



تداعيات عملية "طوفان الأقصى" [الجزء الثاني]

معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

اليمن ينصر فلسطين

[قيادة - جيش - شعب]

إعداد:

مركز البحوث والمعلومات

الجمهورية اليمنية - صنعاء حي الحصبة

هاتف 01-563333

البريد الإلكتروني: albhwth3@gmail.com

الموقع الإلكتروني <https://www.saba.ye/ar>

الآراء الواردة في هذه الإصدارات لا تعبر بالضرورة عن رأي الوكالة



تداعيات عملية "طوفان الأقصى" [الجزء الثاني]

معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

اليمن ينصر فلسطين

[قيادة - جيش - شعب]

من الهدنة الأولى إلى الهدنة الثانية

[1] ديسمبر 2023م - [20] يناير 2025م

إعداد:

مركز البحوث والمعلومات

- 7 تصدير: اليمن وفلسطين.. نسائم الفتوحات والجهاد المقدس
- 9 قائد الثورة وفلسطين: سيد القول والفعل
- 827 الموقف السياسي اليمني وفلسطين: الهم الأول.. خلايا عمل إسنادية
- 975 الموقف العسكري اليمني وفلسطين: جيش على طريق القدس.. جبهة إسناد أسطورية
- 1179 الموقف الشعبي اليمني و فلسطين: طلائع "الفتح الموعود"..إسناد "الجهاد المقدس"
- 2343 قراءات تحليلية وتقدير موقف: فلسطين القضية المركزية
- 2397 ملحق صور: اليمنيون على طريق القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



على طريق القدس

اليمن وفلسطين: نسائم الفتوحات والجهاد المقدس

❖ لأنها قضيته الأولى والمركزية، برز الموقف اليمني التاريخي الاستثنائي دعماً وإسناداً وتضحيةً وفداءً للقضية الفلسطينية، قضية الصراع بين الخير والشر، القضية القرآنية التي قسّم الحقُّ تبارك وتعالى الناسَ بشأنها في كتابه الكريم إلى فسطاطين من حقٍّ وباطلٍ لا ثالث لهما، ليغدو اليمن الأبِّي الوفيّ شاهداً على تداعياتها، وشهيداً على طريق قُدسها الشريف.

❖ أتى هذا الإصدار التوثيقي كجزءٍ ثانٍ لسلسلة ترصد المشهد الراهن لتداعيات عملية "طوفان الأقصى" المباركة، صدر الجزء الأول منها تحت عنوان: "عملية طوفان الأقصى.. من الانطلاقة إلى الهدنة الأولى 7 أكتوبر - 30 نوفمبر 2023"، ليأتي هذا الإصدار التالي راصداً وموثقاً لمسيرة الوعد الإلهي على ضوء معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" من حيث توقّف "الأول" إلى مسافة "الهدنة الثانية" من انتصار "غزة" بتوقيت الأقصى الشريف، وعلى وقع خطى رجال الله في ميدان الوغى بغزة الجريحة، ووفقاً للتكتيك القرآني وهو يرسم اليمن نوافذ وعدٍ قد أطلت نسائم فتوحاته، وجهاداً مقدساً اشتعل أواره تحت قيادة علم الهدى، حكيم عصره، ثاقب الرؤية، معراج البصيرة، ذا القول السديد، والفعل الرشيد، السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظه الله ورعاه وصوب رميته الفتاكة بكل عدوٍّ لله ورسوله والمؤمنين.

❖ ورغم كل الضغوط والتحديات التي يواجهها الشعب اليمني، فقد أدرك الجميع بأن دور اليمن في نصره القضية الفلسطينية تجاوز ثقافة الشعارات بآلاف الأميال، وترجم دوره العظيم بأفعالٍ ملموسةٍ عمليّةٍ على مستويات متعددة: سياسياً، عسكرياً، شعبياً، مادياً، رغم الحصار والعدوان الذي يعاني منه لعقدٍ من الزمن، إلا أن الشعب اليمني وقيادته الحكيمة أبدوا تكاملاً مرصوداً وتفانياً مشهوداً في نصره الشعب الفلسطيني، ومساندتهم العمليّة منذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" وحتى اللحظة من "الهدنة الثانية"، وإلى ما يشاء الله من جهادٍ مقدسٍ وفتحٍ موعود.

❖ لهذا تتجلّى أهمية هذا الإصدار في معرفة أبعديّة فاعليّة وتأثير هذه النُصرة على

الهيمنة "الصهيويأمريكية" التي تعرّضت لهزائم متكررة على يد أبطال القوات المسلحة اليمنية، ولم يكن تأثيراً عسكرياً وحسب، بل أيضاً تأثيرات اقتصادية وسياسية عميقة الأثر، أعادت الأمل للشعوب المستضعفة بأن النصر الكبير قادم لا استحالة في ذلك طالما والنفوس الزكية تجرّدت من ضعفٍ مُتعمّدٍ أُحيط بها منذ عقود، جرّاء الهيمنة الاستكبارية التي لطالما اعتبرت ذاتها الهشة قوة لا تقهر.

❖ كما يهدف هذا الإصدار التوثيقي إلى رصد وتحليل دور اليمن في دعم القضية الفلسطينية، من خلال تسليط الضوء على الأبعاد المتعددة لهذا الدعم القيادي والرسمي والعسكري والشعبي والإعلامي، مع إبراز الأبعاد الإيمانية والأخلاقية لهذا الموقف النبيل، وكيف أسهمت جميعها في تعرية العدو "الصهيويأمريكي" والتكيل به، وكيف عزّزت الوعي بالقضية الفلسطينية، ومدى أهمية وأثر هذه المواقف في سياق التحديات الإقليمية والدولية.

❖ لقد كان وما يزال على وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن تستمر في أداء واجبها مواكبةً ورصداً وإحاطةً وتقديماً للقارئ الكريم لكل ما يعنيه من تطورات المرحلة ومجريات أحداثها وتداعيات مآلاتها، التزاماً منها بواجبها الصحفي والإعلامي المقدس تجاه القضية المركزية.

❖ ختاماً: نتوجّه بالشكر للزملاء في مركز البحوث والمعلومات، وإدارات الأخبار المحلية والصحافة الإلكترونية والتحرير السياسي، على هذا الحصاد الهام لمرحلة زمنية عصية واستثنائية من تاريخ أمتنا الإسلامية، رصداً نورانياً، وتاريخاً مُشرقاً، ومواكبةً جادة لمسيرة معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وهي ترسم مسارات الفعل القرآني، وتفتح آفاقاً ربانية للخلاص من جرثومة طال جثومها على مواطن الإسلام، وأفرز تغلغلها في مفاصل أمتنا إلى كوارث متعددة، لا حلّ معها إلا باجتثاثها، والعمل على زوالها، وذاك أمر الله النافذ ذات نصرٍ لن يطول.

وإلى إصدارٍ قادمٍ بعون الله .

محمد عبدالقدوس الشرعي

نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير



قائد الثورة وفلسطين

سيّد القول والفعل

نص كلمة قائد الثورة عبد الملك بدر الدين الحوثي حول آخر المستجدات في فلسطين

الأربعاء، 07 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 20 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِنَا الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: الآية 54]، صدق الله العلي العظيم.

على مدى خمسة وسبعين يوماً، والعدو الصهيوني اليهودي الإسرائيلي يواصل عدوانه الوحشي، الإجرامي، الهمجي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مرتكباً أبشع وأفظع الجرائم الرهيبة، الشنيعة، التي يندى لها جبين الإنسانية، وهي جرائم الإبادة الجماعية، والقتل الجماعي للأطفال والنساء، وال كبار والصغار، حيث قتل الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، والأكثر منهم أطفالاً ونساءً ومدنيين أبرياء.

جرائم القتل الجماعي التي يرتكبها العدو الصهيوني بوسائل متنوعة:

- منها بالقنابل، والتدمير الشامل للمساكن على رؤوس ساكنيها من أبناء الشعب الفلسطيني، حيث يستهدفهم بالأسلحة المحرمة دولياً، وبأشد القنابل تدميراً وفتكاً، تلك القنابل التي زوده بها الأمريكي.

- وكذلك القتل بوسائل بشعة، وإجرامية، ووحشية رهيبة وشنيعية، من مثل: الدهس للفلسطينيين بجنازير الدبابات، وقتلهم بتلك الوسيلة وبذلك الأسلوب الإجرامي. ومن مثل أيضاً الدفن لبعضهم وهم أحياء، كما حصل حتى في الأيام القريبة. ومن مثل: إرسال الكلاب البوليسية على الجرحى والمرضى لنهشهم حتى الوفاة، حتى الشهادة، وهم على قيد الحياة. ومن مثل: القتل بدم بارد للكثير من المدنيين، بعد احتجازهم، أو استهدافهم في الشوارع والطرق. جرائم فظيعة ومهولة.

- مضافاً إليها القتل بالتجويع، الإبادة بالتجويع، بالحصار الشديد، بمنع ضروريات الحياة. فهو يستهدف الشعب الفلسطيني بكل وسائل الإبادة، بالقتل بكل الوسائل الوحشية والإجرامية والبشعة، وبالتجويع الشديد، والحصار الشديد، ومنع الغذاء، ومنع الدواء، بل حتى أنه جعل من المستشفيات أهدافاً رئيسيةً معلنةً لعملياته البرية والميدانية، فيعلن عمليةً عسكريةً تستهدف مستشفى الشفاء، ثم المستشفى الإندونيسي، وهكذا بقية المستشفيات يعلنها أهدافاً عسكريةً وكأنها قواعد عسكرية، في تصرفٍ وسلوكٍ لا سابقة له بهذا الشكل، الدول، والأقوام، والاتجاهات التي تتحارب عادة ما تعلن القواعد العسكرية، أو المواقع الاستراتيجية، أو أهداف ذات أهمية عسكرية، أهدافاً لها في الحرب والعمليات العسكرية؛ أما العدو الإسرائيلي فهو يعلن بكل وقاحة، يعلن المستشفى هدفاً لعملياته العسكرية، ويقتل ويدمر، وحينما يصل إلى المستشفى يستهدف الجرحى، ويستهدف المرضى، ويستهدف الكوادر الطبية، والمرضات، ويستهدف من هناك من المدنيين بكل إجرام وبكل وحشية، ثم يُقدِّم ذلك إنجازاً عسكرياً ويتباهى به، فهو يتباهى بجرائمه الشنيعة والواضحة جداً والمكشوفة، وهكذا بقية جرائمه.

حربه واضحة وظاهرة، تستهدف المدنيين بشكلٍ أساسي، معظم القصف ومعظم الاستهداف بالقنابل، بالصواريخ، بقذائف المدفعية، بالدبابات، استهدفت المساكن التي يسكن فيها أبناء الشعب الفلسطيني، جعل منها هدفاً أساسياً، يستهدفها بأعتى ما يتوفر له من القنابل والصواريخ وقذائف المدفعية، يستهدف الأسواق، يستهدف التجمعات للنازحين، سواءً في المدارس، وحصل في عدة مدارس تابعة للأونروا، ولم يعد يعبأ بالأماكن التي يلجأ إليها أبناء الشعب الفلسطيني للاحتباء بها؛ باعتبارها في إطار حماية الأمم المتحدة، لا يعبأ بذلك، وبكل وقاحة يستهدفها، إمَّا بالطائرات، وإمَّا بالمدفعية، وتكرر ذلك وارتكب، جرائم بشعة جداً.

وأصبحت المحصلة لجرائمه البشعة والوحشية والشنيعة جداً، المحصلة لكل أربعة وعشرين ساعة: المئات من الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني، من الرجال، والنساء، والأطفال، والكبار، والصغار، ومعظم الشهداء من الأطفال والنساء، وهكذا هو مستمر يوماً بعد يوم بكل وحشية، بل عندما يفضل في معركة ميدانية يلجأ إلى القصف العشوائي، والاستهداف المكثف للمدنيين، فحربه هي حرب على الشعب الفلسطيني في غزة بشكلٍ عام، وعلى المدنيين الذين استهدفهم في منازلهم، ودمَّر أحياءهم بالأحزمة النارية، التي يستهدف بها أحياء كاملة، وتجمعات سكنية كثيرة، لتدميرها بالكامل، ويواصل مع ذلك الحصار الشديد، وصلت حالة التجويع إلى مستوى وفيات بين أبناء الشعب الفلسطيني من الجوع، ومنع لوصول الأدوية بشكلٍ تام، وظلم رهيب جداً، وإجرام بشع للغاية.

حالات الاستهداف شملت حتى الرُضْع، وحتى الخُدَّج (الأطفال الذين هم في العناية، الذين ولدوا مبكراً، ويحتاجون إلى عناية طبية في المستشفيات)، حتى هم لم يُشفق عليهم، ولم يرأف بهم،

وتعامل بوحشية تامة، ونزعة إجرامية، هي التي تعبر عن حقيقة الصهاينة اليهود، وعماً هم عليه، في عقائدهم، في سلوكهم، في توجهاتهم، وهم كتلة من الحقد، والعداء الشديد، والإجرام، ومجردين تماماً من كل شعور إنساني، ومن كل الأخلاق والمشاعر الإنسانية.

وفي جرائمه تلك - التي هي واضحة ومعروفة، وتتناقلها وسائل الإعلام بكل تفاصيلها - يشترك معه الأمريكي، ومنذ هذا العدوان الذي بدأ قبل أربعة وسبعين يوماً على غزاة اشترك الأمريكي من اللحظة الأولى بشكل مباشر، أرسل خبراءه العسكريين، والمستشارين العسكريين؛ ليقوموا هم بالإدارة المباشرة للعمليات الإسرائيلية، ليكونوا هم من يخطط، ومن يشرف على التنفيذ، ومن يتابع، وليدخلوا في إسهام مباشر في تنفيذ تلك الجرائم، وتلك الاعتداءات، وزوّد العدو الصهيوني بآلاف القنابل، القنابل المدمرة التي يستهدف بها المدنيين، ومساكن الشعب الفلسطيني، والأحياء الفلسطينية السكنية، زوّدَه الأمريكي بها وزوّدَه بالأسلحة المحرمة دولياً، ومنها القنابل التي فيها الفسفور الأبيض، التي تُستخدم لاستهداف الأطفال والنساء، فهو يقتل الأطفال والنساء في فلسطين بالقنابل الأمريكية، ومنها الأسلحة المحرمة دولياً، وقدّم له الدعم المادي، بالمليارات من الدولارات؛ لتمويل تلك العمليات العسكرية، وأرسل الطائرات المسيرة وطائرات الاستطلاع والرصد فوق غزة؛ ليساهم على مستوى المعلومات المباشرة، فقدّم كل أشكال التعاون، التي هو بها شريك فيما يحصل في فلسطين، فيما يحصل من جرائم وانتهاكات رهيبية وفضيحة ضد الشعب الفلسطيني، ضد الأطفال والنساء في فلسطين.

ومع ذلك قدّم الدعم السياسي، وقدّم الحماية في المحيط لفلسطين، المحيط الإقليمي، حيث وجّه التهديد لكل الدول في المنطقة من أي تعاون مع الشعب الفلسطيني، وأي مساندة للشعب الفلسطيني؛ لأن الأمريكي يريد أن يؤمّن للإسرائيلي الظروف الكافية لارتكاب ما يشاء من المجازر والجرائم الفظيعة جداً، دون اعتراض من أحد، ودون إعاقة من أحد، ودون حتى إزعاج من أحد، يريد أن يهيئ له الفرصة كاملة، وأن يشاركه فيما يرتكبه من جرائم، ثم لا يتدخل أحد، ولا يعترض أحد، ولا يتقدم أحد بأي مساعدة للشعب الفلسطيني، من جيرانه ابتداءً، من الدول المجاورة لفلسطين، التي كانت في البداية هدفاً لاتصالات الأمريكيين، سواء الرئيس الأمريكي أو غيره، وزيارات مسؤولين أمريكيين، ليقولوا للجميع: [الأ تقدّموا أي مساعدة ولا أي مساندة للشعب الفلسطيني، وأن عليكم أن تهدأوا حتى يكمل الإسرائيلي برنامجه الإجرامي، وعملياته الوحشية والتدميرية والإجرامية إلى حيث يشاء]، حتى على مستوى المساندة الإنسانية والدعم الإنساني، على مستوى إدخال الغذاء والدواء، وإيصاله إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في شمال القطاع وفي جنوب القطاع، لا يدخل شيء إلا بعد الموافقة الأمريكية والإسرائيلية، وأن يكون بشكل محدود جداً، لا يسد رمق الأهالي في قطاع غزة، لا يشبعهم من جوع، لا يؤمّن لهم ولا القليل من احتياجاتهم الضروري للغذاء والدواء، واتجه الأمريكي أيضاً للتهديد لكل دول المنطقة؛ لكي لا تتدخل بأي مساندة، أو إعانة، أو

مساعٍ لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبهذا كان الدور الأمريكي شريك بكل ما تعنيه الكلمة، في تلك الجرائم البشعة.

عندما نرى تلك المشاهد المأساوية المؤلمة جداً، وللآلاف من الأطفال والنساء الشهداء، الذين قتلوا بالقنابل الأمريكية، وأُحرقت جثامينهم وأجسادهم الطاهرة بالقنابل الأمريكية، ونرى تلك الحالة المأساوية من الجوع الشديد، والحصار الشديد، والتشريد، والنزوح، علينا أن نتذكر أن الأمريكي مساهم في كل ذلك، ومشارك في كل ذلك، وأنه أيضاً ذراعٌ آخر للصهيونية اليهودية العالمية، التي تباهى الرئيس الأمريكي، وصَرَخَ بانتمائه إليها، وهو يتحرك من ذلك المنطلق.

الذين يتحركون اليوم في أمريكا لمساندة إسرائيل في إجرامها، وفيما تفعله في غزة، فيما تفعله بالشعب الفلسطيني بشكلٍ عام، وعلى نحوٍ أخص في غزة، هم الصهاينة الأمريكان، اللوبي الصهيوني اليهودي في أمريكا يُحرِّك أمريكا حتى فيما يتجاوز مصالحها في العالم، فيما يسيء إليها في العالم، فيما يُقدِّمها بشكلٍ إجراميٍ بشع، وهي تدعم ظلماً وطغياناً وإجراماً، وتشارك فيه، ليكون أيضاً مضافاً إلى سجلها الإجرامي البشع والفظيع جداً، الذي هو في مراحل كثيرة مما قد مضى، وفي دول مختلفة من العالم: جرائمها باستخدام السلاح النووي في اليابان، وكم قتلت به من الأطفال والنساء، والقتل الجماعي، والإبادة الجماعية، جرائمها في فيتنام، جرائمها في العالم الإسلامي في أفغانستان، وفي غير أفغانستان، ما فعلته وتفعله في العراق، جرائمها فيما حصل من عدوان في اليمن، مخططاتها الإجرامية التي هي في بقع كثيرة من العالم.

الأمريكي يُسهّم ويشترك فيما يحدث في قطاع غزة، ويُقدِّم كل أشكال الدعم، حوّل كل قواعده في المنطقة لتكون سندا للعدو الصهيوني، وكل مخازنه للسلاح، بما فيها مخازن في الدول العربية، في قواعده في دول عربية سخرها لدعم الإسرائيلي، وسَعَّلَ جسراً جويّاً يُمدُّ العدو الإسرائيلي بالسلاح بكل أنواعه (الفتاكة، والمدمرة، والقناتلة) بشكلٍ يومي؛ ليستهدف بها المدنيين العزّل، ليقتل بها العدو الصهيوني الأطفال والنساء الفلسطينيين، ليُدْمَر بها قطاع غزة تدميراً شاملاً، يُدْمَر مدناً بأكملها، أحياء سكنية بأكملها، وليرتكب بها أبشع الجرائم، فهو شريك مباشر.

وَيُقَدِّم مع ذلك الدعم السياسي، والدعم في مجلس الأمن، ويعترض على أي قرار لوقف العدوان الهمجى الإسرائيلي على قطاع غزة، كل قرار تحت عنوان وقف إطلاق النار، يعترض عليه الأمريكي، ويصر على استمرار القتل، على استمرار الجرائم، على استمرار الحرب، على استمرار العدوان، الأمريكي الذي قدّم نفسه تحت عنوان أنه الراعي للسلام في الشرق الأوسط، هو الذي يعترض على أي قرار لوقف إطلاق النار، هو الذي يصر على استمرار القتل للمدنيين، للفلسطينيين، للأطفال والنساء بشكلٍ يومي، وهذا واضح، وهذا معلن، وهذا بيّن.

يمنع أي تحرك لحماية المدنيين في فلسطين، كل جهود دبلوماسية بأن يكون هناك مناطق مؤمنة للمدنيين، لا تتعرض للقصف ولا للاستهداف، أي مساعٍ لوقف العدوان، أي مساعٍ لتوفير

ما يحتاجه الشعب الفلسطيني من الغذاء، من الدواء، يتدخل الأمريكي لإعاقة ذلك، وبذلك هو شريك، يرتكب الجرائم تلك جنباً إلى جنب مع العدو الصهيوني الإسرائيلي، وظهر كيف أن الأمريكي وإسرائيل كلاهما ذراعان للصهيونية اليهودية العالمية، التي تستهدف الأمة الإسلامية والمجتمع البشري بمؤامراتها، وتحمل تلك النزعة الإجرامية والوحشية.

مع الأمريكي أيضاً هناك تحرك، في مقدمته التحرك البريطاني، والبريطاني الذي كان له السبق في إنشاء القيام الصهيوني، والاحتلال لفلسطين، وارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، البريطاني الذي له هذا الدور منذ البداية؛ وإنما ورث الأمريكي عنه الاحتضان والدعم للعدو الإسرائيلي من بعد البريطاني، هو يتحرك أيضاً باستمرار، لا يكفيه أنه جنى على الشعب الفلسطيني الجناية الكبرى بوعده بلفور، لا يكفيه ما فعله ابتداء من تمكين للصهاينة من احتلال فلسطين، والعمل لبرنامج كبير وطويل وعريض في استقدامهم إلى فلسطين، وتسليحهم، وتمكينهم، وحميتهم، ودعمهم، إلى أن تمكنوا من التواجد بشكل كبير؛ إنما هو مستمر أيضاً في دعم العدو الصهيوني بأشكال كثيرة من الدعم؛ دعم عسكري، دعم مالي، دعم سياسي، كل أشكال الدعم التي يقدمها.

وأيضاً بعض الدول الأوروبية، ومنها فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وكل هذه الدول (فرنسا، إيطاليا، ألمانيا) كلٌ منها له تاريخٌ أسود، ورصيدٌ إجراميٌ بشع، تاريخهم إلى ما قبل خمسين عاماً، ومائة عام، وسبعين عاماً، وثمانين عاماً، ضمن ما هو معروف بالتاريخ الحديث، والتاريخ المعاصر، سجلهم إجرامي: جرائم الإبادة الجماعية، الاستعمار للشعوب والاحتلال للبلدان، والقتل للناس، وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في كل المستعمرات، التي قاموا بغزوها، واحتلالها، وتعذيب شعوبها، واضطهاد تلك الشعوب، ونهب الثروات، وغير ذلك، كلٌ منهم له تاريخ أسود وسجل إجرامي معروف؛ وإنما ليس هناك اهتمام في وسائل الإعلام العربية بالدرجة الأولى، ثم بشكل عام في العالم الإسلامي، ولا في المناهج الدراسية، لإبراز ذلك السجل، هناك تناسٍ وتجاهل لذلك.

تلك الدول والأنظمة والحكومات؛ سواءً الأمريكي، أو البريطاني، أو الفرنسي، أو الإيطالي، أو الألماني، كلٌ منها - وإذا التحق الإسباني فهو أيضاً له رصيده الإجرامي وتاريخه الأسود - كلٌ منهم له تاريخٌ أسود وسجلٌ إجرامي، كلٌ منهم معروف بإفلاسه الأخلاقي والقيمي، تلك دول وأنظمة وحكومات واتجاهات شطبت الأخلاق والقيم، من قاموسها السياسي، من سياساتها، من التزاماتها، وتحت عنوان المصالح استباححت كل شيء، تخلت حتى عن القيم الإنسانية، بل عندما يدفع بها اللوبي الصهيوني ويحركها بشكل جنوني، فهي تتحرك حتى وتتنكر حتى للقيم الليبرالية، وليس فقط القيم الفطرية الإنسانية، والقيم الدينية والإلهية، هي تتنكر لكل شيء، يحركها اللوبي الصهيوني، وكأنها مجنوننة، وكأنها بدون أي قيم أصلاً، لا تتبنى أي شيء إنساني، بل كأنها نتاج سياسات الغابة، كأنها درست في الغابة التوحش بكل ما يعنيه، وافتراس القوي للضعيف، وعدم الاكتراث بأي قيم ولا أخلاق، فجمعت بين ماضيها الأسود، وبين إفلاسها الأخلاقي والقيمي، وبين خضوعها التام

للوبي الصهيوني اليهودي، الذي يحركها حتى فيما يتجاوز مصالحها ومصالح شعوبها، وفيما يسيء إليها، وفيما هو بعيدٌ عن إرادة الشعوب، على مستوى العالم وعلى مستوى تلك الدول. في العالم الإسلامي المسؤولية كبيرة، سواءً في المنطقة العربية التي هي قلب العالم الإسلامي، أو في بقية البلدان في العالم الإسلامي، والمسؤولية على كل المسلمين حتى المتواجدين منهم في البلدان الغربية، المسؤولية على هؤلاء؛ أولاً باعتبار الشعب الفلسطيني جزءاً منهم، وفلسطين جزءٌ منهم أيضاً على مستوى الجغرافيا والشعب، عليهم مسؤولية كبيرة للتحرك الجاد والفاعل، لنصرة الشعب الفلسطيني، ومنع هذا الظلم، وعليهم أيضاً مسؤولية دينية، وأخلاقية، وإنسانية، بمقتضى انتمائهم للإسلام، لمبادئه، لقيمته، لأخلاقه، الإسلام الذي من أهم ما فيه: التصدي للظلم، المواجهة للظالمين والطغاة والمجرمين، الوقوف في وجههم، الذي من أهم قيمه: الجهاد في سبيل الله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وقيم العدالة والرحمة، والحق والخير، واجبههم الديني والإنساني والأخلاقي، واجبههم بكل الاعتبارات ومسؤوليتهم: أن يقضوا وقفةً جادة، وقفةً عملية، وقفةً فاعلة، بتوجه صادق لمساندة الشعب الفلسطيني.

نحن نعرف ماذا تفعله بعض الدول عندما تتحرك لقضايا معينة، أو لمواقف معينة، وأحياناً لأسباب تافهة، البعض من الدول قطعت علاقاتها مع دول أخرى من الغرب (بعض الدول العربية)؛ لأنهم قالوا كلمة معينة في وصف سلوكياتها، أو في الحديث عنها، أو أساءوا إلى ملك أو أمير، ويترتب على ذلك مواقف تصل إلى قطع علاقات، إلى مقاطعة اقتصادية، إلى خطط عملية، إلى حملات إعلامية مكثفة ودعائية.

رأينا ما تفعله البلدان العربية في تحمسها للمشاكل الداخلية، ما تفعله عندما تكون مشكلتها مع دولة عربية أخرى، كيف تتفاعل بشدة، بقوة، بحملات دعائية، بتهديد ووعيد، وأحياناً بمؤامرات أمنية، وأحياناً بمخططات لخلخلة تلك الدولة واستهدافها بأشكال كثيرة، معروفٌ لدى الجميع شدة بعض الدول العربية عندما يكون الموقف ضد عربي آخر، أو ضد بلد مسلم، تتحرك الحملات الدعائية الشرسة جداً، في الليل والنهار لا تتوقف، وتتحرك المخططات الأمنية للاستهداف، وتتحرك أحياناً حتى على المستوى العسكري، لكن تجاه قضايا الأمة التي هي قضايا كبرى، وحقيقية، ومحقة، وعادلة، تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، التي مظلومية واضحة، لا التباس فيها، ولا غبار عليها، نشاهد حالةً مختلفة تماماً فتور تام، إلى درجة الانشغال بالرقص والغناء، ومسابقات الكلاب، وأشياء تافهة جداً، وتجاهل إلى حد كبير لما يجري، إغماض للأعين، وصمم في الأذان، وتكرر وتجاهل لما يحدث من مجازر ومأس كبرى في الشعب الفلسطيني في فلسطين، وما يعانيه الشعب الفلسطيني؛ بل أحياناً تظهر بعض الأصوات، الأصوات المستنكرة، الأصوات البشعة، الأصوات السيئة، الأصوات التي هي أنكر الأصوات، لتلقي باللوم على الشعب الفلسطيني وعلى مجاهديه، ولتسيء إلى أي موقف مساند له، هكذا، ليس فقط الاكتفاء بالخذلان، والتجاهل، والتصل عن المسؤولية الكبرى، في مساندة الشعب

الفلسطيني المظلوم، بل الشماتة بالشعب الفلسطيني، والشماتة بمجاهديه، والإساءة إليهم، والإساءة إلى أي جهدٍ صادقٍ مساندٍ للشعب الفلسطيني، بل والتشويه له، والتأمر عليه في كثير من الحالات. موقف في العالم الإسلامي الذي عليه المسؤولية الكبيرة، والمفترض منه هو التحرك، لسنا ننتظر من أمريكا التي شريك للصهيانية في فلسطين، في اعتداءاتهم على الشعب الفلسطيني، في فلسطين المحتلة، في جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، لسنا ننتظر منها أي دورٍ إيجابيٍ لصالح الشعب الفلسطيني، لا ننتظر من الأوروبيين، من الدول الأوروبية بكل تاريخها الأسود، بكل ما هي عليه من انسلاخٍ تامٍ عن القيم الفطرية والإنسانية، بكل ما هي فيه من خضوعٍ للوبي الصهيوني اليهودي إلى حدٍ عجيب، لا ننتظر منها دوراً إيجابياً لصالح الشعب الفلسطيني، ولا لصالح أي قضية عادلة في الدنيا، ولا لإنقاذ أي شعبٍ مستضعف، هم دائماً من يقفون مع الظالم، هم دائماً في موقع الظلم والطغيان، والاستكبار والاحتلال، والنهب لثروات الشعوب، والاستهداف للشعوب، لكنّ المسؤولية الكبرى - بحكم الانتماء للإسلام - هي على العالم الإسلامي، على المسلمين في كل الدنيا، أن يكون لهم صوت، أن يكون لهم موقف، أن يقضوا وقفةً جادة، أن يقدموا كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، الدعم السياسي بمثل ما ينصرون به أي قضيةٍ يتحمسون لها، يتفاعلون معها، يتحركون من أجلها بجد، أن يقدموا الدعم المادي، وأن يقدموا حتى الدعم العسكري، هذه مسؤوليتهم وواجبهم؛ إذا كان الأمريكي أتى من آخر الدنيا، وأتى الأوروبي، أتى الألماني، والفرنسي، والإيطالي، والبريطاني قبلهم، أتوا ليتعاونوا مع الإسرائيلي الظالم، المجرم، المحتل، المعتد الغشوم، ليتعاونوا معه في جرائمه، في وحشيته، في احتلاله، في طغيانه، فلماذا لا تقف أمتنا الإسلامية الوقفة المطلوبة، الوقفة المفترضة، الوقفة التي عليها أن تقفها، بحكم انتمائها للإسلام، بحكم مبادئها وقيمها وأخلاقها، بل وبحكم مصالحها، أن تقف مع الشعب الفلسطيني المظلوم، المضطهد، المعذب، في قضيته العادلة، في قضيته التي حقُّ لا التباس فيها ولا شك فيها، هذه قضية خطيرة. الموقف على المستوى العام، في القمم، ومنها القمة التي في السعودية، والقمم الأخرى، كان موقفاً ضعيفاً، مجرد بيانات فيها مطالبة، وينتهي كل شيء بعد البيان، مجرد تصريحات بين الحين والآخر ضعيفة وفاترة، لا ترقى إلى مستوى موقفٍ عمليٍّ أبداً، أو موقفٍ محدودٍ من بعض الدول، موقفٍ محور المقاومة، الذي هو في مستوى موقفٍ عسكريٍّ، دعم ومساندة عسكرية، إعلامية، شعبية، أو خروجٍ لمسيرات ومظاهرات - وهي مهمة - في بعضٍ من بلدان العالم؛ أمّا البعض حتى في الدول العربية فمُنِعَتْ حتى التظاهرات المساندة للشعب الفلسطيني، مُنِعَ أي تحركٍ جادٍ للمساندة مثلاً بمال، هل هناك حملات تَبَرُّعٍ مفتوحة وجادة في كل دول الخليج لمساندة الشعب الفلسطيني؟ هل هناك تحرك علمائي لأولئك العلماء الذين كانوا يفتون بوجوب الجهاد، إذا كانت المسألة إثارة فتنة في سوريا، أو استهداف للشعب اليمني، أو استهداف للشعب العراقي، أو استهداف لأي بلدٍ مسلمٍ هنا أو هناك، يجعلون التحرك للفتن ولاستهداف الشعوب جهاداً واجباً، وَيَقْدُمُونَ الفتاوى،

والحملات التحريضية الدينية، والخطب في المساجد، أين هو هذا الصوت ليفتي بوجوب الجهاد نصرَةً للشعب الفلسطيني؟! ما الذي يبرر لهم هذا الصمت، هذا السكوت، هذا التجاهل، وأحياناً أكثر من ذلك، وأسوأ من ذلك: التوجيه للوم للشعب الفلسطيني ولجهاديه؟ هذه مسألة مهمة، نحن يجب أن ندرك أن مسؤوليتنا جميعاً هي التحرك الجاد.

ومن هذا المنطلق: من منطلق المسؤولية الإيمانية، والدينية، والأخلاقية، تَحَرَّكَ شعبنا اليمني العزيز في مواقفه البارزة والواضحة والمعروفة، تَحَرَّكَ ليتخذ الموقف الصحيح على كل المستويات، ليعلن تقديم كل أشكال الدعم الممكنة والمستطاعة للشعب الفلسطيني، ليقول أنه سيتحرك عسكرياً، ويعلن الحرب على العدو الصهيوني اليهودي الإسرائيلي، وَيُحَرِّك قوته الصاروخية والمسيرة، لتبدأ بعملياتها بالاستهداف للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، بالصواريخ الباليستية والمجنحة، والطائرات المسيّرة، وأيضاً على مستوى البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي؛ ليمنع فيها تحرُّك السفن الإسرائيلية، والسفن المرتبطة بإسرائيل، التي تتحرك إلى موانئ فلسطين المحتلة، لتصل بالمؤن للإسرائيليين، ولتصل بالبضائع المحملة للإسرائيليين، هذا الموقف على المستوى العسكري، والذي أيضاً كان شعبنا ولا يزال يتمنى أن يتاح له ما هو أكثر من ذلك، وَقَدَّمنا طلباً واضحاً ومعلناً للدول التي تفصل جغرافياً بيننا وبين فلسطين المحتلة، لتفتح منافذ مرورٍ وعبورٍ برية، ليتحرك مئات الآلاف من أبناء شعبنا للجهاد في فلسطين، هذا هو جهاد مقدس، وعمل عظيم، وموقف حق، ولكن لم يستجب أيٌّ منها لهذا الطلب، وهم بعيدون عن الاستجابة، قلنا لهم: على الأقل لتختبروا مصداقتنا ومصداقية شعبنا، جربوا، أُلستم تحاولون أن تقللوا من أي جُهدٍ نعمله، وأن تُشوِّهوا أي موقفٍ نقضه؟ إذاً افتحوا هذا المجال، افتحوا بصدق، افتحوا بقرارٍ جاد، لتروا، تروا الحقيقة، تروا التوجه لهذا الشعب العزيز.

على مستوى التبرعات: شعبنا مستمر بالتبرعات المالية، بالرغم من الظروف المعيشية الصعبة جداً؛ لأننا في الأساس شعبٌ محاصر، ومحارب، ولا زلنا في أجواء الحرب، لم نصل بعد إلى الخروج من حالة الحرب المعلنة على بلدنا وشعبنا.

على مستوى الموقف السياسي: موقفنا واضح وداعم إلى أقصى مستوى نستطيعه. على المستوى الإعلامي: كل وسائلنا الإعلامية، وكل جبهتنا الإعلامية تحركت بشكلٍ أساسي لدعم الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وهذا واضح، ويختلف إعلامنا عن إعلام الآخرين كثيراً، قارنوا بين وسائل إعلامنا وبين وسائل الإعلام مثلاً السعودية، أو الإماراتية، أو وسائل إعلام المرتزقة، أو وسائل الإعلام لدى كثيرٍ من الدول، ما مدى ما تُقدِّمه لدعم القضية الفلسطينية؟ بأبسط مقارنة يتضح الفرق الشاسع والبين، كثير من وسائل الإعلام الأخرى تتخذ دوراً سلبياً مسيئاً إلى الشعب الفلسطيني، ما بالك أن تكون في إطار موقف داعم، ومساند، ومؤيد، وكجبهة إعلامية مناصرة بكل ما تعنيه الكلمة للقضية الفلسطينية، وموجهة ضد العدو الصهيوني بشكلٍ صريحٍ وواضح.

على مستوى المسيرات والمظاهرات: شعبنا العزيز يخرج في كل جمعة خروجاً مليونياً، يملأ الساحات، والجماهير تهدر بأصواتها وبمواقفها الواضحة والمعلنة، وتردد في كل مسيراتها ومظاهراتها هتاف البراءة، الصرخة في وجه المستكبرين:

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

تهتف بهذا الشعار الجريء، والصريح، والواضح، في التعبير عن موقف هذا الشعب العزيز، الموقف الذي يرقى إلى مستوى المسؤولية.

الخروج في المسيرات والمظاهرات في بلدنا، والتحرك الشعبي، والتفاعل الشعبي، لربما لا مثيل له في بقية البلدان، على مستوى العالم الإسلامي والمنطقة العربية، أو على مستوى بقية بلدان العالم، وهو موقفٌ جامع، موقفٌ شعبيٌ واسع، ويحظى هذا الموقف بإجماع كبير في بلدنا وبين أوساط شعبنا بأكثر حتى من قضايا الوطن، أنا أقول لكم بكل وضوح: لم يكن إجماع الشعب اليمني في موقفه تجاه العدوان عليه، وهو حرب عليه، حرب على الشعب اليمني بنفسه، لم يكن بمستوى الإجماع والتفاعل تجاه القضية الفلسطينية، والمظلومية الفلسطينية، ومناصرة الشعب الفلسطيني، والمجاهدين في غزة، وسكان غزة من أبناء الشعب الفلسطيني، بل كان الموقف معهم أكبر حتى من الموقف للقضايا التي هي قضايا هذا الشعب، ومظلومية هذا الشعب، وهذا أمرٌ معروف، ليست المسألة تحركٌ يخص فئة معينة من أبناء هذا الشعب، هو تحركٌ رسميٌ وشعبيٌ، وهو يُعبّر عن الإرادة الشعبية لكل أبناء شعبنا اليمني، حتى في المحافظات المحتلة، التي يسيطر عليها تحالف العدوان، نبض، وقلب، وشعور، وإحساس، وتأييد أبناء تلك المحافظات هو مع هذا الموقف، الذي يُعبّر حقيقةً عن الشعب اليمني في هويته الإيمانية، في ضميره الحي، في موقفه الشجاع والصحيح والجريء والمسؤول، الذي ينسجم مع مبادئه، وقيمه، وشرفه، وانتمائه، وحرّيته.

ولذلك إذا شدّت بعض المواقف من بعض المرتزقة، فهي مواقف لا قيمة لها، لا تمثل هذا الشعب، ولا تُعبّر عن إرادته، والمسألة واضحة تماماً في كل أرجاء البلد، هو موقف موحد، ومجمع عليه رسمياً وشعبياً، ولا يُعبّر فقط عن فئة خاصة، وعبّر عنه الشعب اليمني بوضوح في اليوم السابعين في ميدان السبعين، شاهدوا تلك المشاهد للحضور الجماهيري المليوني، المُعبّر عن هذا الموقف، والسقف لهذا الموقف سقف عالٍ جداً، يعني: ما يريده شعبنا بشكل عام، ما يأمله أبناء شعبنا وما يطلبونه هو حتى أكبر مما نفعله حالياً؛ إنما نحن نفعّل ما نستطيع ونسعى إلى الوصول إلى ما هو أكبر، وإلى فعل ما هو أشد ضد العدو الصهيوني.

نحن نسعى حتى هذه الأيام لتطوير قدراتنا العسكرية، ونحن نستفيد حتى في ظل ما نواجهه؛ لأنه في بعض الحالات تتصدى عدة قوى في المنطقة لضرباتنا الصاروخية، التي تستهدف العدو الإسرائيلي، أحياناً أربع دول، من بينها دول عربية وقوى عسكرية في المنطقة، إضافة إلى العدو الإسرائيلي، كلها تحاول أن تتلقى الطائرات المسيّرة؛ لمحاولة منعها من الوصول إلى أهدافها، تحاول أن تتلقى وتتصدى للصواريخ اليمنية، بعض الدول العربية - وللأسف - تُقدّم هذه الخدمة للعدو الصهيوني، تتجند معه، تُحرّك إمكاناتها العسكرية لحمايته، بدلاً من أن تُقدّم الحماية والدعم للشعب الفلسطيني، للأطفال والنساء في غزة، تحاول أن تُقدّم الحماية للصهيوني، أمريكا من جانبها، والقوى الغربية التي تتحرك معها من جانبها، ولكن مع كل أشكال الدعم الذي يقدمونه، نحن نسعى لتطوير قدراتنا العسكرية، حتى لتتجاوز أي عوائق، ولتحقق أهدافها، ولتفعل ما هو أشد، ونسعى لتفعل ما هو أكبر بكل ما نستطيع، ليرقى هذا إلى مستوى المسؤولية من جهة، وإلى مستوى تلبية رغبة شعبنا وطلبه وأمله، هذه إرادته، هذا توجهه، هذا إيمانه، هذا هو موقفه، وليس موقفاً لفتنة معينة، أو لجهة محدودة من أبناء شعبنا، هو أيضاً موقف واضح لا غموض فيه، ولا التباس فيه، هو موقف ضد العدو الصهيوني اليهودي الإسرائيلي، في عدوانه الإجرامي والوحشي على الشعب الفلسطيني، وعدوانه على غزة، وجرائمه البشعة هناك، وحصاره لأبناء غزة، لم نستهدف به أي دولة أخرى، حتى أننا صبرنا مع عمليات الاعتراض التي قامت بها حتى دول عربية وساندت بها الإسرائيلي، صبرنا على ذلك ولم نستهدفها، بعد أن تورطت إلى هذا المستوى في مساندة العدو الصهيوني اليهودي.

همنّا، وهدفنا، وتوجهنا، وموقفنا، وعملنا، هو لنصرة الشعب الفلسطيني، وسكان غزة، والمجاهدين في غزة، وهو موقف حق، موقف مشروع، الأمريكي يبرر لنفسه، ويرى لنفسه هو والبريطاني أن يأتوا إلى منطقتنا، إلى عالمنا الإسلامي، إلى بلادنا العربية، إلى بحار هذه البلدان، وأن يساندوا العدو الصهيوني في جرائمه، وهو يرتكب الجريمة البشعة، جرائم الإبادة الجماعية لشعبٍ مظلوم، ثم يستنكرون على الآخرين أن يتحركوا في الموقف الحق، في الموقف الصحيح، في الموقف الإنساني والأخلاقي، الذي له مستنده، مستنده الأخلاقي، الإنساني، الشرعي، القيمي، القانوني، بكل الاعتبارات. الموقف الباطل المستنكر، الموقف الظالم المجرم، هو موقف الأمريكي، هو موقف البريطاني، وهو الموقف المخجل، المخزي، وفعلاً وصل الحال إلى درجة أن بعض المسؤولين الأمريكيين قدّموا استقالاتهم، وشعروا بالخجل إزاء ما تفعله أمريكا مع إسرائيل، من مشاركة في أشنع وأفظع الجرائم، وقالوا: [هذا يهدد مصالح أمريكا، هذا يسيء إلى سمعتها في المنطقة، هذا يؤلّب عليها، هذا يعزز الاستياء، ويُرسّخ الاستياء في نفوس أبناء العالم الإسلامي قاطبة، تجاه ما تفعله أمريكا، خرجت مظاهرات في أمريكا، وفي بريطانيا، وفي فرنسا، وفي ألمانيا، في كل تلك البلدان خرجت مظاهرات مستنكرة لذلك، فالتوجه الأمريكي هو التوجه الذي يختلف مع إرادة الشعوب، ويخالف

مصالح الشعوب، ويتنكر لكل القيم: إنسانية، دينية، أخلاقية، لبرالية... بكل أشكالها وأنواعها، موقف إجرامي عدواني واضح ومفضوح تماماً، مفضوح تماماً، ومخزٍ ومخجل، وعار بكل ما تعنيه الكلمة، عار على أمريكا، عار على بريطانيا، عار على فرنسا، عار على ألمانيا، عار على إيطاليا، كل البلدان التي تقف مع العدو الصهيوني، وتسانده في قتله اليومي للأطفال والنساء، في جرائمه البشعة جداً، عار وخزي.

أما موقف شعبنا فهو موقف مشرف بكل ما تعنيه الكلمة، موقف حق، موقفٌ صحيح، موقفٌ ينسجم مع المسؤولية الإيمانية والإنسانية والأخلاقية لهذا الشعب، لا غبار عليه، لسنا نخجل أو نستحي أو نتحرج من هذا الموقف، بل نسعى لأن نصل فيه إلى أقصى مدى ممكن دون تحرج ولا تردد، ونراه موقف حق، يستحق منا التضحية، والبذل، والعطاء، والثبات على هذا الموقف مهما كانت النتائج، إذا أراد الأمريكي أن يفرض باطله على شعوب أمتنا، وأن يخضعها ويركعها لتبقى متفرجة على جرائم الإبادة الجماعية، التي يشارك العدو الصهيوني فيها بحق الشعب الفلسطيني، فإن شعبنا قرر ألا يخضع وألا يخضع، وألا يركع للأمريكي، وألا يتراجع عن هذا الموقف المبدئي، والأخلاقي، والديني، والإنساني.

وهذا الموقف لشعبنا العزيز، وموقفه في البحر العربي، وخليج عدن، والبحر الأحمر؛ لمنع حركة السفن الإسرائيلية، وما يرتبط بالعدو الإسرائيلي، من تلك السفن التي تذهب إلى موانئ فلسطين المحتلة، محملةً بالبضائع للعدو الصهيوني، هو موقف فاعل ومؤثر، كان البعض من ذوي الجهل، من ذوي الدناءة، من ذوي الخسة، يسخرون من هذا الموقف، حتى ضج منه العدو الصهيوني، وصاح منه، وصاح من تأثيره على اقتصاده، وعطلَّ البعض من الموانئ في فلسطين المحتلة، التي كان يعتمد عليها الإسرائيلي في جلب البضائع والمؤن، وحتى صاح الأمريكي، وصاحت كل أذرع اللوبي الصهيوني، بالرغم من أن هذا التحرك لا يستهدف الملاحة العالمية، ولا السفن الأخرى، ولا الحركة التجارية لكل الدول في العالم، أمامهم المجال مفتوح للمرور والعبور بكل أمان، من البحر العربي، من خليج عدن، من باب المنذب، من البحر الأحمر، واستمرت فعلاً حركة السفن بالبنات، تعبر السفن لمختلف بلدان العالم، لمختلف الدول، تعبر بالأمان، المستهدف حصرياً في موقف واضح، ومعلن، وصريح، في وسائل الإعلام، في المواقف، في الكلمات، عبر التواصل الدبلوماسي، من خلال وفدنا الوطني، ومن خلال وزارة الخارجية في صنعاء، موقفٌ واضح، ليس هناك أي سفن مستهدفة لأي بلد في العالم، سوى السفن المرتبطة بإسرائيل؛ إمّا ملكيتها للإسرائيليين، أو هم يمتلكون جزءاً منها، وتتحرك لمصالحهم، أو تذهب إلى موانئ فلسطين المحتلة، جالبةً المؤن للعدو الصهيوني، هذا موقف صريح وواضح.

وفعالاً العمل في البحر الأحمر، في باب المنذب، في خليج عدن، في البحر العربي، لا يستهدف أي سفن أخرى، ولا يضر بالملاحة الدولية، ولا بالحركة التجارية لمختلف البلدان، و فقط وبشكل

حصري يستهدف العدو الإسرائيلي، ويساند الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، هو يساند أولئك الأطفال والنساء الذين هم بمئات الآلاف يعانون من الجوع في قطاع غزة، هو يساند كل ذلك الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يعاني أيضاً في الضفة، لكن مأساته في غزة مأساة كبيرة جداً، لا يسكت عنها ولا يتجاهلها إنسانٌ بقي له ضمير، ولو ذرة من الضمير الحي.

هذا الموقف الفاعل المؤثر صاح منه العدو الصهيوني الإسرائيلي، وطلب من الآخرين، من شركائه في الجرم في استهداف الشعب الفلسطيني، من مسانديه في جرائم الإبادة الجماعية لسكان غزة، طلب منهم أن يتحركوا في البحر الأحمر؛ لمنع هذا التحرك المؤثر عليه.

الأمريكي أعلن عن تحركٍ جديد، الأمريكي كان يتحرك منذ البداية، وسعى منذ البداية إلى حماية السفن الإسرائيلية العابرة والمارة، والسفن المرتبطة بإسرائيل، وكانت بوارجه شيءٌ منها يتقدم، وشيءٌ يتأخر، وشيءٌ يحاذي، محاول من البداية أن يُقدِّم كل أشكال الحماية للسفن الإسرائيلية، ولكن الذي يسعى له الآن هو توريث الآخرين معه في حماية السفن الإسرائيلية، وحماية السفن المرتبطة بإسرائيل، فالتحرك الأمريكي هو في حقيقته بهذا الشكل، ليس تحركاً لحماية الملاحة الدولية ولا للحركة التجارية، لحماية سفن الدول والبلدان التي تُعبر من باب المندب والبحر الأحمر، ليس بهدف الحماية لها، أكبر خطر يهدد الملاحة الدولية، والحركة للسفن التجارية، في البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي: هو التحرك الأمريكي، التحرك الأمريكي الذي يسعى لعسكرة البحر الأحمر، وعسكرة باب المندب، وعسكرة خليج عدن، يسعى لتحويل البحر إلى ساحة حرب، إلى ميدان قلق ومضطرب، فالذي يهدد الملاحة البحرية لكل الدول والبلدان هو الأمريكي، هو الأمريكي بنفسه؛ من أجل العدو الإسرائيلي، هو يفعل ذلك خدمةً لإسرائيل، استجابةً لطلب مُعلن وصريح من الإسرائيلي، هو طالبهم وأعلن ذلك، والذي يتحرك مع الأمريكي، ويورط نفسه مع الأمريكي، في حماية السفن الإسرائيلية والسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، هو يفعل ذلك وهو يعرف ويعلم علم اليقين أنه يُقدِّم خدمةً لإسرائيل حصراً، وليس للملاحة الدولية، بل يضر بها، ويؤثر عليها.

ولذلك ينبغي لكل بلدان العالم أن تنتقد على الأمريكي، وعلى الذين يتطفلون معه من الدول البعيدة والأجنبية، التي تأتي لتتحرك في البحر الأحمر، وتهدد الملاحة في البحر الأحمر، وأيضاً تعسكر البحر الأحمر، تحول الجو فيه إلى جو عسكري ومضطرب، وفي المقدمة أيضاً كل البلدان التي على الضفتين، على ضفتي البحر الأحمر، المفترض أن يكون لها موقف صريح، للانتقاد للأمريكي، وضد الموقف الأمريكي؛ لأنه ينتهك حقوق هذه البلدان ابتداءً، ويهدد أمنها واستقرارها، كل البلدان التي على شواطئ البحر الأحمر هي متضررة، وحقوقها منتهكة، وعليها مسؤولية: أن تتحرك ضد الموقف الأمريكي؛ لأنه موقف عدواني متطفل، يضر بالملاحة الدولية، ثم كل البلدان في الشرق والغرب؛ لأنها متضررة من عسكرة البحر الأحمر، من تحويل الأمريكي له إلى ساحة حربٍ قلقة، خدمةً للعدو الإسرائيلي.

أنا في هذا المقام أوجه النصيح لكل الدول التي يسعى الأمريكي إلى توريثها، بأن لا تورط نفسها، وألاً تضحي بمصالحها، وألاً تخسر أمن ملاحظتها البحرية خدمةً للعدو الصهيوني، من أجل ماذا تخدمون العدو الصهيوني؟ من أجل ماذا تساندون جرائمه لقتل آلاف الأطفال والنساء في غزة؟

أما على مستوى موقفنا نحن، فالتحرك الأمريكي الأخير، الذي يسعى فيه أيضاً لتوريث بعض الدول، ويهدد، ويتوعد، لن يثبينا نهائياً عن موقفنا الثابت، والمبدئي، والأخلاقي، والإيماني، الذي أعلنناه منذ البداية، ومنذ أعلننا هذا الموقف نحن نعرف مدى انزعاج الأمريكي منه، ومدى جنون الإسرائيلي منه، ونحن مرتاحون جداً؛ لأن هذا موقف مؤثر، ومن المعايير التي تبين مدى تأثير هذا الموقف هو: مدى الانزعاج الإسرائيلي والأمريكي، لو كان موقفاً لا تأثير له، لا قيمة له، لما صاح منه الإسرائيلي، ولما أعلن تضرره منه، ولما احتل مساحه حتى في الإعلام الإسرائيلي، في الحديث عن هذا الموقف، عن الأضرار الناتجة عنه، عن خطورته، عن أهميته، عن مستوى تأثيره، وكذلك الانزعاج الأمريكي منذ البداية، والتحرك الأمريكي ليس جديداً، منذ اليوم الأول حركوا بارجاتهم، وحركوا حاملات الطائرات، وتحركوا بكل إمكاناتهم، ولكنه الآن يسعى لتوريث الآخرين معه، وللتصعيد أكثر.

فيما إذا كان لدى الأمريكي توجه أن يُصعد أكثر، وأن يُورط نفسه أكثر، أو أن يرتكب حماقة، بالاستهداف لبلدنا، أو بالحرب على بلدنا، فلن نقف مكتوفي الأيدي سنستهدفه هو، سنجعل البارجات الأمريكية، والمصالح الأمريكية، وكذلك الحركة الملاحية الأمريكية، هدفاً لصورايخنا، وطائراتنا المسيرة، وعملياتنا العسكرية، نحن لسنا ممن يقف مكتوف الأيدي والعدو يضربه، نحن شعب نأبى الضيم، نتوكل على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نحن لا يمكن أن نخاف من التهديد الأمريكي، ولا حتى إذا أراد الأمريكي أن يدخل في حرب مباشرة، وعدوان مباشر على بلدنا، لسنا ممن يتراجع عن مواقفه لأجل ذلك، ولسنا ممن يخنع، أو يخضع، أو يستسلم من أجل ذلك، نحن عانينا في كل السنوات الماضية الأمرين، من الحروب التي شنها علينا الأمريكي عبر عملائه، أنظمة في المنطقة سَلَطَهَا وَحَرَكَهَا للعدوان علينا، قوى تكفيرية حركها للحرب علينا، والعدوان علينا، واستنزافنا، وقتالنا، ارتكب بحق شعبنا أبشع الجرائم: جرائم القتل للأطفال والنساء، التدمير الشامل، الحصار الشامل، والمواجهات الاستنزافية الكبيرة جداً، وأحب الأمور إلينا، وما نأمله، وما نتمناه، وكنا نتمناه منذ اليوم الأول: أن تكون الحرب مباشرة بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي، ولا أن يحاربنا الأمريكي عبر عملائه، عملائه الذين يقاتلون من أجله، ولتحقيق أجدنته، ويدفعون له - في نفس الوقت - المال، ويقدمون له المال ليس فقط مقابل السلاح، حتى مقابل الموقف السياسي، الموقف الإعلامي، الخطة، الإدارة، المعلومة... كل شيء بماله.

ونحن - في الوقت نفسه - نتمنى، ونطلب من كل الدول العربية، ومن كل الذين حركهم الأمريكي في الماضي: أن يتوقفوا، وأن يتفرجوا، وأن يتركوا الأمريكي ليدخل هو في حرب مباشرة معنا، وأن يذرونا ويتركونا لنكون في حرب مباشرة مع العدو الإسرائيلي، ومع الأمريكي في طغيانه وعدوانه

وإجرامه، وإذا أرادوا أن يرقصوا فليرقصوا، لكن لا يُقدِّموا الدعم المائي، ولا يشتركوا عسكرياً مع الأمريكي، ولتبرجوا، إذا أرادوا أن يكون جمهوراً يصفق للأمريكي فليصفقوا، وإذا أرادوا أن يرقصوا على أشلاء الضحايا من الأطفال والنساء فليرقصوا، لكن لا يشتركوا مع الأمريكي، لا يتورطوا معه، بدلاً من الاستنزاف في حروب على مدى سنوات طويلة حَرَكَ فيها الأمريكي أدواته، فلتنك الحرب مباشرة معه، طالما أنه يريد أن يدخل في حرب مباشرة، وأن يُورط نفسه في حرب مباشرة، فليعرف وليفهم أننا لسنا ممن يخشاه، وأنه في مواجهة شعبٍ بأكمله ليس في مواجهة فقط فئة محدودة، الموقف من العدوان الصهيوني الإسرائيلي على قطاع غزة هو موقف كل الشعب اليمني، وهو يُجَسِّد إرادة كل أبناء هذا الشعب.

ولذلك إذا أراد الأمريكي أن يحارب هذا الموقف، وأن يُوقِفَ هذا الموقف، وأن يُسَكِّتَ هذا الموقف، وأن يمنع هذا الموقف، فهو في مشكلة مع كل الشعب اليمني، إذا أراد أن يرسل جنوده إلى اليمن، فإنما سيواجهه في اليمن - ليعرف، وليفهم، ولتتيقن، وبإذن الله تعالى - سيكون أقسى بكثير مما واجهه في أفغانستان، ومما عانى منه في فيتنام، الحال في اليمن يختلف كثيراً، أنت أمام شعب مجاهد، منطلق من منطلق هوية إيمانية، وانتفاء إيماني، شعب حُرٌّ، شعب يتحرك على مدى سنوات طويلة بإرادة إيمانية جادة، ونحن مستعدون للثبات على موقعنا مهما كانت النتائج، ولا يتصور الأمريكي أن بإمكانه أن يضرب ضربات هنا وهناك ثم يهدأ الأمر، ثم يبعث بواسطة من هنا أو هناك ليهْدئَ الوضع، إذا تورط فهو تورط بكل ما تعنيه الكلمة، تورط ورطة حقيقية.

ولذلك ليعرف الأمريكيون، ولتعرف كل المؤسسات في أمريكا، أن صهاينة أمريكا يسعون لتوريط أمريكا فيما ليس حتى في مصلحتها، ولا في مصلحة شعبها؛ إنما فقط من أجل خدمة إسرائيل، من أجل خدمة العدو الصهيوني اليهودي الإسرائيلي؛ أمَّا نحن فنحن متوكلون على الله، واثقون بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الذي هو ربُّ العالمين، ونصير المستضعفين، والقوي العزيز، نحن انطلقنا في موقفٍ هو لنصرة الحق، نُجَسِّدُ فيه أمر الله تعالى ووعد الحق، حينما قال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: الآية 7].

ولذلك نحن نحذر الأمريكي من التورط في أي حماقة؛ أمَّا ما يفعله في البحر فهو يخسر حالياً، هو يطلق صاروخ بقيمة مليوني دولار، للتصدي لطائرة مسيرة قيمتها ألفي دولار، هو يخسر، لدينا نحن نفس طويل - بحمد الله - للمواجهة، والتصدي للعدوان، والثبات في مواجهة اعتداءات الأعداء، شعبنا العزيز وقف تسع سنوات إلى اليوم في مواجهة عدوان كبير عليه، وُضِّفَتْ فيه إمكانات وقدرات ضخمة للعدوان على شعبنا، وهو صامد وثابت، وكلما حورب ازداد قوة، وكلما اعتدى عليه الأعداء طوَّرَ قدراته العسكرية للتصدي لهم؛ فلذلك لا يؤمِّلُ العدو أنه ممكن أن يُخضع شعبنا، أو أن شعبنا سيتراجع، موقعنا هو موقف ثابت؛ إنما نحن ننصح الآخرين للحذر من التورط مع الأمريكي، وأن يتركوه هو إذا أراد أن يُورط نفسه.

ننصح أيضاً الدول الأوروبية، هي تخاطر وتجاوز على مصالحها من أجل إسرائيل: ليس على سفنكم أي خطورة، تلك التي لا تريد الذهاب لدعم الإسرائيلي، لا تريد أن تحمل المون إلى موانئ فلسطين المحتلة لدعم الإسرائيلي، سفنكم يمكنها العبور بكل أمان، لكن عندما تورطون أنفسكم مع الأمريكي، خدمة للإسرائيلي، فأنتم تخاطرون على مصالحكم ومصالح شعوبكم بكل ما تعنيه الكلمة.

نحن نأمل من العالم الإسلامي، في ظل استمرار الطغيان والعدوان الإسرائيلي والأمريكي على فلسطين وعلى غزة، أن يراجعوا الحسابات، أن يتجهوا لتبني مواقف أقوى مما هم عليه حالياً، هذه مسألة مهمة. نحن في الوقت نفسه نشيد بالموقف المألزي، الذي منع إحدى الشركات الصهيونية من موانئه وقاطعها، وطردها حتى لا تمارس أي نشاط في موانئه، هذا موقف ممتاز، على كل الدول الإسلامية والعربية أن تتقدم في مواقفها، على المستوى الاقتصادي، على المستوى الدبلوماسي، الإعلامي، السياسي، أن تكون مساندة بشكل أكبر للشعب الفلسطيني، ولتأخذ العبرة والدرس من صمود الشعب الفلسطيني.

صمود الإخوة المجاهدين في غزة هو صمود عظيم، يُعبّر عن إرادة إيمانية، عن مجاهدين يعتمدون على الله، يتوكلون على الله، يثقون بالله، يؤمنون حق الإيمان بعدالة قضيتهم، يمتلكون من الأخلاق والقيم ما أهلهم إلى ذلك المستوى من الصمود والتفاني، لهم صلتهم الإيمانية بالله، التي يحضون من خلالها بالمدد الإلهي والسكينة، والعون العظيم من الله، وهم ينكلون بالعدو الإسرائيلي في المواجهة، ويقتلون الكثير من الجنود الإسرائيليين، ربما هذه المسألة لا تحظى بالتغطية الإعلامية بما تستحقه، لكن صمودهم، وثباتهم، وتنكيلهم بالعدو الصهيوني هو عظيم، وكبير، ومشرف، ويُعبّر - كما قلنا - عن إرادة إيمانية، ويمثل أملاً حقيقياً بالنصر الموعود إن شاء الله.

صبر أهالي غزة وسكان غزة، بالرغم من ذلك العدوان الهائل، أذهل كل شعوب العالم، بما فيها الشعوب الأوروبية، والكل منبهراً من مستوى ذلك الصبر، وذلك الصمود، وذلك الثبات، بالرغم من حجم المظلومية، والمعاناة الشديدة جداً، والتي لا مثيل لها.

في هذا المقام نقول للشعب الفلسطيني (في غزة، وفي سائر فلسطين)، نقول للأخوة المجاهدين في فلسطين، في غزة العزة: لستم وحدكم، الله معكم، وهو خير النصيرين، (وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا) [النساء: من الآية 45]، شعبنا اليميني معكم بكل ما يستطيع، وبأعلى سقفٍ يتمكن منه، ولن يتردد، ولن يثني الموقف الأمريكي، ولا الوعيد ولا التهديد، من جانب الأمريكي ولا من جانب غيره، لن يثني عن هذا الموقف، ولن نتراجع عن هذا الموقف.

نقول لهم: كل أحرار أمتنا إلى جانبكم، محور المقاومة هو حاضرٌ في أدوار مهمة وفاعلة إلى جانبكم، حزب الله في لبنان هو في جبهة مستعرة ومستمرة في الحدود الشمالية لفلسطين، هو إلى جانبكم، كل شعوب العالم التي بقي لها شيءٌ من الضمير الإنسان تهتف لكم، وتهتف لمظلوميتكم،

والله خير الناصرين، ثقوا بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، مهما تمادى العدو الصهيوني في جرائمه، فثباتكم، وصبركم، وجهادكم، وتضحيتكم، هو سبب للنصر الإلهي مع مظلوميتكم ومعاناتكم، التي هي بعين الله، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" {لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ} [آل عمران: من الآية5]، مهما كان الموقف الأمريكي في مساندة العدو الصهيوني ومشاركته في جرائمه فهو أيضاً خاسر، يخسر بخسارة الإسرائيل؛ ولذلك مهما كان حجم المعاناة، فالمتضعفون بثباتهم، وصمودهم، وصبرهم، يحظون بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الذي وعد بالنصر، وهو لن يخلف وعده.

موقفنا مستمر، والموقف الصحيح الذي على كل دول العالم أن تسعى له، هو: المطالبة بوقف العدوان على غزة، الأمريكي لماذا يريد أن يستمر في حماية السفن الإسرائيلية؟ لأنه يريد أن يستمر العدوان على غزة، يريد أن تستمر الجرائم في غزة، وإلا فكان الحل الصحيح هو وقف العدوان على غزة، ووقف الجرائم، ووقف الحصار، وإنهاء الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، أليس هذا هو الموقف الصحيح، الذي ينسجم مع الإنسانية، ينسجم مع كل القيم، ينسجم حتى مع مطالبات الشعوب في كل بلدان العالم، لكن الأمريكي لم يعد يأبه لأي شيء، وحتى تحركه في البحر الأحمر، تحت العنوان الجديد من أجل حماية السفن الإسرائيلية، هو تحرك غير قانوني، ولا يمثل لا قانون دولي، ولا أمم متحدة، ولا أي شيء، هو عدوان، وإجرام، وجلبطة، وعنجهية، وتصرف أرعن، وأحمق، وغبي، ومتوحش، وهو يسعى لخدمة الإسرائيليين.

أتوجه إلى شعبنا العزيز، للحث على مواصلة كل الأنشطة في بلدنا، والجهوزية لكل الاحتمالات، شعبنا العزيز تَبَنَّا موقفه بجد وبصدق، ليس موقفاً تكتيكياً، هو موقف إيماني، وعلى العدو أن يعرف ماذا نعنيه بمواقفنا الإيمانية، والمواقف التي منطلقة من منطلق إيماني ومبدئي وأخلاقي وإنساني، نحن شعبٌ يحمل الإنسانية، لا يزال يتمسك بقيمه ومبادئه وإيمانه؛ ولذلك لن يتردد ولن يتراجع نتيجةً للتهديد والوعيد والضغط.

الأمريكي حارب هذا الشعب في المساعدات الإنسانية، حتى في الغذاء الذي كان يُقدَّم عبر برنامج الغذاء العالمي، وعبر الأمم المتحدة، ومع ذلك يتهدد ويتوعد أكثر وأكثر، مهما عمل فنحن نعتمد على الله، نتوكل على الله، نتصدى له، ونحن في ظل مواجهة أصلاً، وكما قلنا: من الأفضل أن تكون الحرب معه مباشرة هو والعدو الإسرائيلي، وأن نهدأ من الحروب التي أرهقت هذه الأمة داخل شعوبها وبلدانها؛ إنما على الآخرين ألا يتورطوا في الاشتراك معه.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قائد الثورة يدعو جماهير الشعب اليمني للخروج المليوني يوم غد الجمعة في العاصمة صنعاء والمحافظات

الخميس، 22 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 04 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

دعا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي جماهير الشعب اليمني إلى الخروج المليوني يوم غد الجمعة في مظاهرات ومسيرات كبرى، وفي المقدمة بميدان السبعين في صنعاء نصرًا للشعب الفلسطيني.

وقال قائد الثورة في بيان صادر عنه "إنني أوجه النداء إلى جماهير شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، والعزة والإباء والشجاعة؛ للخروج يوم غد الجمعة في مظاهرات ومسيرات كبرى، وفي المقدمة صنعاء في ميدان السبعين؛ ليُسمع الشعب اليمني العزيز صوته وكلمته لكل العالم، في ثباته على موقفه الإيماني والأخلاقي والإنساني في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم".

وأكد أن الخروج المليوني للشعب اليمني عصر الجمعة في صنعاء في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات حسب الترتيبات المعتمدة فيها، هو ولاءً لدماء الشهداء، الذين هم الطليعة في ميدان المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسنادًا لطوفان الأقصى.

فيما يلي نص البيان:

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، [التوبة:41] صدق الله العلي العظيم.

إنني أوجه النداء إلى جماهير شعبنا العزيز، يمن الإيمان والحكمة، والعزة والإباء والشجاعة؛ للخروج يوم غد الجمعة في مظاهرات ومسيرات كبرى، وفي المقدمة صنعاء في ميدان السبعين؛ ليُسمع الشعب اليمني العزيز صوته وكلمته لكل العالم، في ثباته على موقفه الإيماني والأخلاقي والإنساني في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الصهاينة اليهود بحقه جرائم الإبادة الجماعية، ويدمرون مدنه ومساكنه في غزة بشكل كامل، ويتفنون في ممارسة أبشع الجرائم ضده، من دفن الأحياء وسحق بعضهم بالدبابات، وإرسال الكلاب البوليسية لنهش لحم الجرحى، وبقر بطون الحوامل وإعدامهن مع أجنتهن، والاستهداف للأطفال الخدج والرضع، وارتكاب الإعدامات الجماعية والفردية للعزل من المدنيين بدم بارد، والتجويد الشامل للسكان في غزة، ومنع الغذاء والدواء والماء عنهم، والتعرية التامة لمجاميع من المواطنين في الشارع بهدف الإذلال وامتهان الكرامة، وغير ذلك من الجرائم البشعة والشنيعة التي أثارت كل ذوي الضمائر الحية، وصرخت من هولها الشعوب في مختلف أنحاء العالم، وفي المقدمة شعبنا العزيز، الذي كان بإيمانه وشهامته وكرامته وعزته وشجاعته أول الشعوب تحركًا وخروجًا؛ لإعلان

المساندة لشعب فلسطين المظلوم، والأكثر حضوراً في الساحات والمظاهرات، وتوج ذلك بالوقوف بشكل كامل مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال: عسكرياً وسياسياً وشعبياً ورسمياً، وبالمال والكلمة والسلاح، فأصبحت جبهة اليمين جبهة فعّالة ومؤثرة على الأعداء الصهاينة اليهود: بدءاً بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، ووصولاً إلى الإجراء المهم والمؤثر جداً على اقتصاد وتجارة الأعداء الصهاينة بمنع السفن المرتبطة بهم من العبور عبر بحر العرب وخليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر، وللتأثير الكبير لذلك على الصهاينة اغتاز صهاينة أمريكا، الذين يشاركون بكل أنواع المشاركة في الإجرام الصهيوني بالصواريخ والقنابل والقذائف التي قدمتها الإدارة الأمريكية الصهيونية لقتل الشعب الفلسطيني، والمشاركة بمليارات الدولارات، وبالغطاء السياسي والدعم الإعلامي، وتهديد الدول الإسلامية في المنطقة العربية وغيرها من أيّ مساندة للشعب الفلسطيني، ومن أيّ تعاون إنساني حتى بالغذاء والدواء، وتبريرها الوحيد لذلك: هو انتماء الرئيس الأمريكي والحثالة المجرمين في مؤسسات القرار في أمريكا إلى الصهيونية، وخضوع البقية للوبي الصهيوني اليهودي، تحت تأثير الإغراء والترهيب.

ولمّا كان موقف شعبنا العزيز موقفاً عظيماً يرضي الله سبحانه وتعالى، ويمثل استجابة عملية لتوجيهاته، ويرضي الضمير الإنساني الحر، وينسجم مع المبادئ والقيم والأخلاق التي يؤمن بها شعبنا العزيز وينتمي إليها، ويقدم النموذج لكل أحرار العالم، والأمل للمستضعفين، ودعماً مؤثراً على الأعداء لصالح الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأبطال، ولذلك فقد استكبر الأمريكي الصهيوني وقام بارتكاب حماقته باستهداف مجموعة من أبطال البحرية أثناء أداء مهمتهم المقدسة في البحر الأحمر غدراً وعدواناً، ولن يبقى هذا الاعتداء الإجرامي دون ردٍ وعقاب.

إنّ الخروج المليوني لشعبنا العزيز عصر الجمعة في صنعاء في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات حسب الترتيبات المعتمدة فيها، هو وفاءً لدماء الشهداء الأعداء، الذين هم الطليعة في ميدان المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى، وهو تأكيد على الثبات على الموقف والاستمرار فيه مهما كان حجم المواجهة، فنحن شعبٌ يثق بالله تعالى، ويتوكل عليه ويؤمن بصدق وعده بالنصر كما قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُذَبِّبْ أَقْدَامَكُمْ } [محمد:7]، نحن شعبٌ التضحيات والوفاء، وأحفاد الأنصار والفاثحين، وحملنا راية الجهاد في سبيل الله تعالى كما رفعها الآباء والأجداد في صدر الإسلام.

إنّ خروج شعبنا يوم الغد له أهميةٌ قصوى، وهو بحد ذاته من الجهاد في سبيل الله تعالى، إضافةً إلى أداء صلاة الغائب على الشهداء الأبرار من أبطال المجاهدين في البحرية عقب صلاة الجمعة، إنّ خروج شعبنا المليوني الحاشد يوم الغد إن شاء الله سيعلن للعالم أجمع أنّ شعبنا لا يتراجع عن موقفه الإيماني ولا يخنع للمستكبرين، والله ولي المؤمنين والعاقبة للمتقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الله أكبر

الموت لأمريكا

الموت لإسرائيل

اللعنة على اليهود

النصر للإسلام

اخوكم/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

1445/6 هـ - 2024 / 1 / 4 م

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة جمعة رجب وآخر التطورات 1445 هـ - 2024م

الخميس، 29 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 11 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ!!!

يوم الغد الجمعة هو اليوم الأول من شهر رجب، وترتبط به مناسبة عظيمة ومهمة لشعبنا
اليمني المسلم العزيز، تعتبر محطة من أهم وأقدس وأسمى وأعظم المحطات التاريخية لشعبنا
العزيز، في انتماؤه الإيماني ودخوله في الإسلام، وفيها كان دخول عدد كبير جداً من أبناء شعبنا
العزيز في الإسلام، بعد أن قرأ عليهم أمير المؤمنين عليّ "عليه السلام" رسالة رسول الله "صلوات
الله عليه وعلى آله"، في اجتماع كبير في صنعاء، تدعوهم إلى الإسلام؛ فأسلموا طوعاً، وانتشروا
وامتد الإسلام إلى مناطق كثيرة؛ فكان ذلك اليوم المبارك من أهم المحطات التاريخية لشعبنا العزيز.
وبهذه المناسبة نتوجه إلى شعبنا العزيز بالتهاني والتبريكات؛ لأنها محطة مهمة للغاية، ونعمة
كبيرة وعظيمة، وشرفاً وفضلٌ عظيم من الله "سبحانه وتعالى"، وتوفيقٌ إلهي كبير لهذا الشعب
العزيز.

وشعبنا العزيز له محطات كثيرة في الانتماء للإسلام، بدءاً من المرحلة المكية، حيث كان من
السابقين للإسلام شخصيات عظيمة من اليمنيين، عمار بن ياسر "رضوان الله تعالى عليه"،
والمقداد، وآخرون كانوا من السابقين، الذين أسلموا مبكراً في بداية دعوة الرسول "صلوات الله
عليه وعلى آله" وتبليغه للرسالة الإلهية، ثم كان الأوس والخزرج بإسلامهم وإيوائهم ونصرتهم،
ثم انتشر الإسلام في اليمن في مراحل متعددة.

الاحتفاء بهذه الذكرى المباركة هو من الشكر لله "سبحانه وتعالى"، ومن التقدير للنعمة، ومن
الاعتراف بها لله "سبحانه وتعالى"، وهي نعمة عظيمة جداً؛ ولهذا يقول الله "سبحانه وتعالى": {بَلِ
اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ {الحجرات: من الآية 17}، هي أعظم النعم على الإطلاق، ويقول
الله "سبحانه وتعالى": {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} {يونس:
الآية 58}، نعمة تضوق أي نعم مادية مهما كانت، مهما جمعه الإنسان من الأموال والنفائس، وما

يحبه من متاع هذه الحياة، لا يسوى شيئاً في مقابل هذه النعمة الكبرى، والنعمة العظيمة، التي يترتب عليها الفوز العظيم في الآخرة، والشرف الكبير والعزة والخير في الدنيا. هذا جانبٌ من جوانب الاحتراف بهذه النعمة: تعبير عن الشكر لله "سبحانه وتعالى"، من خلال الحديث عن هذه النعمة، ومن خلال الأذكار التي يُعبرُ الإنسان عن الحمد لله، وعن الشكر لله، وعن التنجيد لله "سبحانه وتعالى"، وعن الاعتراف بهذه النعمة العظيمة.

ثم كذلك من الجوانب المهمة المتعلقة بهذه المناسبة هي: الاعتزاز بصفحة من أنصع صفحات التاريخ لشعبنا العزيز، وهي صفحة مهمة جداً، دورٌ عظيمٌ وتحولٌ كبيرٌ ومهمٌ جداً في تاريخ شعبنا العزيز، نحو الاتجاه الصحيح ونحو الاتجاه العظيم في الإسلام، بكل ما يعنيه لنا الإسلام من أهمية، من قدسية، من عظمة، فالاعتزاز بذلك التاريخ المشرف، تلك الصفحة التي من أنصع صفحات التاريخ، شيءٌ مهمٌ بالنسبة للأمم والشعوب.

ثم كذلك من أهم ما يتعلق بهذه المناسبة هو: العمل على ترسيخ وتعزيز الهوية الإيمانية والانتماء الإيماني لشعبنا العزيز؛ لأن هذا يحتاج إلى أنشطة تثقيفية، أنشطة تربوية، اهتمام على المستوى العملي، والمسألة هذه معروفة على مستوى واقعنا جميعاً، الإنسان بحاجة إلى اهتمام تربوي وتثقيفي وتوعوي، والتزام عملي؛ للارتقاء الإيماني، وكذلك لتربية الجيل الناشئ وحمانيته، والحفاظ عليه مما يستهدفه في انتمائه الإيماني، من جهة المنحرفين والمحرفين، وأيضاً تجاه الحرب الناعمة الشرسة جداً، التي تستهدف الإنسان المسلم اليوم في كل الأقطار: تستهدفه في وعيه، في ثقافته، في فكره، في أخلاقه، في قيمه، في توجهاته، في مواقفه، في كل شؤون حياته، حتى في زيه، حتى في عاداته وتقاليده، استهداف شامل وغير مسبوق، وبوسائل لم يسبق لها مثيل، فمما يتعلق بهذه المناسبة وعلى امتداد شهر رجب، ومن خلال الأنشطة التربوية والتثقيفية، هو: ملاحظة هذا الجانب المهم جداً.

عندما نتحدث عن هذه المناسبة المباركة، التي تشدنا إلى تلك المرحلة المهمة في انتماء شعبنا العزيز للإسلام، فمن المهم جداً أن نستوعب المميزات لانتماء شعبنا الإيماني، لدرجة أن يقول رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" في الحديث المشهور بين الأمة: ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، وهذا تعبير عظيم ومهم جداً: (الإيمان يمان)، يدل على عِظَمِ تَجَذُّرِ الانتماء الإيماني لشعبنا، وأصالته الإيمانية، ورسوخه الإيماني.

وهناك مميزات مهمة جداً لهذا الانتماء الإيماني، نتحدث عن بعض منها باختصار: بدايتها هو: الإقبال الطوعي برغبة كبيرة، وانسجام مع الإسلام، هناك من القبائل العربية وفي بعض المناطق من دخلوا في حروب مباشرة ضد رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" وضد الإسلام، وكان موقفهم تجاه الإسلام، تجاه الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، تجاه الرسالة الإلهية، موقفاً سلبياً وعدائياً جداً، كما هو حال قريش ومجتمع مكة، اتجه أكثرهم إلى الكفر،

إلى التكذيب، إلى الحرب الدعائية، إلى محاولة اغتيال الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" على مدى ثلاثة عشر عاماً، ومن بعد هجرة النبي "صلوات الله عليه وعلى آله" إلى المدينة دخلوا في حروب شرسة معه، ومناوشات حربية، كانت هناك معارك كبيرة وأحداث كبيرة بدايتها غزوة بدر الكبرى، وتخللت تلك الغزوات المتكررة إلى فتح مكة ومناوشات، وحرب دعائية شرسة جداً، وحرب اقتصادية، وهناك قبائل أخرى كان لها موقفٌ مشابهٌ لذلك، موقف عدائي، موقف محارب، موقف سلبي، موقف صد عن سبيل الله وعن الإسلام.

بينما كان الموقف للشعب اليمني، سواءً السابقون منه في المرحلة المكية، أو الأوس والخزرج الذين أقبلوا على الإسلام طوعاً، وأووا ونصروا، دخلوا في الإسلام برغبة وانسجام كبير، أيضاً على مستوى اليمن هنا في المناطق اليمينية، عندما أتى أمير المؤمنين "عليه السلام" إلى صنعاء، وذهب أيضاً إلى مذحج، في مختلف المناطق كان الدخول جماعياً وبرغبة وانسجام، أيضاً معاذ بن جبل في بعض المحافظات والمناطق، وهكذا الآخرون الذين أرسلهم الرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" وأيضاً الوفود التي وفدت من بعض المناطق وبعض القبائل على النبي "صلوات الله عليه وعلى آله" وعادت مسلمةً، وأسلم من ورائها من القبائل والمناطق.

فالعالم في إسلام أهل اليمن كان هو الإسلام الطوعي، بدون حروب، بدون مشاكل، برغبة، بانسجامٍ فطري مع الإسلام، وهذا يدل على ما كانوا عليه من انسجام فطري مع قيم الإسلام، مع مبادئه، لم يكونوا قد ابتعدوا بقدر ما ابتعد غيرهم ممن كان موقفهم عدائياً ضد الإسلام، كان هناك حالات محدودة في المحاربة للإسلام، في المعارضة للإسلام، في المواجهة للإسلام، أو في حالة ارتداد، حالات محدودة، لكن الموقف الأعم، الأغلب، الجماهيري، الواسع هو: الدخول في الإسلام طوعاً وانسجاماً مع الإسلام، وارتياحاً لقيمه الفطرية، المنسجمة مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، هذا يدل على ما كان عليه أهل اليمن من قيم، من أخلاق منسجمة مع الفطرة؛ ولذلك وجدوا أنفسهم منسجمين مع الإسلام، ومتجهين إليه برغبة، والإقبال الكبير، انسجام وإقبال طوعي وإقبال كبير، يدخلون في الإسلام جماعات بالآلاف المؤلفة، في اليوم الواحد كان يدخل الآلاف في الإسلام ويعتقونه ثم كان انتماءهم في الإسلام وانتماءهم الإيماني متميزاً، بإقبالهم للجهاد في سبيل الله تعالى، بدءاً بالأوس والخزرج الذين كان لهم شرف الإيواء، والمناصرة للنبي "صلوات الله عليه وعلى آله"، والجهاد في سبيل الله "سبحانه وتعالى"، فتميزوا بجهادهم، ومواقفهم الإيمانية والمشرفة، وتضحياتهم في سبيل الله، وعطائهم الذي بلغ إلى درجة أن قال الله عنهم: {وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: من الآية 9]، روحية متميزة وعظيمة تُعبر عن قيم راقية جداً، وعن وعي عالٍ وعن إيمانٍ صادقٍ وراسخ، عن توجهٍ جادٍ وصادق، عن كرمٍ وسخاءٍ وشجاعةٍ وإيثارية.

وكان منهم نماذج راقية جداً في إيمانهم، كعمار بن ياسر الذي قال عنه رسول الله "صلوات الله

عليه وعلى آله" بأنه: "مَلِئَ إِيمَانًا مِنْ قِمَّةِ رَأْسِهِ إِلَى أَخْمَصِ قَدَمِيهِ، وكان له دور بارز في تاريخ الإسلام، وفي الجهاد في سبيل الله تعالى حتى الاستشهاد، المقداد، الأشتر، شخصيات كبيرة وبارزة وكثيرة كان لها دور عظيم ومميز، وحضور فاعل في التاريخ الإسلامي، ومؤثر، وعظيم، ومُشرف. ثم مستوى الإسهام، انتماء ترتب عليه مواقف، جهاد، تضحية، وإسهام عظيم في تحقيق إنجازات كبرى، في نشر الإسلام، في مواجهة أعدائه، في الفتوحات الكبرى، وهكذا كان الإسهام عظيماً ومهماً، في مقدمته: إسهام الأوس والخزرج الذين سمَّاهم الله من عنده تسميةً منه "سبحانه وتعالى" بالأَنْصار، وهذا وسام شرف كبير وعظيم جداً.

ثم أيضاً في المحافظة على القيم، والاستمرار عليها، وتوريثها من الآباء إلى الأبناء جيلاً بعد جيل، هذا الإيمان المتميز برسوخه، بكماله، باتجاه المنتمين إليه اتجاه صادقاً في الاستجابة لله "سبحانه وتعالى"، يقابله انتماء وأدعاء ناقص هو إيمان الأعراب، كما قال الله "سبحانه وتعالى" في القرآن الكريم: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا} [الحجرات: من الآية 14]، بالكاد أنكم قد دخلتم في الإسلام وخرجتم من الشرك، لم تبغوا في حالة الشرك، لكن لم ترتقوا بعد إلى مرتبة الإيمان، {قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَنْتِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ رَحِيمٌ (14) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا} [الحجرات: 14 - 15]، انطلقوا في إيمانهم بوعي ويقين، بوعي عالٍ، وبصيرة نافذة، ويقين راسخ؛ لذلك لم يرتابوا مهما كان هناك من تشكيك وتلبيس، ومهما كان هناك من محاولات لزعزعة قناعاتهم الإيمانية الراسخة: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: الآية 15]. وعندما نتأمل ونقارن ما بين: {قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا} في انتماء الأعراب وأدعائهم للإيمان، وبين ((الإيمان يمان))، نجد الفارق الكبير جداً؛ لأنه برز في مسيرة المؤمنين اليمانيين هذا التوجه الإيماني المبني على اليقين والوعي والبصيرة، والمبني أيضاً على الجهاد والبذل والتضحية والعطاء، فالفارقة كبيرة ما بين ((الإيمان يمان))، وما بين: {قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا}، وفيها درس مهمٌ وعبرة كبيرة. ثم المحافظة على هذا الانتماء الإيماني في جذوره العظيمة: التحررية، الأخلاقية، الحضارية، على مدى التاريخ، وفي آخر الزمان، هناك أمل من كل أبناء الأمة على مستوى المذاهب المختلفة، ولديهم روايات عن دورٍ مميزٍ لليمنيين في آخر الزمن في نصرته الإسلام، في الموقف لمواجهة أعداء الأمة، في السعي لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، في الثبات على الإسلام، وفي حمل راية الإسلام وراية الجهاد في سبيل الله "سبحانه وتعالى"، هذا شيءٌ معروف.

آخر الزمن كما ذكر الله "سبحانه وتعالى" في القرآن الكريم (في سورة المائدة) تواجه الأمة اختباراً كبيراً، يفرز هذه الأمة في واقعها، وفي انتمائها، وفي مصداقية انتمائها للإيمان فرزاً كبيراً، الحالة الخطيرة في آخر الزمن كما في الآيات المباركة من سورة المائدة، وهي آياتٌ بيناتٌ واضحات،

تبين مدى الاختبار الكبير للأمة، وسقوط الكثير من الناس في ذلك الاختبار، العنوان هو: حالة ارتداد عن مبادئ الدين وقيمه في أوساط الأمة، امتداداً للولاء لليهود والنصارى، في إطار الولاء لليهود والنصارى، في إطار ذلك الولاء لليهود والنصارى تحصل حالة ارتداد عن مبادئ من أهم مبادئ الدين، وقيم من أهم قيمه، وتشمل كثيراً من أبناء الأمة، ولهذا قال الله "سبحانه وتعالى" في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: الآية 54]، هذا الارتداد هو في اتجاهه الأوسع ارتداد عن مبادئ وقيم؛ لأن الارتداد قسمان:

أحدهما خروج عن ملة الإسلام، البعض من الناس يرتد إلى ذلك المستوى من الردة، يعلن الخروج من ملة الإسلام جملةً وتفصيلاً، هذه حالة كفر رهيب، وحالة خطيرة للغاية والعياذ بالله، وخذلان رهيب جداً، البعض يصلون إلى تلك الحالة: إلى إعلان الخروج عن ملة الإسلام جملةً وتفصيلاً، والتنكر للإسلام، والكفر به بأكمله.

ولكن ما ركزت عليه هذه الآية المباركة بالدرجة الأولى هو: الارتداد الأوسع، الذي يستشري في أوساط الأمة، وهو الارتداد عن مبادئ مهمة من الدين، وعن قيم أساسية من دين الإسلام؛ ولهذا جاءت المقابلة في الآية المباركة، في قوله: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}.

لو كان اتجاه الآية في التركيز فقط على الارتداد (الخروج من ملة الإسلام)، لكان ما يقابل ذلك أن يقول: [فسوف يأتي الله بقوم يسلمون، ويشهدون ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، لكن لما كانت المسألة مسألة مبادئ وقيم أساسية في دين الإسلام، يرتد عنها البعض في إطار ولائه لليهود وأوليائهم من النصارى، أتى ليقابل هذا الارتداد بهذه المبادئ نفسها، وبهذه القيم نفسها: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، ويؤمل للمؤمنين أبناء شعبنا العزيز الذين ينطلقون في إطار هذه المبادئ والقيم، مع غيرهم من أخصاء الأمة، من أخصاء المسلمين في كل العالم الإسلامي، يؤمل للمؤمنين من أبناء شعبنا أن يكون لهم دور بارز، ودور مميز في آخر الزمن، في إطار هذه المبادئ وهذه القيم وهذه العناوين العظيمة والمهمة، التي تمثل الاستمرارية لأصالة الإسلام، لأصالة الدين الإلهي الحق، والتي تكون وصلة للأمة بماضيها المقدس، برسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، الإسلام الحق، بإرث الأنبياء والمرسلين، التمسك بالقرآن الكريم ونهج الله الحق، والتحرك وفق تعليماته وهديه المبارك.

وهذا شرف كبير، في ضل أن يتجه البعض من أبناء الأمة في ارتدادهم عن تلك المبادئ في الولاء لأعدائهم وأعداء الأمة بأكملها، وفي طاعتهم، والقرآن حذر من طاعتهم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} {آل عمران: الآية 100}، في ظل أن يتجه البعض من الأمة لتسخير أنفسهم، وإمكاناتهم بكلها: إمكاناتهم العسكرية، المادية، الإعلامية، في خدمة اليهود، في التطويع للأخريين لليهود، لم يكفهم أن طوعوا أنفسهم لليهود في تسخير إمكاناتهم لمصلحة اليهود، فيتجه الثابتون من أبناء الأمة، ذوو الانتماء الإيماني الصادق فيما هو شرف، فيما هو فضل، فيما هو خير، بدلاً من أن تُخضع نفسك لعدوك، الذي لا يريد لك الخير ولا يحبك، كما قال الله: {هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} {آل عمران: من الآية 119}، بدلاً من أن تضحي في سبيله وهو عدوك ولا يحبك، وهو يحتقرك ويستغلك ويمتهنك، وتكون بذلك خاسراً عند الله "سبحانه وتعالى"، خاسراً في الدنيا والآخرة كما توعدهم الله، في نفس الآيات المباركة من سورة المائدة، ما قبل هذه الآية المباركة، أن يصبحوا خاسرين ونامسين، فالذي يتجه في سبيل الله هو الفائز، ليس بخاسر، هو يُقَدِّم ما يُقَدِّم حيث ينبغي أن يُقَدِّم فيما يُشرفه، فيما فيه الخير له، فيما فيه الفضل له، فيما عاقبته حسنة عند الله في الدنيا والآخرة، فيما يليق بالإنسان كإنسان سوي الفطرة، مستقيم النفس والخلق.

فلذلك الدور المؤمل لأبناء شعبنا العزيز في إطار هذه العناوين القرآنية في آخر الزمن، هو دور عظيم ومُشرف، قال عنه الله "سبحانه وتعالى": {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، وتلك المبادئ والقيم هي ثوابت، يبنى عليها البرنامج الإيماني، وهي أيضاً معايير للإيمان الصادق الواعي، والمسيرة الثابتة للانتماء للحق بصدق وإخلاص، والمسؤولية كبيرة على شعبنا العزيز في انتمائه الإيماني، عندما قال رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله": ((الإيمان يمان))، هذا وسام شرف كبير وفضل عظيم، ولكن هناك مسؤولية في الحفاظ على هذا الإيمان، في ترسيخه، في تجسيد قيمه، في تربية الجيل الناشئ عليه؛ ليرث الأبناء هذا الشرف العظيم، وليتربوا على هذه الأصالة الإيمانية.

وهذا الانتماء إلى الإيمان بمميزاته وبعنونه:

- جذوره التحررية؛ لأنَّ الإيمان يحررنا عن العبودية لغير الله "سبحانه وتعالى"، وهذا أول وأعظم وأكبر مبادئ الإيمان: أنه يحررنا من العبودية لغير الله "سبحانه وتعالى"، فلا نكون عبداً إلا لله، وهو أيضاً يحررنا من التبعية لأعدائنا، فنتحرك بأصالة في انتمائنا للإيمان، أصالة الفكر، أصالة الهدى الإلهي، أصالة القيم، الأخلاق، المواقف، بعيداً عن التبعية للأعداء.

- والجذور الأخلاقية؛ لأنَّه دين الأخلاق، والقيم، والكرامة، والعفة، والصلاح، والزكاء، وغير ذلك.

- ثم الجذور الحضارية، في بناء الحياة على أساس من هدى الله "سبحانه وتعالى" وتعليماته.

ثم في إطار الانتماء الإيماني على مستوى الموقف الإيماني، التمسك به، الثبات عليه، والأمة - كما قلنا - تواجه اختباراً كبيراً في هذا العصر، ويأتي الاختبار في إطار أيضاً الأحداث الكبيرة،

والتحديات والمخاطر التي تواجه الأمة من جهة أعدائها، وفي المقدمة اللوبي الصهيوني اليهودي، الذي هو العدو الرئيسي لأمتنا الإسلامية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة: من الآية 82]، اليهود في الدرجة الأولى، ويأتي بعد ذلك: {وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}.

وفي هذا العصر يتحرك براءة العداة ويحملها ضد أمتنا الإسلامية، وضد الخير اتجاه البشرية بكلمها: اللوبي الصهيوني اليهودي، وعداؤه عداة شامل، هو عداة لأمتنا في دينها ودينها، وتتجلى هذه العداة الشاملة فيما يفعله الصهاينة اليهود في فلسطين، ضد شعب فلسطين المسلم العزيز المظلوم:

فالاستهداف للمسجد الأقصى، كمقدس من أعظم مقدسات المسلمين، يأتي في سياق العداة لدينا، لهذه الأمة في دينها، وانتمائها الإسلامي والإيماني، انتمائها لرسالة الله "سبحانه وتعالى"، والمشاهد للممارسات الإجرامية والحاكمة لليهود الصهاينة وهم يدخلون باحات المسجد الأقصى، ويدخلون إلى المسجد ويعتدون على المصلين، على الرجال وعلى النساء، أحيانا حتى في أثناء الصلاة، أحيانا وهم يتلون كتاب الله، يدرسون القرآن، ممارسات كلها حقد، كلها عداة، كلها كراهية، كلها اعتداءً وعدوان، خطتهم الرامية إلى هدم المسجد الأقصى، والتي يُصْرَحُونَ بها، وَيُعْبَرُونَ عنها، تُعَبَّرُ عن هذا العداة لهذه الأمة في دينها.

ممارساتهم تجاه القرآن الكريم، وتكررت وتكرر كثيراً في فلسطين، ومنها الإحراق للمصاحف، التدمير للمساجد، الاحراق للمساجد وما فيها من المصاحف، والاحراق للمصاحف بنفسها، والإساءة إلى النبي "صلوات الله عليه وعلى آله" في كتاباتهم، في أقوالهم، في هتافاتهم، إساءات كبيرة، إساءات شنيعة، إساءات متكررة وكثيرة ومتنوعة، في كتبهم التي يكتبونها، مقالاتهم... الخ.

عداؤهم الشديد للمسلم الفلسطيني لإسلامه، وعداء لإسلامه أيضاً، يتجلى في كثير من الممارسات والتعامل، وهم أعداء لكل المسلمين وليس فقط للشعب الفلسطيني، يحملون نفس عقدة العداة والكراهية، التي تتجلى حتى في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وقتل الأطفال بشكل رهيب، وبكل استهتار، وبكل جرأة، وبكل حقد، وقتل النساء، وقتل الكبار والصغار، والتفني في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

ذلك المستوى من الحقد والعداوة هو لكل مسلم، ولو تمكنا أن يفعلوا بكل المسلمين في كل بلد من أقطار العالم الإسلامي، وأن تصل أيديهم إليه ليفعلوا ذلك لما ترددوا أبداً، هي حالة من الحقد والعداء الشديد لكل المسلمين.

وهم لا يحبون حتى من أحبهم، وتولاهم من الذين ينتمون للإسلام، وهو يحبهم، ويتودد إليهم، ويخدمهم، ويقدم لهم المال، لا يزالون يحتقرونه ويكرهونه؛ وإنما لا مانع عندهم بأن يستغلوه إلى أنهى حد، والله قال عنهم: {هَآ أَنْتُمْ أَوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ}، وكلنا نعرف ماذا قابل به ترامب

ما قدمه له النظام السعودي من مئات المليارات من الدولارات، (أربعمائة وخمسين مليار دولار) صفقة واحدة، ثم يحصل مثلها في تاريخ أمريكا في صفقة واحدة، ومع ذلك قال عنهم: [البقرة الحلوب]، هذا وسام التكريم على الطريقة الأمريكية، لا يحترمون أحداً مهما فعل لهم، ومهما قدم لهم، ومهما عمل من أجلهم، هم قتلوا الكثير من عملائهم بعد أن استغنوا عنهم، كافؤوهم بالقتل والتخلص منهم، أو النبذ، حتى زعماء لدول تخلوا عنهم - في نهاية المطاف - عندما استغنوا عنهم. ولذلك حقدهم شديد، وعداؤهم شديد، وممارساتهم الإجرامية شنيعة للغاية، يسرفون في الدماء، لا يحملون أيًا من المشاعر الإنسانية، لديهم استرخاض لدماء الناس، المهم عندهم أن تتهياً لهم الفرصة ليقتلوا أبناء أمتنا الإسلامية، ثم لا يباليون بأن يقتلوا بالآلاف، أن يقتلوا الأبطال بكل جرأة ووقاحة، وأن يتباهوا بذلك، وأن يتبجحوا بذلك.

ويحصل هذا في هذه الأيام، في جرائمهم الشنيعة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وهم على مدى خمسة وسبعين عاماً وأكثر يتفننون في ارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في كل فلسطين، ولا يزالون في هذه الأيام أيضاً في الضفة الغربية يمارسون الجرائم اليومية: القتل اليومي لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة نفسها، الاعتقالات مع الضرب، مع الظلم، مع الاضطهاد، بشكل يومي، والزج بأولئك الأسرى في السجون بطريقة فيها الظلم الكثير والمعاملة القاسية للغاية؛ أمّا ما يفعلونه في غزة فقد ضجت منه مختلف الشعوب في مختلف أقطار العالم، جرائم رهيبة جداً، وشنيعة للغاية، وفضيحة إلى أسوأ حال يتصوره الإنسان، القتل يومياً بأعداد كبيرة من الأطفال والنساء، القتل لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة في مساكنهم، بالأحزمة النارية، للتدمير الشامل لأحياء بأكملها على رؤوس من فيها من الأطفال والنساء، فيما يُعرف بجرائم الإبادة الجماعية.

ذلك هو الحقد اليهودي الذي تحدث عنه القرآن الكريم: الإسراف في الدماء، عدم الاحترام للنفس البشرية، ليس للنفس البشرية أي حرمة عندهم، ولا أي قيمة، وهم يكرهون الكل من غيرهم، وبالذات إذا كان الإنسان مسلماً، فالكره مضاعفٌ له، والحقد عليه والعداوة أشد.

فجرائمهم المتنوعة، من مثل: الإبادة الجماعية في المساكن، وفي خارج المساكن، مشاهد الفيديو التي تنشر في كل العالم، وهم يقتلون الناس في الشوارع بدم بارد، يقتلون العزّل من السلاح بدم بارد، بكل جرأة وعدوانية ووحشية وإجرام، الاستهداف حتى للأطفال الخُدج والرُضع، والاستهداف للنساء، وأكثر الشهداء في فلسطين من الأطفال والنساء، وأوضاع الغرب حقوق الطفل، وأوضاع حقوق المرأة؛ لأنها فلسطينية مسلمة، ولأنها في إطار مظلومية حقيقية، وهو لا ينادي بهذه الحقوق إلا خارج إطار المظلومية الحقيقية، وفي سياقات أخرى لا صلة لها لا بمظلومية، ولا بقضايا محقة ولا عادلة، عندما تكون المسألة مسألة فساد أخلاقي، وجرائم، وتَنكّر للأخلاق والقيم، يأتي الغرب ليتحدث عن الحرّية وعن الحقوق، وعندما تكون مسألة الحقوق الحقيقية للناس: حقهم في الحياة، حقهم في العدالة، حقهم في العيش بكرامة، حقهم في الاستقلال، حقوقهم المشروعة،

العظيمة، المقدسة، الأصيلة، يتنكر الغرب لذلك بشكل كامل، الأمريكي يتنكر، البريطاني يتنكر، الفرنسي يتنكر، الألماني يتنكر، الإيطالي يتنكر، وموقفهم تجاه ما يحصل في غزة مخزٍ لهم، وفضيحةٌ كبرى لهم فضيحةٌ متجددة، وليست هي البداية، كم قد فضحتم الأحداث فيما قد مضى، لكن الذاكرة العربية ضعيفة تحتاج إلى أحداث متجددة دائماً؛ لتنتبه وتذكر، ثم لا تلبث أن تنسى، وهذا شيءٌ مؤسّفٌ جداً.

العدوان من عدو الأمة (اللوبي الصهيوني اليهودي) على الشعب الفلسطيني، والجرائم الرهيبة جداً، التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني في غزة في هذه الأيام، وإصراره على الاستمرار، نحن اليوم في اليوم السابع والتسعين في إطار ذلك التصعيد الذي ابتدأه العدو؛ أمّا المظلومية فلها عقود من الزمن، أكثر من خمسة وسبعين عاماً، جرائم القتل اليومي، جرائم الاعتقال والسجن، الاختطاف، الهدم للبيوت، القلع لأشجار الزيتون، الأخذ للأراضي والاعتصاب لها، الضرب والاضطهاد، كل أشكال الظلم هي على مدى عقود طويلة من الزمن، وهذه نقطة مهمة؛ لأنّ اليهودي الصهيوني يحاول أن يُقَدِّم وكأن بداية الأحداث هي في السابع من أكتوبر، كأنها بداية الأحداث؛ ليُحَمِّل المجاهدين في كتائب القسام المسؤولية تجاه ذلك، ويلقي باللوم على حماس؛ بينما الشعب الفلسطيني مظلوم على مدى أكثر من خمسٍ وسبعين عاماً بكل أشكال الظلم؛ الاحتلال لأرضه، المصادرة لاستقلاله، الاعتداء عليه بالقتل، الاعتداء باغتصاب الأراضي، بهدم البيوت، باغتصاب المدن والقرى ونهبها، والسطو عليها، والسيطرة عليها، والاختطاف للناس، والزج بهم في السجون، كل أشكال الظلم والتعذيب، والاستهداف للمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف، وغير ذلك، كل أشكال الظلم التي من حق الشعب الفلسطيني بكل الاعتبارات المشروعة: قانونياً، وفي الشرع الإلهي، وفي الأعراف الإنسانية، أن يجاهد، وأن يواجه في سبيل دفع ذلك الظلم عنه، واستعادة حريته الكاملة، واستقلاله التام، وتحرير وطنه من احتلال أولئك الصهاينة اليهود المجرمين المعتدين.

فحجم تلك الجرائم، ومستوى تلك المظلومية الواضحة للشعب الفلسطيني، والعدو الإسرائيلي يُصَرُّ على المواصلة، بارتكاب تلك الجرائم، المحصلة في كل أربعة وعشرين ساعة عدد كبير من الشهداء، من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، مُصَرِّ على الاستمرار في التجويع والحصار الشديد، يقابلها مسئولية إيمانية، أخلاقية، إنسانية، على أمتنا الإسلامية بكلها قبل كل العالم، هنا مسئولية إنسانية على كل الناس، على كل البشر، على كل الدول، ليكون لها موقف لإيقاف ذلك الظلم، ذلك الإجرام الرهيب، الذي يمارسه الصهاينة اليهود ضد الشعب الفلسطيني، تجاه تلك المذبحة المجزرة اليومية بحق الشعب الفلسطيني وأطفاله ونسائه، لكن هناك مسئولية إيمانية، أخلاقية، دينية، بكل الاعتبارات على أمتنا الإسلامية؛ لتقف هي في المقدمة، وتقود هي التحرك العالمي؛ لمنع استمرار تلك الجرائم، لمنع استمرار الحصار والعدوان ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

ومن هذا المنطلق تحرك شعبنا العزيز بكل ما يمكنه، تحركاً شاملاً؛ بالمظاهرات والمسيرات التي لا مثيل لها في أي بلدٍ آخر على مستوى كل العالم، بالموقف العسكري، في الاستهداف للعدو الصهيوني بالصواريخ والمسيرات، وفي منع السفن المرتبطة بإسرائيل من العبور في البحر الأحمر، وفي خليج عدن وباب المندب، والاستهداف لها، ومنعها أيضاً من بحر العرب، هذه البحار التي في متناول شعبنا أن يتحرك فيها، وأي مستوى يصل إليه شعبنا بإمكاناته ووسائله لن يتردد في أن يتحرك على أساسه، سقفتنا كشعبٍ يماني عالٍ في إطار هذا الموقف العظيم والمقدس، الذي نطلق فيه انطلاقاً إيمانية، انطلاقاً بانتمائنا للإيمان، في إطار المسؤولية الأخلاقية والإيمانية والدينية.

وشعبنا العزيز يتحرك على كل المستويات: أنشطة التعبئة العسكرية واسعة، وشملت معظم المحافظات، وأصبح المنتمون إليها بالآلاف، وهذا مسار مهم جداً. الأنشطة على مستوى التحرك في الفعاليات المتنوعة: على مستوى التبرع بالمال، الأنشطة الإعلامية في الجبهة الإعلامية، من المنطلقين في الجبهة الإعلامية من هذا المنطلق الإيماني والواعي والمسؤول، تحرك على كل المستويات بكل الممكن، وبشكل مستمر؛ لأن الآفة الكبرى على أمتنا وبالذات في البلدان العربية هي: الملل، هذه آفة كبيرة جداً، البعض من الناس تفاعلوا في بداية الأحداث، وَعَبَّرُوا عن تعاطفهم مع الشعب الفلسطيني، وأظهروا التفاعل: إمَّا على مواقع التواصل الاجتماعي، أو بشكل مظاهرات ومسيرات، أو البعض التفاعل على مستوى المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وهي مسألة مهمة للغاية؛ ولكنهم مع الأيام يتروضون ويعتادون على ما يسمعون عن المآسي والأحداث هناك، وتصيح بالنسبة لهم في ذهنيهم صورة مكررة معتادة، ولكي يتحمسوا ويتفاعلوا من جديد هم بحاجة إلى مأساة أكبر من تلك المأساة - فما الذي ننتظر ليكون أكبر من تلك المأساة؟! - ثم يفترقون، يقل تفاعلهم؛ لأنَّ المسألة بالنسبة لهم مجرد حالة عاطفية، وتفاعل وجداني محدود، لا يلبث أن يفترق، ليس معه استشعار للمسؤولية أمام الله "سبحانه وتعالى"، استشعار للمسؤولية الإيمانية والدينية، وليس معه عمق في شعور الوجداني الإنساني والإيماني والأخلاقي؛ ليساعد على الاستمرارية، وهي حالة سلبية خطيرة جداً.

شعبنا العزيز خرج على مستوى المظاهرات والمسيرات الكبرى، بخروج كبير جداً في ميدان السبعين، وفي المحافظات، الخروج في المحافظات أيضاً خروج كبير جداً، واستمر على ذلك، وبعد الجريمة الأمريكية في الاعتداء على المجاهدين العزاء في القوات البحرية في البحر الأحمر، ازداد التفاعل والخروج، وكان خروج يوم الجمعة الماضي خروجاً أكبر مما سبقه، وهذا المستوى التصاعد في التحرك والتفاعل والاستمرار أمرٌ مهمٌ جداً، ومن مصاديق الانتماء الإيماني الصادق والواعي، ورسوخ الحالة الوجدانية الإنسانية والأخلاقية، ليست ضعيفة لا تلبث أن تتلاشى، راسخة وقوية، وتعبير عن يقظة الضمير، وهي الحالة الإيمانية؛ لأنَّ الإيمان يستند إلى مبادئ، إلى قيم، وبزكي النفوس، ويحيي الضمائر؛ لتكون حيةً وبقظة، ويرفع منسوب التفاعل الوجداني لدى الإنسان،

فلا يتحول إلى حالة عابرة وبسيطة، لا تلبث أن تفتت وينهيها الملل؛ لأنَّ الوقت طال، أو لأنَّ الأيام استمرت مع الأحداث، وأصبح الإنسان متروخاً على ذلك المقدار ثم برد تفاعله.

إصرار العدو الصهيوني على الاستمرار في الإجرام بحق الشعب الفلسطيني في غزة، بذلك المستوى من القتل، والتدمير، والحصار، والتجويع، وإصرار الأمريكي الذي يقول في كل يوم بأنه يعارض وقف إطلاق النار، يعني: أنه يُصِرُّ على استمرار الإجرام، يُصِرُّ على استمرار المذبحة التي قدَّم لها القذائف، وقدَّم لها القنابل، وقدَّم لفعالها المال، وأشرف على ارتكابها، وأدار ارتكابها والتنفيذ لها، وقدَّم لها الحماية على المستوى الإقليمي والدولي، الكل في الدنيا (الدول، الأنظمة، البلدان، الشعوب) تنادي بوقف ذلك العدوان الرهيب، الذي هو وصمة عار في جبين الإنسانية أن يستمر بحق أهل غزة، بحق الشعب الفلسطيني في غزة، والأمريكي يُعَبِّرُ ويعلن بكل وقاحة أنه يعارض وقف إطلاق النار، يريد أن يستمر إطلاق النار على الأطفال، أن يستمر إطلاق النار لقتل النساء، أن يستمر إطلاق النار بالقنابل، والقذائف، والأحزمة النارية، بكل وسائل القتل والتدمير لقتل المدنيين والعزل والشعب الفلسطيني، مجاهرة ووقاحة عجيبة جداً في تَبَيُّ الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، والبريطاني كذلك معه، وإن لم يكن في مستوى الإمكانيات التي لدى أمريكا، لكنَّه في مستوى الحقد، وفي مستوى العدوانية والتآمر مع الأمريكي جنباً إلى جنب، كلهم أذرعة للصهيونية كلهم.

الأمريكي، والبريطاني، والإسرائيلي، كلهم أذرعة للصهيونية اليهودية في العالم، هم الأول في التحرك لخدمتها، وهم الذين يتحركون لتنفيذ مؤامراتها، الأمريكي ذراء، والإسرائيلي كذلك والبريطاني، للإخطبوط الصهيوني الذي يتآمر على العالم ب كله، ويواجه الشعب الفلسطيني معاناة كبيرة من ظلمه وإجرامه.

ألا يستفزنا هذا الإصرار من جهة الإسرائيلي، ومن جهة الأمريكي، ومن جهة البريطاني، على الاستمرار في القتل للأطفال والنساء، والمدنيين والعزل، بكل أنواع القتل والتدمير، الأمريكي يُصِرُّ ويُقدِّم القنابل لقتل الشعب الفلسطيني، البريطاني يُصِرُّ كذلك، الإسرائيلي ينفذ، ألا يستفزنا ذلك؟! ألا يزيدنا عزمًا، إصراراً على موقفنا، الموقف الحق، ثباتاً على موقفنا، تصعيداً في موقفنا؟! ألا يستفز شعوبنا الإسلامية وعالمنا الإسلامي في البلدان العربية وغيرها ذلك الاستمرار اليومي في الإجرام، وذلك الإصرار الذي يعلن عنه الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وَيُعَبِّرُونَ عنه في مؤتمراتهم الصحفية، وفي مناسباتهم المختلفة، وكلماتهم في المناسبات المختلفة؟!!

علينا مسؤولية كأمة مسلمة أن نتحرك، وألاً نمل، وأن نتجه إلى تصعيد موقفنا، وهناك مسؤولية إيمانية وأخلاقية في كل الشعوب، يجب أن تتسع دائرة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، في دول الخليج، أنا أتوجه بهذا النداء إلى كل الشعوب في الخليج: بوسعكم أن تقاطعوا البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وأنتم من أكثر البلدان استيراداً لها؛ بسبب أنظمتكم التي تستوردها، قاطعوا، جاهدوا

ولو بالمقاطعة، اتخذوا موقفاً ولو بالمقاطعة، في مصر، الشعب المصري الكبير من أكثر البلدان استيراداً لبضائع لشركات صهيونية، أو تعامللاً مع شركات صهيونية، أناشد الشعب المصري، وأتوجه إليه، بتذكيره بمسؤوليته الأخلاقية والإسلامية والإنسانية، ليقاطع البضائع الأمريكية والإسرائيلية، عبّروا بتصاعد عن صوتكم المؤيد للشعب الفلسطيني في كل شعوب عالمنا الإسلامي، في البلدان العربية وغيرها، في مواقع التواصل الاجتماعي، شهِروا بالموقف الأمريكي وافضحوه والعنوه، والعنو البريطاني، والعنو الإسرائيلي، عبّروا عن عدائكم، عن سخطكم، افضحوهم، العنوهم، عبّروا عن سخطكم، عن عدائكم لجرائهم، هذا من أقل ما يمكن أن تفعلوه.

لو وصل الإنسان إلى مستوى ألا يفعل شيئاً وألا يقول شيئاً، وعلى مستوى شعوب بأكملها، تغلب عليها حالة الصمت، وحالة التَنصُّل التام عن فعل أي شيء، على مستوى المقاطعة، على مستوى الكلمة، على مستوى أي شيء، فهذه حالة خطيرة على الإنسان، ماذا سيقول يوم القيامة، يوم يقف بين يدي الله "سبحانه وتعالى"، أين جهادك؟ لماذا تفرجت على تلك المظلومية وتجاهلت ما يحصل، وهم جزء منك، وأنتك هم جزء من أمتك، وأنتك يشملهم قول رسولك ونبيك "صلوات الله وسلامه عليه على آله" في مظلوميتهم وهم من أبناء الأمة: ((من سمع مسلماً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين))، ((من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن سمع منادياً ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين))، كم نادى المظلومون في غزة! نداءاتهم موثقة، نداءات الأطفال اسمعوها، نداءات النساء اسمعوها، وإلا فَصَمَّتْ أذُنُ من لا يسمع، نداءات أبناء الشعب الفلسطيني يُدْكَرون الأمة بمسؤوليتها تجاههم اسمعوها، وافتحوا لها قلوبكم، وتعاملوا معها بضمائركم، واستشعروا مسؤوليتكم.

الذين يتحركون من أبناء الأمة على مستوى محور المقاومة وغيره، ممن لديهم مواقف، أو جهات، أو أنشطة في مستوى متقدم، هذا شيء مهم، ويجب ألا نمل أبداً، بل إن تصعيد العدو الإسرائيلي لما ارتكبه مؤخراً في لبنان، من جرائم الاغتيالات، والاعتداء على السيادة اللبنانية، يزيد من عزم وإصرار إخوتنا في حزب الله، وفي ثباتهم، وفي تصعيدهم، وفي موقفهم، وهم يتحركون من منطلق إيماني، وهكذا أحرار الأمة، أبناء الشعب العراقي في الحشد الشعبي، والمجاهدين من أبناء الشعب العراقي.

التحرك من أبناء الأمة يجب أن يكون تحركاً نشطاً، المظاهرات والمسيرات يجب أن تستعيد زخمها من جديد، في البلدان التي قد تراجعت أو فترت فيها، وأن نزداد في حالة تعبئة مستمرة.

في إطار موقف شعبنا العزيز يمن الإيمان، يمن الحكمة، يمن الجهاد في سبيل الله "سبحانه وتعالى"، يمن الموقف الإيماني الحق، لن نتردد - إن شاء الله - في فعل كل ما نستطيع، وسنواجه العدوان الأمريكي، أي اعتداء أمريكي لن يبقى أبداً بدون رد، والرد لن يكون فقط بمستوى العملية التي نُفِّذَتْ أخيراً، في استهداف الأمريكيين في البحر بأكثر من أربعة وعشرين طائرة مُسَيِّرة

وبعد صواريخ، الرد أكبر من ذلك، وأكثر من ذلك، كل اعتداء أمريكي لن يبقى بدون رد، ولن يردنا الموقف الأمريكي، والبريطاني الذي يتجه معه عدوانياً، لحماية السفن المرتبطة بإسرائيل؛ ليواصل الإسرائيلي جرائمه بدون إزعاج.

لأن الموقف اليمني في منع السفن المرتبطة بإسرائيل من العبور في البحر الأحمر، والاستهداف لها، هو موقفٌ - بحمد الله "سبحانه وتعالى" - فاعل، ومؤثراً جداً، وكبّد العدو الصهيوني الخسائر الكبيرة في اقتصاده، وأثر على العدو الصهيوني، وله تأثيراته الممتدة إلى من يقضون معه، ويدعمونه الدعم المفتوح، ويقدمون له الغطاء لارتكاب جرائمه، ويتورطون معه في ارتكاب تلك الجرائم، هو موقف فاعل، بالرغم من أنه في بداية الأمر كان هناك من بعض العملاء وبعض الأبواق، بعض الأبواق التابعة لليهود المنتسبين إلى أمتنا العربية، من يستخف بالموقف اليمني، أو يحاول أن يسخر منه، وأن يقلل من فاعليته ومن تأثيره، لما تجلى تأثير هذا الموقف بشكل كبير جداً اتجهوا إلى التهويل، لما حصل الاعتداء الأمريكي اتجهوا إلى التهويل، بحمد الله، وبتوفيق الله "سبحانه وتعالى"، لسنا في هذا الشعب اليمني المبارك ممن يخاف من أمريكا، ولا ممن كان سقف موقفه إلى الدرجة التي لا تغضب أمريكا، الاعتداء الأمريكي على البحرية كان شاهداً من شواهد التأثير لموقفنا، تأثيرها على العدو الصهيوني؛ ولذلك هو مزعجٌ جداً للصهيوني، مزعجٌ للعدو الإسرائيلي، ومزعجٌ للأمريكي تبعاً لذلك، ومزعجٌ للبريطاني، لكل أولئك الذين يُقدمون أنفسهم على أنهم يتحملون التزامات لخدمة اليهود بفعل انتمائهم للصهيونية، فانزعاجهم شديد جداً، نحن مرتاحون، وفرحون، ومسرورون جداً بمدى ذلك الانزعاج.

وأهم شيءٍ بالنسبة للأمريكي - الذي يورط نفسه أكثر فأكثر، فيما لا فائدة له فيه وإنما يقدمه خدمة للصهيونية - أهم شيءٍ بالنسبة له أن يورط الآخرين معه، هو يبذل كل جهده مع البريطاني لتوريط دول أخرى معه، في المواجهة لشعبنا اليمني العزيز، وفي الدخول في مواجهة عسكرية مع شعبنا، أحياناً يحاول أن يجر الأوربيين ليورطهم فيما لا مصلحة لهم فيه، وليس لهم فيه قضية تعنيهم؛ لأننا نقول للكل: للأوربيين للدول، الآسيوية في الشرق والغرب، نقول للجميع، للدول الآسيوية كالصين وغيرها، ونقول للدول الأوربية في الغرب، نقول للكل في كل العالم: لا مشكلة عليكم في المرور والعبور، من البحر الأحمر، المستهدف فقط وبشكلٍ حصري السفن المرتبطة بإسرائيل، لكن من يريد أن يتورط، وأن يعتدي على أبناء شعبنا العزيز، وأن يستهدف القوات البحرية، وأن يستهدف قوة جيشنا العزيز، فهو يخاطر فعلاً بملاحته، بسفنه التجارية أيضاً، ويخاطر على المستوى العسكري بالدخول في مواجهة سيدفع ثمنها؛ لأننا شعبٌ مجاهد، نعتمد على الله "سبحانه وتعالى"، ونواجه العدو، شعبنا العزيز لا يتهرب من ميدان المواجهة، وأياً كانت هذه المواجهة، ومع أي عدو مهما كانت إمكاناته وقدراته، نحن شعبٌ نعتمد على الله القوي العزيز، الله "سبحانه وتعالى" الأكبر والعظيم.

ولذلك نحن نوجه النصح لكل الدول (الآسيوية، الأوروبية، في الشرق، في الغرب) لكل البلدان: لا تورطكم أمريكا، دعوها تتورط هي، تخرجوا عليها، ولتتورط معها بريطانيا لا مشكلة، البريطاني رصيده الإجرامي، عبوديته للصهيونية وخنوعه لها، وخدماته لها منذ البداية هي تدفعه إلى أن يتورط، فليتورط لا مشكلة، نفسنا - بحمد الله "سبحانه وتعالى" - طويل، قدرة شعبنا على التحمل، ثبات شعبنا في مواقفه، للمواجهات الكبيرة وللمواجهات الطويلة، والخاسر هو من يورط نفسه في الاعتداء على شعبنا، لخدمة إسرائيل، لخدمة استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. كما أنصح كل الدول العربية، كل الدول والبلدان في عالمنا الإسلامي إلى ألا تشترك أبداً مع الأمريكي، في سعيه لحماية السفن الإسرائيلية، خدمة لا قيمة لها، خدمة سيئة، من يخدم الإسرائيلي ليواصل جرائمه يشترك معه في الجريمة، وعمل دنيء، وتافه وسيء، خدمة مجرم، أسوأ مجرم في العالم وأكبر مجرم في العالم هو الإسرائيلي، فمن يخدمه ليواصل جرائمه ضد الشعب الفلسطيني؛ فهو يتنكر لكل الأخلاق، ولكل القيم، ولإنسانيته حتى؛ ولذلك لا يليق بأي بلد عربي أن يخدم إسرائيل، أن يقف مع العدو الصهيوني ليواصل جرائمه في غزة.

فيما حصل من النظام البحريني، هو لا يمثل فيه شعب البحرين، شعب البحرين شعبٌ عزيز، وشعبٌ نائر، وشعبٌ مظلوم، وواجه الأمرين من نظام آل خليفة، آل خليفة في البحرين هم عبيدٌ للصهاينة، ومتورطون في مفاسد وجرائم أخضعتهم إلى أسوأ حال لليهود الصهاينة، وقصصهم وفضائحهم مشهورة ومعروفة، تحدثت عنها حتى جهات غربية، وافتضحوا بذلك كثيراً، هم لا يمثلون موقف الشعب البحريني، موقف شعب البحرين هو موقف شريف ونزيه، وموقف عظيم، وهم شعبٌ مظلوم، وموقفهم تجاه الشعب الفلسطيني واضح ومظلومية، وهم يتبنون مظلومية الشعب الفلسطيني، بالرغم مما هم فيه من مظلومية ومعاناة.

بقية الدول العربية والإسلامية نأمل منها ألا تتورط أبداً، ولتركوا الأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، ليتورطوا هم، ونحن - بحمد الله "سبحانه وتعالى" - نرتاح أن تكون المواجهة - كما قلنا سابقاً - مباشرة مع الأمريكي والإسرائيلي، ومهما قدمنا من الشهداء فلن يؤثر علينا ذلك، لن يضعف موقفنا، ولن يفُتَّ في عَضِدِنَا، ولن يقلل من مدى اهتمامنا وثباتنا؛ لأننا قدمنا الآلاف من الشهداء، ونحن نتصدى للذين حاربونا من منتسبي أمتنا، من المنتسبين لأمتنا، من أنظمة وجماعات تكفيرية وغيرهم، ممن قاتلون بالوكالة نيابةً عن أمريكا، قدمنا الآلاف من الشهداء ونحن نتصدى لهم، ونواجه عدوانهم علينا، فإذا كانت المواجهة مباشرة مع الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، فذلك أحب إلينا، ونحن مستعدون لفعل ما يلزم، ونقاتل بكل جرأة؛ لأننا نعلم على الله ولا نعلم على أنفسنا، بل نعلم على الله "سبحانه وتعالى".

موقفنا تجاه العدوان على الشعب الفلسطيني - كسحب يمني - هو من أهم مصادق قول رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله": ((الإِيمَانُ يَمَانٌ))، شهداؤنا من القوات البحرية، في معركة

الفتح الموعد والجهاد المقدس، إسناداً لطوفان الأقصى وعلى طريق القدس، فازوا فوزاً عظيماً لنيل الشهادة في المعركة المباشرة، وأثناء اعتداء أمريكي مباشر، ونحن بذلك أكثر عزماً على مواصلة المشوار، واستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، ولن نتراجع عن ذلك، وموقفنا إيماني، وعلى الأمريكي أن يعرف ماذا يعني هذا.

ولذلك أدعو شعبنا العزيز إلى مواصلة كل أنشطته في إطار هذا الموقف، في إطار التعبئة والتدريب القتالي، وفي إطار المظاهرات والمسيرات، والفعاليات المتعددة والمتنوعة، وفي إطار التبرع بالمال، بالرغم من الظروف الصعبة بقدر الإمكان، وفي إطار النشاط الإعلامي في الجبهة الإعلامية من الناشطين، إعلامياً، في إطار الموقف الرسمي، وفي إطار الموقف الشعبي، دون تردد ودون تراجع. كما أدعو المتخاذلين من أبناء أمتنا الإسلامية إلى التحرك، أما أن لكم أن يكون لكم موقف، إذا لم يتحرك الإنسان أمام أحداث كهذه، في ظروف كهذه، تجاه مظلومية بذلك الوضوح، وبذلك المستوى، فمتى سيتحرك، وفي مواجهة من سيتحرك؟! الأعداء هم اليهود الصهاينة، أعداء للأمة في دينها وديناها وفي كل شيء، والجرائم واضحة، والمظلومية للشعب الفلسطيني، بيّنة، فمتى سيتحرك الإنسان؟!!

شعبنا العزيز سيواصل تحركه من منطلقه الإيماني، يوم الغد يوم الجمعة الأولى من رجب، شعبنا العزيز - بإذن الله وبتوفيق الله، ووصلاً لحاضره بماضيه المُشرف، بتاريخه الناصح، بجهاده، بمواقفه، بانتمائيه الأصيل والعظيم للإسلام - سيخرج يوم الغد إن شاء الله خروجاً مشرفاً وكبيراً، خروجاً مليونياً، بدون فتور ولا ملل، بحضور كبير جداً، في ميدان السبعين عصر الجمعة، وفي المحافظات الأخرى، بحسب الترتيبات المعتمدة فيها.

شعبنا العزيز، هذا هو أمني فيكم، بانتمائكم للإيمان، بمواقفكم المُشرفة، بقيمكم وأخلاقكم، ألا تكونوا كمن يؤثر فيهم الملل والفتور، ويعجزون حتى عن الحضور في مظاهرة أو مسيرة؛ بينما الإنسان يذهب يومياً ويتحرك يومياً - الكثير من الناس - يذهب إلى السوق، يخرج في أشياء لا أهمية لها ولا ضرورة لها، فما بالك إذا كان الخروج يُعبر عن إيمانك وجزءاً من جهادك، إذا كان الحضور في تلك المظاهرات الكبرى جزءاً من جهادك في سبيل الله، ومن التعبير عن موقفٍ عظيم له أهميته بالمعيار الإيماني، موقف يرضي الله "سبحانه وتعالى"، يرفع الرأس، يشرف الإنسان في الدنيا والآخرة، المفروض أن يحضر الإنسان بكل رغبة، بكل تفاعل، وأن يحذر من حالة الملل والفتور.

نسأل الله "سبحانه وتعالى" أن يوفّقنا وإياكم لما يرضيه عناً وأن يرحم شهداءنا الأبرار وأن يفرج عن أسرانا وأن ينصرنا بنصر إنه سمع الدعاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول آخر التطورات في المنطقة

الخميس، 07 رجب 1445هـ الموافق 18 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ} [المائدة: الآية 32]، صدق الله العلي العظيم.

مائة يوم يزيد عليها أربعة أيام، من الإجرام اليهودي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وارتكب العدو الإسرائيلي خلال هذه الأيام أكثر من مائة يوم، يزيد عليها أربعة أيام، ارتكب أكثر من ألفي مجزرة وجريمة (جريمة إبادة جماعية) في استهدافه للشعب الفلسطيني في غزة، أكثر من ألفين جريمة، جريمة إبادة جماعية، معظم الشهداء فيها من الأطفال والنساء، مع الحصار، ومنع الغذاء والدواء، والتجويع للشعب الفلسطيني، بل ومنع الماء، المحاصرة حتى في الحصول على الماء وبقية الاحتياجات الضرورية والإنسانية.

عدوانٌ ظالم، بكل ما فيه من تدميرٍ شامل، ومن قتلٍ جماعي، ومن استباحةٍ للشعب الفلسطيني، وإجرامٌ واضح لا التباس فيه، كل ما يعتبر بحسب القوانين، بحسب الأعراف، بحسب الشرائع، بكل الاعتبارات لدى البشر في التوصيف للجريمة بأنها جريمة، يمارسها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وضد أبناء الشعب الفلسطيني، وباعتراف ومشاهدة من مختلف دول العالم، الكل يعترف بأن تلك جرائم، وإن تنكر الأمريكي والبريطاني، في موقفٍ شاذ بين كل الأمم وكل الدول وكل الشعوب والبلدان؛ فلانتمائهما الصهيوني ومشاركتهما في الإجرام، مع أنهما يصلان هما إلى مستوى الاعتراف في كثيرٍ من التصريحات.

كل العالم يعترف، ويشاهد ما يحدث هناك، ليس ما يفعله العدو الإسرائيلي يحصل في ظل جهل وعدم معرفة من الدول، فأثر عليها ذلك في مدى اهتمامها بما يجري هناك، ومدى

إحساسها بالمسؤولية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، الكل يعرف، والأمم المتحدة كجهة تعتبر نفسها معنية بما يحصل من مشاكل، أو أزمات، أو حروب، أو مظالم، تعرف بما يحدث هناك، فمجلس الأمن يعرف، المنظمات التي لها علاقة أخص، كما هو حال منظمة التعاون الإسلامي، التي معنية بالمسلمين وما يحدث على المسلمين، الكل يعرف بما يحصل على الشعب الفلسطيني ومدى المظلومية، الجامعة العربية التي هي في نطاق أخص على مستوى البلدان العربية، أيضاً الكل يعرف، واكتفى الكل منهم ببيانات فيها توصيفات وإداناة، ولم يتجهوا عملياً بما يرقى إلى مستوى المسؤولية من جهة، وإلى مستوى المظلومية الرهيبة للشعب الفلسطيني من جهة أخرى.

كل الجهات التي تُقدّم نفسها ذات دور معين، أو مسؤولية معينة، تتفجر إلى حد كبير، فبالرغم من المسؤولية الإنسانية، والأخلاقية، والقانونية على تلك الجهات، هي تعترف على نفسها، وتُقدّم نفسها ذات دور وذات مسؤولية وأنها معنية بأن يكون لها موقف أمام أحداث دون مستوى ما يحصل في فلسطين بكثير.

هناك أيضاً تقصير من معظم الدول الإسلامية في المنطقة العربية وغيرها، بالرغم أيضاً من المسؤولية الإيمانية، والدينية، والأخلاقية، والإنسانية من جهة، وبالرغم من مصلحة كل الأمة في أن تقف مع الشعب الفلسطيني في مواجهة عدو مشترك، هو عدو للمسلمين جميعاً يعاديهم، ويستهدفهم، ويتآمر عليهم في دينهم وفي دنياهم، ويستهدفهم بكل أشكال الاستهداف، وبالرغم من الخطورة الكبيرة على أمتنا في التخاذل، تجاه ما يفعله العدو الصهيوني اليهودي الإسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني المسلم العزيز، فعندما تعتمد الدول الإسلامية في البلدان العربية وغيرها استراتيجية التخاذل والتفجر تجاه الشعب الفلسطيني؛ سيكون هذا هو الحال مع أي بلد مسلم آخر، سواء من البلدان العربية أو غيرها، سيتفجرون عليه، فيما يحدث عليه تماماً.

وما وراء استمرار العدو الصهيوني اليهودي في ممارساته الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلته لعدوانه على غزة، بالرغم من فشله في تحقيق أهدافه المعلنة، سواء فيما يتعلق بالأسرى الذين ظفر بهم المجاهدون الفلسطينيون، أو فيما يتعلق بأهداف أخرى: القضاء على المجاهدين في فلسطين، كل تلك الأهداف التي هي أهداف باطلة ومشؤومة سقطت وفشلت، ولم يحققها، ولم يتمكن من تحقيقها، لكنه مستمر بالإجرام بشكلٍ بشعٍ جداً، المحصلة اليومية عادةً ما تكون فوق مائة شهيد، معظمهم من الأطفال والنساء، أحياناً يصلون إلى عدة مئات، إلى ثلاثمائة، إلى أربعمائة، إلى... وفي أقل الأحوال فوق المائة شهيد معظمهم من الأطفال والنساء محصلة أربعة وعشرين ساعة، كل أربعة وعشرين ساعة، عدى الجرحى الذين هم بالآلاف إلى اليوم، الشهداء بالآلاف، والجرحى بعشرات الآلاف، كذلك حالات التهجير والنزوح التي هي بمئات الآلاف، فاستمرار العدو الصهيوني في جرائمه الشنيعة البشعة، أمام مرآة ومسمع من كل العالم، الكل يعرف أن

وراء ذلك، وراء تلك الجرأة مواصلة ذلك الحقد والإجرام: المشاركة الأمريكية، والدور الأمريكي، والإسهام الأمريكي المباشر.

الأمريكي متورطاً مع الإسرائيل في كل جرائمه، وقدم كل أشكال الدعم، قدم الصواريخ التي يقتل بها أطفال فلسطين، ونساء فلسطين، والقنابل، وقذائف الدبابات، ومختلف أنواع الدعم العسكري، وحضر من العسكريين الأمريكيين من يشارك في الجرائم، في إدارة العمليات الإجرامية التي تستهدف الشعب الفلسطيني، في وضع الخطط لتدمير غزة وقتل الفلسطينيين، وكذلك على مستوى الطائرات الأمريكية التي ترصد وتقدم المعلومات، ويبني على معلوماتها في الاستهداف للشعب الفلسطيني، أضف إلى ذلك تقديم الأمريكي للمال بشكل مستمر، وتقديمه أيضاً للدعم السياسي الواسع، بما في ذلك في مجلس الأمن، واستخدام الفيتو ضد أي قرار لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة، والاعتراض العلني الواضح والمفوض ضد وقف الحرب على الشعب الفلسطيني، إذا حصل دعوات من دول هنا أو هناك يبادر الأمريكي بالاعتراض، ويصر على استمرار العدوان، واستمرار الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، ويقدم الدعم الإعلامي، ويقدم من وراء ذلك شكلاً آخر من أشكال الدعم والمساندة والمشاركة للعدو الإسرائيلي، في مواصلة جرائمه البشعة، التي لا مثيل لها في كل العالم، ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، هذا الشكل هو منع الدول الأخرى من تقديم أي مساندة فعلية للشعب الفلسطيني، واستهداف من يقف مثلما هو الحال مع شعبنا العزيز ومع محور المقاومة.

الأمريكي وقف منذ اليوم الأول، في العدوان الأخير والتصعيد الجديد على قطاع غزة، وقف هذا الموقف، يسعى إلى تهديد العالم الإسلامي في البلدان العربية وغيرها من تقديم أي مساندة للشعب الفلسطيني، على مستوى المساعدات الإنسانية؛ ولذلك أين هو السخاء العربي في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، بما يحتاج إليه الشعب الفلسطيني؟ ولماذا لم تتجه البلدان العربية وغيرها من البلدان المسلمة لكسر الحصار، وإيصال المواد الغذائية والأدوية إلى الشعب الفلسطيني في غزة؟ لأن هناك منع أمريكي، والبقية استجابوا له، الكثير استجابوا له، وكذلك التهديد من أي مساندة أخرى؛ ليبقى الموقف العام لمعظم الدول العربية، ومعظم الدول الإسلامية بشكل عام، في مستوى تعاطف إعلامي، بيانات، إدانات، تصريحات في بعض الأوقات، وبطريقة فيها فتور وضعف واضح، وتفاعل محدود، بل البعض يتجه على المستوى الإعلامي بتفاعل سلبي ضد الشعب الفلسطيني لمصلحة العدو الصهيوني، كما هو حال بعض وسائل الإعلام العربية للأسف الشديد.

فالأمريكي اتجه مع العدو الإسرائيلي، في المشاركة في كل ما يفعله بالشعب الفلسطيني، ومع ذلك اتجه من وراء ما يقدمه بشكل مباشر لاستهداف الشعب الفلسطيني، لمنع أي مساندة للشعب الفلسطيني، واستهداف من يساند الشعب الفلسطيني، أو يقف معه بشكل عملي، وهذا أمر واضح من جانب الأمريكي.

سعى أيضاً إلى حشد الدعم من دول متعددة للعدو الصهيوني، دفع بالدول الأوروبية، التي تخضع له، وتخضع له، وتطيعه، وتأتمر بأمره، لتقدم أشكال الدعم للعدو الصهيوني، كما هو حال ألمانيا، فرنسا، إيطاليا، بعض البلدان الأوروبية؛ أمّا البريطاني فهو ذلك التابع، الخاضع، الذليل، وهو أيضاً من أذرعة الصهيونية، هو ذراعٌ صهيونيٌ قديمٌ من قبل أمريكا بنفسها في خدمة اللوبي الصهيوني في العالم، وسعى أيضاً إلى محاصرة الشعب الفلسطيني، والتحريض ضده، والتوصيف له بالإرهاب، يجتمع الاتحاد الأوروبي ليوصّف الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال وقياداته المجاهدة بالإرهاب.

كل هذه الوقفة مع العدو الصهيوني، بالرغم مما يمتلكه من إمكانياته، في مواجهة الشعب الفلسطيني، بالرغم من ظروفه الصعبة، يعني: أمريكا بكل إمكانياتها الهائلة والمتطورة، وبكل نفوذها الدولي، وبريطانيا بحجم ما تمتلكه كذلك من إمكانيات ونفوذ، وتقف معها أبرز الدول الأوروبية، من مثل: ألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، كبريات الدول الأوروبية، يقضون بكل ثقلهم، بكل إمكانياتهم، لتقديم الدعم العسكري، وتقديم الدعم السياسي، وتقديم الدعم المالي، وتقديم كل أشكال الدعم للعدو الصهيوني الإسرائيلي، الذي يمتلك هو إمكانيات هائلة على المستوى العسكري، وصولاً إلى القدرات النووية، والأسلحة النووية، ويصنّع الدبابات، والطائرات، ومختلف أنواع العتاد الحربي، ويمتلك مختلف أنواع السلاح، ومن أضخم أنواع السلاح تطوراً، ويمتلك المصانع العسكرية، ولديه جيش كبير، عِدَادُهُ مِئات الألاف من المقاتلين، ومن قوة الاحتياط، ولديه وضع عسكري شامل، هو كيانٌ بنا كل وضعه وواقعه ككيان عسكري، ثم أيضاً يمتلك الإمكانيات الاقتصادية الضخمة، واليهود عادةً يمتلكون كبريات الشركات العابرة للقارات، والإمكانيات المالية الهائلة والضحمة، والإمكانيات الاقتصادية الكبيرة، يقفون معه بما يملكه من إمكانيات، في العدوان على الشعب الفلسطيني الذي لا يمتلك السلاح، ولا يتوفر سوى السلاح البسيط بكميات محدودة جداً لمجاهديه الأبطال، وبعض من الأسلحة المتوسطة، والصواريخ كذلك بمستويات في مديات محدودة، وإمكانيات محدودة، الشعب الفلسطيني الذي هو معذب، ومضطهد، ومظلوم، ومحتلّة أرضه، وإمكانياته على المستوى الاقتصادي في نقطة الصفر، ليس لديه إمكانيات اقتصادية، شعب احتل الأعداء أرضه، ونهبوا ثرواته، وسيطروا على مقدراته، فالأمريكي، والبريطاني، والألماني، والفرنسي، والإيطالي، كلهم يقضون بكل إمكانياتهم الهائلة مع الإسرائيلي، بما يمتلكه من إمكانيات هائلة وضحمة عسكرية واقتصادية، ليقتل الشعب الفلسطيني المظلوم، المحتلّة أرضه، الأعزل من السلاح، الذي لا يمتلك إمكانيات ولا قدرات اقتصادية، وليعذبوه، وليدمروا مساكن الشعب الفلسطيني، ليدمروا ما يمتلكه من إمكانيات بسيطة، ليدمروا المنازل التي يسكن فيها الفلسطينيون، و يقتلوا الفلسطينيين فيها، ليدمروا ويستهدفوا الشعب الفلسطيني، وفلسطين أرضاً وإنساناً، هذا الذي يحصل.

لماذا هذه العدوانية، هذا الإجرام، هذا التوحش؟ لماذا هذه الجدية الكبيرة لأن يتحركوا مع العدو

الإسرائيلي بكل إمكاناتهم؛ ليشاركوه في إجرامه المفضوح والبشع، والذي يستنكره كل دول العالم، تستنكره كل الشعوب في العالم، لماذا يفعلون كل ذلك؟ لماذا هذا الاهتمام الكبير؟ وينطلقون بهذه الجدية والاهتمام الكبير؟

بايد يتجه، وهو طاعٌ في السن، ووصل إلى مستوى في كبره وشيخوخته وضعفه وهرمه في حالة متأثرة، حالة سلبية على مستوى واقعه الصحي، قدرته الذهنية، قدرته البدنية، يصعب عليه حتى الصعود في سلم الطائرة، أو النزول من سلم الطائرة، بادر ما بعد السابع من أكتوبر إلى فلسطين المحتلة؛ ليعبر بشكل مباشر وشخصي عن مناصرته للعدو الصهيوني، وعن وقوفه معه، لم يعذر نفسه بأنه قد صار طاعناً في السن، وأنه يعاني في وضعه الصحي على المستوى الذهني والنفسي والبدني، رأى أن عليه أن يذهب - بالرغم من كل ذلك - أن يذهب إلى فلسطين من أقصى الأرض، أن يأتي من البعيد، من بعد أكثر من تسعة آلاف كيلو متر، ليصل إلى فلسطين المحتلة، وليقف مع الصهاينة اليهود، وليقول عن نفسه بأنه صهيوني، وأنه سيقف بكل ما يستطيع مع الصهاينة اليهود ضد الشعب الفلسطيني، وفي التنكيل بالشعب الفلسطيني، والاضطهاد للشعب الفلسطيني، والقتل للشعب الفلسطيني.

وهكذا يقف الأمريكيون والبريطانيون، بهذه الجدية والاهتمام والاستمرارية، والإيثار للموقف مع الصهاينة اليهود حتى على حساب المصالح الحقيقية لشعبهم وبلدهم، لماذا هذا الاهتمام؟ من غير الغريب على أمريكا هذا التوجه، وعلى بريطانيا هذا التوجه.

الأمريكيون لديهم تاريخهم الإجرامي، الأسود، تجاه مختلف الشعوب، ليس فقط في العالم الإسلامي، بل وفي البلدان الأخرى، ومعروفٌ ما فعلوا حتى في أمريكا نفسها، وهم الذين أبادوا عشرات الملايين من السكان الأصليين في أمريكا، ممن كان يطلق عليهم (الهنود الحمر)، وما فعلوه بفيتنام، ما فعلوه في اليابان، ما فعلوه في بلدان كثيرة من العالم، معروفٌ عن الأمريكيين الإفلاس الأخلاقي، توجهاتهم السياسية لا ترتبط أي ارتباط بالأخلاق، ولا تُعيره أي أهمية، ولا تعطيه أي قيمة، ويشطبونه بشكل نهائي، لكن الدافع الأكبر والأهم من كل ذلك هو: التزامهم الصهيوني.

الكثير من القادة في أمريكا وفي المؤسسات الأمريكية الرسمية هم: إمّا صهاينة، لديهم التزامات بفعل انتمائهم الصهيوني، وبسبب انتمائهم للصهيونية، وارتباطهم باللوبي اليهودي الصهيوني؛ أو البعض منهم خاضعون رغبةً أو رهبةً، يعني: إن لم يكن صهيونياً، أصبح لديه الارتباط العقائدي بالصهيونية، الارتباط الفكري بالصهيونية، يؤمن باليهود أنهم شعب الله المختار، وأنه واجبٌ على كل الغرب أن يقف معهم وأن يؤيدهم، وأنه واجبٌ إبادة المسلمين جميعاً والقضاء عليهم، وتمكين اليهود لحكم العالم، وغير ذلك من الأفكار والعقائد الصهيونية، البعض إن لم يكن لديه هذا الانتماء، وهذا الارتباط، وهذه الصلة بالصهيونية والانتماء الصهيوني؛ فليديه خضوع:

إمّا بفعل الرغبة: يطمح في مآلهم، في علامهم، في نفوذهم، المبني على سيطرتهم على الرأي العام، على وسائل الإعلام، على المؤسسات المالية، قدراتهم المادية الضخمة.
أو رهبة: البعض قد يعرّض نفسه لأن يحرق مستقبله السياسي في أمريكا؛ لأنهم سيحرقونه بفعل نفوذهم المالي، وتأثيرهم على الرأي العام هناك.

(بايدن) قال عن نفسه بأنه: [صهيوني]، يعني: هو من النوع الذي له صلة الانتماء بالصهيونية، (وبلينكين) قال عن نفسه بأنه أتى إلى فلسطين المحتلة ليعبر عن موقفه في وقفته مع اليهود الصهاينة في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني، بصفة أنه يهودي قبل أن يكون مسؤولاً أمريكياً، وهو بالتأكيد صهيوني أيضاً، وهذا هو حال الكثير من القادة في المؤسسات الأمريكية الرسمية، لديهم انتماء صهيوني، وهم ينظرون إلى اليهود وفق الرؤية الصهيونية، ولديهم توجهات عملية لخدمة اللوبي الصهيوني اليهودي في العالم، ويعتبرون ذلك التزامات عليهم أن ينفذوها، وفي سبيل ذلك هم مستعدون أن يفعلوا كل ما يريده اللوبي الصهيوني اليهودي منهم، ولو كان جرائم واضحة، سياسات خاطئة مفضوحة، ولو كان على حساب مصالح بلدهم أو شعبهم، لا يهم، هم يعتبرون الالتزامات الصهيونية فوق كل شيء، وأنها واجبة التنفيذ، وأن عليهم أن يبادروا لتنفيذها مهما كانت النتائج، فهم ينطلقون من هذا المنطلق، فهذا هو حال الكثير أيضاً في الحزبين: الديمقراطي والجمهوري في أمريكا؛ ولذلك يتنافسون حتى في الانتخابات، ويكون من أهم ما يتنافسون فيه: من يقدم الدعم أكثر لإسرائيل؛ لأنهم يتوددون إلى اللوبي اليهودي الصهيوني بمستوى نفوذه في أمريكا، له هذا النفوذ، وهذا التأثير.

ثم هم أيضاً يتجهون بناءً على ذلك، ويشطبون كل الاعتبارات، أمام التزاماتهم الصهيونية لتنفيذ ما يريده اللوبي الصهيوني اليهودي منهم ليس هناك اعتبار للأخلاق، ولا للقيم، ولا للقوانين، ولا للالتزامات الدولية والمنظمات الدولية، لم يعد هناك من أهمية لا للأمم متحدة، ولا لمجلس أمن... ولا لأي شيء، هم يرون أن تلك الالتزامات لصالح الصهيونية اليهود فوق كل اعتبارهم، يشطبون كل الاعتبارات: القانونية، الأخلاقية، الأعراف، العناوين الإنسانية التي عادة ما يوظفونها في اتجاهات أخرى في غير سياقاتها، لا يبقى هناك حقوق للإنسان، إذا كانت المسألة مسألة مصلحة الصهاينة اليهود، لا يبقى هناك حقوق للطفل، لا يبقى هناك حقوق للمرأة، قائمة الحقوق تشطب بشكل كامل، ويبدو وجههم الحقيقي، يبدو حقيقتهم لكل الشعوب، ولكل بلدان العالم، طغيان واضح، إجرام واضح، تعنت وصلف، وتجاوز لكل الحقوق والاعتبارات بشكل مكشوف وواضح، وهذا ما يحصل بالضبط في هذه الأيام بأكملها، لأكثر من مائة يوم في فلسطين، الأمريكي يشارك في الجرائم اليومية البشعة، جرائم الإبادة الجماعية، ويقدم المساندة الواضحة المكشوفة لاستمرارها، يشارك فيها، ويرعاها، ويحميها؛ لتستمر، ومُصرّ على ذلك، ولا يبالي حتى بأن ذلك سيشوّهه طغيانهم، عدوانهم، إجرامهم، ظلمهم، جورهم وحيفهم، وهم يقتلون الآلاف من الأطفال

والنساء في فلسطين في غزة، يهدمون المنازل، يحتلون الأرض، كل هذا يفعلونه بكل جرأة؛ من أجل الصهيونية اليهودية، وهم يعتبرون أن ذلك ما ينبغي عليهم أن يفعلوه؛ لكي يكونوا أوفياء ومطيعين، وبضوا بالتزاماتهم للصهيونية.

في المقابل علينا أن نتساءل نحن، نحن المسلمون في كل العالم الإسلامي علينا أن نتساءل: كيف ينبغي أن نتعامل نحن كأمة مستهدفة؟ أولئك يفعلون ما يفعلون وهم في مقام الظلم، الطغيان، العدوان، الإجرام، ليسوا في مقام دفاع عن النفس، ولا في مقام دفاع عن حقوق، ولا أي شيء، يأتون من أقصى الأرض، من البعيد إلى عالمنا الإسلامي، المسافة دولة هناك تبعد عن فلسطين بأكثر من تسعة آلاف كيلو متر، البعض عشرة آلاف، البعض ستة آلاف، ثلاثة آلاف، وهكذا مسافات بعيدة جداً، ويأتون إلى بلداننا، كيف ينبغي أن نتعامل نحن كأمة مستهدفة وشعوب مظلومة؟ وماهي التزاماتنا نحن تجاه قضايانا العادلة، تجاه موقفنا الحق؟

الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي قامت بريطانيا أثناء احتلالها لبلده باستقدام الصهاينة اليهود، وتمكينهم من احتلال فلسطين؛ حتى لا يذهب البريطاني إلا وقد ضَمِن للصهاينة اليهود تمكينهم من احتلال فلسطين، وبناءهم كقوة تتمكن من تنفيذ هذا المطلب لهم، وتحقيق هذا الهدف من أهدافهم، هم منذ ذلك اليوم والشعب الفلسطيني يعاني، شعب احتُلت عليه أرضه، صُودرت عليه ثرواته، هُدمت منازلهم، الممارسات الإجرامية التي يعاني منها كل يوم، منذ ذلك الزمن وإلى اليوم، على مدى عقود طويلة من الزمن، قُرابة الثمانين عاماً، نحن على مقربة من ثمانين عاماً وهو يعاني هذه المعاناة، معاناة يومية، هدم للمنازل، كم احتل الصهاينة اليهود عليه من أرضه ومن وطنه، ولا يزالون في كل يوم يمارسون تلك الجرائم بحقه، قتل يومي، في كل يوم وهم يقتلون؛ إنما تتراوح المسألة، في مراحل معينة يكون هناك تصعيد شامل، مثل ما يحصل الآن في غزة، وأحياناً في مستويات أدنى وأقل، استهداف للمزارع، وقلع لأشجار الزيتون، واستيلاء بشكل مستمر على المزارع، على الأراضي، على البيوت، في أنحاء متفرقة من فلسطين، أماكن كثيرة سيطر اليهود عليها واغتصبوها بالكامل، وأماكن لا يزالون يهجرّون من بقي فيها من الأهالي والسكان، وحصل هذا أيضاً في حدود فلسطين مع الأردن في هذه المرحلة.

الجرائم اليومية التي يرتكبها العدو الصهيوني في الضفة الغربية، إضافة إلى ما يعمل في غزة، اقتحامات يومية، اعتداءات على الفلسطينيين في منازلهم، الاختطافات اليومية لهم إلى السجون... وهكذا، كل أشكال الظلم يمارسه اليهود بحقهم، مع هذا في نظر الأمريكيين والأوروبيين: هذا الشعب الفلسطيني الذي يعاني من هذا الظلم على مدى عقود من الزمن، ليس له الحق في أن يدافع عن نفسه، عن أرضه، ليس للفلسطيني الحق أن يدافع عن نفسه، عن أسرته، عن منزله، عن وطنه، عن مقدّساته التي تهدد وتنتهك، وتنتهك حرمتها وقديستها من قبل اليهود الصهاينة، وإذا قام بأي عملية يُدان، ويُستنكر عليه.

الشعب الفلسطيني بما يعانيه من الطبيعي أن يتحرك، من الطبيعي أن يواجه ذلك الظلم الذي يعاني منه، من الطبيعي أن يتحرك ضد أعدائه اليهود الصهاينة، وهم يحتلون أرضه، ينتهبون ثرواته، يمارسون بحقه كل أشكال الظلم والإجرام.

ولهذا يتحرك المجاهدون في فلسطين، ومن ورائهم الشعب الفلسطيني، الذي يقف معهم، وهم يؤدّون هذا الواجب المقدس في التصدي لظلم اليهود الصهاينة، في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة الواضحة، وقضيته العادلة الواضحة تماماً، في موقفهم الحق ينطلقون ليجاهدوا في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأداء هذا الواجب المقدس، وعلى مدى كل هذه الأيام، أكثر من مائة يوم، والمجاهدون في غزة يقفون بكل استبسال، بكل تضان، بدافع إيماني عظيم، ويصمدون في مواجهة الآلة الإسرائيلية المدمرة والفتاكة والقاتلة، يستسلمون وهم متوكلون على الله، معتمدون على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولا هم للغرب إلا أن يصنّفهم بالإرهاب، وأن يستكثر عليهم أن يواجهوا العدو الصهيوني، وأن يتصدوا لعدوانه، بالرغم من كل ما يفعله.

الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال بصبرهم، وصمودهم، وثباتهم، لهم الحق، وعليهم التزامات تجاه أنفسهم، تجاه أطفالهم، تجاه نساءهم، تجاه حقوقهم المشروعة، لديهم حقوق مشروعة، وقضية عادلة، ولديهم التزامات إنسانية، إيمانية، أخلاقية، التزامات بكل الاعتبارات، وحق مشروع بكل الاعتبارات: إنسانياً، قانونياً... بكل الاعتبارات، لهم الحق أن يدافعوا عن أنفسهم، أن يواجهوا العدو الذي يقتلهم، يدمر منازلهم، يحتل أرضهم، ينهب ثرواتهم، يبيد أطفالهم ونساءهم، ولكن الأمريكي يستنكر عليهم ذلك.

الأمريكي يرى أنه بناءً على التزامه الصهيوني؛ لأنه ينتمي للصهيونية، أن له أن يقف مع الإسرائيلي، ليقتل الأطفال، ليقتل النساء، ليهدم البيوت، ليتفنن في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ليرسل الكلاب لنهش أجساد الجرحى حتى الشهادة، لاستهداف المستشفيات والمدارس، لتدمير المساجد وتدنيسها، وإحراق المصاحف، يرى أن عليه أن يفعل ذلك؛ لأنه صهيوني، وألا يعترض عليه أحد، ولا يستنكر عليه أحد ما يفعله؛ ولكنه يستنكر على الفلسطيني، ويستكثر عليه تحركه الجهادي في قضيته العادلة، في موقفه الحق، في مظلوميته الواضحة ووضوح الشمس. لاحظوا، عندما نقارن بين ما يرى الأمريكي أنه يمتلكه، وأن عليه فعله، وأنه ضمن التزاماته لسبب واحد، هو: انتماؤه الصهيوني، وبين ما علينا كشعوب مظلومة ومستهدفة، في إطار حقوقنا المشروعة، وقضايانا العادلة، ومظلوميتنا الواضحة، ومواقفنا التي هي حق واضح، مقارنة عجيبة. الحق الإنساني، القانوني، الشرعي، الالتزام الإيماني والديني، هو للشعب الفلسطيني في جهاده، في مواجهته للعدو الصهيوني، في تصديه لطغيانه وظلمه، الذي يريده الأمريكي ويريدته البريطاني من الشعب الفلسطيني: أن يبقى مكتوف الأيدي مستسلماً وخائفاً ومستباحاً، وألا يصدر منه أي ردة فعل تجاه العدو اليهودي الصهيوني عندما يقتل أطفاله ونساءه، ليسكت، ليستسلم، ليتجمد من

دون أي ردة فعل، عندما تهدم منازلهم، وعندما تحتل أرضه، ويحتل وطنه، عندما تستهدف مقدساته، أن يسكت، وأن يستسلم، لماذا؟! لأن أولئك صهاينة يهود، وهذا ما يفترضه أيضاً الأمريكي من كل العالم الإسلامي، من أي بلد له مشكلة مع العدو الصهيوني، بكل وقاحة قام (ترامب) آنذاك ليعلن عن إهدائه للعدو الصهيوني الجولان السوري، هكذا هي النظرة المستكبرة، نظرة الطفيان، والاستكبار، والإجرام، والعتو لدى الأمريكي، ولدى الصهاينة.

عندما نأتي إلى موقف الأحرار من أمتنا في محور المقاومة، إلى حزب الله في لبنان، وجبهته الساخنة، التي يقدّم فيها كل يوم شهداء، وضرباته اليومية ضد العدو الصهيوني، عندما نأتي إلى أحرار أمتنا ومجاهديه من أبناء الشعب العراقي... وهكذا بقية الأحرار من أبناء الأمة، عندما يتحركون ضد الطفيان الأمريكي والإسرائيلي، والإجرام الصهيوني اليهودي، فهم يتحركون وهم يستندون إلى الحق الواضح، إلى المظلومية الواضحة، إلى الالتزامات الإيمانية والأخلاقية، هناك كل المشروعية، وكل الاعتبارات التي تبرر لنا كأمة إسلامية في البلدان العربية وغيرها، أن نتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني، علينا التزام إنساني، علينا التزام أخلاقي، علينا التزام إيماني وديني. إذا كان الأمريكي يعتبر أن عليه أن يأتي من بُعد أكثر من تسعة آلاف كيلو، من آخر الدنيا، إلى منطقتنا، إلى بلداننا، إلى مياها وبحارنا، ليساند العدو الصهيوني، المحتل، المعتدي، الظالم، المجرم، الذي يقتل الأطفال والنساء، ويعتدي، وهو في موقف العدوان، والبغي، والظلم، والإجرام، فكيف لا يحق لنا في إطار التزامات الإيمانية والإنسانية والأخلاقية أن نقف مع الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، الذي يقتل أبناؤه، ويقتل أطفاله ونساؤه، وتدمر منازلهم، الشعب الذي يجوع ويضطهد ويظلم، وهو جزء منا، ينتمي إلينا كأمة مسلمة، وهو جزء من العرب أيضاً بالنسبة للبلدان العربية للأمة العربية، هو جزء منهم في انتماؤه، في نسبه، في دينه، في لغته، في انتماؤه القومي... بكل الاعتبارات؟! كيف لا نقف لمساندة الشعب الفلسطيني من أجل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وعلينا التزامات بحكم انتماؤنا الإيماني، التزامات لله؟!!

(بايدن وبلينكين) الأمريكيون والبريطانيون الذين ينتمون للصهيونية، يعتبرون أن عليهم التزامات لبعض الحاخامات اليهود، ولزعماء الصهيونية في اللوبي اليهودي الصهيوني، لمن هم مجرمون، لمن لديهم توجه وفكر إجرامي عدواني، يحتقر البشرية، يعتبر غيرهم ليسوا بشراً حقيقيين، لديه أطماع في كل العالم، في كل ثروة العالم، لديه توجه عدواني نحو كل العالم، زعماء اللوبي اليهودي الصهيوني هم حفنة من المجرمين، من أشر خلق الله، من أسوأ البشر، هم أسوأ البشر إجراماً، لديهم فكر إجرامي، نزعة عدوانية شيطانية، بل من المعروف عنهم أنهم يعبدون الشيطان، وأنهم يؤلّهون الشيطان، وأن لديهم فكر شيطاني، يؤلّه الشيطان؛ ولذلك ممارساتهم إجرامية، سياساتهم عدوانية إجرامية.

والقادة الأمريكيون والصهاينة في أمريكا، بناءً على احترامهم لأولئك من زعماء اللوبي

الصهيوني، من أولئك المجرمون، أولئك السيئون، الأشرار الطغاة، الطامعون، الظالمون، المفسدون، الذين هم شر وخطر على كل البشرية، من أجلهم، واسترضاءً لهم، وطاعةً لهم، يقف الأمريكي هذه الوقفة مع الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وضد أمتنا بشكل عام، فكيف لا نتوجه نحن بناءً على التزامنا الإيماني المشرف، الذي هو حق أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، التزاماتنا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ربنا العظيم "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الذي يشرفنا أن نطيعه، ربنا "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الذي يريد لنا الخير، ويأمرنا بالحق والخير، أن نتحرك في إطار التزامنا الإيماني من أجل الله، في موقف حق، ليس فيه باطل، أولئك يفعلون الباطل، يقضون في صف الباطل؛ من أجل زعماء اللوبي اليهودي الصهيوني، وأن نتحرك في القضايا العادلة، أولئك يتحركون في جبهة الظلم، وهم يظلمون الناس، ويظلمون أمتنا، ويظلمون الشعب الفلسطيني بأبشع أنواع الظلم؟!!

كيف لا نتحرك في إطار القيم والأخلاق؛ بينما أولئك يتحركون في إطار الشر والإجرام والطغيان، وكل المساوئ، وكل المخازي، وكل العيوب، يتحركون بطريقة وحشية، إجرامية، مفسدة من كل الأخلاق والقيم؟!!

كيف لا نتحرك في إطار مصلحة أمتنا الحقيقية؛ لدفع أولئك الأشرار، الذين هم شر على أمتنا، يستهدفون أمتنا في دينها وديناها، ليسوا خطراً فقط على الشعب الفلسطيني، الشعب الفلسطيني هو الآن يقاتل - وهو في الخندق الأول - لقضيته العادلة، ولكنه يقف في وجه عدو الأمة بأكملها؟! كيف لا نتحرك بالاستناد إلى الالتزامات الإيمانية، في كل العناوين التي هي عناوين مشرفة: الخير في مقابل الشر، الجهاد في سبيل الله تعالى، في مواجهة أولئك الكافرين، الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت، في سبيل الاستكبار، في سبيل الظلم والعدوان؟!!

كيف لا نتحرك لنصرة المظلوم في مواجهة أولئك الظالمين، الذين يقضون مع الظالم؟! كيف لا نتصدى للظالم، للطغيان، للعدوان؟! علينا التزامات إيمانية، التزامات أخلاقية.

إذا كان الأمريكي والبريطاني يرون أن عليهم أن يقضوا بكل ما يقضون فيه: يقاتلون، يدفعون المال، يذهبون من أقصى الأرض ليتحركوا إلى بلادنا، إلى منطقتنا، في موقفهم الإجرامي، الظالم، المعتدي، المحتل... إلخ. كيف لا نتحرك نحن بجدية في إطار التزاماتنا الإنسانية الأخلاقية، حقوقنا المشروعة لشعوب أمتنا، وللشعب الفلسطيني، الذي هو جزء منا؟!!

المسؤولية الإيمانية في انتمائنا للإسلام، للإيمان، في إيماننا بالله، ورسله، وأنبيائه، وكتبه، ومنهجه الحق، وتعليماته المباركة، كيف لا نتحرك بناءً على تلك التعليمات المقدسة، المباركة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في مقابل أن أولئك يتحركون بناءً على تعليمات سيئة، باطلة، من رموزهم وقادتهم في اللوبي الصهيوني اليهودي؟! نحن علينا التزامات أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، التزامات بحكم انتمائنا الإيماني، أن نجاهد في سبيل الله، جهادنا في سبيل الله إذا لم يكن وقوفاً أمام ذلك الإجرام الصهيوني اليهودي الوحشي البشع جداً، الذي يستبيح كل شيء، يقتل النساء والأطفال

بالآلاف، يستبيح حياة البشر، ويحتل الأوطان، وينتهب الثروات، ويظلم الناس بكل أشكال الظلم، يستهدف المقدسات برغم صلتها بأنبياء الله، يستهدف القدس، يستهدف المسجد الأقصى، مسرى النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، إذا كان اليهودي يتحرك وله - بحسب تصوره - والصهاينة كذلك، والأمريكيون يتحركون، كيف لا نتحرك في إطار الجهاد في سبيل الله للوقوف بوجه كل ذلك؟! وإلا فمتى سيكون الجهاد؟! إذا لم يكن وقوفاً ضد الطغيان الإسرائيلي اليهودي، والأمريكي الصهيوني، والبريطاني الصهيوني، متى سيكون الجهاد؟! ضد من ستجاهد أمتنا؟! في مواجهة أي طغيان، أي إجرام، أي منكر، أي كفر، أي استكبار ستقف أمتنا، إن لم تقف الآن في مقابل ذلك الطغيان، والكفر، والإجرام الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني؟!!

نحن بكل الاعتبارات، في انتمائنا للإيمان، في الخير لنا في الدنيا، لنكون أمة قوية عزيزة، تتصدى لأعدائها، الذين يستهدفونها، وباعتبار الخير في الآخرة؛ ندخل الجنة، لنفوز برضوان الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لنسلم من عذاب الله، لآبِدْ أَنْ نجاهد، لآبِدْ أَنْ يَكُونَ لَنَا مَوْقِفٌ.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في القرآن الكريم: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَلْمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: الآية 142]، هو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من خاطبنا في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: الآية 41]، خير لنا في الدنيا لنكون أمة عزيزة حرة مستقلة، تدفع عن نفسها الضيم، والظلم، والهوان، تتصدى لأعدائها المجرمين الأشرار، الذين يتجهون بكل طغيان واستكبار لسحق أمتنا، واحتلال أوطانها، ومصادرة ثرواتها، واستعباد شعوبها.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" جعل من مسؤولياتنا الأساسية أن نجاهد في سبيله، بل جعل ذلك اختباراً لمدى مصداقيتنا في انتمائنا للإيماني، وهو القائل: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد: الآية 31].

نحن من هذا المنطلق ننتقل في موقنا في مناصرة الشعب الفلسطيني، الذي يقتله الصهاينة اليهود بجرائم إبادة جماعية، ويحتلون أرضه، ويدمرون مدنه، ويستهدفون مقدسات الأمة فيه، وعلى رأسها المسجد الأقصى، هذا التزام إيماني، وعلينا أن نكون ضمن التزامنا الإيماني هذا أكثر جديةً واهتماماً تجاه تحرك الأمريكي من منطلق التزامه الصهيوني.

الأمة اليوم بين التزامين: التزام الأمريكي الصهيوني، والتزام أمتنا الإيماني، ومن هذا المنطلق تحرك شعبنا اليمني المسلم العزيز، يمن الإيمان والحكمة، لو لم يتحرك؛ لكان متنكراً كل التنكر، ومسيئاً إلى قول رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الإيمانُ يمانٌ))، لكن رسول الله لا ينطق عن الهوى، ينطق عن الله، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو من أخبره عن هذا الشعب، عن دوره في حمل راية الجهاد في سبيل الله، في انتمائه الإيماني على مر التاريخ، منذ فجر الإسلام وإلى قيام الساعة. من هذا الانتماء الإيماني، من هذا الالتزام الإيماني، وقف شعبنا اليمني المسلم العزيز وقفته

الكاملة، بالقول والفعل، لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأبطال، على المستوى العسكري: بالصواريخ الباليستية والمجنحة، وفي الموقف البحري: لاستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، ومنعها من الذهاب إلى موانئ فلسطين المحتلة لدعم الصهاينة اليهود، الذين يجوعون الشعب الفلسطيني في غزة، ويمنعون عنه الماء والغذاء والدواء، ويرتكبون بحقهم جرائم الإبادة الجماعية، هذا الموقف هو من منطلق إيماني، وعلى الأمريكي الذي يصير على أن يقف الموقف الباطل، الظالم، الإجرامي، يقف موقف الطغيان المستكبر، عليه أن يفهم ماذا نعني بانتمائنا الإيماني، وموقفنا الإيماني، موقفنا الإيماني عليه نحيا وعليه نموت، نحن مستعدون في إطار موقفنا الإيماني أن نستشهد في سبيل الله، أن نقدّم النفس والمال في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أن نقدّم كل شيء في سبيل الله، أن نضحى بأعلى مستوى من التضحية، أن نواجه كل التحديات، وبالاستعانة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبالتوكل عليه، وبالاعتماد عليه "جَلَّ شَأْنُهُ".

إن قيمة وثمرة ومصداقية الانتماء الإيماني، هو في مثل هذا الموقف، في مثل هذه الظروف، في مثل هذه المرحلة، تجاه ذلك المستوى من الطغيان والإجرام، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" حينما قال في القرآن الكريم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات: الآية 15]، الصدق عندما يقترن القول بالفعل، والفعل بالقول، هذه هي المصداقية.

وشعبنا انطلق من هذا المنطلق في التحرك الفاعل المؤثر على أعداء الله، المؤثر على الصهاينة، الذي كبدهم الخسائر بمليارات الدولارات، الموقف البحري كان له أثر كبير جداً، وهذا ما نريده، وهذا ما نسعى إليه، ونحن كنا منذ البداية ندعو الله أن يوقفنا للموقف الفاعل المؤثر في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأبطال، والله وفقنا لهذا الموقف المؤثر على الأعداء، والذي أغازلهم، والذي أيضاً نلمس مدى تأثيره بالقدر الذي أغازلهم وأغضبهم، والتوجه الأمريكي والبريطاني مع الإسرائيلي إلى درجة العدوان على بلدنا، وإعلان الحرب على بلدنا، والاستهداف للبحرية في البداية، والاستهداف بالغارات وبالضربات الصاروخية من البحر أيضاً لبلدنا، هذا العدوان الذي انتهكوا به سيادة بلدنا، وورطوا أنفسهم في حرب مع بلدنا، بناءً على التزامهم الصهيوني، هو يشهد مدى فاعلية تأثير موقف شعبنا العزيز، وقواته المجاهدة في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في الموقف البحري، الذي أغازل الأعداء إلى هذه الدرجة، لم يعد يطاق بالنسبة لهم، لم يعدوا يتحملون أن يستمر هذا الموقف، أصبح يمثل مشكلةً وعامل ضغط حقيقي على العدو الصهيوني، فحركهم الأعداء بدءاً بالعدوان.

العدوان على شعبنا العزيز من جهة الأمريكي والإسرائيلي، بدءاً بالاعتداء على البحرية، الذي نتج عنه استشهاد مجموعة من الإخوة الشهداء، ثم تلاه أربع جولات من الغارات والقصف الصاروخي، آخرها كان البارحة، هو انتهاك وعدوان، وانتهاك مباشر لسيادة اليمن، اعتداء مباشر

على الشعب اليمني، يتعمد الأمريكي أن يقول: [الحوثيين، الحوثيين]، الذي يفعله هو اعتداء على الشعب اليمني، الموقف هو موقف الشعب اليمني، من لديه شك في ذلك ليشاهد الخروج المليونى لشعبنا العزيز في صنعاء وفي مختلف المحافظات، الموقف هو موقف شعبنا، والعدوان هو عدوان على شعبنا، والحرب التي تورط فيها الأمريكي والبريطاني هي حرب ضد شعبنا العزيز.

هذا العدوان أولاً لن يغير من موقف شعبنا والتزامه الإيماني في مناصرة الشعب الفلسطيني وسكان غزة، والاستهداف المستمر للسفن المرتبطة بإسرائيل، وهذا واضح في العمليات المستمرة، آخرها بالأمس، عمليات ضد السفن، بل ويشمل ذلك السفن الأمريكية والبريطانية، لن يغير شيئاً من موقفنا، على الأمريكي أن يفهم أننا في مواقفنا الإيمانية ننتقل منطلقاً ثابتاً، لا يغيره التهيب، ولا الاعتداء، ولا القصف، ولا الإجرام، ولا الضغط بكل أنواع الضغط، لا يُغيّر ذلك أبداً، لا يُغيّر موقفنا نهائياً، فموقفنا ثابت ومستمر، ونحن في موقفنا ماضون بكل فاعلية وتأثير، وبالاستعانة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

ثانياً: لن يؤثر على قدراتنا العسكرية.

الأمريكي في الجولة الأولى من غاراته وعدوانه وقصفه الصاروخي، صوّر للعالم أنه استهدف ما لدينا من منصات صواريخ، ومن قدرات صاروخية، ولكن اعترف حتى هو في الأخير أنه لم يتحقق له هذا الهدف، وفعلاً كان ذلك مجرد وهم، ودعاية إعلامية لا أساس لها، لم يأخذ الأمريكي الدروس والعبر فيما حصل من عدوان لتسع سنوات أشرفه هو عليه، هو يعرف أننا على مدى تلك السنوات كنا كلما تصاعد العدوان علينا؛ طوّرتنا قدراتنا العسكرية بشكل أفضل وأكبر، على مستوى: المديات، الدقة، القوة، على مستوى التعامل مع التقنيات التي يمتلكها الأعداء... إلى غير ذلك، ولذلك نحن نؤكد للعالم أجمع، أن العدوان الأمريكي البريطاني سيسهم أكثر وأكثر - كلما استمر - في تطوير قدراتنا العسكرية بشكل أفضل، بل والأمريكي يعرف اختلاف نوعية السلاح الذي استهدفت به سفينة الأمس، فالأمريكي عليه أن يتيقن أن مواصلاته للعدوان الذي أراد به حماية الإجرام الصهيوني على الشعب الفلسطيني، واستمرار الإجرام بحق أهل غزة، ذلك العدوان على بلدنا وشعبنا سيزيد من تطوير قدراتنا العسكرية في هذا البلد.

والحمد لله، أنا أقدم البشرى لشعبنا، هناك فعلاً خطوات، خطوات ملموسة من الآن في تطوير قدراتنا العسكرية، لن يؤثر على معنوياتنا شيئاً، شعبنا هو شعب مجاهد، وشعبنا واجه عدواناً لتسع سنوات، وذلك العدوان بإشراف أمريكي، حوصر، دمّر كل شيء في هذا البلد، واجه شعبنا حصاراً شديداً لا يزال يعاني منه.

شعبنا بانتمائه الإيماني، وهويته الإيمانية، لديه الإرادة الجادة، والاستعداد للتحمل لكل ما يترتب على موقفه الإيماني المشرف من تابعات، أو تضحيات، أو معاناة، لديه استعداد لذلك، ومتعود على كل الحروب.

مسألة أن أمريكا وبريطانيا دخلتا في الحرب بشكل مباشر، وأنا أصبحنا في مواجهة مباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، هذا شيء لا يخيفنا إطلاقاً، بل ارتحنا لذلك كثيراً، وحمدنا الله تعالى على ذلك، على هذه النعمة الكبيرة، على هذا الشرف العظيم: أن نكون في مواجهة مباشرة بيننا وبين الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، الذين هم أم الإرهاب، وجذور الإرهاب، ومنابع الإرهاب، وهم منبع الشر والإجرام والظلم، وهم أشد خلق الله ظلماً، وطغياناً، وإجراماً، وفساداً في الأرض، وهم منبع الفساد، وهم مصدر القلق والشر والمؤامرات على المجتمع البشري، نعمة كبيرة أننا أصبحنا في مواجهة مباشرة معهم؛ لأن سياستهم واستراتيجيتهم في كل المراحل الماضية: أن يضربونا بغيرهم، وأن يكونوا دائماً الطرف الذي يكسب، ولا يخسر، ولا يتعب؛ إنما يستفيد، أن يضربوا أمتنا بعضها ببعض، وأن يسلبوا تلك الدول على تلك الدول، وتلك الكيانات على تلك الكيانات... وهكذا، فنحن ارتحنا كثيراً، ومن الشرف الكبير لشعبنا العزيز أن يكون في مواجهة مباشرة مع أولئك الأشرار، المجرمين، أئمة الكفر، الطغاة، المستكبرين، الظالمين، المفسدين في الأرض، هذه نعمة كبيرة أن أصبحت مواجهتنا مباشرة لثلاثي الشر: (إسرائيل، وأمريكا، وبريطانيا)، هذه نعمة، ليس شيئاً يخيفنا، ولا يقلقنا، ولا يؤثر على معنوياتنا.

نحن كشعبٍ يماني ينتمي للإيمان نثق بالله تعالى، ونتوكل عليه، ونثق بوعد الصادق، هو "جَلَّ شَأْنُهُ" القائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: الآية 7]، انطلقنا في موقفنا لمنصرة الشعب الفلسطيني في غزة، لمنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم في كل أنحاء فلسطين، والذي ترتكب بحقه جرائم الإبادة الجماعية في غزة، انطلقنا من منطلق النصرة لله، الاستجابة لله، الطاعة لله، الالتزام الإيماني بيننا وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نحن نعتز بالله، نثق به أنه ملك السماوات والأرض، أنه المهيمن القاهر، أنه القوي العزيز، أنه العلي العظيم. شعارنا في هتاف الصرخة في وجه المستكبرين، هتاف الحرية والبراءة مبتدؤه:

الله أكبر

الموت لأمريكا

الموت لإسرائيل

اللجنة على اليهود

النصر للإسلام

مبتدؤه (الله أكبر)، نحن ننطلق بوحي بما تعنيه (الله أكبر)؛ ولذلك قال السيد حسين بدر الدين الحوثي "رضوان الله عليه" في بداية انطلاقة المسيرة القرآنية: ((أمريكا قشة))، من هذا المنطلق، بما تعنيه عبارة وجملته: (الله أكبر)، أمريكا قشة، نحن نعتز بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نعتد عليه، نثق بوعد الصادق، هو القائل: {وَلْيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: الآية 40]، نحن نثق بهذا الوعد الإلهي المؤكد، ونثق بهذا التأكيد الإلهي: {إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

هل يمكن أن نقارن أمريكا أو بريطانيا، أو كل طغاة وأشرار ومستكبري هذه الدنيا بشيء من بأس الله وقوته وجبروته؟ هم لا شيء أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى". نحن نشق بقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} [التوبة: من الآية 14]، نحن نشق بوعود الله المتكررة في كتابه الكريم، نحن نؤمن بكتاب الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ ولذلك نحن ننطلق بثقة، لا يخيفنا الموقف الأمريكي، ولا يؤثر علينا، ولا يزعجنا في موقفنا إلى أن نتراجع عنه، أو أن يضعف موقفنا، بل بقدر ما تكون المواجهة مع الطغاة المستكبرين، والأشرار السيئين، مع أئمة الكفر، وقادة الظلم؛ بقدر ما نحن أكثر رجاءً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بأن نصرنا، وأن يؤيدنا، بقدر ما إيماننا بنصر الله وتأييده أكبر، هل نتصور أن التأييد الإلهي يأتي إذا كنت في مواجهة مع عدو تعتبر إمكانياته بسيطة، أو تعتبره ليس في مستوى يملك ما تمتلك من إمكانيات وقدرات؟! نحن في مواجهة الأشرار، الطغاة، الظالمين، المفسدين في الأرض، ونحن أرجى ما نكون لنصر الله ومعاونته وتأييده.

أمّا المستجد الأخير في التصنيف الأمريكي بالإرهاب، فهو مضحك، الأمريكي من هو؟! الأمريكي الذي يرمى الإجرام الصهيوني في قتل الأطفال والنساء في غزة في كل يوم وليلة، الأمريكي الذي له تاريخه الإجرام الأسود، الذي لا مثيل له، الإجرامي المفسد أخلاقياً في كل القيم والأخلاق، آخرها: مصادرة الأخلاق في العضة والنزاهة الأخلاقية، والتبني لفاحشة الشذوذ الجنسي، الأمريكي المفسد إنسانياً وأخلاقياً، الأمريكي الذي ممارساته إجرامية، سياساته إجرامية، توجهاته كلها طغيان وإجرام واستكبار، يصنّف الآخرين، الشعوب المظلومة التي يبتدئ هو بالعدوان عليها، ألم يبتدئ الأمريكي بالعدوان على بلدنا؟ ألم يشرف في العدوان على بلدنا لتسع سنوات، ثم يبتدئ بشكل مباشر في الاعتداء على البحرية، ويقتل من أبناء شعبنا، من قواته المسلحة في البحرية؟ ألم يبتدأ هو بالعدوان المباشر على شعبنا، ثم يأتي هو ليصنف الذين يعتدي عليهم، ويظلمهم، ويقتل منهم بغير حق، يصنّفهم بالإرهاب، وهو هو منبع الإجرام والإرهاب والطغيان؟ الأمريكي أصلاً لا يمتلك الأهلية لأن يصنّف الآخرين بأي تصنيف، هو في وضعية لا أخلاقية، لا إنسانية، لا يمتلك شيئاً من القيم.

هذه الخطوة هي تأتي في سياق حماية الإجرام الصهيوني فقط، اعتدائه، غاراته، تصنيفاته، وليس لها أي أهمية، هل يمكن أن نقلق منها حتى لا يترتب عليها غاراته؟ هو ابتداءً بالغارات قبل التصنيف، ابتداءً بالحصار، ابتداءً بالعدوان منذ سنوات طويلة.

ولذلك ليس هناك ما يمكن أن يقلقنا، أو أن يؤثر على موقفنا، سنواصل دعمنا كشعبٍ يمني، ومساندتنا ومناصرتنا للشعب الفلسطيني، والضغط بكل الوسائل، بما فيها استمرار موقفنا في استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، بما فيها الوسائل العسكرية في الاستهداف بالقصف إلى فلسطين المحتلة، حتى ينتهي العدوان على غزة، وينتهي الحصار ضد غزة.

من حق غزة أن تتدفق إليها المواد الغذائية والطبية، وأن يصل إليها الغذاء والدواء، من حقها أن يكون إليها منافذ لوصول ما تحتاجه من غذاء ودواء ومتطلبات إنسانية، من البر والبحر والجو، هذا حق مشروع لأهل غزة، من حقهم أن يستمر التدفق من معبر رفح بما يصل إليهم عبر هذا المنفذ من المساعدات دون توقف، ودون إعاقة أبداً، ومن حقهم أن يكون لهم ممر مائي إلى غزة لوصول ما يحتاجونه عبر البحر.

الأمريكي يريد أن تكون البحار آمنة لوصول ما يقدمه من مساندة وإمكانات للعدو الإسرائيلي، ولتصل للعدو الإسرائيلي إمكاناته وبضائعه، ما يحتاجه، تجارته، في الوقت الذي يجوع فيه الشعب الفلسطيني، من حق الشعب الفلسطيني أن يكون لديه ممر مائي، وأن تصل إليه إضافةً إلى المنفذ المصري، أن يصل إليه أيضاً عبر البحر، وعبر الجو أيضاً، هذا حق مشروع للشعب الفلسطيني، وليس فقط معبر رفح.

سنتصدى للعدوان الأمريكي البريطاني الداعم لإسرائيل، الساعي لاستمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، المساند للإجرام الصهيوني، وبلدنا سيصنّفهما في قائمة الدول الحامية والراعية والداعمة للإرهاب الصهيوني، سنصنّفهم كذلك، وتصنيفنا لهم تصنيف بحق، وهم يشاركون أصلاً في الإجرام الصهيوني.

في هذا السياق أؤكد أيضاً من جديد الدعوة لكل الدول في الحذر من التورط مع أمريكا وبريطانيا في العدوان على بلدنا، وفي العدوان على الشعب الفلسطيني، أمريكا تسعى لجرّ بقية الدول إلى المشاركة والإسهام المباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني، ورطوا ألمانيا لتدخل في مواقف خطيرة عليها، وسيئة جداً، تسهم بشكل مباشر في قتل الشعب الفلسطيني بقذائف الدبابات، وبتقديم أشكال أخرى من الدعم للإجرام الصهيوني، وهذا ما تريده أمريكا: تريدها الآخرين أن يقفوا معها لدعم الإجرام الصهيوني، واستهداف من يقف بوجه الإجرام الصهيوني.

نشيد بكل المواقف الإيجابية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، ونؤكد على ضرورة المواصلة النشطة للتحرك في مساندة الشعب الفلسطيني، نحن في كل الكلمات الماضية حذرنا من الملل، الشعب الفلسطيني يعاني كل يوم من مظلوميته، بل تتفاقم مظلوميته، كلما استمر الحصار، واستمر التجويع؛ كلما زادت معاناته أكثر وأكثر، استمرار جرائم الإبادة الجماعية أيضاً مأساة يومية، تزيد من معاناته بشكل كبير، والمأساة متفاقمة في غزة؛ ولذلك المسؤولية تضاعف، ليس الوقت وقت ملل ولا فتور، تضاعف على أمتنا الإسلامية في المقدمة، في البلدان العربية وغيرها، كلُّ عليه مسؤولية بقدر ما يستطيع، مسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، سيسأل عنها يوم القيامة. في كثير من البلدان بوسع الناس أن يقاطعوا البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وأن يكون لذلك تأثير مباشر على الأمريكي والإسرائيلي، بوسعهم أن يقاطعوا منتجات أي بلد يتورط أكثر، ويدخل في الإجرام والصهيوني، ويشارك في الإجرام والصهيوني، ويكون لذلك تأثير كبير، أمتنا أمة كبيرة،

البلدان العربية لوحدها ومعها أيضاً بقية البلدان الإسلامية، إذا اتَّجَّهت هذا التوجه له تأثيره. للأسف الشديد على المستوى الرسمي في العالم الإسلامي، في البلدان العربية وغيرها، لم تصل المواقف الرسمية إلى مستوى حاسم، على مستوى المقاطعة الاقتصادية، المقاطعة الدبلوماسية، مواقف عملية فاعلة، لكن ينبغي أن نتحرك نحن كشعوب بكل ما نستطيع، فهناك بلدان يمكن تفعيل سلاح المقاطعة فيها بشكل أكبر، مع أن هذا على الجميع، على الجميع، من يقف عسكرياً يقف أيضاً في مسألة المقاطعة، يتحرك على مستوى المقاطعة، كما يتحرك عسكرياً، ولكن بقية البلدان يمكنها المشاركة في سلاح المقاطعة، وفي المناصرة الإعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل المتاحة، يجب أن يكون هناك تصاعد في الموقف، وتحرك نشط.

إذا كان الآخرون - كما قلت في بداية الكلمة - تحركوا بدافع التزاماتهم الصهيونية، وتحرك (بايدن) الخرف، الطاعن في السن، الهرم، الذي يصعب عليه حتى الصعود في سلم الطائرة، إلى فلسطين المحتلة من على بعد أكثر من تسعة آلاف كيلو، ويشق على نفسه ليتحرك مع الصهاينة، فكيف لا يتحرك أبناء هذه الأمة بطاقتهم، بقدراتهم، بإمكاناتهم مع الشعب الفلسطيني، بحكم التزاماتهم الإيمانية بينهم وبين الله؟!!

لابدَّ من المواصلة النشطة للتحرك وتوسيعه، بكل أشكال التحرك: المظاهرات والمسيرات في مختلف البلدان، ومنها في البلدان الغربية، في أوروبا وفي أمريكا، يجب أن تستمر، وبوسع الجاليات العربية والإسلامية أن تقود من بقي لديهم شيء من الإنسانية في تلك المجتمعات، في مظاهرات ضاغطة، لها تأثيرها، ولها صداها، في مناصرة الشعب الفلسطيني، والموقف ضد المشاركة الأمريكية والطفغان الأمريكي في الإجرام الصهيوني، هذا شيء مهم.

في هذه المناسبة أيضاً أتوجه إلى الجاليات اليمنية، سواء في أمريكا، أو في أوروبا، لأن تتحرك بشكل نشط، أنا أؤمل في الجاليات اليمنية بقدر ما تحرك شعبنا العزيز في الوطن تحركاً مميزاً عن كثير من الشعوب، أن يتحركوا هم هناك تحركاً مميزاً، بمعنى: أن يكونوا أكثر نشاطاً، أكثر تفاعلاً، أكثر سعياً في تحريك الآخرين في المظاهرات، وفي النشاط الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي وغيره، في اظهار مظلومية الشعب الفلسطيني، ومدى الإجرام الصهيوني، ومدى بشاعة الموقف الأمريكي والبريطاني، ومواقف الدول التي اتجهت في نفس الاتجاه، كألمانيا وغيرها، هذا شيء مهم.

بالنسبة لشعبنا العزيز، أتوجه إليه ليخرج يوم الغد - إن شاء الله - يوم الجمعة المبارك في صنعاء في ميدان السبعين عصراً، وفي بقية المحافظات بحسب الترتيبات المعتمدة لها، كالعادة خروجاً مليونياً حاشداً، هذا الخروج - كما قلت في الأسبوع الماضي - هو جزء من موقضنا اليوم، وموقضنا هو جهاد في سبيل الله، موقف شعبنا اليوم هو موقف جهاد في سبيل الله تعالى، موقف مشرف، موقف حق، موقف في إطار الالتزامات الإيمانية، في مقابل ما يعمله أولئك الأشرار بناءً على

التزامات الصهيونية لأشرار ومجرمين وطغاة، ليكون الخروج يوم الغد من أجل الله، في إطار الالتزامات الإيمانية، ابتغاءً لرضا الله، نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يقتل المئات من أبنائه، بل استشهد الآلاف من أطفاله ونسائه، الشعب الفلسطيني المظلوم الذي تحرك طغاة وأشرار العالم ليواصل العدو الصهيوني إجرامه بحقه، لنخرج يوم الغد خروجاً مشرفاً كبيراً، ولنحذر من الملل، أنا حذرت من الملل، الخروج إلى ساحة المظاهرات شيء بسيط في مقابل التزاماتنا الإيمانية، التي تصل إلى درجة أن نضحى بأنفسنا وأموالنا في سبيل الله تعالى.

ليكون الخروج - إن شاء الله - خروجاً كبيراً ومشرفاً كالعادة، أملي فيكم كبير، أملي فيكم بما تمتلكونه من إيمان، من قيم، من أخلاق، من رجولة، ولتشجيع الشهداء في العدوان الأمريكي البريطاني كذلك يوم الغد إن شاء الله.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوقِّفَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 14 رجب 1445هـ

الخميس، 14 رجب 1445هـ الموافق 25 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

على مدى مائة وعشرة أيام والعدوان الإسرائيلي الهجمي الإجرامي مستمرٌ على الشعب الفلسطيني
في قطاع غزة، مرتكباً جرائم الإبادة الجماعية، مع التجويع، والتهجير، والتجريف في كل يوم،
ومتفئناً في الممارسات الإجرامية الفظيعة، بدعمٍ ومشاركةٍ أمريكيةٍ في ذلك كله.

لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، منذ بداية الغزو اليهودي لفلسطين في ظل
الاحتلال البريطاني والرعاية البريطانية وإلى اليوم، لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي
عدوانٌ يستمر مثل هذه المدة الزمنية، بنض المستوى من الزخم، والإجرام، والقصف، والتدمير،
والعمليات العسكرية الإجرامية الهمجية، وعلى نطاقٍ محدودٍ مثل قطاع غزة، وقد بلغ عدد
الشهداء إلى اليوم، وبحسب الإحصاءات المعلنة بلغ عدد الشهداء والمفقودين أكثر من اثنين وثلاثين
ألفاً، معظمهم من الأطفال والنساء؛ أمَّا الجرحى فـعشرات الآلاف، كثيرٌ منهم من الأطفال والنساء،
وأصبح عدد الجرحى يُحسب بنسبة مئوية من سكان غزة، وهذا ما ليس له مثيل في الأحداث في
مختلف بلدان العالم.

يقابل هذا العدوان الهجمي من جهة العدو الصهيوني على شعبنا الفلسطيني في غزة، يقابله
صمودٌ واستبسالٌ منقطع النظير من قبل المجاهدين في غزة، ومن الأهالي معهم، بالرغم من حجم
العدوان في القصف الهجمي، والتدمير الشامل، والإبادة الجماعية، وبالرغم من الحصار، والتجويع،
وانعدام الدواء، وبالرغم من محدودية الإمكانيات، وبالرغم من الخذلان العربي، في مقابل الدعم
الأمريكي والغربي المفتوح للعدو الإسرائيلي، لم يسبق أيضاً في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي
أن يستمر جيش عربي، ولا حتى جيوش عربية متعددة ومتعاونة، وفي ظروف لا حصار فيها،
وبإمكانيات ضخمة، إمكانيات دول وجيوش منظمة، لم يسبق في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي
أن يستمر جيش، ولا جيوش عربية متعاونة، بمثل هذا الصمود للمجاهدين في غزة، وقد بلغت

خسائر العدو الإسرائيلي بالألاف من جنوده، آلاف القتلى والجرحى من جنوده، وكذلك اهتزاز غير مسبوق في كيانه، وفشل تام لما كان يأمل أنه على وشك تحقيقه من تصفية للقضية الفلسطينية، إضافةً إلى خسائره الاقتصادية الكبيرة، على الرغم من الدعم المالي والعسكري الأمريكي والغربي، وتبرعات الصهاينة التي يجمعونها من دول كثيرة، وأصبحت المعادلة بفضل هذا الصمود للإخوة المجاهدين في غزة، ولأهالي غزة، معادلة: {إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُونَ كَمَا تَأْمُونُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء: من الآية 104].

وبالرغم من حجم العدوان الصهيوني، والإجرام، والطغيان، والتوغل، فقد فشل العدو من تحقيق أهدافه المعلنة لعدوانه، وفشل أيضاً في كسر الإرادة والعزم للمجاهدين، ولأهالي غزة من حولهم، وفشل في تحطيم الروح المعنوية للإخوة المجاهدين ولأهالي، وأصبح واقع الحال بالنسبة للإخوة المجاهدين في غزة، ولأهالي هناك، يترجم قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في ثنائه على المجاهدين مع الأنبياء: {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: من الآية 146].

هذا الصمود العظيم للشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة، في ظل ظروفٍ صعبةٍ جداً، ومعاناةٍ شديدة، مع حجم المظلومية الكبيرة جداً، يتحمل المسلمون تجاهه مسؤوليةً كبيرةً بينهم وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أولاً، ومن جانب إنساني وأخلاقي ثانياً، فمن الواضح أنهم لو وفروا الدعم المادي اللازم على المستوى العسكري، وعلى المستوى الإنساني للشعب الفلسطيني ومجاهديه، لتغيرت المعادلة تماماً، ولكان ذلك أسرع في تحقيق نصرٍ حاسمٍ للشعب الفلسطيني، ولإنقاذه من مظلوميته الكبيرة.

جوع الشعب الفلسطيني في غزة، وانعدام الدواء والاحتياجات الإنسانية الضرورية، هو: ناتجٌ عن العدوان الإسرائيلي لا شك في ذلك، ولكن هناك إسهامٌ أيضاً من خلال الحصار العربي مع الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، ومن خلال الخذلان العربي؛ أمّا المسلك الإجرامي للعدو الإسرائيلي فهو مستمرٌ كل يوم على مدى هذه الأيام بكلها مائة وعشرة أيام، في كل يوم وهو يمارس كل تلك الجرائم المتنوعة التي يتفطن فيها، إلى درجة أن يدهس الأهالي في غزة بجنازير الدبابات، أن يرسل عليهم الكلاب البوليسية لنهش الجرحى، أن يجوعهم وهم في مجاعة حقيقية، وبالدرجة الأولى في شمال قطاع غزة، مع أن المعاناة كذلك والجوع كذلك في كل أنحاء قطاع غزة، ولكن هو في الشمال أشد، التجويع إلى درجة الوفيات جوعاً، إلى درجة أن يرى الأبناء والأمهات أنفسهم في موقفٍ محزنٍ جداً، عندما يطلب منهم أبناؤهم الخبز فلا يجدون شيئاً ليقدموه لهم، ولا كسرة خبز، مأساة حقيقية.

المسلك الإجرامي للعدو الإسرائيلي مستمر كل يوم، وهو يعبر عن عدوانية، وحقد، وتوحش، وإفلاس من الأخلاق، ونزعة إجرامية، وهذا ليس غريباً بالنسبة لليهود الصهاينة، وهم أحفاد قتلة

أنبياء الله، وهم يرثون منهم هذه النزعة الإجرامية، وهذا التوحش، وهذا الإجرام، وهذا الطغيان، وهو أيضاً يعبر عن عجز، وعن فشل، كلما فشلوا في تحقيق أهدافهم، في كسر الإرادة والروح المعنوية للمجاهدين وللأهالي في غزة، وكلما فشلوا عن تحقيق أهدافهم المعلنة، التي أعلنوها لعدوانهم؛ كلما عمدوا إلى ممارسة الجرائم الرهيبة جداً، جرائم الإبادة الجماعية بكل ما تعنيه الكلمة، وحولوا ذلك إلى تكتيك لهم، بهدف تحقيق أهدافهم.

والعالم بأكمله، والمؤسسات الدولية بأكملها تشاهد ما يجري على أرض فلسطين في غزة، وتعرف بما يرتكبه العدو الإسرائيلي الصهيوني من جرائم بكل أنواعها، وتوثق عدسات التصوير، وتنقل القنوات الفضائية، وتنتشر المشاهد في مواقع التواصل الاجتماعي، بأنواع الجرائم، وبأنواع المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، الكل يشهد على ذلك الإجرام، والكل يعترف به، وأنها جرائم رهيبة جداً، ولكن أين هو الموقف العملي؟ لماذا هنا وهناك في بلدان كثيرة، وأحداث كثيرة، وبالذات إذا كان للأمر في يد دول الغرب مصلحة في ذلك، تأتي التصنيفات، وتأتي الإجراءات والمواقف العملية، تأتي القرارات الكثيرة تباعاً، والقرارات التي تُنفذ، تدخل في حيز التنفيذ على الفور، ولكن تجاه ما يعمله العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني في غزة، ما يرتكبه من جرائم إبادة جماعية، من تجويع وحصار ومنع للغذاء والدواء، لا إجراءات عملية، لا قرارات تُنفذ، لا تصنيفات، وحتى العبارات التي تصدر في تصريحات المؤسسات الدولية، كما هو الحال في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وبعض المنظمات، عبارات لا ترقى أبداً إلى التوصيف الحقيقي لما يحدث، عبارات متواضعة، وعبارات مترددة، وعبارات خجولة، لماذا؟

الكل أيضاً يعرف أن السبب الأساسي والرئيسي في استمرار الإجرام الصهيوني من جهة، بكل هذه الوحشية، بكل هذه الجرأة، بكل هذه الوقاحة، بكل هذا الوضوح والمجاهرة، والسبب في هذا الخذلان الدولي، وحتى في الخذلان العربي، والخذلان من كثير من الدول الإسلامية، وراه الموقف الأمريكي، الكل يعرف هذه الحقيقة.

الأمريكي هو مُصرٌّ على استمرار الإجرام الصهيوني في غزة، مُصرٌّ على أن يواصل العدو الإسرائيلي قتل الأطفال والنساء في غزة ويُقدِّم له القنابل والصواريخ لفتح ذلك، ويقدم له القذائف لقتل أطفال ونساء غزة، ويطلب من الدول الغربية الأخرى كألمانيا وبريطانيا وغيرها أن تقدم القنابل والقذائف، من أجل قتل أطفال ونساء غزة، ويُصرُّ الأمريكي على منع وصول الغذاء والدواء إلى سكان غزة، في شمال غزة وفي جنوب غزة، وفي كل أنحاء قطاع غزة، يصرُّ على منع ذلك، يصرُّ على أن تبقى غزة في حالة حصار تام، وأن يبقى معبر رفح مغلقاً معظم الوقت، ولا يدخل إلا الشيء القليل جداً والنادر، الذي لا يلبي شيئاً من الاحتياج الحقيقي لسكان غزة، ويصرُّ على أن لا يكون هناك تدفق للمساعدات الإنسانية، والاحتياجات الإنسانية والضرورية للشعب الفلسطيني في غزة، لا من البر، ولا من البحر، ولا من الجو، هناك حالات مثلاً ما حصل في بلدان

أخرى، عندما تريد أمريكا أن تجعل لها غطاءً للتدخل، تفرض أن يكون هناك تحرك عبر الجو، وعبر البر، وعبر البحر، وإدخال للمواد، وغير ذلك، هي تُصرّ على أن تصل السفن المحملة بالمؤن والمواد إلى الإسرائيليين من كل البحار، وتقاتل من أجل ذلك، ولكن تمنع وصول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة.

الأمريكي هو الذي يقف وراء استمرار الإجرام الصهيوني، ووراء التخاذل الدولي، والموقف الضعيف على المستوى الدولي، وعلى مستوى المؤسسات الدولية، وعلى مستوى الدول العربية، هو يشارك بكل ما تعنيه الكلمة في الإجرام الصهيوني، بقذائفه، بصواريخه، بقنابله التي تدمر مساكن الفلسطينيين، وتقتل الشعب الفلسطيني في غزة، وهو أيضاً يرسل من ضباطه من يشاركون في إدارة الإجرام الصهيوني بحق أهل غزة، وهو أيضاً يهدد ويتوعد من يساند الشعب الفلسطيني، ومن يتعاطف مع الشعب الفلسطيني، وهو أيضاً يجمّد من يطيعه من الدول والأنظمة والحكومات، يجمّدهم حتى عن تقديم العون على المستوى الإنساني، ويمنع وصول الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ويساهم بشكل مباشر في تجويعهم، هو يسعى لأن يموتوا جوعاً، وليس فقط بالقنابل التي يقدّمها لقتلهم، وبالصواريخ التي يقدّمها لتمزيقهم إلى أشلاء.

حتى تجاه موقف بلدنا في الاستهداف للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي؛ بهدف الضغط عليه، لفتح المجال لإيصال الدواء والغذاء لسكان غزة، من بداية العمليات في البحر الأحمر وباب المندب رفض الأمريكي ذلك، رفض وصول الدواء والغذاء لأهالي غزة، واتجه إلى التصعيد ضد بلدنا، بالرغم من كلفة التصعيد عليه، التصعيد والعدوان على بلدنا يكلفه الكثير على المستوى الاقتصادي، ومن أموال الأمريكيين، وعلى الرغم أيضاً من النتائج السلبية للتصعيد في توسيع الصراع، وهو كان يقول من بداية العدوان الإسرائيلي على غزة، كان يقول الأمريكي أنه لا يريد توسيع الصراع في المنطقة، ثم وسّع الصراع في المنطقة هو، وكذلك على مستوى التهديد الأمريكي للملاحقة الدولية، بتحويل البحر الأحمر إلى ساحة معركة، وميدان حرب، بالرغم من كل ذلك لم يبالي.

كل ذلك بالنسبة للأمريكي يهون ولا أن يصل الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ليس عند الأمريكي مشكلة في أن يتوسع الصراع، وفي أن يتكّلف هو في هذا الصراع كلفة اقتصادية تؤثر على الشعب الأمريكي، وفي أن يوترّ الوضع على المستوى الإقليمي، وفي أن يستهدف هو الملاحقة الدولية ويؤثر عليها في البحر الأحمر وباب المندب، كل ذلك ليس عنده فيه مشكلة، ولا أن يدخل الدواء والغذاء إلى أهالي غزة، ولا أن تتوقّف جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم قتل النساء والأطفال في غزة. وحشية عجيبة، وإجرام، وطغيان، وحقد أعمى! لم يقبل بمعادلة منصفة من بداية أحداث البحر، في أن يصل الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة، ومن حقه ذلك وفقاً للأعراف الإنسانية، والقوانين الدولية، والشريعة السماوية، وكل الاعتبارات، من حقه ذلك، ولكن الأمريكي رفض ذلك بشكل تام، إفراط رهيب في العدوانية، والإجرام والطغيان والهمجية، وهو يسعى لمنع ذلك.

في المقابل، في مقابل هذا الطغيان، هذا التوحش، هذه العدوانية، هناك مسؤولية كبيرة على أمتنا الإسلامية في المقدمة، وعلى العالم، فأيهما أولى بالمساندة: الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، المحاصر إلى درجة التجويع، الأعزل من السلاح، صاحب الحق؛ أو العدو الإسرائيلي بترسانته الحربية الهائلة، وهو في موقف العدوان والطغيان والاحتلال، ويمارس الإجرام، من الأولى بالمساندة؟ الشعب الفلسطيني الجائع، المحاصر، بكل الاعتبارات، الاعتبار الإنسانية، القانونية، الدينية، الأخلاقية، بكل الاعتبارات. الإسرائيلي هو مجرم وظالم، وهو يحظى بالدعم الغربي الهائل جداً، الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يقابل بالخذلان، هذا أمرٌ مؤسفٌ جداً!

إن موقف شعبنا اليمني المسلم العزيز هو نابعٌ من الشعور بالمسؤولية الإنسانية، والأخلاقية، والدينية، وانطلاقاً من هويته الإيمانية، ومعركته اليوم لإسناد الشعب الفلسطيني، وليست معركةً منفصلة ولا جانبية، الأمريكي يحاول أن يصور أن هناك معركة أخرى في البحر الأحمر من أجل الملاحة الدولية، ليس هناك معركة تحت هذا العنوان، هناك معركة لإسناد الشعب الفلسطيني، في مقابل العدوان الأمريكي لحماية الإجرام الصهيوني، هذا هو التوصيف الصحيح والدقيق لما يحدث، ومعركتنا لإسناد الشعب الفلسطيني منذ بداية العدوان على غزة مستمرة، ولها ارتباط تام بما يجري في غزة، سواء ما يتم إطلاقه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من الصواريخ أو المسيرات، أو العمليات في البحر، ومحصلة هذه العمليات قد بلغت لحد الآن: القصف بأكثر من مائتي طائرة مسيرة، وأكثر من خمسين صاروخاً باليستياً ومجنحاً، وبلدنا سيواصل عملياته حتى يصل الغذاء والدواء إلى كل سكان غزة في شمال قطاع غزة، وفي جنوبها، وفي كل أنحاء قطاع غزة، ويدخل إلى غزة احتياجها الكامل من الغذاء، والدواء، والاحتياجات الإنسانية، وحتى يتوقف الإجرام الصهيوني، ومن حق غزة أن تتدفق إليها المساعدات براً وبحراً وجواً، هذا حق إنساني، وبما يفي باحتياجها. يابئ لنا ضميرنا الإنساني، وانتماؤنا الديني، وروابطنا الأخوية مع الشعب الفلسطيني، أن نسكت، أو أن نتفرض على تلك المشاهد المأساوية من جوع أهالي غزة، أو الجرائم الرهيبة التي تمارس بحقهم، دون أن يكون لنا موقف، أو أن نتجاهل نداءات أخواتنا وأمهاتنا في غزة، أو أن نتفرض على دموع الأطفال اليتامى، ونتجاهل صرخات الثكالى.

أمّا إصرار الأمريكي على حماية الإجرام الصهيوني، ورفضه للمعادلة الإنسانية المنصفة والعادلة، في أن يصل الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ويتوقف الإجرام الصهيوني؛ حتى تتوقف عملياتنا المعلنة في البحر، إصراره على حماية الإجرام الصهيوني، بالرغم من كلفته، وتوتيره للوضع، واتجاهه لخيارات عدوانية توسع الصراع، وتهديده للملاحة الدولية بسبب ذلك؛ فلن يؤثر على موقفنا، ولن يجعلنا نتراجع أبداً، ومعركتنا مستمرة ومرتبطة تماماً بمعركة غزة.

الأمريكي يسعى للخداع المكشوف، والمسألة واضحة في كل العالم، وهو يحاول أن يعنون عدوانه على بلدنا، وحمائته للإجرام الصهيوني، على أنه حماية للملاحة الدولية؛ بينما هو حماية للإجرام

الصهيوني لأكثر من ذلك، وهو يهدف من خلال خداعه هذا، الخداع المكشوف، يهدف إلى توريث الآخرين للاشتراك معه في حماية الإجرام الصهيوني، ليستمر على سكان غزة. أمّا عمليات بلدنا فهي لا تهدد الملاحة الدولية، وقد عبرت منذ بداية عملياتنا في البحر الأحمر، وبتنسيق، وبمساعدة على حماية الملاحة الدولية من بلدنا، عبرت (أربعة آلاف وثمانمائة وأربعة وسبعون سفينة تجارية)، عدد كبير جداً خلال هذه الفترة، منذ إعلان عملياتنا في البحر الأحمر، والكل يعرف أنهم ليسوا بمستهدفين، موقفنا واضح، ومن هو المستهدف واضح، وما هو الهدف واضح، لكن الأمريكي يسعى للخداع، والعدوان الأمريكي على بلادنا لا مستند له، لا يستند إلى أمم متحدة، ولا إلى مجلس أمن... ولا إلى أي شيء، وما يقوم به هو والبريطاني هو الذي يمثل تهديداً للملاحة الدولية، وهو أيضاً انتهاك لسيادة الدول المطلة على البحر الأحمر، والتي لها مياه إقليمية، والتي هي معنية بأمن البحر؛ باعتبارها الدول المطلة، ولكن هناك صحوة عالمية بالرغم من حجم التضليل الأمريكي والخداع والدعاية الأمريكية الإعلامية، هناك صحوة عالمية تجاه الخداع الأمريكي.

ونحن نوجّه النصح للشعوب الأوروبية، التي تميل بعض أنظمتها إلى الدخول مع الأمريكي في موقفه لحماية الإجرام الصهيوني، نوجّه لها النصح بالحد من توريث حكوماتها في ذلك، ومن استغلال أموالها؛ لأن كل ذلك لن يكون له إلا تأثير عليها، فيما تخسره على المستوى الاقتصادي، وفي - أيضاً - ما يمثل تهديداً لأمن الملاحة في البحر الأحمر، كلما كان هناك تصعيد أكبر، وتوتير للوضع أكثر.

نحن نستهدف بكل وضوح السفن المرتبطة بإسرائيل، وبهدف إيصال المواد الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، هدفنا هو الضغط من أجل ذلك: إيصال الدواء والغذاء والاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، ومنع الإجرام الصهيوني، جرائم الإبادة الجماعية، والإجرام الصهيوني بحق سكان غزة، وهذا هدف واضح، ومقدّس، وهو في نفس الوقت مطلب إنساني، ومن المفترض أن يكون التجاوب معه.

مهما كان التصعيد الأمريكي والبريطاني، ستكون نتائجه عكسية، لن يؤثر على قرارنا، نحن مصممون على هذا القرار وهذا الموقف، ولن يؤثر على إرادتنا وعزمنا، نحن في عمل مقدّس نعتبره جزءاً من جهادنا في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولن يؤثر على قدراتنا العسكرية، بل نحن نطورها باستمرار، ونحن نأخذ احتياطنا، ولسنا جديدين على مواجهة التحديات الحربية والقتالية، نحن متمرسون على ذلك، نتائجه ستكون عكسية على الأعداء في الكلفة، في توتير الوضع، في توسيع الصراع، في تهديد الملاحة البحرية، وقد شهد الواقع على ذلك، منذ بداية الاعتداءات بالغارات الجوية على بلدنا، وبالقصف الصاروخي من البحر، لم يتمكن الأمريكي من إيقاف الضربات إلى البحر، ومن استهداف السفن، بل أدخل نفسه هو والبريطاني في المشكلة.

الحل الوحيد هو إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، إيصال الدواء والغذاء والمساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني في غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية، ووقف قتل الأطفال والنساء، هذا هو الحل الذي يمكن من خلاله أن نقف في موقفنا، وأن يكون قد تحقق الهدف لموقفنا.

في ظل إصرار الأمريكي على استمرار الإجرام الصهيوني، كلما طال أمد العدوان على قطاع غزة، فهو يضاعف المأساة، تزداد مأساة أهالي غزة في جوعهم، في تشريدتهم، في نزوحهم، في معاناتهم، في كل يوم وليلة هناك محصلة بالمئات من الشهداء والجرحى، المعاناة تتفاقم أكثر فأكثر، أرقام الشهداء والجرحى العدد يتزايد يوماً بعد يوم، المعاناة تكبر، المزيد من البيوت والمساكن تدمر، مأس ومخاطر صحية كبيرة لانعدام الأدوية، ولما ينتج عن العدوان الإسرائيلي من مأس كثيرة في قطاع غزة، تتضاعف المخاطر على المستوى الصحي، وتهدد حياة أهالي غزة.

في مقابل كل ذلك تتضاعف المسؤولية في التحرك بشكل أكبر وأكثر وأقوى على أمتنا الإسلامية بشكل عام، ليس المجال يسمح بأن يكون هناك تراجع في المواقف، أو ضعف في التحرك، أو فتور في التحرك، بل كلما أصرَّ الإسرائيلي والأمريكي على الاستمرار في الإجرام، وكلما كبرت المأساة وكثرت المعاناة، كلما قتل الإسرائيلي المزيد والمزيد من الأطفال والنساء، ومارس المزيد والمزيد من الجرائم الضليعة، وبات البعض من الأهالي في غزة يموتون من الجوع، كلما دمَّرت مساكن الفلسطينيين في غزة، كلما عانوا من كل تلك الجرائم التي يمارسها الإسرائيلي، وأصرَّ على المواصله لذلك، وأصرَّ الأمريكي على الاستمرار ذلك؛ كلما كان علينا أن نكون أكثر إصراراً وتصميماً وعزماً، وأقوى إرادة في تحركنا لمنع ذلك الإجرام، للسعي لإيقاف ذلك الإجرام، هذه مسؤولية مهمة جداً علينا في أمتنا الإسلامية بشكل عام، وعلى دول العالم أجمع، مسؤولية إنسانية وأخلاقية.

ولذلك يفترض أن تستمر المظاهرات حتى في الدول الغربية، في أوروبا، وفي أمريكا... وفي غيرها، وأن يستمر نشاط الجاليات العربية والإسلامية، وكما في الكلمة في الأسبوع الماضي، طلبت من الجالية اليمنية أن يكون لها تحرك نشط، كما لشعبنا تحرك مميز على مستوى الشعوب، يجب أن يكون هناك تحرك واسع، وتحرك يتصاعد أكثر فأكثر في الضغط لوقف ذلك الإجرام الفظيع والشنيع ضد الشعب الفلسطيني، على مستوى المظاهرات، وكذلك في بلدنا، في البلدان التي تخرج فيها مظاهرات، يجب أن يكون هناك نشاط مكثف، وكذلك على مستوى النشاط الإعلامي، لا ينبغي أن يكون هناك فتور، ينبغي أن يستمر العمل في نصرة الشعب الفلسطيني، في إظهار مظلوميته، في نشر الشواهد التي تشهد لهذه المظلومية، وتعبّر عن هذه المأساة، وتقدم هذه المأساة إلى كل الشعوب في العالم، هذه مسألة مهمة جداً، على مستوى النشاط في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، والبحث على ذلك، والشرح لأهمية ذلك، وما يترتب عليه، على مستوى الموقف العسكري في كل الجبهات التي تتحرك عسكرياً، مثل ما هو الحال في بلدنا، مثل ما هو الحال في لبنان، مثل ما هو الحال بالنسبة لأحرار العراق، على مستوى التحرك الجماهيري.

التحرك الجماهيري له أهميته الكبيرة جداً، أن يكون هناك خروج، حركة، مظاهرات، صوت عالٍ للشعوب، للمطالبة بوقف العدوان على غزة، وإنهاء الإجرام بحق الشعب الفلسطيني، هذا شيء مهم، هي مسؤولية مقدّسة، والتحرك فيها بنية صادقة، يعتبر جهاداً في سبيل الله سبحانه وتعالى، والتحرك في مثل هذه الظروف، في مثل هذا الموقف، تجاه هذه المظلومية الكبيرة جداً، هو تحرك يعبر عن القيم الإنسانية والأخلاقية، يجلي الضمير الحي للإنسان، ويشهد على ضميرك الحي، على إنسانيتك، أنك لا زلت إنساناً، تحمل المشاعر الإنسانية، وعندما يكون منطلقك في ذلك - أيضاً - منطلقاً إيمانياً من أجل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واستشعاراً للمسؤولية بينك وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ففي ذلك أجر عظيم، وهذا هو فضل كبير جداً، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ} [المائدة: من الآية 54]، وهذا هو ما يعبر عن القيم، عن الأخلاق لدى الإنسان، لدى من يتحرك. وفي المقابل يعتبر التخاذل وزراً كبيراً، وأمرًا خطيراً جداً. كلما زاد الإجرام، وكلما زاد التجويع؛ ينبغي التحرك أكثر لمنع، ولا ينبغي أن يقابل ذلك بالفتور، بالسكوت، بالملل، بالتجاهل لما يحدث، بالملل حتى من متابعة الأحداث هناك، هذه مسألة مهمة.

في ظل الأحداث الراهنة، من المهم أيضاً امتلاك خلفية ثقافية وتاريخية عن الصراع مع العدو الصهيوني، وعن الدور الخطير للوبي اليهودي الصهيوني، وللحركة الصهيونية في العالم، وما تشكله من خطورة على المجتمع البشري عموماً، وعلى المسلمين بالذات، كما أنه من المهم أيضاً في ظل الأحداث الراهنة، التوعية بخطورة التقصير، والتفريط، والعواقب الوخيمة لذلك في الدنيا والآخرة، والتبعات المترتبة على ذلك.

سكوت الشعوب وتخاذلها، وبالذات في العالم الإسلامي؛ يطمع أعداءها فيها، إذا لم تتحرك أمام مثل هذه المأساة، أمام هذه الجرائم الرهيبة، التي ترتكب ضد شعب هو جزء من هذه الأمة، تربطه كل الروابط بهذه الأمة، ومصالحة الأمة أن تواجه العدو الذي يستهدفه؛ لأنه عدو للأمة بأكملها، والرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" الذي قال: ((الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ (أَوْ كَالْبُنْيَانِ) يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))، ويقول أيضاً: ((مَنْ أَضْبَحَ لَا يَهْتُمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِمًا يُنَادِي: يَا لِمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ))، القرآن الكريم الذي فيه أكثر من خمسمائة آية تتحدث عن الجهاد في سبيل الله، لمواجهة الشر، والظلم، والطغيان، والإجرام، والعدوان، إذا لم تتحرك شعوبنا أمام كل ذلك، فهذا يطمع أعداءها فيها، وما يحصل على الشعب الفلسطيني اليوم، يحصل مثله وأسوأ منه على هذا الشعب أو ذاك فيما بعد، فالمسألة خطيرة جداً. أيضاً في الآخرة؛ لأن جزءاً أساسياً من التزاماتنا الإيمانية والدينية هو بشكل موقف، موقف ضد الظلم، والطغيان، والإجرام، ضد أعداء الله وأعداء الإنسانية، فإذا لم نفِ بهذا الالتزام الإيماني والأخلاقي والديني، وأخللنا به، فهذا تفريط في إيماننا، في ديننا، في تقوانا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأوليس الله يحذرنا في القرآن الكريم ويقول: {لَا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ

وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [التوبة: الآية 39]، التخاذل خطيرٌ جداً، التخاذل يرسخ في نفوس الشعوب، في نفوس الأمة، الهزيمة النفسية، الدناءة، والانحطاط، والذلة، والخنوع، والخوف، والاستسلام، ويكبّل الأمة بقيود المذلة، لأبد من التحرك، هناك مجالات واسعة، نحن قلنا: في بعض من الشعوب التي تعاني من الكبت الشديد من أنظمتها، يمكنها أن تنشط في المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وهذا سلاح مؤثر، يمكنها أن تنشط إعلامياً في مواقع التواصل الاجتماعي، يمكنها أن تقدّم التبرعات للشعب الفلسطيني، في كثير من البلدان أيضاً يمكن أن يكون هناك أنشطة أكثر وأكثر، يجب التحرك الجاد، هذا جزء من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، التي لا ينبغي التضيق بها.

شعبنا اليمني المسلم العزيز قدّم نموذجاً بتحركه الشامل على كل المستويات، وبالخروج الجماهيري الأسبوعي، حتى في الأسبوع الماضي بين المطر في ميدان السبعين، بالرغم من هطول الأمطار، والناس يستمرون في المسيرات والمظاهرات، وعنوان شعبنا الذي رفعه يهدف للشعب الفلسطيني في غزة: (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر)، ليس مجرد هتاف يصرخ به في الهواء، ولكنه عنوان يعبر عن التزام سيضي به، سيضي به.

شعبنا اليمني لن يترك غزة لوحدها، لن يبقى الناس في البيوت يتجاهلون ما يجري هناك، سيستمر هذا الخروج على المستوى الجماهيري الواسع جداً، المعبر عن موقف هذا الشعب، وعن إصراره على مواصلة هذا الموقف مع الشعب الفلسطيني، سيواصل تحركه الشامل أيضاً على كل المستويات، بوعي، وبزخم كبير، ولن يترك غزة لوحدها.

في آخر هذه الكلمة، أتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، وأدعوه إلى مواصلة الخروج الأسبوعي الحاشد الجماهيري الواسع جداً، هذا شيء مهم، في هذه المرحلة هذا شيء مهم جداً، له أهمية، له تأثيره، له نتائجه المهمة، وهو في إطار المسؤولية والالتزام الإيماني والديني والإنساني والأخلاقي.

أدعو للخروج في يوم غد الجمعة - إن شاء الله - في صنعاء - كما هي العادة - في ميدان السبعين، والاحتشاد بشكل كبير، وفي بقية المحافظات، بحسب الترتيبات المعتمدة فيها، وشعبنا سيؤكد يوم الغد - إن شاء الله - للشعب الفلسطيني في غزة أنه ليس لوحده، سيؤكد لسكان غزة أنهم ليسوا وحدهم، وأنه معهم حتى النصر، وفي ظل ذلك نحن مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والله مع شعبنا، مع شعب فلسطين المظلوم، مع سكان غزة المضطهدين والمظلومين، والله خير الناصرين، (وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا) [النساء: من الآية 45].

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات

الخميس، 28 رجب 1445هـ الموافق 08 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

يستمر العدوان الإسرائيلي الغاشم، والهمجي، والإجرامي، والوحشي، على قطاع غزة، بمشاركة
أمريكية وبريطانية، متجاوزاً الأسبوع السابع عشر على التوالي؛ ليلبغ أربعة أشهر وخمسة أيام.
هذا العدوان منذ بدايته وإلى اليوم سجل أعلى رصيدٍ من الإجرام، إلا أنه يحصد خيبة الأمل
والفشل، والإحصائيات التي سجلت عدد الشهداء والجرحى والمفقودين، وهي ليست إحصائيات
كاملة؛ لأن هناك حالات كثيرة لم يتم التمكن من إحصائها بعد، الإحصائيات للمجازر، مجازر
الإبادة الجماعية، التي يستهدف العدو الإسرائيلي بها سكان غزة بلغت: (ألفين وثلاثمائة وسبعين
مجزرة). هذه مجازر وجرائم للإبادة الجماعية، التي يقتل بها السكان في الأحياء عبر الأحزمة
النارية، والقصف الشامل، والاستهداف الشامل، وهي من أكبر الشواهد على مدى النزعة الإجرامية
للعدو الإسرائيلي، وهو يستمر في سعيه لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة بهذا الأسلوب: عن طريق
الجرائم (جرائم الإبادة الجماعية، والمجازر الجماعية)، التي يقتل بها الأهالي في الأحياء كباراً
وصغاراً، أطفالاً ونساءً بشكلٍ جماعي.

ويواصل أيضاً جرائم الإعدام في الميدان، عندما يدخل إلى الأحياء، عندما يتوغل في المدن
والبلدات، عندما يشاهد الفلسطينيون وهم يعبرون أو يحاولون النزوح من مدينة إلى أخرى، من
حي إلى آخر، عندما يشاهد الشعب الفلسطيني، يشاهد من يتحرك منهم في الأحياء والشوارع، كم
يقتل منهم بدم بارد، يقتل العزّل من السلاح، يقتل الأطفال، يقتل النساء، يقتل الكبار والصغار
بدم بارد، وبلغ في وحشيته في ارتكاب جرائم الإعدام بدم بارد، إلى إعدام الأطفال أمام أهليهم،
وهذه وحشية رهيبه جداً، يعتمد قتل بعض الأطفال وهم أمام أهليهم، بمرأى من آبائهم وأهليهم؛
إمعاناً منه في الإجرام، والطغيان، والظلم، والجبروت.

وبلغ إجمالي عدد الشهداء والمفقودين، وعادةً يُعبر عن منهم تحت الأنقاض بالمفقودين ممن تم

حصرهم وإحصاؤهم: (خمسة وثلاثين ألف وسبعمائة وسبعة وستين)، وهناك من لم يتم حصرهم كما أشرنا سابقاً، وبلغ عدد الجرحى ممن تم إحصاؤهم: (سبعة وستين ألف ومائة وسبعة وأربعين جريح)، وهذه نسبة عالية جداً، وكما تحدثنا في الأسابيع الماضية، وكما يذكر ذلك في الإحصاءات المعلنة، معظم هؤلاء الشهداء ومعظم الجرحى، معظم الضحايا بشكل عام من الشهداء، والجرحى، والمفقودين، من الأطفال والنساء، وبنسبة 75% منهم من الأطفال والنساء، أي وحشية تضاهي هذه الوحشية والإجرام الذي يمارسه العدو الإسرائيلي!! هذه الإحصائيات طبعاً إلى يوم الأربعاء، إلى الأمام.

والعدو الإسرائيلي في مسلكه الإجرامي لا يزال يركز أيضاً في عملياته وتوغلاته على المستشفيات، ولا يزال يمنع الأدوية، ولا يزال يستهدف الكوادر الصحية، ويستهدف سيارات الإسعاف، وضمن ذلك هو محاصر مجمع ناصر الطبي، الذي بداخله ثلاثمائة كادر طبي، وأربعمائة وخمسين جريحاً، وعشرة آلاف نازح، كلهم في دائرة الخطر المباشر.

الاستهداف أيضاً للجرحى بهدف منع تقديم الخدمة الطبية لهم، يأتي أيضاً باستهدافه لسيارات الإسعاف، وفي بعض الأحيان وفي بعض الشوارع يمنع حتى دخول سيارات الإسعاف لإسعاف الجرحى ونقلهم، ويريد لهم أن يستشهدوا، ويمنع عنهم الإسعاف لهذا الهدف: بهدف قتلهم وإبادتهم.

يمنع وصول الأدوية، وتستمر المأساة للجرحى، وللأطفال منهم، للكبار وللصغار في العمليات الجراحية وفي عمليات بتر الأطراف بدون التخدير الطبي، وهم مؤلمون ذلك! ولكنه بوحشيته، العدو الإسرائيلي بوحشيته، وإجرامه، وإفلاسه من الأخلاق الإنسانية، ومن المشاعر الإنسانية، وبالغطاء الذي توفره له أمريكا وبريطانيا، يجرواً على هذه الوحشية، ويتلذذ بحجم المعاناة التي يعانيها حتى الأطفال والنساء في الشعب الفلسطيني.

يواصل قتل الكوادر الطبية، يواصل عمليات الإعدام الميدانية، يسعى للإبادة الجماعية بكل الوسائل، بكل وسائل القتل والتدمير، وبكل الوسائل الأخرى: وسائل التجويع، منع الغذاء، منع الدواء للوصول إلى الأهالي في غزة.

معظم السكان في قطاع غزة تحولوا إلى نازحين، دُمّرت المدن، استهدفت المساكن، جُرفت الكثير حتى من البلدات؛ فتحولوا إلى نازحين، كثير منهم في مدارس تابعة للأونروا، والبعض منهم اتجهوا إلى رفح بأعداد كبيرة جداً، وفي أماكن معينة، العدو يستهدفهم وهم في تلك الوضعية الصعبة كنازحين بالقصف، حتى في المدارس التابعة للأونروا، ويُحضر هذه الأيام كما يظهر، وبمشاركة بريطانية وأمريكية لاستهداف رفح؛ من أجل إلحاق نكبة أكبر بالنازحين، والأهالي الذين نزحوا إلى هناك، وتقوم طائرات الاستطلاع الأمريكية والبريطانية بدور أساسي في هذه الأيام في التحضير لهذا الاستهداف.

النازحون - وهم معظم الأهالي - يواجهون مأساة مركبة، من جهة القصف، والجوع، والعطش،

ومن جهة المرض، انتشار الأمراض والأوبئة بين أوساطهم من دون أي أدوية، بل البيئة والمناخ والوضع الذي يعيشون فيه يساهم أيضاً في انتشار الكثير من الأمراض، لا يتوفر لهم حتى الخيام، معظمهم بدون خيام، يواجهون المعاناة من البرد القارص، تنعدم عنهم أبسط الخدمات، يعانون من الجوع الشديد، والبعض منهم يتمنى أن لو كان استشهد بالقصف بدلاً من المعاناة من الجوع، إلى درجة أن هناك وفيات من الجوع.

وقام العدو الإسرائيلي بقطع الاتصالات عنهم؛ من أجل الإمعان في معاناتهم؛ لأنهم مع ظروف القصف الشامل، والتدمير الشامل، والإبادة الجماعية، والعدوان والتوغل الذي يفصل الأحياء عن بعضها البعض، ويفصل المدن والبلدات عن بعضها البعض، لم يعد الكثير منهم يعرف شيئاً عن أقاربه، عن الآخرين، ممن تربطه بهم القرابة وصلة الرحم، وغير ذلك، لا يعرف الإنسان شيئاً الكثير من الناس هناك، بعض منهم لا يعرف شيئاً عن جزء من أسرته، بل إن هناك الكثير من الأطفال الذين لا يعرفون شيئاً عن آبائهم وعن أمهاتهم، وهي حالة مأساوية جداً، تراهم بين أوساط النازحين وفي حالة التشريد لا يعرف شيئاً عن أبيه، ولا عن أمه، ولا عن أسرته، في وضعيه صعبة للغاية، وبلغ من الممارسات الإجرامية من جهة العدو الإسرائيلي، إلى أنه في بعض الأماكن، في بعض المدن وفي بعض الأحياء، يسمح بالعبور للأطفال دون آبائهم، فيجعل الأطفال يعبرون لوحدهم؛ ليفصلهم عن أهليهم وعن أسرهم، يتفذن في الجرائم، والظلم، والممارسات الإجرامية، ويتنوع، ويبدع ما لم يكن قد تنبه غيره من أولياء الشيطان ومن المجرمين والظالمين.

والمأساة شاملة للشعب الفلسطيني في غزة، للكبار والصغار، للأسر، للكل، وللأطفال، استهدف العدو الإسرائيلي الخدج، واستهدف الرضع، واستهدف الأطفال في كل مراحل الطفولة، حتى - كما ذكرنا - في حالات سُجِّلَتْ وتم التأكد منها، جرائم إعدام مباشرة لهم بدون أي مبرر أمام أهليهم، مأساة شاملة.

مأساة المرضى مستمرة أيضاً، المرضى من الأمراض المزمنة، المرضى من الأوبئة، انعدم الدواء عنهم، منع السفر والخروج للعلاج لمن يحتاج إلى ذلك، وهم بالآلاف، فلا توفير للدواء، ولا فتح مجال لهم للخروج للعلاج، كذلك الجرحى الذين يحتاجون للخروج للعلاج.

الإجرام من جهة العدو الإسرائيلي مستمر، ينطبق على ممارساته الإجرامية الرهيبة جداً كل عناوين الشر، والطغيان، والكفر، والوحشية، والظلم، والحقد، ويحدث ذلك أمام مرأى ومسمع من العالم، وكثيراً من الجرائم (جرائم الإبادة الجماعية والشاملة) يتم بثها، ويشاهدها العالم عبر البث المباشر، يشاهد الناس الأطفال والنساء، والكبار والصغار، وهم شهداء نتيجة لذلك العدوان، تحت الأنقاض، وبين الأنقاض، وفي الشوارع، وفي المدارس، وفي غيرها.

من الواضح أنه حتى الآن - بالرغم من مرور أكثر من أربعة أشهر - لا نلمس تحركاً جاداً، ممن يقدمون أنفسهم كمؤسسات دولية، ذات صلة ومسؤولية بالسعي لإيقاف الحروب، بالسعي لوقف

الظلم، أو وقف الاعتداءات، مجلس الأمن من الواضح أنه مجلس أمن المستكبرين فقط، لا يفكر إلا في أمن الأمريكيين، أمن الإسرائيليين، أمن البريطانيين، أمن الفرنسيين، أمن الدول معينة؛ أما بقية دول العالم فهو لا يبالي بها، لا يبالي بما يجري على شعوبها، بل إن أمريكا - وهي التي لها دورٌ أساسي في مجلس الأمن - هي بنفسها مصدر شرٍ، وإجرامٍ، وظلمٍ، وطفيانٍ على الشعوب المستضعفة، ولها دورها المباشر، وشاركته في الإجرام ضد الشعب الفلسطيني وما يجري عليه، الأمم المتحدة الأمم المتحدة تصدر بيانات، ولم تدخل بعد إلى التصنيفات التي تطلقها على الشعوب المستضعفة، ومع ذلك تلقى بياناتها زجراً، وانتهازاً، وكذلك شدة في الكلام، وقسوة في التعبير، إذا أصدرت بياناً معيناً، أو صرّح الأمين العام للأمم المتحدة، إذا أصدر موقفاً معيناً يقابل بالاستهجان، والزجر، والنهر، والوعيد، والإساءة، وغير ذلك.

على المستوى الدولي، ليس هناك تحرك دولي قوي، وفاعل، ومؤثر، ولملموس، لمنع ذلك الظلم، لإيقاف ذلك الإجرام. الأمريكي له دورٌ أساسي في هذا التخاذل الدولي، بالرغم من مرور كل هذا الوقت، وفي كل يوم هناك جرائم إبادة جماعية، هناك المئات من الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، هناك جرائم رهيبه جداً، يندى لها جبين الإنسانية، الدور الأمريكي له هو الذي يضلّع أساساً، وهو الذي وراء هذا الخذلان من المجتمع الدولي، تلك التصريحات التي تأتي أحياناً كحد أعلى لمواقف بعض الجهات لا تأثير لها، ولا أهمية لها، ولا فاعلية لها، مع الدور الأمريكي السلبي، والمشارك في الجريمة ضد الشعب الفلسطيني.

في مقابل ذلك الطغيان، والعدوان، والإجرام، من العدو الإسرائيلي، والتخاذل من المجتمع الدولي، فالعدوان الإسرائيلي بالرغم من حجم الإجرام والتدمير الشامل، وبالرغم من المشاركة الأمريكية والبريطانية، وهي مشاركة واسعة: بالخبراء، والإداريين، والمخططين؛ وأيضاً بطائرات الاستطلاع، والرصد، والخدمة المعلوماتية؛ وأيضاً بتقديم القذائف، والصواريخ، والقنابل، والدعم المالي، والدعم السياسي، والدعم الإعلامي، كل أشكال الدعم والمشاركة والإسناد يقوم بها الأمريكي والبريطاني مع العدو الإسرائيلي، والعدو الإسرائيلي بكل إمكاناته العسكرية، وقدراته التي راكمها، ووصل في المرحلة الأخيرة إلى الذروة، فيما يمتلكه من إمكانات عسكرية، من قدرات عسكرية، وإن كان وضع جيشه ووضعها الداخلي مهزوزاً، على المستوى المعنوي لديه مشكلة، لكن بالنسبة للإمكانات المادية، والقدرات المادية العسكرية، فهو وصل إلى الذروة فيها مع الدعم الأمريكي المفتوح، هو بالرغم من كل ذلك - إجرام رهيب جداً، وحشية رهيبه جداً، ومساهمة أمريكية وبريطانية بشكل مباشر - فشل في تحقيق أهدافه المعلنة، أمام الصمود الفلسطيني العظيم بكل ما تعنيه الكلمة، صمود المجاهدين، وصمود بقية الأهالي والسكان.

العدو الإسرائيلي فشل في تحقيق هدفه المعلن بالقضاء على المجاهدين في قطاع غزة، هو كان يطمح - وأعلن ذلك كهدف - إلى أن ينهي وجودهم وفاعليتهم، وأن يقضي عليهم في قطاع غزة،

لا يزال المجاهدون في قطاع غزة - بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ، وبتوقيفه، وبمعونته، وبتأييده، وبنصره - متماسكون جداً، وأداؤهم الجهادي والقتالي فعالٌ للغاية، وهم يُنْفِذُونَ عمليات مشتركة، زادت الأحداث والتحديات من مستوى تعاونهم، وتكاتفهم، وكذلك تظافر جهودهم؛ فهم يُنْفِذُونَ العمليات المشتركة الفاعلة، والمشاهد الرائعة والبطولية للمجاهدين وهم يُنْفِذُونَ عمليات من كتائب القسام، لاستهداف الدبابات الإسرائيلية وتدميرها، والعمليات التي تُنْفِذُ من كل فصائل المقاومة في قطاع غزة، عمليات فعّالة ومؤثرة، يشترك مع العدو الإسرائيلي من مسافة صفر، بعد أن يقوم بعملية كبيرة من التدمير الشامل، يظهرون من بين الأنقاض، ومن المساكن المدمرة، وحتى أحياناً من مناطق قد تم حتى تجريفها، فيظهرون منها ويستهدفون دباباته، ويستهدفون جنوده، ويقنصون أيضاً كتائب الهندسة التابعة للعدو الإسرائيلي، وينكّلون بالعدو الإسرائيلي، ويلحقون به الخسائر المباشرة، وهو يتحرك بحماية وغطاء جوي كبير، تتحرك الدبابة الإسرائيلية، ومن فوقها المروحية، ومن فوق المروحية هناك الطيران الحربي، وهناك يوجّه الجيش الإسرائيلي كل إمكانياته في الرصد والرقابة، وكل أسلحته وإمكانياته العسكرية للاستهداف لأي هدفٍ يظهر أمامه، بالرغم من كل ذلك يتحرك المجاهدون في عمليات فعّالة ومؤثرة، في القناصة، في الاشتباك، في تدمير الآليات العسكرية، وبفاعلية عالية، ولا تزال هذه الفاعلية واضحة جداً، وفشل العدو الإسرائيلي بكل ثقله، بكل إمكانياته، بكل ما يقوم به، من قصف، وتدمير، واستهداف، من اقتحام بعض المدن وبعض الأحياء، وفشله واضحٌ في ذلك.

فشل في أن يحصل على أسراه، وأن يستعيد أسراه، بدون صفقات تبادل، وهذا من أهم الأهداف التي أعلنها بالنسبة له، وفشله في ذلك واضح، وهناك تظاهرات لأهالي الأسرى من جانبهم، من جانب العدو الإسرائيلي، من الصهاينة، في تل أبيب مظاهرات مستمرة، واحتجاج مستمر تجاه ذلك الفشل.

فشل أيضاً في تهجير أهالي قطاع غزة خارج القطاع، ومن الواضح أن هذا كان ولربما لا يزال هدفاً، أو أملاً وأمنيةً، بالنسبة للعدو، كان يريد في بداية عملياته وصرّح قاداته بذلك، يريد تهجير الأهالي من قطاع غزة، وكان الأمريكي يشاطره هذا الهدف وهذا التوجه، ولربما - كما بلغنا - سعى الأمريكي أيضاً لإقناع بعض الدول العربية لتقبل بذلك، فكان يريد تهجير الأهالي من القطاع بشكل كامل، وحتى هذا الإجرام الرهيب الذي يمارسه العدو الإسرائيلي بالأهالي، واحداً من أهدافه مع الحقد الكبير، والإجرام، والنزعة العدوانية، لكن واحداً من أهدافه العملية هو: كسر إرادة الأهالي، وكسر إرادة المجاهدين، والضغط على الأهالي؛ لكي لا تتوفر أي مقومات للحياة، وللاستمرار في التواجد في قطاع غزة، وهو فشل أمام كل ذلك، فشل كبير، ويقاس بحجم الإجرام، وحجم العدوان، وحجم القصف، وحجم التدخل الذي قام به الأمريكي والبريطاني معه، وحجم ما يمتلكه من إمكانيات، فهو فشل كبير بهذا الحجم، وصمود المجاهدين في قطاع غزة آيةٌ من آيات

الله، في ذلك الوضع الصعب، بإمكاناتهم المحدودة جداً، وهو شاهدٌ على النصر والتأييد الإلهي لهم، وهم يُكَبِّدُونَ العدو الخسائر الفادحة، وَقَتِلَ وَجُرِحَ المئات بل الآلاف من جيش العدو.

هذا الصمود والاستبسال من قبل المجاهدين والأهالي في قطاع غزة هو صفحة ناصعة في تاريخ الشعب الفلسطيني، ومن مبشرات المستقبل الواعد والمشرق للشعب الفلسطيني، بالفرج المحتوم الذي وعد الله به، وبالزوال الحتمي للعدو الإسرائيلي؛ لأن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو نصير المستضعفين، وعندما يتحرك شعبٌ بإيمان، وثقة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتوكل على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويؤدي واجبه، ويؤدي مسؤوليته، وما عليه أن يقوم به ضمن التزامه الإيماني، والإنساني، والديني، ويتمسك بقضيته العادلة، وهو شعبٌ مظلوم، وقضيته عادلة، وفي موقف الحق؛ فإن الله وعد بالنصر، وهو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" لا يخلف وعده، {وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ} [التوبة: من الآية 111]، والزوال الحتمي للعدو الإسرائيلي هو وعدٌ إلهيٌ أكدّه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في بداية (سورة الإسراء)؛ ولذلك لابد من تحقق هذا الوعد الإلهي، والشعب الفلسطيني كلما راكم - مع مظلوميته الكبيرة جداً - كلما راكم هذا المستوى من الجهد، والجهاد، والتضحية، والعمل، وكلما حقق تقدماً أكثر في أدائه لمسؤولياته، فهو يقترب من النصر الإلهي أكثر وأكثر، وهو نصرٌ محتوم.

من بوادر الفشل للجيش الإسرائيلي: ما بات واضحاً من إزامهم بزيادة مدة الخدمة الإلزامية، وكذلك التطوعية، وكذلك التقدير الأمريكي، الأمريكيون يُقدِّرون فيما يتعلق بالجيش الإسرائيلي أنه بحاجة إلى خمس سنوات على الأقل لترميم خسارته، والضربة التي لحقت به في السابع من أكتوبر، فما بالك بالخسائر اللاحقة وما لحق به من أضرار كبيرة على المستوى المعنوي، بالقتل والجرح، والأضرار التي تؤثر عليه معنوياً إلى حد كبير، والفشل في الميدان، والهزيمة في الميدان، يتقدم بإمكانات هائلة جداً ليقترح خان يونس ثم لا يلبث أن يُهزَم، يوماً بعد يوم بعد يوم، بالرغم من كل إمكاناته؛ ولذلك اتجه إلى المفاوضات رغماً عنه، عندما يفاوض فهو من مؤشرات فشله، عندما يتحرك المسار الدبلوماسي - وهو نشط في هذه الأيام - فتتحرك المسار الدبلوماسي والمفاوضات هو: من الشواهد الواضحة على اليأس لدى الإسرائيلي وإن كان يكابر، وعلى اليأس لدى الأمريكي وإن كان الأمريكي أيضاً يكابر إلى حد ما؛ لكن ظروفهم جميعاً لا تسمح لهم بالاستمرار بهذه الوتيرة من العدوان إلى ما لا نهاية، وبهذا المستوى من الحرب إلى ما لا نهاية.

الإسرائيلي هو متعودٌ على الحروب الخاطفة، وليس متعوداً على حربٍ طويلةٍ جداً، مستمرة بشكلٍ دائم، والإنهاك الذي يعاني منه جيشه واضح، وكثيراً ما يخرج ألوية عسكرية بأكملها لإعادة ترميمها من جديد، معناه: أنه يتضرر وينهك، وجيشه ينهك، هو غير متعود على حروب مستمرة، وطويلة الأمد لا تتوقف، في كل يوم اشتباك، وأيضاً له مشاكله الداخلية، وخسائره الكبيرة على المستوى الاقتصادي والمعنوي، والخسائر الكبيرة في وضعه الداخلي المهزوز بشكلٍ غير مسبوق، هناك عوامل كثيرة يتحدث عنها الكثير ممن يتخصصون في دراسة الوضع الإسرائيلي.

الأمريكي ودوره أساسي في استمرار العدوان على قطاع غزة، دور الأمريكي أساسي، هناك انتخابات في أمريكا، هناك مشاكل، هناك ظروف معينة، هناك أيضاً خسائر اقتصادية، هناك مشاكل للأمريكي في توسيع نطاق الحرب، وأصبح الأمريكي مشتباً مع جبهات متعددة: جبهة العراق، جبهة اليمن، يشتبك مع عدة جبهات، وتوسع الصراع أكثر فأكثر، وهذا يكلفه الكثير، ويقلقه ويؤثر عليه. الوضع من جهة البريطاني كذلك، وضع مهزوز وهش، على مستوى الوضع الاقتصادي، والوضع الداخلي، وعوامل وأسباب أخرى.

فالمصمود للمجاهدين في فلسطين، مع الصبر والتضحية، عاقبته هي النصر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الذي هو نصير المستضعفين، وهو المعوّل عليه بالدرجة الأولى، في مقابل الخذلان المستمر من كثير من الأنظمة العربية، وكثير من الأنظمة في العالم الإسلامي، تكتفي بالترجح، أو في أكثر الأحوال بعض البيانات وبعض التصريحات، بل البعض من الأنظمة لها دورٌ سلبي واضح، على المستوى السياسي من العجيب لبعض الأنظمة أن الشياطين من الأمريكيين والإسرائيليين يوسوسون لها أن تستفيد من هذه الأحداث، وخصوصاً عندما يأتي الحديث عمّا بعد الحرب على قطاع غزة، والعدوان على قطاع غزة، وكيف ستكون الأوضاع في قطاع غزة، ومن المعني بإدارة الوضع في قطاع غزة، فيوسوس لهم شياطينهم من الصهاينة، أن يفكروا في أن يكسبوا من هذه المأساة، من هذا الوضع، في إطار صفة تطبيع، وهذا تفكير سيء للغاية، تفكير سلبي، ولا إنساني، ولا أخلاقي، من يفكر في أن يستثمر مأساة غزة؛ لتحقيق مكاسب في إطار صفقات تطبيع، فهو يفكر بطريقة شيطانية، ولا إنسانية، ولا أخلاقية، ولن تتحقق مثل هذه الأوهام، والأحلام، والآمال، لتلك الأنظمة العربية، التي بدلاً من أن تتجه للمساندة، والدعم للشعب الفلسطيني، ولو حتى على المستوى الدبلوماسي، والسياسي، والإنساني، تخذل الشعب الفلسطيني في كل ذلك، وتفكر بطريقة مختلفة، وكلُّ إناءٍ بالذي فيه يَنْضَحُ.

الدور السلبي لبعض الأنظمة العربية على مستوى التخاذل، أو التواطؤ والتأمر، هو خطيرٌ عليها، هو وصمة عارٍ عليها، في مقابل ما يحصل من مأساة، من مظلومية رهيبه جداً للشعب الفلسطيني، هو ذنبٌ عظيم لن يسامحها الله تعالى عليه. الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو رب العالمين، هو ملك السماوات والأرض، وهو الذي يجازي عباده على مواقفهم، على أعمالهم، على تصرفاتهم، {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} [الزلزلة: 7 - 8]، فالتواطؤ والتخاذل أمام ما يحصل هناك له عواقبه، ويشكّل خطورة على من يتجه ذلك الاتجاه السلبي. الدور الآخر لبقية الدول هو يثبت حتى كدرسٍ مهم لشعوبنا بشكل عام ألا تعوّل لا على منظمات دولية ومؤسسات دولية، ولا على أنظمة هنا أو هناك، مهما كانت مظلوميتها واضحة، ومهما كان حجم المظلومية، كما نشاهده في قطاع غزة، صمود الشعب الفلسطيني هو الذي يعوّل عليه، ويأتي معه دور الجبهات المساندة:

أولها: جبهة حزب الله في لبنان:

الجبهة الكبيرة، الفاعلة، الساخنة، وهو يقَدِّم الشهداء يومياً، ويخوض معركة مباشرة، ولها تأثيرها الكبير على العدو الإسرائيلي الذي يتلقى الضربات المنكّلة بجنوده، والمدمرة لعتاده العسكري،

وتأثير جبهة حزب الله في لبنان تأثير كبير:

في إشغال العدو، وإشغال قوة كبيرة من قوة العدو.

وفي التنكيل بالعدو.

وفي إجبار مئات الآلاف من الصهاينة على النزوح.

وغير ذلك، تأثير واسع جداً.

الجبهة العراقية:

هي جبهة مساندة وجادة، وتستهدف العدو الإسرائيلي والعدو الأمريكي، وتقدِّم التضحيات، وتخوض مواجهة فاعلة؛ ولذلك صَعَّدَ الأمريكي في مواجهتها، واستهدف قادة من مجاهديها الأعداء، وفي هذا المقام نتوجه بالباركة والعزاء لإخوتنا المجاهدين في العراق، باستشهاد القادة الذين استهدفهم العدو الأمريكي؛ لإسهامهم الكبير في نصرة الشعب الفلسطيني.

وفي الجبهات المساندة يأتي دور جبهة اليمن:

جبهة اليمن في الاستهداف للعدو الصهيوني إلى فلسطين المحتلة، وفي العمليات البحرية، هي

جبهة مستمرة، وستواصل حتى وقف العدوان والحصار عن غزة.

استمر الاستهداف للعدو الإسرائيلي في هذا الأسبوع، من بعد كلمتنا في الأسبوع الماضي إلى اليوم، استمر الاستهداف للعدو الإسرائيلي، الاستهداف له إلى (أم الرشراش) التي يسميها العدو الصهيوني إيلات، وقد أثار القصف إلى إيلات (إلى أم الرشراش)، وأثرت العمليات البحرية على وضع العدو هناك، على كل المستويات لم تعد آمنة، في بداية العدوان على غزة كان العدو الإسرائيلي يأمل أن تكون (أم الرشراش) التي يسميها إيلات آمنةً تماماً، وأن تتجه إليها مجامع من الصهاينة، من المناطق التي فيها مواجهات ساخنة، مثل ما هو الحال فيما يطلقون عليه غلاف غزة، وغير ذلك، فلم تعد آمنة، أصبحت منطقةً مستهدفةً بالصواريخ، وهذا شيء واضح، ويصبح منه الصهاينة المتواجدون بها، فهم في حالة قلق وخوف مستمر.

وتضررت في وضعها الاقتصادي وبشكل واضح، وتحدث حتى المعنيون هناك من جهة العدو الإسرائيلي، من مسؤوليه هناك، يتحدثون عن خسائرهم في الوضع الاقتصادي، عن أضرارهم في الوضع الاقتصادي، كانت من قبل بالنسبة لهم منطقة سياحية، خسروا ذلك، أصبحت منطقة خوف وقلق، تعطلت كثير من الأنشطة الاقتصادية، تعطل دور مينائها، ميناء (أم الرشراش)، الذي كان يعتمد عليه العدو الإسرائيلي كميناء من أهم الموانئ، وله أهميته الاقتصادية على مستوى الوضع الإسرائيلي بشكل عام، لـ (أم الرشراش) التي يسميها إيلات بنفسها، لمستوطناته هناك، وأيضاً على

مستوى أوسع وأشمل، على مستوى العدو بشكل عام، فيما يستفيدة من العائد المالي والاقتصادي للميناء هناك، فالخسارة كبيرة، لدرجة أن يتعطل الميناء عن العمل، أصبح ميناءً معطلاً، ليس فيه أي نشاط.

واستمرت العمليات هذا الأسبوع إلى البحر، ومضيق باب المندب، وقد أصبحت حركة السفن المرتبطة بإسرائيل تكاد تكون منعدمة، العدو الإسرائيلي بالنسبة للسفن التي يملكها توقفت حركتها نهائياً من باب المندب إلى البحر الأحمر، وهذا إنجاز حقيقي، وانتصار حقيقي، كانت السفن تعبر باستمرار، كان مساراً أساسياً لحركة العدو الصهيوني التجارية عبر البحر، فكانت سفنه باستمرار تمر من هناك، تعطلت حركتها بالكامل، واعتمد إلى حد كبير على سفن أخرى يستأجرها لحمل بضائعه، وتمر من هناك، فلما كانت تُستهدف؛ أصبح الوضع بالنسبة له أيضاً يمثل مشكلة كبيرة؛ لأنه وضع يصعب عليه أن يمر بأي بضائع له، سواء في سفن يملكها، أو عبر سفن أخرى؛ ولذلك كلّفه هذا الخسائر الباهظة، نتيجة لهذه العمليات، وهذا شيء معروف وواضح، مدى تضرر العدو الإسرائيلي على المستوى الاقتصادي بشكل كبير نتيجة لهذه العمليات أمر لا شك فيه، يتحدث عنه الإسرائيليون ويعترفون به، ويتحدثون عن أرقام، عن المليارات من خسائهم التي تكبّدوها نتيجة لهذه العمليات، يتحدث عنه وسائل الإعلام الغربية، وتحدث عن أرقام كذلك، وهذا أمر واضح، فالعدو الإسرائيلي تضرر بشكل كبير جداً، وأثر هذا على وضعه الاقتصادي، وأعاق وصول حتى الغنم والبقر التي تصدّرها له أستراليا، أعاق عليه الحركة التجارية التي كان يستفيد منها بشكل كبير.

ثم الأمريكي والبريطاني كلاهما تورّطا في العدوان على بلدنا، في مساعيها لحماية السفن الإسرائيلية، وفي مساعيها لأن يستمر تدفق البضائع للعدو الإسرائيلي، والإمكانات والدعم اللوجستي للعدو الإسرائيلي عبر البحر الأحمر، عبر مضيق باب المندب والبحر الأحمر، مساندة للعدو الإسرائيلي، ومشاركة له في عدوانه على قطاع غزة، وحماية للإجرام الإسرائيلي ليستمر ضد أهل غزة، بما في ذلك الحصار، ومنع الغذاء والدواء عن أهالي غزة.

الأمريكي والبريطاني كلٌ منهما تورّط لهذا الهدف، عندما يقولون: [لحماية الملاحة الدولية]! هو كذب، لا يفعلون شيئاً من أجل الدول الأخرى، ولا يهمهم الدول الأخرى، هل أمريكا ستفكر بحماية الملاحة الصينية، أو ملاحه أي دولة هنا أو هناك، أو بحماية الملاحة الروسية، أو بحماية دول وبلدان أخرى من البلدان التي ليس لها أي أهمية لدى أمريكا؟

الأمريكي والبريطاني كلٌ منهما هم دعم إسرائيل، وحماية الإجرام الصهيوني، ودعم الجرائم التي يمارسها العدو الإسرائيلي بحق أهل غزة، وألا يأتي شيء يقلق العدو الإسرائيلي، ولأن العدو الإسرائيلي غرق في عدوانه على غزة، وليس جريئاً، ولا تسمح له ظروفه بأن يوسّع معركته هنا أو هناك، وهو يريد أن يبقى متفرغاً لمعركة قطاع غزة، ومعركته في المواجهة مع حزب الله، قاموا بالوكالة عنه بهذا الدور، هم يقاتلون معه وفي صفه.

تورطوا بالعدوان على بلدنا لأجل هذا السبب، وذلك كلّف الأمريكي، وكلّف البريطاني أيضاً خسائر كبيرة على المستوى الاقتصادي؛ لأنهم ورّطوا أنفسهم ليكونوا جزءاً من المشكلة نفسها، وليكونوا مستهدفين مع العدو الإسرائيلي؛ لأنهم يقومون بحمايته، والمشاركة معه، ويعتدون على بلدنا بالقتل والقصف من أجل العدو الإسرائيلي، دعماً للعدو الإسرائيلي، حمايةً للإجرام الصهيوني، فهم ورّطوا أنفسهم؛ ولذلك وبسبب هذه الورطة، أصبحوا متضررين، فالمتضرر الحقيقي وبالدرجة الأولى وبشكل كبير من العمليات في البحر الأحمر هو: الإسرائيلي، ومعه الأمريكي؛ لأنه ورّط نفسه معه، ومعه البريطاني؛ لأنه ورّط نفسه كذلك، وأصبح معروفاً حتى لدى شركات الشحن، وأصبح معروفاً أيضاً في البحر، أن المواجهة تأتي مع الأمريكي والبريطاني.

الأمريكي لعدوانه على بلدنا بغير وجه حق؛ إنما إسناداً منه للعدو الإسرائيلي، ومشاركةً مع العدو الإسرائيلي، والبريطاني كذلك، تستهدفهم عمليات بلدنا، والقوات المسلحة اليمنية في البحر، وتستهدف سفنهم وبوارجهم، وفي عمليات قوية وفاعلة.

في هذا الأسبوع كان هناك خمس عمليات، من بينها عملية كبرى، قال عنها الأمريكي نفسه: أنه استمر الاشتباك فيها لأربعة عشر ساعة، بقي العدو الأمريكي في البحر أربعة عشر ساعة وهو في هذه المواجهة أمام الصواريخ، وأمام الطائرات المسيّرة، عمليات فاعلة، عمليات مؤثرة على العدو، وتحدث وسائل الإعلام - حتى الأمريكية منها والغربية - عن مدى الخسائر التي يتكبدها الأمريكي، ويتكبدها البريطاني نتيجة ذلك.

التورط الأمريكي والبريطاني له نتائج سلبية عليهم هم، ولن يحقق شيئاً من أهدافهم، لن يحمي السفن الإسرائيلية، ولن يتمكنوا من خلال عدوانهم في استمرار حركة السفن المتّجهة للعدو الإسرائيلي، والمرتبطة بالعدو الإسرائيلي، فهو هدف فاشل، هدف ساقط، وثبت عملياً ذلك، وبحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبتأييده جلّ شأنه، ولن يفيدهم شيئاً لأنفسهم، هم تحوّلوا إلى قوى مستهدفة في البحر، ولربما لأول مرة يواجه الأمريكي مثل هذه الورطة: تصبح سفنه وبوارجه مستهدفةً بشكل واضح، ولربما منذ الحرب العالمية الثانية يأتي وضع كهذا بالنسبة له.

كان من الأفضل للأمريكي والإسرائيلي - وهو الحل الصحيح، وهو الموقف الصحيح - أن يتوقف الحصار على غزة، أن يدخل الغذاء والدواء على غزة، لكن الأمريكي جازف، بدلاً من أن يقبل بموقف إنساني بكل ما تعنيه الكلمة، بدخول الغذاء والدواء إلى كل قطاع غزة، جازف بأن يدخل في حرب ومواجهة ومشكلة كبيرة، وأن يدخل في مواجهة مع بلدنا، وأن تتحول سفنه وبوارجه إلى هدف لعملياتنا نتيجة لعدوانه، وتسعيه لحماية السفن الإسرائيلية، فهو جازف، جازف بتوسيع الصراع، جازف بالخسائر الكبيرة على المستوى الاقتصادي، وهو الذي هو يؤثر على الملاحة الدولية في عسكرة البحر الأحمر، وفي تحويله إلى ساحة حرب، هو يسعى إلى إقلاق بقية الدول الأخرى، لكن الكثير من الدول تفهم الأمور جيداً، وتدرك أنه إن كان هناك خطرٌ في البحر الأحمر

على حركتها الملاحية، وسفنها التجارية، فهو من الأمريكي، وليس من اليمن، وهذه هي الحقيقة، الأمريكي والبريطاني هم من يشكّلون خطراً على السفن التجارية لبقية الدول، لا خطر عليها من اليمن إطلاقاً؛ لأن المستهدف في العمليات البحرية هو الإسرائيلي، ولما تورط معه الأمريكي والبريطاني، أصبحوا هم أيضاً مستهدفين، فالحقيقة هي هكذا.

وعملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على غزة، لابدء من إيصال الغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية إلى كل أنحاء قطاع غزة، لابدء من وقف الجرائم الرهيبة والشنيعة، جرائم الإبادة الجماعية لسكان غزة، وإلا ستستمر عملياتنا.

وبكل وضوح، عملياتنا واضحة ومحددة، تستهدف العدو الإسرائيلي، وعندما تورط الأمريكي معه والبريطاني أصبحوا مستهدفين كذلك، ليس هناك أي بلد آخر مستهدف، يمكن لكل الدول بمزيد من التنسيق معنا أن تطمئن أكثر وأكثر في حركتها التجارية، وأن تكون مطمئنة، ولا تسمع أبداً للتشويش الأمريكي على ذلك.

الضربات الأمريكية والبريطانية التي بلغت هذا الأسبوع على بلدنا (ستاً وثمانين ضربة) بالغارات الجوية والبارجات، ليس لها أي تأثير على الإطلاق في الحد من قدرات بلدنا، وإذا كان الأمريكي يتحدث عن أن لها تأثير في الحد من القدرات العسكرية لبلدنا، فهو حديث لمجرد التسلية والعزاء لأنفسهم، هم يحاولون أن يسلّوا عن أنفسهم، وأن يحفظوا لهم شيئاً من ماء وجههم، وإلا هم يعترفون - بدءاً من الرئيس الأمريكي، وغيره من قادة الجيش الأمريكي - يعترفون بعجزهم عن منع الضربات اليمنية للسفن المرتبطة بإسرائيل، هم يعترفون عن عجزهم عن منع هذه الضربات، يعترفون بذلك بأنفسهم، ولكن عندما يتحدثون عن أن ضرباتهم ستحد أو تقلل... أو غير ذلك، فهو أيضاً كلام غير صحيح، ضرباتهم لا تحد من قدرات بلدنا، بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الضربات مستمرة، وفعّالة، ومؤثرة، وأثرت بشكل واضح، هناك أرقام واضحة، هناك نتائج واضحة وملموسة، الحل الصحيح هو: إدخال الغذاء والدواء إلى غزة، إلى الشعب الفلسطيني، إلى أهالي غزة المعذبين المظلومين؛ أما الاستمرار في الضربات لن يفيد شيئاً لا لأمريكا، ولا لبريطانيا، ولا لإسرائيل، وما يقومون به هو عدوان، عدوان وانتهاك للسيادة، لكن خطرهم مرتد عليهم، وإن كان هناك من تأثير سلبي، فهو أيضاً مرتد عليهم، وله أثر إيجابي بالنسبة لنا - كما أكدنا مراراً وتكراراً - في تطوير القدرات العسكرية بوتيرة متسارعة، وعلى نحو متميز.

وبعض الصحف الأمريكية تحدثت أيضاً حتى عن التكتيك في الضربات من اليمن، أن الأمريكيين بدأوا يحاولون أن يستفيدوا في مناطق أخرى من هذا التكتيك الذي تفاجأوا به في الضربات من بلدنا، والحمد لله هناك تقدّم على مستوى التكتيك، على مستوى التصنيع، على مستوى تطوير القدرات العسكرية، والعمليات العسكرية التي ينفذها بلدنا هي لمساندة الشعب الفلسطيني، وهي في جانبها العسكري بالصواريخ، والطائرات المسيّرة، والوسائل العسكرية، هي جزء

من تحركٍ شامل لشعبنا العزيز في معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)، جزءاً آخر له أهمية كبيرة جداً، هو: التعبئة والتدريب والتأهيل على المستوى العسكري، وأصبحت القدرات على مستوى الجهوزية العسكرية والتجهيز العسكري متراكمة، ومتطورة بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

مخرجات التعبئة والتدريب والتأهيل العسكري فيها بعشرات الآلاف، يضاف إلى مئات الآلاف، معه كذلك التفاعل الشعبي الواسع، والحضور الجماهيري المليونى في المظاهرات، والذي له أهمية كبيرة جداً، هذا التحرك الشامل: بالصواريخ الممنحة والبالستية والبحرية، بالطائرات المسيرة... بوسائل كثيرة، بالتعبئة العسكرية، بالحضور في الساحات، بالمظاهرات، كل أنواع التضامن، والمساندة، والتعاون، التي يمكن لشعبنا أن يشارك بها لنصرة الشعب الفلسطيني، هو لا يتردد في شيء منها، ولا في فعل شيء منها، وهذا له أهمية كبيرة جداً.

الموقف الشعبي الواسع، والحضور الواسع في المظاهرات، والتفاعل الحقيقي في أوساط شعبنا العزيز على نحو واسع، يحسب له العدو ألف حساب، الأمريكي هو ينظر هذه النظرة الشاملة إلى واقع بلدنا، يرى أمامه شعباً، شعباً بالملايين يتحرك ضمن هذا الموقف، يؤيد هذا الموقف، يتوجه هذا التوجه، ويرى قوة عسكرية ضخمة، مئات الآلاف من المجاهدين، الذين يمتلكون الخبرة العسكرية، والقدرات العسكرية، وشاركوا في القتال لسنوات طويلة، ويرى شعباً مسلحاً، يرى أمامه قوة عسكرية منظمة هي الجيش اليمني، جيش مجرب، والأمريكي يعرف هذه الحقيقة؛ لأنه أشرف على عدوان على هذا البلد لتسع سنوات، هو يدرك ويعرف أن هذا الجيش معد، مهياً، مدرب، مقاتل، ممارس، صاحب تجربة، تجربة طويلة متنوعة، واجه فيها كل التكتيكات الأمريكية، العدوان كان على بلدنا يتحرك بتكتيك أمريكي، بتقنية أمريكية، يُستهدف بأسلحة أمريكية، العدوان على بلدنا قُتِلنا بالقتال الأمريكية، استُهدِف بلدنا بالطائرات الأمريكية، بالصواريخ الأمريكية، بالقتال الأمريكية، أُديرت المعارك والحروب إدارة من خبراء ومستشارين أمريكيين، فهو يعرف جيداً من هو هذا البلد، من هو هذا الجيش، من هو هذا الشعب، ويرى مع هذا الجيش، هذا النشاط للتعبئة العسكرية الواسعة، التي مخرجاتها مستمرة، ومراكز التدريب فيها واسعة، والأنشطة التدريبية والتأهيلية فيها واسعة، ويرى شعباً مقاتلاً بالفضة، ومسلحاً، يمتلك ملايين قطع السلاح، وجاهز على المستوى المعنوي والنفسي، ويحمل إرادة الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويتفاعل بكل صدق وبكل جد مع الشعب الفلسطيني، مع مظلومية الشعب الفلسطيني، مع مظلومية الأهالي في غزة، هو يدرك كل هذه الحقائق، فهو ينظر إلى شعب.

عندما يُطلق الصاروخ البالستي، أو الممنح، أو البحري، عندما يُطلق فهو يعبر عن شعب بأكمله، أطلقه شعب، يجسد الموقف هذا إرادة شعب بأكمله؛ ولذلك الأمريكي يحسب ألف حساب لهذه الحالة في البلد: للموقف الشعبي، والجهوزية العسكرية، والتوجه الجاد، والإرادة الصادقة، وإلّا لكان رد الأمريكي مختلفاً عملاً يجري.

الأمريكي - كما قلنا - غير متعوّد، هو مستكبر ومتغطرس، غير متعوّد أن تضرب سفنه، أن تضرب بوارجه بالصواريخ، ثم يرد بمجرد غارات بسيطة أو محدودة، أو لأهداف محددة هنا أو هناك، أو غارات لا تأثير لها في الواقع، هو يجتاح بلداناً بأكملها، ويختلق أحياناً هو (الأمريكي) أحياناً يختلق قضية لا أساس لها؛ ليجعل منها مبرراً لاجتياح شعب.

السياسة الأمريكية هي سياسة إمبريالية، عدوانية، مستكبرة، الأمريكي هو يمارس الطغيان، وتوجهاته وسياساته هي فعلاً ترجمة حقيقية للطغيان والاستكبار، فأن تكون حتى سفنه وبوارجه مستهدفة، وأن يتضرر نتيجة لذلك، لكان سيوجب بشكل مختلف، لاجتياح اليمن بأكمله، لكنه لم يجرؤ على ذلك، هو يبحث عن ميداناً و برياً بالنيابة عنه، بدلاً من أن يرسل جيشه إلى الميدان، لم يجرؤ الأمريكي، ولم يجرؤ البريطاني أن يرسل جيشه إلى الميدان ليقاقل، هو يبحث عن مرتزقة، عن أدوات رخيصة، ليس لدمائها قيمة عنده، يبحث عن ليس لأرواحهم، ولا لدمائهم، ولا لحياتهم أي قيمة عنده، ليكونوا هم من يقاقلون بالوكالة عنه، وبالنيابة عنه، كأدوات رخيصة، لن يجرؤ على مواجهة شعبنا بحرب برية، بدخول عسكري مباشر؛ لأنه يرى هذه الحالة.

ولذلك أؤكد لشعبنا العزيز أن موقفنا لما كان تحركاً شاملاً لبلدنا على المستوى الشعبي، هذا الحضور الواسع، هذا التفاعل الواسع، هذه الأنشطة الواسعة، التي رأى فيها كل العالم موقف شعبنا، أنه متجه بكل جدية، وبكل ما يستطيع لمناصرة الشعب الفلسطيني، ولوقوف مع الشعب الفلسطيني، فلماذا كان له هذا الثقل، هذه الأهمية، وهذا التأثير؛ ولذلك من المهم أن نواصل تحركنا بهذا التكامل: في الحضور في الساحات، في التفاعل الواسع بشكل كامل.

ولذلك شعبنا يؤمل منه أن يواصل بدون كلل ولا ملل، طالما استمر العدوان الإسرائيلي على غزة، والحصار على غزة؛ فسنواصل بالقول وبالفعل، والصواريخ، والطائرات المسيّرة، والفعاليات، والمظاهرات، وسيبقى التحرك الشامل، بل - كما قلنا قبل أمس - مسارنا أصلاً هو التصعيد، طالما تفاقمت المأساة الإنسانية في غزة، واستمر الظلم، والقتل الجماعي للأهالي في غزة.

الأمريكي والبريطاني معركتهما معنا ليست من أجل الملاحه الدولية، بل من أجل الملاحه الإسرائيلية، من أجل حماية الإجرام الإسرائيلي، والبريطاني هو يقوم بدور عدواني ووقح بدون أي مبرر، قال البريطاني: أنه سيشارك مع الأمريكي في المعركة ضد اليمن فقط، لن يشارك معه في الجبهات الأخرى، مثلاً: في العراق، أو ضد حزب الله، أو في سوريا... أو بقع أخرى، لكن ضد اليمن! هذه العدوانية تجاه الشعب اليمني لا يزال البريطاني يحملها منذ استعمارها السابق في عدن، وإذا كان بقي له شيء من الأحلام؛ فليدرك أنها خيالٌ وهمٌ كاذب، لن يكون لها إمكانية للتنفيذ في الواقع، لا يمكنه أن يستعمر في بلدنا من جديد، إذا كان له شيء من الأوهام هذه، فهي عبارة عن مرض نفسي، دواؤه لدينا، وعلاجه عندنا: الصواريخ الباليستية التي تُحرق سفنه في البحر، وتدمره في البحر، وتستهدفه بالضربات النوعية، إذا كانت الجرعة الماضية لسفينته التي

احترقت من الليل إلى الليل ليست كافية في علاجه من هذا الداء النفسي، فيمكن أن توجه له المزيد من الجرعات، ونمتلكها بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"

لا جدوى للأمريكي ولا للبريطاني من العدوان على بلدنا، المجدي فقط والحل هو دخول الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ووقف جرائم الإبادة الجماعية لغزة.

وفي هذا السياق ننصح الأمريكي والبريطاني بأن يكون لهم موقف إيجابي تجاه رد حركة حماس على المقترحات، وفي إطار الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها دولة قطر ومصر، السبيل الوحيد لإنهاء المشكلة هو هذا: وقف العدوان والحصار على غزة، وحماس قدّمت رداً على المقترحات المقدّمة إليها، يفترض بهم أن يتعاملوا بإيجابية مع هذا الرد؛ ليكون مخرجاً لهم من المأزق الذي هم فيه؛ أمّا الاستمرار في الإجرام والعدوان في غزة، وفي العدوان على شعبنا العزيز، فلن يكون له نتيجة لمصلحتهم.

خرج في الأسبوع الماضي شعبنا العزيز في يوم الجمعة مجسداً بالقول والفعل وفاءه، وصدقه، وحرية في الاستمرار في موقفه، والثبات عليه، وفي هذا الأسبوع أوجه ندائي لكم يا شعبنا العزيز، في الخروج الحاشد والكبير والمشرف، خروجاً مليونياً، يغيظ الأعداء، ويعبر عن الثبات على الموقف. لن نخلي الساحات، طالما والدّم الفلسطيني يُسفك، ودموع الثكالي واليتامى تدرف، والعدو مستمرٌ بإجرامه ووحشيته، وحليب الأطفال في غزة ممنوعٌ عنهم، سنستمر بموقفنا بإطلاق الصواريخ الباليستية والمجنحة، بإطلاق الطائرات المسيّرة، أنشطة التعبئة التي جزءٌ أساسيٌ من الاستعداد العسكري سنستمر وتوسع بإذن الله تعالى، المظاهرات، صوت شعبنا سيبقى عالياً، وهادراً، وموقفه مستمراً؛ لأنه شعبٌ يقول ويفعل، ويفعل ويقول، في إطار استجابته لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وجهاده في سبيله، ونصرته لإخوته المستضعفين، المظلومين، المضطهدين في فلسطين.

من المهم أيضاً على المستوى العالمي مواصلة المظاهرات، والأنشطة الإعلامية، والتحرك أيضاً في إطار الحث والتشجيع والتأكيد على مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

عملياتنا مستمرة، مظاهراتنا مستمرة، ضرباتنا مستمرة، ونحن واثقون بنصر الله، والعاقبة للمتقين.

وللشعب الفلسطيني ومجاهديه نقول بكل صدق وجد:

لستم وحدكم، الله معكم، شعبنا معكم، كل الأحرار في هذا العالم معكم، ومعكم حتى النصر بالقول وبالفعل، ونحن واثقون بالنصر، والعاقبة للمتقين.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 5 شعبان 1445هـ

الخميس، 05 شعبان 1445هـ الموافق 15 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في الأسبوع التاسع عشر على التوالي، وفي الشهر الخامس، يستمر العدوان الإسرائيلي الهمجي
الغاشم على قطاع غزة، مرتكباً أبشع وأفظع وأسوأ الجرائم بحق الأهالي، ويقتل الآلاف من الأطفال
والنساء، ويدمر مساكن أهالي قطاع غزة بشكل شامل، ويتفذن في ارتكاب الجرائم الفظيعة والشنيعة،
وتُسخر قوى الشر من إمكاناتها وقدراتها العسكرية أفتك وأحدث وسائل التدمير والقتل، وتزود
بها العدو الإسرائيلي؛ ليرتكب جرائمه تلك لحق الشعب الفلسطيني في غزة.

تقوم أمريكا وبريطانيا وبعض الدول الغربية بتقديم أفتك وأخطر ما تمتلكه، وما تصنعه
من القنابل، ومن الصواريخ، ومن القذائف والذخائر بمختلف أنواعها، وتقدمه للعدو الإسرائيلي،
تلك القنابل المدمرة، وتلك الصواريخ، وتلك القذائف، التي هي آخر ما وصلت إليه تقنياتهم،
وإمكاناتهم، وابتكاراتهم، وصناعاتهم في مستوى قوتها، وشدها، وتأثيرها في القصف والتدمير
والقتل، والتي من المعتاد أن يتم تصنيعها، ثم يكون استخدامها في مواجهة الجيوش المتكافئة
في القوة والعتاد والإمكانات، وفي مواجهة الدول التي تمتلك قواعد عسكرية عملاقة، وإمكانات
ضخمة .

تلك القنابل الشديدة الانفجار، والقوية التدمير على مستوى هائل، والقوية في مستوى انتشارها،
والمساحة التي تغطيها لإحداث أكبر قدر ممكن من الدمار والقتل، هي لمواجهة جيوش تمتلك قواعد
عسكرية، وتمتلك دبابات وعتاد عسكري ضخمة، هذا هو العتاد، وبمثل ذلك تصنع تلك الأنواع من
الأسلحة، لكن للنزعة العدوانية والإجرامية لدى اللوبي الصهيوني وأذرعه، لدى الأمريكي، ولدى
الإسرائيلي، ولدى البريطاني، فتلك القنابل، والصواريخ، والقذائف، والذخائر، تصب بكل أنواعها،
وبمستوى تدميرها وقتلها، على رؤوس الأطفال والنساء في غزة، وعلى السكان والأهالي في قطاع
غزة، أبناء الشعب الفلسطيني، على منازلهم، على مساجدهم، على مستشفياتهم ومراكزهم الصحية،

على منشآتهم المدنية، تستهدف منازلهم، وتستهدف مزارعهم، وتستهدف مساجدهم ومستشفياتهم، تستهدف أسواقهم ومحلاتهم التجارية، بدلاً من أن تستخدم كما هو يفترض بها.

ذلك المستوى من الدمار الهائل في قطاع غزة، وذلك المستوى من الإجرام الفظيع، في القتل الجماعي لآلاف من أهالي في قطاع غزة، الآلاف من الأطفال والنساء، الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، والاستمرار بهذه الوتيرة العالية المرتفعة جداً من الإجرام، والقتل، والتدمير، كله يعود إلى الأمريكي؛ لأنه يفوق القدرات الإسرائيلية وإن كان لا يفوق الحقد لدى العدو الإسرائيلي.

الإسرائيلي مع أن إمكاناته العسكرية ضخمة، وما كان معه في مخزونه العسكري من القنابل، والقذائف، والصواريخ، هو هائل، كميات ضخمة، وما كان يصنعه، وما كان يحصل عليه من الأمريكيين بالمقام الأول وفي المستوى الأول، ومن البريطانيين، ومن غيرهم، لكنه بكله لم يكن ليلحق بقطاع غزة ما ألحقه العدو الإسرائيلي، باستناده إلى الدعم الأمريكي، من تدمير شامل، من قتل، من جرائم رهيبة جداً؛ أمّا الحقد الإسرائيلي فهو فعلاً حقد كبير جداً، يفوق ما كان يمتلكه من إمكانات، وما قد فعله إلى الآن من جرائم.

فأن يكون حجم الدمار والقتل والإجرام بهذا المستوى، وأن يستمر كل هذه الفترة، ونحن في الشهر الخامس، وفي الأسبوع التاسع عشر على التوالي، كل هذا يعود إلى المشاركة الأمريكية، والدعم الأمريكي المفتوح؛ فالأمريكي بما يشارك به، وبما يقدمه من دعم، هو المسؤول الأول عن أن يكون الدمار والإجرام بهذا المستوى، وأن يستمر كل هذه الفترة.

خلال هذا الأسبوع أعلن الأمريكي عن حزمة جديدة من الدعم المالي للعدو الإسرائيلي، تبلغ (أربعة عشر مليار دولار)، حزمة كبيرة، ودعم كبير، لماذا؟ ليستمر العدو الإسرائيلي في قتل الأطفال في غزة، وقتل النساء في غزة، وقتل أهالي من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، تمويل ضخم، لجرائم رهيبة وشنيعة وبشعة للغاية.

منذ بدء العدوان على غزة أعلن الأمريكي، أو اتخذ الأمريكي قراراً، بل وفعل حتى أحكام الطوارئ لمرتين - وكأن الإسرائيلي جزء من الجيش الأمريكي، وجزء من الأمريكيين - فعل أحكام الطوارئ مرتين، لشحن عشرات الآلاف من قذائف المدفعية وغيرها من الذخائر للعدو الإسرائيلي، وقام بتجديد المخزون العسكري للعدو الإسرائيلي، وفعل ذلك بشكل طارئ، وحتى دون انتظار موافقة من الكونغرس. قدّم وهو يختار لدعم العدو الإسرائيلي أفتك القنابل والصواريخ، فشن ونقل للعدو الإسرائيلي (أكثر من خمسة وعشرين ألف طن)، كلها لقتل من؟ لقتل الأطفال والنساء في غزة، لقتل أهالي غزة، لتدمير مساكنهم وقتلهم.

إضافة إلى أنه يشارك بشكل مباشر في الطيران التجسسي والاستطلاعي؛ لتقديم كل المعلومات، والتي تبنى عليها الخطط والعمليات، ويشارك بالخبراء العسكريين، ويشارك في اجتماعات مجلس

الحرب الإسرائيلي؛ لأنه شريك في العملية، شريك في العدوان بشكل مباشر على قطاع غزة؛ ولذلك يشارك في مجلس الحرب الإسرائيلي.

كما يقدم الحماية على المستوى الإقليمي: يضغط على الدول، ويشجّع بعض من الدول الأخرى لاتخاذ مواقف سلبية تجاه أهالي غزة، تجاه الشعب الفلسطيني، ومواقف يستفيد منها العدو الإسرائيلي، بين من يتخاذل، بين من يقدم الدعم السري للعدو الإسرائيلي، بين من يسهم في إضعاف الموقف الإسلامي والعربي بشكل عام في مساندة القضية الفلسطينية، وهكذا من دور إلى دور سلبى آخر.

وفي مواجهة القوى الحرة، التي تساند الشعب الفلسطيني في غزة، ومن ذلك العدوان على بلدنا اليمن.

يُقدّم أيضاً الدعم السياسي في مجلس الأمن، ويستخدم الفيتو لنقض أي قرار إنساني لصالح سكان غزة، أي قرار يقضي بوقف المجازر الرهيبة بحق أهالي غزة، أو لإيصال الغذاء والدواء إلى كل أهالي غزة، أو غير ذلك من القرارات الإنسانية. يتحرك في الساحة الدولية بشكل عام. يقدم الدعم الإعلامي المفتوح أيضاً.

وبهذا وصل العدوان الإسرائيلي إلى ما وصل إليه، بما يفوق - كما قلنا - القدرات الإسرائيلية، عندما نأتي إلى حجم الغارات وأثار الدمار على قطاع غزة، بحسب الإحصاءات المعلنة: بلغ إجمالي الغارات الجوية التي شنها العدو الإسرائيلي على قطاع غزة: (أكثر من ستة وأربعين ألف غارة)، تخيلوا كل هذا العدد على مساحة جغرافية محدودة، ليس على دولة كبيرة شاسعة مترامية الأطراف والأنحاء، على قطاع غزة، في نطاق جغرافي محدود، مقتض بالسكان والمنازل، (أكثر من ستة وأربعين ألف غارة)، ويستخدم فيها القذائف والصواريخ التي يقدر وزنها بنحو (ستة وستين ألف طن من المتفجرات)، التي أطلقها العدو الإسرائيلي على رؤوس الأطفال والنساء والأهالي في منازلهم، وفي مساكنهم، هذا العدد الضخم جداً، وهذه الكمية الهائلة من المتفجرات، هي تعادل من حيث كمية المتفجرات (أكثر من أربع قنابل ذرية)، من تلك التي ألقتها أمريكا على (مدينة هيروشيما اليابانية).

في التاريخ، ومن النقاط السوداء في تاريخ الأمريكي: تلك الجريمة الرهيبة الهائلة، التي بفعال إلقائه قنبلة ذرية على (هيروشيما اليابانية) كم أحدثت من ضحايا، من قتل، من دمار، وبسلاح محرم دولياً، سلاح فتاك، يقتل الأطفال والنساء، يقتل الناس بشكل جماعي دون تمييز، وأكثر ضحاياهم هم المدنيون.

فالذي ألقاه العدو الإسرائيلي على قطاع غزة هو: ما يعادل من حيث كمية المتفجرات (أكثر من أربع قنابل ذرية)، من تلك التي ألقتها أمريكا على (مدينة هيروشيما اليابانية).

خلال الشهرين الأولين فقط، اعترف مسؤولون أمريكيون أن العدو الإسرائيلي أسقط (تسعة

وعشرين ألف قنبلة) على غزة، من بينها قنابل يصل وزنها إلى (ألفي رطل)، قرابة (تسعمائة كيلو جرام)، وهي قنابل أمريكية الصنع، قدمتها أمريكا للاحتلال (للعُدو الإسرائيلي) مع بدء العدوان على غزة، بعض التقارير الأمريكية تشير إلى تقديم (ثلاثة آلاف قنبلة) من هذا النوع، إضافة إلى أعداد كبيرة من أنواع أخرى من القنابل، ويتم استخدام تلك القنابل الشديدة الانفجار، والهائلة التدمير، لماذا؟ لتدمير دبابات، ومعدات حربية، وقواعد عسكرية، أم ماذا؟ لارتكاب الإبادة الجماعية، لقتل الأطفال والنساء في غزة، لقتل الأهالي، وانفجارها في مكان مفتوح يعني: القتل لأي شخص على بعد (حوالي ثلاثين متراً)، ويمكن أن تمتد الشظايا المميتة إلى مسافة تصل إلى (ثلاثمائة وخمسة وستين متراً)، في بعض الأحيان كان العدو الإسرائيلي يلقي عدداً من تلك القنابل، وربما شاهدها أكثر المشاهدين والمتابعين للأحداث، كيف أحياناً يستخدمها لتدمير حي بأكمله، أو منطقة سكنية بأكملها، مشاهد لتدمير الهائل، تلك هي قنابل أمريكية، وقدمتها أمريكا للعدو الإسرائيلي؛ ليقتل بها أطفال ونساء غزة، ولتدمر مساكن المواطنين، مساكن الأهالي، مساكن المجتمع الفلسطيني، والشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

تم أيضاً من قبل العدو الإسرائيلي استخدام قنابل الفوسفور الأبيض، وهو مادة سامة قابلة للاشتعال، تصل درجة احتراقها إلى (ثمانمائة درجة مئوية)، هذه استخدمها في غزة، واستخدمها أيضاً في جنوب لبنان.

إضافة إلى الغارات الجوية هناك القصف المكثف بالمدفعية، قذائف المدفعية بأعداد كبيرة، لا يمكن إحصاء ذلك؛ لكثافته، اعترف الاحتلال رسمياً أنه خلال خمسين يوم فقط من العدوان أطلق على غزة (أكثر من تسعين ألف قذيفة وصاروخ مدفعي).

أما على مستوى التدمير الشامل الناتجة عن ذلك؛ فهناك (تسعة وسبعين ألف ومائتين وحدة سكنية) دُمِّرها الاحتلال بشكل كلي، و(أكثر من مائتين وتسعين ألف وحدة سكنية) تدمرت بشكل جزئي، وهي غير صالحة للسكن، يعني: أن أكثر من (70%) من المساكن في قطاع غزة دُمِّرت ولم تعد صالحة للسكن، أكثر من نسبة (70%) من المباني بشكل عام في قطاع غزة:

تم تدمير (ثلاثمائة وخمسة وتسعين مدرسة) بشكل كلي أو جزئي. و(أكثر من أربعمائة وخمسين مسجداً)، والعدو الإسرائيلي يُركِّز على تدمير المساجد، حتى في بعض الأحياء عندما يرى مسجداً سلم من القصف الجوي يقوم بتفجيره (مائة واثنين وأربعين مقراً حكومياً).

المستشفيات: تم إخراج (ثلاثين مستشفى) عن الخدمة. و(ثلاثة وخمسين مركز صحي). واستهداف نحو (مائة وخمسين مؤسسة صحية). و(مائة وثلاثة وعشرين سيارة إسعاف). و(مائتين موقع أثري): بهدف مسح التاريخ، والجغرافية الفلسطينية.

تم تدمير عدد كبير من المنشآت والمعامل الاقتصادية.

كمية الأنقاض الناتجة عن تدمير الوحدات السكنية تستغرق إزالتها فيما بعد أكثر من ثلاث سنوات؛ لحجمها الكبير.

تجريف الأراضي الزراعية، واقتلاع أشجار الزيتون، وإغراق الحقول بالمياه؛ لتدمير معظم الأراضي الزراعية، وذلك هدف واضح. إضافة إلى استخدام القنابل الفوسفورية أيضاً في المزارع؛ من أجل تدمير التربة.

كل هذا - كما صرَّح مسؤولون إسرائيليون - هدفه هو: جعل غزة غير صالحة للحياة، العدو الإسرائيلي يريد أن يحقق هذا الهدف: أن يحوّل قطاع غزة إلى مكان غير صالح للحياة، وأن يفرض التهجير القسري والإجباري من قطاع غزة.

الخسائر اليومية للمزارعين في قطاع غزة بشكل كبير جداً، وتجاوزت الخسائر التقديرية الأولية المباشرة لذلك العدوان الوحشي على قطاع غزة بشكل عام: (أكثر من خمسة عشر مليار دولار)، يعني: خسائر كبيرة جداً.

هذا على مستوى التدمير الشامل، الذي يهدف - كما صرَّح الأعداء الإسرائيليون - إلى جعل غزة غير صالحة للحياة.

على مستوى الشهداء والجرحى: وصل عدد الشهداء والمفقودين، ومصطلح المفقودين يعني: بالدرجة الأولى الذين لا يزالون تحت الأنقاض، وهناك أيضاً خارج هذه الإحصائية من لم يتم إحصاؤهم: (أكثر من خمسة وثلاثين ألف شهيد ومفقود)، و(أكثر من ثمانية وستين ألف جريح)، وعدد المجازر: (ألفين وأربعمائة وأربعة وسبعين) مجزرة إبادة جماعية. هذه الإحصائية إلى نهار الأربعاء.

في الوضع الإنساني لسكان قطاع غزة: هناك (95%) من الأهالي صاروا نازحين؛ بفعل الإجماع الإسرائيلي، هذه نسبة عالية جداً، يعني: لم يبق إلا عدد قليل من السكان في مناطقهم، في أحيائهم، وهي مدمرة بشكل هائل ومتضررة، وهم في حالة خطر؛ بفعل القصف المستمر من جهة العدو الإسرائيلي، (95%) من الأهالي صاروا نازحين.

وشهدت الأيام الماضية ذروة في المجاعة، لا سيّما في شمال القطاع، شمال القطاع يعيش فيه نحو (ثلاثمائة ألف فلسطيني)، نشر مواطنون فلسطينيون، صحفيون وناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، مشاهد مؤلمة، وصور قاسية تُعبّر عن المجاعة الشديدة، حتى أعلاف الحيوانات التي كان قد لجأ إليها سكان الشمال قطاع غزة نفذت، وبات الناس أمام خطر الموت جوعاً، بل تم توثيق حالات وفيات لأطفال من الجوع، البعض من أبناء غزة المجاورين والقريبين من الساحل، حاولوا الذهاب إلى البحر للاصطياد، مع حجم الخطر؛ لأنهم مستهدفون على الساحل، ومستهدفون في كل مكان، حتى في البحر، في ظل تمركز سفن وزوارق العدو الإسرائيلي الحربية التي تستهدفهم بشكل مباشر، لكن البعض منهم فضل أن يحظى بالشهادة بدل أن يموت جوعاً، حتى الذين يسكنون في

مدارس تابعة لـ(الاونروا) غالبيتهم إماً ينامون على البلاط، أو الحصار، ويتجرعون معاناة الجوع، والنزوح، والمرض.

الوضع الصحي كارثي جداً، في ظل تلك الظروف الصعبة، التي تنهياً فيها انتشار الأوبئة بأنواعها، تنعدم فيها الوسائل الصحية، والأدوية، والمياه النظيفة، إضافةً إلى تدمير العدو الإسرائيلي للمؤسسات الصحية، لسيارات الإسعاف، خروج (ثلاثين مستشفى) عن الخدمة من ضمن (سنة وثلثين مستشفى)، يعني: لم يبق إلا القليل من المستشفيات، تعطلت خدمات بقية المراكز الصحية، استشهد الكثير من الطواقم الطبية، واعتقل أيضاً الكثير من أفراد الطواقم الطبية، بقية المستشفيات القليلة جداً المتبقية: إماً محاصر، كما هو حال مجمع ناصر الطبي، والذي يصنع العدو فيه مأساة جديدة للشعب الفلسطيني، للكادر الطبي المتواجد هناك (الكادر الصحي)، وأيضاً للمرضى والجرحى، والنازحين الذين هم بالآلاف، هناك أيضاً في ظل ذلك الوضع الصحي (إحدى عشر ألف جريح) بحاجة للسفر للعلاج؛ لإنقاذ حياتهم، وعشرة آلاف مريض سرطان يواجهون الموت؛ بسبب استهداف المستشفى الوحيد لعلاج أمراض السرطان، هذه هي أمريكا وإسرائيل، والحضارة الغربية، والقيم الليبرالية، تستهدف المستشفى الوحيد لعلاج مرضى السرطان، ونحو (سبعمئة ألف مواطن) مصابون بالأمراض المعدية؛ نتيجة النزوح وانعدام المياه النظيفة، هناك حوالي (ستين ألف امرأة حامل) معرضة للخطر؛ لعدم توفر الرعاية الطبية.

الوضع المأساوي في مجمع ناصر الطبي وصل إلى درجة: أن العدو الإسرائيلي قد هدم السور الشمالي لمجمع ناصر الطبي، يستهدف المدارس المحيطة بالمجمع، وأشعل النار فيها، وصلت النيران إلى مخزن الأجهزة الطبية، واحترق بالكامل، ومخزن المهمات الطبية، واحترق معظمه، مياه الصرف الصحي تغمر قسم الطوارئ بمجمع ناصر الطبي، والنفايات تتكدس في أقسام المجمع، الكل هناك في دائرة الخطر والقتل والاستهداف: المرضى، والمرافقين، والكوادر الصحية، والعدو يطلق النار على النازحين، وحتى عندما يخرجون، ليحاولوا أن يخرجوا من المكان المستهدف والمحاصر، وهو المجمع الطبي، يستهدفهم العدو، ويوجد شهداء وإصابات، كما لا يستطيع العاملون في مجمع ناصر الطبي نقل الشهداء، ولا الموتى من المرضى، إلى ثلاجة الموتى؛ بسبب الخطر الشديد. كل أنواع الجرائم، العدو يتفذن في الإجرام هناك.

أيضاً من الممارسات الإجرامية، والاعتداءات التي يمارسها العدو الإسرائيلي، هي: سرقة منازل المواطنين، البعض من المنازل التي لم يصل إليها القصف ويطالها القصف، عندما يصل إليها جنود العدو الإسرائيلي يقومون بنهبها، وفي مناطق أخرى كذلك حتى من يطلق عليهم المستوطنون يقومون بممارسة السرقة والنهب لأموال الفلسطينيين، وحتى في الحواجز يقومون بنهب الفلسطينيين، وأخذ أموالهم، وأخذ ما يمتلكونه، وفي بعض الحالات سطو مسلح المنازل والمحال التجارية، ومحالات صرف العملات، كما يحصل في الضفة بشكل كبير.

جرائم أيضاً أخرى متنوعة، من أهمها، ومن أسوأها، ومن أقساها: الجرائم بحق الفلسطينيين الأسرى: من ضمن ذلك ما تم توثيقه من شهادات عن ممارسات وانتهاكات مروعة، تمس بالكرامة الإنسانية للأسيرات الفلسطينيات، حيث يتم تعريتهن أمام المعتقلين الآخرين، وقص شعرهن، وإذا تدخل أحد لسترهن من المعتقلين، يقوم جنود الاحتلال بتعذيبه.

الأسرى من الرجال أيضاً يتعرضون لمعاملات قاسية، وقد أفاد البعض من الأسرى الذين خرجوا فيما بعد: أنه تم استدعاء المستوطنين لتصويرهم بشكلٍ مضحك، يعني: العدو يعمل مثل تلك اللعب والمهازل والتصرفات السيئة جداً، التي تجمع بين الإمعان في الإجرام والظلم، والاستخفاء بالكرامة الإنسانية، ما بين الجنود والمستوطنين، يحضرون البعض من الفلسطينيين في السجون، ويقومون بتصويرهم بشكلٍ مضحك، بينما جنود العدو الإسرائيلي يعتدون عليهم بالضرب، بالهراوات المعدنية، والعصي الكهربائية، وسكب الماء الساخن على رؤوسهم، وتسليط الكلاب عليهم، والمستوطنون يتلذذون بتلك المشاهد من التعذيب، والاضطهاد، والظلم، والانتهاك للكرامة الإنسانية.

بل وصل الحال أيضاً إلى مستوى غريب ووحشي وعجيب، في الوحشية، والدناءة، والإجرام، هناك إحصائية لـ (ألفين قبر من قبور الفلسطينيين) قام العدو الإسرائيلي بنهبها بشكلٍ متعمد، وأقدم العدو الإسرائيلي على سرقة أكثر من ثلاثمائة جثمان من جثامين الموتى والشهداء، وسرقة أعضاء حيوية منها، لم يكتفوا بأنهم يسيطرون على الأرض، ويغتصبون الأرض، ويأخذون المساكن، ويأخذون المزارع، وينهبون كل شيء على الشعب الفلسطيني، حتى لحقوا الموتى والشهداء، وسرقوا منهم أعضاء حيوية، يلحق ليسرق قلب ذلك الشهيد، وكلية ذلك الشهيد إن بقيت سليمة، إذا كانوا شهداء ممن استشهدوا بإطلاق الرصاص عليهم، أو قتلهم بطريقة غير القنابل المدمرة والحارقة، فيلحقون ليسرقوا أعضاءهم الحيوية، ليسرق القلب، أو الكبد، أو الكليتين، وتدمير (ثلاثة عشر مقبرة) في محافظات قطاع غزة، وتعرضت الكثير للاعتداء والاقترام من قبل المدرعات الإسرائيلية، وتعمد العدو الإسرائيلي العبث بها بواسطة الجرافات والمجنزرات.

لاحظوا، تلك الوحشية، والإجرام، والطفيان، والاستكبار! ووصل الحال بالجنود الإسرائيليين، والمجنذات الإسرائيليات، إلى الافتخار والتباهي، بقتل الأطفال الفلسطينيين، مجندة تفتخر بأنها قامت بإعدام أطفال فلسطينيين، جنود آخرون يفتخرون، ويتباهون، ويقدمون ذلك وكأنها بطولات يسجلونها للتاريخ، قتل الأطفال الفلسطينيين، وقتل الشعب الفلسطيني!

ثم عندما نتأمل في حجم الشهداء والجرحى، الذين لم يعد بالإمكان إلا أن يكونوا في مقابر جماعية، المقابر الجماعية هي تشهد على مدى الإجرام والعدوان الصهيوني الإسرائيلي، مع كل ذلك يأتي العدو الإسرائيلي، الذي هو بكل هذه الوحشية، بكل هذا الإجرام، بكل هذا الإفلاس الإنساني والأخلاقي، بكل هذا التجرد من أي ذرة من القيم الإنسانية، ليصف الشعب الفلسطيني بالحيوانات، ويقول بأنهم ليسوا بشراً، وأنهم حيوانات. من هو المتجرد من أي ذرة من القيم الإنسانية، والمشاعر

الإنسانية، والأخلاق الفطرية للمجتمع البشري؟ أليسوا هم الصهاينة؟ أليس العدو الإسرائيلي هو المتجرد حتى من أي ذرة من المشاعر الإنسانية، والقيم الإنسانية؟

نقول للصهاينة: أنتم الذين لم يبق لكم من الجانب البشري، من بشريتكم إلا الهياكل والأشكال؛ أمّا نفسياتكم فهي متوحشة وإجرامية أنتم الذين مسح الله منكم في تاريخكم قردهً وخنازير، أنتم الذين تعملون بقانون الغاب، ولا تلتزمون لا بشرية، ولا بقيم إلهية، ولا بقيم فطرية إنسانية، ولا بقوانين إنسانية، ولا قانون دولي، ولا أخلاق، ولا حقوق... ولا أي شيء، تلك الممارسات التي ذكرنا نماذج منها، وهي بحجم أكبر، وعلى نطاق واسع، هي تشهد على الإفلاس والتجرد من أي ذرة من المشاعر الإنسانية، نحن أمام عدو خطر، يشكّل خطورة على كل المجتمع البشري، وعدو متنكر لكل القيم، والأخلاق، والحقوق، والقوانين، ويجب أن تبقى هذه النظرة راسخة إليه، نرى ما وصفهم الله به في القرآن الكريم: {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: من الآية 62]، عدوانيون إلى حدود تفوق أي خيال، وأي وصف، وفوق مستوى أي تعبير، ويجب أن تبقى النظرة إليهم هكذا، ليسوا مجرد خصوم نختلف معهم اختلافات عادية، ويمكن أن تحل، وأن يكون هناك تطبيع وسلام، وحلول سلمية، هم أعداء حاقدون لدرجة لا يتخيلها إنسان، ومع حقدهم الشديد يتجردون عن كل القيم والأخلاق، ولا يلتزمون بأي ضوابط، ولا يعطون اعتباراً لأي شيء: لا شرع إلهي، ولا لقيم إلهية وفطرية، ولا لقوانين، ولا لحقوق إنسان، ويرتكبون أبشع الجرائم، وأفظع الانتهاكات، التي لا مثيل لها.

في مقابل ذلك الإجرام الرهيب والشنيع، هناك صمود عظيم بكل ما تعنيه الكلمة، للمجاهدين في قطاع غزة، وللأهالي، والإخوة المجاهدون في قطاع غزة يقومون بالتنكيل المستمر بالعدو الإسرائيلي، يشتبكون مع جنوده من مسافة صفر، ويواصلون التدمير لدباباته، هذا الصمود واضح ومستمر في شمال القطاع، وفي جنوب القطاع، وفي وسط القطاع، في كل أنحاء القطاع، وهناك عمليات جريئة، وشجاعة، وموفقة للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، يقتلون فيها الجنود (جنود العدو الإسرائيلي)، ويلحقون بهم أيضاً الإصابات الكثيرة، والعدد يتزايد في القتل والجرح من جنود العدو الإسرائيلي، ويحطمون الروح المعنوية للعدو الإسرائيلي، وهناك مئات من الجنود الإسرائيلي ممن أصبحوا مرضى نفسانيين، أصيبوا بالأمراض النفسية، وتحطمت روحهم المعنوية من المواجهات والقتال وهناك، تهرّب من الكثير منهم أيضاً من المشاركة في القتال، هناك تماسك واضح للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وفشل واضح للعدو، بالرغم من حجم الدمار، وحجم الإجرام، الذي يسعى الإسرائيلي من خلاله إلى كسر الإرادة، والعزيمة، والتماسك في وسط الإخوة المجاهدين، والشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فشل العدو الإسرائيلي في موضوع الأسرى، وتباهى أكبر التباهي، وقدم ما يقول عنه هو أنه استعاد لأسيرين، والله أعلم بمدى صحة هذه المقولة! والبعض يقول أنهما كانا لدى أسرة

فلسطينية، قَدِّم ذلك كإنجاز عملاق، ونحن في الشهر الخامس من عدوانه، بعد كل ذلك الإجرام، والدمار، والقتل، والحصار، والتجويع، يُقَدِّم هذا كإنجاز عملاق، ليس إنجازاً بالمرّة؛ بل إن العدو الإسرائيلي أصبح يقتل هو بعض أسراه لدى الإخوة المجاهدين في فلسطين؛ نتيجةً لقصفه الهمجي، وتدميره الشامل.

يتحول الآن في فصلٍ جديدٍ من عدوانه في المؤامرة على رفح، وهذا لن يعوِّض فشله؛ إنما ليرتكب المزيد من الجرائم، كما لوحظ ذلك في عمليات القصف الجوي على رفح، والمفروض تجاه ذلك التحرك من الجميع: من الدول العربية، الدول الإسلامية بشكلٍ عام، على مستوى المجتمع الدولي، يجب أن يكون هناك تحرك، وصوت مسموع وقوي، ضد هذه المؤامرة من الإجرام الصهيوني، ومن واجب جمهورية مصر العربية أن تكون في الصدارة في هذا الموقف، فيما يتعلق بقطاع غزة بشكلٍ عام، والشعب الفلسطيني بشكلٍ عام، وفيما يتعلق برفح على وجه الخصوص، هذا يهدد أمنها القومي، وتصريحات القادة في العدو الإسرائيلي، وتصريحات البعض من ضباطه وقادته هي تكشف أطماع العدو الإسرائيلي في سيناء، وتركيزه على سيناء، ولا شك أن المؤامرة على رفح هي تشكل خطراً على الأمن القومي المصري.

استمرار العدوان على القطاع بشكلٍ عام، والمؤامرة على رفح كذلك، هي تستدعي تحركاً من الجميع، وفي ظل استمرار الإجرام الصهيوني، بمشاركة أمريكية وبريطانية، ودعم غربي، ومواصلة الدعم، يعني: هذه الحزمة الجديدة التي أعلن عنها الأمريكي: (أربعة عشر مليار دولار) على مستوى المال، في المقابل أين هو الدعم العربي؟ أين هي المليارات يا أصحاب المليارات؟ الدول التي لديها إمكانيات مالية ضخمة، أين هو في المقابل ما تقدمه للشعب الفلسطيني ولجهاديه؟ دول عربية عندها ميزانيات ضخمة، تُنْفَق أموالاً هائلة على أمور عبثية وتافهة، أين هو الدعم في محله؟ لماذا - كما قلنا في أول يوم بعد العدوان، أو في مقدمة العدوان على غزة من جهة العدو الإسرائيلي - لماذا لا تقف أمتنا الإسلامية مع المظلوم منها، كما يقف الأعداء مع الظالم منهم؟ الشعب الفلسطيني الذي هو بحاجة إلى المساعدة والمساندة، ويستحق ذلك، وذلك أيضاً بحسب الالتزامات الإيمانية، والأخلاقية، والدينية، والإنسانية، والمصلحة القومية، وبكل الاعتبارات، هو لازم على أمتنا، من واجباتها، من التزاماتها بكل الاعتبارات. الكثير يقفون موقف المتخاذل، والبعض موقف المتواطئ مع العدو، والمساعد للعدو في الخفاء، وغير ذلك.

هناك الجبهات المساندة لغزة هي مستمرة، في وسطٍ واسعٍ من التخاذل والمواقف الضعيفة، هناك الجبهات التي تساند غزة:

جبهة حزب الله في لبنان، وهي تتصاعد بشكلٍ مستمر، وتنكل بالعدو الإسرائيلي. المجاهدون في العراق أيضاً لم يرضخوا، ولم يتراجعوا، رغم الاستهداف الأمريكي.

جبهتنا أيضاً في اليمن هي مستمرة، وهي فاعلة ومؤثرة، بالرغم من العدوان الأمريكي والبريطاني

المساند للعدو الإسرائيلي، وهو عدوانٌ فاشلٌ في تحقيق أهدافه، باعتراف الأعداء أنفسهم، على أعداء (الأمريكيون، والبريطانيون) معترفون بتأثير جبهة اليمن في إسناد غزة، تأثيرها الكبير على العدو الإسرائيلي، وعلى اقتصاده، ثم تلى ذلك تأثيرها على الأمريكي نفسه، وعلى البريطاني نفسه، ثم رأوا أنفسهم وهم يحاولون أن يسندوا العدو الإسرائيلي بالعدوان على بلدنا؛ فأدخلوا أنفسهم في ورطة، هم معترفون في أنهم فشلوا في فرض استراتيجية ردع، لم يتمكنوا من تحقيق هذا الهدف، ولا استراتيجية إجبار لبلدنا لوقف مساندته لغزة، ولا لوقف عملياته، ولا أيضاً في الحد من العمليات التي هي فاعلة ومؤثرة، العمليات في البحر وصلت تأثيرها إلى منع حركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وتكاد تصل إلى نقطة الضرر في حركتها من هناك، ثم تأثيرها الكبير أيضاً على الأمريكي وعلى البريطاني.

فشل استراتيجي وتحول استراتيجي في واقع المنطقة، بالنسبة للنفوذ الأمريكي والسيطرة الأمريكية. الأمريكي الذي اعتاد عندما يستهدف أي بلد عربي، أو أي بلد إسلامي، أن يتخاذل الجميع، أن يهدد كل الدول العربية والإسلامية، ثم تبقى لتتفرج على ذلك البلد العربي، أو ذلك البلد الإسلامي هنا أو هناك، دون أن تُقدّم شيئاً، لماذا؟ لأن الأمريكي تهدد، وتوعد، ومنع، فالكل يتفرجون.

انتهت هذه المعادلة التي كان يرضها، تلاشى ذلك النفوذ الذي كان إلى هذه الدرجة، اليوم هناك من لا يخنع لأمريكا، من لا يخضع للتهديدات الأمريكية، من لا يستسلم للإرادة الأمريكية، هناك من يقف بجذد وبصدق، بموقف صادق، وموقف فاعل ومؤثر، ولا يخنع للأمريكيين؛ ليساند أبناء أمته، ليساند الشعب الفلسطيني، وهذا بالنسبة للعدو الأمريكي فشل كبير، وبالنسبة لواقع المنطقة بشكل عام تحول استراتيجي، ومعادلات جديدة طرأت على الساحة هي لصالح كل أمتنا الإسلامية، ولصالح العرب جميعاً في المقدمة، ونأمل - إن شاء الله - في يوم من الأيام أن تشجع بلدان أخرى، لتتجه هذا التوجه الحر، الذي تحتاج إليه أمتنا، وتحتاج إليه شعوبنا.

الأمريكي كان في الماضي قد حقق نفوذاً يضوق ما يحلم به، حالة الخنوع التام، والاستسلام التام، والرضوخ التام، في كل الدول العربية، وفي العالم الإسلامي بشكل عام، وهو ينزرد هو، أو الإسرائيلي - ويدعم الإسرائيلي - ببلد هنا أو بلد هناك، يشن العدوان عليه، يرتكب أبشع الجرائم، يحتل، يسيطر، يفعل ما يفعل، والآخرين يتفرجون، كان يريد أن تستمر هذه الحالة، بل وأسوأ منها، يريد أن يُجيش أبناء الأمة معه، وليس فقط على مستوى التخاضل، بل على مستوى أن يُجيش أبناء الأمة معه بكل قدراتهم: العسكرية، والمالية، والإعلامية؛ ليكونوا جنداً مجندين له، يكفي أن يتهم هذا البلد أو ذلك البلد بتهمة معينة، ثم يعلن الحرب الشاملة عليها، ثم تتحرك معه تلك الدول العربية، وتلك الدول من العالم الإسلامي، ضد ذلك البلد أو ذاك، والباقيون يتنكرون، تنتهي كل الروابط، وكل المصالح المشتركة، وكل الروابط التي هي روابط الدين، وروابط

المصلحة، وكل الروابط والعناوين، تتقطع كل الأسباب، هناك تغير له أهمية كبيرة واستراتيجية في هذا الجانب.

موقف بلدنا أسقط أهدافاً للأمريكي، وصنع تحولاً، وصنع معادلات جديدة، وصنع متغيرات مهمة جداً، والعمليات الفاعلة أوقفت على العدو الإسرائيلي حركته في باب المنذب والبحر الأحمر؛ بينما كان في مصاف أكبر المستفيدين من ذلك، العدو الإسرائيلي كان من أكبر المستفيدين من الحركة التجارية ضمن البحر الأحمر وباب المنذب، لم يكن على مستوى محدود، يستفيد شيئاً بسيطاً كان من أكبر المستفيدين من الحركة الملاحية في البحر الأحمر وباب المنذب، في حساب الوارد والصادر إليه، الوارد منه، والصادر إليه.

ولذلك فالآثار المباشرة للعمليات الحربية اليمنية على العدو الإسرائيلي هي كبيرة، آثار مهمة جداً، العدو الإسرائيلي كان من أكبر المستفيدين من البحر الأحمر وباب المنذب، وكانت الواردات الإسرائيلية والصادرات وفق إحصائيات العدو الإسرائيلي للعام 2020م تصل نحو (مائة وثلاثة وثلاثين مليار دولار) عبر هذا الممر المائي والملاحي الهام، لاحظوا حجم ما كان يستفيده العدو الإسرائيلي؛ تلاحظوا مستوى خسارته، وحجم خسارته على المستوى الاقتصادي، ومنذ إعلان صنعاء قرار منع مرور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، تضاعفت خسائر اقتصاد العدو الإسرائيلي، وأدت إلى التالي:

أولاً: باعتراف العدو الإسرائيلي: أدت عمليات القوات المسلحة اليمنية إلى إغلاق شبه كامل لميناء أم الرشراش، الذي كان يستقبل نحو (سبعة ملايين طن من السلع والمنتجات)، ومنه أيضاً تُصدّر إسرائيل كميات كبيرة من صادراتها.

ثانياً: توقفت كافة سلاسل الإمدادات الغذائية للعدو، والتي كانت تمر من البحر الأحمر ومضيق باب المنذب بنسبة (70%)، يعني: تخيلوا حجم ما كان يمر إليه مما يحتاجه: (70%) من احتياجه كان يمر عبر البحر الأحمر، واضطر العدو الإسرائيلي إلى تحويل مسارها عبر الرجاء الصالح؛ مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والمنتجات في أسواق العدو الإسرائيلي بنسبة (من 30% إلى 50%)، وتتضاعف مع الوقت أكثر فأكثر، ارتفاع الأسعار في أسواق العدو الإسرائيلي ارتفاع مستمر ومتزايد.

ثالثاً: اعترفت وزارة الاقتصاد والصناعة الإسرائيلية الأحد الماضي: بأن عمليات البحر الأحمر أضرت بنحو كبير بالعلاقات التجارية بين العدو الإسرائيلي وأربعة عشر دولة، ونجم عن ذلك: تراجع إجمالي واردات الكيان من المنتجات بنسبة (25%) خلال الأشهر الماضية، و(21%) من واردات مواد الإنتاج التي تحتاجها المصانع الإسرائيلية.

اعترف العدو الإسرائيلي: بأنه فقد القدرة التنافسية للصادرات الإسرائيلية. هذا تراجع كبير في اقتصاده وإمكاناته الاقتصادية.

وأكد العدو الإسرائيلي أن الدول الرئيسية التي تتعرض التجارة الإسرائيلية معها للتهديد، بسبب الوضع في البحر الأحمر هي: (أستراليا، والهند، وهونج كونج، والفلبين، وفيتنام، وتايوان، واليابان، وماليزيا، والصين، وسنغافورة، وسريلانكا، وكوريا الجنوبية، وتايلند)، كل هذه الدول كان نشاطه معها بشكل كبير يعتمد على الحركة عبر البحر الأحمر وباب المندب، وبسبب تعطيل الممرات الملاحية في البحر الأحمر على العدو الإسرائيلي، عزفت الشركات الملاحية الدولية عن التعامل مع العدو الإسرائيلي، يعني: كثير من الدول والشركات لم يعودوا يتعاملون معه، ولم يعودوا كذلك يستجيبون له في أن ينقلوا بضائعه؛ حتى لا تستهدف سفنهم.

يضاف إلى أن شركات التأمين على السفن الدولية رفضت التأمين على السفن المتجهة نحو موانئ فلسطين المحتلة، لصالح العدو الإسرائيلي ومعظم الشركات التي توافق على التأمين، تشتترط على السفن الإسرائيلية والأمريكية دفع مبالغ إضافية تصل إلى (50%)، وهو ما يصل إلى نسبة من قيمة السفينة نفسها.

ولذلك كان لهذا تأثير على مسألة تصنيف قوة اقتصاد العدو الإسرائيلي، أصبحت قابلة لأن تنخفض؛ بينما كانت في الماضي واحدة من ضمن (أكبر خمسة عشر اقتصاد قوي في العالم)، لكن انهيارها الكبير في عدوانها على غزة، وفي عمليات البحر الأحمر، أدى إلى أن يتراجع هذا التصنيف. فالعمليات لها تأثير كبير على العدو، وهذه نعمة كبيرة، وهذا نجاح مهم، وانتصار حقيقي، وإسناد فاعل ومؤثر لصالح الشعب الفلسطيني في غزة.

أما التأثير على الأمريكي والبريطاني، وكلّ منهما ورط نفسه؛ من أجل حماية الإجماع الصهيوني، لمساندة العدو الإسرائيلي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني؛ فكان لذلك آثار مباشرة على اقتصادهما، لدرجة أنه في أمريكا اشتكى (اتحاد تجار التجزئة الأمريكي) من تفاقم المشكلة في البحر الأحمر، وتسببها بتأخير الشحنات، إضافة إلى زيادة الكلفة المالية، وهذا له آثار كبيرة عليهم في وضعهم الاقتصادي، بل بلغ تأثير ذلك على البريطانيين والذين ورطوا أنفسهم بتبعيتهم للوبي الصهيوني، وخضوعهم للأمريكي، البريطاني هو تابع ذليل للأمريكي، وصلوا إلى درجة أن يؤثر ذلك حتى على مستوى النقص في بعض أنواع الشاي، أحد المشروبات المفضلة لديهم، يعني: نقص عليهم حتى في أمور بسيطة، في أمور عادية، مثل مسألة الشاي، فما بالك بغيره، هناك تحذير من صناعة المتاجر الكبرى من مخاطر تعطل الإمدادات عليهم؛ نتيجة للعمليات في البحر الأحمر، هناك تأثير حقيقي عليهم، وهم يخسرون لعدوانهم الفاشل، الذي له ارتدادات وتبعات عليهم.

أما على مستوى وضعهم العسكري في البحر الأحمر، فهم عجزوا بشكل تام عن حماية السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وهم عجزوا - باعترافهم - عن تحقيق أهدافهم من عملياتهم العدوانية على شعبنا اليمني، التي يساندون بها العدو الإسرائيلي؛ ليستمر في إجرامه ضد الشعب الفلسطيني، هم يستمرون في عمليات بدون تحقيق أهداف، بدون وصول إلى نتائج، يعني: هم في حالة فشل

مستمر، وإصرار على الاستمرار في الفشل، الذي يكبدهم الخسائر على المستوى المباشر، فيما يقومون به من إطلاق صواريخ باهظة التكاليف والتمن: في كلفة التحرك العسكري في البحر، وفي عدم نجاحهم وتأثيرهم لا للحد من العمليات العسكرية التي هي مستمرة، واستهدفت في هذا الأسبوع سفناً مرتبطة بالأمريكي، وسفينة أيضاً مرتبطة بالعدو الإسرائيلي من حيث الملك، من حيث أنه يملك نسبةً منها؛ فهم فاشلون، ويستمرّون في عمليات فاشلة، بدون نتيجة، ولا تحقيق للأهداف باعتبارفهم؛ ولذلك هم في خسران حقيقي، وورطة حقيقية، وعمل لا جدوى منه؛ إنما له تبعاته عليهم، وأثاره السلبية عليهم.

أمّا غاراتهم خلال هذا الأسبوع على بلدنا، والتي وصلت إلى (أربعين غارة)، وفي هذا الأسبوع كان معظمها على محافظة الحديدية، والبعض منها على محافظة صعدة، وحصيلتها، ونتيجتها وإنجازها العملاق في محافظة صعدة، كان ماذا؟ استهداف سيارة مزارع تحمل أنابيب بلاستيكية، هذا هو الإنجاز العملاق لأمريكا وبريطانيا العظمى، في عدوانهم بصواريخهم، وتقنياتهم الضخمة، وإمكاناتهم العسكرية الضخمة: استهداف سيارة مزارع في محافظة صعدة تحمل أنابيب بلاستيكية! هذه هي الحصيلة، هذا يعبر عن فشلهم الكبير، ولن يصلوا إلى نتيجة.

الحل الوحيد هو: وقف العدوان على غزة، إيصال الغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية إلى سكان غزة، ووقف جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، هذا هو الحل، والذي يفيد، الذي يفيد.

أمّا استمرار عمليات الأمريكي والبريطاني المساندة للعدو الإسرائيلي، التي هي بهدف أن يستمر الإسرائيلي في قتل الأطفال والنساء في غزة، بهدف أن يستمر الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في غزة من مدينة إلى أخرى، ومن بلدة إلى أخرى، فهي إمعانٌ في الإجرام، ليس لها نتائج مهمة؛ إنما هي تسجّل المزيد والمزيد من رصيد إجرامي يشتركون فيه جميعاً: (العدو الإسرائيلي، والأمريكي، والبريطاني).

بقية الدول التي تحاول أمريكا أن تورطها معها؛ من أجل خدمة العدو الإسرائيلي، من أجل الاشتراك في جرائم العدو الإسرائيلي البشعة، والشنيعة، والسيئة، والإجرامية الرهيبة جداً، فينبغي أن يكونوا حذرين.

الدول الأوروبية، طالما أكدنا لها أنها ليست مستهدفةً بالعمليات في البحر الأحمر، هي عمليات لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، هي عمليات تهدف إلى الضغط لإدخال المواد الغذائية والطبية، وإيصال الدواء والاحتياجات الإنسانية إلى أهالي غزة، هذا مطلب إنساني محق، لا يتعاضى عنه ويتجاهله ويتنكر له إلا من لم يبق في قلبه مثقال ذرة من المشاعر الإنسانية، من يتنكر للحقوق المعترف بها في كل العالم: حقوق الإنسان، حقوق الشعوب، حقوق البلدان، الحق للأطفال في أن يصل إليهم الحليب والغذاء الضروري، أطفال يموتون في قطاع غزة، يمنع عنهم العدو الإسرائيلي

حتى الحليب، فينبغي للدول الأوروبية ألا تصغي للأمريكي، ولا للبريطاني، ألا تورط نفسها فيما لا يعينها، ولا يؤثر عليها؛ وإنما هو لمصلحة العدو الأمريكي والإسرائيلي، ونحن أكدنا لكل، أن الهدف هو ما أعلننا عنه منذ البداية: إسناد الشعب الفلسطيني في غزة، والضغط على العدو الإسرائيلي في مطالب إنسانية محقة وعادلة.

ولذلك نحن في هذا السياق نقول لكل الدول: اتركوا البريطاني وهو التابع الذليل للأمريكي، اتركوه لوحده، واركوا الأمريكي لوحده، ونحن هنا في هذا المقام نشيد أولاً بالدول المظلة على البحر الأحمر، التي لم تتورط مع الأمريكي، مع أنه سعى إلى توريطها، وهي على المستوى العلني لم تتورط ولم تقبل بأن تشترك معه في عدوانه لإسناد الإسرائيلي، عدوانه على اليمن لإسناد الإسرائيلي.

كما نشيد أيضاً بكل الدول في العالم التي لها صوت واضح، يشهد بأن العمليات في البحر الأحمر مرتبطة بالوضع في غزة، وأن الحل هو إيصال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ووقف جرائم الإبادة الجماعية، هذا الصوت نسמעه من كثير من الدول، ونحن نأمل من كثير من الدول أن تتحرر، ينبغي لكل الدول أن تتحرر من السيطرة الأمريكية، من الهمجية الأمريكية؛ لأن أمريكا تسعى إلى توريط كل الدول فيما هو إجرام، فيما هو عدوان، فيما هو بغي، فيما هو متناف تماماً مع كل القيم الإنسانية والأخلاقية، لتأييد إجرام العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قضية واضحة لكل العالم، واضحة لكل الناس، فينبغي أن يتحرر الجميع من التبعية للموقف الأمريكي، سواءً الموقف على المستوى السياسي أو الإعلامي، أو المواقف في الاتجاه العسكري؛ لأن أمريكا تعتمد استراتيجية توريط الآخرين معها، وابتزاز الآخرين؛ لتخف عليها هي كلفة وتبعات مواقفها العدوانية والسينة.

فنحن نشيد بكل الدول التي لم تخضع للأمريكي، ولم تنجر لخطواته الشيطانية العدوانية، التي هدفها الوحيد: حماية الإجرام الصهيوني، وفي المقدمة الدول المظلة على البحر الأحمر، والدول أيضاً التي رفضت استخدام أراضيها للاعتداء على الشعب اليمني، إسناداً من الأمريكي للإسرائيلي، ونحن في هذا المقام نوجه أيضاً التحية للرئيس الجيبوتي، الذي أعلن رفضه لاستخدام بلده لشن غارات واعتداءات على اليمن، وأعلن أيضاً موقفه الواضح والصريح في دعمه لمظلومية الشعب الفلسطيني، وأن الحل هو وقف العدوان على غزة، وإيصال وإدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، ووقف الجرائم بحق أهالي غزة.

كل الدول التي ترعى حرمة الجوار، وتعترف بمظلومية غزة، وتتفاعل مع هذه المظلومية بشكل أو بآخر، مواقفها جيدة، والأمريكي عندما يرى نفسه أنه فشل حتى في هذه الطريقة التي يعتمد عليها: استراتيجية توريط الآخرين، هذا سيكون أيضاً جزءاً مهماً من فشله، يفشل في اتجاهات متعددة: يفشل في توريط الناس معه، وهي استراتيجية يعتمد عليها دائماً في كل المواقف، في سياسته

العدوانية الهمجية التي يستهدف بها الشعوب، وهذه المرة يستخدمها لصالح العدو الإسرائيلي، في الإجرام ضد الشعب الفلسطيني، استخدام سيء للغاية، وتخليلوا يسعى لتوريط العرب والمسلمين، يسعى لتوريطهم في دعم الإجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني! ويسعى لتوريط بقية الدول. كما عملياتنا العسكرية مستمرة، طالما استمر العدوان الإسرائيلي والحصار الإسرائيلي على غزة، وكذلك كل الأنشطة في بلدنا (الأنشطة الأخرى) ستستمر: التعبئة والتدريب العسكري، والتأهيل العسكري... وبقية الفعاليات والأنشطة والمظاهرات، والخروج المليونى الأسبوعي لشعبنا العزيز، الذي سجل لشعبنا العزيز صفحة بيضاء في تاريخه، وفي سجله الإنساني ورضيده العظيم، من المواقف المشرفة.

ميزة الموقف هي في الثبات، وفي الاستمرار، ميزة موقف بلدنا هو: الثبات على هذا الموقف، لا يؤثر على ذلك لا العدوان الأمريكي والبريطاني، ولا - كذلك - وسائل وأساليب الضغط الأخرى، التي حاولوا أيضاً أن يمارسوها ضد شعبنا العزيز، ومنها: مسألة المساعدات الإنسانية، التي جعلوا منها أيضاً وسيلة أخرى من وسائل العدوان على بلدنا، في منع المساعدات الإنسانية عن الملايين من أبناء هذا الشعب، الذين يعانون من الجوع والبؤس والفقر، فالأمريكي يمنع المساعدات الإنسانية عنهم؛ نصرةً منه للعدو الإسرائيلي، وإمعاناً في حماية الإجرام الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

شعبنا مستمرٌ في ثباته على موقفه، العدوان الإسرائيلي طالما هو مستمر، والدم الفلسطيني مسفوك، والجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني مستمرة، طالما والعدو الإسرائيلي يقتل أطفال فلسطين ليلاً ونهاراً، ويجوِّع الشعب الفلسطيني في غزة، ويمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة، فشعبنا مستمرٌ في كل أنشطته، ثابتٌ عليها.

الثبات والاستمرار ميزة مهمة في الموقف، تعبر عن مدى الإيمان، عن مدى الوعي، عن مستوى الشعور بالمسؤولية، هي مسألة مهمة جداً، تعبر عن الضمير الحي، عن التحدي للأعداء، الذين حاولوا أن يكسروا إرادة هذا الشعب، وأن يرهبوه، وأن يخيفوه، حاولوا عبر التهديد، عبر أبواقهم الإعلامية، لكنهم فشلوا؛ ولذلك كل إنسان منا معنيٌّ بهذا الثبات، وبالتعبير عن هذا الثبات، من خلال الحضور المليونى، الذي يشهد على هذا الثبات، ويترجم هذا الثبات في موقف عملي.

الخروج في إطار موقف شعبنا المتكامل: من إطلاق الصواريخ، إلى الخروج في المظاهرات... وغير ذلك من الأعمال والأنشطة، هو يعبر عن الرجولة والشرف، وعدم الانكسار؛ لأن العدو يريد أن يكسر إرادة هذا الشعب، ليتراجع عن مواقفه، عن حضوره، عن تفاعله، هو يحسب التراجع عن الحضور، حتى على مستوى المظاهرات، يحسبه انكساراً، وتراجعاً، وضعفاً.

الحضور يعبر عن الشعور بالمسؤولية، يظهر العافية والسلامة الأخلاقية، أننا شعب يتمسك بأخلاقه، بقيمه، بمشاعره الإنسانية، شعب يتفاعل مع قضايا أمته، مع قضايا دينه، مع مسؤولياته

الإيمانية والأخلاقية، والحضور المليونى الأسبوعي هو عائق أمام الأعداء تجاه مؤامرات كثيرة، وخطط كثيرة، لو لحظ الأعداء أن هناك ضعفاً في التفاعل الشعبي، كانوا سيعلقون على ذلك بعض الآمال، ويتحركون في بعض الخطط والمؤامرات؛ لكن الحضور المليونى له أهمية قصوى في إفشال كثير من مؤامرات الأعداء، ومن خططهم.

ولذلك عندما يكون لهذا الحضور المليونى الأسبوعي هذا التأثير على الأعداء، وهذا الإسناد للموقف في كل مساراته: على المستوى العسكري، وعلى مستوى التعبئة العسكرية، وعلى المستوى السياسي، وثقل هذا الموقف؛ لأنه موقف يعبر عن الشعب، بكل هذا الحضور الكبير الذي يحضر فيه مختلف أبناء هذا الشعب، هذه نعمة، أن يكون حضورك - أخي العزيز - عندما يكون حضورك في الساحة، حضورك في يوم في الأسبوع في المظاهرات، له هذه القيمة، هذه الأهمية، هذا التأثير، هو جزء من جهادك في سبيل الله، من مسؤوليتك الإنسانية والإيمانية والأخلاقية، أنت تعبر بذلك عن إيمانك، عن وفائك، عن رجولتك، عن شجاعتك، أنت تخرج في ميدان السبعين، تخرج في أي محافظة من المحافظات، لتتحدى (أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل)، تخرج لتعبر عن ثباتك، عن استمرارك، عن قوة إرادتك، عن قوة إرادتك، عن إيمانك، عن شعورك بالمشؤولية، عن أخلاقك وقيمك، عن ضميرك الحي، عن مشاعرك الإنسانية، وإحساسك الإنساني، تخرج لتقول أنك لست ممن يصم أذنه، أو يتعامى بعينه عما يحدث في قطاع غزة من جرائم إبادة جماعية، ومجازر وحشية، وجرائم رهيبة، لست ممن يتجاهل ذلك المشهد المؤلم لدموع الثكالى واليتامى، وصرخات وتأوهات وأوجاع أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تحضر إلى الساحة؛ لأنك حي، وضميرك حي، وإيمانك حي، وشعورك حي؛ لأنك لا زلت إنساناً، تحمل المشاعر الإنسانية، وتفيض بهذه المشاعر في وجدانك وفي شعورك، تخرج لهذا السبب، لهذا الاعتبار، ليس خروجاً عادياً.

الخروج في هذه المرحلة التاريخية، في إطار هذا الموقف المهم لشعبنا العزيز، له معنى كبير، له أهمية كبيرة، هو خروج يعبر عن الوفاء، عن الإيمان، عن القيم، عن الشجاعة، عن الحرىة، عن الكرامة، هو خروج لنصرة شعبٍ مظلوم، الشعب الفلسطيني الذي هو جزء من هذه الأمة، كي لا نسكت مع الساكتين، كي لا تلحق بنا لعنة الله على المتخاذلين، والذين يخذلون الشعب الفلسطيني، ولا يفعلون معه أي شيء، وليس لهم معه أي صوت، ولا أي موقف، ولا أي تحرك بأي مستوى من المستويات.

نخرج لنترجم هويتنا الإيمانية، لنترجم ما يعنيه قول رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، هذا الخروج المليونى الأسبوعي حتى بين المطر، يعبر عن هذا التعبير، هو من مصاديق وشواهد هذا الحديث النبوي، هو استجابة لله، واستجابة لرسول الله، واستجابة لمقتضى الانتماء الإيماني، استجابة للضمير الإنساني، وخروج في غاية الأهمية، وهو متيسر، ومتاح، ومقدور، لا ينبغي الملل أمامه، إن الله يقول لنا في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: الآية 200].

إخوتنا المجاهدون في غزة يصبرون تحت وابل القصف، من القنابل، والصواريخ، والقذائف المدمرة والقاتلة، وفي حالة من الجوع والظمأ وكل أشكال المعاناة، أفلا يصبر الإنسان ليخرج في يوم من الأسبوع إلى ساحة من الساحات، ليعبر بحضوره هذا عن تأييده لموقف شامل كامل، من إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة، إلى بقية التفاصيل في هذا الموقف الشامل؟! أفلا يخرج ليعرف العالم أجمع أن هناك من يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، هناك صوت عالٍ يوم سكتت الكثير من الدول، يوم سكتت الكثير من الشعوب، هناك صوت مسموع، وصوت معه موقف، صوت يحمل السلاح، يحمل البندقية، صوت حاضر للعطاء والموقف بكل مستوياته.

ولذلك أتوجه إلى شعبنا العزيز:

إخوتي الأعزاء، يا كل يماني حر، يا كل رجل يماني يعرف معنى الوفاء: أدعوكم بدعوة الله تعالى، بدعوة الإيمان، بداعي الإنسانية، وأناديكم بنداء الأقصى الشريف، بنداء مظلومية الشعب الفلسطيني، وصرخات أطفاله، ودموع الثكالى واليتامى، للخروج المليوني يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، وبحسب الترتيبات المعتمدة، واصلوا، واستمروا، لا تكلوا، ولا تملأوا، ولا تفتروا، ولا تهنوا، طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني، خروجكم وموقفكم استجابة لله، هو جزء من جهادكم في سبيل الله، هو تعبير عن وفائكم، عن نخوتكم، عن شرفكم، عن قبيلتكم، عن ضميركم الحي.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَيَأْكُمَ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَهُ النَّصْرَ الْعَاجِلَ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 12 شعبان 1445هـ

الخميس، 12 شعبان 1445هـ الموافق 22 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أِيهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انضُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة: الآية 38]. وقال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: الآية 16]، وقال رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِمًا يَنَادِي: يَا لِمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ))، وقال "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ)).

المئات من الآيات القرآنية المباركة، والنصوص المروية عن رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله"، وبمضامين قوية جداً، تربط المسألة بمصادقية الانتماء للإسلام، والانتماء للإيمان، وتقدم هذا الموضوع كمعيار حقيقي لمصادقية الإنسان في قيمه وأخلاقه، وإنسانيته ودينه، وصدقه مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتقدم الوعد بالجنة، والعزة، والنصر، والرضوان من الله، والخير في الدنيا وفي الآخرة، والوعيد بالعقوبات الإلهية، وبالخذلان، وبالخسائر الكبيرة في الدنيا، ثم في الآخرة جهنم والعياذ بالله، كلها تتعلق بهذا الموضوع، تُبَيِّنُ وتؤكد موقع المسؤولية الإيمانية والأخلاقية والإسلامية في الاهتمام بأمر المسلمين، وإنقاذهم، وإغاثتهم، ونصرتهم، حينما يتعرضون للعدوان والظلم، وانتهاك الحرمات.

للأسبوع العشرين، وفي الشهر الخامس، ولليوم المائة والتاسع والثلاثين، والشعب الفلسطيني

المظلوم في غزة يعاني أقسى وأصعب أشكال المعاناة؛ نتيجةً للعدوان الإسرائيلي الوحشي، الهمجي، الإجرامي، الذي انتهج من بدايته السلوك الإجرامي، والإبادة الجماعية بكل ما تعنيه الكلمة، واستخدم كل وسائل الإبادة، من القتل، والتجويع، والأوبئة.

منذ بداية العدوان على غزة، وفي اليوم الأول منه، بادرت أمريكا، وبريطانيا، ومعظم الدول الأوروبية الكبرى، بادروا إلى تقديم كل أشكال الدعم للعدو الصهيوني، بدايةً بالدعم العسكري، بأفتك أنواع السلاح المدمر والقاتل، من القنابل، والصواريخ، والقذائف، ومختلف أنواع الأسلحة، إضافةً إلى المال، والخبراء العسكريين، والدعم بطائرات الاستطلاع، التي تعمل ليل نهار، مضافاً إلى ذلك الدعم السياسي والإعلامي، بالرغم من أن العدو الإسرائيلي في موقف المعتدي، هو المعتدي والذي يرتكب أبشع الجرائم، وضد الشعب الفلسطيني المظلوم، صاحب الحق الواضح، الذي لا يمكن إنكاره، بالرغم من بشاعة الإجرام الصهيوني، الذي يلحق العار بكل من وقف معه، وبكل من ساندته، وبكل من دعمه، مع كل ذلك قدّموا كل أشكال الدعم، وبشكل مُعلن، وواضح، وصریح، وبالرغم مما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانيات عسكرية ضخمة، قدّموا له السلاح ومعه السلاح، وقدّموا له المال ومعه المال، وقدّموا له الخبراء العسكريين، الدعم بالخبراء العسكريين ومعه الخبراء العسكريين، وهكذا وقضوا معه بكل ثقلهم، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى العسكري، على كل المستويات، وهو في الموقف الباطل، في الموقف الظالم، في عدوان غاشم، وإجرامي، ووحشي.

في المقابل أين دعم العرب؟ أين دعم العالم الإسلامي؟ أين دعم المسلمين للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي هو جزءٌ منهم، الذي يعتبر الدعم له عملاً إنسانياً نبيلاً، ومشرفاً، وواجباً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً؟ الشعب الفلسطيني الذي هو صاحب الحق، الحق الواضح وضوح الشمس، الحق الثابت، الشعب الفلسطيني الذي هو مظلوم بكل ما تعنيه الكلمة، الشعب الفلسطيني الذي هو جديرٌ بالدعم والمساندة، بالاعتبار الإنساني، وباعتبار الحق، وبكل الاعتبارات، الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، جزءٌ منها، وأرضه جزءٌ من بلاد الإسلام، أين هو الموقف الداعم؟ أكثر الدول، أكثر الأنظمة، أكثر الحكومات، تقف موقف المتفرج، والبعض منها موقف المتواطئ، موقف الداعم بالسر والمشجع بالسر للعدو الإسرائيلي، على ما يرتكبه من إجرام بحق الشعب الفلسطيني في غزة. أين هي قيم المسلمين؟ أين هو دينهم؟ أين هي أخلاقهم؟ الكثير منهم يقف موقف المتفرج، القلة قليلة التي وقفت بجد وصدق، وفي إطار خطوات عملية لمناصرة الشعب الفلسطيني ودعمه.

الخذلان الواضح من معظم الحكومات والأنظمة، ومن ورائها سكوت الشعوب فيها، وجمودهم، وانعدام أي تحركٍ فاعل في أوساطهم، هو سببٌ من أسباب جرأة العدو الإسرائيلي لمواصلة إجرامه، بل واتجاهه لتشديد الحصار، والتجويع للشعب الفلسطيني في غزة، وبشكلٍ غير مسبوق.

ثم أيضاً السبب الآخر هو: الدور الأمريكي، الدور الأمريكي الذي - وللمرة الثالثة - يستخدم الفيتو في مجلس الأمن؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، الأمريكي مُصِرّاً على استمرار الإبادة الجماعية لسكان غزة، بكل وسائل الإبادة: بالقنابل والصواريخ والقذائف التي يقدمها هو، من مخزونه العسكري، ومن مصانعه؛ لإبادة الأهالي في غزة، وأيضاً بالتجويع الذي يوفّر هو أكبر غطاء، وأكبر دور، من أجل أن يكون التجويع للشعب الفلسطيني في غزة إلى ذلك المستوى الفاضح، الفاضح للدول الغربية، والفاضح للمؤسسات الدولية، والفاضح للعناوين التي يتشدد بها الغرب، والتي طالما أكثر من الحديث عنها وهو يتشدد بها على مجتمعاتنا الإسلامية، في العالم العربي وفي غيره، خطوة وحشية بكل ما تعنيه الكلمة، وإجرامية بكل وضوح: التجويع المتعمد، الممنهج، المتخذ بقرار أمريكي وإسرائيلي وبريطاني لأهل غزة بشكل غير مسبوق. الأمريكي يستخدم في مجلس الأمن الفيتو؛ لمنع أي قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وبذلك يبقى دور مجلس الأمن كما هو المعتاد، لا يتحرك إلا وفق مصالح بعض الدول، في مقدمتها الأمريكي، المرة الثالثة منذ بداية العدوان على غزة يستخدم الأمريكي حق الفيتو، وأكثر ما استخدم حق الفيتو في طول فترة تاريخ مجلس الأمن - منذ تشكيل مجلس الأمن إلى اليوم - أكثر ما استخدم الأمريكي الفيتو فيه لخدمة العدو الإسرائيلي، ومنذ مراحل متقدمة، منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والأمريكي يقدم هذه الخدمة للعدو الإسرائيلي؛ لأن الأمريكي هو يُصِرّ على العدوان على الشعب الفلسطيني، وهو شريك أساسي للعدو الإسرائيلي، في كل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في كل المراحل الماضية، في كل المراحل الماضية، هو وراث على الفور الدور في رعاية الإجرام الصهيوني، وحماية العدو الإسرائيلي، وتقديم كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي، من البريطاني، عندما انحسر النفوذ والاستعمار البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية، استلم الأمريكي الدور، وواصل فيه، وقدم بكل اهتمام الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي. الأمريكي حوّل دور مجلس الأمن، وأعاق دور الأمم المتحدة، في أي اتجاه إنساني لصالح الشعوب المستضعفة، صاحبة الحق الثابت الواضح، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، الذي مظلوميته مظلومية واضحة، وقديمة، وطويلة، واستمرت، ومعاناته كبيرة جداً. الأمريكي يُصِرّ على استمرار الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، ويشارك مع الإسرائيلي، ومعهم البريطاني، في كل أشكال المعاناة، وفي كل الجرائم البشعة بكل أنواعها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

تطورات الوضع الإنساني في غزة، وحجم المأساة التي تتفاقم وتكبر، تكبر معها وتتعاظم المسؤولية على الجميع، المسلمين في المقدمة، وداخل المسلمين العرب، الكل يتحملون المسؤولية في التحرك الجاد، وإلّا فماذا ينتظرون؟ ما الذي يريدون؟ متى سيتحركون؟ هل يريدون أن ينتظروا حتى تتحقق الإبادة الجماعية بالشكل الكامل، وتبيد سكان غزة بكلهم، تبيد الشعب الفلسطيني هناك؟! عدد الشهداء الذين معظمهم من الأطفال والنساء يتزايد باستمرار، استباحة واضحة للحياة

الإنسانية، بل من أكبر جرائم الاستباحة للحياة الإنسانية، والإهدار لقيمة الحياة البشرية بشكل واضح جداً، كأنه ليس للإنسان أي حرمة في حياته، ولا أي حق يتعلق بحياته، الحق الأول (حق الحياة) يستهدف في غزوة بشكل واضح، العدد وصل في بعض الإحصائيات للشهداء والمفقودين، المفقودين أكثرهم في عداد الشهداء إن لم يكن بكلهم: أكثر من (سنة وثلاثين ألف وثلثمائة شهيد ومفقود)، والجرحى في ظروف تنعدم فيها الخدمات الصحية: يقرب من الوصول إلى (سبعين ألفاً)، عدد المجازر: أكثر من (ألفين وخمسمائة وأربعة وأربعين مجزرة إبادة جماعية).

فالعُدو الإسرائيلي يقتل الشعب الفلسطيني في غزوة، في مجازر جماعية شاملة، وفي الاستهداف المتسرق، في الطرقات، وفي الأسواق، وفي معابر الحركة التي يتحرك فيها الأهالي هناك، وفي مختلف الأماكن، ومع ذلك هناك العدوان بالتجويع والحصار، الإبادة بالتجويع والحصار غير المسبوق، والذي وصل إلى درجات مؤسفة ومؤلمة جداً.

العُدو الإسرائيلي مواصل لمسلكه الوحش والإجرامي، في منع الغذاء عن الأهالي، ومنع دخول الشاحنات المحملة بالغذاء إلى الأهالي، ومع ذلك، وفي أصعب ظرف في هذا الأسبوع، قام برنامج الغذاء العالمي أيضاً بتعليق أنشطته في تقديم الغذاء للسكان في شمال قطاع غزة، خطوة تزامنت مع المستوى المؤلم جداً من المعاناة والجوع في شمال قطاع غزة، ثم يتخذ برنامج الغذاء العالمي هذه الخطوة متزامنة؛ ليكشف عن طبيعة دوره، وليكشف عن مدى سوء الدور الأمريكي، فيما يقوم به الدور الأمريكي والإسرائيلي، في التلاعب على مستوى المنظمات الدولية، والبرامج والأنشطة حتى التي تتحرك تحت العناوين الإنسانية.

ترتب على ذلك، مع هذا الحصار الشديد، والتجويع الشديد، الوفيات من الجوع، هناك وفيات في الأطفال، هناك بالدرجة الأولى في الأطفال، في الطاعنين في السن، كل الذين لا تزال بنيتهم البدنية أضعف هم العُرصة بالدرجة الأولى للوفاة من الجوع، فبدأت حالة الوفيات من الجوع، وتتصاعد الأعداد، نضدت أو تكاد تنضد حتى أعلاف الحيوانات في كثير من مناطق قطاع غزة، وفي شمال القطاع بشكل أكبر، ويتضور مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في غزة من الجوع، مجاعة شديدة، ويناشدون أبناء أمتهم، وينادون: (أين العرب؟!)، شاهدنا فيديوهات وهم ينادون فيها بجوعهم، ومعاناتهم، ومظلوميتهم، وما هم فيه من معاناة شديدة ينادون (أين العرب، أين المسلمين؟! كلُّ مناً أن يفكر عن الجواب، أن يفكر في جواب هذا السؤال: أين العرب؟ أين الدول العربية الثرية، التي تُقدِّم وتهدر مئات المليارات من الدولارات، إمّا في أمور عبثية وتافهة، وإمّا في تغذية الفتن بين أبناء الأمة، ولا تُقدِّم الشيء القليل الضروري من الطعام، للشعب الفلسطيني في غزة وهو يتضور جوعاً؟

في بعض البلدان العربية، التي تتوفر فيها الأموال والثروة، الكثير منها (أو كثيرٌ منها) يحاول أن يُقدِّم لنفسه برامج وحمية (لريجيم)، يعانون من التخمة والسمنة، وتُهدر كميات هائلة من

طَيَّبَ الطعام إلى المزابل والنفايات والقمامات، ولا يُقدِّمون شيئاً من الطعام للشعب الفلسطيني، وليست هناك تحركات جادة ملموسة لكبريات الدول العربية، التي من حيث إمكاناتها، من حيث نفوذها السياسي، من حيث قدراتها الاقتصادية، من حيث دورها الذي تقتضيه لنفسها، أو أن الدور ينحصر في مجال الفتن، أو في مجالات سلبية لتدمير الأمة من الداخل، أو في صراعات داخلية بين هذا البلد وذاك، لماذا لا تحاول أن تتحرك في دور مشرف وإيجابي، ولو في الملف الإنساني، في المجال الإنساني، في إيصال الطعام والغذاء والدواء لأهالي غزة؟ على مستوى الملف الإنساني لا نلاحظ ولا نلمس تحركات جادة، والجديَّة تُعرف، والجديَّة عرفناها في الأوساط العربية في مواقف تافهة، أو مواقف ظالمة، أو مواقف عبثية يتحركون فيها باهتمام كبير وجديَّة عالية، يقدمون فيها الأموال، يتخذون فيها الإجراءات المتنوعة: إمَّا مقاطعة على كل المستويات، أو حتى حرب وقاتل، أو مؤامرات أمنية، أو... مواقف عملية، مواقف عملية رأينا وعرفنا الكثير منها في الساحة العربية، وفي الساحة الإسلامية. الأهالي في غزة يناشدون أبناء أمتهم، ينادونهم: أين العرب؟ أين المسلمين؟ في حالة من الحالات دخلت شاحنات قليلة، بعض من الشاحنات، شيء قليل، فتجمَّع الآلاف من الأهالي حولها؛ للحصول على كمية من الطعام ولو قليلة، الحصول على كمية ولو قليلة من الطحين، عندما تجمَّعوا بالقرب من الشاحنات استهدفهم العدو الإسرائيلي، وبأشرف إطلاق النار عليهم، وقتل منهم، وجرح البعض منهم أيضاً، واستهدف الطحين، كميات الطحين الموجودة على تلك الشاحنات؛ فتناثرت في الرمال، وكان المشهد مؤلماً جداً، ونحن نرى البعض من الكبار يتجهون إلى الطحين المتناثر على الرمال، ليجمعوا بأكفهم البعض منه؛ لأنهم بحاجة إلى الحصول ولو على ذلك القليل المتناثر على الرمال، هذا يكشف عن مدى معاناتهم، عن مدى حاجتهم وظروفهم التي هي قاسية جداً، يُبيِّن حجم المعاناة الشديدة.

مشاهد أخرى بثَّتها وسائل الإعلام، وأيضاً في مواقع التواصل الاجتماعي، لبعض الأهالي من غزة، من الأطفال والنساء والكبار وهم يذرفون الدموع، ويناشدون المسلمين، لإنقاذهم بقليل من الأكل، البعض لجأوا إلى ربط الأحجار على بطونهم، وآخرون يأكلون أوراق الشجر، إن توفرت، الشجر لا تتوفر في كل مكان، وآباء وأمهات يبكون على أطفالهم، البعض منهم مات أطفالهم من الجوع، والبعض منهم يكاد أطفالهم أن يموتوا من الجوع، وهم يعانون من قلة الحيلة، من عدم تمكنهم من تقديم حليب، حليب لأطفالهم، أو طعام لأطفالهم، فيبكون وتنهمر دموعهم على أطفالهم، حيث لا غذاء ولا حليب.

الوضع الصحي أيضاً مأساة حقيقية؛ لأن العدو يسعى إلى إبادة أهالي غزة عن طريق القتل المباشر بالقنابل، بالصواريخ، بإطلاق الرصاص، بالإعدامات، بالإعدامات بدم بارد، إمَّا أثناء الاحتجاج، يحتجزهم، ثم يقوم بإعدامهم رمياً بالرصاص، يُعدم الأطفال رمياً بالرصاص، يُعدم النساء رمياً بالرصاص، وأصبحت هذه حقائق كشفتها الفيديوهات، كشفتها الشهادات، المشاهد الحية،

البت المباشر، وأيضاً وثقتها منظمات دولية، ومنظمات محلية، وأصبحت شيئاً معروفاً، بل ويتباهى بها جنود ومجنندات من العدو الإسرائيلي، يتباهون ويفتخرون بها، ويستمتعون بالحديث عنها كإنجاز، أنه قتل طفلاً، أو قتل أطفالاً، أو قتل مجموعة من الأهالي.

إعدامات للنساء، أين هي حقوق المرأة؟ ألم يكن الغرب يتشدد، ويتغنى، ويردد عبارات (حقوق المرأة، حقوق المرأة، حقوق المرأة) كثيراً وكثيراً، لكنه لا يرددها إلا في سياقات إمّا لا أخلاقية، وإمّا تافهة، وإمّا للتفكيك المجتمع من الداخل، وإمّا أي سياق غير نبيل ولا هادف ولا صحيح، ليس لأهداف صحيحة لمصلحة المرأة، تمتهن كرامة المرأة الفلسطينية بكل أشكال الامتهان، تُقتل ظلماً وعدواناً بالألاف، بالألاف يُقتلن، تمتهن كرامتها بالضرب، بالسجن، بالأسر، بالاختطاف، بالإهانة والإذلال، بالتعرية، كل أشكال الاعتداءات، كل الممارسات الإجرامية يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد النساء والفتيات الفلسطينيات، والغرب ساكت، أين هي حقوق المرأة؟ تلاشت هذه الحقوق؛ لمّا كانت هذه المرأة هي المرأة الفلسطينية، ولمّا كان الجاني، والمعتدي، والمغتصب، والظالم، والممارس لكل الانتهاكات والجرائم هو العدو الإسرائيلي، الغرب يُقدّم للعدو الإسرائيلي مجالاً مفتوحاً، وإذناً مفتوحاً، وإباحةً مفتوحة في كل ما يفعله بالعرب والمسلمين، لا حرج عليه عندهم، ولا حساب، ولا عقاب، ولا شيء، ولا شيء!

هناك على مستوى الوضع الصحي استهداف بالإبادة الجماعية بالأوبئة والأمراض، عن طريق منع وصول الغذاء، وصول الدواء، وصول المستلزمات الطبية، عن طريق الاستهداف المستمر للكوادر الصحية بالقتل، والاعتقال، والتعذيب، والإذلال؛ عن طريق التدمير المستمر للبنية التحتية، من مستشفيات، من مراكز صحية وغيرها، عن طريق منع توفر الوقود، وتوفير الكهرباء؛ لما له من ضرورة في المستشفيات، واحتياج أساسي، عن طريق تدمير كامل لبعض المستشفيات والمراكز الصحية بالطيران، والبعض منها جعل منها العدو أهدافاً رئيسية لعملياته البرية، ويقوم باقتحامها بشكل عسكري كامل، وكأنها معازل وقواعد عسكرية عملاقة، ومن آخر ذلك ما فعله في مجمع ناصر الطبي، اقتحمه العدو الإسرائيلي بالدبابات، والطائرات المسيّرة، وقدم جيشه لمهمة الاقتحام هذه، وكأنه يقتحم قاعدة من أكبر القواعد العسكرية! وفي الواقع هناك مستشفى، مستشفى، الأهداف العسكرية داخله هي تلك الأماكن التي هي للمرضى، التي هي للدواء، التي هي للعناية وتقديم الخدمة الطبية للجرحى والمرضى، وتكون غرفة العمليات وكأنها غرفة عمليات عسكرية، غرفة عمليات العمليات الجراحية، وتكون غرف الإنعاش الطبي وبقية الأماكن كلّ منها هدفاً عسكرياً، أحياناً يُقدّم النخبة العسكرية لاقتحامه، وحين يصل إلى المستشفى يبادر على الفور بقتل البعض من الكوادر الصحية، واعتقال البعض، وتعرية البعض، والضرب للبعض، والإذلال للجميع، والاستهداف للمرضى والجرحى، بكل أشكال الاستهداف: من يقتل منهم، من توقف عنه الرعاية الطبية التي تتوقف عليها حياته، حتى في غرف الإنعاش، وغرف العناية المركزة وغيرها، يستهدف حتى الأطفال

الخُدَج والرُّضَع والمرضى بكل فئاتهم، بكل أشكال الاستهداف، ويرتكب بحقهم الجرائم البشعة. وضع كارثي صنعه العدو على المستوى الصحي، مع التدمير الشامل، وبقاء كثير من الجنائمين تحت الأنقاض، والبعض منها في الشوارع، ومع أيضاً انعدام الأدوية والخدمات الطبية، مع التدمير الشامل الذي دمَّر أيضاً بنية الصرف الصحي، مع تكديس النفايات والقمامات، مع غير ذلك، أشكال كثيرة ليصنع العدو الإسرائيلي منها في الأخير وضعاً غير صحي، وواقعاً موبوءاً بالأمراض، ومن دون تقديم أي رعاية ولا خدمات طبية؛ ولهذا هناك معاناة كبيرة جداً، هناك مأساة حقيقية في الجانب الصحي، والمئات من الآلاف يعانون من هذه المشكلة.

ثم مع ذلك أصبحت النسبة بالنسبة للأطفال، وهم من أكثر المتضررين في انعدام الخدمات الصحية، نسبة هائلة جداً، الأطفال من عمر خمس سنوات، وما دون الخمس سنوات، (90%) منهم يعانون من أمراض خطيرة، وأمراض معدية، وأوبئة، وكلهم بحاجة إلى رعاية وخدمة طبية، فالأضرار كبيرة جداً في هذا الجانب.

هناك أيضاً في مأساة الأطفال حوادث عجيبة وغريبة، والعدو الإسرائيلي يتفذن في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، منها حالات اختطاف لأطفال رُضَع، يأخذ الأطفال الرُّضَع على أمهاتهم، يأخذهم من الأمهات قسراً، ويختطفهم إلى جهات مجهولة، ويكون مصيرهم مجهولاً، لا يعرف هل قتلهم بعدما أخذهم، أو أين ذهب بهم؟! هذا نوع من الإجرام الدنيء، البشع، اللاإنساني، اللاأخلاقي، جريمة رهيبة هي اختطاف للرُّضَع من أحضان الأمهات بالقسر، ثم يتحول مصيرهم إلى مصير مجهول.

هناك معاناة أخرى للأطفال، الآلاف من الأطفال الذين فصلوا عن ذويهم، إمَّا أثناء النزوح من منطقة إلى أخرى في قطاع غزة، أو أثناء ما يحصل في حالات الدمار الشامل والقصف الشامل، وهناك إحصائية فيها رقم (سبعة عشر ألف طفل) وليست إحصائية نهائية، ممن هم مفصولين عن ذويهم، وهم في وضعية صعبة؛ لأنهم ليسوا في إطار أسرهم لتقدّم لهم جزءاً من الرعاية والتضامن والأنس، فهم في حالة تشريد ووضعية صعبة للغاية، هذا جزء من المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة.

مع كل هذه المأساة، مع كل هذا الظلم والإجرام، فهناك فشل للعدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة من العدوان على غزة، ومن أبرزها استعادة أسراه، إلى اليوم فشل فشلاً ذريعاً، نحن الآن في الأسبوع العشرين، وحرب غير مسبوق في تاريخ العدو الإسرائيلي، لم يسبق أن دخل في حرب مستمرة بهذا الشكل، ومع أنها على نطاق جغرافي محدود، ومع ذلك لم يصل بكل ما قد فعله من إجرام وتدمير شامل، لم يصل إلى تحقيق أهدافه، لم يستعد أسراه، لم يتمكن من القضاء على المجاهدين في قطاع غزة، من كتائب القسام، ومن سرايا القدس، وبقية الفصائل التي تجاهد في قطاع غزة، لا يزالون في حالة تماسك كمجاهدين، تماسك قوي، ويقاثلون في سبيل الله ببسالة،

ويتصدون للعدو بفاعلية عالية وتأثير واضح، وتنكيل بالعدو.

العدو الإسرائيلي، بالرغم من همجيته وإجرامه الرهيب جداً، لم يكسر إرادة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة، وهم صامدون، بالرغم من الظروف التي شرحنا قليلاً عنها، وبالرغم من معاناتهم الشديدة؛ لأنهم يعيشون في ذلك الوضع المحاصر، يعيشون نفس المعاناة التي يعيشها أهاليهم في القطاع، مع ذلك هم مواصلون في تنكيلهم بالعدو، ويلحقون به الخسائر الكبيرة، والمهمة، والمؤثرة.

همجية العدو لم تنفعه، ولم تنقذه من إخفاقه وفشله، ولم يحصل على صورة نصر أبداً؛ إنما كشفت وأثبتت - كما هي العادة، كما في كل الاعتداءات الإسرائيلية والحروب الإسرائيلية - هي استهداف شامل، استهدف الشعب الفلسطيني في غزة بأكمله، ليست حرباً على حماس، هو يقول: [حماس، حماس]، هو يستهدف حماس بكل ما يستطيع، لكنه يستهدف كل الشعب الفلسطيني في غزة، كل الفصائل، كل الأهالي، يستهدف المدن بكل من فيها، يستهدف الأحياء السكنية بكل ما فيها، عدوانه شامل، ظلمه وإجرامه استهدف به الجميع؛ مع ذلك هو فشل، وفشله ظاهر، وإخفاقه مستمر، بالرغم من أنه يراكم رصيده الإجرامي في التدمير، والقتل، والحصار، والتجويع؛ لكنه يزداد فشلاً بشكل واضح، كل يوم يمضي هو رصيد إضافي أيضاً لفشله، وإخفاقه الواضح، فشل في ملف الأسرى، فشل في الاستهداف للقادة من المجاهدين، فشل في تفكيك كتائب المجاهدين وتشكيلاتهم المجاهدة؛ ولذلك لا يزال المجاهدون من كتائب القسام في المقدمة، وكذلك من سرايا القدس وبقية الفصائل، يواصلون القتال ببسالة، وأيضاً في عمليات مشتركة وفعالة، ويكبدون العدو الخسائر المباشرة، من قتلى وجرحى، وتدمير آليات، مع أن العدو يحاول التكتم على خسائره البشرية، ويبدل جهداً في ذلك، يبذل جهداً في محاولته التكتم على خسائره البشرية، مع ذلك تُقدَّر خسائره البشرية - حتى في بعض تقديرات العسكريين الإسرائيليين، وتقديرات البعض من الإسرائيليين أنفسهم - تُقدَّر بالآلاف من القتلى، وهو يحاول أن يتكتم بشدة على ذلك؛ لأن وضعه مهزوز ومتأثر، أيضاً ما تسجله المستشفيات أرقام مغايرة لما يعلن عنه العدو، أرقام مختلفة.

ولذلك فالإحصائية الشاملة للقتلى، والجرحى، والمعاقين، والمرضى النفسانيين، بلغت رقماً كبيراً، هذا على مستوى ما يعترف به، فما بالك بالأرقام الحقيقية، ومن المعروف أنه يتكتم، وأنه يخشى من ظهور الحقيقة، في تأثير ذلك على المستوى المعنوي في كيانه بشكل عام:

- الأرقام التي أُعلن عنها، أو قَدَّرتها مصادر في الوسط الإسرائيلي عن القتلى: قرابة (ألفين وتسعمائة وثلاثة وثمانين قتيل)، وهناك تقديرات بأكثر من هذا.

- والجرحى: قرابة (ثلاثين ألف جريح)، وهذا في تقديرات داخل الوسط الإسرائيلي نفسه.

- من بينها كذلك الحالات التي تواجه الإعاقة الدائمة: البعض يقدرها بأنها قد تصل إلى

(عشرين ألف حالة إعاقة دائمة).

- أمّا على مستوى المرضى النفسانيين من الجنود أنفسهم، من الجيش الإسرائيلي نفسه: فهم يقدرّون بد(عشرات الآلاف)، وهذه من أبرز الظواهر للفشل والإخفاق والروح المحطمة على المستوى المعنوي للجيش الإسرائيلي، وهذه النقطة مهمة جداً.

يعني: بالرغم من كل ما يمتلكه الجيش الإسرائيلي من إمكانيات هائلة، وفي مقابل ذلك إمكانيات متواضعة ومحدودة جداً للمجاهدين في غزة، لكن مع ذلك الجيش الإسرائيلي يواجه أزمة نفسية بكل ما تعنيه الكلمة، ومعنوياته هابطة، والبعض منهم يتهربون من القتال أصلاً، والبعض منهم كثيرٌ منهم يشكون مما يعانونه على المستوى النفسي، من أزمات نفسية، من مرض نفسي، والبعض اختلال عقلي، يعني: البعض من الجنود الإسرائيليين جُنّ جنونهم، أصيبوا بالجنون من هول المعارك والاشتباك، دخل في اشتباك مع المجاهدين هناك مباشر، من مسافة صفر؛ فتحول إلى مريض نفسي، أو إلى مختل عقلياً، حالة منتشرة فيهم، ومن الطبيعي أن تنتشر فيهم، فيما هم فيه من إجرام، وعدوان، وطفيان، وفيما هو معروفٌ عنهم من حرصهم الشديد على التشبث بهذه الحياة، وعدم استعدادهم للتضحية؛ لأنهم يدركون أنهم في موقف العدوان، والظلم، والاعتصاب، والاحتلال، ليسوا أصحاب قضية محقّة تطيب أنفسهم بالتضحية من أجلها؛ ولهذا يقول الله عنهم في القرآن الكريم: {يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ}، {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ} [البقرة: من الآية 96]، قلقهم من التضحية، قلقهم من المستقبل المظلم في الآخرة؛ لأنهم أصحاب رصيد إجرامي، هم يعرفون ماذا يعملون من جرائم بشعة للغاية. ولذلك لديهم مشكلة كبيرة جداً، ولخصها من يسمونه بوزير الصحة لديهم (وزير الصحة الصهيوني) بقوله عن الأزمة النفسية: [إن إسرائيل تواجه بكل بساطة أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخها]؛ ولذلك عشرات الآلاف من الجنود الذين يعانون من مرض نفسي، واختلالات عقلية؛ نتيجة للاشتباكات والمواجهة والحرب.

أمّا من خارج الجنود فالمسألة على نطاق واسع، يعني: يُقدَّرُ بأكثر من (نصف مليون) من المجرمين الصهاينة الذين يسمونهم بالمستوطنين، الذين هم يعانون من أمراض نفسية نتيجة للحرب، هيئة البث الإسرائيلية قالت: إن جمعية الإسعافات الأولية تلقت أكثر من مائة ألف طلب مساعدة نفسية، فالحالة - مثل ما ذكرها من يسمونه بوزير الصحة - حالة أكبر أزمة صحة نفسية في تاريخهم، وهذه كارثة كبيرة عليهم، الأضرار النفسية والمعنوية؛ لأن وضعيتهم وضعية مهزوزة، هم لا يعيشون حالة الاطمئنان.

ولذلك هناك هروب بمئات الآلاف للصهاينة من فلسطين، هناك من وصل منهم إلى حد اليأس، من أنه سيعيش في وضعية مستقرة وهادئة، يحتل في فلسطين، ويعيش في وضعية آمنة ومطمئنة، ويُقدَّرُ عدد الذين هربوا؛ إمّا بشكل نهائي من فلسطين، ويائسين من إمكانية الاستقرار هناك

بحياة طبيعية ووضع مستقر، وإمّا البعض منهم هربوا قد يكون بهدف أن يكون ذلك مؤقتاً، أو مع تقدير الأوضاع وتردد: بأكثر من مليون صهيوني، هناك مسار للهجرة المعاكسة، وهذه خسائر كبيرة جداً، وأضرار على المستوى الاستراتيجي في واقعهم؛ لأنهم يعيشون فعلاً التهديد الوجودي. أمّا خسائر العدو الإسرائيلي في الآليات العسكرية، من الدبابات وناقلات الجند، فهي خسائر أيضاً كبيرة، بالرغم من أنها تتقدم بحماية جوية هائلة، وتدمير مسبق لما قبلها، وتتقدم وهي محمية بالطائرات بكل أنواعها (الحربية، والمسلحة، والاستطلاعية، وغيرها)، ومع ذلك هناك خسائر كبيرة وفقاً لبيانات كتائب القسام، هناك خسائر للعدو في الآليات بعدد (ألف ومائة وعشرين آلية عسكرية)، معظمها من الدبابات (تسعمائة وخمسة وستين دبابة) وناقلات جند (خمسة وخمسين ناقلة جند)، هناك الكثير أيضاً من الآليات الأخرى، هذه دُمّرت منها ما دُمّر بشكل كامل، ومنها ما دُمّر بشكل جزئي، بل لفعلية موقف المجاهدين في غزة، واستبسالهم، وتأثيرهم، وصمودهم، وتماسكهم، لا يزالون يسقطون طائرات مسيّرة للعدو الإسرائيلي، ويرسلون أيضاً طائرات مسيّرة، ويقاتلون ببسالة في كل أنحاء القطاع، في شماله، ووسطه، وفي بقية الأنحاء.

أمّا خسائر العدو الاقتصادية فهي كبيرة، ولربما غير مسبوقة، بالرغم من الدعم الهائل، من إمكاناته الضخمة فيما قبل، والدعم الهائل والإمكانات الضخمة التي يقدمها له الأمريكي والبريطاني والدول الغربية. واجه العدو الإسرائيلي مع عدوانه على غزة مشاكل اقتصادية كبيرة، وتداعيات على وضعه الاقتصادي، في كل مجالات وضعه الاقتصادي:

- على مستوى سعر العملة، هناك اضطراب كبير في سعر العملة الإسرائيلي، ولم يعد يستقر، هناك هبوط واضطراب واضح.

- على مستوى التراجع في الاحتياط للنقد الأجنبي، وهناك مشكلة يتحدث عنها الإسرائيلي نفسه.
- على مستوى ارتفاع الديون، الدين العام وديون العدو الإسرائيلي إلى أكثر من (ثلاثمائة مليار دولار).

- على مستوى التكلفة اليومية للحرب، التي يقول هو أنها لا تقل عن (مائتين وتسعة وستين مليون دولار) يومياً.

- على مستوى العجز الكبير في الموازنة، حيث بلغت الفجوة بين الإيرادات والإنفاق أكثر من (أربعة وعشرين مليار دولار).

- على مستوى فقدان الوظائف، في تقديرات وإحصائيات إسرائيلية (سبعمائة وستين ألف إسرائيلي) فقدوا وظائفهم، والعدد متزايد، وهناك ارتفاع مستمر في منسوب البطالة إلى أضعاف.

- على مستوى الارتفاع في الأسعار في كل البضائع، في المواد الغذائية، في كل البضائع ارتفاع مستمر ومتصاعد في الأسعار.

- على مستوى التداعيات على الناتج المحلي، في كل المجالات الاقتصادية: في الإنتاج الغذائي، في

هروب المستثمرين وتوقف الاستثمار الخارجي هناك، في خسائر الشركات، في النقص في العمالة، في خسائر القطاع العقاري، الشلل الموجود في الموانئ، التراجع في السياحة، الانخفاض في الملاحة الجوية... إلى غير ذلك.

والخسائر في مجمل هذه التفاصيل هي خسائر رهيبية، تصل إلى (مئات المليارات من الدولارات)، فهو يتكبد خسائر كبيرة جداً، وصدق الله العظيم: {إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء: من الآية 104]، هي خسائر بالرغم مما يحظى به من الدعم، وهذه عبرة مهمة جداً، خسائره وهو في مواجهة مع إمكانات بسيطة للمجاهدين في غزة، تكلفه هذه الكلفة الباهظة والخسائر الكبيرة، يعني: أنه عدو قابل للهزيمة، كما هزم سابقاً في لبنان، كما هزم سابقاً ولترات متتالية في غزة، على مدى عمليات وحروب شاملة شنها على القطاع وفشل فيها.

خسائره أيضاً في الجبهة الشمالية لفلسطين، باتجاه جبهة حزب الله في لبنان؛ لأنها جبهة كبيرة، فاعلة، مؤثرة على العدو، تلحق الخسائر المباشرة الكبيرة بالعدو، من قتلى، وجرحى، وتدمير آليات، ونزوح قطعان المستوطنين من المستوطنات في شمالي فلسطين، إلى الخسائر الاقتصادية، إلى التأثيرات الشاملة، وحزب الله هو يعلن في إحصائيات، في بيانات، عن ذلك.

جبهات الإسناد مستمرة، من لبنان بفاعلية عالية، الإخوة المجاهدون من العراق، بالرغم من استهداف العدو الأمريكي لهم استهداف مكثف.

وفي جبهة اليمن، جبهة اليمن، ونحن نتحدث بتفصيل أكثر عن جبهتنا في اليمن؛ لأننا معنيون بشكل مباشر عن هذه الجبهة، ونتحدث عنها لنوضح أهمية الموقف ونتأججه، وثمرة هذا الموقف بحمد الله وتوفيقه ونصره.

نحن اتجهنا في جبهة اليمن - كما تحدثنا في الأسبوع الماضي - إلى التصعيد في العمليات، بما أن العدو يتجه إلى التصعيد أكثر في قطاع غزة، ويستمر في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بكل وسائلها، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، فنحن نستمر في عملياتنا، ونتجه إلى التصعيد.

العمليات التي تستهدف الأعداء إسناداً لغزة، ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، بالقصف على أهداف إسرائيلية في الأراضي المحتلة، قد بلغت العمليات في ذلك بعدد (مائة وثلاثة وثمانين صاروخ وطائرة مسيرة)، والمسار الآخر المساند لغزة هو: العمليات في البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، العمليات أيضاً مستمرة، ونتجه فيها أيضاً إلى التصعيد، واتجهنا فيها إلى التصعيد كماً، ونوعاً أيضاً، يتم تفعيل الصواريخ، والطائرات المسيّرة، والقوارب العسكرية، وتم أيضاً إدخال سلاح الغواصات، وهو مقلق للعدو، وبلغت السفن المستهدفة في البحر إلى: (ثمانية وأربعين سفينة) في البحرين الأحمر والعربي، (ثمانية وأربعين سفينة) تم استهدافها، هذا عدد مهم جداً يعني، مع أن العدو قلل من حركته، يسعى إلى التمويه، يسعى إلى حجب المعلومات عن

السفن، عن ملكيتها، عن تبعيتها (من تتبع)، ومع ذلك هناك إنجاز معلوماتي، وهو فاجأ العدو، العدو يتفاجأ كيف تتمكن القوات المسلحة اليمينية من الحصول على المعلومات، التي تُبَيِّن الهوية الحقيقية لمالك السفينة، وتبعية السفينة، ولتن تحمل البضائع، وأين هي وجهتها، كل هذه التفاصيل المعلوماتية يتم الحصول عليها بشكل غير عادي، يعني ليس الحصول عليها عادياً، العدو يحاول بكل جهد، ومن ضمن إجراءاته لحماية سفنه، السفن التي هي مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، أو السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني، من حين تورطها في المساندة للعدو الإسرائيلي والعدوان على بلدنا، فهما الكل، هم جميعاً (الإسرائيلي، الأمريكي، والبريطاني) كل منهم حاول أولاً عن طريق حجب المعلومات، والتغطية على المعلومات، والتمويه، ورفع أعلام دول أخرى من أقصى الأرض، وأيضاً في المواقع الإلكترونية وغيرها، كل الوسائل التي أمكنهم أن يستخدموها لحجب المعلومات استخدموها، وفشلوا، لا نزال نتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة، ونتحدى، نتحدى الأمريكيين حين يحاولون أن يخادعوا وأن يقولوا عن تلك السفينة، أو تلك السفينة، أنها لا تتبع الأمريكي، أو البريطاني، أو الإسرائيلي، حسب التصنيف الذي يتم الإعلان عنه بعد الاستهداف عادةً.

فشلوا أيضاً في الحماية في منع الاستهداف بالصواريخ والسيارات، لا من حيث عملياتهم العدائية في الاستهداف لبلدنا، وهم يقولون أنهم بالدرجة الأولى يستهدفون المنشآت (منشآت القوات المسلحة) التي تنطلق منها الصواريخ، وتنطلق منها السيارات، فشلوا في الحد من عملية الإطلاق، فشلوا أيضاً في منع الصواريخ من إصابة أهدافها، وهم يمتلكون إمكانات متطورة، في محاولة منع وصول الصواريخ، إسقاط الصواريخ قبل أن تصل، ولكن فشلوا، الصواريخ وصلت، تم تطوير صواريخ جديدة، وتم تطوير الصواريخ المتوفرة، إلى درجة ألا يتمكن الأمريكي من اعتراضها وإسقاطها، بكل ما يمتلكه من تقنيات وإمكانات.

ولذلك هناك انتصارات حقيقية كبيرة في المواجهة في البحر، المواجهة في البحرين الأحمر والعربي فيها انتصارات حقيقية، هناك انتصارات على التقنية الأمريكية، على الإمكانيات الأمريكية، على الخبرات الأمريكية، انتصارات على مستوى التكتيك، على مستوى الأسلحة والوسائل، فعلى مستوى التكتيك، الأمريكي انبهر خبراؤه من التكتيكات التي تستخدمها القوات المسلحة في عمليات الإطلاق والاستهداف، فالأمريكي فشل بكل ما تعنيه الكلمة.

في هذا الأسبوع تم تنفيذ (ثلاثة عشر عملية) متميزة وفعالة، من أبرزها ومن أهمها: استهداف السفينة البريطانية، التي أصيبت بضريرة مدمرة أغرقتها، كما ظهر حتى في الصور وهي تغرق. تم أيضاً إسقاط طائرة أمريكية (MQ9) التي هي من أهم الطائرات الأمريكية، ومع ذلك وفق الله ومكّن من إسقاطها؛ ولذلك العمليات في البحرين الأحمر والعربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، مستمرة، متصاعدة، وفعالة، ومؤثرة، وفشل العدو، ولا تمكّن من منعها، ولا تمكّن من ردعها، ولا تمكّن من الحد منها، ولا من التقليل منها، ولا تمكّن أن يوفر للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي

الأمن، وفرصة العبور، وفي الأخير أدخل نفسه في مشكلة، أصبحت بارجاته العسكرية تُضرب، مدمراته العسكرية تُضرب، قطعه العسكرية في البحرين تستهدف (البحر الأحمر، والبحر العربي)، هذا ما نقصده بالبحرين (الأحمر، والعربي)، وهكذا، فشل بكل الاعتبارات، وهو معترف بفشله، الأمريكيون، قادتهم ومسؤولوهم يعترفون هم بألسنتهم، وطبقاً للواقع الثابت أصلاً، أنهم فشلوا، فشلوا في منع العمليات، فشلوا في حماية السفن المرتبطة بإسرائيل، حماية سفنهم؛ أمّا غير ذلك فهو أمن، المهم بالنسبة لبقية الدول ألا تتورط مع الأمريكي في العدوان على بلدنا؛ لتبقى سفنها آمنة في حركتها وعبورها في البحرين (الأحمر، والعربي).

التأثير مستمر للعمليات في البحر، في الخسائر الكبيرة للعدو الإسرائيلي نتيجة للموقف البحري، الذي أوقف على العدو الإسرائيلي (40%) من حركته التجارية البحرية، يعني: قرابة من النصف، من نصف حركته التجارية البحرية، توقفت عليه، وأثر عليه هذا تأثيراً كبيراً:

- في انكماش اقتصاده.

- في التراجع الكبير لصادراته و وارداته.

- في الكلفة الكبيرة جداً في الشحن البحري، عندما تحولت مسارات معظم الشركات التي يعتمد عليها لتتجه عبر الرجاء الصالح، من مسار بعيد، ترتفع كلفة الشحن على مستوى الحاوية الواحدة، كانت تكاليف الحاوية الواحدة (ألف وخمسمائة دولار)، الآن (سبعة آلاف وخمسمائة دولار)، أضعاف ارتفعت تكاليف الشحن.

طبعاً الإسرائيلي بسبب تكاليف الشحن ارتفعت الأسعار عنده بشكل عام، والأمريكي ورط نفسه؛ ليلحق الضرر بشركاته ونشاطه التجاري، بما يؤثر على اقتصاده، إضافة إلى فشل عسكري واضح ومعترف به، ومشكلة عسكرية يعترف الأمريكيون أنفسهم أنهم لم يواجهوا مثلها في البحر من بعد الحرب العالمية الثانية، هذا يدل على فاعلية الموقف اليمني وجبهة اليمن بشكل كبير.

البريطاني متورط ومتضرر وأحمق، وأحمق وغبي، أدخل نفسه فيما لا يعنيه؛ ولذلك تتحدث بعض الصحف البريطانية عن التأثيرات على الاقتصاد البريطاني، وارتفاع أسعار البنزين، والتوقع لارتفاع حاد في كل الأسعار، ونقص حتى في الأدوات المنزلية الرئيسية، بسبب ارتفاع تكاليف الشحن. فكلفة موقف الأمريكي والبريطاني في عدوانهم على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وحمايةً للإجرام الإسرائيلي في غزة، هي كلفة كبيرة، كلفة باهظة، كلفة في الموقف العسكري، كلفة حركة القطع العسكرية في البحر، والنفقات عليها، كلفة الصواريخ التي يطلقونها على بلدنا، والغارات، وكلفة أيضاً الخسائر على المستوى الاقتصادي، كلفة كبيرة، وكان الموقف الصحيح والحكيم والإنساني، بدلاً من العدوان على بلدنا؛ الاستجابة في إدخال الغذاء والدواء إلى أهالي غزة، وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل غزة، كان هو الموقف الذي يفيد الجميع، يستفيد منه العرب، ويستفيد منه غيرهم، وكان هو الذي سيساعد على استقرار المنطقة بشكل عام، ويحول دون توسع الصراع،

والأمريكي كان يقول من البداية أنه: [لا يريد توسع الصراع].

كلفة العدوان كبيرة، والأمريكي نتيجة لإصراره هو والبريطاني على مواصلة الحصار والتجويج والإبادة لأهالي غزة، استمرا في ذلك، استمرا في هذا التوجه المنحرف، غاراتهم المعادية بلغت (مئتين وثمانية وسبعين) غارات وقصف صاروخي من البحر، ومع ذلك هي فاشلة، لا تأثير لها، لم تدمر القدرات للقوات المسلحة اليمنية، ولم تحد من العمليات، ولم تؤثر على مسار العمليات والحمد لله. مع فشل الأمريكي في الحد من العمليات، وفي تدمير القدرات، بل على العكس من ذلك، هو يتسبب - بالفعل - في تطوير القدرات العسكرية لدينا والحمد لله، هو يسعى إلى تحريك الآخرين وتوريطهم، وهذا سعي من البداية، يسعى إلى توريط الأوروبيين، يسعى إلى توريط بعض الدول العربية، يحاول باستمرار، باستمرار، هو لا يكمل ولا يمل، يعني: يحاول في بعض الدول العربية، وبعض الدول الأوروبية باستمرار ودون توقف، يسعى إلى توريطها، لتتورط في العدوان على بلدنا إسناداً للعدو الإسرائيلي.

كما أنه أيضاً يحاول أن يشوّه موقف اليمن، وموقف جبهة اليمن، على المستوى الإعلامي يطلق دعايات سخيفة للغاية، سخيفة للغاية، أحياناً يقول: [أنّ الموقف اليمني يؤثر على قطاع غزة]! وكأنه حصار لقطاع غزة، للأهالي في قطاع غزة، مع أنّ الموقف واضح تماماً، هو لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، أي تأثير؟! كلام سخيف للغاية، هو أنّ على العدو الإسرائيلي الذي منع عليه 40% من حركاته التجارية البحرية، هل منعت سفن ذاهبة بالمساعدات لأهالي غزة من العبور من مضيق باب المندب والبحر الأحمر؟! لا، على العكس سنوفر الحماية لأي سفن تحمل مساعدات للأهالي في غزة، سفن كل الدول تعبر بدون أي استهداف، ما عدا العدو الإسرائيلي، وهو ليس دولة، هو عدو مغتصب، والأمريكي والبريطاني؛ لأنهما ورطاً أنفسهما في المشكلة.

يحاول أيضاً واستجدت دعاية من أسخف الدعايات، ردها الأمريكي والبريطاني، ثم أبواقهم، أبواقهم التي ينفخون فيها من بعض وسائل الإعلام العربية، وبعض الإعلاميين المواليين للعدو الإسرائيلي، هناك إعلاميين مواليين - فعلاً - للعدو الإسرائيلي، ويخدمون الأمريكي والبريطاني مباشرة، ولذلك تلحظ يتردد مثلاً تصريح أمريكي، أو ينزل إلى الصحف الأمريكية، أو يتردد في وسائل الإعلام الأمريكية، باللغة الإنجليزية، ويردده البريطاني كذلك، ثم لا يلبث أن يصبح هو دعاية تتكرر ويردها إعلاميون عرب في وسائل إعلام عربية، إمّا البعض من مرتزقة البلد، الذين هم خونة وخائنون في كل شيء، يخون بلده، يخون الأمة الإسلامية، يخون الشعب الفلسطيني، هو عميل جاهز مع أي عدو للإسلام والمسلمين، هذا هو حال البعض من المرتزقة، البعض ممن حاربونا ووقفوا في وجهنا، كانت مواقفهم ولا تزال مشرّفة تجاه الأحداث في غزة، وكان موقفهم تجاه بلدنا، وموقف بلدنا إيجابياً، كانوا إيجابيين تجاه الموقف اليمني، إيجابيين، هؤلاء عقلاء، هؤلاء بقي لهم شيء من الضمير، حركهم في الاتجاه الصحيح، لكن هناك البعض أصبحوا أبواقاً

خالصة، وبتباغات متخصصة لصالح الأمريكي؛ لذلك يمكن الإنسان أن يلحظ كيف بدأ يتردد عنوان معين، أو تتردد دعاية معينة، كانت أولاً عند الأمريكي والبريطاني، ثم فإذا بها تتردد في بعض القنوات العربية المعروفة بأن دورها دائماً لخدمة إسرائيل، وخدمة أمريكا، هي تشوّه المجاهدين في فلسطين، هي تؤدي دوراً إعلامياً سلبياً، لا يخدم القضية الفلسطينية، ولا مظلومية الشعب الفلسطيني، وهي تؤدي دوراً لخدمة أمريكا وإسرائيل في تشويه كل جهد مساند للشعب الفلسطيني، وهذا جزء من المعركة، جزء من المعركة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي.

الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني يخوضون المعركة في الجبهة الإعلامية، ويحركون معهم وسائل إعلام عربية، وإعلاميين عرب من عدة بلدان، مهمتهم الأولى: التشويه لكل جهد مساند للشعب الفلسطيني، والتخذيّل عن أي موقف مساند للشعب الفلسطيني، ومحاولة الإلهاء للناس عن متابعة الأحداث في غزة، وعن الوقوف مع غزة بأي مستوى: إعلامياً، سياسياً... بأي مستوى، فذلك هم منذ فترة معينة يحاولون بشكل مستمر ودؤوب وملح على تحريك النغمة التكفيرية، في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، يحاولون إثارة المشاكل الأخرى، يحاولون أن يفرضوا بأن تبرز المشاكل التي تحركت في أوساط الأمة في المراحل الماضية لخدمة أمريكا وإسرائيل، أن تبرز، وأن تطغى على الأحداث في غزة، ومظلومية الشعب الفلسطيني في غزة؛ فذلك أتت دعاية سخيفة من أسخف الدعايات: أن الشعب اليمني، أن اليمن يبتز بعض الدول الأوروبية بدفع إتاوات لتمت سفنها من البحر الأحمر، مقابل عدم الاستهداف لسفنها! هذا من أسخف وأكذب الدعايات، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من أهم ما وصف به المنافقين في القرآن الكريم، أنهم كذّابون، كثير الكذب، لا أكثر من كذبهم، لا أكثر من كذبهم، الصدق عندهم قليل ونادر جداً، نادر جداً، يكذبون ويكذبون ويكذبون. إن عمليات بلدنا في البحر الأحمر، والبحر العربي، ومضيق باب المندب، وخليج عدن، هي عمليات جهاد في سبيل الله، بأهداف واضحة ومقدّسة، ولهدف نبيل وعظيم، هو: إسناد الشعب الفلسطيني، إسناد المظلومين في غزة؛ لإيقاف الحصار والإبادة الجماعية التي ترتكب ضدهم من العدو الإسرائيلي، نحن نخوض (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) من أجل الله، وفي سبيل الله، في موقف نظيف وصافي، ومحق، وعادل، وقوي، وشجاع، ويحظى بإعجاب معظم الأحرار في مختلف أنحاء الدنيا.

الدعاية تلك هي سخيفة وباطلة، وهي جزء من أكاذيب لا حصر لها ولا عد، يطلقها المنافقون أخزاهم الله، لا أكثر من كذبهم، ولا أبشع من كذبهم! لا يستحيون، استحووا من الشعب اليمني، استحووا من يمن الإيمان والحكمة، اخلجوا على أنفسكم من ترديد أكاذيب الأمريكيين والبريطانيين، كذّاب مع كذّاب مع كذّاب، فتتوالى أكاذيبهم، وينقلون ويروجون للأكاذيب والافتراءات والدعايات السخيفة، ليس لتلك الدعاية السخيفة - التي هي كذب محض - أساس من الصحة نهائياً.

ليس هناك من قبلنا في هذا البلد أي ابتزاز لأي دولة في أن تعبر بسلام وأمان بسفنها من

البحر الأحمر والبحر العربي، المهم ألا تكون وجهتها لصالح العدو الإسرائيلي، الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق أهل غزة، ويمنع عنهم الغذاء، ويجوعهم، وأصبحت هذه مسألة معروفة في كل الدنيا؛ لذلك هي دعايات سخيفة، وهي أكاذيب لكذابين، يتبعون كذابين، يتبعون كذابين والعياذ بالله .

عملياتنا العسكرية مستمرة، وفي تصعيد مستمر، وفعّالة ومؤثرة، رغم أنف كل الحاقدين، ونحن قلنا من بداية موقفنا: من يشكك في موقفنا فليقف موقفاً أفضل، أو أكبر، فليفضل؛ أما الذي لا همّ له، ولا شغل له إلا تشويه أي موقف مساند لغزة، سواءً من اليمن، أو من لبنان، أو من أي جبهة، همه أن يشوه أي جهد مساند لغزة، وهو لا يتحرك أصلاً في أن يكون له موقفاً عملياً واضحاً فاعلاً لنصرة الشعب الفلسطيني، فهو عميل وحاقد، عميل للأمركيين، مجنّد نفسه لخدمة الإسرائيليين؛ لأن المعركة مباشرة ما بيننا وبين الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، فمن يقف في صفهم إعلامياً، أو عسكرياً، أو سياسياً، هو يجنّد نفسه معهم، هو يخدم الإسرائيليين، هو جعل من نفسه خادماً للعدو الإسرائيلي، وهذه خسارة، وهذا أكبر العار، وأكبر الخزي والعياذ بالله.

مع العمليات العسكرية يستمر النشاط الشعبي في كل المسارات، وهو نشاط أساسي في الموقف، وفي مقدّمته: التعبئة، التعبئة بالتدريب والتأهيل والإعداد والتجهيز العسكري، وهذه مسألة في غاية الأهمية، وهي تقلق الأعداء قلقاً بالغاً، ولها تأثيرها الكبير، ولها أهميتها الإيمانية، الإنسان الذي يريد الجهاد في سبيل الله، هو مستعدٌ للتحرك في المجال العسكري، يذهب للتدريب والتأهيل، ويحظى بالدورات اللازمة، والتأهيل العسكري.

التعبئة العسكرية في مسار نشط، وهي بوتيرة ممتازة:

- وبلغت مخرجات التدريب في التعبئة العسكرية: (مائتين وسبعة وثلاثين ألفاً ومائة وثلاثة وعشرين) متدرّباً.

يعني: عدد ضخّم جداً، جيش أكمله، جيش كبير من أبناء هذا الشعب حظي بالتدريب، ما قبله مئات الآلاف حظوا بالتدريب، وأخذوا دورات تدريبية متعددة، ويلحق بهم الكثير، والشعب بكله شعب مسلّح ومقاتل بالفطرة وبالتجربة، وهذه نعمة كبيرة، هذا الزمن يحتاج إلى أن تكون الشعوب شعوباً قوية؛ لتدافع عن نفسها، وإلا من تنتظر؟ الأمم المتحدة؟!

- في إطار أنشطة التعبئة في المجال العسكري، والتعبئة والتدريب العسكري أيضاً، العروض العسكرية للتعبة بلغت: (مائتين وثمانية وأربعين) عرضاً عسكرياً.

- والمناورات وهي ذات أهمية كبيرة، بلغت: (خمسمائة وستة وستين) مناورة.

- والمسير العسكري وصل إلى عدد: (ثلاثمائة وتسعة وخمسين) مسيراً عسكرياً.

- الوقفات الشعبية المجتمعية، جزء من النشاط المميز والمشرف لشعبنا العزيز، بلغت إلى: (سبعين

ألف وستمائة وسبعين) وقفة.

- الأمسيات التوعوية، نشاط في غاية الأهمية لنشر الوعي القرآني، وتبصير المجتمع عن حقيقة الأعداء، وعن المسؤولية، بلغت الأمسيات التوعوية إلى: (ثلاثين ألف وخمسمائة وواحد وسبعين) أمسية.

- الفعاليات ذات أهمية كبيرة جداً في نشر الوعي، بلغت: (ثلاثة وعشرين ألف وسبعمائة وثمانية وثلاثين) فعالية.

- المظاهرات الكبرى، والمسيرات الكبرى، التي في المحافظات وفي المديریات، بلغت إلى (ألفين ومائة وواحد وثمانين) مظاهرة ومسيرة عامة، هذه عادةً ما تكون في المحافظات والمديریات. مسار التبرعات أيضاً مستمر، وما جمع منها يتم تسليمه إلى الإخوة المندوبين للحركات الفلسطينية الموجودين في صنعاء.

هذا التحرك الشامل بهذه الفعالية، بهذا الزخم، هو اللائق بشعبنا العزيز، في مقابل تلك المأساة البالغة والكبيرة، والمظلومية والمعاناة الشديدة للشعب الفلسطيني، بهذا تحرك شامل وواسع، وبزخم ضخم وكبير نجسد انتماءنا الإيماني، وهويتنا الإيمانية، واستجابتنا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لأوامره المباركة، لتوجيهاته العظيمة والقيمة، هذه المواقف التي هي إيمانية، وهي أيضاً تعبر عن عزة، عن إنسانية، عن حرية، عن كرامة، عن إحساس بالمسؤولية، عن وعي عالٍ، هذا الزخم أصبح فعلاً وهذا التحرك الشامل والواسع لشعبنا العزيز، قدّم نموذجاً ودرساً، وأصبح محط إعجاب لدى كل الأحرار في العالم، في مختلف البلدان، حتى في أوروبا، حتى في أمريكا، في الدول الآسيوية، في شرق الأرض وغربها، يتحدثون باعجاب، وإشادة، وتقدير للموقف اليمني، لموقف الشعب اليمني، لتحرك الشعب اليمني، ليقظة الشعب اليمني، لفاعلية هذا الموقف وتأثيره، يتحدثون عن اليمن بإعزاز وتقدير، أنه يمن العزة، والكرامة، والحرية، والإباء، الذي أبقى له ضميره الإنساني وانتماؤه الإيماني أن يتفرّج على تلك المأساة الكبرى في غزة، على تلك المحنة العظيمة للشعب الفلسطيني، على تلك المظلومية التي لا نظير لها في كل أنحاء الأرض.

هذا الموقف، وهذا الزخم، وهذا الحضور هو اللائق بنا، بهذا الشعب العزيز، بقيمه، بأخلاقه، بتاريخه المشرف وهو يمن الفتوحات، اليمن الذي له سابقته، ورصيده ودوره وإسهامه الكبير في التاريخ الإنساني، والتاريخ الإسلامي؛ ولذلك كان خروج شعبنا حتى في الأسبوع الماضي، عندما وجّهنا نداءنا لهذا الشعب، بدعوة الله، بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني في غزة، وفي غير غزة، بدموع الشكالي واليتامي والمعاناة، وأنين الجرحى، وأنين الجائعين في غزة، خرج هذا الشعب الحر، الذي هو شعبٌ - فعلاً - يمتلك الضمير الحي، والإحساس الإنساني، والشعور الإيماني، خرج بكل شجاعة، بكل رجولة، يتحدى أمريكا.

شعبنا في هذه المرحلة، في هذا الموقف التاريخي، تحدى أمريكا وجبروتها، بالرغم من أن الكثير

من الدول والحكومات في العالم العربي والإسلامي، خنعوا لأمريكا، ذلوا أمام أمريكا، استسلموا أمام أمريكا، تكبّلوا عن أي موقف ينسجم مع انتمائهم الإسلامي، مع ضميرهم الإنساني، تكبّلوا ولم يفعلوا شيئاً.

ولذلك هذا الموقف التاريخي لشعبنا، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية واللاحقة، درساً مشرفاً، سيفتخر أبناؤكم - يا أبناء شعبنا العزيز - إلى ما بعد مئات السنين بكم في هذه المرحلة التاريخية، وبموقفكم في هذه المرحلة التاريخية، سيبقى فخراً لكل الأجيال، ودرساً في الحرّية، في العزة، في الكرامة، في مصداقية الانتماء الإيماني، سيبقى درساً لكل الأجيال الآتية، هذا موقفٌ مشرفٌ، وموقفٌ عظيم.

ولذلك أقول لكم بعد ذلك الخروج المليون العظيم، الذي امتلأت به كل الساحات، في ميدان السبعين وفي غير ميدان السبعين، في بقية المحافظات، وبقية الساحات:

بيّض الله وجوهكم، ورفع قدركم، وكتب أجركم، أنتم أهل الوفاء، وأهل الشهامة، وأهل الكرامة، وأهل الاستجابة لنداء الله، ودعوة الله، وتوجيهات الله، أنتم ذوو الضمائر الحية، الذين تحملون المشاعر الإنسانية، أنتم من لا تزال فيكم كل جذور الأصالة، والقيم، والأخلاق، والنخوة، والشهامة، طبتهم، وطابت مواقفكم المشرفة، التي هي درسٌ لكل الأمة، ولكل الأجيال.

يبقى أماننا - يا شعبنا العزيز - الثبات، وأنتم أهل الثبات، والاستمرار، وأنتم أهل الإباء والاستمرار، والعزم والمصداقية في الانتماء والموقف، الثبات والاستمرار هما عنوانان أساسيان. نحن في مرحلة تاريخية، نحن في حالة نضير عام، في موقفٍ عظيم، في جهادٍ مقدّس، نحن نجسّد انتعاشنا الإيماني، نحن نجسّد الأخلاق والمبادئ والقيم التي ينتمي إليها شعبنا العزيز، نحن في موقف نضير عام، الله يقول في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: الآية 41]، خيرٌ لكم؛ لأنكم وأنتم تتحركون في إطار الموقف الشامل، الذي هو مرضاةٌ لله، وشرفٌ حتى على المستوى الإنساني، موقفٌ مشرفٌ بكل ما تعنيه الكلمة، ترفعون به رؤوسكم، وتبيض به وجوهكم في الدنيا وفي ساحة الحشر يوم القيامة، تنفرون؛ لأنكم أعزاء، لأنكم أهل كرامة، لأنكم ترسخون هذه العزة، هذا التحرر، هذا النهج الحر، الذي لم يخنع لأمريكا، ولا لبريطانيا، ولم يخف أمام العدو الإسرائيلي، لم يذل، ولم يكل، ولم يمل أمام كل هذه التحديات.

شعبنا سينفر؛ لأنه خيرٌ له، ليكون فعلاً شعباً حراً، يستمر على هذه الحرّية، وهذه العزة، وهذه الكرامة، ولهذا أناديكم إخوتي الأعزاء، إخوتي وتاج رأسي، أناديكم يا يمن الإيمان، يا أحفاد الأنصار، يا رجال الوفاء والشهامة، أناديكم من جديد بدعوة الله: انفروا، أناديكم بدعوة المسجد الأقصى الشريف، بدعوة القدس، بدعوة الشعب الفلسطيني في كل أنحاء فلسطين وفي غزة، غزة المظلومة، غزة التي تعاني، ومع ذلك تصبر، وتجاهد، وتضحى، غزة العزة، أناديكم للخروج في

الموعد الأسبوعي يوم الغد في يوم الجمعة الخروج المليونى، وأنتم الملايين، الخير فيكم كثير، والرجال الأحرار الأعزاء كثير، تجلّى كثرةم وكثر خيرهم، وعزتهم، وشجاعتهم، وتحديهم للأعداء، في ملئهم للساحات، وحملهم للرايات، وتسليحهم بالبنادق، وجهادهم في البر والبحر، وبقدر ما العمليات مستمرة في البحر، من الجو إلى البحر، في ظاهر البحر وسطحه، في أعماقه بالفواصات، التي دخلت كسلاح جديد في المواجهة، وفي التصدي والتحدي لأعداء الله في البحر، تملؤون الساحات في البر، وتتحركون في كل المجالات، الموعد يوم الجمعة - إن شاء الله - في ميدان السبعين، وفي ساحات بقية المحافظات، والساحات المعتمدة حسب الترتيبات.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُفْرَجَ عَنِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يُعَجَّلَ لَهُ بِالنَّصْرِ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

نفسى لكم الفداء، روجى لكم الفداء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 19 شعبان 1445هـ

الخميس، 19 شعبان 1445هـ الموافق 29 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَلَنَبَلِّغَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُوا أَخْبَارَكُمْ}[محمد: الآية 31]، صدقَ اللهُ العَليُّ العَظيم.

على أعتاب الشهر السادس، وفي الأسبوع الحادي والعشرين، ولليوم المائة والسادس والأربعين،
يواصل العدو الإسرائيلي جرائمه البشعة، وعدوانه الغاشم الظالم على قطاع غزة، مستمراً في
مسلكه الإجرامي الوحشي، في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الشاملة، وفي كل يوم، بحماية وشراكة
أمريكية، وبدعمٍ ومساندةٍ من الدول الغربية، وفي مقابل تخاذلٍ عربيٍ واسع، ومن معظم البلدان
الإسلامية.

الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا، في سيطرتها ونفوذها الممتد إلى عالمنا الإسلامي، وإلى كثيرٍ
من البلدان، قدّمت نفسها على أنها تُجسّد القيم الإنسانية، وركّزت على عناوين: (الحرية، والعدالة،
وحقوق الإنسان، والمساواة)، وداخل عنوان (حقوق الإنسان) قائمة طويلة من الحقوق، وسلسلة
متنوعة من الحقوق، على المستوى الفردي والمستوى الجماعي، للشخص نفسه، وللشعوب نفسها،
كذلك على مستوى حقوق المرأة، حقوق الطفل... وغير ذلك. على رأس تلك الحقوق الحق في
الحياة، ويتلوه الكثير من الحقوق التي يُقدّمونها، بل ليس فقط على مستوى الإنسان وحقوق
الإنسان، بل وحتى حقوق الحيوان.

لكن على مستوى الممارسات، والسياسات، والمواقف، والأعمال، هناك تناقضٌ تام ومعاكس بشكلٍ
كامل، ما بين تلك العناوين التي يرفعونها ويدّعون أنهم رُعاتها، وأنهم يطبقونها، وأنهم يتحركون
لتصل إلى بقية البلدان، ولتطبق في بقية البلدان، المستوى العملي هم يتناقضون معها تماماً
وبشكلٍ كامل، في سياساتهم، في مواقفهم، في أعمالهم، ومظلومية الشعب الفلسطيني منذ بدايتها
على مدى عقودٍ من الزمن وإلى اليوم، إضافةً إلى مراحل التصعيد، التي يحصل فيها تصعيد

من جانب العدو الإسرائيلي، ومنها العدوان القائم على غزة، هي تفضح الغرب والدول الغربية بشكل عام، وتفضح أمريكا، الأكثر ادعاءً وتشدقاً وتغنياً بتلك العناوين، والأكثر تناقضاً معها في سياساتها، ومواقفها، وأعمالها، وتصرفاتها، إضافةً إلى الأحداث التي حصلت في مختلف بقاع العالم، في عالمنا الإسلامي، في كثيرٍ من الدول التي استهدفتها أمريكا، واستهدفتها الدول الغربية، وفي أفريقيا بشكلٍ عام، وفي كثيرٍ من البلدان الآسيوية، وفي بلدان أمريكا اللاتينية.

حجم الإجمام الصهيوني، الذي تشارك فيه أمريكا بشكلٍ مباشر، وترعاه، وتحميه، وتدعمه، وأيضاً يدعمه ويسانده الغرب بشكلٍ رسمي، قد تجاوز كل تصور، وانتهك كل المحرمات وكل الحرمات، العنوان الأول لذلك الإجمام هو: الإبادة الجماعية، عنوان رهيب، عنوان فظيع، عنوان خطير! لا ينبغي أن يمر على مسامعنا بشكلٍ عادي، وكأنها جملة عادية (الإبادة الجماعية)، الإبادة الجماعية يستبشرون بها حياة شعب، ويهدرون بها حياة أمة، ويمارسون في إطار هذا العنوان القتل الجماعي، للرجال والنساء، والكبار والصغار، وينتهكون الحق الأول (حق الحياة)، وهم يمارسون هذا الإجمام (جرائم الإبادة الجماعية) بشكلٍ بشع، وبشكلٍ يومي في فلسطين (في غزة)، في كل يوم وفي كل ليلة.

بلغ عدد المجازر: (ألفين وسبعمائة وخمسة وثلاثين) مجزرة إبادة جماعية، هذا عدد مهول، هذا عدد كبير، خطير! مجازر للإبادة الجماعية، والقتل الجماعي الشامل، للأطفال والنساء، والمستهدف به هم من؟ المدنيون، المدنيون في مساكنهم، في أماكن إيوائهم، في المدارس التي يقطنون فيها، في بيوتهم، في مختلف المناطق التي هي مدنية، (ألفين وسبعمائة وخمسة وثلاثين) مجزرة إبادة جماعية، من بينها المجزرة الجديدة التي حصلت البارحة، مجزرة إبادة جماعية بشكلٍ وحشي وهمجي وعدواني، بعد أن دخلت القليل من شاحنات الإبادة إلى شمال القطاع، تجمع الأهالي الجائعون المعانون المحاصرون حولها بالآلاف، فقام العدو الإسرائيلي باستهدافهم بالدبابات، وبالقنصات؛ مما أدى إلى استشهاد وجرح المئات منهم، فهو جعل تجمعهم على تلك الشاحنات للحصول على القليل من الغذاء، جعله فحاً يستهدفهم من خلاله، ويقتلهم، ويحاول أن يحوّل بينهم وبين الحصول على القليل من الطعام؛ لأنه يسعى إلى الإبادة الجماعية، إجرام رهيب جداً، إجرام رهيب جداً!

العدو يستمر أيضاً في مسلكه الإجرامي أيضاً، في الاستهداف بالقتل لأبناء الشعب الفلسطيني، خارج أيضاً إطار الإبادة الجماعية، القتل على مستوى الأشخاص هنا وهناك؛ ليلحقهم بالإبادة الجماعية، مجازر جماعية، وقتل، استهداف لهم في الطرقات، استهداف لهم أينما كانوا، استهداف للأطفال، استهداف للكبار، للصغار، للنساء بالقتل، كل هذا أيضاً يدخل ضمن تصنيف الإبادة الجماعية، ما كان منها بشكلٍ مجازر جماعية، وما كان منها استهدافاً بذلك الشكل المتفرق، كله يدخل تحت عنوان (الإبادة الجماعية). يستهدف بالقتل حتى الحيوانات الأخرى، ليس فقط البشر،

والبشر أعلى في حياتهم ووجودهم، يستهدف حتى الأغنام بالقناصة، يقتل الأغنام بالقناصة، يستهدف كل شيء هناك.

إجمالي عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى: بلغ أكثر من (مائة ألف وأربعة عشر ألف وخمسمائة) من سكان غزة، يعني: نسبة مئوية من السكان تكاد أن تصل إلى نصف عُشر السكان، وهذا إجرام رهيب جداً، نسبة كبيرة من السكان، ليس فقط عدداً محدوداً منهم، بل نسبةً من السكان، منهم شهداء، منهم جرحى، منهم أسرى.

أما على مستوى الوضع الصحي، ومع تدمير العدو للمنشآت الصحية، بل اعتبر من أهدافه الأساسية: التدمير للمستشفيات، والاقترام العسكري لها بالدبابات، والطائرات المسيّرة، والجنود، والاقترام لها، والاستهداف للكوادر الصحية، ومنع الأدوية والمستلزمات الطبية من الوصول إليها، منع الغذاء والدواء، ومع التدمير الشامل وبقاء عدد كبير من الجثامين تحت الأنقاض، وكذلك جثامين البعض من الشهداء لا تزال في الشوارع، مع كل ذلك تنتشر الأمراض المعدية، التي شمل الإحصاء المصابين بها قرابة ثلث السكان، ومعظمهم من الأطفال، النسب أصبحت نسب مئوية، يعني: عندما نأتي إلى أن ما يقرب من ثلث السكان أصبحوا مصابين بالأمراض المعدية، من غير من هم مصابون بالأمراض المزمنة، والذين يحتاجون إلى الخروج للعلاج، البعض يحتاج إلى الخروج من غزة إلى بلدان أخرى ومنعوا من ذلك، هذه نسبة كبيرة جداً، معظم الأطفال أصبحوا يعانون من الجوع والمرض. أما على مستوى الحصار والمجاعة، فالعدو شدد الحصار عليهم، وحرص على الإبادة بالتجويع، كأسلوب وسلوك من سلوكه الإجرامي، العدو يستمر في منع الغذاء، وتشديد الحصار، وتقليص الشاحنات التي كانت تدخل بالأغذية والأدوية، بالأغذية بالدرجة الأولى، وهي كانت فيما قبل - قبل تشديده للحصار - لا تلبى نسبة (5%) من احتياج الأهالي في غزة، يعني: نسبة ضئيلة جداً، ومع ذلك قلصها إلى النصف، قلصها إلى النصف وهي بهذه الندرة والقلّة، وفي نفس الوقت يؤخر بعضها من الدخول، هذه القلة القليلة جداً من الشاحنات التي تحمل الأغذية، يوقف البعض منها؛ حتى تتعفن المواد الغذائية التي عليها، فلا يستفيد منها الأهالي، وبعض المواد الغذائية بعد وصولها يأخذها (العدو الإسرائيلي)، ويضعها في الشارع، ثم تتحرك الدبابات وتدهسها وتسحقها؛ لتحرم الشعب الفلسطيني منها، وهناك مشاهد فيديو هات لهذا الأسلوب الإجرامي، يضع معلبات المواد الغذائية في الشارع، ثم يعبر من فوقها بالدبابات، مستخفاً بجوع ومعاناة الشعب الفلسطيني، حتى بجوع الأطفال.

ولذلك هناك معاناة كبيرة جداً، مع الاستهداف أيضاً بالقتل لعمال الإغاثة، هناك عدد كبير منهم استشهدوا، وبعض منهم جرحوا، هناك أيضاً استهداف للأهالي عندما يجتمعون على الشاحنات القليلة والنادرة، التي تصل إليهم وتدخل بقليل من المواد الغذائية لا تساوي شيئاً في مقابلة جوعهم واحتياجهم، يستهدفهم العدو حينها.

العدو جعل أيضاً من أهدافه الأساسية للقصف والتدمير: المخابز والأفران، وأهالي غزة كانوا يعتمدون عليها بشكل أساسي في الحصول على الخبز، فجعلها مثلما المستشفيات، أهدافاً أساسية لقصفه، على مستوى القصف الجوي والقصف البري، بالطائرات، والقذائف كذلك.

في شمال القطاع هناك قرابة (سبعمائة ألف مواطن) يعيشون مأساة كبيرة، مع أن كل أهالي غزة يعيشون مأساة حقيقية، ومعاناة كبيرة، ومجاعة، لكن المأساة أكثر منها عن بقية القطاع في شمال القطاع، المأساة كبيرة فوق مستوى الكارثة، الجوع والقصف، وصل الحال بالأهالي أن اضطروا إلى أكل أوراق الشجر حيث تتوفر، حتى انعدمت، وأيضاً أعلاف الحيوانات، وفي بعض الحالات تسبب ذلك بتسمم غذائي لبعض الأطفال أدى إلى وفاتهم، منهم من يتوفى من الجوع، ومنهم من يتضرر بأكل أعلاف الحيوانات بالتسمم، ثم يؤدي ذلك إلى وفاته، البعض منهم أكلوا شجرة (الصبر المر) من شدة الجوع، حيث توفرت، ووصل سعر كيس القمح الذي هو (25 كجم) إلى (ألف وثلثمائة دولار)، يعني هذا حيث تتوفر، يتوفر بنسبة بسيطة جداً بشيء محدود وضئيل، يصل إلى هذا السعر الكبير جداً، يعني: يصل ما يساويه مثلاً في بلدنا في اليمن أكياس القمح عادةً ما تكون (50 كجم)، عندما نحسب القيمة بهذا المستوى، يصل ما يقارب الـ (50 كجم) إلى أكثر من (مليون وثلثمائة يمني) في عملتنا اليمنية، يعني: سعر مرتفع جداً، قد يكون هو الأعلى في العالم، أعلى سعر في العالم للقمح؛ نتيجةً لذلك الحصار الشديد والمجاعة الكبيرة. هناك وفيات من الجوع، وتكثر هذه الوفيات وتتوسع في فئة الأطفال، والمرضى، والنساء الحوامل، والنساء المرضعات، حيث تتضرر هذه الفئات، كبار السن يتضررون جداً من سوء التغذية وانعدام الطعام والجفاف، ويؤدي هذا إلى وفياتهم.

في نفس هذا السياق، ومع هذه المجاعة والمعاناة الشديدة، وجّه العدو الإسرائيلي رسائل إلى الأهالي في شمال القطاع، يحثهم على النزوح من شمال القطاع؛ للتخلص من هذه المشكلة، من هذه المأساة، من هذه الكارثة، نتيجةً لحصاره، من الجوع الشديد، فتحرك البعض منهم ومن الشوارع التي حددها في رسائله، حدد لهم شوارع معينة ليعبروا منها بالأمان، فما إن تحرك البعض من تلك الشوارع نفسها حتى تلقتهم الدبابات، واستهدفوا بالقناصة والدبابات، وقُتل منهم عددٌ في الشوارع، استشهد العديد منهم في الشوارع.

أصبح الحال في غزة أن جميع الأطفال تقريباً يواجهون المجاعة، البعض يعني الأكثرية منهم، ما يقرب (95%) من السكان لا يشبعون، لا يحصلون من الطعام ما يشبعهم، ما يشبع جوعهم، شيء محدود يحصل عليه البعض من الطعام دون مستوى الشبع، وهناك مئات الآلاف منهم من يعيشون حالة مجاعة حقيقية، ومعاناة كبيرة جداً، هذا على مستوى الحصار، ومنع الغذاء، ومنع الدواء، ومنع ضروريات الحياة ومقومات الحياة، فما بالك ببقية المجالات.

مجال التعليم أصيب بالشلل التام، استهداف للطلاب والطالبات، استهداف للمدارس، كثيرٌ من

المدارس دُمِّرت بشكل كامل، البعض منها بشكل جزئي، البعض منها أصبحت مكتظة بالنازحين لا يمكن الاستمرار في الدراسة فيها، الطلاب والمدرسون عرضة للاستهداف، وجزء من هذه المعاناة بكلها، الاستهداف بالقصف، بالقتل، بالدمار، بكل أشكال المعاناة.

المقومات الأخرى ومنها المياه، المياه لم يعد يتوفر للأهالي في قطاع غزة مصادر للمياه النقية؛ إنما مصادر ملوثة، البعض وصل بهم الحال أن يضطروا للشرب من مياه البحر، والبقية مياه ملوثة، ينتج عنها انتشار الكثير من الأمراض.

أمَّا الدمار والخراب فشمّل (80%) من البنية التحتية، غالبية المدن أصبحت أكواماً من الخراب والدمار، والكل يشاهد هذا في التلفزيون، من يشاهد التلفزيون يشاهد مشهد المدن، القرى، البلدات، كيف أصبحت أكواماً مدمرة ومخرّبة.

لكن بالرغم من كل هذا الإجرام، والتدمير، والعدوان، وبالرغم من تفاقم المأساة، وبالرغم مما يعانيه الشعب الفلسطيني ومجاهدين من الخذلان العربي، إلا أن العدو يفشل ويخفق بشكل واضح في تحقيق أهدافه المشؤومة والسيئة:

• أولها: الفشل في تهجير الأهالي من قطاع غزة، بالرغم من كل هذه المأساة، كل ما عمله بهم من القتل، والتدمير، والتجويح، لكنه فشل في تهجيرهم من القطاع، وهو سعى كما صرّح قاده إلى أن يجعل قطاع غزة غير صالح للسكن، ولا للتواجد فيه، ولا للعيش فيه، ومع ذلك يتشبّث أهالي قطاع غزة ويثبتون، ويتمسكون ببقائهم في القطاع.

• فشل أيضاً في القضاء على المجاهدين في قطاع غزة. • وفشل في استعادة أسراه فشلاً ذريعاً. يقاس فشله هذا وإخفاقه بحجم إجرامه، وتدميره، وإمكاناته، وبحجم ما يتلقاه من دعم وإسهام من الجانب الأمريكي والبريطاني والغربي، مع كل ذلك فشل فشلاً ذريعاً، صمود وصبر وثبات المجاهدين بشكل غير مسبوق، منذ بداية المأساة للشعب الفلسطيني، ومظلومية الشعب الفلسطيني، والاستهداف للشعب الفلسطيني، من أيام الاحتلال البريطاني وإلى اليوم، هناك صمود وصبر وثبات للمجاهدين بشكل غير مسبوق، والمجاهدون في قطاع غزة يواصلون القتال ببسالة، ويتصدون للعدو في كل محاور القتال، في شمال القطاع، وفي مدينة غزة، في وسط القطاع، وفي جنوب القطاع، في كل محاور القتال، لا يزالون يواصلون القتال ببسالة، وفاعلية، وتأثير، من حيث: التنكيل بالعدو، يشتبكون مع جنوده من مسافة صفر، يُكبّدونه الخسائر البشرية قتلى وجرحى في صفوف قواته، وأيضاً بتدمير الآليات، وهذا شيء مستمر، بعد كل هذا الوقت الطويل ونحن على أعتاب الشهر السادس، في ظل تلك الوضعية الصعبة، وضعية حصار شديد جداً، لا يدخل الطعام، فما بالك بالسلاح، لا يصل الغذاء، لا يصل الدواء، فما بالك بالسلاح، ومع ذلك يواصلون التصدي ببسالة وفاعلية وتأثير، يدمرون ويعطبون آليات العدو، منها دبابات، ومنها ناقلات جند، وغير ذلك، يقتلون في الجنود ويجرحون أيضاً، يمنعون العدو من اقتحام أماكن وأحياء ومناطق

متعددة، ويجبرونه على التراجع من أحياء معينة، فاعلية واضحة، وبسالة عظيمة، وصبر كبير، وتأييد إلهي ملموس.

يواصلون الاستهداف للعدو بكل وسائل القتال التي يمتلكونها منذ البداية، يعني: لا يزالون يواصلون الاستهداف بالصواريخ للعدو، لا يزالون يستخدمون الـ(آر بي جي)، وقذائف الياسين، وقذائف الهاون التي يستهدفون بها تجمعات العدو، ولا يزالون أيضاً يستهدفون العدو بالقناصة، وبالعبوات الناسفة، وكذلك مختلف الوسائل التي واجهوا العدو بها في بداية عدوانه على غزة، إلى اليوم يستهدفون العدو بكل تلك الوسائل، بكل تلك الأنواع من الأسلحة: قذائف الهاون بشكل مستمر، في هذه الأيام يستهدفون بها تجمعات العدو، وهكذا أنواع أخرى من أنواع السلاح، هذا بالرغم من الحصار الشديد، والخذلان العربي، الأمريكي يتجه لتقديم كل أشكال السلاح والدعم للعدو الإسرائيلي.

وإلحاق الخسائر المباشرة في قوات العدو، بقتل وجرح الآلاف من جنوده منذ بداية عدوانه هذا على غزة، وبتدمير وإعطاب دباباته وآلياته، وقصف تجمعاته، ووصلت هذه الخسارة، وهذه الحالة التي يتكبد العدو فيها خسائر فادحة، إلى درجة أن يعترف من يسمى بـ(وزير الدفاع الإسرائيلي) بقوله عن تلك الخسائر: [الأثمان التي نتكدها في أعداد القتلى والجرحى باهظة]، هذا اعتراف ممن يسمونه بـ(وزير الدفاع)، [الأثمان التي نتكدها في أعداد القتلى والجرحى باهظة، وعندنا حاجة حقيقية لتمديد خدمة العسكريين، وتمديد خدمة جنود الاحتياط، لم نشهد مثل هذه الحرب منذ خمسة وسبعين عاماً]، لاحظوا هذا المستوى العظيم من صمود المجاهدين في قطاع غزة، من استبسالهم، من فاعلية وتأثير قتالهم، في إلحاق الخسائر المؤثرة على العدو، والتي يعترف بها العدو، يعترف على المستوى الإجمالي بهذا التأثير وهذه الفاعلية.

هذا الصمود والصبر للمجاهدين وللشعب الفلسطيني بشكل عام في غزة، وهذا التماسك، وهذه الفاعلية في مواجهة العدو، من بشائر النصر المحتوم والموعود، الذي وعد الله به.

هذا أيضاً في مقابل الحالة المعنوية المتدهورة للعدو الإسرائيلي، على مستوى جنوده، الذين يصاب عشرات الآلاف منهم بالأمراض النفسية، والبعض منهم بالاختلال العقلي، لمجرد أن يدخل في مواجهة معينة، أو يسمع شيئاً من الضربات، وأيضاً الهجرة العاكسة التي بمئات الآلاف، التي يخرج أولئك منها (من فلسطين)، وكذلك النزوح الكبير، والأزمة النفسية، التي صرّح من يسمى بوزير الصحة عند العدو الإسرائيلي، بأنها غير مسبوقه (الأزمة النفسية)، هذا أيضاً من بشائر النصر. وفي نفس الوقت هناك مسؤولية كبيرة على الأمة الإسلامية في العالم العربي وفي غيره:

- تجاه المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وهذه المظلومية الكبيرة، وهو جزء من هذه الأمة، عليها مسؤولية والتزام إيماني وإنساني وأخلاقي، في مساندته، ونصرته، ودعمه، والوقوف معه بشكل كامل وصحيح.

• وأيضاً تجاه هذا الثبات، هذا الصمود، هذا الصبر، هذه الفاعلية في أداء المجاهدين في قطاع غزة، ليس هناك مجال لأن يقول العرب: [إلى من نُقِّدُ الدعم، ليس هناك من هو صامد، من هو ثابت؛ لكي نُقِّدُ له الدعم؟!].

أولئك المجاهدون لو قُدِّم لهم العرب الدعم الحقيقي، ولو بنسبة محدودة في مقابل ما تقدمه أمريكا وبريطانيا والدول الغربية للعدو الإسرائيلي، مع إمكاناته من غير ما يقدمونه له، ولكن لو يُقَدِّم العرب، لو يُقَدِّم المسلمون بشكلٍ عام الدعم للمجاهدين في فلسطين، الدعم لأهالي غزة، الدعم للشعب الفلسطيني بشكلٍ عام؛ لكان هو بما يقدمونه له، وباعتماده على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قبل ذلك، وبصبره وتضحياته وجده، وهذه الفاعلية التي لاحظناها بالرغم من الخذلان، بالرغم من الإمكانيات المحدودة، بالرغم من النقص الحاد في العدد والعدة، لكن لكانت الفاعلية مضاعفة، ولتمكَّن الشعب الفلسطيني - بمعونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وتأبيده ونصره - من حسم المعركة مع العدو الإسرائيلي.

ولذلك هناك سؤال كبير، من أهم ما نستفيده أمام هذه الأحداث، أمام هذه المأساة، التي يشاهدها كل من يتابع الأحداث يومياً، هناك سؤال كبير: لماذا أمتنا الإسلامية وبلداننا الإسلامية في الوطن العربي وغيره أمة مكبلة، ومستوى دعمها للشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ منها لا يكاد يذكر، في مقابل الدعم المفتوح والتعاون الكبير من الأمريكي ابتداءً، وقبل غيره، وأكثر من غيره، ومن البريطاني والدول الأوروبية للعدو الإسرائيلي؟!

هذا من أهم ما ينبغي دراسته، والاستفادة من الأحداث، والنظرة إليها؛ لأنه وضع غير طبيعي، وغير سليم بالنسبة للمسلمين، ما الذي يجعلهم على هذا النحو؟! هل هذه تربية الإسلام؟! هل هذه تربية القرآن؟! هل هذا شيءٌ يمكن أن يكون حاصلًا لأمة تصدق في اقتدائها وتبناها لرسول الله "صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله "صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"؟! لماذا هذه الحالة مع المظلوم منهم، الشعب الفلسطيني، الذي ينبغي المساندة له والمساعدة له؟! هذه مسألة مهمة جداً.

المسار العربي تجاه القضية الفلسطينية، والصراع العربي الإسرائيلي مسار تراجع واضح، بالنسبة للعرب هو مسار تراجع واضح، عندما نتأمل على مدى الأعوام الماضية، في كل المراحل الماضية، منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي، نجد أن هناك تراجع وصل إلى درجة التوجه لبعض الأنظمة إلى التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وتصفية القضية الفلسطينية بشكلٍ كامل، والعمل على إخراجها من دائرة الاهتمام نهائياً.

المسؤولية على المسلمين، وفي مقدمتهم العرب، تجاه القضية الفلسطينية، هي مسؤولية بكل ما تعنيه الكلمة مسؤولية إنسانية، ودينية، وأخلاقية، وأيضاً لها ارتباط تام بأمنهم القومي، بمصالحهم الحقيقية، قضية تعنيهم بكل الاعتبار: بالاعتبار الديني، بالاعتبار الإنساني، بالاعتبار الأخلاقي،

باعتبار أمنهم، باعتبار مصالحهم، قضية تعنيهم، لا يمكن أن يتصلوا عنها، وأن يحاولوا أن يعفوا أنفسهم من هذه المسؤولية وتنتهي المسألة، لذلك تبعت خطيرة عليهم في الدنيا، وفي الآخرة أيضاً، قضية مهمة جداً، والخطر عليهم كبيرٌ من ذلك، فكيف لا يهتمون كما يهتم الأمريكي، وكما يهتم البريطاني، وكما يهتم الأوروبي، الذي يساند العدو الإسرائيلي من آخر الدنيا، العرب في وطنهم، في أوطانهم، في بلدهم، في الوطن العربي بشكلٍ عام فلسطين جزءٌ من هذا الوطن العربي، في محيطهم القريب، في جوارهم، في جزءٍ من بلادهم، خطر يهددهم، يستهدفهم في كل شيء، يُشكّل خطورةً شاملةً عليهم، وجزءٌ من الشعب العربي المسلم، جزءٌ هو الشعب الفلسطيني جزءٌ منهم، ثم لا يقضون معه بمثل ما يقف الأمريكي من هناك، من البعيد، من آخر الدنيا مع العدو الإسرائيلي، يأتي الدعم الأمريكي من هناك (من أمريكا) ليسافر - والمسافة بعيدة جداً - ليصل إلى العدو الإسرائيلي، وهؤلاء وهم يجاورون فلسطين، وفلسطين جزءٌ من هذه الأمة، جزءٌ من بلاد العرب، جزءٌ من بلاد المسلمين، لا يقدمون له الدعم، لماذا هذا التخادل؟! لماذا هذه الحالة في واقع العرب، في واقع المسلمين، في معظمهم، باستثناء القلة القليلة منهم؟!

أين هذا من تربية وقيم وتعاليم الإسلام؟ أين هذا من القرآن الكريم؟ أين هذا من التأسّي والافتداء برسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، الذي أعلن النذير العام للمسلمين في حادثة تم فيها من اليهود تعرية لامرأة مسلمة، وقتل لمسلم واحد، فتحرك رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وأعلن النذير العام، واتخذ الموقف الحاسم، وغزى بني قينقاع، اليهود الذين استهدفهم بعمل حاسم، ثم يسمح للمسألة إلى أن ينتظر لهم ليبيدوا كل المسلمين، أو ليكون هناك مسرح كبير لجرائم يومية من الإبادة الجماعية، في حادثة تعرية لامرأة مسلمة، وهتك لعرضها، وقتل لمسلم واحد، كان ذلك كافياً في إعلان النذير العام، وفي اتخاذ موقفٍ عسكري حاسم، أين المسلمون من هذا التوجه، من هذه التربية، من هذه الروحية، التي تُعبّر عن روحية الإسلام الحقيقية؟!

من أهم وأول ما ينبغي أن نستفيده من الأحداث، وهي بهذا الحجم، في جانب المأساة منها، وفي جانب الصمود منها، هو: الفهم الصحيح للعدو، والفهم الصحيح لطبيعة الصراع مع العدو، وأن نحذر من النظرة السطحية الساذجة الغبية، ومن التفاعل اللحظي عند حالات الكوارث القصوى؛ لأن هذا - للأسف الشديد، للأسف الشديد - هو الذي يغلب على كثيرٍ من أبناء أمتنا: نظرة سطحية ساذجة إلى العدو، وغبية تماماً، وتفاعل لحظي، عندما تكون هناك كارثة كبيرة جداً، عندما تحصل مأساة كبيرة للغاية، أو غير مسبوق، يتفاعل، لكن للحظات، ثم يتلاشى ذلك التفاعل، سواء كان ذلك التفاعل بشكل مشاعر إنسانية ممزوجة بالغضب والألم، أو كانت عبارة عن حزن، أو كانت عبارة عن شيء من التفاعل النفسي، كل تلك الحالات تتلاشى، ثم يعود الناس وكأنه ليس هناك قضية ولا مشكلة، ولم يحصل ما حصل، ولم يحدث ما حدث! ذاكرة ضعيفة، تنسى أحداثاً كبرى، ومخاطر كبرى، ومأس كبرى، فيها الكثير من الدروس والعبر، ولها كثير من الدلالات المهمة،

التي ينبغي أن تأخذ نصيبها من الاهتمام، والعمل، والاستعداد، والإجراءات، والتوجهات، والمواقف، والسياسات.

المسألة ليست مسألة أحداث طارئة، تحصل ثم تنتهي بمجرد صفقة، أو مساومة، أو تهدئة مؤقتة وانتهى الأمر، وانتهى كل شيء، هناك صراع له خلفياته، له جذوره، يجب أن نحمل الوعي الصحيح تجاه العدو، وتجاه طبيعة هذا الصراع معه؛ لأنه لا نجاة لهذه الأمة، لا نجاة للمسلمين إلا بأن يقضوا في هذا الصراع موقف القرآن الكريم وموقف الإسلام، لا نجاة لهم في الدنيا، ولا نجاة لهم في الآخرة إلا بذلك، أن يقضوا موقف القرآن، موقف الإسلام، وأن يتعاملوا بمسؤولية تجاه هذه القضية ووعي وبصيرة، وإلا فالقضية خطيرة عليهم في الدنيا والآخرة، مهما تنصلوا عن هذه المسؤولية، ومهما كان أسلوبهم في إعفاء أنفسهم منها، بتبريرات متنوعة ومتعددة، هذا لن ينفعهم شيئاً.

اليهود الذين هم أعداء هذه الأمة، اليهود حوّلوا أطماعهم التي تستهدف هذه الأمة في أوطانها وثوراتها، تستهدفنا كمسلمين، وفي المقدمة العرب، وفي العرب فلسطين أولاً والمسجد الأقصى، ومحيط فلسطين؛ لأن اليهود حددوا ما يعبرون عنه في أطماعهم بأنهم يريدون السيطرة عليه، وأن يقيموا لهم كياناً مسيطراً عليه بشكل مباشر (من النيل إلى الفرات)، يعني: مساحة واسعة، تستهدف جزءاً ومساحة مهمة من بلاد العرب، من بلاد الإسلام، وهذا هو فقط ما يريدون أن يسيطروا عليه ابتداءً؛ ليكون منطلقاً لهم إلى السيطرة على بقية هذه المنطقة، والسيطرة على شعوبها، وعلى ثرواتها، وعلى مقدراتها، والاستفادة من موقعها الجغرافي، الذي له أهمية بالغة على المستوى العالمي، هذه الأطماع حولها إلى معتقد ديني، وإلى رؤية سياسية، وتحركوا وفق برنامج عمل على مدى زمن طويل لتحقيق هذا الهدف، العرب لا ينظرون هذه النظرة إلى هذه المسألة، يتعاملون مع كل مرحلة تصعيد لوحدها، وكأنها حالة طارئة ظهرت، لا جذور لها، لا سياق لها، لا خلفية لها، وتنتهي، وينتهي مع ذلك اهتمامهم تماماً تجاه هذه المسألة.

الأعداء حوّلوا أطماعهم باحتلال فلسطين، أطماع باحتلال فلسطين وجزء كبير من بلاد العرب، وأطماعهم لهدم الأقصى واستبداله بهيكلهم المزعوم، وهذا هدف لا يزال هدفاً رئيسياً بالنسبة لهم، واحتلال كثير من المناطق العربية، وإذلال العرب، وتحويل الوضع في البلاد العربية إلى وضع يخدمهم، ويصب في مصالحهم وتحت سيطرتهم، حوّلوا كل هذا إلى عقائد دينية، ورؤية سياسية، وبرنامج عمل لهم، ولكل من التحق بالصهيونية من غيرهم، وذلك الإجرام الرهيبة، المتمثل بمجازر الإبادة الجماعية، والجرائم البشعة في فلسطين، وتلك العدوانية تكشف حقيقة حقدهم على المسلمين أيضاً، وفي المقدمة العرب، ولديهم شعارهم [الموت للعرب]، هذا شعار إسرائيلي، يهتفون به، ويكتبونه، ويُعبّرون عنه في مناسباتهم، ولكن يتحركون لتطبيق هذا الشعار، ولديهم نصوص في التلمود، الذي هو بالنسبة لهم معتقدات، ونصوص يعتبرونها نصوصاً مقدسة، ونصوصاً تدخل في إطار معتقداتهم، تبين كيف هو حقدهم على المسلمين وفي المقدمة العرب، وكيف هي نظرتهم

إلى المسلمين وفي المقدمة العرب؛ ليعرف العرب أنهم مستهدفون في المقدمة، وأن اليهود ينصبون العداء لهم قبل حتى غيرهم، وأكثر من غيرهم؛ فنصوصهم في التلمود هي توضيح رؤيتهم حتى للأخرين بشكل عام، وللعرب في المقدمة، وعدوانيتهم وإجرامهم، عندما نشاهد في التلفزيون تلك الجرائم الرهيبة جداً، القتل الجماعي للأطفال، للنساء، للكبار، للصغار، الاستهداف المتعمد للأطفال، الاستهداف للأطفال في كل مراحل الطفولة: (الخدج، والرُضّع، والصبيّة) في كل المراحل، هناك خلفيّة، خلفيّة لذلك الإجرام، خلفيّة من الحقد، من المعتقدات الباطلة، السيئة، من الرؤية التي هي رؤية ظلامية بكل ما تعنيه الكلمة.

من نصوص التلمود التي يعتقدونها هذا النص بترجمته إلى اللغة العربية: [على اليهودي في أيام الحرب أن يقتل المدنيين رجالاً ونساءً]، هذا نص هو من معتقداتهم، ويعتبرون تنفيذه أمراً ضرورياً، القتل الشامل للناس، يعني: أولئك مجرمون خطرون على كل الناس، يحملون معتقدات كهذه، رؤية كهذه، ينطلقون من خلفيّة فكرية بهذا السوء، ظلامية إلى هذه الدرجة، وحشية إلى هذا المستوى، عدوانية إلى هذا المستوى، أناس خطرون جداً، وسيئون للغاية، يجب أن ننظر إليهم نظرة واعية، نظرة حقيقية، أن نفهمهم كما هم، لا كما يحاول المغفلون من المطبوعين أن يقدموا نظرة وهمية وخيالية عنهم، وكأنهم أناس طيبين.

من نصوص التلمود، يقولون أيضاً: [العربي الجيد هو العربي الميت]، وهذه سخرية واستهزاء، بمعنى: ليس هناك عربي جيد على قيد الحياة، يجب أن يقتل، يجب أن يباد، معتقداتهم، ثقافتهم، رؤيتهم، فكرهم، هو: فكر إبادة للعرب، فاسمعوا يا عرب؛ لأن العرب اتجه البعض منهم في مقدمة مسار التطبيع، في مقدمة من يُطَبَّعون، ومن يحاولون أن يهيئوا الساحة لليهود الصهاينة في كل أنحاء العالم العربي، وفي بقية العالم الإسلامي، اسمعوا، رؤيتهم هي رؤية إبادة لكم، استباحة لحياتكم، رؤية وحقد نفسي أيضاً، وحقد نفسي، مع الفكرة، مع الثقافة الخاطئة، مع هذا المفهوم الظلامي، هناك حقد شديد جداً، مشاعر متأججة بالكراهة، والحقد، والبغضاء، والعداء الشديد.

من نصوصهم أيضاً التي تكشف رؤيتهم تجاه الآخرين: [كل غير اليهود هم مخلوقات شيطانية، ولا يوجد فيها شيء طيب على الإطلاق، حتى الجنين غير اليهودي يختلف عن الجنين اليهودي، ومجرد وجود غير اليهود ليس أمراً هاماً؛ لأن جميع المخلوقات الأخرى وجدت من أجل اليهود]، رؤية متوحشة، رؤية تحتقر بقية البشر، لا تعترف ببشرية بقية البشر، ولا بإنسانية بقية الناس، وهناك تصريحات لمسؤولين منهم، لقادة منهم، من الأعداء اليهود الصهاينة، تصف الفلسطينيين والشعب الفلسطيني العزيز المظلوم بالحيوانات، من هو الذي يحمل كل مساوئ وأحقاد وهمجية الحيوانات، ويشتغل وفق شريعة الغاب، ونظام الغاب؟ من الذي يتصرف كالحوانات المفترسة؟ أليسوا هم اليهود الصهاينة؟! أليسوا هم من يتحركون بدون أي ذرة من المشاعر الإنسانية والقيم الإنسانية؟ ومع ذلك نظرتهم للأخرين هذه النظرة.

كم لديهم من نصوص يمثل هذا النوع من النصوص، لاستباحة كل الجرائم بحق المسلمين، وفي المقدمة بحق العرب، وحتى بحق بقية الناس، وحتى بحق بقية الناس، يستبيحون القتل للآخرين، يستبيحون السرقة للآخرين، النهب لثروات الآخرين، الاحتلال لأوطان الآخرين، هذا بالنسبة لهم معتقد، ثقافة، فكرة، رؤية راسخة، ينطلقون على أساسها، يتحركون بها، مع حقد رهيب جداً، حقد في النفوس؛ لأنهم بذاتهم، هم بتوجهاتهم تلك امتداد للانحراف، الانحراف الطويل في تاريخهم، الذي على رأسه قتلة الأنبياء، والذين وصفهم الله في القرآن الكريم بقسوة القلوب: كالحجارة أو أشد قسوة من الحجارة، هذه هي حقيقتهم التي ينطلقون على أساسها في خططهم، في مؤامراتهم، في أهدافهم، في ممارساتهم، ينطلقون من تلك الخلفية، من تلك الرؤية الظلامية، الشيطانية، الإجرامية، العدوانية، لاستهداف شعوبنا وأمتنا؛ ولذلك فالاحتلال، والنهب، والمصادرة لجزء كبير من بلاد المسلمين، حوّلوا هذا إلى معتقد ديني، ومسألة أساسية.

نظرتهم هي نفسها إلى كل العرب، يعني: ليست نظرة تختص بالفلسطينيين، اليهود لديهم تلك النظرة السلبية والعدائية والمحتقرة لكل العرب بدون استثناء، ليس هناك عربياً يعتبرونه محترماً ويحتقرون بقية العرب، أو مسلماً هنا يعتبرونه محترماً، يختلف عن بقية المسلمين، ويختلف في نظرتهم إلى بقية المسلمين، هم يحملون تلك النظرة السلبية والعدائية تجاه الجميع؛ ولهذا عندما قالوا في سخريتهم: [العربي الجيد هو الميت]، يعني: لا ينبغي أن يبقى شخص عربي على قيد الحياة، هذا ما يعنونه.

من نصوصهم في التلمود: [لا يجوز لليهودي أن يثق بالعربي في أي ظرف، حتى ولو كان هذا العربي متحضراً]، يعني: مهما كان، حتى لو كان موالياً لهم، أو متظاهراً بالحضارة وفق النمط المفهوم الذي يربط الناس بهم، المفهوم بشكل خاطئ، بشكل خاطئ.

فعلى كلِّ هم لا يحترمون حتى العربي الذي يوالئهم، ولا يحترمون العربي الذي يتخاذل في الموقف اتجاههم، لا يُقدِّرون له أنه لم يقف بوجههم، ليس له موقف ضدهم، ولا كذلك يُقدِّرون للذي وقف إلى جانبهم، وقاموا باستغلاله، يُقدِّرون له ذلك كجميل من جانبه، بل إن القتل الشامل، والإجرامية والوحشية هو يُعبَّر عن نزعتهم العدوانية الشديدة جداً، هم يوالون أسلافهم الذين قتلوا الأنبياء، ويحملون روحيتهم، ونفسياتهم، وقسوة قلوبهم، فهل سيحترمون أحداً هنا أو هناك؟! وعلى هذا النحو يتحركون، وعلى هذا النحو هناك تعبئة عدائية مستمرة في أوساطهم، يربون عليها حتى أطفالهم، وهناك مشاهد فيديو لذلك، يذهبون بأطفالهم إلى معسكراتهم، إلى الدبابات والمدفعية، ويرسخون فيهم الحب لقتل العرب، التمني لقتل العرب، أن تكون أمنية ذلك الطفل عندما يكبر أن يقتل العرب، يربونهم عليها منذ الطفولة، يربونهم على العدوانية، على هذه التوجهات، وحتى بعد دخول البعض من العرب في علاقات معهم لم يغيروا شيئاً من ذلك، وجَّهوا تلك الأنظمة العربية لتغيير في مناهجها الدراسية، وفي سياستها الإعلامية، وفي خطابها

الديني، الحديث عنهم ليتحول إلى حديث بشكل إيجابي، مديح لليهود الصهاينة، ثناء عليهم، تقديم لهم بأنهم أهل السلام، وأن الحكمة في التعايش معهم بسلام، وتجاهل لكل ما قد فعلوه في الماضي، مع ذلك لم يكن من جانبهم ولا خطوة واحدة في تغيير النظرة ولو تجاه بعض العرب، الرؤية هي الرؤية تلك السلبية، العدائية، المستبحة للجميع بلا استثناء، بلا استثناء.

هذا فيما يتعلق بهم، ونشطوا بشكل عام الحركة الصهيونية اخترقت الساحة الأوروبية منذ قرون اختراقاً كبيراً، اختراقاً كبيراً منذ القرن السابع عشر الميلادي، وحوّلت تلك الأطماع والأحقاد، مجموع أطماع وأحقاد حولتها أيضاً في الساحة الأوروبية، وفي الوسط المسيحي، إلى معتقد ديني، ورؤية سياسية، وبرنامج عمل، لفئات واسعة ممن تأثروا بالحركة الصهيونية، ممن اقتنعوا بها، واستمروا في نشاطهم لزمان طويل؛ حتى سيطروا على مراكز القرار، وصولاً إلى وعد بلفور البريطاني، وامتد الاختراق أيضاً من أوروبا إلى أمريكا، بعد تأسيس الدولة الجديدة في أمريكا، والقضاء على السكان الأصليين في أمريكا، بعد أن تمكن الأوروبيون المهاجرون إلى أمريكا من القضاء على السكان الأصليين في أمريكا، وإقامة دولة جديدة لهم، من البدايات المبكرة كان هناك اختراق في أمريكا.

الحركة الصهيونية رسّخت معتقدات معينة:

- في مقدمتها تعظيم اليهود: تعظيم اليهود، نظرة الى اليهود نظرة تعظيم، وتبجيل، وتقديس، وكمعتقد ديني أيضاً، قدّموا هذه المسألة كمعتقد ديني. هذا من أول المعتقدات التي ركّزت عليها الحركة الصهيونية، واشتغلت عليها في أوروبا بشكل كبير.

- واعتبار الدعم لليهود للسيطرة على فلسطين، والسيطرة على بلاد العرب، والفتك بالعرب والمسلمين، وتدمير العرب والمسلمين، والإذلال للعرب والمسلمين، والسيطرة على العرب والمسلمين، اعتبار هذا أيضاً واجباً دينياً، حوّلوا هذا الى معتقد لكل من تأثر بالحركة الصهيونية في أوروبا وأمريكا.

- وربطوا هذا أيضاً بمعتقدات في الوسط المسيحي معتقدات بالخلاص، معتقدات بعودة المسيح ليحكم العالم من جديد حسب معتقداتهم، وغير ذلك من المعتقدات، ربطوا المسألة بالتمكين لليهود أولاً من السيطرة على فلسطين، من هدم المسجد الأقصى واستبداله بهيكلهم المزعوم، من تدمير العرب والأمة الإسلامية بشكل عام؛ لأنهم يعتبرون المسلمين يصفونهم: بأشرار، وأعداء، وحيوانات، يجب القضاء عليهم وإذلالهم، ولا قيمة لحياتهم، ونفس النظرة إلى العرب، إلى المسلمين، النظرة العدائية، النظرة المحترقة، النظرة المستبحة، تحملها الحركة الصهيونية في امتداداتها في الوسط المسيحي، يعني: من تأثروا بالحركة الصهيونية في أوروبا أصبحوا يحملون نفس النظرة تجاه العرب والمسلمين بشكل عام، يحملون نفس الحقد، نفس العدا، وأصبح الهدف هدفاً مشتركاً للحركة الصهيونية، في وسط اليهود الصهاينة، وأيضاً في وسط الذين يتبعونهم من الأوروبيين والأمريكيين.

• تحولت أيضاً مسألة الاستهداف للقدس، الذي هو من أهم المقدسات للمسلمين، مسرى النبي الأكرم "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، بكل ما له من قدسية وأهمية، تحولت مسألة هدم المسجد الأقصى والاستبدال له بالهيكل المزعوم إلى مطلب ديني بالنسبة لهم، وربطوا به تلك المتغيرات التي يحاولون أن يهيئوا لها، بل والاستهداف الشامل للمسلمين؛ لضمان نجاحهم في السيطرة على المنطقة بأكملها، يعني: يريدون أن يزرعوا العدو الإسرائيلي في قلب المنطقة العربية، ويكون كل محيطه خاضعاً له، ولا يكون في محيطه أي شيء يهدده، أو يؤثر عليه، بل يكون بكله محيطةً خانعاً، ذليلاً، مدمراً، بانساً، لا يمتلك أي عناصر قوة لا معنوية ولا مادية، مُسَخَّرًا بكل ما فيه لمصلحة اليهود، وهم يعملون على هذا الأساس.

حولوا كل هذا إلى معتقد ديني، وإلى رؤية سياسية، وإلى برنامج عمل يتحركون على أساسه، يتحركون وفقه في مخططاتهم، في سياساتهم، في مؤامراتهم، التي يستهدفون بها شعوبنا وأمتنا، فاجتمع معتقد ديني يتحركون على أساسه، والأكثر تديناً يتحرك أكثر، ورؤية سياسية، وأطماع كبيرة، وعندهم أطماع كبيرة، عندهم نزعة استعمارية، يريدون أن يسيطروا على المنطقة العربية بكل ما فيها من الثروات الهائلة، النفطية وغير النفطية، وأيضاً أهميتها الاستراتيجية المتعلقة بموقعها الجغرافي المهم جداً، والذي يدركون هم أهميته بأكثر مما يستوعب العرب أنفسهم أهميته، هذا مؤسف جداً، مؤسف للغاية! أحقاد، أحقاد حقيقية، لديهم مشاعر أحقاد متأججة بالكرهية، بالبغضاء، بالعداء؛ ولذلك هم يرغبون ولديهم دافع نفسي بذلك الحقد إلى الإبادة للعرب، إلى قتل العرب، قتل أطفالهم، قتل نسائهم، إلى إبادة المسلمين بشكل عام، لديهم أحقاد، لديهم حرص، وهم يرسخون هذه النظرة والمعتقدات، يعني: يرسخونها على مدى الزمن، أصبحت جزءاً من موروثهم الثقافي، والفكري، والتنظيري، والدراسات، والأبحاث، ومسألة يرسخونها ويربون عليها، يربون عليها حتى ناشئتهم، يرسخونها كمعتقدات، كرؤية، كفكرة، كثقافة، ومن ثم يتحركون بناءً عليها. ولذلك هناك تطوير، وهناك أيضاً إنتاج، إنتاج لهذه التوجهات من جديد بكل القوالب: الثقافية، الفكرية، على مستوى المعتقدات، على مستوى الرؤية الاستراتيجية، السياسة العامة، وبرز يوماً بعد يوم منهم تيارات أكثر تشدداً لتنفيذ تلك الرؤية؛ ولذلك عندما برز في الآونة الأخيرة في أمريكا من يطلق عليهم (المحافظون الجدد)، هم تيار في هذا الاتجاه، وهناك غيرهم أيضاً، من يتحرك والبعض مستعجل، ويريد وسائل أكثر عنفاً، وأسرع إنجازاً للوصول إلى تلك الأهداف، وهي أهداف تعني تدمير أمتنا، تدمير شعوبنا، احتلال أوطاننا، مسخ الهوية الإسلامية لأمتنا، وتزييفها، والسيطرة المباشرة على هذه الأمة، والاستعباد لها، والإذلال لها، والاستباحة لها، يعني: ليست مسألة عادية، حينما يحملون هم هذه الرؤية تجاهنا كمسلمين، وفي المقدمة العرب هم المستهدفون بالدرجة الأولى؛ ولذلك ينبغي أن يكونوا هم أول من يتحرك، ولا يتصوروا عندما يتحركون أنهم يتحركون فقط بدون قضية، وإنما بالوكالة لبلد إسلامي هناك، أو بلد إسلامي هنا،

هم المستهدفون بالدرجة الأولى، أول من احتلّت أوطانهم، أول من قتلهم الأعداء، أول من استهدفهم اليهود الصهاينة؛ ولذلك الإيجابية الكبرى لتوجه بعض الدول الإسلامية كالجمهورية الإسلامية في إيران، أنها تحركت ودعمت الموقف العربي، وساندته وكانت ظهراً له في مواجهة العدو الصهيوني، قبل أن يصل إليها الاستهداف، مع أنها مستهدفة بلا شك، والمؤامرات عليها بكل أشكال المؤامرات، ولكن الذين قد احتل اليهود أرضهم، واستوطنوا بقاعهم، وسيطروا على مقدراتهم، وقتلوه من البداية، كانوا هم العرب، يعني: أنتم أيها العرب أصحاب قضية، لا تصدقوا من يصور المسألة وكأنه لا مشكلة لكم مع العدو الإسرائيلي، كيف لا مشكلة لكم؟! أرضكم المحتلة، أبناءكم الذين يقتلون، أنتم استهدفتم في المقدمة، كيف يتصور أحد ذلك التصور؟!

ينتجون في الحركة الصهيونية هذه التيارات، التي تحمل عداءً أكثر لأمتنا، ومؤامرات أكبر وأخطر، وتحرك بشكل شديد في عدائيتها لهذه الأمة، ويتباهى أيضاً، يتباهى في الغرب رؤساء، مثل: (بايدن)، ومسؤولون في بريطانيا، في أوروبا، يتباهون أمام الآخرين في مناسبات، في تصريحات، في تجمعات، في فعاليات، يتباهون ويفتخرون بأنهم صهاينة، وأنهم ينتمون إلى الصهيونية، ومعنى انتمائهم إلى الصهيونية هو هذا: أنهم يحملون تلك الرؤية العدائية جداً ضد أمتنا، ضد شعوبنا، التي تقوم على استهدافنا بكل ما للكلمة من معنى، ربطوا آمالهم وأهدافهم بالاستهداف لأمتنا وشعوبنا، وتدميرها بالكامل بكل الوسائل، وهذه مسألة معروفة، مسألة معروفة.

وللأسف الشديد هناك غفلة كبيرة في الواقع العربي كما قلنا، البعض يتفاعل في أحيان نادرة، عندما تحصل كارثة كبيرة جداً، فتزهز قليلاً، تنبهه بشيء قليل، بمستوى محدود من حالة الغفلة والسبات، طال سبات هذه الأمة بأكثر من الدب في سباته الشتوي، بشكل كبير جداً، سبات لدى عقود من الزمن، هذا شيء مؤسف جداً! متى يمكن أن ننتبه؟!

القرآن الكريم كشف لنا حقيقة أولئك الأعداء، تحدث عن اليهود، عما يُكُونُه من عداء شديد لأمتنا، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قبل ألف وأربعمائة أنزل في القرآن الكريم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ} [المائدة: 82]، رقم واحد اليهود قبل غيرهم، قبل غيرهم، ويأتي من بعدهم {وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، {لَتَجِدَنَّ}، {لَتَجِدَنَّ} في مؤامراتهم، في مخططاتهم، في ممارساتهم، في ثقافتهم، في عقائدهم، في إعلامهم، في أعمالهم، وأفعالهم، وأقوالهم، وتصرفاتهم، وما يفعلونه بالمسلمين، {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ}، تجد أنهم الأشد عداءً بكل ما تعنيه الكلمة، ويتحركون على هذا الأساس.

تحدث في الآيات الأخرى عنهم: {وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ}، عندهم رغبة شديدة، عندهم، دافع نفسي لإلحاق أبلغ الضرر بكم، أشد أنواع الضرر بكم، يبين مشاعر متهيجة بالحقد الشديد عليكم، {قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ} [آل عمران: 118]، تصريحات، عبارات، مواقف، يتحدثون فيها بصراحة، بوضوح عن عدائهم، ولا ينفع في البعض ذلك، لا أقوال،

ولا أفعال، ولا مأس، ولا كوارث.

يقول عنهم حتى في اجتماعاتهم التي يخلون فيها، اجتماعات سرية لإعداد خطط ومؤامرات: {وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْعُيُظِّ} [آل عمران: من الآية 119]، يحملون الغيظ الشديد عليكم، منتهى الحقد، ومنتهى المشاعر المتأججة بالكراهية والبغض والغيظ عليكم، إلى هذه الدرجة التي يُعَبِّرُ عنها بهذا، حتى للذين يحبونهم من العرب، من أبناء العالم الإسلامي.

ومن العجيب، من العجيب أن يحب أحد أولئك! على ما هم عليه من سوء وحقد وإجرام، حالة غير سليمة، غير صحية، غير طبيعية! أن تحب عدوك الذي يكرهك، ويحقد عليك، ويحتقرك، ويستبيح فيك كل شيء: حياتك، وعرضك، وحقوقك، وأملاكك، وثروتك، ووطنك، كل شيء، يستبيح أن يفعل بك أي شيء، أنت بالنسبة له مهدر الدم، مباح العرض، مباح المال، مباح في نفسك وفيما تملك، ويحقد عليك، ويكرهك، ويحتقرك، ويُعَبِّرُ عن ذلك، يقول الله: {هَآ أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ} [آل عمران: من الآية 119]، هم لا يحملون لكم مشاعر المحبة كما تحملون لهم، هذا للمحبين لهم، للموالين لهم، يقول الله لهم هذا الخطاب.

المشكلة في واقعنا العربي وفي ساحتنا الإسلامية بشكل عام هو: غياب النظرة القرآنية، وأيضاً غياب الاستفادة من الأحداث، وأخذ العبرة منها؛ ولذلك ليس هناك فقط ما يعمله الأعداء في ساحتهم، يعني: في داخل اليهود، في داخل الحركة الصهيونية مثلاً في أوروبا، أو في أمريكا، بل هناك ما يفعلونه في داخل أمتنا؛ لاختراق أمتنا، وخطتهم جزء كبير منها هو في هذا الاتجاه: الاختراق لهذه الأمة، والاستهداف لهذه الأمة؛ ولهذا نرى هذه الأمة مكبلة، أمتنا الإسلامية في الوطن العربي وغيره كم هو عددها؟ في كثير من الإحصائيات أكثر من مليار مسلم، بشكل عام كل المسلمين، في إمكانيات هذه الأمة المادية: إمكانيات هائلة جداً. العسكرية: كم لديها من جيوش وإمكانيات تبعاً لذلك، من طائرات، ودبابات، وعتاد حربي متنوع، كم إجمالي ذلك؟ بشكل هائل جداً. الإمكانيات الإعلامية: إمكانيات ضخمة، أين هو دورها في خدمة قضايا الأمة؟ هناك اختراق حقيقي لأمتنا، كَبَّلَ هذه الأمة وجمَّد هذه الأمة، بحيث يتفرض أكثر أبناء هذه الأمة على ما يجري، على ما يحدث، على المآسي الكبرى، التي تشكّل خطورة على كل الأمة.

حرص الأعداء على السيطرة على القرار الرسمي، وهذا واضح، يعني: كثير من بلدان أمتنا هناك قرار رسمي فيها بعدم اتخاذ أي موقف عملي جاد لمناصرة الشعب الفلسطيني، لمساندة المظلومين في غزة، لفعل شيء لصالح الشعب الفلسطيني في غزة بالرغم من كل ما يحصل، ولو على مستوى موقف سياسي حقيقي، أو موقف اقتصادي حقيقي، خطوات عملية، أكثر من مسألة البيانات، هناك تأثير للتوجه الرسمي، الذي هو بقرار، على مستوى تجميد الحالة الشعبية حتى من التظاهر، من الهتافات، من الأنشطة الشعبية التي تُعَبِّرُ فيها الشعوب عن موقفها مما يحدث، عن أمتها تجاه ما يحدث، عن سخطها تجاه ما يحدث، نشاطاً للتعبئة في أوساط الشعوب، هناك تجميد بقرار رسمي

وموقف رسمي، وتعطيل على المستوى الشامل مع بقية الدول لأي قرار جماعي للأمة، في إطار خطوات عملية ضاغطة بكل ما تعنيه الكلمة، وبوزن وثقل هذه الأمة الإسلامية بكل ما تمتلكه من إمكاناتها.

هناك تغييب للاهتمام بهذا الموضوع بشكل كبير، في التعليم، في المناهج الدراسية، في كل مراحل التعليم، معظم الدول العربية، معظم الدول الإسلامية بشكل عام لم يعد فيها أي شيء مهم يتعلق بهذه المسألة: الخطر الصهيوني اليهودي على أمتنا، القضية الفلسطينية، مسؤولية الأمة تجاه الأقصى، تجاه الشعب الفلسطيني، تجاه فلسطين، كل هذا يُغيب تماماً من الإعلام، ومن السياسة، من التوجهات، من المواقف، تغييب لهذه المسألة، هذا ليس شيئاً عادياً، هو يحصل لأن العدو عمل على ذلك، عمل على تغييب هذه المسألة، وإخراجها من دائرة الاهتمام.

هناك استهداف لأمتنا الإسلامية في الوطن العربي وغيره، في كل عناصر القوة على المستوى المعنوي والمادي:

- على المستوى المعنوي: على المستوى الإيماني، على مستوى القيم الإيمانية، الروحية الإيمانية، التوجه التحرري، الجهادي، كل هذا مستهدف، القيم الأخلاقية، القيم الإيمانية العظيمة، كل هذا يستهدف.

- وعلى المستوى المادي: أن نكون أمة منتجة، أمة منتجة، أمة قوية اقتصادياً بقوة ما تنتج، وليس لأنها تحوّل نفسها إلى سوق ضخمة، بعض البلدان العربية ليس عندها أكثر من ذلك: تحوّل واقعها إلى سوق ضخم.

- إغراق الأمة في الفتن والنزاعات: الفتن تحت كل العناوين، النزاعات والأزمات والانقسامات هناك شغل ودفع كبير جداً، وتجد البعض يتفاعل مع ذلك ويستجيب، حصلت فتنة التكفيريين في أوساط الأمة، والحقوا بالأمة أضراراً بالغة جداً، ولا يزالون، وآخرون يسبغون في ذلك المسلك، البعض إذا كان المسلك انقسامياً فتنياً يتفاعل معه بكل جد، ويتحرك فيه بكل جهد، ويعطيه كل اهتمام، لكن إذا كانت المسألة موقف من أعداء الأمة، ليس مستعداً أن يتحرك نهائياً، لا فتوى، لا موقف فعلي على المستوى السياسي، أو الاقتصادي، أو في أي اتجاه، ولا قول ولا فعل، طافي طافي إذا كانت المسألة هكذا.

- هناك تحرك أيضاً لإضلال الأمة، وإفسادها، ولتميعها: سعي رهيب جداً لإفساد البشرية بشكل عام، والمجتمع المسلم لا أخلاقياً، الفساد اللا أخلاقي ينشرونه في الساحة، يحاولون نشر العهر، الجريمة، الفاحشة، الشذوذ، الفساد بكل أشكاله؛ لتميع أبناء الأمة؛ حتى يحولهم إلى أمة منحطة، لا ضمير لها، لا شرف لها، لا غيرة فيها، لا حُرّيّة، لا عزة، لا كرامة، لا إباء، لا شجاعة، يحولون شباب هذه الأمة إلى دنيئين، خاضعين، خائعين، تائهين.

- وهناك سعي لتوجيه الولاء في أوساط هذه الأمة لليهود: يريدون أن يحولهم إلى مواليين

لليهود، وتطويعهم أيضاً لصالح الأعداء، أن يتحولوا إلى مطيعين، مطيعين للأمريكي، مطيعين للإسرائيلي، مطيعين لأعدائهم الصهاينة.

ولذلك لابدّ للأمة أن تستفيق من غفلتها، وأن تتحرك وفق مسؤوليتها بوعي وبصيرة، وجدية تامة، وجدية تامة، وبذلك تحظى برعاية الله وتأييده، الأمة إذا تحركت بشكل صحيح، بوعي وبصيرة وفق مسؤوليتها؛ ستحظى بتأييد الله، بالنصر من الله، بالمعونة من الله، يتحقق لها الوعد الإلهي، هذه مسألة مهمة جداً، وفي النماذج الموجودة من أبناء الأمة، التي تتحرك على هذا الأساس، فيما هي فيه من فاعلية وتأثير، درس وعبرة لبقية الأمة:

• في ثبات المجاهدين في غزة، في هذه الجولة من التصعيد الذي قام به العدو الإسرائيلي عليهم، وما قبل ذلك في جولات سابقة، في صمودهم، في صبرهم، في ثباتهم، في فاعليتهم العالية؛ في التصدي للعدو، وإلحاق الخسائر بالعدو، والتنكيل بالعدو، والثبات في مواجهة العدو، والتماسك في مواجهة العدو، بالرغم من الوضعية الصعبة، والحصار الشديد، والخذلان الكبير، درس وعبرة لكل المسلمين.

• في ثبات حزب الله منذ نشأته في الجبهة اللبنانية، وفاعليته، وتأثيره، وما حققه الله له من الانتصارات الكبرى: في 2000، و2006، وما بعد ذلك، وفاعليته الآن في جبهة ساخنة مشتعلة جداً في مواجهة العدو الإسرائيلي، عبرة ودرس كبير لكل أبناء الأمة، ودرس مهم جداً.

• في فاعلية الذين يتحركون من أبناء الأمة بجديّة، وفاعلية، وصبر، وقيم إيمانية، مثلما هو حال الأخوة المجاهدين في العراق الذين هزموا العدو الأمريكي.

• مثل ما هو حال جبهتنا في اليمن، في فاعليتها، وتأثيرها، وقوتها، وتأثيرها الكبير الملموس الذي يعترف به الأعداء، عبرة واضحة لكل المسلمين.

ولذلك ينبغي أن نتحرك بكل هذا الأمل، وأن نسعى لأن يكون جزءاً من نظرنا إلى هذه الأحداث، من تفاعلنا مع هذه الأحداث في فلسطين، هو: الحصول على الوعي عن خلفية هذا الصراع؛ لأن البعض لا يزالون ينظرون إلى هذه الأحداث وكأنها مجرد أحداث طرأت وتنتهي، سيكون هناك صفقة معينة، أو مساومة معينة، أو هدنة معينة، ثم ينتهي الإشكال.

هذا الصراع مستمر، وله مآلات حتمية، وهذا الصراع تحدث عنه القرآن الكريم، تحدث عنه (في سورة الإسراء)، وتحدث عنه أيضاً (في سورة البقرة، في سورة آل عمران، وفي سورة المائدة، في سور كثيرة، وفي سورة التوبة)، لكنه تحدث فيما يتعلق بالصراع مع العدو الإسرائيلي، في صراع يكون محوره المسجد الأقصى، وعنوان ومرتكز أساس فيه المسجد الأقصى تحدث (في سورة الإسراء) عن ذلك، والمآلات الحتمية واضحة في هذا الصراع، هي:

خيبة الأعداء، فشل اليهود الصهاينة، هزيمتهم المحتومة وفق الوعد الإلهي: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْوَءُوا وَجُوهَكُمْ} [الإسراء: من الآية 7]، هكذا يخاطب من؟ اليهود. {لِيُسْوَءُوا وَجُوهَكُمْ}

يعني: أنتم أيها اليهود، {وَلْيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَّبِرًا} [الإسراء: من الآية 7]، اليهود الصهاينة بمسلكتهم الإجرامي، برويتهم العدوانية، الظلامية، الوحشية، الهمجية، التي كلها أحقاد وكلها أطماع، بفسادهم الرهيب الذي ينشرونه في الأرض، هم عرضة لسخط الله، هم موعودون من الله بالانتقام الإلهي، بالعقوبة الإلهية؛ ولهذا لا بقاء لهم في السيطرة على فلسطين، ولا على أي جزءٍ من فلسطين، ولا على القدس، ولا على المسجد الأقصى، لا بقاء لهم، مآلهم الحتمي مهما أجرموا، مهما فعلوا، مهما ظلموا، مهما قتلوا، مهما دمروا، مهما أسرفوا في الإجرام، مآلهم الحتمي هو الزوال، هو الهزيمة، هو الخيبة، هو الفشل، هو إزالتهم من فلسطين، زوال كيانهم الذي لا شرعية له أبداً.

وكذلك من المآلات الحتمية في هذا الصراع: خسارة كل الذين يوالونهم، الذين توعدهم الله (في سورة المائدة) بالندم والخسران، أن يصبحوا نادمين، وأن يصبحوا خاسرين، {حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: من الآية 53].

هذا الليل سينجلي، نور النصر والفرج والأمل الواعد لهذه الأمة قادم، قادمٌ رغم أنوف الأعداء، ورغم أنوف الذين يوالونهم من الأغبياء، الذين لم يشاهدوا البشائر هذه الواضحة جداً، التي تبشر بقدم هذا النصر الإلهي، وهذه المتغيرات الكبرى لهذه الأمة.

ومع ذلك سنة الله في الاختبار للناس، {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: من الآية 179]، الأمة في هذه المرحلة التاريخية، وفي ذروة هذا الصراع وهذه المواجهة وهذه المفاضلة، أمام اختبار كبير بينها وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ":

- من يتجه الاتجاه الصادق، الاتجاه الصحيح، الاتجاه المشرف، الذي هو بمقتضى الانتماء الإيماني، والمصلحة الحقيقية للأمة، والقيم الإنسانية والدينية، ويفوز بأن يتجه الاتجاه الذي هو اتجاه راجح، اتجاه الفوز والنصر، والعاقبة المحمودة والحسنة.

- ومن ينحرف من أبناء الأمة، ويتجه اتجاه الخسارة والندم والخذلان والعياذ بالله.

ولذلك نحن ننطلق في تحركنا تجاه هذه المظلومية والمأساة للشعب الفلسطيني، وهي مأساة في غزة بالدرجة الأولى، ومأساة في كل فلسطين في الضفة، في بقية أنحاء فلسطين، وهي بما هي عليه اليوم من مأساة كبرى في غزة، نتحرك من منطلق هذا الانتماء الإيماني، ومسؤولية إيمانية، ووعي بطبيعة الصراع، وفهم للعدو، وفهم أننا معنيون بالموقف، أننا جزء من هذه المعركة؛ ولهذا لا ينبغي التخاذل أبداً.

عملياتنا منذ بدايتها وإلى اليوم عمليات فاعلة، ومؤثرة، ومستمرة، وتحرك شعبنا العزيز، التحرك الشامل على كل المستويات وفي كل المجالات، هو يجسّد الانتماء الإيماني والصدق مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"، والترجمة الفعلية للقيم والأخلاق التي يمتلكها أبناء هذا الشعب.

بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ" فعملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني في غزة، أمام هذه المظلومية

الكبيرة، وفي مواجهة الأعداء بلغت إلى استهداف (أربعة وخمسين سفينة)، وهذا رقم مهم جداً، ورقم كبير، كما قلنا في كل الكلمات السابقة: بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبتأييده ونصره، تحقق هدف منع حركة العدو الإسرائيلي من باب المنذب إلى البحر الأحمر، حيث كانت حركته التجارية البحرية في نسبة كبيرة منها تعتمد على هذا الممر، وتعطلت تلك الحركة بشكل كبير، يكاد يكون بشكل نهائي، حالة نادرة جداً أن تمر سفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

ولكن لأن الأمريكي اشترك مع العدو الإسرائيلي في معركته على أهل غزة، في عدوانه على الشعب الفلسطيني في غزة، في جرائمه الرهيبة بحق السكان في غزة، بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وأكثر الشهداء استشهدوا عندما استهدفوا بالقنابل التي هي قنابل أمريكية، وقذائف أمريكية، وصواريخ أمريكية، ما قدمه العدو الأمريكي للعدو الإسرائيلي شيء هائل جداً من القنابل لقتل الأطفال والنساء في غزة، والعدو الأمريكي يمنع وقف إطلاق النار، وقف عمليات الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، يستخدم الفيتو في مجلس الأمن لمنع ذلك، يعارض كل الأصوات التي تتجه من كل العالم، وتطالب بوقف ما يحصل من ظلم وإجرام ضد الشعب الفلسطيني في غزة، يتجاهل كل تلك الأصوات، يتجاهل صرخات الشعوب، ونداءات الشعوب والأمم في كل أقطار الأرض، وهي تنادي: (أوقضوا ذلك العدوان والحصار على غزة)، الأمريكي لا يحترم الشعوب، ولا يحترم الأمم، ولا يحترم أحداً، ويصرُّ على مواصلة الإجرام، واستمرار الإجرام ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ورط نفسه بالعدوان على بلدنا؛ حمايةً للإجرام الصهيوني، دعماً لاستمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، والحصار الإسرائيلي على غزة؛ لأن موقفنا مرتبطٌ بشكل تام بمسألة غزة، بمسألة ما يجري على غزة، موقفنا واضح منذ بدايته: منع السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي من المرور من باب المنذب، والحركة في البحر الأحمر، حتى فك الحصار وإنهاء العدوان على غزة.

الأمريكي بعدوانه على بلدنا، هو يسند العدو الإسرائيلي، ويحمي إجرامه ضد الشعب الفلسطيني؛ ولذلك ورط نفسه، وأدخل نفسه في إطار الاستهداف، فسفنه تستهدف، ويتبعه البريطاني، الذي تلقى ضربات موجعة، وتلقى ضربات مُكَلِّة في البحر.

ولذلك بلغ إجمالي الصواريخ والطائرات المسيّرة: (ثلاثمائة وأربعة وثمانين) صواريخ وطائرات مسيّرة، في تلك العمليات التي نستهدف بها الأعداء.

الأعداء بضرباتهم وغاراتهم - ما كان غارات جوية، وما كان من ضربات من البحر، وقصف بحري - لم يؤثروا شيئاً، أي تأثير على القدرات العسكرية لبلدنا، ولا لقواتنا المسلحة؛ ولذلك مسار التصعيد مستمر، ومسار التطوير مستمر، وقد لمس الأمريكيون والبريطانيون ذلك، أصبحت تصريحاتهم بالاعتراف بفشلهم في تدمير قدرات بلدنا، أو في الحد من تأثير هذه القدرات، أو من زخمها، أصبحت تصريحات واضحة معلنة، يعترفون بها، بل يعبرُّ البعض منها عن اندهاش من قدرات بلدنا العسكرية، اندهاش وذهول من استخدام بعض الأسلحة التي لم يسبق استخدامها

في العمليات البحرية، كالصواريخ الباليستية، الأمريكي يتحدث بذهول واندهاش: أنه لأول مرة تستخدم الصواريخ الباليستية ضد السفن في البحر، وبنجاح، يندهش ويُدهل من ذلك.

هناك - بحمد الله وتوفيقه، ونصره ومعونته - تسديد من الله، وتأبيد وتوفيق من الله كبير، في أن يكون لموقف بلدنا هذه الفاعلية، وهذا التأثير، والتطوير - كما قلت - مستمر.

وقلنا من أول ما بدأ الأمريكي والبريطاني عدوانهما على بلدنا، إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، وحمايةً لإجرامه في غزة، قلنا: إن كان لهم تأثير فسيكون عكسياً، سيسهمون - وهم لا يريدون - رغم أنوفهم بتطوير قدراتنا العسكرية، وهذا ما يحدث، وقد لمسوا ذلك، قد لمسوه، وقد أحسوا به، وهذا مزعجٌ لهم، ولكنهم أغبياء، فتحوا معركة لا حاجة لفتحها.

الموقف الصحيح الإنساني والحكيم، والذي يسهم في استقرار المنطقة بأكملها، هو: وقف العدوان وإنهاء الحصار على غزة؛ أما التصعيد هنا أو هناك، في جبهة اليمن أو في أي جبهة من الجبهات التي تساند غزة، فلن يفيد الأمريكيين بشيء، ولن يفيد الإسرائيليين بشيء، ولن يفيد البريطانيين بشيء، وتأثيراته عكسيةٌ عليهم.

العدو حاول أن يصعد في غاراته وقصفه البحري في هذا الأسبوع على بلدنا، وشعر السكان في صنعاء والأهالي في صنعاء بالغارات، ولكن لا تأثير لها، لا على القدرات، ولا على المعنويات، شعبنا في يوم الجمعة - غداً إن شاء الله - سيصرخ بأعلى صوته، وصوته مسموع، سمع به كل الناس في أوروبا، وأمريكا، وآسيا... وفي أرجاء كل العالم، سَمِعَ به في كل الجمع الماضية، وسيسمعه غداً - إن شاء الله - حينما يصرخ بصوتٍ عالٍ جداً ليقول: (المعنويات عالية)، عالية بكل ما تعنيه الكلمة، لم تؤثر الغارات الأمريكية والبريطانية، ولن تؤثر صواريخهم، ولا قنابلهم، ولا طائراتهم، ولا بوارجهم، في معنويات شعبنا العزيز، المسلم المجاهد، البطل الحر الأبي، لن تؤثر في المعنويات، ولا حتى لدى الأطفال، ولن تؤثر على الإرادة، لن تكسر إرادة هذا الشعب، هذا الشعب ينطلق من منطلق إيماني، وتربي تربية إيمانية، تربي على الحرية، والعزة، والكرامة، والإباء، والشهامة، شعب يحمل مشاعر الوفاء والإنسانية لدرجات عالية، رصيده عالٍ من ذلك، يمتلك العزم القوي، والموقف الجاد، والإرادة الصادقة، والموقف الصادق. مهما شوّه الأعداء موقفه، لن يؤثر ذلك عليه أبداً؛ لأن الله يعلم صدقه، ولأن تجليات صدق هذا الموقف واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار؛ ولذلك الأعداء بتصعيدهم لن يؤثروا على شيء، لا على القدرات، ولا على المعنويات، ولا على حضور الشعب في الساحات.

هل يتصور الأمريكيون، أو البريطانيون، أو الإسرائيليون، أنهم بذلك القصف في العاصمة صنعاء سيجعلون الأهالي في صنعاء، والرجال في صنعاء، يختبئون في بيوتهم، ولا يتجاسرون على الخروج يوم الجمعة في الساحات بكل إباء وشموخ؟! هم واهمون إذا تصوّروا ذلك، سيشهدون وسيشاهدون أن نتائجه عكسية، أو أن ذلك سيؤثر على مستوى القدرات؟! القدرات في حالة تطوير مستمر جداً.

إصرار الأمريكي - وبتبعه البريطاني - على مواصلة الإجرام في غزة، والاستمرار في العدوان على بلدنا اليمن، إسناداً للعدو الإسرائيلي، بالرغم من الفشل الواضح، بالرغم أيضاً من تجليات فشلهم، والتدمير في أوساطهم، هو غباء بكل ما تعنيه الكلمة، وخضوع للصهيونية، يعني: القوم يفعلون ما يفعلون إذعاناً للصهيونية، ما يفعلونه ليس في مصلحة بلدانهم، ولا شعوبهم، هناك صرخات في أوساط شعوبهم، وهناك تدمير كبير حتى في الوسط الرسمي الأمريكي، في المؤسسات الحكومية والرسمية تدمير كبير، في وزارة الخارجية استياء كبير جداً من الموقف الأمريكي، في الجيش الأمريكي، وقصة ذلك الجندي الذي أحرق نفسه احتجاجاً على ما يفعله العدو الإسرائيلي بمساندة ودعم أمريكي، ومشاركة أمريكية تجاه أهل غزة، أحرق نفسه بالنيران احتجاجاً على ذلك، هذه حالة تعبر عمماً وراءها، عن استياء كبير، عن تدمير كبير.

العالم بكله يصرخ، يحتج، ينتقد، وحالة التدمير حتى داخل مؤسسات تلك الأنظمة، ومع ذلك يكابرون، تركوا تلك المكابرة، انصاعوا للضمير، انصاعوا لصوت العقل، للمنطق، للمصلحة الحقيقية، الكل سئم منكم، سئم من تصرفاتكم الهوجاء والعدوانية والوحشية، الكل يصرخ في كل مجتمعات العالم، وينتقدكم، لماذا تصرؤون على ذلك؟! بل يحاولون أن يورطوا الآخرين معهم، حاولوا أن يورطوا البعض من الدول الأوروبية؛ أمّا البعض منها فكان عاقلاً، يدرك أن لا ناقة له ولا جمل في هذا الصراع وفي هذه المشكلة، فالبعض منهم أتوا بقطع إلى البحر، وتحت عنوان أنها لحماية سفنهم، مع أنه لا مشكلة على سفنهم طالما لم تتجه إلى مساعدة العدو الصهيوني، أو تحمل بضائع للعدو الإسرائيلي، أو لم يتورط في العدوان على بلدنا، لا قلق.

ما يضمن أمن ملاحه أي دول في أوروبا أو في غير أوروبا، ما يضمن سلامتها وأمنها من عدم الاستهداف من جانبنا، هو: ألا تتوجه بحمولات للعدو الإسرائيلي، وألا تشترك دولتها، أو نظامها في العدوان على بلدنا، فلن يصيبها من جانبنا أي شيء.

أنت بعض القطع الحربية لبعض الدول الأوروبية، ومنها: قطع حربية لألمانيا، وعندما وصلت لتدخل في ذلك الجو، الذي يدخلهم الأمريكي فيه في وضع مأزوم وقلق؛ لأن الأمريكي ليس في حالة مريحة، حالته في البحر حالة توتر، واضطراب، وقلق، وخوف دائم، ويعبر إعلامه عن ذلك، وتصريحات قادته العسكريين تعبر عن ذلك، وضع سيء جداً، ومأزوم للغاية، ومتوتر جداً، وخائف باستمرار، فتأتي القطعة الحربية الألمانية لتدخل نفسها في ذلك المأزق، فما الذي حصل؟ تطلق صاروخ على طائرة أمريكية! حالة فشل وارباك وقلق، وتطلق أيضاً النيران على سفينة تجارية! وهذا يبين أنه ليس من الصحيح أبداً أن تتجه الدول الأوروبية ولا غيرها إلى عسكري البحر الأحمر، ما يمكن أن يهدد الملاحة هو ذلك: الأمريكي ومن يجرهم إلى عسكري البحر الأحمر، وإثارة الفوضى في البحر الأحمر، وتحويل البحر الأحمر إلى ميدان صراع، ميدان قتال، ساحة حرب، هذا هو الذي يؤثر على الملاحة الدولية.

مواقفنا واضحة، عملياتنا ستستمر بفاعلية عالية، في اتجاه البحر الأحمر، والبحر العربي، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، كلها ساحة واحدة، يتحرك فيها بلدنا لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، لا بد من دخول الغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، لا بد من وقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

تحركنا على مستوى العمليات العسكرية سيستمر وبتطوير، ولدينا - بإذن الله تعالى - مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائياً، ولا نريد الحديث عنها؛ لأننا نريد أن تبدأ بالفعل، ثم نُعَبِّ عليها بالقول، وستكون مفاجئة جداً للأعداء، وفوق ما يتوقعه العدو والصاديق، وهي فعلاً - إن شاء الله - عمليات فاعلة ومؤثرة ستأتي إن شاء الله.

على مستوى التحرك في بقية المجالات، مخرجات التعبئة مستمرة بالآلاف، الحضور في الساحات حضور فاعل وواسع، ويعني لنا الكثير، أنا أقول لكل أبناء شعبنا العزيز: خروجكم الأسبوعي في يوم الجمعة، في مختلف الساحات، والذي يصل إلى عدد ضخم، يعني: في يوم الجمعة الماضية تقريباً (مائة واثنتين وثلاثين ساحة)، خروج مليوني، الملايين خرجوا، يعني لنا الكثير، له أهميته؛ لأنه في إطار موقف شامل، يعني: أن كل هذا الخروج هو ثابت على هذا الموقف، مستمر على هذا الموقف، داعم لهذا الموقف، والأعداء يحسبون لهذه المسألة ألف حساب.

الضربات الصاروخية حينما تتم، عمليات الطائرات المسيّرة حينما تتم، عمليات القوات البحرية حينما تتم، كل العمليات العسكرية بكل أشكالها عندما تتم، هي تعبر عنكم جميعاً، عن هذا الشعب الذي يخرج هذا الخروج المليون، هو موقف محسوب لكم، أيديكم أنتم المباركة محسوب لها تلك العمليات، هذا الإسهام، هذا الموقف؛ ولذلك لا بد من الاستمرار في هذا الخروج، وله تأثيره الكبير المساند في ظل وضع خذلان رهيب في معظم الدول العربية والساحات الإسلامية إلا القليل، فالخروج في الساحات هو جزء من الموقف، جزء من الجهاد، والساحات هي جزء من الميدان، لا ينبغي أن يتم إخلاؤه طالما والمعركة مستمرة.

وأقول لكم إخوتي الأعزاء: من النعم الكبرى أن وفقنا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في هذا البلد، ليكون لنا هذا الموقف الشامل، هذا الموقف الذي لم يكن فقط على مستوى المظاهرات؛ إنما كان معه العمليات العسكرية الفاعلة، المؤثرة، لاستهداف العدو الإسرائيلي إلى فلسطين المحتلة، ولعمليات البحرية ذات التأثير الكبير، التي تكبّد العدو الخسائر في كل يوم، وأن يكون هناك تحرك شامل: خروج في الساحات بالمسيرات والمظاهرات، أنشطة تعبوية، فعاليات كثيرة، وقفات بعشرات الآلاف، هذه نعمة كبيرة جداً، أن يكون لنا هذا الموقف الفاعل، المتميز، الذي يعبر عن صدق الانتماء الإيماني، والذي هو من مصاديق قول رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" ((الإيمانُ يمانُ، وَالْحِكْمَةُ يمانِيَّةٌ))، هذه نعمة كبرى.

نبي الله موسى "عَلَيْهِ السَّلَام" حين رأى نفسه في موقف ضد الظلم والطغيان الفرعوني، ماذا

قال: {رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ} {القصص: من الآية 17}، من النعمة، من الشرف الكبير، من فضل الله العظيم على شعبنا العزيز، أن يكون في موقفٍ عظيمٍ كبيرٍ شاملٍ مشرفٍ، يرضي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويرفع الرأس، ويبيض الوجه، وألاً يكون في الحال المخزية، كثيرٍ من المواقف الرسمية في بعض البلدان العربية، وبعض البلدان الإسلامية.

عندما يتاح للإنسان فرصة أن يكون في موقفٍ كهذا، ثم لا يتحرك، لا يستجيب؛ فهي حالة خطيرة على الإنسان، يعني: في كثيرٍ من البلدان العربية، لو تخرج في وسط العاصمة ليكون لك موقفٌ تعبرٌ فيه بهتافات، وتحمل راية، وتعبّر عن موقفٍ تتبرأ مما يعمله الأعداء بشعبك في غزة، بأبناء أمتك في غزة، تتضامن معهم؛ قد تُقتل، أو في الحد الأدنى تعتقل، وتعدّب وتضطهد، وتقمع، لا يُسمح لك بذلك، هناك عواصم عربية لا إمكانية فيها للخروج بمثل هذا الموقف.

أن تخرج في صنعاء، أو في أي محافظة من المحافظات التي تخرج فيها بكل حرية، بكل اطمئنان، لتعبّر عن موقفك الواجب عليك، لتتضامن مع الشعب الفلسطيني، لتتكامل مع بقية الموقف، مع بقية الإجراءات، مع العمليات، مع الأنشطة الأخرى، في موقفٍ يرضي الله، يرفع رأسك، يبيض وجهك، حتى لا تكون ممن شملهم الخزي بسكوتهم، بجمودهم، بعدم تحركهم بأي مستوى، ولا بأي تحرك، ولا بأي موقف، ثم لا تفعل، بالرغم أنه متاح لك ذلك، هذه حالة خطيرة عليك، وأخطر من أولئك الذين يعيشون في بلدان مكبوتة، تكبتها أنظمتها وتقمعها، أنت هنا تنادى وتدعى إلى هذا الموقف، تُفتح لك الساحات لتخرج حراً عزيزاً شامخاً، لتقول بصوتك العالي ما يجب عليك أن تقول، وتعبّر بما عليك أن تعبّر، لتتطرق بما عليك أن تتطرق، فلا تكن أخرس، اخرج، تحرك، اظهر، انطلق إلى حيث ترضي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هذه نعمة كبيرة جداً، نعمة للإنسان أن يتاح له ذلك، من دون اضطهاد، ولا قمع، ولا إذلال، إذا تقاعد الإنسان، أو تخاذل مع ذلك؛ فإله بينٌ في سورة التوبة أن العاقبة هي الخذلان، هي أن يطبع الله على قلب من هو كذلك، وأن يخذله والعياذ بالله.

عندما تتقاعس عن أي تحرك مع مثل هذه الفرصة، نحن في مرحلة مصيرية، ومرحلة تاريخية، ومنظورة برقابة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومنظورة أيضاً بتدبيره "جل شأنه" فيما يكتبه للناس، أو يكتبه عليهم، أمام هذا الاختبار في هذه المرحلة، الذين يعملون لصالح الأعداء، أو يتخاذلون عن النهوض بمسؤولياتهم؛ لن يسلموا من عقوبات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، حالة خطيرة عليهم، والذين يستجيبون لله، ويتحركون في إطار مسؤوليتهم الإيمانية والإنسانية والأخلاقية، ليعلموا أن التحرك في ظروف كهذه، ومرحلة كهذه، وأمام مظلومية كظلومية الشعب الفلسطيني في غزة، وأمام عدو متوحش مجرم كالعدو الإسرائيلي، ومعهم الأمريكي والبريطاني، ومعهم الحركة الصهيونية في كل العالم، من يتحرك في مرحلة كهذه، في موقف كهذا، في ميدان كهذا، في مرحلة كهذه، فليبشر بموعود الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الذي لا يتخلف.

هذه مرحلة لها ما بعدها، لها ما يكتبه الله في مصائر الشعوب، ومصائر الأشخاص، المصائر الفردية، والمصائر الجماعية، فاجعل نفسك حيث تريد أن يكتب الله لك ما تأمله من فضله ورضوانه، ورحمته، وتوفيقه، وعونه، ورعايته الشاملة، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو رب العالمين، ملك السماوات والأرض.

ولهذا في إطار هذه المرحلة، مرحلة مهمة جداً، التحرك فيها يعبر عن الشرف، والعز، والإباء، والرجولة، والشهامة، والإباء، والكرامة، والحرية، وكل المعاني الإنسانية النبيلة، التحرك في هذه المرحلة لمساندة الشعب الفلسطيني في غزة يعبر عنها، أنت يا شعبي العزيز أنت معدن لكل هذه القيم، أنت معدن لكل هذه المعاني الإنسانية النبيلة والعزيزة؛ ولذلك خروجك، وموقفك، وتحركك، هو ترجمة فعلية لهذه القيم العظيمة، والمعاني المهمة.

أقول لشعبنا العزيز: أدعوكم بدعوة الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى"، ودعوة القرآن، ودعوة المسجد الأقصى، ودعوة الشعب الفلسطيني المظلوم، للخروج المليونى يوم الغد - إن شاء الله - في ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والساحات حسب الترتيبات.

ونقول لإخوتنا المجاهدين في غزة، للشعب الفلسطيني ب كله في غزة، لأطفاله ونسائه، للشعب الفلسطيني في كل أرجاء فلسطين: لستم وحدكم، شعبنا بخروجه يوم الغد سيعبر بترجمة فعلية عن ذلك، لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر، لن نكل ولن نمل، لن نضتر ولن نتراجع، نحن بالإرادة الإيمانية والجد سنواصل المشوار.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُفْرَجَ عَنِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يُمِدَّهُ بِالنَّصْرِ الْعَاجِلِ، وَالْفَرْجِ الْقَرِيبِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنْ أَسْرَانَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 26 شعبان 1445هـ

الخميس، 26 شعبان 1445هـ الموافق 07 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {الم (1) أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا
وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ}
[العنكبوت: 1 - 3]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

في الشهر السادس، وعلى مقربة من نصف عام، وللأسبوع الثاني والعشرين، ولليوم المائة
والثالث والخمسين، يستمر العدوان الإسرائيلي الأمريكي على الشعب الفلسطيني في غزة، وهذا
توصيفاً واقعي: عدوان إسرائيلي أمريكي مشترك على الشعب الفلسطيني في غزة، معتمداً في
سلوكه الإجرامي الوحشي الهمجي على ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، بكل وسائل الإبادة، من
مجازر قتل جماعية، بالقتال الأمريكية الفتاكة، وبالسلح المَحْرَمِ دولياً، وأيضاً بالتجويع الشامل،
التجويع للأهالي بكلهم: للأطفال والنساء، والكبار والصغار، وأيضاً بالأوبئة، وتدمير البنية
الصحية والإمكانات الصحية.

الإجرام الإسرائيلي الأمريكي، بالإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، هو إجرامٌ مشهود،
يمارسونه على البث المباشر، بمرأى ومسمع من شعوب العالم، ومن مختلف الأنظمة والمؤسسات
الدولية، والمنظمات التي تدعي أنها ذات اهتمام بحقوق الإنسان، والاهتمام بشؤون الإنسان، على
مرأى ومسمع من الجميع، وباعترافٍ واضح، وأيضاً كل هذا يحدث في عصرٍ حاول الغرب في
المقدمة، وتحاول كل دول العالم أن تُقدِّم نفسها أنها في هذا العصر في الذروة من الاهتمام بالقيم
والأخلاق، وأنها دولٌ حضارية، ولها قيمٌ حضارية، وحاول الغرب أن يعزز نفوذه في مختلف البلدان
والدول تحت عنوان القيم الحضارية.

ما يحدث من إجرامٍ مشهود، بجريمة إبادة جماعية يومية، وبمرأى ومسمع من كل الشعوب،
والمنظمات، والمؤسسات، هو يسيء إلى الإنسانية، إلى المجتمع البشري، هو مُخزٍ ومُعيب بحق الإنسانية

- أن تتضرع عليه، ولا تسعى لمنعه، ولا تتحرك لإيقافه، وهو أيضاً إجرامٌ متواصل، بحجمه الشنيع والبشع جداً، يتفذن فيه العدو الإسرائيلي - بمشاركةٍ أمريكيةٍ مباشرة - يتفذن فيه وينوع ويبتكر جرائم جديدة، بأشكال جديدة، ويستخدم فيه كل أساليب القتل والإبادة، بكل جرأة، وبكل وحشية:
- جرائم القتل الجماعي، والإعدامات، والإعدامات حتى للأطفال أمام ذويهم.
- الاستهداف حتى للأطفال الرضع والخُدج.
- القتل للنساء وللأطفال في الطرقات، وهم يتحركون في نزوحهم، وفي خروجهم للبحث عن الطعام والغذاء، يقتلهم بتعمد حتى بالقناصة، وبالذبابات، وبكل وسائل القتل.
- يختطف الأطفال الرضع، ويتجه بهم إلى مصير مجهول.
- يستدم التجويع وبشكلٍ بشع كوسيلة إبادة بشكلٍ مباشر، يسعى إلى أن يُجوع الفلسطينيين في قطاع غزة؛ حتى يموتوا من الجوع، وحصلت وفيات يومية نتيجة للجوع وسوء التغذية.
- ويسعى أيضاً لاستخدام التجويع وسيلة للقتل، عند تجمع الأهالي الجائعين جداً، المعانين، على الشاحنات التي تدخل بكميات محدودة، وحالات نادرة، وعندما يجتمعون للحصول على الطحين، والحصول على الغذاء، يباشر جريمة القتل لهم، والاستهداف لهم أثناء تجمعهم للحصول على الغذاء؛ فيقتل منهم ويجرح المئات منهم، فجعل ذلك أيضاً وسيلة لقتلهم أثناء تجمعهم .
- كذلك عند إسقاط بعض الوجبات، التي تُسقطها البعض من الطائرات، في كميات ضئيلة جداً، عندما يتجمع الأهالي للحصول عليها يباشر العدو الإسرائيلي بالاستهداف لهم بالقتل والجرح.
- كما يقتل أيضاً المتجمعين على أبواب المستشفيات، المستشفيات التي هي باقية وهي قليلة، عندما يتجمع الأهالي للعلاج فيها، أو لنقل الجرحى إليها، يقتلهم أثناء تجمعهم.
- يقتلهم أيضاً في مخيماتهم، يستهدفهم بشكلٍ مباشر، في المدارس، يستهدفهم في كل مكان، ثم يعد هناك من مكانٍ آمن، كل شيءٍ في غزة مستهدف بالتدمير، مستهدف بالسلح المحرم دولياً، بالقنابل والقذائف، وهكذا يستهدفهم في كل مكان.
- بلغ عدد المجازر الجماعية: ما يقارب الـ(ألفين وسبعمائة وثمانين مجزرة)، عدد رهيب جداً خلال هذه الفترة، بل خلال هذا الأسبوع رفع العدو من وتيرة المجازر الجماعية وجرائم الإبادة الجماعية، بمتوسط (سبع مجازر كل أربعة وعشرين ساعة) على الأقل، ويوم الأحد الماضي وصلت المجازر إلى (ثلاثة عشر مجزرة إبادة جماعية)، منها مجزرة (دوار الكويت) المروعة، التي استهدف بها الجائعين المنتظرين للمساعدات، كذلك استهدف خيمة نازحين بشكل مباشر، قَصَفَ تجمع المواطنين أمام بوابة مستشفى (تل السلطان) غرب مدينة رفح، وغير ذلك.
- والجرائم هو يستهدف بها - جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الجماعية - يستهدف بها النازحين، ويستهدف بها الجائعين، ويستهدف كل شيءٍ في قطاع غزة بشكلٍ مستمر: المساجد، المساكن، الأسواق،

كل الأماكن، جرائم الإبادة للشعب الفلسطيني في الطرقات والشوارع والمدارس، لا مكان آمن حتى للأطفال، فما بالك ببقية الأهالي.

ولذلك ومع الاستمرار في جرائم القتل، جرائم الاستهداف بكل أنواع السلاح، جرائم الاختطاف والأسر، فقد بلغ عدد الشهداء والجرحى والأسرى: أكثر من (مائة واثنان وعشرون ألفاً وأربعمائة واثنان وأربعون فلسطيني)، وطبعاً الأغلبية من الشهداء والجرحى الأغلبية من الأطفال والنساء. مع القتل، ومع الجراحة، ومع المرض، هناك معاناة شديدة جداً للشعب الفلسطيني من التجويع، واستمرار الحصار الخانق، وكذلك كما شرحنا الاستهداف للأهالي عند تجمعهم الحصول على المساعدات الغذائية، أو أثناء بحثهم عن الطعام، استهداف أيضاً للذين يخرجون لمحاولة الصيد في البحر، البعض ممن كانوا يمارسون مهنة الصيد في الماضي، وغيرهم من الجائعين ممن يحاول أن يخرج إلى البحر ليصطاد، هناك قوات إسرائيلية في البحر تستهدفهم على الفور، وتباشر السعي لقتلهم ولجرحهم.

كل هذه المعاناة، كل هذه الجرائم الرهيبة جداً، التي من المييب على المجتمع البشري أن يسكت عنها، أو أن يتجاهلها، أو أن يقف تجاهها بمجرد الإدانة والتعاطف دون خطوات عملية لإيقافها، مع العار والخزي لأمریکا التي لها الدور الأول في الإبادة والتجويع.

الدور الأساس والدور الأول هو للأمریكي، حتى أكثر من الإسرائيلي، الإسرائيلي لولا الدور الأمریكي لم يكن لیستمر كل هذه المدة، لم يكن لیتمكّن من فعل ما فعله حتى الآن، لا بحجم ما فعل، ولا بمستوى الاستمرار لفعل ذلك، هو فعل ما فعل بهذا المستوى من التدمير والقتل، وارتكاب جرائم الإبادة والحصار، بهذا الحجم، وبالاستمرار كل هذه المدة؛ نتيجةً للدور الأمریكي، والمساندة الأمریكية، وكذلك الاشتراك الأمریكي، فالأمریكي يتحمل أكبر الوزر، والعار، والخزي، وله الدور الأول في كل ذلك، مع هذا يحاول - وهو مفضوح في ذلك، وواضح في ذلك؛ هو الذي منع صدور أي قرار لإيقاف العدوان على غزة، هو الذي منع الدخول الإغاثية إلى أهل غزة، وأعاق ذلك، وهو الذي ثبّط الكثير من الأنظمة العربية والإسلامية عن أي موقفٍ جاد، حتى على المستوى الإنساني في إيصال الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة، جعل الكثير منهم يتفرجون، ويصدرون بيانات ضعيفة، لا تُسمّن ولا تُغني من جوع، وليس لها أي تأثير في الواقع - مع كل ذلك يحاول أن يغطي على جرائمه المفضوحة، وأن يخادع الشعوب، عندما قام بإلقاء قليل من الوجبات الغذائية بالطائرات إلى قطاع غزة، كميات ضئيلة ومحدودة، بمجموعها لا تصل إلى مستوى حمولة ثلاث أو أربع شاحنات، كمية ضئيلة جداً يلقيها، ومع تنسيق عملياتي مسبق مع العدو الإسرائيلي؛ لقتل الذين يتجمعون للحصول عليها، فهو يتصرف بطريقة عدوانية ضد الشعب الفلسطيني، لا يحترم الكرامة الإنسانية.

الأمریكي الذي قدّم بكل سخاء عشرات الآلاف من القنابل، وعشرات الآلاف من الأطنان المتفجرة؛

لِتَلْقَى على رؤوس الشعب الفلسطيني في غزة، لِيُلقَى على رؤوس الأطفال والنساء في غزة، يأتي ليلقي القليل القليل من وجبات الغذاء، عبر الطائرات إلى غزة، مع تنسيق عملياتي مسبق مع العدو الإسرائيلي؛ لقتل من يتجمعون عليها، ويحاولون الحصول عليها، وليحاول أيضاً أن يُقدّم هذه الطريقة، التي ليس لها أي أثر يذكر في حل معاناة الشعب الفلسطيني وجوعه، يحاول أن يجعلها بديلاً عن الاستحقاق المشروع للوطن الفلسطيني، في دخول ما يحتاج إليه من الغذاء والدواء، عبر الممرات البرية والبحرية، هناك ممرات واضحة ومعروفة من فلسطين نفسها (فلسطين المحتلة) إلى غزة، وهناك ممرات من مصر، ممرات برية يمكن أن تدخل عبرها الشاحنات، التي تحمل ما يحتاج إليه الشعب الفلسطيني في غزة، من غذاء ودواء واحتياجات إنسانية، بما يلبي احتياجاته، وبما يسد جوعه، بما يشبع مجاعته، ولكن الأمريكي يحول دون ذلك، ويعيق ذلك، بدلاً من أن تتحرك المساعدات الإنسانية، وتدخل الكميات المحتاج إليها في غزة من الغذاء والدواء، عبر الممرات البرية، وعبر الممرات البحرية التي يمكن أن تضاف إلى ذلك، وعبر المطارات، إنزال كميات إلى الأرض في المطارات، وليس عبر إلقاء وجبات ضئيلة محدودة، كثيرٌ منها يذهب باتجاه البحر، والقليل من تلك الوجبات القليلة يصل إلى البر، إلى مئات وآلاف الجائعين، الذين لا تساوي شيئاً، لا بحساب أعدادهم، ولا بحسب جوعهم ومعاناتهم، إساءة وامتهان للكرامة الإنسانية، خداع مفضوح للشعوب، سعي لتضييع استحقاقات مشروعة، استحقاقات إنسانية وقانونية، استحقاقات أخلاقية وإنسانية، لوصول الكمية التي يجب أن تصل عبر الممرات إلى داخل غزة، وإمعان في امتهان الكرامة الإنسانية، يريد أن يلقي القليل جداً من الوجبات بين مئات الآلاف من الجائعين، هل يريد أن يقتتلوا عليها، أو أن يتنازعو عليها؟ أسلوب مخادع، أسلوب سيء؛ أمّا القنابل فيقدمها بسخاء، بما يغطي سماء غزة وأرض غزة، بما يشمل خرابها ودمارها وقتلها كل مساحات مدن غزة، والوجبات بتلك الطريقة امتهان للكرامة، والتفاف على الاستحقاقات المعروفة، والإجراءات المفترضة لإدخال المواد الغذائية، وخداع للسُدج.

تُقدّم أمريكا مائة صفقة سلاح مجانية، وكلها فيها عشرات الآلاف من القنابل والقذائف، لقتل الشعب الفلسطيني، عشرات الآلاف من الأطنان المتفجرة لقتل الشعب الفلسطيني، تعيق أي خطوات جادة لإيصال الغذاء والدواء، وتُتَبَط الذين يرتبطون بها من الأنظمة والحكام من أي نشاط جاد، وأي تحرك ومسعى جاد لإدخال الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني، ثم تتصرف بتلك الطريقة، التي تجعل منها أيضاً وسيلة من وسائل تعذيب الشعب الفلسطيني، واضطهاد الشعب الفلسطيني، واستهداف الشعب الفلسطيني.

أمّا على مستوى الوضع الصحي، فهو يعيش حالة انهيار شامل، يطاله الانهيار الشامل، ويشمل المنظومة الصحية بأكملها في القطاع، الشهداء من الكوادر الصحية بالمئات، الأسرى منهم بالمئات، المنشآت الصحية مدمرة، القليل من المستشفيات المتبقية تعاني من مشكلة الحصول على الوقود من

أجل الكهرباء، وتزدحم جداً بالجرحى والمرضى، ولا تمتلك الأدوية الكافية، الإحصائيات في بعض التقارير تتحدث عن مليون إصابة بالأمراض المعدية بين أوساط الأهالي، دون توفر الدواء، وهكذا معاناة شاملة.

أمّا على مستوى الدمار والخراب، فقد تحولت المدن في قطاع غزة إلى أطلال وركام، وإحدى الصحف الغربية وصفت حجم الدمار الهائل في قطاع غزة: بأنه أكثر من المدن الأوروبية الأكثر تدميراً أثناء الحرب العالمية الثانية، وفعلاً من يشاهد حجم الدمار يرى أنه لا مثيل له في أي بلد من البلدان التي تشهد عدواناً، أو حروباً، أو دماراً، دمار شامل، دمار كبير جداً، أكثر من سبعين ألف طن من القنابل والمتفجرات أُقيت على الشعب الفلسطيني في مدنه ومساكنه.

مع كل هذا المستوى من التدمير، والقتل، والإجرام، والتجوع، والإبادة الجماعية، ومع تحريك العدو الإسرائيلي لأكثر من ثلاثمائة ألف مقاتل من جنوده، للهجوم على قطاع غزة، فهناك إخفاق وفشل مستمر وعجز للعدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة، عجز في استعادة الأسرى، وفشل تام وواضح؛ وإنما هو يقتلهم في غاراته الجوية العشوائية، وأيضاً فشل في إنهاء القتال، والسيطرة على المقاتلين المجاهدين في قطاع غزة، الذين يخوضون معركة مشرفة عن الأمة بأكملها، الإخوة المجاهدون في قطاع غزة يقاتلون في سبيل الله باستبسالٍ منقطع النظير، منقطع النظير فعلاً، استبسال وصمود وتفانٍ عظيم.

العدو فشل في أن يحقق أي صورةٍ للنصر: في القضاء على المجاهدين، أو في استعادة الأسرى، فشل في تحقيق أهدافه المعلنة، وهو يتكبد خسائر مستمرة، والإخوة المجاهدون يواصلون القتال ببسالة، وبتفانٍ، وبتكبيد للعدو الخسائر، قتل وجرحى في صفوف العدو كل يوم، وهم يواصلون القتال في كل محاور القتال: في خان يونس، في حي الزيتون، في أطراف تل الهوى، في غزة، في كل محاور القتال، في الشمال والوسط، والجنوب في غزة، يقاتلون بفاعلية، ويُكَبِّدون العدو الخسائر، ويوقعون به في كمائن الموت، التي باتت تقلق العدو جداً، يستمرون في إطلاق الصواريخ إلى ما يطلق عليه بـ(غلاف غزة)، وهذه خطوة متقدمة، تدل وتشهد على فاعليتهم، وتماسكهم، وثباتهم. وأيضاً ينكلون بالعدو في مسألة التدمير المستمر لآلياته العسكرية، التي قد بلغت: (ألف ومائتين آلية) مما تمكنوا من استهدافها وإصابتها، وربما هي أكثر من ذلك، هذا بحسب بعض الإحصائيات، هناك أيضاً إسقاط لمُسَيَّرَات العدو، لطائراته المُسَيَّرَة، يعني: هم يقاتلون بفاعلية، وُكَبِّدون العدو خسائر كبيرة في معداته العسكرية، وفي جنوده قتل وجرحى بالمئات والألاف، وأيضاً الألاف منهم ممن يصابون بالمرض النفسي والهلوسة، وبعضهم بالاختلال العقلي، العدو يخسر خسارة كبيرة في الروح المعنوية المدمرة لجنوده، وهذه خسارة كبيرة بالنسبة للعدو، الألاف من جنوده يصابون بالأمراض النفسية، وتُضرب عندهم الروح المعنوية بشكل تام، والبعض يضطر لتسريحهم من الخدمة، وأصبح العدو يواجه مشكلة في مسألة العديد والمقاتلين؛ ولذلك يتجه إلى تجنيد من كانوا

سابقاً معضيين من الخدمة العسكرية، يتجه إلى إلزامهم بالخدمة العسكرية، ويواجه مشكلة داخلية بسبب هذه المسألة بنفسها، وهي تدل على أزمته، ومشكلته الكبيرة التي يعاني منها في المقاتلين، بل أكثر من ذلك، هو يستورد مرتزقة للقتال معه، يعني: يواجه مشكلة كبيرة في هذا الجانب. الجرحى والإعاقات بالآلاف، وهناك أيضاً استمرار في النزوح واستمرار في الهجرة المعاكسة، وهناك خلافات داخلية تعصف بالعدو الإسرائيلي من داخله، وتظهر للعلن بشكل كبير.

أما خسائره الاقتصادية فهي مستمرة ومتصاعدة بمئات المليارات من الدولارات، استنزاف كبير جداً، بالرغم من الدعم الأمريكي والغربي، لكنه يُستنزف بشكل كبير في تكاليف الحرب، وما يتعلق بذلك، وأيضاً الأضرار الناتجة عن العدوان، أضرار كبيرة جداً عليه في وضعه الاقتصادي، فيما يتكبده من خسائر؛ نتيجة لتعطل الكثير من الشركات والمنشآت الحيوية، التي كان يعتمد عليها في إيراداتها الاقتصادية، ونتائج كذلك لتأثيرات على المستثمرين، الذين كانوا يستثمرون في فلسطين المحتلة، ويستفيد العدو الإسرائيلي من استثماراتهم، وغير ذلك، وهناك أيضاً تأثير كبير للعمليات البحرية اليمنية، في إلحاق خسائر اقتصادية كبيرة بالعدو الإسرائيلي.

هناك خيبة أمل إسرائيلية وأمريكية مشتركة، بالرغم من حجم الإجرام، والعدوان، والدمار، والخراب، والقتل، والتجويح، لكن ذلك لم يكسر إرادة الشعب الفلسطيني، ولا مجاهديه الأبطال، الذين يواصلون الجهاد في سبيل الله والقتال في سبيل الله ببسالة، وثبات، وتماسك، وفاعلية، فهناك خيبة أمل لدى الأعداء كبيرة جداً، إلى درجة أنهم يتحدثون في وسائلهم الإعلامية - منهم من هم منتمون للمؤسسات العسكرية لديهم، ومنهم من هم سياسيون وغير ذلك - يتحدثون عن أن أهدافهم في القضاء على حركات المقاومة في غزة أهداف غير واقعية، غير ممكنة التنفيذ، لا يمكن أن تتحقق، وخبية أملهم في هذه المسألة واضحة، بل يعتبرون أنفسهم أصبحوا متورطين في غزة بقدر ما كانوا متورطين في لبنان، عندما كانوا يتكبدون الخسائر بشكل يومي؛ حتى انهزموا هزيمة ساحقة في العام 2000، فخبية أملهم يُعبّرون عنها، ويصفون أهدافهم بأنها غير واقعية؛ ولذلك ليس لديهم أمل في أن يحققوا صورةً لنصر حاسم في قطاع غزة، هم يكابرون، ويستخدمون أسلوب الإبادة الجماعية، وارتكاب الجرائم بحق الأهالي؛ ليعوّضوا عن فشلهم في تحقيق نصر عسكري حاسم، يحقق أهدافهم المعلنة، وهذا ليس بنصر، إذا قدموه كإنجازات ليس بإنجاز، رصيد هائل من الإجرام، من الوحشية، من العار والخزي، من الطغيان، يُعبّر عن فشل، يُعبّر عن خيبة أمل، يُعبّر عن إفلاس حقيقي في ما هم عليه، من آمالهم في تحقيق أهدافهم الاستراتيجية، يتجهون إلى القتل الجماعي، ويحاولون أن يكسروا بذلك إرادة الشعب الفلسطيني، الذي لم تنكسر إرادته، ولا إرادة مجاهديه.

الأمريكي والإسرائيلي في مقابل ذلك الفشل والعار والخزي، وفي مقابل الموقف العالمي، المجمع على إجرامية ووحشية ما يفعلونه، والمطالب بوقف العدوان على غزة، في كل أنحاء العالم، كل

الدول ما عدا (أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل)، إسرائيل ليست بدولة، (أمريكا، وبريطانيا) فقط من بين كل دول العالم؛ أمّا بقية دول العالم فكلها تنادي وتطالب بوقف العدوان على غزة، ومع ذلك هناك مكابرة، بالرغم مما يحصل في داخل أمريكا نفسها، من احتجاج متصاعد، وتدمير ينتشر حتى في أوساط المؤسسات الرسمية، واحتجاج واضح، حتى في المحافل الانتخابية، تبرز الاحتجاجات والأصوات المنددة باستمرار العدوان على غزة، وبالذات الأمريكي المباشر في العدوان على غزة، وفي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، في المحافل الانتخابية (لـبايدن)، في التجمعات والمناسبات الأخرى، تظهر احتجاجات من بين أوساط الجماهير.

هناك فشل، هناك تدمير، هناك إخفاق، هناك فضيحة مدوية في كل العالم، هناك إجرام يندد به كل العالم بمستويات مختلفة، هناك من له صوت أقوى، وموقف مُشرف أكثر، حتى في بعض الدول غير الإسلامية، كما هو موقف البرازيل، وموقف الرئيس البرازيلي، الذي هو أكثر وضوحاً وجرأة من موقف بعض الزعماء العرب، موقف كولومبيا، ورئيسها كذلك الذي هو صريح وأكثر جرأة من كثير من الزعماء في العالم الإسلامي والعربي، أيضاً فنزويلا، موقف جنوب أفريقيا، دول لها مواقف متقدمة من خارج العالم الإسلامي، ولها إجراءات عملية، في قطع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، ومستوى متقدم من المواقف، لم يصل إلى مثله بعض الأنظمة وبعض الحكام في العالم العربي والإسلامي.

مع كل ذلك يحاول الأمريكي والإسرائيلي - من جهة فشل، ومن جهة فضيحة كبيرة وعار وخزي، وتصاعد للأصوات في كل العالم، حتى في داخل المجتمع الأمريكي، والمجتمع البريطاني، وفي أوروبا بشكل عام - يحاولون الالتفاف تجاه ذلك، الالتفاف بدلاً من الاستحقاق الإنساني، بدلاً مما عليهم أن يعملوه، وهو: الوقف التام للعدوان والحصار، والانسحاب الكامل من غزة، يحاولون أن يلتفتوا على ذلك، وأن يتحركوا تحت عنوان (هدنة مؤقتة) لشهر رمضان فقط، يريدون أن يستمروا في احتلالهم في قطاع غزة، في جرائمهم، يريدون أن يوظفوا هذا العنوان (هدنة مؤقتة) أن يُوظفوه بما يحقق لهم أهدافاً عسكرية، بما يخدمهم لعمليات لاحقة؛ لأنهم في حالة فشل، في حالة فضيحة، في حالة خزي وعار، في حالة تندد بهم كل شعوب العالم، لها موقف من جرائمهم، استياء شعبي واسع في كل الدول، مع ذلك يحاولون أن يغطوا على ذلك، وبما يخدم جرائمهم في الميدان وأهدافهم العدوانية، فيحاولون الالتفاف بدلاً من إيقاف العدوان تحت عنوان (هدنة مؤقتة)، يعيقون فيها وصول الغذاء والدواء؛ كي لا يصل بالكميات المحتاج إليها في قطاع غزة، ولكي يكونوا متحكمين بكل شيء.

هناك تجاه ما يحصل مسؤولية كبيرة على المستوى الإنساني، وعلى مستوى العالم الإسلامي، البيانات لا تكفي، التعبير عن الاستياء لا يكفي، التنديد في البيانات والوسائل الإعلامية لا يكفي، لابد من خطوات عملية ضاغطة، الخطوات التي قامت بها بعض الدول في غير العالم الإسلامي،

من قطع للعلاقات مع العدو الإسرائيلي، هي مواقف متقدمة وخطوات عملية، خطوات عملية، ينبغي أن تحرك كل الدول في العالم، كل المنظمات والمؤسسات الدولية؛ لكي تُعبر عن نفسها بما يحفظ لها ماء وجهها؛ لأن كل من لم يكن له موقف، تجاه العدوان الإسرائيلي الأمريكي على غزة، فهو يفضح نفسه، هو يسيء إلى نفسه، هو يفضح كل العناوين التي ينتمي إليها على أنها عناوين إنسانية، أو أخلاقية، أو قيمة، الإنسان كشخص، أو على المستوى الجماعي كأظمة ودول، أو حتى كمؤسسات ومنظمات، من لا يتجه في إطار مواقف عملية، فعليه وزر كبير تجاه ما يحصل في قطاع غزة، تجاه المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني؛ ولذلك لابد من خطوات عملية، أن يكون هناك توجه لخطوات عملية؛ لمنع الاستمرار في الإجرام الأمريكي والإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

المسلمين - وفي المقدمة العرب - عليهم مسؤولية مضاعفة، مسؤولية إنسانية، مسؤولية دينية وإسلامية وإيمانية، مسؤولية أيضاً باعتبار مصالحهم، وأمنهم القومي، وباعتبار الشعب الفلسطيني جزءاً منهم، عليهم مسؤولية مضاعفة أن يتحركوا بجديّة؛ من أجل وقف الإجرام الصهيوني على غزة.

العدو الإسرائيلي، بكل وحشيته التي تجلّت بوضوح، وهي كانت واضحة في كل ما قد مضى، وتجلّت أكثر في عدوانه هذا على قطاع غزة، ومعه الأمريكي، الذي يشترك معه في الإجرام والوزر، ويحمي إجرامه ليستمر، ويُقدّم له الإمكانيات؛ ليكون إجرامه بذلك الحجم، بذلك المستوى البشع جداً، والفظيخ للغاية، هم خطر على كل أمتنا، بكل ذلك الإجرام، بكل تلك العدوانية، بكل تلك الوحشية، هم خطر حقيقي على أمتنا الإسلامية كلها، على العالم العربي بأجمعه، وليس فقط على بلد دون بلد.

عندما نرى تلك الجرائم الرهيبة، والبشعة، والمروعة، التي استهدفت شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، ومأساة الشعب الفلسطيني في كل فلسطين؛ إنما باعتبار هذا التصعيد بهذا المستوى، بذلك الحجم على قطاع غزة، عندما نرى تلك المشاهد المأساوية لمظلومية الشعب الفلسطيني، فلنعرف ولنتيقن أن العدو الإسرائيلي، ومعه الأمريكي، هم خطر على كل أمتنا، وعلى كل شعوب المنطقة دون استثناء، ليس هناك في توجهاتهم، ولا في سياساتهم، ولا في خططهم، ولا في استراتيجياتهم، أي توجه ودّي، أو للسلام الحقيقي، مع أي دولة عربية، أو دولة مسلمة، أو أي شعب من شعوب المنطقة، هم عدوانيون بذلك المستوى الذي نشاهده، وهم خطر بكل ما تعنيه الكلمة.

ولذلك يفترض أن يكون من آثار تلك الأحداث، تلك المظلومية الرهيبة، تلك المأساة، تلك الجرائم التي يمارسونها ضد الشعب الفلسطيني، في وعي هذه الأمة، في وعي شعوبها، أن يكون هناك فهم لهذا العدو: كيف هو، كيف هو إجرامه، عدوانيته، طغيانه، وحشيته، تحدثنا في الأسبوع الماضي أن لذلك خلفية راسخة لديهم، كمعتقد ديني، وكرؤية سياسية واستراتيجية، وأيضاً كبرنامج

عمل؛ ولذلك حتى برنامجهم مع الدول، أو مع الحكومات والأنظمة التي اتجهت للتطبيع معهم، ليست وُدِّيَّةً أبداً، وليست للسلام ولا لأجل السلام.

الإسرائيلي والأمريكي ينظرون فقط إلى مصالحهم من جهة، وإلى ما يُدمَّر هذه البلدان، وإلى ما يُحْكَم السيطرة عليها من جانبٍ آخر، يعني: لا يرغبون حتى في الحصول على مصالح بطريقة مشروعة، تُراعى فيها حقوق شعوب هذه المنطقة، ومصالح هذه الأمة، على قاعدة (مصالح مشتركة)، لا، لا يريدون هذا.

العدو الإسرائيلي هو ذلك الذي لا مشروعية له أساساً في تواجده في فلسطين، هو محتل، وغاصب، ومجرم، وكيان لا مشروعية له، وعدو لهذه الأمة، والأمريكي هو ذلك الذي يتجه بنظرة معينة، هي: استعمارية، عدوانية، وأيضاً يرمى دائماً مصالح العدو الإسرائيلي، وما يُكُنُّهُ من السيطرة كوكيل حصري له في هذه الأمة، في هذه المنطقة، فيما فرضه من احتلال له وسيطرة على جزءٍ من بلاد العرب، من بلاد المسلمين، هذه هي الحقيقة.

ولهذا من المعروف حالياً أن البرنامج الغربي الإسرائيلي الأمريكي تجاه الدول المطبوعة، تجاه الأنظمة المطبوعة، هو: العمل على السيطرة عليها، لكن بطريقة أخرى، بطريقة أخرى: استغلال للعلاقات، والذين يدخلون - تحت عنوان التطبيع - في علاقات مع العدو الإسرائيلي دخلوها بطريقة غريبة، ساذجة وغبية للغاية، فتحوا المجال للعدو الإسرائيلي في كل شيء؛ ليتغلغل في كل شيء: في الوضع الاقتصادي، في الوضع الرسمي، في كل شيء:

• فتحوا المجال للتجنيس، لتجنيس الإسرائيليين؛ ليتمكنوا من خلال التجنيس إلى التغلغل في الأجهزة الرسمية وفي كل شيء، ليكون لهم المجال مفتوحاً لفعل كل شيء، هناك برنامج واسع للسيطرة على الدول المطبوعة، من خلال، ونعني الأنظمة المُطَبَّعة، ولكن تُمكن من السيطرة على الدول نفسها.

• هناك أيضاً سعي للتأثير على البنية العقائدية والهوية والانتماء في تلك البلدان، من خلال عملية المسخ للأخلاق والقيم، وضرب الروحية الإسلامية، والانتماء الإسلامي، والإفساد للمجتمع وللجهات الرسمية، وللسيطرة على المواقع المهمة والحساسة، والسيطرة على الذين فيها، السيطرة عليهم بمسخهم، باستغلالهم، بالإيقاع بهم في المفاصل والردائل، والسيطرة عليهم واستقطابهم، وسائل كثيرة للسيطرة، وأمر بسيط ومتاح، بالنسبة للطريقة الإسرائيلية والأمريكية المعروفة في التعامل مع مثل هذه الأمور: في الاستقطاب، والإيقاع، والسيطرة على الأشخاص.

• هناك سعي لتغيير (ديمغرافي) في بعض البلدان، وأصبح من المعروف فيها أن نسبة أهلها الأصليين ليسوا سوى عدد قليل، والباقي سكان من دول أخرى يتوافدون بازدياد كبير جداً، هناك أيضاً شراء وتملُّك لأهم العقارات، ولواقع مهمة جغرافية بشكل كبير.

برنامج واسع يعملون عليه من أجل السيطرة والاستحواذ، يفضي في نهاية المطاف إلى سيطرة

على كل شيء: على الوضع السياسي، على الوضع الاقتصادي، على الوضع بشكل عام، والاختراق لكل المجالات؛ ولذلك ليس هناك أي توجُّه وُدِّي، الإسرائيلي والأمريكي بما يفعلونه كشفوا، ويكشفون، وكشفوا سابقاً، عن حجم خطورتهم على هذه الأمة وعلى شعوبها؛ ولذلك لا خيار للأمة ولا نجاة لها إلا بالتَّحَرُّكِ الجاد، لدعم الشعب الفلسطيني من جهة، وللتعامل بما يبني هذه الأمة في مواجهة ذلك الخطر الحقيقي عليها.

المواقف الرسمية في العالم الإسلامي والعربي لا تزال ضعيفة جداً، يعني: لم تصل إلى مستوى الموقف الفعلي، في كل الاجتماعات حتى خلال هذا الأسبوع، اجتماعات ومؤتمرات تخرج فقط بيانات، ولا تتجاوز البيانات إلى مواقف عملية وخطوات عملية؛ إنما تقتصر فقط على إصدار بيانات، ماذا تُؤثِّر البيانات؟ ماذا تُفيد البيانات لوحدتها دون مواقف عملية، دون إجراءات عملية؟ وهذا شيء مؤسف جداً ومطمعٌ للعدو! حتى البيانات في صيغتها، عندما تتناول عدة مواضيع، تتناول الموضوع الفلسطيني بلهجة معينة، بمستوى معين، وعندما تتعرض لمواضيع أخرى تكون أكثر شدة وقسوة وحدة تجاهها، حتى عندما يشيرون إلى الوضع في اليمن، أو يتحدثون عننا، بل حتى في توصيف العمليات البحرية، التي يُنفذها اليمن إسناداً للشعب الفلسطيني، يتحدثون عنها بطريقة سلبية، بالطريقة التي يرغب بها العدو الإسرائيلي، وَيُوصَفُهَا بها العدو الإسرائيلي، وهذا مؤسف!

على المستوى الشعبي، من المفترض أن يكون لما تشاهده الشعوب العربية والإسلامية من مأساة كبيرة، ومظلومية رهيبية للشعب الفلسطيني، ومن عدوانية وإجرام من جهة العدو الإسرائيلي، أن يكون لذلك أثر في الوعي، في استفاقة الضمير، في التَّحَرُّكِ العملي، نحن قلنا عن الشعوب المكبوتة، المعانية، المغلوبة على أمرها، التي لا تستطيع أن تتحرك حتى على مستوى مظاهرات، أن تتحرك بجديّة في مسألة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وكان من المفترض أن تكون شركات كبرى أمريكية وإسرائيلية، وشركات أخرى التي هي واضحة في أنها تدعم العدو الإسرائيلي، أن تكون قد أفلست، من تلك الشركات التي تعتمد بشكل أساسي على أسواق عربية وإسلامية؛ لأن هناك شركات أمريكية، وهناك شركات صهيونية، وهناك شركات داعمة للعدو الإسرائيلي بوضوح، وهي تعتمد بشكل كبير على السوق العربية، على أسواق العرب، على أموال العرب، يفترض أن تكون تلك الشركات قد أفلست لو أن هناك توجُّه واعٍ، يُحسُّ بالمسؤولية، يتجه للمقاطعة، والمقاطعة أمر متاح، قرار يستطيع أن يتخذه كل مواطن عربي، كل مواطن في العالم الإسلامي، لا أحد يستطيع أن يجبره على شراء البضائع الأمريكية أو الإسرائيلية، وهناك بدائل لها، لكن هناك تقصير في مستوى التَّحَرُّكِ حتى إلى مستوى هذه الخطوة، هناك نقص في الوعي بالمسؤولية.

على الجميع أن يدرك أن هناك مسؤولية دينية، المسؤولية الدينية تعني أن هذا جزء من الالتزام الإيماني الأخلاقي والديني، الذي يُسأل عنه الإنسان يوم القيامة، المسؤولية الدينية يعني أن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" سيحاسبك يوم القيامة، فيما يحاسبك عليه، ويسألك عنه، ويجازيك عليه، عن

موقفك العملي تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، هذه مظلوميةٌ تعنيك، أنت من هذه الأمة، تعنيك بحكم ما عليك من مسؤوليات تجاه أمتك، مسؤوليات في مواجهة الظلم، والطغيان، والإجرام، والعدوان، والباطل، والمنكر، ومسؤوليات تعنيك أنت؛ لأنك جزءٌ من هذه الأمة، ما يحصل عليها يحصل عليك، له آثاره وتبعاته عليك أنت في نهاية المطاف، والمسألة مسألة مراحل.

الأخوة المجاهدون في فلسطين، وحزب الله في لبنان، هم في الخندق الأول والمترس الأول، يجاهدون في سبيل الله، ويقدمون خدمة كبيرة لأمتهم بأكملها، لو لا جهاد المجاهدين في فلسطين، وجهاد المجاهدين في لبنان، لكان العدو الإسرائيلي قد تمكن من إلحاق أضرار كبيرة بالأمة، وحقق الكثير من أهدافه في استهداف بقية الشعوب، لكن أولئك كانوا يقارعونه - ولا يزالون - بضاعلية عالية ومتصاعدة، وعلى مدى عقود طويلة من الزمن، خمسة وسبعين عاماً والأحداث مستمرة لا تتوقف.

فالمسؤولية كبيرة، وهي مسؤولية دينية، المسؤولية هي: الجهاد في سبيل الله بكل ما يمكن، لم تصل المسألة إلى درجة أن يكون الإنسان معضياً بشكل تام؛ لأن هناك مجال لأي موقف، في أي مستوى، بحسب واقع الشعوب وظروفها، والشعوب التي لديها فرص أكبر لأن تتحرك بشكل أكبر، أيضاً اللوم عليها أكبر، والمسؤولية عليها أكبر لماذا لا تتحرك بمستوى المسؤولية، بما يليق بها، وبمستوى ما تستطيع فعله، ما تتمكن من فعله، هذه مسألة مهمة جداً، الكل أمام اختبار أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: من الآية 179].

ما الذي يمكن أن يؤثر في البعض من الناس، إذا لم يكن ما يحصل في فلسطين من قتل، وإبادة جمعية، وظلم رهيب جداً، ومأس، وتدمير للمساجد، وإحراق للمصاحف، ومساس بالكرامة الإنسانية من خلال الاغتصاب، وجرائم الاغتصاب، وانتهاك الحرمات والأعراض، كل أنواع الجرائم، وأبشع أنواع الجرائم، إذا لم يكن شيءٌ منها يُغضبُك ولا يستفزك، ولا يُثير مشاعرك، ولا يُحرِّك فيك الشعور بالمسؤولية، فما هو الذي يمكن أن يغضبك، أو أن يُحرِّك ويحيي فيك الشعور بالمسؤولية؟! هذا معيار لمستوى ما بقي لدى الإنسان، من ضمير إنساني، ومشاعر إيمانية، ومشاعر إنسانية، وقيم وأخلاق إنسانية ودينية، متى تغضب؟! متى تتحرك؟! متى تشعر بمسؤوليتك، إذا لم يُحرِّك فيك ما يحصل هناك أي شيءٍ من ذلك؟! هذه مسألة مهمة جداً.

ولهذا حينما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}، الأحداث تكشف وتُميِّز الخبيث من الطَّيِّب، من بقي لديه مشاعر إنسانية وإيمانية، وقيم، وأخلاق، وضمير حي، كيف هو موقفه، كيف يتحرك، كيف هو إحساسه وتفاعله ونظرتة إلى الأحداث.

ولذلك هذه المظلومية للشعب الفلسطيني لها علاقتها بواقع الأمة، وبمستقبل الأمة، والأمة

معنية تجاهها، سواءً بما تستفيده من الوعي، وتكتشفه من الحقائق، وبترسخ لديها من تلك الحقائق المهمة جداً، أو بحساب التبعات والنتائج والآثار، في المسألة عواقبها، لها نتائجها، لها آثارها ما بين هذه الأمة وبين الله، وفي واقعها، في مستقبلها، وفي حاضرها، وفي الدنيا والآخرة.

في محيط الخذلان الكبير، والتقصير الكبير، هناك جبهات الإسناد بالموقف الفعلي، وفي مقدمتها جبهة حزب الله، التي تستمر بزخم كمي ونوعي، وفاعلية وتأثير، واشتباك مباشر، جبهة حزب الله في لبنان هي جبهة إسناد قوية للشعب الفلسطيني، ومباشرة في مواجهة العدو الإسرائيلي، ولها تأثيرها الكبير والواضح، وما يتعلق بهذه الجبهة من آثار، ونتائج، وعمليات، يتم الإعلان عنها من جهة الإخوة في حزب الله في كل يوم.

هناك الجبهة العراقية مستمرة في الاستهداف للعدو الإسرائيلي، والأمل أن تتصاعد عملياتها أكثر، هذا ما يُؤمل من الإخوة المجاهدين في العراق.

جبهتنا في اليمن مستمرة بفاعلية كبيرة بتوفيق الله ومعونة الله، ونحن نقول فيما يتعلق بجبهة اليمن: أن أكبر تحرك شعبي للشعب اليمني، تجاه أي قضية قد واجهها، هو تحركه لإسناد الشعب الفلسطيني، تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة في هذه المرحلة، لم يسبق لشعبنا اليمني أن تحرك بمثل هذا المستوى من التحرك، في المظاهرات والمسيرات، في الفعاليات والأنشطة المتنوعة، على كل المستويات بمثل هذا التحرك، هذه نعمة كبيرة، وهذا توفيق الهي كبير، وهذا أيضاً من مصاديق الحديث النبوي الشريف: ((الإيمانُ يمانٌ، والحكمةُ يمانية))، في كل ما قد مضى لم يسبق أن يخرج الشعب اليمني في ميدان السبعين في كل أسبوع خروجاً مليونياً، بذلك الحضور الجماهيري، والزخم الجماهيري الكبير، أسبوعاً بعد أسبوع، دون كلل، ولا ملل، ولا فتور، وأيضاً في بقية المحافظات والساحات، الخروج المليون في كل أسبوع، وبشكل متوالٍ، حتى في ذروة العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، وبلدنا يقدم الشهداء يومياً، ويعاني من الدمار يومياً على مدى ثمان سنوات، لم يكن التحرك بهذا المستوى، لم يخرج الشعب في ميدان السبعين مليونياً في كل أسبوع، كانت حالات نادرة، في العام مرة أو مرتين يخرج بذلك المستوى الكبير، لكن هناك تفاعل شعبي، هناك إحساس بالمسؤولية، هناك مشاعر إنسانية مفعمة تتحرك، وهناك إحساس كبير بمظلومية ومعاناة الشعب الفلسطيني، يعني: هذا شعبٌ حي، تحرك بشكلٍ منقطع النظير، حتى في بقية البلدان ليس هناك أي شعب يخرج بهذا المستوى المليون، والزخم الجماهيري، وهذا الكم الهائل من الأنشطة والفعاليات: المسيرات في ميدان السبعين، الفعاليات والوقفات والأنشطة غير مسبقة، التحرك على مستوى التأهيل والتعبئة غير مسبوق في هذه الفترة الزمنية بهذا القياس.

إطلاق الصواريخ، لم يتم إطلاق الصواريخ خلال ثمان سنوات من العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا إلى السعودية، ولا إلى الإمارات، خلال ثمان سنوات، بمقدار ما أطلقتها القوة الصاروخية في عملياتها البحرية، وإلى فلسطين المحتلة، في الخمسة أشهر، يعني: قارنوا بين ما أطلقتها القوة

الصاروخية في ثمان سنوات إلى السعودية والإمارات، وبين ما أطلقته القوة الصاروخية في خمسة أشهر فقط في العمليات البحرية، وإلى فلسطين المحتلة، عدد الصواريخ في الخمسة أشهر أكثر مما تم إطلاقه إلى السعودية والإمارات في ثمان سنوات، يعني: هناك اهتمام وجدية كبيرة، وسعي للعمليات الفاعلة والمؤثرة بزخم جيد.

أمّا على مستوى المقارنة الزمنية، يعني: عندما نقارن خمسة أشهر، تحركت فيها القوات المسلحة في عملياتها بالطائرات المسيّرة، والصاروخية، والبحرية، فالزخم للعمليات في تلك العمليات، لا يماثله أي فترة زمنية مساوية خلال فترة عدوان الثمان سنوات على بلدنا، بمعنى: أننا نسعى لأن نقدّم مع فلسطين، وأن نعمل مع فلسطين، أكثر مما قدّمناه لأنفسنا، وبلدنا، وشعبنا.

شعبنا تحرك لمساندة القضية الفلسطينية بأكثر مما تحرك لقضيته ونفسه، ومظلوميته، وهو مظلوم، ومعتدى عليه، القوات المسلحة تحركت بفاعلية وزخم بأكثر مما سبق خلال المراحل الماضية، فللقضية الفلسطينية هذه الأهمية، والإحساس بالمسؤولية تجاهها كبير، وشعبنا العزيز ارتقى في وعيه وإحساسه بالمسؤولية، وارتقى في قدراته وإمكاناته، وارتقى في نشاطه العملي خلال كل المرحلة الماضية، مرحلة الثمان السنوات، التي كان الأعداء يسعون أن يقضوا على كل ما يقوم به هذا الشعب، ويحیی هذا الشعب، ويبني هذا الشعب، في بدايتها، وفي أسابيعها الأولى، لكنهم فشلوا، هذا الشعب ارتقى في كل شيء: في وعيه، في إيمانه، في إحساسه بالمسؤولية، في نشاطه وفاعليته، في رشدته، ازداد رشداً ووعياً وحكمةً، وهذه من الحكمة، التفاعل الراشد مع الأحداث، مع المظلومية، مع قضايا الأمة، هذه من الحكمة.

هناك شعوب أكبر تفاعلها وتأثرها هو مع كرة القدم، بأكثر من أي قضية في العالم، بأكثر من مظلومية الشعب الفلسطيني، بأكثر من أي نكبة أو مأساة على شعب، التفاعل الكبير جداً في الحضور، في المتابعة، في بذل المال، التفاعل النفسي والوجداني والشعوري، إلى درجة أن البعض يمزق ثيابه، ويخدش وجهه، والبعض يغمى عليه حينما يهزم فريق في لعبة كرة قدم، في لعبة كرة قدم! يعني: تفاعل أعلى مستوى من التفاعل في مثل تلك الأمور، نحن لا نعني أن نتخذ موقف من مثل الأنشطة الرياضية، لكن مستوى التفاعل، نحن نتحدث عن مستوى التفاعل الذي يعبر عن مستوى الرشد لدى الشعوب.

كما رأينا الإيمان في شعبنا في مدى إحساسه بالمسؤولية، رأينا الرشد والحكمة في مستوى التفاعل الراشد، والواعي، والناضح، مع القضايا، مع المواقف، مع الأمور، وهذا هو اللائق بهذا الشعب.

ولذلك كانت العمليات (عمليات الإسناد) المنفذة من بداية معركة طوفان الأقصى وإلى اليوم، بلغت: (ستة وتسعين عملية) نُفذت، هذا بالنسبة للصاروخية والمسيّرة، (ستة وتسعين عملية) نُفذت بـ (أربعمئة وثلاثة من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة)، تم خلالها استهداف (واحد وستين سفينة).

طبعاً استهداف السفن في البحر عملية معقدة، يعني: ليست عمليات بسيطة؛ ولهذا هي بالنسبة للأعداء مُحيرة، أولاً: السفن وهي تتحرك في أوساط البحر، بل تنأى بنفسها إلى حيث تكون أكثر بُعداً عن السواحل اليمنية، والبعض منها بعيداً أصلاً، يعني: مثل ما هو حال السفن التي تُستهدف في البحر العربي، هناك محافظات محتلة، تفصل ما بين القوة الصاروخية وبين السواحل فيها، هناك مثلاً العمليات التي تتم في خليج عدن، في البحر الأحمر نفسه تبتعد السفن إلى أقصى ما تستطيعه عن ساحل محافظة الحديدة، فبعدها، وتحركها، وتمويهها، ومحاولاتها أن تموّه من خلال - على المستوى التقني والفني - من خلال إطفاء أجهزة التعارف... وغيرها، وبوسائل كثيرة، ثم التمويه في المعلومات، ومحاولة الخداع في المعلومات في المواقع على الإنترنت، كل ذلك تم تجاوزه، واستهدافها وهي في حركة سير في البحر، اكتشافها، واستهدافها، وإصابةها بدقة، وبصواريخ بالستية، في أول مرة تستهدف فيها السفن بصواريخ بالستية، كل هذا إنجاز بكل ما تعنيه الكلمة، وأيضاً إنجاز على المستوى التقني، على المستوى الصناعي، وإنجاز على المستوى التكتيكي، والأمريكي يعرف ذلك، وهو اعترف بذلك، هناك تصريحات لعسكريين أمريكيين يعبرون عن اندهاشهم واعترافهم أيضاً بأن هذا يعتبر إنجازاً حقيقياً، واختراقاً كبيراً، وفعلاً لم يكونوا يتوقعونه، فهو على المستوى التقني وعلى المستوى التكتيكي أيضاً عمل كبير، وعمل مؤثر، الاستهداف لسفينة أكبر من مسألة استهداف آلية عسكرية في البر، يعني: فارق كبير جداً ما بين أن تستهدف دبابة في الأرض، أو سفينة أو بارجة في البحر، فهذا أيضاً له أهمية كبيرة، واعتبار كبير، وله حسابه عند الأعداء، تأثيره عليهم، نظرتهم إليه.

(واحد وستين سفينة) المستهدفة، بينها بارجات ومدمرات، العمليات: (ستة وتسعون عملية)، الصواريخ والمسيّرات: (أربعمئة وثلاثة) ما بين صاروخ وطائرة مسيّرة، إسقاط طائرات متقدمة على العدو، سفن مستهدفة تحدثنا عن عددها، العمليات المنفّذة في البحرين الأحمر والعربي: (أربعة وستون عملية)، العمليات المنفّذة إلى فلسطين المحتلة: (اثنتان وثلاثون عملية) بالصواريخ البالستية والمجنحة.

عمليات الإسناد المنفّذة في هذا الأسبوع فقط: تم بعون الله تنفيذ (ثمان عمليات)، استهدفت خلالها (سبع سفن) في البحر الأحمر، والعربي، وخليج عدن، وباب المندب، بـ(تسعة عشر صاروخاً وطائرة مسيّرة)، كان من أبرزها استهداف السفينتين الأمريكية والإسرائيلية، الذي أدى إلى اشتعال النيران فيهما، وإخلاء طاقمي السفينة منهما، هذا من الجمعة إلى الخميس، يعني: إلى اليوم، هذا العدد المؤثر والمتصاعد، والذي تُستخدم فيه أيضاً أسلحة جديدة، يتفاجأ بها الأمريكي والبريطاني، ويعجزون عن الحد من هذه العمليات، هم حتى بالرغم من محاولاتهم لمنعها، أو الحد منها، لكنهم فشلوا بكل ما تعنيه الكلمة. أيضاً يحاولون التشويه لها وسنتحدث عن هذه المسألة فيما بقي من الحديث.

على مستوى الفعاليات، والمسيرات، والمظاهرات، والوقفات، وهي جزءٌ أساسيٌّ من الموقف، هي تتكامل مع العمليات العسكرية، وهي ظهر للعمليات العسكرية، وسند للعمليات العسكرية، وذات أهمية قصوى:

- المسيرات والمظاهرات: بلغت إلى (ألفين وخمسمائة وتسعة وثلاثين مظاهرة ومسيرة).
 - الفعاليات: بلغت إلى (ستة وعشرين ألف وسبعمائة وسبعين فعالية).
 - الوقفات الشعبية والمجتمعية: بلغت إلى (ستة وسبعين ألف وواحد وخمسين وقفة شعبية ومجتمعية).
 - الوقفات الطلابية في الجامعات والمدارس: بلغت إلى (مائة ثمانية وأربعين ألف ومائتين وتسعة وتسعين وقفة طلابية في الجامعة والمدارس).
 - الأمسيات: بلغت إلى (أربعين ألف وتسعمائة وتسعة وستين أمسية).
- هذا كله نشاط داعم للشعب الفلسطيني في غزة، ومتفاعل مع مظلومية الشعب الفلسطيني في غزة.

على مستوى الأنشطة النسائية، وهي ضمن الأنشطة الحاضرة والأساسية، وجزءٌ أساسيٌّ من موقف شعبنا العزيز، برجاله ونسائه، بكباره وصغاره، تشاهدون في المظاهرات والمسيرات من هم من كبار السن، الطاعنين في السن، الحاضرين في الساحات بالرغم من كبرهم في السن، الحاضرين بشيبتهم الزكية، يحضرون بكل عزة، بكل شموخ، بكل إباء، ثم يبحثوا عن المبررات والأعداء للبقاء في البيوت، تشاهدون الأطفال الذين يحضرون، هذا شرف لهذا الشعب، أنه يتفاعل بهذا المستوى، بكل أبنائه، بالكبار والصغار، بالرجال والنساء، بحرائره المؤمنات، الأنشطة النسائية:

- بلغت الفعاليات والوقفات النسائية: (ألفان وأربعمائة واثنان وعشرون فعالية ووقفات نسائية).
 - وهناك وقفات نسائية مركزية: (مائتين واثنين وثلاثين وقفة).
 - وندوات نسائية: (أحد عشر ألف وثمانمائة وثمانية وثلاثين ندوة نسائية).
 - وقوافل العطاء والإنفاق: (اثنان وأربعون قافلة نسائية).
- فهناك تحركٌ وتفاعل لا نجد له مثيلاً في أي شعب، ولا في أي بلد، نحن لا نقول هذا بقصد التقليل من أي جهد في أي بلد؛ وإنما أيضاً لنضع الأمور في مواضعها، وأيضاً لنشيد ونحفز ونشجع الكل للتحرك الذي ينبغي، والذي يليق بمستوى المسؤولية، وحجم المظلومية للشعب الفلسطيني.

على مستوى الفعاليات والمسيرات والمظاهرات والوقفات خلال أسبوعين فقط:

- المسيرات والمظاهرات: (ثلاثمائة وثمانية وخمسين مسيرة).
- الفعاليات: (ثلاثة ألف واثنين وثلاثين فعالية).
- الوقفات الشعبية والمجتمعية: (خمسة ألف وثلاثمائة واثنان وسبعين وقفة).

يعني: أن هناك أيضاً تصعيداً في التحرك الشعبي.

- الوقفات الطلابية في الجامعات والمدارس: (سنة آلاف وتسعمائة وتسعة وثلاثين).
- الأمسيات: (عشرة ألف وثلاثمائة وثمانية وتسعين أمسية).

هذا التحرك على مستوى أسبوعين فقط.

الإيجابية في هذا التحرك والنشاط الشعبي: أنه بهذا المستوى الواسع والكبير، وبزخمه الهائل، على مستوى الحضور والتفاعل الشعبي من حيث العدد، والحضور الجماهيري، ومن حيث العدد، ميزته أيضاً المهمة جداً هي الثبات والاستمرار؛ لأنه في الحالة العربية بالدرجة الأولى، هناك مشكلة تحدثنا عنها منذ اليوم الأول من العدوان الإسرائيلي على غزة، وهي: التفاعل اللحظي والآني، ثم البرود، وانعدام الاحساس بالمسؤولية، والملل، والفتور، وانعدام التفاعل، وهذه حالة مؤسفة جداً هي تُعبر عن ضعف كبير في مستوى ما يحمله الإنسان من إيمان، ووعي، ورشد، وحافز ودافع إنساني. إذا كان الإنسان لا يتفاعل إلا للحظة، ثم يتروّض ويتعوّد، وتصبح مشاهد المأساة الكبرى للشعب الفلسطيني، والمظلومية التي لا مثيل لها التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، تصبح بالنسبة للإنسان أمراً عادياً واعتيادياً، ومشهداً اعتيادياً روتينياً، هذا يعبر عن حالة هابطة جداً من الرشد، والأخلاق، والقيم، والمشاعر الإنسانية، إذا كان تفاعل الإنسان للحظة في بداية الأمر، ثم انتهى كل شيء.

الاستمرار والثبات مسألة مهمة جداً، ذات أهمية وقيمة إنسانية، وأخلاقية، وإيمانية، تعبر وتشهد وتدل وتجلي واقع الإنسان فيما يحمله من مشاعر إنسانية، وأخلاق، وقيم، وضمير حي، وإحساس عالٍ بالمسؤولية، وبما هو عليه من رشد، ومستوى الوعي لديه، وهذه مسألة مهمة جداً، وذات أهمية كبيرة جداً للموقف؛ لأن العدو يطمع بمن لديهم ذلك المستوى الهابط من التفاعل، الذين يتحركون في بداية الأمر، ثم لا يلبثون أن يفتروا، وأن يهملوا، وأن يتنصلوا عن المسؤولية، إما أن يياسوا ويحبطوا، وإما أن يفقدوا الشعور بأهمية ما يحصل، والتأثر تجاه ما يحصل، والتفاعل تجاه ما يحدث، والذي يحدث ليس بالأمر الهين، أمر فظيع وكبير، جرائم رهيبة جداً، وطفغان رهيب جداً، ومظلومية للشعب الفلسطيني لا مثيل لها، والمسؤولية كبيرة تجاه ذلك، فالاستمرار والثبات، والعمل المتصاعد، هو الذي - فعلاً - يدل على الإيمان، والوعي، والرشد، والحكمة، ويعبر عن الإحساس بالمسؤولية، ويشهد على مدى الإحساس بالمسؤولية.

في التعبئة وهي ذات أهمية كبيرة جداً، التعبئة فيها تدريب عسكري، وتأهيل عسكري، وجاهزية قتالية، مع أن شعبنا العزيز - كما قلنا في معظم الكلمات السابقة - هو شعب مجاهد، ومسلح، وجاهز للقتال، ولكن مع ذلك للتدريب القتالي أهميته، وللتأهيل العسكري أهميته الكبيرة، والدورات في ذلك مستمرة، والمخرجات كثيرة:

- المخرجات لتلك الورش والدورات: قد بلغت إلى أكثر من (مائتين واثنين وثمانين ألف متدرب)

خلال هذه الفترة فقط.

- العروض العسكرية: قد بلغت إلى (ثلاثمائة وخمسين عرض عسكري).
- والمناورات: إلى (سبعمائة وتسعة عشر مناورة).
- والمسير العسكري: إلى (ستمائة واثنين وخمسين مسير عسكري).

هذا على مستوى أنشطة التعبئة القتالية، مع الاستمرار فيما يتعلّق بالإنضاق والتبرعات المالية، والإنضاق في سبيل الله.

أمّا من جهة الأمريكي في عدوانه على بلدنا؛ لإسناد العدو الإسرائيلي، ولحماية الإجماع الإسرائيلي في غزة، فهو مستمر، والقصف الأمريكي والبريطاني على بلدنا خلال هذا الأسبوع: بلغ (ثمانية عشر غارة وقصف بحري)، وكلها - بحمد الله - فاشلة، كلها لا تأثير لها، نتج عن العدوان في خلال المرحلة هذه: ارتقى شهيد في سبيل الله، وستة جرحى من المواطنين طبعاً.

الغارات والقصف البحري قد بلغ إلى (ثلاثمائة وأربعة وأربعين غارة وقصف بحري) منذ بداية العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لإسناد العدو الإسرائيلي، هذه الإحصائية الإجمالية، وكلها فاشلة، كلها أولاً؛ لن تحد من القدرات، نحن أكدنا على أنّ هناك مسار ناجح، ومتصاعد، وبشكل سريع في تطوير القدرات العسكرية؛ ولذلك هناك نتائج مهمة، ومذهلة - بحمد الله - في هذا الجانب، والفارق كبير، يعني: في سرعة الإنجاز في هذا الجانب، مثلاً على مدى الثمان السنوات كان هناك نقلات نقلات، وكلها نقلات ذات أهمية كبرى.

في بداية العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، كان المدى الصاروخي للقدرات الصاروخية قرابة الأربعين أو الخمسة والأربعين كيلو، ثم بلغ إلى مستوى فوق الألف كيلو، لكن في هذه الفترة على مستوى المدى، على مستوى القدرة الفائقة في الإصابة، والدقة الفائقة في الإصابة، والقدرة التدميرية، هناك اندهاش أمريكي حتى من ضربة الأمس، التي أصابت سفينة أمريكية، هناك اندهاش وذهول من الدقة في الإصابة، ومن القوة في التدمير.

الصواريخ أيضاً في المراحل أو في الفترة الماضية، التي لمس العدو بنفسه أنّ هناك تطوير لها، وهناك تأثير كبير، وهناك تجاوز لتقنياته التي يحاول أن يحد أو أن يتصدى لتلك القدرات من خلالها.

الأمريكي فاشل في عدوانه، لن يصل إلى نتيجة أبداً، لا في الحد من القدرات، ولا في وقف العمليات، الطريقة الوحيدة لإيقاف عمليات بلدنا البحرية، هي: بإيقاف العدوان والحصار على غزة، ليس هناك أي طريقة أخرى، التصعيد لن يفيد، له تأثيراته على الأعداء أنفسهم، هم الآن يخسرون على المستوى الاقتصادي، ليس فقط العدو الإسرائيلي الذي يخسر كثيراً خسارة كبيرة وفادحة، وهذه نعمة والحمد لله، ولكن الأمريكي أيضاً نتيجة لتوريطه نفسه - والبريطاني كذلك - بالعدوان على بلدنا إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، وحماية لإجرامه في غزة، وسعياً منهما لأن

تستمر جرائم الإبادة الجماعية لأهل غزة، للشعب الفلسطيني في غزة، للأطفال والنساء في غزة، تورطوا في الخسائر الكبيرة على المستوى الاقتصادي، والتأثير على وضعهم الاقتصادي، الذي يتزايد يوماً بعد يوم، كلما أصروا وعاندوا واستكبروا؛ كلما كان لذلك تأثيرات متصاعدة على الوضع الاقتصادي لديهم، وهذه مسألة يعترفون بها، وتحدث عنها إحصائياتهم، وسائلهم الإعلامية، تقاريرهم الاقتصادية، شركات تحدث عن ذلك، فهم يخسرون كلما استمروا، وكلما عاندوا، النتيجة هي تأثيرات عليهم في الكلفة العسكرية بنفسها، الكلفة العسكرية مكلفة بالنسبة لهم، كلما زادوا من حشدهم في البحر الأحمر، والبحر العربي، وكلما تورطوا في العدوان أكثر؛ كلما كلفهم ذلك في وضعهم الاقتصادي، هناك كلفة لذلك اقتصادية، وأيضاً من جانب آخر في تأثير ذلك عليهم في وضعهم الاقتصادي في بلدانهم، لا خيار لهم إلا وقف جرائم العدوان والحصار على غزة، نحن مواصلون لتطوير القدرات العسكرية، وبرعاية الله تعالى وتوفيقه هناك نتائج مهمة، ونقلات مذهلة، تتيح تنفيذ عمليات نوعية وصادمة للعدو.

ولذلك أقول للعدو الإسرائيلي، وللأمريكي والبريطاني، لكل الأعداء: القادم أعظم بكل ما تعنيه الكلمة، القادم أعظم بكل ما تعنيه الكلمة، ولذلك أوقفوا عدوانكم على غزة، أوقفوا الحصار على غزة، أوقفوا جرائم الإبادة الجماعية التي تمارسونها ضد الشعب الفلسطيني، اتركوا التجويع للشعب الفلسطيني في غزة، القادم أعظم، وهناك بشائر كبيرة في هذا الجانب، ولكن - كما قلنا في الأسبوع الماضي - نترك المجال للفضل ثم نعقب عليه بالقول، وسيرى العدو، وسيرى الصديق، وسيرى شعبنا العزيز مستوى تلك النتائج والإنجازات ذات الأهمية الاستراتيجية، التي تجعل بلدنا في قدراته في مصاف دول محدودة ومعدودة في هذا العالم.

في الختام أنادي شعبنا العزيز: يا شعبنا العزيز، الحاضر في الساحات والميادين، الحاضر بإيمانك، وبوعيك، وبكرمك، وبعزتك، بدينك، بأخلاقك، بقيمك، أناديك بدعوة الله، ودعوة القرآن، ودعوة الأقصى، ودعوة الشعب الفلسطيني المظلوم، المجوع، المضطهد، إلى الخروج المليوني يوم الغد إن شاء الله، في صنعاء في ميدان السبعين، وفي المحافظات وبقية الساحات حسب الإجراءات والترتيبات المعتمدة.

شعبنا العزيز، يا أبناء شعبنا: خروجكم جزءاً من جهادكم، خروجكم يعبر عن وفائكم، عن قيمكم، عن أخلاقكم، عن إنسانيتكم، أنتم شعب الإيمان، وشعب الوفاء، شعب الشهامة والرجولة؛ ولذلك ننتظر منكم الخروج يوم الغد كما هو خروجكم في الأسابيع الماضية، خروجاً مليونياً بكل ما تعنيه الكلمة، يعبر هذا الخروج عن إبانكم، عن عزتكم، بمعنوياتكم العالية، التي أحبطت العدو، وأصابت العدو بالشعور باليأس، وأصابت العدو بالشعور بالهزيمة تجاه هذا العزم، وهذه المعنويات، هذا الصمود، هذا الإحساس بالمسؤولية، هذا الاهتمام الكبير، هذا الخروج والحضور المشرف.

نأمل - إن شاء الله - أن يكون هذا الخروج يوم الغد كما في الأسابيع الماضية، خروجاً عظيماً

مليونياً، خروجاً يسعد المؤمنين، يعبر عن التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني، وفي نفس الوقت يعبر عن الثبات، عن الاستمرار، الذي يراهن العدو على أنه قد يتأثر مع طول الوقت. **أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِشُعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا.** **وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَكُمْ، وَأَنْ يُبَيِّضَ وَجُوهَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ تَلْتَقُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" فِي سَاحَةِ الْمَحْشَرِ، فَتَكُونُونَ - وَأَنْتُمْ تَحْمِلُونَ صِحَافَ أَعْمَالِكُمْ - قَدْ بَيَّضْتُمْ وَجُوهَكُمْ بِهَذَا الْمَوْقِفِ الْمَشْرُوفِ، فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ التَّارِيخِيَّةِ الْمَهْمَةِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ فِيكُمْ، وَأَنْ يُعِينَكُمْ.** **وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!**

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 4 رمضان 1445هـ

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِنَا الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

وَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ.

هذه الكلمة هي متعلقة بالمستجدات الأسبوعية، في العدوان الإسرائيلي الهمجي، الإجرامي، الوحشي، على الشعب الفلسطيني في غزة، ونحن في الشهر السادس، ولأسبوع الثالث والعشرين على التوالي، وفي اليوم المائة والستين والعدو الإسرائيلي مستمر في عدوانه الإجرامي على قطاع غزة، يمارس أبشع الجرائم، يرتكب جريمة الإبادة الجماعية بكل ما تعنيه الكلمة، إضافة إلى الاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس.

وقد بلغ عدد الشهداء والمفقودين: (أكثر من تسعة وثلاثين ألف شهيد ومفقود)، وعدد الجرحى: (أكثر من ثلاثة وسبعين ألفاً)، في الضفة: (أربعمائة واثنين وثلاثين شهيد، وأربعة آلاف وسبعمائة جريح)، وبلغ عدد المخطوفين في الضفة: (سبعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستين).

هؤلاء ليسوا مجرد أرقام تُعبرُ على مسمع الناس، بل هي أرواح بشرٍ تزهق، وتهدر حياتهم، وجراحات ومعاناة شعبٍ يباد، واستهدافاً شاملاً للحياة بكل إجرامٍ وتوحشٍ وعدوان، وهذه الأرقام الهائلة، التي معظم الشهداء فيها من الأطفال والنساء، ومعظم الجرحى - كذلك - من الأطفال والنساء، هي عارٌ على عالم يدعى التحضر، ويتغنى بالحقوق، وفضيحةٌ لما يسمى بالمجتمع الدولي. والمسؤولية الإنسانية، والدينية، والأخلاقية، كبيرةٌ في المقدمة على المسلمين قبل غيرهم، الذين يفترض بهم أن يتحركوا تحركاً جاداً وفعالاً لنصرة الشعب الفلسطيني، ومنع الاستمرار الإجرام الصهيوني، الذي يمارس جرائم الإبادة الجماعية بكل الوسائل: بالقتل، وبلغ عدد المجازر الجماعية: (أكثر من ألفين وثمانمائة وأربعين مجزرة)، وصلت إلى متوسط تسع مجازر كل أربع وعشرين ساعة، إضافةً إلى الاستهداف بالقتل للشعب الفلسطيني في الطرقات، والشوارع، والمدارس، ومخيمات النازحين، وفي كل مكان، مع المعاناة الكبيرة جداً للأسرى والمخطوفين الفلسطينيين في سجون

العدو الإسرائيلي، حيث يستهدفهم بالقتل، يقتل البعض بدم بارد، ويقوم بإعدامهم، والبعض يعذبهم حتى القتل، حتى يقتلهم، البعض ينتهك كرامتهم الإنسانية بالاعتصاف، ويمارس كل أنواع التعذيب ضدهم.

أما سعي العدو الإسرائيلي لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة بالحصار والتجويع، فقد بلغت المأساة إلى مستوى كارثي، والآلاف من أهالي غزة لم يجدوا وجبة طعام يفترون عليها، وهناك تصريحٌ ملفت في لجنة الطوارئ في بلدية غزة، قال: [سيكون لدينا شهداء بسبب العطش].
المعاناة الكبيرة من التجويع والحصار أدت إلى وفيات يومية من الجوع، وأكثر هذه الوفيات من الأطفال، والاستهداف للأهالي أيضا بالقتل أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات، أو الوجبات النادرة، والقليلة، والشحيرة، التي تصل إليهم في بعض الشاحنات، التي تدخل في الحالة النادرة، أو الوجبات التي يلقي بها من الطائرات، في المسرحية الأمريكية، التي تسيء إلى كرامة الشعب الفلسطيني، يستهدفهم أيضاً العدو الإسرائيلي بالقصف بالدبابات، والقناصة، وإطلاق النار؛ لقتلهم أثناء تجمعهم، وهم في حالة شديدة من الجوع والمعاناة، يريدون أن يحصلوا على الطعام لأنفسهم ولأطفالهم، فيباشر الاستهداف لهم بالقتل.

يستهدفهم أيضاً بجرائم الإعدام بدم بارد في منازلهم، ومن ذلك جريمة إعدام الفلسطيني الطاعن في السن، وهو على سرير نومه، وانتشرت مشاهد للجنود الصهيينة وهم يتبادلون التهاني، ويفتخرون بجريمتهم؛ في أنهم قتلوا رجلاً طاعناً في السن، على سرير نومه، أعزل من السلاح، يتفاخرون بأنهم قتلوه، ويهنتون الذي نفذ تلك الجريمة، وهو يتفاخر بأنه قتله بأربع طلقات.
التفاصيل الإجرامية لممارسات العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة كثيرة، وطالت كل مناحي الحياة، ومظلومية الشعب الفلسطيني لا مثيل لها، والعدو الإسرائيلي الذي يُنفذ ما يُطلق عليه كوصفٍ حقيقي (جريمة القرن)، جريمة القرن بكل ما تعنيه الكلمة، هو يُنفذ تلك الجريمة، ويشاركه الأمريكي، والمساهمون معه من الدول الغربية وبعض العرب؛ أما الإسهام الآخر فهو للتخاذل، التخاذل والتفريط من المسلمين، وفي مقدمتهم العرب، إلا القليل.

الأمريكي يزيد من إسهامه ومشاركته في استمرار الإجرام والعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، بمنعه من وقف العدوان، وإصراره على استمرار العدوان، واستمرار الحصار، ومساعيه الالتفافية، التي يحاول أن تكون هي وسيلة مساعدة لاستمرار العدوان واستمرار الحصار؛ لأن الاستحقاق الشرعي، الطبيعي، الواضح، هو: وقف العدوان، ووقف جرائم الإبادة الجماعية، وإنهاء الحصار، وفتح المنافذ البرية، لدخول المساعدات، والغذاء والدواء، إلى الشعب الفلسطيني في غزة، هذا هو الموقف الصحيح، والموقف الطبيعي، والحق المستحق للشعب الفلسطيني، لكن الأمريكي يصير على استمرار جرائم الإبادة الجماعية والعدوان، ويصر على استمرار الحصار والتجويع، ومنع فتح الممرات البرية لدخول المساعدات، ولا يريد أن يكون هناك ممرات إضافية بحرية؛ لأنه

ليس هناك ما يغني عن فتح الممرات البرية أبداً، وليس هناك من مبرر لإغلاقها، ومنع دخول المساعدات عبرها، ولكن الأمريكي يحاول أن يتعامل بطريقة مخادعة، فلا فتح كامل للممرات البرية، ودخول مستمر للشاحنات التي تحمل الغذاء والدواء للأهالي في غزة، ولا إضافة منافذ أو ممرات بحرية حقيقية، تتدفق عبرها الاحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني، وتكون إضافية إلى الممرات البرية، هو يتحدث عن ميناء بحري عائم، تصل عبره - بإشرافه هو، وسيطرته هو - القليل القليل من المساعدات الغذائية.

فالأمر يحوّل المسألة من دخول ما يكفي أهالي القطاع، ما يكفي الشعب الفلسطيني في القطاع من غذاء ودواء، إلى بدائل أخرى: تقديم القليل جداً، الذي لا يوقف حتى وفيات الجوع، لا يوفر الاحتياج، ولا القليل من الاحتياج، يعني: نسبة ضئيلة جداً، يلقي عدداً يسيراً من الوجبات عبر الطائرات، لا يصل إلى ما يقارب أربع شاحنات، مما يمكن أن يأتي عبر المنافذ البرية، ثم هو يسعى من خلال هذا إلى خداع الرأي العام، وإلى إلهاء الشعوب المسلمة في العالم العربي وغيره، وفي محاولة للاستمرار في الإجرام، يُقدّم هذه البدائل التي ليست حلاً، ليست حلاً، ولا تغطي الاحتياج للشعب الفلسطيني في غزة، ولا توفر مقداراً محترماً من الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، شيء قليل جداً ونادر، تستمر معه المأساة بحجمها الكبير، بحجمها الكبير بكل ما تعنيه الكلمة، يستمر الجوع، وتستمر الوفيات من الجوع، تستمر كذلك حالة الانعدام للأدوية، تبقى المأساة كما هي، يكون في الصورة أن هناك مساعدات تقدم، وهناك أغذية تصل، يلقي بها من الطائرات، أو عبر ميناء بحري عائم، يكون هذا شيء ظاهر في الصورة، لكن في الحقيقة والواقع الجوع مستمر، الحالة السائدة والغالبة هي: حالة الجوع والمعاناة الشديدة، وانعدام الغذاء على معظم السكان، واستمرار وفيات الأطفال من الجوع؛ ولذلك فهو خداع يعتبر جزءاً من العدوان. هذه الأساليب الالتفافية الأمريكية، التي يريد أن تكون بديلاً عن المستحق المشروع للشعب الفلسطيني، وعن الحلول الصحيحة، وعن الإجراءات الصحيحة، هي بحد ذاتها جزءاً من العدوان على الشعب الفلسطيني، وجزءاً من الاستمرارية في العدوان، والأصرار على استمرار المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني؛ فالأمريكي يُصر على مواصلة الجريمة، يصر على استمرار التجويع ومنع إدخال الغذاء عبر الممرات، وحتى الصناديق التي يلقيها في أعداد بسيطة محدودة من الطائرات، يقتل بها الشعب الفلسطيني، ويحاول أن يثير بها الفتنة بين أوساط الشعب الفلسطيني، يحاول أيضاً أن يقدم المساعدات المحدودة جداً، التي يمنع من خلالها وصول المساعدات الحقيقية، التي هي بالقدر الكافي للشعب الفلسطيني، بطريقة يمتن بها كرامة الشعب الفلسطيني.

في مقابل هذا الحجم الهائل للإجرام، والتدمير الشامل، والنصف بإعداد هائلة جداً، من أطنان القنابل والمتفجرات التي يقدمها الأمريكي لقتل أهل غزة، ولإبادة الأطفال والنساء والأهالي في غزة، هناك في المقابل استمراريةً للصمود والثبات للمجاهدين في غزة، وللشعب الفلسطيني في غزة

بشكلٍ عام، صمودٌ عظيمٌ بكل ما تعنيه الكلمة، وصبرٌ وثباتٌ وتماسكٌ لا مثيل لها، بالرغم من حجم المعاناة الشديدة.

المجاهدون في قطاع غزة، من كتائب القسام، وسرايا القدس، وبقية الفصائل الفلسطينية، يواصلون القتال في مختلف محاور القتال: في خان يونس، ووسط القطاع، وبقية المحاور، ويفاجئون العدو بالكمان، ويستهدفونه بمختلف أنواع الأسلحة المتوفرة في العادة لديهم: بقذائف الهاون، بالمسيرات، بالقنّاصة، يستهدفون أيضاً المدرعات والآليات العسكرية باستمرار، بل يفاجئون العدو بتكتيكات إضافية وجديدة، ويتكيفون مع الواقع الصعب جداً.

صمودهم بفاعلية وثبات، وهم يُكبّدون العدو الخسائر بشكلٍ مستمر، بالقتل لجنوده، والجرح لجنوده، والاستهداف لآلياته، ويواصلون القتال بفاعلية وتماسكٍ عظيم، هذا بحد ذاته - كما كررنا في كل الكلمات - حجة كبيرة على كل المسلمين؛ لأنهم لو اتجهوا بجديّة لتقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية، ولو بمستوى لا يقارن بما تقدمه أمريكا والغرب للعدو الإسرائيلي، ولو بالحد الأدنى من الدعم؛ لكان هناك صورة مختلفة للمعركة وللأحداث في غزة.

نحن نرى هذا الصمود للمجاهدين في غزة، هذا الاستبسال، هذه الفاعلية، هذا التأثير على العدو، إلى درجة أن يفضل العدو ويخفق بشكلٍ كبير في السيطرة التامة، وفي التخلص من المجاهدين، وفي إنهاء المعركة معهم، ولكن مع الظروف الصعبة جداً، والإمكانات المحدودة للغاية التي بأيديهم، لماذا؟ لأننا عندما نأتي إلى واقع المسلمين، ومستوى الدعم الذي يقدمونه للمقاومة الفلسطينية، من الخمسين دولة يُقدّم السلاح للمقاومة الفلسطينية في غزة؟ على مستوى الدول، الحالة الوحيدة الفريدة هي: الجمهورية الإسلامية في إيران، من يُقدّم السلاح للمقاومة الفلسطينية في غزة، لماذا؟ لماذا لم تتجه بقية الدول لدعم المقاومة الفلسطينية بالسلاح، وهي تجاهد في سبيل الله دفاعاً عن شعبها، وعن أرضها، وعن حقها المشروع، ودفاعاً عن الأمة بأكملها، هي في الخندق الأول، هي تخوض معركة لكل الأمة، ومقدسات الأمة، التي على رأسها المسجد الأقصى الشريف؛ لماذا أصبحت المسألة وكأنه من المعيب أن يتحدث أحد عن ذلك، وكأنه لا ينبغي أبداً أن يُقدّم أحد السلاح للمقاومة الفلسطينية، أو الإمكانيات التي تساعد على مواصلة المعركة؟

أمّا العدو الإسرائيلي فلا يتحرج الأمريكي، ولا تتحرج الدول الغربية أن تُقدّم له أفكك أنواع السلاح، وأحدث أنواع السلاح؛ ليقتل الأطفال، وليقتل النساء، وليقتل أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، دون تمييز بين مقاتل أو غير مقاتل، في قتلٍ جماعي، وتدميرٍ شامل، وإبادة جماعية، واحتلال في قضية ظالمة، العدو الإسرائيلي لا يمتلك قضية عادلة، هو محتلٌ، غاصبٌ، مجرمٌ، سفاح، ومع ذلك في ما هو فيه من احتلال، وإجرام، وظغيان، وظلم بكل أشكال الظلم، وممارسة لكل أنواع الجرائم، يُقدّمون له الدعم المفتوح، يُقدّمون له كل أنواع السلاح، بسخاء كبير، واهتمام كبير، ويحرّضونه على مواصلة قتل الأطفال والنساء، ويدعمونه سياسياً، وإعلامياً، ومالياً، وبالسلاح

بشكلٍ مباشر، يُقدّمون له القنابل، والقذائف، ومختلف أنواع السلاح، بالرغم مما يمتلكه هو من ترسانة حربية ضخمة، ومصانع للأسلحة، وغير ذلك، ومع ذلك يدعمونه.
ليس الأمر عند هذا الحد بالنسبة للمسلمين في تقصيرهم الكبير جداً تجاه المقاومة الفلسطينية، والمجاهدين في فلسطين، فلا يدعمونهم لا مالياً بشكلٍ رسمي، ولا يقدمون لهم الدعم بالسلاح وغير ذلك من الإمكانيات، هناك إساءة إليهم، وتشويه لهم من بعض الأنظمة العربية، وإدراج لهم في قوائم الإرهاب، وإلى حد الآن لم تتجه بعض الدول العربية إلى تغيير موقفها، بعد أن أدرجتهم سابقاً في قوائم الإرهاب، إلى هذه الدرجة، يعني: هناك تجريم لجهادهم، إساءة إلى جهادهم، تشويه لجهادهم، إساءة إليهم، منع للتبرعات لدعمهم، وهذا موجود في بعض الدول العربية، لا تزال فيها حالات اعتقال، أو معتقلين من المراحل الماضية على خلفية الدعم لهم، وحتى الدعم الإنساني. هذا على مستوى الصمود من جهة المجاهدين.

لو أن المسلمين يتجهون بجدية إلى دعم المجاهدين في فلسطين، الدعم الكافي ولو بالحد الأدنى من متطلباتهم الضرورية؛ كانت صورة المعركة مختلفة تماماً؛ ولذلك هناك تقصير كبير، ومسؤولية كبيرة، وحجة كبيرة على المسلمين في تقصيرهم في هذا الأمر.
مع صمود المجاهدين في فلسطين، هناك صمود الأهالي في قطاع غزة، مجتمع قطاع غزة يصمد، ويثبت، ويصبر، وهو في معاناة لا مثيل لها في أي بقعة في العالم، مليون نازح من الشعب الفلسطيني يعيشون أقصى الظروف:

- الاستهداف بالغازات والقتل، القتل بكل أشكاله: جواً، وبراً، وبحراً؛ يقتلهم العدو الإسرائيلي من الجو، بما يلقيه عليهم من القنابل؛ يقتلهم في البر، بقذائف المدفعية، والدبابات، وإطلاق النار من قبل جنوده، يقتلهم من البحر.

- ويمنع عنهم، ويمنع عنهم الطعام، والغذاء، والدواء، والاحتياجات الضرورية للحياة.

- ويدمر عليهم حتى آبار المياه، وخزانات المياه، وشبكات المياه.

- ويعيق عليهم حركتهم في العمل لتوفير متطلبات حياتهم الضرورية.

مع كل ذلك هم صامدون، وثابتون، ولم يتغير موقفهم في احتضان المقاومة والمجاهدين، هم يواصلون هذا الاحتضان للمجاهدين والمقاومة، لم يتغير موقفهم تجاه العدو القاتل، المجرم، المحتل، وهذا شيء طبيعي، يعود إلى إنسانيتهم، وقيمهم، وأخلاقهم، ووعيهم، وبصيرتهم.

بل من الشيء الطبيعي أن يكونوا أكثر صلابةً تجاه العدو الإسرائيلي، وجرائمه بحقهم أكثر من أي وقتٍ مضى، هم يعيشون المأساة، هم يشاهدون ما يفعله بهم العدو الإسرائيلي، هل ينتظر منهم العدو الإسرائيلي أن تنكسر إرادتهم، أو عزمهم؟ بقدر ما قد ارتكبه من إجرامٍ ضدهم وبحقهم، وصنعه من المأساة لهم، بقدر ظلمه لهم، الظلم الذي لا مثيل له؛ بقدر ما تكون إرادتهم، وعزمهم، ووعيهم، أكثر بضرورة مواجهة ذلك العدو، بوحشيته تلك، وجرائمه تلك، وفظائعه تلك.

النتيجة الطبيعية للناس جميعاً، وليس فقط لأهل غزة: أن تترسخ لديهم هذه النظرة، وأن يكون لديهم هذا القرار تجاه العدو الإسرائيلي: أنه عدو خطير وسيء، يشكل خطورة على البشرية، على الحياة، على الإنسانية، وينبغي من الجميع أن يكونوا ضده.

المجتمع في قطاع غزة صامد وثابت، حاول الأعداء أن يثيروا الفتنة في أوساطه، بطريقة إلقاء المساعدات، أو يصال المساعدات، أو توزيع المساعدات القليلة جداً النادرة، النادرة للغاية، ولكن لم يؤثر فيه ذلك؛ لأنه يحمل الوعي، يحمل الإيمان والبصيرة، وفي نفس الوقت يدرك أهداف العدو. حاولوا أن يربطوا تقديم القليل القليل جداً من المساعدات التي تصل، أو الوجبات التي تصل، عبر العملاء الموالين للعدو الإسرائيلي، ويحاول أن يُكرّس بذلك سيطرة الاحتلال على القطاع، سيطرة العدو الإسرائيلي على القطاع، وأن يزيح الدور لحكومة غزة، الجهة الرسمية المعنية بتقديم المساعدات، ولكنه فشل، وكان موقف وجهاء العشائر والعشائر نفسها في غزة موقفاً مشرفاً، نحن نُوجّه لهم التحية بإكبار وتقدير وإعزاز؛ لوعيهم بمؤامرة العدو في هذه المسألة الحساسة والخطيرة؛ لأنه يحاول أن يستغل حجم المعاناة، والجوع الذي يوصل إلى درجة الوفيات؛ لابتزازهم، وإخضاعهم لعملائه، ولأعدائهم، ويحاول بذلك أن يزيح الدور الصحيح، الدور الطبيعي، الدور الرسمي، الدور المعني بتوزيع المساعدات، أو الإشراف على توزيعها، وهو: لحكومة غزة؛ فوعيهم بهذا أمرٌ مهمٌ جداً، وهو جزءٌ من صبرهم، وصمودهم، وثباتهم.

ولذلك بقدر ما هناك من إجرام من جهة العدو وعدوان، وقابله ذلك الصمود العظيم من قبل المجاهدين في غزة، في مختلف الفصائل التي تجاهد في غزة، ومن قبل المجتمع في غزة، والأهالي في غزة، من قبل أبناء الشعب الفلسطيني، هناك فعلاً فشل مستمرٌ للعدو الإسرائيلي، وإخفاق يكبر بحجم إجرامه، وفي مقابل حجم الصمود الفلسطيني.

العدو الإسرائيلي لم يستفد من حجم إجرامه الشنيع الفظيع، ولا من حجم الدعم الأمريكي، والمشاركة الأمريكية، والإسهام الأمريكي، لم يتمكن في أن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني في غزة، لا المجاهدين، ولا بقية الأهالي، الكل على هذا المستوى من الصمود والثبات، ولم يستطع العدو الإسرائيلي إلى اليوم، في مقربةٍ من نصف عام، مع حجم ذلك الإجرام، والدمار، والعدوان، والتجويع، والحصار، لم يتمكن من تحقيق أهدافه المعلنة، هل استعاد أسراه؟ إنما يقتلهم. هل تمكّن من تفكيك المجاهدين، وإنهاء صمودهم، ومقاومتهم، وجهادهم؟ لم يتمكن من ذلك. هل وصل إلى تحقيق أهدافه في تهجير الشعب الفلسطيني من القطاع؟ لا يزال الشعب الفلسطيني متمسكاً ببقائه في القطاع، بالرغم من أن العدو حاول أن يصنع واقعاً غير قابلٍ للحياة، يُدمر كل معالم الحياة، حتى المزارع يُجرّفها، يستهدف المزارع بالفسفور، يحاول حتى التربة ألا تبقى صالحة للزراعة، مع كل الجرائم، مع حجم العدوان، هو فاشل ومخفق، وهزيمته لائحة وواضحة، وبشائر النصر

للشعب الفلسطيني لائحة.

ومع ذلك هو يحاول أن يُقدّم إجرامه الهائل والفظيخ كإنجاز، إنجاز عسكري. ليس إنجازاً، ولا يمثل صورة نصر أبداً؛ بل العدو الإسرائيلي وهو في فشل مستمر، وإخفاق مستمر، يعاني أيضاً من كلفة رهيبية جداً لعدوانه:

- خسائر اقتصادية مهولة، وتتصاعد باستمرار، ومثلت مشكلة حقيقية عليه.

- مشاكل داخلية مستمرة، وهي واضحة.

- وأيضاً الوضع النفسي والعنوي، الذي وصل إلى انهيار لدى مئات الآلاف منهم (من الأعداء)، يعانون من صدمة نفسية كبيرة جداً، أمراض نفسية واسعة، وتهرب واضح من التجنيد، تهرب، وأصبحت مشكلة التهرب من التجنيد مشكلة يعاني منها العدو من ضمن مشاكله البارزة.

فهو في فشل، وكلفة باهظة للعدوان، ومع ذلك استمراره يعود بالدرجة الأولى إلى الإسهام الأمريكي والمشاركة الأمريكية، وإلى مستوى الخذلان المؤسف من جانب المسلمين للشعب الفلسطيني. وهنا نؤكد على حجم المسؤولية، للمسلمين في كل البلدان الإسلامية؛ لأنّ تخاذلهم جزء من إسهامهم في صنع تلك المأساة، ومن جرأة الأمريكي، وجرأة الإسرائيلي على الاستمرار.

للأسف الشديد على المستوى الرسمي - سواء الحكومات والأنظمة، أو المؤسسات، مثلما هو الحال بالنسبة لمنظمة التعاون الإسلامي، أو جامعة الدول العربية، كذلك على المستوى العام بالنسبة للحكومات والأنظمة - لم يتجه الجانب الرسمي في العالم الإسلامي من قبل الحكومات، والمنظمات، والزعماء، إلى اتخاذ موقف عملي جاد، لمساندة الشعب الفلسطيني، ولا في الحد الأدنى، كما قلنا في كل الكلمات الماضية؛ مجرد بيانات، بيانات، بيانات، لا أكثر، هذه حالة مؤسفة جداً، وحالة خطيرة للغاية، وتفريط رهيب؛ لأنه ليس هناك لا خطوات اقتصادية، ولا خطوات فعلية على المستوى السياسي والدبلوماسي، ولا إجراءات للضغط على الأمريكي، ولا للضغط على العدو الإسرائيلي، فهذا شيء مؤسف! لم يرق موقف الكثير من الحكام والزعماء في العالم الإسلامي من العرب وغيرهم، إلى مستوى موقف بعض الدول غير الإسلامية في أمريكا اللاتينية أو في غيرها، شيء مؤسف جداً!

علينا أن نعي جميعاً أنّ العدو الإسرائيلي بكل ما نراه عليه، من همجية، وإجرام، وعدوان، وطغيان، وتوحش، هو عدوٌ لكل المسلمين، ونفس حجم العداء الذي يتجلّى في جرائمه، وممارساته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، هو يحمله ضد المسلمين بشكل عام، هو عدوٌ للأمة بكلمها، ونفس الهمجية الأمريكية التي رأيناها ضد الشعب الفلسطيني، ضد أطفاله، ضد نسائه، هي همجية متأصلة في الأمريكي في سياساته، في رؤيته، في استراتيجيته، في توجهاته ضد أمتنا الإسلامية بشكل عام؛ ولذلك فالمعركة هناك هي تعيننا، هي تعيننا بكلنا، وما نراه من قبل الأمريكي، ومن قبل إسرائيلي هناك، هو يشكّل خطورةً على الأمة بكلمها، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بين لنا في القرآن

الكريم عن من هم أعداء الأمة، عمّا يحملونه من عداوة وحقد على هذه الأمة؛ ولذلك - للأسف الشديد - بالرغم من أن القرآن كشف قبل ألف وأربعمائة سنة تلك الروح العدوانية، تلك الهمجية، تلك النزعة الإجرامية، إلا أن المسلمين تجاهلوا ذلك، لم يتعاملوا بشكلٍ جاد بناءً على ذلك؛ لمنع العدو الإسرائيلي من أن يصل إلى ما وصل إليه اليوم، من إمكانات، وتمكّن، واحتلال في فلسطين، يساعده على أن يكون بهذا المستوى من الإمكانيات والوسائل؛ لارتكاب جرائم إبادة جماعية، وإلحاق ضرر كبير بالشعب الفلسطيني، الذي هو جزء من هذه الأمة.

العدو الإسرائيلي - بهمجيته وعدوانيته تلك - هو امتداد للخط المنحرف عن رسالة الله "سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى"، وأسلافهم هم قتلة أنبياء الله، هم الذين يحملون قسوة القلوب {كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} [البقرة: من الآية 74]، هم الذين لا يحملون لا مشاعر إنسانية، ولا قيم أخلاقية أو دينية، يتباهى جنودهم بقتل مسنٍ أعزلٍ من السلاح، طاعنٍ في السن، مريض، على سرير نومه، يفخرون بذلك، ويتباهون بذلك! هل هناك حالة في الواقع البشري كهذه، وبمجاهرة، وتنشر بالفيديوهات؟!

سياسيوهم وقادتهم يثنون على جندي؛ لأنه قتل طفلاً، وقام بإعدامه بإطلاق النار عليه بدم بارد، فيشيّدون بذلك، ويعتبرونه إنجازاً، هم متوحشون وإجراميون، كشفهم القرآن الكريم في عدوانيتهم، في إجرامهم، في قسوة قلوبهم، في خطورتهم، فهم يشكّلون خطراً على الأمة بكليها، توجهاتهم، سياساتهم كلها عدوانية، تشكّل خطراً على الأمة، وعلى المسلمين مسؤوليةً في التصدي لهم :

- باعتبارهم أعداء، يشكّلون خطراً على المجتمع البشري بشكلٍ عام، وعلى المسلمين قبل غيرهم، في المقدمة.

- وأيضاً باعتبار المسؤولية الإيمانية والدينية على المسلمين، تجاه الشعب الفلسطيني الذي هو جزء منهم، تجاه المقدّسات في فلسطين، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف.

- وأيضاً المسؤولية الأخلاقية والدينية والإيمانية، في التصدي للطفيان، والإجرام، والظلم، والطاغوت، والاستكبار، في التصدي لأولياء الشيطان، واليهود الصهاينة هم أولياء الشيطان، وجنوده، وهم الذين يتحركون تحركاً شيطانياً، إجرامياً، مفسداً في الأرض.

فأين هي مسؤولية الجهاد في سبيل الله؟ لماذا تترك الأمة الإسلامية هذه المسؤولية، وتتصل عنها؟ لماذا تركت راية الجهاد ولم تحملها؟ إذا لم يحمل المسلمون راية الجهاد في سبيل الله؛ للتصدي للعدو الإسرائيلي، في عدوانه، وإجرامه، ووحشيته، وإفساده في الأرض، وطفغانه، واحتلاله؛ فلمن سيتصدون، ومتى سيحملون هذه الراية، متى سيقضون موقفاً مشرفاً؟ هل بقي اعتبارٌ عندهم لمقدساتهم، لمسؤولياتهم الإيمانية والأخلاقية، لأمنهم القومي، لمصالحهم؟ العدو الإسرائيلي هو عدوٌ لهم في دينهم ودنياهم، ويشكّل خطراً حقيقياً عليهم في كل أمورهم، وفي كل مصالحهم الحقيقية. نحن في شهر رمضان المبارك، الذي يربينا على التقوى؛ لنحمل مشاعر التقوى لله، والإحساس

بالمسؤولية، ولنكتسب قوة العزم والإرادة، ولننتروّض على الصبر، الشهر الذي نعود فيه إلى القرآن بأكثر من غيره، في التلاوة لكتاب الله، وآيات الله، أو ليست آيات الله تذكّرنا بالمسؤولية؟ أو ليس في القرآن الكريم أكثر من خمسمائة آية تحثنا على الجهاد في سبيل الله؟ وضد من؟ ضد مثل هذا النوع الذي نراه من الإجرام، والطغيان، والاستكبار، والإفساد في الأرض، الذي يمارسه العدو الإسرائيلي؛ أو أنّ العرب لا يفعلون ذلك إلا في إثارة الفتنة في واقعهم الداخلي، يأتي الحديث عن الجهاد، ويأتي الحديث عن الموقف، وتأتي الإجراءات الحازمة، وتأتي العناوين والعبارات القوية؛ أمّا في الاتجاه الصحيح حيث ينبغي أن تكون فتغيب تماماً.

في شهر رمضان يجب أن نكون أكثر إحساساً بالمسؤولية، وأن تستفيق الضمائر من سباتها، أن ندرك مسؤوليتنا أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفي جوعنا وظمئنا مع الصيام، أن نتذكر جميعاً كمسلمين، في كل البلدان الإسلامية، ما يعانیه الشعب الفلسطيني في غزة من الجوع، بل ومن الظمأ، يجب أن تحيا فينا المشاعر الإنسانية والإيمانية، وأن تحيا ضمائرنا، وأن تستفيق ضمائرنا؛ لنذكر ذلك.

علينا مسؤولية كبيرة، مسؤولية دينية نُسأل عنها يوم القيامة، في التحرك تجاه الشعب الفلسطيني، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الذي يقول لنا في القرآن الكريم: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [النساء: من الآية 75] مَا لَكُمْ؟! ما لكم أيها العرب؟! ما لكم أيها المسلمون لم تتحركوا - دع عنك مستوى القتال - ولا بمستوى أقل بكثير في مستوى أن تكونوا في إطار موقف عملي، موقف سياسي، موقف اقتصادي، موقف فعلي، أن يكون لكم صوت بارز، سعيّ جاد في مستوى أن تقدّموا الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في غزة؟! ليس هناك مساندة حتى إلى هذا المستوى من الموقف.

بل من العار على المسلمين، من العار على العرب في المقدّمة، من العار على البلدان المجاورة لفلسطين، أن يأتي الأمريكي بأسلوب خداع، ولأهداف أخرى، ليست إنسانية، ليقدّم نفسه وكأنه يلقي القليل من الوجبات، وباستطاعة البعض أن يفتحوا ممرات برية، وأن يدخلوا الشاحنات المحملة بالأغذية، أو أن يتحركوا في اتجاه موقف قوي وجاد.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يخاطبنا في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: الآية 41]، متى ستنفر الأمة وتتحرك؟! ماذا تريد أن يصل إليه الوضع في قطاع غزة؟! أن يصل إليه حال الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة؟! هل يريدون أكثر من تلك المشاهد المأساوية جداً؟! هل يريدون أن يصل حجم المظلومية بأكثر من ذلك؟! متى سيتحركون؟! الاختبار كبير وخطير.

نحن في مرحلة اختبار لكل مسلم، ولكل شعب، لكل بلد، لكل دولة في العالم الإسلامي، في الوطن العربي وغيره، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" حينما قال في القرآن الكريم: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا

وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ {
[التوبة: من الآية 16]، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا}، أنتم أمام اختبار، أين هو موقفكم؟ أين هو إسهامكم؟
أين هو تحرككم الجاد؟ مسؤولية كبيرة جداً يسأل عنها الجميع يوم القيامة، {وَلَنَبَلِّغَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُوا أَخْبَارَكُمْ} [محمد: الآية 31].

في شهر الصيام على الجميع أن يراجع نفسه وحساباته، وأن يقيّم موقفه، ما حجم هذا الموقف؟
الكثير خارج إطار الموقف، ليسوا في إطار موقف أصلاً بأي مستوى، يعني: البعض لم يصل إلى
درجة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، لم يصدر أي موقف رسمي وقرار حاسم من الدول
العربية والإسلامية في هذا الشأن، ليس هناك تحرك حتى في الحد الأدنى، قاطعوا في مراحل
معينة بعض الأنظمة وبعض الدول لأسباب خصام تافه مع بعض الدول العربية أو الإسلامية، لكن
تجاه قضية كهذه، ومظلومية كهذه، لا نرى شيئاً من هذا التحرك.

علينا كمسلمين أن ندرك أننا مسؤولون أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، عن أن يكون لنا موقف تجاه
ما يحصل على الشعب الفلسطيني، وأن لا نكون إلى درجة التفرج والتجاهل لما يجري ويحدث،
على الإنسان أن يسعى لبراءة ذمته، هذه قضية كبيرة، من الخطير جداً على الإنسان أن يحشر يوم
القيامة، وأن يحسب ضمن المساهمين في تلك المظلومية، وذلك الإجرام، وذلك الطغيان، فيحسب
مشاركاً للعدو الإسرائيلي، ومساهمياً معه في تمكينه من فعل ما يفعل، وما يرتكبه من جرائم بحق
أهل غزة، هذه مسألة خطيرة جداً، ولندرك أن هناك عقوبات في الدنيا، الموقف المخزي، والتجاهل
المستمر من معظم الأنظمة العربية والإسلامية، لمأساة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، وما يرتكبه
العدو الإسرائيلي من جرائم إبادة جماعية، له تبعات، وعليه عقوبات، والذين نسوا أن يتقوا الله،
وكان همهم أن يداروا أمريكا، عليهم أن يدركوا أن العواقب خطيرة، والتدبير الإلهي يأتي في إطاره
الكثير من المتغيرات، وتحصل أمور لم تكن في الحسبان، وكانت خارج التوقع لدى الكثير من
الناس، الذين تصوّروا أنهم قد عملوا حساباتهم ليكونوا بمعزل ومأمن من المخاطر والتحديات،
المسألة ليست كذلك.

أمّا جبهات الإسناد المستمرة، وعلى رأسها جبهة لبنان، التي هي في اشتباك مستمر مع العدو
الإسرائيلي، وضربات منكّلة ويومية، وجبهة اليمن.

في جبهة اليمن، قواتنا المسلحة، وشعبنا العزيز، وبلدنا رسمياً وشعبياً يواصل - بتوفيق الله
"سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - معركته (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) في إسناد الشعب الفلسطيني،
والعمليات العسكرية مستمرة، بالقصف الصاروخي، والعمليات التي هي لاستهداف السفن المرتبطة
بالعدو الإسرائيلي، وكذلك مع تورط الأمريكي، السفن المرتبط به، والمرتبط بالبريطاني؛ لعدوانهما
على بلدنا إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، العمليات مستمرة، والاستهداف مستمر بفاعلية عالية
بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

نحن في هذه العمليات قَدَمنا الشهداء، ولدينا ما يقارب الأربعة وثلاثين شهيداً، دون الجرحى، مع أن هذه العمليات هي - بالدرجة الأولى - تعتمد على القصف الصاروخي، وتعتمد أيضاً على القصف بالمسيرات، والعمليات البحرية، ونحن نعتبر كل ما قَدَمناه من الشهداء في سبيل الله، نفتخر، ونتشرف بأن نقدم شهداء في هذه المعركة المقدسة، والموقف المشرف، الذي حمل فيه شعبنا راية الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

عمليات الإسناد في هذا الأسبوع كانت: (اثنا عشر عملية)، لاستهداف السفن والبارات، نُفِذت بعدد (ثمانية وخمسين صاروخ بالستي ومجنح، وطائرة مسيرة)، في البحر الأحمر، والبحر العربي، وخليج عدن، وبلغت هذه المرة إلى مديات غير مسبوقة، حيث وصلت منها ثلاث عمليات إلى المحيط الهندي بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ليصل إجمالي السفن المستهدفة والبارات إلى (ثلاث وسبعين سفينة). هذا على مستوى العمليات العسكرية، هي مستمرة، بتصاعد، بفاعلية، بتأثير، وبحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أثارها ونتائجها معروفة.

أمّا على مستوى الأنشطة الشعبية، والتي في مقدمتها: المسيرات والمظاهرات، والخروج المليونى الأسبوع، في يوم الجمعة الماضي، في السابع والعشرين من شهر شعبان، كان الخروج في (مائة وستة وأربعين ساحة) في مختلف المحافظات؛ أمّا على مستوى الوقفات، والأنشطة، والفعاليات الأخرى، فهي بأعداد هائلة جداً، لا يتسع الوقت للحديث عنها تفصيلاً.

فيما يتعلق بتعنت الأمريكي، وإصراره على استمرار العدوان والحصار على غزة، واستمراره أيضاً في حماية الإجرام الصهيوني، وبدلاً من أن يتفهم الخطوة الصحيحة، والموقف الصحيح، بإيقاف العدوان على غزة، وإيقاف الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة، أتجه للعدوان على بلدنا، وتنفيذ الغارات، ويستمر في ذلك، هو لا يلبّي صوت العقل والمنطق والإنسانية والضمير، بإيقاف العدوان على غزة، وإيصال الغذاء والدواء إلى أهل غزة، بل يتّجه إلى العدوان على بلدنا بالقصف المستمر، وما قام به في هذا الأسبوع: نُفِذ عدداً من العمليات، عمليات القصف بالغاتر والقصف البحري، وصلت إلى (اثنين وثلاثين) عملية قصف وغارة، وهي - كالعادة - فاشلة، تأثيراتها منعدمة تجاه القدرات الصاروخية والمسيّرة، وتجاه استمرار العمليات بفاعلية، في التصدي له، وفي منع السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

نحن في هذا الأسبوع نوكّد - كما في كل الأسابيع الماضية - أن تعنت الأمريكي والبريطاني، ومواصلتهما للعدوان على بلدنا؛ إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، وإصراراً منهما لاستمرار إجرامه ضد أهل غزة، لن يوقف عملياتنا، ولن يحد من قدراتنا، ولن يؤثّر على مسار العمليات التصاعدي في المديات، وفي الزخم، وفي الدقة، وفي القوة.

عملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على غزة، ما يمكن أن يوقف عملياتنا البحرية، هو: فقط وقف العدوان والحصار على غزة، ليس للأمريكي أي حق أبداً في إصراره وتعنته على

مواصلة الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وتجويع أهل غزة، ومنع الغذاء والدواء عن غزة، التعتُّب الذي يتَّجه فيه بدلاً عن الموقف الصحيح إلى تصعيد العدوان، هو ينتج نتيجةً واحدة، هي: اتِّساع الصراع، واتِّساع دائرة الحرب والأحداث، وتوتير الوضع على مستوى المنطقة بشكلٍ عام.

ولذلك فنحن - بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - في توجهٍ جاد، نابع من الشعور بالمسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبقناعةٍ تامة بأننا نخوض معركةً مقدَّسة، وفي موقفٍ حق، وندعم قضيةً عادلةً تعيننا بكل الاعتبارات الإنسانية والأخلاقية والدينية، هي: مناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي تُرتكب بحقه جرائم الإبادة الجماعية في غزة، ويباد بالتجويع والحصار، توجهنا الجاد، قناعتنا هذه: أن نستمر وأن نواصل بفاعلية، وبتوسيع مدى عملياتنا هذه، لتصل إلى مناطق، وإلى مواقع لم يتوقعها العدو أبداً، وطبعاً معركتنا الأساسية في هذا، هي: منع السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، ليس فقط من المرور عبر البحر العربي، والبحر الأحمر، وخليج عدن؛ إنما نتجه - بتوفيق الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى"، وبمعونته سُبْحَانَهُ - إلى منع عبورها حتى عبر المحيط الهندي، ومن جنوب أفريقيا، باتجاه طريق الرجاء الصالح، وهذه الخطوة المهمة والمتقدِّمة والكبيرة بدأنا ننفذ عملياتنا المرتبطة بها.

لا خيار أبداً للأمريكي، ولا للبريطاني، إلا وقف العدوان على غزة، ووقف التجويع للأهالي في غزة، استمرار الأمريكي في تقديم الغطاء الكامل، والدعم الكامل للعدو الإسرائيلي؛ لتجويع أهل غزة، لتجويع الشعب الفلسطيني في غزة، وتلك المشاهد المأساوية للأطفال يموتون جوعاً، لن نسكت عنها، ولن نتفرَّج عليها، ضميرنا الإنساني، ديننا، أخلاقنا، كرامتنا، عزتنا، انتماؤنا للإسلام، يحرم علينا أن نتفرَّج على ذلك، أو أن نسكت عن ذلك.

ولذلك فنحن في تطويعٍ مستمرٍ للقدرات، وفي توسيعٍ مستمرٍ للموقف، في مداه، وفي فاعليته، وفي تأثيره؛ ولذلك نحن نعلن المنع للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي من العبور ولو عبر المحيط الهندي، بالاتجاه المحاذي لجنوب أفريقيا، باتجاه العدو الإسرائيلي، لابتدأ من إيقاف الحصار على أهل غزة، لابتدأ من إيقاف التجويع لأهل غزة، لابتدأ لإيقاف تلك المأساة في موت الأطفال جوعاً في غزة، هي مأساة رهيبة جداً، لا يجوز التفرج عليها، فموقفنا في تصاعدٍ مستمر، وقدراتنا - بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - في تطويعٍ مستمر، والأمريكي لو فعل ما فعل، ولو فكر ما فكر، ولو اتَّجه لأي خطوات؛ لن يتمكن من إيقافنا عن مساندة الشعب الفلسطيني في غزة، طالما استمر العدوان على غزة، طالما استمر الحصار على غزة، طالما استمر التجويع للشعب الفلسطيني في غزة؛ نحن ثابتون على موقفنا، مستمرين في موقفنا، ونواصل موقفنا على كل المستويات.

ولذلك يجب أن يبقى الزخم الشعبي موازياً لهذا المستوى والموقف على مستوى العمليات العسكرية، التي تستهدف العدو الإسرائيلي، يجب أن يكون هناك استمرارية في الخروج المليونى

الأسبوعي.

نحن في شهر الصيام، في شهر التقوى، في شهر الجهاد، في شهر (يوم الفرقان)، في الشهر الذي نستذكر فيه غزوة بدر الكبرى، التي سمَّها الله بيوم الفرقان، في الشهر المبارك الذي فيه ذكرى فتح الفتوح (فتح مكة) في تاريخ الإسلام وجهاد رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله".

في شهر رمضان المبارك، في السنة الثانية للهجرة النبوية، واجه رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم" ومعه المسلمون تحدي المواجهة، مع جبهة الشرك والطاغوت الظالمة آنذاك، في ظروف صعبة للمسلمين، وقلّة من العدد والعدة، وظروف المعتمد فيها بعد الله تعالى على إيمان ووفاء وعزم وشهامة وإباء المجاهدين والأنصار، على مقربة من البحر الأحمر، في موقع بدر، على مقربة من البحر الأحمر تشاور رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله وسلم" مع أصحابه من المهاجرين والأنصار؛ فبرز موقف بين أوساط المهاجرين لمجاهد ينتمي لليمن، ومن اليمن، هو (المقداد بن الأسود)، وفي الأنصار موقف (سعد بن عباد)، المقداد الذي قال: (يا رسول الله، لن نقول لك كما قال بنو إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون)، وموقف الأنصار الذي كان على رأسه (سعد بن معاذ) معبراً عن نفسه وعنهم، والذي قال لرسول الله "صلى الله عليه وعلى آله": (والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر)، وهو يعني البحر الأحمر، (لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا)، فندب رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله وسلم" الناس للذهاب إلى المعركة فانطلقوا.

شعبنا العزيز، يا أحفاد الأنصار، ويا يمن الإيمان: أدعوكم بدعوة الله في آياته المباركة، التي تتلونها وتسمعونها في هذا الشهر الكريم، بدعوة القرآن، بدعوة الإسلام، أناديكم ببناء الأقصى الشريف، وآهات وأوجاع وجوع الشعب الفلسطيني في غزة، للخروج المليونى المشرف عصر غد الجمعة، في صنعاء وبقية المحافظات، حسب الترتيبات والإجراءات المعتمدة، من المؤمل فيكم يوم الغد أن تعيدوا إلى أسمع العالم موقف المقداد، وموقف سعد بن معاذ، في غزوة بدر الكبرى.

المعركة مستمرة، ليس من الدين، ولا من الوفاء، ولا من الشهامة، ولا من الرجولة، ولا من الشرف، طرح الرايات، ولا إخلاء الساحات، ولا تجاهل مأساة الشعب الفلسطيني، وأنتم - يا شعبنا العزيز - أنتم أهل المروءة، والوفاء، والشهامة، أنتم يمن الإيمان، أنتم أهل الثبات، أنتم اليوم أمل المستضعفين والمظلومين؛ فليكن خروجكم بقدر الأمل فيكم، وبما يجسد هذا الانتماء لهذه القيم العظيمة وللإيمان.

سَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَن أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 18 رمضان 1445هـ

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِنَا الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

وَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسْرِفُونَ} [المائدة: الآية 32]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

في نهاية الشهر السادس، ولتمام نصف العام، وللأسبوع الخامس والعشرين، ومائة وأربعة وسبعين يوماً، يستمر العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، حيث:

- بلغ عدد المجازر: أكثر من (ألفين وتسعمائة وخمسين مجزرة)، منها في هذا الأسبوع فقط: أكثر من (ثمان وخمسين مجزرة).

- وبلغ عدد الشهداء والمفقودين: أكثر من (أربعين ألف شهيد ومفقود).

- وبلغ عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، في قطاع غزة والضفة الغربية: أكثر من (مائة وثمانية وعشرين ألفاً وخمسمائة فلسطيني).

ولا تزال الأرقام بالنسبة للمفقودين، وللشهداء أيضاً، لا تزال في الواقع أكثر من هذه الأرقام؛ لأن الإحصائيات ليست دقيقة جداً.

هذه الأعداد المهولة من المجازر، وهذا الإجرام الرهيب، وهذه الاستباحة، هي بحق أنفوس بشرية منكم أنتم أيها المسلمون، منكم أنتم أيها البشر، هؤلاء هم جزء منكم، لديهم مشاعرهم الإنسانية، وإحساسهم الإنساني، وهم مظلومون، ومعتدى عليهم، ومحتلة أرضهم، يقتلهم أولئك المجرمون الصهاينة المتوحشون دون اعتبار لأي حرمة، لا لطفل، ولا لامرأة، ولا لمرضى، ولا لكبير، ولا لصغير،

يقتلونهم في مساكنهم، وفي الطرقات، وفي المستشفيات، ويلاحقون الأطفال بالقتل إلى غرف الحضانة، والنازحين إلى خيم وأماكن النزوح، يرتكب أولئك المجرمون الصهاينة بحقهم مختلف أنواع الإبادة، بالقتل الهمجي المباشر، وبالدم البارد، وبالتجويع والعطش، وبالأوبئة.

المأساة تكبر، والجرائم تزداد وحشية كل يوم، والقاتل الصهيوني المجرم الوقح يزداد إصراراً، وتمادياً، وهمجيةً وإيغالاً في الدماء، وتزداد معه أيضاً رعونة ووقاحة شريكه الأمريكي، الهمجي والمفلس سياسياً وإنسانياً، ويزداد إصراره على دعم وحماية ذلك الإجرام.

ومع ذلك تتعاضد المسؤولية على المسلمين قبل غيرهم، ثم على بقية شعوب المجتمع البشري؛ لأن ما يحصل في غزة هو عارٌ على الإنسانية جمعاء، ونذيرٌ للجميع، فالخطر الصهيوني، والنزعة الاستعمارية الأمريكية الهمجية، لا اعتبارات فيها لأي حدودٍ ولا حقوق، وهي تهدد البشرية بأكملها، ويمكن أن يفعلوا ما فعلوه في فلسطين في أي بلدٍ آخر من بلدان المسلمين وغيرها.

أولئك هم اليهود الصهاينة، تلك هي إسرائيل يا أبناء أمتنا ويا شعوب العالم، ذلك هو الوجه الحقيقي لأولئك المجرمين، الوجه الحقيقي والقبيح والأسود لأمريكا وإسرائيل، هل أولئك إبراهيميون، كما قدمهم بعض عملائهم المناقذين؟ أولئك المجرمون، المحتلون، القتل، الذين لا يحملون ذرة رحمة تجاه طفل، أو امرأة، أو مريضٍ مقعدٍ على سرير المستشفى، ويستبيحون دماء وأعراض الملايين من الناس، ويقولون عنهم بأنهم مجرد حيوانات، يبطشون بهم ويمنعون عنهم حتى الغذاء والماء؛ بناءً على نظرتهم تلك المتوحشة، هل يصح أن يسمى أولئك بالإبراهيميين، كما أراد عملاؤهم أن يقنعوا شعوب أمتنا بذلك الزيف، الذي قد سقط فعلاً مع ذلك الإجرام الفظيع؟! أما القتل المجرمون الصهاينة، فنقول لهم: لا تفرحوا بهذه الجرائم، فهي حتماً تأخذكم بشكلٍ أسرع إلى طريق الزوال الحتمي، الذي توعدكم الله به في كتبه السابقة (في التوراة والإنجيل)، كما توعدكم به في القرآن الكريم، فلا بقاء لكم، أنتم محتلون، وتلك الدماء هي لعنةٌ عليكم، وستجرفكم من أرض فلسطين، وذلك الظلم لن تنساه الأجيال، وسيحضر في وعيها، والانتقام منكم لأولئك المظلومين، والدماء لكم، والسخط عليكم، يجري مجرى الدماء في شرايين كل الأحرار.

أما للأمريكي المخطط، والشريك، والداعم، فنقول له: صحيحٌ أنتم مجرمون وقتلة، وأنتم الأكثر إرهاباً، وأنتم أصحاب الرصيد الأكبر إجرامياً في هذا العالم، لكن زمن السيطرة، والاستعمار، وإخضاع الشعوب، واستعبادها بالإبادة والتخويف لفرض الاستسلام عليها، قد ولى وانتهى، عودوا قليلاً إلى التاريخ لتذكروا ما حلَّ بكم في فيتنام، وفي العراق، وفي بلدانٍ أخرى، أنتم في هذه المعركة في ورطةٍ أكبر، وخسارتكم باهظة، وأنتم تضحون بمصالح شعبيكم خدمةً للصهاينة والصهيونية، وتعرضون لأضرار لن تستطيعوا تعويضها لأجيال، وإن تماديتم فالعواقب أسوأ، وأكبر، وأخطر، وسترثون من بريطانيا الخيبة والهزيمة، ذلك الدلال الاستعماري، الذي هو دلال خيبات، وهزائم، وفشل.

أمّا ربيبتكم إسرائيل، التي زرعتموها في منطقتنا؛ لإذلال شعوبنا، واستعمارها، ها هو جيشها يتعرض فعلاً لفضيحة تاريخية، ورغم الإجرام الفظيع بحق النساء والأطفال يفشل على مدى نصف عام، ويعجز عن تحقيق صورة نصر عسكري، في حيز جغرافي هو الأضيق خلال تاريخ الحروب والمعارك، وها هو جيشها يخوض معركة ضروساً لمدة خمس ساعات متواصلة، احتاج فيها إلى الطيران المروحي والطائرات المسيّرة، مع أحد الأبطال الفلسطينيين في رام الله المحتلة، مقاوم واحد نكل بجنود العدو ومستوطنيه لما يقارب من نصف نهار بمفرده، ها هو جيشها الجبان أربته صورة بندقية مرسومة على فنيلة طفل فلسطيني، هل هذه مؤشرات بقاء، أم مؤشرات زوال حتمي؟ وهل تراهنون على ذلك الجيش، لإخضاع شعوب المنطقة، التي هي بالملايين، وشعوب منها مسلحة بالإيمان والعزيمة، ووسائل القتال؟

هذا فيما يتعلق بالجانب الإجرامي الوحشي بالآلة العسكرية.

- أمّا فيما يتعلق بالحصار والمجاعة جراء العدوان الصهيوني:

فالجرائم متواصلة، باستهداف الجائعين في مراكز توزيع المساعدات، وأصبح دوار الكويت مسرحاً لتلك الجرائم كل أسبوع، وفي هذا الأسبوع استشهد وجرح العشرات فيه.

كذلك في هذا الأسبوع لوحده، بلغ عدد الشهداء، بسبب طريقة الإنزال المهين للقليل القليل من المساعدات عبر الطائرات: (ثمانية عشر شهيداً)، بينهم شهداء قضوا غرقاً في البحر، وهم يلاحقون المساعدات التي رُميت في عمق المياه، وآخرين بسبب التدافع على الكميات القليلة جداً. وهنا تتجلى الصورة الأوضح، التي تعطي معرفة راسخة عن أمريكا، وانحطاطها الأخلاقي، وإفلاسها الإنساني. نؤكد على أن هذه ليست أحداث عرَضِيَّة عابرة، وأنها ضمن مَساعي أمريكية متمعدة، ومخطط لها من وراء الإصرار على هذه الطريقة المهينة في إنزال المساعدات، حيث يُسَّق الأمريكي مع الإسرائيلي على الأرض، لقتل الأهالي في تلك الأماكن التي يتم الإسقاط إليها بالمساعدات، ويقتلهم في أماكن أخرى، البعض بسقوط تلك المساعدات نفسها، تتحول إلى وسيلة من وسائل القتل للشعب الفلسطيني.

وكذلك يسعى الأمريكي في مسعى دنيء وخسيس، في محاولة لإثارة المشاكل بين أولئك الجائعين، في التدافع على المساعدات القليلة، لذلك يلقي حتى كميات قليلة جداً على أعداد كبيرة من الجائعين؛ ليزرع الشحناء فيما بينهم، ويريد منهم أن يقتتلوا عليها.

تلك هي حقيقة أمريكا القبيحة، هي نظرتها للبشر، تلك الممارسات المتوحشة تسقط الجدران الواهية، التي أراد المنافقون والمخدوعون أيضاً أن يقيموها أمام وعي الشعوب؛ لكيلا ترى الحقيقة عن وحشية أمريكا المجرمة، قاتلة الشعوب والأمم، يأتون وعلى مدى عقود، وهم يحاولون خداع شعوبنا، والترويج لأمريكا أنها دولة الحقوق، وأنها ترعى حقوق القطط، وهي تبيد شعوباً من البشر، من بني آدم، وأعمالها في غزة يجب أن تُحدث صحوّة في وعي الشعوب، وأن تسقط ذلك

الزيف تجاهها، وتجاه عملائها.

أيضاً منعوا دخول الغذاء للناس، وكما منعهو إلا بأعداد قليلة جداً، عبر المنافذ البرية، التي يمكن أن تدخل من خلالها المساعدات الكافية، منعوا أيضاً دخول شحنات أعلاف الحيوانات، والتي كان يستفيد منها الأهالي أيضاً، عند نفاذ الغذاء بشكل كامل.

- أما فيما يتعلق بالنازحين ومعاناتهم:

فالعالم يضع المدنيين النازحين بين خيارات الموت جوعاً، أو بالأوبئة، أو بالقتل، وقد شاهد العالم حجم الإجرام الصهيوني بحق النازحين، منها: ما وثقته عدسات الكاميرات، لأربعة شبان فلسطينيين في خان يونس، أخرجهم الجوع للبحث عن الطعام لأطفالهم، ولأسرهم، فقامت طائرة إسرائيلية بدون طيار بتعقبهم، وقتلت ثلاثة منهم بدم بارد، وعندما نجا الرابع منهم مثقلاً بجراحه، لاحقته الطائرة الإسرائيلية، واستهدفته بصاروخ بشكل مباشر؛ لتقتله بنفس الطريقة. وبالأمس أيضاً شاهدنا ما نقلته وسائل الإعلام عن فصول الجريمة الشنيعة، التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، الذين حاولوا العودة إلى منازلهم في شمال قطاع غزة، بعد أن تقطعت بهم السبل، وساءت أحوالهم في مناطق النزوح، وكيف قامت قوات العدو بإعدام بعضهم بدم بارد، ومن مسافة صفر، وهم عرّز، ورغم مناشداتهم وتلويحهم بالريات البيضاء، وقدمهم من الشارع الذي تحددته قوات العدو على أنه آمن لمرور النازحين، لتقتلهم، وتقوم إحدى الجرافات بامتهان بجرف جثامينهم ودفنهم بين النفايات، وأمام أعين المتبقيين، الذين احتجزهم العدو وقام باضطهادهم.

كل النازحين في معاناة من الجوع، ومستهدفون أيضاً بالقصف، إضافةً إلى المعاناة من الأوبئة، وهم حوالي مليوني نازح.

وفي رفح تتكدس العائلات في المخيمات، حيث يحوي أقل تجمع ما بين ثمانين إلى تسعين عائلة، وتنتشر الأوبئة وسط هذه المخيمات المكتظة، ولا يوجد شيء اسمه منطقة آمنة في قاموس العدو الصهيوني، فهو يعلن عن منطقة آمنة، ثم حينما يجتمع فيها الناس يستهدفها، كما حصل هذا الأسبوع في (مخيم المواصي - جنوب غرب القطاع)، الذي قصفه العدو، وتسبب في استشهاد عشرة من الأطفال والنساء، وتفحمت جثامينهم.

كما شن العدو الإسرائيلي غارة، على منزلٍ يؤوي نازحين شمال رفح، أدت إلى استشهاد تسعة عشر، بينهم تسعة أطفال.

- أما بالنسبة للوضع الصحي:

فلأسبوع الثاني على التوالي، يواصل العدو الإسرائيلي اقتحامه وحصاره لمجمع الشفاء الطبي، الذي شهد في بداية العدوان على غزة نكبةً حقيقيةً، ومأساة كبيرة على المرضى، والكادر الصحي هناك، والأهالي، والنازحين الموجودين هناك، فأعاد العدو الإسرائيلي لصناعة مأساةٍ من جديد،

ويقوم بإحراق المنازل في محيطه، في عملية إجرامية مستمرة، بدأها من قبل أحد عشر يوماً. هذا الأسبوع، وضمن الجرائم الأشد فظاعةً، والتي ارتكبتها المجرمون الصهاينة في المستشفى ومحيطه، وثُق (المرصِد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان) إعدام جنود العدو الصهيوني لثلاثة عشر طفلاً، بإطلاق نارٍ مباشرٍ تجاههم، في مستشفى الشفاء الطبي ومحيطه.

وفي حادثةٍ شنيعةٍ أخرى، قامت دبابات العدو الإسرائيلي بدهس بعض المرضى في محيط المستشفى، بعد أن شردهم جنود العدو الذين اقتحموه، وتوثقت منها حالة في الإعلام، لأحد مرضى العظام المعاقين، أجبره أولئك المجرمون على مغادرة المستشفى، مثقلاً بإعاقته، لتقوم دبابةٌ متواجدةٌ في محيط المستشفى بدهسه، وأظهرت الفيديوها آثار جنازير الدبابة، وكيف أنه كان يحاول النجاة منها زحفاً، وإحدى أقدامه فيها جيرةٌ سابقة، قامت الدبابة بدهسه دون أدنى ذرةٍ من رحمةٍ، أو مراعاةٍ لوضعه وهو معاق، ولم يتبقَ من جسمه إلا النصف، الذي وثقَ فظاعة الجريمة.

كما يستمر العدو في محاصرة الأطباء، والمرضى، والنازحين، داخل المجمع الطبي، ويمنع عنهم الغذاء، وأضرم النار في قسم جراحة الشرايين، واحتجز المئات من المرضى ومرافقيهم، والعشرات من الكوادر الصحية.

وكذلك بدأ العدو الإسرائيلي عملية استهداف مستشفى الأمل بخان يونس، منذ الأحد الماضي؛ لأنه جعل المستشفيات أهدافاً أساسية لعملياته الهجومية الإجرامية والوحشية، وحاصره، وقام بأعمال تجريف في محيطه، وأجبر الكثير من الطواقم الطبية والمرضى والنازحين على مغادرته. كما عاود مجدداً استهداف مجمع ناصر الطبي، بهجومٍ عسكريٍّ مماثل.

- أما على مستوى الدمار والخراب وتدمير المنشآت:

فقد ساد الخراب أغلب العمران في قطاع غزة؛ نتيجة القصف الهستيري والهمجي، الذي يشنه العدو الإسرائيلي بشكلٍ متواصل على مدى ستة أشهر، والعدد الكبير من أطنان القنابل الأمريكية الأشد تدميراً، ودمّر العدو الإسرائيلي مئات الآلاف من المنازل، ودمّر معظم المساجد، والمدارس، والجامعات، والمباني الحكومية.

ويقوم بحرمان الأهالي أيضاً من المياه، فغزة مدينةٌ ساحلية، ونوعية المياه المتوفرة في الحوض الساحلي مياهُ مالحة، ولا تتوفر فيها المياه الجوفية بصورة نقية؛ لذلك كانت تلجأ للحصول على المياه من المناطق المجاورة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، المواطن الواحد في قطاع غزة بالكاد يستطيع الحصول على لترٍ من المياه يومياً، في ظل العدوان والحصار المتواصل، وفي مناطق شمال القطاع حتى الثلاثة اللتر النظيفة لم تعد متاحة؛ ولذلك يعاني الشعب الفلسطيني في القطاع من النقص الحاد جداً للمياه، من العطش والظمأ، كما يعاني من الجوع.

ويسعى العدو الإسرائيلي أيضاً بشكلٍ حثيث، وبأساليب متنوعة، لإحداث شرخٍ بين المجاهدين في قطاع غزة وبين العشائر الفلسطينية في القطاع، فيما يتعلق بطريقة توزيع المساعدات القليلة

جداً، التي تصل إلى القطاع، إلا أنه خاب وفشل؛ بفعل ثبات تلك العشائر على موقفها المحتضن للمقاومة، ووعيها، وبصيرتها.

ويستمر العدو الإسرائيلي في ممارسة إجرامه بكل فئات الشعب الفلسطيني: بالرجال، والنساء، والأطفال، والكبار، والصغار، والأمهات، وبحسب إحصائية (الهلال الأحمر الفلسطيني): سبع وثلاثين مائة يُقتلن يومياً في قطاع غزة، ويقوم العدو الإسرائيلي بحرمان الأسيرات الأمهات من أبنائهن.

هذا الإجرام المتنوع بكل أشكاله، والذي يواصل العدو الإسرائيلي التفتن فيه، وكذلك الوصول إلى أسوأ المستويات، فيما لا مثيل له في بقية أنحاء الأرض، لدى كل المجتمعات البشرية، ومع كل ذلك الإجرام، والدمار، والخراب، والحصار، فالعدو أيضاً مستمرٌ في إخفاقه، لم يحقق أي صورة نصر في عدوانه على قطاع غزة، فإخفاقه وفشله مستمر، وهو فشلٌ أيضاً للأمريكي، الذي هو شريكٌ للعدو الإسرائيلي، في جريمة الإبادة الجماعية، والتدمير الشامل، والعدوان الهجمي على قطاع غزة.

فمع كل ذلك، ثبات المجاهدين في قطاع غزة مستمرٌ في كل محاور القتال، وهم باستمرار يلحقون الخسائر في صفوف قوات العدو (قتلى، وجرحى)، وأيضاً يستمرون في استهداف آلياته.

وبعد احتفال العدو بما تصور أنه قد انتهى المخزون الصاروخي للمجاهدين، فوجئ العدو بقصف صاروخي جديد، بثمانية صواريخ أطلقت من غزة، من مناطق سبق وأن أعلن العدو سيطرته عليها، فأطلق منها ثمانية صواريخ باتجاه أسدود.

ويواجه العدو أيضاً - كجزءٍ من فشله وإخفاقه، وشاهدٍ واضحٍ على فشله الكبير - أزمةً في التجنيد، وهي أزمة مستمرة مع طوائف من الإسرائيليين، من بينهم فئات هي الأكثر حقدًا، على الشعب الفلسطيني، وعلى المسلمين، وعلى العرب عموماً، ولكنها أيضاً الأكثر جبنًا، فليس الذي يدفعها إلى أن تتهرب من التجنيد قلة حقد، حقدًا كبيرًا جدًا، وهي الأكثر حقدًا، ولكنه الخوف أيضاً والجبن، والإسرائيلي يحاول أن يعتمد أسلوب القتل الشامل، وارتكاب الجرائم الرهيبة جداً؛ لتكون هي الصورة البديلة عن الصورة للقتال الحقيقي، أو الاشتباك المباشر مع المجاهدين في غزة. أيضاً مما يشهد على إخفاق العدو وفشله هو: استمرار الهجرة المعاكسة من فلسطين، هروب اليهود الصهاينة من هناك، في إطار حالة مستمرة، وكذلك عزوف الذين قد خرجوا سابقاً من العودة إلى فلسطين، كما في معلومات إسرائيلية، تتداولها وسائل إعلام إسرائيلية، تقول: [أن معظم الإسرائيليين في الخارج لا ينوون العودة إلى فلسطين].

أيضاً أخفق العدو فيما يتعلق بمسألة الأسرى، والمشكلة أصبحت مشكلةً داخلية، في احتجاجات ومظاهرات أهاليهم، وهو يكابر، بدلاً من أن يدخل في اتفاق لوقف العدوان، يترتب عليه حل في تبادل للأسرى، أراد أن يحصل على الأسرى في إطار هجومه العدواني الهجمي، وارتكابه لجرائم

الإبادة الجماعية، ومن دون أي صفقة تبادل، ومن دون أي وقفٍ لإطلاق النار، ولكنه فشل في ذلك.
- على مستوى الخسائر الاقتصادية:

خسائر العدو الاقتصادية هي في تصاعدٍ مستمر، وكان لعمليات حزب الله تأثيرٌ كبير على مصانع العدو في شمال فلسطين المحتلة، حيث هرب أكثر العمال، وتدنّى إنتاجها لنحو (70%)، إضافة إلى فاتورة الحرب، فاتورة العدوان، وكذلك آثار تلك الفاتورة، وآثار العدوان بكل ما نتج عنه على كل القطاعات، وكذلك تعطيل ميناء (أم الرشراش)، التي يسميها العدو بـ(إيلات)، وما كان لذلك من تأثيرات على وضعه الاقتصادي، وكذلك منع حركته التجارية عبر البحر الأحمر وباب المندب، وما كان لذلك من تأثيرات على وضعه الاقتصادي.

والحالة التي يعيشها الإسرائيلي، بالرغم من إجرامه، وعدوانه، وهمجيته، وما يفعله، وما يحظى به من الدعم والشراكة من جانب الأمريكي، والدعم من بعض الدول الغربية، إلا أنها حالة خيبة أمل وفشل، ولخص رئيس أركان العدو سابقاً (موشيه يعلون) الحال الذي هم فيه، بقوله: [ليس هناك شكٌ في أن إسرائيل تعيش أخطر أزمةٍ منذ تأسيسها، نحن نرى الفشل الأكثر خطورة في تاريخنا، نتجه الآن نحو اتجاهٍ خطير، يهدد وجود إسرائيل، بما في ذلك التنازع الداخلي].

- أمّا فيما يتعلق بالجهات المساندة للشعب الفلسطيني ومجاهديه:

حزب الله مستمرٌ في جبهته المباشرة، المؤثرة على العدو الإسرائيلي، ويلحق الخسائر اليومية بالعدو الإسرائيلي، في صفوف قواته وعتاده، إضافةً إلى الخسائر الاقتصادية، ونزوح قطعان المستوطنين المحتلين من تلك المستوطنات، في شمال فلسطين المحتلة. حزب الله عادةً يعلن النتائج لعملياته المباشرة، المؤثرة، المنكّلة بالعدو.

أمّا فيما يتعلق بجبهتنا في اليمن، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبتوقيفه، هي جبهةٌ نشطةٌ مستمرةٌ فاعلةٌ، ونحن في شهر رمضان المبارك، شهر الجهاد، ومن نعمة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومن توقيفه الكبير لشعبنا العزيز، أن يكون حاملاً لراية الجهاد، التي حملها أبائهم وأجدادهم الكرام (في يوم الفرقان) في غزوة بدر الكبرى، وأن يكون موقفه اليوم وفي هذه المرحلة امتداداً لمواقف آبائهم الكرام، وأجدادهم الأوائل في صدر الإسلام، حينما قال رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" للمسلمين الذين خرجوا معه من المهاجرين والأنصار: ((أشيروا عليّ أيها الناس))؛ لأنه أراد لهم أن يكون تحركهم بدافعٍ وقرارٍ منهم، وأن يكون توجهاً من جهتهم هم، وليس على طريقة الإحراج لهم، قال لهم: ((أشيروا عليّ أيها الناس))، فقال له سعد بن معاذ: (والله لكأنك تريدنا يا رسول الله)، يعني: يقصد الأنصار، قال: ((أجل))، قال: (فقد أماناً بك، وصدقتك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض بنا يا رسول الله لما أردت، فوالذي بعثك بالحق، إن استعرضت بنا هذا البحر)، وهو يقصد البحر الأحمر، (فخضتته

لخضناه معك، ما تخلف منّا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنّنا لُصْبُرٌ عند الحرب، صُدُقٌ عند اللقاء، ولعل الله يريك منا ما تقرُّ به عينك، فسر بنا على بركة الله).

إننا نأمل، ونرجو الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أن يُري نبيه "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" من شعبنا في هذه المعركة، ما يقرُّ به عينه، وما تَبَيَّضُ به وجوه شعبنا في يوم القيامة، يوم اللقاء برسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ} [آل عمران: من الآية 106].

إنّ المواقع الجهادية المشرفة لشعبنا العزيز، مما تؤمّل ونرجو الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أن تكون من أسباب ما يمنُّ الله به عليه يوم القيامة من الشرف الكبير، حينما يذاد الناس في ساحة القيامة عن حوض رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وهم في أشد حالة من الظمأ؛ ليتقدم أهل اليمين، ليكونوا هم من يشربوا قبل غيرهم، كما في الروايات عن رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

شعبنا العزيز الذي حمل راية الجهاد، وتحرك في موقفٍ شامل، مستمرٌ في هذا الشهر المبارك: شهر الصيام، وشهر القرآن، وشهر الجهاد، في تحركه على كل المستويات:

فعلى مستوى تنفيذ العمليات العسكرية: فقد تم تنفيذ عشر عمليات هذا الأسبوع، نُصِّدَت بعدد (سبعةٍ وثلاثين) صاروخاً بالسِّتِيّاً ومجنحاً، وطائرةً مُسَيِّرةً، وتم استهداف (تسع سفن): ليصل إجمالي السفن المستهدفة إلى: (ستةٍ وثمانين سفينةً)، مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وأمريكا، وبريطانيا، وهذا عددٌ مهمٌ وكبير، ومؤثراً على العدو، كما قلنا في الأسبوع الماضي: حركة العدو أصبحت مع ذلك نادرة، ويحاول أن يمؤّه إلى أقصى حد، ويحاول أن يضلل معلوماتياً وإعلامياً؛ ليحاول أن يقوم بعملية أشبه ما تكون عملية تهريب لحركة سفنه في البحر، ومع ذلك يفشل، ويتم الضرب بفاعلية والحمد لله رب العالمين.

وكذلك تنفيذ عملية قصف صاروخي، بالصواريخ المجنحة، باتجاه أم الرشراش؛ لاستهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي، فيما يسميه (إيلات).

وبحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" فتأثير العمليات العسكرية في البحر، وكذلك إلى فلسطين، وعجز العدو عن إيقاف العمليات، مسألة واضحة، يعترف بها العدو، يعترف بها ضباطه، تعترف بها وسائله الإعلامية، وهذه نعمة كبيرة، أن يوفّق الله لعمل مؤثراً على العدو، يؤثّر عليه بدءاً في وضعه الاقتصادي، الذي له أهمية كبيرة، ويعتمد عليه حتى في عدوانه عسكرياً.

في اعترافٍ لأحدى الصحف الإسرائيلية، يقولون: [لم يتم تفرّغ سيارة واحدة في ميناء إيلات]، وكانوا يعتمدون عليه بشكل كبير فيما يتعلق بالسيارات واستيرادها وتصديرها، [في الفترة من يناير إلى فبراير الماضيين]، ومسؤول في ميناء إيلات قال عن تعطّل الميناء وعن الوضع في المدينة بشكلٍ عام: [في إيلات فرص العمل والسياحة ميتة، نتمنى أن نعرف متى سينتهي هذا الوضع]، ونحن نقول له؛ لكي يعرف، ولكي يعرف غيره أيضاً: أوقفوا عدوانكم وجرائمكم في قطاع غزة،

وحصاركم لقطاع غزة، هذا هو الحل الوحيد فقط، ليس هناك أي حل بديل أبداً. كذلك يقول ضابطٌ سابق في مشاة البحرية الأمريكية، عن الوضع الذي تعيشه البحرية الأمريكية، نتيجةً لما قامت به من عدوان لحماية الإجماع الصهيوني، وإسناد العدو الإسرائيلي ضد بلدنا، قال في ذلك المقال: [لم تصل البحرية الأمريكية إلى هذا المستوى من الإذلال منذ القرن التاسع عشر، إنَّ القدرة على عرض القوة التابعة للبحرية ومشاة البحرية الأمريكية هي في أدنى مستوياتها منذ السابع من ديسمبر 1941].

وهذا يوضِّح لنا مستوى الحالة السيئة التي تعيشها البحرية الأمريكية، وهي نتيجة للتعنت الأمريكي، الأمريكي منذ البداية بدلاً من أن يتقبل بالحل الصحيح المنصف، الذي ينسجم حتى مع ما يقوله الغرب عن الحقوق، وعن الجانب الإنساني... وغيره، وهو: وقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وإنهاء الحصار، ودخول الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في غزة، بدلاً من ذلك تعنت واتجه إلى أن يشترك في الإجماع بشكلٍ مباشرٍ هناك، بدعمه ومشاركته بأشكال كثيرة، وأيضاً بالعدوان على بلدنا، وهذا أدخلهم في مأزق حقيقي، فهم على المستوى العسكري: واقع البحرية الأمريكية هو هذا الواقع الذي يتحدثون هم عنه، إذلال لم يسبق لهم أن عاشوه منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية، وحالة سيئة أيضاً من القلق، والخوف، والاضطراب، والحالة المخزية التي هم فيها، والتوتر الدائم، والقلق الدائم، والخوف الدائم، وجعلوا أنفسهم في حالة استهداف، فهم من أدخلوا أنفسهم في ذلك المأزق فقط، لماذا؟ لخدمة الصهاينة.

إضافةً إلى ما يعانون منه على المستوى الاقتصادي، في أمريكا وبريطانيا أدخلوا أنفسهم في المشكلة مع العدو الإسرائيلي، مشكلة ارتفاع أسعار السلع، أسعار الشحن، أسعار التأمين، نفاذ بعض السلع، أو عدم التمكن أيضاً من تصديرها إلى بعض البلدان في المناطق الشرقية، في آسيا، كل هذا أدخلوا أنفسهم فيه بسبب تعنتهم.

ورغم اعترافات بعض الضباط الأمريكيين بالفشل، والإحباط، وبحجم الورطة التي هم فيها، إلا أنهم لا يوجِّهون النصيح الصحيح لقيادتهم، بالبحث عن حلٍّ لأصل المشكلة، وهي: وقف العدوان والحصار على غزة، رغم أنهم يتشاركون الإحباط جميعاً، إلا أنَّ البعض منهم يدلون بآراء تدعو للتورط أكثر، متغافلين عن أنَّ تلك الورطة التي هم فيها الآن، وهذا الفشل، وهذا الإخفاق، هي لا زالت في مواجهة عسكرية مباشرة مع جزء من قواتنا المسلحة: القوات البحرية، وسلاح الصاروخية، والطيران المسير، ولهم أن يتخيلوا حالهم فيما لو تورطوا في أي هجوم بري، أمام مئات الآلاف من الأبطال المتوثبين، المجاهدين، والمسنودين بالملايين من الرجال الأشداء، التواقين للقتال المباشر، للانتصاف للمظلومين في غزة، والاقترصاص على جرائم أمريكا بحق الشعب اليمني طوال السنوات الماضية.

البريطاني هو كذلك في وضعية سيئة جداً، وهو يحشر نفسه كتابع ذليل مع الأمريكي، وباعتباره أيضاً من أيادي الصهيونية التي تحركها.

في وضعهم فيما يتعلق بالبحرية البريطانية، يعترفون بمثل ما يعترف به الأمريكي: بالخوف، بالفضل، بالاضطراب الدائم، بالتوتر الدائم، بالقلق الدائم، بالكلفة المالية الهائلة؛ ولذلك يصرحون في وسائلهم الإعلامية، وينقلون عن إحدى المدمرات البريطانية، وهي المدمرة البريطانية: (HMS)، يقولون: [نواجه صواريخ تنطلق من اليمن بسرعة تزيد عن ثلاثة أضعاف سرعة الصوت]، يعني: أنهم يعجزون عن إسقاط تلك الصواريخ، أو منع وصولها. يقولون أيضاً، قائد تلك المدمرة يقول: [اليمنيون يستخدمون حالياً أسلحة أكثر تقدماً، وأكثر فتكاً في البحر الأحمر، وخليج عدن]... وهكذا يشكون أيضاً من حجم قلقهم، وخوفهم، وعجزهم عن منع وصول تلك الصواريخ، وكذلك ينقلون عن تلك المدمرة نفسها، عن الضباط الذين هم فيها، وعن قادتها: [أنها لم تقم بإسقاط أي صواريخ يمنية]، يعني: فشلت في إسقاط أي صواريخ تستهدفها، يقولون أيضاً عن تلك المدمرة نفسها: [أنها واجهت هجوماً مميتاً، بعدد كبير من الطائرات المسيّرة]، وصفته مديرة الحرب الإلكترونية بالسفينة: بأنه هجوم بسرّ كبير تصاعد بسرعة كبيرة، ينقلون أيضاً عن وضعهم هناك: [أنّ وتيرة العمليات صعبة في البحر الأحمر، ومستويات التركيز مرهقة]، أرهقوا، وتعبوا، وهم في وضعية سيئة، وأنهم يعملون في حالة متوترة باستمرار، هم في وضعية سيئة. إضافة أيضاً إلى التأثيرات على وضعهم الاقتصادي بشكل مستمر: الأسعار مرتفعة باستمرار، تكاليف الشحن، وأسعار التأمين، وأسعار السلع، والتأثير أيضاً على أنواع معينة من السلع، نترك التفاصيل في هذا المجال - لأنها كثيرة - للجانب الإعلامي.

لكن مع كل ذلك، وبدلاً من أن يكف الأمريكي عن تعنته، يتّجه للاستمرار، عمى، من العمى استمرارهم، استمرار في العدوان على بلدنا، وبالقصص على بلدنا بالفارات الجوية، والقصف البحري، وبلغت هذا الأسبوع: (ثلاثة عشر غارة وقصف بحري)، ولكنها كسابقاتها فاشلة، لا يمكنها لا أن تحدّ من قدرات قواتنا المسلحة، ولا أن تؤثّر على قرارنا في الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، ولا أن تؤثّر بأي تأثير أبداً، سوى نتيجة واحدة، هي التي أكدناها في بداية عدوانهم على بلدنا، وهي: أنهم سيسهمون - من حيث لا يريدون - في تطوير القدرات العسكرية لقواتنا المسلحة.

يواصل العدو أيضاً تحريض المرتزقة والتحالف، ويسعى لتوريطهم، يواصل أيضاً التشويه للموقف، لموقف شعبنا العزيز وبلدنا، الذي هو موقف مشرف، وموقف مكتمل، وموقف يرقى إلى مستوى المسؤولية، يحاول أن يشوّه في حملات إعلامية، من بينها حملات تشويه في مواقع التواصل الاجتماعي، تشترك فيها لجان إسرائيلية، تستخدم اللهجات العربية، يعني: البعض من اللجان تنشط في مواقع التواصل الاجتماعي باللهجة المصرية، البعض باللهجات الخليجية، البعض باللهجات اليمنية... وهكذا، باللهجات المحلية العربية، وتتماشى معهم أبواقهم في تلك الحملات، الهادفة لتشويه الموقف الفلسطيني نفسه، موقف المجاهدين في فلسطين، وأي موقف مساند لهم،

فجزء من مسار العدو، وكشفت بعض الجهات الإعلامية العربية عن هذه الحقائق: عن الأنشطة التي تقوم بها لجان إسرائيلية باللهجات العربية، وللأسف البعض من أبنائهم يتماشى معهم على الفور؛ لأنه يمتلك من الحقد، والضعينة، واللامسؤولية، وعدم الاهتمام بما يجري على الشعب الفلسطيني، والتركيز الدائم على المناكفات، وعلى فعل أي شيء تجاه أبناء الشعب اليمني، البعض مثلاً قد يكون من المرتزة اليمنيين، لا يحترم شعبه، ولا يحترم موقف شعبه، وهو موقف مشرف، موقف يرفع الرأس، ويبيض الوجه، ومع ذلك يسيء إلى موقف شعبه، ويتماشى مع الحملات الدعائية الإسرائيلية، والأمريكية، والبريطانية.

أيضاً يواصل العدو الضغط في الملف الإنساني، وهذا شيء معروف، ما اتخذوه من إجراءات لحرمان الشعب اليمني من المساعدات التي كانت تأتي عبر الأمم المتحدة.

مع كل ذلك شعبنا مستمر، لا يؤثر على موقفه أي شيء من تلك الأعمال العدائية، من جانب الأمريكيين والبريطانيين وعملائهم، مستمر أيضاً في أنشطته في إطار التعبئة والفعاليات، وبشكل كبير، وبشكل عظيم، ومهم، ونشط، يعبر عن حياة هذا الشعب، عن إحساسه بالمسؤولية، عن إنسانيته، عن ضميره الحي، الأمسيات والندوات بالآلاف، لا تدخل إلى تفاصيلها، وكذلك الخروج المليوني.

الخروج المليوني في الجمعة الماضية، الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك، كان خروجاً عظيماً، وكبيراً، ومشرفاً، وبمائة وأربعة وخمسين مسيرة كبرى في المحافظات والمدريات، وكما قلنا سابقاً: ليس هناك مثل لهذا التحرك الشعبي الواسع في أي بلد إسلامي، لا في الوطن العربي، ولا في غيره، ولا في أي بلد في العالم، بالرغم من أن هناك مظاهرات تخرج في بعض البلدان، حتى في البلدان الأوروبية، تخرج فيها مظاهرات، ولكن هناك أيضاً بلدان عربية ليس فيها أي نشاط، أو تحرك شعبي ملموس وواضح، لا بمظاهرات، ولا مسيرات، ولا وقفات... ولا بأي شكل، البعض يعود السبب إلى حكوماتها، وزعمائها، وقادتها، الذين لهم دور سلبي في كبت شعوبهم، وفي منعها عن أي تحرك، وأصبحت الحالة سيئة جداً في بعض البلدان والشعوب، بدلاً من ذلك، يتاح مجال في الاتجاه الآخر، الاتجاه المتناغم مع العدو الإسرائيلي، على المستوى الإعلامي، وعلى مستوى بعض الأنشطة، أو أنشطة تديجينية، وأنشطة مفسدة أخرى للشعوب.

خروج شعبنا العزيز هو - كما كررنا - يجسد فعلاً ما قاله الرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" عن هذا الشعب: ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، خروجه من منطلق إيمانه، من منطلق إحساسه بالمسؤولية، بضميره الإنساني الحي، وهو يستشعر معاناة الشعب الفلسطيني، ومأساته التي لا مثيل لها، فالخروج - وبحمد الله - خروجاً مشرفاً.

وأيضاً في مقابل حجم الإجرام الصهيوني الفظيع جداً، الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، الذي هو إجرام فظيع جداً، وحجمه رهيب جداً، وفي مقابل حجم مأساة الشعب الفلسطيني؛ تعظم المسؤولية فعلاً في التحرك الجاد للجهاد، والموقف، والتحرك في كل المجالات، ونحن في شهر رمضان

المبارك، حيث الإقبال على تلاوة القرآن الكريم أكثر من أي وقت مضى، وحينما نتلو كتاب الله، نتلو آيات الله، فإن من الأثر المباشر لمن يتأثر بالقرآن، هو: إحياء الشعور بالمسؤولية، وكذلك التذكير بالموقف الذي علينا أن نقفه، وأن نتذكر أيضاً موقف الحساب والجزاء يوم القيامة، بما يزيدنا اهتماماً، وجداً، ووعياً، ورغبةً في الأعمال التي نكسب بها رضا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفي نفس الوقت ندفع عن أنفسنا بها سخط الله "جَلَّ شَأْنُهُ".

حينما نتلو آيات الله، نتلو في القرآن الكريم الآيات التي يأمرنا الله فيها بالجهاد في سبيله، في (سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، وسورة الحج)، إذا لم نتحرك لمناصرة الشعب الفلسطيني، في مظلوميةٍ بحجم مظلوميته تلك، فمتى يمكن أن نتحرك؟! إذا لم نحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، ضد الطغيان والإجرام الصهيوني الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، فخذ من، ومتى سنجاهد أو نتحرك؟! سنحيي هذه الفريضة العظيمة المقدسة.

لا شك في أن التخاذل في ظروف كهذه خطيرٌ جداً على الإنسان، خطيراً عليه في دينه، فلن يقبل الله منه أي شيءٍ من أعماله الصالحة، لن يقبل الله صلاته، ولا صيامه، ولا زكاته، ولا حجه... ولا أي عمل؛ لأنه بعيدٌ عن التقوى، والله يقول: {إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ} [المائدة: من الآية 27].

إذا وصل الإنسان أمام تلك المظلومية الرهيبة جداً للشعب الفلسطيني، وأمام ذلك الإجرام الفظيع الشنيع، الذي لا مثيل له من جانب العدو الإسرائيلي، إلى درجة ألا يكون لديه أي اهتمام بذلك، فأين أكثر من خمسمائة آية عن الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، والسنان واللسان في القرآن الكريم؟! أين تلك الآيات التي تأمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يكون لنا موقف ضد الظلم، ضد الطغيان، ضد الإجرام؟! ما هو موقف الإنسان منها؟

الإنسان معرضٌ لخطورة كبيرة جداً؛ ولذلك إذا وصل الإنسان ألا يكون له أي موقف على الإطلاق، ولا أي إسهام، ولا أي تحرك بمستوى ما يمكنه، كما قلنا: في بعض البلدان يمكن للإنسان - مع الدعاء المستمر - أن يقاطع البضائع الأمريكية والإسرائيلية، من له نشاط إعلامي؛ أن يسهم إعلامياً، من يمكنه أن يتبرع؛ أن يتبرع، أن يكون في إطار موقف، الخطير جداً على الإنسان: ألا يكون في إطار أي موقف، في البلدان التي يتهاى فيها مواقف أكبر؛ تكون المسؤولية أكبر، مع أنها نعمة كبيرة.

وكما قلنا في المحاضرات الماضية، وفي الكلمات الماضية: من النعمة الكبيرة علينا في بلدنا، أن يكون لدينا ظروف مهياً لموقف متكامل، فنحمل راية الجهاد عسكرياً في الميدان العسكري، ونقاتل أعداء الله، أعداء الإنسانية، نقاتلهم بشكلٍ مباشر على المستوى العسكري، ولو كان بهذه الوسائل المتاحة حالياً: بالقصف بالصواريخ، وكذلك بالطائرات المسيّرة، وأيضاً القوات البحرية بما تمتلكه من وسائل مناسبة لذلك، حيث لم يتهاى لنا التفويض لمئات الآلاف من المجاهدين، للاشتراك بشكلٍ مباشر في قطاع غزة، في مواجهات العدو؛ نظراً لما بيننا وبين العدو من مناطق جغرافية، وبلدان لم

تقبل بأن تفتح لشعبنا ممرات برية للعبور منها؛ للاشتراك والمواجهة للعدو الإسرائيلي، والاشتراك مع الشعب الفلسطيني ومناصرته بشكل مباشر؛ لكن أتيح لنا بالصاروخية، بالمسيّرة، بالبحرية، بهذه الوسائل المهمة، على أن يكون الموقف الشعبي مسانداً لهذه العمليات، مؤيداً لها، معبراً عن هذا التأييد، حاضراً في الساحات بشكل كبير جداً، ثم بالخروج المليونى الأسبوعي، الذي هو عملٌ عظيمٌ، وعملٌ مهمٌ، متكامل مع العمليات العسكرية، مع التبرعات بالمال، مع المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، مع النشاط الإعلامي، والنشاط الإعلامي جبهة مهمة جداً، يقف فيها من يجاهد بكل جدية على المستوى الإعلامي لمناصرة الشعب الفلسطيني، والتصدي أيضاً لحمولات الأعداء المساندة للعدو الإسرائيلي، والتي هي جزءٌ من عدوان العدو الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني؛ فالتكامل في الموقف هو نعمةٌ كبيرة، وشرفٌ عظيمٌ جداً، {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ} [المائدة: من الآية 54]، وتهيأ هذا لشعبنا العزيز؛ ثمرةً لتضحياته في الماضي، وجهوده في الماضي، وتحركه التحرري والثوري في كل المراحل الماضية، هياً له هذه الظروف، التي لا تتهيأ لكثير من الناس. في بعض البلدان، لو خرج البعض من المسلمين، من العرب، في بعض العواصم العربية، ليهتفوا للشعب الفلسطيني، ليعبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني؛ لاعتقلوا، وسجنوا، أو قتلوا، هذا وارد في بعض البلدان العربية.

فأن يتاح لنا في بلدنا التحرك الواسع بكل حُرِّية، بكل إباء، بكل عز، هذه نعمة وشرفٌ عظيمٌ، وفي نفس الوقت مسؤولية كبيرة، لا يليق بأحدٍ التخاذل، لا يليق بأحدٍ التصل عن التحرك في إطار وضع قد هيأه الله، لأن يتحرك فيه الإنسان لإبراء ذمته؛ حتى لا يكون مساهماً بسكوته وتجاهله التام، مساهماً ومشاركاً في الجرائم هناك؛ لأن الإنسان إذا وصل إلى درجة التجاهل التام لما يحدث هناك، والسكوت، واللامبالاة، وعدم الإسهام بأي شيء أصلاً؛ سيكون شريكاً في صنع تلك المأساة، ومعاوناً للعدو الإسرائيلي في إجرامه؛ لأنه استفاد أيضاً من سكوت الساكتين، وتواطؤ المتواطئين، وتخاذل المتخاذلين، هذا شكّل جزءاً من عدوانه على الشعب الفلسطيني، ومن مأساة الشعب الفلسطيني، والشعب الفلسطيني تضرر بالأمرين معاً:

- بالخذلان الكبير من محيطه العربي والإسلامي، إلا القليل النادر.

- وأيضاً بالفعل الإسرائيلي، والعدوان والإجرام الصهيوني.

فمن النعمة الكبيرة على شعبنا العزيز، وفي هذه الأيام المباركة: الذكرى لغزوة بدر الكبرى، الذكرى لفتح مكة، أن يكون شعبنا متحركاً، ومواصلاً لأجداد أسلافه وآبائه وأجداده الأوائل، المجاهدين، الذين سمّاهم الله بالأنصار، وأن يكون شعبنا أيضاً مستمراً في حمل رايتهم، في خوض معركتهم؛ لأنها هي معركة الإسلام، هي معركة رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، معركة الإسلام، معركة القرآن، في وجه ذلك الطغيان والعدو، الأعداء هم امتدادٌ للطغيان، لطغيان الشرك، والكفر، والإجرام المستمر، ومعركة شعبنا إسانداً للشعب الفلسطيني، هي - فعلاً - امتداد لمعركة آبائه

الكرام، وأجداده الأوائل، والراية هي نفس الراية: راية الإسلام، راية القرآن، راية الجهاد. ولذلك في هذه الأيام المباركة: في ذكرى غزوة بدر الكبرى، في ذكرى يوم الفرقان، في ذكرى فتح مكة، وتخليداً لموقف الأبناء (الأنصار) في صدر الإسلام، أدعو شعبنا العزيز بدعوة الله، القائل في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال: من الآية 24]، والقائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: الآية 200]، وبدعوة رسوله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، التي دعا بها آبائكم، وأجدادكم، فأجابه سعد بن معاذ بما أجابه، وقال له: (أبشر يا رسول الله)، وأجابه المقداد أيضاً من آبائكم، من أسلافكم المجاهدين مع رسول الله، وقال له أيضاً: (أبشر يا رسول الله)، وكلهم قالوا: (سر بنا على بركة الله)، وأدعوكم بدعوة المسجد الأقصى، والمرابطين فيه، وبجراح ومعاناة ومظلومية الشعب الفلسطيني، أدعوكم يا شعبنا العزيز للخروج المشرف غداً إن شاء الله، في الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك، في صنعاء وبقيّة المحافظات، حسب الترتيبات المعتمدة، والساحات المعروفة. إن أملي فيكم كبير جداً، ومع الصيام، مع صيام شهر رمضان، ومع هذه الأيام المباركة، يعظم الأجر، وتعظم القربة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأنتم أهل الإيمان، أهل التقرب إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أنتم أهل الوفاء، أهل الثبات، أهل الشهامة والمروءة، والرجولة؛ ولذلك أملي فيكم أن تكونوا حاضرين يوم الغد، وأن يكون صوتكم مسموعاً في كل العالم، كما في الأسابيع الماضية.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلِسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرَجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة يوم القدس العالمي 1445هـ

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبَّ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

تأتي مناسبة (يوم القدس العالمي) هذا العام في وضع استثنائي، يختلف عن الظروف التي أتت
فيها المناسبة في بعض الأعوام الماضية، حيث العدو الإسرائيلي وعلى مدى نصف عام يرتكب جرائم
الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويصعد كذلك من نسبة جرائم القتل،
والاختطاف، واقتحامات المنازل في الضفة الغربية، ويستمر في اعتداءاته ومسلكه العدواني ضد
المسجد الأقصى، وفي القدس. ويسعى العدو الإسرائيلي لتحويل قطاع غزة إلى منطقة غير قابلة
للحياة، عبر التدمير الشامل، وإهلاك الحرث والنسل، واستخدام التجويع والأوبئة كوسائل للإبادة.
والمحصلة التقريبية لعدوانه الهمجي، والوحشي، والإجرامي، على الشعب الفلسطيني في قطاع
غزة: أكثر من (واحد وأربعين ألف شهيد ومفقود)، ومعظم المفقودين هم الشهداء الذين لا يزالون
تحت الأنقاض، حيث قدمت بعض الإحصائيات العدد الموجود تحت الأنقاض بأنهم: قرابة (ثمانية
آلاف وخمسمائة) من أبناء الشعب الفلسطيني من الشهداء، والمجازر التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي
خلال نصف العام: حوالي (ثلاثة آلاف مجزرة)، منها في هذا الأسبوع فقط: أكثر من (خمسین
مجزرة).

إضافة إلى جرائم القتل، التي يستهدف بها أبناء الشعب الفلسطيني في الطرقات، في الشوارع، في
مختلف الأماكن، ونشرت البعض منها مشاهد فيديو، انتشرت البعض منها في مشاهد فيديو، وهي
جرائم إعدام بدم بارد في الطرقات، في الحواجز، في أماكن مختلفة.

كذلك جرائم إعدام للمخطوفين، وللبعض الأهالي، وللنازحين، الذين يقوم العدو بإعدامهم ثم
جرفهم بالجرافات، وأعلن العدو الإسرائيلي عن مناطق إعدام في قطاع غزة، هي نفسها أحياء الشعب
الفلسطيني في قطاع غزة، أحياءهم، طرقتهم، شوارعهم، منازلهم، يحولها إلى مناطق لإعدامهم، فهو

يعلنها مناطق إعدام في وقاحة وإجرام لا مثيل له؛ لأن هذا ليس له أي مستند قانوني، أو شرعي، أو بأي اعتبار أبداً، إجراماً ووقاحةً مفضوحة ومكشوفة.

إضافةً إلى القتل للنازحين، من خلال الغارات التي يستهدف بها تجمعاتهم، كما حصل في (نادي الشجاعية - شرق مدينة غزة).

ويواصل أيضاً الاستهداف لتجمعات الأهالي على شاحنات المساعدات الغذائية، التي يدخل القليل منها والنادر، وحينما يتجمع الأهالي عليها، يبدأ باستهدافهم وقتلهم، وأصبح هذا سلوكاً يستمر عليه. إضافةً إلى جريمته الكبرى، في إعدام المئات من الشعب الفلسطيني، أثناء اقتحامه وتدميره لمجمع الشفاء الطبي ومحيطه، والذي فعله العدو الإسرائيلي في مجمع الشفاء الطبي هو من أفظع جرائم الإبادة الجماعية، ومن أبشعها، يقتل المئات، قتل عدداً كبيراً منهم بعد أن كبّلهم وقيدهم، من المرضى، ومن الكوادر الطبية، ومن النازحين الموجودين هناك، سحق بعضهم بجنازير الدبابات، تفنن في قتلهم وإعدامهم، وقام بتدمير كل ما في مجمع الشفاء الطبي من المستلزمات الطبية الضرورية الإنسانية، قام بتدميرها بشكل هنجسي.

وبلغ عدد الجرحى: أكثر من (خمسة وسبعين ألف وستمئة جريح)، ومعظم الشهداء والجرحى، النسبة الأكبر منهم هي: من الأطفال والنساء، في بعض التقديرات بنسبة (73%) من الشهداء من الأطفال والنساء، وكذلك من الجرحى.

وبالتالي تكون نسبة الشهداء والجرحى من مجتمع القطاع، مجتمع قطاع غزة، من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة: بما يقارب (5%)، وهذه مأساة كبيرة جداً، وفاجعة كبرى، ووصمة عار على الإنسانية.

في الضفة كذلك، يواصل العدو الإسرائيلي جرائمه، حيث بلغ عدد الشهداء: (أربعمائة وسبعة وخمسين شهيداً)، والجرحى: (أربعة آلاف وسبعمائة وخمسين جريحاً)، وبلغ عدد المختطفين: ما يقارب (ثمانية آلاف مختطف)، والعدو الإسرائيلي يُصعد من عمليات الاختطاف والافتحامات للمنازل، والاعتداءات على الأهالي بكل أشكال الاعتداءات، وهذا يحصل أيضاً في بقية المناطق في فلسطين المحتلة وفي القدس.

أما الحصار والتجويع فهو مستمر، والعدو يستخدم حتى أسلوب تقديم المساعدات القليلة النادرة وسيلةً لقتل الفلسطينيين، مثل ما ذكرنا سابقاً عن قتلهم أثناء تجمعاتهم، على ما يدخل في حالة نادرة وقليلة من شاحنات المساعدات، ثم أيضاً ما تقوم أمريكا والبعض من أعوانها بإسقاطه، باسم المساعدات على الشعب الفلسطيني، يقتل البعض منهم، ويتسبب في غرق البعض أيضاً في البحر، وينتج عنه الكثير من الإصابات، وسقط العديد من الشهداء، والمزيد من الشهداء؛ نتيجةً لتلك الطريقة في إلقاء المساعدات على رؤوسهم.

كذلك برزت جرائم الاستهداف لعمال الإغاثة، والعدو الإسرائيلي يستهدفهم منذ بداية عدوانه

الهمجي على قطاع غزة، على مستوى العُمال المحليين، على وجه الخصوص كان يستهدفهم بشكل أكثر، ثم أضاف إلى ذلك الاستهداف للعُمال الأجانب، عُمال الإغاثة الأجانب، الذين ينتمون إلى بعض المنظمات، وكان موقف حكوماتهم متسامحاً مع العدو الإسرائيلي، لم يكن من جانبهم أي مواقف قوية، تجاه الجريمة الأخيرة التي حصلت، واستهدفت العمال الأجانب.

إلى جانب ما يقوم به العدو الإسرائيلي، الأمريكي - كما أكدنا مراراً وتكراراً - هو متورطٌ وشريكٌ في جرائم الإبادة الجماعية، والاستهداف للشعب الفلسطيني، وتورط الأمريكي بأشكال متعددة:

- من خلال مشاركته منذ بداية العدوان الهمجي الإسرائيلي على قطاع غزة بالسلاح، بالقنابل، بالصواريخ، بما يُقدّمه من ذلك بعددٍ كبيرٍ جداً، وهو قدّم الألاف من القنابل المدمرة تدميراً شاملاً، ذات الفتك الكبير، والتدمير الهائل.
- وأيضاً عبر خبرائه العسكريين، الذين يُديرون العمليات العسكرية، ويُقدّمون الاستشارات في مجال العمليات العسكرية، التي تستهدف الشعب الفلسطيني.
- بطائراته المُسيّرة، التي تُقدّم أيضاً المعلومات الاستخباراتية، وأصبح من الواضح أنهم يُقدّمون حتى في نشاطهم الاستخباري معلومات تتسبب في قتل المدنيين، وإعدام المدنيين.

الأمريكيون مستمرّون فيما يُقدّمونه، وواضح أنهم يشتركون مع العدو الإسرائيلي في النزعة الإجرامية، وفي الهدف: في السعي لإبادة الشعب الفلسطيني؛ ولذلك صرّح أحد النواب الأمريكيين بالقول، وهو يتحدث عن قطاع غزة: [يجب أن تكون مثل نجازاكي وهيروشيما، انتهى من الأمر بسرعة]، هذه هي سياسة أمريكا، وهذا يُعبّر عن توجهها، عن موقفها، هي فعلاً تسلك هذا المسلك الإجرامي، غير الغريب عليها، والمسبوق من جانبها.

في هذا الأسبوع أعلن عن شحنات أسلحة، ومعدات عسكرية أمريكية جديدة، لدعم العدو الإسرائيلي، بمليارات الدولارات، بما في ذلك آلاف القنابل الفتّاحة، تشمل أكثر من (ألف وثمانمائة قنبلة)، تزين الواحدة منها (الفي رطل)، ما يقارب (طن)، وطائرات مقاتلة، تلك القنابل معروفٌ عنها عسكرياً: أن القنبلة الواحدة تستخدم لتدمير مجموعةٍ من المباني. وهنا يتجلى للجميع حجم التورط الهمجي الأمريكي، فيما يحصل من تدميرٍ شاملٍ ممنهجٍ لقطاع غزة، ومسحٍ مربعات سكنية بأكملها، وفتكٍ بالسكان المدنيين بأحدث ما في مخزون أمريكا من أسلحة.

هناك أيضاً تقارير عن صفقات قادمةٍ أضخم، تقترب أمريكا من ضحّها إلى العدو الإسرائيلي، بينها عشرات الطائرات الحربية؛ لدعم مواصلة الإجراء. فالعدوان على غزة هو عدوانٌ إسرائيليٌّ أمريكيٌّ مشتركٌ بكل ما تعنيه الكلمة.

في تقرير نشرته إحدى الصحف الأمريكية، من ضمن ما جاء فيه: [لقد تلقّت إسرائيل مساعدات عسكرية أمريكية، من حيث النوع والحجم أكثر من أي دولةٍ أخرى منذ الحرب العالمية الثانية، وجرى الحديث إعلامياً عن أكثر من مائة صفقة: ما بين ذخائر دقيقة التوجيه، وقنابل،

وصواريخ فتّاعة، وذات قدرة تدميرية كبيرة، وغيرها من المساعدات، التي هي مساعدات فتّاعة، وقاتلة، ومدمرة.

مع أن الصفقات المُعلنة لا تمثل سوى جزء صغير من إجمالي ما تُقدّمه أمريكا للعدو الإسرائيلي المجرم، وقد لجأ الأمريكي إلى تفعيل قانون الطوارئ لأكثر من مرة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، وبحسب الصحيفة: [تحتفظ أمريكا بمخزون من الأسلحة في إسرائيل - يعني: في فلسطين المحتلة لدعم إسرائيل - يعرف باسم مخزون احتياطي الحرب لإسرائيل]، هذا منذ التسعينيات. مع كل ذلك، يواصل العدو الأمريكي ضخ أنواع الأسلحة، وأشدّها فتكاً، بكل سخاء، وبشكلٍ مفتوح؛ لدعم الإبادة الحالية في قطاع غزة، وفي موقفٍ يعترف بافتضاح النفاق الأمريكي، الذي يحاول الخداع والتغطية على حجم المشاركة الأمريكية المباشرة، في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق نساء وأطفال غزة، وأهالي غزة، كان هناك تصريح لسيناتور أمريكي، أدلى به يوم الجمعة الماضية، قال فيه: [لا يمكن استجداء نتنياهو للتوقف عن قصف المدنيين، وفي اليوم التالي نرسل له آلاف القنابل].

مع حجم الإجرام والدمار، وبالمشاركة الأمريكية والدعم المفتوح، فهناك أيضاً إخفاق وفشل مستمرّ للعدو الإسرائيلي، حيث تستمر فصائل المجاهدين في غزة (كتائب القسام، ومعها بقية الفصائل) في مواجهة العدو في كافة محاور القتال، وتكبّده الخسائر: قتلى وجرحى في صفوف جنوده، وتدمّر من ألياته العسكرية، وتنفذ عمليات قنص وقصف بالمدفعية، وكما نرى متفجرة، ونفذت سرايا القدس رشقات صاروخية إلى ما يطلق عليه (غلاف غزة)، فاجأت العدو الإسرائيلي، وعززت من خيبة الأمل لدى جيشه.

وهذا الصمود، والثبات، ومواصلة القتال، والتصدي للعدو من جانب المجاهدين في قطاع غزة، هو في ظل ظروفٍ صعبةٍ جداً، حصارٍ مُطبّق، سبقه حصار على مدى سنوات طويلة. وكذلك تماسك الأهالي في قطاع غزة، ورفضهم للتهجير، ورفضهم لكل مساعي العدو في ابتزازهم بالمساعدات؛ لتمكين عملائه من إدارة الوضع ونشر الفوضى، وأيضاً صمودٍ عظيم، وثباتٍ عظيم، وفي نفس الوقت فشل وإخفاق للعدو.

الصمود القائم في قطاع غزة، في نطاقٍ جغرافيٍ محدود، صبّ عليه العدو عشرات آلاف الأطنان من المتفجرات، وارتكب فيه جرائم الإبادة الجماعية، واستخدم لذلك وسيلة القتل، ووسيلة التجويع والأوبئة، هو غير مسبوق في تاريخ الشعب الفلسطيني؛ ولذلك هناك قلق كبير جداً من جانب العدو الإسرائيلي: كيف هذا الصمود؟ كيف هذا الثبات، بالرغم من أنها منطقة محدودة، وصُبت عليها آلاف الأطنان من القنابل والمتفجرات، وهناك جرائم إبادة واسعة، إبادة جماعية بشكلٍ يومي، ومع ذلك هناك هذا الصمود، وهذا الثبات، وهذا التماسك؟! هذا يبشر بمرحلة جديدة، يتجه فيها العدو الإسرائيلي إلى الزوال بإذن الله تعالى.

أما جبهات المساندة، التي تساند الشعب الفلسطيني ومجاهديه، فهي تواصل عملياتها، وعلى أساس الترتيب للتصعيد في العمليات، حيث يواصل حزب الله في جبهة لبنان عملياته الفاعلة والمؤثرة، في جبهته المباشرة، التي يواجه فيها العدو الإسرائيلي، وفي العراق كذلك عاد تصاعد العمليات من جديد، لاستهداف العدو الإسرائيلي إلى فلسطين المحتلة.

جبهتنا في اليمن مستمرة في العمليات العسكرية، في البحر الأحمر، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، وعمليات قصف لأهداف تابعة للعدو الإسرائيلي إلى (أم الرشراش) جنوبي فلسطين المحتلة، وبلغت العمليات خلال شهر فقط: (أربعة وثلاثين عملية) نُفذت بعدد: (مائة وخمسة وعشرين صاروخاً بالستياً ومُجنَّحاً، وطائرة مُسيَّرة)، وقد بلغ إجمالي السفن المستهدفة إلى: (تسعين سفينة)، وسط اعتراف أمريكي وبريطاني بعجزهم التام عن وقف الهجمات، بل والتعبير بإعجابهم بالقدرات الصاروخية المتطورة، والتكتيك الناجح في العمليات العسكرية لقواتنا المسلحة، وشعورهم بالإحباط تجاه ذلك، وتصريحاتهم، وتعليق وسائلهم الإعلامية بهذا الشأن، هي مهمة ومفيدة، ومن المهم أن تلحظها وسائل إعلامنا.

العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وحماية لإجرامه في قطاع غزة، استمر على بلدنا، وهو يقترب من اكتمال ثلاثة أشهر، نُفذوا فيه: (أربعمائة وأربعة وعشرين غارة وقصفاً بحرياً)، ويركزون فيه على الاستهداف للقوة الصاروخية، والمسيَّرة، والبحرية، والدفاع الجوي، وارتقى خلال تلك العمليات والاستهداف: (سبعة وثلاثون شهيداً)، وكذلك (ثلاثون جريحاً).

ونحن إذ نحتسب الشهداء في سبيل الله تعالى، وفي موقفٍ مُشرفٍ عظيم، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، نؤكد على فشل الأعداء وإخفاقهم في منع العمليات، أو الحد منها، والنتائج مهمة جداً، التي حققتها قواتنا في الاستهداف لهذا العدد الكبير من السفن، بالرغم من محاولات الأعداء التمويه، ومحاولاتهم الاستهداف، إلا أنهم فشلوا.

تستمر كذلك الأنشطة على مستوى المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، ومختلف الأنشطة، التي هي بشكلٍ ممتاز، وتمتيز عن كل البلدان والشعوب العربية والإسلامية، المسيرات كانت في الأسبوع الماضي بأكثر من الأسابيع الماضية، في عددها، وشهدت مناطق إضافية، ومسيرات إضافية، وبأعداد كبيرة.

أما بالعودة إلى مناسبة (يوم القدس العالمي)، فيتضح جلياً أهمية هذه المناسبة أكثر، مع التطورات الراهنة، والعدوان الإسرائيلي بهمجيته، ووحشيته، وإجرامه الفظيع، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، فيوم القدس العالمي هو مناسبة تهدف إلى: رفع الوعي في صفوف الأمة، وإحياء الشعور بالمسؤولية الدينية، والإنسانية، والأخلاقية، وأن تبقى قضية فلسطين حية في نفوس المسلمين، وتبقى مشاعر الجهاد والرفض لإسرائيل حية في نفوس المسلمين.

والعنوان نفسه (القدس، يوم القدس) يُذكر الأمة بمسؤوليتها الدينية؛ لأن على رأس هذه القضية

ما لا يقبل المساومة، ولا يمكن التفریط به من أجل صفقات سياسية، وهو مقدسات الأمة، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف، الذي كان قبلةً للمسلمين، وهو مسرى النبي "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن أعظم وأقدس مقدسات المسلمين. ومع المقدسات، الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، ويعاني من الظلم، والاضطهاد، والقتل، ومن مختلف الممارسات الإجرامية الإسرائيلية على مدى عقودٍ من الزمن. وبلدٍ بأكمله هو جزءٌ من بلاد المسلمين، وهو لشعبٍ مضطهدٍ ومظلوم. والعدو الصهيوني اليهودي كذلك هو عدوٌّ للأمة بأكملها، عدوٌّ للمسلمين جميعاً، واعتداءاته وطموحاته معروفةٌ للأمة، ولولا جهاد الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعداء، والمقاومة في لبنان؛ لكان وضع الدول العربية الأخرى - وبالذات المجاورة لفلسطين - مختلفاً عما هو عليه؛ فالأمة هي بحاجة إلى تذكيرها بمسؤوليتها الدينية، التي لا يعفيها منها التجاهل، ولا التخاذل، ولا بعضها من آثار ذلك وعواقبه.

التذكير أيضاً هو في مقابل مسار التغيب والإلهاء، التي حصلت بشكلٍ مكثفٍ وملحوظ، في بلدانٍ عربية وإسلامية، تغيب للقضية الفلسطينية من المناهج الدراسية، من الخطاب الديني، من الأنشطة التثقيفية والتوعوية، تغيب أيضاً من الاهتمام في الإطار السياسي، كقضية تبقى محط اهتمام للأمة رسمياً وشعبياً، على مستوى الإعلام حصل تغيب كبير لهذه القضية، وهي القضية التي تفرض نفسها، وفرضت نفسها من جديد، بجهود وتضحية الشعب الفلسطيني ومجاهدين. التذكير أيضاً في مقابل مساعي التزييف، والتطبيع، والانحراف ببوصلة العداة وبالموقف، فهناك محاولات:

- محاولات حثيثة جداً من جانب الأعداء، لتقديم صورة مزيفة، تغطي على الوجه القبيح للعدو الإسرائيلي، الوجه القبيح، العدائي، الإجرامي، الوحشي، ومحاولة تقديمه على أنه: يمكن الدخول معه في سلام، وفي وئام، وفي علاقات طبيعية، وأنه يمكن أن يكون صديقاً لهذه الشعوب وهذه البلدان.

- محاولات أيضاً لتصوير الموضوع وكأنه: مجرد افتعال مشكلة مع العدو الإسرائيلي من أجل إيران. وهو المنطق الذي كثفته وسائل إعلام تابعة لبعض الدول العربية والأنظمة العربية، التي حاولت أن تشوّه الموقف الفلسطيني بنفسه، وموقف المجاهدين في فلسطين، وتُصوّر جهادهم، وهم أصحاب قضية واضحة، قضية أصيلة، قضية لا التباس فيها أصلاً: بلدهم ووطنهم محتل، وشعبهم مضطهدٌ ومظلوم؛ ويحاولون أن يصوِّروا موقفهم وكأنه موقف: عبارة عن افتعال مشاكل من أجل إيران.

كذلك أي جهد أو موقف مساند للشعب الفلسطيني من أبناء الأمة، يُصوّر وكأنه: مجرد افتعال مشكلة لا ضرورة لها، تخدم فقط إيران. وتشويه الموقف الإيراني بنفسه، مع أنه موقفٌ إسلاميٌّ، موقفٌ مشكورٌ، موقفٌ في إطار مسؤولية إيمانية ودينية، وموقفٌ مُشرفٌ، لدعم الشعب الفلسطيني

ومساندته، ودعم مجاهدي، وتزويدهم بالسلاح، ومع ذلك هناك حملات تشويه مكثفة جداً.
- ومحاولة أيضاً لتحويل بوصلة العداة، عن العدو الحقيقي للأمة، العدو الخطير، الذي يُشكّل خطورةً بالغةً على الأمة بكليها، وهو العدو الإسرائيلي، وتقديم العدو على أنه جهة أخرى: إيران، أو تحت العناوين الفتنوية الطائفية، التي اشتغل عليها العداة، وأنشأوا من أجلها التشكيلات التكفيرية المتنوعة، التي اتّجهت بكل حقد وإجرام لمحاولة جر الخصومة بين شعوب المسلمين، وتدمير الأمة من الداخل، وتشويه الإسلام، وإبادة من يعادي العدو الإسرائيلي.
ولذلك من المهم جداً التذكير للأمة بقضيتها، ومن هو عدوها، وما هي مسؤوليتها تجاه هذه القضية.

وفي التذكير للأمة، ولإدراك مستوى التقصير، ينبغي المقارنة بين اهتمام الأعداء بمساندة ودعم العدو الإسرائيلي، ومدى اهتمام الدول العربية والإسلامية في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني.
في عملية طوفان الأقصى، والعملية في يوم، أو امتد إلى يومين، خلال يوم واحد كيف قابل الأعداء ذلك؟ التحرك الأمريكي، والبريطاني، وكبرى الدول الأوروبية، كيف تحركت عندما لمست الخطر، وشعرت بالخطر على العدو الإسرائيلي خلال يوم واحد، مع أن تلك العملية غلب عليها وكانت مطبوعةً بالطابع المضبوط بالأخلاق والقيم، استهدف بها المجاهدون الفلسطينيون من كتائب القسام استهدفوا العدو الإسرائيلي، في عمل مشروع ومُحِق وعادل؛ لأنهم يواجهون العدو الذي هو عدوُّ لهم، يقتل شعبهم، يضطهد أبناء شعبهم، يختطف أبناء شعبهم، يحتل وطنهم، يهدد مقدسات الأمة، يضطهدهم على مدى عقود من الزمن؛ فهم في هذا الإطار، وفي هذا السياق: في إطار موقفٍ مُحِقٍّ وعادل، وقضية عادلة، وعملية في نطاق جغرافي مُعَيَّن: ما يسمى بخلاف غزة، في المقابل كيف كان تحرك الأمريكي، وكيف كان تحرك البريطاني وكبريات الدول الأوروبية؟
أمريكا تحركت كما لو كان هجوماً عليها: حالة استنفار، حالة طوارئ بكل ما تعنيه الكلمة، الرئيس الأمريكي يتحرك مبادراً إلى هناك، المسؤولون الأمريكيون، ووزير الخارجية الأمريكي يتحرك إلى هناك، ويقول أنه: [ليس فقط بصفته وزيراً للخارجية، بل أيضاً بصفته يهودي وصهيوني]، حالة اهتمام كبير جداً، أمريكا بكل إمكاناتها واهتمامها تحركت: سياسياً، وإعلامياً، وعسكرياً... وعلى كل المستويات:

- أمريكا تحركت بدعمٍ مفتوح، ونظمت جسراً جويّاً، وجسراً بحريّاً، استمرت الطائرات في نقل المؤن والمواد العسكرية، ومختلف المواد القتالية، إلى فلسطين المحتلة بشكلٍ مستمر لا تتوقف، جسراً جويّاً، وكذلك على مستوى البحر، تحركت بشكلٍ عاجل ومكثف؛ وذلك لتقديم أفتك الأسلحة لديها.

- على المستوى المالي، قدّمت مليارات الدولارات بشكلٍ مستمر.

- زيارات المسؤولين، وعلى رأسهم، في مقدمتهم: الرئيس الأمريكي بنفسه.

- تحركت وأرسلت الخبراء العسكريين؛ لإدارة وتخطيط المعركة.
- المسؤولون الأمريكيون، كبار المسؤولين الأمريكيين كانوا يجلسون مع مجلس الحرب لدى العدو الإسرائيلي، ويدرسون معه خطط الحرب، والمعركة، والقتال، ومتطلباتها، ومستلزماتها؛ باعتبار المعركة معركة الجميع.
- قَدَّموا الدعم السياسي والإعلامي بشكلٍ مفتوح.
- تحركت أيضاً بقطعها البحرية إلى بحار المنطقة، وهددت دول المنطقة من التدخل لمساعدة الشعب الفلسطيني.
- تحرك جاد، وتحرك على كل المستويات، وتقديم ما يُقدِّمونه من الدعم بكل سخاء وبكل اهتمام.
- بريطانيا كذلك، بادرت منذ اللحظة الأولى:
- ورئيس وزرائها كذلك تحرك في زيارة إلى فلسطين المحتلة؛ لدعم الإسرائيليين، ومساندتهم، والتعبير عن التضامن معهم.
- التقديم للسلاح.
- الاشتراك مع الأمريكيين فيما يتعلق أيضاً بطائرات الاستطلاع، التي ترصد وتُقدِّم المعلومات، التي يعتمدون عليها في العدوان بالقصف على الشعب الفلسطيني في غزة، وكذلك أيضاً على مستوى ما يقومون به من جرائم هناك.
- الدعم من كبريات الدول الأوروبية حتى بقذائف الدبابات، بمختلف الأسلحة، بالأموال، بالحمولات الإعلامية، بالمساندة السياسية، وهبوا للزيارات، الزيارات العبرة عن التضامن، قَدَّموا الأموال... إلى غير ذلك.
- كل ذلك التحرك في مقابل عملية في يوم واحد، مقابل يوم واحد شعر فيه أولئك بالخطر على العدو الإسرائيلي، وكان في وضع لاحظوا أنه وضع هزيمة، ووضع خطر عليه، فتحركوا بكل هذا الاهتمام.
- أمَّا الشعب الفلسطيني، فعلى مدى عقود من الزمن، أكثر من خمسة وسبعين سنة وهو يُضطهد ويُظلم، وخلال كل هذه العقود من الزمن هناك مراحل فيها تصعيد كبير، تصعيد بحرب إبادة جماعية، بارتكاب جرائم إبادة جماعية، ومختلف أشكال الاضطهاد، والقتل، والظلم، والطغيان، وشعوب أمتنا، والبلدان العربية والإسلامية، والأنظمة والحكومات التي تقع عليها المسؤولية في المقدمة، لا تتحرك ولا يمثل هذا التحرك الذي قام به الأعداء في مقابل يوم واحد، من شعورهم بالخطر على العدو الإسرائيلي. وصولاً إلى ما يجري منذ نصف عام على قطاع غزة، مع الفارق الكبير، الفارق الكبير بين ما جرى في (عملية طوفان الأقصى): كما قلنا في نطاق معين، واستهدف الأعداء في إطار قضية عادلة، وقضية مُحقَّقة، وبين ما يفعله الإسرائيلي: ما يفعله الإسرائيلي جرائم إبادة جماعية، ما يفعله الإسرائيلي تدمير شامل، تجويع لمليون فلسطيني يعانون من التجويع،

جرائم رهيبة جداً، يُفترض بها أن تكون دافعةً بشكلٍ كبير للبلدان العربية والإسلامية، للحكومات إلى التحرك الجاد.

الدول العربية الكبرى، كبار الدول العربية، التي يفترض بها أن تكون في صدارة الموقف، وبعضها لديها طموح أن تكون هي من يتزعم العالم الإسلامي، وأن تكون في الصدارة، الدول العربية الكبرى أين هي؟! أين هو موقفها في مقابل تحرك أولئك مع العدو الإسرائيلي؟! الحزن العربي، الذي سمعنا عنه في بداية العدوان على اليمن، قبل تسع سنوات، أين هو؟! الأمن القومي العربي، الذي سمعنا عنه في سياق العدوان على شعبنا اليمني، أين هو؟! تلك العناوين: القومية العربية... كل تلك العناوين أين هي؟! الجامعة (جامعة الدول العربية) أين هي؟! اتفاقيات الدفاع المشترك، التي في داخل الجامعة العربية، أين هي؟!!

التفريط وصل إلى درجة التفرُّج على تجويع الشعب الفلسطيني، وعدم تقديم الغذاء، عدم تقديم الدعم الإنساني. أولئك يقدمون للعدو الإسرائيلي السلاح، القنابل؛ لقتل الشعب الفلسطيني وتدميره، كل أشكال الدعم يُقدّمونه للعدو الإسرائيلي، وشعبونا، وبلداننا، وحكوماتنا العربية والإسلامية في معظمها، وكبريات الدول العربية، التي تتصدر الوضع العربي، أين هي لتقديم الدعم الإنساني، لإنقاذ الشعب الفلسطيني من التجويع، من الحصار؟!!

بل ما يؤسف أكثر، هناك معلومات وأخبار عن تواطؤ بعض الدول العربية، وتشجيعها للعدو الإسرائيلي، وتقديمها - بشكلٍ أو بآخر - لمساعدات أو بضائع للعدو الإسرائيلي! لم يرقَ الموقف العربي لدى أكثر الدول العربية إلى مستوى موقف سياسي، وموقف اقتصادي، ومقاطعة للعدو الإسرائيلي، وليس هناك أي مؤشرات على توجهه لتحرك جاد لدى أكثرهم.

لماذا هذا التخاذل من معظم الدول والبلدان الإسلامية، باستثناء البعض، هناك تحركٌ للبعض، ولكنه في نطاق محدود؟

هذا يدل على الحاجة الملحة - فعلاً - إلى الوعي، إلى الشعور بالمسؤولية، وأنه إلى جانب الأحداث، والمآسي، والمظلومية الكبيرة، الأمة تحتاج إلى حركة وعي في أوساطها؛ لأن الأنظمة بكل بساطة تُكَبِّل شعوباً كبرى، عن التحرك على مستوى مظاهرات، مسيرات، أو أن تقوم تلك الشعوب بدور يضغط على حكوماتها باتخاذ مواقف أكبر، مواقف أقوى، مواقف بمستوى حجم المظلومية للشعب الفلسطيني ومعاناته، بمستوى المسؤولية على تلك البلدان، ولكن أيضاً هناك تكبير للشعوب، هذا يدل على الحاجة الملحة إلى حركة للوعي، للتذكير بالمسؤولية، إلى مساعٍ لإحياء الشعور بالمسؤولية في أوساط الأمة.

المقارنة بين ما يفعله الأعداء مع العدو الإسرائيلي، وهو الظالم، وهو المجرم، وهو المحتل، وهو الغاصب؛ وبين التخاذل الكبير من أغلب بلدان أمتنا تجاه الشعب الفلسطيني، وهو المظلوم، وهو الذي بلده محتل، وهو أيضاً يقاتل عن الأمة بكليها، لقضية لها أهمية وتعني الأمة، ويواجه عدواً

هو عدو لكل الأمة، ومقدسات هي مقدسات الأمة، هذا التخاذل مقارنةً بين ما يفعله الأعداء من جهة في مساندة العدو الإسرائيلي، وبين أيضاً المسؤولية الحقيقية للأمة، ما على هذه الأمة، هذه الأمة التي هي مسؤولة أن تكون فيما بينها أمة متآخية، متعاونة على البر والتقوى، بعضهم أولياء بعض، ينصرون المظلوم، يقفون في وجه عدوهم، أن تكون أمة تتصدى للعدو الظالم، الذي يستهدفها، ويستهدف أبناءها، أو يستهدف جزءاً منها، أو شيئاً من بلدانها، هذه الأمة التي عليها مسؤولية الجهاد في سبيل الله، متى سيكون هذا الجهاد في سبيل الله، إن لم تتحرك في مواجهة الطغيان والإجرام الصهيوني الإسرائيلي؟! هذه الأمة مقارنةً بحجم مسؤوليتها، وما عليها، وكيف ينبغي أن تكون، بحاجة - فعلاً - إلى التنكير فيما هي عليه في الوضع الراهن.

من المهم أن ننظر لهذه القضية من خلال القرآن الكريم، وأن نتحرك بناءً على المسؤوليات، التي حددها الله لنا في القرآن الكريم، وأن نتقف الأمة موقف القرآن الكريم، وإلا فلا نجاة لها، لا نجاة لها إلا بذلك؛ لأن التفریط في هذه القضية هو حالة خطيرة جداً على الأمة، هو في نهاية المطاف تفریط بمبادئ، تفریط بأخلاق، تفریط بقيم، تفریط تجاه تعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وأوامره، تفریط بمسؤولية دينية، تفریط بمقدسات؛ ولهذا عواقبه الخطيرة جداً على الأمة في الدنيا والآخرة.

السياق القرآني (في سورة آل عمران، وفي سورة المائدة)، الذي يُبَيِّن لنا خطورة ذلك العدو علينا، خطورة اليهود كأعداء لهذه الأمة، وطبيعة مؤامراتهم التي يستهدفون بها هذه الأمة، وخطورة التفریط تجاه هذه القضية، وفي الصراع معهم، هو يُبَيِّن لنا أن التفریط - فعلاً - يصل إلى مستوى تفریط بمبادئ، بقيم، بأخلاق، وهذا واضح في واقع الحال، هو واضح.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" (في سورة آل عمران): {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران: الآية 102]، هذا كله في سياق تحدث فيه عن خطورة ذلك العدو من أهل الكتاب، فريق الشر، فريق الإجرام، فريق العدوان، فريق الضلال، الذي يسعى لأن يحوّل هذه الأمة إلى أمة كافرة بعد إيمانها، تكفر بمبادئها، بقيمها، بأخلاقها، بتعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتتجاهلها.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: من الآية 54]، وهذا (في سورة المائدة) وفي نفس السياق، في نفس السياق، في سياق: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ} [المائدة: من الآية 51]، الحالة خطيرة جداً، ليس الموقف موقفاً مجرداً، تقف فيه الأمة بمزاجها، أو وفق آراء شخصية، وتقديرات شخصية، وحسابات واجتهادات شخصية، المسألة مرتبطة بهذه الجذور الإيمانية والدينية، هناك مقدسات، هناك شعب ومن أبناء هذه الأمة، هناك مسؤولية دينية بكل ما تعنيه الكلمة تتعلق بهذه القضية.

ولذلك فترسيخ النظرة القرآنية هو الذي يُرسِّخ الوعي، ويرفع مستوى الوعي في أوساط الأمة، ويحمي الأمة من مؤامرات أعدائها، ويوجهها للموقف الصحيح، الذي يترتب عليه النتيجة الصحيحة المجدية؛ لأن الخطر على هذه الأمة خطر على دينها وديناها، حتى الاستهداف لمبادئها الدينية، وقيمها، وأخلاقها، التي تحميها، وتجعلها في مستوى المسؤولية، وتبنيها لمواجهة الخطر، هو لهذا السبب؛ لأن تلك المبادئ، تلك القيم، ذلك الوعي، تلك المفاهيم، هي ترفع مستوى الوعي لدى الأمة؛ لتكون يقظة، ولتتحرك لمواجهة تلك التحديات والأخطار، وتكون بالمستوى اللائق بها، بحجم مسؤوليتها فيما يحميها، فيما يدفع الخطر عنها.

الرؤية القرآنية تُبيِّن لنا - في المقدمة - الحقيقة الواضحة، البديهية، الثابتة، الصارخة، والتي ينبغي أن تكون منطلقاً لوقفنا كأمة مسلمة، وهو: **أَنْ أَوْلَيْتُكَ أَعْدَاءَ، أَعْدَاءَ خَطَرِينَ، أَعْدَاءَ بَكلِ مَا تَعْنِيهِ الْكَلِمَةُ، وَالْأَشَدَّ عِدَاءً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، اللَّهُ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قَالَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ}** [المائدة: من الآية 82]، اليهود هم العدو (رقم واحد)، **{وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}** [المائدة: من الآية 82]، من بعدهم، اليهود في المقدمة، في البداية، بدأ بهم، هم الأشد عداً لهذه الأمة.

يبين وهو العليم، هو الأعلم بمن هو العدو لهذه الأمة، ومن هم الأعداء، ومستوى عداوتهم لهذه الأمة، وكيف يشكّلون، وكم يشكّلون خطورة على هذه الأمة، فالعدو الأشد عداً لهذه الأمة، والأكثر خطورة عليها، هم: اليهود، يقول عنهم أيضاً: **{وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ}** [آل عمران: من الآية 118]، يودون لكم كل ضرر، وأبلغ الضرر، وأقصى الضرر، وفي كل المجالات؛ لأنهم أعداء حاقدون جداً، **{قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ}** [آل عمران: من الآية 118]، **{مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ}** [البقرة: من الآية 105].

فهم عدو بكل ما تعنيه الكلمة، وهذا ما يحاول الآخرون أن يغيّبوه من ذهنية الأمة، من اهتمامها، من نظرتها، فيقدّمون صورة مختلطة عن العدو الإسرائيلي، يريدون أن يحوّلوا علاقة الأمة معه، ونظرتها إليه، إلى أنه صديق، وأنه يمكن التحالف معه، وأنه يمكن أن تكون هناك علاقة طبيعية معه، وأن العدو الذي يجب أن تعاديه الأمة، وتركز على العدا له، هو غير ذلك العدو، غير اليهود، فهناك شغل حتى على هذه النقطة، وشغل كبير جداً.

لماذا حرك الأعداء فتنة التكفيريين؟ إلا ضمن مساعيهم لتحويل بوصلة العدا. لماذا يحاولون أن يكون الحديث دائماً وأبداً للأمة عن عدو آخر، عدو آخر، عدو آخر؟ لماذا يحاولون أن يثيروا الفتن بين أبناء الأمة؟ إلا في هذا السياق: لكي تنسى هذه الأمة عدوها الذي يشكّل خطورة عليها، والعدو الحاقد جداً، والعدو السيء جداً، والعدو المتوحش والمجرم، عدو خطير بكل ما تعنيه الكلمة، في مستوى حقه على هذه الأمة، في أنه في نشاطه، في برامجه، في أهدافه، يتحرك كعدو لهذه الأمة، في أنه مجرم ومتوحش، ليس لديه أي مراعاة لا لقيم، ولا لأخلاق، ولا لأعراف، ولا لقوانين... ولا لأي اعتبارات، فهو

العدو الذي يجب أن تعاديه الأمة، وأن تستحضر هذه الحقيقة، وتنطلق من خلالها كموقف. أيضاً فيما يتعلق بحربه، وطبيعة الصراع معه: حربه شاملة على هذه الأمة؛ لأن العدو الإسرائيلي من خلفه اللوبي اليهودي، الذي يتحرك في أمريكا، يتحرك في بريطانيا، يتحرك في أوروبا، ويحرك الجميع ضد هذه الأمة؛ لاستهداف هذه الأمة بشكل كبير، ومعروف عن الحركة الصهيونية، أنها مرتبطة باللوبي اليهودي الصهيوني، الذي يتزعم التحرك المعادي للمسلمين في المقدم، والمعادي للبشرية، والذي يشكل خطورة على البشرية.

طبيعة الصراع مع العدو، من أهم ما ينبغي أن يعيه المسلمون، وأن يترسخ لديهم الوعي عنه: أن ذلك العدو يشتغل لاستهداف الأمة استهدافاً شاملاً، وأن طبيعة الصراع معه لا تقتصر فقط على ميدانٍ دون آخر، بل الصراع معه صراعٌ شامل: على المستوى العسكري، على المستوى الفكري، على المستوى الثقافي، على المستوى الإعلامي، على المستوى الاقتصادي، ويجب أن تحضر الأمة - وهي تستحضر ذلك - في كل هذه الميادين والمجالات، أن تحضر إلى المجال الإعلامي، وتذكر أنها في معركة حقيقية، في مواجهة ذلك العدو، ولديه مصطلحاته، ولديه أساليبه، ولديه عناوينه، ولديه برنامجة الإعلامي الذي هو عدائي لهذه الأمة، ومستهدفٌ به لهذه الأمة، على المستوى السياسي كذلك، على المستوى الثقافي والفكري كذلك، وهذا ما ينبغي أن يكون حاضراً، وأن تتحرك الأمة على أساسه في واقعها.

هو عدوٌ يسعى لتطويع الأمة، واختراقها من الداخل؛ لكي تكون مطيعةً له، ولكسب ولائها، وذلك لاستغلالها، ولتسهيل عملية السيطرة عليها؛ ولهذا حذر الله من طاعتهم، وعواقب طاعتهم، وماذا يريدون أن يصلوا بالأمة إليه: {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} [آل عمران: من الآية 100].

حذر من التولي لهم؛ لأنهم يحاولون أن تكون الأمة موالية لهم: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} [المائدة: من الآية 51]، هذا واضح، وتأثيرهم في هذه المجالات التي يستهدفون بها الأمة، تأثيرهم على البعض من أبناء الأمة تأثير واضح، تأثيرهم على حكومات، في توجهها، في سياساتها، في مواقفها، أصبحت وفقاً لذلك.

هو عدوٌ يسعى لإضلال الأمة في كل شيء:

- إضلالها دينياً، في تزييف وتحريف المفاهيم الدينية بما يخدمه، بما يفيد، بما يخضع الأمة له، بما يبعد الأمة عن نهج الله الحق.

- كذلك على مستوى الأفكار، التصورات، الرؤى، عن مختلف المجالات والمواضيع، هو يشتغل لإضلالها؛ لأجل أن تكون أمةً ضائعة، ضائعة بكل ما تعنيه الكلمة، وبما يخدمه؛ ولذلك يقول الله عنهم: {وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ} [النساء: من الآية 44]، {وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ} [آل عمران: من الآية 69].

عدوٌ يسعى لنشر الفساد في كل شيء:

- الفساد على مستوى نشر الفواحش والردائل، وما يُسهّل لها، وما يوقع فيها، يستهدف كل قيم العفة، كل التشريعات الإلهية والتعليمات الإلهية التي تصون الأمة، تحافظ على الأسرة في المجتمع، تحافظ على عفة المجتمع وطهارته، وزكاء نفسه، فيستهدفها في كل ذلك، ويسعى لنشر الردائل، والمفاسد للأخلاقية بين أوساط الناس.

- يسعى كذلك للترويج للخمر والمخدرات، ونشرها، وتوزيعها، وربط الناس بها.

- ينشر المواد الإباحية المفسدة، على المستوى الإعلامي؛ لتدمير زكاء النفوس، ولجرّ الناس إلى

الرديلة.

يستهدف المجتمع في كل ما يؤثّر عليه ويقربّه من الفساد.

هو أيضاً يسعى لإفساد الحياة في كل شيء: الفساد في المجال الاقتصادي، الفساد في كل المجالات:

في المجال السياسي، إفساد حياة الناس في كل شيء.

يسعى لتجريد الأمة من عناصر القوة المعنوية، في إيمانها، لا يريد أن تبقى هذه أمة مؤمنة، مؤمنة بالله، مؤمنة باليوم الآخر، تحتفظ وتلتزم بمبادئها وقيمها وأخلاقها، هو يريد أن يسلبها من عناصر القوة المعنوية، وألّا تبقى أمة تحظى برعاية الله، ونصره، وتأييده، ومعونته، وتستفيد من المكاسب العظيمة للإيمان على المستوى المعنوي، والأخلاقي، والسلوكي، والعملية، وعلى مستوى الوعي والاهتمام... وغير ذلك؛ ولهذا يحذّر الله منهم ويقول: {يُرْدُوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ} [آل عمران: من الآية 100].

يسعى لضرب الأمة في اقتصادها، أن تكون هذه الأمة:

- إمّا سوقاً استهلاكية، من تتحرك لبناء اقتصاد، يكون اقتصادها اقتصاد سوق، عبارة عن سوق.

- أو أن تبقى - كذلك - تعاني من الأزمات الاقتصادية بشكل كبير جداً.

يسعى لضرب الاستقرار السياسي والأمني للأمة، وتغذية الفتن والنزاعات والصراعات، يسعى دائماً لتمزيق الأمة، وبعثرتها، وتفكيكها، هكذا هو يستهدف الأمة الاستهداف الشامل، وضمن برنامج شامل.

والشيء الصحيح بالنسبة للأمة، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهو يخاطب الناس بشأن الشيطان: وأولئك هم أولياء الشيطان، اليهود والتوجه الصهيوني هو موالٍ للشيطان، وذراع للشيطان، الله يقول: {فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا،} {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} [فاطر: من الآية 6].

أولئك أيضاً أمرنا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أن نعاديتهم، أن نتحرك ضدهم كأعداء؛ لأنهم أعداء، لأنهم يتحركون لاستهدافنا في كل شيء، لتدميرنا في كل شيء، للسيطرة علينا، لقهرة هذه الأمة وإذلالها؛ لأن الخطر على الأمة هو في غفلتها، في جمودها، في تجاهلها لما يعملها العدو، لما يخطط له العدو، في وضعيتها التي تكون بيئة مفتوحة أمام مؤامرات العدو، تنجح فيها كل مؤامراته،

ليست بيئة محصنة، ولا مغلقة في وجه العدو، الأمة بحاجة إلى:

- أن تكون في حالة يقظة كاملة تجاه مؤامرات العدو وأهدافه.
- وأن تكون واعية بمؤامراته ومخططاته.
- وأن تكون في موقف الفعل والعمل للتصدي للعدو، للتصدي لمؤامراته في كل المجالات.
- وأن تسعى لأن تكون أمة قوية.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بين لنا في القرآن الكريم عن العدو أن وضعه محسوم، الله قال عنهم (عن اليهود): {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا} [آل عمران: من الآية 112]، (أَيْنَ مَا تَقِفُوا): في كل زمان ومكان ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ، {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: من الآية 112]، وهنا الخطورة: متى يأتي الحبل من الله؟ حبل التسليط، التسليط الإلهي، متى يأتي التسليط على هذه الأمة؟ عندما تنتكر لمبادئها، قيمها، لأخلاقها، عندما تتنصل عن مسؤولياتها الكبرى المقدسة والعظيمة، هذه الأمة التي كان من مسؤولياتها أن تكون أمة الخير، التي تدعو العالمين إلى الخير، وتأمّر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتتصدى للفساد والشر والطغيان على مستوى الواقع البشري ب كله، ويصل الحال بها إلى أن تتخلى عن ذلك حتى في واقعها، في ساحتها، في ميدانها، في شعوبها؛ فتستباح هي، وتصبح هي الأمة التي تُظلم، وتُضطهد، ويستهدفها الأعداء بفسادهم، بشرهم، بضلالهم، إلى عمقها، إلى داخلها، ويخلخلونها من الداخل، ويستهدفونها من الداخل.

الحالة التي تنتكر الأمة فيها لمسؤولياتها، وتفرض في مسؤولياتها، هي حالة خطيرة عليها من جهة العدو نفسه، أن يسلطه الله على هذه الأمة؛ لكن متى اعتصمت هذه الأمة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واستجابت له، وانطلقت في مهامها ومسؤولياتها المقدسة والعظيمة؛ وعدها الله بأن ينصرها، بأن يكون معها، بأن يؤيدها بنصره، وأن يكون معها.

{إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: من الآية 112]، الدعم الذي يأتيهم من الناس، ولا يكفي الدعم الذي يأتيهم من الناس، إلا مع الحبل الذي يأتي من الله في إطار التسليط، الذي هو خطير على الناس، الحبل الذي يأتي من الناس جزء منه يعود إلى تفريط الأمة وتقصيرها، وما يشكّل دعماً للعدو من جانبها. لاحظوا، كم يحصل العدو على دعم كبير اقتصادياً من خلال دعمه الاقتصادي، شراء بضائعه، وعدم المقاطعة، كم يستفيد من المال، كم تستفيد الشركات التي تدعم إسرائيل من أسواق العرب والمسلمين، وتقدّم الدعم من ذلك للعدو الإسرائيلي لقتل الأمة، ولقتل الشعب الفلسطيني. التخاذل، التفريط، والدعم الذي تحظى به من دول أخرى.

ثم يكون التحرك العملي بناءً على وضوح الرؤية في إطار مشروع، الأمة لا يكفيها أن تعقد مؤتمراً عندما تأتي مرحلة تصعيدية من جانب العدو الإسرائيلي، لتصدر بياناً وانتهى الموضوع، الأمة بحاجة أن تتحرك في إطار مشروع عملي مستمر، بصح وضعيتها، يبنيتها؛ لتكون في مستوى

مواجهة العدو، وتتحرك بناءً على ذلك للتصدي للعدو في كل المجالات، ويتحول هذا الصراع إلى حافز للبناء، لبناء الأمة، لبناء حضارة الأمة، حضارةً إسلاميةً مميزة، هذا شيءٌ مهمٌ جداً. وإذا تحركت الأمة؛ فهنا كل الخير، إذا وعت بمسؤوليتها، ووعت بمؤامرات العدو، وتحركت لتؤدي واجبها ومسؤولياتها؛ فمآلات ونتائج وعواقب هذا الصراع محسوم، محسومٌ لصالحها، كما وعدنا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وكما بين ذلك في كتابه الكريم. حتى زوال العدو الإسرائيلي، ودحره من فلسطين، واستعادة المقدسات، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف، هذا شيءٌ وعد الله به في القرآن الكريم، وحتى العدو الإسرائيلي يعرف هذه الحقائق، والإسرائيليون يعرفون حتمية زوالهم، وأن هذا شيءٌ وُعدوا به حتى في كتب الله السابقة، وفي القرآن الكريم أيضاً.

فمآلات وعواقب هذا الصراع واضحة، عندما يتحرك من يتحرك وفق توجيهات الله، وفق تعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ فهناك وعود من الله الذي لا يخلف وعده بالنصر، بالتأييد، وأيضاً مآلات وعواقب موقف الآخرين، الذين يسارعون في الولاء لأعداء الإسلام والمسلمين، لأعداء الأمة، لأولئك الأعداء، الذين يسارعون في الولاء لهم توعدهم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" (في سورة المائدة) بالخسران والندم؛ ولذلك فعواقب ونتائج هذا الصراع واضحة.

ولذلك من نعمة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وتوفيقه، لكل الذين يتحركون انطلاقاً من هذا المنطلق، بناءً على هذه الحقائق الواضحة، البديهية، وفي نفس الوقت التي هي منسجمة مع انتماء هذه الأمة لدينها، لقرآنها، لرسالتها، للاقتداء برسولها "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، عندما يتحرك من يتحرك في هذا الاتجاه، هو شرفٌ له، ونعمةٌ كبيرة عليه؛ لأن هذا المسار هو مسار النجاة، الفلاح، الفوز.

ولهذا نرى الثمرة، والإيجابية، والنتيجة الملموسة، في واقع هذا التحرك الذي يتصدى للعدو الإسرائيلي: المجاهدون في فلسطين، المجاهدون من أبناء الأمة في الجبهات المساندة، نرى ثمرةً واضحةً وملموسةً، ونتائج ملموسة من تأييد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومن معونته "جَلَّ شَأْنُهُ"، بالرغم من أن هذا التحرك لا يزال تحركاً في مستوى محدود، ولكنه مثمر في مقابل تلك الحالة الواسعة من التخاذل.

ماذا يمكن أن يثمر التخاذل، الجمود، التنصل عن المسؤولية للأمة بأكملها؟ إلا تشجيع العدو عليها هي، ليفعل بها ما فعله بالشعب الفلسطيني.

في هذه المناسبة المهمة نؤكد على التالي:

أولاً: ثبات بلدنا شعبياً ورسمياً على موقفه الإيماني، الديني، المبدئي، الإنساني، الأخلاقي، في نصرة الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه عسكرياً وبكل ما يمكن، وفي مختلف المجالات. ثانياً: أدعو أمتنا الإسلامية في البلدان العربية وغيرها إلى تقوى الله تعالى، والشعور بالمسؤولية، والاهتمام بهذه القضية، والإسهام الفعلي في نصرة الشعب الفلسطيني، والسعي العملي للتصدي

للأعداء من واقع الوعي بطبيعة الصراع، وميادين المواجهة؛ وبالتالي التحرك في نشر الوعي، والمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، وترسيخ العداء، وفضح مؤامرات الأعداء، والحذر منها. ثالثاً: أدعو شعبنا اليمني المسلم العزيز إلى الخروج المليوني الواسع غداً إن شاء الله، حيث يجمع بين خروجه المليوني الأسبوعي، الذي هو جزء من جهاده وموقفه في نصرته الشعب الفلسطيني، وبين مناسبة (يوم القدس العالمي)، التي تعود أهميتها إلى أهمية القضية، والموقف الذي هو جزء من التزاماتنا الدينية والإيمانية.

الخروج في ظل ما يجري حالياً على الشعب الفلسطيني، والتعبير عن الموقف، ينبغي أن يكون ثمرةً من ثمار صيام شهر رمضان، ومن نتائج ما تزودناه منه من التقوى، ومن الاستجابة لله تعالى.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْرَاءِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِي جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَن أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية

الخميس، 09 شوال 1445هـ الموافق 18 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ!!!

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ
الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: الآية 35]، صدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

انقضى شهر رمضان المبارك، الذي له خصوصيته وأهميته لدى المسلمين في كل أرجاء العالم،
شهر رمضان شهر الصيام الذي هو ركنٌ من أركان الإسلام، شهر نزول القرآن، وبيع القرآن، الشهر
الذي يشهد إقبالاً من المسلمين على تلاوة القرآن الكريم بأكثر من غيره على مدى العام بأكمله،
الشهر الذي هو مدرسة عظيمة ومتميزة، على المستوى التربوي، والروحي، والأخلاقي، والإيماني،
وعطاؤه عطاءً مهمٌ وعظيم، وبركاته كبيرة، مدرسة بهدف النزود من التقوى، {لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}
[البقرة: من الآية 183]، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

الشعب الفلسطيني، والمجاهدون الأعزاء في فلسطين، صام شهر رمضان المبارك وأحياه وهو
يجاهد، ويصابر، وهو يعاني من الظلم، والحصار، والتجويع، بشكل لا مثيل له في كل العالم،
والأمة من حوله، المسلمون في كل بلدانهم، وفي المحيط القريب من فلسطين، المسلمون الذين
هم الأمة التي تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في نُصرة الشعب الفلسطيني، في الوقوف معه،
في إسناده، في إغاثته، في دعمه، في التصدي للعدو الذي يعتدي عليه بكل الاعتبارات: باعتبار أن
الشعب الفلسطيني هو جزءٌ من هذه الأمة كشعب، وكأرض أيضاً، وباعتبار المقدسات، بكل ما تمثله
من أهمية دينية للأمة الإسلامية. الأمة التي يقع على عاتقها أيضاً - وأكثر من غيرها - وزر
التقصير في المسؤولية، ووزر التخاذل، والملامة أيضاً، والعيب على التقصير، المسلمون صاموا شهر
رمضان المبارك، وهم حسب الحال المتفاوت تجاه الشعب الفلسطيني، ومظلوميته، ومعاناته:

بين من يستشعر المسؤولية، ويتحرك بما يدفعه له ضميره الحي، وإحساسه الإنساني، وشعوره
الإيماني، كما هو الحال في جبهات المساندة والمانصرة للشعب الفلسطيني، وكما هو أيضاً موقف

الذين يسهمون عملياً في نصرة الشعب الفلسطيني، من أبناء أمتنا الإسلامية في كل البلدان، في مختلف المجالات.

وبين متخاذلين، وهم دائرة واسعة، يتصدرهم وعلى رأسهم الموقف الرسمي لمعظم الدول والحكومات العربية وفي العالم الإسلامي، وأيضاً في كثير من الشعوب، دائرة المتخاذلين هي دائرة واسعة، وهذا شيء مؤسف!

وبين متواطئ ومساهم لخدمة العدو الإسرائيلي، متواطئ في العدوان على الشعب الفلسطيني، ومساهم مع العدو الإسرائيلي في مجالات متعددة: على المستوى الاقتصادي، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي بشكل واضح ومفضوح ومكشوف، وحتى البعض على المستوى العسكري، فيما يتعلق بالحماية العسكرية، على مستوى لعب دور سلمي في التثبيط في داخل الأمة، والتشويه للموقف الفلسطيني وللشعب الفلسطيني، والتشويه لكل موقف مساند للشعب الفلسطيني.

هذا الفرز في واقع الأمة ليس جديداً، بل هو ضمن سنة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" على مدى التاريخ مع كل الأمم، مع كل أمم الأنبياء وأقوامهم يأتي الاختبار الإلهي، الذي يكشف واقع الناس، في مصداقيتهم في الانتماء الإيماني، هذه سنة من سنن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في صدر الإسلام، في عهد رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن قبله من الأنبياء، في الذين ينتمون إلى رسالة الله تعالى، وَيُعْبَرُونَ عن إيمانهم وانتمائهم للإيمان، يأتي الاختبار الإلهي كسنة من سنن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ لِيُمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، والصادق من الكاذب، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {الم (1) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [العنكبوت: 2 - 3]، هكذا يبين الله أنها سنة، سنة حتى في الأولين، وتستمر في الآخرين، في الآخرين والأوليين، لكل الأمم والأجيال التي تنتمي إلى الرسالة الإلهية، لكل الذين ينتمون إلى الإيمان، {أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ} [العنكبوت: 2 - 3].

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أيضاً: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: من الآية 179]؛ لأنه حتى في إطار العنوان الإيماني والانتماء الإيماني لا يزال هناك خبيث، لم يطب ولم يزكو، ولم يتَّجِه للصالح، ولم يتَّجِه بصدق مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في إطار الانتماء الإيماني، والله لا يقبل أن تبقى الحال حالاً مجهولة لا تتضح ولا تتجلى في الواقع؛ لأنه يترتب على ذلك مخاطر كبيرة على الأمة في واقعها، ولأن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو العزيز الحكيم؛ ولذلك يجلي، ويكشف، ويغربل، كما في الأحاديث النبوية تسمى أيضاً غربلة، غربلة للناس؛ حتى يتجلى واقعهم، وتتكشف حقيقتهم، فإله يقول: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران: من الآية 179]، فإله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يكشف من خلال الأحداث، ومن خلال المواقف، يكشف

الخبيث من الطيب، ويميز الخبيث من الطيب، كما قال "جَلَّ شَأْنُهُ": {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [التوبة: الآية 16]، فالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أيضاً تجلّي، ويكشف، ويبيّن، ويميز، من هو الذي سيكون فعلاً صادقاً في انتمائه الإيماني، بصدقه مع الله، من خلال جهاده، وموقفه، وولائه الصادق، فليس هناك دخيلة في موقفه، ولا في ولائه، فلم يتجه، ولم ينحرف بولائه عن الله، وعن رسوله، وعن المؤمنين، لم يتوجه بولائه لصالح الأعداء، ولخدمة الأعداء، ولتقديم ما ينفع الأعداء. الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يقول أيضاً في القرآن الكريم: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} {محمد: الآية 31}، هذا الابتلاء: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ}، من خلال الأحداث، من خلال المواقف، التي تجلّي حال الإنسان: هل سيجاهد، هل سيتحرك في الموقف الحق، في القضية العادلة، وفق توجيهات الله، وفق تعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، التي تجلّي ما يختزنه، وما يحمله من مبادئ، من قيم، من أخلاق، من مشاعر، من مشاعر في وجدانه، تبين هل هو يحمل ضميراً حياً، إحساساً إنسانياً، شعوراً إيمانياً صادقاً، فأين هو؟ هل تجلّي ذلك في موقفه، في فعله، في تصرفه، في إحساسه بالمسؤولية، في استجابته العملية لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أم لا؟ أين هو صبره، صبره وهو يعمل، وهو يجاهد، وهو يضحي، وهو يقدم، وهو يتحرك، صبره وهو يستمر على ما ينبغي أن يستمر عليه، صبره على المعاناة، على التضحية التي تستلزمها القضية العادلة، والموقف الحق، والتحرك الجهادي؟ {وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}، كذلك خبر الإنسان: ما في أعماقه، ما في خفاياه، ما في ذات صدره، يتجلّي أيضاً.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَيَبْئُرِي اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} [آل عمران: الآية 154]، فيتجلّى ما هو هناك في القلوب، يأتي الابتلاء الذي يكشفه، ويبينه في الصدور، {وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}.

في واقع الأمة نجد من خلال ما تجلّي عبر هذه الأحداث القائمة، أحداث كبيرة جداً، العدوان الإسرائيلي على غزة عدوان فظيع، وشنيع، وكبير، وهناك مسؤوليات كبرى على هذه الأمة بكل وضوح، لا يعفيها عنها التنصل، ولا التهرب، ولا أي محاولات لتبرير التخاذل؛ فتجلّي تلك الأحداث واقع الأمة كيف هو، كيف هو موقفها تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، وتجاه الإجرام والظلم الإسرائيلي، الذي يمارسه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

هناك تيارات في داخل هذه الأمة، كالتيار التكفيري: تيار فتنوي كبير، يمتلك الإمكانيات الضخمة، ينتمي إليه عشرات الآلاف من المقاتلين، ذلك التيار كان يتحرك تحت (عنوان الجهاد)، تحرك، ودفع، دفع أصلاً للتحرّك تحت هذا العنوان بالتحديد؛ لأن العنوان (عنوان الجهاد) هو عنوان مستهدف من أعداء الإسلام؛ مستهدف بالتشويه، ومستهدف بالتحريف، ومستهدف بالتوظيف في غير الاتجاه الصحيح، تحركوا تحت عنوان (الجهاد في سبيل الله)، لماذا تحركوا؟ وفي ماذا تحركوا؟ لنشر الفتنة

الطائفية والمذهبية بين المسلمين، لقتل أبناء الأمة (صغاراً، وكباراً)، كم قتلوا من أبناء الأمة، سواءً فيما كان في إطار معارك وعمليات عسكرية يُنفذونها، أو في إطار الاستهداف لأبناء الأمة في الأسواق، في المساجد، في المناسبات الدينية والاجتماعية، من خلال العمليات الانتحارية وغيرها. حاولوا أن يظهرها تحت (عنوان الجهاد) وكأنهم مجاهدون أشداء، ينتحرون في عمليات انتحارية بالآلاف، في العراق أكثر من أربعة آلاف عملية انتحارية، في الأسواق العراقية كم قتلوا في مختلف المدن العراقية، في غير العراق، في مختلف البلدان التي استهدفوها، لا يحتاج هذا إلى تفصيل وكل الناس يعرفون، لكنهم كانوا يقدمون أنفسهم كمجاهدين مستبسلين أشداء، جاهزين للتضحية، جاهزين للقتل، جاهزين لكل شيء، وأيضاً شدة في عملياتهم، بل أكثر من ذلك، كانوا يمارسون عمليات إجرامية بكل ما تعنيه الكلمة، من القتل بطريقة بشعة وإجرامية للناس، ذبحاً بالسكاكين، تفجيراً للمدنيين، تمثيلاً بالجماعين، قطعاً للرؤوس... وغير ذلك، يحملون الرايات، ويكتبون فيها: (لا إله إلا الله، محمدٌ رسول الله)، وهم يتناقضون في اتجاههم وأفعالهم مع ما تعنيه الشهادتين، وما يبني عليها، من مبادئ إلهية، وقيم إسلامية، وأخلاق قرآنية... وغير ذلك، لكن هكذا يظهرها، حاولوا أن يظهرها بذلك، وأريد لهم من قبل أعداء الأمة أن يظهرها بذلك الشكل، فتحركوا تحت (عنوان الجهاد)، قتلوا مئات الآلاف من المسلمين في بلدان كثيرة، وتحركوا بدعم مادي ضخم، بالمليارات من الدولارات، من أنظمة عربية ودول عربية دعمتهم بكل سخاء؛ لأنها وُجّهت بذلك، ودعم سياسي، ودعم إعلامي، ودعم سياسي وإعلامي ومادي، وتحركوا بزخم كبير. أين هم الآن، بعد أن تحركوا على مدى سنوات طويلة، أغرقوا الأمة بالفتن، والقتل، والخراب، والدمار، والدماء؟! أين هم الآن في مواجهة العدو الذي لا شك في أنه العدو الأول للإسلام والمسلمين، بنص القرآن الكريم، في كلام الله تعالى، الذي لا يمكن لأي إنسان ينتمي للإسلام أن يجحده، وهو ينتمي للإسلام: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة: من الآية 82]، اليهود العدو رقم واحد، الأول للذين آمنوا، وأيضاً بشهادة الواقع، بنص القرآن، وكلام الله، وشهادة الواقع، ما يفعله العدو الإسرائيلي في ممارساته الإجرامية، العدائية، الفظيعة، التي تشهد على مدى ما يمتلكه، وما يختزن فيه، وما يحمله من حقد شديد جداً، وعداء شديد جداً لهذه الأمة، لكل من ينتمي للإسلام، ما يفعله بأبناء الشعب الفلسطيني هو حقدٌ وراءه حقدٌ كبيرٌ جداً وعداءٌ شديد هو تجاه كل مسلم، كل من ينتمي للإسلام، وليس فقط ضد الشعب الفلسطيني؛ وإنما هي ميدان (فلسطين) يرتكب فيها تلك الجرائم، ويتجلى من خلالها ما هو عليه من حقد وإجرام، فهي الميدان الأول الذي يرتكب فيه تلك الجرائم، تُعبّر عن حقه وعداؤه الشديد، أين هم الآن؟! سكتوا عن العدو الإسرائيلي، ولم يعملوا شيئاً، مع أنهم ظهروا بإمكانات وقدرات، لاختراق أي بلد يريدون أن يخوضوا فيه معركة، أو يحركوا فيه فتنة، أو ينطلقوا فيه لنشاط معين ومؤامرات معينة، ويمكنهم، في بعض البلدان يستطيعون أن يتحركوا منها مباشرة لاستهداف العدو الإسرائيلي.

فلا هم على المستوى العسكري تحركوا كما كانوا مقاتلين أشداء، ومنتحرين بالألاف، ولا هم حتى على المستوى الإعلامي وجَّهوا نشاطاً كبيراً في تعبئة الأمة ضد العدو الإسرائيلي، وحديث عن العدو الإسرائيلي بقدر ما كانوا يتحدثون من عداة شديد، وتعبئة وتحريض شديد ضد أبناء هذه الأمة؛ من أجل أن يدفعوا بالناس لقتل بعضهم البعض، أين هم؟! هكذا ميَّز الله الخبيث من الطيب بأحداث كبيرة، تكشف وتجلي الحقائق للناس.

أنظمة أيضاً وحكومات وزعماء دعموهم، وفتحوا إضافةً إلى ذلك حروباً دامية، دمَّرت الأمة، دمَّرت الشعب اليمني وغيره، حروباً مرهقة جداً، قدَّموا فيها مئات المليارات من الدولارات، كما فعل النظام السعودي ومع النظام الإماراتي، قدَّموا أنفسهم في أوساط العالم على أنهم من يتزعمون الأمة الإسلامية بأكملها، وأنهم من خلال هذا العنوان سيتدخلون هنا أو هناك، ومعنيون بالتدخل في أي بلد عربي، بالمقدِّمة البلدان العربية، وهم يعملون ما يعملون حتى في بلدان إسلامية أخرى، ثم قدَّموا عنوان الحضن العربي، الأمن القومي العربي... مختلف العناوين، قدَّموا نفوسهم أنهم يحمون الحمى، ويحملون الرايات، ويتزعمون الأمة، والمعنيون بكل القضايا والمواقف في المقدِّمة، ثم إذا بهم يتضاءلون ويتلاشون عن أي جهد فعلي صادق مساندٍ للشعب الفلسطيني ومجاهديه، وأنجَّهوا بدلاً من ذلك إلى لعب دور سلبي؛ للإسهام فيما يخدم العدو الإسرائيلي، يخدمونه إعلامياً بكل وضوح، بكل وضوح، حتى كأنك تجد تصريحات [نتنياهو]، وتصريحات بعض الإسرائيليين، بعض المجرمين من الإسرائيليين، وكذلك تصريحات بعض الأمريكيين، وكأنها موجَّهات إعلامية لوسائل إعلامهم، يتحركون بنفس النغمة، بنفس المنطق؛ ليشنوا حملات دعائية مننظمة، أين هم الآن؟! هكذا تتجلي الحقائق.

أيضاً جهات، شخصيات، سواءً في بلدنا في اليمن، أو في غيره، كان لهم أنشطة عدائية، أنشطة سلبية، أنشطة بشدة يتحركون فيها، إمَّا تحت عناوين إنسانية، أو أخلاقية، أو عناوين مصلحة الأمة، أو بدافع العدالة والحق، أين هم الآن؟! أين هي أصواتهم؟! أنشطتهم؟! كتاباتهم؟! مقالاتهم؟! تعليقاتهم؟! تغريداتهم؟! أين هو نشاطهم؟! أين هي شدتهم في عباراتهم وتصريحاتهم؟! أين هي تلك الجرأة التي كانوا يعبرون من خلالها بوقاحة لكل ما يساعد على إثارة فتن أو صراعات داخلية؟! أين هم الآن؟! أين نشاطهم في الكتابات، والمقالات، والتغريدات، والعبارات... وغير ذلك؟! أين تلك الحالة النفسية التي كانت تمتلئ حقدًا وغيضاً؟! نراهم يتحلون بالهدوء تجاه العدو الإسرائيلي، وكل ما كنَّا نسمعه منهم تلاشى، كانوا نشيطين في الإساءات، وفي المقالات السيئة، في الكتابات السيئة، في التحريض، وإن ظهر لهم نشاط؛ فهو في الإطار السلبي، ضد الأمة وضد أي موقف مساند للشعب الفلسطيني.

في عصر النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" حدث هذا الفرز، وكشفته (سورة آل عمران)، اقرأوا الآيات التي فيها، (سورة النساء)، في (سورة المائدة) أيضاً، في (سورة الأنفال)، في

(سورة التوبة) في آيات كثيرة، معظم (سورة التوبة)، حتى عُرِفَت بين المسلمين بعنوان (الفاضحة)؛ لأنها فضحت كثيراً من تلك النوعيات التي تنتمي للإسلام، لكن موقفها لصالح أعداء الإسلام، شخصيات، بدوافع متنوعة، بأشكال متنوعة، بأساليب متنوعة، وفي مستويات من المواقف متنوعة، (في سورة محمد)، (في سورة الأحزاب) أيضاً، في سورة محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" تجد أنه كان هناك من يتخاذل، من يُبْطِط، من يتربص، من يسيء، من يشكك، من يتهرب من الموقف الحق، وهناك من يصمد، من يثبت، من يتحرك ويستجيب لله ولرسوله.

ولهذا يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: من الآية 81]، موقف تخاذل وقعود، ووراء فرح وارتياح إلى ما هم عليه، هم يرون أن ما هم عليه هو الصواب، بل يعتبرون النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن استجاب لله ولرسوله وتحرك مع نبيه، أنهم هم المخطفون في تحركهم، {وَكْرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: من الآية 81]، فتخاذلوا أيضاً بكره للجهاد وللمجاهدين، ثم اتجهوا لتثبيط الآخرين، {وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ} [التوبة: من الآية 81]، فهم يستغلون حتى الظروف البيئية (الحرارة) للتخذيل، والصد، والتثبيط، {وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا} [التوبة: 81 - 82]؛ لأنهم يضحكون لما هم فيه من موقف، كالحالة الترفيفية التي يركّز عليها البعض ليضحك في مقابل مأساة الأمة، ومعاناتها، وآلامها، وأوجاعها، ومظلوميتها، هو يضحك تجاه ذلك، ليس في اتجاه أن يقوم بموقف حتى على المستوى العاطفي والنفسي، هو لا يتألم على معاناة الأمة، ولا يحزن على ذلك، {وَلْيُبْكِوْا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [التوبة: من الآية 82]، فيما هم فيه من مواقف السخرية، والاستهزاء، والارتياح لمأساة الأمة ومعاناتها، {فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوا لَخُُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ} [التوبة: الآية 83]، ليس هذا فحسب، {وَلَا تَصَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ} [التوبة: الآية 84]، وراء حالة الرضا بالقعود، والكره للجهاد، والارتياح لمأساة الأمة، ومعاناتها، وأوجاعها، وراء ذلك حالة كفر مبطن في النفوس، حالة رهيبة جداً من التنكر للمبادئ الإلهية، والقيم، والأخلاق، حالة رفض صريح للتعليمات والتوجيهات الإلهية، هي الحالة التي عبر عنها بقوله: {إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ}، حالة انعدام ثقة بالله في وعده للمؤمنين بالنصر إن تحركوا.

ثم أيضاً يقول: {وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ} [التوبة: من الآية 85]، هي لا تمثل أملاً للأمة، هم لا يحركون أموالهم في إحقاق حق، في دعم مظلوم، يحركون أموالهم دائماً في الاتجاه الخطأ، ويبخلون بها عن الاتجاه الصحيح، أولادهم كذلك، ثروتهم البشرية، {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ} [التوبة: من الآية 85].

في مظلومية الشعب الفلسطيني، ليس هناك أي التباس في عدالة القضية، القضية الفلسطينية قضية عادلة بكل وضوح، ولا يوجد هناك التباس فيمن هو صاحب الحق في القضية الفلسطينية، المسألة واضحة جداً، إضافةً إلى حجم المظلومية، والمعاناة، قضية عادلة، مرتكزاتها بالنسبة للأمة مرتكزات كبيرة، فيها المقدسات، فيها المسجد الأقصى، فهي قضية مرتبطة بالأمة في دينها من حيث هذا الاعتبار، فيها المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني، الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، وهي مسؤولية إسلامية، دينية، إيمانية، أخلاقية، قيمة بكل ما تعنيه الاعتبارات، وأيضاً تجاه البلاد الفلسطينية، وهي جزءٌ من بلاد المسلمين والعالم الإسلامي.

أيضاً العدو الإسرائيلي - كما نكرر دائماً - هو عدوٌ لكل الأمة، لولا جهاد الشعب الفلسطيني، وتضحيات مجاهديه، وصمودهم، وثباتهم، وجهاد المجاهدين في لبنان، وتضحياتهم، وصبرهم؛ لكانت معركة العدو الإسرائيلي، وكان شرُّه قد اتجه على كل المستويات إلى البلدان الأخرى، هل كان سيردعه عن مصر اتفاقيات، أو خيارات دبلوماسية، أو أعراف، أو قوانين دولية، أو عن الأردن كذلك، وعن أي بلدٍ عربي؟! أطماعه وأحقاده وتوجهه العدائي معروف، وهو فيما يفعله في فلسطين يثبت أنه لا يعطي أي اعتبار، لا لقوانين، ولا لأعراف، ولا لمنظمات أو مؤسسات دولية، ولا لأي اعتبار آخر لدى البشر، يشتغل وفق حقه، وفق طغيانه، إجرامه، بكل ما يستطيع، ولا يكتثر لأي شيء من ذلك، والغرب يدعمه على إجرامه وعدوانه، ويهدر كل شيء، هل كان العرب يمكن أن يعتمدوا على الأمريكي، وهو يشترك مع الإسرائيلي بشكل مباشر؟! بل هو يهدي للإسرائيلي أي بلد أو أي منطقة يحتلها، [ترامب] أعلن عن إهدائه للجولان السوري للعدو الإسرائيلي هدية! ولن يتردد الأمريكي أن يقوم بإهداء أي بلد عربي للعدو الإسرائيلي، لا مانع عنده من ذلك.

المظلومية مظلومية هائلة، مظلومية كبيرة جداً، والطغيان الإسرائيلي الذي يشترك فيه الأمريكي، وتدعمه الدول الغربية، بما فيها كبرى الدول الأوروبية، واضحٌ جداً، فالأساة كبيرة جداً.

نحن في الشهر السابع، وفي الأسبوع الثامن والعشرين، وفي اليوم الخامس والتسعين بعد المائة، في كل يوم من بداية العدوان الإسرائيلي على غزة، يمارس العدو الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية، ويرتكب المجازر الجماعية؛ ليقتل أكبر عددٍ ممكنٍ من الشعب الفلسطيني، من الأطفال، من النساء، بلغت المجازر الجماعية: أكثر من (ثلاثة آلاف وخمسين مجزرة)، وبلغ عدد الشهداء والمفقودين: بأكثر من (اثنين وأربعين ألفاً)، والجرحى: أكثر من (سبعة وسبعين ألفاً)، الشهداء والجرحى في هذه الأرقام هم مدنيون، والنسبة الأكبر منهم من الأطفال والنساء، واعترفت تقارير الأمم المتحدة باستشهاد أكثر من (عشرة آلاف امرأة) في غزة، بينهن (ستة آلاف أم)، ستة آلاف أم تركن وراءهن (تسعة عشر ألف يتييم)، وهذه إحصائية محدودة جداً، التي اعترفت بها تقارير الأمم المتحدة، العدد أكبر من ذلك بكثير، ضاعت كل العناوين التي يتغنى بها الغرب من: حقوق المرأة، وحقوق الأطفال، وحقوق اليتامى، حقوق الإنسان... كل الحقوق ضاعت.

في يوم عيد الفطر تعمَّد العدو الإسرائيلي أن يكثف من غاراته الجوية؛ لقتل الأهالي، وأن يرفع من وتيرة مجازره وجرائمه، وكثَّف مع الغارات الجوية القصف للأهالي بالدبابات والمدفعية، واستهدف بعملية اغتيال غادرة إجرامية أبناء وأحفاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الأخ المجاهد العزيز/ إسماعيل هنية "حَفِظَهُ اللهُ"، حيث استشهد سبعة من أبنائه وأحفاده "رَحِمَهُمُ اللهُ"، وإننا إذ نقدم التعازي والمباركة لأخيونا المجاهد العزيز/ إسماعيل هنية، ونشيد بموقفه الإيماني والجهادي، لنشيد أيضاً بمدى التلاحم والاندماج من القيادات في الشعب الفلسطيني مع شعبهم ومجاهديهم.

أمَّا العدو الإسرائيلي فهو بمثل هذه الجريمة لا يحقق لنفسه صورة نصر؛ إنما هو رصيدٌ إضافيٌّ من الإجرام، ولا هو أيضاً ينجح بالفَتْ من عَضُدِ القيادات الفلسطينية، والمجاهدين في الشعب الفلسطيني، ولا من عَضُدِ هذا المجاهد الكبير.

العدو الإسرائيلي يستمر أيضاً بممارساته الإجرامية في الإعدامات للأهالي، ويتغفن في ذلك، يتغفن بكل الأساليب القذرة، والعدوانية، والبشعة، وكذلك أثناء محاولات الأهالي للحصول على الغذاء، وبأشكال متعددة، يكثف أيضاً من اعتداءاته في الضفة الغربية، ويسعى لتهجير الأهالي في كثيرٍ من القرى في الضفة الغربية، يستمر يوماً في جرائم القتل، في جرائم الاختطاف، في جرائم اقتحام المنازل، وفي بعض القرى في الضفة يقوم قطعان المستوطنين المحتلين، ومعهم جنودٌ إسرائيليون، بالاقتحام للقرى وإحراقها، وقتل الأهالي، والسعي لتهجيرهم، والنهب لملكاتهم... وغير ذلك من الجرائم، جرائم الاختطاف في الضفة الغربية أيضاً مكثفة، الاختطاف للأهالي... وهكذا كل أشكال الجرائم يمارسها العدو الإسرائيلي.

في مقابل ذلك الإجرام والدمار، الذي يشارك فيه الأمريكي بشكلٍ مستمر، ولا يزال يصرُّ على منع وقف إطلاق النار، ويصرُّ على استمرار العدوان والإجرام على الشعب الفلسطيني في غزة، مع المساندة الواضحة الفاضحة أيضاً لألمانيا، وهي تقدِّم الدعم الكبير بالقذائف لقتل الأهالي، لقتل الأطفال، ألمانيا تقدِّم قذائف لقتل الأطفال في غزة، وقتل النساء في غزة، وقتل المدنيين في غزة، وتدمير المساكن في غزة، ولارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في غزة، وتساهم فرنسا كذلك بشكلٍ واضح وفاضح، وبعض الدول الأوروبية كذلك؛ أمَّا بريطانيا تشترك مع الأمريكي حتى بطائراتها المسيرة. في مقابل كل ذلك، هناك صمودٌ عظيم، واستبسالٌ كبير من قِبَلِ الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، في كتائب القسام، وفي سرايا القدس، وأيضاً بقية الفصائل التي تجاهد في قطاع غزة، وتتصدى بكل ثباتٍ واستبسالٍ للعدو الإسرائيلي.

وثبات الإخوة المجاهدين في قطاع غزة من مختلف الفصائل، هو جديرٌ بالإشادة والتقدير، وهو مدرسةٌ في الصبر، والتوكل على الله، والتفاني في سبيله، وهم في تماسكهم، وفاعليتهم، وصبرهم، يقتدون ويحذون حذو أتباع الأنبياء، وأنصار الأنبياء، الذين تحدث الله عن صبرهم، وأشاد به،

وجعله مدرسةً للمؤمنين في كل عصرٍ وجيل، في الآية القرآنية المباركة حيث يقول الله تعالى: {وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: من الآية 146]، هكذا نجد واقع الإخوة المجاهدين في قطاع غزة: صبر، وثبات، واستبسال، وفاعلية، واستمرارية، بالرغم من حجم المعاناة الكبيرة جداً، {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا}؛ ولذلك فهم في صبرٍ عظيم، جديرٍ بالإشادة، وتماسكهم، وثباتهم، واستمراريتهم، وفاعليتهم بالرغم من حجم العدوان، وبالرغم من الظروف التي يعيشونها، والحصار الشديد، هو نصرٌ بحد ذاته، وفعلٌ نصرٌ واضح، وإلا حجم الأحداث والظروف صعب جداً، يستمرون في القتال للعدو بكل أنواع السلاح المتوفر: بالقناصة، بمدفعية الهاون، بالعبوات الناسفة، وحتى بالرشقات الصاروخية، شاهدنا عدة فيديوهات لرشقات صاروخية نفذتها سرايا القدس، والفصائل الفلسطينية باتجاه العدو الإسرائيلي، فيما يسمى بغلاف غزة.

فهذا الصمود، وهذه الفاعلية، وهذا الثبات، هو شيءٌ عظيم، وبشارةٌ كبيرة، ومؤشرٌ واضح، وبشارة - إن شاء الله - على مرحلة جديدة في مستقبل الشعب الفلسطيني.

صمود الشعب الفلسطيني وتماسكه أيضاً فاق حتى توقعات الأعداء، الأعداء الذين كانوا يراهنون بذلك الإجرام الفظيع على كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ويأملون النجاح في تهجيرهم من قطاع غزة بالكامل، فضلوا في ذلك، ودُهلوا من حجم الصمود والتماسك للشعب الفلسطيني.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد والمناصرة للشعب الفلسطيني، ففي مقدّمة التطورات المتعلقة بذلك، يأتي الرد الإيراني في عملية الوعد الصادق، وهنا فيما يتعلق بهذه العملية عدة نقاط، نتحدث عنها باختصار:

أولاً: ما قبل الرد الإيراني، كان هناك مساعٍ حثيثة، ومحاولات مكثفة للسعي لإعاقة الرد، واحتواء الرد الإيراني، محاولات ألا يأتي الرد أصلاً، وقُدّمت حتى عروض وإغراءات للإيرانيين، في محاولة لثنيهم عن الرد؛ لأن الأعداء يقلقون في هذه المرحلة من أي موقف يفيد الشعب الفلسطيني، ويمثّل إسهاماً في دعم الشعب الفلسطيني، فهم يقلقون في هذه المرحلة من أي شيء يحصل ضد العدو الإسرائيلي، يريدون أن يبقى العدو الإسرائيلي متفرّغاً، وهادئاً، وسليماً من أي قلق، ومن أي خطر؛ لينفرد بالشعب الفلسطيني، وينفذ جرائمه بشكل يومي، ويسعى لتحقيق أهدافه الفاشلة، والخائبة، والخاسرة، وهو في مأمن من أي موقفٍ من هنا أو هناك، ولئلاّسف الشديد حتى البعض من الدول العربية كانت تسعى لذلك، والكل يتحرك تحت عنوان: (السعي لمنع التصعيد في المنطقة)، حتى لا يتسّع الصراع والتصعيد في المنطقة، التصعيد والخطر والصراع هو بما يفعله العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، ليس هناك أي حل يسهم في الاستقرار في المنطقة بشكلٍ صحيح، إلا وقف العدوان والحصار على غزة، وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني، لا يمكن أن يكون هناك استقرار

والعدو الإسرائيلي محتلّ لفلسطين، ومرتكبٌ لجرائم الإبادة في غزة.

فما قبل الرد كان هناك محاولة من قبل أمريكا والمرتبطين بها لاحتواء الرد، قدّمت إغراءات، وقدّمت أيضاً عروض كثيرة على الإخوة الإيرانيين، محاولات إمّا لثنيهم عن الرد، أو على الأقل: لإضعاف مستوى الرد، أن يكون رداً محدوداً، أو ألا يكون من الأراضي الإيرانية، أو أن يكون فقط في خارج فلسطين، محاولات إمّا للثني عن الرد، أو لإضعاف مستوى الرد (في هدفه، وفي انطلاقاته). ثم ما بعد ذلك كان هناك أيضاً ترتيبات واسعة للتصدي للرد الإيراني، ونشطت أمريكا في ذلك، هي قائدة العمليات في عملية التصدي للرد الإيراني، الأمريكي قاد الموقف، وتحرك معه دول أوروبية، مجموعة من الدول الأوروبية، واعترف بعضها بذلك، والبعض من الدول العربية، وهذا مؤسف جداً، مؤسفاً جداً أن تقوم دول عربية بحماية العدو الإسرائيلي، وتسعى لحمايته، هذا شيء مؤسف جداً، وجريمة - في نفس الوقت = جريمة ضد الشعب الفلسطيني! فعمل الأمريكي مجموعة ترتيبات وإجراءات؛ بهدف منع الرد الإيراني، أو التصدي له، عمل سبعة أحزمة وطبقات في التصدي للرد الإيراني، والاعتراض للصواريخ والمسيرات، التي تستهدف العدو الإسرائيلي.

مع ذلك كان الرد قوياً، سواءً من حيث الزخم، الكم، الكيف، استخدام صواريخ بالستية، صواريخ مجنحة، طائرات مسيرة متطورة، بما تمتلكه جمهورية إيران الإسلامية من إمكانيات وقدرات عسكرية ضخمة ومتميزة، الرد كان قوياً، ومن الأراضي الإيرانية، وهذا أيضاً مما أقلق العدو، وكان يسعى العدو أن يحاول أن يصرف الجمهورية الإسلامية عن هذا الأسلوب في الرد، ألا يأتي من الأراضي الإيرانية، وألا يكون بهذا الزخم، وبهذا الكم، وألا يكون إلى أهداف في فلسطين المحتلة، كان العدو الإسرائيلي يريد أن يبقى آمناً في فلسطين، لا يُستهدف هناك، فلتستهدف له قنصلية في بلد عربي، أو بلد هنا أو هناك، دون أن تستهدف قواعد عسكرية، فكان الاستهداف من الأراضي الإيرانية، بكم ضخم من: الصواريخ، والمسيرات، وأسلحة وقدرات عسكرية مهمة، وإلى قاعدة عسكرية من أهم القواعد العسكرية التي بحوزة العدو في فلسطين المحتلة، الرد بذلك الشكل - وإلى أهداف أخرى - كان رداً مهماً، وقوياً، ولأهداف مهمة.

شارك المحور أيضاً في الرد من مختلف الجبهات المساندة؛ لأنها مثلت بالفعل فرصة مهمة لاستهداف العدو الإسرائيلي، في مقابل إمكانيات الأعداء من الأمريكي والإسرائيلي، ومن يتعاون معهم، إمكانيات الاعتراض والرد، فكانت فرصة أن تكون عملية موسّعة، ومن جبهات متعددة. العملية في أهميتها: أنها ثبتت معادلة الرد على العدو الإسرائيلي، في مقابل مسعى العدو وشركائه لفض قاعده الاستباحة لأمتنا الإسلامية بكلها، في العالم العربي وغيره، العدو الإسرائيلي اعتاد منذ عقود من الزمن، منذ عشرات السنين، أن يضرب دولاً عربية، دولاً من المسلمين، ولا ترد على اعتداءاته، حصل هذا، حصل في العراق، حصل في السودان، حصل في دول عربية متعددة، أن يضرب فيها العدو الإسرائيلي أهدافاً - هذا منذ عشرات السنين - ولا يجرؤ أحد على الرد عليه

عسكرياً؛ إنما في أغلب الأحوال شكوى، في بعض الأحيان تُقدّم إلى الأمم المتحدة، أو إلى مجلس الأمن، فثبّيت معادلة الرد عسكرياً بقوة، هذه مسألة مهمة جداً، في مقابل مسعى العدو أن تبقى معادلة أو قاعدة الاستباحة، أن تكون الأمة الإسلامية في كل البلدان (في العالم العربي وغيره) مستباحة للعدو الإسرائيلي، يضل ما يشاء فيها دون ردٍ عليه، وأيضاً تثبّيت قواعد الاشتباك، أنه إذا اعتدى؛ يتم الرد عليه بشكّل قوي وحاسم، وأنه لن يبقى اعتداؤه دون رد، وهذه مسألة مهمة جداً. بعد فشل الأعداء من احتواء الرد، أو ثني الإخوة في الجمهورية الإسلامية عن الرد، وبعد عجزهم في عملية التصدي للرد الإيراني عن وصول صواريخ وضربها لأهداف عسكرية، اتجهوا للتشويه، وللتقليل، والتقليل من الموقف، حاولوا أن يقللوا من الموقف، وأيضاً التشويه للموقف، على مستوى التقليل من الموقف؛ حاولوا أن يصوِّروا الموقف وكأنه موقفاً لا أثر له، ولا أهمية له، وأنهم قد قاموا بالتصدي له بنجاح، ولكن ما ذكرناه عن فرض معادلات مهمة جداً، معادلة الرد، عن تثبّيت قواعد الاشتباك، هذا له أهمية استراتيجية، وهذه مسألة واضحة.

وأيضاً أنّ المسألة ليست مسألة عارضة، ولحادث واحد، أصبحت هذه قاعدة في التعامل مع العدو الإسرائيلي، وهذه مسألة مهمة، وهو يعترف عن طريق بعض خبرائه، بعض وسائل إعلامه بذلك؛ بينما حاول على المستوى الإعلامي أن يشوش على الموقف، وأن يقلل من أهميته، المنطق الإسرائيلي ابتداءً هو يتحدث للتقليل من الموقف؛ لأنه قد حاول في البداية أن يحول دون الموقف مع شركائه من الأمريكيين والأوروبيين، وبعض الدول العربية، لكنه فشل، بعدها حاول أن يقلل من أهمية الموقف، ومن تأثيره، لكن أهمية الموقف واضحة، الشعب الفلسطيني ولأول مرة شاهد مشهداً رائعاً: العدد الكبير من الصواريخ وهي تنهمر لاستهداف العدو الإسرائيلي، في القواعد التي على أرض فلسطين، ومشهد فرح وابتهاج الشعب الفلسطيني وهو يشاهد تلك المشاهد الرائعة جداً، نُشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، كم كانت فرحة الشعب الفلسطيني، وهو يرى من يجرؤ على أن يستهدف العدو الإسرائيلي بذلك المستوى من الاستهداف، وبتلك الإمكانيات، الجمهورية الإسلامية لها إمكانيات وقدرات عسكرية ضخمة، المشهد سواء في الضفة الغربية، وحتى في القدس، مشهد مبهج، يسرُّ قلوب المؤمنين، ويغيظ الكافرين والمنافقين.

للأسف الشديد قامت بعض وسائل الإعلام العربية بالتحرك ضد هذه العملية من الرد بنفس المنطق الإسرائيلي، بنفس منطق [نتنياهو]، وهذا شيء مؤسف، أن يتحول منطق [نتنياهو] إلى موجّه لبعض وسائل الإعلام العربية، فتحدثت على أساس ما قاله [نتنياهو]، بنفس التعليق، بنفس الموقف، ويأتي المعلقون، وتأتي السياسة الإعلامية لتعتمده كموجّه، هذا شيء مؤسف، نفس المنطق الأمريكي، والمنطق الإسرائيلي!

ثم أيضاً حاولوا أن يفصلوا الرد الإيراني عن الموقف الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، ومساندة الشعب الفلسطيني، وهم يتنكّرون لحقائق معروفة وواضحة، من أكبر ما يعادي عليه الذين

يعادون الجمهورية الإسلامية في إيران، هم يعادونها بالدرجة الأولى سواءً على مستوى الموقف الأمريكي، الموقف الإسرائيلي، بعض الدول الغربية، وحتى بعض الدول العربية، والعنوان الأبرز في المشكلة مع الجمهورية الإسلامية، هو: دعمها للشعب الفلسطيني، وللفلسطينيين، للمجاهدين في فلسطين بالتحديد، بالإمكانات، ومنها: الإمكانيات والقدرات العسكرية، وهذه نقطة خلاف كبيرة جداً للأمريكيين والإسرائيليين والأوروبيين مع الجمهورية الإسلامية، موقفها في دعم الشعب الفلسطيني، وهذا الموقف الذي يأتي فيه الدعم العسكري، الدعم السياسي، الدعم الإعلامي... الدعم بكل أشكاله، فهو يمثل قضية ومشكلة أساسية ما بين الأمريكيين والإسرائيليين ومن معهم، وبين الجمهورية الإسلامية، هذه حقيقة واضحة.

مستوى دعم ومناصرة الجمهورية الإسلامية في إيران للشعب الفلسطيني، إلى درجة أن الأعداء حاولوا أن يحولوا القضية الفلسطينية إلى قضية إيرانية؛ لتمييز الجمهورية الإسلامية في مستوى دعمها للشعب الفلسطيني مقارنةً بغيرها من الدول، على مستوى الدول العربية، أو غيرها، فحاولوا أن يصوروها وكأنها قضية إيرانية، وهذا شيء معروف في أدبياتهم الإعلامية، يحاولون أن يصوروا القضية الفلسطينية وكأنها قضية إيرانية، لا تعني العرب بشيء، في مستوى التبنّي الإيراني للقضية الفلسطينية، والدعم للقضية الفلسطينية؛ ولهذا دخلوا في مشاكل مع الجمهورية الإسلامية، وأتت عمليات، وعمليات مضادة... وهكذا.

ثم أيضاً من الواضح أن هذه العملية تمثل دعماً مفيداً ومباشراً للشعب الفلسطيني، وللمجاهدين في قطاع غزة، وهذه مسألة واضحة، بل لو تأتي أي دولة لتفتح لها في هذا التوقيت مشكلة مع العدو الإسرائيلي؛ مثل ذلك دعماً مفيداً للشعب الفلسطيني، ولكان له فائدة وأثر لخدمة الشعب الفلسطيني، ومصالحة المجاهدين في غزة، إذا كان فيما يقال في الحكم: (عدو عدوك صديق لك)، فما بالك بما يأتي من جانب من هو صديق، وشقيق، ومناصر، ومعاضد، ومعين، ومتبن لقضيتك، وداعم لقضيتك، أن يأتي منه شيء ضد عدوك بشكل مباشر، وهو الذي يقف إلى جانبك، وهو يدعمك، وهو يؤيد موقفك، ويساندك سياسياً وإعلامياً... وغير ذلك، في هذه المرحلة أي عمل ضد العدو الإسرائيلي، هو يفيد لصالح القضية الفلسطينية، ولصالح المجاهدين في غزة، ولصالح الإخوة والأهالي في غزة.

فهذا على مستوى الموقف الإيراني، كانت فرحة الشعب الفلسطيني كبيرة، كان رعب الصهاينة واضح، ذعرهم، صراخهم، صراخ جماهيرهم، كان واضحاً، والآن إذا قام العدو الإسرائيلي بالرد، الجمهورية الإسلامية أعلنت أنها سترد بشكل أقوى، ولو حصل ذلك أيضاً سيكون في مصلحة الشعب الفلسطيني.

على مستوى جبهة حزب الله، كذلك هي في هذين الأسبوعين كانت في تصعيد واضح، وتأثيرها على العدو مستمر، ومتزايد، ويظال وضعه في شمال فلسطين عسكرياً واقتصادياً... وغير ذلك.

جبهة العراق مستمرة، وأسهمت أيضاً في عملية الوعد الصادق.

جبهتنا في اليمن الميمون، يمن الإيمان والجهاد والفتوح، يمن الرجولة والوفاء والشهامة، بلغت عمليات الإسناد خلال أسبوعين (أربعة عشر عملية)، في البحر الأحمر، في البحر العربي، وخليج عدن، وباب المندب، وصولاً إلى المحيط الهندي، أصبح جزء من العمليات في المحيط الهندي، وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة ضد أهداف للعدو الإسرائيلي، نُفذت هذه الأربعة عشر عملية، ب (ستهة وثلاثين) صاروخاً بالستياً ومجنحاً ومسيرة، وتم استهداف (ثمان سفن) مرتبطة بالأعداء، ويصل إجمالي السفن المستهدفة إلى (ثمانية وتسعين) سفينة، قربت لتصل من المائة سفينة، وإن شاء الله تصل، العمل مستمر، والعمليات مستمرة.

تأثير العمليات - بحمد الله - كبير، وناجح، وانسحبت في هذه الأسابيع عدة قطع بحرية من البحر الأحمر، وهذا شيء مفيد، وشيء مهم، وكل المنسحبين يتحدثون عن فاعلية هذه العمليات، عن تأثيرها، عن شدتها، ويتحدثون عنها بما يدل على قوتها وفعاليتها، وهذا جيد، ونحن نؤكد للكل: سواءً للأمريكي، أو البريطاني، أو من يريد الأمريكي أن يورطه، أنه لا يمكن أبداً لأحد أن ينجح في إيقاف هذه العمليات التي يقوم بها بلدنا إسناداً للشعب الفلسطيني في غزة، وللضغط لإيقاف الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، وإدخال الغذاء والدواء إليه، وإيقاف العدوان عليه، لا يمكن لأحد لا بعمليات مضادة، من خلال القصف على بلدنا، كما يفعله الأمريكي والبريطاني، ونحن في الشهر الرابع منذ بداية عدوانهم على بلدنا إسناداً منهم للعدو الإسرائيلي؛ ليستمر في جرائمه في غزة، وليستمر في تجويع الشعب الفلسطيني في غزة، ولا من خلال أن يحشد البعض فرقاقات، وسفن حربية، ومعدات حربية إلى البحر - كذلك - مجاملة للأمريكي، وسعيًا لاسترضاء الأمريكي، ليس من مصلحة أحد أن يفعل ذلك، موقفنا واضحٌ تماماً منذ البداية، وكرننا كثيراً. لا خطر على الملاحة التابعة للدول الأوروبية، التي لا تتجه إلى العدو الإسرائيلي، لا خطر عليها أبداً، لتمر بأمان وسلام، طالما لم تتجه إلى العدو الإسرائيلي، ولم تشارك في العدوان على بلدنا، ونحن نؤكد هذا ونقول: من مصلحتكم أن تسحبوا قطعكم التي تكلفكم كثيراً، وتدخلكم في مناوشات لصالح الأمريكي، وأعباء: أعباء مالية، ومخاطر كذلك، من دون حاجة إلى ذلك، ولا مبرر لذلك أصلاً، من خلال تنسيق أي دولة أوروبية، أو أي دولة أخرى في شرق الأرض وغربها، مع بلدنا، تستطيع أن تعبر من دون أي استهداف من بلدنا، التأثير الوحيد للازدحام بالقطع الحربية البحرية العسكرية في البحر الأحمر، هو تأثير على أمن الملاحة، على سلامة الملاحة، وعبور السفن؛ ولذلك العدو يعترف بالفشل، خسائره أيضاً الاقتصادية مع الكلفة لما يقوم به في البحر، خسائره الاقتصادية كبيرة؛ لأن الأمريكي ورط نفسه، والبريطاني ورط نفسه، خسائر الإسرائيلي مستمرة في التصاعد؛ نتيجةً لمنع سفنه من العبور، والسفن المرتبطة به، والتي تذهب بما تذهب به إليه، خسائره مستمرة في التصاعد، ووصلت إلى مستوى كبير بحمد الله، خسائر

الأمريكي كذلك، وخسائر البريطاني كذلك، وخسائر الدول التي تورطت نفسها في هذه الأعباء كذلك تتصاعد، خسائرهم في التأمين على النقل، والشحن البحري، والكلفة المرتبطة بذلك، وتزايد وارتفاع الأسعار نتيجة لذلك، وكذلك من يتحولون عبر طرق أخرى بعيدة ومكلفة، ويحتاجون إلى إضافة كلفة مالية كبيرة على التأمين لصالح شركات النقل البحري، كلفهم كبيرة، ثم ينعكس ذلك على الأسعار في بلدانهم.

الحل لمصلحة الجميع، هو: إنهاء الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، هو وصول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني في غزة، ومن حقه ذلك، من حقه الثابت المعترف به، من حقه أن يحصل على الغذاء والدواء، وألا يمنع عنه الغذاء، أن تنتهي تلك الحالة الشنيعة جداً من التجويع للشعب الفلسطيني، التي هي عارٌ على المجتمع البشري بأكمله.

عملياتنا مستمرة، ولا خيار للآخرين إلا وقف العدوان على غزة، وإنهاء الحصار، وعملياتنا فاعلة .

فيما يتعلق بالأنشطة الأخرى: بحمد لله استمر شعبنا العزيز في شهر رمضان المبارك بخروجه المليوني الأسبوعي، وفي الأسبوع الأخير كان خروجاً عظيماً جداً ومتميزاً، وتحدثنا: أننا فيما بعد شهر رمضان المبارك سنواصل المشوار إن شاء الله، ومن المهم جداً بعد شهر رمضان المبارك، بل إن الثمرة المرجوة لشهر رمضان المبارك في صيامه، وقيامه، وأثره التربوي والروحي والإيماني، وأثر التقوى، أن نكون أكثر إحساساً بالمسؤولية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، الذي كلما طالت الفترة؛ زادت معاناته، آلامه، أوجاعه، تضحياته، جوعه، كلما زادت الفترة؛ أن نزداد إحساساً بالمسؤولية، أن نسعى إلى فعل ما هو أكثر، وهذا ما نحرص عليه على المستوى العسكري، ولا بد أيضاً أن يوازيه، وأن يواكبه التفاعل الشعبي، على مستوى الخروج الأسبوعي؛ لأننا في شهر رمضان المبارك والإنسان يقرأ القرآن الكريم، يستشعر المسؤولية، يدرك أهمية الجهاد في سبيل الله، ماذا يعني له بالنسبة له في دينه، أهمية الموقف حتى على مستقبله في الآخرة، يقرأ في القرآن قول الله تعالى: {لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (88) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة: 88 - 89]، هذه هي طريق الجنة، طريق الفلاح في الدنيا والآخرة، أسوتنا وقدوتنا هو رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، هو القدوة والأسوة، {جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}، طريق الجنة، طريق الفوز العظيم، طريق الفلاح، والنجاح، والعزة، والقوة، وطريق النصر، وطريق أن يكون هناك حُرِيَّة بكل ما تعنيه الكلمة، هو: بالاستمرار في حمل راية الجهاد، والتحرك الفاعل، والعمل النشط، لا مجال للكسل، للملل، للتصل عن المسؤولية، هذا ليس من شأن أي إنسان مؤمن تزود بالتقوى، وازداد إيماناً، وازداد وعياً وبصيرةً، من خلال صلته بالقرآن الكريم، بآيات الله، من خلال بركة وأثار الأعمال الصالحة، من: صيام، وقيام، وصدقات... وغير ذلك من الأعمال الصالحة؛ ولذلك

فالمطلوب هو الاهتمام بكل الأنشطة، والاستمرار في تكثيف نشاط التعبئة، هي من أهم المسارات، وكذلك في الخروج المليونى الأسبوعي، الذي هو مهم جداً في هذه المعركة، وهو أيضاً ميسر ومتاح، ليست مسألة معقدة، الخروج في يوم الجمعة للإسهام في هذه المعركة عمل ميسر، عمل متاح، عمل عظيم، عمل مهم في معركة مهمة.

ولذلك أدعو شعبنا العزيز (يمن الإيمان) أن يجسّد يوم الغد - إن شاء الله - يوم الجمعة، أن يجسّد مقولة رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" في أجداده الأنصار: ((تكثرون حين الفزع، وتقلّون عند الطمع))، أن يكثر براياته، وأن يحضر إلى الساحات في مختلف المحافظات، وفي صنعاء في ميدان السبعين، في خروج مليونى واسع جداً، يترجم فيه وفاءه، ثباته، استمراريته، نشاطه، فاعليته، قوة إيمانه، وليعبّر أيضاً دائماً للشعب الفلسطيني أنه لن يتخلى أبداً عن موقفه في نصرته، في الوقوف معه، في الثبات على هذا الموقف، لا مع طول وقت، ولا مع حجم ضغوط، ولا مع مستوى أي أحداث، هو شعبٌ صامدٌ ثابت، يتجه لأن يكون موقفه بالمستوى اللائق به في إيمانه، في وعيه، في بصيرته، في شهامته، في قيمه، في أخلاقه.

أدعو الجميع إلى الحضور - إن شاء الله - حضوراً كبيراً في الساحات المعتمدة، حسب الإجراءات المعتمدة أيضاً، والترتيبات المعتمدة.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكْتَبَ أَجْرَكُمْ، وَأَنْ يُوفِّقَكُمْ، وَأَنْ يُبَارِكَ فِيكُمْ، وَأَنْ يَنْصُرَ الشَّعْبَ الْفِلَسْطِينِيَّ وَمُجَاهِدِيهِ نَصراً عَزِيزاً.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ بِعَاجِلِ الْفُرْجِ عَنْ أَسْرَانَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات في فلسطين والمستجدات الإقليمية

الخميس، 16 شوال 1445هـ الموافق 25 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَائِكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

لئن لي يوم ويومين، وللأسبوع التاسع والعشرين، ولأكثر من نصف العام، بعد أن تجاوزنا نصف الشهر السابع، والعدو الإسرائيلي يستمر في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ويواصل كل أنواع الجرائم في استهدافه للشعب الفلسطيني، من قتل بالإبادة الجماعية، وأيضاً من اختطاف، ومن تدمير شامل، وكل وسائل الجرائم، حيث بلغ عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى في القطاع وفي الضفة أيضاً قرابة: (مائة وثلاثين ألفاً وأربعمائة وأربعين) من أبناء الشعب الفلسطيني، وبلغت المجازر في القطاع ما يزيد على (ثلاثة آلاف وسبعين مجزرة)، والنسبة للشهداء والجرحى في القطاع قرابة 6% من مجتمع القطاع، وهي نسبة عالية جداً، قد تكون من أعلى النسب في هذا العصر، فيما يحصل من قتل وإبادة، ومعظم الشهداء من الأطفال والنساء.

والعدوان الهمجي الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في القطاع، هو عدوان استهدف مجتمع القطاع بشكل عام، ومنذ اللحظة الأولى استهدف مساكن الأهالي، استهدف الأحياء السكنية، استهدف المنازل، استهدف كل المنشآت الخدمية، فهو عدوان شامل، والاستهداف للمدنيين، الاستهداف للمجتمع بشكل عام هو سلوك متعمد للعدوان الإسرائيلي منذ اللحظة الأولى، والعدو الإسرائيلي استهدف الشعب الفلسطيني بالإبادة الجماعية بكل وسائل الإبادة: بالقتل بكل الأساليب، وبكل الأسلحة، وبكل الوسائل التي يمتلكها، وأيضاً يستخدم بقية الأساليب التي هي غير وسيلة القتل المباشر، كالتجويح، والأوبئة، وغير ذلك.

جرائم الاستهداف الشامل للشعب الفلسطيني من قبل العدو الإسرائيلي تتجلى بشكل يومي فيما يمارسه، وفيما يفعله، ومنها من ضمن الجرائم التي في هذا الأسبوع، في الساعات الأولى من فجر يوم السبت الماضي: ارتكب العدو الإسرائيلي مجزرتين دامتيتين عندما شن غارات على منزلين في

رفع، أسفرت عن (أربعة وعشرين شهيداً)، بينهم (ستة عشر طفلاً، وست نساء)، فنلاحظ كم نسبة الأطفال ونسبة النساء ضمن هذا العدد من الشهداء: (أربعة وعشرين شهيداً)، بينهم (ستة عشر طفلاً، وست نساء)، كما استهدف العدو الإسرائيلي مناطق غدة وسط قطاع غزة بغارات إجرامية مكثفة.

والعدو الإسرائيلي في كل يوم من هذه الأيام التي قد مضت يتفنن في وسائله وأساليبه لقتل الأهالي في قطاع غزة، فمثلاً: في هذا الأسبوع استخدم جنود العدو طرقاً وتقنيات جديدة، حيث أطلق العدو مسيراتٍ خلال العديد من عملياته الإجرامية في عدة مناطق بالقطاع يفتح في تلك المسيرات (الطائرات المسيّرة) تسجيلات صوتية، مثل: [الحقونا، أضعفونا]، نداءات استغاثة، ممزوجة بصراخ أطفال ونساء؛ والهدف من ذلك: الاستدراج للأهالي للذهاب إلى مناطق معينة، قد حضر العدو فيها لارتكاب جرائم إبادة جماعية، العدو يسعى إلى الاستهداف حتى بمثل هذه الأساليب، في محاولة منه لاستغلال أي تجمّع للأهالي؛ من أجل إبادتهم بشكل جماعي وقتلهم.

أيضاً من الحالات التي هي تجليات واضحة لهذه الحقيقة: عندما سعى إلى تحويل المستشفيات إلى مقابر جماعية، ويمارس فيها جرائم الإعدام بدم بارد للكادر الصحي (للدكاترة والأطباء والإداريين)، يستهدفهم بشكل شامل يبيدهم، ويعمل على إبادتهم، ويقتل المرضى أيضاً، المرضى من مختلف الأعمار، الذين يتواجدون في المستشفيات كذلك بدم بارد، يقوم بإعدامهم بشكل جماعي، واتضحت المقابر الجماعية على مستوى واسع أيضاً، فمثلاً: في مستشفى الشفاء، اكتشف مقبرتين جماعيتين كبيرتين، أحدها أمام قسم الطوارئ، والأخرى أمام قسم الكلى، لاحظوا مستوى الإجرام الفظيع الذي يمارسه العدو الإسرائيلي! هذه العناوين لم نسمع عنها فيما هناك من أحداث في أي قطرٍ من أقطار العالم، في أي بلدٍ من البلدان، العدو الإسرائيلي يتفنن في ارتكاب الجرائم بشكل غريب، وبتوحش رهيب لا مثيل له، أمام هذه العناوين مستشفى الشفاء، قسم الطوارئ، ومقبرة جماعية أمام قسم الطوارئ، مقبرة أخرى جماعية أمام قسم الكلى، اكتشف مقابر جماعية تضم عدداً كبيراً من الشهداء داخل مجمع ناصر الطبي في خان يونس، حيث تحدثت الحاصيلة عن أكثر من (ثلاثمائة وعشرة جثمان) حتى الآن، ما تم اكتشافه في البداية، الله أعلم كم المتبقي، بينها من قامت قوات العدو بالتمثيل بها - بين الجثامين نفسها - بالتمثيل بها، وسرقة أعضائها، وهذه الممارسات تكررت كثيراً في العدوان على قطاع غزة، أثناء الاقتحام للمستشفيات، والقتل للأطباء، والممرضين، والمرضى، والكادر الطبي، مباشرة التمثيل بالجثامين، وسرقة أعضائها، هذا على مستوى جرائم القتل، والمجازر التي هي مستمرة كل هذه المدة الطويلة، لأكثر من نصف عام، لمائتي يوم ويومين، كل يوم منها هو مأساة كبيرة للشعب الفلسطيني، يشهد على حجم المظلمية التي لا مثيل لها للشعب الفلسطيني، ويشهد على مدى الإجرام والوحشية للعدو الإسرائيلي.

على مستوى الحصار والمجاعة، كذلك يستمر العدو الإسرائيلي في مسعاه لإبادة الشعب الفلسطيني،

لإبادة مئات الآلاف بالتجويع، وهو يستمر في أسلوب التجويع بشكل كبير، وفي الإحصائيات أن مستشفى كمال عدوان شمالي غزة يستقبل حوالي خمسين طفلاً يومياً؛ بسبب الجفاف ونقص الغذاء.

كذلك في الضفة الغربية، هناك اعتداءات يومية من قبل العدو الإسرائيلي، واقتحامات للمدن، حصار وعزل لبعض الأحياء، والافتحام لها، وتنفيذ عمليات إجرام متنوعة، بالقتل، والاختطاف، وتدمير المنازل؛ أمّا في بعض المناطق من الضفة الغربية فهناك اعتداءات مكثفة لتهجير الأهالي وإحراق منازلهم، وأيضاً للاستيلاء على أراضيهم وبشكل غير مسبوق في الضفة الغربية، وحسب الإحصائيات والتقارير من الضفة الغربية: أن عمليات السطو والاستيلاء والاعتصاب للأراضي هي غير مسبوقة في الضفة فيما يفعله العدو هناك، على مدى ثلاثين عاماً.

كذلك فيما يتعلق بالقدس، هناك انتهاكات مستمرة، واقتحامات في المسجد الأقصى، وتكثفت في هذه الأسابيع الأخيرة مع المناسبات التي عادةً ما يحاول، مناسبات العدو الصهيوني، التي يحاول أن يستغلها لاقتحام المسجد الأقصى، وأن يجعل منها مناسبات للاقتحام للمسجد الأقصى وتدنيسه، والاعتداء على المصلين، وعلى الرباطين في المسجد الأقصى، إضافة كذلك إلى إغلاق الحرم الإبراهيمي في الضفة الغربية وتكرار هذا.

ما يقوم به العدو الإسرائيلي من إجرام فظيع لا مثيل له، وعدوان شامل يستهدف الشعب الفلسطيني في كل شيء: من قتل، ومن تعذيب في السجون، اختطاف للناس، وكذلك بقية الاعتداءات: من تدمير المنازل، من انتهاك شامل لكل العناوين والأعراف التي يتحدث عنها العالم، هو بمشاركة أمريكية، الأمريكي هو شريك بالفعل للعدو الإسرائيلي في كل جرائمه الفظيعة ضد الشعب الفلسطيني، مشترك في الحصار والتجويع، مشترك في القتل والتدمير، في جرائم الإبادة الجماعية، مشترك في كل الجرائم، بما فيها التعذيب للمختطفين والأسرى، وكل ما يفعله العدو الإسرائيلي هو يفعله بدعم تام وشامل من الأمريكي.

والأمريكي قدّم في هذه الأيام دعماً إضافياً أعلن عنه، بأكثر من (ستة وعشرين مليار دولار)، فنجد حجم الدعم الأمريكي للعدو الإسرائيلي، هو دعم له في تلك الجرائم نفسها، دعم له ليوصل القتل، يمدّه بكل الإمكانيات لفعل ذلك، دعم له لمواصلة التجريف والتدمير الشامل، دعم له ليمارس التعذيب والإجرام، فهو اشتراك بالفعل.

والأمريكي أيضاً مع الدعم الهائل الذي يُقدّمه من السلاح والمال وغير ذلك، هو يواصل التحرك الواسع في كل مسارات تحركه، التي انطلق فيها، وتحرك فيها منذ بداية العدوان الإسرائيلي، الهمجي الوحشي الإجرامي على قطاع غزة، في المنطقة بشكل عام، في الأمم المتحدة، في مجلس الأمن، يعترض أي قرار أو موقف يدعم الشعب الفلسطيني ولو في جزء من حقوقه، يأتي الأمريكي ليعترض، ويقدم دائماً الدعم السياسي، الدعم على كل المستويات للعدو الإسرائيلي، يتحرك على

أساس أن المعركة معركته هو، ويفعل ذلك، حجم التدخل الأمريكي والاشتراك الأمريكي في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والاستهداف للشعب الفلسطيني بشكل كامل، في القدس، والضفة، وفي القطاع، وفي كل أنحاء فلسطين، الدور الأمريكي كما لو أن المعركة معركته هو؛ ولذلك استمر في الأمم المتحدة، في مجلس الأمن، مع الدول العربية، التي تحاول دفع البعض منها إلى التعاون الفعلي مع العدو الإسرائيلي، إمّا سرّاً، وإمّا علناً وجهرّاً، يحاول أن يدفعها لخطوات، ولو كانت خطوات مكشوفة؛ من أجل مصلحة العدو الإسرائيلي، وفيما يخدم استمرارية العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

من ذلك أيضاً، مما استجد، ومما هو مفضوح ومكشوف: محاولته الضغط على الأشقاء في قطر، في محاولة دفعهم في وساطتهم لتبني الرؤية الأمريكية الإسرائيلية، وللضغط على حركة حماس، وحاول أن يتحرك للضغط عليهم سياسياً، وإعلامياً.

أيضاً مما برز من الدور الأمريكي السلبي: ليس فقط ما فعله الأمريكي لدعم العدو الإسرائيلي، والاشتراك معه بشكل مباشر في العدوان على الشعب الفلسطيني في فلسطين، على الأرض الفلسطينية، أو في العالم العربي، في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، أو على المستوى الخارجي، بل في الداخل الأمريكي، بلغ التدخل الأمريكي، والرعونة، والتوحش، والأجرام، والاشتراك الأعمى مع العدو الإسرائيلي، إلى الاستهداف لأي نشاط في داخل أمريكا نفسها، نشاط سلمي، يستند إلى القانون الأمريكي، ويستند إلى الحقوق، التي هي معترف بها في الدستور الأمريكي، والقانون الأمريكي، عندما يتحرك البعض من أبناء الشعب الأمريكي للاعتراض على جرائم الإبادة الجماعية، والمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، والاحتجاج ضد التجويع للشعب الفلسطيني، يقوم الأمريكي بالتعامل على مستوى مؤسساته الرسمية هناك في أمريكا، بالتعامل بقسوة كاملة، وبدون أي احترام، لا لقوانينه، ولا لدستوره، ولا لأي عناوين يرفعها ويتباها بها، كعنوان الديمقراطية، وحرية الرأي، وحرية التعبير، فبمجرد المطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، لا يطبق أبداً أن يصغي لمثل هذه المطالبة، لمثل هذه الأصوات، بل يسعى لمنعها، يسعى لألا يكون هناك من يتكلم، من يحتج، من يعترض، من يطالب، لا يريد أبداً حتى إلى هذا المستوى، إلى هذا المستوى.

وأمام المظاهرات، والاحتجاجات، والاعتصامات، التي أتت مؤخراً في الجامعات الأمريكية، في بعض من الجامعات الأمريكية البارزة، تجلّت هذه الحقيقة: مدى الدور الأمريكي، الذي لا يراعي أي اعتبارات على الإطلاق، ومع أي أحد، لم يصغي لكل الاحتجاجات التي خرجت في مختلف أنحاء العالم، في كثير من الدول في العالم، في مختلف القارات، الأصوات التي نادى بوقف جرائم الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، العدد الكبير للدول التي صوتت في الأمم المتحدة، لصالح وقف جرائم الإبادة الجماعية، والتجويع للشعب الفلسطيني في غزة، الأمريكي

حتى في داخل أمريكا هو يتعامل مع الجامعات، التي لها - حسب ما يفترض بهم - في أعرفهم، في قوانينهم، في عناوينهم التي يقدمونها على أنها عناوين حضارية، الجامعات لم يحترمها الأمريكي، لم تحترمها السلطات الأمريكية، وكان التعامل مع المظاهرات والاحتجاجات في الجامعات الأمريكية تعاملًا سيئًا، يتجاوز كل شيء، ولا يعطي أي اعتبار لأي شيء، أولاً: بالإرهاب، والتهديد، والتحذير، والحملات الإعلامية، وخرج الرئيس الأمريكي بنفسه، وخرج رئيس الكونغرس الأمريكي بنفسه، وخرج مسؤولون أمريكيون، ليعبروا بعبارات سخيفة، وعبارات فيها تهديد، فيها إرهاب، فيها تشنيع، فيها انتقاد، فيها تهديد لتلك الجامعات، وللمحتجين فيها، إلى درجة التهديد لبعض مسؤولي ورؤساء تلك الجامعات بالإقالة، والطرده من مناصبهم، إن لم تتوقف تلك الاحتجاجات.

ثم لم يكتفوا بذلك، بل اتجهوا إلى عسكرة تلك الجامعات، وانتهاك حرمتها، وعسكرتها بالأعداد الكبيرة من الشرطة الذين يقتحمونها، ثم قاموا بالاعتقال للطلاب والطالبات الجامعيين، بطريقة مسيئة، وبدون أي احترام، وهنا لم يعودوا يراعون أي شيء، لا عنوان الحرم الجامعي، والحرمة الجامعية، والقدسية التي يحاولون أن يصوروا أنفسهم أمام شعوب العالم أنهم يتباهون بها، وأنهم يلتزمون بها، للعلم والتعليم والجامعات، كل هذا انتهى، أيضاً فيما يتعلق بالحقوق، حقوق أولئك الطلاب الجامعيين، والطالبات أيضاً، حقوقهم، حقهم في التعبير، هذا انتهى، هذا انتهى نهائياً، لم يعد هناك أي اعتبار لذلك، لا بالاستناد إلى قانون، ولا إلى غيره، ولا إلى قيم لبرالية يتباهون بها ويرفعون عناوينها، كل هذا انتهى.

الطالبات، انتهى عنوان حقوق المرأة، تلك المرأة التي هي أيضاً طالبة في الجامعة، تدرس في الجامعة، لم يعدوا يلتفتون إلى أي من هذه العناوين، يقومون باعتقالها بطريقة قاسية، بطريقة مسيئة، بدون أي احترام، لماذا؟ لأنها طالبت بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، طالبت بوقف تجويع الشعب الفلسطيني في غزة، وهذه جريمة لا تغتفر، الذي يمثل صوته عندهم صوتاً مقبولاً - عند السلطات الرسمية في أمريكا - هو من يؤيد جرائم الإبادة الجماعية، من ينادي بإبادة الشعب الفلسطيني، بل برزت أصوات، أصوات أيدت قصف الشعب الفلسطيني بالقنابل النووية، لإبادته نهائياً، وأين؟ في داخل مجلس النواب الأمريكي، داخل مؤسسات رسمية، أصوات في منتهى العدوانية والتوحش والإجرام، سقظها عالٍ في هذا الجانب، لا تتحرج ولا تستحي من أي شيء، ليس عندها أي قيم، ولا أي أخلاق، ولا أي اعتبارات نهائياً.

ونستمر حالات الاقتحام للجامعات، والاعتقال بطريقة مسيئة لطلاب الجامعات ولطالبات الجامعات، وهكذا يستخدمون هذا الأسلوب في الإرهاب والتخويف لكل من يحتج، أو يتظاهر، أو يظهر صوته مندداً بتلك الجرائم الفظيعة الرهيبة، جرائم الإبادة الجماعية، التجويع للمليون إنسان في قطاع غزة، أو لمليون ومئاتي ألف من أهالي غزة، كل هذا يحاولون أن يستخدموه كأسلوب حتى في دول أوروبية أخرى، وليس فقط في أمريكا.

من الظريف، ومن الغريب أن الأمريكيين، وهناك دول أوروبية أخرى، كذلك في أوروبا دول ترفع عنوان معاداة السامية؛ لقمع من يطالب بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وإنهاء التجويع للشعب الفلسطيني، يسمون ويصفون من يتبنى هذا المطلب، ويوصفون هذا الصوت بأنه معاداة للسامية، وفي ألمانيا اتجهوا إلى أن يعتمدوا قانوناً، يعتبر مجرد الانتقاد للعدو الإسرائيلي، تجاه ما يعمله من جرائم رهيبه جداً، بأنه معاداة للسامية، وهذه حالة فريدة عندهم هم، يستخدمونها فقط عندما يتعلق الموضوع بالعدو الإسرائيلي، وهي رؤية صهيونية، رؤية صهيونية، وما يتم تحت هذا العنوان، من محاولة لمصادرة حق الشعب الفلسطيني في الحياة، والوجود، وبقية حقوقه، التي هي ضمن الحقوق المعترف بها عالمياً، هو يتم بمسعى صهيوني، بعمل من قبل الصهيونية التي تتحرك في هذا الاتجاه.

لماذا؟! لماذا يُسمح للعدو الإسرائيلي في الغرب بفعل كل ما يريده من كل محضور، من كل إجرام، مما يتجاوز به كل شيء: قوانين، وأعراف، ومواثيق، وشطب لكل الحقوق من أجله؛ وأماً اتجاه الآخرين تختلف المسألة، وبالذات إذا كان الموضوع لمصلحة الصهيونية تختلف المسألة تماماً؟!

في الدول الأوروبية كذلك، سعي لمنع المظاهرات، توصيف للمطالبات بأنها معاداة للسامية وسعي لحضرها، ومع ذلك تستمر المظاهرات بشكلٍ واسع، هذا كله فضيحة للأمريكي، وفضيحة لكل أتباع الصهيونية، الذين لديهم هذا التحرك، هم يرفعون عناوين الحُرِّية، الديمقراطية، حقوق الإنسان، حقوق المرأة... وغير ذلك من العناوين، ثم يشطبون كل هذا دفعةً واحدة بكله؛ من أجل أن يفعل العدو الإسرائيلي ما يفعل من جرائم رهيبه جداً، خروج المظاهرات في مئات المدن الأوروبية والغربية، يعني: في أكثر من مائة مدينة، له أهمية كبيرة جداً، مع أنه يواجه بحملة دعائية وإعلامية كبيرة في الغرب، في أوروبا نفسها، وفي أمريكا، في مختلف بلدان الغرب الكافر، هناك سعي لمنع هذا التحرك الواعي، الذي بدأ يستيقظ إلى هول ما يحدث، بالرغم من المغالطات والتوجهات السياسية للحكام هناك، للحكومات، للأنظمة، الذي هو ضمن الاتجاه الصهيوني، ويخضع للهيمنة الصهيونية، لكن هناك وعي يتنامى، وصوت يتنامى، وخروج واسع يخرج في كثيرٍ من المدن، فتأتي أيضاً بعض المصطلحات، بعض التحركات في بعض الدول الأوروبية، في الحديث عن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية، ولكن وفق التفصيل والمقاس الغربي، أولاً: أن يبقى مجرد عنوان لا يكون له أي حقيقة على أرض الواقع، هذا هو ما يفعلونه منذ زمن بعيد، القضية الفلسطينية لها من الحق والوضوح ما يجعل أي دولة أخرى في العالم، في أي مكانٍ في العالم، يكون في موقفٍ محرجٍ من أن ينكر هذا الحق بشكلٍ كامل، فيأتي أحياناً الحديث عن أنه: يحق للشعب الفلسطيني أن يكون له دولة، ولكن يقومون بتوصيفات وتفصيلات لتلك الدولة التي يفترضون أن تقوم هناك، لكن دون أن تقوم حتى، دون أن تقوم، أن تكون فقط على جزءٍ يسير من أرض الشعب الفلسطيني، ويريدون أن يصادروا عليهم معظم فلسطين، لتكون للعدو

الإسرائيلي المغتصب، المحتل، المجرم، القاتل، المنتهك لكل الحقوق، وأيضاً ألا تكون دولة حقيقية، ذات سيادة كاملة، واستقلال تام، وحُرِيَّة كاملة، فهم يتعمدون أن يحاربوا الشعب الفلسطيني على حقه، وفي قضيته العادلة، ويحاولون أن تكون مثل هذه العناوين مجرد مخادعة، في مقابل ما يجري في الواقع من دعم من جانبهم للعدو الإسرائيلي، باستثناء بعض الدول الأوروبية التي لها موقف أقوى، لا بأس، يعني: وصل إلى مستويات لا بأس بها على المستوى السياسي، بعض الدول الأوروبية أُخرجت بشكل كبير من حجم ما يحدث، من تنكر واضح للحقوق، من تجاوز لكل الاعتبارات، لكل القوانين، لكل العناوين، من إجرام رهيب جداً، تحاول أن يكون لها على المستوى السياسي مواقف فيها انتقادات، فيها كذلك إظهار شيءٍ من التعاطف مع الشعب الفلسطيني، فالمطلوب هو أكثر من ذلك، فأى اعتراف هو اعتراف لا يرقى بذلك العنوان، وبذلك التوصيف والتفصيل، هو لا يرقى إلى مستوى الحق الكامل للشعب الفلسطيني، ولا يترافق معه أيضاً مواقف عملية، وإجراءات عملية مساندة فعلاً للشعب الفلسطيني.

في مقابل كل ذلك الإجرام والوحشية من قبل العدو الإسرائيلي، بالاشتراك من الأمريكي والبريطاني، وبدعم من كبريات الدول الأوروبية، وبالرغم من خذلان معظم البلدان الإسلامية، إلا أن الشعب الفلسطيني في غزة ومجاهديه الأعداء صامدون، وثابتون، بالرغم من حجم العدوان، والإجرام، والدمار، والتجويع، والحصار... وغير ذلك.

صمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، واستمرار عملياتهم في شمال القطاع، وفي وسط القطاع، وفي مختلف المحاور في قطاع غزة، هو صمودٌ عظيم وأسطوري، ولا مثيل له في ظل الظروف التي يعيشونها؛ ولذلك هو صفحةٌ مشرَّفةٌ وعظيمة، في صفحات جهاد وتضحيات ونضال الشعب الفلسطيني، وغير مسبوق حتى في تاريخ الشعب الفلسطيني.

فاعلية المجاهدين أيضاً، صمود بفاعلية، بنكاية بالعدو، بتأثير على العدو، إلى درجة استمرار الرشقات الصاروخية، التي استمرت أيضاً في هذا الأسبوع، وكان هناك رشقات من داخل قطاع غزة، إلى [مستوطنات سيديروت، وقاعدة زيكيم العسكرية]، هذا يدل بوضوح على مدى تماسك الإخوة المجاهدين، ومدى فاعليتهم، بالرغم من كل ما قد مضى، وقت طويل، يرتكب فيه العدو الإسرائيلي أبشع الجرائم، يحاول أن يدمر القطاع بشكل كامل، خذلان من معظم البلدان العربية والإسلامية، لكن هناك هذا المستوى من الصمود والثبات والفاعلية.

صمود الشعب الفلسطيني في مقابل جرائم الإبادة الجماعية بكل الوسائل صمودٌ عظيم، وثباتٌ عظيمٌ ومشرَّفٌ، واحتضانه أيضاً للمجاهدين في ظل تلك الظروف الصعبة، هذا الصمود من قبل المجاهدين، من قبل المجتمع بشكل عام، وهذا التماسك العظيم، هو عاملٌ مهمٌ وأساسيٌّ في مدى الإخفاق والفضل الذي وقع فيه العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي هو في حالة إخفاق واضح، ويعترف قادة منه، وسائل إعلامه، بالإخفاق المخزي،

بالفضيحة، يسمونها فضيحة، يسمونه أيضاً إخفاق وفشل مُخزٍ (مُخزٍ بهذا التعبير، أصبح هذا مما يعترفون به: أن العدو الإسرائيلي بالرغم مما يمتلكه من إمكانيات، وما يحظى به من دعم أمريكي وشراكة أمريكية معه؛ ولذلك الهزيمة والإخفاق والفشل هو لكليهما (للعدو الإسرائيلي، ومعه الأمريكي شريكه في ذلك العدوان)، وهم يفشلون في أن يحققوا أي صورة نصر فعلي، لا هم استعادوا أسراهم، ولا هم تمكنوا من إنهاء المقاومة، والقضاء على المجاهدين، كانوا يزعمون أنهم فككوا كتائب القسام، أو تمكنوا من القضاء على بعض الفصائل المجاهدة في قطاع غزة، ولكننا نجد أن كتائب القسام، وأن سرايا القدس، وأن بقية الفصائل التي تجاهد في قطاع غزة، أن كل الإخوة المجاهدين هناك في حالة تماسك، في حالة تكيّف مع الظروف، تمكّن من الاستمرارية، في مواجهة أي تكتيك أو أسلوب يعتمد عليه العدو الإسرائيلي، مهما كان في وحشيته، في إجرامه، في طغيانه، فيما يمتلكه من إمكانيات، لا يزالون في فاعلية، في استمرارية، في ثبات، في تنكيل بالعدو، في تكبيده الخسائر.

هذا الصبر، وهذا الصمود، وهذا الثبات، له ثمرة عظيمة، هي: ذلك المستوى الهائل من الفشل، والإخفاق الذي مُني به العدو الإسرائيلي بالرغم من كل هذا الوقت الطويل، لم يكن أبداً في حسابان العدو الإسرائيلي أنه سيمر كل هذا الوقت الطويل، الذي لم يسبق له أن يخوض معركة شاملة كاملة مستمرة بمثله، في أي مرحلة من مراحل عدوانه على الشعب الفلسطيني والبلدان العربية الأخرى، فثمرة ذلك الصمود وذلك الصبر، رغم خذلان معظم العرب والمسلمين، وتفرض العالم الذي يكتفي بإطلاق التصريحات دون المواقف، وبالرغم مما يحظى به العدو من الدعم، هو انتصاراً من جهة، وإخفاق وفشل كبير للعدو الإسرائيلي، انتصاراً للشعب الفلسطيني، وإخفاق وفشل هائل للعدو الإسرائيلي، الذي يخسر باستمرار المزيد من القتلى والجرحى، يتكبّد تلك الخسائر في قوته، والخسائر الهائلة جداً على مستوى المرضى النفسانيين، وهذه ظاهرة ملفتة في واقع العدو الإسرائيلي، في جيشه، وفي غير جيشه من بقية المحتلين الصهاينة، تنتشر فيهم الأمراض النفسية، والهلع، والقلق، والفرع، وهم في موقف المعتدي، المجرم، الذي يرتكب تلك الجرائم الرهيبة بحق الشعب الفلسطيني، يعني: كيف لو كان ذلك المستوى من القتل في أوساطهم، هل كانوا سيتحملون؟ على مستوى القتلى في الجيش فقط يعني؛ لأنه ليس هناك أي افتراضية لأي إجراء ضدهم من قبل الشعب الفلسطيني، الشعب الفلسطيني هو شعب منتمي للإسلام، يتمسك بقيمه وأخلاقه ومبادئه، ويقاوم بشكلٍ مشرف، ويواجه العدو، ويرفع راية الجهاد، ويتحرك تحركاً ضمن قضية عادلة، وموقف حق لا شك فيه، ولا يُبس فيه، فهم يعانون من الإخفاق والفشل المخزي، خسائرهم البشرية مستمرة، تأثيرات الحالة النفسية تتوسع في أوساطهم، على المستوى العقلي، وعلى المستوى النفسي ضمن إحصائياتهم هم.

والحالة التي هم فيها الآن في قطاع غزة، وصلت إلى درجة أن أحد مجرميهم، من أكبر

مجرميهم، يقول في تصريح له: [أن جنودهم - جنود الإسرائيليين في قطاع غزة - باتوا كطيور بطة في مرمى النيران]، هذا التوصيف يأتي من مجرم من أكبر مجرمي العدو الإسرائيلي، يوصف به حالة الجنود الإسرائيليين الذين ذهبوا لاحتحام قطاع غزة، وهم هناك في عدوانهم على الشعب الفلسطيني في القطاع، هذه الحالة يوصفهم أنهم باتوا كطيور بطة في مرمى النيران، ويقول أيضاً: [لسنا على خطوة من الانتصار، بل على خطوة من العار]، هكذا يقول، وهو من أكبر المجرمين في العدو الإسرائيلي، من قادتهم وشخصياتهم البارزة في أوساطهم، وهو توصيف - نحن نقول - غير واقعي، لم يصل إلى المستوى الحقيقي، هم في وحل الغار، هم في منتهى العار، هم في أسوأ حالة؛ إنما هو يعني هنا: عار الهزيمة؛ أما السلوك الإجرامي فهو لا يتحدث عنه، الذي يمارسونه ضد الشعب الفلسطيني.

في وسائل إعلام إسرائيلية، اعترفت بأنه: [بعد أكثر من مائتي يوم على اندلاع الحرب - هكذا يقولون، وهو عدوان همجي، وجرائم إبادة جماعية - لم يحقق جيش العدو الإسرائيلي أهدافه في أي ساحة من ساحات القتال]، يعني: لا في شمال القطاع، ولا في وسط القطاع، ولا في جنوب القطاع، هم يعترفون هذا الاعتراف، وهذه مشكلة كبيرة عليهم بالنسبة لهم.

بعد استقالة رئيس جهاز الاستخبارات الصهيوني، هناك تقارير صحفية تتحدث عن نية العديد من الضباط الكبار في جيش العدو الصهيوني الاستقالة، نيّتهم أن يستقيلوا، وهذا مؤشر واضح على حجم الفشل، وضيق الأفق، وغياب أي ملامح لما يدعيه (المجرم نتنياهو) بالنصر القريب. على مستوى الأمراض النفسية، أظهرت نتائج استطلاع أجرته إحدى الشركات العاملة في خدمات الرعاية الصحية لدى العدو الإسرائيلي، أن معظم الإسرائيليين ينظرون إلى صحتهم الجسدية والعقلية على أنها أسوأ الآن مما كانت عليه سابقاً، وأن ربع الإسرائيليين طلبوا المساعدة من أخصائي الصحة العقلية، منذ السابع من أكتوبر، يعني: عدد كبير، نسبة كبيرة، أصبحت عندهم أزمة على المستوى العقلي، شيء عجيب هذا، ربع الإسرائيليين! كما أن نحو نصف الإسرائيليين باتوا يعانون من اضطرابات أثناء النوم، هذه الحالة التي يعيشونها من الاضطراب والقلق؛ لأنهم يعيشون أزمة حقيقية، بالرغم مما يمتلكونه من إمكانيات، ويحظون به من مشاركة أمريكية، ومساندة غربية، وفي نفس الوقت هم من يرتكبون تلك الجرائم الفظيعة والمهولة، لكنه يؤرقهم فشلهم ذلك، عجزهم عن تحقيق صورة نصر حقيقية في عدوانهم على الشعب الفلسطيني في غزة، يؤرقهم جداً، يقلقهم جداً، إلى حالة رهيبية على المستوى النفسي.

بالنسبة لأهالي الأسرى من العدو الصهيوني، مظاهراتهم مستمرة؛ لأنه فشل في إخراجهم بالطريقة التي يريدونها، عن طريق عدوانه وإجرامه، ولا يريد أن ينساق وأن يتجاوب لمنطق العقل، في وقف عدوانه؛ وبالتالي الدخول في صفقة تبادل، فهم يستمرون في المظاهرات، وأصبحت مشكلة مستمرة، وشبه يومية عندهم.

على مستوى الهجرة المعاكسة، هذا من التأثيرات الاستراتيجية لصدود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كشف موقع فرنسي - حاول أن يستقصي الأحداث بشيء من الواقعية - عن أن طلبات الإسرائيليين للحصول على جوازات السفر تتزايد بشكلٍ حاد في الفصليات الغربية، وتضاعفت بأكثر من خمس مرات مقارنةً بالعام الماضي، وأن العدد تجاوز نصف الصهاينة، يعني: نسبة عالية جداً ممن أصبحوا يفكرون بالهجرة والمغادرة من فلسطين، لديهم أزمة وجودية؛ لأنهم يعرفون أنهم مجرد مغتصبين، محتلين، معتدين، مجرمين، ولضيف من بلدان أخرى، أتوا بهدف الاحتلال لفلسطين، ومصادرة الحق الفلسطيني، والاعتصاب لأرض فلسطين؛ ولذلك لديهم أزمة وجودية، ولديهم ذلك المستوى من القلق والاضطراب، وتلك المشاعر التي يحملونها، هذا عدد كبير جداً. نقل الموقع انطباع عدد من الصهاينة، وغضبهم، وإحباطهم الكبير، حيث أسموا حكومة كيان العدو المحتل بحكومة الخاسرين؛ لأن هناك اعتراف بالخسارة، اعتراف بالفشل، بالرغم من حجم الإجرام والعدوان، وقالوا: بأنها عاجزة عن إعادة الأسرى، والانتصار - فيما يقولون عنه - في هذه الحرب، يقصدون: ذلك العدوان على الشعب الفلسطيني، والتي وصفوها بالرهيبة، وقالوا: يواصل (نتنياهو) وعد الإسرائيليين بالنصر الكامل، لكن الحقيقة أنهم - كما يقولون عن أنفسهم - على بعد خطوتين من الهزيمة الكاملة. هذا هو الرأي العام في داخلهم، هذه هي النظرة التي في أوساطهم، هذا هو شعورهم.

أضاف الموقع وهو يشرح تفاصيل ما وجدته في فلسطين المحتلة: الهزيمة تهدد مستقبل إسرائيل، يتحدث الجميع عن ذلك على انفراد، مع العائلة، مع صديقٍ عابر. ونقل الموقع عن أحد الجنرالات السابقين في جيش العدو، قوله: [من المستحيل تدمير حماس]، هذا ضابط، جنرال في الجيش الإسرائيلي، وهو يقول: [من المستحيل تدمير حماس، ليس لدى إسرائيل رؤية لكيفية مواصلة هذه الحرب، إنه لأمرٌ مُخزٍ]، هذا جنرال يُعبّر بهذا التعبير: [إنه لأمرٌ مُخزٍ]. فعلاً هم في حالة خزي، خزي لإجرامهم وطغيانهم وعدوانهم، وخزي لفشلهم وفضيحتهم.

هذا كله يعود أولاً إلى صدود الشعب الفلسطيني، إلى تضحياته، إلى صبره، إلى ثبات وصدور مجاهديه في قطاع غزة، فتلك المعاناة، تلك التضحيات، ذلك الصبر؛ له ثمرةٌ عظيمة، له نتيجةٌ مهمة، هو بعين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، برعاية الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، الذي وعد الصابرين بالنصر، وعد المتقين بالتأييد، بأن يكون معهم، وعد المظلومين، الصابرين، الثابتين، المجاهدين، بأن ينصرهم، وأن يؤيدهم بنصره.

فيما يتعلق بجهات الإسناد، فحزب الله في جبهته المهمة المباشرة، التي يُنكّل فيها بالعدو الإسرائيلي، جبهة جنوب لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة، هناك تصعيد كبير في هذه الأيام، وعمليات مكثفة، وعمليات حزب الله عمليات دقيقة، هادفة، مؤثرة على العدو الإسرائيلي، مُنكّلة

بالعدو الإسرائيلي، وبدأت الأصوات في أوساط العدو الإسرائيلي ترتفع، عن حجم المأزق الذي يعيشونه في مواجهة حزب الله، وتجاه عمليات حزب الله.

عمليات حزب الله التي تتصاعد، وبدقة، وبتأثير ضد العدو الإسرائيلي، تُنكّل أولاً بالجيش الإسرائيلي، تلحق به الخسائر المؤثرة عليه، كما وكيفاً، تقتل ضباط إسرائيليين، قادة إسرائيليين، وتفتك بالجنود الإسرائيليين قتلاً، وهناك أعداد كبيرة من الجرحى في أوساط الجيش الإسرائيلي في جبهة العدو في شمال فلسطين، ضد حزب الله في لبنان.

أيضاً لها تأثير كبير على المحتلين المغتصبين، الذين يصفون أنفسهم بالمستوطنين في شمال فلسطين، مئات الآلاف يواجهون مشكلة كبيرة جداً، ويخافون من أن يستقروا أو يتواجدوا في تلك المغتصات التي اغتصبوها في شمال فلسطين، ويسمونهم بالمستوطنات.

هناك أيضاً على مستوى المصانع، وعمليات الإنتاج، التي يعتمد العدو الإسرائيلي فيها على شركات ومصانع في شمال فلسطين المحتلة، هناك تعطل غير مسبوق، له تأثيره الكبير على الوضع الاقتصادي لدى العدو الإسرائيلي.

فعمليات مجاهدي حزب الله فعّالة، ودقيقة، ومؤثرة على العدو، وأصبح الوضع هناك يمثل تأثيراً حقيقياً على العدو الإسرائيلي، مع الوقت زاد هذا التأثير بشكل كبير، وأصبح مزعجاً جداً للعدو الإسرائيلي، ولم تنفع أي وسيلة لإيقاف جبهة حزب الله، لا الضغوط الدبلوماسية، ولا الاقتصادية، ولا التصعيد أيضاً في الغارات الجوية، والعمليات التي ينفذها العدو الإسرائيلي للاعتداء على جنوب لبنان، كل ذلك فشل في إثراء حزب الله عن مواصلة ما يقوم به من دور كبير وعظيم في إسناد الشعب الفلسطيني، ومناصرة الشعب الفلسطيني.

فيما يتعلق بجبهة اليمن، جبهة اليمن الإيمان، يمن الحكمة، يمن الوفاء والجهاد: العمليات العسكرية البحرية مستمرة، مع السعي لتقويتها في مسرحها الجديد الواسع الكبير، في المحيط الهندي، المحيط الهندي واسع، وكبير جداً، محيط في مقابل البحر الأحمر، في مقابل البحر العربي، خليج عدن، الذي هو نسبة صغيرة في مقابل سعة واتساع المحيط الهندي، فهناك سعي مستمر في توسيع وتقوية العمليات في مسرحها الجديد، الذي امتدت إليه في المحيط الهندي، بما لم يكن وارداً أبداً في ذهن وحسابات الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، كلهم، وربما كل دول العالم، لم تكن تتوقع أن تمتد عمليات بلدنا العسكرية إلى المحيط الهندي، إلى ذلك المدى البعيد.

وبلغت السفن المستهدفة (مائة سفينة واثنتين)، في مقابل العدوان على غزة مائتين ويومين، هناك هذا العدد الكبير من الاستهداف للسفن، يعني: لو جئنا إلى قسمة الأيام؛ لقابل في كل يومين سفينة، والسفن في البحر أهداف صعبة؛ لأنها تحظى أولاً بحماية، بتمويه... بوسائل كثيرة جداً، في مساعي أن تسلم من الاستهداف، ومع ذلك تستهدف، يعني: العدو حاول (الأمريكي، والبريطاني، ومن يتعاون معهم) حاولوا أن يكون لهم نشاط في الرصد على بلدنا، الرصد عبر

الأقمار الصناعية، عبر الطائرات، التي هي المخصصة للرصد والاستطلاع، من أهم طائراتهم في هذا المجال، أن يكون لديها نشاط مستمر، لمحاولة استهداف أي محاولات لإطلاق الصواريخ من بلدنا، هذا التكتيك اعتمد عليه الأمريكي والبريطاني منذ البداية، منذ بداية موقف بلدنا المعلن، الواضح، الكامل، الشامل، في مساندة الشعب الفلسطيني، ونُصرة غزة، طالما استمر العدوان والحصار عليها، فهم عملوا على أن يكون لهم رصدٌ كاملٌ واسعٌ دقيقٌ على هذه المناطق، التي يتوقعون إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة منها، رصد دائم ومستمر ومكثف على الساحل، على البحر، رصد مستمر ومكثف، بما يمتلكونه من تقنيات وإمكانات، وفي البحر نفسه، البوارج، والسفن، وحاملات الطائرات، التي هي بهدف تأمين الحماية لحركة السفن، ومع ذلك عجزوا، وتمكنت قوات بلدنا، ومجاهدو بلدنا من هذا الإنجاز، الذي يقابل كل يومين من العدوان على غزة، هناك (مائتي يوم ويومين)، وهنا (مائة سفينة وسفینتين)، هذا يعتبر إنجازاً مهماً، ورقماً كبيراً، ويدل على مدى الفاعلية والنجاح، والذي كان بتأييد من الله، وتوفيق من الله، ومعونة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وإلا لم يكن بالإمكان تحقيق هذا المستوى من الإنجاز.

العمليات فاعلة، مؤثرة على العدو، والتأثير الذي نتج عنها هو نصرٌ كبيرٌ بكل ما تعنيه الكلمة، نصرٌ من الله، ومعونةٌ من الله، ميناء العدو الإسرائيلي الذي يسيطر عليه في أم الرشراش، ويسميه بميناء إيلات، تعطل بشكل تام، باعتراف من يوصّف نفسه بأنه المدير التنفيذي لذلك الميناء، الشخص الإسرائيلي الذي يوصّف نفسه بأنه مديراً تنفيذياً، هو يعترف بالتعطل التام، يعني: خلال ستة أشهر يقول: وصلت ثلاث سفن فقط، تعطل الميناء بشكل تام، وتعطل نشاطه بشكل تام، وأثر على مستوى ومجمل الوضع الاقتصادي للعدو الإسرائيلي؛ لأنه كان يعتمد عليه كبنية تحتية، تأتي من خلالها بضائع مهمة جداً، يعتمد عليها العدو الإسرائيلي، ومنها السيارات والبضائع السائبة، وأيضاً يصدر من خلاله صادرات كثيرة؛ لذلك بلغ التأثير على العدو الإسرائيلي في انكماش اقتصاده إلى درجة مؤثرة عليه، يعني: انكماش الصادرات إلى نسبة كبيرة، والواردات بنسبة أكبر، الصادرات باعتراف العدو الإسرائيلي، ببياناته هو، بنسبة 22% من إجمالي صادراته، التي يعتمد فيها على كل موانئه، وكل وسائل التصدير لديه، والواردات بأكثر من 40%، هذه نسبة من التأثير الكبير على العدو الإسرائيلي، والتعطل التام لميناء أم الرشراش.

الذي ينتحل صف الرئيس التنفيذي للميناء، يقول: بأن النشاط في الميناء توقف منذ ستة أشهر، بسبب إغلاقه ممن أسماهم بالحوثيين، يقصد جبهة اليمن، أن لهذا التأثير، يسمي بالإغلاق، وينسب الإغلاق إليها، هذا يدل على مدى التأثير، مؤكداً أن المدينة لا يمكنها العيش بدون البحر الأحمر، ومعتزفاً أيضاً أن الهجمات بالصواريخ والمسيرات أثرت أيضاً على وضع العدو في المدينة بشكل عام، وليس فقط على مستوى الميناء، في المدينة بشكل عام، فيما يتعلق بمظاهر الحياة والسياحة. فهذا تأثير - وبحمد الله - كبير على العدو الإسرائيلي، وانتصار مهم، ونتيجة عظيمة، وقد وفق

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" شعبنا وبلدنا بأن يكون له هذا التأثير، وفق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أبناء هذا البلد الذين اتخذوا هذا الموقف رسمياً وشعبياً، وقواتهم المسلحة، إلى أن يحظوا بهذا التأييد الإلهي، ويكون لفعالهم وعملهم هذا المستوى من التأثير على العدو، هذا بالنسبة للإسرائيلي.

بعد أن قام الأمريكي والبريطاني بإعلان العدوان على بلدنا، إسناداً للعدو الإسرائيلي، وقاموا هم بمحاولتهم التّكفل بحماية سفنهم، واتّجهوا لمحاولة أن يؤمّنوا له الاستمرار في عبور سفنهم عبر خليج عدن، وباب المندب، والبحر الأحمر، وورّطوا أنفسهم بذلك: بالعدوان إسناداً للعدو الإسرائيلي، كان لذلك تأثيراً عليهم.

أولاً: على مستوى انتشارهم العسكري، وطبيعة هذا الانتشار، ومستوى هذا الانتشار في البحر الأحمر، وطبيعة حركتهم في البحر الأحمر، على مدى كل العقود الماضية، على مدى عشرات السنين، كان الأمريكي يعرّب في البحار، يحرك قطعه العسكرية البحرية في أي بحر، بكل استكبار، بكل تعالٍ، بكل غطرسة، وهو آمن مطمئن أنه ليس هناك أحد سيجرّو على أن يستهدفه في أي بحر من البحار، بل اعتاد هو أن يستهدف الآخرين فقط، دون أن يكون هناك ردة فعل لاستهداف قطعه العسكرية البحرية.

فالأمر الأمريكي كان يعرّب في البحر الأحمر، في خليج عدن، في البحر العربي، يتحرك بقطعه العسكرية، ويقدم عروضاً لإخافة الآخرين، ممن اعتاد منهم أن يخافوا من أي مشهد فيديو يشاهدونه لأي سفينة، أو بارجة عسكرية أمريكية، ولكن هذا الحال لم يستمر أمام شعبنا وبلدنا، وقوات بلدنا، القوات المسلحة بمجاهديها المجاهدين بما تعنيه الكلمة في سبيل الله تعالى؛ ولذلك انكمش مستوى الانتشار الأمريكي، وغابت كثيراً من القطع الحربية، وانتشرت إلى مناطق بعيدة في أطراف البحر الأحمر، وأصبحت تخاف، بارجات الأمريكي، وبارجات البريطاني، أصبحت تخاف من التواجد في مناطق متعددة، وأماكن ومواقع متعددة في البحر الأحمر، لا تجرّو على أن تستقر في كثير من الأماكن التي تتوقع فيها أن تستهدف فيها بالصواريخ؛ نتيجة اشتراكها مع العدو الإسرائيلي، وقيامها بالعدوان على بلدنا، هذا انتصار كبير.

الأمر الأمريكي الذي يقدّم نفسه أنه المهيمن على كل البحار، والمسيطر عليها، وهو لا يتواجد فيها للحراسة؛ إنما للاعتداء، يحرس العدو الإسرائيلي فقط، ويحرس نفسه، هو لا يهجم أمر الآخرين، ولا يبالي بالآخرين مهما جرى عليهم، وهو من يشكل تهديداً للملاحة الدولية، فالأمريكي أصبح يعتمد في حركته في البحر على التخفي، على التمترس بالأوروبيين، ومحاولة دفعهم هم أن يتواجدوا حيث لا يجرّو على التواجد، يحاول أن يدفع بقطعهم، والتي انسحب البعض منها، ونأمل انسحاب ما تبقى إن شاء الله.

أيضاً هناك تراجع في حركة السفن الأمريكية، التي كانت في كل ما قد مضى تعتمد في حركتها أن تمر عبر البحر الأحمر، نسبة تراجع حركة السفن الأمريكية، التي تحمل البضائع، والتي كانت

تمر عبر البحر الأحمر، نسبتها: 80% من السفن، أليس هذا انتصاراً كبيراً؟ أليس إنجازاً حقيقياً بتأييد من الله، بمعونة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؟ نسبة 80% من السفن الأمريكية، التي كانت سابقاً تمر عبر البحر الأحمر، أصبحت لا تجرؤ على أن تواصل حركتها عبر البحر الأحمر، واستبدلته بطرق أخرى بعيدة جداً، وأصبح في بعض الطرق الأخرى، مثل ما هو طريق المحيط الهندي، وعن طريق أفريقيا، أصبحت تواجه أيضاً خطراً يتزايد هناك يوماً بعد يوم، هذا له تأثيره على الاقتصاد الأمريكي، تأثيره على مستوى تأخر البضائع، الكلفة الكبيرة جداً في الشحن، وأيضاً في تأمين النقل البحري، وأيضاً له تأثيره على الأسعار، أسعار البضائع والمواد الخام، التي تصل من بلدان الشرق إلى أمريكا؛ فأصبح يعتمد طرقاً بعيدة ومكلفة، بما يترتب على ذلك من خسائر اقتصادية، وتداعيات على كلفة الشحن التي ارتفعت كثيراً، وعلى الأسعار، مع تأخر وصول البضائع والمواد الخام، وبلغت - لاحظوا، اصغوا جيداً - وبلغت عمليات التأمين لبعض الشركات على السفينة الواحدة: (خمسين مليون دولار)، وهذا شيء غير مسبوق لدى الأمريكيين، لم يعتادوا عليه من قبل، ومشكلة حقيقية أمامهم، وهي نفس المشكلة على البريطاني، فالأمريكي يتكبد الخسائر أولاً؛ على المستوى العسكري، في طائراته، بارجاته التي في عملياته بها يتكبد الكثير من الخسائر المادية.

خسائره في العدوان على بلدنا على المستوى العسكري، بما يستنزفه ذلك من أموال. وأيضاً على المستوى الاقتصادي، وهو تأثير مهم، مهم، الأمريكي لم يعتد إلا أن دائماً يتآمر على الآخرين في وضعهم الاقتصادي، أن يحاصر بلدان عالمنا الإسلامي، يحاصر غزة مع العدو الإسرائيلي، ويتبجح بذلك، فهذا هو يواجه مشكلة في وضعه الاقتصادي.

الأمريكي في هذه الفترة الأخيرة، يعني: في هذا الأسبوع والذي قبله، وعادةً في بعض الأسابيع، يقول: [أنّ عمليات بلدنا انخفضت في البحر الأحمر]، ويحاول أن يتكلم بهذا على أساس أنه إنجاز، والواقع ليست عملياتنا هي التي انخفضت، الذي انخفض هو حركة وعبور السفن الأمريكية، السفن الإسرائيلية كادت الحالة أن تصل إلى الصفر، أن يكون هناك سفن تتحرك مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، كادت أن تصل إلى الصفر، حالة نادرة جداً، وأثناء الاطلاع على ذلك، والمعرفة به، يتم الاستهداف لها بشكل فوري، والإسرائيلي حاول أن يعتمد على تكتيكات أخرى لنقل البضائع إليه، أن يكون هناك سفن تنقل إلى مناطق أخرى، وبلدان أخرى، ثم يحاول أن يحصل على البضائع من تلك البلدان الأخرى، بعد أن تكون قد تجاوزت بلدنا، فالعدو الإسرائيلي بالنسبة له الحالة هي تصل إلى قريباً من الصفر في حركته، الأمريكي هذا التراجع الكبير في حركته، يعني: بنسبة 80%، أليس هو الذي انخفضت حركته؟! ليست عملياتنا هي التي انخفضت، التردد من قبل قواتنا المسلحة مستمرة، رصد، رقابة، نشاط معلوماتي قوي ودقيق، اختراق معلوماتي قوي ودقيق، عندما تصل المعلومة بأي حركة لأي سفينة، لا يتمكن الأمريكي من أن يمنع الضرب والإطلاق بالصواريخ

من بلدنا، وبالطائرات المسيّرة، هذا مستمرٌ من جانب بلدنا، فالذي انخفض في الواقع هو عبور السفن الأمريكية بنسبة 80%، وأصبحت حركة الأمريكي حركة قليلة ونادرة، نادراً ما تأتي سفينة أمريكية.

السفن الأخرى ليست مستهدفة أصلاً، يعني: السفن التي لا ترتبط بالعدو الإسرائيلي، وليست تابعة للأمريكي، ولا للبريطاني، مرورها وعبورها بأمان، لا يعود إلى إنجاز للأمريكي، أو تمكن للأمريكي من الحماية، أو أنها لم تستهدف فهذا انخفاض في العمليات، هي ليست هدفاً بالأساس لتستهدف، أي بلد لا يشارك العدو الإسرائيلي ويدعمه في العدوان على بلدنا، ولا تأتي سفن من البحر الأحمر لتذهب إليه (إلى العدو الإسرائيلي)، فليست سفنه مستهدفة أصلاً بل إننا نسعى لطمأنة بقية البلدان، طالما لم يكن لهم سفن بهدف الذهاب لدعم العدو الإسرائيلي، أو ببضائع لصالح العدو الإسرائيلي، وليسوا متورطين في العدوان على بلدنا إسناداً للعدو الإسرائيلي، كما يفعل الأمريكي والبريطاني، نحاول أن نطمئنهم؛ لأنه ليس هناك أي استهداف لهم من بلدنا، فالذي انخفض هو حركة الأمريكي انخفاضاً كبيراً ومؤثراً عليه، وبالاتجاه من طرق بعيدة جداً مكلفة بشكل كبير، وكذلك بالنسبة للبريطاني، هناك انخفاض في حركته بشكل كبير.

الأمريكي أيضاً يسعى إلى توريث الآخرين، عندما يتحدث عما يجري في البحر الأحمر، يحاول أن يقول أنه استهداف للآخرين، لبقية البلدان، أحياناً يقول لخمسين دولة، وهو يكذب، والجميع يعرف أنه يكذب؛ لأن الأمريكي دائماً ممارساته وأسلوبه في تبرير جرائمه وعدوانه، هو الاعتماد على الدعايات الكاذبة والافتراءات، هذا هو سلوك أمريكي: الكذب، الإجرام، الطغيان، الإفساد، سمة، و سلوك، وصفة لما يفعله الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، هذه هي حالهم، وينبغي على العالم أن يتعامل معهم على هذا الأساس: على أساس أنهم يعتمدون على الكذب، والافتراءات، والإجرام، والظلم، وأنهم بذلك يمثلون مشكلة في واقع العالم، وفي الاستقرار العالمي، وفي السلم العالمي، يحاول أن يشوّه العمليات، يحاول أن يحرض الآخرين، البعض من الدول العربية، يحاول أن يدفع بهم إلى مواقف سلبية.

فيما يتعلق بالبريطاني - أيضاً - خسائره مستمرة في الاعتراض على المستوى العدواني، واعتداءاته على بلدنا مع الأمريكي، هذا يكبده الخسائر دون نتيجة، كما هو الحال بالنسبة للأمريكي، دون نتيجة، وأيضاً هو عاجز عن حماية سفنه، غرقت سفن بريطانية، لم يتمكن من حمايتها أصلاً، خسائره الاقتصادية أيضاً متصاعدة، وبعترافاته هو في تقاريره، تقاريره في داخل بريطانيا، تكشف مستوى الخسائر المتصاعدة نتيجة لذلك.

في نهاية فبراير الماضي، كانت غرفة التجارة البريطانية قد نشرت تقريراً كشفت فيه أن العمليات اليمنية، أدت إلى أضرار - أنصتوا، تأملوا، اصغوا إلى حجم هذه الأضرار - أدت إلى أضرار طالت 55% من المصدرين في بريطانيا - هذا انتصار كبير، هذا تأثير كبير، بسبب حماقة البريطاني،

بسبب توجهه الصهيوني، الذي هو ضارٌ بمصالح الشعب البريطاني - إلى أضرار طالت 55% من المصدرين في بريطانيا، و53% من الشركات المصنّعة وتجار التجزئة، نسبة عالية جداً هذه، وتأثير كبير وواضح.

أيضاً على الوضع الاقتصادي؛ لأن تلك الدول المستكبرة، الظالمة، السارقة، الناهبة، المتلصصة على بلدان أمتنا، وشعوب أمتنا، والتي اعتادت هي أن تنهب ثروات بقية الشعوب المستضعفة في العالم، البريطاني كم نهب وكم سرق؟ أقام ثروته، اقتصاده، إمكاناته، على ما سرقه ويسرقه وينهبه من مختلف الشعوب في أفريقيا، في البلدان العربية، في دول كثيرة في أمريكا اللاتينية، هذا هو حال الأمريكي والأوروبيين، هم يعتمدون على نهب ثروات الآخرين بشكل جائر وظالم، ثم هم من يرضون سياسات اقتصادية تدميرية، ومضرة بالشعوب الأخرى، وعقوبات اقتصادية، لا يتوقّفون دائماً عن عقوبات اقتصادية، ويستهدفون بها مَنْ؟ الشعوب، الذي يتضرر دائماً من عقوباتهم الاقتصادية هي الشعوب، والمتضرر الآن في قطاع غزة، هو الشعب الفلسطيني، الذي يجوعونه، الذي يحاولون ألا يصل إليه ما يسدُّ جوعه من الخبز، من الغذاء الضروري، ما يحتاجه من الدواء والاحتياجات الإنسانية، التي هي حقٌّ مكفول، فها هم يعانون هذه المعاناة؛ بفعل سياساتهم العدوانية، والغيبية، والخابئة، أدّت إلى أضرار طالت 55% من المصدرين في بريطانيا، و53% من الشركات المصنّعة وتجار التجزئة، كما أدّت إلى ارتفاع تكاليف شحن الحاويات بنسبة - اصغوا إلى هذا الرقم - كما أدّت إلى ارتفاع تكاليف الشحن الحاويات بنسبة 300%، أضعاف مضاعفة جداً، وتأخيرات كبيرة في تسليم البضائع إلى المملكة المتحدة.

وذكر تقرير الغرفة التجارية البريطانية، أنّ تأثيرات العمليات اليمنية أدّت أيضاً إلى صعوبات التدفق النقدي، الوضع الاقتصادي حسّاس، عانينا منه نحن بفعل ظلمهم، وعدوانهم، وإجرامهم، وسياساتهم التي تستهدف شعوب أمتنا، وفي المقدمة: شعبنا العزيز، فنجد كيف يمتد التأثير في الوضع الاقتصادي ويتوسع، يمتد من مشكلة إلى مشاكل أخرى، لاسيما بعض الأمور، يعني: مثل ما هي مسألة حركة النقل، فهذه تؤثر على بقية الأمور، فهنا إلى درجة هذا التأثير: أدّت أيضاً إلى صعوبات التدفق النقدي، ونقص المكونات في خطوط الإنتاج داخل بريطانيا.

مع هذه التداعيات، فقد أثبتت بريطانيا إلى جانب الولايات المتحدة أيضاً فشلاً ذريعاً في محاولة إيقاف الهجمات اليمنية، أو الحد منها، وقد نقلت ((BBC عن ضباط كبار في البحرية البريطانية، يعني: ليست مسألة محللين صحفيين، بل من أصحاب المشكلة، أصحاب الموقف، ضباط البحرية البريطانية، اعترافات أكدت صعوبة مواجهة الأسلحة اليمنية الفتاكة والسريعة - وهذه توصيفاتهم، يصفونها هذا الوصف - وعدم تمكن السفن الحربية البريطانية من اعتراض أي صاروخ يمني حتى الآن، يعني: عندهم مشكلة حقيقية في القدرة على اعتراض الصواريخ، وهو ما يجعل الخسائر الاقتصادية مرشحة للتصاعد مع مرور الوقت؛ ولذلك كلما طال أمد العدوان على غزة، واستمروا

في حصارهم للشعب الفلسطيني في غزة؛ كلما سيكون لذلك انعكاسات وتأثيرات على وضعهم الاقتصادي هم أيضاً، ولماذا يتحملون كل هذه الخسائر؟! لماذا الإصرار على تلك السياسة العدوانية، الإجرامية، الوحشية، التي ليست لصالح شعوبهم، وهي ظلمٌ للشعب الفلسطيني؟! فقط من أجل الصهيونية، صهاينة، صهاينة، لديهم في مواقع القرار والسلطة صهاينة، يؤثرون على وضعهم بشكل عام.

وعلى كل، فلا جدوى نهائياً للعدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، إسناداً للعدو الاسرائيلي، وسعياً منهم في استمرار جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، والتجوع له بوسيلة العدوان على بلدنا، هذا لن يفيدهم بشيء، الحل هو: وقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وأيضاً وقف وإنهاء الحصار ضد الشعب الفلسطيني.

فتأثير العمليات على الأمريكي الفاشل، في انكماش انتشاره في البحر، اعتماده على التخفي، متمرسه بالأوروبيين، تراجع حركة السفن، تأثيره على البريطاني، كل هذا التأثير هو نتيجة وانتصار لعمليات بلدنا، التي هي عمليات فاعلة، مؤثرة؛ وبالتالي تعتبر مشاركة بلدنا مع الشعب الفلسطيني في التصدي لما يجري عليه من ظلم وإجرام، مشاركة فعّالة، ومؤثرة، ومهمة، ومفيدة، والحمد لله.

على مستوى الأنشطة الشعبية في المسيرات والمظاهرات، في الأسبوع الماضي في يوم الجمعة خرج شعبنا العزيز في العاصمة صنعاء، وفي مختلف المحافظات، وفي كثير من المديرات، خروجاً مليونياً، وهو يستمر في هذا الخروج المليونى أسبوعياً بشكل كبير، كان الخروج في الأسبوع الماضي في (مائة وثلاثة وسبعين مسيرة)، بالرغم من هطول الأمطار في العاصمة صنعاء، وفي بعض المحافظات خرج الناس حتى بين المطر، هذا يدل على مدى التفاعل، الإحساس بالمسؤولية، الوعي، الحرص على الوفاء، القيم والأخلاق، الشهامة والرجولة والوفاء.

هذا الخروج المليونى الواسع المستمر بشكل غير مسبوق، يعني: في تاريخ شعبنا العزيز، في أي قضية، في أي موقف، لم يسبق أن خرج شعبنا بمثل هذا المستوى، وأن يكرر هذا الخروج المليونى بهذا المستوى أسبوعاً بعد أسبوع بشكل مستمر، مع بقية الأنشطة الأخرى: أنشطة التعبئة، التي هي في الإعداد العسكري، في التدريب والتأهيل العسكري، أنشطة العمليات العسكرية... وهكذا بقية الأنشطة.

مستوى هذا التفاعل في مقابل معاناة الشعب الفلسطيني، ومأساته، ومظلوميته، هو المستوى الذي يفترض بنا، اللائق بنا، الذي يتناسب مع حجم المسؤولية أمام الله من جهة، المسؤولية في الجهاد، في الموقف، وأيضاً مع القيم التي ننتمي إليها، والمبادئ التي ينتمي إليها شعبنا العزيز، والأخلاق التي يتحلى بها شعبنا العزيز، وحجم المظلومية والمأساة للشعب الفلسطيني، يكفي من بقي له ذرة واحدة من الشعور الإنساني، من الضمير الحي، من القيم الإنسانية، من الإحساس الإنساني، أن

يشاهد في التلفاز معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، أن يشاهد معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، أن يشاهد تلك الجرائم للإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، أن يسمع صراخ، وتأوهات، وبكاء النساء الأامل، ممن يسلمن، وإلا الكثير يُقتلن، يقتلهن العدو الإسرائيلي، يستشهدن، ويسمع أهات وصراخ ويرى دموع الأطفال الأيتام أيضاً ممن يسلم من القتل، ممن لم يستشهد بالقصف والعدوان الإسرائيلي، أن يرى الجنامين، جنامين الأطفال والنساء، الكبار والصغار، منتشرة، وأحياناً ممزقة، وأحياناً محترقة بالقنابل الأمريكية والإسرائيلية، تلك المشاهد لوحدها، وأن يبقى للإنسان ذرة من الضمير، من الإحساس الإنساني، من الشعور الإنساني، كافية لأن يخرج الإنسان ولو كل يوم، وليس فقط في يوم الجمعة، ولو كل يوم؛ ولهذا من المهم أن يستمر الإنسان في المتابعة، المتابعة للأحداث في فلسطين، ألا يحاول أن يتجاهلها، أو أن يغمض عينيه عن متابعتها، أو أن يعيش وكأنه ليس هناك أي أحداث، أنت معني بما يحصل هناك؛ باعتبارك إنساناً مسلماً، أولاً؛ باعتبارك إنساناً، هذه بحساب الإنسانية، والضمير الإنساني، والإحساس الإنساني، والقيم الإنسانية، مسؤولية كبيرة، بحساب الدين، والانتماء الإيماني، والأخلاق، والقيم، والمبادئ الإلهية، هناك مسؤولية كبيرة جداً.

ولذلك نحن نصحننا من يشعرون بالملل عن الخروج الأسبوعي، من يشعر بالتكاسل، بالتثاقل، مع أنه ليس عملاً، معقداً، يعني؛ لاحظوا مثلاً في الأرياف، بالرغم من وعورة الطرق وصعوبتها، بلدنا في تضاريسه جبلي، مناطق جبلية، تضاريس جبلية، وفيها طرق وعرة، هناك حضور في الأرياف، والحالة أيسر من المدن، وأسهل من المدن، مع ذلك شاهدوا في التلفاز مختلف المحافظات، كيف يتحركون في تلك الأرياف الوعرة الطرق، التي فيها صعوبة كبيرة في الحضور، ولكنهم يحرصون على الحضور والمشاركة بفاعلية، يخرج الكبار والصغار ليشاركوا في تلك المسيرات والمظاهرات؛ ولهذا هناك خروج مليوني، وفي هذا العدد الكبير من المسيرات والمظاهرات، الأسبوع الماضي (مائة وثلاثة وسبعين مسيرة).

هذا الخروج الكبير هو اللائق بشعبنا، بيمين الإيمان؛ لأنه يجسد مصداقية الانتماء الإيماني مع بقية الموقف، في رفع راية الجهاد في سبيل الله، في التحرك الشامل الكامل على كل المستويات؛ استمرارية في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، حتى بقرارات رسمية، وليس على سبيل التطوع الشعبي فقط، بل اجتمع الموقف الشعبي مع الرسمي. استمرارية في التبرعات، بالرغم من الظروف الصعبة للغاية، بحسب الممكن والمتاح. استمرارية في الخروج الأسبوعي.

لأن ما يجري ليس عادياً، المسؤولية تجاهه كبيرة جداً، وهذا هو اللائق بشعبنا العزيز، هو نتاج للانتماء الإيماني، والقيم الأخلاقية، وجزء من الجهاد في سبيل الله؛ ولذلك المهم هو الاستمرار والثبات، مع المتابعة للأحداث.

والاستمرارية والثبات هي من أهم متطلبات الموقف؛ لأن الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني بحسب تقييماتهم للشعوب العربية، أنها شعوب تعاني من الملل، وضعف الذاكرة، والترويض على الأحداث، تأتي أحداث رهيبه، ثم تصبح في نظرهم اعتيادية، ويريدون أحداثاً أقسى منها، أصعب منها، أكثر أسوأ ووجعاً مما سبق؛ لكي يتفاعلوا من جديد، لكن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" فيما قدمه لنا في القرآن الكريم من هدىً عظيم يزكينا، هدى الله يزكينا، يسمو بنا في اهتماماتنا، في أفكارنا، في مشاعرنا، في إحساسنا، في وجداننا، يجعلنا على مستوى نرتقي حتى في مواقفنا، نتجاوز تلك النظرة تجاه شعوبنا من جانب الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين، من قبل الصهاينة، من قبل اليهود، نتجاوزها، فيرون في واقعنا وضعاً مختلفاً، وضعاً لا يقبل بالضعف، ولا بالتراجع، ولا بالاستكانة، ولا بالوهن، ولا بالملل أيضاً؛ لأن المسألة مسألة مسؤولية، موقفٌ نابعٌ من إنسانيتنا، وإيماننا، وديننا، وأخلاقنا، أخلاقنا في شهامتنا، في رجولتنا، في وفائنا، في وفائنا، الوفاء من أعظم القيم الإنسانية والدينية والإلهية، الوفاء، الله أثنى حتى على نفسه بالوفاء: {وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ} [التوبة: من الآية 111].

ولذلك حينما يقول الله لنا في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران: الآية 200]، الفلاح والنجاح، وتحقيق الغايات الكبرى، والأهداف العظيمة والمقدسة، يأتي بالثبات، بالصبر والمصابرة، بالاستمرار والمرابطة؛ ولذلك - قلنا فيما مضى - لا يليق أبداً والشعب الفلسطيني يقتل، يعذب، يجوع، يظلم، يضطهد، ترتكب بحق من الأعداء الصهاينة جرائم الإبادة الجماعية، أن نطرح الرايات، وأن نجلس في البيوت، وأن نتخاذل حتى عن الحضور في الساحات لمجرد ملل، أو كسل، أو وني وقتور، هذا غير لائق، هذا شيء لا مكان له أبداً في نفس تحمل القيم الإيمانية والإنسانية، قيم شعبنا الأصيلة، التي توارثها جيلاً بعد جيل.

ولذلك نشاهد في الساحات من مختلف الأعمار، البعض يحضر إلى الساحة وعمره ثمانون عاماً، أو سبعين عاماً، أو أكثر أو أقل، يحضر وهو يحمل تفاعلاً كبيراً، وعزماً عظيماً، وصبراً كبيراً، يحضر بتفاعل، برغبة، بدافع عظيم، وليس أنه فقط حمل نفسه، أو قسر نفسه وغضب نفسه لكي يحضر، بل برغبة، بشعور بالمسؤولية، بتفاعل حقيقي، البعض حتى من الأطفال، يحضر بهذه الروحانية، بهذه الرغبة، بهذا التفاعل، بهذا الإحساس الإنساني، فما بالك أيضاً بمنهم في مكتمل الشباب، في مرحلة الشباب والنشاط والحيوية، ألا يجدر بهم أن يحضروا، ونرى الكثير، مئات الآلاف يحضرون وهم يحملون الإحساس بالمسؤولية، يتفاعلون بمنتهى التفاعل، والاستعداد أكبر، الاستعداد أكبر - كما قلنا - مراراً وتكراراً، لو أتيج لشعبنا أن يذهب إلى فلسطين، وفتحت له الطرق، والممرات البرية الآمنة، من الدول التي تفصل بيننا جغرافياً وبين فلسطين؛ لتحرك أبناء شعبنا، ليس فقط إلى ساحات المدن، وليس فقط إلى مراكز المديرية، ولكن إلى جبهات القتال،

وكذلك إذا تورط الأمريكي، أو تورط البريطاني، ومن يتورط معهم، ليحاول أن يفتح معركة برية، سيشاهد كيف أن الآلاف، وعشرات الآلاف، ومئات الآلاف، ممن ينتمون إلى الإيمان، ممن يحضون بشرف الوسام النبوي في الحديث الشريف: ((الإيمانُ يمانُ))، ويجسّدون قيم الإيمان في وفائهم، في صبرهم، في عزمهم، في ثباتهم، في رجولتهم، في شهامتهم، في نخوتهم، في عزتهم، في إبانهم، في شموخهم، في عملهم وموقفهم، في حضورهم، حيث يتطلب الموقف والمسؤولية أن يحضروا؛ يحضرون.

وأنا أعتبر أن من أعظم وأشرف ما أثنى به رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" الآباء والأجداد من الأنصار، حين قال عنهم أنهم: ((يكثرون حين الفزع، ويقلّون عند الطمع))، يحضرون ويكثرون ويتواجدون في المواقف الكبيرة والمشرفة، التي تفرض عليهم مسؤوليتهم أن يحضروا فيها.

ولذلك ما نأمله من شعبنا العزيز بإيمانه، بوفائه، بالتقوى لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هو: الاستمرار بزخم، فالعنوان الذي هتف به شعبنا ليصل إلى الشعب الفلسطيني في غزة، هتاف الملايين، هتاف حناجر الرجال الأوفياء، الثابتين، الصادقين، الصابرين، الذين هتفوا بعزم وصدق: (لستم وحدكم)، هذا العنوان ليس مجرد هتاف في الهواء، بل هو كلمات تُعبّر عن موقف وعن قرار، ليس مجرداً، أو ليس مفرغاً من معناه، (ومعكم حتى النصر)، هذا ما نريده، المواصلة؛ لأن النصر آتٍ آتٍ بإذن الله تعالى، بوعد الحق الذي لا يتخلى.

فلذلك أدعو شعبنا العزيز للخروج المليوني يوم غد الجمعة، في العاصمة صنعاء والمحافظات حسب الترتيبات المعتمدة، استجابةً لله تعالى، ووفاءً مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّ بِعَاجِلِ الْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 23 شوال 1445هـ

الخميس، 23 شوال 1445هـ الموافق 02 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

لليوم المائتين وزيادة تسعة أيام، وللأسبوع الثلاثين، وعلى مقربة من انقضاء الشهر السابع،
والعدو الإسرائيلي يواصل عدوانه الهمجي الوحشي الإجرامي على الشعب الفلسطيني في قطاع
غزة، معتمداً على الإبادة الجماعية كسلوكٍ مستمرٍ يومي، إضافةً إلى اعتداءاته التي هي متصاعدة
على الشعب الفلسطيني في الضفة، وفي أنحاء أخرى من فلسطين المحتلة، وكذلك الانتهاكات
المستمرة ضد المسجد الأقصى.

وشهد هذا الأسبوع مجازر دموية، حيث استمر العدو الإسرائيلي في الاعتداء بالغارات الجوية
على المنازل السكنية، مستهدفاً الأهالي، مما نتج عن ذلك المئات من الشهداء والجرحى في هذا
الأسبوع، وقد وصل إجمالي عدد الشهداء والمفقودين والجرحى والأسرى في القطاع والضفة: أكثر
من (مائة وستة وثلاثين ألفاً وثلاثمائة فلسطيني)، عدد كبير جداً.

وأصبح من أبرز العناوين التي يتم الحديث عنها هذه الأيام: عنوان المقابر الجماعية، التي
أصبح الحديث عنها واسعاً في وسائل الإعلام، والمشاهد المأساوية لها تظهر أيضاً في وسائل الإعلام،
وهناك حديث عن مائة وأربعين مقبرة جماعية صنعها العدو الإسرائيلي منذ بداية اجتياحه البري
لغزة، بعضها يضم المئات من الجثامين، منها مئات الجثامين للذين أعدمهم العدو الإسرائيلي في
المستشفيات التي حولها إلى مقابر جماعية، وتظهر جثامينهم، وبعضها مجبرةً بالجبانة التي تتصل
بها، وبعضها كانت عندما أدمت في حالة قسطرة، وغير ذلك من الحالات التي كان عليها المرضى
في المستشفيات، مما يدل بوضوح على أنه مارس جريمة الإبادة الجماعية ضد المرضى والكوادر
الطبية في المستشفيات.

أما على مستوى الحصار، فهو مستمر، ويعاني الشعب الفلسطيني معاناة شديدة من الحصار،
وهي وسيلة من وسائل الإبادة الجماعية التي اعتمد عليها العدو الإسرائيلي، وأعانه الأمريكي،

الذي سعى - في كل الشهور الماضية - للالتفاف على المساعي الرامية لفك الحصار عن الشعب الفلسطيني، وإدخال المواد الغذائية والطبية إلى الأهالي في غزة، ومن الأساليب التي اعتمد عليها الأمريكي في الالتفاف هو:

- إلقاء القليل جداً من المساعدات الغذائية على الأهالي في قطاع غزة، بوسائل البعض منها يسبب القتل للأهالي، بعض منها يسبب الغرق في البحر، ثم تبين أن الكثير مما يلقيه وهو قليل - ما يلقيه قليل - وأكثره أيضاً مواد منتهية الصلاحية، وبعض الحلوى، وبعض المواد التي لا تدخل في إطار الغذاء والاحتياجات الأساسية للشعب الفلسطيني.

- كذلك ما يسعى له الأمريكي تحت عنوان الممر البحري، والرصيف العائم، مما يظهر أيضاً أنه يريد أن يكون وسيلة لحضور عسكري، له ولبريطاني معه في قطاع غزة، ولأهداف أيضاً تتعلق بالأطعماع في الثروات التي هي موجودة في البحر الأبيض المتوسط، ولاسيما في تلك المنطقة نفسها، المحاذية لقطاع غزة، والسيطرة والتحكم أيضاً فيما يُقدم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مساعدات، تصبح خاضعة للسيطرة الأمريكية والبريطانية، وتمر عبر الأمريكي والبريطاني، ومن المعروف أن الأمريكي والبريطاني لا يهمهما إلا مصلحة العدو الإسرائيلي، وأن كل الأنشطة التي قاما بها، والدعم اللامحدود الذي قدماه للعدو الإسرائيلي، شاهد واضح على حالة العداء الشديد للشعب الفلسطيني، وسعيهما لتصفية القضية الفلسطينية، ولتمكين العدو الإسرائيلي من تحقيق أهدافه، وبالرغم من ذلك فشل فشلاً واضحاً.

في ظل الدور الأمريكي السيء، المشارك والداعم للعدو الإسرائيلي في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، والمانع خلال كل الشهور الماضية لوقف إطلاق النار، بالرغم من نداء مختلف دول العالم، ومن التصويت على ذلك في الأمم المتحدة، وفي مجلس الأمن، إلا أن الأمريكي كان يعارض ويمنع وقف إطلاق النار، ويسعى إلى استمرارية الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، إلا أن هناك في أمريكا نفسها بدأت صحوه الضمير في الوسط الطلابي في أهم الجامعات الأمريكية، للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ومنذ أسبوعين تحرك الطلاب، ومعهم أيضاً البعض من المدرسين، في تسع وسبعين جامعة أمريكية، حيث تصاعد النشاط الطلابي الذي بدأ بشكل متدرج في بعض الجامعات، ثم امتد وانتشر إلى جامعات أخرى، وازداد اتساعه، وازدادت التظاهرات والاعتصامات السلمية.

بدأت الهبة الطلابية منذ أسبوعين، عبر أكثر من مائة وعشرين منظمة طلابية، ومن أعضاء هيئة التدريس، وهذا الحراك الذي شمل أهم الجامعات الأمريكية، أو ما يصطلح عليه بجامعات النخبة، وامتدت مظاهرات الطلاب الداعمة لفلسطين إلى جامعات أيضاً أوروبية، وهذا ما جنّ له جنون الكيانات والمنظمات الداعمة للعدو الإسرائيلي؛ أمّا الإسرائيلي فقد انزعج جداً من هذا التحرك الطلابي في أمريكا وفي أوروبا، واطلق عليهم مجرم الحرب (نتنياهو) عنوان النازيين،

وصف الطلاب الذين يقومون بهذا النشاط وهذا التحرك، بالاعتصامات والمظاهرات السلمية، للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يصفهم بالنازيين.

هذا النشاط الطلابي فضح السلطات الأمريكية، وأسقط زيف عناوينها، حيث جُنَّ جنونها، ولم تستطع تحمل ذلك النشاط السلمي والحضاري، وشاهد العالم مدى القسوة والعنف المفرط، ومحاولات الإذلال والترهيب أثناء تنفيذ عمليات الاعتقال ضد الطلاب العزل، وأيضاً ضد بعض الأساتذة (الأساتذة الجامعيين)، مشاهد الضرب بقسوة وحقد للطلاب وللأساتذة، وبشكلٍ وحشي، يلقون بهم أرضاً، ويجثمون على أعناقهم، ويكبلونهم بطريقة عنيفة وقاسية، ثم يأخذونهم للاعتقال، الحالة التي يعاني منها الطلاب أثناء هجوم البلاطجة، ممن يسمون أنفسهم بالشرطة الأمريكية، ويتصرفون كبلاطجة بعنف، وقسوة، وإفراط، يصل حال بعض الطلاب إلى أن يُشرف على الاختناق، يضعون أقدامهم ويجثمون على أعناق أولئك الطلاب، ويتعاملون معهم بقسوة بالغة، وكأن أولئك الطلاب ارتكبوا أبشع الجرائم، حتى يعاملوهم بتلك المعاملة السيئة.

عمليات الاعتقال والترويع هي أشبه ما تكون - فيما قد مضى في الفترة الماضية - بهجوم عسكري، حيث يهجم العشرات من بلاطجة السلطات الأمريكية، من ذوي الأجسام الضخمة على مجموعة من الأساتذة والطلاب، والأغلبية منهم من النساء، من النساء، ويعاملونهن بتلك المعاملة من الضرب، والجبروت، والإذلال، والإهانة، والتكبير بإذلالٍ واضح، وبقسوة بالغة، ثم يصحبونهن للاعتقال، وهُنَّ يصرخن من شدة الألم والقهر، وهم يعاملونهن بذلك التعامل الهمجي والعنيف، ولم يشفع لأحد الأساتذة المرموقين، وهي امرأة، لم تشفع لها درجتها العلمية العالية (بروفيسور)، وهي بهذا المستوى، وهم يعتدون عليها، وقد قاموا برميها على الأرض، وتكبلها بعنف، وهي تصرخ، وتذكرهم بحقوقها ومكانتها، وتقول لهم: (بروفيسور)، دون جدوى، لم ينفعها أن تقول: (بروفيسور)، لم ينفعها شيئاً، بل اجتمع عليها اثنان من الجنود المسلحين لتقييدها بطريقة مهينة وعنيفة.

وهذا مما يكشف الزيف الأمريكي، والكذب الأمريكي، والخداع الأمريكي، والتشدد بعنوان الحقوق والحريات، أين هي الحقوق؟! وأين هي الحريات في ذلك التعامل مع أولئك الطلاب؟! ثم تكون المسألة أنهم يطالبون بوقف تلك الجرائم، جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، تصبح هذه المطالبة جريمة كبرى، تُهدر بسببها حقوقهم، يُعاملون بتلك القسوة البالغة والمفرطة، وتسقط كل العنوان التي يتشدد بها الأمريكي، فلا اعتبار لأي حقوق، ولا قوانين، ولا قيم، ولا لأي شيء.

كذلك أدخلوا عليهم أفواج باسم أنهم طلاب مؤيدين لإسرائيل، ليقوموا بضرهم بشدة وعنف وقسوة، مع أن المسألة مشكوكٌ فيها، قد يكون البعض منهم - فعلاً - بلاطجة وغير ذلك، وصولاً إلى استخدام المروحيات، في إفراطٍ عجيب، وقسوةٍ عجيبة في التعامل ضد أولئك الطلاب، وهم في

اعتصامات سلمية، ومظاهرات سلمية، ومطالبات مُحِقَّة، ومطالبة بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، فاستخدموا ضدهم المروحيات؛ لمحاولة ترهيبهم في بعض الجامعات، وفي بعضها استخدموا الرصاص المطاطي، قام بلاطجة النظام الأمريكي باستخدام الرصاص المطاطي ورذاذ الفلفل ضد المتظاهرين، وقد بلغ عدد الطلاب المعتقلين: أكثر من (ألف وثلاثمائة طالب)، والله أعلم إلى أي رقم سيصل عدد الاعتقالات، وعدد المعتقلين!؟

وعندما نتحدث عن صحوة الضمير في الجامعات الأمريكية وحركة الطلاب، فهذا التحرك مهم لمن يعرف مستوى النفوذ والسيطرة للصهاينة في أمريكا، الصهاينة في أمريكا يسيطرون على المؤسسات الرسمية، يسيطرون على وسائل الإعلام، يسيطرون على عملية التثقيف والتعليم في أمريكا، يتربى الأمريكي منذ نعومة أظفار على الولاء لإسرائيل، على نظرة تقديس وتبجيل وتعظيم لإسرائيل، ويتصور أن من واجباته الدينية، والاستراتيجية، وبكل الاعتبارات، أن يدعم إسرائيل بكل ما يستطيع، وبكل ما يمكن، فأن تأتي هذه الصحوة، وأن يأتي هذا النشاط والتحرك في الجامعات الأمريكية، فهذا هو من ثمار صبر الشعب الفلسطيني، ومظلوميته الكبيرة جداً؛ لأن تلك المشاهد المأساوية، التي تشهد لمظلومية الشعب الفلسطيني، وتكشف حجم الإجرام الصهيوني، هي كفيلاً بأن توقظ من بقي فيه ذرّة من الإنسانية، في أي بلد من العالم، في أي قطر من أقطار هذه الدنيا.

ومن المؤسف جداً ألا يكون هناك نشاط يمثل هذا النشاط في معظم الدول العربية، التي ليس فيها أي نشاط يعارض، أو يتصدى، أو يتحرك ضد العدو الإسرائيلي، يطالب بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني الركود، والجمود، والصمت والسكوت المطبق في أكثر البلدان العربية معيب ومخزٍ، ولا ينسجم أبداً مع طبيعة الانتماء للإسلام، والمسؤولية الإنسانية، والأخلاقية، وبكل الاعتبارات، على بلدان العالم الإسلامي، في المنطقة العربية وفي غيرها، يفترض أن هناك نشاط كبير في الجامعات، والمدارس، في مختلف المجالات، في الوطن العربي وفي مختلف البلدان في العالم الإسلامي، مناصرة للشعب الفلسطيني.

أمام هذا التحرك الطلابي في أمريكا، والذي يظهر منه بوضوح القلق الكبير لدى الرئيس الأمريكي، ولدى وزير خارجيته، ولدى المسؤولين الأمريكيين الصهاينة، الذين يوالون إسرائيل، ويوالون الصهيونية، ويتحركون بدافع انتمائهم الصهيوني، يتضح القلق الكبير جداً، هذا واضح في تصريحاتهم، وحتى في تعاملهم بشكل قاسٍ، وبعنفٍ مفرط ضد المتظاهرين والمعتصمين في الجامعات، فإذاً له أهميته الكبيرة، وله تأثيره الواضح، ونحن نُعبر عن إدانتنا للتعامل السيء بقسوة وهمجية مفرطة، من جانب السلطات الأمريكية ضد أولئك المتظاهرين والمعتصمين السلميين، ونسجل هذا من ضمن السلوك الهنجسي والوحشي لأمريكا، وما تقوم به من دعمٍ لإسرائيل، دعمٍ ليس له أي ضوابط، دعم في الباطل، دعم بالظلم، دعم بالإجرام، دعم بالممارسات والسياسات

الظالم، حتى في داخل أمريكا، يفعلون ذلك حتى في داخل أمريكا.

وسيكون - إن شاء الله - لهذا التحرك مع غيره من الأنشطة، من الاهتمامات، وقد امتد هذا التحرك أيضاً إلى عشرات الجامعات الأوروبية، مع ما هناك من نشاط في كثير من البلدان، أن يكون له - إن شاء الله - أثر كبير في مساندة الشعب الفلسطيني، والضغط على الأمريكي، الذي له دور أساسي، في استمرار العدوان على غزة، واستمرار جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني؛ أمّا العناد من جانب الأمريكي، من جانب السلطات، من جانب السياسة الأمريكية والمسؤولين الأمريكيين، فلن يفيدهم شيئاً، العناد نتيجته المزيد من الإجرام المشترك بينهم وبين العدو الإسرائيلي، يقابله المزيد من السخط، والمزيد - إن شاء الله - من صحوة الضمير في أوساط مختلف البلدان، سواءً في الجامعات، أو في غيرها.

فيما يتعلق بصمود المجاهدين في قطاع غزة، وصمود مجتمع غزة، صمود الشعب الفلسطيني في غزة، فهو أيضاً له أهمية كبيرة جداً، حيث قابله أيضاً فشل وإخفاق للعدو الإسرائيلي، فشل في تحقيق أهدافه، وإخفاق في حسم المعركة لصالحه، وهو أصبح لا يمتلك إلا ذلك الرصيد الإجرامي البشع جداً، المخزي للغاية.

العدو الإسرائيلي كان يفترض أن يكون في كل هذه المدة الزمنية - ونحن على مقربة من انقضاء الشهر السابع - قد أنهى المعركة لصالحه، وحقق كل أهدافه، وحقق مكاسب إضافية كان يتمناه، هي بالنسبة له أمنية كبيرة، في تهجير الأهالي من قطاع غزة بشكل كامل، وتحويله إلى منطقة غير قابلة ولا صالحة للحياة، ولكنه فشل فشلاً كبيراً، في هذه الأيام بنفسها، وفي هذا الأسبوع بنفسه لا يزال الإخوة المجاهدون في قطاع غزة يقاتلون ببسالة، وبثبات، وبفاعلية، وفي هذا الأسبوع بنفسه كان هناك تطور نوعي في شكل عمليات المجاهدين ضد تمركزات العدو في محور الشهداء، إذ نُفِذت كتائب القسام عمليات في هذا المحور مُكَبِّدَةً العدو خسائر قتلى وجرحى في صفوف جنوده، وكذلك كمائن متفجرة، هذا نوع من الكمائن الفتاكة، التي تُكَبِّدُ العدو خسائر كبيرة.

يستمر أيضاً المجاهدون - من مختلف الفصائل في قطاع غزة - في القتال في مختلف المحاور: في شمال القطاع، في وسط القطاع، في الجنوب، وأيضاً مما أدهش حتى الأمريكي، وليس فقط الإسرائيلي، مما أدهش حتى الأمريكي الاستمرار بالقصف بالصواريخ من غزة، ومن تلك المضاجات التي صدمت الأمريكي والإسرائيلي: إطلاق صاروخ من بيت لاهية في أقصى شمال القطاع، أول منطقة اجتاحتها العدو الإسرائيلي، في اجتياحه البري للقطاع، واستهدفت هذه العملية (عسقلان). ومن يتأمل في مدى صمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالرغم من حجم المظلومية والمأساة، وأنها لم تكسر إرادة المجتمع في غزة، ولم تغير موقفه، وبالأحرى ألا تغير موقفه، بل أن يزداد ثباتاً، وقناعةً، وتمسكاً بما هو عليه من الحق، من يتأمل بالرغم من معاناة الشعب الفلسطيني على مدى عقود طويلة من الزمن، يدرك عظمة هذا الصمود.

الشعب الفلسطيني وعلى مدى أكثر من مائة عام، منذ الاحتلال البريطاني، الذي استمر لفترة طويلة، ثم خلفه الاحتلال الإسرائيلي، بتمكين وتهيئة ودعم من البريطاني نفسه، فلم ينسحب إلا وقد اطمأن أنه قد رتّب المسألة للسيطرة الإسرائيلية، وللاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، ثم انسحب مُسلماً فلسطين إلى الاحتلال الإسرائيلي، في كل تلك العقود الطويلة من الزمن والشعب الفلسطيني يعاني، يعاني من الظلم، يعاني من الاضطهاد بكل أشكاله: القتل، الاختطاف، التعذيب، التجريف للأراضي الزراعية، الاغتصاب للأرض، الاغتصاب للمنازل، للقرى... مختلف الاعتداءات، القتل بشكل يومي، بشكل يومي، السجون تملأ من الشعب الفلسطيني من المختطفين، والأسرى الذين يقوم العدو الإسرائيلي باختطافهم وأسره، ثم بتعذيبهم، ثم هكذا هجمة كبيرة جداً شاملة، شاملة ضد الشعب الفلسطيني، استهداف له لكسر إرادته، للهدف إلى أن يكون معانياً من حالة الإحباط واليأس، أن يصل إلى درجة الإحباط واليأس، ولكنه بالرغم من طول الزمن، وحجم المأساة، واستمرار الظلم والاضطهاد والقمع، لم يزد إلا صلابته، ولم يزد إلا وعياً وتمسكاً بقضيته العادلة، بالحق الذي يمتلكه، وتنامت الروح الجهادية، ووصل الواقع إلى ما وصل إليه: أن الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة هو في صموده وثباته، وفي تنظيم نفسه، وفي تنظيم قوته المجاهدة، بمستوى أفضل من أي مرحلة قد مضت، وهذا الصمود تجاه العدوان الإسرائيلية على قطاع غزة، بالرغم من حجم الهجمة الإسرائيلية، والطفيان، والدمار، والقتل، والإجرام، ومحدودية الإمكانيات بالنسبة للشعب الفلسطيني ومجاهديه، إلا أن هذا الصمود هو يدل على هذه الحقيقة، ولابد لهذا الصمود الطويل الذي تنامي، والذي يتعاضد، لابد له من ثمرة عظيمة، هي: تحقق الوعد الإلهي، بالرغم من حجم الخذلان في المحيط العربي والإسلامي، إلا أنه لابد أن يكون لهذا الصمود الطويل، والتضحيات المستمرة، والصبر العظيم، والجهاد الكبير، لابد أن يكون له نتيجة عظيمة في نهاية المطاف، هي: تحقق الوعد الإلهي، الذي لابد أن يتحقق، وحتماً سينجزه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ لأن الله يفي بوعدِهِ، {لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ} [الزمر: من الآية 20]، وهي نتيجة النصر والخلص، النصر الموعود، والخلص من ذلك العدو.

في مقابل هجمة العدو، وثمره لصمود الشعب الفلسطيني ومجاهديه، فهناك فشل واضح للعدو، وخسائر مستمرة، والواقع من جهة، واعترافات قادة وضباط ووسائل إعلام العدو من جهة أخرى تشهد على ذلك الفشل والإخفاق، العدو الإسرائيلي يحاول وبشدة أن يتكتم على خسائره البشرية، في صفوف جنوده وقواته من قتلى وجرحى، يحاول أن يفرض على ذلك تعميماً إعلامياً شديداً، كذلك على مستوى خسائره في الحالات النفسية، بين أوساط الجنود وغيرهم، والاختلال العقلي، وحجم التهرب من المشاركة في القتال من جهة الضباط والجنود، وامتناع فئات من الإسرائيليين من التجنّد، وتقديم بعض الضباط والمسؤولين لاستقالاتهم، وأيضاً من المتوقع أن يُقدّم المزيد من المسؤولين استقالاتهم كذلك، كل هذا يدل على الفشل الحقيقي، على الإخفاق - بلا شك - الذي

يعاني منه العدو الإسرائيلي، بل تتحدث وسائل الإعلام الإسرائيلية وتنطق بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي، قادة فيه، وقادة في الكيان، قادة في العدو، عن مستوى الإحباط، وعن مستوى اليأس، وعن الهزيمة: أنهم بالرغم من ذلك الإجرام، والطغيان، والتدمير، والإبادة الجماعية، هم في واقعهم في حالة هزيمة: لأنهم لم يحققوا أهدافهم، وفي نفس الوقت لن يصلوا إلى نتيجة، في نهاية المطاف الذي هو محتوم بالنسبة لهم هو الهزيمة والفشل، وقد كان للرسائل المسجلة لأسرى العدو، الذين في قبضة كتائب القسام، وبثتها وسائل الإعلام، كان لها تأثيرها في الحرب النفسية ضد العدو، وأحدثت هزة عنيفة في جمهور العدو، وهي أيضاً تشهد على مدى الإخفاق والفشل الذي يعاني منه العدو، بالرغم من عدوانه الهمجي على قطاع غزة، فلا هو استعاد أسراه، ولا هو تمكن من إنهاء المقاومة، والسيطرة على الوضع بشكل كامل، والقضاء على المجاهدين، أو على قادتهم، فشل في كل أهدافه التي أعلنها، ولا تمكن أيضاً من كسر إرادة المجاهدين، ومجتمع غزة الصابر، المرابط، الثابت، المضحي.

أما على مستوى خسائر العدو الاقتصادية، نتيجة لعدوانه على القطاع، وبفعل الصمود الفلسطيني، وجبهات المساندة، فقد ارتفعت الديون وهي ترتفع بشكل مستمر، وبشكل غير مسبوق، ديون العدو الإسرائيلي وصلت إلى مستوى غير مسبوق، أيضاً ترتفع الضرائب لمواجهة تكاليف العدوان، في عدوانه على غزة يحتاج إلى المزيد، إلى ميزانية ضخمة، وبذلك يرفع الضرائب، وترتفع الأسعار في مختلف السلع، بما فيها: الغذائية، والدوائية، والوقود، والخدمات، وغير ذلك، وتدهور أيضاً قطاع الزراعة، الذي يستفيد منه العدو ويعتمد عليه، وفي تقرير نشرته صحيفة إسرائيلية قبل أيام، يؤكد أن 40% من العاملين في مجال الزراعة فقدوا أعمالهم، وتوقفت الزراعة في 30% من المساحة التي كانت تُزرع سنوياً وإجمالي الضرر في القطاع الزراعي بلغ 70%، وهذه نتيجة مهمة، ونتيجة كبيرة، وبدون الصمود الفلسطيني، صمود المجاهدين، وصمود الشعب الفلسطيني، ما كان العدول ليتكبد هذه الخسائر الكبيرة؛ أما على مستوى قطاع العقارات فهناك ركود كامل لقطاع العقارات، ما بين 86%، إلى 97%، والخسائر بالمليار أيضاً تُقدر بمبالغ كبيرة جداً، في بعض الإحصائيات بأكثر من (عشرين مليار دولار)، خسائر هائلة وكبيرة.

وهذا الفشل والإخفاق للعدو الإسرائيلي هو ثمرة من ثمار الصمود الفلسطيني، للمجاهدين الذين صبروا، بالرغم من التضحيات والمعاناة، وبالرغم من الظروف الصعبة، والحصار الشديد الذي يعانون منه، ولصمود الشعب الفلسطيني الصابر.

فيما يتعلق بجبهات المساندة، تستمر عمليات حزب الله في الجبهة اللبنانية بتصعيد كمي ونوعي، تأثيرها على العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة تأثير كبير، ومتزايد مع الوقت، ولهذا شُهِت وسائل إعلام إسرائيلية الوضع هناك بقولها، فيما يتعلق بشمال فلسطين: [الوضع في الشمال تحول إلى حرب استنزاف، مع أثمان باهظة جداً تدفعها قوات الجيش الإسرائيلي، التي هي في

الشمال مثل البط في حقل رماية]، وهم يصورون وضع جنودهم هناك، أنه مثل البط في حقل رماية، ولذلك هناك تأثير كبير ومستمر في الجبهة اللبنانية، وطال وضع العدو في شمال فلسطين بشكل كامل، على المستوى الاقتصادي، على مستوى المغتصبات التي تسمى بالمستوطنات، ويحتلها الكثير من الإسرائيليين، واضطروا إلى الهروب من هناك؛ نتيجةً لعمليات حزب الله، تضررت المصانع الإسرائيلية، وامتد هذا الضرر إلى جوانب كثيرة.

فأصبح الوضع في فلسطين، بالنسبة لشمال فلسطين تُوَثَّر فيه عمليات حزب الله تأثيراً كبيراً، وبالنسبة لجنوب فلسطين، وبالامتداد إلى أم الرشراش - التي يسماها العدو بإيلات - هناك تأثير واضح أيضاً لعمليات الجبهة اليمنية، وكذلك لعمليات البحر الأحمر، العمليات المباشرة إلى هناك، التي هي بالصواريخ والطائرات المسيرة، وأيضاً في عمليات البحر، والتي كان لها تأثير على وضع العدو في جنوب فلسطين المحتلة.

فيما يتعلق بالجبهة اليمنية، يمن الإيمان، والجهاد، والحكمة، والوفاء، فالعمليات العسكرية مستمرة، والعمليات المنفذة خلال هذا الأسبوع: بعون الله تعالى كانت (ثمان عمليات)، في خليج عدن، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، كذلك عمليات إلى جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة، نُفِذت هذه العمليات بـ(ثلاثة وثلاثين صاروخاً بالسِّتِيَّاً ومجَّحاً وطائرةً مسيرةً)، وتم خلالها استهداف عدد (ست سفن) مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، في البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وكذلك عمليات الاستهداف للعدو الصهيوني في أم الرشراش، جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليصبح إجمالي عدد السفن المستهدفة: (مائة وسبع سفن) مرتبطة بالعدو الصهيوني والأمريكي، كما تم - بعون الله تعالى - إسقاط طائرة استطلاع مسلح للأمركي، من نوع (MQ9)، وهي أمريكية الصنع، تم استهدافها في أجواء محافظة صعدة، حيث تعتبر الطائرة الثالثة التي يتم إسقاطها خلال هذه الفترة، وهي من الطائرات التي يعتمد عليها الأمريكي بشكل كبيرٍ وأساسي في عملياته المعادية ضد بلدنا.

وإجمالي العمليات المنفذة من بداية معركة طوفان الأقصى قد بلغت إلى: (مائة وستة وخمسين عملية) في البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، وكذلك جنوبي أراضي فلسطين المحتلة، ونُفِذت بعدد (ستمائة وستة صاروخ بالسِّتِيَّ ومجَّح وطائرة مسيرةً)، منذ بداية عملية الإسناد لمعركة طوفان الأقصى، وإلى يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر شوال، تم خلالها استهداف (مائة وسبع سفن تجارية وعسكرية)، مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وإسقاط (ثلاث طائرات استطلاع مسلح للأمركي)، واستهداف أهداف للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، ونُفِذت بعدد (مائة وإحدى عشر) ما بين صاروخ بالسِّتِيَّ ومجَّح وطائرة مسيرةً، هذا إلى الأراضي الفلسطينية ضد أهداف إسرائيلية.

من الملاحظ في هذا الأسبوع الانزعاج والقلق الشديد جداً لدى الأعداء، من العمليات التي امتدت

إلى مسرحها الجديد في المحيط الهندي، وربما لم يكن الأمريكي، ولا البريطاني، ولا الإسرائيلي، يتوقع، ولا يخطر له ببال أن يتمكن بلدنا من تنفيذ عمليات على مستوى هذه المسافة البعيدة جداً، هذا المدى البعيد (إلى المحيط الهندي)، ولأهداف متحركة في المحيط الهندي، وهذه تعتبر بالفعل، ويعرف الخبراء العسكريون ذلك، هم يعرفون هذه الحقيقة أنها عمليات معقدة، وعمليات مهمة، وعمليات تستند إلى قدرات متطورة بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ لذلك كانت الصحف الأمريكية والبريطانية تضج من هذه التطورات، وتُعلّق عليها بذهول واندھاش، وتنقل تصريحات للخبراء، وللعسكريين، وليست لمحللين صحفيين عاديين، بل تنقل ما يقوله الخبراء العسكريون، وما يقوله ضباط وقادة في البحرية الأمريكية وغيرها، وهم يتحدثون عن هذا التطور المهم في عمليات بلدنا، التي هي إسناد للشعب الفلسطيني، فهم يحذرون من التهديد اليميني للسفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في المحيط الهندي، وهم يعبرون عن تخوفهم من القدرات العسكرية اليمنية، ومداهم البعيد جداً، ودقتها، وتمكنها من إصابة أهداف متحركة من بعيد، وهم يتحدثون عن حيرتهم تجاه ذلك، من ضمن ما يطرحونه من التساؤلات: كيف أمكن ذلك، وليس هناك أسطول بحري، ولا أقمار صناعية، ولا تتواجد الاستخبارات كما يقولون هم في تعبيرهم: عناصر الاستخبارات البحرية والمراقبة والاستطلاع هناك لترصد، وتبعث بالمعلومات، وتساعد على تنفيذها بدقة، وهي أيضاً ضد أهداف متحركة، والمحيط الهندي الذي هو واسع جداً، يُعتبر البحر الأحمر بجانبه كبركة صغيرة؛ بالنظر إلى اتساع المحيط الهندي الشاسع جداً، فهم مذهولون من هذا التطور المهم والمؤثر، والذي له تأثيره عليهم؛ لأنهم انكفأوا في حركة سفنهم عن البحر الأحمر، ليعتمدوا على طريق الرجاء الصالح، وليتجهوا بتلك الوجهة بشكل أساسي، فعندما لاحقتهم الضربات إلى هناك، أصبحوا قلقين جداً من هذا التطور.

أمّا فيما يتعلق أيضاً بالتطورات المتعلقة بهذه المعركة، التي يخوضها شعبنا وقواتنا المسلحة، (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، من ضمن تطوراتها هو: انسحاب المزيد من القطع الحربية في البحر الأحمر، عشر قطع بحرية حربية أمريكية قد انسحبت من مجموع القطع الحربية الأمريكية، وثمان أوروبية، وهذا هو أيضاً يعود إلى شعورهم باليأس والأخفاق التام في منع العمليات لقواتنا المسلحة، أو في الحد منها، أو في منع تأثيرها، يعني: هم يرون أنفسهم أنهم يطلقون النار، يقاتلون، لكن دون نتيجة، دون أي تأثير، دون أي فائدة، وهم في حالة خوف شديد، وكلفة مالية هائلة، وكل هذا يعود إلى عناد الأمريكي، وإصراره أن تستمر جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وعلى أن يبقى الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، وأن تبقى الشاحنات محجوزة دون الدخول بالمواد الغذائية الكافية، والمواد الطبية اللازمة، هذا العناد الأمريكي هو الذي له كل هذه النتائج، والكلفة الكبيرة، والذي يترتب عليه المزيد من المشاكل؛ ولذلك يعترف الأمريكي هذه الأيام في تصريحات له عن - فعلاً - ارتباط عمليات بلدنا بقضية غزة، وهذا الاعتراف يأتي بالرغم

من محاولته فيما قد مضى أن ينكر هذه الحقيقة، والتي هي واضحة للناس جميعاً، واعترفت بها أكثر الدول، التي علّقت على الأحداث في البحر الأحمر، وعلى عملياتنا في البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي؛ لأنه من المعروف تماماً أنها عمليات لإسناد الشعب الفلسطيني، وللضغط لدخول الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في غزة، ولوقف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، هذه مسألة واضحة، بقي الأمريكي في المراحل الماضية في تصريحاته وتعليقاته، وبياناته، وإعلامه أيضاً، يحاول أن ينكر هذه الحقيقة، وأن يصوّر المسألة وكأنها مسألة منفصلة، الآن هو يعترف أن وقف العدوان على غزة، وإنهاء الحصار على غزة، سيطفئ - كما يعبرُ هو - حرائق أخرى في المنطقة، ثم يذكر منها ما يحصل من جانب بلدنا من عمليات إسناداً للشعب الفلسطيني، وما يحصل من جانب حزب الله.

وهذه هي الحقيقة، والحل الذي هو حلٌ صحيح، ويساعد في تهدئة الوضع، وإعادة الاستقرار إلى المنطقة بشكل عام، ويساعد أيضاً على أن يخرج الأمريكي نفسه من الورطة التي هو فيها، وكذلك البريطاني، التي لها آثار وتداعيات على الوضع الاقتصادي للأمريكيين والبريطانيين، ولها تأثيرها - والحمد لله - الموجه للعدو الإسرائيلي، كل هذا هو نتيجة العدوان على غزة، والحصار على الشعب الفلسطيني في غزة، فالحل هو وقف ذلك.

فيما يتعلق بهذا السياق أيضاً: في سياق التأثير للعمليات التي تنفذها قواتنا المسلحة، قال قائد المدمرات الأمريكية، هذا قائد أمريكي، وقائد بحري، وليس محللاً صحفياً عادياً، أو كاتباً إخبارياً، قال: [إنّ اليمن أكبر تحدٍ للبحرية الأمريكية في التاريخ الحديث]، وهذا يبيّن بوضوح مدى تأثير وفعالية عمليات بلدنا في البحر (العمليات البحرية)، وأنها عمليات ناجحة، ومؤثرة، ومتميزة، ومحققة لأهدافها، ولها بالتالي النتائج على الوضع الاقتصادي، وعلى أمور أخرى، والأمريكي كان مذهولاً ومندهبشاً، أولاً: على المستوى التقني: التقنية اليمنية في تطوير الصواريخ والطائرات المسيّرة، وأيضاً من الجانب التكتيكي، في تنفيذ العمليات، مع أنه يسعى إلى منع تنفيذ عمليات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة، ويقوم بعملية رصد كبيرة جداً بواسطة الأقمار الصناعية، وطائرات الرصد والاستطلاع، ومع ذلك فشل في منع إطلاق الصواريخ، والطائرات المسيّرة، وفشل أيضاً كذلك فشلاً ذريعاً في منع إصابتها لأهدافها، ونُشرت مؤخراً في هذا الأسبوع أيضاً صور لوصول الطائرة المسيّرة إلى إحدى السفن وإصابتها، وإصابتها بدقة، بدقة.

الأمريكي نظراً للوضع الصعب الذي أصبح يعاني منه ضباطه وجنوده على متن قطعه البحرية الحربية في البحر الأحمر، ماذا يعمل؟ يعلن عن منح جوائز وأوسمة قتالية وعسكرية لأي جندي أمريكي يشارك في القتال في البحر الأحمر وخليج عدن، وهو يحاول بذلك أن يشجّع جنوده على المشاركة؛ لأنهم يتهرّبون، ويملّون، ويقلقون ويخافون جداً من البقاء في حالة مخاطر مستمرة، يشعرون بالخوف بشكل دائم ومستمر، وصلوا إلى حالة رهيبية في هذا الجانب.

فيما يتعلق بتداعيات هذه العمليات على الأمريكي، الذي ورط نفسه في عدوانه على بلدنا هو والبريطاني، إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي؛ ليستمر في جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ولاستمرار الحصار على قطاع غزة، التداعيات الناتجة عن عدوانهم على بلدنا، وبالتالي العمليات التي تنفذها قواتنا المسلحة على وضعهم الاقتصادي، أن خسائرهم الاقتصادية مستمرة، مستمرة ومتصاعدة أكثر فأكثر، فالأسعار ترتفع، تكاليف الشحن تتزايد، والآن أصبحوا في معضلة المحيط الهندي، وتتضاعف المشكلة عليهم، وباتوا يتحدثون أنهم سيبحثون عن طرق أخرى، وعن وسائل أخرى، وهذه بالنسبة لهم مشكلة كبيرة جداً، وأصبحت معضلة كبيرة عليهم؛ ولذلك الحل هو: وقف العدوان على قطاع غزة، إنهاء الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة.

أما العدو الإسرائيلي فهناك موجة جديدة في هذا الأسبوع من ارتفاع الأسعار، ارتفعت في المراحل الماضية، في هذا الأسبوع هناك موجة جديدة من ارتفاع الأسعار، ويبشرون أيضاً أن وراءها موجات إضافية من ارتفاع الأسعار في مختلف السلع: الغذائية، الدوائية، المدنية... بكل أنواعها، وهذه نتيجة يتكبدونها بسبب عدوانهم، عدوانهم الهمجي، الوحشي، الإجرامي الفظيع جداً ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

بالرغم من الهجمات العدائية التي ينفذها الأمريكي والبريطاني على بلدنا، إلا أنهم يفضلون باستمرار في الحد من عمليات قواتنا المسلحة، أو التأثير عليها، الهجمات العدائية على بلدنا من الأمريكي والبريطاني قد بلغت إلى الآن - ونحن في آخر الشهر الرابع منذ بدايتها - (أربعمائة واثنين وخمسين) عملية غارة جوية وقصف بحري، وبلغ عدد الشهداء إلى (أربعين شهيداً)، والجرحى إلى (خمسة وثلاثين جريحاً)، في (معركة الفتح الموعود، والجهاد المقدس)، طبعاً هذا على مستوى العمليات التي يُنفذها بلدنا.

أما على مستوى النشاط الشعبي، فيما يتعلق بالفعاليات، فهي مستمرة، الأنشطة مستمرة بكل أنواعها، لكن قبل أن نكمل فيما يتعلق ببلدنا، وجبهتنا، ودور شعبنا، لا يفوتنا أن نشيد بالتطورات المهمة التي هي في عدد من البلدان الأفريقية، التي تحركت بثورات (ثورات حقيقية) ضد الهيمنة الأمريكي والأوروبية، والاستعمار والاحتلال الأمريكي لتلك البلدان، هناك تطورات مهمة، في مقدمتها: ما يحدث في النيجر، وكذلك عدة بلدان أفريقية مجاورة للنيجر، هناك تحرك، وفي عدد من البلدان الأفريقية، هناك صحوة، هناك وعي، هناك تحرك حر لتلك الشعوب، لتحرير التام من الهيمنة الأمريكية، وطرد للقواعد الأمريكية، وهذه من البشائر المهمة جداً؛ لأن الكل في بلدان كثيرة، في أرجاء المعمورة، بلدان كثيرة بدأت تتحرك بوعي، بصحوة ضمير، بتوجه لتحرير من الهيمنة الأمريكية، والسيطرة الأمريكية.

السياسات الأمريكية التي متطرفة، وعدوانية، وطامعة، وتمارس التدخل في شؤون البلدان الأخرى، بما يضرُّ بها، بالبلدان نفسها، بالاستهداف لشعوبها، تلك السياسات الاستعمارية، العدوانية،

الظالمة، لها نتائجها السلبية على أمريكا نفسها، أصبح هناك وعي يتسع أكثر وأكثر، ويمتد إلى بلدان كثيرة، وتوجه كثير من الشعوب للتححرر من الهيمنة الأمريكية، وأيضاً يتنامى في الواقع الدولي لدى كثير من الدول التوجه بعيداً عن الهيمنة الأمريكية، والسيطرة الأمريكية، والنفوذ الأمريكي، وللأسف نتمنى من بعض الدول العربية أن تتجه هذا التوجه، يعني: لا يليق بالدول العربية أن تكون متأخرة ومتخلفة عن هذا الحراك، الذي هو تحرري في كثير من البلدان، وفي عدد من القارات، يعني: في أمريكا اللاتينية، وهناك أيضاً فيما يتعلق بالقارة الأفريقية، وفي قارة آسيا، كثير من البلدان تتجه هذا التوجه التحرري المهم، الذي هو ضمن تغيرات كونية في الواقع البشري، ولا يزال البعض العرب في حالة غفلة، وسبات، سبات عميق، لا يدركون هذه الحقائق المهمة التي تجري على الأرض.

الدول الأفريقية عانت كثيراً، على مدى قرون من الزمن، بدءاً بالعبادة من الأوروبيين، المعاناة من الأوروبيين، من احتلالهم، من ظلمهم، من سطوتهم، من جبروتهم، وما فعلوه بالأفارقة هو شيء رهيب جداً، الحقائق التاريخية التي يمكن أن نتعرض لها - إن شاء الله - في مناسبات وكلمات أخرى، هناك تفاصيل كثيرة جداً، وحقائق رهيبة جداً، تفضح الغرب الكافر، تفضح الأوروبيين، وتفضح الأمريكيين، فيما فعلوه بحق الأفارقة.

القواعد الأمريكية امتدت في أكثر القارة الأفريقية في بلدان كثيرة، والهيمنة الأوروبية - كذلك - التي سيطرت على الدول الأفريقية بالامتداد من شمال القارة، إلى وسطها في (الكونغو)، ومن غربها في (السنغال، وغينيا)، إلى شرقها؛ لذلك يعتبر التحرك الذي تم هذه الفترة في النيجر، في بعض الدول محفزاً للبقية، نأمل - إن شاء الله - أن يحفز أيضاً بعض الدول العربية؛ لأننا في العالم الإسلامي، في الدول العربية، نحن في هذه المراحل أكثر تضرراً، نحن الأكثر تضرراً من السياسات الأمريكية العدائية، التي هي لخدمة الصهيونية، وبدافع الانتماء للصهيونية، ولدعم العدو الإسرائيلي بكل وحشيته، وإجرامه، وعدوانه، وما يشكله من تهديد لأمتنا العربية والإسلامية، فنحن الأولى لأن نتحرك بوعي.

بالنسبة لشعبنا اليمني العزيز، فهو - بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - يتحرك بوعي، تحركه التحرري واضح، ومعاداة البعض له، والعدوان الأمريكي السعودي الذي استمر، ولم ينته إلى الآن، ولم يعلن عن انتهائه، ولم يتوقف بشكل كامل، بصيغة واضحة، باتفاق واضح، هو ردة فعل على توجه شعبنا التحرري من الهيمنة الأمريكية.

شعبنا قدم نموذجاً في التحرر والشجاعة، مُجسداً لانتمائه الإيماني، وموقفه الكامل، وإسناده للشعب الفلسطيني، هو نتاج لهذه الحرية التي يعيشها شعبنا العزيز، وهو درس مهم لبقية الشعوب. فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية هي مستمرة، وكان الخروج في مسيرات يوم الجمعة الماضي خروجاً كبيراً ومشرفاً ومليونياً، وفي (مائة وواحد وثمانين مسيرة)، في العاصمة، والمحافظات، والمدريات،

وبحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" فَإِنَّ هذا الثبات لشعبنا العزيز، وهذه الاستمرارية، هي تجسيدٌ للانتماء الإيماني، وللقيم العظيمة: الإيمانية، والإنسانية، والتي يتمتع بها شعبنا وقبائله الوفيّة، قيم الوفاء، الصدق، الشجاعة، المروءة، الشهامة، النخوة... كل القيم العظيمة، التي تدفع شعبنا العزيز للاستمرارية والثبات في هذا الموقف العظيم الذي تميّز به؛ لأنه تحرك في موقفٍ كامل: عسكرياً، وشعبياً، وكذلك بالإنفاق والتبرعات، هي مستمرة بالرغم من الظروف الصعبة، لكنها مهمة جداً، وبما أمكن، ومختلف الأنشطة، وكذلك أنشطة الدورات الصيفية، التي تربى هذا الجيل الناشئ على المبادئ، على القيم، على التوجهات الصحيحة، على الحرّية الحقيقية، على المواقف التي هي رضا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهي في نفس الوقت اهتمام بقضايا هذه الأمة، التي تَبَنِّيها يعتبر جزءاً من مسؤولياتنا الإيمانية والدينية.

فهذا الاستمرار، وهذا الوفاء، وهذا الثبات، هو أولاً: نصرٌ كبير، وتوفيقٌ إلهيٌّ عظيم، وهناك الآن مفاوضات، هناك جولة مفاوضات فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي على غزة، إن نجحت هذه المفاوضات، التي هي بوساطة قطرية ومصرية، وهدأت الأوضاع في غزة، فذلك لا يعني نهاية المعركة، ونهاية الصراع مع العدو الإسرائيلي؛ وإنما يعني اكتمال جولة، جولة من جولات التصعيد والصراع؛ لأنّ العدو الإسرائيلي هو عدوانيٌّ، هو عدوانيٌّ، هم كما قال الله عنهم في القرآن الكريم: {تَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: من الآية 62]، ولذلك يكون شعبنا قد فاز، وأيضاً توفق - بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - باستمراره، ووفائه، وثباته حتى نهاية هذه الجولة، والتي لم تنتهِ بعد، لا يزال الخروج يوم الغد خروجاً مليونياً مشرفاً وعظيماً شيء مهم ومطلوب، لا يزال مهماً ومطلوباً.

ولكن حتى عندما نصل إلى نهاية هذه الجولة، معنى ذلك: أنّ الصراع مستمر، وأنّ شعبنا العزيز بموقفه العظيم في هذه الجولة، وثباته واستمراريته، سيتأهل - إن شاء الله تعالى - لما هو أكبر في الفعل العسكري، والتحرك الشعبي، ولما هو أعظم، ولما هو أكثر فاعلية في الجولات الأخرى القادمة، التي لا يبدؤ منها.

الصراع مع العدو الإسرائيلي هو حتميٌّ؛ لأنه في حالة احتلال، واغتصاب، وعدوان، وإجرام، وظلم، لا ينتهي هذا الصراع إلا بزوال ذلك العدو من على أرض فلسطين، وتطهير أرض فلسطين بكلها.

اكتمال جولات، أو حصول هُدن معينة، لا يعني نهاية الصراع؛ لذلك نحن في هذه الجولة سنستمر، شعبنا العزيز سيواصل، لن يتوقف أبداً، طالما وهذه الجولة من العدوان الإسرائيلي، والطغيان الإسرائيلي مستمرة، فشعبنا جنباً إلى جنب مواصلاً مع الشعب الفلسطيني، (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر)، ويستمر وقوف شعبنا العزيز في هذه الجولة، ويتأهل أيضاً - كما قلنا - في الجولات القادمة بما هو أكبر، وما هو أعظم، حتى يأتي ويتحقق الوعد الإلهي الآتي حتماً، في

انتصار عباد الله المظلومين، وزوال سيطرة العدو الإسرائيلي على فلسطين.
أيضاً نحن نحضّر لجولة رابعة من التصعيد، يعني: إذا استمر العدو الإسرائيلي متعنّتاً، ومعه الأمريكي، فهناك جولة رابعة نحضّر لها من التصعيد في مواجهة العدو؛ لأننا - بحمد الله - قد قطعنا شوطاً من مرحلة إلى أخرى في عملية التصعيد، والتطوير للقدرات العسكرية؛ لذلك أمل - إن شاء الله - أن يكون الحضور يوم الغد، والخروج في المظاهرات والمسيرات في العاصمة صنعاء والمحافظات، خروجاً مليونياً، مشرفاً، وعظيماً، كما كان في كل الأسابيع الماضية، وأن يكون أيضاً مؤكداً ومعلنًا في التحضير للجولة الرابعة من التصعيد، ومحفزاً للأمريكي من استمرار التعنت، ومواصلة العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومواصلة الحصار، وأن عواقب ذلك، وتداعيات ذلك حرائق أكبر، إذا كان الأمريكي وصف ما يحدث بالحرائق، فهذه الحرائق ستستعر أكثر وأكثر، إذا أصرَّ على مواصلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والاستمرار في الحصار للشعب الفلسطيني في غزة.

أدعو شعبنا العزيز للخروج الكبير يوم الغد - إن شاء الله - في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات، إلى الساحات المعتمدة، وحسب الإجراءات المعتمدة.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالنُّصْرِ وَالْفَرَجِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِي المَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات والمستجدات 1 ذو القعدة 1445هـ

الخميس، 01 ذو القعدة 1445هـ الموافق 09 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِنْتِمَاءِ وَالْعُدْوَانِ
وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}[المائدة: الآية62]، صدق الله العلي العظيم.

يدخل الشهر الثامن، وفي الأسبوع الحادي والثلاثين، ولثلاثين وستة عشر يوماً، والعدو الإسرائيلي
يواصل عدوانه الهمجي على قطاع غزة، ويستمر يوماً في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية، يستهدف
بها الشعب الفلسطيني الأعزل، ويقتل بها الأطفال والنساء والأهالي، حيث بلغ عدد المجازر: أكثر
من (ثلاثة آلاف ومائة وأربعين مجزرة)، وتظهر يوماً بعد يوم المقابر الجماعية، التي تشهد أيضاً
على المستوى الفظيع من الإجرام والتوحش الذي يتصف به العدو الإسرائيلي، وبلغ عدد الشهداء
والجرحى والمفقودين والأسرى في القطاع والضفة: حسب الإحصائيات غير المكتملة (حوالي مائة
وسبعة وثلاثين ألفاً وخمسمائة فلسطيني)، والنسبة الأغلب، والنسبة الأكثر من الشهداء والمفقودين
هي: من الأطفال والنساء.

واستجد في هذا الأسبوع العدوان الإسرائيلي البري على شرق رفح، حيث الكثير من النازحين
في رفح، واحتلاله لمنشأة مدنية، هي: معبر رفح الحدود مع مصر، وهو آخر شريان يدخل عبره
القليل جداً من الغذاء والاحتياجات الإنسانية إلى قطاع غزة، فعندما قام العدو باحتلال معبر رفح
قام بالاستعراض العسكري، أدخل عدداً كبيراً من الدبابات، لاقترام تلك المنشأة المدنية، وقام بعدها
باستعراضٍ يُعبر عن غطرسته وتكبره، وهذا الاستعراض ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني، وإنما
هو استعراضٌ أيضاً ضد الشعب المصري، وضد الجيش المصري، والعملية بنفسها هي تحدٍ لجمهورية
مصر العربية، وتشكل تهديداً على أمنها واستقرارها، كما أنها انتهاك وتجاوز للاتفاقيات، التي
عقدها الكيان سابقاً مع النظام المصري، ذلك الاستعراض الذي هو بغطرسة وتكبر، هو استعراض
أيضاً لاستفزاز العرب والمسلمين والاستخفاف بهم.

استهداف العدو وعدوانه على رفح، استهدافه لرفح، عدوانه على شرق رفح وعلى المعبر، والتهديد المستمر لبقية رفح، هو عدوانٌ على النازحين، البالغ عددهم في رفح بما يقارب (مليون ومئاتي ألف نازح)، عدد كبير جداً يتكدسون هناك، ولا يجدون أي مأوى آخر للذهاب إليه، فهو عدوانٌ على النازحين، الذين يستهدفهم باستمرار بالغازات الجوية، وأصبح التهديد لهم في هذه المرحلة أكثر من أي مرحلة مضت، والمسألة في غاية الخطورة، حيث يمكن أن يقدم العدو على ارتكاب الكثير من المجازر ضد النازحين في رفح.

العدو الإسرائيلي هو مستمرٌ في جرائمه في كل قطاع غزة، من شمال القطاع إلى جنوبه، وفي كل أنحاء قطاع غزة هناك عدوان واستهداف مستمر لمجتمع غزة، استهداف للشعب الفلسطيني بكل أشكال الاستهداف، العدو الإسرائيلي يسعى إلى استكمال تلك الدوامة الدموية، بالاستهداف الشامل لرفح، كما عمل في بقية القطاع، وإلا فجرائمه في الغازات الجوية والاستهداف لرفح لم تتوقف أيضاً، لكنه بهذه العملية البرية يهدف إلى ارتكاب المزيد من المجازر.

الموقف الأمريكي يحاول أن يخادع الرأي العام، وأن يقدم صورة مخادعة وزائفة أمام أنظار الرأي العام العالمي، تجاه موقفه مما يفعله العدو الإسرائيلي في رفح، ومن تقدمه إلى المعبر، وأيضاً إلى شرق رفح، الأمريكي يظهر نفسه وأنه يوافق موافقة مشروطة بتقديم خطة - حسب ما يقول - بإجلاء المدنيين والنازحين من رفح، وإلى أين؟ يعني: بإعادتهم إلى نفس المربعات الأخرى، والأماكن الأخرى التي استهدفوا فيها أساساً، التي هي مدمرة، والتي يستهدفها العدو باستمرار كل يوم، هل إعادتهم إلى خان يونس، إلى شمال القطاع، إلى كل تلك المناطق التي هي مستهدفة باستمرار، ويقتلون فيها باستمرار، ومدمرة بشكلٍ كامل، الأمريكي يُقدم هذا العنوان: أن موافقته مبنية على انتظار خطة لإجلاء المدنيين؛ بينما هو - وبكل تأكيد - هو الذي قَدَّمَ للإسرائيلي الإشارة باحتلال معبر رفح، وصدرت تصريحات من بعض الأمريكيين، تفيد أن عروضاً وخيارات قُدمت من الجانب الأمريكي للإسرائيلي، بتنفيذ عمليات معينة في رفح، تشمل أجزاء معينة ومواقع معينة ومنشآت معينة في البداية، كخطوة أولى في هذه المرحلة، وحتى في الليلة التي سبقت عملية الاجتياح، صدرت تصريحات من بعض الأمريكيين تفيد هذا: أنهم قَدَّموا خيارات للإسرائيلي، لتنفيذ عمليات يصفونها بالمحدودة، التي تشمل مناطق معينة، ومواقع معينة، ومنشآت معينة، فالأمريكي - بكل وضوح - هو الذي شجّع الإسرائيلي لاحتلال معبر رفح، وهو يعلم أنه آخر شريان للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويدخل منه القليل جداً من المواد الغذائية والإنسانية للشعب الفلسطيني، ومع هذا هو أقدم على هذه الخطوة، وشجّع الإسرائيلي، وهياً له الظروف، وهو شريك له في كل جرائمه، ولا تزال الخطورة أيضاً حالياً على ما تبقى من رفح، بما يمكن أن يترتب على ذلك من مجازر كبيرة، ومأس كبيرة، ومعاناة كبيرة جداً للشعب الفلسطيني، في قطاع غزة بشكلٍ عام، وفي رفح بنفسها بدايةً؛ ولذلك الموقف الأمريكي هو لمجرد الخداع وذر

الرماد في العيون كما يقولون، هو يسعى إلى الخداع للرأي العام، والهدف أيضاً هو رفع معاناة الشعب الفلسطيني، المزيد من التجويع، المزيد من الحصار، المزيد من المعاناة للشعب الفلسطيني، وإلاً فهذه الخطوة أتت بعد أن أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن موافقتها على الصيغة المقترحة، التي قَدَمها الوسطاء، من أجل العمل على وقف إطلاق النار وإنهاء الحصار، بعد ذلك أقدم العدو الإسرائيلي على هذه الخطوة.

الأمريكي يحاول أيضاً في سياق خداعه للرأي العام، أن يقول: أنه أوقف شحنة من شحنات الأسلحة والقنابل، التي يزود بها العدو الإسرائيلي، لعملياته العدوانية، وجرائمه في الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ويحاول كذلك أن يصوّر نفسه أمام الرأي العام أنه يضغط من أجل وقف أي خطوات إسرائيلية إضافية، من المعروف عند كل المتابعين ممن لهم إلمام بالوضع العام، وبطبيعة الدور الأمريكي والنفوذ الأمريكي على الإسرائيلي، أن الأمريكي بمجرد أن يقرر وقف العدوان على غزة سيتوقف، والإسرائيلي لن يتقدم بأي خطوة إضافية، بل سيتوقف؛ ولذلك فالسؤال تتطلب فقط توجهاً جاداً، وقراراً من جانب الأمريكي بوقف العدوان على رفح، ولن يُقَدَم الإسرائيلي لن يُقَدَم على العدوان على رفح فيما لو اتجه الأمريكي إلى قرار جاد بجديّة، ولكن الأمريكي يُقَدَم هذه الحالة من التظاهر: بأنه لا يريد أن يُقَدَم الإسرائيلي على مثل هذه الخطوة، وأنه يضغط عليه؛ بينما هو زوّد بمخزون ضخم، وأعداد كبيرة، وشحنات كثيرة من القنابل والأسلحة، وبعض الأمريكيين يقولون: أنه قد أصبح لدى العدو الإسرائيلي مخزوناً ضخماً من القنابل التي مُنعت عنه هذه الشحنة، قد قُدّمت له قبلها شحنات كثيرة كافية لإبادة الأهالي في رفح، الأهالي والنازحين، فهو يتظاهر بهدف مخادعة الرأي العام؛ ولذلك لا ينبغي لأحد أبداً أن ينخدع بالموقف الأمريكي الذي يهدف إلى تقديم صورة زائفة، الأمريكي له دورٌ أساسي، وهو شريك فعلي في كل جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة ضد الشعب الفلسطيني، وله الدور الأساسي في احتلال العدو من جديد لمعبر رفح، وقد طرد منه سابقاً، وسيطرد منه لاحقاً إن شاء الله.

العدوان على شرق رفح أُنر - ومنذ اللحظة الأولى - على ثلاثمائة ألف نازح في تلك المناطق بنفسها، في شرق رفح، هذا العدد الكبير، فكيف بالبقية؟ ولذلك فهو عدوان على النازحين والمدنيين، والأهالي والسكان في رفح، ولن يحقق للعدو أي إنجاز عسكري، احتلال المعبر بنفسه (معبر رفح) ليس إنجازاً عسكرياً؛ لأنه ليس للمجاهدين هناك جبهة، ليس لكتائب القسام جبهة في المعبر نفسه، هم يتفادون إثارة العقد والحساسيات لدى الجانب المصري، وأيضاً حتى لا يكون هناك أي ذريعة أو مبرر للعدو الإسرائيلي، ولذلك لم يكن لهم فيه جبهة عسكرية للقتال فيه، ومنع أي تقدم عسكري إليه، هو منشأة مدنية، والإخوة الفلسطينيين في بقية محاور القتال هم مستمرون وثابتون، في شمال القطاع وفي وسط القطاع هم يقاتلون بشكل مستمر، وصامدون، وثابتون، وبنيابة كبيرة بالعدو في كل محاور القتال، كتائب القسام، وسرايا القدس، وكذلك كتائب شهداء الأقصى، والبقية

من الفصائل الذين يرابطون هناك ويقاتلون، هم مستمرون في صمود وثبات، فالعدو الإسرائيلي عندما يتقدم بالعدوان على أجزاء من رفح، أو يستهدف رفح بشكل عام، هو لن يحقق إنجازاً عسكرياً، فلا زال الصمود حتى في شمال القطاع، لا زال ثبات المجاهدين في كل أنحاء القطاع، ولكنه - كما قلنا - يهدف إلى نكبة الشعب الفلسطيني هناك، إلحاق أبلغ الضرر والمعاناة بالأهالي في رفح، وبالنازحين عندهم في رفح، وكذلك التضييق أكثر على بقية القطاع.

الاستنكار من كثير من دول العالم، في بيانات ومواقف السياسية، لم يعد الأمريكي يصغي له، بل والأمريكي لا يصغي حتى للمظاهرات والاحتجاجات الطلابية، التي في الجامعات الأمريكية والتي يقمعها، ويتعامل معها بعنف، ويتجاوز القانون، ويضرب بعرض الحائط بكل القوانين والأنظمة والأعراف التي لديه؛ ولذلك فعلى المسلمين بشكل عام والعرب في المقدمة مسؤولة، في اتخاذ خطوات عملية إضافية ضد العدو الإسرائيلي، عندما يُقَدِّم على مثل هذه الخطوة الإجرامية العدوانية، التي يستهدف بها الأهالي في رفح، والنازحين عندهم، ويحتل بها معبر رفح، منشأة مدنية، وشريان يصل من خلاله القليل فقط يعني من الأغذية، والأدوية، والاحتجاجات الأساسية للشعب الفلسطيني، لا ينبغي أن يكون موقف المسلمين بشكل عام والعرب في المقدمة موقف المتفرج، ليس هناك خطوات إضافية، مواقف إضافية ضد العدو الإسرائيلي، لابد من مساندة الشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات عملية إضافية ضد العدو الإسرائيلي.

ما حصل هو يعتبر تهديداً لجمهورية مصر العربية، وخطراً عليها، وتجاوز للاتفاقيات معها؛ ولذلك يفترض أيضاً بجمهورية مصر العربية أن تكون في مقدمة هذا التحرك العربي، وأن تقود هذا التحرك العربي لموقف حازم وقوي للضغط على العدو الإسرائيلي؛ لإخلاء المعبر، والانسحاب منه، وإنهاء احتلاله؛ لأنه منشأة مدنية، ولأنه أيضاً من أرض فلسطين المحتلة، ويفترض أن يتحركوا بخطوات ولديهم خيارات كثيرة: خيارات في الجانب السياسي والدبلوماسي، خيارات في الجانب الاقتصادي... وخيارات متعددة، أو - في الحد الأدنى - أن يحركوا شعوبهم، إذا كانت الأنظمة لم تعد تجرؤ على أن تتبنى أي موقف، فلتتج المجال لشعوبها، وليجربوا، وسيجدون كيف ستتحرك الشعوب بشكل كبير حتى في تلك البلدان التي هي مكبوتة فيها، ومضغوطة، ومغلوبة على أمرها، ستتحرك بشكل كبير ونشاط كبير، فليفسحوا المجال للشعوب لتتحرك.

مذكرة الاحتجاج المصرية ليست كافية، ولن يعيرها العدو الإسرائيلي أي اهتمام، ولن يعطيها أي اهتمام، كلما تعاضمت المسألة على الشعب الفلسطيني، يتعاضم معها وزر التخاذل والتفريط والتفرج على المسألة من المتخاذلين، من الأنظمة والشعوب؛ ولذلك المسؤولية كبيرة.

ويظهر للجميع مع الإقدام على مثل هذه الخطوات العدوانية، التي تزيد من معاناة الشعب الفلسطيني، وتزيد أيضاً من مستوى الإجرام الإسرائيلي، تلك العدوانية، وذلك الإجرام والخلفية التي وراءها؛ لأن هناك خلفية لهذا المستوى من الإجرام والتوحش، الذي نرى عليه العدو الإسرائيلي،

هناك خلفية، حقد، وعداء شديد للعرب والمسلمين بشكل عام، احتقار للإنسانية، استباحة كاملة، هم الذين حكى الله عنهم أنهم قالوا: {لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ} [آل عمران: من الآية 75]، يستبيحون غيرهم، يستبيحون الدماء، والأعراض، والأموال... وكل شيء، وفي نفس الوقت حقد، يعيشون حالة الحقد التي يتربون عليها منذ الطفولة، يتربى عليها الطفل منهم وينشأ عليها، وترسخ عنده كحالة نفسية، وعقدة نفسية، وعقيدة، وثقافة، وفكر، يتحرك على أساسها، فهو يحمل العداء للمسلمين، والعرب في المقدمة، يحمله لهم كعقيدة وثقافة وفكر، ويحمله أيضاً كعقدة نفسية شديدة جداً، {وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنْامِلَ مِنَ الْغَيْظِ} [آل عمران: من الآية 119]، كما قال الله عنهم في القرآن الكريم، واحتقار، هم يوصفون غيرهم بأنهم ليسوا من البشر، ويقدمون لأنفسهم صورة مختلفة عن بقية البشر.

ومضافاً إلى ذلك الدعم الذي يحظى به العدو الإسرائيلي من صهاينة الغرب، صهاينة الغرب أيضاً مع حقدهم وأطماعهم، مثلما نرى عليه الموقف الأمريكي في المقدمة، والموقف البريطاني كذلك، وهكذا دول أخرى وأنظمة من الأنظمة الأوروبية، اجتمع عندهم أيضاً حقد، وطمع كبير جداً، وكذلك عقيدة الصهيونية، المعتقد الصهيوني القائم على أساس اعتقاد أن اليهود هم شعب الله المختار، وأنه يجب دعمهم وتمكينهم من احتلال فلسطين، وأكثر من فلسطين، يعني: ما يأملونه أيضاً من الحدود التي كانوا قد رسموها لأنفسهم في المقدمة، وأن دعمهم سبب لنزول البركات، وأنه يجب تعظيمهم، وتقديسهم، ودعمهم، ومساندتهم؛ من أجل المجيء الثاني للمسيح، ولخلاص العالم كما في معتقدتهم، فهم يحملون هذا المعتقد، يعني: لديهم منطلق مبني على خلفية وعاطفة دينية ومعتقد ديني، باسم أنه من الدين يعني يدينون به، وفي نفس الوقت لديهم طمع كبير جداً كان ولا يزال، وعلى مدى قرون من الزمن، ومستمر، في المنطقة العربية، في الاحتلال لها، لموقعها الجغرافي، ونهب ثرواتها الطبيعية، وإبادة شعوبها، واستغلال من يمكن استغلاله منهم، ولديهم حقد على المسلمين كمسلمين، حقد واضح ومؤكد، يُعبرون عنه في كتبهم، في ثقافتهم، ويرسمون بناءً عليه ما يرسمونه من مؤامرات ضد هذه الأمة في مخططاتهم، ومؤامراتهم، وغير ذلك، فكل هذا، ما عليه العدو الإسرائيلي من عدوانية، وإجرام، وحقد، وأطماع، وما يحظى به من دعم غربي كذلك، بتلك الخلفية من الأحقاد، والأطماع، والمعتقدات الصهيونية، وموقف بقية العالم، الذي قد يصل في الحد الأعلى إلى إصدار بيانات، أو قرارات، أو التعبير عن الانتقاد أو الاحتجاج، لكن ما يتعلق بما يجدينا كعرب وكمسلمين، ما يمكن أن يدفع الخطر عنا، لا يفيدنا ما يصدر من هنا أو من هناك من مجرد بيان استنكار، أو بيان إدانة شيئاً، لن يجدي عنا شيئاً، لن يدفع عنا الخطر، الأمريكي في النهاية تجاهل تصريحات من هنا أو هناك، أو بيانات استنكار من هنا أو هناك، ما يتطلبه واقعنا هو أمرٌ آخر، كل هذه الأحداث، كل هذه الحالة، هذه الوقائع والشواهد، تدل بشكل قاطع على أهمية إحياء الروحانية الإيمانية الجهادية الواعية في أوساط الأمة.

الأمة بحاجة إلى أن تكون في مستوى الردع لأعدائها، أن تكون فيما هي عليه من قوة، من جهوزية، من فاعلية، في التحرك لمواجهة الأعداء، وفي دفع الخطر عن نفسها، أن تكون بالشكل المطلوب، هذا هو الذي يفيد؛ أما حالة الجمود والتخاذل، في مقابل ما لدى العدو من دافع حقد، من أطماع، من معتقدات خطيرة، معتقدات شيطانية، باطلة، يبني عليها مواقف ظالمة، وطفیان، وإجرام، واحتلال، فلا يفيد الأمة إلا أن يكون لديها تحركٌ جاد، عندما يصبح واقع العدو أنه لا يصغي لا إلى نداءات الشعوب، ولا بيالي بحجم ما يحصل من جرائم وإبادة جماعية وغير ذلك، نجد أهمية أن تمتلك الأمة قوة الردع، ولابد من إحياء روح الجهاد والعزة في الأمة.

ولذلك يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم، مخاطباً لنبيه "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، الذي هو الأسوة والقدوة للأمة: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: الآية 84]، فنجد هنا في قوله: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا}، أن الاستجابة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والتحريك في سبيله وفق توجيهاته، وفق تعليماته، هو الذي سيثمر هذه النتيجة، برعاية الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، بمعونته، بنصره وتأييده: {عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا}، ونجد كيف يخاطب الله عباده المؤمنين قائلاً: {فَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة: الآية 14].

فالأمة بحاجة إلى أن تتحرر من حالة الجمود والقفود، التي أثرت على الكثير من شعوبها، وعلى الكثير من أبنائها، وأن تتحرك هذا التحرك الواعي، عندما نقول الروحية الجهادية الواعية، هي التي تُشخِّص العدو تشخيصاً صحيحاً وفق القرآن الكريم، ووفق الواقع الواضح، الله شَخَّصَ لنا في القرآن الكريم من هو العدو الأشدَّ عداءً وحقداً لنا كمسلمين: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة: من الآية 82]، اليهود ومن يدور في فلکهم، {وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، هم أعداء لأمتنا، يتآمرون عليها، يستهدفونها، يتجهون بكل ما يتجه له العدو، ولاسيما إذا كان عدواً مجرماً، مفضلاً على المستوى الأخلاقي والإنساني، حاقدًا، طامعًا، مستكبرًا، ظالمًا، مفسدًا، مرتبطاً بالشيطان، فهو يُشكِّلُ خطورة بالغة على الأمة؛ فلذلك فالتجاهل لا يمثل حلاً لأبناء الأمة، لابد من التحرك الواعي، التحرك بشكل صحيح، والتربية الإيمانية الجهادية الواعية هي التي ترتقي بالأمة لتكون في حالة جهوزية، لمواجهة الأخطار، وترتقي بالأمة إلى مستوى مواجهة التحديات، وعندما تكون استراتيجية ثابتة، ورؤية صحيحة تتحرك على أساسها الأمة، ستغير واقع الأمة؛ لأن اتجاه البعض وتوقعهم أن بالإمكان أن يحصلوا على المساندة والحماية من هنا أو هناك هو وهمٌ، وهمٌ وسراب، ولن يفيدهم شيئاً.

ومن العجيب أن بعض الأنظمة والبعض من الحكام حتى في هذه المرحلة، وحتى مع ما يحصل الآن في غزة، لا يزالون يفاوضون أمريكا في الحصول على اتفاقيات معها، على أساس

أن يحصلوا على حمايتها، أن يدخلوا في اتفاقيات حماية، وكذلك اهتمام من الجانب الأمريكي، والتزام بحمايتهم، اتفاقيات أمنية وعسكرية لحمايتهم، لو أراد الإسرائيلي أن يفعل بهم أي شيء لن يكون الأمريكي في مشكلة مع الإسرائيلي، بل على العكس، سيهيئ له ما يريد، وسيستفيد من مدى نفوذه وتأثيره، وتغلغله في أوساط مؤسسات أي دولة هنا أو هناك، أو أي أنظمة هنا أو هناك، بما يخدم الإسرائيلي، وهو عادةً يفتح له المجال ليحصل على ما يريد من معلومات، ليمارس ما يريد من أنشطة تجسسية، من اختراق، من إيجاد نفوذ وتأثير يخدمه فالأمريكي دائماً يحسب حساب مصلحة الإسرائيلي ليس للعرب عنده أي قيمة على الإطلاق، لأي عربي ولا لأي مسلم أي اعتبار عند الأمريكيين، عند الصهاينة الذين يحكمون أمريكا، وسيسيطرون على أمريكا، ويتخذون القرارات في أمريكا، فالأمة بحاجة إلى أن تتحرك، وأن تحيي الجانب الإيماني والجهادي الواقعي، فالأحداث ليست مجرد أحداث طارئة، تظهر وتنتهي، العدو يتحرك ضمن رؤية، ضمن استراتيجية، ضمن مشروع عمل طويل، ولديه أهداف كثيرة، ويسعى إلى تحقيقها؛ لذلك فالأمة في المقابل لأبد أن تتحرك وفق رؤية ثابتة، استراتيجية صحيحة تفيدها وتنفعها.

التربية الإيمانية الجهادية أيضاً تحافظ على إنسانية الإنسان، وتحيي ضميره، وتحيي فيه الشعور بالمسؤولية، وتعالج الروح المتدنية، الحالة المتدنية الهابطة، التي يعاني منها الكثير من الناس: عندما يشاهدون مثل هذه المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، عندما يشاهدون مظلومية الشعب الفلسطيني التي لا مثيل لها، عندما يشاهدون الجرائم الإسرائيلية الفظيعة جداً، ثم لا يتأثرون بذلك، ولا يتفاعلون، ولا يتحركون، ولا يستشعرون أي مسؤولية بفعل أي شيء، هذه الحالة حالة خطيرة جداً، الإنسان فيها يخسر إنسانيته، قيمته الإنسانية، ضميره الإنساني، قيمه الإنسانية، أخلاقه، مشاعره الإنسانية؛ ولذلك أتى التحذير في القرآن الكريم من الطبع على القلوب، الطبع على القلوب حالة خطيرة جداً؛ لأن الإنسان يخسر خسارتين رهيبتين:

- الأولى: مشاعره الإنسانية.

- والثانية: وعيه الإنساني، يصبح إنساناً متبلد الإحساس، وإنساناً لا يفقه، ولا يفهم، ولا يعي.

التربية الإيمانية الجهادية تضبط المواقف بالمعيار الحق؛ لأن البعض من الناس يتحدثون بحديث، أو بلغة المصالح، يعني: أن المهم أن يتوفر لهم مصالحهم المادية، وليحدث ما يحدث، وينسون أنه في الأخير حتى المصالح المادية يمكن أن يخسروها، يمكن أن يخسروا كل شيء، يمكن أن يصل إليهم الدور في يوم من الأيام، يصل إليهم الدور وهم في وضعية سيئة جداً، ليسوا مهيين لا نفسياً، ولا ذهنياً، ولا في الواقع، ولا على مستوى العمل، ليكونوا في مستوى الموقف الفاعل، الذي يقيهم الخطر، ويدفع عنهم الشر.

بينما التربية الإيمانية هي التي ترتقي بالناس، إلى أن يواجهوا الأحداث وهم في جهوزية ذهنية، ونفسية، وعملية، وواقعية، بما يفيدهم وقيهم الخطر.

ومن الواضح كيف يسعى الصهاينة على مستوى العالم، وفي المجتمع الغربي بنفسه، يسعون إلى تدمير القيم الإنسانية، وتفريغ الإنسان منها، يحاولون أن يحوّلوا الإنسان إلى حيوان مثل سائر الحيوانات تماماً، لا يستشعر أنّ له ميزة كإنسان بين بقية الحيوانات، بل وصل الحال ببعضهم إلى أن يتحول في حياته، ونمط حياته في أوروبا، إلى حياة الكلب، ينبح كالكلب، يحاول أن يتلبّس بملابس معينة، تقدّم له شخصيته وكأنه كلب... إلى غير ذلك، والبعض بحيوانات أخرى: كالقرد أو غيرها، هناك عمل مقصود، هناك خطة من جانب الصهاينة لتدمير القيم الإنسانية، وتفريغ الإنسان من المحتوى الإنساني، والأخلاقي، والقيمي؛ حتى يتحوّل إلى مجرد حيوان يستغلونه كما يشاءون ويريدون؛ ولذلك على الجميع أن يتحرك للتحرر من ذلك النفوذ الصهيوني، المهبط للإنسانية في إنسانيتها، وحياتها، وقيمها، وسلامها، وأمنها.

وفي هذا السياق نحن نشيد بالحراك الطلابي المطالب بوقف العدوان على غزة؛ لأنه صوتٌ إنساني، يعبر عن القيم الإنسانية الفطرية، كما أنه فضح صهاينة الغرب، صهاينة أمريكا، وصهاينة أوروبا، الذين كانوا يتحدثون عن القيم الليبرالية، يتحدثون عن الحُرّيّة، عن الحقوق... عن غير ذلك، وضاعت كل تلك العناوين في تعاملهم وقمعهم للاحتجاجات الطلابية.

توسعت دائرة الاحتجاجات الطلابية، وشملت جامعات في بلدان كثيرة، في: أمريكا، وكندا، والمكسيك، وألمانيا، وفرنسا، وسويسرا، وبلجيكا، وهولندا، وإيرلندا، واسكتلندا، وأستراليا، واليابان، والبرازيل، دولاً كثيرة، كنا نتمنى أن يكون لدينا قائمة أيضاً عن البلدان، العربية التي خرجت فيها أيضاً احتجاجات طلابية مناصرة للشعب الفلسطيني، بحيث نستطيع أن نتحدث بقائمة كهذه، فنقول ونحكي دولاً عربية كثيرة، لكن للأسف الطلاب والشعوب مكبّلون في كثير من البلدان العربية حتى عن مستوى هذا الموقف.

المظاهرات الشعبية أيضاً كانت في عددٍ من البلدان، ومنها: بريطانيا، وفرنسا، والنمسا، وألمانيا، والسويد، والدنمارك، وأمريكا، وفي ماليزيا، وأستراليا، واليابان، يعني: هناك صحوّة شعبية تتنامى، وتظهر هذه الأصوات والاحتجاجات في كثير من البلدان؛ ولذلك لا يليق بالمسلمين في العالم الإسلامي أن يكونوا صامتين، وساكتين، وجامدين، وكلما أقدم العدو الإسرائيلي على خطوة إضافية؛ جمدوا أكثر، وصمتوا أكثر، وسكتوا أكثر، كلما مضى الوقت والمأساة تزداد في واقع الشعب الفلسطيني، والعدو الإسرائيلي مستمرٌّ في جرائم الإبادة الجماعية، وهم يسكتون، لا يليق بهم هذا أبداً.

التظاهرات الطلابية أفلقت الصهاينة، وهم عبروا عن قلقهم في كثير من تصريحاتهم، ولاسيما أنها في الوسط النخبوي الطلابي، هذا كان مقلقاً لهم، يعني: له مدلول مهم، نظراً للدور الذي عادةً ما يكون لمخرجات الجامعات في المجتمعات الغربية.

اتجهت الأنظمة القمعية، الموالية للصهيونية في الغرب، إلى استهداف الاحتجاجات الطلابية بعنف

وقسوة، واعتقالات بإهانة وإذلال، وضرب مبرح، وإطلاق حملات إعلامية مسيئة، وتصريحات من المسؤولين في تلك البلدان مسيئة إلى الطلاب، وبلغ عدد المعتقلين من طلاب ومدري الجامعات الأمريكية إلى الآن: أكثر من (ألفين وستمئة شخص) طالب وطالبة ومدري، وهم مستمرين يومياً في محاولات فض أي احتجاج، أي تجمع طلابي للاحتجاج.

واستخدموا عنوان (معاداة السامية)، بهدف تكميم الأفواه، ومصادرة الحريات، يعني: يكفي أن يقول شخص ما من الطلاب، أو أي تجمع يحصل هناك، ينادي بوقف قتل الأطفال في غزة، فتعتبر هذه - كما يقولون - معاداة للسامية، ويتخذون على أساس ذلك إجراءات متنوعة:

- منها: فض الاعتصامات، والاعتقالات، والفصل للبعض من الطلاب، وطردهم من الجامعات.

- ومنها: الضرب المبرح.

- وكذلك التشويه، والحملات الدعائية، والتحريض ضد أولئك الطلاب.

هكذا يحصل، فهم يستخدمون هذا العنوان في المجتمعات الغربية بهذا الهدف: لتكميم الأفواه، وفي محاولة أن يخضعوا المجتمع في البلدان الغربية بشكل كامل، أن يخضعوه خضوعاً تاماً للصهيونية والصهيانية، إفراط رهيب جداً، يسمحون حتى بالإساءة إلى الله، يسمحون بالسب والشتم لرسله وأنبياؤه، وحتى السب للمسيح "عليه السلام"، هم يسمحون في أمريكا وفي أوروبا بالإساءة إلى المسيح "عليه السلام"، ولكن ممنوع أن تنتقد - مجرد انتقاد - أن تنتقد اليهود، أو أن تنتقد إسرائيل، أو - وليس فقط إلى مستوى الانتقاد - أن تطالب بوقف قتل الأطفال في غزة، فهذا عندهم يصنّفونه ضمن معاداة السامية، فالهتاف بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني معاداة للسامية، هكذا أصبح عندهم.

أملنا أن تستمر وتتوسع تلك الاحتجاجات، ومن المهم أن تحظى بالمساندة، وفي المقدمة المساندة السياسية والإعلامية والتشجيع، يعني: من جهتنا في العالم الإسلامي، الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، الجهات التي لديها موقف، وتشعر بالمسؤولية، وتتحرك لمساندة الشعب الفلسطيني، عليها أن تساند الاحتجاجات الطلابية في أمريكا وأوروبا، وأيضاً في كندا، وفي استراليا... وفي مختلف البلدان، أن يكون هناك مساندة في مواقع التواصل الاجتماعي، كذلك الجاليات - مع أنها تعاني - أن يكون لها نشاط مساهم على المستوى الإعلامي نفسه في مواقع التواصل الاجتماعي، في الوسائل الإعلامية المتاحة والمتنوعة، وكذلك على المستوى السياسي، أن يكون هناك بيانات، مواقف، تصريحات مساندة، هذا شيء مهم، وأيضاً أن يكون هناك هجوم إعلامي ضد الأسلوب القمعي المصادر للحقوق من قبل الأنظمة القمعية الموالية للصهيونية في أمريكا والغرب، هذا شيء مهم جداً.

كلما استمر العدو الإسرائيلي في عدوانه الهمجي، أو أضاف خطوة جديدة، فعلينا مسؤولية كمسلمين، على المجتمع البشري؛ بالاعتبار الإنساني، وعلى المسلمين كمسؤولية أيضاً إنسانية، وأخلاقية، ودينية، أن يتحركوا في المقابل أكثر، وأن تتسع دائرة التحرك، يجب أن يكون هناك شيء

يستجد من جانب الأمة الإسلامية، على الأنظمة أن تخجل من سكوتها، من تخاذلها، كلما أقدم العدو الإسرائيلي على جرائم إضافية، وطال أمد العدوان، واتخذ خطوات جديدة، عليها أن تخجل مما هي فيه من حالة التخاذل، والسكوت، والتفرج، وأن تتخذ مواقف إضافية؛ ولهذا نشيد بما أعلنت عنه تركيا فيما يتعلق بإجراءاتها في الحد من تصدير، أو من علاقاتها التجارية مع العدو الإسرائيلي، هذه خطوة نأمل - إن شاء الله - أن تصل إلى مستوى كامل في قطع العلاقات التجارية من جانب تركيا مع العدو الإسرائيلي، وأن تقتدي بها أيضاً بعض الدول العربية الأخرى، التي تصدر بضائع إلى العدو الإسرائيلي، أو تستقبل كذلك بضائع، ولها علاقات اقتصادية وتجارية مع العدو الإسرائيلي.

كما نأمل - أيضاً - أن يكون هناك نشاط واسع، وحملات تثقيفية وتوعوية وإعلامية بالدفع لتوسيع دائرة المقاطعة: المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لإسرائيل، هذه مسألة مهمة، عادة ما نرى في وسائل الإعلام مستوى لا بأس به من التأثير على بعض كبريات الشركات المعروفة بأنها تدعم العدو الإسرائيلي، أصبحت تشكو من الخسائر، مع أن مستوى المقاطعة لا يزال محدوداً، فهذا المجال مجال مهم، ومؤثر على الأعداء، ومتاح حتى في البلدان التي تعاني فيها الشعوب من الكبت، من المنع لها عن التحرك على مستوى مظاهرات أو مسيرات، تستطيع أن تعوض ذلك بتفعيل ما يتعلق بالمقاطعة بشكل أكبر وأقوى، وهذا جانب أساس؛ لأن هناك مسؤولية أمام الله، وهناك ما يمكن للكثير من الناس أن يساهموا به في نصرته الشعب الفلسطيني، فعندما لا يساهم الإنسان بأي شيء، حتى بما هو متاح وممكن؛ فهو مذنب، يتحمل وزراً عظيماً، ومقصر تجاه ما عليه فيه مسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فيما يتعلق بجبهات المساندة:

حزب الله مكثفٌ لعملياته، وعندما صرّح ما يسمى بوزير الدفاع الإسرائيلي، بإطلاق تهديدات معينة ضد حزب الله، وتحذيرات، كانت العمليات في نفس ذلك اليوم عمليات قوية، وبعد ذلك، وستستمر، حزب الله يتجه إلى التصعيد كلما صعد العدو الإسرائيلي.

في جبهة اليمن، اليمن الجهاد، اليمن الفاتحين، العمليات مستمرة في الاستهداف للسفن الأمريكية، والإسرائيلية، والبريطانية، والمرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وقد بلغت السفن المستهدفة إلى: (مائة واثنى عشر سفينة)، وكانت العمليات خلال هذا الأسبوع (عشرة صواريخ بالستية، ومجنحة، وطائرة مسيرة)، وعدد العمليات خلال شهر شوال: (خمسة وعشرون عملية)، نُفذت بـ(واحد وسبعين صاروخاً بالستياً، ومجنحاً، وطائرة مسيرة).

في هذا الأسبوع - في بدايته - تم الإعلان عن المرحلة الرابعة من التصعيد، تحدثنا عنها في الكلمة الماضية، في يوم الخميس، وفي يوم الجمعة أصدرت القوات المسلحة بيانها أيضاً، والمرحلة الرابعة؛ لأن قبلها ثلاث مراحل:

- في المرحلة الأولى: كانت عمليات القصف التي تستهدف العدو الإسرائيلي بالصواريخ المُنحَته وبالْبُسْتِيَّة إلى جنوب فلسطين المحتلة، ولسفنه المبحرة في البحر الأحمر.

- لحق بها كذلك استهداف في المرحلة الثانية: الاستهداف لأي سفينة تتجه إلى موانئ العدو عبر البحر الأحمر، ولو كانت لدول أخرى، هذه كانت المرحلة الثانية، طالما أن حمولتها للعدو الإسرائيلي، وتوجه إلى الموانئ عبر البحر الأحمر، لحق بها كذلك استهداف السفن الأمريكية والبريطانية، بعد العدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، إسناداً منهم للعدو الإسرائيلي، وإصراراً على مواصلة الحصار والإجرام والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

- المرحلة الثالثة: كانت توسيع دائرة الاستهداف ومسرح العمليات إلى المحيط الهندي.

- المرحلة الرابعة: تحدث عنها بيان القوات المسلحة بوضوح، وتشمل السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية في أي مكان تطاله أيدينا، ومع العدوان الإسرائيلي على رفح، تشمل أي سفن لأي شركة لها علاقة بالإمداد، أو نقل بضائع للعدو الإسرائيلي، وإلى أي جهة ستتجه، يعني: ليست المسألة مشروطة بأنه إذا كانت ستتجه إلى ميناء من موانئ فلسطين المحتلة، محملة ببضائع للعدو الإسرائيلي، طالما وتلك الشركة ترسل سفناً للموانئ في فلسطين المحتلة، لصالح العدو الإسرائيلي، فستتخذ ضدها هذه الإجراءات في أي مكان - كذلك - تطاله أيدينا، وسواءً عند الاستهداف لها كانت تنقل بضائع في تلك اللحظة للعدو الإسرائيلي، أو لا، إذا كانت من بعد صدور قرار الحظر، قد نقلت في أي حمولة، فإنها ستكون هدفاً في أي مكان تطاله أيدينا، وإلى أي ميناء من الموانئ في فلسطين المحتلة، إذا كانت تلك السفينة نقلت إلى موانئ عبر البحر الأبيض المتوسط، فهي ستكون هدفاً، في أي مكان تطاله أيدينا، المهم عندما تكون أثناء الظفر بها في حالة تطالها إمكاناتنا وقدراتنا، لن نتردد أبداً في الاستهداف لها.

نحن نسعى باستمرار إلى تطوير قدراتنا العسكرية، وعندما نتخذ القرار بمرحلة معينة، معناه: أنها توفرت لنا الإمكانيات التي يمكن أن نستفيد منها لتنفيذ ذلك القرار، إلى ذلك المستوى، وهكذا نحضر فيما بعد ذلك لتوسيع دائرة العمل، وتوفير الزخم اللازم بذلك المستوى، ونحضر ما بعد ذلك لما هو في إطار مدى أوسع، ومدى أكبر، يعني: من الآن نحن نفكر أيضاً في المرحلة الخامسة، ونفكر أيضاً في المرحلة السادسة، ولدينا خيارات مهمة جداً وحساسة ومؤثرة على الأعداء، وليس هناك بالنسبة لنا أي خطوط حمراء يمكن أن تعيقنا أبداً، يهمننا فقط أمرين:

الأول: هو الضوابط الشرعية الأخلاقية، نحن نلتزم بها في أعمالنا وعملياتنا.

والثاني: هو مستوى الإمكانيات والقدرات.

ولذلك نحن نسعى فيما يتعلق بتطوير القدرات، وتوفير الإمكانيات، إلى أن نحقق - إن شاء الله

- أهدافاً كبيرة.

مظلومية الشعب الفلسطيني مظلومية كبيرة جداً، ومعاناة الشعب الفلسطيني معاناة عظيمة،

وهناك مسؤولية إنسانية، وأخلاقية، ودينية، والعدو الإسرائيلي هو عدوٌّ للأمة بأكملها، ويشكل خطورةً وتهديداً للأمن والسلام على المستوى العالمي، والدور الأمريكي معه هو دورٌ عدواني، وحشيٌّ وإجرامي، ومتعطر، ومتكبر، ولا يعطي لأي قيم، أو قوانين، أو موثيق، أي اعتبار أبداً؛ ولذلك العدو لا يعرف إلا لغة التخاطب بالقوة، التعامل بالقوة، الردع، الأمة بحاجة إلى أن تهتم بقوة الردع؛ ولذلك نحن نسعى إلى تطوير قدراتنا، منذ الآن نحن نفكر أيضاً في تطوير القدرات، ونسعى، نفكر ونسعى عملياً للمرحلة الخامسة، سقضنا في المرحلة الرابعة سيقوى إن شاء الله، وسيحظى - إن شاء الله - بالزخم تدريجياً، ومنتقل ما بعد ذلك إلى المرحلة الخامسة، ولدينا - كما قلت - خيارات استراتيجية حساسة مهمة ومؤثرة على العدو، وإن شاء الله - بمعونة الله وتأييده - نصل إليها.

ليس هناك حسابات سياسية تؤثّر علينا في مستوى موقفنا، بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ننتقل من منطلق ديني، وإيماني، وأخلاقي، وقيمي، وقرآني؛ لذلك لسنا ممن يخضع تحت عنوان المصلحة لمؤثرات الترغيب أو التهيب، كم عُرِضت علينا من الإغراءات، وكم وَجَّهت إلينا من التهديدات، لكننا لن نكتثر لها أبداً، ونحن نبني على الاستعداد لكل الاحتمالات.

ولذلك في ظل واقعنا هذا، الذي هو واقع تحرر بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، تحرر ساعدنا على أن نتخذ الموقف اللائق، الذي ينبغي، لو اتَّجَّهت كل دولة عربية وإسلامية لتتبنى موقفاً بما يليق بها، بحجم المسؤولية، وتعاونت فيما بينها؛ لما حصل الذي يحصل أبداً، لتغيير الواقع بأكمله. ولذلك نحن نقول في إطار هذا الواقع، وفي مقابل عدم تفعيل قدرات الدول العربية لما تمتلكه من إمكانيات ضخمة، إمكانيات متنوعة: إذا رغبت أي دولة عربية أن تفعل تلك الإمكانيات التي في مخازنها، بدلاً من أن تبقى معرضة للصدأ، أو تستخدم استخداماً خاطئاً، لاستهداف المسلمين هنا أو هناك، أو استهداف الشعوب، فنحن مستعدون لتفعيل تلك القدرات ضد العدو الإسرائيلي.

في هذا السياق أيضاً نحن نشيد بموقف الدول العربية التي لم توافق للأمر على استخدام أراضيها في الاستهداف لبلدنا، الأمريكي حاول أن يمارس الضغط على بعض البلدان العربية؛ نظراً لوضعه الصعب في البحر، ليعوِّض عن ذلك استخدام أراضي دول عربية في العدوان على بلدنا، ودول إفريقية كذلك، فالبعض من البلدان العربية رفضت ذلك، ولم توافق للأمر على استخدام أراضيها لاستهداف بلدنا، نحن نشيد بهذا الموقف، ونتمنى من جانب الدول العربية أن تكون أكثر تحملاً.

نحن أشرنا في الكلمة الماضية إلى التحرر الذي تشهده الكثير من البلدان الأفريقية، الدول العربية بالأولى، لماذا تبقى خاضعة وخانعة للأمر الأمريكي؟! بل لماذا تتجه بعض البلدان العربية، بعض الحكومات والأنظمة والحكام، إلى أن يكونوا أكثر خنوعاً وخضوعاً للأمر الأمريكيين، وهروباً ليحتتموا بهم؟! هذه عقدة شعور بالضعف كبيرة جداً.

من يرى نفسه أنه لا يستطيع أن يحمي نفسه إلا بالأمريكي، وأنه لن يطمئن أمام أي تهديد إلا بالاحتماء بالأمريكي، هذا شعور بالعجز، بالضعف، بعض البلدان قد تتصور نفسها أنها بلدان قوية، و متمكنة، فليس عندها فكرة صحيحة، ونظرة صحيحة في كيف تكون في مستوى الحماية لنفسها :

- من خلال انتهاج سياسات صحيحة في محيطها العربي والإسلامي، بدلاً من السياسات العدوانية والسلبية.

- ومن خلال بناء قدراتها في ظل علاقة إيجابية مع الأمة الإسلامية، على المستوى الاقتصادي وغيره، هذا الذي يفيد أبناء أمتنا، بدلاً من الارتهان أكثر والخضوع أكثر للأمريكي.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية هي ممتازة، ونشطة، وكثيرة بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، المسيرات والمظاهرات في الأسبوع الماضي بزخم أكبر من الأسبوع الذي قبله، وكان هذا مهماً مع إعلان المرحلة الرابعة من التصعيد، وقد بلغ الرقم الإجمالي لعدد المظاهرات والمسيرات إلى: (أربعة آلاف ومائتين وخمسين) مسيرة ومظاهرة.

أما الفعاليات، والوقفات الشعبية، والوقفات الطلابية، والندوات، والأمسيات، فهي: بأكثر من (ثلاثمائة ألف) فعالية، ووقفة، وأمسية، وندوة.

في التأهيل العسكري، بلغ عدد المتدربين في التعبئة إلى: (مائتين وستة وتسعين ألفاً)، يعني: يكاد أن يصل إلى قرابة (ثلاثمائة ألف متدرب)، وهذا إنجاز جيد، وإن شاء الله يستمر الإقبال بشكل كبير حتى يصل إلى عدد كبير.

أيضاً هناك فيما يتعلق بالتعبئة في الجانب العسكري أنشطة متنوعة وكثيرة، بالمئات، من: مناورات، وعروض عسكرية، ومسير عسكري.

والاستمرار في الخروج المليون الأسيوعي، حيث أصبح ضمن الجدول الأسبوعي للملايين من أبناء شعبنا العزيز، وهذا شيء عظيم، وشيء مهم، وتجربة مهمة، يعني: الإنسان عندما يدخل ضمن اهتماماته الأسبوعية، كم لدى الإنسان من أعمال في أسبوعه؟ هو يذهب إلى السوق، هو يذهب لممارسة أعمال لكسب معيشته، أعمال ضمن مسؤولياته، في يوم من هذا الأسبوع يخرج في خروج مليوني، ضمن جدول الأسبوعي، هذا الخروج خروج مهم جداً؛ لأنه - كما قلنا - جزء من الجهاد في سبيل الله، الإنسان إذا انطلق من منطلق نية الاستجابة لله، واتخاذ الموقف الذي يرضي الله، فهذا جزء من جهاده.

ثم هو أيضاً له أهمية كبيرة جداً في ظل الموقف المتمثل لشعبنا، تكتمل حلقة المواقف: من عمليات عسكرية بحرية، من عمليات استهداف العدو إلى الأراضي الفلسطينية، من عمليات تبرع، ومقاطعة أيضاً للبخائع الأمريكية والإسرائيلية، وتبرع لصالح الشعب الفلسطيني... وهكذا بقية الأعمال والأنشطة، فالإنسان عندما يكون ضمن جدول الأسبوعي: أن يخرج في رأس الأسبوع في

يوم الجمعة، الذي له بركته، وفيه فريضة الجمعة، التي هي الصلاة الوسطى، ولها فضلها العظيم، في يوم مبارك، يوم عظيم في الإسلام، يوم تضاعف فيه الأعمال، ضمن جدولك الأسبوعي تخرج في هذا اليوم خروجاً مشرفاً يرضي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يغيظ الأعداء، يغيظ الكافرين، ويقهر المنافقين، هذا شيء مهم جداً، أصبح ضمن جدول الأعمال والاهتمامات، هذا من التوفيق ومن الشرف، وهو أيضاً مما يسهم في الارتقاء العملي، الإنسان إذا استجاب لله في مستوى معين؛ يحظى أيضاً بتوفيق ليستجيب في ما هو أكبر... وهكذا.

هو أيضاً مما يسهم في الارتقاء العملي، وفي الموقف، هو جزء من الجهاد، أجره عظيم، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة: من الآية 120].

كلما اتَّجِه العدو إلى التصعيد؛ ينبغي أن نتَّجِه إلى التصعيد أكثر، على كل المستويات والأنشطة، لا أن يقابل ذلك بتراجع في الأنشطة، أو الاهتمامات؛ ولذلك فمع تصعيد العدو فيما يتعلق بمعبر رفح، وشرق رفح، والتهديد المتوقع على بقية رفح، يجب أن يكون التحرك على كل المستويات أكثر. وفي هذا السياق أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد - إن شاء الله - خروجاً مليونياً في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، في الساحات المعتمدة، ليقولوا للشعب الفلسطيني في غزة، وفي كل فلسطين، ولأهالي رفح، وللنازحين في رفح: (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر). نَسْأَلُ اللهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعْجَلَ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْرَاءَ بِالفَرْجِ والنَّصْرِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 08 ذو القعدة 1445هـ الموافق 16 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُعْتَدُونَ} [التوبة: الآية 10]، صدق الله العلي العظيم. في الشهر الثامن، وللأسبوع الثاني
والثلاثين، ولليوم المائتين وثلاثة وعشرين يوماً، في كل يوم منها والعدو الإسرائيلي يرتكب جرائم
الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وبلغت المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف
ومائة وخمسة وثمانين مجزرة)، كان يكفي أمام مجزرة واحدة أن تحرك الضمير الإنساني، أن
تصدر المواقف القوية والحازمة؛ للسعي لمنع الاستمرار لتلك المجازر والجرائم الرهيبة، والشنيعة،
والفظيعة، والمسيئة للمجتمع البشري بأكمله، وبلغ عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، في
الضفة والقطاع، وليست كذلك عملية حصر دقيقة، هناك نقص في العدد بالتأكيد، العدد الحقيقي
أكثر من الإحصائيات، ولكنها إحصائيات تقريبية: حوالي (مائة وثمانية وثلاثين ألف وسبعمائة
وخمسين فلسطيني)، ومعظمهم أيضاً على مستوى الشهداء، والمفقودين، والجرحى، أكثرهم من
الأطفال والنساء.

وتيرة الإجماع الصهيوني تزداد يوماً بعد يوم، وتضاعفت عدد المجازر، حيث بلغت عدد المجازر
هذا الأسبوع فقط: حوالي خمسة وأربعين مجزرة، أسفرت عن: أكثر من (ألف شهيد وجريح)، مع
تناثر الجثث في بعض الشوارع، ويمنع العدو أي طواقم إسعاف من الدخول إلى المناطق نفسها في
أكثر الحالات.

إضافةً إلى ذلك الحصار والتجويع، يستمر العدو الصهيوني المجرم في إغلاق جميع معابر قطاع
غزة، وبعد احتلاله لمعبر رفح، كذلك عطَّله تماماً عن استقبال أي مساعدات عبره إلى داخل رفح
وداخل القطاع بشكل عام، ولم يسمح بدخول أية مساعدات نهائياً منذ احتلاله لمعبر رفح، بل
ويرسل قطعانه من الصهاينة - الذين يسمون بالمستوطنين - لسرقة ونهب وحرق المساعدات على

حدود قطاع غزة، يرسل حتى الأطفال منهم - من المستوطنين - يتم إشراكهم في تلك الأفعال الإجرامية، ولم يتركوا لهم الوقت ليكونوا مجرمين مستقبليين، يحرصون على تربيتهم على العدوان والكرهية منذ طفولتهم.

الأمريكي له دورٌ أساسي في كل ذلك، بقنابله الفتاكة والمدمرة، التي يصنعها لتدمير المدن، وقتل المدنيين في المدن، يعني: هناك في أمريكا اهتمام بهذا الجانب: كيف يصنعون قنابل قوية التدمير جداً للمدن، مخصصة للمدن، أليس هذا توجهاً إجرامياً عدوانياً؟! صناعة قنابل ذات قوة هائلة لتدمير المساكن والمباني في المدن، والأحياء في المدن، والشوارع، هذا هو استهداف للمدنيين، فهم منذ البداية يصنعون ما يهدفون بتصنيعه من السلاح المدمر، الهائل التدمير، القاتل بشكل جماعي للمدن وسكان المدن، فهم يصنعون ويعدون العدة لقتل المجتمع البشري، واستهداف المدنيين، واستهداف سكان المدن، والرئيس الأمريكي بنفسه اعترف بهذه الحقيقة، وتحدث عن هذا النوع من القنابل، الذي هو مصنوعٌ خصيصاً لاستهداف المدن، ومعنى ذلك: وسكانها، هل يمكن استهدافها وتدميرها بشكل كامل من دون سكانها؟! فالأمريكي هو لديه هذا التوجه، جزءاً من استراتيجيته، وأسلوبٌ يعود إلى تكتيكة الحربي: الاستهداف للمدن وسكانها المدنيين، بمن فيهم من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، والجميع هدف لمثل ذلك النوع من القنابل.

على مستوى التجويع كذلك، الأمريكي هو الذي رتبَّ الخطة باستهداف معبر رفح، وهو الذي قدّم الخطة للإسرائيلي، وقدّم له كل أشكال الدعم، وقدّم له الخطة في التصعيد نحو رفح، كيف يكون، وكيف تكون الطريقة، ولذلك حتى في إحدى أشهر الصحف البريطانية، نقلت اعترافات عن من أسمتهم مسؤولين أمريكيين سابقين، يعترفون بأن واشنطن وقّرت غطاءً لإسرائيل لإحداث مجاعةٍ بغزة، بجعل إدخال المساعدات مستحيلاً، عبر عرقلة وقف إطلاق النار، هذا شيء واضح في أمريكا، أن الأمريكي له دورٌ أساسي وهو مشتركٌ أصلاً في تجويع الشعب الفلسطيني، في إبادة الأطفال والنساء، وفي تجويع من تبقى؛ بهدف إبادتهم.

أمّا فيما يتعلق بالنازحين ومعاناتهم، ومعظم أهالي غزة معظمهم أصبحوا نازحين، فحالة النزوح المستمرة للعائلات الفلسطينية، وهي تنتقل من منطقة إلى أخرى، من مدينة إلى أخرى، ومعظمهم كانوا قد نزحوا إلى رفح، والتكدس في رفح بمئات الآلاف من النازحين، ثم عندما اتجه العدو الإسرائيلي لاستهداف رفح بعدوانه البري، بدأت عملية النزوح من جديد من رفح، بعض العائلات الفلسطينية، بل الآلاف من العائلات الفلسطينية، عمليات النزوح بالنسبة لها تكررت كثيراً، تنزح من مدينة إلى أخرى، من منطقة إلى أخرى، ثم تُستهدف، يحصل استهداف لتلك المنطقة بنفسها، ثم تضطر للنزوح، والنزوح في ظروف قاسية، ومعاناة، تحت القصف والاستهداف والتجويع، وبمشاكل كبيرة فيما يتعلق حتى بالنقل والتنقل، والتنقل محضوف بالخطر، في حالة استهداف عشوائي، وإجرامي، ووحشي من قبل العدو الإسرائيلي للنازحين، بدون إمكانات، بدون مقومات،

يصلون إلى مناطق أخرى، ليس لهم فيها أي مقومات للحياة، فتعظم وتكبر المعاناة، وهو ما يسعى له العدو الإسرائيلي أساساً، هو يسعى إلى أن يلحق بالشعب الفلسطيني أشد وأقسى أنواع المعاناة، هذه حالة إجرامية بالنسبة للعدو الإسرائيلي، نزعة إجرامية، ونفسية إجرامية.

كثير من العائلات الفلسطينية نزحت في العدوان على غزة أكثر من خمس مرات، تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، ومنظماته، وتقارير اليونسيف تتحدث عن أن نصف النازحين هم من الأطفال؛ لأن معظم النازحين من تلك العائلات معظمهم أطفال ونساء أساساً، فغالبية النازحين عائلات، أطفال ونساء، ما يقارب الخمسمائة ألف فلسطيني نزحوا من رفح؛ نتيجة توغل قوات العدو في شرق رفح، ونتيجة للقصف الهمجي، وهذه مأساة ومعاناة كبيرة جداً.

مع اشتداد حرارة الصيف، تحولت خيام النازحين إلى ما يشبه الأفران من شدة الحرارة، يصعب البقاء فيها، ويضطر النازحون إلى البحث عن أماكن تحميهم من تلك الحرارة دون جدوى، هذا يؤثر حتى على المستوى الصحي، يؤثر عليهم، وهذا أيضاً يدفع الأهالي للنزوح إلى أماكن مكتظة، والعيش في الشوارع، أو في مبانٍ قيد الإنشاء، مع حالة النزوح التي أتت أيضاً من شرق رفح، أثناء النزوح تلاحقهم طائرات العدو، حيث أغارت على منزل في مخيم النصيرات، مكون من أربعة طوابق، كان يؤوي أكثر من مائة نازح، المبنى بنفسه كان يؤوي عدداً كبيراً من النازحين، أكثر من مائة نازح قادمين من شرق رفح، وبمجرد وصولهم باغتهم طيران العدو الإسرائيلي بعدة غارات، حوَّلت المنزل إلى ركام، بعملية ترصد تام، هو ترصدهم وهم ينزحون، عندما وصلوا (أطفال، نساء، عائلات) ودخلوا إلى ذلك المبنى، قام بقتلهم بشكل جماعي.

ثم معاناتهم على مستوى الوضع الصحي، لم يبق سوى اثنين من المستشفيات تعمل بشكل جزئي، وليس بشكل كامل، من إجمالي (خمسة وثلاثين مستشفى)، وهما مهددان بالخروج عن الخدمة؛ لنفاد الوقود، وعدم توفر الاحتياجات الضرورية من الأدوية وغيرها، ومهددان أيضاً من جانب العدو الإسرائيلي.

هذه المأساة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، تزامنت في هذا الأسبوع مع ذكرى النكبة (الذكرى السادسة والسبعين للنكبة)، والنكبة في الواقع بدأت في فلسطين، وعانى الشعب الفلسطيني النكبة، منذ بدأ البريطاني باحتلاله لفلسطين، حيث كان من ضمن الأهداف: الترتيب لتمكين اليهود من احتلال فلسطين، كان هذا واحداً من الأهداف لاحتلال البريطاني لفلسطين، هو يحسب حساب هذه المسألة، هناك مساعي سابقة قبل عملية الاحتلال البريطاني لفلسطين، رسَّخت هذا كمبرداً، وهدف أساسي لدى البريطانيين.

سعى البريطاني بعد احتلاله لفلسطين، سعى لترتيب وهيئة الظروف لذلك، من خلال جرائمه، سلوكه القمعي آنذاك، وهو يستهدف الأحرار من أبناء الشعب الفلسطيني، ويسعى إلى تهيئة الظروف بمحاولته أن يعيق على الشعب الفلسطيني أي تحرُّك جاد للتحرر، أنشطة وأعمال ومؤامرات كثيرة

اشتغل عليها البريطاني؛ بهدف تهيئة الظروف لتمكين اليهود من احتلال فلسطين. أيضاً التهيئة على مستوى المحيط العربي، البريطاني كما قام باحتلال فلسطين، واشتغل داخل فلسطين للتهيئة لذلك، تهيئة الظروف للاحتلال من جهة اليهود الصهاينة لفلسطين، اشتغل أيضاً منذ ذلك الآن، منذ ذلك الوقت في المحيط العربي، كيف يهيئ الظروف؛ حتى لا يكون هناك ردة فعل من المحيط العربي، ردة فعل قوية بالشكل الذي يدعم الشعب الفلسطيني، ويحول دون تحقيق الهدف البريطاني والصهيوني.

بعد وعد بلفور بدأت خطوات مكثفة لاستقدام اليهود الصهاينة إلى فلسطين، من أوروبا وبلدان كثيرة، منها: بلدان عربية، من الدول العربية، ومن تلك الخطوة نفسها، وهي بداية التنفيذ العملي للخطة الصهيونية البريطانية، التي تهدف إلى تحقيق ذلك الهدف: لاحتلال فلسطين، قصرت الدول العربية بلا استثناء، كل الدول العربية التي بدأ التفويض منها لليهود إلى فلسطين، لاحتلالها من جهة اليهود، التقصير منذ ذلك الوقت المبكر، وأمام كل خطوة، كل خطوة عملية كان ينفذها البريطاني، ومعه اليهود الصهاينة، كانت تقابل بتخاذل عربي، وتخاذل على مستوى البلدان الإسلامية، ولا يكون هناك أي تحرك في المقابل لإفشال العدو، أو تحرك ضعيف، لا يصل إلى مستوى التحدي، ولا إلى مستوى التهديد.

بدأت بريطانيا للعمل في مسارين بالنسبة للجانب العسكري، يعني: اشتغلت في كل المجالات، في المجال العسكري اشتغلت في مسارين:

أولهما: التشكيل العسكري في إطار الجيش البريطاني: قامت بتشكيل لواء عسكري من اليهود الصهاينة، ضمن الجيش البريطاني المحتل لفلسطين، إضافة إلى كتائب أخرى، غير ذلك اللواء، ومن الملاحظ من تلك المرحلة المبكرة الاهتمام الأمريكي، بالرغم أن أمريكا لم تكن قد برزت إلى الساحة الدولية بنفوذها، كما حصل فيما بعد الحرب العالمية الثانية، في المرحلة التي وصلت فيها إلى مستوى النفوذ الدولي الأوسع، والأشمل، والأكبر بين بقية الدول، لكن حتى في تلك المرحلة المبكرة، بدأ الاهتمام الأمريكي، وكان من ضمن المطالبين، في مقدمة من طالب بتشكيل كتائب عسكرية من اليهود الصهاينة، في إطار الجيش البريطاني المحتل لفلسطين، هم الأمريكيين، الأمريكي آنذاك طالب بتشكيل المزيد، وإلحاق المزيد من الصهاينة في إطار تشكيلهم ككتائب مقاتلة، من أجل إعدادهم للخطوات التالية.

في المسار الثاني: تشكيل عصابات: عصابات من اليهود الصهاينة، مع توفير التدريب والتسليح لها، ومع توفير الحماية لها، والإسناد في بعض عملياتها الإجرامية، واعتداءاتها على أبناء القرى من أبناء الشعب الفلسطيني، في بعض الحالات كانت تذهب تلك العصابات، ومع تلك العصابات حماية، تذهب قوة بريطانية لإسنادها، بدأت العصابات عدوانها على القرى الفلسطينية، والأحياء، وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بشكلٍ وحشيٍ وفظيع، بشكلٍ رهيبٍ جداً، ولكن الذاكرة العربية ضعيفة.

ومن أكبر الأخطاء، والتي وراءها جزءٌ من الإهمال، وعدم الاهتمام، وجزءٌ قد يعود في بعض البلدان إلى تواطؤٍ مقصود: تغييب تلك الأحداث، وتلك المراحل، وما حصل فيها ضد الشعب الفلسطيني، من المناهج الدراسية الرسمية في البلدان العربية وغيرها في العالم الإسلامي، في أكثر العالم الإسلامي.

الجرائم كانت تتم بشكل فظيع، وحشي، إجرامي، رهيب، بعض القرى الفلسطينية كانت تلك العصابات تقتل كل من فيها من أبنائها، تقتل الأطفال جميعاً، حتى الرضع، وتقتل الكبار والصغار، والنساء والرجال بشكل جماعي، البعض كانت تحرقهم بالنيران، يجمعونهم في مكان واحد، ثم يقومون بإحراقهم، البعض كانوا يجمعونهم في مسجد (مسجد القرية)، ثم يقومون بإبادتهم في داخل المسجد، إمّا اعداماً رمياً بالرصاص، في بعض القرى الفلسطينية تم إعدامهم بالسكاكين، والفؤوس، بطريقة وحشية وإجرامية، كانت العصابات اليهودية تذبح الأطفال الرضع بسكاكينها، وتقتل النساء بفؤوسها، وتقطع الرؤوس بخناجرها، وبوحشية فظيعة جداً.

في تلك المرحلة، هي من المراحل التي كانت عناوين الحقوق: حقوق الإنسان، وعناوين الديمقراطية، والحرية... وبقية العناوين المخادعة قد أصبحت موجودة في الغرب، أصبحت موجودة في أمريكا، أصبحت عناوين يتبجح بها الغرب، على أنها تعبر عن حضاريتها، ومع ذلك لم يكن هناك أي موقف غربي تجاه تلك الجرائم الوحشية جداً، الفظيعة للغاية، بل كان الدعم مكثفاً من مختلف البلدان الغربية، للجمعيات والمؤسسات والجهات التي تجمع التبرعات والدعم بكل أشكالهم للصهاينة، كان هناك دعم رسمي من الحكومات والأنظمة، ودعم شعبي يجمع من أوساط الشعوب الأوروبية، وفي أوساط الشعب الأمريكي، منظمات ومؤسسات تجمع التبرعات، وحملات إعلامية مساندة وغير ذلك.

البعض من أبناء القرى أبيدوا إعداماً بالدم البارد بالرصاص، البعض بالحرق بالنار، البعض القتل بتدمير بالديناميت، يجمعونهم في مكان ويفجرونهم بالديناميت، البعض بالفؤوس والسكاكين والخناجر، واستمرت تلك الحالة العدوانية الإجرامية على مدى سنوات، وكانت تتصاعد، كل عام ووتيرتها أكثر، وأفظع، وأقسى، وأسوأ، والبريطاني يوفّر الحماية بجيشه المحتل لتلك العصابات.

عندما ثار الشعب الفلسطيني في عام 1936 ميلادية ثورةً قوية، بتحريك واسع في أوساط الشعب الفلسطيني، لم يحظَ بالدعم اللازم من جهة العرب، بل خذلوه، وتفردوا عليه، ولم يقدموا الدعم الكافي، وإلا لو قدموا الدعم الكافي في تلك المرحلة المبكرة؛ لربما كان ذلك عاملاً مهماً في تفادي النكبة التي حصلت فيما بعد.

على طول امتداد تلك الثورة لم يحظَ بالدعم اللازم من جهة العرب، بل - في نهاية المطاف - طلب زعماء عرب، وحكام عرب، طلبوا من الثوار في تلك الثورة أن يتوقفوا عن ثورتهم، وأن يتقوا

بالعود البريطانية المخادعة، بالتوقف عن الاستمرار في استقبال اليهود، الذين يتم استقبالهم واستيادهم لاحتلال فلسطين، وأن بريطانيا أيضاً ستذهب من فلسطين، وعود مخادعة، فتوجه البعض من الزعماء العرب وخاطبوا الثوار، وضغطوا عليهم، وطلبوا منهم أن يتوقفوا، فما الذي حصل؟ حصل بعد ذلك استياد المزيد من مئات الآلاف من اليهود لاحتلال فلسطين، واستمرت وتيرة الاغتصاب للأراضي، للقري، للمنازل، القرى كانت تُدمر بالكامل، أكثر من خمسمائة قرية، ومدن تُدمر الأحياء فيها، وقرى ومدن كان اليهود يحتلونها، ويأخذون البيوت، يغتصبون كل أملاك الشعب الفلسطيني، واستمرت هذه الحالة، استمرت باستمرار، إضافة إلى بناء ما يسمونه هم بالمستوطنات، وهي المغتصابات، التي يقومون ببنائها على الأراضي الفلسطينية المغتصبة أيضاً، حتى إذا وصل البريطاني إلى الاطمئنان تجاه تمكّن اليهود من السيطرة؛ وإنما يكفي الدعم المادي لهم، وتذليل العرب، يعني: وصل البريطاني إلى أن المرحلة في حجم ما قد وصل إلى فلسطين من اليهود الصهاينة المحتلين المغتصبين، وقد أصبحوا بالملايين، وأصبحوا يمتلكون قوة عسكرية مدربة ومجهزة، من تلك الأتوية والكثائب التي أشركها ضمن الجيش البريطاني المحتل، وأهلها في داخله عسكرياً، ومن تلك العصابات أيضاً، وأضعف الشعب الفلسطيني، وحرص على أن يوصله إلى أنهى مستوى من الضعف، وعدم التمكن من المواجهة، وضمن التخاذل العربي، حينها قرر أن يرحل، وأن يسلم فلسطين لتلك العصابات الإجرامية، والتشكيلات العسكرية، التي قد قام هو (البريطاني) بتشكيلها، وبنائها، وإعدادها، فرحل من فلسطين، وأعلن انسحابه، وسلم زمام الأمور إلى اليهود الصهاينة.

الجرائم الوحشية للإبادة الجماعية، والتهجير، والتهجير المليون، في أكبر عملية تطهير عرقي في القرن العشرين، هي وصمة عار على البريطاني والأمريكي؛ لأن كلاً منهم له دور أساسي، في المقدمة: البريطاني، ثم الأمريكي، الذي بادر هو أيضاً بادر في ذلك لدعم اليهود الصهاينة بكل أشكال الدعم، وتبنيهم، وصولاً إلى نكبة 48، وصولاً إلى احتلال 85% من أرض فلسطين، وإعلان اليهود الصهاينة عن كيانهم.

ثم الذي حصل من بعد في قرار التقسيم، في موقف ما يسمى بالأمم المتحدة، من محاولة الإقرار للعدو الإسرائيلي، وشرعنة احتلاله، هذا من أعرب وأسوأ وأفظح الباطل الذي اعترفت به الأمم المتحدة، ومن العار على الأمم المتحدة أن تقبل بالعدو الإسرائيلي عضواً فيها، وهو كيان، محتل، مغتصب، إجرامي، قائم على الإجرام، والطفيان، والعدوان، واللاغتصاب، أي شرعية لكل ما فعله؟! فعندما صدر قرار التقسيم، الذي حاولوا أن يصادروا من خلاله 85% من أراضي فلسطين، من أراضي الشعب الفلسطيني، ومن أرض فلسطين التي هي للشعب الفلسطيني، أن يصادرها وأن يعترفوا بها للعدو الإسرائيلي؛ لأنه اغتصبها، وأخذها بالقوة، بدون وجه حق، بدون أي مشروعية، كان ذلك أيضاً ظلماً على ظلم.

في تلك المرحلة الحساسة لم يكن هناك أي تحرك عربي بالشكل المطلوب، كان هناك تحرك ضعيف، غير منظم، غير مرتب بالشكل المطلوب، ولم يكن مبنياً على أساس الاستمرار، وعلى أساس النضير العام في أوساط الشعوب للجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، بما تمثله المسألة من أهمية كبرى لكل مسلم في العالم العربي وغيره، ما يربط الإنسان المسلم في العالم العربي وغيره بفلسطين، شعبٌ مسلم هو جزءٌ من هذه الأمة، أرضٌ هي جزءٌ من وطن المسلمين وبلاد المسلمين، مقدسات على رأسها المسجد الأقصى، مسرى النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، والتحرك المبكر كان مسألة مهمة جداً، التحرك حتى في تلك المرحلة بما ينبغي، بما يفترض، بحجم التحدي والخطر، كان هو المفترض، ولكنه حصل تقصير كبير، وتفريط كبير.

استمرت النكبة، وصولاً فيما بعد تلك الأعوام إلى احتلال العدو لبقية فلسطين، احتلال القدس، واحتلال بقية فلسطين، استمر الدور الغربي المساند، وفي المقدمة الأمريكي.

الأمريكي عندما أعلن العدو الإسرائيلي عن كيانه باسم دولة، بعد إحدى عشر دقيقة فقط اعترف الأمريكي به، وندم - من الظريف والغريب والشنيع في نفس الوقت - أن الرئيس الأمريكي ندم على أنه تأخر إحدى عشر دقيقة في الاعتراف بالعدو الإسرائيلي، بالكيان الإسرائيلي باسم أنه دولة، أي دولة وهو مغتصب محتل؟! فالأمريكي أتجه لدعم وتبني العدو الإسرائيلي، وتبني جرائمه، وتبني محاولة فرضه في هذه البقعة من العالم العربي والإسلامي.

الدور الأمريكي بعد الاعتراف استمر بتقديم الدعم، وأخذ زمام المبادرة بدلاً عن البريطاني، البريطاني بقي دائماً إلى جانب العدو الإسرائيلي، ولكن الأمريكي أخذ الدور الأكبر في ذلك.

المجتمع الغربي تحرك في دعم اليهود الصهاينة بثلاثة دوافع: دافع الحقد والكراهية للمسلمين، وفي مقدمة المسلمين: العرب، وقبل أن تكون المسألة في تلك المرحلة المبكرة، هل يمكن أن يقولوا مثل ما يقولون الآن: [أن المسألة إيرانية]؟ نظام الشاه، ومن قبله الأنظمة التي قبله، الأنظمة الملكية في إيران آنذاك، لم تكن على عدا مع أمريكا، الشاه الذي ثار عليه الإمام الخميني كان عميلاً لأمريكا، وكان حليفاً وصديقاً لإسرائيل، فالمسألة من قبل الثورة الإسلامية، الثورة الإسلامية تبنت الموقف الإسلامي لمساندة الشعب الفلسطيني، حتى قبل أن تنتصر في إيران، في مرحلة الثورة قبل انتصارها؛ ولذلك عندما يحاول الأمريكي والإسرائيلي أن يقولوا - ومن معهم من أبواقهم وعملائهم - أن يقولوا للشعوب العربية: [الموقف من العدو الإسرائيلي هي مسألة إيرانية، العرب ليس لهم قضية، العرب يفترض بهم أن يكونوا أصدقاء للعدو الإسرائيلي]! هذا خداع بسطحية وسذاجة، واستغناء واستحمار، واستحمار للشعوب العربية؛ لأن الكل يعرف أن اليهود الصهاينة ابتدأوا بعدوانهم على من؟ على العرب الفلسطينيين، الشعب الفلسطيني العربي، وقتلوا العرب في محيط فلسطين: في لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، وقتلوا أيضاً من الذين تحركوا من البلدان العربية الأخرى لنصرة إخوانهم الفلسطينيين في تحرك محدود، لم يكن بمستوى المطلوب، لا من

البلدان، ولا من الأنظمة والحكومات آنذاك، ولكن مشكلتهم من الأساس هي اتّجّعت نحو العرب، استهدافهم للعرب، عدوانهم على العرب، قتلهم هو للعرب، فالعرب هم من يتحمّلون هذه القضية، هي قضيتهم بالدرجة الأولى، ومسؤوليتهم بالدرجة الأولى.

الدور الإسلامي الذي قامت به الجمهورية الإسلامية في إيران، وأي دور إسلامي هو مساند، هو يتحرك باعتبارها قضية إسلامية دينية؛ لأن لها هذا العمق: هي قضية إسلامية دينية، ولكن على العرب أن يدركوا أنهم هم كانوا الضحية منذ البداية، كانوا أول من قُتلوا، أول من احتلّت أوطانهم، أول من استهدفوا، ولا يزال الخطر عليهم قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، فالحقد الأمريكي الغربي الصهيوني، والمعتقد الباطل باسم الدين لدى الصهاينة (صهاينة اليهود، وصهاينة المسيحيين في المجتمعات الغربية)، الصهاينة منهم لديهم معتقدات تتعلق بمسألة تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على فلسطين، والسيطرة على أجزاء واسعة من البلاد العربية بالتحديد، والسيطرة على العرب، وإذلال العرب، وإهانة العرب، وقتل العرب، وتدمير العرب، هناك معتقدات صهيونية في الوسط المسيحي لمن يعتنقونها، فئة منهم تعتنقها، وأيضاً في الوسط اليهودي، الصهاينة، اليهود لديهم هذا المعتقد، ومعهم من نصهين من أوساط المسيحيين، يحملون معتقدات حقد، كراهية، وقائمة على هذا الأساس: على أساس تمكين العدو الإسرائيلي من الاحتلال لفلسطين، ومن إذلال العرب، وتدمير العرب، وقتل العرب، والكراهية للعرب، والأطماع، هناك أطماع، هم فئة طامعة، اليهود الصهاينة طمّاعون، أهل طمع وجشع، يطمعون بهذه البلاد، بثرواتها، بإمكاناتها، بموقعها، وكذلك الأمريكي هذا حاله، هذا حال الدول الأوروبية التي فيها نزعة استعمارية، وشهيتها مفتوحة إلى أبعد مدى في احتلال البلدان الأخرى، في نهب ثرواتها، في السيطرة عليها، طالما أنّ الظروف مهيأة لذلك، طالما لم يكن هناك في تلك البلدان - كما هو الحال في البلدان العربية - منعة، وعزة، وقوة، وتماسك، يدفع الأعداء، ويبطل مساعيهم، ويحفظ الأمة، ويحفظ أوطانها، وثرواتها، وحقوقها من سيطرتهم.

دعم الأمريكي وصل في تبنيه للصهيونية، وللعدو الإسرائيلي، ولدعم العدو الإسرائيلي، إلى درجة أن يكون أبرز وأول موضوع مهم في التنافس الانتخابي الرئاسي في أمريكا، ومنذ زمن، منذ زمن وهذه الحالة كما هي، عندما تأتي الانتخابات الأمريكية، يكون في مقدّمة المواضيع، والأمور المهمة التي يتنافس عليها المرشّحون للرئاسة في أمريكا: [من الذي سيقدم دعماً أكثر للعدو الإسرائيلي ضد العرب، وضد المسلمين]، فيتنافسون في ذلك، ويتفاخرون بما قد قدّموا سابقاً، إذا كان رئيس منهم قد ترشح سابقاً، وأصبح في الجولة الثانية، أو في المرحلة الثانية، يتباهى بما قد قدّم، وفيما بعد يفتخر حتى بعد خروجه من الرئاسة، وانتهاء فترته الرئاسية، يتباهى ويفتخر بأنه قدّم أثناء فترة رئاسته لإسرائيل كذا وكذا وكذا، ويستمرّون على ذلك، ويعتبرون ذلك مسألة التزام، وسقفهم في ذلك: أن يكون العدو الإسرائيلي متفوقاً على كل دول المنطقة، وأن تكون كل دول المنطقة بالنسبة

له ضعيفة، ذليلة، خائفة، يستطيع أن يحقق أي هدف تجاه أي بلد من بلدان المنطقة. في العدوان على غزة يتكرر المشهد الإجرامي، في النكبة التي امتدت واستمرت؛ لأن الشعب الفلسطيني استمرت معاناته بشكل يومي، في كل هذه السنة والسبعين عاماً وما قبلها، وهو يعاني بشكل يومي، كل الممارسات الإجرامية: من قتل، من تدمير للمساكن، من تهجير من قرى، من احتلال أراضي أخرى، ومزارع، من قلع لأشجار الزيتون لأكثر من مليوني شجرة زيتون قلعت، من - كذلك - السيطرة واغتصاب ممتلكات للشعب الفلسطيني، كل الممارسات الإجرامية استمرت بشكل يومي، في كل هذه العقود، والأمريكي يدعم، والتخاذل العربي مستمر، فالعدوان على غزة هو مرحلة من مراحل التصعيد للعدو الإسرائيلي، وهو تكريرٌ للمشهد الإجرامي، لكن بإمكانات أكثر، أكثر من ذلك الزمن، ما أصبح بيد الإسرائيلي، وما يقدمه له الأمريكي في عدوانه في هذه المرحلة على قطاع غزة، هو أكثر فتكاً، وتدميراً، وأكثر وسيلةً في إبادة الشعب الفلسطيني، فعالةً في ذلك في الإجماع، مما كان يمتلكه في تلك المراحل، وفي أي مرحلة قد مضت.

وكذلك الصمود من جانب الإخوة المجاهدين في كل الفصائل المقاتلة في قطاع غزة، وفي أوساط المجتمع الفلسطيني بشكل عام، الصمود الفلسطيني، وثبات المجاهدين في هذه المرحلة، أكبر من أي مرحلة مضت في تاريخ الشعب الفلسطيني.

وإلى الآن لا يزال أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي ينادون بإبادة الشعب الفلسطيني، يمثل ما أبادوا به - الأمريكيون أنفسهم - يمثل ما أبادوا به سكان مدينتين في اليابان: (هيروشيما، ونجازاكي)، ويقترحون أن تتم الإبادة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة بتلك الطريقة، دفعةً واحدة؛ لحسم المعركة كما يقولون.

الأمريكي في وحشيته، وعدوانيته، وشراسته للعدو الإسرائيلي، لا يزال مستمراً في قمع طلاب الجامعات الأمريكية، الطلاب والمدرّسون الذين حركهم الضمير الإنساني؛ لهول وفضاعة الإجرام الصهيوني، الذي تشارك فيه السلطات الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي غزة، تحركوا؛ فوجهوا بقمع، باضطهاد، بظلم من قبل السلطات الأمريكية، التحرك الجامعي على مدى شهر، أو منذ قرابة شهر، وهو يعاني من القمع، من الاضطهاد، من سوء التعامل، من انتهاك الحقوق، الحقوق التي هي ثابتة لهم في الدستور الأمريكي، وفي القوانين الأمريكية، هذا هو الحال أيضاً في بريطانيا، في بقية الدول الأوروبية، يهاجمون اعتصامات طلاب الجامعات بشرطتهم، يهاجمونهم بالضرب بالهراوات، بالكلاب أيضاً في بعض البلدان، وفي نفس الوقت يقومون بضربهم، باعتقالهم، بتقييدهم بطريقة مذلة، ومهينة، وقاسية... وغير ذلك، اعتقالات وحملات إعلامية، إجراءات داخل الجامعات أيضاً لمعاقبة الطلاب، البعض بفصلهم، البعض بحرمانهم أيضاً من الشهادات الجامعية، إجراءات متنوعة، والآن مع كذلك قرب العطلة الصيفية هناك، هناك أيضاً معاناة لهم (طلاب الجامعات)، نحن نأمل منهم حتى في العطلة الصيفية أن يواصلوا نشاطهم، إن

كان في الجامعات، أو في غير الجامعات، من المهم أن يواصلوا نشاطهم، طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

بالرغم من حجم الإجماع، ومن التصعيد الأخير باتجاه رفح، والأمريكي هو الذي رسم خطة وطريقة وكيفية العدوان الإسرائيلي البري باتجاه رفح، ويتم وفق الطريقة التي خطط لها الأمريكي، وهذا واضح، هذا واضح، إلا أن الإخوة المجاهدين في قطاع غزة من مختلف الفصائل، وفي مقدمة تلك الفصائل: كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل التي تقف جنباً إلى جنب مجاهدةً في سبيل الله، صمودهم هو يحبط العدو الإسرائيلي، وصمودهم له نتيجته المهمة، وأثره العظيم، على مستوى هذه المرحلة المصيرية، المفصلية، المهمة جداً.

في هذا الأسبوع عاد القتال إلى جباليا، وإلى حي الزيتون، هذا يثبت فشل العدو الإسرائيلي، عندما تتكرر المعركة في حي من الأحياء، وفي مخيم من المخيمات لخمس مرات، لمرات متتالية، في كل مرة يعلن الإسرائيلي أنه قد حسم المعركة، وسيطر على الوضع، ولم يعد هناك أحد، وأنه فكك - كما يقول - عشرين كتيبة من كتائب القسام، ثم يتضح عكس ما قاله تماماً، يتضح تواجد الإخوة المجاهدين بفاعلية، بتأثير، بقتال واستبسال وتنكيل للعدو الإسرائيلي، فهو يكذب بادعاءاته القضاء عليهم، أو تفكيكهم، لا يزالون يكبدون العدو خسائر موجعة وفادحة في جنوده، ودباباته، وآلياته العسكرية، والمشاهد الإعلامية تثبت ذلك، تثبت مستوى التنكيل بالعدو، نجد في تلك الفيديوهات والمشاهد الإعلامية: الاشتباك المباشر، التصدي للدبابات، وكذلك استمرار القصف إلى عسقلان، إلى سيديروت، إلى بئر السبع... إلى غيرها، استهداف قرابة سبعين آية هذا الأسبوع فقط من آليات العدو الإسرائيلي، يتضح من تلك المشاهد، ومن واقع الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، بالرغم من حجم العدوان والحصار، يتضح أن معنوياتهم عالية، وهذه نقطة مهمة وجوهرية، {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: من الآية 146]، ذلك الصبر العظيم، ذلك الصمود، تلك الروح المعنوية العالية، يتعلّق بها الأمل في النصر من الله، والتأييد من الله، والمعونة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يظهر تسابقهم للقتال وملاقاة العدو الصهيوني في مختلف محاور القتال، وبخبرة أكبر مما قد مضى، هم يكتسبون المزيد من الخبرة في التعامل مع هذا الوضع الذي هم فيه، ودراية أكبر، وتكتيكات محكمة، ويوقعون العدو في كمائن كثيرة، ويستهدفونه بفاعلية عالية، وكان من ضمن ما لوحظ في هذا الأسبوع: الاستهداف لنائب مراقب المنظومة الدفاعية، المجرم [يوغيف بار شيشيت]، وهذا هو يعد ثاني أكبر رتبة مما قد استهدفوا في العدوان الإسرائيلي في هذه المرحلة على قطاع غزة.

استمرار العدو الإسرائيلي في العدوان على غزة، وسعيه للتصعيد باتجاه رفح، يعني: الاستنزاف له بشكل أكبر، وأن يكون إخفاقه أكبر كلما طال الوقت، وفشله أكبر، وهزيمته المحتومة في نهاية المطاف، إضافة إلى تصعيد جبهات الإسناد؛ لأنه كلما طال أمد العدوان والحصار، واتّجه العدو

الإسرائيلي إلى خطوات جديدة، بمثل ما يفعله الآن بتصعيده باتجاه رفح، هذا يعني أن تتجه جبهات الإسناد في لبنان، في العراق، في اليمن، إلى خطوات إضافية، وإلى تصعيد في مقابل ذلك التصعيد.

ولذلك نجد في الجبهة اللبنانية في هذا الأسبوع عمليات كثيرة، وفعّالة، ومنكّلة بالعدو، والجبهة اللبنانية جبهة ذات أهمية كبيرة؛ لأنها جبهة مباشرة، وتأثيرها امتد على مستوى شمال فلسطين من جهة، وعلى مستوى واقع العدو بشكل عام، وما يحصل في الجبهة اللبنانية يتم الإعلان عنه، لا نحتاج إلى الدخول في تفاصيله.

الجبهة العراقية اتّجهت من جديد إلى التصعيد، ونحن نشيد بهذا التوجه، بهذا التفاعل، بهذا الاهتمام الكبير، وفي هذا الأسبوع كان هناك قرابة الإثني عشر هجوماً بصواريخ كروز، والطائرات المسيّرة، وقد يكون الرقم أكبر من ذلك، ليس عندي إحصاء دقيق، ولكن من الواضح أنهم اتّجهوا للتصعيد بشكل كبير، ويؤمل فيهم - إن شاء الله - المزيد والمزيد من الفاعلية والتصعيد.

فيما يتعلق بجبهة اليمن (في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، العمليات المنفذة ضد العدو الصهيوني إلى فلسطين المحتلة، قد بلغت (أربعين عملية)، بـ (مائتين وإحدى عشر صاروخاً)، هذا باتجاه فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي، من غير البحار، هذا منذ بداية الأحداث.

أما العمليات المنفذة في هذا الأسبوع، فهي (سبع عمليات)، نُفّذت بـ (ثلاثة عشر صاروخاً باليستياً، ومجنّحاً، ومسيّرة)، في البحر الأحمر، وخليج عدن، والمحيط الهندي، وبدأ التدشين باتجاه البحر الأبيض المتوسط بعمليتين.

العمليات على السفن الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن قد بلغت أكثر من مائة هجوم بالصواريخ والطائرات المسيّرة، هذا فيما يخص السفن الأمريكية. في المحيط الهندي يسعى الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني لتغيير مسارهم في الابتعاد، في الابتعاد شرقاً، في مساحات أبعد في المحيط الهندي، لمحاولة أن يكونوا أكثر بعداً عن المسافات التي يُستهدفون فيها، ولكن ذلك يضيف عليهم كلفة أكبر، وأعباء إضافية، ولن يفيدهم ذلك، هم كلما ابتعدوا أكثر؛ كلما ساهموا في تطوير قدراتنا الصاروخية، وفي الطائرات المسيّرة لتكون في مدى أبعد، ولتصل إلى مديات أبعد؛ ولذلك قلنا من بداية الأحداث: أنهم يساهمون هم بتصرفاتهم هذه في تطوير قدراتنا العسكرية.

المرحلة الرابعة التي بدأت، وأعلن عنها جيشنا اليمني، مع بداية تصعيد العدو باتجاه رفح، هي مرحلة مهمة؛ لأنها تستهدف سفن جميع الشركات التي تنقل البضائع والمؤن إلى العدو الإسرائيلي، باتجاه أي ميناء من موانئه، هذه السفن التي تقوم بهذا العمل، والشركات نفسها التي تقوم بهذا العمل، سيتم استهداف سفنها في أي مكان تطاله قدرات الجيش اليمني، يعني: ليس هذا حصراً باتجاه البحر الأبيض المتوسط، البحر الأبيض هو هدف، ولكن أي سفينة يتم التعرف على أنها تنقل إلى أي ميناء من موانئ فلسطين المحتلة، لصالح العدو الإسرائيلي، ستكون هدفاً أينما طالتها

قدرات الجيش اليمني، وأيضاً سفن تلك الشركة بنفسها، التي تتبعها تلك السفينة، ستكون أيضاً هدفاً.

في هذا السياق أنا أذكر البعض من الدول، التي كان لها موقف إيجابي في تفهمها في مرحلة البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، مثلاً: بعض السفن التي تتبع شركات صينية، أو شركات روسية، أو شركات لدول أخرى، حتى دول أوروبية، تفهمّت الإجراء الذي أعلن عنه في البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي؛ وبالتالي توقّفت عن النقل لصالح العدو الإسرائيلي عبر هذا المسار، وحظيت بالأمن والاطمئنان، وبقيت حركتها آمنة مطمئنة، تعبر من خليج عدن، باب المندب باتجاه البحر الأحمر، وهي في أمن واطمئنان؛ لأنها تفهمّت هذا الإجراء، وهي مدركة بكل وضوح، أنّ المسألة مرتبطة بما يحصل على غزة، وأنّ الموقف اليمني هو إسناد للشعب الفلسطيني، في خطوة إنسانية، وشرعية، ومعتبرة بكل الاعتبارات؛ لأنه من حق الشعب الفلسطيني أن يصل إليه الغذاء والدواء، وأن تتوقف ضده جرائم الإبادة الجماعية.

أنا أمل من الصين، من روسيا... من مختلف البلدان، الدول الشرقية، الدول الآسيوية، الدول الأوروبية... مختلف الدول، أن تفهم أيضاً الإجراء فيما يتعلق بالنقل إلى بقية الموانئ الفلسطينية المحتلة لصالح العدو الإسرائيلي، وأن تكف النقل، أن تكف عن النقل؛ لأن إجراء بلدنا هو إجراء من دافع إنساني، وأخلاقي، وديني، وعلى الكل أن يتفهم هذا الإجراء.

من مصلحة كل الشركات التي تتبع لكل الدول، أن تتوقف عن النقل لصالح العدو الإسرائيلي، سواءً باتجاه البحر الأبيض المتوسط، أو في أي اتجاه، أن تتوقف عن ذلك، ونحن نحرص على أن نوصل إليهم هذا الصوت، وأن يتفهموا هذا الإجراء، وأن يدركوا أنه إجراء إنساني، إنساني وأخلاقي، وأن يتجه الجميع للضغط على العدو الإسرائيلي لإيقاف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وأن يوقف التجويع والحصار للشعب الفلسطيني في غزة.

فالمرحلة الرابعة التي هي تحت هذا العنوان، وفيها هذا الإجراء، نحن سنسعى لتقويتها، على مستوى الزخم، على مستوى قوة الضربات، بالرغم من أنّ الأعداء يحاولون أن يشكّلوا أحزمة متعددة لحماية أنفسهم وسفنهم في البحر الأبيض المتوسط، وعلى النطاق (نطاق المدى البعيد)، الذي يمكن أن يشمل هذا الإجراء، لكننا سنسعى مهما كانت إجراءاتهم، كما فعلوا سابقاً في البحر الأحمر، في البحر العربي، في المحيط الهندي، كانوا يحاولون أن يمتلكوا القدرة على الاعتراض، في الأخير فشلوا، مساعيهم الأخرى في الاعتراض نحو المديات الأبعد، وخيارات المرحلة الرابعة، سيفشلون فيها بإذن الله تعالى، والعمل مستمر في تجاوز تقنياتهم، وتجاوز ما يعملونه أيضاً ويشكّلونه من أحزمة متعددة مكثفة، يشغلون فيها التشويش، طائرات الاستطلاع التجسسي، طيران الحرب الإلكتروني... وغيرها، مساعيهم كلها ستفشل بإذن الله، وستمكن من تجاوزها بإذن الله، كما تم ذلك قبل في البحر الأحمر، في البحر العربي، في خليج عدن، وباتجاه المحيط الهندي.

استمرار العدو الإسرائيلي في العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي الحصار والتجويع، وفي مساعيه أيضاً للتوغل في رفح، يعني: ضرورة السعي للتصعيد أكثر في كل جبهات الإسناد، هذا هو المؤمل في بقية الجبهات، ونأمل - إن شاء الله - أن يشترك معنا إخوتنا العراقيون فيما يتعلق بالمرحلة الرابعة، لن نألوا جهداً من جهتنا في ذلك، وسنعمل على تقوية المرحلة الرابعة، والإعداد لما بعدها، للمرحلة الخامسة وغيرها، هذا في المسار العسكري.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية: التعبئة العسكرية الشعبية نشطة جداً، قد تجاوزت (ثلاثمائة ألف متدرب)، بزيادة (ثلاثة عشر ألف وتسعمائة وتسعة وخمسين متدرباً)، وستصل - إن شاء الله - إلى نصف مليون وإلى أكثر، المناورات أيضاً العسكرية التابعة للتعبئة نفسها، قد بلغت إلى (سبعمائة وخمسة وثلاثين مناورة).

كذلك فيما يتعلق بالوقفات، والندوات، والفعاليات، لم أدخل في تفاصيلها؛ لأنها كثيرة جداً، ولكنها قد بلغت مئات الآلاف.

الخروج الميوني المستمر أسبوعياً بشكلٍ عظيم، يظهر مستوى التفاعل، والتوجه الشعبي دون كلل أو ملل، وأصبح هذا ضمن الالتزامات الشعبية، هذا شيء عظيم، هذا شيء مهم جداً، الوعي والإحساس بالمسؤولية لدى الإنسان اليمني المسلم، الذي ينتمي للإيمان، عندما ارتقى إلى مستوى أن يكون ضمن اهتماماته الأسبوعية، والتزاماته الأسبوعية، أن يخرج ليهتف مسانداً للشعب الفلسطيني، وأن يخرج خروجاً مميزاً، يفوق فيه أي تحرك في أي شعبٍ آخر، أو بلدٍ آخر، هذا شيء مهم جداً، شيء عظيم جداً، هذا يجسّد الانتماء الإيماني لشعبنا العزيز، بالرغم من كل الهجمات الإعلامية، التي تستهدف هذا الشعب؛ بغية تثبيطه، وتخذيده، وإهائه، وإغراقه بما يعانيه هو في وضعه الداخلي، هناك سعي كبير من جانب الأعداء في هجمتهم الإعلامية التي تستهدف شعبنا اليمني العزيز، وبالرغم من أن هناك حملات إعلامية دعائية ضد كل الذين يقضون إلى جانب غزة، ومجاهديها، والشعب الفلسطيني، يعني: هناك استهداف لهم في كل جبهات الإسناد، إلا أن الهجمة الإعلامية العدائية على جبهة اليمن أكثر من أي جبهة أخرى، أكثر من أي جبهة أخرى، هجمة مكثفة جداً، فيها كثير من الأبواق، والوسائل، والضخ الهائل بالدعايات، والافتراءات، والأكاذيب، والتركيز على أي قضية، أو مشكلة، أو موضوع في الداخل، لمحاولة تحويله هو إلى قضية القرن الحادي والعشرين، الذي يريدون من خلاله إفساد الشعب اليمني كل ما يجري في غزة، الهدف هو: أن يتوقف شعبنا، وأن يتراجع عن موقفه في مناصرة الشعب الفلسطيني، هذا هو هدف الأمريكي، هدف البريطاني والإسرائيلي، والذي يحرّكون له أبواقهم، وكلابهم النابحة، التي تنبح على هذا الشعب ليل نهار، لا تتوقف عن نباحها، لكن مستوى الوعي لشعبنا العزيز خيب آمالهم، والحضور الميوني الأسبوعي يفضمهم، يقومون بالضخ الدعائي الهائل، والنباح المستمر ليل نهار، يأتي يوم الجمعة، يتبخر كل ما قد بذلوه، وما بذلته دول عربية، وقدمته من أموال في سبيل ذلك، كل ذلك يتبخر ويتلاشى.

يخرج شعبنا العزيز في صنعاء بين المطر، في الحديدية بين الحر الشديد، الساحات الكثيرة في محافظة الحديدة، في ساحل حجة أيضاً، هي في مناطق حارة جداً، ونحن دخلنا في الصيف، في حرارته الشديدة، ومع ذلك يخرجون، يهتفون للشعب الفلسطيني، يقفون مع أهل غزة أسبوعياً، الخروج في الحر طبعاً هو أكثر مشقةً وصعوبةً من الخروج بين المطر، ولكنه بكله يدل على مدى التفاعل، والإحساس بالمسؤولية، والاهتمام، أن الضمير اليمني حيٌّ في وجدان هؤلاء كلهم، الذين يخرجون، ولا يرضون لأنفسهم أن يكونوا من الساكتين، الجامدين، المتخاذلين، من ميّتي الأحياء، الذين ليس لهم صوت، ولا حركة، ولا موقف.

شاهدت بالأمس مظاهرات في هولندا، خرجت لمساندة الشعب الفلسطيني، وللتضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة، وتنادي بوقف العدوان والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، كانت مظاهرات بين المطر، المطر يهطل ويصب بغزارة عليهم، وهم يتحركون في الشارع، قلت في نفسي: لو وقفت مظاهرات صنعاء من أجل المطر، وشاهدت ذلك المشهد في هولندا؛ لشعرت بالخجل، من أن يخرج أهل هولندا ليتعاطفوا مع الشعب الفلسطيني، لينادوا بوقف العدوان والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وأن يتوقف سكان صنعاء عن الخروج من أجل المطر، وأولئك خرجوا بين المطر، لكنني حمدت الله؛ لأنني أنتمي إلى هذا الشعب العزيز، الذي هو في إيمانه، في مواقفه، في ثباته، في وفائه، يرفع الرأس، ويبيض الوجه، ويقف المواقف المشرفة، فقلت: الحمد لله، الناس يخرجون حتى بين المطر، وأكثر من ذلك: يخرجون في الحر الشديد، كما يحصل في محافظة الحديدة، المنتمي إلى هذا الشعب اليمني، يمن الإيمان والحكمة، له أن يشعر بالاعتزاز والقدر؛ لهذه المواقف المشرفة.

أنا أمل - إن شاء الله - أن يستمر شعبنا العزيز في خروجه المليوني، بزخم كبير، استجابةً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، صبراً، ومصابرةً، ومرابطةً، دون وهن، دون كلل، دون تراجع، كما هو الحال بالنسبة للتوجه في مسار التصعيد العسكري.

أدعو شعبنا العزيز للخروج المليوني يوم الغد - إن شاء الله تعالى - في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات، والمدريات في الساحات المعتمدة، حسب الإجراءات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُجْعَلَ بِالنَّصْرِ وَالْفَرَجِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَنَسْأَلُهُ "جَلَّ شَأْنُهُ" أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية

الخميس، 15 ذو القعدة 1445هـ الموافق 23 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في كلمة اليوم عن مستجدات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، نتطرق أيضاً إلى الحديث عن
شهداء الجمهورية الإسلامية في إيران، ونتطرق أيضاً فيما يتعلق بالشأن الداخلي إلى الحديث عن
الذكرى السنوية للوحدة اليمنية، والبداية هي بالحديث فيما يتعلق بالمستجدات خلال الأسبوع
المتعلقة بالعدوان الهجمي، الوحشي، الإجرامي، للعدو الإسرائيلي على قطاع غزة.

نحن في منتصف الشهر الثامن، وفي الأسبوع الثالث والثلاثين، ومائتين وثلاثين يوماً انقضت،
والعدو الإسرائيلي يراكم رصيده الإجرامي في الإبادة الجماعية، وممارسة أشنع الجرائم، مع رصيد
موازي من الضل وال إخفاق، وقد بلغ عدد المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف ومائتين وخمسة وعشرين
مجزرة)، عدد هائل جداً وعدد الشهداء والمفقودين والجرحى والأسرى في القطاع والضفة: حوالي
(مائة وأربعين ألف ومائتين فلسطيني)، ومعظمهم من الأطفال والنساء، في هذا الأسبوع نفسه
أكثر من أربعين مجزرة ارتكبتها العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، أسفرت عن: أكثر من (ألف
وثلاثمائة شهيد وجريح).

والعدوان الذي يشنه العدو الإسرائيلي على قطاع غزة هو مستمر لأجل القتل والتدمير، فهو
لن يحقق أهدافه التي أعلنها لذلك العدوان، هناك اعتراف أمريكي واعتراف إسرائيلي باستحالة
تحقيق تلك الأهداف، والتي يتشبه بها العدو الإسرائيلي كوسيلة للقتل ليس إلا فقط، كما هي
حرباً على الأطفال، الذين بلغ عدد الشهداء منهم: أكثر من (خمسة عشر ألف شهيد).

مع كل ما يفعله العدو الإسرائيلي من إبادة جماعية واضحة، يرتكب جرائمها وتظهرها المشاهد
التي تبثها القنوات الفضائية، وبعضها بال بث المباشر، يرتكب جرائم حتى أثناء البث المباشر، يتكلم
الرئيس الأمريكي في هذا الأسبوع، ويوصف ما يحصل هناك، وما يفعله العدو الإسرائيلي: بأنه
ليس بحرب إبادة جماعية.

الرئيس الأمريكي لا يعتبر تلك الجرائم الشنيعة والفظيعة جداً، من القتل لأهل غزة أطفالاً ونساءً، رجالاً وكباراً وصغاراً، في منازلهم، بالقنابل الأمريكية التي تنسف أحياءً بأكملها، وتدمر وتبيد مربعات سكنية بأكملها، لا يعتبرها جرائم إبادة جماعية، لا يعتبر قتل الناس في الشوارع والطرق جرائم إبادة جماعية، واستهداف تجمعات الجائعين على شاحنات المساعدات، التي تدخل بعدد ضئيل فيما سبق، لا يعتبر ذلك إبادة جماعية، لا يعتبر التجويع لمئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، ومنع حتى حليب الأطفال عنهم، ودفعهم لأكل أوراق الشجر إن وجدت في بعض الحالات وبعض المناطق، واقتيات أعشاب الأرض، وتدمير المنظومة الصحية، ومنع الدواء عن المرضى وعن الجرحى، والملاحقة للمرضى بالقتل إلى أسرة المستشفيات، وفصل أجهزة التنفس الصناعي عنهم، ودفن الكثير منهم وهم أحياء، وسحق المعاقين تحت جنازير الدبابات، هذا لا يعتبره الرئيس الأمريكي إبادة جماعية، ولا يعتبره حتى جريمة، تشريد مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وملاحقتهم من مكان إلى مكان، وقتلهم في مراكز الإيواء وخيم النازحين، واستهداف المخابز، والأفران، وآبار المياه، وشبكة الصرف الصحي... إلى غير ذلك من الجرائم الفظيعة، التي لم يسلم منها حتى الأطفال الخُدج في حضاناتهم في المستشفيات، ولم يسلم منها الرضع، ولا الشيوخ المسنون المرضى على أسرة منازلهم، كل ذلك لا يعتبره الرئيس الأمريكي لا جرمًا ولا إبادة جماعية!

وهذا غير غريب على أساتذة الإجرام، من الأمريكيين، الذين لهم سابقات سيئة جداً في الإبادة الجماعية نفسها، الذين أبادوا مئات الآلاف من المدنيين في اليابان، أبادوهم بالقنابل الذرية في غضون دقائق، وأبادوا نسبة كبيرة - قد تصل إلى ثلث - من سكان فتنام، أبادوا أيضاً الكثير من المدنيين في العراق وفي أفغانستان، من غير الغريب عليهم أن يقولوا ذلك فيما يتعلق بما يفعله العدو الإسرائيلي بدعمهم، وبمشاركتهم، من جرائم إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، فيطلقون عليها توصيفات أخرى مختلفة تماماً عن الواقع وعن الحقيقة، ليس فيها ذرة من الإنصاف، هم على المسلمين وعلى الشعوب العربية أكثر حقدًا، وأكثر استهتارًا بإنسانيته، وكذلك آدميتها، نظرتهم إلى الشعوب المسلمة، وفي داخل الشعوب المسلمة الشعوب العربية، هي تلك النظرة المستهتره بالكرامة الإنسانية، وشراكتهم في الإجرام الصهيوني في غزة شراكة كبيرة وأساسية، إلى درجة أنه لم يكن الإجرام الصهيوني أن يكون بذلك المستوى من حيث الإمكانيات، وليس من حيث الدافع العدائي والحاقد، لدى الإسرائيل مخزون هائل من الحقد والنزعة الإجرامية، ولكن من حيث الإمكانيات والغطاء السياسي، وكذلك الدعم في تجميد الآخرين لكي لا يتحركوا، كثير من البلدان والدول، الأمريكي مشاركته في الإجرام الصهيوني إلى درجة: أنه لم يكن ذلك الإجرام ليصل إلى مستوى ما وصل إليه، ولا ليستمر كما هو مستمر الآن.

فالشراكة الأمريكية في ذلك الإجرام شراكة أساسية، والأمريكي مشترك في الإجرام وفي الحصار،

والميناء العائم هو عبارة عن قاعدة أمريكية، ولذلك افتضح الأمريكي عندما جلب المدرعات وأنظمة الدفاع الجوي، وظهرت كقاعدة عسكرية، وخالصة الأمر: أن الأمريكي يريد أن يحوّل قطاع غزة إلى سجن بكل ما تعنيه الكلمة، له بوابة واحدة بحرية عليها أمريكيون، عليها عسكريون أمريكيون، كمتنفذون على ذلك السجن، فهذه هي الحالة التي يريدها الأمريكي، وأن يتحكم بالقليل القليل من المساعدات الإنسانية التي تصل إلى قطاع غزة، وأن يوظفها بما يخدمه حتى عسكرياً ويخدم الإسرائيلي كذلك.

ومن - أيضاً - من الغرائب: ما كان يقوله الأمريكي عن توقيف شحنة من الشحن العسكرية الضخمة، التي تحمل وتحوي الكثير من القنابل التي هي لتدمير المدن وقتل المدنيين، فكان يقول: أنه قد أجّل إرسالها، والآن يتحدثون عن وصولها إلى العدو الإسرائيلي، ليقتل بها أبناء الشعب الفلسطيني، الأمريكي حاول أن يتظاهر بشيء من التعقل وكأنه حريص على حياة المدنيين، وهو الذي يقنبله ودعمه وغطائه حدث ما قد حدث، وفعل الإسرائيلي ما قد فعل منذ بداية عدوانه على قطاع غزة وإلى اليوم.

ولذلك من المهم جداً لكل شعوب العالم، وفي المقدمة البلدان الإسلامية في المنطقة العربية وغيرها، من المهم للجميع أن تترسخ لديهم النظرة الصحيحة والواعية، عن الدور الأمريكي العدائي والهدام والمستهتر بالإنسانية، وكذلك عن حقيقة السياسات والتوجهات الأمريكية العدائية، وهذا مهمّ تجاه كل الملفات، المتعلقة بكل بلد من بلداننا العربية والإسلامية، وبقية الملفات في العالم، التوجّه الأمريكي والسياسة الأمريكية هي عدوانية، ظالمة، غير منصفة، لا تراعي الكرامة الإنسانية، ولا مصالح الشعوب، ولا تراعي الحقوق، وكل تلك العناوين التي يتحدث عنها الغرب، وفي المقدمة الأمريكية، من حقوق إنسان ومن غيرها، هي مجرد هرطقة وكلام في الهواء، لا واقع له سوى التوظيف والاستغلال السياسي.

وإضافةً إلى ما فعله ويفعله العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، هو يُصعد أيضاً في الضفة الغربية، وكان من أبرز جرائمه وتصعيده في الضفة الغربية: عدوانه المتكرر على جنين، في هذا الأسبوع كان هناك عدوان كبير على جنين، ارتكب فيه العدو الإسرائيلي جرائم القتل، والتجريف للمباني وللشوارع والأحياء، والاختطافات كذلك، ومختلف أنواع الجرائم، كان له أيضاً اعتداءات وتصعيد في نابلس، وطولكرم، وطوباس، ومخيم نور شمس... وأماكن أخرى، فهو مستمر في التصعيد والاعتداءات بشكل يومي في الضفة، ومع ذلك أعلن ما يسمى بوزير الحرب الإسرائيلي عودة النشاط الاستيطاني إلى المستوطنات المغتصبة، التي كان العدو الإسرائيلي قد أخلها سابقاً في الضفة الغربية، وهذا أيضاً تصعيد خطير يأتي فيه سياق محاولة العدو أن يُكرّس من حالة الاحتلال، وأن يسيطر على المزيد من أراضي الشعب الفلسطيني، فيما يقوم به بشكل مستمر، من احتلال، من اغتصاب، من سيطرة، من تعدٍ.

أما فيما يتعلق بالقدس، فكان هناك تصعيد خطير وسيء، عندما قام المجرم (بن غفير) بتدنيس باحات المسجد الأقصى، ويتكلم من هناك بكلام عدائي ضد الشعب الفلسطيني، كلام فيه الوعيد، والتهديد، والإساءة، والاستباحة لحياة الشعب الفلسطيني، وذلك الاقتحام الذي قام به ذلك المجرم، ودنس به باحات المسجد الأقصى، هو تحدٍ للمسلمين جميعاً، وإساءة إلى الإسلام والمسلمين، ومن واجب الجميع أن يستفيدوا مما يحصل من أحداث في فلسطين وعدوان، ومنه الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى، في النظرة الواعية إلى حقيقة ما يفعله العدو الإسرائيلي: أن عدوانه وحربه شاملة، تستهدف المقدسات الإسلامية، والشعب الفلسطيني بأكمله؛ لأن العدو يتحدث، وتحدث معه بعض وسائل الإعلام التي عميلة، من الوسط العربي وهي عميلة لأمريكا وإسرائيل، وكأن هناك فقط مواجهة بين العدو الإسرائيلي وحركة حماس.

العدوان الإسرائيلي هو يستهدف كل الشعب الفلسطيني بكل مكوناته، بل في المقدمة المدنيين، الأكثر ضحية هم المدنيون، من قتل العدو الإسرائيلي منهم أكبر عدد، يستهدف الجميع تعمداً، يحقد على الكل بدون استثناء، ما يفعله حتى على مستوى اغتصاب الأراضي، والسيطرة عليها، والسيطرة على القرى، وتهجير أهلها، ونهب ممتلكاتهم، جرائم القتل، جرائم الاختطاف، جرائم التعذيب في السجون، جرائم نهب الممتلكات... كل أنواع الجرائم يمارسها ضد أبناء الشعب الفلسطيني بكل فئاتهم، هو يستهدف الجميع، وها هو أيضاً يستهدف المقدسات التي هي مقدسات لكل المسلمين، فعدوانه هو عدوانٌ شامل وعلى الأمة مسؤولية كبيرة جداً، ولا يجوز لأحد ينتمي للإسلام ويحسب نفسه من العرب أن يتحدث بطريقة على النمط الإسرائيلي، بالمنطق الإسرائيلي، التي تُقدم صورة مجتزأة وغير مكتملة، ولا واقعية، ولا حقيقية عما يفعله الإسرائيلي، وعن حجم ما يفعله العدو الإسرائيلي، وعمّن يستهدفه العدو الإسرائيلي، مع أنه لو كانت المشكلة فقط على مستوى الاستهداف لحماس، فحماس منهم؟ من الشعب الفلسطيني، من المسلمين، من العرب، هناك مسؤولية إنسانية وإسلامية، تجاه أي مسلم يواجه الأعداء ويستهدفه أعداء الإسلام والمسلمين. ولذلك يجب أن يستفيق الضمير الإنساني، أمام الاستمرار من جهة العدو الإسرائيلي في الجرائم، والإبادة الجماعية، والعدوان الشامل، يجب أن يكون هناك استفاقة للضمير الإنساني بشكل عام، وأن يكون التحرك في إطار خطوات عملية.

البيانات منذ بداية الشهر الأول للعدوان الإسرائيلي الهمجي، الإجرامي، ضد الشعب الفلسطيني، البيانات، الإدانات صدرت من مختلف البلدان، من مختلف المؤسسات، التي تُعبر عن المجتمع الدولي، أو عن الدول هنا وهناك، صدرت البيانات، المواقف، المطالبات، والتنديد... إلى غير ذلك، لكنها لا تكفي، لابدء من خطوات عملية، استمرار العدو الإسرائيلي، وما قد بلغ إليه الحال من تراكم هائل للإجرام والظلم والطغيان ضد الشعب الفلسطيني، وحجم المعاناة الكبيرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، هذا يستوجب أن يكون هناك تحرك عملي، وخطوات عملية، على مستوى الواقع الدولي

بكله، بناءً على ما قلناه: من أن يستفيق الضمير الإنساني؛ ولذلك فينبغي أن تستمر المظاهرات التي في الجامعات الأمريكية، وفي الجامعات الأوروبية، وفي بلدانٍ أخرى، أن يستمر ذلك النشاط الطلابي؛ لأنه ينطلق من هذا المنطلق الإنساني.

من المعيب على كل البشر في كل أقطار الدنيا أن يسكتوا، أو أن يتفرجوا، على ما يفعله العدو الإسرائيلي ويرتكبه من إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، وما يمارسه من أبشع الجرائم الفظيعة، التي يعتبر التفرج عليها والسكوت عنها إساءةً كبيرةً جداً للإنسانية، من يسكت عليها، وتفرج عليها، ويسكت عنها؛ فقد ضميره الإنساني، مات ضميره الإنساني بكل ما تعنيه الكلمة، وتخلّى عن إنسانيته.

المظاهرات والاحتجاجات في الجامعات الأمريكية يؤمل أن تستمر - إن شاء الله - بالرغم من القمع والاضطهاد، وبالرغم من اعتقال أكثر من ثلاثة آلاف من الطلاب الجامعيين، وبينهم أيضاً مدرسون، فالاستمرارية مهمة جداً.

كذلك التظاهرات والاحتجاجات الطلابية وغير الطلابية في البلدان الأوروبية لها تأثيرها المهم، وهي تمثل عامل ضغط على الحكومات والأنظمة الأوروبية.

وفي هذا السياق، هناك إعلان - في مستجدات هذا الأسبوع - هناك إعلان من ثلاث دول أوروبية، باعترافها بالدولة الفلسطينية، ومع أنه موقفٌ ناقص؛ لأنه لا يعترف بالحق كاملاً، الحق الفلسطيني في كل فلسطين، ولكن بالرغم من ذلك، ومع أنها خطوة ناقصة، لكنها خطوة لها أهمية سياسية، وانزعج منها العدو الإسرائيلي انزعاجاً شديداً، ونأمل - إن شاء الله - أن يستمر السعي والتحرك بين بقية البلدان والدول إعلان موقف مماثل، ونتمنى لو كان موقفاً بمستوى الحقيقة والحق، بالاعتراف بالحق الفلسطيني كاملاً؛ لأنه هو الموقف المنصف، والعادل، والحق، ولكن حتى في الوسط الأوروبي لو اتجهت بقية البلدان الأوروبية لتتخذ موقفاً مماثلاً، سيكون لهذا أيضاً ضغط سياسي على العدو الإسرائيلي.

وفي واقع الحال فهناك شعور كبير بالحرع في الوسط الأوروبي، والخزي وليس فقط بالحرع، بالحرع، والخزي، والفضيحة؛ لأن الأنظمة الغربية فيما تدعيه من قيم ليبرالية - غير القيم الإنسانية والإسلامية، حتى على المستوى الليبرالي - تجد نفسها مفضوحة، أين هي الحرية؟ أين هي حقوق الإنسان، والديمقراطية، وحق تقرير المصير، وغير ذلك؟ العالم الغربي الذي يتحدث حتى عن حقوق القطط، وعن حقوق بقية الحيوانات، ها هو مفضوح وهو يساهم مع العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم رهيبه جداً ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية يمارسها ضد الشعب الفلسطيني، وإهدار لكل الحقوق، وفي مقدمتها حق الحياة، حق الإنسان في الحياة الحق الأول، كلها تُهدر، فالعالم الغربي الكافر يجد نفسه في فضيحة مخزية بكل ما تعنيه الكلمة، أمام عناوينه التي يتشدد بها ويحاول أن يقدم نفسه بها كعالم متحضر، أين هي الحضارة، إذا كل الحقوق أُهدرت،

وإذا كانت الإنسانية تستباح بذلك المقدار ويساهمون فيه؟! فهم يجدون أنفسهم في حرج كبير ومخزٍ؛ ولذلك يحاولون أن يظهروا بعضاً من المواقف، البعض من الدول لها مواقف لا بأس متقدمة، تتفوق بها حتى على بعض من الدول العربية.

أما فيما يتعلق ببيان المدعى العام في محكمة الجنايات الدولية، الذي ساوى فيه بين الضحية والجلاد، فهو أيضاً يأتي في هذا السياق: سياق الحرج الكبير، المخزي، الفاضح، الذي يشعر به الغرب الكافر، فيحاول أن يُقدم موقفاً هنا، أو موقفاً هناك، ولكن مثل تلك المواقف التي يساوي فيها إما نظام معين، أو جهة معينة، أو مؤسسة معينة تحت أي عنوان كانت، يساوي فيه بين المظلومين من أبناء الشعب الفلسطيني، الذين لهم الحق في أن يدافعوا عن أنفسهم، الذين هم أصحاب الحق، والقضية العادلة الواضحة، التي لا التباس فيها، وبين المعتدي، المجرم، الفاضح، المحتل، فهي مواقف غير منصفة أبداً، بيان المدعى العام في محكمة الجنايات الدولية غير منصف نهائياً، لا يرتقي إلى مستوى العدل، ولا إلى مستوى الحق، ولا إلى مستوى الحقيقة، كيف يساوي بين المجرم نتنياهو، وما يسمى بوزير الحرب الإسرائيلي، وهم مجرمون معتدون، وبين الثلاثة من قادة الشعب الفلسطيني، الذين هم أصحاب قضية عادلة، ويجاهدون في سبيل الله، وفي سبيل الدفاع عن قضيتهم العادلة، وعن مظلومية شعبهم الواضحة لدى كل العالم، والذين لم تتلخخ أيديهم بالجرائم؟! المجرم نتنياهو، والمجرمون الإسرائيليون الصهاينة هم من تلطخت أيديهم بالجرائم الفظيعة، الشنيعة، المخزية، كيف يساوي بين هذا وذاك؟! لكن هذا يأتي في ذلك السياق، يعني: لم تعد المسألة مستساغة أن يسكتوا بشكل تام عما يفعله الإسرائيلي؛ لأن هذا يعتبر فضيحة كبيرة لهم، فأرادوا إذا تحركوا في حد أدنى من المواقف أن يساوا فيه بين الضحية والجلاد، نحن لا ننتظر منهم أن يكونوا واقعيين، ولا منصفين، ولا من ذوي العدل، ولا من ذوي الحق، هذا لا يفاجئنا بالنسبة لنا من جانبهم، نحن نعرفهم أنهم هكذا يتفرضون على المظلومية الواضحة للشعب الفلسطيني على مدى ستة وسبعين عاماً وأكثر، أين كانوا لينصفوا؟! أين كان الغرب في كل هذه المراحل إلا داعماً للعدو الإسرائيلي.

ولكن هناك مسؤولية كبيرة على المسلمين أكثر من غيرهم، البعض من الدول العربية، والبعض من الدول الإسلامية، رحبت بموقف الثلاث الدول الأوروبية التي اعترفت بالدولة الفلسطينية، سيرحبون بما تقدم عليه الدول الأخرى من مواقف، ولكن أين هي مواقفكم أنتم؟! هل فقط في هذا المستوى: لترحبوا بما يتخذه الآخرون من مواقف؟! أين هي مواقفكم؟! لم يصل موقف بعض الدول الإسلامية، وبعض الدول في العالم العربي من المسلمين، إلى مستوى القطع الكامل لعلاقتهم مع العدو الإسرائيلي، والمقاطعة في كل شيء: على المستوى الاقتصادي، على المستوى الدبلوماسي... وبشكل كامل، لم يصل إلى هذا المستوى الذي هو من أبسط المستويات، بل لا يزال إعلام بعض الدول العربية إعلاماً مناصراً للعدو الإسرائيلي، وداعماً للعدو الإسرائيلي، وضد الشعب الفلسطيني،

و ضد المجاهدين في فلسطين، وغير الإعلام، أكيد هناك جوانب أخرى يحظى من خلالها العدو الإسرائيلي بالدعم من تلك الدول، من تلك الأنظمة، التي لم تتحاش ولم تستح من أن تُسخر وسائلها الإعلامية لدعم العدو الإسرائيلي؛ فهناك مسؤولية كبيرة جداً على المسلمين، وعليهم أن يتجهوا بجدية إلى القيام بخطوات عملية؛ لأنه كلما استمر العدوان الإسرائيلي واتجه إلى التصعيد وامتد إلى رفح، فهناك مسؤولية ليكون هناك خطوات إضافية، لا يكفي ما قد صدر من بيانات، وإدانات، ومواقف، واجتماعات، وقمم، تلك القمم، وتلك الاجتماعات، وتلك الحفلات، وتلك الخطابات، لا تكفي، المطلوب هو مواقف عملية، قرارات عملية، وخطوات جادة لها تأثير في الواقع، هذا هو الذي يرتقي إلى المسؤولية، وإلى الحد الأدنى من المسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فيما يتعلق بصمود الإخوة المجاهدين في فلسطين في قطاع غزة، فهو صمود عظيم؛ ولهذا كان من المفترض في الدول العربية، وغيرها من الدول المسلمة، أن تتجه بوضوح إلى دعم الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، أن تُقدم لهم الدعم الإعلامي، الدعم السياسي، حتى الدول العربية التي صنفت الحركات المجاهدة في قطاع غزة (حركة حماس، حركة الجهاد الإسلامي... وغيرها) ممن صنفتهم بعض الدول العربية في قوائم الإرهاب، كان من أبسط الخطوات أن تقوم تلك الدول العربية بإلغاء هذا التصنيف، كجزء من دعمها للمجاهدين في فلسطين، وأن توصفهم بالتوصيفات الحقيقية والمحققة والصحيحة كمجاهدين، مناضلين، مقاتلين عن حقوق شعبهم، وفي مواجهة الأعداء المجرمين الذين يرتكبون جرائم الإبادة الجماعية، المفترض أن تُقدم الدول العربية الدعم بكل أشكاله للإخوة المجاهدين في قطاع غزة: الدعم السياسي، والإعلامي، والمالي، تلك الدول التي تمتلك إمكانات مالية هائلة، لماذا لا تُقدم الدعم المالي للمجاهدين، ولكل أبناء الشعب الفلسطيني، للمدنيين أيضاً، الدعم للجميع بكل أشكال الدعم، التي هي من متطلبات ثباتهم هناك؟

فالإخوة المجاهدون في صمودهم العظيم قدّموا صورة حقيقية، التي تعطي الأمل عن إمكانية الوصول إلى النصر، وعن إمكانية الصمود في وجه العدو مهما كانت جرائمه، مهما كانت إمكاناته، مهما حظي به من دعم عربي، ودعم أمريكي وبريطاني، ولكن أين هو التعاون العربي، الذي هو مسؤولية إسلامية دينية، ومسؤولية إنسانية أخلاقية، ومسؤولية وطنية وقومية، ومسؤولية بكل الاعتبارات، أين هو الدعم للمجاهدين في فلسطين؟ هم يواجهون عشرة أولوية عسكرية، بحوزتها الإمكانات التي لا تمتلكها أي قوة عسكرية في المنطقة، مع غطاء جوي كثيف جداً، ويواجهونها ويتصدون لها بإمكانات بسيطة جداً، ولكن بثبات عظيم، بغالعية عالية، باستبسال عظيم في سبيل الله تعالى، يجسدون فيه التوجهات الإلهية: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: الآية 139]، يمتطون دبابت العدو الإسرائيلي (دبابات الميركافا) ليزرعوا عليها العبوات الناسفة، وليقوموا بتدميرها.

يستمر التصدي للعدو في شمال القطاع، وفي وسطه، وفي جنوبه، والاستبسال إلى درجة الأعمال

الضدائية والبطولية، كما في جباليا وغيرها من المحاور، يواصلون القصف بالصواريخ، ويعترف الأعداء أن الانذارات قضت لمستوى سبعة إنذارات يومياً خلال هذا الأسبوع، وهذا يُعبرٌ ويشهد على مدى الإخفاق والفشل للعدو الإسرائيلي، فهو لم يصل بعد إلى التمكّن من منع إطلاق الصواريخ من قطاع غزة إلى المغتصبات القريبة من قطاع غزة.

اعتراف وسائل الإعلام، وسائل إعلام العدو الإسرائيلي، وتصريحات لقادة عسكريين وسياسيين بالفشل، وباستحالة تحقيق الأهداف، وأن الذي هم فيه هو تخبط، وأنهم لو استمروا فيه على مدى سنوات لن يصل بهم إلى نتيجة، هناك اعترافات أمريكية أيضاً بأنه لا حسم للمعركة، والقلق الذي يشعر به الصهاينة هو قلقٌ وجودي، وهو قلقٌ يستمر ويستتبع في أوساط الصهاينة؛ نتيجةً لذلك الإخفاق ولذلك الفشل، يقولون: أنهم يسقطون في الهاوية، وأنهم لا يمرّون بمجرد أزمة؛ وإنما يعانون من عدم اليقين في استمرارهم، وبقاء كياناتهم المحتل الغاصب المجرم، فالإسرائيليون يعيشون هذه المشكلة، التي هي أخطر من مسألة أزمة: عدم اطمئنانهم إلى إمكانية استمرارية وجودهم، وبقاء كياناتهم المحتل الغاصب، وهذا - بحد ذاته - هو شاهد على حقيقة ما هم فيه: أنهم في تواجد غير شرعي، ولا طبيعي، ولا محق، لا يستند إلى حق، أنهم في حالة احتلال، واغتصاب، وإجرام، واعتداء، وظلم؛ ولذلك لا يعيشون الوضع الطبيعي الذي يعيشه أي شعبٍ على أرضه؛ لأنهم ليسوا في أرضهم، ولا في وطنهم، ولا في بلدهم، هم في حالة احتلال لأرض فلسطين، واغتصاب لبلدٍ هو بلد فلسطين الذي هو للشعب الفلسطيني، فهذه الحقيقة تؤرقهم دائماً، وشاهدٌ على حقيقة الوعد الإلهي بزوالهم المحتوم، الذي لا بد منه، {وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم: الآية 6].

أيضاً على المستوى الخارجي، تتسع دائرة العزلة وتزداد الفضيحة، وضع العدو الإسرائيلي في علاقاته الخارجية وضعه أمام بقية البلدان والدول، بصورته الإجرامية الفظيعة جداً، التي حاول خلال السنوات الماضية أن يغطي عليها، وأن يُنسى الذاكرة الإنسانية في مختلف البلدان تجاهها، وأن يصور صورةً زائفةً بديلةً عنها، لكنه افتضح، وظهر بصورته القبيحة، الإجرامية، السوداء، الفظيعة، المخزية، وتأثرت علاقاته بالكثير من الدول والبلدان، فهو يواجه مشكلة، ويعترف بالفشل في هذا السياق.

هذا كله يشهد أيضاً بأنه لا يليق بأي دولة عربية أن يكون اتجاهها أمام كل هذا المشهد، على المستوى الدولي، وعلى المستوى العربي، وعلى مستوى حقيقة وافتضاح العدو الإسرائيلي، لا يليق بأي دولة عربية أن يكون اتجاهها في هذا التوقيت هو: السعي للدخول في صفقات تطبيع؛ لكي تحظى بالحماية الأمريكية، والحماية ممن؟ ممن تريد الحماية الأمريكية؟ تريد الأمريكي أن يحميك كنظام عربي ممن؟ هل من شعبك؟ هل من جيرانك؟ أن تعتمد على الحماية الأمريكية، فهذا هو توجه خاطئ، وسياسة خاطئة وفاشلة.

إذا كنت تريد الحماية من شعبك، فعلاقتك بشعبك، عدلك في شعبك، إنصافك لشعبك هو الذي يفيدك، هو الذي سيجعلك مقبولاً بين شعبك؛ أمّا إذا كنت معتمداً على الحماية الأمريكية قد اعتمد عليها غيرك، استفد من تجارب الآخرين، هناك أنظمة، هناك زعماء فعلوا سابقاً كذلك، اعتمدوا على الحماية الأمريكية؛ ليأمنوا من شعوبهم، وليطمئنوا من عدم تمكن شعوبهم من مقاومة ظلمهم، وإجرامهم، وطمعانهم، وسياساتهم الخاطئة، لكنهم فشلوا في الأخير، والأمثلة كثيرة، لسنا في سياق التعداد لها.

إن كنت تريد أيضاً الحماية من جيرانك، من محيطك العربي والإسلامي، فالذي يفيدك هو تغيير سياستك العدائية؛ لأن مشكلتك فيك أنت، ليست في محيطك، ليست في جيرانك، ليست في الدول الأخرى التي تجمعك بها روابط العروبة والإسلام، غير سياساتك العدائية، توجهاتك العدائية، تعامل على أساس مبدأ حسن الجوار، تعامل بالقيم الإسلامية والقيم العربية، وأنت ستجد نفسك في أمن وأمان، هذا ما يحقق لك الأمن والاطمئنان.

أمّا التورط في صفقات للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، بعد كل الذي قد حصل، وبعد كل ما قد فعل، وبعد اتضاح حقيقته إلى هذا المستوى من حالة الإجرام، والطمعان، والظلم، والإفساد، وعلى حساب حقوق الشعب الفلسطيني، وحقوق الشعوب العربية والإسلامية، وعلى حساب أمن الأمة الإقليمي، وأمنها القومي، وأمنها العام، فهذا هو الخطأ بعينه، معناه: الارتهان للأمريكي، ضمن سياسته التي تقوم دائماً على الابتزاز، وعلى الاستغلال، وعلى التوظيف، وعلى الحلب، كما عبر ترامب سابقاً: على الحلب، سياسة الحلب والابتزاز والضغط هي كارثة لمن يرتهن لها، ومن يتجه ليرمي بنفسه فيها، من يرمي بنفسه في أحضان الأمريكي، ويخضع نفسه، ومقدراته، وإمكاناته، وأمنه... وكل شيء يخضعه للأمريكي، للابتزاز الأمريكي، للتوظيف الأمريكي، للاستغلال البشع السني الأمريكي، والأمريكي لا يراعي مصالح البلدان الأخرى، هو يراعي مصلحته ومصلحة الإسرائيلي، هذا المهم بالنسبة للأمريكي، لا يهمه - وقطعاً نقول على وجه القطع واليقين - لا يهمه مصلحة أي بلد عربي نهائياً، يهمه مصلحته ومصلحة العدو الإسرائيلي؛ ولذلك هو يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، من يرتهنون له وسياساته الخاطئة، سيدفع بهم دائماً في المشاكل، يورطهم في المواقف السيئة، يسوّد وجوههم بالمواقف المخزية الفاضحة، يتجه بهم في التنكر لكل شيء: التنكر لدينهم، لقيمهم، لأخلاقهم، لأوطانهم، لشعوبهم، لأمتهم، لكل خير يمكن أن ينتموا إليه.

في الحديث عن جبهات الإسناد التي تقف مع الشعب الفلسطيني، نبتدأ الحديث عن إيران، وعن الحادث المؤلم، الذي استشهد فيه الرئيس الإيراني السيد/ إبراهيم رئيسي، ووزير خارجيته/ حسين أمير عبد اللهيان، ومرافقيهما "رحمهم الله جميعاً".

إيران أولاً كبلد مسلم كبير، تجمعا به روابط الأخوة الإسلامية، فنحن نشاطه الحزن لأحزانه،

وأمام هذا المصاب الجلل نحن نشاطره الحزن في ذلك، والجمهورية الإسلامية أيضاً هي التي وقفت على القضية الفلسطينية بشكلٍ مميز، وبما لا مثيل له على المستوى الرسمي من جهة أي نظامٍ عربيٍّ أو إسلاميٍّ، وأيضاً في إطار موقفٍ ثابتٍ مبدئيٍّ لم يتغير، لا بضغوط، ولا بإغراءات، على مدى كل السنوات الماضية.

هي أيضاً تبنت وتبنت قضايا الأمة الكبرى، قضايا الأمة الإسلامية، وقضايا الشعوب المظلومة، ومن ذلك الموقف الوحيد أيضاً على المستوى الرسمي تجاه مظلومية الشعب اليمني، لم يكن هناك أي موقف رسمي قوي وواضح وصريح لساندة الشعب اليمني في مظلوميته، تجاه العدوان الأمريكي الإسرائيلي البريطاني السعودي الإماراتي، على مدى كل السنوات الماضية كالموقف الإيراني. بالنسبة للرئيس الإيراني الشهيد "رحمه الله"، هو كان حاملاً لذلك الموقف الإيراني، معبراً عنه بكل ثبات، وبكل رغبة، وبكل جرأة، يعني: يحمله روحيةً، وعقيدةً، ومبدأً، ويتجه فيه اتجاهها كاملاً وقوياً وجريئاً وواضحاً؛ ولذلك كان صوته وموقفه واضح، حتى على مستوى القمم والمؤتمرات للدول العربية والإسلامية، كان الكثير من الزعماء يتحدثون بلهجة يراعون فيها دائماً ويحسبون حساب أمريكا، ألا يقولوا في كلماتهم ما قد يغضب الأمريكي، وهذا السقف نازل جداً، منخفض للغاية، يهبط بهم في كلماتهم، في مواقفهم، عن مستوى ما ينبغي أن يكونوا عليه فيما يقولون، وفيما يقررون، وفيما يعبرون، لكنه من بينهم كان يتميز صوته وموقفه واتجاهه بموقف متميز، موقف واضح، وجريء، وقوي، وبسقف عالٍ، لا يكتثر للضغوط الأمريكية والمواقف الأمريكية؛ ولذلك هو يعبر عن الثورة الإسلامية، بالمستوى الذي هي عليه من تبنيتها للقضية الفلسطينية، بدون تأثر بالحسابات السياسية والدبلوماسية، والملفات الأخرى من ملفات اقتصادية وغيرها، هو كان مبدئياً، يتحدث بكل جرأة، ويتوجه عملياً بكل وضوح.

هو أيضاً - بالنسبة له كشخصية من الشخصيات القيادية البارزة في الجمهورية الإسلامية - هو يعتبر قائداً إسلامياً، من القادة في العالم الإسلامي، الذين يحق للأمة الإسلامية أن تفتخر بهم، كقائد إسلامي، فيما كان يحمله من مؤهلات راقية، على المستوى الأخلاقي، والمعرفي، والعلمي، والرصيد العملي... وغير ذلك، وعن دوره الإيجابي في شعبه وبلده.

هو أيضاً نموذج كرئيس، في موقع مسؤولية بذلك المستوى كرئيس، في أدائه لمسؤولياته، وفي علاقته بشعبه، وهذا درس مهم لبقية الرؤساء، لبقية الزعماء، لبقية الحكام؛ لأنه كان يتميز بمواصفات راقية: في مستوى اهتمامه، في موقعه في المسؤولية كان يؤدي مسؤوليته بجدية كبيرة، باهتمام كبير، دؤوباً في عمله، في اهتمامه بمسؤولياته، وتواضعاً وقرباً من أبناء شعبه، وكان يشتغل ليل نهار، يعمل بشكلٍ جاد، وتواضعٍ كبير، وقربٍ من أبناء شعبه، وعلاقته بشعبه علاقة قوية جداً؛ ولهذا كان حجم الخروج الشعبي الواسع في تشييعه، وما بدا على الشعب الإيراني في خروجه ذلك من الحزن، بل منذ بدايات الأخبار الأولية عن حادث الطائرة، بدأ الكثير إلى درجة

خروج الآلاف من أبناء الشعب الإيراني المسلم إلى الشارع بالدعاء، والابتهاال إلى الله، والتضرع إلى الله، قليلون جداً من الزعماء، والحكام، والرؤساء، والملوك، والأمراء في العالم الإسلامي، ممن لهم مثل هذه علاقة بشعوبهم، ممن يحضون بهذه المحبة والاحترام والتقدير في أوساط شعوبهم، والكثير منهم قد تدعو شعوبهم عليهم، بدلاً من أن تدعو لهم، قد تكون تدعو عليهم دائماً، وتدعو بأن يُخَلِّصها الله منهم، وأن ينقذها من شرهم، فما بدا على الشعب الإيراني من الحزن، والألم، والبكاء، والأسى الذي كان واضحاً وظاهراً، هو شاهد واضح على هذه العلاقة الحميمية، وعلى هذا الدور الذي كان يقوم به لخدمة شعبه، فهو كان يُقدِّم نفسه كخادم لشعبه، وكانت مصداقية ذلك مترجمةً في أفعاله، في أعماله، في مواقفه، في تصرفاته، حتى اللحظة الأخيرة من حياته؛ فهو درس مهم، وهو نموذج؛ ولذلك من المهم للذين هم في موقع المسؤولية أن يستفيدوا من ذلك الدرس. وعلى كُلِّ، نحن نتوجه بشكلٍ مكرر أيضاً ومن جديد، بالعزاء والمواساة إلى جمهورية إيران الإسلامية قياداً وشعباً.

فيما يتعلق بجهة حزب الله: هي مستمرة بفاعلية، بتنامٍ في الضربات ضد العدو الإسرائيلي، ولخَّصت القناة الثانية عشر الإسرائيلية تصعيد حزب الله بقولها: [بأن عملياته وتصعيده - قالت عن تصعيد حزب الله بأنه - شهد قفزةً في العمليات إلى خمسة أضعاف ما كان عليه الوضع خلال الأشهر الماضية]، وقال أحد قادة العدو الإسرائيلي: [بأن الوضع في الشمال لا يطاق]، فالعدو يشهد بتصعيد حزب الله، وبفاعلية الضربات هناك، وأنها جبهة ساخنة، مؤثرة جداً على العدو. فيما يتعلق بالجهة العراقية: فالقاومة العراقية نضدت خمس عمليات، استهدفت مواقع للعدو الصهيوني في أم الرشراش والجولان المحتل.

فيما يتعلق بجهة اليمن: قبل أن أدخل إلى تفاصيل العمليات، أتطرق إلى الحديث - بإيجاز واختصار - عن ذكر الوحدة اليمنية.

في ظل الظروف التي عانى ويعاني منها شعبنا العزيز؛ نتيجةً للعدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، والذي نتج عنه احتلال أجزاء واسعة من البلاد، ونتج عنه أيضاً قيام الخارج، قيام الأمريكي والسعودي والإماراتي ببناء تشكيلات معادية ضد الشعب، ضد الوطن، ضد الوحدة أيضاً، وسعى تحالف العدوان أن يزرع الفرقة إلى أنهى مستوى بين أبناء شعبنا العزيز، وهذا شيء واضح، وسائله الإعلامية تشهد، أنشطته العدائية تشهد، كلها تقوم على أساس زرع الفرقة بين أبناء الشعب اليمني تحت كل العناوين: العناوين العنصرية، العناوين المذهبية، العناوين المنطقية، العناوين السياسية، العناوين الاجتماعية، يعني: لا يألُو العدو جهداً في أن يعزز حالة الفرقة والخلاف بين أبناء شعبنا، وأن يعمل على أن يكون هناك عداوات شديدة بين أبناء شعبنا العزيز، الوحدة اليمنية هي تذكُر شعبنا العزيز بما ينبغي أن يكون عليه؛ باعتبار ذلك هو الذي ينسجم أساساً مع هويته الإيمانية، والجميع من قبل الوحدة آنذاك، وعندما أتت الوحدة، كان يتلو قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى":

{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} {آل عمران: من الآية 103}، المسؤولية الإيمانية، والمصلحة الوطنية، والمصلحة الجامعة لشعبنا العزيز هي: في وحدته، ليست المشكلة أبداً في الوحدة، حتى يكون الحل في الفرقة، وفي التفرقة والاختلال؛ ولذلك هناك أسباب أخرى للمشاكل التي تؤثر على أبناء شعبنا العزيز، في مقدمتها: التدخل الخارجي، هناك دول، هناك جهات لها مشكلة، ولديها عقدة في وحدة شعبنا العزيز، تريد هذا البلد أن يكون ممزقاً، ضعيفاً، مفرقاً، مأزوماً بمشاكل في كل المجالات، مشاكل لا نهاية لها، وتعمل على ذلك، والبعض يستجيب لها بدافع الأطماع، وكذلك البعض بدافع الأحقاد، البعض لديهم أحقاد، وضغائن شديدة على بعض أبناء بلدهم، ويريدون أن يصفوا حساباتهم بالاستناد إلى الموقف الخارجي، وإلى الدعم الخارجي، وإلى العمالة للخارج، وهكذا الدور الخارجي من جهة، وأيضاً الأطماع لدى البعض، والأحقاد لدى البعض، ومجموعهما (الأحقاد، والأطماع) لدى البعض الآخر لها تأثير فيما يحصل من المشاكل على البلد.

أما الذي ينسجم مع الهوية الجامعة، الهوية الإيمانية، ويجسد المصلحة الحقيقية لشعبنا العزيز، فهو في وحدته، وتعاونه، ومعالجة أي مشاكل، أو مظالم؛ بالعدل، بالتصاف، والتفاهم، وعلى مبدأ الشراكة الوطنية العادلة، هذا الذي يفيد شعبنا، وهو لمصلحة بلدنا.

فيما يتعلق بجهة اليمن في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، من أول الدروس في ذلك: مما له صلة بمسألة الوحدة، بمسألة الوضع الراهن في البلد، وموقف البعض الذين لديهم توجه في إطار تحالف العدوان، تبين بوضوح منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من وقف الموقف الذي يعبر عن الإرادة الشعبية في كل أنحاء الوطن، يعني: الإرادة الشعبية لليمنيين، في كل المحافظات اليمنية: في المحافظات الجنوبية والشرقية، في المحافظات الغربية والشمالية، في المناطق الوسطى، في كل أنحاء البلد، الموقف الشعبي هو مؤيد للشعب الفلسطيني، مناصر للشعب الفلسطيني، والسقف الذي يريده للموقف هو سقف عالٍ جداً، وتبين من عبء عن هذه الإرادة الشعبية، واتجه على هذا الأساس بشكل عملي وجاد، وبالسقف الذي في إطار الممكن فعلاً والمستطاع حقاً، وهذا هو من الدروس المهمة.

عملياتنا بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" مستمرة، القوات المسلحة تواصل عملياتها الصاروخية والبحرية، فعلى مستوى العمليات العسكرية:

تم - بعون الله تعالى وتوفيقه - خلال هذا الأسبوع تنفيذ (ثمان عمليات)، نُفذت بـ (خمسة عشر صاروخاً ومسيرة)، باتجاه البحر الأحمر، خليج عدن، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وإحداها باتجاه المتوسط، وعدد السفن المستهدفة قد بلغت إلى: (مائة وتسعة عشر سفينة) مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

أيضاً إسقاط طائرتين أمريكيتين ((MQ - 9)، واحدة منها في أجواء محافظة مأرب، والأخرى في أجواء محافظة البيضاء، وطائرة (MQ - 9) من أهم طائرات الاستطلاع المسلح الأمريكي، من

أهمها، ومما تعتمد عليه أمريكا اعتماداً كبيراً في أنشطتها العدائية؛ ولذلك فإسقاط طائرتين منها خلال أسبوع، ليصل العدد خلال هذه الفترة فقط إلى (خمس طائرات)، يعتبر إنجازاً مهماً للدفاع الجوي، ونجاحاً مهماً.

في ضمن عمليات الاستهداف للسفن، كان من بين السفن التي استهدفت سفينة تتبع إحدى الشركات التي خرقت الحظر، ودخلت إلى موانئ فلسطين المحتلة، فتم استهدافها في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

فاعلية العمليات العسكرية وتأثيرها على الأعداء واضح والحمد لله رب العالمين، القلق الأمريكي من المرحلة الرابعة اعترف به مسؤول دفاعي كبير، نقلت تصريحاته وسائل الإعلام، وهو يعترف بالقلق الكبير من المرحلة الرابعة، ومداهما البعيد جداً.

الأمريكي يحاول أن يبذل جهده في إعاقة المرحلة الرابعة، ويشغل بالكثير من الأحزمة والأنشطة التي يقوم بها، ينشر الكثير من الطائرات، التي يهدف من خلالها إلى اعتراض وإعاقة عمليات القصف، ويفعل الكثير، ولكنه سيفشل، نحن - بحمد الله - في عملية تطوير مستمر، وكذلك تنسيقنا مع الإخوة في العراق سيكون له أيضاً إسهام إضافي، مع الإخوة المجاهدين هناك، وفي نفس الوقت عملياتنا المباشرة من الأراضي اليمنية سيكون لها تأثير كبير بإذن الله، هناك بشائر قادمة في هذا الجانب، وستشهد - إن شاء الله - الزخم العظيم والكبير والمؤثر، كما هو الحال بالنسبة للبحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وكذلك في خليج عدن وباب المندب.

فيما تعلق أيضاً بتأثير هذه العمليات في إسقاط طائرات (MQ - 9)، من الأخبار التي نُشرت: تراجع الهند عن صفقة، صفقة شراء طائرات (MQ - 9) من الأمريكيين، فعندما شاهدت هذه الطائرات تسقط في أجواء اليمن، قالوا: [كيف سيتمكن أن يستفيدوا منها في مواجهة الصين، أو في مواجهة باكستان، وهي تسقط في أجواء اليمن بهذا الشكل]، يعني: بؤرت على الأمريكي وذهبت سمعتها، وسقطت هيبتها.

أيضاً في التأثير المتصاعد على الوضع الاقتصادي للأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، هو تأثير مستمر بفعل هذه العمليات في البحار؛ لأنها ارتفعت بسببها الأسعار، وتكاليف الشحن، الشحن البحري للبضائع، أكثر البضائع تُنقل عبر البحار؛ فالتأثير عليها يسبب بارتفاع كبير في الأسعار، ووصل التأثير إلى درجة أن ترتفع أسعار لحوم الضأن في بريطانيا، فالجماعة هناك يعني [خارمين] من الشاهي، وارتفعت عليهم أسعار اللحمة، ومشاكلهم الاقتصادية تدخل إلى مطابخهم، إلى منازلهم، وكذلك تطال مختلف احتياجاتهم في الحياة، والسبب يعود إلى: ارتباطهم بالأمريكي المتعنت، الذي يُصِرّ على تجويع الشعب الفلسطيني، ويصرّ على استمرار جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

كذلك فيما يتعلق بالأمريكيين، قالت مجلة أمريكية: [إن المستهلكين الأمريكيين سيشعرون بالآلام

تضخمية، إذا استمرت الهجمات في البحر الأحمر، كذلك يعني التضخم في الأسعار، ارتفاع الأسعار في مختلف السلع التي لها علاقة بالنقل البحري، وهي كثيرة، فالتأثير عليهم يصل إلى هذا المستوى، وهذا أيضاً يعود إلى نفس السبب: التعتت من الأمريكي، واصراره على استمرار الحصار للشعب الفلسطيني في غزة، وعلى استمرار جرائم الإبادة الجماعية. فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية المستمرة، فهي مستمرة بشكل كبير:

التعبئة العسكرية والتدريب قد وصل إلى مستويات جيدة: بلغ عدد المتدربين إلى (ثلاثمائة ألف وسبعة وعشرين ألفاً ومائة وخمسة).

الأنشطة الأخرى في التعبئة، من مناورات، ومسير عسكري، وعروض: بلغت بأكثر من (ألف وخمسمائة نشاط). أمّا المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، والندوات، فقد بلغت: (خمسمائة وسبعة وخمسين ألفاً وثلاثمائة وثمانين) ما بين مظاهرة وفعالية وندوة، أكثر من نصف مليون، يعني: عدد ضخم جداً، ولا مثيل لهذا المستوى من النشاط في أي بلد من البلدان في التضامن مع الشعب الفلسطيني. الوقفات النسائية، والأنشطة أيضاً من ندوات ووقفات، بلغت: (مائة وتسعة عشر ألفاً وثمانمائة وثلاثة عشر).

موقفنا مستمر، وإحساسنا وشعورنا ووعينا كشعبٍ يماني بالمسؤولية تجاه مناصرة الشعب الفلسطيني لن ينقص، ولن يفتر، لا في مقابل الوقت الذي يطول، ولا في مقابل تصعيد العدو، ولن يؤثر عليه أو يشوش عليه ما يقوم به البعض من المتحالفين مع أمريكا، والمتأثرين بأمريكا، المرتبطين بأمريكا وبريطانيا وإسرائيل، التفاعل الشعبي واسع، ويتمنى فعل ما هو أكثر وأكبر، هذا هو سقف الشعب اليمني: عالٍ جداً في موقفه في مناصرة الشعب الفلسطيني، يعني: ما نعمله حتى الآن هو بقدر ما نستطيع، ولكن ما يريده الشعب هو أكبر، كم كنا ولا زلنا نتمنى أن يكون هناك طرق برية تصل بالأفواج، بمئات الآلاف من أبناء شعبنا العزيز، للذهاب للاشتراك بشكلٍ مباشر في الجهاد في سبيل الله جنباً إلى جنب مع حركات المقاومة في فلسطين، ولكن الفاصل الجغرافي، والدول التي تحجز وتفصل ما بيننا وبين فلسطين لم تقبل أبداً أن تفتح طرقاً برية ليعبر منها الشعب اليمني بأمان، ويذهب إلى هناك للمشاركة.

ولذلك فيما يتعلق أيضاً بالوسائل والقدرات التي يشترك من خلالها شعبنا العزيز (القدرات الصاروخية)، هناك استمرارية في تطويرها، وهناك - بحمد الله وتوفيقه - نجاح في ذلك، ولكن مهما فعلنا، موقف الشعب وسقفه لا يزال أعلى وأكبر وأعظم، وهذه نعمة، هذا الشعب العزيز بهويته الإيمانية، بضميره الإنساني الحي، بوجدانه ومشاعره التي تترجم حقيقة إيمانه، وانتمائه للإيمان، وتجسد قول رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)). ولذلك من أجمل ما سمعته فيما يعبر عن مستوى التفاعل الشعبي، لأحد الآباء العزاء، المشاركين

في مسيرات ومظاهرات يوم الجمعة في ميدان السبعين، في استصراح مع إحدى القنوات الوطنية، قال وهو يتكلم من كل قلبه - أنا لم أحفظ كل تعبيره، لكن مضمون تعبيره - قال: [إن كانت تستطيع القوة الصاروخية أن تحولنا إلى صواريخ فتطلق بنا فنحن جاهزون، ونهب أنفسنا لذلك، أو كان في أجسادنا مادة يمكن أن تستفيد منها القوة الصاروخية في التصنيع للصواريخ، وكانت هذه المادة في أجسادنا، أو في دماننا، فنحن جاهزون لأن نبذل أنفسنا لتستخرج منّا ذلك]، هذا يُعبّر عن حقيقة الموقف الشعبي، وتجدد في ملامح الناس، في وجوههم، في محياهم، تجدد في تعبيرهم الصادق، في تفاعلهم، في حضورهم إلى ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمدريات، حضوراً بتفاعل جاد، برغبة، باهتمام، بألم، يحملون ويشاطرون الشعب الفلسطيني في آلامه وفي أوجاعه ما يشهد على حقيقة هذا الموقف الصادق، وهذه نعمة، وهذا توفيق من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

ولذلك أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد - إن شاء الله تعالى - في العاصمة صنعاء في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات، خروجاً مليونياً مشرفاً، يُعبّر عن ثبات شعبنا، وعن وفائه، وعن صدقه مع الله تعالى، وعن صدقه مع رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وعن صدقه مع أمته بكلها، مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مع سكان قطاع غزة، أبناء الشعب الفلسطيني المظلومين في قطاع غزة وفي رفح، مع الإخوة المجاهدين الأعداء، المرابطين، المقاتلين في سبيل الله في مختلف محاور القتال في قطاع غزة.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يَمَنَّ بِعَاجِلِ الْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 22 ذو القعدة 1445هـ الموافق 30 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ}
[الأنعام: الآية 55]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

لمائتين وسبعة وثلاثين يوماً، والعدو الإسرائيلي يواصل عدوانه الهمجي، الوحشي، الإجرامي، على
الشعب الفلسطيني في غزة، بمرأى ومسمع من دول العالم، وفي المقدمة المسلمين من عرب وغيرهم،
يمارس في عدوانه أبشع الجرائم، والإبادة الجماعية، حيث بلغت المجازر: بأكثر من (ثلاثة آلاف
ومائتين وسبعين مجزرة)، منها في هذا الأسبوع: خمسة وأربعين مجزرة، استشهد وجرح نتيجتها:
ما يقارب (الألفي شهيد وجريح)، معظمهم من الأطفال والنساء، وبلغ العدد الإجمالي للشهداء
والمفقودين والجرحى والأسراء: حوالي (مائة واثنين وأربعين ألفاً ومائتين فلسطيني) في قطاع غزة
معظمهم وفي الضفة الغربية، وقد شهد العالم بأسره الجريمة الفظيعة، البشعة، الشنيعة، المتعمدة،
المشوهة، التي استهدف بها العدو الإسرائيلي النازحين المدنيين، في منطقة كان قد أعلنها سابقاً
منطقة آمنة، وعندما اتجه إليها النازحون واستقروا في خيام قماشية بسيطة، ومن دون حتى توفر
الخدمات الضرورية، استهدفهم ليل الأحد وهم نيام، بسبع قنابل أمريكية تزن الواحدة منها ما
يقارب الطن، أطلق تلك القنابل وألقاها على النازحين في تلك الخيام التي هي من القماش، وكان
معظم الضحايا هم الأطفال والنساء، الذين تمزقت أجسادهم إلى أشلاء، وتفحمت أجساد الكثيرين
منهم بنيران تلك القنابل، وانتشرت مشاهد مأساوية لبعض الأطفال، الذين فُصلت رؤوسهم عن
أجسادهم، ومزقت أجسادهم من تلك القنابل.

تلك الجريمة الشنيعة، البشعة، الفظيعة، السيئة، مع سابقاتها من الجرائم، في كل هذه الثمانية
الأشهر من التصعيد والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وما سبق ذلك في مراحل سابقة من
التصعيد والعدوان على الشعب الفلسطيني، في كل مراحل التصعيد منذ بداية الاحتلال الصهيوني،

والمسلسل الدموي الوحشي للعصابات الصهيونية وإلى اليوم، تلك الجرائم التي مارسها العدو الصهيوني بدعم من الأمريكي ومن البريطاني قبله، هي بكلها مما يكشف ويبيّن سبيل المجرمين، هكذا هم في نضياتهم، في وحشيتهم، في عدوانيتهم، في رؤاهم التي تشكل تهديداً للمجتمع البشري، في ممارساتهم، وأعمالهم، وتصرفاتهم، وسياساتهم، وتوجهاتهم، التي هي شرٌّ على المجتمع البشري، وتشكّل تهديداً للناس، وبالرغم مما عمله ويعمله البعض من الأنظمة العربية الموالية لأمريكا وإسرائيل، ما يبذلونه من جهد لتغيب الحقائق؛ لأن هذه الجرائم ليست جديدة، العدو الإسرائيلي ومنذ يومه الأول وهو يمارس الإجرام والإبادة، ومختلف أنواع العدوان ضد الشعب الفلسطيني، أنواع الجرائم البشعة والسيئة والفظيعة، لكن البعض من الأنظمة العربية عملت وتعمل بشكل مستمر على تغيب الحقائق هذه، وتزييف صورة أخرى عن العدو الإسرائيلي؛ بينما ما يعمل ويمارسه على مرأى ومشهد من العالم، وتبثه القنوات الفضائية، هو يُقدّم الصورة الحقيقية له باعتباره كياناً إجرامياً، عدواً للإنسانية، عدواً للإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة، ما عملته تلك الأنظمة من تغيب تلك الحقائق، ومن تقديم الصورة مختلفة زائفة، على مستوى المناهج الدراسية، وفي الوسائل الإعلامية، وفي غيرها، هو فاشل، يسقط أمام هذه الحقائق الصارخة، التي ملأت سمع وبصر أهل الدنيا بكلها،

الممارسات التي يعملها العدو الإسرائيلي هي جزء لا يتجزأ من هوية، وتفكير، ومعتقد العدو، ليست منفصلة، هكذا هم، هكذا هم في نضياتهم، في تفكيرهم، في رؤاهم، في سياساتهم، في توجهاتهم، هم مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة؛ ولذلك ما يعملونه هو يفضحهم بشكل مستمر، ويفضح من يريد أن يغطّي على حقيقتهم، وعلى وجههم الإجرامي القبيح، وكل ذلك يُقدّم الشواهد الواضحة لما سبق وأن بيّنه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم عنهم، عن كفرهم، عن قسوة قلوبهم؛ لأنهم امتداد للخط المنحرف، الذي كان فيه أسلافهم يقتلون أنبياء الله، ويرتكبون أبشع الجرائم، والعدوان، والظلم، والفساد، عن كفرهم، وعن قسوة قلوبهم، وعن عدوانيتهم، وإجرامهم، وسوءهم، وظلمهم، وخطورتهم، وخطورة موالاتهم، وعن ضرورة التصدي لهم، وعن أهمية كل ما يمكن أن يقي البشر من شرهم؛ لأن الله يُقدّم "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" التعليمات التي تحتاج إليها المجتمعات البشرية، وفيها وقاية لها من شرهم، ومن خطرهم.

العدو الإسرائيلي بارتكابه لهذه الجرائم، وبشكل مستمر، يحاول أن يروّض شعوب العالم على تقبّل جرائمه، وعلى تقبّله مع ما هو عليه من الإجرام، والوحشية، والعدوانية، ويحاول أن يدفعها لتتغاضى عن ذلك، فلا يبقى لا هنا ولا هناك في أي قارة من القارات السبع، صوتٌ يعترض، أو يندد، أو يقف ضد الجرائم الإسرائيلية، وذلك أمرٌ خطير، فالإسرائيلي بذلك هو يسعى لأن يفرغ البشر من إنسانيتهم، لو وصل المجتمع البشري إلى ذلك المستوى من التجاهل والتغاضي لما يفعله العدو الإسرائيلي من إجرام بشع، من مثل تلك الجريمة الوحشية الفظيعة على النازحين في

خيم نزوحهم، لو وصل المجتمع البشري إلى ذلك؛ لكان قد صادر إنسانيته بالكامل، يتحول إلى مجتمعات متوحشة، فقدت ميزتها الإنسانية، وقيمتها الإنسانية.

ولذلك يجب أن يكون هناك حذر لدى المجتمع البشري، وحذر لدى المسلمين في المقدمة، ألا يخسروا إنسانيتهم، وقيمتهم، وميزتهم الإنسانية، وضميرهم الإنساني؛ لأن النظرة الإسرائيلية إلى بقية المجتمعات البشرية هي نظرة احتقار، ونظرة دونية، تحتقر بقية المجتمعات البشرية، ونظرة كراهية، يسمونهم بـ [الأغيار]، ولا يعترفون لهم بأنهم في مصاف المجتمع البشري، يعتبرون البقية مجرد حيوانات بشكل بشر، وهم يريدونها أن تكون كذلك؛ بينما من هو في الواقع أسوأ همجية وشراسة ووحشية من الحيوانات، هو العدو الإسرائيلي في إجرامه ووحشيته الواضحة جداً ضد الشعب الفلسطيني، وضد غيره.

[بن غفير] المجرم الصهيوني هو عبرَ بذلك التعبير في تعليقه على قرار المحكمة، التي تسمى بمحكمة العدل الدولية، ويعتبر الآخرين [أغيار]، يعبرُ عنهم بانتقاص، بكرهية، بدونية... وهكذا. الأمريكي هو شريك أساسي للعدو الإسرائيلي في كل جريمة، وشريك له في تلك الجريمة بنفسها، الجريمة التي اعترف فيها المسؤولون الأمريكيون اعترفوا بوحشيتها، وأنها مروعة، وفي نفس الوقت برورها، يحاولون أن يبرروها، ويحاولون أن ينقصوا من شأنها، ومن مستوى فداحتها، وبشاعتها، ووحشيتها، ويؤكدون أن موقفهم ثابت لا يتزحزح في الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي، وفعلاً، كل تلك الجرائم هي ارتكبت بالقنابل الأمريكية، بالغطاء الأمريكي، الذي يمنع أي قرار مُلزم بوقف العدوان على قطاع غزة حتى في مجلس الأمن، ويصر على التنكر لكل الأصوات الدولية في المجتمعات كلها، التي تنادي بوقف الظلم والعدوان على قطاع غزة، الأمريكي يعترف بفضاعة تلك الجرائم، ويصر على مواصلة الدعم الإسرائيلي؛ ليرتكب المزيد، هذه السياسة الأمريكية.

أما على مستوى البيانات والإدانات التي تصدر عند كل جريمة فظيعة جداً، وكبيرة للغاية، فلم تعد تجدي شيئاً، مثلاً: صدرت بيانات من أوروبا، منها: من جانب الألمان، الذين يصنّفون بأنهم الداعم الثاني على مستوى تقديم الدعم العسكري، وتقديم القذائف، والأسلحة، والذخائر، التي يُقتل بها الأطفال في غزة، يُقتل بها أطفال الشعب الفلسطيني، هم كذلك اعترفوا بأن ما يحدث جرائم رهيبة، وغيرهم، وردت أيضاً في بعض البيانات، وبعض المواقف الاعتراف بأن ما يجري هو جريمة إبادة جماعية، ولكن لم تعد تجدي البيانات والإدانات، لأبد من اتخاذ مواقف عملية.

أما في الوسط العربي، فكثيراً من البلدان العربية حتى على مستوى البيانات والإدانات، فالبعض لا يصدر أصلاً أي بيان ولا إدانة، والبعض إذا أطلق موقفاً، حتى على مستوى التعبير، على مستوى الكلمات، يتحاشى من أن يطلق عبارات قوية، أو عبارات منددة، تُجرّم الفعل الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي، يحاول أن يقدم عبارات مهذبة تجاه العدو الإسرائيلي، من أجل أمريكا، وهذا شيء مؤسف جداً، مؤسف للغاية!

الخطوات التي تقوم بها بعض الدول الأوروبية كقطع العلاقات، أو بعض الدول غير الأوروبية، الأوروبية لم تصل إلى هذا المستوى، الدول الأوروبية البعض منها اعترف بالدولة الفلسطينية اعترافاً منقوصاً، كما شرحنا في كلمات سابقة، ولكن تعتبر خطوةً إلى الأمام، أيضاً هناك دول أخرى في أمريكا اللاتينية، مثل ما هي البرازيل، التي اتخذت خطوة أقوى من موقف بعض الدول الإسلامية، وبعض الدول العربية، في قطعها لعلاقتها مع العدو الإسرائيلي، من المؤسف جداً أن البعض من الدول العربية مستمرة في علاقتها مع العدو الإسرائيلي!

اعتراف أسبانيا بالدولة الفلسطينية يأتي في السياق الذي اتَّجَّهت فيه بعض الدول الأوروبية في هذا الاتجاه، كذلك المواصلة للتظاهرات الطلابية في أمريكا وأوروبا، هذه خطوات جيدة، ونأمل - إن شاء الله - أن تستمر، وأن تتوسع، وأن تسهم مظلومية الشعب الفلسطيني ومأساته الكبيرة جداً في إحياء الضمير الإنساني في المجتمعات الغربية، التي سعى اللوبي الصهيوني إلى أن ينهياها، هو سعى في كل المراحل الماضية أن ينهي القيمة الإنسانية، والضمير الإنساني من أوساط المجتمعات الغربية؛ ليسيطر عليها، ويهيئها لما يشاء ويريد.

المظاهرات الشعبية في عدد من البلدان في أوروبا وبلدان أخرى وهي كذلك شيء أهم، نأمل - إن شاء الله - أن تستمر، وأن تتوسع، وأن تسهم أيضاً في الضغط على تلك الأنظمة والدول في اتجاه الموقف الداعم للقضية الفلسطينية، والمظلومية الفلسطينية، لكن مع ذلك يبقى اللوم، ووزر التفريط، وذنوب التخاذل أكثر على المتخاذلين من العرب قبل غيرهم، ثم بقية المسلمين.

ما حصل مؤخراً من جانب العدو الإسرائيلي في انتهاكه للاتفاقية بينه وبين مصر، وبين النظام المصري، عندما قام باحتلال ما يسمى بمحور فيلاديلفيا، ثم احتلال معبر رفح، واتجاه لاجتياح رفح، ثم الاعتداءات على الجنود المصريين في الحدود المصرية مع قطاع غزة، مع فلسطين، انتهاك خطير جداً، وتهديدٌ بكل ما تعنيه الكلمة للأمن القومي لمصر، كنا ولا نزال نأمل أن يكون هناك موقفٌ مصريٌّ، أولاً من أجل مصر بنفسها، ثم أيضاً مساندة للشعب الفلسطيني بالمستوى الذي ينبغي، بعد الاعتداء الأخير من قبل العدو الإسرائيلي على الجنود المصريين، وقتله لجنود مصريين، المفترض أن يكون هناك توجه لمواقف أكبر، وأقوى، وأوضح، تجاه هذه الانتهاكات الإسرائيلية، والتهديد الإسرائيلي لجمهورية مصر العربية.

ثم أيضاً أن يكون في هذا السياق خطوات عملية، منها: قطع العلاقات مع العدو الإسرائيلي، والمقاطعة الاقتصادية، لا يزال العدو الإسرائيلي يستفيد بشكل كبير من العلاقات الاقتصادية مع مصر، ولا تزال السفن المصرية التي تذهب بالبضائع إلى العدو الإسرائيلي، متقدّمة على كثير من البلدان، ومثل هذا لا ينبغي بعد كل الذي حصل على الشعب الفلسطيني، وصولاً إلى ما يحدث من تحدٍ إسرائيلي لمصر، ومن قتل للجنود المصريين، واعتداء على الجيش المصري، وتحدي لمصر على المستوى الرسمي والشعبي، يفترض أن يكون هناك خطوات جريئة وقوية، ولو بهذا المستوى: قطع

العلاقات الاقتصادية، هذا ما نأمل.

وإذا اتجهت مصر هذا الاتجاه، ستحظى بمساندة الشعوب، وتأييد الشعوب، نحن أكدنا في كلمات سابقة، وكذلك في بيانات المظاهرات كان هناك تأكيد على أن بلدنا سيقف مع الجمهورية جمهورية مصر العربية في وقتها إذا وقعت واتجهت لوقفة جادة وصادقة تجاه ما يتهدها من جانب العدو الإسرائيلي، ونصرةً أيضاً للشعب الفلسطيني، الذي يعاني بشدة، هذا على مستوى الحد الأدنى مما هو مفترض بالإخوة في جمهورية مصر العربية.

ما يحدث في قطاع غزة، وصولاً إلى رفح، بالرغم من البيانات، والتنديتات، والمواقف، والقرارات، البيانات والمواقف التي صدرت من الأمم المتحدة، قرارات ومواقف من مختلف المؤسسات الدولية، من ضمنها أيضاً: قرار ما يسمى بمحكمة العدل الدولية، والتي اقتضت في قرارها على وقف الاعتداء على رفح، مع أن المفترض ومقتضى العدل - لو كان هناك عدل بما تعنيه الكلمة - هو وقف العدوان بالكامل على قطاع غزة، العدل يقتضي أن تعود فلسطين بكلها للشعب الفلسطيني، هذا هو العدل، هذا هو الحق، ولكن بالرغم من كل ذلك، لا يجد الإنسان أي تأثير لحماية الشعب الفلسطيني في تلك البيانات، والقرارات، والمواقف، الذي يقابلها من العدو الإسرائيلي، ومن الأمريكي بنفسه، هو السخرية، هو الاستهتار والاستهزاء، هو التهديد أيضاً والوعيد، يعني: بلغ الحال بالعدو الإسرائيلي أن ضباطاً من مخبراته، وجّهوا تهديدات مباشرة حتى لأشخاص محددين في تلك المحاكم، في محكمة ما يسمى بالعدل، وفي محكمة الجنايات، أيضاً الاختراق والتجسس على المنتسبين لتلك المحاكم، وفي نفس الوقت لإمكاناتها، الاختراق لمعلوماتها، والاستهزاء، والاستهتار، والوعيد، والإساءة، والتهديد، هذا ما قُوبلت به تلك المواقف والقرارات.

أيضاً المنظمات الأخرى، يعني في عالمنا الإسلامي: أين هو دور منظمة التعاون الإسلامي؟! أين هو دور الجامعة العربية؟! هل أي من هذا شكّل حماية للشعب الفلسطيني؟! وهل شيء من ذلك كله على المستوى الدولي، وعلى مستوى العالم الإسلامي، وعلى مستوى الدول العربية، يمكن أن يشكل حماية لأي شعب آخر غير الشعب الفلسطيني، إذا تعرض لما تعرض له الشعب الفلسطيني؟! بالتأكيد لا، ليس هناك شيء يشكل حمايةً من ذلك.

إذاً هذا هو درس مهم؛ لأن العدو الإسرائيلي هو مجرم، عدوٌ للأمة بكليها، وهو بهذا المستوى الذي يشاهده العالم عليه، في إجرامه، في عدوانيته، ومعها الأمريكي، بما هو عليه، وبما يشاهده العالم عليه، من إجرام، من دعم لكل أنواع الجرائم، القنابل الأمريكية تُقدّم لقتل المدنيين، تُقدّم لإحراق الأطفال والنساء، وتمزيق أجسادهم إلى أشلاء، تُقدّم لتدمير المدن، لتدمير كل المنشآت الإنسانية، المنشآت الصحية، المنشآت الخدمية... وغيرها، تلك هي أمريكا، وتلك هي إسرائيل، هم أعداء يشكلون خطراً على المجتمعات البشرية؛ ولذلك فإن من الدروس المهمة التي يمكن أن تستفيد منها شعوب العالم، وفي المقدمة شعوب بلداننا العربية والإسلامية، هو: ما ينبغي أن نسعى له

بحيث نصل إلى مستوى مواجهة مثل تلك التحديات والأخطار، وأيضاً أن نستشعر مسؤوليتنا لدعم الشعب الفلسطيني، الذي هو في الخندق الأول، والمعركة التي يواجهها الشعب الفلسطيني هي معركة لكل الأمة.

لو أنَّ الإسرائيل كان قد تخلص من قبل فترة من الشعب الفلسطيني؛ لكان العدوان بهذا المستوى على دول عربية أخرى، ولكان ما يحدث اليوم على الشعب الفلسطيني، يحدث على شعوب عربية أخرى؛ ولذلك هناك مسؤولية دينية، وإنسانية، وأخلاقية، وقومية... بكل الاعتبارات، على العرب في المقدمة، على المسلمين جميعاً، ثم على المجتمع البشري بشكل عام للوقوف مع الشعب الفلسطيني. والذي يتحرك اليوم لمواجهة العدو الإسرائيلي بما هو عليه من إجرام، وطفيان، وعدوان، وإبادة جماعية، وبدعم مفتوح من أمريكا والدول الغربية، في المقدمة؛ من يقف ويتحرك ضد ذلك الإجرام في مواقف عملية صحيحة، مواقف عظيمة، مواقف مشرفة، هم الإخوة المجاهدون الفلسطينيون في قطاع غزة، وأيضاً في الضفة.

المجاهدون الفلسطينيون في قطاع غزة من مختلف الفصائل، وفي المقدمة: كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل، التي تصدى للعدو، هم في ثباتهم، واستبسالهم، وصمودهم، هم على مستوى عظيم، يخوضون معركة الأمة بأكملها، معركة الإنسانية في مواجهة الإجرام والتوحش والطفيان، وصبرهم، وثباتهم، واستبسالهم، وصمودهم، هو تجسيد للقيم الإنسانية والإيمانية، وهم يخوضون ملحمة بطولية عظيمة خالدة، وسيحقق الله بها النتائج المهمة لصالح الشعب الفلسطيني في المقدمة، ولصالح الأمة بأكملها، ولصالح المجتمع البشري بأجمعه.

وعدد العمليات، وعدد الآليات العسكرية المستهدفة على العدو الإسرائيلي، وعدد القتلى والجرحى من جنود العدو الإسرائيلي، وعدد الكمائن والأسر لجنود صهاينة في عمليات جديدة، والقصف من جديد حتى بالصواريخ إلى تل أبيب، كل ذلك بقدر ما عبّر عن الصمود، والثبات، والفاعلية، هو شاهد على فشل العدو المجرم، وخيبة أمله، مهما كان إجرامه، مهما كانت وحشيته، هو بتلك الوحشية والإجرام لاستهداف الأطفال والنساء، ولكنه في ميدان المواجهة، بالرغم من الإمكانيات المادية المتواضعة والبسيطة التي بأيدي الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، ولكن يظهر كم أنَّ ذلك العدو جبان، وفاشل، وخائب، وخاسر، وأنه لن يحقق آماله من عدوانه على قطاع غزة بإذن الله تعالى.

العدو في فشله يعترف بأن (إحدى وعشرين كتيبة) من أصل (ثلاثة وعشرين) من كتائب حماس، لا تزال تعمل بكفاءة متوسطة إلى عالية؛ بينما كان نتياهو يتفاخر بأنه قد قضى على معظم كتائب القسام، ولم يبق إلا أربع كتائب، يعترفون في اجتماعاتهم بهذا الاعتراف: أنه لا يزال هناك هذا العدد الكبير من الكتائب، بل قد تكون الحقيقة أكبر من ذلك، في انطلاقة الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني للجهاد في سبيل الله تعالى، في صفوف مختلف الفصائل الفلسطينية المجاهدة.

صبر الشعب الفلسطيني أيضاً الذي لا مثيل له تجاه تلك الوحشية الأمريكية والإسرائيلية، مع التجويع والحصار الشديد، الذي يتزايد ويستمر، ومع معاناة النزوح، هناك معاناة كبيرة؛ لأنهم ينزحون من مناطق إلى أخرى، بدون أن يكون هناك أي مقومات، أي خدمات متوفرة، فتعظم المعاناة، وتستمر من هنا إلى هناك، وهم يتنقلون، إضافة إلى الاستهداف المستمر بالقتل، والغارات... ومختلف وسائل القتل، وأساليب القتل التي يمارسها العدو الإسرائيلي.

في الضفة الغربية - كذلك - هناك معاناة مستمرة ويومية، جرائم قتل يمارسها العدو الإسرائيلي، جرائم اختطاف، جرائم نهب للمنازل، واقتحام لها، وعبث، واعتداءات متنوعة، وهناك أيضاً صبر، وصمود، واستبسال، وثبات.

أمام كل هذا، كان من واجب الدول العربية أن يكون لها أي مواقف، خاصة مع الاستمرار في التصعيد من جانب العدو الإسرائيلي، والوقاحة والدناءة في جرائمه التي يرتكبها، مثل: جريمة الاستهداف للنازحين في خيم نزوحهم.

هناك دول عربية سبق وأن صنفت المجاهدين في فلسطين في قوائم الإرهاب، لماذا لا تصنّف العدو الإسرائيلي في قوائم الإرهاب بعد كل الذي قد عمل من الجرائم، ومن مثل تلك الجريمة، أليست في مستوى أن يصنف في قوائم الإرهاب؟! الشعب الفلسطيني ماذا عمل ليصنف في قوائم الإرهاب؟! الإخوة المجاهدون في فلسطين ماذا عملوا ليصنفوا في قوائم الإرهاب السعودية، وفي قوائم الإرهاب لدول عربية أخرى؟! ماذا فعلوا؟ هل فعلوا شيئاً بدولة عربية هنا أو هناك، أو لأنهم يجاهدون وأصحاب قضية عادلة، يعترف كل العالم بأنها قضية عادلة، حتى من يحاول أن يخادع، حتى الذين يدعمون العدو الإسرائيلي، يعترفون أن هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني، له حقوق مشروعة، فلماذا لا يكون هناك تصنيف للعدو الإسرائيلي بأنه إرهابي، وهو الإرهابي المجرم حقاً؟! لماذا على المستوى الاقتصادي، على بقية المستويات ليس هناك أي خطوات، على مستوى الدعم للشعب الفلسطيني، ولمجاهديه، الدعم في الجانب الإنساني، والدعم للمجاهدين، الدعم المادي، الدعم السياسي، الدعم الإعلامي، كلما استمر العدو الإسرائيلي وصعد من جرائمه؛ لا يقابل ذلك بخطوات جادة من بعض الأنظمة العربية، هذه فضيحة، وخزي، وعار.

أمّا فيما يتعلق بجبهات الإسناد التي تقف اليوم مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه، فهناك جبهة لبنان، جبهة حزب الله، التي هي جبهة عظيمة، ومهمة، وفاعلة، وساخنة، ومنكّلة بالعدو الإسرائيلي، ومؤثرة على العدو الإسرائيلي، وفي يوم واحد خلال هذا الأسبوع احتاج العدو الإسرائيلي إلى أربعة عشر فرقة إطفاء، عملت لساعات طويلة في الجليل الأعلى؛ لإطفاء الحرائق عقب القصف من حزب الله على العدو الإسرائيلي بالصواريخ.

جبهة الإسناد العراقية كذلك مستمرة في العمليات في مسار تصاعدي بإذن الله تعالى، ومن الواضح انزعاج الصهاينة الكبير منها، وعبر إعلام العدو الإسرائيلي عن ذلك الانزعاج بالقول:

[العراق ساحة نشطة وحساسة جداً، تشهد يوماً إطلاق مسيرات نحو إسرائيل]، هذا ما يعبر عن الإعلام الإسرائيلي، ويقول عن ذلك: [معظمها] - عن تلك الطائرات المسيّرة - [يسقطها أصدقاء]، هذا شيء مؤسف، شيء مؤسف جداً أن البعض من الدول العربية تقوم بفتح أجوائها للعدو الإسرائيلي، وفتحت أجوائها منذ سنوات للعدو الإسرائيلي، والعدو الإسرائيلي يتباهى بذلك، يتباهى ويفتخر بأن كل الأجواء في المنطقة مفتوحة أمامه، وفي نفس الوقت تعلق الأجواء، وتتجه تلك الأنظمة لحماية العدو الإسرائيلي من عبور الصواريخ أو الطائرات المسيّرة، التي تستهدفه إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه، هذا شيء مؤسف جداً!

العدو الإسرائيلي حتى لو قال مثل هذه العبارة: [يسقطها أصدقاء]، هم ليسوا بالفعل في واقع الحال لدى العدو الإسرائيلي أصدقاء، هم أغبياء يستغلهم، هو لا يعتبرهم أصدقاء بما تعنيه الكلمة، هو يستغلهم، ويستفيد منهم.

فيما يتعلق بجهة اليمن، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، فالعمليات مستمرة في إطار المرحلة الرابعة، وستكون - بإذن الله تعالى - إلى تصاعد مستمر، كما وكيفاً.

بلغت العمليات في هذا الأسبوع بعون الله تعالى:

- (اثنا عشر عملية) في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وبتجاه البحر الأبيض المتوسط، نُفذت بـ (سبعة وعشرين) صاروخاً باليستياً، ومجنّحاً، وطائرة مسيرة، منها (عشر عمليات) استهدفت (عشر سفن) مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وبالأمريكي، والبريطاني، وسفن تابعة لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

- وهناك أيضاً منها عملية إسقاط طائرة استطلاع مسلح أمريكي، نوع (MQ9) في أجواء محافظة مأرب.

ليصبح إجمالي عدد السفن المستهدفة من بداية عمليات الإسناد إلى: (مائة وتسعة وعشرين سفينة)، وهذا عدد كبير، يعني: بالرغم من أن هناك تراجع كبير في حركة السفن المرتبطة بالأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، عبر باب المندب، إلى البحر الأحمر، هناك تراجع كبير، وحركة نادرة، التراجع هو من قبلهم هم، نحن أكدنا على هذه الحقيقة في عدة كلمات؛ لأنهم يحاولون أحياناً أن يتظاهروا بأن العمليات تتراجع في عددها فيما يتعلق بالبحر الأحمر، ليس هناك تراجع في مستوى العمليات، هناك تراجع في حركة الملاحة، وحركة السفن من الجانب الأمريكي والبريطاني، وشبه انعدام للحركة الإسرائيلية، هي حالة نادرة، وعندما يعرف بها الإخوة في القوات الصاروخية، والبحرية، والمسيّرة، هم يستهدفونها على الضور، ليس هناك أي عوامل يمكن أن تؤثر على موقفنا ليتراجع عن مستوى الزخم أو التفاعل أبداً، ليس هناك عوامل سياسية، ولا عوامل اقتصادية، ولا أي عوامل أخرى يمكن أن تؤثر عليه، فالعدد هو عدد كبير.

كذلك عملية إسقاط طائرة الاستطلاع الأمريكي في أجواء محافظة مأرب، تصبح عدد الطائرات

التي أسقطت خلال هذه الفترة (ست طائرات) من هذا النوع المهم لدى الأمريكيين، والذي تعتمد عليه القوات الأمريكية بشكل كبير، هو من أهم طائرات الاستطلاع المسلحة (MQ9)، التي تعتمد عليها أمريكا، فقد سقطت هيبتها، وأصبحت أيضاً لا قيمة لها، ولا أهمية لها، في مقابل التباهي الأمريكي سابقاً بها، الأمريكي كان يتباهى بها، ويعتبرها من أهم طائرات الاستطلاع المسلح، التي يصنعها، ويعتمد عليها، ويتهدد ويتوعد بها، والتي أيضاً يستفيد منها في البيع لها من بعض الدول والبلدان، فهي بؤرت وسقطت هيبتها وأهميتها، وقد سمعت بعض الأهازيج الشعبية التي تعلق على هذا الموضوع وهي رائعة.

فيما يتعلق بتأثير العمليات، هذه العمليات العسكرية المستمرة بالصاروخية والمسيرات، وبكل أنواع السلاح المتاح، لها - بحمد الله - تأثيرها المستمر على المستوى الاقتصادي بشكل واضح، ومعترف به، والتقارير عنه هي تقارير مستمرة في وسائل الإعلام الغربية، في أمريكا، في بريطانيا، في أوروبا أيضاً، وكذلك أيضاً لدى العدو الإسرائيلي، ارتفاع الأسعار حتى في المواد الغذائية، في مختلف أنواع السلع والبضائع، هذا شيء معروف، بل تأثير كبير على بعض السلع، وفي ارتفاع أسعارها، أو في محدودية توفرها.

هناك أيضاً تأثير على مستوى الناتج الاقتصادي، التأثير على الموازنات، تأثير على أشياء كثيرة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وهذه نتيجة مهمة، وتأثير في مجال حساس على الأعداء، هذا مجال حساس على العدو الإسرائيلي، القوة الأمريكية، الإسرائيلية، البريطانية، الأوروبية، هي قوة اقتصادية، قوة مادية، كلما تأثر عليهم الوضع الاقتصادي، وحصل عليهم تراجع في الجانب المادي؛ كلما أضر عليهم في بقية الأمور، حتى في المسار العسكري بنفسه، فلها هذا التأثير.

أيضاً تأثيرها وأهميتها على المستوى الاستراتيجي، وعلى المستوى العسكري نفسه، على مستوى النفوذ الأمريكي، والهيبة الأمريكية، كانت أمريكا في وضعية لا يجرؤ أحد أن يستهدف بوارجها، وسفنها الحربية، ولا يتجرأ أحد على مواجهتها، والتحدي لها، فشعبنا اليميني العزيز، بلدنا رسمياً وشعبياً بموقفه المساند للشعب الفلسطيني، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، هو تحدى أمريكا، أمريكا أرادت أن تخضع كل الدول العربية، وأن تركعها وتجعلها مكبلة وجامدة عن اتخاذ أي موقف مساند للشعب الفلسطيني، فكان موقف بلدنا رسمياً وشعبياً بما يتحدى الأمريكي والبريطاني، ويتخذ أقوى الموقف، موقفاً كاملاً على المستوى الرسمي والشعبي، وعلى المستوى العسكري، والإعلامي، والشعبي... على كل المستويات، فعلى المستوى الاستراتيجي، على البحرية الأمريكية، يعترفون بالإذلال، بالخسارة، يعترفون بالتراجع لهذا النفوذ، لتلك الهيبة والسيطرة التي كانوا يتحكمون بها على بقية بلدان العالم؛ ولذلك هناك اعترافات مستمرة من جانب الأمريكيين من ضباط - والبريطانيين والأوروبيين - من ضباط، ومعاهد، ومراكز دراسات،

ووسائل إعلام غربية، بالتطور المستمر للقدرات اليمنية من جهة، وأيضاً بكسر هذا الحاجز أمام أمريكا من جهة ثانية.

صحيفة بريطانية نشرت تقريراً لرصد تأثير العمليات العسكرية اليمنية، وأكدت فيه فشل التحالف الأمريكي والغربي في حماية المصالح الإسرائيلية في البحار؛ لأن هذا الدور كان منوطاً بالأمريكي والبريطاني، ألقاه الإسرائيلي على عاتقهم، أن يكونوا هم من يقومون بحماية المصالح الإسرائيلية في البحار، فشلوا في هذا الدور، وهذا مؤثر على العدو الإسرائيلي، ومؤثر عليهم هم أيضاً.

موقع أمريكي نشر تقريراً هاماً لرصد تطورات القدرات العسكرية اليمنية، هناك في عدة تصريحات، مواقع، يعبرون عن انزعاجهم وقلقهم الكبير، وعن إقرارهم أيضاً حتى يتوقعون قدوم المرحلة الخامسة، وقدوم المرحلة السادسة فيما بعدها في الأشهر القادمة، ويعبرون عن انزعاجهم الشديد من ذلك، يعني: هم لا يصنّفون المسألة بأنها مستحيلة، هم يعترفون بأنها قادمة، طالما استمر العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

هناك أيضاً فيما يعبر عنه في وسائل الإعلام الغربية، عن سقوط الثقة لدى القوات الأمريكية، في عدم تمكن أحد من مواجهتها، كانوا سابقاً لديهم ثقة بأنه لن يتمكن أحد من مواجهتهم، سقطت هذه الثقة، وفقدوا اليقين كما يعبرون هم، تزعزعت ثقتهم بأنفسهم، ثقتهم في قدراتهم وإمكاناتهم، كلها اهتزت وتزعزعت، وشاهدوا هم فشلهم، وفشل التقنيات والإمكانات التي يمتلكونها. اليأس الإسرائيلي فيما يتعلق بحركة السفن، بلغ إلى درجة أن تصرّح شركة صهيونية بحرية بالقول: [الحوثيون من يقررون مصير سفننا حتى العام 25]، يعني: لديهم يأس، يأس تام، هذا على مستوى تأثير هذه العمليات، بالرغم من أن العدو يحاول أن يوقفها بكل ما يستطيع، من جهة المواجهة التقنية، من جهة التكتيك، لكنه فشل في ذلك كله.

على مستوى الأنشطة الشعبية في التعبئة، وهو مسار في غاية الأهمية، ولذلك نأمل - إن شاء الله - أن يستمر هذا النشاط بزخمه الكبير:

- هناك على مستوى التدريب: (ثلاثمائة وثمانية وثلاثين ألف وثلثمائة وخمسين متدرب).
- المناورات والعروض العسكرية والمسير العسكري قد بلغت: (ألف وثمانمائة وثلثين).
- بلغت المسيرات، والمظاهرات، والفعاليات، والندوات، والوقفات، إلى: (خمسائة وواحد وستين ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثين).

يعني: عدد ضخم جداً، ونشاط وتحرك لا مثيل له حقيقةً، لا مثيل له في أي بلد، ليس هناك مثل هذا التحرك في الوقفات، في الفعاليات، في المظاهرات المستمرة، دون كلل، ولا ملل، بل إلى تزايد في كثير من الحالات.

هذا الموقف المتكامل، الذي معه أيضاً مسار التبرعات، بالرغم من الظروف الصعبة جداً، وهو

مسار مستمر أيضاً، وهكذا النشاط في الجبهة الإعلامية، التي هي أيضاً جبهة ساخنة، وجبهة مهمة جداً، وهكذا على كل المستويات، هناك نشاط في إطار هذا الموقف المتكامل، الذي ينطلق فيه شعبنا انطلاقاً إيمانية، يجسّد انتماءه الإيماني، كجهاد في سبيل الله تعالى، وأيضاً موقفاً إنسانياً، وموقفاً مشرفاً بكل الاعتبارات.

الأعداء يبذلون الجهد ضد هذا الموقف على كل المستويات: على المستوى العسكري، على المستوى الشعبي، في الأنشطة المتنوعة، ويحاولون التأثير على هذا الموقف بكل الوسائل، العدوان الذي أعلنوه على بلدنا، وبنفذه الأمريكي والبريطاني بغارات مستمرة، لا يكاد يمر أسبوع دون غارات، غارات أو قصف بحري إلى البلد، لكنها عمليات فشلت فشلاً كاملاً، وفشلاً ذريعاً عن تحقيق هدفهم بإيقاف العمليات العسكرية من قِبَل القوات الصاروخية، والطيران المسيّر، والبحرية، فالعدو فشل في غاراته، وفي قصفه البحري من تحقيق ذلك الهدف.

هناك أيضاً نشاطهم فيما يتعلق بمساعي الاعتراض للصواريخ والمسيرات، وهذا تتعاون معهم فيه دول كثيرة، على مستوى الدول الأوروبية التي لها قطع في البحر، في كثير من الأحيان تتدخل في عمليات الاعتراض، وإن كانت لا تقصف إلى بلدنا، لكن على مستوى عمليات الاعتراض، فهي تحاول أن تعترض المسيرات، وتحاول أن تعترض الصواريخ، لكنها تفضل في كثير من الأحيان، وتصل عمليات القصف إلى أهدافها، لكنه مسار يعمل عليه الأعداء، ويشغلون فيه.

الاعتراض أيضاً للصواريخ والطائرات المسيّرة باتجاه العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، تتدخل حتى دول عربية في ذلك، ثلاث دول عربية تحاول أن تشترك مع الأمريكي، مع جهات أخرى، مع دول الأوروبية في الاعتراض لذلك، هذا مسار أيضاً يشغلون فيه.

مسار الضغط الاقتصادي، بل الضغط في الملف الإنساني قبل غيره، فيما يتعلق بالمساعدات التي كانت تقدّم للشعب اليمني عبر المنظمات، التي هي عبر الأمم المتحدة، يحصل هذا الدعم بشكل محدود، بشكل محدود، بشكل سلّات غذائية ونحوها، هذا أيضاً يضغط الأعداء فيه، ووقفوا أكثره، ويحاولون أن يمارسوا التجويع للشعب اليمني؛ للضغط بإيقاف هذا الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومظلوميته. الضغط في الحصار مستمر أيضاً.

التشويه الإعلامي، وهم يبذلون جهداً كبيراً في هذا الجانب، الأمريكي ينظم مع الإسرائيلي والبريطاني حملة إعلامية لتشويه الموقف اليمني، وتشويه من يتحركون في إطار هذا الموقف على المستوى الشعبي والرسمي، وهناك من يشتغل معهم من أبنائهم، من الموالين لهم، الأنظمة العربية الموالية لأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، تسخر قنواتها الفضائية لهذه الحملة المعادية، والمسيئة، والسلبية.

في مواقع التواصل الاجتماعي، كل الأبواق التي يستخدمها الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، لا تكاد تتوقف عن نعيها، عن صوتها المنكر بالزور، والبهتان، والتشويه، والافتراءات، والإساءات بشكل

مكثف، ليل نهار، بل في كل ساعة دعايات جديدة، افتراءات جديدة، حملات للتشويه دون توقف، كله في خدمة اليهود الصهاينة، كله يأتي لخدمة اليهود الصهاينة، وللضغط على الموقف اليمني. أيضاً في حملات التشويه والإساءة، أحياناً يحاولون أن يقللوا من أهمية هذه العمليات، وأحياناً يحاولون أن يهولوا، وعادة الحملات التي تعتمد على الأكاذيب، والافتراءات، والأباطيل، والشائعات، هي تتناقض في كثيرٍ من مضمونها.

ثم أيضاً على مستوى الموقف الذي تحرك فيه السعودي بإشرافٍ أمريكي للعدوان على بلدنا، سعى الأمريكي لأن يمنع وقف العدوان على بلدنا، وفق الصيغة التي كان قد تمّ التفاوض حولها، تحت عنوان خارطة، خارطة للاتفاق على وقف العدوان على بلدنا، السعودي تماشى مع الأمريكي، ولا يزال يتماشى معه في ذلك كله.

الأمريكي لا يكفيه ذلك، الأمريكي همه أن يورط الآخرين في خدمة الموقف الإسرائيلي، ودعم العدو الإسرائيلي، حاول أن يشغل الأوروبيين في هذا الاتجاه؛ ليكونوا داعمين للعدو الإسرائيلي، معينين للعدو الإسرائيلي، متدخلين بكل أشكال التدخل لمساندة العدو الإسرائيلي، وغير غريب على الدول الأوروبية إذا وقفت مثل هكذا موقف، هذا غير غريب منها، عندها نفس التوجه المعادي، الاستعماري... وغير ذلك، ولكنه أيضاً حتى على مستوى الدول العربية، يحاول أن يورط بعض الأنظمة، والحكام، والزعماء، أن يتجهوا بنفس ذلك الاتجاه؛ ولذلك يورطهم في الاعتراض لصالح العدو الإسرائيلي، وأن يجعلوا من أنفسهم كذلك مواقع متقدمة لحماية العدو الإسرائيلي؛ حتى لا تصل إليه الصواريخ، أو الطائرات المسيّرة.

أيضاً هناك أخبار، نسمع الأخبار عن تقديم دعم مالي للعدو الإسرائيلي، وهذا الشيء مؤسف جداً، مؤسف جداً؛ في الوقت الذي يعاني الشعب الفلسطيني، العربي، المسلم، من الجوع، ويقتل، ويعتدى عليه، ويظلم بما لا مثيل له في كل العالم، يأتي من يقدم المال للعدو الإسرائيلي، معناه: مساهمة مباشرة في العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني، في قتل أطفال فلسطين، وهذا شيء مؤسف جداً جداً، ومؤلم حقيقةً، هذا شيء يؤلمنا كثيراً كثيراً!

أيضاً على المستوى الإعلامي، هناك وضوح في المساندة الإعلامية للعدو الإسرائيلي من قنوات تابعة لأنظمة عربية، وهذا شيء يُعرف بكل وضوح، بدون تكلف، فالأمريكي هو من يسعى لذلك، أن يورط بعض الأنظمة العربية، بعض الحكام العرب، ليدعموا العدو الإسرائيلي، وليقفوا معه بشكل مباشر ضد الشعب الفلسطيني، ولتشويه المجاهدين في فلسطين، وللتأمر على القضية الفلسطينية، بالسعي لتصفيتها بالكامل، وتحت عنوان التطبيع... وغير ذلك من العناوين، وأيضاً ضد من يقف لمساندة الشعب الفلسطيني، وهذا شيء أيضاً يعمل عليه الأمريكي.

الأمريكي من الخطوات التي اتخذها دعماً للعدو الإسرائيلي: مسعاه للضغط على البنوك في صنعاء، هذا مسعى أمريكي لدعم العدو الإسرائيلي، ويحاول الأمريكي أن يورط السعودي في هذه

الخطوة، التي هي خطوة خاطئة، وظالمة، وعدوانية بكل ما تعنيه الكلمة، وهي لعبة خطيرة، لعبة صب الزيت على النار؛ ولذلك أنا أوجه النصح للسعودي ليحذر من الإيقاع به من جانب الأمريكي خدمةً للعدو الإسرائيلي في خطوة كهذه؛ لأنها عدوان في المجال الاقتصادي، ألا يكفي ما يعانيه شعبنا نتيجةً للحصار الظالم، نتيجةً لاحتلال معظم أرجاء البلاد، ومنابع الثروة النفطية في البلد، كل ما يحصل وحصل على البلد ألا يكفي؟! إذا تورط السعوديون في خطوات كهذه، فالأمريكي يحاول خدمةً للعدو الإسرائيلي أن يوقع به في مشكلة كبيرة، مشكلة هو في غنى عنها، ما الذي يدفع البعض إلى أن يقدموا أنفسهم وإمكاناتهم، وأن يجندوا أنفسهم وما بأيديهم لخدمة العدو الإسرائيلي؟! هل يأتي من يريد أن يخسر كل شيء: أمنه، وسلمه... وكل شيء من أجل العدو الإسرائيلي! هذا ضلالٌ في ضلال، ضلالٌ في ضلال؛ ولذلك نحن نحذر من مثل هذه الخطوات الداعمة للعدو الإسرائيلي بدون وجه حق، ومثل هذه الخطوات وغيرها، حتى لو أراد أحد أن يورط نفسه من الأنظمة العربية، ليقاوم مع العدو الإسرائيلي؛ فلن يثبنا عن موقفنا، سنبقى في موقفنا الإيماني، الذي هو جهادٌ في سبيل الله تعالى، لنصرة الشعب الفلسطيني مهما كان، لن يردنا عن هذا الموقف أحد أبداً.

وأنا أنصح الأنظمة العربية، أن تقول للأمريكي: [أنت أكثر قدرة، وإمكانات عسكرية، يكفي أن تقاتل أنت]، قولوا له ذلك، لا تكون أغبياء إلى مقدار أن يجندكم لتخسروا كل شيء، خدمةً للعدو الإسرائيلي؛ لأن ذلك إهانة، وخزي، وعار، وفضيحة، وخسرانٌ في الدنيا، وخسرانٌ في الآخرة. الأمريكي هو يسعى دائماً إلى توريث الآخرين، لكن لا شيء سيغير موقف شعبنا العزيز عن دعم الشعب الفلسطيني ومناصرتة، هذا موقفٌ ثابتٌ لا يتغير أبداً، وشعبنا ثابتٌ عليه ثبات جباله الشمء، الراسخة في الأرض، في جذور الأرض، والمعانقة لعنان السماء، هذا موقفٌ ثابتٌ لا يمكن التراجع عنه، وشعبنا العزيز سيؤكد يوم الغد ثباته على هذا الموقف، وأنه لن يزعزعه شيء أبداً عن هذا الموقف الإيماني، الثابت، الراسخ.

بل بمقدار ما يزيد العدو الإسرائيلي من جرائمه البشعة جداً؛ بقدر ما نسعى نحن للتصعيد في موقفنا، ولأن يكون أكثر فاعليةً وتأثيراً ضد العدو الإسرائيلي، ولنصرة الشعب الفلسطيني. أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد - إن شاء الله تعالى - خروجاً ملبونياً، يعبر عن ثباته، وعن وفائه، وعن صدقه مع الله تعالى، ومع الشعب الفلسطيني المظلوم، في العاصمة صنعاء، في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمدريات، في الأماكن المعتمدة، وحسب الإجراءات المعتمدة. **أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعْجَلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْرَاءِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.**

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 29 ذو القعدة 1445هـ الموافق 06 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى" في القرآن الكريم: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: الآية 76]،
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

لثلاثين وأربعين يوماً، وفي الأسبوع الخامس والثلاثين، في تمام الشهر الثامن، وأولياء
الشیطان، أنصار الطاغوت، وحملة راية الباطل والظلم والإجرام، الصهاينة المعتدون يستمرون في
حرب الإبادة الجماعية، في عدوان الإبادة الجماعية، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

أكثر من ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس مجازر، من الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني،
وبلغ إجمالي عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، في قطاع غزة، وفي الضفة أيضاً:
حوالي (مائة وأربعة وأربعين ألفاً وأربعمئة فلسطيني)، في خلال هذا الأسبوع فقط حصدت آلة
القتل الهمجية الصهيونية الإسرائيلية ما يقارب الألفين ومائة شهيد وجريح) من أبناء الشعب
الفلسطيني في غزة، غالبيتهم من النساء والأطفال، في خمسٍ وثلاثين مجزرة وحشية شملت كافة
أنحاء القطاع.

والعدو الإسرائيلي أيضاً، مع ما يفعله في قطاع غزة ويرتكبه من جرائم الإبادة الجماعية، ومع
الاعتداءات المستمرة في الضفة الغربية، يواصل أيضاً استهدافه في القدس، على مستوى النشاط
الاستيطاني لاحتلال القدس، حيث بنى هناك ما يقارب الأربعمئة وحدة سكنية، هذا في شرق
القدس، وأيضاً ما قام به الصهاينة المجرمون بالأمس، في يوم الأربعاء، من اقتحام باحات المسجد
الأقصى، في إحيائهم للذكرى السنوية لاحتلال القدس عام 67، عبر مسيرة قامت بحمايتها ما يسمى
بشرطة العدو، واقتحم أكثر من ألف ومائتين يهودي ممن يطلق عليهم بالمستوطنين المجرمين

المغتصبين، قاموا باقتحام المسجد الأقصى، وتدنيس حرمة المسجد، وأداء طقوسهم وخرافاتهم خلال اقتحاماتهم تلك التي تخللها أيضاً رقصات، وهتفوا أثناء ذلك وفي باحات المسجد الأقصى بهتافات مسيئة إلى رسول الله، وخاتم أنبيائه محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، باستهتار تام بكل أبناء العالم الإسلامي، بكل المسلمين، وتحدياً للجميع، وكذلك هتافات وتصريحات تؤكد على احتلالهم، على سيطرتهم، على استفزازهم للمسلمين، وتعمدهم للإساءة إلى الإسلام والمسلمين، وتعبيرهم عن العداء الصريح الواضح للإسلام ونبي الإسلام، وللقرآن، وللمسلمين، وكذلك فيما يتعلق بموقفهم من المسجد الأقصى.

بالأمس الأربعاء أيضاً حُلَّتْ ذكرى ما تسمى النكسة، التي وافقت يوم الخامس من يونيو سبعة وستين، ذلك اليوم الذي احتل فيه العدو الإسرائيلي الأقصى وباقي الضفة الغربية، وأعلن فيه آنذاك العدو الإسرائيلي حربته العدوانية على أربع دول عربية، هي: فلسطين، والأردن، ومصر، وسوريا، سيطر من خلالها في ستة أيام على ما يقارب سبعين ألف كيلو متر مربع، من الأراضي العربية في فلسطين المحتلة، وفي سوريا ومصر، وهي مساحة تساوي أكثر من ثلاثة أضعاف المساحة التي احتلها في العام 1948.

العدو الإسرائيلي في ذلك العدوان ارتكب مجازر بشعة، ويقدر أعداد من استشهدوا من العرب في ذلك العدوان بالآلاف، وتشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين من أراضيمهم، وكذلك تشريد ما يقارب مائة ألف سوري من هضبة الجولان المحتلة، وفي ذلك العدوان أيضاً تلك النكسة هُزمت ثلاثة جيوش عربية، تساندها ستة جيوش أخرى شاركت في المعركة، وخلال ستة أيام فقط استطاع العدو الإسرائيلي أن يسيطر على كل تلك المساحة المذكورة.

بعد تلك النكسة اجتمع العرب في السودان، اجتمع على المستوى الرسمي العربي، ليعلموا ما اسموها بلاءاتهم الثلاث: [لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف]، ولكن للأسف لم يبق شيء الآن من تلك اللات، وحتى النظام السوداني تخلى عن تلك اللات الثلاث، تلك الهزيمة في تلك النكسة كان لها أثرها السلبي جداً، فيما رسخته من حالة يأس وإحباط، وشعور بالخزي والعار في الوسط العربي آنذاك، وترسيخ الهزيمة النفسية، التي لم تكسرهما سوى عقيدة المقاومة، التي حققت الانتصارات وكسرت شوكة العدوان الصهيوني.

عندما نقارن بينما حصل آنذاك خلال ستة أيام، وما يحصل الآن على مدى ثمانية أشهر في قطاع غزة، ونرى أن العدو الصهيوني لم يستطع تحقيق أي انتصار فعلي في قطاع غزة خلال ثمانية أشهر، على المقاومة الفلسطينية في غزة، في نطاق جغرافي محدود، ومحاصر أيضاً، هذا يبين بالرغم من الفرق الكبير يعني بين ما حصل في حرب الستة أيام، التي سيطر فيها العدو آنذاك على قطاع غزة في ساعات محدودة، وحسم المعركة فيها في ساعات محدودة؛ بينما هو الآن على مدى ثمانية أشهر في حالة تخبط تام وفضيحة مخزية، وحالة اليأس تنتشر بين الكثير ممن

ينتسبون لكيان العدو، المقاومة كسرت كل ما كان قد رسَّخه العدو من الهزائم في نفسيات العرب، وبدايةً من الانتفاضة في عام 88، إلى الخروج المذل لجيش العدو من لبنان، في العام 2000، وصولاً إلى حرب 2006، وسيف القدس، وغيرها من المعارك التي خاضتها المقاومة مع العدو، أُجبر العدو على الانكسار، والعودة ذليلاً ليقبل بشروط المقاومة، في نهاية كل تصعيد يضع العدو فيه أهدافاً لا يستطيع تحقيقها، وهذا شيءٌ واضح، وشيءٌ بينٌ، وفيه دروس مهمة، دروس مهمة للشعوب العربية، ولأنظمة إن كانت تريد أن تستفيد، وأن تراجع تلك الأحداث لتأخذ منها الدروس والعبر.

نكسة 67 هي مثالٌ حقيقي لأطماع العدو في الأراضي العربية، التي لم يندحر عنها إلا بقوة السلاح والمقاومة، والعدو نفسه لا يريد أن يستقر عند حدود معينة، ولا حواجز، وقال آنذاك أحد أكابر مجرميه (بن قوريون): [حدودنا حيث يصل حذاء الجندي الإسرائيلي الأخير]، في ردٍ على سؤال: أين هي حدود إسرائيل؟ يعني: هناك الأطماع الكبيرة، التي لا يرددهم عنها إلا الموقف الجاد، وإلا العجز في مواجهة استبسال وقتال وصمود وثبات يمنعهم من التوسع حسب أطماعهم.

بالمقارنة بما كانت تمتلكه الجيوش العربية في ذلك الوقت، من مئات الطائرات، وآلاف الدبابات والمدرعات، ومئات الآلاف من الجنود، الذين لم يصمدوا لستهة أيام، وأعلنت آنذاك تلك الدول هزيمتها المذلة، وقبولها لقرار وقف إطلاق النار؛ وبينما تمتلكه المقاومة الفلسطينية حالياً، وهو عبارة عن أسلحة خفيفة ومتوسطة، والمتاح الممكن من الصواريخ بحسب التصنيع المحلي، تلك المستوى من القدرات، مع ذلك نرى ويشاهد العالم مستوى الهزة الكبيرة والهزيمة الفعلية للعدو الإسرائيلي، والإخفاق والفشل الكبير والذريع الذي يعترف به قاداته ووسائل إعلامه.

مع استمرار العدو الإسرائيلي في جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يستمر الدور الأمريكي الشريك في تلك الجرائم، الشريك في كل جريمةٍ منها، وبالقنابل الأمريكية يقتل أبناء الشعب الفلسطيني، وتدمر منازلهم، والتعاون الأمريكي بمثل ما هو بالسلاح، هو أيضاً يشمل الجانب السياسي... يشمل كل المجالات؛ ولذلك فيما حصل في هذا الأسبوع عندما استقالت مسؤولية بوزارة الخارجية الأمريكية، في مكتب السكان واللاجئين والهجرة، بسبب فضيحة وزارة الخارجية الأمريكية، التي قامت بتزوير تقرير رفعته تلك الموظفة، يُحمَّل العدو الصهيوني مسؤولية جزئية فقط عن المجاعة في غزة، قامت الوزارة بتزويره لإعفاء الصهاينة من تبعات التجويع للشعب الفلسطيني؛ فهم يحاولون ألا يكون هناك في الداخل الأمريكي أي صوت مناهض للسياسة الأمريكية، التي تتبنى الموقف الإسرائيلي، وتدعمه وتشترك فيه.

أيضاً صوّت مجلس النواب الأمريكي لصالح تمرير مشروع قانون يفرض عقوبات على مسؤولي محكمة الجنايات الدولية، أي: الأمريكي الذي كان يتظاهر في عناوينه وشعاراته أنه يحترم القضاء، ها هو يقرر عقوبات على محكمة، وعلى موظفين في محكمة، وعلى قضاء في محكمة، وعلى مسؤولين في محكمة، يفرض مشروع القانون عقوبات على الأفراد المشاركين في أي جهود للتحقيق،

أو اعتقال، أو احتجاز، أو محاكمة أي شخص محمي من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، وتشمل العقوبات حضر المعاملات العقارية الأمريكية، وحضر وإلغاء التأشيرات، فالأمريكي يحاول أن يتصدى لأي دور للضغط على العدو الإسرائيلي، أي دور يساند الشعب الفلسطيني، على المستوى القانوني، القضائي، السياسي، والإعلامي... على كل المستويات.

أيضاً يواصل الأمريكي قمع الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية، ويتصدى لنشاط الطلاب في الجامعات الأمريكية، الذين يحاولون أن يواصلوا نشاطهم المساند للشعب الفلسطيني في مظلوميته، والمطالبة بوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، حيث أعاد الطلاب نصب مخيمهم في جامعة كولومبيا هذا الأسبوع بعد شهر من فض الاعتصام، من الجامعة التي انطلقت منها الاحتجاجات، في رمزية مهمة على الاستمرار رغم كل إجراءات القمع، من اعتقالات، وفصل، ومضايقات شديدة يتلقاها الطلاب نتيجة الاستمرار في اعتصامهم ومظاهراتهم، والأمريكي يحاول أن ينهي تلك الأنشطة والتحركات الطلابية في الجامعات.

كذلك شهدت جامعات أخرى في أمريكا وأوروبا اقتحامات من الشرطة وكلابها البوليسية، لفض اعتصامات، والاعتداء على الطلاب بالضرب، واعتقالهم بطريقة قاسية ومذلة.

الأمريكي أيضاً من ضمن نشاطه الداعم للعدو الإسرائيلي في الجانب السياسي، أطلق مبادرة في هذا الأسبوع، وجعلها بالشكل الذي تخدم العدو الإسرائيلي، وجعلها أيضاً بعيدة عمّا ينبغي أن تكون عليه أي مبادرة، تحقق الشروط الموضوعية، المحققة والعادلة في إنهاء العدوان على قطاع غزة، وفي انسحاب العدو الإسرائيلي من القطاع، وأيضاً في ادخال المساعدات بالقدر الكافي والمحتاج إليه إلى كل أنحاء قطاع غزة، وإلى إجراء صفقة تبادل كاملة وشاملة، لكنّ الأمريكي قدّم مبادرة لها هدف - كما يظهر في الصورة - تقديم غطاء ودعم إضافي سياسي للعدو الإسرائيلي، أمام الحرج الأمريكي، والعزلة في الموقف الأمريكي والإسرائيلي، أمام بقية دول العالم التي تطالب بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الأمريكي مضوح في كل مساعبه، التي يهدف منها إلى تقديم الدعم السياسي للعدو الإسرائيلي، وتقديم الغطاء؛ من أجل استمرارية الإبادة، واستمرارية الحصار الذي يشدد يوماً بعد يوم، ويتسبب في تجويع واضح للشعب الفلسطيني، وتهديد للأطفال بالموت؛ نتيجة انعدام الغذاء الكافي.

أمام كل ذلك، يستمر الإخوة المجاهدون في قطاع غزة في كل محاور القتال، يستمرون في صمودهم وتصديهم للعدو الإسرائيلي، وثباتهم، واستبسالهم، بالرغم من حجم العدوان، والدمار، والخراب، وحجم الإجرام من قِبَل العدو الصهيوني، وشدة الحصار عليهم، إلا أنهم يستمرون في التصدي ببسالة، ويلحقون الخسائر المباشرة في صفوف قوات العدو قتلى وجرحى، والمحصلة خلال شهر مايو بكله محصلة مهمة في عدد القتلى والجرحى في جيش العدو، كذلك بفاعلية، يتصدون بفاعلية عالية للعدو الإسرائيلي، في مستوى تدمير واستهداف الآليات العسكرية بأنواعها،

خلال هذا الأسبوع قاموا باستهداف عشرات الآليات، وتنفيذ كمائن، وعمليات قنص، واستهداف للعدو بقذائف الهاون وبرشقات الصواريخ، فعملياتهم مستمرة، ونوعية، وناجحة، وتكبّد العدو الإسرائيلي خسائر في كل شيء، على مستوى قواته البشرية، وعلى مستوى الآليات والإمكانات.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، بدءاً بجبهة حزب الله في جنوب لبنان، باتجاه شمال فلسطين المحتلة، عمليات حزب الله هي في تصاعد على مستوى الكم والنوع، وفاعلة، ومؤثرة على العدو الإسرائيلي، تستهدف الضباط والجنود الإسرائيليين، تستهدف أيضاً قواتهم وعتادهم العسكري، تستهدف أيضاً المغتصبات في شمال فلسطين، التي طالتها الحرائق بشكل واسع وكبير، بما يقارب خمسين موضعاً اشتعلت فيه الحرائق، وإلى درجة وصفها المجرم الصهيوني (بائير لابيدي) بقوله: [الشمال يشتغل ويحترق معه الردع الصهيوني]، وهذا اعتراف واضح وصريح بمدى فاعلية وتأثير عمليات حزب الله وقوتها، وكذلك وصف من يسمونه بـ(رئيس بلدية نهاريا) ذلك بقوله: [إسرائيل في ورطة وفي وضع كارثي]، فتأثيرات عمليات حزب الله تأثيرات كبيرة جداً، تطال واقع العدو الإسرائيلي بشكل عام، وأيضاً على مستوى شمال فلسطين.

فيما يتعلق بجبهة العراق، المقاومة الإسلامية في العراق أعلنت عن تنفيذ عدة عمليات خلال هذا الأسبوع، منها ما هو باتجاه أم الرشراش، التي تسمى من جهة العدو بإيلات، وإلى ساحل البحر الميت، وأيضاً باتجاه حيفا.

ولكن التطور المهم جداً هو: تدشين العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية، والمقاومة الإسلامية في العراق، بتنفيذ عملية مهمة فجر اليوم، باتجاه ميناء حيفا، على البحر الأبيض المتوسط، حيث سيكون هذا المسار في العمليات المشتركة مساراً مهماً واستراتيجياً، وتصاعدياً بإذن الله تعالى، وأنا أوجه التحية إلى الإخوة في المقاومة الإسلامية في العراق، وهذا المسار المهم سيقدم - إن شاء الله تعالى - نموذجاً عن التعاون بين أبناء الإسلام، وفي عملياتهم المشتركة التي في إطار الجهاد في سبيل الله تعالى، والتي سيكون لها - إن شاء الله - تأثيرها الكبير على الأعداء، وهي في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

فيما يتعلق بجبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد، فعلى مستوى العمليات العسكرية خلال هذا الأسبوع، فقد بلغت إحصائية عمليات الإسناد المنفذة في هذا الأسبوع فقط، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد: بلغت بعون الله تعالى: (أحد عشر عملية) في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وباتجاه أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة، نُفذت بـ(ستة وثلاثين صاروخاً بالستيتياً ومجنحاً، وطائرة مسيرة).

وكان من التطورات المهمة في عمليات هذا الأسبوع هو: التدشين لمنظومة صواريخ جديدة، اسم هذا الصاروخ (فلسطين)، هذا الصاروخ تم صناعته بمراعات متطلبات المرحلة الرابعة، على المستوى التقني، وعلى مستوى المدى، فهو صاروخ - إن شاء الله - سيكون له تأثيره الكبير على الأعداء بإذن

الله تعالى؛ لأنها حُسبت فيه حسابات تتعلق بالجانب التقني، وكذلك ما نعانیه أحياناً من مشاكل الاعتراض التي تتعاون فيها عدة دول أحياناً، فهذا الصاروخ على المستوى التقني هو صاروخ مميز، وكذلك على مستوى المدى البعيد، الذي يلبي متطلبات المرحلة الرابعة من التصعيد.

من هذه العمليات: عمليات استهدفت (ثمان سفن) مرتبطة وتابعة للأمريكي، وسفنًا تابعة لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، حيث كانت من أبرز وأهم العمليات خلال هذا الأسبوع هي: عمليتي استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (إيزنهاور) شمالي البحر الأحمر، خلال أربع وعشرين ساعة، تم استهدافها بـ (سبعة صواريخ مجنحة، وأربع طائرات مسيرة)، وعلى وقع هاتين العمليتين تراجعت حاملة الطائرات الأمريكية، وتحركها باتجاه شمال البحر الأحمر، فتراجعت وقامت بتغيير موقع انتشارها، وابتعدت عن المنطقة؛ خوفاً من أي عمليات استهداف قد تتعرض لها من قبل قواتنا المسلحة، في أثناء الاستهداف لها كانت على بُعد (أربعمائة كيلو) من الحدود، حدود الساحل اليمن أثناء الاستهداف، ثم ابتعدت إلى حوالي (ثمانمائة وثمانين كيلو) شمال غرب جدة، وتوقفت هناك بمحاذاة جدة، وتوقفت حركة الطيران بعد استهدافها لمدة يومين فيها، وعملية الاستهداف كانت ناجحة، وكان لها هذا الأثر المهم: في هروب حاملة الطائرات بعيداً عن المنطقة التي كانت فيها أثناء الاستهداف لها، وفي تغييرها لمسارها، وهذا يحدث في كل ضربة للسفن المستهدفة، عندما تكون عملية الاستهداف ناجحة، تهرب، وتغيّر مسارها، ويتجلى ذلك على مستوى الرصد عبر الأجهزة والتقنيات المتوفرة.

الأمريكي حاول أن ينكر هذا الاستهداف، وأن يقلل منه، ولكن هذا يعود إلى حرجه، شعوره بالحرج، وشعوره بالهزيمة، وبكسر هيئته، فهو يتأثر من مثل هذه العمليات، تؤثر على مستوى النضود، على مستوى ما كان يمتلكه من خوف لدى دول المنطقة، حرصه على أن يبقى له نفوذه وهيبته، وأن تبقى حالة الخوف منه هي السائدة على مستوى العالم الإسلامي؛ ولذلك حاول أن يقلل، لكن ستبقى حاملة الطائرات الأمريكية هدفاً من أهداف قواتنا المسلحة، لاستهدافها كلما سنحت الفرصة لذلك، ومهما حاول الأمريكي أن ينكر ذلك، ستتجلى الحقائق، وستكون الضربات القادمة - إن شاء الله - أكبر، وأكثر فاعلياً وتأثيراً. فهذا أيضاً ضمن التطورات المهمة في عمليات هذا الأسبوع.

فيما يتعلق بالإحصائية الشهرية، ونحن في هذا اليوم في اليوم الأخير من شهر ذي القعدة، فعلى مستوى العمليات، عمليات الإسناد المنفذة خلال شهر ذي القعدة، فقد بلغت إحصائية عمليات الإسناد خلال هذا الشهر، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، بلغت بعون الله تعالى: (ثمانية وثلاثين عملية) في البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، وأيضاً باتجاه جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة، نُفذت بـ (واحدٍ وتسعين صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرةً مسيرة)؛ ولذلك فالمحصلة

خلال هذا الشهر محصلة جيدة في مستوى العمليات العسكرية، بالاستهداف بالصواريخ المجنحة والبالستية، وبالطائرات المسيّرة، وأيضاً من خلال القوات البحرية.

أما فيما يتعلق بموقف العدو، وعدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، فالיום أيضاً هو تمام الشهر الخامس، اكتمال الشهر الخامس منذ بداية العدوان الأمريكي والبريطاني على بلدنا، اسناداً للعدو الإسرائيلي، ودعماً لمواصلته لجرائم الإبادة الجماعية والحصار ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هذا هو هدف العدوان على بلدنا، الأمريكي والبريطاني قاما بالعدوان على بلدنا اسناداً منهما للعدو الإسرائيلي، وبهدف حماية مصالحه في البحر، والسعي لتأمينه ليستمر في جرائم الإبادة الجماعية دون إزعاج.

بلغت الغارات والقصف البحري خلال هذا الأسبوع: (سبعة عشر غارة)، ارتقى خلالها عدد (خمسة عشر شهيداً)، استشهدوا في العدوان على محافظة الحديدية، الغارات كانت في عدة محافظات، منها: في الحديدية، وفي صنعاء، وفي تعز، ارتقى خلالها عدد (خمسة عشر شهيداً)، وكذلك كان هناك جرحى عدد (ثلاثة وأربعين جريحاً) في محافظة الحديدية، كذلك تدمير مبانٍ منها: مبنى الإذاعة في الحديدية، ومبنى يتبع خضر السواحل في الحديدية أيضاً.

أما إحصائيات عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي والبريطاني، منذ إعلانهما العدوان على بلدنا، من تاريخ 1 رجب 1445 للهجرة، وإلى تمام هذا الشهر (شهر ذي القعدة)، فبلغت كذلك عمليات القصف الجوي والبحري الأمريكي والبريطاني على بلدنا (أربعمائة وسعة وثمانين غارةً وقصفاً بحرياً)، ارتقى خلالها (خمسة وخمسون شهيداً)، وكذلك أصيب فيها (ثمانية وسبعين جريحاً)، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

الأمريكي والبريطاني كلٌ منهما مستمر في عدوانه على المستوى العسكري، وكلٌ منهما يعرف أيضاً أنه فاشل، وأن عملياتهم العسكرية حتى وإن تسببت بشهداء وجرحى، فهي لن تؤثر أبداً على موقفنا، الذي هو موقفٌ مبدئيٌّ، إيمانيٌّ، إنسانيٌّ، أخلاقيٌّ، لا يمكن أبداً أن نتراجع عنه مهما كان حجم التصعيد على المستوى العسكري من الجانب الأمريكي والبريطاني، ومهما كانت مؤامرات الأمريكي في المجالات الأخرى، ومنها المجال الاقتصادي، فالأمريكي يحاول أيضاً أن يمارس العدوان والضغط الشديد على بلدنا من خلال الضغط الاقتصادي، ثم يكثف بما مارسه من ضغط على الأمم المتحدة لإيقاف المساعدات الإنسانية، التي كانت لمصلحة الفقراء، والجائعين، والباءسين، والمعانين من أبناء شعبنا العزيز، نتيجةً للعدوان المستمر على بلدنا منذ سنوات، ولكنه يحاول وعبر عملائه أن يمارس المزيد من الخطوات الضاغطة على الوضع المعيشي والاقتصادي على شعبنا اليمني العزيز، لكن مهما كانت مؤامرات الأعداء، نحن - بمعونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - نسعى للتصدي لها، بثقتنا بالله، وتوكلنا على الله، واعتمادنا على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لدينا أيضاً خياراتنا ومواقفنا، ونمتلك أيضاً أوراقاً ضاغطةً على الأعداء، ونعمل في الأخير ما يلزم أن نعمله.

ولذلك نحن ننصح كل الذين يحاولوا الأمريكي أن يورطهم، وأن يجندهم لخدمة العدو الإسرائيلي، ولمصلحة العدو الإسرائيلي، نحذرهم وننصحهم: ألا يتورطوا في ذلك؛ لأن من الخسارة الكبيرة أن يخسر أي نظام عربي، وأي جهة أن تورط نفسها في مشكلة كبيرة جداً خدمة للعدو الإسرائيلي، ذلك هو الخسران المبين، الخسران في الدنيا، والخسران في الآخرة؛ لأن أي طرف تورطه أمريكا، ليتجند لخدمة إسرائيل، وليُقدِّم على خطوات هي عدوانٌ على شعبنا العزيز من أجل خدمة العدو الإسرائيلي، سيقابلها أيضاً ردة فعلٍ من جانبنا، ولن نكون مكتوفي الأيدي ولا مكبلين أمام ما يستهدف شعبنا العزيز على المستوى الاقتصادي أو على المستوى العسكري، والخاسر هو من يخسر في خدمة إسرائيل، وفي نصرة العدو الإسرائيلي، في نصرة أولياء الشيطان، في نصرة المجرمين، الظالمين، المعتدين، الذين يرتكبون أبشع الجرائم، جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وشعبنا العزيز هو ثابتٌ على موقفه؛ لأن منطلقه في موقفه هو منطلق إيماني، يثق فيه بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبوعد الله "جَلَّ شَأْنُهُ" بالنصر، وقد لمس شعبنا العزيز منذ بداية هذا الموقف معونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتأييده، والفاعلية الكبيرة في العمليات اليمنية، التي هي بلا شك نتيجة لتأييد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومعونة الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، وكذلك أثرٌ واضحٌ لها في التأثير على الأعداء، التأثير على الاقتصاد لدى العدو الإسرائيلي، والاقتصاد الأمريكي والاقتصاد البريطاني، هذا التأثير وهذه الفاعلية هو يعود إلى نصر الله ومعونته، وتأييده "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وصدق الله "جَلَّ شَأْنُهُ" القائل في القرآن الكريم: {وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: من الآية 40]، فنحن في إطار هذا الموقف المبدئي الجهادي، الذي هو جهادٌ في سبيل الله تعالى، الذي هو نصرةٌ للمستضعفين، للشعب الفلسطيني المظلوم المسلم، نثق بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ونطمئن أيضاً إلى وعده الصادق الذي لا يتبدل ولا يتخلف، وفي نفس الوقت لدينا استعداد للتضحية، وللصمود، وللصبر، ولتحمل المعاناة مهما كانت، ونحن في إطار هذا الموقف، الذي هو موقفٌ مشرف، موقفٌ إنسانيٌّ وأخلاقيٌّ يفتخر به شعبنا العزيز، ويخلده للأجيال القادمة من أبنائه، أيضاً هو شرفٌ كبير أمام كل العالم، يُقدِّم فيه شعبنا العزيز النموذج الراقي للوفاء والإسلام، وأيضاً للإنسانية بمعناها الحقيقي.

هذا الموقف نحن ثابتون عليه، واثقون فيه بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبصدق وعده، وهو القائل: {إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: من الآية 7]، ولابد في إطار هذا الموقف من الصبر، ومن الاستمرارية ومن الثبات، وكان من العظيم أن خرج شعبنا العزيز في يوم الجمعة الماضي، بعد ساعات من العدوان الأمريكي والتصعيد الأمريكي والبريطاني، الذي أسفر عن ارتقاء شهداء وفوزهم بالشهادة، ذلك الخروج المليوني الكبير، وتستمر أيضاً الأنشطة الشعبية على كل المستويات بزخمٍ كبيرٍ وعظيم.

مسار الأنشطة الشعبية، بلغت فيه المسيرات، والمظاهرات، والفعاليات، والوقفات، والندوات، والأمسيات: (فوق النصف مليون، بزيادة سبعين ألفاً ومائتين واثنين وثلاثين) ما بين مظاهرة، وقفة، أمسية وفعالية... وغير ذلك من الأنشطة الشعبية، وهذا عددٌ كبيرٌ جداً، وكما كررنا في الكلمات في الأسابيع الماضية (لا مثيل له)، هو يُعبرُ عما يمتلكه شعبنا العزيز من إيمان ووعي، وإحساس عالٍ بالمسؤولية، وضمير إنساني حي.

أما فيما يتعلق بمخرجات التدريب لدى قوات التعبئة، فقد بلغت إلى (ثلاثمائة واثنين وخمسين ألفاً وثمانية وثلاثين متدرباً)، وهذا مسارٌ مهمٌ للغاية، هو يدخل في إطار قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:" {وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال: من الآية 60].

أنشطة المناورات، والمسير العسكري، والعروض، بلغت أيضاً (ألف وثمانمائة وخمسة وثمانين نشاطاً)، وهذا أيضاً مسار مهم جداً، ونشط للغاية.

ولذلك ستستمر الأنشطة الشعبية على كل المستويات، وكلما حاول الأعداء أن يضغطوا على شعبنا العزيز ليتراجع عن موقفه، أو أن يشوشوا عليه في موقفه، وهم يشغلون في كل الاتجاهات: على المستوى الإعلامي، وعلى المستوى السياسي، على المستوى الاقتصادي، لكن الأمور واضحة وجليّة، هدفهم من كل ذلك هو: الضغط على شعبنا العزيز ليتراجع عن موقفه المشرف العظيم، الذي هو نجاة ما بيننا وبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفوزٌ، وشرفٌ، وفضلٌ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتوفيقٌ إلهي كبير، لكن شعبنا العزيز بإيمانه بالله، بضميره ووجدانه الإنساني، بأخلاقه وقيمه وقبيلته، بشرفه وحرية وإبائه، لن يتراجع أبداً عن هذا الموقف، سنثبت على هذا الموقف؛ لأنه أساسيٌ وجزءٌ وثيقٌ، وجزءٌ أساسيٌ من إيماننا، وديننا، وكرامتنا، وحریتنا، وإنسانيتنا، ونحن ثابتون عليه مهما كان، وواثقون بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نظور قدراتنا العسكرية باستمرار، وصاروخ (فلسطين) شاهدٌ على ذلك، وما سيترتب أيضاً على العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق أيضاً مسارٌ هو مسار تطور، وتصعيد، وسنقابل التصعيد بالتصعيد بكل ثقة واطمئنان وثبات، وتوكل على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأملٍ عظيمٍ بالنصر منه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويقينٌ بأن وعده سيتحقق، {لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم: من الآية 6].

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُجْعَلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشُّعْبِ الفِلَسْطِينِي المَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْرَاءِ، وَأَنْ يُنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا، وَأَنْ يُشْفِي جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 07 ذو الحجة 1445هـ الموافق 13 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُوَاهِمُ النَّارُ وَلِبِئْسَ الْمَصِيرُ}[النور: الآية 57]. صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بين العرب، ووسط العالم الإسلامي، وأمام مرأى ومسمع المسلمين، الذين ينتمون إلى رسالة الله،
رسالة الحق، والعدل، والقيم، والأخلاق، تحدث جريمة القرن، وتستمر مظلمة العصر، ولثلاثين
وواحد وخمسين يوماً، ولثمانية أشهر انقضت، وللأسبوع السادس والثلاثين، والعدو الإسرائيلي
الصهيوني يستمر في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، حيث:
بلغ عدد المجازر الجماعية: أكثر من (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وأربعين مجزرة).
وبلغ عدد الشهداء، والجرحى، والأسرى، في القطاع والضفة: قرابة (مائة وسعة وأربعين ألف
فلسطيني)، معظمهم من الأطفال والنساء.

وارتكب العدو الصهيوني في هذا الأسبوع: أكثر من (خمسة وثلاثين مجزرة)، مطبوعة بطابع
التوحش والإجرام والهمجية، أسفرت عن استشهاد وجرح: أكثر من (ألفين وخمسمائة فلسطيني)،
غالبية من الأطفال والنساء، من بينها: المجزرة التي ارتكبتها العدو في مخيم النصيرات، بمشاركة
أمريكية مباشرة، حيث نفذ العدو فيها (مائتين وخمسين غارة جوية)، على ما يقارب التسعين
منزلاً، وقام باقتحام بري، منطلقاً من الرصيف البحري العائم، مستخدماً لشاحنات المساعدات، التي
تعتبر مخصصة في الرصيف البحري للمساعدات، وتم استخدام الرصيف البحري العائم في ذلك
العدوان، ليكشف حقيقة أنه في واقع الحال عبارة عن قاعدة أمريكية، تشارك أمريكا باحتلالها،
ومن خلال احتلالها في الاحتلال للأراضي الفلسطينية.

من الإساءة للقرآن الكريم، والإساءة إلى الإسلام، والإساءة إلى رسول الإسلام، رسول الله محمد

"صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن التنكر لقيم الإسلام، أن يستمر العدو بارتكاب تلك الجرائم الفظيعة، ضد شعبٍ مسلم بين أمته، محيطه كله من أمته.

فيما مضى، وقبل عقودٍ من الزمن، كانت مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك، وكان من أكبر المشاكل بُعد المنطقة تلك عن العالم الإسلامي على المستوى الجغرافي، وصعوبة الإمداد والتعاون على المستوى المباشر، ومع ذلك كان بالإمكان فعل الكثير آنذاك، وقصّر المسلمون تقصيراً كبيراً تجاه مأساة الشعب المسلم في البوسنة والهرسك.

لكن ما يحصل اليوم ضد الشعب الفلسطيني، شعب من هذه الأمة، وهو بين العرب، وفي وسط العالم الإسلامي وفي محيطٍ عربي وإسلامي، يستطيع أن يدعم، وأن يساند، وأن يقدم الكثير، ولكن هناك تقصيراً واضحاً من أكثر العرب ومن أكثر المسلمين.

ومن الإساءة للقرآن، والإسلام، ولرسول الإسلام، أن يتصور الشعب الفلسطيني جوعاً إلى درجة الوفيات، وفيات من سوء التغذية، ومن انعدام التغذية، وفيات بين الأطفال والنساء والمرضى، وتفرج أغلب العرب وأكثر المسلمين، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً! ومع الحج، ليتذكر الحجاج أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حُرِمَ أيضاً من الحج إلى بيت الله الحرام.

ومن الشيء المؤسف جداً، أنه مع كل ما يحدث، تتجه بعض الحكومات، وبعض الأنظمة العربية، لتشارك في مناورات تحت الإشراف الأمريكي مع العدو الإسرائيلي، تشترك مع العدو الإسرائيلي في تلك المناورات، وهي بإشراف أمريكي، والأمريكي معروف ما هو دوره في الإجرام الإسرائيلي الصهيوني في قطاع غزة، وأنه شريكٌ أساسي، وأن دوره يصل إلى مستوى أنه: من دون دعمه ومشاركته ما كان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ليستمر كل هذا الوقت، ولا ليصل إلى المستوى الذي وصل عليه من الإجرام الفظيع، والإبادة الجماعية، والجرأة والوقاحة جداً في فعل ما يفعله هناك، فتتجه بعض الدول العربية، وبعض الأنظمة والحكومات للمشاركة في تلك المناورات، تحت إشراف أمريكي، وباشتراكٍ للعدو الإسرائيلي، وتحمل عناوين متعددة، من تلك العناوين: الأسد المتأهب، ومنها عنوان: الغضب العارم، ومنها عنوان: الأسد الأفريقي.

عندما نأتي إلى هذه العناوين: الأسد، أيُّ أسد؟! الدول العربية التي تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يقتل، في إبادةٍ جماعيةٍ يقتل الأطفال والنساء، وتسمع صراخ واستغاثة الأطفال والنساء في قطاع غزة، ثم لا تفعل أي خطوة عملية، أسدٌ على من؟! وغضبٌ عارم على من؟! ولمن؟! ولأجل من؟! أسدٌ أفريقي على من؟! عندما تكون مثل تلك المناورات، وبهذه العناوين، في طار المشاركة مع العدو الإسرائيلي، وتحت الإشراف الأمريكي، يتضح أنه لا أسد يُعبر عن موقف الأمة، ويتجه في إطار موقفٍ شجاعٍ شجاعة حقيقية، لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، أو لقضايا تعود إلى مصلحة الأمة، ولا حتى لمصلحة الشعوب التي تتحكم بها تلك الأنظمة، ليست من قضايا هذه الأمة، ولا من قضايا هذه الشعوب، فلا الأسد المتأهب، ولا الأسد الأفريقي، ولا الغضب العارم، يتجه في إطار

خدمة الأمة، ولكنه تحت الإشراف الأمريكي، يُوجّه لخدمة أعداء هذه الأمة، هذا مؤسفٌ جداً،
مؤسفٌ جداً!

ومن المؤسف أيضاً ما كشف عنه موقع (إكسيوس) الأمريكي، أنه حصل اجتماع، اجتماع برعاية وإشراف أمريكي، ومشاركة لبعض الأنظمة العربية مع العدو الإسرائيلي، واجتماع عسكري، اجتماع عسكري بمشاركة مع العدو الإسرائيلي، من أجل تعزيز التعاون المشترك؛ لحماية العدو الإسرائيلي، من الهجمات التي تأتي من جبهات الإسناد، وهذا أمرٌ مؤسفٌ جداً، أن تتحرك بعض الأنظمة العربية، لتجعل من نفسها مترساً لحماية العدو الإسرائيلي، بدلاً من أن تسهم بأي شيء من أجل الشعب الفلسطيني! في الحد الأدنى لو أنهم تفرجوا، وحيدوا، مع أنها معركة لا يجوز الحياد فيها، على الإنسان أن يقف موقف الحق، لمناصرة الشعب الفلسطيني، لكن إذا لم تكونوا في المستوى الأخلاقي، والقيمي، والإنساني، والديني، والقومي، إلى درجة أن تقفوا الموقف المشرف مع الشعب الفلسطيني، فلا تتأمروا ضده، ولا تتجهوا لتسخير إمكانات شعوبكم وبلدانكم في خدمة العدو الإسرائيلي، ولتجعلوا من أنفسكم مترساً يترس به، ويحتمي به، هذا شيءٌ مؤسفٌ جداً! ومشاركة بكل ما تعانیه الكلمة مع العدو الإسرائيلي، فيما يرتكبه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني، ومشاركة في كل ما يعانیه الشعب الفلسطيني، من معاناة، من مأساة، من جوع، من ظلم، من قتل... وغير ذلك. ذلك الإسهام مع العدو الإسرائيلي، تلك الطمأنة، ذلك التدخل لمصلحته وحمايته، هو إسهامٌ في جرائمه، ومشاركةٌ في عدوانه، التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

لماذا؟ لماذا هذا التواطؤ، هذا التعاون مع العدو الإسرائيلي؟ ولماذا التخاذل الكبير من أكثر الأنظمة والحكومات، بل ومن أكثر الشعوب، تتعاطف بقلبها، ولكنها لا تتحرك على المستوى العملي على نحو فاعل، حتى في الخطوات البسيطة المتاحة، على مستوى الفعل المؤثر المهم على مستوى التأثير، مثل: المقاطعة الاقتصادية، والنشاط الإعلامي... ونحو ذلك، لماذا هذا التواطؤ والتخاذل؟

لو أن أولئك المتواطئين، والذين يشاركون في مثل تلك المناورات مع العدو الإسرائيلي تحت الإشراف الأمريكي، ويشتركون في تلك اللقاءات والاجتماعات، ويشتركون فعلياً في تحريك قدراتهم العسكرية لحماية العدو الإسرائيلي، واعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة، التي توجّه لاستهداف العدو الإسرائيلي تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة، وإسناداً للمجاهدين في غزة، لماذا هذا التواطؤ؟ ما الذي يدفع بعض الأنظمة العربية إلى أن تتخذ هذا الموقف، وتتجه هذا التوجه؟ ألا تأخذ العبرة؟! العبرة أولاً من صمود المجاهدين في غزة، يعني: واقع العدو الإسرائيلي، بل والواقع الأمريكي معه، ليس إلى درجة أن نتوقع أن تلك الأنظمة رأت نفسها في وضعية ليس أمامها أي خيار آخر، أنها عاشت ضغطاً شديداً، وحالةً رهيبية، ولم تستطع، وفقدت تماسكها نهائياً، وأصبحت مقهورة، ومغلوبة، وخاضعة، ومُسيّرة، إلى درجة ألا تستطيع أن تتبنى أي موقف آخر، ولو حتى إلى مستوى الحياد.

واقع العدو الإسرائيلي، والواقع الأمريكي بنفسه، هو واقع لا يمتلك مثل هذا الضغط، إلى الدرجة التي تبرر لنفسها تلك الأنظمة ما فعلته، لو أخذوا الدروس:

أولاً من صمود المجاهدين في غزة، المجاهدون في غزة بإمكاناتهم المحدودة جداً، التي لا تقارن - أصلاً - بحجم ما تمتلكه تلك الأنظمة العربية من ترسانة حربية ضخمة، وإمكانات اقتصادية هائلة، الإخوة المجاهدون الأعزاء في قطاع غزة، بإمكاناتهم المحدودة، يتصدون للعدو الإسرائيلي على مدى ثمانية أشهر، في معركة مستمرة لم تتوقف، وينكّلون به، ويلحقون به الخسائر، على المستوى البشري، وعلى مستوى العتاد الحربي والإمكانات، وهم صامدون، وثابتون، ومستمرّون، ومتماسكون، على المستوى المعنوي: معنوياتهم عالية، على مستوى والفعل والتأثير: ينكّلون بالعدو، ويواجهونه بفاعلية. لماذا لم تأخذ تلك الأنظمة العربية الدرس من صمودهم وثباتهم؟

لماذا لم يأخذوا الدرس من صمود الحاضنة الفلسطينية (الشعب)؟ الشعب الفلسطيني الأعزل، والنازحين في قطاع غزة، في صمودهم، وثباتهم، وبقاتهم بالرغم من الإبادة الجماعية، والقتل اليومي، والتجويع، والمعاناة بكل أشكالها، المعاناة حتى من الظمأ، ومن قلة المياه، مياه الشرب حتى، لماذا لا يستفيدون درساً من صموده وثباته، ثم يخجلوا على أنفسهم كأنظمة لديها إمكانات وقدرات؟

لماذا لا يأخذون الدرس ويستفيدون من موقف جبهات الإسناد، وموقفها المشرف، ومن ضمن ذلك موقف شعبنا اليمنى، وموقف بلدنا على المستوى الرسمي والشعبي؟ هو درس لكل الأنظمة، بلدنا بالرغم من معاناته الكبيرة جداً، والحرب التي عليه، والحصار الذي عانى منه، والمحاربة والمقاطعة، والهجمة الشاملة ضده، ومع ذلك يقف الموقف المشرف اللائق، المعبر عن إنسانيته، وأخلاقه، ودينه، وقيمه، لماذا لا يستفيدون من هذا الدرس، ومن بقية جبهات الإسناد؟

لماذا لا يستفيدون من التحرك الطلابي والمجتمعي الشعبي، في دول كثيرة في العالم؟ حتى في أمريكا، وفي أوروبا، وفي أمريكا اللاتينية، وفي دول آسيوية، في اليابان وغيرها، دول ليست من العالم الإسلامي، وليست من بلاد العرب، وارتباطها مع الشعب الفلسطيني العلاقة علاقة إنسانية. أمّا أنتم كعرب، فيفترض أن العلاقة إنسانية، قومية، إسلامية، وأكثر من ذلك، فلماذا؟! لماذا تتخاذلون إلى هذه الدرجة، ثم لا تكتفون بالتخاذل، بل تساهمون مع العدو الإسرائيلي في حمايته، وطمأنته، وتحريضه، وتشجيعه، والبعض - كما يحكى لنا، وكما تصلنا الأخبار - يُقدّم المال أيضاً للعدو الإسرائيلي، ينضق للعدو الإسرائيلي أموالاً طائلة، ويساهم في دماء الشعب الفلسطيني بما يُقدّمه من أموال؟!!

من المعيب، من العار، من الخزي، أن يتحرك البعض بالدافع الإنساني، في أمريكا من الطلاب في الجامعات، وعلى المستوى الشعبي، وفي أوروبا، في كندا، في أستراليا، في أفريقيا، في أمريكا اللاتينية، في بلدان كثيرة، ثم لا يرقى مستوى الموقف لدى بعض الدول العربية، لا إلى مستوى

إتاحة المجال للتحرك الشعبي، ليكون لشعوبها صوتاً مسموعاً، وإسهاماً بالتبرعات وغيرها، لا، بل تُكَبَّل شعوبها عن أي تحرك، عن أي تضامن، تكبل الطلاب في الجامعات والمدرسين، فلا يجرؤون لا أن يتحركوا أي تحرك، ولا أن يكون لهم أي صوت مسموع، ثم على مستوى أي تعاون، أو موقف، أو تحرك جاد، على المستوى العملي لا شيء.

التحرك الطلابي في الغرب، بالرغم من القمع، والاضطهاد، والسجن، والضرب، والإذلال، والممارسات التي تستهدف التضييق عليهم، لدرجة فصل بعضهم من الجامعات، أو التعسف عليهم في قرارات، بل وصل الحال إلى درجة منع وصول الغذاء إلى المعتصمين، هذا من الأساليب الجديدة، التي تستخدمها الشرطة البوليسية القمعية في أمريكا وفي بعض الدول الأوروبية، يمنعون دخول الغذاء إلى المعتصمين، يمنعون عنهم حتى الأكل، يحاصرونهم من وصول الغذاء إليهم، ورغم ذلك هم متحركون، مستمررون، نشطون، مُصِرُّون على مواصلة تحركهم بالدافع الإنساني، لماذا تموت الإنسانية عند بعض العرب؟! يموت كل شيء، كل شيء مات فيهم، الضمير الإنساني لديهم مات، الإحساس والشعور الإيماني والإسلامي انتهى، الأخلاق والقيم تلاشت، كل شيء انتهى عندهم.

أيضاً لماذا لم يستفيدوا من موقف بعض الدول في أمريكا اللاتينية؟ بعض الدول في أمريكا اللاتينية قطعت علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع العدو الإسرائيلي وقاطعته، وتكلمت بموقف قوي وعبارات قوية، هناك تجد فعلاً موقفاً غضب عارم، في محله، في الاتجاه الصحيح، غضب عارم في الاتجاه الصحيح، فيقطعون علاقاتهم مع العدو الإسرائيلي، على المستوى الاقتصادي، على المستوى السياسي والدبلوماسي، ويتكلمون بجرأة وقوة، ويوصفون جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني توصيفات قوية، عبارات لم يجرؤ بعض الزعماء العرب أن يتكلم بها، لم يجرؤ أن ينطق بها.

لماذا لم يستفيدوا من موقف حتى بعض الدول الأوروبية؟ أصبحت متقدمة في موقفها على بعض الدول العربية، اتخذت خطوات عملية، وقطعت علاقاتها، وقاطعت على مستوى معين، على المستوى الاقتصادي... وغير ذلك.

لماذا لم يستفيدوا ويأخذوا الدرس من الفشل الواضح، والاختراق الواضح المتجلي للعدو الإسرائيلي، في عدوانه على قطاع غزة، بالرغم من الدعم الأمريكي، والمشاركة الأمريكية، والدعم البريطاني، وهو لا يزال في اخفاق وفشل واضح؟! يعني: أنه في وضعية يعترف فيها قاداته، ومسؤولوه، وضباطه، ووسائل إعلامه، أنها فضيحة، الوضعية التي هو فيها من العجز، لم يتمكن من إنهاء تحرك المجاهدين في قطاع غزة، ولا من القضاء عليهم، ولا من التخلص منهم، لم يتمكن من ذلك، بالرغم من إمكاناتهم المحدودة، لم يتمكن من استعادة أسراه، لم يتمكن من إحكام السيطرة الكاملة، أهدافهم المعلنة لم يتمكن من تنفيذها وتحقيقها.

الفشل كل هذه الأشهر هو درس لكم، عبرة لكم، وأعني تلك الأنظمة التي تدخل في حالة تواطؤ

وتعاون مع العدو الإسرائيلي، وكذلك للمتخاذلين، إذا كانت هي الرهبة، إذا كان هو الخوف الذي يمثل عاملاً مؤثراً عليكم، فكل هذا كان ينبغي أن يخفف من خوفكم، أن يشجعكم، على أن تكونوا في موقف إيجابي، وفي موقف أفضل، ولو على مستوى معين، لمساندة المجاهدين في قطاع غزة، خطوات إيجابية نحوهم، مساندة ودعم لهم، وكذلك على مستوى الشعب الفلسطيني، والحاضنة في غزة، كذلك على مستوى الموقف من العدو الإسرائيلي، في قطع العلاقات الدبلوماسية، والسياسية، والاقتصادية... وغير ذلك، كل هذا كان يفترض أن يشجعكم، أو أنه أثر عليكم أيضاً أن العدو الإسرائيلي بعد ثمانية أشهر من العدوان والإجرام، والقتال والاعتداء، والجرائم الفظيعة جداً، تمكن من استعادة أربعة أسرى بعد ثمانية أشهر، بكل ما قد فعله، وبمشاركة - وليس لوحدهم - بمشاركة أمريكية في نفس العملية: عملية استعادة أولئك الأسرى الأربعة، بمشاركة أمريكية، وبعد ثمانية أشهر؟ هذا ليس نجاحاً، ولا قوة أيضاً، وإذا كان سيتمكن من استعادة أسراه بهذه الوتيرة، معناه: أنه سيحتاج إلى مائتين وأربعين شهراً، يعني: لسنوات طويلة، يحتاج إلى أن يبقى لسنوات طويلة، وقد لا يتمكن أصلاً، ولذلك لا مبرر أبداً لتواطؤ بعض الأنظمة العربية، ودخولها في إطار مشاركة وإسهام لصالح العدو الإسرائيلي.

عندما نأتي إلى صمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، مع طول الفترة التي قد مضت، والتصعيد الكبير من قبل العدو الإسرائيلي، والمشاركة الأمريكية والبريطانية، على المستوى المعلوماتي، والاستخباراتي، والدعم، والتخطيط، وأحياناً المشاركة الأمريكية في إدارة العمليات والقتال، فنجد أن صمودهم هو - فعلاً - آية من آيات الله، ودليل على إيمانهم، ووعيهم، وثباتهم، وإنسانيتهم، وأنهم يحظون بمعونة من الله، وتأييد من الله، صمودهم صمودٌ عظيم ومُتَّكِّل بالعدو، وهم يستمرون في كل محاور القتال (من شمال القطاع، إلى وسطه، إلى رفح) في القتال بفاعلية وتأثير، يتكلمون بالعدو، ينفذون العمليات النوعية، كما لوحظ في هذا الأسبوع في محور رفح، تنفيذ عمليات نوعية في التنكيل بالعدو، رشاقاتهم الصاروخية مستمرة، باتجاه ما يسمى بغلاف غزة، تنكيلهم بالعدو بوسائل متنوعة مما بأيديهم: بالعبوات الناسفة، والكمائن المفخخة، وبمدفعية الهاون، بالقتال بالاشتباك المباشر، بكل الوسائل المتاحة والمتوفرة بأيديهم، هم يستمرون بفاعلية، وتنكيل كبير بالعدو، وكذلك استهدافهم مستمر لآلياته العسكرية، وتظهر مشاهد الفيديو، مشاهد الفيديو هي شيء قليل مما يجري في الميدان، ما يحصل في الميدان من اشتباك مع العدو، ومن تنكيل بالعدو، هو أكبر بكثير مما يظهر في وسائل الإعلام.

أيضاً من أهم ما يجري في قطاع غزة هو: مستوى التعاون، والتنسيق، والتوحد بين الفصائل الفلسطينية المجاهدة في القطاع، وبأفضل من أي مرحلة مضت، وكذلك على مستوى الجبهة السياسية، حالة التوحد التعاون بين فصائل المجاهدين، سواءً على مستوى حركة حماس وكتائب القسام، وحركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس، أو بقية الفصائل المتواجدة في القطاع، والمشاركة

في الجهاد في سبيل الله، والتصدي للعدو، هناك تعاون، وتنسيق، وتوحد، بأفضل من أي مرحلة قد مضت، وهذا مبشر خير، في مقابل ما عليه العدو الإسرائيلي من تباين، من نزاعات، من اختلافات، من استقالات، وحالة التباين في الوضع الإسرائيلي حالة واضحة، ظهرت للعلن استقالات من أعلى المستويات لديهم هم، وهكذا تتضح الحالة التي تبين حقيقة ومآلات الوضع الراهن، أن الإسرائيلي في فشل وإخفاق حقيقي، وهذه مسألة واضحة، وأن وضع الإخوة الفلسطينيين إلى خير بمعونة الله وبتوقيفه.

عندما نأتي إلى جبهات الإسناد، وأولها: جبهة حزب الله؛ باعتبارها جبهة متقدمة، وفاعلة، ومؤثرة، والأكثر تأثيراً في جبهات الإسناد، وهي مستمرة في التصعيد الكبير ضد العدو، وتستخدم القصف الصاروخي المكثف، ومن ضمن ما يُستخدم في القصف المكثف الذي يُستهدف به العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين، القصف بـ(صاروخ بركان)، صاروخ بركان برؤوس حربية وزن ألف إلى ألفي رطل، هو يلحق تدميراً قوياً بالعدو الإسرائيلي، وينكّل به، ويترك دماراً هائلاً في القواعد العسكرية، والثكنات العسكرية، وينكّل بالجيش الإسرائيلي.

الطائرات المسيّرة التي يطلقها حزب الله على العدو الإسرائيلي، تخرق إمكانات الحماية لدى العدو، بل نجح حزب الله بوسائله، وبما يقوم به من قصف، نجح حتى في استهداف منصات القبة الحديدية، المنصة بنفسها تُضرب وتُستهدف، وتتم الإصابة لها، والتأثير عليها بشكل مباشر. العدو الإسرائيلي في حيرة من أمره تجاه جبهة حزب الله؛ لأنها جبهة فاعلة، ومؤثرة، وموجعة، إن استمر الحال على ما هو عليه؛ فالتأثير موجه على العدو الإسرائيلي، وإن تورط العدو الإسرائيلي في حربٍ شاملة مع حزب الله؛ فهو يدرك العواقب الخطيرة والمدمرة، التي يتحدث عنها كثير من قادته، وضباطه، وسياسييه، وتحدث عنها وسائل إعلام، وتوقع كارثة على العدو الإسرائيلي، وعلى الكيان؛ لذلك هناك تأثير مهم جداً لدعم الجبهة الفلسطينية من جهة حزب الله في جبهة الإسناد في لبنان.

جبهة العراق مستمرة أيضاً، وأعلنت المقاومة الإسلامية في العراق عن تنفيذ خمس عمليات في هذا الأسبوع، ضد أهداف حيوية للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلة، وفي الجولان أيضاً. هناك أيضاً المسار المهم، الذي هو في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، وهو: العمليات المشتركة بين إخواننا الأعمدة المجاهدين في المقاومة الإسلامية في العراق، والجيش اليمني، ونُفذ في هذا الأسبوع عمليتان مهمتان جداً، بعدد من الصواريخ المنجّحة، والطائرات المسيّرة، واستهدفت أهدافاً مهمة، مؤثرة على العدو الصهيوني.

في جبهتنا في اليمن، جبهة اليمن جبهة يمن الإيمان، والحكمة، والجهاد، بلغت إحصائية عمليات الإسناد في هذا الأسبوع فقط، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بعون الله تعالى (أحد عشر عملية)، نُفذت بـ (واحدٍ وثلاثين صاروخاً باليستياً ومجنّحاً، وطائرةً مسيّرة، وزورقاً حربياً)،

وبهذا بلغ عدد السفن المستهدفة إلى الآن (مائة وخمسة وأربعين سفينة)، مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وبالأمريكي والبريطاني، منها: سفينة استهدفت بالأمس، وهي معرّضة للغرق، دخلت إليها المياه، وتضررت، وتستنجد، هذا يأتي أيضاً كتصعيد في إطار المرحلة الرابعة.

والتصعيد في إطار هذه المرحلة مستمر، وفَعَال، وإن شاء الله يكون إلى ما هو أكبر، وبفاعلية أكثر بإذن الله تعالى؛ لأنه مع المسار العملياتي المستمر، هناك مسار تطوير، ونشاط مكثف في مسار التطوير على المستوى التقني؛ للمزيد من الفاعلية، ولتجاوز إمكانيات الأعداء بالذات في الاعتراض والتشويش، ولتوفير الزخم في العمليات، التطوير على المستوى التقني، وعلى المستوى التكتيكي، وكذلك على المستوى المعلوماتي؛ لأن النجاح فيه مهم جداً، والدليل عليه: نجاح الجانب العملياتي، وهو مؤثر باستمرار على اقتصاد الأعداء، الاقتصاد الإسرائيلي متأثر ومتضرر، وهم يعترفون بشكل مستمر، يومياً في وسائلهم الإعلامية، وواقعهم يشهد بذلك، ارتفاع الأسعار بشكل مستمر، ندرة بعض المواد الأساسية، إعاقة تصدير بعض المواد الأساسية، التأثير على المستوى العام لديهم، مستوى الإيراد المالي والاقتصاد بشكل عام، هذا واضح، نحن نتجَبَّ الدخول في التفاصيل؛ لأنها كثيرة جداً، ونتركها للمجال الإعلامي، الذي ينبغي أن يركّز عليها بالتفصيل، نحن سيضيق بنا الوقت عندما ندخل في تفاصيلها.

كذلك فيما يتعلق بالاقتصاد الأمريكي، الانزعاج الأمريكي شديد جداً، الأمريكي غاضب، ومنفعل، ومتهور، ومحتار أيضاً، ويسعى لتوريط الآخرين؛ لأن كل خطواته لم تصدده شيئاً في الضغط على الموقف اليمني، المؤثر عليه، على سفنه، الذي أيضاً أوصله إلى درجة العجز في حماية الحركة الإسرائيلية في البحر، الأمريكي لم يستطع أن يقدم للإسرائيلي وكان قد وعده، وعده بأنه سيقدم له الحماية لمصالحه وحركته الملاحية في البحر الأحمر، ستحظى بالحماية الأمريكية، والحماية البريطانية، وحماية من يتحالف معهم من الدول، فشل الأمريكي في ذلك فشلاً تاماً، والإسرائيلي يعبرُ بمرارة عن فشل الأمريكي في تنفيذ وعده له بحماية سفنه، والسفن المرتبطة به، والمتعاقدة معه، والتي تتحرك لمصالحه في التجارة، الأمريكي فشل في ذلك، ثم فشل أيضاً في حماية سفنه، بعد أن تورط، وحتى في حماية قطعه الحربية التي تهرب عندما تستهدف، تهرب وتضر في البحر، إلى أن تصل إلى طرف البحر الأحمر، وهي هاربة، ومنها أيضاً [آيزنهاور]، التي هربت، كما هرب غيرها عندما استهدفت، وهذه حقيقة مؤكدة.

اقتصاد البريطاني كذلك في تضرر مستمر، والأمريكي هو يسعى باستمرار للضغط على موقف بلدنا، على المستوى الرسمي، وعلى المستوى الشعبي، وعلى مستوى العمليات العسكرية:

أولاً: بغاراته، الغارات الجوية هو مستمرٌ فيها مع البريطاني، وبلغت هذا الأسبوع (اثنان وعشرون غارة) في محافظة الحديدة، وفي صنعاء، في محافظة ريمة، وارتقى في المجمع الحكومي في ريمة (في مديرية الجبين في ريمة) شهيدان وأصيب تسعة جرحى من المواطنين، استهدف المجمع

الحكومي، ليس قاعدة صاروخية، ولا موقعاً عسكرياً، ولا شيء، مجعماً إدارياً مدنياً واستهدفه، أصيب فيه البعض من إخوتنا المواطنين هناك، واستشهد منهم أيضاً. الأمريكي يسعى أيضاً في عدوانه على بلدنا بالضغط في الملف الإنساني، وإيقاف كل المساعدات التي تأتي إلى شعبنا العزيز المظلوم عبر المنظمات، وعبر الأمم المتحدة. يسعى باستمرار فيما يتعلق بالضغط في الملف الاقتصادي، ويسعى في هذا الملف بالتحديد إلى توريث النظام السعودي.

النظام السعودي أنا أنصحهُ ألا يتورط؛ لأننا نحن في حرب، الحرب بالنسبة لنا ليست شيئاً جديداً، وفي معاناة كبيرة نتيجة العدوان على بلدنا، عدوان مستمر لسنوات، وعدوان أيضاً مضاف إليه تصعيد أمريكي وبريطاني، ولكن لن نقبل بأن تكون المعادلة أن يُخنق شعبنا، وأن يجوع شعبنا، وأن يتَّجه الآخرون للإضرار بشعبنا، ثم يكونوا هم في راحة ورفاهية، ولا ينالهم أي ضرر.

من يريد أن يلحق الضرر بشعبنا؛ فسيلحق به الضرر، جرأتنا واضحة في موقفنا الحق، في موقفنا الحق؛ لأن هذا جزء من مسؤوليتنا الإيمانية والدينية والإنسانية بيننا وبين الله، وتجاه شعبنا العزيز، جرأتنا واضحة حتى تجاه الأمريكي الذي تجعلون منه آلهة، تخشعون لها، وتخضعون لها، وتركعون لها، موقفنا في جرأة واضحة حتى تجاه البريطاني، الذي أيضاً تنظرون إليه نظرة إكبار، ونظرة تعظيم وإجلال.

ولذلك ليس هناك أي نوايا عدائية من جهتنا ناتجة أي بلد عربي، ولكننا لا نقبل أن يتَّجه أي نظام عربي لإلحاق الضرر بشعبنا، خدمةً لإسرائيل، طاعةً لأمريكا، أي موقف سعودي في هذا التوقيت ضد شعبنا، هو - قطعاً وبقيناً وبكل وضوح - خدمةً للعدو الإسرائيلي، ومناصرةً له، طاعةً لأمريكا، ونحن نحذر، وليس من مصلحة أحد أن يورط نفسه، ويورط مصالحه ويعرضها للخطر خدمةً لإسرائيل، لماذا؟! لماذا؟! ما الذي يدفعكم إلى أن تكون وجهتكم وهمكم هو التودد إلى إسرائيل، مفاوضات، وأخذ ورد، لتتحول مأساة غزة إلى صفقة تطبيع، ثم اتَّجاه عدائي ضد الشعب اليمني لتجويعه، وإلحاق المعاناة به، ومضايقته في لقمة عيشه، في هامش صغير جداً في وضعه الاقتصادي، بعد نهب ثرواته، واحتلال مصادر ثروته النفطية والغازية، وثورته الوطنية والسيادية، ثم الملاحقة له حتى في ذلك الهامش البسيط، لماذا كل هذا التودد للعدو الإسرائيلي؟ هو كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ} [المائدة: من الآية 52]، مَرَضٌ، مرض قلوب؛ لأن ما تفعلونه لخدمة العدو الإسرائيلي، والطاعة للأمريكي، لا يدخل في عداد مصلحة لكم أبداً، مصلحة لشعبكم، أو مصلحة قومية، ولا أي شيء، خدمة تضربكم، وتسيء إليكم، وتخزيكم، وتنزع العدو الإسرائيلي، لكنها لن تضيدكم شيئاً.

الأمريكي تلقى أيضاً على المستوى الأمني، وفي الجانب الأمني، صفةً كبيرة - بعون الله تعالى - على يد الأجهزة الأمنية، وكشفت الأجهزة الأمنية في هذا الأسبوع، في إعلانها، عن تفكيك شبكة

تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد، على مستوى تاريخ اليمن أخطر شبكة تجسس كانت تعمل لصالح الأمريكي، والبعض منهم، من العاملين في تلك الشبكة، كانوا أيضاً يعملون لصالح العدو الإسرائيلي.

تلك الشبكة كانت تشتغل في مهام متنوعة:

أولها: جمع المعلومات والبيانات، في مختلف المجالات والمواضيع، حسب الطلب الأمريكي، وشمل ذلك: كل الوزارات والوحدات الإدارية في الدولة، وكذلك ما يطلبه الأمريكي من المعلومات والبيانات مما هو في إطار الوسط الشعبي.

ثانياً: الاختراق لمختلف الوزارات والجهات الحكومية والرسمية؛ وذلك للتأثير في مختلف المجالات: الاقتصادية، ومنها: الزراعية، والتعليمية، والأمنية، والخدمية، ومنها: الصحة بشكل أساسي، والسياسية، والإعلامية، والثقافية؛ بهدف تمرير السياسات الأمريكية العدائية، وإعاقة أي توجه أو خطط ناجحة لمصلحة الشعب اليمني، من خلال التأثير السلبي على الخطط، والقرارات، والسياسات، والتوجهات، داخل الجهات الرسمية نفسها.

وهذا كان اختراقاً خطيراً، وحققوا على مدى السنوات الماضية - لأن هذا منذ سنوات طويلة، منذ سنوات طويلة وهم يعملون بهذا الشكل - حققوا نجاحات خطيرة جداً، ألحقت الضرر البالغ بشعبنا العزيز: على المستوى التعليمي، شعبنا يرى الوضع التعليمي وهو ينهار، ويتجه إلى تدنٍ وتراجع، كل شيء في البلد على مدى سنوات طويلة كان يتجه نحو الانهيار، في الوضع الاقتصادي، في الوضع التعليمي، في الوضع الصحي... في كل المجالات، على مدى سنوات طويلة، شعبنا يلمس ذلك، يلمس الفشل الكبير في أداء الجهات الحكومية والرسمية، فشلاً عجبياً جداً، خطط، قرارات، سياسات، كلها فاشلة، أداء رسمي فاشل، جزء كبير من أسباب هذا الفشل يعود إلى ذلك الاختراق، هناك - فعلاً يعني - علاقة مدى قلة الوعي، قلة الإخلاص، قلة الاهتمام، العمل لحساب المصالح الشخصية والحزبية... وغير ذلك من الاعتبارات، هذا كله له تأثير، ولكن هناك تأثير كبير لذلك الاختراق، يتضح في الوثائق والاعترافات، في الوثائق والاعترافات.

من المهام التي قامت بها تلك الشبكة: الاستقطاب لعملاء، عملاء، يشتغل في موقع القرار بعمالة، لمصلحة أمريكا، وليس لمصلحة وطنه، ولجواسيس لخدمة أمريكا وإسرائيل، هذا من أهم ما اشتغلوا عليه.

أيضاً مما يتضح لنا: أنهم حتى في تلك المراحل التي كان لهم فيها علاقة بالسلطة والنظام في صنعاء، لم يحترموا أبداً العلاقة التي على أساس أنها علاقة إيجابية، يعني: النظام في صنعاء في سنوات ماضية ما قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كان يسعى بكل جهده إلى أن يكون له علاقة قوية بالأمريكيين، يخضع لهم، يتماهى معهم، يتوجه معهم فيما يشاءون ويريدون، يقول: [أنه يريد شراكة معهم]، يتحدث، ويؤكد، ويبين، ويسعى عملياً لأن تكون علاقته بهم أقوى علاقة

من أيّ أحد في كل الدنيا، أقوى من أيّ جهة عربية، أو إسلامية... أو أي دولة في العالم، هذا واضح، التصريحات، الخطابات، السياسات، المواقف، الإعلام، الصحف... كل شيء يشهد على هذه الحقيقة، مع ذلك لم يحترموا اليمن، في ظل وضعية السلطة فيها والنظام الرسمي يسعى إلى خدمتهم، إلى الشراكة معهم، إلى العلاقة القوية معهم، وهم يسعون لاختراقه، لانتهاك سيادته، للإضرار به، لإفشاله، حتى النظام بنفسه، السلطة بنفسها، الجهات الرسمية بنفسها، هي تتودد إليهم بكل أشكال التودد، تفتح لهم كل الأبواب، تسخر لقراراتهم ما يريدون، وهم يتجهون بها نحو ما فيه الضرر على الشعب اليمني، تدمير لكل شيء، والدفع نحو الانهيار في كل المجالات، هذا واضح جداً في تفاصيل الوثائق، ومعها الاعترافات، فهم لم يقدروا الجميل أبداً، حتى لمن يريد أن تكون علاقته إيجابية معهم.

هذا درس كبير لشعبنا، وللنخب في بلدنا، للأحزاب، لمختلف الجهات التي لديها نظرة مغتررة ومخدوعة بالأمريكي، وعبرة لبقية الشعوب، لبقية الدول، لبقية الحكومات؛ ليستفيدوا، ليسمعوا للاعترافات، وليطَّلَعُوا على الوثائق والأدلة.

أيضاً مما يلفت النظر: أنّ النشاط التجسسي الأمريكي كان يلحظ استقطاب جواسيس، ويشرك العدو الإسرائيلي في نشاطه الاستخباراتي، وهذه قاعدة يعمل عليها الأمريكي في كل البلدان العربية والإسلامية، أي نشاط تجسسي أمريكي في أي بلد عربي، في أي بلد مسلم، هو يشرك فيه الإسرائيلي، يشرك معه الإسرائيلي، توأم، ويتحرك معه، وهذا ما حصل في تلك الشبكة.

ولذلك من المهم جداً لشعبنا العزيز، لكل الناس في بلدنا، لكل العرب، لكل المسلمين، لكل الناس، أن يستفيدوا مما يتم إعلانه وكشفه من حقائق عمّا فعلته تلك الشبكة للأمريكي، بأمرٍ منه، تحت إشرافه، هو تجسس من جهته، عبر أولئك الذين خدعهم، وورطهم، واستغلهم، أن يدركوا، وأن يفهموا ويعوا، يا أيها الناس: اسمعوا وعوا، اسمعوا الحقائق عمّا فعله الأمريكي، عن نشاطاته التخريبية، عن كيف يسعى لإلحاق الضرر بالشعوب في كل شيء: في اقتصادها، في زراعتها، في تعليمها، في صحتها... في كل المجالات، كيف توجهه العدائي، الحقود، الشيطاني، الإجرامي، الظالم، بغير مبرر، يندهش الإنسان! لماذا يريدون للناس الموت، والهلاك، والضرر، والظلم، والفسل، والفقر؟ يريدون بالناس كل شر، كل سوء، ويشغلون لذلك، يشغلون لذلك، ماذا يريد الأمريكي؟ ماذا يسعى له؟ ماذا يخطط له؟ ما هي الوسائل والأساليب التي استخدمها؟ كيف اخترق المنظمات واشتغل من خلالها؟ كيف اخترق الأمم المتحدة واشتغل من خلالها؟ كيف اخترق الأجهزة الرسمية، والوحدات الإدارية، والمؤسسات الحكومية، ويشغل من خلالها؟ وماذا يريد؟ كيف هي الأساليب؟ وما هي الوسائل؟

أتوجه إلى شعبنا العزيز للتركيز هذه الأيام على هذا الملف المهم، ما يأتي فيه عبر وسائلنا الإعلامية من تفاصيل، وهذه القضية قضية حقيقية، واقعية، مؤكدة، فيها آلاف الوثائق الدامغة،

الفاضحة، الكاشفة، وفيها الاعترافات المؤثقة، فالأدلة قاطعة، والاعترافات مرتبطة بحقائق ووقائع حصلت فعلاً، حصلت فعلاً في الواقع.

هذه الصفعة على المستوى الأمني، وهذا الانتصار الأمني، انتصار مهم ضد الأمريكي، الذي هو دائماً في موقع العدوان، والاستهداف للشعوب، والظلم لها. فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية، فهي - بحمد الله - مستمرة: المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، والوقفات: زادت على النصف مليون بستمائة وسبعين ألفاً ومائة وواحد.

هذا النشاط - بحمد الله، بتوفيق الله، بمعونة الله، بهداية الله - غير مسبوق في تاريخ شعبنا العزيز، ولا مثيل له - فيما نعلم - في أي شعبٍ، أو بلدٍ آخر، هذا يعبر عن الحالة الإيمانية، عن الضمير الإنساني الحي، عن الأخلاق، عن الشهامة، عن المروءة، عن القيم، كلما نظر شعبنا وسمع ومأساة الشعب الفلسطيني مستمرة، والعدو الإسرائيلي يواصل قتل الأطفال والنساء في غزة، وتجويع الشعب الفلسطيني، شعبنا يسمع بقلبه، بشعوره الإنساني، أهات، وصرخات، واستغاثات، وبكاء أطفال فلسطين، ونساء فلسطين؛ لأنه يعتبر الشعب الفلسطيني جزءاً من هذه الأمة، أولئك في غزة هم أباؤنا، الشعب الفلسطيني، أبناء الشعب الفلسطيني هم أباؤنا، وأمهاتنا، وأخواتنا، وأبناؤنا، هذه مشاعرنا نحوهم؛ لذلك لن ننتج إلى القعود، والجمود، واللامبالاة، والصمم، والتجاهل لما يجري هناك، فهذا هو بتوفيق الله، من نعمة الله ومن توفيقه، أن يكون هذا التحرك الذي يعبر عن مستوى الاهتمام.

وهذا الرقم الكبير هو مكتوب عند الله، أهم من موسوعة غينيس، التي تأتي لتصدر أي رقم زائد، في كم أكل أحدهم من أطباق، أو كم تعدى من أمتار وهو يجري، أو في أي مجال من المجالات الأخرى، هذا في مجال المسؤولية الإنسانية، والإيمانية، والأخلاقية، والضمير الحي، هذا هو الرقم الذي يعبر عن رصيد إيماني وأخلاقي عظيم وكبير.

وبلغت الأنشطة في التعبئة، من مناورات، وعروض عسكرية، ومسيرة عسكري: (ألف وتسعمائة وخمسة وخمسين نشاطاً).

ومخرجات التدريب في التعبئة: (ثلاثمائة وثمانية وستين ألفاً ومائة وستة وتسعين متدرباً).

فالحمد لله هذا مسار عظيم، أحييك يا شعبنا العزيز، سلام الله يفضاك، كتب الله أجركم، وبارك فيكم، وتقبل منكم هذا العمل، هذا الجهد، هذا التحرك المشرف، الذي قدّم نموذجاً لكل العالم، لكل الشعوب، لكل الأمم، عن إنسانيتكم، وأخلاقكم، وقيمكم، وشرفكم، وشهامتكم.

في هذه الأيام نحن في العشر (عشر ذي الحجة)، لياليها مباركة، وورد في مختلف المذاهب الإسلامية الروايات على أنها المعنية بقوله تعالى: {وَلَيَالٍ عَشْرٍ} [الفجر: الآية 2]، على مستوى الأيام أيامها مباركة، وورد أيضاً في قول الله تعالى: {وَيَذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج: من

[الآية 28]، أن العشر هي من الأيام المعلومات، إن لم تكن هي، أو هي وأيام التشريق، فأيام مباركة، وبركتها معروفة، فضلها معروف في أوساط المسلمين، العمل فيها مبارك، وأجره مضاعف، ومن ضمن ذلك: الإكثار من ذكر الله، الأعمال التي تمثل قربة عظيمة إلى الله.

من أعظم الأعمال قربة إلى الله تعالى:

الجهاد في سبيله، ونصرة المظلومين المستضعفين من عباده، من يعيشون مظلومية ومعاناة ومأساة سكان غزة، أهالي غزة، الشعب الفلسطيني في غزة، من في العالم هذه الأيام يعيش تلك المعاناة، المظلومية، جائعون، حتى الظمأ يعانون من الظمأ، لا يتوفر لهم حتى كفايتهم من الماء للشرب، يقتلون في كل يوم، يقتل أطفالهم، نساؤهم؟! مأساة كبيرة جداً، من أعظم القرب إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولكي تكون بقية الأعمال مقبولة من صيام، أو أذكار، أو نوافل، أن يكون للإنسان موقفاً مسموعاً، أن يتحرك الإنسان في مثل هذه الأيام، أن يساهم.

الإنفاق في مثل هذه الأيام في التبرع للشعب الفلسطيني، أجر ذلك كبير جداً، حتى لو كان قليلاً مع ظروف الإنسان الصعبة، أجره كبير عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

الخروج أيضاً في الساحات، والمظاهرات، والوقفات، والفعاليات، والصوت الذي هو صوت مساند لأولئك المظلومين، من إخواننا في قطاع غزة، أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، كل الأعمال. أيضاً العمليات العسكرية في هذه الأيام مباركة، الضربات الصاروخية، العمليات البحرية، عمليات الطيران المسير... وهكذا الجميع، الجميع مطلوب منهم أن يستفيدوا من بركات هذه الأيام في القربة إلى الله في هذا الجانب.

شعبنا العزيز في خروجه المليوني المبارك الأسبوعي، في يوم الجمعة، هو أيضاً ينفر؛ لأن المقام مقام حركة، هو نفير، وخروج، وعمل، وموقف، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" حينما قال في القرآن الكريم: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [التوبة: من الآية 41]، يُجسّد شعبنا العزيز في خروجه الأسبوعي هذا النفير، وبشكلٍ راقٍ وعظيم، في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمدريات، نرى الأبناء الأعزاء من كبار السن يحضرون برغبة، بتفاعل، باهتمام، يعبرون بإيمان، وشجاعة، وصدق، وجد، نرى الشباب، نرى الكبار، نرى الصغار، بتفاعلٍ عظيم ومنعش، وحضورٍ مبارك، وجوٍ إيمانيٍّ وجهاديٍّ وإنسانيٍّ، جوٍ عظيم، شعب هو على قيد الحياة، شعب حر، وعزيز، ومؤمن، ومسلم، ويخرج بشجاعة، وجرأة، وقيم، لا مجال للملل، ولا للكلل، لا للفتور؛ لأن الموقف هو موقف تحرك، كلما استجدت جرائم للعدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وكلما استمرت مأساة الشعب الفلسطيني ومعاناته؛ سنواصل، سنستمر، سنثبت، سنؤدّي ما نستطيع، ونسعى لأكثر مما نقدّم، وأكثر مما نعمل، ونسعى إلى الفتك بالعدو أكثر وأكثر، وهذا ما نأمله، ونسعى له، ونحرص عليه.

هذا الأسبوع الذي ارتكب فيه العدو جرائم رهيبه، بالرغم من ذلك، هنالك تخاذل وصمت في

كثير من البلدان، وحالة الكثير من الأنظمة في العالم العربي والإسلامي، هي حالة مشابهة لما قاله الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عن أمثالهم في زمن رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": {صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} [البقرة: الآية 18]، فعلاً صمم، (بُكْمٌ)، لا نسمع لهم كلمة، كلمة تعبر عن موقف صادق شجاع، (عُمِّي)، لا ينتبهون لما يجري من حقائق، ولا يسمعون لأصوات الشعب الفلسطيني ومعاناته.

لكن شعبنا العزيز شعبٌ يسمع، سَمِعَ، سَمِعَ بمشاعره ووجدانه، ورأى، رأى بعين المسؤولية، بعين الضمير، بعين الإيمان؛ ولذلك يتحرك، ويبادر، يتألم، يشاطر الشعب الفلسطيني الألم والأمل معاً. ولذلك أتوجه إليكم يا شعبنا العزيز، يا يمن الإيمان، يا أحفاد الأنصار، يا شعب الفاتحين، أناديكم وأتوجه إليكم بالخروج يوم الغد - إن شاء الله - يوم الجمعة المبارك، في هذه الأيام المباركة، التي لها فضلها، وأجرها، وقيمة الإيمان فيها، وقيمة الأعمال الصالحة فيها، وقيمة الجهاد فيها، للخروج المليوني في ميدان السبعين، وفي مختلف المحافظات، في بقية الساحات، وفي المديرية، الخروج المليوني - إن شاء الله - مهللين، ومكبرين، وهاتفين بهتافات البراء والعداء لأعداء الله، وبالتضامن والنصرة والوفاء مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مع غزة الأحرار، في كل الساحات المعتمدة، وحسب الترتيبات والإجراءات المعتمدة، أسمعوا العالم صوتكم من جديد، وأسمعوا أيضاً الشعب الفلسطيني، وأحرار غزة، والشعب الفلسطيني المظلوم في غزة صوتكم المساند، المناصر، الصادق، الوفي، من جديد كما في كل أسبوع.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَيَأْكُمَ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالنَّصْرِ وَالْفَرَجِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 14 ذو الحجة 1445هـ الموافق 20 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في بداية الكلمة نتوجّه بالجزء والمواساة إلى الشعبين المصري والإندونيسي، وبقية الشعوب، ممن كان لهم ضحايا في موسم الحج في هذا العام؛ نتيجةً للتقصير والإهمال الكبير من جانب النظام السعودي، الذي يأخذ الأموال الطائلة، وبيترُ حجاج بيت الله الحرام بالأموال الكثيرة، والرسوم المالية الباهظة، تحت عنوان تقديم الخدمات للحجاج، ثم يصل به الإهمال المتعمد، والتقصير الواضح، إلى التسبب بالضحايا بالآلاف من حجاج بيت الله الحرام، وكانت الحصاة الأوفر من الضحايا من حجاج بيت الله الحرام في هذا الموسم، للشعبين المصري والإندونيسي، فنحن نتوجّه بالجزء إلى كل الشعوب التي كان لها ضحايا.

النظام السعودي أتجه في اهتمامه بحفلات المجون والخلاعة، التي يسميها بحفلات الترفيه، يوليها الاهتمام الكبير، والعناية الفائقة، في مقابل تراجع واضح في اهتمامه بحجاج بيت الله الحرام، وأيضاً هو ليس جديراً بأداء هذا الدور كما ينبغي، وتحقيق مقاصده القرآنية والإسلامية، هناك مقاصد عظيمة للحج وللعمره، ودور عظيم ومهم وأساسي لبيت الله الحرام، لا يمتلك النظام السعودي الجدارة للإشراف على هذا الدور، وتفعله في واقع المسلمين؛ لأن سقفه على المستوى السياسي خاضع للإرادة الأمريكية، ويسعى نحو التودد للعدو الإسرائيلي، واتجاهه وميله هو بالتودد والتحالف مع الكافرين، وأعداء المسلمين، وهذا شيء واضح؛ ولذلك ينطبق على واقعهم قول الله تعالى: {وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّفِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [الأنفال: الآية 34].

فيما يتعلق بالعنوان الأساسي لكلمتنا، وهو: المستجدات المتعلقة بعدوان الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال هذا الأسبوع، مرَّ بنا في هذا الأسبوع عيد الأضحى المبارك، ولسان حال أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بل في مختلف فلسطين، هو ما قاله الشاعر:

عيداً بأية حالٍ عدت يا عيد)، الحالة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني نتيجةً لإجرام العدو الإسرائيلي، والإبادة الجماعية، والتجويع، والمعاناة الشديدة جداً، هي تجعلهم يعيشون هذا الجو الذي عبر عنه الشاعر، من حيث الظروف التي يعيشونها؛ أمّا من حيث المعاني العظيمة والمقدّسة والمباركة والمهمة لعيد الأضحى، كتخليدٍ لذكرى نبي الله إبراهيم ونبي الله إسماعيل "عليهما السلام"، وللذلات والمعاني الإسلامية والتربوية العظيمة، فهم الأكثر جدارةً، وهم الذين يعيشون حالة الامتداد لتلك المعاني، والتجسيد لها، والتطبيق لها في واقعهم، وهم يجاهدون في سبيل الله، ويصبرون في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويواجهون العدو الإسرائيلي، الذي هو عدوٌ لله، وعدوٌ للإنسانية، وهو مرتبطٌ بالشیطان، من أولياء الشيطان، وفي مقدّمة أولياء الشيطان، فهم من كانوا في واقعهم مجسّدين ومطبّقين لتلك المعاني العظيمة، والقيّمة، والمهمة، المرتبطة بمناسبة عيد الأضحى، وبأكثر من بقية الشعوب والبلدان.

العدو الإسرائيلي يواصل عدوانه الوحشي، الهمجي، الإجرامي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة للشهر التاسع، وللأسبوع السابع والثلاثين، ومائتين وثمانية وخمسين يوماً، وبلغت المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف وثلاثمائة وستين مجزرة)، ومجازر هذا الأسبوع وفي أيام عيد الأضحى المبارك: أكثر من (عشرين مجزرة)، إضافةً إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من حصارٍ شديدٍ جداً، وتجويعٍ متعمد، كوسيلة من وسائل الإبادة التي يمارسها العدو الإسرائيلي، ولا سيما في شمال القطاع، في كل القطاع هناك معاناة كبيرة، هناك تجويع، وفي شمال القطاع أكثر، حيث لا تتوفر الوجبات اليومية من الطعام، والبعض من الأسر يتوفر لها في اليوم ونصف اليوم وجبة واحدة، والبعض حالات أقسى وأصعب، وهناك حالات وفيات، لا سيما بالنسبة للأطفال.

الأمريكي الذي كان قد قدّم على طريق الخداع للرأي العام، ومحاولة التظاهر أنه مهتم بالوضع الإنساني في قطاع غزة، وقام بإنشاء رصيف عائم بحري، ليجعل منه في الواقع والحقيقة قاعدة أمريكية من قواعد الاحتلال؛ للمساهمة في الاحتلال لفلسطين، والمساهمة لدعم العدو الإسرائيلي، ولكن حسب الأسلوب الأمريكي، والطريقة الأمريكية في تقديم ما يفعله مما هو عدواني وإجرامي تحت عناوين أخرى، فيسمى الاحتلال بالتحجير، ويسمي القتل والإبادة بالمساعدات... وهكذا هو يقلب العناوين بشكلٍ كامل، فذلك الرصيف الذي كان الأمريكي جعله وسيلة فقط لأهداف تخصه، ولتضليل الرأي العام، نقله في ذروة المجاعة والمعاناة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، نقله من جديد إلى أسدود، وهكذا ليس هناك أي دور لذلك الرصيف في إيصال المساعدات للشعب الفلسطيني، وتلبية احتياجاته الضرورية للحياة.

أيضاً هناك معاناة مستمرة بالنسبة للجرحى، ومعاناتهم متفاقمة، الخدمات الطبية دمّرت في قطاع غزة، ومع الحصار تنفذ كل الاحتياجات والمستلزمات الطبية والأدوية، وهناك حالات كثيرة بحاجة إلى السفر للخارج بالآلاف، وبقاؤها في ظل ذلك الوضع، الذي لا وجود فيه للخدمات

الطبية اللازمة في القطاع، معناه: أن يتسبب ذلك في استشهاد الكثير من تلك الحالات. وهناك أيضاً معاناة كبيرة جداً للأسرى والمخطوفين الفلسطينيين في سجون العدو الإسرائيلي، الذين يتعامل معهم بالتعذيب، والاضطهاد، والحرمان من الرعاية الطبية، إضافةً إلى التجويع لهم، وجاء الحديث في مواقع التواصل الاجتماعي وفي بعض وسائل الإعلام عن اعتماد العدو الإسرائيلي على نظام غذائي يهدف من خلاله إلى تجويع الأسرى، بالاعتصار على تقديم ثلاث ملاعق من الأرز غير الناضج لكلّ منهم، وهناك حديث أيضاً عن الحقن بالإكراه لمواد مجهولة، الحقن للأسرى والمخطوفين بالإكراه بمواد مجهولة، تظهر بعدها آثار ضارة على أجسادهم.

المعاناة أيضاً في الضفة الغربية، من الاقتحامات المستمرة للمدن، والقتل، والاختطاف، والتدمير للمنازل، والتجريف للشوارع، وفي هذا السياق أيضاً انتشرت صور توثق قيام العدو الإسرائيلي بسحل جثمان أحد الشهداء بواسطة جرافة، في جريمة بشعة للغاية.

أيضاً يستمر العدو الصهيوني في الاقتحامات للمسجد الأقصى، والاستهانة بالمقدسات، ومن الواضح تركيزهم على الاستهداف للمقدسات، دمروا أغلب وأكثر المساجد في قطاع غزة، مزقوا المصاحف، وأيضاً في الضفة الغربية هناك حوادث متعددة من الاقتحامات للمساجد، والتدنيس لها، والإساءة للمصاحف.

هناك أيضاً في تجمعات الصهاينة، وفي اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، إساءات إلى رسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وكل ما يعبر عن عدائهم للإسلام والمسلمين، أي وسيلة، أي طريقة، أي تعبیر هم يستخدمونه؛ لكي يعبروا عن عدائهم الشديد للإسلام والمسلمين، من ضمن ذلك الفيديو الذي يظهر جنوداً إسرائيليين يقيمون حفلة شواء ورقص داخل مسجد معبر رفح، على الحدود المصرية، هو في هذا السياق: الاستهزاء بالإسلام، بمقدساته، تدنيس مقدساته، المجاهرة الواضحة بالعداء للإسلام، ولتدنيسه، ولرموزه، فأين هي الحمية الإسلامية الإيمانية لدى المسلمين؟! أين هو الشعور بالمسؤولية؟! متى يتحرك الكثير من الصامتين، ولا سيما ممن لديهم انتماء ديني، علماء دين، شخصيات متدينة؟! أين هو صوتهم؟! أين هي مواقفهم؟! أين هو تحركهم؟!

مع كل ذلك، الأمريكي مستمر في الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي، الجسر الجوي مستمر في إيصال المؤن العسكرية، القنابل، مختلف أنواع السلاح الذي يقدمه الأمريكي لقتل أبناء الشعب الفلسطيني، لقتل الأطفال، ولقتل النساء، ولتدمير المنازل... وغير ذلك، هناك أيضاً حديث عن صفقة جديدة أمريكية، تشمل خمسين مقاتلة (F - 15)، دعماً للعدو الإسرائيلي لمواصلة ما يعمله من إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

وكذلك فيما يتعلق بالدول الداعمة من الدول الغربية، التي لها دور بارز في دعم العدو الإسرائيلي، مثل ما هو الحال بالنسبة لألمانيا، التي قرر برلمانها الاستمرار في تقديم الأسلحة للعدو

الإسرائيلي لقتل أطفال فلسطين، كما هو الحال أيضاً في صربيا، التي تفتخر أنها تقدم شحنات أسلحة للعدو الإسرائيلي لقتل أبناء الشعب الفلسطيني.

فيما يتعلق بصمود المجاهدين في قطاع غزة، فنجد أنه بالرغم من مرور كل هذا الوقت، نحن في الشهر التاسع، والعدوان مستمر، وفي تصعيد على أعلى مستوى، بأقصى ما يستطيعه العدو الإسرائيلي، ويتمكن منه، مع ذلك هناك صمود وثبات للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، من كتائب القسام، وسرايا القدس، ومن معهم من الفصائل التي ترابط، وتجاهد، وتقاتل في قطاع غزة.

العمليات النوعية في رفح مستمرة، وخسائر العدو الإسرائيلي في قواته على المستوى البشري (قتلى وجرحى) تتزايد في وتيرة متصاعدة، وهذا مؤثر ومقلق للعدو الإسرائيلي، في الوقت الذي يريد فيه أن يصل إلى نتيجة حسم المعركة لصالحه، والقضاء على الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وأن يخرج بصورة نصر حاسم، هو يتكبد الخسائر الكبيرة من قتلى وجرحى في صفوف قواته، وإذا قورنت المدة الزمنية، وما تكبده فيها من خسائر في هذه الأيام، بما يمثّلها من الأشهر الماضية، نجد أن هناك تزايد في خسائر العدو، ومعنى ذلك: أداء أعلى في أداء المجاهدين، ونجاح أكبر، وتوفيق إلهي أكبر، وفعلاً يتحقق في واقع الإخوة المجاهدين في قطاع غزة مصاديق قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: الآية 7].

ثبات الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، بالرغم من الحصار الشديد جداً والتدمير الشامل، وطريقة العدوان الإسرائيلي التي يسعى من خلالها إلى تدمير كل شيء، وجرف كل شيء، جرف وتدمير الأحياء بأكملها، ومع ذلك هم ثابتون، مع ما يقوم به العدو الإسرائيلي، وما يسانده فيه الأمريكي، ويسانده فيه البريطاني، ذلك الثبات أمام ذلك المستوى من العدوان والإجرام، وما يمتلكه العدو من إمكانات هائلة، وما يعيشه المجاهدون من ظروف صعبة، ذلك الثبات هو من التثبيت الذي من الله به، {وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: من الآية 7].

العدو وصل إلى حالة إلى أن لجأ إلى تعليقات تكتيكية للعمليات في بعض الأيام؛ نتيجة للضربات المنكّلة بجنوده، هناك أيضاً استهداف مكثف من قبل الإخوة المجاهدين لدبابات العدو، وجرافات، وآلياته، هناك أيضاً تفعيل لحقول الألغام، والمفخخات، وتنكيل بالعدو من خلالها، هناك استمرار في الرشقات الصاروخية إلى المغتصبات، التي يطلق عليها العدو مستوطنات، كل هذه الفاعلية مستمرة في أداء الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، مع صمود الشعب الفلسطيني، والحاضنة الفلسطينية، التي يحاول العدو الإسرائيلي أن يبتزها؛ نتيجة للجوع والمعاناة، هو يجوع ثم يحاول أن يبتز الشعب الفلسطيني، ويحاول أن يفرض متغيرات في إدارة الوضع في غزة، من خلال التجويع، ثم الاستغلال للتجويع، ومحاولة الابتزاز من خلاله، لكنه فشل أمام وعي وبصيرة وثبات وصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

لهذا الصمود العظيم للإخوة المجاهدين في قطاع غزة تأثيره الكبير على العدو، فالعدو يعترف

على لسان قادة منه، وضباط منه، من الجيش الإسرائيلي، وفي وسائله الإعلامية، يعترف بالفشل، يعترف بخيبة الأمل، بالإخفاق، يستخدم بعض القادة منهم يستخدمون مصطلح [مراوحة المكان]، أن الحالة التي هم فيها هي تلك الحالة: [مراوحة المكان]، دون إحراز نتيجة لصالحهم.

البعض من جنود العدو يرفضون العودة للقتال في قطاع غزة، ونسبة كبيرة من الضباط يتحدثون عن نيّتهم ترك الخدمة العسكرية، يعني: هناك هروب، في مقابل أن الخسائر الكبيرة للعدو الإسرائيلي في صفوف قواته، من قتلى وجرحى، ومن مرضى نفسانيين، ومختلين عقلياً، وهم بالألاف المؤلفة، وهو بحاجة إلى أن يعوّضهم بتجنيد إضافي، تجنيد جديد، فالبعض أيضاً لا يزالون يتحدثون عن نيّتهم ترك الخدمة العسكرية، وهناك تهربُ بشكل كبير من التجنيد، وأصبحت مشكلة التجنيد مشكلة تمثل معضلة بالنسبة للعدو الإسرائيلي، خسائر من جهة، وحاجة ملحة إلى التجنيد أكثر من أي وقت مضى، ولكن ليس هناك إقبال ولا رغبة في التجنيد، وهناك تهربُ كبير، فهناك ثمرة عظيمة لصمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وصمود الشعب الفلسطيني، والعدو الإسرائيلي هو يتحدث عن أزمة وجودية، وعن عدم اطمئنان إلى المستقبل، الحالة حالة خطيرة على العدو، وهي ثمرة لصمود الشعب الفلسطيني ومجاهديه.

فيما يتعلق بالمواقف الدولية، هناك ترقبٌ لقرارات محكمتي العدل الدولية والجنائية الدولية، مع أننا لا نعلق الآمال عليهما، ولكن أي موقف ولو كان بسيطاً يتضمن إدانة للعدو الإسرائيلي، يمثل مشكلةً عنده؛ لأنه متعود أن يبقى بدون إدانة، أن يبقى خارج الضغوط، خارج الانتقاد، أن يكون في موقع يحظى فيه بالغطاء الأمريكي والغربي الكامل؛ وبالتالي يبقى الوضع دائماً لصالحه من دون أي إزعاج، حتى بتوجيه انتقادات، أو قرارات، أو مواقف، مع أنه لا يعطي لأي قرارات أي قيمة، لا من مجلس الأمن، ولا من أمم متحدة، ولا من محاكم دولية... ولا غير ذلك، ولكن هذا يزعجه، ويؤثر عليه.

هناك استمرار للتظاهرات والاعتصامات الطلابية في أمريكا، وبريطانيا، وأوروبا... وبعض البلدان والدول، وهناك استمرار في القمع لها، لا سيما في أمريكا وبريطانيا، استهداف مستمر للطلاب والمدرّسين، وفض للاعتصامات، وتجويع للطلاب، ومنع لوصول الغذاء إليهم، وضغوط متنوعة عليهم.

الذي هو خارج الحسابات هو: مواقف الكثير من الدول الإسلامية والعربية وللأسف الشديد، يعني: ليس هناك ما يمكن أن نقوله عنهم فيما يتعلق بالمساندة للشعب الفلسطيني، ليس هناك شيء، ليس هناك لا تظاهرات، ولا مواقف، ولا قرارات، ولا تعاون، ولا أي شكل من أشكال المساندة للشعب الفلسطيني، البعض عندهم اهتمام فيما يتعلق بالجانب الإعلامي إلى حد ما، البعض عندهم اهتمام فيما يتعلق بالنشاط الدبلوماسي، لكن البعض ليس هناك ما يمكن أن نقوله عنهم، ولا أي موقف، ولا أي تحرك، وهذا شيء مؤسف جداً، وذنب، ذنبٌ بكل ما تعنيه الكلمة، تضريط

يحاسبون عليه أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

أما فيما يتعلق بجبهات الإسناد: فتصعيد حزب الله في جبهة الإسناد اللبنانية هو تصعيد قوي، والعدو الإسرائيلي فيما يتعلق بجبهة لبنان هو في مأزق بكل ما تعنيه الكلمة؛ لأن تأثير عمليات حزب الله تأثير قوي ومؤثر على العدو على مستوى واقعه العام، وعلى مستوى شمال فلسطين، فالعدو الإسرائيلي إن تناهى عما يحدث؛ فهو واقع مؤلم جداً له، ومؤثر تأثيراً حقيقياً عليه، وإن ذهب إلى حرب شاملة؛ فهو يخاف من العواقب الكبيرة لذلك، فهو في حالة مأزق، والأمريكي يحاول أن يخفف عنه مأزقه ذلك، ويرسل مندوبيه إلى لبنان، بهدف الضغط الدبلوماسي، ولكن دون جدوى، فلا الضغوط السياسية، ولا المساعي الدبلوماسية يمكن أن تؤثر على موقف حزب الله، أو أن تضعف من موقف حزب الله.

العدو الإسرائيلي هو يعترف بمدى التأثير الكبير لعمليات حزب الله، يتحدث عن ذلك قادة منه، وفي وسائله الإعلامية، أفزعهم أيضاً مقاطع الفيديو التي بثها حزب الله، وتتضمن مسحاً دقيقاً لمناطق واسعة من شمال فلسطين، ومجمعات التصنيع العسكري الإسرائيلي، وقواعد عسكرية، وأهداف حيوية متنوعة، هي ضمن بنك أهداف حزب الله، فيما لو تورط العدو الإسرائيلي في حرب شاملة، والاختراق، التمكن من الاختراق وإجراء هذا المسح، هو مقلق للعدو الإسرائيلي، وهو يعرف ماذا يعني ذلك.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد العراقية، فالقاومة الإسلامية في العراق أعلنت عن استهداف أهداف حساسة للعدو الإسرائيلي بعدة عمليات، ومنها: ميناء حيفا.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، في المرحلة الرابعة من التصعيد، فقد حرص شعبنا العزيز، وحرصت قواتنا المسلحة على أن تستمر في عمليات الإسناد، ومجيء العيد لم يكن يعني أن يتوقف العمل، ولا أن تتعطل وتتوقف العمليات؛ ولذلك كان هناك عمليات في يوم عيد الأضحى، عدة عمليات مهمة.

على مستوى الأسبوع: كان هناك عشر عمليات نفذت ب ستة وعشرين صاروخاً باليستياً، ومجنحاً، ومسيّرة، وزورق حربي، استهدفت ثمان سفن؛ ولذلك يبلغ العدد الإجمالي للسفن المستهدفة المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني (مائة وثلاثة وخمسين سفينة)، عدد كبير، ومؤثر على الأعداء.

ومن أبرز العمليات في هذا الأسبوع: عملية الاستهداف لحاملة الطائرات الأمريكية [أيزنهاور]، للمرة الثالثة في شمال البحر الأحمر، استهداف بالصواريخ، ومطاردة، هي تهرب بعد الاستهداف لها، منذ بداية الضرب لها تتجه للهروب، واستمرت المطاردة والقصف، وهذا عمل مهم، وعمل مؤثر، وعمل جريء.

من أبرز المستجدات أيضاً في العمليات، هو: غرق السفينة توتور [TUTOR]، بعد عملية نوعية

نفذتها القوات البحرية، وهي عملية مهمة، ونوعية، وتمكّن الإخوة المنتسبين للقوات البحرية من الصعود إلى السفينة، ومن تنفيذ عملياتهم في تضييقها وتفجيرها، بعد إصابتها أولاً بزورق حربي، ثم الصعود إليها وتفجيرها، وهناك سفينة أخرى أيضاً مشككة على الفرع في خليج عدن.

تأثير العمليات البحرية تأثير كبير على الأمريكي، على الإسرائيلي، على البريطاني، ومتصاعداً، وأصبح العجز الأمريكي، والفشل الأمريكي والبريطاني في منع العمليات البحرية واضحاً، ومعترفاً به في الأوساط الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية، وتأثيره على الوضع الاقتصادي متزايد، يعني: إلى مستوى أن مصدري الملابس والإلكترونيات إلى أمريكا، بدأوا باستخدام الشحن الجوي المكلف، والبطيء، المتأخر، الذي لا يمكن فيه نقل كميات كبيرة، وكلفته أكبر بكثير، لكن هذا يعود إلى بأسهم من الاعتماد على البحر، وعلى التصدير والشحن عبر السفن. في المقابل كان هناك غارات خلال هذا الأسبوع، (أربعة وعشرين غارة أمريكية وبريطانية)، ولكن - الحمد لله - ليس لها تأثير.

في الاعتراف الأمريكي بمدى تأثير العمليات القتالية، من جهة القوات الصاروخية، والبحرية، والمسيرة، أجرت وكالة أمريكية مقابلة مع قادة وخبراء بالبحرية الأمريكية، نقلت عنهم القول: [تواجه البحرية الأمريكية في اليمن أعنف قتال لها منذ الحرب العالمية الثانية]، هذا هو حجم ما يجري في البحر الأحمر، والبحر العربي، والبحار، وصولاً إلى المحيط الهندي، الأمريكي في مأزق حقيقي، وفي فشل ذريع، وفي عجز عن منع هذه العمليات، ونقلت عن أحد الضباط قوله: [لا أعتقد أن الناس يفهمون حقاً مدى خطورة ما نقوم به، ومدى تعرض السفن للتهديد]، فهم يعترفون، تحدث بعضهم بالقول يعني يعترفون بضراوة المعركة، بتطور القدرات اليمنية، أنها تتطور باستمرار، وهذا - فعلاً - هو ما يحدث، التطوير للأسلحة والقدرات القتالية هو عمل مستمر، العدو يدركه، ويتجاوز ما لديه من إمكانيات وتقنيات في الإعاقة والاعتراض، أو في الاستهداف للعمليات، والسعي لمنعها، هذا فيما يتعلق بالعمليات العسكرية.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية: يواصل شعبنا اليمني المسلم العزيز كثيراً من الأنشطة الشعبية، وسيواصل أيضاً - بإذن الله - خروجه المليوني من الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى.

نكتفي بهذا المقدار، ونترك الكثير من التفاصيل لوسائل الإعلام، التي هي جبهة مهمة جداً، وتُقدّم - بحسب الوقت المتسع لديها - الكثير والكثير من التفاصيل.

سَأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَنَعَالِي" أَنْ يُعَجِّلَ لِلسُّعْبِ الْفِلَسْطِينِي الْعَزِيْزِ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ بِالنَّصْرِ وَالْفَرَجِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 21 ذو الحجة 1445هـ الموافق 27 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في كلمتنا عن المستجدات خلال هذا الأسبوع، في ما يتعلق بالعدوان الهمجي الإسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، نستمر في الكلمات، ونستمر في العمليات، يستمر شعبنا العزيز فيما يتعلق أيضاً بالمظاهرات، وكل الأنشطة الشعبية على مستوى التعبئة وفي غيرها؛ لأن العدو الإسرائيلي مستمر في عدوانه، مواصلاً لجريمة القرن التي لا مثيل لها، فلمائتين وخمسة وستين يوماً، وللأسبوع الثامن والثلاثين، وبعد انتصاف الشهر التاسع، والمجازر المستمرة، والعدو الإسرائيلي يرتكب يوماً جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم. بلغ عدد المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف وثلثمائة وثمانين مجزرة)، عدد هائل جداً، كان يكفي أن يستفيق الضمير العالمي بكله لمجزرة واحدة، من تلك المجازر التي بشعة جداً ومهولة، يستهدف بها العدو الإسرائيلي الأطفال، والنساء، والكبار، والصغار، يُبِيدُ الناس في مدنهم، ويعمل على تدمير مربعات سكنية بأكملها على رؤوس كل الساكنين فيها.

في هذا الأسبوع أكثر من عشرين مجزرة، أوقعت ما يزيد على (الألف ومائتين شهيد وجريح):
- ومنها: تدمير مربع سكني بأكمله في مخيم الشاطئ، أسفر ذلك عن استشهاد: أكثر من (خمسين شهيداً وعشرات الجرحى):
- ومنها: مجزرة الثلاثاء، التي استشهدت فيها شقيقة الأخ المجاهد رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس مع أطفالها. وفي هذا المقام نتوجه بخالص العزاء والمواساة لأخيها المجاهد العزيز إسماعيل هنية، ولكل أسرتهم الكريمة.
- ومنها: المجازر التي استهدفت مدارس الإيواء للنازحين.
- ومن الجرائم البشعة، التي هي من آلاف الجرائم من ضمن الآلاف من الجرائم، التي تكشف مستوى التوحش، والعدوانية، والإجرام، والدناءة، والحقد لدى العدو الإسرائيلي: الجريمة التي

ارتكبها جنودٌ صهاينة في مخيم جباليا، أثناء مدهامتهم لمنزل وفي داخله امرأةٌ مُسننة فلسطينية، عمرها سبعين عاماً، أو ثمانية وستين عاماً، حسب اختلاف التقارير، فأرسلوا عليها كلباً من كلابهم البوليسية لينهش لحمها وهي على قيد الحياة، وكانوا يتلذذون بذلك المشهد الإجرامي، الوحشي، الدموي، الدنيء جداً، يرتكبون جرائم بدناءة، وحقْدِ بالغِ وسيء، وخروج عن الفطرة الإنسانية.

الإجرام الفظيع مستمرٌّ من قبل العدو الإسرائيلي، وعدوانه هو عدوان على كل أهالي غزة، على الأطفال والنساء، على السكان، ووصل إجمالي عدد الشهداء، والجرحى، والمفقودين، والأسرى، في القطاع، وفي الضفة أيضاً، التي يرتكب فيها العدو الإسرائيلي جرائم يومية متنوعة، ما بين قتل، ما بين اختطاف، ما بين تدمير وتجريف... إلى غير ذلك، بلغ العدد الإجمالي: ما يزيد على (مائة وتسعة وأربعين ألفاً وخمسمائة فلسطيني)، معظمهم من الأطفال والنساء.

وآلاف الجرائم البشعة، الدنيئة، السيئة، التي يتفطن فيها العدو الإسرائيلي، وهي مخزية، مخزية للعدو الإسرائيلي، مخزية لداعميه وشركائه من الأمريكيين والبريطانيين، وبعض الدول الغربية، التي تزوّده بالسلاح، والدعم السياسي، والدعم الإعلامي، وأيضاً مخزية لكل المتخاذلين في العالم، الذين يسكتون ويستمرّون في علاقتهم مع العدو الإسرائيلي، ويقدمون له في إطار علاقاتهم دعماً متنوعاً، مخزية لجميعهم؛ لأنها جرائم بشعة للغاية، من مثل: قتل المرضى في المستشفيات، حتى الأطفال الخُدج في الحضانات في داخل المستشفيات، وجرائم إبادة جماعية، من مثل: ما حصل في مستشفى الشفاء وفي غيره، القتل للمرضى وهم على أسرة المستشفيات، والإعدام لهم بدم بارد، والسحق لبعضهم بمجنزرات الدبابات... وغير ذلك، أنواع الجرائم البشعة: قتل الأطفال بما فيهم الأطفال الرُضّع، وفي مختلف الأعمار في مرحلة الطفولة، استهداف العجائز بالكلاب البوليسية... غير ذلك من الجرائم الفظيعة جداً، والتي توثّق، ويُنشر البعض منها، ونماذج رهيبية وشنيعة جداً - في وسائل الإعلام؛ ليشاهدها الناس بأعينهم.

كل ذلك يشهد بوضوح على أن العدو الإسرائيلي عدوٌ بكل ما تعنيه الكلمة، وسيءٌ، وإجراميٌّ، ومتوحشٌ، يستحيل التعايش معه، ولا يمكن أبداً أن يكون هناك لشعوبنا، أو للدول العربية والإسلامية، ولا حتى أي دول تتمسك بالقيم الإنسانية، علاقة طبيعية معه، هو عدوٌ مجرّمٌ، ويشهد على صوابية الجهاد والمقاومة والمواجهة لذلك العدو، وأن ذلك هو الخيار الصحيح، بقدر ما هو مجرّمٌ، بقدر ما العدو الإسرائيلي مجرّمٌ ومتوحشٌ، وظالمٌ وسيءٌ للغاية، ودنيءٌ في طبيعة الجرائم، التي يمارسها، وفي نظرتة ومعتقدة تجاه بقية البشر؛ بقدر ما يتحتم الجهاد في سبيل الله تعالى ضد ذلك العدو، كخيارٍ حكيمٍ، وصائبٍ، وصحيحٍ، وسليمٍ، ووحيدٍ، ليس هناك خيار آخر يمكن الاعتماد عليه.

العدو الإسرائيلي فيما هو يقتل أبناء الشعب الفلسطيني بكل أنواع السلاح، هو أيضاً يسعى

لإبادتهم بالتجويع، والحصار، وبشكل أيضاً لا مثيل له في بقية العالم، الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يتضور جوعاً، يُمنع عليه دخول ما يحتاجه من الغذاء الضروري من كل المنافذ، كلها أُغلقت، ومُنِع دخول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني، والمأساة كبيرة جداً، وهناك وفيات يومية للأطفال؛ نتيجةً للجوع والحصار وسوء التغذية.

في المقابل لازالت شركات من دول عربية، ومن دول مسلمة تنتمي للإسلام، تُقدّم منتجاتها من المواد الغذائية إلى العدو الإسرائيلي، في مقابل خذلان، ومقابل إهمال وتجاهل لما يجري ضد الشعب الفلسطيني، ولعانة الشعب الفلسطيني، حتى الفواكه، البعض من الدول العربية تُصدّر الفواكه إلى العدو الإسرائيلي، والمواد الغذائية، والبقوليات، هذا شيء مؤسف جداً، وجريمة بكل ما تعنيه الكلمة! في مقابل المسؤولية الإنسانية، والدينية، والقومية... وبكل الاعتبارات، على العربي جميعاً، وعلى بقية المسلمين معهم، في السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، في كل ما يحتاجه: على مستوى الغذاء، على مستوى الدواء، على مستوى الدعم العسكري... في كل ما يحتاجه، يتخاذلون، ثم لا يكتفون بالتخاذل، بل يقدمون المنتجات الغذائية للعدو الإسرائيلي، هذه خيانة وجريمة كبيرة جداً، بدلاً من مساعدة الشعب الفلسطيني.

هناك أيضاً فيما يتعلق بالمجاعة، وهي متفاقمة في قطاع غزة، هناك تقصير إعلامي، فيما يتعلق بتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في هذا الجانب، وفضح العدو الإسرائيلي، وفضح شركائه من: الأمريكيين، والبريطانيين، والدول الأوروبية التي تسانده، مثل: ألمانيا، وفرنسا، والمفترض أن تقوم الدول العربية بحملة إعلامية، وحملة دبلوماسية، وحملة سياسية، وأن يتحركوا في تلك المجالات، التي لا مبرر لهم أبداً بالتواني والتخاذل عن التحرك فيها؛ لأنهم يجمّدون نشاطهم واهتمامهم حتى في مثل هذه المجالات: على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى الدبلوماسي، يتوقّفون بشكل كامل، باستثناء أشياء بسيطة جداً، بعض التصريحات النادرة من بعض المسؤولين، كحالة نادرة، فالمفروض أن يكون هناك مساندة إعلامية للشعب الفلسطيني، وفضح للأمريكي، ورضيفه العائم، الذي قد فككه، وأراد به في مرحلة معينة المخادعة، وأن يجعل منه غطاءً من أجل أن يعمل له قاعدة عسكرية يحتل بها، ويشترك مع العدو الإسرائيلي في الاحتلال لفلسطين.

هناك أيضاً المعاناة المتزايدة للأسرى الفلسطينيين، والمخطوفين من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون العدو الإسرائيلي، وأعلن عن استشهاد العشرات منهم تحت التعذيب، وكذلك التعذيب الذي يمارسه العدو الإسرائيلي من أشبح الجرائم، من أشبح الجرائم، التفاصيل لا نستطيع أن نتحدث عن بعضها؛ لهولها، وفضاعتها، وبشاعتها، وسوئها؛ ولذلك هناك أيضاً تقصير من المسلمين، ومن بقية العرب في الإطار الإسلامي نفسه، من التحرك الجاد في هذا الملف، وهذا الموضوع حتى إعلامياً. هناك معاناة مستمرة للجرحي في قطاع غزة، إذ أنّ هناك (خمسة وعشرين ألف جريح) يحتاجون

للتدخل العلاجي حسب الإحصائيات في قطاع غزة، وسبق أيضاً أن استشهد ما يقارب الـ(خمسـة عشر ألف شهيد من الجرحى)؛ لانعدام الرعاية الطبية، فهم بحاجة إلى الخروج، (خمسـة وعشرين ألف جريح) بحاجة إلى الخروج للعلاج في خارج فلسطين، ولكن العدو الإسرائيلي مع حصاره يمنعهـم، ويقفل كل المنافذ، ويحول دون خروجهم للعلاج.

حالة القتل والاختطاف للفلسطينيين في الضفة الغربية مستمرة من قبل العدو الإسرائيلي بشكل يومي، ممارسة إجرامية يومية، في كل يوم اقتحامات إلى المنازل، إلى الأحياء، إلى المدن، إلى القرى، وقتل بشكل يومي، واختطاف بشكل يومي، وتدمير منازل، وتجريف وتهجير من بعض القرى، وهكذا كسلوك إجرامي يومي يمارسه العدو الإسرائيلي، إضافةً - كذلك - إلى الاستمرار في اقتحامات الصهاينة لباحات المسجد الأقصى، والإساءة إلى الإسلام والمسلمين، والتدنيس لباحات المسجد الأقصى الشريف.

في كل ذلك الأمريكي هو داعم، وهو شريك للعدو الإسرائيلي، وهو مستمرٌ في تزويد العدو الإسرائيلي بشحنات الأسلحة، من القنابل المدمّرة الفتاكة، التي تلحق الدمار الشامل، والقتل الشامل للشعب الفلسطيني، للأطفال، والنساء، والمدنيين بشكل كامل، وتحديث تقارير إعلامية إسرائيلية عن وصول أكثر من أربع مائة شحنة سلاح أمريكية لدعم العدو الإسرائيلي، منذ بداية العدوان على غزة، وكل شحنة تتضمن عدداً هائلاً من تلك الأسلحة المتنوعة، معظمها من القنابل والصواريخ التي تلحق الدمار الكبير، وتقتل الشعب الفلسطيني بالمئات، وهذا شيء واضح بالنسبة للأمريكيين، مع دعمهم بالسلاح للعدو الإسرائيلي، هناك أيضاً - حتى في أمريكا نفسها - عملية تعبئة عدائية ضد الشعب الفلسطيني، وضد العربي بشكل عام، وضد المسلمين جميعاً، وحملات تحريض عدائية، تعتمد على الأكاذيب والافتراءات؛ ولذلك كان من الحوادث الناتجة عملاً هناك من تحريض، وحملات عدائية، حملات تعبئة عدائية، حملات كراهية للشعب الفلسطيني المظلوم، أن قامت امرأة أمريكية في هذا الأسبوع، بمحاولة لإغراق طفلة فلسطينية عمرها ثلاث سنوات! طفلة صغيرة، وبكل حق، نتيجة لتلك الحملات من التحريض على الكراهية والبغض للشعب الفلسطيني.

هناك أيضاً دعم أوروبي، وهناك حديث عن أن مؤسسات أوروبية قدّمت (سنة وثلاثين ملياراً) على شكل قروض، وعادةً ما يأتي فيما بعد الإعضاء عنها؛ لدعم العدو الإسرائيلي في قتل الشعب الفلسطيني، وفي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، وكل هذا ومنذ بداية العدوان على غزة، ومن قبل ذلك، من قبل ذلك، حتى تاريخياً، الدول التي تدعم العدو الإسرائيلي لها رصيدٌ رهيبٌ من الجرائم بحق الشعوب، على مستوى الوطن العربي، وفي أفريقيا، وفي أمريكا اللاتينية... وفي دول كثيرة في العالم؛ ولذلك هي تستمر في السلوك الإجرامي، والتوجه العدائي ضد الشعوب المستضعفة والمظلومة.

في مقابل كل ذلك، فهناك صمودٌ عظيمٌ للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وللشعب الفلسطيني

المضحى، والصابر، والمظلوم، والمجاهد، صمودٌ عظيم بكل ما تعنيه الكلمة، فالإخوة المجاهدون في قطاع غزة من مختلف الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها: كتائب القسام، وكذلك بقية الفصائل، سرايا القدس... وغيرها، يستمرون في عملياتهم البطولية الجهادية، التي تُنكَل بالعدو، والتي تسببت بآسائه، وإخفاقه، وفشله الذريع، فهم:

- مستمرون في الكمائن النوعية، التي تكبّد العدو الإسرائيلي بالقتلى، والجرحى، والخسائر المفضجة له، والمؤثّرة عليه.

- يستمرون في استهداف الآليات، ومنها في إحدى العمليات بصاروخٍ موجّه، الآليات الإسرائيلية.

- يستمرون أيضاً بقصف تجمعات العدو بقذائف الهاون.

- ويستمرون بالقصف بالصواريخ إلى المعتصبات - التي يسميها العدو بالمستوطنات - فيما يسمى بغلاف غزة.

وهذا كله يشهد بأنهم لا يزالون في موقف المتماسك، الثابت، المنتصر، وكذلك يشهد على فشل العدو الإسرائيلي وإخفاقه الكبير، وأنّ مآله - بإذن الله تعالى - في هذه الحرب، في هذا العدوان الإجرامي الذي يشنه على قطاع غزة، إلى الهزيمة الحتمية بإذن الله تعالى.

- أيضاً هناك استيلاء على طائرات مسيّرة للعدو من قِبَل الإخوة المجاهدين في قطاع غزة.

والحالة التي يعاني منها العدو الإسرائيلي بالرغم من إجرامه، وهو يعتمد على جرائم الإبادة الجماعية، والقتل للأطفال وللنساء، لكنه فيما يتعلّق بالمواجهة المباشرة مع الإخوة المجاهدين في القطاع، هو في حالة استنزاف مؤثّر عليه، وتأثيره الكبير عليه قد ظهر جلياً في:

- خسائره المستمرة بدون توقف.

- وفي التأثير النفسي على جنوده، الذين يتهرّبون من الذهاب إلى قطاع غزة للمشاركة في القتال.

- وكذلك في كيانه الذي يتهرّب من التجنيد.

- ثم الأثر على المستوى النفسي الواسع في كيان العدو.

العدو قد وصل إلى الحد الأقصى في عملياته ضد الشعب الفلسطيني، في الإجرام، في الضغط، في تحريك ألوئته القتالية، في عملياته المتتابعة والمكثفة، مع ذلك لم يحقق النتائج التي أعلنها، وأعلن أنه يريد تحقيقها، وهذا إخفاق كبير له، بل كلما حاول التوغل؛ كلما تكبّد الخسائر البشرية، وأثّر عليه ذلك كما حصل في هذا الأسبوع في أطراف حيّ الزيتون.

فالعدو في حالة تخبط، وفشل، وإخفاء، وأصبحت هناك في كيانه الكثير من الأصوات التي تؤكّد على هذه الحقيقة وتعترف بها، بالرغم من مكابرة [نتنياهو]، هذا فيما يتعلق بصمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، ومعهم صمود الحاضنة في القطاع الفلسطيني، صمود الأهالي في قطاع غزة، وفشل العدو في أن يصنع أي بؤر في داخل قطاع غزة، يحاول أن يستغلها وأن يبتزها فيما يتعلق بالجانب الغذائي والاحتياجات الضرورية، ليفرض عليها إدارةً عميلةً له، وهذا يُحسب

للأهالي في قطاع غزة، أنهم صمدوا، وأفضلوا كل محاولات العدو، وكان هذا هدفاً أساسياً من أهداف العدو: أن يصنع له إدارةً عميلة، وأن يفرضها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكن الشعب الفلسطيني العزيز بوعيه وبصيرته أفضل مساعي العدو.

فيما يتعلّق بالحراك الطلابي والمظاهرات في دول كثيرة من العالم، فالاحتجاجات مستمرة فيما يتعلق بالجامعات، في أمريكا هناك العديد من الجامعات لا تزال الاحتجاجات فيها مستمرة، بالرغم من القمع الذي يعاني منه الطلاب، والضغط التي تمارسها السلطات الأمريكية ضد الجامعات نفسها، في محاولة للضغط عليها لتقف ضد طلابها، وأصبحت هذه سياسة يعتمد عليها الأمريكي، يحاول أن يضغط على الجامعات لتقف هي ضد الطلاب، الذين يخرجون في احتجاجات ومظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني المظلوم.

هناك أيضاً احتجاجات مستمرة للطلاب في الجامعات: في ألمانيا، في السويد، في سويسرا، في بلجيكا... وفي دول أخرى، أيضاً في كثير من تلك البلدان - بالذات الأوروبية - هناك بلطجة بكل ما تعنيه الكلمة، في الممارسات من قبل الشرطة والسلطات في تلك الدول ضد المتظاهرين من الطلاب والمحتجين، ومعاملات قاسية، وهناك أيضاً عمل على عنوان (معادات السامية)، مع أنه عنوان فارغ، لا محتوى له، لكنهم يعتبرون كل من يحتج ضد جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، بأنه معادٍ للسامية.

فيما يتعلق بالمظاهرات الشعبية من غير الحراك الطلابي، لا تزال أيضاً المظاهرات مستمرة في بلدان عديدة، ومنها في هذا الأسبوع: في ألمانيا، وفي إيطاليا، وفي النمسا، وفي فرنسا، وفي السويد، وهولندا، وماليزيا.

وكذلك هناك في بعض الدول العربية، مثل: ما هو الحال بالنسبة للأردن، والشعب الأردني هو من أنشط الدول العربية في الخروج في المظاهرات، وله صوت واضح مقارنةً بكثير من الشعوب العربية.

في المغرب أيضاً هناك مظاهرات، ويظهر تنامي السخط الشعبي من السياسات الرسمية الداعمة للعدو الإسرائيلي في المغرب، ونحن نعوّل على الشعب المغربي أن يزداد وعيه، وأن يتوسّع احتجاجه، ويزداد ضغطه ضد النظام هناك؛ لأن النظام يتصرّف فيما يتعلّق بسياساته الداعمة للعدو الإسرائيلي بشكل مبتذل ومسيء جداً، يسيء إلى الشعب المغربي بكل ما تعنيه الكلمة.

فيما يتعلّق بجهات الإسناد:

وأولها: جبهة لبنان، جبهة حزب الله في لبنان، ضد العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين؛ وكما قلنا في كل الكلمات الماضية: موقف حزب الله مؤثّر جداً على العدو الإسرائيلي، تأثيراً عاماً، وتأثيراً كبيراً جداً أيضاً فيما يتعلّق بشمال فلسطين، والعدو الإسرائيلي في مأزق حقيقي؛ لأن عمليات حزب الله مكثّفة، أثّرت على العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين، على معسكراته، على ثكناته،

على المستوطنات، عمليات قوية ومكثفة بالطائرات المسيّرة الانقضاضية، بصواريخ البركان، بمختلف القذائف والأسلحة، فهي بشكل يومي متصاعد، ومكثف، ومؤثر على العدو الإسرائيلي، أثر على جنوده، وأثر أيضاً على مستوطنيه المغتصبين، فالتأثير كبير، وعلى اقتصاده أيضاً.

العدو الإسرائيلي حاول في هذا الأسبوع، مع الأمريكي، بالتنسيق مع الأمريكي، أن يتحرك في حملة، حملة للحرب النفسية، يُكثر من الحديث عن احتمال الحرب الشاملة، وتفاعلت معه بعض الدول الخليجية، التي وجّهت رعاياها بمغادرة لبنان، في من كان في لبنان، وبعدم السفر إلى لبنان، لمن يريد أن يسافر إلى لبنان، ومن الواضح أن العدو الإسرائيلي يستخدم هذا الأسلوب في الحرب النفسية، مع أنه في مأزق حقيقي، إن هو ذهب إلى الحرب الشاملة، فنتائجها عليه خطيرة للغاية، ومدمرة جداً، وهم يعون ذلك، قادة العدو الإسرائيلي يعون هذه الحقيقة، ويتحدثون هم عنها بأكثر من غيرهم، وتعبيرهم عن هذا الموضوع، وعن المخاطر الكبرى عليهم هم، حديثهم واضح جداً، عبارات تدل على خوف كبير جداً، من النتائج التي يمكن أن تحدث فيما لو تورطوا في حرب شاملة ضد حزب الله في لبنان، ولخص ما يسمى بوزير من وزراء العدو الإسرائيلي - يسمون أنفسهم بوزراء، وهم كيان إجرامي وحشي، وليسوا دولة - لخص هذه الحقيقة بقوله: [أنهم يعدون أنفسهم لدفن جماعي، استعداداً لحرب في الشمال]، هكذا يمثل هذه العبارات التي يعبرون بها عن هزيمة مؤكدة، وحقيقية، وعن أضرار كبيرة جداً، وعن مخاطر عالية يمكن أن تحصل عليهم فيما لو تورطوا في حرب شاملة ضد حزب الله، بالنسبة لحزب الله هو مستعد بكل وضوح، وأعلن ذلك، لكل الاحتمالات، وفعلاً جهوزية حزب الله هي جهوزية حقيقية، والعدو الإسرائيلي قد جرب كيف هي المعركة مع حزب الله؛ فلذلك ما يمكن أن يحصل على العدو الإسرائيلي إذا تورط فهو فوق ما يمكن تصوره.

فيما يتعلق بالمقاومة الإسلامية في العراق: أعلنت عن تنفيذ أربع عمليات في هذا الأسبوع باتجاه حيفا، وأم الرشراش، وهدف حيوي على ساحل البحر الميت.

فيما يتعلق بالمسار المهم في العمليات المشتركة بين الجيش اليمني، والمقاومة الإسلامية في العراق: فقد تم تنفيذ أربع عمليات مشتركة، منها: عملية في هذا اليوم، لم يسبق الإعلان عنها، تحدثنا عنها الآن، العمليات منها: باتجاه ميناء حيفا، وأهداف حيوية في حيفا، وهي بالطائرات المسيّرة، وهذا المسار مسار مهم جداً، هو يجسد آمال شعبنا العربي بكله، في الوحدة العربية، في التعاون، في تجسيد الأخوة في درب الجهاد في سبيل الله تعالى، وفي مواجهة أعداء هذه الأمة، العدو الإسرائيلي الذي هو عدو للمسلمين جميعاً، وفي المقدمة: العرب، فالعمليات المشتركة بين الجيش اليمني، والمقاومة الإسلامية في العراق، هي تجسد التعامل، والأخوة، والوحدة، وكذلك التحرك سويًا في مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بأممتنا، والتي تستهدف أممتنا الإسلامية، وأنا هنا أوجه التحية للإخوة المجاهدين في العراق، وأوجه التحية للشعب العراقي العزيز.

فيما يتعلق بجهة اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، فالعمليات مستمرة، وفاعلة، ومؤثرة على

العدو جداً، وقد ازداد تأثيرها كثيراً، في هذا الأسبوع نُضدت أربع عمليات قوية، نُضدت بسبعة صواريخ بالستية، ومجنحة، وبزورق (طوفان المدمر)، زورق (طوفان المدمر) دخل في خط العمليات، والاستهداف للسفن التي ترتبط بالعدو الإسرائيلي، والأمريكي والبريطاني، ويتضح حتى للمشاهدين الذين شاهدوا بعضاً من تلك العمليات في استهداف هذا الزورق للسفن التي يستهدفها، في قوة الانفجار الهائل، حيث يمكنه أن يحمل إلى قرابة الطن ونصف طن من المتفجرات، ويحدث انفجاراً كبيراً جداً يلحق أضراراً بالغة بالسفينة التي ينفجر فيها، يستهدفها بشكل مباشر؛ ولذلك أصبح هناك خوف، وتحذرت بعض الوسائل الإعلامية، وهناك بعض التعليقات المتعلقة بهذا الزورق الموجه، الذي له هذه القوة في التفجير، وتلك القوة في التدمير، وأيضاً يدخل بعده الماء بشكل مباشر إلى السفن التي يستهدفها، حيث يغمرها الماء إلى داخلها على الفور، وأصبح هناك خوف، خوفاً من هذا الزورق المدمر، وهو طوفان بالاسم وبالفعل.

في هذا الأسبوع أيضاً نُضدت القوات الصاروخية بالجيش اليمني القصف بصاروخ (حاطم)، وهو صاروخ مهم، وهو - كذلك - بالاسم وبالفعل حاطم بكل ما تعنيه الكلمة، ومحطم، ومدمر، قوي التدمير جداً، واستهدفت به سفينة إسرائيلية في البحر العربي، في بحر العرب، على مسافة بعيدة، على مسافة بعيدة، وهو كذلك دخل في خط العمليات، ودخله - إن شاء الله - سيكون له تأثيراته كذلك في فعالية هذه العمليات، وفي ازدياد تأثيرها الكبير بإذن الله.

لا زالت أيضاً تأثيرات غرق السفينة [توتور - TOTUR] واضحة، على الأمريكي، على البريطاني، على الذين لا يلتزمون بالتحذيرات التي أطلقها الجيش اليمني.

أيضاً من التطورات المهمة: مغادرة حامله الطائرات [آيزنهاور]، المهزومة الهاربة، بعد أن تلقت عدة عمليات وضربات بالصواريخ وكانت تهرب، أثناء استهدافها كانت تتجه للهروب في عمق شمال البحر، أو في أبعد ساحة من شمال البحر الأحمر، حتى ما قبل المغادرة النهائية للبحر الأحمر، عندما نُضدت عملية لاستهدافها؛ انعطفت بشكل كبير جداً، واتجهت هاربة نحو قناة السويس.

هناك أخبار عن حامله طائرات أخرى قادمة، ولكننا نقول من الآن: تلك حامله الطائرات القادمة إلى البحر الأحمر، من الآن هي هدف أساسي للقوات الصاروخية، للجيش اليمني، وستكون معرضة للاستهداف من بعد دخولها إلى البحر الأحمر، فإذا أرادوا أن يغامروا، وأن يورطوا أنفسهم، وأن يدخلوا أنفسهم في المأزق الذي كانت فيه [آيزنهاور]، فليأتوا، الخسارة عليهم، والخطر عليهم، وبإمكانات تتطور باستمرار في القصف الصاروخي، لا يتمكنون - بإذن الله تعالى - من تفاديها، ولا من منعها إن شاء الله، فهي قيد الاستهداف من حين وصولها.

فيما يتعلق بتأثير العمليات: من الواضح تأثيرها المستمر على الجميع: على الأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، وهذا شيء واضح، ولكثرة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع، تركنا الحديث عنها لوسائل الإعلام، لتتحدث هي بالتفصيل، وتستند إلى وثائق من وسائل الإعلام الغربية، من - كذلك - من

بيانات الشركات، والمؤسسات، والجهات الاقتصادية في أمريكا، في بريطانيا، ولدى العدو الإسرائيلي، يعني: هناك إحصائيات، هناك بيانات، هناك معلومات، هناك تفاصيل كثيرة يعلنون عنها من جهات ليس فقط الجهات الإعلامية، الجهات الإعلامية هي تُقدّم أحياناً ما يصل إليها من الجهات الاقتصادية نفسها؛ فلذلك نأمل - إن شاء الله - أن تغطي وسائل الإعلام عندنا هذا الجانب؛ لأهميته الكبرى؛ لأنه يقدّم الشاهد الواضح، والدليل القاطع على فاعلية وتأثير عمليات الجيش اليمني في البحار، وتأثيرها في الجانب الاقتصادي هو تأثير مهم جداً؛ لأن الأمريكي والبريطاني كلاهما متعودان على أن يفرضوا حالة الحضر الاقتصادي، وأن يتسببا في المعاناة الاقتصادية للشعوب الأخرى، فهو كان سلاح الحرب الاقتصادية، والحضر الاقتصادي، والمحاربة في المجال الاقتصادي، كان ولا يزال سلاحاً أساسياً يعتمد عليه الأمريكي، ويعتمد عليه البريطاني، وتستخدمه الدول الأوروبية ضد الشعوب المستضعفة، وأكثر ما يستخدم ضد بلداننا في العالم الإسلامي، في المنطقة العربية وغيرها، وهو مستخدم حالياً ضد اليمن، ونحن نرى يعني معاناة الشعب الفلسطيني؛ نتيجة لمحاربتة بأشد المحاربة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي والإنساني.

على كلّ، نحن لا نحاربهم في المجال الإنساني، لكن في المجال الاقتصادي لا نفضل كفعالهم، وواضح أنهم في مأزق بسبب هذا، فهناك بشكل مستمر ارتفاع لتكاليف تأمين السفن، السفن التي تتحرك لصالح العدو الإسرائيلي، تحمل بضائع للإسرائيلي، أو لصالح الأمريكي، أو لصالح البريطاني، هي تحتاج إلى تأمين مقابل تحركها؛ لأنها في حالة خطر، وخوف من الاستهداف، وتحتاج إلى مبالغ لتأمينها، وارتفعت تكاليف تأمين السفن - بحسب ما تحدث عنه وسائل إعلام أمريكية - بأكثر من ألف بالمائة، بعد غرق السفينة [توتور - TOTUR]، وقفزت أسعار شحن الحاويات إلى أمريكا بنسبة 7%، وهناك حسب وسائل الإعلام، والبيانات، والإعلانات من الجهات الاقتصادية في أمريكا، عن تأثيرات متصاعدة على المنتجين وتجار التجزئة، ومخاوف من التضخم الاقتصادي، الحال هو نفسه بالنسبة للبريطاني، بل وأسوأ من الأمريكي.

في المقابل، الأمريكي يحاول - ومنذ أعلن عدوانه على بلدنا، هو والبريطاني، إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي - يحاول أن يوقف عمليات الجيش اليمني، يستمر في الغارات، في هذا الأسبوع كان هناك (ثمان غارات) في محافظة الحديدة، ويواصل مساعيه، الأمريكي يواصل مساعيه في توريط الآخرين؛ لأنه اتضح أنه في موقف ضعف أمريكي، كُسِرَتْ وَحُطِّمَتْ هيئته، نفوذه أمام كل العالم، أمام حتى كل الدول التي تنافسه، مثل ما هو الحال مع الصين، مع روسيا، شاهد العالم بكله كيف أنّ الأمريكي يُضرب في البحر الأحمر ويُطرد، تطارد بوارجه، تطارد حاملة طائراته، تطارد سفنه، تستهدف، في موقف وفي وضعية عبر عنها ضباط أمريكيون بأنها: [إذلال، إذلال] لم يسبق لهم منذ القرن التاسع عشر، فالأمريكي أمام ما هو فيه من ضعف واضح، وتكاليف باهظة، ومأزق حقيقي، هو يسعى لتوريط الآخرين: دول عربية يحاول أن يورطها، دول الأوروبية حاول بكل جهده أن

يورطها، وكانت حذرةً إلى حدٍ جيد، ومستوى جيد، وأحياناً يحاول كذلك أن يقلق الصيني، أو يقلق الروس على سفنهم، يحاول أن يثير القلق لدى الآخرين؛ ليدفع بهم إلى أن يكونوا معه في إطار تبني مواقف العدائية ضد شعبنا اليمني، والسعي لمنع هذه العمليات.

نحن نؤكد على موقفنا الواضح جداً، وأعلنه مراراً وتكراراً، وهو حاضر في كل البيانات، وفي كل الكلمات؛ موقفنا هو مساندٌ للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة، وعملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على قطاع غزة، وما لم يوقف العدو الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، وفق ما تعلنه فصائل المقاومة الفلسطينية، يوقف عدوانه، ينسحب، ينهي حصاره، ويُوقف ما هو فيه من التجويع ضد الشعب الفلسطيني، وتدخل المواد الغذائية، والأدوية، والاحتياجات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني، ما لم يتحقق ذلك؛ فنحن مستمرين في هذه العمليات، وهي لهذا الهدف، وهي حصرياً ضد السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وضد الأمريكي والبريطاني؛ لأنهما ارتبطا بالعدو الإسرائيلي، واشتركا معه في العدوان على قطاع غزة، ويقومان بالعدوان على بلدنا، من يتورط بمثل ما تورط به؛ فسيكون حاله حالهما، هما في مأزق واضح، الأمريكي في مأزق واضح، والبريطاني في مأزق واضح، والإسرائيلي في مأزق بكل ما تعنيه الكلمة، من يريد أن يورط نفسه معهم، فهو الخاسر والخائب.

الأمريكي أيضاً يحاول ضمن مساعيه العدائية ضد بلدنا، أن يشوّه شعبنا العزيز، وقواته المسلحة، والعمليات التي تُنفذ لإسناد قطاع غزة، والشعب الفلسطيني العزيز، ومجاهديه الأعداء، من ضمن التقارير التي أصدرها الأمريكيون في هذا الأسبوع: تقارير تتحدث عن تهريب المخدرات، وأنها مصدر تمويل للعمليات في الجيش اليمني، وهي اقتراف سخيف للغاية؛ لأن من أكبر من يحارب نشر المخدرات، والمتاجرة بالمخدرات، هو بلدنا رسمياً، وأجهزته الأمنية هي من أكثر الأجهزة في العالم محاربةً لانتشار المخدرات، وعبور المخدرات من البلد، وهناك جهد كبير جداً لمحاربة المخدرات، لكن أكبر من يتعاطى المخدرات، وينشر المخدرات، ويعتمد سياسة نشر المخدرات، وإفساد الناس بالمخدرات، ولا سيما فئة الشباب والشابات، ويسعى لأن تتحول هي وسيلة للاعتماد عليها كمنشآت تجاري في البلدان المستضعفة، والمستهدفة، هو الأمريكي، إلى درجة أن [ترامب] اتهم [بايدن] بنفسه بتعاطي المخدرات، وهناك من يتهم ابن بايدن نفسه بأنه يتعاطى المخدرات، فأكبر نسبة لتعاطي المخدرات هي لدى الأمريكيين، وأكبر نشر وتوزيع للمخدرات هو من جانب الأمريكيين، وأكبر متاجرة بالمخدرات من جانب الأمريكيين، وأكبر استهداف للشعوب الأخرى بالمخدرات هو من جانب الأمريكيين؛ أمّا جيشنا اليمني، قواتنا المسلحة، شعبنا العزيز، فهو بانتماؤه الإيمان والإسلامي، وأخلاقه، وقيمه، يحارب بشدة تعاطي المخدرات، ويحارب المتاجرة بالمخدرات، والأجهزة الأمنية هي في عمل وجهد دائم لمكافحة المخدرات، لكن الأسلوب الأمريكي هو أسلوب يعتمد على الأكاذيب، يعتمد على الافتراءات، وهدفه التشويه، وهو مفضوحٌ بذلك.

المحصلة الواضحة في الوضع الراهن، بعد كل الذي قد مضى، وبعد أن تجاوز العدوان على قطاع غزة منتصف الشهر التاسع، المحصلة الواضحة الجليّة، التي يراها الناس جميعاً هي: الفشل والإخفاق الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وذلك واضح، ليس لديهم أفق لا للنجاح في عدوانهم على قطاع غزة، وهم يعتمدون فقط على الإجرام، على الإبادة الجماعية، على قتل الأطفال والنساء، على التجويع للشعب الفلسطيني، والاستهداف للمدنيين بشكل جماعي، وهذه مسألة واضحة، مسألة وضاحة حالياً، يقول أحد الضباط الإسرائيليين، يقول: [إسرائيل في وضع موحل عميق للغاية، إسرائيل عاققة، ليس لديها خطة، وليس لديها أهداف، هذه أطول حرب في تاريخنا]، يقول: أطول حرب في تاريخهم، [ليس النصر يبتعد أكثر فأكثر فحسب، بل إن وضع إسرائيل يزداد سوءاً]، يعني: فهو يقول: النصر هو ذلك الذي قد ابتعد كثيراً، لكن ما هو أخطر من ذلك، أن الوضع يزداد سوءاً، يعني: مخاطر الهزيمة واضحة جداً، وهم بمثل ما ذكر فعلاً، هذا توصيف جيد، ليس لديهم أفق للنجاح نهائياً.

أيضاً ذكرت الصحيفة بريطانية ستة مؤشرات على زوال الصهيونية، ونهاية الكيان الإسرائيلي، وهناك عجز واضح بالنسبة للأمريكي في إيقاف جبهات الإسناد، يعني: هناك فشل واضح في عدوان العدو الإسرائيلي على قطاع غزة، ما عدا الإجرام والتجويع، لكن ذلك لا يحرز له ولا يحقق له صورة نصر عسكري؛ إنما هو يعزز رصيده الإجرام البشع والفضيع جداً، جبهات الإسناد كذلك عجز الأمريكي عن إيقافها، عجز عن إيقاف الجبهة الساخنة القوية الفاعلة المؤثرة لحزب الله، عجز تماماً عن إيقاف جبهة اليمن، وعن الحد من الهجمات ومن تأثيرها، بل أسهم العدو الأمريكي والبريطاني بعدوانهم على بلدنا، بالدفع ببلدنا إلى تطوير قدراته العسكرية أكثر وأكثر، فالحل الوحيد هو:

- وقف العدوان على قطاع غزة، إنهاء العدوان.

- وإنهاء الحصار.

هذا هو الحل، ليس هناك أي حل آخر أبداً.

- والانسحاب الكامل.

- وإنجاز صفقة تبادل أسرى وفق ما يقوله الإخوة الفلسطينيون، هم يحددون هذه العناوين.

هذا هو الحل المتاح الممكن، والذي يمكن لأي مسار سياسي دبلوماسي يتفهّم منطقية هذه العناوين، وهي منطقية بكل ما تعنيه الكلمة، فيمكن له أن يصل إلى النجاح؛ أمّا تعنت الأمريكي تبعاً للموقف الإسرائيلي المتعنت والمجنون، والذي فقد أي منطقية، ويريد أن يستمر في العدوان، وأن يستمر في الحصار، وأن يحقق مكاسب، هذا يستحيل، ولن يوصلهم إلى نتيجة.

فيما يتعلّق بشعبنا العزيز، فالأنشطة الشعبية - بإذن الله - سوف تستمر وتتفوق الله تعالى، نحن نشاهد أن المظاهرات والاحتجاجات مستمرة في مناصرة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، حتى

في دول أوروبية: في بلجيكا، في هولندا، في النمسا، حتى في أمريكا، تخرج مظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني في دول بعيدة هناك، فكيف لا يستمر شعبنا العزيز في مسانده بالسيرات، بالمظاهرات، بالوقفات... بكل الأنشطة التي تحرك فيها منذ البداية.

شعبنا العزيز هو الأول أن يستمر، وهو المتصدّر أساساً لكل الشعوب، ولكل البلدان، في تفاعله، في نشاطه، في خروجه المليونى الكبير جداً، وسيحافظ على الصدارة في إطار هذا الموقف العظيم، والمشرف، والمسؤول، والإيماني، والأخلاقي، والقيمي، كيف يمكن الملل، أو الفتور، أو التواني، والإجرام الإسرائيلي الصهيوني مستمر بكل تلك الوحشية الفظيعة والشنيعة ضد الشعب الفلسطيني؟! كيف يمكن الفتور، أو التواني، وشعبنا العزيز، وبلدنا على المستوى الرسمي والشعبي في موقفٍ عظيم، ومشرف، ومقدس، حمل راية الجهاد في سبيل الله، وتحرك على مستوى كل المجالات: على المستوى العسكري، وعلى المستوى السياسي، والإعلامي، والتبرعات... وغير ذلك، في موقفٍ عظيم متكامل، ينسجم مع انتمائه الإيماني، وهويته الإيمانية، ويؤدي مسؤوليةً دينيةً، وواجباً دينياً، هو: الجهاد في سبيل الله بكل ما تعنيه الكلمة، فلا يمكن أبداً أن يؤثر على هذا الموقف حالة فتور، أو أن تدخل حالة التواني لتؤثر فيه، موقف عظيم ومشرف، ومشرف بكل ما تعنيه الكلمة.

وكذلك نحن أيضاً في مقام الانتصار، شعبنا العزيز في موقفه يحقق انتصارات عظيمة، شعبنا العزيز ضرب هيبة أمريكا، التي تتهيب كل البلدان الأخرى من أن تجرؤ على أن تستهدف بارجاتها في البحار، أو قواعدها، أو سفنها، فشعبنا العزيز وهو ينفذ هذه العمليات، وهو يتحرك بهذا المستوى، ويتبنى هذا الموقف بجرأة، وإيمان، وشجاعة، هو في مقام الانتصار، كيف يفتر الإنسان وهو في مقام انتصار، وعزة بكل ما تعنيه الكلمة، هذه نعمة عظيمة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى". فالخروج المليونى، والأنشطة بكل أنواعها: في التعبئة، في التدريب، والأنشطة في الوقفات والفعاليات، هي تعبر عن إيمان هذا الشعب، عن حيويته، عن فاعليته، عن قوته، عن شجاعته، وهو مستمر في مقام انتصار وشرف وعزة.

ولذلك أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليونى يوم غد الجمعة - إن شاء الله - في العاصمة في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمدريات، خروجاً مشرفاً، يؤكد على ثباته، واستمراريته، ووفائه، وصدقه مع الله تعالى، ونصرته المستمرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يَمُنَّ بِعَاجِلِ الْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 28 ذو الحجة 1445هـ الموافق 04 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بقي ثلاثة أيام ويأتي الشهر العاشر منذ بداية العدوان الإسرائيلي الصهيوني على قطاع غزة، ونحن في الأسبوع التاسع والثلاثين، ولثلاثين واثنين وسبعين يوماً، ومع طول الوقت ينحسر الاهتمام لدى الكثير ولا سيما في الواقع العربي، ينحسر اهتمامهم على مستوى المتابعة للأحداث، وعلى مستوى التفاعل في الموقف وفي العمل، وهذه من أخطر نقاط الضعف، التي يحسبها الأعداء لصالحهم في واقع العرب بشكل خاص، وقد تمتد إلى بقية الشعوب في العالم الإسلامي بشكل عام، ولكنها في الحالة العربية هي واضحة وبشكل مؤسف! يتفاعلون مع الأحداث في بدايتها، ولا سيما عندما يتفاجؤون بها، ثم يقل اهتمامهم، ويضعف تفاعلهم، وتنحسر اهتماماتهم، وتطغى على ذهنيتهن الشواغل الأخرى، والمستجدات الأخرى، وحتى البسيط منها جداً يمكن أن يمثل شاغلاً كبيراً بالنسبة لهم، وأن يعطوه اهتماماً كبيراً جداً على حساب القضايا المهمة والخطيرة والكبيرة، ولكن ما يحصل في فلسطين ليس من الأحداث العادية، التي يُبرر للإنسان أنه اعتاد على سماعها، أو أصبح متروضاً تجاه ما يحصل فيها، أو أنه يبرد اهتمامه وتفاعله على مستوى المتابعة، وعلى مستوى العمل والموقف، ما يجري هناك هو جريمة إبادة جماعية لشعبٍ مظلومٍ مسلم، وما يحصل هناك هو مسلسل دمويٍّ إجراميٍّ بشعٍّ لا مثيل له ضد شعبٍ مسلمٍ، الإنسانية في فلسطين تُهدر وتستباح، ولم يبق هناك أي اعتبار لدى العدو الصهيوني الإسرائيلي، ولا قيمة لأي شيءٍ من الحرمات، ولا من الاعتبارات القانونية أو غيرها، يتجاوز كل شيء، في الوقت الذي يطلق على الآخرين من البشر بأنهم هم حيوانات، وأنهم ليسوا بشراً حقيقيين، هو من يتعامل في سلوكه الإجرامي والوحشي بأسوأ حتى من الحيوانات، وبطريقةٍ بشعةٍ إجراميةٍ شنيعةٍ فظيعةٍ.

بلغ إجمالي عدد الشهداء والجرحى والأسرى: ما يزيد على (مائة وخمسين ألف فلسطيني)، هذا كله في نطاق جغرافي محدود، هو: قطاع غزة ومعه الضفة الغربية، ما يحصل هو بشكلٍ مركز

على قطاع غزة، والمجازر المستمرة التي هي في خانة جرائم الإبادة الجماعية: أكثر من (ثلاثة آلاف وأربعمائة مجزرة)، وهذا الأسبوع شهد أكثر من (واحد وعشرين مجزرة)، أسفرت عن: استشهاد وجرح (ألف ومائة وثلاثين فلسطينياً)، معظمهم من الأطفال والنساء كما هي العادة.

ومن الجرائم الفظيعة، التي تضاف إلى سابقتها، وهي بالآلاف من الجرائم البشعة، التي يُقَدِّم عليها جنود العدو: إقدام جنود العدو الإسرائيلي على قتل امرأة فلسطينية مُسنَّة، عمرها حوالي خمسة وستين عاماً، في حي الشجاعية، بدهسها بجنازير الدبابات، أمام أنظار أبنائها وأحفادها، هذه واحدة من جرائم بالآلاف من هذا النوع، الذي يتَّصف بالوحشية، ويتَّصف أيضاً بالإجرام الفظيع الشنيع جداً، والعدو الإسرائيلي هو يتفذن في أنواع الجرائم الفظيعة والبشعة، ويتباهى بها. ومن المؤسف جداً أن تُقابل مثل هذه الجريمة وغيرها من الجرائم بالتجاهل التام من الأنظمة العربية، التي لا تزال حتى الآن - في أكثرها - تُصنَّف الإخوة المجاهدين في فلسطين بالإرهاب، وتُصنَّف حزب الله بالإرهاب، وتُصنَّف شعبنا اليميني بالإرهاب؛ أمّا ما يفعله العدو الإسرائيلي مما هو فعلاً إرهابٌ إجراميٌّ، فلا يدخل في حيز اهتماماتها، ولا في تصنيفاتها، ولا في إطار مواقفها، في هذا الأسبوع، أكَّدت جامعة الدول العربية على أنها مستمرة في تصنيف حزب الله بالإرهاب، وبأنه منظمة إرهابية، وفعلاً يعني كان من أقل القليل الذي ينبغي على الأنظمة الرسمية العربية أن تفعله: أن ترفع تلك التصنيفات الجائرة، الظالمة، الباطلة، المسيئة، إلى الإخوة المجاهدين في فلسطين، ولكن - كما قلنا - العدو الإسرائيلي الذي يرتكب أبشع وأفظع الجرائم الإرهابية الإجرامية، التي هي إرهابٌ إجراميٌّ، لا يصنفونه أبداً في قوائم الإرهاب، يراعونه - وحتى في وسائل إعلامهم - يراعونه في أوصافهم التي يطلقونها، والتعبيرات التي يختارونها بعناية، ويحرصون فيها على ألا يجرحوا مشاعر الأعداء الصهاينة، إلى هذه الدرجة!

عندما نتأمل في مثل تلك الجريمة: امرأة فلسطينية مُسنَّة، ويقومون بدهسها بجنازير الدبابات وهي على قيد الحياة، أليس هذا شيئاً فضيحاً للغاية؟! لكن كم قد سبقه من جرائم فظيعة شنيعة، في الإعدام للأطفال، في القتل للنساء، في الاستهداف الجماعي لأبناء الشعب الفلسطيني، كل هذا ليس عند الأنظمة العربية الرسمية مما يستدعيهم حتى لإطلاق توصيف، وتصنيف قد لا يتبعونه بأي خطوات عملية، ولا إجراءات فعلية جادة، هذا يدل على أنهم لا يمتلكون الإرادة، ولا التوجُّه الجاد، ولا المصادقية أبداً لأن يكون لهم موقف جاد بأي مستوى، بأي مستوى: مستوى سياسي، مستوى اقتصادي... تجاه العدو الإسرائيلي وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

العدو الإسرائيلي أيضاً في حربه وعدوانه، التي تستهدف الأطفال بشكل كبير جداً، الإحصائيات هناك عملاً يقارب ستة عشر ألف شهيد من الأطفال، وهذه نسبة كبيرة، وعدد هائل جداً من الأطفال يقتلهم العدو الإسرائيلي، أين هي حقوق الإنسان؟ أين هي حقوق الطفل؟ الأمم المتحدة، وبعض المنظمات، والدول الغربية، كم تتحدث عن عنوان الأطفال في بعض البلدان في سياقات

أخرى: سياقات التوظيف السياسي، والاستغلال للتشويه، بالاستناد إلى دعايات كاذبة، وافتراءات غير صحيحة؛ أمّا فيما يتعلق بأطفال فلسطين، حيث الحقائق الواضحة الدامغة، والتي يشاهدها كل من يشاهد وسائل الإعلام، ويتابع الأحداث في فلسطين، ويشاهد مجريات الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، يرى بوضوح أن من أكثر فئات المجتمع معاناة وتضرراً هم الأطفال، والنسبة الأكبر من الشهداء منهم، هم والنساء، ولكن دون جدوى، ليس هناك أي التفاتة إلى هذا الموضوع، ولا مبالاة.

التجويج أيضاً كوسيلة يستخدمها العدو الإسرائيلي من وسائل الإبادة الجماعية، وهي من الظلم، من أشد أنواع الظلم، ومن أكبر الانتهاك لحقوق الإنسان، وأسلوب سيء جداً، مدانٌ عند البشر قاطبةً في طريقة الاستخدام له ضد الشعوب، ليس هناك ما يبرره إطلاقاً، مع ذلك العدو الإسرائيلي - وبشكل واضح تماماً - يمارس طريقة التجويج كطريقة للإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، ومنذ أن احتل معبر رفح أغلقه تماماً، استمر في إغلاقه بشكل تام، وتوقفت عملية إدخال المواد الغذائية ولو بالنسبة الضئيلة جداً، التي كانت تحصل في المرحلة الماضية، لتتوقف بشكل كامل، والمأساة كبيرة فيما يتعلق بمسألة التجويج، التجويج يهدد العدو الإسرائيلي به حياة ثلاثمائة ألف طفل فلسطيني هم مُعرضون للوفاة، بهذه الطريقة المؤلمة والمؤسفة جداً، وما يقارب سبعمائة ألف فلسطيني هم في حالة معاناة كبيرة جداً، وأصبحت حالتهم حالة تُشكّل خطورةً على حياتهم؛ نتيجةً لانعدام الغذاء.

أيضاً يستمر العدو الإسرائيلي في استهدافه للمخطوفين والأسرى، من خلال التعذيب لهم والتجويج أيضاً، فهو يجمع بين التعذيب بأسوأ الممارسات، والوسائل، والأساليب في التعذيب، بأسوأها إجراميةً ووحشية، وكذلك يستخدم التجويج لهم، ويتباهى بذلك، ويقول: [أنهم لا يستحقون الأكل؛ وإنما يستحقون الإعدام بطلقة في الرأس]، كما يقول أحد المجرمين الصهاينة بهذا التعبير، التعبير العدواني المتوحش.

وأيضاً من الجرائم البشعة والخطيرة التي يستخدمها العدو الإسرائيلي: استخدامه في هذا الأسبوع للبعض من المخطوفين الفلسطينيين كدروع بشرية، أثناء توغله في بعض الأحياء في قطاع غزة، فهو يختطفهم، ثم يستخدمهم كدروع بشرية أثناء توغله في تلك الأحياء، وهي وسيلة إجرامية.

فيما يتعلق بالضفة، اعتداءات العدو وعدوانه مستمرٌ في اقتحامات الأحياء والمدن، وأيضاً في التهجير، وكان مما هو ملفت في هذا الأسبوع، وهو: إقرار العدو لخمس مغتصابات سكنية جديدة، بهدف أن يحوّل أو أن يفرض واقعاً في الضفة الغربية، يضيّق على الفلسطينيين؛ ويؤثر عليهم، حتى فيما يقال عنه بأنه مسار سياسي، ومسار للسلام، والمفاوضات، وكان ضمن اعترافات واتفاقات سابقة مع السلطة الفلسطينية، العدو الإسرائيلي يتجاوز كل ذلك، ويشطب ويتجاهل كل ما قد

سبق، ويحاول أن يفرض واقعاً متغيراً بشكل تام، يحاول أن يفرض فيه حالة الاحتلال والسيطرة بشكل تام.

والأمريكي في كل ذلك هو مستمرٌ في دعمه وتعاونه، بل مع الحملات الدعائية الانتخابية، والمناظرات التي بدأت بين المرشحين الأمريكيين، مرشحين للرئاسة، يتنافس - كالعادة - المرشحون للرئاسة في أمريكا، على من هو الأكثر ولاءً للصهيونية، والأكثر دعماً للعدو الإسرائيلي، يبرز هذا العنوان في مقدمة العناوين التي يتنافسون فيها، ويحاول كلٌ منهم أن يقدم نفسه أنه الأكثر ولاءً، وإخلاصاً، وجدياً في خدمة الصهيونية، والدعم للعدو الإسرائيلي، وهذا كان واضحاً، حتى أن [بايدن] في مناظرته مع [ترامب] تباهى بحجم ما يقدمه من دعم للعدو الإسرائيلي، وقال - وهو يعبر عن حاله، وعن حال الحكومة الأمريكية، والمؤسسات الرسمية في أمريكا - قال: [أنقذنا إسرائيل ونحن أكبر داعم لها في العالم].

أول ذلك في أول الجملة الملفتة هي قوله: [أنقذنا إسرائيل]، وهذا يبيّن لكل العالم - وهو متطابق تماماً مع الوقائع والأحداث - يبيّن مدى الدور الأمريكي بالنسبة للعدو الإسرائيلي، الدور الأمريكي هو شريكٌ أساسي، وهو مسهمٌ أساسي في بقاء العدو الإسرائيلي في إجرامه، وفي احتلاله، وفي عدوانه؛ ولذلك الأمريكي هو شريك بكل ما تعنيه الكلمة مع العدو الإسرائيلي، شريك ليس من الآن فحسب، ومما قبل، على مدى العقود الماضية والأمريكي يقدم نفسه الداعم الأكبر، ويقدم نفسه الحامي للعدو الإسرائيلي بكل ما تعنيه الكلمة، وأشكال الدعم الأمريكي تتجاوز ما يقدمه بشكل مباشر من: سلاح، وأموال... وغير ذلك، إلى ما يفرضه في بلدان المنطقة، وما يعمله مع الأنظمة والحكومات لصالح العدو الإسرائيلي، هو يعمل الأشياء الكثيرة جداً لصالح العدو الإسرائيلي، مع الأنظمة والحكومات، وفي بقية البلدان العربية والإسلامية.

يقول: [أنقذنا إسرائيل]، ويقول: [ونحن أكبر داعم لها في العالم]، وهذا في مقام الافتخار بالنسبة له، يتباهى بذلك، أكبر داعم لها في ماذا؟! في تلك الجرائم البشعة: في قتل الأطفال والنساء، في الإبادة الجماعية للمجتمع البشري الفلسطيني... وهكذا، في كل ما ترتكبه إسرائيل من جرائم فظيعة وبشعة، هم أكبر داعم، وأكبر شريك.

هذا أيضاً يبيّن فاعلية وجدوائية وتأثير (عملية طوفان الأقصى)، ومدى تأثيرها على العدو الإسرائيلي، قول [بايدن] بأنهم أنقذوا إسرائيل، وفعلاً كانت حالة الإرباك والفشل والرعب لدى العدو الإسرائيلي أثناء تنفيذ (عملية طوفان الأقصى) المباركة، المسددة، كان واضحاً، كانت حالة رهيبة جداً وقع العدو الإسرائيلي فيها، حالة إرباك تام، ورعب شامل، وفشل وإخفاق كبير، وهزت العدو الإسرائيلي هزة غير مسبوقه، فبادر الأمريكي هو وتصدر الموقف تماماً، وظهر كما لو كان هو من يدير المعركة بشكل كامل، فالبعض من الأنظمة العربية، وأسلوبها، وطريقتها، وسياستها الإعلامية، التي تقلل من أهمية، وقيمة، وجدوائية (عملية طوفان الأقصى)، عليها أن تسمع مثل

هذا الاعتراف؛ لأنه اعتراف بمدى فاعلية وتأثير (عملية طوفان الأقصى)، التي يرى الأمريكي أنه إنما بادر لينتقد العدو الإسرائيلي؛ بينما كان في حالة هزيمة كبرى، وفعلاً آثار تلك العملية المهمة والمباركة (عملية طوفان الأقصى) آثار ممتدة لن يستطيع العدو الإسرائيلي التخلص منها أبداً، مهما ارتكب من الجرائم والفظائع.

فيما يتعلق أيضاً بتلك المناظرة، تبادل فيها كلٌ منهما الشتائم، والتهامات، والتوصيف بالإجرام والجريمة، وهذا هو التوصيف الواقعي، كلٌ منهما يصف الآخر بالإجرام، وكلاهما أصاب في هذه النقطة، كلٌ منهما مجرم، وينتمي للاتجاه الصهيوني الإجرامي، الذي يتَّجه بالمجتمع البشري نحو الخسارة، ونحو الهلاك، ونحو الانحطاط، ونحو الضياع.

أيضاً فيما يتعلّق بالدعم الأمريكي للعدو الإسرائيلي، وصل الانحدار بالأمريكي في محاولته للتغطية على الإجرام الصهيوني، إلى اعتماد قانون يمنع المؤسسات الأمريكية - ومنها: الخارجية - من تقديم إحصاءات الشهداء والجرحى في غزة، لاحظوا، أين هي الشفافية؟! أين هي الحرّية الإعلامية؟! أين تلك العناوين التي يحشدونها ويستخدمونها للضغط على بلداننا فقط فيما يخدم سياساتهم وتوجهاتهم؛ أمّا من جهتهم فهم وصلوا إلى هذه الدرجة: يحاولون أن يكون هناك لديهم تعميم إعلامي؛ حتى لا يسمع الشعب الأمريكي الحقائق عن حجم الإجرام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، فيمنعون باسم القانون تقديم أي إحصائيات عن أعداد الشهداء، وأعداد الجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني، فهم يحاولون أن يخفوا الجرائم الفظيعة التي هم شركاء فيها.

فيما يتعلّق بالحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية، فمن الملاحظ أنّه ضمن المحاربة له، أصبح محارباً فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية، ثم يعد يحظى بتغطية إعلامية، لا من وسائل الإعلام العربية، وفي بقية الدول الإسلامية، ولا في نفس تلك البلدان، ووسائل الإعلام في أمريكا، في أوروبا... في بعض البلدان الأخرى، مثل: أستراليا، أصبحت تتجاهل تلك الأنشطة وذلك الحراك الطلابي في الجامعات، وتعتمد أسلوب التعقيم الإعلامي، والتجاهل له، وهي سياسة استخدمت لمحاربة ذلك التحرك، وما يُعبر عنه، وما يدل عليه، وكذلك حتى على مستوى بعض وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت في تلك البلدان تفرض قيوداً على نشر المحتوى المساند للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني.

أيضاً يستخدمون أسلوب الإجراءات التأديبية في بعض الجامعات، إجراءات هي ظالمة، ليس المقام مقام تأديب، كيف تكون الإجراءات القاسية والظالمة تأديباً في موقف خرج فيه أولئك الطلاب ليعلنوا عن موقف إنساني! فهل من التأديب أن يعاقبوا على ذلك، أو أنّ من ينبغي تأديبه هو من يعاقبهم لموقفهم الإنساني؟! وهذا حصل في بعض الجامعات الأسترالية، وكذلك في بعض الدول الأوروبية، يستخدمون هذا الأسلوب، بل إلى درجة أن يحاكموهم، في بعض الدول الأوروبية اتَّجهوا لمحاكمة بعض الطلاب الذين يخرجون في تظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني.

أمام كل ذلك العدوان الظالم الغاشم، والذي طال، ونحن على مشارف الشهر العاشر، لا يزال الإخوة المجاهدون في قطاع غزة في كتائب القسام، وسرايا القدس، وبقية الفصائل الفلسطينية المجاهدة، مستمرون بكل فاعلية وتأثير وضمود في التصدي للعدو الإسرائيلي في جميع محاور القتال، وينفذون العمليات المتنوعة:

- من كمائن نوعية وفتاكة تُنكَل بالعدو الإسرائيلي، وتلحق به الخسائر المباشرة.
- وأيضاً من الاستهداف لآليات العدو الإسرائيلي بالعثرات.
- وكذلك الاستمرار في استخدام مدفعية الهاون.
- والاستمرار في دكّ المغتصبات الفلسطينية - التي يطلق عليها بالمستوطنات - التي يحتلها العدو الإسرائيلي، الدك لها أيضاً بالزخّات الصاروخية، بل بشكلٍ ملفت في هذه الأونة الأخيرة، وهذا شيءٌ عظيم، وشيءٌ مهمٌ جداً.

العدو الإسرائيلي كان يراهن مع طول الوقت أن يصنع متغيرات كثيرة في واقع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي مقدّماتها: أن ينهي المقاومة بشكلٍ كامل، أن يفكك كتائب القسام، وبقية التشكيلات المجاهدة المحسوبة على بقية الفصائل الفلسطينية، وأن يتخلّص منها، وأن يواصل احتلاله وسيطرته باستقرارٍ تام، بدون أي عمليات تستهدفه.

عمليات الإخوة المجاهدين في قطاع غزة كانت فاعلة، ومؤثرة على العدو، ومرهقة للعدو، ومنكّلة للعدو، والحقت به خيبة الأمل بكل ما تعنيه الكلمة. في هذا الأسبوع:

- قصف المجاهدون تجمعات العدو في نقاط تمرّكزه في محور الشهداء، حيث تم قتل وجرح عدد من الجنود الصهاينة، كذلك في رفح، ومحور فلاديليا، ومحيط قطاع غزة.
- ومن الملفت والمهم في هذا الأسبوع ومستجداته: أنّ المقاومة في قطاع غزة بنتت فيديو لاستمرار عملية التصنيع العسكري، خلال فترة العدوان الصهيوني، وهذا دليلٌ إضافيٌ مهم على قدرة المقاومة على الصمود والتكيّف مع ظروف المعركة، وهذا - فعلاً - إنجازٌ مهم، له أهميته الكبيرة.
- وفي عملية نوعية للمقاومة الفلسطينية، استخدمت فيها صاروخ طائرة (F - 16) لم ينضجر، فاستخدمت ذلك الصاروخ لتفخيخ منزل، وتفجيره في قوة عسكرية صهيونية، موقعة عدداً من القتلى والجرحى، وتحت عنوان: (بضاعتكم رُدّت إليكم)، هذا التنوع وهذا الإبداع في الاستهداف لجنود العدو، والتنكيل بهم، هو يبرهن على فاعلية وأداء المقاومة الفلسطينية المتميز، وعلى تماسكها وثباتها، وهذا شيءٌ مهمٌ جداً.
- أيضاً في عملية فدائية وثّقها الإعلام الحربي، باغت اثنان من المجاهدين دبابةً صهيونية، ليضعا عليها بأيديهما عبوات العمل الضياء الناسفة، وتفجيرها، والانسحاب بسلام، وهذا كثيراً ما تكرر في عمليات الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وهو - كذلك - عمل فدائي، وجرأة، وشجاعة عظيمة في مثل هذا النوع من العمليات المؤثرة على العدو.

العدو أعلن الانتقال لما أسماها المرحلة الثالثة، وهو هروبٌ إلى الأمام، وحرقٌ للمراحل دون إنجاز، واستمرارٌ للفشل الذي يطارد العدو الصهيوني، ومراوحةً للمكان، وهو هكذا: يقفز من منطقة إلى أخرى في قطاع غزة، بدون أي نتيجة فعلية، يُعلن السيطرة على منطقة معينة، ويعلن تفكيك كتائب المقاومة فيها، ثم لا يلبث أن يعود من جديد إلى نفس المنطقة ليتلقى ضربات أعنف من الضربات التي تلقاها سابقاً، ويجبر على الانسحاب، ثم هكذا يتَّجه إلى منطقة أخرى، في دوامة من الفشل والإخفاق الواضح.

فيما يتعلَّق بجبهات الإسناد:

عمليات حزب الله مستمرة - كذلك - بفاعليتها، وتأثيرها الكبير على العدو، والوضع الحالي بالنسبة للعدو الصهيوني في شمال فلسطين، وفي مواجهة الجبهة اللبنانية، هو وضع سيء جداً بكل ما تعنيه الكلمة، حيث الدمار، والخراب، والخسائر في أكثر من (مائة وثلاثين) مغتصبة سكنية في شمال فلسطين، ومعها عشرات المواقع والقواعد العسكرية، وكذلك هروب لعشرات الألاف من المغتصبين المحتلين الصهاينة، الذين يطلق عليهم بالمستوطنين، وهناك شلل وتوقف شبه تام للنشاط الاقتصادي، في منطقة الجليل، وفي شمال فلسطين بمحاذاة الجبهة اللبنانية.

وعمليات حزب الله في تصاعد كمي ونوعي، ولا جدوى، ولا قيمة، ولا تأثير الحرب النفسية التي اشترك فيها الأمريكي مع الإسرائيلي، وبعض الأنظمة الخليجية، في محاولة الإرجاف على حزب الله، حزب الله هو في صموده وثباته أوعى، وكذلك أكثر ثباتاً من أن يتأثر بمثل ذلك، وهو جاهزٌ - أصلاً - لكل الاحتمالات.

فيما يتعلَّق بالجبهة العراقية: نُفذت المقاومة العراقية عمليةً ضد هدفٍ حيوي في أم الرشراش داخل فلسطين المحتلة، وهناك المسار العظيم والمهم في العمليات المشتركة، ما بين الجيش اليمني والمقاومة الإسلامية في العراق، حيث تم الإعلان عن تنفيذ ثلاث عمليات ضد أهداف حيوية في ميناء حيفا، وضد سفن خرقت حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

فيما يتعلَّق بجبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد: فالإحصائية لعمليات الإسناد المنُنَّدة في هذا الأسبوع فقط، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، بلغت - بعون الله تعالى - اثنا عشر عملية، نُفذت بعدد (عشرين صاروخاً بالستتياً ومجنحاً، وطائرةً مسيرةً، وزورقاً حربيّاً)، وذلك على طول مسرح العمليات، بدءاً من البحر الأحمر، مروراً بالبحر العربي، والمحيط الهندي، ووصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، تم خلال هذه العمليات استهداف عدد (ست سفن)، وبهذا يصل إجمالي عدد السفن المستهدفة منذ بداية عمليات الإسناد وإلى اليوم: (مائة واثنين وستين سفينة)، وهذا عدد كبير ومؤثر، تأثيراته كبيرة جداً عن الأعداء، سفينة تابعة أو مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وسفنًا تابعةً لشركات كسرت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

ولهذه العمليات تأثيرها الكبير جداً، هي - بعون الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - نجاح وانتصار، واستمرارها بزخم، وتأثير، وفاعلية، هو انتصار وتأييد من الله بكل ما تعنيه الكلمة، الأمريكي بذل كل جهده لإيقاف هذه العمليات، أو الحد منها، أو التقليل من تأثيرها وفعاليتها، ولكنه فشل، وعجز؛ ولذلك هناك انبهار واعتراف بمدى فاعلية وتأثير هذه العمليات من الجانب الأمريكي: الكثير من الخبراء والضباط الأمريكيين، وليس فقط على مستوى وسائل الإعلام، فيما يقوله صحفيون، أو إخباريون؛ إنما من الجهات المعنية بنفسها، خبراء وضباط اعترفوا بصعوبة المعركة، وعبروا عن ذلك بالقول: [إنه نوعٌ من التهديد العسكري الصعب للغاية، الذي يصعب السيطرة عليه]، لم تكن معركة الأمريكي ومساعديه لإيقاف عمليات الجيش اليمني، في البحر الأحمر، ومضيق باب المندب، والبحر العربي، لم تكن عمليةً سهلةً، ولم تكن عمليةً بسيطةً، يتخلص من مشكلتها بسرعة، كما هو معتاد أن يحسم معركةً هنا أو هناك، أو أن يوقف هذا الطرف أو ذاك بما يمارسه من تهديد، أو عمليات، أو عقوبات... أو أي إجراءات، هم لاحظوا هذا الثبات لجيشنا اليمني، ولشعبنا العزيز، وأيضاً التطوير المستمر للقدرات، بحيث أن القدرات هذه تتجاوز - بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وبتأييده - التقنيات التي يحاول الأعداء أن يعتمدوا عليها للحد من تأثير الضربات الصاروخية، والمسيرة، والزوارق البحرية؛ ولذلك هم اعترفوا بتطور القدرات اليمنية، واندھشوا من شدة ودقة الضربات الأخيرة، وأن القوات المسلحة اليمنية تطوّر نفسها بشكل مستمر، وتستفيد من كل شيء، وثقّق عملياتها، وهذا من التعبيرات التي يعبرون هم بها، في تقييمهم لأداء قواتنا المسلحة.

في الوسط الأمريكي أيضاً، باتوا يعترفون بأن المعركة مع شعبنا كشفت عجز وضعف حاملات الطائرات الأمريكية، رغم سمعتها التاريخية، حيث كانوا يعتبرونها من العجائب الحربية، هكذا كان صيتها، وسمعتها، وتأثيرها، وهيبته، وكانت أمريكا تستخدمها - أيضاً - لإرهاب بقية الدول، وإخافة بقية الدول والشعوب، فهم أمام الضربات التي اتّجهت لتستهدفها، وأصابته، وأجبرتها على الهروب، من جانب قواتنا المسلحة، أصبحوا ينظرون إليها هم نظرةً مختلفة، في الوسط الأمريكي نفسه، ورغم تكلفتها الباهظة جداً؛ لأنها مكلفة للغاية، اعترفوا بأنها واجهت تحديات كبيرة من تقنيات الصواريخ لدى بلدنا، وأن المعركة في البحر الأحمر أثبتت أن حاملات الطائرات نظاماً قديماً عفا عليه الزمن، ولا يستحق التكلفة، هذا إنجاز كبير ونصر عظيم لقواتنا المسلحة، وبيّن مدى التأثير العظيم للضربات التي توجهها وتستهدف بها حاملات الطائرات، وبقية القطع الحربية البحرية الأمريكية في البحر الأحمر، وفي خليج عدن، والبحر العربي، هكذا أصبحوا يقولون عمّا كانوا يفتخرون به، يفتخرون بأنه - كما قلنا - من العجائب الحربية، وينظرون إليه نظرة انبهار، وإكبار، ويعلمون عليه الأمل في إخافتهم للآخرين.

كانت بعض الأنظمة والحكومات تنهزم نفسياً، وتتغير قراراتها ومواقفها، بمجرد أن تتجه إحدى

حاملات الطائرات الأمريكية إلى بحرٍ قريبٍ منها، أو أن تقترب من مياهها الإقليمية، ترتعد فرائص المسؤولين في ذلك البلد أو ذلك، تتغير مواقفهم، اتجاهااتهم، يقدمون التنازلات؛ لكنهم فقدوا كل هذا أمام شعبنا العزيز، بلدنا على المستوى الرسمي والشعبي في موقفه الإيماني الجهادي الثابت، وهذه مسألة مهمة، وتستحق تسليط الضوء عليها، والتأمل؛ لأنها من نعم الله الكبرى، ومن مظاهر تأييده العظيم، ومن الانتصارات المهمة التاريخية بحق، لكن لمن يتأمل، لمن يتفهم، لمن يقدر قيمة مثل هذه الانتصارات والإنجازات العظيمة والمهمة، التي ينبغي أن نتوجه إلى الله بالشكر له عليها. هم يقولون هكذا هم: [حاملات الطائرات أصبحت - بالنسبة لهم بعد تلك الضربات، وتأثيراتها عليهم - أصبحت نظاماً قديماً، عفا عليه الزمن، ولا يستحق التكلفة].

في أحد التقارير أيضاً لإحدى الصحف الأمريكية، يقول: [أثبت الحوثيون أنهم قادرون على إبعاد البحرية الأمريكية بأكملها]؛ لأن هذا هو الحال بالنسبة للأمريكي في البحر الأحمر، تهرب قطعه البحرية الحربية، تهرب هروباً، وتطارد بالصواريخ والمسيرات، وهي في حالة فرار بأقصى سرعةٍ تستطيعها، فاستخدموا هذا التعبير هم (الأمريكيون)، فيقولون هكذا: [أثبت الحوثيون أنهم قادرون على إبعاد البحرية الأمريكية بأكملها، وجود الصواريخ المضادة للسفن تحت سيطرة الحوثيين، كان أكثر من كافٍ لإبقاء الجزء الأكبر من البحرية الأمريكية بعيداً، يذهبون هناك بعيداً، لم يعودوا يجرؤون على الاقتراب، يخافون، هم يدركون فاعلية تلك الضربات ومدى تأثيرها].

قالوا أيضاً في تقارير أخرى: [تواجه السفن الحربية الأمريكية منذ أشهر تهديدات خطيرة وغير مسبوقه بكل ما تعنيه الكلمة]، هكذا أصبحوا ينظرون لتأثيرات وفاعلية العمليات اليمنية، يعبرون عنها بهذا التعبير، ويقولون هم: [بكل ما تعنيه الكلمة، وكانت هذه التجربة بمثابة درس ثمين للبحرية الأمريكية]، الأمريكي بدأ يعيد النظر في إمكاناته، في تكتيكاته، في طريقة محاربتة ومواجهته لهذا المستوى من التهديد والخطر، ولهذا المستوى من التكتيك، الذي كان متفاجئاً به من جانب القوات المسلحة في بلدنا.

أحد المسؤولين الأمريكيين في مؤتمرٍ صحفي، اعترف بقوة وصلابة موقف الشعب اليمني، وثباته المبدئي، وقوة الدافع الذي ينطلق منه، وهذه كلها هي التوصيفات المهمة، هذه هي ثمرةً للانتماء الإيماني، والتربية الإيمانية، والمواقف المبدئية، التي تستند إلى الإيمان، عندما يقولون: [قوة وصلابة]، هذا هو الذي ينبغي، هو الذي يليق، هو الذي يشرف، هو الذي يجب أن يكون عليه شعبنا العزيز، والحمد لله هو عليه بتوفيقٍ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، عبارة: [وقوة الدافع الذي ينطلق منه]، هو ذلك الدافع الإيماني، الذي لا مثيل له أبداً،

ورداً على سؤال المذيع في مؤتمرٍ له هذا الأسبوع، يقول: [على الرغم من الجهود الأمريكية، يواصل الحوثيون مهاجمة السفن، والآن يبدو أنهم يحققون نجاحاً أكبر]، هكذا يقول، يعني: في

الوقت الذي كان الأمريكي يقول في بداية عدوانه على بلدنا، بأنه سيمنع استمرار عمليات قواتنا المسلحة في الصاروخية والبحرية والمسيرة، اتضح الحال أن الأمر اختلف تماماً، وتحقق ما قلناه في البداية: أن العدو الأمريكي بعدوانه - ومن حيث لا يريد، وعلى رُغم أنفه - سيسهم في تطوير قدراتنا العسكرية، وهذا الذي هو حصل، فهم يقولون، وهذا مسؤول أمريكي يقول: [والآن يبدو أنهم يحققون نجاحاً أكبر]، وهو يتحدث عن اليمن، [لماذا لا تنجح هذه الجهود؟] يتساءل هو: لماذا لا تنجح جهود أمريكا، [وهل تعتقد أن الولايات المتحدة بحاجة إلى استراتيجية جديدة لردع ذلك؟]، عندما سألوه هذا السؤال، من ضمن ما أجاب به، قال: [هناك حماسة دينية، غرسها الحوثيون في هذا الجهد، لقد غرسوا هذا النوع من الحماس الديني، وعندما تفعل ذلك؛ يصبح ردع وثنى هذا الأمر أكثر صعوبة]، لاحظوا الثمرة المهمة جداً للانطلاقة الإيمانية الجهادية لشعبنا العزيز، ولقواته المسلحة، انطلاقة مميزة، فيها هذه الجدية، هذا التفاعل، هذه المصادقية مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هذا الثبات، الذي ينهز به العدو، ويندهش له العدو، ولها هذا التأثير الكبير على العدو برعاية من الله، ومعونة من الله، من مصاديق إنجاز الوعد الإلهي، الذي وعد الله به عباده المؤمنين حينما قال: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ] {محمد: الآية 7}، هذا من النصر الإلهي، ومن تثبيت الأقدام، فهو يعترف ويُعبر بهذا التعبير.

التقارير الأمريكية اعترفت بأن العمليات اليمنية في تصاعد، في مرحلة معينة أطلقوا حملة إعلامية ليقولوا بأنها تراجعت، وقلنا لهم بكل وضوح، وبكل صدق: الذي تراجع هو حركة السفن الأمريكية والبريطانية، وكاد أن ينعدم تحرك السفن الإسرائيلية، إن لم يكن انعدم أصلاً، فهذا الذي هو تراجع، التراجع من جانبهم، وليس من جانبنا في عملياتنا أبداً، والآن يعترفون وفشلت تلك الحملة تماماً التي أطلقوها، فهم يقولون: أن العمليات اليمنية في تصاعد، وتطور مستمر، وبنتائج ملحوظة وملموس، وهذه نعمة، نجاح ونصر، هذه هي من المفردات التي هي صادقة في إطلاقها على عملياتنا ضد الأمريكيين، وغيرهم ممن اتجهوا لحماية العدو الإسرائيلي وإسناده، فهذه نعمة كبيرة جداً.

أيضاً موقع من المواقع الأمريكية يقول: [المعركة الحالية في البحر الأحمر، وخليج عدن، بين الحوثيين، والأسطول البحري السطحي، هي المعركة الأكثر استدامةً ونشاطاً التي شهدتها الخدمة البحرية منذ الحرب العالمية الثانية، وهذه أيضاً هي المرة الأولى على الإطلاق التي يتم فيها استخدام الصواريخ الباليستية المضادة للسفن في القتال]، فهم انهبوا من الاستمرارية، الاستمرارية مسألة مهمة جداً، الاستمرارية في العمليات بتصاعد وتصعيد، بنجاح وتطوير، هذا هو الذي أدهشهم، وأقلقهم؛ ولذلك عندما يقارنون هم مع كل الأحداث، منذ الحرب العالمية الثانية، يرون أن ما يجري الآن في البحر الأحمر هو متميز بهذه الميزة: هو الأكثر استدامةً، الأكثر فاعليةً، الأكثر تأثيراً عليهم، وشهد استخدام أسلحة لم يسبق أن استخدمت لاستهداف أهداف في

البحر على الإطلاق، حتى في الحرب العالمية الثانية، مثلما هو الحال بالنسبة لاستخدام الصواريخ الباليستية لاستهداف سفن في البحر، وإصابتها بدقة، وهذا نجاحٌ عظيم، ونجاحٌ مهمٌ نحمد الله ونشكره عليه.

الأمريكي يحاول أن يفعل ما يمكنه أن يفعله؛ يقصف، في هذا الأسبوع كان عدد الغارات (تسعة عشر غارة)، الغارات المعادية من جانب الأمريكي والبريطاني في عدوانهما المساند للعدو الإسرائيلي، (تسعة عشر غارة) في الحديدية، وتعز، وحجة.

يسعى الأمريكي أيضاً - مع غاراته التي ينفذها - وبكل جهد لتوريط الآخرين، هذه مسألة مهمة بالنسبة للأمريكي، هو يحاول أن يسعى لتوريط الآخرين ليقاتلوا بدلاً عنه، أو ليدخلوا في المشكلة معه .

من ضمن ما يسعى له، مع ما أصبح يعانيه تجاه حاملات طائراته، اتجه لمحاولة توريط الآخرين، ويستمر في هذا المسعى؛ لإقناعهم بفتح المجال له لتنفيذ غارات معادية تستهدف بلدنا انطلاقاً من بلدانهم، وهو يحاول في بلدان عربية، بلدان مسلمة، وبلدان مجاورة لبلدنا، أو في إطار المنطقة.

ولذلك نحن في هذا المقام ننصح الجميع، كل الدول العربية، وكل الدول الإسلامية، بأن يحذروا من أن يتورطوا مع الأمريكي، في فتح المجال له لاستخدام بلدانهم لتنفيذ أعمال عنادية ضد بلدنا، عليهم أن يدركوا أن الأمريكي في ذلك هو يحاول توريطهم بكل ما تعنيه الكلمة، وأن يدخلهم في المشكلة معه، ومن العار على أي نظام عربي أو مسلم في أي بلد، أن يفتح المجال للأمريكي في ظل معركة هي مواجهة مع العدو الإسرائيلي؛ لأن حقيقة المعركة التي نخوضها كيمنيين، هي معركة ضد العدو الإسرائيلي، نُصرةً منا للشعب الفلسطيني، وهي مرتبطة بهذه المسألة ارتباطاً واضحاً وبيئاً وبكل صدق؛ ولذلك أي بلد عربي، أي نظام عربي، أي نظام في أي بلد ينتمي للإسلام، يقف مع الأمريكي في إطار إسناد الأمريكي للعدو الإسرائيلي، فهو يقف مع العدو الإسرائيلي بشكل مباشر، وإذا أراد نظاماً ما أن يورط نفسه هكذا ورطة، في موقفٍ مخزٍ، موقفٍ سيءٍ، موقفٍ ظالمٍ، موقفٍ عدواني، ليقدم خدمةً للعدو الإسرائيلي، بالرغم مما يفعله العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، فذلك خيانة للإسلام، خيانةٌ لله، ارتداد عن نهج الحق، تنكّرٌ لمبادئ الإسلام، عداً للأمة الإسلامية، وخيانةٌ للمسلمين جميعاً، ومن حق شعبنا في مثل هكذا حالة أن يتخذ أي إجراءٍ ضروري للرد على ذلك، فنحن ننصح بالحد من المساعي الشيطانية للأمريكي. الأمريكي وجهته هي وجهة الشيطان، وأسلوبه شيطاني؛ {إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [فاطر: من الآية6]، يسعى لتوريط الآخرين فيما فيه الشر عليهم، وليس فيه أي خيرٍ لهم، وهو خطرٌ عليهم، وعاقبته سيئةٌ عليهم في الدنيا، وعقوبته أيضاً في الآخرة هي جهنم، العذاب الشديد، السعير.

هو أيضاً يسعى لتوريط السعودي في العدوان في المجال الاقتصادي، والتصعيد في المجال الاقتصادي، بما فيه الإضرار بشعبنا اليمني العزيز، وهذه النقطة سنتحدث عنها أكثر - إن شاء

الله - في كلمة بداية العام الهجري الجديد القادم.

أيضاً من ضمن ما دفع الأمريكي، دفع إليه النظام السعودي، هو: ما قام به من ممارسة بشعة وسيئة، في محاولته عرقلة عودة بقية الحجاج اليمينيين إلى صنعاء، بالرغم من المساعي التي تُبذل على مدى هذه الأيام لإقناع السعودي بأن يفتح المجال لطائرة يمنية تذهب لنقل من تبقى من الحجاج وإعادتهم إلى صنعاء، تعنت السعودي المستمر في هذه النقطة هو في ذلك السياق: سياق التودد لإسرائيل، تقديم خدمة للعدو الإسرائيلي طاعةً للأمريكي؛ لأن الأمريكي يسعى دائماً إلى أن يحوّل الأنظمة العربية إلى أنظمة تخدم العدو الإسرائيلي، وتجعل من خدمة العدو الإسرائيلي المهمة الأساسية لها، قبل شعوبها، وقبل قضايا أمتها، وقبل أي شيء، بل بما فيه محاربة، محاربة لشعوب هذه الأمة، وبلدان هذه الأمة، وتكر وخيانة بكل ما تعنيه الكلمة، ولذلك كلما تعنت السعودي في هذه النقطة؛ فهو يسيء إلى نفسه، ويفضح نفسه بنفسه؛ ولذلك عواقبه السيئة عليه. فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية: هي مستمرة، وبحمد الله كانت المسيرات التي استأنفها شعبنا العزيز ما بعد العيد، في الأسبوع الماضي، كانت واسعة وكثيرة، وشملت مختلف المحافظات الحرة والمدريات، وكانت بعدد (مائتين وثلاثة وثلاثين مسيرة ومظاهرة):

- كان في الحديدية منها رغب الحرارة الشديدة - وهذا محسوبٌ لإخوتنا وأحبائنا وأعزائنا في محافظة الحديدية - خرجوا في (ستة وعشرين ساحة).

- وكذلك في محافظة الجوف، محافظة الجوف والتي تشهد حرارة شديدة، وجواً ساخناً جداً، خرج الأهالي هناك في (ستة عشر ساحة) خروجاً مشرفاً، وهذا محسوبٌ لهم.

ذلك الخروج لأحبائنا وأعزائنا أبناء محافظة الجوف، بالرغم من تلك الحرارة، هو حُجة على غيرهم، على الذين قد يتقاعسون ويؤثرون البقاء في منازلهم دون الخروج في مثل هذا الخروج المهم، الذي هو جزءٌ من الجهاد في سبيل الله تعالى.

- في بقية المحافظات، حتى في كثير من المديرية الريفية، التي يعاني الناس فيها من وعورة الطرق، وصعوبة التنقل، يخرجون ويحضرون بكل تفاعل، بكل جد، يظهر ذلك بشكل واضح في هتافاتهم، وفي ملامحهم، ترى الجدية، والمصادقية، والتفاعل، والاهتمام، والإيمان، والوفاء، والقيم، والثبات، وهذه نعمةٌ كبيرة.

لذلك من المهم أن تستمر هذه الأنشطة الشعبية.

الأمريكي يصيح من استمرار العمليات العسكرية في البحر، والتي امتدت إلى ما هو أبعد: إلى المحيط الهندي، إلى البحر الأبيض المتوسط، مع أننا نواجه مشكلة كبيرة من الإسناد الذي تقوم به أنظمة عربية لصالح العدو الإسرائيلي، في مسألة العمليات إلى البحر الأبيض المتوسط، تتجه بعض الأنظمة، وبعض الجيوش العربية بجدية عجيبة، واهتمام كبير جداً، لتحاول أن تقدّم هي خدمة للعدو الإسرائيلي، باعتراض الصواريخ أو الطائرات المسيّرة؛ كي لا تصل لاستهداف العدو الإسرائيلي،

وهذا شيء مؤسف، ومحزن جداً، الله المستعان! الله المستعان، أن يتحول دور بعض الجيوش العربية، وبعض الأنظمة العربية، إلى دور المحامي والمدافع عن العدو الإسرائيلي، خزي كبير! وهذا له عواقبه وتبعاته؛ لأن الله رقيبٌ على جميع عبادِه، والإسهام في القتل للشعب الفلسطيني، والظلم للشعب الفلسطيني، عن طريق دعم العدو الإسرائيلي ومساندته، جريمة رهيبه جداً، عندما يتحمل أي نظام، أي جيش، أي أشخاص يتحركون في ذلك، مثل هذا الوزر، هو وزر يخلدهم في نار جهنم، يسبب لهم سخط الله وعقوباته في الدنيا وفي الآخرة؛ لأن مظلومية الشعب الفلسطيني مظلومية رهيبه جداً.

فالاستمرار كما هو في العمليات العسكرية، ينبغي أن يكون أيضاً على المستوى الشعبي في الأنشطة الشعبية، بنشاط، بهمة، باستمرارية مبنية على أساس الدافع الإيماني، بمعرفة بقيمة هذا الجهد، بقيمة وعظمة هذا العمل.

الإنسان مع طول الفترة - ونحن على مشارف الشهر العاشر منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - الإنسان يفترض فيه أن يلاحظ نقطتين مهمتين:

• الأولى: ينبغي أن يحرص على أن يزداد وعياً، وفهماً، وبصيرةً تجاه العدو الإسرائيلي، وتجاه طبيعة الصراع مع العدو الإسرائيلي، ومن خلفه: الأمريكي... وغيره من الدول الغربية التي تقف معه:

لأن من أكثر ما تعانيه أمتنا على مستوى الشعوب، وعلى مستوى الأنظمة الرسمية: ضعف كبير جداً في الوعي تجاه الأعداء، وتجاه طبيعة الصراع مع العدو الإسرائيلي، مع اليهود، مع الصهيونية العالمية، ومن ينضوي تحت رايتها.

الناس بحاجة إلى الوعي، بحاجة إلى تفاصيل كثيرة لمعرفة، بحاجة إلى الاستفادة من الوعي القرآني، من البصائر القرآنية، من هدى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما يلحق بذلك من الشواهد، والمصاديق من الحقائق التاريخية، ومن الوقائع، التي كتب عنها الكثير من الناس، لكن غُيِّبَت - للأسف الكبير - من المناهج الدراسية، ولاسيما في البلدان العربية، وغُيِّبَت - كذلك - من الاهتمام الإعلامي في البلدان العربية، ونتيجةً لذلك: هناك غفلة كبيرة جداً، هناك نقص كبير في المعلومات وفي الوعي عن طبيعة هذا الصراع، عمّا يفعله الأعداء، وحجم ما يتحركون فيه، وكيف ينشطون في كل مجال، ماذا فعلوا، وماذا يفعلون على المستوى الإعلامي، على مستوى بقية المجالات.

عندما نلاحظ - مثلاً - في اعترافات الخلية الأمريكية، الذي اعترفوا به ما هو إلا جزءٌ يسيراً مما قد فعله الأمريكي، ويسعى لفعله في بلدنا، هناك ما هو أكثر بكثير مما اعترفوا به، وهناك على المستوى العام الشيء الكثير جداً، في تحرك الأمريكيين والإسرائيليين وأذرع الصهيونية العالمية، الذين يتحركون تحت راية اليهود لاستهداف المسلمين قبل غيرهم، والاستهداف لبقية المجتمعات البشرية، هذا الموضوع يحتاج إلى كثيرٍ من الوعي، وترتبط به كثيرٌ من التفاصيل، كثيرٌ من

المعلومات، ينبغي على الجانب الإعلامي، على الجانب الثقافي، على الجانب السياسي، أن يلحظ ذلك، وأن يتحرك بشكل منظم ومدروس، وأن يقدم الحقائق والوقائع والشواهد للناس؛ ليعرفوا، وبناءً على ذلك يمكن للإنسان أن يقيس مستوى وعيه: من خلال القرآن الكريم، من خلال الوقائع والأحداث، والمعلومات التفصيلية المرتبطة بمختلف المجالات، وهل هو يزداد وعياً؟ هل استفاد من كل هذه المرحلة، من هذه المعركة الساخنة، أن يزداد في وعيه؟

• ثم أيضاً ما يتعلق بجانب آخر: بجانب المسؤولية، بجانب العمل، بجانب الموقف، الإسهام الفعلي والعملي:

ينبغي على الإنسان الذي يؤمن بالله، ويؤمن باليوم الآخر، ويدرك ما تعنيه المسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما سيحاسبه الله عليه يوم القيامة، وفي المقدمة: ما يتعلق بالمواقف، المواقف، الدين، مواقف، المسألة مهمة جداً، أن يسعى الإنسان لأن يزداد في إسهامه، أن يكون إسهامه أكثر وأكثر وأكثر، في عطائه، في موقفه، أن يواصل المشوار دون تلكؤ، ولا تردد، ولا فتور، ولا ملل، ولا تراجع، هذه مسألة مهمة، أن يحرص الإنسان على أن يرفع مستوى إسهامه وجهاده في سبيل الله، تحرك باعتباره هذا من جهادك في سبيل الله، تتقرب بذلك إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتعني قيمة مثل هذا العمل العظيم في القربة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتذكر وعود الله، فلا ينخفض اهتمامك، ولا تفاعلك.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يقول عن عباده المؤمنين الصادقين: {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: من الآية 146]، ما بالك أن البعض من الناس لم يصبه شيء بعد، لم يصل إلى درجة أن يصيبه شيء، المسألة أن يخرج على رأس الأسبوع فيما هو أشبه بنزهة، وتغيير جو، وأجواء مريحة، ومشجعة، وحماسية، وتفاعلية، ورائعة، ومريحة، ولكن يمكن أن يؤثر الشيطان على البعض في أن يثبطهم حتى عن مثل ذلك، ويكون في هذا أجر عظيم لو خرج الإنسان، فيثبطه عن ذلك.

الله يقول: {وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: 120 - 121]، هذا الترغيب العظيم من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أليس حافزاً عظيماً، ومشجعاً كبيراً، ودافعاً مهماً ليخرج الإنسان، ليسهم، ليحرص على أن يسهم أكثر، وأن يواصل في إسهامه، وفي اهتمامه؟! بلى، أي إنسان مؤمن سيتفاعل مع ذلك حتماً، مع هذا الترغيب من الله بالأجر العظيم: {لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: من الآية 121]؛ ولذلك ينبغي أن يستمر الخروج الأسبوعي المليونى، ألا تطرأ حالة الفتور، ولا حالة الملل، لتؤثر على البعض من الناس في مستوى التفاعل، وإدراك أهمية الاستمرار، وأهمية الثبات، وقيمة ذلك على المستوى الإيماني، وعلى مستوى القيم والأخلاق.

ولذلك فإنني في هذا المقام أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني يوم الغد الجمعة إن شاء الله تعالى، في العاصمة صنعاء في ميدان السبعين، وفي مختلف المحافظات، وبقية المديرية، خروجاً - كما قلنا - يُعبّر عن الإيمان، عن الثبات، عن الوفاء، خروجاً تقرباً إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وجهاداً في سبيله، وابتغاء مرضاته.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية والتطورات المحلية والإقليمية

الأحد، 01 محرم 1446هـ الموافق 07 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

نص كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية والتطورات المحلية والإقليمية ومستجدات العدوان الصهيوني على غزة الأحد 1 محرم 1446هـ/ 7 يوليو 2024م.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بمناسبة دخول العام الهجري الجديد، نتوجّه بالمباركة والتنهاني إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، ومرابطيه المجاهدين في كافة الجبهات، وكافة التشكيلات العسكرية والأمنية، التي تؤدي واجبها الدين في الجهاد في سبيل الله تعالى، وخدمة شعبنا اليمني المسلم، كما نتوجه بالمباركة والتنهاني إلى أمتنا الإسلامية كافة، وفي المقدمة والشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأعداء.

ومناسبة دخول العام الهجري هي تلفت نظرنا جميعاً كمسلمين إلى ما يعنيه اعتماد الهجرة النبوية، لتكون هي الأساس في التاريخ للمسلمين، يعتمدونها أساساً لهم في التاريخ، فارتبط تاريخهم بها، وهذا يدل على أهميتها الكبيرة جداً، وما لها من دور مهم في ميلاد الأمة الإسلامية وقيامها، وهذه مسألة مهمة جداً، ولذلك سنتحدث في بداية هذه الكلمة عن هذا الموضوع؛ لاستلهاهم الدروس والعبر، التي نحن في هذا العصر في أمس الحاجة إليها.

بمثل ما تشدنا مسألة الهجرة إلى استنكار الرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ورسالته، وما بذله من جهود في هداية الناس، وإنقاذ المجتمع البشري، وفي مقدمته العرب آنذاك، فرسالة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هي رحمة، رحمة للعالمين جميعاً، وفي المقدمة للمجتمع العربي؛ ولذلك قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: الآية 107]، لذلك تشدنا هذه الذكرى إلى الرسالة الإلهية، بأهميتها، وعظمتها، وحاجتنا إليها في كل زمانٍ ومكان، فهي إرث الرسل والأنبياء، وخاتمة الرسالات، والمشروع المنقذ الإلهي للعالمين جميعاً، وقد تجلّت عظمة الرسالة الإلهية في حركة الرسول "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" بها، وأثمرت جهوده وجهود المسلمين

الذين نصره، وجاهدوا معه، في الانتقال بالعربي آنذاك من حالة الضياع التي كانوا فيها، من شرك، وجهل، وأممية شاملة، وخرافة، وشتات، وفرقة، وانقسامات، وَنَدَنٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ... إلى غير ذلك، وحالة الظلمات، وظلمات الجاهلية، والضلال المبين، الانتقال بهم من كل ذلك إلى النور والهدى، فنقلهم ليكونوا أمةً مُوَحَّدَةً وَمُوَحَّدَةً تحت راية الإسلام، ورائدةً في المجتمع البشري، وحاضرةً في الساحة العالمية بما يميزها، من نور الإسلام، ومبادئه، وقيمه، وأخلاقه، ومشروعه الحضاري العظيم.

وقد كانت هجرة النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" من مكة، بعد اليأس من المجتمع القرشي، وإكمال المهمة للدور المكي في مرحلته تلك، إلى المدينة، حيث الأنصار من الأوس والحزرة، القبيلتان اليمانيتان، بما حظي به الأنصار من مؤهلات بالدور العظيم، والشرف الكبير، في الاحتضان للرسالة الإلهية، وحمل راية الإسلام، وقد بيّن الله في القرآن الكريم المؤهلات الراقية للأنصار، للقيام بذلك الدور المهم والعظيم في النهوض تحت راية الإسلام، قال تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْئًا فَاُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: الآية9]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وقد جمعت هذه الآية المباركة المؤهلات الضرورية للنهوض بالمشروع الإلهي، المتمثل بالرسالة الإلهية، بالإسلام والدين الإسلامي العظيم، وهي مهمة، ولا بد منها لأي مجتمع ينهض بالإسلام وتحت راية الإسلام، في أي زمان، وفي أي مكان:

• وفي بداية هذه المؤهلات، في قوله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ}:

كان من الملفت هو هذا التعبير: أن يقول: {تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ}، فكأنهم سكنوا إلى الإيمان، واستوطنوه واستقروا فيه كما سكنوا في ديارهم، وهذا يُعَبِّرُ عن الانتماء الإيماني الراسخ المتمكن، الذي لا تزلزله الشدائد ولا الإغراءات، فلا يتغيرون بفعل الشدائد عن انتمائهم، وعن ثباتهم، ولا بفعل الإغراءات والعوامل المؤثرة الأخرى، وهذه مسألة مهمة جداً، عبرت عنها الآية المباركة بهذا التعبير: {تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ}، فكأنهم سكنوا في الإيمان واستوطنوه، واطمأنوا إليه كما يطمئن الإنسان ويستقر في داره، وهذا شيء مهم جداً، فتميزوا بانتمائهم الإيماني الثابت، الراسخ، المتمكن، الذي جمع ما بين التزام العبادة والتزام المسؤولية، وليس مثل انتماء البعض من الأعراب، الذين حكى الله قصتهم في (سورة الحجرات): {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ} [الحجرات: من الآية14]، فكان هناك فارق بين هذين النموذجين:

- نموذج يُعَبِّرُ القرآن الكريم عن مدى انتمائه الإيماني، وثباته، ومصداقيته في الانتماء الإيماني، بهذا التعبير العظيم، الذي يعبر بشكل جلي عن مستوى الرسوخ، والثبات، والتمكن، والاستقرار.

- وعن تلك الحالة التي هي حالة كلامية، ولكنها بعيدة عن المصداق الواقعي للإيمان.

فانتمأؤهم - بالنسبة للأنصار - انتمأؤهم الإيمانى كان يجمع بين التزام العبادة، والتزام المسؤولية، والمناصرة، والجهاد، والتضحية؛ فحملوا الإسلام كمشروع، ورسالة، ومسؤولية، وعملوا لإقامته، لإحيائه، لرفع رايته.

• ثم كانت الميزة - وهذه ميزة أساسية، ومن أهم المؤهلات الضرورية - ما كان أيضاً - وهي مرتبطة بهذا الجانب - كان من المؤهلات المهمة: أنهم كانوا نواةً، ومجتمعاً، ودائرة قابلة للنمو والتوسع والبناء:

ليسوا أنانيين، منغلقيين على أنفسهم بعصبيات، أو مصالح ضيقة، أو حسابات ضيقة، هم ذائبون في الإسلام، مهمهم هو راية الإسلام، ورسالة الإسلام، والمشروع الإسلامى، والمناصرة الصحيحة، الصادقة، الجادة للرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"؛ ولذلك عبر عنهم بهذا التعبير المهم: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ}، بعضهم محبتهم للإسلام، وذوبانهم فيه، وحرصهم على كل ما يمثل عامل قوة في الانتصار، وفي إقامة الإسلام، وفي التمكن من النهوض في المشروع الإلهي في الأرض، فهم كانوا على هذا المستوى، على هذا النحو: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ}، يفرحون ويحبون من يهاجر إليهم؛ لأنهم يجدون فيه لبنةً في بناء صرح الإسلام العالى والشامخ، والبنيان العظيم للإسلام، فهم يحبونه؛ لمحبتهم العظيمة للإسلام، ولوعيتهم بأهمية الدور لكل ما يمثل عامل قوة في بناء الأمة الإسلامية، وذوبانهم في خدمة الرسالة الإلهية، إضافة إلى أنهم يحملون قلوباً زكّ، ونفوساً زكّت بالإسلام وبالإيمان، ليست مليئة بالأنانية والأحقاد، والحسد، والعقد.

• وقلوب في نفس الوقت - وميزة هي أيضاً مرتبطة بهذه المؤهلات، ميزة مهمة للغاية - قلوبٌ تحمّل إرادة الخير للآخرين، وسليمةً من الحسد والضغائن:

لأنك عندما تتحمل في إطار هذا المشروع العظيم نشر الرسالة الإلهية وهدى الله، ليُعمَّ بخيره ونوره الآخرين، لا بد أن تحمّل إرادة الخير للآخرين في قلبك، وفي نفسك، هذه مسألة مهمة جداً، إذا لم تحمّل هذه الإرادة، إذا لم يكن لديك هذا التوجه، هذه النفسية والروحية؛ فستكون أبعد ما تكون عن التحرك الجاد، الصادق والواعى، المشرف والعظيم في إطار هذه المسؤولية المقدسة، لنشر الإسلام، وحمل رايته، والنهوض بمشروعه.

وعبر عن هذه المسألة بقوله تعالى: {وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا}، (لَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً): لا حسد، ولا ضغائن، ولا حساسيات، ولا عقد... ولا أي شيء مما يبعث عليه الطمع، أو الرغبة، أو الحسابات والمصالح الشخصية... أو غير ذلك، (مِمَّا أُوتُوا) يعني: مما يؤتى المهاجرون، مما يعطى لهم: سواءً على المستوى المادى، أو على المستوى المعنوي، فليست لديهم حساسيات تجاه الآخرين، وما يعطى للآخرين في إطارهم الإسلامى، وفي إطار مجتمعهم كنواه مسلمة مكونة من المهاجرين والأنصار، وهذه ميزة مهمة؛ لأن من أهم وأخطر عوامل الفرقة وأسوتها هي: الحساسيات والعقد، النابعة من الحسد تجاه ما يؤتى الآخر، ممن هو في صفك، في إطار أمتك،

في إطار مشروعك العظيم، عندما تنتشر حالة الأنانيات والحسد، لا تبقى معها ألفة، ولا أخوة، ولا تعاون، ولا تفاهم، ولا وئام، ولا يتحقق التوحد المطلوب، المطلوب شرعاً، والمطلوب واقعاً للنهوض بالمشروع الإلهي، وفي نفس الوقت تمثيله، وتجسيد قيمه وأخلاقه، فهذه ميزة تدل على سلامة صدورهم من آفة الأنانية، والحسد، والعقد... وغير ذلك.

• ثم أيضاً المزية الرابعة، وهي ذات أهمية كبيرة جداً، وتعتبر في موقعها في الأخلاق والقيم ذات مستوى متقدم، وعالٍ، وراقٍ جداً، قوله تعالى: {وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}: يحملون روحية العطاء والإحسان والتقدمة، إلى درجة الإيثار على النفس، حتى مع الظروف الصعبة، ومع الفقر والحاجة، فهم يحملون هذه الروحية الممتازة العظيمة جداً، وهي مؤهلة كبيرة جداً للنهوض والمسؤولية، عندما يكونون من يتجهون في إطار المشروع الإلهي بهذه النفسية، بهذه الروحية: روحية العطاء، البذل، التقدمة، يقدمون الجهد، يقدمون المال، لا يبخلون بشيء، وهم سليمون من الحساسيات والعقد والأنانيات، التي تسبب الفرقة، وتثير الخلاف، والنزاع، والشقاق، والأطماع، والتغالب على الأطماع.

• ثم يختتمها بختام عظيم ومهم، له علاقة بها كلها، وهو قوله تعالى: {وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}:

بتلك المواصفات التي تقدمت، وقاهم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ" من شُحِّ النَّفْسِ، وَشُحِّ النَّفْسِ يعتبر من أخطر العوائق المعوقة عن الفلاح، التي تعيق الإنسان عن الفلاح بما يعنيه: من الضرر بالخير، والفوز بالخير، والنجاح في الوصول إلى الأهداف العظيمة، والضرر بالمطلوب الذي يسعى الإنسان لتحقيقه، وفي المشروع الإلهي، في المشروع الإسلامي، في مشروع الرسالة الإلهية، الإنسان يسعى لتحقيق أهداف عظيمة ومقدسة في الدنيا والآخرة، والغاية عظيمة: رضوان الله، والجنة، والنجاة من عذاب الله، والثمرة العاجلة في الدنيا: العزة والكرامة، والحرية بمفهومها الصحيح، والعدل والخير، أهداف عظيمة جداً، ونجاحات ذات أهمية كبيرة للإنسان، في سموه الإنساني، وفي كرامته الإنسانية، وأيضاً فيما يأمله كإنسان مؤمن من أهداف إيماني.

فأمكن بتلك المواصفات العظيمة، التي تعني السلامة من شُحِّ النَّفْسِ، الذي هو أخطر المعوقات، فالسلامة منه ساعدت على الفلاح، على النجاح؛ ولهذا كانوا حاضنة ناجحة، الأنصار حاضنة ناجحة، نجحت في تحركها بالمشروع الإلهي، في أن تذوب كأمة، كنواة، مع المهاجرين لتكوين مجتمع واحد، والنهوض بحمل المشروع الإلهي، والرسالة الإلهية، وحمل راية الإسلام، فتحققت النجاحات الكبيرة، والانتصارات العظيمة، التي تغيرت بها حالة العربي جميعاً آنذاك وانتقلت بهم إلى واقع مختلف، بالرغم من أن التحديات كانت كبيرة وكثيرة، في محيطهم على المستوى العربي، ومحيطهم على المستوى العالمي، لكن بتلك المواصفات أمكن لهم أن يحفظوا برعاية الله، وتأييد الله، ومعونة الله، ونصره، وكان لديهم القابلية لأن يتحركوا بالمشروع العظيم الإلهي.

فإذاً يتبين لنا خطورة الشُّح، الشُّح بما يعنيه من نفسية الأخذ، والاستحواذ، والأنانية، وعدم إرادة الخير للآخرين، الذي هو مصابُّ بَشْح النفس، ريد أن يأخذ ولا يريد أن يعطي، يريد أن يستحوذ على الأشياء هو لنفسه، يتمحور دائماً حول ذاته، حول ما يتصور أنه يمثل مصالح شخصية له، يجعل ذلك فوق كل شيء، فوق كل الاعتبارات، فوق كل الأمور، مهما كانت عظيمة ومهمة، وهي نظرة خاطئة؛ لأن الخير الحقيقي، والمصلحة الفعلية للإنسان، هي: عندما يذوب في الله، وعندما يتَّجه الاتجاه العام ضمن أمة، في مشروعٍ إلهيٍ عظيم، هذا عائدته لك شخصياً عائداً عظيم، ثمرة ثمرة كبيرة، عواقبه هي العاقبة التي وعد الله بها المتقين في الدنيا والآخرة.

ولكن عندما ينفصل الإنسان من التَّوجُّه العام، إلى التمحور حول الذات والحسابات الشخصية؛ يصبح مكبلاً ومقيداً بالأنانية، بالحساسيات والعقد، بالنظرة الضيقة والحسابات الضيقة؛ وبالتالي لا يحمل روحية العطاء، روحية التقدم، روحية البذل للجهد، والبذل للعمل، والإيثار على النفس، مثل: تلك المواصفات العظيمة، ولا يسلم قلبه من حمل العقد والأحقاد، بدلاً من: {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ}، يمكنه أن يحمل في قلبه العقد، بل إلى درجة الكراهية أحياناً، لمن هم من رفاقه في إطار المشروع الإلهي، والمسؤولية الجهادية والإيمانية؛ فيصبح قلبه ممتلئاً بالعقد، والأحقاد، والضغائن، ليس قلباً سليماً، ليس صافياً بالمحبة الصادقة؛ بل هو مُعَقَّد، هذا يؤثر حتى على مستوى التوحد، وبذل الجهد الجماعي، والتعاون اللازم، الذي لابد منه لانتشار نور الإسلام، ولانتصار المشروع الإلهي، لبدء من أمة موحَّدة، وموحَّدة لله تعالى، متآخية، متعاونة، تسود بينها الألفة، والمحبة، والوئام، والتفاهم، والتعاون على البر والتقوى، فإذا دخل الشُّح؛ تفرَّع عنه:

- الأنانية.

- الأحقاد.

- العقد.

- الحسابات الشخصية.

- التمحور حول الذات.

- الحسابات الضيقة.

بدلاً من أن تنظر نظرة الإسلام: ما الذي يمثل قوةً للأمة، ما الذي فيه الخير، ما الذي يؤدي إلى انتصار أمتك التي أنت منها؛ تحسب دائماً حساب واقعك أنت، شخصيتك أنت، مصالحك الشخصية في حدودها الضيقة فقط؛ هذا يكبِّل الإنسان عن مستوى العطاء، عن مستوى ما يُقدِّم، عن مستوى العمل، يترك الكثير من الأعمال، لا يُقدِّم الكثير من الأشياء؛ لأنه يحسب دائماً الأمور بالحسابات الضيقة، من منظوره الشخصي، ومصالحه الشخصية، وهي حالة خطيرة جداً، يؤثر ذلك على الإنسان؛ ولذلك لا يتحقق الفلاح، بما يعنيه من: ضررٍ بالخير، وفوزٍ ونجاة، الذي وعد الله به المؤمنين: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} [المؤمنون: الآية 1]، هم في هذه الحياة هم الفائزون،

الذين يضررون بأعظم وأسمى ما يمكن أن يضر به أحد ويفوز به أحد، فوزهم لا مثيل له أبداً، ما يتحقق لهم من النتائج والغايات العظيمة في الدنيا والآخرة لا مثيل له أبداً، المستقبل الأبدي هو لهم، لصالحهم: رضوان الله، وجنته، والسلامة من عذابه، في الدنيا يتميزون عن كل المجتمع البشري، بما تميزوا به من نور الإسلام وهدايه، وتجسيد قيمه وأخلاقه، وما يترتب على ذلك في واقع حياتهم: على مستوى سموهم الإنساني، وعلى مستوى النتائج في الواقع، فلا فلاح ولا نجاح، ولا فوز ولا ضرر، ولا وصول للأهداف العظيمة المقدسة، لا لشخص، ولا لمجتمع، ولا لأمة؛ إلا بالخلاص من الشُّح؛ لأنَّ الإنسان في حالة الشُّح، يجمع بين الطمع وبين البخل، وبين السيطرة، والاستحواذ، والتغلب، والأنانية، والنظرة الشخصية، والتمحور حول الذات، كلها أمور تبعثر الأمة، تفرقها، تحوّل بين أن تتجه أي أمة أو أي جماعة اتجاهًا صحيحاً، قائماً على التكامل، على التعاون، على تضافر الجهود، على توجيه جهدٍ جماعي منسق في اتجاه تحقيق نتائج معينة، والنهضة بأعمال معينة، وهذا واضح في الآية المباركة: {وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

يكون دور الإنسان إذا سلم من الشُّح يكون دوراً بنّاءً مثمراً، يكون مجهوده قوياً، نفسه زاكية، هو غير مكبّل في التحرك بكل طاقاته وجهوده، للإسهام في نصره الإسلام وخدمة قضيته، والنتيجة هي الفلاح؛ ما نعطيه لأجل الإسلام، ما نعطيه في سبيل الله تعالى، ثمرته لنا، كما حصل في واقع المسلمين الأوائل: كانت النتيجة لصالحهم: عِزَّةٌ، حُرِّيَّةٌ، كرامةٌ، سموً؛ حتى أصبحوا الأمة الرائدة في الأرض.

وللأسف الشديد فالشح حالة حاضرة في هذه المرحلة في واقع المسلمين وبشدة، وعائق خطير، عائق خطير في واقع الأمة، معوّق عن الخير، ويحوّل بين الأمة وبين الفلاح والنجاح والضرر، أن تكون أمة ناجحة، أمة تخرج من حالة الضلل والإخفاق والخسارة؛ لأن البديل للفلاح هو الخسارة، هو الضلل، هو الضياع هو الإخفاق، لا ترتفع للأمة راية، ولا يقوم لها بنيان، إذا بقيت في حالة الشُّح.

وحذّر الرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" في نصوص كثيرة من الشُّح:

من ضمن ذلك: فيما روي عنه قوله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمْرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا، وَأَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا))، الإنسان بالشح يكون على قطيعة حتى مع البعض من أقرابه وأرحامه، مع إخوته في الجهاد في سبيل الله في الإسلام، مع مجتمعه، يدخل في حساباته الضيقة تلك؛ فيكون مؤثراً لها على كل شيء.

يقول أيضاً فيما روي عنه: ((لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَداً))، فعلاً الإيمان حاله في مبادئه، في قيمه، في أخلاقه، في أثره، في الإنسان تتنافى تماماً مع الشُّح.

يقول أيضاً في سياق نصٍ آخر: ((وَاتَّقُوا الشُّحَّ))، يعني: احذروه، اسعوا للوقاية منه،

فيما يَيْكُمُ منه، ((فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ))، يصل بالإنسان إلى ذلك المستوى: إلى التوحش، لمصالحه الشخصية وحساباته الشخصية يفقد إنسانيته، يفقد الرحمة، القيم العظيمة التي تميّز الإنسان كإنسان، ويتحوّل إلى متوحش، هائج وشرير؛ من أجل مصالح شخصية ضيقة، مستعد حتى أن يسفك دماء الآخرين، يكرههم، يبغضهم، يعاديهم، يتحرش بهم، يدخل في مشاكل كبيرة معهم، يستفزهم، ويصل معهم إلى درجة سفك الدماء، حالة خطيرة جداً، وهو حالة ينبغي الحذر منها، في تأثيرها السيئة على الأمة، على الإنسان كشخص.

لذلك ينبغي الحذر من الشح، وفي المقابل ينبغي السعي لحمل المؤهلات العظيمة التي حازها الأنصار آنذاك، لماذا؟ لأنها مؤهلات ضرورية، ضرورية لأي مجتمع يحمل راية الإسلام والجهاد، ويتحرك لنهضة المسلمين، ولبناء الحضارة الإسلامية في أي زمن، في أي زمن لا بد من هذه المؤهلات، وجديرُ بشعبنا اليمنى المسلم العزيز، بمن الإيمان والحكمة، الذي قال عنه رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، أن يرث من آبائه الأوائل هذا الدور العظيم، في حمل راية الإسلام والجهاد، وأن يكون الإسلام هو مشروعه في هذه الحياة بهذه المؤهلات، مؤهلات عظيمة وراقية، وضرورية لهذا الدور، مرتبطة به تماماً.

ومن المهم أيضاً، من المهم جداً لكل المسلمين أن يكون من أهم الدروس من هجرة النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"؛ والوعي بأسباب خسارة مجتمع مكة القرشي، وفوز وفلاح مجتمع الأنصار في المدينة، أن يكون من أهم الدروس والتمسك بأصالة الإسلام، وتجسيد قيمه، والحذر من الزيغ، المجتمع المكي لم يفلح آنذاك، خسر، خسر أشرف دور، وأقدس مهمة: أن يكون هو الذي ينشر نور الإسلام، ويحمل راية الإسلام، ويحظى بالشرف العظيم، واتّجه في اتجاه آخر، لمحاربة النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"؛ أما مجتمع الأنصار فهو المجتمع الذي أفلح، ونجح، وضمّر، وفاز بالشرف العظيم، وبالنتائج العظيمة التي لها مكاسب كبيرة جداً في الدنيا والآخرة؛ فيتضح في خيارات الأمم، وخيارات الشعوب، وخيارات المجتمعات، ما هو الخيار الصحيح.

خيارنا الصحيح كمجتمع يماني مسلم، والخيار لكل المسلمين جميعاً في كل الدنيا، هو: العودة إلى أصالة الإسلام، والتمسك بمبادئه وقيمه التي تنهض بالأمة، ثمرتها للأمة، للمسلمين؛ ليعودهم إلى الدور المفترض بهم، إلى دورهم الحقيقي، ومسؤوليتهم المقدسة، التي تجعل منهم هم الأمة الرائدة في كل الدنيا، الرائدة للمجتمع البشري، التي تنشر نور الإسلام، ومبادئه، وقيمه، ونحن في هذه المرحلة في الجاهلية الأخرى أحوج ما نكون إلى الإسلام؛ لأننا نرى القوى الأخرى المناوئة للإسلام، والمحاربة للإسلام، كيف تنحط بالمجتمع البشري عن قيمه الإنسانية، وعن الأخلاق البدئية والفطرية، وكيف تنشر الظلم والفساد والإجرام في الدنيا، وتسبب الشقاء للمجتمعات، وتنشر في كل أرجاء الدنيا الضلال والفساد، كمهمة أساسية لها، وهي التي ارتبطت بالشيطان،

ارتبطت بالشیطان وأصبحت تتحرك تتحركاً شیطانياً لإفساد المجتمعات البشرية، وإغوائها وإضلالها؛ وبالتالي يتَّجه أثر ذلك في واقع المجتمعات البشرية، إلى حالة الشقاء بكل ما تعنيه الكلمة؛ ولذلك نرى الواقع العالمي اليوم - حتى في مختلف المجتمعات - واقعاً يعاني من أزمات كثيرة في كل شيء: أزمات سياسية، أزمات اقتصادية، أزمات اجتماعية... مختلف الأزمات، وكل تلك المعاناة صنعها أولئك الأشقياء، الضالون، المجرمون، من قوى الشر والاستكبار والطاغوت، الذين يتحركون تحركاً وامتداد للشیطان في إغوائه للبشر وعدائه للبشر؛ لا بد أن يُقابل ذلك بالإسلام، بمشروعه العظيم، الإسلام كرسالة، والإسلام كمشروع، يُنقذ البشر، يحررهم من العبودية للطاغوت، يحفظ لهم القيم الأصيلة الإنسانية الفطرية الإلهية، التي تحقق لهم الخير، وتسمو بهم، وتحميهم من التبعات والآثار السيئة للفساد، والضلال، والباطل، والشر، والإجرام، والظلم، والظغيان.

فالمسلمون بحاجة إلى أن يعودوا إلى أصالة الإسلام، لا أن يتَّجهوا ضمن خضوعهم لقوة الطاغوت والشر، التي تبعدهم عن أصالة الإسلام، عن نوره، عن مشروعه العظيم، أن يتجهوا إلى الزيغ، وهذا ما هو حاصلٌ بالنسبة لبعض الأنظمة العربية، وفي المجتمع الإسلامي - في مناطق متعددة وللأسف الشديد - وصل الحال ببعض الأنظمة العربية أن ترتبط باليهود الصهاينة، وبمعاهد ومؤسسات هي مؤسسات تابعة لليهود الصهاينة، ومن مؤسساتهم المعروفة بلا إشكال - يعني: شيء ثابت، ليس مجرد اتهامات، وحقائق ثابتة ومعروفة - في أن يغيروا المناهج الدراسية لصالح اليهود، فيما يُدجَّن شعوب هذه الأمة لليهود الصهاينة، وفيما يرسخُ نظرة خاطئة، وجاهلة وسخيفة، إلى أعداء هذه الأمة من اليهود الصهاينة وأعدائهم، أعوانهم من الكافرين والمنافقين، كلها تُدجَّن الأمة لهم، وتُخضع الأمة لهم، وتُقدِّم نظرة غير صحيحة، غير واقعية لهم، وكأنهم هم من يحملون الخير للمجتمع البشري، بكل ما هم عليه من إجرام واضح، لو لم يكن إلا ما يحصل حالياً في غزة منذ بداية عدوانهم الأخير على قطاع غزة، وما حصل من دعم ومساندة لهم من الأمريكيين، وبعض الدول الأوروبية، وما يتجلَّى في العالم من اتجاه للانحدار بالمجتمع البشري، على يد اليهود الصهاينة وأعدائهم من الكافرين والمنافقين، الانحطاط بالمجتمع البشري إلى الهاوية، والانحدار به إلى الهاوية؛ لنبد الأخلاق، للتنكر للقيم، للتوحش، للدناءة والانحطاط، وصولاً إلى الظاهرة التي انتشرت في المجتمعات الأوروبية، من اختيار البعض من البشر إلى أن يحوِّلوا أنفسهم وكأنهم بشكل حيوانات أخرى: كلاب، وقردة... وغير ذلك، ذلك الاتجاه هو اتجاه يستهدف البشرية؛ لإذلالها وإهانتها، وفقاً للنظرة اليهودية التي تعتبر بقية البشر غير بشر حقيقيين، هذه نظرة بالنسبة لهم نظرة معتمدة، وفكرة قائمة، ويتحركون على أساسها، ويريدون أن يتَّجهوا بالمجتمعات البشرية لتقدِّم شواهد على ذلك: أنهم ليسوا ببشر حقيقيين، حتى في عالمنا العربي، في عالمنا الإسلامي يريدون من أبناء هذه الأمة أن يتحولوا إلى وضعية يقدِّمون فيها الشاهد على أنهم ليسوا بشراً حقيقيين، ويعترفوا على أنفسهم بذلك، هذا شيء مؤسف!

هجمة التزييف كبيرة وخطيرة، وهدفها: تدجين المسلمين لأعدائهم اليهود الصهاينة، وأعدائهم من الكافرين والمنافقين، وهي تعمل بشكلٍ واسع في تغيير المناهج الدراسية وفق ذلك التوجه، كما هو حاصل في السعودية، والإمارات، ومصر، والمغرب، بإشراف وتقييم من لجان وجهات يهودية إسرائيلية.

وكذلك الهجمة الإعلامية، والحرب الناعمة في شقيها (الإضلال الفكري، والإفساد الأخلاقي)، هي هجمة غير مسبوقه على أبناء هذه الأمة، غير مسبوقه في وسائلها، وأدواتها، ووسائلها، وتستهدف المسلمين؛ بهدف السيطرة عليهم عبر ذلك، استهداف خطير جداً، استهداف خطير، وهدفه السيطرة الكاملة على الإنسان، الإنسان المسلم، ويشغلون بذلك في بقية المجتمعات البشرية.

أيضاً مسار الاستقطاب للخيانة، والعمالة، والاختراق للمجتمعات والشعوب والدول، تحت هذا العنوان، في هذا المسار نفسه، مثلما لاحظنا في بلدنا، فيما يتعلق بالخلايا التي كانت تعمل لصالح العدو في مختلف المجالات، ولا يزال هناك خلايا، البعض منها سيكشف النقاب عنها قريباً إن شاء الله.

لذلك ينبغي الحذر، وأن تكون مثل هذه المناسبة المباركة: العام الهجري، دخول العام الهجري... وغير ذلك من المناسبات، مما تستفيد منه أمتنا، في التحصين لوضعها الداخلي من الاختراق المعادي للحقود، المفسد المضل لها، وأن تكون أيضاً من العوامل المهمة لاستنهاض الأمة، للعودة إلى أصالة الإسلام، والنهوض وفق دورها ومسؤوليتها الحقيقية.

كذلك بالنسبة للأخوة المسلمين في المجتمعات الغربية، والبلدان التي هم فيها أقلية، من المهم أن يحرصوا على تجسيد قيم الإسلام، وإظهار عظمتها، وجمال قيمه وأخلاقه، وأن تكون أيضاً كلمتهم موحدة، بما يساعدهم على أن يحافظوا على أنفسهم، وأن يحفظوا بحقوقهم، وأن يكون إسهامهم في بلدانهم إسهاماً عظيماً، قيماً، أخلاقياً، مُصلحاً... إلى غير ذلك.

أيضاً فيما يتعلقُ ببداية العام الهجري، هي أيضاً فرصة للإنسان، فرصة مهمة جداً، بالنظر إلى انتهاء عام وبداية عام جديد، هذه المناسبة هي مهمة ليلتفت الإنسان إلى واقعه الشخصي، على المستوى الشخصي؛ لتقييم نفسه، بدءاً بعلاقته بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" كمرتكز أساس لبقية الأمور؛ لبقية التفاصيل، لبقية المواضيع، وأيضاً التقييم على مستوى جماعي، كأمة منطلقة، وكمن تربطهم مسؤولية واحدة، توجه واحد، تقييم الإنسان لأدائه لمسؤولياته على المستوى الشخصي، وفي إطار جماعي، وبناءً على ذلك: يدرك الإنسان جوانب النقص والقصور لديه، ويتحرك بعزم جديد، وانطلاقة جادة، مستعيناً بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، منطلقاً على أساس الاهتمام بأولويات مهمة واضحة ومحددة، في إطار مسؤولياته.

الأعوام التي تمضي من عمرك، من حياتك، ما مضى هو من عمرك الذي يطويه الزمن، وصولاً إلى الأجل، ثم الرحيل من دار الفناء؛ لذلك من المهم جداً للإنسان أن يأخذ بعين الاعتبار هذه

المراحل الزمنية، ما مضى كعام هو عامٌ من عمرك، الذي يطويه الزمن، وينتهي بالأجل، لتنتقل من دار الفناء، إلى الدار الآخرة، أمامك المسؤولية، والحساب، والجزاء، لا يغفل الإنسان ويفرط ويضيع الوقت ثم يندم، عندما يحين الانتقال من هذه الحياة، هذا على مستوى البعض من الدروس والعبر ذات الأهمية الكبيرة جداً لنا للاستفادة من هذه المناسبة.

فيما يتعلّق بالمحاور الأخرى:

- من أبرز ما يعيننا في بداية هذا العام، وفي هذا العام بشكل عام في بلدنا، وضمن اهتماماتنا ومسؤولياتنا، هو: العمل على تشكيل الحكومة، وكذلك الانطلاقة في تصحيح وضع القضاء:
- كُنّا أعلنّا هذه المسألة في كلمتنا في ذكرى المولد النبوي الشريف، ولكن طرأ من بعد ذكرى المولد النبوي ما طرأ من الأحداث: طوفان الأقصى، وتطورات الوضع في فلسطين، فأتجّهنا بأولويتنا للاهتمام بذلك، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، وهي أولوية تستحق منّا، بحسب أهميتها الدينية، والإنسانية، والأخلاقية، تستحق منّا أن نعطيها الاهتمام، ومع ذلك بقي ضمن اهتماماتنا الأساسية التحضير المستمر في عملٍ مستمر للتغيير الحكومي، وكان العمل في عدة مسارات أساسية:
- منها مراجعة هياكل ونُظُم الحكومة، ووزاراتها، ومؤسساتها، وتشخيص مكامن الخلل، والتضخم، والتداخل فيها، ومن ثمّ إعادة تصميم الهياكل، والأهداف، والمهام من جديد، وهذا المسار تطلّب جهداً ووقتاً، مع استقبال أيضاً المقترحات والأفكار الكثيرة التي وصلتنا، من كثير من الشخصيات والجهات، ومراجعتها، والتدقيق فيها، والاستفادة منها.
- المسار الثاني: كان هو استقبال الترشيحات، والاقتراحات المتعلقة بمسألة التعيينات، والمسؤولين، والموظفين، ودراستها، وإخضاعها للتدقيق، والفحص، وللتقييم وفق مجموعة من المعايير، وبالمناسبة وصل إلينا الآلاف من الأسماء المقترحة، والمرشحة.
- والمسار الثالث: هو إعداد موجّهات برنامج عمل الحكومة؛ لضبط مسار عملها بعيداً عن الشتات، وبما يساعدها على تحديد أولوياتها وفقاً لذلك.

هذه كانت ثلاث مسارات تأخذ جزءاً أساسياً من الوقت والاهتمام، وبشكلٍ مستمر، مع الشواغل الأخرى، ومع الأولوية الكبرى فيما يتعلّق بـ (معركة الفتح الموعود والجهات المقدس)، وهناك تفاصيل كثيرة سنتحدث - إن شاء الله - عنها مع إعلان الحكومة، في كلمة مخصصة لذلك، مع نقاط أخرى مهمة تتعلق بهذا الموضوع إن شاء الله، هذا ما سنحرص عليه - إن شاء الله - في بداية هذا العام، خلال شهر محرم وشهر صفر، كذلك فيما يتعلّق بوضع القضاء.

طبعاً قد يرى الكثير من الناس أنّ تشكيل الحكومة تأخر من بعد الإعلان عن هذا الموضوع، في كلمة ذكرى المولد النبوي الشريف، وفعلاً تأخر، لكن مجموعة أسباب، كما قلنا: في مقدّمته دخولنا في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصرةً للشعب الفلسطيني، ولأنّ المسألة لم تكن فقط مجرد مسألة عدة أشخاص ليأخذوا هذا الدور، وليكونوا في هذه المسؤولية، مسار كان لا بدّ فيه

من عمل مستمر، ويحتاج أيضاً إلى عمل مستمر، ومواكبة مستمرة، وبما في ذلك: السعي لتطهير مؤسسات الدولة؛ لأن وضع الوزارات ومختلف الجهات الرسمية هو ملغم بالعناصر التي تعمل على الإفشال، على الإخفاق، على الإعاقة، وتعمل أيضاً على الإفساد للأمر، ودورها يخدم أعداء هذا الشعب، وأعداء هذه الأمة، وإن شاء الله يستمر العمل في ذلك بكل ما يلزم له بإذن الله تعالى، ولا يقتصر الأمر على هذا، نحن - إن شاء الله - مع استكمالنا للموضوع الحكومي، ثم الاستكمال كذلك للموضوع القضائي، نتجّه - بإذن الله تعالى - إلى بقية الجهات والمؤسسات، التي تحتاج إلى عمل، وإن شاء الله بوتيرة تكون أسرع بإذن الله.

هذا لا بدّ فيه أيضاً من التعاون الشعبي، ومن التفاهم الشعبي؛ لأننا نعمل في ظروف معقّدة، الأعداء يحاربوننا بكل الأشكال، يعني: هناك عدوان أمريكي وبريطاني، ومواجهة مع الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وهناك أعوانهم، الموالون لهم من العرب، ومن البلد، الذين يعملون ضد شعبنا العزيز في كل المجالات.

الحرب ليست فقط مجرد حرب عسكرية، بل هي في الجانب الاقتصادي بأكبر منها في الجانب العسكري، وهي كذلك في بقية المجالات: حرب في المجال السياسي، حرب في المجال الاجتماعي... حرب بكل الأشكال، وعدوان شامل، واستهداف كامل، فلا بدّ من التعاون والتفهم للمتطلبات اللازمة لمسار التصحيح والتغيير، وأيضاً للمعوقات، وكيفية معالجتها بحكمة.

● المحور الثالث في كلمتنا هذه يتعلق بـ (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس):

بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وبتوقيه كانت الانطلاقة لشعبنا العزيز، ولموقفنا المتميز في هذا البلد رسمياً وشعبياً، هذا كله بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما وفقّ الله له في إطار هذا الموقف، من أعمال مؤثّرة على الأعداء، وتأثيرها واضح، والأعداء يعترفون بذلك.

كان فيها المسار العمليات المتعلّق بالعمليات البحرية، في البحر الأحمر، وخليج عدن، وباب المندب، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، المسار العملي، والمسار التقني، وكلاهما أذهل الأعداء، أذهل الأمريكيين، أذهل البريطانيين، واندش منه الإسرائيليون، وهم يتحدثون عن أنهم يدرسون ذلك، ويستفيدون من ذلك، لقد فاجأهم الابتكار غير المألوف، وهذه من أهم المميزات، التي إنما كانت بتوفيق من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

عندما بدأت العمليات التي قامت بها القوات المسلحة في بلدنا، لمناصرة الشعب الفلسطيني، كان الأمريكي يتصوّر أنّ بإمكانه أن يوقف هذه العمليات، بالنظر إلى إمكانياته الضخمة على المستوى التقني، على المستوى العسكري، بالرغم مما يمتلكه أيضاً على مستوى التكتيك من خبرات، وكان واضحاً في تصريحاتهم في البداية أنّ لديهم اطمئنان إلى أنهم سيحققون هذا الهدف، ولكنهم فوجئوا، كل ما يمتلكونه من تكتيك وخبرة، ومن إمكانيات، وتقنيات، ووسائل، لم يفدهم شيئاً، كل

ما كانوا يحسبون حسابه أنهم سيعملونه، هم يمتلكون:

- إمكانيات ضخمة في مجال الرصد، والمراقبة، والاستطلاع، والحصول على المعلومات: يمتلكون الأقمار الصناعية، طائرات الاستطلاع المتطورة، يمتلكون وسائل كثيرة جداً تساعدهم على الرصد، إضافةً إلى جواسيسهم الذين ينشطون بكثافة.

- ويمتلكون - في نفس الوقت - الإمكانيات القتالية المتطورة: الطائرات، الصواريخ، القنابل، القاذفات والبورج التي تستهدف من البحر إلى البر.

فهم كانوا يطمئنون إلى أنهم من خلال رصدهم المستمر بالوسائل المتطورة، والإمكانيات الضخمة، سيرصدون أي تحركٍ للصاروخية، أو البحرية، أو للطيران المسير، ويستهدفونه على الفور، وأنهم سيستهدفون المصانع في بلدنا، التي تنتج وتصنع الصواريخ، والطائرات المسيّرة، والزوارق البحرية الحربية... وغير ذلك، وكانوا مطمئنين إلى أنهم متمكنون في هذا الجانب، وكانت تصريحاتهم يَظْهَرُ فيها الغرور، والكبرياء، والطفيان، كما هي العادة بالنسبة لهم، لكنهم فوجئوا إلى أنهم لم يتمكنوا من ذلك، فلا هم تمكّنوا من تدمير المصانع، ولا المخازن، ولا إيقاف العمليات، ولا الحد منها، فوجئوا بأن هناك تكتيكات ممتازة جداً، ووفقاً لله لها الإخوة المجاهدين الأعداء في الصاروخية، والبحرية، والتصنيع... وكذلك مختلف التشكيلات المعنية بالعمليات، تكتيكات جديدة، انبهروا منها، نظروا إليها كمدرسة جديدة في المجال القتالي، وقالوا هم في وسائلهم الإعلامية، بما عبّر به ضباطهم، خبراءهم، مسؤولوهم: [بأنها مدرسة يستفيدون منها هم في مناطق أخرى، وحروب أخرى، وأحداث أخرى]، فأصبح الأداء المميز - بتوفيق من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - لقواتنا المسلحة، نموذجاً ناجحاً مميزاً، انبهر منه الأعداء واعتبروهم مدرسة جديدة، فيها ابتكار، فيها خروج عن المألوف، فيها تجاوز وتغلب لما لدى الأعداء من تقنيات وتكتيكات يعتمدون عليها؛ ولذلك كان واقع الأعداء الفشل الواضح، وتحوّلت التحديات بالنسبة للإخوة المجاهدين إلى فرص، وظهر فشل الأعداء بشكل كبير.

ظهر أيضاً حجم التأييد الإلهي، والمعونة من الله تعالى، فوق ما يتخيله الناس، أنا أؤكد على هذه الحقيقة، الذي من الله به من المعونة، والنصر، والتأييد، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، فوق ما يتخيله الناس، يحتاج استيعاب، إلى تأمل، إلى تفهم؛ لأن هناك حقائق واضحة، ووقائع، وقائع تثبت هذه الحقيقة، الأحداث من جهة، ما حصل ويحصل، واعترافات الضباط، والمسؤولين، والخبراء، والدراسات لدى الأعداء من جهة أخرى، يمكن للإنسان أن يتحقق من هذا، ويتّضح له ذلك، فهزيمة القوة البحرية، وفشلها، وما حدث لحاملة الطائرات، التي كانت أعجوبة لدى الأمريكيين، والدول الغربية، فيما يمتلكه الأمريكي من قدرات عسكرية، كان يخيف بها الآخرين، يكفي عندما يتأزم الوضع بينه وبين الصين، أو أي دولة أخرى، أن يبعث حاملة الطائرات؛ ليرجف، ويخيف، وليحاول أن يزرع الهزيمة النفسية، وأن يضغط.

أمّا حينما يبعث حاملة الطائرات ويرسلها للعرب، فهي الحالة الغربية جداً، مستوى الرعب،

والذعر، والانهزام، والضعف، إلى درجة رهيبه جداً، هذا واضح في الواقع العربي، ما إن تأتي حاملة الطائرات لتصل إلى الخليج، أو لتصل إلى البحر الأحمر، أو إلى البحر الأبيض المتوسط، إلا ويخضع الزعماء العرب بمعظمهم، ويخشعون، وترتعد فرائصهم، ويتراجعون عن أي شيء لا تريده أمريكا، ويوافقون على أي شيء تطلبه منهم أمريكا، يخضعون خضوعاً مطلقاً لأمريكا. ففي إطار أن تأتي أمريكا بحاملة الطائرات، لتكون ضمن وسائلها، وما تعتمد عليه في مواجهتها، في عملية الإسناد: إسنادها للعدو الإسرائيلي ضد بلدنا، فإذا بها يتغير حالها تماماً؛ لأنها أصبحت مستهدفة بالنسبة لقواتنا المسلحة، جعلت منها هدفاً أساسياً، وصيداً ضخماً، وأصبحت مطاردة بكل ما تعنيه الكلمة في البحر.

كان الإخوة الأعزاء المجاهدون في الصاروخية، والمسيرة، والبحرية، يبحثون عنها بحثاً، ويحاولون أن يعرفوا أين هي بالتحديد؛ ليستهدفوها، وعندما يحصل أي استهداف يتوجه نحوها، كانت تهرب، ومن هروب إلى هروب، وهي تهرب من هنا إلى هناك، تحوّلت مهمتها في البحر إلى مهمة هروب، بدلاً من مهمة الهجوم، وحالة الضغط النفسي، والرعب، والذعر، والخوف لدى طاقمها، والعاملين عليها، كانت واضحة، وهم يتحدثون هم عن ذلك، وصل الحال بكثير منهم إلى المرض النفسي، والأزمات النفسية الكبيرة جداً، والحالة - كذلك - مع بقية القطع الحربية، تقوم بمهمة الهروب بأكثر من أي مهمة أخرى.

كذلك فيما يتعلّق بفخر الطائرات الأمريكية في الطيران غير المأهول [MQ - 9]، [MQ - 9] حالها أيضاً اتّجهت إلى أن وصلت إلى اليأس في أن يكون لها دور فاعل ومعتمد عليه، لإنجاز المهمات التي تعوّل عليها أمريكا، عندما كانت تضرب، وتستهدف، وتسقط باستمرار، وهذا مؤثّر على الأمريكي، وهناك تقارير كثيرة، وتصريحات كثيرة، واعترافات كثيرة، من مسؤوليهم، وضباطهم، وأصحاب الدراسات والخبرات لديهم، بهذا الشأن، فما حصل لهم أن [تبور] طائرات [MQ - 9]، وأن [تبور] حاملة الطائرات بنفسها، إلى درجة أن يقولوا عنها في أمريكا: أنه يظهر أنها أصبحت سلاحاً قديماً، عفا عليه الزمن، لم يعد بإمكانها أن تؤدّي الدور الذي كان لها سابقاً؛ لأنها أصبحت في محل عامل ضغط عليهم؛ تُستهدف، وتنشغل بمهمة الهروب من هنا إلى هناك، وتمثل هذه إشكالية كبيرة عليهم، هذا الشيء مهم جداً، وتطور كبير في مسار الأحداث، ومن مصادق وشواهد التأييد الإلهي العظيم.

استخدام قواتنا المسلحة للصواريخ الباليستية، ضد أهداف بحرية متحركة، وكذلك القصف بمديات بعيدة إلى المحيط الهندي والمتوسط، كل ذلك نجاح عظيم بمعونة الله وتأييده، انبهر منه الأعداء، وتفاجأوا به، وحسبوا له حساب، واعتبروا مسألة استخدام الصواريخ الباليستية ضد أهداف بحرية متحركة: أنه لأول مرة في التاريخ يحصل.

ومع الفضل العسكري الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، ومع النجاح الكبير، والانتصار العظيم،

الذي من الله به في إغلاق البحر الأحمر على الحركة الملاحية الإسرائيلية، وتعطيل - أيضاً - قرابة النصف من الحركة الملاحية للعدو الإسرائيلي، فيما يتعلق بحركته إجمالاً، منعه في البحر الأحمر، إلى درجة تكاد تتعدم أي حركة تابعة للعدو الإسرائيلي، والتأثير عليه على المستوى الإجمالي بالنظر إلى بقية الموانئ.

الأمريكي فشل فشلاً واضحاً، ومعه البريطاني تابعه الذليل، على الحفاظ والحماية للملاحة الإسرائيلية، وما كان لذلك أيضاً من تأثير اقتصادي على الإسرائيلي، تأثير اقتصادي كبير على الأمريكي، على البريطاني، إلى درجة أنه لا شك أن للتأثير على الاقتصاد البريطاني علاقة بسقوط الحكومة التي سقطت في هذا الأسبوع، وأنت بعدها حكومة أخرى؛ لأن هذا كان له تأثير كبير جداً في الواقع البريطاني.

فمع كل هذا، الأمريكي وقع في مأزق، مأزق حقيقي؛ لأنه يواجه الأعباء، وتورط في مشكلة، تحمّلها هو البريطاني مع الإسرائيلي، وخلافاً للعادة، يعتاد دائماً أن يتورط معه الآخرون، وأن يتحمّلوا أعباءً كبيرةً معه، وأن يكونوا شركاء في الخسارة معه، هذه المرة هو تورط، وقد حاول بكل جهده أن يورط الآخرين، حاول أن يورط الأوروبيين، حاول الأوروبيون أن يتعاملوا بذكاء مع ضغوطه، مع أن البعض منهم أرسلوا بارجاتهم إلى البحر الأحمر، وقالوا: [في مهمة دفاعية بحثة]، فكانوا في حالات معينة يشاركون في الاعتراض للطائرات المسيّرة، لكن دون أن يقصّفوا إلى بلدنا بأي شيء، أن يقصّفوا من البحر إلى بلدنا، هذا تجنبوه تماماً، ومع ذلك كانت تمثل هذه مشكلة لهم، تدخلهم مع الأمريكي في البحر الأحمر لاعتراض المسيّرات التي لا تستهدفهم أصلاً، مثل هذا مشكلة كبيرة عليهم، وأعباء واضحة، ولكن حاولوا بهذه الطريقة أن يتعاملوا مع الضغوط الأمريكية عليهم.

هناك أيضاً الكثير من دول العالم التي تعاملت بذكاء، وفطنة، وحكمة، تجاه هذا الموضوع، فرفضت أن تشارك مع الأمريكي بأي شكل من المشاركة، فيما يقوم به في البحر الأحمر، والبحر العربي، من إسناد للعدو الإسرائيلي، وسعي لحماية الملاحة الإسرائيلية، وعدوان على بلدنا، وهذا شيء مهم بالنسبة لكل الدول التي تتحرر من التبعية العمياء للأمريكي، والخضوع المطلق للأمريكي، أكثر دول العالم لم تتورطوا، ودخلت في تنسيق مباشر معنا في هذا البلد، وتعتبر حركتها الملاحية آمنة، وتمرّ بسلام.

ومن أكبر ما فشل به الأمريكي: فشله في توريث الدول المطلة على البحر الأحمر في المشاركة معه لإسناد العدو الإسرائيلي، وحماية السفن الإسرائيلية، وهذا قد أشدنا به كثيراً، وفي كلمات متعددة، وكرّرنا الإشادة بموقف الدول التي تفهّمت هذا الدور.

فشل أيضاً في استغلال الدول العربية والمجاورة في القصف على بلدنا من داخلها، ومن قواعدها ومطاراتها، وهو مستمرٌّ في محاولته هذه.

الكل يعلم أن المسألة مرتبطة بموقفنا المناصر للشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعداء، وأن الأمريكي في هذه المعركة أعلن عدوانه على بلدنا تبعاً لذلك؛ لأنه يسند العدو الإسرائيلي، ويريد أن يحمي حركة سفنه في البحار، هذه مسألة واضحة، مسألة واضحة تماماً، والكل يعرف هذا، وهناك تصريحات لكثير من زعماء العالم، ومن مسؤولي الدول، من وزراء في دول كثيرة يتحدثون وهم يعترفون بهذه الحقيقة، ويعبرون عنها بوضوح، وهي مسألة واضحة تماماً، الكل يعلم أن المسألة مرتبطة بذلك، فنحن في بلدنا العزيز، مع الطرف الفلسطيني، مع غزة والمجاهدين في فلسطين، ومع الشعب الفلسطيني، والأمريكي هو مع الإسرائيلي، وهو يواجهنا إسناداً منه ودعماً للعدو الإسرائيلي، يقف مع الإسرائيلي في عدوانه الوحشي، الهجمي لإبادة الشعب الفلسطيني، وواضح أن الأمريكي مستمر في محاولاته لتوريث الآخرين، على وجه الخصوص: بعض الأنظمة العربية، في مقدمتها: النظام السعودي.

الأمريكي لما فشل عسكرياً؛ أرسل إلينا برسائل: بأنه سيدفع النظام السعودي إلى خطوات عدوانية ظالمة، وسيئة، وضارة بالشعب اليمني، يستهدف بها الشعب اليمني، أرسل إلينا بهذه الرسائل، ثم حصلت بعض الزيارات الأمريكية إلى السعودي، عدة زيارات ولقاءات، تدفع بالسعودي لأن يتورط في تلك الخطوات العدوانية ضد شعبنا اليمني.

الأمريكي - كالعادة - من أهم ما يركز عليه هو: المجال الاقتصادي، لماذا؟ لأنه يعرف أن الجانب الاقتصادي يلحق الضرر بكل الناس، بكل المجتمع، بكل الشعب، عندما تكون المعركة عسكرية، يكون دائماً الاستهداف العسكري في أغلب الأحوال في مستويات معينة، إلا إذا تورط وحاول أن يدخل في قصف عشوائي للمدن والقرى، وإلا إذا بقيت المواجهة مع الجانب العسكري، فعادة ما تكون الأضرار محدودة، تتعلق بالجانب العسكري، ولكنه فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، هو يحاول أن يلحق الضرر بكل المجتمع، بكل الناس، بكل الأسر، بكل الأهالي، ويحاول أن يضايق على المجتمع في معيشته، وهو يعرف أن مجتمعنا يعاني معاناة كبيرة جداً في الوضع الاقتصادي؛ نتيجة للعدوان في كل هذه السنوات منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، والحصار الشديد، والسيطرة على الثروات الوطنية: (النفط، والغاز)، والمؤامرات الكبيرة، والتدمير الشامل الذي حصل منذ بداية العدوان على بلدنا، كل يوم في العام هناك ذكرى لمظالم، مجازر، لأحداث، لدمار، لخراب من العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا، كل يوم، في كل السنة، في كل يوم منها هناك مجموعة مجازر، أحداث، تدمير، اعتداءات ظالمة، العدو قصف في بلدنا كل شيء، دمر مختلف الأشياء، واستهدف فيما استهدف أيضاً الجانب الاقتصادي والمعيشي للشعب اليمني، فأتجه لتوريث السعودي في خطوات معادية، ظالمة، إجرامية، تهدف إلى إلحاق الضرر بالشعب اليمني بشكل عام، في مقدمتها: الضغط بنقل البنوك من صنعاء، وهذه خطوة جنونية، وغبية، ولا أحد في العالم يفكر بهذه الطريقة، يعني: ليس هناك بلد في العالم يقال له: [يجب أن تنتقل من عاصمتك كل

البنوك، ولا يبقى فيها ولا بنك]، لماذا هذه الخطوة الحمقى، الجنونية، الغبية، الإجرامية، العدوانية، غير المنطقية أصلاً، والتي لم تحصل في كل الدنيا، ولا أحد يطلبها من أي دولة في العالم؛ لأن الأمريكي يعرف أن لها تأثيرها السيء على الشعب اليمني، الضار بالمجتمع اليمني في واقعه المعيشي، في عملته المتداولة، في واقع الأسعار... وغير ذلك، والنشاط التجاري، وما يتعلق به.

طبعاً النظام السعودي أقدم على هذه الخطوة؛ خدمةً لإسرائيل، وطاعةً لأمريكا، المعركة القائمة هي معركة بيننا وبين العدو الإسرائيلي، والأمريكي، والبريطاني، أي طرف في هذه المعركة يفعل شيئاً ضد بلدنا، فهو يفعل ذلك خدمةً لإسرائيل، خدمةً لإسرائيل، طاعةً لأمريكا، استجابةً للأوامر والتوجيهات الأمريكية، فهو يفعل ما يفعل في سياق المعركة ضد هذا البلد؛ لأنه يقف في صف الإسرائيلي، والأمريكي، والبريطاني.

نحن حاولنا أن نوجّه النصائح والتحذير، وأن نبعث بالرسائل عبر كل الوسطاء، وعبر كل القنوات، وعبر كل الذين يحاورون ويفاوضون: أن تراجعوا عن هذه الخطوة، كفوا عن هذه الخطوة الجنونية، الحمقى، غير المنطقية، والتي لا سابقة لها في كل الدنيا، ولكن حتى الآن لا يزالون يماطلون.

اتجهوا إلى خطوة أخرى: تعطيل مطار صنعاء، وإيقاف الرحلات، التي هي رحلات محدودة جداً إلى الأردن، للمرضى، والمسافرين بهدف العلاج، يعني: في نطاق محدود للغاية، وهامش ضيق جداً، وأرادوا أن يوقفوا هذه الرحلات، وعملوا على إيقافها، قلنا لهم: هذه خطوة سلبية، استمرت التصريحات التحريضية من الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني للسعودي، على أن يسعى أيضاً إلى وقف الميناء، وإغلاق الميناء، ومنع الحركة للسفن إلى الميناء، بمعنى: أنهم يريدون أن يورطوه في العودة بالوضع معنا إلى ما كان عليه في ذروة التصعيد، أثناء التسع السنوات الماضية، وهذا معناه ماذا؟ أن يورطوه في حربٍ شاملة، وتصعيد بأقصى مما كان عليه الوضع سابقاً، وأن يخسر هو في ذلك، يتورط من أجل الإسرائيلي فقط، ليس له قضية، ليس له ما يبرر هذه التصرفات العدوانية، الحمقى، الغبية، الإجرامية، الظالمة، التي تهدف إلى الإضرار الشامل بشعبنا العزيز، لم يكفه ما قد فعل في كل هذه السنوات الماضية، لم يكفه ما هو حاصل من احتلال مساحة كبيرة من البلد، من سيطرة على الثروات النفطية لهذا الوطن، ما يعمل دائماً من تجييش مرتزقة وعملاء خيانة، من أجل أن يقاتلوا شعبهم، لا، لم يكفه كل ما قد عمله، حتى يتجه إلى خطوات جنونية، غبية، لا يمكن أبداً أن نقف مكبلين، مكتوفي الأيدي أمامها.

إذا كان في حسابات النظام السعودي: أننا بانشغالنا بالمعركة المباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لن نستطيع أن نعمل شيئاً تجاهه، عندما يُقدّم على مثل هذه الخطوات الجنونية، الغبية، التي يريد أن يبيد فيها شعبنا بالجوع، والمرض، والأوبئة، والحصار الشديد، فهو مخطئ؛ لأننا سنعتبر ما سنقوم به في التصدي لعدوانه ذلك، هو

في إطار معركتنا لمواجهة الأمريكي، هو فيما يفعل، يفعلُه خدمةً لإسرائيل، طاعةً لأمريكا، جزء من المعركة مع أمريكا؛ ولذلك نحن في مثل هذه الحالة لن نقف لتنتفج على شعبنا يتضور جوعاً، ينهار وضعه الاقتصادي بأكثر مما هو قائم.

الوضع القائم لا يطاق، شعبنا يصبر على ما لا يصبر عليه أيُّ شعبٍ في الدنيا، هو يصبر لاعتبارات مهمة؛ لأنه يثق أن هناك معركة مهمة، موقف كبير، قضايا أهم، أولويات مهمة، شعبنا يصبر؛ لأنه أثر الشعب الفلسطيني على نفسه، وعلى قضاياه؛ لأنه امتداد لأجداده الأوائل، الذين قال الله عنهم: {وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر: من الآية9]، شعبنا يُؤثر على نفسه، يوجّه كل اهتمامه، كل طاقاته، كل جهوده لمناصرة الشعب الفلسطيني، ويجعل ذلك أقدم من قضاياه، وفعل لنصرة الشعب الفلسطيني بأكثر مما فعل وهو يخوض معركته المباشرة لنفسه. فعلى السعودي أن يدرك جيداً، أنه لا يمكن أبداً أن نسكت عن مثل تلك الخطوات الرعناء، الحمقى، الغبية، عليهم أن يكفوا عن هذا المسار الخاطئ، وإلا سنقابل كل شيء بمثله، البنوك بالبنوك، سنقول: على البنوك في الرياض أن تنتقل من كل الرياض، وأن تذهب، هل تقبلون بهذا؟! هل تعتبرون هذا شيئاً منطقيّاً؟! فلماذا تريدون أن تفرضوه على بلدنا؟! حماقة، وغباء، وعدوانية، وجهالة، وحقد أعمى، الأمريكي يدفع بكم إلى أمور غبية جداً، وعدوانية جداً،

هل تقبلون بأن تغلق كل المطارات في السعودية، وأن تنقطع الرحلات، أن تغلق الموانئ؟ نحن سننطلق لمقابلة كل خطوة بمثلها، مطار الرياض بمطار صنعاء، البنوك بالبنوك... وهكذا: الموانئ بالميناء، لن نقبل منكم أبداً أن تتجهوا اتّجهاً عدوانياً، إجرامياً، أحمقاً، غيباً، لا أحد يفعل مثله في كل الدنيا، من يطلب من مثل هذه الخطوات في كل العالم؟! هذه أمور غريبة جداً، وحُقق رهيب جداً، لا ندري ما سبب هذا الحمق والضلال والعياذ بالله!؟

إذا كنتم مقتنعين أن تتورطوا للأمريكي خدمةً للعدو الإسرائيلي، ولم تكتفوا بما فعلونه، تقدّمون المال للأمريكي، تقدّمون المال للإسرائيلي تقدّمون المال لليهود، وتقدّمون الدعم الإعلامي الكامل لمصلحة العدو الإسرائيلي بوضوح، إعلامكم يخدم العدو الإسرائيلي بوضوح، يكفي أن يتابع الإنسان قنواتكم، والمسألة واضحة تماماً، أنه يدعم العدو الإسرائيلي، وليس داعماً للشعب الفلسطيني.

إذا كنتم مستمرّون على سلبيتكم، إلى درجة أن الحركات الفلسطينية المجاهدة لا تزال مصنّفة عندكم بالإرهاب؛ لسبب واحد هي: أنها تواجه العدو الإسرائيلي، وتسعى لتحرير أرضها ومقدّسات الأمة في فلسطين.

إذا كنتم بهذا المستوى من السلبية، لم يكفكم ذلك، وكنتم تريدون الإقدام على ما هو أسوأ، وأخطر، وأكبر، وأن تتورطوا، وتخسروا مصالحكم، أمنكم، استقراركم، وتجلبوا الخطر على نفطكم، وعلى مخزونكم النفطي الضخم، وإمكاناتكم الاقتصادية، وتجروا المشاكل، فهذا هو خياركم، ماذا نفع لكم إذا كنتم إلى هذا المستوى من الغباء، والعمالة للأمريكي، والعمالة للإسرائيلي؟! أنتم

تفعلون كل شيء من أجل الإسرائيلي، تغيرون مناهجكم الدراسية، تسخرون له وسائلكم الإعلامية، تقدمون له المال جزية، وتقدمون للأمريكي كذلك، إذا كنتم تريدون ما هو أسوأ، فعواقب ذلك عليكم خطيرة، تأكدوا، عواقب ذلك خطيرة عليكم.

نحن عندما تلجئونا إلى خيارات لا مناص لنا منها، سنتحرك بكل قناعة واطمئنان؛ لأننا أصلاً في المشاكل، أصلاً في الحرب، أصلاً في الحصار، أصلاً في المعاناة، ليست المسألة أننا سنسمح لكم بالقضاء على هذا الشعب، وإيصاله إلى مستوى الانهيار التام، لكي لا يحصل مشكلة، فلتحصل ألف ألف مشكلة، ولتصل الأمور إلى أي مستوى كانت، إلى أي مستوى كانت؛ لأننا سنتحرك من واقع إيماننا بقضيتنا العادلة، بمظلوميتنا الواضحة، نحن أصحاب قضية عادلة، ومظلومية واضحة، ومستعدون أن نعمل ما يلزم من أجل ذلك.

أنتم إلى الآن لا زلتم تعتقلون من رجال حماس، تزجون بهم في السجون، وحاكمتموهم، وأدنتموهم لسبب واحد: أن حماس تجاهد ضد العدو الإسرائيلي، وأنتم تجرمون الموقف ضد العدو الإسرائيلي، وحتى بعد أن عرضنا عليكم الإفراج عنهم مقابل أن نسلمكم أسراكم عندنا من الطيارين، يعني: من أهم الأسرى، لم تقبلوا بذلك من أجل العدو الإسرائيلي، عجيب أمركم! ألا يكون لطياركم من القيمة والأهمية بمستوى أن تفرجوا عن أولئك المعتقلين من حركة حماس، بل تضحون من أجل الإسرائيلي حتى لو كان الأسير هو طيار لأجل الإسرائيلي، هذه حالة غريبة جداً!

الأمريكي يحاول أن يورطكم، فإذا كنتم تريدون أن تتورطوا فتورطوا، وجربوا، إذا كنتم تريدون الخير لأنفسكم، والاستقرار لبلدكم، وأن تتجهوا الاتجاه الاقتصادي الآمن المستقر، فذلك لن يتحقق إلا بأن تكفوا مؤامراتكم على بلدنا؛ أما أن تتجهوا للتصعيد العدواني الهادف للإيصال ببلدنا وشعبنا إلى الانهيار، ولم يكفكم ما قد فعلتم وتفعلون، فهذا ما لا يمكن أن نقبل به أبداً.

الأمريكي إذا نجح في توريطكم، فهو غباء رهيب من جانبكم، وخذلان كبير؛ أما نحن فممن حقنا الطبيعي التصدي لأي خطوة عدوانية مضرّة بشعبنا، وإذا تورطتم أكثر؛ يكون التصعيد من جانبنا أكثر، ولا تعولوا على الأمريكي، هو فاشل، فشل حتى في حماية حاملات طائراته، وبوارجه، وسفنه، مسار السلام هو خير لكم، هو الأفضل لكم، لا تورطوا أنفسكم من أجل الإسرائيلي.

فيما يتعلّق بجولة الحوار التي أتت في سلطنة عمان، في ملف الأسرى، بذلنا الجهد، وحرصنا على إنجاحها، وأن تكون مخرجاتها بداية التبادل للدفعة الثانية من الأسرى، ولكن واضح أن التحالف يريد ألا يقدّم في هذه المرحلة خطوة تغضب الإسرائيلي، هو متضامن مع الإسرائيلي، متضامن مع الأمريكي؛ ولذلك كان تعنتهم في هذه الجولة، بالرغم من أننا قدّمنا كل ما يساعد على إنجاحها من أجل تبادل الأسرى، كان تعنتهم ليس له أي تفسير ولا مبرر، إلا أنه تضامن مع الأمريكي والإسرائيلي في هذه المرحلة، مع ذلك سنبقى في سعي مستمر للوصول إلى صفقة تبادل للأسرى، ولابد في الأخير من الوصول إلى نتيجة بإذن الله تعالى.

● المحور الأخير في هذه الكلمة: من الإنجازات المهمة لهيئة الزكاة للعام الهجري هذا المنصرم 1445 هجرية، هو: ما يتعلّق بتقديم الدعم للفقراء المحتاجين إلى المساعدة للزواج؛ وقد كان هناك موعد في شهر ذي الحجة للعرس الجماعي، لـ (أحد عشر ألف عريس وعروس)، بتكلفة إجمالية (أربعة مليار وأربعمائة مليون يمني)، وهذا المسار في المساعدات هو من أهم المسارات، المساعدة في الزواج هو جزء من اهتمامات هيئة الزكاة، عندها اهتمامات واسعة: - اهتماماتها الكبيرة بالفقراء في طعامهم وقوتهم، وفي الجانب الصحي، والرعاية الطبية... وفي مختلف المجالات.

- وكذلك الغارمين، والمديونين، الذين - عادةً - ما يكونوا بحاجة للمساعدة، هم في السجون... وغير ذلك.

فالأنشطة واسعة جداً، والمسارات متعددة وفقاً للمصارف الشرعية، وهذا جانبٌ منها فيما يتعلّق بمساعدة المحتاجين إلى الزواج.

لم يترجح إقامة العرس الجماعي بالشكل المألوف في الأعوام الماضية في هذا العام؛ احتراماً وتضامناً لمأساة الشعب الفلسطيني ومعاناته، لما كانت مظاهر العرس الجماعي - ولا سيما بهذا العدد الكبير جداً (إحدى عشر ألف عريس وعروس)، مظاهر ابتهاج، مظاهر فرح، كان يعزّز علينا أن يظهر هذا بذلك الشكل الكبير جداً، بالتزامن مع ما يعانيه الشعب الفلسطيني في غزة؛ فقلنا: تكون المساعدة لأولئك من المتزوجين بما يصل إليهم مما يحتاجونه من دعم ومساندة، ويوزّع لهم، وإقامة أعراس بالمستوى العادي، وتجنباً لما لا نريده يعني من التظاهر بالبهجة والسرور والفرح بشكل كبير، بالتزامن مع مأساة الشعب الفلسطيني، ليس حالنا كحال النظام السعودي، والنظام السعودي بعيداً عن مسألة الزواج، الذي هو شيء مشروع مقدّس، هناك في حفلات المجون، وحفلات الضياع، عمل ما عمل في أصعب الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حالنا يختلف. على كلّ، هذا الإسهام المهم في مسار مساعدة المحتاجين إلى الزواج من جانب هيئة الزكاة، هو إسهام مباشر في تحصين المجتمع، والحفاظ على قيمه، وأخلاقه، وعفته، وبناء البناء الاجتماعي، وتكوين الأسرى، يعني: إسهام مهم، عادةً البعض يكون لديهم انتقادات، وهي انتقادات خاطئة، لا قيمة لها، لا تنتظر إلى أهمية الأشياء وقيمتها من المنظور الإسلامي، والمنظور الاجتماعي.

أيضاً هناك توجه مهم لهيئة الزكاة، لتوجيه ثلث الإيرادات في برامج التمكين الاقتصادي؛ لمكافحة الفقر، وتحويل الفقراء إلى منتجين، لمعالجة مشكلتهم بشكل جذري، وهذا مسار مهم جداً. الدورة التي قامت وتقوم به هيئة الزكاة دورٌ عظيم، ومهم، ومقدّس، وفي إطار فرض من فرائض الإسلام، وركن من أركان الإسلام؛ ولذلك يجب التعاون معها، يجب التعاون، وينبغي على مجتمعنا بانتمائه الإيماني، وهويته الإيمانية، إلى أن يكون مهتماً بإخراج الزكاة، وصرفها في مصارفها الشرعية، والاستفادة من الهيئة؛ لأنها تؤدي دوراً عظيماً، ومنظماً، وواسعاً، وشاملاً لرعاية

الفقراء، ومعالجة حالة البؤس والحرمان التي يعاني منها من هم الأشد فقراً ومعاناة في بلدنا. نأمل - إن شاء الله - أن يكون التعاون والتفاعل مع الهيئة بشكلٍ واسع، وعدم الإصغاء إلى المحاربة التي يطلقها الأعداء ضد الهيئة، وضد دورها، البعض إن كانت لهم ملاحظات مفيدة عملياً، بإمكانهم أن يقدموها إلى الهيئة؛ لكن أن يكون الإنسان في صف الأنشطة المعادية التي يطلقها الأعداء ضد الهيئة، فهذا شيء بعيد عن توفيق، وغير صحيح إطلاقاً، ولا حكيم، ولا إيجابي، ولا مقبول.

إن شاء الله سنكون على موعد معكم - أيها الإخوة والأخوات - في الكلمات القادمة.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَامَ الْهَجْرِيَّ عَامَ يُسْرٍ، وَنَصْرٍ، وَفَلَاحٍ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 05 محرم 1446هـ الموافق 11 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

العدوان الهمجي الإجرامي الوحشي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وجريمة
الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة،
على مدى عشرة أشهر، هي: امتحانٌ واختبارٌ حقيقيٌّ وخطيرٌ جداً لكل المجتمع البشري، لكل
الناس، بمختلف بلدانهم، ودياناتهم، وثقافتهم، وتوجهاتهم، اختبارٌ لهم في ضميرهم الإنساني،
وقيمهم الإنسانية المشتركة، والسكوت على ما يفعله العدو الإسرائيلي من جريمة إبادة جماعية، ومن
أنواع الجرائم التي يتفطن فيها ضد الشعب الفلسطيني، وهي في غاية البشاعة، والقبح، والعدوانية،
والوحشية، والإجرام، السكوت عن ذلك معناه: إهدارٌ للقيمة الإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة، معناه:
أن تقبل المجتمعات البشرية بأن يتحول المجتمع البشري إلى مجتمعٍ مستباح، لا قيمة له، لا قيمة
لحياته، لا قيمة لوجوده، لا كرامة له، ولا حقوق له، فذلك إهدارٌ للوجود الإنساني، والكرامة
الإنسانية، والحق الإنساني في الوجود والحياة، وفي كل شيء.

وفعلاً هي حالة خطيرة جداً، لأن ما يقوم به العدو الإسرائيلي هو كذلك: استباحة لكل شيء،
ومن منطلق رؤية باطلية، وظالمة، ومسيئة إلى كل المجتمعات البشرية، التي يصفها العدو الإسرائيلي
بأنها مجرد حيوانات بأشكالٍ بشرية، ويعتقد ذلك، يدرس هذا في مناهجه الدراسية، يرسخه في
الثقافة التي يثقف بها من ينتسبون إليه، ويعمل استناداً إلى ذلك فيما يفعله من إجرام وتوحش،
لا ينبغي - أصلاً - التصرف به حتى ضد الحيوانات، فما بالك ضد البشر، وضد منهم من أحسن
البشر، من أركى البشر، من خير الناس، من خير المجتمعات البشرية، الشعب الفلسطيني الذي
يمتلك القضية العادلة.

في إطار هذا الامتحان والاختبار ظهرت حالات إيجابية وتفاعل، بدافع الضمير الإنساني في بعض
من المجتمعات الغربية، في أمريكا، في أوروبا، في مجتمعات أخرى، مثل: أستراليا، مجتمعات أيضاً

في أقطار أخرى من قارات هذه الدنيا، في أمريكا اللاتينية... وغيرها من الدول والشعوب، التي البعض منها يحمل التحرر فكراً، وثقافة، ورؤية، وتوجُّه، وسلوك، وكان لما يجري في فلسطين، من معاناة الشعب الفلسطيني، ومظلوميته ومأساته، ومن إجرام العدو الصهيوني، صداه أيضاً في نشر الوعي في تلك المجتمعات، التي كانت الصهيونية اليهودية على مدى عقود من الزمن - بل لقرون من الزمن وليس فقط على مدى عقود - قد رسَّخت فيها عقيدة ورؤية مزيفة وباطلة؛ لتعظيم الصهيونية، وتمجيدها، والنظرة السلبية إلى المسلمين، وإلى العرب في الداخل الإسلامي على وجه الخصوص، فكان للمأساة الكبيرة، والمظلومية العظيمة للشعب الفلسطيني، أثرٌ كبير في صناعة وعي، وفي إزالة كل الحجب، وفي إزالة ذلك الزيف، الذي قد رسَّخه الصهاينة في أوساط تلك الشعوب والبلدان، لاسيما في أمريكا وأوروبا، فبرزت أصوات حرة، وأتى الحراك في الطلاب في الجامعات، وكذلك المظاهرات التي تخرج في عددٍ من البلدان، منها: أمريكا، وبلدان أوروبية، وبلدان أخرى، وهو يأتي في سياق هذا الفرز، الذي أتى في المجتمعات البشرية؛ لِيُبَيِّنَ من لا يزال يحمل الضمير الإنساني، والقيم الإنسانية، ويتمسك بها، من لا يزال إنساناً في وجدانه، وشعوره، وتوجهه، وإحساسه، فالتالي يبيِّن، فرز في تلك المجتمعات، ووصل صدى وتأثير مظلومية الشعب الفلسطيني، ووحشية وإجرام العدو الصهيوني في صداه وفي أثره، في البعض في البلدان الأوروبية، والبعض من الأمريكيين إلى أن أسلموا، إلى أن أسلموا؛ نتيجة لتأثرهم بتلك المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، وأيضاً اندهاشهم وإعجابهم لمستوى الصمود والثبات للشعب الفلسطيني بالرغم مما يعانيه، وبالرغم من مأساته الكبرى ومعاناته العظيمة، وصل الحال بهم إلى أن يسلموا، إسلام من يرى في الإسلام أنه موقف حق، واتجاه عدل، واتجاه ضد الظالم، ضد الطغيان، ضد الاستكبار، ضد الطاغوت، وحصل هذا، ونُشِرَت الكثير من مشاهد الفيديو، في الشبكة العنكبوتية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، لبعض من النساء والرجال الذين أعلنوا إسلامهم، وإسلام راق، إسلام الموقف، إسلام التوجُّه الحق، الدين الإسلامي بأصالته، التي تجعل الإنسان في إطار موقف الحق، موقف العدل ضد الظلم، والطغيان، والاستكبار، والطاغوت؛ فكانوا بإسلامهم من قدّموا صورة مهمة للمجتمع الإسلامي، فيما ينبغي أن يكون عليه.

للأسف الشديد، مع أن ما يجري في فلسطين هو أيضاً اختبار وامتحان كبير للمسلمين جميعاً، خاصة في البلدان الإسلامية الخالصة، التي يسود فيها الإسلام بشكل كامل، مثلما هو الحال في البلدان العربية، وفي كثير من الدول، خمسين بلداً أو أكثر، المسؤولية كبيرة جداً على المسلمين، كان من المفترض بهم إذا كان صدى الأحداث، وتأثير مظلومية الشعب الفلسطيني، دفع بالبعض أن يسلموا في أوروبا، أو في أمريكا، وأن يعلنوا موقفهم الجاد والصادق، وصوتهم المسموع، المناصر للشعب الفلسطيني وضد الإجرام الصهيوني، ضد جريمة الإبادة الجماعية، بالرغم مما يعانيه هناك من تزييف، واضلال، ومحاربة كبيرة، واضطهاد كبير، فما بال الكثير من المسلمين الذين

يكاد البعض منهم أن يخرج من الإسلام، بدلاً من أن يكون لتلك المظلومية الكبيرة للشعب الفلسطيني، والمعاناة التي طالمت، وتعاضمت، وتفاقت، وكبرت، وأصبحت جرحاً عميقاً غائراً كبيراً في جسد هذه الأمة الإسلامية! لماذا لا يتأثر البعض من الناس، لا تحيي فيهم الشعور الإنساني، والإسلامي، والقيمي، والأخلاقي، لا توقظهم من غفلتهم، لا تحيي فيهم الشعور بالمسؤولية، والإدراك لما عليهم من واجب ديني إسلامي، ضمن التزاماتهم الإيمانية والدينية، ضمن مسؤوليتهم التي سيسألون عنها يوم القيامة، في موقف الحساب والسؤال والجزاء، والتي يترتب عليها مصيرهم المستقبلي، الذي يُقرُّون بأنه آتٍ يوم القيامة، والحساب والجنة والنار؟!!

قد يكون موقف الكثير من الناس تجاه هذه الأحداث بذاتها، تجاه ما يجري على الشعب الفلسطيني قد يكون كافٍ لإحباط كل أعماله وأن يكون مصيره إلى جهنم، إلى جهنم والعياذ بالله، فالمسألة خطيرة جداً، من يتهاون تجاه تلك المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، ولا يشعر بالمسؤولية تجاهها، وليس عنده أي اهتمام بها، والبعض أكثر من ذلك، ليس فقط على مستوى التخاذل، بل يقف في صف بعض الأنظمة العربية التي تتعاون مع العدو الإسرائيلي، وتلعب دوراً سيئاً وتخريبياً في تخذيل الأمة، وتكبيها عن اتخاذ الموقف الصحيح، الذي يكون بمستوى مسؤوليتها أمام الله، مسؤوليتها الدينية، والأخلاقية، والإنسانية، والقومية... وبكل الاعتبارات، حالة خطيرة جداً.

على مدى عشرة أشهر، وجريمة الإبادة الجماعية يُنفَّذها العدو الإسرائيلي كل يوم في قطاع غزة، كل يوم، يفترض بها أن تحيي في نفس الإنسان ضميره الإنساني، أن تحرك في وجدانه الشعور بالمسؤولية، أن تدفعه إلى أن يتخذ موقفاً أن يكون له صوت، أن يتحرك ليعمل أي شيء يستطيعه، هذه مسألة مهمة جداً.

بلغ عدد المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وعشرين مجزرة)، آلاف المجازر في طار جريمة الإبادة الجماعية.

في هذا الأسبوع: أكثر من (خمسة وعشرين مجزرة)، ضحيتها: ما يقارب الـ(ألف وأربعمائة شهيد وجريح)، وغالبيتهم من الأطفال والنساء.

بلغ عدد الشهداء، والجرحى، والمخطوفين: ما يزيد على (مائة واثنان وخمسين ألفاً وثلاثمائة فلسطيني)، معظمهم من الأطفال والنساء.

والمشاهد الدامية والمؤلمة للشهداء، وللجرحى، وللنازحين، التي يشاهدها من يتابع الأخبار، يشاهدها يومياً، مؤلمة جداً، وتُقدِّم صورة عن الواقع هناك، وليست كل الصورة؛ إنما هي جزء منها، ولكنها بالقدر الكافي لإحياء الضمائر، وإحياء الشعور بالمسؤولية، وإدراك حجم ما يجري هناك، وما يترتب عليه من مسؤولية كبرى أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

كان من الجرائم البشعة، التي يتفنن فيها العدو الإسرائيلي، كان منها في هذا الأسبوع جريمة

بشعة وشنيعه: أقدم جنود العدو على إعدام ثلاثة فلسطينيين مسنين من عائلة واحدة، أحدهم طاعنٌ في السن ومقعّد، يبلغ من العمر ثلاثة وثمانين عاماً، أحدهم استُشهد أثناء التعذيب، ثم قام جنود العدو بإعدام الاثنين سحقاً تحت جنازير الدبابات.

وتكرر هذا الأسلوب: من إعدام المرضى، إعدام الأطفال، إعدام المعاقين، إعدام المسنين الطاعنين في السن، سحقاً بجنازير الدبابات، ويقول الجنود الصهاينة واليهود، أن لديهم أوامر بالقتل لأبناء الشعب الفلسطيني بدون استثناء، وأن يطلقوا النار على الكل: على المرأة العجوز، على الطاعن في السن، الكبير في السن، على الطفل، على المرأة، على الكبير، على الصغير، على الجميع بدون استثناء، وهم يمارسون ذلك بكل وحشية، وبكل إجرام، وبكل حقد، وبدون شعورٍ بذرةٍ من الإنسانية، يفعلون ذلك بشكل واضح، ويتضمنون في ذلك.

ويستهدفون النازحين، حتى في المناطق التي يعلنونها بدءاً بمناطق آمنة، ثم وبعد أن يتّجه الفلسطينيون إليها، يتّجه النازحون إليها، ويصلون إليها، ويستقرون فيها، يقومون باستهدافهم فيها، وكأنها مصائد يصطادون المجتمعات الفلسطينية فيها، شيء مؤلم جداً!

يستهدفونهم في المخيمات وفي المدارس بالقنابل الأمريكية الذكية، القنابل الكبرى، التي هي للاستخدام العسكري في حروب، في مواجهات مع جيوش كبرى، مع تحصينات عسكرية، في جبهات عسكرية، يستخدمونها ضد النازحين على مخيماتهم، على خيمهم وعلى المدارس التي يتكدسون فيها، وبالقصف المدفعي كذلك، بالقصف المدفعي المتعمد.

يمارسون التعذيب الوحشي، الأجرامي، البشع جداً، ضد الأسرى، وضد المخطوفين، ويجوعونهم، يعدمون البعض منهم تحت التعذيب، والبعض منهم بعد الإفراج عنهم يقومون بإعدامهم وقتلهم. يستمرون أيضاً - اليهود الصهاينة - يستمرون بالتهجير للشعب الفلسطيني، من مربع سكني إلى آخر، من مدينة إلى أخرى، من منطقة إلى أخرى، بشكل مستمر، ويجبرونهم على النزوح المستمر بحيث لا يستقرون، وأرهقوهم بذلك، وأتعبوهم في معاناة كبيرة جداً، ودون أي مقومات للحياة، دون أن تتوفر أي متطلبات، أو أساسيات، أو احتياجات ضرورية لهم، من هنا إلى هناك.

يستمرون أيضاً في التجويع، ويستخدمون التجويع كأسلوب ووسيلة للإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يمنعون عنه الغذاء، حتى أن هناك كميات مكدّسة في الرصيف العائم، في منطقة الرصيف العائم، الذي كان الأمريكي حاول أن يقدّمه كأسلوب مخادعة، وكأنه في إطار الاهتمام الإنساني؛ بينما هو لأهداف أخرى، هناك كميات مكدّسة من الغذاء، والشعب الفلسطيني في المقابل يتضور جوعاً ولا يُقدّم له الغذاء.

يستمر العدو وعلى مدى أكثر من شهرين في إغلاق معبر رفح إلى مصر، ويمنع وصول أي مواد غذائية، أو أي مواد طبية، أو أي أدوية، وتنعمد الرعاية الطبية، فهي جريمة إبادة جماعية متكاملة بكل ما تعنيه الكلمة، فيها كل الوسائل لإبادة الشعب الفلسطيني:

على مستوى القتل بالقنابل، بالقصف المدفعي، بالرصاص.

وعلى مستوى القتل الجماعي، والمجازر الجماعية، والقتل في الطرقات، وفي كل مكان.

وعلى مستوى القتل بطريقة التجويع، والمعاناة كبيرة جداً، وصل الحال بكثير من أهالي غزة أنهم لم تعد تناسبهم الملابس التي يلبسونها؛ نتيجةً للنحافة الشديدة من الجوع الشديد، نُحِضت أجسامهم، وذُبلت أجسامهم، وهناك وفيات كثيرة للأطفال، هناك أمراض كثيرة نتيجةً لسوء التغذية، والجوع حالة مستمرة وحالة تطول لأيام، لأشهر، فلا يتوفر لهم ما يشبعهم.

في الضفة الغربية يستمر العدو باقتحام المدن والقرى، مرتكباً لجرائم القتل، وجرائم الاختطاف، وتدمير المنازل والطرق، والبنية التحتية، ويوسّع العدو الإسرائيلي باستمرار سطوه عن الأراضي الفلسطينية، وإنشاء بؤر استيطانية مغتصبة، ومنشآت سكنية على الأراضي الفلسطينية المغتصبة، ويحتل المزيد والمزيد باستمرار، آلاف المنازل بينها على الأراضي الفلسطينية المغتصبة.

وفي القدس يستمر أيضاً في إجراءاته التعسفية ضد المصلين في المسجد الأقصى، وأقربها ما كان في بداية العام الهجري الجديد، ويستمر أيضاً في توسيع البؤر الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية في القدس، وإنشاء كذلك مغتصبات ومستوطنات على الأراضي الفلسطينية المغتصبة. ويستمر الأمريكي معه شريكاً بكل ما تعنيه الكلمة، مقدماً له كل أشكال الدعم: المادي، والعسكري، والسياسي، والإعلامي... وكل أشكال الدعم، ويشترك معه في إدارة العدوان والمعارك، يشترك معه في النشاط الاستخباراتي، وفي إدارة العمليات، وتنفيذها... وغير ذلك، والقنابل الأمريكية هي تلك التي يقتل بها العدو الإسرائيلي يقتل النازحين، يقتل المدنيين ويستهدفهم بها.

على مستوى الاهتمام الأمريكي، والسعي الأمريكي لإيقاف أي نشاط يتعاطف مع الشعب الفلسطيني ومظلوميه في أمريكا، أصبح هناك حظر للمنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي، للمنشورات التي تستخدم كلمة (صهاينة) حظر لها في مواقع التواصل الاجتماعي، أيضاً محاربة للنشاط الطلابي الجامعي بوسائل كثيرة، من أبرزها المحاكمة للطلاب، يعني: لم يكتفوا بما يقومون به من هجوم على الطلاب وضرب، وتضريق بالقوة، وتسليط الكلاب البوليسية عليهم، ومنع الغذاء عنهم... وغير ذلك من الوسائل البلطجية التي يستهدفون بها الطلاب؛ إنما حوّلوا مسألة التظاهر والاعتصام المساند للشعب الفلسطيني، والمعترض على الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وكأنه جريمة يُحاسب الإنسان عليها، ويحاكم ويعاقب.

وهذا أيضاً يحصل في بعض المجتمعات الأوروبية، على المستوى الإعلامي: في منع ما ينشر مما يساند الشعب الفلسطيني في مواقع التواصل الاجتماعي، ومنع نشر ما تنتجه حركات المقاومة الفلسطينية عن مظلومية الشعب الفلسطيني، وكذلك الاستهداف للحراك الطلابي بالمحاكمة... وغير ذلك.

مع كل ذلك، لا يزال هناك تحرك - كما قلنا - ممن يحركهم الضمير الإنساني، تحرك ومظاهرات

ضد الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومطالبات بوقفها، تظاهرات في بريطانيا، وفي إيطاليا، وفي ألمانيا، وفي السويد، في النرويج، وفي الدنمارك، وفي هولندا، وفي اليابان، وهذا شيء مهم، خروج مثل تلك التظاهرات واستمرارها، بالرغم من طول المدة الزمنية التي يستمر العدو الإسرائيلي فيها في عدوانه، وقد يكون العدو الإسرائيلي، ومعه الأمريكي والبريطاني، والداعمين الآخرين، قد يكونون يراهنون على ملل الشعوب وسكوتها، وتفرجها، لكن بالرغم من كل ذلك تستمر المظاهرات في الدول الأوروبية، والمجتمعات الغربية، ودول أخرى.

أما على مستوى الواقع العربي، فأبرز ما لاحظناه هو المظاهرات والفعاليات الشعبية الواسعة في المغرب العربي، في أكثر من أربعين مدينة في المغرب العربي، وهذا شيء مهم ونحن هنا نوجه التحية للشعب المغربي، الذي لم يتجه وفق اتجاه نظامه العميل، والخائن للأمة، والموالي لإسرائيل، المطبع مع العدو الإسرائيلي، الشعب المغربي أثبت وفاءه، وانتماءه، وأصالته، وإنسانيته، وقيمه، وأخلاقه، عندما خرج على نحو واسع، في كثير من المدن، ومنها: (طنجة)، شهادنا فيها مشاهد ضخمة للمظاهرات، ومدن أخرى كذلك فيها حشود بشرية ضخمة، وهذا يستحق التقدير والإشادة؛ لأن النظام المغربي بالتأكيد سيسعى إلى تدجين الشعب المغربي، والانحراف بولائه وموقفه، والمحاولة للاتجاه به الاتجاه السيء، المنحرف، الخائن، ولكن يقظة الشعب المغربي ووعيه، وتمسكه بالموقف الصحيح، ومساندته للشعب الفلسطيني، خطوة مهمة، ووسط هذا التخاذل الكبير في معظم البلدان العربية، نتمنى لكثير من الدول العربية أن تستفيد من هذا الدرس، وأن تتحرك كما تحرك الشعب المغربي.

هناك أيضاً في بعض البلدان، هناك أيضاً في البحرين وقضات ودعوات اعتصام تحت عنوان (المقاطعة جبهة إسناد)، والشعب البحريني كذلك هو نموذج في الوفاء، والثبات، والاستقامة على الموقف الصحيح، المناصر للشعب الفلسطيني، والمعادي للعدو الإسرائيلي، ومسار المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية مسار مهم جداً، وهو بمقدور كل الناس، كل المجتمعات، حتى في البلدان التي تعاني فيها الشعوب من الكبت، والقهر، والظلم، من أنظمتها المتسلطة الظالمة، فمسار المقاطعة مسار مهم، وأوجه التحية لشعب البحرين العزيز، الذي هو بريد من موقف النظام العميل الخائن (نظام آل خليفة)، وهذا أيضاً درس مهم لبقية الشعوب، التي تتخاذل حتى في مسألة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

مع حجم الإجرام الصهيوني، ومع شدة الحصار والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وما قد قدمه الشعب الفلسطيني، وما قدمه المجاهدون في غزة على مدى هذه العشرة الأشهر، لا يزال المجاهدون والمجتمع في غزة في موقف الصمود والثبات العظيم، العظيم بكل ما تعنيه الكلمة، لا يزال الإخوة المجاهدون في قطاع غزة في مقام التصدي الباسل، الفاعل للعدو، في كل محاور

التوغل: في شمال القطاع، في تل الهوى والشجاعية، وكذلك في محور الشهداء، وفي رفح. وتميَّز هذا الأسبوع - بالرغم من كل ما قد مضى، هذه المدة، وبالرغم من الحصار الشديد جداً - تميَّز هذا الأسبوع بكثافة العمليات التي تنفذها كتائب القسام، ومعها سرايا القدس... ومختلف الفصائل المجاهدة في قطاع غزة، بكثافة العمليات، وبنوعيتها، بالاستفادة من التجربة خلال كل هذه المدة الزمنية، والتطوير للأداء، وكان من المفاجآت: العمليات المكثفة والفاعلة والقوية، التي نفذتها كتيبة من كتائب القسام في مناطق غرب غزة، تلك الكتيبة كانت من أولى الكتائب التي كان العدو الإسرائيلي قد أعلن أنه قد تمكَّن من تفكيكها، وبعثرتها، وأنها قد انتهت، تلك الكتيبة نُذِّت (أربعة عشر عملية) في الساعات الأولى للاجتياح ضد آليات العدو وقواته الراجلة، فهذا الحجم من العمليات النوعية، المنكَّلة بالعدو، المستهدفة لألياته، وكتائبه الراجلة أيضاً، تدل على مستوى التماسك، تلك الكتيبة أعادت ترميم نفسها، وأعدت نشاطها العملياتي بفاعلية عالية، وكذلك بإتقان، ومهارة، وخبرة، وتكتيكات مذهلة للعدو، ومؤثرة عليه.

وهناك في هذا الأسبوع نفسه - هو من أكثر الأسابيع فيما يتعلق بكثرة العمليات، وزخمها، ونوعيتها - عشرات العمليات لاستهداف الدبابات، عمليات نُفذها الإخوة المجاهدون بالقصف بالهاون والصواريخ، عمليات قنص، كمانن نوعية، تفخيخ قذائف وصواريخ من مخلفات القصف، التي يقصف بها العدو ضد الشعب الفلسطيني.

فهناك فاعلية كبيرة بعد كل هذا الوقت، بعد كل ذلك الدمار، بعد كل ذلك الإجمام الصهيوني، وكذلك حجم العدوان، والحصار، والتجويع، والدمار، بعد كل ذلك، ها هي المقاومة الإسلامية، بمختلف فصائلها في قطاع غزة، بهذا المستوى من الثبات، والصمود، والفاعلية، والبسالة، واستخدام مختلف وسائل القتال المتاحة والمتوفرة لها.

هذا بكله يجسِّد معنى الصبر بكل ما تعنيه الكلمة، الصبر، والاستبسال، والقدرة على الترميم، ومعالجة حالة النقص والأضرار على مستوى التشكيل، فيما يتعلق بالكتائب والإخوة المجاهدين، كذلك على مستوى التجنيد من جديد لمن ينطلقون، وهذه بشارة مهمة جداً، فمع المظلومية هناك ثبات، هناك صبر، هناك استمرارية في الجهاد، وحمل راية الجهاد، وفاعلية وثبات عظيم.

الله "سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى" بَشَّرَ الصَّابِرِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَمَرَ بِالْبَشَارَةِ لَهُمْ: {وَبَشَّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة: من الآية 155]، وعدهم بأن يكون معهم: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة: من الآية 153]، {وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} {آل عمران: من الآية 146}، {وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال: من الآية 66]، وعدهم بالغلبة: {إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ} [الأنفال: من الآية 65]، وها نحن نرى تجسيد معنى الصبر بأرقى المستويات في أداء الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وهم يصبرون على كل شيء: يصبرون على الجوع، يصبرون على ما يحصل عليهم من معاناة، من نقص حاد جداً في الإمكانيات، من حجم العدوان، والإجمام، والدمار، والغطاء الناري، وما يمتلكه العدو من

وسائل القتل والتدمير، يصبرون على النقص في تقديم الشهداء والجرحى، على كل شيء، صبر عظيم، وثبات كبير.

وإذا جئنا للمقارنة بين صبرهم فيما هم فيه من معاناة، وهم أصحاب القضية العادلة، وأصحاب الحق، الموقف الحق، إذا جئنا للمقارنة بين واقعهم وبين واقع العدو الصهيوني، على مستوى الجيش، وعلى مستوى بقية من ينتمون إلى الكيان الإسرائيلي، وكذلك مجتمع غزة (الشعب الفلسطيني)، إذا جئنا للمقارنة؛ يتضح لنا بجلاء ما هي العواقب والمآلات لهذا الصراع الساخن: الإخوة المجاهدون في قطاع غزة:

بالإمكانات البسيطة، بالمعاناة الكبيرة، من واقع محاصر، بالرغم من الخذلان العربي الواسع، يصبرون على كل ذلك الضغط والمعاناة بكل أشكالها، ويستمررون في أدائهم الجهادي البطولي بثبات منقطع النظير، يشهد له استبسالهم، نوعية العمليات التي ينفذونها، تقافزهم إلى الدبابات بالقذائف، ووضعها عليها، وبالعبوات وتفجيرها... وغير ذلك.

ثم الاستمرارية في الصبر مع طول الوقت، مع كثرة العمليات والاعتداءات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي، بما يمتلكه من إمكانات ضخمة وهائلة للقتل والتدمير، مع كل هذا هم يصبرون، ويستمررون، ويرمون وضعهم، عندما يحصل شهداء، عندما يحصل نقص في التشكيل، في الكتائب، في المجاميع، يحصل ترميم واستمرارية.

العدو الإسرائيلي:

في جيشه، يعاني من الترميم، أصبح له مشكلة حقيقية في التجنيد، وهناك الكثير من كيانه الإجرامي، المحتل، المغتصب لفلسطين، يمتنعون عن التجنيد، وهناك هجرة معاكسة، يهربون من فلسطين، وهناك تدمير واسع، ويأس منتشر في أوساط الكيان الإسرائيلي.

كذلك هناك حالات بالآلاف من المرضى النفسانيين، الذين يصابون بالأمراض النفسية، والبعض من الاختلال العقلي، بالرغم من أن إمكانات المقاومة إمكانات محدودة جداً في مقابل ما يمتلكه العدو الإسرائيلي، وما يحظى به من دعم أمريكي وأوروبي وغربي، تسخر له إمكانات ضخمة، وتخصص له عشرات الآلاف من القذائف، من أحدث القذائف، من أكثرها فتكاً، وقتلاً، وتدميراً، وتقدم له لقتل أبناء الشعب الفلسطيني.

فالإخوة المجاهدون في غزة صابرون، معنويات عالية، ثبات منقطع النظير، والشعب الفلسطيني في غزة - كذلك - شعبٌ يصبر على حجم معاناة لا مثيل لها في كل الدنيا، ويثبت، ويصمد، ويستمر، ويواصل صموده وتماسكه؛ بينما أوضاع الأعداء في الكيان معروفة: تخلخل كبير، تفرق، وكذلك يأس وإحباط، وهجرة معاكسة، وتهربٌ من التجنيد بشكل واضح، فالحالة هذه واضحة. إذاً العاقبة هي لأولئك الصابرين، أصحاب الحق والقضية العادلة: الشعب الفلسطيني ومجاهديه، العاقبة لهم، التي وعد بها الله، وعد بها المنتقين، الصابرين، وهم أصحاب الحق والقضية العادلة،

وهناك الوعد الإلهي الصريح الواضح في كتاب الله، في القرآن الكريم، آيات تتلى إلى قيام الساعة، تعد بالنصر الإلهي، تعد بزوال الكيان، الذي هو كياناً غاصباً، إجرامياً، محتلاً ومعتدٍ، وفي نفس الوقت هو كياناً مؤقت، لا يمكن له الاستمرار، ويستحيل عليه البقاء، يستحيل بقاءه، يستحيل بكل ما تعنيه الكلمة، لا يمتلك أبداً المقومات اللازمة للبقاء، فيما هو عليه من تركيبة إجرامية، عدوانية، لا تمتلك أياً من عوامل البقاء والاستمرار، هو لا يستطيع البقاء والاستمرار، {إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [يونس: من الآية 55]، حالة الهلع لدى الصهاينة واضحة.

العدو فشل في ابتزاز العشائر الفلسطينية في قطاع غزة، واستغلال حالة المجاعة؛ لفرض إدارة غير الإدارة الحكومية في قطاع غزة، هو يريد أن يزيح الإدارة الحكومية في قطاع غزة، وأن يفرض إدارة عميلة، ولكنه فشل فشلاً تاماً، ونوجّه التحية لكل العشائر الفلسطينية على موقفها الثابت والواعي، الذي يدل على وعي، وبصيرة، وتماسك، وثبات، في رفض كل محاولات العدو الإسرائيلي. هذا فيما يتعلّق بجهة الشعب الفلسطيني، التي هي الجهة الكبرى، والجهة الأولى، والجهة الساخنة، والجهة التي هي في قلب المعركة، ولا مزايدة عليها من أحد، ليس أحد في وارد أن يزايد على الشعب الفلسطيني، وعلى مجاهديه الأعداء، الذين هم في قلب المعركة، والذين هم لهم الدور الأساس في هذه المعركة.

فيما يتعلّق بجهات الإسناد: جهات الإسناد في لبنان، وفي اليمن، وفي العراق، أهميتها كبيرة جداً، وهي فرضت في هذه المرحلة من الصراع مع العدو الإسرائيلي معادلةً جديدةً بكل ما تعنيه الكلمة، في جولات سابقة من التصعيد الذي يقوم به العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أو بشكل عام، لم يسبق أن كان هناك مساندة من البلدان العربية، بالوقوف عسكرياً مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وبشكل مستمر، وبهذا المستوى من الجديّة، مثل ما هو حاصل الآن من جهات الإسناد في لبنان، وفي اليمن والعراق، فهي معادلة مهمة جداً، وهي واجهت الكثير من الضغوط، كل هذه الجهات: جبهة لبنان، جبهة اليمن، جبهة العراق، واجهت - ولا تزال تواجه باستمرار - الكثير من الضغوط؛ لأن الأمريكي والدول الغربية بشكل عام منزعة جداً من هذه المعادلة الجديدة المهمة، حيث لم يُترك الشعب الفلسطيني لوحده، وأصبحت هناك جهات تسانده، تقف معه، تناصره، تقاقل إلى جانبه، فهناك الكثير من الضغوط التي مُورست على كل جهات الإسناد: ضغوط سياسية، اقتصادية، إعلامية، وحتى عسكرية؛ بهدف إيقافها؛ لأنهم أرادوا أن ينفردوا بالشعب الفلسطيني دون أن يقف معه أحد.

وثبات جهات الإسناد كل هذه الفترة، وهي لا تزال ولن تزال ثابتة، مستمرة، وفاعليتها، وتقديمتها للشهداء والجرحى شيء واضح، مهما شكك البعض في ظل الهجوم الإعلامية، التي تساند العدو الإسرائيلي ضد جهات الإسناد، وفي مقابل الدور السلبي لبعض الأنظمة العربية ضد الشعب الفلسطيني، ضد مقاومته ومجاهديه، وضد جهات الإسناد، بعض الأنظمة العربية لديها توجه

واضح في المناصرة للعدو الإسرائيلي، إعلامها يشهد عليها، إعلامها موجّه ضد الشعب الفلسطيني، ضد حركات المقاومة، وفي مقدّماتها: حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد الإسلامي وغيرهما، توجه عدائي واضح، ومساندة واضحة للعدو الإسرائيلي، وغير الموقف الإعلامي: الموقف السياسي، وواضح حتى من حال شعوبها، أنها شعوب لا تجرؤ على المجاهرة بموقف مناصر للشعب الفلسطيني، لا بمظاهرات ومسيرات، ولا احتجاجات، ولا وقفات، ولا حتى بنشاط إعلامي بارز ومنظم، فهي في اتجاهها السلبي، اتجاهها المناصر للعدو الإسرائيلي، اتجاهها ضد الشعب الفلسطيني، وضد مجاهديه في قطاع غزة، وضد جبهات الإسناد، واضحة ومكشوفة.

الدور السلبي لتلك الأنظمة العربية، هو في إطار توجيهها ما قبل هذه الجولة من الصراع، حيث كان توجهاً واضحاً تحت عنوان التطبيع، تحت عنوان التطبيع، ومعناه: الولاء لإسرائيل، والتحالف مع العدو الإسرائيلي، والدخول في شراكة معه، والدخول في برنامج معه يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية لصالح العدو الإسرائيلي.

كل جبهات الإسناد هي على تنسيق تام مع الإخوة الفلسطينيين، مع المجاهدين في قطاع غزة، وهي تلتزم في موقفها بمواصلة الجهود والإسناد والسعي للتصعيد أكثر وأكثر، وأيضاً فيما يتعلق بالموقف السياسي والمفاوضات، هي تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وحركات المقاومة، وفيما يتعلق بالوضع في قطاع غزة، حركات المقاومة تقف صفاً واحداً، وعلى رأسها: حركة حماس، هي تنسّق مع بقية الفصائل؛ وبالتالي موقف كل جبهات الإسناد هو موقفٌ منسجمٌ ومتّجهٌ كموقف إسناد بكل ما تعنيه الكلمة، مع الشعب الفلسطيني، ومقاومته، والقرار هنا في المفاوضات، وفيما يتقرر فيها، هو للشعب الفلسطيني ومقاومته، وعلى رأسها: حركة حماس.

حركة حماس هي تقود المفاوضات بتنسيق مع بقية الفصائل، وهي المعنية فيما يتقرر في هذه المفاوضات، ودور جبهات الإسناد هو في إطار الإسناد التام، والتأييد للموقف الفلسطيني، والوقوف معه، في إطار نصرة هذه القضية العادلة؛ ولذلك موقفنا هو الإسناد لحركات المقاومة، وعلى رأسها: حماس، الإسناد المستمر، والموقف الثابت، دون تدخل في تفاصيل المفاوضات، القرار هنا هو قرار الشعب الفلسطيني، قرار مقاومته، وعلى رأسها: حماس، فنحن كجبهة إسناد موقفنا كما أعلن عنه السيد حسن نصر الله "حفظه الله" في كلمته بالأمس.

فيما يتعلّق بالتفاصيل المتعلقة بجبهات الإسناد:

جبهة حزب الله ساخنة، فاعلة، قوية، وقدمت شهداء، على رأسهم قادة عظماء وأخيار "رحمة الله عليهم"، هي جبهة حجزت مائة ألف ضابط وجندي، وهي جبهة تدمر مواقع العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين، وعلى الحدود مع لبنان، وتلحق الخسائر الكبيرة بالعدو الصهيوني، وطردت عشرات الآلاف من المغتصبين الصهاينة، من البؤر الاستيطانية من شمال فلسطين، وعطلت الإنتاج الصناعي الإسرائيلي إلى حد كبير، لا سيما في شمال فلسطين، وتأثيرها على المستوى العام، وارتفعت

نسبة دوي صفارات الإنذار في بعض المناطق في شمال فلسطين المحتلة إلى نسبة 500%، مما يدل على كثافة العمليات والقصف من جانب حزب الله، وكان من أبرز ما حصل في هذا الأسبوع: الاستهداف لمركز الاستطلاع الإسرائيلي (في جبل حرمون) لأول مرة منذ حرب أكتوبر 1973. فيما يتعلّق بجبهة المقاومة الإسلامية في العراق: أعلنت هذا الأسبوع عن تنفيذ ثلاث عمليات، ضد أهداف حيوية وحساسة للعدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وفيما يتعلّق بتأثير العمليات المشتركة بين المقاومة الإسلامية في العراق، والجيش اليمني: هناك إعلان مهم من قبل (منظمة الحيوانات الأوروبية)، أكّدت تعرض سفينة تنقل الماشية إلى حيفاء - للصهاينة طبعاً - تعرضها لهجوم بطائرات مسيرة، يعني: في البحر الأبيض المتوسط، وأعلنت تعليق جميع شحناتها إلى حين انتهاء العمليات هناك، وهذا تطور مهم، يدل على تأثير العمليات في البحر الأبيض المتوسط.

أيضاً موقع [ريليف ويب - Reliefweb] التابع للأمم المتحدة، أفاد بأنّ الهجمات التي نُفذت بالاشتراك بين المقاومة الإسلامية العراقية، وبين الجيش اليمني، قد أثّرت بالفعل على حركة الشحن في شرق البحر الأبيض المتوسط، ففي هذا السياق تم رصد إحدى السفن المستهدفة، وهي: ناقلة المنتجات الكيماوية والنفطية [فالر]، وقد قامت هذه السفينة بإيقاف نظام التعرف الآلي الخاص بها، أثناء تواجدها في المياه المحيطة بحيفاء؛ وذلك بهدف إخفاء مسارها المتّجه إلى فلسطين المحتلة، بنقل بضائع للعدو الإسرائيلي، وهذا تصريح من جهات دولية، من جهات معروفة رسمية، تشهد بمدى التأثير، الذي سيتعاضم بإذن الله تعالى، ويقوى، ويكبر، حتى يمثل عامل ضغط كبير جداً في البحر الأبيض المتوسط.

فيما يتعلّق بجبهتنا في (معركة الفتح الموعود، والجهاد المقدس)، جبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، كان من أهم العمليات في هذا الأسبوع، هو: تنفيذ عملية مشتركة للقوة البحرية والقوة الصاروخية، استهدفت سفينة أمريكية شمال شرق جزيرة سقطرة، هناك في أقصى اليمن، في أبعد نقطة، في هذا الموقع: شمال شرق جزيرة سقطرة في البحر العربي، حيث أثارت هذه العملية مخاوف وقلق الأعداء في تصريحاتهم، في اعترافاتهم، في تعليقهم على هذه العملية، عبروا عن مخاوفهم وقلقهم، واعتبروها إحدى الهجمات الأبعد في أقصى الشرق من جهة البحر العربي حتى الآن، يعني: هم يعرفون بعدها، وكيف وصلت هذه العملية بالقصف إلى هناك، وأنها - بحسب تعبيرهم هم - وأنها تعتبر توسعاً مثيراً للقلق في منطقة التهديد، اتّسع رقعة التهديد والتأثير.

في إطار تأثير هذه العمليات أيضاً، أعلنت بريطانيا سحب آخر قطعها الحربية البحرية من البحر الأحمر وخليج عدن، آخر قطعة حربية سحبوها هاربة، لماذا؟ قالوا هم: [بعد أن واجهت أكبر تهديد جوي للبحرية الملكية في العصر الحديث، حيث تعرّضت لصاروخ سريع من اليمن]، تعرّضت لصاروخ سريع! بمعنى: لم يتمكنوا من اعتراضه؛ ولذلك كانوا على درجة كبيرة من

الخوف، يعني: واجهوا تهديداً، وهم يوقنون بأن ليس بإمكانهم مواجهة هذا التهديد، ووصفوه بماذا؟ وصفوه بأنه: [أكبر تهديد جوي للبحرية الحربية البريطانية في العصر الحديث]، يعني: لم يسبق لهم أن واجهوا تهديداً من هذا النوع، وهذا يدل على فاعلية الصواريخ الباليستية المستخدمة ضد السفن، التي يستخدمها الجيش اليمني.

البعض من الناس كان لهم تعليق سلبي، عندما تم الإعلان عن صاروخ حاطم، وأنه في سرعته أسرع من الصوت، البعض سخروا، والبعض شككوا، البعض لم يستوعبوا ذلك، والكثير من أولئك الذين يشككون ويسخرون، هم من الموالين لأمريكا وإسرائيل، ونحن نقول لهم: باعتباركم من الموالين لأمريكا وإسرائيل، انظروا إلى اعتراف أسياذكم الأمريكيين والإسرائيليين، إلى تصریحاتهم، سواءً ضباط بحرية، قادة عسكريين، أو غيرهم، وأيضاً من الخبراء، الذين قالوا حتى بالمشاهدة للفيديوهات، التي كان فيها إطلاق الصاروخ، وقيّموا الدخان الذي يخرج من الصاروخ، فقالوا: [هذا يشهد على أن هذا الصاروخ يحمل الوقود الصلب؛ وبالتالي بالتأكيد هو أسرع من الصوت في سرعته]، فهناك فيما يتعلّق بهذه الحقيقة، تصریحات لضباط في البحرية الأمريكية، والبريطانية أيضاً، ومسؤولين عسكريين، وقادة عسكريين، وأيضاً هناك اعترافات، وتصریحات، وتعليقات لخبراء عسكريين، ومنهم أيضاً روس، من الروس ومن غيرهم، لكن حتى من جهة الأمريكيين أنفسهم، ومن جهة البريطانيين أنفسهم، هناك تصریحات من جهات مرتبطة بهم أيضاً، تشهد بهذه الحقيقة: أنها صواريخ أسرع من الصوت؛ ولذلك واجه الأمريكيون والبريطانيون، ومن يدور حولهم، ومن قبلهم الإسرائيلي الذي انكفأ تماماً من البحر، الكل واجهوا مخاوف كبيرة جداً، وشعروا بتهديد لا يمتلكون القدرة على مواجهته، يعني: هذه النوعية من الصواريخ السريعة جداً، الأسرع من الصوت، والمدمرة، والفتاكة، هي التي أرهبت وأخافت حتى حاملة الطائرات الأمريكية، ونحدث عن هذه المسألة أيضاً فيما يتعلّق بهذه النقطة.

تم تنفيذ عمليات هذا الأسبوع بـ (عشرة صواريخ باليستية، ومجنّحة، ومسيّرة)، وبلغ عدد السفن المستهدفة إجمالاً (مائة وستة وستين سفينة)، منذ بداية العمليات، (مائة وستة وستين سفينة) مرتبطة بالإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، هذا عدد ضخم، ومع ما حصل يعني في هذه الأشهر الأخيرة، من انكفاء حركة السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني؛ أمّا العدو الإسرائيلي فتكاد تنعدم، يعني: حالات نادرة جداً جداً السفن التي تكون مرتبطة به، يعني: تحمل بضائع بهدف الذهاب بها إلى فلسطين المحتلة لصالح اليهود الصهاينة، حالات نادرة جداً، مع الانكفاء قلّت السفن نوعاً ما، لكن ليس لقلّة العمليات، العمليات حاضرة، الرصد قوي، القدرة على التنفيذ بفضل الله، بمعونته، بقوته، قوة جاهزة متوفرة، ليس هناك أي تأثير على إمكانية الإطلاق، ولا على فاعلية الإطلاق، وضع الأعداء ضعيف جداً، فيما يتعلق بالاعتراض، وفيما يتعلق بمنع الإطلاق، هم في حالة فشل واضح.

فيما يتعلّق بهذه المسألة: فاعليات وتأثيرات الموقف اليميني، لا تزال أصداء هروب حاملة الطائرات الأمريكية، التي صُمِّمَت وَبُنِيَتْ وَأُعِدَّتْ - كما يقولون هم - لمحاربة قوى عظمى، يعني: دول تمتلك إمكانيات ضخمة، قدرات عسكرية كبيرة، قدرات اقتصادية منوثة ومنافسة لأمريكا، مثل ما هو الحال بالنسبة للصين، للروس... وغيرهم من الدول التي تريد أمريكا أن تكون حاملة الطائرات لإخافتهم، أو إخافة كل دول المنطقة، إخافة وإرهاب كل دول المنطقة، أمريكا عندما كانت ترسل حاملة الطائرات إلى بلداننا العربية، إلى بحارنا، إلى البحر الأحمر، أو الخليج، أو إلى البحر الأبيض المتوسط، تريد أن تخيف كل دول المنطقة بكلها، فهي عندها بهذا المستوى، بهذه الأهمية، بهذا التأثير الكبير، أصداء هروبها وهزيمتها في التعليقات، في الحديث عن ذلك، في الوسط الأمريكي، والوسط البريطاني، أصداء مهمة، وفيها دروس كبيرة جداً، ومهمة جداً؛ لأنها - كما قلت في كلمات سابقة - أولاً: من مظاهر التأييد الإلهي، والمعونة الإلهية، والدروس المهمة لكل الشعوب والبلدان. هناك من ضمن التعليقات والتوصيف في بعض وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية، تشبيه لما حصل، ولكنه تشبيه غير دقيق، لكن هو يعبر عن اندهاشهم مما حصل، يقولون: [أنّ الحال أشبه بفأر يهاجم فيلاً ويجبره على التراجع]، يعني: تلك حاملة الطائرات التي تحمل تسعين طائرة مقاتلة، من أحدث وأخطر الطائرات الأمريكية المقاتلة، وتحمل المئات من الجنود، وتحمل مخزوناً مهماً من القنابل والصواريخ، تهرب وتراجع، وصولاً إلى هروبها بشكل كامل من البحر الأحمر، يُشبّهون هذه الحالة بفيل ضخم كبير، يهرب من فأر، ولكننا نقول لهم: ليس فأراً، بل هو أسد عرين، أنتم هربتم من أسد عرين، الجيش اليميني ليس فأراً، إمكانياته وقدراته ليست فأراً، بل أسد عرين، يواجهكم، يتصدى لكم في إطار موقفكم الظالم، الذي يساند العدو الإسرائيلي، ويشترك معه في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي تجويع الشعب الفلسطيني، لكن تجد هذه الحالة يصفون هروب حاملة الطائرات الأمريكية أيضاً بأنه: [حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب]، هكذا يقولون: [حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب، بل إنه صنع تاريخاً]، هذه من عباراتهم، قالوا: [صنع تاريخ جديد، وحدث غير مسبوق]، يقولون: [كانت مهية لمحاربة قوى عظمى، فإذا بها تخوض معركة خاسرة، ضد جماعة حرب عصابات برية، لا تملك أي قوة بحرية]، فهم مندهشون، وهم مذهولون لما حدث.

العدو الإسرائيلي أيضاً يتحدث بمنطق آخر أيضاً، في اندهاشه، وخوفه، ونظرتة إلى ما يمتلكه الجيش اليميني من إمكانيات عسكرية ضخمة فتأكده، تجاوزت كل التقنيات التي يمتلكها الأعداء؛ ولذلك قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية نقلاً عن دراسة أجراها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: [تم الكشف عن ترسانة أسلحة للحوثيين، وهي أسلحة وحشية]، هكذا يقولون، [ما هي إلا جزء مما يمتلكوه]، مضيفاً: [يملك الحوثيون ترسانة صواريخ بالسّتيّة متوسطة وطويلة المدى، وصواريخ كروز، وصواريخ مضادة للسفن، وطائرات مسيرة هجومية وانتحارية، وأساطيل

من الطائرات بدون طيار] مؤكدة: [تمتع الحوثيين بقدرات ومهارات في الاستخدام العملي للأنظمة غير المأهولة لتنفيذ هجمات فتاكة]، يعني: امتلاك للقدرات والإمكانات، وامتلاك أيضاً للقدرات التكتيكية، وتنفيذ العمليات والهجمات، مشيرة: [إلى تكبد إسرائيل خسائر اقتصادية كبيرة]، هذا اعتراف ممن؟ من معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، [تكبد إسرائيل خسائر اقتصادية كبيرة جراء هجمات البحر الأحمر، أبرزها: توقف نشاط ميناء إيلات، الذي يواجه أزمة خطيرة]، منوهة: [بأن توقف نشاط ميناء إيلات، أدى إلى انخفاض التجارة بين إسرائيل ودول العالم، خاصة أن الميناء كان بمثابة نافذة لتصدير العديد من البضائع]، وهذا اعتراف من العدو الإسرائيلي.

مع التأثير الكبير للعمليات التي ينفذها الجيش اليمني بمعونة الله، بتأييد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وتسديده، الأمريكي يستمر في محاولاته لإيقاف هذه العمليات عن طريق القصف، لكن دون جدوى، نُفِّذَ في هذا الأسبوع: (ثمان غارات في الحديدة، وفي حجة)، وقد بلغ إجمالي القصف: (خمسمائة وسبعين غارة وقصف بحري) منذ أول شهر رجب، والشهداء: (سبعة وخمسين شهيداً)، والجرحى: (سبعة وثمانين مصاباً) في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

فالأمريكي يدرك أنه لا جدوى أصلاً من عملياته، التي يعتدي فيها على الشعب اليمني، منذ إعلانه العدوان على بلدنا هو والبريطاني معه، يدرك أنه لا جدوى من عدوانه على بلدنا في إيقاف العمليات، التي ينفذها الجيش اليمني اسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة؛ ولذلك سعى مؤخراً، وبعد أن أبلغنا برسائل، سعى إلى توريث السعودي، ليُقدِّم على عدوان في المجال الاقتصادي، وتصعيد غير مسبوق في المجال الاقتصادي، نحن تكلمنا عن هذه المسألة في كلمتنا في بداية العام الهجري الجديد، وقدمنا التحذير للسعودي، وهو تحذيرٌ جاد بكل ما تعنيه الكلمة.

نحن في هذا المقام نقول: أولاً: مهما فعل السعودي، مهما كان تصعيده، مهما نتج عن ذلك من تداعيات إلى أي مستوى تصل، فإن ذلك لن يؤثر أبداً على موقفنا الثابت المبدئي في نصره الشعب الفلسطيني، وعلى استمرار عملياتنا التي تستمر، وستواصل مهما كان ضد السفن المرتبطة بالاسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

السعودي في ضغوطه، في خطواته العدوانية، بكل ما يترتب عليها من تبعات أو تصعيد، ومهما وصل، لن يُؤثِّر على موقفنا، ولا على عملياتنا، ولن نتوقف أبداً في عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني ومجاهديه، أنا أوجّه هذه الرسالة أولاً لأطمئن إخواننا المجاهدين في قطاع غزة، والشعب الفلسطيني، وكل أحرار الأمة والعالم: أن السعودي لن ينجح أبداً، مهما فعل، ومهما ترتب على ذلك من تداعيات، في إيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، ولا في صرفنا عن هذه الأولوية، تبقى هذه أولوية لنا مهما كان، ومهما حدث، ولكن - في نفس الوقت - نحن نعتبر أي إجراءات نقوم بها، أو خطوات عملية في التصدي للعدوان السعودي في المجال الاقتصادي أو غيره، هي في

سياق هذه المعركة، وليست منفصلةً عنها أبداً؛ لأن الذي يريده الأمريكي منّا: أن نتوقف عن إسناد غزة، وأن نترك المجال للسفن الإسرائيلية لتعبر من خليج عدن، وباب المندب، والبحر الأحمر، وأن نتوقف عن عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني بكل أشكالها، يريد أن نوقف العمليات، أن نوقف التظاهرات، أن نوقف كل الأنشطة التي نساند فيها الشعب الفلسطيني، على رأسها وأهمها: العمليات العسكرية، ويفعلُ السعودي في هذا الاتجاه؛ لكي نوقف تلك العمليات.

الحالة بالنسبة للسعودي هي حالة غباء رهيب بكل ما تعنيه الكلمة، فالأمريكي مهما فعل لم يوقفنا، ولن يوقفنا، حتى لو فعل أكثر مما يفعل بكثير، لن يوقفنا أبداً؛ لأن موقفنا موقفاً إيمانيّ مبدئيّ، جزءٌ من ديننا، جزءٌ من التزامنا الإيماني، جزءٌ من ((الإيمانُ يمانٌ، والحكمةُ يمانيةٌ))؛ ولذلك لن يوقف عملياتنا.

لكن عليه هو (السعودي) أن يوقف مساره الخاطئ، الذي لا مبرر له، عندما يقول: [أنه يفعل ما يفعل نتيجة الضغوط الأمريكية]، هذا غير مبرر أبداً، ولا مقبول، اتركنا نحن للمواجهة مع أمريكا، قل لأمريكا: أن تواجهنا نحن بكل إمكاناتها، لديها الإمكانيات الضخمة بأكثر منك، هل لديك حاملة طائرات؟ لديهم هم حاملات طائرات، طائرات أكثر من طائراتك، ومتطورة أكثر، قدرات عسكرية أكثر، وأنت تدرك هذه الحقيقة، فلماذا تورط نفسك أنت، فيما سيسبب لك الخسارة، لن تنجح في إيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، ولا في الحد منها، ولن تجبر شعبنا على التراجع عن موقفه؛ وإنما ستخسر.

الأمريكي عندما ورط نفسه في المساندة للإسرائيلي، وأعلن عدوانه على بلدنا، هل نجح؟ هل حقق نتيجة؟! إنما خسر، أصبحت سفنه تضرب، التجارية منها والعسكرية، وأنت عندما تورطت نفسك، لن تؤثر على موقفنا؛ لكن ستخسر بأكثر من خسارة الأمريكي؛ لأن ما لديك أنت مما هو قريبٌ منا، الأمريكي كان الذي يقرب منا هو سفنه التجارية، وسفنه الحربية، وكانت تستهدف، لكن أنت لديك الكثير الكثير مما يمكن أن يستهدف، وأن يلحق بك أبلغ الضرر، وأكبر الضرر، ولن تخيفنا تهديداتكم، نحن عشنا الحروب، عشنا المعاناة، عشنا الأحداث، ما يهمنا هو القضية العادلة والموقف الحق، ثم ما كان فليكن، عندما نكون في الموقف الحق، والقضية العادلة، والتصرف الصحيح الذي لا بد منه، نحن لا نتصرف بتهور، ولا تصرفاً أهوجاً، ولا عابثاً، نحن نعمل ما ينبغي أن نعمل، عند الضرورة القصوى.

كم بعثنا من رسائل تنصح السعودي، وتحذره: اتركنا وشأننا، نحن في حرب مباشرة مع الأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، تفرج، أرقص ما بدا لك، إعلامك يطبل لهم، يشيد بهم، يؤيدهم، التصريحات السياسية من وزير الخارجية ومن غيره، انحرفت إلى حد كبير، وأصبحت تردد نفس المنطق الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني تجاه العمليات في البحر الأحمر، في البداية كان وزير الخارجية السعودي قد أطلق تصريحات جيدة، قال: [هذه مرتبطة بغزة]؛ فيما بعد تغير الموقف،

أصبحت التصريحات، والبيانات، والمواقف، التي يعلنها النظام السعودي، وبعض دول الخليج، تردّد نفس المنطق الإسرائيلي، والمنطق الأمريكي، والمنطق البريطاني، كالبغواء تماماً، ولكن ليكن ذلك، على مستوى التصريحات، على مستوى الإعلام، على مستوى الرقص... وغيره، ولكن على مستوى الإقدام على خطوات ظالمة عدوانية:

مثل ما هو الحال في المضايقة للبنوك الأهلية، والمصارف الأهلية، والشركات الأهلية للتجار، والمؤسسات التي هي تابعة للتجار، بمحاولة الضغط عليها في الانتقال من صنعا إلى مناطق محتلة، تحت سيطرة الأعداء، هذا تصرف عدواني، غبي، أحمق، لا يمكن أبداً القبول به، ولا التغاضي، ولا التجاهل له، ولا السكوت عنه.

مثل ما هو الحالة بمنع الرحلات من مطار صنعا، هذا شيء لا يمكن القبول به أبداً، وأنتم تعودون بالأمر إلى مستوى أسوأ مما كانت عليه في ذروة التصعيد، نحن في هذه المرحلة على أساس أنها مرحلة خفض للتصعيد، ولكن أنتم تعودون بها إلى مستوى أسوأ مما كانت عليه حتى في ذروة التصعيد.

ثم البريطاني والأمريكي يحرض بشأن الميناء.

كل هذه خطوط حمراء، خطوط حمراء بكل ما تعنيه الكلمة، ولا يمكن القبول بها، ونحن قلنا لكم: هل ستقبلون في واقعكم بكل هذا: منع رحلات المطارات، إغلاق الموانئ، الإجماع للبنوك الأهلية منها والحكومية، ومقرات للمؤسسات والشركات في الرياض، أن تنتقل؟ أو أن هذا في كل دول العالم، أي دولة يُطلب منها هذا، أو يفرض عليها، ستعتبره عدواناً، وتصعيداً خطيراً، وغير مقبول، ولا منطقي أصلاً، لا يتعامل الناس به حتى في الصراع فيما بينهم، فلماذا كل هذه الخطوات العدوانية؟ في سياق واحد: أوامر أمريكية لخدمة إسرائيل، ومحاولة لإجبارنا على التراجع عن موقفنا المساند لغزة، وهذا عين المستحيل، أبعد عليكم من عين الشمس، لن تفلحوا، ولن تنجحوا، ولن تتمكنوا أبداً من إجبارنا على التراجع عن مناصرة الشعب الفلسطيني.

شعبنا العزيز اتخذ قراره الإيماني، الذي يؤكده أسبوعياً بخروجه المليوني، ولن يتمكن أي عميلٍ لأمريكا أن يثنيه عن هذا القرار، وعن هذا الموقف المبدئي الإيماني الإنساني، على رغم أنف كل عميل، سنوانل عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، وسنسعى لما هو أكبر، وأكثر، وأقوى، على رغم أنف كل عميل، السعودي أو غيره، لن نتراجع أبداً عن موقفنا، سنوانل إسنادنا لغزة، والقصف للسفن المرتبطة بالأمريكي والإسرائيلي والبريطاني مهما يكن.

فيما يتعلق بالأنشطة التعبوية المصاحبة لعملية الطوفان الأقصى، هي مستمرة بأعداد كبيرة وضخمة، لكن الوقت ضيق: في الأسبوع الماضي كان هناك (مائتين وسبعين مسيرة) خرجت في مختلف المحافظات، في مقدّماتها: في صنعا - في ميدان السبعين.

فيما يتعلّق أيضاً بقوات التعبئة، قد بلغ العدد (ثلاثمائة واثنان وسبعون ألفاً ومائة وسبعة

وأربعون متدرباً)، جاهزين للقتال، وهناك الكثير من: المناورات، العروض، الوقفات، المسير العسكري، يمكن أن تُقدّم في تفاصيل وسائل الإعلام، التي هي تابعة لبلدنا ولمحور المقاومة. أتوجّه بالكلام إلى شعبنا العزيز: السعودي الذي اعتدى على بلدنا لعشر سنوات، بإشراف أمريكي، واشترك بريطاني، ودور إسرائيلي في ذلك، وأنشأ تحالفاً مشكلاً من عدة أنظمة، وتشكيلات، ومرتزة، تحالف قائم على الإثم والعدوان، يريد منكم أن تترجعوا عن موقفكم المساند لغزة، يريد منكم - يا شعبنا العزيز - أن تخذلوا الشعب الفلسطيني، يريد أن نوقف العمليات المساندة للمجاهدين في غزة، عمليات البحرية، وعمليات الصاروخية، يريد منكم أن تفرجوا على مأساة الشعب الفلسطيني، وأن ترقصوا مثله، يريد منكم أن تتجاهلوا صرخات وآهات الشعب الفلسطيني، التي قد وصلت إلى السماء السابعة، وأن تضحكوا كمثل ما يضحك، وتقهقهوا وترقصوا، وتنشغلوا بمتابعة حفلاته المجونية، التي يسميها بحفلات الترفيه، وبمسابقات الكلاب، وبالألعاب الإلكترونية، أن تتجهوا للانشغال بذلك، وأن تتوقفوا عن خروجكم الأسبوعي، وإن لم تفعلوا؛ هو قد تلقى توجهات أمريكية، بأن يسعى لتلك الخطوات العدوانية، كعقوبة لكم، لماذا تقضون الموقف المشرف، الصحيح، الإيماني، لمناصرة الشعب الفلسطيني.

تلك الخطوات التي يريد تنفيذها خدمة لإسرائيل، وطاعة لأمريكا، فهل ستقبلون؟! أسمعوني وأسمعوا كل العالم صوتكم يوم الغد، هل ستقبلون أن تتحولوا إلى جمهور يتابع الرقص في حفلات المجون في الرياض وجدة، ويتابع ما هناك من مسابقات للكلاب، والألعاب الإلكترونية، ويصم الآذان عن مأساة الشعب الفلسطيني، وجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي؟! أسمعوا السعودي يوم الغد صوتكم، صوت الحرية، صوت الإباء، صوت الشجاعة، صوت الإيمان، أسمعوه صوتكم يوم الغد في ميدان السبعين، في كل محافظة من المحافظات الحرة: في عمران، في ذمار، في صعدة والجوف، في الحديدية وحجة، في المحويت، أسمعوه صوتكم في البيضاء وإب، أسمعوه صوتكم في ريمة، أسمعوه في كل المحافظات الحرة، في مأرب وغيرها، أسمعوه صوتكم يوم الغد، أسمعوه ليعرف أنكم لا زلتم أحراراً، قبائل أبيّة، وفيّة، شجاعة، لا زلتم تحملون القيم الإنسانية، لا زلتم ذلك الشعب الذي قال عنه رسول الله: ((الإيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)).

نحن عبرنا بموقفنا عنكم، موقف الثبات والصمود، وحذرنا السعودي، ونحن على تحذيرنا، لكن لكيلا يتخيل أن الموقف مجرد إعلام منّا، أو من جانبنا، ليعرف أننا عبرنا بلسانكم، ونطقنا بصوتكم، وأنها توجّهنا بتوجهكم، وأن موقفنا يعبر عنكم، ونحن حاضرون، حاضرون بإيماننا بالله، وثقتنا به، وتوكلنا عليه، في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، وكل عميل، ورغم أنف كل عميل ثابتون على موقفنا، سواصل عملياتنا، الصواريخ الباليستية، والمجنّحة، والطائرات المسيّرة، وزورق الطوفان، ستستمر، وتستمر؛ طالما استمر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، {وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا}[النساء: من الآية 45].

شعبنا العزيز: خروجكم يوم الغد له أهمية أكثر من أكثر الأسابيع التي قد مضت؛ لأنكم على مفصل مهم في الموقف، أعلنوا موقفكم الصادق، كما عهدناه منكم، وكما عهدته منكم كل العالم، وليكن موقفاً يرضي الله، ويؤنس الشعب الفلسطيني، ويطمئنه، أنكم مواصلون، لستم ممن ترتعد فرائصهم عند أي تهديد من أي عميل، أنتم لم تهابوا أمريكا، ولا بريطانيا، ولا إسرائيل، فهل ستهابون عميلاً غيبياً، أحمق، أرعن، يتصرف بكل غباء، ولا يأخذ الدروس من أحد؟! أسمعوا صوتكم لكل العالم.

أدعوكم - يا إخوتي الأعزاء - إلى الخروج يوم الغد في صنعاء، خروجاً مليونياً، في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمديريات، حسب الترتيبات والإجراءات المعتمدة؛ ليكون خروجاً مباركاً، موقفاً بإذن الله، خروجاً يعبر عن الإباء، والعزة الإيمانية، والشجاعة، والحرية، والوفاء.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَنَعَاىِٕ" أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِي الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْزَاءِ، وَنَسْأَلُهُ نَعَاىِٕ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِي جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس 12 محرم 1446 هـ - - 18 يوليو 2024 م

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَاْفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا (64)
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيًا وَلَا نَصِيرًا}{الأحزاب: 64 - 65}، صدق الله العلي العظيم.

عندما نتأمل في القرآن الكريم، نجد فيه الآيات الكثيرة، مئات الآيات، التي تضمنت الوعيد
الشديد من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" للكافرين، بمختلف فئاتهم، يتوعدهم بجهنم، ويصف ما فيها
من العذاب الرهيب الشديد، ويؤكد على أنه عذابٌ أبدي لا نهاية له، ولا انقطاع لمدته، كما في هذه
الآية المباركة: {خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيًا وَلَا نَصِيرًا}{الأحزاب: 65}.

يصف أنواع العذاب في جهنم بأوصاف رهيبة جداً، تُبين أنه لا يساويه أي عذاب، ولا يصل إلى
مستواه أي شقاء أو ألم، عذابٌ رهيبٌ جداً، {فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا (25) وَلَا يُوثِقُ وِثْقَهُ أَحَدًا}
[الفجر: 25 - 26]، وكم هي الآيات المباركة، وأحياناً سور بأكملها تتحدث عن هذا الموضوع: الوعيد
الإلهي للكافرين بالعذاب في الآخرة.

وأيضاً يتوعدهم بعقوبات عاجلة في الدنيا متنوعة، وذكر لنا في القرآن الكريم ما كان مصير
الكثير من الأمم والأقوام التي عاقبها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالعقوبة العاجلة في الدنيا.

الوعيد لهم إضافةً إلى ما أمر به الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عباده المؤمنين من المواجهة للكافرين،
والتصدي لهم، والقتال في سبيل الله تعالى ضدهم، وما وعد به المؤمنين أيضاً من النصر، والتأييد،
وأن يعذب أولئك الكافرين على أيديهم، {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ
وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (14) وَيُدْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ}{التوبة: 14 - 15}، يقول: {وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
ثَقِفْتُمُوهُمْ}{البقرة: 191}، يقول: {وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ}{التوبة: 5}، يقول: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة: 29]، كم في القرآن الكريم كذلك المثات من الآيات المباركة التي تحدثت عن الجهاد في سبيل الله تعالى، وقدمته كفريضة من فرائض الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الإلزامية، التي هي ضمن الالتزامات الإيمانية الدينية لكل إنسان مؤمن، بحسب ما يمكنه، وفي إطار تلك التوجيهات التي رسمت في القرآن الكريم مسيرة الجهاد في سبيل الله بشكل كامل.

وقدّم أيضاً من المواصفات، الجهاد في سبيل الله قدّم من المواصفات الإيمانية الضرورية، التي لا بدّ منها؛ ولهذا يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} [النساء: 76]، فاعتبر هذا من مهامهم الإيمانية الأساسية: {يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، {وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: 76]، قدّم الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أيضاً في القرآن الكريم الحديث عن الجهاد في سبيله، في مواجهة الكافرين، الأشرار، المجرمين، بطريقة عظيمة، وجذابة، ومؤثرة، وتبيّن لنا أهميته لنا في هذه الحياة، ومنزلته وموقعه في الدين الإلهي الحق في الإسلام، وما يترتب عليه من النتائج المهمة والعظيمة لكل إنسان مؤمن، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (10) تَأْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: 10 - 13]، وهذا ترغيبٌ عظيمٌ جداً في الجهاد في سبيل الله، ويبين لنا أهميته، ونتائجه، ومكاسبه الكبرى والعظيمة والمهمة، ومن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، من الله، هو الذي وعد، وهو الذي دلّ هو على ما سمّاه لنا تجارة، {هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ}، وهذا يدل على أن مكاسب الجهاد في سبيل الله عظيمة جداً، على مستوى ما وعد الله به من الأجر والثواب، والنتائج المهمة التي يحققها لعباده المؤمنين في الدنيا، ثم أيضاً في الآخرة، وأتى ضمن هذه الآيات المباركة بالتفصيل بالوعد الإلهي:

المغفرة للذنوب. الجنة. النصر. الرضوان من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى". الفتح.

وتتضمن عبارة: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: 13]، ما هو أيضاً أكثر من ذلك، ضمن فضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الفضل الواسع العظيم.

لماذا نجد في القرآن الكريم ذلك الوعيد الشديد جداً، الذي يبيّن غضب الله الشديد، وما توعدّ به من العذاب والعقوبات الشديدة للكافرين الأشرار المجرمين؟ ولماذا يأمر بالجهاد ضدهم، ويعد على ذلك بالأجر، والنصر، والعون، والتأييد، ويجعل ذلك من ضمن الالتزامات الإيمانية لعباده المؤمنين؟

يبين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" كذلك في آيات كثيرة تحدثت عن الجهاد في سبيله أهمية الجهاد بالنسبة لنا نحن؛ لأن الله هو غني عن عباده، هو القائل أيضاً في سياق الآيات المباركة التي تحدثت

عن الجهاد: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} [العنكبوت: 6]، هو غني "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يقول الله "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [البقرة: 251]، الكافرون في شرهم، في عدوانيتهم، في إجرامهم، في وحشيتهم، في تجردهم من القيم الإنسانية الفطرية، ونبذهم لها، في تأثير الشيطان عليهم، وقد ارتبطوا به، وصاروا متولئين له، وصار هو رمزهم وكبيرهم إلى درجة أن يسميهم الله في القرآن الكريم بـ (أولياء الشيطان)، فهم يقاتلون في سبيل الطاغوت، وهم أولياء الشيطان، {إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا} [النساء: 76]، هم يشكّلون شراً وخطراً على المجتمع البشري، شرهم، ونتائج كفرهم، وضلالهم، وباطلهم، تتجه على المجتمعات البشرية؛ لأنهم يتجهون بعدوانية، متنكرين للمبادئ الإلهية، والتعليمات الإلهية، رافضين لها، والتعليمات الإلهية هي خيرٌ للناس، هي لحماية المجتمع البشري، وصلاح حياته، واستقرار حياته، وفيها الخير له في دنياه ولآخرته، فشرُّ الكافرين، ونتيجة كفرهم، وباطلهم، وضلالهم، هي: تلك العدوانية، والوحشية، والإجرام، والأطماع، التي يتحركون بها كسلوك، وسياسات، وتوجهات، ومواقف، وممارسات ضد بقية المجتمعات البشرية؛ ولذلك شرهم وخطرهم على استقرار حياة المجتمع البشري، يصل إلى هذه الدرجة التي عبرت عنها الآية المباركة: {وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [البقرة: 251]، لوصلوا بالحياة للمجتمع البشري على كوكب الأرض إلى الانهيار التام، والفساد التام، بحيث لم يعد هناك إمكانية لاستمرارية الحياة، لوصلوا إلى هذا المستوى؛ لأن الشر، والفساد، والظلم، والإجرام، يمكن أن يزداد سوءاً، وأن يزداد أكثر وأكثر، وأن يتنامى، وأن يتفاقم إلى درجة تهدد حياة المجتمع البشري على كوكب الأرض، تهدد الاستقرار بشكل كامل في حياة المجتمع البشري على الأرض.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: 40]، حتى العبادة الروحية، المتمثلة بالصلوات والأذكار في بيوت الله، وأماكن العبادة المقدسة، التي يتوجه الناس فيها للعبادة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وعلى مر التاريخ مع كل الرسل والأنبياء والرسالات الإلهية، هناك تهديد حتى لها، بمعنى: أن الكافرين لشرهم، لسوئهم، لحقدهم، لطغيانهم، لإجرامهم، ما كانوا ليتركوا للناس حتى العبادة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالصلوات والأذكار، يستهدفون حتى دور العبادة، بالرغم من قدسيتها، وبالرغم من عدم وجود المبرر أصلاً لاستهدافها، لكنهم لن يترددوا حتى في التهديد لها، والاستهداف لها، ولمن يذكر الله فيها، هذا هو حال أئمة الكفر، جبهة الكفر، التي تتحرك دائماً ضد الرسالة الإلهية، لماذا؟ لما في الرسالة الإلهية من المبادئ العظيمة، والقيم، والعدل، والخير، والحق الذي هو لصالح المجتمع البشري، ويحمي المجتمع البشري، وتستقر به، وتصلح حياة المجتمع البشري.

ويضاف إليهم فئة أخرى، من ضمن من ينتمون للرسالة الإلهية، وهذا شيء غريب جداً، أن

يكون هناك من داخل من ينتمي للرسالة الإلهية، ويعلن الانتماء إليها، والإيمان بها، من هو محسوب على مستوى الموقف، على مستوى الدور السيء، التخريبي، الدور الذي يخدم الشر، يخدم الطغيان، يخدم الكفر، يخدم التوجه الذي يشكّل خطورةً على المجتمعات الإنسانية، أن يكون هناك من هو منتهم في إطار المنتمين للرسالة الإلهية، أولئك هم مَنْ؟ الذين يسميهم القرآن الكريم بالمنافقين، وغاب - وللأسف الشديد - في الساحة الإسلامية التوصيف القرآني، والمفهوم القرآني الحقيقي، الذي يعرف المجتمع بكله: (المجتمع الإنساني، والمجتمع الإسلامي)، بمن المقصود بهذا العنوان، من هو المنافق؟ ومن هم المنافقون؟

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قد بين في القرآن الكريم من هم، ولماذا أطلق عليهم هذا الاسم، قال "جَلَّ شَأْنُهُ": {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (138) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُلِيبَتْغُونَ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النساء: 138 - 139]، {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ} كذلك، بأن مصيرهم هو ذلك المصير للكافرين، بالرغم من انتمائهم إلى الرسالة الإلهية، يدعون الإيمان بها، وينتسبون إليها، ويقدمون أنفسهم من أمتها، ولكن حتى بالرغم من كل ذلك، مصيرهم هو مصير الكافرين، الله غاضبٌ عليهم، الله لعنهم في القرآن الكريم في آيات كثيرة، توعدهم بجهنم، بل بأشد العذاب في جهنم، إلى درجة أنه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في (سورة النساء) في القرآن الكريم: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَكُنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء: 145]، نعوذ بالله، وعيد شديد جداً توعدهم به هم، {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَكُنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء: 145]؛ لأن دورهم التخريب والسيء، الذي يجمع ما بين الخدمة للأعداء، والتعاون مع الأعداء، مع جبهة الكفر، والشر، والطغيان، والإجرام من جهة، والدور الذي يستغلون فيه انتمائهم للأمة المسلمة من الداخل، الدور التخريبي: التثييط، التخذيل، الإثارة للفتن، الصرف للناس عن الاهتمامات الحقيقية، والعمل الذي يسعون فيه إلى تدجين الأمة لصالح أعدائها، ويعملون لتنفيذ مخططات ومؤامرات الأعداء، ولكن من داخل الأمة، فالخلل من جهتهم كبير إلى درجة أن الله قال عنهم في السورة التي سماها باسمهم (المنافقون): {هُمْ الْعُدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [المنافقون: 4]، {قَاتَلَهُمُ اللَّهُ}، لعنهم أيضاً في آيات كثيرة في سور متعددة في القرآن الكريم، توعدهم بالمصير الواحد لهم وللكافرين: {فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} [النساء: 140]، والعياذ بالله.

عندما نتأمل ما يحصل في هذه المرحلة، ونقرأ ما سبقه أيضاً من أحداث تاريخية، ولكن عندما نتحدث عمماً هو قائم، عمماً هو واقع، عمماً هو من الأحداث اليومية المستمرة في هذه المرحلة، وهو العدوان الإسرائيلي، الهمجي، الإجرامي، الوحشي، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ندرك فعلاً الشر الكبير، والخطورة التي يشكّلها العدو الإسرائيلي، وهو على رأس جبهة الكفر، اليهود الصهاينة هم في هذا العصر من يحملون راية الطاغوت، وهم على رأس جبهة الكفر، وهم من يتحركون - ومن يدور معهم في فلكنهم، ويتحرك معهم في اتجاههم - بالدور الإجرامي، الطغيان،

الإفساد في الأرض، الاستهداف للمجتمعات البشرية، السعي للصد عن دين الله الحق، وعن رسالته السماوية، المتمثلة بالدين الإسلامي، والقرآن الكريم، ويحاولون أن يتجهوا بالمجتمعات البشرية نحو الانحراف التام عن رسالة الله، وعن تعاليمه القيّمة والعظيمة، سعي بالإفساد والإضلال، أن يصلوا بالمجتمع البشري إلى أحوط المستويات التي يتنكّروا فيها حتى لإنسانيته، حتى لقيمه الفطرية، لكل شيء.

أما على مستوى الوحشية والظلم، فهم يفعلون ما هو واضح لكل المجتمعات البشرية، أسوأ، وأفظع، وأشنع الجرائم الرهيبة المهولة، التي لا يمكن أن يرتكبها من بقي في نفسه مثقال ذرة من المشاعر الإنسانية، والإحساس الإنساني، لا يمكن أن يُقدّم عليها إلا من قد تجرّد تماماً من إنسانيته، فأصبح شكله شكل إنسان، لكنه في داخله متوحش، مجرم، تنكر لكل شيء، حتى القيم الإنسانية الفطرية.

ثم عندما نلاحظ ما يفعله من يتعاونون معه، بالذات ممن هم محسوبون على هذه الأمة، ممن يحسب نفسه من العرب ومن المسلمين، بالرغم من الإجرام الفظيع الذي نرى عليه العدو الإسرائيلي بشكل واضح، في جرائمه البشعة، في جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، جرائم رهيبة جداً، متنوعة، فظيعة للغاية، يتفطن فيها، يستهدف كل أبناء الشعب الفلسطيني بطريقة متوحشة للغاية، يقتلهم بشكل جماعي، وأيضاً يستهدفهم في جرائم متعددة متنوعة، يستهدف الكل: شيباً وشباناً، أطفالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، يقتل المرضى، يقتل المعاقين، يستهدف من هم طاعنين في السن، عاجزين عن التحرك، على أسرّتهم في منازلهم، ليسحقهم بجنازير الدبابات، يعذب أولئك المساكين المظلومين جداً، الذين اختطفهم إلى سجونهم، وأسره من منازلهم، يعذبهم بأشد أنواع التعذيب الوحشي والإجرامي، مما لا - أحياناً - يستطيع الإنسان أن يتحدث به، أو يتكلم عنه؛ لفظاعته، مع ذلك يقومون بإعانتته: جسر بري يُمَدُّ العدو الإسرائيلي من دول عربية تنتمي للإسلام، وتقدّم نفسها على أنها الحضن العربي، وأنها من تحمل راية العرب، وتتصدر العرب في الواجهة، وتقدّم نفسها على أنها كبرى الدول العربية، والأكثر تأثيراً فيها، فإذا بها هي من تتحرك لدعم العدو الإسرائيلي، وتزويده بمختلف البضائع، وبشكل متصاعدٍ ومضاعف، كان لها من قبل هذا النوع من العلاقة مع العدو الإسرائيلي، فتضاعف هذه العلاقة، وهذا الدعم، وهذا الإسناد، في الوقت الذي تتفرض على الشعب الفلسطيني وهو يتضور جوعاً، والكثير الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني يعانون من الجوع إلى درجة الوفيات للأطفال، المعاناة الكبيرة جداً جداً من أقسى المعاناة، ليس هناك شعبٌ في هذا العالم، وليس هناك منطقة في هذه الدنيا، يعاني سكانها من الجوع الشديد، إلى درجة الوفيات في أبنائهم وأطفالهم، وأن تذبل أجسامهم، مثل ما هو الحال في قطاع غزة، فيما يعانيه الشعب الفلسطيني هناك، بين أوساط العرب، بين محيطٍ عربيٍّ إسلامي، يا للعار! يا للعار! يا للخزي! مؤسفاً جداً هذا!

هذه الأمة التي يقول نبيها خاتم الأنبياء، وسيّد المرسلين: محمدٌ "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((مَا أَمِنَ، مَنْ بَاتَ سُبْحَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ وَهُوَ يَغْلُمُ))، دول بأكملها تمتلك الأموال الهائلة، والإمكانات الضخمة، مجاورة لفلسطين، وتتمكن وتستطيع أن توصل الغذاء للشعب الفلسطيني في غزة، ثم بدلاً من ذلك تتجه في جسرٍ بري بحمولات كبيرة جداً من المواد الغذائية المتنوعة، والفواكه، ومختلف البضائع إلى من؟ إلى العدو الإسرائيلي، أليست هذه خيانة لله، وللإسلام، وللمسلمين، وللأمة؟ أليس هذا هو من النفاق، الذي يستحق فعلاً أن تكون العقوبة عليه الدرك الأسفل من النار، وليس أي مكان آخر في جهنم؛ وإنما أسوأ وأقسى مكان في جهنم؟

ليتصور كلُّ منا الألم النفسي الشديد لأحيائنا وأعرائنا أبناء المجتمع الفلسطيني، والشعب الفلسطيني في غزة، عندما يعرف الواحد منهم وهو جائع، وأسرته جائعة، ويرى الناس من حوله كلهم يعانون من الجوع، ويصل الحال بطفله أو طفلاته إلى الوفاة من الجوع، ثم يعرف - في نفس الوقت - أن دول من كبار الدول العربية تُحْمَلُ الشاحنات الكثيرة - مئات الشاحنات - بحمولتها من الفواكه، والمواد الغذائية المتنوعة، لتذهب بها للعدو الإسرائيلي، الذي هو عدوُّ لهذه الأمة، والذي يفعل ما يفعل، ويرتكب أبشع الجرائم وأفظعها ضد الشعب الفلسطيني المسلم.

الإجرام في صورته المتكاملة التي نراها والعدو الإسرائيلي قد تصور بها، وتجنّدت في سلوكه، وأفعاله، وجرائمه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، نرى من خلال ذلك كله، بتلك الصورة الواضحة السوداوية، البشعة، الشنيعة، الفظيعة، ما نؤمن من خلاله بعدالة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، عندما توعدّ جبهة الكفر، التي هي مصدرٌ للشّر، والإجرام، والظلم، والطغيان، ومن يتعاون معها حتى من المنتمين للإسلام، وللرسالة الإلهية، بجهنم، بأشدّ العذاب، حينما لعنهم الله، وعليهم اللعنة، ولا يبدل القول لديه، {مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [ق: 29]، صدق "جلّ شأنه"، قدّم بالوعيد، وهو وعيدٌ أت حتماً؛ لأننا نرى الصورة واضحة، نرى المشاهد المأساوية المؤلمة جداً، التي تُقدِّم لنا حجم معاناة ومظلومية الشعب الفلسطيني.

فمجموع دور الكافرين والمنافقين، ونتيجة ذلك الدور الإجرامية والوحشية، التي هي: الظلم، والطغيان، ووحشية العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، هي الصورة الواضحة لسبيل المجرمين، وأمر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالجهاد ضدهم كفريضة عظيمة مقدّسة، وعمل إنساني نبيل وشريف، يُشرفُ الإنسان، بِشرفُ به الإنسان، وقربة عظيمة إلى الله، نرى فعلاً ما يدل على أهمية ذلك كله، ونرى ما يقنع الإنسان تماماً بأن هذا هو الحق، هذا هو الموقف الصحيح، هذا هو الاتجاه الصحيح، الذي ينسجم مع الفطرة الإنسانية، ومع ما شرعه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما أخبر به، وما بيّنه في كتابه الكريم.

لشهر العاشر، وللأسبوع الحادي والأربعين، ولثلاثين وستة وثمانين يوماً، والعدو الإسرائيلي

يوصل إبادة الجماعة ضد الشعب الفلسطيني في غزة، حيث بلغ عدد المجازر الجماعية: أكثر من (ثلاثة آلاف وأربعمائة وسبعة وأربعين مجزرة)، وبلغ عدد الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى: قرابة الـ(مائة وأربعة وخمسين ألف فلسطيني)، وقد يكون العدد أكثر من ذلك، قد يكون العدد الذي يصل إلى نسبة (العشرة بالمئة) من سكان غزة.

في هذا الأسبوع: أكثر من (اثنين وعشرين مجزرة)، ركزت بالدرجة الأولى على النازحين، في مناطق سبق أن أعلن العدو الإسرائيلي أنها مناطق آمنة للنزوح إليها، ثم استهدفها بعد أن اكتظت بالنازحين، استهدفهم فيها، وبلغ عدد الشهداء والجرحى في هذا الأسبوع: ما يقارب الـ(ألف وسبعمائة شهيد وجريح)، وأغلبهم من النساء والأطفال، ومجزرة من تلك المجازر استهدف العدو بها المصلين في مخيم الشاطئ، مُصَلِّىً في مخيم الشاطئ، واستهدف أولئك المصلين ليقتلهم، وسعى لإبادتهم.

وفي يوم السبت الماضي كانت الجريمة الفظيعة، التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي ضد النازحين في مخيم المواصي (مواصي خان يونس)، أسفرت عن استشهاد وجرح (أربعمائة نازح فلسطيني)، واستخدم العدو الإسرائيلي في تلك الجريمة البشعة (ثمان قنابل) أمريكية فتأكة ومدمّرة، وزن الواحدة منها قرابة الطن؛ لاستهداف النازحين في خيامهم القماشية، لاحظوا، العدوانية والإجرامية والوحشية الفظيعة التي يتّصف بها العدو الإسرائيلي، أصبحت بالنسبة له حالة نفسية، وسلوكاً مستمراً يمارسه.

يستهدفهم بثمان قنابل أمريكية تزن الواحدة منها قرابة الطن، في خيام قماشية، في مكان من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالنازحين، بعد أن أعلن العدو الإسرائيلي أنه مكان آمن، وأنه لن يستهدف النازحين فيه، واكتظ بالنازحين قرابة (ثمانين ألف نازح)، ثم يستهدفهم ليس ذلك فحسب، بعد تلك القنابل، عَقَّب بعدها مباشرة بالتمشيط بالطيران المروحي والمسير، والمشاهد كانت مشاهد مؤسفة جداً، لجريمة بشعة للغاية ارتكبتها العدو، ولأساة مظلومية كبيرة جداً، لأولئك النازحين المظلومين، وهكذا غيرها من الجرائم، جرائم الإبادة الجماعية، التي هي منطبقة تماماً مع هذا التوصيف.

يستمر العدو في حصاره الشديد جداً، والمجاعة تتفاقم، وهناك تقصير كبير، الشيء الغريب جداً جداً في الحالة الرسمية في العالم الإسلامي، عند العرب وغير العرب، الحكومات والأنظمة جامدة، باردة، متفرجة على ما يحدث، يُصعّد العدو الإسرائيلي في جرائم القتل والإبادة الجماعية، يمثل تلك الجرائم، ولا يوجد أي تحرك جاد، على مستوى المعاناة في الحالة الإنسانية، في الجوع، وعدم توفر الغذاء والدواء، والمتطلبات الأساسية الضرورية للحياة، ليس هناك تحرك رسمي عربي وإسلامي واضح، يراه الإنسان، ليس هناك أي اهتمام جاد، هناك تضرُّج، وهناك تضريط كبير، وتقصير كبير متعمد عند أكثر الحكومات والأنظمة، وهذا شيءٌ مؤسف! حتى الجانب الإعلامي يُقصر في الاهتمام بهذه المسألة.

أما معاناة الجرحى والمرضى فهي معاناة رهيبة جداً، لا توجد هناك بنية تحتية طبية وصحية، دُمِّر كل شيء، هناك منع لدخول الأدوية، المستلزمات الطبية نضدت، العمليات الجراحية للبتتر، بتر الأطراف المصابة، التي تحتاج إلى معالجة بهذه الطريقة لا تتوفر لها المستلزمات الطبية للتخدير وغيره، المعاناة كبيرة جداً؛ وبالتالي الكثير من المرضى يصلون إلى حالة الوفيات، بالذات الأمراض الخطيرة، وأيضاً الكثير من الجرحى يعانون، وتصل الحال ببعضهم إلى الاستشهاد.

التعذيب للجرحى، والتعذيب للأسرى، والتعذيب للمختطفين بشكل رهيب جداً، كما قلنا في أثناء هذه الكلمة: بعض أنواع التعذيب لا يستطيع الإنسان أن يتحدث عنها؛ لفظاعتها.

ومع ذلك أين هي المنظمات؟ أين هو التحرك الإنساني، الإعلامي؟ أين هي المساندة للشعب الفلسطيني بوقفة جادة صادقة؟ كثيرٌ من الحكومات والأنظمة ليس لها صوت ولا موقف، أغلب المنظمات جامدة كذلك ليس لها تحرك، ولا يوجد من جانبها أي ضغط فيما يتعلق بهذا الجانب، بالرغم من التبجح الذي يتبجح به قادة العدو فيما يمارسونه من جرائم.

هناك أيضاً استمرارية من جانب العدو الإسرائيلي في تدنيس حرمة المسجد الأقصى الشريف، وكذلك في الحرم الإبراهيمي، والاستهداف للحرم الإبراهيمي في الخليل، هناك اعتداءات، هناك حرب حقيقية يشنها العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية؛ تهجير، تدمير للبيوت، قتل للأهالي، اختطاف وأسرى... وهكذا.

فالعدو الإسرائيلي يستمر بكل وحشية وإجرام وأقصى ما يتمكن في وحشيته وإجرامه، وبمشاركة أمريكية، بمشاركة أمريكية في كل ذلك، الأمريكي شريكٌ فعليٌ حقيقيٌ أساسيٌ مع العدو الإسرائيلي في كل الجرائم، في كل الممارسات الإجرامية الظالمة، والأمريكي دائماً مستمر في جسره الجوي الذي يمد به العدو الإسرائيلي بالإمكانات الضخمة، بالقنابل، بالصواريخ، بالقذائف؛ لإبادة الشعب الفلسطيني، وبخبرائه، وبنشاطه الاستطلاعي والاستخباراتي، وفي الإدارة للعمليات الإجرامية، مستمرٌ في ذلك كله: مستمرٌ بتقديم الغطاء السياسي والإعلامي، بالدفع لكثير من الدول إلى أن تتجه لموقف بارد جامد تجاه ما يحدث في فلسطين، وأيضاً لتثبيط دول العالم الإسلامي من عرب وغيرهم، والدفع ببعضهم إلى التعاون مع العدو الإسرائيلي، والدفع ببعضهم أيضاً إلى تقديم دعم للعدو الإسرائيلي بالمال، وهذا شيء مؤسف جداً، وأيضاً بالإعلام، وكما قلنا الجسر البري الذي تصل من خلاله كميات ضخمة من البضائع والمواد الغذائية، كذلك يشترك معه في الحرب على غزة وضد جهات الإسناد، كما هو الحال في العدوان الأمريكية البريطانية على بلدنا.

مع ذلك كله، في المقابل يستمر صمود المجاهدين في غزة، وفوق كل التوقعات، ويستمر أيضاً ثبات الشعب الفلسطيني، بالرغم من حجم المعاناة الكبيرة جداً، وهذا يمثل خيبة أمل كبيرة للعدو الإسرائيلي، وصدمة حقيقية بما تعنيه الكلمة.

كانت تقديرات العدو الصهيوني، ومعه الأمريكي أيضاً في تلك التقديرات: أنه بحلول شهر

ديسمبر الماضي من العام 2023، سيكون قد تمكن من القضاء على كتائب حماس بشكل نهائي، كانت هذه تقديرات العدو الإسرائيلي، والأمريكي كان قد اقتنع بذلك، أقتعه الإسرائيلي بذلك، والآن نحن في الشهر السابع من العام 2024، وفي الشهر العاشر منذ بدء العدوان على غزة، فالفارق كبير جداً؛ ولذلك هناك صدمة كبيرة لدى العدو الإسرائيلي، ولدى الأمريكي معه، وهناك حديث إسرائيلي عن الصدمة من عقيدة القتال لدى كتائب القسام، وحجم الاستبسال في القتال، ورفض الهزيمة، والقدرة على ترميم القدرات، ومواصلة القتال، وأيضاً القدرة على تكليف وتوفير من يحل محل القادة الشهداء في حمل الراية ومواصلة المشوار.

وتزداد ضراوة المعارك يوماً بعد يوم، في الوقت الذي كان العدو الإسرائيلي يتوقع أن يتمكن من إنهاء القتال، وحسم المعركة نهائياً لصالحه، إذا بالمسار هو مسار تصاعدي، تزداد ضراوة المعارك يوماً بعد يوم، وتمكنت كتائب القسام، ومعها سرايا القدس، وبقية الفصائل المجاهدة في قطاع غزة، من التكيف مع ميدان المعركة، والتجنيد للمزيد من المجاهدين، وإنتاج الذخائر؛ لأن هناك حصار شديد جداً من إيصال السلاح والذخائر إلى الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، لكن تمكنوا حتى من إنتاج الذخائر، وأيضاً وصل مستوى تأثير العمليات إلى منع العدو من الاستقرار في محور محدد، أينما أراد أن يستقر، تستمر الضربات، والاستهداف، والعمليات، والإغارات، حتى لا يتمكن من البقاء، حتى الرشقات الصاروخية لا زالت مستمرة، كما في الرشقات الصاروخية في هذا الأسبوع، التي نشرت مشاهداً سرايا القدس.

فإذاً نحن أمام فشل واضح للعدو الإسرائيلي من إنهاء المقاومة، وحتى عنوان الاستهداف للقادة، وهو جعله مساراً أساسياً في عدوانه على غزة هو فاشل في ذلك؛ وإنما يرفعه كغطاء لجرائمه في الاستهداف الجماعي للنازحين، ولأبناء الشعب الفلسطيني، والنتيجة الحقيقية هي: خيبة أمل كبيرة لدى العدو الإسرائيلي.

في هذا السياق نفسه، يحاول العدو الإسرائيلي أن يُحرض ضد الإخوة المجاهدين في قطاع غزة حتى في الوسط الفلسطيني، يحاول أن يُحرض البعض ليكون لديهم موقف سلبي على المستوى الإعلامي، وسمعنا في هذا الأسبوع بعض البيانات والتصريحات، ولاحظنا أن هناك نشاطاً في بعض مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون مخترقاً من العدو الإسرائيلي، لتأليب البعض من الفلسطينيين ضد المقاومة في قطاع غزة، ضد كتائب القسام وحركة حماس.

ولذلك ينبغي لكل الفلسطينيين، لكل أبناء الشعب الفلسطيني العزيم، أن يكونوا حذرين من الوقوع في فخ العدو، من استغلالهم، أو تحريضهم، أو دفعهم لتبني أي موقف سلبي، هذا لا يجوز أبداً، الصورة واضحة تماماً، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل ما يحصل هو العدو الإسرائيلي، هو المعتدي، هو المجرم، هو الظالم، هو المحتل، هو المغتصب، هو الذي يمارس كل الجرائم؛ أما عندما يرفع عناوين معينة، مثل: [عنوان الاستهداف للقادة]، هو مجرد غطاء، غطاء لا يبرر له

أبداً ما يفعله من جرائم، ولا يتحمل مسؤولية ما فعله من جرائم الآخرين الأبرياء، الذين هم يتصدون للعدو الإسرائيلي، من قادة ومجاهدين في قطاع غزة، يجب أن يحظى الأخوة المجاهدون في قطاع غزة بالمساندة، بالتأييد من كل أبناء الشعب الفلسطيني، وعلى كل مستويات: إعلامياً، وسياسياً... وألاً يُفتح المجال أبداً للعدو الإسرائيلي بأي طريقة يستغلها في الجانب الإعلامي، أو السياسي... أو غيره، يجب أن يكون مستوى الوعي والشعور بالمسؤولية أرقى من كل ذلك.

في الإعلام التابع لبعض الأنظمة العربية المناصرة للعدو الإسرائيلي، هناك أيضاً عمل في هذا الاتجاه، وهناك أيضاً نشاط مكشوف، وهو ترديد لنفس المنطق الإسرائيلي؛ لأن الإسرائيلي هو يسعى إلى أن تكون النظرة، ويكون التعبير عمماً يفعله من جرائم بشعة ووحشية بتلك الطريقة: يُحمَل وزرها البريء المظلوم، المعتدى عليه، ومن يقف أيضاً ضده ويتصدى له، ولعدوانه وإجرامه، هذا ليس من العدل، وليس من الحق، وليس من الإنصاف أبداً.

في هذا المقام، نشيد بمستوى الوعي والبصيرة للمجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، وهو الأكثر معاناةً، وهو الأكثر معاناةً مما يحصل من جانب العدو الإسرائيلي من استهداف، الحرب تدور والعدوان وجرائم الإبادة الجماعية تدور رحاها على سكان قطاع غزة، ومع ذلك كانوا هم الأكثر وعياً، الأكثر صبراً، أكثر بصيرةً، الأكثر انتباهاً من محاولات العدو للتحريض ضد المجاهدين، الذين يتصدون لعدوانه وإجرامه.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، وأولها الجبهة الكبرى، الفاعلة، الساخنة، المؤثرة على العدو الإسرائيلي: جبهة حزب الله، الذين ينطبق على واقعهم، على فاعلية جبهتهم قول الله تعالى: {فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة: 56]، العدو الإسرائيلي يعترف بأنه في ورطة تاريخية، الحالة التي يعاني منها، والبعض أيضاً من الصهاينة يتحدثون عن هزيمتهم هناك، وعن الهروب الجماعي للمغتصبين - الذين يسمونهم بالمستوطنين - من تلك المغتصبات في شمال فلسطين بأنها أسوأ هزيمة لهم هناك منذ عام 48، ويصف إعلام العدو الوضع في المغتصبات في شمال فلسطين بأنها: تحولت إلى مدن أشباح، فهناك فاعلية كبيرة لعمليات حزب الله المستمرة يومياً، المنكّلة بالعدو، القصف المكثف والهادف والمؤثر على العدو.

فيما يتعلق بالجبهة العراقية، تستمر بتنفيذ العمليات، ومنها: عمليات في هذا الأسبوع بالطائرات المسيّرة باتجاه ميناء حيفا المحتلة، وأم الرشراش المحتلة، ضد أهداف صهيونية، هناك أيضاً في هذا الأسبوع عملية مشتركة ما بين الجيش اليمني والمقاومة الإسلامية في العراق.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، فالعمليات التي تم تنفيذها في هذا الأسبوع: نُفِّذت بعدد (خمسة وعشرين) صاروخاً بالسِّتِيَّ، ومجنحاً، ومسيّرة، وزورقاً بحرياً، وبلغ إجمالي عدد السفن المستهدفة، المرتبطة بالأمريكي والإسرائيلي والبريطاني إلى: (مائة وسبعين سفينة)، هذا عدد كبير ومؤثر على العدو، مع أن هناك -

كما قلنا في كل الكلمات الماضية - هناك بحمد الله فاعلية عالية جداً في عمليات الجيش اليمني في البحر الأحمر، والبحر العربي، وخليج عدن، وباب المندب، وتأثير كبير جداً، حركة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أصبحت شبه معدومة، حالة نادرة جداً جداً وتستهدف على الفور، وأيضاً هناك انخفاض كبير جداً في حركة السفن المرتبطة بالأمريكي والمرتبطة بالبريطاني، انخفاض كبير جداً في حركتها، ومع ذلك أيضاً تستهدف، ما إن تمر حتى تستهدف بالصواريخ والطائرات المسيّرة، والبعض منها أيضاً بزورق الطوفان المدمر.

العمليات في تأثيرها الكبير هناك على الحركة التجارية للأمريكي، وبالتالي على النتائج الأخرى، نتائج تتعلق بالوضع الاقتصادي في أمريكا، وفي بريطانيا، وعلى العدو الإسرائيلي، تأثيرها مهم جداً جداً، ويقدر ما قد وصل إليه تأثير العمليات في البحر الأحمر، والبحر العربي، وكذلك في باب المندب، وخليج عدن، نسعى - إن شاء الله - إلى تعزيز العمليات في المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط؛ لأن هذا الميدان أصبح ميداناً تحت السيطرة بما تعنيه الكلمة، السيطرة في منع العدو الإسرائيلي، وفي التصدي أيضاً والاستهداف للأمريكي والبريطاني، أصبحت العمليات فاعلة، قوية، متمكنة، ومؤثرة جداً، ننقل - إن شاء الله - هذا المستوى من التصعيد والتأثير للعمليات بشكل متصاعد إلى المحيط الهندي، وأيضاً إلى البحر الأبيض المتوسط بإذن الله تعالى.

وعلى كل يهمننا ونؤكد على الجبهة الإعلامية أن تظهر للناس الحقائق المهمة، التي يعترف بها الأعداء، والتي هي واضحة بالإحصاءات والأرقام، في تأثير هذه العمليات التأثير الكبير على الاقتصاد لدى العدو الإسرائيلي، ولدى الأمريكي، ولدى البريطاني، هذه مسألة مهمة جداً.

والأمريكي نتيجة لهذا المستوى من التأثير والضغط، هذا هو الذي دفعه إلى محاولة توريط عملائه، وعلى رأسهم قارون العصر، قارون هذا الزمن، الذي يدعم العدو الأمريكي والعدو الإسرائيلي بمثل ما كان يدعم به قارون فرعون في عصره، قارون يسعى الأمريكي إلى توريطه عسكرياً، بدلاً من حله اقتصادياً فقط، بل مع الحلب الاقتصادي إضافةً إلى ذلك التوريط العسكري، هم يحاولون أن يورطوا عملائهم، وأن يدفعوا بهم لأن يضحوا بمصالحهم، وأن يدفعوا بهم إلى الهاوية؛ نتيجة لهذا المستوى من التأثير للعمليات.

التأثير الاقتصادي على العدو الإسرائيلي وصل بوضوح إلى درجة أن يعلن العدو الإسرائيلي إفلاس ميناء أم الرشراش التي يسميها إيلات، الميناء هناك الذي كان العدو الإسرائيلي يستغله، وكان مصدر دخل ضخم له في وضعه الاقتصادي، على مستوى الإيراد المالي، والحركة الاقتصادية، والحركة التجارية، أعلن إفلاسه؛ نتيجةً للحصار اليمني في البحر الأحمر.

أيضاً مستوى التأثير على الوضع الاقتصادي للعدو الإسرائيلي، وصل إلى درجة إغلاق (سته) وأربعين ألف شركة إسرائيلية) حتى الآن، وهذا التأثير يعود لمجمل الموقف المساند لغزة، لجهات الاسناد، وللموقف أيضاً الجهادي البطولي للإخوة المجاهدين في غزة، هناك تأثير كبير على الوضع

الاقتصادي للعدو الإسرائيلي إلى هذه الدرجة: إغلاق ستة وأربعين ألف شركة إسرائيلية حتى الآن، وهناك توقعات بإغلاق (ستين ألف شركة إسرائيلية) بحلول نهاية هذا العام الميلادي.

فالعصر الكبير، والتداعيات الكبرى للموقف اليمني، ومنها: العاصف المهم والتأثير الكبير غير المسبوق - كما يعترف الأمريكيون - فيما يتعلق باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية [أيزنهاور]، هذا العاصف لا يزال مستمراً، لا تزال وسائل الإعلام، مراكز الدراسات والأبحاث، تصريحات ضباط ومسؤولين في البحرية الأمريكية، لا تزال تعلق على هذه المسألة التي لها أهميتها الكبيرة، إلى درجة أن صحيفة أمريكية كتبت في مقال مثير للجدل، قالت فيه: [لقد انتهى عصر حاملة الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية]، لقد انتهى، خلاص بؤرت، لم تعد تلك التي كان لها هيبتها، نفوذها، تأثيرها، لم تعد ذلك الشبح المخيف الذي كانت أمريكا تخيف به دول العالم، حتى دولاً كبرى، لديها إمكانيات ضخمة، قدرات عسكرية هائلة، لكنها كانت تخاف من حاملات الطائرات، وترى فيها سلاح تفوق، وإمكانيات تفوق عسكري أمريكي، الآن كان لعاصف عمليات الجيش اليمني، وتأثير عمليات الاستهداف من قبل جيشنا اليمني ضد حاملات الطائرات، هذا الأثر، هذا التأثير المهم.

قائد سرب طائرات على حاملة الطائرات قال: [إن المواجهات مع الحوثيين كانت متقاربة للغاية، واشتباكات لم نشهدها من قبل]، كل التعبيرات التي يُعبرُ بها البحارة الأمريكيون كلها تُعبرُ عن ذهول، عن شيء غير مسبوق، عن شيء لم يشاهدوه من قبل، عن شيء لا مثيل له منذ الحرب العالمية الثانية، عن شيء - في بعض التعبيرات والجمال - لا سابقة له أصلاً في حالة البحرية... وهكذا.

وصف الإعلام الإسرائيلي المواجهة أيضاً بين الأمريكي واليمن بقوله: [الحرب مع الحوثيين بعيدة جغرافياً، وتخوضها بشكل رئيسي قوى دولية قوية]، يعني: أمريكا، وبريطانيا، ومن يعينهم، ثم يقول: [لكنها من أقوى الساحات التي تدور فيها المعركة الحالية، وهي قوية وخطيرة وتزعج العالم أجمع]، هذا هو حال هذه الجبهة: جبهة إسناد جبهة اليمن، معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، لهذه الفاعلية، هذا الحضور، هذا التأثير، هذا الأداء القوي، المؤثر على العداة. يقول الصهاينة أيضاً: [إن الأمريكيين يخوضون الحرب نيابة عنهم، وأنهم أنقذوهم من العديد من المشاكل الاستراتيجية].

الأمريكي في عدوانه على بلدنا، وفي قصفه المستمر، ومنه: هذا الأسبوع، الذي شن فيه (ثلاثة عشر غارة) في الحديدية وحجه، يدرك أنه لا تأثير لعملياته، لا في منع عمليات جيشنا اليمني، ولا في الحد منها؛ ولذلك يعول في هذه المرحلة بالتحديد على توريث عملائه، والزعج بهم في المعركة بدلاً عنه، أو إلى جانبه.

شعبنا العزيز قد وجّه في خروجه المليون العظيم يوم الجمعة الماضي التحذير للنظام السعودي

(قارون العصر، وقرن الشيطان)، وعليه أن يفهم وأن يدرك أن أصوات الملايين التي خرجت في الساحات في يوم الجمعة الماضي، في هتافاتهم التي قد وصل صداها إلى القارات السبع، أنها تحمل تحذيراً جاداً، ليس كلاماً سيذهب في الهواء، على السعودي أن يدرك هذه الحقيقة، وهو إذا ورط نفسه، وأصر على خطواته العدوانية، التي لا مبرر لها إطلاقاً، في تصعيده ضد شعبنا العزيز، فهو خاسر؛ أما نحن كشعب يماني نحن ننطلق ونحن نمتلك قضية عادلة، وموقفاً محقاً، وندرك السبب الحقيقي الذي تورط السعودي لأجله، في خطواته التصعيدية العدوانية ضد شعبنا، وأنه يفعل ما يفعل خدمةً لإسرائيل، ليس هناك أي سبب آخر، خدمةً لإسرائيل، وطاعةً لأمريكا، فإذا كان من أجل ذلك: من أجل خدمة إسرائيل، والطاعة لأمريكا، مستعد أن يضحي بكل شيء، أن يضحي بمستقبله، أن يخسر الخسائر الرهيبة الكبيرة، وأن يفشل نفسه في خططه الاقتصادية، فلا تبقى جدوى لخطة 2030، ولا يبقى جدوى للخطط التي أعدها من أجل تطوير مطار الرياض، ليكون من أكبر المطارات في العالم، ولا أي خطوات أخرى للنهضة الاقتصادية التي يطمح لها، ويرى أن خدمته لإسرائيل وطاعته لأمريكا تستحق منه كل تلك التضحية والخسائر، فنحن في الموقف الأفضل، والأقوى، والأعظم، والأهم، نمتلك القناعة التامة بعدالة قضيتنا؛ لأننا شعبٌ مظلوم، استُهدف بغير حق، بدون أي مبرر، وهو في موقف الحق، يناصر الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة وموقفه المحق؛ فإذا نحن الأولي بأن نضحي، وأن نصبر، ومهما كانت النتائج، مهما كانت النتائج؛ لأننا نتحرك في قضية عادلة، فرق كبير بين الموقفين:

بين موقف السعود، الذي يُصعد، ويعتدي، ويظلم ابتداءً، بدون أي مبرر، إلا خدمةً للإسرائيلي، وطاعةً لأمريكا.

وبين موقفنا، ونحن ندفع الظلم عن شعبنا وعن أنفسنا، ونواجه العدوان الذي لا مبرر له ضد بلدنا، في إطار موقفنا، الذي هو موقف حق، وموقف عدل، وموقف ننطلق فيه بناء على انتمائنا الإيماني، طاعةً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فرق بين الموقف الذي انطلقنا فيه طاعةً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نُصْرَةً للشعب الفلسطيني المظلوم المسلم، وبين الموقف الذي انطلق فيه السعودي طاعةً لأمريكا وللشيطان، وخدمةً للعدو الإسرائيلي المجرم، المحتل، المغتصب، المتوحش، الكافر، الظالم، فرق كبير جداً، ومآلات مثل هذه الحالة مآلات يكتبها الله، وعواقب يكتبها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وقد كتب العاقبة للمتقين في وعده في القرآن الكريم.

فنحن ننصح ونُحذّر السعودي: عليه أن يدرك أنه في الاتجاه الذي هو اتجاه خسارة بكل ما تعنيه الكلمة، واتجاه ضلال، وباطل واضح، باطل واضح، عواقبه خطيرةً عليه في الدنيا والآخرة، بغى وعدوان لا مبررة له.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية، هي مستمرة، وهي بأعلى مستوى، وتفوق أي نشاط مساند للشعب

الفلسطيني في أي بلد في العالم، إجمالي المظاهرات، والمسيرات، والوقفات، والأمسيات، والندوات: قد بلغ خلال هذه العشرة الأشهر إلى (نصف مليون واربعة وثمانين ألفاً ومائتين وخمسة عشر) ما بين: مظاهرات، مسيرات، وقات، أمسيات، ندوات، يعني: عدداً ضخماً جداً، ونشاطاً كبيراً ويوماً، كل يوم هناك أنشطة.

وفيما يتعلق بالتعبئة، بلغ عدد المتدربين عسكرياً في التعبئة: (ثلاثمائة وأربعة وسبعين ألفاً ومائتين واثنين وثلاثين متدرباً)، وهذا مسار مهم، أنا أحث عليه وأؤكد عليه. وبلغت الأنشطة العسكرية للتعبئة، من المناورات، وعروض عسكرية، ومسير عسكري: (ألف وتسعمائة وسبعين).

أيضاً فيما يتعلق ببقية الأنشطة، هي مستمرة وبتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَعَالِيَهُ".

ثم على المستوى العام، فاعلية وتأثير دور جبهات الإسناد واضحة، وهي فرضت في هذه المرحلة معادلةً جديدة في غاية الأهمية، العدو كان يسعى إلى أن ينفرد دائماً بالشعب الفلسطيني، ويسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وإلى تهجير الشعب الفلسطيني، إذا به في هذه الجولة من تصعيده ضد الشعب الفلسطيني، إذا به يواجه جبهات متعددة تقف بهذا المستوى، وبهذا الحضور، وبهذا التأثير.

ولذلك مندوب العدو في مجلس الأمن، مندوب العدو الإسرائيلي ألقى كلمة، يشتكى فيها من دول المحور التي تساند الشعب الفلسطيني، ومن اليمن بالذات، ويشتكى فيها من الحضر البحري، الذي فرضه اليمن ضد العدو الإسرائيلي، وقال مخاطباً لمجلس الأمن: [لماذا عندما نتحدث عن الخطر، أو عن الحضر في البحر الأحمر والحوثيين تدسون رؤوسكم في التراب]، يشتكى، وليس من عادة الإسرائيلي أن يشتكى، كان معتاد في كل المراحل الماضية معتاداً أن يشتكى الآخرون منه ولا يبالي، متكبر ومتغطرس، قال أيضاً: [لقد حوّلوا تلك المنطقة إلى منطقة حضرٍ للملاحه، لتتحدث - حسب كلامه هو - عن هؤلاء الإرهابيين الحوثيين]، ثم يقول لأولئك في مجلس الأمن، [ولكنكم تفضلون دس رؤوسكم في الرمال، لماذا لماذا؟].

نقول له: لأن الكثير من دول العالم لا زالت تمتلك قدراً من الذكاء، لتصون نفسها عن أن تتورط في القتال لخدمتكم أيها المجرمون الصهاينة. هناك غباء في بعض الحكومات العربية، وبعض الزعماء العرب، غباء فاحش، غباء رهيب، الله أعلم ما هو سببه؟! وربما لديكم أمل في أن تحركوهم في هذه المرحلة، في الوقت الذي وصل وضعكم إلى وضع صعب، وفشل كبير جداً، نتمنى لو كان الذكاء يُشترى، لاشترينا منه لأولئك الأغبياء من بعض العرب ولو بأعلى الأثمان؛ شفقةً عليهم مما هم فيه من الغباء رهيب جداً.

وعلى كل، بالرغم من طول الوقت إلا أن الموقف مهم، موقف جبهات الإسناد مهم، ومؤثر، ويتطلب الاستمرار، والتصعيد، وهذا هو توجهنا، وقناعتنا، وعزمنا، وتصميمنا: الاستمرار والتصعيد، ما

سنسعى له مع كل جبهات الإسناد هو الاستمرار والتصعيد في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وهذا كما هو في مستوى العمليات العسكرية، مطلوب أن يستمر أيضاً على مستوى الأنشطة الشعبية، والحضور الشعبي، الاستكمال حتى نصل إلى النتيجة الكبرى، وهي: النصر الحاسم الذي وعد الله به "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والنصر كما يقال في المثل الشهير [صبر ساعة]، يعني: يتطلب المزيد من الجهد، حتى تتحقق النتيجة المهمة، فلا بد من الاستمرار، مع الاستعانة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واحتساب الأجر والثواب، الاستمرار أجر، وفضل كبير، وشرف عظيم، شرف عظيم جداً، ولا داعي أصلاً لأن يمل الإنسان، أو أن يتردد، أو أن يتراجع أبداً، بالنسبة لنا مهما كان حجم التهديدات، مهما كان حجم التطورات، حتى لو تدخلت أنظمة عربية مع العدو الإسرائيلي، فهذا لن يؤثّر أبداً في موقفنا على الإطلاق، سنسعى مع ذلك أن يكون مستوى العمليات والتصعيد بالشكل المؤثّر على الأعداء، ومن يتورط مع العدو الإسرائيلي سيخسر، كما خسر الأمريكي والبريطاني من قبله، ينبغي الاستمرار، والتصعيد، والصبر؛ حتى تتحقق النتائج العظيمة التي وعد الله بها: {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: 128]، والوعد من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو للصابرين، الذين يثقون بالله، يستمرون، وهذا شيء مهم جداً.

المظاهرات على المستويات الشعبية مستمرة في عدة بلدان ودول، في هذا الأسبوع نفسه كان هناك مظاهرات في: ألمانيا، فرنسا، وإيرلندا، والنمسا، وإيطاليا، وبريطانيا، بالرغم من القمع والاضطهاد في كثير من تلك الدول، وفي كندا، واليابان، والبرازيل، وإسبانيا، والدنمارك، فهل سيتقاسم شعبنا العزيز، يمن الإيمان، يمن الحكمة، أحفاد الأنصار؟ هل سيتوقفون عن خروجهم الأسبوع؛ بينما لا زال هناك خروج في دول بعيدة غير مسلمة مثل تلك البلدان؟ حاشا شعبنا العزيز أن يتقاسم، أو يتخاذل، وهو يمن الإيمان، يمن الحكمة، يمن الوفاء، والرجولة، والثبات، والشجاعة، كما خرج في الأسبوع الماضي، وأسمع صوته أنه سيستمر في موقفه المتكامل عسكرياً، وشعبياً، وفي كل المجالات، في نصرة الشعب الفلسطيني، رغم أنف كل عميل، لن يقف شعبنا، ولن يتخاذل، لن يقف عن هذا الموقف، لن يتردد عن هذا الموقف، لن يتراجع عن هذا الموقف أبداً، لن يكون موقفه في حالة التخاذل، أو التراجع، كما يتحرك من بقي لديهم ذرة من الضمير الإنساني في بلدان بعيدة، بعيدة عن فلسطين، في بلدان ليس لديها أواصر وروابط الدين، والروابط التي توجد ما بين شعبنا العزيز والشعب الفلسطيني، شعبنا أولى بالاستمرار، أولى بالمواسلة، أولى بالتحرك النشط دون كلل ولا ملل.

في البلدان العربية، هناك مظاهرات مستمرة في المغرب، ونحن نشيد بالشعب المغربي، ونأمل منه أيضاً الاستمرار، في مقابل خيانة النظام في المغرب، وعمالته للعدو الإسرائيلي، هناك أيضاً مواصلة للمظاهرات في الأردن، وأيضاً في تونس خرجت في بعض من مدنها مظاهرات، ولذلك نأمل- إن شاء الله - أن يستمر شعبنا العزيز بكل نشاط، بكل حيوية، بكل شجاعة، بكل ثبات، بكل

وفاء، تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفاءً مع الله، مع رسوله، مع دينه، مع كتابه، مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مع مجاهديه الأعداء، ونسأل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أن يكتب أجر الجميع. أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج المليون يوم غد الجمعة، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمديريات، وحسب الترتيبات والإجراءات المعتمدة، وأسأل الله أن يكتب أجر الذين يستجيبون لله، يستجيبون لدعوة الحق، يتحركون في هذا الموقف الإيماني والإنساني العظيم، المشرف، إن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو الذي يتقبل من عباده المؤمنين المتقين، ويكتب لذلك النتائج العظيمة، وهذا من أعظم القربات إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": الوقوف في هذا الموقف الحق، ضد أعداء الله، وأعداء الإنسانية، وأعداء المجتمع البشري.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ، وَأَنْ يُنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بشأن العدوان الإسرائيلي على اليمن

الأحد، 15 محرم 1446هـ الموافق 21 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران: 173]، وقال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى
الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: 22]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

بالأمس شنَّ العدو الإسرائيلي عدواناً مباشراً استهدف به خزانات شركة النفط، التي تستقبل
شحنات المازوت والديزل الوارد إلى ميناء الحديد، الذي يشتريه التجار من أجل بيعه للمواطنين،
وكذلك خزانات مؤسسة الكهرباء في الحديد.

والعدو الإسرائيلي اختار هذه الأهداف بالذات وذلك في سياق الاستهداف للاقتصاد اليمني،
الاستهداف للاقتصاد اليمني؛ بهدف الإضرار بشعبنا العزيز فيما يتعلق بمعيشته، وظروفه
الاقتصادية، حيث يشن الأمريكي حرباً اقتصادية وعسكرية على شعبنا العزيز، ويحرك أيضاً أدواته
وعملائه في هذه المعركة، بالاستهداف عبر قرارات تزيد من مستوى الحصار لشعبنا العزيز، وأتى
العدو الإسرائيلي في هذا السياق نفسه للاستهداف للمازوت والديزل، الذي يجلبه التجار لبيعه
للمواطنين، هذا هو الهدف.

وهدفٌ آخر هو استعراضي، بهدف الإحراق لكميات الديزل والمازوت الذي كان في تلك الخزانات،
التي تستقبل ابتداءً ما يصل به التجار، فيُضْرَعُ إلى تلك الخزانات ثم ينقل إلى المحافظات، استهدافه
بالقصف من أجل مشاهد النيران المشتغلة فيه، والدخان المتصاعد منه؛ ليصور العدو الإسرائيلي
لجمهوره الغاضب والخائف وكأنه قد عمل عملاً كبيراً، وحقق إنجازاً كبيراً، ووجه ضربةً موجعةً،
هكذا يريد أن يَصوِّرَ من مشهد الحرائق للمازوت والديزل، وللدخان المتصاعد منه.

العدو الإسرائيلي كانت استراتيجيته من بعد عملية طوفان الأقصى: أن يلقي بكل ثقله وإمكاناته العسكرية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والمجاهدين الأعداء في قطاع غزة، وأن ينفرد بهم في عدوانه ومعركته، وتكفّل له الأمريكي بالدور فيما يتعلق بمواجهة أي مخاطر، أو تحرك جبهات لإسناد الشعب الفلسطيني، من أي بلد عربي ومسلم، أو أي مخاطر تهدد العدو الإسرائيلي من أي اتجاه، وفعلًا اتجه الأمريكي بإمكاناته الضخمة، وجلب حاملة الطائرات والبوارج الحربية، وحرك إمكاناته لتحقيق هذا الهدف؛ لكي يتولى هو الحماية للعدو الإسرائيلي، بما يُمكن العدو الإسرائيلي من التحرك بكل ثقله وإمكاناته للقضاء على المقاومة في غزة، والاستهداف للشعب الفلسطيني في غزة، والتفرد به، فكانت هذه الاستراتيجية التي بنى عليها معركته ضد الشعب الفلسطيني، وعدوانه عليه، وسعيه لإبادته في قطاع غزة.

كان أول ما أثار على ذلك التوجه وتلك الاستراتيجية هو جبهة الإسناد في لبنان، التي تحرك فيها حزب الله، وضغط فيها بشكل مستمر على العدو في شمال فلسطين المحتلة، وأصبحت جبهة حزب الله في جنوب لبنان، ضد العدو الإسرائيلي المحتل الغاصب في شمال فلسطين، جبهة ساخنة، وضاغطة، ومؤثرة، تستهدف المعسكرات، والمواقع، والقواعد العسكرية، والمغتصابات التي يسمها العدو بالمستوطنات، وأثرت تأثيراً كبيراً، وساهمت في التخفيف عن الشعب الفلسطيني إسهاماً مهماً.

ثم أيضاً كانت جبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، جبهة فاعلة ساخنة، مؤثرة على العدو الإسرائيلي، وعندما بدأت العمليات البحرية، عندما بدأت العمليات في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، لمنع حركة العدو الإسرائيلي، الحركة الملاحية بالسفن عبر البحر الأحمر، كانت عمليات فاعلة، ومؤثرة، وقوية، من أول عملية، أول عملية تم السيطرة بها على سفينة إسرائيلية، من بعد ذلك كل العمليات كانت فاعلة، وكانت مؤثرة على العدو بشكل واضح، وكبدته الخسائر الاقتصادية، وصولاً إلى إعلانه الرسمي لإفلاس ميناء أم الرشراش التي يُسميها بإيلات، فالعدو الإسرائيلي تكبد الخسائر الكبيرة، ومثلت عمليات الإسناد من جبهة اليمن، ثم المسار العملياتي المشترك بين الجيش اليمني والمقاومة الإسلامية في العراق، مثلًا إسناداً مهماً للشعب الفلسطيني، ومؤثراً تأثيراً كبيراً في المعركة، وهذا مثل مشكلة كبيرة على العدو الإسرائيلي، إذ أنه بعد أن أعلن الأمريكي والبريطاني ابتداءً من أول يوم من شهر رجب العدوان على بلدنا، لم يتمكنوا بعدوانهما على بلدنا من إيقاف العمليات من بلدنا، ولا من الحد منها، ولا من إضعافها؛ بل استمرت العمليات بتصاعد واضح، وبتطوير للقدرات، كذلك تطوير اعتراف به العدو، وبتكتيكات وتقنيات ووسائل جديدة أثرت بشكل كبير وعجز العدو عن إيقافها، فكان لهذا أيضاً أثره الكبير.

مع استمرار العدو الإسرائيلي في العدوان على غزة، والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، والتجويع بالحصار الشديد، ومنع دخول الغذاء والدواء إلى قطاع غزة، اتجهنا في هذه

المعركة كإسناد للشعب الفلسطيني إلى التصعيد، وحرصنا على أن يكون نطاق العمليات ممتداً إلى المحيط الهندي، وإلى البحر الأبيض المتوسط، بقدر الاستطاعة والإمكان، مع سعي مستمرٍ لتطوير القدرات، ومسايرنا العملياتي منذ بدايته كان يتجه إلى مراحل، في كل مرحلة إضافة نطاق عملياتي جديد، وإضافة أسلحة جديدة، طُوِّرت لأداء تلك المهام القتالية، بحسب متطلبات المعركة، ومتطلبات المرحلة نفسها التي يتم الإعلان عنها.

العدو الإسرائيلي، مع الوصول إلى الشهر العاشر، وهو مستمرٌ في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يحتاج إلى المزيد من الضغط والردع؛ من أجل إجباره على إيقاف عدوانه، وهذا ما أعلننا سابقاً عن توجهنا لفعله، أننا سنتجه كلما استمر العدو الإسرائيلي، وكلما صعَّد ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وكلما طال أمد العدوان، سنتجه إلى مراحل جديدة؛ ولذلك اتجهنا إلى المرحلة الخامسة من خلال العملية المباركة (عملية يافا)، التي تم استخدامها فيها لسلاح جديد، هو: طائرة مسيرة متطورة، ذات قدرة واضحة على المستوى التكتيكي، والمستوى التقني، وذات مدى بعيد، وفي نفس الوقت ذات قدرة تدميرية جيدة، ضخمة، تفوق أي طائرة مسيرة أخرى.

وقد منَّ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالتوفيق في هذه العملية، والتسديد، وأطلقت قوة الطيران المسير هذه الطائرة وتمت العملية بنجاح، وصلت الطائرة المسيرة إلى مدينة (يافا المحتلة)، التي يسمها العدو بـ(تل أبيب)، والتي اعتمدها من بعد تأسيس الكيان الغاصب المحتل على أرض فلسطين المحتلة، كمركز إداري للعدو، ما يقابل اسم عاصمة، يعتبرها منذ ذلك الزمن مركزه الإداري، وثقله الإداري، وعمقه الإداري والاستراتيجي، فتقوم مقام أي عاصمة في أي بلد آخر؛ لأنه لا مشروعية للعناوين التي يعتمد عليها العدو، ويحاول أن يعممها لتكون هي المعتمدة في التعبير، سواءً في وسائل الإعلام، أو في غيرها.

على كلِّ كان الاختراق بطائرة مسيرة ذات قدرة تقنية، بمثل ما عليه تلك الطائرة المسيرة، التي هي باسم (يافا)، والتسمية جعلناها إلى الإخوة الفلسطينيين، هم الذين اختاروا في المقاومة الإسلامية هذا الاسم واعتمدها، تلك الطائرة أن تصل إلى قلب مركز يعتمد عليه العدو كمركز إداري أساسي، بمنزلة عاصمة في أي بلدان أخرى، كان هذا مزعجاً جداً للعدو، ويعتبر بالفعل معادلةً جديدة، ومرحلةً جديدة في عمليات قواتنا المسلحة، ولذلك نحن نعلن عنها باعتبارها المرحلة الخامسة، وباعتبارها أيضاً معادلةً جديدة تستمر، وتُنَبِّئ بإذن الله تعالى وبنصره وتأييده وتيسيره إن شاء الله.

العدو الإسرائيلي انزعج جداً، وكان هذا الاختراق مؤثراً عليه، ووصل الخطر، والقلق، والتهديد، إلى العمق، إلى حيث كان لا يتوقع أن يصل، وبشكل غير مسبوق، ولا مألوف في الواقع الإسرائيلي، بالذات من خارج فلسطين، وإلاً فالمقاومة الإسلامية في غزة قد وجَّهت الكثير من الرشقات

الصاروخية إلى (يافا)، المسماة من جهة العدو الإسرائيلي بد(تل أبيب)، لكن من خارج فلسطين، من أي بلد عربي مسلم، ليس هناك سابقة لمثل هذه العمليات، في مثل هذا السياق المساند للشعب الفلسطيني، في معركة قائمة، ومن جبهة إسناد مستمرة، في عمليات مستمرة، هذا غير مألوف للعدو الإسرائيلي، وهو قلقٌ جداً من ذلك؛ باعتباره خرق كبير، وتجاوز ما لديه من قدرات للحماية وللدفاع الجوي، وفي نفس الوقت ضربة معنوية كبيرة.

ومستوى الانزعاج والقلق عبر عنه قادة العدو، من مستوى من يسمونهم وزراء، من يسمونهم بصفات معينة، في مواقع معينة من القيادة والدور الذي يقومون به في وسط العدو بمسمياتهم المعروفة، كذلك في وسائل الإعلام الإسرائيلية، حالة الهلع والقلق التي عمّت أوساط كيان العدو في المدينة وفي ذلك الحي نفسه، وكذلك لدى الأمريكيين في القنصلية الأمريكية، كانت واضحة، حجم هذه الضربة، وتأثيرها، وصداها، كان واضحاً، يفوق أي محاولات للتقليل من أهميتها، والتقليل من شأنها.

الطائرة هي تصنيعٌ يمني، واطلقتها قوة يمنية، هي: قوة الطيران المسيّر في الجيش اليمني، وليست كما يسميها البعض، بأنها صنّعت في بلدان أخرى، أو أطلقت من بلدان أخرى، البعض لا يطبقون الاعتراف بمثل هذا الدور، وهذه الفاعلية، وهذه القدرة، وهذا التأثير للشعب اليمني، ولجيشه وقواته المسلحة، يصعب عليهم الاعتراف؛ لأسباب مرضية؛ ولذلك لا عبرة بكلامهم، ولا بنكرانهم وجودهم ومغالطاتهم؛ لأن الحقائق تفرض نفسها، ويؤمن بها كل الناس الطبيعيين، الذين هم سالمون من تلك الأمراض النفسية، والاختلال العقلي، الذي يفقد الكثير من الناس رشدهم تماماً، ويتحولون بفُرط حقدهم إلى حمقى، وشبه مجانين، لا يفقهون، ولا يعلمون، ولا يعرفون.

العملية لها تأثيرها الكبير جداً، والمركز الأساس الذي يعتمد عليه العدو بمستوى عاصمة تحوّل إلى منطقة خوف وقلق، ومنطقة غير آمنة للعدو، لم يعد العدو آمناً حتى فيما يطلق عليه اسم (تل أبيب)، لم يعد آمناً هناك، وصل الخطر والتهديد - والذي سيستمر بإذن الله تعالى - إلى هناك، وهذه مسألة كبيرة، ومشكلة حقيقية للعدو، ومعادلة جديدة، وفي نفس الوقت هي تدل بكل وضوح على فشل تام لكل الحماة والعملاء، الذين كانوا قد تكفلوا بحماية العدو الإسرائيلي، فشل واضح للأمريكي، وللبريطاني، ولحلفاء الأمريكي من الأوروبيين، ولعملائه من بعض العرب، الكل فشلوا في حماية العدو الإسرائيلي، وفي منع وصول هذا التهديد إلى عمق الكيان، لاستهداف المركز المهم بالنسبة له، في (يافا المحتلة) المسماة (تل أبيب) من قبل الإسرائيلي.

فالإسرائيلي وجد نفسه في مأزق حقيقي، ومشكلة خطيرة، وأمام معادلة جديدة، ذات تأثير كبير عليه، ووجد فشل واضح من جهة أولئك الذين كانوا قد تكفلوا بحمايته تجاه جهات الإسناد الأخرى، وتجاه أي مخاطر تأتي من أي بلد عربي مسلم، والإسرائيلي وجد نفسه بكل وضوح أن استمراره في العدوان على غزة، وإبادته الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة، ترتد عليه، كلما

استمر في العدوان؛ ارتدت عليه بمخاطر إضافية، ومشاكل حقيقية غير مسبوقة، غير مسبوقة وليس آتياً لها.

ولذلك اتجه العدو الإسرائيلي للعدوان المباشر باتجاه بلدنا، هذا ليس من واقع قوة، ولا من واقع مريح له، اضطر إلى أن يتجاوز استراتيجيته، التي كان قد اعتمدها في البداية، هو كان يريد أن يتجه بكل ثقله وإمكاناته لاستئصال المقاومة الإسلامية الفلسطينية في غزة، ولإبادة الشعب الفلسطيني في غزة، ويحظى - في نفس الوقت - بحماية من الأمريكي والبريطاني، ومن العملاء والحلفاء التابعين للأمريكي، بحيث لا يصل إليه أي خطر، ولا أي تهديد، فهو لم ينجح في ذلك، ولم يتأتى له ذلك، وصل الخطر، وتجاوز كل تلك الأسوار لحمايته، كل تلك التشكيلات التي قَدِّمَت الإمكانات والأموال، وتحركت بكل الأساليب والوسائل من أجل إسناده وحمايته، فتأكلت قوة الردع، وفشلت كل تلك التشكيلات التي كان الأمريكي يحيطه بها من أجل حمايته.

عدوانه الذي نَفَّذَه، واستهدف به خزانات النفط التي يوفِّر التجار ما يشترونه إليها؛ من أجل نقله عبر شركة النفط لبيعه للمواطنين، عدوانه ذلك لن يفيد شياً، لن يوفِّر له الردع، ولن يمنع العمليات التي ينفذها الجيش اليمني، إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، ولن يمنعنا من الاستمرار في المرحلة الخامسة، من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، والإسناد للشعب الفلسطيني، مهما فعل العدو الإسرائيلي لن يتوفر له الردع أبداً، لن يستطيع أن يحصل على الردع أبداً، انتهى الردع نهائياً، ولو كانت الغارات والاعتداءات، واستهداف المنشآت المدنية في بلدنا تؤثر على شعبنا العزيز، لكانت أثرت عليه الغارات والقصف على مدى ثمان سنوات مستمرة، عبر عملاء أمريكا وإسرائيل، بالقنابل الأمريكية، كما هو الحال مع العدو الإسرائيلي الآن، في عدوانه المباشر، القنابل الأمريكية التي هي لاستهداف منشآت مدنية ومدنيين في بلدنا، واستهداف أبناء شعبنا، لم تتوقف، كانت دائماً، كان السعودي بإشراف أمريكي، وبمشاركة أمريكية، وإسهام إسرائيلي، على مدى ثمان سنوات متتالية لم تتوقف أبداً من الاستهداف لشعبنا العزيز، فلم يغير خياره، ولا قراره، ولا توجهه، المتمسك تمسكاً مبدئياً إيمانياً بالقضية الفلسطينية، والمناصر للشعب الفلسطيني، والحاضر دوماً في الساحات والمواقف في كل مرحلة، فشعبنا العزيز لن يتأثر أبداً، ولن يتراجع عن موقفه، وعن قراره، وعن خياره نهائياً.

شعبنا العزيز قد رفع راية الجهاد في سبيل الله تعالى، بمنطلق إيماني صادق؛ لأنه يمن الإيمان، ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ)) جسدها شعبنا العزيز في التزامه، ومواقفه، وجهاده، وثباته، ومواقفه الشجاعة، المبدئية، الصادقة، الواضحة؛ ولذلك لن يمتلك العدو الإسرائيلي الردع، ولن يستعيد الردع، تجاه عمليات الإسناد من جانب بلدنا لمناصرة الشعب الفلسطيني.

والنتائج هي ستكون:

- المزيد من التصعيد والاستهداف للعدو الإسرائيلي.

- وأيضاً في تطوير الإمكانيات والقدرات، والتكيف مع مستوى التحدي.

مثلما كان الحال عندما بدأ الأمريكي عدوانه المعلن، هو والبريطاني، من 1 رجب في العام المنصرم؛ إنما كانت النتيجة: أن تتطور قدرات قواتنا المسلحة أكثر فأكثر، وأن تزداد العمليات قوةً وفاعليةً أكثر، وتورط الأمريكي والبريطاني، كانت النتيجة أنهما تورطتا دون تحقيق هدفهما المعلن لعدوانهما، كذلك الحال مع العدو الإسرائيلي، دخوله المباشر في العدوان على بلدنا، لن يعيد له الردع؛ وإنما سيساهم أيضاً في تصعيد العمليات ضده أكثر، وفي تطوير القدرات لاستهدافه أكثر، ولواجهة التحدي أكثر، فالعدو الإسرائيلي سيخسر، ويفشل، ويجرُّ على نفسه المزيد من المخاطر، وعلى الإسرائيليين المغتصبين لفلسطين أن يقلقوا أكثر من أي وقت مضى، وأن يخافوا أكثر من أي وقت مضى، وأن يدركوا أن قادتهم الحمقى، والعدوانيين المجرمين، يجرُّون عليهم المخاطر أكثر وأكثر، هذه هي النتيجة التي يستفيدها العدو الإسرائيلي.

أما نحن وشعبنا العزيز، فنحن سعداء جداً بالمعركة المباشرة بيننا وبين العدو الإسرائيلي؛ لأن العدو الإسرائيلي، والأمريكي كذلك، كانت سياستهما في كل المراحل الماضية: أن يقاقلونا عبر عملائهم، وأن يحاربونا عن طريق عملائهم، وأن يكونوا هم قائمين بدور الإشراف والتوجيه، وتقديم التعليمات، وجني المال والأرباح مقابل مواقفهم العدوانية والإجرامية، فوصول الحال إلى أن تكون المعركة مباشرة، هو فشل كبير جداً للعملاء، ويتضح في بياناتهم مدى حقنهم، وعقدتهم، وغضبهم؛ لأنهم فشلوا، فشلوا، الأمريكي كان يجعل منهم والإسرائيلي كان يجعل منهم أداة لمواجهة شعبنا العزيز، والعدوان عليه، ولمحاربة شعبنا وخيانتته، فهم لفشلهم الذريع عن إنجاز المهمة التي أوكلت إليهم، اضطر العدو أن يتدخل بنفسه؛ ولذلك البعض منهم عبروا في بياناتهم عن إصرارهم على الاستمرار في القتال ضد الشعب اليمني، وبأن وظهر جلياً في بياناتهم مدى المرارة، والحقن، والشعور بالفشل، إلى درجة أن يضطر الإسرائيلي إلى الدخول مباشرة في القتال ضد شعبنا العزيز؛ لأنهم فشلوا وأخفقوا جداً، وهم مفضوحون في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى، كل العملاء كيف كان موقفهم والعدو الإسرائيلي يعتدي على بلد عربي مسلم، سواء الخونة العملاء من هذا البلد، أو من الإقليم، من الوطن العربي، من المجاورين وغيرهم؟! الموقف الذي يظهر فيه الانحياز للإسرائيلي، والتعبير عن العداة الشديد للشعب اليمني، هو فضيحة كبرى مخزية، مخزية جداً. ومن أهم فوائد الأحداث، ونتائجها، هي: التجليات التي تفرز وتكشف الناس على حقيقتهم، اليوم مع دخول العدو الإسرائيلي في العدوان المباشر على بلدنا، هي فرصة من أكبر الفرص لمعرفة الآخرين على حقيقتهم، من هو المنافق بكل ما تعنيه الكلمة، الذي يُظهر العداة للشعب اليمني، والحقده عليه، ويُظهر نفسه متجنّداً لخدمة الإسرائيلي، حتى وإن كان في بعض البيانات إدانة بطريقة مؤدبة، وفي نفس الوقت يعقبها تعبير عن عداة شديد، وحقده، ونفس المنطق الإسرائيلي، نفس المنطق الإسرائيلي في توصيف الموقف اليمني.

موقفنا كشعبٍ يمني هو موقفٌ واضح، نحن نخوض معركةً مقدّسة، وليست عبثية، رفعنا راية الجهاد في سبيل الله، ووقفنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، من يشكك في موقفنا؛ فليقف بمثل موقفنا أو بأكثر، فليظهر، ليخرج للميدان، ليتحرك بمصداقية، بأفعال ومواقف وأعمال، ليستهدف العدو الإسرائيلي، لينفذ عمليات عسكرية، لكن البعض واضحون في عدائهم الشديد لشعبنا العزيز؛ لسبب وقوفه مع الشعب الفلسطيني، ونفس ترديد المنطق الإسرائيلي في توصيف موقف شعبنا العزيز، هو يكشف مدى العمالة والخيانة والتبعية للعدو الإسرائيلي.

مَنْ الذي يسمّي موقف شعبنا بأنه مجرد موقف لإيران، ويتجاهل ما يجري في فلسطين، ويتجاهل الشعب الفلسطيني، ويتجاهل مظلومية الشعب الفلسطيني، ويتجاهل المأساة الكبرى التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، وكأن الشعب الفلسطيني غير موجود، وكأنه ليس هناك أي قضية تتعلق بفلسطين والشعب الفلسطيني، ويتحدث عن أي موقف مساند للشعب الفلسطيني بأنه إنما هو موقف من أجل إيران؟ هو الإسرائيلي، هذا منطقه، تصريحات قادته، وسائله الإعلامية، فمن يتكلم بنفس المنطق الإسرائيلي هو عميلٌ لإسرائيل، وهو بهذا يسيء إلى الشعب الفلسطيني، يستهدف الشعب الفلسطيني؛ لأنه يحاول أن يطمس القضية الفلسطينية، بعد أن وصلت إلى مستوى لا يمكن لأحدٍ طمسها مهما فعل، ومهما قال، الإنسان الذي يتحول إلى ببغاء، يردد المنطق الإسرائيلي، والمنطق الأمريكي، هو مفضوح، ذلك إدانةٌ له، وفضيحةٌ له، وخزيٌ عليه.

أما شعبنا العزيز فهو في الموقف المشرف، الموقف الحق، الموقف الذي يرفع الرؤوس الشامخة عليّة، ويبيض الوجوه في الدنيا والآخرة، موقف الجهاد في سبيل الله، النصر للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي له قضية حقيقية واقعية، ملأت سمع الدنيا وبصرها، وصدائها في كل أرجاء الأرض، لا يمكن لأحدٍ تحوّل إلى ببغاء للعدو الإسرائيلي، أن يغطّي على حقيقة كتلك الحقيقة، وقضية بذلك المستوى والأهمية، قضية شعب مظلوم، ووطن إسلامي عربي محتل، ومقدسات مهددة ومحتلة، هل يمكن لأحد أن يشطبها، ويردد نفس المنطق الإسرائيلي، ويتحول إلى ببغاء إسرائيلي، لصالح العدو الإسرائيلي؟! هذا غير ممكن أبداً.

ولذلك نحن سعداء بأن المعركة اليوم مباشرة بيننا وبين العدو الإسرائيلي، سعداء منذ بداية معركة الإسناد جداً بالمواجهة المباشرة بيننا وبين الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وبأن العدو الإسرائيلي تورط بشكلٍ أكثر، ولم يتمكن من البقاء على استراتيجيته في الانفراد بالشعب الفلسطيني في غزة، ومجاهديه الأعداء، يعني: نحن - بفضل الله وتوفيقه ونصره - نجحنا من ضرب الاستراتيجية التي اعتمد عليها العدو الإسرائيلي من بداية عدوانه على غزة، هو اليوم مشغول، ومضطر لأن ينشغل بالمعركة هنا وهناك، وأن ينشغل - كذلك - تجاه هذه الأخطار التي تأتيه من هنا وهنا وهناك، لم يبق في وضع آمنٍ يساعده على الانفراد بالشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، دون أن يكون قلقاً ومتكئاً إلى الأمريكي؛ ليكون ظهراً له، وحامياً له، ومعهم عملاؤه وحلفاؤه، فشلت هذه الاستراتيجية وانتهت.

فيما يتعلّق بموقفنا هو موقفٌ ثابت، وبالتعاون بيننا وبين بقية جبهات الإسناد، هناك تعاونٌ وثيقٌ وقويٌ وجيد، وهناك تنسيقٌ يتطوّر أكثر فأكثر، وهذا له ثمرته، وله أهميته، وله أثره الكبير على العدو:

- في إفشال العدو.

- وفي الضغط على العدو.

وهذا المحور هو محور الأقصى، محور القدس، محورٌ يتمحور حول الشعب الفلسطيني، والمقدسات في فلسطين، ومظلومية الشعب الفلسطيني، وجبهته هي لنصرة الشعب الفلسطيني، ومساندته، الاتجاه الصحيح الذي ينبغي أن تكون عليه كل الأمة، والموقف الصحيح الذي ينبغي أن يتّجه فيه الجميع.

الأمريكي والإسرائيلي يحاولان على الدوام أن يصرفا العرب والمسلمين بشكلٍ تام عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وأن يُغرِقا الجميع في مشاكل أخرى، تحت عنوين أخرى، وصراعات أخرى، وشواغل أخرى، وأزمات أخرى؛ بما يصرف الجميع عن أي اهتمام بمساندة الشعب الفلسطيني، ولكن - بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - هناك من أبناء الأمة، من أبناء الإسلام والمسلمين، من اتّجهوا اتّجهاً جاداً بالرغم من كل المحاربة، وكل المؤامرات، وكل أشكال الاستهداف، تحت كل العناوين، لكن فشلت كل المحاولات، وأصبح هناك جبهة حاضرة، فاعلة، قوية، لمناصرة الشعب الفلسطيني، بكل شيء: بالقتال، وبالمال، وبالإعلام... بكل شيء، وهذا شيءٌ واضحٌ في واقع الأمة، مهما اشتغلت قوى النفاق، والتشكيلات الموالية لأمريكا وإسرائيل، ممن يقدّمون أنفسهم من العرب، لكنهم في واقع الحال موالون لأمريكا، وموالون لإسرائيل، وكل شيءٍ يشهد عليهم: مواقفهم، كلامهم، أفعالهم، توجهاتهم، سياساتهم... كل أعمالهم تكشفهم.

فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي، هناك تنسيق قوي بيننا وبين الإخوة في كل جبهات الإسناد، وهذا التعاون، وهذا التنسيق مفيدٌ جداً في خدمة القضية الفلسطينية، وفي تعزيز الموقف العام ضد العدو الإسرائيلي.

وهناك أيضاً مواقف مشرّفة، وبيانات صدرت من جهات: بعضها رسمية في العالم الإسلامي والوطن العربي، وبعضها من جهات شعبية، بعضها من أحزاب، بعضها من تشكيلات ثقافية، بعضها من شخصيات علمائية، في مقدّماتها: البيان الرائع الذي أصدره مفتي سلطنة عمان حفظه الله ووقفه، وهو بيان مميّز، ترى فيه المنطق الصحيح، المنطق المتضامن مع الشعب اليمني، الذي يمثل نموذجاً، يمكن للآخرين أن يستفيدوا منه، ولا سيما في أوساط علماء الدين، الذين ينبغي أن تكون كلمتهم، وأن يكون صوتهم، وأن يكون موقفهم ضد العدو الإسرائيلي، مع شعوب أمتهم، فهناك بيانات، وهناك مواقف مشرّفة صدرت من عدة جهات رسمية وشعبية في العالم العربي والإسلامي، ونحن نتوجّه إليهم بالشكر والتقدير.

الموقف الصحيح والطبيعي لكل أبناء الأمة، هو: في إدانة عدوان العدو الإسرائيلي، والوقوف الصادق مع غزة، ومساندة أي موقف مساند لغزة، أي موقف مساند لغزة هو موقف مشرف، ينبغي أن يحظى بالتقدير والمساندة؛ لأنه يستهدف، أعداء هذه الأمة، عملاء أمريكا وإسرائيل، كل شغلهم هو العداء لمن يعادي إسرائيل، والمحاربة لمن يحارب العدو الإسرائيلي، إعلامهم دائماً يتوجّه ضده، إساءاتهم، تشكيكهم، حربهم الدعائية، بموجهات أمريكية وإسرائيلية وبريطانية، تأتي الموجهات من هناك، وهم يتحركون وفق ذلك.

بالنسبة للموقف الشعبي، والتفاعل الشعبي في الشعوب العربية والإسلامية، فهو واضح في تعاطفه مع الشعب اليمني، وفي - كذلك - تعاطفه مع الشعب الفلسطيني، الوجدان العام لكل الأحرار، لكل الناس الطبيعيين، الذين لم يتحوّلوا إلى منافقين من أبناء الأمة، هو متعاطف مع الشعب الفلسطيني، ومتعاطف مع الشعب اليمني، متعاطف مع كل شعب يُعدى عليه من قبل العدو الإسرائيلي، ومن قبل الأمريكي أو البريطاني، وهو الشيء الصحيح والشيء الطبيعي، وكان واضحاً في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي وسائل الإعلام، كيف مستوى التعاطف والتضامن الشعبي من جهة الشعوب العربية مع شعبنا العزيز تجاه العدوان الإسرائيلي.

على كل حال، أنا أتوجّه إلى شعبنا العزيز، وهو شعب مجاهد، ومضح، وثابت، وشجاع، وانتماؤهم للإيمان ارتقى به إلى مستوى مواجهة التحديات، أنا أشعر وأعرف هذا الشعب العزيز، هو شعبي، أنا أعرفه جيداً، هو سعيد بأنه في مواجهة مباشرة ضد العدو الإسرائيلي، وهو شعب ثابت، شجاع، يستند إلى إيمانه بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واعتماده على الله، وتوكله على الله.

ونحن في هذه المعركة أقوى من أي مرحلة مضت، والقدرات تتطور باستمرار لمواجهة التحديات بأي مستوى كانت، والعدو الإسرائيلي هو الفاشل، والخاسر، لن يستعيد الردع أبداً، وعملياتنا مستمرة، بما يرضي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويرضي شعبنا العزيز، ويدخل الفرح والسرور إلى قلوب الشعب الفلسطيني المظلوم.

ثم أؤكد على الاطمئنان، لا قلق، لا قلق نهائياً، نحن نخوض هذه المعركة باعتمادنا على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وثقتنا به، هذا الشعب العزيز هو شعب مجاهد، ليست هذه الأحداث جديدة عليه، ولا غريبة عليه، اكتسب من كل المراحل الماضية وهو يؤدي واجبه الجهادي في سبيل الله تعالى، اكتسب القدرة، الخبرة، اعتاد على الظروف الصعبة، على المعاناة، ومع ذلك حتى المعاناة - إن شاء الله - لن تكون بأكثر مما قد كانت، الشعب اليمني متمرس، وواثق بالله، ومعتمد على الله، القدرات في هذه المرحلة أكثر من أي وقت مضى، وأفقها واسع، نحو ما هو أكثر نكاية بالعدو، وأكثر نجاحاً في تجاوز تقنياته وإمكاناته في الاعتراض وفي التشويش... وفي غير ذلك، وبما هو أكثر تأثيراً على العدو، في جلب الخطر عليه، والتنكيل به بإذن الله تعالى.

ثم كذلك نحن نتوجّه كذلك للحث والتأكيد على أبناء أمتنا الإسلامية، في أن يدركوا أنّ هذه

المرحلة هي مهمة جداً، هذه المواجهة الساخنة مع العدو الإسرائيلي، والتي في مقدمتها وظليعتها: الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، ومجاهدوه الأعداء، الذين هم في قلب المعركة، وقدّموا نموذجاً رائعاً وعظيماً ومميزاً في الثبات، والاستبسال، ويحظون برعاية من الله، وتأييد من الله، ونصر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هذه المرحلة مهمة، وفيها بشائر كبيرة للنصر الموعود، والفتح الموعود، ومؤشرات واضحة على أن العدو الإسرائيلي يتجه نحو الانهيار، ونحو الزوال، أصبح مساره عكسي للاننيار، نحو التراجع، نحو تآكل الردع، نحو الفشل، وحالة الهجرة المعاكسة، والتأثيرات الكبيرة لهذه المعركة على العدو من الداخل حالة واضحة، يعترف بها قادته، ويعترف بها خبراءه، وهم يعيشون في هذه المرحلة ما يعبرون عنه بالتهديد الوجودي، وهو كذلك إن شاء الله.

نَسَأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

نص كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حول آخر تطورات العدوان الصهيوني على غزة والمستجدات الإقليمية الخميس 19 محرم 1446هـ 25 يوليو 2024م.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْفَعُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ (59) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ} [المائدة: 59 - 60]، وقال تعالى: {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المائدة: 62]، صدق الله العلي العظيم.

العدو الإسرائيلي، واستمراراً على ذلك النهج الإجرامي الضال المفسد، الذي تحدثت عنه الآيات المباركة، يستمر في عدوانه الهمجي، الإجرامي، الوحشي، وحربه التي هي إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ونحن في الشهر العاشر، وللأسبوع الثاني والأربعين، وأيضاً لمائتين وثلاثة وتسعين يوماً، وهو مستمر في عدوانه الذي لا مثيل له، وإبادته الجماعية التي تشمل النساء والأطفال والكبار والصغار في قطاع غزة، وبلغت المجازر: أكثر من (ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وسبعين مجزرة)، وبلغ عدد الشهداء والمفقودين: أكثر من (تسعة وأربعين ألفاً ومائتي شهيد ومفقود)، والجرحى: أكثر من (تسعين ألفاً وخمسمائة جريح)، والإجمال مع المختطفين: ما يزيد على (مائة ألف وخمسة وخمسين ألفاً وخمسمائة فلسطيني).

في هذا الأسبوع كانت الجرائم: أكثر من (ثمان وعشرين مجزرة) على مستوى المجازر الجماعية، أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من (ألف ومائتين وخمسين فلسطينياً) أكثرهم من النساء والأطفال. وكان من أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في هذا الأسبوع: جرائمه في خان يونس، في عدوانه المتكرر على الأحياء الشرقية للمدينة، بعد أن كانت قد شهدت قليلاً من الهدوء، وبدأت

مظاهر الحياة تعود إليها على نحو بسيط جداً، فالعدو عاد لعدوانه عليها من جديد، وضغط على أهلها واستهدفهم لإخراجهم منها، وبلغ عدد النازحين حسب تقديرات الأمم المتحدة: (مائة وخمسين ألفاً) في يوم واحد، والعدو في اعتداءاته في مختلف أنحاء قطاع غزة يركز بشكل كبير على مدارس الإيواء للنازحين، والمناطق الإنسانية، والمناطق التي يعلنها مناطق آمنة حتى يأوي إليها الأهالي وينزحون إليها ثم يبدأ باستهدافهم.

حجم الإجرام فضيغٌ جداً، تشهد له المشاهد التي تبثها القنوات الفضائية في مختلف أرجاء العالم، ويشهد له أيضاً الأطباء الذين يتواجدون في قطاع غزة، حتى من البلدان الغربية، ولذلك كان مما أُعلن في هذا الأسبوع شهادة لطبيب أخصائي جراحة عظام أمريكي، من الأمريكيين، وكان يعمل في قطاع غزة، وتتضمن شهادته واعترافاته ما يدل - وهو واضحٌ لكل من يتابع الأحداث ويشاهد مشاهد الفيديو التي تظهر فيها جرائم العدو الإسرائيلي - أن الحرب استهدفت الأطفال بشكل كبير، هي تستهدف كل الأهالي في قطاع غزة، ومن ضمنهم الأطفال، حيث يجعل منهم جنود العدو الإسرائيلي أهدافاً متمعدمةً مقصودة، لاستهدافهم بالقناصة، بالقصف، بكل وسائل القتل.

ذلك الأخصائي الأمريكي، الذي هو أخصائي جراحة عظام وكان يعمل في غزة، عندما طُلب منه على قناة أمريكية أن يصف ما شهده هناك في قطاع غزة، أجاب بما ترجمته على النحو التالي: يقول: [كل الكوارث شهدتها مجتمعةً]، يعني: في تجاربه في حياته شاهد الكثير من الكوارث بأنواعها، [أربعون رحلة عمل، و ثلاثون عاماً وزلازل، وكل ذلك مجتمعاً لا تعادل مستوى الدمار الذي شهدته ضد المدنيين في أسبوعي الأول في غزة]، يعني يقول: مجموع تجاربه خلال ثلاثين سنة، شاهد خلالها الكثير من الكوارث حتى الزلازل، وكوارث متنوعة، لكن مجموع ما شاهده من كوارث خلال ثلاثين عاماً، لا يساوي ما شهده خلال أسبوع واحد فقط في قطاع غزة، يقول: [لقد رأيت أطفالاً محترقين أكثر مما رأيته في حياتي كلها مجتمعةً]، على مدى حياته، ثم يشاهد في كل ما قد مضى من حياته مثل ذلك المشهد من الأطفال المحترقين بالقصف الإسرائيلي والاعتداء الإسرائيلي.

يقول أيضاً: [لقد رأيت أطفالاً ممزقين]، يعني: مزقتهم القنابل الأمريكية التي استخدمها الإسرائيلي، ضد الأطفال وضد النساء، ضد المدنيين بكلهم في قطاع غزة، [أجزاء من أجسادٍ مفقودة]، تمزقهم القنابل الأمريكية والقذائف الأمريكية إلى أشلاء، [أو رصاص، أو مسحوقين] مسحوقين ممن يسحقون بجانازير الدبابات الإسرائيلية والآليات الإسرائيلية، [لقد انتزعنا شظايا بحجم إبهامي من أطفال في الثامنة من العمر، ثم هناك رصاص القناصة]، وهو يلحظ أن هناك استهداف كثير من جهة القناصة للأطفال بشكل متعمد، [عالجت أطفالاً أصيب الواحد منهم برصاصتين، عالجت طفلين لدي صور لهما أصيبا إما في الصدر بشكل مباشر، لدرجة أنني لم أستطع وضع سماعة الطبيب على قلبه بشكل أكثر دقة، وعلى جانب الرأس مباشرة في نفس الطفل]، بمعنى: أنها استهدافات قاتلة من القناصة الإسرائيليين، يستهدفون أطفالاً البعض منهم

في الثامنة، البعض منهم أصغر، وبشكل متعمد على الصدر استهدافات قاتلة، أو في الرأس، ثم يقول: [لا يصاب طفل صغير برصاصتين عن طريق الخطأ من قبل أفضل قناص في العالم]، يعني: قناصة يمتلكون المهارة في القناصة، ليسوا مبتدئين، من أمهر القناصين في جيش العدو الإسرائيلي، وهم يقتصون بتعمد، وليس عن طريق الخطأ، [كما تعاملت مع حالة أصابتها طلقتان في منتصف الرأس تماماً]، ذلك الطبيب قال: [إنه سمع كثيراً عبارة في الوسط الطبي في غزة، طفلٌ جريحٌ ليس لديه عائلة على قيد الحياة]، يعني: كثيراً من الأطفال هم يتاما، بل لم يبق لهم أحدٌ من عائلاتهم.

كذلك هناك شهادات لأكثر من عشرين طبيباً في غزة، عن إصابات ناجمة عن طلقات نارية تعرّض لها الأطفال بشكل مباشر، أحد الأطباء عبر عن دهشته من العدد الكبير من الأطفال، الذين يدخلون المستشفيات ومصابين بطلقات نارية في الرأس.

فما يفعله العدو الإسرائيلي هو إجرام، وعدوان، همجية، وطغيان، ووحشية، وكل الأوصاف المعبرّة عن الشر، والسوء، والجريمة، هي تنطبق على ما يفعله العدو الإسرائيلي، وعلى جريمته الكبرى بالإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث لا يستثنى أحداً، الاستهداف حتى للأطفال بتلك الصورة الهمجية والإجرامية والوحشية، تدل بشكل واضح على أن كل المنتسبين إلى كيان العدو الإسرائيلي تجردوا تماماً من أي ذرة من المشاعر الإنسانية.

على مستوى التجويع، هناك في إحصائيات تابعة للأمم المتحدة تقول: أن 96% من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، يعني: أصبح الحال السائد، الحال الذي يشمل السكان بشكل عام هو الجوع، والنقص الحاد جداً في توفر الغذاء الضروري للحياة.

ثم على مستوى الضفة الغربية، يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته وهجماته على المدن والبلدات والقرى في أنحاء واسعة من الضفة الغربية: (في نابلس، والخليل، وبيت لحم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس وطولكرم)، وكان هناك تصعيد ملحوظ ضد الأهالي في (طولكرم)، وكذلك في القدس، كما كثّف العدو الإسرائيلي خلال هذا الأسبوع من الاقتحامات للأقصى الشريف، والتدنيس لباحاته، وكان على رأس بعض تلك الاقتحامات بعض القادة من العدو الإسرائيلي، الذين حضروا للتباهي بجرائمهم، وتقديم المزيد من الوعيد والتهديد للمسلمين والعرب، وللفلسطينيين في المقدمة.

أمام كل ذلك العدوان، وتلك الهمجية، والإجرام، والوحشية، والدمار، والخراب، الذي يشارك فيه الأمريكي ويدعمه الغرب، إلا أن الصمود الفلسطيني مستمراً بشكلٍ عظيم، على مستوى صمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة من مختلف الفصائل، وعلى رأسهم كتائب القسام وسرايا القدس، ويقاتلون ببسالة، ويتصدون للعدو الإسرائيلي في مختلف محاور القتال ببسالة وثبات منقطعين النظر، فالإخوة المجاهدون مستمرّون في الاستهداف لآليات العدو بشكلٍ فعّال، وبشكلٍ متزايدٍ وملحوظ، حيث يظهر أن الرقم الذي قد أنجز في هذا الجانب: ما يقارب إصابة وإعطاب

(خمسمائة دبابة إسرائيلية) وخروجها عن الخدمة، وهذا عدد كبير من الدبابات، ما بالك ببقية الآليات العسكرية. العدو أيضاً في إحصائياته للجرحى من جنوده المقاتلين، يُقدّم في رقم قد يكون غير واقعي، قد يكون قليل بالنسبة للرقم الحقيقي والواقعي: (تسعة آلاف ومائتين وخمسين)، هذه إحصائية رسمية للجرحى من الجنود المقاتلين.

لا يزال الإخوة المجاهدون في قطاع غزة يتحركون في الاستهداف للعدو الإسرائيلي بنشاط وفعالية عالية، على مستوى الكمائن، والرشقات الصاروخية، واستخدام العبوات الناسفة، وكذلك بقذائف الهاون، بقذائف الهاون وبمختلف الوسائل المتوفرة لديهم، وفي هذا الأسبوع أيضاً كان هناك استهداف لمروحية آباتشي بـ (صاروخ سام 7).

أيضاً في السياق الفلسطيني نفسه، كان هناك في هذا الأسبوع إعلان من قبل الفصائل الفلسطينية (في بكين)، على توقيع اتفاق شمل أربعة عشر فصيلاً فلسطينياً، وهذا مهم جداً، لتعزيز حالة التوحد والتعاون فيما بين الإخوة الفلسطينيين، وهذا مهم جداً في مواجهة العدو الإسرائيلي، وخطوة متقدمة في مقابل الانقسامات التي تزداد أكثر وأكثر في كيان العدو الإسرائيلي المجرم، الغاصب، المحتل.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد:

عمليات حزب الله كانت في هذا الأسبوع مكثفة، واستهدفت منشآت ومواقع تابعة للعدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة، وكذلك في الجولان السوري المحتل، واستهدفت مغتصبات جديدة، في توسيع لدائرة العمليات.

أيضاً في هذا الأسبوع نشر حزب الله تسجيلاً جديداً، يظهر استطلاع (طائرة هدهد) على قاعدة (رامات الجوية)، التابعة للعدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة، بكل تفاصيلها، دون أن يتمكن العدو الإسرائيلي من اكتشاف الطائرة أثناء استطلاعها، ولا من استهدافها، ولم يتمكن من حماية أجواء قاعدة عسكرية جوية، وهذا يظهر ضعفاً كبيراً، وعجزاً كبيراً، أمام التصدي لطائرة تؤدي هذه المهمة الاستطلاعية العسكرية، في أجواء قاعدة عسكرية جوية.

المقاومة الإسلامية في العراق أعلنت عن تنفيذ عدة عمليات في حيفا وأم الرشراش، بواسطة صاروخ جديد متطور (صاروخ الأرقب)، والمسار المشترك أيضاً ما بين الجيش اليمني والمقاومة الإسلامية في العراق، سيشهد - إن شاء الله - تطوراً مهماً في العمليات المشتركة في المرحلة القادمة بإذن الله.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد في يمن الإيمان والجهاد، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، كان في بداية هذا الأسبوع، في ختام الأسبوع الماضي ولهذا الأسبوع أيضاً: تدهين المرحلة الخامسة من التصعيد بـ (عملية يافا)، إلى يافا المحتلة التي يسميها العدو [تل أبيب]، وفيها المركز التجاري والإداري والأمني، الذي يعتبر قلباً للعدو.

العدو كان مندهشاً ومصدوماً بهذه العملية، حيث أن أهميتها من جوانب متعددة: أولاً: الهدف المستهدف في هذه العملية، وهو: ما يطلق عليه العدو بـ (تل أبيب). ثم أيضاً المسافة الكبيرة التي قطعها الطائرة المسيّرة، وهي مسافة أكثر من (2200 كيلو)، اخترقت فيها كل الأسوار والأطواق التي يحتمي بها العدو، من قبل حماته، ومن قبل من يتجندون معه ويدعمونه، لتصل إلى قلب ذلك المركز الذي يعتبره العدو بمنزلة العاصمة، وهو وكره الذي يعتمد عليه كوكبر فيه أهم مراكزه، وأهم مواقعه من منشآت، وقواعد، ومراكز إدارية... وغير ذلك. هو أيضاً يمثّل نقطة حساسة لأئم العدو، ولتكبره وغطرسته، وقد أصابت هذه العملية المحتلين في يافا نفسها بالهلع بشكل عام، وخرج الكثير منهم إلى الشوارع، هربوا من منازلهم، لاسيما في الحي نفسه، الذي وصلت إليه الطائرة المسيّرة وهربوا إلى الخارج، خرجوا وهم في حالة من الهلع والرعب الواضح.

وتميّزت تلك الطائرة المسيّرة (يافا)، التي هي يمنية الصنع، بقدرتها على قطع المسافات البعيدة، واختراق أنظمة الحماية المتطورة، وقوة التدمير والتفجير، عندها قوة جيدة في التفجير؛ ولذلك كانت قوة الانفجار ملحوظة، حيث هزّ حياً بأكمله، وتصور البعض من الأهالي في ذلك الحي من أولئك المعتصبين الصهائنة، أنه زلزال قد وقع، وكانت العملية لاستهداف هدفٍ محددٍ مقصودٍ تمت إصابته بدقة، ومن هذه المسافة البعيدة جداً، وهذا أروع كلاً من الإسرائيلي والأمريكي. عبر قادة العدو الإسرائيلي عن الصدمة والذهول من العملية، وقال أحدهم، وهو من أسوأهم، وأحقدهم، ومن أكثرهم إجراماً، ولا يستحق أن نذكر اسمه؛ لسوئه، قال: [لقد فقدنا الأمن في إسرائيل، وتم تجاوز الخطوط الحمراء]، بهذا التعبير، وبهذا الاعتراف، وفعلاً وصول العملية، وصول تلك الطائرة المسيّرة إلى ذلك الهدف، فيما يسميه العدو بـ [تل أبيب]، يعني: أن غير [تل أبيب] من الأماكن الأخرى في فلسطين المحتلة لن يأمن فيه الصهائنة اليهود، ويمكن أن يصل إليهم الاستهداف، وهناك تصريحات كثيرة لغيره من قادة العدو، وفعلاً لم يعد في فلسطين المحتلة أي مكان يأمن فيه الصهائنة المجرمون.

عبرت أيضاً وسائل الإعلام الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية عن حجم الصدمة، ومدى تأثير العملية، ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها عبرت عن ذلك، ونذكر هنا بعضاً من المقتطفات فيما يتعلّق بتعليقهم على العملية:

في أحد المواقع الإسرائيلية يقول: [خلل عملياتي خطير، وعمى كامل، رغم التأهب في جميع الجبهات]، هذا مما أقلقهم جداً، أنهم في حالة تأهب، في حالة مواجهة، في حالة استعداد، ومع ذلك يحصل هذا النجاح، وتصل الطائرة المسيّرة إلى الهدف الذي أرسلت لاستهدافه وبدقة. أيضاً في موقع آخر يقول: [موازين لم تواجهها دولة إسرائيل، وجيش الدفاع الإسرائيلي، وسلاح الجو من قبل]، هذا تعبيرهم هم، نحن لا نعتبرهم دولة، هم مجرد عدو غاصب، لا شرعية له، هم

يقولون أنهم: [لم يواجهوا هذه الموازين من قبل، وتمثل بُعداً جويّاً جديداً يتحدى قدرات سلاح الجو والجيش الإسرائيلي بأكمله]، وهذا اعتراف مهم، أن الاختراق للطائرة المسيّرة هو اختراق للتقنيات والقدرات التي يمتلكها العدو الإسرائيلي.

في صحيفة إسرائيلية يقولون: [العملية تمثل مرحلة جديدة في الحرب، مما يجعلها صراعاً إقليمياً متعدد الجبهات]، وهذا اعتراف بأهمية هذه العملية وتأثيرها، وفعلاً هي مرحلة جديدة، ونحن اعتبرناها المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، اسناداً للشعب الفلسطيني. أيضاً يقولون في صحيفة الإسرائيلية، وهم يتحدثون عن الشعب اليمني، وقواته المسلحة: [هذه المجموعة عدو مصمم، ومتطرف، يصعب رده]، يعني: هم يعرفون مدى جدية الشعب اليمني، وقواته المسلحة، وتوجهه الصادق رسمياً وشعبياً لإسناد الشعب الفلسطيني، والتصميم على ذلك، حتى إيقاف العدوان والحصار عن قطاع غزة.

في موقع آخر يقولون أيضاً: [الحوثيون أثبتوا من خلال الضربة التي نفذتها بطائرة بدون طيار، أنهم يشكلون مشكلة خطيرة بالنسبة لإسرائيل]، وأكد هذا ما نريده، ونرغب به، ونسعى له: أن نكون مشكلة كبرى للعدو الإسرائيلي.

أيضاً في وسيلة إعلام أخرى يقولون: [المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعيش حالة من الصدمة الكاملة]، وإن شاء الله ستأتي صدمات أكبر من هذه الصدمة التي صدموا بها.

في وسائل إعلام أمريكية، في موقع أمريكي، يقولون عن العملية أنها: [أحد أخطر الهجمات على تل أبيب منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر]، ويقولون: [أحد أكثر الهجمات تخریباً لأمن إسرائيل]، في مجلة أخرى هذا، [منذ هجوم حماس في السابع من أكتوبر].

في صحيفة بريطانية يقولون: [ضربة صادمة، والطائرة عبرت مساحة كبيرة من البلاد عبر الدفاعات الجوية متعددة الطبقات]، هم يندهشون من هذه الحقيقة: أنها تمكنت من أن تجتاز كل ما هناك من حماية، من أنظمة، من دول، من جيوش، تؤدّي هذا الدور لحماية إسرائيل، حتى وصلت إلى فلسطين المحتلة.

في صحيفة أخرى يقولون: [لقد نجح الحوثيون في إغلاق كل طرق الشحن الغربية في البحر الأحمر، مما أدى إلى تكبّد الشركات والمستهلكين العالميين تكاليف باهظة]، وهم يتحدثون عن فاعلية العمليات البحرية في البحر.

كذلك فيما يتعلّق أيضاً بعدم جدوائية العدوان الإسرائيلي لتحقيق الردع، عدوان العدو الإسرائيلي على الحديدة، أنه لن يجدي شيئاً أبداً في استعادة أو تحقيق الردع لمنع العمليات اليمنية، التي هي إسناد للشعب الفلسطيني في غزة، في القناة الثانية عشرة الإسرائيلية يقولون: [من الواضح أن الحوثيين أنشأوا في السنوات الأخيرة خط إنتاج محلي، للصواريخ والطائرات بدون طيار وغيرها من الأسلحة المتقدمة، لضرب أهداف في إسرائيل بشكل فعّال]، وهم يعترفون، يعترفون بأن هذا

تصنيع يماني، وإنتاج يماني، إنتاج محلي للصواريخ والطائرات بدون طيار. كذلك يعترفون بتأثير العملية على الوضع الاقتصادي الإسرائيلي، [أدت التوترات]، يقولون في صحيفة معاريف الإسرائيلية، [مع الحوثيين إلى تراجع البورصة الإسرائيلية، حيث افتتح أسبوع التداول، مع انخفاض الأسعار مواصلاً الاتجاه الهبوطي، الذي ضرب سوق الأسهم خلال عطلة نهاية الأسبوع، وتأثرت شركات الطاقة والعقارات بشكل خاص بالتوترات العسكرية]، يؤثر على وضعهم الاقتصادي والأمني بشكل كبير.

ثم أيضاً هناك في موقع أمريكي اعتراف بأنه: طالما كان هناك استمرارية في العدوان على قطاع غزة والحصار، فالحرب مستمرة، والاستهداف للعدو الإسرائيلي سيستمر، يقولون: [إن الحرب في غزة هي المحرك الرئيسي لكل هذه الصراعات الأخرى]؛ لأنها جبهات إسناد لمناصرة الشعب الفلسطيني، ولن يتم حل أيٍّ منها بنجاح حتى يتم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإنهاء الحصار الذي يخنق الشعب الفلسطيني هناك.

أيضاً من الاعترافات التي اعترف بها بعض الصهاينة، قولهم: [نحن نميل إلى التقليل من شأن الحوثيين بسبب الصور التي نراها، هذا عدوٌ خطيرٌ للغاية، ومجهزٌ بأحدث الأسلحة، ولديهم بنكٌ من الأهداف، وهم على استعدادٍ جيدٍ لمهاجمة إسرائيل]، وهذا شيء جيد، أن تكون نظرة العدو إلى الشعب اليمني، وقواته المسلحة، ومجاهديه الأعداء، بأنهم: [عدوٌ خطيرٌ للغاية]، هذا يدل على فاعلية ما يقوم به المجاهدون الأعداء في الجيش اليمني، والقوات المسلحة بشكل كبير.

أيضاً أقرَّ العدو بأن القوات المسلحة اليمنية استهدفت أم الرشراش، لاستهداف أهداف تابعة للعدو الصهيوني، بأكثر من (مائتين صاروخ وطائرة مسيرة).

يقول أيضاً أحد الصهاينة فيما يتعلّق بالوضع في أم الرشراش التي يسميها العدو بـ [إيلات]، عن مدى القلق الذي يعاني منه اليهود الصهاينة هناك: [نحن نشعر بالقلق]، ونحن نريدهم أن يقلقوا جداً، [هناك أشخاص في حالة قلق دائم، الهجمات لا تنتهي، والإنذارات أصبحت شيئاً عادياً في المدينة]، يعني: شيئاً مستمراً لا يكاد توقف، [الناس لا ينامون ليلاً]، ونحن نريدهم أن يكونوا في منتهى القلق، وألاً يناموا، وألاً ينعموا أبداً بالاستقرار، وهم محتلون، مجرمون، مغتصبون، ظالمون.

فيما يتعلّق أيضاً بالجانب الأمريكي، في فشله الكبير على مستوى منع العمليات في البحر الأحمر، هناك أيضاً مما هو بارزٌ في هذا السياق، وهو تقريرٌ لصحيفة (وول ستريت جورنال - Wall Street Journal)، يقول: [إن القائد الأعلى للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وجّه مؤخراً في رسالة سرية إلى وزير الدفاع الأمريكي، من أن العمليات العسكرية في المنطقة فشلت في ردع هجمات الحوثيين على الشحن في البحر الأحمر، وأن هناك حاجة إلى نهجٍ أوسع وفقاً لمسؤولين أمريكيين]. أيضاً في سياق موازٍ، هناك كاتبٌ وباحثٌ في معهد أمريكي، قال: [إن عملية حارس الازدهار انتهت إلى فشل مهين].

فيما يتعلّق أيضاً بالإعلام الصهيوني وتعليقه على العملية (عملية يافا)، التي هزت كيان العدو الصهيوني، في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية الصهيونية، يقولون: [يشكّل الحوثيون مشكلة بالنسبة لإسرائيل ومشكلةً صعبة، منذ انضمام الحوثيين إلى القتال ضد إسرائيل، لم تتوقف التهديدات القادمة من اليمن لحظةً واحدة، ولا ينبغي تجاهل القوة البشرية الهائلة للحوثيين، لقد نضدوا في الأشهر الأخيرة تدريبات في أراضيهم، صحيح أنهم بعيدون جداً عن إسرائيل، وصحيح أنّ التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة هو الذي نفّذ معظم الهجمات ضد أهداف الحوثيين في اليمن في الأشهر الأخيرة، لكن هذه المرة ثبت أنّهم مشكلة للإسرائيليين أيضاً، ومشكلة خطيرة]، هذه التوصيفات التي يصف بها الإسرائيليون يصفون الشعب اليمني ومجاهديه الأعضاء بهذه الأوصاف: بأنهم [مشكلة بالنسبة للإسرائيليين، ومشكلة صعبة، ومشكلة خطيرة، وعدوٌ خطيرٌ للغاية]، هذا ما نتمنى، وما نسعى له، وما نريده، نريد أن يكون دور شعبنا العزيز يمن الإيمان والحكمة، وقواته المسلحة، مجاهديه الأعضاء، أن يكون الوضع بالنسبة لنا في هذا البلد على المستوى الرسمي والشعبي بهذا المستوى من التأثير، والفاعلية، والحضور الكبير لإسناد الشعب الفلسطيني، بما يؤثّر على العدو الإسرائيلي، بما يقلقه، بما يضغط عليه، بما ينكّل به، بما يلحق به الضرر البالغ، هذا ما نسعى له بمعونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

هناك أيضاً الكثير من التصريحات المتعلقة بهذا الموضوع، لا نكثر منها؛ إنما نورد القليل، وهناك الكثير جداً؛ لأنّ الإعلام الإسرائيلي تحوّل إلى الحديث عن (عملية يافا)، وما يترتب عليها، وكذلك في الإعلام الأمريكي والبريطاني بشكل كبير، فكانت من أكثر المواضيع التي احتلت مكانةً كبيرة في الحديث عنها، والتعليق عليها.

وصف مسؤولٌ كبيرٌ في جيش الاحتلال الإسرائيلي العملية اليمنية التي استهدفت ما يسميه العدو [تل أبيب]، أنها [7 أكتوبر الدفاع الجوي الإسرائيلي]، يعني: يشبهها فيما يتعلّق بالدفاع الجوي، والنكسة التي كانت نكسةً حقيقيةً له، كما النكسة للجيش الإسرائيلي المجرم في (عملية طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر، وقال المسؤول الذي هو في الجيش الإسرائيلي: [إنّ نجاح اليمن في إطلاق المسيّرة المتفجر إلى وسط تل أبيب، هو فشلٌ مدوٍ لنظام الدفاع الجوي، والذي يمثل نهاية عصر السماء النظيفة، الذي كانت تتغنى فيه إسرائيل لعدة سنوات]، لعدة سنوات والعدو الإسرائيلي يتباهى بنظام دفاعه الجوي، وأنّه متطورٌ للغاية، ويطلق عليه عناوين وأسماء كثيرة، فإذا به يفشل كل هذا الفشل، وهو في ذروة الأحداث والتحديات، ويفترض أنه في منتهى الجهوزية والاستعداد، ثم يفشل بذلك المستوى من الفشل.

ثم فيما يتعلّق بالعدوان الذي نفّذه العدو الإسرائيلي في الحديدة، يقول موقع أمريكي، وهو ينقل عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين يقدرون [أنّ الهجوم على الحديدة لن يردع الحوثيين عن مضايقة إسرائيل]، بهذا التعبير يقولون، ومصدر أمريكي كبير، يقول كذلك: [الحوثيون

في حالة حربٍ مع كل ما يحيط بهم منذ سنوات عديدة، ويعرفون كيفية استيعاب الضربات)، وقال: [الحوثيون عدوٌ غريب، ولا تنطبق عليهم قواعد الردع المعتادة]، هو يعرف بالتجربة تصميم الجيش اليمني، وثباته، وعزمه، بفضل انتمائه الإيمان، ووعيه القرآني.

كذلك فيما يتعلّق بالهجوم على ميناء الحديد، يقولون: [من المشكوك فيه أن يكون لهذا الرد تأثيراً دائماً على قدرة الحوثيين، أو دوافعهم لشن المزيد من الهجمات]، فهم يدركون أنّ الجيش اليمني سيستمر في عملياته، وأنّ العدوان الإسرائيلي لن يؤثر عليه، وهناك الكثير جداً مما يمكن أن تلحظه وسائل الإعلام من التعليقات والمواقف التي تعبّر عن الصدمة، والإحباط الحقيقي لدى العدو الإسرائيلي، تجاه هذه العمليات.

فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي، الذي استهدف خزانات المازوت والديزل في ميناء الحديد، الذي يستقبل ما يأتي به التجار لبيعوه للشعب اليمني، العدوان الإسرائيلي - كما تحدثنا عنه - كان: استعراضياً من جهة، يعني: استهدف المازوت والديزل لإحداث حرائق من أجل المشهد، ليكون مشهداً استعراضياً للنيران المشتغلة، والدخان المتصاعد منها أمام جمهوره اليائس، الغاضب، الخائف من جهة. ومن جهة ثانية: هو في سياق الاستهداف الاقتصادي لشعبنا العزيز.

ومن جهة ثالثة: الهدف الرئيسي الذي هو أكثر أهمية من بقية الأهداف، هو محاولة الردع، ومنع بلدنا من مواصلة الإسناد للشعب الفلسطيني بهذا المستوى المتقدم، والمتصاعد من العمليات ضد العدو الإسرائيلي.

العدوان الإسرائيلي لن يعيد الردع للعدو الإسرائيلي أبداً؛ لأننا أساساً لم نكن من قبل هذه العملية وهذا المستوى من التصعيد في حالة ردع من جهتنا؛ إنما كنا نسعى باستمرار إلى تطوير قدراتنا بشكل أكبر، لتحقيق مثل هذه الأهداف، ولا نزال في تطوير مستمر - بالاستعانة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - للقدرات لتكون أكثر فاعلية، أكثر قدرة، أكثر تدميراً، أكثر ضرراً على العدو، وتنكيلاً به إن شاء الله.

موقف شعبنا اليمني قويٌّ جداً، وهو ثابتٌ عليه، لن يتزحزح عنه، مهما كانت ردة الفعل من قبل العدو الإسرائيلي، مهما كانت استعراضية، أو مهما نتج عنها؛ إنما سيكون كل ما يحصل من جانب العدو الإسرائيلي أيضاً محفزاً أكثر لتصميم أكبر على الانتقام من جهة، وعلى مواصلة نصرّة الشعب الفلسطيني، وهو الهدف الأساس من جهةٍ أخرى؛ ولذلك الردّ آتٍ لا بدّ منه على ما قام به العدو الإسرائيلي من عدوان على الحديد، ومن جهةٍ أخرى: عملياتنا مستمرة متواصلة في المرحلة الخامسة، وفي عملٍ مستمرٍ ودؤوبٍ للتصعيد بكل ما يمكننا، لن نتردد في ذلك أبداً، لإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، المعتدى عليه، ضد العدو الإسرائيلي، حتى يوقف إبادته الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويوقف حصاره الخانق، الذي يمنع فيه عن الشعب الفلسطيني الغذاء، والدواء، والمتطلبات الضرورية والأساسية للحياة.

عندما أتى العدوان الإسرائيلي المباشر على الحديدية، كان هناك تضامنٌ كبيرٌ جداً؛ أولاً: من إخواننا في المحور: من الجمهورية الإسلامية في إيران، من حزب الله في لبنان، من فصائل المقاومة الفلسطينية في فلسطين، وكذلك أيضاً من إخواننا في العراق، هذا على مستوى المحور، من سوريا، سوريا الإباء.

ثم أيضاً من خارج المحور، كان هناك على المستوى الرسمي كثير أو بعض، لا نقول كثيراً، البعض من الأنظمة العربية والإسلامية عبرت عن تضامنها مع الشعب اليمني، وعن إدانتها الصريحة والواضحة للعدوان الإسرائيلي.

البعض كان هناك من قبلهم بيانات لا بأس بها، وإن لم تصرح بوضوح بالإدانة، لكن عبرت عن قلق، أو نحواً من ذلك.

على المستوى الشعبي كان هناك تضامنٌ واسع، من جهات، من مؤسسات، من أحزاب، من شخصيات... من مختلف العالم العربي والإسلامي، ومواقف مشرفة أيضاً.

في الداخل الفلسطيني كان هناك ارتياح كبير جداً لـ (عملية يافا) من جهة، وتضامناً مع شعبنا العزيز تجاه العدوان الإسرائيلي من جهةٍ أخرى، هذا فيما يتعلق بـ (عملية يافا)، وما تبعها أيضاً، وما بعدها من جانب العدوان الإسرائيلي المستهدف للحديدة.

فيما يتعلق بالشأن الفلسطيني أيضاً، كان هناك خطاب للمجرم ننتياهو في الكونغرس الأمريكي، نتحدث عنه باختصارٍ وإيجاز:

أولاً: بالنسبة لنتنياهو المجرم، الذي هو من أشنع المجرمين في هذا القرن، مجرمٌ سيء، تلطخت يده بالدماء، دماء الأطفال والنساء، من أكبر المجرمين في هذا العصر، عندما وقف في الكونغرس ليلقي خطابه، كان من الملفت حجم الاحتفاء به داخل الكونغرس الأمريكي، وحظي باحتفاء لم يحظ به حتى الرئيس الأمريكي هناك عادةً، لم نشاهد مشهداً مثل ذلك المستوى من الاحتفاء في الكونغرس الأمريكي لأي رئيس أمريكي، أو لشخصية أمريكية، وذلك الاحتفاء في الكونغرس الأمريكي بذلك المستوى، بالمجرم الذي هو مجرم العصر، المجرم المتلطخة يده بالدماء، هو احتفاءً بالإجرام، هو احتفاءً بالطغيان، احتفاءً بالإبادة الجماعية، وهو يدل على مستوى الدور الأمريكي المشترك في الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وقفوا له: (ثمانية وخمسين مرة)، وصفقوا له أكثر من: (خمسة وسبعين مرة)، يعني: أكثرنا من القيام والوقوف له، وكذلك التصفيق الحار له.

خطابه كان مأزوماً، ويظهر المأزق الذي وصل إليه، كما يظهر عدوانيته وإجرامه، قال في خطابه: [نحن على مفترق طرقٍ تاريخي، والشرق الأوسط يغلي، والصراع ليس بين حضارات؛ وإنما بين البربرية والتحضّر]، هذه الجملة إذا أضيفت إليها مفردتان، تتحول إلى جملة واقعية، الجملة عندما نضيف إليها مفردات: (وإنما بين البربرية الإسرائيلية الصهيونية والتحضّر الفلسطيني)، تتحول إلى جملة تكون هي أصدق جملةً في خطابه، فعلاً ما يجري هو مهمٌ جداً، على مفترق طرقٍ تاريخي،

وفعلاً المنطقة العربية بكلها ومحيطها تغلي، لكن لماذا؟ لأن هناك أكبر إبادة جماعية ترتكب في هذا العصر، في نطاق جغرافي محدود، هو قطاع غزة، يرتكبها العدو الإسرائيلي، البربري، الإجرامي، المتوحش، الذي تنطبق على جرائمه كل العبارات المعبرة عن الشر والإجرام.

كان خطابه مشحوناً بالأكاذيب، ومنتكراً للحقائق الكبرى المعلومة قطعاً، التي ملأت سمع الدنيا وبصرها، أنكر القتل للمدنيين، والمشاهد اليومية، مشاهد مباشرة، ومشاهد غير مباشرة، تتبع وتلحق، تقدّم الصورة الحقيقية الواضحة من قطاع غزة للشهداء وكلهم مدنيون، شهداء أطفال ونساء، كباراً وصغاراً.

أيضاً في توصيفه لعدوانه والعدوان من العدو الإسرائيلي على غزة، كان واضحاً فيه التنكر للحقائق، والتزييف والافتراء والكذب، ركّز في خطابه على التحريض للأمركي؛ لدعمه أكثر، ولاشتراكه في الجرائم أكثر، ولتوسيع نطاق العدوان أكثر، وهذا ما يسعى له المجرم ننتياهو، يسعى له العدو الإسرائيلي بشكل عام، هو يسعى لتحريض الأمركي ليدعمه أكثر، مع أنه يقدم له دعماً كبيراً جداً، ويشترك معه، لكنه يريد منه المزيد أكثر وأكثر، ويريد توسيع نطاق العدوان الأمركي.

في خطابه ذلك كان يتحدث عن العرب بطريقة ساخرة، وبفسطة، وكلام سخيف، وكأنهم لا قضية لهم، وكأنه لا وجود لفلسطين والأقصى، ولا للشعب الفلسطيني، وكأن المسألة فقط أن هناك نزاع بين العدو الإسرائيلي من جهة، وإيران من جهة، فيطلب من العرب أن يتحالفوا معه (مع العدو الإسرائيلي) ضد إيران، ونحن هنا نتساءل: ما هو ذنب إيران؟ لماذا هذا العدا لآيران؟ ذنب إيران الوحيد: أنها دولة إسلامية متحررة من الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، وتؤدي واجبها الإسلامي في دعم الشعب الفلسطيني، ومساندته، ومساندة العرب عموماً ضد عدوهم، وعدو الإسلام والمسلمين، وعدو البشرية جمعاء، وهو العدو الإسرائيلي، الذي استهدف العرب من يومه الأول لاحتلال أرضهم، وأوطانهم، وقتلهم، وإبادتهم، وإذلالهم، واستهدافهم بكل أشكال الاستهداف، هذا هو ذنب إيران، ليس لها مشكلة أخرى مع العدو الإسرائيلي إلا هذه المشكلة: أنها بلد إسلامي حر، وفي نفس الوقت تؤدي واجبها الإسلامي في مناصرة بقية المسلمين، حينما يستهدفهم عدوهم الحقيقي.

أمّا أن إيران تحاول أن تتمترس بالعرب في مواجهة بينها وبين إسرائيل، هذا غير صحيح أبداً، إيران في موقع القوة، عندما استهدف العدو الإسرائيلي قنصليتها في دمشق، أمطرت العدو الإسرائيلي بالمئات من الصواريخ والطائرات المسيّرة، هي تساند العرب، تدعمهم؛ لأن العدو الإسرائيلي استهدفهم هم، احتل فلسطين العربية، بلاد عربية إسلامية، استهدف لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، وكلها بلدان عربية إسلامية، كل تهديده بالدرجة الأولى، وقبل كل البلدان الأخرى، يستهدف البلدان العربية، والشعب العربي، الجرائم التي ينقذها على مدى عشرة أشهر، جرائم إبادة جماعية يقتل بها الفلسطينيين العرب المسلمين، أو أنه يقتل الشعب الإيراني، وحتى لو استهدف الشعب الإيراني المسلم، وشنّ عدواناً ضد إيران التي هي بلد إسلامي؛ لكان من واجب

المسلمين أن يقضوا مع إيران، لا مع العدو الإسرائيلي.

كلمة الإسرائيلي عن تحالفٍ يسميه تحالف [إبراهام]، يعني: إبراهيم، يطلب أن يتعاون معه العرب، وفي واقع الحال هو يريدهم أن يتعاونوا ضد فلسطين، وضد أنفسهم كعرب، وضد المسلمين، وهو كلام سخيف جداً، وسخيفٌ جداً، ولكن يتناغم معه البعض من العرب، ممن يحملون راية التطبيع مع العدو الإسرائيلي، ويوالونه.

الإجرام الفظيع من العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وما وراءه من خلفية عقائدية للعدو الإسرائيلي، هي تثبت عداة الشديد للمسلمين جميعاً، وفي مقدّماتهم: العرب، الذين لا يعترفوا بأنهم من البشر، لا يعتبرهم بشراً، هو يعتبرهم مجرد حيوانات، عندما أطلق هذا التوصيف على الشعب الفلسطيني العزيز في قطاع غزة، هو لا يقتصر عليه، هذه هي العقيدة الإسرائيلية، وهذا هو التوصيف الإسرائيلي، والموجود في كتب الإسرائيليين، في ثقافتهم، في معتقداتهم تجاه العرب جميعاً، وهم يهتفون بشعار: [الموت للعرب]، وهم يضمنون هذا المعتقد الباطل: [بأن العرب مجرد حيوانات بشكل بشر]، حتى في مناهجهم الدراسية الدينية، إلى هذا الحد! فمن هو الذي ينبغي أن يقف معه العرب: أن يقضوا مع أنفسهم، مع الشعب الفلسطيني، في قضاياهم هم ضد عدوهم الذي استهدفهم، أو أن يقضوا مع عدوهم، الذي يستهدفهم بكل أشكال الاستهداف، ولا يعترف لهم حتى بأنهم من البشر؟!

في خطابه شكاً نتنياهو من (عملية يافا)، ونحن نوّكّد له أن المزيد من العمليات التي تستهدف العدو الإسرائيلي في يافا المحتلة، التي يسميها بـ [تل أبيب]، أتِ بإذن الله.

العدوان الهمجي للعدو الإسرائيلي على غزة، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يكفيان في تقديم وفرض الحقيقة الواضحة الناصعة: عن من هو العدو لهذه الأمة، وعن الهمجية والإجرام من جانب الأمريكي، المشترك مع الإسرائيلي في كل ما يحدث، وعن وحشية العدو الإسرائيلي، فعندما نأتي - مثلاً - إلى خطاب نتنياهو وهو يتحدث عن العرب، وعن أهمية تحالفهم معه، وشراكتهم معه، كيف يتحالفون مع مجرمٍ، متوحشٍ، يشكّل خطراً على الأمن والاستقرار على المستوى العالمي!

الأمريكيون وهم هناك في أمريكا، في أوساط الشعب الأمريكي خرجت مظاهرات كبيرة للاحتجاج ضد نتنياهو، والعدوان الإسرائيلي على غزة، والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، في محيط الكونغرس، وهو يلقي خطابه هناك آلاف من أوساط الشعب الأمريكي يتظاهرون احتجاجاً ضده؛ ولذلك من يتغابي من العرب، ويكرر نفس المنطق الإسرائيلي بالعداء لمن يعادي إسرائيل، العداء للفصائل الفلسطينية التي تتصدى للعدو الإسرائيلي، العداء للمحور: محور القدس والأقصى، العداء لجمهورية إيران الإسلامية، ويتناسى ما يفعله العدو الإسرائيلي؛ فهو يصل في حالة الغباء الشديد جداً، أكثر من تغابي الإسرائيليين، أو بني إسرائيل يوم قالوا: {إِنَّ الْبَقْرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا} [البقرة:70]، كيف يشتهه على الإنسان من هو العدو الحقيقي للأمة، ومن هو الصديق! الأمور

جلية وواضحة جداً، يخرج الشعب الأمريكي ليتظاهر الآلاف منه، إسناداً للشعب الفلسطيني، ضد العدو الإسرائيلي وضد نتتياهو، والبعض يتغابى أمام هذه الحقيقة.

أمّا الأحرار من أبناء الأمة، فقد صنعوا معادلةً جديدة، وفتحوا جبهات الإسناد التي تتواصل وتصدّد لدعم الشعب الفلسطيني، وكذلك هو التحرك الشعبي لكل الأحرار في كل الميادين: في الجبهة الإعلامية، في المقاطعة لل بضائع الأمريكية والإسرائيلية، المظاهرات أيضاً مستمرة في دول متعددة، على المستوى الغربي، هناك دول كثيرة تستمر فيها المظاهرات، في هذا الأسبوع خرجت مظاهرات في عدد من البلدان الغربية، وفي العالم العربي أيضاً استمر الخروج في هذا الأسبوع في عشرات المدن المغربية، وأشادوا بالعمليات اليمنية، وكذلك هناك خروج كبير أيضاً في الأردن. شعبنا العزيز كان خروجه في الأسبوع الماضي عظيماً وكبيراً، في عدد (مائتين وثمانية وثمانين مسيرة) تقريباً، وهتافات الملايين كانت مؤيدة لـ(عملية يافا).

العمليات العسكرية التي ينفذها جيشنا اليمني ستكون متواصلة في البحار، وإلى عمق فلسطين بإذن الله تعالى، الهجمات المعادية التي ينفذها الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، لن توقفنا عن الاستمرار في العمليات، ولا عن التصعيد في المرحلة الخامسة، في هذا الأسبوع نضد الطيران الأمريكي غارات في الحديدية، وحجة، وتعز، وصعدة، إضافةً إلى العدوان الإسرائيلي في الحديدية. غداً - إن شاء الله تعالى - يسمع العالم كله، ويسمع الصديق والعدو، هتافات شعبنا العزيز في خروجه المليونى الأسبوع، مؤكداً مواصلة العمليات، والفعاليات، والمظاهرات، ومؤكداً أيضاً فشل العدوان الإسرائيلي في منع العمليات اليمنية المناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، الخروج يوم الغد هو مهمٌ جداً للرد الشعبي على العدوان الإسرائيلي، وإن شاء الله ننبه الإخوة القائمين على البرنامج أن يتنبهوا من التطويل، لا يطولوا في البرنامج؛ حتى لا يتأخروا أثناء المظاهرات إن شاء الله، الحضور الشعبي الواسع يحضر فيه الكبار، الصغار، يحضر فيه الجميع شيباً وشباناً؛ ولذلك ينبغي عدم التطويل في البرنامج.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليونى يوم غد الجمعة في العاصمة صنعاء وسائر المحافظات والمديريات، حسب الإجراءات المعتمدة، خروجكم يوم الغد هو ذو أهمية كبرى، ليؤكد للعدو الإسرائيلي أن هذا الشعب العزيز لا يرهبه أي عدوان مهما كان، وأنه مستمرٌ على موقفه الإيماني، المبدئي، الجهادي، الشجاع، والحر، والإنساني، والأخلاقي، لمنصرة الشعب الفلسطيني.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفُرْجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِي المَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الأَعْرَاءِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْنَكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات معركة طوفان الأقصى 26 محرم 1446هـ

الخميس، 26 محرم 1446هـ الموافق 01 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: 23]، صدق الله العليُّ
العظيم.

بالأمس كانت ذكرى استشهاد الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين، سبط رسول الله "صلَّى
الله عليه وعلى آله وسلَّم"، وابن عليٍّ أمير المؤمنين "عليهم السَّلَامُ"، وتزامنت هذه الذكرى في
هذا العام مع العدوان الهمجي الإجرامي الوحشي الإسرائيلي، على الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم
الصابر، وتزامنت الذكرى أيضاً مع أبرز مستجدات هذا الأسبوع، وهي: جريمة العدو الإسرائيلي
بالاستهداف لشهيد الأمة، شهيد الأقصى وفلسطين، المجاهد الكبير، والقائد الإسلامي الفذ، الأخ
العزیز الشهيد/ إسماعيل هنية "رحمه الله"، وكذلك باستهداف الأخ المجاهد، القيادي الكبير في
حزب الله السيد/ فؤاد علي شكر "رحمه الله"، الذي هو أيضاً من فرسان الأمة الإسلامية، وله
رصيدٌ عظيمٌ من الجهاد على مدى عقودٍ من الزمن في مواجهة العدو الإسرائيلي.

وللشهيد إسماعيل هنية "رحمه الله"، هنيئاً له الشهادة، الخاتمة المباركة، والفوز العظيم، بعد
رصيدٍ عظيمٍ من الجهاد والعمل في سبيل الله تعالى، والإسهام الكبير المتميز في خدمة القضية
العادلة المقدسة، في السعي لإنقاذ الشعب الفلسطيني المسلم، وتحرير فلسطين والمقدسات، وعلى
رأسها المسجد الأقصى الشريف.

وفي هذا المقام، نتوجه من جديد بأحرّ التعازي وخالص المواساة إلى أسرته الكريمة، التي قدّمت
الكثير من الشهداء، وإلى حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكافة الفصائل الفلسطينية والشعب
الفلسطيني المسلم العزيز.

ونتوجه كذلك بأحرّ التعازي وخالص المواساة إلى أسرة وأقارب الشهيد القيادي العزيز، السيد/

فؤاد شكر "رحمه الله"، وإلى حزب الله، وأميينه العام "حفظه الله"، والشعب اللبناني. كما نتوجه أيضاً بالعزاء إلى أسر الشهداء الأعراف في العراق، الذين قضوا نحبتهم في سبيل الله تعالى، إثر عدوان أمريكي عليهم أثناء أدائهم لمهامهم الجهادية، فعزأؤنا لأهاليهم، وللمقاومة الإسلامية في العراق.

مهما كان حجم التضحيات في سبيل الله تعالى، ومهما كان مستوى الإجرام من قبل العدو الإسرائيلي، ومعهم الأمريكي شريكه في كل جرائمه، فإنه لن يوهن أبداً من عزم المجاهدين، ولن يكسر من روحهم المعنوية، ولا من إرادتهم الحديدية، بل نتيجة على مستوى الشعوب المجاهدة المضحية: المزيد من الصبر، والمزيد من الاستعداد للتضحية في سبيل الله، والتصميم على مواصلة الجهاد في سبيل الله تعالى، والواقع يشهد بذلك في كل محطات الجهاد والتضحية.

ففي تاريخ حركة حماس، عندما ارتكب العدو الإسرائيلي جريمة الاستهداف للشيخ المجاهد الشهيد/ أحمد ياسين "رحمه الله"، ومن بعد ذلك الاستهداف للشهيد العزيز أسد فلسطين/ عبد العزيز الرنتيسي "رحمه الله"، وغيرهما من القادة، لم ينل العدو الإسرائيلي ما أراد، لا في إضعاف المجاهدين، ولا في كسر إرادتهم، ولا في ضرب الروح المعنوية للشعب الفلسطيني، ولا في إطفاء جذوة الجهاد في سبيل الله تعالى؛ بينما كان لاستشهاد أولئك القادة الأثر الكبير في الدفع والتحفيز لغيرهم بمواصلة المشوار، وتنامت مسيرة الجهاد أكثر وأكثر، وحقت الإنجازات تلو الإنجازات. وكذلك هو تاريخ حزب الله، بعد استشهاد القادة، من ضمن ذلك استشهاد السيد/ عباس "رحمه الله"، والشيخ/ راغب حرب "رحمه الله"، والحاج/ عماد مغنية "رحمه الله"، وكذلك قادة آخرون فيما بعد، لم يؤثر ذلك في حزب الله تأثيراً سلبياً، لا أصابه بوهن، ولا ضعف، ولا استكانة؛ إنما كان التصميم أكثر، وتحققت الإنجازات أكثر وأكثر.

أما العدو الإسرائيلي فهو بالمزيد من جرائمه يُقرب نفسه من الزوال يوماً بعد يوم، والزوال المحتوم بوعد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ونرى ما يقابل إجرامه من تنام لجبهات الجهاد في سبيل الله تعالى، ومن تطور أيضاً في الأداء والمواقف.

كانت جريمة العدو الإسرائيلي، التي هي باستهداف شهيد الأمة وشهيد فلسطين والأقصى، الشهيد الكبير والقائد الإسلامي الكبير/ إسماعيل هنية "رحمه الله"، أتت في إطار تصعيد واضح، أتت بعد عودة ننتياهو من أمريكا، وكانت أيضاً استهدافاً للشهيد العزيز وهو ضيف في الجمهورية الإسلامية في إيران، ضمن وفود أتت من أكثر من ثمانين دولة، في حضور مراسم أداء الرئيس الإيراني لليمين الدستوري، واستلامه لمهامه الرئاسية، كانت انتهاكاً سافراً وواضحاً لكل الأعراف والحرمات، وجريمة وقحة، بغطرسة واستهانة، مع ذلك يفتضح الأوروبيون وبعض الدول العربية معهم بموقفهم، الذي لم يصل حتى إلى مستوى التنديد بتلك الجريمة، بعد أن نددت بها كثير من الدول في مختلف أنحاء العالم.

جريمة العدوان على الضاحية الجنوبية لبيروت، واستهداف القيادي الكبير في حزب الله السيد/ فؤاد شكر، كانت كذلك عدواناً واضحاً وتصعيداً خطيراً، مع استمرار الجرائم في غزة، والمجازر الجماعية التي بلغت هذا الأسبوع ما يقارب الخمسة والعشرين مجزرة، والجرائم الوحشية الفظيعة بحق الأسرى الفلسطينيين، التي يندى لها جبين الإنسانية.

كل هذا المستوى من التصعيد، والاستمرار في الإجرام، من الواضح أنه مرتبطٌ بزيارة المجرم نتنياهو للولايات المتحدة الأمريكية، حيث عاد منها لتنفيذ تلك الجرائم، وتزامن مع ذلك تحركات أمريكية في الخليج، وفي البحر الأبيض المتوسط، فالأمريكي هو شريك واضح، وهو - في نفس الوقت - مخادع، يتحدث عن ضرورة منع توسع الحرب، ثم يُقدّم الدعم، ويشارك مع العدو الإسرائيلي لتوسيعها، ويُصعد جرائم كبيرة، ثم يقول إنه لا يريد توسيع الحرب ولا التصعيد، ويتيح المجال للعدو الإسرائيلي، ويطلق له المجال ليفعل ما يشاء ويريد، ثم يقول أنه لا يريد التصعيد، وأنه يريد ضبط النفس، ويُحذّر، ويتوعد، ويهدد تحت هذا السياق، فيكون دور الأمريكي مع التصعيد الإسرائيلي هو التحذير من أي رد، والدور الأوروبي هو التخدير، والسعي لاحتواء الموقف، أو أن تكون تحت سقف ومستوى ضعيف جداً، بشكل رمزي لا يمثل ردعاً في مقابل جرائم العدو الإسرائيلي.

المواقف من تلك الجرائم فيما يتعلق بالمحور (محور القدس والجهاد والمقاومة)، فالموقف واضح، لا بد من الرد عسكرياً على تلك الجرائم التي هي خطيرة ووقحة، وتصعيد كبير من جانب العدو الإسرائيلي، هناك مواقف واضحة ومعلنة بالنسبة للجمهورية الإسلامية، وكذلك هو الحال بالنسبة لبقية المحور، ويجري العمل من أجل ذلك، كذلك على المستوى الشعبي، هناك تحرك واسع، لاسيما في دول المحور.

على مستوى الموقف السياسي، كان هناك إدانات واسعة من معظم الدول العربية، ومن دول إسلامية متعددة، لكن بالنسبة للجامعة العربية إلى حد الآن لم نسمع ولم نعرف بأي موقف يتضمن إدانة صريحة لتلك الجرائم البشعة، كان هناك أيضاً مواقف تدين العدوان والجرائم الإسرائيلية من بعض الدول الأخرى، ك: روسيا، والصين.

خرجت أيضاً على المستوى الشعبي تظاهرات شعبية واسعة في المغرب العربي، وفي الأردن، وخرجت تظاهرات في لبنان، وكان هناك مسيرة حاشدة في تركيا، ووقفات كبيرة في موريتانيا.

الملفت هو الموقف السلبي والسيء والمخزي لبعض الأنظمة العربية، التي سبق وأن أصدرت بيانات عاجلة، تدين فيها بشدة الخدش الذي تعرضت له أذن [ترامب]، فيما يقال أنها محاولة اغتيال، وعبرت في بياناتها تلك بعناية عن تضامنها وتعاطفها معه، فيما لم يصدر منها إدانة للجريمة بحق أبناء هذه الأمة، وقادة من قادتها الأخيار: الشهيد إسماعيل هنية، والشهيد فؤاد شكر؛ بل ظهر إعلامها متشفيماً ومحتفياً، ومقدماً لما حدث بأنه نصرٌ للإسرائيلي، وعمل ذبابها الإلكتروني في هذا الاتجاه والله المستعان!

تجاه هذه الجرائم، وتجاه العريضة الإسرائيلية، والإجرام اليهودي الصهيوني المستمر، الذي يستهدف الشعب الفلسطيني، بالدرجة الأولى في قطاع غزة، واستهداف الشعب الفلسطيني في الضفة وفي سائر أنحاء فلسطين على مدى كل هذه العقود من الزمن، ويصعد في محطات ومراحل كثيرة، ويرتكب أبشع وأفظع الجرائم، وكذلك يستهدف الأمة الإسلامية عموماً، ويستهدف المحيط العربي والإسلامي لفلسطين، الخيار الصحيح المشروع القرآني الإسلامي هو: الجهاد في سبيل الله تعالى، هو وحده الخيار الصحيح، الحكيم، والمشروع بحق لمواجهة العدو الإسرائيلي اليهودي المجرم.

العدو الإسرائيلي هو كيانٌ إجراميٌّ من يومه الأول، تأسس على الإجرام، والظلم، والقتل، والدموية، والاعتصاب، والتاريخ يشهد بذلك، منذ بداية حركة العصابات الصهيونية على أرض فلسطين، وهي ترتكب أبشع الجرائم، واستمر العدو الإسرائيلي كذلك لم يتغير أبداً، ولن يتغير، وقام وتأسس على الإجرام، والعدوان، والقتل ظلماً وعدواناً وبغياً، وارتكاب أبشع وأفظع وأشنع وأسوأ الجرائم، هو كيانٌ إجراميٌّ في معتقداته، في ثقافته، في نظريته، هو يعتبر العرب والمسلمين عموماً، بل وكل البشر الآخرين بأنهم ليسوا من البشر، ويستبيحهم، يستبيح الدم، يستبيح العرض، يستبيح الممتلكات والأوطان، يستبيح كل شيء، وجرائمه الفظيعة، والبشعة، والوحشية، في قطاع غزة على مدى عشرة أشهر، بمرأى ومسمع من العالم، تشهد على ذلك، تشهد على حقيقته الإجرامية، ونزعه الإجرامية، جرائم فظيعة للغاية يشاهدها الناس، كل من يتابع ويشاهد.

القرآن الكريم شهد على هذه الحقيقة قبل كل ذلك، وما يجري على مدى التاريخ هو مصاديق وشواهد للحقائق القرآنية، التي ذكرها الله في آيات كثيرة في القرآن الكريم، وهو يتحدث عن حقدهم، وعن عداوتهم، وعن إجرامهم، وعن وحشيتهم، وهم الذين ورثوا من أسلافهم، الذين كانوا في الخط المنحرف المحارب لأنبياء الله، من قتلة الأنبياء، من قساة القلوب، من المحرفين لكتب الله ورسالاته، ثم من المحاربين لرسول الله وخاتم أنبيائه محمد بن عبد الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، كانوا في نهجهم، في إجرامهم، في ضلالهم، في عداوتهم، كما حكى الله عنهم في القرآن الكريم: {يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة: 62]، هم عدوانيون، يحملون العدا وأشد العدا للمسلمين، {تَتَجَدَّدُ أَشَدُّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ} [المائدة: 82].

كم في القرآن الكريم من حديث عنهم، أنهم أعداء لهذه الأمة، وأنهم أعداء حاقدون، سيئون، مجرمون، ليس لديهم أي قيم، يستبيحون الأمة، هم من حكى الله عنهم أنهم قالوا: {لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّانِ سَبِيلٌ} [آل عمران: 75]، وما فعلوه وما يفعلونه على مدى هذه العشرة الأشهر، في عداوتهم وتصعيدهم فيه الكفاية، فيه الكفاية لأن يراهم الإنسان بوجههم البشع، الإجرامي، المتوحش، البعيد كل البعد عن أيِّ مشاعر إنسانية، أو قيم إنسانية، والمتجاوز لكل الاعتبارات، والحرمات، والأعراف، والشرائع... وكل شيء، ليس عندهم أي اعتبار لأي شيء، يُقدِّمون على أيِّ جريمة دون أي اعتبار: لا

أخلاقي، ولا إنساني، ولا ديني، ولا قيمي، ولا قانوني... ولا أي شيء، ينتهكون كل الحرمات بكل جرأة ووقاحة، وعدوانية وتوحش.

الغرب الكافر أيضاً أباح لهم، الدول الأوروبية معظمها، والغرب الكافر أباح للعدو الإسرائيلي أن يفعل ما أراد بالعرب والمسلمين عموماً، أباح العرب والمسلمين للعدو الإسرائيلي، أباح الدم وأهدره، وأباح الأوطان والممتلكات، وأباح الأعراس؛ ولذلك ليس هناك أي ممانعة من قِبَل الدول الأوروبية في معظمها، من قِبَل الغرب الكافر ليس هناك أي ممانعة، ولا اعتراض تجاه ما يفعله العدو الإسرائيلي بالعرب أو بالمسلمين عموماً، ليقتل، ليغتصب، ليرتكب أشنع الجرائم، ليحتل الأوطان، ليصادر الممتلكات، أو يدمر، ليفعل ما يشاء ويريد، وهو مطلق اليد والتصرف من جانبهم، ولكن بعد كل ما يفعله، يبادرون لمنع ردة الفعل، لمنع الدفاع المشروع عن النفس، والعرض، والممتلكات، والأوطان، والحقوق، يبادرون من هناك على المستوى الدبلوماسي، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على مستوى الضغوط بأشكال وأنواع مختلفة، لاحتواء أي ردة فعل، وهذا واضح، الإسرائيلي يذهب لارتكاب أي جريمة مهما كانت، ولأي مستوى من التصعيد يريد، بعد أن يكمل، تبادر الدول الأوروبية لاحتواء ردة الفعل؛ لحماية العدو الإسرائيلي، المهم عندهم دائماً هو ألا تأتي ردة فعل تجاه ما يفعله، مهما كان حجم التصعيد من جانبه، ومهما كان مستوى الإجماع من جانبه، لا يهم عندهم، المهم ألا تأتي ردة فعل على تلك الجريمة، أو على ذلك التصعيد، أو مقابل ذلك العدوان والإجرام، وهذا واضح، ما بعد ارتكاب العدو الإسرائيلي لهذه الجرائم الكبيرة، باستهداف شهيد الأمة، القائد الإسلامي الكبير إسماعيل هنية "رحمه الله"، وكذلك القائد الكبير، المجاهد العزيز فؤاد شكر "رحمه الله"، واستشهاد من استشهاد معهم، يأتي الأوروبيون، وتأتي المساعي من هنا وهناك، وبمساعي حثيثة وكبيرة، في محاولة احتواء ردة الفعل، في محاولة الضغط السياسي والدبلوماسي على الجمهورية الإسلامية؛ لكي يكون ردها كما يقولون: [رداً رمزياً]، أو ليضعوا له حدود هم من عند أنفسهم، بالقدر الذي يرغب به الإسرائيلي.

وهذا ما يجب أن تكون الأمة على وعي تجاهه: لا يمكن أبداً أن تعوّل هذه الأمة، لا في محور القدس والجهاد والمقاومة، ولا في بقية أبناء الأمة، أن يعوّلوا على الغرب، أو أن يعوّلوا على المؤسسات الدولية، التي دائماً مهمتها أن تدعو إلى ضبط النفس - كما يقولون - بعد أن يفعل العدو الإسرائيلي ما يفعل، أو يساوون بين الضحية والجلاد، والمظلوم والظالم، والمعتدي والمعتدى عليه، في بعض الحالات إذا اتّجهوا إلى موقف معين، يساوون ما بين هذا وذاك، لا ينبغي أن يعوّل عليهم أبداً، إذ لا يمكن أن يكون هناك أي نتيجة، ولا أي ثمرة، ولا أي ردع، ولا أي إيقاف للجرائم، حتى لو كان موقف الأمة تجاه جريمة معينة بمستوى ضعيف، أو مستوى محدود، أو مستوى رمزي، هذا يشجّع العدو الإسرائيلي على المزيد والمزيد من ارتكاب الجرائم.

الحل للأمة هو الجهاد في سبيل الله، هو الخيار المشروع الوحيد الذي يجدي ويفيد، هو

الذي قَدَّمه الله لهذه الأمة في القرآن الكريم، والذين آمنوا بهذا الخيار، من خلال إيمانهم بالله، بهديه، بكتابه، بتعليماته القيِّمة، بأهمية الالتزام بأوامره "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هم المفلحون، هم الناجحون، هم المنتصرون، هم الذين تتوقف على جهودهم وتضحياتهم يتوقف مستقبل هذه الأمة، هو مرهونٌ بذلك، وعندما يكون هناك تضحيات في سبيل الله، وفي هذا السياق، فستكون مثمرة، والعاقبة التي وعد الله بها هي للمتقين، الصابرين، المضحين.

ورسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" هو القدوة، وهو الأسوة لكل المسلمين، الأسوة والقدوة للموقف الحق، والخيار الصحيح، والاتجاه الذي يفيد الأمة، ويدفع عنها المخاطر، ويرقى بها إلى مستوى التحديات؛ ولهذا خاطبه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم، قائلاً له: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [التوبة: 73]، لأن جبهة الكفر والنفاق هي جبهة شر، وعدوان، وظلم، وطفيان، وإجرام؛ فالخيار الصحيح في مواجهتها، هو: الجهاد في سبيل الله.

يقول الله له في القرآن الكريم: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: 84]، فالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يتدخل بتأييده، بنصره، بدفع كيد الأعداء وبأسهم، لكن مع الموقف، مع التحرك، مع الجهاد، مع الاستجابة العملية.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ} [الأَنْضَال: 65]، فالمقام مقام تحرك، تحركك، تحركك للجم أعداء الله، لدفع شرهم، وإجرامهم، وطفيانهم، وعدوانهم، وفسادهم، {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الأَنْضَال: 65]، إن يكن منكم مائة صابرة {يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ} [الأَنْضَال: 65]، بالصبر، بالتضحية، بالجهاد، بالموقف العملي؛ يأتي النصر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والرعاية الإلهية.

يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ} [التوبة: 88]، لكن في مقابل الخيارات الأخرى:

- خيارات المنافقين، المتواطئين مع الأعداء.

- وخيارات المتخاذلين، المشبطين، الجامدين.

كان هناك الخيار الصحيح، الخيار المشروع، الخيار الذي اختاره الله، وأمر به، ووجَّه إليه، وهو: الجهاد في سبيل الله، كان هذا الخيار هو الذي تحرك به مَنْ؟ رسول الله وخاتم أنبيائه "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، {لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [التوبة: 88]، فالرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بالمال والنفس، وهم الذين تتحقق لهم، وتحققت لهم تلك النتائج الكبرى والعظيمة، التي وعدهم

الله بها، بعد التضحية، بعد الصبر، بعد العطاء، بعد المثابرة، لفترة زمنية، ولسنوات، ولمواقف طويلة، ومتعددة، وكبيرة، وفي جبهات متعددة، {لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّتِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَّتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}[التوبة: 88].

ثم يبيِّن الله لنا أن الأسوة والقدوة هو رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، فيقول لنا في (سورة الأحزاب)، في سياق العرض لأحداث الأحزاب، لغزوة الخندق، وما حصل فيها: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب: 21]، وفعلاً التجربة والواقع يشهد بأن الجهاد هو الذي يرتقي بالأمة في بنائها، وبناء قدراتها، لترتقي لتكون في مستوى مواجهة التحديات، وهو الذي يصونها من سيطرة أعدائها، ويصونها أيضاً من استغلال أعدائها لها، استغلال أعدائها لها لخدمتهم، واستنزافها، واستنزاف قدراتها في سبيلهم.

ولذلك نرى أن الذين لهم خيارات أخرى في الخضوع للأعداء، يتجهون لبذل الأموال بالمليارات، بالمليارات، فيما يخدم الأعداء، يثيرون الفتن، يقدمون تضحيات كبيرة جداً، هي استنزاف لهم، واستنزاف للأمة، ولخدمة الأعداء، وقد يكون ما يقدمونه في هذا السبيل بأكثر بكثير مما قدمه من خيارهم الجهاد في سبيل الله في الموقف الحق، والقضية العادلة، والميدان الواضح، الذي هو صراع واضح ما بين الإسلام والكفر، ما بين جبهة الحق وجبهة الباطل، بحسب القدرات والإمكانات. والتضحيات في سبيل الله هي تضحيات مثمرة، لها نتائج؛ لأنه لا بد من أن يكون هناك تضحيات، يحصل ذلك، لكن مع التضحيات يكون هناك نتائج برعاية من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يراها في عبادته؛ لأنها تضحيات في سبيله، وهو لا يضيع أجر المؤمنين، وأجر المحسنين، وأجر الصابرين، والواقع يشهد بذلك، على مدى التاريخ، وقد مررت بنا في هذا الشهر ذكرى عاشوراء، واستشهاد الإمام الحسين "عليه السلام"، وكذلك ذكرى شهادة حفيده: الإمام زيد "عليه السلام"، ونرى كيف امتد النهج الجهادي القرآني في مواجهة الطغيان جيلاً بعد جيل، برعاية من الله، وتأييد من الله، ونصر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

مستقبل الأمة مرهونٌ بذلك، الصراع مع العدو الإسرائيلي هو صراع حتمي؛ لأنه كيانٌ عدوانيٌ مجرم، يستهدف الأمة، لن يكفَّ يده بالشر والسوء عن الأمة، الصراع معه حتمي، وفي نفس الوقت زواله محتومٌ أيضاً، وفي وعد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الذي لا يتخلف، ولا يتغير، ولا يتبدل، وكذلك خسارة الذين يوالونه، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أكد ووعد بخسارتهم، وأن يصبحوا خاسرين، وأن يصبحوا أيضاً نادمين.

ونحن في هذه المرحلة في مرحلة مهمة، ومن الشرف الكبير، والفضل العظيم، والأجر العظيم، أن يتوقف الإنسان للتحرك في سبيل الله تعالى في هذه المرحلة، التي هي مرحلة استثنائية، ومرحلة مصيرية لمستقبل الأمة، ووزر التخاذل أيضاً فيها كبير؛ لأنه يعبر عن ارتداد عن مبادئ الإسلام، وعن قيمه، كما في الآية المباركة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ

بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
لَوْمَةً لَأَنَّهُمْ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يُونُسَ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة: 54]، الإنسان في هذه المرحلة
التاريخية المهمة:

- إِمَّا أَنْ يَتَّجِهَ ضَمَنَ هَذِهِ الْمَوَاصِفَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ بِهَا أَوْلَئِكَ الْقَوْمَ؛ لِيَتَوَقَّفَ، وَلِيَأْخُذَ
بِأَسْبَابِ التَّوْفِيقِ مِنَ اللَّهِ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لِيَكُونَ مِنْ أَوْلَئِكَ الْقَوْمِ.
- وَإِلَّا فَالْبَدِيلُ عَنْ ذَلِكَ، هِيَ: حَالَةٌ ارْتِدَادٍ عَنْ مِبَادِيِّ الدِّينِ، عَنْ قِيَمِهِ، عَنْ أَوْامِرِ اللَّهِ "سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى"، وَعَنْ تَوَجُّهَاتِهِ.

من المفترض أن يكون الحضور الشعبي واسعاً في مستوى هذه التطورات المهمة، والخطيرة،
والكبيرة، في مختلف الأنشطة، ومنها: المسيرات والمظاهرات، وكذلك التعبئة، وأنشطتها من تدريب
وغير ذلك، وأن يكون هناك المزيد من الاهتمام والتفاعل؛ حتى يرى الأعداء أن جرائمهم إنما
تزيد أحرار الأمة وأبناء الأمة انطلاقاً، وتفاعلاً، وثباتاً، وصموداً، وجديةً، وحتى يرى الله "سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى" منَّا الصدق والصبر، وهو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" خير الناصرين، بالثبات، بالعمل، بالتضحية،
بالاستمرار على الموقف، يأتي من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" النصر، ويأتي العون، ويأتي التأييد الإلهي.
من المهم الحضور الواسع في مظاهرات الجمعة، والتحرك في الأنشطة المساندة للأسرى
الفلسطينيين أيضاً في يوم السبت، تلبيةً لدعوة الشهيد القائد الكبير، والأخ العزيز: إسماعيل هنية
"رحمه الله"، في يوم الجمعة يفترض أن يكون الحضور الشعبي واسعاً جداً، والتفاعل الشعبي
واسعاً جداً، وأن يكون واضحاً في تأييده للخطوات العملية القادمة، وللرد الكبير من قِبَلِ المحور،
وأن يكون واضحاً أيضاً في موقفه المساند للشعب الفلسطيني، والمواسي للشعب الفلسطيني والشعب
اللبناني، وكذلك أيضاً في الموقف من العدو الإسرائيلي.

فيما يتعلّق بالأنشطة التي تحدد - إن شاء الله - ليوم السبت، كل هذا أيضاً في إطار تلبية دعوة
الشهيد العزيز إسماعيل هنية "رحمه الله"، من الوفاء له، ومن الوفاء للشهداء، ومن إرث الشهداء،
هو مواصلة المشوار بعزم وجد، مع الثقة بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الوعد من الله بالنصر هو
وعدٌ صادقٌ لا يتخلف، ولا يتغير، ولا يتبدل، ومهما كانت شماتة الشامتين، فالمتغيرات ستأتي بما
يسوؤهم، ويسوء العدو الإسرائيلي، ويخزيهم جميعاً بإذن الله تعالى.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني الواسع يوم غد الجمعة - إن شاء الله - في العاصمة
صنعاء، وسائر المحافظات والمدريات.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَ الْأُمَّةِ فِي فَلَسْطِينِ، وَلُبْنَانَ، وَالْعِرَاقِ، وَالْيَمَنِ، وَأَنْ يَرْفَعَ مَقَامَهُمْ،
وَأَنْ يُجَلِّلَ بِالنَّصْرِ وَالْفَرَجِ لِلشَّعْبِ الفِلَسْطِينِيِّ المَظْلُومِ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَيَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ،
وَيَشْفِي جَرْحَانَا، وَيُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛

نص كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حول تطورات العدوان الصهيوني على غزة 4 صفر 1446هـ

الخميس، 04 صفر 1446هـ الموافق 08 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بتمام الشهر العاشر، وبداية الشهر الحادي عشر، للعدوان الإسرائيلي الهمجي الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تُلقي التطورات الأخيرة بظلالها على الوضع كله، منذ أن قام العدو الإسرائيلي بارتكاب جريمته الكبيرة، بالاستهداف للقائد الإسلامي الكبير، الأخ العزيز الشهيد/ إسماعيل هنية "رَحِمَهُ اللهُ"، في العاصمة الإيرانية طهران، وهو ضيفٌ على الجمهورية الإسلامية، بدعوة رسمية، بمناسبة تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب، وكذلك بالعدوان على الضاحية الجنوبية، والاستهداف للقائد الجهادي الكبير، السيد/ فؤاد شكر "رَحِمَهُ اللهُ"، والاستهداف أيضاً للمدنيين، تلك الجرائم والاعتداءات، التي كان فيها الاستهداف من قِبَل العدو الإسرائيلي لقادة من قادة الأمة بكل ما تعنيه الكلمة، ومن رجال المسلمين، الذين يقومون بدورٍ مميزٍ في حمل راية الجهاد، والمواجهة لعدو الإسلام والمسلمين، وهو العدو الإسرائيلي، وأيضاً الانتهاك لسيادة الدول، والقتل للمسلمين، والقتل للأطفال والنساء، والانتهاك للسيادة، كل هذه التطورات أُلقت بظلالها على الوضع بأكمله، والمعركة في ذروتها مع العدو الإسرائيلي.

وتجلى مع هذه التطورات، التماسك التام لحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي استهدفت بالدرجة الأولى، مع أنه استهداف لكل المسلمين، للشعب الفلسطيني عموماً، لتفضيته العادلة وموقفه الحق، استهداف للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، استهداف للأمة بأكملها ولتفضيتها الكبرى، ولكن بالدرجة الأولى يهدف العدو الإسرائيلي إلى النيل من حركة المقاومة الإسلامية حماس، والتأثير على وضعها، على قرارها، على صمودها، على تماسكها، على ثباتها، ومع ذلك، وبعد تلك الجريمة الكبيرة، تجلى في الواقع التماسك التام لحركة المقاومة الإسلامية حماس في استمرار نشاطها بشكل كامل، وكذلك تماسك واقعها الداخلي، لم تبرز حالات اختلاف، ولا حالات ضعف، ولا حالات تراجع،

ولا أي تأثيرات سلبية على موقفيها، على صمودها، على توحيدها، على ثباتها، على أدائها العملي وأنشطتها العملية، لم يتأثر أيٌّ من ذلك، وكذلك مواصلة كتائب القسام لأداء مهامها الجهادية بكل فاعلية، وبتماسك تام، وبجدارة عالية، وهي تنفذ مهامها القتالية، وتم وبالإجماع - كما أعلنت ذلك حماس - تم اختيار الأخ المجاهد الكبير/ يحيى السنوار "حفظه الله"، خلفاً للشهيد إسماعيل هنية "رَحِمَهُ اللهُ"، هو - إن شاء الله - خير خلف لخير سلف في هذه الحركة الإسلامية الجهادية. الاختيار بإجماع لهذا القائد الكبير المجاهد، الذي يعرفه العدو والصديق بصلابته الجهادية، وثباته، وحنكته، وجدارته القيادية، هو بحد ذاته رسالة مهمة للعدو الإسرائيلي، وتأكيد واضح على مواصلة الثبات على الجهاد، والاستمرار في الموقف، والاستمرار أيضاً في الثبات على المبادئ الأساسية.

كذلك في جبهة حزب الله، استمرت عمليات الإسناد بفاعلية عالية، وضربات قوية ونوعية، مع التأكيد على حتمية الرد على استهداف العدو للشهيد القائد الجهادي الكبير السيد/ فؤاد شكر "رَحِمَهُ اللهُ"، وكذلك على العدوان على الضاحية، واستهداف المدنيين فيها.

والعدو الإسرائيلي بعد تلك التطورات، وتلك الجرائم، وذلك التصعيد الخطير من قبله، هو في حالة خوف كبير واضح بكل ما تعنيه الكلمة.

الجمهورية الإسلامية في إيران، صدر التأكيد منها على حتمية الرد، على العدوان الإسرائيلي، وكان هذا التأكيد من أعلى المستويات القيادية، في مؤسسة القيادة، وفي الحرس الثوري، وفي السلطة التنفيذية، فالذي حدث لا يمكن التغاضي عنه أبداً، استهداف قائد إسلامي كبير من قادة الأمة، وهو ضيفاً في إيران بدعوة إيرانية في تنصيب الرئيس الإيراني، مع انتهاك كبير للسيادة الإيرانية أيضاً.

أيضاً جبهة الإسناد في اليمن، سبق تأكيد على الرد الحتمي على العدوان الإسرائيلي، الذي استهدف به العدو الإسرائيلي خزانات الوقود في ميناء الحديدة، ولابد من هذا الرد، وهو أت حتماً بإذن الله.

تأخر الرد من المحور بشكل عام، في مقابل التصعيد الإسرائيلي، في جريمة العدو الإسرائيلي باستهداف القائد الشهيد/ إسماعيل هنية "رَحِمَهُ اللهُ"، أو العدوان على الضاحية الجنوبية في بيروت، والاستهداف للشهيد القائد الجهادي الكبير السيد/ فؤاد شكر "رَحِمَهُ اللهُ"، أو العدوان على الحديدة، هو مسألة تكتيكية بحثة، وبهدف أن يكون الرد فعلاً مؤثراً على العدو، في مقابل استعدادات الحماية التي يحاول العدو الإسرائيلي، بإشراف أمريكي، وتعاون غربي، ومن بعض الأنظمة العربية، توفيرها؛ ليخفف على الأقل من أضرار هذا الرد، والعدو الإسرائيلي يعرف، بحتمية الرد، وأنه لا تراجع عن هذا القرار، جبهات الإسناد هي - أصلاً - مستمرة في عملياتها في إسناد غزة، وفي نفس الوقت الرد على تلك الجرائم، وذلك المستوى من التصعيد، هو قرارٌ معلنٌ،

لا يوجد ما يمكن أن يصرف هذا القرار من ترهيب، أو من ضغوط، بالرغم من المساعي الحثيثة جداً من قبل الأمريكي والدول الأوروبية بالتحديد، ومن بعض الأنظمة العربية، لاحتواء هذا الرد، ولاسيماً فيما يتعلق بالجمهورية الإسلامية في إيران، لم تتوقف الاتصالات، والمساعي الحثيثة، والرسائل، والوسطاء الذين يحاولون إقناع الجمهورية الإسلامية في أن يكون هذا الرد متواضعاً، وغير فاعل، وغير مؤثر، وبسيط، ويحاولون، أن يستخدموا وسائل التهريب والإغراء؛ للوصول إلى هذه النتيجة، ولكن هناك تأكيد واضح في الجمهورية الإسلامية؛ لأن المسألة فعلاً تمسّ بشرف الجمهورية الإسلامية، بقتل ضيفها، في عاصمتها، في ضيافتها، عدواناً وظلماً وبغياً من قبل العدو الإسرائيلي.

أمّا مسار الإسناد فهو - كما قلت - مستمرٌّ من جبهات الإسناد، والعمليات مستمرة من جنوب لبنان، من اليمن، من العراق، وهكذا أيضاً مسألة حتمية الرد لا شك فيها.

الشيء المؤسف هو في الموقف الإسلامي عموماً، الموقف الإسلامي فيما يتعلق بمنظمة التعاون الإسلامي وبينها الأخير الذي صدر، لا يجوز أبداً أن يكون ذلك البيان هو سقف الموقف الإسلامي، من الدول الإسلامية، على مستوى الوطن العربي وغيره، كل الدول التي تنتمي للإسلام، لا يجوز أبداً أن يكون سقفها إصدار بيان للإدانة والاستنكار، بيان يمكن أن تصدر حتى أفضل منه وأقوى من جمعية خيرية، أو مؤسسة صغيرة، وأي جهة بسيطة، فما بالك بإطار تعاوني، يُعبر عن أكثر من خمسين دولة تنتمي للإسلام، بكل إمكاناتها وقدراتها، وثقلها، وجيوشها! لا يليق أبداً أن يكون السقف الأعلى هو إصدار بيان بذلك المستوى، أين هي الخطوات العملية؟ ولو بالحد الأدنى إيقاف التعاون مع العدو الإسرائيلي من قبل بعض الأنظمة، سواءً أنظمة عربية، أربعة أنظمة عربية تتعاون بشكل قوي مع العدو الإسرائيلي، وكذلك بعض الأنظمة الإسلامية، في بعض الدول التي تنتمي للإسلام، الحال نفسه كذلك.

أمّا المتعاطفون مع خدش أذن ترامب، الذين لم يصدروا حتى بيانات إدانة تعبر عنهم هم، كموقف من الجريمة الإسرائيلية باستهداف القائد الإسلامي الكبير، الذي هو من قادة الأمة، الشهيد/ إسماعيل هنية، ولا زالوا لازالوا يصنفون الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، من مختلف الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتهم كتائب القسام، ومنتسبي حركة حماس، وسرايا القدس، ومنتسبي حركة الجهاد الإسلامي، وبقية المجاهدين يصنفونهم بالإرهاب والإرهابيين.

أمّا ما يفعله العدو الإسرائيلي من أشنع الجرائم، من الإبادة الجماعية، من القتل لعشرات الآلاف من الأطفال والنساء، فهو لا يستحق - بنظرهم - التوصيف بالإجرام، والإرهاب، ونحو ذلك من العناوين، بالرغم من فظاعة الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي، سواءً بحق السجناء، وهي جرائم فظيعة للغاية، تتحدث عنها وسائل الإعلام، عن أنواعها، ممارسات فظيعة، وحشية، إجرامية، بشعة بكل ما تعنيه الكلمة، يجب أن يدينها، ويستنكرها، ويتخذ الموقف منها كل إنسان بقي فيه ذرة

من الإنسانية؛ وإلا فتقاضى الإنسان عن مثل تلك الجرائم الفظيعة للغاية يمسُّ بإنسانيته، معناه: أنه لم يبق فيه حتى الإحساس الإنساني، ولا يحمل شيئاً من القيم الإنسانية، فما بالك بالقيم الدينية التي تُرسِّخ القيم الإنسانية، جرائم العدو الإسرائيلي الفظيعة، التي استهدفت أطفالاً ونساءً، قتلت منهم عشرات الآلاف، استهدفت المجتمع الفلسطيني بشكلٍ عام، الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالقتل بأسلحة الفتك والدمار الشامل، القنابل الأمريكية، التي تقتل الجميع، وتدمر أحياءً بأكملها، وبالتجويح، وبكل الوسائل للإبادة الجماعية، ولا تزال بعض الأنظمة العربية في موقفٍ بارد وجامد، وتُسخر وسائلها الإعلامية لإسناد العدو الإسرائيلي، فوسائل إعلام هي جبهة إسناد لصالح العدو الإسرائيلي بكل وضوح، وبشكلٍ مفضوح، هذه مسألة واضحة.

محور القدس والجهاد والمقاومة يساند الشعب الفلسطيني، وهذا شرفٌ كبير، وهذا واجب، ولكنه واجب الأمة بأكملها، ليس فقط واجباً ينحصر بجبهة هنا أو جبهة هناك، أو بهؤلاء أو أولئك، ويبقى البعض متفرغاً لتوجيه الانتقادات، واللوم، والتوبيخ، والتشكيك، ممن ليس لديه أي اهتمام لأن يكون له أي موقف فعلي بما تعنيه الكلمة، وإسهام حقيقي، في أداء مسؤوليته لمناصرة الشعب الفلسطيني فيما يتعرض له من إبادة جماعية؛ أما البعض فهم في صف أولئك الموالين للعدو، جبهة إسناد للعدو الإسرائيلي على المستوى الإعلامي، والسياسي، والشعبي، يتحركون بكل ما يستطيعون، ليس لديهم أي هم آخر.

تجاه الجرائم الفظيعة، ومع استمرار العدوان الإسرائيلي، وما يتم نشره، وتداوله، والمعرفة به، من أنواع الجرائم التي لا يستطيع الإنسان أحياناً حتى أن يتحدث عنها، أو أن ينطق بها؛ لهولها، وفظاعتها، ووحشيتها، تكبر وتتضاعف المسؤولية على الجميع، على الجميع؛ ولذلك ينبغي التذكير المستمر للناس، والاستنهاض المستمر للأمة؛ لأن هذا الواجب الكبير على أمتنا الإسلامية، في أن يكون لها موقف تجاه تلك المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، والمأساة المستمرة، في مقابل الجرائم المستمرة، التي هي سيئةٌ للغاية، وفضيعةٌ جداً، وكبيرةٌ رهيبة، يمارسها العدو الإسرائيلي ضد شعبٍ مسلم، جزءٌ من هذه الأمة، هذه المسؤولية لا يمكن أن تسقط بالتجاهل، ولا يمكن أن يسقط وزر التفریط فيها بمحاولة اللامبالاة والتغافل والتجاهل، الذي هو حالة ظاهرة في معظم الشعوب ومعظم "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وللتفریط والتغافل والتجاهل، الذي هو حالة ظاهرة في معظم الشعوب ومعظم الأنظمة، له عواقبه الخطيرة؛ لأن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو الشهيد والرقيب على كل عباده، هو سُبْحَانَهُ على كل شيءٍ شهيد، وبكل شيءٍ عليم، وبكل شيءٍ محيط، لا يخفى عليه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وهذه مسؤولية عظيمة، ومقدسة، وكبيرة، ومهمة، ومن أكبر الالتزامات الإيمانية والدينية، في نصرة أولئك المظلومين، المستضعفين، المضطهدين من أبناء أمتنا المسلمة، فالتفریط، والتخاذل، والتجاهل، والتنصل التام عن المسؤولية، ومحاولة التغافل عما يحدث ويجري، لا يُعفي أحداً من مسؤوليته، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" توعد في القرآن الكريم: **إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا**

وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة:39]؛ ولذلك ينبغي أن تستمر حملات التوعية، والتذكير، والاستنهاض في أوساط الأمة، بقدر ما استمرت وكبرت المأساة للشعب الفلسطيني، واستمر العدو الإسرائيلي في إجرامه وعدوانه، وما يرتكبه من الجرائم كل يوم؛ بقدر ما تتضاعف المسؤولية على الجميع.

أما إخواننا المجاهدون الأعمى في قطاع غزة، فصمودهم، وثباتهم، واستمرارهم، وصبرهم، هو فعلاً مدرسة لكل الأمة، هم قدموا نموذجاً لكل المسلمين، بل لكل العالم، في مدى ما هم عليه من ثبات، من صبر، من تضحية، من إقدام، من استبسال، من تفانٍ في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"، والويل لمن خذلهم وتآمر عليهم، الويل لكل المتخاذلين، والمتأمرين، والماكرين، والطاعنين في الظهر، من الذين يقدمون بإعلامهم، بأموالهم، بمواقفهم، حتى المواقف السياسية، خدمةً للعدو، إخواننا المجاهدون الأعمى في كتائب القسام، وسرايا القدس، ومن معهم من الفصائل، من المجاهدين الثابتين في قطاع غزة، بالرغم من تمام عشرة أشهر، وهم في قتال مستمر بدون إمكانية لإيصال السلاح إليهم، مع الحصار الشديد الذي هم فيه، مع حجم العدوان الإسرائيلي، الذي تشترك فيه أمريكا، وتشترك فيه دولٌ غربية، بما تُقدمه للعدو الإسرائيلي من إمكانيات عسكرية هائلة، ومن مساندة معلوماتية وغير ذلك؛ لكنهم صمدوا وثبتوا، بالرغم من الحصار والدمار الشامل لقطاع غزة والتجويع والمعاناة الكبيرة، ثبتوا واستمروا في القتال، باستبسال واضح، وتفانٍ واضحٍ وحقيقي، عمل عظيم، وصبر كبير، العاقبة لذلك الصبر، لذلك الاستبسال، لذلك التفاني في سبيل الله، لذلك الثبات الذي يتجلى فيه أن الله أفرغ عليهم الصبر، وأمدهم بالتأييد والعون، عاقبته التي وعد الله بها هي النصر، {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:47]، هكذا يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ" في القرآن الكريم، وذلك الثبات هو ثباتٌ من منطلقٍ إيماني، يُستمدُّ من معونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"، بدافعٍ إيماني، من الرجاء لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"، والمحبة لله "جَلَّ شَأْنُهُ"، والاستجابة العملية لأوامر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"؛ ولهذا يستمرون بالقتال بفاعلية عالية، عمليات كثيرة، متنوعة، ونوعية أيضاً من التنكيل بالعدو، استخدام أيضاً للوسائل المتاحة بأيديهم بشكلٍ مستمر، فعملياتهم بالقصف الصاروخي مستمرة، بالقناصة مستمرة، بتفخيخ مبانٍ وأماكن، والإيقاع بالعدو الإسرائيلي فيها، بيوت، منها: أنفاق، منها: أماكن متعددة، استهداف للآليات الإسرائيلية، الاستهداف بمدفعية الهاون... بكل الوسائل المتاحة، هم مستمرون بفاعلية وجدارة عالية، وهم يقابلون الإجرام الصهيوني بكل ما يمتلكه من إمكانيات، ويحظى به من دعم ومساندة غربية، يقابلونه بصمودهم العظيم، وصبرهم وتضحياتهم، وتفانيهم في سبيل الله تعالى.

وكذلك هو حال الشعب الفلسطيني، حال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الحاضنة الفلسطينية التي تصبر، بالرغم من التضحيات الكبيرة جداً، ولم تفتح مجالاً للعدو الإسرائيلي، ولا لعملائه؛ لاختراقها، وابتزازها، واستغلال حالة الجوع، وحالة الفقر والمعاناة الشديدة، وانعدام المواد الغذائية

وغيرها، هناك صبرٌ عظيم يمثل مدرسة لكل الأمة الإسلامية، هذا الصبر، هذا الثبات، مع المظلومية الكبيرة، مع القضية العادلة، مع الموقف الحق، هو جديرٌ بالثناء، وجديرٌ بالمساندة، والتأييد، والتعاون، وأن يحظى بالوقوف معه بكل الإمكانات، لا يليق بالأمة أن تتخاذل تجاه شعب يقف هذه الوقفة الثابتة الصامدة، يقف هذه الوقفة العظيمة في الموقف الحق، في قضية تعني الأمة، الشعب الفلسطيني هو في الخندق الأول، لولا صموده، لولا ثباته، لولا جهاده؛ لكان العدو قد تجاوزه إلى غيره، ولكانت الأحداث في مسرح آخر، وميدانٍ آخر، ودولٍ عربيةٍ أخرى، لم يكن سيحميها من العدو الإسرائيلي، لا عمالة، ولا نفاق، ولا ولاءٍ لأمريكا، ولا خضوعٍ لأمريكا، ولا شيء، الأمريكي جاهز أن يفتح المجال للعدو الإسرائيلي، ولمصالح العدو الإسرائيلي، على حساب أي دولة عربية، أو أي نظام عربي، مهما بذل أي نظام عربي وقدم لخدمة أمريكا وإسرائيل، يظل بنظر أمريكا، إمّا مجرد بقرة حلوب، أو مجرد مستغل، يؤدي مهمته ووظيفته في الاستغلال، وعند الاستغناء عنه يتخلصوا منه، لا أقل ولا أكثر.

مع وصول الأحداث إلى ما وصلت إليه في هذه المرحلة، ونحن في بداية الشهر الحادي عشر، والمعركة في ذروتها، والتصعيد وصل إلى مستويات تهيئ المجال لاتساع دائرة الأحداث، فإتساع دائرة الأحداث بأن تتوسع إلى حرب إقليمية، أو ما هو أقل من مستوى حرب إقليمية، ضربات متبادلة، وتوسع لدائرة الاستهداف والعمليات بمستوى أو بأخر، هذا بكله ليس في مصلحة العدو الإسرائيلي، سعيه لتوسيع دائرة الأحداث، وحماقته بارتكاب جرائم أيضاً هنا وهناك، واستهداف هنا وهناك، هو في واقع الحال سيخدم الشعب الفلسطيني؛ لأن الاستراتيجية التي اعتمد عليها العدو الإسرائيلي منذ بداية عدوانه على قطاع غزة، كانت هي: الانفراد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والسعي لإبادته، والسعي لإنهاء المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والسعي لتحقيق أهدافه (المعلنة، وغير المعلنة):

- المعلنة: بالقضاء على المقاومة الإسلامية في قطاع غزة، وإنهاء حركة حماس، وكذلك باستعادة أسراه بدون صفقة تبادل، والسيطرة التامة على قطاع غزة.

- وغير المعلنة: التهجير للشعب الفلسطيني بشكل كامل، ومحاولة أن يحوّل قطاع غزة إلى مرحلة جديدة تختلف عمّا كانت عليه، بعد التهجير للشعب الفلسطيني وغير ذلك.

العدو الإسرائيلي لم ينجح في تحقيق تلك الأهداف، وهذا واضح إلى حد الآن، وفي المستقبل سيكون أكثر خسارةً وفشلاً بإذن الله تعالى، ولكن كلما تأزم الوضع أكثر على نطاقٍ أوسع، سواءً على مستوى المحور كما هو حاصل الآن، أو على أي مستوياتٍ أخرى، فالعدو الإسرائيلي ينشغل هنا وهناك، ويعيش حالة من الخوف والقلق الكبير، كما هو حاصل الآن، هو يستنجد بأمريكا لتوفر له الحماية، ومعها من يسميهم الأمريكي بالشركاء، والذين أعلن بعضهم مواقف معينة، بإغلاق أجنابهم تجاه أي رد ضد العدو الإسرائيلي، بل وبذلوا المساعي من جهتهم والجهود لئلا يكون

هناك رد، أو إذا كان هناك رد، أن يكون رداً محاصراً، محمياً - بالنسبة للعدو الإسرائيلي - محمياً من جهتهم، يفتحون الأجواء للعدو الإسرائيلي، يُقدّمون الدعم الاقتصادي عبر الطرق البرية، والمنافذ البرية، والجسور البرية، ويُقدّمون الدعم الإعلامي للعدو الإسرائيلي، والدعم السياسي للعدو الإسرائيلي، ثم يحاولون في مقابل ذلك أن يكون موقفهم سلبياً، تجاه أي شيء من جهة الدول العربية والإسلامية، التي هي مساندة للشعب الفلسطيني، وفي موقف حق، لم يعد هناك أي قيمة لا لاتفاقيات بين الدول العربية، اتفاقيات دفاع مشترك، ولا التزامات: التزامات إسلامية، التزامات وطنية وقومية... ولا أي التزامات أخرى، موقفهم واضح، والأمريكي يُقدّم موقفهم في سياق آخر، ليس بمجرد أنهم هناك يحرصون على أن لا يعبر من أجوائهم أي شيء من هنا أو هناك؛ إنما يقدموا موقفهم في سياق عنوان الشراكة، الشراكة مع الأمريكي لحماية العدو الإسرائيلي، هكذا يُقدّم الأمريكي الموقف، والإسرائيلي بنفسه يتحدث بذلك المنطق، وتلك اللغة، باعتبارهم شركاء، يساهمون من جهتهم في حماية العدو الإسرائيلي.

فيما يتعلق باتساع دائرة الأحداث، كل هذا سيخدم الشعب الفلسطيني، الإسرائيلي الآن في حالة هلع وقلق كبير جداً، والتفاصيل المتعلقة بالخوف الذي يعيشه العدو الإسرائيلي من بعد تصعيده وجرائمه الأخيرة معروفة، معروفة حالة الهلع، توقف الكثير من شركات الطيران في نشاطها، فيما يتعلق برحلاتها الجوية إلى فلسطين المحتلة، وغير ذلك من الإجراءات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي تُعبّر عن حالة خوفه وقلقه الكبير.

عمليات الإسناد مستمرة، في جبهة الإسناد في لبنان، عمليات حزب الله ما قبل الرد، العمليات في سياقها المستمر كجبهة إسناد، عمليات القصف والاستهداف، والاختراق بالمسيرات مستمرة، ولها تأثيراتها الكبيرة جداً على العدو الإسرائيلي، من ذلك: إخلاء المغتصبات التي فيها بؤر استيطانية، وقد وصلت إلى عدد كبير، باتوا يقولون في كيان العدو الإسرائيلي: أن ضربات حزب الله تُشكّل تحدياً استراتيجياً غير مسبوق بالنسبة لإسرائيل، إضافةً إلى القلق الكبير، الذي يُخيّم على العدو الإسرائيلي، من الرد المحتوم على جريمة العدوان على الضاحية الجنوبية، والاستهداف للشهيد القائد الجهادي الكبير، السيد/ فؤاد شُكر "رَحِمَهُ اللهُ".

فيما يتعلق بعمليات الإسناد العراقية، كذلك القرار مستمر على مواصلتها.

عمليات الإسناد من اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، نُفِذَت في هذا الأسبوع بعدد (ستة عشر صاروخاً بالستياً وطائرة مُسيّرة)، ومن أبرز عمليات هذا الأسبوع:

- الاستهداف لدمرتين أمريكيتين حربيتين بحريتين أيضاً.

- وإسقاط طائرة MQ9 المتطورة غير المأهولة في أجواء محافظة صعدة.

وقد بلغ عدد السفن المستهدفة (مائة وسبعة وسبعين سفينة)، هذا العدد بالرغم من انخفاض حركة السفن المرتبطة بالأمريكي والبريطاني، أو التي تحمل بضائع لصالح العدو الإسرائيلي،

انخفضت حركتها في البحر بشكل كبير جداً، أصبحت العملية عملية تصيد لما يمر في حالة نادرة، وهذا الانخفاض للحركة الملاحية التي كان يستغلها العدو، وكانت لمصلحة العدو، هو نصر في حد ذاته، انتصار كبير، انتصار كبير لقواتنا المسلحة لجبهة الإسناد اليمنية، وانتصار حقيقي.

الانخفاض في الحركة بات أمراً واضحاً، ومعترفاً به من قِبَل الأمريكيين، ومن قِبَل غيرهم، الكل يحكي عن انخفاض الحركة الملاحية التابعة لهم في البحر الأحمر، والعدو بشكل حقيقي في حالة ضائقة بكل ما تعنيه الكلمة، من مدى التأثير لعملية الإسناد في الجبهة اليمنية، التي وصلت إلى: تعطيل للحركة الملاحية التي هي لمصلحة العدو الإسرائيلي، وكان من نتائجها المعلنة، الواضحة، الصريحة، الثابتة: إفلاس ميناء أم الرشراش، الذي يسميه العدو بـ[ميناء إيلات]، وهناك تقارير إعلامية لعددٍ من القنوات الفضائية، من داخل الميناء، تُظهر كيف أنه مُعطلٌ تماماً عن أي نشاط، وهذا له تأثيره الواضح والصريح والمعلن، وأيضاً الذي ترتبط به أرقام تعلن لدى العدو الإسرائيلي، فالسؤال أثيرت على العدو الإسرائيلي تأثيراً واضحاً.

ولذلك ما بعد النجاح والانتصار الكبير في هذه المعركة، في منع الملاحة لصالح العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر وخليج عدن، والبحر العربي، أصبح نطاق العمليات لقواتنا المسلحة على مدى بعيد، وبعيد جداً، يعني: معظم العمليات أصبحت، إن أردنا العمليات باتجاه المحيط الهندي، على مسافة أبعد من ألف كيلومتر، وإلى البحر الأبيض المتوسط، وإلى عمق فلسطين المحتلة، بمدى أكثر من ألفي كيلومتر، فأصبح نطاق عمليات قواتنا المسلحة على مدى بعيد جداً، يعني: معظم هذه العمليات بمدى فوق الألفين كيلومتر، هذا تطور كبير، ومعناه: أن هذه المعركة التي تخوضها جبهة الإسناد في اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، هي بمسرح واسع ونطاق واسع جداً.

على مستوى نطاقها القريب: أصبحت فاعلةً جداً إلى مستوى السيطرة على الموقف وعلى الوضع، أصبحت هناك سيطرة كبيرة على الميدان، في منع الملاحة على العدو الإسرائيلي، والاستهداف للسفن المرتبطة بالأعداء، وتأثيرها كبير جداً على مستوى نطاقها القريب: في البحر الأحمر، في خليج عدن، باب المندب، البحر العربي.

ولكن على مستوى المدى البعيدة: طبيعة المعركة كبيرة، قوية، تعتمد على تطوير التقنيات والإمكانات باستمرار، على مستوى التقنيات للعمليات، وعلى مستوى الحصول على المعلومات، ولاسيماً ضرب أهداف متحركة، وكذلك ما نواجهه في نطاق المعركة، في مداها البعيد من تعقيدات، الكثير من الناس قد تغيب عنهم الكثير من التفاصيل، المتعلقة بطبيعة التعقيدات لهذه المعركة في نطاقها البعيد، فوق مستوى الألفي كيلومتر، من ذلك ما تحدثنا عنه في عدة كلمات: أن هناك عدة أحزمة تشتغل لحماية العدو الإسرائيلي، للأسف الشديد بينها أحزمة دول عربية، دول عربية تبذل كل إمكانياتها، وقدراتها على المستوى المعلوماتي، وعلى المستوى التقني، وعلى مستوى الاعتراض

والتشويش، تشتغل وبإخلاص كبير، وبجديةً عجيبة، وكما لو كانت ستدافع عن نفسها، وهي تدافع عن العدو الإسرائيلي، وتسعى لإعاقة وصول أي شيء يستهدف العدو الإسرائيلي، وبعض الأنظمة العربية جعلت من نفسها - وللأسف الشديد - متارس يحتمي بها العدو الإسرائيلي؛ ولذلك نحتاج في تطوير القدرات والتقنيات إلى ما يساعد على تجاوز ما تمتلكه الأنظمة العربية، بل الأنظمة التي هي أنظمة كبرى الدول العربية، التي تحمّلت هذا الوزر في خدمة وحماية العدو الإسرائيلي. الأمريكي من جانبه لا يألو جهداً في إمكاناته، في قدراته، أن يسعى لحماية العدو الإسرائيلي، وأن يسعى لاعتراض أي شيء يستهدف العدو الإسرائيلي.

ولذلك وصول صاروخ إلى البحر الأبيض المتوسط، أو إلى عمق فلسطين، أو طائرة مُسيرة، معناه: أن يتجاوز قدرات أمريكية، قطع أمريكية، الجبهة الأمريكية المساندة للإسرائيلي، جبهات أنظمة عربية متعددة تبذل الجهد من جانبها، للاعتراض، للتشويش، لمنع وصول أي صاروخ أو طائرة مُسيرة باتجاه العدو الإسرائيلي؛ فيصل وهو يتجاوز قدرات خمس جهات، على رأسها الأمريكي، وأنظمة عربية أخرى، ثم العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي بالنسبة لفلسطين المحتلة، يحاول أن يتمترس بالكثير من أنظمة الحماية والدفاع الجوي المركبة، المتنوعة، المتعددة، في نطاق جغرافي محدود، هو أجواء فلسطين المحتلة، مقارنةً بما يمتلكه هو، وما يحظى به من إسناد من أنظمة عربية ومن الأمريكيين، ويشترك معه أيضاً البريطانيون، والفرنسيون، وأنظمة عربية أخرى توفر له الدعم، لاسيّما في المراحل التي فيها تصعيد أكثر، وفي هذا التوقيت، في هذا التوقيت يتجهون للتعاون بشكل أوسع؛ من أجل الحماية من الرد القادم الحتمي من مختلف الجبهات.

ولكن مع كل ذلك، هذه التحديات بنفسها هي تساهم في مدى تطوير القدرات أكثر وأكثر، وهي لن تستطيع أن توفر الاطمئنان للعدو الإسرائيلي، ولا الجو الآمن، يحصل الاختراق بالرغم من كل ذلك، ويعيش العدو الإسرائيلي في حالة خوف مستمر، وقلق دائم، كما هي الحالة الراهنة، وتحت الضغط والتهديد المستمر، وتنجح عمليات بالوصول إلى أهدافها، وتحقيق أهدافها.

ولذلك نحن - وبحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - خلال هذه المرحلة في تطوير مهم لتقنيات وإمكانات جيشنا اليمني، على مستوى هذا النطاق، ومستوى مواجهة هذه التحديات، فعندما يتأخر أحياناً الرد، أو تتأخر أحياناً بعض العمليات؛ فهي لأنها تأتي في هذا الجو من التعقيدات والعوائق، ولكنها تحقق نجاحاً مهماً، وتحقق - في نهاية المطاف - تفوقاً على تقنيات يعتمد عليها الأعداء، وعلى تكتيكات يعتمد عليها الأعداء، وهم يدركون هم هذه الحقائق، وإلا ليس هناك أي تردد إطلاقاً، وليس هناك أي خوف، وليس هناك أي تراجع على الإطلاق؛ إنما المسألة مرتبطة بتطوير وتكتيك، والعمليات مستمرة في الأساس، العمليات مستمرة، عملياتنا صوب فلسطين المحتلة لاستهداف العدو الإسرائيلي، عملياتنا في البحار، عملية الرد الحتمي القادم، وكذلك التنسيق مع

المحور في أي عمليات مشتركة، وقرار الرد هو قرار من الجميع، على مستوى المحور بأكمله، وعلى مستوى كل جبهة بحد ذاتها.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية، ومنها: التعبئة، وكذلك المظاهرات والخروج الأسبوعي، فهي مستمرة، وهي مواكبة للتطورات، وشهدنا في الأسابيع الماضية، مع تطورات الجرائم الإسرائيلية بالاستهداف لشهداء الأمة، والتطورات الكبيرة، شاهدنا الخروج الكبير جداً للشعب اليمني، وهذا الخروج المليونى المستمر، وبهذا الزخم، لا سابقة له في التاريخ، وسيبقى صفحة بيضاء ناصعة ومُشرِّفة لشعبنا العزيز، يبيِّن مدى تفاعله، مدى شعوره بالمسؤولية، مدى اهتمامه الكبير، مدى وفائه ومصداقيته في موقفه؛ لأنه موقفٌ لا مثيل له لدى أي شعب آخر، بهذا المستوى من التفاعل، والحضور الأسبوعي، والشعب الفلسطيني يدرك هذه الحقائق، والمجاهدون الأعزاء في فلسطين يُقدِّرون هذا المستوى من التفاعل الشعبي، ويتفاعلون معه، ويرتاحون له كثيراً، وهم يُحسِّنون بأنه يمثل اسناداً حقيقياً لهم، وصدقاً في الموقف.

شعبنا العزيز مستمرٌ في هذه المظاهرات والأنشطة بكل أنواعها، ومنها: التعبئة العسكرية وغيرها، وما كان شعبنا ليتوقف في خروجه الأسبوعي في مظاهراته، في الوقت الذي تستمر فيه المظاهرات حتى في دول أوروبية غير مسلمة، هل سيتوقف شعبنا العزيز، والمظاهرات مستمرة في بريطانيا، في إيطاليا، في دول أوروبية، في دول أخرى غير مسلمة؟ شعبنا أكثر وفاءً، وثباتاً، وشهامةً، وإيماناً، وصدقاً، ووفاءً، من بقية الشعوب، ما بالك بالشعوب غير المسلمة.

برز أيضاً النشاط المستمر في الخروج في المظاهرات من قِبَل الشعب المغربي، وهذا محط تقدير وإشادة، يعني: بالرغم من عمالة النظام المغربي لإسرائيل، ومواقفه السيئة، وتطبيعته مع العدو الإسرائيلي، إلا أن الموقف بالنسبة للشعب المغربي موقف جيد، ويخرج في مظاهرات بصوت واضح، وصوت مسموع، ومن الجيد أنه مستمرٌ، مستمرٌ في مظاهراته وخروجه الواسع.

كذلك هناك دول إسلامية، استمرت فيها في الأسبوع الماضي المظاهرات والوقفات، مثلما هو الحال في إندونيسيا، وماليزيا... ودول أخرى.

فيما يتعلق بالبلد، في هذا الأسبوع من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالغيث، وهطلت الأمطار الغزيرة - بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - على الكثير من المحافظات، وحصل - للأسف الشديد - أضرار في بعض المناطق، كما هو الحال في مناطق في محافظة الحديدة وبعض المناطق، ولكن الأكثر تضرراً كان في محافظة الحديدة، وهناك أسباب لمثل هذه الأضرار، يعني: تتعلق بعضها بظروف الناس الصعبة، بالعمل العشوائي البعيد عن التخطيط الحضري في الإنشاءات، في البيوت، في البناء في مصبَّات السيول، وفي مجرى السيل، وفي المناطق كذلك التي لا تحظى بالعمل اللازم من تصريف مياه الأمطار عبر قنوات وعبر وسائل، غياب التخطيط الحضري، غياب كذلك العمل والإنشاءات والقنوات التي تُصَرِّف مياه الأمطار، بما يساعد على الاستفادة منها بشكل أكبر، بدلاً من أن تتحول

إلى مشكلة ينتج عنها نكبات وكوارث، يعاني منها الإخوة المواطنين.

في هذا السياق، نتوجّه بخالص العزاء والمواساة لكل الأهالي المنكوبين في سيول محافظة الحديدة وغيرها، ونؤكد على الجهات الرسمية والشعبية للتعاون، وبذل أقصى الجهد في العناية بالأهالي في المناطق المتضررة بكل ما يمكن، هذا شيء مهم جداً إنسانياً وأخلاقياً، ومسؤولية دينية وإيمانية ووطنية، ينبغي أن يكون هناك تعاون مع الحالة التي تعاني منها الجهات الرسمية، هي من جانبها عليها أن تبذل أقصى الجهد، وأن يتعاون معها الناس لأداء هذا الواجب.

ثم فيما يتعلق بالمستقبل، من المهم أن يكون هناك وعي شعبي واسع بأهمية التخطيط الحضري، والحذر من الأعمال العشوائية، البناء العشوائي، البناء في مجرى السيل، في مصبات السيول والأمطار، التي تؤثر على الناس، وتشكل تهديداً لحياتهم وخطورة عليهم، يجب أن يكون هناك تجنّب لمصبات السيول والوديان وطرقها، ومجرى السيل، وأن يكون هناك تعاون بين الجميع فيما يتعلق بالحالة الراهنة، والأضرار التي حصلت، بعد أن منّ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالغيث في هذا الموسم المطري، الذي نأمل - إن شاء الله - أن يكون له أثر كبير فيما يتعلق بالجانب الزراعي، لكن يجب أن يكون هناك تعاون من الجميع، في المقدمة: الجهات الرسمية، عليها مسؤولية كبيرة في أن تبذل أقصى الجهد، للاهتمام بالمتضررين، ولتفادي الأضرار في بقية المناطق.

بالنسبة ليوم الغد، هو يوم التأكيد على الوفاء والثبات، وتقديم رسالة المساندة والدعم للأخ المجاهد الكبير/ يحيى السنوار، ولجاهدي كتائب القسام، وللإخوة في حركة حماس، لكل الشعب الفلسطيني، ولكل فصائله المجاهدة، للشعب الفلسطيني العزيز، ومع الإسناد المستمر، والتأكيد على أن الإسناد مستمر، وأن الرد قادم، أدمعوا شعبنا العزيز إلى الخروج المليون يوم الغد إن شاء الله تعالى، مع تقدير الظروف بالنسبة للمناطق المتضررة من السيول، ولبعض المناطق الريفية، التي يصعب فيها التجمع والحضور مع الأمطار الغزيرة، المؤثرة على الطرقات والمواصلات، والتي تسبب صعوبة كبيرة على الناس، لكن هناك في مثل العاصمة صنعاء، في مثل صعدة كذلك في بعض مناطقها، لاسيّما في الصعيد، وهناك في كثير من المدن المجال متاح، والفرصة مواتية للخروج الواسع؛ لأهمية هذه المرحلة ونحن في ذروة المعركة، ولتقديم رسائل الدعم والمساندة، والتأكيد على الوفاء والثبات، مع الاختصار في البرامج، واستخدام الوسائل المتاحة للاحتفاء من الأمطار.

أَسْأَلُ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْغَيْثِ وَالْبَرَكَاتِ، وَنَسْأَلُهُ "جَلَّ شَأْنُهُ" أَنْ يَنْصُرَ الشَّعْبَ الْفِلَسْطِينِي الْمَظْلُومَ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءَ، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة والمستجدات الإقليمية

الخميس، 11 صفر 1446هـ الموافق 15 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

ثلاثمائة وأربعة عشر يوماً، وللشهر الحادي عشر، والعدو الإسرائيلي يواصل جريمة القرن،
في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بمختلف وسائل الإبادة الجماعية، وفي
مقدمتها: المجازر الجماعية، التي بلغت (ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة وثلاثين مجزرة)، منها في
هذا الأسبوع فقط (خمسة عشر مجزرة) من أشنع الجرائم وأفظعها همجيةً، أسفرت عن استشهاد
وجرح أكثر من ألف شهيدٍ وجريح، وكان أشنعها وأفظعها مذبحه الفجر في يوم السبت الماضي،
حيث قام العدو الإسرائيلي باستهداف المصلين، في مصلى التابعين أثناء أدائهم لصلاة الفجر،
استهدفهم بثلاث قنابل أمريكية كبيرة، تستخدم لتدمير التحصينات الإسمنتية، مستبجاً بذلك
حياة المدنيين، ومنتهاكاً قدسية الصلاة والمصلى، ومتعمداً للإبادة لهم أثناء تجمعهم، في سياق
عدوانه الذي يمارس فيه الإبادة الجماعية.

تلك الجريمة، وما أكثر ما سبقها من الجرائم الشنيعة، وأيضاً الحصيلة ليوم واحد من ثلاثمائة
وأربعة عشر يوماً، كافية لأن يستفيق منها ضمير أي إنسان لم يطبع الله على قلبه، ولكن ردود
الفضل في معظم الساحة الإسلامية، وفي مقدمتها البلدان العربية، هي الحالة التي عبر القرآن
الكريم عنها في قول الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [النمل:80]،
وقوله تعالى: {وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
مُسْلِمُونَ} [النمل:81]،

أين هي مواقف الحكومات والأنظمة والزعماء، المواقف العملية الجادة؟! فلا حركتهم الجرائم
الفضيعة، المتجددة يومياً من جهة العدو الإسرائيلي، ولا كذلك تحركوا لحجم مأساة الشعب
الفلسطيني، ولتلك المشاهد الدامية المؤلمة لكل إنسان بقي له ذرة إنسانية، بل مع ذلك، تتواطأ
بعض الأنظمة، ويتباهى العدو الإسرائيلي بما يصل إليه منها من عشرات آلاف الأطنان من الفواكه

والمواد الغذائية، في الوقت الذي يتضور فيه الشعب الفلسطيني جوعاً، وهو محاصر، وهو يستنجد بهذه الأمة، وهو يستغيث، فلا يسمعون لاستغاثته، ولا يلتفتون إلى واقعه، وتذهب شاحناتهم المحملة بآلاف الأطنان من الفواكه والمواد الغذائية إلى العدو الإسرائيلي؛ ليستفيد منها.

وكذلك تتحرك أنظمة عربية بكل ما أوتيت من قوة، بهدف توفير الحماية العسكرية للعدو الإسرائيلي، والاعتراض لما يستهدفه من صواريخ أو طائرات مسيرة، وتتحول أيضاً وسائل إعلامية لأنظمة عربية إلى منابر لمجرمي العدو الإسرائيلي، يتحدثون عبرها، يبررون جرائمهم، ويفتخرون بما يفعلونه بالشعب الفلسطيني، ويوجهون لغة التحدي لكل الأمة الإسلامية، وإلى توجيه معنوي لصالح العدو الإسرائيلي، هذا على مستوى الأنظمة والحكومات.

ثم أين هي مواقف النخب؟ وأكثرها في سبات، والبعض في نفس اتجاه الأنظمة التي تحكمهم، علماء الدين، القليل منهم فقط لهم موقف واضح مساند للشعب الفلسطيني، ومناصر لمظلومية الشعب الفلسطيني، والأكثر ليس لهم تحرك فاعل جاد لتعبئة الأمة، وتحريكها للنهوض بمسؤوليتها الجهادية المقدسة، في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم.

أما الذين يسمون أنفسهم بعلماء، وأحياناً بكبار العلماء، من رموز التكفير والفتنة الطائفية، فأين هو صوتهم؟ بلى لهم صوت، لكنه نهيئ يدعو دائماً إلى الفتنة الطائفية، ويسعى باستمرار لصرف أنظار الأمة عن القضية الحقيقية لها، وعن العدا لعدوها الحقيقي بنص القرآن الكريم، وبإثبات الواقع، يحاول أن يتجاهل ما يحدث على الشعب الفلسطيني، ويحاول أن يخذل الشعب الفلسطيني، ويدفع بالأمة إلى أن تخذله، وأن تتجاهله تماماً، وأن تتجه بكل عدائها في اتجاه الفتنة الطائفية، وكثرت أصواتهم في هذه الفترة، بقدر ما يتجه العدو الإسرائيلي لتصعيد جرائمه وعدوانه على الشعب الفلسطيني، يتجهون هم اتجاه آخر يخدم العدو الإسرائيلي بكل وضوح، وهذه مسألة واضحة، فلا نسمع منهم إلا أنكر الأصوات، وأقبح الأصوات، أصوات مشحونة بالافتراء، بالفتنة، بالخدمة للعدو الإسرائيلي.

أين هي النخب السياسية والأكاديمية؟ فالبعض منهم له صوت وتحرك إيجابي، ينسجم مع انتمائه للإسلام، وقليل ما هم، وقليل ما هم!

أين هي الشعوب المسلمة، التي هي فوق المليار مسلم، وقد تصل إلى الملياري مسلم، أين هي؟ لماذا لا تتحرك بحجم المأساة وهول ما يحدث والمسؤولية تتعاضم؟ هل يمكن أن يكون لهم في يوم القيامة عذر، عذر لملياري مسلم؟! هل يمكن أن يعتذروا في ساحة القيامة بقلعة العدد، أو بانعدام العدة؟ لا يمكن أبداً أن تلتمس عذراً لمئات الملايين من المسلمين المتخاذلين، الذين لو تحركوا كما ينبغي، وفق مسؤوليتهم الدينية والإنسانية والقرآنية، لكانت تلك الجرائم قد توقفت، ولكان واقع الشعب الفلسطيني قد تغير تماماً، فتخاذل الأمة هو إسهام يخدم العدو الإسرائيلي، وإسهام في مأساة الشعب الفلسطيني.

العناوين للمسؤوليات الدينية الكبرى، مثل: عنوان الجهاد في سبيل الله تعالى، وعنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعنوان نصرة المظلوم، ونصرة المستضعفين، وعنوان الوقوف بوجه الظلم والطغيان والإجرام، وغيرها من العناوين هي بكلها ذات علاقة وصله بمسؤولية الأمة الإسلامية الكبرى في طولها والعرض، للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومناصرته، كل هذه المسؤوليات هي مسؤوليات مرتبطة بما يحدث، بما هو على الأمة، تجاه ما يحصل على الشعب الفلسطيني، حينما يقول الله سبحانه وتعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ} [النساء:75]، ما هو جواب مئات الملايين من المسلمين على هذا الاستفهام الاستنكاري: (مَا لَكُمْ)، مَا لَكُمْ؟! وليس ما يحدث في فلسطين، أليست تلك المآسي الكبرى التي لا مثيل لها في كل أنحاء الأرض كافيةً في أن تدركوا مسؤوليتكم، واجبكم؛ لتتحركوا، لتقاتلوا، لتعملوا، لتتخذوا المواقف الجادة، العملية، المؤثرة على الأعداء، ليرى منكم الأعداء الجدد، والاهتمام، والتحرك الفاعل لنصرة الشعب الفلسطيني؟! (مَا لَكُمْ) هذه لا جواب للأمة عليها.

أمة بمئات الملايين من المسلمين، ليس لهم جوابٌ ينجيهم يوم القيامة عن تقصيرهم، وتضريطهم، وتخاذلهم، تجاه هذه المسؤولية المقدسة، حينما خاطبهم الله، خاطب الجميع، خاطبنا في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} [التوبة:38]، (مَا لَكُمْ) كذلك هنا في هذا الموقع، هل هناك ما يبرر للأمة أن تتناقل، أن تتخاذل، أن تتجاهل ما يحصل؟! ما يحصل هو شيءٌ فظيع، وشيءٌ كبير.

حينما قال رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَخَذُلُهُ، وَلَا يُسَلِّمُهُ لِمُصِيبَةٍ إِنْ نَزَلَتْ بِهِ))، أين هي الأخوة الإسلامية تجاه ما يجري على الشعب الفلسطيني، تجاه تلك المأساة الكبرى التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، في كل تفاصيلها المؤلمة جداً؟! ووسائل الإعلام هي تقدم تفاصيل كثيرة عما يحصل على الشعب الفلسطيني؟

بياض الوجه، والشرف، والمجد، والكرامة، وفضل أداء الواجب المقدس، هو للإخوة المجاهدين الصابرين الثابتين في قطاع غزة، وهم يؤدون واجبهم الجهادي بصبرٍ وثباتٍ وتفانٍ واستبسالٍ منقطع النظير، وفي كل أسبوع نجد حصيلةً مهمةً في عدد عملياتهم، وهي تكشف فشل العدو الإسرائيلي الذريع وخيبة أمله.

في هذا الأسبوع، نُفِذت كتائب القسام (ستة عشر عملية)، بينها: عمليات استهداف لآليات العدو الإسرائيلي، وعمليات قنص لجنوده المجرمين، وكمائن مركبة لاستهداف قواته الخاصة، وعمليات قصف بالهاون والصواريخ، من ضمن تلك العمليات: القصف بالصواريخ إلى ما يسميه العدو [تل أبيب]، إلى يافا المحتلة، في عملية لها دلالة مهمة جداً في هذا التوقيت بالذات، في الشهر الحادي عشر منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في الوقت الذي يتوقع فيه العدو الإسرائيلي، أو يفترض أنه قد أنهى كتائب القسام، وأوصلها إلى مستوى العجز في أدائها لمهامها الجهادية،

ها هي حاضرة بمستوى كبير، وفاعل، ومؤثر على العدو، وإلى هذه الدرجة، الاستمرار بالقصف بالصواريخ إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو بـ[تل أبيب].

هذا إضافة إلى عمليات سرايا القدس، والفصائل المجاهدة الأخرى، التي هي جنباً إلى جنب مع كتائب القسام، تجاهد وتتصدى للعدو الإسرائيلي في قطاع غزة.

وثبات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رغم الإبادة الجماعية، والتجويع، والتهجير، والنزوح المستمر الإجباري القسري، الذي يمارسه العدو الإسرائيلي، للضغط على المجتمع في قطاع غزة، وتكرار إعلان المناطق عسكرية، هو درسٌ كبيرٌ لكل الأمة، هو من جانب مأساة كبيرة ومظلومية رهيبه، لكنه في الواقع أيضاً درسٌ كبيرٌ لكل الأمة، ذلك المستوى من الثبات، والتمسك بالقضية، ذلك المستوى من الصبر والتحمل في سبيل الله تعالى، هو درسٌ للأمة التي تتخاذل حتى عن أبسط الواجب، عن أبسط الخطوات العملية، البعض من أبناء الأمة لا يريد أن يُكَلَّف نفسه أي خطوة عملية، أو موقف عملي مساند للشعب الفلسطيني، ولو كان بسيطاً، ليس له أي إسهام، لا بالتبرعات، لا بالمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، لا بالمظاهرات والمسيرات، لا بالوقوف الإعلامي، ولا أي إسهام، البعض ولا حتى ربما بالدعاء، قد لا يلتفت أصلاً إلى ما يحدث هناك، البعض أيضاً لهم مواقف هي مواقف الشامتين، أو مواقف المتواطئين، وهو ذنبٌ عظيم، يجعل الإنسان شريكاً مع العدو الإسرائيلي في جرائمه.

ثبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ثباتٌ عظيم، بالرغم أيضاً من حجم المعاناة هناك؛ لأن العدو الإسرائيلي يستهدف الفلسطينيين في قطاع غزة، الشعب الفلسطيني يستهدف هناك بكل وسائل الاستهداف: التدمير، القتل، الاختطاف... كل أنواع الجرائم يستخدمها العدو الإسرائيلي، بل وصل الحال إلى استخدامه هناك للطائرات لاستهداف الشعب الفلسطيني.

العدو الإسرائيلي يكرر بشكل مستمر اقتحام المسجد الأقصى، وقام الصهاينة المجرمون في هذا الأسبوع باقتحام القدس، وهذا في سياق عدوانهم الشامل، المستهدف لكل شيء في فلسطين، للشعب والأرض والمقدسات، والاستهداف للمقدسات والاقترام للمسجد الأقصى الشريف، هو أيضاً تذكيرٌ للمسلمين جميعاً بمسؤوليتهم؛ لأن كل ذلك يعنيهم، تلك المقدسات هي مقدسات كل المسلمين، المسجد الأقصى والقدس هو من مقدسات المسلمين جميعاً في كل أنحاء الأرض، وعليهم جميعاً مسؤولية أمام الله تجاه تلك المقدسات المباركة، وأيضاً تجاه الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ منهم، تجاه فلسطين بشكلٍ عام، التي هي جزءٌ من هذه الأمة في شعبها، وفي أرضها، وفي مقدساتها.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، الإسناد مستمرٌ من كل الجبهات، مسار الإسناد والعمليات المساندة للشعب الفلسطيني هي مستمرة، والقرار أيضاً بالرد من المحور (محور القدس، محور الجهاد والمقاومة) القرار بالرد على الجرائم التي قام بها العدو الإسرائيلي، باستهداف شهيد الأمة، شهيد الأقصى، شهيد فلسطين، الشهيد القائد/ إسماعيل هنية "رَحِمَهُ اللهُ"، والشهيد القائد الجهادي

الكبير/ فؤاد سُكر، والاستهداف للحديدة، هذا التصعيد الذي أكد كل المحور أنه لابد من الرد عليه، الرد قادمٌ، والقرار حاسم، لا تراجع عنه أبداً، القرار بالرد هو التزامٌ إيماني، إنساني، أخلاقي، هو التزامٌ صادقٌ من صادقين جُربوا في صدقهم بالقول والفعل، وهو ضرورةٌ عمليةٌ لردع العدو، وكل واحد من هذه الاعتبارات كافٍ في اتخاذ قرارٍ بالرد، وفي أيضاً الإصرار على تنفيذ ذلك القرار، مهما كانت المساعي لاحتواء الرد، الأمريكي يبذل كل جهده لاحتواء الرد، خطوات سياسية، ومنها الخطوات التي يتحدث عنها هذه الأيام عن حوار ومفاوضات، والتحذير من الرد؛ لكي لا يؤثر عليها، وقد تعاملت حركة المقاومة الإسلامية حماس بحكمة تجاه هذا المسار السياسي، وقابلته بخطوة حكيمة، تقضح الأمريكي، وكذلك الخطوات على المستوى العسكري، الحشود الأمريكية لقطع بحرية، أو أيضاً المجيء بطائرات إلى قواعد عسكرية أمريكية في البلدان العربية، كل هذا لا يمكنه أبداً أن يوقف الرد، أو أن يكون ضاغطاً بإيقاف القرار، أو إلغاء القرار بالرد، الرد - كما قلنا - هو التزام إيماني، التزام أخلاقي وإنساني، وهو أيضاً قرار استراتيجي، وضرورة فعلية لردع العدو الإسرائيلي؛ لأنه عدوٌ مجرمٌ، لا مثيل لإجرامه، ولا لنزعه الإجرامية وعدوانيته وطغيانه في كل العالم، وأيضاً لثبوت جدار، متجراً على ارتكاب الجرائم، لابد من رده، ذلك النوع لابد من رده، فمهما كانت مساعي احتواء الرد هي فاشلة، لا يمكن إلغاء هذا القرار، هذا القرار قرارٌ حتميٌ من كل جهات الإسناد، من كل الجبهات في المحور، وهناك تصميمٌ عليه بكل تأكيد.

مسألة التأخير، التأخير هو في سياق عملي، ويقصد أن يكون الرد موجعاً للعدو، وأيضاً في مقابل حالة النفير العام الأمريكية، التي تسعى لإعاقة هذا الرد، أو التقليل من تأثيره، وله تأثير عملي، يعني: حتى هذا التأخير له تأثير عملي على العدو غير مسبوق في واقعه، ثم يسبق للعدو الإسرائيلي أن كان في مثلي هذه المرحلة من الخوف، من إلغاء الرحلات الجوية لكثير من الشركات، من الهلع والقلق الذي يعيشه المنتسبون إلى الكيان الإسرائيلي، من المستوطنين المعتصمين، ومن بقية الإسرائيليين المجرمين، الكل في حالة هلع وخوف غير مسبوق، وهذه مسألة واضحة، وحتى إعلامهم يتحدث عن ذلك، وحتى واقعهم يشهد على ذلك، فهناك تأثير فعلي حالياً؛ لأنهم في كل يوم يتوقعون الرد، وهم في حالة خوف مستمرة، وخوف مؤثر على وضعهم في كل المجالات، فهناك تأثير عملي حاصل على العدو وبشكل واضح، والتداعيات قائمة، وحاصلة، وغير مسبوقة في واقع العدو، كل الجبهات وكل الجهات في المحور عندها هذا القرار الحاسم بالرد، وعملياً هي متجهة هذا الاتجاه، وبالرغم من الضخ الإعلامي المشكك من قبل الأعداء، فالرد أتت أت حتماً وبكل تأكيد، ولا ينبغي لأحد أن يلتفت إلى الضخ الإعلامي الهادف إلى التشكيك، وإثارة الضجيج حول مسألة التأخير، ولا لأن - ممن هو منتهم إلى هذه الجبهات - أن يكون لديه شك، أو أن يُصدق ما يسمعه من أبواق العدو الإسرائيلي، وأبواق أمريكا.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد اللبنانية، هي مستمرة بقوة في عملياتها، عمليات حزب الله قوية،

فاعلة، متصاعدة، مؤثرة على الأعداء، ويأتي على الجبهة الإعلامية، وفي المجال الإعلامي، تأتي المشاهد الفيديو التي تشهد بفعالية وتأثير تلك العمليات، التي هي كجبهة إسناد، وعمليات إسناد؛ أمّا فيما يتعلق بالرد، فهناك خوف واضح من الإسرائيليين، وقلق كبير جداً، من رد حزب الله، يحسبون له ألف حساب يتوقعون له أن يكون رداً موجعاً ومؤثراً.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد، في يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، في جبهة البحار:

فُذت عمليات هذا الأسبوع بـ(خمسة عشر صاروخاً بالسّيتياً ومجنحاً وطائرةً مُسيّرةً)، واستهدفت المزيد من السفن، هذا على مستوى الإسناد، كعمليات مستمرة.

فيما يتعلق بما قام به العدو الإسرائيلي من اعتداء في محافظة الحديدية، فالرد آتٍ حتماً، له مساره، له تجهيزاته، له تكتيكه، له إمكاناته المخصصة لذلك.

من جانب الغارات المعادية، التي يُنفّذها الأمريكي في عدوانه على بلدنا، بلغت في هذا الأسبوع (عشر غارات)، ثمان منها في الحديدية، وغارة في حجة، وغارة في صنعاء، وقد حظي بشرف الشهادة في سبيل الله، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ثلاثة وسبعون شهيداً منذ بداية هذه المعركة، والجرحي مائة وواحد وثمانين مصاباً، وهذا من الشرف العظيم، أن شعبنا العزيز يُقدّم التضحيات في سبيل الله، ويُقدّم الشهداء في سبيل الله، مما يشهد له أنه لم يتخاذل، يوم تخاذل أكثر أبناء الأمة، وتفرجوا على مأساة الشعب الفلسطيني ومظلوميته.

فيما يتعلق بالوضع الداخلي للبلد، تم في هذا الأسبوع تشكيل حكومة التغيير والبناء، وكنا نأمل إنجاز هذه الخطوة في شهر محرم، كما تحدثنا في كلمة بداية العام الهجري، ولكن حصل التأخير لأسباب عملية.

تميّز التشكيل الحكومي في حكومة التغيير والبناء بمعالجة التضخم، يعني: كانت في السابق كانت التشكيلة الوزارية بأربعة وأربعين وزيراً، اليوم تسعة عشر وزراً، وهذا هو أيضاً في بداية التصحيح، ومعالجة التضخم الإداري الكبير، وتميّزت بفريق عمل نسأل الله أن يمهده بالنجاح. الخطوة هذه هي بداية، ومسار التغيير في الجانب الحكومي سيستمر؛ لتصحيح وضعه، وكذلك في مسار القضاء إن شاء الله. تحتاج هذه الحكومة إلى فرصة، تحتاج إلى أن تعطي الفرصة؛ لتستمر، ولتتحرك في أداء مهامها، لن يتغير كل شيء في لحظة واحدة؛ لأن عليها التزامات كثيرة، التزامات في الاستمرار في مسار الإصلاح الإداري، وتصحيح آلياتها في مجال المعاملات، والإجراءات... وغير ذلك، المسار الإداري مسار مهم جداً، في ما يتعلق به من تصحيح وتصويب، وأيضاً في مهامها التنفيذية والعملية من جهة، وفي ما تواجهه من صعوبة الظروف التي يعيشها شعبنا العزيز، فتحتاج إلى فرصة، وتحتاج أيضاً إلى تعاون، تعاون من الجميع، والنجاح هو في التعاون، تحتاج إلى الوقت، ولكن الثمرة - إن شاء الله - ستتجلى في الواقع.

الحكومة ستعمل - إن شاء الله - بصلاحياتها القانونية، ووفق برنامج عمل وأولويات محددة، وبحسب الظروف والإمكانات المتاحة، وبرقابة، ومن نجاح من فريق العمل فله نجاحه، ومن ظهر عدم جدارته بالمسؤولية من خلال الواقع العملي سيتم تغييره، النجاح في التغيير ومسار التغيير هو في التعاون والتكامل ما بين الحكومة والشعب؛ لأن هذا شيء ضروري للنجاح، لاسيما في ظل الظروف الصعبة للغاية، والحرب الشاملة التي تستهدف البلد، وبفهم صحيح للمسؤولية وتكامل الأدوار، وبتجاوز للأنانيات، والحسابات الشخصية والحزبية والفئوية الضيقة، لابد أن ننطلق من منطلق المسؤولية العامة، والذين سيتوجهون لإعاقة مسار التغيير، هم من حساباتهم ضمن المصالح الشخصية الضيقة، أو المصالح الحزبية الضيقة، أو الفئوية الضيقة؛ أمّا من يريد الخير لبلده ولشعبه، فسيحرص على أن يكون مسهماً إيجابياً، متعاوناً بشكل جيد، وبنصح صادق، وبنفس صافية.

فيما يتعلق بهذا الجانب أيضاً، هناك بفضل الله سبحانه وتعالى من الله على بلدنا بالغيث، نعمة عظيمة من الله، ولكن لما يحصل عادةً من سوء تدبير، ومن سوء تخطيط، ومن إشكال في التخطيط، تحصل أحياناً أضرار في بعض المناطق، وهذا أيضاً مما يتطلب التعاون رسمياً وشعبياً؛ لتفادي الأضرار، للتقليل من الأضرار، وإغاثة المنكوبين والمتضررين، هناك استجابة جيدة من البعض، هناك تحرك من الجانب الرسمي، وعلى المستوى الشعبي هناك استجابة لا بأس بها، يحتاج الموضوع إلى مزيد من الاهتمام، ومزيد من التعاون من الجميع.

ونسأل الله أن يمنّ بالمزيد من واسع فضله، وبالغيث، ولابد أن يتجه شعبنا للاستفادة من نعمة الغيث والأمطار فيما يتعلق بالزراعة، والاهتمام بالزراعة، وأيضاً الاهتمام فيما يتعلق بالمشاريع والمبادرات الاجتماعية، التي لها علاقة بالاستفادة من المياه، ولها أهمية حتى في تفادي الأضرار، من خلال إنشاء القنوات وتصريف السيول، وكذلك من خلال الحواجز والسدود، التي هي مفيدة في الاستفادة من الأمطار.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية في إسناد الشعب الفلسطيني، فإن شعبنا العزيز - كما هو واضح - هو السباق والمتصدر على مستوى كل الشعوب في بلدان العالم، وتميّزت أنشطته، ومنها: المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، والوقفات، والندوات، والأمسيات، تميّزت بكثافتها، وبزخمها، وأيضاً على مستوى المظاهرات والخروج المليوني بالاستمرارية، تميّزت أيضاً بالاستمرارية، هذا من نعمة الله تعالى ومن توفيقه، ومن شواهد مصداقية الانتماء الإيماني، والقيم الإنسانية لشعبنا العزيز، فهناك مئات الآلاف من المسيرات، والوقفات، والفعاليات، والندوات، والأمسيات، وعلى مستوى التعبئة: أكثر من (أربعمائة ألف متخرج من الدورات العسكرية)، وهناك المئات من الأنشطة العسكرية، من العروض العسكرية، من المسارات العسكرية (المسير العسكري)، ومن العروض العسكرية.

وظالما استمر العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والحصار، سنواصل العمليات

العسكرية، وواصل الأنشطة الشعبية؛ لأننا في أداء مهمة جهادية مُقدَّسة، نُؤدِّي التزاماً إيمانياً وإنسانياً وأخلاقياً، وواجباً مُقدَّساً؛ ولذلك فالثبات والاستمرارية جزءٌ من إيماننا، ومن وفائنا مع الله، ومن صدقنا مع الله سبحانه وتعالى.

كم يتمنى الأعداء، يتمنى الأمريكي، ويتمنى الإسرائيلي، ويتمنى البريطاني، ويتمنى عملاؤهم من المنافقين، بل وأكثر من التمني، كم عملوا وكم يعملون للضغط على شعبنا ليتوقف عن عملياته العسكرية، وعن أنشطته الشعبية، ولصرفه عن هذا الاهتمام المميز، والحضور الفاعل والكبير والمميز أيضاً، كم عملوا ويعملون، وكم يتمنون أن يحدث ذلك: أن تخلو الساحات، أن يَضْعُف الموقف، ولكن هيئات هيئات.

شعبنا العزيز، بوفائه، بثباته، بقيمه، هو ينطلق من منطلق إيماني، من أجل الله سبحانه وتعالى، ومنطلق إنساني، هو شعبٌ له إحساسه الإنساني، يوم أن أصيب أكثر أبناء الأمة بالصمم، فلا يسمعون استغاثة الشعب الفلسطيني، ولا يسمعون لأوجاعه وآلامه، ويوم أن أصيب أكثر أبناء الأمة بالعمى، فَعَمِيَتْ قلوبهم، فلا تتفاعل، ولا تتأثر لما يحدث في شعب فلسطين، فإننا نرى أبناء شعبنا وهم يحضرون في الساحات، يحضر منهم ثلاثة أجيال: يحضر الجد، ويحضر ابنه، ويحضر حفيده، ونرى كم هو تفاعلهم، كيف مستوى تأثرهم واستعدادهم، كيف يتفاعلون بكل جدية، ومصداقية، وإيمان، وحرقة قلب، وأسف وألم لما يعانيه الشعب الفلسطيني، والمشاهد في الساحات مشاهد مؤثرة، مشاهد امتزج فيها أثر الإيمان والإنسانية، والشهامة الفطرية، التي يتحلى بها شعبنا العزيز، ومن يتأمل ذلك يتأثر كثيراً، ويرتاح كثيراً، كم هو هذا الشعب شهيمٌ، كم هو شعبٌ ثابتٌ على قيمه، شعبٌ يمتلك الحياة بكل ما تعنيه الكلمة: حياة الإيمان، حياة القيم، حياة الأخلاق؛ ولذلك يحضر بكل هذا التفاعل، يحضر الكثير من الناس شبيهاً وشباناً، كما قلت لأجيال: الجَدُّ تراه في الساحة، وترى معه ابنه، وترى أيضاً حفيده، بكل تفاعل، وبكل اهتمام، هذا هو شعب اليمن، هذا هو الشعب الذي قال عنه رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، وهذا هو الإيمان، الذي نراه في شعبنا العزيز، وهو يحضر لله، وفي سبيل الله، ومن أجل الله سبحانه وتعالى، بقيمه، وأخلاقه الإيمانية والإنسانية الفطرية.

لن تخلو الساحات بإذن الله، ما دام العدوان مستمرٌ على الشعب الفلسطيني، ما دامت تلك الجرائم والتي تتجدد أسبوعياً، والعدو يحرص على أن يقيس من خلالها واقع الأمة الإسلامية في كل شعوبها، تحصل على مدى الأسبوع جرائم فظيعة، وانتهاكات متعددة، واقتحامات للمسجد الأقصى، ثم العدو الأمريكي والإسرائيلي، كل الأعداء يُقَبِّمُون: كيف هي ردة الفعل في شعوب هذه الأمة؟ هل أحدٌ منها سيفضب، أمام تلك المشاهد الاستفزازية جداً، لإخوان القردة والخنازير من الصهاينة المجرمين، وهم يدنسون باحات المسجد الأقصى، ويقتحمون باحات المسجد الأقصى؟ مَنْ مِنَ الأمة سيكون غيوراً، ألبياً، حَيَّ المشاعر، قوي الإيمان، يُسْتَفْزَجُ تجاه ذلك، ويكون له موقف، يكون

له صوت؟ عندما يرتكبون تلك الجرائم، باستهداف أبناء الشعب الفلسطيني من المدنيين، أثناء صلاتهم وتجمعهم للصلاة، من سيتأثر؟ المشاهد المأساوية جداً، للكبار وللصغار، للأطفال، مشاهد الجائعين الذين يتضورون جوعاً من أبناء الشعب الفلسطيني، ما يحدث بحق الأسرى الفلسطينيين، ما يرتكبه العدو الإسرائيلي من جرائم ضدّهم، جرائم فظيعة للغاية، هل هناك من لا يزال غيوراً من أبناء هذه الأمة، حيّ الشاعر والإحساس، إنساناً بكل ما تعنيه الكلمة، أم أن الناس قد مسّخوا؟ فالعدو الإسرائيلي ومعهم الأمريكي والبريطاني يقيس عند كل ما يستجد من الجرائم، كيف هي ردة الفعل، وشعبنا العزيز يبيّن ردة فعله كل أسبوع، وأنه لا يزال حيّ الشاعر، يشعر بمسؤوليته، ويتحرك بكل ما يمكنه، وليس هناك أي تردد عند شعبنا العزيز في أي شيء يستطيعه، لا حسابات سياسية، ولا أي اعتبارات، هو شعب لا يكتثر للأعداء، لا يخاف من أمريكا، التي خاف منها أكثر أبناء الأمة، خاف منها زعماء، خاف منها قادة، خافت منها حكومات، خافت منها نخب، خاف منها علماء دين من أبناء هذه الأمة، فلم يجرؤوا على أن يقولوا كلمة الحق، ولا أن يقفوا الموقف الصادق، والموقف الصحيح، شعبنا لا يخاف من أمريكا، ولا من بريطانيا، ولا من عملاء أمريكا، وسيواصل موقفه، وهو ثابت على هذا الموقف، بهذا الزخم، بهذا الحضور الإيماني العظيم.

أدعو شعبنا العزيز للخروج المليوني يوم غد الجمعة إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، خروجاً مشرفاً، خروجاً جهاداً في سبيل الله، وابتغاء مرضات الله، وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يُعْجَلَ الْفَرَجَ وَالنَّصْرَ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرَجَ عَنَّا أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة خلال تدشين فعاليات المولد النبوي الشريف 1446هـ وحول آخر تطورات العدوان على غزة

الخميس، 02 ربيع الأول 1446هـ الموافق 05 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

حياكم الله، أرحب بكم جميعاً، وفي المقدمة الآباء العلماء الأجلاء، أرحب بكل الشخصيات الرسمية والشعبية، بكل الحاضرين جميعاً، حياكم الله جميعاً، ومبارك لكم مقدماً بذكرى مناسبة المولد النبوي الشريف.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ الأعزَاء: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

جمعنا في هذا اليوم بين كلمة المُسْتَجِدَّاتِ الأسبوعية، التي نتحدث فيها عملاً استجد من أحداث، في سياق المعركة الكبرى، في مواجهة العدو الإسرائيلي، اليهودي، الصهيوني، الظالم، الغاشم، وما يتعلق بذلك من أحداث، جمعنا ما بينها وبين كلمة التدشين لأنشطة وفعاليات التحضير للمناسبة المباركة المقدسة العظيمة: ذكرى المولد النبوي الشريف، وفي إطار العنوان المهم لإحياء هذه المناسبة في هذا العام، في إطار قول الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبُنَى الْمُصِيرُ}، كل هذا للترابط الكبير ما بين موقعنا في انطلاقتنا كشعب يمني، ينطلق انطلاقاً إيمانية في مواقفه، ويتحرك وهو يحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، استجابةً لله، وتأسياً واقتداءً وتباعاً لرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وهو القدوة في الإيمان ومسيرة الإيمان، وفي الجهاد في سبيل الله تعالى، القدوة والأسوة.

شعبنا اليمني له اهتمامه المتميز بذكرى المولد النبوي الشريف في كل عام، وهذا شيء بات معروفاً عالمياً، كل الشعوب تدرك وترى، وتشاهد وتسمع، أن الشعب اليمني يتصدر الجميع، في مدى احتفائه بهذه المناسبة المباركة، ويبدأ التحضير لها بكثيرٍ من الفعاليات والأنشطة المهمة والمفيدة، وذات المحتوى الفكري والثقافي والتوعوي، وكذلك على مستوى التعبئة الإيمانية والجهادية، ويستمر ذلك لأسابيع، وهذا شيء واضح، مع أننا ندشن اليوم الفعاليات، لكن لنا على مدى أيام والفعاليات منطلقاً، على المستوى الرسمي، وعلى المستوى الشعبي، وهذا الاهتمام الرائع والمتميز، هو يعود أساساً

إلى ما عليه شعبنا اليمني المسلم العزيز من تجسيد لانتمائه الإيماني، وما تميّز به في هذا الجانب هو ميزة له على مدى التاريخ، منذ صدر الإسلام، منذ أبائه الأَنْصارِ الأوائل، وأجداده الفاتحين، وعلى مرّ التاريخ تميّز شعبنا العزيز في علاقته الإيمانية البارزة برسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، في تجسيده لمبادئ الإسلام وقيمه وأخلاقه، في تحركه في إطار مسيرة الجهاد في سبيل الله تعالى، ولا تزال الآثار واضحة والمعالم كبيرة، والمواقف سجّلها التاريخ، وسيبقى التاريخ يُسجّل ويُسجّل المزيد والمزيد من مواقف الشرف ومواقف الوفاء، من الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فيما يستمر عليه هذا الشعب المؤمن، الذي حظي بالشرف الكبير، وبالوسام العظيم: ((الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، جيلاً بعد جيل - إن شاء الله - إلى قيام الساعة.

الاهتمام الكبير بهذه المناسبة، بدءاً بالتحضير لها بالكثير من الفعاليات والأنشطة، ومظاهر الابتهاج والفرح والسرور، والاعتراف بمنّة الله ونعمته الكبرى، بخاتم أنبيائه وسَيِّدِ رسله، محمد بن عبد الله "صَلَّواتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وغير ذلك من الأنشطة الخيرية، والإنسانية، والإغاثية، ومختلف الأنشطة الثقافية والفكرية، شعبنا بذلك كله جعل من هذه المناسبة مدرسةً عظيمةً، واسعةً، وكبيرةً، ومعطاءة، ومحطةً تربويةً وتثقيفيةً يستفيد منها في الارتقاء الإيماني.

وفعلاً، عندما نأتي إلى الحديث عن رسول الله "صَلَّواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وهو موضوعٌ حاضرٌ في مسارنا التعليمي، ومسارنا التثقيفي، ومسارنا التربوي، دائماً وأبداً، ثم نعطي المزيد من الاهتمام بذلك في مثل هذه المناسبة، نرى كيف أنها تتحول إلى محطة تساعد على تحقيق نقلة، نقلة على مستوى الوعي، على مستوى الثقافة، على مستوى الفكر، على مستوى التربية الأخلاقية والإيمانية، على مستوى تعزيز الروحية الجهادية، وروحية الشعور بالمسؤولية، وغير ذلك، وهذا شيءٌ ملموسٌ في واقع شعبنا العزيز.

نحن على مدى سنوات نشهد نقلات بارزة، تجسّدت في مواقف مميزة لشعبنا العزيز، في اهتمامات مميزة، فعندما نشاهد ما عليه الحال في بعض الشعوب وبعض البلدان، التي هي في حالة تراجع وتقهقر إلى الوراء، على المستوى القيمي، وعلى المستوى الأخلاقي، وعلى المستوى الروحي، وعلى المستوى الثقافي والفكري، وعلى مستوى المواقف والعمل، نرى شعبنا العزيز في مسار ارتقاء، ومسار تقدُّم، ومسار تميّز، تميّز في مدى التزامه الإيماني والأخلاقي والقيمي، في جهاده، وفي مواقفه كذلك.

فهذه النقطلات نرى كم تسهم فيها مثل هذه المحطات المهمة، ومثل هذه المناسبة المباركة، وشعبنا العزيز جعل منها أعظم مناسبة يحتفي بها، وأكبر مناسبة يحضر فيها، ويجتمع فيها في فعاليات، وصولاً إلى الفعالية الكبرى، التي يحضر فيها الملايين من أبناء شعبنا، بما لا مثيل له في أي بلد آخر على مستوى كل دول العالم، وهذه نعمة، هذا كله يأتي للاستفادة من المناسبة بمحتواها الغني في الارتقاء الإيماني، وتعزيز الارتباط برسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وبالرسالة الإلهية.

والذين لهم موقفٌ سلبيٌّ مما يقوم به شعبنا العزيز، من اهتمام بهذه المناسبة، ومن الاستفادة منها على كل المستويات، هم الذين لهم موقفٌ مختلفٌ تماماً تجاه ما عليه الآخرون من ضياع، من اهتمامات بما يفسد، وبما يضل، وبما يهبط بهم، وبما يضرب روحيتهم الإيمانية، والأخلاقية، والقيمية، فالبعض يوجّه الانتقادات الشديدة والكثيرة إلى شعبنا العزيز لإحياء هذه المناسبة المباركة، واستفادته منها كمدرسة كبيرة ومعطاءة، وعظيمة، ومهمة، ومفيدة، وفي نفس الوقت ليس لديه أي موقف مما عليه الآخرون، وما يفعلونه، وبقيمونه تحت عنوان حفلات للرقص، والمجون، والخلاعة، والعري... وغير ذلك من المفاصد؛ ولذلك يتجلى أن موقف البعض السلبي تجاه هذه المناسبة، وتجاه إحيائها والاستفادة منها، هو عقدة، أو في سياق موقفٍ من الإسلام بأكمله.

فيما يتعلق بهذه المناسبة، فالجوانب المرتبطة بإحيائها كلها ذات أهمية كبيرة، كما قلت: محتواها الثقافي، والفكري، والتربوي، والروحي؛ وبالتالي العملي، محتوىً عظيم، ومحتوىً مهم، وهي في سياق توجه عملي لشعبنا العزيز، في مسيرته الإيمانية والجهادية والقرآنية، وتجسيده لانتمائه الإيماني بشكل عملي؛ ولذلك ليست المسألة مجرد احتفالات، أو إظهار للفرح والابتهاج والسرور، ثم ينتهي كل شيء، شعبنا هو في إطار توجه عملي، ومسيرة عملية كبيرة، وتحرك على مستوى كل المجالات، في الاتجاه الإيماني، الاتجاه الذي يسير به نحو الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، نحو مرضاته، نحو توفيقه، في إطار الالتزام الإيماني والأخلاقي.

الأثار والنتائج ملموسة، بركة هذه المناسبة، من خلال إحيائها بهذه الطريقة التي يحييها شعبنا بها، هي بركة ملموسة، في النفوس، في زكاء النفوس، في روحية الناس، في روحيتهم، في شعورهم بالمسؤولية، في ارتقائهم الأخلاقي والفكري والثقافي، في رشدهم، في وعيهم وبصيرتهم، والحمد لله رب العالمين، نحن نرى في واقع شعبنا العزيز، وبالمقارنة مع كثير من الشعوب والبلدان، أن شعبنا العزيز ارتقى كثيراً على مستوى الوعي، والبصيرة، والرشد، والفهم، وهذا شيءٌ جليٌّ وواضح حتى في الأطفال، في الكبار، في الصغار، مستوى عالٍ من الوعي، والرشد، والبصيرة، والفهم، والشعور بالمسؤولية، ولهذا تميّز شعبنا في مواقفه العملية بناءً على ذلك.

عندما نأتي إلى عناوين المناسبة، وما يرتبط بها، مناسبة مباركة، هي تربطنا برسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وَتُرْسَخُ فِي أَنْفُسِنَا مَسْأَلَةُ الْاِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَالتَّأْسِي بِرَسُولِ اللَّهِ "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ودراسة سيرته من خلال القرآن الكريم، ومن خلال ما ينسجم مع القرآن الكريم، ويتفق معه مما ورد في كتب السير والأخبار، وهذا جانبٌ مهمٌ جداً، في علاقتنا برسول الله كأمةٍ نؤمن به: أنه رسول الله، وأنه خاتم أنبيائه، وأنه حجته على خلقه، وأنه رحمة الله للعالمين، كل هذا فيما يعنيه لنا من ارتباط، واتباع، واقتداء، واهتداء برسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

عندما نأتي إلى شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، فمعالم شخصيته عندما

ندرسها، عندما نتأمل في ما ورد عنها، هي مدرسة كاملة وكبرى، والمسلمون بأمرس الحاجة إليها، لكن كما قلت: مع الاعتماد على القرآن الكريم كجانب أساسي في ذلك، والأفق واسع جداً في معالم شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، إذ هو أكمل الخلق، هو في كماله الإيماني، والرسالي، والأخلاقي، والإنساني، والقيمي، بلغ أعلى مرتبة يمكن أن يصل إليها بشر، بلغ المرتبة العليا على مستوى الرسل والأنبياء، وعلى مستوى كل البشر أجمعين؛ ولهذا مهما قرأ الإنسان، ومهما استمع، ومهما بحث في معالم شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، يجد نفسه إنمًا حصل على القليل، ولا يزال أمامه الكثير والكثير، فهي مدرسة واسعة وكبرى بكل ما تعنيه الكلمة، مدرسة الكمال في الرشد، والوعي، والبصيرة، والعلم، والنور، والأخلاق، وزكاء النفوس، مدرسة الفلاح، والنجاح، والفوز، والسمو الإنساني، والقرب من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، المدرسة ذات الكمال الكبير الذي يسير بالإنسان وهو محتفظٌ بإنسانيته، بل يكتمل في إنسانيته، وَيَحْظَى بالفوز العظيم في الدنيا وفي الآخرة، في مستقبله الآتي عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

ولذلك الأمة بحاجة، بحاجة ملحة إلى أن تعود إلى شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، في كماله الرسالي والإنساني والأخلاقي، وفي كماله الإيماني، الذي تستفيد منه، في مسيرة الاهتداء، والافتداء، والتأسي، والاتباع، يجب أن يتعزز ارتباط الأمة برسولها "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وهذا سيرتقي بها على كل المستويات، يرتقي بالأمة من جديد، لتستعيد دورها بين كل الأمم، وهي تتحرك حاملةً لرسالة الله، ومشروع الله في عبادته، لتكون الأمة التي تدعو إلى الخير، وتأمُر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتكون رائدةً في المجتمع البشري والإنساني؛ لأنها قد تركت المجال، وأفسحت المجال لشر خلق الله، عندما تراجع مدى ارتباط الأمة بالرسول، والرسالة الإلهية، والقرآن الكريم؛ هبطت في واقعها بين الأمم، إلى أن وصلت إلى الحضيض، وأفسحت المجال لشر خلق الله: لليهود الصهاينة، لأنمة الكفر، والشر، والإجرام، والطغيان، حتى أصبحوا هم في الصدارة بين الشعوب، يحاولون أن يقودوا المجتمع البشري إلى الهاوية، وأن ينشروا الفساد في كل الأرض، وأن يعمموا المجتمع البشري بالضلال، وأن يشملوه بالإفساد، هذا كله ناتج عن تراجع المسلمين في حمل الرسالة الإلهية، والنهوض بمسؤوليتهم المقدسة والمباركة، وهذا كله ناتج عن التراجع الكبير في مدى ارتباطهم بالرسول والرسالة الإلهية.

عندما نعود إلى معالم شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، عادةً - لأنها واسعة جداً - نقدّم في كل عام عنواناً معيناً، يحظى بالتركيز أكثر، دون إغفال لبقيّة الجوانب، فالحديث ضمن الأنشطة التثقيفية والتوعوية في كل المناسبات والفعاليات ذات العلاقة بهذه المناسبة، هو يشمل جوانب متعددة من معالم شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن سيرته المباركة، ولكن عادةً ما يكون هناك عنوان يحظى بالتركيز أكثر؛ لإعطائه المزيد من الاهتمام، ولاستيعابه بشكل أكبر، ولعلاقته بالمتطلبات الملحة للمرحلة التي نعيشها.

عنوان هذا العام على ضوء الآية مباركة: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَانَ وَالْمُنَافِقِينَ وَعَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَوَاطِنَهُمْ جَهَنَّمَ وَبَسِّسِ الْمَصِيرَ} [التوبة:73]؛ ولذلك في مختلف الأنشطة التثقيفية، والفعاليات المتنوعة، ينبغي أن يحظى هذا العنوان، على ضوء هذه الآية المباركة، بالاهتمام بشكل كبير، في الحديث عن جهاد رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وكيف نهض بالمؤمنين معه لأداء هذه الفريضة المقدسة، وهذا الواجب العظيم، وهو: الجهاد في سبيل الله تعالى؛ باعتبار أننا في هذه المرحلة، ومع هذه التطورات والتحديات التي تواجهها أمتنا، في ظل الهجمة الأمريكية والإسرائيلية، اليهودية، الصهيونية، على أمتنا، على الشعب الفلسطيني، وعلى الأمة الإسلامية، وحرابها على الإسلام والمسلمين، نحتاج إلى الاهتمام بهذا الجانب، وأن نعيه جيداً، وهو كفضيل بأن يحقق نقلة في واقعنا إلى الأمام، وارتقاء أكثر، وكذلك في جانب كل من يهتم من أبناء الأمة بهذا الجانب.

جهاد رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ونهوضه لأداء هذه الفريضة المقدسة والمباركة، ونهوضه بالذين استجابوا له، بالمؤمنين، بالمسلمين، بالأمة في أداء هذا الواجب المقدس، وما ترتب على ذلك من نتائج على كل المستويات، هو عنوان مهم جداً، والأمة في هذه المرحلة في أمس الحاجة إلى الاستفادة من رسول الله في ذلك، في إطار الاهتمام والافتداء، وهذه مسألة هامة.

شاهدنا ونشاهد ما يعانیه المسلمون في فلسطين، المسلمون الذين هم جزء من كل المسلمين في هذا العالم، ما يعانونه من عدوانٍ همجيٍّ إسرائيلي، وإبادةٍ جماعية بكل ما تعنيه الكلمة، وما يرتكبه العدو الإسرائيلي - الذي هو عدو للإسلام والمسلمين - من جرائم فظيعة جداً، يتفذن فيها بكل الأشكال والأنواع، وهو أمرٌ مؤلمٌ جداً، على مستوى الضمير الإنساني، والوجدان الإنساني، لدرجة أنه حرك الضمير الإنساني، والوجدان الإنساني، في بلدان غير مسلمة، بلدان أوروبية، بلدان آسيوية، بلدان أفريقية، وبلدان في أمريكا اللاتينية، وبلدان هنا وهناك، على مستوى الضمير الإنساني، ما يحدث من إجرام رهيب جداً، يرتكبه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ضد الأطفال والنساء، والكبار والصغار، والإبادة الجماعية الوحشية، والتجويع... وغير ذلك، ولكن كلنا نعلم أنه إلى جانب الضمير الإنساني هناك مسؤولية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية إنسانية، وهناك مسؤولية دينية، من أهم الالتزامات الإيمانية على الذين ينتمون للإسلام، على الذين يؤمنون بالقرآن الكريم، والرسالة الإلهية، ويؤمنون برسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وبالرسل والأنبياء، يؤمنون بالله، بكتبه ورسوله وأنبيائه، هناك مسؤولية دينية، في ظل الأوامر الإلهية الواضحة والصريحة.

وعندما نشاهد موقف الكثير من أبناء الأمة، تجاه ما يحصل على إخوانهم المسلمين في فلسطين، التي هي بلدٌ مسلمٌ محتلٌ، ومحيطه كله محيط عربي وإسلامي، دول عربية وإسلامية، وبين وسط هذا المحيط من المسلمين، بين وسط البلدان الإسلامية، والشعوب الإسلامية، يأتي العدو الإسرائيلي الصهيوني، اليهودي، المجرم، ليحتل، وليقتل، وليدمر، ولينتهك حرمة المقدسات، ولينتهك الأعراض،

وليرتكب جرائم الإبادة الجماعية، التي تنقل بالفيديوهات ليشاهدها كل العالم، ما يحصل وبتقييم واضح، كل إنسان يستطيع أن يقيم الموقف العربي والإسلامي في أكثره، فيما عليه أكثر الأنظمة، أكثر الشعوب، أكثر النخب، أنه موقفٌ متخاذل، إلى جانبه موقف متواطئ مع العدو الإسرائيلي، من بعض الأنظمة التي باتت مفضوحة في تواطئها وتعاونها مع العدو الإسرائيلي، وفي ارتباطها معه، وولائها له، ولكن هذه الحالة، الحالة السلبية جداً، والمحزنة كثيراً، والمخزية في نفس الوقت، والتي لها تبعاتها وآثارها السيئة جداً، وعواقبها الخطيرة، على كل الذين كانوا على ذلك المستوى من التخاذل والتفرضج، حيث لم يتحركوا ولا في الحد الأدنى من المواقف، وكأنه لا يحصل شيء هناك، ماذا يعني هذا؟ يعني: تدنٍ واضح، بل ويكاد أن يكون خموداً بشكل كامل للروحانية الجهادية، الأمة في أكثر شعوبها وحكوماتها فقدت تماماً الروحانية الجهادية، وهذا شيء واضح ومؤسف ومؤلم. ولذلك خمود الروح الجهادية، وفقدانها في أوساط الأمة، هو يشكّل خطراً حقيقياً على الأمة، وهذا من الدروس المهمة التي نستفيد منها من سيرة رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومما قدّمه القرآن الكريم عن جهاده، وعن دوافع جهاده، وعن نتائج جهاده؛ لنذكر الخطر الكبير على الأمة إذا فقدت الروحانية الجهادية، وما يحدثه ذلك من فجوة كبيرة في مسيرة الاقتداء برسول الله، وفي مسيرة الانتماء الإسلامي والإيماني، وما يترتب عليه من نتائج خطيرة على كل المستويات. مخاطر من جوانب متعددة:

أولاً: من حيث الإخلال والتفريط بمسؤوليات عظيمة ومقدّسة، عواقب الإخلال بها واضحة في وعيد الله تعالى، وتأثير الإخلال بها على الالتزام الإيماني والأخلاقي والديني واضح. هذه الأمة انتماؤها للإسلام - وهذا حال كل المسلمين - لا يقتصر في الرسالة الإلهية على مدى أداء بعض الواجبات، وبعض الشعائر الدينية، فيه التزام، وفيه مسؤولية ورسالة، لا يكفي - بالنسبة للمسلمين - لا يكفي أن يمارسوا بعض الشعائر الدينية، وأن يؤدوا بعض المسؤوليات، أو الالتزامات الأخلاقية، في نطاق محدود، ليس هذا محتوى الرسالة الإلهية بأكملها؛ إنما هو جزء منها، ولكن هناك مسؤوليات مقدّسة، مهمة، منها: مسؤولية الدعوة إلى الخير، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله، وإقامة القسط في الأرض، هذه مسؤوليات كبرى، ومسؤوليات مهمة، ومن ضمن الالتزامات الإيمانية والدينية، التي هي محسوبة في حساب الجزاء، وفي حساب الثواب والعقاب، وفي حساب الجنة والنار، ليست أموراً هامشية، يمكن أن يتركها المسلمون، وأن يشطبوها من لائحة اهتماماتهم والتزاماتهم العملية، ثم تكون المسألة عادية، ويكتفي الله منهم ببعض الشعائر الدينية، التي يؤدونها على نحوٍ فيه الكثير من الخلل، ومفضولة عن بقية الجوانب، أو في التزامات أخلاقية محدودة، هذه المسؤوليات الكبرى التي على المسلمين، معنى الإخلال بها: أن يدخلوا في إطار الوعيد الإلهي.

ترك الجهاد في سبيل الله تعالى، في ظل مراحل خطيرة، الأمة فيها مستهدفة، وفي ظل هجمة

حقيقية كاملة من أعدائها، تستهدف الأمة في كل مجال، وفي ظل أن يعم الجور والكفر والشر والطغيان أرجاء المعمورة، وكأنه ليس هناك أي جهة معنية بأن تتصدى له، ولا أن تتبنى رسالة الله في أخلاقها وقيمها، وعدلها وخيرها، هذه حالة خطيرة.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عندما يقول في القرآن الكريم: {إِلَّا تَنْصُرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة:39]، كم في القرآن الكريم من وعيد.

والذين كانوا يتخذون مثل هذه الخيارات في عهد رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ": خيارات التنصل عن المسؤولية، التخلي عن الجهاد، عدم التحرك مع رسول الله ومع المؤمنين، لحمل هذه الرسالة الإلهية كمسؤولية وجهاد، ماذا كان موقف القرآن الكريم منهم؟ وكيف كان موقف رسول الله منهم؟ كان القرآن يوبِّخهم، كان يجعل من موقفهم في التخلف، والتخاذل، والتنصل عن المسؤولية، والتباطؤ، ومحاولة تخذيل الآخرين، وتثبيط الآخرين، كان يجعل من ذلك دلالةً تفضحهم في مدى مصداقيتهم في الانتماء للإيمان، وكان يهاجمهم، وكان يصنّفهم تصنيفات متنوعة:

فكان يُصنّف البعض منهم بالمنافقين، ممن كان لديهم اختلال في ولائهم، في ولائهم لله، وللإسلام، ولرسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ"؛ بينما كانوا يوالون الكفار، كان يسميهم بالمنافقين، ويتوعدهم بأشد الوعيد، إلى درجة أن يقول الله في القرآن الكريم: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء:145].

المنافقون فئة مرتبطة في ولائها بالكافرين؛ بينما هي تنتمي للإسلام، لكنها تلعب دوراً تخريبياً في أوساط المسلمين، تخذّلهم، تقدّم خدمةً للأعداء، من خلال التخذيل، والإرجاف، والتثبيط، وإثارة الفتنة، والسعي لإعاقة المسلمين عن الجهاد في سبيل الله، وعن التصدي لأعداء الله. وكان أبرز دور للمنافقين هو هذا الدور: دور يرتبطون فيه بالكافرين، بتقديم خدمة لهم، من خلال السعي الدؤوب لإعاقة المسلمين عن الجهاد في سبيل الله تعالى، بالتخذيل، والتثبيط، والإرجاف، والتهويل... وكل الوسائل التي يحاولون من خلالها أن يعيقوا الناس عن التحرك في سبيل الله، يعيقونهم عن الاستجابة لله ولرسوله.

كانت آيات القرآن الكريم تنزل، تأمر الناس بالجهاد في سبيل الله، والتحرك مع رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، وفيها الأوامر الصريحة بالجهاد، والنصير في سبيل الله، الجهاد بالنفس وبالمال، فكانوا هم من يخذّل، من يرفض، من يهوّل، من يتبسط، من ينشر الدعايات المسيئة، من يحاول أن يصرف الناس بكل جهد، وكان ذلك الدور التخريبي، الهدام، السيء، مما يسبب لهم مقت الله تعالى إلى هذه الدرجة: أن يتوعدهم بأن يكونوا {فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء:145].

وكان القرآن الكريم يصنّف البعض أيضاً بالذين في قلوبهم مرض، الحالة الوجدانية والنفسية لديهم، وما في قلوبهم، هي حالة غير سليمة، غير صحيحة، غير إيجابية، هم لا يعيشون حالة الثقة بالله تعالى، هم لا يحملون السّلامة الفكرية والنفسية، والزكاء الإيماني، الذي يجعل الإنسان متّجهاً للاستجابة لله تعالى، واثقاً بالله "جَلَّ شَأْنُهُ"، منطلقاً برغبة وزكاء نفس في سبيل الله تعالى.

وكان القرآن الكريم يصنّف البعض الآخر، أو كعنوانٍ شامل لكل الفئات بـ (المخلفين)، يوبّخهم، يسخر منهم، بل يصدر على بعضهم أحكام شديدة، ومواقف شديدة جداً، {فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُواكَ لِلْخُرُوجِ} [التوبة:83]، يعني: استأذنونك لأن يخرجوا معك في مرة أخرى، في جولة أخرى من جولات الصراع، في موقف آخر، {قُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ (83) وَلَا تَصَلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} [التوبة:83 - 84]، هكذا كان يفرز المجتمع المسلم، في مدى تفاعله واستجابته فيما يتعلق بمسألة الجهاد في سبيل الله تعالى.

ولذلك الخلل في هذا الجانب في واقع الأمة، عندما تفقد الروحية الجهادية تماماً، وكأنه ليس من فرائضها ولا من التزاماتها الدينية والإيمانية فريضة الجهاد في سبيل الله، وترى هذه الأمة في طولها والعرض، وهي تحتل رقعةً جغرافيةً كبيرةً ومهمة على وجه الأرض، وتراها بمئات الملايين، هل يمكن أن تلتمس العذر لمئات الملايين؟! هل يمكن أن نقف في ساحة القيامة يوم الجزاء، يوم الحساب، ثلاثمائة مليون عربي، لنقول لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": [اعدرنا يا الله؛ لأننا لم نجاهد في سبيلك]، ثلاثمائة مليون ماذا سيعتذرون به يوم القيامة؟!

عندما كان سكّان المدينة برجالهم ونسائهم خمسة آلاف نسمة، لم يكن لهم عذر في ترك الجهاد في سبيل الله، سكّان المدينة المنورة لم يكن لهم عذر في أن يتركوا الجهاد في سبيل الله، وهم برجالهم ونسائهم، وكبارهم وصغارهم وشبابهم (خمسة آلاف نسمة)، واليوم ثلاثمائة مليون عربي يتنصّلون عن الجهاد في سبيل الله، يتفرّجون على إخوتهم المسلمين في فلسطين وهم يقتلون بكل وحشية، يبادون إبادةً جماعية، يُقتل الكبار والصغار، والأطفال والنساء، تنتهك الأعراض، تحرق المصاحف، تدمر المساجد، يجوع الملايين، وهم يتفرّجون دون موقف، دون موقفاً! هذه حالة معناها إخلال كبير في الانتماء الإيماني والديني.

الموقف القرآني، والرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، كان حاسماً في أنّ هذه الحالة من فقدان الروحية الجهادية، ومن التنصل التام عن الموقف في سبيل الله تعالى، تعتبر خلافاً في الانتماء الإيماني، خلافاً كبيراً في القيم والأخلاق، تراجعاً في الإيمان، بل فقداناً للحالة الإيمانية، فقداناً للحالة الإيمانية؛ ولهذا هناك خطر حقيقي.

ومن أهم ما في الأحداث الكبرى، والاختبارات المهمة: أنها تفرض للناس كل شيء، بما يمكنهم من

تقييم واقعه تقييماً شاملاً كاملاً؛ ولذلك يمكن للإنسان أن يعنى حالة الكثير من أبناء أمتنا، أنها حالة خطيرة عليهم في دينهم، في إيمانهم، ومعنى ذلك: أن الإنسان يتجه للهلاك يوم القيامة، هناك خسارة كبيرة عندما يخسر الناس إيمانهم، صدقهم مع الله تعالى، عندما تكون الخسارة في القيم، والأخلاق، والمبادئ، والالتزامات الإيمانية، فهي خسارة فادحة جداً، خطيرة جداً في علاقة الناس بالله تعالى، وفي مستقبلهم يوم القيامة، الوعيد من الله تعالى المتكرر في القرآن الكريم بالعذاب، هو وعيد صادق، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال لعباده، ويقول لهم مجدداً يوم القيامة: {مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ} [ق:29]، فهي حالة خطيرة جداً على هذا المستوى.

- مخاطر أيضاً على الأمة في دنياها:

أمتنا الإسلامية إذا فقدت الروح الجهادية، ومات منها هذا الجانب؛ هي تفقد عزتها، شجاعته، تفقد استقلالها وحريتها، كيف يمكن لأمة تفقد الروح الجهادية، أن يبقى لها شيء من العزة، أن يبقى لها شيء من الحرية، أن يبقى لها شيء من الكرامة؟! الأمة إذا فقدت الروح الجهادية، معناه أنها: ذلت، وهانت، وضعفت، وانكسرت، وجبت، وهذا يطمع أعداءها فيها، وفعلت الحالة التي عليها كثير من أبناء الأمة، في تنصلهم عن أي موقف في سبيل الله، لمناصره الشعب الفلسطيني تجاه ما يحصل عليه، هي حالة ذلة، لا شك في ذلك، حالة جبن، لا شك في ذلك، حالة خوف، الكثير باتوا مكبلين بقيود الذلة، والخوف، والرعب، والجبن، وهذه حالة مؤسفة جداً، وتشكل خطورة على الأمة، تطمع أعداءها فيها.

والحالة المؤسفة جداً في واقع أمتنا: أن اليهود الذين ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، باتوا يستأسدون على أبناء هذه الأمة، معناه: حالة هبوط وتراجع كبير جداً في واقع الأمة، وهذا شيء مؤسف جداً! شيء مؤسف جداً أن تكون الأمة ذليلة أمام من ضرب الله عليهم الذلة، ومستكينة تجاه من ضرب الله عليهم المسكنة، وتحت رحمة من قد باعوا بغضب من الله، وهذه حالة خطيرة جداً!

لا شك أن الأعداء يقيمون واقع الأمة، وعندما يشاهدون شعباً مستذلاً، مرعوباً، خائفاً، يسيطر عليه الجبن، والخوف، والرعب، والقلق، ولا يستشعر المسؤولية، قد فقد الروحية الجهادية، وفقد معها الشجاعة، والإقدام، والاستعداد للتضحية، والجرأة، والنهوض بالمسؤولية... وكل القيم؛ فإنهم يطمعون فيه، ويتشجعون عليه، وهم يريدون من هذه الأمة كل شيء، يريدون منها أرضها، ثروتها، يريدون السيطرة عليها، يريدون أن يستعبدها، وأن يذلوها، وأن يقهروها، وهذا شيء خطير جداً على المسلمين.

- من المخاطر الأخرى أيضاً هي: مخاطر الخذلان، وخسارة التأييد الإلهي:

الأمة إذا تنصلت عن مسؤولياتها المقدسة والمهمة، وأصبحت أمة متخاذلة، مفرطة، متنصّلة عن واجبها العظيم المقدس، فهي ستخسر التأييد من الله، المعونة من الله، النصر من الله "سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى؛ لأنه كله اقترن في الوعد الإلهي، بنهوض الأمة بمسؤولياتها، واستجابتها لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛" ولذلك حينما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:7]، اقترن هذا بذاك: {وَلْيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ} [الحج:40].

والشيء المؤسف جداً: أن المسلمين لا يستفيدون من تاريخهم، مرّت الأمة بمراحل تاريخية فيها الكثير من الدروس والعبر، وعندما كانت تأتي أحياناً هجمة - مثل: الهجمة المغولية، أو الهجمة الصليبية - على بلدٍ مسلم، تفعل فيه بمثل ما يفعله الصهاينة اليوم في فلسطين، مع اختلاف في وسائل القتل والدمار، آنذاك يستخدمون السيوف، والرماح، والإحراق للمدن، والإحراق للناس، والتدمير بوسائلهم المتاحة والمتوفرة لهم آنذاك، لكن حجم الإجرام من حيث عدد ما يقتلون، وما يفعلون، والانتهاك للحرمات والأعراض، كان كبيراً، كانت بقية الشعوب تبقى متفرجة، وكأنّ ما يحدث هناك لا يعنيتها، وكأنّ ما يحصل سيبقى محصوراً في نطاق ذلك البلد، وتبقى الشعوب متفرجة، ولكن بعد مرحلة معينة يمتد ذلك الشر على بقية الشعوب، وامتد، مثلما حصل في الهجمة المغولية، امتد على شعبٍ تلو آخر، وكل شعب يتفرج على ما يحدث تجاه الشعب الآخر، آنذاك لم يكن هناك وسائل إعلامية، لكن كانت تصل الأخبار إلى الناس، تصل إليهم التفاصيل، وإن لم يكن هناك مثل هذا العصر المشاهد الحية عبر التلفاز، لكن كانت تصل الأخبار إلى الناس، يعرفون في الهجمة المغولية أنه قُتل ثلاثمائة ألف إنسان في يومٍ واحد في مدينة واحدة، ثلاثمائة ألف إنسان! وأنها انتهكت الأعراض، واغتصبت النساء، ونهبت الممتلكات، ودمّرت المنازل، ثم كانوا يسكتون، ولا يتحركون، ولا يدركون الخطر، ولا يستشعرون المسؤولية، ثم ينتقل الخطر إلى بلدٍ آخر، وهكذا في الهجمات الصليبية.

ثم ما بعد ذلك إلى اليوم، الحالة هي نفسها: ليس هناك إدراك للمخاطر الكبرى للتخاذل، وفقدان الروحية الجهادية، وما يترتب عليها من العقوبات الإلهية، وأنّ الأمة تخسر فيها حتى التأييد الإلهي، يطمع فيها الأعداء أكثر، ويتسلطون عليها أشد، بجرأة واطمئنان، لم يعد هناك ردع، لم يعد هناك ما يردع الأعداء، وفي نفس الوقت لا تحظى الأمة برعاية من الله، ولا معونة من الله، ولا تأييد من الله، وهي في حالة تخاذل، في حالة مؤاخذة، مؤاخذة، وغضب من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فالمخاطر كبيرة جداً، وإذا فقدت الأمة الروحية الجهادية، ولم يعد لديها تحرك للنهوض بمسؤولياتها الكبرى، في الجهاد في سبيل الله، وحمل رسالة الله، والسعي لإقامة القسط في الأرض؛ هي تهبط على مستوى كل المجالات، لم يعد لديها حافز للبناء، ولا دافع لإعداد القوة... ولا شيء، يصبح الضعف ثقافة سائدة، يصبح الاستسلام والخنوع سلوكاً عاماً، تصبح مسألة الخضوع للأعداء، والتبعية لهم، والاسترضاء لهم هي السياسة العامة، فتفقد الأمة كل مقومات وعناصر

البناء، التي تبنيها كأمة قوية، حاضرة في هذه الساحة العالمية، لتكون في موقف مستقل ومتميز، على حسب انتمائها لإسلامها.

وهذه حالة تشمل كثيراً من البلدان، يصبح التوجه عندهم هو: [كيف يعملوا على استرضاء العدو، وتقديم التنازلات له، ودفع الجزية له، والسعي لأن تحظى بعض الأنظمة بحمايته]، في مقابل أن تقدم له كل شيء، وأن تتعاون معه في كل شيء ضد أمته، وضد شعوبها، وبجهل، يجهلون أن العدو في المرحلة التي يستغني عنهم فيها؛ لن يقدر لهم ما فعلوه، ولو كان كيضما كان، لو كان حجم تعاونهم وخدمتهم للأعداء، وما قدموه للأعداء كبيراً جداً، فلا قيمة له عند العدو، في اللحظة التي يستغني عنهم فيها؛ يببدهم، ليس لهم أي قيمة، ولا كرامة، ولا اعتبار، ولا احترام؛ لأن نظرة العدو إليهم ليست حتى في مرتبة أنهم بشر، هو يعتبرهم مجرد حيوانات يستغلهم.

- ومخاطر أخرى في ظل هذا الخطر نفسه: مخاطر التطويع للأمة في خدمة أعدائها، وفي

مصلحتهم :

يتحول واقع الكثير من الأمة خدمة للأعداء في كل شيء، وما أسوأ أن يتحول واقع شعب من الشعوب، أو بلد من البلدان، إلى أن تُسخر فيه الجهود، والطاقات، والإمكانات، والقدرات، والثروة... وكل شيء، لخدمة عدو مجرم، ظالم مفسد! هذا خسرانٌ للدنيا والآخرة، ذلٌ وهوانٌ، استعباد بكل ما تعنيه الكلمة، وضياع، مثل هذا يضيع الناس، يضيعهم، لا يبقى لهم قيمة لا في الدنيا ولا في الآخرة.

أو أيضاً يحرفون بوصلة العداة في ظل ما يخدم العدو، مثلما هو الحال في التكفيريين، كيف هو موقفهم تجاه ما يحصل على الشعب الفلسطيني؟ من أكبر الفضائح تجاه ما يحصل في فلسطين، هي: الفضيحة الكبرى للتكفيريين. أين هو عنوان الجهاد، الذي لا يفعلونه إلا لتدمير الأمة من الداخل، ولإثارة الفتن بين أبناء الأمة، تحت العناوين المذهبية والطائفية، لخدمة أمريكا وإسرائيل؟! ولا طلقة واحدة، ولا موقف واحد، ولا عملية واحدة، ولا شيء لمناصرة الشعب الفلسطيني، مع إمكانياتهم الضخمة والهائلة، وانتشارهم الواسع، وما يحظون به من دعم بتوجيه أمريكي من أنظمة عربية متمكنة، تدفع لهم المليارات من الدولارات، في سبيل دورهم التخريبي الهدام المدمر في داخل الأمة الإسلامية، الناشر للفتن، المفرق للمسلمين تحت العناوين المذهبية والطائفية، فضيحة كبرى، أين هو الجهاد؟! وأين هو الاستشهاد؟! وأين هم الانتحاريون لينتحمروا في وجه الصهاينة اليهود؟! تلاشى كل شيء، وانتهى كل شيء، لكن لا يزال نشاطهم باتجاه محاولة جرّ الأمة من جديد إلى صراعات فتنوية، فتنوية لخدمة أمريكا وإسرائيل، ولصرف نظر الأمة عن عدوها الحقيقي، العدو الحقيقي بنص القرآن، وبشهادة الواقع، وشهادة الأحداث؛ ولذلك الحالة واضحة في واقع الأمة، يعني: هذا جزء أيضاً من حالة الانحراف، الذي يطوِّع البعض من أبناء الأمة لصالح أعدائها وخدمتهم.

ولذلك نجد أهمية الاستنهاض للأمة، وإحياء الروحية الجهادية فيها، ببصيرةٍ ووعي، من خلال القرآن الكريم، وسيرة رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، ونجد كيف أن إحياء الروحية الجهادية يترافق معها: إحياء للأمة كاملاً؛ لأنه لا بدَّ مع إحياء الروحية الجهادية، من إحياء الأخلاق، إحياء الوعي، إحياء الإيمان في كل جوانبه، بل حتى الإحياء الحضاري، هو يترافق مع إحياء الروحية الجهادية، لتستعيد الأمة مجدها، وعزها، وحقوقها، ولتتخلص من التبعية لأعدائها، ولا يوجد سبيلٌ آخر والواقع يشهد.

في مسار القضية الفلسطينية، على مدى كل هذه العقود من الزمن، منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين، ومن بعده تمكينه للعدو الإسرائيلي الصهيوني ليوصل المشوار الظالم من بعده في الاحتلال، والقتل، والاعتصاب، والانتهاك للحرمات والمقدسات... وغير ذلك، وإلى اليوم، بالرغم من كل ما قدّمه العرب من تنازلات، ومن عروض، وبالرغم من المراحل المؤسفة جداً، التي شهدت الكثير من تراجعهم، بل وأحياناً من تأمر البعض منهم ضد الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، هل هناك من نتيجة إيجابية لذلك؟! كل النتائج سلبية، كل الخيارات الأخرى مسارات واضحة، نتائجها واضحة، وهي: نتائج فشل وإخفاق بكل ما تعنيه الكلمة.

الأمة بحاجة إلى إحياء الروحية الجهادية لخدمة قضاياها، ولاستعادة حضارتها ودورها التاريخي، ولتحظى برعايةٍ من الله، ونصرٍ من الله، وتأييدٍ من الله، ومعونةٍ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى". نلاحظ في ظل الحالة الراهنة، العدو الإسرائيلي عدوٌ واضح، صريح في عداته للإسلام والمسلمين، لا التباس في أمره، عدو واضح، عدو إلى القرآن وعدو إلى الواقع والمسألة واضحة جداً، وكانت في حالة الإقرار العام في الحالة العربية، كانت مسألة أيضاً محل اعتراف من الجميع، وإن تراجع البعض عنها في الآونة الأخيرة؛ فهو إنما بين ما كانوا عليه في السر في المراحل السابقة، ليظهر إلى العلن في سنة الله تعالى، التي تميز الخبيث من الطيب، وتظهر إلى الواقع ما كان مخفياً، كما توعد الله في القرآن الكريم: {أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ} [محمد:29]، تظهر الأمور وتتجلى في الواقع.

الآن أمام هذا العدو: العدو الإسرائيلي، عنوان الجهاد لا بدَّ من إحيائه، لا بدَّ أن يكون هو العنوان الذي يوصل إلى نتيجة، وهو فعلاً الذي - ضمن وعد الله تعالى، وضمن سننه، وضمن ما أكد عليه في كتابه - سيمثل الحل الحقيقي لزوال العدو الصهيوني، وزواله محتوم في وعد الله تعالى المؤكد عليه في القرآن الكريم، فهذا الصراع القائم حالياً، الغلبة فيه، والنتيجة الحتمية فيه، والفلاح والنجاح فيه، هو: لمسار الجهاد في سبيل الله تعالى، ضمن توجهات الله تعالى، ضمن الانطلاقة الإيمانية المتولية لله تعالى، {وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة:56]، ستأتي الغلبة، وسيحقق النصر الإلهي، وستأتي النتيجة المحتومة في وعد الله تعالى، {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلُوا

تَتَبِيرًا} {الإسراء:7}، النتيجة المحتومة في قول الله تعالى: {وَأِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا} {الإسراء:8}، هذه أمورٌ لابدٌ منها.

كل الرهانات الأخرى خاسرة، وبائرة، وفاشلة، وكل الخيارات الأخرى إنما هي خيارات لها تبعات خطيرة على من يتبنونها في دينهم، وفي دنياهم، وفي عاقبة أمرهم، التي هي الخسارة والندم، وفق الوعد الإلهي المؤكّد في القرآن الكريم في سورة المائدة، أن يصبحوا نادمين، وأن يصبحوا خاسرين، فمسار النجاح والفلاح هو مسار الجهاد في سبيل الله تعالى.

ونحن في ظل ما يحدث في فلسطين، نرى الموقف المشرف لإخوتنا المجاهدين هناك، وهم يواجهون العدو بإيمان، بتوكل على الله تعالى، بالرغم من انعدام الإمكانيات، إمكانياتهم لا تكاد تذكر، في مقابل ما يمتلكه العدو الإسرائيلي، وما يعانونه في المقابل من خذلان أمتهم، وأنظمتها، وحكوماتها، بالرغم من امتلاكها للأسلحة الكثيرة، والإمكانيات الضخمة، لكنهم يتحركون بإيمان وثبات على مدى أحد عشر شهراً، والإخوة المجاهدون في قطاع غزة، يجاهدون في سبيل الله باستبسال، وثبات، ونضال، مع إمكانياتهم البسيطة، لكن ذلك المستوى من التماسك، من الثبات، لا تستطيعه جيوش كبيرة من جيوش أنظمة عربية اتجهت اتجاههاً آخر، لو هبّت عليها هبة أمريكية واحدة، أو إسرائيلية؛ لكادت بعضها أن تتلاشى، وأن تنهار في غضون أسابيع، إن لم يكن في غضون أيام، لكن ذلك المستوى من الاستبسال، والثبات، والتماسك، هو لأنّ تحركهم كمجاهدين في غزة، تحركٌ جهاديٌّ في سبيل الله من منطلقٍ إيماني، فمنحهم الله هذا الثبات، هذه الروحية العالية، هذه السكينة، هذا التماسك العظيم، وهم في قلةٍ من العدد، وفي إمكانيات متواضعة جداً، وبسيطة للغاية، لكنها فعّالة.

وواقع العدو الإسرائيلي بالرغم من الجبروت، والظلم، والعدوان الغاشم، والإبادة الجماعية، والقتل الجماعي للأطفال والنساء، والكبار والصغار، لكنه واقع يشهد عليه بالفشل، إلى اليوم لم يستطع أن يحقق أهدافه المعلنة:

- فلا هو استطاع أن يتخلّص من المجاهدين في قطاع غزة، من: كتائب القسام وسرايا القدس... وغيرها من الفصائل المجاهدة في قطاع غزة.

- ولا هو استطاع أن يستعيد أسراه بدون صفقة تبادل؛ إنما يستعيد بعض جثامينهم بدون فائدة، بما يشهد عليه بالخسارة.

ماذا لو حظي ذلك الصمود لأولئك الإخوة المجاهدين بالدعم والمساندة من أمتهم، بتقديم الإمكانيات لهم، بالمساندة على كل المستويات: السياسية، والاقتصادية، والإعلامية... وغير ذلك؟ لكان الموقف متقدماً أكثر؛ لكن بالرغم من حجم الخذلان، هم في ذلك المستوى من الثبات، صمود. في الضفة الغربية كذلك، قلةٌ قليلةٌ من المجاهدين، أعداد محدودة، لكن يقفون بفعالية عالية، بثبات، واستبسال، ونضال، وصمود، يحتاج العدو الإسرائيلي إلى أن يرسل المئات، وأحياناً الآلاف من

جنوده، ليوافه مجموعة، مجموعة بعددٍ محدود من المجاهدين في الضفة الغربية، يمارس كل الجبروت، يدمر المنازل على سكاُنها، ويجرف الشوارع، وهو في مواجهة مع مجموعة محدودة من المجاهدين.

العدو الإسرائيلي بقدر ما هو عليه من إجرام، وعنجهية، وجبروت، وتدمير شامل، هو يكشف عمّا هو عليه من جبن وخور وضعف؛ ولذلك يلجأ إلى استخدام ذلك المستوى من العنف، والإجرام، والطغيان، والتدمير الشامل، والاستهداف الشامل، يجبن جنوده عن مواجهة متكافئة، أو عن الدخول حتى بمستوى منطقي ومعقول، كما هو معروف عند كل الناس في العالم في المواجهات العسكرية، لكن يتعاطى بمثل ذلك المستوى من الإجرام والوحشية والعدوانية.

على كلِّ، ما يحدث في فلسطين هو اختبارٌ مهم لأمتنا، وهو يكشف واقع كل شعوبها، وكل أنظمتها، وكل نخبها، بمختلف أنواعهم؛ النخب العلمائية، والأكاديمية الفكرية... وغيرها، حتى على المستوى الاجتماعي، هو اختبار مهم جداً؛ ولذلك نحن في هذه المرحلة، وفي إطار هذه المناسبة، بأمرس الحاجة إلى إحياء الروح الجهادية في أمتنا من جديد.

ونحن كشعبٍ يمضي نحمد الله ونشكره، أنه بتوفيقه تعالى، نحن في إطار موقفٍ نتحرك فيه على أساس الجهاد في سبيل الله، والنصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، وفي مواجهة معلنة، وواقعية، وصریحة، وواضحة، ضد أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، وبفضل الله تعالى تحركت قواتنا المسلحة، بمجاهديها الأعداء، في عمليات عسكرية جريئة، لضرب العدو بكل ما نتمكن من ضربه به، ودون أي قلقٍ ولا تحرج، ودون أي سقفٍ هابط، لا سياسي ولا غير سياسي؛ إنما بكل ما نستطيع، ونسعى لما هو أكبر، بمعونة الله تعالى، وبتوفيقه "جَلَّ وَعَلَا".

العمليات مستمرة، وكل أسبوعٍ وله محصلته، من القصف الصاروخي، والاستهداف للأعداء بالصواريخ الباليستية والمجنحة، ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كُنَّا نتلهم، شعبنا العزيز يتلهم كل الأحرار فيه، أن لو أمكنهم أن يتجهوا بمئات الآلاف من المجاهدين، للالتحام المباشر في المعركة البرية في قطاع غزة؛ اسناداً للشعب الفلسطيني، لكن حالت بيننا وبين ذلك الجغرافيا الواسعة لأنظمة عربية، الكثير منها يتواطأ مع العدو الإسرائيلي، كُنَّا نتمنى، وقلنا - ولو على سبيل الاختبار، أو وهم يكرهوننا بهدف التخلُّص منّا - أن يفتحوا لنا الطريق إلى قطاع غزة، لكنهم لم يفعلوا، ولن يفعلوا؛ لأنهم يتواطؤون مع العدو الإسرائيلي، يسخرون كل إمكاناتهم لمحاولة اعتراض أي طائرة مسيرة، أو صاروخ يتجه لاستهداف العدو الإسرائيلي، جعلوا من أنفسهم تروساً يحملها الأمريكي ويتقي بها ما يوجهه إلى العدو الإسرائيلي، هذا شيءٌ مؤسف! مؤسف بكل ما تعنيه الكلمة، وله تبعاته عليهم عند الله تعالى، في عاقبة أمرهم في الدنيا، وفي مستقبلهم في الآخرة.

ولكن نحن في عملٍ مستمر، بفضل الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى" حقق الله للعمليات في البحار - في

البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، وصولاً إلى المحيط الهندي، والعمليات التي نُفذت حتى إلى البحر الأبيض المتوسط - حقق الله لذلك نتائج كبيرة جداً، وبات الأعداء يتحدثون فيما يتعلّق بمعركة البحر الأحمر بمفردة (الهزيمة) مع مفردة (الفضل)، تكلموا كثيراً عن فشلهم، والآن بات قادة منهم، ووسائل من وسائل إعلامهم، يصرّحون بهزيمتهم في البحر الأحمر، أنهم فشلوا، ثم هزموا في معركة البحر الأحمر، ولم يستطيعوا أن يحموا السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي؛ لتواصل نقل ما يحتاجه من المؤن عبر البحر الأحمر، وهذا كبدهم الكثير والكثير من الخسائر والكلفة الباهظة.

ولذلك شعبنا يُسهم جهاداً في سبيل الله بعملياته هذه، وهو مستمرٌ أيضاً في تطوير قدراته، وأكرر كما قلت سابقاً: بما يفاجئ الأعداء، لقد تفاعلاً بالضربات بالصواريخ الباليستية، لاستهداف السفن وهي متحركة في البحار، ولأول مرة يحصل ذلك في التاريخ، كما يقولون ويعترفون، وستفاجؤون في البر كما تفاعلاً بالبحر - بإذن الله تعالى - بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ بإذن الله تعالى، تساعد على التنكيل بهم بجبروت الله وبأسه، {وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء:84]، لن نألُو جهداً في أن نفضل كل ما نستطيع، لنصرة الشعب الفلسطيني، وجهاداً في سبيل الله، مع أننا الدائم وإحساننا بالتقصير مهما فعلنا.

شعبنا العزيز يخرج في كل أسبوع - على مدى كل هذه الأشهر - يخرج أسبوعياً خروجاً مليونياً لا مثيل له في الأرض، ولا سابقة لذلك في أي شعبٍ من الشعوب، نرى حتى في بعض الساحات أربعة أجيال: الجد، وابنه، وابن ابنه، وحفيده أيضاً، نراهم في الساحات يحضرون كباراً وصغاراً، شيباً وشباناً، وحضورهم حضور واضح أنه بدافع إيماني، وأخلاقي، وقيمي، وباهتمام، وبألم، وبحماس كبير، وتفاعل كبير، ليس خروج من لا يخرج إلا في الحالات النادرة جداً، خروجاً محدوداً، لأهداف سياسية... أو غير ذلك، هذا خروج هو جزءٌ من جهاد شعبنا في سبيل الله تعالى، ومن نهضته الجهادية والإيمانية، التي يجسّد فيها أخلاق الإسلام، وقيم الإسلام، وعزة الإيمان، وهذا شيء واضحٌ في واقع شعبنا والحمد لله، هو يقف مواقف الشرف، المواقف التي تبيّض الوجوه، يوم تسود وجوه، وتبيض وجوه في الدنيا وفي الآخرة، والحمد لله على ذلك.

ولذلك نحن مستمرّون، والرد قادم، وغير الرد أيضاً، مع الرد مسارٌ مستمرٌ بإذن الله تعالى، ولن نخذل الشعب الفلسطيني أبداً، ما دام فينا عرقٌ ينبض، ما دام فينا وجودٌ للحياة؛ لأننا مع حياتنا، نحمل الإيمان بالله تعالى، ونستشعر المسؤولية أمام الله، ونذكر ونعي كشعبٍ يمّني مسلم قيمة الموقف المشرف، الذي هو مرضاةٌ لله تعالى، والذي هو شرفٌ نخلده لكل الأجيال اللاحقة، وهذه نعمةٌ كبيرة، والله يقول عن ذلك في كتابه الكريم: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة:54].

في يوم القيامة، مروّي في كتب الأمة، في تراثها، في أحاديثها، أن رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ يَدْبُ النَّاسُ، ويفتح المجال لأهل اليمن؛ ليتقدموا على الحوض يوم القيامة، نريد أن نلقى رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" يوم القيامة ببياض وجه، بشرف، بأن نكون أيضاً من الذين اتَّجَهوا للتأسي به، والاقتراء به في كل شيء: في الالتزام الإيماني والأخلاقي، في الجهاد والموقف، في العمل، في التحرك في كل المجالات، ومن ضمن ذلك: التأسي برسول الله في جهاده، في موقفه، في تحركه بالعزة الإيمانية، {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} [المنافقون:8]، فשבنا العزيز نال - بفضل الله تعالى - شرف العزة، والخلاص من المواقف المذلة والمهينة؛ ولذلك هو مستمر في انطلاقته الجهادية.

رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" واجه كل قوى الكفر والطاغوت، من مشركي العرب، وحقق عليهم النصر الحاسم بمعونة الله تعالى، خاض معهم معارك شرسة، وحروب كثيرة، وتحرك أيضاً بالإغارات، وبالغزوات، وبالتحرك الشامل؛ حتى حقق النصر الحاسم.

وواجه اليهود، وحقق عليهم النصر الحاسم في بني النضير، في بني قينقاع، في غزوة خيبر... في كل المعارك والأحداث، حتى نصره الله عليهم نصراً حاسماً، وأخربهم، وهامهم تأخروا من ذلك اليوم على مدى أكثر من ألف عام، هزيمة تاريخية ساحقة، أوصلتهم إلى الحضيض، وجعلت من بقي من بقاياهم يدفعون الجزية عن يديهم صاغرون؛ بينما يوم هبطت الأمة، وفقدت روحها الجهادية، وبقدر ما ابتعدت عن نبيها؛ إضْمَحَلَّ واقعها، وخسرت عزتها وكرامتها، فأتى اليهود من جديد ليذلوا الأمة، وهي لم تذلل أبداً فيما قد مضى أمامهم، وفي مواجهتهم.

وواجه الروم، وأوصل العرب الذين كانوا في نقطة الضعف، إلى المرتبة الأولى عالمياً، لريادة الأمم، وسيادة الأمم، وهزيمة الإمبراطوريات القائمة، في ظل حمل رسالة مقدسة، وحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى.

ووثق الله في القرآن الكريم المسيرة الجهادية لرسوله بشكل دروس وتعليمات، تبقى لأمته للمسلمين في كل العالم، جيلاً بعد جيل إلى قيام الساعة، كما في سورة البقرة وآل عمران، وسورة النساء والأنفال، وسورة التوبة والأحزاب، وسورة محمد والفتح، وسورة النصر... وغيرها من الآيات المباركة؛ ولذلك لا يمكن للأمة أن تنهض من جديد، إلا بالجهاد، ولا أن تواجه التحديات والأخطار، إلا بالجهاد، وשבنا حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى؛ ولذلك نحن مستمرون بكل راحة بال، بكل اطمئنان، وباعتبار ذلك نعمة عظيمة من الله، أننا في هذا الموقف، في إطار هذا التوجه الجهادي، وفي هذه المسيرة القرآنية المباركة.

في ختام الكلمة، فيما يتعلّق بنعمة الله بالغيث والأمطار الغزيرة، وفيما يتعلّق ببعض الأضرار التي حصلت - وللأسف - في بعض المحافظات، أؤكد على استمرار الجهود في دعم المتضررين ومساندتهم بتعاون رسمي وشعبي.

كما أؤكد على أهمية الاهتمام بالأنشطة والفعاليات في مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف،

والتحضير للفعالية الكبرى المرتبطة بذلك، في الثاني عشر من الشهر إن شاء الله تعالى. وأُنوّه في هذا السياق، إلى أن شعبنا العزيز مدعوٌ للاهتمام بذلك بدافع إيماني، وانطلاقة إيمانية؛ ولذلك لا نسمح أبداً بأيّ جبايةٍ ماليةٍ إجباريةٍ لأجل خدمة هذه المناسبة، أي حالة تحصل في مثل ذلك، فهي مخالفة، وقد تكون في سياق ابتزاز من المنفلتين، أو من الطامعين، أو من المشوّهين، الذين لا صلة لهم بالمناسبة من قريبٍ ولا من بعيد.

فيما يتعلّق بيوم الجمعة، غداً إن شاء الله: أدعو شعبنا العزيز إلى أن يكون خروجه يوم الغد - إن شاء الله - خروجاً مليونياً، متميزاً، وفاءً لرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، واستمراراً في حمل راية الإسلام، كما كان الآباء والأجداد الأوائل من الأنصار والفاحين، ونُصرةً للشعب الفلسطيني، وجهاداً في سبيل الله تعالى.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالنُّصْرَةِ وَالْفُرْجِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمَجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

كلمة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" مواكبة لفعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف وحول آخر التطورات والمستجدات الأسبوعية

11 ربيع الأول 1446هـ 14 سبتمبر 2024م

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نتحدث اليوم ونحن على أعتاب الفعالية الكبرى لذكرى المولد النبوي الشريف، التي تأتي غداً إن شاء الله تعالى، وفي حديث اليوم نتحدث عن بعض من المستجدات خلال الأسبوع المنصرم، وأيضاً نهدف أيضاً إلى الحث الكبير، والتأكيد على أهمية المشاركة الواسعة، والحضور الشعبي الكبير جداً في فعالية يوم الغد، الفعالية الكبرى لذكرى المولد النبوي الشريف.

فيما يتعلق بهذه المناسبة المباركة، وعلى مدى هذا الأسبوع المنصرم وما قبله كان هناك اهتمام كبير - بتوفيق من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - للاستفادة من مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الفعاليات والأنشطة التحضيرية، التي عادةً ما يتم الاهتمام بها ما قبل الفعالية الكبرى، وكانت هذه الأنشطة متنوعة:

فمنها: الأنشطة الخيرية، والإنسانية، والإغاثية، وهي تجسّد قيم الإحسان، الذي هو من أهم ما ركّز عليه القرآن الكريم في كثير من الآيات المباركة، وهو أيضاً من أبرز مكارم الأخلاق، التي تجسّدت في شخصية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وقدّم فيها الأسوة والقدوة على أرقى مستوى، وحث على ذلك، وأمر بذلك، ورغب في ذلك.

وهناك أنشطة متنوعة خلال هذه الأيام الماضية، ركّزت على هذا الجانب، ومن ضمن الأنشطة والاهتمامات الواسعة، التي برزت بشكل كبير في مختلف المدن والقرى، هي: إظهار الزينة والفرح والاستبشار، بذكرى مولد رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، تعظيماً لرسول الله، وإظهاراً للمحبة له، والتوقير له "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، واعترافاً بعظيم منة الله ونعمته الكبرى التي أنعم بها على البشرية جمعاء، وفي المقدمة العرب والمسلمين، الذين أنعم الله عليهم بخاتم أنبيائه، وسيد رسله، ورحمته للعالمين، محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، الذي

أرسله الله ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد اكتست معظم المدن بالزينة الخضراء، وتوجّه مباشرة من الناس أنفسهم، وبرغبة منهم، وتفاعل منهم، والتفاعل الشعبي في هذا الجانب تفاعل واسع وواضح، وهو يُعبّر - كما قلنا - عن هذه المحبة، والتوقير، والتعظيم لنعمة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والفرح بفضل الله وبرحمته، ذلك مما يدخل ضمن قوله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى" في الآية المباركة، عندما قال "جَلَّ شَأْنُهُ": {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:58]، من مظاهر الفرح والاستبشار، التي لها جوانب كثيرة، وأعمال كثيرة، وكذلك أنشطة واسعة ومتعددة.

ثم أيضاً من أهم الأنشطة التي كانت حاضرة بكثافة في الأيام الماضية: الفعاليات الثقافية، التي يأتي فيها الحديث عن سيرة رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وعن شخصيته، وعن جهاده، وعن أخلاقه، وعن التأسّي به، وعن رسالة الله إليه، الرسالة التي أتى بها من عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والعلاقة الإيمانية التي تربطنا به وبالرسالة.

وكما قلنا في كلمة التدشين، فإن هذه المناسبة هي بالفعل مدرسة عظيمة معطاءة، غنية بالدروس والعبر، التي نحن في أمس الحاجة إليها، وهي دروس مفيدة، والمناسبة هي بالفعل محطة مهمة، نتزود منها ما نحتاج إليه، من المتطلبات الروحية، والتربوية، والثقافية، والعملية، التي نحن في أمس الحاجة إليها، في ظل ما تواجهه أمتنا من تحديات ومخاطر، وما تعيشه من ظروف. عندما كان الحديث بارزاً في هذه المناسبة عن جهاد رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، كجانب مهم من معالم شخصيته، التي تحتاج الأمة إلى الاستفادة من دراستها، ومن جوانب الأسوة والقدوة فيها؛ فلأن أمتنا تواجه بالفعل مخاطر وتحديات كبيرة، ولذلك عندما يأتي الحديث عن الجهاد في سبيل الله، ليس معنى ذلك: إثارة مشكلة الأمة في غنى عن فتحها، وعن إثارته، فننتصروا واقع الأمة واقعاً مستقراً، هادئاً، مريحاً، وغير مستهدف؛ بينما هناك من يحاول أن يثير القلاقل وأن يفتح على الأمة إشكالات من هنا وهناك، ومخاطر وتحديات من هنا وهناك، المسألة مختلفة تماماً.

أمتنا الإسلامية- في المنطقة العربية وفي غيرها - مستهدفة من جانب أعدائها بكل أشكال الاستهداف، وتواجه المخاطر الكبيرة والتحديات الكبيرة، شاء المسلمون أم أبوا، فهي مخاطر تحيق بهم، وتهديدات تهددهم حتى على مستوى وجودهم، كأمة مستقلة لها مشروعها، الذي تقوم حياتها على أساسه، والواقع يشهد، وهذه الحالة ليست جديدة، المسلمون على مر التاريخ كانوا مستهدفين على الدوام، والتاريخ يشهد في وقائع الكبرى، وأحداثه الرهيبة، والمآسي العظيمة التي لحقت بالمسلمين، وعانى منها المسلمون على مر التاريخ، والنكبات الكبرى التي هي موثقة في كتب التاريخ.

المسلمون كانوا ولا يزالون- على مستوى الماضي والحاضر - يُستهدفون بكل أشكال الاستهداف:

الاستهداف العسكري، والسياسي، والثقافي، والفكري، والاقتصادي... وعلى كل المستويات وفي كل الجوانب، والخطر يأتي على الأمة من جبهتين متناغمتين، متعاونتين، حسب ما كشفه الله للأمة، للمسلمين، في القرآن الكريم، وَقَدَّمَ للأمة البصيرة الكافية، والوعي الكافي عن ذلك، وأيضاً بما شهد به الواقع والأحداث على مر التاريخ، وأيضاً في الحاضر، وتلك الجبهتين هما: جبهة الكفر، والنفاق. جبهة الكفر هي: جبهة عدوانية إجرامية، وهي مصدر الشر، والإجرام، والطغيان، والفساد، الذي يتنكر لرسالة الله تعالى، في مبادئها، وقيمها، وأخلاقها العظيمة.

رسالة الله "جَلَّ شَأْنُهُ" هي نورٌ للبشرية جمعاء، وهي رحمةٌ للناس جميعاً، وأتت في مبادئها، وقيمها، وأخلاقها، وتعليماتها، بما فيه الخير للمجتمع البشري، والسعادة في الدنيا والآخرة؛ لكن جبهة الكفر هي متباينة تماماً مع رسالة الله تعالى، بدءاً بمبادئها الكبرى:

المبدأ الأول في رسالة الله تعالى، الذي هو: تحرير الناس وإنقاذهم من العبودية لغير الله تعالى، من حالة الاستعباد، والإذلال، والقهر، التي يمارسها الطاغوت المستكبر، الظالم، المجرم؛ من أجل أن يحوّل الناس وما بأيديهم في الحياة، إلى حالةٍ يستغلها لمصالحه وأطماعه وأهوائه السيئة، والظالمة، وغير العادلة، بدءاً بهذا المبدأ الكبير والمهم، الذي أتى به رسل الله وأنبيأؤه، وجاهد من أجله خاتم الأنبياء وسيّد الرسل محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

وكذلك المبدأ العظيم، المهم في رسالة الله تعالى، وهو: إقامة القسط في هذه الحياة، إقامة القسط في واقع الناس، وهو أيضاً من المبادئ التي تحاربها جبهة الكفر، وتتباين معها تماماً، ولا تستسيغها إطلاقاً، فهي جبهة ظلم، وحيث، وجور، واستئثار، وطمع، وطغيان، وأهواء، وشهوات، ونزوات... وغير ذلك؛ ولذلك هي لا تطبق أبداً مبدأ الرسالة الإلهية، الذي أتى به كل الرسل والأنبياء، وأتى في الرسالة الخاتمة إلى رسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ".

وكذلك مكارم الأخلاق، التي هي من أهم ما أتت به الرسالة الإلهية، وبها يسمو الإنسان، وتحقق له إنسانيته، وشرفه الإنساني، وجبهة الكفر لا تنسجم أبداً مع مكارم الأخلاق؛ لأنها جبهة فساد، وإفساد، ونزوات، وطغيان، وانفلات مع الفرائض والأهواء، وليس عندها التزام بأصولية الأخلاقية، ولا بحدود المسؤولية الأخلاقية؛ ولذلك هي تتباين مع مكارم الأخلاق التي تسمو بالإنسان.

وأيضاً هي لا تستسيغ الأسس التي أتت بها الرسالة الإلهية للإنسان؛ ليبني عليها الحضارة في واقع الحياة، وفق ما استخلفه الله له في هذه الأرض، أسس مستمدة من الأخلاق، والعدل، والقيم، والتعليمات الإلهية، وهي ما لا يستسيغها الكافرون.

وفي نفس الوقت كذلك هناك جبهة النفاق: جبهة النفاق هي على تناغم وتلاقٍ مع جبهة الكفر، بالرغم من أن المنافقين ينتمون إلى الإسلام، ويحسبون من بين المسلمين وعلى المسلمين، لكنهم في ولائهم، وفي أهدافهم وتوجهاتهم، يلتقون مع الكافرين، وينسقون معهم، فهم بالنسبة للانتماء أصحاب انتماء إسلامي للإسلام، لكنهم بالنسبة للمواقف والتوجهات والأهداف يلتقون

مع الكافرين؛ ولذلك كشفهم القرآن الكريم، وبيّن حقيقتهم وخطورتهم، وصنّفهم ضمن أعداء الإسلام والمسلمين، إلى درجة أن يقول الله عنهم في القرآن الكريم: {هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} [المنافقون:4]، يأتي التصنيف لهم في خطورتهم، وخطورة أعمالهم، وما يقدمونه لمصلحة أعداء الإسلام في جبهة الكفر، يأتي التصنيف لهم في القرآن الكريم باعتبارهم أعداء، يشكلون خطورةً بالغةً على الأمة، ومن داخلها؛ لأن نشاطهم هو من داخل الأمة، ولكن بما يخدم أعداء الإسلام والمسلمين.

وهذه المسألة تحدث عنها القرآن الكريم على نحوٍ واسع، فيما يتعلق بجبهة النفاق، في طبيعتها، وفي خطورة أنشطتها وأدوارها التخريبية، تحدث عن ذلك في (سورة البقرة)، وفي (سورة التوبة) على نحوٍ واسع جداً، تحدث عن ذلك في (سورة المنافقون)، تحدث عن ذلك أيضاً في سورٍ أخرى، ك (سورة الأنفال) وغيرها.

حديث القرآن واسعٌ جداً، بما يقدّم الوعي الكافي للأمة، ويكشف حقيقة المنافقين، وما يفضحهم، ويبين حقيقتهم، ويفرزهم، ويميّزهم بين أوساط المجتمع المسلم؛ حتى لا ينخدع بهم؛ ولذلك يقول الله عنهم في القرآن الكريم: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء:139]، ويقول عنهم: {وَإِذَا قَالُوا آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْرَجُونَ} [البقرة:14].

فالمنافقون على مستوى الموقف، هم مع أعداء الإسلام والمسلمين على مستوى الموقف، وينشطون في داخل الأمة بالتخديّل، بالتثبيط، بمحاولة صرف الأمة عن أي موقفٍ جاد لمواجهة الكافرين والتصدي لهم، فيحاولون أن ينشطوا بين أوساط الأمة، بالتخديّل، والتثبيط، وزرع اليأس، والإرجاف، والتهويل، وتثبيط الهمم والعزائم، والسعي لإثارة الفتن وإغراق الأمة في فتنٍ أخرى، ومشاكلٍ أخرى، وصرف اهتمام الناس بشكلٍ تام عن العدو الحقيقي، وعن مخاطره، عن مؤامراته، وعن أنشطته العدائية... إلى غير ذلك.

ولذلك فالكافرون والمنافقون يُشكّلون خطورةً على الأمة الإسلامية، خطورةً متناسقة؛ لأنّ جهودهم دائماً ما تكون متناسقة، وهم يتبادلون الخدمات فيما بينهم، وينشطون لاستهداف الأمة من الداخل، فحذّر القرآن الكريم منهم جميعاً، وجبهتهم هي تمثّل خطورةً على الأمة؛ لأنّها جبهة شر، واستهداف شامل للأمة، هي تشكّل خطورةً بكل الاعتبارات: خطورة أمنية، اقتصادية، عسكرية، خطورة ثقافية، خطورة فكرية، خطورة من كل جانب وفي كل اتجاه، فحذّر الله منهم، وليس فيهم إنسانية، أو رحمة، أو أن هناك ما يمكن أن يغني عن الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"، بما يمثل حالة الردع لهم، ولإجرامهم، ولعدوانيتهم، ولإفشال مؤامراتهم التي يستهدفون بها الأمة؛ لأنّهم بطبيعتهم وتوجهاتهم وانحرافهم وعدوانيون، حاقدون، ظالمون، دنيؤون، متوحشون، مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة.

ولسذلك عندما تعمد الأمة إلى التخلي تماماً عن مسألة الجهاد في سبيل الله تعالى، وتسعى لأن تعتمد أساليب أخرى؛ بهدف درء تلك المخاطر والتحديات، فكل أسلوب آخر وطريقة أخرى لن تجدي شيئاً؛ إنما تُشجّع أولئك؛ لأن الطريقة الوحيدة التي تمثّل الردع، والمنع، والحماية للأمة، هي: الجهاد في سبيل الله تعالى، هو ما يمثّل ردعاً للعدو، وحمايةً ومنعةً للأمة، عندما تكون في موقع القوة، وتمتلك من عناصر القوة ما تستطيع به، وباعتمادها على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، من ردع الأعداء بكل فئاتهم: الأعداء من الداخل، والأعداء من الخارج.

وهذه مسألة مهمة جداً؛ لأنهم فعلاً بدون رحمة، بدون إنسانية، بدون إنصاف، لا يريدون أن يتعاملوا مع الناس بمنطق الإنصاف، وهذا واضح في جبهة الكفر، التي استهدفت المسلمين على مرّ التاريخ وفي الحاضر، وأيضاً على مستوى الدور التخريبي والسيء للمنافقين، المتناغمين مع جبهة الكفر، الموالين للكافرين، المتعاونين معهم، الذين يشاركونهم المؤامرات على أبناء أمتنا الإسلامية؛ فأتى التوجيه بالجهاد في سبيل الله في القرآن الكريم؛ لأنه الطريقة الوحيدة، التي يمكن أن تمثّل حالة الردع، والحماية للأمة في نفس الوقت.

من التوجيهات في القرآن الكريم ما هو مُوجّه إلى رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، يخاطبه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويوجّه إليه الأمر بالجهاد في سبيل الله تعالى، والقتال في سبيل الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، وهذا يبيّن أهمية هذا الموضوع، عندما كان جزءاً من المهام الرسالية للرسول "صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن الالتزامات الإيمانية له "صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وفي نفس الوقت باعتباره الأسوة، والقُدوة للمؤمنين والمسلمين، كما قال الله في القرآن الكريم، في نفس السياق الجهادي في (سورة الأحزاب): {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:21]، ومن الآيات التي فيها الأوامر التي هي موجهة إلى الذين آمنوا، ضمن التزاماتهم الإيمانية، في إطار التوجّه أيضاً بالاستجابة لله ولرسوله.

إذاً لو كان هناك خيارات أخرى، وبدائل أخرى، تغني الأمة عن الجهاد في سبيل الله تعالى، لكان الأولى بها هو رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"؛ ليكون هو من يسلم من أعباء الجهاد، ومَشَاقِّه، وما فيه من المخاطر، لو كان هناك وسيلة أو طريقة أخرى، لكان هو أيضاً الأجدر بها، في مستوى ما كان عليه من الرشد، والمعرفة، والحكمة، وما كان عليه أيضاً من مكارم الأخلاق، والقدرة العالية جداً على الإقناع وإقامة الحجة، فلو كانت الوسائل الأخرى، الوسائل الدبلوماسية - مثلاً - لوحدها تكفي، أو طريقة معينة، أو أساليب معينة، بعيداً عن مسألة الجهاد في سبيل الله، لكان هو الأولى بها؛ لأنّه الأولى بالرعاية والسلامة من المخاطر والأعباء والمشاق، أن يحظى بهذه التسهيلات، التي تسقط عنه فيها مسؤوليات جسيمة وكبيرة، من مثل: مسؤولية الجهاد في سبيل الله تعالى.

وكذلك لو كانت المسألة مرتبطة بقدرات وخبرات معينة، لوسائل معينة، كما قلنا: أساليب دبلوماسية، وغيرها من الأساليب، التي قد يرى فيها البعض أنها هي الاتجاه الصحيح، خيارات

الاستسلام المُغْلَفُ بعناوين معينة، لو كانت هي التي تُجدي وتحمي الأمة، وتحمي المسلمين، وتساعد على أن يكون فيها حماية لمن يتجهون على أساس منهج الله واتباع رسالاته، لكانت المسألة متاحة لرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ولأنبياء والرسل من قبله، الذين قال الله عنهم: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا}[الفرقان:31]، الصراع حالة قائمة في واقع المجتمع البشري في كل مراحل التاريخ، وحتى في عصر الأنبياء السابقين. من ضمن التوجيهات الإلهية للنبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، قول الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، وهذه الآية المباركة أتت في (سورة التوبة)، وأنت أيضاً بنفس نصها في (سورة التحريم)؛ وذلك يدل على أهمية ما ورد فيها، التوجيه الإلهي المباشر إلى رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وهو هنا يناديه بنبوته، بما فيها من مسؤوليات والتزامات، وبما فيها من مهام مُقَدَّسة، وعظيمة، ومهمة للغاية، يناديه بهذا النداء: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ}، ويأمره الله بالجهاد، الجهاد في سبيل الله تعالى، وضد من؟ {جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}.

رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" استجاب لأمر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وكانت حركته الجهادية في سبيل الله تعالى متميزة تميزاً عظيماً، على مستوى الأداء، الأداء الراقي جداً في تنفيذ هذه المهمة، وأداء هذا الواجب على أرقى مستوى، مجسداً في ذلك المبادئ الإلهية، والقيم الإلهية، والتعليمات الإلهية، وكذلك الحكمة بمفهومها الصحيح، ومحققاً نجاحات كبيرة جداً. وهذا شيء معروف في القرآن الكريم، الذي ورد فيه توثيق لمسيرة رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" الجهادية، بما أتى معها من تعليمات من الله، وتوجيهات من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبما فيها أيضاً من دروس وعبر، خلدها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" للمسلمين في القرآن الكريم؛ لتستفيد منها الأجيال إلى قيام الساعة.

وفعلاً متميزة حركة الرسول "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" الجهادية متميزة جداً، وتجلت فيها النجاحات الكبرى، والنتائج العظيمة جداً، التي تشهد على أهميتها، وضرورتها، والحاجة إليها، وإيجابيتها، وما تمثله من بناء للأمة على المستوى الحضاري، وعلى مستوى العزّة، والمنعة، والقوة، وما يرتبط بها أيضاً من القيم، وما لها من أهمية تربوية وأخلاقية، وأهمية حضارية في واقع الأمة، ومدى صلتها بالمشروع الإلهي، الذي ينبغي للأمة أن تحمله وهي تنتمي إلى رسالة الله، وإلى الإسلام العظيم، وإلى القرآن الكريم، وتؤمن برسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وتحمل بذلك مسؤولية العمل على تقديم النموذج الراقي في اتباع هذه الرسالة، والسعي لنشرها في العالمين، فرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" قد قدم للأمة النموذج العظيم، الذي خلده القرآن الكريم، وأيضاً ما ورد في كتب السّير، وكتب التاريخ، مما ينسجم مع القرآن الكريم، وفيه الدروس الكبيرة جداً، لكن هناك تقصير كبير في واقع المسلمين، من الاستفادة من هذا الجانب

من سيرة رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، بما ورد في القرآن الكريم، وبما ورد في كتب السير والتاريخ.

ولذلك نستطيع القول: أن ما عاناه ويعانيه المسلمون، في كثيرٍ من مراحل التاريخ، وفي الحاضر، هو نتاجٌ لتعطيلهم لمسؤولياتهم المقدّسة والمهمة والكبرى، في إقامة القسط في الأرض، وفي الجهاد في سبيل الله تعالى، وحمل مشروع رسالة الله "جَلَّ شَأْنُهُ"؛ ولذلك نتيجةً لذلك التضريط العظيم، والتقصير الكبير، كان له آثاره ونتائجه على الأمة في قوتها، في منعها، في عزتها، في دورها بين بقية المجتمعات في الأرض؛ ولذلك كانت النتائج سلبية جداً، وهو: الانحدار، النتيجة الرهيبة: الانحدار الكبير في واقع الأمة؛ فضعفت، ووصل بها الحال إلى أن يتنامى دور اليهود الذين كانوا قد ضربَ الله عليهم الذلة والمسكنة، ولا زالت مضروبةً عليهم الذلة والمسكنة، لكن انحدار المسلمين، الذي كان انحداراً أخلاقياً وحضارياً، وعلى كل المستويات، وصل بهم إلى مستوى الحضيض، ثم اتّجه اليهود ليتنامى دورهم من جديد، برعايةٍ ودعمٍ من حلفائهم من النصارى، المسيحيين الذين لهم اتجاه آخر، النصارى الذين يتفقون مع اليهود، ويتحالفون معهم ضد المسلمين، اتّجهوا جبهةً واحدة، {بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [المائدة: 51]، كما عبرَ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم في (سورة المائدة)، وأتى الدور أيضاً الذي يخدمهم من جبهة النفاق في داخل الأمة؛ فتنامى دورهم من جديد للإفساد في الأرض، وللإستهداف للمسلمين، فوصل الحال إلى ما وصل إليه من احتلالهم لجزءٍ مهمٍ من البلاد الإسلامية، لفلسطين، بما فيها من المقدّسات، ولاستضعاف وظلم شعبها المسلم العزيز، الذي هو جزءٌ من أمتنا الإسلامية، وأيضاً احتلال بقاع أخرى، ومناطق عربية أخرى، وارتكاب أبشع الجرائم ضد المسلمين فيها، وهذا شيءٌ مؤسّفٌ جداً! التعطيل للجهاد في سبيل الله يترافق معه انحدار أخلاقي، وقيمي، وحضاري، وأميّةٌ سياسية، و يترافق معه غباء وتبذُّد في المشاعر، وطبعٌ على القلوب، كما حذّر الله في القرآن الكريم، وهي حالة خطيرة جداً، و يترافق معه الذلة، والهوان، والتمكين للأعداء من السيطرة، والجرأة على الناس، على المسلمين؛ ولذلك لا خلاص للأمة إلا بتعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، بالاتباع لتعليمات الله، ومنها: الجهاد في سبيل الله، وفق المفهوم القرآني الصحيح، وبالاستفادة من رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وحركته ومسيرته الجهادية الرائدة، التي لا مثيل لها فيما حققته من نجاحات، وفيما كانت عليه من أداءٍ راقٍ جداً، راقٍ بما هو عليه من القيم، والأخلاق، والمبادئ، وما حققه من نجاحات كبرى، وإلا فالمسلمون يواجهون الاستهداف والمخاطر، وأعداؤهم يحاربونهم، ويستهدفونهم بالمزيد والمزيد من المؤامرات، كما أن واقع الأمة تجاه ما يحصل على الشعب الفلسطيني على مدى اثنا عشر شهراً، نحن الآن في الشهر الثاني عشر منذ العدوان الإسرائيلي الهمجي الوحشي على قطاع غزة، والمسلمون في واقعٍ وموقفٍ مخزٍ، تجاه ما يرتكبه العدو الإسرائيلي من إبادة جماعية يومية ضد الشعب الفلسطيني، هذا شيءٌ مؤسّفٌ ومؤلم!

على مستوى الأسبوع المنصرم واصل العدو الإسرائيلي جرائمه الفظيعة جداً، ويستهدف النازحين في خيمهم القماشية بالقنابل الأمريكية الكبيرة الفتاكة، التي هي مخصصة لاستهداف أهداف عسكرية محصنة بكل الإمكانيات الكبيرة للتحصين، بالخرسانات الإسمنتية... وغيرها، فيستهدف بها من؟ النازحين من أطفال ونساء ومدنيين، يستهدفهم إلى خيمهم، ومخيماتهم التي هي من القماش، مخيمات ليست حتى مما يمتلكه الآخرون، ممن يحظون بأن تصل إليهم المساعدات الإنسانية اللازمة، مخيمات متواضعة بسيطة، يستهدفها بتلك القنابل؛ ليفتك بهم، وليرتكب فعلاً جرائم الإبادة الجماعية، هذا هو الهدف من استهداف تجمعات النازحين، في مناطق يعلنها آمنة ما قبل ذلك، ثم بعد تجمعهم يستهدفهم بتلك القنابل الأمريكية، وكذلك في مدارس الإيواء، وأصبحت هذه طريقة يعتمد عليها بشكل متكرر وكثيف، أصبحت عملياته التي يستهدف بها النازحين من الأطفال والنساء والمدنيين كثيرة جداً، في نفس المناطق التي يعلنها مناطق آمنة، وهو مستمر أيضاً بالحصار، والتجويع، والتعذيب للأسرى، وكل الممارسات الإجرامية، الوحشية، العدوانية، التي تُعبّر عن حالة الكفر، والشر، والظلم، والإجرام، والتنكر لرسالة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

كذلك فيما يتعلّق بالاستهداف للمقدسات، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف، حيث تستمر الاقتحامات والتهديدات، ونسمع كل أسبوع تهديدات جديدة لاستهداف المسجد الأقصى، في السابق الحديث عن مخطط ومؤامرة لبناء كنيس يهودي، ثم نسمع في الأسبوع المنصرم كذلك عن تهديد آخر، وعن - كذلك - ما يُشعر بتحضير لجريمة كبيرة تستهدف المسجد الأقصى المقدس بالإحراق، والصهاينة لهم موقف واضح، الصهاينة اليهود من أهدافهم المعلنة والمؤكدة هي: الاستهداف للمسجد الأقصى، والسعي لتدميره، والسعي لإنهائه، وهذا شيء واضح من أهم أهدافهم التي يؤكدون عليها، ويحضرون لها، ويسعون للوصول إلى تنفيذها؛ وإنما هم يدركون أن هذه الجريمة خطيرة للغاية، وتستفز مشاعر المسلمين في كل العالم، وهي خطوة في غاية الخطورة؛ ولذلك يحاولون الترويض لها، والتهيئة لها، حتى حجم ونوعية الجرائم التي يرتكبونها، ثم يحاولون أن تصبح - بالنسبة لكثير من المسلمين - مشهداً اعتيادياً روتينياً، لا يحرك مشاعرهم، لا الإنسانية، ولا الإسلامية، ولا يحرك لديهم أي شيء آخر، وهذا شيء مؤسف ومؤلم وملموس في واقع الأمة! ما يحدث يومياً، ونحن في الشهر الثاني عشر منذ بداية العدوان الهمجي، الإجرامي، الوحشي على قطاع غزة، ثم لا نرى في واقع أكثر المسلمين، وفي المقدمة الحكومات، والأنظمة، والجهات الرسمية، لا نراهم حركتهم غيرة الإسلام، والانتماء الإسلامي، والشعور بالواجب الديني، والمسؤولية الدينية، ولا نراهم حركتهم المشاعر الإنسانية، وهناك ما يحرك الضمير الإنساني مما يجري في فلسطين، ولا نراهم تحركوا على المستوى العربي تحت عناوين: العروبة، والقومية العربية، والانتماء العربي... وغير ذلك من العناوين التي حرّكها، لكن في مناسبات أخرى، وميادين أخرى، ومقامات أخرى: للفتنة في الواقع الداخلي.

ولاستهداف أحرار الأمة.

ولما يخدم اليهود الصهاينة، لما يخدم أمريكا وإسرائيل.

فسكتوا عن تحريك هذا العنوان.

ولم نر أولئك الذين كانوا يتحركون تحت العنوان الجهادي كذلك، في نفس الاتجاه الذي يمزق الأمة من الداخل، تحت العناوين الطائفية والمذهبية، لكنه لم يتحرك أبداً، ولا بأي مستوى لنصرة الشعب الفلسطيني.

ولم نر أي تحرك تحت العناوين السياسية، وتحت عناوين الاتفاقيات المشتركة بين العرب وبين المسلمين جميعاً، بالدرجة الأولى على المستوى العربي، لا على أساس اتفاقيات الدفاع المشترك، ولا وفق الالتزامات التي أعلنت رسمياً، سواء في جامعة الدول العربية، أو في مؤسسات أخرى، أو اجتماعات رسمية، ومقررات لمؤتمرات رسمية... وغير ذلك، ولا شيء، ولا شيء حرك العرب، ولا شيء حرك المسلمين لموقف جماعي حازم، صارم، جاد، معه إجراءات فعلية، لنصرة الشعب الفلسطيني تجاه ما يجري عليه من إبادة جماعية، ومن ممارسات ظالمة، وجرائم وحشية رهيبه جداً.

إذاً هذه حالة خطيرة، حالة خطيرة، هي تشجع العدو الإسرائيلي على جرائم أخرى، وعلى خطوات أخرى تشكل خطورة بالغة؛ ولذلك فالخطر يتزايد على الأقصى الشريف يوماً بعد يوم، كلما كانت الأمة على مستوى رهيب من التخاذل والتفرج تجاه بقية الجرائم والخطوات العدوانية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي.

وأيضاً ما يعمل العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، وما يستمر فيه هناك من جرائم القتل، والتدمير، والتجريف، والتهمير... وغير ذلك، وجرائم الاختطاف، وجرائم أيضاً التعذيب للأسرى، كل تلك الجرائم عندما تتراكم، عندما تكون بنوعية فظيعة جداً، ويفترض بها أن تكون في غاية الاستفزاز للأمة؛ فتتحرك الأمة في ردة فعل مسؤولة بحجم ما يجري، ثم تسكت الأمة، هذا مما يجرؤ العدو على خطوات أخرى.

والأمريكي في كل ما يجري في فلسطين شريك للعدو الإسرائيلي، وشراسته واضحة، وموقفه واضح، والجبهة واضحة أنها جبهة أمريكية إسرائيلية مشتركة، تستهدف الشعب الفلسطيني، وتستههدف الأمة بكليها، والأمريكي جاهز ليفعل أي شيء للإسرائيلي، ولمصلحة الإسرائيلي، ويرى دائماً أن مصلحة الإسرائيلي هي مصلحته، وهو يحمل نفس التوجه العدائي ضد هذه الأمة، هو حاضر لفعل أي شيء ضد أي بلد عربي آخر، سواء من البلدان المجاورة لفلسطين أو غيرها؛ ولذلك الأمريكي هو يظهر كعدو حقيقي، وبأعمال عدائية، وهو شريك في كل ذلك الإجرام بمستواه، ودوره أساسي إلى درجة أن لولا الدور الأمريكي؛ لما كان الإجرام الإسرائيلي بذلك المستوى، ولما استمر فيما يستمر فيه إلى الآن؛ ولذلك هو يشترك عدوانياً من جهة، ويتجه أيضاً في محاولات لخداع الرأي العام من جهة أخرى.

الأمريكي شريكاً في العدوان، ويقدم نفسه - في نفس الوقت - كوسيط، وكساعٍ لحل المشكلة، وإيقاف ما يجري هناك، وهذا من الخداع للرأي العام، هو يقدم للإسرائيلي ما يستمر فيه، في إجرامه، في عدوانه، في همجيته، في إبادة الجماعة ضد الشعب الفلسطيني، كل أشكال الدعم، التي تساعد الإسرائيلي على الاستمرار فيما هو فيه من عدوان وإجرام، وفي نفس الوقت يتحدث - لخداع الرأي العام - أنه يسعى من أجل وقف الحرب هناك! ثم يأتي في بعض الأحيان - وبكل بهتانٍ ووقاحة - ليحمل حركة المقاومة الإسلامية حماس المسؤولية عن عدم التوصل لاتفاق لتبادل الأسرى، وإيقاف الحرب، بكل بهتان، بدون أي دليل، بل والمسألة واضحة، إلى درجة أنه معروف حتى لدى الإسرائيليين، في ما يجري عندهم هم من تعليقات، ونقاشات، واختلافات، وجدل، أن المجرم [نتنياهو]، وأن الصهاينة في ما يسمونه بحكومتهم هم، هم من يُصرون على استمرار العدوان والحرب، ولكن الأمريكي يقدم محاولةً للخداع، ويحاول أن يحمل المظلومين، المستهدفين، المسؤولية عما يفعله العدو الظالم المجرم، وهو العدو الإسرائيلي.

مع كل ذلك، وبحجم ما يجري هناك من عدوان، نقدر عالياً ثبات إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة في فلسطين، في الضفة أيضاً، بالرغم من طول المدة، نحن في الشهر الثاني عشر، وعلى وشك اكتمال العام، والعدوان الإسرائيلي الهمجي، بالدعم الأمريكي والغربي، الواسع والهائل والكبير، بمختلف أنواع الدعم: بالقتال، بالمال، بالموقف السياسي... بغير ذلك، والإخوة المجاهدون في قطاع غزة في عزلة تامة عن أي مدد يصل إليهم، وفي مقابل أيضاً حالة خذلان كبيرة في واقع الأمة، وتواطؤ من بعض الأنظمة والحكومات ضدّهم، موقف بعض الحكومات والأنظمة العربية، وبعض الزعماء العرب، هو موقف متواطئ مع العدو الإسرائيلي، ومحرض للعدو الإسرائيلي، ومتعاون مع العدو الإسرائيلي لاستهداف الشعب الفلسطيني.

الإخوة المجاهدون في قطاع غزة مستمرون في عملياتهم، وثابتون، ومتماسكون، وعملياتهم فاعلة ومؤثرة على العدو، وهذا شيء واضح وملحوس، ومشاهد الفيديو للعمليات بأنواعها من: كمائن، وعمليات قصف، واشتباك مباشر... وغير ذلك، تشهد على مدى تماسكهم، وإيمانهم، وثباتهم، واستبسالهم، وتفانيهم في سبيل الله تعالى، وفي نفس الوقت - كما قلنا كثيراً - هناك مسؤولية على الأمة في نصرتهم، وإعانتهم، واحتضانهم، وتقديم كل أشكال الدعم: على المستوى الإعلامي، والسياسي، والمالي، والعسكري... وعلى كل المستويات، ولو حظي الشعب الفلسطيني، وحظي مجاهدوه بجزءٍ من الدعم الذي دعم به الغرب، دعم به العدو الإسرائيلي، لو حظوا بدعم من العرب والمسلمين، يساوي بعضاً من دعم الغرب لإسرائيل؛ وكان واقع المعركة مختلفاً تماماً، لكن المؤسف أن الأمريكي والغرب يقدم الدعم الكبير للعدو الإسرائيلي، والعرب في المقابل:

منهم من هو متخاذل.

ومنهم من هو متواطئ مع العدو تجاه الإخوة المجاهدين في فلسطين.

هناك أيضاً من المستجدات البارزة خلال الأسبوع المنصرم: العملية البطولية الجهادية للشهيد ماهر ذياب الجازي الأردني، وكانت عمليةً موفّقة، وعمليةً مؤثرة، وعمليةً مزعجةً للعدو الإسرائيلي، ومقلقةً له، عندما أتت من حيث لا يتوقع، ومن حيث لا يحتسب، وما من شك في أن الشعب الأردني يحمل مشاعر الإخاء، والألم، والأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني، وفي نفس الوقت هو عرضة للمخاطر والاستهداف، وعانى كثيراً من العدو الإسرائيلي؛ ولذلك يعتبر هذا الموقف دليلاً واضحاً على أنه لا يزال هناك في الشعب الأردني من يحملون هذا التوجّه الصادق، الوفي، الإسلامي، والعربي، والقيمي، والأخلاقي، لمناصرة إخوتهم في فلسطين، لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم. العملية بالرغم من أنها عملية فردية، لشخص واحد، وبسلاح بسيط: (مسدس)، لكنها كانت ذات أثر كبير على العدو الإسرائيلي، حجم القلق، وحجم الانزعاج الشديد الذي بدا على العدو الإسرائيلي، والصدى الكبير للعملية كان واضحاً.

والشهيد ماهر الجازي اقتضى آثار أبطال معركة القسطل على أبواب القدس، بسلاحهم الخفيف آنذاك، وهم الذين خاضوا - آنذاك - معركة الكرامة الشهيرة للدفاع عن الأردن، ومنهم الشيخ هارون الجازي الحويطي، واللواء مشهور الجازي، الذين واجهوا العدو الإسرائيلي آنذاك بكل عنفوان، لكنهم أيضاً تعرّضوا في تلك المرحلة للتخاذل العربي.

فالعملية ذات أهمية كبيرة، وهي تُبشّر أنه لا يزال هناك عرقٌ ينبض في أوساط شعوب هذه الأمة، بالإحساس بالمسؤولية الإنسانية، والأخوية، والإسلامية، والواجب الديني المقدس تجاه نصره الشعب الفلسطيني.

فيما يتعلّق بجبهات الإسناد: هي مستمرة، جبهة لبنان ساخنة على الدوام، ولا تتوقف صليبات الصواريخ والقذائف المنهمرة منها على العدو الإسرائيلي في كل يوم.

جبهة اليمن (في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) مستمرة بكل فاعلية وتأثير، والحمد لله فاعليتها كبيرة جداً، ومن أهم ما يلفت النظر، ويشهد على فاعلية هذه الجبهة، هو: الإعلان الأمريكي عن عودة حاملة الطائرات [روزفلت]، ولكن من اتجاهٍ آخر، ليس عبر البحر الأحمر، الذي كانوا دائماً يمرّون عبره، ويتجهون إلى البحر الأبيض المتوسط في طريقهم للعودة، لكن هذه المرة حاملة الطائرات بكلها، بكل أهميتها لديهم، باعتبارها السلاح الأبرز، والقاعدة العسكرية الضخمة، المتنقلة في البحار والمحيطات، تعود هذه المرة بالتهريب عبر المحيط الهندي، هي عائدة بالتهريب، لم تجرؤ إلى أن تدخل إلى البحر الأحمر، بقيت في أقطار المحيط الهندي، في أنحاء المحيط الهندي، ذهبت هنا وهناك: إلى الخليج، وذهبت باتجاهها - كذلك - خليج عمان، واتجهت في المحيط الهندي، بقيت تتردد هناك، ثم ها هي تعود بالتهريب، ولم تجرؤ أن تأتي عبر البحر الأحمر.

فاعلية العمليات في البحار، يحاول الأمريكي أن يواجهها بالغازات (الغازات الجوية)، مع أنها لم

تفده شيئاً، بعد أن بلغت مئات الغارات، أكثر من (سبعمئة غارة وقصف بحري)، ثم تفده شيئاً في أن تحدّ من العمليات العسكرية لقواتنا المسلحة، أو أن تحاول أن تردع هذه العمليات وتوقفها، ولم تتمكن من فعل الشيء؛ إنما هي - كالعادة - تستهدف أهدافاً هنا وهناك، وأحياناً أهدافاً مدنية، هذه المرّة في تعز، حيث نتج عن الغارات الأمريكية هناك، بجوار مدرسة البنات: (استشهاد فتاتين، وإصابة ثماني عشر فتاة)، هذا العدد من الضحايا من المصابين، وكذلك استشهاد فتاتين، كان نتيجة لقصف العدو الأمريكي بدون مبرر إلى جوار تلك المدرسة (مدرسة البنات)، في محافظة تعز.

الغارات خلال هذا الأسبوع المنصرم: بلغت (أربعة وعشرين غارة)، وتوزّعت على محافظات الحديدة، وتعز، وإب، وصعدة، ومأرب، لكن الأضرار كانت في محافظ محافظ تعز، ولهذا نتوجّه إلى أهلنا الأعزاء في محافظة تعز بأحرّ التعازي والمواساة، وشعبنا العزيز يقدّم هذه التضحيات وهو في موقفه المشرفّ، العظيم، الموقف الجهادي، يحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو مناصرٌ للشعب الفلسطيني، والأمريكي كما الإسرائيلي، هم مجرمون، وأكثر ضحاياهم من الأطفال والنساء في كل الجبهات، وكل البلدان التي يستهدفونها، عادةً ما يكون أكثر الضحايا لعدوانهم من الأطفال والنساء، مما يشهد بكل وضوح على إجرامهم، وطفغانهم، وعدوانيتهم، ولكنهم فاشلون. خلال الأسبوع المنصرم، تمكّن الدفاع الجوي - بتوفيق الله - من إسقاط طائرتين أمريكيتين [MQ9]، وهذا يصل إلى عدد متقدّم وملفت، حتى في الدراسات الأمريكية، والتعليقات من شخصيات قيادية عسكرية وغير عسكرية في أمريكا والغرب، يتحدثون عن العدد الكبير الذي قد تم إسقاطه في اليمن لهذا النوع من الطائرات، التي هي ذات أهمية عسكرية كبيرة لدى الأمريكي، ويعتمد عليها كسلاحٍ أساسي في عملياته العسكرية.

بالنسبة للأنشطة الشعبية فهي مستمرة، والكل على موعدٍ مع الفعالية الكبرى لذكرى مولد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" يوم الغد إن شاء الله تعالى.

في ختام هذه الكلمة أتوجّه إلى شعبنا اليمني العزيز، إلى اليمن الإيمان والحكمة، يمن الجهاد والفتوحات، أحفاد الأنصار، الذين حملوا راية الجهاد في صدر الإسلام، وكانوا هم الذين آووا ونصروا، ووقفوا مع رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، أتوجّه إليكم يا شعبنا العزيز بالخروج يوم الغد، والحضور الكبير المليوني غير المسبوق في فعاليات ذكرى مولد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، الفعالية الكبرى في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات، ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتأكيداً على ثبات شعبنا العزيز على موقفه الإيماني الجهادي، الذي هو موقف استجابةٍ لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهو أيضاً من الوفاء لرسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومن التأسّي به، والاقترداء به، والاتباع له، وأرجو - إن شاء الله - أن يكون الحضور مشرفاً وكبيراً، يُعبّر عن محبة شعبنا لرسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وكما كان الحضور في السنوات الماضية في كل عام حضوراً عظيماً ومهيباً، ولا مثيل له في كل الدنيا، أرجو أن

يكون الحضور يوم الغد - إن شاء الله - حضوراً كبيراً وغير مسبوق، وبأكثر حتى من المناسبات في الأعوام الماضية، وأنتم جديرون بمثل هذا الموقف المشرف والعظيم، أنتم أهل الوفاء، أهل الثبات، أهل القيم، الشعب المحب لرسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، والوارث لهذه المحبة، وهذا الوفاء، وهذا الولاء من آبائه وأجداده: الأنصار والفتاحين

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُؤَقِّتَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى المولد النبوي

الأحد، 12 ربيع الأول 1446هـ الموافق 15 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نص خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف،
الأحد 12 ربيع الأول 1446هـ / 15 سبتمبر 2024م.

((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)) صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ".

من شواهد هذا الحديث المبارك: حضوركم في هذا اليوم المبارك، هذا الحضور المهيّب، الكبير،
الحاشد، الذي لا مثيل له في الأرض، حُباً لرسول الله، وتعظيماً لرسول الله، وشكراً على نعمة الله
"سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

أَرْحَبُ بِكُمْ جَمِيعاً، حَيَّاكُمْ اللَّهُ، وَأَهْلًا وَسَهْلاً وَمَرْحَباً فِي كُلِّ السَّاحَاتِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ
أَجْرَكُمْ، وَأَنْ يُبَارِكَ فِيكُمْ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}[الأحزاب:56].

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، الْحَاضِرُونَ جَمِيعاً فِي كُلِّ سَاحَاتِ الْإِحْتِفَالِ، فِي هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَجِيدَةِ:
ذَكَرَى مَوْلِدِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

وَكَتَبَ اللَّهُ أَجْرَكُمْ، وَقَبَّلَ مِنْكُمْ هَذَا الْحَضْرُورَ الْكَبِيرَ، حَيْثُ أَقَمْتُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ أَعْظَمَ
احتفالٍ على وجه الأرض، في أعظم مناسبة، تعظيماً، وتوقيراً، وإعزازاً، ومحبةً؛ لأزكى، وأسمى،
وأعظم، وأكمل، وأرقى إنسان في كل تاريخ البشرية، وفرحاً، وابتهاجاً، وسروراً، بنعمة الله وفضله
ورحمته، حيث مَنْ على المجتمع البشري، وبعث لإنقاذه وإخراجه من الظلمات إلى النور، خير
خلقه، وسيد رُسله: مُحَمَّدًا "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ومباركٌ لكم ولكل أمتنا الإسلامية بهذه
المناسبة المباركة.

إن هذا الإحياء العظيم لهذه المناسبة، هو من مظاهر الفرح، والابتهاج، والتقدير لنعمة الله

تعالى، والاعتراف بفضله وَمِنَّتِهِ، كما قال "جَلَّ شَأْنُهُ" في كتابه الكريم: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:58].

ما قبل مولد رسول الله محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، كان الضلال المبين قد عمَّ أنحاء المعمورة، وظلمات الجاهلية قد استحكمت في كل مكان، والظلم والجور قد ملأ كل الدنيا، والفساد قد انتشر في كل المجتمعات، وما كان لدى المجتمع البشري من موروث الرسالة الإلهية، مما أتى به رسل الله وأنبيأؤه عن الله تعالى، كان قد تعرَّض للتحريف، على يد من يزعمون انتماءهم إلى الرسالة الإلهية، كما هو حال أهل الكتاب آنذاك من اليهود والنصارى، الذين كانوا قد أصبحوا جزءاً من المشكلة، وتحوَّلوا إلى منتجين للضلال، ودعاة إلى الباطل، وساعين في الأرض فساداً. وأطبقت الجاهلية الجهلاء بظلمها وظلماتها على كل المجتمعات، بمختلف أديانها واتجاهاتها، وطال عليهم الأمد، وتناول عليهم العمر، وأصبحت الأباطيل والفساد سلوكاً متجذراً، وعادات اجتماعية، ومعتقدات راسخة، محمية من قوى الطاغوت المستكبرة، وكان الأمل الوحيد للخلاص، والإنقاذ للبشرية من ضياعها وضياع مستقبلها، هو: ما بقي معروفاً ومأثوراً من بشارة الأنبياء "عَلَيْهِمُ السَّلَامُ" بالنبي الخاتم، الذي ظهرت إرهابات قُرب مولده "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" في تلك المرحلة المعتمة بالظلمات.

ولكن قوى الطاغوت الظلامية كانت تسعى للحيلولة دون تحقق الخلاص، ولتتحقق الوعد الإلهي، فقامت بحملتها، التي أرادت أن تكون حملة استباقية، لوأد المشروع الإلهي في مهده، وتحرك آنذاك الجيش الحبشي الموالي لامبراطورية الرومان، ومن معه من مرتزقة العرب، في حملة أصحاب الفيل، باتجاه مكة المكرمة؛ بهدف هدم الكعبة المشرفة، والسيطرة على الوضع هناك، بما يمنع ظهور النور الإلهي من تلك البقعة المباركة، وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم حملتهم تلك، وكيف فشلت تماماً، وكان الله لهم بالمرصاد، فدمرهم تدميراً، قال تعالى: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ} [الفيل: 1 - 5]، صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. فكانت تلك الحادثة العجيبة والمهمة من أهم إرهابات القُدوم المبارك لخاتم الأنبياء، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف:21].

في عام الفيل ولد رسول الله وخاتم أنبيائه، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ونشأ يتيماً؛ لوفاة والده، ثم من بعد ذلك وفاة والدته، فرعاه الله برعايته كما قال تعالى: {أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى} [الضحى:6]، وهياً له رعاية مميزة من جده عبد المطلب، ثم من بعد وفاته من قبل عمه أبي طالب، ونشأ نشأة مباركة طيبة، وفريدة، تفوق كل جهد بشري تربوي، ولم يتدنس بشيء من دنس الجاهلية، وارتقى في سُلَّم الكمال الإنساني، بإعداد إلهي للمهمة العظيمة المقدسة: رسالة الله للعالمين.

وفي تمام الأربعين من عمره الشريف ابتعته الله بالرسالة إلى العالمين، وأنزل عليه القرآن الكريم، المعجزة الخالدة، الذي يحتوي رسالة الله تعالى، ويتضمن خلاصة كتب الله السابقة إلى الأنبياء "عَلَيْهِمُ السَّلَامُ"، وفيه الهداية الكافية للناس إلى قيام الساعة، كما قال الله تعالى: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } [إبراهيم:1].

وأنت رسالة الله رحمةً للعالمين، ونجاةً لمن يهتدي بها، ونوراً منقذاً من الظلمات، وبدأ رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" حركته بها، بدءاً في مجتمع مكة، وعلى مدى ثلاثة عشر عاماً، ثم هاجر إلى المدينة، حيث لم يتوقف مجتمع مكة آنذاك للشرف المهم والعظيم، في احتضان الرسالة الإلهية، ولم يؤمن منه إلا القليل، وأثرت عليه أكثر زعاماته المستكبرة، التي أصرت على الضلال باعتباره ضامناً لمصالحها غير المشروعة، في الاستعباد والاستغلال للناس، واتباع الأهواء والرغبات والأطماع.

ومع أن رسالة الله تعالى هي رحمةٌ لكل الناس، وفيها الخير لهم جميعاً، إن هم آمنوا بها وقبلوها، وهي نورٌ يسمو بالإنسان في رشده وأخلاقه، وفي كل مسيرة حياته، ويترتب على الإيمان بها والاتباع لها خير الدنيا والآخرة؛ إلا أن قوى الشر والإجرام المستكبرة، وزعامات الفساد والطغيان المضلّة، اتخذت موقفاً عدائياً ضد الرسول والقرآن، وسعت لمحاربة الإسلام بكل الوسائل والأساليب، بما في ذلك: الدعايات الكاذبة، والحرب الاقتصادية، والاستهداف العسكري، وكانوا مغرورين بإمكاناتهم العسكرية والمادية، وطامعين بالنجاح في القضاء على حركة النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" بالرسالة الإلهية؛ بالنظر إلى قلة المسلمين في البداية، ومحدودية إمكاناتهم. أعلنوا حربهم على رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وعلى المسلمين، ومارسوا العنف، والتعذيب، والاضطهاد للمسلمين المستضعفين، وحاولوا الاغتيال لرسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، إلا أنهم فشلوا في ذلك.

وقد هاجر رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" من مكة إلى المدينة، حيث المجتمع الذي حضى بشرف الاحتضان للرسالة الإلهية، والإيواء والمانصرة لنبي الإسلام، وهم الأوس والخزرج اليمانيون، الذين سمّاهم الله تعالى بالأنصار، وكانت الميزة المهمة لهم: أنهم أسلموا، وحملوا راية الإسلام، واحتضنوا المشروع الإلهي.

فَتَكَوَّنَ المجتمع الإسلامي من المهاجرين والأنصار، بقيادة رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، في المدينة المنورة؛ بينما كانت البيئة المحيطة بهم من بقية قبائل العرب بيئةً معادية، وكان الاستهداف لهم من مختلف الفئات، التي تحالفت وتعاونت في مؤامراتها وحربها ضد الإسلام والمسلمين، وكانت الأمور تتجّه بشكلٍ واضح نحو المواجهة المسلّحة، والحرب العسكرية، بعد أن فشل الأعداء في القضاء على الإسلام والمسلمين بالوسائل الأخرى، ولعدوانيتهم وحقدهم الشديد على رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وعلى المسلمين، ولرهانهم على إمكاناتهم العسكرية،

الضخمة في العدد والعدة، مقارنةً بالإمكانات البسيطة من ذلك لدى المسلمين؛ فأتى أمر الله تعالى لنبيه وللمسلمين بالجهاد في سبيل الله تعالى، والتحرك في الميدان العسكري؛ للتصدي للطاغوت، وكسر شوكة الاستكبار.

ومع أن الصراع حالة واقعية في المجتمعات البشرية، على مدى التاريخ، إلا أن الجهاد في سبيل الله تعالى كان له مميزاته العظيمة والراقية، التي تجلّت في الأداء الجهادي بقيادة رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" على أرقى مستوى، في مبادئه، وقيمه، وأخلاقه، وروحته، وأهدافه، فالقضية هي أسمى قضية، هي نور الله وهدية المبارك، هي الإسلام العظيم، هي الحق في مواجهة الباطل، والخير في مواجهة الشر، والعدل في مواجهة الظلم.

وفي الأداء الجهادي لرسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، كان التحرك بإذن الله وأمره، كما قال تعالى: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ لِلَّهِ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ} [الحج:40]، وأتى الأمر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ" إلى عبده ورسوله وجنديه: محمد بن عبد الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا} [النساء:84].

وقد واجه رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" مختلف فئات الكفر والشر، التي أعلنت حربها على الإسلام، من مشركي العرب، واليهود، وصولاً إلى المواجهة المباشرة مع الروم، الدولة الكبرى آنذاك، وحقّق الله لنبيه وللمسلمين معه الانتصارات الكبرى، والتمكين العظيم، والفتح المبين، وتجاوزوا التحديات والمخاطر الكبرى، وتهاوت قوى الشر والكفر واحدة تلو الأخرى، بالرغم من إمكاناتها الكبيرة، وما بذلته من جهد وكيد في محاربتها للإسلام، وصفه الله في القرآن الكريم بقوله تعالى: {وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ} [إبراهيم:46]، فقد تجمّع - آنذاك - خبث اليهود ومكرهم، ومكائدهم، وغدرهم من جهة، مع شراسة المشركين من المجتمع العربي، الذي كان مجتمعاً معروفاً بالقتال العنيف، وبالتوحش، إلى درجة وأد البنات، وقتل البنين، والتّمرّس على القتال الدائم حتى لأنفذه الأسباب، والمعتاد على القتل، والسلب، والنهب، كسلوكٍ اعتيادي، ولكنهم فشلوا جميعاً، حتى عندما وصلت المواجهة مع امبراطورية الرومان، بما تمثله من قوة عسكرية، واقتصادية، وسياسية، كلهم فشلوا، وكانت نتائج مؤامراتهم، ومكائدهم، وحروبهم ضد رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" والمسلمين، كانت النتيجة هي انتصار المسلمين، إلى درجة أن أصبحوا قوةً فعّالةً حاضرةً في الساحة العالمية، في الصدارة بين الأمم، و متميزة برسالتها المقدّسة.

لقد خلّد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" المسيرة الجهادية لنبيه محمد "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" في القرآن الكريم؛ لتبقى درساً لكل أجيال الإسلام، بما فيها من التعليمات، والتوجيهات، والمواقف،

والتقييم للأداء في حالات انتصار المسلمين، وحتى أسباب إخفاقهم في بعض المعارك، وشمل الحديث في الآيات القرآنية:

وقائع غزوة بدر الكبرى، وغزوة أُحُد، وغزوة الأحزاب، المعروفة بـ (غزوة الخندق)، ووقائع أخرى من المواجهات مع مشركي العرب، وصولاً إلى الفتح العظيم: فتح مكة المكرمة. وكذلك المواجهات مع اليهود، بمختلف تجمعاتهم المعادية للإسلام: بني قينقاع، وبني النضير، وبني قريظة، وفي خيبر، وفدك، والعوالي، ووادي القرى... وغيرها. وكذلك المواجهة مع الرومان في غزوة مؤتة، وغزوة تبوك، التي تحققت فيها نتائج مهمة، مهدت السبيل لتحقيق انتصارات الفتح الكبرى فيما بعد في مواجهة الروم، وانتقلت بالمسلمين إلى مستوى المواجهة لهم.

وواجه أيضاً جبهة النفاق، التي كانت تخلخل الصف الإسلامي من الداخل، وتعمل لخدمة الأعداء؛ فأتى الأمر من الله تعالى بالموقف الحاسم، في قوله "جَلَّ شَأْنُهُ": {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [التوبة:73]، فشن رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" عليهم حملة كبيرة؛ لفضحهم، وإبطال تأثيرهم في الساحة الإسلامية، وإفشال مساعيهم لخدمة الأعداء، وأهانهم، وأذلهم، وقهرهم، وكان سقف الإجراءات تجاههم عالياً إلى مدى بعيد، كما قال تعالى: {لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً (60) ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً (61) سئة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً} [الأحزاب:60 - 62].

والدروس العظيمة الملهمة الهادية من مسيرة رسول الله الجهادية، كفضيلة بالارتقاء بالمسلمين من واقعهم المؤسف في هذا العصر، الذي وصل بهم إلى درجة الخنوع والذلة في مواجهة اليهود، الذين قد ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، ومن أهم تلك الدروس:

أولاً: ضرورة التمسك بقضيتهم المقدسة في حمل رسالة الله تعالى، والالتزام بها، وحمل راية الإسلام الموعود بالظهور والغلبة، كما قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة:33]، والتحرك وفق تعليماته المباركة.

ثانياً: الثقة بالله تعالى، والتوكل عليه في مواجهة التحديات والمخاطر والأعداء، كما أمر الله نبيه "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، فقال له: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ} [النمل:79]، وقال له: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ} [الفرقان:58]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران:122].

ثالثاً: الروح المعنوية العالية، والاستعداد للتضحية في سبيل الله تعالى، كما قال "جَلَّ شَأْنُهُ": {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} [التوبة:111]، وأهم عامل في ذلك هو: الانطلاقة الإيمانية، التي يحظى المجاهدون فيها بالدعم المعنوي الإلهي، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي

أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ} [الفتح:4].

رابعاً: البصيرة العالية، والوعي، واليقين، بما في ذلك الوعي القرآني عن الأعداء بمختلف فئاتهم، وعن طبيعة الصراع معهم، وعن عوامل النصر، وأسباب الهزيمة، وفي القرآن الكريم البصيرة الكافية، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا} [الأنعام:104].

خامساً: الصلابة، والصبر، والثبات، في مواجهة الصعوبات والتحديات، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران:200].

سادساً: الاستقامة، والتقوى لله، والاهتمام العملي، والجد، والمثابرة، والمسارعة، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {أَنْ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَأَيُّضْرُكُمْ كَيْدَهُمْ شَيْئًا} [آل عمران:120]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا} [التوبة:41]، وقال "جَلَّ شَأْنُهُ": {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران:133].

سابعاً: الحكمة، والرشد، والأخذ بالأسباب، وحسن تقدير الموقف، والإدارة الصحيحة في الأداء، على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي، فكان لكل معركة خطتها، وترتيباتها، وطريقتها، ما بين بدر، وأحد، والخندق؛ وما بين قينقاع، وقريظة، وخيبر؛ وما بين غزوة الحديبية، وفتح مكة، وغزوة حنين، وغزوة مؤتة، وغزوة تبوك؛ وما بين السرايا إلى مناطق كثيرة، والعمليات الاستباقية، والهجوم المباغت... وغير ذلك.

لقد كانت مسيرة رسول الله الجهادية أعظم قصة نجاح في التاريخ، لأعظم قائدٍ وقُدوة، ولأقدس راية، وبأقل التكاليف على مستوى الخسائر البشرية والمادية، ولصالح أعظم مشروعٍ لخير الناس في الدنيا والآخرة.

إنَّ الاتِّبَاعَ، والافتداء، والاهتداء، والتأسي برسول الله محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، بقدر ما هو التزامٌ إيماني، هو طريق النجاة والصلاح، وصلتهُ برحمة الله تعالى وتأييده وراعيته، قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:21].

إننا في هذه المناسبة المباركة، وفي ظل الظروف الراهنة، التي تعاني فيها الأمة الإسلامية من الاستهداف الشامل، من قِبَلِ قوى الكفر والتفارق، وعلى رأسها: أمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكرهم، وفي إطار مسؤولية المسلمين الجهادية، لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الأعداء الصهاينة اليهود بحقه جرائم الإبادة الجماعية في كل يوم، لنؤكد ثبات شعبنا اليميني المسلم العزيز، على موقفه المبدئي الجهادي، في حمل راية الإسلام، والوقوف بوجه الطاغوت والاستكبار. وإنَّ عملية اليوم، التي نُفِذَتْها القوة الصاروخية، بصاروخ باليستي جديد، بتقنية متطورة، حيث تجاوز واخترق كل أحزمة الحماية، التي يحتمي بها العدو الإسرائيلي، ويتمترس بها، بما في ذلك

منظومات الدفاع الجوي المتعددة والمتنوعة، إضافةً إلى المدى البعيد، حيث قطع مسافة تقدر بـ (2040 كم)، في غضون (11 دقيقة ونصف الدقيقة)، هي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ونصرةً للشعب الفلسطيني، وعملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على غزة، وموقفنا ثابت حتى تطهير فلسطين المحتلة من براثن الاحتلال الصهيوني، نُصعد في كل مرحلة تصعيد، وبنسق مع إخواننا المجاهدين في فلسطين، وفي محور القدس والجهاد والمقاومة، ونتحرك لفعل ما هو أكثر، والقادم أعظم بإذن الله تعالى.

كما تواصل قواتنا المسلحة عملياتها في البحار، لاستهداف الحركة الملاحية المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وشريكه الأمريكي والبريطاني، وهي - بحمد الله وتوفيقه - عمليات ناجحة، وفي غاية التأثير.

أمّا فيما يتعلّق بالوضع الداخلي: فقد بدأ مسار التغيير في الجانب الحكومي، وفي الجانب القضائي، وهي البداية، والسهار في ذلك متواصل - بإذن الله تعالى - حتى الاستكمال، وحتى يلمس أبناء شعبنا العزيز الثمرة المطلوبة لذلك.

وإننا نتوجّه إلى أمتنا الإسلامية جمعاء، للتذكير بالمسؤولية الدينية والواجب المقدس لنصرة الشعب الفلسطيني، وإنّ موقع هذه المسؤولية في الدين، هو في المستوى الذي قال عنه رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ سَمِعَ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا لَلْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يَجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)).

إنّ النهج الإيماني الذي سار عليه رسول الله "صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، هو: التمسك بالقرآن الكريم، والتحرك العملي على أساس توجيهات الله تعالى، كما قال الله "جَلَّ شَأْنُهُ": {أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الْمُصِيرُ (285) لَا يَكْلِفُ اللّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة: 285 - 286]، صدق الله العلي العظيم.

وفي ختام هذه الكلمة، أسأل الله أن يكتب أجركم جميعاً على حضوركم، وإحيائكم العظيم لهذه المناسبة المباركة، وأن يكتب أجر كل العاملين، من: أمنيين، ومنظمين، وفنيين... وغيرهم، كتب الله أجركم جميعاً، وبارك فيكم، وتقبل منكم.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

رعاكم الله، وبارك الله فيكم، وحفظكم، وكتب أجركم، وبيض الله وجوهكم، ورفع قدركم، وأعلى شأنكم، في رعاية الله.

نص رسالة رئيس حركة حماس يحيى السنوار إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي

الإثنين، 13 ربيع الأول 1446هـ الموافق 16 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نص رسالة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد يحيى السنوار إلى قائد الثورة السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ناصر جنده المخلصين المتقين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين،
وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه الطيبين، وأصحابه الميامين وعلى المجاهدين والمرابطين
إلى يوم الدين، وبعد:

أخي الحبيب / سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يُسعدني أن أكتب لكم هذه الرسالة في ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ونحن
نخوض سوياً معركة طوفان الأقصى المباركة، التي جاءت لتوجه ضربة قوية للمشروع الصهيوني
في المنطقة بشكل عام، وفي فلسطين على وجه الخصوص، ولتكتب بها أولى صفحات وعد الله
المقدس بتحرير فلسطين تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾

ويسعدني أن أشرككم على العاطفة الصادقة، والمشاعر الفياضة والإرادة الصلبة التي رأيناها منكم
في معركة طوفان الأقصى، سواء في ميدان المقاومة، أو فيما ترسله لنا من مخاطبات وما تحمله
وفودكم الكريمة من رسائل.

أخي العزيز / سماحة السيد عبد الملك

لقد استيقظت فلسطين اليوم، على خبر تدشينكم المرحلة الخامسة من مراحل مشاركتكم في
معركة طوفان الأقصى، وإنني بهذا الصدد أبارك لكم نجاحكم بوصول صواريخكم إلى عمق كيان
العدو، متجاوزة كل طبقات ومنظومات الدفاع والاعتراض، ولتعيد وهج معركة طوفان الأقصى
وتأثيرها على قلب "تل أبيب" من جديد.

لقد اعتقد العدو الصهيوني بأن حرب الإبادة الجماعية التي يقوم بها ضد شعبنا الفلسطيني،
وخطوات الاحتواء والتحييد لجهات المقاومة، التي تشرف عليها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها،
ستجعله ينتصر في معركته النازية ضد شعبنا الفلسطيني، فجاءته عملياتكم النوعية صباح أمس
لترسل للعدو رسالة عنوانها أن خطط الاحتواء والتحييد قد فشلت وأن تأثير جبهات الإسناد بدأ
يأخذ منحى أكثر فعالية، وأعظم تأثيراً على طريق حسم المعركة لصالح شعوبنا الأبية الحرة.

وإنني بهذا الصدد أرسل تحياتي لقيادة اليمن الشقيق، وقيادة أنصار الله، ولأبطال الجيش اليمني العزيز الذين أبدعوا في تطوير قدراتهم العسكرية حتى وصلت إلى عمق الكيان الغاصب، كما أُبرق بالتحية للشعب اليمني العظيم، الذي ما فتئ عبر تاريخه عن نصره شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، ولا تزال ميادين اليمن العزيز تشهد على ذلك أسبوعياً منذ بدأت معركة طوفان الأقصى.

أخي العزيز

يعيش شعبنا في قطاع غزة بين حالتين حالة الأثم والمعاناة الشديدة جراء العدوان النازي والإبادة الجماعية والحصار والتجويع وهو ما يتطلب من كل أبناء الأمة اسناده والوقوف معه، وحالة المقاومة الباسلة التي تقودها كتائب القسام التي خاضت هجوم 7 أكتوبر باقتدار قل نظيره، وخاضت معركة دفاعية على مدار عام كامل أرهقت العدو وأثخنت فيه، وإنني بهذا الصدد أطمئنكم بأن المقاومة بخير، وأن ما يعلنه العدو محض أكاذيب وحرب نفسية، وإنما قد أعدنا أنفسنا لخوض معركة استنزاف طويلة تكسر إرادة العدو السياسية، كما كسر طوفان الأقصى إرادته العسكرية وإن تضافر جهودنا معكم ومع إخواننا في المقاومة الباسلة في لبنان، والمقاومة الإسلامية في العراق سيكسر هذا العدو وسيُلحق به الهزيمة على طريق دحره عن أرضنا بإذن الله

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾.

أخوكم

يحيى السنوار

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة ذكرى ثورة الـ 21 من سبتمبر وأخر التطورات والمستجدات الأسبوعية

السبت، 18 ربيع الأول 1446هـ الموافق 21 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في العيد العاشر للإنجاز التاريخي العظيم، في الحادي والعشرين من سبتمبر، أتوجه إلى شعبنا العزيز بالباركة والتهناني.

هذا الإنجاز الذي هو إنجاز لشعبنا اليمني، إنجازٌ أصيلاً بكل ما تعنيه الكلمة، القرار فيه هو قرار شعبنا، والتحرك فيه هو تحرك شعبنا، الأهداف فيه كذلك هي أهداف لشعبنا العزيز، تعود إليه، وهي آماله، وتطلعاته، وتوجهاته، وكذلك الأنشطة الثورية، والأعمال المهمة، كل ما أتى في إطار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، من أنشطة ومواقف، كانت يمنية أصيلة، بدون أي تأثير خارجي، ولا تدخل خارجي؛ ولذلك هذا الإنجاز هو إنجاز لشعبنا اليمني وهو إنجاز عظيم بكل ما تعنيه الكلمة، وترتب عليه نتائج في غاية الأهمية، وستكون - إن شاء الله - آثارها وامتداداتها المستقبلية بما يلبي كل آمال شعبنا اليمني المسلم العزيز.

عشر سنوات منذ ذلك الإنجاز التاريخي، حافظ فيها شعبنا العزيز على إنجازها، وواجه التحديات ولا يزال يواجهها، وحقق إنجازات مهمة في نفس الوقت، رغم حجم التحديات.

الاتجاه المعادي لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، على رأسه الأمريكي والإسرائيلي، الأمريكي الذي يعتبر الخاسر الأكبر؛ نتيجة لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ لأنه خسر سيطرته المباشرة على بلدنا، التي كانت آنذاك تحت عنوان الوصاية على بلدنا، ومعه أعوانه وأنصاره، الذين كان يجمعهم عنوان وإطار الدول العشر، وفي إطار ما يسمونه بالبند السابع، الذي أقر عملية السيطرة الأمريكية، مع تلك التحالفات الواقضة إلى جانبها، والمساندة لها؛ فالأمريكي هو على رأس الاتجاه المعادي لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر؛ لأنه خسر خسارة كبيرة، وهو المتضرر الأول بالنظر إلى أطماعه الاستكبارية، أطماعه في السيطرة التامة

على البلد، والاستغلال لثروات هذا البلد، والاستعباد لشعبنا العزيز.

وكذلك الإسرائيلي، وكان موقفه آنذاك موقفاً واضحاً، في عداته لثورة شعبنا العزيز في الحادي والعشرين من سبتمبر، وفي قلقه منها، إلى درجة أنه اعتبرها أخطر من النووي الإيراني، وهناك تصريحات ومواقف واضحة للمجرم ننتياهو، ولجهات وشخصيات أخرى من قادة العدو الإسرائيلي، تُبين انزعاجهم الشديد وقلقهم الكبير من ثورة شعبنا العزيز، الثورة التي انتصر فيها شعبنا؛ ليحقق هدفاً عظيماً مقدساً ومهماً، وهو: الحُرِّيَّة الحقيقية والاستقلال؛ ولذلك اتَّجه الأمريكي والإسرائيلي، ومن يواليهم، ويدعمهم، ويتعاون معهم، ويدور في فلكهم من بعض الأنظمة العربية والقوى الإقليمية، ومن عملائهم من البلد، إلى العدوان على شعبنا العزيز، على مدى كل هذه السنوات الماضية، عدواناً شاملاً استهدف كل شيء في البلد، عدواناً ارتكب فيه المعتدون أبشع الجرائم، وحاصروا شعبنا العزيز حصاراً كاملاً، ومعروف ما حصل خلال كل هذه السنوات الماضية؛ بهدف أن يستعيد الأمريكي سيطرته على بلدنا، من خلال أدواته، التي تَوَلَّت الكبر والإثم والجرم بحق شعبنا، وفي العدوان على شعبنا العزيز.

فعندما نتأمل فيما يتعلق بالآخرين، ممن لهم موقفٌ مبين، هذه هي الحقيقة الواضحة: أن على رأسهم الأمريكي والإسرائيلي، والذين تعاونوا مع الأمريكي، وتحالفوا معه، واتَّجهوا لخدمته، كل ما فعلونه، وكل ما سعوا له على مدى هذه العشر السنوات، وكل ما بذلوه من جهد، كان في إطار محاولاتهم أن يعيدوا الأمريكي للسيطرة على البلد من جديد، كل عدوانهم، كل مؤامراتهم، كل أنشطتهم العدائية، بكل أشكالها وأنواعها، في مختلف الجبهات: على المستوى العسكري، على المستوى الاقتصادي، على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، كله كان يصب في خدمة الأمريكي، في محاولة أن يستعيدوا له سيطرته على هذا البلد وعلى هذا الشعب، لم يكن لديهم أي مشروع آخر سوى مشروع الاحتلال، السيطرة، المصادرة لِحُرِّيَّة شعبنا ولاستقلال، هذا برنامجهم العملي، الذي صبُّوا فيه كل جهودهم، وكل اهتماماتهم، وبذلوا الكثير من المال والجهد والدم، وهم يحاولون تحقيقه: كيف يعود هذا البلد تحت السيطرة المباشرة للأمريكي، وكيف يخضع من جديد للاحتلال الخارجي، ويفقد شعبنا حُرِّيَّته واستقلاله، ولكنهم فشلوا، فشعبنا العزيز حافظ على هذا الإنجاز - ولو بالحد الأدنى - في هذه المحافظات ذات الكثافة السكانية، والأغلبية الشعبية، والتي تمثل العمق الاستراتيجي للبلد.

ثورة الحادي والعشرين راسخة، مهما كان حجم المؤامرات، والحروب، والاستهداف، مهما كانت الهجمة الإعلامية، بحجم ما يمتلكه الأعداء من إمكانيات ضخمة، وقدرات كبيرة، وكذلك إمكانيات مادية ضخمة، وبحجم ما يمتلكونه من قدرات عسكرية وغير ذلك، كل ما فعلوه كانت نتيجته ومآلاته الفشل، هذه الثورة راسخة وثابتة، لماذا؟ لأنها - كما قلت - هي إنجازٌ للشعب، من واقع آماله، وأهدافه، وتطلعاته، وإرادته، وما ينشده، وما يريده، وما يسعى له، أول

وأكبر أهدافها هو: الحُرِّيَّة والاستقلال، على أساس من انتماء شعبنا العزيز للإسلام. شعبنا اليمني هو شعبٌ مسلمٌ حرٌّ، ومبدأ الشهادة بـ (أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله) هو مبدأً عظيماً جداً، وهو المبدأ الذي يُعَبِّرُ حق التعبير عن الحُرِّيَّة بمفهومها الصحيح، شعبنا يأبى أن يكون عبداً إلا لله، يأبى أن يُستعبد من أي طرف، من أي جهة، من أي قوةٍ في هذا العالم، سوى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ملك العالمين، ورب العالمين، وإله الناس أجمعين؛ ولهذا يعتبر هذا الهدف المقدس في أول الأهداف لهذه الثورة المباركة: الحُرِّيَّة بمفهومها الصحيح، والاستقلال بمعناه الحقيقي.

وشيءٌ واضحٌ أن شعبنا العزيز - في ظل هذا التوجه، في إطار هذه الثورة المباركة - يحقق هذا الهدف، ويعيش واقعياً في هذا الهدف، على مدى هذه العشر السنوات تميَّز شعبنا اليمني العزيز بين مختلف الشعوب بحُرِّيَّته واستقلاله، وكان هذا واضحاً في توجهاته الحُرَّة، ومواقفه الحُرَّة، ثم يكن حاله كحال معظم الدول العربية، التي يخضع حكامها للإرادة الأمريكية، والسيطرة الأمريكية، على مستوى التوجهات، والسياسات، والمواقف، والقرارات... وغير ذلك، وهذه حالة واضحة، وزاد من وضوحها ما حصل في فلسطين على قطاع غزة، تجلَّى كم هي حالة الارتهان والخنوع لدى معظم الدول العربية، بالنسبة للأنظمة والحكام، الذين كانوا خاضعين تماماً للإرادة الأمريكية، والتوجهات الأمريكية، والأوامر الأمريكية، ولم يتحركوا في إطار المسؤولية الإسلامية، والتاريخية، والإنسانية، والقومية، لمناصرة الشعب الفلسطيني، وكذلك في كثيرٍ من الأمور تجلَّى الوضع بالنسبة لحال كثيرٍ من الأنظمة؛ وبالتالي الحالة التي تعيشها شعوبها؛ نتيجةً للسيطرة على القرار السياسي فيها، فالواقع يشهد بشكلٍ واضح.

أيضاً في واقع شعبنا وبلدنا، ما قبل الحادي والعشرين وما بعده حالة واضحة، عندما كان السفير الأمريكي قبل الحادي والعشرين من سبتمبر، قبل عشر سنوات، في صنعاء، هو من يمتلك أكبر نفوذ فيما يتعلق بالجانب الرسمي، في مختلف المؤسسات الرسمية، هو صاحب القرار الأول، هو النافذ الأول، هو الذي يُملِي على الجميع ما يشاء ويريد، يفرض عليهم ما يريد، في كل المجالات: في المجال التعليمي، في المجال الأمني، في المجال العسكري، في المجال الاقتصادي... في كل المجالات، وما بعد ذلك، حيث فقد سيطرته نهائياً، وفي نهاية المطاف هرب من البلد، ومعه الماريز، الذين كانوا في قاعدة في صنعاء، في جوار السفارة الأمريكية آنذاك، قاعدة لهم، سيطروا عليها، وأصبحوا يتحكمون من قلب العاصمة صنعاء على القرار الرسمي والسياسي في البلد، ما بعد ذلك اختلف الوضع تماماً، فقد الأمريكي سيطرته، نفوذه، تأثيره... إلخ. بقي يشغل فقط عبر خلايا، في كل أونة تُكتشف فيها خلية وتفتضح، ويتلاشى تأثيره الخفي شيئاً فشيئاً.

ثم كذلك في حال الذين ارتهنوا للعمالة والخيانة، وخضعوا لتحالف العدوان من أبناء البلد، كيف هو واقعهم، يختلفون تماماً عمماً عليه أبناء البلد، في توجههم الحُرَّ، والعزيز، والمستقل، أولئك

لا يمتلكون قراراً، ولا يمتلكون إرادة، ويخنعون ويخضعون بشكل كامل للإملاءات الأمريكية، على الأنظمة الإقليمية الموالية له، التي هي على رأس تحالف العدوان، وهي تأمرهم بما تريد، وتفرض عليهم ما تشاء، وتدفع بهم في أي اتجاه تريده، وتتحكم بهم تحت التحكم الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، وهذه حالة واضحة.

والفرق بين الحاليين، كما هو الفرق بين الليل والنهار، الحالة واضحة ومختلفة تماماً، فشعبنا العزيز في إطار هذا التوجه، وفي إطار هذه الثورة المباركة ينعم بالحرية والاستقلال، ويتخذ الموقف الذي تمليه عليه إرادته، وإيمانه، وامتأؤه للإيمان، ومسؤوليته الإيمانية، والدينية، والإنسانية، يقرر ما يشاء هو انطلاقاً من ذلك، يتحرك كيفما يشاء هو، في إطار المواقف التي يريدها هو، ولا تملى عليه لا من الأمريكي، ولا من الإسرائيلي، ولا من عملائهم، وينعم بالحرية، والاستقلال، والعزة، والكرامة.

وأيضاً كان من الأهداف المهمة لهذه الثورة المباركة هو: الحفاظ على الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، والتي هي الموروث العظيم له، شعبنا العزيز الذي نال وسام الشرف الكبير جداً، في قول رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((الْإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، وهو شرفٌ عظيم، وشهادة من رسول الله "صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، على مدى الانتماء الإيماني لهذا الشعب العزيز، وكان شعبنا فعلاً من صدر الإسلام في موقف أبائه وأجداده الأَنْصارِ والْفاتِحِينَ، ومن بعد ذلك على امتداد التاريخ وإلى اليوم، يسجّل حضوره المميز، والتزامه المميز، في انتماؤه الأصيل للإيمان، وهذه مسألة واضحة.

وشعبنا العزيز مستهدف، كما هو مستهدف في حُرِيَّتِهِ واستقلاله، هو مستهدف أيضاً في هويته الإيمانية؛ لأنّها من أهم ما يحفظ لشعبنا العزيز حُرِيَّتَهُ واستقلاله، فالأعداء هم يستهدفون أمتنا بشكل عام، الصهيونية العالمية واليهود، وأذرعهم (أمريكا، وإسرائيل، وبريطانيا)، ومن يدور في فلهم، يستهدفون كل المسلمين، وكل المجتمعات البشرية، في الهوية الفطرية الإنسانية، الأخلاقية، القيمية، واستهداف في ظل هذا الاستهداف بشكل مُرَكِّزٍ وأكثر من أي شيء آخر للمسلمين، وينال شعبنا العزيز حصته من هذا الاستهداف، هو مستهدف من ضمن شعوب أمتنا المستهدفة في هويتها الإيمانية.

والاستهداف الأمريكي والإسرائيلي واليهودي للهوية الإيمانية لشعبونا، ولشعبنا العزيز في المقدمة، هي مسألة واضحة، هي مسألة واضحة، يتحركون في كل المجالات:

- على المستوى الثقافي والفكري.
- وعلى مستوى الضرب للقيم والأخلاق.
- وعلى مستوى السيطرة على الرأي والتوجه، والسيطرة على كل شيء، والتغيير لكل شيء، حتى لأبسط العادات والتقاليد.

هناك استهداف ممنهج ومنظم في إطار ما يسمى بالحرب الناعمة، وكذلك الحرب الصلبة هي تهدف أيضاً هذا الجانب، وتعتبر أيضاً مما يعتمد عليها في أن تحقق ما يفيد هذا الجانب، وأن تصنع له الأرضية الملائمة.

شعبنا العزيز كان يعاني من الاستهداف في هويته الإيمانية من خلال مسارين، يعمل عليهم الأعداء:

مسار التمييز، الذي يفقد الشعب اليمني، وكل شعوب الأمة، انتماؤه الإيماني، وثباته على الأخلاق والقيم الإيمانية، وهذا الاستهداف هو لكل أبناء الأمة كما قلنا، ومن ضمن ذلك شعبنا العزيز، هو مستهدف في الأخلاق والقيم، استهداف رهيب جداً، استهداف للتمييز، للإفساد للأخلاقي، وهذا شيء واضح فيما يتعلق بالتوجه الأمريكي والإسرائيلي، بات واضحاً بشكل غير مسبق، وصلوا إلى درجة رهيبية وشنيعة من انعدام الحياء، ومن الوقاحة، ومن الفضيحة، عندما أصبح التبني لجريمة الشذوذ من جهتهم شيئاً معلناً وواضحاً، له سياسات، وبرامج، وأنشطة، وترتبط به إجراءات كثيرة، النشر للفساد بكل أشكاله: النشر المخدرات، النشر لكل ما يساعد على انتشار الفساد: سياسات، وسائل، أساليب، كلها تخدم وتروج للفساد، تخدمه وتروج له. فالاستهداف هو قضية حقيقية، ليست مجرد دعاية على الأعداء، مسألة واضحة من جانب الأعداء، وهم يعملون عليها.

فتورة الحادي والعشرين من سبتمبر كان من ضمن أهدافها: الحفاظ على الهوية الإيمانية للشعب العزيز؛ لأنها موروثه الذي يعتز به، هي شرف، وفخر، واعتزاز لشعبنا العزيز، الحديث النبوي الشريف: ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ)) هو وسام شرفٍ عظيم حظي به شعبنا، وهو مسؤولية تتوارثها الأجيال في الحفاظ على هذا الانتماء، والثبات عليه، في مبادئه، وقيمه، وأخلاقه، وما يتبع ذلك على مستوى الالتزام العملي.

والحفاظ على هذه الهوية هو حالة ظاهرة جداً في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كما هو حالة قائمة في واقع شعبنا، من خلال محافظته الإيمانية، والتزام الإيماني، وتمسكه بمبادئ الدين وأخلاقه وقيمه، كذلك هو حالة واضحة على مستوى الأنشطة الثقافية، والتعليمية، والتوجيهية... ومختلف الأنشطة، وعلى مستوى السياسات، وعلى مستوى المسؤوليات، وعلى مستوى المواقف والتوجهات، وهذا شيء يتميز به شعبنا بوضوح، ويظهر لكل المتابعين لما يجري في بلدنا، أنه يتم فيه ترسيخ هذا الانتماء الإيماني، والحفاظ عليه، والتصدي لحالة الاستهداف المعادي، من قبل أعداء الإسلام للهوية الإيمانية لشعبنا العزيز.

ومن المعالم الواضحة للحفاظ على الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، هو: ترسيخ التمسك بالقرآن الكريم، وفرض الالتزام به، وهي حالة قائمة لدى شعبنا العزيز، شعبنا يتمسك بمسألة الالتزام بالقرآن، والاتباع للقرآن، والاهتداء بالقرآن الكريم، وأن يكون مرجعية تحكم كل شيء في هذا البلد، تحكم القوانين، الأنظمة، التوجهات، المواقف، تحكم الواقع الرسمي والشعبي، هذا من أهم المعالم

الإيمانية: الرجوع إلى القرآن الكريم، والالتزام بحاكميته على ما عداه، هذه مسألة من أهم ما في الإيمان، ومن أهم معالم الإيمان وتجلياته: التمحور حول القرآن الكريم، والتمسك بحاكميته في كل الأمور، وبمرجعيته في كل الأمور.

وكذلك التمحور حول رسول الله "صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، ترسيخ الاتّباع والتعظيم لرسول الله "صَلَّوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، وترسيخ الاقتداء والتأسي برسول الله محمد "صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، وهذه مسألة بارزة جداً في واقع شعبنا العزيز؛ لأن مسألة التمحور حول القرآن والرسول "صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ" هي معالم كبرى وأساسية في الانتماء الإيماني، وهذه مسألة واضحة جداً، هناك نشاط واضح وكبير جداً في البلد، يتعلق بهذه المسألة: الشد إلى رسول الله، ترسيخ التعظيم لرسول الله "صَلَّوَاتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، ترسيخ مفهوم الاتّباع، والاقتداء، والتأسي، والتمسك برسول الله "صَلَّوَاتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، تعظيم له، تعظيم لدوره في حمل الرسالة الإلهية، وهذه مسألة واضحة، وهي في ازدياد مستمر، حجم الأنشطة التثقيفية، التعليمية، التوجيهية المرتبطة بهذا العنوان واسع وكبير جداً وواضح.

في هذا السياق نفسه يأتي الاهتمام المتميز في كل عام بذكر المولد النبوي الشريف، ويكون ذلك موسماً مستمراً على مدى أسابيع، يعني: جزءاً كبيراً من شهر صفر، وجزءاً كبيراً من شهر ربيع، وقد يمتد إلى نهاية ربيع الاهتمام بهذا الموضوع، فيما يتعلق بالأنشطة التثقيفية، والتوجيهية، والتعليمية، والإعلامية، وفيما يتعلق أيضاً بالاهتمام بجوانب متعددة ذات صلة بهذا الموضوع، من ضمن ذلك: الفعاليات المتعددة والمتنوعة، بما فيها الفعالية الكبرى، التي أقامها شعبنا العزيز في الثاني عشر من شهر ربيع، وبقيمها في كل عام بهذا التوقيت: الثاني عشر من شهر ربيع.

في هذا العام كان الحضور الشعبي الواسع جداً بما لا مثيل له في كل العالم، كما هو أيضاً في العام الماضي، ولكنّه في هذا العام حتى على مستوى بلدنا كان الحضور أكثر من أي عام مضى، كانت الحشود العظمية التي توافدت إلى الساحات، لإقامة ذكرى مولد رسول الله "صَلَّوَاتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، حشوداً كبيرة جداً، مليونية بكل ما تعنيه الكلمة، ولا نعلم عن أي مناسبة اجتمع فيها أي شعب في أي بلد، بمثل هذا الحضور الكبير جداً، لإحياء ذكرى المولد النبوي كما في بلدنا، بالرغم من كل محاولات الأعداء لصد شعبنا العزيز عن إحياء هذه المناسبة المباركة والمقدسة؛ إلا أن شعبنا العزيز بوعيه وانتمائه الإيماني، وفي سياق ترسيخه لهويته الإيمانية، وحفاظه عليها، وثباته عليها، أحيأ هذه المناسبة بشكل عظيم جداً، تجلّى فيه كم هي محبته، وكم هو إعزازه وتعظيمه لرسول الله "صَلَّوَاتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، وإيمانه بالنعمة الإلهية الكبرى لرسول الله محمد "صَلَّوَاتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ"، والرسالة الإلهية. هذا أيضاً مما تجلّى فيه الانتماء الإيماني، والتمسك بالهوية الإيمانية.

من المعالم الكبرى أيضاً في الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، هو: إحياءه للجهاد في سبيل الله

تعالى، وهذا من أهم المميزات للهوية الإيمانية، بل إن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أكد في آيات كثيرة في القرآن الكريم أن مما يثبت مصداقية الانتماء الإيماني هو الجهاد في سبيل الله، وشعبنا العزيز رفع آية الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، واتَّجِهَ هذا التوجه برغبة كبيرة، وتوجُّهٍ واسعٍ جداً في أوساط شعبنا العزيز، وتبيَّن ذلك بشكل واضح في كل السنوات الماضية، في موقف شعبنا الواضح، والصريح، والقوي، والثابت، لنصرة الشعب الفلسطيني، وتمسكه بهذا الموقف بالرغم من كل الأحداث، والتحديات، والمخاطر، والمؤامرات من جانب الأعداء.

البعض من الشعوب والبلدان يكفيها أي مشكلة، أو قضية، لتصرفها عن الاهتمام بهذا الموضوع، لكن شعبنا العزيز بالرغم من كل ما حصل عليه، من مؤامرات، من جرائم رهيبة جداً من قبل تحالف العدوان، من حصار شديد؛ إلا أن تمسكه بهذه القضية المهمة المحورية لنصرة الشعب الفلسطيني بقي موقفه ثابتاً، لم يتزحزح عنه أبداً ولا قيد أنملة، خلال كل السنوات الماضية كان حاضراً في الساحات، وكان صوته عالياً، وموقفه واضحاً، وعندما أتت هذه المرحلة، وحدث ما حدث من العدوان الإسرائيلي الهمجي الإجرامي ضد الشعب الفلسطيني، العدوان على قطاع غزة، وجريمة الإبادة الجماعية، انطلق شعبنا العزيز، انطلق بلدنا رسمياً وشعبياً في إطار موقف واضح للجهاد في سبيل الله تعالى، ونصرة الشعب الفلسطيني في كل المجالات: الموقف السياسي، الموقف الإعلامي، الموقف العسكري، التبرعات، الأنشطة الشعبية الواسعة، الحضور المليون في الساحات بشكل مستمر، لا يكاد يتوقف اسبوعياً، إلا في الحالات النادرة، في إطار مناسبات ترتبط أيضاً بالموقف المناصر للشعب الفلسطيني والمؤيد لجهاديه.

هذا الموقف المتميز هو في إطار الجهاد في سبيل الله وبمنطلق إيماني، شعبنا العزيز لم يترك هذا الموقف، ولم يتخل عنه لأي سبب آخر، لا خشيةً من أمريكا، ومن بريطانيا، ومن الدول الغربية، ومن الذين يتحالفون معها من الدول والأنظمة الإقليمية، ولم يؤثر عليه أيضاً الضغوط الاقتصادية وحتى الإنسانية، حتى على مستوى ما يأتي من الشيء القليل تحت العنوان الإنساني لشعبنا العزيز، الذي هو متضرر جداً، ومنكوب بالعدوان على مدى عشر سنوات، ولا لأي اعتبار آخر، الأعداء أعلنوا حربهم المعلنة والعدوانية ضد شعبنا العزيز، إسناداً منهم للعدو الإسرائيلي، هددوا وأرعدوا وأبرقوا، فعلوا كل ما بوسعهم، ولا يزالون يتآمرون لما هو أكثر مما قد فعلوه، ولكن شعبنا لم يتراجع أبداً، لماذا؟ لأنَّ انطلاقته في موقفه هي انطلاقة إيمانية، من منطلق انتماؤه الإيماني، وشعوره بالمسؤولية الدينية، وحرصه على الاستجابة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأثر هذا الانتماء الإيماني في روحيته، وفي أخلاقه، وفي قيمه، فلم يكن حاله كحال الذين استساقوا أن يتفرجوا على الشعب الفلسطيني؛ بينما يمارس العدو الإسرائيلي جريمة الإبادة الجماعية ضده يوماً، لم يستغ شعبنا أن يكون في موقف المتفرج.

هذا الموقف الواضح لشعبنا العزيز، في حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، هو أيضاً من معالم

حفاظه على هويته الإيمانية، وتمسُّكه بها، وهو من النتائج المهمة جداً لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

ماذا لو بقيت السيطرة الأمريكية على البلد كما كانت قبل الحادي والعشرين من سبتمبر، وهي فيما كانت عليه من أنشطة هدامة، وتخريبية، ومفسدة، وسيئة، تهدف إلى تعزيز السيطرة الأمريكية على كل شيء في البلد، والتحكم بكل شيء في البلد: التحكم بالجانب التوجيهي، والتعليمي، والتثقيفي، السعي لإفساد الشعب اليمني؛ وكذلك أيضاً التحكم على المستوى السياسي، على المستوى العسكري، السعي للتدهور بالبلد في كل شيء، والوصول به إلى الانهيار، والبلد - فعلاً - كان على حافة الانهيار على كل المستويات؟

لو بقيت تلك السيطرة الأمريكية؛ لكان وضع بلدنا على مدى هذه العشر السنوات مختلفاً تماماً عما هو عليه، لا فيما يتعلّق بالهوية الإيمانية ومعالمها الكبيرة، على مستوى القيم، والأخلاق، والمبادئ، والمواقف، والمسؤوليات، والسياسات، والتوجهات، ومن ضمن ذلك: فيما يتعلّق بهذه الأمور، فيما يتعلّق بترسيخ الاتّباع للقرآن، والاهتداء بالقرآن الكريم، والتمحور حول القرآن الكريم، والرسول الأكرم "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وكذلك في المناسبات الدينية، الأعداء يحاربونها تحت كل العناوين، من الاتّجاه التكفيري يحاربونها، ومن اتّجاه التمييع والإفساد كذلك يحاربونها. لكان حال بلدنا - لو استمرت تلك السيطرة الأمريكية - لا يختلف عن حال كثير من البلدان التي نراها فيما هي عليه، لم يعد لقضايا الأمة الكبرى لديها أي وزن، ولا أي أهمية، ولا قيمة، ولا اعتبار، يمكن أن يتجمع فيها مئات الآلاف لرقصة، أو لمجون، أو لخلاعة... أو لأي شيء تافه، دون أن يجتمع المئات - وليس مئات الآلاف - المئات أو العشرات لقضية تمثل قضية فلسطين، ومظلومية الشعب الفلسطيني... أو أي قضية من قضايا الأمة المهمة والكبرى، لغابت المعالم الإيمانية في كل جانب، في كل شيء، في كل مجال، فعلاً لو استمرت السيطرة الأمريكية، والأمريكي كان يعمل ضمن برنامج واسع؛ لتغيير المناهج الدراسية، والتحكم بالتثقيف والتعليم بما يخدم أمريكا وإسرائيل، كل البرنامج الأمريكي في كل المجالات، كل ما فيه هو لخدمة أمريكا وإسرائيل، يضرب في الشعوب العربية الشعور بالمسؤولية الدينية، والاعتزاز بالانتماء الإيماني والإسلامي، يدجّن الأمة للأمريكيين والإسرائيليين ويخضعها، ولكانت حالة التطبيع هي الحالة السائدة على الموقف الرسمي؛ لارتباطه مع الآخرين بالأمريكي والإسرائيلي، ما الذي كان سيفرق به، أو سيكون في واقعه مختلفاً عما عليه تلك الأنظمة، التي اتّجهت تحت عنوان التطبيع للروابط والولاء مع إسرائيل، ولم تغير موقفها، ولم تتراجع عن اتجاهها المنحرف السعي، الذي هو خيانة للإسلام والمسلمين، حتى بالرغم مما قد حصل ويحصل في فلسطين في هذه المرحلة، وعلى مدى اثنا عشر شهراً؟!

أيضاً من الأهداف المهمة للحادي والعشرين من سبتمبر، هو: إعادة بناء مؤسسات الدولة على أساس صحيح، على أساس من انتماء شعبنا، ومن هذه الأهداف من: الحرية، والاستقلال،

والهوية الإيمانية، والتوجه الذي فيه خدمة شعبنا العزيز، وقد بدأ العمل في ذلك بدءاً ببناء القدرات العسكرية والأمنية، وهذا شيء واضح، وشعبنا العزيز يلمس الفارق الكبير فيما يتعلق ببناء القدرات العسكرية والأمنية لخدمة شعبنا، بناءً أصيلاً، قدرات عسكرية اتجاهاً أتجاهً أصيلاً، لخدمة هذا الشعب، وللتحرك في إطار مسؤولياته الدينية، التي هي موروثه العظيم، بحكم انتمائه الإيماني، قدرات عسكرية تدافع عن شعبنا العزيز، وهي تتحرك في الإطار الذي هو منسجم مع انتمائه الإيماني والديني.

هذه القدرات العسكرية، التي تبنى في إطار هذه الثورة المباركة، وصلت الآن إلى مستوى عظيم، ومهم، وكبير، وواضح، سواءً على مستوى التصنيع الحربي، أو على مستوى الأداء القتالي، والتكتيك العسكري، وأسهمت التحديات الكبرى التي واجهها شعبنا العزيز في هذا البناء من جانب، مع الروحية والثقافة القرآنية، والتوجه الإيماني والحُرّ لشعبنا العزيز، لأن يكون مستوى البناء إلى هذه الدرجة، التي بات شعبنا العزيز يمتلك فيها ترسانةً حربيةً متطورة، لا تمتلكها الكثير من الدول:

- القوة الصاروخية هي عنوانٌ لهذا البناء المتطور، الفعّال والمهم، وذراعٌ عسكريةً ضاربةً لصالح شعبنا العزيز في مواجهة أعدائه، وأعداء أمتنا.
- كذلك على مستوى الطيران المسير.
- والقوة البحرية.
- وتشكيل وتطوير القوة البرية، وإنتاج متطلباتها، في كل المتطلبات العسكرية ذات الأهمية والضرورة للاستخدام العسكري.
- التصنيع العسكري بات اليوم في مستوى متقدّم، ومستوى ممتاز جداً فيما تمتلكه القوات المسلحة في البلد.

لماذا البدء ببناء القدرات العسكرية والأمنية؟ شعبنا العزيز يدرك ما عاناه منذ أن تحرك في إطار ثورته هذه وما قبل ذلك، الأعداء هم يفرضون سيطرتهم على بلدان أمتنا حتى بالقوة العسكرية، إذا فشلوا من السيطرة سياسياً، وفشلوا من السيطرة عبر الوسائل الأخرى، يتجهون على الفور ومن دون أي تحرُّج إلى السيطرة عبر الجانب العسكري، السيطرة العسكرية المباشرة، وكم هي حروب الأمريكي على شعوب العالم، للسيطرة عسكرياً، ما إن يواجه حالةً في بلدٍ مُعيَّن (حالة تحرر) ثم يفشل في احتوائها، أو في السيطرة عليها عبر الأساليب الأخرى: سياسياً، واقتصادياً... وغير ذلك، إلّا ويتجه عسكرياً، إذا كان بوسعه ذلك، ولم يكن أمامه عائق دون أي تردد، أو يشكّل تحالفات - كما هي العادة في تعامله مع معظم حالات التحرر في العالم - يشكّل تحالفات معينة، ويتحرك من خلالها للغزو العسكري، وتوجيه الضربات العسكرية المدمّرة للشعوب، ويرتكب في ظل ذلك أبشع جرائم الإبادة دون تحرج، هذا حصل في كثيرٍ من البلدان، ليس فقط في علنا

الإسلامي، وبلداننا العربية، بل وحتى في بلدان أخرى، وهذا شيء معروف، ما فعله الأمريكي في فيتنام وفي دول أخرى شيء معروف.

ولذلك بدون بناء للقدرات العسكرية، وتطوير للقدرات العسكرية، وامتلاك القوة العسكرية والأمنية الرادعة للعدو، فأى بناء آخر لن يكون له حماية، لو أتجها من البداية - مثلاً - لبناء الاقتصادي، دون قدرات عسكرية، ولا قدرات أمنية؛ حينها يأتي العدو للتحرك عسكرياً ويدمر كل شيء، كل ما كان قد بني اقتصادياً.

ونحن نلاحظ ما فعله العدو في استهداف كل المنشآت الاقتصادية، وكل المصالح الاقتصادية، بالرغم من تواضعها، بالرغم من الإمكانات المحدودة، الجانب الخدمي كذلك أتجه العدو لتدمير كل ما هو موجود، بالرغم من أنه لا يزال في مستوى بسيط جداً، لم يكن في مستوى احتياجات شعبنا، حجم ما يحتاجه شعبنا العزيز، وما يفتقر إليه، فما هو موجود من الخدمات، وكان شيئاً محدوداً، وما هو موجود على المستوى الاقتصادي، أتجه الأعداء لتدميره، كان من أبرز ما ركز عليه تحالف العدوان، بإشراف أمريكي، هو: تدمير المنشآت الخدمية، والمنشآت الاقتصادية بشكل كبير، بالرغم من أنها - كما قلنا - كانت لا تزال محدودة، وشيئاً بسيطاً، مقارنة بما يحتاج إليه شعبنا العزيز.

فالبناء للقدرات العسكرية والأمنية، إلى أن نصل إلى مستوى الحماية لأي مكتسبات، ولأي بنية اقتصادية... وغير ذلك، أمرٌ ضروريٌ في المقدمة، وحتى قبل ذلك: للحفاظ على بلدنا من الاحتلال.

الأعداء سعوا وتحركوا في عدوانهم، منذ أعلنوا حربهم على بلدنا لاحتلال بلدنا، وأرادوا أن يحتلوه بكله، وكانت عناوين حملاتهم العسكرية، وهجماتهم العدوانية واضحة، في أنهم يريدون السيطرة على كل البلد، والاحتلال له عسكرياً من جديد، في مقابل سعي الأعداء الذي أتجهوا فيه بكل جهد وقوة، وبذلوا من أجله الكثير في مساعيهم لإعادة احتلال البلد بكله عسكرياً، كان لأبد من الاهتمام ببناء القدرات العسكرية والأمنية.

شعبنا العزيز تحرك لصددهم، ولمواجهتهم، ومنعهم من احتلال كل البلد، ونجح في الحفاظ على العمق الاستراتيجي لهذا البلد، ولو أن العدو نجح في بعض المناطق والمحافظات في السيطرة العسكرية عليها، والاحتلال لها؛ لكنّه فشل في تحقيق أهدافه بالسيطرة الكاملة على البلد، ولا يزال أيضاً معرضاً للفشل فيما قد تمكّن من الاحتلال له، في نهاية المطاف لأبد أن يطرد منه، ولأبد أن يوقف احتلاله، لكن هذا كله يتطلب أن يكون في مقدّمة الأولويات: البناء للقدرات العسكرية والأمنية، هذا ما يحفظ البلد من الاحتلال، هذا ما يحافظ على الهدف الأول، الذي هو: الحرّية والاستقلال، والحفاظ على البلد من الاحتلال الأجنبي، وكذلك أيضاً يحمي بقية المكتسبات الأخرى، عندما نتّجه للبناء الاقتصادي في ظل قوة عسكرية رادعة تحمي ما في البلد؛ حينها

تحافظ على أي مكتسبات، وكذلك في بقية المجالات: على مستوى البنية الخدمية... وغيرها، عندما نمتلك في هذا البلد قوة ردع، تردع الأعداء، وتحفظ ما بني في هذا البلد، يكون لكل جهد ثمرة، ويكون محفوظاً من تدمير الأعداء، ومن سيطرتهم أيضاً؛ لأنك إما أن تبني فيسيطر الأعداء على ما بنيت، أو أن يدمروا ما بنيت، فهو ضرورة لحماية البلد، وضرورة أيضاً لاستكمال دحر العدوان، وتطهير ما قد احتله الأعداء من البلاد، وحماية لأي مكتسبات.

الفارق أيضاً فيما يتعلّق ببناء القدرات العسكرية والأمنية واضح، فيما قبل وما بعد، في المراحل الماضية كان الأمريكي يسعى لأن يكون مسيطراً على القدرات العسكرية، وأن يجعلها تحت سقف محدود، سقف لا تشكّل أي خطرٍ عليه، ولا أي عائقٍ أمامه، وأن يغيّر العقيدة العسكرية لتكون في خدمته، ومن بعد ذلك واضح، وواضح الفارق أيضاً ما بين القدرات العسكرية التي هي في خدمة هذا البلد في الإطار الرسمي، وفي إطار هذه الثورة المباركة، وما بين التشكيلات العسكرية من المرتزة، التي بناها الأعداء بعقيدة عسكرية لخدمتهم، وتمكينهم من احتلال البلد، والسيطرة عليه، والعداء للشعب اليمني، حالة مختلفة، الفارق بينها وبين الحالة الصحيحة الرسمية في البلد، التي في إطار الثورة الشعبية، وفي الإطار الرسمي في صنعاء، الفارق هو - ما بينها وبين تلك التشكيلات - هو الفارق ما بين الليل والنهار.

هناك تشكيلات بناها تحالف العدوان، مهمتها الرئيسية: تمكين الأعداء من احتلال البلد، والسيطرة عليه، وعلى رأسهم الأمريكي، تشكيلات بيد السعودي، وتشكيلات بيد الإماراتي، تهدف إلى تمكين أولئك من احتلال البلد تحت السيطرة الأمريكية، والإشراف الأمريكي، ومعاداة أبناء البلد تحت مختلف العناوين: العنصرية، والطائفية المذهبية، وحتى المناطقية، وهناك فرق كبير ما بين هذا وذاك.

مع هذا هناك أيضاً سعي في بقية المجالات، وإن كانت الأولوية إلى حد ما هي لبناء القدرات العسكرية، لكن هناك اهتمام أيضاً بالتماسك في بقية المجالات، ونأتي للإشارة عن بعض منه إن شاء الله.

من الأهداف الأساسية لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، هو: الشراكة الوطنية، وترسيخ الهوية الجامعة، والسعي للمّ الشمل في بلدنا، وإطفاء نيران الفتن. من أهم ما يسعى له الأعداء: تمزيق النسيج الاجتماعي لبلدنا، والتفرقة بين أبناء الشعب اليمني تحت كل العناوين، وهم واضعون في ذلك. الاتجاه الأمريكي، والإسرائيلي، وعملاؤهم من الأنظمة الإقليمية، التي تحركت معهم تحت عنوان التحالف، تحالف العدوان على بلدنا، ومن هو معهم من عملائهم في البلد، اتجاههم هو: تمزيق النسيج الاجتماعي للشعب اليمني، وزرع الفرقة بين أبناء هذا الشعب تحت العناوين العنصرية، إثارة كراهية، وبغضاء، وعداوة، بالعناوين العنصرية، وأيضاً بالعناوين المذهبية والطائفية، وتحت عناوين سياسية، وتحت عناوين مناطقية، وكل إعلامهم هو يصب في هذا الاتجاه،

برامجهم، أنشطتهم، تصريحاتهم، مواقفهم، كلها مملوءة حقداً، وكراهيةً، وزرعا للفرقة، وبغضاً، وتتجه وتصب في هذا الاتجاه: لزراع الفرقة بين أبناء شعبنا العزيز، وتمزيق نسيجه الاجتماعي، والسعي للاستئثار بكل شيء في البلد لخدمة مَنْ؟ لخدمة الأمريكي والإسرائيلي، وأدواته الإقليمية التي تسعى لخدمته وتمكينه من السيطرة على أمتنا، وهذه مسألة واضحة.

ولذلك ما يقابل ذلك في اتجاه ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، هو: السعي لترسيخ الهوية الجامعة للشعب اليمني، وهي الهوية الإيمانية الجامعة، وعلى المستوى الرسمي ترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية، ونبذ الإقصاء، والتصدي لحالات الإقصاء، وكذلك السعي للم شمل بين أبناء شعبنا العزيز، وإطفاء نيران الفتن؛ لأن الأعداء يشتغلون على إثارة الفتن في داخل شعبنا تحت كل العناوين، وتغذية كل المشاكل، حتى المشاكل الاجتماعية، حتى أي خلاف مهما كان بسيطاً يسعون لتغذيته، ويسعون إلى أن تكون حالة الفتن، وحالة الشذمة والبعثرة هي الحالة السائدة في أوساط بلدنا، مشاريعهم كلها، مشاريع الأمريكي، والإسرائيلي، وأدواتهم الإقليمية، وعملاؤهم من أبناء البلد، هي كلها مشاريع للبعثرة والتجزئة في كل شيء، يكون القاسم الوحيد المشترك هو معاداة من يعادي أمريكا وإسرائيل.

من الأهداف المهمة لثورة الحادية العشرين من سبتمبر هي: السعي للبناء الحضاري على أسس إسلامية قرآنية، والسعي للبناء المعرفي الذي يحقق ذلك، وهذا جانب مهم جداً، ونحن في هذا الاتجاه نمتلك الرؤية، والمفاهيم، والتوجه، ونمتلك الحافز؛ لأننا في حالة صراع، صراع شامل بيننا وبين أعداء أمتنا، وهذا أيضاً من الحوافز المهمة للبناء الحضاري؛ لأننا نحتاج إلى بناء كل المقدرات، التي لا بد منها كمتطلبات أساسية في هذا الصراع: نحتاج إلى أن نسعى للإنتاج المحلي والاكتفاء الذاتي؛ باعتبار ذلك ضرورة لنهضة أي بلد نهضة حقيقية، وضرورة للأمن القومي، في مواجهة الحصار، والاختراق، والابتزاز، والاستغلال، ولدينا أيضاً المفهوم الإسلامي للبناء الحضاري، المتميز عمّا عليه الغرب، الذين يسعون للسيطرة على الشعوب والبلدان، ونهب ثرواتها، واستغلالها، ويسعون لنشر الفساد في الأرض، وتدمير القيم الأخلاقية وغير ذلك.

طبعاً فيما يتعلّق بهذا الجانب، وله علاقة بإعادة بناء مؤسسات الدولة، علاقة بطبيعة المحتوى الثقافي والتعليمي، الذي يقدم للمجتمع، وغير ذلك، وبرامج العمل كذلك، والتوجه للبناء الاقتصادي في هذا الإطار نفسه، بالرغم - مثلاً - من كل الظروف الصعبة في البلد، فهذا التوجه لشعبنا العزيز له أهميته الكبرى فيما هو عليه من التماسك، فيما هو عليه للتوجه للإنتاج والبناء في كل المجالات، هذه مسألة في غاية الأهمية، وهناك استهداف من جهة الأعداء لهذا، هم لا يريدون أن يكون توجه شعبنا العزيز توجهاً بئناً، يريدونه أن يكون شعباً يائساً، أن يكون شعباً لا يمتلك لا الرؤية ولا الإرادة، ولا أن يتحرك عملياً للبناء في مختلف المجالات، في إطار العنوان الحضاري الإسلامي؛ ولذلك حتى على مستوى الجانب الاقتصادي، مع الاستهداف، مع الحصار،

مع التدمير، مع كل أشكال الاستهداف، هم يتجهون أيضاً للمحاربة لأي نشاط عملي يساعد شعبنا على التوجه للبناء والإنتاج، وهذه مسألة واضحة ومعروفة، مع كل ذلك هناك توجه جيد، ومهم، ومثمر، يعني: حتى على المستوى الزراعي مثلاً، توجّه شعبنا العزيز أثمر، مع أنه لا يزال على مستوى محدود، وفي نطاق محدود، ولكنه مثمر، وله نتيجته، وله أثره، لدرجة أن بلدنا حقق فائضاً للتصدير في عددٍ من المحاصيل الزراعية، من الفواكه والخضروات، وهو محارب، وهو محاصر، وهو مستهدف، وهو يعاني المعاناة الكبيرة، لكنه أتجه للإنتاج في مختلف المجالات، وهذه مسألة مهمة جداً.

وعلى كل، لو بقيت السيطرة الأمريكية على البلد، فهو كان يتجه للانقياد في كل المجالات، وضمن توجّه، وسياسات، وخطط، يشرف عليها الأمريكي، على المستوى الاقتصادي - كما قلنا في كل الكلمات في مثل هذه المناسبة في الأعوام الماضية - كان البلد يتجه للانقياد الاقتصادي، بالرغم من أنه لم يكن عليه حصار، ولا حرب عسكرية خارجية، وكانت كل الموارد الاقتصادية لا تزال على أساس أنها تحت سيطرة السلطة آنذاك، المنشآت والإمكانات النفطية والغازية، والمنافذ البرية والبحرية بكلها، مع ما كان يعلن عنه من هبات وقروض تقدم للسلطة آنذاك، ومع كل ذلك لم يكن يظهر لها أي أثر، وكانت الجرعة تأتي كسياسة، وخطة، ورؤية، يعامل بها الشعب، من دون أن يكون هناك ما يبررها أبداً، حالة تختلف عن الحالة الراهنة، التي يواجه فيها شعبنا العدوان والحصار على مدى عشر سنوات، هذا فيما يتعلق بهذا الجانب.

في إطار هذا السياق، نرى شعبنا العزيز في هذه المرحلة، وأمام هذه التحديات، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية في الموقف المشرف، الذي يبيّض الوجه أمام الله، وأمام رسوله، وأمام الإنسانية جمعاء، الموقف المتميز، الذي يتجه فيه لفضل ما يستطيع في كل المجالات.

فيما يتعلق بمستجدات الأسبوع المنصرم، فيما يتعلق بفلسطين وغزة: الإجماع الصهيوني مستمر على مدى اثني عشر شهراً، ومنذ بداية عدوانه الهمجي على قطاع غزة وهو يرتكب الإبادة الجماعية في كل يوم، ما يقارب الـ (الثلاثة آلاف وستمئة وثلاثين مجزرة)، كلها جرائم إبادة جماعية، إضافة إلى الجريمة الفظيعة في التجويع والحرمان من الأدوية، والسعي لإبادة الكوادر الطبية، وتدمير المنشآت الطبية بشكل كامل، مع التعذيب للأسرى إلى درجة أن يستشهد العديد منهم، وفي كل فترة يتم الإعلان عن شهداء جدد؛ نتيجة للتعذيب للأسرى في السجون تعذيباً فظيعاً.

جرائم العدو المستمرة في مقابلها مسؤولية كبرى على أمتنا الإسلامية، وكما قلنا في كل الكلمات: لا التجاهل يجدي، بل له عواقبه السيئة، ولا التنصل عن المسؤولية كذلك يفيد، فله عواقبه السيئة، وسيأتي في مستقبل الأيام ما يبيّن ويكشف ويجلي كم كانت الخطورة الكبيرة لهذا التنصل عن المسؤولية، ولهذا التجاهل من كثيرٍ من البلدان، التي رأت نفسها في موقف المتفرّج، وتجاهلت، أو تنصّلت عن مسؤوليتها تجاه معاناة ومأساة الشعب الفلسطيني، ومظلوميته الكبيرة، وتجاه

مسؤوليتها الدينية تجاه ذلك، ستأتي الأيام بما يكون عبرةً ودرساً كبيراً، للذين تنصّلوا عن مسؤولياتهم وتجاهلوا، وللمتربصين كما وعد الله في القرآن الكريم.

فيما يتعلّق أيضاً بجرائم العدو الإسرائيلي خلال الأسبوع المنصرم في لبنان، الجريمة البشعة، الوحشية، الفظيعة، باستهدافه الجماعي للناس، من خلال أجهزة البايجر، وبطاريات ووسائل مشابهة، كانت مفضحة، وحاول العدو الإسرائيلي من خلالها أن ينفذ جريمة إبادة جماعية شاملة لآلاف من اللبنانيين، وبالفعل جرح الآلاف من أبناء الشعب اللبناني.

الوسائل التي هي وسائل الاستخدام المدني، وأجهزة عادية يستخدمها الناس، وتستخدمها فئات ذات أعمال إنسانية، كالأطباء، والمرضيين، وكذلك في الجامعات، وتستخدم أيضاً في الصيدليات، وفي المطاعم... وفي غيرها من الاستخدامات المدنية، هذه الوسيلة للاستخدام العام، كوسيلة مدنية يستخدمها الناس، يفضحها العدو الإسرائيلي؛ بهدف قتل أكبر عددٍ من الناس، وبكل وقاحة، بكل جرأة، بكل عدوانية، بكل همجية ووحشية، ومن دون أي اعتبار لا لقوانين دولية، ولا لحقوق، ولا لأي قيم، ولا لأي أخلاق، كما يفعل في غزة من جرائم الإبادة الجماعية المتوحشة، التي يستهدف بها الجميع: أطفالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، يستهدفهم بقنابل تزن طنناً، يستهدف بها خيمة قماشية فيها نازحون معظمهم من الأطفال والنساء.

هذا التوجه العدواني للعدو الإسرائيلي الوحشي، الهمجي، الإجرامي، يدل كل يوم، ومع كل جريمة: أنه عدوٌ ليس هناك أي حل معه إلا الخلاص منه، وأنه يشكل خطورة حقيقية على المجتمعات البشرية، فهو عدوٌ مجرمٌ، متوحشٌ، ليس لديه أي اعتبار لا لقيم، ولا لأخلاق... ولا لأي شيء.

ولذلك من مسؤولية شعوبنا، وهي المتضررة قبل غيرها، الشعوب العربية، والبلدان العربية، وهي المستهدفة أيضاً بالدرجة الأولى من الكيان الإسرائيلي الصهيوني الإجرامي منذ يومه الأول، منذ أتى به الأعداء لاحتلال فلسطين، وأرادوا به أن يكون رأس حربته لهم؛ لاستهداف شعوبنا وأمتنا، هناك في المقابل مسؤولية علينا جميعاً لمواجهة ذلك العدو، بما يمثله من خطورة حقيقية علينا كعرب وكمسلمين، بل يمثّل خطورة على المجتمعات البشرية بأكملها، لكنه علينا في المقدمّة، وأكثر من غيرنا، وقبل غيرنا، ونحن كشعوب عربية مسلمة مستهدفة بالدرجة الأولى، والهدف الرئيسي من المجيء بالكيان الصهيوني، العدواني، الإجرامي: ليكون رأس حربته للقوى المستكبرة في العالم، وللصهيونية، وذراعاً معادياً يبطش الأعداء من خلاله بأمتنا؛ ولذلك علينا مسؤولية أن نتحرك لمواجهة، وإلا فهو يشكل خطورة، هو بهذا المستوى من الوحشية، والعدوانية، والإجرام، والحق، والاستباحة للحياة البشرية، وتجاه أي شعب.

لا يتصور بلدٌ عربيٌ معين، أو شعبٌ عربيٌ هنا أو هناك، أنّ الإسرائيلي تجاهه يحمل مشاعر مختلفة، عن تلك المشاعر العدوانية، الوحشية، الإجرامية، المستبحة لكل شيء، التي حملها الإسرائيلي

ضد الفلسطينيين، وضد اللبناني، هي ما يحمله العدو الإسرائيلي تجاه كل شعوب أمتنا، تجاه كل الشعوب في هذه المنطقة، هي نفس الحالة، نفس المشاعر، نفس التوجهات، نفس الثقافة والرؤية والفكر، الذي يستبيح به كل شيء، مع الاحتقار، مع الحقد، مع الطمع، مع العدوانية، هذه حالة تعبر عما عليه العدو الإسرائيلي، على مستوى فكره، ثقافته، التي يربي عليها حتى الأطفال منذ صغرهم، منذ نعومة أظفارهم، يرببهم على الحقد، والاستباحة لكل العرب ولكل المسلمين، ويرببهم على الكراهية، يعلمهم ويرببهم على هذا الأساس، وعلى الوحشية، وعلى الإجرام، وهذا شيء يقوم بتربيتهم عليه منذ طفولتهم، ويتحركون على أساسه.

كذلك جريمته التي استهدف فيها بعض الإخوة المجاهدين القادة والأفراد من حزب الله، في الضاحية الجنوبية بالأمس، وأيضاً استهدف معهم المدنيين، واستهدف أمن الضاحية الجنوبية، في خطوة هي تصعيد من جانب، وعدوان إجرامي ووحشي كذلك.

استهداف العدو الإسرائيلي لحزب الله بهذا المستوى من الاستهداف، واستهدافه أيضاً للشعب اللبناني، هو في إطار عدوانه على هذه الأمة، وفي إطار سعيه للإبادة الجماعية، ما يريده من ذلك: حسم المعركة لصالحه في قطاع غزة.

دور حزب الله، ودور جبهة الإسناد في لبنان، لإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأجزاء في قطاع غزة، هو دورٌ عظيمٌ، وكبيرٌ، ومهمٌ، ومؤثرٌ؛ ولذلك لم يستطع العدو الإسرائيلي تجاهل هذا الدور وهذا التأثير، وهو ينكّل بالعدو الإسرائيلي في كل يوم، في شمال فلسطين المحتلة، وهو أيضاً أسهم في طرد مئات الآلاف وعشرات الآلاف من المغتصبين المستوطنين، في الغتصبات التي يسميها العدو بـ [المستوطنات] في شمال فلسطين، وجعل من عناوين عدوانه على لبنان، واستهدافه لحزب الله، جعل من الأهداف التي أعلنها لذلك: أن يمكن أولئك المغتصبين من العودة إلى الغتصبات التي فروا منها؛ نتيجةً لعمليات حزب الله المساندة للشعب الفلسطيني، ولمجاهديه الأجزاء في قطاع غزة.

حزب الله هو صامدٌ وثابتٌ في موقفه، وفي مسانده للشعب الفلسطيني، ولقطاع غزة، والمجاهدين في قطاع غزة، ومهما كان حجم الاستهداف والعدوان الإسرائيلي؛ فهذا لن يثني حزب الله، ولن يفرض عليه أن يتراجع عن موقفه، وهذا شيءٌ واضحٌ ومعلنٌ في خطابات وكلمات سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله "حفظه الله"، وفي مواقف القادة، وفي مواقف المجاهدين جميعاً في حزب الله، وشيءٌ واضحٌ وثابتٌ في موقف الحاضنة اللبنانية، والمجتمع اللبناني المساند لحزب الله، والتمسك بهذا الموقف، والمدرك للخطر الإسرائيلي، وأن العدو الإسرائيلي لو تمكّن من حسم معركته في قطاع غزة؛ فهو على كل حال يشكّل خطراً على لبنان، وعلى الشعب اللبناني، وخطره واضح، وسابقته في ذلك واضحة في عدوانه على لبنان، وفي احتلاله لأجزاء كبيرة من لبنان، في كل المراحل الماضية، ولم يطرد منها ويدحر إلا بالجهاد والمقاومة، هذه مسألة واضحة، فدور حزب الله الفاعل، والمؤثر، والعظيم، والمهم، سيستمر مهما كان العدوان الإسرائيلي. وحزب

الله قوة متماسكة، وبنيته بنية متماسكة، وجمهورية جمهور قوي، مجاهد، متماسك، ومضح؛ ولذلك ليست هذه المواجهة جديدة على حزب الله، ولا على قاداته، ولا على أفراد المجاهدين الأعضاء، ولا على جمهوره الثابت والمتماسك والمضحي.

حزب الله هو في مواجهة منذ عقود من الزمن مع العدو الإسرائيلي، ومواجهة شديدة وساخرة، وحزب الله يقدم على مدى هذه العقود من الزمن تضحيات كبيرة بهذا المستوى: تضحيات بقيادة، وتضحيات بكوادر كبيرة في عمله الجهادي، وتضحيات أيضاً من مجاهديه الأعضاء، ولكنه مع كل ذلك، وفي كل تلك الفترات، ومع كل تلك المحطات من المواجهة والتصعيد، بقي متماسكاً، وثابتاً، ومتنامياً في قدراته العسكرية، وأيضاً في بنيته التنظيمية، متماسكاً، ومتنامياً، ومتطوراً في أدائه وفعله وتأثيره.

كذلك هو حال الإخوة المجاهدين في فلسطين، كذلك منذ المراحل الماضية، وفي كل محطات التصعيد، واجهوا مثل هذه الحالة من الاستهداف، التي يقدمون فيها تضحيات كبيرة من القادة، وأيضاً شهداء من القادة والأفراد والكوادر، من مختلف المجاهدين في مواقعهم في الأداء والمسؤوليات الجهادية، ومع ذلك كانوا متماسكين، وتنامت قدراتهم، وكثر عديدهم، وتطورت أيضاً البنية التنظيمية لهم، وهذا شيء واضح في فلسطين، وفي لبنان.

مهما كانت جرائم العدو وحشية ودموية؛ فهو لن يحقق أهدافه، لا في فلسطين، ولا في لبنان، ولا في بقية جبهات الإسناد، والمعركة واحدة، معركة حزب الله في لبنان، ومعركة كتائب القسام، وحركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، وسرايا القدس... وبقية الفصائل المجاهدة، المعركة واحدة في مواجهة عدو واحد، هو العدو الإسرائيلي وشركاؤه، ومن يدعمه ويقف معه.

في كل المراحل الماضية واجهت قوى الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان تحديات كبيرة، ولكنها تجاوزتها بمعونة الله تعالى وبأبيده؛ لأنها تنطلق من منطلق إيماني، تعتمد على الله تعالى، وتثق به، وتتوكل عليه، ولديها إيمان بقضيتها العادلة، وتنطلق ببصيرة ووعي عال، وتدرك أيضاً ضرورة هذا الخيار، مهما قدم فيه من التضحيات، فالخيارات الأخرى هي خيارات الخسارة؛ أمّا هذا الخيار وإن قدم فيه الشهداء؛ فهم شهداء فازوا بالشهادة، ومهما كانت التضحيات فلها نتائجها، ولها أثرها، ولها ثمرتها، وهي ملموسة فيما يعانيه العدو، ويتكبده العدو من الخسائر، ويؤثر على وضعه، فالعدو لو حظي بالاستقرار الكامل، ولم يكن هناك جهاد ولا مقاومة؛ لكانت الوضعية خطيرة جداً، ولكن مستقبله مستقبلاً مأمولاً بالنسبة له، لكن في هذا المستوى من الجهاد، والتضحية، والثبات، وهذا الفعل الجهادي والمقاوم المستمر، بالرغم من كل ما يمتلكه العدو، لكنه يؤثر بشكل واضح على العدو، وعلى آماله حتى تجاه المستقبل.

والحقيقة المهمة التي يؤمن بها الإخوة المجاهدون في لبنان، وفي فلسطين، ويؤمن بها كل المجاهدين من أبناء أمتنا، هي تلك الحقيقة التي أكد عليها الله في القرآن الكريم، بحتمية زوال

العدو الإسرائيلي، وأنه ليس سوى كيان مؤقت، سيزول حتماً، ولابد من زواله، هذا وعد الله تعالى، وهذا مقتضى عدله، ومقتضى حكمته، ومقتضى رحمته بعباده، فالعدو الإسرائيلي بما هو عليه من وحشية، وإجرام، وإفساد، وطغيان، وخطر على المجتمع البشري، لا يمكنه أبداً أن يبقى مستمراً بتلك الحالة، وهي حالة عدوانية، إجرامية، وحشية، مفسدة، غير قابلة للبقاء أبداً، وهذه مسألة مهمة. فيما يتعلق بموقفنا في جبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد، فهو موقف ثابت راسخ، نسعى فيه أيضاً - كما قلنا كثيراً وكثيراً - لما هو أعظم وأكبر في نصرة الشعب الفلسطيني، والوقوف مع إخواننا من أبناء أمتنا، مع حزب الله في لبنان أيضاً، وكل الأحرار من أبناء أمتنا.

كانت عملية القصف الصاروخي إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو الإسرائيلي بـ [تل أبيب] في الأسبوع الماضي عملية كبيرة، مؤثرة، مزلّلة للعدو، اخترق فيها القصف الصاروخي كل منظوماته في الحماية، وكل ما يمتلكه حراسه ومساندوه، كذلك تعتبر إنجازاً مهماً - بتوفيق الله تعالى - في سياق العمل على توفير متطلبات الموقف، بما يساعد على الدعم أكثر للإخوة في فلسطين، وفي قطاع غزة، ولتطلبات المرحلة الخامسة؛ ولذلك هذا النوع من العمليات متكرر ومستمر بإذن الله تعالى، ونسعى - كما قلنا - لما هو أعظم.

كذلك عمليات إسقاط طائرة الاستطلاع الحربي الأمريكي [MQ9]، التي قد تم إسقاط عشر منها في هذه المرحلة، هذا أيضاً هو إنجاز مهم جداً في سياق المواجهة مع الأعداء. فيما يتعلق بالأنشطة الشعبية هي مستمرة، وأيضاً الأنشطة المتعلقة بالتعبئة، والتي هي من أهم الأنشطة، من أهمها، هي مستمرة، وكانت هناك عروض ضخمة في هذا اليوم للتعبئة، تستمر العروض في الأيام القادمة إن شاء الله، وأصبح عدد المتحقيين بالتدريب في التعبئة قريباً من (النصف مليون متدرب)، وهناك أيضاً من تدرّبوا سابقاً في إطار التشكيل العسكري والقوات المسلحة بمئات الآلاف، وهناك أيضاً من المتحقيين بالتعبئة، ممن سيلتحقون بالتدريب العدد الكبير أيضاً. الخروج الأسبوعي المليون سيواصل، وكان في الأسبوع الماضي في إطار مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بذلك الزخم الهائل جداً، أنشطة ذكرى الحادي والعشرين من سبتمبر مستمرة هذا الأسبوع، وفي إطار أيضاً النصرة للشعب الفلسطيني، فنحن وجّهنا كل الفعاليات وكل المناسبات لتكون في هذا الاتجاه المناصر للشعب الفلسطيني، وتختتم - إن شاء الله - في آخر الأسبوع، في يوم الجمعة، بالخروج المليونى الواسع والكبير.

سَأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُضَرِّجَ عَنَّا سُرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَلِكُلِّ الْمُجَاهِدِينَ فِي كُلِّ جَبْهَاتِ الْإِسْنَادِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول تطورات تصعيد العدو الإسرائيلي في لبنان ومستجدات العدوان في غزة

الخميس، 23 ربيع الأول 1446هـ الموافق 26 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في تطورات الأحداث، فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي الإجرامي الوحشي على قطاع غزة، برز في هذا الأسبوع التطورات على الجبهة اللبنانية، في ظل توجه العدو الاسرائيلي للتصعيد ضد الشعب اللبناني، وضد الجبهة اللبنانية، وفي واقع الحال فالمعركة واحدة، والعدوان الإسرائيلي على الجبهة اللبنانية وضد الشعب اللبناني، هو في إطار عدوانه أيضاً على غزة ضد الشعب الفلسطيني؛ ولذلك سنتحدث عن هذا الموضوع في سياق هذه الكلمة، عند الحديث عن جبهة الاسناد اللبنانية.

فيما يتعلق بالعدوان على غزة، ونحن على وشك اكتمال العام، منذ بداية العدوان الإسرائيلي الهمجي الإجرامي، ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أصبح الرصيد الإجرامي للعدو الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة رصيذاً هائلاً وفضيلاً جداً، ولا مثيل له، في نوعية وأسلوب الإجراء الذي يرتكبه ضد الشعب الفلسطيني، ويقترن معه أيضاً حجم الفشل الكبير، الذي بات واضحاً.

العدو الإسرائيلي حدد أهدافاً مُعيَّنة، وزعم أنه يريد تحقيقها من عدوانه على قطاع غزة، ولكنه فشل في تحقيقها، فإلاه استعاد أسراه بدون صفقة تبادل، ولا هو تمكن من القضاء على الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وبات في مستنقع يتكبد فيه الخسائر اليومية، من القتلى والجرحى، والاستهداف لجنوده وآلياته العسكرية.

العدو الإسرائيلي، بالرغم من حجم المجازر التي ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني، وبالرغم من الإبادة الجماعية، وبالرغم من استخدام التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة الجماعية، وبالرغم من حجم التدمير والاحتلال، بالرغم من فظاعة ما عمل، لكنه ومع كل هذه المدة الزمنية الطويلة، على مدى اثني عشر شهراً فشلاً بشكل واضح، فيما يتعلق بتحقيق أهدافه، وبالرغم أيضاً من المشاركة الأمريكية، والدعم الأمريكي اللامحدود للعدو الإسرائيلي، والغطاء السياسي الذي قدّمه الأمريكي له، ليرتكب ما يشاء ويريد من الجرائم، وبالرغم أيضاً من التخاذل العربي غير المسبوق،

فلم يلحظ فيما مضى تخاذلٌ عربيٌّ بهذا المستوى، الذي كان عليه الواقع العربي الرسمي، الموقف العربي الرسمي، منذ بداية العدوان والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على مدى اثني عشر شهراً، لم يلحظ مثل هذا التخاذل فيما قد سبق، مع كل ذلك لا يزال الصمود الفلسطيني مستمراً للمجاهدين، وبشكلٍ أيضاً غير مسبوق، وللشعب الفلسطيني كحاضنةٍ للمجاهدين أيضاً. فيما يتعلق بالمجازر، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وقد زادت على (الثلاثة آلاف وستمئة وخمسة وخمسين مجزرة)، منها في هذا الأسبوع: ما يقارب (خمسةً وعشرين مجزرة) في قطاع غزة، وكذلك يستمر العدو الإسرائيلي، في إطار ارتكابه لتلك المجازر، في الاستهداف لمراكز الإيواء والنزوح، في مناطق يعلنها أمانةً ثم يستهدف النازحين فيها، وقد استهدف قرابة (مائة وثلاثة وثمانين مركز إيواء)، يستهدف المنازل بشكلٍ مستمر ويومي، يستهدف المخيمات، يستهدف النازحين في الخيم القماشية، بالقنابل الأمريكية الفتاكة والمدمّرة، يسعى لإبادة المدنيين في كل يوم؛ ولذلك بلغ عدد الشهداء والمفقودين في قطاع غزة، خلال هذه الفترة من التصعيد على مدى اثني عشر شهراً: أكثر من (واحدٍ وخمسين ألفاً وخمسمائة شهيد ومفقود)، وحال المفقودين يعتبر - في واقع الحال - في عداد الشهداء، وربما تكون الإحصائيات الدقيقة أكثر من ذلك، لكن مع ظروف الحرب والعدوان المعروفة في القطاع، في نطاق محدود، نطاق جغرافي محدود، هذا العدد الكبير من الشهداء.

تجويحٌ مستمر بطريقة رهيبة وفضيعة جداً، مع تفرُّج العالم، أصبح من وسائل الإبادة التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي، وكذلك الحرمان من الدواء للجرحى والمرضى، والاستهداف للكوادر الصحية، وتدمير المستشفيات، العدو الإسرائيلي جعل منها أهدافاً أساسية في عدوانه على قطاع غزة، وقد بلغ عدد الشهداء من الكادر الصحي: قرابة (ألف شهيد)، حيث يستهدفهم بشكلٍ متعمد. والانتهاكات أيضاً فيما يتعلق بالمسجد الأقصى الشريف مستمرةً من جانب الصهاينة المجرمين، وفي إحصائية لمحافظة القدس، فإن ما يقارب الثمانية والأربعين ألفاً، من قطاعان المستوطنين المغتصبين المجرمين، اقتحموا المسجد الأقصى منذ العدوان على غزة، منتهكين لحرمة وقديسيته، يقيمون في باحاته حفلات الرقص والغناء، ويرددون الخرافات والإساءات إلى الإسلام، وإلى نبي الإسلام، وإلى المسلمين.

وكذلك العدوان على الضفة الغربية مستمر، اعتداءات يومية، وجرائم يومية يرتكبها العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، ويوسّع الاستيطان، يقتل الأهالي، يُدمّر المنازل، يختطف الكثير من الأهالي، وَيَزُجُّ بهم في المعتقلات والسجون التي يعذب فيها الأسرى بأبشع التعذيب، ووصلت الانتهاكات في الضفة الغربية والاعتداءات إلى مستوى التسميم للماشية، والاستهداف لكل شيء هناك .

في المقابل يستمر الصمود الفلسطيني للمجاهدين، والمجتمع الحاضن الصابر، وخلال هذا

الأسبوع نُفِذت كتائب القسام ما يقارب (تسعة عشر عملية)، منها: عمليات لاستهداف أرتال الدبابات والآليات العسكرية، ومنها: كمائن متنوعة للفتك بجنود العدو الإسرائيلي، وبات واضحاً باعتراف إعلام العدو الإسرائيلي، أن كتائب القسام متماسكة، وأنها قد استعادت الزخم العمليات، وأنها تطوّر باستمرار من قدراتها الهجومية والعملياتية، كذلك هناك عمليات مهمة نُفِذتها سرايا القدس، وفصائل أخرى من الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، في ظل جوٍ أخويٍ وتعاونٍ وثيقٍ بين مختلف الفصائل في القطاع.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، والتطورات في الجبهة اللبنانية، من الواضح للجميع أن العدو الإسرائيلي اتّجه للتصعيد في الجبهة اللبنانية، معتمداً أسلوبه الإجرامي الوحشي في الاستهداف الشامل، والتعمد لقتل المدنيين، وتدمير مساكنهم، على نحو ما يفعله في قطاع غزة، وما فعله في المراحل السابقة في لبنان.

عندما نعود إلى جبهة الإسناد في لبنان، الكل يعرف الدور الذي يقوم به حزب الله، في الإسناد للشعب الفلسطيني، ولجهاديه في قطاع غزة، ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن هذا الدور لحزب الله هو الأقوى، والأكثر تأثيراً على مستوى جبهات الإسناد، إضافةً إلى دور حزب الله الأصيل والمهم في مواجهة العدو الإسرائيلي منذ اثنين وأربعين عاماً.

رصيد حزب الله البطولي والجهادي في مواجهة العدو الإسرائيلي، والانتصارات الكبرى التي حققها الله له على العدو الإسرائيلي، ما قبل الـ 2000م، وفي الـ 2000، وكذلك في الـ 2006، وكذلك دوره في الإسناد في قطاع غزة على مدى اثني عشر شهراً، يثبت دوره المحوري والأساسي والكبير لصالح الأمة الإسلامية بأكملها، ولصالح القضية الفلسطينية، ولصالح لبنان أيضاً، الذي هو من أول البلدان العربية المستهدفة من قبل العدو الإسرائيلي، المستهدفة بالاحتلال، وبالقتل، وبالتدمير، وبتهب الثروات، وبمصادرة الاستقلال والحرية.

حزب الله، وبتأييدٍ من الله تعالى، ألحق أكبر الهزائم بالعدو الإسرائيلي، في مراحل متعددة، كان فيها لا يمتلك من العدة والعدد مثل ما يمتلكه اليوم، وهو اليوم أقوى من كل زمنٍ مضى، حزب الله مع بنيته، التي فيها مقاتلين مؤمنين مجاهدين، ينطلقون من منطلقٍ إيمانيٍّ، ويحملون الوعي والبصيرة، وينطلقون في سبيل الله تعالى بروحٍ معنويةٍ عالية، وباستعدادٍ عالٍ للتضحية، ولديهم قناعة تامة بأهمية موقفهم، بكل الاعتبارات: الإيمانية، والدينية، ولصحة بلدهم، ولديهم وعيٌ تام بضرورة هذا الموقف، وحمية هذا الموقف في مواجهة العدو الإسرائيلي، بما هو عليه من عدوانية، وإجرام، وأطماع، وأحقاد، وشر كبير، يستهدف الأمة بأكملها، ويستهدف كل الشعوب المحيطة بفلسطين، وإضافةً إلى ذلك لديه قاعدة، حزب الله لديه قاعدة شعبية كبيرة، وحاضنة شعبية قوية، وواعية، ومستبصرة، ومتماسكة، وعلى استعدادٍ عالٍ للتضحية، وهي تعيش هذا الجو الجهادي والبطولي، وتقدّم التضحيات، وتحرز الانتصارات، من خلال رجالها المجاهدين، على مدى

كل هذه العقود الطويلة، وهي معتزةٌ بموقفها، وموقف مجاهديها في حزب الله. الهدف الإسرائيلي من تصعيد العدوان على لبنان واضح، وهو: منع حزب الله من إسناد الشعب الفلسطيني، ومن إسناد غزة، وهو هدفٌ لن يتحقق أبداً؛ لأن موقف حزب الله هو موقفٌ مبدئيٌّ، ودينيٌّ، وإنسانيٌّ، وأخلاقيٌّ، وهو - في نفس الوقت - موقفٌ لمصلحة لبنان؛ لأن العدو الإسرائيلي لو تمكّن من تحقيق أهدافه على الساحة الفلسطينية، وتمكّن من القضاء على المجاهدين في فلسطين، وأصبح متفرغاً لما بعد فلسطين، كان في مقدمة البلدان المستهدفة، والشعوب المستهدفة من العدو الإسرائيلي، الشعب اللبناني ولبنان، فالعدو الإسرائيلي لديه أحقاده، وأطماعه أيضاً، وسوابقه معروفة في الاستهداف للبنان، والاحتلال للبنان، وصولاً إلى بيروت، وما فعله سابقاً بالشعب اللبناني وفي لبنان من الجرائم الفظيعة، وهذه مسألة معروفة.

ولذلك عندما نتأمل ما يجري خلال هذا التصعيد، سواءً في العمليات الغادرة، التي استخدم فيها العدو الإسرائيلي وسائل مدنية لاستهداف اللبنانيين، من حزب الله ومن غير حزب الله، أو من خلال الغارات الهمجية الإجرامية، والعدوان الوحشي الذي يُنفذه خلال هذه الأيام، نجد أن هذا العدوان ليس مجرد حالة طارئة، ترجحت فجأةً للعدو الإسرائيلي، واتّجه إليها كردة فعل، تجاه موقف حزب الله المساند للشعب الفلسطيني، بل نجد هذا العدوان يأتي في ظل تخطيط مسبق، في ظل ترتيبات عدوانية مسبقة، ومعنى ذلك: أن العدو الإسرائيلي خلال كل هذه السنوات كان يحضر للعدوان على لبنان، وللاستهداف للشعب اللبناني ولحزب الله، وكان يعدّ العُدّة على كل المستويات، فيما يتعلق بالجانب المعلوماتي، وفيما يتعلق بـ - كذلك - خطة الاستهداف، وفيما يتعلق كذلك بتجهيز القومات اللازمة لذلك؛ ولذلك فعُدوانه هذا هو امتداد لتحضيرات، ونتاج لتحضيرات واستعدادات كانت منذ سنوات، وهذا ما اعترف به أيضاً قادة من قادة العدو، ومن الواضح أن العدو كان يُحضرّ لعدوان على لبنان، ويتحينّ الفرصة لذلك.

عندما نلاحظ قوة الموقف لدى الإخوة في حزب الله، ومدى تماسكهم وثباتهم، بالرغم من حجم العدوان الإسرائيلي، وحجم الاستهداف الذي شمل - إضافةً إلى الاستهداف لحزب الله - شمل كل تلك القرى والمناطق للحاضنة الشعبية للشعب اللبناني، فإننا نجد أن حزب الله يمتلك القومات اللازمة للصمود والثبات، ولتحقيق النصر أيضاً، مثلما حصل في الجولات الماضية، وفي المراحل الماضية، وبكل وضوح، وأكبر الهزائم المُدَّة تلقَّها العدو الإسرائيلي في عدوانه ومواجهته لحزب الله، في جولات متعددة، وفي عمليات متعددة، والتاريخ يشهد، وهي وقائع موثقة، سواءً على مستوى الفيديوهات، أو باعتبارها أحداثاً كبرى عرف بها كل العالم.

حزب الله بمجاهديه، وكما هو الحال أيضاً بالنسبة للإخوة المجاهدين في فلسطين، الجميع ينطلق في موقفه من منطلقٍ إيماني، يتحرك وهو يحمل الروحية الإيمانية، المستمدة لمعونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الانطلاقة التي ينطلق فيها المؤمن المجاهد وهو يستشعر مسؤوليته في أداء

مهمته الجهادية، وقدسيتها، وهو في الموقف الحق، يحمل القضية العادلة، وفي نفس الوقت يرى في موقفه العادل والمُحَقَّ قربةً إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويرى في تحركه، الذي استجاب فيه لتوجيهات الله وأوامره، سبباً يحظى من خلاله بالمعونة من الله، والتأييد من الله، والنصر من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، بهذه الروحية التي ينطلق فيها المجاهد واثقاً بالله تعالى، وبوعده الصادق، الذي وعد به عباده المؤمنين المجاهدين في القرآن الكريم، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو القائل في كتابه الكريم: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:47]، وهو القائل "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا} [الحج:38]، وهو القائل "جَلَّ شَأْنُهُ": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:7]، فهذه الروحية الإيمانية، وهذه الثقة الكبيرة بالله سبحانه وتعالى، وبالتوكل على الله "جَلَّ شَأْنُهُ" ينطلق المجاهدون في سبيل الله، وهم يحظون برعاية من الله، وبمعونة من الله، وبتأييد من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولديهم - في نفس الوقت - الاستعداد العالي للتضحية في سبيل الله؛ لأنهم يدركون قيمة الموقف، وقيمة الفعل، وقيمة التضحية أيضاً كقربة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولما يترتب عليها أيضاً من نتائج يحققها الله "جَلَّ شَأْنُهُ" لعباده المؤمنين، الصابرين، المجاهدين، في ظل المواقف التي هي ضرورية في الأساس، ضرورية لأن تحظى هذه الأمة بالعزة، والكرامة، والنصر، والمنعة، والقوة في مواجهة أعدائها.

فالخطر على الأمة ليس هو في أن تتحرك لحمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، وللتصدي لأعدائها الحاقدين، الظالمين، المجرمين، المستكبرين، الذين يعملون على إبادة، وإلى امتها، واستعبادها، وإذلالها، واحتلال أوطانها، الجهاد في سبيل الله هو سبب للنصر، والعزة، والتمكين، والقوة، والمنعة، وللوصول إلى دحر الأعداء، وللتصدي لشركهم وخطرهم، الذي هو خطر حقيقي، وليس مجرد مزاعم أو تصورات خيالية، الخطر على الأمة هو في التخاذل، في الجمود، في الاستسلام، في العجز، هذا هو الذي يُمكِّن أعداءها منها، ومن تحقيق أهدافهم فيها، وهو الذي ألحق بالأمة في كل تاريخها الماضي الكثير من الخسائر الكبيرة جداً.

من يقرأ التاريخ يعرف حجم الخسائر الكبيرة التي لحقت بأممتنا الإسلامية، وبشعوب أممتنا؛ نتيجة لتخاذلها، خسائر رهيبية على مستوى القتلى، والجرحى، وعلى مستوى أيضاً أن تخسر الأوطان، وعلى مستوى الإذلال، والإهانة، والامتهان للكرامة... وغير ذلك، التاريخ يشهد بما فيه من المآسي الكثيرة، والحوادث الكثيرة، لكن الأمة لم تستعد عزتها يوماً، وكرامتها يوماً، وحرّيتها يوماً، إلا بالجهاد بالتحرك، بالصبر، بالتضحية.

وعندما نعود إلى تاريخنا في الوقت الراهن، التاريخ المعاصر، وحتى في التجربة المباشرة لحزب الله نفسه، تحققت له الانتصارات الكبرى في مواجهة العدو الإسرائيلي، انتصارات عظيمة، مُدَّة للعدو الإسرائيلي، في ظل الجهاد، والصبر، والتضحية، وقَدِّم حزب الله الكثير من الشهداء، من القادة، ومن غيرهم من المجاهدين، وصبر الشعب اللبناني، وقَدِّم التضحيات، وصبر على المعاناة،

ولكن كان لكل ذلك ثمرة عظيمة، ونتيجة كبيرة ومهمة، كذلك هي تجربة الإخوة المجاهدين في فلسطين في قطاع غزة، تحققت انتصارات مهمة، وألحقوا الخسائر الكبيرة بالعدو الإسرائيلي، وبات لديهم توجُّه متماسكٌ وثابتٌ وصامدٌ في مواجهة العدو الإسرائيلي، له نتيجته - في نهاية المطاف - المحتومة، التي وعد الله بها "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

لربما من أكبر الأمور المهمة فيما يتعلق بصراع أمتنا مع العدو الإسرائيلي، هو: الإيمان بالحقائق القرآنية، التي وعد الله بها في كتابه، وعلى لسان رسوله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، فإله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وعد هذه الأمة بزوال ذلك العدو، وهذه حتمية من الحتميات التي نؤمن بها، يؤمن بها كل من يؤمن إيماناً حقيقياً بكتاب الله، وبوعد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ ولذلك فمهما كانت جولات الصراع مع العدو الإسرائيلي قاسية، ومهما كان يمتلكه هو من إمكانيات ووسائل للقتل والتدمير، وما يرتكبه من جرائم بشعة جداً، وفضيحة للغاية، جرائم الإبادة الجماعية، وما يظهره من التوحش، وما يصل إليه ويبلغ إليه من الإجرام، كل ذلك لن يغير أبداً من تلك الحقائق الحتمية، في زواله المحتوم، وفي انتصار المؤمنين، الصابرين، الثابتين، الذين استجابوا لله، ووثقوا بوعد، وتحركوا على أساس إيمانهم بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وإيمانهم بحتمية الموقف الصحيح للتصدي لذلك العدو المجرم، هذه الحقائق مهمة جداً.

لربما حالة اليأس لدى البعض من أبناء هذه الأمة، وكذلك انعدام حالة الإيمان لدى البعض الآخر، الذين وصل بهم الحال إلى التواطؤ مع العدو الإسرائيلي، والتعاون معه، ومحاولة الفتّ في عَضْدِ أبناء هذه الأمة الأحرار، الذين يقومون بواجب التصدي له، والمواجهة له، والتصدي لجرائمه واعتداءاته، حالة اليأس تلك هي حالة خطيرة عليهم هم، وهي ستصل بهم إلى الخسارة بلا شك.

وكذلك حالة التخاذل التي لدى البعض من أبناء الأمة، هي لها نتائج سيئة عليهم هم، في عواقبها عليهم، وفي نتائجها عليهم.

لكن الاتجاه الناجح حتماً، والمنتصر بلا شك في نهاية المطاف، هو الاتجاه الذي قام على أساس الثقة بوعد الله، والاستجابة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأداء الواجب الإنساني، والأخلاقي، والديني، في التصدي لذلك العدو، الذي يُشكِّلُ خطورةً كبيرةً على الأمة.

التخاذل الكبير هو يؤثر في استفحال خطر العدو الإسرائيلي، وفي حجم ما يتحقق له من نتائج، أو إنجازات، في عدوانه على هذه الأمة، في استهدافه لهذه الأمة، لكن ليس معنى ذلك أنها ستتغير الحتميات التي وعد الله بها في زوال ذلك العدو، فما هو عليه من عدوان، وإجرام، ووحشية، وحقْد، ولها منشأ في أفكاره، في ثقافته، في نظريته، ولها أساس في واقعه النفسي، في توجهه العدواني الإجرامي، لا يمكن أبداً لتلك الحالة أن تبقى حالةً مستمرة، هي تشكِّلُ خطورة على المجتمع البشري، وعلى أمتنا وشعبنا.

وحال العدو الإسرائيلي، الذي هو من بدايته، منذ أن بدأ برعاية بريطانية، وأمريكية، ودعم غربي، كان قائماً من يومه الأول على الإجرام، على العدوان، على القتل، على الاغتصاب، على التدمير، كل سلوكه من يومه الأول، الذي أسسه فيه الاحتلال البريطاني لفلسطين، بدعم أمريكي وغربي، وإلى اليوم، كل تاريخه تاريخٌ إجرامي ودموي، يرتكب أبشع الجرائم، وكل أنواع الجرائم في كل المراحل الماضية، على مدى أكثر من خمسة وسبعين عاماً، ما الذي يفعله العدو الإسرائيلي في فلسطين إلا القتل كل يوم للشعب الفلسطيني، وإلا جرائم الاغتصاب وما أكثرها! وإلا جرائم التدمير، والنسف للمنازل، والاحتلال لفلسطين، والمصادرة لأراضي الشعب الفلسطيني، وتوسيع ما يسمونه هم بـ [الاستيطان]، وهو اغتصاب الأرض، وإلا اقتلاع الأشجار من المزارع، ومصادرة الكثير من المزارع... وغير ذلك، كم ارتكب من جرائم التعذيب المستمر على مدى العقود الماضية لأبناء الشعب الفلسطيني، في السجون التي يختطفهم إليها، ويمارس معهم كل أشكال التعذيب، كل أشكال الإهانة، والإذلال، والقهر، والظلم، والاضطهاد، هي سلوك يمارسه العدو الإسرائيلي.

فإذاً، كيانٌ بهذا المستوى من الإجرام، الذي هو سلوكٌ مستمرٌ عليه من يومه الأول، وقام بطريقة غير شرعية، كل ما يعتمد عليه هو الاحتلال، والمصادرة، والاضطهاد، والقتل، والتعذيب... وكل أنواع الجرائم، كيف يمكن أن يكون قابلاً للاستمرار؟! كيف يمكن أن تتعايش معه شعوبنا؟! هو كيانٌ مجرم، وعدوٌ مجرم، يحمل لهذه الأمة أشد العدا، وهذه مسألة تحدت عنها القرآن الكريم في آيات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في كتابه الكريم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة:82]، فكانوا هم الرقم واحد، كعدو يحمل كل الحقد والعداء لأبناء أمتنا، وفي نفس الوقت الممارسات الإجرامية الوحشية تشهد على ذلك.

والذي أرادته الغرب، أرادته بريطانيا، وأرادته أمريكا، وأرادته بقية الأنظمة التي تعادي أمتنا، وفي نفس الوقت لها ارتباطها بالصهيونية العالمية، الذي أرادوه من هذا العدو، الذي قاموا بدعمه ليحتل فلسطين، ولتتواجد في هذه البقعة المقدسة، أن يكون رأس حربة لاستهداف أمتنا، ولاستهداف شعوبنا، وأرادوا له ما هو أوسع من فلسطين، وهم حاضرون لدعمه في احتلال ما هو أكثر من فلسطين، وللسيطرة على واقع المنطقة بشكل عام؛ ولذلك توجه الدعم الأمريكي، والبريطاني، والغربي للعدو الإسرائيلي، باعتباره - بالنسبة لهم - جزءاً منهم، يحقق أهدافاً أساسية لهم، وهي أهداف استعمارية عدوانية ضد أمتنا على كل المستويات، وفي نفس الوقت هناك خلفية عقائدية، خلفية عقائدية لدى الكثير من أبناء الغرب، وهم يدعمون العدو الإسرائيلي؛ باعتبار هذا - من وجهة نظرهم في معتقدتهم الديني - واجب ديني ينفذونه، ولديهم من ورائه أهداف كثيرة على مستوى معتقدتهم الديني، فاجتمعت لديهم الأحقاد على أمتنا الإسلامية، والأطماع الاستعمارية، ومع ذلك أيضاً تلك المعتقدات الباطلة والضالة، فهي بمجموعها جعلتهم دائماً يتحركون باهتمام كبير لدعم العدو الإسرائيلي، واحتضانه، ومساندته، لكن مع كل ذلك، فالعاقبة هي العاقبة التي

وعد الله بها في القرآن الكريم: {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف:21]، هناك زوالٌ حتميٌّ لذلك العدو، بما هو عليه من إجرام، وطغيان، وعدوان، وسوء، وظلم، وشر، هو غير قابل للاستمرارية، ولا يمكن التعايش معه، وسيخسر كل الذين قاموا بدعمه، والمراهنة عليه. العدو الإسرائيلي فيما يفعله الآن في جنوب لبنان، والاستهداف للجبهة اللبنانية، على مستوى الغارات الهمجية، التي يستهدف بها المدنيين، ويستهدف بها الأهالي بشكل عام، هو أيضاً فيما إذا أقدم على عملية برية، وفق ما يتردد الآن في بعض وسائل الإعلام، ويتحدث به بعض قادة العدو الإسرائيلي؛ فهو أيضاً خاسر، ولن ينجح عملياته الهمجية الإجرامية، التي يستهدف بها الأهالي، ويقتل بها الأطفال والنساء، ويتصور أنه من خلالها يمكن أن يوقف حزب الله عن مواصلة الإسناد لغزة، هي عمليات ستفشل، حزب الله يرد بشكل قوي، ولديه قدرات عسكرية ضخمة، وترسانة ضخمة جداً من الصواريخ والقدرات العسكرية، والرد يتصاعد من جانب حزب الله، على مستوى استخدام أسلحة جديدة، صواريخ لم يسبق أن استخدمها، وعلى مستوى اتساع نطاق النيران.

وإذا كان العدو الإسرائيلي، وهو يعلن أن من أهدافه في العدوان على لبنان، والاستهداف للجنوب اللبناني، وللصاحية، وللمناطق واسعة في لبنان، أن من أهدافه أن يؤمن المغتصبين المجرمين الصهيانية في شمال فلسطين؛ فهو سيخسر أكثر بالعدوان، بالعدوان هو اضطر أن يوجه أكثر من مليون ونصف إلى الملاجئ، وتتسع الدائرة التي هي في إطار الاستهداف للصواريخ حزب الله، كلما وسع العدو الإسرائيلي من عدوانه على لبنان؛ كلما كانت ردة الفعل القوية من جهة حزب الله، بما يجبر الصهيانية المجرمين إلى الهروب إلى الملاجئ، والهروب من بلدات ومناطق اغتصبوها في فلسطين على نطاق واسع، بل إن حزب الله يمتلك من القدرة العسكرية والصاروخية ما يصل إلى كل أنحاء فلسطين المحتلة؛ ولذلك فالعدو الإسرائيلي لن يربح هذا التصعيد، لا في تحقيق أهدافه المعلنة، ولا في النتائج التي يتصور أنه سيحصل عليها من خلال تهجير الشعب اللبناني من جنوب لبنان، ومن مناطق واسعة في لبنان. بل المعادلة المهمة التي يمتلك حزب الله أن يرسخها، وأن يثبتها، وأن يفرضها، هي على ضوء الآية المباركة: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ} [النساء:104]، فحزب الله يستطيع بمعونة الله تعالى، وبما يمتلكه من إيمان، وعزم، وقدرة، وتجربة، وإمكانات، على فرض هذه المعادلة، ففي مقابل ما يحصل من ألم في لبنان وغزة، سيقلبه ألم في واقع الأعداء الصهيانية، وهم الأضعف على مستوى التحمل والصبر.

الصهيانية الآن تضيق بهم الملاجئ، باتوا يشكون أن الملاجئ لا تكفي لهم، وهم يهربون إليها، وعندما تشاهد واقع الكثير من البلدات المغتصبة، والمدن المغتصبة، في فلسطين المحتلة، وترى كيف أصبحت فارغة، قد هرب من فيها من المغتصبين الصهيانية إلى الملاجئ، مذعورين، خائفين، تجد الفعل وأثر الفعل القوي لرد حزب الله على اعتداءات الصهيانية المجرمين.

أي عملية برية عدوانية ينفذها العدو الإسرائيلي ستلحق به الخسائر الفادحة، وستكون نتيجتها الحتمية - بإذن الله تعالى - هي الهزيمة الكبيرة، والأعداء الصهاينة يتدكرون ما حل بهم في عدوانهم في 2006، وما حلّ بآلياتهم العسكرية، ودباباتهم، أثناء عملياتهم العدوانية في 2006، وما يحصل في هذه المرة قد يكون أكثر بكثير مما حصل عليهم في 2006، فالنتيجة الحتمية هي الفشل الحتمي لهم؛ ولذلك نطمئن أمتنا جميعاً على أن حزب الله هو في تماسك تام، وأنه في واقعه أقوى من أي زمنٍ مضى، وأنه فيما يمتلكه من إيمان، وعزم، وقدرة، هو في الموقف الفاعل والمؤثر، والذي يحقق النصر بإذن الله تعالى.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد الأخرى: جبهة الإسناد العراقية قوية ومتصاعدة، وعملياتها في تصاعد ملحوظ، وعملياتها في غور الأردن، وإلى أم الرشراش، وباتجاه حيفا... وغيرها، هي عمليات مهمة ومؤثرة، وهي إلى تصعيد أقوى بإذن الله تعالى.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)، نحن في كل مناسبة، وفي كل كلمة، نوّكد أن موقفنا ثابت مع غزة، مع الشعب الفلسطيني، مع لبنان، ونوّكد أيضاً أن البحر الأحمر، وكذلك بحر العرب، وخليج عدن، منطقة أصبحت محظورة تماماً على العدو الإسرائيلي، ومحظورة على الأمريكي وعلى البريطاني كذلك، وعندما تمر حتى البوارج الأمريكية الحربية، هي تمر بالتهريب، متخفية، وتحت النيران، وهي تمر متخفية بأقصى سرعة.

عمليات هذا الأسبوع نُفذت بـ(تسعةٍ وثلاثين صاروخاً بالسّيتيّا، ومُجنّحاً، ومُسيّرةً)، وصاروخ (فلسطين 2) هو يعتبر - في واقع الحال - إنجازاً كبيراً بتوفيق من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ودخل في الخدمة لصالح المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، إسناداً للشعب الفلسطيني. نحن لن نتوانى أبداً في إسناد غزة وفلسطين عموماً، وفي إسناد لبنان، وفي إسناد حزب الله، والتعاون مع حزب الله، وطالما استمر العدوان على غزة، فجبهات الإسناد بكلها ستبقى مستمرة، ومهما حاول الأمريكي والإسرائيلي إيقافها؛ فلن ينجح في ذلك أبداً. وغزة لن تبقى لوحدها، ونحن فيما قلناه للشعب الفلسطيني: (لستم وحدكم ومعكم حتى النصر)، قلناه كموقفٍ إيماني ثابت، لن نتراجع عنه أبداً.

فيما يتعلق بالمظاهرات في كثيرٍ من البلدان، فهي مستمرة رغم الاعتداءات والقمع، ومنها: تظاهرات في أمريكا، وكندا، وفرنسا، والنمسا، والسويد، وإيطاليا، وهولندا، وبريطانيا، والدنمارك، وفنلندا، وألمانيا، والمجر، وأسكتلندا، واليابان، وأستراليا، يعني: قرابة خمسة عشر دولة، بينما في العالم العربي، تكاد تقتصر المظاهرات على اليمن والأردن والمغرب، يعني: في ثلاثة بلدان، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً، أن يكون الخروج في كثيرٍ من البلدان، بما فيها البلدان الغربية، التي تقف حكوماتها مع العدو الإسرائيلي، وتناصره، وترتبط بالصهيونية، ومع ذلك تخرج فيها مظاهرات

كثيراً منها بدافع إنساني؛ بينما في بلداننا العربية حيث ينبغي أن يكون التحرك بكل الاعتبارات والدوافع، الدافع والاعتبار الإنساني، والديني، والأخلاقي، وضد عدو هو عدو للجميع، يشكّل خطراً وتهديداً ضد كل أبناء أمتنا، ضد كل شعوبنا وبلداننا، لكن أن يقتصر التحرك على عدة بلدان، هذا شيء مؤسف، ومعروف للجميع الدور الرسمي المؤثر في هذا التخاذل، الذي انتشر في كثير من البلدان.

الخروج الشعبي المليوني لشعبنا العزيز، الذي يملأ الساحات، والزخم الهائل للتعبئة مع الموقف العسكري، والسياسي، والإعلامي، والتبرعات، استمر بزخم على مدى اثني عشر شهراً، وبتفاعل كبير، ودون ملل ولا تراجع.

الأمريكي استخدم وسائل كثيرة في محاولة للتأثير على موقف بلدنا:

استخدم العمليات العسكرية، والاعتداء العسكري، ونفذ الكثير من الغارات العدوانية، والقصف البحري أيضاً، ولكن دون نتيجة، لم يحقق شيئاً، ولا حتى في مستوى التأثير على حجم العمليات، ومستوى العمليات؛ وإنما أسهم - كما قلنا سابقاً - في تطوير القدرات العسكرية لقواتنا المسلحة. كذلك عمل على مستوى الضغط الاقتصادي، وحتى الضغط في الملف الإنساني، ولا يزال يفعل ذلك، ولكنه لم يصل إلى نتيجة.

سعى ويسعى لإثارة الفتن والفوضى في داخل بلدنا، وتفكيك الجبهة الداخلية في بلدنا، ولكنه فشل ويفشل أيضاً في ذلك.

وهكذا على مستوى الاستهداف الإعلامي، وإثارة التشويش والبلبللة الدائمة، في محاولة صرف أبناء شعبنا عن الاهتمام بهذه القضية، بهذا الموقف المهم، إلا أن الأمريكي أيضاً، وكل أبواقه، وكل أدواته، وكل عملائه، فشلوا في ذلك، لماذا؟ لأن شعبنا اليمني ينطلق من منطلق إيماني، هو يمن الإيمان، وهو ينطلق في موقفه هذا من منطلق إيماني، استجابةً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وفي سبيل الله "جَلَّ وَعَلَى"، ويستشعر أهمية هذا الموقف، وقدسية هذا الموقف، وشرف هذا الموقف.

وفعلاً هذا الموقف، بقدر ما هو واجب ديني، وإيماني، وإنساني، وأخلاقي، هو مشرف جداً، وعظيم، يفتخر به شعبنا، ويورث هذا الشرف للأجيال اللاحقة، وبات معروفاً في كل العالم عظمة هذا الموقف اليمني، وشرفه، وإيجابيته، وكم هناك من حديث يتردد في مختلف الشعوب عن عظمة وميزة هذا الموقف، حتى في الشعوب والبلدان الغربية، هناك من يتحدث بإعجاب كبير عن عظمة الموقف اليمني، وعن إنسانيته، وأخلاقيته، وعن الشجاعة والجرأة التي يتحلى بها شعبنا العزيز، في الوقت الذي خافت فيه الكثير من الأنظمة، وأثرت على مواقف شعوبها، خوفاً ممن؟ خوفاً من أمريكا، وتراجعوا عن الكثير من المواقف، ولم يجروا حتى على أبسط المواقف.

عندما تتأمل في واقع الكثير من الأنظمة، ومن ورائها وضع شعوبها الخانع، الدليل، تتأمل كيف أنهم تخلوا حتى عن أبسط المواقف: على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى

الدبلوماسية، على المستوى الإنساني، خذلوا فلسطين كل الخذلان، كل الخذلان، لم يعودوا يقولون أي شيء، ولا يقدمون أي شيء، ولا يفعلون أي شيء، وهذا المستوى من التخاذل في الواقع العربي نفسه، غير مسبوق في كل المراحل الماضية من الصراع مع العدو الإسرائيلي، كانوا لا يزالون يتحركون في مستوى مُعيّن على المستوى السياسي، أو على المستوى الإعلامي والدبلوماسي، وعلى المستوى الإنساني إلى حد ما، لكن هذا المستوى في هذه المرحلة من التخاذل مستوى فظيع جداً، ومدن، ومؤسف، مؤسفاً جداً، ومطمع للأعداء، حتى في تلك البلدان التي وصلت إلى ذلك المستوى من التخاذل.

أما شعبنا العزيز، فهو بانطلاخته الإيمانية، يحمل الروحية الإيمانية العالية، يتحرك بقيم، بأخلاق، بشجاعة، بإنسانية، بشرف، وبوفاء وثبات، وهذه نعمة كبيرة، تذكّرنا بقول الله تبارك وتعالى: {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}[المائدة:54].

ولذلك إذا كان الأمريكي في كل مؤامراته على بلدنا، وفي كل أنشطته العدائية، وهو يتّجه في الملف الإنساني لِيضغط، ويتّجه في الملف السياسي ليلعب، ويستمر في غاراته العدوانية، ويستمر في مختلف مؤامراته لتحريك الآخرين، وتحريض الآخرين ضد بلدنا، إذا كان يتصور أن بلدنا سيتوقف؛ فهو رهان باطل، ساقط، خاطئ وفاشل، ولن يتحقق له هذا الرهان، شعبنا العزيز في مستوى ثباته، ووعيه، وبصيرته، وجديته، وتمسكه بهذا الموقف، واعتماده على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فوق مستوى كل تلك المؤامرات، وتلك المكائد التي يعتمد عليها الأمريكي والإسرائيلي. ولذلك شعبنا العزيز مستمر في أنشطته الشعبية، وبلدنا مستمر في تحركه في كل المسارات: على المستوى العسكري، وعلى المستوى السياسي والإعلامي، والأنشطة الشعبية في كل مساراتها: في التعبئة، وكذلك في الخروج المليوني الأسبوعي، شعبنا العزيز سيواصل كل هذه الأنشطة، هو ثابت على موقفه مع غزة، مع الشعب الفلسطيني، مع لبنان، مع حزب الله، شعبنا العزيز سيكون في الموقف الصادق الثابت لنصرة كل بلد إسلامي، يواجه اعتداءً من عدو لهذه الأمة، والعدو الإسرائيلي هو عدو هذه الأمة بأكملها، وعدو لشعوب أمتنا بلا استثناء، وعدو لنا؛ ولذلك نحن نتخذ عدواً؛ لأنه عدو مرتبط بالشيطان، عدو، مجرم، وظالم، ومعتمد، ومحتل، ومغتصب.

ولذلك شعبنا العزيز سيتحرك ويستمر في كل أنشطته، ولن يأبه بكل ما يفعله الأمريكي وعملاؤه، وأعدائه، وأبواقه، بكل ما يحاولونه من التشويش، أو إثارة الفتن والبلابل، أو محاولة الضغوط، أو التصعيد، نحن سننّجّه لمواجهة أي تصعيد بالتصعيد، وإن شاء الله وبإذن الله سيكون لهذه المرحلة في ظل ما من الله به من توفيق كبير، في تطوير القدرات العسكرية، وصناعة صاروخ (فلسطين 2)، وغيره من القدرات، والتطوير مستمر للقدرات العسكرية، سيكون هناك فاعلية أكبر لموقف بلدنا، ويستمر مع ذلك الزخم الشعبي، والتفاعل الشعبي الواسع، الذي ينطلق بإيمان، وصبر، ووفاء، وثبات، ووعي، وبصيرة عالية.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد الجمعة خروجاً مليونياً، في العاصمة صنعاء وفي

المحافظات والمديريات، حسب الترتيبات المعتمدة، ولن يرى الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، والمجاهدون في فلسطين ولبنان، لن يجدوا من شعبنا العزيز إلا الوفاء، والثبات، والصدق، شعبنا العزيز هو شعبٌ حرٌّ، وثابتٌ على انتمائه الإيماني، وموقفه الإيماني، والصدق من إيمانه، والثبات من إيمانه.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَلِلشَّعْبِ الْلُبْنَانِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَلكُلِّ أُمَّتِنَا، وَنَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ لِأُمَّتِنَا جَمِيعاً.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة باستشهاد سماحة الأمين العامة لحزب الله السيد حسن نصر الله

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله تعالى في كتابه الكريم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169 - 171]. صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ببالغ الحزن، والأسى، والألم، تلقينا نبأ مصاب أمتنا الإسلامية، ومجاهديها الأحرار، باستشهاد أختنا وحبينا العزيز، المجاهد الكبير، سماحة الأمين العام لحزب الله السيد/ حسن نصر الله "رضوان الله عليه".

وفي هذا المقام، نتوجه بأحر التعازي وخالص المواساة، إلى أسرته الكريمة، وإلى إخوتنا وأخواتنا في حزب الله، وإلى الشعب اللبناني، وإلى سماحة مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد/ الخامنئي "حفظه الله"، وإلى كل المنتمين إلى جبهات الجهاد في سبيل الله تعالى، في كل محور الجهاد والمقاومة، وجبهات الإسناد لفلسطين، وإلى الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وإلى كل أحرار الأمة، وإلى كل المسلمين، ونقول للجميع: عظم الله أجركم وأجرنا في هذا المصاب العظيم، الذي هو خسارة على الأمة الإسلامية بأكملها.

وأما شهيدنا العزيز، فهنيئاً له الشهادة، هنيئاً له هذا الختام، والقربان إلى الله تعالى بروحه الزكية، بعد مسيرة عظيمة من الجهاد في سبيل الله تعالى، بذل فيها جهده، وعمره، وكل طاقته وقدراته، لله وفي سبيل الله، نجماً مضيئاً في سماء المجاهدين، وقائداً عظيماً، ومباركاً وموفقاً، حاملاً لراية الإسلام والجهاد، ومجسداً لقيم الإسلام وأخلاقه، وعزيزاً شامخاً، ثابتاً صابراً، شجاعاً أيباً، مخلصاً، وصادقاً، وناصحاً، وأميناً، ووفياً، عرفه بذلك العدو والصدیق، والمحِب والمبغض، وقد

حقق الله على يديه، وبجهده وجهد وأيدي رفاقه في حزب الله، الإنجازات العظيمة، والانتصارات الكبيرة، والنقلات المهمة، إلى سماء المجد والعزة.

إنَّ المقام أمام هذا القربان العظيم، في سبيل الله تعالى، هو مقام الاحتساب والصبر، ومع الحزن الغضب على أعداء الله تعالى، وأعداء الإنسانية بكلها: اليهود الصهاينة المجرمين.

وفي مقدِّمة الصابرين، المحتسبين، الثابتين: إخوتنا وأخواتنا الأعزاء في حزب الله، وجمهور المقاومة، الذين يعون جيداً أنَّ مسيرة الجهاد في سبيل الله تعالى هي أيضاً مسيرة شهادة، وأنَّ التضحيات في سبيل الله تعالى هي جزءٌ من الجهاد نفسه، وعتاءٌ عظيمٌ إلى ربنا الله العظيم، كما هي أيضاً شهادةٌ على القيم العظيمة، وعلى المظلومية أيضاً.

إنَّ حزب الله، في قياداته، وكوادره، ومجاهديه، ومنتسبيه، وجمهوره، حمل الرُّوحِيَّةَ الإيمانية الحسينية في ميدان الجهاد من يومه الأول، وواجه بها التحديات، والصعوبات، والمراحل القاسية، وإنَّ المقام الآن هو السير في خطى الربَّانين، الذين قال الله عنهم في القرآن الكريم: {وَكَايُنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلْ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) فَأَتَاهُمُ اللَّهُ تَوَابًا دُنْيَا وَحَسَنَ تَوَابٍ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: 146 - 148]، نعم، المقام هو مقام صبرٍ، واحتسابٍ، وثباتٍ، وثقةٍ بالله تعالى، أن هذه التضحيات الكبيرة، والمظلومية العظيمة، لن تضيع هدراً، وأنَّ الله تعالى سيتقبلها، ويكتب بها لعباده المؤمنين، الصابرين، المحتسبين: النصر وحسن العاقبة.

إنَّ أهمَّ وأعظم ما ينبغي في هذا الظرف الحساس والمهم، هو: السعي لتخيب أمل الأعداء الصهاينة المجرمين، الذين يعوِّلون على جريمتهم الفظيعة، في كسر الروح المعنوية، وإضعاف جبهة حزب الله، التي هي جبهة رائدة، ومتصدِّرة، وقويةٌ في مواجهة العدو الصهيوني، منذ اليوم الأول الذي انطلقت فيه مسيرة حزب الله الجهادية؛ ولذلك فإنَّ الوفاء لشهيد المسلمين، شهيد الإنسانية، سماحة الأمين العام لحزب الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، هو بمواصلة المشوار الجهادي، بعزمٍ، وصبرٍ، وثباتٍ، واستعانةٍ بالله تعالى، وثقةٍ به، وتوكلٍ عليه.

وكما خابت آمال الأعداء الصهاينة، بعد قتلهم للشهيد المجاهد الكبير/ إسماعيل هنيَّة "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"؛ ستخيب آمالهم - بإذن الله تعالى - في جريمتهم الكبرى، باستهداف الشهيد السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ".

أمَّا على مستوى جبهات الإسناد، ومحور الجهاد والمقاومة، والجبهة الكبرى: جبهة فلسطين، فمهما كان حجم التضحيات، فذلك لا يعني أبداً الاستكانة، ولا الوهن، بل المزيد من الصبر، والثبات، والعمل، والحافز الكبير، والتَّوجُّه نحو التصعيد، ونحو تطوير الأداء.

أمَّا العدو الصهيوني، فهو يتصوَّر أنه أحرز بجريمته نصراً:

- من حيث حقه، وعقدة الانتقام التي يحملها.
- ومن حيث النزعة الإجرامية والعدوانية.
- ومن حيث النتائج والتأثير.

وهكذا كان عندما ارتكب جريمة الاستهداف للشهيد السيد/ عباس الموسوي "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وهكذا كان عندما استهدف القادة الكبار في حزب الله، ك/ الشيخ راغب حرب، وعماد مغنية... وغيرهم "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم"، وهكذا كان أيضاً في الجبهة الفلسطينية، عندما ارتكب جريمة قتل الشهيد/ أحمد ياسين، وبعده القادة المجاهدين، كالشهيد الدكتور/ عبد العزيز الرنتيسي... وغيره "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم"، وكذلك كان عندما ارتكب جريمة قتل الشهيد المجاهد الكبير/ إسماعيل هنية "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، فهل تحققت النتائج التي يأملها؟! هل خلت له الساحة، واستسلم المجاهدون؟! أم أنهم بعد كل ذلك ازدادوا تصميماً، وتفانياً، وثباتاً، وحملوا الراية، وواصلوا المشوار، وحقق الله على أيديهم الانتصارات تلو الانتصارات.

إنَّ العدو الصهيوني يبوء بوزر جرائمه الكبرى، في قتل أبناء الأمة، من قادة ومن غيرهم، ولكنه لن يحقق أماله، ولا النتائج التي يحلم بها، وزواله - في نهاية المطاف - حتمي، وفق وعد الله تعالى الذي {لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم:6].

وفي هذا المقام، نوّكد أننا إلى جانب إخواننا في حزب الله، وأن جبهات الإسناد ومحور الجهاد، وأن راية الإسلام ستبقى، وتستمر، وترتفع، رغم أنف العدو الصهيوني، ولسنا في هذا المقام بصدد الحديث عن التفاصيل تجاه الترتيبات العملية، ولا تجاه دلالات الموقف، فهذا يأتي في مقام العمل، وفي الحديث لاحقاً إن شاء الله، إلا أننا نوّكد على أن يضطلع الجميع بدورهم، فالمعركة قائمة، والعدو الصهيوني هو عدو للإسلام والمسلمين، وبشكلٍ خطورة على المجتمع البشري بكله، إننا لن نخذل الشعبين العزيزين، ورفاق الدرب المجاهدين في لبنان وفلسطين.

كما أني أمل من الجبهة الإعلامية، أن تكون في هذا الظرف المهم نشطة، وأمل من فرسان الجهاد فيها أن يكتفوا الجهد، للتصدي لكل الحملات الشيطانية، الرامية إلى كسر الروح المعنوية، من قبل العدو الصهيوني، وعملائه المنافقين.

وختاماً، نوّكد لشهيدنا العزيز، ولرفاقه الشهداء السابقين في لبنان وفلسطين، أننا ثابتون، صابرون، محتسبون، وأن دماءهم لن تذهب هدراً.

وَاللَّهُ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.
وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 30 ربيع الأول 1446هـ الموافق 03 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛

في تطورات الأيام الماضية، والأحداث الكبيرة فيها منذ الخميس إلى الخميس، كانت الأحداث والتطورات كبيرةً وساخنةً، ونحن على وشك اكتمال العام منذ عملية طوفان الأقصى، وبفارق أربعة أيام؛ أما فيما يتعلق بالمحصلة على مستوى العام، فسنحدث عنها - إن شاء الله - في الكلمة القادمة، بعد اكتمال العام.

التطورات والأحداث خلال الأيام الماضية كان في مقدمتها، وعلى رأسها: الجريمة الكبرى للعدو الإسرائيلي، باستهدافه لشهيد الإسلام والإنسانية، شهيد القدس والأقصى وفلسطين، شهيد الحق والعدالة، شهيد المسلمين جميعاً، وشهيد لبنان، المجاهد الكبير سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وتحدثنا عَقِبَ إعلان الحزب لاستشهاده بكلمة موجزة، ومهما قلنا يبقى الكثير والكثير، فيما يتعلق بجريمة الاستهداف لشهيد المسلمين والإسلام والإنسانية، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وفيما يتعلق بالحادثة، والهدف من تلك الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي.

والاستهداف هو مصابٌ للأمة الإسلامية جمعاء، بما للسيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" من دورٍ عظيم، ورمزية إسلامية، وأهمية وتأثيرٍ عالمي وإقليمي ومحلي، وفي مقدمة ذلك: دوره العظيم في مواجهة الخطر الصهيوني اليهودي، وإلحاق الهزائم بالعدو الإسرائيلي، والأهمية في هذا الدور المهم هي لفلسطين، ولبنان، وكذلك لكل البلدان المجاورة لفلسطين، وللأمة الإسلامية بكلها؛ باعتبار العدو الإسرائيلي يُشكِّلُ خطراً على المسلمين جميعاً، فعلى مدى أكثر من أربعين عاماً كان سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" حاضراً في ميدان الجهاد، وفي مواجهة الخطر الصهيوني بفاعلية عالية، وبموقفٍ متميز، وأداءٍ عظيم، وقاد مسيرة

حزب الله الجهادية لنحو من ثلاثين عاماً، بأداءٍ عظيمٍ وناجحٍ، وموفقٍ ومسددٍ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأحرز الانتصارات الكبرى.

دوره المتميز على رأس حزب الله، وجمهور المقاومة، وفي الساحة اللبنانية، كان متكاملًا بكماله القيادي والإيمان، وبما جسده من القيم والأخلاق، وبما منحه الله ووهبه من رشدٍ، وبصيرةٍ، ونورٍ، وحكمةٍ، وبما منحه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من مؤهلات عالية، وتميَّز بالحنكة القيادية العالية.

كذلك علاقته بال جماهير والمجتمع كانت علاقةً وثيقةً، واهتمامه بالحاضنة الشعبية لحزب الله، وبالمجتمع اللبناني بشكلٍ عام، كان اهتماماً كبيراً، منطلقاً من إيمانه هو بأهمية الدور الشعبي، وبما يُكِنُّه للمجتمع من تقديرٍ عالٍ، وتكريمٍ، ومحبةٍ، واحترامٍ، فهو إلى جانب اهتمامه الكبير بالبنية الجهادية والتنظيمية لحزب الله، كان له نشاطه الواسع واهتمامه الكبير بالجماهير، على مستوى الحاضنة الشعبية للحزب، وعلى مستوى أوسع، وكان هذا واضحاً جداً في أنشطته، في كلماته، في خطباته، في قراراته، وتواصله بالناس هو تواصلٌ قوي، يحرص على أن تكون الأمور واضحةً بالنسبة لهم، ويبدل جهده في إيضاح الحقائق للناس، ويعتبر الناس هم الركيزة الكبرى في الميدان وفي الموقف؛ ولذلك كانت علاقته قويةً بالجماهير، وعلاقتهم به قوية، فهم يبادلونه المحبة، والاحترام، والتقدير، ويثقون به.

كذلك فيما يتعلق بتأثيره على العدو، وعلى جماهير العدو، العدو يعترف بذلك، وجماهيره كذلك تعترف بذلك، فنظرة العدو الإسرائيلي إلى السيد حسن هي نظرة إلى عدوٍ يمتلك جدارةً عالية، في أدائه لمهامه ومسؤولياته المقدَّسة، في التصدي للعدو الإسرائيلي، العدو الإسرائيلي الذي لا يأبه لكثيرٍ من زعماء العرب، ولا لكثيرٍ من ملوكهم وأمرائهم وقياداتهم، ويعتبرهم لا شيء، ليس لهم وزنٌ ولا حساب، ولا قيمةٌ ولا أهمية، ويُقيِّمهم فيما هم عليه فعلاً من مستوى ضعيفٍ وامتدّن، سواءً على مستوى القدرة القيادية والحنكة، أو على مستوى القضية والموقف ومدى تمسكهم بقضايا الأمة، وبالتوجهات التي ينبغي أن يكون عليها من يتحرك في إطار قضايا الأمة، وفي غير ذلك؛ لكنّه كان ينظر نظرةً مختلفةً إلى سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، هو يعرف ما يمتلكه السيد/ حسن نصر الله من قدرة قيادية، من شجاعة، من إيمان، من بصيرةٍ ورشدٍ ونورٍ وحكمةٍ، ما يمتلكه من عزم، وقوة إرادة، وثبات في الموقف... وغير ذلك، فهو كان ينظر إليه نظرةً مختلفةً عن نظرتهم إلى معظم الشخصيات القيادية، في العالمين العربي والإسلامي، سواءً من كان منها على المستوى الرسمي، أو على المستوى الشعبي.

كذلك جمهور العدو الإسرائيلي، المستوطنون، المغتصبون، الصهاينة، المجرمون، هم يحسبون ألف حساب للموقف الذي يعلنه السيد/ حسن نصر الله، لكلماته، لوعوده، لتحذيره، لتهديده، هم يعرفون مصداقيته، ومصداقية ما يعلنه، أو يؤكد، أو يتوعد به؛ ولذلك هم يعرفونه بأنه رجل القول، ورجل الفعل معاً، وهذا كان شيئاً واضحاً.

العدو الإسرائيلي كان يرى في السيد/ حسن نصر الله أنه العائق الكبير، والعدو الفاعل، الواعي، الذكي، الراشد، الشجاع، الثابت، المؤمن؛ ولذلك كان تركيزه على استهدافه، وكذلك طريقته في الاستهداف بما لمثل له في كل عمليات الاستهداف، عندما نجد أن العدو الإسرائيلي استهدف سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، بما يقارب خمسةً وثمانين طنناً من المتفجرات، ومن أفكك وأقوى المتفجرات لاستهدافه، هذا المستوى من الاستهداف يُبين كم هو حجم الحقد الذي يُكُنُّه العدو الإسرائيلي للسيد حسن، والعداء الشديد، وكيف هي نظرته إلى هذا القائد العظيم، وإلى دوره المهم، وكم هو حريص على أن يتخلص مما يعتبره - فعلاً - عائقاً كبيراً أمام أطماعه وأحقاد، في السيطرة على فلسطين ولبنان وهذه الأمة.

ما ظهر به أيضاً العدو الإسرائيلي بعد جريمته الكبرى، في الاستهداف للسيد/ حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، من غرور، وتباه، وكبر، لماذا لا يحسب لبقية الزعماء العرب حساباً مهماً وكبيراً؟ لماذا ظهر ليقول: [أن ما حصل هو نقطة تحول، وأنه سيسعى إلى تغيير الشرق الأوسط بأكمله]، عندما قال هذا الكلام هو يعني أن لديه برنامجاً يستهدف به كل شعوب وبلدان هذه الأمة، فكيف تجرأ على مثل هذا الكلام؟! وكيف لم يحسب حساباً للوك، وزعماء، وأمراء، وقادة، وبكل بساطة يعتبر أنه سيعمل ما يشاء ويريد، وينفذ برنامجه، الذي يهدف إلى تمكين العدو الإسرائيلي بشكل عام من السيطرة على هذه البلدان، السيطرة على - ما يطلق عليه الأعداء عادةً بالشرق الأوسط - المنطقة العربية بأكملها، ومحيطها من بعض الدول الإسلامية؟ هذا المنطق يكشف كم كان العدو الإسرائيلي يرى في السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" أنه العائق الأكبر، الذي كان عائقاً بينه وبين هذا المستوى من الطموح العدواني، الطموح الذي هو طموح عدواني، يؤمل أن يستحوذ، ويسيطر، ويتغلب، ويتحكم بهذه المنطقة بأكملها، وأن يسيطر عليها بما يخدم مصالحه، ومصالح الأمريكي معه .

دور السيد حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" تجاه قضايا الأمة بشكل عام، وليس فقط بما يخص فلسطين، ومن وقت مبكر، كما حدث آنذاك مع البوسنة، في محنة البوسنة والهرسك كان لديه اهتمام بما يحصل هناك، بالرغم من أنه في معركة ساخنة في مواجهة العدو الإسرائيلي، بما يمتلكه العدو الإسرائيلي من إمكانيات وقدرات، وفي ظل مساعيه العدوانية، الإجرامية، الرامية إلى السيطرة الكاملة على لبنان، ومع كل ذلك كان هناك اهتمام كبير من جانب السيد حسن، بما يجري على الشعب المسلم في البوسنة، وأتجه لمساعدته، لإسناده، لإرسال كوادر ورجال من الحزب لمساعدة المجاهدين في البوسنة... وغير ذلك.

وهكذا في بقية المراحل التالية مع قضايا الشعوب، وصولاً إلى مظلومية الشعب اليمني، فبرز دور السيد/ حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، الدور الواضح، الصريح، القوي، الداعم والمساند بكل ما يستطيع، بالرغم من حساسية ذلك، حساسية كبيرة، تركت تأثيرها على كثير من الشخصيات في

العالم الإسلامي، فلم يجرؤوا أن يتبنوا أي موقف؛ لأنهم يعرفون أن لذلك عواقبه الخطيرة عليهم. كذلك له دوره الكبير، والتميز، والرائد، في مساعيه المهمة لإفشال مؤامرة أمريكا وإسرائيل، في إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، وهذا المشروع الخطير التدميري، لإثارة الفتنة بين المسلمين وتمزيقهم، هو من أخطر المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، الرامية إلى تدمير الأمة من الداخل، وتمزيقها بأكثر مما هي ممزقة من الداخل أيضاً، فكان لديه اهتمام كبير بإفشال تلك المؤامرة، واهتمام كبير بالتقارب فيما بين المسلمين، والسعي للعلاقة الودّية والأخوية بين المسلمين، وجهوده في ذلك واضحة ومعروفة.

العدو الإسرائيلي استهدف السيد/ حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" بكل حقد، لديه حقد كبير جداً على السيد حسن؛ لما للسيد حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" من دور عظيم في التصدي للعدو الإسرائيلي، في إفشال مؤامراته، في إلحاق الهزائم الكبرى المذلة به، فهو يمتلك عقدة الحقد على سماحة الأمين العام لحزب الله، يحمل عقدة الحقد بشدة، وهو حقود، العدو الإسرائيلي هو حقود في نفسه، عدواني في نفسه، مجرم في نفسه، فتحرك لاستهداف السيد حسن وهو يحمل عقدة الحقد والانتقام، وأيضاً لأهداف عملية، أهداف عملية خطيرة جداً، تستهدف دور حزب الله، والجهة اللبنانية، في التصدي للعدو الإسرائيلي، والإسناد للشعب الفلسطيني.

جبهة حزب الله منذ بدايتها - منذ بداية المسيرة الجهادية فيها - برزت جبهة قوية، فعالة جداً في مواجهة العدو الإسرائيلي، وجبهة حققت الانتصارات الكبرى، المعروفة في كل المراحل الماضية، بما فيها في العام 2000، وبما فيها في العام 2006، ثم في هذه الجولة من الصراع مع العدو الإسرائيلي، وعلى مدى ما يقارب العام، برز دور جبهة الإسناد اللبنانية، جبهة حزب الله في لبنان، برز باعتباره الدور الأول في الإسناد للشعب الفلسطيني، جبهة ساخنة، قوية، فاعلة، مؤثرة على العدو.

ولذلك فالعدو على مدى كل هذه العقود (على مدى أكثر من أربعين عاماً) في صراع مع هذه الجبهة، ويحاول أن يتخلص منها، وأن يقضي عليها، يحيك المؤامرات تلو المؤامرات، ويخوض الجولات في المواجهة مع هذه الجبهة، والعدوان على الشعب اللبناني، والاستهداف لحزب الله وقياداته وكوادره، الجولات تلو الجولات من المواجهة والصراع، ومع ذلك كان العدو الإسرائيلي يفضل، حتى عندما يستهدف قادة معينين، أو شخصيات بارزة من حزب الله، أو يرتكب جرائم في القتل الجماعي، أو جرائم في الاستهداف للحاضنة الشعبية اللبنانية، أو أي شكل من أشكال المؤامرات التي يشتغل عليها، اشتغل - وليس لوحده - مع الأمريكي دائماً في كل المسارات الماضية، كل ما يعمله الإسرائيلي كان يعمل به بدعم أمريكي، واشتراك أمريكي، وكذلك مساندة أمريكية، بأشكال متنوعة ومتعددة، وهذا شيء واضح.

فالعدو الإسرائيلي هو في صراع ساخن، ومواجهة كبيرة، يستهدف الجبهة اللبنانية منذ يومها

الأول، وهي الجبهة التي أفضلت مؤامرتة في الاحتلال للبنان، بعد أن كان قد وصل إلى بيروت، وكان ظامعاً في أنه سيستمر في سيطرته التامة على لبنان، وأنه قد ضمن السيطرة على لبنان بشكل كامل، وأنه رتب لذلك الخطوات اللازمة، على المستوى السياسي، وعلى كافة المستويات، ففوجئ بهذه المسيرة الجهادية المتميزة، الفعّالة، والقوية، والمؤثّرة، والمستمرة، وكلما واجهها أكثر، وتآمر عليها أكثر؛ كلما قويت وتنامت، وتعاضمت، وثبتت، وأحرزت المزيد من الانتصارات، وحققت المزيد من النجاحات، وهكذا هو المسار على مدى أكثر من أربعين عاماً، خلالها كم كان هناك من أحداث ساخنة، ومن وقائع، ومن مشاكل كبيرة، ومن صعوبات وتحديات، ولكن لأن هذه المقاومة الإسلامية (حزب الله في لبنان) انطلقت من منطلق إيماني، تمتلك القضية العادلة، وتؤمن بهذه القضية، وتتحرك على أساس صحيح؛ منحها الله المزيد والمزيد من الانتصارات، ووصلت إلى مستوى عظيم، ومستوى متقدم؛ فكانت جبهة قوية، وكانت حاضرة في تلك الساحة وفي ذلك الميدان، كما كانت حاضرة على نحو متميز على مستوى الساحة الإسلامية بأكملها.

وفعلاً الشعوب المسلمة، في البلدان العربية وغيرها، تنظر بإعجاب إلى تجربة حزب الله، إلى ما عليه حزب الله من الصمود، والثبات، والوعي، والحكمة، والتماسك، والفاعلية، والتأثير، ومثل أملاً للأمة الإسلامية، ونموذجاً ملهماً وناجحاً، في صموده، ومواجهته، وفعله، وأدائه، وتماسكه، وهو يواجه دائماً الصعوبات، والمحن، والشدائد، ويُقدّم التضحيات الكبيرة، من القادة، ومن الأفراد، ومن حاضنته الشعبية.

وهكذا برزت مسيرة حزب الله الجهادية الحسينية مسيرة متميزة، رائدة، وصبورة، وثابتة، وراشدة، تمتلك الرشد، البصيرة، الحكمة، وتمتلك أيضاً الثبات، وكذلك تمتلك الأداء الناجح، والحكيم، والفاعل، في ظل الوضع الساخن، ومواجهة المؤامرات الكثيرة من هنا وهناك، قد يواجه البعض في أي مسيرة جهادية، وفي طبيعة التحديات التي يعيشونها، قد يواجهون مثل هذه الظروف الصعبة، التي واجهها حزب الله، لو أن ما واجهه حزب الله في هذه المرحلة، واجهته جيوش عربية أخرى، أو كيانات أخرى، فمن لا ينطلق انطلاقاً إيمانية واعية، وراسخة، وثابتة؛ لربما كان له تأثيره الكبير إلى درجة الانهيار، انهارت أنظمة عربية، انهارت جيوش عربية في أيام؛ لأنها واجهت مستوى معين من الشدائد، والألام، والتضحيات، وتكبّدت مستوى معين من الخسائر، وواجهت مستوى معين من الصعوبات، لم يصل بعد إلى ما واجهه حزب الله، مع ذلك ها هو حزب الله ثابت، صامد، ها هي حاضنته الشعبية أيضاً متماسكة، وواثقة، وها هو حزب الله جبهة قوية وفاعلة، لا يمكن أن ينهار بفعل هذه العواصف والشدائد؛ لأن الانطلاقة الإيمانية هي انطلاقة تصل الأمة المجاهدة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، برعايته، بتوفيقه، وهو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الذي يُنزل السكينة في قلوب المؤمنين، ويربط على قلوبهم، ويمدّهم بالثبات، والعون، والتسديد، والتأييد، ورعايته "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هي رعاية واسعة.

فعلَى كُلِّ، في ظل هذا الوضع الراهن، العدو كان من أهدافه باستهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، أن تنهار جبهة حزب الله، وأن يُصَفِّي هذه الجبهة ويتخلص منها؛ باعتبار دورها المهم للقضية الفلسطينية أولاً، وعلى مستوى لبنان كذلك، وعلى مستوى الوضع الإقليمي، على مستوى عام، وهو يرى فيها العائق الكبير؛ ولذلك تحدث المجرم [نتنياهو] بعد ذلك عن السيطرة على الشرق الأوسط، ولم يكتف بأن يتكلم عن لبنان أو فلسطين؛ لأنه كان يعتبر حزب الله وسماحة الأمين العام لحزب الله عائقاً عن هذا المستوى من الطموحات، التي هي طموحات عدوانية، وطموحات سيطرة، وطموحات استحواذ، وتَغْلِب، وعدوان. ولكن وبالرغم من الخسارة الكبيرة، باستشهاد الأمين العام لحزب الله، سماحة السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، خسارة كبيرة بالنسبة للأمة الإسلامية بشكل عام، والفقد الكبير جداً، والحزن العظيم، الحزن الذي عمَّ أرجاء العالم الإسلامي، وليس فقط في لبنان، وفي الحاضنة الشعبية لحزب الله في لبنان، لكن مع كل ذلك مسيرة حزب الله هي مسيرة باقية، ومسيرة ثابتة، وراسخة، وفاعلة.

السيد حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" أتى ضمن مسيرة جهادية إيمانية حسينية، من مدرسة الجهاد والشهادة، وعمل على الدوام - في كل المراحل الماضية - على ترسيخ الروحية الإيمانية الجهادية الحسينية، كروحية، وفكر، ووعي، وبصيرة، ويقين، وكذلك على المستوى العملي والتنظيمي، والبناء للبنية، بنية الأمة المجاهدة وتكوينها (أمة حزب الله)؛ ولذلك فبناء حزب الله وبنيته بنية متماسكة، يقاقلون في سبيل الله تعالی صفاً كأنهم بنياناً مرصوص، هذه هي البنية الإيمانية، البنية الجهادية: البنيان المرصوص المتماسك، الذي لا يتفكك، ولا يتبعثر، ولا ينهار بفعل العواصف والشدائد والأحزان، ليس بنياناً هشاً، ولا مخلخلاً، ولا ضعيفاً، فحزب الله وكذلك جمهوره هم أمة متماسكة، وقوية في مواجهة التحديات، والعواصف، والأهوال؛ ولذلك كان تماسكهم في مقابل هذا الحجم الكبير من الاستهداف، حتى ما قبل استهداف السيد/ حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، الاستهداف بالإجرام الصهيوني في اغتيال القيادات والكوادر البارزة في حزب الله، وكذلك في الاستهداف الجماعي، الذي حصل في قصة البيجر، وجهاز النداء، الذي حاول العدو الإسرائيلي من خلاله قتل الآلاف من منتسبي حزب الله، ومن أبناء الشعب اللبناني، والاستهداف كذلك في هذه الأيام بالتدمير الشاسع، وجرائم الإبادة الجماعية، التي يستهدف بها السكان في منازلهم وبيوتهم، ويحاول أن يدمر من خلال ذلك قرى بأكملها، وكذلك مربعات سكنية في الضاحية الجنوبية بأكملها، هذا الحجم من الاستهداف الكبير لم يؤثر على تماسك حزب الله، وعلى ثباته، وعندما ظهر كذلك نائب الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ/ نعيم قاسم في كلمته، كانت كلمة تُعبّر عن هذه الثقة، عن هذا التماسك، عن هذا الصمود المستمر، وعن هذا القرار أيضاً، الذي لا يمكن أن يتغير؛ لأنه قرارٌ منطلقٌ من المنطلق الإيماني، الذي يتحرك فيه حزب الله.

العدو الإسرائيلي أتجه إلى العدوان البري، وكان يؤمل أن قد خلت له الساحة، وتهيأت له الظروف، وأن بنية حزب الله أصبحت بنية منهاراً، وضعيفة، وهشة، وأن الجيش (جيش العدو الإسرائيلي) سيتقدم من جديد لاجتياح لبنان، أو اجتياح أجزاء من لبنان، على حسب ما يعبر هو، ويعبر بغرور، إلى درجة أنه يقول: [بالنسبة لبيروت ليست على الطاولة]، يعني: هو بهذا يرفع سقفه في مستوى ما يريد أن يجتاحه من لبنان، عندما يعبر أنه فيما يخص بيروت ليست في طاولة الاجتياح البري، ولكنه فوجئ، وصدمة صدمة قوية، وصدمة كبيرة في أطراف لبنان، في الحدود مع فلسطين المحتلة، في الأجزاء التي هي من آخر مساحة لبنان، وقد تكون أيضاً مع بعض المواقع التي لا تزال محسوبة من الجغرافيا اللبنانية، لكن كانت تحت سيطرة العدو الإسرائيلي من قبل. على كل، في الحدود، وعندما أراد أن يبدأ بمحاولات التقدم، تلقى الصدمة القوية، والضربة القوية المنكبة من مجاهدي حزب الله، وكان هول الصدمة واضحاً، فالعدو الإسرائيلي بدأ يتحدث عن كارثة، بعض الوسائل الإعلامية الإسرائيلية وصفت ما حدث للجيش الإسرائيلي المجرم أثناء محاولاته للتوغل في لبنان، وصفت ما حدث له من التنكيل بأنه [كارثة]، عبروا عن الصدمة، عبروا عن المفاجأة.

وفعلاً واقع إخوتنا في حزب الله في تماسكهم، وثباتهم، وجهوزيتهم في التنكيل بالعدو الإسرائيلي، هو بنفس ما كانوا عليه في كل ما قد جربهم فيه وفشل، لم يتغير حالهم بعد استشهاد سماحة الأمين العام لحزب الله، إلا بفارق أنهم ازدادوا ثباتاً، وازدادوا عزمًا، وتصميمًا، وتفانياً في العمل في سبيل الله، وفي أداء مسؤولياتهم المقدسة، في التصدي للعدو الإسرائيلي وضربه، اليوم يمتلك المجاهدون في حزب الله من الحافز والدافع، بعد استشهاد الأمين العام لحزب الله، ما هو أكثر من ذي قبل، الحالة التي انعكست على واقعهم ليست انهياراً، ولا ذلاً، ولا عجزاً، ولا فشلاً، ولا ضعفاً، ولا وهناً، ولا استكانة؛ إنما هي تصميم، وعزم، وحرص على أداء الموقف العظيم المشرف، وأكثر كذلك اهتماماً وجرأة في الاستهداف للعدو ومواجهته، وهم اليوم أكثر تشوقاً لمواجهة العدو الإسرائيلي من أي مرحلة مضت.

العدو الإسرائيلي هو لا يفهم، لا يفهم هذه الأمة، لا يفهم تلك الأمة المجاهدة فيما تحمله من روحية وإيمان وعزم، وهو يتصور أن مثل تلك الجرائم عندما يرتكبها بحق القادة، ويستهدفهم، أنه بذلك سيحقق أمله في انهيار بقية المكون، بقية الأمة المجاهدة، ولكنه سيرى، وقد بدأ يرى، وبدأ يصيح، وبدأ يُعبر بمنطق مختلف.

عقب استهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، كان العدو الإسرائيلي يتحدث بغرور، وبأماله الشيطانية، ولكن ها هي أيام فقط، أيام وبدأ منطقته يختلف، بدأ يتحدث عن صدمة، عن مفاجأة، عن كارثة، فيما يحل به أثناء المواجهة مع مقاتلي حزب الله المجاهدين، الثابتين، الصامدين، المستبسلين؛ ولذلك ينبغي أن يفهم العدو الإسرائيلي، أنه لن يحقق أماله من استهدافه لسماحة

الأمين العام لحزب الله، ولا باستهدافه للكوادر القيادية التي استهدفها، من الكوادر القيادية في حزب الله، وأنَّ حزب الله متماسكٌ في بنيته، وتنظيمه، وتكوينه، وثابتٌ على موقفه، وأنَّه على ما هو عليه من فاعلية، وتأثير، وصمود، وقادراً - بمعونة الله تعالى - على إحراز النصر، وتحقيق النصر، وإلحاق الهزائم المذلة بالعدو الإسرائيلي، وها هم المجاهدون في حزب الله، وهم يبعثون برسائلهم إلى سماحة الأمين العام لحزب الله، سماحة السيد/ حسن "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" بعد استشهاد، ويقولون له: (كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً)، ها هو منطلقهم، هم يستمرون وهم ثابتون في هذا المسار العظيم: مسار الجهاد، مسار صنع الانتصارات بمعونة الله تعالى، والتوكل عليه، والأخذ بأسباب النصر، ومنذ اليوم الذي قال فيه سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ": (ولى زمن الهزائم، وأتى زمن الانتصارات)، وهو قد أرسى هذه المعادلة، وأرساها اليوم بعد استشهاده ببركة تضحياته، وببركة جهوده أيضاً، ومع هذا وذاك، الجهد والعمل الذي قدّمه في كل هذه العقود من الزمن، وبركة التضحية، وهو قد قدّم نفسه قرباناً في سبيل الله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى"، فإلله لن يضيع لا جهده، ولا جهاده، ولا تضحيته، وسيبقى الأثر العظيم لكل ذلك في مسيرة المجاهدين في حزب الله، في كل ما هو حاضر، وفي كل ما هو آتٍ، في الحاضر والمستقبل؛ ولذلك على العدو الإسرائيلي أن ييأس، وعلى الأمريكي أن ييأس، وعلى كل المتربصين والمنافقين أن ييأسوا من تحقيق أهدافهم وآمالهم الشيطانية، في إنهاء الدور العظيم لحزب الله، فيما يتعلّق بالقضية الفلسطينية، وفيما يتعلّق بلبنان، وفيما يتعلّق بالدور المميز والعظيم على مستوى الأمة.

هذا فيما يتعلّق بهذا الموضوع، فروحية الشهيد، وفكره، وجهده، وبركات تضحيته هي باقية في مسيرة حزب الله، برعاية من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".
وأيضاً لكل الجهات اللبنانية كذلك، أؤكد للجميع أنّ عليهم أن يطمئنوا، على المستوى الرسمي في لبنان، على مستوى بقية المكونات اللبنانية، أن يطمئنوا، وأن يتقوا بحزب الله في كوادره، في رجاله، في مجاهديه، في قاداته، هو حزبٌ ثريٌ بمجاهديه وبقاداته، الذين يمتلكون الرشد، والوعي، والثبات، والذين لهم التجربة العظيمة والرائدة، والذين يحظون - فيما هم عليه من توجهٍ إيماني - بمعونة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبتوفيقه.

نؤكّد في هذا المقام أننا إلى جانب إخوتنا في حزب الله، وجماهيره، وحاضنته الشعبية، ومساندين على الدوام للشعب اللبناني، وهذا هو حال المحور بأكمله، الجمهورية الإسلامية في المقدّمة، هي اليوم تدرك حساسية هذا الظرف، وهي متجهةٌ للاهتمام بما ينبغي، في رفق الحزب ومساندته؛ أمّا العدو الإسرائيلي فمهما صعّد على لبنان، ومهما استمر في إجرامه الفظيع في غزة؛ فالمسؤولية أيضاً على كل المسلمين، مسؤوليةٌ عظيمةٌ أن يكون لهم موقفٌ واضحٌ وجاد في مساندة الشعب الفلسطيني، ومساندة الشعب اللبناني.

في مجريات العدوان الإسرائيلي على لبنان، هناك أيضاً المشهد الإنساني، حالة النزوح الكبيرة لمئات الآلاف من أبناء الشعب اللبناني؛ ولذلك يتطلب الموضوع أن يكون هناك اهتمام على المستوى الإنساني من كل الدول العربية، وفي العالم الإسلامي بشكل عام، على المستوى الرسمي، وعلى المستوى الشعبي، والمسؤولية في المقدمة على الحكومات والأنظمة، أن تساعد الحكومة اللبنانية للاهتمام بالنازحين، الذين هم ربما بأكثر من مليون نازح، بأعداد كبيرة، بمئات الآلاف، أو بالملايين، يفترض أن يكون هناك تحرك واضح وجاد، وباهتمام واستشعار للمسؤولية للاهتمام بهم.

كذلك على مستوى التحرك السياسي، على مستوى التحرك الإعلامي، ما يتعرض له لبنان هو عدواناً كاملاً، العدو الإسرائيلي يعتدي عدواناً كاملاً وشاملاً على لبنان؛ ولذلك لا بد من المساندة للشعب اللبناني بكل أشكال المساندة، وهذه مسؤولية على أمتنا، وعلى حكوماتها، وعلى شعوبها.

فيما يتعلّق بمستجدات الأسبوع أيضاً، كان من أبرزها هو: عملية الوعد الصادق الثانية، نُفذت الجمهورية الإسلامية في إيران أكبر ضربة صاروخية تلقاها العدو الإسرائيلي منذ بداية احتلاله لفلسطين، وغطى القصف الصاروخي مساحةً على امتداد فلسطين المحتلة، وصولاً إلى المياه قبالة عسقلان، القصف الصاروخي الإيراني ركّز على القواعد العسكرية الإسرائيلية، وعلى - كذلك - المراكز التجسسية، وعلى بعض المطارات العسكرية، وصلت الصواريخ الإيرانية بنسبة 90% حسب الإعلان عن ذلك، وظهرت المشاهد الموثقة بالفيديو لوصولها وهي تدك القواعد الإسرائيلية، هرب الملايين من اليهود الصهاينة برعب شديد، وذعر واضح، إلى الملاجئ، وكذلك قادة الإجرام الصهيوني، وعاش الجنود الصهاينة اليهود حالة الرعب في مختلف أنحاء فلسطين.

العملية هي تنفيذٌ لالتزام التزمته به الجمهورية الإسلامية، من بعد اغتيال العدو الإسرائيلي للمجاهد القائد الإسلامي الكبير، شهيد الأمة الإسلامية، الشهيد/ إسماعيل هنية، وكذلك في مقابل جريمة العدو الإسرائيلي باستهداف السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وكذلك القائد في الحرس الثوري/ أبو الفضل، هؤلاء الشهداء الثلاثة "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم"، وتجاه إجرام العدو الصهيوني في فلسطين ولبنان.

العملية كانت ناجحة، وقوية، وضاربة، ولم تعقها القواعد الأمريكية، الأمريكي أعلن كثيراً عن أنه سيعمل على حماية العدو الإسرائيلي؛ حتى لا يصل إليه شيء، إذا أرادت الجمهورية الإسلامية أن توجه ضربة له، لكن الأمريكي فشل، لم يتمكن من توفير الحماية التي وعد بها، مع أنه يريد ذلك، لم يكن تقصيراً منه، لكنه كان عجزاً وفشلاً، لم تعقها القواعد الأمريكية، والجهوزية الكبيرة للأمريكيين، ولا لحلفائهم وأدواتهم، ولم تعقها أيضاً المنظومات الإسرائيلية، التي هي للدفاع الجوية.

العملية كانت ضروريةً، وكسرت الطوق الإرهابي، والتهويل في محاولة إيقافها ومنعها، كان الأمريكي يسعى بكل جهد ومعه الإسرائيلي، إلى منع الجمهورية الإسلامية من توجيه هذه الضربة،

وتنفيذ هذه العملية، فمن بعد استشهاد الشهيد الكبير، شهيد الأمة الإسلامية/ إسماعيل هنية، وهو ضيف لدى الجمهورية الإسلامية، والأمريكي والإسرائيلي كل منهما يطلق التهديد والوعيد، ويحاول أن يرجف، ويحاول أن يصوّر الحال بأنه: في حال قامت الجمهورية الإسلامية بتنفيذ وعدها، والتزامها بالرد؛ فسيكون الجواب حرباً شاملة على الفور، ومن دون تأخير، وكان حجم التهويل واضحاً، مع المساعي الكبيرة جداً التي يبذلها كل الذين لهم ارتباط بالموقف الأمريكي من العرب والعجم، من مختلف البلدان والدول، حيث يحاولون أن يرهبوا، وأن يخيفوا، وأن يعيقوا، وأن يحددوا، وأن يثبّطوا... إلى آخر ذلك.

العملية عندما أتت تجلّى أيضاً أهميتها الكبيرة، أمتنا بحاجة دائماً إلى أن تمتلك الجرأة والقرار، في اتخاذ الموقف اللازم، الذي يمثل ضرورةً واقعية، ومسؤوليةً دينيةً، وأخلاقيةً، وإنسانيةً، هذا بحد ذاته مهمٌ جداً، ثم الفعل بنفسه، هو حالةٌ ضروريةٌ أيضاً، الموقف هو ضروريٌ للجم العدو الإسرائيلي، لردعه، لا يمكن أبداً منع العدو الإسرائيلي من ممارسة الجرائم، وكذلك إبعاده عن المزيد من التصعيد والعدوان، وكذلك العمل على منعه من مواصلة جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وضد الشعب اللبناني، إلا بالعمليات القوية، الرادعة، المؤثرة، لابدء من الجهاد، لابدء من الموقف، لابدء من التحرك الجاد والفاعل للجم العدو الإسرائيلي، ولردعه ومنعه، وإلّا فالزيد من جرائمه سيستمر؛ لأنه عدواني مجرمٌ، وهو شرٌ مستمر.

كان من الواضح جداً عندما نُفذت الجمهورية الإسلامية في إيران هذه العملية، وهذه الضربة الكبيرة الموقّعة، كان من الواضح مدى بهجة وفرح الشعوب المظلومة، الشعب الفلسطيني في المقدمة، حتى في غزة، كم كانت الفرحه، وكم كان الابتهاج، وكم كان السرور، بقدر ما امتلأت قلوب الصهاينة بالرعب، والخوف، والقهر، امتلأت قلوب أبناء الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، وشعوب أمتنا المظلومة، بالفرح والسرور والابتهاج، وهذا كان شيئاً واضحاً، وكذلك نُشِرت الكثير من المشاهد الفيديو، ما يعبر عن هذا الفرح والسرور في خروج الكثير، وظهور ابتهاجهم وفرحهم.

ومع كل هذه الأعمال، ومع كل الدور المهم لجبهات المساندة: في إيران، في العراق، في لبنان، والمقاومة العراقية كانت عملياتها مكثفةً جداً خلال الأيام الماضية، وواضحٌ جداً أنها تتجه إلى التصعيد أكثر فأكثر، وبفاعلية عالية، لكن هنا في المقدمة الدور الفلسطيني، الشعب الفلسطيني هو الشعب الأكثر مظلوميةً، والأكثر تضحيةً، والأكثر معاناة، ومجاهدوه الأعماء هم في الخندق الأول، وفي المواجهة الدائمة مع العدو الإسرائيلي، على مدى عام كانت غزة جبهةً ساخنة، والمجاهدون فيها يقدمون نموذجاً عظيماً و متميزاً، في الصبر، والثبات، والاستبسال، وفي التضحية، وكذلك الحاضنة الشعبية الفلسطينية تقدّم نموذجاً في تماسكها وصبرها، بالرغم من المعاناة التي لا مثيل لها، جرائم الابادة الجماعية التي تستهدفها من قِبَل العدو الإسرائيلي، التجويع الشديد، والحصار الظالم المطبق، والمعاناة في كل شيء، ومع ذلك يستمر الصمود، ونحن على وشك اكتمال العام بفارق أربعة أيام.

الإخوة المجاهدون في كتائب القسام نُفذوا خلال هذه الأيام (خمس عشرة عملية)، كان من ضمنها استهداف (ثلاثة عشر آلية) من آليات العدو الإسرائيلي، وأيضاً تواصل معها بقية الفضائل الفلسطينية المجاهدة في غزة: سرايا القدس... وغيرها، تنفيذ العمليات الفاعلة، المؤثرة، المنكّلة بالعدو الإسرائيلي، كان من العمليات المهمة والبارزة: عملية يافا أيضاً، وهي عملية بطولية، هزّت كيان العدو الإسرائيلي، نُفذتها كتائب القسام.

فيما يتعلّق بجبهة الإسناد في اليمن الايمان:

تم تنفيذ عمليات بالقصف الصاروخي، منها: ما كان بالتزامن مع عملية الوعد الصادق الثانية، وكانت باتجاه يافا، التي يسميها العدو [تل أبيب]، وباتجاه أم الرشراش ومواقع في صحراء النقب، ومنها: ما بعد ذلك.

وعملياتاً أيضاً في البحر الأحمر، وفي بحر العرب، وفي المحيط الهندي، وقد بلغ عدد السفن المستهدفة إلى: (مائة وثمان وثمانين سفينة).

كذلك تم إسقاط المزيد من طائرات الاستطلاع المسلح الأمريكي [MQ9]، ليصل إجمالي عددها إلى: (أحد عشر) من هذا النوع خلال هذا العام.

الأمريكي أيضاً والإسرائيلي، كلٌ منهما سعى إلى التصعيد في العدوان ضد الشعب اليمني، وكان في هذا الأسبوع عدداً من الغارات: (تسع وثلاثون غارة) نُفذها العدو الإسرائيلي، والأمريكي معه كذلك، في عمليات مختلفة، عملية العدو الإسرائيلي لوحده، الأمريكي كذلك، وأكثرها استهدف محافظة الحديدة، العدو الإسرائيلي استهدف الكهرباء في الحديدة.

العدوان من قِبَل الأمريكي، أو من قِبَل الإسرائيلي، لن يوقف عملياتنا، وجهادنا مستمر، ويطراف مع عملياتنا باستمرار: تطوير القدرات العسكرية، ومستمرّون في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ولإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعماء.

على مستوى الأنشطة الشعبية: هي مستمرة، ومكثفة، ومنها:

التعبئة، التي قد زاد عدد مخرجات التدريب العسكري فيها على (النصف مليون متدرب).

بلغت أيضاً أنشطة التعبئة في المناورات، والعروض العسكرية، والمسير العسكري، إلى: (ألفين وثمانمائة وواحد وخمسين).

المسيرات، والفعاليات، والوقفات الشعبية، أيضاً وصلت إلى مستوى كبير جداً خلال هذه المرحلة بأكملها، ما يقارب العام، بلغت إلى: (سبعمائة وتسعة وثلاثين ألفاً، وستمائة وأربعة وثلاثين) ما بين مسيرة، فعالية، وقفة... إلخ.

الثبات في الموقف، والاستمرار في العمل، وفي العمليات والتصعيد، هو بالنسبة لنا- نحن وشعبنا العزيز - التزامٌ إيماني، وهو جهادٌ في سبيل الله تعالى، وهو فريضةً دينيةً مقدّسة، وهو أيضاً ضرورةً فعلية، من لا يقف الموقف الصحيح، الموقف الذي يرضه ديننا، وانتمأونا الإسلامي،

وتفرضه أيضاً مصالحنا كأمة مسلمة، مستهدفة من قِبَلِ أعدائها، من لا يقف هذا الموقف هو يُعرّض مستقبله للخطر حتماً، وهذا ما ستكتشفه الكثير من الشعوب والبلدان في قادم الأيام، سيعرفون فيما بعد كم كان خطأهم كبيراً جداً، وكم كانت العواقب الخطيرة لتفريطهم في أداء هذه المسؤولية المقدّسة، عندما يرون كم كانت النتائج وخيمة عليهم، وكيف تشجّع عداؤهم، وطمعوا فيهم أكثر وأكثر.

نحن نواجه العدو الإسرائيلي، ومعه شركاؤه: (الأمريكيون، والبريطانيون)، والعدو الإسرائيلي وشركاؤه شرٌّ على الأمة، جبهةٌ للإجرام، والعدوان، والظلم، والطغيان، امتدادٌ للمسلح الإجرامي الضال، المنحرف، المعادي للرسالة الإلهية، هم امتداد لقتلة الأنبياء والصالحين، متى كانوا نعمة أو يكونون نعمة كما تحدث المجرم نتنهاهو؟! منذ اليوم الأول، منذ الانتداب البريطاني، ورعايته لهذا الكيان المجرم، المحتل، الغاصب، وتمكينه من احتلال فلسطين، كان من يومه الأول كياناً قائماً على الإجرام بكل أنواعه، من: قتل، واغتصاب، وظلم، وتعدي، واحتلال، ونهب، ومصادرة، كل سلوكه كان سلوكاً إجرامياً، وحشياً، وفظيعاً، لا يتوافق بأي حالٍ من الأحوال، لا مع القيم الإنسانية، ولا مع قوانين وأنظمة، ولا مع شرائع وأديان، كله إجرام، وتوحش، وطغيان، وسلوكٌ عدواني.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قد حدّثنا عن أولئك المجرمين في القرآن الكريم بما يكفي، ونجد شواهد ذلك ومصاديقه ماثلة أمام أعيننا، جرائمهم الوحشية الفظيعة جداً، قتلهم للأطفال والنساء، والكبار والصغار، التجويع للناس، الممارسات المسيئة جداً للإنسانية، المذلة، المسيئة جداً، المتوحشة، نجدها في تصرفاتهم بما لا نحتاج للحديث عنه، منشورة في المشاهد الموثقة بالفيديو، أمام مرأى ومسمع من العالم.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال عنهم: {وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة:62]، قال عنهم: {قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ} [المائدة:60]، هم امتداد لهذا المسلك المنحرف، المجرم، الذي باء بغضبٍ من الله، الذي لعنه الله، الذي ليس على صلةٍ أبداً بأي قيم إنسانية أو دينية، قال عنهم: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة:82]، فهم في المرتبة الأولى عداً، وحقداً، وإجراماً، وطغياناً ضد أمتنا بشكلٍ عام؛ ولذلك فالوقف ضروري، وهو مسؤولية دينية.

على مقربةٍ من اكمال عام منذ طوفان الأقصى، استجابةً لله تعالى، ووفاءً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، ووفاءً للسيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، ولحزب الله، ومجاهدي لبنان، وللشعب اللبناني، وتأكيداً على ثبات الموقف، واستمراراً في حمل راية الجهاد، أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني الكبير يوم غد الجمعة إن شاء الله تعالى، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللّٰهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوقِّضَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ
يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي فِلَسْطِينَ وَتُيْبَانَ،
وَلِلشَّعْبَيْنِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَاللُّبْنَانِيِّ، وَلِكُلِّ أُمَّتِنَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ؛:؛:؛

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة تمام عام منذ عملية طوفان الأقصى

الأحد، 03 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 06 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بتمام عام منذ العملية البطولية الجهادية الفلسطينية (عملية طوفان الأقصى)، التي نفذتها
كتائب القسام، وبما تلاها على مدى العام من عدوانٍ صهيونيٍّ إجراميٍّ على قطاع غزة، وكذلك
الاعتداءات الصهيونية الإجرامية في الضفة والقدس، وما تلا ذلك أيضاً من عدوانٍ صهيونيٍّ
إجراميٍّ وحشيٍّ على لبنان، المحصلة لعامٍ كامل، وما وصلت إليه الأحداث والتطورات في ظل ذلك،
على مستوى جبهات الاسناد والواقع الدولي والإقليمي، نتحدث عنه في هذه الكلمة باختصارٍ إن
شاء الله.

ونبدأ بالحديث عن المحصلة الإجرامية الوحشية للعدو الصهيوني، باستهدافه لقطاع غزة، وكذلك
في جنوب لبنان، وفي لبنان بشكلٍ عام؛ أمّا فيما يتعلق بأهمية العملية المباركة (عملية طوفان
الأقصى)، نتحدث عنها عقب ذلك أيضاً، مع تعليقٍ عن أهميتها، ونتائجها، وما يترتب عليها، وعن
مسؤولياتنا كأمة مسلمة في المرحلة الراهنة، وفي ظل هذه التطورات على مدى عامٍ كامل، وعن
مستقبل هذه القضية على ضوء هذه الأحداث، وعلى ضوء الثوابت الإسلامية والقرآنية.

فيما يتعلق بحجم الإجماع للعدو الصهيوني، في عدوانه على قطاع غزة على مدى عامٍ كامل،
فالعدو الإسرائيلي شن أكثر من (ربع مليون) غارة وقصفٍ مدفعيٍّ على قطاع غزة، في نطاقٍ
جغرافيٍّ محدود، وهناك ما يقارب (مائة وخمسين ألف شهيد، ومفقود، وجريح) في قطاع غزة،
واستخدم العدو الإسرائيلي حوالي (مائة ألف طن من المتفجرات)، من خلال القنابل والصواريخ
والقذائف التي قَدَّمها له الأمريكي، ليقتل بها الأهالي في قطاع غزة، ويسعى لإبادتهم جماعياً،
وقتل الجميع (رجالاً ونساءً، أطفالاً وكباراً وصغاراً)، من تلك الأطنان من المتفجرات: أكثر من
(عشرة آلاف طن) هي عبارة عن ألفام مؤقتة لم تنفجر بعد، وذلك بهدف تفخيخ قطاع غزة،
وإلحاق الخسائر المستمرة بالأهالي والسكان.

عدد جثامين الشهداء التي لم تحظَ بالدفن، ولم تصل إلى المستشفيات، وتلاشت وبلبت: (سبعة آلاف وثمانمائة وعشرين شهيداً)، لم تسجل بياناتهم في إطار تسجيل ما يصل إلى المستشفيات، وهذه كلها أعدادٌ تقديرية؛ نتيجة للظروف الصعبة جداً في قطاع غزة، واختفاء الكثير من الجثث بسببه: استخدام العدو الإسرائيلي لأسلحةٍ وقنابل أمريكية محرمة، مما يعرف أنه محرّم استخدامه دولياً، وهي أسلحة محرمة، وذات تأثير للإبادة الجماعية والتدمير الشامل، واستهداف العدو الإسرائيلي بها تجمعاتٍ بشرية للأهالي بشكلٍ مباشر، أثناء تجمعاتهم، وفي مختلف المناطق في قطاع غزة.

حشد العدو الصهيوني كل مقدراته، ومن خلفه أمريكا، وبريطانيا، والغرب، الداعم له لمهاجمة غزة، المدينة الساحلية، التي هي من أصغر المدن، في نطاقٍ جغرافيٍ محدود، بحسب المساحة الجغرافية، وهي مكتظةٌ بالسكان، وهاجمها العدو الإسرائيلي بجيشٍ قوامه (ثلاثمائة وخمسين ألفاً) من الجنود النظاميين والاحتياط، بحسب بعض التقديرات، ودفع بعددٍ من الفرق العسكرية، ما يقارب خمس فرق عسكرية، وبغطاءٍ نارٍ بحري، وبري، وجوي، وحرّبي، وتجسسي، هو الأعنف والأكثر همجيةً في تاريخ الحروب، وعلى مدار الدقيقة بشكلٍ مكثفٍ جداً.

فيما يتعلق بحصاد المجازر الإجرامية الصهيونية في قطاع غزة، التي استهدف بها العدو الإسرائيلي الشعب الفلسطيني في غزة:

خلال عامٍ من الإجرام نفّذ العدو الإسرائيلي ما يقارب الـ(ثلاثة آلاف وسبعمائة مجزرة) بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، أبرز تلك المذابح المرّوعة، منها، على سبيل المثال لا الحصر، التي لن ينساها كل ذو ضمير، وتبقى صفحةً سوداء في ذاكرة التاريخ:

لن تنسى الذاكرة البشرية مذبحه مستشفى العمّداني: ما يقارب (خمسمائة شهيد، وسبعمائة جريح) بضربةٍ واحدة.

لن ينسى ذوو الضمير في العالم مذبحه مخيم جباليا: أكثر من (أربعمائة ما بين شهيدٍ وجريح).

مذبحه مدرسة الفاخورة: (مائتين بين شهيدٍ وجريح).

ستلاحق لعنة مذبحه الطحين، التي كان شهداؤها ما يقارب ألف ما بين شهيدٍ وكذلك جرحاها، (ألف ما بين شهيدٍ وجريح)، واستهدف العدو الإسرائيلي بها النازحين، وسفك دماؤهم على أكياس المساعدات، اللعنة لتلك الجريمة ستلاحق الصهاينة، ولن تسقط عنهم تبعاتها.

لا ينبغي أن تنسى الإنسانية مذبحه مستشفى الشفاء: (أربعمائة شهيدٍ وجريح)، وجرى فيها إعدام (ثلاثمائة فلسطيني) بدمٍ بارد، من المرضى، من الأطفال والنساء والمعاقين، الكثير منهم أعدموا وهم على أسرةٍ المستشفى.

سع مقابر جماعية في داخل المستشفيات.

مذبحه الخيام في رفح: (ثلاثمائة بين شهيدٍ وجريح).

مذبحه مخيم النصيرات: (سبعمائة بين شهيدٍ وجريح).

مذبحة المواصي: (أربعمائة بين شهيد وجريح).

مذبحة مدرسة التابعين: أكثر من (مائة شهيد وجريح).

وكم هي الجرائم التي ارتكبتها العدو الصهيوني، وقتل بها الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، على مستوى جرائم بالمجازر الجماعية، وعلى مستوى الإعدام للأطفال، للنساء، في الشوارع، في الطرقات، وكذلك للشبان، للطاعنين في السن، للمرضى منهم، حتى وهم في منازلهم.

استخدم العدو كل وسيلة للقتل والإبادة، إضافةً إلى القتل بالسلاح، بالتدمير، السعي للإبادة بالتجويع، بما لا مثيل له في أي بلد في العالم، وعلى مرأى ومسمع من دول العالم، وفي مقدمتها الدول المسلمة في العالم العربي وغيره.

أمريكا في كل إجرام العدو الصهيوني كانت شريكاً، وكانت ممولاً: أمريكا تقتل، وتصنع، وتمولّ المآسي في الشعب الفلسطيني لأكثر من نصف قرن من الزمان وإلى اليوم، تضخ كميات كبيرة من الأسلحة إلى العدو الإسرائيلي، منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين، منذ فترة ما بعد الوهن والترهل والتراجع البريطاني والغربي، الذي كان يشارك العدو الإسرائيلي عملياً، بقواته وجيوشه، في اعتداءاته على الدول العربية في خمسينات وستينيات القرن الماضي، بعد ذلك تولّت أمريكا رعاية الكيان الإجرامي.

خلال عام من العدوان على غزة، شيّد شيطان الحروب الأمريكي جسراً جويّاً وبحريّاً، لإمداد الصهاينة بأفتك وسائل القتل والإبادة، حيث نقلت مئات طائرات الشحن الجوي العملاقة، بالإضافة إلى أكثر من مائة سفينة، عشرات آلاف الأطنان من تلك الوسائل الإجرامية.

كان الأمريكي مسارعاً في العدوان وبشكل فوري، وقدم أسلحة بمليارات الدولارات، لدعم كيان العدو الإسرائيلي، من اليوم الثاني (الثامن أكتوبر) قدم على الفور اثنين مليار دولار، في الثلاثة الأشهر الأولى من العدوان فقط أكثر من مائة صفقة سلاح، وسيّرت أمريكا خلال تلك الأشهر الثلاثة أكثر من (مائتين وأربعين طائرة شحن جوي)، وأكثر من (عشرين سفينة) مليئة بالأسلحة، إلى كيان العدو.

الصفقات مستمرة شهرياً، وعلى مدار العام لم تتوقف، وآخرها الشهر الماضي: صفقة بمليارات الدولارات، ولا تكاد تُسلم صفقة سلاح إلا والتالية جاهزة، هذا من غير الصفقات والهبات الضخمة، من الطائرات المقاتلة، والمروحيات، والطائرات المسيّرة، إضافةً إلى الإدارة والاستخبارات، وإرسال الأساطيل لتهديد دول المنطقة، والدخول في حرب حقيقية مع اليمن، والاعتداءات المتكررة على العراق، كل ذلك اسناداً للعدو الإسرائيلي، ومشاركة له في عدوانه وإجرامه.

وباعتراف تقارير أمريكية: [تُنفق إسرائيل أغلب أموال الضرائب الأميركية لشراء الأسلحة والمعدات، التي تصنعها شركات تصنيع الأسلحة الأمريكية]، يعني: يعترفون بأنها تشتري سلاح

أمريكي، لكن بالمال الأمريكي نفسه، ولا تخسر فلساً، غير الهبات والمنح والصفقات السريّة، فهي كثيرة أيضاً، وأنه رغم أن إسرائيل لديها صناعة أسلحة خاصة بها، إلا أنها تعتمد بشكل كبير على الطائرات والقنابل والأسلحة الأخرى الأمريكية في عدوانها على غزة. منذ أكتوبر 2023 شحنت الولايات المتحدة عشرات آلاف الأطنان من الأسلحة، التي يقول الجيش الإسرائيلي: [أنها كانت حاسمة لدعم القدرات العملياتية للجيش الإسرائيلي، في عدوانه على قطاع غزة].

على الجانب السياسي، تحركت أمريكا واستكلبت وأوقفت ومنعت خمسة قرارات لمجلس الأمن، لفرض هدنة، أو إيقاف لإطلاق النار، فكانت تعترض وتستخدم الفيتو لمنع ذلك.

تحرك قادتها إلى الكيان الصهيوني، للتضامن والدعم، وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي المجرم [بايدن]، وأبرز مسؤولي الإدارة الشيطانية في (واشنطن) زار الكيان حوالي عشر مرات.

قمعت السلطات الأمريكية البلطجية التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية بوحشية، وتصرفت بكل همجية بحق الطلاب السلميين، ل مجرد أنهم رفضوا جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

سعت لتخدير القوة العربية والإسلامية بالأمل الكاذب والموهوم، من خلال مساعيها المخادعة، تحت عنوان (وقف إطلاق النار)، ولكن دون جدوى؛ إنما كانت عملية تخدير، تُغطّي على المستوى السياسي للعدو الإسرائيلي جرائمه ليستمر.

فيما يتعلق أيضاً بالإجرام الصهيوني في قطاع غزة، في استهداف القطاع التربوي والتعليمي:

حرم العدوان الصهيوني (ثمانمائة ألف) طالب فلسطيني من التعليم في قطاع غزة:

أكثر من (ستمائة وخمسين ألف) في التعليم الأساسي والثانوي.

أكثر من (مائة ألف طالب) في مؤسسات التعليم العالي الجامعي.

أكثر من (خمسة وثلاثين ألف طالب) في رياض الأطفال.

استشهد منذ بداية العدوان: ما يقارب (اثني عشر ألف) طفل فلسطيني في سن التعليم، واستشهد (سبعمائة وخمسين) معلماً وموظفاً تربوياً، واستشهد (ألف ومائة طالب) في التعليم الجامعي، واستشهد (مائة وثلاثين) عالماً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً.

دمّر العدو الإسرائيلي في قطاع غزة 93% من المباني المدرسية، بشكل كلي أو جزئي، ما يقارب (ستمائة وخمسين مدرسة)، وما يقارب (مائة وثلاثين منشأة) إدارية وأكاديمية، في الجامعات والكليات، والمعاهد في قطاع غزة.

كذلك على المستوى الصحي:

دمّر العدو الإسرائيلي في قطاع غزة القطاع الصحي بشكل شبه كلي تقريباً، استهدف كل المستشفيات والمراكز الصحية، وبلغ عددها: مائة واثنين وستين منشأة صحية ومستشفى، وخرج نسبة كبيرة منها عن العمل كلياً، وما تبقى منها يُقدّم الحد الأدنى من الخدمات الصحية.

كذلك استهدف وبشكلٍ ممنهج الكادر الصحي، بالقتل والاختطاف، واستشهد خلال عام ما يقارب الـ(ألف شهيد) من الكوادر الصحية، وخطف العدو الإسرائيلي أكثر من (ثلاثمائة) من الكوادر الصحية. على مستوى الاستهداف للمساجد في قطاع غزة:

في حرب العدو المعلنة على الإسلام، دمّر (ثمانمائة وأربعة عشر مسجداً)، وهو ما نسبته 79% من المساجد في قطاع غزة، انتهك حرّامات المساجد، وأحرق المصاحف فيها، وقتل الناس في المساجد، قتل المصلين، وآخر تلك المجازر: ما حصل الليلة الماضية من قصف وتدمير مسجد في دير البلح، بداخله نازحين، واستشهد وجرح على إثر الجريمة العشرات من الفلسطينيين.

استهدف العدو الإسرائيلي أيضاً المقابر، وبشكلٍ ممنهج ومقصود في قطاع غزة: استهدف (تسعة عشر مقبرة)، منها: ثمان مقابر دمّرها كلياً.

كذلك في الضفة الغربية:

هناك اعتداءات مكثفة للعدو الإسرائيلي، استهدفت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، ولم يكن الإجرام الصهيوني في الضفة الغربية وليد طوفان الأقصى، بل هو متواليّة تاريخية من الإجرام بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية، فمنذ أقدم العدو الإسرائيلي على حرق المسجد الأقصى، وما قبله من الجرائم الصهيونية، مروراً بمجزرة المسجد الإبراهيمي، وجرائم القتل، والاختطاف، والتعذيب، والترويع، وتدنيس وتخريب المقدّسات، مستمرّ كسلوكٍ إسرائيلي. ما قبل طوفان الأقصى، بإمكان الجميع أن يتذكروا عملية (كاسر الأمواج الإجرامية)، عندما شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً على الضفة، استشهد فيه أكثر من مائة فلسطيني، وخاصةً في (نابلس، وجنين).

خلال العام الماضي، صعّد العدو من إجرامه ووحشيته تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية، وسّع من عمليات القتل والاختطاف بشكلٍ كبير، وزاد عدد المختطفين عن (أحد عشر ألف فلسطيني)، والشهداء ما يقارب (سبعمائة وخمسين شهيداً)، وتجاوز عدد الجرحى (ستة آلاف ومائتين جريح). قطعان المعتصبين المجرمين، الذين يطلق عليهم [المستوطنون]، زادوا من الأعمال العدائية تجاه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، من خلال هجماتهم العدوانية، واستلاب الأراضي من الفلسطينيين، بعض الإحصائيات رصدت ما يقارب من (ألف وأربعمائة اعتداء) من قطعان المستوطنين المقتصبين خلال العام الماضي.

تهجير ثمانية وعشرين تجمعاً سكانياً فلسطينياً، يضم مئات العائلات وآلاف الفلسطينيين: في سعي العدو لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية، يواصل العدو سياسة تدمير المنازل والمنشآت الفلسطينية، وفي تقرير للأمم المتحدة: فإن العدو الإسرائيلي هدم ما يزيد عن (ألف وسبعمائة منشأة فلسطينية)، منها: ما يزيد عن سبعمائة منشأة مأهولة، ونفّذ العدو أكبر عملية استقطاع للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، منذ أكثر من ثلاثين عاماً، حيث بلغ مجموع ما تم اقتطاعه: ما يقارب الـ(سبعة والعشرين ألف دونم) خلال النصف الأول من العام 2024.

المقدسات الإسلامية، في المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي، تعرضت لانتهاكات كبيرة، واقتحم عشرات آلاف الصهاينة المسجد الأقصى، بعض التقديرات تشير إلى ما يزيد على (خمسين ألف صهيوني)، وخلال تلك الاقحامات مارسوا كل أنواع الاستفزاز والتدنيس، عبر الغناء والرقص، وترديد الخرافات الصهيونية، ونسخ الأبواق اليهودية، والإساءة إلى الإسلام والقرآن، وإلى نبي الله محمد "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، وإلى المسلمين، وإلى الشعب الفلسطيني.

أعلن الوزير الصهيوني المجرم [بن غُزير] عن نيته بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وبشكل علني، كما تم اعتماد مبلغ يصل إلى نصف مليار دولار لتنظيم تلك الاقحامات وتمويلها.

وهكذا هو المسار الإجرامي العدواني، الذي لم يكن وليداً للطوفان الأقصى، أو ما بعدها، بل يأتي ضمن سياق تاريخي، كله عدوان وإجرام من قبل العدو الإسرائيلي، منذ [وعد بلفور] المشؤوم، وبداية تجميع اليهود إلى فلسطين، اتَّبع الصهاينة سياسة المجازر، والمذابح الوحشية بحق الفلسطينيين، قبل إعلان تأسيس الكيان، تشير التقديرات إلى عشرات المذابح، وجرائم الإبادة الجماعية، التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني؛ أمّا بعد إعلان الولادة غير الشرعية لكيان العدو المحتل، فقد واصل سياسة الإجرام والمذابح بحق الشعب الفلسطيني بشكل كبير ومتكرر، ومنها: مذبحه (دير ياسين) الشهيرة.

تلك المجازر المبكرة كان لها هدف: إشباع غريزة القتل والإجرام، وأيضاً التسبب في نزوح الملايين من سكان فلسطين، من منازلهم، وقراهم وبلداتهم، في العامين (ما بين 1448م إلى 1449م).

حرب الإبادة، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، هي امتداد لتلك الأساليب، التي يسعى العدو الصهيوني من خلالها إلى: محو الهوية الفلسطينية، وتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه وبلده؛ من أجل إحلال المحتلين الصهاينة، وإيجاد هوية صهيونية مختلقة ومزيفة على الأرض الفلسطينية.

حرب الإبادة، التي يشنها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وضد العرب، يُضْفَى عليه أيضاً طابع من الخرافات الصهيونية، كما ذكر ذلك المجرم [نتنياهو] في إحدى خطاباته، في أكتوبر 2023م، عندما قال وهو يخاطب الصهاينة: [عليكم تذكُّر ما فعله عماليق كما جاء في كتابنا المقدس]، وهو في واقع الحال لا يتَّبع كتاباً مقدساً، لا هو ولا غيره من الصهاينة اليهود المجرمين، الذين نبذوا كل تعليمات الله، وكفروا بكل كتب الله، وهم الامتداد للنهج الإجرامي الذي قتل أنبياء الله، وهم يتَّبِعون تعليمات الشياطين، ومنها: ذلك النص الشيطاني الباطل، الذي لا يَبْتُ بصله إلى كتاب الله ولا إلى تعليمات الله؛ وإنما هو من نسج الشياطين، يقولون فيه: [لا تعفو عنهم، بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقرًا وغنماً، جملًا وحماراً]، هذا هو نهجهم، وتلك هي ثقافتهم ومعتقداتهم.

حرب الإبادة ضد غزة والعرب كررها العديد من الصهاينة، وتحت مُسَمَّى [الحرب المقدسة]،

يعتبرون الإبادة للشعب الفلسطيني، وغيره من الشعوب العربية، والقتل بجرائم الإبادة الجماعية، للأطفال والنساء، وللجميع، يطلقون عليه حرباً مقدّسة، كما قال أحد المجرمين، أحد حاخامات اليهود في محاضرة له: [لا تبقوا نفساً على قيد الحياة]، يعتبرون هذا في سياق حربٍ يَصِفُونَهَا بالمقدّسة، فيسعون إلى قتل الحياة بكلها، وإبادة الأحياء بشكلٍ كامل.

تلك هي النظرة اليهودية تجاه العرب كل العرب، وتجاه المسلمين كل المسلمين، لا يمكن أن تُفصّل على مقياس عربي مُعيّن، ولا مسلم مُعيّن، بل كل عربيٍّ ومسلم.

في مقابل كل ذلك الإجرام والظلم، وحرب الإبادة الجماعية، والتجويع، والحصار الشديد، كان صمود المجاهدين في غزة صموداً عظيماً، ومعه صمود الأهالي، وصبرهم، وثباتهم، وتماسكهم، يعتبر صمود المجاهدين والشعب الفلسطيني في غزة صموداً كبيراً، وتاريخياً، ولا مثيل له في تاريخ الشعب الفلسطيني، ولا في تاريخ العرب في صراعهم مع العدو الإسرائيلي، في ظل ندرة الإمكانيات، وحالة الحصار، والخذلان الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً، أثبت هذا الصمود أن الإمكانيات والعدّة والعتاد لا يمثل رقماً حاسماً في المعارك.

لعامٍ كاملٍ تواصل فصائل المقاومة المعركة والقتال ضد العدو الإسرائيلي، الذي يشاركه الأمريكي في عدوانه، وبإمكانيات الغرب الضخمة، تواجه فصائل المقاومة المعركة والقتال ضد العدو الإسرائيلي بثباتٍ كبير، في منطقة صغيرة جداً، محاصرة بشكلٍ كلي لما يقارب عشرين عاماً من الحصار، من بعد انسحاب العدو الإسرائيلي منها، استمر العدو الإسرائيلي بالتحكم في كل ما يدخل ويخرج من وإلى قطاع غزة.

على سبيل المقارنة، دولٌ كبرى ذات إمكانيات ضخمة، وجيوش كبيرة، وبمساحات شاسعة، لم تصمد لأيام، أو أسابيع، عندما تعرضت لغزو يفوقها في الإمكانيات، ولو بشكلٍ بسيط، تهقّرت جيوشها، وأعلنت استسلامها لخصومها، في شواهد تاريخية عديدة:

خلال الحرب العالمية الثانية، اجتاحت ألمانيا دولاً أوروبية عديدة، بمساحات شاسعة، وجيوش كبيرة، خلال أسابيع معدودة.

سقطت فرنسا، التي كانت من أكبر الدول الأوروبية في أقل من شهرين، ولها جيش كبير، وموارد هائلة وضخمة، حيث كانت تحتل وتنهب دولاً كثيرة في أفريقيا، وفي قارات العالم الأخرى. سيطرت ألمانيا على بلجيكا، هولندا، الدنمارك، النرويج، بولندا، يوغسلافيا، اليونان... وغيرها من الدول الأوروبية، بعضها في أيام معدودة.

في الصراع العربي مع العدو الإسرائيلي، وفي حرب النكسة في العام 1967م، لم تصمد الجيوش العربية أمام العدو الإسرائيلي لأكثر من ستة أيام، واستسلمت أمام العدو الإسرائيلي، بالرغم مما تمتلكه من العُدّة والعتاد، وهي جيوشٌ كبيرة، البعض منها كان يزوق ما لدى العدو الإسرائيلي في العدد والعدّة بحسب التقديرات.

ولذلك، أمام كل العدوان، والهمجية، والإجرام الإسرائيلي، والمظلومية للشعب الفلسطيني، التي هي مظلومية طويلة، فقد كانت عملية طوفان الأقصى ضرورة بكل ما تعنيه الكلمة، وتأتي في إطار الحق المشروع، الذي يمتلكه الشعب الفلسطيني، في مواجهة العدو الإسرائيلي المحتل، والغاصب، والمجرم، والقاتل، والظالم، والذي لا يمتلك أي مشروعية، لا في احتلاله لفلسطين، ولا في ظلمه للشعب الفلسطيني، وما يرتكبه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

طوفان الأقصى هو عمل فلسطيني بطولي، يستند إلى الحق بكل الاعتبارات، كنتيجة طبيعية لحرب عدوانية وإجرامية على الشعب الفلسطيني في أرضه، طوال مائة وخمس سنوات من الاحتلال، ونهب الأرض، والقتل، والإبادة الجماعية، والتهجير، والاعتداء على المقدسات، توزعت تلك الفترة من الزمن بين ثلاثين سنة من الإجرام البريطاني، والعصابات اليهودية الصهيونية، التي جلبها البريطاني إلى فلسطين، وخمسة وسبعين عاماً من السيطرة والاحتلال والإجرام الصهيوني.

تاريخ مأسوي من الإيغال في الدم الفلسطيني، والعدوانية المفرطة، التي تستند إلى الخرافات، والسرديات المغلوطة، والأطماع غير المشروعة، والأباطيل والأكاذيب، فطوفان الأقصى هو امتداد طبيعي لحالة المقاومة والصمود الفلسطيني، والتي تبلورت في الانتفاضة الفلسطينية الأولى: في ثمانينات القرن الماضي، والثانية: في بداية الألفية، بعد الإخفاقات العربية، والتخلي العربي عن فلسطين، منذ الاتفاقات المذلة في 1974م، وما تبعها من هروب وتخلي عربي كلي عن فلسطين. خلال السنوات الأخيرة، سعى العدو الإسرائيلي، وبدعم عربي واسع وتأمير وتواطؤ عربي، لتنفيذ مخطط خطير؛ لتغييب القضية الفلسطينية، وإماتها كلياً، واتجه العالم الغربي - كذلك - لسوق الخونة من منافقي الأمة، إلى اتفاقية ذل وانبطاح وارتداد، تحت مسمى [التطبيع]، وكان الحبل على الجرار، حيث تتساقط الدول تباعاً في الحضن الصهيوني، وتستعد غيرها للقفز إلى براثن العدو، وتسليم أمرها له، وتصفية القضية الفلسطينية بشكل تام.

الشعب الفلسطيني، الذي كان يعاني بشدة؛ نتيجةً للحصار، والقتل اليومي، ومصادرة الأرض، لم يكن يلوح له أي أمل في الأفق، أو ضوء في نهاية النفق المظلم، الذي عمل العدو الإسرائيلي، وداعموه الغربيون والمنافقون العرب، لإدخال الفلسطينيين إليه، فلسطين كان يراد لها أن تتمزق وأن تطمس قضيتها، وكيان العدو يحقق أهدافه، بدون حتى أن يدفع أو يخسر مقابل ذلك أي ثمن، وصلت فصائل المقاومة إلى حتمية المواجهة.

الطوفان حقق نجاحات كبيرة، لا ينكرها إلا الخونة، والمتصهينون، والمنحطون، والأغبياء الجاهلون، وكاد العدو لإسرائيلي أن يغرق تماماً، وأن ينهار كلياً، لولا محاولات الإنقاذ الغربية والعربية، وعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، والمخططات التي كان العدو الإسرائيلي وداعموه من الغرب والعرب قد حاكها، فشلت وافترضت بشكل كامل.

أعاد طوفان الأقصى الحياة لثقافة الجهاد في سبيل الله في أوساط الأمة، وبدون أي ضعف أو

استسلام، مهما كانت التضحيات، طوفان الأقصى أنهى حروب العدو الإسرائيلي الخاطفة، وأدخله في معمة حروب الاستنزاف والمواجهة الطويلة، وأنهك العدو وداعميه الغربيين.

ثم أطماع العدو الصهيوني، في واقع الحال لا تقف أبداً عند فلسطين، بل تمتد إلى بقية العرب، إلى بقية الدول المجاورة لفلسطين، وكذلك برغبة السيطرة وطمع السيطرة على المنطقة بأكملها، أطماع العدو الإسرائيلي في الأرض العربية ليست سرديات وروايات تحكى، هي مشاريع ماثلة، يجري العمل عليها على الأرض، وتوفر لها إمكانات ضخمة، تشهد عليها الحروب العدوانية، التي شنتها وتشنها العصابات الصهيونية، واحتلال بلدان عربية، ويُنظَرُ لها، وُدْرَسُ في مناهجهم وكتبهم، التي يذكرون فيها تلك الأحلام والخيالات بكل وقاحةٍ وصراحةٍ ووضوح.

حمل المجرم [نتنياهو] خريطةً أمام العالم، في الأمم المتحدة، تلغي كلياً الدولة الفلسطينية المنقوصة، ويحمل الجنود الصهاينة خريطةً لما تُسمَّى إسرائيل الكبرى على ذراعهم، يتبجح القادة الصهاينة بتلك الأطماع، وسط حالةٍ من التخاذل والهروب العربي من الواقع،

المجرم الصهيوني، الذي يسمَّى عندهم بـ[وزير المالية] في حكومة العدو وقف على منصة، وأمامه خريطة تضم (فلسطين، والأردن)، كان ينبغي لتلك الخطوة أن تُحرِّك النظام الأردني، وأن تثير حفيظته، وأن تُحرِّك وتثير قادة الأنظمة العربية، الذين يتبجحون بالعروبة، ويتحدثون عن الحُضن العربي.

المجرم [نتنياهو] أعلن صراحةً عن معركته، التي يسعى من خلالها لتغيير وجه الشرق الأوسط، وذلك الإعلان يوضح حقيقة تلك الأطماع. تقارير غربية فَسَّرَت أمني المجرم [نتنياهو]، بعد اغتيال سماحة السيد الشهيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، بتغيير الواقع الاستراتيجي في الشرق الأوسط، بالتركيز على عدة نقاط، ملخصها:

تغيير موازين القوى في المنطقة لصالح العدو الإسرائيلي.

والقضاء على حركات المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة.

والقضاء أيضاً على مشروع الدولة الفلسطينية.

والسيطرة على عدة أنظمة عربية، وتجنيدتها وتجنيد جيوشها لخدمة العدو الصهيوني، والقتال في سبيله، ومواجهة من يعادون، وكذلك تحت عنوان [المواجهة لإيران].

وضمن بقائها (بقاء العدو الإسرائيلي) القوة العسكرية المهيمنة في الشرق الأوسط.

وإعادة تشكيل الحدود، والهيمنة الإقليمية، (إجراء تغييرات، وضم بلدان، وتقسيم بلدان... وغير ذلك).

واستغلال الانقسامات الداخلية في العالم العربي، وذلك من أجل المزيد من بعثرة هذه الشعوب وتفكيكها، وإيصالها إلى أدنى مستوى من الضعف والعجز، والانهيار التام.

وإعادة تعريف قواعد الاشتباك، مما يسمح للعدو الإسرائيلي بتوجيه ضربات مؤلمة وقاتلة

ومدمرة في أي بلدٍ عربيٍّ أو إسلامي، دون الحاجة إلى حرب، ودون ردة فعلٍ أو اتخاذ موقف. وإعادة هيكلية التحالفات الدولية.

وتعزيز علاقات إسرائيل مع القوى العالمية الكبرى، فضلاً عن توسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع القوى الناشئة، مثل: الصين، والهند. وهذا التحالف مع القوى العالمية الكبرى، يمنح العدو الإسرائيلي نضوذاً استراتيجياً عالمياً.

خلاصة المسألة: أنه يريد لكيانه المعتدي، الغاصب، المجرم، أن يكون هو المهيمن والمسيطر على المنطقة بأكملها، ثم أن يوظف سيطرته تلك لتشكّل نضوذاً عالمياً له في بقية العالم، وأمام بقية دول العالم، وأن يكون هو المسيطر، والمهيمن، والمتحكم في وضع المنطقة بأكمله، والمستأثر به فيما يخدم مصالح العدو الإسرائيلي، ويفيده لتحقيق نضوذ عالمي، هذا هو المقصود، وهذا هو الحال، وهذا هو التحدي، وهذه هي الآمال التي يسعى العدو الصهيوني لتحقيقها في الواقع العربي، وعلى حساب الأمة الإسلامية بأكملها.

نُضِلَّ عن مسؤولٍ بريطاني يعمل في وزارة الخارجية البريطانية، اعترافه بالقول: [إسرائيل دولةٌ أمنية]، هكذا يعبر، هي ليست دولة، هي مجرد عصابات إجرامية وحشية، [إنه لا يريد أن يكون محبوباً، بل يريد أن يكون موضع خوفٍ وسطوة، وتعتمد على الهيمنة، ولم تنظر قط إلى الحرب باعتبارها مسابقةً شعبيةً]، يعني: يريد العدو الإسرائيلي أن يكون الجميع في المنطقة العربية، والأمة الإسلامية، خاضعين له بذل، وهوان، واستسلام، وإذعان لهيمنته المطلقة.

المجرم [جاريد كوشنر]، مستشار المجرم [ترامب] لشؤون الشرق الأوسط، قال: [الشرق الأوسط غالباً ما يكون صلباً، لا يتغير فيه شيءٌ يذكر، اليوم أصبح سائلاً، والقدرة على إعادة تشكيله غير محدودة، لا تضيعوا هذه اللحظة]، هذه هي آمالهم، هذه هي أطماعهم التي تشكّل تهديداً حقيقياً لكل العرب، ولكل المسلمين.

الأنظمة العربية في تعاملها مع تلك الأطماع، أو تعاملها تجاه ما يجري في غزة، تتعامل بشكلٍ مؤسفٍ ومخزٍ بكل ما تعنيه الكلمة، في مقابل العدوان الصهيوني على غزة، والمجازر والمذابح المرعبة، المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، نجد بعض الدول العربية تنفق المليارات من الدولارات في إلهاء الشعوب، وفي إشغالها عمماً يجري هناك، وفي مساعي تمييعها، والزجّ بها نحو الاتجاهات الأخرى: في المياعة والضياع بكل ما تعنيه الكلمة، ونحو التفاهة، واللا اهتمام، واللا شعور بمسؤولية، ينفقون المليارات للإفساد، والإغواء، والإلهاء، بحفلات الرقص والمجون، والانحلال الأخلاقي؛ وبالتالي يعملون على احتواء أي تحرك عربيٍّ أو مسلم بأساليب كثيرة: حالة الإلهاء هي واحدةٌ من تلك الأساليب.

وحالة الإرهاب الإعلامي، وتوجيه الاتهامات، والتثييط، والتحويل، والتخذيل، والإرجاف، هي كذلك من الوسائل التي يعتمدون عليها في احتواء أي تحرك جاد لنصرة الشعب الفلسطيني.

في تقرير أمريكي يقول: [بعد عام كامل، الأمر الأكثر إثارة للاهتمام، هو ما لم يتغير في المنطقة، فالدول العربية لم تتخذ موقفاً أكثر صرامة تجاه إسرائيل، ولا تزال السعودية تغازل تطبيع العلاقات مع إسرائيل، على الرغم مما حدث في غزة، وهذا يدل على متانة هذه العلاقات، بعض الأنظمة العربية يعمل وكأنه جماعة ضغط في الغرب، من أجل تسريع وتيرة التسليح للعدو الإسرائيلي]، يعني: يعملون هناك في الغرب لحثّ الغرب، لحث الدول الغربية على الإسراع بالدعم بالسلاح للعدو الإسرائيلي، حتى الأمريكيين، والناس في الغرب باتوا مندهشين مما يحصل من قبل الأنظمة والحكومات العربية، وحتى من مواقف بعض الشعوب العربية.

مع كل هذا التخاذل، ومع حجم ذلك الدعم للعدو الإسرائيلي، ومع حجم العدوان الإسرائيلي، لكنّ حتمية الزوال للعدو الإسرائيلي هي حتمية من الثوابت الدينية، والتاريخية، والكونية، وهي لا بدّ أن تتحقق، فرغم كل ذلك، ورغم كل تلك الأمان والامال للعدو الإسرائيلي، فهي أطماع وأهواء، لا تستند إلى شرعية، ولا تستفيد إلا مؤقتاً من حالة التخاذل والخيانة، وذلك لا يخلص العدو الإسرائيلي من حتمية زواله.

يدرك العدو والمجرم، وداعموه الغربيون، بحتمية زوال الكيان المجرم، والنبذة الشيطانية، والورم الخبيث في جسد الأمة، لا تخلو تصريحاتهم من الحديث عن الزوال لذلك الكيان، وفي نقاشاتهم وخطبهم، وأبحاثهم، ودراساتهم.

العدو الإسرائيلي بنفسه يؤمن بتلك الحتمية، المجرم [نتنياهو] له كلامٌ قال فيه: [سأجتهد كي تبلغ إسرائيل عيد ميلادها المائة، فالتاريخ يعلمنا أنه لم تعمّر دولةٌ للشعب اليهودي أكثر من ثمانين سنة]، وفي ذلك إدراكٌ كامل من أوقح مجرمٍ صهيوني بحتمية الزوال.

تلك الحقيقة لا تكاد تغادر أفكار قادة الكيان المجرم، ومنهم المجرم الصهيوني [أيهود باراك]، الذي كتب مقالاً في صحيفة صهيونية يبدي مخاوفه من زوال كيانهم، العديد من اليهود الذين يقدمون على أنهم فلاسفة، يذكرون تلك الحقيقة، وأحدهم قال أيضاً: [لدى العالم العديد من الصور لإسرائيل، لكن إسرائيل لديها صورة واحدة فقط لنفسها، صورة شعبٍ في طريقه إلى الزوال].

تلك الحقيقة لا تخفى حتى على الداعمين الغربيين، وعلى رأسهم أمريكا، فالمجرم السيء [ترامب] يعلنها صراحةً، بأن العدو الإسرائيلي سوف يزول في غضون عامين، في حال لم يتم انتخابه، فهل ممكن أن يتكلم بمثل هذا الكلام عن احتمالية زوال شعبٍ من الشعوب في أي دولةٍ أخرى من دول العالم، حتى لو كانت دولةً صغيرة، وكان حجمها صغيراً، وهي دولةٌ حقيقية، وشعبٌ متجنّزٌ له هويته، وله وجوده الحقيقي والتاريخي؟! لا يمكن أن يتحدث أحدٌ عن زواله بمثل تلك الطريقة في الحديث عن العدو الإسرائيلي، إلا لأنه كيانٌ غير شرعي، وهو كيانٌ مغتصب، لا جذور له، ولا يمتلك أي مقومات للبقاء.

المخابرات الأمريكية في تقرير لها، توقّعت أيضاً سقوطاً للكيان الإسرائيلي عبر الهجرة العكسية، وعودة اثنين مليون ونصف مليون يهودي إلى أمريكا، ومنهم قسمٌ كبير لا يزال يحتفظ بالجواز الأمريكي، ومتجهزٌ للهروب في أي وقت، ومليون ونصف المليون يهودي إلى روسيا وأوروبا، وهي الأماكن التي قَدِموا منها إلى فلسطين.

لا تكاد تفارق خيالات اليهود جدلية البقاء، وحمية الزوال، والعدو الإسرائيلي لا يستطيع الخروج من أزمة الوجود مهما أجرم وأفرط في الإجرام، وما يزيد من تلك الهواجس هي التغيرات الكبيرة في المنطقة، ونمو حركات الجهاد والمقاومة، وانتفاضة الشعب الفلسطيني المتوجّ بطوفان الأقصى، ومعركته المقدّسة، التي عززت من حقيقة الزوال لدى الصهاينة؛ لذلك لجأ الصهاينة إلى ذلك المستوى الرهيب من الإجرام، لمحاولة الهروب من الواقع الذي لا بد منه.

إسرائيل مع كل ذلك، هي أيضاً باتت مع كل إجرامها الفظيعة، والرهيبة، والوحشية، منبوذة في هذه المرحلة دولياً وعالمياً، وبأكثر من أي وقت مضى، وهناك اعترافات أمريكية بأن الصهاينة يواجهون أضراراً جسيمة، ربما تمتد لأجيال، إشارات نبذ إسرائيل ثقافياً واقتصادياً عميقة، حتى في البلدان الأوروبية، وحدث وتكرر في عدة بلدان، ما يشهد على ذلك، إضافةً إلى الدول الآسيوية، التي يمنع بعضٌ منها دخول الإسرائيليين الذين يحملون جوازات إسرائيلية إليها.

كذلك على مستوى انخفاض السياحة الوافدة إلى فلسطين المحتلة، وكذلك في الاستطلاعات، وُجِدَ أنه في واحدٍ وثلاثين دولة، قال معظم من أجري معهم الاستطلاع: "أن إسرائيل مصدرٌ للشرا، ما بين مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين دولة ترفض ادعاءات الصهاينة، والرواية الأمريكية التي تدّعي زوراً بأن إسرائيل تتصرف دفاعاً عن النفس.

أمّا فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، وقد نتج عنه إلى الآن - حسب الإحصاءات الرسمية - عددٌ كبيرٌ من الشهداء، (ألفين وستة وثلاثين) شهيداً، (وتسعة آلاف وستمائة وثلاثة وخمسين) جريحاً، فإنّ حزب الله ومجاهديه الأعماء لا يزال ثابتاً، وثبات أقدام مجاهدي حزب الله أرسخ من الجبال؛ ولذلك لاحظنا من أول محاولة تقدم قام بها العدو الإسرائيلي في حدود فلسطين المحتلة مع لبنان، وعندما حاول أن يتقدّم لأمتار، واجه مواجهةً شرسةً جداً، ودخل في ورطةٍ حقيقية، حيث تصدى له رجال ومجاهدو حزب الله من المسافة صفر، وهذا يدل على مستوى الصبر والانتظار لقتال العدو.

أبطال مجاهدي حزب الله كان شعارهم: (إنّا على العهد يا نصر الله) في كل معاركهم، قبل استشهاد سماحة السيد الشهيد "رضوان الله عليه"؛ أمّا بعد استشهاد، قطعاً وبقيناً أنّ هذا العهد صار أوكد، وأرسخ، وأقوى، ويجري دافع الوفاء له مجرى الدم في الشرايين، وكما أكد سماحة السيد الشهيد "رضوان الله عليه"، أنّ جبهة جنوب لبنان ستتحول إذا هاجمها الجيش الإسرائيلي إلى وحل، وإلى فخر، وإلى كمين، وإلى هاوية، وإلى جهنم لجيش العدو، نقول لسماحة السيد الشهيد:

ها هم رجالك الأبطال - أيُّها السَيِّدُ الشهيد - يوفون بما توعَّدت به كاملاً غير منقوص، وها هو عويل الأعداء، وصراخهم يرتفع من أول تقدُّمٍ متري، يتحدثون عن عملية قاسية، ومكلفة، وكارثية. ها هم رجال حزب الله الأبطال، يواصلون ويستمرّون في استهداف المواقع، والمراكز، والثكنات العسكرية، والمستعمرات المغتصبة؛ رداً على استهداف العدو للمدنيين، ونصرةً لغزة، وها هم يوسِّعون العمليات بوتيرة عالية، فهل فقَدَ المجرمون الصهاينة الأغبياء السيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ"؟! فالسيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ" في قلب، ووجدان، وروح، وسواعد، وعمل، وجدَّ عشرات آلاف المقاتلين، المجاهدين، الأبطال، وخطاباته وكلماته وتوجيهاته تحيي فيهم روح المسؤولية، وتمدهم بالمزيد من العزم، وشهادته وتضحياته حوَّلتهم إلى مجاهدين استشهاديين، مستبصرين، منتصرين بإذن الله تعالى.

وكان للسيد الشهيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ"، حديثاً في أحد خطاباته في الشهر الرابع من العدوان على غزة، كان مما قال فيه: ((ما نقوم به في لبنان، على مستوى جبهتنا المساندة لغزة، هو بالدرجة الأولى استجابة صادقة للمسؤولية الإنسانية، والأخلاقية، والإيمانية، والدينية، الملقاة على عاتق كل واحد منا، هو استجابة لهذه المسؤولية، نحن في الدرجة الأولى هنا، منسجمون مع إنسانيتنا، مع قيمنا الأخلاقية، ومع مسؤوليتنا الشرعية والدينية، التي سنسأل عنها يوم القيامة، ويجب أن نعدَّ للقيامة جواباً، وفي هذا لا تأخذنا لومة لائم، ما يجري على أهل غزة في كل يوم، وفي كل ساعة، يجب أن يهزَّ ضمير كل إنسان في هذا العالم، يجب أن يزلزل وجدان كل الناس في هذا العالم، ويجب أن يستشعروا المسؤولية، ماذا يجب عليهم أن يفعلوا تجاه هذا العدوان، وهذه الكارثة الإنسانية، إنسانياً وأخلاقياً ماذا يجب أن يقولوا؟ وماذا يجب أن يفعلوا وأن يعملوا؟ والأهم هي المسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في الدنيا يمكن أحد أن يحاسب ولا يحاسب، ويسأل ولا يسأل، في النهاية الأحداث تنتهي، والناس تنسى، والدنيا فانية، ولكن الأهم والأخطر هو المسؤولية يوم القيامة، عندما نقف بين يدي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويُسأل كل واحدٍ منَّا عن هذه الحادثة المُرَّة والمؤلمة، وسنُسأل، كل من سمع في العالم، هذا لا يخص الفلسطينيين واللبناني، كي تعملوا لنا حدوداً جغرافية عن المسؤولية، والأردني، والمصري، والسوري، والإيراني، والعراقي، واليمني، هذا يشمل كل البشر، كل إنسان على الكرة الأرضية، عِلْم، سَمْع، شَهِد، عَرَف بما يجري على أهل غزة، تترتب عليه مسؤولية شرعية، ويوم القيامة سيسأل، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" سيسأل هذا الانسان، سيسأل أفراداً، وسيسأل جماعات، وسيسأل الأمم، وسيسأل شعوباً، سيسأل أفراداً وجماعات عمّا قمنا به، ماذا فعلتم؟ من شأننا في الدرجة الأولى أن نأتي يوم القيامة وأيدينا مليئة، ولدينا جواب نفتخر به، ونعتز به، وهذا الجواب اليوم هو شهادتنا، دماؤنا، الآلام والمعاناة، مواجهة الأخطار، التحديات، مواجهة كل الاحتمالات، الإنجازات، البطولات، حضور المقاتلين في الجبهات في أصعب الظروف، الذين يحملون دماءهم على الأكف، هذا هو جوابنا يوم القيامة)).

وبات للسيد الشهيد "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ" بعد استشهاده الجواب الكافي، الشافي، الوافي، المبرئ للذمة، الذي يبيّض الوجه يوم القيامة، في ساحة الحساب والجزاء. هذا على مستوى وصف مجريات الأحداث.

وكخلاصة لما مضى، يتّضح لنا جميعاً السياق الذي أتت فيه عملية طوفان الأقصى، في سياق واضح: شعبٌ محتل على مدى خمسة وسبعين عاماً، من قِبَل الصهاينة اليهود، وما قبل ذلك من بريطانيا، ومن العصابات الصهيونية اليهودية، استمر ذلك الاحتلال، الذي معه ظلمٌ شاملٌ وكامل، قتلٌ يومي، اغتصاب، تدميرٌ للمنازل، انتهاكٌ للأرض، استهدافٌ حتى لأشجار الزيتون، كذلك عدوانٌ على الناس، واختطافٌ لهم، وتعذيبٌ لهم في السجون.

يمتلك الشعب الفلسطيني ومجاهدوه الأعداء كل الحق في الجهاد في سبيل الله، وفي المقاومة، وفي العمل على إخراج ذلك المحتل، واستعادة أرضهم، واستعادة الحرية والاستقلال لهم، بكل الاعتبارات: الشرعية، الدينية، الإنسانية، الأخلاقية، القانونية، حتى في موثيق منظمة الأمم المتحدة، والقانون الدولي... وغيره؛ ولذلك عندما قاموا بما قاموا به في عملية طوفان الأقصى، فهم يستندون إلى الحق الكامل بكل الاعتبارات.

وهي عملية ضرورية كما قلنا، في سياق مساعٍ غير مسبوق، وخطوات خطيرة، كانت قد رُتّب لها ترتيباً كاملاً؛ لتصفية القضية الفلسطينية، بتعاونٍ عربيٍ مكشوف، وبرنامجٍ مشتركٍ ما بين أمريكا، وما بين إسرائيل، وما بين أنظمة عربية، ودولٍ عربية، وكان مساراً واضحاً لتصفية القضية الفلسطينية.

الشعب الفلسطيني عانى كثيراً من الخذلان أولاً، منذ اليوم الأول الذي تحرّك فيه الكيان الصهيوني لإعلان كيانه، وسعيه للاحتلال الشامل لفلسطين، عانى الشعب الفلسطيني من خذلان معظم العرب، ومعظم المسلمين.

لم تشهد المنطقة العربية، ولا العالم الإسلامي ب كله، تحركاً جاداً بحجم ما هناك من تحديات ومخاطر تستهدف الشعب الفلسطيني، ويعاني منها، كان هناك تحركات أشبه بتحركات وقتية، وعشوائية، ولحظية، تفاعلية لمرحلة معينة، تواجه شيئاً من الصعوبات والتحديات، ثم تنكمش وتراجع، دون أن يكون هناك برنامج عمل مدروس ومشترك في العالم العربي، في العالم الإسلامي عموماً، للوصول إلى نتيجة حاسمة لدحر الأعداء من فلسطين، ونصرة الشعب الفلسطيني، والاحتفاظ بفلسطين والمقدسات في فلسطين، ما بعد ذلك كان هناك أكثر من الخذلان: الإقصاء، والتغيب لهذه القضية، وبات التغيب في الواقع العربي من معظم الأشياء:

من الاهتمام السياسي. من المناهج الدراسية. من الإعلام.

من أكثر الأشياء، ثم وصولاً إلى التواطؤ والتآمر من أنظمة عربية، برزت في مسار ما يسمونه بالتطبيع، وهو مسار الولاء لإسرائيل، وتمكينها من الهيمنة على المنطقة بشكل عام، والدخول تحت

الخضوع لها، والاستسلام لها، وتحت قيادتها، وتمكينها من الدور الذي يريده الأمريكيون، والذي تريده دول الغرب لها في المنطقة، التسليم بذلك الدور بشكل كامل، ذلك الدور الذي عبر عنه في آخر ما عبر عنه المجرم [نتنياهو]، في تغيير وجه الشرق الأوسط؛ ليكون منطقة تحت الهيمنة الإسرائيلية، التي يكسب بها العدو الإسرائيلي نفوذه العالمي.

فيما يتعلق بأهمية العملية: هي أهمية كبيرة، هي ضرورة، ولها تأثيراتها الكبيرة، ونتائجها المهمة، فقد وجّهت ضربة كبيرة جداً، وقاسية جداً للعدو الإسرائيلي، والمشهد المهم للعملية في السابع من أكتوبر، هو مشهد رهيب ومهم وكبير وعظيم، لا يمكن أن يمحو من الذاكرة الإسرائيلية؛ لأنه وجّه ضربة هزّت كل تلك الغطرسة الإسرائيلية.

العدو الإسرائيلي الذي كان يقدم جيشه على أنه جيش لا يقهر، وأنه أقوى جيش في المنطقة، ويريد من كل الدول العربية وغيرها في العالم الإسلامي بكله أن تكون خائفة منه، مرتعبة منه، ذليلة أمامه، مستسلمة له، كان في ذلك المستوى من الانهيار، والذل، والهزيمة، والانكسار، في عملية طوفان الأقصى، واهتزّ الكيان الإسرائيلي بكله هزة عنيفة جداً؛ وإنما تحرك الأمريكي على الفور، ومعه البريطاني، ودولاً غربية أخرى من جهة، لتدارك حالة الانهيار، وحالة الاهتزاز الكبير جداً، الذي اهتزّ به الكيان الإسرائيلي، كلهم بادروا لمحاولة دعمه، ومساندته، ومحاولة تشجيعه، وخاضوا المعركة معه، لاسيما الدور الأمريكي، الدور الأمريكي هو أخذ الراية (راية العدوان والإجرام)، وتحرك بكل ثقله، بالدعم، والمشاركة، والمساندة، ومن المعروف ما فعله الأمريكي منذ الثامن من أكتوبر، بل من اليوم الأول نفسه ماذا عمل، وماذا يعمل بشكل مستمر على مدى هذا العام بكله. عملية طوفان الأقصى أعادت للقضية الفلسطينية حضورها إلى صدارة الاهتمام العالمي، بعد أن حاول الآخرون أن يغيبوها من المشهد تماماً، ألا تحضر لا على المستوى السياسي، ولا على المستوى الإعلامي، ولا على مستوى الاهتمام العملي، وأن تغيب تماماً؛ لشطبها نهائياً؛ وبالتالي التمهيد لتصفيتها وتصفية كل حقوق الشعب الفلسطيني.

ثم إنها أيضاً فرملت وأوقفت المسار الذي كان يقوده من يُسمون أنفسهم بالمطبعين، مسار الموالين لإسرائيل، والذين اشتغلوا ليس فقط بتوجيههم نشاطهم إلى الداخل الفلسطيني؛ وإنما على مستوى الساحة بأكملها، هم اتجهوا لفرض حالة التطبيع بشكل عام في الواقع العربي، وكانوا يعملون لذلك، لم يكونوا ليكتفوا بأنهم هم اتجهوا في مسار الانحراف، والخيانة، والعمالة، بل كانوا يعملون على أن يتجّه الجميع معهم لنفس الاتجاه؛ وبالتالي تتحول كل بلدان المنطقة تحت الهيمنة الإسرائيلية، وخاضعة للعدو الإسرائيلي، ومستسلمة له، ومعروف ما اتجهت به تلك الدول، أو تلك الأنظمة، في عمالتها، وخيانتها، وتطبيعها:

اتجهت إلى المناهج الدراسية، اتجهت لتحريفها بما يخدم العدو الإسرائيلي، وبإزاحة أي شيء في المناهج الدراسية، أو في الأنشطة التعليمية الرسمية في بلدانها، يحافظ على الهوية الإسلامية

لشعوبنا، ويحافظ على الرؤية الصحيحة، والموقف الصحيح، والفهم الصحيح، والنظرة الصحيحة تجاه القضية الفلسطينية، والنظرة إلى العدو الإسرائيلي كعدو.

اتَّجَهِت إلى الخطاب الديني لتحريفه، وتزويره، وتغييره.

واتَّجَهِت أيضاً اتجاههاً ينسجم تماماً مع توجهات الأعداء في الحرب الناعمة، لاستهداف أبناء أمتنا: على المستوى الأخلاقي، على المستوى القيمي، على مستوى المواقف والتوجهات الصحيحة، والرؤى الصحيحة، والأفكار الصحيحة، اتَّجَهِت بأمتنا نحو التبعية والخضوع التام لأعدائنا.

فهذه الأحداث (بعد عملية طوفان الأقصى، والعملية بنفسها) أعادت الأمة إلى مربع الموقف، والتحرك، والجهاد في سبيل الله تعالى، وأعدت الاشتباك والمواجهة مع العدو، وهو ما لا بد منه، لا بد من المواجهة للعدو، البديل عن المواجهة للعدو، البديل عن الجهاد في سبيل الله تعالى ضد العدو الإسرائيلي، هو تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة، تمكينه أيضاً من تنفيذ أجنده العداونية والعدائية ضد أمتنا، هو يتَّجَّه بشره، بحقه، بمؤامراته العداونية، هو لا يريد السلام لأحد من أبناء أمتنا، ولا يريد لهم أن يكونوا حتى في الوضع الطبيعي، كحال بقية الشعوب على وجه الأرض، هو يريد من الجميع أن يكونوا أذلاء، مستسلمين، وهو يعادي في هذه الأمة أيضاً إسلامها، وقيمها، ويريد أن يطمس معالم هذا الإسلام، كل المعالم المهمة في هذا الإسلام، ويعادي حتى مقدساتها، وما يقوله عن مكة والمدينة، وعن شعائر الحج... وغير ذلك معروف في كتبهم، في تصريحاتهم، في أقوالهم... وغير ذلك.

من نتائج هذه العملية المهمة جداً: أنها فرزت واقع الأمة بجلاء؛ ليتبين من هو الصادق من الكاذب؟ من هو الذي يتحرك بمصداقية لنصرة القضية الفلسطينية، والوقوف مع الشعب الفلسطيني، ومن هو الذي في الاتجاه الآخر، يتحرك بما يخدم العدو الصهيوني على كل المستويات؟ من الذي حوّل وسائله الإعلامية، وأبواقه الإعلامية إلى خدمة العدو، تتحدث دائماً بما يخدم العدو؟ تحاول أن ترفض، أن تهوّل، أن تخيف الأمة، أن تزرع اليأس، وتحاول - في نفس الوقت - أن توجّه الاتهامات، وأن تزرع الشك تجاه المجاهدين في كل جهات الإسناد، قبل ذلك المجاهدين في قطاع غزة، يسيء إلى الفلسطينيين، يحاول أن يشبط الآخرين من أبناء الأمة عن أي موقفٍ لنصرتهم، يسيء بكل أشكال الإساءات.

أمّا فيما يتعلق بمسار المعركة وتطوراتها، فمعروف عن العدوان الهجومي الإسرائيلي، الذي اعتمد تكتيك الإبادة الجماعية، والتدمير الشامل، ثم الاغتيال للقادة، ومن ذلك استهدافه لشهيد الأمة الإسلامية، القائد المجاهد الكبير إسماعيل هنية "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، واستهدافه أيضاً لسماحة الأمين العام لحزب الله، السيد الشهيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، واستهدافه لقادة آخرين من المجاهدين.

العدو الإسرائيلي اتَّجَّه بكل ما يملك من وسائل القتل والتدمير، وأيضاً استخدم وسيلة التجويع،

التجويع والحصار الشديد الذي هو مستمرٌ فيه ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتدمير للبنية الصحية، اتَّجه اتِّجهاً عدوانياً إجرامياً، ولكن هل سيحقق له النتائج التي يسعى للوصول إليها؟ مهما ارتكب من جرائم، ومهما نَفَّذ جرائم الإبادة الجماعية، والاستهدافات، والاختيالات، لن يصل إلى النتيجة التي يريدها، ولن يغيِّر المآل الحتمي الذي هو متَّجِهٌ إليه، وهو الهاوية والسقوط، والزوال المحتوم.

هو يتمكن من أن يرتكب جرائم القتل والجرائم، يتمكن من قتل الآلاف من الأطفال والنساء، وفعل ذلك، ولكن هل ذلك يعتبر إنجازاً عسكرياً؟ هل جرائم الإبادة الجماعية، وقتل الناس في بيوتهم، وأسواقهم، ومساجدهم، ومدارسهم، وقتل الآلاف من النازحين في مراكز الإيواء، هل يعتبر إنجازاً عسكرياً؟ هل إلقاء القنابل الأمريكية، التي تهدِّم المنازل في المدن، والأحياء السكنية، وتدمِّر القرى، هل هو إنجازٌ عسكري؟ ليس إنجازاً عسكرياً.

نحن نرى ما عليه إخواننا المجاهدون الأعداء في قطاع غزة، من تماسك، وثبات، ومن استمرارٍ في عملياتهم القتالية، وهم في ذلك المستوى من الحصار الشديد جداً، وما يواجهونه من الاستهداف الشامل لقطاع غزة، وفي وضعيةٍ صعبةٍ للغاية، لكنهم مستمرّون، ينكَلون بالعدو، يدمِّرون آلياته العسكرية، هذا الصمود، هذا التماسك، هذا الثبات، هو الذي يعتبر إنجازاً فعلياً وحقيقياً، قتالٌ حقيقي في موقف الحق، وتماسكٌ في أصعب الظروف، وإفشالٌ - بمعونة الله تعالى - لأهداف العدو، الذي كان يريد أن يحتل قطاع غزة بالكامل، ثم أن يقضي على أي تواجد للمجاهدين في القطاع، ثم أن يسعى لتهجير أبناء القطاع، وأن يستعيد أسراه بدون صفقة تبادل؛ لكنَّه فشل في أهدافه تلك.

التجويع للأطفال والنساء، التجويع للسكان في قطاع غزة، وحصارهم، ومنع وصول الغذاء لهم، والدواء لهم، هل هو إنجازٌ عسكري؟ هل هو إنجازٌ فعليٌ وحقيقي؟ ليس إنجازاً، هو إجرام.

خلال هذا العام امتلك العدو الإسرائيلي، وراكم رصيده الهائل من الإجرام، وليس من الإنجاز، وكذلك هو الحال في عدوانه على لبنان، استهدف البعض من القادة في حزب الله، واستهدف سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد الشهيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، لكن ماذا؟ هل يعتبر ذلك إنجازاً له، أنه يدمِّر الضاحية الجنوبية بالأحزمة النارية، أنه يسعى إلى تدمير القرى في الجنوب، وتدمير البلدات في مناطق متعددة من لبنان، وأن يقتل الناس: أطفالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، هل يعتبر ذلك إنجازاً له؟ ألم يفشل ويفضخ في المواجهة في بداية الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة؟

في بداية العمليات البرية، التي أعلنها بعنجهية، وطغيان، وحقد، وصوّر للجميع في وسائل إعلامه وتصريحاته، وكأنَّه سيقدم بدون أي عائق، وأنه لن يتصدى له أحد، ويتصور أن إخواننا المجاهدين في حزب الله قد انهارت معنوياتهم، وتحطَّمت معنوياتهم بفعل جرائمه واستهدافه للقادة، ولسماحة

الأمين العام لحزب الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، فماذا كانت النتيجة؟ صُدِمَ العدو الإسرائيلي، ورأى أنهم على ما عرفهم عنه سابقاً، وبأكثر من ذلك، فيما هم عليه من الثبات، والاستبسال، والصمود، فيما هم عليه أيضاً من الروحية الإيمانية الجهادية الحسينية، التي تثبت بمعونة الله تعالى، الذي ينزلُ السكينة في قلوب المؤمنين، ويربط على قلوبهم، ها هم برزوا له لمواجهة من المسافة صفر، وكَبَدوه الخسائر المباشرة، وها هم تحت نداء (لبيك يا نصر الله) يوجَّهون له الضربات المستمرة، بالقصف الصاروخي، الذي يصل إلى مختلف المناطق، التي توجه إليها عمليات القصف الصاروخي، وها هم على ما هم عليه من تماسكٍ وثبات، وها هي الساحة اللبنانية، فيما هي عليه أيضاً من تماسك وتضامن وتعاون، هو حال أغلب الأطياف اللبنانية، وأغلب الشعب اللبناني، الذي يدرك أن ذلك العدوان هو خطرٌ على لبنان بأكمله، وأن العدو الإسرائيلي هو عدوٌ لكل اللبنانيين، وخطرٌ عليهم جميعاً.

والميزة لإخوتنا المجاهدين في حزب الله: أنهم بادروا هم قبل غيرهم، منذ نحو أكثر من أربعين عاماً لمواجهة العدو الإسرائيلي، وأنجز الله على أيديهم انتصار التحرير، وأنجز على أيديهم أيضاً الانتصار التاريخي العظيم في 2006 لدحر العدو الإسرائيلي، ومنعه من جديد عن احتلال لبنان، وينجز على أيديهم - بإذنه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" - انتصاراً تاريخياً عظيماً في هذه الجولة المهمة من المواجهة والتصعيد.

العدو الإسرائيلي إذا كان يتصوّر أن قتله لسماحة الأمين العام لحزب الله: السيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، سيوهن العزائم، ويحطّم المعنويات، ويدفع إلى الاستسلام؛ فهو واهمٌ ومخطئ. إن أثر تضحيات القادة العظماء، والشهداء الأبرار، هو المزيد من العزم، والاستبسال، والثبات، والتفاني، والشعور بمسؤولية أكبر مما قد مضى للوفاء لهم، وللوفاء لنهجهم الحق، ولوقفهم الحق، وللوفاء لتضحياتهم في سبيل الله تعالى، وفي إطار الموقف الحق، وهذا ما عليه مقاتلو حزب الله، هم يحملون هذه المشاعر: مشاعر النبل، والوفاء، والقيم الإيمانية، والشعور بالمسؤولية أكثر مما قد مضى، والتأثر العميق الوجداني والنفسي عند سماع تلك النداءات، والكلمات، والخطابات، التي قدّمها سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد الشهيد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، هي اليوم لمن يسمعها أكثر، وأعمق، وأقوى تأثيراً في الوجدان، والنفوس، والمشاعر، وأكثر حافزاً ودافعاً للعمل، وثباتاً في الموقف، وهذا هو ما لم يكن يتوقعه العدو الإسرائيلي، الذي لا يتعلّم الدروس مما قد مضى، لا في فلسطين، ولا في لبنان.

استهدف الشهيد المجاهد الكبير اسماعيل هنية "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وهو يتوقع أن مقاتلي كتائب القسام ستنتهار معنوياتهم، وأن الشعب الفلسطيني سيصاب بالإحباط، والنتيجة معاكسة، ها هم إخوتنا في جبهة فلسطين، الجبهة الأولى، والخندق الأول في مواجهة العدو، ثابتون، وهكذا هو الحال في كل جبهات الجهاد؛ لأن المجاهدين فيها ينطلقون من وعيٍ وبصيرةٍ عالية، ومنطلقٍ إيمانيٍ راسخٍ ثابت، للجهاد في سبيل الله تعالى.

فيما يتعلّق بدور جبهات الإسناد إجمالاً، كان من أهم المميزات لهذه الجولة في الصراع مع العدو الإسرائيلي، على مدى عامٍ كامل، هو جبهات الإسناد في لبنان، وتحوّلت جبهةً أساسية وساخنة مع العدو الإسرائيلي، كما هو حال جبهة فلسطين، وفي العراق واليمن، هذه جبهات الإسناد التي استمرت على مدى هذا العام، وهي تتّجه للتصعيد أكثر وأكثر ضد العدو الإسرائيلي، وتسعى لتطوير قدراتها أكثر وأكثر في التصدي للعدو الإسرائيلي، وإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، لم يسبق لهذه الحالة مثيلٌ في كل الخمسة والسبعين عاماً التي مضت، كانت هناك في مراحل معينة تحركات للجيش العربي، سرعان ما هُزمت، ثم توقفت، كان هناك أيضاً بعض التحركات المحدودة هنا أو هناك؛ أمّا في هذه الجولة من المواجهة مع العدو الإسرائيلي، فإنّ من بركات عملية طوفان الأقصى، هو أنّ نرى في ساحة الأمة هذه الجبهات (جبهات الإسناد) الثابتة، الوافية، المستمرة، التي تتّجه إلى التصعيد أكثر وأكثر:

جبهة الإسناد في لبنان، ومعروفٌ ما هي عليه.

جبهة الإسناد في العراق، والتي تتجه إلى تصعيدٍ مستمر، وإلى فاعليةٍ أكثر في عملياتها، واعترف العدو الإسرائيلي في هذه الأيام بالقتلى والجرحى من جنوده؛ نتيجةً لتلك الضربات.

جبهة الإسناد في اليمن، الجبهة التي اتّجهت بفاعلية منذ اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى، واتّجهت بعمليات جادة وقوية، وكان من أثر ونتائج هذه العمليات المهمة هو: منع العدو الإسرائيلي من الملاحة في البحر الأحمر، وخليج عدن، وباب المندب، وبحر العرب، والاستهداف للعدو الإسرائيلي إلى داخل فلسطين المحتلة، والاستهداف له أيضاً في ما يرتبط به من سفن إلى المحيط الهندي، وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط، ثم استمرت هذه العمليات وتطوّرت وصولاً إلى المرحلة الخامسة، مع تطوير القدرات العسكرية، وصنع صاروخ (فلسطين 2)، ومسيّرة (يافا)، التي تصل إلى عمق كيان العدو، وتستهدف يافا المحتلة؛ لاستهداف العدو الإسرائيلي هناك، ولا يزال هذا العمل مستمراً، ولا تزال الجهود مستمرة في تطوير القدرات، وفي الارتقاء في مستوى الأداء، وفي زيادة الفعل أكثر وأكثر.

إضافةً إلى التفاعل الشعبي غير المسبوق، والذي لا مثيل له، لا في العالم الإسلامي ولا في غيره، ما يخرج من المظاهرات والمسيرات المليونية بشكلٍ مستمر، كل هذه الأشهر، كل هذا العام، دون كللٍ ولا ملل، خروجاً مليونياً في كل الساحات، هذا لا مثيل له، لم يسبق له مثيلٌ في اليمن نفسه تجاه أي قضية، أو موقف، وكذلك في العالم العربي والإسلامي، وفي بقية العالم.

ثم وصولاً في تطورات المعركة إلى ما يحصل اليوم من مواجهة مباشرة ما بين الجمهورية الإسلامية في إيران، التي كانت ولا تزال داعماً دعماً بكل ما تستطيع للشعب الفلسطيني ومجاهديه، ومجاهدي لبنان، دعماً على المستوى العسكري بالإمكانات العسكرية، وكذلك بالترتيب العسكري، وما وفّرت في هذا الجانب، ودعماً سياسياً، لا تقف مثله، ولا تقدّمه أي دولة عربية، أو أي دولة

إسلامية، ودعمًا إعلامياً، ودعمًا مالياً، ثم هي أيضاً تدعم جبهات الإسناد، وتقف مع جبهات الإسناد، ثم وصولاً إلى الاشتباك المباشر ما بينها وبين العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي، الذي هو عدوُّ للأمة الإسلامية بأكملها، والذي توجَّه شره بدايةً - ومن قبل الثورة الإسلامية في إيران - على العرب قبل غيرهم، احتل أرض العرب أولاً، قتل العرب أولاً، أسر من العرب أولاً، أذلَّ وأهان الكثير من العرب، كل شره اتَّجه نحو الساحة العربية، فلسطين التي هي أرضٌ عربية، مع أنها أيضاً بلدٌ مسلم، وقضيتها قضيةٌ إسلامية، الواجب فيها على كل المسلمين، لكن الواجب قبل ذلك على العرب قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم.

خريطة إسرائيل الكبرى، التي تستهدف دولاً عربية، معروفة من النيل إلى الفرات، والتَّوجه الطامع لدى العدو الصهيوني في السيطرة على العرب، التحريض العدائي في الكتب، في المناهج الدراسية، في التثقيف اليهودي، متوجَّه إلى العرب قبل غيرهم.

لكن الجمهورية الإسلامية تقوم بواجبها الإسلامي، على نحوٍ متميز عن كل الدول الإسلامية، في المنطقة العربية وغيرها، لدعم الشعب الفلسطيني، وقضيته، ومجاهديه، ودعم الإخوة المجاهدين في لبنان، ودعم الشعب اللبناني، الذي تعرَّض أيضاً للغزو، والاحتلال، والظلم، والقتل... وكل أنواع الجرائم التي ارتكبتها ضده العدو الإسرائيلي، وكذلك الوقوف مع سوريا، الوقوف مع كل الدول العربية.

الوقفة الإيرانية هي وقفةٌ إسلامية مع العرب قبل غيرهم، في مواجهة عدوهم، الذي هو العدو الإسرائيلي، الذي اتَّجه شره، وخطره، وعدوانه، وإجرامه، واحتلاله عليهم، والساحة ساحتهم، كلما توسَّع العدو الإسرائيلي، أين يتوسَّع؟ إلا في بلاد العرب، وأرض العرب؛ ولذلك هذه القضية هي قضية تعني المسلمين جميعاً، وهي تعني العرب قبل غيرهم، والجمهورية الإسلامية وقفت كسندٍ إسلامي لقضية إسلامية، وسندٍ للمسلمين العرب، للعرب أنفسهم، لكن الأمريكي والإسرائيلي بخبثهم، وأيضاً باستخفافهم لبعض العرب، بوصِّفون القضية على أنها قضية إيرانية، ويقولون للعرب: [أنتم أيها العرب لا شأن لكم بما يحدث في فلسطين، لا شأن لكم عندما يقوم العدو الإسرائيلي باستهداف لبنان العربية، وسوريا العربية، والأردن العربي، ومصر العربية، وأي بلد عربي، لا شأن لكم بذلك، لا شأن لكم بأن الإسرائيلي احتل فلسطين العربية، واضطهد شعبها العربي المسلم، وصادر عليه حريته واستقلاله، لا شأن لكم بكل مؤامرات إسرائيل، عن خرافتها الكبرى فيما تسعى إليه، من إنشاء كيان يشمل جزءاً كبيراً من البلدان العربية، والأراضي العربية، من النيل إلى الفرات، هذا لا شأن لكم به، من يتحرك ضد إسرائيل لمنعها من احتلال الأرض العربية، فهو إيراني، ليس له قضية، ليس له موقف؛ إنما هو مجرد عميل لإيران، من يجاهد من الفلسطينيين لاستعادة أرضه، ودفاعاً عن شعبه، ولمواجهة العدو الإسرائيلي، الذي يقتل الشعب الفلسطيني في كل يوم، ويعذب الفلسطينيين في معتقلاته وسجونهم، ويعمل ما يعمل من نهب،

وتدمير المنازل، واقتلاع لأشجار الزيتون، ومصادرة للأراضي، من يقف في وجهه من أبناء الشعب الفلسطيني، فليس له أي قضية! لماذا يفعل ذلك؟! إنه مجرد عميل لإيران، عليه أن يتوقف عن ذلك، على العرب أن يسمحوا للإسرائيلي أن يحتل أرضهم، ويصادر حريتهم واستقلالهم، وإلا فلو وقضوا ضده، فهم إيرانيون عملاء لإيران].

هذا استسخاف الذي قام به الأمريكي والإسرائيلي، وكان منطلقاً أمريكياً إسرائيلياً تَلَقَّفَهُ عملاؤهم من العرب، وباتوا يتحدثون به ليل نهار، وكأنه لا شأن لنا كعرب بالتهديد الإسرائيلي الذي هو علينا قبل غيرنا، والاعتداءات الإسرائيلية التاريخية، على مدى عقود من الزمن ضد بلداننا العربية، هذا هو استسخاف، هذا هو تنكر للحقائق، التي هي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وهو احتقار للعرب، تصويرهم بأنهم لا شأن لهم بأنفسهم، لا شأن لهم بقضاياهم، لا شأن لهم بأرضهم ولا بعرضهم، لا شأن لهم بحريتهم، ولا باستقلالهم، ولا بكرامتهم، ولا بحياتهم، ولا بشؤونهم، وعليهم فقط أن يسلموا للعدو الإسرائيلي؛ حتى لا يتهموا بأنهم عملاء لإيران.

إيران هي بلدٌ مسلم، والجمهورية الإسلامية في إيران منذ بداية الثورة الإسلامية وإلى اليوم هي وقفت مع المسلمين لأداء واجبها المقدس في القضايا الإسلامية، وعلى رأسها: قضية فلسطين، والأقصى الشريف، والمقدسات في فلسطين، والمعركة اليوم في ذروتها، وباتت الجمهورية الإسلامية في إيران تدخل في مواجهة مباشرة مع العدو الإسرائيلي، وهذه المواجهة المباشرة هي بين الجمهورية الإسلامية مع الشعب الفلسطيني، مع الشعب اللبناني ومجاهديه، مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه، مع أحرار هذه الأمة، مع أبناء هذه الأمة، في مواجهة العدو الإسرائيلي، الذي هو عدوٌ للمسلمين جميعاً، وفي مقدمتهم: العرب، هذا هو الواقع الحقيقي لما يجري، فما يحاول بعض العملاء، وبعض الذين تورطوا في الخيانة والعمالة مع العدو الإسرائيلي، والمطيعون لأمريكا، أن يرسموه عن صورة أخرى، أن يرسموا به هذا الواقع بصورة زائفة، لا حقيقة لها، وكأن المشكلة فقط هي مشكلة بين العدو الإسرائيلي والجمهورية الإسلامية، ولا شأن للعرب بها، وليس فيها قضية إسلامية، ولا قضية تعيننا بأي اعتبار، ما يجري يعيننا بكل اعتبار: بالاعتبار الإنساني، والأخلاقي، والقيمي، والإسلامي، والديني، والإيماني، والقومي... وبكل الاعتبارات، والقضية هي بهذا الشكل، وتطوراتها هي على هذا المستوى.

ولهذا فإننا في جبهة اليمن مستمرون في موقفنا المبدئي، الإنساني، الأخلاقي، الديني، الإيماني، لنصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه، مع إخواننا المجاهدين في قطاع غزة، مع الشعب الفلسطيني بشكل عام، مع إخواننا في لبنان، مع إخواننا في حزب الله، مع الجمهورية الإسلامية في إيران، مع إخواننا في العراق، مع كل أحرار الأمة، الذين يقفون في إطار النهوض بالسلطة المقدسة، بالجهاد في سبيل الله ضد العدو الصهيوني، الذي هو عدوٌ لله، عدوٌ للإنسانية، عدوٌ للإسلام والمسلمين، عدوٌ للعرب جميعاً، ما يفعله من إجرام واضح، هو بكل تلك الوحشية، والإجرام، والطغيان،

والعدوان، مع شراكة أمريكية، ودعم أمريكي، من الواضح أن مسؤوليتنا جميعاً هي أن نقف ضده، لا يقف معه إلا مجرم، ظالم، فاسد، سيء، مستببح للدماء والحرقات، ولا يثبُط عن الموقف ضده، إلا إنسانُ منافق، وخائن، متنكر لقيم الإسلام، ومبادئ الإسلام، وتعاليم الإسلام.

نحن في جبهة اليمن، قصفنا على مدى عام بأكثر من (ألف صاروخ ومسيّرة)، وكذلك استخدمنا الزوارق في البحار، واستهدفت قواتنا المسلحة (مائة وثلاثة وتسعين سفينة) مرتبطة بالعدو الإسرائيلي، ومرتبطة بالأمريكي والبريطاني، وتم إسقاط (أحد عشر طائرة مسيّرة مسلحة أمريكية)، من نوع [MQ9]، وجبهتنا العسكرية مستمرة مع تطوير القدرات، نستمر بكل ما نتمكن، ونسعى لما هو أكبر، كما كررنا ذلك كثيراً.

فيما يتعلّق أيضاً بأنشطتنا على كل المستويات هي مستمرة، أنشطتنا الشعبية مستمرة، أنشطتنا في كل المجالات: في التبرعات المالية... في غير ذلك، جبهتنا الإعلامية تتحرك باستمرار في إطار هذه المعركة، وفي هذا الموقف المقدّس.

نحن نتحرك كشعب مسلم، هويته إيمانية، يمن الإيمان والحكمة، جهاده من إيمانه، وموقفه من إيمانه، وعزته من إيمانه، ونحن ثابتون في إطار هذا الموقف الذي هو جهادٌ في سبيل الله تعالى، وحملٌ لراية الإسلام، وراية الجهاد في سبيل الله تعالى، ونحن على ثقة تامة، ونحن نؤمن إيماناً قاطعاً ويقينياً بأن وعد الله سيتحقق في زوال العدو الإسرائيلي: {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَلْبِسُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبْتَرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا} [الإسراء:7]، يتحقق الوعد الإلهي: {وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَا} [الإسراء:8]، سُنَّةٌ ثابتةٌ إلهيةٌ في تدبير الله تعالى، كما هي في إطار توجيهاته، ونهجه، وشرعه، وما ألزم به عباده المؤمنين، مسؤولية تتحرك فيها ونحن نثق بأن الله سينجز هذا الوعد العظيم:

حتمية زوال العدو ونؤمن بها إيماناً يقينياً، بإيماننا بكتاب الله، وآيات الله، وبالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

خسارة الموالين للعدو الإسرائيلي، نؤمن بها قطعاً، كما ذكر الله ذلك في كتابه الكريم (في سورة المائدة)، وتوعدهم جميعاً: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ} (52) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ} [المائدة:52 - 53]، سيصبحون خاسرين، ونادمين، ومفضوحين، ومكشوفين، هذا مآلهم المحتوم.

والنتيجة الحتمية للموقف الإيماني، الذي اتّجه فيه المؤمنون لأداء واجبهم المقدّس، بالجهاد في سبيل الله، بالولاء لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، هي النتيجة التي وعد الله بها: {فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ} [المائدة:56].

هذه المآلات الحتمية، التي تؤول إليها هذه المعركة وهذا الصراع، مهما واجهنا في الطريق من صعوبات، ومهما قَدَمنا من تضحيات، ومهما واجهنا من تحديات.

نحن نواجه الأعداء على كل المستويات، نواجه عدوانهم العسكري على بلدنا، من الأمريكي والإسرائيلي، خلال هذا العام نفذوا عمليات قصف جوي وبحري على بلدنا بعدد: (سبعمئة وأربعة وسبعين عدواناً)، ونتج عن ذلك: (اثنان وثمانون شهيداً)، وكذلك (ثلاثمئة وأربعين مصاباً)، عدوانهم العسكري مهما بلغ، ومهما وصل، ومهما كانت التضحيات، لن يثينا عن موقفنا، ونحن نواجههم، ونتصدى لهم، ونضرب - بعون الله - سفنهم، وبارجاتهم، وحاملات طائراتهم، ولن نتردد في فعل ما نستطيع في هذا السياق، وفي هذا المسار العسكري:

هم يحاولون أن يضغطوا علينا اقتصادياً وإنسانياً، وأتجهوا في هذا المسار، وشعبنا صابر، بالرغم من حجم المعاناة الكبيرة.

حربهم الإعلامية هي مستمرة على الدوام، وأبواقهم لا تسكت لا ليلاً ولا نهاراً، وهي توجه كل ما لديها من أكاذيب، ودعايات زائفة، وأباطيل، وخرافات نحو شعبنا، لكن شعبنا اليوم على مستوى عالٍ من الوعي والبصيرة، فلا إعلامهم يؤثر عليه في وعيه، ولا يشككه في موقفه، ولا يضعفه في توجهه، ولا يضره في روحته ونفسيته.

حربهم السياسية مستمرة.

حربهم الأمنية مستمرة، والمسار الأمني هو مسار هام، ومن الله فيه بالكثير من التأييد، وكم فشل الأعداء عندما افتضحت الكثير من شبكاتهم وخلاياهم التي تتجسس، أو تخرب، وأصبحت الآن في المعتقلات والسجون.

مسارنا مستمر في معركة (الفتح الموعود، والجهاد المقدس)، أيضاً على مستوى الأنشطة الشعبية التي بلغت إلى (سبعمئة وستين ألفاً وتسعمائة واثنين وسبعين) ما بين مظاهرة، وفعالية ووقفة، وكذلك فيما يتعلق بأنشطة التعبئة، على مستوى المسير العسكري، والعروض العسكرية، والأنشطة العسكرية الأخرى، كالمناورات، التي بلغت إلى (ألفين وثمانمئة وستة وستين نشاطاً).

نشاط كبير، وعمل يليق بهذا الشعب، هو من إيمانه كما قلت، هو من مصاديق انتمائه الإيماني المميز، الذي شهد له به رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، عندما قال: ((الإيمانُ يمانٌ، والحكمةُ يمانيةٌ))، ونحن على ثقة بالله تعالى، ربنا العظيم، أن العقاب الحسنة لكل هذا الجهد والجهاد، ولهذا الموقف المشرف، ولهذا الأنشطة، والأعمال، والاهتمامات، التي هي من منطلق إيماني، هي ما وعد الله به عباده المتقين، المؤمنين، المجاهدين، الصابرين، الثابتين، من حسن العقاب، ومن النصر المحتوم، ومن العزة، ومن الكرامة، وشعبنا العزيز يفتخر بهذا الموقف الذي هو فيه، وهو في الموقف المشرف.

إنَّ الخزي واللوم هو على الآخرين، على المتواطئين مع العدو الإسرائيلي، على الذين يقضون

في صفه، على الذين يناصرونه بأي شيء، حتى من يناصر العدو الإسرائيلي بالكلمة الواحدة، من يؤيده بكلمة واحدة، يصبح شريكاً معه في كل تلك الجرائم التي يرتكبها، ويصبح معه من الظالمين، من المجرمين، من الموعودين بعذاب الله الأليم.

توجّه إخوتنا في حركة حماس بالدعوة لشعوب أمتنا الإسلامية، والدعوة لأحرار العالم، بأن يخرجوا في ذكرى طوفان الأقصى، في السابع من أكتوبر، وأن يتحركوا بالمظاهرات، والمسيرات، والأنشطة، والفعاليات.

أقول لإخوتنا في حركة حماس، وفي كتائب القسام، وفي الحركات الفلسطينية المجاهدة، في حركة الجهاد الإسلامي، وسرايا القدس، وكل الحركات التي تجاهد في فلسطين: نحن إلى جانبكم، وشعبنا هو سندكم، يتحرك معكم بكل ما يستطيع، عندما توجّهون مثل هذه الدعوة، ستجدون شعبنا اليمني المسلم العزيز بوفائه، بصبوره، باستجابته المميزة، يخرج يوم الغد - إن شاء الله تعالى - خروجاً مليونياً مشرفاً، لا مثيل له في أي بلد في العالم، وأنا أقول هذا وأنا أعرف شعبنا العزيز في استجابته، ووعيه، ومنطقه الإيماني، ووفائه، وكرمه، واهتمامه الكبير بهذه القضية، التي يتحرك فيها من منطلق الإيمان، والاستجابة لله تعالى، والجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

هذا الأسبوع، سيكون الخروج فيه يوم الاثنين، بدلاً عن خروج يوم الجمعة القادم؛ استجابةً لإخوتنا في حماس، وأيضاً لم تستحقه هذه الذكرى لتلك العملية البطولية العظيمة، التي صنعت تحولاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية، هي جديرة بالخروج الشعبي الواسع، والتفاعل الكبير. ولهذا أدعوكم يا شعبنا العزيز للخروج يوم الغد - إن شاء الله تعالى - خروجاً مليونياً كبيراً في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُنْصِرَنَا جَمِيعاً بِنْصَرِهِ: فِي فَلَسْطِينَ، وَفِي بُنْيَانَ، وَفِي الْيَمَنِ، وَفِي الْعِرَاقِ، وَالْجُمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي إِيرَانَ، أَنْ يُنْصِرَ أُمَّتَنَا الْإِسْلَامِيَّةَ فِي مَوْقِفِهَا الْإِسْلَامِي وَالِدِينِي، وَالْحَقَّ الْمَشْرُوعَ، وَقَضِيَّتِهَا الْعَادِلَةَ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 14 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 17 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بعد عام كامل، وإذ نحن في الشهر الأول من العام الثاني للعدوان الإسرائيلي الهمجي الوحشي على قطاع غزة، وما يفعله العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ويرتكبه ضده من الجرائم الفظيعة في الضفة الغربية، وفي القدس، وفي أنحاء فلسطين بشكل عام، والانتهاكات المستمرة والمتكررة ضد المسجد الأقصى والمقدسات، وصولاً إلى ما قام به العدو الإسرائيلي، من شن عدوان كامل وشامل ضد لبنان، والاعتداءات المستمرة على سوريا، وكذلك ما قام به العدو الإسرائيلي من اعتداءات ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، ومجريات الأحداث اليومية في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من جرائم الإبادة الجماعية التي يتفطن فيها العدو، وكذلك ما يفعله في لبنان بنفس الطريقة التي يمارسها في قطاع غزة، من الاستهداف الشامل لكل الناس: للمدنيين، للأطفال، للنساء، للرجال، للمصالح العامة... وغير ذلك، كل هذا يفترض بكل إنسان - ولاسيماً للمسلمين بشكل خاص، والمجتمع البشري بشكل عام - أن يكون قد بلغ إلى درجة عالية من الوعي بحقيقة ما يجري، وخلفيات ما يجري، وما يسعى له الأعداء مما يفعلونه، وهذه مسألة مهمة جداً، والمسلمون بشكل خاص، وفي المقدمة العرب، هم المعنيون أكثر بذلك؛ لأنهم هم المستهدفون بالدرجة الأولى من كل ما يقوم به العدو الإسرائيلي.

الجرائم الرهيبة جداً، وكذلك ما ترافق معها، وما يتعلق بها من المواقف الدولية والإقليمية وغير ذلك، هي كفيلاً بأن تصنع لكل إنسان متابع لهذه الأحداث أعلى مستوى من الوعي، وأن ترتقي به إلى أعلى درجة من الوعي والبصيرة، وهذه مسألة نحتاج إليها حاجة ملحة كأمة مستهدفة، تحتاج في مقدمة ما تحتاجه إلى الوعي، الوعي بالأعداء، من هم الأعداء، وكيف هم، وما الذي يفيد في مواجهة خطرهم، والتصدي لخطرهم، الخطر الكبير جداً على الأمة في كل شيء: في دينها، ودنياها، وحياتها، واستقرارها، وأمنها... وغير ذلك، وكذلك ما الذي يمكن أن يفيد هذه الأمة في

التصدي لذلك الخطر، الذي رأينا كيف هو، على أبشع درجة، على أسوأ مستوى، إجرام رهيب جداً، يستهدف الجميع بلا استثناء.

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هل يستثني أحداً من أبناء المجتمع؟ ألم يستهدف الجميع: أطفالاً ونساء، كباراً وصغاراً؟ ألم يستهدف كل أبناء المجتمع، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، أو توجهاتهم الفكرية، أو حتى طبيعة موقفهم من العدو الإسرائيلي؟ هل أفاد البعض أنه - مثلاً - بصفة إعلامي أو صحفي أو معلم أو طبيب، أو أي فئة من فئات المجتمع؟

العدو الإسرائيلي استهدف الجميع بلا استثناء، وقتل من الجميع، قتل الكبير والصغير، وقتل المرأة والرجل، ضاعت حقوق المرأة، وضاعت حقوق الأطفال، وضاعت كل الحقوق، استهدف المدنيين، ولم يعد يجدي عنوان مدنيين لحمايتهم، استهدف الصحفيين، والأطباء، والصيادلة، وكذلك استهدف المعلمين والطلاب، استهدف كل أبناء المجتمع، المزارع، الفلاح التاجر، استهدف الجميع استهدافاً شاملاً، وبحقدٍ فظيعٍ جداً، وبسلوكٍ إجرامي رهيبٍ جداً، الكل يرى من تلك المشاهد ما فيه الدلالة الكافية على مستوى الإجرام الصهيوني اليهودي.

وهكذا في عدوانه على لبنان، يستهدف كل لبنان، وكل الشعب اللبناني، يستهدف القرى والأحياء السكنية على أبنائها جميعاً بدون تمييز، يستهدف المدنيين، يستهدف كل المنشآت الخدمية، يستهدف حتى المسؤولين عن الجانب المدني والإنساني، كما هي جريمته في النبطية باستهدافه للجنة القائمة على الاهتمام بالنازحين، مسؤولي البلدية وغيرهم ممن يهتمون بالنازحين، يستهدف الجميع، عداً، وحقد، وإجرام شامل، ليس فيه استثناءات تجاه أحد.

برز اليهود كما ذكر الله عنهم في القرآن الكريم، وتجلت حقيقتهم في الواقع كما ذكرها الله في القرآن الكريم: {لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة:82]، برزوا هم الأشد عداوةً، والأشد حقداً، وهم يتحركون وفقاً لذلك، وبما هم عليه من إجرام وطغيان، وعدم احترام لحق البشر في الحياة، ولا لأي حقوق متعارف عليها لدى البشر.

هكذا هم الأعداء، بذلك الرصيد الإجرامي، والوحشية والعدوانية، التي تكفي أن تصنع لدى الإنسان - وهي يومية على مدى عام وأكثر - أن تصنع للإنسان وعياً كافياً، وإلاً فإذا لم نستفد هذا الوعي مع ما قد ذكره الله عنهم في القرآن الكريم، في آيات كثيرة جداً، مئات الآيات القرآنية، في سور عديدة في القرآن الكريم، إذا لم ينفع كل ذلك، لا القرآن الكريم، لا كلام الله ولا آياته، ولا هذه الوقائع والأحداث الرهيبة جداً اليومية، إذا لم يكف ذلك لصناعة الوعي لدى الإنسان، فمعنى ذلك: أنه يعيش حالة التيه، وأنه سيعزز لدى اليهود - أنفسهم - القناعة بتصوراتهم تجاه العرب، وتجاه المسلمين، بأنهم أغبياء، وأنهم ليسوا من البشر، وأنهم لا يهتمون، ولا يعنون، ولا يعقلون، وأنهم في أسوأ مستوى من الغباء، وهذا شيء مؤسف جداً!

تجاه الأحداث هذه أيضاً برزت لنا الحقائق الأخرى: الدور الأمريكي الشريك، وهو شريك

بكل ما تعنيه الكلمة للعدو الإسرائيلي، شريك في الإجرام والعدوان والطغيان، وشريك أساسي، لدرجة أنه لولا تلك الشراكة، لولا ذلك الدعم، لولا ذلك المستوى من الدعم الأمريكي والشراكة الأمريكية، لما كان العدو الإسرائيلي استطاع أن يستمر كل هذا الوقت، بهذه الوتيرة، بهذا المستوى من العدوان والإجرام، القنابل التي هي بالآلاف لتدمير المساكن، لقتل المدنيين، لإحراقهم في مخيماتهم، لاستهداف المدارس والمنشآت المدنية، وهي مكتظة بالنازحين، لتدمير الأحياء السكنية والمدن والقرى، هي قنابل قدمتها أمريكا للإسرائيلي ليفعل بها ذلك، ليقتل بها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، ليستهدف بها المدنيين، قدمت له أفتك القنابل ليقتل بها الأطفال والنساء، وليستهدف أولئك المسلمين العرب، ويسعى من خلال تلك الأسلحة، المصنفة بأنها محرمة دولياً، يسعى لإبادتهم، مع التجويع الشديد.

الأمريكي هو شريك للإسرائيلي في الإجرام، شريك له في الأهداف، كلاهما يسعىان لتحقيق أهداف واحدة مشتركة، وبخلفيات أيضاً ومعتقدات هي متقاربة، ورؤية واحدة تجاه العرب، وضرورة إبادتهم، وكذلك التمكين للعدو الإسرائيلي للسيطرة على المنطقة، ما يحتله بشكل مباشر منها، وهي رقعة جغرافية واسعة، يأمل العدو أن يسيطر عليها كلها تحت عنوان [إسرائيل الكبرى]، وما يسعى له أيضاً من ورائها، فيما عداها من بلدان المنطقة، ليسيطر عليها سيطرة سياسية، سيطرة اقتصادية، سيطرة كاملة، تبقى شعوبها بلا حريّة، ولا استقلال، ولا كرامة، وليس لها أيضاً الحق في أن يكون لها وجودها الحضاري المستقل على أساس من دينها وانتماؤها للإسلام؛ إنما تكون شعوباً مُسخّرة في خدمة الإسرائيلي بما يخدم مصالحه، ومستباحة له يفعل فيها ما يشاء ويريد، ويطمس هويتها الإسلامية، ويجعل منها العوبة، العوبة يستغلها في كل ما يشاؤه ويريده.

تجلّى هذا الدور الأمريكي، والدور الغربي معه، الدور لبريطانيا، لألمانيا، لفرنسا، لكبريات الدول الأوروبية، التي وإن قدمت أحياناً بعض التصريحات المخادعة؛ نتيجةً لحجم الإحراج، في مقابل الجرائم الرهيبة الفظيعة جداً، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي، لكنها تُقدّم للعدو الإسرائيلي السلاح، المال، الدعم السياسي، وفي نفس الوقت أيضاً تُقدّم حتى على مستوى التصريحات، تصريحات تبرر له كل إجرامه، وعدوانه، وطغيانه، تصريحات تُعبّر عن حالة حقد وعداء لهذه الأمة، وعن رؤية مشتركة كما قلنا، رؤية صهيونية، ومعتقد صهيوني، جمع الأنظمة الغربية مع العدو الإسرائيلي اليهودي وفق رؤية واحدة، وتوجهات واحدة، وأهداف واحدة يسعى الكل إلى تحقيقها.

مما هو مهم جداً أن نعيه، وأن نفهمه: أن هذه الأحداث لم تأت بالصدفة، وليست هكذا مجرد أحداث طرأت وتفاجأ الجميع بها؛ إنما هي سلسلة لما قبلها، معاناة الشعب الفلسطيني لأكثر من مائة عام، مائة وخمسة أعوام، جزء منها تحت الاحتلال البريطاني، وبعد ذلك أيضاً الاحتلال الصهيوني اليهودي، وفي كلا هذه الأعوام الطويلة، خمسة وسبعين عاماً من الاحتلال الصهيوني اليهودي، واليهود منذ يومهم الأول ظهروا متوحشين، مجرمين، حاquدين، وفي نفس الوقت يحظون منذ

يومهم الأول بالدعم الغربي الواضح جداً، الذي يطلق لهم اليد لارتكاب كل أنواع الجرائم، وفعل ما يريدون للاحتلال، والمصادرة، والاعتصاب، والجرائم المتنوعة: القتل الجماعي، التهجير القسري للملايين، لفعل كل ما يشاؤون وكل ما يريدون، هم فوق القوانين، فوق الأنظمة، وواقع العرب - وفي المقدمة الفلسطينيين - أمة صُودِرَتْ حقوقها، وأمة إنما يعمل الأعداء على خداعها، خلال كل تلك المراحل التي كان فيها جولات كثيرة على مدى خمسة وسبعين عاماً، جولات كثيرة فيها تصعيد، فيها جرائم وحشية رهيبة جداً، جرائم إبادة جماعية، جرائم فظيعة، فظيعة بكل ما تعنيه الكلمة، يمارس العدو الإسرائيلي فيها وحشيته وعدوانيته، وتجرده من القيم الإنسانية والأخلاقية إلى أسوأ مستوى، أمام كل ذلك كانت تأتي بعد كل فترة جولات معينة، وما يهم الأمريكي، وما يهم دول الغرب فيها، هو: كيف تحقق تلك الجرائم وتلك الاعتداءات، كيف تحقق نتائج لصالح العدو الإسرائيلي، من جولة إلى أخرى، وصولاً إلى هذه الجولة، التي لها أكثر من عام.

هذه الجولة من أهم ما فيها: أنها تجعل هذا الجيل من أبناء العرب والمسلمين، وأبناء العالم، يعرفون ما قد عُيِّبَ عنهم في المراحل الماضية، والجولات الماضية، ما عُيِّبَ عنهم في مناهج التعليم الدراسي الرسمي في المدارس والجامعات، ما عُيِّبَ عنهم في الإعلام، ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية وبكل أنواعها، ما عُيِّبَ عنهم على مستوى التثقيف والكتب والكتابات، عن جرائم العدو الإسرائيلي، عن عدوانيته، عن اهدافه الخطيرة، عن حقيقة مؤامراته، عن مستوى ما يسعى لتحقيقه، يظهر من جديد، يرى هذا الجيل، يرى ما غيب عنه، ويسمع ما غيب عن في الماضي، يراه بالصوت والصورة، يراه في وسائل الإعلام، يرى الجرائم الفظيعة، يرى التجويع الرهيب، والتي قد تكون أيضاً بأكثر من ما قد مضى في أي جولة من الجولات الماضية، وهذه مسألة مهمة جداً.

وكذلك من كان قد نسي، من الجيل الماضي، من أبناء الجيل الماضي، الذين قد نسي الكثير منهم ما حصل سابقاً، ليتذكر الجميع بهذه الأحداث، ما هو هدف هذا العدو؟ ما هي توجهاته؟ ماذا يسعى له؟ كيف هي وحشيته؟ كذلك تجلى للجميع أنه لا أمم متحدة، ولا مجلس أمن، ولا منظمات دولية، ولا محاكم دولية، ولا أعراف، ولا قوانين، ولا أي شيء يمكن أن يدفع خطر ذلك العدو، سوى أن تنهض هذه الأمة المستهدفة، هي بنفسها بمسؤوليتها، الإنسانية، والإسلامية، والأخلاقية، أن تتحرك وفق ذلك لدفع الخطر عن نفسها.

رأينا ثمرة الصمود، وتماسك الأخوة المجاهدين في قطاع غزة، وكذلك الأخوة المجاهدين في حزب الله في لبنان، صمودهم، وثباتهم، وتماسكهم، وفاعلية عملهم، وموقفهم، وثباتهم، واستبسالهم في التنكيل بالعدو، بالرغم من الخذلان الهائل جداً من محيطهم العربي والإسلامي، بل من نواحي البعض في هذا المحيط العربي والإسلامي لصالح العدو، وكيف أن العدو إنما يلجأ إلى الإجرام الجماعي، إمّا إلى الاغتيالات، وإمّا إلى القتل الجماعي للمجتمع، للناس، للأهالي، للأطفال، للنساء؛ أمّا في ميدان المواجهة، فنرى أنه حتى على مستوى القدرات المحدودة جداً، لأعداد محدودة للألاف

من المجاهدين، كيف كانت ذات تأثير على العدو، كيف ظهرت تلك المجاميع، أولئك المجاهدون كيف ظهروا وبفاعلية، بقوة، بتماسك، بثبات، وألحقوا الخسائر الكبيرة بالعدو، لتعرف فعلاً جدوائية الجهاد وثمرته، كيف لو حظي أولئك المجاهدون بالدعم اللازم من هذه الأمة المتخاذلة؟ كيف لو انطلق المزيد أيضاً وتعاونوا؟ كيف لو تحركت هذه الأمة وفق ذلك الخيار، الذي لا يجدي إلا هو، وهو خيار الجهاد في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؟

على كل، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يريد لنا كمسلمين أن نكون على درجة عالية من الوعي؛ ولذلك تحدث في القرن الكريم حديثاً واسعاً عن عداء هذه الأمة، عن اليهود أنفسهم، عن فريق الشر، والغدر، والظلم، والإجرام، والكفر، من أهل الكتاب، وبيّن لنا ما فيه الكفاية عنهم، وعمماً يفيد في مواجهتهم، وقال "جَلُّ شَأْنُهُ" في هذا السياق: [وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ] [آل عمران:108]، فهو أخبرنا عنهم؛ حتى لا نكون أغبياء، ننظر إليهم نظرة غير صحيحة، نظرة المنخدعين بهم، وكذلك قدّم لنا الحلول التي تفيدنا في دفع خطرهم، والتصدي لشرهم، والواقع بكل ما فيه هو يقدم الشواهد الكثيرة جداً بما ذكره الله عنهم في القرآن الكريم.

الإجرام اليهودي الصهيوني في الشهر الأول للعام الثاني، في عدوانه الوحشي على قطاع غزة، مستمر في جرائم الإبادة الجماعية، كما في العام الماضي المنصرم، يستمر العدو الإسرائيلي بكل وحشية، بكل إجرام، في الاستهداف للنازحين، في مراكز الإيواء، في المدارس، في خيمهم، يستهدفهم بما تزودهم به أمريكا من قنابل مدمرة وحارقة، يستهدفهم في خيمهم القماشية، التي هي من النايلون، يستهدفهم بالقنابل الحارقة؛ لإحراق الأطفال، والنساء، والشيوخ، لإحراق النازحين في تلك الخيام، في إبادة جماعية، كما فعله في (مستشفى دير البلح)، عندما استهدفهم بالقنابل الحارقة، وأحرق ما يقارب ثلاثين خيمة على من فيها من النازحين، واستمر الاحتراق قرابة ساعة كاملة، كذلك الاستهداف لهم في المدارس ومراكز الإيواء كما في دير البلح أيضاً.

أيضاً العدوان البربري، الوحشي، الفظيع، الإجرامي، على شمالي قطاع غزة، وبات من الواضح أن العدو يسعى إلى أن يستأصل أبناء الشعب الفلسطيني في شمال القطاع، يسعى للإبادة الجماعية وللتهجير القسري، يقوم بجرائم متنوعة، منها: التدمير والنسف لكل المباني، أكثر من خمسين ألف وحدة سكنية - كما في الإحصائيات التي وصلتنا - قام العدو الإسرائيلي بتدميرها في شمال القطاع، يستخدم ليس فقط القنابل التي يلقيها من الطائرات، القنابل الأمريكية والأحزمة النارية، بل استخدم أيضاً البراميل المتفجرة، والروبوتات المدمرة، التي يستخدم فيها الأطنان من المتفجرات؛ للنسف الكامل للمنازل وللبیوت، يحاول ألا يبقى في شمال القطاع أي معالم للحياة أبداً، وألا تبقى أرضاً صالحة للاستقرار فيها، والحياة عليها، والسكن فيها.

كذلك القتل الجماعي، القتل في المنازل، والقتل حتى في الشوارع والطرق، حتى عندما يتجّه البعض من الأهالي للنزوح، وهو يسعى لتهجيرهم قسراً، وإلى إجبارهم من الخروج من شمال

قطاع غزة، حتى من يخرج منهم يستهدفهم في الشوارع، ويستهدفهم في الطرقات، إلى درجة أنه لم يتمكن لم يتمكن الناس من إنقاذ الجرحى في الطرقات، ولا من انتشار الجنامين من الشوارع، فبقية الجنامين منتشرة في الشوارع، يسعى أيضاً لمنع الغذاء والماء عنهم؛ حتى يميتهم بالظمأ والجوع، وبشكلٍ وحشيٍّ وإجراميٍّ، أمام مرأى ومسمع من كل دول العالم.

بهذه الوحشية والإجرام نرى الوضع المأساوي جداً في شمال قطاع غزة، وفي شمال القطاع المأساة الأكبر أيضاً في (مخيم جباليا)، القتل الجماعي، التدمير الرهيب، التعذيب بالجوع والعطش... وغير ذلك، والمعاناة هي في كل قطاع غزة، لكنّها في شمال القطاع أكثر، وفي (مخيم جباليا) تظهر بشكلٍ أكبر. يركّز على الاستهداف للمستشفيات، ويستهدفها بشكلٍ متكرر، وإذا أُعيد تشغيل مستشفى مُعيّن للضرورة، فهو يعود إلى استهدافه من جديد، وإلى منع تقديم الخدمات الطبية، وإلى إخراج حتى الأطفال من الحَضانات، يستهدف الجميع بكل وحشية، بكل إجرام، وكل ذلك يتم بدعمٍ ومشاركةٍ أمريكية، وتأييدٍ غربي، ودعمٍ غربي، ومساندةٍ غربية.

ولذلك يعتبر الوضع الآن في شمال القطاع عار على المجتمع البشري، وعار في المقدمة على الأمة الإسلامية، التي مهما تفاقم الوضع، ومهما كبرت المأساة، ومهما اشتد الظلم والمعاناة، التي يعانها الشعب الفلسطيني، لا تتحرك أكثر، ولا يتغير الواقع تجاه ما يقوم به الأنظمة في العالم الإسلامي، روتين استمروا عليه، وأصبحوا في حالة شبه حالة اعتيادية، وكأن ما يجري هناك شيءٌ عادي، يسكتون عنه، أو يطلقون البعض من البيانات والتصريحات، أو القمم؛ لكن دون أي خطوات عملية جادة، حتى في الحد الأدنى، حتى في الحد الأدنى.

مع كل ذلك، فالإخوة المجاهدون في قطاع غزة ثابتون، ومستمرّون في عملياتهم البطولية، المنكّلة بالعدو، كتائب القسام نذت ما يقارب (خمسة وثلاثين عملية)، استهدفت بها آليات العدو وقواته الراجلة، في عددٍ من الأماكن والمحاور، في مختلف محاور القتال في قطاع غزة، سرايا القدس أيضاً قصفت بالصواريخ إلى المغتصبات التي في محيط قطاع غزة، التي يطلق عليها [مستوطنات غلاف غزة]، بقية الفصائل المجاهدة أيضاً لها إسهاماتها وعملياتها التي أعلنت عنها.

وهناك دلالة مهمة على استمرار هذه العمليات، ثبات وتماسك المجاهدين في قطاع غزة، بالرغم من مرور عام كامل من الدمار، والقتل، والحصار الشديد، وبالرغم من أنهم يعانون من الخذلان العربي والإسلامي في معظمه، على مدى كل هذه السنوات الماضية، لأكثر من عشرين عاماً، لكن مع كل ذلك نراهم فيما هم عليه من ثبات، من تماسك، من صمود، من فعل وعمل، ومعنى ذلك: أن هذا الخيار هو خيار فعّال، ومتاح، ومؤثّر، وممكن، ولا خيار في الواقع يمكن أن يجدي إلا هو. العرب جربوا التنازلات كثيراً، جربوا الاستجداء للسلام حتى من الأمريكي، الذي هو شريكٌ للإسرائيلي حتى في الأهداف نفسها، في الأهداف التي يريدونها العدو الإسرائيلي، في أن يكون هناك ما يسمى إسرائيل الكبرى، وأن تكون هي المسيطرة على العالم العربي بشكلٍ كامل، هذا هو هدف

أمريكي، وليس مجرد هدف إسرائيلي، ومع كل ذلك كم استجدي العرب السلام من أمريكا، ومن أوروبا، واستجدوه من الأمم المتحدة، ومن مجلس الأمن، على مدى عقود من الزمن، وفي جولات بعد جولات؛ ولكن حالهم هو كما عبر عنه القرآن الكريم: {كَبَّاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ} [الرعد:14]، ضياع وسراب ووهم.

فثبات الإخوة المجاهدين هو ثبات مهم، له دلالة مهمة؛ ولذلك على العرب مسؤولية كبيرة في أن يدعموهم، كل أشكال الدعم: الدعم العسكري، الدعم المادي، الدعم الإعلامي، بدلاً من أن تُسخر بعض الأنظمة العربية إعلامها لخدمة العدو الإسرائيلي، واجبها أن تُوجه إعلامها لدعم المجاهدين في قطاع غزة، الإسناد بكل أشكاله.

لو حصل وتوفر الدعم العربي اللازم للشعب الفلسطيني ولجهاديه، لكان الوضع مختلفاً عما هو عليه، نحن نرى مستوى الدعم الأمريكي والغربي لإسرائيل، ونرى في المقابل مستوى التخاذل العربي تجاه الشعب الفلسطيني، لو أن العرب قدموا للشعب الفلسطيني بأقل حتى مما يستهلكونه في أمورهم العبيثية، لكان الشعب الفلسطيني الآن في مستوى متقدم في موقفه، وتماسكه، وفعله، وتأثيره؛ ولكن حالة التخاذل هي حالة واضحة.

فيما يتعلق بجهة لبنان، التي انتقلت من جهة إسناد إلى ما هو أكثر، إلى جبهة أساسية، العدو الإسرائيلي أعلن عدوانه الشامل على لبنان، واتجه على مستوى القصف، بتكثيف القصف على لبنان؛ ليشمل معظم لبنان، وصل القصف حتى إلى بيروت، وتكرر القصف على بيروت؛ أما الضاحية فهو يستهدفها بشكل مكثف جداً، يستهدف المناطق، الأحياء السكنية، القرى، المساكن في جنوب لبنان، في شمال لبنان، في شرق لبنان، في مختلف انحاء لبنان، وأيضاً يشن حرباً إعلامية، نفسية، سياسية، مع الأمريكي جنباً إلى جنب؛ بهدف خلخلة الجبهة اللبنانية من الداخل، واثارة الفتن في الداخل اللبناني، وتحريك بعض الجهات السياسية في داخل لبنان؛ بهدف الابتزاز من خلال الوضع الراهن، والضغط الذي يمارسه العدو الإسرائيلي بعدوانه على لبنان؛ بهدف تغيير الوضع السياسي في لبنان.

أهداف العدو الإسرائيلي تجاه لبنان هي أهداف واضحة، العدو الإسرائيلي يُشكّل خطراً وتهديداً حقيقياً للبنان منذ زمن طويل، منذ بدء تكوين العدو الإسرائيلي، وبناء كيانه المحتل الغاصب، ومنذ بدء توافد العصابات الصهيونية في فلسطين، وهي تشكل تهديداً للبنان، ضمن المعتقدات الإسرائيلية، ضمن الثقافة الإسرائيلية، ضمن الخطط الإسرائيلية، والأهداف الإسرائيلية، لبنان مستهدف، والعدو الإسرائيلي طامع في السيطرة على لبنان، وهو اتجه وفق تلك الأطماع سابقاً لاحتلال لبنان، ووصل إلى بيروت؛ ولكنّه طرد من لبنان طرداً، طرده الشعب اللبناني من خلال مجاهديه الأعداء الأبطال في حزب الله، ومن معهم، ممن وقف معهم وساندهم وشارك معهم، لكن حزب الله كان له الدور المحوري والأساسي في طرد العدو الإسرائيلي من لبنان، ومع ذلك لم يتوقف العدو الإسرائيلي عن

مؤامراته على لبنان، ولا يزال متجهاً بتوجهه العداء بشكلٍ مستمر تجاه لبنان؛ ولذلك هو بشكلٍ مستمر في مؤامرات، في تحضيرات دائمة للعدوان على لبنان، ومن الواضح أنه كان يحد لأبي جولة جديدة يستهدف بها لبنان، وهذه مسألة واضحة في واقع العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي بعد ما نفذ من جرائم الاغتيالات، التي استهدف بها القادة الأعزاء العظماء في حزب الله، وأستهدف بها سماحة الأمين العام لحزب الله، الشهيد العزيز السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، كان يتصور أنه بذلك قد ضرب الروح المعنوية لإخوتنا الأعزاء المجاهدين في حزب الله، وأنه قد أربح الساحة اللبنانية كلها، وأنه بذلك سيتمكن من تنفيذ أهدافه لاجتياح لبنان؛ ولذلك اتجه نحو إعلان العدوان الشامل، واتجه أيضاً نحو الحرب البرية، ودفع بأربع فرق عسكرية، وأكثر منها، ولا يزال يحشد المزيد؛ من أجل ما أعلنه من هدف للاجتياح البري، والتوغّل البري، ولكنّه صُدِم، وتفاجأ، ودهش هو والأمريكي أيضاً؛ لأن التقديرات الإسرائيلية والأمريكية كانت تقديرات واحدة، في أن الظروف باتت مهيأة للعدو الإسرائيلي، لاجتياح لبنان، وتصفية الوضع في لبنان لصالح العدو الإسرائيلي، ولما هو أكثر من لبنان.

العدو الإسرائيلي، ما بعد استهدافه لسماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، كان حديثه عن أطماعه الكبرى، عن أن ذلك يمثّل نقطة تحول على مستوى المنطقة بشكلٍ عام، وأيضاً أنه سيسعى بعد ذلك إلى تغيير واقع الشرق الأوسط بأكمله، وليس فقط لبنان، وذلك لما تمثله - فعلاً - جبهة لبنان الصامدة، جبهة حزب الله، التي هي جبهة لصالح الأمة الإسلامية بأكملها، لصالح العرب جميعاً، لصالح شعوب المنطقة بأجمعها، فالعدو الإسرائيلي يتصور أنه بإزاحته لهذه الجبهة، سيُمهد الطريق لتحقيق أهدافه في بقية العالم العربي والإسلامي؛ ولذلك اتجه بكل غرور، بكل طمع، بكل حقد، بكل كبرياء، نحو التوغّل البري؛ ولكنّه صُدِم وفوجئ - كما قلنا - هو والأمريكي:

أولاً: بثبات الإخوة المجاهدين في حزب الله وتماسكهم، فقد ظهروا متماسكين، ثابتين، صامدين، مستبصرين، متفانين.

وأيضاً بفعلهم، لا يزالون يجاهدون بكل فاعلية، بكل تماسك، وفق خطط مدروسة، وفق عمل مدروس، وبثبات تام، وبدون أي انكسار للروح المعنوية، ولا فشل، ولا اضطراب.

هم يقاتلون العدو الإسرائيلي بثبات، وتماسك، وبشكلٍ مدروس، ويظهر بشكلٍ واضح في أدائهم القتالي تماسكهم التام، وأن القيادة والسيطرة موجودة، وأن تماسك الحزب بشكلٍ كامل لا يزال واضحاً بحمد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ ولذلك ظهر موقف حزب الله قوياً بكل ما تعنيه الكلمة، قوياً في كل الاتجاهات:

على مستوى القصف الصاروخي، الذي اتجه نحو التزايد، وكذلك في مدى الفعل الصاروخي، والاستهداف الصاروخي ضد العدو الإسرائيلي، وصولاً إلى حيفا، وصولاً إلى تل أبيب، وبزخم كبير،

أصبح القصف الصاروخي يتّجه من جهة حزب الله ضد العدو الإسرائيلي بالمثلثات في بعض الأيام، فالزخم الصاروخي هو إلى ازدياد.

والثبات في الميدان، والعمليات القتالية هي وفق خطط مدروسة، وبتماسك تام، وإدارة متماسكة وثابتة.

وكذلك على مستوى الأداء الإعلامي.

على مستوى الأداء الإنساني.

أنشطة حزب الله في الساحة اللبنانية هي أنشطة متكاملة، وتماسكه واضح.

على مستوى الجبهة السياسية كذلك، العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي، كلّ منهما يسعى ضمن خطط موحدة، وعمل مشترك، إلى تغيير الوضع السياسي في لبنان؛ لكنّه يظهر في الساحة اللبنانية، لدى معظم المكونات اللبنانية، الوعي، والتماسك، والحذر، وانتباه، وإن شاء الله تفشل كل المساعي الرامية إلى التلعب بالساحة الداخلية اللبنانية.

المسؤولية كبيرة على مستوى المحور، في الدعم والمساندة للشعب اللبناني، لحزب الله في لبنان، الحكومة اللبنانية أيضاً، الدعم السياسي والإعلامي والإنساني، وعلى مستوى العرب جميعاً، على مستوى المسلمين جميعاً، عليهم أن يقفوا مع الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، وقفة صادقة جادة، وقفة شاملة على كل المستويات: بالدعم السياسي، والمالي، والإنساني، والإعلامي، وكذلك بالدعم العسكري وكل أشكال الدعم.

خيبة أمل العدو وفشله وهزائمه المتكررة في البر باتت واضحة، وهو يتكبّد الخسائر الكبيرة، وهذه من النقاط المهمة جداً: العدو يخسر الكثير من جنوده وضباطه، قتلى وجرحى، مع أنه يحاول أن يتكتم على حجم خسائره، وهذه سياسة يعتمد عليها في كل الجبهات، يحاول أن يتكتم على مستوى خسائره في قطاع غزة، وأيضاً في الجبهة اللبنانية، وتجاه أي قصف يستهدفه من هنا أو هناك من جبهات الإسناد، يسعى دائماً إلى التعتيم الإعلامي، ويحاول أن يتكتم على مستوى وحجم الخسائر؛ بهدف الحرب النفسية، ولكن حجم خسائره، وما يحصل من القتل والجرحى في صفوف قواته المعتدية في الحدود اللبنانية، أصبح أكثر من مستوى التكتيم والتعتيم الإعلامي، وأصبح يظهر إلى العلن، وهذه مسألة مهمة جداً، في مقابل ما كان عليه من الغرور، والطموح لأن يحقق أهدافه، أصبح يطلق يده في لبنان حتى لاستهداف (قوات اليونيفيل)، وكيف كانت ردة الفعل من مختلف الدول، من الأمم المتحدة، من الدول المشاركة في (قوات اليونيفيل)، والتي هي مهددة، وجنودها مهددون بذلك الاستهداف؟ كانت ردة الفعل أشبه ما تكون بردة فعل عاطفية، لم ترق إلى مستوى مواقف عملية، وإجراءات عملية؛ لأنه في هذا السياق الذي يريد الأمريكي أن يبقى الجو مفتوحاً للعدو الإسرائيلي، وأن يطلق يده ليتصرف كما يشاء ويريد.

على كلّ، العدو الإسرائيلي وهو يعتمد على الجرائم لاستهداف الشعب اللبناني، كما يفعل في

قطاع غزة، لكنه فاشل، وحزب الله له بالمرصاد، والمجاهدون الأعضاء في حزب الله هم اليوم أكثر تصميماً، وعزماً، وثباتاً، ووفاءً، في تصديهم للعدو الإسرائيلي، وفي أدائهم لمهامهم ومسؤولياتهم الجهادية المقدسة، وهم اليوم بعد استشهاد سماحة الأمين العام لحزب الله، السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، والقادة العظماء في حزب الله، لم يزدادوا إلا وفاءً، واستبسالاً، وعزماً، وتقانياً، لأداء مهامهم الجهادية.

فيما يتعلق بجهة الإسناد العراقية، فهي اتَّجَهِت إلى التصعيد وأكثر من أي وقتٍ مضى، ومن الواضح على مستوى النشاط الواسع في الشعب العراقي، كذلك الاتجاه للتفاعل أكثر، بعد تصعيد العدو الإسرائيلي على لبنان أكثر، مع ما يفعله في قطاع غزة، بات هناك أيضاً المزيد من التفاعل في الشعب العراقي، وهذا هو المفترض بكل الشعوب العربية، أنه كلما زاد العدو الإسرائيلي في تصعيده، وأمتدَّ عدوانه إلى أي بلدٍ عربي، أو استمرَّت جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، وزاد من غيِّه وعدوانه، أن يكون هناك تفاعل أكثر.

العراق، من الواضح أنه مستهدف من العدو الإسرائيلي، وهو ضمن الخطة الإسرائيلية في (إسرائيل الكبرى)، من النيل إلى الفرات، الفرات في العراق، الكل مستهدف من قِبَل الإسرائيلي، وأيضاً ما ظهر من العدو الإسرائيلي من عدائه الشديد للمرجعية الدينية في العراق، بكل ما لها من ثقل، وأهمية كبيرة في العراق، وفي الساحة الإسلامية، هو بذلك يُظهر حقه على الجميع، وأنه يحقد على كل شيءٍ في هذه الأمة، على كل ركائز القوة في هذه الأمة، على كل ما له أهمية وثقل في هذه الأمة؛ ولذلك هو استفز الشعب العراقي بذلك، وهناك تحركات كبيرة في العراق، والأمل أكثر أن تستمر العمليات - إن شاء الله - بشكلٍ فاعل، لإسناد غزة ولبنان، وكذلك بالدعم العراقي السياسي والإنساني للبنان.

فيما يتعلق أيضاً بالعدو الإسرائيلي، في موقفه وعدوانه ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، العدو الإسرائيلي، على مرأى ومسمع من العالم، ابتدأ هو بالاعتداء إلى داخل الجمهورية الإسلامية في إيران، واستهدف الشهيد الكبير، الشهيد الإسلامي القائد الكبير/ إسماعيل هَنِيَّةَ "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، في طهران، وهو ضيفٌ لدى الجمهورية الإسلامية في إيران، استهدف أيضاً الإيرانيين في سوريا (في القنصلية)، استهدف بعمليات استهدافات كثيرة، ومن قبل ذلك اغتيالات كثيرة، حتى في داخل إيران، فالعدو الإسرائيلي هو الذي ينتهك ابتداءً السيادة الإيرانية، يعتدي ابتداءً ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، وعندما ترد عليه الجمهورية الإسلامية في إيران، وفق حقها بكل الاعتبارات، حقها الشرعي والقانوني، وحتى وفق موثيق الأمم المتحدة، والقانون الدولي... وغير ذلك، فالإسرائيلي، والأمريكي، والدول الغربية، تعتبر هذه مشكلة وتصعيداً، لماذا؟

المعادلة التي يريدها الأمريكي، ويريدها الإسرائيلي، وتريدها دول الغرب في منطقتنا، هي: الاستباحة لصالح العدو الإسرائيلي، أن يكون كل بلدٍ إسلامي، كل بلدٍ عربي، مستباحاً للعدو

الإسرائيلي، وللعُدو الإسرائيلي أن يفعل فيه ما يشاء ويريد، أن يقتل من أراد، وأن يعتدي على من أراد، دون حتى ردة فعل.

وهذه المعادلة غريبة جداً! يعني: لا يمكن أن تكون مقبولة حتى في عالم الحيوانات، غريزة الدفاع عن النفس هي غريزة حتى في الحيوانات، وهي فطرة لدى المجتمع البشري، لكن ما تريده أمريكا، ما تريده الدول الأوروبية من المسلمين: ألا يدافعوا عن أنفسهم، وألا يفعلوا أي شيء ضد العدو الإسرائيلي عندما يعتدي عليهم، بل أن يتقبلوا عدوانه بكل استسلام، بكل خنوع، وهذا ما حاولوا أن يقنعوا إيران به: ألا ترد على اعتداءات العدو الإسرائيلي، وعندما ترد، يسمون ما يُحضر له العدو الإسرائيلي من عدوان جديد، يسمونه بالرد الإسرائيلي، وهو ليس رداً، الذي قام بالرد هو الجمهورية الإسلامية في إيران؛ أمّا العدو الإسرائيلي فما يقوم به هو ابتداءً بعدوان، يبتدأ بالعدوان وليس رداً، الذي يرد هو العرب والمسلمون، ولكن حتى على هذا المستوى: مستوى الرد على ما يفعله العدو الإسرائيلي، الغرب يريد منهم ألا يردوا.

الغرب (أمريكا والدول الأوروبية) يطلقون يد العدو الإسرائيلي ويدعمونه، ويشاركون معهم، ويوفرون له كل أشكال المساندة والدعم، ليفعل ما يشاء ويريد؛ ليحتل الأرض، ليقتل الناس، ليصادر ممتلكاتهم، ويدمر مدنهم، وقراهم، ومساكنهم، ومصالحهم، ليختطف، ليعذب، ليجوع، ليعمل ما يشاء ويريد، ويقدمون لهذا عنوان [الدفاع عن النفس]!

فاليهود الصهاينة يأتون من أصقاع أوروبا، ومن دول متعددة، ليحتلوا فلسطين [دفاعاً عن النفس]! أي دفاعاً هذا؟! ليقتلوا الأطفال والنساء، عنوان [دفاع عن النفس]! ليصادروا المزارع والممتلكات والمنازل [دفاع عن النفس]! ليبتدئوا لبنان بالعدوان [دفاع عن النفس]! ليرسلوا كلابهم البوليسية لنهش الطاعنين في السن [دفاعاً عن النفس]! ليعملوا على تجويع أكثر من مليون إنسان في قطاع غزة [دفاع عن النفس]! ليدمروا المستشفيات، وليقتلوا المرضى من الأطفال والنساء، وحتى الأطفال في الحضانات، [دفاعاً عن النفس]! ليدمروا المستشفيات ويحوّلوها إلى مقابر جماعية، والعنوان عند الألماني، عند البريطاني، عند الفرنسي، عند الأمريكي، [دفاع عن النفس]!

أمّا الفلسطيني، صاحب الأرض، صاحب المنزل، المعتدى عليه، الذي هُوجم إلى موطنه وإلى منزله، فليس له أن يفعل أي شيء، إذا دافع، وهو الذي فعلاً ما يقوم به هو دفاع بكل ما تعنيه الكلمة، فذلك عمل إرهابي، إجرامي!

أمّا اللبناني، إذا هاجمه العدو الإسرائيلي، وقتله، واستهدفه، فليس له أن يقوم بأي شيء، لا كحزب، ولا كشعب، هذا إرهاب!

وهكذا هو حال السوري، المصري، الإيراني... أي بلد عربي، ليس له أن يفعل أي شيء، عندما يأتي الصهاينة اليهود ليحتلوا أرضه، وليصادروا حرّيته واستقلاله، ليقتلوا الأطفال والنساء، وليفعلوا ما يشاؤون ويريدون، من يتصدى لهم، فعمله مُجرّم، وإرهاب! وليس فقط أمريكا توصّف ما يفعله

بإجرام وإرهاب؛ وإنما أيضاً حتى أنظمة عربية، وصفت ما تقوم به حماس، وما تقوم به حركة الجهاد الإسلامي، ما يقوم به مختلف الفصائل المجاهدة في فلسطين بأنه إرهاب، فهكذا يُقدّمون الأمور معكوسةً تماماً، بكل ظلم، بكل جور، يقبلون الحقائق بهذا الشكل الواضح.

وعلى كلِّ المعادلة التي يريد الأمريكي فرضها في منطقتنا، لا يمكن أن يفرضها على الجمهورية الإسلامية في إيران، أن يعتدي عليها العدو الإسرائيلي ولا ترد، والموقف الإيراني واضح، وشجاع، وصريح، وهو موقف حق لإيران، بل مسؤولية عليها وليس فقط حقاً، أن تتصدى للعدوان والطغيان، والجبروت والكبر الإسرائيلي، مسؤولية المسلمين جميعاً أن يتحركوا ضد العدو الإسرائيلي، وأن يجاهدوا في سبيل الله، إذا لم يجاهدوا في سبيل الله في مواجهة العدو الصهيوني اليهودي، بالرغم مما يرتكبه من الإجرام والعدوان، وهو يشكل تهديداً عليهم، في دينهم ودنياهم ومُقدَّساتهم، فمتى سيجاهدون؟! ومن يجاهدون؟! ولأي شيء يجاهدون؟!

العدو الصهيوني هو عدوُّ لهذه الأمة في دينها، يسيء إلى نبيها، إلى كتابها، إلى مقدساتها، الأطماع الصهيونية والمشروع الصهيوني هو واضح، وهو صريح، وهو معلى، وهو موجودٌ في كتبهم، في ثقافتهم، في معتقداتهم، في مخططاتهم، في توجهاتهم، [إسرائيل الكبرى]، لا يمكن أن يوقف ذلك المشروع الصهيوني إلا الجهاد والمجاهدون، ولم يعرقله ويُعيقه حتى الآن إلا جهاد المجاهدين في فلسطين ولبنان، لو كان العدو الإسرائيلي تخلص منهم؛ لكان قد أتجه - أتجه وفق تلك المخططات، وفق ذلك المشروع - ليمتد، ليسيطر على الشام كلها، ليسيطر على الأردن، ليسيطر على سوريا، ليسيطر على لبنان، ليسيطر على أجزاء من العراق في الحد الأدنى، وليسيطر على أجزاء من مصر في الحد الأدنى، وليسيطر - كما يقول الصهاينة - على ثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية، ومكة والمدينة مستهدفة من العدو الإسرائيلي، هناك كتابات، هناك مقالات، هناك تصريحات، هناك خطط، لتحقيق هذه الأهداف العدوانية والتوسعية، التي تستهدف أمتنا الإسلامية، والذي يعيق العدو هو: صمود المجاهدين في غزة وفلسطين، صمود المجاهدين من حزب الله في لبنان، على مدى كل هذه العقود الماضية من الزمن، والعدو الإسرائيلي يسعى ليتخلص من هذا العائق، وإذا حقق أي نتيجة معينة، يفصح عن نواياه العدوانية التوسعية، ويكشف عن مخططاته.

ما يسمى بوزير المالية في الحكومة الإسرائيلية، ما يسمونه بـ[الحكومة الإسرائيلية] في العصابة الصهيونية، يُعبر عن هذه الأهداف التوسعية، التي تشمل الشام جميعاً، وتشمل أيضاً ثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية.

البعض من العرب لا يستوعبون مثل هذا الكلام؛ لأنهم لم يستفيدوا من القرآن الكريم، ولا فيما ذكره الله عن اليهود في القرآن الكريم، وهم أيضاً لا يستفيدون من الوقائع والأحداث، ولا يعرفون ويظلمون ماذا لدى العدو، ما يقوله العدو، ما هو عند العدو ثقافة، وفكرة، ورؤية، وخطة، واستراتيجية، يتحرك على أساسها، وهذه مشكلتهم.

على كُُلِّ العدو الإسرائيلي يتحرَّك ضمن أهداف شيطانية توسعية خطيرة، تشاركه أمريكا فيها، هي تشاركه في الخلفيات، والأهداف، والتوجُّهات، والمواقف، وهي تُشكِّل خطورةً وتهديداً على أُمَّتِنَا بأكملها؛ ولذلك عندما طالت هذه الأحداث، فواحدٌ من أسباب ذلك هو: الدور الأمريكي والغربي، وهذه الأطماع، وهذه المخططات أيضاً.

الحالة بالنسبة للعرب حالة حساسة وخطيرة جداً؛ لأنه لن يجديهم لا اللجوء إلى تلك المنظمات الدولية، لم يُفد شيئاً، هل أفاد فلسطين بشيء؟ عندما اتَّجه البعض من أبناء الشعب الفلسطيني في خيار المفاوضات، واستجداء السلام، هل وصلوا إلى نتيجة؟ لم يصلوا إلى نتيجة أبداً. [نتنياهو] في الأمم المتحدة يُظهر خريطةً يلغي فيها فلسطين نهائياً، يلغي فيها حتى ما كان قد تم الحديث عنه، أو وُقِّع عليه سابقاً في اتفاقيات بإشراف أمريكي وأممى، انتهى بـكله.

العرب اليوم لن يفيدهم لا استجداء السلام من أمريكا، أمريكا مشتركة مع إسرائيل في نفس الخطة والأهداف، ولا حتى العمالة، ولا حتى الخيانة، ولا حتى التطبيع، كل ذلك هو تمكينٌ للعدو الإسرائيلي، وتقريبٌ له من تحقيق أهدافه بأقل كلفة؛ ولذلك حتى القمة الخليجية الأوروبية، على ماذا كانت تركز بالأمس؟ كان الأوروبيون يطرحون فيها - كخيار أساسي، وكأساس ومنطلق لتلك الشراكة التي يتحدثون عنها - ما يسمى بطريق الهند، إلى الشرق الأوسط، إلى أوروبا، نفس ما أعلنه [المجرم نتيناهو] في الأمم المتحدة. بمعنى: أن التوجه الأمريكي والتوجه الأوروبي هو ربط الكل في المنطقة بالسيطرة الإسرائيلية: السيطرة الاقتصادية، السيطرة السياسية، السيطرة العسكرية، السيطرة الثقافية والفكرية... السيطرة الكاملة، وأن تكون الدول العربية خاضعةً بالطلق، لما يخدم المصلحة الإسرائيلية، والمصلحة الصهيونية، ويعزز من سيطرة ونفوذ العدو الإسرائيلي؛ فالخيار ليس هو خيار الاستجداء للسلام.

ولذلك أنا أقول لكل المتربصين، الذين يتصورون أنهم بمأمن من العدو الإسرائيلي: ليس هناك أحد في المنطقة بأكملها بمأمن من المؤامرات الإسرائيلية، الطموح الإسرائيلي واضح، الأهداف الإسرائيلية واضحة، عندما يتحدث [المجرم نتيناهو] عن تغيير الشرق الأوسط، فهو أيضاً يستهدفكم أنتم أيضاً في بلدانكم؛ لتكونوا أذلاء، مهانين، خائعين خاضعين تحت سيطرته، ولمصلحته، ولتكونوا أيضاً مستباحين، ما قد يظهره تجاهكم، ويخدعكم به لبعض الوقت، وكأنكم أصبحتم شركاء، لا شراكة مع العدو الإسرائيلي؛ إنما ذُل وإهانة، وعبودية واستغلال، ما يظهره العدو الإسرائيلي هو فقط مؤقَّت، لمرحلة مؤقَّتة؛ حتى يتمكن أكثر، وفيما يساعده لاحقاً على تحقيق أهدافه كاملة، ليس لكم عنده أي احترام، ولا تقدير، ولا عند الأمريكي، ولن يحميكم الأمريكي من الإسرائيلي، من يتصور من العرب أن الأمريكي سيوفر له الحماية من الإسرائيلي؛ فهو أغبى حتى من الحمار، أكثر غباءً من الحمير من يتصور هذا التصور. الأمريكي والإسرائيلي وجهان لعملة واحدة، توجهاتهم واحدة، أهدافهم مشتركة، هم كلهم أعداء لهذه الأمة، والواقع يشهد.

فيما يتعلق بجهة اليمن الإيمان والجهاد، في (معركة الفتح الموعد، والجهاد المقدس)، فالعمليات - بتوفيق الله تعالى - مستمرة:

العمليات في البحار مستمرة، وصل عدد السفن المستهدفة، المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، ومعه الأمريكي والبريطاني، إلى: (مائة وستة وتسعين سفينة)، مع سيطرة كاملة في الموقف من العدو الإسرائيلي، ومنعه من الملاحة في البحر الأحمر.

الإسناد بالصواريخ والطائرات المسيّرة إلى فلسطين المحتلة مستمر أيضاً، في هذا الأسبوع بـ (خمسة وعشرين) صاروخاً بالستياً ومُجنّحاً، وطائرة مُسيّرة.

الأنشطة الشعبية مستمرة، وأكبر خروج على مستوى العالم كله، في ذكرى طوفان الأقصى، تلبيةً لدعوة إخواننا في حركة المقاومة الإسلامية حماس، كان خروج الشعب اليمني، في كل العالم لم يخرج شعبٌ في أي بلد كما خرج الشعب اليمني، هذا يدل على مستوى التفاعل الواسع الكبير.

الأمريكي من جانبه، يواصل عدوانه هو والبريطاني، بالقصف الجوي والبحري ضد بلدنا في كل أسبوع، وحتى في البارحة كان هناك عمليات قصف، يواصل أيضاً مساعيه العدوانية في التحريض للآخرين، والسعي لتوريط الآخرين، وهو يسعى بشكل مستمر لتوريط تحالف العدوان، وغيره أيضاً من الدول، لكنه حتى الآن يفشل، وإن شاء الله يفشل أيضاً بشكل مستمر.

الحملة الدعائية والإعلامية ضد شعبنا العزيز، المستهدفة للجهة الداخلية مستمرة، والأبواق الأمريكية والإسرائيلية، والأقلام التي تشغل لخدمة أمريكا وإسرائيل، لا تنفك ليلاً ولا نهاراً في الاستهداف لجهة شعبنا الداخلية، لكن شعبنا العزيز على درجة عالية من الوعي، ويدرك ما الهدف من وراء الشائعات، والدعايات، والحرب النفسية، ومساعي الأعداء لخلخلة الجبهة الداخلية، ومساعي الأعداء لصرف الاهتمام عن هذه المواقف المُشرّفة والعظيمة لشعبنا العزيز، التي تُجسّد انتماءه، ((الإيمانُ يمانُ، والحكمةُ يمانية)).

شعبنا العزيز مستمرٌ في موقفه، لإسناد الشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، للوقوف مع المجاهدين في فلسطين ولبنان، للوقوف ضد عدو الله، وعدو الإنسانية، وعدو الإسلام والمسلمين، العدو الصهيوني اليهودي، وأعدائه وشركائه، وشعبنا مستمرٌ في جهاده، عسكرياً، وسياسياً، وإعلامياً، وبالأنشطة الشعبية، وشعبنا العزيز مستمرٌ في خروجه المليوني الأسبوعي، الذي هو جزءٌ من جهاده، يُعبّر عن وفائه، يُعبّر عن مصداقيته، يُعبّر عن ثباته، الذي لا يتزعزع، ثباته الذي هو كثبات ورسوخ جباله الكبيرة والشامخة.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد إن شاء الله، خروجاً مليونياً مُشرّفاً، جهاداً في سبيل الله تعالى، ونُصرةً للشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ

يَشْفِي جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَمُنَّ بِالنَّصْرِ لِكُلِّ جِبَهَاتِ الْجِهَادِ، فِي فِلَسْطِينَ، وَتُبْنَانَ،
وَالْيَمَنِ، وَسَائِرِ جِبَهَاتِ الْجِهَادِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، نَعْمَ الْمُؤَلَّى وَنَعْمَ النَّصِيرِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة في استشهاد القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169 - 171]، صدقَ اللهُ العَليُّ العَظِيمُ.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد الأخ المجاهد الكبير، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس،
القائد الشهيد/ يحيى السنوار "رَحْمَةُ اللَّهِ تَغْشَاهُ"، حيث قضى نحبه شهيداً في سبيل الله، في
ميدان المواجهة والبطولة والشرف، ثابتاً صابراً، مجاهداً محتسباً، حراً عزيزاً، مقدماً نموذجاً راقياً
وملهماً، في الاستبسال والتضاني في سبيل الله، والثبات على الموقف الحق، فهنيئاً له الشهادة المشرفة،
والخاتمة الحسنة، لمسيرة جهاده وعطائه، التي كانت حافلةً بالجهد، والأداء المميز والمتألق، والذي
سيبقى في سجله درساً للأجيال، وحافزاً كبيراً لرفاق دربه المجاهدين، وقربةً عظيمةً إلى الله تعالى.
وفي هذا المقام، نتقدم بأحر التعازي وخالص المواساة لأسرته الكريمة، ولإخوتنا المجاهدين: حركة
المقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسام، ولكل المجاهدين في فلسطين، وللشعب الفلسطيني،
ولأممتنا الإسلامية، وإننا لله وإننا إليه راجعون، عظمَ اللهُ أجر الجميع، وأجر كل المجاهدين، في هذا
المصاب، الذي أحزن قلوب كل المؤمنين، وعند الله تعالى نحتسبه شهيداً في سبيل الله تعالى، صابراً
مجاهداً، حاملاً لراية الحق، في مواجهة أعداء الله الصهاينة، المجرمين الظلاميين، المفسدين في
الأرض، والمرتكبين لأبشع جرائم الإبادة الجماعية، والمنتهكين للحرمت والمقدسات.

إن تضحيات الشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأعزاء، لن تضيع أبداً، وإن الله سُبْحَانَهُ هو
نصير عباده المظلومين والمستضعفين، الذين يتحركون في سبيله، ويؤدون مسؤولياتهم وواجباتهم
المقدَّسة، في مواجهة الطغاة المجرمين المستكبرين، ويتوكلون على الله تعالى، ويثقون به، ومهما

كانت المعاناة، فالوعد الإلهي بزوال الكيان المجرم متحقق، وآتٍ حتماً لا ريب في ذلك. لقد خاض الشهيد القائد/ (أبو إبراهيم) يحيى السنوار "رَحْمَةً اللَّهِ تَغْشَاهُ" أشرس المواجهة، برفقة الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، في التصدي للعدوان الإسرائيلي، في ظروف صعبة جداً، من الحصار، والمعاناة الكبيرة، والتدمير الشامل، والخذلان المؤلم من المحيط العربي والإسلامي، ومع كل ذلك كانوا ولا يزالون صابرين ثابتين، وإذا تصور العدو الإسرائيلي أن استشهاد القائد المجاهد الكبير/ يحيى السنوار "رَحْمَةً اللَّهِ تَغْشَاهُ" سيؤدي إلى انهيار جبهة الجهاد الكبرى، في قطاع غزة العزلة، وكسر الروح المعنوية للمجاهدين، فهو واهم، وهي آمالٌ سرابية، فحركة المقاومة الإسلامية حماس هي حركة معطاءة و متماسكة، وقدمت الشهداء القادة من يومها الأول، باستشهاد مؤسسها، وقادة من أبرز قادتها، ولكنها لم تضع راية الجهاد، ولم تترك الميدان، ولم ترفع راية الاستسلام، بل واصلت مشوارها التصاعدي، في الجهاد، والبناء، وتطوير القدرات، والاستمرار في العمل في مختلف المجالات، وتصدرت الساحة الفلسطينية، وهي تدافع عن شعبها، وعن المقدسات، وعلى رأسها المسجد الأقصى الشريف، وعن أرض فلسطين المباركة.

إن تقديم العدو الإسرائيلي لجرائمه في قتل القادة المجاهدين، كإنجازٍ يطمع أن يتحقق له به أهدافه، هو تصورٌ خيالي، وتجاهلٌ للحقائق الماثلة في الواقع، فحركة المقاومة الإسلامية حماس لم يسبق لها أن تراجعت لذلك، وكذلك حركة الجهاد الإسلامي، بعد استشهاد القائد الشهيد الكبير/ فتحي الشقاقي "رَحْمَةً اللَّهِ تَغْشَاهُ"، واصلت مشوارها بكل عنفوانٍ وثبات، وها هو حزب الله في لبنان يعلن عن مرحلة جديدة من التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ويقاوم بثباتٍ واستبسال، ويُمَرِّغ أنوف جنود العدو الإسرائيلي وضباطه في التراب.

إن الإرث العظيم، الذي يُخَلِّفه القادة المجاهدون، هو الوفاء لتضحياتهم، وأهدافهم المقدسة، ومواصلة المشوار، وهي مسؤولية الأمة جميعاً، وعهد المجاهدين الصادقين، وإن شهادة الشهداء وتضحياتهم، مع عطاء المجاهدين وصبرهم، هي قربةٌ إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يكتب بها النصر لعباده المستضعفين، والخيبة لأعدائه المجرمين.

إننا في جبهة الإسناد لغزة العزلة، والشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، من يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)، لنؤكد مواصلة مسارنا التصاعدي، في العمليات العسكرية الجهادية في البحار، وكذلك بالقصف بالصواريخ والمسيرات، إلى عمق فلسطين المحتلة، ضد العدو الصهيوني، في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، إلى غير ذلك من أنشطة الإسناد، في كل المجالات، بكل ما نستطيع، ومهما كانت مكائد الأعداء، وعمليات القصف والعدوان الأمريكي على بلدنا، فلن نتخلى أبداً عن نصرته الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعزاء، ونقول - كما قلنا منذ البداية - لإخوتنا المجاهدين في فلسطين: لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر، وَاللَّهُ مَعَكُمْ، {وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} [النساء: 45]، وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا، فأنتم أهل الرباط،

وأهل الجهاد، وأنتم الصابرون الثابتون، وأنتم تمتلكون القضية العادلة، والموقف الحق، في مواجهة شر الخلائق: الصهاينة اليهود المجرمين، المعتدين، والله تَعَالَى يقول في القرآن الكريم: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:146].

وقد نطقت الكلمات والبيانات، المعبرة عن حركة المقاومة الإسلامية حماس، وعن كتائب القسام، من موقع الفعل وموقف الميدان، بالتأكيد على الثبات على الموقف، والتمسك بالحق، وكذلك بيانات الفصائل الفلسطينية، الثابتة المجاهدة، والواقفة جنباً إلى جنب مع حركة المقاومة الإسلامية حماس. وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، {وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا} [النساء:45].

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 21 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 24 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِنَا الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن
قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب:23] صدقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ.

بالأمس نعى حزب الله رئيس مجلسه التنفيذي، المجاهد الكبير، العلامة الشهيد السيد/ هاشم
صفي الدين "رضوان الله عليه"، وهو من قادة الحزب، حيث كان دوره في حزب الله، وبالذات
في إطار مسؤوليته الكبيرة في قيادة المجلس التنفيذي ومؤسساته، ومختلف الأنشطة العملية التي
يقوم بها، كان دوراً عظيماً، وفاعلاً، ومؤثراً، وإسهامه الجهادي مميز؛ بما يمتلكه من إيمان، ووعي،
وبصيرة، وعلم، وما يتحلى به من أخلاق كريمة، وما يحمله من روحية جهادية متوقدة، وعزم
عظيم، وهمة عالية، وبحضوره الدائم في ميادين العمل في سبيل الله بنشاط وحيوية، وقد نال
الشهادة في سبيل الله تعالى على طريق القدس، مع مجموعة من رفاق دربه المجاهدين "رَحْمَةُ
اللَّهِ تَعْسَاهُمْ".

وفي هذا المقام، نتقدم بأحرّ التعازي وخالص المواساة لأسرته الكريمة، ولحزب الله، ولأمة المقاومة
والجهاد، وللشعب اللبناني، ولأمتنا الإسلامية كافة، ونتقدم كذلك بالتعازي لأسر رفاقه الشهداء،
نسأل الله أن يعظّم لهم الأجر، ويُلهمهم الصبر، وَيُنزِلَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ، وَيُؤَيِّدَهُم بِالنَّصْرِ، وَإِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

من أهداف العدو الإسرائيلي الصهيوني المجرم، في استهدافه للقادة المجاهدين، إضافةً إلى
التخلص منهم، وحقده عليهم، وسعيه أيضاً لتغيير دورهم الفاعل والمؤثر في الواقع، هو: كسر
الروح المعنوية لأمتهم، للمجاهدين معهم، لحاضنتهم الشعبية، هذا واضحٌ في تصريحات الأعداء،
وفي توجهاتهم، كما حدث في فلسطين ولبنان.

العدو الإسرائيلي لا هو يفهم من التاريخ، حتى التاريخ المعاصر القريب، ولا من الحاضر، والمعركة

قائمةً في ذروتها، فَعُقْدَةُ الحَقْدِ تُعْمِيهِ، والأمال التي يُؤمِّلُها، والتي يخيِّبُه الله فيها، كذلك تدفعه إلى الاستمرار في المسلك الإجرامي والعدواني لاستهداف القادة.

فقدان قادة الجهاد، وبالذات في الظروف الحساسة، مؤلِّمٌ للمجاهدين، للمؤمنين، لكل الأمة، لكل الأحرار في العالم، نحن نحزن عليهم، ونتألَّم أشدَّ الألم على فراقهم، كما أن فقدانهم في مثل هذه الظروف الحساسة، والمصيرية، والمهمة، خسارةٌ جسيمةٌ على الأمة بلا شك في ذلك، ولكن ما يؤمِّلُه العدو ويسعى له، من أن ذلك سيحقق له أهدافه في السيطرة على الأمة، وإنهاء المعركة، وأن أمة الجهاد والمقاومة ستترك الراية جانباً، وترفع بدلاً عنها راية الاستسلام، هي آمالٌ سرابيةٌ وخائبةٌ؛ لأنَّ مسيرة الإيمان والجهاد في سبيل الله تعالى لها ميزةٌ مهمةٌ جداً.

في هذه الميزة المهمة في المسيرة الإيمانية الجهادية، لمن يتحركون في سبيل الله من منطلق إيماني جهادي، يؤمنون بالله تعالى، يؤمنون بكتابه ورسله وأنبيائه، يؤمنون بهديه وتعليماته، يؤمنون بقضيتهم العادلة، يؤمنون بموقفهم الحق، يؤمنون بخيارهم، بخيارهم الراشد، والصائب، والحكيم، والضروري الذي لا بديل عنه، من المميزات المهمة لانطلاقه على هذه الأسس المهمة: أن الأمة التي تتحرك وفق ذلك تحظى برعايةٍ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فتضحية الشهداء القادة، هي تضحياتٌ تمثِّلُ قرباناً إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهو "جَلَّ شَأْنُهُ" من ينتصر لهم، من يتقبَّل منهم جهدهم، وجهادهم، وعطائهم، وما اسهموا به في وجودهم، من جهدٍ وعملٍ وسعيٍ لنصرة الحق، للموقف الحق، للقضية العادلة، للعمل في سبيل الله، للتقرب إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يقبل منهم ذلك السعي، والجهد الكبير، الذي ارتبط بأهدافٍ مقدسة، أهدافٍ مشروعة، أهدافٍ رسمها الله تعالى، أهدافٍ وجَّهَ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في هديه وتعليماته عباده المؤمنين، إلى السعي لتحقيقها، وإلى العمل من أجلها، فإلَّا يقبل منهم جهدهم، وعملهم، وسعيهم، ويتقبلهم بتضحياتهم، عندما جادوا في سبيله بأنفسهم وأرواحهم، وقدموا حياتهم في سبيله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يتقبل منهم كل ذلك، ويترك "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الأثر العظيم في الواقع لذلك السعي، ولذلك الجهد، ولذلك العمل، وتلك التضحية، يبارك آثارها ونتائجها، لتحقيق نفس الأهداف المقدسة، التي عملوا ابتغاء مرضات الله تعالى من أجل تحقيقها؛ ولذلك لا تضع أعمالهم، ومساعيهم العظيمة، وأعمالهم الصالحة، ولا تضع تضحياتهم أبداً؛ لأنَّ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو من يتولى رعايتها، ومباركة أثرها في الواقع نفسه؛ حتى تثمر الثمرة العظيمة، وتترك أثرها الكبير، فيحقق لهم آمالهم، ويرعى جهودهم، وفي نفس الوقت ينتصر "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" لظلموتهم؛ لأنَّهم شهداء، وكل شهيدٍ مظلوم، والله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في القرآن الكريم: **إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ (51) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْرِثَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ**{[غافر:51]}، فإلَّا وعِدَّ بالَنْصُرِ لرسله، وأيضاً للذين آمنوا، نصراً في هذه الحياة الدنيا، نصراً لقضيتهم، لموقفهم، لمنهجهم، ونصراً في الآخرة، هو النصر العظيم، النصر الكبير، النصر

الأبدي، حيث يحكم الله بين عباده حكماً نهائياً، يترتب عليه مستقبلهم الأبدي.

ثم إن التوجُّه الإيماني للمؤمنين، كمسيرة وكأمة يتحركون في سبيل الله تعالى، يجعلهم على صلة إيمانية بالله "تَبَارَكَ وَتَعَالَى"، وثقة به، وتوكل عليه، حتى في أحلك الظروف وأصعب المراحل، وهذه من المميزات المهمة، التي تجعل بنیان الأمة المجاهدة بُنياناً متماسكاً، وبُنياناً مرصوصاً، وبنياناً صلباً لا ينهد، مهما كانت الصعوبات، ومهما كانت التحديات والأحداث، فالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يرفع الأمة المجاهدة حتى لو قدمت من عظامها وقادتها وأخبارها الشهداء، يراها "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" لتواصل مشوارها برعايته العظيمة، {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ} [الفتح:4]، يُمدِّهم بالسكينة، يربط على القلوب، {وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا}، كما في قصة أصحاب الكهف، وهو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يَمُنُّ بالعون، وبالتأييد، وبالتسديد، ويلهم الرشد والصواب للأمة المجاهدة، لتواصل مشوارها في دربها.

وهذا ما هو واضح في واقع المؤمنين، مهما كان الحزن، ومهما كان حجم المظلومية، إلى درجة أن الحزن على القادة وعلى الأخيار، وكذلك الأسي لضراقهم، يكون أيضاً من العوامل، مع مظلوميتهم الكبيرة، مع التذكر لجهودهم وإسهامهم، مع الوفاء لهم، يتحول هو بنفسه إلى عامل من عوامل الصمود، من عوامل الثبات، من عوامل التماسك، من عوامل التضاني، يكونون هم قدوة حتى في التضاني، وفي الاستبسال، وهذا ما هو واضح في موقف إخواننا المجاهدين في لبنان، في ثباتهم، وتماسكهم، الذي فاجأ الأعداء بشكل كبير، وفاجأ المتربصين أيضاً، الذين كانوا يتصورون أن حجم هذه الضربات سيسبب لانهارهم، وكذلك هو الحال بالنسبة لإخواننا المجاهدين في قطاع غزة، مع كل ما قدموا من الشهداء القادة، ومن الأخيار، ها هو ثباتهم، وصمودهم، وتماسكهم، أذهل الأعداء وفاجأهم، وفاجأ المتربصين؛ ولذلك يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عن السائرين من المؤمنين في درب الأنبياء، وصفوة الخُلص والأَنْصار للأنبياء: {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، يعني: مهما كان حجم ما أصابهم، {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:146].

في تاريخنا الإسلامي، في غزوة أحد، انتشرت شائعة أنذاك، والمعركة في ذروتها وعلى أشدها، وفي ظل تراجع في واقع المسلمين؛ نتيجة لما حصل من اختلال في ترتيبات المعركة، التي كان النبي "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" قد رتبها وأعدّها قبل بداية المعركة، فحصل مخالفة في قصة الرماة؛ نتج عن ذلك تراجع في واقع المسلمين، حينها سرت شائعة عن مقتل رسول الله محمد "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وأحدثت تلك الشائعة اهتزازاً كبيراً في صفوف المسلمين، وتأثيراً سلبياً على البعض، على البعض ممن كانوا موجودين في نطاق المعركة، فنزل بعد ذلك قول الله تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} [آل عمران:144].

قاله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قَدَّمَ درساً عظيماً عن أعظم قائدٍ للبشرية، وعن سيّد الرسل وخاتم النبيين، أن فقدانَه بالشهادة، أو بالموت، لا ينبغي أن يكون تأثيره في نفوس أتباعه، والمسلمين معه، أن يكون تأثيره تراجعاً في الموقف، أو وهناً في العزم، أو انكساراً على مستوى الأداء في المواجهة والمعركة، يُدَكِّرُهُم بقوله: {قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ}، يعني: وهو سيمضي عليه ما مضى عليهم، لا يبدؤ في يومٍ ما أن يرحل من هذه الدنيا، وهذا هو حال البشر جميعاً، الكل سيرحلون من هذه الحياة، المؤمنون والكافرون، الصالحون والفسادون، مسيرة البشرية بكلها محتومٌ فيها الرحيل، كل جيلٍ يرحل من هذه الحياة.

الارتباط بالقادة في مسيرة الإيمان والجهاد في سبيل الله تعالى، هو ارتباطٌ بهم في إطار ذلك النهج الإيماني، والموقف الإيماني، بالانشداد إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ ولذلك ليس عبارة عن ارتباطٍ شخصيٍ بحت، فإذا فقدوا انتهى كل شيء، هو ارتباطٌ بهم في إطار ذلك الموقف المقدس، في إطار تلك المسؤولية الإيمانية الجهادية؛ ولذلك الانشداد إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، الكل متوجهٌ إلى الله، في سبيله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فمتى حدث أن استشهد قائدٌ، لا ينبغي أن يؤثر ذلك في نفوس رفاقه، الذين جمعتهم بهم، وجمعتهم به مسيرةٌ هي تقودهم إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ابتغاء مرضات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ لأن الله حيٌّ قيومٌ، يُمدِّهم برعايته، وهدفهم مرتبطٌ به، وغايتهم: ابتغاء مرضاته؛ ولذلك ينبغي الاستمرار، ينبغي المواصلة من أجل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ولا تراجع، ولا انكسار للإرادة، ولا مجال للوهن، مهما كانت الأحداث، فالتوجه نحو الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والصلة الإيمانية به تُمدُّ الإنسان المؤمن من مدد الله سُبْحَانَهُ، مدداً بالسكينة، بالربط على القلوب، بالعون.

هذا الوعي، وهذا الإيمان، هو الذي أثمر الصمود والتماسك، في مسيرة الإيمان والجهاد، في فلسطين وفي لبنان، هذا التماسك العظيم الذي أذهل الأعداء، وخيَّب آمالهم، وأغاب أيضاً حتى عملاؤهم.

وماذا عن الأعداء؟ وماذا عن المتربصين أيضاً؟ هل سيبقون في هذه الحياة؟ هل هم خالدون في هذه الحياة الدنيا، لا يموتون، ولا يُقتلون، ولا تنالهم المصائب والأحداث؟ الكل راحلون؛ ولهذا قال الله لنبية "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ} [الأنبياء:34]، لو رحلت أنت من هذه الحياة، هل هم سيبقون في هذه الحياة للأبد؟! ما جعلنا لأحدٍ من قبلك الخلد، حتى يخلدوا هم لو رحلت أنت، فيشمتوا برحيلك، أو يتربصوا بك لرحيلك من هذه الحياة.

في واقع العداء كذلك، يموتون، ويُقتلون، وهم يتحملون الأوزار الرهيبة، والآثام الكبيرة. شارون، بإجرامه، وجبروته، وطغيانه، ورصيده الإجرامي الفظيخ جداً، رحل آنذاك من هذه الحياة الدنيا، قبل رحيله بقي في مرحلة معينة في وضعية سيئة للغاية، لا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ، ثم رحل من

هذه الدنيا، ولكن رحل محملاً بأوزاره، وذنوبه، وآثامه، وجرائمه الفظيعة جداً، وسجله الإجرامي الأسود، بقي له الذنب، العذاب، العقاب، والمصير الجهنمي المحتوم. وهذا حال ننتياهو وغيره من المجرمين، حالهم جميعاً هو الهلاك، هو الرحيل الحتمي من هذه الدنيا: إمّا قتلًا، وإمّا موتًا، وبيوؤون بأوزارهم، وآثامهم، وذنوبهم.

كذلك بالنسبة للمتربصين، الذين قد يشمتون من موقع التربُّص، والاستخفاف، ويتصورون أن خياراتهم بالتنصل عن المسؤولية هي خيارات السلامة والبقاء، لكنهم سيرحلون رغماً عنهم، البعض منهم قد تستغله أمريكا وإسرائيل، ويخسر حياته وهو يخدمها، البعض موتًا، إمّا بأي مرض، أو بأي سقم، أو بأي مصيبةٍ أو بليّة، الرحيل من هذه الحياة هو محتوم.

في واقع المجاهدين، وفي واقع جبهات الإسناد وجبهات الجهاد، هم يواصلون حمل الراية، والتَّحرُّك في سبيل الله بوعي، وفهم، وبصيرة، وثبات، وإيمان، وهذه الجولة الساخنة من المواجهة مع الأعداء، التي تَقَدَّم فيها كل الجبهات شهداء في سبيل الله، لكن مع ثبات، مع اليقين، مع قوة موقف، مع تماسكٍ مستمر، مع أنَّها ساخنةٌ جداً، ولم يسبق في الصراع في هذه المرحلة من التاريخ، منذ بداية نشوء الكيان المحتل الغاصب الإجرامي على أرض فلسطين، الكيان الصهيوني، وإلى اليوم في هذه المرحلة من التاريخ، لم يحدث أن كان هناك جولة اشتباك مستمر، ومواجهة ساخنة مع العدو الإسرائيلي تستمر لأكثر من عام، يمثل ما هو حاصل في هذه المرحلة، منذ عملية طوفان الأقصى،) يعني: المعركة مستمرة (معركة طوفان الأقصى)، لكن منذ يوم العملية في السابع من أكتوبر.

هذه المرحلة، التي هي في ذروة المواجهة، وساخنةٌ إلى هذا المستوى من المواجهة، الميزة التي ساعدت على هذا الثبات، وهذا التماسك، وهذا الصمود، في جبهة غزة، في جبهة لبنان، في جبهات الإسناد من اليمن ومن العراق، والدعم المستمر، والمساندة المستمرة من الجمهورية الإسلامية في إيران؛ لأن المنطلق منطلقٌ إيمانيٌّ، جهاديٌّ؛ ولهذا اختلفت هذه المرحلة، وهذه المعركة، عن ما سبقها من جولات كانت مع جيوش عربية، العدو الإسرائيلي اعتاد أن يحسم معاركه مع جيوش عربية امتلكت من العدة والعتاد، ما لا تمتلكه جبهة غزة، بلا مقارنة على المستوى المادي، وما لا تمتلكه جبهة لبنان بلا مقارنة على المستوى المادي، وما لا تمتلكه أي جبهة من جبهات الإسناد في معظم الأمور، من اليمن، ومن العراق، لكن تلك الجيوش كان العدو الإسرائيلي يهزمها في غضون أيام، ويهزمها هزيمةً ساحقة، وينهي المعركة معها بهزيمتها، وأحياناً جيوش مجتمعة، تجتمع خمسة جيوش عربية، أربعة جيوش عربية، أكثر، أقل، وتُهْزَم هزيمةً ساحقة في غضون أيام؛ لكن جبهة غزة بقيت ثابتة، متماسكة، مواجهةً بفاعلية لأكثر من عام، من ظروف صعبة جداً على مستوى الإمكانيات.

جبهة لبنان تواجه أشد المواجهة، ولم يتمكن العدو الإسرائيلي حتى الآن من السيطرة على بعض

من القرى، في الحافة الأمامية لحدود لبنان مع فلسطين المحتلة، وواجهوا هناك من الثبات، من ثبات المجاهدين وصمودهم واستبسالهم، بما هو أكثر حتى من 2006 في حرب تموز، هذا التماسك والصمود بالرغم أيضاً من الضغط على جبهات الإسناد.

عدوان أمريكي وإسرائيلي وبريطاني على جبهة اليمن، لكنها مستمرة في إسنادها، ثابتة على موقفها، لم تتراجع، ولم تخضع لأي ضغوط: ضغوط سياسية هائلة ومكثفة، ضغوط اقتصادية كبيرة، ضغوط عسكرية، وعدوان عسكري، ومع ذلك، جبهة ثابتة، صامدة، تطوّر فعلها، وتزيد في موقفها، وتسعى لما هو أكبر؛ جبهة العراق، اسناد مستمر كذلك.

هذا المنطلق الإيماني، هذا النموذج في هذه الجبهات، هذا الصمود العظيم لأكثر من عام، هو نموذج كان ينبغي لكل الأمة أن تستفيد منه، وأن تحتفي به، وأن تحتضنه، وأن تلتف من حوله، وأن تقدّم له كل الدعم، كان من واجب الأمة كل الأمة، وفي المقدمة: العرب، أن يدعموا غزة بكل أشكال الدعم، أن يدعموا المجاهدين في قطاع غزة بكل أنواع وأشكال الدعم، وكذلك أن يدعموا لبنان، أن يكون موقفهم تجاه اليمن، تجاه العراق، وتجاه الإسناد الإيراني، والدعم الإيراني لفلسطين، وقضية فلسطين ولبنان، أن يكون موقفاً إيجابياً تكاملياً، قائماً على التعاون؛ لأنّ أمامهم نموذج ثابت، متماسك، كانت جيوشهم تنهزم في غضون أيام، وها هي جبهات تقف بكل فاعلية وثبات واستبسال لأكثر من عام، بصمود وتفان كبير، بدلاً من أن يتعاملوا: البعض بالخذلان، والبعض بالطعن في الظهر، والتربص، والشماتة.

ما يفعله العدو الإسرائيلي، وما يرتكبه من جرائم إبادة جماعية، واستهداف للأطفال، والنساء، والسكان بشكل عام، ليس إنجازاً عسكرياً، ولا نصراً عسكرياً، هو جرائم، جرائم بكل ما تعنيه الكلمة؛ أمّا على مستوى الموقف العسكري، على مستوى الإنجاز العسكري، فهو فاشل، وفشل واضح، فاشل في غزة، وفاشل في جبهة شمال فلسطين في مواجهة لبنان، فاشل في كل الجبهات، والأمريكي معه، شريك معه في الإجرام، شريك معه في الفعل والموقف، وشريك معه أيضاً في الفشل، وهو فشل واضح جداً.

المسؤولية على مستوى المسؤولية الدينية والإسلامية، والمسؤولية أيضاً بمنطق مصلحة العرب، مصلحة المسلمين، كانت أن يقضوا بكل جد، وأن يقدموا كل أشكال الدعم لهذه الجبهات الصامدة، الثابتة، التي لم يسبق أن كان هناك في الواقع العربي، حتى لدى الأنظمة والجيوش، ثبات كتابتها، ولا صمود كصمودها، ولا نكاية بالعدو كنكايتها، من واقع صعب جداً، من ظروف صعبة جداً، في مقابل الدعم الأمريكي، والدعم الغربي للعدو الإسرائيلي، الأمريكي فتح كل مخازن سلاحه للعدو الإسرائيلي، أنشأ جسراً جويًا، يُكثّف نقل الشحنة العسكرية، والمؤن العسكرية، من قنابل وصواريخ لقتل المدنيين، وقتل الأطفال والنساء، وتقديم كل أنواع الذخائر والسلاح للعدو الإسرائيلي، وتقديم الدعم المالي، والدعم السياسي، والدعم الإعلامي... كل أشكال الدعم، ألمانيا كذلك، فرنسا، بريطانيا

قبلهما، وأكثر منهما، كلهم بادروا وبيادرون لتقديم الدعم المفتوح للعدو الإسرائيلي، في الموقف الباطل، في الظلم والإجرام؛ بينما يتخاذل العرب عن أداء الواجب المقدس، العظيم، المشرف، الذي هو قربة إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وشرف وفضل، وفي نفس الوقت هو مسؤولية دينية وإنسانية، ومصلحة حقيقية لهم؛ فهذا تفريط كبير، أو كان في الحد الأدنى أن يُقدّموا الدعم على المستوى المادي والسياسي للإخوة المجاهدين، أو الدعم الإنساني في الحد الأدنى؛ ليخففوا من المأساة الإنسانية. هناك جانبان أساسيان، كلٌّ منهما تتعلق به مسؤولية على أمتنا الإسلامية تجاه ما يجري في فلسطين، وتجاه العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان، وجرائمه في غزة، جانبان أساسيان كلٌّ منهما تتعلق به مسؤولية على أبناء أمتنا الإسلامية، وفي المقدمة العرب:

أولهما: القضية الحق، والمظلومية في مآساتها المستمرة على مدى أكثر من قرن من الزمان:

خمسة وسبعين سنة منها في ظل الاحتلال الصهيوني الإجرامي لفلسطين، والعدوان الصهيوني المتواصل على مدى كل هذه العقود من الزمن، وصولاً إلى ما يعمله الأعداء الصهاينة في هذه المرحلة.

الإجرام الصهيوني اليهودي هو فظيخٌ جداً، وفي غاية الوحشية، ومنتهى الإجرام، يستهدف سكان غزة بكل أنواع الإبادة الجماعية، ويستهدف أيضاً شمال غزة بأكثر من بقية القطاع، المأساة كبيرة، المظلومية كبيرة في كل قطاع غزة، ولكنه في شمالها أكثر، حيث يمارس العدو الإسرائيلي المجرم جريمة التهجير القسري، والإبادة الجماعية، وفي هذا السياق يمارس أنواع الجرائم الفظيعة جداً: يقتحم مراكز الإيواء المُكَنَّظَة بالنازحين والأهالي، وهي مُكَنَّظَة بالآلاف من الأطفال والنساء، والأهالي، يقتحمها عليهم، بعد أن كانت مراكز إيواء لها تأمينها، وهي في إطار الأمم المتحدة، وفي إطار الأونروا، يقتحمها جنوده مدججين بالأسلحة، ويقومون بالاعتداء على النازحين بأعقاب البنادق، يفصلون الرجال عن النساء، ويعتقلون الكثير من الرجال، ثم يخرجون الأطفال والنساء بالقوة، وهم يطلقون عليهم النار، ويضربونهم بأعقاب البنادق، يحددون لهم شوارع معينة ليسلكوا منها، فعندما يخرجون إليها، ويسلكون منها، يقومون بقصفهم بأنواع السلاح المختلفة، حتى بالدبابات، ويستهدفونهم أيضاً بالقناصة، يقنصون الأطفال بشكل متعمد، ويقنصون أيضاً النساء.

المشهد الدموي الإجرامي الوحشي لتلك الجرائم فظيخٌ للغاية، يستثير كل إنسان بقي فيه ذرة من الإنسانية، ذرة من الإباء، ذرة من القيم، ذرة من النخوة والشهامة، المشهد مؤثر جداً، وتنتشر هذه المشاهد، المشاهد الدامية جداً، المؤلمة للغاية، تنتشر في وسائل الإعلام؛ ليكون انتشارها حجة على كل الناس، لا يمكن للإنسان أن يتجاهل ما أصبح حديث العالم ب كله، وملء سمع الدنيا وبصرها. يقومون أيضاً بالتدمير الشامل، تدمير المساكن على من بقي فيها من أهلها، وحتى تدمير ما بقي من المساكن، بعد القصف الجوي يقومون بنسفه بالبراميل.

يمنعون عن الأهالي الغذاء، ويمنعون عنهم الماء، ويمنعون عنهم الدواء. ويقومون بإنهاء المستشفيات، يطردون منها الكادر الطبي، يطردون منها من فيها من الجرحى والمرضى، من الأطفال والنساء وغيرهم، يقومون بنسفها وتدميرها. هذه الوحشية، وهذا الإجرام الرهيب جداً، مع تفنن العدو في جرائم القتل للأطفال والنساء، يجري كله في قطاع غزة، يعني أين؟ هل وراء المحيطات؟ هل في منطقة بعيدة لا تستطيع الأمة أن تقدّم لها شيئاً، ولا أن تصنع لها شيئاً؛ لبعدها عنها، وعدم تمكنها من الوصول إليها؟! يجري بكله في محيط عربي، في محيط عربي مسلم، ويحدث في وسط العالم الإسلامي! هذا عار بكل ما تعنيه الكلمة، هذا ذنب كبير جداً!

ما يحصل في فلسطين استفز الضمير الإنساني في شعوب غير مسلمة، في أمريكا اللاتينية، في بلدان منها على المستوى الشعبي، وعلى المستوى الرسمي، الزعماء فيها والحكومات اتخذت قرارات وإجراءات ضد العدو الإسرائيلي، إجراءات بالمقاطعة السياسية، والمقاطعة الاقتصادية، وإلى اليوم لم تتخذ كثير من الدول العربية مثل هذا الإجراء، بالرغم من كل ما يحصل، ومع أنه يزداد، يزداد الإجرام الصهيوني، العدوان الصهيوني، مثلما هو الحال في شمال قطاع غزة، تصعيد إلى أسوأ مستوى، وأقصى مستوى، ومع ذلك لا توجه لإجراءات إضافية، ومواقف بحجم هذا الإجرام، تقابل هذا الإجرام من قبل العدو الصهيوني.

شعوب تخرج مظاهرات، حتى مظاهرات في أوروبا، وحتى مظاهرات في أمريكا، مظاهرات في أستراليا، مظاهرات في أنحاء كثيرة من العالم، ومع ذلك لا يزال الكثير من أبناء شعوب أمتنا في حالة وكأنهم خارج نطاق الحياة، كأنهم لا يسمعون، ولا يبصرون، ولا يفهمون، ولا يعقلون، ولا يعرفون عمّا يحدث نهائياً! هذا تقصير كبير جداً، البعض يندهبون في تلك البلدان، يعبرون عن اندهاشهم مما عليه العرب والمسلمون، البعض يتحدثون ولهم فيديوهات منتشرة: [لماذا يتفرج المسلمون على هؤلاء الذين هم جزء منهم، وفي أوساطهم، وداخل محيطهم أو بلدانهم، في وسط العالم الإسلامي، في محيط كله عربي؟ لماذا يتفرجون؟! لماذا لا يتحركون?!]، ينتقدونهم هناك، وهم مُستفزون ويستغربون من هذه الحالة في واقع العرب.

وفعلاً أنا أقول بكل يقين: أن التخاذل العربي له تأثير سلبي في تخاذل كثير من البلدان الإسلامية غير العربية، غير العربية؛ لأن الواجب على العرب المسلمين قبل غيرهم، الواجب عليهم قبل غيرهم، الواجب أن يكونوا هم في الطليعة، وهم يعتبرون القضية الفلسطينية أنها قضية عربية، وليس فقط إسلامية، هي قضية إسلامية، ومع ذلك يقولون أيضاً عربية، يعني: العرب يتحملون فيها مسؤولية قبل غيرهم، هم المحيط، هم الجوار، هم المستهدفون أصلاً من العدو الإسرائيلي قبل غيرهم.

في واقع الحال المسؤولية كبيرة، والفرز الذي يجري حالياً هو فرز خطير جداً، في سنة

الله تَعَالَى، {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران:179]، وَسُبْحَانَ اللَّهِ! فرز عجيب: {الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ}، وليس فقط المؤمن الصادق، من المنتسب للإيمان وهو غير الصادق، بل على هذا المستوى: (الطيِّب، والخبيث)، لماذا؟!!

من يعرف بما يجري في قطاع غزة، من يعرف بما يجري أيضاً في شمال قطاع غزة من إجرام صهيوني، من يشاهد مثل تلك المشاهد الدامية المأساوية، من يشاهد تلك المظلومية الرهيبة جداً للأطفال والنساء، والكبار والصغار في قطاع غزة، ثم لا يتأثر وجدانه، لا تتحرك مشاعره، لا يتفاعل، لا يحس بمسؤولية، هل نفسيته ووضعه النفسي سليمٌ على المستوى الأخلاقي والإنساني؟! بالتأكيد لا، بالتأكيد وقطعاً لم يعد سليماً، نفسه خبيثة، النض التي لا تتأثر، ولا يثيرها، ولا يشعرها بالمسؤولية، ما يجري من مأساة للشعب الفلسطيني، وهي بذلك الحجم الكبير جداً، المأساوي للغاية، المؤلم جداً، المحزن جداً، المغضب جداً، إذا وصل الإنسان إلى درجة ألا يستثيره ذلك، ألا يحرك مشاعره، ألا يُحسّ بمسؤولية تجاه ذلك؛ فنفسه خبيثة بلا شك، هكذا هو الفرز إلى هذه الدرجة: بين الطيِّب والخبيث، المسألة خطيرة جداً، خبث النفوس هو الذي قد يصل بالإنسان إلى تلك الحالة.

فلذلك هناك مسؤولية علينا كمسلمين - وفي المقدمة: العرب أكثر من غيرهم - لنصرة الشعب الفلسطيني، للوقف الجادة على كل المستويات معه، وكلما صعَّد العدو الإسرائيلي من جانبه؛ كلما تضاعفت المسؤولية أكثر.

الجانب الآخر من المسؤولية: هو أن الأمة بأكملها مستهدفة، وبالذات العرب أكثر من غيرهم:

يعني: حتى لو كنت لم تعد تفكر بالفلسطينيين وما يجري عليهم، مع أنه إذا وصل الإنسان إلى هذا المستوى، فبالأكيد فقد إنسانيته، وضميره الإنساني، وأخلاقه، وقيمه، وانتمائه... وكل شيء، لكن حتى لو فرضنا أنك وصلت إلى هذه الدرجة، فأنت أنت مستهدف، فعلاً بالذات العرب أكثر من غيرهم، وفي الوسط العربي: المحيط المجاور لفلسطين مستهدف كذلك بالدرجة الأولى، وهذا شيء واضح ومؤكّد مهما تجاهله البعض، مهما تعامى عنه البعض، التجاهل والتعامى لا يغيّر من الواقع شيئاً، من الحقائق الثابتة، فهذه المسألة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

الإسرائيلي والأمريكي كلُّ منهما مرتبطٌ بمشروع، هذا المشروع هو الصهيونية. الصهيونية: مشروعٌ عدوانيٌّ تدميريٌّ يستهدف أمتنا الإسلامية، وفي المقدمة: العرب، المشروع الصهيوني يهدف إلى تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على ما يسمونه بالشرق الأوسط، على البلاد العربية بالدرجة الأولى، ومن بعد البلاد العربية: المحيط المجاور لها، هم يختارون أن يعبروا عنه بالشرق الأوسط، وحتى حديث المجرم [نتنياهو]، تحدث عن الشرق الأوسط، وتغيير واقع الشرق الأوسط. المشروع الصهيوني هو تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على البلاد العربية، رقعة جغرافية واسعة منها، ما يسمونه بإسرائيل الكبرى، والتي رسموا خريطتها من النيل إلى الفرات، وتشمل مجموعة بلدان عربية، منها لبنان، ومنها سوريا، ومنها الأردن، مع فلسطين، يعني: بلاد الشام

بكلها، منها العراق ومصر، أو أجزاء - بالحد الأدنى - من العراق ومصر، وكما يقولون هم: وثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية، ومنها مكة والمدينة.

المشروع الصهيوني هو يستهدف هذه الرقعة الجغرافية بالاحتلال المباشر، ويستهدف بقية البلاد العربية بالسيطرة، وإن لم يكن بالاحتلال المباشر؛ نتيجة لما يعانيه اليهود من عجز في العديد والزخم البشري، يعني: هم لا يمتلكون من الزخم البشري ما يتمكنون به من التغطية المباشرة، والاحتلال الكامل، والانتشار في بقية البلدان العربية، لكن قد يعالجون المسألة، ويوفدون من شعوب وأمم أخرى من يغطون هذا الفراغ إلى حد ما في ظل سيطرتهم المباشرة.

وكذلك يريدون أن يخضعوا البقية إخضاعاً تاماً لهم، وأن يسوموهم سوء العذاب، وأن يكونوا مستغلين، مستعبدين، مقهورين، مستسلمين، في حالة من الهوان، والاستسلام، والعذاب، والعبودية، والقهر، تحت سيطرتهم، ومن خلال تلك السيطرة التي يرومونها، ويسعون لها، في معتقدتهم أنهم سيتمكنون من فرض نفوذ عالمي، بحيث يكون مركز الحكم للعالم ب كله في يد الصهيونية اليهودية من فلسطين، وأكثر من فلسطين: من البلاد العربية بعد احتلالها، مما يسمونه هم بإسرائيل الكبرى، ليكون لهم من خلاله سيطرة عالمية.

الأمريكي مرتبط بهذا المشروع، والإسرائيلي مرتبط بهذا المشروع، هذا المشروع له صياغة عقائدية، يعني: هم حولوه إلى معتقد ديني، باسم الدين، هو موجودٌ عندهم من خلال نصوص معينة، وأدبيات معينة، ومنهج معين، ويحولونه إلى معتقد ديني، وهو أيضاً يمثل بالنسبة لهم سياسة واستراتيجية ينطلقون من خلالها، استراتيجية ينطلقون من خلالها لرسم سياساتهم، لتحديد أولوياتهم، وبرامجهم، وأنشطتهم، ومواقفهم، هم مرتبطون بهذا المشروع بكل ما تعنيه الكلمة، وكل خطواتهم: في المجال السياسي، في المجال الاقتصادي، في المجال الرياضي... في أي مجال من المجالات، في المجال الفكري والتثقيفي، كل أنشطتهم التي يستهدفون أمتنا بها في كل المجالات، هي لخدمة ذلك المشروع، لخدمة ذلك المشروع، ومصالحة ذلك المشروع.

ذلك المشروع هو عدواني، هو يستهدف أمتنا بشكل أساسي، يستهدف شعوبنا بطمس هويتها، واحتلال الأوطان، ونهب الثروات، ومصادرة الحريّة والاستقلال والكرامة، هو يستهدف أمتنا بالإذلال، والاستعباد، والقتل، والدم، وهتك الأعراض، وانتهاك الحرمات، والسيطرة على المقدّسات، هو يستهدف أمتنا في دينها وديناها.

والمسألة واقعية، واقعية، يعني: هناك منهج يدرّسونه في المدارس الإسرائيلية، يحتوي كل هذا، من أهم ما يسعى إليه هو ترسيخ هذا المشروع، وربط حتى أجيالهم، حتى أطفالهم بهذا المشروع؛ حتى ينشؤوا عليه.

وهو أيضاً على المستوى السياسي، يتحركون بناءً على ذلك، بناءً على ذلك؛ لأنه اجتمع مع ذلك المشروع أطماع، وأحقاد، ونزعة سلطوية، استثنائية، استعمارية، عدوانية، إجرامية، نزعة الطغيان،

هم طغاة، ولديهم طموح أن يسيطروا، ويرون العائق الأكبر أمامهم بالنسبة في هذه الشعوب، هو: الإسلام، الإسلام بنقائه، الإسلام بحقيقته، الإسلام بمبادئه الحقيقية الصحيحة، ويحاولون أن يبعثوا الأمة عنه؛ لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم.

مشروعهم - في نهاية المطاف - هو مشروع فاشل؛ لأنه عدواني، إجرامي، يُشكّل خطراً على البشرية، ولكن المسألة المهمة التي تعيننا أننا:

إمّا أن نتحرك كما ينبغي، وبذلك نختصر الوقت والكلفة، والكلفة على مستوى المعاناة، على مستوى التضحيات، على مستوى ما تقدّمه الأمة.

أو إذا حصل تخاذل؛ تكون الكلفة كبيرة، يضطر الناس - في نهاية - المطاف إلى التحرك بالشكل الصحيح، لكن بعد أن يكونوا قد وصلوا إلى مستويات رهيبة جداً، من الإذلال، من القهر، من الخسائر الرهيبة على كل المستويات: خسائر بشرية رهيبة، خسائر في كل المجالات.

ولذلك فالتحرك الواعي، المستبصر، المتيقن، الراشد، الحكيم، هو في المسار الجهادي المُبَكَّر، المُبَكَّر، وهو الأكثر سلامة، والأكثر نجاةً لأمتنا، وهو أيضاً مسؤولية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

عندما يفكّر البعض أن يتصلّوا عن المسؤولية، حتى يصل اليهود والصهاينة بشكل عام - الصهيونية الأمريكية، والصهيونية الإسرائيلية - إلى نهاية المطاف، فيصلوا بأمتنا إلى أسوأ الأحوال، البعض قد يكون لديه مثل هذا التفكير: أن ينتظر حتى يحتلوا تلك الرقع الجغرافية، وأن يسيطروا على مكة والمدينة، وأن يسيطروا على مناطق شاسعة، وأن يكونوا قد أسقطوا كل هذه البلدان تحت قبضتهم وسيطرتهم المباشرة، وأذلوا شعوبها، يقتلون الناس، يستبيحونهم، يهتكون الأعراض، يهبون كل شيء، يسيطرون على كل شيء، يفعلون ما يشاؤون ويريدون؛ لكي يصبح عندهم قناعة بأهمية التحرك.

مثل هذا التفكير هو تفكير خارج حتى عن اللياقة الإنسانية، يعني: لم يعد الانسان طبيعياً، إذا فكّر بتلك الطريقة، يعتبر - فعلاً - إنساناً غيبياً بكل ما تعنيه الكلمة، فاقداً للرشد تماماً.

التحرُّك الصحيح هو المبادرة، هو الاستجابة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، علينا مسؤولية، نحن أمة مستهدفة، المواجهة مع العدو الإسرائيلي وبيننا وبين العدو الإسرائيلي هي حتمية لا مناص منها؛ لأنه هو يستهدفك، عنده مشروع هو يتحرك على أساسه، مشروع صهيوني مشترك (أمريكي إسرائيلي)، لتمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على البلاد العربية؛ وبالتالي على ما يسمونه بالشرق الأوسط بشكل كامل، وتعزيز النفوذ العالمي من خلال ذلك، والحكم للعالم، وما وراء ذلك من خرافاتهم وأباطيلهم التي يتحدثون عنها، لديهم طمع بذلك، لديهم أحقاد على أمتنا، لديهم عداء شديد لأمتنا، وما بعد جرائمهم تلك من شواهد تشهد لكتاب الله، لآيات الله، في أنهم الأشدّ عداوةً لأمتنا! ماذا يريد الإنسان بأكثر مما يفعلونه في فلسطين وفي لبنان من الإجرام، من القتل لكل الناس: أطفالاً، نساءً، صغاراً، كباراً، مسلحين، وغير مسلحين، مدنيين، مسلمين... غير ذلك؟! يُعبرون عن عدائهم بكل الوسائل.

لاحظوا، عندما صرّح من يسمونه بوزير، مما يسمونها بالحكومة الإسرائيلية، يُصرّح بكل جرأة، وبكل وقاحة، عن ذلك المشروع الصهيوني، وأنهم سيعملون على السيطرة على لبنان، على بلاد الشام، على أجزاء من العراق، من مصر، على ثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية، هل كان ذلك مستفزاً - وهو تصريح رسمي - مستفزاً للأنظمة العربية في بعض هذه البلدان، ليكون لهم موقف قوي، وإجراءات وخطوات عملية ضد هذا الموقف الإسرائيلي؟! لم تجرؤ بعض الأنظمة العربية حتى على الرد بأي تصريح رسمي، ولا بأي خطوة عملية: قطع علاقات دبلوماسية، اقتصادية... غير ذلك، لم تجرؤ حتى إلى هذا المستوى، ماذا لو كانت هذه التصريحات من وزير في حكومة عربية، في بلد عربي هنا أو هناك؟! هل كانت المملكة العربية السعودية ستسكت؟ كيف سيكون موقفها؟ بأكثر مما فعلته مع قطر في مرحلة ماضية، في السنوات الماضية، على لا شيء، فهم كانوا سيردون بتصريحات قوية جداً، خطوات دبلوماسية، خطوات اقتصادية، الإعلام كان سيُتَّجه من جانبهم بكل قوة، وسيُسخَرُونه للهجوم على ذلك الشخص، وذلك البلد، بل قد لا يُنْفَكُون عن ذلك حتى يصدر اعتذار رسمي، أو تراجع رسمي عن الموقف، أو غير ذلك، لكن لأنه الإسرائيلي، لا السعودي، ولا الأردني، ولا المصري، ولا كثير من الأنظمة، يكون لهم موقف حازم قوي بكل ما تعنيه الكلمة، إجراءات عملية، مع أنه يعبر عن توجهات فعلية للعدو الإسرائيلي، توجهات فعلية، هي بالنسبة لهم معتقد، مشروع شامل ارتبطوا به عقائدياً، وسياسياً، وارتبطوا به في كل مخططاتهم، في كل برامجهم، في كل خطواتهم العملية، قائمة على أساسه.

لاحظوا، هذا شيء مؤسف، يُقدِّمون الخرائط التي يشطبون فيها فلسطين، يُقدِّمون فيها بلداناً يعتبرونها صارت بحوزتهم وفي قبضتهم! فلا يستفز ذلك الناس، الكثير من الأنظمة الرسمية، الشعوب، ولا نرى صدى لموقف قوي، لا في إعلامهم، ولا في سياساتهم، العدو يسعى لتنفيذ مخططه وفق مراحل، يتحرك بعملٍ واسع، يهيئ الأمة ويروضها للاستسلام، والحالة التي عليها الأمة تجاه ما يجري في فلسطين، هي تكشف مدى ما قد قطعه العدو من شوطٍ في عملية تخدير الأمة، وضرب روحيتها، وضرب أخلاقها، والسيطرة على قرارها السياسي.

ولذلك ينبغي أن نعي أن المواجهة حتمية، وليست مما يمكن تجنبه، فالأمة مستهدفة، والذين يتحدثون عن النأي بالنفس، مثل ما فعله بعض المسؤولين في بعض البلدان العربية، أو يلجؤون إلى التطبيع والخيانة، وإظهار الولاء لإسرائيل وأمريكا، هم خاسرون، لن ينفعهم ذلك بشيء، فالعدو لو قد تجاوز ما يعتبره هو عائقاً، وهم المجاهدون وجبهات الجهاد في فلسطين ولبنان، وجبهات الإسناد؛ لسحق البقية، ولم يقدّر لهم لا نأيهم بالنفس، ولا تطبيعهم وخيانتهم.

الله "سُبْحَانَهُ وَنَعَالَى" قد قدّم لنا الحقائق الكافية في القرآن الكريم، عن خطورة أولئك الأعداء، وأعلمنا أنهم أعداء بكل ما تعنيه الكلمة، أعلمنا كذلك أنهم الأشدّ عداً لأمتنا، والواقع يشهد، وجرائمهم تشهد.

في لبنان، بعدما كان العدو يتوقع أنه باستهدافه للقادة في حزب الله، قد تهيأت له الفرصة للسيطرة على لبنان، اصطدم بجبهة حزب الله الصلبة، الثابتة، الصامدة، والتي كانت أكثر ثباتاً من أي وقت مضى، حتى أكثر من عام 2006، في حرب تموز؛ ولذلك لجأ العدو - وهو سلوكٌ بالنسبة له - إلى سلوكه الإجرامي في الاستهداف الشامل للمدنيين، وتدمير الأحياء السكنية، والقرى، والتهمجير للناس، والقتل، ويحاول مع الأمريكي الضغط لتغيير الوضع السياسي والموقف السياسي للحكومة اللبنانية، والمكونات اللبنانية، ويحرّض الجميع ضد حزب الله، ويصوّر للجميع وكأن حزب الله هو المشكلة في لبنان، وأنّ على الشعب اللبناني أن يتخلّص من هذه المشكلة.

المشكلة الحقيقية التي تهدد لبنان، وأمن لبنان، وسلامة لبنان، واستقلال لبنان، وحُرّيّة الشعب اللبناني، هي العدو الإسرائيلي، الذي كان ولا يزال مستهدفاً للبنان، بل منذ وقت مبكر، منذ إنشاء العصابات الصهيونية في الحوض البريطاني أيام استيلائه على فلسطين، ومنذ الولادة غير الشرعية للكيان الصهيوني المحتل الغاصب، وهو يشكل تهديداً للبنان، وقام بجتياح لبنان سابقاً، سعى لاحتلالها، بقي يخترق أجواءها كل يوم، أين هو من القرار (1701)؟!

من الواضح أنّ ما يريده العدو الإسرائيلي بالحد الأدنى، وفقط بشكل مؤقت إلى حين تتهيأ له الفرصة، ويتمكن من الاحتلال الكامل للبنان، لكن حتى يتمكّن من الاحتلال الكامل، هو يريد ما قبل ذلك في الحد الأدنى: أن يكون تحت سيطرته جزء من لبنان، تحت عنوان حزام أمني كما في السابق، وأن يسيطر على منابع الأنهار، كما هو في تركيزه على الليطاني، وهذا واضح بالنسبة للعدو الإسرائيلي، ويسعى للسيطرة على الأنهار و منابع المياه، فعل هذا بالنسبة للأردن، وفعل هذا بالنسبة لبحيرة طبريا، وهو يطمع في الليطاني وغيره.

ويسعى لتغيير الواقع السياسي، للمجيء بحكومة عميلة في لبنان، ولتوطين الفلسطينيين، ولإنهاء المقاومة، ولاستباحة الشعب اللبناني، والأرض اللبنانية، بأن يعطى المجال للاستهداف لمن يشاء داخل لبنان في أي وقت يشاء، دون أي عائق، وأن ينفذ أي عملية في أي مكان، متى ما أراد، وضد من أراد، يعني: يريد أن يصادر الشعب اللبناني حُرّيته واستقلاله، وأن يخضعه لهيمنة والنفوذ الإسرائيلي؛ ولذلك لا مجال للنأي بالنفس.

الذي يردع العدو كما في الماضي، وكما في التجربة الحيّة، هو: التضاف الشعب اللبناني حول المقاومة الإسلامية لتحقيق الانتصار، ودحر العدو الإسرائيلي، هذا هو الحل المتاح، الصحيح، الثابت، وها هي المقاومة، ها هم المجاهدون في حزب الله في موقف الثبات، والعزّة، والقوة، وهم يتصدون للعدو بكل بسالة.

حديث الأمريكي كذلك عن اليوم الثاني في غزة، حديث يتكرر بين الحين والآخر، هو يسعى إلى فرض خيارات تخدم العدو الإسرائيلي بتأييد أنظمة عربية، ومصادرة الحق الفلسطيني في تقرير المصير، ولكن الفصائل الفلسطينية تعي ذلك، والشعب الفلسطيني لن يقبل بذلك.

الأمريكي يستخدم الخداع، منذ بداية هذه الجولة من المعركة، منذ (عملية طوفان الأقصى) والأمريكي يستخدم الخداع، ففي الوقت الذي فتح مخازنه بشكل كامل، ليأخذ منها العدو الإسرائيلي ما يريد، وفي الوقت الذي حركَ الجسر الجوي، لنقل شحنات القنابل والصواريخ بشكل مكثف، للمزيد من التدمير والقتل للشعبين الفلسطيني واللبناني، وللتحضير لعملية عدوانية ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، أرسل وزير خارجيته ليتحدث عن السَّلام، وعن المساعي لإيقاف التصعيد، كما في كل مرة، ليست هذه هي المرة الأولى.

الأسلوب الأمريكي هو جزء من التكتيك لخدمة الموقف الإسرائيلي، ولكن هناك مسؤولية على جميع أبناء أمتنا، على الأنظمة العربية والإسلامية أن تتحرك بشكلٍ واعٍ، وألا تُخدع أبداً بالموقف الأمريكي.

جبهات الجهاد بكلها في فلسطين ولبنان هي في ذروة المواجهة:

كتائب القسام تُكَلِّم بالعدو الإسرائيلي، وشهادة الشهيد السنوار لم تزدهم إلا عزمًا، وإلهامًا، واستبسالًا، وثباتًا، وأثرُ شهادة السنوار "رَحِمَهُ اللهُ" على المستوى الفلسطيني والعالمي، بل وللأجيال القادمة، لن تمحوه محاولات العدو الإسرائيلي لتزييف مشهد الموقف، فالموقف المشرف، البطولي، العظيم، الملهم، في شهادة الشهيد السنوار، قد ظهر على رغم أنف العدو الإسرائيلي، وجعل من شهادة السنوار انتصاراً خالداً، في موقفه الملهم البطولي العظيم.

سرايا القدس وبقية الفصائل الفلسطينية تقف بكل بسالة جنباً إلى جنب مع كتائب القسام، وتنضد العمليات البطولية اليومية.

الجبهة اللبنانية أرسدت معادلة يافا [تل أبيب]، وحوَّلت حيفا إلى مدينة مهجورة، يعيش المحتلون فيها معظم وقتهم في الملاجئ، والعملية الجهادية النوعية التي نفذها حزب الله، واستهدف من خلالها بمسيرةٍ اخترقت كل منظومات الدفاع الجوي التي بحوزة العدو الصهيوني، ووصلت إلى غرفة النوم، في المسكن الذي يسكن فيه المجرم [نتنياهو]، أثارت الرعب في قلوب كل قادة الإجرام الصهاينة.

جبهة الإسناد في العراق مستمرة في تصعيدها، بكل ثبات، دون اكتراث بالهجمات والتهويلات الإعلامية، والضغط السياسي من أمريكا وعملائها.

جبهتنا في اليمن الإيمان والحكمة مستمرة بكل صمودٍ وثبات، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، عمليات البحار مستمرة، والقصف للعدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات إلى فلسطين المحتلة، والأنشطة الشعبية المكثفة، التي لا مثيل لها في كل العالم.

نحن أيضاً في مسار عملي، نستعد فيه لأيّ مستوى من التصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي، راية الجهاد في سبيل الله تعالى، التي حملها شعبنا اليمني، يمن الإيمان والحكمة، حملها ورفعها بإيمانٍ وثبات، ووفاءٍ وصدقٍ وشجاعة؛ ولذلك هي عالية، وهي ثابتة، وهي راسخة، وفي ذروة

المعركة، ومع ما نشاهده من الإجرام الصهيوني الرهيب، فجهتنا حاضرة، ومستمرة، وفاعلة، لا وهن، ولا ملل، ولا انكسار، بل ثباتٌ وصمود، عبرَ عنه الشعب اليمني، وعبرتْ مواقفه، وعبرَ جهاده، وعبرَ عنه في خروجه المليوني الأسبوعي.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني يوم غد الجمعة - إن شاء الله تعالى - في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، حسب الترتيبات المعتمدة، استجابةً لله تعالى، وجهاداً في سبيله، ووفاءً للشعب الفلسطيني، ونصرةً له، وللشعب اللبناني، وللمجاهدين الأعزاء في غزة العزّة وفي لبنان.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ وَاللُّبْنَانِيِّ، وَلِلْمُجَاهِدِينَ الْأَعْرَاءِ فِي فِلِسْطِينَ وَلُبْنَانَ، وَفِي كُلِّ جَبْهَاتِ الْجِهَادِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والتطورات الإقليمية والدولية

الخميس، 28 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 31 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في أواخر الشهر الأول من العام الثاني، للعدوان الوحشي، الإجرامي، الهمجي، الإسرائيلي، ضد
الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، العدوان الذي امتد مؤخراً ليشمل لبنان، في مستجدات هذا
الأسبوع وتطوراتها، أكثر من خمسة وعشرين مجزرة دموية، ارتكبتها العدو الإسرائيلي، استشهد فيها
وجرح ما يزيد على (الألف وأربعمائة فلسطيني)، غالبيتهم من الأطفال والنساء.
والعدو الإسرائيلي مستمرٌ في جرائم الإبادة الجماعية، التي يستهدف بها الشعب الفلسطيني
في كل أنحاء قطاع غزة، وبشكلٍ أكثر من بقية القطاع في شمال قطاع غزة، حيث استشهد على
مدى أربعة أسابيع، أكثر من (ألفٍ ومائتين وخمسين شهيداً)، بحسب الإحصائيات المعلنة، من غير
الجرحي، الذين هم بأعداد كبيرة.

ويسعى العدو الإسرائيلي في شمال قطاع غزة إلى تنفيذ مخطط جنرالاته المجرمين، وضباطه
الدمويين، الذين أعدوا خطةً يهدفون من خلالها إلى إخلاء شمال قطاع غزة من السكان بشكلٍ
كامل؛ بغية الانتقال إلى مرحلةٍ أخرى في بقية قطاع غزة، في مسعاهم لتهجير الشعب الفلسطيني
من قطاع غزة، بدءاً بشمال القطاع، ولتنفيذ هذا المخطط العدواني، يمارسون أبشع الجرائم في
الاستهداف بالإبادة الجماعية لسكان شمال قطاع غزة، من ذلك: جرائم القتل الجماعي للسكان،
يقتلونهم في منازلهم، بتدمير مساكنهم على رؤوسهم، والسعي لإبادتهم فيها، وأيضاً بالاستهداف
لهم إلى مراكز الإيواء، التي يتجمعون فيها بعشرات الآلاف، فيقومون بالاستهداف لهم:

البعض الاستهداف لهم بالفارات الجوية.

والبعض يستهدفونهم بالقصف المدفعي.

والبعض يستهدفونهم بالاقترحات المباشرة، للعدوان المباشر عليهم أثناء الاقتحام، وإخراجهم

بالقوة والعنف والإجرام من مراكز الإيواء، ومن ثمَّ القيام بفصل الكثير منهم عن البقية؛ لاختطافهم، حيث يختطفون المئات من الأهالي.

وأيضاً يقومون بتنفيذ اعتداءات على البقية ما بعد خروجهم من مراكز الإيواء، وهم في الشوارع يستهدفونهم بالمدفعية، ويستهدفونهم أيضاً بالقناصة، وبأشكال الاستهداف، قاموا بتهجير عشرات الآلاف منهم تحت القصف، وكل أشكال الاعتداء، من شمال القطاع إلى مدينة غزة.

الجرائم الرهيبة كان من ضمنها: الجريمة الكبيرة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في (بيت لاهيا)، واستهدف فيها مبنياً كبيراً من خمسة طوابق، على كلِّ من فيه من الأطفال والنساء، وهكذا جرائم رهيبة جداً يستهدف الأهالي بها بالقتل، وأيضاً بسلاح التجويع، يمنع عنهم الغذاء، ويحاصرهم أشد الحصار، وكذلك يعمل على إنهاء كل الخدمات الطبية، من خلال استهدافه للمستشفيات، وللكوادر فيها، وللمرضى والجرحى فيها، ويحاول ألا يبقى هناك أي خدمة طبية تُقدَّم للأهالي، في مسعى من العدو لتدمير كل مقومات الحياة والبقاء في شمال قطاع غزة.

ويواصل جرائمه في بقية القطاع بكل أشكالها وأنواعها، من: حصار، وتجويع، وقتل للأهالي في مراكز الإيواء وغيرها... وهكذا كل أنواع الجرائم، إضافةً إلى جرائمه المستمرة ضد الأسرى والمخطوفين، وهي من أبشع الجرائم، ولربما لا مثيل لها أبداً، في كل السجون والمعتقلات في أنحاء العالم، ولدى كل المجرمين في العالم، ليس هناك من يمارس الإجرام بالقدر الذي يمارسه العدو الإسرائيلي، مع تشجيع غربي، ومساندة غربية، وتواطؤ واضح من كثيرٍ من الأنظمة في العالم، من ضمن ذلك: الاعتداء الذي ارتكبه الصهاينة ضد مجموعة من الأسرى الفلسطينيين، من بينهم القيادي البارز في حركة فتح: مروان البرغوثي ورفاقه، وهذا يوضِّح أنَّ العدو الإسرائيلي يستهدف كل أبناء الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن مختلف مكوناتهم السياسية، وهذا شيء واضح.

في سياق العدوان الإسرائيلي، أصدر العدو الإسرائيلي ما يسميه بـ(قانون)، وعلى الطريقة الإسرائيلية، التي كل شيء فيها يُنَسَم بالعدوانية والإجرام والظلم، حتى ما يسميه بقوانين، عادةً ما تكون عبارة عن صيغة عدوانية ظالمة، يسميها قانوناً، وهي تصدر حقوقاً، أو تقرر اعتداءً معيناً، أو جريمة معينة، فأصدر ما يسميه بقانون الحظر لمنظمة الأونروا وأنشطتها الإنسانية، التي تقدِّمها للشعب الفلسطيني، مع أنها فرعٌ من فروع الأمم المتحدة، ومنظمة تابعة للأمم المتحدة، وأنشطتها أنشطة إنسانية، تقدم خدمات في التغذية، في التعليم، في مختلف الجوانب الإنسانية بشكل واضح، ومعروف لدى العالم أجمع، ولكنه يسمي حتى تقديم تلك الخدمات الإنسانية، يسميها بأنشطة إرهابية، يوصِّف تقديم الغذاء للأطفال والنساء من أبناء الشعب الفلسطيني، للأهالي، للمجتمع الفلسطيني، يوصِّف تقديم الغذاء لهم بأنه نشاط إرهابي؛ عندما يقدِّم الحليب للأطفال الرُّضع، يوصِّف العدو الإسرائيلي ذلك بأنه نشاط إرهابي! عندما تقدِّم أي خدمة إنسانية في الجانب الطبي، أو في التعليم، أو في غيره للشعب الفلسطيني، يوصِّف العدو الإسرائيلي ذلك بأنه نشاط إرهابي!

أما ما يقوم به هو من قتل لآلاف الأطفال، وآلاف النساء، وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني، وتجويع للملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، وتعذيب للأسرى والمخطوفين بأبشع أنواع التعذيب، وتجويع، وكل الممارسات الإجرامية، فهو يسمّى ذلك بأنه ممارسات عادلة، ويسمّى عدوانه بأنه حربٌ عادلة! وهي نفس وجهة النظر الأمريكية، الموقف الأمريكي، الراعي الأمريكي، يسمّى كل ذلك [دفاعاً عن النفس]!... وغيره من التوصيفات، التي يحاول فيها أن يجمّل ما يقوم به العدو الإسرائيلي.

مع ما يقوم به العدو الإسرائيلي من جرائم فظيعة، وإبادة جماعية، وتجويع، ومحاصرة في كل شيء للشعب الفلسطيني، الذي يعاني حتى في الحصول على مياه الشرب، في الحصول على كل متطلبات الحياة، فمع قدوم فصل الشتاء تعظم المعاناة، ويصبح مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، في ظل تلك الظروف القاسية جداً، والحصار الشديد، وانعدام كل متطلبات الحياة الضرورية، يصبحون معرضين للأمراض المتنوعة، ولاسيما الأطفال، والطاعنين في السن، والمرضى، والجميع يعانون من سوء التغذية، الكل معرض للمعاناة الكبيرة، ومخاطر الأمراض الصحية، التي تأتي مع قدوم فصل الشتاء، مع انعدام وسائل التدفئة، ومتطلبات الحياة الضرورية.

إضافة إلى جرائم العدو، التي يستهدف بها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يواصل جرائمه في الضفة الغربية أيضاً، ويستهدف الشعب الفلسطيني في الضفة بكل أشكال الاستهداف، يمارس سلوكه الذي أصبح سلوكاً مستمر فيه، ومتنوعاً، من: اقتحامات، وجرائم قتل، وتدمير للمنازل، واختطافات... وغير ذلك، مع ذلك كله يواصل العدو الإسرائيلي الانتهاك لحرمة المقدّسات (المقدّسات الإسلامية)، ينتهك حرمة المسجد الأقصى بالاقحامات التي ينفذها الصهاينة بشكل متكرر، لا يخلو أسبوعٌ من ذلك، انتهاكات مستمرة، وتدنيس لباحات المسجد الأقصى، إضافة إلى ما يُعدُّ له العدو الإسرائيلي - وهي خطوة سيئة جداً، ومستفزة للغاية - من حفلٍ تخرُّجٍ لمجموعةٍ من جنوده المجرمين في ساحة حائط البراق، وهذه خطوة إجرامية تستفز مشاعر المسلمين، من بقي في قلبه مثقال ذرةٍ من الشعور بالانتماء للإسلام.

أما في ما يتعلّق بعدوانه على لبنان: فهو يستهدف الشعب اللبناني في كل أنحاء لبنان، وبشكل أكبر في جنوب لبنان، وفي الضاحية الجنوبية، ويستخدم نفس أسلوبه وسلوكه الإجرامي في التدمير الشامل للقرى والبلدات، واستهداف من فيها من السكان، من ثم ينزح ويهجّر قسرياً، فهو معرضٌ للاستهداف بالقصف والقتل، وهكذا نتج عن هذا الاستهداف الشامل للأهالي في البلدات والقرى الكثير من الشهداء، والكثير من الجرحى، إضافةً إلى الاستهداف الممنهج لكل الخدمات التي تقدّم لهم، استهداف للمستشفيات، والخدمات الطبية، وسيارات الإسعاف، استهداف للبلديات، التي تقدّم الخدمة المدنية للأهالي... وغير ذلك، واستهداف أيضاً للصحفيين، ووسائل الإعلام؛ بهدف حجب الحقيقة عن أنظار العالم.

العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف الشعب اللبناني، معظم الشهداء نتيجةً لذلك في لبنان من الأطفال والنساء، ومعظم الجرحى كذلك من الأطفال والنساء، كما هو الحال في غزة. من مستجدات هذا الأسبوع أيضاً هو: العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران، وبغض النظر عن حجم الأضرار الناتجة عن ذلك، فهو انتهاك للسيادة، وهو اعتداء بكل ما تعنيه الكلمة، وهو محاولة من العدو الإسرائيلي، ومعه الأمريكي، شريكه في كل جرائمه واعتدائه، على فرض معادلةٍ جائرةٍ ظالمة، يستهدف بها كل أمتنا الإسلامية، وهي: معادلة الاستباحة، أن يكون للعدو الإسرائيلي أن يضرب أينما شاء وأراد، في أيِّ بلدٍ مسلم، من العالم العربي وغيره، ويستهدف ما أراد ومن أراد، وبأي مستوى من الاعتداء والإجرام، وألا يرد عليه أيُّ بلدٍ استهدف، ولا أي جهة تستهدف، ولا أي شعبٍ يستهدف، هذا ما يسعى له العدو الإسرائيلي، وكان ظاهراً حتى في الشروط التي يشترطها لوقف إطلاق النار، ولوقف العدوان على لبنان، يشترط هذا النوع من الاشتراطات، وهو يريد كذلك تجاه كل دول المنطقة بأكملها، يريد أن يفرض له هذه المعادلة: أن يكون مستباحاً لبلدان وشعوب أمتنا بأكملها، وأن يستهدف ما أراد، سواءً أهدافاً بشرية، أو منشآت (سواءً عسكرية، أو مدنية). في أيِّ بلدٍ يريد، يريد ألا يكون لأيِّ بلدٍ من بلدان أمتنا أي استقلالية، ولا حرّية، ولا سيادة، أن تكون هذه الشعوب ومنشآتها، وحتى سيادتها مستباحة، من أجله هو، ومن أجل أن يفرض نضوذه وسيطرته في هذه المنطقة، التي يسميها الغرب بـ [الشرق الأوسط].

العدوان الإسرائيلي استهدف منشآت عسكرية، وانتهك السيادة الإيرانية، ونتج عن ذلك أربعة شهداء، ودم المسلمين ليس رخيصاً، والمعادلة التي يسعى لها العدو الإسرائيلي هي معادلة جائرة، وظالمة، وباطلة، وفي نفس الوقت هي تشكّل خطورةً على أمتنا الإسلامية بأكملها، في أيِّ بلدٍ مسلم؛ لأن ذلك يعرّض شعوب هذه المنطقة بأكملها، شعوب أمتنا الإسلامية بأجمعها، للخطر، عندما تكون سيادتها مستباحة، ودماءؤها مستباحة، وحقوقها مستباحة، هذا امتهان للكرامة، وهذا استرخاض للأمة، وإذلالٌ ما بعده إذلال، عندما تقبل الأمة بهذا النوع من المعادلات الجائرة والظالمة.

ولذلك الأمريكي طلب عدم الرد من الجمهورية الإسلامية، ألا ترد على الاستباحة، وعلى الانتهاك للسيادة، وعلى إسالة الدم الإيراني، طلب منها عدم الرد، الغرب على نفس المنهج، وعلى نفس السلوك، الكل يطلبون من إيران عدم الرد، أن تترك المجال للعدو الإسرائيلي ليضربها، ولا ترد عليه، وهذا ما يريدونه من كل البلدان في هذه المنطقة كما قلنا، وما سبق للعدو الإسرائيلي من القيام به في ما مضى ضد كثيرٍ من بلدان أمتنا، ولاسيماً البلدان العربية، كان له في ما مضى قديماً عدوان في العراق دون رد، عدوان على تونس، عدوان في السودان، وعدوان متكرر ومستمر لا يكاد ينفك أسبوعياً على سوريا... وهكذا اعتداءات على كثيرٍ من بلدان أمتنا، ويريد أن يوسّع هذه الدائرة؛ لتكون كل المنطقة مستباحةً له، هذه المعادلة لا ينبغي أبداً أن تقبل بها أي دولة مسلمة، أو عربية، أو حرة، في العالم أبداً.

الأمريكي طلب بشكل صريح وواضح - كما هو حال الدول الأوروبية - من الجمهورية الإسلامية في إيران عدم الرد، وكذلك حذر من سوء الفهم، وهذا من غاية الوقاحة، وقاحة عجيبة جداً، يجرؤ عليها الأمريكي ومعظم الدول الأوروبية، ويتخاطبون بهذه اللغة مع أمتنا فقط، ويراد لهذه اللغة أن تكون لغة يُتخاطب بها مع المسلمين: [ألاً تردوا أيها المسلمون على من يستبيحكم، من يقتلكم، من ينتهك سيادتكم، من يستدلكم، من يدمر منشآتكم، لا تردوا عليه عندما يكون هو الإسرائيلي، أو يكون هو الأمريكي، أو يكون هو ذراعاً من الأذرع الصهيونية، لا تردوا عليه، اخنعوا، استسلموا، اخضعوا، اسكتوا، كونوا في غاية الاستسلام والذلة والهوان]! وهل يرضى حرُّ في هذا العالم لأن ترض عليه مثل هذه المعادلة التي يتبناها الأمريكي، هي رؤية أمريكية تجاه كل العرب، وليس لها استثناءات في أيِّ بلدٍ عربي، الكل مستباح؛ ولذلك كان من الجيد أن الكثير من الدول أصدرت بيانات كان فيها إدانة صريحة وواضحة لذلك العدوان؛ لأنه تأسيس لمعادلة يريدون أن يثبتوها على الجميع بلا استثناء، مع أن البعض من الدول العربية لم تكن جريئة لأن تصدر إدانةً واضحة، هي بعد لم تصدر إدانة واضحة تجاه ما يعمله العدو الإسرائيلي في فلسطين، وما يرتكبه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني.

الأمريكي الذي يطلب من الجمهورية الإسلامية في إيران عدم الرد، وألاً نسيء الفهم، وأن عليها أن تقبل بالاعتداءات الإسرائيلية دون رد، ويريد هذا من كل أمتنا، هو - كما كررنا في كل كلمة - شريكٌ أساسي في العدوان على قطاع غزة، والاستهداف للشعب الفلسطيني، ومحاولة تضييع الحق الفلسطيني، لصالح العدو الإسرائيلي؛ لأن الأمريكي - كما قلنا في الكلمة في الأسبوع الماضي - هو مشترك مع العدو الإسرائيلي في الاعتقاد بالصهيونية، والانتماء للصهيونية، وهذا ما يُصرح به الزعماء الأمريكيون، والقادة الأمريكيون، والرؤساء الأمريكيون، والمسؤولون الأمريكيون؛ ولذلك هو يتحرك أساساً مع العدو الإسرائيلي، وهما وجهان لعملة واحدة، ضمن معتقدٍ موحد، ضمن أهداف واحدة، ضمن مشروع واحد، ضمن برنامج واحد، وهم يعملون أن يكون كل ما يتحقق لهم لخدمة ذلك المشروع العدواني المستهدف لأمتنا، وفي المقدمة: العرب قبل غيرهم، تستباح بالمشروع الصهيوني أرضهم، ويستباحون هم، تهدر دماؤهم، لا يبقى لهم وفق ذلك المشروع الصهيوني حتى الحق في الحياة، حتى الحق في الحياة، يستباحون ويستباح كل شيء.

الأمريكي هو شريكٌ أساسي، بل إنَّ الحرب فعلاً - كما قال عنها بالأمس سماحة الأمين العام لحزب الله الشيخ/ نعيم قاسم "حفظه الله" - حرب أمريكية وغربية إسرائيلية، وليست فقط عدواناً إسرائيلياً، هي عدوان فعلاً من الجميع، عدوان من الأمريكي، والدول الغربية المساهمة، والإسرائيلي، تستهدف أمتنا بشكل عام، وهذه حقيقة واضحة.

عندما ننظر إلى المجهود الأمريكي الداعم للعدو الإسرائيلي، فهو الأكثر، الأكثر حتى مما يمتلكه الإسرائيلي، أو يقدمه الإسرائيلي، الترسانة العسكرية التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي في حوزته

لتنفيذ جرائمه وعدوانه ضد الشعب الفلسطيني، ضد لبنان وشعبها، وضد أيِّ بلدٍ عربيٍّ أو مسلم، هي من الأمريكي:

طائرات الـ [F] بأنواعها: [F15] [F16] [F35]، هي أمريكية، قدّمتهَا له أمريكا، وهو يعتمد عليها بشكلٍ أساسي.

القنابل والصواريخ التي يستخدمها في اعتداءاته وجرائمه، كلها من المخازن الأمريكية، وقدّمها له الأمريكي، ويقدمها باستمرار، وهو يعلم أنه سيستهدف بها الأطفال والنساء، وأنه سيدمرّ بها المساكن والأحياء، بل إنَّ الأمريكي بنفسه يصنع قنابل كبيرة، قوية التدمير جداً؛ لتدمير المدن، وقتل المدنيين، بشكلٍ صنّع خصيصاً لذلك، قنابل لتدمير المدن وقتل المدنيين، وهذا بشكلٍ واضح. على مستوى التمويل للعدوان، الإسرائيلي يقول في تقاريره: أنَّ الاسهام الأمريكي في التمويل المالي اللوجستي، الذي يعتمد عليه العدو الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، كل هذه المدة على مدى عام، ونحن في العام الثاني، في أواخر الشهر الأول من العام الثاني، المجهود الأمريكي بنسبة 75% في التمويل للعدوان، في تقديم الخدمات اللوجستية بأنواعها، 75%!

إضافةً إلى ما يقدمه البريطاني، وما يقدمه الألماني، وما قد يكون بعض العرب أيضاً يقدمونه، ودول غربية أخرى تقدّمه، فيبقى ما يقدمه الإسرائيلي شيئاً محدوداً، ولو أنّه شيء مكلفٌ له، يكلفه الكثير، لكن مقارنةً بحجم العدوان، ومتطلباته الهائلة، وهو بهذا الحجم من الهمجية والوحشية، هذا المستوى من القصف الذي ينفّذه العدو الإسرائيلي باستمرار، قنابل وصواريخ، وكلفة كبيرة جداً للعمليات ومتطلباتها، العمليات العدوانية والوحشية والإجرامية، لكن حتى هذا المستوى من القصف الناري، والاستهداف بالمستوى الكثيف جداً؛ لأنه يُقدّم له كل ذلك المستوى من الدعم الذي معظمه أمريكي، فالأمريكي هو شريكٌ أساسي.

إضافةً إلى نشاط خبراءه، الخبراء الأمريكيون الذين لهم دورٌ أساسي في الخطط، في الإشراف على كثير من العمليات، في متابعة الكثير من الجرائم.

الدور الاستخباراتي بكل أشكاله وأنواعه، بما في ذلك ما يعتمد الأمريكي فيه على طائراته الاستطلاعية، التي لا تنفك عن نشاطها الذي يستهدف الشعب الفلسطيني، ويستهدف لبنان، ويستهدف بقية البلدان، يستهدف اليمن والعراق أيضاً، وما يسميه الأمريكي بـ (الفرق الانغماسية)، التي تدخل ضمن أنشطة أخرى، وغطاء آخر في بعض الأنشطة، لتتجسس، وتجمع المعلومات من الميدان؛ من أجل الاستفادة منها في الاستهداف للشعب الفلسطيني، وهكذا في لبنان.

ما يقوم به الأمريكي في لبنان، من محاولة إثارة الفتنة، والتحريض ضد المقاومة، وضد حزب الله في لبنان، ومحاولة إثارة الفتنة بين أبناء الشعب اللبناني.

ما يقوم به الأمريكي من خلال قواعده المنتشرة في المنطقة، وانتشاره في البحر، يوظّف كل ذلك الحضور العسكري، والتواجد العسكري في المنطقة بأكملها، لخدمة العدو الإسرائيلي، وللضغط

لصالح العدو الإسرائيلي، ولاعتراض الكثير من المسيرت والاستهدافات من جبهات الإسناد؛ التي تساند الشعب الفلسطيني، فيعترض ما يأتي منها بقدر ما يستطيع... إلخ.

فأمريكا هي وإسرائيل وجهان لعملة واحدة.

في مقابل هذا العدوان الهائل، والمستمر، والإجرامي، والوحشي، مع ما فيه من حصار وتجويع، فالصمود الفلسطيني بعد كل ما قد مضى هو عظيم جداً، وخارج الحسابات المتوقعة لدى العدو الإسرائيلي، ولدى الأمريكي نفسه، كل منهما لم يكن يتصور أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مع الحصار الذي له زمن طويل، مع ذلك العدوان الهجمي المدمر شاملاً، ما كانوا يتوقعون أن يصمد الإخوة المجاهدون من كتائب القسام، ومن معها من الفصائل الفلسطينية، ويواصلون القتال في سبيل الله بكل بسالة، بثبات، بتماسك، بفاعلية وتأثير، بتكليف بالعدو إلى هذا المستوى، وطول هذه المدة، وبهذا المستوى من الصمود والثبات والتماسك.

العمليات البطولية النوعية لكتائب القسام، شهدت تطوراً نوعياً ملحوظاً في تكتيك المجاهدين، وفي تنكيلهم بالعدو الإسرائيلي، وحتى في انتخابهم للأهداف، وما يقومون به من عمليات الرصد بدقة، واختيار الهدف، ثم الاستهداف للأهداف المعادية استهدافاً مؤثراً، بحيث لا تكاد تخلو عملية من عملياتهم في الفترة الأخيرة من التأثير المباشر على العدو الإسرائيلي، والنكايه به، وإلحاق الخسائر به قتلى وجرحى من ضباطه وجنوده، بما في ذلك قتل ضباط قادة في جيش العدو الإسرائيلي، ومن ضمنهم قائد ما يسمونه بـ[اللواء 401]، الذي هو من الرتب العسكرية الكبيرة في جيش العدو، وقُتِل أثناء عدوانه في قطاع غزة.

العمليات التي تنفذها كتائب القسام، يظهر فيها القدرة الفائقة في الأداء بكل ما تعنيه الكلمة، وفي كل مراحل تنفيذ العملية، من رصد، من تفجير العبوات الناسفة باحترافية، بما يؤثر على العدو، واستخدام لها بشكل ممتاز، وتدمير مستمر لأليات العدو، وهكذا بقية العمليات التي تنفذها كتائب القسام، على مستوى القصف بالهاون وغيره.

سرايا القدس أعلنت كذلك عن تنفيذ (ثلاثة عشر عملية)، من ضمنها عمليات قصف بالصواريخ، بقية الفصائل الفلسطينية المجاهدة في قطاع غزة - كذلك - تواصل عملياتها مع كتائب القسام، في ظل هذا التعاون والتنسيق، والجو الأخوي للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وعمليات متنوعة، كلها تُعبّر عن الصمود، وتشهد على الثبات والتماسك.

من العمليات المهمة في هذا الأسبوع في غير قطاع غزة، هي: عملية الدهس البطولية لعشرات من الجنود الصهيينة، من ضباط وجنود [الوحدة 8200]، التي هي وكر التجسس الإسرائيلي، في قاعدة [غليلوت] العسكرية، نفذها مجاهدٌ بطلٌ من أبناء الشعب الفلسطيني، وخرقت المنظومة الأمنية للعدو، وأرعبت الصهيينة المغتصبين، وكانت صدمة إضافية تزيد من مستوى القلق والخوف، وفعلاً تمثل اختراقاً كبيراً للمنظومة الأمنية التي بحوزة العدو، عندما استهدفت ضباط وجنود

تلك الوحدة، التي هي وكرٌ للتجسس، فلم تستطع أن تحمي نفسها بنفسها، ولا أن تكتشف تلك العملية، وتحول دون تنفيذها.

كذلك هناك في الضفة الغربية عمليات كثيرة نفذها الإخوة المجاهدون في الضفة الغربية، ما يقارب (خمسة عشر عملية)، وهي من العمليات المؤثرة على العدو الإسرائيلي.

وعلى العموم، من الواضح التماسك القوي، والثبات العظيم للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وللإخوة المجاهدين على مستوى الضفة الغربية، وهذا يدل على الفشل الكبير للعدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي يعتمد بشكل كبير جداً على الإبادة الجماعية، وعلى قتل الأطفال، وعلى قتل النساء، وهذا لا يعتبر أبداً إنجازاً عسكرياً، هو إجماع رهيب جداً، من أشنع الإجرام، ولكن لا يعتبر إنجازاً عسكرياً، الإخوة المجاهدون مستمرين في عملياتهم، متمسكون، ثابتون، فاعلون.

وأيضاً فشل العدو الإسرائيلي في الوصول إلى ما أعلن عنه باعتباره هدفاً رئيسياً له، من أن يستعيد أسراه من دون صفقة تبادل، وهكذا فشل في تحقيق أهدافه التي أعلن عنها منذ بداية عدوانه على قطاع غزة؛ ولذلك فهو فاشل.

والنجاح الفعلي والحقيقي هو للمجاهدين الفلسطينيين، في كتائب القسام ومعهم بقية الفصائل المجاهدة، هم الذين يُحسب لهم الإنجاز العسكري، والنجاح العسكري، والتوفيق الإلهي، والشرف العظيم بأدائهم بهذه المسؤولية المقدسة في الجهاد في سبيل الله، والتصدي لأعداء الله، وأعداء الإنسانية، الذين يرتكبون أشنع الجرائم، ويستهدفون عباد الله المستضعفين والمظلومين، ويقتلون الأطفال والنساء.

أيضاً لا يزال العدو الإسرائيلي متخبطاً تجاه المشهد البطولي العظيم للشهيد القائد يحيى السنوار "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، الإسرائيلي في مأزق فعلي تجاه ذلك المشهد البطولي، الذي تسرب بغير إرادة منه، ولا اختيارٍ منه، ثم يحاول بعد كل فترة أن يزيّف مشهداً إضافياً، أو يقدم روايةً مختلفة، أو يتنكّر لذلك المشهد الذي انتشر، وهكذا هو في حالة تخبط بكل ما تعنيه الكلمة، هذا مما يشهد أيضاً على فشله.

فيما يتعلّق بالصمود العظيم للمقاومة في لبنان: على مدى شهرٍ من العدوان البري، والعملية البرية، التي كان العدو الإسرائيلي يتوقع أنه يتمكن من خلالها من الاجتياح بكل بساطة لجنوب لبنان، بعد جرائمه الممهدة لها، فالعدو الإسرائيلي مصدومٌ بصمود الإخوة المجاهدين في حزب الله، والمقاومة اللبنانية، وقد تكبّد العدو الإسرائيلي الخسائر الكبيرة، والهزائم تلو الهزائم، وفعلاً الواقع يشهد أن العدو الإسرائيلي في تلك العملية العدوانية مهزوم بكل ما تعنيه الكلمة، وقد تكبّد خسائر كبيرة في صفوف قواته المعتدية، قرابة الألف من الجرحى والقتلى، مع نكتمه الكبير على الخسائر، ما يظهر هو الشيء القليل جداً، وما يعلن عنه هو الشيء القليل جداً، في مقابل ما يتكتم عليه العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي في عدوانه البري على لبنان، عجز بشكل واضح عن الاختراق الميداني، بالرغم من الغطاء الناري الهائل، هو ينفذ الكثير والكثير من الغارات، بأفتك القنابل الأمريكية، وله نشاط تجسسي لا يكاد يتوقف من أجواء لبنان، ثم ينفذ كل أنواع القصف، ثم يبدأ بالتقدم، يتقدم شيئاً ما، ثم لا يلبث أن يشتبك معه المجاهدون في حزب الله والمقاومة اللبنانية من المسافة صفر، ويكبّدونه الخسائر بشكل مباشر، بالقتلى والجرحى في صفوف ضباطه وجنوده، وبتدمير آلياته، ثم يهرب وينسحب، وهكذا هو المشهد على مدى شهر كامل.

ومن الواضح أن العدو الإسرائيلي في مأزق حقيقي في عدوانه البري على لبنان، فهو حاول أن يغير من تكتيكه الذي اعتمد عليه في عام 2006، في عدوان تموز، في هذه المرة يحاول أن يقدم القليل من الآليات، وأن يقدم أحياناً قبلها من المشاة، من يتقدمون قبلها، ويتسللون، هو يعتمد على التسللات بشكل كبير، ولكنه فشل، فهو إن قدم المشاة؛ عرّض جنوده وضباطه للقتل المباشر، والاستهداف المباشر، وإن قدم الآليات، مثل تكتيكه في حرب تموز 2006؛ فهو يخشى من تكرار ذلك المشهد، ومن تحقق الوعد الذي وعد به شهيد الإسلام والإنسانية، سماحة السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، بأن يشاهد العالم بالبحث المباشر مشاهد آليات العدو وهي تحترق، فأصبح خائفاً من ذلك المشهد، فهو يقدم القليل من الآليات، ومع ذلك تستهدف، وتدمر، وتحترق، والبعض منها أيضاً يحترق بالبحث المباشر، فهو في مأزق من الأمرين، وفي مشكلة تجاه أي تكتيك يعتمد، كل تكتيك يعتمد، إما هذا أو ذاك، يكبّده الكثير من الخسائر، وتكون نتيجته الفشل، وهو خاسرٌ وخائب؛ نتيجة التوفيق الإلهي للإخوة المجاهدين في حزب الله، والمقاومة اللبنانية، بالصمود العظيم، والثبات العظيم، بكل ما يمتلكونه من إيمان، وثقة بالله تعالى، وتوكل على الله، ووعي عظيم، وما زادهم به استشهاد القادة، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، ما زادهم من العزم، والتفاني، والاستبسال، والاندفاع للتنكيل بالعدو، والانتقام منه.

وفعلاً هي فرصة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة، طالما اعتمد العدو الإسرائيلي في الاستهداف لأبناء أمتنا على سلاح الجو، والقنابل الأمريكية، ليقتل من بعيد ويهرب، ولكن في العمليات البرية، التي يضطر فيها للالتحام المباشر، يتبين خُبره، وتتجلى حقيقته، بكل ما يمتلك من إمكانات، يظهر فاشلاً، ويظهر مهزوماً، مذعوراً، خائفاً، يهرب ضباطه وجنوده، بالرغم من أنهم محميون بهذه المعدات والإمكانات والآليات التي بحوزتهم، بالطائرات من الجو بكل أنواعها، وبالآليات العسكرية بكل زخمها من البر، ومع ذلك يظهرون في ذلك المستوى من الفشل، والعجز، والذعر، ويؤثر فيهم حتى على مستوى قتل الجندي الواحد، يخيفهم جداً، تتجلى الحقيقة القرآنية التي أخبر الله بها عنهم، عن خوفهم من الموت، ومما وراء الموت من المستقبل الرهيب، والعذاب الإلهي، {يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ} [البقرة:96]، {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ

النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ} [البقرة:96]، فعلاً هم الأكثر جبناً، وخوفاً، ورعباً، وهم يدركون ما هم عليه من الظلم، والإجرام، والباطل، ومصيرهم في الآخرة؛ ولذلك هم يتهرَّبون، وهم في حالة ذهول من مدى ثبات وسمود المجاهدين، وأدائهم البطولي، وعملياتهم المحكَّمة، وكمائتهم المنكَّلة بالعدو، التدمير للآليات، بالرغم من أن العدو - كما قلنا - حاول أن يغيِّر تكتيكة عن الماضي، ويقدم القليل منها مع المتسللين، ولكن بالرغم من كل ذلك، تم تدمير ثمانية وأربعين آية.

عمليات القصف الصاروخي من جنوب لبنان، ومن أنحاء لبنان مستمرة؛ لتستهدف العدو الإسرائيلي:

منها ما يستهدف العدو الإسرائيلي في الجبهة، إسناداً ودعمًا للإخوة المجاهدين المشتبكين مع العدو في الميدان.

ومنها ما يستهدف العدو الإسرائيلي في كل الغتصابات في شمال فلسطين.

ومنها ما يستهدف مدينة حيفا المحتلة، والتي أصبح الواقع فيها نتيجةً للعمليات المستمرة بالقصف والاستهداف للعدو الإسرائيلي إليها، أصبح واقع العدو فيها واقعاً مخزياً، ومشلولاً، وعاجزاً عن ممارسة الأنشطة الاعتيادية اليومية، وأصبح الكثير من الصهاينة المحتلين في معظم شمال فلسطين المحتلة، وفي حيفا المحتلة نفسها، يمضون الكثير من أوقاتهم في الملاجئ، في خوفٍ ورعبٍ، ولا تكاد تتوقف صافرات الإنذار، فهي في كثيرٍ من الأحيان تؤدِّي أداءها المناسب في إخافتهم، وفي أن تمتلئ قلوبهم بالرعب، وفي توقعهم في كل لحظة للمزيد والمزيد من الصواريخ والطائرات المسيَّرة.

فشل العدو الإسرائيلي بكل منظوماته التي يمتلكها، أو التي بحوزته للدفاع الجوي، من منع الطائرات المسيَّرة الانقضاضية، التي يطلقها إخواننا المجاهدون في حزب الله لاستهداف العدو، فشلوا في اعتراضها ومنعها، وأصبحت تؤرِّقهم وتقلقهم، وأصبح واقِعهم أمامها مخزياً، إلى درجة أنهم اعترفوا وهم في حرج وخزي بكل ما تعنيه الكلمة عن عجزهم من منعها، يحلق البعض منها لأكثر من ساعة في أجواء فلسطين المحتلة، يحاولون أن يصيَّبوا، وأن يستهدفوها، وأن يسقطوها، فيفشلوا بكل وضوح؛ ولذلك نرى الفاعلية العالية في أداء حزب الله، في الوقت الذي كان العدو الإسرائيلي يتوقَّع أن يكون حزب الله قد وصل إلى حالة الانهيار، أو الضعف الشديد، فها هو حزب الله حاضرٌ في هذه المعركة، في هذا الموقف المشرف، بكل قوة، بكل فاعلية، بكل استبسال، في الميدان حاضرٌ بثبات، في الأداء الناري، فيما يتعلَّق بالقصف الصاروخي، والقصف بالسيارات، عمليات مستمرة، وعمليات مكثَّفة، وعمليات فاعلة ومؤثِّرة على العدو، منها تلك العملية التي استهدفت المجرم [نتنياهو]، إلى غرفة نومه؛ ولذلك ما يحدث هو خيبة أملٍ حقيقية للعدو الإسرائيلي، وصولاً إلى العمليات أيضاً التي يستهدف حزب الله العدو الإسرائيلي بها، من خلال صواريخ قوية ودقيقة، تتمكن من الوصول إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو بـ[تل أبيب].

والخلاصة: أن الملايين من الصهاينة المغتصبين، يمضون الآن أكثر وقتهم في الملاجئ، في خوف،

ورعب، وذعر، ولا يهنؤون أبداً بالحياة في ظل احتلالهم، وعدوانهم، وإجرامهم، والعدو الإسرائيلي الذي كان يعلن عودة المعتصبين إلى تلك المغتصابات في شمال فلسطين المحتلة، في الحدود مع لبنان، بأمنٍ وسلام، ها هو لم يعد يتمكن من تأمين المعتصبين الصهاينة في حيفا، وما بعد حيفا، ولا في معظم المغتصابات في شمال فلسطين.

حزب الله فيما يتعلّق أيضاً بمعالجة ما كان قد حدث من استهدافات، وفي سياق ترميم وضع الحزب، أعلن أيضاً حزب الله، ووفق آلياته المتّبعة والمعتمدة، على توافق شوري حزب الله على سماحة الشيخ/ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب، الشيخ/ نعيم قاسم غني عن التعريف، أكرم وأنعم بنعيم قاسم، من أبرز قادة ومؤسسي الحزب، وكان نائباً للأمين العام من بعد تأسيس الحزب، وإلى حين اختياره أميناً عاماً.

في كلمته بالأمس، أعلن الاستمرار في نفس برنامج سماحة شهيد الإسلام والإنسانية السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، دعاؤنا للشيخ نعيم قاسم بالتوفيق والسداد، ونحن في جبهة اليمن إلى جانبه، وجانب إخوتنا في حزب الله، والمقاومة اللبنانية، والشعب اللبناني، بكل ما نستطيع، في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة.

فيما يتعلّق بجبهة الإسناد العراقية: يواصل مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، عمليات القصف والاستهداف للعدو الإسرائيلي بالطائرات المسيّرة، ونفذوا خلال هذا الأسبوع (اثني عشر عملية)، استهدفت أهدافاً عسكرية تابعة للعدو الإسرائيلي، في أم الرشراش، وفي غور الأردن، وفي الجولان المحتلة، وفي عكا، وفي شمال فلسطين، مؤكّدين استمرار عملياتهم ضد العدو الإسرائيلي بوتيرة متصاعدة، والأداء المتصاعد لإخوتنا الأعداء المجاهدين في العراق هو ملحوظ، وهو يبيّض الوجه، وهو مؤرّق ومزعج ومؤثرٌ على العدو الإسرائيلي.

فيما يتعلّق بالإسناد من جبهة يمن الإيمان والجهاد والحكمة، في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس): تستمر العمليات العسكرية في البحار، لاصطياد السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، مع ندرة حركتها في البحر الأحمر، انعدام الحركة فيما يتعلّق بالعدو الإسرائيلي، والندرة للحركة التابعة للأمريكي والبريطاني، وفعلاً - يعني - لدينا أزمة في الحصول على شيءٍ من تلك السفن لاصطيادها، لكن هناك عمل مستمر، وبحث مستمر، وملاحقة لها إلى البحار الأخرى، إلى البحر العربي.

في أبرز تطوّرات هذا الأسبوع فيما يتعلّق بالعمليات البحرية: كان الاستهداف لـ (أربع سفن) شرق سقطرى، أقصى البحر العربي من جهة الشرق، يأتي هذا في سياق تقوية مسار الاستهداف باتجاه المحيط الهندي، وشرق البحر العربي؛ لملاحقة المسارات الجديدة التي تهرب إليها السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وشركائه، هم يحاولون أن يبتعدوا وأن يتهرّبوا من جهة المحيط الهندي؛ لتأساعه الكبير، اتّساعه الكبير جداً، يعني: محيط من المحيطات، فهم يحاولون أن يتهرّبوا من هناك.

هذه العمليات الأربع في هذا الأسبوع، التي استهدفت سفناً هناك، هي عمليات مهمة جداً، ونعمل على أن يتوفّر الزخم اللازم - بإذن الله تعالى - لملاحقتهم إلى هناك، إلى أقصى الشرق في البحر العربي، وإلى المحيط الهندي.

وقد بلغ إجمالي عدد السفن المستهدفة، المرتبطة بالعدو الإسرائيلي، وبالأمريكي والبريطاني، إلى: (مائتين واثنين)، وهذا يعتبر إنجازاً مهماً بكل ما تعنيه الكلمة، والأمريكي هو في غاية الانزعاج نتيجة لذلك؛ لأنه فشل في ما كان قد تعهّد به للعدو الإسرائيلي، من أن يؤمّن له الملاحة البحرية في البحر الأحمر، ولأول مرة وفي منطقة واحدة فقط، تصبح مصالح العدو الإسرائيلي مستهدفة بهذا الشكل، لا يتمكّن أبداً من أن يواصل ملاحته عبر البحر الأحمر من باب المنذب، لأول مرة يحدث ذلك، وعلى مدى كل هذه المدة الطويلة لأكثر من عام.

الأمريكي منزعجٌ تجاه هذا الفشل، والذي أيضاً يؤثّر على سمعتهم، على نفوذهم، على غطرسته وسيطرته؛ لأنه يسعى وفقاً لهيئته التي تعوّد عليها، ونفوذه الذي كان قائماً، على أن يبقى مسيطراً فيما يخدم العدو الإسرائيلي، ويخدم الأجندة العدوانية والمؤامرات التي تستهدف شعوب أمتنا، وتستهدف الشعب الفلسطيني في المقدمّة، فالأمريكي في غاية الانزعاج تجاه ذلك، وهو يسعى إلى إيقاف هذه العمليات، يسعى من خلال عدوانه المستمر، في كل أسبوع ينفضّ عدداً من الغارات يستهدف بها بلدنا، يواصل من خلال الضغط السياسي، يواصل أيضاً من خلال الضغط الاقتصادي، يحاول باستمرار أن يورط الآخرين، ولاسيماً التحالف السعودي الإماراتي، الذي عمل سابقاً تحت إشرافه في العدوان على بلدنا، في عدوان لم ينته بعد، يحاول أن يورطهم من جديد؛ ليتورطوا في التصعيد من جديد، خدمةً صريحةً واضحةً للعدو الإسرائيلي، وهذا شيء هم يعرفون بأنه مخز، السعودي يعرف، وغيره يعرف بأن اشتراكهم في هذه المرحلة، في معركة مباشرة لإسناد العدو الإسرائيلي، سيكون مخزياً لهم، وفضيحةً لهم، وعاراً عليهم، وفي نفس الوقت يكلفهم الخسائر الرهيبة دون تحقيق الأهداف، حتى الأهداف التي يريدها الأمريكي، لكن الأمريكي في الحد الأدنى يريد أن يكون الآخرون متورطين معه، وداخلين في الورطة.

إذا كان الأمريكي بإمكاناته وعدوانه لم يعد يتمكّن في عدوانه لإسناد العدو الإسرائيلي، ولمشاركة العدو الإسرائيلي، من منع هذه العمليات التي ينفضّها اليمن إسناداً لفلسطين، فليس هناك أحداً غيره أيضاً من البلدان والقوى الأخرى، سيتمكن من إيقاف هذه العمليات المساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حتى يُفكّ عنه الحصار والعدوان الظالم الإجرامي الوحشي الإسرائيلي، لن يتمكن أحد من إيقاف هذه العمليات، لا بدّ من وقف العدوان على قطاع غزة، ووقف العدوان على الشعب اللبناني؛ لأنّها جبهة واحدة، جبهة واحدة في جبهتين، وقضية واحدة لبلدين عربيين مسلمين؛ ولذلك فالعدو الإسرائيلي عليه أن يوقف عدوانه.

العمليات العسكرية مستمرة بالقصف الصاروخي، وبالطائرات المسيّرة، إلى عمق فلسطين المحتلة،

لاستهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة، وفي عسقلان، نفذت عمليات هذا الأسبوع بـ(ثلاثة عشر صاروخاً بالستياً، ومُجنَّحاً، وطائرة مسيرة).

الأنشطة الشعبية مستمرة، وقد بلغ إجمالي المسيرات، والمظاهرات، والفعاليات المتنوعة، إلى: (سبعمئة ألف وثلاثة وثمانين ألفاً، وأربعمائة وتسعة وثمانين)، ما بين مسيرة، ومظاهرة، ووقفة، وفعالية، وهذا رقمٌ كبيرٌ جداً في غضون كل هذه المدة، على مدى ثلاثة عشر شهراً، غير مسبوق ولا مثيل له في أي بلد تجاه أي قضية، وهذا من التوفيق الإلهي لشعبنا العزيز، هذا من الشواهد لقول رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الإيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ))، هذا الحضور الشعبي بتفاعل حقيقي صادق، يظهر بشكل جلي في وجوه وكلمات ومواقف أبناء شعبنا العزيز، في مسيراتهم وتظاهراتهم المؤيدة للشعب الفلسطيني، كلها تعبر عن الإيمان، عن الموقف الإيماني. هذا الحضور المستمر دون كلل، ولا ملل، مستمر بزخمٍ عظيم، وحضورٍ مليوني، هذا يدل على الإيمان، على الوفاء، على القيم الأصيلة، على أصالة هذا الشعب في انتمائه الإسلامي.

أيضاً فيما يتعلّق بالدورات العسكرية في إطار التعبئة، التي هي من أهم الأنشطة الإيمانية والجهادية لشعبنا العزيز: قد بلغ عدد المتخرجين من دورات التأهيل والتدريب العسكري فيها أكثر من نصف مليون، يعني: (خمسمائة وتسعة عشر ألف وتسعة وعشرين متدرباً)، وإن شاء الله لدينا الأمل أن يصل عددهم إلى مليون، ومن بعد ذلك إلى أكثر، وللعلم هناك أيضاً القوة العسكرية التي قد حظيت أصلاً بالتدريب، وما سبق ذلك أيضاً من التحاق بدورات التدريب في إطار أنشطتها، هناك أيضاً الكثير من أبناء شعبنا بحكم المتدربين، مقاتلون بالفتوة.

الأنشطة المتنوعة للتعبئة، من: مناورات، وعروض عسكرية، ومسير عسكري، أنشطة كثيرة، قد بلغت إلى (ألفين وتسعمائة وثلاثة عشر نشاطاً)، ما بين مناورة، ما بين مسيرة عسكري، ما بين عرض عسكري. هذا فيما يتعلق ببلدنا.

فيما يتعلّق بالمظاهرات في بلدان متعددة من العالم: تستمر التظاهرات الأسبوعية في بلدان كثيرة، بالرغم من القمع، والاضطهاد، والمضايقة في بعض من البلدان الغربية، مثل أمريكا، مثل بريطانيا، ألمانيا... دول أخرى تضطهد الذين يخرجون للتظاهرات، تضايقهم، أحياناً تهجم عليهم ما يسمونه عندهم بـ[الشرطة]، من البلاطجة، يهجمون عليهم حتى بالكلاب البوليسية، تستمر تلك المظاهرات في: استراليا، وإيطاليا، والنمسا، وهولندا، والسويد، والنرويج، وبريطانيا، وأمريكا، وإيرلندا، وكوريا الجنوبية، واليابان، والدنمارك، وألمانيا، وسويسرا، وتركيا، تركيا من بلدان العالم الإسلامي.

أمّا في العالم العربي وللأسف، ففيما عدا اليمن، خرجت مظاهرات في المغرب، وفي البحرين، وفي الأردن، وفي تونس، في البحرين مع معاناة كبيرة جداً من المضايقات، وبشكل محدود؛ نتيجةً للسياسة الإجرامية المتصهينة لآل خليفة في البحرين، في الأردن خروج واسع، في المغرب خروج كبير، في تونس خروج بالآلاف.

من التوفيق الإلهي أن يكون لشعبنا العزيز موقفه المتميز والمتكامل رسمياً وشعبياً، وأن يتحرك تحركاً كاملاً: عسكرياً، وسياسياً، وإعلامياً، وكذلك الجهاد بالنفس وبالمال، والإنفاق في سبيل الله... في كل المجالات، هذه نعمة كبيرة، {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة:54].

في مقابل الإجرام الصهيوني، والمشروع الصهيوني العدواني، المستهدف لأمتنا في دينها وديناها، من المعيب، من المخزي، من الذنب العظيم، من التقصير الكبير، ألا يكون هناك موقفٌ لأيِّ بلدٍ عربي أو إسلامي، أو أيِّ مكون من أبناء أمتنا تجاه ذلك؛ لأن علينا مسؤولية دينية، وإنسانية، وأخلاقية، تجاه ذلك، تجاه الشعب الفلسطيني، وتجاه الشعب اللبناني، تجاه أنفسنا كأمة مسلمة مستهدفة، تجاه أنفسنا كعرب مستهدفين قبل غيرهم، من العدو الإسرائيلي، ومن المشروع الصهيوني.

من المعيب الذي لا يليق حتى بإنسانية الإنسان، فما بالك عندما يكون منتمياً للإسلام الدين الإلهي الحق، الدين العظيم الذي مبادئه عظيمة، مبادئه أولها: التحرر من العبودية للطاغوت، ألا نقبل بأن نكون عبيداً إلا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لله الواحد القهار، فمن يرضى بالعبودية للعدو الإسرائيلي، لشر خلق الله، لأولئك المجرمين، إخوان القردة والخنازير، من يقبل بأن يكون عبداً لهم، تصدر حُرَيْتته، كرامته، تصدر إنسانيته في خدمتهم، وفي الإذعان لهم، وفي الاستسلام لهم، فقد فقد كل شيء، فقد إنسانيته، يوم شاهد الشعب الفلسطيني، وهو في تلك المأساة التي لا مثيل لها، شاهد الأطفال يقتلون، يمزقون إلى أشلاء، وشاهد الآلاف منهم يصرخون ويبكون، وهم مضرجون بالدماء، شاهد الكثير منهم وقد صاروا أيتاماً، بلا معيل، ولا سند، ولا قريب، شاهد الشعب الفلسطيني وهو في تلك المظلومية الرهيبة جداً، وتضج على ذلك، أيُّ إنسانية بقيت؟! أيُّ دين بقي؟! أيُّ إسلام بقي؟! أيُّ إيمان بقي لمن لا يكثر، لا يتأثر، لا يستشعر مسؤوليته تجاه ذلك؟! المشروع العدائي الصهيوني المشترك بين إسرائيل وأمريكا، والمتصهينين في الغرب، هو مشروع يستهدف أمتنا، وهم كما قلت: الأمريكي والإسرائيلي وجهان لعملة واحدة، {بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [المائدة:51]؛ أما من يلتحق بهم من العرب، فليس محسوباً عندهم هم في مستواهم؛ إنما هو مستغل، مستعبد، أداة من أدواتهم، لكنه بتوليه لهم، وتأبيده لهم، ولو إعلامياً، حتى على المستوى الإعلامي، التأييد للصهاينة ولاءً لهم، والله يقول: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة:51]، يصبح معهم شريكاً لهم في جرائمهم الفظيعة، والتي لا مثيل لها، وما أسوأ حال إنسان يلقي الله يوم القيامة وهو شريك في تلك الجرائم الصهيونية الرهيبة.

المسؤولية كبيرة علينا جميعاً على المستوى الديني، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يقول في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ} [آل عمران:102]، يعني: أعلى مستوى من التقوى، في سياق ماذا؟ في سياق مواجهة فريق الكفر، والشر، والإجرام، والظلم، والإفساد في الأرض من أهل الكتاب، وهم في هذا العصر: الصهاينة من اليهود، وحلفائهم من النصارى، هم الذين يجسدون الامتداد لذلك النهج، لذلك الفريق الذي تحدت عنه القرآن الكريم، وذلك واضح لا شك فيه أبداً.

م الذين يحاولون أن يورطوا أمتنا؛ لتخسر دينها، وكرامتها، وعزتها، ودينها، وتخسر كل شيء من أجلهم؛ ولذلك عندما قال الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ} [آل عمران:102]: أعلى درجات التقوى، {وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران:102]: لأن الإخلال بهذه المسؤولية، والتوصل عن الموقف اللازم، بما فيه من التزام إيماني، وإنساني، وأخلاقي، وديني، هو إخلال، إخلال بالأخلاق، إخلال بالدين، بالقيم، بالمبادئ الإسلامية؛ ولذلك يتنافى مع مبادئ الإسلام، وقيم الإسلام، ليس مجرد وجهة نظر سياسية مجردة، ليس لها جذور أخلاقية، أو ارتباط أخلاقي، لا؛ إنما يوصف الإخلال بذلك: أنه إخلال بمبادئ إسلامية، وقيم إسلامية، وقيم إنسانية فطرية، والمسألة مهمة جداً.

لذلك فالموقف الصحيح، الذي يجدي ويفيد في الدنيا والآخرة، والذي هو مسار ناجح، وله أفق الواضح، في إطار وعد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بزوال ذلك الكيان الإجرامي، الصهيوني، المتوحش، المؤقت، هذا الخيار، هذا الموقف، هذا الاتجاه في المواجهة للعدو الإسرائيلي، والتصدي والمحاربة للمشروع الصهيوني، هو المسار الناجح، المفلح، الظافر، الذي يحظى بالتأييد الإلهي، والأقل كلفة، والأقل كلفة، مهما كانت التضحيات فيه، مهما كانت المعاناة فيه، مهما كانت المتاعب فيه، هي لا شيء، بجانب ما لو خسرت الأمة كل شيء: حُرِّيَّتْهَا، دينها، كرامتها، مستقبلها في الآخرة، حتى المستقبل في الآخرة، يجب أن يحضر في الحسابات، وفوق كل شيء، وفوق كل شيء؛ لأنه المستقبل الأبدى، ونحن أمة مسلمة، تؤمن بالله واليوم الآخر، تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالحساب والمصير إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

عندما نتأمل على مستوى الواقع، هو أيضاً الموقف الضروري، الذي لا بد منه، الخيار الضروري والصحيح؛ لأننا بين خيارين فقط:

هذه الأمة إما أن تكون أمة مستسلمة، خائعة، مستباحة، وتدفع الثمن الهائل في ظل ذلك. وإما أن تتحرك وفق الموقف الصحيح، ووفق تعليمات الله تعالى، وتحظى بتأييد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتحافظ على حُرِّيَّتْهَا وكرامتها، بل وأن يكون اتجاهها الصحيح عاملاً في بنائها؛ لأن جزءاً من الكلفة التي تدفعها الأمة، هو نتيجة لما كانت قد وصلت إليه الأمة، في إطار تقصيرها وتضييقها، وإهمالها لمسؤولياتها الكبرى.

المسؤولية الكبرى التي حملها الله هذه الأمة إياها، كأمة تنتمي لرسالة الله، ولدين الله الحق (الدين الإسلامي)، وتتحرك في إطار المشروع الإلهي، كأمة ورثت إرث كل أنبياء الله، وإرث كل رسل الله، الرسالة الإلهية، الدين الإلهي بمبادئه، بقيمه العظيمة، بمشروعه العادل، بحضارته الراقية، التي تعتمد على المبادئ والأخلاق والقيم، الأمة فرطت على مدى زمن طويل في ذلك؛ فوصلت إلى ما وصلت إليه، وأصبحت فيما هي فيه من الضعف، والشتات، والفرقة؛ ولذلك سنعاني كأحرار ومجاهدين نتحرك في ظل الوضع الذي كانت قد وصلت إليه، لكن هذا التحرك يبيننا،

يقوينا، يجعلنا في إطار رعاية من الله، ومعونة من الله، وتأيد من الله، وفي إطار بناء، نبني فيه قدراتنا، نبني فيه كل عناصر القوة، التي نسعى لامتلاكها، نسعى فيه لأن نكون بمستوى التحديات، فيتحول التحدي إلى فرصة، وتتحول المخاطر نضها إلى حوافز ودوافع للبناء والنهضة، وهذا شيء مهم جداً.

عندما نتأمل في واقعنا، أمتنا على مدى عقود من الزمن تستغيث بالأمم المتحدة، ماذا فعلت لها الأمم المتحدة؟! حتى لو أصدرت قرارات؛ لا تنفذ، ولا يكون لها حتى قيمة الحبر الذي كتبت به، ماذا أفادها مجلس الأمن؟! وهو مجلس أمن المستكبرين، وليس مجلس أمن المستضعفين والمظلومين، لا حرمة لهم، ولا التفات إليهم، ولا اهتمام بهم، ولا إنقاذ لهم، هو لا يفعل لهم أي شيء، ماذا فعلت محاكم العدل، الجنائيات... غيرها، مؤسسات على أساس أنها مؤسسات معنية بإقامة حق، أو عدل، أو إنصاف مظلوم؟! لم تفعل أي شيء لأمتنا، ها هي القضية الفلسطينية، والمظلومية الفلسطينية، لما يقارب مائة وخمسة أعوام، جزء منها في إطار الظلم والاحتلال البريطاني، والجزء الأكبر وريثه الصهيوني.

ما الذي فعلوه للشعب الفلسطيني ولأمتنا؟! هل سبق وأن فعلوا شيئاً للبنان، أو لسوريا؟! أتى الأمريكي ليتبرع بالجولان السورية، وكأنها من إرث أبيه، بكل وقاحة، وبكل جرأة، وبكل استباحة لبلدان أمتنا، كل تلك المؤسسات والمنظمات، حتى المؤسسات المحسوبة لهذه الأمة، لكنها ليست مرتبطة بمبادئ هذه الأمة، وقيم هذه الأمة، وشعوب هذه الأمة، مؤسسات شكلية، سلبياتها أكثر من إيجابياتنا، وباطلها أكثر من حقها، وما فعلته ضد شعوب من هذه المنطقة، وقوى من هذه المنطقة من أبناء الأمة، أكثر مما فعلته ضد العدو، لم تفعل فعلياً أي شيء ضد العدو بما تعنيه الكلمة، وإذا فعلت شيئاً في مراحل معينة، فقد كفرت عنه بالكثير والكثير لخدمة العدو الإسرائيلي. أمتنا الإسلامية وحدها إذا انتمت لإيمانها انتماء صادقاً، هي المؤهلة لإقامة القسط في الحياة؛ لأنه من مسؤولياتها، هي الأمة التي خاطبها الله بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ} [النساء:135]، نحن نحن المسلمين، من نحن معنيون في هذه الأرض أن نواجه المشروع الصهيوني، الذي هو خطرٌ على البشرية بأكملها، ومن وقاحته أنه يريد أن يجعل من بلدنا وأرضنا العربية مرتكزاً لشره، الذي يمتد إلى بقية أنحاء العالم، نحن الأمة المعنية بإقامة القسط، نحن من نتحمل هذه المسؤولية، ونحن من لدينا المؤهلات والعوامل اللازمة، إذا انطلقنا على ضوء تعليمات الله تعالى، كأمة مسلمة، لدينا القرآن، والإسلام، والمبادئ، والقيم، التي تؤهلنا لأن نكون الأمة التي تدعو إلى الخير، وتأمّر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعمل على إقامة القسط، لكن بتخاذلنا، بتفريطنا في أداء هذه المسؤولية، بلغ الحالة إلى أن نكون الأمة الضحية، أكثر من غيرها من الأمم، الضحية للظلم، والضحية للإجرام، للطغيان الذي يمارسه شرُّ الناس، شرُّ البرية، المجرمون الصهاينة، صهاينة العصر، الذين هم أكثر إجراماً، ويمتلكون لوسائل الإجرام ما لم يمتلكه أحدٌ

قبلهم، الفراغ الذي تركه المسلمون في تقصيرهم بمسؤوليتهم لم يملأه أحد، لا أمم متحدة، لا محاكم عدل، لا أحد هنا وهناك، نحن من علينا أن نتحرك، وأن نوقف الصهاينة عند حدهم، الصهيوني الذي أتى لاستباحة أمتنا، وأصبحت أمتنا ضحية لاستباحته، ينبغي أن ندرك مسؤوليتنا نحن للتصدي له.

نحن في جبهتنا هذه جبهة الإسناد في اليمن، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، نرصد باستمرار النشاط الأمريكي ضد بلدنا، وضد أمتنا، ونحن نستعد باستمرار لأي مستوى من التصعيد يريد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني أن يذهبوا إليه، شعبنا العزيز - ونحن في اليوم الأخير من شهر أكتوبر - قد وصل كل محطاته التاريخية المشرفة، في كل المراحل التاريخية، ومنها: (ثورة أكتوبر) ضد الاحتلال البريطاني، الذي كانت نتيجته: دحر الإمبراطورية البريطانية آنذاك، وصل تاريخه المشرف (ثوراته وجهاده في الماضي) وصله أيضاً بجهاده المشرف، وموقفه العظيم، ضد العدو الإسرائيلي، وضد أمريكا وبريطانيا، وهو الآن في هذه المرحلة أكثر حضوراً، وأكثر وعياً، وأكثر استعداداً، وأكثر ثباتاً في حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى، حتى من تلك المرحلة التي واجه فيها بريطانيا، هو يتحرك في سبيل الله تعالى بشرف، وإيمان، وعزاً إيماني، بكل ما تعنيه الكلمة، بقيمه ومبادئه.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني يوم غد الجمعة، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمديريات، حسب الترتيبات المعتمدة، جهاداً في سبيل الله، ونصرةً للمستضعفين من عباد الله، نصرةً للشعب الفلسطيني، والشعب اللبناني، تحركاً في إطار التزام شعبنا الإيماني المقدس.

سَأَلَ اللهُ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبَيْنِ الْفِلِسْطِينِيِّ وَاللِّبْنَانِيِّ، وَلِلْمُجَاهِدِينَ الْأَعْرَاءَ فِي فِلِسْطِينَ وَلِئُبْنَانَ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 05 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 07 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

لشهر الثاني من العام الثاني، يستمر العدوان الوحشي الإجرامي الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويمارس العدو الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية بالقتل والتجويع، ويستهدف كل مقومات الحياة.

في هذا الأسبوع، ارتكب العدو الإسرائيلي المجرم ما يزيد على ثلاثين مجزرة دموية، استشهد فيها وجرح أكثر من (ألف و ثلاثمائة فلسطيني)، معظمهم من الأطفال والنساء، ولأكثر من شهر يواصل العدو الإسرائيلي تصعيده الإجرامي الكبير ومذابحه الفظيعة شمال قطاع غزة، حيث تشير التقديرات إلى استشهاد أكثر من (ألفي فلسطيني) وجرح أكثر من (أربعة آلاف) خلال التصعيد العدواني هناك، ويمنع العدو الإسرائيلي دخول أي مواد غذائية أو طبية، ويفرض تحت القصف العنيف، والمذابح الكبيرة، والتجويع، تهجيراً قسرياً على سكان شمال قطاع غزة.

إجراماً متناهٍ يستخدم فيه العدو الإسرائيلي أشد أنواع القصف، ووسائل التدمير الشامل، لقتل أكبر عددٍ من المدنيين، وتدمير أكبر مساحةٍ من المباني، والحال في بقية قطاع غزة لا يختلف كثيراً، فالعدو يستهدف الأهالي الذين معظمهم نازحون، يستهدفهم بالغازات الجوية في مختلف أنحاء قطاع غزة، وبالقصف المدفعي في مراكز الإيواء وفي المخيمات، ويجوِّعهم؛ ففي خان يونس مثلاً - حيث هناك ما يقارب المليون نازح - مخبِزٌ واحدٌ، ويتزاحم الناس على مدِّ البصر للحصول على رُبطة خبزٍ واحدة.

العدو الإسرائيلي الفاشل في المواجهة العسكرية، والعاجز عن تحقيق أهدافه المعلنه من عدوانه على قطاع غزة، انتهج منذ البداية المسلك الإجرامي الوحشي للاستهداف الشامل للمدنيين، وأكثر ضحايا إجرامه هم الشهداء من الأطفال والنساء.

أمَّا على مستوى المواجهة العسكرية، فإخوتنا المجاهدون في قطاع غزة صامدون، و متماسكون،

وثابتون، وينكلون بالعدو، ويلحقون به الخسائر الكبيرة على مستوى عديده وعتاده، فهم يقتلون من ضباطه وجنوده، وهم يدمرون آلياته العسكرية ودباباته، وفي هذا الأسبوع كان هناك يقارب ستة عشر عملية لكتائب القسام، فيها الكمائن المنكلة بالعدو، والاشتباك المباشر مع جنوده، وإلحاق الخسائر المباشرة في صفوفهم، وكذلك التدمير للدبابات والآليات، والقصف بقذائف الهاون... وغير ذلك.

وكذلك سرايا القدس، لها الكثير من العمليات، من ضمنها: عمليات بالقصف الصاروخي إلى [مغتصبة سيديروت]، وهكذا العمليات التي تنفذها بقية الفصائل، التي تقاتل في سبيل الله تعالى، جنباً إلى جنب مع كتائب القسام.

لعدو الإسرائيلي، في ظل فشله على مستوى المواجهة العسكرية، وعجزه عن القضاء على فصائل المقاومة، التي تجاهد في سبيل الله تعالى، وتتصدى لعدوانه وإجرامه، يعتمد في مقابل ذلك على ارتكاب الجرائم الكبيرة جداً، جرائم الإبادة الجماعية، ويتفنن في أنواع الجرائم، لكن ذلك - كما أكدنا كثيراً - لا يمثل إنجازاً عسكرياً مهما بلغ، مهما بلغ عدد ضحاياه من الشهداء من الأطفال والنساء، لا يمثل ذلك نصراً له، مهما دمر من المباني المدنية لا يعتبر ذلك نصراً له، ولا يزال في حالة الفشل الواضح والمؤكد.

مع طول الوقت، وحجم الإجرام المتراكم، ونحن في الشهر الثاني من العام الثاني، وجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هي جرائم يومية، في كل يوم، والمشاهد أيضاً لتلك الجرائم التي تنقلها وسائل الإعلام، ولأسيماً القنوات الفضائية، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، هي أيضاً مشاهد يومية، مشاهد مؤلمة، ومشاهد دامية، ومشاهد تُحرِّك الضمير الإنساني، لكل من بقي له ضمير إنساني، تُحرِّك الشعور بالمسؤولية الدينية، في كل من بقي له ذرة من الإيمان، والشعور بالانتماء للإسلام والدين الإلهي الحق، ولكن - للأسف الشديد - مع كل هذا المدى الزمني، وما تراكم فيه من مأس و جرائم يرتكبها العدو الإسرائيلي، تتجدد مع كل يوم، فالموقف العربي ومن حوله الموقف الإسلامي - في معظمه - لا جديد فيه، فلا ما يستجد من جانب العدو الإسرائيلي من جرائم رهيبة جداً، ومنها: التصعيد الذي يقوم به حالياً في شمال قطاع غزة، ولا طول الوقت الذي عظمت فيه مأساة الشعب الفلسطيني، وكبرت فيه معاناته، ساعد أو أسهم في تحريك الضمير العربي الرسمي على المستوى الإنساني، أو الشعور بالمسؤولية الدينية، أو بأي دافع وحافز، وهذا شيء مؤسف جداً! حالة خطيرة، تعتبر من الدلائل الواضحة على مدى الإفلاس الإنساني، والأخلاقي، والإيماني، لدى معظم الأنظمة العربية، وعلى امتداد التأثير السلبي للموقف الرسمي، في واقع الكثير من أبناء شعوب أمتنا، الذين رضوا لأنفسهم بأن يكونوا متفرجين، وألا يكون لهم أي موقف بأي مستوى، وهذا شيء محزن جداً!

في الواقع الرسمي العربي، دعك عن مسألة القتال المباشر، أو الدخول في مواجهة مباشرة مع

إسرائيل، أو مع أمريكا وإسرائيل، ولكن حتى على المستوى السياسي، الدبلوماسي، وبقية الاعتبارات، ليس هناك موقف بما تعنيه الكلمة، موقف سياسي يمكن أن يصنف كموقف، أو موقف على المستوى الإنساني لمساندة الشعب الفلسطيني يمكن أن يصنف كموقف... ولا أي شيء، مجرد بيانات، وحتى البيانات بنفسها ضعيفة، الموقف نفسه مستمرٌ تجاه إخواننا المجاهدين في فلسطين، لا تزال بعض الأنظمة الرسمية تصنفهم إرهابيين بدون أي ذنب، إلا جهادهم في سبيل الله تعالى، في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، عن فلسطين ومقدساتها فقط، لم يفعلوا شيئاً بتلك الأنظمة، لم يستهدفوها بأي استهداف، لا عسكري، ولا سياسي، ولا إعلامي... ولا أي شيء، هم أبرياء تماماً من أي موقف تجاه تلك الأنظمة، بل كانوا ولا يزالون حريصين على أن يبدوا تجاهها إيجابيةً، في كلامهم، في مواقفهم، في إعلامهم، في مساعيهم لأن تكون العلاقات إيجابية مع كل أبناء الأمة، ولكن دون جدوى.

ولاحظوا، مع كل ما قد فعله العدو الإسرائيلي ويفعله، من جرائم الإبادة الجماعية اليومية الفظيعة، من قتل لآلاف الأطفال والنساء عمداً وعدواناً، من تجويع الملايين من أبناء الشعب الفلسطيني... من غير ذلك، من انتهاكات للمقدسات، ولحرمة المسجد الأقصى الشريف، كل ذلك لم يدفع ببعض الأنظمة العربية - من أبرز الأنظمة العربية - إلى مستوى التصنيف فقط، التصنيف له بالإرهاب، تصنيف فقط في القوائم، حتى لو لم يتبعه أي خطوة عملية (عسكرية، أو أمنية)، حتى على مستوى التصنيف، لم يفعلوا ذلك، أليس هذا يُبين ما هم عليه من الاعوجاج، وأنهم مرتبطون بالأمريكي والإسرائيلي نفسه في طبيعة التصنيفات تلك؟ ولهذا لم يُصنّفوا العدو الإسرائيلي حتى التصنيف، حتى بعض الوسائل الإعلامية العربية، لم يرق موقفها إلى مستوى الحديث عن الإسرائيلي بالتوصيف الطبيعي لجرائمه كجرائم، للحديث عنها كجرائم فظيعة، وتوصيفها بما ينبغي أن توصّف به، وبما ينبغي أن يوصّف به أيضاً هو، وهو يرتكب تلك الجرائم، بل لا زال بعض الإعلام العربي يساند العدو الإسرائيلي، ويخدمه بشكلٍ مفضوح وواضح، وبشكلٍ مخزٍ، لا مثيل له حتى في المراحل الماضية.

هذه الحالة التي عليها الموقف العربي، ومن حوله الموقف الإسلامي، في معظمه مع وجود استثناءات، مع وجود استثناءات، لكن في معظمه، هو يذكرنا ببداية المأساة التي عانى منها الشعب الفلسطيني، كيف بدأت تلك المأساة، وهذا أيضاً يلقت نظرنا جميعاً إلى ذكرى مرّت بنا في هذا الأسبوع، وهي: ذكرى وعد بلفور، وعد بلفور الذي كان في الثاني من نوفمبر قبل مائة وسبعة أعوام، وعد بلفور البريطاني المشؤوم، الذي وعد بتمكين اليهود، قدّم التزاماً بتمكين اليهود الصهاينة من احتلال فلسطين، ثم التحرك من خلال فلسطين لإقامة ما يحلمون به، وتحقيق هدفهم الذي كان هدفاً واضحاً منذ البداية، وهو: إقامة إسرائيل الكبرى على مساحة كبيرة من البلاد العربية، واتجه البريطاني بعد ذلك للالتزام، الذي يسمى بـ(وعد بلفور)، أتجه في خطوات

عملية لتحقيق ذلك، في إطار احتلاله لفلسطين، من خلال تنظيم حملات استقدام لليهود من مختلف أنحاء العالم، إلى فلسطين، وتجنيد الآلاف منهم في إطار الجيش البريطاني؛ لإعدادهم عسكرياً، وتمكين نفوذهم في الانتشار في فلسطين، والسيطرة والنهب، وإعدادهم لذلك، ثم تشكيل عصاباتهم الإجرامية، ودعمها بالسلح، وبالإسناد العسكري، في جرائمها واعتداءاتها على الشعب الفلسطيني، والاستهداف لأي تحرك فلسطيني جهادي وحر لمواجهة ذلك.

هناك دروس وعبر مهمة وكثيرة مما حصل في البداية، فعندما نتساءل بدايةً، ما هو الدافع الذي دفع البريطاني آنذاك، إلى الإقدام على تلك الخطوة العدوانية الإجرامية، التي تستهدف العرب في أوطانهم، وفي حريتهم، وفي حقهم، لماذا فعل ذلك؟ هل كان هناك من الوسط العربي ما استفز البريطاني، ودفعه إلى أن يقوم أولاً باحتلال أجزاء واسعة من البلاد العربية، ومن بعد ذلك أن يُقدِّم على ذلك الجرم الكبير الفظيع، الذي يستهدف جزءاً مهماً من البلاد العربية في البداية، لم تكن إلا البداية؛ من أجل أن يلحق بها خطوات أخرى، ويستهدف بذلك شعباً عربياً مسلماً مظلوماً، وأرضاً له، فلسطين هي التي للشعب الفلسطيني، وبلادٌ عربية إسلامية، وفيها مقدسات ذات أهمية بالغة للمسلمين، منها المسجد الأقصى الشريف، وفيها غيره أيضاً من المقدسات، هل كان هناك في الواقع العربي ما استفزه واستثاره، فكان ما قام به البريطاني ردة فعل على الاستفزاز العربي؟ هذه مسألة مهمة؛ لأن أي تحرك في المرحلة الراهنة، في الاتجاه الجهادي والتحرري ضد أعداء الأمة، يُوصَف من قبل المثبتين، ومن قبل العملاء، ومن قبل من ينقصه الوعي، على أنه تحرك استفزازي، ويُقدِّم في أوساط الأمة على أنه هو من يمثل المشكلة، التي يجب الخلاص منها لتهدأ الأمة، ولتستقر أوضاعها، الدروس في البداية هي دروس مهمة جداً، مع دروس بعدها كثيرة وكثيرة.

على العكس من ذلك تماماً، لم يكن في تلك المرحلة في الواقع العربي ما يستفزه البريطاني، بل كان العرب في تلك المرحلة، وقبل الاحتلال البريطاني لمعظم البلدان العربية، كانت كثير من القوى العربية البارزة اتجهت لإقامة علاقات ودِّية مع البريطاني، وتعاونت معه، وارتبطت بعلاقات قوية به، وقدمت له الخدمات الكبيرة، مقابل الوعود التي قدَّمها لها، في أن يمكنها من أن تكون هي المسيطرة على الواقع العربي، وأن تكون هي من يحكم الواقع العربي، مثل ما يفعله الأمريكي في هذه المراحل مع بعض الزعماء والأنظمة العربية تماماً، يبيعهم الوهم والسراب، في شكل وعود مُعَيَّنة من تمكينهم لأن يكونوا هم القوة الأساسية، والحاكمون، والمسيطرون، وهكذا باع بعض الدول العربية هذا الوهم في تلك المرحلة، في مقابل أن يتعاونوا معه، وتعاونوا معه، ودخلوا معه في علاقات كبيرة؛ حتى تمكن من احتلال بلدان كثيرة في العالم العربي، ثم تنكَّر لوعودهم، ونفى البعض منهم، وتجاهل كل ما قدموه له من خدمات، وتنكَّر لها بشكلٍ عجيب، وبجفاء كبير، وَحَمَلَهُم المسؤولية أنهم تعاملوا معه بغياء.

الضباط والقادة البريطانيون كانوا يقولون لمن وقف معهم من العرب، وتعاون معهم من العرب، في المرحلة التي يطالبهم فيها أولئك أن يفوا لهم بوعودهم، قالوا لهم: [أنتم أغبياء، وهذه مشكلتكم، كيف صدقتمونا؟! وكيف صدقتم وعودنا؟!]، وكانت المكافأة من نصيب من نصيب اليهود في إطار الحركة الصهيونية، التي تتجه فعلياً ضمن مشروع صهيوني أمنت به قوى في الغرب، في بريطانيا، وأمريكا، وأوروبا، واتَّجَهِتْ لدعمه، والمشروع الصهيوني يستهدف الأمة الإسلامية والعربية في كل شيء: في أرضها، وعرضها، ودينها، وديناها؛ ولذلك اتَّجَهِتْ البريطاني لأن يستقدم اليهود إلى بلاد العرب والمسلمين، إلى فلسطين، ولم يكن منذ البداية الأمر مقتصرًا على فلسطين؛ إنما كانت هي المقدمة؛ لأن اليهود لا يمتلكون من اللحظة الأولى، القدرة على تأمين الزخم البشري اللازم لانتشارهم في أنحاء واسعة من العالم العربي، لكن أرادوا أن تكون فلسطين هي البداية، وهذا كان واضحاً فيما بعد ذلك، ولا يزال واضحاً الآن في كل شيء: في ثقافتهم، في مناهجهم، في سياساتهم، في خططهم، في تصريحاتهم، في مواقفهم... في غير ذلك. وأتى التوافد الصهيوني اليهودي من مختلف أنحاء العالم إلى فلسطين - كما قلنا - في إطار رعاية بريطانية، وتجديد، وتأهيل، وبناء، وإعداد، وتمكين، ودعم، ومساندة... وغير ذلك.

اليهود بأنفسهم، لماذا اتجهوا إلى تلك الخطوة العدائية، التي تستهدف الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية؟ هل كان هناك في تلك المرحلة بالتحديد ما يستفزهم من جانب العرب والمسلمين؟

على العكس من ذلك، كان اليهود - وعلى مدى قرون من الزمن - يعيشون في العالم الإسلامي في بلدان متعددة، وهم في حالة الشتات، في ظروف تختلف كثيراً عن الظروف التي يعيشونها في المجتمعات والبلدان الغربية، كانوا يعيشون بأمن وأمان وسلم وسلام، ويعيشون في ظل أجواء يعيشون فيها الاستقرار وظروف ملائمة للحياة، لم يكن هناك حالة اضطهاد لهم، ولا ظلم لهم، بل على العكس من ذلك، كانت بعض الدول في العالم الإسلامي، وفي مراحل كثيرة من التاريخ الإسلامي، تعاملهم في بعض الأحيان أحسن من الكثير من المسلمين، من المواطنين المسلمين، وهذا شيء معروف في التاريخ الإسلامي، وفي تاريخ كثير من الدول، والحكومات التي تعاقبت في تاريخ المسلمين، كيف كانت تتعامل معهم، بل كانوا هم، في كل مرحلة من مراحل مآسي الأمة ونكباتها، من يبادرون إلى التآمر على المسلمين، مع أي عدوٍ يستهدفهم، وهذا أيضاً معروف في التاريخ، وموثق في كتب التاريخ.

مع ذلك اتجهوا هم (اليهود)، وهم الذين تعرَّضوا في البلدان الغربية في مراحل معينة، قبل أن يؤثروا على الثقافة الغربية، وقبل أن يخترقوا المعتقدات، بما يغيروا النظرة إليهم تماماً، وقبل أن يرسَّخوا المشروع الصهيوني كمعتقد ديني في أوساط البلدان الأوروبية، وفي أمريكا، ما قبل ذلك تعرَّضوا في مراحل تاريخية معينة لاضطهاد كبير هناك، وقمع شديد، وإذلال كبير، وهذا معروف

أيضاً في التاريخ؛ لكنهم اتجهوا بكل حقد، وعداء شديد، ضد المسلمين، ولاستهداف المسلمين، بدءاً بالشعب الفلسطيني، والذي حدث أنهم اتجهوا ضمن مشروعهم ذلك، الذي جعلوا له صيغة كمتعقدٍ ديني، وأصبحوا يتحركون على أساسه، ويشترك معهم الغرب، في كثيرٍ من قواه وحُكَّامه وأنظمتها، في الإيمان بذلك المعتقد الصهيوني، الذي يستهدف أمتنا الإسلامية، وبلادنا العربية، في إقامة ما يسمونه بـ[إسرائيل الكبرى]، من النيل إلى الفرات، ومعظم الجزيرة العربية، ومكة والمدينة، ومن ثم السيطرة على بقية المنطقة بأكملها، كما يقول المجرم نتنياهو: [تغيير الشرق الأوسط بأكمله]، ومن ثم تعزيز نفوذ عالمي لهم، وصولاً إلى إقامة حلمهم، بحكومة عالمية يحكمون منها العالم، من خلال سيطرتهم على البلاد العربية، بعد أن يكونوا قد تخلصوا من المسلمين والعرب، كما فعل الأوروبيون الذين اتجهوا إلى أمريكا، وقاموا بالقضاء تماماً على (الهنود الحمر) السكان الأصليين لأمريكا، الذين كانت تُقدَّر أعدادهم في بعض المصادر التاريخية بثلاثين مليون نسمة، وعندهم هذا الأمل: أن يتخلصوا من العرب بوسائل كثيرة، وأن يستفيدوا منهم، وأن يكون لهم برنامج مرحلي، في كل مرحلة يحققون مستوى معيناً من النتائج، وقدراً من الإنجازات، حتى يصلوا إلى هدفهم الكبير.

إذاً بريطانيا أقدمت على هذه الخطة من دون استئذان، من دون أي تحركٍ مناوئٍ لها، أو معادٍ لها، في معظم البلدان العربية، إلا القليل النادر، في مناطق لم يصلوا إليها؛ أمّا بقية القوى، الأنظمة، كانت متعاونةً معهم، منسقةً معهم، متواطئةً معهم، وتواطأ البعض منهم حتى فيما يتعلق بالوضع في فلسطين، وأسهمت بعض الأنظمة العربية - آنذاك - في العمل على إيقاف الحركة الثورية الجهادية للشعب الفلسطيني في مراحل مهمة، كان يمكن أن يكون لها جدوى بشكل كبير، وتأثير كبير على الوضع هناك، وتعاونوا مع بريطانيا.

الصهاينة منذ المرحلة الأولى تعاملوا بحقد وإجرام، وإبادة جماعية، استهدفوا الشعب الفلسطيني في القرى، في المدن، بأفظع جرائم الإبادة والقتل، في بعض القرى كانوا يجمعونهم إلى مسجد القرية، ثم يقومون بإبادتهم بشكل كامل، قتلوا بعض الأهالي في بعض القرى بالسكاكين والخنجر والفضوس، حتى الأطفال والنساء استهدفوهم بذلك... جرائم كثيرة جداً، مسلكتهم الإجرامي كان منذ اليوم الأول، وهل كانت القضية آنذاك إيرانية؟! آنذاك لم يكن لإيران أي علاقة بما يحدث في المنطقة العربية، كانت هناك، أيضاً عانت في مراحل معينة من الاحتلال البريطاني، والسيطرة الأجنبية، ومن بعد ذلك أنظمة موالية لأمريكا وبريطانيا والغرب، ما قبل الثورة الإسلامية في إيران؛ فإذا لم تكن المسألة ردة فعل تجاه إيران، ولا موقف من أجل إيران، ولا علاقة لإيران بالموضوع، والمستهدف منذ البداية كان هو العرب، الثورة الإسلامية من وفائها للإسلام، لقيمها، لمبادئها التي قامت عليها، أنها تبنت النصر للشعب الفلسطيني كواجب إسلامي، وهذا هو واجبها الإسلامي فعلاً، وبقيت مستمرةً على هذا الأساس، وهذه إيجابية كبيرة جداً.

العوامل الأساسية التي مكّنت من تحقيق وعد بلزور، ومن أن ينجح البريطاني، وكان هناك دفع أمريكي، هناك مصادر تاريخية تؤكّد على أن الأمريكي - من تلك المرحلة المبكرة - كان من ضمن من سعى لدفع البريطاني إلى تحقيق ذلك، وإلى فعل ذلك، وإلى الإقدام على هذه الخطوة العدوانية، التي استهدفت أمتنا الإسلامية في بلادها العربية. العوامل التي مكنت الأعداء من ذلك ما هي؟

أولها: وضعية الأمة.

وثانيها: رعاية الغرب الكافر: البريطاني، ومعه الأمريكي؛ ومن بعده الأمريكي، وأصبح البريطاني في ظله، الدور الأبرز هو لأمريكا وبريطانيا، مع أنه هناك تعاون من فرنسا، من ألمانيا... من دول غربية أخرى.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" كان قد شتت شمل اليهود؛ لما ضيهم الإجرامي، والمنحرف، والعدواني، والسيء، فقتلهم في الأرض أمماً؛ ولذلك لم يكن لهم تواجد في بلد واحد، يشكّلون فيه كياناً لهم، ويمتثل عامل قوة لهم، وهذه رحمة من الله بعباده؛ لما يشكّلون من خطورة كبيرة على المجتمع البشري، واستمر حالهم في الشتات على مدى مئات السنوات، بل آلاف السنوات، دهر طويل جداً وهم في حالة من الشتات والفرقة، فما الذي هيا لهم أن يأتوا من جديد، ليتجمعوا في إطار عدوان، يحتلون به بلداً عربياً مسلماً، وفي إطار آمال وأهداف أوسع من ذلك، يستهدفون نطاق أوسع، ويستهدفون مقدسات المسلمين، ومن ضمنها المسجد الأقصى.

بالنسبة للعامل الأول، وهو عامل خطير، ويجب أن تلتفت إليه الأمة، هي: وضعيتها التي هيأت لذلك، أصبحت مطمعاً لأعدائها، وبيئة مهياة لذلك.

الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في القرآن الكريم: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ} [آل عمران: 112]، وهو يتحدث عنهم، عن اليهود، {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَ مَا تَقْفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: 112]، {أَيَّنَ مَا تَقْفُوا} [آل عمران: 112]، يعني: في أي زمان ومكان، أصبحت مضروبة عليهم حالة الذلّة، وهي حالة تكبّلهم عن أن يتمكنوا من النفوذ والسيطرة؛ لأنهم يشكّلون خطراً كبيراً على الناس، يعني: هذا من عدل الله، وهذا من رحمته؛ لأنهم بمعتقداتهم، وثقافتهم الشيطانية الباطلة، يحملون حقداً كبيراً على المجتمع البشري، ولديهم أطماع كبيرة جداً، وهم - في نفس الوقت - يتجرّدون من القيم الإنسانية والأخلاقية، يظهر لنا ما هم عليه من السوء، والحق، والعدوانية، والإجرام، والشر، والخطر، هم ظلاميون في أفكارهم، ومجرمون في سلوكهم، وعدوانيون في أهدافهم وسياساتهم؛ ولذلك الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" وقى الأمة من شرهم، ووقى المجتمع البشري من كثير من شرهم، من كثير من شرهم، على مدى آلاف السنوات؛ لما يشكّلونه من خطورة بالغة على الناس، بسوءهم، وإجرامهم، وحقدهم، فكبّلهم وقيدهم بالذلّة، فكانوا في حالة من الذلّة التي تمنعهم عن الإقدام على نشاط عسكري، وجرأة عسكرية لأعمال عدوانية لقتل الناس وإبادة الناس.

{إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران:112]، الحالة الاستثنائية التي يتمكنون فيها من أن يكونوا مقدمين بجرأة على قتال الناس الآخرين، وعلى الاعتداء عليهم، وعلى الحرب ضدهم، هي تلك الحالة: {إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران:112]، والحالة التي حصلت هي حالة تتعلق بالأمة الإسلامية بأكملها، والعرب جميعاً في المقدمة، العرب جميعاً في المقدمة، ما هي الاشكالية التي حصلت للعرب بينهم وبين الله حتى يكون هناك حبل من الله للبريطاني، ليتمكن الصهاينة لاستهداف هذه الأمة؟ الحبل هذا هو حبل التسليط؛ نتيجة لتفريط هذه الأمة في مسؤوليتها المقدسة، وواجبها العظيم، بحكم انتمائها للإسلام، والرسالة الإلهية، التي هي إرث جميع الرسل والأنبياء.

الأمة الإسلامية - وفي المقدمة العرب - شرفها الله بالإسلام، والإسلام ليس فقط مقتصر على الشعائر الدينية، هي جزء منه، ولكن له رسالة، وهناك مسؤولية على هذه الأمة، هي تلك المسؤولية التي عبر الله عنها في القرآن الكريم بقوله: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران:110]، هذه الأمة ما هي واجباتها ومسؤولياتها لتكون خير أمة؟ وما هي الخيرية هذه التي تجعل منها خير الأمم؟ {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} [آل عمران:110].

هذه الأمة هي المعنية بقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ} [النساء:135]، وأعطاه الله ما يؤهلها لذلك: من إمكانات، من موقع جغرافي، من مقدرات، وأعطاه هدىً عظيماً هو القرآن الكريم، ووعدها بالنصر، والتأييد، والرعاية، وأن يكون معها إذا نهضت لأداء مسؤوليتها هذه، لتكون الأمة التي لها الريادة في العالم، في إطار هذه المسؤولية المقدسة: تدعو إلى الخير، وتواجه الشر والأشرار، وتسعى لحماية المجتمعات البشرية من الشر والأشرار. تأمر بالقسط، وتعمل على إقامة القسط في الحياة، وتواجه الظلم والظالمين، وتمنعهم من ممارسة الظلم، وتسعى لإقامة ذلك في مختلف ربوع أرجاء المعمورة. تتحرك للنهي عن المنكر، والباطل، والفساد، وتسعى لنشر المعروف، وإقامة المعروف، والأمر بالمعروف في عنوانه الواسع، الذي يشمل مختلف المجالات.

لتنقذ المجتمع البشري من منابع الشر، و منابع الإجرام، و منابع الظلم والطغيان والفساد، وهي تلك القوى التي يعبر عنها القرآن الكريم بطائفة من أهل الكتاب، وفريق من أهل الكتاب، فريق الشر، والإجرام، والخطر، والضلال، الفريق الظلامي المجرم من أهل الكتاب: اليهود، ومن يواليهم من النصارى ويتحرك معهم، وكانوا جنباً إلى جنب على مدى تاريخ طويل، كما يقول الله عنهم: {بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [المائدة:51]، يتآمرون على أبناء هذه الأمة، ويستهدفون هذا الدور المقدس والعظيم، الذي هو لخير المجتمعات البشرية.

عندما فرطت الأمة في هذا الواجب المقدس؛ أتجهت نحو اهتمامات أخرى، غلبت على أبنائها المصالح الشخصية، والفئوية، والأهواء، والرغبات، والأطماع، وهبطت الأمة، هبطت أخلاقياً، هبطت

فكرياً وثقافياً، هبطت في أهدافها، في دورها، هبطت في كل شيء نحو الأسفل، واستمر هبوطها إلى أن وصلت في الحضيض، وأصبحت قوى كثيرة من أبنائها تمدُّ يدها للبريطاني، والبعض يمدُّ يده - في مراحل مختلفة من التاريخ - إلى قوى أو قوى هناك من قوى الكفر، والظلام، والباطل؛ لتستند إليهم في تحقيق نضوذ ومصالح هنا أو هناك، أو تستند إليهم في حسم صراعات ومشاكل داخلية، مع خصم هنا أو خصم هناك من داخل الأمة، هذا أوقع الأمة في الحضيض، وجعلها في مقام المؤاخذة الإلهية؛ ففقدت عزتها، فقدت قوتها، فقدت دورها بين الأمم، وأصبحت ساحة مفتوحة لكل الطامعين من مختلف القوى الكافرة، التي أصبحت تتسابق طامعاً في هذه الأمة، في بلدانها، وثرواتها، وموقعها الجغرافي، ومنافذها البحرية المهمة... وغير ذلك، وهكذا حصل، وأتى ما أتى من جانب البريطاني، ومعهم الأمريكي، ومعهم القوى الغربية، والمشروع الصهيوني، في ظل تلك الوضعية السيئة جداً.

ولهذا لا بدُّ لأمتنا أن تسعى بجد لتصحيح وضعيتها؛ لأنه في الحال الذي تخرج فيه من دائرة المؤاخذة الإلهية، وتتجه للثقة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والتوكل عليه، من أجل النهوض بمسؤوليتها، تتحرك فعلياً بإنابة صادقة إلى الله، للتحرك عملياً؛ سيمدها الله بالعون، بالنصر، بالتأييد، بوعده الصادق الذي لا يتخلف أبداً، كما مدَّ وأعان وأيدَّ ونصر أوائلها، الذين تحركوا تحت راية الإسلام، في صدر الإسلام الأول، وأمدَّهم الله بالتمكين العظيم.

واقع الأمة إذا اتَّجهت للنهوض بمسؤوليتها، وإنابة إلى الله؛ فذلك الحبل سينتهي: {إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ} [آل عمران: 112]، إذا قطع الله ذلك الحبل: حبل المؤاخذة والتسليط عن هذه الأمة؛ حينها سينتهي الحبل الآخر الذي من الناس، عندما تتحرك هذه الأمة، تقف على قدميها، تنهض بمسؤوليتها، تعتمد على الله ربها، وتثق به، وتوكل عليه، وتطهر ساحتها من الظلم والفساد، وتسعى لدورها العالمي والريادي، عندما تتَّجه هذا التوجه بصدق وجد مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ فمنذ البداية يعطيها الله العون، النصر، التأييد، تمكين، وحينها سترى الكثير من القوى الغربية نفسها في موقف العاجز، الفاشل، المستسلم، الخاسر، المستسلم في ما يتعلق بأهدافه داخل هذه الأمة، سيرى أن ساحة هذه الأمة أصبحت محصنة، وقوية، ومنيعه، وأن هذه الأمة اتَّجهت اتِّجاءً جاداً، هذا شيء مهم.

أمَّا في الحالة التي يقف فيها البعض من أبناء الأمة، في الحالة نفسها: حالة التخاذل، والإعراض، والتجاهل، والتعامي عن كل الأحداث، وعن خلفياتها، وعن أسبابها، وعن نتائجها؛ فيمكن للأمة أن تتكبَّد الكثير من الخسائر، ولكن الاتِّجاء من أبناء الأمة، الاتِّجاء الواعي، الاتِّجاء الذي يستجيب لله تعالى، يتحرك في إطار المسؤولية المقدسة لهذه الأمة، ينهض بواجبه، يتصدى للأعداء، ينطلق من المنطلقات الإيمانية والقرآنية، ليحظى بتأييد الله ومعونته، فهو سيحقق هو النتائج، مهما كان هناك من أعباء، من محن، من متاعب، هي نتيجة للوضعية التي وصلت إليها الأمة بتفريطها

في المقام الأول؛ ولذلك يتحرك أحرار الأمة في هذه المرحلة، يتحركون من نقطة الصفر، فكانت هناك أعباء كبيرة، وصعوبات كبيرة، ومتاعب كبيرة؛ لأن التحرك من نقطة الصفر، ولكن معه رعاية إلهية، معه عونٌ من الله تعالى، ولذا نرى ما عليه إخواننا المجاهدون في فلسطين من ثبات وفاعلية، بالرغم من الظروف الصعبة جداً، ولكن نرى هذه الرعاية الإلهية، عندما كان هناك من استجاب لله، وما رأيناه في لبنان أكثر، وما قامت عليه تجربتنا في اليمن كذلك... وهكذا أبناء الأمة الأحرار في مختلف البلدان، الذين استجابوا لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وتحركوا وفق هدي الله وتعليماته.

اليهود لا يمتلكون المقومات الذاتية لأن يضربوا لهم كياناً متماسكاً، قوياً، صامداً، ولا يستندون إلى حقوق يعتمدون عليها، هم في موقف العدوان؛ ولذلك أتى بهم البريطاني، وأتى من بعد البريطاني أتى الأمريكي، وأنت الدول الغربية، ومن بعد ذلك حتى الأمم المتحدة تعترف بالعدو الصهيوني عضواً كأى دولة أخرى في مجموعة الأمم المتحدة، الأمم المتحدة في جمعيتها ومجموعتها تعترف بالعدو الصهيوني ضمنها، يعتبر هذا من الشواهد الواضحة على أنها لا تقوم على أساس من العدل، العدل مغيب في ظل الهيمنة الغربية، في ظل هيمنة الطواغوت المستكبر الظلامي، لا وجود للعدل، العدل مضى، يضى على شعوب بأكملها، على شعوب بأكملها.

أمتنا الإسلامية استهدفت بشكل كامل، بغياب العدل بشكل كامل؛ ولهذا - كما قلنا في الأسبوع الماضي - الأمة الإسلامية هي المعنية بإقامة القسط، وأن تفرض القسط في العالم، والعدل في العالم؛ أمّا البقية:

ما الذي فعله لك الأمم المتحدة؟! اعترفت بالعدو الإسرائيلي القائم على الاغتصاب، والظلم، والجرائم الفظيعة، وقتل الأطفال والنساء، والتهجير القسري للملايين من ديارهم، والاعتصاب لبيوتهم، لقراهم، لمدنهم، لأراضيهم، اعترفت به عضواً فيها.

المحاكم الدولية ماذا تفعل وفعلت؟! متى فعلت شيئاً؟

مؤسسات تأسست من بعد القضية الفلسطينية بزمان، ومنذ أن تأسست إلى اليوم لم تفعل شيئاً لفلسطين، بل خدمت العدو الإسرائيلي، وقدمت له الخدمات الواضحة.

ولذلك فالعالم الغربي، الذي ينظر إليه الكثير من أبناء أمتنا على أنه عالم الحرّية، والحضارة، والحقوق: حقوق الإنسان، وحقوق الحيوان، ويغترون به بكل غباء، هو أسند هذا الظلم والباطل الإسرائيلي ضد أمتنا، وضد الشعب الفلسطيني، ضد لبنان، عندما أتجه العدو الإسرائيلي لاحتلال لبنان، ضد كل بلداننا العربية التي استهدفها العدو الإسرائيلي: سوريا، الأردن، مصر، أتجه ضدها كلها، ولم يفعل لها شيئاً.

في الدور الأمريكي، الدور الأمريكي كان - كما قلنا وحسب بعض المصادر التاريخية - من وقت مبكر، دفع بالبريطاني إلى فعل ذلك، ثم تولى - بعد الانحسار للدور البريطاني - تولى هو

كبرُ هذا الجرم، وتولى هذا الوزر العظيم، بأن يكون شريكاً للعدو الإسرائيلي، وداعماً أساسياً له، مع بقاء الدعم البريطاني، والمشاركة البريطانية، والإسهام البريطاني، وكلهم يرتبطون مع العدو الإسرائيلي في الاعتقاد بالمشروع الصهيوني، عقيدة دينية، وأطماع استعمارية، وأحقاد على هذه الأمة، ويعتبرونها فرصة مهيأة لهم، زادت من طمعهم وضعية الأمة.

ولذلك استمر الأمريكي، ويستمر، ويتنافس - على مدى عقود من الزمن - الحزبان (الجمهوري، والديمقراطي) في أمريكا، في الانتخابات الرئاسية، وفي الانتخابات للكونغرس، يتنافسون أيهم يقدم خدمات أكثر للعدو الإسرائيلي، وللمشروع الصهيوني، وهذا شيء واضح، معلن في حملاتهم الدعائية.

وكذلك يتعاقب الرؤساء الأمريكيون رئيساً بعد رئيس، في أن يحسب لكل منهم أنه قدّم للعدو الإسرائيلي، وللمشروع الصهيوني أكثر مما قدّم الرئيس الذي قبله، أو أي رئيس قبله من رؤساء أمريكا، هذا أيضاً شيء واضح؛ ولذلك حرص [المجرم بايدن] في فترة رئاسته لأمريكا، أن يقدم من الدعم العسكري، والسياسي، والاقتصادي، والإعلامي، للعدو الإسرائيلي، ما لم يقدمه أي رئيس كان قبله، حرص على أن يكون بهذا المستوى من الدعم والتعاون مع العدو الإسرائيلي، ومع المشروع الصهيوني، وهو أعلن عن نفسه جهاراً نهاراً بأنه صهيوني، [بايدن] بنفسه قال عن نفسه بأنه صهيوني، يعني: يعلن للعرب أنه يؤمن بالمشروع الصهيوني، الذي يستهدف أرضهم، وعرضهم، وبلادهم، وأوطانهم، وثرواتهم، ومكّتهم ومدينتهم، وقديسهم، يتكلم بكل صراحة ووضوح، وتعلن وسائل الإعلام ذلك، وتُشاهد الفيديوهات وهو يتحدث بذلك.

وهكذا يأتي الآن [ترامب]، كنتيجة للانتخابات الأمريكية، التي كانت قبل أمس في يوم الثلاثاء، [ترامب] بنفسه كان في مدة رئاسية سابقة، حرص على أن يقدم فيها للعدو الإسرائيلي إنجازات معينة، وأن يتباهى بأنه سيفعل ما لم يفعله الأوائل قبله من الرؤساء الأمريكيين، حينها مع الاعتراف بالقدس بكلها عاصمة للعدو الإسرائيلي، ومناقضةً للأسلوب السياسي الشكلي، الذي يتظاهر به الأمريكيون فيما يتعلق بموضوع القدس وموضوع الدولتين، أتى بفكرة [أبو ديس وصفقة القرن]، ثم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في إطار موقفه واعترافه الصريح، ثم أعلن أيضاً عن هبته بالجولان السوري المحتل لإسرائيل، في محفل حضر فيه مسؤولون عرب، وصحفيون عرب، وقال فيه بكل سخرية، لكنه كان يقصد ما يقول: [إذا أرادت إسرائيل المزيد من الأراضي العربية، فهو مستعد أن يعطيها، وأن يهبها لها]، هكذا هي النظرة الأمريكية، هكذا هو الأمريكي، يا من تتسابقون من زعماء العرب على الولاء له، على الطاعة له، على العلاقة معه، ليس لكم عنده أي قيمة أبداً، مهما فعلتم ومهما قدّمتم، هو يريد أن يحلبكم، هو يرى في أثريائكم بقرةً حلوباً كما صرّح هو، ويرى في الفقراء أمةً بائسةً تعيسةً، ليس لها في حساباته إلا الموت، والدمار، والهلاك.

[ترامب] الذي سعى أيضاً لتطويع بعض العرب، ليكونوا خدماً للعدو الإسرائيلي، بعنوان التطبيع، يسمي التطويع ذلك بالتطبيع، ولكنه تطويعٌ لخدمة العدو الإسرائيلي، ومصالحه مع أمريكا فقط، ليس إلا، وليس أكثر من ذلك أبداً.

[ترامب] بما قدمه آنذاك، اعتبر نفسه أنه أكثر اهتماماً ممن سبقه من الزعماء والرؤساء فيما قدمه للعدو الإسرائيلي، وأنه سيجيرُّ البعض من أبناء أمتنا من الأنظمة الحاكمة بإمكانات شعوبهم وبلدانهم لخدمة العدو الإسرائيلي، وأتى بعنوان [صفقة القرن]، ولكنه فشل، مع كل عنجهيته، واستكباره، واستهتاره، وطغيانه، فشل، فشل، وكما فشل في المرة الأولى، سيفشل في هذه المرة، في فترة رئاسته هذه لأربع سنوات، مهما أثار من الفتن والمحن، ومهما ألحق بأمتنا من النكبات، نتيجةً لعملائه والمتواطئين معه، لكنه سيفشل، القضية الفلسطينية محميةٌ بالوعد الإلهي بزوال الكيان المؤقت، ومحميةٌ بأولياء الله، وعباده المجاهدين، المخلصين، المضحين في سبيل الله تعالى، وأمامكم يا أبناء أمتنا هذا النموذج الراقى، العظيم، الحي، الثابت، الصامد، المتماسك:

المجاهدين في قطاع غزة، بما هم عليه من الثبات، والتفاني، والاستبسال، الروح الجهادية الحية العظيمة، الروح التحريرية العظيمة، المتواجدة في الشعب الفلسطيني، بما ينفذه من عمليات في الضفة، بما ينفذه أبطال فلسطين من عمليات حتى في بقية أنحاء فلسطين، من مثل العمليات البطولية في عمليات الدهس للأعداء الصهاينة، التي حصلت واحدة منها في الأسبوع الماضي، في منطقة حساسة مهمة، استهدف بها وكراً من أوكار التجسس الإسرائيلي في يافا المحتلة.

وهكذا النموذج الآخر العظيم، القائم بالحق، والقائم بكل ثبات، هو: نموذج حزب الله في لبنان، وهي جبهة مباشرة ضد العدو الإسرائيلي، وأتت من مرحلة كان العدو الإسرائيلي يعول فيها أنه قد أحكم سيطرته على لبنان عسكرياً، وسياسياً... وغير ذلك، فأتى حزب الله من تلك الظروف الصعبة، من تلك المرحلة القاسية جداً، نشأ، وتنامى، وتعاظم، وقوي، وأنجز الإنجازات الكبرى، وصولاً إلى التحرير في عام 2000، وصولاً إلى الوقوف الصامد والثابت وتحقيق انتصارٍ عظيم في 2006، ثم في هذه المرحلة.

على طول التاريخ، الذي تحرك فيه حزب الله في تاريخه، كان سنداً للشعب الفلسطيني، تضحياته، جهاده تمثل إسهاماً لخدمة الشعب الفلسطيني ومساندته، وأيضاً لعزة لبنان، وحرية لبنان، واستقلال لبنان، وحماية لبنان، والى الآن في هذه المرحلة المهمة جداً، منذ (عملية طوفان الأقصى) وقف حزب الله بجد، وفاعلية، ومصداقية، وثباتٍ عظيم، وتأثيرٍ على العدو في جبهة جنوب لبنان، بمحاذاة شمال فلسطين المحتلة، ينكّل بالعدو الإسرائيلي بشكل يومي.

اتّجه العدو الإسرائيلي للتصعيد، استهدف قادة حزب الله، وشن عدواناً رهيباً وكبيراً بكل ما يمتلكه من قوة، بشراكةٍ أمريكية، ودعمٍ أمريكي، وبالسلح الأمريكي، وبالتعاون الأمريكي، إلى المرحلة التي تصوّر فيها أنه قد تمكّن من إلحاق الهزيمة بحزب الله، ومن تقويض حزب الله، ثم

إذا به يفاعاً، منذ أن بدأ العملية البرية، التي كان يتصور أنها ستمضي بكل سهولة، فإذا به يواجه الهزائم في الميدان في جيشه، جيشه من يهزم في الميدان ويتكبّد الخسائر الكبيرة، يقوم بتغيير تكتيكاته؛ فلا ينفعه ذلك، يتلقّى ويتكبّد الخسائر والهزائم في معركته.

في أربعينية شهيد الإسلام والإنسانية، السيّد حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، وهو باستشهاده خسارة على الأمة الإسلامية بأكملها، هو من القادة التاريخيين النادرين، لكنه أبقى للأمة مدرسة متكاملة، يتخرّج منها الأبطال، والشجعان، والمجاهدون الأعزاء، والأوفياء المستبصرون، الذين يقضون في وجه العدو الإسرائيلي بكل بسالة، بكل ثبات، بكل صمود، وببصيرة وإيمان، وروحية جهادية حسينية، وهم يقضون بكل ثبات، في أربعينته قام حزب الله بعملية قوية جداً، وأمطر العدو الإسرائيلي بالصواريخ إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو [تل أبيب]، ويستهدف [مطار بن غوريون]، ويستهدف أيضاً معسكرات وقواعد عسكرية، والحرائق اشتعلت في كثيرٍ من المغتصابات، وفي مصانع تابعة للعدو الإسرائيلي، هذه الفاعلية، وهذا الحضور، في الوقت الذي كان يتوقّع فيه العدو الإسرائيلي أن يكون قد تمكّن من حسم المعركة مع حزب الله، ها هو حزب الله حاضرٌ بتماسك تام، عملياته في إطار قيادة وسيطرة، وعمليات منسّقة ومدروسة، وفاعلة، ومؤثّرة.

الأمين العام لحزب الله الشيخ/ نعيم قاسم - كذلك - ألقى كلمته في مناسبة الأربعين لسماحة شهيد الإسلام والإنسانية السيّد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، كلمة كلها قوة، كلها تأكيد على الثبات في الموقف، على الاستمرار في النهج؛ ولذلك وضع حزب الله كنموذج واضح، وصامد، وثابت.

وهكذا هي أيضاً المقاومة الإسلامية في العراق، تستمر أيضاً في عملياتها بفاعلية، بتأثير، بتصاعدٍ في أدائها العملياتي، مع أنّ هناك ضغوطاً سياسية وإعلامية كبيرة، تهدف إلى إيقاف عملياتها، لكن تفشل كل الضغوطات.

والواقع بالنسبة للعدو الإسرائيلي هو واقعٌ صعب فعلاً، بالرغم من جرائمه الفظيعة جداً، هي لا تمثل نصراً عسكرياً، ولا تعبيراً عن إنجازٍ عسكري، قتل الأطفال والنساء، هو يفعل في لبنان ما يفعله في فلسطين، يقتل الآلاف، ويجرح الآلاف من الأطفال والنساء، ويدمّر المساكن، يعمل على نسف القرى بأكملها في جنوب لبنان... وغير ذلك، لكن واقعه هو مأزوم؛ ولذلك أتى في سياق أزمته ومشاكله الداخلية، الخطوة التي أعلن عنها [المجرم نتنياهو] بإقالته ما يسمى بوزير الدفاع، وهو شريكه في الإجرام، والطغيان، والعدوان، لماذا أقاله؟! في سياق حالة من الأزمة والمشاكل الداخلية، التي في مقدّماتها: مشكلة التجنيد، مشكلة التجنيد، الجيش الإسرائيلي تكبّد الآلاف من الجرحى، والمئات من القتلى، من ضباطه وجنوده، وهم مجرد عصابات إجرامية يسمونهم جيشاً، ومع ذلك يحتاج إلى تعويض خسائره بالمزيد من التجنيد، حرّك قوته الاحتياطية إلى أقصى حد، ولا يزال بحاجة إلى المزيد من التجنيد.

وأنت مشكلة [الحريديم]، وهي: المدارس الدينية المتشددة، الأكثر طغياناً، وكفراً، وإجراماً، وضلالاً، وهم يتهربون من التجنيد، هم يريدون الآخرين فقط أن يقاتلوا عنهم، دون أن يسهموا هم في القتال، وتساعدت معها اعتبارات ومشاكل سياسية أخرى في داخل الكيان المجرم، والعصاة الإجرامية الصهيونية، لتصل إلى هذا المستوى من الأزمة؛ ولذلك وضعهم ليس وضعاً مريحاً، أزمة داخلية، خوف شامل، [المجرم نتنياهو] يعدمهم بالأمن، وأنه يسعى لتحقيق الأمن والسلام لهم، فيما هم في حالة خوف شامل، الملايين ينزلون في الليل وفي النهار إلى الملاجئ، في حالة من الخوف، والرعب، وانعدام الاستقرار؛ ولذلك هم في حالة صعبة جداً، وليسوا في حالة مريحة. وضعهم الاقتصادي، بالرغم من الدعم الأمريكي الهائل، الذي يغطي أكثر من 70%، 75% من تكاليف عدوانهم وإجرامهم، ويوفر لهم من مخازنه ما يحتاجونه من القنابل لقتل الأطفال والنساء، وتدمير المدن والمساكن، بالرغم من كل ذلك، كلفة الحرب عليهم كبيرة جداً في اقتصادهم، وتقدر تكاليف الخسائر، الخسائر تقدر بـ (مائة وستين مليار دولار) حتى الآن، على مدى عام، ونحن في الشهر الثاني من العام الثاني، (مائة وستين مليار دولار)، ووضعهم الاقتصادي منهك جداً، ومأزوم، ومضغوط.

فيما يتعلق بجهة الإسناد في اليمن والإيمان والجهاد، في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس): تستمر العمليات في البحار، ومنها عمليات الاستهداف للسفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني إلى البحر العربي، وهذا استمر في هذا الأسبوع، وكذلك بالعمليات إلى عمق فلسطين المحتلة، إلى يافا المحتلة، وأم الرشاش؛ لاستهداف أهداف تابعة للعدو الصهيوني، إضافة إلى قرار في التعامل مع عمليات التمويه التي يلعبها الإسرائيلي، في نقل الملكية للسفن المرتبطة به، لكن بطريقة مخادعة، كان هناك إعلان واضح من الجيش اليمني يتعلّق بهذه النقطة.

الأمريكي يواصل مع الغارات والقصف البحري مساعيه لتوريط الآخرين في المنطقة، يحاول أن يورط بعض الأنظمة العربية لتساند إسرائيل معه، ويحاول أيضاً أن يورط عملاءه في ذلك. نتائج الانتخابات الأمريكية لن تؤثر على موقفنا المبدئي، ولا خيار للأعداء إلا وقف العدوان والحصار على غزة، ووقف العدوان أيضاً على لبنان.

نتائج الانتخابات الأمريكية قد يحاول البعض من الأنظمة العربية، ومن الأبواق الإعلامية التابعة لها، والمرتبطة بالأمريكي والإسرائيلي، التهويل بها على شعوبنا، والتخويف لشعوبنا من [ترامب]، بالنسبة لنا في اليمن: نحن لنا تجربة مع [ترامب]، والمنطقة بكلها لها تجربة، هو قد أمضى مدة رئاسة لأربع سنوات، فما الذي حققه من نجاحات؟ حَلَب بعض الأنظمة العربية، أخذ عليها مئات المليارات من الدولارات، أنهك اقتصادها، لكنه لم يحقق نتائج في أرض الواقع، لم يحسم الجبهات أبداً، لا جبهة اليمن، لا أنهى المقاومة في فلسطين، ولا في لبنان، لم ينه سوريا، لم ينه إيران، لم ينه العراق، ما الذي فعل؟! هو متقنٌ - هذا ما يمكن أن نشهد له به - لحلب الأنظمة

العربية الحلوبة، التي تعطيه مقدرات شعوبها، وثروات أوطانها، وميزانياتها الهائلة؛ ليزودها بشيء من السلاح للفتن، وللاقتتال الداخلي بين أبناء الأمة، ولكن دون أن تصل إلى نتيجة.

ولذلك بالنسبة لنا: أصلاً نحن موطنون أنفسنا، أنه مهما كان حجم أي تصعيد ضدنا في هذا البلد، أي عدوان يستهدفنا، أي صراع يستهدفنا؛ فلن يثبنا نهائياً عن موقفنا المبدئي الديني في نصرة الشعب الفلسطيني، لا [ترامب] ولا [بايدن]، ولا أي مجرم في هذا العالم، يتمكن من أن يثبنا عن موقفنا الثابت، المبدئي، الديني، في نصرة الشعب الفلسطيني؛ ولذلك الخيار الأفضل للأمريكي ولغيره، هو: وقف العدوان والحصار عن غزة، وقف العدوان على لبنان، إنهاء هذه الحروب، [ترامب] يقول أنه سينهي الحروب وليس سيصلها، إذا كان صادقاً، فليوقف العدوان الذي أمريكا شريكه فيه على قطاع غزة، وعلى لبنان، ولينه الحصار، ليكون له إنجازاً دبلوماسياً، إن أراد أن يكون له إنجاز؛ أما المزيد من العدوان والفتن، فهي لن تحقق له، ولا لأمريكا بأكملها، ولا لإسرائيل، ولا لبريطانيا، ولا لكل أعداء أمتنا، أهدافهم.

المعركة اليوم، يتحرك فيها من هذه الأمة أبناؤها الذين يؤمنون بالله، ويثقون به، ويتوكلون عليه، ويعتمدون عليه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ويثقون بنصره، الأمة المجاهدة من أبناء أمتنا الإسلامية، التي هي اليوم تخوض المعركة في مواجهة العدو الإسرائيلي وشركائه، هي الأمة التي تتحقت بثقافة القرآن الكريم، فلا تخشى إلا الله، ولا ترهب سواه، ولا تكثرث، ولا تتحني أمام أي طاغية في هذا العالم، مهما كان طغيانه، مهما كان إجرامه، مهما كان جبروته {أَتَخَشَوْنَهُمْ فَأَلَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:13]، {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:175]، {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُمْ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ قِبْلَتَهُمْ فَأَيُّ كِبَرًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران:173].

في أيام فترة [ترامب] في المرحلة السابقة، في فترة رئاسته لأمريكا، واجهنا العدوان الأمريكي، وشركاء أمريكا الذين اعتدوا على بلدنا، بإمكاناتهم، بأنواع سلاحهم، بمؤامراتهم، بمخططاتهم، ونحن في وضع أضعف مما نحن فيه الآن بكثير، وأصعب مما نحن فيه الآن بكثير، وضعيتنا اليوم وهي كلها بالاعتماد على الله، والرهان عليه، والتوكل عليه، لن نعجب لا بكثرة، ولا بنوع من الإمكانيات أصبح بأيدينا، كل ذلك فاعليته مع التأيد الإلهي، مع المعونة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، مع الرعاية الإلهية.

ولذلك نحن حاضرون في هذه المعركة، مستمرين في مساندة الشعب الفلسطيني، واقفون في هذا الموقف بكل ثبات، سعياً لرضا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وثقةً به، وتوكلاً عليه، وثقةً بالنصر الموعود، ونحن مواصلون في التصعيد بكل ما نمتلك، ونسعى - كما قلت مراراً وتكراراً - لما هو أعظم، لما هو أكبر، لما هو أقوى.

فيما يتعلّق بالتحرك الشعبي: يواصل شعبنا أيضاً حركته، نشاطه، مسيراته، مظاهراته؛ لأن هذا

جزءاً من الموقف، جزءاً من الجهاد، والحضور في الأسبوع القادم له أهمية كبيرة، يعني: في يوم الغد، الحضور في يوم الغد له أهمية كبيرة جداً، ما بعد نتائج الانتخابات الأمريكية، لیسلم الأمريكي، لیسلم كل طواغيت العالم، لیسلم العدو، ولیسلم الصديق، لیسلم كل أولئك الذين ينظرون إلى [ترامب] بإكبار، ويقدمونه كبعبع، يحاولون أن يخيفوا الأمة منه، أن شعبنا العزيز بانتمائته الإيماني، بروحيته الإيمانية، بانطلاقته الإيمانية؛ لأنه يمن الإيمان، يمن الحكمة، يمن الجهاد، أحفاد الأنصار، لا يبالي بأي طاغية في هذا العالم، ولن يتراجع عن موقفه أبداً في نصرة الشعب الفلسطيني ومساندته، مهما كانت التحديات.

شعبنا سيخرج في هذا الأسبوع، في يوم الجمعة غداً إن شاء الله، حضوراً مليونياً، وخروجاً مليونياً كبيراً جداً، يعبر عن وفائه، عن ثباته، عن شجاعته، عن وعيه، عن إيمانه، عن صموده، فهو شعب الدين والإيمان، شعب القيم والوفاء، لا يخشى إلا الله، وسيتحدى كل الطغاة، تحدى ذلك فيما قد مضى، ويتحدى فيما هو حاضر، ويتحدى في المستقبل كل طغاة هذا العالم، وجابرتة المجرمين.

أدعو شعبنا العزيز (يمن الإيمان والحكمة)، إلى الخروج المليون يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، خروجاً مشرفاً، متحدياً لكل طواغيت العالم، مؤكداً على الوفاء، والثبات، والاستمرار في الموقف المساند للشعب الفلسطيني المظلوم، والمساند للشعب اللبناني، ومجاهدي فلسطين ولبنان، أننا لن نتركهم لوحدهم أبداً، نقول لهم من جديد: (لستم وحدكم، ومعكم حتى النصر)، والله حسبنا ونعم الوكيل.

الخروج يوم الغد غزوة من أهم الغزوات في سبيل الله، الخروج في الميادين والساحات خروج مهم، له دلالة، يمثل رسالة مهمة؛ ولذلك أرجو الاهتمام بذلك.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُؤَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُعْجَلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ، وَلِلشَّعْبِ اللَّبْنَانِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ، لِإِخْوَتِنَا فِي حِزْبِ اللَّهِ، إِنَّهُ سَمِعَ الدُّعَاءَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ!!!

نص كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان

الخميس، 12 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 14 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

بما أننا في هذه الأيام في إطار الذكرى السنوية للشهيد، التي يحييها شعبنا المسلم العزيز،
بدءاً من بداية شهر جمادى الأولى، إلى التاسع عشر من شهر جمادى الأولى، نتحدث في محور
من محاور هذه الكلمة الأسبوعية عن هذه المناسبة العظيمة المهمة، والتي نحرص من خلالها في
كل عام على عددٍ من الأهداف المهمة، مع أن مفهوم الجهاد والاستشهاد جزءٌ أساسيٌّ من ثقافتنا،
ومبادئنا، وعقائدنا، والحديث عنه حديثٌ مستمرٌّ، ولاسيما في إطار التوجه الجهادي الإيماني
لشعبنا العزيز، وكذلك نقدّم الشهداء بشكلٍ مستمرٍّ، شعبنا العزيز في مسيرته الجهادية لا يكاد يمرُّ
أسبوع بدون شهداء، والحديث عن الشهداء أيضاً هو حديثٌ مستمرٌّ، في إطار هذا المسار الإيماني
الجهادي الذي يتحرك فيه شعبنا العزيز، وهناك أيضاً هيئةٌ معنيةٌ وجهاتٌ معنيةٌ بالاهتمام بأسر
الشهداء، إضافةً إلى الاهتمام الشعبي في إطار المسؤولية العامة الإيمانية، ولكن في إطار هذه الذكرى
عادةً ما يكون هناك تكثيفٌ أكثر في هذه المناسبة، للتركيز على هذه النقاط الثلاث:
ترسيخ مفهوم الجهاد والاستشهاد، وقيمة الشهادة في سبيل الله تعالى، وأهميتها، وما يترتب
عليها .

وكذلك الاستنكار للشهداء الأبرار، واستلهام الدروس العظيمة من سيرتهم، والتمجيد لعظائمهم
العظيم في سبيل الله تعالى.

وكذلك البرامج المتعددة الهادفة إلى العناية بأسر الشهداء.

في هذه المناسبة، تأتي وهي في إطار هذه الأحداث والمتغيرات الكبرى، وموقف شعبنا العزيز في
إطار النصر للشعب الفلسطيني، والنصرة للشعب اللبناني، في مواجهة العدوان الهمجي الإجرامي
الإسرائيلي، الذي يستهدف كلاً من فلسطين ولبنان، ويستهدف الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

بالإبادة الجماعية، وشعبنا العزيز في إطار هذا الموقف العظيم في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس) يُقدّم الشهداء في سبيل الله تعالى، ويتحرك في كل المسارات: عسكرياً، وسياسياً، وبالإنفاق في سبيل الله، وأيضاً في الجبهة الإعلامية، يتحرك في إطار أداء واجبه للجهاد في سبيل الله تعالى، ونصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، والشعب اللبناني ومجاهديه الأعداء.

وفي مسيرتنا القرآنية، من يومها الأول قدّمنا الشهداء في كل المراحل الماضية، في إطار هذا الموقف نفسه، الذي نحن عليه الآن، من العدو نفسه (من الإسرائيلي، ومن الأمريكي)، ومن المنطلق الإيماني والقرآني، بحكم انتماء شعبنا العزيز للإسلام، وهويته الإيمانية الأصيلة، الراسخة، التي عبّر عنها رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" في قوله: ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ)).
الميزة المهمة للمسيرة القرآنية هي: المشروع القرآني، والتحرك وفق هذا المشروع القرآني، شهيد القرآن السيد/ حسين بدر الدين الحوثي "رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ"، كان صوتاً قرآنياً خالصاً، وتحرك بالمشروع القرآني، في مرحلة مهمة وحساسة، يسعى الأعداء فيها، أعداء الأمة، أتباع المشروع الصهيوني، وأذرعته المشروع الصهيوني: الأمريكي، والإسرائيلي، ومن يدور في فلكرهم، يسعون إلى فرض خيارهم على الأمة، أمتنا الإسلامية، في ظل تقبّل رسمي في الواقع العربي، وفي كثير من البلدان الإسلامية، ما عدا استثناءات محدودة.

عندما تحرك الرئيس الأمريكي آنذاك [جورج بوش الابن]، وأعلن خيارين حصريين، ووجه كلامه إلى الجميع، قائلاً: [إمّا أن تكون معنا، أو تكون ضدنا]، بمعنى: إن لم تكن معنا؛ فنحن ضدك، هكذا هو المقصود: أنهم ضدّ من ليس معهم.

وكانت هذه المعية، بالنسبة لأمتنا الإسلامية (على المستوى الرسمي والشعبي)، لها مدلول مختلف عمّا تعنيه بالنسبة للآخرين، بالنسبة للآخرين من غير المسلمين يعني: أن يكونوا مع أمريكا وإسرائيل في مناصرة المشروع الصهيوني، داعمين، وشركاء، ومساندين، ومؤيدين، بكل ما يستطيعون، وفعلاً، البعض تحرك عسكرياً، ومالياً، وسياسياً... وغير ذلك؛ أمّا بالنسبة لأمتنا فهي المستهدفة أصلاً من ذلك المشروع، ومن تلك الهجمة، هي الأمة المستهدفة، ومعنى أن تكون معهم وأنت تنتمي لهذه الأمة، يعني: أن تكون معهم ضد أمتك، ضد شعوبك، ضد دينك، ضد استقلالك وحرّيتك؛ لأن المشروع الصهيوني، الذي يتحرك فيه الأمريكي والإسرائيلي، هو مشروع عدواني على أمتنا، يصادر الحرّية والاستقلال للشعوب، يصادر الأوطان، يصادر الحقوق، يقتل أبناء الأمة، يمتهن هذه الأمة... إلى غير ذلك، هو تهديد لها وعدوانٌ عليها، في هويتها ودينها، وفي استقلالها وحرّيتها، وفي أوطانها وثرواتها... وفي غير ذلك، وهذه المسألة واضحة.

ولذلك فالتقبّل ممن ينتمي لهذه الأمة (رسمياً، أو شعبياً) يعني الاستسلام، يعني: أن تكون مع عدوك، المستهدف لك، المستهدف لأمتك، والذي يريدك أن تكون أنت مجرد أداة، تعيينه لخدمته، في ما هو خطرٌ عليك وعلى أمتك، ومعنى أن تكون معه: أن تقبل بمصادرة حرّيتك، استقلالك،

أن تقبل بذلك الدور الذي تكون فيه مجرد أداة خائفة مستسلمة، تُسَخَّر نفسك، وتُسَخَّر إمكاناتك، وإمكانات بلدك عندما تكون في موقع مسؤولية، لخدمة عدو وتمكينه، فيما هو - في الأخير - يصادر عليك كل شيء، وهذا يعني: الغباء بكل ما تعنيه الكلمة، يعني: الخسارة بكل ما تعنيه الكلمة؛ ولهذا أكد القرآن الكريم على هذه الحقيقة، بعد أن قال: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأُصْبِحُوا خَاسِرِينَ} [المائدة: 51 - 53]، (ناديمين، خاسرين) هذه هي الحقيقة القرآنية التي أكد الله عليها، وهو من يعلم الغيب والشهادة، وهو العليم بذات الصدور، هي المآل الحتمي لمن اتخذ خيار: أن يستجيب للأمريكي يوم قال [معنا]، ومعنا - كما قلت - فيما يتعلق بمن ينتمي لهذه الأمة لها مدلول يختلف عن الآخرين، يمكن أن يكون لمن انضم مع الأمريكي من الأوروبيين [معنا] مدلول آخر، شركاء، ودول أخرى؛ لكن بالنسبة للعرب، للمسلمين جميعاً من عرب وغيرهم، فالسألة مختلفة تماماً.

أمّا [ضدنا]، فأيضاً لها مدلول مهم، وبالذات عندما تكون مسلماً، عندما تكون منتصياً لهذه الأمة المستهدفة من الأمريكي والإسرائيلي، يعني أن تكون: ضد الجرائم التي تستهدف أمتك.

ضد أن تُستباح أمتك في كل شيء، أن تهدر دماء هذه الأمة، أن تستباح أوطانها وثرواتها، أن يمتهن أبناؤها، وأن يكونوا مُسَخَّرين، خائعين، مستسلمين، خاضعين للعدو، يملكونه كل شيء، ويقدمون له كل شيء، ويحركهم كما يشاء ويريد.

ضد أن تستهدف مقدسات أمتك، المقدسات المهمة، بحكم انتمائها للإسلام.

ضد أن تطمس هويتها الإسلامية والإيمانية.

ضد أن يتَّجه الأعداء إلى فصل هذه الأمة عن مبادئها الكبرى، عن كتاب ربها، عن القرآن الكريم، أن تُزَيَّف حقائق الإسلام...

إلى غير ذلك، مما يدخل في إطار البرنامج الأمريكي الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني لاستهداف هذه الأمة.

ولذلك كان من المهم جداً، ولا يزال، هو: تحديد الخيار في الضد والمعنى؛ لأن الأمريكي يريد إمّا أن تكون في الوضعية التي يريدك أن تكون عليها، وإلا فهو سيعتبرك ضد، ضد برنامج، مشروع، تحركه، ما يسعى إلى تحقيقه، إن لم تكن في إطار الوضعية التي يريدك أن تكون عليها، وهي وضعية استسلام بلا شك.

ولذلك تحديد الخيار، وتحديد الموقف، هي مسألة مهمة جداً؛ لأن المسألة مصيرية، وللدنيا

والآخرة، وكان من أهم ما ينبغي مراعاته واحتسابه في مسألة تحديد الخيار، وتحديد الموقف بناءً على ذلك، هو: مبدئية الموقف والخيار؛ لأن هذه المسألة مسألة خطيرة للغاية، ومهمة، وكبيرة جداً. ولذلك حرص شهيد القرآن، السيد/ حسين بدر الدين الحوثي "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، على أن تكون الانطلاقة انطلاقةً قرآنية، وأن يكون تحديد الخيار، وكذلك اتخاذ الموقف في إطار القرآن الكريم، في إطار تعليمات الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في إطار مشروع قرآني قَدَمَهُ، وتحرك على أساسه، في إطار مبدئي أخلاقي إيماني، يتحرك على أساسه، ويدعو الأمة إلى التحرك على أساسه ووقفه؛ لأن من أخطر ما يمكن أن يتعرض له الأمة عندما يتجه البعض لتحديد خياراته، واتخاذ مواقفه، بشكل منفصل عن المبادئ، عن القيم، عن الأخلاق، بعيداً عن القرآن الكريم، بعيداً عن مبادئ هذا الإسلام العظيم، الذي ننتمي إليه كأمة مسلمة، وتتحول المسألة وكأنها مسألة يمكنك أن تتخذ فيها وجهة نظر مجردة ومفصولة عن مسألة مبادئ، أخلاق، قيم؛ وإنما تحت عنوان واحد، هو: (عنوان المصالح)، المصالح السياسية والاقتصادية، وبظنرة مغلوبة تماماً إلى عنوان المصالح؛ لأنه أي مصلحة لأمتنا في أن تُسَخَّرَ نفسها، وإمكاناتها، وقدراتها، وتُبيح كل شيء فيها، لمصلحة أعداء لها، حاقدين عليها، لا يحترمونها، ولا يعترفون لها حتى بأنها من المجتمع البشري، وبأن أبناءها بشر، إلى هذا المستوى، وليس لها عندهم لا حق الحياة، ولا حق الوجود، ولا حق الاستقلال، ولا حق الحرّية... ولا أي حق من الحقوق، العربي عندهم لا يُصنّف كإنسان، ضمن حقوق الإنسان والعناوين التي يتحدثون عنها، أي مصلحة لك أن تجنّد نفسك لخدمة عدوٍ حاقدٍ، مجرمٍ، مفسدٍ، طاغٍ، مستكبرٍ، تخسر بتجنيدك نفسك وإمكاناتك له دنياك وأخرتك؟! أي مصلحة؟! ليس هناك أي مصلحة، لكن المسألة مسألة مهمة فعلاً، في غاية الأهمية.

للأسف الشديد تورط معظم الأنظمة العربية في خيار المعية، يعني: أعلنوا أنهم مع أمريكا، وتحالفوا معها، وهم يدركون أن بلدانهم مستهدفة، وشعوبهم مستهدفة، وحتى أنظمتهم في الأخير هي مستهدفة، واتجهوا معها، وفتحوا لها كل شيء، فتحوا بلدانهم للقواعد العسكرية الأمريكية، وتوجّهوا على المستوى السياسي، وعلى مستوى المواقف، وفق إملاءات أمريكا، وتوجيهات أمريكا، وتحركوا أيضاً في بقية الأمور ليؤقلموا كل شيء وفق التعليمات والتوجيهات والإملاءات الأمريكية، بما في ذلك: السياسة التعليمية، السياسة الإعلامية، الخطاب الديني... وغير ذلك، وهذه كارثة وطامة بكل ما تعنيه الكلمة، وهم يدركون أن المهم بالنسبة لأمريكا هو إخضاع شعوب أمتنا، وحتى على المستوى الرسمي والشعبي، إخضاع الحكومات والجيوش والشعوب لمصلحة الإسرائيلي؛ لأنه هو الوكيل الحصري والشريك الحقيقي للأمريكي، والأمريكي والإسرائيلي كلاهما ارتبط بالمشروع الصهيوني، يسعيان معاً إلى تنفيذه، وهذه مأساة بكل ما تعنيه الكلمة، والمسألة هذه مسألة مهمة جداً.

الأمريكي لم يكن تحركه من أجل فقط أن يضمن مصالحه في المنطقة، مصالحه محمية بالحكام،

وبالجيش، بالأنظمة التي أخلصت له، في أن تقدّم له كلّ شيء، وأن تترك له حصة الأسد على حساب شعوبها المهضومة، المظلومة، المعانية، وكانت مصالحها محمية بالحكام، وتفتح له المجال ليأخذ ما يريد، وينهب بالقدر الذي يرغب فيه، لكن الأمريكي اتّجه لخطوات أكثر من مسألة المصالح، اتّجه إلى السيطرة المباشرة، والإخضاع لهذه المنطقة بشعوبها، وبلدانها، وحكوماتها، وأنظمتها، للسيطرة المباشرة، ولصلحة العدو الإسرائيلي، وهو يريد أن يكون الإسرائيلي وكيله الحصري المسيطر تماماً على واقع ما يسمونه بالشرق الأوسط، على غرب آسيا، وهذه مأساة، وقضية خطيرة جداً، تمثل تهديداً - بكل ما تعنيه الكلمة - كبيراً جداً على أمتنا في دينها وفي دنياها.

فتحرّك شهيد القرآن، السيد/ حسين بدر الدين الحوثي "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، بالمشروع القرآني، ليكون الخيار ضد أمريكا وإسرائيل والمشروع الصهيوني من منطلق قرآني ومبدئي، ومع أنّه كان صوتاً قرآنياً خالصاً، وتحرّك بحكمة ورشد، وفي خطوات عملية موفّقة، ومسددة، وحكيمة، تسعى لاستنهاض شعوب أمتنا، ونشر الوعي القرآني فيها، وتحريكها عملياً بالبراءة من أعدائها، والاحتجاج على ما يعملها أعداؤها، والتحرك وفق رؤية عملية شاملة، إلّا أنّه حتى ولو كان الخيار قرآنياً، والصوت صوت القرآن، فإن واقع الأنظمة الرسمية - وللأسف الشديد - في ارتباطها بأمريكا ضد شعوبها، ضد أمتها، كان قد وصل إلى درجة أن تتحرك وفق الإملاءات الأمريكية لإسكات هذا الصوت، وأن تعمل لمنع أي تحرّك في أوساط الأمة ضد السيطرة الأمريكية، والهيمنة الأمريكية والإسرائيلية، والمشروع الصهيوني، لاسيّما إذا كان تحركاً واعياً، راشداً، على بصيرة وبيّنة وحكمة، وجاد، ومن منطلق صحيح، على أسس صحيحة، فهم يتحركون لمنع وتشويهه؛ لأن المطلوب من الجانب الأمريكي إخضاع هذه الأمة، فتكون مستسلمة، ولا يكون فيها أي تحرّك يعيقه، أو يعيق شيئاً من أجندته ومشاريعه هو وشريكه الإسرائيلي، وأن تكون الساحة مفتوحة أمامهم، بدون أي عوائق مهما كان.

منذ الاستهداف لمسيرتنا القرآنية بالحروب العسكرية، والعدوان العسكري، بدءاً بالحروب الست، وما تخللها، ثم العدوان الأمريكي السعودي، وصولاً إلى هذه المعركة الشاملة، التي يواجه فيها شعبنا اليمني المسلم العزيز أعداء هذه الأمة (الأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني) بشكل مباشر، تجلّى ويتجلّى في كل مرحلة أهمية المشروع القرآني، والخيار القرآني؛ لأنه يبني الأمة في وعيها وبصيرتها، ورشدها، وحكمتها، وفي روحها المعنوية؛ لتكون بمستوى النهوض بمسؤوليتها، والشعور بمسؤوليتها، وأداء مسؤوليتها الإيمانية القرآنية الدينية، وخيارها الذي لا خيار سواه يمثل حلاً للأمة في مواجهة أعدائها، والتصدي للخطر الذي يستهدفها، يستهدفها في فلسطين، يستهدفها في لبنان، يستهدفها في كلّ قطر مسلم، في البلاد العربية وغيرها، فهذا شيء تجلّى، فالجبروت والعدوان الذي وُجّهت به هذه المسيرة القرآنية، لم يكسر إرادة أمتها، وهذه الأمة التي وثقت بالله تعالى، وتحركت على أساس هديه وتعليماته، وبالْبصيرة القرآنية، والوعي القرآني، والروح الإيمانية

الجهادية، بقيت مستمرةً في مواجهة كل التحديات والصعوبات، إلى مستوى هذا الموقف المشرف العظيم، الذي يتحرك فيه شعبنا العزيز.

في المقابل، عندما نقارن واقع أمتنا الإسلامية بشكل عام، أمة الملياري مسلم، ما الذي يكبلها؟! بعض الشعوب الإسلامية هي أكثر من مائتي مليون مسلم، بعضها أكثر من مائة مليون مسلم، شعوب مجاورة لفلسطين، شعوب كبرى، لديها إمكانات ضخمة جداً، في البلدان العربية مجموع هذه الشعوب عددٌ كبيرٌ جداً، أكثر من (مائتين وخمسين مليون) عربي مسلم، ما الذي يكبل هذه الأمة أن تنطلق للموقف الصحيح لنصرة الشعب الفلسطيني، ضد عدو هو عدو لها جميعاً، وفيما يعينها جميعاً، من مسؤوليات تجاه مقدّساتها في فلسطين، تجاه الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ منها، تجاه أرض فلسطين التي هي جزءٌ من هذا الوطن الكبير: وطن العرب، وطن الإسلام والمسلمين؟! ما الذي يكبل هذه الأمة؟! لأنها تفتقر وتفقد إلى البصيرة، هي بحاجة إلى البصيرة، هي مفتقرةٌ جداً إلى البصيرة القرآنية، إلى الوعي القرآني، إلى النور، إلى الهدى، وإلى الروح المعنوية، والشعور بالمسؤولية، لتتحرك وفق رؤية عملية صحيحة، ولأن ليس الذي يكبلها نقصٌ في عددها، ولا نقصٌ في إمكاناتها، على العكس: إمكاناتها هائلة جداً، الإمكانيات الضخمة لهذه الأمة إذا جُمعت، فما يمتلكه العدو الإسرائيلي وما بحوزته لا يساوي شيئاً، إضافةً إلى أن هذه الأمة لو تحركت على أساس صحيح؛ تحظى برعاية الله، بمعونة الله، بتأييد رب العالمين، القوي العزيز، ملك السماوات والأرض. هذه الأمة الكبيرة في عددها، في جغرافيتها، في إمكاناتها، عندما نشاهد ما هي عليه من العجز، من الضعف، من الوهن، أمام هذا الاختبار الكبير تجاه ما يجري في فلسطين؛ ندرك أهمية الاستنهاض في أوساط الشعوب، قيمة التحرك لنشر الوعي والبصيرة، لتعزيز الروح المعنوية الإيمانية الجهادية، التي يمكن أن تحيي هذه الأمة، وأن تنهض بهذه الأمة، حتى تكون أمة فعّالة؛ لأن الخطر ليس فقط على الشعب الفلسطيني لوحده، الخطر يستهدف هذه الأمة بشكل عام، ووضعيته جزءٌ من المشكلة نفسها؛ لأنها تطمع أعداءها فيها، وهم أعداء حاقدون، طامعون، وطمعهم رهيبٌ جداً، وجشعهم كبيرٌ جداً، وعندما يروا مثل هذه الوضعية المتاحة في واقع أمتنا، يعتبرون أنه من الغباء، ومن السذاجة، ومن الحمق ألا يستغلوا هذه الحالة، وألا يتوجّهوا للاستفادة من هذه الفرصة، تجاه أمة يطمعون في ما تملك وفيما هي عليه، وفي نفس الوقت يحقدون عليها أشد الحقد، يعتبرونها فرصة لتصفية الحسابات معها، ولإبعادها عن كل عناصر القوى التي يمكن أن تحيها من جديد.

الروح الجهادية، عندما تنطلق الأمة فيها ببصيرة، بوعي، بدءاً بمن هو العدو لهذه الأمة، أنه الأمريكي والإسرائيلي، وأنه المشروع الصهيوني، وأن العدو لهذه الأمة هو العدو الذي بين الله لنا في القرآن أنه عدونا، في قوله تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} [المائدة: 82]، وعندما بين لنا في آيات كثيرة جداً مستوى حقدهم علينا: {وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدَّ

بَدَتِ الْبُعْضَاءُ مِنْ أَقْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ [آل عمران:118]، والواقع يشهد، الواقع، هم يسعون لإبادة هذه الأمة، وما يفعلونه في فلسطين، يمكن أن يفعلوه في أي بلد آخر.

ما فعله الأمريكي سابقاً في العراق، في الإبادة لمئات الآلاف من الشعب العراقي المسلم، وفي أفغانستان، وفي الانتهاك للأعراض، الانتهاك للشرف، للكرامة، الانتهاك بالاعتصاب للنساء والرجال، النهب للثروات، السيطرة على كل شيء، التحكم في كل شيء، يمكن أن يفعل في أي بلد آخر، يمكن أن يفعله معه الإسرائيلي أيضاً، في إطار المشروع الصهيوني، الرامي إلى تغيير وجه هذه المنطقة بأكملها، وهم يصرّحون بذلك رسمياً، جهاراً نهاراً، [نتنياهو] بنفسه يقول: أنه يريد تغيير وجه ما يسمونه بالشرق الأوسط، يعبرون بهذا عن البلاد العربية بأكملها، بأكملها، يهتزون بـ [الموت للعرب].

فأمتنا تجاه هذا التحدي، تجاه هذا الخطر، عندما تتحرك بالروح الجهادية، بوعي وبصيرة قرآنية، تدرك من هو العدو، وتتحرك ضده؛ عندها تكون في مستوى المنعة، والقوة، والعزة، وتدرك أهمية كل عناصر القوة، وتسعى لها، تعمل لتغيير واقعها، لتصحيح وضعها، لبناء نفسها، وتتحرك في المواقف الصحيحة التي تساهم في بناء قدراتها، وتسعى إلى مواجهة العدو، بدلاً من أن تكون أداة بيده، تعمل ضد نفسها لمصلحته، الخيار هو بين هذا وذاك:

إمّا أن تكون أداة بيد العدو ضد نفسك وأمتك في كل شيء.

وإمّا أن تسعى لما فيه عزك، وفلاحك، والخير لك في الدنيا والآخرة.

الروح الجهادية التي تتحرك فيها الأمة وهي تعي المخاطر الكبيرة، من أهم ما فيها: أنها تنهض بالأمة إلى مستوى مواجهة التحدي، دون اكتراث بما يمتلكه العدو من جبروت، ودون تهيب ولا خوف، وأمتنا بحاجة إلى أن تتحرر من عقدة الخوف، الخوف من أمريكا، والخوف من إسرائيل، هي حالة خطيرة جداً؛ لأنها لا تمثل حماية للأمة، الخوف الذي يدفع للاستسلام، وليس يدفع للحنز، والموقف، والتحرك المضاد؛ إنما الخوف الذي هو ذعرٌ ورعبٌ، يبعث الكثير من أبناء هذه الأمة (رسمياً، وشعبياً) نحو الاستسلام، والخضوع، والطاعة، والتسليم بالأجندة الأمريكية، والمؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، والتوجه لخدمة أمريكا وإسرائيل، هذه حالة خطيرة جداً؛ لأنها لا تحمي الأمة من أي شيء، لا تحميها لا في دينها ولا في دنياها، ولا تحقق لها السلام نهائياً، نهائياً، لن تحقق لها السلام، ولن تحفظ لها كرامة، ولا عزاً، ولا استقلالاً، ولا حُرِّيَّةً... ولا أي شيء؛ لأن أولئك طامعون بما يفوق تصور كل الذين يفكرون في خيارات كهذه: خيارات انهزامية استسلامية، هم يريدون أخذ كل شيء، لديهم من الحقد والعقد ما لا يقبلون لأحد من أبناء الأمة أن يكون في وضعية محترمة، ويعيش في وضع عادي، في وضع عادي فقط! ولا يكون له تجاههم أي توجه عدائي ولا أي شيء، هم لا يتركونه.

ولاحظوا - مثلاً - ما يفعلونه بالسودان، مع أنه ليس في السودان في هذه المرحلة حركة قوية، ظاهرة، نشطة في الساحة، لها توجُّه معادن معادي لأمريكا وإسرائيل، لكن هم يعرفون بالنسبة

للشعب السوداني، أنه يختزن في واقعه: مبادئه، توجهاته منذ زمن، كانت في إطار الموقف الطبيعي، الموقف الصحيح، في المقاطعة لأمريكا وإسرائيل، وعدم الخضوع لأمريكا وإسرائيل، والتوق للحريّة والكرامة، فهم يتجهون بالرغم من أن أدواتهم في السودان هي الأدوات المسيطرة على الوضع، ومع ذلك لم يتركوا الشعب السوداني لحاله، لنفسه، لوضعه، دون مؤامرات عليه، يستنزفونه بمشاكل وصراعات وحروب، وهكذا يمكن أن يفعلوا في أيّ بلدٍ آخر: الاستنزاف لهذه الأمة، الضرب لهذه الأمة بأشكال متعددة، إغراق هذه الأمة في مشاكل وأزمات لا حصر لها ولا عد، التسخير لها في صراعات أخرى، وتصفية حسابات مع منافسين آخرين، بما فيهم مستقبلاً ضد الصين... وغيرها، وهكذا هم أعداء لهذه الأمة بكل ما تعنيه الكلمة.

فخيار الجهاد في سبيل الله وفق رؤية قرآنية، ومشروع قرآني، هو خيارٌ حكيمٌ؛ ولذلك نرى شعبنا العزيز في هذه المرحلة أتجه بكل شجاعة؛ لأنه يثق بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يثق بوعود الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، وينطلق من منطلق إيماني وقرآني، فتنبئ الموقف الصحيح، والخيار الصحيح، واتّجه للجهاد في سبيل الله، في نصرة الشعب الفلسطيني، في هذه المعركة الكبرى، وفي هذه الأحداث الراهنة، بالرغم من حجم التحديات والمخاوف لدى الكثير من الشعوب والأنظمة.

فيما يتعلّق بالشهداء: هم مدرسة عظيمة ومتميزة، من الأخلاق، والقيم، والمبادئ، واستنكارهم يشدّ الهمم، ويعزز الروح المعنوية الجهادية، ويحيي الضمائر؛ ولذلك فللتذكر لهم، ولسيرهم، وأخبارهم، وما يتم إنتاجه عن سيرهم، وعن مواقفهم، وعن ذكرياتهم، له أثره العظيم في النفوس. والشهداء هم من كل أطياف المجتمع، من كل فئاته: من علمائه في الدين، من المزارعين، التجار، من الفلاحين، من المدرّسين، من الطلاب، من الشباب، من الكبار... من مختلف أبناء المجتمع، انطلقوا بروح إيمانية، بتضحية في سبيل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، فازوا بالشهادة، بكل ما لها من قيمة عظيمة في القرب إلى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وما يحظى به الشهداء من التكريم الإلهي، والمنزلة الرفيعة عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، المنزلة التي تحدّث عنها الله في القرآن الكريم في قوله: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا} [النساء:69]، مرتبة عالية، وكذلك بالتكريم والفوز بالحياة السعيدة، كما قال الله عنهم في القرآن الكريم: {وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ} [آل عمران:169]، الحياة السعيدة، الحياة العظيمة.

ثم ما يكتبه الله أيضاً لإسهامهم وتضحياتهم من نتائج، في خدمة القضية المقدّسة والعادلة، التي يتحرّكون فيها، ولنصرتها، في إحقاق الحق، وإزهاق الباطل، في ترسيخ المبادئ الإلهية، التي تحمي عباد الله، تحمي الناس، تحمي الأمة من شر أعدائها من الأشرار المجرمين، الذين هم في الاتجاه الشيطاني الظلامي، أولياء الشيطان يتحرّكون بما هو شر، بما هو إفساد، بما هو طغيان، بما هو إجرام، بما هو ظلم؛ ولذلك فالمواجهة بيننا وبينهم هي مواجهة في هذا الإطار: هم

ظلاميون، مجرمون، وأشرار، وأولياء للشيطان، ونحن نتجّه على الأساس المبادئ الإلهية، القيم الإلهية، قيم الحق والخير والعدل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومواجهة الفساد، والتصدي للإجرام والطغيان.

فيما يتعلّق بأسر الشهداء:

نحث الجهات المعنية ذات العلاقة على الاهتمام أكثر وأكثر، في إطار مسؤولياتها نحوهم.

نحث المجتمع بشكل عام على أن يكون مدركاً على الدوام لمسؤوليته نحوهم.

نحثهم هم (أسر الشهداء)، على أن يكونوا متّجهين إلى الاقتداء والتأسي بما عليه الشهداء، من الروح الإيمانية، روح العطاء، روح الإحسان، روح العمل، أن يكونوا ممن يحذون حذو أولئك، الذين هم من صفوة عباد الله، في الاقتداء بهم، في التخلق بأخلاقهم، في حمل روحيتهم، في الاتجاه الإيماني العظيم.

هذا فيما يتعلّق بهذا الموضوع، إن شاء الله نستكمل الحديث حول موضوع الجهاد والشهادة والشهداء في ختام هذه الذكرى إن شاء الله.

فيما يتعلّق بالمستجدات: لأربعمئة يوم وخمسة أيام من العدوان والإجرام الإسرائيلي والأمريكي ضد الشعب الفلسطيني، وضد الشعب اللبناني، وأربعمئة يوم وخمسة أيام من الخذلان العربي، وخذلان البلدان الإسلامية، ما عدا استثناءات محدودة، وأربعمئة يوم وخمسة أيام من الثبات الفلسطيني، وأيضاً من الثبات اللبناني العظيم، وثبات جبهات الإسناد، فيما يتعلّق بجبهات الإسناد. العدو الإسرائيلي مستمرّ ويصعدّ في إجرامه، في هذه المرحلة ابتكر له خطة جديدة في شمال قطاع غزة، أكثر إجراماً ودموية، في الإبادة الجماعية لسكان محافظة شمال قطاع غزة، بأكثر من إجرامه الفظيع والرهيب جداً في كل قطاع غزة، ويستمر في كل تلك الأساليب الإجرامية التي ينفذها كل يوم:

القتل الجماعي لأبناء الشعب الفلسطيني، معظم الشهداء من الأطفال والنساء.

الاستهداف بالقنابل الأمريكية حتى لخيمة! خيمة من القماش، يستهدفها بقنبلة أمريكية، من القنابل الأمريكية التي ضد التحصينات الكبيرة، وضد الجيوش التي تمتلك إمكانات من التحصينات الضخمة!

يستهدف بالتجويع الشديد المستمر الشعب الفلسطيني لإبادته.

ويستهدفهم أيضاً بالتهجير القسري، وتدمير كل مقومات الحياة.

وهكذا، بالرغم من أنّ الصورة تتضح لكل أنحاء العالم، تشاهدها معظم الشعوب، يشاهدها الناس، المنظمات والمؤسسات الدولية، ولكن دون أي تحرك جاد؛ لأن الأمريكي شريك له في كل ذلك الإجرام، ومن أجل الأمريكي تسكت أكثر الدول، ولا تتخذ حتى خطوات غير القتال، خطوات في المقاطعة السياسية، والمقاطعة الاقتصادية، إلا القليل من الدول، القليل من الدول، التي ارتقى

موقفها حتى إلى هذا المستوى: إلى مستوى قطع العلاقات... ونحو ذلك، هذا مما شجّع العدو الإسرائيلي، ولكن مما شجعه كثيراً هو موقف معظم الدول العربية والإسلامية، وهذه حقيقة واضحة؛ لأنهم فعلاً لم يتجهوا إلى الحد الأدنى من الموقف، الذي هو موقف واجب عليهم، ضمن مسؤولياتهم الدينية، والإنسانية، والأخلاقية، والقومية... وبكل الاعتبارات، لم يتجهوا حتى لاتخاذ موقف بسيط، أنظمة وحكام يُصرون على أن يحتفظوا بعلاقاتهم مع العدو الإسرائيلي: السياسية، والاقتصادية، أنظمة وحكام زادت علاقتهم الاقتصادية في القوافل، وفي الشحنات من البضائع التي يقدمونها للعدو الإسرائيلي في هذه المرحلة بالذات، وهي أنظمة عربية، وبعضها تنتمي للإسلام من غير العرب أيضاً، وزادوا لأضعاف مضاعفة فيما يرسلونه من شحنات تجارية: بضائع، مواد غذائية... وغيرها، للعدو الإسرائيلي، هذا شيء مؤسف جداً!

الإجرام الفظيع جداً الذي ينفذه العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، و ضد الشعب اللبناني، هو مخز لكل دول العالم التي تسكت ولا تتحرك لاتخاذ موقف صحيح وقوي، وفي المقدمة: للعرب والمسلمين، للساكتين والمتواطئين والمتخاذلين.

التحرك الرسمي العربي والإسلامي لبعض الدول العربية والإسلامية، تحت عنوان القمة العربية الإسلامية، الذي حدث مؤخراً، كانت مخرجاته مؤسفة للغاية، وللإنسان أن يحزن لواقع الأمة، عندما يرى مخرجات قمة باسم العرب والمسلمين، وحضر فيها الكثير من زعمائهم، ومع ذلك ماذا كانت مخرجاتها في مرحلة كهذه؟!

الشعب الفلسطيني يعاني أشد المعاناة، في أقسى مرحلة هو فيها، الطفغان الإسرائيلي، والإجرام الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي في ذروته: يرتكب جرائم الإبادة الجماعية، يمنع عن الشعب الفلسطيني الطعام، والغذاء، والدواء، والماء، يحاصره في كل شيء، يدمر المدن والقرى والبلدات في قطاع غزة بشكل كامل، الأمريكي يشارك مع العدو الإسرائيلي في كل ذلك، ومخرجات هذه القمة ماذا كانت؟!

في واقع الحال لم تكن مفاجئة، لا للشعب الفلسطيني، ولا لشعوب أمتنا، ولا للعدو، ولا للصديق، وكان هذا هو المتوقع، أن يجتمع معظم زعماء العالم الإسلامي ليصدروا بياناً، في قمة كبيرة، يمثلون بها بلدانهم وشعوبهم، يمثلون بها أكثر من خمسين دولة، والمحصلة هي ماذا؟ هي إصدار بيان - وحتى ذلك البيان ليس شديد اللهجة - بيان مطالبات، كأننا أمة (أمة الملياري مسلم) لا نمتلك القدرة على فعل أي شيء البتة! هل تتصور حالة من العجز هي أسوأ من هذه الحالة: أن يعبر عن أمة الملياري مسلم وكأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا أي شيء إطلاقاً، ولا أن يتخذوا أي إجراء نهائياً، ولا أن يمتلكوا أي خطوة عملية على الإطلاق، وأن ما بإمكانهم هو فقط إصدار بيان مطالبات للأخرين؟! مطالبات لمن؟! مطالبات للأمريكي الذي هو شريك في كل تلك الجرائم، وعدو مبين لهذه الأمة، ويتحرك مؤمناً بالمشروع الصهيوني، ويسعى لتنفيذه، ويقدم هو كل تلك القنابل التي

قُتِلَ بها عشرات الآلاف من أطفال ونساء الشعب الفلسطيني، ويقتل بها أبناء الشعب اللبناني، هل تنتظرون منه هو أن يتخذ خطوات بدلاً عنكم، أو من البريطاني، الذي هو بدءاً من أتى بالكيان الصهيوني العصابات الصهيونية إلى فلسطين، أو من الفرنسي، أو من الألماني... أو من أيٍّ من تلك الدول؟! تنتظرون ممن لا يشارككم لا في مبادئكم، ولا في قيمكم، ولا في مصالحكم، ولا يهمله أوطانكم، هل تتوقعون حتى من الصين، أو من روسيا... أو من أي بلد في هذا العالم، من خارج العالم الإسلامي، أن يكون أكثر اهتماماً منكم بقضايا تهكمكم أنتم، بدرء خطرٍ يهددكم أنتم، وعدوٍ يستهدفكم أنتم؟! الآخرون لن يروا أنفسهم أنهم معنيون بحالككم، بواقعكم، بمخاطركم، بأمركم أكثر منكم، لن يكونوا أكثر منكم اهتماماً بما يعينكم أنتم، هذه مأساة بكل ما تعنيه الكلمة!

ومع أنهم حتى أولئك الذين اجتمعوا يدركون أن موقفهم هو الموقف المتكرر منذ زمنٍ طويل، منذ عقودٍ من الزمن، وأمام تصعيد كهذا، أو يشابهه، وإن كانت هذه المرة التصعيد فيها أكثر من أيٍّ مرحلةٍ مضت، لكن هم يكررون نفس المواقف، إطلاق مبادرات، وحتى مبادراتهم تتضمن الاعتراف بأربعة أخماس فلسطين للعدو الإسرائيلي، عنوان: [حل الدولتين] هو هكذا، يقدمون اعترافات مجانية، بدون مقابل، بأربعة أخماس فلسطين لصالح العدو الإسرائيلي، ولكن دون نتيجة، هم على يقين أن مخرجاتهم، التي تتمثل فقط بإصدار بيان مطالبات، لن تنفع الفلسطينيين بشيء، ولن تفعل لهم شيئاً، هم يدركون نفس من اجتمعوا، وبعضهم تكلم بذلك في كلماتهم، ولكنهم مع ذلك هكذا يفعلون، وكذلك يفعلون، أمام كل خطر يهدد هذه الأمة، يستهدف شعباً من شعوبها، يصل إلى مستوى ما قد وصل إليه الحال في فلسطين، لن يكون لهم موقف أكثر من ذلك إن فعلوا، يعني: هذا أقصى وأكبر ما يمكن أن يصلوا إليه: اجتماع لإصدار بيان يطالبون فيه الآخرين ليفعلوا شيئاً؛ أما هذه الأمة فليس بوسعها أن تفعل أي شيء، سوى المطالبات فقط! مطالبات في كلمات، ولكن ما يفعلونه، أو يفعله بعضهم، للعدو لإسرائيل أكثر من ذلك، أكثر من مسألة بيان: علاقات اقتصادية، علاقات سياحية، تعاون إعلامي، تعاون فعلي هنا أو هناك، بشكل أو بآخر، وهذا هو شيءٌ مؤسفٌ جداً!

وهذا مما يدل على أهمية أن تعي الشعوب حقيقة الواقع الذي هي فيه؛ لأن الخطر يهددها جميعاً، وما يحصل على الشعب الفلسطيني، لو حصل على أيِّ شعبٍ آخر، سيكون الحال هو نفس الحال، هذا يدل على أهمية أن تستنهض الشعوب نفسها، وتتحرك للقيام بمسؤولياتها.

على كُُلِّ القمة ليس فيها أي إجراء أو خطوات عملية لنصرة الشعب الفلسطيني، ولا حتى في مستوى بسيط جداً، في الحد الأدنى: لا مقاطعة اقتصادية، سياسية، إعلامية، للعدو الإسرائيلي، ولا دعم للشعب الفلسطيني على المستوى الإنساني، ولا تصنيف للعدو الإسرائيلي بأنه [إرهابي]، وأنه عدو، وأنه مجرم، ولا رفع التصنيف السيء الذي لدى كثيرٍ من الأنظمة العربية ضد الإخوة المجاهدين في فلسطين، وضد حزب الله، بأنها مجرد كيانات إرهابية، ولا أي خطوات يمكن أن تغيض

الأعداء، أو تؤثر عليهم، أو تعبر عن توجهه جاد وتحرك فعلي، خلت من كل ذلك تماماً ولا فتحت المجال للشعوب، لتعلن - مثلاً - الجهات الرسمية أنها عاجزة عن فعل أي شيء، وأنها فاتحة المجال للشعوب لتتحرك، إن كانت تريد أن تتحرك، فهذا شيء مؤسف جداً!

بل البعض من الكلمات تضمنت عبارات سلبية، أو سيئة، أحد عملاء أمريكا، الذي ليس له صفة شرعية أبداً، قدّم نفسه على أنه يمثل اليمن، ليعبر عن تضامنه مع العدو الإسرائيلي، ورفضه للعمليات التي يقوم بها اليمن (رسمياً، وشعبياً) لنصرة الشعب الفلسطيني: العمليات البحرية، التي هي لمنع العدو الإسرائيلي من الحركة في البحر الأحمر، ومن الملاحه عبر باب المندب.

وهكذا هو الحال بالنسبة لتلك القمم، أن يجتمع فيها من لا يمثلون للأمة أي دور فاعلٍ لحمايتها، هي حالة سلبية، هي - بحد ذاتها - حالة مطمعة للأعداء، فما هكذا تحمي الأوطان، ولا هكذا يدفع العدوان! وكل أمم الأرض لا تقابل ما يحدث من عدو لها بمستوى ما يفعله الإسرائيلي بمجرد بيان، هذه مسألة لا تحدث عند أحد في كل العالم، ويريد الأمريكي لها أن تكون عند المسلمين هكذا: إذا وصل الحال أن يُباد شعب، ويحتل بلد، وتنتهك مقدّسات، وتُصادر حقوق، يكون أقصى ما يحصل رسمياً هو: إصدار بيان يطالب الآخرين بأن يلتفتوا إلى ذلك، أو أن يفعلوا شيئاً، من لا يرون أنفسهم معنيين أصلاً بما يحدث لهذه الأمة؛ لأنها ليست أمّتهم، ولا هي تهتمهم، ولن يكلفوا أنفسهم شيئاً من أجلها.

في الوقت نفسه يستمر صمود وثبات المجاهدين، أحرار الأمة، المجاهدين في فلسطين في قطاع غزة، الذين يعانون من الخذلان، من التشويه، من الحرب الإعلامية المعادية لهم من بعض الأنظمة العربية، هم يواصلون جهادهم في سبيل الله تعالى، ويتصدّون للعدو الإسرائيلي، رغم إمكاناتهم المحدودة جداً، وهم في حالة حصار، ولكن بعد كل هذا الوقت الطويل، والعدو الإسرائيلي يتوقع أن يكونوا قد وصلوا إلى حالة الانهيار التام، هم مستمرون بفاعلية عالية، بثبات إيماني عظيم، باستبسالٍ عظيم:

كتائب القسام نفّذت الكثير والكثير، عشرات العمليات في شمال قطاع غزة وفي غيرها، وما تنفّذه كتائب القسام في شمال القطاع نفسه، في ظل ذلك الحصار، والتطويق، والجوع الشديد، هو يعبر عن الصمود العظيم للشعب الفلسطيني، وهذا ما كان يجب أن يحظى بالدعم، بالمساندة، بكل أشكال الدعم والمساندة، بدلاً من الخذلان، واقتصار المواقف الرسمية على إصدار بيانات، مع الاحتفاظ بالتصنيف للمجاهدين بأنهم [إرهابيون]، هذا شيء مؤسف جداً!

يستمرون في عملياتهم البطولية، يدمرون آليات العدو، يشتبكون معه من مسافة الصفر، يتكلمون بمجرميهِ السيئين، المعتدين، الظالمين، عشرات العمليات لكتائب القسام، وعمليات سرايا القدس، عمليات ثبقيه الفضائل المساندة والمجاهدة في سبيل الله، والواقفة مع كتائب القسام.

ثبات أيضاً في الموقف السياسي، الموقف السياسي المبدئي، المحافظ على الحقوق من جانب حركة

حماس، بالرغم مما تعانيه من الضغوط، وما تشاهده من الخذلان الكبير، وبالرغم من حجم المعاناة الكبيرة.

صمودٌ عظيم من الحاضنة في قطاع غزة، من الشعب الفلسطيني نفسه، وهو يقدم يومياً الكثير من الشهداء، كل يوم شهداء من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، لكنه لا يبيع موقفه، لا يرفع راية الاستسلام.

في لبنان كذلك، صمودٌ عظيمٌ من مجاهدي حزب الله، والمقاومة اللبنانية، فاعليةٌ عالية في التصدي للعدو، إلحاق الهزائم تلو الهزائم بالعدو الإسرائيلي، في تحركه فيما يسميه بـ [العملية البرية]، وهو يفشل كل يوم، ويخفق كل يوم، ويتكبد الخسائر والهزائم كل يوم. الهجمات الصاروخية، وكذلك بالمسيرات الانقضاضية التي ينفذها حزب الله، هي في تصاعد مستمر، وتصل إلى - ما يسميه العدو بتل أبيب - إلى يافا المحتلة:

يستهدف حزب الله القواعد العسكرية، سواءً قواعد جوية، أو معسكرات... أو غيرها، ووصل الاستهداف إلى مستوى مواقع حساسة جداً بالنسبة للعدو، استهدف حزب الله بالأمس ما يسميه العدو بوزارة الدفاع، [معسكر رابين]، حيث هناك أهم القواعد، وأهم المكاتب العسكرية للعدو الإسرائيلي، ما يسميه بوزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الأركان... وغير ذلك من المكاتب العسكرية المهمة جداً للعدو، استهدفها حزب الله ويستهدفها، وتكرر الاستهداف لها بالأمس وفي البارحة أيضاً. وكذلك عمليات مستمرة إلى بقية المغتصبات، وإلى حيفا المحتلة، وحالة الرعب والذعر لدى العدو الإسرائيلي كبيرة جداً، وهم يدخلون إلى الملاجئ باستمرار في الليل والنهار، لا تكاد تتوقف صافرات الإنذار، وهم يهربون إلى الملاجئ بشكل مستمر.

عمليات قوية أيضاً تزامنت مع الذكرى السنوية لشهيد حزب الله في 11/11، وظهر حزب الله متماسكاً، ثابتاً، صامداً، فاعلاً، قوياً، وأيضاً عمليات قوية تزامنت مع أربعينية الشهيد القائد الكبير السيد/ هاشم صفي الدين "رضوانُ اللهِ عليه".

البعض من الناس من الرسميين، رسميين في لبنان، البعض منهم، وفي بعض البلدان العربية، يتحدثون عن النأي بالنفس، وأنه الحل لبلداننا، النأي بالنفس من ماذا؟! من قضية تعنيك أنت؟! العدو الإسرائيلي الذي يتحرك وفق المشروع الصهيوني، والمشروع الصهيوني يصادر أرضك، يصادر حُرِّيَّتَكَ، يصادر كرامتك، يطمس هويتك، يستهدفك شئت أم أبيت، ليس باختيارك، هو يستهدفك، كيف تنأى بنفسك عن نفسك، تنأى بنفسك عن دينك، تنأى بنفسك عن شعبك، تنأى بنفسك عن وطنك؟! ليست القضية قضية آخرين حتى تنأى بنفسك عنها، هي قضيتك أنت شئت أم أبيت، وهذا واقع كل الأمة، هو أمرٌ يعنيننا نحن جميعاً؛ لأن العدو يستهدفنا جميعاً، المسؤولية الدينية هي مسؤوليتنا جميعاً، المسؤولية الأخلاقية، الإنسانية، الوطنية... بكل الاعتبارات، هي تعنيننا جميعاً.

المشكلة ليست في حزب الله في لبنان، ولا في كتائب القسام، وحركة حماس، وحركة الجهاد

الإسلامي، والفصائل المجاهدة في فلسطين، هؤلاء متى تحركوا؟ متى نشأوا؟ بعد الاحتلال الإسرائيلي، بعد العدوان الإسرائيلي، بعد الإجماع الإسرائيلي، وأتى هؤلاء ليواجهوه، بعد أن قتل، أن دمر، أن سيطر، أن احتل، الإسرائيلي اكتسح لبنان سابقاً في سبعة أيام، ووصل إلى بيروت، وأتى حزب الله، أتى مجاهدو حزب الله وأخرجوه، وحرروا لبنان، نشأوا في ظل تلك الوضعية كأمة مجاهدة، تتظافر جهودها لمشروع عظيم، وحرروا وطنهم وبلدهم، فمتى كانوا إشكالية؟! عندما حرروا لبنان؟!

أتى المجاهدون في فلسطين: في كتائب القسام، حركة حماس بشكل عام، حركة الجهاد الإسلامي، جناحها الذي وصل هو سرايا القدس... وهكذا بقية الفصائل المجاهدة، تشكلت في ظل وضعية العدو الإسرائيلي محتلاً فيها لفلسطين، مغتصباً لفلسطين، قد ارتكب على مدى عقود من الزمن كل أنواع الجرائم: جرائم القتل، الاغتصاب، الانتهاك، الاحتلال للأرض، والسيطرة على الممتلكات... وغير ذلك، ممارسة كل أشكال الامتهان، مصادرة حُرِّيَّة شعب بأكمله، فمتى كانوا مشكلة؟ وقبل الثورة الإسلامية فعل العدو الإسرائيلي كل ذلك، قبل الثورة الإسلامية في إيران، ليست المسألة مسألة إيرانية.

الجمهورية الإسلامية في إيران، منذ الثورة الإسلامية، وبعد انتصارها، تؤدّي واجباً إسلامياً مقدساً عظيماً، وتبيض وجهها أمام الله، وأمام التاريخ، وأمام كل الشعوب، أمام كل العالم، بأدائها لهذا الواجب المقدس، وقدمت الشهداء، وقدمت على رأس هؤلاء الشهداء العظماء من شهدائها: الحاج قاسم سليمانى، شهيداً عظيماً، وقائداً كبيراً، له إسهامه العظيم والمميز والكبير في أداء هذا الواجب المقدس والعظيم.

وهكذا من يتحرك من أبناء الأمة، يقدم الشهداء وهو في إطار أداء واجب إسلامي، يعني الجميع، يعني كل مسلم في البلاد العربية، وفي غير البلاد العربية، وأنا أكرر دائماً: أن المسؤولية على العرب قبل غيرهم، وأكثر من غيرهم، لكنها مسؤولية كل مسلم.

فيما يتعلّق بالمقاومة العراقية: المقاومة الإسلامية في العراق هي مستمرة في التصعيد وبكثافة، وباتت جبهة قوية مؤرّقة للعدو الإسرائيلي، وكذلك منكلّة بالعدو الإسرائيلي، وأنا أوجّه التحية بإعزاز، وتقدير، وإكبار، وإجلال لإخوتنا المجاهدين في العراق، بيّض الله وجوهكم، وكتب أجركم، وواصلوا ما أنتم فيه هذه العمليات المهمة بهذا المستوى من الزخم والتصعيد.

فيما يتعلّق بجبهة اليمن الإيمان والجهاد والحكمة: بلدنا يواصل عملياته وأنشطته في إطار (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، ونُفذت العمليات العسكرية في هذا الأسبوع بـ (تسعة) وعشرين صاروخاً بالسّيتي، ومُجنّحاً، وطائرة مسيرة):

منها: ما كان باتجاه عمق وجنوب فلسطين المحتلة، في: يافا، وعسقلان، وأم الرشراش، وقاعدة جوية للعدو الإسرائيلي في صحراء النقب، وكل هذه العمليات استهدفت أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة.

ومنها: ما كان إلى البحار، في: البحر الأحمر، والبحر العربي، والمحيط الهندي.
وأبرز العمليات البحرية، هي: استهداف حاملة الطائرات الأمريكية [إبراهام لينكولن] في البحر العربي، وهربت بعد الاستهداف لها بمئات الأميال.

طبعاً من بعد هروب حاملة الطائرات الأمريكية، التي كانت - فيما سبق - في البحر الأحمر، وهربت من البحر الأحمر، أصبح العدو يتهرّب من البحر الأحمر، يعني: لم تأت منذ تلك المدة حاملة طائرات لتدخل إلى البحر الأحمر، كانت تتحرك أحياناً إماً من الخليج إلى بحر عمان، أو أطراف المحيط الهندي، أو في البحر العربي، بتخفٍ وتمويه، وتصل في بعض الحالات إلى مقربة من بعض السواحل الأفريقية، ولكنها في حالة خوف، وتوقع للاستهداف، في أي لحظة يتم رصدها في البحر العربي؛ يتم استهدافها، ونوجّه باستهدافها.

أول ما في هذا الأمر هو: بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وثمره من ثمار التوجه الإيماني، والقرآني، والجهادي لشعبنا العزيز، يصدر قراراً كهذا، وفعلٌ كهذا، في كل بلدان العالم من يجرؤ على أن يتخذ قراراً باستهداف حاملة طائرات أمريكية، وينفذ بالعمل الفعلي وإطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة لاستهدافها، من يمتلك الجرأة على هذا؟! في بلدنا، هذا هو ثمره للتوجه القرآني الإيماني، الثقة بالله تعالى، التوكل عليه، مستوى الاستشعار للمسؤولية في نصره الشعب الفلسطيني، تجاه ما يحصل عليه في قطاع غزة، ونصرة للشعب اللبناني ومجاهديه الأعداء، وهذه مسألة مهمة جداً.

الأمريكي أحياناً يقلل من المسألة، سابقاً كان ينكر، ثم أصدر اعترافات لاحقاً فيما بعد ذلك، حتى من مسؤولين في حاملة الطائرات السابقة، التي هربت سابقاً من البحر الأحمر.

على العموم، حاملة الطائرات في البحر العربي، حيث المسافة أبعد، وفي أقصى البحر العربي، هربت مئات الأميال بعد الاستهداف لها، وأتت هذه العملية أيضاً بالاستهداف - في نفس الوقت - لفرقاطتين أمريكيتين، سفينتين، أو بارجتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر، استُهدف أيضاً في نفس الوقت، في وقت كان يحضّر فيه الأمريكي لتنفيذ أكبر عملية جوية عدوانية على بلدنا في تلك الليلة، منذ إعلانه للعدوان الذي يساند فيه العدو الإسرائيلي، إثر إعلان بلدنا موقفه الواضح في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني، ومنع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي، فشلت تلك العملية التي كان يحضّر لها الأمريكي، وفي نفس الوقت أصبح في موقف الدفاع، وهربت حاملة الطائرات مئات الأميال إثر تلك العملية.

وعلى العموم، طالما والوضع على ما هو عليه، والإسرائيلي مستمر في عدوانه الذي يشترك معه في الأمريكي، ويسانده فيه الأمريكي على قطاع غزة، وعلى الشعب اللبناني ومجاهديه، فنحن مستمرون في عملياتنا.

الأمريكي يعتبر نفسه معنياً بالإسناد للعدو الإسرائيلي، في جرائمه، وعدوانه، وإبادته للشعب

اللسطيني، وقتله للأطفال والنساء، وتجويعه للملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، ويعتبر هذا مسؤولية عليه. نحن نعتبر مناصرتنا للشعب الفلسطيني، ووقوفنا مع مجاهديه الأعداء، عسكرياً، وسياسياً، وإعلامياً، وبالإنفاق في سبيل الله، وبكل ما نستطيع، مسؤولية إيمانية، دينية، أخلاقية، وكذلك واجباً... وبكل الاعتبارات، ولدينا الدافع، والحافز الكبير جداً، دماؤنا تغلي في عروقنا، نفوسنا جياشة، يعبر أبناء شعبنا حتى في ساحات التظاهرات، عن مستوى ما نعيشه من تفاعل وجداني صادق مع الشعب الفلسطيني، ونتمنى أن لو أمكن أن نفعل الكثير والكثير، ونسعى لفعل ما هو أكبر على المستوى العملي.

ولذلك تستمر عملياتنا، حتى لو أراد الأمريكي أن يقدم حاملة الطائرات إلى البحر الأحمر؛ فهو سيقربها أكثر لاستهدافها أكثر، إذا أراد أن يتجرأ على ذلك؛ فليجرب، وهذا سيتيح لنا فرصة أن نضربها أكثر وأكثر وهي قريبة منّا، لكنها استهدفت إلى حيث هي؛ نظراً للدور الأمريكي في العدوان على بلدنا، والإسناد للعدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وضد بلدنا، هذا فيما يتعلق بهذه العملية المهمة جداً.

الأمريكي في هذا الأسبوع نفذ غارات على محافظات متعددة: غارات جوية عدوانية في صنعاء، وعمران، والحديدة، وصعدة، والبيضاء، وتعز، لكنها بكلها ليس لها أي تأثير على القدرات العسكرية لبلدنا، في الصاروخية، في المسير، في البحرية... وفي غير ذلك.

يما يتعلق ببعض الأحداث وباختصار: ما حدث في هولندا فيه درس مهم، أولاً: ما حدث ابتداءً من جانب الإسرائيليين الذين كانوا هناك، هم من ابتدأوا بالاعتداءات، هم من أطلقوا الهتافات المعادية للعرب، وهي هتافات يرددونها منذ بداية توافد العصابات الصهيونية إلى فلسطين للاحتلال وإلى اليوم، ولدى الإسرائيلي هتاف وشعار معين هو: [الموت للعرب]، يطلقونه، ولا يستثنون أحداً، وهو شعار معادٍ، وهم يحملون نفس الرؤية، أن يعملوا على إماتة العرب، وعلى أن ينفذوا هذا الشعار، وليس هناك حساسيات حتى في داخلهم، ولا انتقادات لهذا الشعار، ولا منع لهذا الشعار، ولا سجن على ذلك الشعار، ولا قتل على ذلك الشعار، بل يرددونه بكل راحة، ويرددونه حتى في غير فلسطين المحتلة، ها هم يرددونه في هولندا، ويتجمعون مع بعض من يتجهون توجيههم الصهيوني لهتاف، أو لترديد هذا الهتاف: [الموت للعرب]، ثم يقومون بالاعتداء من أجل نزع الأعلام الفلسطينية وتمزيقها من فوق بعض المباني، يعتدون على تلك المباني، وينتهكون حرمتها، وبعد ذلك عندما حصلت ردة فعل، وهي ردة فعل مسؤولة، ردة فعل حكيمة، أخلاقية، إنسانية، من بعض الجاليات هناك، ومن بعض الهولنديين، للتصدي لما يقوم به أولئك الصهاينة وضربهم، قامت الدنيا ولم تقعد! الإسرائيلي يصرخ من هناك: [هذا معادة للسامية]! المسؤولون الهولنديون يتحدثون وكأن القيامة قامت، بكل غضب، بكل شدة، بكل قسوة، يطلقون التهديد والوعيد، يقررون الإجراءات الشديدة جداً، يعتبرون ذلك [معادة للسامية]، ما يعمل الإسرائيلي من إبادة جماعية ضد الشعب

الفلسطيني، والذي هو معاداة للإنسانية بأكملها، لا يطلق عليه معاداة لشيء، هتاف [الموت للعرب] لا يعتبرونه [معاداة للسامية]! ما يفعله الإسرائيلي شيء طبيعي بنظرهم، لكن أي خطوة، أي ردة فعل من أي طرف ضد ما يفعله العدو الإسرائيلي، تُصنّف بأنها [معاداة للسامية]، وتُقمع، وتتخذ ضدها أقصى الإجراءات، أقصى الإجراءات! وهذا ما حصل في هولندا.

فيما يتعلّق بالأمريكي، هو يحاول باستمرار تحريض الآخرين ضد بلدنا، ويسعى أيضاً لإعادة إنتاج العملاء من أبناء البلد في قوالب متنوعة، وحاول الأمريكي عبر بعض من صغار مسؤوليه، أن يجمع بعض العملاء والخونة في عدن، ويعيد إنتاجهم، وهم بذاتهم نفس الخونة والعملاء من زمان، ويشغلون معه من زمان، أن يعيد إنتاجهم من جديد في قالب، لكنها كلها قوالب بشعة، وسيئة، وغير مقبولة، ولا جذابة، وفاشلة، وساقطة، وهيئة، هي نفس إنتاج العمالة، قالب من قوالب قبيحة، وبشعة جداً، وخاسرة.

وفعالاً، فعلاً من ينتمي إلى الشعب اليمني، ثم يتنكّر لهذا الشعب، في موقفه العظيم، وتوجهه القرآني المشرف، وموقفه الجهادي العظيم، فهو من أعظم الناس خسارة؛ لأنه أتاحت له الفرصة أن يكون في إطار هذا الشعب، في إطار هذا الموقف الذي يرفع الرؤوس الشامخة، ويبيض الوجوه في الدنيا والآخرة، وأن يكون حراً، فيأبى ذلك، ويتنكّر لكل ذلك، ويختار أن يكون عبداً للأمريكيين والإسرائيليين، ولعملاء الأمريكيين والإسرائيليين، وهو الخاسر.

بالنسبة للأمريكي، مهما فعل موقفنا ثابت ولن يتزحزح، ونحن نعتد على الله تعالى، يتحرك شعبنا ببصيرة، بوعي، بشعور بمسؤولية، بقناعة تامة بموقفه.

في الأسبوع الماضي خرج شعبنا اليمني في يوم الجمعة، خروجاً عظيماً، مليونياً، كبيراً، لا مثيل له في كل الدنيا، يتحدى [ترامب] المجرم، القاتل، المتصهين، يتحدى [بايدن]، يتحدى الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية، يتحدى كل طواغيت الدنيا، خرج بصوته الذي أسمع به كل العالم، بحشوده وجماهيره المليونية، التي خرجت خروجاً من منطلق إيماني، شعباً حرّاً، وعزيزاً، وأبياً، يعتزُّ بعزة الإيمان؛ ولذلك يتخذ موقفه بكل شجاعة، يحدد خياره بكل شجاعة وقناعة، يتّجه التوجه الصحيح بثبات ووفاء، وفعالاً الأحداث في فلسطين في ذروتها، المأساة كبيرة جداً، والصمود عظيم، وكذلك ما يحصل في لبنان من مأساة الشعب اللبناني ومظلوميته، ومن صمود مجاهديه.

الموقف الأمريكي هو نفس الموقف، عدواني، وصهيوني بكل ما تعنيه الكلمة، وفي إطار المشروع الصهيوني، ويحاول كل رئيس أن يقدم أكثر، ويتباهى بأنه قدم أكثر لدعم الإسرائيلي، ولدعم المشروع الصهيوني نفسه؛ ولذلك [ترامب] يقول بأنه: [اختار وزيراً للخارجية الأمريكية صديقاً عظيماً لإسرائيل]، يعني: صهيوني، يحاول كل رئيس أمريكي أن يقدم أكثر.

نحن في موقفنا الإيمان والجهادي سنسعى على الدوام لتقدم أكثر وأكثر لنصرة الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، والمظلومية الفلسطينية، ومواجهة المشروع الصهيوني العدائي

لأمتنا كل أمتنا؛ ولذلك نحن سنعمل في الموقف الصحيح، الإيمان، الجهادي، فعل ما هو أكثر، وتقديم ما هو أعظم، وفعل ما هو أقوى، هذا توجهنا، من منطلق إيماننا بالله، وثقتنا بالله، وثقتنا بالموقف الذي نحن عليه، وأهمية الخيار الذي نسير عليه.

في هذا الأسبوع، وجّه إخواننا المجاهدون في حركة حماس نداءً لشعوب أمتنا، ولشعوب العالم، للخروج في مظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني، لاسيّما ما يعانيه أبناء قطاع غزة، وبالذات في شمال قطاع غزة، من تجويع، من إبادة جماعية، من إجرام رهيب يرتكبه العدو الإسرائيلي الصهيوني ضدهم.

شعبنا اليمني، الذي من بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومن بداية مأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بهذا المستوى، في ظل التصعيد الإسرائيلي الإجرامي، وجرائم الإبادة الجماعية، كان على الدوام حاضراً، يصغي لنداءات الشعب الفلسطيني، يصغي لنداءات قادته المجاهدين، ويصغي أيضاً لأهات وصراخ أطفال فلسطين، ونساء فلسطين، ولصرخات مجاهدي فلسطين وصيحاتهم، ولكل ما هو فلسطيني يذكر هذه الأمة بمسؤوليتها، يصغي بقلبه، ويسمع، ويتفاعل، ويحسُّ بوجدانه ومشاعره، ويستشعر مسؤوليته الإيمانية؛ ولذلك يخرج في يوم الجمعة في مختلف المحافظات، وفي صنعاء في ميدان السبعين، يخرج خروجاً بتفاعل كبير جداً، يظهر هذا التفاعل في وجوه الناس، في صرخاتهم، في هتافاتهم القوية جداً، المنطلقة من قلوبهم، وتصيح بها حناجرهم، تظهر هذه الجرأة، ويظهر هذا التفاعل الصادق والقوي في تصريحاتهم، في عباراتهم، في لقاءاتهم مع وسائل الإعلام، وما يعبرون به في لقاءاتهم معها؛ ولذلك قد تتجاهل كثير من الشعوب نداء إخواننا في حركة حماس لها، للخروج في مظاهرات، لكن شعبنا لن يتجاهل، إنه يسمع النداء، وإنه يلبي نداء المظلومين، هو شعبٌ مظلوم، ذاق مرارة الظلم، وعانى من ظلم الظالمين، وجور الجائرين، ولكنه شعبٌ حرٌّ، عزيزٌ، شهيمٌ، وفي، له قيمه، وضميره حي.

ولذلك أدعو شعبنا العزيز أن يخرج يوم الغد - إن شاء الله - يوم الجمعة، في المظاهرات والمسيرات، خروجاً مليونياً عظيماً، يستجيب لهذا النداء من أولئك المجاهدين، ويستجيب أيضاً لصيحات وصرخات المجاهدين في فلسطين وفي لبنان، وأيضاً لبكاء الأطفال والنساء، وأهاتهم، وأوجاعهم، وجوعهم، وعطشهم، ومعاناتهم، أن يخرج - كما في كل أسبوع - خروجاً عظيماً مشرفاً، مرضاةً لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وجهاداً في سبيله، ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُؤَقِّنَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرَجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبَيْنِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَاللِّبْنَانِيِّ، وَلِمَجَاهِدِيهِمَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 19 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 21 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

حديثنا في هذه الكلمة عن المستجدات والتطورات، المتعلقة بالعدوان الهجمي، الإجرامي، الوحشي، الإسرائيلي على غزة ولبنان، يأتي في إطار الحديث عن الذكرى السنوية للشهيد، التي تكتمل يوم الغد إن شاء الله، ولها صلة تامة بموقف شعبنا العزيز المناصر للشعب الفلسطيني في غزة، والمناصر للمجاهدين في غزة، وكذلك للشعب اللبناني ومجاهدي حزب الله في لبنان. شهداء مسيرتنا وشعبنا قضيتهم منذ اليوم الأول هي قضية الأمة، والموقف القرآني، والتوجه القرآني الحق، تجاه مسؤولية الأمة في مواجهة أعدائها، والمخاطر التي تهددها، وضرورة المعالجة لأسباب ضعفها ووهنها، وهذه ميزة لمسيرتنا القرآنية منذ يومها الأول. والذكرى السنوية للشهيد هي من المناسبات المهمة التي يحييها شعبنا العزيز، ولها قدسياتها في مضمونها وأهدافها، ولها أيضاً بركاتها وأثارها الطيبة؛ فهي تهدف إلى: ترسيخ قيم وثقافة ومكاسب الجهاد والتضحية في سبيل الله تعالى، والاستنهاض للأمة للنهوض بمسؤوليتها المقدسة، التي نتاجها التحرر، والاستقلال، والعزة، والكرامة، وثمرتها المهمة جداً هي: تحقيق النصر، ودفع شر الأعداء وكيدهم. وتهدف المناسبة أيضاً إلى التمجيد لعطاء الشهداء الذي هو عطاءً عظيمٌ مبارك، حقق الله به ويحقق للأمة النتائج المهمة.

وكذلك استلهام الدروس والعبر من جهادهم، وصبرهم، وأخلاقهم، وعظائمهم، وتفانيهم في سبيل الله تعالى، وإخلاصهم لله، ومواقفهم العظيمة والمميزة، وقيمهم التي تجسد القيم الإسلامية والإنسانية، ومن شهادتهم ومظلوميتهم.

من السائد في واقع الأمم بمختلف أديانها، واتجاهاتها، وثقافتها، وتقاليدها، وعاداتها، وأعرافها

من السائد في واقعها هو التمجيد لتضحيات من يضحون بأنفسهم في خدمة القضايا المهمة في تلك الأمم، كقضية التحرر، والخلاص من سيطرة الأعداء، أو دفع شر الأعداء، والقضايا التي لها عناوين ذات قيمة إنسانية وأخلاقية، وهذا شيء فطري في واقع البشر؛ ولذلك يمجّدونهم، ويخلّدون ذكراهم، ويقدمونهم في الواقع التعليمي والتثقيفي والإعلامي كنموذج ملهم وقدوة؛ لتحفيز وتشجيع غيرهم.

إلا أن منزلة الشهداء في سبيل الله تعالى، وقيمة الشهادة، هي منزلة عالية، ومرتبة رفيعة، تفوق كل عطاء وتضحية تحت أي عنوان، وقدسيته أيضاً تميزها عن غيرها؛ فالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هو من رفع منزلة الشهداء في سبيله، وأعلى مقامهم، وكرمهم تكريماً خاصاً؛ ولذلك هذا يفوق كل شيء من جانب الناس، من تمجيدهم، من إشادتهم، من تقديرهم... من كل ما يقدمونه، ليس شيئاً في مقابل ما قدّمه الله تعالى وما هو من عند الله، الناس يقدمون ما يقدمونه في مستوى تقديرهم هم، ورؤيتهم، ومقارباتهم في القضايا والأمور ومواقفهم منها، وبمحدودية ما يمتلكون أن يقدموه؛ أمّا الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" فميزانه على مستوى التكريم المعنوي، وعلى مستوى الجزاء، ميزانه الحق والعدل، وأيضاً هو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" الغني الكريم العظيم المجيد، الذي بيده الخير كله؛ فهو "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" من رفع منزلتهم، وأعلى مقامهم، وكرمهم تكريماً خاصاً بهم، كما هو واضح في الآيات المباركة، ومنحهم الخلود في نعيم وتكريم، وحياة سعيدة، ووضع استثنائي، يميزهم عن غيرهم من الراحلين من هذه الدنيا، التي قال الله عنها: {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} [الرحمن:26].

المصير المحتوم لكل البشر هو الموت والفاء؛ ولهذا يقول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم، مخاطباً لخاتم أنبيائه وسيّد رسله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ} (34) كَلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبِّئُوهُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء:34 - 35]، ولذلك في واقع البشر فإن الآلاف منهم يموتون يومياً، الذين يموتون يومياً من البشر من مختلف البلدان والشعوب والأمم بالآلاف يومياً، في كل يوم من مختلف الأعمار، ومن مختلف الفئات: من كبار وصغار، وأغنياء وفقراء، ممن هم أصحاب جاه وسلطان، ومن غيرهم، من كل الناس، في كل يوم هناك الآلاف يرحلون من هذه الدنيا، ومن امتد به العمر يهرم، ويعجز، وَيَقْصِدُ قِوَاهِ الْوَاحِدَةَ تَلُو الْأُخْرَى، ثم يموت، ليس هناك خيار آخر في مسيرة الإنسان في هذه الحياة، وفي توجهه، يمكن أن يضمن له البقاء في هذه الدنيا، والخلود الأبدي في هذه الدنيا، والسلامة من الفناء والموت والرحيل من هذه الحياة، فلو اتخذ الإنسان أي خيار، أو أي قرار، أو اتجه أي توجه، فلن يسلم بذلك ولن ينجو بذلك من الرحيل من هذه الحياة؛ لأنه أمرٌ محتومٌ في واقع كل البشر، بل إن الحياة الدنيا بكلها لها أجل.

الناس لهم آجالهم، ويرحلون من هذه الحياة جيلاً بعد جيل، ووجودهم بشكل عام في هذه الدنيا له أجل، يأتي يوم من الأيام، ينتهي هذا الأجل، تقوم القيامة، تأتي أولاً ما قبل قيام الناس

وبعثهم يأتي فناؤهم، ويأتي موتهم وهلاكهم، الذين يكونون معاصرين في تلك المرحلة من نهاية التاريخ والوجود البشري، يأتي فناؤهم بالصيحة، التي يُعبرُ القرآن الكريم بها عن النهاية الحتمية للوجود البشري على هذه الأرض، في الزلزال العظيم المدمر، الذي به فناء هذه الحياة بشكل نهائي؛ من أجل التمهيد للحياة الأخرى.

ولذلك البعض، نتيجة لشدة حرصهم على البقاء في هذه الحياة، قد يتخذون خيارات خاطئة، وقرارات خاطئة، ويتجهون اتجاهات خاطئة، منحرفة، يخسرون بسببها مستقبلهم الأبدي العظيم المهم في الآخرة، الذي هو مستقبل لا نهاية له، خلودٌ بحياةٍ خيرا خالص، وشرها خالص، وعلى أعلى مستوى.

ولذلك فالشهادة في سبيل الله تعالى هي فوزٌ عظيم، طالما لا بد من الرحيل من هذه الحياة، لا بد من الفناء في هذه الدنيا، لا بد من الانتقال من هذه الحياة؛ فالشهادة في سبيل الله تعالى هي فوزٌ عظيمٌ وربحٌ حقيقي، واستثمارٌ واعٍ لما لا بد من حصوله للإنسان، وهو الرحيل من هذه الحياة، الشهيد استثمر هذا الرحيل استثماراً عظيماً ومهماً، واستفاد منه، والميزة التي جعلها الله للشهادة والشهداء هي: الحياة في تكريمٍ خاصٍ بهم، ونعيمٍ وسعادةٍ عظيمةٍ وحقيقية، وهذا واضحٌ وجليٌ في آيات الله في القرآن الكريم، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 169 - 171].

هذه الآيات المباركة هي تبيينٌ أن هناك بالفعل ميزة خاصة للشهادة والشهداء، وهي: أنهم ينتقلون من هذه الحياة، إلى حياةٍ أبدية، سعيدة، في ضيافة الله تعالى، وتكريمه العظيم، وهذا تكريمٌ من جهة، وفوزٌ عظيمٌ من جهة أخرى؛ لأن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بكرمه العظيم لا يخسر معه أحد أبداً: على مستوى العطاء المادي: الإنفاق في سبيل الله يضاعف لك بسبعمئة ضعف.

على مستوى الجود بالنفس، والتضحية بهذه الحياة: الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" يجازيك على ذلك، ويعوضك عن ذلك، ويثيبك على ذلك حياةً سعيدةً، عظيمةً، راقيةً، هنيةً، تعيش فيها وأنت في سعادةٍ تامة، لا يشوبها أي كدر، في حالة فرح، واستبشارٍ وسرورٍ دائم، ليس هناك ما يُنغص عليك تلك الحياة، ولا يشوبها أي كدرٍ يؤذيك أو يزعجك.

فالآيات المباركة واضحة تماماً، تحدثت عن ميزة لهم، أكدها أيضاً بقوله تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ} [البقرة: 154].

ومع هذا الوضوح والبيان، البعض لا يستوعبون هذه الحقيقة كما هي، بوضوحها التام، وقد بينها الله في آياته البينات: (لَا تَحْسَبَنَّ)، (وَلَا تَقُولُوا) أيضاً، هذه كافية في أن تكون النظرة مختلفة، وأن نعي هذه الميزة للشهادة والشهداء، وأنها حقيقية.

لماذا هذا التكريم العظيم المعنوي والمادي، وهذا المقام الرفيع؟ لأنه أيضاً يُعَبَّرُ عن منزل عالية عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومرتبة رفيعة، هذا بكله يدل على أهمية الجهاد في سبيل الله تعالى وفضله؛ لأن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" عندما قَدَّمَ هذا العطاء العظيم لمن يقتلون في سبيله، هذا يُشَجِّع الكثير من الناس، ممن قد يكون العائق أمام انطلاقتهم هو الخوف من الموت، وهو يعتبر من أكبر العوائق التي تؤثر على الكثير من الناس.

الكثير من الناس يتأثرون بحرصهم على البقاء في الحياة، وخوفهم من الموت، فعندما قَدَّمَ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" هذا العطاء، وهذا التكريم العظيم، هو يعالج أكبر مشكلة وعائقٍ نفسي لدى الكثير من الناس، وبالتالي عندما يعرف الإنسان ويثق ويؤمن بأن الشهادة في سبيل الله يترتب عليها هذا النعيم العظيم، وهذا التكريم العظيم، يشجعه ذلك للانطلاق، فهو ينشد تلك الحياة العظيمة، التي هي هنا وأسعد وأرقى من هذه الحياة.

الجهاد في سبيل الله تعالى هو ضرورةٌ حتميةٌ، لكي تسود قيم الحق، والخير، والعدل، والرحمة؛ ولدفع الأشرار وشركهم، حتى لا تبقى الساحة البشرية خالية للأشرار، ولشركهم، ويبقى الميدان مفتوحاً أمامهم؛ لأن سيطرتهم تُشكِّلُ خطراً حقيقياً على المجتمع البشري في كل شيء: في أمنه، واستقراره، وحياته، وإنسانيته؛ لأنهم يفسدون الناس، ويفسدون حياة الناس، ويظلمون الناس، وشركهم كبيراً جداً على الناس.

أما الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" فهو الغني، الغني عن الناس كلهم، وعن المجاهدين بأجمعهم، وعن كل عملٍ صالح، من جهادٍ وغيره يعمله الإنسان، {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ}، {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ} [العنكبوت:6]، حتى تلك القيم والتعليمات التي قَدَّمها الله لعباده، هي لصالحهم في حياتهم، قيم الحق، العدالة، الرحمة، الخير، هي لمصلحة الناس، وهي لاستقرار حياتهم، ولصالح حياتهم؛ أما إذا غُيِّبَتْ، وَغُيِّبَتْ هذه الفريضة، التي تجعل اتجاه الحق والعدل والخير في موقع القوة، والحماية للمجتمع، وتجعل المجتمع في حالة منعة، وعزة، وحماية؛ فالبديل عن ذلك هم الأشرار، بشركهم، بإجرامهم، بعدوانيتهم، بظلمهم، ببغيهم؛ ولذلك بين الله في القرآن الكريم الفارق الكبير بين جهتين:

جهة تمثل الشر، ويتمثل الشر فيها. ونموذج يمثل الخير، ويتمثل الخير فيه.

فقال "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (205) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (206) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة: 104 - 207].

هكذا أتت هذه الآيات الكريمة مترابطة؛ لتقدم نموذجين، كلاهما من الناس، وكلاهما يمثل

امتداداً في المجتمع البشر في كل عصرٍ وجيل؛ ولذلك المسألة واقعية (مِنَ النَّاسِ) لا ينحصر هذا بعصرٍ وزمنٍ مُعَيَّن، ولا حتى - مثلاً - في فئةٍ محدودة من الناس، هذا النموذج الشرير، الذي يتمثل الشر فيه، والإجرام، والعدوان، والظلم، والإفساد، بمستوى عالٍ جداً، وحالة واقعية، تمتد عبر العصور، وتُشكّل خطراً على الناس في كل زمن.

فالنموذج الذي يمثل الشر والإجرام، والنموذج الظلامي المفسد، هو من تتمثل فيه تلك المواصفات التي وضحها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بشكلٍ جلي، نموذج يستخدم العناوين الجذابة لمجرد الخداع فقط، هو على مستوى العناوين يُقدّم للناس عناوين مخادعة، عناوين جذابة، عناوين تعجبهم؛ ولذلك قد يصل الحال بالكثير منهم إلى أن ينخدعوا به، بالرغم من سؤئه كنموذج، وكفئة سيئة، ظالمة، مفسدة، لكنهم انخدعوا بتلك العناوين البرّاقة الجذّابة، التي هي لمجرد الخداع؛ بينما اتجاهه العملي والفعلي متباينٌ تماماً مع تلك العناوين حتى هي، وحتى المضمون الصحيح لها، العدو هو يستخدمها، تلك الفئة (فئة الشر والإجرام) تستخدم العناوين ولها أهداف أخرى؛ لمجرد الخداع، وتحاول أن تسوق بها الناس إلى أشياء أخرى أيضاً.

من أبرز وأوضح من يتمثل فيه تلك المواصفات تماماً، على مستوى ما يقول، وعلى مستوى ما يعمل، وفي سلوكه وأساليبه، في عصرنا وزمننا هو: النموذج الغربي، وعلى رأسه أمريكا وإسرائيل، ومن يدور في فلكرهم من أتباع الصهيونية وغيرها، من يدور في نفس الاتجاه، {يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ}، وفعلاً نجد الكثير من أبناء أمتنا حتى، وليس في بقية المجتمعات، من أبناء هذه الأمة المنتمية للإسلام، أبناء هذه الأمة التي أنعم الله عليها بالقرآن الكريم، الكفيل بأن تكون على أعلى درجات المستوى من الوعي والبصيرة، وألاً تنخدع بأي فئةٍ من فئات الضلال، لكن تجد الكثير من أبناء هذه الأمة، من النخب، والمثقفين، والأكاديميين، والسياسيين، يُعْجَبُونَ إلى منتهى الإعجاب، يعجبون - فعلاً - بمنتهى الإعجاب بما يقوله الغرب، بما تقوله أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، بما يقوله أتباع الصهيونية المتوحشة الإجرامية عن: الحُرِّيَّة - عناوين برّاقة ومخادعة - وحقوق الإنسان، والحضارة، والرفاهية، والرُقْي، والازدهار، والسلام، وحقوق الحيوان وليس فقط حقوق الإنسان... وقائمة طويلة من العناوين، التي يكررونها ليل نهار، ويُسَوِّقُونَ لها وَيُرَوِّجُ لها المعجبون بهم وبقولهم، يُرَوِّجُونَ لها عن المستوى التنظيري، يُقدِّمونها في الجانب الفكري، والجانب التقني، والجانب الإعلامي، والدعاية الإعلامية... وغير ذلك.

بل والبعض يتعلمون لهم، يتلمذ للمدرسة الغربية؛ ليكون مُرَوِّجاً لها، ومعجِباً برموز فيها، رموز تحت عنوان الجانب الفكري، مفكرين، ومثقفين... وغير ذلك، والبعض يتجنّد للترويج لما يقولونه. في الوسط النسائي كذلك، عن: حقوق المرأة، ويتحدثون ليلة نهار، وفي بلدان كثيرة، ويستخدمون هذا العنوان لاختراق شعوب كثيرة، وتنخدع البعض من النساء كما انخدع الكثير من الرجال، ينخدعون بذلك، وتُعْجَبُ بما يقولونه، والبعض يستقطبن تحت هذه العناوين.

من يعجبون بما يقوله أولئك، بما يقوله الغرب، بما تقوله أمريكا، بما تقوله إسرائيل، بما تقوله الدول الغربية، بما يقوله أتباع الصهيونية، ينسون تماماً أن أولئك الذين يتحدثون بتلك العناوين البراقة، هم من أفعالهم، وسيرتهم، وتصرفاتهم، وسياساتهم، وتوجهاتهم، في منتهى الإجرام، والوحشية، والطغيان، والإفساد في الأرض، والإفساد للمجتمع البشري، والتحلل من القيم والأخلاق الفطرية الإنسانية، التي أودعها الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في نفوس الناس، وجعل للمجتمع البشري والإنسان الميزة بها حتى على بقية الحيوانات، ينسون كل ذلك، ينسون أن الرصيد التاريخي لتلك الدول: للأمريكي، للبريطاني، للفرنسي، للألماني، رصيد إجرامي مهول، ومفجع، وكارثي، وفضيع للغاية، وكأنك تقرأ بأسوأ مما يمكن أن تقرأه عن الغابة، عن: الضباع، والذئب، والثعلب، تجد أولئك أكثر توحشاً من الوحوش المتواجدة في الغابات، كُُلُّ منهم رصيده الإجرامي هو القتل للملايين من البشر، بأسوأ أساليب الإبادة، ولمختلف فئات الناس: للرجال والنساء، ليس هناك لا حقوق رجال، ولا حقوق نساء، للأطفال، ولا حقوق للطفل عندهم، ولا للكبار، ولا للصغار.

الأمريكي - منذ يومه الأول - ماذا بنى كيانه عليه؟ أُسُس الكيان الأمريكي على الإجرام، بإبادة الهنود الحمر، السكان الأصليين لتلك المنطقة التي سُمِّيت أمريكا، ونشأت عليها الولايات المتحدة الأمريكية، الملايين (أطفالاً، نساءً، كباراً، صغاراً) أبادهم المستعمرون، المتسلطون، الغزاة، الأوروبيون الذين اتجهوا إلى تلك المنطقة لاحتلالها، والسيطرة عليها، وإبادة سكانها من الوجود، من يقرأ الممارسات الإجرامية لإبادة الهنود الحمر يستغرب، ويتفاجأ، ويندهش، كيف يمكن لإنسان بقي فيه ذرة من الإنسانية أن يتصرف بكل تلك الوحشية، والإجرام، والطغيان، والعدوانية؟! ولكن هذا هو ما حصل.

ثم ما بعد ذلك، الأمريكي اقرأ عن سيرته، يتحدث ليل نهار عن السلام، السلام، السلام، ولا أحد ربما في العالم يتحدث عن السلام بقدر ما يتحدث عنه الأمريكي، وحقوق الإنسان، والحياة الرفاهية للشعوب... وغير ذلك، ثم هو الذي: أباد دفعةً واحدة في غضون دقائق، مئات الآلاف من البشر في اليابان، بقنابل نووية محرمة، يستخدمها للإبادة الجماعية، لمسح مُدُنٍ من على وجه الأرض بكل من فيها، بكل أطفالها ونسائها، وكبارها وصغارها، ويفعل ما فعل في فيتنام، يُحرق مئات الآلاف من المجتمع البشري بالنار، يُحرقهم بالنار، بوسائل وإمكانات لإحراقهم وإبادتهم، وبالقتل بكل أشكال القتل، ثم هو ذلك الذي فعل ما فعل في العالم الإسلامي، ما فعله في العراق، أباد مئات الآلاف من أبناء الشعب العراقي المسلم ظلماً وعدواناً، أباد مئات الآلاف من أبناء الشعب الأفغاني المسلم، ارتكب الجرائم في كل أنحاء العالم، السجل الإجرامي له واسعٌ جداً، وليس لغيره مثله، وهكذا هو شريكٌ أساسيٌّ مع المجرم الصهيوني الإسرائيلي اليهودي، في كل جرائمه التي يرتكبها على مدى عقود من الزمن في فلسطين، ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، وضد البلدان العربية المجاورة في: لبنان، وسوريا، والأردن، ومصر.

وهكذا هو حال الشركاء الآخرين:

بريطانيا: ودورها من قبل دور أمريكا على المستوى الفعلي، في استقدام العصابات الصهيونية اليهودية إلى فلسطين، وتجنيدتها، وتسليحها، وتمكينها، ودعمها، ومساندتها، والمشاركة معها في قتل الفلسطينيين، وتدمير منازلهم، وقرآؤهم، ومدنهم، والسعي لتمكين تلك العصابات من احتلال فلسطين .

الفرنسي: مساهم مساهمات كبيرة، في الدعم بالتسليح وغيره، والدعم السياسي. ولذلك في قصة المباريات، التي حصلت في فرنسا هذا الأسبوع، ذهب رؤساء فرنسا، وليس فقط الرئيس القالي لفرنسا، بل ومن قبله، والشرطة الفرنسية، لكي تحضر المباراة؛ من أجل أن يقووا بأنفسهم الصهاينة، الذين يحضرون إلى هناك (إلى فرنسا) للمشاركة في المباريات، ولانزعاج الناس منهم، المجتمعات منهم، بما فيها الكثير من المجتمع الفرنسي؛ فهم يقلقون من أن يكون هناك هتافات، تُعبّر عن السخط من الإجماع الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وما يرتكبه العدو الإسرائيلي ضد الشعب اللبناني، فمن شدة الاهتمام يحضر الرؤساء الفرنسيون، الرئيس الحالي ومن قبله، لأن يقووا بأنفسهم الصهاينة واليهود، أن يجعلوا من أنفسهم الفداء لهم، إلى هذا المستوى من الاهتمام.

الألماني: وما يقدمه الكثير والكثير من القذائف، من السلاح، من الدعم السياسي، والدعم الإعلامي... وهكذا غيره.

قوى الشر المنضوية تحت لواء الصهيونية، اتجاهاها الإجرامي الوحشي ضد أمتنا الإسلامية، وفي المقدمة ضد الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من مأساة لا مثيل لها في كل أنحاء المعمورة، وضد الشعب اللبناني، وضد شعوب أمتنا بشكل عام، هي تتجه من منطلق عقائدي، ورؤية وفكر، وتوجه، وليس مجرد ردة فعل ناتجة عن استفزاز من هنا أو هناك؛ ولهذا يستغرب الإنسان ويندهش، عندما يلحظ أن البعض من السياسيين، البعض من المسؤولين العرب، البعض من الإعلاميين، يتحدث عن المجاهدين في فلسطين، أو عن حزب الله في لبنان، أو عن محور المقاومة، وكأنه هو من استفز العدو الإسرائيلي واستفز أمريكا، وأنه هو سبب المشكلة فيما يحصل، أو عن الجمهورية الإسلامية في إيران، وأن إيران هي مشكلة تجاه ما يحصل!

ما يحصل هو قبل نشوء هذه الحركات المجاهدة في فلسطين ولبنان، الأمريكي، والبريطاني، والأوروبي، اتجهوا لدعم الصهيونية كمشروع يؤمنون به، وهو مشروع عدواني تدميري لكل أمتنا الإسلامية، وفي المقدمة تلك الرقعة الجغرافية المهمة من هذه المنطقة، التي تشمل فلسطين، وبقية الشام: (لبنان، سوريا، الأردن)، والحديث عن الأردن حديث متكرر من جانب الصهاينة، وتشمل أيضاً مصر، وتشمل أجزاء واسعة من المملكة العربية السعودية، تشمل جزءاً من العراق، على مستوى السيطرة المباشرة والاحتلال المباشر، وتشمل المنطقة بأكملها، ما يُعبّر عنه الأمريكي والإسرائيلي

كلاهما بالشرق الأوسط، وتغيير وجه الشرق الأوسط، والسيطرة على الشرق الأوسط، يعني: المنطقة بأكملها، والتحكم في شعوبها بأكملها، والسيطرة على الجميع، والتحكم بالجميع، بما يخدم المصلحة الأمريكية والإسرائيلية، التي هي عدوانية، وتدميرية، وشرٌّ مطلق على أمتنا وشعوبها. ولذلك ليست المسألة مسألة ردة فعل، أنت منهم لأن أحداً استفزهم بكلمة من هنا أو هناك، أو أثار مشكلةً معهم، هم ابتداءً من تحركوا للعدوان على أمتنا، لاحتلال هذه الأوطان، لاستهداف هذه الشعوب من لهم موقف من هذه الأمة في دينها، في وجودها الحضاري والمستقل... وغير ذلك، فهذه مسألة واضحة.

ولأنه اتجاه عدواني، إجرامي، مفسد، يفسد كل شيء، يستهدف الناس لإفساد حياتهم في كل شيء، على المستوى الأخلاقي والقيمي، على مستوى المجالات: يفسد الحياة السياسية، الحياة الاقتصادية، المجال الاقتصادي، الجانب الاجتماعي... كل الحياة، وهو اتجاهٌ ظالمٌ، يظلم الناس، يفتك بهم، ألدُّ الخِصامِ، وظلامِي: في رؤيته، في توجهه، في فكره، في ثقافته، ظلاميٌ بكل ما تعنيه الكلمة؛ فهو لا يرعوي لأي اعتبارات: قيمية، أخلاقية... غير ذلك، {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ}، هو إلى مستوى أنه لن يتحاشى حتى من أجل الله، من أجل تقوى الله تعالى، من التخويف بعذاب الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" والعقوبة الإلهية، من التذكير بالله، فما بالك بأي اعتبارات أخرى، هل يمكن أن يرعوي لبيان من أمم متحدة، أو بيان من منظمة هنا أو هناك، أو بيانات المطالبات والمناشدات، التي يمكن أن تصدرها مؤسسات أو منظمات هنا أو هناك؟ لا يرعوي لأي منها؛ إنما يزداد تعتاً، {أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ}، ويزداد إمعاناً في الجريمة، وَرَدَّتْ فعله حتى تجاه ذلك، يصدر بيان من الأمم متحدة، يرتكب جرائم أكثر في المقابل؛ لإثبات تعنته، وخطرسه، ولا مبالاته؛ فهو إذا لم يكن للقيم الدينية عنده اعتبار، فبالأولى غيرها.

هو - في نفس الوقت - كما شاهدنا في قصة بعض المنظمات الدولية، كمجلس الأمن، هو مؤسسٌ فيها، ومنذ يومها الأول أسَّسها وبرمجها وهندسها لتكون بالشكل الذي يخدم برنامجه العدواني، الإجرامي، الانتهازي، السلطوي، الذي هو: طغيان، وإجرام، واحتلال، وسيطرة، وتحكم، ونهب لثروات الشعوب، وسيطرة عليها، واستغلال لها؛ ولذلك جعلوا لأنفسهم ما يُسمُّونه بالفيتو، وحق النقض؛ ولذلك حتى بالأمس عندما صدر قرار، اجتمع مجلس الأمن لإصدار قرار بوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بوقف قتل الأطفال والنساء في غزة، يقوم الأمريكي ليعلن حق النقض، يعترض وينقض قرار مجلس الأمن؛ لأنه قرار يوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، وهذا النوع من القرارات غير مقبول عند الأمريكي؛ لأن نهجه عدواني، إجرامي، متوحش، واتجاهه هو هذا الاتجاه لإبادة الناس، ولاسيماً العرب والمسلمين؛ ولذلك فلا المناشدات، ولا بيانات المطالبات، ولا القمم الفارغة، التي يجتمع فيها الزعماء لإصدار بيان فقط، يكتب على الورق ويُنسى، ويغادر كلُّ منهم إلى قصره وقد نسي كل شيء، كلها لا جدوى منها.

انظروا إلى وحشية العدو الإسرائيلي، وهو يسرف في الدماء، يتعمد إبادة الأطفال والنساء والأهالي، يركز على المستشفيات كأهداف أساسية، وكأنها قواعد عسكرية عملاقة، يعلنها أهدافاً لحملاته العسكرية والإجرامية، يستهدفها، يركّز على المجازر الجماعية؛ لأنه يريد إبادة أكبر قدر ممكن من الأطفال والنساء والأهالي، يعتمد التجويع كوسيلة من وسائل الإبادة، ومنع الأدوية، ومنع الخدمة الطبية بكلها؛ لأنه يريد الإبادة بكل الوسائل، يعذب الأسرى، يمارس أشنع الجرائم لاستهداف بعضهم حتى بالاعتصاب، وانتهاك الحرمات والكرامة، يدمر المساجد، ويمزق المصاحب ويحرقها، يدمر أفران الخبز، يستهدف كل مقومات الحياة، كل الوحشية، كل الإجرام، كل الطفيان، تراه جلياً في واقعه، وهذا ليس فقط إسرائيلياً، هو أيضاً أمريكي، أمريكي إسرائيلي، ومدعوم من فرنسا، من ألمانيا، من بريطانيا... من مجتمع الغرب الذي يقف هذه الوقفة؛ لولائه للصهيونية. ما يقارب الـ(ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وستين مجزرة)، على مدى أربع مائة واثنى عشر يوماً، ولا تزال آلاف الجثامين من جثامين الأطفال والنساء والمدنيين، الذين استهدفوا في منازلهم، في الأحياء، في المدن، لا تزال جثامينهم بين الأنقاض، وتختلط أشلاء البشر الممزقة والمتناثرة والمنتشرة بالدمار، وعلى وجه الأرض في الشوارع، يتصوّر أكثر من مليوني إنسان جوعاً؛ لأن العدو الإسرائيلي المتوحش - بشراكة أمريكية - يمنع عنهم الغذاء، وإذا دخلت كمية ضئيلة محدودة من المواد الغذائية، فهو يستهدفهم أثناء التجمع عليها، ولم يكتفِ بذلك، بل شكّل عصابات، تقوم بالتقطع لأكثرها ونهبها، ويستهدف الجهاز الإداري الحكومي في غزة؛ لكيلا يقوم بتنظيم الامدادات والمساعدات الضئيلة جداً التي تصل؛ لأنه يريد أن تنتشر الفوضى.

ولذلك يتجلّى أهمية وضرورة أن يكون في واقع الناس ما يمثل حماية لهم، ما يوفر حماية لهم من ذلك ابتداءً، كما قال الله تعالى بعد تلك الآيات مباشرة، في سياقها، عقب أن قدّم لنا ذلك النوع، الذي نرى أكبر مصاديقه، وما تنطبق عليه تلك المواصفات في عصرنا، في الأمريكي والإسرائيلي ومن يدور في فلكرهم، بعد تلك الآيات مباشرة يُقدّم لنا النموذج الذي يُشكّل حماية للأمة، وصمام أمان؛ لوقايتها من شر ذلك النوع الإجرامي المفسد، تلك المواصفات عنهم، في أفعالهم الإجرامية، ونهجمهم الإجرامي: (أَلَدُ الْخِصَامِ، إِهْلَاكُ الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ)، نرى مصاديقها في الواقع بشكل تام، فالله قال عقب ذلك: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة:207]، هذا النموذج الذي يقف بوجه أولئك، من الناس من تنطبق عليهم تلك المواصفات الإجرامية، ونراهم في عصرنا بكل وضوح، في مقابل أولئك، من يتصدى لهم، من يقف بوجه شرهم، من يحمي الأمة منهم؛ لأنهم يشكّلون خطورة حقيقية فعلية على الناس، والشواهد واضحة، ملء سمع الدنيا وبصرها، من يشكّل ضمان للأمة، حماية للأمة، سنداً للأمة، هو هذا النموذج العظيم الذي قال الله عنه: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة:207].

والمسألة كانت من البداية، يعني: لو بقي هذا النموذج، وأتى في واقع الأمة ليسود هو التوجه في واقع الأمة؛ لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، منذ بدايات استقدام العصابات الصهيونية الإجرامية اليهودية إلى فلسطين المحتلة، بحماية بريطانية، وإشراف بريطاني، لو قام العرب وأنجسوا هذا التوجه القرآني الإيماني: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ} [البقرة:207]، أوجدوا هذا النموذج، ودعموه، وساندوه؛ لحمى هذه المنطقة بشكل عام، وحمى فلسطين، وحمى الشام بكليها، وحمى محيطها القريب: مصر، والتي تكبدت الخسائر الكبيرة جداً من العدو الإسرائيلي، سوريا، لبنان، وهكذا الأردن... وهكذا بقيت المناطق العربية، والشعوب العربية، والبلدان العربية، العالم الإسلامي؛ لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه.

هي تحركت آنذاك، لكنه لم يكن تحركاً لا بحجم المسؤولية، ولا بمستوى التحدي والمخاطر، ولا وفق رؤية صحيحة، كانوا يتحركون كردة فعل لحظية، يفشلون وانتهى الأمر، ثم يتحركون في مرحلة أخرى تحركاً لحظياً، ليس مدروساً، ولا مسنوداً، ولا وفق رؤية صحيحة، ويفشلون، ولا من منطلق صحيح، مثل هذا المنطلق: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة:207]؛ ولذلك كانوا يفشلون.

وهنا يتجلى أهمية أن تكون الانطلاق إيمانية وجهادية في سبيل الله؛ لأنه يتوفر الدافع الكبير والقوي جداً، وكذلك التقديس للمسؤولية، والبصيرة، والوعي، والاستعداد العالي للتضحية، والصبر؛ ولذلك قدم القرآن الكريم النموذج الراقى، الذي يمثل الأمل والخلاص، والسد المنيع في مواجهة قوى الشر الإجرامية، في هذه الآية: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة:207].

أولئك الذين ينطلقون وفق هذا المنطلق القرآني، ينطلقون بهذه الانطلاقة المقدسة العظيمة: من أجل الله، الغاية هي: ابتغاء مرضاة الله، ليست غاية مادية، ولا غاية سياسية، ولا انتهازية، ولا استغلال للشعوب، هي غاية مقدسة، غاية عظيمة، تجعلهم محط رعاية الله، وتأييد الله، ومعونة الله، ويتحركون وفق تعليماته "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبالقيم الإيمانية الراقية، وهكذا بالأخلاق الإيمانية العظيمة، التعليمات الإلهية القيمة، التي تميز انطلاقتهم، ويحملون الدافع العظيم، فهم يتجندون مع الله لحماية عباده، فهم حماة الأوطان، حماة الأعراض، حماة الممتلكات، حماة الأمة، ودرع الأمة الحقيقي، وذخر الأمة، الذين يجب أن تلتف حولهم، هم يتحركون لمصلحة الناس، في سبيل الله، وسبيل الله هو حماية للأمة، إنقاذ للمستضعفين، دفع لشر الأشرار والمجرمين، السقف العالي في منطلقهم لعطائهم هو: بذل النفس في سبيل الله تعالى، تقديم الروح؛ ولذلك فهم يقدمون أيضاً كل شيء: الجهد، المال، العمل، التحرك الفاعل جداً؛ لأن من ينطلق بهذه الروحية، لتقديم نفسه في سبيل الله، وبذل حياته في سبيل الله، سيكون على مستوى عالٍ من الفاعلية في كل الأعمال، ودون ذلك (دون ما هو في مستوى العطاء بالنفس والحياة) سيقدّمه بكل رحابة صدر،

فهم ينطلقون بفاعلية عالية، بسقف عالٍ، بصبرٍ عظيم، بثباتٍ كبير، بتماسك، ويحظون برعايةٍ من الله، وعونٍ من الله، وفق ما وعدهم في القرآن الكريم، يحررهم أيضاً هذا السقف العالي من القيود والمخاوف، يرقى بالأمة إلى مستوى مواجهة المخاطر والتحديات مهما كان حجمها، ومهما امتلك الأعداء؛ لأن من ينطلقون هذا المنطلق لا يُقَيِّدون ويُكَبِّلون بالخوف والرُعب والدُّلة من المواجهة، ومن نتائج المواجهة، يواجه وهو مستعد أن يستشهد في سبيل الله.

والأمة بحاجة إلى هذا، في مقابل التحديات التي كَبُرَتْ إلى ما وصلت إليه؛ لأن الأمة تخاذلت لزمنٍ طويل، وفرطت لزمنٍ طويل، حتى تمكن العدو مما وصل إليه، ولأن الأمة تراجعت عن الكثير من مبادئها، وقيمها، وأخلاقها، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، الأمة بحاجة إلى النموذج الإيماني الجهادي القرآني، الذي ينطلق ببصيرة ووعي، يعرف من هو العدو، ومن هو الصديق، واتجاه الأعداء هو مستمر في الاستهداف للأمة، السياسات الأخرى، الخيارات الأخرى لن تقي الأمة من شرهم، العرب جربوها كثيراً وفشلت، كم هناك من مبادرات، كم هناك من تنازلات، كم هناك من قمم، كم هناك حتى من اتفاقيات برعاية أمريكية وأوروبية... وغيرها، وكلها فشلت، ولم تمثل أي حماية للأمة.

الآن يتحدث الإسرائيلي بكل ثقة أن الأمريكي سيمنحه أيضاً الضفة الغربية وغزة، والذي اختاره [ترامب] ليكون سفيراً له لدى العدو الإسرائيلي، يتحدث عن أنه لا يؤمن بأن هناك احتلال في فلسطين إطلاقاً؛ وأنه لا يؤمن بأن هناك شيء اسمه الضفة الغربية، ولا شيء اسمه غزة، هناك المسميات اليهودية فقط! و[ترامب] هو الذي وهب الجولان السوري المحتل للعدو الإسرائيلي، وكأنه من إرث أبيه.

المجاهدون من أبناء الأمة، في فلسطين، ولبنان، والعراق، واليمن، هم الذين اختاروا الخيار الصحيح، الصائب، الحكيم، وينبغي للأمة أن تعزز هذا الاتجاه؛ لأنه هو الخيار الصحيح، الذي يحمي الأمة من الضياع، ومن الاستنزاف، الخيارات البديلة هي استسلام، ضياع، أو استغلال بيد العدو، واستنزاف وقتال مع الأمريكي، كما يفعل البعض.

نرى أن الاتجاه الجهادي هو ناجح في فلسطين، في لبنان، في اليمن، في العراق، والفاعلية لهؤلاء المجاهدين، بالرغم من إمكاناتهم المحدودة جداً، فاقت الجيوش العربية النظامية، التي كانت تُهزم هزيمة ساحقة في غضون أيام، بما هو أقل بكثير مما يواجهه المجاهدون في قطاع غزة، وهم محاصرون، ويعانون من الخذلان العربي.

تماسكهم بالرغم مما يقدمون من شهداء، واستبسالهم، ونكايتهم بالعدو، تعود إلى هذه الروحية الإيمانية الجهادية، والصلة الإيمانية بالله تعالى؛ ولذلك في هذا الأسبوع، ونحن في الشهر الثاني من العام الثاني، والمواجهة لم تتوقف، لا يزال المجاهدون في فلسطين، في غزة، من: كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل المجاهدة، مستمرين، ثابتون، ينكَلون بالعدو، ولا زالت العمليات

البطولية مستمرة، أربعة وعشرين عملية نفذتها كتائب القسام خلال هذا الأسبوع، عمليات بطولية، وعظيمة، ومشرفة، منها عمليات جهادية فدائية، يذهب المجاهد الضدائي وهو يحمل تلك العبوة ليضعها على الدبابة بيده؛ ليفجرها... وهكذا غيرها من عمليات الالتحام المباشر، من المسافة صفر، للتنكيل بالعدو.

الصمود العظيم لحزب الله والمقاومة في لبنان كذلك نموذج مشرف، منذ بداية مسيرة حزب الله الجهادية، كان أداؤه مشرفاً، وعظيماً، وناجحاً، وفعالاً، وصولاً للإنجازات الكبرى في 2000 و2006، والإنجاز العظيم الذي يقدمه اليوم، وهو صامد في وجه عدوان غير مسبوق على لبنان، المجاهدون في حزب الله ينكفون بالعدو الإسرائيلي، وهو يتكبد الخسائر اليومية، والهزائم المستمرة. ما قبل حزب الله اجتاحت العدو الإسرائيلي لبنان في سبعة أيام، ووصل إلى بيروت؛ وأما ما بعد حزب الله، وفي المعركة في هذه المرحلة وله أكثر من شهرين، أو ما يقارب شهرين، وهو لا يزال يخوض صعوبات كبيرة، يواجه المواجهة الشرسة من قبل حزب الله في القرى الأمامية في الحدود مع فلسطين المحتلة.

حزب الله يتحرك بشكل فعال جداً، ويشتبك المجاهدون من حزب الله من المسافة صفر، ويطردون العدو الإسرائيلي، وينكفون به، كذلك يمطرون المغتصابات التي تسمى بـ [المستوطنات]، وتصل عمليات القصف الصاروخي حتى إلى يافا المحتلة، وإلى حيفا، والعدو الإسرائيلي في حالة رعب شديد، والملايين يهربون في الليل والنهار إلى الملاجئ، صفارات الإنذار لا تكاد تتوقف، هذه الفاعلية أيضاً تعود إلى الصلة الإيمانية، والروح الجهادية للمجاهدين.

الفارق بين الحالة التي هي قائمة لدى معظم الأنظمة والحكام، الهزيمة النفسية، واليأس، والضعف، الذي دفع بالبعض منهم إلى التجنّد مع الأمريكي لخدمته، وهذه الروحانية المتميزة جداً، والاستبسال العظيم لدى مجاهدي حزب الله، لدى مجاهدي غزة؛ هو: التوجه الإيماني الجهادي. في العراق، تواصل المقاومة الإسلامية عملياتها، ونفذت (ثمانية عشر عملية) في هذا الأسبوع، وبتصعيد وزخم كبير، وفاعلية عالية.

في اليمن، (يمن الإيمان والحكمة والجهاد)، اليمن الذي قدّم عشرات آلاف الشهداء في إطار التوجّه الإيماني القرآني الجهادي، من صفوة الشعب اليمني، من مختلف المحافظات، من القادة الأبرار، الذين منهم الشهيد/ صالح الصمّاد، الذي تحركّ وهو في موقع المسؤولية (رئيس لليمن) تحركّ كجندي في سبيل الله تعالى، مجاهداً في سبيل الله تعالى، من منطلق إيماني، تحرك شعبنا العزيز في مختلف المراحل، منذ العام 2004 وإلى اليوم، وهو يقدم الشهداء، يقدمهم بروحية إيمانية، ويصنع الانتصارات، اليمن بعطائه الكبير، الذي يعبر عن روحيته الإيمانية الجهادية، وعن وعيه العالي، وعن قيمه وأخلاقه وانتماؤه، يقف اليوم في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس) موقفاً عظيماً ومميزاً رسمياً وشعبياً، تحدى أمريكا، تحدى بارجاتها وأساطيلها الحربية في البحار،

تحدها بعد أن أعلنت عليه العدوان، صمد، وثبت، ولم يتراجع عن موقفه أبداً، استهدف حاملات طائراتها، التي تُرهّب الكثير من الدول، والأنظمة، والحكومات، وكانت أمريكا تُخيف بها حتى من ينافسها ويناولها من القوى الدولية، ولكن اليمن استهدف تلك الحاملات للطائرات، بدءاً بـ [آيزنهاور] التي هربت من البحر الأحمر بعد الاستهداف لها، هربت منهزمة، ذليلة، مطرودة، ومستهدفة، وكذلك تهرب الآن من بحر العرب، وإعلان البحرية الأمريكية، تهرب أيضاً حاملة الطائرات [إبراهام لينكولن]، تهرب بعد إعلان الاستهداف لها؛ لأنه حصل الاستهداف لها، وهي أصبحت خائفة من أن تبقى في بحر العرب، وأصبح القرار أن تعود أدرجها من حيث أنت، وأن تهرب.

شعبنا يواصل عملياته في البحار، ومنع الملاحة الصهيونية من البحر الأحمر، وباب المندب، وبحر العرب، ويستهدفها إلى المحيط الهندي، وإلى البعيد، واستمرت العمليات في هذا الأسبوع بالقصف الصاروخي والمسيرات إلى فلسطين المحتلة؛ لاستهداف العدو الإسرائيلي، والعمليات مستمرة. بلدنا العزيز، الذي يخرج فيه الشعب أسبوعياً خروجاً مليونياً، ويهتف لنصرة غزة وفلسطين، وكذلك لنصرة لبنان، ويتّجه مئات الآلاف فيه من رجاله للتدريب والتأهيل في التعبئة، ويقدم الانضاق في سبيل الله بالرغم من الظروف الصعبة، ويتصدى لمؤامرات الأعداء بمعونة الله تعالى في كل المجالات: الأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية، ويسعى على الدوام لبناء وتطوير قدراته العسكرية، وحقق نجاحات مذهلة في هذا الجانب، يشهد لها الواقع، ويشهد لها الأعداء، عملياته مستمرة، وأنشطته الشعبية مستمرة، والخروج الأسبوعي هو متكامل مع كل هذه الأعمال، والتحركات، والأنشطة، والمواقف، والعمليات، جزء من جهاده في سبيل الله، هو في إطار هذا التوجه الإيماني، الذي هو حياة، الذي يبني شعبنا لمواجهة المخاطر والتحديات المستقبلية، الذي يعزز المنعة والقوة لدى هذا الشعب، معنوياً، وتربوياً، وعملياً، ويبني هذا الشعب؛ لأنه استجاب لله، والله يقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ} [الأنفال:24].

الخروج الأسبوعي ضمن كل هذه الأنشطة والأعمال هو حياة، عزة، قوة، بناء تربوي، بناء إيماني، استعداد نفسي، عمل في سبيل الله، استجابة لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في إطار موقف متكامل رسمياً وشعبياً؛ ولذلك سنواصل لأن المعركة مستمرة، والحضور فيها يعبر عن هذا الإيمان، عن هذا العطاء، عن هذا الجهاد، عن الاستجابة العملية لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والمؤمل من شعبنا العزيز - بانتمائه الإيماني - أنه سيواصل بكل اهتمام، بكل جد، بكل عزم، بكل ثبات، بكل وفاء، بكل صدق مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ابتغاء مرضاة الله، وتحت هذا العنوان (الخير في الدنيا وفي الآخرة). أَدْعُو شعبنا العزيز للخروج المليونى يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ
يَجْزِيَهُمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ
بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبَيْنِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَاللُّبْنَانِيِّ، وَمُجَاهِدِيهِمَا الْأَعْزَاءِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، نَسْأَلُهُ أَنْ
يُعَجِّلَ لِلْجَمِيعِ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 26 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 28 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في القرآن الكريم: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:47] صدق
الله العليُّ العظيم.

(وَلَى زَمَنُ الْهَزَائِمِ، وَجَاءَ زَمَنُ الْإِنْتِصَارَاتِ)، جملة هتف بها (شهيد الإسلام والإنسانية) السَّيِّدِ/
حسن نصر الله "رضوان الله عليه"، متوجاً بها انتصاراً إلهياً تاريخياً، في مرحلة مهمة جداً،
وقالها من منطلق الثقة بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أولاً، ومن منطلق الوعي بالسنن الإلهية، في أسباب
النصر وأسباب الهزيمة.

عندما نشأت في لبنان أمةً مجاهدةً مؤمنة، تأخذ بأسباب النصر، تحقق الوعد الإلهي، الذي
وعد الله به عباده المؤمنين، والله لا يخلف وعده، وَمَنْ اللهُ آنذاك بالانتصار العظيم، لتتحقق
الانتصارات، فكان انتصار 2000، وبعده انتصار 2006، والآن من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بانتصار
تاريخي عظيم ومهم جداً على العدو الإسرائيلي مباشرة، ليضاف هذا الانتصار الذي من الله به،
إلى ذلك السجل من الانتصارات الكبرى، والتاريخية، والمهمة.

هذا الانتصار الذي من الله به في هذه المرحلة الحساسة والمهمة، في مواجهة العدو الإسرائيلي،
عندما شن عدواناً غير مسبوق على لبنان، واستهدف حزب الله استهدافاً غير مسبوق، باستهداف
القيادات، والمنشآت، والكوادر... وغير ذلك، استهدافاً مدعوماً دعماً أمريكياً كبيراً جداً؛ ولذلك
يعتبر الأميركي شريكاً في خيبة الأمل، كما كان شريكاً في العدوان والإجرام، بكل ما قدمه من
دعم كبير للعدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان، النصر الذي تحقق هو من الله "سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى"، ثمرةً لجهود أولئك الرجال المؤمنين، الثابتين، وذلك المجتمع، وتلك الحاضنة الشعبية،
وأولئك الذين صبروا جميعاً، والصبر من أهم أسباب النصر، عندما يكون في إطار الموقف، والعمل،

والتضحية، وتوكلوا على الله، ووثقوا به، واحتسبوا شهداءهم عند الله، {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا} [آل عمران:146].

كان العدو الإسرائيلي يراهن على ما قد ألحقه بحزب الله، من ضربات موجعة ومؤلمة، واستهداف للقادة، وعلى رأسهم سماحة الأمين العام لحزب الله، الشهيد السيد/ حسن نصر الله "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، كان العدو الإسرائيلي يراهن أنه بذلك قد هيأ الأرضية اللازمة لإلحاق هزيمة كاملة بحزب الله؛ ولذلك كانت الأهداف التي أعلنها العدو الإسرائيلي لعدوانه على لبنان مرتفعة السقف، تُمثّل طموحاته، والأمني التي يتمناها ضد حزب الله، فهو يريد أن يُدمّر حزب الله بشكل كامل، وأن يَنْزِعَ سلاحه، وألا يبقى للمقاومة الإسلامية أي وجود في لبنان، وألا يبقى للجهاد أي راية، فأراد أن يحسم الوضع على مستوى لبنان، وأن يفرض تغييراً سياسياً، من خلال الحملة التي أطلقها الأمريكي؛ لأن الأمريكي معه جنبا إلى جنب، في العدوان على لبنان، ويفرض متغيرات تكون كلها لخدمة العدو الإسرائيلي، وليس فقط على مستوى لبنان، بل كما تكرر في كلام [المجرم نتنياهو]: التغيير للوضع على مستوى ما يُعْبَرُونَ عنه بـ[الشرق الأوسط] بشكل كامل؛ لأنهم يعتبرون جبهة حزب الله في لبنان أنها جبهة ذات أهمية كبيرة جداً، على مستوى واقع الأمة بأكملها، فهي سدّ منيع في مواجهة العدو الإسرائيلي، وتجاه مؤامراته التي تستهدف الأمة، كل الأمة، كل شعوب هذه المنطقة بأجمعها، ما يُعْبَرُونَ عنه بـ[الشرق الأوسط].

فعندما نتأمل ما حصل، وهو يعتبر بالفعل نعمة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في فشل العدو الإسرائيلي، وخيبة آماله، والمعيار لهذا الانتصار يتجلى بالنظر إلى ثلاثة أشياء:
بالنظر أولاً إلى الأهداف المعلنة، التي عبر عنها العدو الإسرائيلي؛ باعتبارها طموحاته وآماله التي يسعى إلى تحقيقها:

فهو كان يريد أن يتخلص من حزب الله، كجبهة مواجهة مجاهدة في لبنان، فيريد أن يغيّر الوضع تماماً، فلا يبقى هناك قدرات عسكرية لحزب الله، ولا يبقى وجود مجاهد ومقاوم لحزب الله في لبنان، يتحول الوضع بالنسبة لحزب الله إلى حالة سياسية، تترك هذا المسار الجهادي، وتتخلى عن راية الجهاد، وعن الموقف، تتحول إلى حالة مستضعفة في داخل لبنان، وهو ما كان يتمناه العدو الإسرائيلي ويسعى له، إضافة إلى ذلك - كما قلنا - تغيير الوضع السياسي في لبنان، من خلال الحملة الأمريكية، لإثارة الفتنة الداخلية، والضغط على القوى اللبنانية، وفرض متغيرات لخدمة العدو الإسرائيلي.

ولكن العدو الإسرائيلي فشل، قدرات حزب الله موجودة، ويشهد لذلك الأحد اللاهب، الذي أمطر فيه حزب الله بالصواريخ وبالطائرات المسيّرة يافا المحتلة، التي يسميها العدو بـ[تل أبيب]، استهدف بها مقرات، ومواقع مهمة، وقواعد عسكرية ذات أهمية كبيرة للعدو الإسرائيلي، فحزب الله على مستوى القدرات تجلّى في عملياته اليومية، وفي يوم الأحد على وجه الخصوص، أنه لا يزال في

وضع قوي ومتماسك، وأن قدراته لا تزال بمستوى كبير، وهذا ما اعترف به الكثير من الصهاينة. ويتجلى أيضاً انتصار حزب الله، بالنكاية الكبيرة التي ألحقها بالعدو الإسرائيلي: وهذا واضح في خسائر العدو الإسرائيلي، في ضباطه وجنوده من القتلى والجرحى، وما دُمّر عليه أيضاً من آلياته العسكرية، والتأثير على المستوى المعنوي في الجيش الإسرائيلي، وال فشل المتكرر في عملياته، التي أراد بها التوغل، ولم ينجح في كثير من المسارات، حقق تقدماً محدوداً في بعض المسارات، لكنه فشل بشكل متكرر عن التقدم في مسارات أخرى، وإلى أهداف كان يسعى للوصول إليها في الميدان، أهداف عملية.

فالنكاية الكبيرة التي لحقت بالعصابات الإجرامية التي تُسمّى بـ[الجيش الإسرائيلي]، من قتلى، وجرحى، وتدمير آلياتٍ عليه، وفشل متكرر في الميدان، وكذلك ما لحق به من خسائر في قواعد عسكرية، في مغتصابات مما يسمى بـ[المستوطنات]، والدمار كبير، بالآلاف من المنازل والمنشآت، بالرغم مما كان يحرص عليه الإسرائيلي من التكتّم الإعلامي، والتغطية على ما يحدث؛ حتى لا يظهر حجم خسائره، لكن أصبح الآن هناك في بعض الصحف الإسرائيلية، وبعض المواقع الإعلامية الإسرائيلية، حديث عن أرقام بالآلاف من الخسائر، والتأثير على وضعه الاقتصادي، والكلفة الاقتصادية الكبيرة؛ لأن الشلل الذي أصاب مصانع العدو الإسرائيلي، في شمال فلسطين المحتلة، أثر على الوضع الاقتصادي للعدو، حجم المواجهة الساخنة جداً مع الجبهة اللبنانية، زاد من التأثيرات الكبيرة على وضعه الاقتصادي، المتأثر والمتضرر جداً بفعل عدوانه المستمر على غزة. وهكذا كان للنكاية بالعدو، والتأثير عليه بذلك، تأثير كبير في تحقيق هذا الانتصار المهم، فالعدو يرى الكلفة كبيرة، ويرى أن الوصول إلى الأهداف التي أعلنها، وكان يطمح لتحقيقها، أصبح متعذراً، وصل العدو إلى حالة يأس من القضاء على حزب الله، وهناك تصريحات للصهاينة تُعبّر عن هذا اليأس. هذا من جانب.

من جانب آخر أيضاً، بالنظر إلى الصمود والتماسك العظيم في الجبهة الداخلية اللبنانية: وهذا مما لم يكن يتوقعه الأعداء، كانوا يعتبرون الوضع الداخلي في لبنان هشاً ومأزوماً على المستوى السياسي، ويتصورون أن ذلك سيساعد على إثارة فوضى عارمة في كل لبنان، وكذلك مدى الاستهداف الكبير من قِبَل العدو الإسرائيلي للحاضنة الشعبية لحزب الله، بالتدمير الكامل للقوى ونسفها، كانوا يتصورون أنه سيؤثر على البيئة الحاضنة بنفسها من جهة، وأيضاً على مستوى الوضع اللبناني من جهة؛ نتيجة لما كان سابقاً هناك من أزمات سياسية.

على كُلِّ، يعتبر تبرير المجرم [نتنياهو] للاتفاق الذي تم، شاهداً على حجم النكاية بالعدو الإسرائيلي؛ لأنه تحدّث عمّا يعانيه ما يسميه بـ[الجيش الإسرائيلي]، وحاجته إلى الترميم، كذلك تحدّث عن مستوى الخسائر والكلفة الكبيرة، بالرغم من الدعم الأمريكي والدعم الغربي الهائل جداً، لكن هناك خسائر فعلاً للعدو الإسرائيلي.

وعندما نتأمل في هذا النصر المهم جداً ودلالاته، في مقدمتها هو: الدلالة الواضحة على إمكانية فشل العدو الإسرائيلي مهما حظي به من دعم أمريكي وغربي؛ لأن الجبهة الإسرائيلية ضد أمتنا الإسلامية، وفي المقدمة العرب، باتت - كما يتضح ويتجلى - جبهة غربية، أمريكا مشاركة فيها مشاركة كبيرة جداً، وأصبح ما يُلقَى على الفلسطينيين واللبنانيين، على الشعبين الفلسطيني واللبناني، من قنابل وصواريخ، قد يكون بكله من القنابل والصواريخ الأمريكية، على مدى كل هذه الفترة، كلها مما قدّمه الأمريكي للإسرائيلي، إلى هذا المستوى، مما قدّمه الأمريكي، ومن الشراكة الأمريكية، هناك أيضاً الدعم الكبير بالسلاح، بالقذائف، بالعتاد الحربي، من ألمانيا، من فرنسا، من بريطانيا، من هولندا... من دول أوروبية وغربية، فالعدو الإسرائيلي، بالرغم من الدعم الغربي الكبير، وما يمتلكه هو، لم يتمكن من تحقيق أهدافه التي أعلنها، معنى ذلك: أن بالإمكان أن تُلحَق به الهزيمة؛ لأن حالة اليأس عند بعض العرب أثرت على مواقفهم تجاه ما يحصل، بالرغم من الواجب الديني، والإنساني، والأخلاقي، والقومي... وبكل الاعتبارات، لكنهم يعانون من عقدة اليأس، وعقدة الإحباط، والشعور بالهزيمة، فهذا الانتصار يدل على أن بالإمكان أن يفشل العدو، وأن بالإمكان أن يُهزَم، عندما تتوفر العناصر الأساسية والمهمة لتحقيق النصر.

وأيضاً عندما نتأمل في مجريات ما حدث، وأهمية هذا الانتصار، ماذا لو نجح العدو الإسرائيلي في عدوانه على لبنان، وتمكّن من الاجتياح للبنان، وتمكّن فرقه العسكرية وحشوده العسكرية من الاجتياح للبنان؟ الكارثة لن تكون على لبنان لوحده، ستكون مأساة كبيرة جداً على لبنان بأكملها، والشعب اللبناني بأكمله، ولكن العدو الإسرائيلي كان سيوظّف ذلك النجاح على مستوى المنطقة بأكملها، والوضع في المنطقة في معظم البلدان هش بكل ما تعنيه الكلمة، الأنظمة فيها أنظمة تعيش حالة اليأس، الهزيمة المسبقة، واقع الكثير، وشهد على ذلك مواقفهم تجاه ما يفعله العدو الإسرائيلي في فلسطين، المواقف الضعيفة، أو التي تكاد تنعدم كموقف، تشهد على أنهم جاهزون للهزيمة ابتداءً، والعدو الإسرائيلي يطمع - فعلاً - يطمع أنه لو تخلّص من لبنان وفلسطين، والقوى الحيّة في الأمة، في المحور (محور الجهاد والمقاومة) التي تواجهه، فهو لا يحتمل القلق وهاجس الصعوبات الكبيرة، والعوائق الكبيرة، والموانع الكبيرة فيما عدا ذلك، يعتبر البقية جاهزين، جاهزين للهزيمة والسيطرة، وأن يفرض عليهم ما يشاؤون ويريده مع الأمريكي؛ لأنها - كما قلنا - جبهة مشتركة (أمريكية، إسرائيلية، غربية)؛ ولذلك فشل العدو هناك، هو انتصارٌ للأمة بأكملها، ويدفع عنها الكثير من المخاطر.

والعدو الإسرائيلي هو قلقٌ جداً من حزب الله في لبنان، ومن الجبهة اللبنانية؛ باعتبارها جبهة قوية، فعّالة، مباشرة، ألحقت به الهزائم نلو الهزائم، وحقق الله على أيدي مجاهدي حزب الله الانتصارات الكبرى، وهي جبهة مباشرة، وقريبة، على الحدود مع فلسطين المحتلة، وهذا يزججه جداً، وإضافةً إلى ذلك يزججه النموذج؛ لأن هذا يشهد على أنه عندما تتحرك شعوب أمتنا

الإسلامية، وتحمل التوجه الإيماني، والإرادة الإيمانية، والبصيرة والوعي، وتأخذ بأسباب النصر؛ فإنّه يمكنها أن تهزم أعداءها، وأن تكون في منعة وعزّة، فيفضل الأعداء من مساعيهم العدوانية في السيطرة عليها؛ لأن المشروع الصهيوني هو: السيطرة على هذه المنطقة التي يسمونها بالشرق الأوسط، يُصرّحون بذلك، يتكلّمون بذلك، ويخططون لذلك، ويعملون على تحقيق ذلك، فهم يرون في هذا النموذج وفي نجاحه أنّه يمثّل عائقاً أمامهم، فهو حجة على بقية الشعوب، وهو مشجّع لبقية الشعوب، وهو يقدّم من ثباته وانتصاره الدلالة الواضحة على أنّه بالإمكان أن تنتصر هذه الشعوب وهذه البلدان على العدو، إضافةً إلى أنه جبهة متقدّمة، حال بين العدو وبين الامتداد بالمستوى الذي يريده إلى بقية البلدان، وهذه مسألة مهمة جداً.

يتجلى لنا ثمرة الصبر، وثمرة الجهود العملية، وثمرة الأخذ لأسباب النصر، من الاستعداد المسبق، من البناء المسبق، البناء الإيماني، المعنوي، الاستعداد العملي، هذا له ثمرة عندما تأتي الأحداث الكبيرة، والتحديات الكبيرة، والصعوبات الكبيرة؛ ولذلك مما أفاد حزب الله، وساعده على التماسك والصمود، بالرغم مما حدث له من معاناة؛ نتيجةً لاستهداف القادة، واستهداف الكوادر، وما لحق به من معاناة وأضرار من جهة الاستهداف المكثف، الذي استهدفه به العدو، والإطباق الجوي والاستخباراتي... وغير ذلك، لكن مما ساعده على التماسك في ظروف كهذه، من أقصى الظروف، ومن أقصى المراحل، هو: الاستعداد المسبق، استعداد وبناء إيماني تربوي، تأهيل، تدريب، تنظيم، تجهيز، استعداد، توفير للسلاح، توفير للمؤنات اللازمة، هذا الاستعداد المسبق في شقيه: المعنوي، والمادي والعملي، كان له ثمرة ونتيجة ساعدت على الصمود والتماسك، وكانت أيضاً سبباً للرعاية الإلهية؛ لأن الله مع الصابرين، والصابرين الذين هم في إطار عمل وموقف، صبروا في كل مراحل الصبر، صبر أثناء العمل، لما يلزم من إعداد، وتجهيز، واستعداد، صبر في التدريب، في تجهيز المنشآت، في البناء، في الدورات، في التأهيل، في الأخذ بالأسباب العملية اللازمة.

الأمريكي يحاول أن يقلل من حجم هذا الانتصار لحزب الله، في أساليبه المتنوعة، التي يشتغل فيها لاحتواء الوضع السياسي، وقد حاول أثناء التصعيد (في ذروة التصعيد) أن يوظّف الحالة التي تحصل، والهمجية الإسرائيلية في العدوان على لبنان، على أمل أن يكون هناك اهتزاز كبير في الساحة الداخلية اللبنانية؛ ليستغلها، لكنه فشل، ولا يزال يعيد الكرة من جديد.

العدو الإسرائيلي أيضاً يطلق تصريحات عنترية، يحاول أن يتحدث بلغة المنتصر، ولكنه فاشل، وفشله واضح، وهذا واضح في تصريحات بعض العسكريين المجرمين و[نتنياهو] المجرم.

الجولة هذه لا تعني نهاية الصراع، ولا نهاية الخطر الإسرائيلي على لبنان، وليس هناك أي ضمانة لحماية لبنان مستقبلاً، إلاّ مجاهدوها، وأهمية المعادلة الثلاثية: (الجيش، والشعب، والمقاومة)، وإلاّ فالخطر الإسرائيلي متربص، وبكل حقد، وبكل طمع، ووفق الرؤية الاستراتيجية للعدو، التي تجعل لبنان بأكمله جزءاً من مناطق السيطرة التي يسعى الإسرائيلي للسيطرة عليها.

الأمريكي يحرضُ باستمرار ضد حزب الله، ومن المتوقع أن يكثر من التحريض في هذه المرحلة، وأن يُشغَل كل أبواقه، التي كانت من الماضي معاديةً لحزب الله، ومواليةً لإسرائيل، وكانت في مراحل معينة جزءاً من امتداد العملاء الموالين للعدو الإسرائيلي.

ما بعد انتصار لبنان - الذي نوجّه التهاني والمباركة فيه لحزب الله قياداً ومجاهدين، لكل المنتسبين لحزب الله، ولكل الحاضنة الشعبية لحزب الله، وجمهور المقاومة بكله، وللشعب اللبناني بكله، ولبنان رسمياً وشعبياً، ونسأل الله أن يُتِمَّ لهم هذا النصر، وأن يقبض شر العدو الإسرائيلي - ما بعد هذا الانتصار تتعاظم المسؤولية على أمتنا الإسلامية لنصرة غزة، إذا كان لدى البعض تصور أنه ليس بالإمكان إفشال العدو الإسرائيلي؛ فهذا الانتصار التاريخي شاهدٌ من الواقع، على أنه بالإمكان أن يُتِمَّ إفشال العدو الإسرائيلي بالاستعانة بالله، وبالأخذ بالأسباب العملية.

الشيء المؤسف في واقع المسلمين في معظم الأنظمة، لدى العرب ولدى غيرهم من الأمة الإسلامية: أنه لم يتم اتّخاذ الحد الأدنى من المواقف العملية، معظمهم اكتفوا بإصدار البيانات، حتى في قممهم الكبيرة والضخمة، التي جعلوا منها مجرد منديبات لإلقاء كلمات بدون أي مواقف عملية، وإصدار بيانات بدون أي مواقف وإجراءات عملية، ولو على المستوى السياسي، على المستوى الاقتصادي، ولو بمستوى ما تفعله بعض الدول غير المسلمة، أكثر الدول العربية لم ترق في موقفها إلى مستوى موقف كولومبيا، أو فنزويلا، أو دول أخرى من البلدان تلك، التي اتّخذت مواقف استجابةً للضمير الإنساني، لا بد أن يكون هناك عمل جاد لنصرة الشعب الفلسطيني.

على مستوى المحور: من المهم البناء على ما قد حققته الجبهة اللبنانية، والتوجه للتصعيد أكثر، ولاسيماً من جهتي (العراق، واليمن)، الجبهة اللبنانية في مرحلة الإسناد، وفي مرحلة مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان، حققت نتائج مهمة في النكاية بالعدو الإسرائيلي، وألحقت به الخسائر الكبيرة، أصبح جيشه - كما هو واضح - في مستوى واضح وجلي من الإنهاك، وكذلك الواقع الإسرائيلي بشكل عام، فما قد تحقق من الجبهة اللبنانية ينبغي البناء عليه بجهد أكبر من ذي قبل.

جبهة العراق: جبهة العراق جبهة قوية ومهمة، وتمتلك مقومات تساعد على أن تكون فاعلةً - بإذن الله تعالى - أكثر في مواجهة العدو الإسرائيلي، والعدو الإسرائيلي يخشى تلك الجبهة، ويدرك أنها تمتلك مقومات يمكن أن ترتقي بأدائها وفعاليتها إلى مستوى أكثر، والأمريكي يحاول بشكل مباشر، وعبر البعض من الدول العربية، من الأنظمة العربية، والبعض من الدول الأخرى، أن يمارس الضغوط السياسية لإضعاف الموقف في الجبهة العراقية، أو الحد منه، أو تقزيمه، ويحاول أن يستفيد من بعض القوى في العراق في هذا الضغط، لتحقيق هذا الهدف لخدمة العدو الإسرائيلي.

العدو الإسرائيلي أيضاً يحاول أن يقدم من جانبه بعض التهديدات، التي يحاول بها الضغط على المستوى الرسمي في العراق، لكن الظروف الراهنة ظروف مهمة للغاية، وحساسة جداً، المعاناة التي

يعانيها الشعب الفلسطيني في غزة معاناة كبيرة للغاية للغاية؛ ولذلك ينبغي أن يكون التوجه هو مضاعفة الجهد.

جبهة الإسناد في اليمن: نسعى - بإذن الله تعالى - إلى فعل أقصى ما نستطيعه، وأمل من كل الإخوة المجاهدين في الجيش، في القوة الصاروخية، في الطيران المسيّر، في القوات الجوية... في كل التشكيلات، على المستوى الشعبي، الكل أن ندرك أن مسؤوليتنا أن نسعى ونبذل الجهد، ونستعين بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" ليساعدنا ويعيننا على فعل ما هو أقوى، وأكثر، وأكبر في التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، ولنصرة الشعب الفلسطيني في غزة.

قيام المحور (محور الجهاد والمقاومة) بواجبه، لا يعني إعفاء بقية الأمة من المسؤولية، ومن اللوم على التفريط في هذه المسؤولية، يجب على الجميع أن يتحركوا بشكل جاد، ويجب التذكير المستمر بهذه المسؤولية، وعلى كل أن يسهم في ذلك، يجب على المستوى الإعلامي في الجبهة الإعلامية، في الجبهة الثقافية، أن يسهم الجميع في التذكير بهذه المسؤولية، أن يستمر النداء لأبناء الأمة لينهضوا، ليلتفتوا إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني، إلى مظلوميته التي لا مثيل لها، إلى مأساته الكبيرة؛ لأن الإهمال، والتغافل، والتجاهل، والتنصل عن المسؤولية، يعتبر مساهمة مع العدو الإسرائيلي، فيما يفعله هناك من إبادة جماعية، ويرتكبه من جرائم فظيعة جداً، ضد الشعب الفلسطيني في غزة وسائر فلسطين، في غزة بالدرجة الأولى.

للأسبوع الستين، وعدوان الإبادة الجماعية مستمر من العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني، جرائمه الفظيعة التي يرتكبها في شمال غزة صنعت مأساة تفوق الوصف والتعبير، والمشاهد (مشاهد الفيديو) التي تنقلها القنوات الفضائية تُعبّر عنها أكثر من الكلمات، التدمير الشامل، والنسف الكلي للأحياء السكنية على رؤوس ساكنيها، والتجريف، وإهلاك الحرث والنسل، والتدمير للمدارس على رؤوس النازحين، والتجويع الشديد، لليوم الخامس والخمسين في شمال قطاع غزة، والمجاعة تعمّ قطاع غزة، لا يدخل من الاحتياجات الضرورية إلى قطاع غزة ما يلبي حاجة 6% من السكان، هذه جريمة كبيرة جداً، وهذا أيضاً تفريط رهيب جداً من المسلمين، ومن العرب، ومن البلدان المجاورة لفلسطين، معاناة مع البرد القارس، والأمطار، وانعدام الغذاء والدواء، معاناة شاملة في كل قطاع غزة، يجب التحرك الجاد من الحكومات والشعوب، ووفق إجراءات عملية، وليس فقط إصدار بيانات وتصريحات.

العواقب خطيرة؛ لأن هذا - كما قلنا - هذا التجاهل، والتغافل، والتنصل عن المسؤولية، هو إسهام يشجّع العدو الإسرائيلي على الاستمرار بفعل ما هو أسوأ، وأكبر، وأفظع، وأن يواصل ما فعله في شمال القطاع إلى وسط القطاع، وإلى جنوب القطاع، وهذه قضية خطيرة للغاية، هناك من الأنظمة العربية بعد السابع من أكتوبر من شجّع الأمريكي والإسرائيلي على فعل ما يفعلون، وحرّض ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهذا جرم كبير جداً، ولكن من الجرم الاستمرار في

التجاهل، والتنصل عن المسؤولية، بالرغم من كل ما يحصل.

قرار الجناية الدولية في المذكرة التي أصدرتها جاء متأخراً جداً، يعني: على مستوى هذه الجولة، وإلا فالكيان الصهيوني، والعصابات الإجرامية الصهيونية، هي مجرمة منذ يومها الأول، وتوافدت وقدمت إلى فلسطين للعدوان، والإجرام، والاحتلال، والقتل، وارتكاب الجرائم الفظيعة، والإبادة الجماعية، ولكن حتى في هذه الجولة (من بعد السابع من أكتوبر)، جولة في العدوان والإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، كان يفترض أن يصدر هذا القرار، وأن تصدر تلك المذكرة بعد أول جريمة للإبادة الجماعية الكبيرة، في المستشفى الأهلي في قطاع غزة، الذي يسمى بالمستشفى المعمداني)، من تلك الجريمة، كانت كافية هي لإصدار مذكرة، جريمة رهيبة جداً، ونتج عنها استشهاد المئات من المدنيين، من الأطفال والنساء وغيرهم، كبار وصغار، جاء متأخراً، ولكن الأسوأ أنه جمع بين الضحية والجلاد، وساوى بين الجلاد والضحية.

المذكرة أيضاً أضافت القائد المجاهد الشجاع/ محمد الضيف، محمد الضيف أضافته، وهو يقف في الموقف الحق، هو يتحرك بالشرعية الدينية، والإيمانية، والإنسانية، والقانونية، يواجه الاحتلال ضد بلده، ووطنه، وشعبه، وأمته، ويتحرك كمجاهد في سبيل الله، فهذا من الاعوجاج الذي في تلك المؤسسات، أصدرت هذه المذكرة؛ لأنها لو لم تصدرها حتى مع كل ما قد حصل، لكان ذلك فضيحةً دائمةً وأبديةً لها.

أيضاً ينبغي معاقبة البقية من المجرمين في الكيان المجرم، فيما يسمى الآن بـ[الحكومة الإسرائيلية]، فيها مجرمون من أسوأ المجرمين: [بن غفير]، وما يسمى بوزير المالية... وغيره، ممن يتبنون جرائم الإبادة الجماعية، وكل الجرائم التي يرتكبها العدو الإسرائيلي، ويأمرون بها، ويوجهون لها، ويدعمونها، ويتحركون فيها... إلى غير ذلك، فيما يسمى بالجيش الإسرائيلي في تلك العصابات مجرمون، كلهم مجرمون، وفيهم مجرمون واضحون.

بعد المذكرة التي صدرت، هناك اختبار للدول الأوروبية والغربية: هل ستنفذ تلك المذكرة؟! وكذلك اختبار مهم فيما يتعلق بنقطة مهمة، وهو: دعم أولئك المجرمين بالسلاح، [نتنياهو] مجرم، ومرتكب لجرائم ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية، لكن ما هي الوسيلة؟ هي السلاح الذي استلمه من الأمريكي، ومن الألماني، ومن الفرنسي، ومن الإيطالي، ومن الهولندي، من تلك البلدان، هم الذين يسلمون له ويعطونه ويزودونه بوسائل الجريمة نفسها، جرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية؛ ولذلك ينبغي أن يكون هناك ضغط، لإيقاف تسليحه وتزويده بالسلاح الذي يرتكب به الجريمة. أمّا التعليق الأمريكي والإسرائيلي، فهو زيادة في الوقاحة، والسخافة، والاستهجان، تجاه تلك المذكرة، كل الجمل التي أطلقوها هي تعبر عن الوقاحة.

فيما يتعلّق بالصمود الفلسطيني: بالرغم من حجم العدوان، والحصار، والمعاناة الكبيرة، هو درسٌ عظيمٌ لكل المسلمين. في هذا الأسبوع:

نُفذت كتائب القسام ما يقارب (ثلاثة وثلاثين عملية)، في ظل ظروف صعبة جداً، في ظل وضع صعب للغاية، وعمليات متنوعة للتتكيل بالعدو الإسرائيلي: ما بين كمائن، ما بين عبوات ناسفة، ما بين قنص، ما بين قذائف الهاون.

وكذلك سرايا القدس، التي نُفذت (أربعة عشر عملية)، من بينها: قصف صاروخي ضد العدو الإسرائيلي.

عمل متنوع في أصعب الظروف، في مقابل خذلان من أبسط المواقع، يعني: الدول العربية، الأنظمة العربية لا تتبنى حتى أبسط المواقع في المقاطعة للعدو الإسرائيلي؛ ولذلك على الجميع أن يكونوا خجلين تجاه ما يقدمه الشعب الفلسطيني، في مقابل ما يقدمونه هم، ما الذي يقدمون؟! لم يحدث في الواقع العربي صمود في أي بلد عربي، مثل ذلك الصمود الفلسطيني في قطاع غزة، في مقابل ذلك المستوى من العدوان والخذلان، وفي مستوى تلك الظروف؛ ولذلك المسؤولية كبيرة، على الجميع أن يتحركوا.

فيما يتعلّق بجبهة الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد: فهي جبهة مستمرة، وبتوفيق الله تعالى، وبمعاونته، وبنصره، فهناك سيطرة تامة في منع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر، يعني: في هذه الفترة لم يعد هناك أي تحرك، لم يعد خلال هذه الأيام التي مضت هناك أي تحرك، من خلال السفن التي تتبع حتى بلداناً أخرى، لكن تحمل بضائع للعدو الإسرائيلي، هذا فيما يتعلّق بهذه الأيام، فالسيطرة في مسألة منع الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، والبحر العربي، بلغت 100%، وأصبح العدو يتعامل بيأس؛ ولذلك حوّل مسار ملاحته بالكامل، وهذا كلّهُ اقتصادياً، وهناك تأثيرات واضحة على الوضع الاقتصادي الإسرائيلي، نتيجة لهذا العمل القوي جداً لجبهة اليمن، في منع الملاحة البحرية الإسرائيلية من باب المندب، ولولا الإمداد العربي - وللأسف الشديد - والجسر البري العربي، الذي يزوّد العدو الإسرائيلي بالبضائع؛ لكانت الكلفة على العدو الإسرائيلي أكثر بكثير.

العمليات من جبهة اليمن، المساندة للشعب الفلسطيني، بالقصف بالصواريخ والمسيرات على العدو الإسرائيلي، مستمرة، وفي هذا الأسبوع كان هناك عمليات بالقصف إلى عسقلان، واستهداف للقاعدة الجوية العسكرية الإسرائيلية في النقب، قاعدة [نيفاتيم]، وكذلك إلى أم الرشراش.

عملياتنا مستمرة، ونسعى دوماً إلى التطوير أكثر؛ لفعل ما هو أقوى. لسنا راضين ولا مكتفين بما نفعله حالياً، مع أنه المستطاع والممكن، فليس هناك سقف لا سياسي، ولا لأي اعتبارات أخرى، يحدّ أو يؤثّر على مستوى ما نفعله، ولكن هي الإمكانيات، هي بعد المسافة، هذه العوامل المؤثرة، ولكننا نسعى بشكل مستمر لفعل ما هو أقوى، وما هو أعظم، وما نفعله حالياً له تأثيره، تأثيره على العدو الإسرائيلي، وتأثيره على شركائه: على الأمريكي الذي شنّ على بلدنا عدواناً عسكرياً، ونحن على مقربة من اكتمال عام، لذلك العدوان الذي إسناد للعدو الإسرائيلي، إسناد للعدو الإسرائيلي،

بشراكة مع البريطاني، هو أيضاً متأثر، الأمريكي متأثر نتيجة لذلك، ولذلك يسعى الأمريكي بكل جهده إلى التأثير على موقف اليمن، وإلى إيقاف هذه العمليات، لاسيّما في البحر، ويحاول أن يضغط لإيقافها، واستخدم وسائل كثيرة:

تحرك على المستوى العسكري، وفي عدوانه أتى بحاملات الطائرات، التي يُرهب بها الدول الأخرى، ويرهب بها مناوئيه وخصومه على المستوى الدولي، أتى بها ليرهب بلدنا، فكانت النتيجة معاكسة لذلك تماماً، واستهدفت حاملة الطائرات، فيما لا يجرؤ أي طرف آخر على مثله وفعله، وهربت حاملة الطائرات [أيزنهاور] من البحر الأحمر، ثم هربت حاملة الطائرات [إبراهام لينكولن] من بحر العرب، وهربت حاملة طائرات أخرى ثالثة أيضاً، كانت أتت وغادرت، وهكذا خرجت عن معادلة الضغط، ولأول مرة في تاريخ البحرية الأمريكية، منذ أن استخدمت حاملة الطائرات كسلاح، يمثل سلاح ردع، وسلاحاً فعّالاً جداً في الاستهداف للأخرين، أو الضغط للأخرين.

في بعض الحالات لا تحتاج أمريكا إلى أن تخوض حرباً، أو مواجهة مباشرة مع بعض الأطراف؛ لأن مجرد تحرك حاملة الطائرات إلى بحر قريب من بعض الدول يكفي في أن تخاف تلك الدولة، وأن تتخذ قرارات وفق الإملاءات الأمريكية.

استخدمت أمريكا أيضاً في ضغطها على بلدنا على المستوى العسكري طائرات الشبح، التي هي آخر ما لدى أمريكا في الطيران الحربي، وأتت بها من أمريكا؛ لتنفيذ عمليات قصف في بلدنا، ولكن دون جدوى، هذا لم يرهبنا، ولم يؤثر نهائياً على موقفنا.

أتت بطائرات هي قاذفات القنابل، من أحدث ما بحوزتها، الـ(B52)، ولا زالت متواجدة في بعض البلدان العربية، نفذت بها عمليات قصف، وكذلك لم يؤثر هذا على موقفنا نهائياً، ولا على توجهنا، ولا على قرارنا.

نفذت (ثمانمائة وأربعة وأربعين غارة وقصفاً بحرياً)، دون أي جدوى، ودون أي تأثير على موقفنا وتوجهنا.

يقوم الأمريكي مع شركائه الآخرين بتنفيذ عمليات رصد دائمة جوية في الليل والنهار، بالأقمار الصناعية، وطائرات التجسس، وطائرات المسح الإلكتروني، ومع ذلك كله لم يتمكن من إيقاف عملياتنا العسكرية.

يحرك الجبهة الإعلامية من أبواقه والموالين له، تحت مظلة التحالف وغيره، ليل نهار، يكذبون ويفترون، ويشوهون، ويشتمون، ويسبون، لا يتوقفون، على مدى أربعة وعشرين ساعة، ولكن دون نتيجة؛ لأن شعبنا العزيز ارتقى في وعيه، وبصيرته، وإيمانه، وفهمه، وأصبح محصناً إلى حد كبير من التأثير للحملات الإعلامية الدعائية الكاذبة، التي هي جزء من المواجهة بيننا وبين العدو.

يضغط الأمريكي على المستوى السياسي بشكل مستمر، ومعروف ما عمله لمنع الاتفاق على وقف العدوان مع الطرف السعودي، وتأجيله للتوقيع على الاتفاق، واستمراره في الضغط السياسي

والاقتصادي كذلك، ولكن لم يتمكن أبداً من التأثير على موقعنا.

على المستوى الإنساني ضغط كثيراً، ويستمر في الضغط، حتى على مستوى ما تقدّمه الأمم المتحدة والمنظمات من مساعدات تحت العنوان الإنساني، ضغط على ذلك كثيراً، ولكن دون أن يتأثر. الخروج الشعبي المليونى أسبوعياً، والفعاليات الشعبية التي لا مثيل لها، جزءٌ عظيمٌ ومهمٌ من جهاد شعبنا، وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني، ومحبطٌ للعدو، محبطٌ جداً للعدو؛ لأن العدو في مقابل ما يعمل هو يقيس مدى التأثير على الحالة الشعبية، ينفذ الحملات السياسية، الإعلامية، العسكرية، الضغط العسكري، يُرهب، يُخيف، يُرجف، أبواقه تشتغل بذلك، ثم يعمل على قياس مستوى التأثير في الحالة الشعبية؛ ولذلك فالخروج الشعبي الأسبوعي، والفعاليات الشعبية، هي تُعبّر بشكلٍ واضحٍ ومهمٍ وقوي عن الثبات على الموقف، عن الصمود، عن الاستمرارية، هذا جزءٌ متكاملٌ له أهميته القصوى مع العمليات العسكرية في البحار، والنصرة للشعب الفلسطيني أيضاً بكل الوسائل.

شعبنا العزيز بهويته الإيمانية، وتاريخه المشرف، يأمل فيه الأمل الكبير بما هو أكثر مما هو قائم إن شاء الله، هذا الشعب هو أحفاد الأنصار، هو الامتداد للفاتحين في التاريخ الإسلامي، هو أمل المستضعفين، هو شعب المدد والنصرة إن شاء الله.

الثلاثين من نوفمبر - مطلع الأسبوع القادم - هو محطة من محطات التاريخ المشرف لشعبنا، في عيد الجلاء، ودحر البريطاني عن احتلال بلدنا، وهذه المحطة تُذكر شعبنا العزيز بأهمية التحرك، وحمية الموقف، وحمية الانتصار، وفيه الكثير من الدروس المهمة:

ما كان يعمل البريطاني في احتلاله لجزءٍ من البلد، من أساليب المخادعة، والاستقطاب، والتجنيد للبعض ليقاتلوا معه، وما كان يمارسه من ممارسات إجرامية رهيبية جداً، هذا فيه الكثير من التفاصيل التي ينبغي على إعلامنا، وعلى مناهجنا الدراسية، أن تُقدّمها كتفاصيل ومعلومات واضحة للشعب؛ لأن فيها الكثير من الدروس المهمة.

وكذلك حتمية التحرك، وإمكانية الانتصار، مهما كان العدو يمتلك من إمكانات، بريطانيا التي كانت آنذاك بوصف [إمبراطورية]، هُزمت، ودُحرت.

والدرس المستخلص المهم: أن تكون الشعوب في منعة، وعزة، وقوة، بحيث لا تسمح أصلاً للعدو أن يحتلها، وأن يسومها سوء العذاب، أن يهتك الأعراس، ويمتهن الكرامات، ويصادر الحرية والاستقلال.

وشعبنا العزيز فيما هو عليه الآن، وفي مساره الإيماني التحرري الجهادي، هو يسلك المسلك الصحيح: سبيل العزة، سبيل الله هو سبيل العزة، سبيل التمكين، سبيل القوة، المنعة، النصر، الوعي، البصيرة، أن يكون وضعاً محبطاً للأعداء ولؤامراتهم.

الخروج في الأسبوع الماضي لاسيّما في صنعاء كان مع المطر، وكان المشهد مبهجاً، وعظيماً، وإيجابياً،

ورائعاً جداً، يعبر عن التصميم، عن الحرص، عن الاهتمام، عن الوعي، عن الشعور بالمسؤولية، وهذا شيء مهم جداً، والخروج كان كبيراً ومشرفاً كما هي عادة شعبنا العزيز، لا يمكن إخلاء الساحات وإفراغ غزة لوحدها، الإسرائيلي يقول أنه: [يريد أن يستفرد بغزة]، نحن نقول له: لن نترك لك ذلك، لن نمكّنك من الاستفراء بغزة، حاضرون ومستمرّون في كل المجالات، وفي كل ميادين هذه المعركة:

في العمليات العسكرية. والحضور الشعبي.

ولذلك يعتبر الخروج الشعبي المليونى يوم الغد - إن شاء الله - له أهمية كبيرة جداً، يعتبر مهماً جداً، ينبغي أن يكون كبيراً، مليونياً:

تأكيداً على الموقف، نصرةً للشعب الفلسطيني. مباركةً للبنان. ووصلاً لأمجاد التاريخ.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد، اخرجوا بشكل مليونى، بارك الله فيكم، وكتب الله أجركم، وكتب لكم هذا الخروج، جهاداً في سبيله، يرضى به عنكم، ويوفّقكم به، إنه سميع الدعاء. أسأل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أن يوفّق شعبنا العزيز لمواصلة هذا الجهاد العظيم، والاستمرار فيه كما ينبغي، فأملنا - إن شاء الله - أن نتمّ هذه المرحلة من التصعيد في مواجهة العدو للارتقاء بما هو أكبر وأعظم، بما يرضى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبما فيه العزة لشعبنا، إن شاء الله يكون الخروج كبيراً في صنعاء، وفي بقية المحافظات والمديريات، وحسب الإجراءات المعتمدة.

نُسألُ الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يُنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفُرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَأَنْ يُنِمْ النَّصْرَ لِلشَّعْبِ اللَّبْنَانِيِّ وَمُجَاهِدِيهِ، وَأَنْ يُمَدَّ إِخْوَتَنَا الْأَعْزَاءَ الْمُجَاهِدِينَ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ وَسَائِرِ فِلِسْطِينَ بِالْعَوْنِ، وَالتَّأْيِيدِ، وَالتَّشْدِيدِ، وَالتَّثْبِيثِ، أَنْ يُفْرِغَ عَلَيْهِمُ الصَّبْرَ، وَأَنْ يُسَدِّدَ رَمِيَهُمْ، وَأَنْ يُعِينَهُمْ، وَأَنْ يُوفِّقَهُمْ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ النَّصْرَ الْكَبِيرَ، وَالْفَتْحَ الْمُبِينِ، إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 04 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 05 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِنَا الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في نهاية الشهر الثاني من العام الثاني، وعلى مدى أربع مائة وستة وعشرين يوماً، يواصل العدو الإسرائيلي عدوانه الهمجي الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ممارساً جرائم الإبادة الجماعية في كل يوم، على مدى كل هذه المدة الزمنية دون توقف، وحصيلة مجازره وجرائمه وعدوانه من الشهداء، والمفقودين، والجرحى، والأسرى، إلى الآن: أكثر من (مائة وثمانين ألفاً وثلاثمائة) من أبناء الشعب الفلسطيني، ومعظم الشهداء والجرحى والمفقودين من الأطفال والنساء. في هذا الأسبوع، ارتكب العدو الإسرائيلي أكثر من خمس وعشرين مجزرة فظيعة، كانت محصلتها: استشهاد وجرح ما يقارب الألف من أبناء الشعب الفلسطيني، منها: جرائمه التي استهدف بها مخيمات النازحين البارحة، بالقنابل المدمرة والحارقة إلى مخيماتهم. حجم الإجرام الصهيوني في الإبادة الجماعية، والقتل الشامل للأطفال والنساء، والكبار والصغار، والاستمرار في هذه الجرائم بشكل يومي كل هذه المدة الزمنية، في نطاق جغرافي محدود، هو: قطاع غزة، وصل في فظاعته، وهولته، وبشاعته، إلى درجة أن البعض من الصهاينة - أنفُسهم - باتوا يتحدثون عن أن هذه جرائم إبادة جماعية، وتطهير عرقي، وفق المصطلح المعروف دولياً. استخدم الأعداء مؤخراً في جرائمهم أسلحة أمريكية - بلا شك - جديدة، قال عنها شهود عيان من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ومنهم بعض الإعلاميين: أنها تُذيب الأجساد، بعد الاستهداف بها لأبناء الشعب الفلسطيني، والقتل بها لأبناء الشعب الفلسطيني، تتبخر أجساد الشهداء الذين استهدفوا بتلك الأسلحة المحرمة، هكذا بلغ مستوى الإجرام الإسرائيلي والأمريكي معاً. والأمريكي يستغل حروبه العدوانية على شعوب أمتنا، ما كان بشكل مباشر، من جهته هو، وما كان عبر وكلائه، في مقدمتهم: الإسرائيلي، يستغلها لتجربة أسلحته المحرمة، ومدى فاعليتها في قتل المجتمع البشري، وفي إبادة الناس، إلى هذه الدرجة من الاستهانة بحياة الناس، يعتبرها مستباحة

حتى كحقلٍ للتجارب، يجرب فيها أسلحته المحرمة. يستمر العدو الإسرائيلي في التدمير الشامل، والاستهداف للمستشفيات كأهداف أساسية، يركز عليها بشكلٍ مباشر، في سعيه المستمر لإنهاء أي خدمة طبية تُقدّم للشعب الفلسطيني، حتى ولو كانت بمستوى محدود، وإمكانات محدودة للغاية.

يواصل استخدام التجويع أيضاً كوسيلة من وسائل الإبادة، والمنع للغذاء والدواء عن النازحين، كل سكان غزة تحولوا في واقع الحال إلى نازحين، وفي هذا الأسبوع:

أعلنت الأونروا وقف إدخال الكميات الغذائية الضئيلة جداً، التي لا تلبّي احتياج 6% من أهالي غزة، أو أعلنت عن إيقاف إدخالها إلى قطاع غزة؛ نتيجةً للمنع الإسرائيلي، والاعتداءات الإسرائيلية، والاعتداء على ما يدخل إلى القطاع، من خلال العصابات التي شكلها العدو الإسرائيلي للنهب.

وكذلك ما يسمى بالمطبخ المركزي، الذي يُقدّم القليل جداً من الطعام، أعلن عن تعليق عملياته في غزة، بعد قتل العدو الإسرائيلي لعددٍ من موظفيه، وهكذا تتفاقم الحالة المأساوية، وتشتد المجاعة للشعب الفلسطيني المحاصر المظلوم في قطاع غزة.

مع كل تلك الجرائم في قطاع غزة، يستمر العدو الإسرائيلي في جرائمه المستمرة في الضفة الغربية، من عمليات الاغتيالات، المداهمات، التجريف والتدمير، القتل، النهب، الاعتداء حتى على المواشي، الاستهداف حتى لمزارع الزيتون، كل أشكال الاعتداءات، الحرق للسيارات من قبل قطعان المغتصبين، الذين يسمونهم بـ[المستوطنين]... وهكذا كل أشكال الإجمام.

مع ذلك يستمر أيضاً في الانتهاك لحرمة المقدسات، يستهدف بيوت الله (المساجد)، التي هي دورٌ لعبادة والذكر، ولها قدسيّتها، وكم دمّر في قطاع غزة من مساجد، وكم هدم أيضاً من مساجد على مستوى أنحاء فلسطين كافة، وكذلك الانتهاك المستمر لحرمة المسجد الأقصى، من خلال الافتحامات المنظمة، التي بلغت بالآلاف، لباحات المسجد الأقصى، وفي تلك الافتحامات يتم تنفيذ طقوسات تلمودية سيئة جداً ومسيئة، مسيئة للإسلام، ولنبي الإسلام، وللمسلمين، وتمثل انتهاكاً للحرمات المقدسة.

كذلك صدرت إجراءات لمنع الأذان في مكبرات الصوت في معظم المساجد في فلسطين، صدر في هذا الأسبوع قرار بمنع الأذان من المساجد في مكبرات الصوت، في معظم أنحاء فلسطين المحتلة. وكذلك من أسوأ وأخطر الممارسات الإجرامية، المنتهكة لحرمة المقدسات الإسلامية، هو: التعدي على المصحف الشريف، من خلال التمزيق والإحراق، ما يحدث فيما يتعلق بالمساجد من تدمير لها بما فيها من المصاحف، وإحراق، وتدمير، وتمزيق، هو شيء واضحٌ للعيان، يشاهده الناس في المشاهد التلفزيونية على الشاشات، ومع ذلك لا يكتفي العدو الإسرائيلي بأنه يُدمّر المساجد، وفي إطار ذلك يحرق ويمزق المصاحف التي فيها؛ وإنما يقوم الصهاينة المجرمون المنتسبون للعصابات الإجرامية، التي تسمى نفسها بالجيش الإسرائيلي، يقومون أيضاً بشكل متعمد، وبشكل

مقصودٍ ومخططٍ وموثَّقٍ بالفيديو، بأخذ المصاحف، ويوثقون ذلك في تصوير الفيديو، يمزقونها ويحرقونها، وينشرون تلك المشاهد ليراها العالم الإسلامي، ليشاهدها المسلمون، وهم يقترفون هذه الجريمة الفظيعة، التي هي كفرٌ عظيم، فيها إساءة إلى الرسالة الإلهية، إلى رسل الله وأنبيائه ودينه، وهي من أبلغ الاستفزاز، ومن أكبر الاستفزاز للمسلمين، لمن بقي فيه ذرةٌ من الإسلام، يستمرون في ذلك، حتى في هذا الأسبوع كان هناك مشاهد من هذا النوع، ولكنه عملٌ يستمرون فيه على مدى كل هذه المراحل.

كل أشكال العداء والإجرام والطغيان يمارسها العدو الإسرائيلي، التي تُعبّر عن عداته للمسلمين وللإسلام، وهذا شيءٌ واضح.

والأمريكي في كل جرائم العدو الإسرائيلي هو شريكٌ له، هو يدعمه، ويشترك معه في معظمها، وهو الوجه الآخر للصهيونية، الأمريكي بنفسه هو الوجه الآخر للصهيونية؛ ولذلك فأمریکا وإسرائيل وجهان لعملةٍ واحدة، والممارسات الإجرامية، والعدوانية، والظالمة، والوحشية، متشابهة لهما.

[ترامب] الذي يقدم نفسه أنه الأكثر إخلاصاً للصهيونية، يُقدّم من الآن تهديدات تتعلق بالوضع في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني، وضد شعوب المنطقة، منها قوله: أنه [إذا لم يتم إطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة من الصهاينة اليهود، قبل تنصيبه، في العشرين من يناير المقبل، فسيكون هناك جحيم في الشرق الأوسط]، بهذا التعبير، لا يهجم الأمريكي ما يعانیه الشعب الفلسطيني من مأساة رهيبه لا مثيل لها في كل انحاء المعمورة، لا يهجم ما هناك من ظلم وتعذيب مستمر وفظيع لا مثيل له في العالم، ضد الأسرى والمخطوفين الفلسطينيين، الموجودين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، مع أن العدو الإسرائيلي يوثِّق الكثير من جرائمه في السجون، ويقوم بنشرها، بكل ما فيها من بشاعة، وعدوانية، وإجرام، واضطهاد، وانتهاك للحرمات، وتجاوز لكل الموثائق، والأعراف، والقوانين، والأخلاق... وكل شيء، كل هذا طبيعي جداً بالنسبة لـ[ترامب] وللأمريكيين؛ لأنهم - كما قلنا - شيءٌ واحد، هم شيء واحد، فليست بمشكلة لديهم؛ إنما أن يكون هناك أسرى من منتسبي العدو الإسرائيلي في يد المجاهدين في قطاع غزة؛ بهدف الضغط بهم لوقف العدوان، وإنهاء الحصار، وإجراء صفقة تبادل، فهذه هي المشكلة الكبرى والظالمة التي لا يطيق الأمريكي أن يتحملها؛ لأنه يريد أن تكون هذه الأمة مستباحة للعدو الإسرائيلي، يقتل، يخطف، يدمر، يغتصب، ينهب... يفعل كل شيء، والمهم ألا يكون هناك ردة فعل تجاه ما يرتكبه من جرائم، من جهة المظلومين والمعتدى عليهم.

الحقائق على مدى كل هذه المدة الطويلة من التصعيد غير المسبوق، في هذه الجولة من العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، على مدى عام وشهرين، حقائق مهمة جداً، تشهد لها كل الوقائع والأحداث والجرائم، التي يمارسها العدو الإسرائيلي، بشراكة أمريكية، ودعم غربي، وهي

تضاف إلى ما سبق من جرائم، واعتداءات، وانتهاك للحرمات، على مدى كل هذه العقود من الزمن، التي يمارس العدو الإسرائيلي فيها جرائمه ضد الشعب الفلسطيني بشكل مستمر، وتعظم في كل مرحلة تصعيد؛ لأن هذا العدوان إنما هو في سلسلة من الجرائم والاعتداءات، التي هي منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، وما قبله أيضاً من جانب البريطانيين، تجلت حقائق مهمة جداً، ومما ينبغي على أمتنا الإسلامية في المقدمة، وهي الأمة المستهدفة من جهة، والتي عليها أيضاً مسؤولية كبيرة من جهة أخرى، ينبغي لها وعليها أن تستفيد من الأحداث الدروس والعبر، وأن تزداد وعياً، وبصيرة، وفهماً، تجاه ما يحدث، وتجاه ما يستهدفها، وتجاه المخاطر التي تحيط بها وتهددها، هذا شيء مهم، والحقائق التي تجلّت من كل هذا هي حقائق مهمة للغاية، وهي واضحة جداً وبديهية، لكن الأعداء يعملون على أن تنساها أمتنا، أو أن تغفل عنها، وأن تتأثر بما يريدون أن يفرضونه هم من خدع، ومن أكاذيب، ومن عناوين مخادعة؛ حتى يبعدها عن الاهتمام بما عليها الاهتمام به، بحسب الفطرة، وبحسب المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، وبحسب الحكمة، وبحسب المصلحة الحقيقية للأمة.

يتبين من خلال كل هذا العدوان غير المسبوق، والإجرامي الضريع، الحقيقة الشاهدة، والمصدق الواضح، لما أعلنه الله وبينه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" للمسلمين في القرآن الكريم، عن عدوهم الأشد عداً لهم، والذي يفترض أن يكون لديهم هم كأمة تنتمي للإسلام، تُقَرُّ بالقرآن الكريم، وتشهد أنه كتاب الله، وأنه حق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يفترض بهذه الأمة أن تؤمن بهذه الحقيقة، وأن تُصنّف على ضوءها أولئك على أنهم - فعلاً - الأعداء الأشد عداً للأمة، العدو رقم واحد لكل مسلم، هذا واجب كل مسلم من المسلمين ينتمي للإسلام، يشهد لرسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" بأنه رسول الله، يشهد للقرآن بأنه كتاب الله، يفترض به - بناءً على ذلك - أن يُصنّف اليهودي على أنه العدو رقم واحد، {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة:82]، اليهود قبل غيرهم رقم واحد، {وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} بعدهم الرقم الثاني.

{لَتَجِدَنَّ}، وقد وجدنا، ووجدت أمتنا الشواهد الواضحة من الواقع، تلك الجرائم التي وجدها كل من يتابع الأحداث، والأحداث في هذا العصر تُوثَّق لِتَرَى وتُشاهد، وليس فقط لِتُسمع كما في العصور السابقة، ما قبل التصوير، والبث التلفزيوني، والنقل للمشاهد حيّة ومشاهدة ليراها الناس، في هذا العصر تجلّت الحقائق إلى هذه الدرجة، من مختلف أقطار الأرض يشاهد الناس بأم أعينهم أفظع الجرائم، وأسوأ الجرائم، وأكبر الجرائم، التي تعبر بكل جلاء عن أشد العداوة، العدو الإسرائيلي وهو يستهدف الجميع في قطاع غزة، يُدمّر المدن بكلمها على رؤوس ساكنيها، يتفنن في ارتكاب أبشع الجرائم وأفظعها، يقتل الأطفال بشكل جماعي مع أسرهم وأهاليهم، ويقتلهم بشكل منفرّد أمام أعين الأهالي، أمام أعين أسرهم، يستهدفهم بالتعذيب، يسعى لإبادتهم، يستهدف الرُّضّع والخُدج أيضاً حتى في المستشفيات... كل الممارسات التي هي إجرامية من جهة، وتُعبّر عن

عداءٍ هو في منتهى العداوة، عن حقد، عن كراهية، عن بغض، عن احتقار، ووراء أيضاً خلفية فكرية ومعتقدات تعتبر العرب والمسلمين بشكلٍ عام بأنهم مجرد حيوانات وليسوا بشراً، ويُعبّر عنها الأعداء في تصريحاتهم، وفي ممارساتهم، وفي أفعالهم.

وجدنا ووجدت أمتنا الإسلامية ما يُعبّر أشد التعبير عن العداء الشديد لهذه الأمة في دينها، ومقدساتها، في التعامل مع القرآن الكريم، في التعامل مع بيوت الله (المساجد)، مع المسجد الأقصى، وهو في ظل تهديدٍ دائم، وهكذا، في الإساءات إلى رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، في هتافات وعبارات وأقوال أولئك المجرمين، في الاستباحة التامة لكل الحرمات بالنسبة للشعب الفلسطيني وللمسلمين عموماً، وليس فقط الشعب الفلسطيني.

ولذلك يستبيحون حياة هؤلاء الناس، يستبيحون عرضهم وشرفهم وكرامتهم، من خلال جرائم الاغتصاب، وأيضاً ممارسات التعذيب بكل وسائل التعذيب، الإبادة بكل وسائل الإبادة، القتل الجماعي، القتل بكل وسائل القتل، وأيضاً بوسائل التجويع، ومنع الدواء... وغير ذلك، ومنع الخدمة الطبية، ما يمكن أن يتصوره الإنسان، وفوق ما يتصوره، وفوق ما يُعبّر عنه، فوق الوصف، وفوق التعبير، من الجرائم العدوانية، الوحشية، الفظيعة، قد فعله العدو الإسرائيلي، بما يكفي ويفني، يتبين لأي إنسان مهما كان غباؤه، مهما كانت بلادته، أن يظهم أن ذلك فعلاً هو العدو لهذه الأمة، وما يفعله بالشعب الفلسطيني ليس فقط منحصر على الشعب الفلسطيني، هو ارتكب أبشع الجرائم في ما مضى ضد كثير من الشعوب في محيط فلسطين، في عدوانه أيضاً على لبنان ارتكب جرائم الإبادة الجماعية، والتدمير الشامل، وأبان عن حقه وطمعه، في نظريته العامة إلى المسلمين بشكلٍ عام، وإلى العرب أيضاً في داخل دائرة الأمة الإسلامية، هو يُعبّر عن ذلك، ويتحدث عن ذلك، وهو في موروثه الفكري والثقافي، الذي هو باطل، ولكنه يعتقد ما هو باطل، ما هو كفر، ما هو شر، ما هو ظلم.

هذه حقيقة واضحة جداً، وحقيقة بيّنة، تجلّى فيها منتهى الحقد، والكراهية، والبغضاء، وأن ذلك العدو هو يشكل الخطورة البالغة على أمتنا؛ لأنه بكل ما يمتلكه من حقد وكراهية وبغضاء لأمتنا جميعاً، دون استثناء، دون إعطاء أي اعتبارات للانتماءات المذهبية، هو عدو متجرد من القيم الإنسانية، والأخلاقية، والدينية، متوحش، جريء على الإحرام مهما كان بشعاً، يستهدف الأطفال الرُضع، الأطفال الخُدج، يستهدف الكبار، الصغار، يطلق الكلاب البوليسية على الشبان، على العجائز لتنهشها وهم على قيد الحياة، وهكذا يفعل أي جريمة مهما كانت بشعة، دون تردد، بمجنزراته يستهدف المعاقين، ويسحقهم... كل أشكال الجرائم، يمكن للجهات الإعلامية أن تعمل فرزاً وتصنيفاً لأنواع الجرائم الفظيعة والبشعة التي يرتكبها العدو الإسرائيلي، ومع ذلك هو عدو ماكر، ومخادع، وغدار، عدو شيطاني، في استهدافه لأمتنا الإسلامية بكل أشكال الاستهداف؛ بُعية إذلالها، وإهانتها، والسيطرة عليها.

لسذلك وعي المسلمين واستحضارهم لهذه الحقيقة الجليّة في كتاب الله، والواضحة من الواقع، أمرٌ مهمٌ جداً، والمفترض بكل إنسانٍ مسلم أن تكون هذه الحقيقة قد ترسّخت عنده، وألاً يكون لديه أي التباسٍ إطلاقاً، عن من هو العدو الذي يمثل خطورةً عليه وعلى أمته، وعلى دينه ومقدساته، على حياته وعرضه وأرضه وشرفه، على كل ما يَمْتُّ بصلته لك أنت كإنسان مسلم، كعربي من هذه الأمة أيضاً، المفترض أن تكون هذه الحقيقة واضحة تماماً؛ لأن من العمى والتهيه الفظييع جداً، هو عندما يكون لدى الإنسان التباس في التفريق بين من هو العدو، ومن هو الصديق، إذا لم يهتدِ الإنسان الذي ينتمي للإسلام لا بالقرآن الكريم، لا بكلام الله تعالى، وهو أصدق القائلين، ولا بالوقائع والأحداث التي ملأت سمع الدنيا وبصرها، وهي أحداث كبيرة رهيبه، فرضت نفسها في كل العالم، حتى على غير المسلمين، إذا لم يهتدِ بذلك، ولم يفهم من ذلك، ولم يصل إلى مستوى التفريق بين العدو والصديق من خلال ذلك، فقد - فعلاً - وصل إلى مستوى عمى القلب، والله يقول في القرآن الكريم: {فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} [الحج: 46]، وهي حالة خطيرة جداً، وشيءٌ مؤسفٌ جداً!

بل من أعمى العمى، ومن الجهل الرهيب الفظييع، ومن الغباء الذي لا مثيل له، والذي قد يجعل الأمريكي والإسرائيلي يُصدّق عن البعض أنهم ليسوا بشراً، ليسوا بمستوى الفهم الآدمي البشري، من يعتمد على الأمريكي والإسرائيلي ليحددوا له هم من يعادي، ومن هو عدو، ومن يتجه لعدائه، ومن يعطي الأولوية لينصرف لمواجهته، هذا هو أيضاً أمرٌ فظييعٌ للغاية.

الحقيقة الثانية مما تجلّت خلال كل هذه الفترة، هي: التفريط العظيم والتنصل الكبير عن المسؤولية من معظم الأمة الإسلامية، هذه حقيقة جليّة وواضحة.

معظم المسلمين، منذ هذه الجولة من العدوان الإسرائيلي الهمجي الوحشي، الذي يرتكب فيه جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في كل يوم، على مدى عام وشهرين، كل هذه الفترة ومعظم المسلمين يتفرجون، لم يتخذوا أي موقفٍ عمليٍ إطلاقاً، إطلاقاً، الأكثرية من المسلمين ليس لهم صوت، ولا إنفاق، ولا تعاون بأي شكلٍ من أشكال التعاون: لا بالمال، ولا بالكلمة، ولا بالموقف، ولا بالسلاح... ولا بأي شكلٍ من أشكال التعاون، هذا هو معظم الأكثرية من المسلمين، الذين لم يصل تعاطفهم مع أبناء الشعب الفلسطيني، مع ما يعينهم، وعليهم مسؤوليةٌ تجاهه، حتى بمستوى ما عليه بعض البلدان غير المسلمة في أمريكا اللاتينية، هناك بلدان لأهلها مواقف أكثر من مواقف الكثير من المسلمين، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً!

على مستوى البلدان العربية وغيرها، الكثير لم يتجه لاتخاذ أي موقف جاد وعملي لنصرة الشعب الفلسطيني، وهم يشاهدون ما يفعله الأمريكي لدعم العدو الإسرائيلي، وما تفعله دول الغرب، ما تفعله بريطانيا، ألمانيا، فرنسا... غيرها من الدول الغربية، لدعم العدو الإسرائيلي، وهو في موقف المعتدي، الظالم، المجرم، وهو الذي يمتلك - أصلاً - من الإمكانيات ما يستغني به عن

كثير من الدعم؛ بينما الشعب الفلسطيني المظلوم، المضطهد، المعتدى عليه، المسلم، والأحوج إلى التعاون معه؛ لأنه في نقطة الصفر، من حيث الإمكانيات والظروف الصعبة جداً التي يعاني منها، ولكن لم يرق مستوى الاهتمام، والشعور بالمسؤولية، والتوجه لدعم الموقف الحق والمظلومين، من كثير من أبناء هذه الأمة التي تنتمي للإسلام، بمستوى ما تحرك أهل الباطل، والظلم، والكفر، والشر والإجرام، لدعم مجرمهم المعتدي الظالم، وهو العدو الإسرائيلي.

معظم الأنظمة لكبريات الدول العربية، وكبريات الدول الإسلامية، وقفت موقف المتفرج، إماً في الحالة النادرة، تطلق البعض من التصريحات أو البيانات، أو في حالات القمم المعروفة، التي لا تخرج بأكثر من بيانات، وتصريحات، وخطابات، دون أي مواقف عملية، ولو حتى في الحد الأدنى من المواقف العملية، وهذا شيء واضح.

أنظمة لكبريات الدول، التي سكانها بعشرات الملايين: بلد سكانه مائة مليون، بلد سكانه ثمانين مليون إنسان... وهكذا، مجموع هذه الأمة، أمة الملياري مسلم، في القمم الجامعة لا تخرج بأكثر من بيانات وتصريحات، تنتهي بعد إعلانها فوراً، دون أي مفعول عملي، أو تأثير عملي، أو متابعة عملية وإجراءات عملية، وهذا شيء واضح ومؤسف جداً! ولم يفتحوا المجال لشعوبهم، ليقولوا: من أراد أن يدعم فليدعم مالياً، من أراد أن يتحرك فليتحرك، تظاهروا، أنفقوا، تحركوا قدموا ما تستطيعون تقديمه؛ إنما كبلوا شعوبهم، وكانوا هم في أنفسهم بذلك المستوى من التفريط والتنصل عن المسؤولية.

والأسوأ من ذلك، أن من كبريات الأنظمة، لكبريات الشعوب في هذه الأمة على مستوى الوطن العربي، من البلدان المجاورة لفلسطين، من تفرج على أبناء الشعب الفلسطيني وهم يتضورون جوعاً؛ بينما كانت الإمدادات من جهته، والبضائع تذهب إلى العدو الإسرائيلي، ولا تزال، وبعض الدول العربية تصدر بقية البلدان فيما تقدمه من بضائع وإمدادات للعدو الإسرائيلي إلى اليوم، وحتى على مستوى المعيار الأسبوعي، عندما نقارن أسبوعياً فيما يصل للعدو الإسرائيلي من بضائع، ومواد غذائية... وغيرها، المستوى الأعلى من بلد عربي مجاور لفلسطين، هذا شيء مؤسف للغاية ومؤلم جداً! والمستوى على مستوى العالم الإسلامي، المستوى الأعلى كذلك لبلد مسلم كبير، من كبار البلدان الإسلامية، ونظامه نظام كبير و متمكن، وله نفوذه الدولي وعلاقاته الدولية، وهو أيضاً في مستوى كبير مما يذهب منه إلى العدو الإسرائيلي من بضائع، وما يستجلبه كذلك من بضائع من جهة العدو الإسرائيلي، وهذا شيء مؤسف أكثر أيضاً! وهم يدركون ما يعانيه الشعب الفلسطيني.

في ظل هذا الواقع الكبير من التخاذل والتفريط، وفي إطار هذه الحقيقة الجلية، الواضحة، التي يعرف بها الناس، هي واضحة، لا تحتاج إلى نقاش واستدلال، كانت نقطة الضوء الوحيدة، وبصيص الأمل بين ظلمات كل هذا المستوى الرهيب من التخاذل، والتنصل عن المسؤولية، والجمود،

نقطة الضوء هو في الجهد الذي يبذله محور القدس والجهاد والمقاومة.

على مستوى المحيط المجاور لفلسطين، من الذي قَدَّمَ مثل ما قَدَّمه حزب الله؟ من الذي قَدَّمَ؟ الحقائق تنطق بمن الذي قَدَّمَ، حزب الله قَدَّمَ الغالي والنفيس، قَدَّمَ قاداته شهداء في سبيل الله تعالى، قَدَّمَ من كوادِر، من أفرادِه، بذل الجهد، فعل ما لم يفعله غيره، وهذه حقيقة جلية، واضحة، لا تحتاج إلى إثبات، ثابتة بنفسها، وتعرض نفسها.

ما تبذله جبهات الإسناد من اليمن والعراق، ما يتحرك فيه اليمن رسمياً وشعبياً، هذا شيء واضح، في ظل ذلك المستوى من التخاذل، من يقف مع الشعب الفلسطيني، مع مجاهديه الأعداء، بمستوى متميز، وواضح، وظاهر، وصريح، وبيّن، وجريء، وقوي، هو ما يحصل وما يُقَدَّم من محور القدس والجهاد والمقاومة، وما تقدمه الجمهورية الإسلامية من دعم ومساندة للمحور بكله، وللشعب الفلسطيني في المقدمة.

هناك أنشطة شعبية في بعض البلدان العربية، وفي نفس الوقت لا تسلم من التضيق عليها، بعض من المظاهرات تخرج في الأردن في كثيرٍ من الأسابيع، في المغرب العربي كذلك، في بعض من البلدان وقفات، أو أنشطة محدودة، تلقى المضايقة في كثيرٍ من الأوقات.

كانت نقطة الضوء مع الشعب الفلسطيني، في ظل وقفته هو وصبره، مجاهديه وعطائهم، واستبسالهم، وتفانيهم، وثباتهم العظيم، الذي لا مثيل له في مثل تلك الظروف الصعبة للغاية التي يعيشونها، هو في هذا المستوى من نطاق محدود، ونطاق محدود، ومع ذلك يستهدف هذا الجهد الذي يبذل، يستهدف بالتشويه بشكلٍ مكثفٍ جداً، كم هي وسائل الإعلام، التي معظم نشاطها الإعلامي، وهي عربية، معظم نشاطها الإعلامي يتجه بشكلٍ مكثفٍ لتشويه هذا الجهد، ولتخذيل الأمة من بذل أي جهد؛ لأنه المطلوب، المطلوب من كل المرتبطين بأمريكا وإسرائيل ألا يكون هناك أي جهد مساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه، أي نشاط آخر أتجه فيه، أتجه فيه وتكون جزءاً مما يجري هناك، في الإطار الذي يريده الأمريكي.

من أهم - أيضاً - ما برز في إطار هذا الجهد الذي يُبذل وقَدَّمَ، في إطار محور الجهاد والقدس والمقاومة، هو: صورة من صور التعاون، والتكاتف، والتناصر، بين البعض من أبناء الأمة الإسلامية، في قضية إسلامية جامعة ومُجمَع عليها، ولواجهة عدوٍ هو عدو للمسلمين جميعاً، لا يُمَيِّز بين مذهبٍ وآخر، ويستهدف الجميع (سنة وشيعة)، وكل الفرق والمذاهب التي تنتمي للإسلام، هذا الموقف الجامع من بعض أبناء الأمة، في إطار هذا التوجه الجاد، كان مزعجاً جداً لأعداء هذه الأمة؛ لأن الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية هي في تفكيك أبناء هذه الأمة، وفي إغراقهم بالنزاعات، والأزمات، والمشاكل الداخلية؛ مما يتيح للعدو الإسرائيلي التفرّد بمن يريد الاستفراد به، والتفرّد بالقضاء عليه؛ حتى يُنجز مهمته بشكلٍ مريح، ثم ينتقل لخطوة تالية، وهكذا.

وللمعلوم، من أثر وضرر الفرقة والتناحر والتمزق بين أبناء الأمة: في إلهائها عن قضاياها

المهمة، وعن عدوها الحقيقي، وعن المخاطر الحقيقية الكبرى التي تهددها، وأيضاً استغراق جهدها وطاقتها في التّجاهات الأخرى، فالأعداء يبذلون جهدهم لتأجيج الصراعات في البلدان الإسلامية، في العالم العربي وفي غيره؛ حتى يتمّ شطب فلسطين من دائرة الاهتمام إطلافاً، لا يبقى أي اهتمام بقضية فلسطين، ولإضعاف المسلمين، ولإستغلال من يستجيب منهم للأمرئيلي والإسرائيلى، في مواجهة من له موقف من أمريكا وإسرائيل، من له موقف لمناصرة الشعب الفلسطيني.

ومن المؤسف في ظل هذه المرحلة المهمة، وهي مرحلة معروفة، العدو الإسرائيلي في ذروة الإجرام والاستهداف للشعب الفلسطيني، ويعاني الشعب الفلسطيني - ولاسيماً في قطاع غزة - من معاناة رهيبه جداً، ومأساته مأساة وصلت إلى الذروة، في ظل هذا التوقيت تتجه بعض الأنظمة، من كبريات الأنظمة في العالم الإسلامي، لتقديم عربون الطاعة لـ[ترامب]، ما قبل قدومه إلى البيت الأبيض، بإثارة الفتن بين أبناء الأمة، هذا شيء محزن، وشيء مؤسف جداً! وتحت عناوين كان ينبغي أن توجّه - حتى العناوين نفسها - لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في مظلوميته الرهيبه، ومعاناته الكبيرة.

يأتي عنوان [التحرير للشام]، [تحرير الشام]! أقدس بقعة في الشام هي فلسطين، والمسجد الأقصى والقدس، لماذا لا يذهب من يتحرك تحت هذا العنوان، ومن حرّكه، لتحرير فلسطين، التي لم تحظْ بالحرية والاستقلال منذ أكثر من مائة عام، تعاقب عليها الاحتلال البريطاني، ومن بعد الاحتلال البريطاني أتى الاحتلال الإسرائيلي، فأى بقعة في الشام بكله أولى بأن تحظى بالمناصرة والدعم، وهي محتاجة - فعلاً - إلى التحرير، والتحرير ممن؟! من أعدى عدو لهذه الأمة، من أسوأ عدو لهذه الأمة، من العدو الإسرائيلي المجرم، الكافر، الظالم، الذي هو في ممارساته الإجرامية، وفي كضره وشره بذلك المستوى:

يحرق المصاحف (كتاب الله) ويمزقه.

يدمر المساجد ويهدمها.

يقتل الأطفال والنساء.

يغتصب الرجال والنساء في السجون والمعتقلات.

يبعد شعباً إبادةً جماعية في كل يوم.

يجوع مليوني إنسان مسلم، أطفالاً ونساء، وكباراً وصغاراً.

يمنع عنهم الغذاء والدواء.

يستخدم أفتك الأسلحة لإبادتهم وقتلهم.

يمارس كل تلك الجرائم الفظيعة.

أوليس الشعب الفلسطيني الأولى في الشام، بإنقاذه من ذلك الظلم والإجرام والتعدي؟! أوليست البقعة الفلسطينية، وهي من أقدس ما في الشام، بما فيها من المقدسات، وعلى رأسها المسجد

الأقصى، بأولى بالتحريير، لمن يطلق عنوان التحرير؟! لماذا تشطب كل هذه الاهتمامات، وتفتح صراعات هناك وهناك؟ لإلهاء الأمة من جهة، وإغراقها، وإشغالها حتى في المتابعة، في الاهتمام، وإثارة الانقسام الكبير بين أبنائها، هذا شيء مؤسف جداً!

من يرفع عنوان المواجهة للظلم: أي ظلم أكبر من الظلم الذي يمارسه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني؟! أشبع أنواع الظلم، أكبر الظلم، وأسوأ الظلم، والناس يشاهدون ويرون، هذا شيء مؤسف جداً! أكبر مظلوم هو الشعب الفلسطيني.

من يرفع عنوان التحرير، لمن يرفع عنوان الموقف الديني: تلك الجرائم، وتلك المحاربة للإسلام، العداء الصريح للإسلام، بإحراق القرآن الكريم، بالسب والإساءة لنبي الإسلام، بالإساءة والانتهاك لحرمة بيوت الله، وتدميرها، ونسفها، وانتهاك حرمة المسجد الأقصى.

الأمة الإسلامية في هذه المرحلة - يا أبناء أمتنا - أحوج ما تكون إلى الوعي والبصيرة، من خلال القرآن الكريم، ومن خلال الوقائع والأحداث الكبيرة جداً، من أقل الأمور أن يستفاد من هذه الوقائع والأحداث وعي وبصيرة، لا تكن الأمة حتى بالرغم من هذه الأحداث لا تستفيد لا وعياً، ولا بصيرة، ولا تمييزاً، ولا فرزاً، وتبقى تلتبس عليها الأمور، والأولويات، والاهتمامات.

هذه الأمة التي أراد الله لها أن تأخذ الدروس والعبر مما ذكره لها في القرآن الكريم، من أخبار الأمم الماضية، أحداث ووقائع ما قبل عشرات الآلاف من السنين، والقرآن يقدمها لكي تستفيد منها هذه الأمة دروساً وعبراً، فإذا بها اليوم والأحداث في واقعها مباشرة وطازجة، أحداث يومية، وقائع كبرى فيها الكثير من الدروس والعبر، حقائق واضحة قريبة وبديئية، وفرقان، فرقان يساعدك على أن تفرق، أن تميز، أن تفرز؛ ليتجلى لك الاتجاه الصحيح، الموقف الصحيح، وهو - بلا شك - في نصرته الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب الفلسطيني، ودعم القضية الجامعة، والتوجه نحو هذه الأولوية.

فبالاعتبار الواضح، بما هو جلي أيضاً، جبهة إسرائيل وأمريكا - وهما جبهة واحدة - هي جبهة الشر، جبهة الكفر، جبهة الطاغوت، جبهة الظلم، جبهة الإجرام، جبهة العدوان، وهي الخطر الأول والحقيقي والأكبر على أمتنا الإسلامية، فأين تكون؟ وأين يكون موقفك؟ هل في الاتجاه الذي يريده الأمريكي والإسرائيلي، ويرتاح له، ويشجع عليه، ويحرص عليه، وهو واضح؟.

الأمريكي والإسرائيلي يريد لأمتنا أن تغرق في نزاعات داخلية، وصراعات داخلية، ومشاكل داخلية، ولاسيماً إذا كانت تحت عناوين طائفية، فهو مما يسيل لعابه له، ويرتاح له جداً، ويبتهج به غاية الابتهاج، عندما يكون اتجاهك خارج الاهتمام بقضية فلسطين نهائياً، تُضرب عنها، تشطبها من اهتماماتك، تتجه اتجاهاً مغايراً، هو اتجاه يريده الأمريكي، يشجع عليه، هل سيكون ذلك الاتجاه مرضياً لله، وهو في الاتجاه الذي يرغب به الأمريكي والإسرائيلي، ويحرصون عليه، ويستفيدون منه بكل وضوح؟ بل قضية بدئية، أن أي صراع في هذه المرحلة بين أبناء الأمة، وأي فتن تُدعى نيرانها بين أبناء الأمة، تزيدها فرقةً وشتاتاً، وبعداً عن الاهتمام بالقضية الفلسطينية، أن هذا

يخدم العدو الإسرائيلي، هذه قضايا بديهية، قضايا واضحة، ليست قضايا غامضة، تحتاج إلى عباقر، وفلاسفة، ومفكرين؛ حتى يستنتجوها، من الأمور البديهية جداً.

لن تجتمع مرضاة الله تعالى مع ما يرغب به الأمريكي والإسرائيلي، ويسعى له الأمريكي والإسرائيلي، لأن يكون سائداً في واقع أمتنا، من: الفرقة، والتناحر، والتنازع، والانشغال التام عن القضايا المهمة، وعن العدو الحقيقي.

ولذلك فمن المؤسف أن البعض في مقابل الخذلان للقضية الجامعة، المهمة، وللمظلومية الكبيرة للشعب الفلسطيني، يتَّجه في اتجاه الفتن، وإثارة المشاكل الداخلية باهتمام، برغبة، بنشاط، بجد، وعطاء بسخاء، بخل وشح في مقابل القضية المهمة، تكاسل وتنصُّل عن المسؤولية، تجاهل ولا اهتمام؛ أمَّا للفتن فنشاط، عطاء، اهتمام، وجد... وغير ذلك، وتفاعل، حتى على مستوى التأييد الإعلامي للفتن التي هي تودد إلى الأمريكي والإسرائيلي، هذا شيء مؤسف! والدول والبلدان المجاورة لفلسطين، ما يحدث فيها هو يخدم الإسرائيلي بشكل مباشر، عندما تُذكى فيها نيران الفتن، هذا يقدم خدمة مباشرة للعدو الإسرائيلي، هذا شيء واضح، وشيء مؤسف جداً!

لذلك سعي البعض من الأنظمة لتقديم عربون الطاعة [لترامب] مسبقاً، في مقابل تدمير بلدان، وإحراق بلدان، وفعل ما يخدم العدو الإسرائيلي، مع التخاذل الفظيع عن المواقف العملية الجادة لنصرة الشعب الفلسطيني، هذا شيء مؤسف للغاية!

ولذلك من المهم لشعوبنا الإسلامية في البلدان العربية وغيرها أن تكون واعية، وأن تبقى أعينها مفتوحة تجاه الأحداث والوقائع، ويبقى اهتمامها مستمراً نحو القضية الفلسطينية، ألا تقبل لا بالهائتها، ولا بإبعادها، ولا بإشغالها عن القضية المهمة والأساسية، التي يجب أن تكون محط اهتمامها المستمر والدائم، وأن تعي أن الأمريكي والإسرائيلي كلُّ منهما يسعى لصرف الاهتمام كلياً عن القضية الفلسطينية؛ بهدف تصفيتها في أجواء من الانشغال التام عنها، وفي ظل أيضاً فتح جبهات على كلِّ من يقف معها، أو يساند الشعب الفلسطيني، وهذا شيء مهم جداً.

فيما يتعلَّق بالصمود الفلسطيني؛ بالرغم من حجم المعاناة الكبيرة، لا يزال إخواننا المجاهدون في قطاع غزة مستمرين في عملياتهم البطولية العظيمة، في المواجهة للعدو الإسرائيلي باستبسالٍ عظيم، وحتى بعمليات نوعية، من تلك العمليات:

سلسلة الكمائن المنكَّلة بالعدو الإسرائيلي، التي نفَّذتها كتائب القسام، تحت عنوان: (الانتصار لدماء الشهيد العزيز البطل / يحيى السنوار).

وكذلك القصف الصاروخي لمغتصابات ما يسمى بغلاف غزة.

وكذلك العمليات البطولية التي نفَّذتها سرايا القدس.

وما تقوم به بقية الفصائل المجاهدة في قطاع غزة، وما يقوم به المجاهدون الأحرار الأعزاء أيضاً في الضفة الغربية.

فيما يتعلّق بجبهات الإسناد: كان هناك في هذا الأسبوع عمليات مشتركة بين القوات المسلحة اليمنية، والمقاومة الإسلامية في العراق، حيث تم تنفيذ (ثلاث عمليات)، لاستهداف أهداف حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي شمال وجنوب فلسطين المحتلة، وهذه العمليات المشتركة هي صورة مهمة أيضاً من صور التعاون، التضافر، الاتجاه الصحيح الذي يرضي الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، والذي ينبغي أن يكون جذاباً لدى كل الأمة الإسلامية؛ لأن هذه الأمة الإسلامية من المسائل المهمة في دينها، ومن الواجبات المقدّسة في إسلامها:

هي الاعتصام بحبل الله جميعاً.

هي التعاون على البر والتقوى.

هي أن تتحرك في سبيل الله أمةً واحدة، كما قال الله تعالى: {كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف:4].

فكل خطوة في هذا الاتجاه الصحيح، تعبر عن التعاون والتضامن، هي خطوة مباركة، خطوة عظيمة، وخطوة مهمة؛ ولذلك أوجّه التحية لإخوتنا الأعزاء في المقاومة الإسلامية في العراق، وإن شاء الله لهذه العمليات المشتركة صداها وأثرها المهم ضد العدو نفسه، وهو ينزعج جداً، وعبر عن هذا الانزعاج في كثير من الحالات، هناك كثير من التصريحات المعبرة عن هذا الانزعاج، وأيضاً الأثر الطيب والعظيم على مستوى جماهير أمتنا، التي لها هذا التوجه الجهادي، الواعي، المستبصر، في نصرته الشعب الفلسطيني، في معرفة من هو العدو، الذي ينبغي على الأمة أن تتعاون جميعاً من مختلف البلدان، ومن مختلف الاتجاهات، لمواجهة.

الجبهة العراقية أيضاً جبهة قوية، فاعلة، تتحرك ضد العدو الإسرائيلي، وهناك جماهير واعية كثيرة من أبناء الشعب العراقي، وتوجهه جهادي حرّ وعزيز في العراق، وهذا شيء عظيم يزج العدو الإسرائيلي.

فيما يتعلّق بجبهة اليمن في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس): في هذا الأسبوع كان هناك عمليات مهمة:

منها: عمليات لاستهداف العدو الإسرائيلي إلى يافا المحتلة، لاستهداف مطار [بن غوريون].

ومنها: إلى عسقلان المحتلة.

ومنها: عملية كبرى ومهمة في البحر، عملية كبيرة وواسعة استهدفت عدة السفن أمريكية حربية.

وأيضاً استهدفت سفينة كانت من السفن التي سبق لها وأن انتهكت قرار الحظر ضد العدو الإسرائيلي.

وقد بلغ عدد السفن المستهدفة إلى: (مائتين وإحدى عشرة سفينة)، وطبعاً أصبح هناك - كما

قلنا - تصيّد وبحث دقيق للسفن التي ترتبط بالأعداء؛ لاستهدافها.

الأمريكي، كان لهذه العملية تأثير عليه وانزعاج شديد من جهته، وأصبحت السفن الحربية

الأمريكية، والبورج الأمريكية تهرب، وتحاول أن تذهب بجوار السفن الصينية، أو جوار السفن الأخرى، وفي بعض وسائل الإعلام الصينية كان هناك رصد لهذا الأسلوب الذي يتبعه الأمريكي، عندما يهرب ببارجاته، أو بسفنه، لتكون في إطار الاحتماء بالسفن الصينية، كان هذا لافتاً للصينيين، ووثقت بعض وسائلهم الإعلامية هذه الحالة، وهي حالة سخر منها الصيني، واستغرب منها، أن يصل الحال بالأمريكي إلى هذا المستوى.

فيما يتعلّق بالأنشطة الشعبية: فهي بحمد الله مستمرة بشكلٍ واسع، ما يتعلّق منها بقوات التعبئة، في التدريب والتأهيل، في المسير العسكري، في المناورات... كلها أنشطة مستمرة، ومسار التعبئة هو مسار في غاية الأهمية؛ ولذلك أتوجّه بالحث لكلّ من يتهيأ له أن يلتحق بدورات التعبئة، ولم يلتحق بعد، وتتهيأ له الظروف بالالتحاق بها، فمن المهم، ممن لم يسبق له أن دخل في دورات عسكرية.

من المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز، ولو أنه - كما قلنا كثيراً - شعبٌ جهاديٌّ ومقاتلٌ بالضرورة، يمتلك السلاح، ويمتلك المهارة القتالية، لكن التدريب هو جزءٌ من الإعداد الذي أمر الله به في القرآن الكريم، عندما قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال:60].

عندما نتأمل في واقع أعدائنا، كيف هو اهتمامهم بكل عناصر القوة التي يمكن أن تفيدهم، وهم في موقع الظالم، المجرم، المعتدي، المستهدف لأمتنا، وفي حالة التوجه العدواني، يتبيّن لنا الفارق الكبير في الاهتمامات.

مثلاً: فيما يتعلّق بواقع العدو الإسرائيلي، كيف هو اهتمامهم الكبير بالتدريب والتأهيل، كم يمتلكون من قوة احتياط في واقعهم، ممن ليسوا حتى نظاميين على المستوى العسكري، ولكنهم يحرصون على أن يمتلكوا المهارة القتالية لوقت الحاجة، الاهتمام بكل عناصر القوى فيما يتعلّق بالتسليح، وكذلك امتلاك كل أنواع السلاح، من هو الأكثر حرصاً في كل شعوب أمتنا مما عليه العدو الإسرائيلي من الاهتمام؟!

على مستوى الملاجئ، والغرف المحصّنة، عشرات الآلاف من الغرف المحصّنة والملاجئ، التي اهتم بها العدو الإسرائيلي؛ لأنه يريد أن يؤمّن نفسه في الوقت الذي يستهدف به شعوب أمتنا.

تهتم بلداننا العربية بالبنائيات الضخمة، ذات الطوابق الكثيرة، فيأتي العدوان الإسرائيلي، ويستخدم القنابل لإسقاطها، يرتاحون في بلداننا العربية عندما يكون لهم أبراج سكنية مرتفعة، ثلاث أو أربع قنابل تسقطها إلى الأرض وتستهدفها، في بعض الحالات يكون فيها من سكانها العدد الكبير، فتزداد المأساة؛ بينما العدو الإسرائيلي يذهب لبناء المنشآت، بالأمس القريب يعلن أنه سيقوم بإنشاء عشرة آلاف ملجأ وغرفة محصّنة في شمال فلسطين المحتلة، هكذا اهتمام كبير بكل عناصر القوة: تدريب، تأهيل، قوة احتياط، أنشطة واسعة لكل المنتسبين إلى ذلك الكيان الإجرامي العدواني.

نحن الأولى ونحن أمة مستهدفة، ومظلومة، وفي - كذلك - في الموقف الحق، ولسنا أمة عدوانية ولا معتدية، لكن أن يصل حال الأمة إلى التفريط حتى في مسألة الدفاع عن نفسها، فهي مسألة مؤسفة جداً! الاهتمام بكل عناصر القوة، ونحن الأمة التي قال الله لها: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال:60]، نحن أولى بالاهتمام بكل عناصر القوة؛ لذلك التدريب والتأهيل، الكثير من الشباب ممن لم يستفد من الدورات سابقاً، بإمكانه أن يستفيد منها الآن.

أنشطة المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، والوقفات، كذلك مستمرة بشكلٍ عظيم، الخروج الأسبوعي المليوني العظيم، الذي سيبقى في التاريخ صفحةً مشرقةً وضاءةً لشعبنا العزيز؛ لأنه لا مثيل لهذا النشاط لأي شعب، ولا تجاه أي قضية، وحتى في تاريخ شعبنا، يتميز هذا الخروج بميزات عظيمة:

أنه بدافع إيماني، وهذه مسألة في غاية الأهمية، من أجل الله، طاعةً لله، استجابةً لله "سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى"، وتعبيراً عن موقف حق، وصرخة حق لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وفي وجه أعداء الله، وأعداء الإنسانية: اليهود الصهاينة وشركائهم، وهذه مسألة مهمة جداً.

أنه بزخم شعبي واسع، لا مثيل له، يخرج شعبنا خروجاً من مليونياً، بكل ما تعنيه الكلمة، مئات الآلاف يتدفقون إلى الساحات في المحافظات، في صنعاء بشكلٍ كبير جداً، في بقية المحافظات، في المديرية، في الأرياف، وهذا الزخم الشعبي الواسع جداً يُبَيِّن انتشار الوعي الكبير في أوساط هذا الشعب، وكذلك يعبر عن التوجه الواسع بين أبناء هذا الشعب، عن - فعلاً - الانتماء الإيماني الأصيل لهذا الشعب، وأنه وأكثر من أي شعب آخر تحرك بهذا المستوى الواسع، والحضور الواسع، والمعبر بزخمه الكبير عن اتساع هذا الوعي، وهذا الإحساس بالمسؤولية، وهذا شيء مهم جداً، وبحسب له الأعداء ألف حساب.

من مميزاته: أنه في إطار موقف متكامل، مع الصواريخ، مع المسيرات، مع العمليات البحرية، أنه مع الإنفاق في سبيل الله تعالى، مع التدريب، مع التأهيل، مع الاستعداد للمعركة، للمشاركة، وكم كانت أمنياتنا ومطالباتنا بأن يتاح لشعبنا العزيز فرصة المشاركة المباشرة، لكن العوائق الجغرافية، والبلدان التي تجعل أنظمتها من نفسها مترسباً بيد الأعداء، أعاقت هذه الأمنية، وهذا الطلب.

كذلك فيما يتعلق بالاهتمام المستمر كل أسبوع، في معظم الأسابيع كل هذه الفترة، دون كلل، ولا ملل، ولا فتور، هذا له أهميته الكبيرة جداً.

ويؤسفنا حال معظم الشعوب العربية، بالرغم من خروج مظاهرات لا تكاد تتوقف في بلدان أخرى، في هذا الأسبوع كان هناك تظاهرات في: (أستراليا، وهولندا، وفرنسا، وإيطاليا، وبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا، وأمريكا، وإيرلندا، والدنمارك، والنرويج، والسويد)، وهكذا في دول كثيرة تخرج المظاهرات بشكل يكاد لا يتوقف أسبوعياً؛ بينما في كثير من البلدان العربية ليس هناك صوت ولا تحرك.

خرجت تظاهرات يوم الجمعة الماضية، في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في عدد كبير أيضاً من الدول، ومنها: في أمريكا الجنوبية، واللاتينية، وشارك فيها قادة وسياسيون، أيضاً في فنزويلا شارك الرئيس الفنزويلي في مؤتمر التضامن مع القضية الفلسطينية، وكان مما قال: [إذا نظرتم إلى أسباب النضالات منذ القرن الماضي من أجل إيجاد عالم عادل، فإن القضية الفلسطينية أكثر قضية مُحِقَّة للإنسانية]، هكذا بدافع الضمير الإنساني.

من الملفت أيضاً خروج مظاهرات في عشرات المدن الأسبانية، في المغرب العربي تواصلت التظاهرات المساندة للشعب الفلسطيني، بالرغم من القمع البوليسي لبعضها.

أمريكا هي تراهن على الفتور والملل، وعلى أن يصمت صوت الشعوب؛ ليوصل الإسرائيلي إجرامه؛ فخرج شعبنا العزيز بكل ذلك التفاعل، الذي يعبر عنه الكثير في الاستصراحات الإعلامية، وما نراه أيضاً من مختلف فئات هذا الشعب، يخرج البعض من الجرحى والمعاقين، يخرج الشبان بالرغم من تقدمهم في السن، لكنهم يخرجون وباهتمام كبير، ويعبرون في حضورهم عن هذا الاهتمام، هذا الوعي، هذا الاحساس بالمسؤولية، هذا الأثم والحزن على ما يعانيه الشعب الفلسطيني، هذا التوجه الصادق لنصرة الشعب الفلسطيني، وللموقف في سبيل الله، ما يعبر عنه الشباب والكبار والصغار في تلك الاستصراحات الإعلامية، ملامح الوجوه، الهتافات والصرخات، كل ذلك يعبر عن ميزة هذا الخروج، أنه خروجٌ واعٍ، خروج كجزء من الجهاد في سبيل الله تعالى، ولذلك ينبغي الاستمرار والنشاط؛ لأن من أهم مميزات هذا الخروج هو الاستمرار، هو المصابرة، هو المرباطة، وهذا جزءٌ من المرباطة، جزءٌ من الاستجابة لله تعالى في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران:200].

أدعو شعبنا العزيز للخروج المليونى يوم الغد - إن شاء الله تعالى - في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

وَسَأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَجْعَلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَلِمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَأَنْ يُتِمَّ النَّصْرَ لِمُجَاهِدِي حِزْبِ اللَّهِ، وَلِلشَّعْبِ اللَّبْنَانِيِّ الْعَزِيزِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 11 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 12 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في الشهر الثالث من العام الثاني، والعدو الإسرائيلي يواصل إجرامه الهمجي الوحشي الإجرامي، لإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي هذا الأسبوع ارتكب العدو الإسرائيلي ستاً وعشرين مجزرة إبادة جماعية، وكانت محصولتها استشهاد وجرح ما يقارب التسعمائة من أبناء الشعب الفلسطيني، ومعظمهم من الأطفال والنساء، إضافةً إلى أعداد أخرى لا تزال تحت الأنقاض، تضاف هذه المجازر خلال هذا الأسبوع إلى آلاف المجازر التي قبلها، منذ بداية العدوان الإسرائيلي الهجي على قطاع غزة، خلال كل هذه المدة، في كل يوم ارتكب العدو الإسرائيلي مجازر جماعية ضد الشعب الفلسطيني.

في أواخر الأسبوع الماضي، شنَّ العدو الإسرائيلي أيضاً هجوماً على مستشفى كمال عدوان، وكأنه يشن هجوماً على قلعة عسكرية مُحصَّنة، في الاستهداف للمستشفى استخدم العدو الإسرائيلي في هجومه ذلك الطائرات المسيَّرة لقصف المستشفى، واستخدم سلاح البر، واستخدم كل الأساليب الهمجية، في الاستهداف للكوادر الطبية والمرضى في داخل المستشفى، بدأ الهجوم بسلسلة غارات مكثفة، مصحوبةً بنيران كثيفة ومباشرة على المستشفى، ومنها: الاستهداف المباشر لمحطة الأوكسجين، متعمداً باستهدافه لها قتل الأطفال الخُدج والمرضى في غرف العناية المركزة، ثم قام باعتقال البعض من الكوادر الطبية، وأجبر الطاقم الطبي الإندونيسي على المغادرة للمستشفى، وهو الطاقم الوحيد المتخصص في الجراحة الحرجة، إضافةً إلى المعاناة الكبيرة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؛ نتيجةً لهذا السلوك الإجرامي في الاستهداف للخدمة الطبية، والعمل على إنهاؤها، نتج عن ذلك مع منعه لدخول الغذاء والدواء إلى قطاع غزة، نتج عن ذلك آلاف الوفيات من المرضى، حيث لا يتوفر الدواء لمعظم الأمراض، التي يمكن معالجتها بإذن الله تعالى من خلال الأدوية. هناك أيضاً معاناة كبيرة للجرحى، وهناك خمسة عشر ألف مصاب بحاجة للعلاج في الخارج، لم

يفتح العدو المجال لخروجهم، هناك معاناة مع برد الشتاء القارس من كثيرٍ من الأمراض، ولاسيماً على الطاعنين في السن، وعلى الأطفال، وعلى الجميع؛ باعتبار الكل يعاني من سوء التغذية. يواصل العدو الإسرائيلي أيضاً الإبادة بطريقة التجويع، كسلاح من أسلحة الإبادة للشعب الفلسطيني، والمجاعة على أشدها، وصل الحال بأكثر النازحين في قطاع غزة، أنهم أصبحوا يقتاتون في غذائهم الضروري على أعلاف الحيوانات، إن وجدت، وهي قليلة أيضاً، هي بنفسها محدودة وقليلة، والبعض منهم يضطر للذهاب إلى القمامات؛ للتقوّت منها، مع ما يسببه ذلك من أمراض ومعاناة كبيرة جداً، ما يتوفر من الطعام هو الشيء اليسير جداً جداً؛ ولذلك يعاني الجميع معاناة كبيرة جداً، ويواصل العدو الإسرائيلي هجمته الوحشية في شمال القطاع، حيث يسعى لتفريغ شمال قطاع غزة من السكان بشكل كامل، ويحاول من خلال التهجير القسري ألا يبقى أحد في شمال قطاع غزة.

يستمر أيضاً في الضفة الغربية بتدمير البيوت، وتجريف الأراضي، والمصادرة أيضاً لكثيرٍ من الأراضي للمغتصبين الصهاينة؛ لبناء مغتصبات جديدة فوقها، ويواصل جرائم القتل والاختطاف، ومن المؤسف في هذا الأسبوع أيضاً، ما حدث من عناصر السلطة الفلسطينية الأمنية من جرائم القتل؛ لخدمة العدو الإسرائيلي، وما تكرر منهم من جرائم القتل خلال كل هذه المرحلة، وما يقدمه البعض منهم من خدمة العدو الإسرائيلي، بالتعاون المعلوماتي معه؛ لاستهداف أبناء الشعب الفلسطيني تحت عنوان (التنسيق الأمني).

وهكذا نجد أن كل أنواع الجرائم يمارسها العدو الإسرائيلي، في مقابل ما يستمر عليه معظم المسلمين ومعظم العرب من التخاذل التام والتفرج، إلى درجة أن تصبح الكثير من المشاهد المأساوية، المؤلمة جداً، التي تشهد على المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، أن تصبح لدى الكثير مشاهد اعتيادية، مع طول الوقت واستمرار العدوان الإسرائيلي، لا تستفزهم، ولا تحرك وجدانهم، ولا تحيي فيهم ضمائرهم التي أصبحت ميتةً، وهكذا ينسون واجبهم الإنساني، واجبهم الديني، واجبهم الأخلاقي، وينسون كل العناوين التي عادةً ما يتحرك الكثير تحتها: عنوان العروبة، عنوان العقيدة والجهاد... كل العناوين نُسيت ونُسى، ويتم العمل على شطبها من القائمة عندما يتعلق الأمر بفلسطين.

مع كل هذه المأساة الكبرى في فلسطين، وما يقوم به العدو الإسرائيلي في فلسطين، ويرتكبه من جرائم رهيبه جداً، وعدوانٍ شامل، كان ينبغي لأمتنا الإسلامية بحكم مسؤوليتها الدينية، والإنسانية، والأخلاقية، أن تتحرك لإيقافه ومنعه، ولنصرة الشعب الفلسطيني وإغاثة ونجده، إلا أننا نرى في مشهدنا العربي تطورات أخرى، يحضر فيها العدو الإسرائيلي بعدوانه، وإجرامه، وبغيه، واحتلاله، وفي إطار التطورات الحاصلة في سوريا، والتي عبر العدو الإسرائيلي عن أنها تمثل فرصة حقيقية له، وأعلن على ضوء ذلك إنهاء اتفاقية فض الاشتباك، التي كانت آنذاك في

العام 74 ميلادية، بعد حرب كبيرة، وبعد مساعي من جانبه لاحتلال سوريا واجتياحها بشكل كامل، وكان هناك رقابة من الأمم المتحدة، ورقابة دولية، إلا أن الإسرائيلي رأى في الأوضاع الراهنة في سوريا، وفي ظل التطورات الحاصلة فيها أنها تمثل فرصة له، وهو ينتظر لمثل هذه الفرص، وفي نفس الوقت يختلق الكثير من الفرص، ويسعى إلى صنع الفرص؛ لاستغلالها بشكل كبير، ضد من؟ ضد شعوب أمتنا بكلها، بدءاً من محيط فلسطين: دول الشام ومصر، التي هي مجاورة لفلسطين، هي في مقدمة الدول التي هي مستهدفة من العدو الإسرائيلي، هو طامعٌ فيها، يعلنها بشكل متكرر ضمن النطاق الذي يسعى للسيطرة التامة عليه، واحتلاله، وهذا موجودٌ أيضاً ضمن كل برامجه الإعلامية، وضمن خطته السياسية، وضمن مؤامراته التي يشترك فيها مع الأمريكي... وغير ذلك. العدو الإسرائيلي عبر عن التطورات الحاصلة في سوريا، كما قال [المجرم نتنياهوا]، قال: [سقوط نظام الأسد يخلق فرصاً جديدةً ومهمةً لإسرائيل]، ما هي الفرص؟ الفرص هي التي ترجمها الإسرائيلي بالفعل، بعد أن عبر عنها بالقول، وقال [المجرم نتنياهوا] أيضاً: [نحن نغير ملامح الشرق الأوسط]، وهو يتحدث عن هذا العنوان الذي سنتحدث عنه في سياق الكلمة إن شاء الله. الإسرائيلي نفذ عدواناً كبيراً على سوريا في اتجاهين:

الاتجاه الأول هو: التوغل بقواته إلى عمق سوريا، لاسيماً في جنوب سوريا، والمناطق المحاذية للجولان السوري:

وفي هذا الجانب قامت قواته بالاجتياح البري إلى ما يسمى بالمنطقة العازلة، ثم تقدمت وصولاً إلى جبل الشيخ السوري الاستراتيجي، وامتد اجتياح الجيش الإسرائيلي إلى مناطق، ومدن، وبلدات، في جنوب سوريا، منها: الحميدية، والرواضي، ومنطقة القحطانية، والرويحينه، وبير عجم، والرفيد، والمثلث الحدودي بين سوريا وفلسطين والأردن، ومدينة حَضْر، ومدن وبلدات أخرى، وصولاً إلى القريب من ريف دمشق، والمسافة المتبقية بينه وبين دمشق - بحسب المعلومات - تُقدر فقط بخمسة وعشرين كيلو، يعني: مسافة قريبة جداً من دمشق بنفسها، هذا يشهد على حجم هذا التوغل الإسرائيلي.

إضافةً إلى توغل آخر في المناطق المحاذية من سوريا للبنان، وهو هناك أيضاً توغل وامتداد وانتشار، ولا يزال أيضاً الاحتمال قائماً بأن يمتد ويتوسع أكثر مما قد توسع واجتاح.

وفي إطار ذلك التوسع والاجتياح، تموضع في مناطق متعددة، واستجوب المواطنين في بعض المدن وبعض البلدات، وحقق معهم، ورفع العلم الإسرائيلي في تلك المناطق، ولم يواجه أي مواجهة، ثم يحضر أحداً للتصدي له، أو لمواجهته، أو لمنعه، بكل بساطة، واحتلال وسيطرة بكل وقاحة، دون أي اكتراث لا للشعب السوري، ولتلك الجماعات التي سيطرت على سوريا، ولا لداعميها، وكذلك دون أي مبالاة بالعالم كله، والعناوين الدولية، لا قوانين دولية، ولا موثيق أمم متحدة، ولا أعراف دولية... ولا أي شيء، طالما - بالنسبة للعدو الإسرائيلي - توفرت له فرصة للاحتلال، فهو يريد الاحتلال؛

للقتل، فهو يريد القتل؛ ولذلك هو ليس فقط ينتظر الفرص، إن أتت الفرص، فهو جاهزٌ لاستغلالها الاستغلال السيء، العدوانى، على أمتنا في كل أنحاء بلدانها، وإن لم تأت الفرص، يسعى لصنعها، وتهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ مخططاته ومؤمراته.

يضاف هذا الاحتلال الجديد، والتوغّل والاجتياح إلى مناطق واسعة في سوريا، إلى الاحتلال السابق، لما كان محتلاً له من سوريا، إلى الجولان السوري المحتل، وغيره أيضاً، ومع ذلك هناك الاحتلال الأمريكي أيضاً في مناطق من سوريا، حيث منابع النفط السوري، تلك المناطق التي اختارها الأمريكي ليحتلها، وليجعل له قواعد عسكرية عليها، وليمارس على الفور عملية النهب الواضح والعلني والمكشوف للنفط السوري، وبيعه وأخذه، والاستفادة منه.

هذا اتجاه من اتجاه العدوان الإسرائيلي على سوريا.

أمّا الاتجاه الآخر فهو: أكبر عدوانٍ جويٍّ إسرائيليٍّ لتدمير القدرات العسكرية لبلدٍ عربيٍّ منذ نشوء الكيان الإسرائيلي الغاصب المحتل الإجماعي:

عدوان جوي غير مسبوق، لم يسبق للعدو الإسرائيلي أن نُفِّذ مثله لاستهداف القدرات العسكرية لأي بلدٍ عربيٍّ، ووصل الحال إلى أن العدو الإسرائيلي أعلن أنه دمّر في عدوانه ذلك 80% من القدرات العسكرية لسوريا، في ليلة واحدة ويوم دمّر 80% من القدرات العسكرية لسوريا، القدرات التي بنتها سوريا على مدى عقود من الزمن، من أموال الشعب السوري، من إمكاناته، من عرق جبين الشعب السوري، وهكذا عدوان وبلطجة بكل وقاحة، أمام مرأى ومسمع الدول العربية، والجامعة العربية، والعالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي، أمام مرأى ومسمع من دول العالم، من المنظمات الدولية، من الأمم المتحدة، من مجلس الأمن... من الكل، وبكل وقاحة، دمّر في عدوانه ذلك:

القوات الجوية لسوريا، استهدف أسراب الطائرات (الميج) وغيرها، ودمرها، وما يلحق بالقوات الجوية من إمكانات ووسائل.

واستهدف القوات البحرية لسوريا، وقام بتدميرها.

واستهدف الدفاع الجوي بكل منظوماته؛ لتدميره.

واستهدف أيضاً المصانع العسكرية لسوريا.

واستهدف كذلك مراكز البحث العلمي، المراكز العلمية المهمة، التي يعتمد عليها السوري في دراساته وأبحاثه لعملية التطوير والتصنيع، وهي ذات طابع حضاري في الأساس وعلمي، واستهدفها، هو لا يحترم العلم، ولا المراكز العلمية والبحثية، هي بالنسبة له هدف لتدميرها عندما تكون بأيدي العرب والمسلمين.

وهذا العدوان يأتي في هذا السياق، في السياق الواضح، وهو: تثبيت معادلة الاستباحة؛ لأنها المعادلة التي يُصِرّ ويسعى الإسرائيلي، بدعمٍ وشراكةٍ أمريكية، على فرضها على شعوب أمتنا وبلدان

أمتنا، أن تكون هذه البلدان في أي وضع كانت، سواءً كانت بلداناً تحت عنوان توجه مواجه للعدو الإسرائيلي، فالعركة معها قائمة؛ أو بلداناً قررت أن يكون لها توجه معاكس، ألا تعادي الإسرائيلي، وأن تعلن أنها لا تعاديه، ولا تتخذ عدواً، وأنها مستعدة للتعاون معه، كل هذا ليس مجدياً أمام هذه المعادلة التي يريد الإسرائيلي والأمريكي فرضها، وهي: أن تكون شعوب أمتنا وبلدانها مستباحة للعدو الإسرائيلي بشكل كامل، أن تكون الشعوب فيها مهددة الدم، فلإسرائيلي أن يقتل متى تحركت فيه شهية القتل والإجرام، أن يقتل من أراد وكم أراد، أن يقتل إماً على الجملة، أو أن يقتل بالأفراد، إفراداً، أو جماعات، أو إبادةً جماعية، أن يكون هذا المجال مفتوحاً أمامه، ودون ردة فعل، أن يجتاح من الأراضي ويصادر من الأراضي ما يشاء ويريد، وكذلك دون اعتراض، دون ردة فعل، ولو بأبسط ردة فعل، وكذلك نهب الثروات ومصادرتها.

هذه المعادلة هي أساسية في إطار العنوان الذي يعلنه الإسرائيلي، وأعلنه قبله ومعه، ويكرره في اعلانه الأمريكي معاً: [الشرق الأوسط الجديد]، هذا معنى الشرق الأوسط الجديد، معناه: أن تكون كل بلداننا مستباحة للإسرائيلي، والأمريكي كذلك، يأخذ آبار النفط التي يشاؤها ويريدها بكل وقاحة، وبدون اعتراض، يأخذ المناطق التي يريدونها لتكون قواعد عسكرية دون اعتراض، والمناطق التي فيها ثروات لنهب ثرواتها دون أي اعتراض، أو امتعاض، أو احتجاج، أو استياء، ويريد أن يصل بهذه البلدان وبهذه الشعوب إلى أن تكون راضيةً مرحبةً مؤيدةً غاضةً للطرف عن كل ما يفعله الإسرائيلي والأمريكي مهما كان، مهما بلغ في الوقاحة، في العدوان، في الإجرام، في الظلم، في الإساءة، في الاستهتار، في الاستخفاف بهذه الشعوب، في الاحتقار لها، ومهما كانت الحقوق المصادرة، ما الذي يُصادر؟ هو الحرّية لهذه الشعوب، تصادر حرّيتها أمريكياً وإسرائيلياً، يُصادر استقلال هذه البلدان، تصادر كل حقوقها في بلدانها، في ثرواتها، في سائر الحقوق التي هي معروفة.

فالإسرائيلي يتحرك أولاً؛ لتثبيت هذه المعادلة، يريد أن يُثبّتها في سوريا، وما بعد سوريا كذلك، وغير سوريا كذلك.

ثانياً: العدو الإسرائيلي أيضاً يفرض معادلةً أخرى، وهي: أن تكون القدرات العسكرية، التي تمتلكها شعوبنا وبلداننا، تحت سقفٍ مُعيّنٍ ومستوى مُعيّنٍ؛ لأن من الأشياء الأساسية لدى الأمريكي والإسرائيلي: ضمان التفوق العسكري الإسرائيلي على كل أبناء أمتنا؛ ولهذا يدخل تحت هذا العنوان المنع، والسعي لمنع من امتلاك شعوبنا كل وسائل الدفاع والحماية لنفسها، في مواجهة أي عدوان إسرائيلي، أو أمريكي.

ولهذا - مثلاً - يركّزون في المقدمة وابتداءً، وابتداءً، على القوات الجوية، القوات الصاروخية، والقوات الصاروخية مما دمّر العدو الإسرائيلي في عدوانه على سوريا، [صواريخ سكود] وغيرها، القدرات الصاروخية، والقدرات الجوية، والقدرات البحرية، وهو دمّر القدرات البحرية في شاطئ

اللاذقية بشكلٍ كامل، في ساحل اللاذقية بشكلٍ كامل، وهكذا الدفاع الجوي... كل وسائل الحماية من العدو الخارجي، أو المواجهة للعدو الخارجي، ويقبل بأن يبقى هناك مستوى مُعيّن من الأسلحة، التي يمكن الاستفادة منها في البلدان للاقتتال الداخلي، وللتناحر بين أبناء هذه الأمة، وإلى أجلٍ مُعيّن، إلى أن تكتمل هذه المهمة في الاقتتال الداخلي بين أبناء الشعوب، لو اكتملت هذه المهمة، سيسعى إلى تجريد هذه الأمة من كل وسائل القتال والدفاع؛ لأنه يريد لهذه الأمة أن تكون كالدجاج والغنم، أمةٌ مدجّنة، لا تمتلك أيّاً من وسائل القتال، من وسائل الحماية، من وسائل الدفاع عن نفسها، ولا عن دينها، ولا عن أرضها، ولا عن شرفها، ولا عن مقدراتها وإمكاناتها وثروتها، يريد لهذه الأمة أن تكون أمةً مدجّنة، هو يسمي هذه الأمة بالحيوانات، ولا يُقرّ للعرب بأنهم من البشر، ولكنه حتى لا يريد لهم أن يكونوا بمستوى بعض الحيوانات التي تدافع عن نفسها، الإسرائيلي لا يريد للعربي ولا أن يكون بمستوى القطط، أو غيرها من الحيوانات التي قد تدافع عن نفسها بمستوى مُعيّن من الدفاع عن نفسها، يريد للكل أن يكونوا كالدجاج والغنم والنعاج، لا يمتلكون أي وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس، أو الحماية، أو التصدي لعدوانه وأطماعه وجرائمه، وهذا شيءٌ مؤسف!

هالنا كثيراً، وأحزننا جداً، أن يفعل كل ما فعله في سوريا، من توغّل، واجتياح، واحتلال، وتدمير للقدرات العسكرية، دون أي ردة فعل، هناك مسؤولية على الشعب السوري، وعلى تلك الجماعات التي سيطرت على سوريا، هي أول من يتحمل المسؤولية في التصدي للعدو الإسرائيلي، ومواجهة عدوانه، ومن حولها الأمة، من حول سوريا بقية الأمة، عليها مسؤولية أن يكون لها موقف مع سوريا وشعب سوريا ضد ذلك العدوان الإسرائيلي، فأين هو الموقف الفعلي لهذه الأمة؟

ليس هناك موقف كما ينبغي، كالعادة، بعض البيانات والتعليقات الخجولة، تصدر من ذلك النظام العربي، أو ذلك النظام الإسلامي؛ أمّا في داخل سوريا، وبالذات من تلك الجماعات التي سيطرت على سوريا، وعليها مسؤولية، وهي أمام اختبار مهم، اختبار حقيقي، يكشف ما هو حقيقة توجهها، فلم يصدر حتى الآن أي موقف، ولا أي ردة فعل تجاه كل ما حدث، والمخاطر مستمرة على سوريا وشعبها؛ ولذلك هناك مسؤولية كبيرة، وهناك اختبار حقيقي، أولاً تجاه ما هو حاصل ويحصل على سوريا، وتجاه القضية الفلسطينية، وستحدث بمزيد عن هذه النقطة المهمة جداً. العدو الإسرائيلي يفعل ما يفعله في فلسطين بشكلٍ يومي والكل يعرف، كل من يتابع الأحداث يعرف ويرى ويسمع ما يحدث في فلسطين، وفعل ما فعله في لبنان، وعرف الجميع بذلك، ولا زال يمارس الاختراقات والخروقات والاعتداءات في لبنان، ثم فعل كل هذا الفعل في سوريا، وشنّ هذا العدوان بهذا الحجم وبهذا المستوى من الاجتياح والاحتلال، ومن تدمير المقدرات العسكرية لسوريا، في وقتٍ قصير، بكل وقاحة واطمئنان، وهنا لم تحضر أيٌّ من العناوين، التي عادةً ما يتحرك فيها أنظمة عربية وإسلامية، وجماعات وقوى من أبناء هذه الأمة، لم يحضر عنوان

(الضمير الإنساني)، رأينا هذا العنوان يحضر عندما تكون المسألة مسألة فتنة بين أبناء الأمة، فتح جبهات داخلية على أبناء هذه الأمة، ثم يحضر عنوان (الوقوف في وجه الظلم) ولم يحضر عنوان (المسؤولية الدينية، والجهاد في سبيل الله)، ولم يحضر عنوان (العروبة، والأمن القومي العربي، والحضن العربي)، كل العناوين لا تحضر، الذي نراه في الواقع هو: السكوت، والصمت، والجمود، واللاموقف، ليس هناك موقف فعلي تجاه ما يحدث هناك.

لماذا تغيب عندما تكون المسألة متعلقة بما يفعله العدو الإسرائيلي، الذي يمثل خطراً حقيقياً على هذه الأمة بكل أطيافها، بكل مذاهبها واتجاهاتها، هي مستهدفة؟! وما حدث من العدو الإسرائيلي ما بعد سيطرة تلك المجموعات على سوريا، هو شاهدٌ دامغٌ وواضحٌ على أن المسألة ليست كما يردد الإسرائيلي دائماً: [من أجل ملاحقة إيران، استهداف الموالين لإيران، التحرك ضد من لهم علاقة بإيران]؛ لأن موقف تلك الجماعات المسلحة معروف، في عداؤها الشديد لإيران، وتحركها تحت عناوين طائفية في الماضي، فهذه مسألة معروفة جداً.

فاستهداف العدو الإسرائيلي لسوريا، بعد سيطرة تلك الجماعات عليها، وفي ظل هذا الوضع الجديد لها، شاهد على أن المسألة ليست مسألة موقف من إيران، ما علاقة إيران بما فعله العدو الإسرائيلي ما بعد سيطرة تلك الجماعات على سوريا؟ أيضاً استهداف هو استهداف لهذه الأمة، مهما كانت توجهها، ومهما كانت مذاهب أبنائها، ومهما كانت مواقفهم، يعني: من يتبنى موقف عدم المعادة لإسرائيل، يؤكد على ذلك، والإسرائيلي يقول: أن البعض من تلك الجماعات تواصلوا به، حاولوا أن يطمئنوه، أكدوا له أنهم لن يعادوه، البعض منهم تواصل وأكد وأعلن في القنوات الإسرائيلية، أنه حاضر لأن يكون هناك سفارة إسرائيلية في دمشق، وغير ذلك، كل هذا لا يضيف شيئاً، ولا يجدي شيئاً.

المسألة بالنسبة للعدو الإسرائيلي، هي ضمن الحقائق القرآنية التي أكد الله عليها، عن عداة اليهود لهذه الأمة في كل الأحوال، هل الشعب الفلسطيني كان قد استثار اليهود، يوم تواصلوا واستقدموا من بلدان كثيرة من العالم لاحتلاله؟ هل كان في إطار مشكلة مع اليهود، أو حركة ضد اليهود، أو استفزاز لليهود؟ لا، أتى اليهود ابتداءً من غير أي مشكلة، ولا تحرك معادي، ولا استفزاز، أتوا لاحتلال فلسطين وهم منذ اليوم الأول يحملون الخريطة الكبرى، لما يسمونه بإسرائيل الكبرى، التي تشمل الشام بأكمله: تشمل سوريا، وتشمل لبنان، وتشمل الأردن، وتستهدف أيضاً أجزاء واسعة من العراق، من مصر، من المملكة العربية السعودية، ثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية، منذ اليوم الأول، قبل أي مشكلة، قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران، العدو الإسرائيلي استهدف سوريا، ما قبل الثورة الإسلامية في إيران، ما قبل انتصارها، ما قبل قيام الجمهورية الإسلامية في إيران، وسعى لاجتياح سوريا، وقتل الآلاف من أبناء سورية، عمل كل ذلك قبل إيران، وعلاقة مع إيران، وانتصار الثورة الإسلامية في إيران، وقيام الجمهورية الإسلامية في إيران، وقبل حضور

العنوان الإيراني، ما قبل ذلك كان الإسرائيلي عدواً لسوريا، محتلاً لأجزاء من سوريا، عاملاً على اجتياح كل سوريا، قاتلاً للآلاف من أبناء سوريا؛ فهو عدوٌ حقيقي، وابتدأ بعدوانه سوريا، الحرب في مراحل متعددة معروفة في التاريخ العربي، والعدو الإسرائيلي يحاول أن يجتاح كل سوريا، وعندما يفشل وصل إلى مرحلة أن يحتل أجزاء منها، في مقدمتها: الجولان السوري المحتل.

فهذه هي حقائق واضحة، يتنكر لها البعض تعمداً، ويتجاهلها تعمداً، ولكن هل يفيد التنكر لهذه الحقائق، والتجاهل لها؟ العدو لكم جميعاً يا أيها العرب، يا أيها المسلمون، هو الإسرائيلي، اليهودي، الصهيوني، هو عدوكم جميعاً، وهو لا يتردد عن استهدافكم، وهو يسعى لفرض هذه المعادلة عليكم: معادلة الاستباحة، الاستباحة لكل شيء، ومعادلة أن تكون قدراتكم العسكرية في حدود ما تؤدون به مهمات تخدمه، في الاقتتال فيما بينكم، وسحق بعضكم بعضاً، واستنزاف قدراتكم؛ لإيصالكم بأنفسكم إلى مستوى الانهيار التام، وفقدان كل عناصر القوة المعنوية والمادية؛ لتكون أمةً مفرقةً، مبعثرةً، متناحرةً، ممزقةً، ضعيفةً بكل ما تعنيه الكلمة، هذا ما يريده لكم؛ لأنه عدوٌ فعلي، أكد الله لكم أنه عدوٌ لكم، يريد أن يمسح هويتكم الدينية، يريد أن يبعدكم عن القرآن الكريم، يريد أن يحرق كل العناوين لصالحه، حتى العناوين الدينية، وحتى عنوان (الجهاد في سبيل الله)، لا يحضر إلا - عند الكثير من أبناء هذه الأمة - إذا كان لخدمة العدو الإسرائيلي، في الاستهداف لأبناء الأمة، وهذه مسائل واضحة جداً.

إن الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في القرآن الكريم: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} [فاطر: 6]، قال عن اليهود: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ} [المائدة: 82]، وها هي جرائمهم، ها هي أفعالهم، ها هي اعتداءاتهم، ها هو عدوانهم وما يفعلونه بكم، {فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا}، وجهوا نحوه سلاحكم، وجهوا نحوه التحريض ضده، التعبئة عليه، إعلان الموقف الصريح منه، كونوا واضحين في عداوتكم له، وكونوا جاديين وصادقين في عداوتكم له، وتحركوا في إطار أن تتخذوه عدواً، كما تفعلون حينما تعادون، المشكلة لدى البعض أنهم لم يعادوه حتى الآن، لم يتخذوه عدواً، لكننا نراهم كيف هم تجاه من يتخذونه عدواً، يقاتلون بشراسة، باستبسال.

كم نتمنى أن تحضر التكبيرات، والبنادق، والرايات، وأن تحضر حتى السكاكين، في مواجهة الجنود الإسرائيليين، وأن تكون تلك الجماعات المسلحة التي سيطرت على سوريا، تلقت ذلك الاجتياح الإسرائيلي ببنادقها ودباباتها، وتلك القدرات التي هي ملكٌ للشعب السوري، وبالسكاكين، والصرخات، والتهافتات، والتكبيرات، وبتلك الشراسة وذلك الاستبسال، هذا كان سيرفع من قدرها وشأنها، ويعزز من دورها وحضورها، وهذا ما هو ضروري، هذا ما هو مسؤولي، وما يمثل اختباراً حقيقياً، لهم ولغيرهم، ولداعمهم، لكل أبناء هذه الأمة، وهذه مسألة مهمة جداً، الحقائق تشهد أن الأمريكي والإسرائيلي هم أعداء هذه الأمة بأكملها، مهما كانت تجاهها السياسي، مهما كانت مذاهبها، مهما كانت مواقفها.

ثم في هذا السياق نفسه، نحن نعلن ونؤكد وقوفنا مع سوريا، ومع شعب سوريا، ضد العدوان الإسرائيلي والاعتداءات الإسرائيلية، لن يؤثّر علينا مسألة أن يكون من يسيطر على الوضع هنا أو هناك أياً كان، عندما يكون العدوان يستهدف بلداً عربياً، وشعباً مسلماً، فنحن سنقف إلى جانبه. لكننا نقول للجميع: عليكم مسؤولية، الكل عليهم مسؤولية أن يقفوا ضد العدو الإسرائيلي، وأن يكون لهم موقفٌ واضح، وصريح، ومعلن، لا أن يتعاملوا بالصمت والسكوت والجمود، ولا بالتسامح، المقام ليس مقام تسامح مع العدو الإسرائيلي، وأنا كثيراً ما أفكر، وأستغرق في تفكيري في حالة من التعجب والاندھاش، عن التسامح العربي والإسلامي من معظم البلدان العربية والإسلامية، من معظم الأنظمة العربية والإسلامية، التسامح الكبير جداً تجاه الإسرائيلي والأمريكي! وهم ليسوا أهل تسامح، لا فيما بينهم، ولا تجاه بعضهم البعض، يعني: المقدار والمستوى من التسامح من جهة الأنظمة العربية، ومن جهة كثير من القوى، والجماعات، والتيارات، تجاه الأمريكي والإسرائيلي، هو فوق ما يمكن أن يكونوا متسامحين به حتى مع آبائهم، وأمھاتھم، وإخوتھم، وشعوبھم، وإخوانھم، وأصحابھم، وأقاربھم، هم يتسامحون مع الأمريكي والإسرائيلي ليفعل كل ما يشاء ويريد، وفي كل شيء، يتسامحون معه في كل شيء:

يتسامحون معه ليقتل، ومهما قتل هم أولئك الذين يتسامحون، ويسكتون، ويتغاضون، [غفر لك] على حسب المثال العربي، يعني: مسموح لتفعل كل ما تشاء وتريد. يتسامحون معه مع كل ما يظهره من العداء، يحتل الأرض، الكثير من الناس لن يتسامح مع أخيه من أمه وأبيه، لو أنه يريد أن يأخذ أرضاً عليه.. يتسامحون معه فيما يوجهه ضد دينهم، ضد كرامتھم... ضد كل شيء.

الجرائم المھولة والرهيبة التي يفعلها العدو الإسرائيلي حتى بالأسر الفلسطينيين، والمخطوفين الفلسطينيين، رهيبة جداً جداً، إلى درجة ألا يستطيع الإنسان أن يتكلم عن بعضها، وأن يوصف البعض منها، أو أن يتحدث عن البعض منها؛ لفظاعتها، ومستوى ما تمثله من إساءة، خدش للعرض والكرامة وغير ذلك، مع ذلك هناك تسامح عجيب، لكنهم أشداء جداً جداً جداً فيما بينهم، ليس هناك تسامح، ليس هناك تغاضٍ، ليس هناك تفاهم، قسوة رهيبة وشدة رهيبة إلى حد يندھش الإنسان!

في ظل هذه التطورات والعدوان الإسرائيلي على سوريا، يتحدث الإسرائيلي، وتحدث قبله الأمريكي، عن العمل على تغيير ملامح الشرق الأوسط، بمعنى: أن هناك مشروع ومؤامرة أمريكية إسرائيلية، يتحرك فيها الإسرائيلي والأمريكي معاً، لاستهداف هذه الشعوب وهذه البلدان، وهذا شيء يجب أن نعيه جميعاً، وأن نفھمه جميعاً، وأن ندرك أنه يعني: الاستهداف العدائي لأمتنا، ليست مسألة عادية طبيعية عندما نسمع هذا العنوان [التغيير لملامح الشرق الأوسط]، يعني: أنكم يا عرب، يا مسلمون، في بلدانكم وشعوبكم مستهدفون بماذا؟ بما يحقق الأهداف الإسرائيلية الأمريكية

لصناعة وضع جديد، ما هو هذا الوضع الذي يريدون أن يصنعوه، وأنتم الميدان المستهدف له، أنتم ميدان هذا الاستهداف؟ هو - ما قلناه سابقاً - أن تتحول هذه الشعوب وهذه البلدان إلى بلدان مستباحة للإسرائيلي، تخدم العدو الإسرائيلي، وتخدم الأمريكي، ويفعل فيها الأمريكي والإسرائيلي ما يشاء ويريد، وتتحول هذه الشعوب وهذه البلدان إلى خاضعة بالمطلق للإسرائيلي والأمريكي: يأخذ ما يشاء ويريد من الأراضي: ينشئ له القواعد العسكرية أينما يريد، يأخذ من الثروات ومنابع الثروات ما أراد، الثروات النفطية، الثروات الأخرى، يسيطر عليها بقدر ما يريد.

ويفرض على هذه الأمة التغيير في ثقافتها الدينية وهويتها الدينية: يتدخل في المناهج الدراسية، يتدخل في الخطاب الديني، يتدخل أيضاً على مستوى المعتقدات الدينية، يعمل على حالة إنشاء اتجاهات جديدة في هذه الأمة، تحت العناوين الدينية، وتحت العناوين المذهبية... وغير ذلك.

ويعمل على أن يصل بهذه الأمة في التناحر الداخلي والافتتال، إلى ما يساعده لتحقيق أهدافه. ولتحقيق هذا الهدف، وهذا العنوان، لابد أن يحاول أن يحرك أنظمة، وهذا من الشيء المؤسف جداً ومن المحزن للغاية: أن عنوان الشرق الأوسط الجديد، أو تغيير ملامح الشرق الأوسط، يتجه الأمريكي والإسرائيلي في مسألة تنفيذه، إلى تفعيل أنظمة إسلامية وعربية، وجماعات وتيارات عربية وإسلامية، لتنفيذ هذا المخطط على يدها؛ لأن هذا هو أجدى في التنفيذ، وأسرع في عملية التنفيذ، وأضمن للنجاح في مسألة التنفيذ من جهة؛ ولأنه يُجنَّب الأمريكي والإسرائيلي الكثير من الخسائر والكلفة الكبيرة على المستوى المالي، وعلى مستوى الخسائر البشرية.

إذاً فلتكن هناك أنظمة عربية وإسلامية، وجماعات وقوى وتشكيلات عربية وإسلامية، تعمل هي على تنفيذ ذلك المخطط، وهناك من يمول، تتحمل أنظمة عربية ومسلمة تتحمل هي مسألة التمويل، والآخرين يتحملون مسألة التنفيذ، ويتجه هذا المخطط لتدمير هذه الأمة من الداخل، بدءاً بإزاحة ما يمثل عائقاً حاضراً وقائماً الآن، من يعادون أمريكا وإسرائيل، من يستنهضون الأمة ضد أمريكا وإسرائيل، وسعياً لتصفية القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الأولى.

المرحلة الأولى هي تشمل: فرض حالة ما يسمونه بالتطبيع لإسرائيل، وتدمير العوائق التي يعتبرونها عائقاً أمام العدو الإسرائيلي والأمريكي، وتصفية القضية الفلسطينية، ثم يأتي الدور على بقية الأمة، لكن في المرحلة التي تكون الظروف قد تهيأت فيها تماماً لتنفيذ المرحلة الثانية من المخطط، وهو: تمزيق هذه الأمة، وإنشاء الكيانات الجديدة فيها، وتمزيق دولها وشعوبها إلى كيانات كثيرة، مجزأة، مبعثرة، صغيرة، حتى الدول الكبرى في هذه الأمة تتحول إلى دول صغيرة، كل دولة تُجزأ إلى دول صغيرة، ثم تكبر المساحة التي يسيطر عليها العدو الإسرائيلي، يعني: تصوروا، عندما تكون قد شملت الشام بكله، وشملت أجزاء من مصر، وأجزاء من العراق، وأجزاء كبيرة من المملكة العربية السعودية (ثلاثة أرباع المملكة العربية السعودية)، ثم في المقابل جُزئت البلدان الأخرى إلى دويلات صغيرة، وكتنونات صغيرة، وكيانات مصغرة جداً، مبعثرة، يصبح

الحضور الأكبر في هذه المنطقة، والسيطرة الأكبر للعدو الإسرائيلي، ويقدم نفسه أنه الدولة الأكبر في المنطقة بكلها، ثم تكون بقية الكيانات خاضعة له، وللأمريكي تماماً، الأمريكي يريد أن يكون هو الوكيل.

الشيء المؤسف: أن التحرك في إطار تنفيذ هذا المخطط، ولاسيما في مراحله الأولى، يعتمد على تحريك أنظمة عربية، وقوى عربية، واتجاهات وجماعات عربية وإسلامية، هذا شيء محزن! لكنه شيء يجب أن نعيه جيداً ما قبل ذلك، عملية الوعي هي مسألة مهمة جداً.

وفي هذا السياق، من المؤسف جداً أن كل العناوين، التي غابت تجاه المسألة الكبرى للشعب الفلسطيني، ستحضر عندما تكون المسألة التحرك في هذا المخطط! سيتحدثون بملء أفواههم وبأعلى أصواتهم عن الضمير الإنساني؛ ليبرروا تحركهم هنا أو هناك، عن المسؤولية الدينية والجهاد في سبيل الله، سيتحدثون عن بقية العناوين.

يعني: عندما كان الإسرائيلي، وهو لا يزال كذلك، يمزق المصاحف (كتاب الله الكريم، القرآن المجيد)، ويحرق المصاحف، ويهدم المساجد، ويدمر المسجد الأقصى، ويسب رسول الله محمد "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ويقتل المسلمين، ويقتل نساءهم، وأطفالهم، وكبارهم، وصغارهم، في إبادة جماعية، ويجوع الملايين من الشعب الفلسطيني، هنا لم تحضر المسؤولية الدينية كعنوان عند الكثير من أبناء هذه الأمة، لم يجب الجهاد، ولا أتى عنوان الجهاد في سبيل الله، ولا شيء؛ لكن في إطار مخطط الشرق الأوسط سيكتفون من الحديث عن الجهاد والاستشهاد، وعن حمل الرايات الجهادية، ستحضر التكبيرات الكثيرة، والتهليلات... وغير ذلك، وتحرك العناوين الطائفية بأشدها؛ من أجل المخطط الأمريكي الإسرائيلي، وهي لم تحضر تجاه ما يفعله الإسرائيلي، ولا تجاه ما يفعله الأمريكي، عندما تكون المسألة مسألة استهداف شعب هنا أو هناك، في إطار المخطط الأمريكي والإسرائيلي، لتغيير ملامح الشرق الأوسط، سيحضر العنوان العربي، الذي كان غائباً، حينها يمكن للجامعة العربية أن تجتمع، ويمكن للخطابات فيها أن تكون نارية، وأن تكون العبارات قوية، وأن تكون الأصوات مرتفعة، وأن تكون الأعين مفتحة، وغير ذلك، شكل مختلف تماماً عن الشكل الذي رأيناه تجاه القضية الفلسطينية، ويأتي عنوان الحضن العربي، والأمن القومي العربي، وتهديد مصالح الدول، وكل العناوين تحضر بقوة، وتحضر مع السلاح، مع القصف، مع القتل، مع التدمير، مع الحملات الإعلامية المكثفة، هكذا يتغير كل شيء.

ولذلك في هذه المرحلة المهمة جداً، هناك معياران مهمان جداً لكل أمتنا، لكل شعوبها، المعيار الأول: هو قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [المائدة:54]:

هذا معيار مهم، من نراهم، وشاهدناهم، وعرفناهم، واتضحوا لنا بكل وضوح، أذلاء بكل ما

تعنيه الكلمة، أمام الإسرائيلي لم يجرؤوا أن يتخذوا أي موقف ضد الإسرائيلي، لأن يجاهدوه، لا أن يمولوا المجاهدين ضده، لأن يُقدِّموا أي شيءٍ فعليٍ وحقيقي في مواجهته، رأيناهم أذلاء بكل ما تعنيه الكلمة، ارتسم الذلُّ وتَجَسَّدَ الذلُّ في واقعهم، حتى لنكاد أن نسميهم هم بالذلُّ؛ لجلائه ووضوحه في موقفهم من العدو الإسرائيلي، وهو يفعل كل ما يفعل ضد الإسلام والمسلمين.

أولئك عندما يكونون متممين، ثم يتحركون في إطار مخطط الشرق الأوسط الجديد، وتغيير ملامح الشرق الأوسط بشدة، نراهم يخالفون هذه المعايير الإلهية، التي أتى بها الله في القرآن الكريم؛ لأنهم كانوا أذلاء أمام الكافرين الحقيقيين، أمام الكافر الإسرائيلي، يحرق المصحف، ويُمزق كتاب الله، ويُدمر المساجد، ويقتل المسلمين كباراً وصغاراً، ثم يأتي البعض من علمائهم، ممن يسمونهم بعلماء ليقول: أن الأولوية للأمة قبل كل هذه المسائل، قبل متابعة أخبار فلسطين، قبل الجهاد في سبيل الله لمواجهة الأعداء الحقيقيين للأمة، الذين يحرقون المصاحف، ويدمرون المساجد، ويقتلون المسلمين، وَيَسْبُونَ رسول الله، يسبون رسول الله بنفسه "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، ويوجهون إليه أسوأ الإساءات، وأفظع العبارات، وأشنعها، وأقبحها، يقول البعض من أولئك العلماء: أن الأولوية للأمة هي أن يركِّزوا على أحكام البول، هذه هي المسألة الأهم، وأن يتجاهلوا كل ذلك، ويجعل من هذا مبرراً لتجاهل كل ذلك، فيعبر عن هذه كأهمية وألوية، تستدعي تجاهل كل ما يحصل على الشعب الفلسطيني، وضد الإسلام والمسلمين من قبل العدو الإسرائيلي.

وهكذا هي الحقيقة: تجاه كل ما يفعله الإسرائيلي أذلاء، ثم يكونون أعزة على شعوب أمتنا، أعزة في فتاواهم، في عناوينهم، في عباراتهم، في تحريضهم؛ في تحريكهم الفعلي، أعزة في القتال بشدة، يتحركون بجديَّة بكل ما تعنيه الكلمة، جديَّة في الموقف، استبسال، تضحية، وقد تُقدِّم تضحيات كبيرة من أبناء هذه الأمة؛ لخدمة المشروع الأمريكي والإسرائيلي، لتغيير ملامح الشرق الأوسط وفق ما تريده أمريكا وإسرائيل، تتحول هذه الأمة إلى أمة خاضعة بالطلق، لا حرِّيَّة لها، لا كرامة لها، كل شيء فيها يتحول لمصلحة إسرائيل وأمريكا: من يقاتل من أبنائها؛ يقاتل في سبيل أمريكا وإسرائيل، من يُعلِّم، ويُدرِّس، ويُتقَض؛ يتحدث وفق ما تملبه عليه أمريكا وإسرائيل، بما يعزز من هيمنتها، وسيطرتها، وغلبتها، وبما يطمس الهوية الثقافية والفكرية والدينية لهذه الأمة، وهكذا من يتحرك في بقية المجالات، كُلُّ يتحرك ليكون محياهم ومماتهم في خدمة أمريكا وإسرائيل، وما يفعل، وما يقدِّم، وكل الطاقات في خدمة أمريكا وإسرائيل.

وأمام هذه الحقيقة المهولة، الرهيبة، ندرك أهمية، وعظمة، وضرورة الموقف الصحيح، والاتجاه الصحيح؛ لأنه النجاة لهذه الأمة، لشعوب هذه الأمة، الخير فيه، الشرف فيه، الفضل فيه، خير الدنيا والآخرة فيه، حتى لو كان فيه تضحية؛ لأنه في المقابل سيضحي الآخر، ويخسر الآخر، من يتحرك في سبيل خدمة أمريكا وإسرائيل، تحت أي عنوان، ومنه هذا العنوان: [عنوان تغيير ملامح الشرق الأوسط]، وإن كان ستبرز هناك عناوين هنا أو هناك، عناوين تحت هذا العنوان، لكنه

العنوان الحقيقي، مهما قَدَّمَ من يعملون لتحقيقه من عناوين أخرى؛ لمخادعة البسطاء، والسُدج، والسطحيين من الناس.

هنا ندرك أهمية التحرك الصحيح وفق المعايير القرآنية؛ لتكون أعزّة على الكافرين، ورأس الكافرين يتمثل في هذا العصر، في هذه المرحلة، في هذا الميدان الذي نحن فيه، في أمريكا وإسرائيل، العدو الإسرائيلي الصهيوني، رأس الكفر والشر والإجرام، ومعهم الأمريكي، كلاهما وجهان لعملة واحدة؛ ولذلك من هو الأعز في مواجهة إسرائيل فليبرز، ليبرز بصوته، بسلاحه، بموقفه، لماذا يسكت البعض، لماذا يختفي؟ الأموال التي تُدفع للفتن، لماذا لا تُدفع للشعب الفلسطيني الذي يتضور جوعاً، ولمجاهديه الأعداء، الذين يجدون صعوبة كبيرة في أن تتوفر لهم حتى الرصاصة الواحدة في مواجهة العدو الإسرائيلي، ولا يتوفر لهم إلا الشيء القليل من هنا أو هناك، هذا معيار واضح: الموقف من أمريكا وإسرائيل، و {أَذَلَّةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ}، من هو العزيز على أمريكا وإسرائيل، في موقفه، في سلاحه، ومن يتجدد معهم، ويستجدي ودهم، وهم لا يودونه مهما فعل، مهما قَدَّمَ، مهما أنفق.

ولذلك هناك فعلاً حزن وأسى، أن يكون الاتجاه الذي ستتحرّك فيه الكثير من الأنظمة والاتجاهات والجماعات، بعد كل هذا التخاذل الطويل تجاه مأساة الشعب الفلسطيني، ومظلوميته الرهيبة جداً، والتي كان ينبغي أن تحضر فيها كل العناوين المهمة: عنوان المسؤولية الدينية، والجهاد في سبيل الله، والعرب، والعروبة، والأمن القوم العربي، والحضن العربي... وكل العناوين التي تبخرت وتلاشت، ثم ستحضر لخدمة الأمريكي والإسرائيلي؛ لتغيير ملامح الشرق الأوسط كما يقول الأمريكي والإسرائيلي، هذا مؤسف ومحزن!

لكن في المقابل، ليطمئن وليثق من يتحرك في إطار الموقف الصحيح، والاتجاه الصحيح، الذي رسمه الله لنا، في إطار تعريف من هو العدو: أنه الأمريكي والإسرائيلي، وتعريف المعايير والمقاييس الصحيحة المهمة، التي تُعبر عن صدق النيات، وصدق التوجهات، وصحة المواقف: أنها {أَذَلَّةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ}.

ولذلك بهذا المعيار النور والفرقان، بهذا المعيار الصحيح والعاقل، بهذا المعيار المحق فعلاً، سننظر في كل أقصاء وأرجاء أمتنا، إلى كل نظام في فعله وموقفه، إلى كل جماعة في تحركها وفعلها؛ لنقيّم على أساس هذا المعيار، وبناءً على ذلك نحدد موقفاً من تحرك هذا أو فعل ذلك: هل هو في الاتجاه الصحيح، أم هو - فعلاً - لخدمة الأمريكي والإسرائيلي، لما يقولون عنه ويعبرون عنه من مؤامراتهم [تغيير ملامح الشرق الأوسط].

وإذا اتّجه الأعداء تحت ذلك العنوان، واتّجهنا نحن في إطار العنوان الصحيح، الموقف الحق الذي رسمه الله لنا، الموقف الصحيح الذي أملت علينا المسؤولية، وأملاه علينا الواجب الديني، وانطلقنا فيه من منطلق إيماني بالله تعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاء مرضاته؛ فلنثق بالله، هو

خَيْرُ النَّاصِرِينَ، {نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال:40]، بقدر ما نلتزم في إطار هذا التحرك بتعليمات الله تعالى، ونثق به، ونتوكل عليه، سنحظى بأن يكون معنا، {وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ} [آل عمران:150]، {نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ}، وتفضل الفتن، المؤامرات، كل المخططات التي سيتحرك فيها من يتحرك، والبعض يتنافسون اليوم، ينزعجون أن يكون ذلك النظام، أو تلك الجهة، ستتقرب لأمريكا أكثر منهم، أو سيعتمد عليها [ترامب] القادم إلى البيت الأبيض أكثر منهم، فيتحسرون، ويتندمون، ويحاولون أن يتحركوا هنا أو هناك؛ ليعوّضوا عن خسارتهم في الماضي، وليحاولوا أن يثبّتوا من جديد مدى ولائهم لأمريكا.

نحن سنقابل كل تحرك يستهدفنا، في إطار موقفنا الإيماني والديني والقرآني ضد أمريكا وإسرائيل، سنتصدى لكل مؤامرة، ولكل استهداف، من خلال ثقتنا بالله تعالى وتوكلنا عليه، من خلال ثقتنا بهذا الاتجاه الصحيح الذي نحن فيه، أنه لا فضل ولا شرف ولا خير إلا فيه، ما عداه خسارة، التضحية من أجل أمريكا وإسرائيل خسارة، خسارة في الدنيا وبعدها العذاب الأليم يوم القيامة، هذا الاتجاه يحظى برعاية الله، الاتجاه في إطار الموقف الذي رسمه الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ"؛ ولذلك نحن على بصيرةٍ من أمرنا، على ثقةٍ بصحة موقفنا.

نحن منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أعلننا موقفاً واضحاً، وجهناً فيه مع القول بالصواريخ والطائرات المسيّرة، والموقف في العمليات البحرية، وكل ما نستطيع، وبالإنفاق المالي وغير ذلك، كل هذا تحرك فيه شعبنا، في إطار موقفٍ واضحٍ، عزيزاً على الكافرين، رفعنا الصوت على الأمريكي والإسرائيلي، ورفعنا معه الصاروخ، ورفعنا معه الطائرة المسيّرة، وشهرنا سلاحنا، بنادقنا، إمكاناتنا في وجه أعداء هذه الأمة، ونحن على ثقةٍ بالله، وتوكل على الله، أن هذا هو الاتجاه الصحيح؛ ولذلك لم نكن في حالةٍ من الذلة، ولم يكن موقفنا مكبلاً بأي سقف من الأسقف التي يراعيها الآخرون؛ اعتبارات سياسية، اعتبارات مصالح وهمية؛ لأننا نرى الخير كل الخير في أن نكون مع الله، وفي الاتجاه الذي يرضى به الله، ونثق أن ذلك قوةٌ لنا، وفعلاً هذا قوة.

على مدى كل هذه الفترة، ونحن في إطار هذا الموقف، كُنَّا نزداد قوةً يوماً بعد يوم، دربنا مئات الآلاف من أبناء شعبنا اليمني المسلم؛ ليكتسبوا المهارة القتالية، والقدرة على القتال، وليصبحوا حاضرين نفسياً، وثقافياً، ووجدانياً، ومعنوياً، وباكتساب المهارة على القتال للقتال، وحاضرون لأن نقاتل أمريكا، ونقاتل إسرائيل، وأن نقاتل أي طرف يستهدفنا خدمةً لأمريكا وإسرائيل، لعنوان أمريكا وإسرائيل [تغيير ملامح الشرق الأوسط الجديد].

نحن في إطار هذا الموقف الحق، هذا الموقف القرآني، هذا الموقف الإيماني، في حالة ثبات، بتأييد الله، بمعونة الله، بتوكلنا على الله، وتماسكٍ عظيم، وقناعةٍ تامة، ومنذ اليوم الأول اتجهنا في هذا الموقف، ما قبل هذه الأحداث، وعندما أتت هذه الأحداث، نحن في مسارٍ إيمانيٍ قرآني، بَعَثَ فِيهِ أَنْفُسَنَا مِنَ اللَّهِ، يوم باع الكثير أنفسهم من أمريكا وإسرائيل، ومن وكلاء أمريكا وإسرائيل، ما أكثر

من باعوا من أبناء أمتنا أنفسهم، ومواقفهم، وولّاهم لأمريكا وإسرائيل، ولعملاء أمريكا وإسرائيل وكلاء أمريكا وإسرائيل، لكننا اتجهنا لتبني أنفسنا من الله بأعلى ثمن، وهو الجنة، ((اعلموا أنه لَيْسَ لِأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا)).

البعض باع نفسه بالريال السعودي، البعض بالدولار، البعض بالنقد الإماراتي، لكن البعض بأي عملة هنا أو هناك، باع نفسه هنا أو هناك، نحن بعنا أنفسنا من الله العظيم، أعظم مشتر، الربّ المالك؛ لأننا بذلك نكون أحراراً بالفعل، هنا الحرّية، تكون حُرّاً يوم تبع نفسك من الله، في مواجهة أشد أعدائه وأعداء الإنسانية، أقبح وأشرّ وأسوأ خلق الله: اليهود الصهاينة المجرمين، ومعهم الأمريكي، ومن يدور في فلکهم.

المعايير واضحة، الفرقان واضح، المقاييس ثابتة: {أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ}، الموقف من أمريكا وإسرائيل، الاتجاه الصحيح الصريح الواضح ضد العدو الإسرائيلي، الكلمة القوية، الشعار القوي، التحرك بالفعل وبالقول ضد الإسرائيلي، اليهودي، الصهيوني، التحرك بالنفس والمال في سبيل الله، في إطار هذا الموقف الذي رسمه، هذا هو المعيار يا أبناء أمتنا، لتتجلى لكم الحقائق، من هو في الاتجاه الصحيح، ومن سيتحرك - ولأسف يتنافسون، يتساقطون كالدباب والفرشات - في الولاء لأمريكا وإسرائيل، {يُسَارِعُونَ فِيهِمْ} [المائدة:52]، كلُّ يريد أن يكون أكثر ولاءً من الآخر، يؤسفه أن ينجح جهة هنا، أو نظاماً هنا، في فتنة لصالح أمريكا ولا ينجح، فيريد أن يبادر لينجح، وهم خاسرون. نحن نؤمن بالله، ونؤمن بصدق وعوده، وصدق كلماته، ولقد أخبرنا في القرآن، بأن كل الذين يسارعون في خدمة اليهود والنصارى فاشلون، خاسرون، عاقبة أمرهم، ووبالهم، ومنتهاهم: الخسران والندم؛ أمّا الاتجاه الذي رسمه الله، فهو الفوز العظيم، والشرف، والتأييد الإلهي.

في هذا السياق نفسه، يبرز الموقف العظيم، الموقف المميز للمجاهدين في فلسطين، وهم يواجهون العدو الإسرائيلي على مدى كل هذه الفترة، نحن في الشهر الثالث من العام الثاني والمعركة لم تتوقف يوماً واحداً في قطاع غزة، وإخوتنا المجاهدون هناك يستمرون في الجهاد في سبيل الله تعالى.

في هذا الأسبوع، نُضِدت كتائب القسام (سنة عشر عملية)، بينها كمائن نوعية مُنكّلة بالعدو الإسرائيلي، ونُضِدت سرايا القدس عمليات كذلك مؤثّرة ومنكّلة بالعدو، منها: قصف لتجمعات الأعداء في شرق رفح.

هناك أيضاً عمليات مشتركة بين القوات المسلحة اليمنية، والمقاومة الإسلامية في العراق، ضد العدو الإسرائيلي، تم الإعلان عنها، وتبنيها.

هناك عمليات عظيمة وكثيرة هذا الأسبوع، من جبهة الإسناد في يمن الإيمان، في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس)، ضد العدو الإسرائيلي الصهيوني

اليهودي، بد(تسعة عشر صاروخاً) بالبستياً، ومُجَنِّحاً، ومسيرّة:
منها: عمليات باتجاه يافا المحتلة، وأسدود، وعسقلان.

ومنها: ما هو في البحار، حيث تم استهداف (خمس سفن أمريكية) في خليج عدن، منها: بارجتين حربيتين، بالرغم من أنها مارست أقصى درجات الحذر والتمويه والتخفي، لكن تم الاستهداف لها. أما على مستوى الأنشطة الشعبية: فاليمين في كفة، وكل دول العالم التي فيها تحرك، وكل الأنشطة التي فيها تحرك لنصرة الشعب الفلسطيني، على مستوى الأنشطة الشعبية من مظاهرات وفعاليات في كفة، وكفة اليمين أرجح، وكفة اليمين أرجح.

المظاهرات والمسيرات في بلدنا لم تتوقف، منذ العدوان الصهيوني الإسرائيلي على قطاع غزة، وبلغت حتى الآن (أربعة عشر ألفاً وستاً وعشرين مسيرة ومظاهرة)، هل هناك في أي بلد في العالم بهذا المستوى؟

التعبئة قد زادت مخرجاتها في التدريب على (ستمائة ألف متدرب).

هناك تظاهرات في كثير من بلدان العالم في هذا الأسبوع، كان منها: في هولندا، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وأستراليا، وكندا، والدنمارك، والسويد، وإرلندا. فيما يتعلق بالعالم الإسلامي: كان هناك مظاهرة ضخمة، شارك فيها عشرات الآلاف، في (بيشاور) في باكستان. في المغرب العربي كان هناك مظاهرات في ست وخمسين مدينة مغربية.

شعبنا العزيز مستمر، بكل جد، بكل إيمان، جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، في المواقف الصحيح، حيث يضيع الآخرون في المواقف التي فضيحة وعار، وخزي في الدنيا والآخرة، شعبنا مستمر في جهاده، في تحركه، مناصرةً للشعب الفلسطيني، تضامناً مع أي شعب عربي يتعرض للعدوان الإسرائيلي.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليوني يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات والمدريات، جهاداً في سبيل الله، وابتغاءً لمرضاته "جلّ وعلا"، لنصرة الشعب الفلسطيني، والتضامن مع سوريا، ومع الشعب السوري، ضد العدوان الإسرائيلي الصهيوني، تضامناً مع شعب لبنان ومجاهدي حزب الله.

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَنَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)، وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ، وَأَنْ يُتِمَّ النَّصْرَ لِمُجَاهِدِي حِزْبِ اللَّهِ، وَالشَّعْبِ اللَّبْنَانِيِّ، وَأَنْ يُبْطِلَ مَكَائِدَ الْأَعْدَاءِ ضِدَّ شَعْبِ سُورِيَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُعِينَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك الجوثي حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نتحدث عن المستجدات والتطورات الأسبوعية، في إطار العدوان الإسرائيلي الهمجي، الوحشي،
الإجرامي، على قطاع غزة، الاستهداف الشامل للشعب الفلسطيني، وعدوانه على لبنان وسوريا،
وعدوانه أيضاً على بلدنا، على اليمن، وكما هي العادة نبدأ بالحديث من التطورات فيما يتعلق
بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة؛ لأن بقية الأحداث والتطورات هي مرتبطة بذلك، ومن ضمن
ذلك المستجدات فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي البارحة على بلدنا.

لأربعمائة وأربعين يوماً، والعدو الإسرائيلي مستمرٌ بشراكة أمريكية، في إبادة الشعب الفلسطيني
في قطاع غزة، بالمجازر اليومية، التي ينفذها ضد الشعب الفلسطيني، ويستهدفه بالقنابل،
والصواريخ الأمريكية المدمرة والحارقة، التي يستهدف بها حتى النازحين في خيم النزوح، وفي
المدارس، وفي المباني المكتظة بهم، ويستهدفهم أيضاً بكل وسائل القتل، بقذائف المدفعية والدبابات،
التي تزوِّده بها دول الغرب، بعشرات الآلاف منها بدفعٍ مستمرة، ويستهدفهم أيضاً بالقتل بدم باردٍ
في الشوارع والأحياء ومختلف الأماكن، وتتنافس العصابات الإجرامية، التي تسمى نفسها بالجيش
الإسرائيلي، وأولئك المجرمون الصهاينة من جنود ومجنونات، أيهم يقتل أكثر من أبناء الشعب
الفلسطيني، من نسائه وأطفاله، ومن كبارهم وصغارهم.

في هذا الأسبوع، ارتكب العدو الإسرائيلي ما يقرب من ثلاثين مجزرة، كان من أبرزها مجزرة
في النصيرات، استهدف بها النازحين هناك، ومجزرة أخرى في بيت حانون، وإجمالي الشهداء
والجرحى في مجازر العدو في هذا الأسبوع: أكثر من (ألف ومائتين) من أبناء الشعب الفلسطيني،
معظمهم - كما هو المعروف - من الأطفال والنساء.

ويستهدفهم أيضاً بالتجويع المستمر، ومنع الغذاء والدواء عنهم، وما يدخل إليهم من الكميات

المحدودة الضئيلة جداً، يُحرِّك عليه عصابات إجرامية، للنهب والسرقة؛ حتى لا يصلها أكثر ذلك الذي دخل إلى المحتاجين، إلى أبناء الشعب الفلسطيني، ويستهدف أيضاً بالعدوان والقتل القاتمين على تنظيم وتأمين ما يصل من المساعدات القليلة، يستهدفهم بشكلٍ مستمر، وقد بلغ عدد الشهداء منهم: قرابة (سبعمائة شهيد)، ويهدف من خلال ذلك إلى نشر الفوضى بين أوساط المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة.

يواصل عمله الإجرامي والوحشي في الاستهدافي للمستشفيات والكوادر الطبية، ويسعى باستمرار إلى منع الخدمة الطبية، وإلى إنهاؤها إلى نقطة الصفر.

يواصل أيضاً المنع من القيام بعمليات نقل جثامين الشهداء ودفنها، ولكثرة جرائم القتل والإبادة تنتشر جثامين الشهداء، والأشلاء أيضاً، في الشوارع وبين الركام، وتبقى تنهش بعضها الكلاب وللأسف الشديد، والله المستعان!

يعمل على تدمير كل مقومات الحياة، يستهدف الأحياء السكنية، كما حصل ويحصل في جباليا، وفي غيرها، المشهد في جباليا يكشف حجم هذا الاستهداف المدروس والمتعمد، الذي يهدف إلى تدمير كل مقومات الحياة، يستهدف ويدمر بالقنابل والقذائف، ثم ما بقي بعد القصف والتدمير بالقنابل والقذائف، يستكملة بالتفجير والنسف، ثم ما بقي بعد ذلك بالجرافات.

في الضفة الغربية أيضاً، يواصل العدو الإسرائيلي مسلسله الإجرامي بالاقحامات للمدن والأحياء السكنية والبلدات، وارتكاب جرائم القتل، والخطف، والتجريف... وغير ذلك.

وفي القدس كذلك، هذا الأسبوع قام العدو الإسرائيلي في القدس بجرف أربعة عشر منزلاً، ومخزناً، وموقفاً، في يوم الإثنين الماضي. في الضفة كذلك، في الخليل قام العدو الإسرائيلي بجرف واحد وأربعين منشأة ومحلاً تجارياً في جنوب المدينة (مدينة الخليل).

ما يفعله العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، من تدمير، وقتل، واقتحامات، واختطافات أيضاً، لا تواجهه السلطة الفلسطينية بأي رد فعل، ولا توفر ولو أدنى حد من الحماية للشعب الفلسطيني، لا في المدن، ولا في البلدات، ولا في المخيمات.

وما هو مؤسفاً جداً في هذا الأسبوع: أن تقوم السلطة الفلسطينية بحملات من الاعتداءات في جنين؛ لاستهداف من هناك من أبناء الشعب الفلسطيني، ممن تتهمهم السلطة الفلسطينية بأنهم يقومون بالمقاومة للعدو الإسرائيلي، في مقابل أن العدو الإسرائيلي يفعل ما يفعل في قطاع غزة، ويفعل ما يفعله في الضفة والقدس، في بقية أنحاء فلسطين، يقتل، يُدمر، يحرك حتى قطعان المغتصبين - الذين يسمونهم بالمستوطنين - من جانبهم أيضاً، وليس فقط ما يسمونه بالجيش الإسرائيلي من العصابات الصهيونية المجرمة؛ لإحراق السيارات، لتدمير المنازل، للاعتداء حتى على المواشي، لقلع أشجار الزيتون، ما يقوم به العدو الإسرائيلي من اغتصاب الأراضي بشكلٍ مستمر، والاستقطاع لها، والإعلان عن تحويلها إلى ما يسمونه [المستوطنات]، كل ما يفعله العدو الإسرائيلي،

ليس هناك أي تحرك فعلي من جانب السلطة الفلسطينية للتصدي له، وتوفير أي مستوى من الحماية للشعب الفلسطيني، لا في أنفسهم من القتل، أو الاختطاف، أو الضرب، جرائم الضرب، والاعتداء، والإذلال، التي كثيراً ما تحصل لأبناء الشعب الفلسطيني، حتى في الضفة الغربية نفسها كثيراً، وبدلاً من توفير أي مستوى من الحماية، تتجه السلطة لترتكب هذا الخطأ الجسيم، الذي هو خيانة، وتعاون مع العدو الإسرائيلي، ضد شعبها الذي يمتلك الحق الشرعي، والأخلاقي، والديني، والقانوني، لأن يتصدى للعدو الإسرائيلي، وأن يواجهه، وهو عدوٌ محتل حتى بحسب القوانين الدولية، وبحسب مواثيق الأمم المتحدة... وغير ذلك، هناك حقٌ لأولئك، كيف يقال عنهم بأنهم خارجون على القانون؟ كيف يقال عنهم هذا؟!

هل المواجهة للعدو الإسرائيلي، والتصدي له، وهو المعتدي، المجرم، الظالم، المحتل، الغاصب، يعتبر مخالفةً للقانون؟ أي قانون هذا، الذي يمنع عليك أن تدافع عن نفسك، وعرضك، ودينك، وبلدك، وشرفك، وممتلكاتك... وغير ذلك؟! هذا شيءٌ مؤسف! ولكن وفق ما جرت به العادة لدى الأنظمة العربية، حتى في الحال الذي هو شكلي، عبارة عن سلطة شكلية، تؤدي هذا الدور المسيء إلى شعبها وإلى أمته، والمسيء إلى نفسها، والله المستعان!!

فيما يتعلق بالوضع في لبنان: يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على لبنان، بالرغم من الاتفاق، ومن تنفيذ الجانب اللبناني لالتزاماته في ذلك الاتفاق، ولكن الإسرائيلي هو المعروف بأنه لا وفاء له، ولا يصدق في التزاماته، وأنه ينكث بعهدته ووعده والتزاماته، فهو عدوٌ غدار، مخادع، لا يفي بما يلتزم به؛ ولذلك هو يستمر في اعتداءات بالقتل، بالاستهداف لأبناء الشعب اللبناني، البعض يستهدفونه وهو في سيارتهم يتحرك، مواطن لبناني، فيقومون بقصفه بواسطة الطائرات المسيرة وقتله، أحياناً بالقصف بالدبابات، أو المدفعية.

التوغل إلى قرى لم يجروا على الدخول إليها أثناء المواجهة، وعندما كانت المقاومة الإسلامية تتصدى لهم، عندما كان مجاهدو حزب الله يتصدون لهم، عندما أصبحت بيد الجيش اللبناني؛ أصبحوا يدخلون إليها وينسفون عدداً كبيراً من المباني.

يستبيحون الأجواء في لبنان بشكل كامل، حتى إلى بيروت، وهذا مخالفة للاتفاق أيضاً، واللجنة التي هي - حسب الاتفاق - مشرفة على تنفيذ الاتفاق، تتعامل - كما هو الأسلوب الغربي دائماً - بتدليل العدو الإسرائيلي، هو ابنهم غير الشرعي المدلل في نفس الوقت، الذي يدلونه على حساب ما يرتكبه من جرائم بحق العرب، وبحق الشعوب هذه المنطقة.

أمّا فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على سوريا: فالعدو الإسرائيلي مستمرٌ في التوغل والقضم للأراضي السورية في جنوب سوريا، والمسار الذي يعمل عليه الإسرائيلي كما يظهر، هو: التوغل باتجاه السويداء، والسعي لربطها بمناطق البادية السورية، الواقعة تحت الاحتلال الأمريكي والسيطرة الأمريكية، هذه هي الوجهة الظاهرة في مسار التحرك الإسرائيلي، والقضم التدريجي الذي يعمل عليه.

لماذا يتحرك بهذه الطريقة؟ لأن لديه مخطط، ويسميه الإسرائيلي بممر داود، وهو يهدف إلى التوغل الذي يصله بالأمريكي، في المناطق التي يحتلها الأمريكي ويسيطر عليها، وهذا الامتداد يصله بحلمه، الذي يعلنه ويعبر عنه، الذي هو بالنسبة للعدو الإسرائيلي معتقد، وثقافة، وأمل، وخطة ومشروع، يسعى للوصول إليها، ويشاركه الأمريكي في ذلك، الامتداد إلى نهر الفرات، نهر الفرات؛ لأن المناطق التي هي في إطار سيطرة الأكراد، لكن تحت الإشراف الأمريكي، والاحتلال الأمريكي، والسيطرة الأمريكية، هي تصل - في نهاية المطاف - إلى الفرات، وهذا ما يحلم به الإسرائيلي، ويأمله، ويسعى إلى تحقيقه، ويرى الفرصة متاحة أمامه لتحقيق ذلك؛ لأنه لا يواجه أي عائق، يتحرك بكل راحة، بدون أن تطلق عليه حتى رصاصة واحدة، أو توجه إليه ولو كلمة واحدة قاسية؛ فلذلك يرى الظروف مهيأة.

العدو الإسرائيلي يتحرك هذا التحرك، وفي نفس الوقت يُسمي عمليته تلك، في التوغل والاحتلال في الأراضي السورية، يُسمي تلك العملية باسم [سهم باشان]، ماذا يعني هذا الاسم؟ هو يرمز إلى خرافة يهودية قديمة، تعتبر منطقة جنوب سوريا وشمال الأردن مملكة قديمة، سيطر على عليها اليهود - بزعمهم - فيما مضى، ويُسمونها بهذا الاسم [مملكة باشان]، ويسمونها هذه العملية بـ[سهم باشان]، وهي منطقة خصبة زراعية، غنية بالمياه العذبة، من جنوب دمشق، وحتى حوض اليرموك وسهل حوران، ومن جبل الشيخ غرباً، إلى جبل العرب (السويداء) شرقاً؛ ولذلك العدو الإسرائيلي لديه هذا الطموح، وهو انتهازي، ينتهز الفرص المتاحة، ويسعى إلى صناعة فرص؛ لكي يستغلها، وهنا يسعى - كما قلنا - للاتصال إلى الامتداد الأمريكي الممتد إلى الفرات، فيما يسميه العدو الإسرائيلي بممر داود.

أيضاً العدو الإسرائيلي يعتبر سيطرته على جبل الشيخ الاستراتيجي السوري، وهو جبل كبير وممتد لمساحة شاسعة، وإطلالته كبيرة ومرتفع جداً، يعتبر ذلك غنيمة كبيرة جداً، وأنه يتيح لهم الفرصة لأن يكون في الموقع الذي يُطل منه على كل الشام، باتجاه دمشق، باتجاه لبنان، باتجاه الأردن، باتجاهات متعددة؛ أهمية هذا الجبل على المستوى الاستراتيجي، له أهمية كبيرة جداً، وامتداده الكبير، وارتفاعه الشاهق. هذا فيما يتعلق بالتوغل والاجتياح.

أمّا فيما يتعلق بمواصلة العدو الإسرائيلي لتدمير القدرات العسكرية لسوريا، وكان ينبغي أن يعرف من في سوريا أن كل تلك القدرات هي لهم، لهم كسوريين، للشعب السوري، لسوريا، القدرات العسكرية التي هم في أمس الحاجة إليها تجاه كل هذا العدوان الإسرائيلي، ولكن مع ذلك تُركت كل تلك الأسلحة والقدرات ذات الأهمية الاستراتيجية: الطائرات بكلها تُركت، صواريخ أرض أرض تُركت، قدرات الدفاع الجوي تُركت، القوات البحرية تُركت، المصانع العسكرية تُركت، المراكز العلمية البحثية تُركت... كل الأشياء التي تمثل قدرات ذات أهمية كبيرة لسوريا، ولحماية سوريا، ولنهضة سوريا تُركت، تُركت كما هي، لم تدخل لا في إطار المسؤولية؛ باعتبارها مسؤولية من يأتي كسلطة

جديدة، أو نظام جديد، ولا في إطار أنها غنيمة، كما هي العادة عند البعض، يعتبرون كل ما هناك مما بأيدي حكوماتهم أو بلدانهم مجرد غنائم، لا هذا ولا ذاك، تُركت لتبقى هناك للاستهداف الإسرائيلي، والتدمير من قبل العدو الإسرائيلي، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً، وزهدٌ غريب، زهدٌ عجيب، زهدٌ في غير موطن الزهد! يعني: ليس بزهدٍ محمودٍ إطلاقاً، أن تترك هناك وتبقى، وتكون هناك أحياناً بعض المشاهد المصورة، لما يجري من تدمير لها، مع إرفاق تلك المشاهد ببعض التكبيرات والتهليلات، وكأن الموضوع مجرد مشهد عادي، يثير التعجب، والاستغراب، والاندعاش لحجم التدمير فقط، وليس كأنه تدمير لقدرات بلد وشعب، يحتاج إلى هذه القدرات، وذلك يمثل عدواناً، استباحةً، وقاحةً، إجراماً، انتهاكاً للسيادة، انتهاكاً لكل شيء، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً!

العدو الإسرائيلي أيضاً يستبجح سوريا براً، كما هو واضح، يتوغل حيث ما يشاء ويريد، يستدعي الأهالي في بعض المناطق، يجردهم مما بأيديهم من السلاح الخفيف، وفي نفس الوقت يفرض عليهم - في بعض الحالات - أن يمكثوا في منازلهم، عندما يأتي إليك الإسرائيلي وأنت في بلدك وفي منزلك، وتراه يسجنك حتى في منزلك، يتحكم عليك حتى متى تخرج وتدخل في منزلك إلى باحة دارك، لاحظوا هذه الحالة المؤسفة جداً، والتي يريد لإسرائيل أن يعممها، أن تمتد إلى بقية البلدان!

يستبجح سوريا براً وبحراً، وجواً، يعتبر الأجواء السورية مفتوحة أمامه، يُنزل أحياناً فرقاً، يعني: مجموعات عسكرية، وليس الفرق العسكرية الكبرى، مجموعات عسكرية لبعض المهام العدوانية في بعض المصانع، في بعض المراكز العلمية، ربما لأخذ وثائق، لأخذ بعض الأمور، مع الحصول على معلومات معينة، معدات معينة، إمكانات معينة، وثائق معينة، أبحاث معينة... وهكذا، عدوانه طال ثلاثة عشر محافظة سورية، يعني: معظم سوريا، إن لم يكن بكلمها، فهو يستبجحها براً وجواً وبحراً، ودون أي رد فعل، بل هناك منع في داخل سوريا من أي تحريضٍ ضد الأمريكي أو ضد الإسرائيلي. ما الذي يشجع العدو الإسرائيلي على ما يفعله في فلسطين، من جرائم بشعة فظيعة جداً، وإبادة جماعية رهيبة، واستباحة لكل شيء: استباحة لحياة الناس هناك، بذلك المستوى الفظيع جداً من الاستباحة، ويتفنن في أنواع الجرائم فيما يفعله بهم، فيما يفعله بالمعتقلين، بالمخطوفين والأسرى الفلسطينيين، وغير ذلك، فيما يفعله ضد شعب لبنان، فيما يفعله في سوريا، ما الذي يشجعه على ذلك، مع التشجيع الغربي؟ الأمريكي.

الأمريكي دوره أساسي في كل ما يفعله الإسرائيلي، لأنه شريكٌ معه، وكلاهما - كما نكرر كثيراً - وجهان لعملة واحدة، هي الصهيونية، كلاهما يؤمن ويعتقد بالصهيونية، والأمريكي حتى كل هذه الاعتداءات، بكل ما فيها من وقاحة واستباحة واضحة، ولا تستند إلى أي مبرر إطلاقاً، ماذا يسميها الأمريكي؟ وماذا تسميها الدول الغربية؟ يسمون ذلك بالدفاع عن النفس، فما يقوم به الإسرائيلي ابتداءً من تدمير للبلدان العربية، واحتلال لها، وقتل لأهلها، ومصادرة لأراضيها،

واستهدافٍ لقدراتها، ونهبٍ لملكاتها، يُسمَّى ذلك العدوان الإجرامي الوحشي دائماً، والاستباحة الظالمة العدوانية، تُسمَّى بهذا العنوان: [الدفاع عن النفس].

من أي شيءٍ دافع الإسرائيلي عن نفسه في سوريا، باستيلائه على جبل الشيخ، باستيلائه على تلك المناطق والبلدات، بتوغله بدميره لكل القدرات السورية؟! والذين هناك أعلنوا أنهم ليسوا بصدد حتى التفكير في أي حربٍ معه، أو مواجهةٍ معه، ومن الواضح أنهم لا يريدون ذلك، ولا يسعون لذلك، وأنهم جادون في كلامهم، فما الذي يدفعه إلى فعل ذلك؟! أيُّ دفاعٍ عن النفس؟!

هكذا هو المنطق الأمريكي والغربي تجاه أمتنا، فالاعتداء على أمتنا، والاحتلال لبلداتها، وقتل شعوبها، ونهب ثرواتها ومقدراتها، والإذلال لها، والامتهان للكرامات، إذا كان من يمارسه ويقوم به هو الإسرائيلي أو الأمريكي، يُسمَّى دفاعاً عن النفس؛ أمّا شعوبنا عندما تتحرك للدفاع الفعلي، الحق، المشروع، عن نفسها وهي تظلم، وهي تستباح، ومعتدى عليها من أعدائها بغير حق، يسمَّى دفاعها عن نفسها بالإرهاب، ويوصَّف بأسوأ التوصيفات، ويدان! وهذه مسألة واضحة تماماً، أمام أعين الناس جميعاً.

فالغرب هو يؤدي دوره، والأمريكي يشارك في كل ما يحصل، مع أن العدوان الإسرائيلي واضح، ومكشوف، ومفضوح، وعندما يرفع عنوان [الدفاع عن النفس]، فهو يكذب بكل وقاحة، وهو يعرف أنه يعتدي، وليس في مورد الدفاع من معتدٍ عليه، هو في موقف الاعتداء منذ البداية، منذ احتلال فلسطين.

لكن إلى جانب ذلك هناك التخاذل، التخاذل الكبير من المسلمين في المنطقة العربية وغيرها، والتواطؤ من بعض الأنظمة وبعض الجماعات والكيانات مع العدو الإسرائيلي، هذا من أكبر الأسباب التي شجعت العدو، وأعطته هذه الجرأة، لأن يتَّجه إلى بلدٍ هنا وبلدٍ هناك، إضافةً إلى ما يفعله في فلسطين، ويتجاوز به كل الحدود، وكل الخطوط الحمراء، وكل الاعتبارات.

أقصى، وأبشع، وأفظع مشاهد الإجرام الصهيوني في قطاع غزة، تشهد على المسلمين، وفي المقدمة العرب، أنهم أعظم الأمم تخاذلاً، وقبولاً بالهوان، وتنصلاً عن المسؤولية، والأقل اهتماماً بقضاياهم المصرية، وهذا شيءٌ مؤسفٌ جداً، أن هذه الأمة، التي تنتمي للإسلام، تصبح بين كل الأمم الأخرى، التي لا تنتمي للإسلام، ولا تمتلك ما يمتلكه المسلمون من مبادئ عظيمة، وقيم عظيمة وهدى عظيم، وما يساعدها على أن تكون ذات صلة إيمانية بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومعونته، ونصره، وهدايته؛ لكن هذه الأمة تكون دون مستوى كل الأمم الأخرى، في مستوى تخاذلها، إهمالها، تقصيرها، تضييقها في قضاياها المصرية، ولو أن ما يحصل اليوم في فلسطين حصل - مثلاً - في أوروبا، على شعبٍ أو بلدٍ من بلدان أوروبا، هل كان الأوروبيون سيسكتون؟!

انظروا ماذا يفعلون وما فعلوه مع أوكرانيا، مع أن أوكرانيا هي التي دخلت في مشكلة مع روسيا، وورطها الغرب في مشكلة مع روسيا، وأن تتَّجه اتِّجهاً عدائياً ضد روسيا كانت في غنى عنه، ولكن

مع كل ذلك ماذا فعل الغرب؟ ماذا فعلت بقية الدول الأوروبية مع أوكرانيا؟

منذ البداية، في الوقت الذي كانت البلدان الأوروبية في أمس الحاجة إلى الغاز من روسيا؛ لأنهم يعتمدون عليه اعتماداً أساسياً، يصل إليهم عبر الأنابيب، بثمنٍ رخيص، ويغطي لهم احتياجاتهم من الغاز بكل راحة، ويستفيدون منه إضافةً إلى الاستخدامات المنزلية في التدفئة أيضاً، يحتاجون إليه حاجةً ملحةً في التدفئة، وهم يعانون دائماً من البرد القارس، من الشتاء، مع ذلك، ومنذ البداية، ولأن الأمريكي مكرٌ، ومخادعٌ، وطماعٌ في نفس الوقت، سعى الأمريكي إلى الدفع بهم لمقاطعة الغاز الروسي، الذي يصل إليهم بثمنٍ رخيصٍ عبر الأنابيب، وأن يستبدلوه بأن يشتروا بدلاً عن ذلك من الغاز الأمريكي الغالي الثمن، المرتفع السعر، الذي تستفيد منه أمريكا أرباحاً طائلة، تجعل جزءاً منها - من تلك الأرباح اليسيرة - لدعم أوكرانيا؛ لتستمر في المشكلة مع روسيا، ولتستمر أيضاً مع ذلك حالة التخويف الأمريكي للأوروبيين، واستغلالهم في مشتريات أسلحة، وغير ذلك، وتحريضهم ضد روسيا؛ ليكونوا كلهم في مشكلة مع روسيا؛ لكن الأوروبيين يتجهون باهتمام بالغ إلى دعم الأوكراني، بالمال، بالسلح، بالإعلام، بالمقاطعة لروسيا في كل شيء، حتى على مستوى الألعاب الرياضية، يعني: لديهم جدٌ في القضايا التي يتحركون من أجلها.

لو كان ما يحدث على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على بلدٍ هنا أو هناك - مثلاً - في غير أوروبا، لدى شعب، أو بلد، هل كان - مثلاً - الصين سيسكت لو أنه على شعب من الشعوب الصينية، على جزءٍ من الصين؟ هل كان الهند سيسكت؟ هل كانت أستراليا ستسكت؟ أو أي أمة أخرى من أمم الأرض؟

لكن ما يحدث لدى المسلمين، وهم الذين ينبغي أن يكونوا هم أكثر الأمم اهتماماً بقضاياهم المصيرية، ولاسيما أن القضية الفلسطينية هي قضية تعني الأمة بكليها، والخطر الإسرائيلي خطرٌ على الأمة بكليها، وتهديدٌ لها بأجمعها، وفي المقدمة العرب، كان المفترض بهم أن يكونوا هم أكثر الأمم وعياً بقضاياهم المصيرية، اهتماماً بها، شعوراً بالمسؤولية؛ لأن لديهم المسؤولية الدينية، والإيمان بالحساب والسؤال والجزاء في يوم القيامة، مع ما يحصل أيضاً في الدنيا من العقوبات العاجلة، أن يكونوا أكثر الناس شعوراً بالمسؤولية الدينية أمام الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وهم يتلون في القرآن الكريم نداءات الله، وتعليماته، وأوامره، بنصرة المظلوم، بالجهاد في سبيل الله تعالى ضد الظالم، وضد الباغي، وضد المعتدين، ولكن مع كل ذلك، لا من خلال القرآن الكريم، ولا من خلال ما قاله رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"، وَعَبَّرَ بِأَبْلَغِ التَّعْبِيرَاتِ، يعني ماذا بعد قوله: ((مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ سَمِعَ مُسْلِمًا يُنَادِي: يَا لِمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)) في بعض الروايات: ((فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ))، صرخات ونداءات وهتافات الأطفال والنساء في قطاع غزة، والأمة يتعامل معظمها بالصمم، كأنهم لا يسمعون، وبالعمى، كأنهم لا يرون ولا يشاهدون، ويتجاهلون ما يحدث، والبعض - كما كنا - يتواطأ، يتواطأ مع العدو ويشجعه.

أُمَّتُنَا لَيْسَتْ فَقَطْ فِي الْمَسْتَوَى الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ: (يَا أُمَّةً ضَحِكْتَ مِنْ جَهْلِهَا الْأُمَّمُ)، الآن، وبعد كل الذي يحدث في فلسطين، اندهشت، وصدّمت، وفجّعت الأمم الأخرى بحال هذه الأمة، أين هو الضمير الإنساني؟ أين هي المسؤولية الدينية؟ أين هي مكارم الأخلاق، التي كان العرب يفتخرون بها، وهم كانوا يفتخرون بالإباء، بالنجدة، بالكرام، بالكرامة، بالحرّية بالعزة... كل هذه القيم أين هي، في مقابل ما يحصل على الشعب الفلسطيني، ولاسيّما في قطاع غزة؟ هذا شيءٌ مؤسّفٌ جداً، ومحزّنٌ جداً!

أُمَّتُنَا بَيْنَ يَدَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، تَوْمَنُ بِهِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّهُ كِتَابٌ حَقٌّ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، هُوَ كِتَابٌ هِدَايَةٍ، {يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} [الجن:2]، كما قال الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وكما عبّرَ بذلك - وهو تعبيرٌ صادق - من آمنوا من الجن، ولكن لم يعد الإنس من العرب بمستوى الجن، الذين كانوا يعون هذه الحقيقة، أنه كتاب هداية، كتاب يهدي إلى الرشد، وإذا اهتدت به الأمة، كانت أعلى الأمم، في مستوى الوعي، والبصيرة، والنور، والرشد، والحكمة، والفهم، والاستنارة بنوره، كل هذا غاب عن هذه الأمة، لم تعد أمة تحمل البصيرة، ولا الوعي، ولا النور، وأصبحت أمام أعدائها أمة ينظرون إليها على أنها أمة ساذجة، وغبية، وجاهلة، تُصدّق أكاذيبهم، تتقبل خدعهم، تنصاع لمؤامراتهم، تتجّه حيث يوجهونها هم، وهذا شيءٌ في غاية الأسف! مع القرآن الكريم، الذي هو كفيلاً بأن يرتقي بهذه الأمة، على مستوى الوعي، والبصيرة، والرشد، والحكمة، إلى أعلى مستوى، هناك الوقائع والأحداث الجلية والواضحة، وهناك عدوٌ مكشوف، واضحٌ في فعله وقوله، وفي ما في إعلامه ومناهجه الدراسية، كيف ينظر إلى هذه الأمة؟ ماذا يقول عن العرب، في المناهج، في المعتقدات، في الموروث الزائف الباطل، الذي يسمّونه بالموروث الديني؟ انظروا ماذا يقولون في التلمود، ماذا يعبرون عن غيرهم من الأمم، عن العرب والمسلمين، ماذا يهتفون به في شعاراتهم، في عباراتهم، في تعليقاتهم، في تصريحاتهم، حتى من هم باسم وزراء، وباسم مسؤولين معينين، يتحدثون بكل وضوح، سواء في نظرتهم إلى العرب والمسلمين، أو في مخططاتهم التي يسعون إلى تحقيقها، كل هذا لم يفد العرب، في أن يكونوا على وعي وبصيرة، وبشعورٍ بمسؤولية، وأن يتحركوا كما ينبغي ضد ذلك العدو.

يملك العرب والمسلمون بشكلٍ عام القضية العادلة المقدسة، والموقف الحق، وفي نفس الوقت قضيةٌ مصيرية، ذات تأثير كبير عليهم في حياتهم، في كل شؤونهم، ولا يكفي ذلك في أن يتحركوا، في أن يكون دافعاً لتحركهم، لأن يقوموا بما عليهم؛ بينما الأعداء يتحركون بجديّة كبيرة، وهم في إطار الموقف الباطل، فأصبحوا أكثر إخلاصاً لباطلهم من المسلمين تجاه حقهم، وأصبح أولئك الأعداء أكثر اهتماماً، وجديّةً، وتحركاً عملياً، وهم في موقف المعتدي الظالم المجرم؛ بينما المسلمون تجاه قضيتهم العادلة والمحقّة والمقدسة، وهم الأمة المعتدى عليها، المظلومة والمستباحة، لا يتحركون كما ينبغي، على أي مستوى من المستويات، في أي مستوى، هذا شيءٌ مؤسّفٌ جداً، كيف يكون

أولئك أكثر إخلاصاً للباطل، أكثر اهتماماً بما هم عليه من باطل، وكفر، وظلم، وإجرام، وهؤلاء لا يتحركون في الحق! لماذا لا تخلص أمتنا للحق، للعدل، للموقف الصحيح؟ لماذا لا تتجه فيما له أهمية قصوى عليها، على مصيرها وواقعها، فيما يعينها، مثلما يفعل أولئك، وهم فيما هم فيه من طغيان وعدوان؟!

الشيء المؤسف جداً: أن الذي يعطي فاعلية أكبر لمؤامرات الأعداء، وهم يتحدثون بكل وضوح عن مؤامراتهم، يقولون: أنهم يعملون - هكذا بكل صراحة - على تغيير ملامح الشرق الأوسط، من يعنون؟ يعني: أنت يا هذه الشعوب، أنت يا هذه البلدان، أنت يا هذه الأمة، عندما تأتي إلى أن نعدُ بالأسماء بلداً بلداً، كم علينا أن نعدُ، وكم يستغرقنا من الوقت، لكن هذا يعيننا جميعاً، وما هو التغيير الذي يسعون له؟ واضح أنه لخدمة العدو الإسرائيلي؛ لكن الذي يعطي فاعلية لكل مؤامرات العدو، ويطمع العدو أكثر، ويهيأ له الظروف: أنه في مقابل ذلك الخطر الحقيقي على المنطقة وشعوبها، يقوم البعض بالتجند مع الأمريكي والتحرك معه؛ ليُنْفَذ ما يسعى له الأمريكي من التدمير الداخلي للأمة، والانحراف ببوصلة العداة عن العدو الحقيقي، وصرف الناس عن التوجه والاهتمام، والموقف اللازم والعداء، نحو العدو الحقيقي، إلى العداة في داخلهم، وبالذات ضد من يقف عائقاً في طريق الإسرائيلي، المطلوب الخلاص منه أولاً.

يعملون على حظر أي نشاط - ولو في الحد الأدنى - لتعبئة الأمة وتوعيتها عن العدو الإسرائيلي وخطورته، كما هو الحال في معظم البلدان العربية، حتى الأعمال البسيطة جداً في مقدور الناس، والمؤثرة جداً في نتائجها، لا تلقى اهتماماً بين أوساط شعوبنا، مثلما هو الحال بالنسبة لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

ومثلاً: لو جئنا إلى البلدان التي هي مكبلة عن أي تحرك أو نشاط آخر، مثلما هو الحال في معظم بلدان الخليج، شعوبها مكبلة عن أي تحرك ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي، لكن ربما أنها هي البلدان الأكثر تأثيراً على العدو اقتصادياً، فيما لو اتجهت إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية؛ لأنها الأكثر شراءً وإقبالاً على المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، والأكثر قدرةً شرائيةً بالنظر إلى وضعها الاقتصادي بين بقية شعوب أمتنا، وهذا في مقدورها، يستطيع الإنسان أن يستبدل بدلاً عن البضائع الأمريكية والإسرائيلية، بضائع أخرى تلبى احتياجاته الضرورية، وفي نفس الوقت يكون قد ساهم، جاهد، قدّم موقفاً يفيد عند الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يليق بمسؤوليته، وشيء متاح ومؤثر على الأعداء، مؤثر بالفعل، تأتي أحياناً موجات تفاعلية للمقاطعة، حصل في مصر وفي بعض البلدان إلى مستوى معين، وكان لها تأثيرها الواضح على شركات أعلنت عن خسائرها، شركات أعلنت عن خسائرها الكبيرة، لكن لماذا لا يتجه الجميع في هذا الموقف الذي يؤثر على الأعداء اقتصادياً، والتأثير الاقتصادي مهم جداً في المواجهة مع الأعداء.

في صدر الإسلام الأول، أتى التوجيه الإلهي من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" في مقاطعة كلمة (مضردة)،

مضردة كان اليهود يستفيدون منها استفادةً بالمعنى، في الاستغلال لمعنى يوظفونه في أنفسهم ضد رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، فأتى قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" بالأمر بمقاطعة تلك المضردة: {لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [البقرة:104]، كان المستوى العملي في مواجهة اليهود متقدماً في القرآن الكريم، في التربية القرآنية، في هدى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، في الموقف الإسلامي إلى هذا المستوى، وتراجع الآن إلى أنهى مستوى من التراجع: على مستوى الإعلام: ليس هناك توجه واسع، هناك توجه محدود لدى بعض الدول والبلدان، بعض الجهات، لكن معظم الناشطين - مثلاً - على مواقع التواصل الاجتماعي، لا يزال أكثرهم من المحسوبين على المسلمين من معظم البلدان في حالة من الضياع والتهيه العجيب جداً، حالة مؤسفة للغاية، تُعبر عن ضياع كبير بكل ما تعنيه الكلمة!

على مستوى القنوات الفضائية:

البعض منها يناصر العدو الإسرائيلي، ويعمل لصالحه، ولصالح الأمريكي. البعض منها يؤدي دوراً تضييعياً أيضاً، وملهياً عن القضايا الكبرى. والجزء المحدود منها في إطار بعض البلدان والجهات هو الذي يتجه لنصرة قضايا الأمة، وتوعية الأمة.

كذلك في الجانب التعليمي: في المناهج والأنشطة والبرامج، هناك تقصير على كل المستويات. هذا الوضع هو الوضع السائد في معظم الأنظمة والشعوب، وهو عامل كبير في جراءة الأعداء، وأن ينظروا إلى معظم البلدان، وإلى نسبة كبيرة من أبناء أمتنا على أنهم فريسة سهلة، ولقمة سائغة، وهذا خطرٌ جداً، هذا الحال بنفسه يشكل خطراً حقيقياً؛ لأن الأعداء يتحركون بمشروع واضح، ليست المسألة أن تحركاتهم هي عبارة عن رد فعل على ما يستفزهم من بعض البلدان، أو القوى، أو الجهات، أو حتى أنظمة هنا أو هناك، هم لا يتحركوا من أجل ذلك، هم تحركوا قبل كل هذه الأمور، تحركوا بماذا؟ بالاحتلال، بالسيطرة، بالغزو، بالاستهداف الشامل لبلدان أمتنا في كل المجالات، تحركوا هم ابتداءً.

عندما يعلنون، وتكرر منهم الحديث عن: [تغيير الشرق الأوسط الجديد]، المجيء بهذا العنوان، المجيء بـ [الشرق الأوسط الجديد]، [تغيير ملامح الشرق الأوسط]، وغير ذلك، ماذا يعني هذا؟ هو المشروع الصهيوني بذاته، بنفسه، كل هذا التعبير هو تعبير عن المشروع الصهيوني.

والمشروع الصهيوني هو مشروعٌ تدميريٌّ، كارثيٌّ على أمتنا الإسلامية، ليس مشروعاً هناك لا يهمننا، ومن الطبيعي أن نتجاهله، ونتغاضى عنه، هو استهداف كارثي لهذه الأمة، وهو مؤسّفٌ جداً أن يجرؤ العدو إلى أن يتحدث عنه بكل وقاحة، والمؤسّف أكثر أن تنفيذ جزء كبير من المشروع في الخطة الإسرائيلية الأمريكية موكول إلى أنظمة وجماعات وكيانات، ويتحمّل أعباءه الكبرى في التمويل، التكاليف المالية؛ لأنه مشروع تدميري كبير جداً: العرب، أنظمة عربية،

وبلدان عربية، لديها فائض مالي، والبعض حتى مع فقرهم وظروفهم. يهدف المشروع الصهيوني إلى توسيع الاحتلال المباشر للعدو الإسرائيلي على الأرض العربية، وفق الخريطة الإسرائيلية المرسومة، بعنوان [إسرائيل الكبرى]، يسعى إلى تدمير البلدان العربية، وتفكيكها إلى كيانات صغيرة مبعثرة، متناحرة على الدوام، تحت عناوين طائفية، وقومية، ومناطقية، وسياسية، وفي محيطها ومسيطرٌ عليها العدو الإسرائيلي في كيانٍ كبيرٍ محتل لرقعة واسعة من هذه البلدان، هذا شيءٌ مؤسفٌ للغاية، أن لا يلقى الاهتمام من أبناء أمتنا، أن يتحدث الأعداء في أعلى مستوى من مستوياتهم القيادية عن هذا المشروع، ويقابل ذلك بالصمت، كما قلت في الأسبوع الماضي: هناك تسامح بشكل عجيب جداً من الأنظمة العربية، ومن القوى، والجماعات، والجهات، والتشكيلات المختلفة من أبناء أمتنا، بمختلف اتجاهاتها، تسامح عجيب تجاه الإسرائيلي، وصبر، مع أن البعض قد يستفزون بمنتهى الاستفزاز بكلمة تصدر من هنا أو هناك، من أبناء فئة هنا أو هناك تجاههم، وتكون ردة فعلهم قاسية، وقوية، وغلظية جداً، وشديدة للغاية، لكن تجاه الإسرائيلي، عندما يعبر عن مشاريعه، ومخططاته، ومؤامراته العدوانية، الكارثية، التدميرية، التي تهدف إلى سحق هذه الأمة، سحق هذه البلدان، أحياناً يُسمي بلداناً بذاتها، ويحددها بشكل واضح، لا يستفز أولئك منه، لا يستفزون! يصبرون، يتفاوضون، يتسامحون، يعبرون بتعبيرات أخرى، وتجاه ما يفعل، تجاه ما يفعل لا يستفزه بما يفعل، يتعاملون بحلم عجيب، وتسامح عجيب، كما قلنا: لا يتسامحون بمثله حتى مع آبائهم، وأمهاتهم، وأقربائهم، وهذا شيءٌ مؤسفٌ للغاية!

المشروع الإسرائيلي الأمريكي الصهيوني، كيف هو المشهد الأخير للخطة، وفق ما في الخطة نفسها؟

أن تكون منطقتنا العربية كاملةً، وشعوبنا بأجمعها، مستباحةً للإسرائيلي، مستباحة بكل ما تعنيه الكلمة، أن تكون هذه الأمة مستباحة بالكامل:

في أرضها: يحتل الإسرائيلي ما يريد، دون أن توجه إليه طلقة رصاص واحدة، أو كلمة إدانة، أو كلمة تنديد... أو أي شيء؛ إنما يُقَابَل ما يفعله بالصمت والسكوت، وانتقاد من يتكلم، والغضب عليه، واللوم له؛ أمّا إذا كان موقفه أكثر، فهو يستحق أن يحارب من الجميع، هذا شيءٌ مؤسفٌ جداً، مستباحةً في أرضه، والأمريكي كذلك يحتل ما يريد، يتبرع بما يريد من أراضي العرب وبلدانها لمن أراد، كما يفعل [ترامب]، وفي نفس الوقت إذا أراد قاعدةً هنا أو هناك فله الأولوية، في أي مكان استراتيجي، قبل من في ذلك البلد، له الأولوية قبل غيره، المواقع الاستراتيجية تبقى له.

وفي العرض: انتهاك الكرامات، اغتصاب النساء، اغتصاب الرجال في السجون والمعتقلات، الاعتداء على الناس في منازلهم بهتك أعراضهم، كل ذلك لا أحد يعترض، يستباح، يكون مباحاً لليهود الصهاينة وللأمريكيين.

و ثروات هذه الأمة: كما فعل الأمريكي بالنفط السوري وهو ينهبه، والإسرائيلي ينهب كلما في

فلسطين من ثروات... وهكذا في بقية البلدان، في سوريا، ركّز العدو الإسرائيلي أن يسيطر على مناطق فيها منابع مياه عذبة، من أحسن منابع المياه العذبة في سوريا، ركّز حتى على الماء، يأخذ أحسن الأشياء، ما بالك ببقية الثروات!

تتحول هذه الأمة إلى أمة مبعثرة، إلى دويلات وكيانات صغيرة؛ أمّا العدو الإسرائيلي فيكون هو الكيان الأكبر، المحتل الغاصب.

وتكون هذه الشعوب ضائعة، شبابها:

جزءٌ منهم مجنّدون، يقاتلون مع العدو الإسرائيلي، يقاتلون في الضنن التي يخطط لها فيما بينهم باستماتة واستبسال.

وجزءٌ منهم مستغرقون في الفساد، يكونون تائهين، ضائعين، مدمني مخدرات، سكارى على الدوام من شرب الخمر، ضائعين، فاسدين أخلاقياً، تائهين، لا يمتلكون أي إرادة لموقف مهم، لا يمتلكون أي وعي، لا يمتلكون أي اهتمام بأمر مهمة في هذه الحياة؛ لأن هذا سيساعد على الفتك بهذه الأمة، وتدميرها، وإنهائها، حتى بالإيدز، والأوبئة الأخرى، والمصائب الأخرى... وهكذا.

السيطرة على المقدسات: الصورة الأخيرة للمشروع الصهيوني الأمريكي الإسرائيلي، أن يكون القدس ومكة والمدينة تحت السيطرة الإسرائيلية، هناك كُتِبَ كُتِبَت عن موضوع مكة والمدينة، كتبها اليهود الصهاينة؛ ليحاولوا أن يقدّموا فكرة أيديولوجية لمسألة السيطرة اليهودية على المدينة وعلى مكة مع القدس، هكذا يصل الحال في تلك الخطة الكارثية التدميرية لهذه الأمة.

تتحول كل المنطقة - في نهاية المطاف - بكل مميزاتها، وبما فيها، إلى موقع سيطرة أمريكية إسرائيلية بالدرجة الأولى؛ لأن الإسرائيلي يراد له أن يكون الوكيل الأمريكي الحصري في هذه المنطقة، بعد أن يكملوا الآخرون أدوارهم؛ سيتم القضاء عليهم وقد فقدوا كل عناصر القوة، البعض يبقى لهم دور معين، بعض الأنظمة والكيانات إلى مستوى معين، يُستغنى عنهم ويضربون، يبقى العدو الإسرائيلي هو الوكيل الحصري لأمريكا، يبقى هو من يمثل الصهيونية في الموقع الأهم للنفوذ العالمي، بالاستفادة من هذه المنطقة، وبكل مميزاتها، وبما فيها، ويسعى اليهود الصهاينة لإنشاء ما يسمونه بـ [المملكة الثالثة].

[نتنياهو] المجرم قام بإعلان اسم إضافي، إلى الاسم الذي قُدّم كعنوان للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، المعروف بـ [السيوف الحديدية]، هذا العنوان الجديد سمّاه [حرب القيامة]، هذا العنوان هو مرتبط مباشرة بالمشروع الصهيوني؛ ولذلك ينبغي على الجميع الوعي بحقيقة ما يجري؛ لأن البعض من الناس يتجهون باللوم على الموقف الصحيح، على الاتجاه الصحيح في هذه الأمة، من يعارض المشروع الصهيوني، يصبح هو الذي يوجّه إليه اللوم، والانتقاد، ويُحمّل المسؤولية تجاه ما يجري، كما يأتي البعض - مثلاً - ليتحدثوا بعبارة [النأي بالنفس]،

وعبارات الحياد، وعبارات أخرى، وهكذا نتيجةً لتجاهل الحقائق الصارخة، الواضحة، المعلنة. العدو الإسرائيلي - مثلاً - في الماضي، من دروس الماضي، قام بجرائم رهيبة جداً في احتلاله للأراضي الفلسطينية عام 48، ما يسمى بأراضي عام 48، التي أكمل احتلالها في عام 48م، في كل تلك السنوات، ارتكب العدو الإسرائيلي جرائم إبادة جماعية، أباد الأهالي في كثير من القرى إبادةً كاملة، قتل الرجال والنساء والأطفال، قتل أعداداً كبيرة، قتل الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، ونفذ عمليات عدوانية للتهجير القسري للملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، من أربعة أحماس فلسطين، أراضي عام 48، هل كانت المسألة ردّ فعلٍ على استفزازٍ من حركةٍ هنا، أو حركةٍ هناك، أم أنه مشروع يتحرك فيه العدو الإسرائيلي ابتداءً؟!

ولذلك في مقابل كل هذا التوجه الإسرائيلي، والذي يشترك الأمريكي في تنفيذه، ويحاول الأعداء أن يحققوا لذلك إنجازات تراكمية، في كل مرحلة يحققون نتيجة معينة ليهيئوا لما بعدها؛ لأن الموضوع يحتاج إلى تهيئة حتى في بقية الساحة العربية والإسلامية، فتن، صراعات، تزييف للوعي، تغيير للمناهج، عملية شاملة وكاملة، ثم دخول في جولة أخرى للتوسع أكثر، ثم يتلوها كذلك استنزاف من جديد للأمة، إغراق في أزمات وحروب وصراعات، إلهاء، حرف لبوصلة العداء، تزييف للوعي، تدجين للأمة أكثر وأكثر؛ لتكون أمةً مستباحة، كالدجاج والغنم بلا شك؛ أمام كل ذلك يتجلى - فعلاً - قيمة وأهميته الموقف الصحيح، الذي فيه نجاة الناس، الموقف الذي فيه العزة، الكرامة، الحرّية، الشرف، النجاة من الذل والاستعباد والهوان، وهو الجهاد في سبيل الله تعالى، والمواجهة للعدو، والتحرك وفق تعليمات الله، والاهتداء بهدي الله تعالى.

التحرك في سبيل الله، والجهاد في سبيل الله ضد المشروع الصهيوني، والعدو اليهودي، وللتصدي للأمريكي والإسرائيلي، هو ما يمثل حالياً - في الأساس - العائق الفعلي للعدو الإسرائيلي وللأمريكي، عن اكتساح المنطقة بكل سهولة، يعني: لولا الجهاد، لولا المواجهة للعدو، لولا التصدي للعدو من قبل المقاومة في فلسطين وفي لبنان، على مدى كل هذه العقود من الزمن؛ لكان الوضع قد تغير في مصر، في سوريا... في غيرها، وما بعدها، وما بعدها، حتى مصر، حتى الجيش المصري هو مهدد بأن يحدث له ما حدث للجيش السوري، مصر مهددة في اللحظة التي يتمكّن فيها الأعداء من إثارة فوضى عارمة في مصر، ينهار فيها الوضع، أن تتجّه إسرائيل لمجرد أن تتهيأ لها الفرصة لتدمير كل القدرات العسكرية المصرية، كما فعلت تماماً في سوريا، تدمير القدرات العسكرية بالكامل، كل أسلحة الجيش المصري، ثم تكتسح سيناء، حسب طموحها، ومعتقداتها، وخططها، وخرائطها المرسومة، تفعل ذلك.

يتجلى الموقف الحقيقي، الذي يمثل الآن عائقاً حقيقياً، سنة وثلاثة أشهر، والمجاهدون في قطاع غزة يقاتلون العدو الإسرائيلي، لم يفرغ من القتال لهم، يقاتلونه من واقعٍ صعبٍ للغاية، من ظروف صعبة للغاية، في ظل خذلان الأمة، التي لا تمُدُّهم بشيء، ولا تعينهم بشيء، حتى بقرص

الطعام، أو بطلقة رصاص... أو بأي شيء، تخاذل رهيب جداً من معظم الأمة، هذا الموقف الذي يمثل عائقاً الآن أمام الأعداء، ويمثل في نهاية المطاف الخلاص لهذه الأمة، هذه الأمة مهما أتجه معظم أنظمتها، وقواها، وجماعاتها، وتشكيلاتها المختلفة، إلى الاتجاه الذي رسمه الأمريكي والإسرائيلي؛ لتنفيذ المشروع الصهيوني بأيديهم، يخربون أمتهم، يدمرون أمتهم، يهيئون الظروف للأعداء، يصلون بأمتهم إلى الانهيار، لكن في نهاية المطاف يخسرون، مع الخسارة الفادحة جداً، والعذابات الشديدة، والكوارث الرهيبة، يصل الناس في الأخير إلى قناعة أنه لا بد من موقف، لا بد من التحرك، لا بد من الجهاد، لا بد من التحرر، ولكن الفارق في واقع من يتجهون ذلك الاتجاه الغبي، الخاطئ، السلبي، الذي هو انصياع لمؤامرات الأعداء، وسير فيها، أنهم يخسرون كثيراً جداً، حتى يدركوا ما قد أدركه من هم من أبناء هذه الأمة أحرار، وذوي بصيرة ووعي، وتحركوا في إطار مسؤوليتهم المقدسة، واستجابوا لله أولاً، وثقوا بالله، وثقوا بما أعلنه، وبما بيّنه، وبما قدمه، بما أرشد إليه، ابتداء من اليوم الأول.

أما من تركوا القرآن جانباً، وتجاهلوا الحقائق الصارخة جانباً، وتنكروا للوقائع الواضحة جانباً، تركوا كل ذلك جانباً، وتنكروا له، واتجهوا الاتجاه الغبي الخاطئ بوهم أنهم سيستفيدون، ويحققون مصالح لهم، وأن العدو سيسكت عنهم في الأخير، فهم في نهاية المطاف من يتنهبون فيما بعد، بعضهم قد يتنهب فيما بعد في نهاية المطاف، لكن بعد خسائر كبيرة جداً.

الخلاص للأمة في نهاية المطاف في زوال الكيان المؤقت، الذي لا بد حتماً من زواله؛ لأن هذا وعد من الله، آيات في كتابه، ولا مبدل لكلمات الله، {وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم:6].

في غزة، النموذج الراقي للصبر، والصمود، والتضحية، في عمليات كتائب القسام، التي نُفذت خلال هذا الأسبوع (ثلاثة عشر عملية)، للتنكيل بالعدو وعصاباته الإجرامية، في ظروف صعبة للغاية، والمسار الذي حافظت عليه كتائب القسام كل هذه الأشهر، أنها تكبد العدو الإسرائيلي خسائر في عصاباته الإجرامية، التي تسمى نفسها بـ [الجيش الإسرائيلي] شهرياً بنسبة من القتلى، هي أعلى نسبة قتل في صفوف جيش العدو الإسرائيلي، منذ تأسيس الكيان الإسرائيلي وحتى اللحظة، في أداء وجهاد الشعب الفلسطيني، هذا إنجاز مهم، ومسار مهم في الجهاد.

في هذا الأسبوع، في الخامس عشر من ديسمبر، كانت ذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس، بالمناسبة نتوجه إلى إخواننا في حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسام، بالتهاني، والمباركة، والتحية، والتقدير، والمسيرة الجهادية طوال هذه العقود منذ تأسيس هذه الحركة، هي مسيرة مميزة.

حماس، منذ تشكيلها وتأسيسها كان لها حضورها الكبير في الساحة الفلسطينية، وتصدّرت الميدان في مواجهة العدو الإسرائيلي، وقدّمت قوافل الشهداء من قادتها، وكوادرها، ومجاهديها، وألحقت

النكايّة الكبيرة بالعدو الإسرائيلي، والخسائر الكبيرة بالعدو الإسرائيلي، وصولاً إلى ما تحقق من إنجاز كبير جداً في عملية طوفان، وما بعد ذلك من ثباتٍ عظيم.

ولذلك من واجب المسلمين جميعاً، والأنظمة العربية في المقدمة، أن تكون مساندة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ولكتائب القسام، وللحركات الفلسطينية المجاهدة، لحركة الجهاد الإسلامي، وسرايا القدس... وبقية الفصائل الفلسطينية، من واجب الأنظمة التي ارتكبت خطأ وظلماً يوم صنّعت المجاهدين الفلسطينيين بالإرهاب، أن تشطبهم من قوائم الإرهاب، وأن تكتب في قوائم الإرهاب لديها العدو الإسرائيلي، الذي هو مجرمٌ بكل ما تعنيه الكلمة، أبشع جرائم ارتكبتها هو، وأن تدعم حركة المقاومة الإسلامية، التي حثت الأمة، ووجهت نداءها إلى الأمة، لأن تشكل جبهة إسناد شاملة، تعبر عن كل الأمة؛ لأن هذا واجب الأمة جميعاً.

القضية الفلسطينية هي قضية تعني الأمة جميعاً، ليست قضية يُعنى بها بلدٌ لوحده، أو جهة لوحدها؛ إنما البعض الآن يقومون بواجبهم، والبعض الآخر يتنصّلون عن مسؤولياتهم، ثم أتى العدو الإسرائيلي ليوصّف الموقف بأنه موقف إيراني بحت! وأتى الآخرون ليتكلموا بنفس الكلام، وكأن المسألة مجرد خدمة لإيران، الجمهورية الإسلامية في إيران أدّت واجبها لنصرة القضية الفلسطينية بأفضل من أيّ بلدٍ آخر، من أيّ نظامٍ آخر، وبما لا يقارن أساساً، في مقابل الخذلان والتواطؤ من بعض الأنظمة الأخرى.

من المؤمل لإخوتنا في حركة المقاومة الإسلامية حماس أن يواصلوا مشوارهم الجهادي، لديهم القناعة، البصيرة، العقيدة، التفاعل، الجدّيّة، هم أصحاب القضية في مقدّمة هذه الأمة، مع رفاقهم وإخوتهم من بقية الفصائل الفلسطينية، الأمة من واجبها أن تدعمهم، وأن تعينهم.

وأيضاً فيما يتعلّق بالعمليات في قطاع غزة: هناك عمليات نفذتها سرايا القدس، متنوعة أيضاً؛ عمليات بالعبوات الناسفة، بقصف لتجمعات المجرمين الصهاينة، عمليات قنص، قصف إلى ما يسمى بغلاف غزة، ضد الغتصبات الإسرائيلية هناك، وكذلك هناك عمليات لبقية الفصائل الأخرى.

في جبهة العراق: كان هناك عملية مشتركة بالقصف على العدو الإسرائيلي، ما بين المقاومة الإسلامية في العراق، وما بين القوات المسلحة اليمنية.

في جبهة اليمن الإيمان والحكمة والجهاد، في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) لإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه: كان هذا الأسبوع ساخناً في المواجهة ضد العدو الإسرائيلي، وفي العمليات ضد العدو الإسرائيلي، وقد تمّ تنفيذ عمليات متعددة بالصواريخ والطائرات المسيّرة، باتجاه عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، لاستهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي، في يافا المحتلة المسماة [تل أبيب]، وأيضاً في عسقلان ومناطق أخرى.

من ضمن هذه العمليات: القصف الصاروخي، الذي كان بعملية إلى يافا المحتلة، وأدّت هذه العملية إلى إحداث حالة كبيرة من الرعب، والهلع، والذعر الشديد، في أوساط اليهود، ودوّت

صافرات الإنذار في أكثر من ثمانين مدينةً وبلدَةً مغتصبة، وهرب قرابة اثنين مليون صهيوني إلى الملاجئ، كذلك توقفت عمليات الإقلاع والهبوط في مطار [بن غوريون] لأكثر من ساعة، وفي هذا أيضاً رسالة إلى شركات الطيران، التي توقفت منذ المواجهة المتصاعدة ما بين حزب الله وبين العدو الإسرائيلي عن حركتها في الطيران إلى مطار [بن غوريون]، ولا زالت متوقفة، والآن هي تشاهد ما يحدث هناك، وأن الوضع غير آمن، عليها أن لا تعود للطيران هناك.

البارحة، تم إطلاق صاروخين بالسّتين فرط صوتي، الأول كان بعد العشاء، والآخر تزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي الحربي، الذي نُفذ عدواناً على بلدنا، استهدف به العدو الإسرائيلي الموانئ في الحديدية، ومحطتي كهرباء في صنعاء، وأسفر العدوان الإسرائيلي عن استشهاد تسعة شهداء مدنيين، كان إطلاق الصاروخ الفرط صوتي باتجاه وزارة الدفاع الإسرائيلية، ما يسمى بـ [وزارة الدفاع]، بالتزامن مع تحرك الطيران الإسرائيلي للعدوان على بلدنا، وهذا أحدث إرباكاً كبيراً للعدو الإسرائيلي، وأثر حتى على عملياته العدوانية على بلدنا، حيث لم تكمل مهمتها وهربت، وفي نفس الوقت قدّم رسالة قوية، وأحدث خوفاً وذعراً كبيراً لدى الصهاينة.

العدوان الإسرائيلي على بلدنا لن يثينا أبداً عن موقفنا المناصر للشعب الفلسطيني، ومجاهديه في غزة، ولن يؤثر أيضاً على مستوى التصعيد، الذي نقوم به في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد والإسناد للشعب الفلسطيني، نحن في واقع الحال وبشكلٍ مستمر، حريصون على الارتقاء دائماً بمستوى عملياتنا ضد العدو الإسرائيلي، وعلى مستوى زخمها، من حيث الكثافة أكثر، ونسعى لذلك على الدوام.

شعبنا العزيز حمل راية الجهاد في سبيل الله تعالى من منطلقٍ إيماني، وتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني تحركاً شاملاً، متكاملًا على كل المستويات، وفي كل المجالات، رسمياً وشعبياً: على المستوى العسكري، على مستوى الأنشطة الشعبية، على مستوى العمليات البحرية... على كل المستويات، بالإنفاق في سبيل الله تعالى، وبذل كل المستطاع والممكن، ونحن على قناعةٍ تامة بموقفنا هذا، واستعدادٍ لمواجهة أي مستوى من التصعيد بمعونة الله تعالى.

نحن في هذه الجبهة المباركة، التي تنطلق من منطلقٍ قرآني وإيماني، لسنا أبداً ممن يقبل الاستباحة كحال البعض، نحن من توجّهنا منذ البداية لإسناد الشعب الفلسطيني، ومناصرته، ودعم مجاهديه، ومشاركتهم في الجهاد في سبيل الله، وقمنا منذ البداية بضرب العدو الإسرائيلي، ومنذ بداية الإسناد للشعب الفلسطيني، بعد عملية طوفان الأقصى وإلى اليوم، تم القصف بـ (ألف ومائة وسبعة وأربعين) صاروخاً بالسّتيناً ومجنّحاً وطائرة مسيّرة، مع عمليات البحرية في البحار بالزوارق الحربية.

في البحر أيضاً، تمّ الاستهداف لـ (مائتين وأحد عشر سفينة) مرتبطة بالأعداء، وتمّ منع الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، وباب المندب، والبحر العربي، تمّ تعطيل وإغلاق

ميناء أم الرشراش، الذي هو من أهم الموانئ التي يعتمد عليها العدو الإسرائيلي، ويسمى بـ [ميناء إيلات]، وبذلك تكبّد العدو الإسرائيلي خسائر كبيرة في وضعه الاقتصادي.

والتأثير في عمليات بلدنا وموقفنا يعترف به الأعداء، وهو واضحٌ عليهم، وحتى في وسائل الإعلام، وفي مراكز الدراسات والأبحاث لدى العدو الإسرائيلي، من ضمن ما فيها:

قالوا: [إنّ من يصفونهم بالحوثيين ألحقوا أضراراً جسيمةً بالاقتصاد الإسرائيلي، من خلال شلّ ميناء إيلات بشكلٍ شبه كامل، وهو المحطة الرئيسية لإسرائيل في حركة البضائع من وإلى الشرق الأقصى]، هذا مما يقولونه هم في مراكز دراساتهم وأبحاثهم، وفي وسائلهم الإعلامية.

قالوا أيضاً: [أنّ من يصفونهم بالحوثيين أحد أعداء إسرائيل الأكثر قسوةً وقدرةً على الصمود، وأنهم لا يخفون معاداتهم لإسرائيل وللصهيونية، وأنّ كراهيتهم العميقة لإسرائيل واليهود جعلتهم يضعون أنفسهم في الخطوط الأمامية للنضال ضد إسرائيل].

هذا ما يقولونه هم، وقالوا ما هو أكثر، وما هو أكبر في الاعتراف بفاعلية الموقف اليمني وتأثيره، هذا الموقف الجهادي الصادق، الذي هو في سبيل الله تعالى، وابتغاء مرضاته، ومن منطلقٍ إيماني وقرآني نظيفٍ وصادقٍ وطاهر، وشعبنا مستمرٌ في هذا الاتجاه، والمعادلة عندنا في ثقافتنا، في رؤيتنا، في فكرتنا، في توجهنا العملي، في موقفنا الثابت، في عقيدتنا الجهادية، هي: قول الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى": {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}[النساء:104].

ولذلك نحن على مستوى الموقف مستمرون في التصعيد، ولا نأبه بما يقومون به من عدوان، نحن في حالة حرب معهم، ومواجهةٍ مفتوحةٍ معهم، ونحن - كما قلنا - ابتداءً بكل هذه الفاعلية، بكل هذا العدد الكبير من الصواريخ والطائرات المسيّرة، من الاستهداف للسفن المرتبطة بهم، دون أن نكتثّر لهم منذ البداية، ونحن مستمرون على هذا الموقف؛ لأنه موقفٌ - كما قلنا - مبدئيٌّ، انطلقنا فيه استجابةً لأمر الله تعالى، وابتغاءً لمرضاته، ومن منطلقٍ إيماني وديني، نحن أصحاب الضمير الإنساني، نحن من انطلقنا في إطار المسؤولية الدينية والجهادية، من يتحدث عن العرب؛ هنا العروبة بتلك المفاهيم المعروفة، هنا إباء الضيم، هنا العزة، هنا الكرامة، هنا الاستبسال، هنا الكرم، هنا الإيثار، هنا كل القيم التي كانت محط افتخار حقيقي أشاد بها القرآن؛ لأنها من الأخلاق الفطرية، من مكارم الأخلاق، هي هنا حاضرةٌ في اليمن، يوم تقلّصت وتلاشت لدى الكثير من الناس، هي هنا حاضرة، تجدونها في الموقف بكل مجالاته وأبعاده، تجدونها في هتافات شعبنا، في خروجه المليوني الأسبوعي، في تعبيرات أبناء شعبنا كباراً وصغاراً، وهم يعبرون عن موقفهم من أعماق قلوبهم، بكل تفاعلهم، تجدون هذا التصميم، هذا الإصرار العظيم، والثبات الكبير على هذا الموقف الحق، في التمسك بالقضية العادلة المقدّسة، في الوفاء لله، في الوفاء لرسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، في الوفاء للإسلام العظيم، تجدونه هنا في اليمن.

على مستوى المعنويات، شعبنا العزيز بفضل الله تعالى، بتوفيق الله تعالى، ببركة الانتماء الإيماني، والهوية الإيمانية، التي بقيت متجذرة، متوارثة، ممتدة في شعبنا العزيز جيلاً بعد جيل، من منذ قال رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ": ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، حتى هذا الجيل، وهو من أكثر الأجيال تمسكاً والتزاماً وتجسيدا لهذه الهوية، ولقيمتها، ولمبادئها. شعبنا العزيز ثابت، مستمر بمعنوياته العظيمة؛ لأنها معنويات اكتسبها من ثقته بالله، من توكله على الله، من إيمانه بالله، بوعد الله الحق، بالنصر الموعود المحتوم، الذي لا بد منه، هو آتٍ حتماً. شعبنا العزيز، خرج الكثير من أبناء شعبنا البارحة إلى الشوارع مبتهجين، البارحة بعد وصول الصاروخ الضرب صوتي إلى ما يسمّى بـ [تل أبيب]، وغداً في الخروج المليونى بإذن الله تعالى، سيخرج شعبنا العزيز ليعلم التحدي للعدو الإسرائيلي، وليعلن للعالم أجمع ثباته، واستمراره، ومواصلته لنصرة الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعماء، حتى إنهاء العدوان والحصار على غزة؛ لأن هذا موقفٌ لن نتزحزح عنه أبداً، مهما كانت التحديات والاعتداءات من الأمريكي، أو الإسرائيلي، أو ممن يدورون في فلكهم، هذا موقفٌ ثابت نحن مستمرّون عليه.

أدعو شعبنا العزيز جميعاً في كل المحافظات الحرة، وفي العاصمة صنعاء، إلى الخروج المليونى الحاشد، الكبير، المشرف، الشجاع، يوم الغد إن شاء الله، لإعلان التحدي للعدو الإسرائيلي، وللتأكيد على الثبات على هذا الموقف العظيم المشرف، الذي هو قرينة إلى الله تعالى، وشرفاً لشعبنا العزيز مدى الدهر، إلى يوم القيامة.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِشَعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْزَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 25 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 26 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في أواخر الشهر الثالث من العام الثاني، وللأسبوع الرابع والستين، والعدو الإسرائيلي يواصل
الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويرتكب أبشع وأفظع الجرائم الرهيبة والشنيعية
جداً، والتي تعتبر عاراً على المجتمع البشري في منظماته، ومؤسساته، وهيئاته، التي تُقدِّم نفسها
أنها في موقع المسؤولية لحماية الإنسان، وحماية حقوق الإنسان.

العدو الإسرائيلي، في عدوانه الغاشم، والهمجي، والإجرامي، والوحشي على قطاع غزة، يواصل
الإبادة بشكل أكبر مما في بقية القطاع في شمال قطاع غزة، ويسعى لتفريغ شمال القطاع من
كل السكان؛ ولذلك فهو يزيد إمعاناً في إجرامه هناك، على مستوى القتل الجماعي، والاستهداف
الشامل، ونسف المباني، وتدمير الأحياء، وتدمير كل مقومات الحياة في شمال قطاع غزة.

ومجازر العدو على مستوى القطاع بشكل عام خلال هذا الأسبوع: أكثر من خمس وعشرين
مجزرة، أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من ألف من أبناء الشعب الفلسطيني، ومعظمهم من
الأطفال والنساء، وهكذا هي الأرقام في كل أسبوع، في معظم الأسابيع هي ترقو على الألف في
عدد الشهداء وفي عدد الجرحى؛ مما يوضح بشكل جلي أن ما يفعله العدو الإسرائيلي هناك هو -
بالفعل - إبادة جماعية بكل ما تعنيه الكلمة، وهذا التوصيف أصبح يصدر من كثير من المنظمات
والمؤسسات الدولية، حتى التي لم نعتد منها أن تكون منصفة، ولا أن تكون واقعية، وبالذات تجاه ما
يجري على أمتنا الإسلامية من المؤسسات الغربية، لكن حجم الإجرام وفضاعة الإجرام الصهيوني
أجبرت البعض على أن يعترف بالحقائق والوقائع هناك، بالرغم من محاولات التقليل من الأرقام
عادةً في كل المراحل الماضية.

معدل قتل الأطفال في غزة، الذي هو الأعلى في العالم، والعدو الإسرائيلي يشنُّ حربته ويستهدف
بها كل أبناء الشعب الفلسطيني، وفي المقدمة الأطفال؛ ولذلك في تقديرات بعض المؤسسات الأممية،

أن معدل القتل للأطفال في جرائم العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، وصل إلى تقدير كل ساعة طفل فلسطيني يُقتل، وفي بعض الأيام العدد أكثر بكثير من ذلك، لكن هذا في الحالة الغالبة، إلى هذا المستوى من الإجرام، الطفل الذي تنادي مؤسسات في العالم كله، وفي العالم الغربي في المقدمة، بحمايته، بحقوقه، أين هي تلك العناوين تجاه الطفل الفلسطيني، وتجاه المرأة الفلسطينية، تجاه الإنسان في قطاع غزة، أبناء الشعب الفلسطيني؟

كذلك ما يقوم به العدو فيما يتعلق بالتجويع إلى درجة رهيبه جداً، ومستوى مخزٍ للعرب، مخزٍ للمسلمين، مخزٍ لبقية المجتمعات البشرية، كيف يتفرجون على ما يحدث؟! التجويع الذي وصل الحال فيه، وبحسب ما قدمته بعض المنظمات الأممية من تفاصيل، فيما يتعلق بعدد الشاحنات التي تدخل إلى قطاع غزة، وما يدخل إلى شمال القطاع، والعدو الإسرائيلي زاد من إجرامه في شمال القطاع، فما دخل إلى شمال قطاع غزة، خلال هذه الفترة التي كثف العدو فيها من عدوانه، وإجرامه، وإبادته في شمال القطاع؛ بهدف تهجير الأهالي بشكل كامل، هو: اثني عشر شاحنة، بمعدل شاحنة واحدة كل ستة أيام، يعني: هذا خلال سبعة يوماً، اثني عشر شاحنة خلال سبعة يوماً، وعلى أساس شاحنة واحدة في كل ستة أيام، بمعنى: سياسة التجويع الشديد جداً، ماذا تفعل شاحنة واحدة في كل ستة أيام، في قرابة الأسبوع، لعشرات الآلاف من الأهالي الجائعين جداً والمعانين؟ ومع ذلك ما يدخل من هذا العدد الضئيل، المحدود جداً، هو أيضاً مُعرَّضٌ للاستهداف من خلال القصف، ومن خلال قصف الأهالي عندما يستمعون للحصول على الغذاء.

وكذلك الحرب على المستشفيات في كل قطاع غزة، ومن ذلك في شمال القطاع، والاستهداف لأبرز المستشفيات، التي لا زالت تعمل في الحد الأدنى، بدون مقومات، بدون إمكانات، مثل ما هو الاستهداف المستمر لـ (مستشفى كمال عدوان، والمستشفى الإندونيسي، ومستشفى العودة)، استهداف مستمر بالقصف، بالقتل، بالدهامة، بعمليات النسف والتفجير في محيط (كمال عدوان)، التي أدت إلى جرح عشرين من الكوادر الطبية والمرضى، هناك مشاهد تظهر هذه المآسي المؤلمة جداً.

وهكذا يستمر العدو الإسرائيلي في كل وسائل الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بكل جرأة، بكل وحشية، وبكل إجرام، وباطمئنان تام إلى الحماية الأمريكية؛ نظراً للشراكة الأمريكية، والدعم الأمريكي المفتوح للعدو الإسرائيلي.

أمّا في الضفة الغربية: فالعدو الإسرائيلي مستمرٌ في كل اعتداءاته هناك:

على مستوى جرائم القتل: وهو يرتكب جرائم القتل هناك، في هذا الأسبوع كان هناك ما يقارب ثمانية شهداء، وأكثر من ثلاثين جريحاً.

في عمليات الاختطاف: واختطف العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

وأيضاً في عمليات التدمير والتجريف: تدمير المساكن، والتجريف للأراضي، والأحياء، والشوارع.

وفي حرق المساجد وتهديم بعضها.

الاقترحات الإسرائيلية شملت: القدس، ورام الله، والخليل، وبيت لحم، وطولكرم، ونابلس... وغيرها، وغيرها شملت مناطق أخرى في الضفة الغربية، واستولى معتصبون صهاينة على أراضٍ زراعية لمواطنين فلسطينيين، جنوب شرق بيت لحم في الضفة الغربية، وخلال هذه الأشهر، خلال هذه السنة الأشهر أقام العدو الإسرائيلي سبع بوّار استيطانية، صادر خلالها مساحات واسعة في الضفة الغربية، واستولى عليها.

ومع كل ما يقوم به العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية، من اقتحامات، واعتداءات، وقتل، واختطاف، وتدمير، وتجريف، وما يقوم به المعتصبون معه، ليس فقط ما يسمى بالجيش الإسرائيلي، بل العصابات الأخرى، ممن يطلق عليهم بالمستوطنين، عن المعتصبين، هم أيضاً يقومون بجرائم كثيرة، في معظم الأحيان: حرق لسيارات الشعب الفلسطيني، اعتداءات متنوعة على الشعب الفلسطيني، جرائم بكل أشكالها: من قتل، من ضرب، من سرقة، من نهب، من اعتداء على المواشي... وهكذا أشكال وأنواع من الاعتداءات، مع ذلك ليس هناك أي دور يذكر للسلطة الفلسطينية وجهازها الأمني، لحماية الشعب الفلسطيني، لا من اعتداءات الجيش الإسرائيلي، ولا من اعتداءات ما يطلق عليهم بالمستوطنين، الذين يذهبون في تجمعات، للاعتداءات والاقترحات، وإحراق السيارات، والاعتداء على الأراضي والمزارع، والاعتداء على المواشي، والاعتداء بالضرب على الأهالي، ليس هناك أي دور يذكر للسلطة الفلسطينية في حماية الشعب الفلسطيني في الضفة. لكن في هذه الآونة الأخيرة - وللأسف الشديد، وهو ما يحزن القلب جداً، وما يزيد من المأساة في واقع الشعب الفلسطيني - تقوم أجهزة السلطة الفلسطينية، وبالذات الأجهزة الأمنية فيها، بالاشتراك مع العدو الإسرائيلي، تحت عنوان [التنسيق الأمني]، الذي لم تكف تلك الأجهزة بما كانت تقدمه تحت هذا العنوان من معلومات العدو الإسرائيلي، ضد من يحاول من أبناء الشعب الفلسطيني أن يتصدى لتلك الاعتداءات، التي يقوم بها العدو الإسرائيلي، وقطعان المعتصبين الذين يسمونهم بالمستوطنين، يصبح التصدي لهم ذنباً عند الأجهزة الفلسطينية الأمنية القمعية، وذات الدور الذي انحصر في الاستهداف والقمع، لمن أراد من أبناء الشعب الفلسطيني أن يدافع عن أرضه، أن يدافع عن نفسه، أن يدافع عن شعبه، وهذا شيء مؤسف للغاية!

الاعتداءات في هذه الفترة الأخيرة اشتدت وتيرتها، من جانب تلك الأجهزة القمعية، بالاشتراك مع العدو الإسرائيلي، والتنسيق معه بشكل مكشوف وواضح، ومن ذلك: عمليات القتل، والسفك للدم الفلسطيني، وهذا محزن جداً! لن تكفي تلك الأجهزة بما يقوم به العدو الإسرائيلي من قتل أبناء الشعب الفلسطيني، حتى تتورط معه في ارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة الفظيعة، في قتل أبناء الشعب الفلسطيني، وأيضاً بالاعتقالات، واعتقلت العشرات ممن ليس لهم ذنب؛ إنما كانت تهمتهم ومشكلتهم مع السلطة الفلسطينية، أنهم يتصدون للعدو الإسرائيلي، سواءً لعصاباته التي يطلق عليها [الجيش الإسرائيلي]، أو لقطعان المعتصبين الذين يطلق عليهم [المستوطنون].

وهكذا استمرت الاشتباكات، والاعتداءات، والمداهمات، ضد المجاهدين، في جنين بالدرجة الأولى، وفي مناطق أخرى، وهذا شيءٌ مؤسّفٌ للغاية، ومحزنٌ جداً!

هناك مناقشات من قِبَلِ التشكيلات والفصائل الفلسطينية، التي تتألم على ما يحدث، ويحزنها ويؤسفها أن يكون هناك مشاكل، وصراع داخلي ما بين أبناء الشعب الفلسطيني، وأن تكون في مشكلة مع أجهزة الأمن، التي هي محسوبة على أنها فلسطينية، مناقشات ودعوات كثيرة من فصائل فلسطينية، ومن شخصيات فلسطينية، ولكن يغيب هنا أيضاً الدور العربي والإسلامي، الذي يجب أن يحضر بشكلٍ قوي وفَعَالٍ في الضغط على السلطة الفلسطينية، لتكف عن عدوانها على أبناء شعبها، وعلى أحرار شعبها، وعن تعاونها مع العدو الإسرائيلي ضدهم، من المهم أن يكون هناك دور واضح، ودور قوي، لماذا يغيب مثل هذا الدور من جانب الأنظمة العربية والإسلامية، والبعض منها له علاقة قوية بالسلطة الفلسطينية، ويمكنه أن يقوم بدورٍ مؤثّرٍ، ولو إلى حدٍ ما؟! ولكن شيءٌ مؤسّفٌ جداً!

المعاناة الكبيرة التي يعانيها المجاهدون في فلسطين، ويعاني منها الشعب الفلسطيني، تنوّعت: بين من يتجنّد من أبناء الشعب الفلسطيني مع العدو الإسرائيلي في العمل الاستخباراتي، والآلاف تجنّدوا لذلك الدور السيء، المهين، المسيء، الآلاف تجنّدوا ليكونوا جواسيس للعدو الإسرائيلي، واكتشف منهم عدد كبير خلال العقود الماضية، على مدى عشرات السنين، بالآلاف، وهم يلعبون دوراً سيئاً جداً، وما يقومون به خيانة وجريمة، وشيءٌ مؤسّفٌ جداً! ولكن دورهم تخريبي، ومؤثّر، وموجع، ومؤلم في الساحة الفلسطينية.

هناك دور آخر: هو ذلك الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية، وأجهزتها القمعية، في مثل هذه الحالات، التي تنفّذ فيها اعتداءات واعتقالات، وقتل؛ من أجل مساعدة العدو الإسرائيلي، ضد من يتصدى له من أبناء الشعب الفلسطيني، في مقابل عدوانه واحتلاله وإجرامه، وهو شيءٌ مؤسّفٌ جداً!

هناك أيضاً الحملات الإعلامية المشوّهة، التي تستهدف أولئك المجاهدين، وتستهدف الفصائل الفلسطينية، التي تقف ضد العدو الإسرائيلي، وضد جرائمه، وضد احتلاله، وتسعى لتحرير الشعب الفلسطيني، وإنقاذ الشعب الفلسطيني، وتحرير فلسطين، كيف توجّه ضدها حملات دعائية مشوّهة، كيف تُحمّل وزر ما يفعله العدو الإسرائيلي، مع أنه - كما قلنا في الكلمات الماضية - من ابتدأ الشعب الفلسطيني بالعدوان عليه، باحتلال أرضه، لم يسبق من الشعب الفلسطيني ما قبل قدوم الصهاينة المغتصبين إلى فلسطين أي شيء ضد اليهود، حتى يقال أنّ ما يحصل هو مجرد ردة فعل إسرائيلية، منذ البداية العدو الإسرائيلي هو المحتل، الغاصب، القاتل، المجرم، الذي يفعل كل الجرائم، ويهتك الأعراس، ويفعل كل شيء.

وللأسف الشديد هذا هو ما يريده الأمريكي والإسرائيلي في منطقتنا بشكلٍ عام، هو يريد من

كل سلطة تبقى في أي بلد عربي، أن يكون دورها الأساسي والفعلي هو الدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يعني: سلطة لا تحمي شعبها، ولا تدافع عن شعبها، ودورها ينحصر في خدمة العدو، في مواجهة من يتصدى لعدوانه، لإجرامه؛ من أجل أن تبقى الساحة خاضعة وخالصة للعدو، يحتل، يقتل، يجرم، يرتكب الجرائم بكل أشكالها وأنواعها، دون رد فعل، وهذا ما نكرر في كل كلمة أن العدو يسعى له.

الأمريكي والإسرائيلي يسعون بالفعل إلى ترسيخ وتثبيت معادلة الاستباحة لأممتنا، أن تكون أمةً مستباحةً في كل بلدانها دون رد فعل، وإذا صدر رد فعل من أحد، فيتهم، ويحارب، ويعتدى عليه، ويواجه من الجميع، الحملات الإعلامية، واللوم الشديد، الدعايات توجه ضده، العمل العدواني، الاستهداف العسكري والأمني يوجه ضده، ويجرم فيما يفعله، وهذا شيء مؤسف جداً يراد للأنظمة في العالم العربي والإسلامي، بعد أن يُجزأ ويقسم، أن تكون أنظمة شكلية، لكن دورها الفاعل يكون في تنفيذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية.

فيما يتعلّق بلبنان: يستمر العدو الإسرائيلي في الخروقات، والمحصلة للخروقات خلال شهر حسب بعض الإحصائيات: أكثر من اثنين وثلاثين شهيداً، وأكثر من ثمانية وثلاثين جريحاً، وتجاوزت الخروقات ثمانمائة وعشرين خرقاً، هذا خلال شهر! تجريف مستمر للقرى والبلدات، نسف للأحياء السكنية وتدمير لها، تجريف للأراضي الزراعية، ممارسة القتل، اختطاف لبعض الأهالي في حركتهم العادية، حتى إلى مزارع الزيتون... وهكذا كل أنواع الاعتداءات.

هذا المستوى من الإجرام، يحاول العدو الإسرائيلي من خلاله، ومن خلال هذا الكم الكبير من الخروقات، أن يصنع له صورة نصر، بعد فشله في تحقيق العنوان والهدف الكبير الذي أعلنه لعدوانه على لبنان، في القضاء على حزب الله، لأنه فشل من ذلك؛ هو يحاول أن يفعل ما يفعل في تلك المناطق الحدودية مع فلسطين، وهو - في نفس الوقت - يستفيد من مدى الدور الأمريكي المتواطئ معه تجاه ما يفعل، وهذا بكله يدل على الأهمية القصوى لوجود المقاومة، ويكشف عن عدوانية العدو الإسرائيلي، ما يفعله يفعله في مناطق ليس فيها مواجهة الآن، ومناطق باتت - بموجب الاتفاق - تحت سيطرة الجيش اللبناني، وهو يُقدّم على ما يُقدّم عليه من اعتداءات بكل أشكالها وأنواعها، هذا يدل على عدوانيته، وأنه يستهدف الجميع؛ لأن ما يعمل هناك يعمل ضد الأهالي، يستهدفهم في منازلهم، بيوتهم، مزارعهم، يمنع البعض من العودة إلى قراهم، ويريد أن يقوم بأكبر عملية تدمير ونسف للقرى، هذا مما أيضاً يبين - ودائماً الأحداث والسلوك الإسرائيلي يثبت هذه الحقيقة - أنه عدوٌ للجميع، ويستهدف الجميع.

أما فيما يتعلّق بالعدوان الإسرائيلي على سوريا: فالإسرائيلي مستمرّ فيما يتعلّق بالاحتلال، وتوسيع السيطرة، والتوغّل في الأراضي السورية، وباتت سيطرته على محافظة القنيطرة باتت كبيرة، يعني: في بعض المعلومات، وفي بعض الأخبار، بما يقرب من نسبة 95% من محافظة

القنيطرة، قد قام بالاستيلاء عليها، يعني: معظم المحافظة، لم يتبق من محافظة القنيطرة إلا القليل جداً، نسبة 5%، هذا إن لم يكن قد استكمل هذه النسبة، التي هي 5%، كذلك باتجاه ريف درعا يتمدّد، والمناطق الأخرى من جنوب سوريا، وبمحاذاة ريف دمشق الجنوبي.

من الممارسات التي يقوم بها، في المناطق التي قد قام باحتلالها والسيطرة عليها:

الاقتحام للمنازل في القرى والبلدات والمدن، وبحجة البحث عن السلاح، هو يريد أن يجرد الشعب السوري من السلاح تماماً، ليتحول إلى شعب أعزل؛ لأنه هكذا يريد لك الإسرائيلي والأمريكي أن تكون: أعزل من السلاح، أن تكون أعزلاً من السلاح؛ من أجل أن يتمكنوا من فعل ما يريدونه بك دون أي قلق، ويقومون أثناء عمليات الاقتحام للمنازل، والتفتيش لها، بالاعتداء بالضرب على الأهالي، وهم هكذا يريدون لأمتنا: أن تكون شعوبها لا تمتلك أي منعة، ولا قوة، ولا حماية لنفسها، يأتي الأمريكي أو الإسرائيلي إلى داخل منزلك، ويقوم بضربك، وضرب زوجتك، وبناتك، وأولادك، دون أن يكون لك رد فعل، أو أن تتمكن من أن تحمي نفسك وأسرتك، هذه هي الحالة التي يريدونها في تغيير ملامح الشرق الأوسط، بهذا الشكل، هذه هي الملامح التي قالوا أنهم يغيرونها بالفعل، لها هذا الشكل، لها هذه الصورة الحقيقية المعبرة عنها.

يقومون أيضاً بالتقييد لحركة الأهالي وتنقلاتهم، سواء أوقات الدخول والخروج من المنازل، من بيوتهم، متى يخرجون، ومتى يدخلون، أو على مستوى القرى كذلك، يفرضون قيوداً من هذا النوع. وكذلك في عمليات الاعتداءات بالضرب والاقتحام للمنازل، يقومون بتجريد البعض من الأهالي من ملابسهم، تصوّروا إلى أي حد يصل الطغيان الإسرائيلي، الإجرام الإسرائيلي، الإذلال للناس، الامتهان للكرامة! الإسرائيلي عدوٌ حقود ومتكبر، وفي نفس الوقت هو يحتقر شعوبنا العربية والمسلمة، يحتقرها جداً، ومن أكبر هواياته التي يمارسها ضد شعوبنا، هي: ممارسة الإذلال بكل أشكاله، من خلال: القتل، الإهانة، أشكال الاعتداءات، جرائم الاغتصابات... كل أشكال الإذلال، ومنها هذا الأسلوب في التعامل مع الناس: التجريد لهم من الملابس، هناك مشاهد من فلسطين مثل هذا الأسلوب من التعامل الإسرائيلي العدواني الإجرامي، الذي هو بهدف الإذلال والامتهان للكرامة، مشاهد لتجريد أعداد كبيرة من الناس من ملابسهم، وعرضهم وهم بشكل كبير، بأعداد كبيرة، بدون ملابس، وهذه هي الحالة التي يريد أن يصل بشعوبنا إليها.

كذلك يقوم بالاعتداء على المتظاهرين، في بعض المناطق التي خرج فيها الأهالي للمتظاهر والاحتجاج، تعامل معهم بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر.

يقوم بتجريف الأراضي الزراعية، وهذا في مناطق متعددة من ريف القنيطرة، يقوم فيها بتجريف الأراضي الزراعية، وقلع أشجار الزيتون، وأيضاً قام بجرف المدرجات الزراعية، الممتدة من ريف القنيطرة باتجاه جبل الشيخ السوري المحتل، وسعى لأن يشق منها طرقاً من ريف القنيطرة إلى جبل الشيخ، وقام بجرف مزارع الأهالي.

وهكذا هو العدو الإسرائيلي، يعني: هو خطرٌ على الناس في كل شيء، لا يبقى لهم دين ولا دنيا، لا يبقى لهم كرامة ولا شرف، هو يريد أن يجردَّ الناس من كل شيء، يسلبهم أرضهم، وكرامتهم، وحریتهم، ودينهم، وديناهم، ولا يبقى لهم شيئاً.

بعد كل هذا، أليس من المفترض أن يتَّخذَه العرب عدواً في كل بلداننا؟ المفترض من كل السوريين أن يتَّخذوه عدواً؛ لأنه عدو بالفعل، وإلى هذا المستوى من الحقد، والعداوة، والإجرام في نفس الوقت، عدو لا يمتلك قيماً، ولا أخلاق... ولا غير ذلك.

ما يقوم به العدو الإسرائيلي أيضاً، فيما يسيطر عليه، بالتركيز على المسطحات المائية، وعلى السدود، وعلى ينابيع المياه، وهذه المسألة مما يركِّز عليها العدو الإسرائيلي منذ الخمسينات، في عدوانه على المناطق العربية، والبلدان العربية: في فلسطين، إلى الأردن، إلى سوريا، العدو الإسرائيلي يركِّز على السيطرة على ينابيع المياه، على السدود، على الأنهار، على الأحواض المائية، على المناطق التي تتوفر فيها المياه، ثم يسعى للتحكم بالمياه؛ لأنه يدرك أن المياه - بالفعل - ثروة أساسية، وفي نفس الوقت عماد الحياة، وشيءٌ أساسيٌ لحياة الناس؛ ولذلك هو يسيطر عليها، ثم يتحكم بها، ويجعلها وسيلةً:

للابتزاز من جهة.

وللاستغلال من جهة أخرى.

وللحرمان من جهة ثالثة.

ولذلك يركِّز فيما يقوم به من توسُّع واحتلال وسيطرة في جنوب سوريا، على كل المناطق هناك التي فيها ثروة مائية، من ينابيع وأنهار، وحتى جبل الشيخ، هو من المناطق التي تمثل ذات أهمية كبيرة في أنها رافد مهم بالماء، بما فيه من ينابيع، وأيضاً بما فيه من ثلوج تذوب فيما بعد فصل الشتاء، وترفد تلك الينابيع.

الإسرائيلي في سعيه للسيطرة على المسطحات المائية والسدود في القنيطرة، سيطر على ستة سدود، سعتها التخزينية للمياه: أكثر من ثمانين مليون متر مكعب، وفي نفس الوقت يتوسَّع في حوض ونهر اليرموك، وهو نهر ممتد من سوريا إلى الأردن، وحوضه من الروافد المهمة له، وهو غني بالمياه، تستفيد منه سوريا، ويستفيد منه الأردن، بات العدو الإسرائيلي الآن يسيطر على أكثره، وعلى روافده الأساسية، من جبال ومناطق فيها ينابيع، فيها ثلوج، فيها مصبات للمياه، تنحدر إليه، ويركِّز على هذا الموضوع تركيزاً كبيراً.

العدو الإسرائيلي سيطر في الماضي على بحيرة طبريا، وكان مهتماً وحريصاً على ذلك؛ من أجل هذه السيطرة المائية والتحكم المائي، سيطر في ما مضى على نهر الأردن، وهو للأردن، وحتى باسمه، وهذا شيءٌ معروف، حتى الإسرائيلي يعني يسميه بنهر الأردن، بعد أن سيطر على نهر الأردن، يتحكم - من بعد ذلك وحتى الآن - يتحكم في ما يقدمه منه (من هذا النهر) للشعب

الأردني من المياه، بأن يكون مقابل مال، وابتزاز كبير جداً، فتتعاقد معه الحكومة الأردنية بالأموال الهائلة؛ من أجل الحصول على قليل من الماء من نهرٍ هو لهم، هو للشعب الأردني، فالشعب الأردني لا يحصل على المياه من نهره، إلا بدفع المال للإسرائيلي.

هذا المستوى من التحكم، من السيطرة، من الجشع، من الاحتلال، من النهب، من المصادرة، ما الذي يريده العرب أكثر من ذلك؟! عدو يفعل بهم كل شيء، ويمتحنهم في كل شيء، ينهب عليهم كل شيء، يقتلهم، ينهب كل ثرواتهم حتى الماء، ويتحكم عليهم حتى في شربة الماء... وهكذا يفعل. والحال السائد الآن في سوريا: أن الأمريكي والذي استقدم فيه هذه الأيام المزيد من التعزيزات العسكرية؛ للتمدد أكثر، والانتشار أكثر في شمال سوريا، حيث الثروة النفطية، والعدو الإسرائيلي يتوسّع في جنوب سوريا، حيث الثروة المائية والزراعية، وحيث المناطق الزراعية الخصبة، وحيث المناطق الاستراتيجية، بما فيها جبل الشيخ السوري: جبل كبير جداً، امتداده واسع وشاسع، أهميته الاستراتيجية معروفة جداً، مزياه العسكرية ضخمة، الإطلالة منه على مناطق كثيرة، يعتبر الآن أهم موقع تمكّن العدو الإسرائيلي منه في الشام، يستفيد من ارتفاعه على مستوى النشاط المعلوماتي، والاستخباراتي، والدفاع الجوي... وغير ذلك، من جبل الشيخ يمكن للعدو الإسرائيلي أن يقصف بالمدفعية، بسلاح المدفعية إلى داخل دمشق! له هذه الأهمية، وله هذه المزايا، وهذا هو الحال في سوريا.

ولذلك كل هذا يثبت أن سوريا تعاني بالفعل من احتلال أمريكي إسرائيلي، وأن شعب سوريا سيضطر - مهما تجاهل البعض هناك هذه الحقائق - سيضطر الشعب السوري في نهاية المطاف أن يكون في مواجهة مباشرة مع الإسرائيلي والأمريكي، لكن ما هي مخططات الأعداء هناك؟ هي مخططات تسعى لتهيئة الأرضية لبقاء الاحتلال وتوسعه أكثر، وعندما يستفيق الشعب السوري، يستفيق في مرحلة متأخرة، في وضع صعب وضعيف جداً، بعد أن يكون مبعثراً، مجزأً، مفرقاً، وفي وضعية ضعيفة للغاية، أو أن يكون متقبلاً لهذه الحالة، دون اعتراض أيما بلغت.

في مقابل هذا العدوان الإسرائيلي، والغطرسة الإسرائيلية، التي هي دائماً بشراكة أمريكية، وتعاون أمريكية، وفي مقابل التخاذل العربي الواسع، وفي معظم العالم الإسلامي، يبرز الصمود الفلسطيني، وما يقوم به الإخوة المجاهدون في فلسطين من عمليات جهادية فدائية، ونوعية، وبطولية، عمليات عظيمة جداً:

كتائب القسام نفذت في قطاع غزة في هذا الأسبوع قرابة تسعة وعشرين عملية، وكانت عمليات مهمة، ومنكّلة بالعدو، ومتنوعة، منها عمليات نوعية، مثل:

العملية التي نفذها بعض المجاهدين، بطعن وقتل عدد من الجنود الصهيينة، كانوا في مهمة حماية لجنود صهيينة آخرين في مبنى، ثم قام أولئك المجاهدون باقتحام المبنى، وقاموا بالإجهاز على الجنود الصهيينة فيه، واغتنموا أسلحة، وأخرجوا عدداً من المواطنين الفلسطينيين المختطفين،

هذه عملية مميزة، وعملية هي في شمال قطاع غزة، تبين مستوى الإقدام، والاستبسال، والتفاني للإخوة المجاهدين هناك، وهذه الجرأة المميزة.

كذلك عملية أحد الاستشهاديين، الذي تمكن من قتل اثنين من الجنود الصهيينة، ثم تنكّر بملابس أحد الجنود الصهيينة، واستطاع الوصول لقوة صهيونية، وفجّر نفسه بحزام ناسف بين الجنود الصهيينة، وأوقعهم بين قتيل وجريح.

سرايا القدس نفذت عشرين عملية، بينها عمليات بالقصف الصاروخي. وكذلك هناك عمليات لبقية الفصائل المجاهدة في قطاع غزة.

أما فيما يتعلق بعمليات الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في (معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس): فعمليات هذا الأسبوع متميزة في زخمها، وفي أنها عمليات مؤثرة على العدو الإسرائيلي؛ لأنها عمليات بالصواريخ الضربة صوتية، إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو بـ [تل أبيب]، كذلك هناك عمليات إلى يافا المحتلة وعسقلان بالطائرات المسيّرة، وعمليات الصواريخ الضربة الصوتية، التي تخترق منظومة الحماية والدفاع الجوي للعدو الإسرائيلي.

وعندما نتأمل في مستوى هذا الإنجاز؛ نجده إنجازاً كبيراً ومهماً جداً، والعدو الإسرائيلي يدرك هذه الحقيقة، وكذلك هو الأمريكي، التأثير لهذه العمليات، وفي هذا التوقيت، الذي كان العدو الإسرائيلي يتباهى بأن الأجواء بشكل عام أصبحت في صالحه، وأنه سينفرد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأنه بات مطمئناً تجاه جبهات الإسناد؛ نظراً للمتغيرات في سوريا، وبعدها حصل في لبنان... وهكذا في بقية الجبهات، لكنه تفاجأ بهذا الاستمرار من جبهة الإسناد في يمن الإيمان، بهذا الزخم، بهذه القوة، بهذا العزم، والإصرار، والتصميم، والثبات، بهذه الفاعلية المؤثرة على العدو الإسرائيلي؛ ولذلك يتحدثون في وسائلهم الإعلامية، عن حالة الإحباط لدى القادة الإسرائيليين المجرمين في أجهزتهم العسكرية والأمنية، أنهم مصابون بالإحباط، يعني: بعد كل الذي قد عملوه، وفعلوه، وارتكبوه من الجرائم، بشراكة أمريكية، بعد كل الذي قد تحقق لهم من نتائج نتيجة للتخاذل العربي، ومن معظم العالم الإسلامي، وفي الوقت الذي تصوّروا أنهم سيتحدثون فقط عن الإنجازات، ويسوّقون لأنفسهم إنجازات معينة، إذا بهم يتفاجؤون بهذا المستوى وهذا الزخم من العمليات المستمرة، بهذه الفاعلية والتأثير، حيث لم تغن عنهم وسائلهم الدفاعية، التي لا يمتلكها غيرهم في المنطقة، لم تغن عنهم شيئاً، ولم تتمكن من حمايتهم.

الصواريخ جعلتهم في يافا المحتلة، المسماة عندهم بـ [تل أبيب]، في حالة من الذعر الكبير، ويتحدثون في وسائلهم الإعلامية عن أسبوع بلا نوم، هذا المستوى من الإزعاج الشديد، من الإحباط الشديد، من الخوف الشديد؛ لأن الصواريخ (صواريخ الضربة الصوتية) تطلق عليهم في الليل، وفي أغلب الحالات بعد منتصف الليل، أو في آخر الليل، فهم منذ بداية الليل في سهر، وقلق، وأرق، متى يصل الصاروخ؟ يتوقعون ذلك، ثم عندما تدوي صفارات الإنذار؛ يهربون من

قصورهم والبيوت التي يستوطنونها ويغتصبونها، ومن تلك المدن والبلدات - في كثيرٍ منها - بالملايين، بالملايين إلى الملايين، فيقومون من على كراسي النوم للهروب، مذعورين، مفعوعين، متدافعين، يهلك بعضهم أثناء التدافع، وهم هاربون إلى الملاجئ.

أما البعض فعندما تدوي صفارات الإنذار، يصاب - كما يقولون هم - بسكتة قلبية؛ من شدة الخوف، ومن حجم الصدمة التي تصيبهم، هذا من غير الأضرار المباشرة للقصف الصاروخي، التي تطالهم في الدمار، والقتل، والجرح بشكلٍ مباشر، يهلك منهم من يهلك من الرعب والخوف بالسكتة القلبية، والبعض في حالات التدافع، وهم هاربون بالملايين، من على فراش النوم إلى الملاجئ، وهذه الحالة حالة - بالنسبة لهم - تغيظهم جداً، وتؤلمهم، وتُعكّر عليهم ما كانوا يأملونه من صفو حالهم وراحتهم.

العدو الإسرائيلي كان يريد أن يتحدث فقط عن انتصارات كبرى، وإنجازات، فإذا بهذه العمليات المميزة، بكل ما تحمله من دلالات وأهمية تقلقه، تؤرقه، وتربكه، وتخيفه، وتؤثر على واقعه، وتمثل ضغطاً كبيراً عليه، وفي نفس الوقت إسناداً مهماً للشعب الفلسطيني، الذي يجد إلى جانبه من يقف معه وقفةً صادقة، جادة، مخلصه، بكل المستطاع، وبكل الإمكانيات.

هذه العمليات، التي هي إلى عمق فلسطين المحتلة، لاستهداف العدو الإسرائيلي، إلى المدن والبلدات المغتصبة هناك، إلى معسكراته، إلى منشآته، لها دلالات مهمة جداً:
في مقدمتها: كسر عنصر التفوق الدفاعي لكيان الاحتلال الإسرائيلي:

العدو الإسرائيلي يمتلك - كما قلنا - ما لا يمتلكه أحد في المنطقة، بحوزته من وسائل الدفاع الجوي، والحماية، والمنظومات المتعددة: القبة الحديدية، مقلع داود، السهم... وطبقات متعددة للحماية تلك، ولكنها بكلها فشلت، وهذا سبب قلقاً كبيراً لدى العدو الإسرائيلي، هو لأنه في نطاق محدود، قد تمكّن أن يغطيه بالكامل لأنظمة الحماية تلك، ولكن يشاهد الجميع، من يتابع المشاهد الفيديو المصورة لنزول الصاروخ، وهو يتجاوز الصواريخ التي يطلقونها لاعتراضه، يمر بالقرب منها، وبتسديد الله تعالى ينزل وينزل ويتجاوزها، هذا المشهد مقلق جداً للعدو الإسرائيلي، ومشهد هزيمة للعدو الإسرائيلي، وفشل وإحباط بكل ما تعنيه الكلمة، وهذه مسألة مهمة جداً.

وهناك تعليقات لقادة العدو الإسرائيلي، من ضباط، من مسؤولين، ولوسائله الإعلامية، ومراكزه البحثية، ومن ضمنها: ما صرّح به القائد السابق لمنظومة الدفاع الجوي في سلاح الجو في كيان العدو، متحدثاً عن الصاروخ الذي أطلق فجر السبت، قال: [محاولة الاعتراض فشلت بشكلٍ قاطع]؛ لأنهم يحاولون أن يبرروا ما حدث من اختراق للمنظومة التي بحوزتهم، رغم تطورها، ورهانهم عليها، إلا أنها فشلت، حاولوا أن يقدموا عناوين ومغالطات أخرى، فهو يقول وهو من ذوي الاختصاص: قائد سابق لمنظومة الدفاع الجوي نفسها، قال: [محاولة الاعتراض فشلت بشكلٍ قاطع].

أيضاً في وسائلهم الإعلامية يقولون: [ينبغي تعلُّم الدروس من العدو]، هذا المنطق تحدث به قبلهم الأمريكيون، كيف ينبغي الاستفادة والتعلُّم من اليمينيين، تعلُّم الدروس، يعني: بتوفيق الله تعالى، بمعونته، الأداء المميز للقوة الصاروخية، والأداء المميز في الطائرات المسيَّرة، الأداء العسكري المتميز في الإنتاج والتكتيك، وفي العمليات نفسها، أصبح مدرسة انبهر منها الأعداء، بالرغم من كل ما يمتلكونه هم: من إمكانيات، من وسائل، من دراسات، من تطور علمي، لكنهم مع ذلك يتحدثون عن تعلُّم الدروس من الجانب اليميني، والأداء اليميني، يقولون: [ينبغي تعلُّم الدروس من العدو]، يقصدون بالعدو اليمن يعني، [الجانب الآخر يتعلم ويستخلص الدروس، هناك عقول تجلس وتحاول تجاوز نظامنا]، يعني: هم يدركون ما يحدث عندنا، عند مجاهدينا في الجيش والقوات المسلحة، في القوات الصاروخية، وفي الطائرات المسيَّرة، والعمليات البحرية، والمراكز المعنية بالبحث والدراسة، أنها تدرس ما هناك من معوّقات، ماذا يمتلكه العدو من وسائل، كيف يتم تجاوزها بتقنيات، بعمل إبداعي بكل ما تعنيه الكلمة بتوفيق الله تعالى.

يقولون: [من الواضح أنهم استخدموا نوعاً من الصواريخ المطوّرة، حاولوا إنتاج صاروخ شبه أسرع من الصوت]، يعني: صُعِبَ عليهم أن يقولوا: أسرع من الصوت، فقالوا: شبه أسرع من الصوت. الدلالة الثانية: هي فشل الردع:

العدو الإسرائيلي نفَّذ عدداً من عملياته العدوانية، التي استهدف بها بلدنا، واستهدف من خلالها في بلدنا منشآت، هي منشآت مدنية، يعني: في الحديدة عدة موانئ هناك ركَّز على استهدافها، في العمليات الأخيرة استهدف محطتي كهرباء في صنعاء، هدفه من تلك العمليات هي الردع؛ لكي نتوقف، ويتزامن مع تلك العمليات حملة دعائية وإعلامية من أبواقه؛ لتحقيق نفس الهدف الذي يسعى له العدو الإسرائيلي، وهو: الضغط بإيقاف تلك العمليات.

ولذلك عندما نفهم أن الهدف الرئيسي للعمليات العدوانية، التي ينفَّذها العدو الإسرائيلي ضد بلدنا، هو: الردع والمنع للاستمرار في عملياتنا التي نقوم بها كشعبٍ يميني، وجيشٍ يميني، وجهات رسمية وشعبية، ماذا يعمل الآخرون الذين يناصرون العدو الإسرائيلي، يوالونه، يعملون لصالحه، ويشغلون معه في الدعاية الإعلامية كأبواق له؟! يعملون نفس العمل الهادف لنفس الهدف، وهو: الضغط بإيقاف تلك العمليات.

ولكن الإسرائيليين يدركون أنهم فشلوا في مسألة الردع، ولهذا يقولون: [هدف الحوثيين هو خلق حالة من عدم الاستقرار والقتال المستمر في إسرائيل، وهم يحققون هذا الهدف بلا شك]، فهم يدركون أن عملنا مستمر، وفاعل، ومؤثّر، ولم نتوقف.

يقولون أيضاً: [الضربات المباشرة للصواريخ البالستية، التي انطلقت من اليمن، والتي عجزت منظومة الدفاع الجوي عن اعتراضها، تسببت بإحباط كبير لدى المسؤولين السياسيين والأمنيين في إسرائيل، وواشنطن أيضاً، وواشنطن].

يقولون: [العملية الهجومية لن تردع الحوثيين، ولن تضر بقدرتهم]، هم يدركون هذه الحقيقة، فلا هي تردعنا عن الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعداء؛ لأن هذا موقف ديني، مبدئي، إنساني، أخلاقي، لن نحيد عنه أبداً، مهما كانت الضغوط، ومهما كانت الإغراءات؛ ولذلك هم يدركون هذه الحقيقة، ويقولون: [لن تردع الحوثيين، ولن تضر بقدرتهم ونواياهم في مواصلة إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار باتجاه إسرائيل].

ويقولون: [والأسوأ من ذلك]، ولاحظوا فيما يصفونه بالأسوأ، أنهم سيستمرون أيضاً في إلحاق الضرر بالشحن التجاري والعسكري العالمي في البحر الأحمر، والأضرار الاقتصادية الهائلة، التي لحقت بنقل الطاقة، والتي تسببوا فيها لأكثر من عام]، يعني: العمليات البحرية، يصيحون منها جداً، التي لها تأثير كبير عليهم في وضعهم الاقتصادي.

يقولون أيضاً: [يجب النظر إلى الواقع بعيون مفتوحة، والقول بصوت عالٍ: إسرائيل غير قادرة على التعامل مع تحدي الحوثيين من اليمن]، صحيح، هم عاجزون عن مواجهة هذا التحدي، وعن التخلص من هذا التحدي، تحدٍ يستند إلى الإيمان، إلى الوعي، إلى البصيرة، إلى الأخذ بالأسباب، إلى التوكل على الله والثقة به، فهم يقولون هكذا هم، في صحفهم، في وسائلهم الإعلامية، يعترفون بما يتنكر له عملاؤهم: [يجب النظر إلى الواقع بعيون مفتوحة، والقول بصوت عالٍ: إسرائيل غير قادرة على التعامل مع تحدي الحوثيين من اليمن، إسرائيل فشلت في مواجهة الحوثيين من اليمن، تأخرت كثيراً في مواجهة التهديد القادم من الشرق، وهي تجرُّ أقدامها بضعف في استجابتها لهذا التهديد].

يقولون أيضاً: [بعد انقضاء أربعة عشر شهراً من المواجهة المباشرة بين الحوثيين وإسرائيل، لا بد من الإقرار بفشل إسرائيل في إجبار الحوثيين على وقف إطلاق النار]، هذه اعترافات العدو الإسرائيلي في صحفه، ووسائله الإعلامية، ولدى مسؤوليه، ولدى شخصيات معنوية بالدراسات والأبحاث، يعترفون بالفشل.

يقولون: [إن بقاء ميناء إيلات مهجوراً]؛ لأنه أصبح معطلاً بشكل تام ومهجور، ولم يعودوا يستفيدون منه، وقد سرحوا عماله الآن، سرحوهم ونقلوهم إلى ميناء حيفا، وإلى ميناء سدود، [إن بقاء ميناء إيلات مهجوراً، والقصف المتواصل من اليمن بالطائرات المسيّرة والصواريخ، باتجاه إسرائيل، بما في ذلك منطقة غوش دان]، يعني: في ما يسمونه [تل أبيب]، [وليس فقط إيلات، كلها الشواهد على هذا الفشل]، وهذه نتيجة مهمة تحققت بتوفيق الله تعالى، بمعونة الله "جَلَّ شَأْنُهُ"، بنصره، وهو القوي العزيز.

ها هم الاسرائيليون مهما كابر المنجزم [نتنياهو]، وبعض من يسمونهم بوزراء معه، مهما كابروا، لكن الصورة واضحة لدى غيرهم، هي واضحة لديهم، وهم يكابرون، ولدى غيرهم ويعترفون، يعترفون بالفشل بكل ما تعنيه الكلمة.

أيضاً هم يصيرون من التحدي الاستخباراتي في اليمن، يعني: عن شح في المعلومات، وعن فشل في الحصول على المعلومات اللازمة، ومعنى ذلك: فشل في الاختراق الأمني والمعلوماتي، والعدو الإسرائيلي يتحدث عن عجز في الاستخبارات في اليمن، ونتيجةً لذلك تم الإعلان عن عرض لمن يجيدون اللغة اليمنية، يعني: اللهجة اليمنية، ويعرفون الثقافة الشعبية في اليمن، للالتحاق بالاستخبارات الإسرائيلية.

أيضاً مما يظهر أثره، هو أثر العمليات على المجتمع الصهيوني بنفسه، وتحدثنا عن الشواهد لذلك، منها يقولون: [مع كل عملية يمنية، تدوي على إثرها صفارات الإنذار، يدخل ملايين المستوطنين الصهاينة إلى الملاجئ، ويتم الإعلان عن إصابات بحالات القلق والصدمة، إلى جانب الإصابات أثناء التدافع].

أمام كل هذا الفشل الإسرائيلي، هناك إرباك واضح في واقع العدو الإسرائيلي، هم يطلقون التهديدات، وقد يحضرون لعمليات معينة، ويحاولون في تصريحاتهم أن يكابروا، هذا على مستوى [المجرم نتنياهو]، وبعض المجرمين حوله، ولكن الإرباك واضح جداً في تعاملهم مع الموقف؛ ولذلك لجأوا - لغير العادة - إلى الاستنجد بمجلس الأمن! يستنجدون بمجلس الأمن، ويطلبون منه أن يجتمع، وأن يدين هذه العمليات، وأن يسعى للضغط بهدف توقيفها، هذا من حالة الإرباك لديهم. يطلبون من الدول الأوروبية وغيرها أن تقوم معهم بمساعدة سياسية، من خلال التصنيف بالإرهاب، وأعلنوا عن ذلك، ما يسمى بوزير خارجيتهم أعلن عن ذلك، وأنه سيطلب من بقية الدول أن تصنّفنا في اليمن بالإرهاب.

والأظرف من ذلك، والأكثر سخافةً وغباءً، هو: تعليق بعضهم الآمال على المرتزقة، فالبعض قال: [لنتواصل بالذين في عدن]، يسمونهم هناك بالحكومة، يقصد المرتزقة الذين هناك، [ونطلب منهم أن يقاتلوا، ونحركهم ليقاتلوا]، وهذه حالة غريبة جداً! الإسرائيلي، الذي ينظر إليه المرتزقة بإكبار، بإعظام، والذي يرفضون لأجله، ويهولون لأجله، بل يحاولون أن يكتسبوا شيئاً من العنتريات؛ من أجل ما يقوم به العدو الإسرائيلي، هو بنفسه يأمل منهم أن يفكوا عنه ما هو فيه من المشكلة، وأن يقضوا هم لحمايته، والحالة بالنسبة له ولهم، وبالنسبة للأمريكي أيضاً؛ لأن هذا سيأتي الحديث عنه فيما يتعلّق بالموقف من جهة الأمريكي، كما يقال في المثل اليمني: [سقط مورم على منتفخ]، المرتزقة يعلّقون آمالهم على العدو الإسرائيلي، ويتحدثون بإعجاب وتعظيم لما يفعله في سوريا، لما يفعله في لبنان، وما فعله في فلسطين، ويحاولون أن يقدموا عنه تلك الصورة التي سقطت من زمان، أنه: [العدو الذي لا يقهر]، ثم إذا به هو يعلّق الأمل عليهم أن يقوموا هم بالدور بالوكالة عنه، والنيابة عنه؛ لكي يقوه ما قد عجز هو عن أن يقي نفسه منه، ولكنهم بكلهم فاشلون، هذا على المستوى العسكري.

فيما يتعلّق بالوضع الاقتصادي: هناك أضرار كبيرة، وتأثير كبير للعمليات اليمنية على العدو

الإسرائيلي؛ ولذلك حتى في العمليات الصاروخية، في هذا الأسبوع هبطت مؤشرات البورصة الإسرائيلية، وانخفضت قيمة العملة الإسرائيلية يوم الخميس الماضي، بعد الهجمات الصاروخية اليمنية على يافا المحتلة.

رئيس بلدية [رامات غان]، قال: [إن الأضرار التي سببتها الضربة الصاروخية في المنطقة، تُقدَّر بنحو إحدى عشر مليون دولار]، هذه ضربة صاروخ واحد، لها هذا التأثير عليهم، وهكذا يعانون أيضاً من كلفة كبيرة في الصواريخ الاعتراضية؛ ولذلك في تقرير بشأن العمليات اليمنية على كيان العدو، أفاد موقع أمريكي بأن تكلفة إحباط الصواريخ الباليستية، والطائرات بدون طيار، تقدر بملايين الدولارات لكل ذخيرة اعتراضية، وهذا مؤثراً عليهم.

كذلك في قصة ميناء أم الرشاش، التي يسمونها بـ [يلات]، تم نقل العمال من هناك، يُنس الإسرائيلي من إمكانية حل مشكلة منع الملاحة عنه في البحر الأحمر، والبحر العربي، وباب المندب، يُنس تماماً؛ ولذلك سرح عماله، يعني: في هذا الشهر، بعد الانتظار لسنة وشهرين، وهم يحاولون كيف يحلون المشكلة في البحر الأحمر، وباب المندب، والبحر العربي، لكن فشلوا، وصلوا إلى يأس، ونقلهم لعمالهم والعاملين من ميناء [يلات] إلى الموانئ الأخرى في حيفا وأسدود، هذا يعبر عن هذا اليأس، وهذا العجز، وفي المقابل يشهد على الانتصار الذي من الله به، وأكرم به شعبنا ومجاهدنا، هذه نعمة كبيرة جداً، وفاعلية عالية في هذا الموقف، نتائج واضحة، ملموسة، تشهد بها الحقائق والوقائع، ذلك بسبب توقف نشاط الميناء تماماً.

فيما يتعلّق أيضاً بأثر العمليات البحرية، التي هي ذات أهمية كبرى على غيرهم، يعني: على الشركاء مع الإسرائيلي، على الأمريكي، وعلى أيضاً البريطاني، وفي وضوح الصورة أن الذي يحصل هو منع لهم هم، وليس لغيرهم، هناك أيضاً كلام لمدير الاستخبارات والمخاطر في الشركة البريطانية للأمن البحري، قوله: [إن من وصفهم بالحوثيين واضحون للغاية، بأنهم يستهدفون السفن التي تديرها الولايات المتحدة، أو المملكة المتحدة، أو إسرائيل، أو السفن التابعة لها]، مضيفاً: [أن أي شخص يقع خارج هذا النطاق؛ يُسمح له بالمرور بموجب تفويض الحوثيين عبر البحر الأحمر]، هذه شهادة واضحة؛ لأن من يتحدثون عن الملاحة البحرية العالمية، الإضرار بكل الدول، وعبارات من هذه، لكي يبرروا ووقفهم مع الإسرائيلي، مع الأمريكي، هم يشهدون الزور، وينطقون بالزور، وإلا فالمسألة واضحة، مثلما اعترف بها هذا البريطاني بنفسه أيضاً، هذا فيما يتعلّق بالعدو الإسرائيلي.

فيما يتعلّق بالأمريكي: كان هناك في هذا الأسبوع عملية كبيرة وعظيمة ومهمة جداً، وهي: الاشتباك مع حامله الطائرات الأمريكية [ترومان]، والقطع الحربية التي معها، بالتزامن مع سعي الأمريكي لتنفيذ عملية عدوانية كبيرة على بلدنا، كان الأمريكي قد حضر لتنفيذ عملية عدوانية على بلدنا، تستهدف عدداً من المحافظات اليمنية، وعدداً من الأهداف في البلد، وأعد التشكيلات

الحربية التي تُنفَّذ ذلك، وطائرات الاستطلاع، وفي نفس الوقت طائرات التزويد بالوقود... وغير ذلك، وقدّم حاملة الطائرات إلى مسافة معينة، كانت لا تزال تبتعد بأكثر من ستمائة كيلو عن البلد، ولكن إلى حد ما المقدار الذي يساعدها لتنفيذ تلك العملية، ولكن ومن الإنجازات التكتيكية، التي هي بتوفيق من الله، ومعونة من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، أن التمكن في بلدنا من التحرك المباشر، مثل ما حصل في التصدي للعدوان الإسرائيلي في وقته، والقصف بالصاروخ في وقته، والاستهداف للعدو أثناء ذلك، بالتزامن مع العدوان، هكذا الحال مع الأمريكي، تم تنفيذ عملية كبيرة، للتصدي للعدوان الأمريكي، بعدد كبير من الصواريخ والطائرات المسيّرة، استهدفت حاملة الطائرات، واستهدفت القطع البحرية التي معها؛ ولذلك فشل الأمريكي - بكل ما تعنيه الكلمة - في تنفيذ العدوان الذي أعدّ لهم، ورتّب لهم، واقتصر الأمر على بعض من عمليات القصف، نتج عنها ارتقاء البعض من الشهداء، ولكن كانت عملية الأمريكي فاشلة بكل ما تعنيه الكلمة.

العملية بنفسها، في الاستهداف للمرة الرابعة لحاملات الطائرات الأمريكية، هي بنفسها عملية مهمة، جريئة، قوية، ومن بعد الحرب العالمية الثانية إلى الآن، لم يجرؤ أحد في العالم، في أي بلد، في أي جهة، في أي منظمة، من أن ينفذ مثل هذه العملية الجريئة، لاستهداف حاملات الطائرات الأمريكية.

العملية هذه نتج عنها: سقوط طائرة أمريكية [F18]، من أهم الطائرات الأمريكية، ومن أغلاها، قد يصل سعرها إلى ثمانين مليون دولار، في بعض الحالات وبعض الأرقام يُذكر أن سعرها يصل إلى هذا المستوى، يعني: غالية الثمن، ومتطورة جداً.

الأمريكيون يقولون أنهم: [أسقطوها عن طريق الاشتباه والخطأ]، طبعاً هذا يعبر عن حالة فشل، وحالة عجز، وحالة إرباك كبير، وفي نفس الوقت يسخر منهم الكثير، سخرت منهم وسائل إعلام أمريكية، قالت: [بماذا تشتهبون؟ هل لدى اليمن طائرات [F18] مثل طائراتكم، حتى يشتهب عليكم الحال: هل هي أمريكية أم يمنية؟! أم ماذا؟!]، الصينيون سخروا منهم، قالوا: [إن كان الحوثيون هم من أسقطوا طائرتكم، فهذا يدل على ضعفكم؛ أمّا إذا كنتم أنتم من أسقطتم طائرتكم بأنفسكم، هذا يدل على أنكم أضعف!] يعني: هي حالة أسوأ؛ ولذلك هي حالة خسارة بالنسبة لهم.

التحليلات والتقارير الأمريكية والعالمية منذ بداية المواجهة، تقول: [إن هذه المواجهة ليست فقط الأكثر استدامة والأولى]؛ لأنها استمرت طول الليل، يعني: بدأت تقريباً من الساعة التاسعة حالة الاشتباك مع حاملة الطائرات إلى قرب الفجر، [التي يتم فيها استهداف القطع الحربية الأمريكية بكثافة عالية، ولكنها أيضاً غيرت مفاهيم وتكتيكات الحرب البحرية إلى الأبد، لم تعد حاملات الطائرات تعبر عن الردع]، هي هربت، هربت الآن إلى مدى أبعد من ألف وخمسمائة كيلو عن الموانئ اليمنية، هروب إلى البعيد، لم تعد تعبر عن الردع، [ولا تنجح في صناعته، ولكنها أصبحت عبئاً أمام الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، لم يسبق أن تعرضت حاملة الطائرات

لعملية هجوم مباشر إطلافاً، لكن اليمينيين فعلوها أربع مرات: مرتين باستهدافهم حاملة الطائرات [آيزنهاور]، ومرةً باستهداف حاملة الطائرات [لينكولن]، ومرةً رابعةً باستهداف حاملة الطائرات [ترومان]].

هذا العمل الكبير، والنجاح المهم، هناك أصداء كبيرة له في تصريحات الأمريكيين، ولكننا سنختصر البعض منها؛ لأنها كثيرة جداً، وندرك المهمة لوسائلنا الإعلامية، لتكمل الكثير من النصوص والاعترافات لدى الأمريكيين، والخبراء العالميين، عن تأثير هذه العمليات، قوة هذه العمليات، فاعلية هذه العمليات، جدية هذه العمليات، نوعية هذه العمليات.

يقولون: [نجد أنفسنا أمام استخفاف هائل بتهديد الصواريخ الحوثية، والحقيقة أن احتمالية أن تكون البحرية الأمريكية قد أسقطت طائرتها، حتى مع ضعف كفاءة جيش نظام [بابدن]، لا يمكن تصديقها، لقد وصلنا حقاً]. هذا ما يقوله الأمريكيون؛ لسمع أبواق الصهيونية، إلى ما قاله الأمريكي، [لقد وصلنا حقاً إلى مستوى متدنٍ للغاية، كقوة عظمى مزعومة، عندما تكون أفضل وأقرب قصة تصديق للتغطية على حقيقة أن الحوثيين ربما أسقطوا إحدى طائرتنا، هي أن الطائرة سقطت بفعل نيران صديقة]، يعني: قالوا حتى هذا العذر، عذر مخزٍ، ليس عذراً مريحاً. الأمريكي أيضاً مرتبك، في حالة ارتباك كبيرة، يستنجد بالآخرين، كل ما يحرص عليه الأمريكي أن يورط الآخرين معه في العدوان على بلدنا، حاول توريط الأوروبيين، وحاول توريط الأنظمة العربية، ويسعى لهذا؛ ولذلك من يعلق الآمال على الأمريكي فهو واهم، المرتزقة الذين ينظرون إلى الأمريكي كآلهة في هذه الدنيا، يعظمونه منتهى التعظيم، يحاولون أن يصيحوا بأصواتهم متكئين عليه، ومعتمدين عليه، هو في حالة إرباك، هو في مشكلة، هو في مأزق بما تعنيه الكلمة، هو يسعى لتوريط الآخرين، وإقناع الآخرين، هو أيضاً يحاول أن يورط المرتزقة والأنظمة العربية، والحال معه كما قلنا في المثل اليمني: [سقط مورمٌ على منتسخ]، حالة المرتزقة الذين هُزموا، ولم تنفع معهم أكثر من نصف مليون غارة جوية، في إعادتهم من حيث هربوا، من معسكرات وقصور، هم في هذه الحالة من محاولة الارتداء في أحضان الأمريكي، في أحضان الإسرائيلي، الاستنجاد بهذا أو ذاك، ولكن الكل فاشلين، هم والأمريكي والإسرائيلي، والكل معه تجربة، تجربة كافية مع بلدنا.

ولذلك في هذه الأيام، عندما يحاولون في بعض الوسائل الإعلامية التهويل بما حدث في سوريا، هو ليس له أي تأثير ولا علاقة فيما يتعلق ببلدنا؛ لأننا منذ البداية شعبٌ يعتمد على الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، يتحرك بمنطلقٍ إيماني وجهادي، وخلال كل هذه المراحل، نحن في صراع، في مواجهة، في تطوير قدرات، في تدريب وتأهيل، أصبح من حظوا بالدورات التدريبية والتأهيلية القتالية: أكثر من مليون متدرب، أكثر من سبعمائة ألف منهم في التعبئة، ومئات الآلاف في القوة النظامية، ومن حظوا بالتدريب خلال السنوات الماضية؛ لذلك نحن في وضع - أصلاً - في وضع معركة، نواجه

وتتحدّى الأمريكي والإسرائيلي، بإيماننا بالله، بتوكلنا على الله، بثقتنا بالله، ونحن في سعي عملي دائم للأخذ بأسباب النصر، وأسباب القوة، والحمد لله.

فيما يتعلّق بالأنشطة الأسبوعية:

كان هناك اجتماع علمائي في الحديدة، وكان فيه كلمات عظيمة لأبائنا العلماء الأجلاء، وخرج ببيان مفيد ومهم.

كان هناك أيضاً إحياء لمناسبة ذكرى مولد الزهراء، فاطمة بنت رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ"، واليوم العالمي للمرأة المسلمة، وكان هناك إحياء كبير له من أخواتنا المؤمنات، والإحياء الكبير للمناسبة تضمّن الكثير من الأنشطة الثقافية المفيدة، التي تقدّم الرؤية الإسلامية القرآنية عن المرأة في الإسلام.

كان هناك إعلان عن إنجاز أمني جديد ومهم، ولكن لضيق الوقت ليس لنا فرصة للحديث عن أهمية هذا الإنجاز، ولكن نؤكد أنّ الإنجازات الأمنية ذات أهمية كبيرة جداً؛ لأنها تجعل الأعداء في عَمَى، وتضلل عليهم الكثير من المؤامرات.

كان هناك فيما يتعلق بالخروج الشعبي العظيم، والواسع، والكبير، والمهم، والذي له دلالة كبيرة، بعد العدوان الإسرائيلي على بلدنا، خرج شعبنا خروجاً مليونياً عظيماً في الأسبوع الماضي، يتحدّى الإسرائيلي، وتحدها شعبنا، ويتحداه بالقول وبالفعل، خرج الملايين لتحدي العدو الإسرائيلي، في سبعمائة وستة عشرة مسيرة ومظاهرة، هذا في الأسبوع الماضي.

النشاط فيما يتعلق بالتدريب مستمر، سبعمائة واثنى عشر ألفاً وثلاثمائة وتسعة وسبعين متدرب، مخرجات التعبئة، أكثر من ثلاثمائة ألف ممن حظوا بالتدريب ما قبل ذلك في القوة النظامية، وفي السنوات الماضية، يعني: أكثر من مليون يماني متدرب.

والحمد لله رب العالمين وضعنا - بفضل الله وبتوفيقه - وضعٌ عظيم، وضع شعب يستشعر مسؤوليته، يحمل الوعي، يتوكل على الله، يثق بالله، يأخذ بأسباب القوة، يتحرك وفق مسؤوليته، وهذا التحرك هو محل أمل كبير بنصر الله؛ لأن هذا الشعب استجاب لله تعالى لنصرة الحق، لنصرة دين الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، للوقوف في الموقف الذي يرضاه الله، والله هو القائل: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} {محمد:7}، والقائل: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:47]، فشعبنا العزيز في إطار انطلاقته الإيمانية والجهادية، واستجابته العملية، وتحرره، وعزته، وإبائه، وكرامته، ووعيه، وأخذه بالأسباب، هو في اتجاه الانتصارات الكبرى، يصنع باستمرار انتصارات تلو انتصارات، ما حكينا عنه في المواجهة بين شعبنا وبين العدو الإسرائيلي، بين بلدنا وبين الأمريكي، هو كله شاهد على الانتصارات الكبيرة، نحن على مشارف اكتمال عام كامل منذ إعلان الأمريكي لعدوانه على بلدنا، وهو يجرّ أذيال الخيبة والفضل.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد، خروجاً مليونياً واسعاً وكبيراً، بإذن الله تعالى، بمعاونته

وتوفيقيه، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمدريات، استجابةً لله تعالى، انطلاقاً من منطلق الثقة بالله، والإحساس بالمسؤولية، والوفاء للشعب الفلسطيني، ومظلوميته التي لا مثيل لها، شعبنا اليوم أدهش العالم، وفاجأ الأعداء بصموده العظيم، بثباته، بميزة تحركه الفاعل، والمستمر، والقوي؛ لأنه من منطلق إيماني.

نأمل أن يكون الخروج يوم الغد خروجاً كبيراً، وواسعاً، وحاشداً، يعبر عن هذا الثبات، عن هذه الشجاعة، عن هذا الوفاء، عن هذه الانطلاقة الإيمانية، والاستجابة الصادقة الواعية العملية لله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

نَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 02 رجب 1446هـ الموافق 02 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في بداية الكلمة، أتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، بالتهاني والتبريكات بمناسبة قدوم
جمعة رجب، الجمعة الأولى من شهر رجب، التي هي من المناسبات المباركة لشعبنا اليمني المسلم
العزيز، وهي محطة تاريخية من المحطات التاريخية الخالدة لشعبنا العزيز، وهي أيضاً صفحة
مشرقة وضاعة من تاريخه المجيد.

ونتحدث فيما استجد فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي، الإجرامي، الوحشي، على الشعب الفلسطيني
في قطاع غزة، وما يرتبط بذلك من أحداث.

العدو الإسرائيلي يواصل إبادته الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على مدى خمسة
عشر شهراً، وللأسبوع الخامس والستين، وهو مستمرٌ في مجازره اليومية، التي قد بلغت إلى الآن
أكثر من (أربعة آلاف مجزرة)، في هذا الأسبوع ارتكب العدو الإسرائيلي أكثر من (عشرين مجزرة)،
واستشهد وجرح فيها أكثر من (تسعمائة فلسطيني)، أغلبهم من الأطفال والنساء.

من أبرز جرائم العدو في هذا الأسبوع: جريمة إحراقه وتدميره لمستشفى كمال عدوان، وإنهاؤه
الخدمة الطبية فيه بشكل كامل، حيث قام العدو بالافتحام للمستشفى على من فيه من المرضى،
والجرحى، والكوادر الصحية، والاعتداء عليهم بكل أشكال الاعتداء: من قتل، وضرب... وغير ذلك،
ثم قام باقتيادهم إلى أماكن مجهولة، بعد أن جردهم من الملابس، واعتدى حتى على الممرضات بما
يسيء إلى كرامتهن، وقام بالتهجم عليهن، والضرب لهن.

العدو الإسرائيلي قام بإحراق المستشفى بكل جرأة ووقاحة، في جريمة مكشوفة، ثم أنهى الخدمة
الطبية فيه بشكل نهائي، سبق ذلك - وعلى مدى أسابيع - الاستهداف المستمر من العدو الإسرائيلي
للمستشفى بالحصار، ومنع المستلزمات الطبية والدواء عن المستشفى، وبالقصف المتكرر بأنواع

متعددة من السلاح، بما فيها الطائرات المسيّرة، والتدمير لمحيطه بالروبوتات المفخخة، وارتكب جرائم فظيعة في كل تلك المراحل، وفي أثناء اقتحامه للمستشفى.

وهكذا يرتكب العدو الإسرائيلي مثل هذه الجرائم على مرأى ومسمع من العالم، الأهداف الأساسية لعدوانه وتدميره هي المستشفيات، وأيضاً الشعب الفلسطيني في خيم النزوح، في المباني السكنية، في المدن... في كل مكان.

يستمر أيضاً بالقتل لأبناء الشعب الفلسطيني في خيم النزوح، وفي المباني السكنية، وفي الشوارع والطرق، وفي المدارس... في كل مكان، يواصل القتل الجماعي، والقتل بالمتزق، ويواصل التجويع؛ للإبادة بالتجويع كوسيلة من وسائل الإبادة، فيسعى لمنع الطعام عن الشعب الفلسطيني، ولا يدخل منه إلا كميات ضئيلة جداً، والكثير من تلك الكميات ليس من المواد الغذائية الأساسية، التي يحتاجها الناس للحياة، بل يكون جزءاً منها من المعلبات التي هي في نطاق الكماليات، والبعض منها منتهية صلاحيته، وفساد، ثم ما بعد وصولها، هناك الاستهداف لأبناء الشعب الفلسطيني أثناء التجمع عليها، هناك أيضاً دفع بالعصابات الإجرامية من العملاء والخونة لمحاولة النهب لبعض منها، فالمشاكل التي يواجهها الأهالي في قطاع غزة على القليل القليل من المساعدات التي تدخل بشكلٍ نادر هي كثيرة.

وتعاظمت أيضاً معاناة النازحين مع شدة البرد، ومع الأمطار في خيم النزوح المهترئة، والتي كثيرٌ منها في مناطق مَصَبَات السيول، أو تجمعاتها، حيث يعتمد العدو الإسرائيلي أن يعلنها مناطق آمنة، ويعرضهم فيها لأضرار السيول من جهة، والبعض للأضرار أيضاً بالقرب من البحر، وهكذا أدت حالة البرد القارس والمعاناة الشديدة مع انعدام وسائل التدفئة، وكذلك الحالة التي يعاني منها النازحون، من الشح الشديد في توفر الملابس، والوسائل اللازمة للتدفئة، أدت إلى وفيات العديد من الأطفال؛ من شدة البرد، ومنهم الأطفال المواليد، البعض ممن توفوا نتيجة لذلك من الأطفال المواليد، الذين ولدوا ليعانون من لحظة ولادتهم بكل أشكال المعاناة.

هناك أيضاً معاناة الأسرى والمختطفين، وهي معاناة كبيرة جداً من التعذيب، والإهمال الطبي، والمضايقات... وكل أشكال الظلم، وأعلنت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني في هذا الأسبوع عن استشهاد خمسة أسرى من قطاع غزة، وهذا الرقم يضاف إلى ما سبقه من أرقام في المراحل الماضية.

هذا فيما يتعلق بقطاع غزة، مع بقية ما يعمله العدو هناك، وهو يستمر في نفس ما تبقى في شمال قطاع غزة من المباني السكنية، ويسعى باستمرار للتهجير القسري، ويريد أن يفرغ الشمال قطاع غزة ممن فيه من الأهالي.

فيما يتعلق بالاقتحامات للمسجد الأقصى، وتدنيس باحاته: يستمر الأعداء اليهود الصهاينة في ذلك، ويكاد يكون بشكلٍ أسبوعي، ويشارك بعضٌ من كبار مجرميهم في تلك الاقتحامات، التي

يدنسُون بها باحات المسجد الأقصى، ويمارسون طقوسهم الخرافية، والمسيئة، من الرقص، والأهازيج، التي هي مليئة بالكفر والإساءة، ويطلقون من هناك أيضاً التهديدات لأبناء الأمة الإسلامية، وللشعب الفلسطيني.

أمّا في الضفة الغربية: فالعدو الإسرائيلي يواصل كل اعتدائه هناك: الاعتداءات بالقتل، والاعتداءات بالاختطاف، والاعتداءات بالتخريب، والاعتداءات بالتجريف.

ومع كل ذلك- وللأسف الشديد- تستمر الحملة التي تسمى بالأمنية، وهي حملة خوف وظلم، التي تُنفّذها السلطة الفلسطينية، والتي قد تجاوزت أسبوعين، وشملت القتل والحصار، والشيء المؤسف جداً أن تتورط السلطة الفلسطينية في سفك الدم الفلسطيني، وفي تحويل المعركة في الضفة فيما بين أبناء الشعب الفلسطيني، هذه مأساة تعاني منها أمتنا بشكل عام، عندما يتّجه البعض من أبناء هذه الأمة ليكونوا مقاتلين في صف العدو الإسرائيلي، ولخدمة العدو الإسرائيلي.

كان الأولى بالسلطة الفلسطينية، أن تُحرّك جهازها الأمني لحماية أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة، ولو من هجمات قطعان المعتصبين، الذين يطلق عليهم [المستوطنون]، مع جرائمهم الكثيرة، واعتداءاتهم الكثيرة، وما الذي يفيدها، السلطة الفلسطينية ما الذي يفيدها بتلك العمليات التي هي خدمة للعدو الإسرائيلي، وليس لها أي إيجابية لصالح الشعب الفلسطيني إطلاقاً؟ هل السلطة الفلسطينية تعوّل على أن مثل هذه الاعتداءات، وإثارة هذه المشاكل الداخلية في داخل المجتمع الفلسطيني والشعب الفلسطيني، سيكون لها أثر لخدمة القضية الفلسطينية، في المسار الوهمي، الذي كل آمالهم فيه سراب، في الوصول إلى السلام عبر المفاوضات، وعن طريق المفاوضات والصفقات السياسية؟ هذا وهم كبير، والمفترض بالسلطة الفلسطينية، مع كل ما قد مضى، ومع ما هو حاصل، أن تكون قد استوعبت الدرس جيداً، وفهمت العدو الإسرائيلي بشكل صحيح، فالعدو الإسرائيلي واضح تماماً في أنه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية، كرر هذا بوضوح في الكنيسة، يتحدث كبار المجرمين في الكيان الصهيوني عن ذلك مراراً وتكراراً، ويؤكدون على ذلك، ثم خطواتهم العملية تشهد على حقيقة توجهاتهم، ومنها: الاستمرار في توسيع دائرة الاغتصاب والمصادرة للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، تحت العنوان المعروف: عنوان (الاستيطان والمستوطنات)، فهم يقضون المزيد والمزيد من الأراضي في الضفة الغربية؛ لإقامة البور الاستيطانية، التي يغتصبون لها الكثير من الأراضي في الضفة الغربية، ويوسعون هذا النشاط، بحيث يأخذون نسبة واسعة من الضفة الغربية مع كل نشاط، مع كل بؤرة استيطان.

وإذا جئنا إلى السياق الزمني لأخذ العبرة والدرس، فالعدو الإسرائيلي لأكثر من سبعة عقود من الزمن، يعني: سبعة عقود وستة أعوام منذ إعلان النبتة الشيطانية اليهودية الصهيونية، المحتلة لأرض فلسطين العربية، الغدة السرطانية المسماة [إسرائيل]، والجرائم ترتكب بشتى أنواعها، منذ البداية، منذ بداية العدوان الصهيوني والاحتلال الإسرائيلي: القتل الوحشي والإبادة الجماعية،

التهجير القسري لملايين الناس، لأبناء الشعب الفلسطيني، أصحاب الأرض، وأصحاب الحق، الاحتلال واغتصاب الأرض، الخطف والاعتقال والتعذيب بأسوأ أنواعه، التجويع، التدمير للقري، والنسف للمنازل، وما قبله الاحتلال البريطاني؛ لذلك فأكثر من قرن من الزمان والشعب الفلسطيني يعاني من الاحتلال لأرضه، والمصادرة لحريته واستقلاله، ومن كل الممارسات الظالمة والإجرامية من قبل البريطانيين، ثم من خلفائهم المجرمون، الذين هم الصهاينة اليهود.

كل أنواع الإجرام استُخدم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يتم حرمانه من أبسط حقوقه الإنسانية والأدمية، التي تكفلها كل المواثيق والقوانين، فخلال كل هذه المراحل الزمنية، هل كان هناك خيار مجدٍ للمفاوضات، أو للمسار السياسي؟ أو هل أشفق أحدٌ من المؤسسات والمنظمات الدولية على الشعب الفلسطيني، واتَّجه اتَّجهاً جاداً وفعالاً، يحقق النتيجة لصالح الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه؟ لا شيء من ذلك.

إذا كان الرهان على مجلس الأمن، فمجلس الأمن كم قد عقد من اجتماعات، مئات الاجتماعات في تاريخ القضية الفلسطينية دون أي ثمرة ولا جدوى، خلال العدوان على غزة أكثر من خمسين اجتماعاً دون أي نتيجة.

الأمريكي، الذي له الدور الأساس في إفشال أي قرار، وإلغاء أي قرار، وإسقاط أي قرار، يكون ولو حتى في صيغته، ولو حتى لم يخرج إلى الواقع التنفيذي، لكن أن يصبح قراراً معتمداً في مجلس الأمن، الأمريكي يتدخل ويستخدم الفيتو كما يسمونه، استخدمه خلال هذه الفترة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لأربع مرّات، ضد قرار إيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومرّة ضد منح فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

مجلس الأمن لم ينصف العرب والفلسطينيين في الصراع مع العدو الإسرائيلي، في كل هذه المرحلة التاريخية التي قد مضت، صدر أكثر من تسعين قراراً من الأمم المتحدة، كل تلك القرارات لم تجد شيئاً، ولم تنفع القضية الفلسطينية بشيء أبداً، وهي قضية واضحة، عادلة، مُحَقَّقة، لشعبٍ معتدٍ عليه ومستباح منذ قرنٍ من الزمان، لم تُجد للفلسطينيين أيّ من حقوقهم الإنسانية والشرعية لهم في أرضهم، ولم تحفظ تلك القرارات دماءهم، الأمريكي وقف عقبةً كؤوداً، وعمل لتعطيل وتجيير أي دور للأمم المتحدة لصالح القضية الفلسطينية، واستخدم حق النقض لما يقارب ثمانية وأربعين مرّة ضد قرارات تدين العدو الإسرائيلي.

في العام ثلاثة وسبعين من القرن الماضي، عرقل الأمريكي أول قرار، يشجب بقوة استمرار احتلال العدو الإسرائيلي للأراضي العربية التي احتلها في العام سبعة وستين، والأمريكي مستمرٌ في هذا السلوك، وهذا الأسلوب، في عرقلة أي قرار يقضي بوقف إطلاق النار، وتسهيل الوصول الفوري للخدمات الأساسية، والمساعدات الإنسانية في غزة.

فعلى ماذا يراهن البعض في السلطة الفلسطينية، عندما يقومون بموقفهم السلبي جداً والعدائي،

ضد أي عمل مقاوم ومجاهد يتصدى للعدو الإسرائيلي؟ هل ينتظرون [ترامب]؟ [ترامب] الذي يريده [ترامب]؟ [ترامب] يعول الإسرائيليون عليه لأن يضم لهم الضفة، أو أكثر الضفة بشكل نهائي، ويتحدثون عن ذلك، [ترامب] الذي يستصغر الرقعة الجغرافية التي قد احتلها العدو الإسرائيلي، ويعلن منذ البداية أنه يريد توسيعها، يعني: يريد توسيع الاحتلال الإسرائيلي، والمصادرة للأراضي الفلسطينية والعربية، هذا ما هو حاصل، ليس هناك أي أفق لمسار سياسي، أو مسار بعنوان السلام، في إطار الدوري الأمريكي، وفي إطار الأمم المتحدة، أو مجلس الأمن، أي أفق بعيداً عن المقاومة فهو لا يتضح أنه واقعي أبداً، الأطماع الإسرائيلية كبيرة، تمتد إلى البلدان العربية الأخرى.

هذا فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على فلسطين؛ ولذلك ينبغي أن يكون هناك مساعٍ جاد، لوقف اعتداءات السلطة الفلسطينية على أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والزجر لها عن هذا الانحراف، في المساندة للعدو الإسرائيلي، وفي القتال معه، والتذكير لها بكل ما قد قدمته من تنازلات كبيرة جداً فيما قد مضى، دون الوصول إلى نتيجة، الذي يبقى فعلاً، وله أفقه، وله ثمرته، وهو حق مشروع، هو: الجهاد في سبيل الله، والتصدي للعدو الإسرائيلي، والمقاومة للعدو الإسرائيلي، وهو حق مشروع، كيف يقال عنهم، من يتصدى العدو الإسرائيلي يقال عنه: بأنه خارج عن القانون؟!

فيما يتعلق بلبنان: لا يزال العدو الإسرائيلي مستمراً في خروقاته واعتداءاته، بما يشهد على ضرورة المقاومة؛ لأن العدو الإسرائيلي يتقدم إلى قرى ثم يتمكن من التقدم إليها أثناء المواجهة، دون اكتراث بالجيش اللبناني، ولا بالاتفاق، ولا باللجنة المشرفة على تنفيذ الاتفاق؛ ولذلك هو فيما يقوم به من تصرفات عدوانية، من تدمير ونسف للقرى والمساكن، وتجريف للمزارع، وتجريف للطرق بطريقة دنيئة، تُبَيِّن مستوى الحقد والدناءة لدى العدو الإسرائيلي، الذي لا يقاتل بشرف، يتصرف تصرفات عدوانية دنيئة، ويستمر في عربدته وطغيانه.

في سوريا: يواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته، سواءً في غاراته الجوية، وبدأ يستهدف بها المواطنين السوريين (الأهالي)، كما حصل في بعض الغارات التي استهدفت بها المواطنين، المراحل الماضية كانت مركزة على كل القدرات العسكرية لسوريا، والآن ما بعد القدرات العسكرية التي دمرها ونسفها بالكامل، بدأ يتجه بالغارات حتى لاستهداف الشعب السوري.

يستمر أيضاً بالقضم للأراضي، بجرائم القتل للأهالي، بطرد أي موظفين حكوميين، ممن كانوا يتواجدون في بعض المدن وبعض المناطق، ويحاول أن يعزز من سيطرته وقبضته على ما قد احتله وسيطر عليه من الأراضي، يعامل أبناء الشعب السوري في تلك المناطق التي قد سيطر عليها بامتهان، ومن ذلك أنه يفتش حتى المخابز، مخابز الخبز يوقفها عن العمل، ويقوم بتفتيشها بحجة البحث عن السلاح، يحاول أن يُجَرِّد أبناء الشعب السوري حتى من السلاح الشخصي، ألا

يملكوا أي سلاح أبداً، ويستمر في شتى معاملته السيئة لهم، والإذلال، وفرض القيود على حركتهم من منازلهم ومن قراهم... وغير ذلك من الممارسات.

في هذا السياق، كان هناك إعلان لأحد المجرمين، من كبار المجرمين ممن يسمون بـ [الوزراء]، يسمى بـ [وزير الاتصالات الصهيوني]، قال فيه، وهو يتحدث ويُعبر عن الأطماع الإسرائيلية، التي هي ضمن المشروع الصهيوني في الأساس، قال: [مستقبل أبواب القدس، التي تنير دربنا، هو أن نصل حتى أبواب دمشق]، وكلامه هذا جاد بالفعل، يعني: يُعبر عن أطماع، وعن توجهات، وعن مشروع صهيوني، يعمل عليه الصهاينة، ويهيئون له الظروف من جوانب متعددة، هم يعرفون كيف يعملون في الواقع العربي، كيف يفككون الشعوب، كيف يدفعون بأبناء شعوبنا وأبناء أمتنا إلى الصراعات تحت مختلف العناوين، وكيف يعملون- في نهاية المطاف- على استثمار كل النتائج. أمام كل هذه الغطرسة والعريضة الإسرائيلية، اليهودية، الصهيونية، نجد الصمود الفلسطيني هو الموقف الذي يعبر عن الموقف الصحيح، والاتجاه الصحيح المشروع، بالاعتبار الديني، بالاعتبار الإنساني، بالاعتبار القانوني... وغير ذلك، والذي يُجسد الأخلاق والقيم الإنسانية والإسلامية. يستمر الشعب الفلسطيني ومجاهدوه الأعداء في قطاع غزة في صمودهم، وفي التصدي للعدو الإسرائيلي، ونفذت كتائب القسام في هذا السبوع (أربعة عشرة عملية) متنوعة:

- منها: خمس عمليات استهداف لآليات العدو.
- وخمس عمليات لاستهداف قواته الراجلة والمتحصنة.
- وعملية قنص.
- وعملية استهداف لطائرة أباتشي.
- وعملية اقتحام لنقاط عسكرية.
- عمليات قوية، وجريئة، وفدائية، وبطولية، وجهادية، في الوقت الذي يعاني فيه أبناء الشعب الفلسطيني والمجاهدون هناك من الحصار الشديد، والمعاناة الكبيرة جداً.
- نفذت أيضاً سرايا القدس عدداً من العمليات، وكان من أبرزها: عمليات بالقصف الصاروخي:
- منها: ما كان باتجاه يافا المحتلة.
- ومناطق من المغتصبات في إطار مدينة القدس.
- وأيضاً ما كان أيضاً باتجاه ما يسمى بغلاف غزة.

القصف الصاروخي، بعد خمسة عشر شهراً من العدوان الإسرائيلي، ومن شمال قطاع غزة المدمر بشكل كامل، والذي اجتاحه وتوغل فيه العدو الإسرائيلي مراراً وتكراراً، هو رسالة قوية جداً ومهمة، تُعبر عن الصمود والثبات للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وشاهد واضح على مدى التماسك، والثبات، والصمود، للمجاهدين في قطاع غزة، وهذا فعلاً فيه شاهد واضح لكل الذين

لديهم رؤى أخرى، وتنظيرات أخرى، وينتقدون الشعب الفلسطيني، لم يتَّجه العرب بشكلٍ جادٍ إلى دعم هذا النموذج الصامد الثابت في قطاع غزة، ولو بالحد الأدنى؛ بل إن أولئك الإخوة المجاهدين في قطاع غزة مصنّفون عند الكثير من الأنظمة العربية بأنهم إرهابيون، وهذا مؤسفٌ، مؤسفٌ جداً بدلاً من الدعم، يأتي التصنيف، فيما لا تجرؤ الأنظمة العربية أن تصنف العدو الإسرائيلي بكل ما قد فعله من إجرامٍ لا مثيل له، واستهانة كاملة بالحياة الإنسانية، لا يصنّفونه بالإرهاب، والعداء الكبير منه للعرب جميعاً، للمسلمين بشكلٍ عام!

القصف الصاروخي له دلالة مهمة جداً، وشاهدٌ واضحٌ على فشل العدو الإسرائيلي، وهذه نقطة مهمة جداً، وتمثل انجازاً فعلياً وحقيقياً للإخوة المجاهدين في قطاع غزة. هناك أيضاً عمليات أخرى فعّالة، مؤثرة ومهمة، لبقيّة الفصائل المجاهدة في قطاع غزة.

على مستوى التضامن مع الشعب الفلسطيني بالتظاهرات، وهي الحد الأدنى مما يمكن أن تتحرك فيه بعض الشعوب، والبلدان، والجهات، ليكون لها صوتٌ يتضامن مع الشعب الفلسطيني ويناصره، ويتضامن مع مظلوميته ومأساته الرهيبة، وأيضاً يندد بالعدوان الإسرائيلي، وبكل ما له صلة باستمرار هذا العدوان، من دعمٍ وشراكةٍ أمريكية، وتواطؤٍ من بعض الدول والأنظمة، وكذلك تخاذلٍ في معظم العالم الإسلامي:

- خرجت مظاهرة كبيرة في باكستان.
- وخرجت تظاهرات وفعاليات متعددة في المغرب.
- وخرجت مسيرة كبيرة في موريتانيا في عاصمتها، شارك فيها الآلاف من أبناء الشعب الموريتاني.
- خرجت مظاهرة في تركيا، أمام قنصلية العدو الإسرائيلي.
- وخرجت تظاهرات أردنية حاشدة، دعماً للشعبين الفلسطيني واليميني.
- هناك تظاهرات أيضاً في بلدان غير إسلامية، في: بريطانيا، وفيرلندا، وإيرلندا، وأمريكا بالرغم من القمع، وبلجيكا، وفرنسا، والدنمارك، وألمانيا، وإيطاليا، والسويد، وكندا، والنرويج، وهولندا، وإسبانيا، وأستراليا.

ومع ذلك، ليس هناك حتى- في المجتمعات الغربية- ليس هناك إصغاء واحترام للصوت الإنساني، الذي يتضامن مع الشعب الفلسطيني، ويندد بالعدوان الإسرائيلي بشكلٍ مستمر، خلال كل هذه الأشهر، خلال خمسة عشر شهراً، ليس هناك من قبل الأنظمة الغربية إصغاء لهذا الصوت الإنساني. في هذا السياق أيضاً، تأتي- في سياق الدعم للشعب الفلسطيني والمناصرة له- تأتي أيضاً ذكرى شهادة الحاج قاسم سليمان، وشهادة الحاج أبو مهدي المهندس - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا - والحاج قاسم سليمان كان له دورٌ مميزٌ جداً في نصرة الشعب الفلسطيني، وفي دعم المجاهدين في فلسطين، وعلى مدى فترة زمنية مهمة جداً، ومنذ تأسيس بعض الحركات الإسلامية المجاهدة في قطاع غزة وفي فلسطين، كان هناك تعاون كبير، واهتمام كبير، في إطار الدور المشرف للجمهورية الإسلامية

في إيران في نصره الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب الفلسطيني، والوقوف مع الشعب الفلسطيني، وتبني هذه القضية، التي هي قضية إسلامية في الأساس، تُعنى بها كل الأمة الإسلامية، على كل المسلمين بمختلف بلدانهم- سواءً في المنطقة العربية وغيرها- مسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية تجاهها، هي قضية تعني الجميع.

البعض يهتهم، ثم يُوجّه إليه اللوم، ويُحمّل هو المسؤولية عن كل موقف إيجابي يقوم به، ويساء إليه، والبعض يتخاذل ويضطر، أو يتواطأ مع الأعداء، ويتبنى منطلقهم، ويتبنى توجهاتهم ومواقفهم، ثم يريد أن يُقدّم نفسه أنه هو الذي يمثل الموقف الإسلامي والموقف العربي، وهذا شيء مؤسف! الجمهورية الإسلامية، للعدو الإسرائيلي منها موقفٌ عدائيٌّ شديد، لماذا؟ لأنها جزءٌ من هذه الأمة التي يعادها الإسرائيلي، ويستهدفها العدو الإسرائيلي، ولكن مع ذلك أيضاً لإسهامها الكبير في نصره القضية الفلسطينية، ودعم المجاهدين في فلسطين، ودعم المجاهدين في لبنان، وما تقوم به من مساندة لجبهات الإسناد، ولخدمة الشعوب العربية والإسلامية، في ظل هذا الصراع، وفي إطار هذا الموقف.

الحاج قاسم سليمان - رَحْمَةُ اللهِ تَعَشَاهُ - كان له دورٌ كبيرٌ حتى الشهادة؛ ولذلك استهدفه الأمريكي؛ لأنه رأى فيه أنه يمثل عائقاً أمام نجاح الكثير من مؤامراته، المؤامرات التي يستهدف بها القضية الفلسطينية، ويسعى لتصفيتها بشكلٍ كامل، والمؤامرات التي تستهدف شعوب هذه المنطقة؛ ولذلك يحسب للشهيد العزيمين: الحاج قاسم سليمان، وأبو مهدي المهندس - رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمَا - دورهما المميز والعظيم، في مواجهة المؤامرات الإسرائيلية والأمريكية، بما في ذلك المؤامرات التي تستهدف العراق، والشعب العراقي، ولا يزال هناك مسؤولية، مسؤولية على الحكومة العراقية، وعلى الشعب العراقي، في أن يكون للعراق موقفٌ قوي تجاه الجريمة الأمريكية، بالاستهداف لهما على أرض العراق، والانتهاك بذلك لسيادة العراق، وفي إطار المساعي الأمريكية لإحكام السيطرة على العراق بكل الوسائل.

فيما يتعلق بالإسناد اليمني، الذي هو إسنادٌ متكاملٌ للشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعداء، في معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)، وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، كان هناك عمليات كثيرة في هذا الأسبوع - منها: القصف بصواريخ (فلسطين 2) الضرب صوتية، وبصاروخ (ذو الفقار) الباليستي، إلى: يافا المحتلة، واستهداف مطار [بن غوريون]، وعلى قاعدة [نيفاتيم] الجوية في صحراء النقب، ومحطة كهربائية تابعة للعدو جنوب القدس المحتلة... وفي مناطق أخرى.

- كان هناك أيضاً عمليات بالطائرات المسيّرة.

- وعملية أيضاً في البحار، عملية استهداف لسفينة حاويات اخترقت الحظر على العدو

الإسرائيلي، وتم الاستهداف لها بعددٍ من الطائرات المسيّرة شرقي البحر العربي.

- كان هناك في هذا الأسبوع أيضاً عملية كبيرة ومهمة وقوية، بالاستهداف للمرة الثانية لحاملة

الطائرات الأمريكية [ترومان] بـ (أحد عشر صاروخاً مُجَنَّحاً وطائرةً مُسَيَّرةً)، وكان هذا بالتزامن كما في الأسبوع الماضي، يعني: كما في الأسبوع الذي قبل هذا الأسبوع، الأسبوع الماضي، كان هناك ترتيبات أمريكية، لشن عملية عدوانية واسعة على بلدنا، وتشمل عدداً من المحافظات.

كان هناك نجاح لهذه العملية:

أولاً: في إفشال ما يخطط له الأمريكي، ويرتب له من تنفيذ عملية واسعة عدوانية، وهربت حاملة الطائرات، ومعها القطع البحرية التي كانت معها، إلى أقصى شمال البحر الأحمر. العمليات في هذا الأسبوع نُفِذت بـ: اثنين وعشرين صاروخاً بِالسُّبُتِيَّاءِ وفُرط صوتي، وَمُجَنَّحاً، وطائرة مُسَيَّرة.

- كان هناك أيضاً عملية للدفاع الجوي، لإسقاط طائرة أمريكية [MQ9] في محافظة البيضاء، وأخرى في محافظة مأرب، وبذلك يبلغ عدد الطائرات المُسَيَّرة الأمريكية من هذا النوع المهم، والغالي الثمن، والذي يعتمد عليه الأمريكي كثيراً في نشاطه الاستطلاعي والعدواني، يبلغ العدد إلى (أربعة عشرة طائرة) من هذا النوع، خلال مرحلة الإسناد.

العمليات التي ينفذها بلدنا، بالصواريخ والطائرات المُسَيَّرة، لاستهداف العدو الإسرائيلي، ولاسيماً خلال هذين الأسبوعين مع التصعيد القوي، في إطار الإسناد المكثف للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة، في المرحلة التي كان يحلم العدو الإسرائيلي فيها بالانفراد بالشعب الفلسطيني وقطاع غزة، لكنه فوجئ بتكثيف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني من اليمن، عمليات لها تأثيرها الكبير، وفعاليتها الكبيرة، وهذا شيء واضح بالنسبة للعدو الإسرائيلي، سواءً في تصريح مجرميه، من مسؤولين، من ضباط، من قادة من كبار المجرمين، أو في وسائله الإعلامية وهي توصف هذه العمليات، وتحدث عن هذه العمليات.

من ضمن ما يقولونه عن عمليات بلدنا:

- يقولون: [أنها جعلت ملايين الإسرائيليين يقضون من أسرتهن إلى الملاجئ كل ليلة]. وهذا بالنسبة لهم مشكلة حقيقية، يعني: لا ينامون بارتياح وهدوء، الملايين من الإسرائيليين يهربون في ملابس النوم، من على فراش النوم وأسرّة النوم إلى الملاجئ مذعورين، واستمرت هذه الحالة مع تكثيف العمليات واستمراريتها، وهم في حالة خوف شديد، يهلك البعض منهم وهم يتدافعون باتجاه الملاجئ.

- يصفون اليمن بـ: [العدو المعقد للغاية، وبأن اليمن ليس عدواً عادياً].

وهذا شيء إيجابي جداً بالنسبة لنا، يعني هذا: أن اليمن رسمياً وشعبياً بلد متماسك، وقوي، وثابت، وصامد، وجاهد، ونجاحه هذا كله هو باعتماده على الله، بثقته بالله، بتوكله على الله، بانتمائه الإيمان الأصيل، ويسعدنا كثيراً أن تكون هذه نظرة العدو إلينا؛ لأن نظرتهم إلى أكثر هذه الأمة، إلى أكثر شعوبها وأنظمتها، نظرة استهانة، نظرة يرى فيهم أنهم بحيث يسهل أن يسحقهم،

وأن يسيطر عليهم، وأن يتغلب عليهم، وأن يخدمهم، نظرته إليهم هي هذه النظرة.
- أيضاً من التصريحات، ومما هو موجودٌ في الوسائل الإعلامية الإسرائيلية، فيما يقولونه عن
اليمنيين والشعب اليمني: [أن اليمنيين يمثلون تحدياً لم نواجهه من قبل]، يعني: لم يواجهوه من
قبل، [ولم نكن نعرف كيفية التعامل معهم].

فوجئوا بهذا المستوى الذي عليه شعبنا العزيز، وبلدنا رسمياً وشعبياً، من قوة الموقف، من الثبات،
من الصمود، من الجرأة، من الشجاعة، وهذا كله - كما قلت - يعود إلى الانطلاقة الإيمانية لشعبنا،
إلى ثقته بالله، إلى توكله على الله، إلى اعتداده بمعية الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ماذا يعني أن نكون
مع الله، وأن يكون الله معنا؟ [أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ] [الزمر:36].
- يقولون أيضاً: [لا أحد في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية يخدم نفسه، بأن الهجوم الجوي اليوم
على اليمن سوف يردع الحوثيين، وينهي حرب الاستنزاف التي يشنونها ضدنا].

هذا في عدوانهم في الأسبوع الماضي، في يوم الخميس الماضي، يقولون: بأنه لن يجدي شيئاً، لن
يمثل عامل ردع، ولا عامل ضغط، لإيقافنا عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه.
- يقولون أيضاً عن اليمنيين: [أن اليمنيين لا يتأثرون بالضربات، ولا شيء يمنعهم من مواصلة
القتال ضد إسرائيل].

وهذا شيء حقيقي، شيء واقعي، فلا نحن نتأثر بالضربات فيما يؤثر على موقفنا، ولا شيء
يمنعنا كذلك من مواصلة القتال ضد العدو الإسرائيلي، هو يرتكب أشنع الجرائم وأفظعها في
قطاع غزة، يستهدف إخوتنا أبناء الشعب الفلسطيني، الذين نعتبرهم جزءاً مناً كأمة مسلمة، نعيش
معهم الآلام، والأحزان، والأوجاع، الكثير من أبناء شعبنا اليمني يكون، عندما يشاهدون مأساة
الشعب الفلسطيني، وصراخ الأطفال، وصراخ النساء، والمعاناة الرهيبة، والمأساة التي لا مثيل لها،
يتألمون جداً، ويترجمون هذا الحزن، إلى الشعور بمسؤوليتهم العملية، في أن يكون لهم موقفٌ عمليٌّ
فعليٌّ جادٌ وصادقٌ في نصرة الشعب الفلسطيني.

العدو الإسرائيلي يدرك أنه مهما اعتدى، مهما فعل، ومعه الأمريكي، ومعه البريطاني، ولو
انضم إليهم من انضم، فذلك لن يؤثر على الموقف اليمني، ولن يدفع أبناء شعبنا العزيز إلى
التراجع عن موقفهم الإيماني، المبدئي، الإنساني، الأخلاقي، والمهم والمشرّف أيضاً.
- يقولون أيضاً: [الحوثيون لا يُردعون].

يعني: هم يدركون أن مواقفهم لن تمثل، وعدوانهم على شعبنا وبلدنا لن يمثل أي عامل ردع
أبدأً.

- يقول أيضاً خبيرٌ عسكريٌّ صهيونيٌّ عن المجتمع اليمني: [المجتمع اليمني مقاتلٌ، ومُسَلَّحٌ،
وخطيرٌ للغاية].

وهذا التوصيف مهم، ومن المهم لشعبنا أن يكون هكذا. نحن في هذا الزمن الذي تستباح فيه

الشعوب المستضعفة والمظلومة، وما الذي يدفع عنها خطر الأمريكي، أو خطر الإسرائيلي، وخطر من يدور في فلكرهم؟ هل يمكن الرهان على الأمم المتحدة، أو على مجلس الأمن؟ لم يفعلوا شيئاً للشعب الفلسطيني، وهو مظلوم ومظلومية واضحة تماماً، بل إن كبار المجرمين الصهاينة يسخرون من الأمم المتحدة، عندما تطلق موقفاً يتمثل بتوصيف معين، توصيف فيه شيء من الإنصاف للشعب الفلسطيني، فيوصف ما يجري على أبناء الشعب الفلسطيني بأنها جريمة ضد الإنسانية، أو جريمة إبادة جماعية، أو أياً من ذلك، أو تصدر منه شبه إدانة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يسخر منه كبار المجرمين الصهاينة اليهود، ويوبخون الأمين العام للأمم المتحدة، ويسئون إليه، ويهددونه، ويقتلون العاملين التابعين للأمم المتحدة في قطاع غزة، دون أي مبالاة ولا اكتراث أبداً، يسخرون من المحكمة الجنائية الدولية، يستهزئون بها؛ لأنهم يدركون أن أيّاً من قراراتها لن يكون له أي مفعول عملي، في الاستجابة العملية؛ لأنه ليس موجهاً ضد أحد من العرب، كان الأمر سيكون فعالاً لو كان كذلك، ولكن ضدهم ليس له أي فعالية، وهكذا هم، ليس هناك ما يمكن أن تراهن عليه شعوب أمتنا، ولا أي شعب مستضعف في العالم، إلا أن يكون لديه هو القوة والمنعة، أن يتجه اتجاه الأخذ بأسباب القوة، ليكون شعباً قوياً، يدافع عن نفسه، يدافع عن حقوقه المشروعة، يتصدى لأي عدوان يستهدفه، هذا الذي يفيد.

ولهذا من نعمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على شعبنا العزيز أن يكون هكذا: شعباً قوياً يمتلك السلاح؛ لأن الإسرائيلي يسعى لتجريد أبناء أمتنا من السلاح، وما بعد تجريدهم من السلاح ماذا يعمل؟ يبيدهم، يقتلهم، يقتل أطفالهم، ونسائهم، وكبارهم، وصغارهم، في جرائم إبادة جماعية، يريد هو أن يكون بحوزته كل أنواع السلاح، من أصغر سلاح إلى السلاح النووي، لكن أن تكون أمتنا، وأن تكون شعوب أمتنا مجردة تماماً من أي سلاح تدافع به عن نفسها، بأي مستوى من المستويات. والشيء الملفت جداً: أن الحملات الدعائية تستهدف أي شعب مسلح، بما في ذلك شعبنا اليمني، شعبنا اليمني، كم هناك من حملات تجعل مسألة أنه يمتلك السلاح أنها سلبية كبيرة، وأنها دلالة على أنه شعب غير متحضر، وغير ذلك، أنه شعب غير متحضر، وغير ذلك من الدعايات، لكن عندما ينظر الإنسان ما يجري هنا وهناك، ما يفعله الأمريكي والإسرائيلي، والواقع بالنسبة لهم، يعني مثلاً:

في أمريكا، امتلاك المواطنين للسلاح هو بالنسبة لهم حقٌ مُثَبَّتٌ لهم في الدستور الأمريكي، وليس فقط في القوانين، على مستوى الدستور الأمريكي، وهم من أكثر الشعوب امتلاكاً للسلاح، أمّا أمريكا فهي تسعى دائماً لأن تمتلك أقوى السلاح، وأن تكون متفوقة عسكرياً، والإسرائيلي أن يكون متفوقاً في منطقتنا عسكرياً، لماذا؟ لممارسة القتل، والجبروت، والظلم، والطغيان، وإبادة الشعوب، واحتلال أوطانها، ونهب ثرواتها، والاعتداء عليها، وإخضاع بقية المجتمع البشري لإذلاله، لاستعباده، للسيطرة عليه، لتطويعه وإخضاعه لما فيه المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

فمن نعمة الله على شعبنا أن يكون هكذا: مجتمعاً مقاتلاً بالفطرة، مقاتلاً بالفطرة، حتى الذين لم تحصل لهم بعد دورات قتالية يستطيعون أن يقاتلوا، ومع ذلك من المهم أن يهتم الجميع بالدورات التدريبية على القتال والحرب.

- يقولون أيضاً: [سيكون من الصعب على إسرائيل إيقاف الحوثيين].

- يقولون أيضاً عن القدرات العسكرية اليمنية: [نرى أن قدراتهم تتحسن بالفعل، أنظمة الملاحه الصاروخية للحوثيين أكثر تعقيداً، وتظل في الجو لفترة أطول من ذي قبل، ونتيجة لذلك يصعب على إسرائيل اعتراضها].

ولديهم الكثير جداً من التصريحات، والتي نترك المهمة في إيرادها كشواهد واعترافات، على فاعلية السلاح اليمني والدور اليمني، للوسائل الإعلامية.

فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي عصر يوم الخميس على بلدنا، يوم الخميس الماضي: اثنين وعشرين غارة جوية، استهدف بها العدو الإسرائيلي عدداً من المنشآت المدنية، منها: مطار صنعاء، ومحطة كهرباء حزيز، كذلك موانئ الحديد، وخزانات وقود محطة العرج في الحديدية أيضاً، ونتج عن ذلك العدوان الإسرائيلي: ارتقاء (سبعة شهداء)، وإصابة (سبعة وثلاثين مصاباً).

نحن في واقع الحال في حرب مفتوحة بيننا وبين العدو الإسرائيلي، ونحن- كما قلت في الكلمة الماضية- نستهدف العدو الإسرائيلي، ونضربه، واستهدفناه بالعدد الكبير جداً من الصواريخ والطائرات المسيرة، وعملياتنا مستمرة وبشكل مكثف لاستهدافه؛ إسناداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، نحن نقوم بذلك من منطلق المسؤولية الدينية، والإيمانية، والإنسانية، والأخلاقية، بحكم انتمائنا الإيماني الأصيل، وشرفنا الإنساني، وأخلاقنا، وقيمنا، لا يمكن أبداً أن نتفرض على ما يحدث في قطاع غزة، ما يرتكبه العدو الإسرائيلي من جرائم إبادة جماعية وفظيعة جداً في قطاع غزة، إذا استساغ البعض أن يسكتوا؛ فذلك نقص في إيمانهم، في إنسانيتهم، ونقص كبير جداً حتى في شجاعتهم، في إدراكهم للعواقب الخطيرة لسكوتهم؛ أمّا نحن فنحن في استمرار لأداء هذا الدور، الذي هو من منطلق إيماني، في الإسناد للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، ولن يؤثر علينا العدوان الإسرائيلي، لن نراجع أبداً عن موقفنا المبدئي، الإيماني، الإنساني، الأخلاقي، ولن يؤثر حتى على مستوى هذا الموقف، نحن نتجه في هذا الموقف بأعلى مستوى، ونسعى لما هو أكبر، كما كررت هذا كثيراً؛ لسنا كالبعض من الشعوب والبلدان، التي تنتظر حتى يضربها العدو الإسرائيلي، ثم لا تجرؤ أن ترد عليه بأي رد، ولا حتى بكلمة قوية، أو موقف قوي، أو فعل حقيقي؛ توجهنا نحن هو توجه عملي، نعرف كيف نتعامل على أساس من وعينا، وبصيرتنا، وانتمائنا الإيماني، وفهمنا لهذا العدو.

في جانب آخر، وفي بداية شهر رجب، اكتمل عام كامل على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، وبلغت عمليات القصف الجوي والبحري على بلدنا: (تسعمائة وواحد وثلاثين غارة وقصفاً بحرياً)، وعدد الشهداء: (مائة وستة شهداء)، والمصابين: (ثلاثة مائة وأربعة عشر مصاباً).

الأمريكي كذلك، في عدوانه الذي أسند به العدو الإسرائيلي ضد بلدنا، منذ إعلان موقفنا، وثباتنا على هذا الموقف المساند للشعب الفلسطيني، اتَّجه الأمريكي من هناك؛ لأنه شريك للعدو الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، وأعلن عدوانه على بلدنا، وشارك معه البريطاني، حاول توريث الآخرين، لكنَّ الكثير من البلدان كانوا أكثر فطنةً وكياسةً وانتباهاً من التورط مع الأمريكي في عدوانه، وكان هذا لمصلحتهم أنهم لم يتورطوا؛ لأنه أصلاً ليس هناك ما يبرر الموقف الأمريكي، الهدف الأمريكي الوحيد من عدوانه على بلدنا، هو: الاسناد للعدو الإسرائيلي؛ لأنه يريد أن ينفرد العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني وبقطاع غزة، ويعمل على إبادتهم، دون أن يكون هناك أي موقف مساند لقطاع غزة؛ ولذلك اتَّجه الأمريكي، لكنه فشل فشلاً تاماً، فشل في التأثير على عملياتنا فيما يتعلق بالبحر، ومنع الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر، وباب المندب، والبحر العربي، فشل الأمريكي فشلاً تاماً في ذلك، ولم يستطع أبداً أن يؤثّر على عملياتنا، ولا أن يوفر الحماية للسفن الإسرائيلية، ولا السفن المرتبطة بالإسرائيلي، التي تحمل له البضائع.

وعندما فشل في ذلك، فشل أيضاً في أن يمنعنا من عمليات الإسناد بالقصف للعدو الإسرائيلي، إلى عمق فلسطين المحتلة، الأمريكي بعدوانه، وكل غاراته، وكل قصفه البحري، فشل فشلاً تاماً في التأثير على موقفنا، لم يتمكن من منعنا، ولا من ردعنا، ولا من التأثير على مستوى موقفنا، ليس فقط في مساره العسكري العدواني، بل أيضاً والضغط الاقتصادي، والضغط على الملف الإنساني، والضغط السياسي، والحرب الإعلامية الشرسة التي يشنها، ومع ذلك فشل فشلاً تاماً، وفشله - بكل ما تعنيه الكلمة - هو انتصارٌ عظيمٌ لشعبنا العزيز، وهذا من آيات الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما اتَّجه شعبنا العزيز، عندما اتَّجهنا في هذا البلد (رسمياً، وشعبياً) لتتحرك ونقف الموقف الصحيح، والموقف المتكامل: عسكرياً، والأنشطة الشعبية، والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال، والتحرك في كل ما نستطيع، الموقف الذي ينبغي أن يقفه كل المسلمين، كل البلدان الإسلامية، عندما اتَّجهنا لتتخذ هذا الموقف، مرضاةً لله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، واستجابةً له، من منطلق انتمائنا الإيماني، لمسنا بشكل واضح معونة الله تعالى، وتأييده الكبير، وتيسيره العظيم، ورعايته الواسعة، وهذا شيء واضح في فشل الأعداء، فشل الأعداء هو نجاح لنا، ولمسنا رعاية الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وتوفيقه حتى في مسألة تطوير القدرات العسكرية.

عندما بدأ الأمريكي عدوانه على بلدنا، قلت في كلمة متلفزة ومعلنة، قلت: أنَّ الأمريكي سيسهم بعدوانه علينا في تطوير قدراتنا، وهو لا يريد ذلك بالتأكيد، هذه مشكلةٌ عليه، وفعلاً هو عندما اعتدى على بلدنا، ودخل في المعركة، ووظف قدراته وتقنياته المتطورة في العدوان، والاعتراض، ومحاولة الدفاع عن الإسرائيلي، هو ساهم في ذلك بشكلٍ كبيرٍ جداً في تطوير قدراتنا العسكرية؛ لأننا في معركة بهذا المستوى بيننا وبين الأمريكي، بقدراته، بإمكاناته، بتقنياته، بيننا وبين الإسرائيلي وما يملكه، وما بحوزته، وما يدعمه به الأمريكي، ومن معهم، معركة بهذا

المستوى، من هذا النوع، هي تدفعنا ضرورةً للسعي لتطوير قدراتنا العسكرية، وهذا ما تمّ بعون الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قد تكون حالة نادرة جداً، أو لا توجد إلاً للقليل من بلدان أمتنا، أن يمتلك بلدٌ مثل هذا المستوى من القدرات العسكرية فيما يتعلّق بالصواريخ: الصواريخ الضربة صوتية، الصواريخ الباليستية والمجنحة، الطائرات المسيّرة، قدرات وصلت إلى هذا المستوى من التقدم الذي يواجه الأمريكي بكل إمكانياته، وتقنياته المتطورة، والإسرائيلي بكل ما بحوزته، صعوبةً كبيرةً جداً في إعاقتها، أو التصدي لها، وفي كثيرٍ من الحالات يحالفهم الفشل في ذلك، يفسلون بشكل واضح، وهذه مسألة مهمة جداً، فالأمريكي فاشلٌ تماماً.

الأمريكي بدأ عدوانه علينا قبل عام، يعني: في بداية العدوان، وكان في أول شهر رجب، وكان أول شهر رجب الذي بدأ الأمريكي العدوان على بلدنا فيه، كان يوم الجمعة، وكانت الجمعة رجب، الجمعة رجب هي مناسبة مباركة ومهمة لشعبنا العزيز، هي من المحطات التاريخية الخالدة، التي التحق فيها أبناء شعبنا العزيز بشكلٍ واسع بالإسلام، اعتنقوا الإسلام، ودخلوا في الإسلام طوعاً، وقناعةً، ورغبةً، وعشقا، انطلقوا فيه انطلاقةً مميزة، الانطلاقة التي عبرَ عنها الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ - بقوله: ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ)).

والأمريكي يبرهن باختياره لذلك التوقيت؛ لأنه في العادة بالنسبة للأمريكيين والإسرائيليين يختارون التوقيت اختياراً؛ ليكون له دلالات معينة، هو يدلل على طبيعة المعركة التي يخوضها ضد بلدنا، أنه يعادي بلدنا، ويعادي شعبنا العزيز؛ لانتمائه الإيماني، لمواقفه الإيمانية، لمنطلقه الإيماني، لتوجهه الإيماني بالشكل الصحيح.

الإيمان الذي عُرف به اليمانيون من صدر الإسلام، عندما تحركوا في الإسلام، دخلوا في الإسلام، ودخل الإسلام فيهم، دخل الإيمان إلى قلوبهم، ترجموه في مواقفهم، في التزامهم المميز والأصيل، إلى درجة أن يُعبّر بهذا التعبير في الحديث النبوي الشريف: ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ))، تعبيرٌ بليغٌ وعميقٌ جداً، وله دلالة مهمة للغاية.

ميزة موقفنا كشعبٍ يماني، هو: أن منطلقنا إيماني بكل ما تعنيه الكلمة، ليس من أجل أحدٍ هنا أو هناك، يقولون: [ذراع لإيران]! ما يجمعنا بالجمهورية الإسلامية في إيران هو توجهها الإيماني، موقفها الإيماني المناصر للشعب الفلسطيني، وهذا موقفٌ يفترض به أن يجمع كل الأمة، من واجب المسلمين جميعاً أن يجتمعوا على موقفٍ كهذا، وتوجهٍ كهذا، لدعم قضيةٍ عادلة، تعنيهم جميعاً، هي: القضية الفلسطينية؛ ولذلك منطلقنا هو منطلقٌ إيماني، ونحن أيضاً نعتبر العدو الإسرائيلي عدوً لنا جميعاً، لكل أمتنا، وهذه مسألة واضحة، وضّحها الله لنا في القرآن الكريم عن اليهود، وهي واضحةٌ أيضاً بثبوتها الواقع، على مدى كل هذه العقود من الزمن، وما يجري حالياً، وما يفعله العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وضد لبنان، وضد سوريا، وما فعله سابقاً ضد بلدان عربية متعددة.

ميزة الموقف الإيماني، هو: أن الانطلاقة فيه انطلاقة جادة جداً بكل ما تعنيه الكلمة، من ضمن

الالتزامات الدينية، ليس مجرد موقف تكتيكي؛ ولهذا عجز الأعداء عن إجبارنا على التراجع عن هذا الموقف، استخدموا الضغوط السياسية؛ ولم ينجحوا، استخدموا ضغوطاً اقتصادية؛ ولم ينجحوا، كل ما استخدموه من وسائل لإقناعنا، أو محاولة الإغراء لنا للتأثير على موقفنا، فشلوا في ذلك تماماً؛ لأن المنطلق بعيد عن حسابات أخرى: حسابات مصالح سياسية، أو مصالح معينة، موقفنا موقفاً ثابتاً، لا يمكن التراجع عنه أبداً.

ومن ميزته: أنه قوي، لماذا؟ لأن الموقف الإيماني انطلقنا فيه بالثقة بالله تعالى، بثقتنا بالله، بتوكلنا على الله، بإيماننا بوعوده بالنصر، فهذا المنطلق الذي جعلنا نتجه كل هذا التوجه بجرأة كبيرة جداً، مع استعدادنا التام للتضحية في سبيل الله تعالى؛ لأن موقفنا ارتبط بالاستجابة لله، والتوكل على الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، والوعي- في نفس الوقت- بأهمية الموقف، نحن ندرك أهمية هذا الموقف، سواءً على المستوى العام، يعني: في واقعنا نحن كشعب يماني، في هذه المنطقة التي تشهد هذه الأحداث، وهذه التحديات، وتواجه هذا المستوى من العدوان والاستهداف الكبير الأمريكي الإسرائيلي، أو فيما يتعلّق أيضاً بالشعب الفلسطيني ومناصرتة.

إذا وصل واقع أمتنا على هذا المستوى من التفرق، والتفراج، كلما استُهدف بلدٌ؛ تفرّجت عليه بقية البلدان، هذه الحالة حالة خطيرة على أمتنا، حالة سلبية جداً، كما قلت: لا يتعامل بها بقية الناس، لا تعتمد هذه الطريقة بقية الأمم، لو كان هذا الموقف في أوروبا، كيف سيكون الناس هناك؟! عدوٌ يستهدف شعباً وبلداً من بلدانهم، أو في أي مكان في الدنيا، هذا المستوى من التخاذل الكبير خطيراً جداً على أمتنا الإسلامية، ومعيب، وعار بكل ما تعنيه الكلمة، ويمثل إشكالية كبيرة في واقعها، إشكالية في إنسانيتها، في انتمائها الديني، في أخلاقها، في قيمها، في وعيها بمصالحها، في أمنها القومي... بكل الاعتبارات، إشكالية حقيقية.

الموقف له أهمية في أن نكون شعباً يحسب الأعداء له ألف حساب؛ لأنهم يقيّمون واقع هذه الأمة، سكوت بقية البلدان ليس فيه السّلامة لها، هو مطمّع لعدوٍ طامعٍ لا مثيل لأطماعه وجشعه، هل هناك ما يماثل الطمع والجشع الأمريكي والإسرائيلي؟! كلاهما وجهان لعملة واحدة، وإذا رأوا ما عليه بقية البلدان من الخنوع، والضعف، والاستسلام، والذل، والهوان، هل ذلك يدفعهم لاحترامها، أو لشطب مؤامراتهم عليها؟ لأن المؤامرات موجودة، والمخطط موجود، والمشروع قائم بالفعل، وهم يتحركون على أساسه، فهل تخاذل البلدان، وسكوتها، وخنوعها، يفرض لها الاحترام، والهيبة، والمنعة، والحماية، أو يجرئ أولئك الطامعين عليها، ويزيدهم طمعاً، وجرأةً، وأملاً في نجاح مخططاتهم العدوانية والطماعية؟

فأهمية هذا الموقف لنا أن نبني أنفسنا في إطاره، وفعلاً نحن لسنا في حالة استنزاف وتراجع ونقص، نحن في مسارنا في إطار هذا الموقف في مسار تصاعدي، وما قبله؛ لأن العدوان الأمريكي على بلدنا كان في إطار مرحلتين:

- المرحلة الأولى: وهي لا تزال مستمرة، في إطار التحالف، الذي شاركت فيه أنظمة إقليمية، وقوى أخرى معها.

- وعدوان آخر: في سياق الإسناد للعدو الإسرائيلي، اتَّجه فيه هو البريطاني.

في المسارين معاً، يعني: في التصدي لعدوانه علينا، في إطار التحالف الذي أشرف عليه، وفي إطار عدوانه علينا، في إسناده للعدو الإسرائيلي، كُنَّا دائماً في مسار تصاعدي، ليس مسار هبوط، الهبوط لدى الآخرين؛ أما في واقعنا فالمسار مسار تصاعدي، سواءً:

- على مستوى التعبئة الإيمانية، والحالة المعنوية، التي تترسَّخ وتتجذَّر في شعبنا العزيز، والذي توارثها عبر الأجيال، وهي في هذا الجيل حاضرة بمستوى عالٍ جداً، يتفوق فيه على كثير من أجياله الماضية عبر مراحل طويلة من التاريخ، وهذا شيء واضح، بإمكان أي شخص أن يستطلع التاريخ؛ ليرى في هذه المرحلة أنَّ شعبنا متألق، متقدِّم - فعلاً - بشكل كبير على مراحل تاريخية كبيرة، في تجذير هذه القيم الإيمانية، هذه المبادئ الإيمانية، هذا التوجه الإيماني، وهذه نعمة كبيرة جداً.

- وفي تطوير القدرات العسكرية، في: التدريب، والتأهيل، والتجنيد، والحالة الشعبوية الفعَّالة جداً، وهذه نعمة كبيرة جداً.

نحن في واقع الحال - ولسمع كل الناس - تلقينا في البداية، ما قبل العدوان الأمريكي، وفي بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، رسائل تهديد ووعيد من قِبَل الأمريكي، وجَّه مثل هذه الرسائل إلى بقية البلدان في المنطقة، الكثير خافوا، والتزموا بالألَّا يكون منهم أي موقف ضد العدو الإسرائيلي، والتزم بعضهم بأكثر من ذلك: بالتواطؤ مع العدو الإسرائيلي؛ لكنَّا قارنا نحن: ما بين الوعيد والتهديد الأمريكي، وما بين الوعيد في القرآن الكريم من الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فكان أماننا تهديد ووعيد أمريكي، إنَّ نحن وقفنا مع الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، وأماننا ووعيد من الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، في القرآن الكريم، إنَّ نحن تخاذلنا عن نصرته الشعب الفلسطيني كشعب مسلم، هو جزءٌ من أمتنا، في مرحلة يعتبر الجهاد في سبيل الله تعالى في مواجهة عدو كالعدو الإسرائيلي، من أهمِّ المراحل التاريخية للجهاد في سبيل الله تعالى، في مواجهة مجرمين، وطغاة، وظالمين، ومفسدين في الأرض، وأشرار يتصّفون بكل الصفات السيئة جداً، الإجرامية والعدوانية، ويشكّلون خطراً على المجتمع البشري، حيث تتوفر أهم الشروط لهذه الفريضة المقدَّسة، وهي: الجهاد في سبيل الله تعالى؛ لأنَّ الجهاد في سبيل الله لمواجهة مثل أولئك الأشرار المجرمين، ومن يدور في فلحهم، فكُنَّا في مقارنة:

- ما بين الوعيد الإلهي في القرآن الكريم، حينما تتخاذل الأمة عن واجبها الديني المقدَّس في الجهاد في سبيل الله تعالى.

- وما بين أن نخضع للتهديد الأمريكي.

فأيُّهما أكبرُ خطورةً علينا: عذاب الله تعالى، أو ما يأتينا من الأمريكي والإسرائيلي؟! والذي يأتي منهما ونحن في إطار الموقف لا يشكّل خطورةً علينا، مثل الذي يأتي ونحن في إطار خنوع واستسلام.

ولذلك عندما جئنا للمقارنة في القرآن الكريم، وسمعنا نداء الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، يقول: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:175].
وسمعنا قول الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، في القرآن الكريم وهو يقول: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:13].

وسمعنا وعيد الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، يقول في القرآن الكريم: {لَا تَنْفِرُوا يَدْبُكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التوبة:39]، وكم في القرآن الكريم من الوعيد للمتخاذلين، والمفرطين في أداء هذه المسؤولية المقدسة، من عقوبات عاجلة في الدنيا، منها: تسليط الأعداء عليهم، ومن عقوبات في الآخرة.

وسمعنا مع ذلك الوعد من الله حينما نستجيب له بالنصر: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم:47]، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:7]، وهي وعود حقيقية من الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لذلك بمنطلقنا الإيماني وثقنا بالله، ورأينا أنه الأحق والأولى بأن نخشاه، وأن نرجوه أيضاً في ما وعد به، وأن نثق به، وأن نتوكل عليه، وهو القائل: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران:122].

ولذلك نحن نتجه في إطار موقفنا الجهادي في سبيل الله تعالى، استجابةً لله، وثقةً بالله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وندرك بشكل تام أن الخطر كل الخطر، والخزي كل الخزي، هو في التخاذل، التخاذل والتفريط عن أداء المسؤولية، وربما البعض يتصورون أنهم أذكياء، وأنهم سياسيون وعابرة، وسيدركون العواقب السيئة لخياراتهم الخاطئة، وقراراتهم التي لم يعتمدوا فيها على معيار القرآن الكريم، معيار الحق والعدالة، معيار الأخلاق والقيم، وحتى المعيار الإنساني، فالسألة بالنسبة لنا مسألة مهمة جداً، نحن نثق بالله، ونحن نشعر بعمية الله، أننا مع الله، وأن الله معنا، ونشعر كم نحن أقوياء بذلك، نحن لا نتحرك من مشاعر غرور وعجب، لا غرور بإمكاناتنا، ولا بكثرتنا، ولكننا نعتز بعزة الإيمان، ونحمل أيضاً قوة الإيمان، والشعور بعمية الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أنه معنا ونحن نتحرك استجابةً له، وابتغاء مرضاته، وفعلاً بحمد الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، نحن نحمد الله ونشكره، ونؤكّد - فعلاً - على أننا نلمس رعايته العظيمة، وتأيده الكبير.

ثم إنه يهمننا النجاح في هذا الامتحان والاختبار، الذي تمر فيه أمتنا، اختبار كبير جداً، {لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [الأنفال:37].

ثم علينا أن ندرك معاً أن الأطماع الأمريكية والإسرائيلية كبيرة وحقيقية، وقد زادت أكثر من ذي قبل، يعني: ما يريدونه في هذه المرحلة وما بعدها من المراحل هو الأكثر، هو الأكثر، وواقع الأمة

يشجّعهم على ذلك، الأمريكي بجشعه وطمعه، وآتٍ [ترامب] أيضاً في إطار هذا التوجه الأمريكي الذي عليه السياسة الأمريكية، وهو يتحدث الآن بكل وقاحة عن طمعه في السيطرة على قنات [بنما]، يتحدث بكل وقاحة، وبكل استخفاف ورعونة، عن طمعه ورغبته في ضم [كندا] لتكون الولاية الواحد والخمسين في أمريكا، يتحدث عن رغبته في ضمّ جزء من النرويج... هكذا، لبلدان هناك، ما بالك بأمّتنا، بأوطاننا، التي هي مطمح كبير جداً للأمريكي والإسرائيلي، وتوجههم للسيطرة عليها جزء من مشروعه الصهيوني، والاستراتيجية التي يعتمدون عليها في سياساتهم، وفي توجهاتهم.

في هذا الأسبوع كان هناك مناسبات وأنشطة متعددة:

منها- كما قلنا- جمعة رجب، وهي محطة تاريخية وعظيمة ومهمة جداً، وفيها الكثير من الدروس والعبر، ولنا فيما سبق كلمات مخصصة عن هذه المناسبة، وكذلك نستحضر في هذه المناسبة الثناء الكبير من رسول الله -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- على أهل اليمن، والذي هو ثناء مرتبط بدورهم المتميز، الذي ينطلقون فيه من منطلق أصالتهم الإيمانية، وعندما نأتي إلى هذا الدور في صدر الإسلام، والامتداد الذي ينبغي أن يكون عليه شعبنا العزيز في كل تاريخه حتى قيام الساعة؛ نجد المسألة مهمة جداً، ومشرفة، ومشرفة بشكلٍ عظيمٍ جداً.

في صدر الإسلام، عندما كان رسول الله -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- يعرض على القبائل العربية من منها مستعد أن يحمل راية الإسلام، وأن يكون حاضنة للمشروع الإلهي، الذي مستقبله مستقبل عظيم، {لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} [التوبة:33]، كانت الكثير من القبائل العربية تتردد، وتقدم في المقابل اشتراطات معينة، لديها حسابات مثلما هي الحسابات الغالبة في هذه المرحلة، التي تعتمد الكثرة من الأنظمة والبلدان: حسابات المخاوف والمصالح، فالبعض نتيجة للمخاوف، كانوا يبدون من البداية رفضهم التام، والبعض كانوا يربطون المسألة باشتراطات تعود إلى مصالح ومكاسب سياسية ومادية، والرسول -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- يقدم لهم مشروعاً إلهياً عظيماً ومقدساً، فيه أكبر شرف، وفيه الخير بكله في الدنيا والآخرة، ولكنهم في الأخير كانوا يرفضون، عرض على كثير من القبائل هذا العرض، ولكن بين كل الذين عرض عليهم هذا المشروع الإلهي العظيم، عرض على الأوس والخزرج، وهم من اليمن؛ فبادروا، واستجابوا، وانطلقوا، وهكذا انطلق الشعب اليمني فيما بعد ذلك أيضاً في إطار هذه الانطلاقة، التي هي تدرك عظمة المشروع الإلهي، والانطلاقة الإيمانية، وما يترتب عليها من عزة، وكرامة، وخير، وشرف في الدنيا والآخرة، انطلقوا انطلاقةً مميزة، بحمل راية الإسلام، اعتنقوا الإسلام والتزموه إيماناً ودينياً، وفي نفس الوقت حملوا رايته جهاداً في سبيل الله تعالى؛ ولذلك سمى الله الأوس والخزرج الذين انطلقوا منهم سمّاهم بالأنصار، وفيما بعد أتى وسام الشرف الكبير لأهل اليمن، ((الإيمانُ يمانٌ، والحكمةُ يمانيةٌ))، هذا الدور المميز العظيم، والذي فيه شرفٌ كبير، هو أيضاً مسؤولية، ومسؤولية علينا، لنواصل، ولنستمر في إطار هذا الدور الذي فيه الخير الكبير، والشرف العظيم في الدنيا والآخرة.

كانت الميزة في المنطلق الإيماني، هي: التحرر من تلك الحسابات، حسابات المخاوف: {إِنْ نَبَّحَ الْهُدَى مَعَكَ نَتَخَطَّفُ مِنْ رُضْنًا} [القصص:57] ، هكذا قال أهل مكة، وخسروا هذا الشرف، والآخرون كذلك: ماذا سيكون لنا في المقابل من مصالح مادية؟ كيف سنفعل أمام كل هذا المحيط المعادي؟ ولكن تحرر الذين تحرروا من الآباء والأجداد من هذه الحسابات، واتَّجهوا بحسابات أكبر، وأسمى، وأعظم:

خير الدنيا والآخرة، عندما قالوا: ماذا سيكون لنا مقابل كل ذلك؟ وقال لهم رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ((الْجَنَّةُ))، عرض عليهم رضوان الله والجنة، قالوا: ((رَبِّحَ الْبَيْعَ، فَلَا نُقْبَلُ وَلَا نَسْتَقْبَلُ))، شرف كبير بأهداف سامية، وفعلًا نهض الإسلام، وعمَّ الأرجاء، وصارت تلك الأمة التي بدأت بنوأة صغيرة الأمة الأقوى، والأقدر، والأكبر، والتي هي حاضرة في الساحة العالمية بأكثر من غيرها، وبرسالة عظيمة مميزة، ثم أتى الانحدار فيما بعد نتيجة تراجعات في المبادئ، في القيم، بمثل ما عليه أمتنا في هذا العصر من الحسابات، والأطماع، والأهواء... وغير ذلك.

كان من الأنشطة المميزة في هذا في هذا الأسبوع: الاجتماع العلمائي للعلماء والخطباء في صنعاء، وتضمَّن هذا الاجتماع الكثير من الكلمات المفيدة، وخرج ببيان مهم، وله علاقة أيضاً بشهر رجب، وترسيخ الهوية الإيمانية؛ لأن هذا- كما قلت- مسؤولية تتوارثها عبر الأجيال، وهناك دور متميز لعلماء اليمن، عندما نقارن في دور علماء الدين في اليمن، وفي بقية البلدان؛ نجد هذا الدور فعلاً في نفس هذا الاتجاه العظيم لشعبنا العزيز بشكلٍ متميز، فتميز موقف شعبنا بعلمائه، بنخبه، بجماهيره، وكذلك بقبائله.

كان هناك في هذا الأسبوع وقفات قبلية، لكثيرٍ من القبائل اليمنية التي رجت بسلاحها، وأعلنت موقفها الصريح، والواضح، والقوي، والثابت، والقبائل اليمنية لها الرصيد العظيم على مدى التاريخ في ثباتها، في شجاعتها، في نخوتها، في شهامتها، في إباءها، في تصديها للغزاة والطامعين، في بسالتها وشجاعتها، فالوقفات القبلية كانت وقفات عظيمة، ودور القبيلة اليمنية في الجهاد في سبيل الله دورٌ مشرفٌ أيضاً.

كان هناك أيضاً حضورٌ كبيرٌ جداً في المظاهرات، في الأسبوع الماضي والذي قبله، للتحدي للعدو الإسرائيلي؛ لأن المعركة الآن متصاعدة فيما بيننا وبين العدو الإسرائيلي؛ ولذلك تتطلب المزيد من الجهد، من الحضور، من التفاعل المعبر عن الثبات والصمود.

الأعداء يقيسون بعد كل حملاتهم العسكرية والإعلامية، وضغوطهم السياسية والاقتصادية، وحملاتهم الدعائية المعادية والإعلامية، من أبواق الصهيونية، يقيسون: [ما هو الموقف؟ هل هذا الشعب لا يزال ثابتاً، صامداً، قوياً في موقفه، أم هو متراجعٌ عن موقفه؟]، فإذا لمسوا ثبات هذا الشعب؛ كان هذا مؤثراً عليهم، والحضور مشرفٌ بفضل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، في الأسبوع الماضي في سبعمائة وواحد وثلاثين ساحة، بدءاً من ميدان السبعين في صنعاء.

هناك أيضاً استمرارية عظيمة ومشرفة، وهي شرفٌ كبير، وفي نفس الوقت ثبات ومرابطة، هذا

الذي يأمرنا الله به في جهادنا؛ لأن الوقفات، والمظاهرات، والمسيرات، هي جزء من موقف متكامل، كله جهاد في سبيل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وأنا أرى في مشاهد المظاهرات البعض من الآباء، من الشبان، من الطاعنين في السن، من يستمرون في الحضور أسبوعياً، ولا يكاد يخلو منهم أسبوع، أرى الجرحى، حتى الذين جراحاتهم بليغة يحضرون، وأرى البعض أيضاً من المكفوفين حتى، ممن كان ذلك نتيجةً لجراحاتهم وهم يجاهدون في سبيل الله، وهم يحضرون أيضاً، يحضر الكبار، يحضر الصغار، هذا الحضور العظيم والواسع الذي يعبر عن هذا الثبات، يقدم رسالة قوية لهذا الشعب العزيز؛ ولذلك هذا الاستمرار مهم جداً.

غداً هو يوم الجمعة الأولى من شهر رجب، (جمعة رجب) المحطة التاريخية العظيمة والمهمة؛ ولذلك أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد في جمعة رجب، بعد عام كامل من العدوان الأمريكي المساند للعدو الإسرائيلي، وفي هذه المرحلة التي تتصاعد فيها المعركة بيننا وبين العدو الإسرائيلي، أَدْعُو شعبنا العزيز إلى الخروج يوم الغد خروجاً مليونياً، حاشداً، وعظيماً، وقويماً، ومشرفاً؛ لتجديد الميثاق والعهد مع رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، في مواصلة المسير، والثبات على الموقف، في إطار التوجه الإيماني الصادق، وأنا شعبٌ لن نترك الراية، ولن نخلي الساحات، ولن نتراجع عن مواقفنا الإيمانية، التي انطلقنا فيها من منطلق إيماني من أجل الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وأنا شعبٌ نثق بالله تعالى، وبوعده بالنصر، ومستعدون لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ لأن العاقبة للمتقين كما وعد الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ونحن نجد ثمرة هذا الموقف فيما نحن فيه من عزة إيمانية، وهي نعمة كبيرة، نرى الآخرين في حالة شنيعة وفظيعة من الذلة والهوان، ونرى ثمرة موقفنا عزة إيمانية، ونصراً إلهياً، وقوة في مواجهة التحديات مهما كانت باعتمادنا على الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

الخروج يوم الغد هو مهم جداً، يقدم فيه هذه الرسالة: رسالة الوفاء لرسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، رسالة الثبات وفق أمر الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، والاستمرار في حمل الراية، التي حملها الآباء والأجداد مع رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، في نصرته الإسلام والحق، والثبات والاستمرار في الاتجاه الإيماني، إن شاء الله يكون الخروج حاشداً في كل الساحات، في المحافظات والمدريات، وحسب الترتيبات المعتمدة.

أَسْأَلُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَنْ يُؤَقِّنَا وَيَأْكُمَ لِمَا يُرِضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.

الخروج يوم الغد نتحدى فيه الإسرائيلي، ونتحدى فيه الأمريكي، ونتحدى فيه كل من يريد أن يتورط مع الأمريكي والإسرائيلي.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة حول آخر التطورات في غزة والمستجدات الإقليمية والدولية

الخميس، 09 رجب 1446هـ الموافق 09 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

في بداية الشهر الثالث من العام الثاني، ولأسبوع السادس والستين، يواصل العدو الإسرائيلي عدوانه الهمجي، الإجرامي، الوحشي، على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مرتكباً في كل يوم جرائم الإبادة الجماعية، والمجازر الوحشية، التي قد بلغت أكثر من (أربعة آلاف مجزرة)، منها في هذا الأسبوع: أكثر من (ثلاثين مجزرة)، استشهد وجرح فيها أكثر من (ألف وثلثمائة) من أبناء الشعب الفلسطيني، أغلبهم من الأطفال والنساء.

التصعيد من جانب العدو الإسرائيلي في هذا الأسبوع طال كل قطاع غزة، في شمال القطاع، ووسطه، وجنوبه، واستمر العدو أيضاً في حملته الإجرامية التدميرية الشاملة على شمال قطاع غزة، وتدمير كل مقومات الحياة في شمال القطاع، وممارساً التهجير القسري للسكان، الحملة التي قاربت ثلاثة أشهر منذ بدايتها، وهي في منتهى الوحشية، والإجرام، والظفر، والاستباحة للحياة. والأمريكي مستمر أيضاً في شراسته في الإبادة الجماعية، بما يقدمه من السلاح، والدعم الشامل، في كل ما يحتاج إليه العدو الإسرائيلي لتنفيذ عدوانه الإجرامي الوحشي على قطاع غزة، وفي هذا الأسبوع، في الأيام الأخيرة لـ [المجرم بايدن] في البيت الأبيض، اعتمد صفقة كبيرة من القنابل والقذائف والذخائر للعدو الإسرائيلي، لقتل الأطفال والنساء، قتل أبناء الشعب الفلسطيني.

وكذلك يواصل العدو الإسرائيلي الجريمة الفظيعة جداً، التي يجعل منها كذلك وسيلة للإبادة، وهي جريمة التجويع، والتي يشترك معه فيها كل الأنظمة المتخاذلة، البخيلة، الجبانة، التي تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يتضور جوعاً.

العدو الإسرائيلي يستمر في سياسة التقتير، فلا يدخل إلى قطاع غزة إلا القليل القليل جداً من المواد الغذائية، وما يدخل هو معرض أيضاً للاستهداف بأشكال كثيرة، وأضاف إليها العدو الإسرائيلي في هذا الأسبوع النهب المباشر، كان في المراحل الماضية أحياناً يدفع بمن يسمون

بالمستوطنين للهجمات على كل ما يأتي إلى قطاع غزة، من طرق يستطيعون أن يطالوها، ثم ما بعد ذلك شكّل بعض العصابات من الخونة والعملاء للتقطع والنهب في داخل قطاع غزة، بالقرب من الحواجز العسكرية التي يقيمها العدو الإسرائيلي، لكن في هذا الأسبوع أصبح الجنود الإسرائيليون بأنفسهم يقومون هم بالنهب بشكل مباشر، وهذا حصل في هذا الأسبوع.

إضافةً إلى ذلك، حالة الاستهداف بالقصف لأبناء الشعب الفلسطيني، عند تجمعهم للحصول على المواد الغذائية، كما يعتدي أيضاً بالرصاص على الموكب التابعة للأمم المتحدة، وموقفه من الأمم المتحدة عندما تقدم في سياق الحد الأدنى، وفي مستوى الحد الأدنى على المستوى الإنساني شيئاً للشعب الفلسطيني، موقف واضح، موقف المتغطرس والمتكبر، كم قتل من الموظفين التابعين للأمم المتحدة في الأونروا، وكذلك من غيرهم، استهدف كذلك المطبخ العالمي، الذي كان كانت تديره جهات خارجية تحت العنوان الإنساني، ويستهدف بدون أي تحرج أي نشاط إنساني.

العدو الإسرائيلي صنع واقعاً موبوءاً في قطاع غزة، ويستهدف بشكل ممنهج كل البنية الصحية، يستهدف المستشفيات بشكل مستمر، وما فعله بمستشفى كمال عدوان واضح، من الجرائم الكبرى التي ارتكبها في قطاع غزة، جريمة بشعة للغاية، والآن يستهدف المستشفى الأندونيسي، ويستهدف بقية المستشفيات التي تقدم الحد الأدنى من الخدمة الطبية، مع الحصار الشديد جداً، وانعدام المستلزمات الطبية الضرورية.

ومع كل ذلك، مع الاستهداف الشامل، والإبادة الجماعية، والتهجير القسري، ومنع الغذاء، ومنع الدواء، واستهداف كل مصادر المياه، كل مصادر مياه الشرب، وبقية مقومات الحياة، لا يزال هناك البعض من المجرمين الإسرائيليين في الكنيست الإسرائيلي يطالبون بما هو أكثر، بالمزيد وبما هو أكثر من الإجرام، والطغيان، وتدمير أي شيء من مقومات الحياة.

العدو الإسرائيلي يستهدف النازحين، أصبح أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بكلهم في حالة نزوح، لكن من دون توفر مراكز إيواء حقيقية للنازحين، يتجمعون في بعض المدارس وكذلك في بعض الأماكن، التي أعلنها العدو الإسرائيلي أماكن آمنة، ثم يستهدفهم فيها، ومعهم الخيم المهترئة، وفي ظروف قاسية جداً؛ لانعدام كل وسائل التدفئة اللازمة، في ظل الشتاء والبرد القارس، والأمطار والمنخفض الجوي؛ ولذلك نتيجةً لحرمانهم من كل الوسائل اللازمة للتدفئة استشهد المزيد من الأطفال، وأعلن في هذا الأسبوع كذلك عن استشهاد المزيد من الأطفال؛ نتيجةً لحرمانهم من وسائل التدفئة، وهكذا يسعى العدو الإسرائيلي إلى استخدام كل وسائل الإبادة، والحرمان من كل مقومات الحياة، ومن كل الحقوق الإنسانية المشروعة، هذا فيما يتعلق بقطاع غزة.

فيما يتعلق بالقدس والمقدسات: يستمر العدو الإسرائيلي في الاستهداف للمسجد الأقصى، بالافتحامات المتكررة، التي ينفذها اليهود الصهاينة، وأفادت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

الفلسطينية في تقريرها السنوي، عن اقتحام اليهود للمسجد الأقصى، وتدنيس ساحاته، وتكررت عمليات الاقتحام لتصل إلى (مائتين وستة وخمسين اقتحاماً).

وهذه الحالة المتكررة جداً جداً لها هدف من جانب الأعداء، اليهود يستخدمون سياسة الترويض، يُقَدِّمون على خطوة عدوانية خطيرة وإجرامية، ويسعون إلى أن تصبح في نظر المسلمين بشكل عام- مع تكرارها والاستمرار عليها- خطوةً اعتياديةً، ومشهداً مألوفاً، وهذا هو ما يحصل لدى الكثير من أبناء الأمة، يشاهدون تلك المشاهد السيئة المستفزة، لاقتحام المسجد الأقصى، الذي هو من أهم المقدسات الإسلامية، ويشاهدون ما يقوم به اليهود الصهاينة، من رقص، وأغاني، وعبارات سخريّة، واستهزاء بالمسلمين، وإساءة إلى الإسلام، وإلى رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وإلى القرآن الكريم، وتحدي للمسلمين، ثم لا يبالون، لا يستفزهم ذلك، لا يحرك ضمائرهم، ولا يحسبهم بمسؤوليتهم الدينية، ولا يدركون أن هذا يأتي في إطار سياسة خطيرة وخبيثة من جانب الأعداء اليهود الصهاينة، تهدف للوصول إلى ما هو أسوأ وأخطر؛ لأن الهدف النهائي لليهود الصهاينة، هو: تدمير المسجد الأقصى بأكمله، وبناء هيكلهم المزعوم؛ ولذلك كل خطوة من هذه الخطوات هم يعملونها بشكل مقصود، وللوصول إلى ذلك الهدف الخطير جداً، لكن بعد الترويض، سياسة الترويض اليهودية الخبيثة، ترويض للأمة أن تعتاد، كل ما أقدموا عليه من خطوة، لتلحق بها خطوةً أخرى أكثر عدوانية وأكثر سوءاً.

أيضاً في المسجد الإبراهيمي في الخليل، وهو يتعرض للعديد من الانتهاكات، منها:
منع الأذان في مكبرات الصوت.

إغلاق المسجد أمام الفلسطينيين في أوقات كثيرة.

اقتحامات الصهاينة المتكررة له بشكل كبير، بالآلاف خلال هذه المدة.

فيما يتعلق أيضاً بتدمير المساجد بشكل عام، سواءً في القدس، في الضفة، في القطاع:

في القطاع كانت المساجد في مقدمة الأهداف، التي يحرص العدو الإسرائيلي على الاستهداف لها؛ لأنه عدوٌ للإسلام والمسلمين، وعدوٌ يعادي هذه الأمة في كل شيء، يعاديهما في دينها، ويسعى ليصادر عليها دنياها، فحسب التقرير السنوي لوزارة الأوقاف الفلسطينية، دُمِّرَ العدو الإسرائيلي في قطاع غزة أكثر من (تسعمائة وستين مسجداً)، يعني: هي قريبة من أن تبلغ إلى الألف مسجد، في نطاق جغرافي محدود هو قطاع غزة، إمّا تدميراً كلياً، وهذا يشمل معظم المساجد دُمِّرَت تدميراً كلياً، والبعض منها دُمِّرَت على المصلين فيها، وهذا شيء معروف، وأُعلن عنه في حينه.

وكذلك اعتداءات على المساجد في الضفة الغربية، اعتداءات متنوعة: ما بين تدمير بعض المساجد، وما بين الإحراق لبعضها، بما فيها من المصاحف، وأيضاً الكتابات المسيئة على الجدران، كتابات مسيئة إلى الشعب الفلسطيني، وإلى العرب عموماً، وإلى المسلمين بشكل عام، وإلى الإسلام نفسه، وهذا ما يستمر فيه الأعداء.

فيما يتعلق بالجرائم الأخرى في الضفة والقدس، من اقتحامات، وقتل، واختطافات، وتدمير... وغير ذلك: يستمر العدو الإسرائيلي في ذلك أيضاً، والاقترامات شملت القدس المحتلة، وشملت الخليل، وطولكرم، وبيت لحم، وأريحا، ورام الله، وقلقيلية، وجنين، ونابلس، في هذه الاقترامات يمارس العدو الإسرائيلي جرائم القتل، وجرائم الاقترام، وجرائم التدمير، والتجريف، وهدم المنشآت الفلسطينية، وتخريب البنى التحتية، والإحراق لبعض المنازل، والإحراق للمركبات والممتلكات، وحتى الاعتداء على المشاة، من هذه الاعتداءات المتنوعة: ما ينفذه الجيش الإسرائيلي بشكل مباشر، والبعض منه قطعان المستوطنين المغتصبين.

ويستمر العدو الإسرائيلي في استخدام كل الوسائل، بما فيها الطائرات المسيرة، في اعتداءاته على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وحجم الانتهاكات والاعتداءات كثير في الضفة الغربية، وثق مركز معلومات فلسطين أكثر من (ثلاثة وخمسين ألف انتهاك)، ارتكبه قوات العدو الإسرائيلي، وكذلك المغتصبون الصهاينة، في الضفة الغربية خلال العام الماضي، وتنوعت الانتهاكات ما بين: قتل، وتهجير، واختطاف، وهدم للمنازل، وتجريف للأراضي، ومصادرة للممتلكات، يعني: عشرات الآلاف من الاعتداءات، بهذا السلوك الذي هو بشكل يومي، بشكل يومي، لا يمر يوم على سكان الضفة الغربية من دون اعتداء من قبل العدو الإسرائيلي.

مع ذلك أحد كبار المجرمين الصهاينة يدعو أيضاً إلى إبادة جماعية في جنين، ونابلس، وطولكرم، كالتالي (جباليا) في قطاع غزة، يعني: لا يكفيهم أنهم يرتكبون كل يوم كل أشكال الإجرام والاعتداء على أبناء الشعب الفلسطيني، هم تواقون دائماً لجرائم الإبادة الجماعية، مسرفون في الدماء، هم في منتهى الوحشية، والإجرام، والطغيان، والقسوة.

وللأسف الشديد، مع كل ما يفعله العدو الإسرائيلي، لم تكتفِ السلطة الفلسطينية بذلك، حتى تكون هي أيضاً مساهمة في مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، واستمرت في حملاتها على مخيم جنين، بالاعتداءات المتنوعة، بالحصار أولاً بشكل كامل، ثم بعمليات القنص، وإطلاق النار، والقتل، القتل الذي شمل حتى أطفالاً ونساءً، والاعتقال أيضاً، حملات اعتقال واسعة، وبطريقة مذلة ومؤلمة، ويتعامل قاسٍ ومسيء إلى أبناء الشعب الفلسطيني.

وكذلك انتشرت مشاهد تدل على ممارسة التعذيب، عمليات تعذيب تنفذها الأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية، وكذلك إحراق لبعض المنازل، يعني: تقليد للسلوك الإسرائيلي العدواني، واقتداء بالعدو الإسرائيلي في تلك الممارسات التي هي إجرامية، ومؤسف جداً أن تكون من قبل من يعتبر نفسه في موقع المسؤولية، لخدمة الشعب الفلسطيني، ولحماية الشعب الفلسطيني! معاملات مسيئة ومهينة، بالضرب والإذلال في حالات الاعتقال، وهذا شيء مؤسف جداً!

من التصرفات المخزية، والمعيبة، والمؤسفة: قيام السلطة الفلسطينية بتسليم امرأة فلسطينية لقوات العدو الإسرائيلي، هذا شيء مؤسف جداً ومعيب للغاية، هذا تجاوز بحق الشرف والكرامة،

هذا شيءٌ محزنٌ للغاية! الذي يعتبر نفسه في موقع المسؤولية على الشعب الفلسطيني، وحماية الشعب الفلسطيني، ويقدم نفسه كذلك، يقوم هو بتسليم نساء وبنات الشعب الفلسطيني إلى من؟ إلى الأعداء! هذا يتنافى تماماً مع القيم الدينية، ومع الشهامة، والنخوة العربية، مع كل القيم الإنسانية، وهو مشاركة أيضاً في الظلم والعدوان على أبناء الشعب الفلسطيني. استمرار السلطة الفلسطينية في ممارسة الأساليب القمعية، ومشاركتها بذلك مع العدو الإسرائيلي، يعود إلى سببين:

الأول: الاختراق:

ما من شك أن العدو الإسرائيلي قد اخترق السلطة الفلسطينية، وأجهزتها القمعية، وأصبح له في مفاصلها، وفي مواقع القرار فيها، والنفوذ فيها، والتأثير فيها، من هو عميلٌ له، يعمل لخدمته، يعمل لمصلحته، وهذا شيءٌ مؤكد، وله شواهد حتى في المراحل الماضية، شخصيات كبيرة في السلطة الفلسطينية سابقاً، اتضح أنها أصبحت عميلة بكل ما تعنيه الكلمة، ومرتبطة بالعدو الإسرائيلي، تُنفذ له أجهزته بالعمالة والخيانة ضد الشعب الفلسطيني، وهذا ليس خاصاً بالسلطة الفلسطينية، مما يعتمد عليه العدو الإسرائيلي في سياساته، تجاه بقية الأنظمة حتى، الأنظمة العربية، الأنظمة في العالم الإسلامي: أنه يسعى لاختراقها، وفي المقدمة الأجهزة الأمنية، هي في مقدمة ما يسعى العدو الإسرائيلي إلى اختراقه، فحالة الاختراق أصبحت واضحة وجليّة في واقع الأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية، وهذا يشكل خطراً على الشعب الفلسطيني، عندما يكون هناك في الأجهزة القمعية تلك، من يعمل بشكلٍ مباشرٍ ومقصود لخدمة العدو الإسرائيلي، وتنفيذ أجهزته، وهي عدوانية وظالمة، ضد الشعب الفلسطيني، وهذه خيانة عظمى.

والسبب الثاني: هو الفهم الخاطئ الذي لدى البعض الآخر:

البعض يعمل بعمالة وخيانة، والفهم الخاطئ انظروا كيف يلتقي الفهم الخاطئ مع مسار الخيانة والعمالة، مما يدل على بطلانه، أول دليل على بطلان الفهم الخاطئ، الذي يعتبر المقاومة والجهاد، والتصدي للأعداء، أنه هو السبب في المشكلة معهم وفي عدوانهم، ثم يُحمّل من يتصدى للعدو، ولعدوانه وإجرامه، المسؤولية تجاه ما يفعله العدو، فيظلم بذلك ظلمين: ظلم عندما يُحمّل المظلوم مسؤولية ما فعله الظالم، وعندما يعتبر دفاعه عن نفسه، وهو دفاع مشروع، الشعب الفلسطيني يدافع عن النفس، والأرض، والدين، ومع ذلك يُحمّل من يتحرك في إطار هذا الحق المشروع، والواجب المقدس، يُحمّل مسؤولية ما يفعله العدو الإسرائيلي، فيحرم من حقه المشروع، ويُحمّل - في نفس الوقت - ما يفعله العدو، ولا ينظر إليه كمظلوم.

الفهم الخاطئ هذا أيضاً هو منتشر في مساحة واسعة من هذه الأمة، لدى كثير إن لم يكن كل الأنظمة العربية تفكر بنفس هذا التفكير، ما عدا استثناءات نادرة، وإلا فمعظم أبناء هذه الأمة يفكرون هذا التفكير: أن التحرك لمواجهة العدو، ودفع شره، وعدوانه، وإجرامه، وبغيه، هو

سبب في أن يحصل ما يحصل من جانب العدو، وهذا فهمٌ غبيٌّ بكل ما تعنيه الكلمة، لا يستند إلى الحقائق والوقائع، التي تثبت عكسه تماماً، مثلما قلنا في الكلمات السابقة: اليهود الصهاينة جاءوا إلى فلسطين منذ البداية لاحتلال فلسطين بشكلٍ كامل، هذا هدفهم، وليس فلسطين فقط، بل وما يسمونهم بـ [إسرائيل الكبرى]، التي تشمل أجزاء واسعة من العالم العربي، ومارسوا منذ اليوم الأول لاحتلالهم العدوان بكل أشكاله: جرائم الإبادة الجماعية، والقتل، والنهب، والاحتلال، والمصادرة، والتعذيب... وكل الممارسات الإجرامية بلا استثناء مارسوها، ويمارسونها بشكلٍ مستمر، وهدفهم لم يتغير، الإسرائيلي لم يغير بعد أهدافه، وليس هناك أي دليل، لأي أحد يتبنى المفاهيم الخاطئة، بأن الإسرائيلي قد غير أهدافه، لا يزال هدفه قائماً بالاحتلال الكامل لكل فلسطين، لا يزال هدفه قائماً بالاحتلال لبقية الأجزاء الواسعة من العالم العربي، تحت عنوان [إسرائيل الكبرى]، وهو يعمل على ذلك بشكلٍ مرحلي، ويسعى لتحقيق إنجازات تراكمية، ليصل بها إلى هدفه المنشود، فالفهم الغبي الذي يرى وكأن المشكلة عندما يأتي أحد ليدافع عن نفسه، عن أرضه، عن حقه المشروع، ثم كأن الإسرائيلي ليس لديه أي نية سيئة، وكأنه ليس معتدياً، ولا محتلاً، وكأنه لا يحمل الحقد والعداوة للشعب الفلسطيني، ويسعى إلى السيطرة التامة، حتى لا يبقى للفلسطينيين أي شيء إطلاقاً.

الذي كان يؤخر العدو الإسرائيلي ما هو؟ بوضوح هناك سببان أساسيان:
الأول: المقاومة والجهاد.

والعامل الثاني: النقص الذي يحصل له في تعداد من يسميهم بالمستوطنين [المغتصبين].
هو بحاجة إلى المزيد من المغتصبين؛ لتعزيز حالة الانتشار في بؤر استيطانية، يغتصب بها المزيد من الأراضي، ويمتد إلى بقية المناطق، ومعه مشكلة في قلة عدد اليهود، لم يتوفر له العدد اللازم، للانتشار في كل المساحة الجغرافية التي يريد الانتشار فيها؛ ولذلك هو يسعى باستمرار إلى استخدام المزيد من اليهود، وانتشارهم في بؤر استيطانية جديدة وتوزيعهم فيها.

الشيء المؤسف، ومن المفارقات العجيبة جداً، في الموقف لدى اليهود الصهاينة، ولدى الكثير من أبناء أمتنا، ولدى البعض في فلسطين نفسها، هو: أن اليهود الصهاينة يلتفون حول من يعتبرونهم أقوياء في مواقفهم ضد العرب، ضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص، وبقية الشعوب العربية معه، فمن يرونه من أكابر مجرميهم أكثر تشدداً، وأكثر عدوانية، ويحمل رصيماً إجرامياً من جرائم الإبادة الجماعية، ويرون مواقفه أكثر جديةً في إطار العمل لتنفيذ هدفهم الكبير، يلتفون حوله أكثر، ويحظى في أوساطهم بشعبية أكبر؛ ولذلك كان معظم مجرميهم، الذين وصلوا إلى مسمى رئيس وزراء، يعني: في موقع المسؤولية الأول عندهم، هم ممن كانوا على رأس عصابات إجرامية، ترتكب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وهذا معروف يعني، هناك على سبيل المثال: إسحاق رابين، إسحاق شامير، شارون... وآخرين أيضاً، فأولئك حظوا بشعبية

كبيرة، لماذا؟ لأنهم يروون فيهم أنهم أكثر قوة ضد العرب، وأكثر عدوانية ضد العرب، ضد الشعب الفلسطيني وغيره، وبهذا كانوا يلتفتون حولهم أكثر، ويتفاعلون معهم أكثر، يحظون بأصوات أكثر، حتى من تسمى الآن بالحكومة، الحفنة من المجرمين، من كبار المجرمين، الذين هم الآن يقودون العدو الإسرائيلي، هم حظوا بنفوذ أوسع، وشعبية أكثر، ووصلوا إلى تلك المواقع في قيادة العدو الإسرائيلي، لماذا؟ لأنهم معروفون بأنهم أكثر تطرفاً، وعدوانية، وتشدداً، ضد من؟ ضد الشعب الفلسطيني، وضد العرب بشكل عام؛ ولذلك هناك تصريحات لهم: ما يسمى بوزير مالية، ما يسمى بوزير اتصالات، ما يسمى بوزير أمن... بمختلف مواقعهم تلك، تصريحات تبين طبيعة توجهاتهم، أنهم من الأكثر حقداءً وعداءً، وعدوانيةً على العرب، وفي المقدمة الشعب الفلسطيني. في المقابل، من يبرز من أبناء الشعب الفلسطيني، ومن أبناء هذه الأمة، وهو أكثر قوة في مقام الدفاع، في مقام الحفاظ على الحق المشروع لهذه الأمة، والدفاع عنها، ومواجهة أولئك الأعداء، الذين هم عدوٌ خطيرٌ بالغ الخطورة على أمتنا في كل شيء، في: أرضها، وعرضها، وثرواتها، وأمنها، واستقلالها، وحريتها، وكرامتها، وشرفها، ودينها، وديناها، يحارب من قبل الكثير من أبناء الأمة، يساء إليه، البعض من الأنظمة تصنّفه في قوائم الإرهاب، لماذا؟! لأنه قويٌّ في مواجهة أولئك المعتدين، المجرمين، يحمل رؤية التصدي لإجرامهم، والدفع لشركهم، والتصدي لخطرهم، وبمقدار ما هو قويٌّ في إطار الموقف الحق، وليس الموقف العدواني، في إطار الموقف الحق، المشروع، والتمسك الجاد بالقضية العادلة؛ بقدر ما يتجهون إلى حملات كبيرة جداً من الإساءة إليه، والتشويه له ليل نهار؛ ولذلك هناك نشاط إعلامي دعائي سيء ومسيء من البعض في فلسطين، من البعض من الأنظمة العربية، التي تتجه اتجاه ما يسمونه بـ [التطبيع]، يعني: العمالة للعدو الإسرائيلي وللأمريكي، وهم في حملات لا تتوقف أبداً، حملات على مدار الأربعة وعشرين ساعة، كلها سب، شتم، تشويه... افتراء... إساءات متنوعة جداً، ضد من؟ ضد من يقف بوجه العدو الإسرائيلي، لمواجهة شرّ العدو الإسرائيلي، وإجرامه، وطغيانه، وظلمه، وبغيه، من يقف عائقاً أمام العدو الإسرائيلي في أن يسرع بإنجاز ما يسعى لإنجازه، من: احتلال الأرض، والتهتك للعرض، والسيطرة التامة على كل شيء، [لماذا لا نفسحوا له الطريق؟ لماذا لا تسكتوا، وتجمدوا، وتتوقضوا عن أي إعاقة أو عرقلة للعدو الإسرائيلي؟]، وهذا شيء مؤسفٌ جداً، ويعود إلى فهم خاطئ، فهم خاطئ!

عندما ذهب المجرم [نتنياهو] إلى الكونغرس في أمريكا، كم وقف له أعضاء الكونغرس الأمريكي، بما ليس له سابقة في تاريخ أمريكا، لماذا؟ لأنه أقبل إليهم برصيدٍ إجرامي أكبر، يتفاخر بأنه الأكثر إجراماً ممن قد سبقه من مجرمي الصهاينة، وهم لتفاعلهم مع ذلك، ولارتياحهم أكثر من قد قتل من العرب أكثر من غيره، ومن أباد من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، أكثر من غيره، وتفنن في الإجرام والعدوان أكثر من غيره، هم له أكثر احتراماً وتقديراً، ويحظى بتقدير غير مسبوق. أما في جانب الحق، والموقف الحق، والقضية العادلة، والتضحية الشريفة، فهناك النبي والإساءة،

ويتحوّل الإعلام لدى البعض من الأنظمة إلى همّاز لمّاز، همزة لمزة، لا شغل له إلا السب والتشويه، وحملات الدعاية المسيئة، وهذا شيء عجيب!

في لبنان أيضاً يستمر العدو الإسرائيلي في الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، ويستمر في أنواع من الاعتداءات، التي تشمل:

القصف والتمشيط الناري لبعض القرى.

التدمير والنسف لبعض المنازل.

الانتهاك المستمر للأجواء اللبنانية، بالطيران المعادي الإسرائيلي.

الإسرائيلي مهما فعل في جنوب لبنان، وفي العدوان على لبنان، هو فاشل، هو فشل في تحقيق هدفه المعلن في القضاء على حزب الله، وحزب الله بقي حاضراً في الساحة اللبنانية حضوراً قوياً، وهو يتعافى ويقوى أكثر فأكثر؛ لذلك بقي جبهة ثابتة، متجدرة، صلبة وقوية في مواجهة العدو الإسرائيلي.

والعدو الإسرائيلي مع الأمريكي جنباً إلى جنب، وللأسف الشديد بتعاون بعض الأنظمة العربية، يعملون على الوضع الداخلي اللبناني، على المشهد السياسي، لاسيّما مع اقتراب انتخاب رئيس للدولة اللبنانية، يحاولون التأثير في اختيار من يأتي؛ ليكون عميلاً لهم، هذا هو المهم بالنسبة لهم، ومعادياً للمقاومة في لبنان، وليس مخلصاً لشعبه، يتآمرون بشكل عام على الوضع الأمني، ومن ذلك: المضايقات التي تحصل في المطار (في مطار بيروت)، وهكذا سيّجّهون إلى أشكال كثيرة من المحاولة لإثارة الفوضى في الداخل اللبناني.

ولذلك هناك مسؤولية كبيرة على كل الفرقاء في لبنان، ليكونوا واعين، ومدركين، ومؤثرين لمصلحة بلدهم واستقراره، بدلاً من توجّه البعض لخدمة العدو الإسرائيلي، فيما له عواقب سيئة حتى عليهم هم، لا تتصور بعض القوى أنها عندما تحاول أن تستثمر الظروف الراهنة، وأنها ستتكئ بظهرها إلى الأمريكي لتفعل ما بدا لها هناك، ليست الأمور في المستوى الذي يتصوّرون. حزب الله قوة متجدرة حاضرة في لبنان؛ ولذلك من يتآمر، ويمكر، ويلعب، هو يجلب الضرر على نفسه، وليس فقط يؤثّر على مستوى الاستقرار في الساحة اللبنانية، فالمصلحة الحقيقية لكل اللبنانيين، للبنان بشكل عام، هي: في إثارة مصلحة الاستقرار الداخلي، التي هي مصلحة لبنانية حقيقية.

فيما يتعلّق بسوريا: يستمر العدو الإسرائيلي أيضاً في عدوانه على سوريا بالغازات الجوية، واستهداف بعضاً من المعامل المتبقية، كما يقولون: (ما بقي في العروق بعد الذبح)، يلحق ما بقي، إذا اكتشف أنّ هناك معملاً للبحوث العلمية، أو مركزاً للبحوث العلمية وللدفاع، استهدف البعض منها كذلك في ريف حلب الشرقي، وغارات أخرى نفّذها أيضاً في ريف دمشق، يستهدف بها هناك أهدافاً معينة.

يسعى العدو الإسرائيلي أيضاً إلى تثبيت سيطرته، في المناطق التي اجتاحتها واحتلها مؤخراً، وهذا مما يدل على أنه لا يريد البقاء فقط مؤقتاً كما يقول البعض، هو يتجه لتثبيت سيطرة، وصرح بعض من يسميهم بالوزراء فيه، في كيانه الغاصب المحتل، صرّحوا إلى أنه ليس هناك حد زمني، حيث احتلوا وسيطروا في سوريا، المسألة مرتبطة بالمصلحة الإسرائيلية، والمصلحة الإسرائيلية معروفة ما هي: الاحتلال والسيطرة لكل ما هو حقٌّ للآخرين، والنهب له عليهم.

هو يسعى لتثبيت سيطرته، استقدم المزيد من التعزيزات العسكرية، عمّل على- كذلك- إنشاء التحصينات، وعمّل على استخدام البيوت الجاهزة... وغير ذلك، امتد إلى مناطق جديدة، وصل إلى سد المنطرة، أكبر سد في جنوب سوريا، وهو من جهة، والأمريكي أيضاً من الجهة الأخرى، الأمريكي يغتنم الفرصة، يعزز من انتشاره واحتلاله وسيطرته في المزيد من المناطق في شرق سوريا: في الحسكة، والرقة، ودير الزور، ويقيم قواعد عسكرية جديدة، ويسعى لأن يكون هناك أيضاً في موقع الاستقطاب والتأثير، يعني: من الأشياء المحزنة في سوريا، أن الأمريكي يحمي قواعده العسكرية، ويحمي منابع النفط التي سيطر عليها ويقوم بسرقتها، بحراس من أبناء الشعب السوري، من المرتزقة، يستقطبهم وتكون الوظيفة والمهمة الأساسية لهم هي: حماية القواعد الأمريكية المحتلة لبلدهم، وهذا ما يريده الأمريكي في بقية البلدان العربية، يتحوّل الدور الوظيفي للعربي، هو بهذه الأشكال:

من يقاتل مع الأمريكي.

من يحرس القواعد الأمريكية التي تحتل وطنه، وتسرق وتنهب ثروات بلده.
من يكون بوقاً إعلامياً يدافع عن الأمريكي، ويبقى يسب، ويشتم، ويفتري، ويكذب ليل نهار ضد من يتصدى للأمريكي وللإسرائيلي.
وبقية الأدوار المشابهة.

الأمريكي والإسرائيلي لن يكتفيا في سوريا بالاحتلال، على المناطق التي يتوسعان فيها باستمرار، وبقضم تدريجي، ويعززان سيطرتهمما بالبنية التحتية، والإنشاءات، والتحصينات... وغير ذلك؛ إنما- بالتأكيد- سيحرصان على التغلغل في واقع سوريا الداخلي، يعني: الاستقطاب للجواسيس، للخلايا التخريبية، للخلايا التي تستهدف الشعب السوري أمنياً؛ لإثارة الفتن، وتفكيك المجتمع السوري من الداخل، وسيستثمران بعض السياسات الغبية، التي تتصرف بشكلٍ سلبي تجاه الأقليات، الأمريكي والإسرائيلي كلٌ منهما يحاول أن يظهر نفسه أنه مستعدٌ بتقديم الحماية للأقليات في سوريا؛ ولذلك من الخطأ الجسيم أن تكون هناك سياسات سلبية في سوريا ضد الأقليات، هذه خدمة مجانية للأمريكي والإسرائيلي، ينبغي لأبناء سوريا بكلهم أن يتحدوا في حماية وطنهم من الأمريكي والإسرائيلي.

هناك أيضاً فيما يدل على طبيعة التوجهات الإسرائيلية، والأطماع الإسرائيلية والأمريكية؛ لأن كلاً من الأمريكي والإسرائيلي- وهما وجهان لعملة واحدة، ويتحركان معاً في اتجاه واحد، ومشروع

واحد- كلٌّ منهما طمّاع، طامعٌ جداً في منتهى الطمع والجشع، للسيطرة على منطقتنا العربية؛ لنهب ثروتها، للسيطرة على أهلها، لتدميرهم، لاستغلالهم، لإذلالهم، لامتهانهم، لاستعبادهم وقهرهم، والاستفادة منهم كحيوانات- مثلما يصنّفونهم- بكل أشكال الاستفادة.

ولذلك انتشرت في هذه الأيام خريطة جديدة نشرها العدو الإسرائيلي، بالتزامن مع تصريحات مستفزة أيضاً، الخريطة شملت مناطق في لبنان، وسوريا، والأردن، طبعاً قبلها خرائط، وهي خرائط مرحلية، يعني: هناك خريطة يتشبّث بها العدو الإسرائيلي، يعتمدها، هي ما يسميها بـ [خريطة إسرائيل الكبرى]، وهناك خرائط مرحلية، بمعنى: الخريطة التي نشرها مؤخراً أنها خريطة مرحلية، وتنشرها جهات رسمية، تعبّر عن العدو الإسرائيلي بشكل رسمي، وتصريحات ممن هم في جهات رسمية بمسمى وزراء.

استفزت هذه التصريحات البعض من المسؤولين في الأردن، وكان لهم تعليقات عليها، لكن من المهم جداً أولاً في هذه البلدان، يعني: في لبنان، وسوريا، والأردن، وفلسطين أيضاً، أن يفهم الجميع أنّ الإسرائيلي يحمل فعلاً هذا التوجه العدواني، الطامع بلا شك في السيطرة والنهب لكل هذه البلدان وما فيها؛ ولذلك مثل هذه الخريطة التي هي مرحلية، عدوانية جداً، ومستفزة، لكن الإسرائيلي بالفعل يطمع في أن يسيطر على كل تلك المناطق، والأمة في مقابل الطمع الأمريكي، والجشع الأمريكي، والجشع والطمع الإسرائيلي العدواني، لابد لها لكي تحمي نفسها، وتحمي أرضها، وتحمي ثروتها، وتحافظ على وضعها لتكون أمةً مستقلةً، حرةً، عزيزةً، أن تكون في موقع المنعة، المنعة والقوة، والتوجهات التي تدفع بها عن نفسها هذا الخطر.

فالعُدو الإسرائيلي، ومعهم الأمريكي، ليست المسألة معهما هي مسألة استفزاز، حتى في الوقت الذي ليس هناك استفزاز، يعني: التوجه الرسمي السائد في الأردن، التوجه الرسمي السائد في سوريا الآن، ليس توجهاً معادياً للإسرائيلي، يعلن العداء له، بل في الأردن هناك اتّفاقات سلام، وسياسة تتبنى منطق عدم المواجهة لإسرائيل، ولا الدخول في صراع مع العدو الإسرائيلي، مع ذلك لم تنزع هذه السياسة في أن يغيّر الإسرائيلي في المقابل سياسته، ويتخلى عن أطماعه، لا يزال مصراً على أطماعه، وعلى سياسته العدائية، وهذا واضح في تصريحات رسمية، ومواقف واضحة، كذلك الحال تجاه سوريا، الحال تجاه لبنان معروفٌ أيضاً، فالإسرائيلي والأمريكي كلٌّ منهما طامع، وكلٌّ منهما يتّجه بعدوانية بخطط عملية، وفق تلك السياسات التي يعبرون عنها لتحقيق أهدافهم العدوانية، الاستعمارية، الطامعة، تجاه هذه الأمة.

ولذلك ينبغي أن تكون أمتنا في الموقف الفعلي الحقيقي ضد العدو الإسرائيلي، ضد العدو الإسرائيلي، بما يردعه عن تحقيق أطماعه؛ لأن تبني سياسات أخرى:

سياسة الاستسلام لن تجديها شيئاً، التخاذل والاستسلام لا فائدة لها أبداً لردع الأمريكي والإسرائيلي تجاه تلك الأطماع.

وكذلك التعاون مع الأمريكي والإسرائيلي، هو إسهامٌ في تمكينهما من تحقيق أهدافهما بأقل كلفة، ولذلك هي سياسات خاطئة جداً.

يفترض بأممتنا أن تكون بادئ ذي بدء في الموقف الفعلي، القوي، الصحيح، ضد العدو الإسرائيلي، لنصرة الشعب الفلسطيني، الذي هو في الخندق الأول، كلما وقفت هذه الأمة بمختلف شعوبها وبلدانها، وفي البدء البلدان المحيطة بفلسطين بشكل أقوى مع الشعب الفلسطيني؛ هي تحمي نفسها بذلك، وهي تؤجل - على الأقل - تؤجل المخاطر التي تتهددها، لو قد فرغ العدو الإسرائيلي، واستكمل معركته في فلسطين بشكل نهائي لا سمح الله؛ كان سيتفرغ لتلك البلدان، وكان خطره عليها سيكون أكبر بكثير مما هو في ظل الظروف الراهنة، التي هو منشغل فيها بالمواجهة مع المجاهدين من أبناء الشعب الفلسطيني، الأحرار، الأعزاء، الصامدين، لكن في ظل الظروف الراهنة، والسياسة القائمة لدى معظم الأنظمة العربية، والتي هي سياسات تشجّع العدو الإسرائيلي، تسكت، وبعضها تتواطأ معه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ولا ترقى إلى مستوى موقف بعض البلدان غير العربية، وغير المسلمة.

يعني: كان في هذا الأسبوع من المواقف التي ظهرت في بلدان أخرى، لا هي عربية، ولا هي من ضمن العالم الإسلامي، مواقف أكثر جرأة، وسبقها مواقف كذلك أخرى، مثلما هو الحال في البرازيل، في البرازيل كان هناك تحركٌ لمواقف قضائية ضد الجنود الإسرائيليين، المجرمين الإسرائيليين الذين يذهبون إلى البرازيل بهدف النزهة والسياحة، كان هناك تحركٌ قضائي لملاحقتهم، وأمتمد هذا إلى بلدان أخرى، مثلما هو الحال أيضاً في تشيلي، وسريلانكا، وهذا عملٌ متقدّم، وموقفٌ جريء، يجعل العداء والمجرمين الصهاينة في حالة خوف من السياحة في معظم البلدان، يلاحظهم الخوف إلى معظم البلدان، يشعرون بالحصار والعزلة، هذه الخطوة لا تجرؤ على مثلها بعض الأنظمة العربية، ولو في هذا المستوى من الموقف، وهذا شيءٌ محزن!

النَّجاة هي في الموقف الصحيح، هي في التحرك الواعي، المسؤول، هي في الجهاد في سبيل الله تعالى؛ ولذلك نشاهد الفاعلية العالية، والصمود العظيم لإخوتنا المجاهدين في قطاع غزة، في كتائب القسام، وسرايا القدس... وبقية الفصائل المجاهدة في القطاع، وهم يستمرون بعد خمسة عشر شهراً من العدوان الإسرائيلي الشامل، المدمر، والحصار الطويل منذ عقود، والخذلان العربي، يستمرون في عملياتهم المنكّلة بالعدو الإسرائيلي.

كتائب القسام نفّذت في هذا الأسبوع أكثر من عشر عمليات منكّلة بالعدو، متنوعة:

منها الاشتباك المباشر من مسافة الصفر.

منها تدمير آليات للعدو الإسرائيلي.

منها قصف للمغتصبات في ما يسمى بغلاف غزة.

من العمليات النوعية لكتائب القسام في هذا الأسبوع: الاستهداف لمروحية أباتشي بصاروخ وسط قطاع غزة.

عمليات أيضاً لسرايا القدس، التي تنوعت ما بين تفتيح عبوات ناسفة، واشتباك مباشر، وقصف صاروخي لغتصب [سدروت]، تسببت في أضرار، وفزع كبير في وسط الغتصبين الصهاينة. هناك أيضاً عمليات في الضفة الغربية، منها: عملية بطولية شرق قلقيلية، ألحقت خسائر قتلى وجرحى في صفوف العدو.

هذه العمليات الجهادية البطولية، هي التي أعاقت العدو الإسرائيلي عن تنفيذ أهدافه، بدءاً بأهدافه في قطاع غزة، ما الذي يريده العدو الإسرائيلي حتى ما قبل كل هذه الجولة من التصعيد في قطاع غزة؟ يريد أن يسيطر عليها بشكل كامل، في الضفة كذلك، في البلدان العربية المجاورة الأخرى كذلك، ويمتد إلى ما هو أكثر، هذا ما ينشده العدو الإسرائيلي ويسعى له، لكن تمثل هذه العمليات، وهذا الصمود العظيم، أكبر عائق أمام العدو الإسرائيلي.

فواجب المسلمين أن يدعموا بكل أشكال الدعم هؤلاء المجاهدين في قطاع غزة، وفي فلسطين، أن يقفوا مع القضية الفلسطينية وقفة جادة، هذا لمصلحتهم، والأمة تتحمل مسؤولية كبيرة تتعاضم، وتتعاظم تبعات التفريط فيها، كلما طال أمد الإجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

تلك المأساة الكبيرة والمظلومية، التي لا مثيل لها، لا يعفي العرب تنصلهم عن المسؤولية في تحمّل التبعات، والآثام، والعواقب الخطيرة في الدنيا والآخرة، ويوم القيامة، كلما تنصلوا عن المسؤولية وتجاهلوا؛ لا يفيدهم ذلك.

الوعيد الإلهي حتى في الدنيا، {فَتَرْبِضُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة:24]، والحالة الخطيرة عندما يصبح العدو فيها مسلطاً على أنظمة وعلى شعوب تخاذلت، وفرطت في مسؤولياتها.

الأمريكي، كان هناك تصريحات لـ [ترامب] في هذا الأسبوع: بفتح أبواب الجحيم، إذا لم يتم الإفراج عن أسرى العدو الإسرائيلي قبل وصوله إلى البيت الأبيض، طبعاً هو تصريح طغيان، وتكبر، وعنجهية، وخطرة، وهكذا هو السلوك الأمريكي: سلوك استكبار، سلوك طغيان، وكذلك خطيرة على المستضعفين وعلى الشعوب الأخرى، ولكنه لن يكسر من إرادة الشعب الفلسطيني ومجاهديه. الأمريكي يعرف، ويعرف غيره، وحتى الإسرائيليون يعرفون أيضاً، أن المتعنت في كل جولات التفاوض فيما يتعلّق بتبادل الأسرى، ووقف العدوان على غزة، وإنهاء المشكلة هناك، أو المواجهة في هذه الجولة، هو: الإسرائيلي، وهو المجرم [نتنياهو] بالدرجة الأولى، حتى المظاهرات التي تخرج في يافا المحتلة وفي غيرها، من قبل الإسرائيليين أنفسهم، وتصريحات الكثير من الشخصيات الإسرائيلية، هي تصرّح بأن التعنت هو من قبل [نتنياهو]، وهذه مسألة معروفة.

حركة حماس قدّمت مرونة كبيرة في كل جولات التفاوض، وأسقطت كل الذرائع والتبريرات لدى الأمريكي والإسرائيلي، وقدّمت تنازلات كبيرة في هذا السياق، لكن دون مستوى التفريط بقطاع غزة، وبالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكن تنازلات كبيرة جداً، ومرونة واسعة، وبقي التعنت

من قِبَل المجرم [نتنياهو]، الأمريكي يعرف ذلك.

فيما يتعلّق بجبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد:
العمليات العسكرية أولاً:

استمرت هذا الأسبوع بالاستهداف بالصواريخ الفرط صوتية، والطائرات المسيّرة، لأهداف تابعة للعدو الإسرائيلي في عمق فلسطين المحتلة، إلى يافا المحتلة، وإلى عسقلان المحتلة أيضاً، حيث تم استهداف محطة كهرباء فرعية شرقي يافا المحتلة، والثانية محطة كهرباء [أوروت رابين] جنوب حيفا المحتلة، وكذلك عمليات متعددة بالطائرات المسيّرة.

هناك تأثير كبير للعمليات التي يتفّدها بلدنا:

أولاً: في حالة الرعب، القلق والهلع، الحالة النفسية، والحرب النفسية، والصدمة النفسية ضد العدو الإسرائيلي، وهذه حالة واضحة فيما يتعلّق بالمغتصبين في يافا وغيرها، تتسع الدائرة لحالة الهلع، والفرع، والرعب الشديد، والقلق، والاضطراب الكبير، مع دوي صفارات الإنذار في أكثر من (مائتين وأربع وثلاثين مدينة وبلدة من المغتصبات في فلسطين)، يعني: أكثر من نصف الصهاينة اليهود يهربون إلى الملاجئ، يقومون من على أسرة نومهم وفرش نومهم للهروب نحو الملاجئ، أكثر من نصف، أو ما يقارب نصف المغتصبين في فلسطين من اليهود الصهاينة.

هناك أيضاً قلق كبير لدى العدو الإسرائيلي؛ نتيجةً لفشله في التصدي للصواريخ التي تطلقها القوات المسلّحة اليمنية.

العدو الإسرائيلي، وبحوزته أنظمة دفاع جوي متطورة، ليست بحوزة غيره في المنطقة بأكملها، وكثيرة، وطبقات متعددة، ولكنه يفشل في التصدي للصواريخ، ويفشل في إسقاطها، حتى في صاروخ فجر الجمعة، عندما زعم العدو الإسرائيلي أنه اعترضه، أظهرت مشاهد الفيديو وصوله بشكل واضح، هذا الفشل يؤثر على العدو الإسرائيلي، يقلقه كثيراً، ويمثّل مشكلةً عليه.

أيضاً لديه مشكلة في الصواريخ الاعتراضية: أولاً: في كلفتها المالية، البعض منها قيمة الصاروخ (أربعة مليون دولار)، ومشكلة في شظاياها؛ لأنه يضطر إلى إطلاق الكثير من الصواريخ في مناطق متعددة، وهذا حصل في مرّات متكررة، يطلق في مناطق كثيرة الصواريخ الاعتراضية، التي تفشل، وتنفجر، وتتساقط شظاياها على نطاق واسع، في بعض الأحيان على مسافة ثمانين كيلو، تتساقط وتتناثر شظايا تلك الصواريخ، وتمثّل مشكلةً بنفسها.

هناك تأثير على العدو الإسرائيلي فيما يتعلّق بحركة الطيران في مطار [بن غوريون]؛ لأنه يضطر إلى توقيف الرحلات أثناء العمليات، وهذا أثر على قرار الكثير من شركات النقل الجوي في العودة إلى الرحلات هناك.

وهناك تأثير أيضاً على اقتصاده، وهذا شيء واضح ومعروف.

هذا فيما يتعلّق بالعدو الإسرائيلي.

في هذا الأسبوع أيضاً كان هناك اشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية [ترومان] هو الثالث، وهو السادس بشكل عام للاشتباك مع حاملات الطائرات، وتزامن أيضاً للمرة الثالثة مع الترتيب الأمريكي لتنفيذ عمليات عدوانية كبيرة على بلدنا، تمّ إفشالها بمعونة الله تعالى، الاستهداف كان بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

طبعاً برز في هذا الأسبوع إنجاز تكتيكي للأمريكيين عسكرياً، وهو ماذا؟ الإنجاز التكتيكي هو في تطوير عمليات الهروب سريعاً، أصبح لديهم مهارة في هذا بالنسبة لحاملة الطائرات [ترومان]، حيث هربت على الفور وبشكل سريع، وعادت على الفور أيضاً كل التشكيلات من الطائرات الحربية، التي كانت قد أقلعت من فوقها لتنفيذ مهام عدوانية، عادت كذلك على الفور، وانعظفت وغيّرت مسارها، وهربت باتجاه أقصى شمال البحر الأحمر، طبعاً مثل هذه الإنجازات غير محبّذة: الهروب السريع، والمغادرة على الفور.

طبعاً كان لدينا الكثير من التصريحات والاعترافات الإسرائيلية والأمريكية، لكن لا نريد أن نطيل في الكلمة أكثر، وسنترك مهمتها للإخوة في وسائل الإعلام؛ لأنها كثيرة.

فيما يتعلّق بالتأثير على الوضع الاقتصادي على العدو الإسرائيلي، وهو تأثير مهم، وتحدثنا عنه في كلمات كثيرة، لكن من المهم أن نلفت النظر إلى أنّه في هذا الشهر، ومع هذا العام الميلادي الجديد، اتّجه العدو الإسرائيلي مرغماً - بفعل العمليات التي أسهمت إسهاماً كبيراً في البحر، والاستهداف له إلى العمق، والتأثير في موقف الحرب على وضعه الاقتصادي - إلى رفع الأسعار بشكل كبير، يعني: هناك في التوصيفات الإعلامية الإسرائيلية لارتفاع الأسعار عندهم، بأنه [تسونامي]، [تسونامي] ارتفاع الأسعار في مختلف السّلع والخدمات العامة، وهذا له تأثير - كما يقولون في وسائل الإعلام الإسرائيلية - على كل أسرة من المعتصبين الصهاينة.

هناك استمرار في الهجرة العكسية، غادر خلال العام أربعة وعشرين أكثر من (اثنين وثمانين ألف مغتصب)، هناك إفلاس للشركات الاقتصادية، إغلاق (خمسين ألف شركة) خلال العام أربعة وعشرين، هذا فيما يتعلّق بالوضع الإسرائيلي.

فيما يتعلّق أيضاً بجانب آخر من جوانب المواجهة: كان هناك إنجاز أمني في هذا الأسبوع، وهو: اعتقال شبكة تجسس بريطانية، هذا الإنجاز الأمني مهم، والحمد لله هناك إنجازات أمنية كثيرة، وفي المقابل هناك فشل كبير للأعداء فيما يتعلّق بالجانب الأمني، والميدان الأمني ميدان مهم جداً، الأعداء يحاولون الاستهداف للشعب اليمني بكل أشكال الاستهداف: عسكرياً، وأمنياً، واقتصادياً، وسياسياً، وإعلامياً، وها نحن نجد بكل وضوح - بفضل الله تعالى، وعونه، ونصره، وتوفيقه - أنّهم يفسلون في كل المجالات إلى حدٍ كبير، وأنّ هناك صموداً، وثباتاً، وتماسكاً، ونجاحاً يتحقق لشعبنا العزيز.

فيما يتعلّق بالأنشطة الشعبية: هناك أنشطة متنوعة:

في مقدّمة هذه الأنشطة ومن أهمها: الوقفات القبلية على نطاق واسع، وتميزت بالحضور القوي، تخرج قبائل اليمن العزيزة، الأبيّة، الوفيّة، بسلاحها، وهي تمتلك أنواع من السلاح، من السلاح المهم، قبائل اليمن مسلّحة بكلها، تخرج بسلاحها، برجالها، تعبّر عن الموقف الجاد والصادق، في الثبات على نصرة الشعب الفلسطيني، والموقف تجاه أي مستوى من التصعيد يستهدف بلدنا، ويتّضح قوة الموقف:

سواءً في مستوى هذه الوقفات وزخمها في مختلف المحافظات، وما يحمله أبناء شعبنا العزيز في قبائله الحُرّة، العزيزة، الوفيّة، الأبيّة، من قيم إيمانية، وشجاعة، وصمود، وثبات، وعزّة، وإباء، وإمكانات قتالية، ومهارة قتالية.

تبرز أيضاً الكلمات القوية، البيانات القوية، الصريحة، الواضحة، وبحمد الله تعالى قبائل اليمن هي قوة عسكرية جاهزة، قوة عسكرية جاهزة، تمتلك المهارة القتالية، الخبرة القتالية، وهي العمود الفقري للمجتمع اليمني، تمثل النواة الصلبة المتماسكة في كل الظروف والمراحل.

هناك أيضاً أنشطة التعبئة في التدريب، وبلغت مخرجاته أكثر من (ثمانمائة ألف متدرب)، وإذا أضفنا إلى هذا الرقم القوة النظامية، التي حظيت بتدريب بمستويات أكبر، ومن حظوا بالتدريب، فهذا يفوق عدد المليون بكثير، بكثير.

هناك أيضاً الندوات، الوقفات، الأمسيات، التي هي بمئات الآلاف، في إطار نشاط مكثف توعوي وتعبوي؛ ولذلك فشعبنا على مستوى الوعي، والبصيرة، وقوة الموقف، والروح المعنوية الإيمانية، على مستوى عالٍ، وفي جهوزية عالية وكبيرة بحمد الله تعالى.

فيما يتعلّق بالمظاهرات والخروج المليوني الأسبوعي: قبل أن نتحدث عن خروج شعبنا، نوجز الحديث عن التظاهرات التي خرجت في بلدان كثيرة من العالم، في خمسة عشرة دولة، لكن على مستوى العالم العربي حالات نادرة جداً، لكن في شعبنا العزيز خروج الشعب اليمني بزخم هائل جداً، خروج مليوني بكل ما تعنيه الكلمة، وبشكل مستمر في كل أسبوع بتوفيق الله تعالى، في الأسبوع الماضي في المناسبة المباركة والمقدّسة: (جمعة رجب)، كان الخروج هائلاً، وعظيماً، ومشرفاً، وكبيراً، يرفع الرأس، ويبيض الوجه لهذا الشعب يوم يلقي رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" في يوم القيامة، كان الخروج في (سبعمائة وسبع وخمسين ساحة)، خروجاً لا مثيل له أبداً، خروجاً عظيماً ومشرفاً.

في جمعة رجب جدّد شعبنا العزيز العهد لرسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، بالثبات والاستمرار في حمل راية الإسلام والجهاد، امتداداً للنهج الإيماني، والموقف الإيماني، الذي كان عليه الآباء والأجداد الأوائل، الذين نصرّوا رسول الله، وحملوا معه راية الإسلام، يوم تنصّلت عن ذلك كل القبائل والبلدان العربية.

شعبنا العزيز بمصداق انتمائه الإيماني، المتجسّد في موقفه، في ثباته، في نصرته، في قيمه، في

تمسّكه بالحق، في شجاعته وعزته الإيمانية، هو يؤكّد استمراريته ومواصلته في هذا الطريق، بثقةٍ بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

موقف شعبنا العزيز، وخروجه المليون الأسبوعي، وتكامله مع الموقف الرسمي، مع العمليات العسكرية، مع كل الأنشطة والتحرّك في كل المجالات، قدّم صورةً رائعةً جداً عمّا ينبغي أن تكون عليه كل البلدان العربية، وأيضاً مثل ذلك خيبة أمل كبيرة للأعداء، ينظرون إلى ساحة داخلية قوية، محصّنة، متماسكة، ثابتة، مستمرة، يصعب على الأعداء اختراقها، أو التأثير فيها، وخبية أمل الأعداء كبيرة تجاه ذلك.

كان لا يزال لدينا الكثير من الكلام، لكننا نختصر.

وأدعو شعبنا العزيز، شعب الإباء والوفاء، شعب الحكمة والعزة، شعب الثبات والإيمان، إلى الخروج المليون يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات والمدريات، وفق الترتيبات المعتمدة.

نحن في مرحلة مهمة جداً، الخروج الواسع فيها له أهميته الكبيرة، وله أجره العظيم عند الله، هذا جزء من جهادنا، الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" قال في القرآن الكريم: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (120) وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [التوبة: 120-121]، حتى في الخطوة الواحدة هناك أجر، هناك ثواب، هناك فضيلة.

أيضاً هناك دور يستحق الإشادة والتقدير، هو: ما يقوم به الذين يمتلكون وسائل النقل، أصحاب السيارات والباصات، من نقل للجماهير إلى أماكن المظاهرات والمسيرات، هذا عملٌ عظيم، عملٌ صالح، يشكرون عليه، أسأل الله أن يكتب أجرهم، وأن يبارك فيهم.

أدعو الجميع للحضور الواسع يوم الغد إن شاء الله.

سَأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ جَمِيعًا لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنُّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

نص كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي حول آخر التطورات والمستجدات

الخميس، 16 رجب 1446هـ الموافق 16 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ بَل
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، أَعْبُدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنَّا وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ
الْمُنْتَجِبِينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

كلمتنا في هذا الأسبوع، بعد إعلان الاتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، والذي يبدأ تنفيذه-
بحسب الاتفاق- ابتداءً من يوم الأحد القادم، نتحدث عن هذا التطور المهم، ونتحدث أيضاً على
مجريات هذا الأسبوع، وكذلك بتقييم عام عن الجولة الكبيرة هذه، التي كانت على مدى خمسة
عشر شهراً، من العدوان الإسرائيلي الهمجي الإجرامي على قطاع غزة، وجرائم الإبادة الجماعية
التي ارتكبتها بشكل مستمر، في كل يوم على مدى خمسة عشر شهراً.
العدو الإسرائيلي اضطر هو والأمريكي- والموقف الإسرائيلي هو مرتبط بالموقف الأمريكي أساساً-
إلى الذهاب إلى هذا الاتفاق، بعد كل هذه الأشهر من الجرائم الرهيبة جداً، التي يرتكبها العدو
الإسرائيلي في قطاع غزة، وهذا من باب الاضطرار، وإلا فالخيار الإسرائيلي والخيار الأمريكي كان
واضحاً، في مستوى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في العدوان على قطاع غزة.
العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية كاملة، استمر في سعيه لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة،
وارتكب المجازر الجماعية التي بلغت أكثر من (أربعة آلاف وخمسين مجزرة)، هو يسعى إلى إبادة
الشعب الفلسطيني، مع التجويع، مع التدمير لكل مقومات الحياة في غزة، مع الإعدامات بدمٍ
بارد، مع الاختطاف للآلاف، والزج بهم في السجون، والتعذيب لهم بأبشع وسائل التعذيب وأساليب
التعذيب.

ومشهد غزة خلال كل هذه المدة الزمنية له صورتان:

صورة المظلومية الكبرى، التي هي امتداداً أصلاً لمظلومية الشعب الفلسطيني على مدى أكثر
من قرنٍ من الزمان، وتعاطمت في هذه الجولة من العدوان الهمجي الإسرائيلي، بشراكة أمريكية،
وتخاذلٍ عربي كبير، ومن بقية البلدان الإسلامية، بل أكثر من ذلك التواطؤ من بعض الأنظمة
العربية لصالح العدو الإسرائيلي.

جرائم الإبادة الجماعية الكبيرة جرت، ونفذها العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على مرأى ومسمع من دول العالم، كانت توثق، وتبثها القنوات الفضائية. التجويع كذلك، شاهد العالم مجاعة وتجويع الشعب الفلسطيني، والعدو الإسرائيلي يمنع عنه الغذاء، فلا يدخل إلا القليل جداً من المواد الغذائية.

وكذلك عمل العدو الإسرائيلي على تدمير البنية الصحية، وإنهاء الخدمة الطبية بشكل نهائي، جعل من المستشفيات نفسها أهدافاً عسكرية أساسية، يعلن ذلك، وينفذ ضدها حملات عسكرية عدوانية، يستخدم فيها عتاده العسكري، من قصف جوي، من قصف بالدبابات، من عمليات هجومية واقتحامات، واستهداف للكوادر الصحية، وفي نهاية المطاف التدمير الشامل والإحراق، كما فعل ذلك في مستشفى الشفاء، وفي مستشفى كمال عدوان.

الاستهداف للنازحين، مئات الآلاف من النازحين في مخيماتهم، في خيمهم القماشية، التي يلقي عليها القنابل الحارقة، والقنابل المدمرة، والقنابل الأمريكية.

استهدف في قطاع غزة كل أبناء الشعب الفلسطيني دون استثناء، استهدف الجميع: استهدف المدنيين بشكل عام، استهدف كل فئات المجتمع، استهدف الإعلاميين والصحيين، استهدف كذلك الأطفال والنساء، والكبار والصغار، واستهدف كل مقومات الحياة، وبشكل هجمي؛ لأنه حظي بدعم أمريكي كبير، وفّر له الأمريكي من مخازنه الكميات الهائلة جداً من القنابل المدمرة؛ فألقى على قطاع غزة عشرات الآلاف من الأطنان المتفجرة والمدمرة. وكذلك ممارسة التعذيب للأسرى والمخطوفين بأبشع التعذيب، وبطريقة ينتهك فيها الكرامة الإنسانية.

هذه صورة المظلومية الكبرى للشعب الفلسطيني، وهي مظلومية واضحة عرف بها العالم أجمع، وعُرفت أيضاً، ووثقت بشكل أكبر مما جرى في أي بقعة أخرى من العالم، وبالتالي فهي مسألة واضحة، لا يمكن الإنكار لها، ولا التجاهل لها.

الصورة الأخرى لمشهد غزة خلال هذه الخمسة عشر شهراً، هي: الصمود المنقطع النظير، والصبر العظيم، والثبات والتماسك الكبير للشعب الفلسطيني، ولجاهديه الأعداء.

ثبات الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، في كتائب القسام، ومعها سرايا القدس، وبقية الفصائل المجاهدة، ثباتهم وقاتلهم في أصعب الظروف بأبسط الإمكانيات، ما حشد له العدو الإسرائيلي للقضاء عليهم، وإبادتهم، واستئصالهم، والسعي لإنهاء المقاومة نهائياً، هو شيء كبير، مئات الآلاف من الجنود، كذلك العدد الكبير من الدبابات، في العمليات العدوانية لتدمير كل شيء في قطاع غزة، القصف الهجمي الشامل، والتدمير لكل شيء، ومع ذلك فشل العدو الإسرائيلي، بالرغم من امتلاكه الإمكانيات الهائلة جداً مما بحوزته، ومما اشترك به الأمريكي معه بشكل مباشر، على مستوى النشاط الاستخباراتي، والرصد الجوي، الذي كان يهدف إلى توفير كل المعلومات اللازمة؛ من أجل العمل على إنهاء المقاومة بشكل كامل، والقضاء على كل المجاهدين في قطاع غزة، بالرغم

من الحصار، الحصار الذي هو حصار طويل، أصلاً هي مقاومة نشأت في ظل حصار منذ البداية، من دون امتلاك الإمكانيات اللازمة؛ إنما بشكلٍ محدود جداً.

أيضاً استخدم العدو كل التكتيكات التي يمكنه استخدامها؛ بهدف حسم المعركة، والإنهاء لأي عمل جهادي في قطاع غزة، لأي فعلٍ مقاوم في قطاع غزة، التكتيكات المختلطة، وشارك معه الأمريكي في ذلك؛ لتحقيق هذا الهدف، مع ذلك فشل؛ كان هناك أولاً قوة إيمان، وقوة إرادة، واستبسال، واستعدادٍ عالٍ للتضحية، وعمل فدائي وبطولي من جانب الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، فهم جاهدوا بكل هذه القيم: بالاستبسال والتضاني منقطع النظير، وقوة إرادة، وتصميمٍ وعزمٍ إيماني، إيماني، هكذا يصنع الإيمان، وفي نفس الوقت تكيفوا مع مختلف الظروف العسكرية، وأبدعوا في تكتيكهم القتالي، المتناسب مع أي ظرفٍ عسكري.

ولذلك كان العدو الإسرائيلي، ومعهم الأمريكي، كلما اعتمد على تكتيك مُعيّن، وخطة عسكرية مُعيّنة، مدروسة، مدعومة بكل الإمكانيات القتالية والتدميرية، يفشل في نهاية المطاف، كرر عمليات الاجتياح في شمال القطاع، وفي غير شمال القطاع، يكرر عمليات الاجتياح، ويعلن السيطرة، ثم لا يلبث أن يواجه من جديد بعمليات تفتك بضباطه وجنوده، تدمّر آلياته، تلحق به الخسائر المباشرة.

وكانت صورة المشاهد البطولية والفدائية الجهادية، للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، عظيمة، ومذهلة، ومؤثرة حتى على معنويات الأعداء، ولها أهمية كبيرة في إصابتهم بحالة الإحباط؛ لأنه بعد كل هذا الدمار، والخراب، والقتل، واستخدام كل الوسائل والتكتيكات، ثم يفشلون، وإذا بالعمليات الجهادية مستمرة، ولا تلبث أن تتصاعد بإبداع، وتنوع في التكتيك، واستخدام للوسائل اللازمة، بالرغم من الإمكانيات البسيطة جداً، استمرت حتى عمليات القصف الصاروخي إلى ما يسمى بغلاف غزة، كانت هناك عمليات كثيرة من المسافة صفر، في الاشتباك مع جنود العدو وضباطه، والنيل منهم، والفتك بهم، كل هذا المشهد العظيم هو درسٌ كبيرٌ جداً، وله أهميته الكبيرة، في مستوى ما تحقق من نتيجة مهمة جداً؛ لأن الفضل الإسرائيلي يقاس بكل هذه الاعتبارات:

يقاس بما بحوزة العدو من إمكانيات، وما اشترك فيه الأمريكي معه، والأمريكي ألقى بكل ثقله في العدوان على قطاع غزة.

ويقاس بالظروف التي يعيشها الأخوة المجاهدون في قطاع غزة، والإمكانيات البسيطة، والحصار الشديد، والظرف الصعب الذي هم فيه.

فيتجلى كم هو الفضل الإسرائيلي في مقابل كل ذلك.

نبات المجتمع أيضاً، الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهو يباد بشكلٍ يومي، المجازر اليومية متكررة ومستمرة، في كل يوم مجازر جماعية، استخدم العدو الإسرائيلي كل وسائل الإبادة والترهيب، التي قد لا تتحملها الكثير من الشعوب، مع ذلك فشل، وهو يدمّر الدمار الشامل، ينسف كل

مقومات الحياة، لا يبقى لها أثر، عندما تشاهد الصورة والفيديوهات لقطاع غزة، للمدن، للأحياء، للمخيمات، لا ترى أي أثر ولا أي معالم للحياة في معظم قطاع غزة، ومع ذلك ترى الصمود، ترى الثبات، ترى التماسك للشعب الفلسطيني.

العدو الإسرائيلي بتلك الجرائم، كان يسعى فعلياً إلى تهجير سكاني لقطاع غزة، بحيث لا يترك لهم أي أمل في الحياة، إن هم أصروا على البقاء في قطاع غزة، في بلده، فثبات المجتمع الفلسطيني، ثبات الشعب الفلسطيني، بالرغم من الإبادة، من التجويع الشديد، بالرغم من انعدام الخدمة الصحية، التي استهدفها العدو الإسرائيلي بشكل كبير جداً، بالرغم من كل أشكال المعاناة، التي ازدادت أيضاً مع شدة البرد، والحرمان من كل وسائل التدفئة، كل أشكال المعاناة عاناها الشعب الفلسطيني، ومع ذلك كان ثابتاً متمسكاً، متمسكاً بخيار المقاومة، ومحتضناً لها، وثابتاً على أرضه، وفي وطنه وبلده.

الثبات أيضاً في الموقف السياسي للإخوة في حركة حماس، الذين كانوا أوفياء مع هذا الثبات، وهذه التضحيات، التي يقدمها الإخوة المجاهدون في الميدان، ويقدمها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهو ثابتٌ ومتمسك، فكان الثبات السياسي، ورفض الشروط المذلة، التي يسعى بها العدو الإسرائيلي إلى السيطرة التامة على قطاع غزة، إلى فرض خيار الاستسلام، وأن تكون الشروط عبارة عن شروط استسلام، وأن يكون أي اتفاق هو عبارة عن اتفاق استسلام من قبل حركة حماس؛ فكان الثبات في الموقف السياسي، بالرغم من الضغوط الكثيرة، الضغوط التي مصدرها الأمريكي، مصدرها العالم الغربي، مصدرها الكثير من الأنظمة العربية، وكذلك الضغط مما هو حاصل في الميدان، هذا الثبات هو أيضاً درسٌ عظيم، وهو أيضاً يتوج هذه الصورة المتكاملة، لصورة الثبات، والصمود، والتمسك للإخوة الأعماء في قطاع غزة، من مجاهدين، من شعب فلسطيني، من قادة سياسيين.

أمّا الأمريكي، فهو عندما أتجه هو إلى خيار الاتفاق، بعد هذا الإخفاق الكبير وال فشل الكبير، والذي بات واضحاً أنه لا أفق له، فشل مستمر ليس له نهاية، لم يعد هناك أفق ولا أمل، حتى في داخل الكيان المحتل، الإسرائيليون أنفسهم، كثيرٌ من قادتهم، كثيرٌ من إعلاميهم، كثيرٌ من مراكز دراساتهم وأبحاثهم، الجو العام لدى الإسرائيليين هو جو إحباط وياس، وتترسخ صورة الفشل بشكلٍ مستمر، كلما عادت العمليات الفلسطينية لتتصاعد من جديد، كلما ترسخت حالة الفشل لدى العدو الإسرائيلي.

العدوان بحجمه، بهمجيته، بإجرامه، بإطلاق الأمريكي ليد الإسرائيلي، والشراكة معه لفعل كل شيء، لانتهاك كل القوانين، كل الشرائع، كل الأنظمة، كل الحرمات، ومع ذلك لم يحقق العدو الإسرائيلي أهدافه المعلنة من عدوانه على قطاع غزة.

العدو الإسرائيلي كان له أهداف معلنة واضحة، وهو: أنه يريد أن يستعيد أسراه من دون

صفقة تبادل، بالقوة، وفشل في ذلك فشلاً ذريعاً، وكبيراً، وعجيباً، يعني: حتى في حالات الاجتياح للقطاع، في شمال القطاع، في وسطه، في جنوبه، العدو الإسرائيلي بالرغم مما يمتلكه من إمكانات استخباراتية، وما فعله عسكرياً، ومع ذلك يفشل، في ظل ظروف صعبة جداً على الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، في مسألة إخفاء أسرى وعدم تمكين العدو الإسرائيلي من العثور عليهم، فالعدو الإسرائيلي فشل فشلاً واضحاً، ويعترف به الكثير من الإسرائيليين في تحقيق هذا الهدف.

فشل في إنهاء المقاومة في غزة، وكان هذا هدفاً معلناً، يريد أن يقضي على كل المجاهدين في قطاع غزة، ألا يبقى في قطاع غزة أي عمل مقاوم، ولا إمكانات مقاومة، ولا قدرات للمقاومة، ولا بنية للإخوة المجاهدين متماسكة على المستوى التنظيمي والحركي، للاستمرار في الجهاد والمقاومة، حشد لذلك إمكانات ضخمة جداً، فعل كل الجرائم، فعل ما لا يفعله غيره، مع دور أمريكي مشارك، وبثقل كبير، الأمريكي دخل في المعركة، حتى في كثير من الأحيان يصبح الإسرائيلي أشبه شيء بواجهة، تصبح الحرب أمريكية بامتياز، العدو أصبح أمريكياً بامتياز.

وفشل العدو الإسرائيلي في تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وهذا فشل واضح. فالنتيجة التي وصل إليها الإسرائيلي والأمريكي معاً، بعد هذا العدوان بكل ما فيه، من إجرام، وطغيان، وهمجية، ووحشية، وتدمير، وقتل، هو الفشل، هم إذا كان يسمى نجاحاً بالنسبة لهم، ولا يعتبر نجاحاً بالفعل، هم حققوا عدة نتائج:

التدمير الشامل للمباني والبنية التحتية في قطاع غزة، دمروا قطاع غزة بالكامل. وأيضاً ارتكبوا أبشع الجرائم لقتل المدنيين، لقتل أبناء الشعب الفلسطيني: قتلوا عشرات الآلاف من الأطفال، عشرات الآلاف من النساء، قتلوا النازحين في خيمهم، عملوا على تجويع النازحين، وهم أكثر من مليوني نازح.

هذا ما فعلوه، هذه النتائج التي حصلت، وهي عبارة عن جرائم، عن رصيد هائل من الإجرام الذي لا مثيل له، هذا ما تحقق لهم، في نطاق جغرافي محدود، نجحوا في إبادة نسبة مئوية من السكان، من الأطفال والنساء، والكبار والصغار، هذا يعتبر إجراماً، وليس نجاحاً عسكرياً؛ فالحقيقة هي الفشل، هذا الفشل - كما قلنا - يعود إلى صمود الفلسطينيين، صمود الشعب الفلسطيني، صمود مجاهديه، وصمود الحاضنة الشعبية معهم.

وهناك دروس مهمة جداً من هذه الجولة، جولة الخمسة عشر شهراً في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو صراع أيضاً مع كل الأمة، معركة هي تستهدف كل الأمة، وهي من أبرز الجولات في تاريخ الشعب الفلسطيني، من حيث حجم العدوان والإبادة؛ لأن الصراع هو مستمر، العدو الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني هو منذ اليوم الأول، الذي أتى فيه الصهاينة المحتلون المغتصبون لاحتلال فلسطين، على مدى سبعة وسبعين عاماً من الاحتلال، من الاضطهاد، من الظلم للشعب الفلسطيني، ولكن هناك جولات خلال هذه المدة الزمنية، ما قبل ذلك الاحتلال البريطاني،

فمظلومية الشعب الفلسطيني لأكثر من قرن من الزمان، الجولات التي تأتي في مراحل متعددة، كانت هذه الجولة أكبرها، من حيث حجم العدوان، والإجرام، والإبادة ضد الشعب الفلسطيني، ومن حيث مستوى الصمود الفلسطيني، الذي هو في هذه الجولة أكبر من أي صمود في أي جولات سابقة، صمود عظيم، وهذا التقدم محسوب للشعب الفلسطيني، ومن البشائر المهمة لمستقبل الشعب الفلسطيني؛ لأنه بهذا المستوى من الثبات، من قوة الإرادة، من التمسك بقضيته العادلة، بموقفه الحق، هو أقرب بكثير إلى أن يحظى بنصر الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وأن يصل إلى النتيجة الحتمية، التي لا بُدَّ من تحققها بزوال الكيان المؤقت؛ لأنه كيان مؤقت، والإسرائيليون حتى هم يعرفون هذه الحقيقة، كانوا مرعوبين في هذه الجولة من أن تكون النهاية قد حانت، وكان الرعب واضحاً ما قبلها وحينها، كان مسألة واضحة، حتى في تصريحات، في دراسات... وغير ذلك.

الدروس المهمة جداً من هذه الجولة، التي هي - كما قلنا- أبرز جولة في تاريخ الشعب الفلسطيني، من حيث حجم العدوان الإسرائيلي والإبادة، وما قابل ذلك أيضاً من صمود وثبات من جانب الشعب الفلسطيني، الدرس المهم جداً هو: حتمية خيار الجهاد في سبيل الله، والمواجهة والمقاومة للعدو، هذا خيار حتمي؛ لحماية الشعوب، ولنبيل حقوقها المشروعة، لنبيل حقوقها المشروعة، لأبد من هذا الخيار، مع الأخذ بأسباب القوة، وأسباب الثبات، وأسباب التماسك، وأسباب الانتصار؛ لأن القضية الفلسطينية هي قضية واضحة جداً، أوضح قضية في العالم، ليس فيها أي التباس أبداً، عندما تأتي إلى القانون الدولي الذي يؤمن به النظام العالمي السائد في هذه المرحلة من التاريخ، تجد أنهم أصحاب حق، عندما تأتي إلى مواثيق الأمم المتحدة، بموجبها هم أصحاب الحق، عندما تأتي إلى الشريعة الإلهية، بموجبها هم أصحاب الحق... بكل الاعتبارات هم أصحاب الحق، ولا يمكن أن يصادر عليهم هذا الحق، إلا من يصادر مثل هذا الحق على نفسه، يعني: من يقول: ليس للشعب الفلسطيني حق في أرضه، ليس له حق في مقدساته، ليس له حق في الحرية والاستقلال، هو يصادر هذا الحق عن نفسه أيضاً؛ لأن هذه حقوق ثابتة، معترف بها بين كل البشر.

الشعب الفلسطيني يمتلك الحق الواضح، يمتلك القضية العادلة، وهو أيضاً يعاني من مظلومية واضحة، ما فعله به العدو الإسرائيلي على مدى سبعة وسبعين عاماً، كله ظلم، كله عدوان، كله إجرام، ممارسات إجرامية بكل أشكالها وأنواعها؛ ولذلك المظلومية واضحة، وحقائقها واضحة، حجم الإجرام الفظيع الذي يرتكبه العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، بما فعله سابقاً، كم هي جرائم الإبادة الجماعية؟ جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، كل التوصيفات التي توصف بها الجرائم، تنطبق على ما فعله العدو الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، مع ذلك، لم تتوفر أي حماية للشعب الفلسطيني، ولا لأطفاله، ولا لنسائه، ولا للمدنيين، وهو شعب بكله أيضاً مدنيون، لم تتوفر هذه الحماية من منظمات دولية، تقدم نفسها على أنها معنية بإقامة العدل، ومعنية بحماية الشعوب، معنية بالحماية للحقوق المشروعة للشعوب.

أين هو دور الأمم المتحدة؟ الأمم المتحدة سخر منها الإسرائيلي، واستهزأ بها، مَرَّق ميثاقها، سخر منها [المجرم نتنياهو] في منبرها، واستهزأ بها، الأمم المتحدة لم تتخذ أي إجراء حقيقي ضد العدو الإسرائيلي، يعني: كان في الحد الأدنى، في الحد الأدنى أن تقوم الأمم المتحدة بالتطهر من عارٍ كبير جداً، وهو عندما اعترفت بالعدو الإسرائيلي وجعلته عضواً فيها، هذا وزر قديم ارتكبه الأمم المتحدة، وعار كبير، وتكرَّر للحق المشروع، ومكافأة أذاك للعدو الإسرائيلي، العدو الإسرائيلي في الوقت الذي ارتكب فيه جرائم كبيرة جداً، واحتل أجزاء واسعة من فلسطين، قامت الأمم المتحدة بالاعتراف به دولةً عضواً فيها، هذا عار كبير جداً، كان من المفروض في الحد الأدنى أن تقوم الأمم المتحدة بطرد العدو الإسرائيلي منها، أن لا يبقى عضواً فيها؛ لأن هذا عارٌ قديم، وتصرفٌ بعيدٌ كل البعد عن العدالة، عن الحقوق المشروعة، عن الإنسانية... عن كل الاعتبارات.

الدول التي تسمى نفسها بالمجتمع الدولي، وتتدخل عادةً في النزاعات هنا أو هناك، وفق أجندة تغطيها بالغطاء الإنساني، وهي أجندة استعمارية في العادة، أيضاً لم تتدخل، لا بفرض حظر جوي، تدخلوا في بلدان أخرى، في أحداث أخرى هنا أو هناك، ليفرضوا حظراً جويًا؛ لحماية مناطق معينة من أي هجمات جوية، وهذه مسألة معروفة، ولم يتدخلوا أيضاً بفرض مناطق آمنة، نظير ما فعلوه في مناطق أخرى، بفرض مناطق آمنة، محمية من أي هجوم عسكري، أو استهداف عسكري، أو قصف بالأسلحة الناري، لم يفعلوا أيًا من ذلك في قطاع غزة، تركوا الشعب الفلسطيني مستباحاً للهجمة العدوانية الإجرامية الإسرائيلية دون أي حماية، دون أي حماية، ولا أي شكل من أشكال الحماية، ولا لئفة من فئات الشعب الفلسطيني، مثلاً: لم يقدموا حمايةً للأطفال في قطاع غزة، فيمنعوا الاستهداف للأطفال، أو حمايةً للنساء، أين هي حقوق الطفل؟! أين هي حقوق المرأة؟! أين هي حقوق الإنسان؟! كل هذه العناوين جُمِدت، وأطلقوا للعدو الإسرائيلي يده، وأمدوه، أمدوه بالأسلحة، بالذخائر، بالقذائف؛ لإبادة أولئك، لإبادة الأطفال، لإبادة النساء، لإبادة الكبار والصغار، لإبادة النازحين، القذائف، القنابل من أمريكا، من بريطانيا، من ألمانيا، من فرنسا، فلا المجتمع الدولي ولا غيره تدخلوا أبداً.

لم يكن هناك إصغاء لكل الأصوات، التي هتفت في العالم تطالب بوقف الإبادة للشعب الفلسطيني، لا من أنظمة رسمية في بعض البلدان، لا من مظاهرات شعبية، بل المظاهرات الطلابية والجامعية في أمريكا وفي أوروبا قُمِعَت بكل وحشية، وبإذلال، وبانتهاك لكل الحقوق المشروعة، والاحتجاجات والتظاهرات الطلابية في أمريكا وصل الحال في الاستهداف لها، وفي بعض البلدان الأوروبية، أن تصنف بمعاداة السامية؛ من أجل إطلاق اليد لقمعها بكل وحشية.

أيضاً خذلان معظم البلدان العربية على المستوى الرسمي، والشعوب مكبلَةٌ فيها في إطار الموقف الرسمي، لا تتحرك، جامدة، ومن خلف الخذلان العربي، الخذلان من معظم البلدان الإسلامية الأخرى؛ لأن بقية البلدان الإسلامية هي تتأثر بالموقف العربي؛ ولهذا وزر العرب في التخاذل

أكثر من غيرهم، لو تحرك العرب بالشكل المطلوب في الحد الأدنى، يعني: مقاطعة سياسية للعدو الإسرائيلي، ومقاطعة اقتصادية صادقة وجادة، وتحركوا في خطوات وإجراءات لمساندة الشعب الفلسطيني بشكل عملي، ولدعم مجاهديه بشكل فعلي، لتحركت معهم بقية البلدان الإسلامية بمستوى أكبر، وهي أكثر تحرراً وأكثر قرباً من أن تتحرك، لكن حتى عندما تتحرك مع التخاذل العربي، تتوجه إليها الانتقادات من الداخل العربي، من الأنظمة العربية، تنتقدها، تسيء إليها، وتحاول أن تتخذ مواقف سلبية ضدها؛ ولذلك التخاذل العربي له تأثيره في تخاذل معظم البلدان الإسلامية الأخرى.

أكثر من ذلك، التواطؤ من بعض الأنظمة العربية من اللحظة الأولى، يعني: منذ عملية طوفان الأقصى، كان هناك مع زيارة [بليكن] في الجولة التي أتى بها بشكل مبكر ما بعد عملية (طوفان الأقصى)، كان هناك مواقف شجعت الأمريكي والإسرائيلي على فعل ما فعلوه ضد الشعب الفلسطيني في غزة، من بعض الأنظمة العربية، مواقف متواطئة، مشجعة على الإبادة، على الجرائم.

فمع كل هذا، نجد أن الذي مثل عاملاً مهماً في فشل العدو الإسرائيلي وفشل الأمريكي معه، هو ماذا؟ هو الذي بقي، وهو: الصمود الفلسطيني؛ أمّا الرهان على أن يكون هناك تحرك للأمم المتحدة، أو لمجلس أمن، مجلس الأمن محكوم بالفيتو الأمريكي، محكوم به، كان هذا شيئاً واضحاً في هذه الجولة وما قبلها؛ لكن بقي الصمود الفلسطيني هو العامل الأساس في فشل الأعداء.

وأتى مع الصمود الفلسطيني الإسناد، الإسناد الذي برز في جبهات متعددة، أكبر دور في الإسناد، وأعظم تضحية في إطار هذا الإسناد، كان لحزب الله في لبنان، حزب الله في لبنان، جبهته الإسنادية كانت جبهة قوية جداً، ومؤثرة على العدو الإسرائيلي، ووصلت إلى حربٍ شاملة مع العدو الإسرائيلي، عندما قام بعدوانه الشامل على لبنان، وحزب الله قَدَم في جبهات الإسناد ما لم تقدمه الأمة في أي جبهة من جبهاتها، ولا في أي جهة من الجهات، ليس هناك لا نظام أسهم بهذا الإسهام، ولا جماعة قدمت مثلما قدمه حزب الله، تضحيات كبيرة جداً، على رأسها: سماحة شهيد الإسلام والإنسانية، السيد/ حسن نصر الله "رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ"، شهداء كُثْر من حزب الله، على رأسهم القادة، وكثير من الكوادر، كثير من المجاهدين، كذلك من الحاضنة الشعبية، حزب الله قَدَم تضحيات كبيرة في جبهته، وأسهم إسهاماً حقيقياً في المعركة ضد العدو الإسرائيلي. الجبهة العراقية أسهمت بشكل جيد.

الأنشطة المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، في بلدان عديدة على المستوى الشعبي، لها أهمية أيضاً، لها قيمتها الإنسانية وأهميتها؛ لأن الذي سعى له الأمريكي منذ اللحظة الأولى، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، هو: الاستفراد بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة، دون أن يكون هناك أي تحرك مساند، كانت هذه مسألة أساسية لدى الأمريكي ولدى الإسرائيلي معاً: الاستفراد بالشعب الفلسطيني، دون أن يكون هناك أي صوت ولا أي تحرك؛ ولذلك بدأوا عدوانهم على قطاع غزة مع

حملة دعائية كلها افتراءات رهيبة جداً، ضد عملية (طوفان الأقصى)؛ لتشويه الشعب الفلسطيني، وتشويه حركة حماس، وتشويه الفصائل الفلسطينية المجاهدة، وتهدف تلك الحملة إلى ماذا؟ إلى أن يكون التعاطف العالمي مع الإسرائيلي نفسه، وأن يتفهم الجميع ما يفعله العدو الإسرائيلي لو بلغ ما بلغ، لو فعل ما فعل، لو تصرف كيفما تصرف من الإجرام، والطغيان، والعدوان، والهمجية؛ لأنهم يريدون أن يكون هناك صورة سوداوية، وحالة تظلم عن الإسرائيلي، وهو الظالم، في مساعيهم الدائمة لقلب الحقائق؛ ولكنهم مع ذلك فشلوا، فالأنشطة المتضامنة في بلدان عديدة بشكل مستمر في كثير من دول العالم، وفي معظم الأسابيع، يعني مثلاً: في هذا الأسبوع، مظاهرات في ست عشرة دولة خرجت متضامنة مع الشعب الفلسطيني، هذا الصوت الذي يخرج في كثير من البلدان بشكل أسبوعي، وأشكال مشابهة له من التضامن، له أهميته.

المواقف الشجاعة لبعض البلدان على المستوى الرسمي أيضاً، في المقاطعة الاقتصادية والسياسية، لبلدان في أمريكا اللاتينية وبعض البلدان، أيضاً هذا له أهميته، في أن الأمريكي لم ينجح فيما خطط له - كما قلنا - من الاستفراد، مع صمت وهدوء من الجميع، ودون أي تدخل ولا موقف.

فيما يتعلق بجهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد، فقد تميزت هذه الجهة، وبالذات في هذه الجولة، بما فاجأت به العالم، وفعلاً الموقف اليمني بمستواه، بفاعليته، بشموليته، بزخمه، باستمراريته، بثباته، كان مفاجئاً، مفاجئاً لأمريكا، مفاجئاً للإسرائيلي، مفاجئاً لمعظم البلدان والشعوب، مفاجئاً للمراقبين، والمتابعين، والمحللين السياسيين، لم يكن أحد يتوقع أن يبرز الموقف اليمني بهذا المستوى، بهذا القدر من الفاعلية والتأثير، في العمليات البحرية الفعالة جداً، في عمليات القصف إلى عمق فلسطين ضد الأهداف الإسرائيلية هناك، وأيضاً في مستوى النشاط الشعبي الواسع جداً، والتفاعل الشعبي العظيم والكبير، والموقف فيما يتعلق باليمن، وجهة الإسناد في اليمن، هو موقف شامل كما قلنا.

فعلى مستوى العمليات العسكرية، كان هناك عمليات عسكرية مستمرة بسقف عالٍ، يعني: التوجه في العمليات العسكرية هو فعل أقصى ما نستطيع، والعمل المستمر المواكب المتزامن للارتقاء إلى ما هو أكبر، وكان هذا واضحاً في عمليات القصف الصاروخي، في تصاعد العمليات البحرية، حتى وصلت إلى نتيجة حاسمة بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

فالعمليات العسكرية في الإسناد، من بداية معركة طوفان الأقصى، فيما يتعلق بالقصف الصاروخي: تم القصف بـ (ألف ومائتين وخمسة وخمسين) ما بين صواريخ بالستية، ومجحة، وفرط صوتية، وطائرات مسيرة، إضافة إلى العمليات البحرية، التي فيها أيضاً الزوارق الحربية، هذا العدد هو في ظل ظروف صعبة جداً يعيشها شعبنا العزيز، على مستوى الإمكانيات، على مستوى الوضع الاقتصادي، ولكن كان هناك اهتمام بفعل ما يُستطاع، وتطوير مستمر، المسار عندما يتم - إن شاء الله - الإنتاج الإعلامي، الذي يقدم صوراً عن هذا المسار التصاعدي في عمليات

القصف، وما كان فيه من تطوير؛ لأن الذي عمل له الأعداء، سعى الأمريكي منذ البداية- وكان من ضمن خطوات وإجراءات المعركة- إلى توفير الحماية للإسرائيلي بشكل كامل، هدد بلدان المنطقة؛ لكي لا تتخذ أي إجراءات ولا تحركات لإسناد الشعب الفلسطيني، ثم أيضاً نشر أساطيله الحربية البحرية في البحار، وعمل على أن يقدم حماية عسكرية وتقنية، بالاعتراض لأي استهداف ضد العدو الإسرائيلي، وفي نفس الوقت كانت تشترك معه بعض الأنظمة في بعض العمليات؛ لتُقدم هذا النوع من المساعدة، في الحماية بالاعتراض للصواريخ والطائرات المسيّرة، التي هي موجهة إلى فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي، وهذه مشكلة واجهناها في البداية، يعني: كانت القوات المسلحة في البداية تطلق الصواريخ، وتطلق الطائرات المسيّرة لإسناد الشعب الفلسطيني، فيصل البعض منها، ويتمكن الأمريكي من اعتراض نسبة كبيرة منها في البحار، وأيضاً بعض الأنظمة العربية التي كانت تشترك معه في مهمة الاعتراض.

لكي نتجاوز هذا العائق، نحن في مواجهة تحدٍ تقني، ولمن؟ لأمريكا، بقدراتها الكبيرة جداً، من ظروفنا الصعبة جداً، وواقعتنا المتواضعة على مستوى الإمكانيات، ولكن بتوفيق الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ومن خلال العمل على مستوى تطوير القدرات في الجانب التقني، وعلى مستوى التكتيك العملي، وصلنا إلى مرحلة لم يعد هناك أي دور يذكر للأمريكي في أساطيله، والتي طردت من مساحات واسعة من البحار، وبالتالي حُيِّدت عن الاعتراض إلى حدٍ كبير؛ ولذلك أصبح العدو الإسرائيلي يواجهه مشكلة الاعتراض في فلسطين المحتلة، وهذه مسألة واضحة، ومسارها واضح، والإعلام والمشاهد الإعلامية تشهد لذلك، والاعترافات من خبراء عسكريين إسرائيليين ومن غيرهم، فالسألة واضحة، فال مسار العملي هو كان في تصاعد وتطوير مستمر؛ لأنه ينطلق من إرادة جادة وصادقة، ومن منطلق إيماني، يستشعر المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية، وجدية كبيرة في أن يكون هناك فعل مؤثر على العدو، يساند الشعب الفلسطيني.

عمليات منها ما هو إلى فلسطين المحتلة، ضد أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي، وكان لهذه العمليات- ولا يزال- تأثيرها الكبير على العدو، على نحوٍ واسع، حالة الرعب والخوف الكبير جداً، التي شملت الصهاينة في مختلف المدن والبلدات التي يغتصبونها في فلسطين، من يافا المحتلة إلى غيرها، يعني: تدوي صفارات الإنذار، ويهرب المغتصبون الصهاينة من على فراش النوم بالملايين، في بعض وسائل الإعلام الإسرائيلي يتحدثون عن (خمسة ملايين صهيوني) يهربون وأكثر، يعني: في مائتين وخمسين بلدة ومدينة وأكثر، أكثر من مائتين وخمسين مدينة وبلدة، يهربون من على فراش النوم باتجاه الملاجئ، يهلك بعضهم وهم يتدافعون في عمليات الهروب نحو الملاجئ، هذه الحالة من الرعب والخوف والقلق لها أهميتها.

التأثير على حركة الطيران إلى مطار [بن غوريون]، وبشكل متكرر؛ مما أدى إلى أن تعزف الكثير من شركات الطيران عن العودة إلى العمل فيه.

التأثير على الوضع الاقتصادي، وهذا شيء واضحٌ يعترف به الأعداء، له أدلته، تفاصيله، إحصائياته، أرقامه، تفاصيله.

العمليات البحرية كذلك، عمل الأعداء على التصدي لها في البداية، وكانوا يعملون على الاعتراض، بحيث يحاولون أن يوفروا الحماية للسفن الإسرائيلية، والسفن التي تحمل البضائع للعدو الإسرائيلي، كانوا يريدون أن يوفروا لها الحماية من خلال الاعتراض، انتشار قطع بحرية كثيرة، مهمتها الاعتراض والحماية للسفن الإسرائيلية، ولكن بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وبالعمل الجاد الذي فتح الله فيه آفاقاً واسعة، وصلوا إلى فشل تام بكل ما تعنيه الكلمة، ولم يتمكنوا من حماية السفن الإسرائيلية، ولا من حماية السفن التي تحمل البضائع للصهاينة، فكانت تستهدف بالرغم من انتشارهم، من محاولات الاعتراض، من إطلاق الصواريخ.

ولذلك دخلوا في مرحلة جديدة من التصعيد ضد بلدنا، ومن الإسناد للعدو الإسرائيلي ضد بلدنا، وهي: إعلان الأمريكي والبريطاني العدوان على بلدنا، وقيامهم بتنفيذ غارات وعمليات قصف، قصف جوي وبحري إلى داخل البلد، وأعلنوا أنهم يريدون أن يستهدفوا البنية الصاروخية، والبنية العائدة للمسيرات، أن يستهدفوا منصات الإطلاق، المخازن، المصانع... إلى غير ذلك، وقشلوا في ذلك فشلاً تاماً، باتت مسألة فشلهم مسألة واضحة جداً يعترفون بها، ويثبت الواقع أنهم فشلوا؛ لأن العمليات استمرت، ووصلت إلى نتيجة حاسمة بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، وانتصار حقيقي، بمنع العدو الإسرائيلي من الملاحة عبر البحر الأحمر، وباب المنذب، وخليج عدن، والبحر العربي، بشكل نهائي، وتوقيف وتعطيل ميناء أم الرشراش، التي يسميها العدو بـ [إيلات]، بشكل تام، وسرّح الإسرائيلي من فيه من العمال والكوادر الإدارية، لم يعد لديهم عمل، وهذا نجاح حقيقي. ميناء أم الرشراش، الذي هو الميناء الوحيد الذي يطل من فلسطين المحتلة على البحر الأحمر، يعني: أفضل على العدو الإسرائيلي الاستفادة من البحر الأحمر في الحصول على البضائع، أو وصول السفن ورسوؤها، وهذه انتصارات حقيقية بفضل الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ونجاح حقيقي، وإسهام مفيد، مؤثر، واضح، وتأثيراته واضحة على العدو الإسرائيلي.

ماذا يعني تعطيل وإنهاء العمل في ميناء أم الرشراش التي يسميها العدو [إيلات]؟ لهذا تأثيراته على كل ما كان يأتي العدو منه، من إيراد مالي، وكان بنسبة ضخمة ومهمة، من تأثير على المستوى الاقتصادي، التأثير على الوضع السياحي في أم الرشراش التي يسميها العدو بـ [إيلات]، وأصبحت فعلاً مدينة مسكونة بالرعب، والخوف، والقلق، وأصبح الصهاينة فيها في حالة خوف دائم، لهم اعترافاتهم الكثيرة المتعلقة بهذا الأمر.

هذا الإسهام الكبير فشل الأمريكي في إيقافه، بل تورط الأمريكي أيضاً بعدوانه على بلدنا إسناداً منه للإسرائيلي، وتورط معه البريطاني التابع الذليل له؛ وبالتالي أصبح الأمريكي أيضاً يُستهدف في بوارجه وقطعه الحربية البحرية في البحر الأحمر، وخليج عدن، والبحر العربي، وكذلك

السفن التابعة للولايات المتحدة؛ لأنه ورط نفسه في العدوان على بلدنا، وهو يريد الحماية لإسرائيلي، يسعى إلى الحماية لإسرائيلي، فتم الاستهداف للسفن والبوارج الأمريكية بشكل متكرر ومستمر، الأمريكي يعتدي، لكنه لا يرى الحال التي يراها في كثير من البلدان العربية بالذات، أن تستكين، تجمد، أن تقف مكتوفة الأيدي وصامتة تجاه ما يفعل، أو تصدر بيانات فقط؛ يواجه برد فعل قوي وحازم، بالعمليات العسكرية والاستهداف.

ونمّ الاشتباك مع حاملات الطائرات بمرات متعددة، وطرقت من مسرح العمليات، ولهذا طُردت [روزفلت]، وطرقت [لينكولن]، وتطارد أيضاً الآن حاملات الطائرات [ترومان]، تطارد وتطرد كثيراً من مسرح العمليات، وأصبحت حركة الأمريكي في البحار ليست كما السابق، في البحر الأحمر، وخليج عدن، اعتراضية، ومطمئنة، ومهددة، ومتوعّدة، ومخيفة للآخرين، ولا أحد يجرؤ على الرد عليها، ولا على الاستهداف لها، شاهد الأمريكي وضعاً مختلفاً تماماً، شاهد أنه أمام من يواجهه، من يتصدى له، من يردُّ عليه بكل قوة وحزم.

تم الاستهداف لحاملات الطائرات لمرات متعددة، وطردها من مسرح عملياتها، ولم تتمكن من توفير الحماية لإسرائيلي، وذلك هو هدفها الأساس، لماذا تأتي حاملات الطائرات والبوارج والسفن؟! أتت في ظل هذه الجولة لحماية الإسرائيلي، وعجزت عن ذلك تماماً، أصبحت عاجزة بالفعل، كانت في البداية تعترض البعض من الصواريخ، البعض من الطائرات المسيّرة، والآن لا تكاد تحمي نفسها إلا بصعوبة مع الهروب، وباتت تطور تكتيكاتها الهروبية، أكثر من التكتيكات الهجومية؛ ولذلك تهرب [ترومان] إلى أقصى شمال البحر الأحمر، وتبتعد عن السواحل اليمنية بأكثر من ألف كيلو، وإذا حاولت أن تتقدم؛ تواجه وتستهدف، ثم تهرب على الفور من جديد، وتهرب معها القطع التي هي معها، قطع بحرية حربية، في كل العمليات التي تخطط لها تلك الحاملات، يتم طردها بالتزامن مع تلك الترتيبات، وتبتعد هذه المسافة الكبيرة: إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

فالأمر في فشل في حماية الإسرائيلي من جبهة اليمن، ولم تضده عملياته العدوانية لا بالردع، ولا بالحماية والمنع؛ ولذلك اضطر العدو الإسرائيلي إلى التدخل المباشر، والشراكة المباشرة في العمليات العدوانية ضد بلدنا؛ لفشل الأمريكي، الإسرائيلي كان يعوّل على الأمريكي في أن يحميه من هذه الجبهة (جبهة اليمن) بشكل كامل، وأن يكون كافياً في هذا الدور: دور الحماية لإسرائيلي، ولكن الأمريكي فشل تماماً، فاضطر العدو الإسرائيلي إلى أن يباشر عملياته العدوانية ضد بلدنا، وفشل هو أيضاً، لم توقف عملياتنا الإسنادية للشعب الفلسطيني، ولم يتمكن من تحقيق أي أهداف مهمة تؤثّر على القدرات العسكرية لبلدنا، وفشل البريطاني أيضاً كذلك، وفشلهم واضح، يثبت الواقع والاعترافات الكثيرة لعسكريين، لقادة، لمسؤولين، لخبراء... غيرهم، لوسائلهم الإعلامية، ومراكزهم البحثية أيضاً.

ولذلك فيما يتعلق بالعمليات العسكرية، وما بعد هذا التطور، بالاتفاق الذي لم يبدأ تنفيذه

بعد، يعني: أعلن أن تنفيذه سيبدأ من يوم الأحد القادم، نحن سنبقى في مواكبة ورصد لمجريات الوضع في فلسطين وفي قطاع غزة، هذه الأيام ما قبل تنفيذ الاتفاق، هذه الثلاثة الأيام، إذا استمر العدو الإسرائيلي في مجازر الإبادة الجماعية والتصعيد؛ سنستمر بعملياتنا الهجومية والعسكرية المساندة للشعب الفلسطيني.

موقفنا فيما يتعلق بالوضع في غزة مرتبط بموقف إخواننا الفلسطينيين المجاهدين، مع حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي، والفصائل الفلسطينية؛ كتائب القسام، وسرايا القدس، موقفنا هو معهم، مستمر معهم.

من مرحلة تنفيذ الاتفاق، من يوم الأحد القادم، سنبقى أيضاً في مواكبة ورصد لمراحل تنفيذ الاتفاق، في أي مرحلة يتراجع فيها العدو الإسرائيلي عن الاتفاق، ويعود إلى ارتكاب المجازر والحصار والعدوان على غزة؛ سنكون جاهزين مباشرة للإنساند العسكري والعمليات العسكرية بشكل مباشر مع إخواننا الفلسطينيين؛ ولذلك في أي مرحلة يعود العدو الإسرائيلي فيها إلى العدوان والتصعيد؛ فسنكون جاهزين للإنساند.

سنسعى باستمرار أيضاً في تطوير القدرات العسكرية بإذن الله تعالى، وبالاعتماد عليه، وعلى توفيقه، وتسديده، ومعونته، من أجل أداء أقوى، وأعظم، وأكثر فاعلية في إنساند الشعب الفلسطيني، وهذا بالنسبة لنا هو مسار مستمر، نستمر عليه بإذن الله تعالى.

في ما يتعلق أيضاً بنظرتنا إلى هذه المرحلة وما بعدها، هذه المرحلة هي - كما قلت - جولة من الجولات التي فيها تصعيد في المواجهة مع العدو الإسرائيلي؛ أمّا القضية فهي باقية، مظلومية الشعب الفلسطيني لا تزال قائمة، هو شعبٌ من حقه أن ينعم بالحريّة والاستقلال، وأن يُرفَع عنه هذا الاحتلال الغاشم، الظالم، الجاثم على فلسطين: الاحتلال الصهيوني؛ ولذلك فالقضية باقية، طالما وهناك احتلال لفلسطين، طالما وهناك تهديد للشعب الفلسطيني، وظلم، وإجرام، واستهداف، وقتل، وحصار، وعدوان على هذا الشعب، فالقضية باقية، والصراع مستمر.

والأعداء أيضاً يعملون باستمرار، ولديهم أهداف لتصفية القضية الفلسطينية، يعملون أيضاً لتطوير قدراتهم العسكرية، مع السعي لتجريد الآخرين من كل عناصر القوة؛ ولذلك كان هذا ما يعمل عليه الإسرائيلي والأمريكي في كل السنوات الماضية، هو: السعي لتطوير قدراتهم العسكرية.

والسعي لتجريد الآخرين من كل قدرات عسكرية، ومن كل عناصر قوة، تساعد على الثبات، على التماسك في مواجهة العدوان.

الأمريكي والإسرائيلي هم في موقف العدوان، والطغيان، والظلم، والإجرام، والنهب، والاحتلال، موقفنا نحن كشعوب عربية، وشعوب مسلمة، هو موقف المظلومين، المدافعين عن أنفسهم، عن حقوقهم المشروعة، حقوقهم الواضحة، نحن شعوب مستهدفة، الأمريكي هو الظالم، المعتدي، العدو،

الإسرائيلي هو الظالم، المعتدي، العدو، المشروع الصهيوني الذي يستهدف شعوبنا هو كذلك مشروع تدميري ظالم خطير جداً، يستهدفنا كأمة بكل شعوبها.

ولذلك فنحن سنعمل بناءً على هذا الأساس، نحن لأبداً أن نكون في موقع التطوير لقدراتنا، في- كذلك- مساعٍ مستمرة وسعي دؤوب للحصول على كل عناصر القوة في مواجهة الأخطار والتحديات، وفي إسناد الشعب الفلسطيني وإعانتته، وكذلك الوقوف معه بكل أشكال التعاون؛ حتى يحصل على كل حقوقه المشروعة، وحتى تطهير فلسطين كل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني اليهودي، وحتى ينعم الشعب الفلسطيني بالحرية، والاستقلال بشكل كامل.

فيما يتعلّق بالأنشطة الشعبية، التي هي عظيمة وكبيرة، ولا مثيل لها في كل العالم، وهي شرف كبير لشعبنا اليمني العزيز، وهي تجسيدٌ حقيقي، ومصداق واضح لما شهد له به رسول الله "صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ" في قوله: ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، فشعبنا كذلك مستمرٌ في كل هذه المدة الزمنية، على مدى خمسة عشر شهراً، في الخروج الأسبوعي المليون، وفي أنشطة متنوعة ومتعددة.

في الأسبوع الماضي كان هناك خروج كبير جداً لشعبنا العزيز، وتزامن الخروج في يوم الجمعة الماضي مع الغارات العدوانية، في العملية المشتركة ما بين الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، كما يقولون هم، وإلا لسنا متأكدين، هل شارك، أو رغب أن يدرج اسمه في المشاركين؟

طبعاً من الأشياء التي لوحظت: أن الأمريكي يتهرب من عنوان [المشتركة]، ويقول: [عملية منسقة]، يحاول أن يختار هذا العنوان، وهي مشتركة، كلهم في موقف واحد، في قضية واحدة، في معركة واحدة، في عدوان واحد على بلدنا، وقضيتهم واحدة، الأمريكي لماذا يعتدي على بلدنا؟ إسناداً للإسرائيلي، حمايةً للإسرائيلي، من أجل الإسرائيلي، فما هي العمليات المشتركة؟ أن يكونوا جميعاً في طائرة واحدة، أو أن يتحركوا بهذا الشكل في موقف واحد، وقضية واحدة، ومعركة واحدة، وعدوان واحد، ماذا بعد أكثر من هذا ليكونوا في عملية مشتركة؟!

تزامنت تلك العمليات العدوانية على بلدنا، مع الخروج الأسبوعي المليون، ولم تُؤثر عليه، تزامنت في القصف على صنعاء والحديدة وعمران؛ ولهذا دلالة كبرى، ودلالة مهمة على ثبات شعبنا العزيز، على إرادته وإيمانه.

الحشود المليونية في العاصمة صنعاء، قدّمت رسالةً قويةً عظيمةً، بثباتها واستمرارها في إقامة المسيرة الكبرى في ميدان السبعين، بالرغم من أن القصف بالغازات كان مجاوراً لميدان السبعين، على دار الرئاسة والنهدين، بالقرب من ساحة المسيرة والمظاهرة الكبرى، ومع ذلك بقي الجماهير في حالة ثبات، وهتافات قوية، ولم يهرب أحد، كان العدو الإسرائيلي يتمنى، بل ويسعى إلى أن يكون المشهد مشابهاً للمشهد في يافا المحتلة، للمغتصبين الصهاينة وهم يهربون، عندما تدوي صفارات الإنذار؛ لأن صاروخاً يميناً قادماً قد عبر الأجواء، فيهربون بالملايين من على فراش

النوم إلى الملاجئ، كان يتمنى أن يرى مشاهد مشابهة للهروب والتدافع، ولكنه لم ير تلك الصورة التي تمنى لها وسعى إليها؛ وإنما شاهد، وشاهد معه العالم أجمع، صورةً أخرى مختلفة تماماً، صورةً من صور الصمود، والثبات الإيماني، والشجاعة الإيمانية، والعزة الإيمانية، صورةً للجماهير وهي تزداد في صرخاتها القوية، وتفاعلها وحماسها الكبير، يرى ذلك الثبات العظيم، بالرغم من أنهم يسمعون ويشاهدون القصف والغارات بجوارهم على دار الرئاسة والنهدين، ومع ذلك استمرت الفعالية والمسيرة بكل برامجها حتى اكتملت، هذا المشهد العظيم سيبقى في جبين الدهر من أبرز الشواهد والمواقف العظيمة لشعبنا العزيز، سيبقى ملهماً للأجيال، وسيبقى درساً عظيماً في الثبات الإيماني، في التوكل على الله، في الإرادة الصادقة، في التماسك العظيم؛ ولذلك كانت النتيجة عكسية بالنسبة للأعداء، الأعداء هم يفتاضون جداً من الخروج المليونى، الذي هو متكامل مع العمليات العسكرية، والأنشطة الأخرى.

الأنشطة الشعبية في اليمن، من: وقفات، ومظاهرات، ومسيرات، وأمسيات، وندوات، خلال الخمسة عشر شهراً، بلغت أكثر من (تسعمائة ألف نشاط)، نشاط شعبي من هذه الأنشطة، وهذا لا مثيل له في أي بلد، ولا على مستوى العالم، ولهذا قلت: على مستوى الأنشطة الشعبية، لو جمعت كل الأنشطة الشعبية في كل العالم، وقورنت بالأنشطة الشعبية في اليمن؛ فالأنشطة الشعبية في اليمن في كفة هي أرجح، وبقية الأنشطة في العالم في كفة أخرى.

مخرجات التدريب في التعبئة: بلغت أكثر من (ثمانمائة وستة عشر ألفاً)، وبموازاتها القوات النظامية بمئات الآلاف، والدورات التي في مسارها. أنشطة التعبئة: من مسير عسكري، من عروض عسكرية ومناورات: بلغت إلى (ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعين).

الوقفات القبيلية، التي تخرج فيها قبائل اليمن، بسلاحها وعتادها ورجالها، الذين هم- كما قلت- قوةً عسكريةً جاهزة، ونواةً صلبة في مواجهة كل التحديات، نواةً متماسكة في كل الظروف، الوقفات امتدت إلى مختلف المحافظات، وخرجت فيها القبائل، وشاهد العالم في وسائل الإعلام هذه الوقفات الشجاعة، بالكلمات الشجاعة، والمواقف الشجاعة، والبيانات التي تؤكد على الثبات، على التمسك بهذا الموقف العظيم، وامتدت إلى مختلف المحافظات.

مسيرات الأسبوع الماضي بلغت إلى (ثمانمائة واثنين وثمانين مسيرة)؛ ولهذا فالمسار تصاعدي في بلدنا.

ميزة الموقف اليمني في (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، التي تميّز بها على كل المواقف، هي:

أولاً: بالتكامل في الموقف الرسمي والشعبي: هذه ميزة رائعة جداً، وتعبير الموقف الرسمي عن التوجه الشعبي، عن الإرادة الشعبية، الجانب الرسمي في البلد، بالرئاسة، في رئاسة الجمهورية،

في رئاسة المجلس السياسي الأعلى، والمجلس السياسي الأعلى، وأيضاً على مستوى الحكومة، على مستوى وزاراتها ومؤسساتها، كان متكاملًا مع الموقف الشعبي، ومعبراً عن الإرادة الشعبية، ومتّجهاً في الاتجاه نفسه، اتّجهاً كاملاً، متبنيًا بشكل تام منذ اللحظة الأولى في موقفٍ شجاع.

أين هي مواقف بقية الأنظمة والحكومات؟! هنا في اليمن الحكومة السابقة (حكومة الإنقاذ)، والحكومة اللاحقة كذلك (حكومة البناء والتغيير) في نفس الاتجاه، وكذلك هو الموقف في أعلى مستوياته الرسمية، هذا الموقف أين هو من بقية الأنظمة؟! هل تمتلك مثل هذا الموقف، وتجروء أن تعبر عن رغبة شعوبها؟ وبالتأكيد الرغبة الشعبية لدى معظم الشعوب هي في أن يكون هناك موقف جاد وصادق، فكانت المواقف مواقف متخاذلة، ضعيفة، مكبلة للشعوب أيضاً، فالتكامل هو ميزة في الموقف اليمني.

أيضاً من مميزات الموقف اليمني، هو: مستوى الموقف: مستوى الموقف على مستوى عالٍ، ليس في إطار- مثلاً- موقف سياسي وإعلامي فحسب، أو في مستوى موقف أنشطة شعبية فحسب، ولكن موقفاً عالياً جداً، عمليات عسكرية بأقصى الممكن، بأقصى المستطاع، وسعي مستمر لفعل ما هو أكثر، استهداف للعدو الإسرائيلي، اشتباك ومواجهة بيننا وبين الأمريكي... وهكذا.

في زخم التحرك الواسع جداً: ما هناك شعب تحرك بمثل ما تحرك الشعب اليمني.

في شمولية الموقف: موقف عسكري، موقف سياسي، إنفاق بالمال، بالرغم من الظروف الصعبة، تحرك في كل الاتجاهات، جبهة إعلامية قوية، نشطة، مستمرة... وهكذا على كل المستويات.

الثبات والاستمرار: الثبات والاستمرار بالرغم من العدوان، بالرغم من الضغوط المستمرة، والهجمة الإعلامية التي تستمر على مدار الأربع وعشرين ساعة من أبواق الصهيونية.

فالموقف اليمني استمر بكل هذا المستوى، يعني: في مستوى عالٍ بزخم كبير، بثبات واستمرار، مع أن الضغوط كثيرة: الضغوط السياسية، التهديدات لا تتوقف أبداً، رسائل الناصحين، والموصين بالتراجع أو التوقف، وما أكثرها! كثيرة، ولكن لم يؤثر أي شيء على الموقف اليمني، لماذا؟ لأن الموقف اليمني يستند إلى الانتماء الإيماني، هذا الشعب الذي قال فيه رسول الله "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ": ((الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ))، جسّد في موقفه هذا الانتماء الإيماني، المتطابق مع قول الله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات:15]، هنا الصدق، الصدق يتجلّى في الموقف، في الثبات على الموقف، في مستوى الموقف، وهنا تجلّى هذا الانتماء.

شعبنا العزيز أمام كل الإرجافات والتهويل، كذلك جسّد الموقف الإيماني، {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ} [آل عمران:173]، التهريب مما يعده الأعداء، من أمريكا، ومن أدوات أمريكا، ومما بيد أمريكا، ومن أي تطورات لصالح أمريكا؛ {فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} [آل عمران:173]، شعبنا العزيز اعتدّ بمعية الله تعالى، يعني: نحن نرى أننا

بالله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، بعونه، بنصره، بتوكلنا عليه، باعتمادنا عليه، في الموقف القوي، والأقوى في مواجهة أيّ تحدٍ مهما كان، {وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ}، يعني: يكفيننا الله، لو تضافرت كل دول العالم في العدوان علينا، وفي محاولة ثنينا عن موقفنا، لما تراجعنا، لماذا؟ لأننا نعتدُّ بعمية الله، يكفيننا أن يكون الله معنا، وأن نكون مع الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى".

بل في المواجهة، في الميدان، {وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب:22]؛ ولذلك بعد عام كامل من العدوان الأمريكي في إطار الإسناد للإسرائيلي، وإلا فالعدوان الأمريكي مستمر على مدى سنوات على بلدنا، وأشرف على التحالف وغيره، لكن في إطار الإسناد لإسرائيل، بعد عام كامل، خرج شعبنا العزيز خروجاً عظيماً وكبيراً.

شعبنا العزيز قدّم الشهداء بكل فخر واعتزاز، مائة وستة شهداء، وثلاثمائة وثمانية وعشرين مصاباً في سبيل الله تعالى، من الفخر لنا أن نكون قدّمنا الشهداء مع الشعب الفلسطيني في مظلوميته ومحنته ومأساته، وألاً نكون تفرجنا كما تفرج البعض.

الموقف اليمني ثابتٌ في نصرة الشعب الفلسطيني، القضية باقية، المسار مستمر، هناك جولات، نحن سنتحصّر لأيّ جولةٍ قادمة؛ لنكون بمستوى أداء أكبر، وفعل أكثر تأثيراً، ومستوى أعظم من الإسناد بإذن الله تعالى.

الموقف اليمني أيضاً سيتصدى لأيّ محاولات انتقامية، سواءً من الإسرائيلي، أو الأمريكي، أو من يدور في فلكه، أو أي محاولات لإبعاده عن توجهه الإيماني الجهادي المتحرر.

في ختام الكلمة نذكر بمسؤوليات الأمة، والأمة عليها مسؤولية باقية، ما بعد هذه الجولة لم تنته المسألة، الشعب الفلسطيني مظلوم، يجب أن تقف الأمة معه؛ ليستعيد حقوقه المشروعة كاملة، العدو الإسرائيلي بمشروعه الصهيوني يشكّل خطراً على الأمة بأكملها، ولديه أطماع توسعية، لولا هذه الجبهة، لولا هذا الصمود في قطاع غزة، وكان العدو متفرغاً لتوسعه في البلدان العربية الأخرى؛ لكان قد فعل الشيء الكثير، فالأمة عليها مسؤولية.

بعد هذه الجولة هناك من يبوء بوزر التواطؤ خلال هذه الجولة، من تواطؤوا مع العدو، ووزرهم كبير، وذنبتهم عظيم؛ ولهذا تبعاته عليهم في الدنيا والآخرة، خلال هذه الجولة هناك من باء بوزر التخاذل، ووزره كبير أيضاً، وموعودٌ من الله بالعذاب في الدنيا والآخرة، هناك من توفّق للتحرك، والموقف، والإسهام في نصرة الشعب الفلسطيني، وهذه نعمة وتوفيق كبير.

هناك مسؤولية في العمل المستمر؛ لأن الأعداء لهم أجندتهم المستمرة، خلال هذه الفترة ضد الشعب الفلسطيني سيعملون على تصفية القضية الفلسطينية، ضد جهات الإسناد، ضد أمتنا بشكل عام.

هناك مسؤولية أيضاً على المستوى الدولي، في محاسبة المجرمين الصهاينة، وإذا فرطت الجهات

الدولية في هذه المسؤولية؛ فذلك فضيحةٌ لها، ووزرٌ تبوء به، وتحمل تبعاته، يفترض أن يكون هناك عملٌ لمحاسبة المجرمين اليهود الصهاينة، لمحاسبة [المجرم ننتياهو]، وتطبيق قرار الجنائية الدولية ضده، وضد غيره من المجرمين الصهاينة، وكلهم مجرمون.

هناك حقائق لا ينبغي نسيانها أبداً، انكشف القناع من جديد؛ لأنه قناع مصطنع، مزيف، يحاول الأمريكي والإسرائيلي أن يصطنعه؛ ليغطي على وجهه القبيح، الإجرامي، العدوانى، مع كل ما له من رصيد إجرامى في كل المراحل التاريخية الماضية، لكن يسهم البعض معه في المحاولة على الغطاء على كل ما قد مضى من الجرائم، ومحاولة تقديمه من جديد أنه صديق لهذه الشعوب، ولهذه الأمة، وهو عدوٌ مبين، بكل ما هو عليه من إجرام، حتى الأمريكي، الأمريكي والإسرائيلي هما وجهان لعملة واحدة، هما بذلك المستوى من الإجرام الذي شاهده كل العالم في قطاع غزة؛ ولذلك هذا شاهدٌ كبير على ما هو الموقف في المقابل، كيف ينبغي أن تكون شعوبنا هذه في مستوى الاحتراز، الاستعداد الذي يجديها في دفع ذلك الشر، وذلك الخطر.

فيما يتعلّق بالخروج المليونى ليوم الغد إن شاء الله:

هو تنويعٌ للخروج الشعبى الواسع المستمر على مدى خمسة عشر شهراً في هذه الجولة. هو تأكيد أيضاً على الاستعداد للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدوانى إجرامى إسرائيلى، سواءً خلال هذه الأيام، أو ما بعدها. هو أيضاً يؤكّد على التمسك المستمر بالقضية، والوقفة الدائمة الصادقة الجادة مع الشعب الفلسطينى.

لأن الأمريكي سيعسى خلال المرحلة القادمة على:

أن يُفرد الشعب الفلسطينى من جديد.

وأن يخلخل وضعه الداخلى.

وأن يصفى القضية الفلسطينىة.

مع أنه في نهاية المطاف سيفشل؛ لأن هناك وعد إلهى بزوال ذلك الكيان الإجرامى، هو كيانٌ مؤقت، زواله محتوم في الوعد الإلهى الذى لا يتخلف ولا يتبدّل، ولكن العدو يسعى إلى أن ينفرد، سيتحرك قطار التطبيع من جهة، الحملات والهجمات الدعائية، المحاولات لإغراق الشعوب في الفتن والأزمات؛ لتنسى فلسطين، هذا هو الهدف؛ لتنسى فلسطين، لإفراد فلسطين.

أنا أقول لكل إخوتنا في الشعب الفلسطينى: لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، وزوال الكيان المغتصب، المؤقت، الظالم، الإجرامى، وشعبنا سيعلن أيضاً هذا الموقف في خروجه المليونى يوم الغد إن شاء الله.

أدعو شعبنا العزيز إلى الخروج المليونى المشرف، المتوّج لخروجه في كل هذه الجولة، المؤكّد على

هذه المواقف، وكذلك المعلن لها، المسموع لكل العالم بها يوم الغد إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات.

نأمل- إن شاء الله- أن يكون خروجاً عظيماً، متوجاً لهذا الموقف العظيم المشرف، الذي سيبقى مدى الدهر شهادةً لشعبنا العزيز على مصداقيته في انتمائه الإيماني، على قيمه العظيمة، على وفائه، على شجاعته في زمن قلّ فيه الأوفياء.

نَسْأَلُ اللّٰهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَأَنْ يُعَجِّلَ بِالْفَرَجِ وَالنَّصْرِ لِلشَّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ الْمَظْلُومِ، وَمُجَاهِدِيهِ الْأَعْرَاءِ.

وكما قلنا في البداية، نقول في هذه الجولة، في هذه المرحلة المهمة:

الوفاء ما تغير عهد الأحرار باقي يا رعى الله نفس تعيش في العمر حرة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته!!!

نص كلمة قائد الثورة بمناسبة الانتصار التاريخي للشعب الفلسطيني

الإثنين، 20 رجب 1446هـ الموافق 20 يناير 2025 الساعة 22:37:10

صنعاء - سبأ :

نص كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بمناسبة الانتصار التاريخي للشعب الفلسطيني، الإثنين 20 رجب 1446هـ / 20 يناير 2025م.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضُ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنِ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج:39]، صدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ.

بمناسبة الانتصار التاريخي العظيم، الذي منَّ الله به على الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأجزاء في قطاع غزة، بعد خمسة عشر شهراً من الإبادة الجماعية، والعدوان الهمجي الإجرامي الوحشي الإسرائيلي، بشراكة أمريكية، نتوجه أولاً؛ بالحمد والشكر لله تعالى، رب العالمين، ونصير المستضعفين، ومذل المستكبرين، وقاهر الجبابرة والطغاة الظالمين، الذي له الفضل والمنَّة، فهو الذي أعان إخوتنا المجاهدين في قطاع غزة، وثبَّت أقدامهم، وسدَّد رميهم، وأنزل السكينة عليهم، وربط على قلوبهم، وأيدهم بنصره، وهو الذي أمدَّ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بالثبات والصمود، بالرغم من وحشية العدو وجبروته، وممارسته الإبادة الجماعية بكل وسائل الإبادة، والإجرام بمنتهى الإجرام.

ثانياً: نتوجه بأطيب التهاني والمباركة للشعب الفلسطيني، بكل فصائله ومكوناته في الداخل والخارج، بدءاً بمجاهديه الأجزاء في قطاع غزة، كتائب القسام، ومعها سرايا القدس، وبقية الفصائل المرابطة المجاهدة، المضحية، التي اتَّحدت وتعاونت مع كتائب القسام جنباً إلى جنب وكتفياً بكتف، وقاتلت العدو الإسرائيلي، وتصدت لعدوانه الهمجي ببسالةٍ وتفانٍ وثباتٍ منقطع النظير، وكان لهذا التعاون القائم على قرارٍ حاسمٍ بالمواجهة للعدو، والتصدي لعدوانه، مهما كان حجم التضحيات، ومستوى التحديات، مع الصبر والاستبسال، كان لهذا التعاون القائم على هذا القرار أهميةً كبيرةً فيما منَّ الله به وتحقق من نتائج عظيمة.

وقد بارك الله تعالى ثبات إخواننا المجاهدين في قطاع غزة، وصبرهم، وجهادهم، وتضحياتهم، بما أمدهم به من سكينه، وربط على القلوب، وتثبيت وعون، وتسديد، ونصر، فقد كانوا على مستوى الإمكانيات يقاتلون بإمكانات بسيطة ومحدودة مع حصار شديد، في مقابل ما هو بحوزة العدو، وما شارك به الأمريكي، وهو الكثير، من أفكك السلاح، ووسائل التدمير والقتل الأكثر تطوراً على المستوى العسكري.

وعلى مستوى الظروف الصعبة المعقدة، من عدوان مدمر، واجتياح شامل، ورصد جوي كثيف، ونشاط استخباراتي مطبق، وظروف بالغة التعقيد، حشد لها العدو بمشاركة أمريكية وبريطانية ما يساعده على تدمير أي نشاط مقاوم، والقضاء على أي تحرك جهادي للتصدي للعدو، مع ظروف محيطية صعبة للغاية، فيما يستهدف به العدو كل محيطهم الشعبي، ومجتمعهم، وأهلهم في قطاع غزة، من قتل، وإبادة، وتجويع، وتدمير شامل، وتدمير أيضاً لكل مقومات الحياة... وغير ذلك. ثم مع حجم التضحيات الكبيرة، بقوافل الشهداء من القادة، وفي طليعتهم الشهداء الأعمام: إسماعيل هنية، والعاروري، والسنوار "رَحِمَهُمُ اللهُ"، وقادة في الميدان من الكوادر ومن بقية المجاهدين، وجرحى، مع كل ذلك لم تنكسر إرادتهم، {فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:146].

وبالرغم أيضاً من التخاذل العربي الرسمي الواسع، والموقف السلبي لبعض الأنظمة العربية، وأيضاً الموقف السلبي- وللأسف الشديد- للسلطة الفلسطينية.

بالرغم من كل ذلك وفَقَهُمُ اللهُ، وأعانهم، وثَبَّتَهُمْ؛ فكانوا ثابتين وفاعلين في عملهم الجهادي، وتصديهم البطولي للعدو الإسرائيلي، وأبدعوا في التكيف مع مختلف الظروف العسكرية، وابتكار التكتيكات اللازمة، واستفادوا حتى من بعض قتابل العدو التي لم تنفجر، وقاتلوه حتى بالسلاح الأبيض، ونفذوا عمليات بطولية وفدائية جهادية ستبقى في سجلهم التاريخي العظيم، مُلهِمةً للأجيال؛ ولذلك فقد كانت عملية طوفان الأقصى بنفسها نقلة نوعية في العمل الجهادي الفلسطيني، وكان أيضاً هذا الصمود العظيم على مدى خمسة عشر شهراً، بما تحققت فيه من إبداعات، وما كان له من نتائج، نقلة عظيمة ومهمة، وتجربة ناجحة كذلك.

ثم بثبات حركات المقاومة في الموقف السياسي، حيث حملت حركة المقاومة الإسلامية حماس راية الجهاد السياسي بكل ثبات، ولم ترضخ لكل الضغوط ومحاولات الابتزاز، الرامية إلى إخضاعها للقبول بصيغة استسلام تتنازل فيها عن حقوق الشعب الفلسطيني، وتعطي العدو في المفاوضات ما عجز عن الحصول عليه في الميدان العسكري، وقد كانت جولات التفاوض وما قبلها وما بينها ساحة حقيقية للمواجهة السياسية، في مقابل حجم الضغوط الأمريكية والغربية، التي كانت ضغوطاً كبيرة، مع الضغط الحاصل في قطاع غزة، لكن حركة المقاومة الإسلامية حماس ثبتت، ومعها حركة الجهاد الإسلامي، وبقية الفصائل الفلسطينية، بتعاون تام وروح أخوية، حتى تحققت

النتائج المهمة، التي حافظت على الحقوق الفلسطينية، وعلى النتائج المهمة للفعل المجاهد المقاوم في قطاع غزة.

ثم أيضاً بثبات الحاضنة الشعبية الفلسطينية، بالرغم من الإبادة بكل وسائلها، من قتل وتجويع، ومع الجراح والمرض، والبرد القارس، والحصار التام، والتدمير لكل مقومات الحياة. ومع ذلك أيضاً ما قدمته الضفة الغربية من تضحيات، وعمليات بطولية، والعمليات التي نفذها الاستشهاديون في مناطق متعددة من فلسطين.

فهذا الصبر، وهذه التضحيات، وهذا الجهد، وهذه الجهود، هو القربان العظيم إلى الله تعالى، والعطاء الكبير، والتقدمة المهمة التي باركها الله وحقق لها هذه النتائج المهمة، والتي ستستمر- إن شاء الله- في مسارٍ تصاعدي، وهي نقلةٌ حقيقية في ميدان المواجهة مع العدو الإسرائيلي إلى مستوى متقدم، له أهميته الكبرى، في مستقبل الشعب الفلسطيني، وزوال الكيان الغاصب المؤقت، وتحقق الوعد الإلهي المحتوم.

قد لا يستوعب البعض أهمية ما تحقق من ذلك، لكن يفهم أن هناك إجماعاً إسرائيلياً على فشل المجرم [نتنياهو]، وأن اليوم التالي للحرب، الذي كثيراً ما كان يركز المجرم [نتنياهو] على الحديث عنه، ويرسم لهم صورة انتصارٍ إسرائيلي، بزوال حركة مقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسام، والفصائل الفلسطينية المجاهدة من قطاع غزة، والسيطرة الإسرائيلية التامة، كان اليوم (بالأمس) يوماً للانتصار الفلسطيني، وللمجاهدين الفلسطينيين بكل جلاء، كان يوماً حماسياً في غزة، ظهرت فيه فصائل المقاومة منتصرة.

من أهم أيضاً ما كان بارزاً وفارقاً في هذه الجولة من المواجهة مع العدو الإسرائيلي، من بعد طوفان الأقصى، وكان علامةً فارقةً في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي، هي: جبهات الإسناد، التي استمرت بالإسناد للشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعضاء، بشكلٍ غير مسبوقٍ في تاريخ هذا الصراع، وبشكلٍ مستمر:

جبهة الإسناد في لبنان، وما قدمه حزب الله من تضحياتٍ عظيمة، من قادته، وكوادره، وأفراده المجاهدين، وبشكلٍ غير مسبوقٍ مع الشعب الفلسطيني، وما أسهم به على مستوى النكاية بالعدو الإسرائيلي، والالتحام في العمليات الكبيرة والمواجهات الشاملة، وحجم الاستنزاف الكبير جداً للعدو، وتنكيله الكبير بالعدو، وما ألحقه به من الخسائر الفادحة، والأضرار الكبيرة، في عمله الجهادي العظيم، وفي أثناء مرحلة مواجهته للعدوان الإسرائيلي على لبنان.

جبهة الإسناد في العراق، وعملياتها التي استمرت إلى الأونة الأخيرة، واستمرت بعض فصائلها دون توقف، إلى حين تحقيق الانتصار.

دور الجمهورية الإسلامية في إيران، التي استمرت بالدعم دون توقف، بالرغم من الضغوط والإغراءات، وكذلك عملياتها الكبرى، المدمرة، والكبيرة، والغير مسبوق، في الوعد الصادق.

جبهة الإسناد في يمن الإيمان، التي فاجأت العالم بمستوى موقفها، واستمرارها، وثباتها، وبزخمها الشعبي، والسقف العالي للموقف.

ونتحدث هنا على نحوٍ من التفصيل، وبالاختصار عن الموقف اليمني، وحديثنا عن الموقف اليمني ليس للتمنن، ولا للمزايدات، فهو أداءٌ لواجبٍ مقدّس، وهو مسؤوليةٌ دينية، وهو بتوفيقٍ من الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"؛ ولذلك نقول: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف: 43]، ولكنه يهمننا الحديث عن هذه التجربة المهمة، وللبناء على ما قد تحقق في الحاضر والمستقبل.

ونتحدث أولاً: عن مميزات هذا الموقف:

الميزة الأولى للموقف اليمني: أنه ثمرةٌ للانطلاقة الإيمانية، والتوجه القرآني لشعبنا العزيز، الذي هو مصداقٌ للحديث النبوي: ((الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ))، هذه الانطلاقة، وهذا التوجه، الذي ارتقى بشعبنا العزيز، من مجرد العاطفة الوجدانية، والتعاطف النفسي، والمواقف الشكلية والمحدودة؛ إلى مستوى الشعور بالمسؤولية، والموقف العملي الجهادي الشامل في كل المجالات. هناك الكثير من أبناء أمتنا الإسلامية، يحملون تجاه الشعب الفلسطيني، ومظلوميته الكبيرة ومعاناته، التعاطف بالشعور الوجداني، والعاطفة النفسية، ولكن لا يرقى هذا التعاطف لدى الكثير من الحالة النفسية إلى مستوى الموقف العملي، قد يرقى لدى البعض إلى مستويات محدودة بحسب ظروفهم وأوضاع بلدانهم، لكنه في واقعنا في اليمن ارتقى بشعبنا العزيز إلى ترجمة هذا التعاطف إلى مستوى أكبر، إلى أن يكون شعوراً بالمسؤولية الدينية، والإيمانية، والأخلاقية، والإنسانية، وأن يتحول إلى مواقف عملية جهادية شاملة.

الميزة الثانية في موقف اليمن: هي الاتجاه الرسمي والشعبي معاً، في توجه واحد، وموقف واحد، بسقف عالٍ أيضاً؛ ولذلك لم تنجح أمريكا ومن مع أمريكا في التأثير على هذا الموقف، من خلال أسلوبها الذي تستخدمه في بقية البلدان، حيث تُكَبَّلُ الموقف الشعبي من خلال الجانب الرسمي؛ فتحرك الأنظمة والحكومات والزعامات في بعض البلدان، للضغط على شعوبها، وتكبيرها وتقييدها من أي تحرك، أحياناً من أي تحرك بأي مستوى، وأحياناً من أي تحرك بالمستوى المطلوب، بمستوى المسؤولية وبما ينبغي، وأحياناً تستخدم أمريكا أسلوب الإثارة لمكونات شعبية، وللشعوب، تحت عناوين واصطناع مشاكل وأزمات وقضايا؛ من أجل الانتقال من الموقف الرسمي.

شاهدنا في بعض البلدان الإسلامية، أن يكون على رأسها زعيم، يتبنى موقفاً مناهضاً للسياسة الأمريكية والهيمنة الأمريكية، ومعادياً للعدو الإسرائيلي، ثم تصنع له أمريكا مشكلةً معينة، من خلال أجهزة في نظامه، أو من خلال جيشه، أو من خلال الواقع الشعبي، وتحرك ضده إمّا انقلاب، وإمّا موقفاً يطيح به، وينهيه وينهي تأثيره ووجوده.

لكن فشلت في اليمن؛ نتيجةً للتوجه الشامل على المستوى الرسمي والشعبي، فلا هي تمكنت من

أن تحرك الموقف الرسمي لتكبييل وتقييد الموقف الشعبي، ولا هي نجحت في التأثير على الموقف الشعبي، ليكون ضاغطاً على الموقف الرسمي بأي عنوان، بافتعال أي قضايا أو عناوين؛ فكانت هذه ميزة: هذا التحرك الشامل المتناغم، وكان الموقف الرسمي يعبرُ بكل صدقٍ ووضوح عن الموقف الشعبي.

ثم الموقف العملي، الذي هو تحركٌ شاملٌ في كل المجالات، بدءاً من العمليات العسكرية، ومراحلها التصاعدية، بالرغم مما واجهته من تعقيدات، كان ما يرغب به شعبنا العزيز، وما يريده، وما طالب به، هو: التفويج، والاشتراك المباشر في القتال، جنباً إلى جنب مع المجاهدين في فلسطين، ولو تهيأت الظروف لذلك فقد كنا جاهزين لتفويج مئات الآلاف للجهاد في سبيل الله تعالى، نصرَةً للشعب الفلسطيني، بالقتال المباشر مع المجاهدين في فلسطين، لكن التعقيد الذي حال دون ذلك هو بعد المسافة، والعائق الجغرافي، بوجود أنظمة وحكومات وبلدان فيما بيننا وبين فلسطين، لم تستجب لطلب أن تفتح طرقاً ومنافذ بريّة آمنة للعبور منها، للوصول إلى فلسطين، والمشاركة مع الشعب الفلسطيني في غزة.

كُنّا نرصد مسار الأحداث بعد عملية طوفان الأقصى، التي هي نقلة نوعية، وكبيرة، ومهمة جداً، وباتت فعلاً القضية الفلسطينية ببركتها في مرحلة متقدمة، كُنّا نرصد مسار الأحداث، وننسق مع إخوتنا في محور المقاومة، وبقية جبهات الإسناد، واتخذنا قراراً أعلنناه في كلمة متلفزة: بأن العدو الإسرائيلي إذا اتَّجه إلى تجاوز الخطوط الحمراء، فسننتجه إلى العمليات العسكرية، المساندة للشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة، الخطوط الحمراء التي قصدناها، هي:

عندما يرتكب العدو الإسرائيلي المجازر الجماعية.

أو يعمل على الاجتياح البري لقطاع غزة.

أو يستهدف بنية المقاومة الإسلامية في غزة، بشكلٍ يضر بها ويؤثر عليها.

عندما ارتكب العدو الإسرائيلي جريمته الكبرى، بالاستهداف للمستشفى الأهلي المسمّى بـ (المعداني)، قررنا في تلك الليلة بنفسها التدخل بالإسناد العسكري؛ لأن العدو الإسرائيلي تجاوز الخطوط الحمراء، وارتكب مجزرة إبادة جماعية، كُنّا نريد في تلك الليلة أن تكون أول عملية عسكرية مساندة، مباغتةً ومفاجئةً للأعداء، لكن الأمريكي مع نشاطه التجسسي في الأجواء اليمنية رصد التحركات والاستعدادات للعملية؛ وبالتالي أرسل برسالةٍ إلينا فيها التهديد، والوعيد، والتحذير، فكان ردنا عليه - بتوفيق الله - رداً قوياً، وأكدنا على ثباتنا على موقفنا، وقررنا تنفيذ العملية في صباح ذلك اليوم، بالرغم من معرفتنا أن الأمريكي سيسعى إلى اعتراض الصواريخ والمسيرات، فقررنا تنفيذ العملية بالصواريخ والمسيرات باتجاه أم الرشراش وجنوب فلسطين، وكانت هذه هي مرحلتنا الأولى في عمليات الإسناد العسكرية، وكان ذلك أقصى ما نمتلكه، وما يتوفر لدينا من إمكانيات، هو: القصف إلى ما يسميها العدو بـ [إيلات] إلى أم الرشراش في جنوب فلسطين،

الأمريكي كان مستعداً للاعتراض، وتعاون مع بعض الأنظمة العربية، وسعى لاعتراض ما تمكن من اعتراضه من تلك الصواريخ، ومن تلك الطائرات المسيّرة، ووصل ما وصل.

اتجهنا على أساس الاستمرار في هذه العمليات، مع دراسة خيار إضافي؛ من أجل فاعلية أكبر، وضغط أكبر على العدو، وتقرر لدينا أن نعتمد العمليات البحرية، على أساس أن تكون مساراً إضافياً، مع الاستهداف بالقصف الصاروخي إلى فلسطين المحتلة، لاستهداف العدو في أم الرشراش وجنوب فلسطين، وكانت هذه مرحلة ثانية.

العمليات البحرية بدأت بدايةً موفقة، بتوفيق من الله تعالى، ومباركة، ومفاجئةً للعدو الإسرائيلي وغيره، وللأمريكي، وللعالم، بدأت بالسيطرة المباشرة على سفينة إسرائيلية، وكانت السيطرة عليها، ومشاهد العملية التي وثقت أثناء تنفيذ العملية، كان لها صدها الكبير، وتأثيرها الكبير، وتمهيداً المهم لما بعدها من عمليات.

الأمريكي قلق بشكل كبير، وكثّف من تواجده بقطعه الحربية في البحر، ونشاطه البحري؛ من أجل حماية السفن الإسرائيلية، الإسرائيلي اغتاز جداً، ومن لحظة السيطرة على تلك السفينة الإسرائيلية، كان هناك تصريحات من المجرم [نتنياهو]، تصريحات من قادة الجيش الإسرائيلي، من كبار المجرمين الإسرائيليين، التي تُعبّر عن شدة غيظهم، وعن مدى ما كانوا فيه من القهر والضيم، وما كانوا فيه من الغيظ الشديد، لكن العمليات البحرية استمرت، بالرغم من تحرك الأمريكي الواسع لحماية السفن الإسرائيلية، وكانت بتعاون كامل ما بين القوات البحرية، التي كانت في مقدمة من يُقدّم الشهداء في سبيل الله تعالى في هذه العمليات، والقوات الصاروخية، والطيران المسيّر، هذه القوى الثلاث في القوات المسلحة اليمنية لها الدور الكبير جداً في هذه العمليات العسكرية، والذي كان بجهد مستمر، وبتضحيات، وبثبات، وبعمل دؤوب، نسأل الله تعالى أن يكتب أجرهم، وأن يتقبل منهم جهادهم وتضحياتهم.

الأمريكي كثّف الانتشار في البحار، واستعان بالأوروبيين في ذلك، وكان تركيزه مع من يتعاون معه من الأوروبيين على عمليات الاعتراض للصواريخ، ولطائرات المسيّرة، وعلى مرافقة السفن الإسرائيلية التي تتحرك في البحر، لكنه بالرغم من كل ذلك فشل، كانت تُقابل استراتيجيتهم في الاعتراض بكثرة إطلاق المسيّرات والصواريخ، فكانوا إن اعتراضوا البعض منها، وصل البعض الآخر؛ ولذلك نجحت العمليات البحرية بالاستهداف للسفن الإسرائيلية، وأثّرت على حركتها ونشاطها.

ما بعد ذلك تم الانتقال إلى تطوير الصواريخ، وتطوير الطائرات المسيّرة، وتطوير الزوارق البحرية، وكل هذا تحقق فيه نتائج مهمة ونقلات مهمة، تفاعلاً بالأعداد بشكل كبير (الأمريكي، وتفاعلاً معه الآخرون أيضاً) من استخدام الصواريخ الباليستية في العمليات البحرية، لأول مرة في التاريخ، لم يسبق أن تستخدم الصواريخ الباليستية، التي تستخدم عادةً لاستهداف أهداف ثابتة في البر، ولكن أن تستخدم لاستهداف أهداف بحرية متحركة في البحر، فكان هذا مفاجئاً لهم جداً،

وكان هذا بتوفيق الله تعالى، وبجهدٍ تقنيٍ بذله الإخوة في الصاروخية، كذلك تحققت نتائج مهمة في تطوير الطائرات المسيّرة، والزوارق البحرية بموازاة ذلك؛ ولذلك كانت عمليات الاعتراض ضعيفة، بعد هذا التطور، على مستوى الصواريخ الباليستية، واستخدامها في العمليات البحرية، وعلى مستوى تطوير الطائرات المسيّرة والزوارق البحرية، فكان تأثيرها تأثيراً كبيراً، وصل إلى تخوف العدو الإسرائيلي من حركة أي سفن تابعة له بشكلٍ مباشر، وتوقف عن ذلك.

يعني: بفضل الله تعالى، في تلك المرحلة المهمة، نجحت قواتنا المسلحة بإيقاف النشاط المباشر الملاحي للعدو الإسرائيلي عبر البحر الأحمر بشكلٍ كامل، من خلال سفنه التي يمتلكها، وانتقل العدو الإسرائيلي إلى استخدام طريقةٍ أخرى، هي: نقل بضائعه في سفن لشركاتٍ أخرى، ولدولٍ أخرى، بحيث تُنقل فيها بضائعه، بدلاً من النقل لها في سفن يمتلكها هو، بالرغم من أنه ما قبل ذلك كان يعتمد على أسلوب التمويه، التمويه لسفنه، من خلال أنها لم تكن تحمل العلم الإسرائيلي وهي تمر في البحر الأحمر وباب المندب، ثم يُموّه أيضاً باسم دولٍ أخرى، وشركاتٍ أخرى، فلم ينجح في ذلك، تم الاكتشاف لها، من خلال نشاط معلوماتي مُنظّم وقوي، واختراق معلوماتي مهم، بجهدٍ مهم، نجحت فيه القوات المسلحة، ثم انتقل إلى تلك الطريقة، التي هي: نقل بضائعه في سفن لدولٍ أخرى، ولشركاتٍ أخرى، وكان الاستهداف لها يمثل أيضاً خطوةً جديدة، ومرحلةً جديدة ذات حساسية كبيرة، لكن كان يترافق مع ذلك تحذير للشركات، وتحذير للدول التي تتبعها تلك الشركات، وتحذير أيضاً للسفن نفسها أثناء تحركها، ثم تستهدف.

كان الانتقال إلى هذه المرحلة أمراً مزعجاً بشكلٍ كبير للأمركي وللإسرائيلي؛ لأن معناه: المنع للإسرائيلي من نقل بضائعه في التصدير، أو في الاستيراد، بشكلٍ نهائي عبر البحر الأحمر وباب المندب بأي وسيلة من الوسائل، لا في سفنه المباشرة، مع تمويتها، ثم فشل في ذلك، ولا عبر سفنٍ أخرى، وهذا له تأثيره المباشر على العدو الإسرائيلي في اقتصاده.

الأمريكي انتقل للتصعيد مع ذلك في مرحلة جديدة من التصعيد، وحاول أن يحشد لها الآخرين، ولكنه فشل في ذلك، فقط تحرك معه البريطاني، انتقل إلى مرحلة من التصعيد بالعدوان على بلدنا إسناداً للإسرائيلي، وأعلن عن ذلك، ولأنه أصبح يفشل في مسألة الاعتراض، أراد أن يستهدف البنية الصاروخية، في منصات الإطلاق، في المصانع، في المخازن، وأن يستهدف العمليات التي يتم فيها إطلاق الصواريخ والمسيرات في داخل بلدنا.

ترافقت العمليات العدوانية على بلدنا، التي ينفذها الأمريكي، مع رصدٍ جويٍ كثيفٍ جداً، بالأقمار الصناعية، وكل أنواع طائرات التجسس التي يعتمد عليها الأمريكي؛ بهدف الاكتشاف للبنية الصاروخية التحتية، لمنصات الإطلاق، لمرايض الإطلاق، للمخازن، للمصانع، وحاول الأمريكي أن يكتف من استهدافه للبنية التحتية، لكنه فشل في ذلك، وتوسعت دائرة العمليات من البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، إلى بحر العرب، وكانت هذه أيضاً نقلة في العمليات، ومرحلة

مهمةً وجديدة، وتوسَّعت بأكثر من ذلك إلى أقصى البحر العربي، وإلى المحيط الهندي، وبمحاذاة سقطرى، وهذه أيضاً إنجازات كبيرة، وتصعيد في العمليات، له تأثيره على الأعداء.

توسَّعت العمليات البحرية إلى البحر الأبيض المتوسط، وهذه الخطوة تمت بناءً على التنسيق ما بيننا وبين الإخوة في المقاومة الإسلامية في العراق، لكن هذا المسار واجه الكثير من العراقيل، نتيجةً لحجم الضغوط على الإخوة في المقاومة الإسلامية في العراق؛ ولذلك لم يكن هذا المسار فعلاً بقدر ما كُنَّا نريد، وكُنَّا نأمل الاستمرار في تقوية هذا المسار.

أيضاً فيما يتعلَّق بالمحيط الهندي: نجحنا في مستويات معينة، لكن الأعداء عملوا على الابتعاد أكثر في أقصى المحيط الهندي، بمسافات بعيدة، وكان هذا أيضاً يتطلب المزيد من تطوير القدرات؛ للوصول إلى مسافات أبعد في المحيط الهندي.

ثم كذلك فشل الأمريكي في حماية السفن بشكلٍ نهائي، السفن التي تتبع العدو الإسرائيلي، أو التي تحمل بضائع له، وتوقف النشاط الملاحي الذي يتبع العدو الإسرائيلي بشكلٍ نهائي عبر البحر الأحمر، وباب المندب، وخليج عدن، والبحر العربي، في هذا المسار توقف بشكلٍ كامل؛ وبالتالي توقف بشكلٍ كامل ميناء أم الرشراش، التي يسميها العدو [إيلات]، توقف بشكلٍ نهائي عن العمل، وهو الميناء الفلسطيني الوحيد المطل على البحر الأحمر، الذي كان يستفيد منه العدو استفادةً كبيرة في كل مساره الملاحي عبر البحر الأحمر، كان لهذا تأثيره الكبير على العدو في الجانب الاقتصادي، في خسارته لما كان يحصل عليه من إيراد مائي من هذا الميناء، وفيما كان يصدره عبره أيضاً، للحركة التجارية، أيضاً كان للعمليات تأثيرها الكبير على جنوب فلسطين، وعلى أم الرشراش، وتحولَّ الوضع هناك إلى منطقة شبه مهجورة ومشلولة من أي نشاط اقتصادي ونشاط سياحي، وكان لهذا تأثيره الكبير على العدو.

فيما يتعلَّق بالصاروخية والمسيرة: استمرت العمليات بالاستهداف للعدو إلى فلسطين، مع التطوير المستمر لتجاوز حالات الاعتراض، التي ينشط فيها الأمريكي، وأيضاً لتطوير القدرات لتجاوز الاعتراض الإسرائيلي نفسه، فكان النجاح في تطوير الطائرة المسيرة (يافا)، التي تمَّ الاستهداف بها في مرحلة متقدمة بالوصول إلى يافا المحتلة، التي يسميها العدو [تل أبيب]، إلى المركز الذي يمثل مركز الثقل لدى العدو، على المستوى الإداري في كيانه المحتل، ثم بتطوير صاروخ (فلسطين)، الذي كان نقلةً حقيقيةً فيما يتعلَّق بالصواريخ، وكذلك للوصول به إلى يافا المحتلة، وإلى أي مكان في فلسطين المحتلة؛ لاستهداف أي أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي.

كانت هذه النقطة مزعجة جداً للعدو الإسرائيلي، الذي يرى نفسه يواجه هذه العمليات دون أن يتمكن من منعها، أصبحت جبهةً قويةً، مؤرقةً للعدو، مؤثرةً عليه، ودون أن يتمكن من التخلص منها، من خلال الاستناد على الأمريكي، والاعتماد على الأمريكي والبريطاني، وأصبح العدو الإسرائيلي في وضعٍ صعب؛ وبالتالي كان يوبَّخ الأمريكي ويلومه: [لماذا لم ينجح في توفير الحماية له؟!].

الأمريكي كان منزعجاً جداً؛ ولذلك اتَّجه إلى التصعيد في عدوانه على بلدنا، واستخدم وسائل جديدة في تصعيده العدواني على بلدنا، منها:

طائرات الشبح، التي- ربما- هي آخر ما لدى الأمريكي في الطيران الحربي، يأتي بها من أمريكا رأساً لتنفيذ عمليات قصف عدوانية في بلدنا، ثم تعود إلى أمريكا؛ لأنها- كما بلغنا، وكما هو منشور ومتداول عن هذه الطائرة- أنها ليست موزَّعة في القواعد العسكرية الأمريكية في بقية البلدان؛ لأهميتها الكبرى لدى الأمريكي، ولما لها من مميزات كبيرة جداً، يحتفظ بها في أمريكا، وتنفذ عمليات من هناك، ثم تعود إلى أمريكا، وهذا يعتبر- يعني- تصعيداً كبيراً بالنسبة للأمريكي، وخطوةً يعتبرها خطوةً كبيرة، في محاولات ضغطه لمنع العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ومجاهديه.

واستخدم أيضاً قاذفات الـ (بي-52)، وهي أيضاً من أهم ما بحوزة الأمريكي من سلاح جوي مدمر، يعتمد عليه، وله هيئته عند مختلف الدول الكبرى، وجيوشها الكبرى بما تمتلكه.

الأمريكي كثَّف أيضاً من الرصد الجوي، مع كل ذلك فشل، يعني: عمل على مستوى سلاح الجو على التصعيد حتى باستخدام هذه الوسائل، التي لا يستخدمها إلا نادراً، في حالات نادرة، في حالات استثنائية، مع ذلك فشل، استمرت العمليات: سواءً بالقصف الصاروخي، أو بالمسيرات، في العمليات البحرية، والعمليات المساندة إلى فلسطين المحتلة؛ لاستهداف أهداف تابعة للعدو الإسرائيلي.

استخدم الأمريكي حاملات الطائرات، التي كان يُرعب بها كبار منافسيه ومناوئيه من الدول الكبرى في العالم، وأتى بها إلى البحر الأحمر، وإلى البحر العربي، ومع ذلك تم استهداف حاملات الطائرات، وأصبحت في حالة الدفاع، بدلاً من أن تكون في موقع الهجوم، بل تزامنت كثيراً من عمليات الاستهداف لها، مع تحضيرها وترتيبها لتنفيذ عمليات عدوانية على بلدنا، مع قوة الاستهداف، وكثافة العمليات التي تستهدفها، اضطرَّ الأمريكي إلى أن يهرب بحاملة الطائرات [روزفلت] من البحر الأحمر، ثم حاملات الطائرات [لينكولن] حتى من البحر العربي، ثم أتى بحاملة الطائرات [ترومان]، وهي تهرب باستمرار في كل عملية اشتباك معها إلى أقصى شمال البحر الأحمر، وتتموضع بعيداً جداً عن السواحل اليمنية، بما هو أبعد من ألف كيلو متر؛ ولذلك كلما اقتربت من أجل تنفيذ عملية، يتم الاشتباك معها، ثم تهرب على الفور، وتغادر تشكيلاتها الجوية من الطائرات التي تقلع من فوقها لتنفيذ عمليات، تعود على الفور إلى فوقها، وتهرب وتغادر مسرح عملياتها. هذا المستوى من التصعيد أيضاً لم ينجح به الأمريكي في الضغط على العمليات اليمنية لإيقافها، مع أنه من الخطوات المتقدمة جداً للضغط الأمريكي العسكري، فشلت حاملات الطائرات في أن توفر حالة ردع، لمنع العمليات اليمنية، أو أن تنجح في إيقافها بالفعل، لا بالردع، ولا بالفعل، ولا بالاعتراض؛ ولذلك استمرت العمليات العسكرية بالقصف الصاروخي، والطائرات المسيَّرة، والعمليات البحرية، ولم تتوقف حتى تمَّ هذا النصر بفضل الله تعالى.

القوات البرية في القوات المسلحة كانت أيضاً في جهوزية مستمرة، ومرابطة دائمة، واستعداد للتصدي لأي محاولات عدوانية برية، وبذلت الجهد المستمر في المرابطة، في الانتباه، في الحضور، في الاستعداد، في التدريب والتأهيل، في كل ما تتطلبه الجهوزية العالية للتصدي لأي تصعيد عسكري عدواني يشمل الجانب البري، هذا في المسار العسكري، وكانت فيه نقلات وخطوات بفضل الله تعالى، ومواجهة أيضاً لكثير من التكتيكات الحربية الأمريكية، ووسائل التصعيد وأساليب التصعيد التي اعتمد عليها الأمريكي.

وصل الموضوع إلى اشتراك الإسرائيلي، بعد عجز الأمريكي عن حمايته، وعجزه أيضاً عن التصدي للصواريخ التي كانت تخترق الأجواء، ولم تتمكن المنظومات الإسرائيلية المتوفرة للعدو الإسرائيلي من اعتراضها ومنعها، فكان لها تأثيرها الكبير، الضاغط جداً على العدو الإسرائيلي، على مستوى الفزع والرعب الذي تصاعد، وكان يسبب في طرد ملايين المستوطنين الصهاينة من على فراش نومهم إلى الملاجئ، أحياناً خمسة مليون صهيوني أو أكثر يهربون في منتصف الليل، أو في آخر الليل، إلى الملاجئ، في حالة من الرعب والتدافع يهلك فيها بعضهم، وكذلك الأضرار المباشرة، والأضرار على الوضع الاقتصادي، وكذلك التأثير على حركة الرحلات الجوية إلى مطار [بن غوريون]... وغير ذلك من التأثير المباشر على العدو، مع تأثير العمليات البحرية.

العدوان الإسرائيلي الذي تكرر لعدة مرات، لم يحقق أي نتيجة، ولم ينجح أبداً في الضغط لإيقاف العمليات اليمينية، التي استمرت بتصاعد وتصعيد ملحوظ، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة، التي كانت بشكل شبه يومي، هذا في مسار العمليات العسكرية، والتي كانت بأعلى سقف، وبكل جرأة، من منطلق إيماني، بإحساس بالمسؤولية الإيمانية، وأداء جهادي في سبيل الله تعالى، وبجهد وتضحيات قدمتها القوة الصاروخية، وقدمها الإخوة المجاهدون في الطيران المسيّر... وبقية التشكيلات التي كان لها إسهام كبير في هذه العمليات، رأس الحربة كان هو: الإخوة المجاهدون في القوات الصاروخية.

فيما يتعلّق بالتحرك الشعبي: كان التحرك الشعبي مميزاً، ومختلفاً عن غيره في كل الشعوب والبلدان، والمفارقة كبيرة ما بين حال البلدان المتخاذلة، والصامتة، والمكبّلة، والمقيّدة، وما بين هذا المستوى العالي من التحرك الشعبي في اليمن.

كان هناك نشاط واسع جداً، من ضمنه:

مسار التعبئة العسكرية، وهو مسار في غاية الأهمية، تمّ فيه تدريب مئات الآلاف من أبناء الشعب اليمن، مع أنشطة متنوعة، من: المناورات العسكرية، والعروض العسكرية، والمسير العسكري، ولا يزال هذا المسار مستمراً، وإن شاء الله بما هو أكبر وأقوى.

كان هناك مئات الآلاف من الوقفات المتنوعة، ومنها: وقفات كثيرة جداً، بالآلاف، وقفات نسائية، هناك وقفات لمختلف أبناء اليمن، وقفات لطلاب الجامعات، وقفات على مستوى النشاط الاجتماعي،

وقضات قبلية عظيمة وكبيرة ومهمة... وقضات متنوعة لكل فئات المجتمع، أمسيات وندوات، كل هذا كان بمئات الآلاف من الأنشطة المكثفة.

كان هناك أيضاً الخروج المليونى الأسبوعي، الذي استمر على مدى خمسة عشر شهراً، بزخم شعبي هائل، في مئات الساحات، وفي مقدّماتها: ميدان السبعين في صنعاء، بما لا مثيل له أبداً في أي بلد في العالم، ولا لنصرة أي قضية، هذا الخروج المليونى في كل أسبوع استمر أولاً بدون كلل، ولا ملل، ولا فتور، وبقيت الصورة الهائلة جداً لملايين اليمنيين في ميدان السبعين، وفي غيره من مختلف الساحات، صورة أسبوعية يشاهدها العالم دون أن تتراجع، دون أن تضمحل أو تتلاشى.

كان هناك أيضاً مع هذا الاستمرار، الذي هو ميزة عظيمة جداً؛ لأن الكثير من الناس وبالذات العرب، من أكبر السلبيات التي يعاني منها العرب هي: الملل، والكلل، والفتور، والتوالي، لكن هذا النشاط الكبير في الحضور الأسبوعي دون كلل، كان وراء إيمان، دافع إيماني، كان هناك استمرار في كل الأحوال:

في شدة الحر، وفي المناطق التي تعاني من شدة الحرارة، في المناطق الشرقية، في الجوف، في صحاريها ومناطقها، التي هي في ذروة الصيف في شدة الحرارة، ومنتهى الحرارة، في مأرب، في الحديدية، كذلك في بعض مديريات محافظة حجة، في كل تهامة، في مناطق كثيرة.

مع حالة البرد الشديد في المناطق الباردة، وفي أوقات البرد.

في حالات المطر، المطر يصب، والمتظاهرون يخرجون، والسيل يتدفق في الشوارع، وهم يسرون بينه إلى المظاهرات.

في شهر رمضان في فترة الصوم.

في مراحل القصف والتصعيد العدواني، كان أحياناً يأتي التصعيد في الليل ويخرج الناس في النهار، يأتي التصعيد أحياناً في الصباح، ويخرج الناس في الظهيرة، ثم أتى القصف والتصعيد بالتزامن مع المظاهرات، كما حصل مؤخراً في صنعاء، وعمران، والحديدية، وخرج الناس والقصف في صنعاء بجوارهم، وثبتوا، واستمروا، ولم يتزحزحوا، في مشهدٍ عظيم، من أعظم المشاهد للثبات، ورباطة الجأش، والتماسك، والشجاعة.

هذا الاستمرار في كل الأحوال، في كل الظروف، خروج أيضاً لكل الفئات: شيباً، من الطاعنين في السن، من الآباء، وشباناً، وصغاراً، وكباراً، وبتفاعل كبير، تعبيراً الاستصرافات، والتهافتات، والبنادق، والخناجر، عن هذا التفاعل، وحتى ملامح الوجوه.

قدّم هذا الخروج المليونى الشعبي المستمر رسالةً قويةً للأعداء، في حجم مستوى التفاعل الشعبي، وكان محبطاً للأعداء؛ لأن الأعداء ينظرون إلى هذه الصورة، التي تعبر عن تفاعل هذا الشعب، ثم يحبطون: [كيف سيتعاملون مع ذلك؟! وماذا سيفعلون?!].

قدّم رسالة تضامنٍ قوي مع الشعب الفلسطيني، الذي يجد شعباً يهتف معه، يصرخ له، يناصره،

يحمل آلامه وآماله، يتضامن معه تضامناً صادقاً، وكان لهذا أهمية كبيرة جداً. قدّم هذا الخروج الأسبوعي المليونى دعماً كبيراً للعمليات العسكرية، والمسارات التصعيدية، والمراحل التصعيدية، وتكاملاً معها، وللموقف الرسمي.

مع الخروج المليونى كان هناك أيضاً الإنفاق بالمال، جهاد في سبيل الله بالنفس وبالمال مع الظروف الصعبة جداً، حتى من الفقراء، والشعب اليمني بأكثره يعيش حالة من الظروف الصعبة، والفقير، مع الحصار الذي له فترة طويلة جداً، ومع سيطرة الأعداء على ثرواته النفطية وغيرها. لم يتأثر الموقف الشعبي بالحملات الدعائية، بالرغم من أن الأمريكي نظم أكبر حملة إعلامية دعائية موجّهة لاستهداف الشعب اليمني؛ بهدف التأثير على موقفه، من تشكيلك، من إثارة قضايا، من تشويه... من غير ذلك، على مدار أربعة وعشرين ساعة لا تتوقف أبداً، ولا مثيل لها، ومع ذلك فشل فشلاً ذريعاً وكاملاً في التأثير على الموقف الشعبي.

لم يتأثر الموقف اليمني بكل أنواع الضغوط: الضغوط العسكرية، الضغوط السياسية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط على الأيدي والزناد.

فيما تحقق حتى الآن، ومع ما منّ الله به حالياً من الانتصار الكبير لإخوتنا المجاهدين في قطاع غزة، ومع دخول الاتفاق في مراحل التنفيذ، نحن الآن نرصد ما يتم، ونرصد مراحل تنفيذ الاتفاق، ونحن في هذه المراحل بكلها جاهزون للتصعيد، في أي مرحلة يعود العدو الإسرائيلي فيها إلى التصعيد، وينكث بالاتفاق، نحن في جهوزية مستمرة، والأيدي على الزناد، وعملياتنا مرتبطة بمدى تنفيذ العدو للاتفاق.

نحن فيما تعلق بما بعد ذلك، يعني: في المرحلة الحاضرة والمستقبلية، القضية الفلسطينية قضية باقية، المسجد الأقصى والمقدسات، الشعب الفلسطيني، حقه في الحرية والاستقلال، تطهير وتحرير فلسطين كل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، قضية باقية، والمسؤولية فيها مسؤولية مستمرة، علينا وعلى كل المسلمين؛ ولذلك نحن نركز على الاستعداد للجولات الآتية، حتماً لأبداً من جولات آتية، ما تمّ حتى الآن هو جولة على مدى خمسة عشر شهراً، هذه جولة من المواجهة مع العدو الإسرائيلي، هناك جولات قادمة، نسعى أيضاً للاستعداد لها، مع الجهوزية المستمرة الآن للتدخل الفوري، في أي وقت يعود العدو الإسرائيلي فيه إلى التصعيد، وجرائم الإبادة الجماعية، والحصار لقطاع غزة، ومنع الغذاء والدواء عن أهالي غزة، جاهزون للعودة إلى التصعيد مرة أخرى مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين، ومستعدون، وعاملون باستمرار للاستعداد للجولات الآتية المحتملة، في كل المجالات؛ من أجل أداء أقوى من هذه الجولة - بإذن الله تعالى - على كل المستويات.

أيضاً سنتصدى لكل محاولات الأعداء، ولكل أجندهم الرامية إلى إزاحة شعبنا عن موقفه وتوجهه، بمختلف الأساليب التي يستخدمها الأعداء، الأعداء لهم أجندهم لهذه المرحلة، التي

سيتحركون فيها، سواءً ضد الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعضاء، أو ضد جبهات الإسناد، ومنها: جبهة اليمن.

نحن أيضاً ندعو الجميع من أبناء أمتنا الإسلامية، في المنطقة العربية وغيرها، للوقوف الصادق والجاد مع الشعب الفلسطيني؛ باعتبار ذلك مسؤوليةً على الجميع كما قلنا، تجاه المقدسات، وعلى رأسها: المسجد الأقصى الشريف، تجاه الشعب الفلسطيني، الذي هو جزءٌ من هذه الأمة، يجب عليها نصرته، والوقوف معه، ومساندته؛ حتى يحظى بكامل الاستقلال والحُرِّيَّة، وأيضاً لتطهير فلسطين كل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، هذه مسؤولية الجميع، على الجميع أن يستشعر هذه المسؤولية، من تجاهل؛ لا يفيدته تجاهله.

إذا كان البعض نظراً للهجمة الإسرائيلية، والتدخل الأمريكي الذي كان بشراكة تامة مع العدو الإسرائيلي، في عدوان الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كان البعض من الأنظمة وبعض النخب يأسون من إمكانية انتصار الشعب الفلسطيني، فما حدث من انتصار تاريخي هو درس للجميع، ويفترض أن يبعث الأمل في نفوس الجميع، وأن يكون حافزاً لاستشعار المسؤولية من جديد، والتحرك من الجديد من قبل الجميع.

نحن أيضاً نقول لكل الذين يحاولون - نصرَةً للأمريكي والإسرائيلي - أن يشككوا بمواقفنا، أو يقللوا من أهميتها؛ الميدان مفتوحٌ أمامكم، عليكم أنتم مسؤولية، تفضلوا، اعملوا أكثر مما نعمل، أقوى مما نعمل، أفضل مما نعمل، ولن يكون موقفنا تجاهكم مثل موقفكم تجاهنا، سنكون إيجابيين جداً تجاه أي عمل جاد وصادق ومؤثر لنصرة الشعب الفلسطيني؛ أمّا موقف شعبنا فتأثيراته ونتائجه واضحة، يعترف بها العدو، ترتبط بها حقائق في الواقع العسكري، والواقع الاقتصادي... وغير ذلك.

نحن في الختام قلنا لإخوتنا في فلسطين في بداية الأحداث، قلنا لهم: لستم وحدكم، الله معكم، ونحن معكم حتى النصر، وثبتنا بتوفيق الله تعالى، ثبت شعبنا العزيز بتوفيق الله تعالى مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه حتى تحقق هذا الانتصار في غزة، ونقول لهم أيضاً من جديد: لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم حتى النصر بتحرير فلسطين كل فلسطين، واستعادة المقدسات.

أَسْأَلُ اللَّهَ "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى" أَنْ يُوفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يُشْفِيَ جِرْحَانَا، وَأَنْ يُفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصِرَنَا بِنَصْرِهِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ!!!



الموقف السياسي اليمني وفلسطين

الهمّ الأوّل..

خلايا عمل إسنادية

الخارجية: صنعاء حريصة على أمن البحر الأحمر واستهداف سفن إسرائيل مرتبط باستمرار العدوان الصهيوني على غزة

الثلاثاء، 22 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 05 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أكدت وزارة الخارجية أن استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، انتهاك للقانون الدولي، خاصة القانون الإنساني الدولي وكافة القيم الإنسانية.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن التخاذل الدولي والإقليمي شجع العدو الصهيوني على التمدادي في طغيانه وارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة خاصة الأطفال والنساء والشيوخ، وانتهاك القانون الدولي.

وشدد البيان على أن ما يقوم به الكيان الصهيوني، هو ضد إرادة شعوب العالم، بما في ذلك شعوب الدول التي تقدم حكوماتها كافة أشكال الدعم السياسي والمالي والعسكري واللوجستي للعدو. وجددت وزارة الخارجية التأكيد على أن عمليات صنعاء في استهدافها المشروع للسفن الإسرائيلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة. كما أكد البيان أن موقف الجمهورية اليمنية المعلن في مواجهة الكيان الصهيوني ومصالحه بالمنطقة سيستمر طالما استمر عدوانه على غزة والأراضي المحتلة.

مجلس الشورى يبارك صدور قانون حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدو الصهيوني

الخميس، 24 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 07 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس الشورى، صدور القانون رقم (4) لسنة 1445هـ بشأن حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدو الصهيوني والتطبيع معه، الذي وقع عليه فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى بعد إقراره من مجلس النواب.

وأكد المجلس في بيان له اليوم، إن القانون جاء تجسيدا للموقف الواضح والمبدئي للجمهورية اليمنية قيادة وشعباً تجاه الكيان الصهيوني الغاصب والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني واحترام تضحياته ومقاومته ضد العدو الصهيوني.

وأشاد البيان بالعملية التي نفذتها القوة الصاروخية، بإطلاق دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية للكيان الصهيوني في أم الرشراش جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبر بيان الشورى أن كل الخطوات التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية والقوات المسلحة

اليمنية المنسجمة مع إرادة الشعب اليمني تأتي في إطار الواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من إبادة جماعية وجرائم حرب من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وأدان البيان توقيع دويلة الإمارات اتفافية مع الكيان الصهيوني بمد جسور بري بين ميناء دبي وميناء حيفا لتسهيل وصول البضائع للصهاينة وكشف دورها الخبيث في دعم الكيان بعدما تم منع مرور سفنه في البحر الأحمر من قبل قواتنا البحرية.

ولفت البيان إلى أنه كان الأحرى بالأمارات وهي ترى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من حرب وتجويع وحصار أن تستشعر مسؤوليتها الدينية والأخلاقية وتمد الجسور الاغاثية إلى الشعب الفلسطيني الذي يفتقر للماء والدواء والغذاء.

واستنكر البيان الصمت والتخاذل العربي والإسلامي وعدم التحرك الجاد لوقف معاناة الشعب الفلسطيني سيما وهي تملك الكثير من الخيارات لنصرته أهمها النفط ما سيجعل الكيان الصهيوني ومن ورائه أمريكا والغرب يكفوا الجرائم عن الشعب الفلسطيني وهم صاغرين.

ودعا البيان أحرار العالم إلى مواصلة الضغط من خلال المسيرات والوقفات الاحتجاجية المنددة بالتواطؤ الغربي مع الكيان الصهيوني والمطالبة بالوقف الفوري للعدوان على فلسطين ومحكمة القيادات الإسرائيلية كمجرمي حرب في المحاكم الدولية.

مجلس الشورى يبارك إعلان القوات المسلحة منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني

الأحد، 27 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 10 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:
بارك مجلس الشورى في عاصمة الصومود والمدد صنعاء، إعلان القوات المسلحة اليمنية منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، حتى إدخال الغذاء والدواء لقطاع غزة وإيقاف جرائم ومجازر العدوان الصهيوني الأمريكي على فلسطين.

واعتبر المجلس، في بيان له اليوم، الإعلان نتيجة حتمية لاستشعار الشعب اليمني للواجب الديني والأخلاقي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي منذ أكثر من شهرين من قبل الكيان الصهيوني المدعوم من أمريكا والغرب.

وأكد البيان أن القرار التاريخي يسجد صدق الوعد والموقف الشجاع للقيادة والشعب اليمني في التوجه الجاد لنصرة مظلومية الشعب الفلسطيني في ظل التخاذل والصمت العربي والدولي إزاء ما يتعرض له من مذابح ومجازر يومية.

وجدد المجلس تأييده ودعمه لكل الخيارات المناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومباركة كل الإجراءات التصعيدية ضد الكيان الغاصب ومصالححة في البحر الأحمر والبحر العربي حتى يكف عدوانه الهجمي وحصاره الجائر على قطاع غزة والمدن الفلسطينية.

وأشاد البيان، بصمود واستبسال الشعب والمقاومة الفلسطينية وما يسطره مجاهدو وأبطال فصائل المقاومة من عمليات وملاحم بطولية كبدت العدو الصهيوني خسائر في العتاد والعدة. وندد مجلس الشورى بشده، باستخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض "الفييتو" ضد قرار مجلس الأمن الرامي إلى إيقاف إطلاق النار في قطاع غزة.. مؤكدا ان انتهاج أمريكا هذه السياسة دليل قاطع على شراكتها للكيان الصهيوني في حربه على فلسطين وضوء أخضر لارتكابه المزيد من الجرائم الوحشية بحق الفلسطينيين في مختلف المدن الفلسطينية.

وأشار البيان إلى أن ذلك السلوك ليس بغريب على أمريكا سيما وقد أفصحت عنه إدارة بايدن منذ الساعات الأولى للعدوان وقدمت ولا زالت تقدم كافة أشكال الدعم للكيان الصهيوني كان آخرها الموافقة على تزويد الكيان بـ45 ألف قذيفة لدبابات المير كافا لاستخدامها في غزة لقتل المزيد من الأطفال والمدنيين.

ودعا البيان الأمة العربية والإسلامية للخروج من دائرة الصمت المعيب والالتحاق بركب العزة التي تسلكه اليمن قيادة وشعبا واتخاذ المواقف الحازمة تجاه الكيان الصهيوني وهمجيته التي لا تستهدف فلسطين وحسب وانما تستهدف كل القوى الحية المناهضة لمشروع الهيمنة الصهيونية الأمريكية الغربية في المنطقة والعالم.

وزارة الخارجية: الملاحه في البحرين الأحمر والعربي أمنه إلى كل الجهات باستثناء الكيان الصهيوني

الثلاثاء، 06 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 19 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

وجهت وزارة الخارجية مذكرات إلى كافة دول العالم والمنظمات المعنية بما فيها المنظمة البحرية الدولية "IMO" والاتحاد الدولي لعمال النقل "ITF".

تضمنت الرسائل التأكيد على أن الملاحه في البحرين الأحمر والعربي أمنه إلى كل الجهات باستثناء الكيان الصهيوني وأن العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي موجهة فقط ضد سفن الكيان الصهيوني والسفن المتوجهة إلى موانئه.

ولفتت رسائل وزارة الخارجية إلى أن هذا الإجراء اليمني، هو إنساني بامتياز يهدف لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة الذي وصل حد منع الغذاء والماء والدواء عن المدنيين، وسيستمر بشكل صارم حتى تحقيق هذا الهدف.

وأكدت وزارة الخارجية أن صنعاء وبالرغم من تعرضها لعدوان وحصار منذ 26 مارس 2015م، إلا أنها التزمت وما تزال بحماية الملاحه في البحرين الأحمر والعربي وهذا يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أن صنعاء تقدم أعلى درجات الالتزام والحرص الكبيرين على سلامة الملاحه.

السياسي الأعلى: تحرك الجمهورية اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب نصره للشعب الفلسطيني يتفق مع كل الأعراف والقوانين الدولية

الأربعاء، 07 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 20 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أكد المجلس السياسي الأعلى أن تحرك الجمهورية اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب جاء نصره للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إجرامي وحشي من قبل العدو الإسرائيلي على مرأى ومسمع العالم أجمع.

واعتبر المجلس في اجتماع استثنائي اليوم برئاسة فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقوف الشعب اليمني إلى جانب فلسطين ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة، والتحرك في البحر الأحمر وباب المندب، موقفاً إنسانياً وأخلاقياً، يتفق مع الأعراف والقوانين الدولية، هدفه رفع الحصار على غزة والسماح بدخول الدواء والغذاء والماء لأكثر من مليوني إنسان. وخرج اجتماع المجلس السياسي الأعلى ببيان فيما يلي نصه:

يا أبناء الشعب اليمني العزيز.. يا أحرار أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم أجمع.. وإننا إذ نحیی القوات المسلحة اليمنية بمختلف مكوناتها البرية والبحرية والجوية، وكذا الشعب اليمني ومواقفه الشامخة والتعبئة الكبرى الذي انخرط فيها.. نؤكد على ما يلي:

(1) إن تحرك الجمهورية اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب جاء نصره للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إجرامي وحشي من قبل العدو الإسرائيلي على مرأى ومسمع من العالم أجمع، وهو موقف إنساني وأخلاقي ويتفق مع كل الأعراف والقوانين الدولية، وهدفه وقف العدوان ورفع الحصار على غزة والسماح بدخول الدواء والغذاء والماء لأكثر من مليوني إنسان.

(2) أن الخطوط الملاحية آمنة لكافة السفن، باستثناء السفن المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي، أو المتوجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

(3) نعتبر الخطوة الأمريكية مع بعض الدول بتشكيل قوة متعددة الجنسيات تحت غطاء حماية التجارة في البحر الأحمر، خطوة عدائية الهدف منها حماية إسرائيل، وعسكرة البحر الأحمر وخليج عدن والإضرار بأمن الملاحة الدولية، وتحمل أمريكا المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب على ذلك.

(4) نؤكد أن الجمهورية اليمنية معنية بالدفاع عن نفسها في حال تعرضها لأي اعتداء أو محاولة منعنا من القيام بواجبنا الديني والإنساني في مساندة ودعم أهلنا في فلسطين سيواجهه بالرد الصارم.

الخارجية: مجلس الأمن فشل في الاضطلاع بمسؤولياته في غزة، والعدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة

السبت، 10 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 23 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أكدت وزارة الخارجية في الجمهورية اليمنية فشل مجلس الأمن المستمر في الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدولي وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها مساء اليوم، أن القرار رقم 2720 الذي اعتمده يوم أمس بشأن الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن سلطة مجلس الأمن سحبت لصالح واشنطن التي تشرعن للعدو الصهيوني جرائمه بمبرر مخالف للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وكافة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، وبما يمكن رئيس ما يسمى بوزراء العدو الصهيوني المتطرف بنيامين نتنياهو من تنفيذ مخططه القذر الرامي تصفية القضية الفلسطينية وفرض التهجير القسري كأمر واقع.

وشددت البيان على أن قرار مجلس الأمن رقم 2720 أفرغ من مضمونه وتجاهل حقيقة ما يحدث على أرض الواقع في قطاع غزة وما يشهده من جرائم حرب وجرائم إبادة بحق المدنيين الفلسطينيين خاصة الأطفال والنساء وكبار السن، وفرض حصار خانق على دخول المواد الغذائية والمياه والوقود، وتسبب في انهيار المنظومة الصحية بالكامل.

واختتم بيان وزارة الخارجية بدعوة الدول العربية والإسلامية والمحبة للسلام لاتخاذ موقف جاد لدعم وقف إطلاق النار فوري في قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والدوائية والغذائية والوقود دون أي عرقلة، وممارسة كافة الضغوط على العدو الصهيوني وحلفائه في واشنطن وعدد من العواصم الأوروبية الذين لا يفهمون إلا لغة القوة والمصالح التي تؤثر على اقتصادهم سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

مجلس النواب يؤكد تأييده للموقف الشجاع لقائد الثورة ويحذر الإدارة الأمريكية من التصعيد بالمنطقة

السبت، 10 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 23 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

جدد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، تأكيده ثبات الموقف اليمني قيادة وبرلماناً وحكومةً وشعباً، المؤيد والداعم والمساند للشعب الفلسطيني في معركته المصيرية لاستعادة حقوقه المسلوبة.

وأكد المجلس في بيان صادر عنه اليوم، تأييده ودعمه للموقف الصادق والشجاع، والمساند للشعب الفلسطيني، الذي أعلنه السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والهادف إلى إيقاف المجازر

الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني. واستنكر بشدة الصمت العربي والدولي تجاه تلك المجازر.. محذرا من الدور الأمريكي الداعم والمساند للكيان الصهيوني في استباحة دماء أبناء الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

كما جدد مجلس النواب تأييده ودعمه لما أكده قائد الثورة في كلمته بشأن حرص اليمن على تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر عدا السفن التابعة للكيان الصهيوني أو المتجهة إلى الموانئ التي يسيطر عليها العدو الصهيوني حتى يتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإنهاء الحصار المفروض عليه والسماح بدخول الوقود والدواء والغذاء.

وأشار إلى أن هذا الموقف ينسجم مع تطلعات الشعوب العربية والإسلامية الذين احتشدوا في معظم عواصم ومدن العالم للمطالبة بإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض عليه.

وأشاد مجلس النواب بالمسيرات الجماهيرية التي شهدتها العاصمة صنعاء ومحافظات الجمهورية وعدد من عواصم ومدن دول العالم، نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ولفت إلى خطورة الدور الأمريكي الداعم والمساند للكيان الصهيوني والمشجع لارتكاب المزيد من المجازر وحرب الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعا المجلس الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى النظر بعين الإنصاف لما يجري في غزة، والعمل بكل السبل والوسائل المتاحة لوقف العدوان ووضع حد لحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بمساندة وحماية ودعم أمريكي أوروبي.

وأهاب بحكام وشعوب الأمة العربية والإسلامية بالاضطلاع بالمسؤولية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني العربي المسلم من حرب إبادة.

وطالب البيان البرلمانات العربية والإسلامية والدولية بالضغط على حكوماتها لتفعيل سلاح المقاطعة السياسية والاقتصادية للكيان الصهيوني وداعميه وطرد السفراء الإسرائيليين من العواصم العربية التي يتواجدون فيها.

واستهجن الدور الأمريكي المتناقض والمفضوح الذي يدعي حماية الملاحة في البحر الأحمر في الوقت الذي يرسل فيه القذائف والصواريخ لقتل الأطفال والنساء والمدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني.

وندد مجلس النواب، بالدور البحريني الإماراتي وأذناهم من مرتزقة العدوان الذين سارعوا لإمداد ومساندة ودعم كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ اليوم الأول للعدوان، وتجسيدهم لمواقف الخزي والعار وخذلان الشعب الفلسطيني.

وحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية التصعيد وحرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها الصهاينة بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

رئيسية مجلس الشورى تؤكد أن أمريكا هي من تهدد الملاحة في البحر الأحمر بحلفها المزعوم

الإثنين، 12 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 25 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أكدت اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، أن أمريكا هي من تهدد سلامة الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب بعد أن أعطت لنفسها الحق في إنشاء حلفها المزعوم دون أي مسوغ قانوني أو أخلاقي سوى دعم استمرار جرائم الكيان الصهيوني الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت اللجنة في اجتماعها بحضور نائب رئيس المجلس محمد حسن الدرة، التأكيد على تأييد ما تضمنه خطاب قائد الثورة بشأن المستجدات في فلسطين واستمرار اتخاذ القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية للإجراءات ضد سفن الكيان الصهيوني والسفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة حتى يتوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وإدخال الغذاء والدواء للمحاصرين في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن موقف اليمن الصادق والشجاع قيادة وحكومة وشعبا جاء معبرا لأمال كل شعوب العالم العربي والإسلامي والشعوب الحرة، التي فقدت الأمل في مواقف حكوماتها واحتشدت في شوارع ومدن العالم للتعبير عن غضبها إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني والمطالبة بإيقاف العدوان الصهيوني وكسر الحصار الجائر.

وإشادت اللجنة الرئيسية بالحشود الجماهيرية التي خرجت وتخرج في العاصمة صنعاء والمحافظات لنصرة ومساندة الشعب الفلسطيني.. منوهة بمواقف بعض دول الاتحاد الأوروبي التي رفضت المشاركة في الحلف الأمريكي في البحر الأحمر الداعم للكيان الصهيوني وجرائمه الوحشية على الشعب الفلسطيني.

واستنكرت الأدوار المخزية لدولتي الإمارات والبحرين المتماهية مع العدوان الصهيوني الأمريكي على الشعب الفلسطيني، ومساهمتها بشكل فاضح ومخزي في دعم الأجنحة الاستعمارية والتدميرية لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي في المنطقة.

وحذرت رئيسية مجلس الشورى، من مغبة استمرار أمريكا وشركائها بانتهاج سياسة الاستكبار وفرض الهيمنة والتي قد تجر المنطقة إلى اتون حرب واسعة لا يحمدها عقباها.

وحث أعضاء المجلس رفع وتيرة المشاركة المجتمعية في الفعاليات الرسمية والشعبية المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مختلف المديرات والمحافظات.

وناقشت اللجنة في اجتماعها بحضور رؤساء ونواب ومقرري اللجان الدائمة بالمجلس مشروع تقرير لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس حول التعليم الفني الواقع والتحديات.

وهدف التقرير إلى دعم جهود وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في إصلاح منظومة التعليم الفني وتحسين مخرجاته، بما يمكنها من تلبية الاحتياجات المتجددة لسوق العمل والإسهام في دعم

الاقتصاد والتنمية.

وفي الاجتماع أكد رئيس مجلس الشورى، على أهمية التعليم الفني باعتباره يمثل أحد ركائز التنمية في الدول المتقدمة وارتباط مخرجاته بشكل مباشر بمتطلبات واحتياجات سوق العمل بمجالاته المختلفة.

وأكد ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لوزارة التعليم الفني ودعمها بما يمكنها من القيام بمهامها وتجاوز المعوقات التي تواجهها والتحديات التي سببها العدوان باستهدافه المباشر للمؤسسات التدريبية والمهنية في مختلف المحافظات.

ولفت العيدروس، إلى أن متطلبات التنمية في المرحلة الراهنة والمستقبلية تتطلب الاهتمام بهذا النوع من التعليم والتشجيع على الالتحاق به ورفد مؤسساته التدريبية بالكادر والامكانيات اللازمة لإعداد مخرجات منسجمة مع احتياجات سوق العمل في مختلف المجالات.

وثنى الجهود التي تبذلها وزارة التعليم الفني والنجاحات التي حققتها بالرغم من شحة الإمكانيات والتدمير الذي لحق مؤسساتها التدريبية والمهنية بسبب العدوان.

واستمعت اللجنة إلى عرض رئيس لجنة التربية والتعليم عبده قباطي، ونائب رئيس اللجنة عبد الوحد الشرفي، حول ما تضمنه التقرير من محاور متعلقة بالصعوبات التي يواجهها التعليم الفني، وتقادم المناهج والبرامج التدريبية وازدواجية وتداخل المهام مع الجهات ذات العلاقة، ودوافع ومبررات إعداد التقرير وما خلص إليه من استنتاجات وتوصيات.

وأوصى التقرير بضرورة مراجعة وتحديث قوانين التعليم بجميع أنواعه في ضوء رؤية وطنية شاملة تأخذ في الاعتبار المتغيرات والمستجدات وكل مظاهر التداخل والازدواجية وتلبي الاحتياجات وتحقق التكامل في الأهداف والغايات.

وأكدت التوصيات أهمية توفير التمويل اللازم لخطة طارئه تستهدف تسيير الأعمال في الوزارة وفروعها ومؤسساتها التدريبية والاستفادة من موارد صندوق تنمية المهارات في هذا الجانب.

وأثري الاجتماع بعدد من المداخلات التي أكدت في مجملها أهمية إيجاد شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وتحديث المناهج والبرامج التدريبية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

وأشارت المداخلات إلى ضرورة التوعية بأهمية التعليم الفني وتشجيع الطلاب والطالبات على الالتحاق بهذا النوع من التعليم، واستثمار طاقات الشباب لتحقيق التنمية ورفد سوق العمل المحلية والإقليمية بالكادر المهني المتخصص في مختلف المجالات.

وأقرت اللجنة الرئيسية تقرير لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي مع استيعاب الملاحظات الإيجابية الواردة عليه وإحالته إلى الاجتماع العام للمجلس.

وفي ختام الاجتماع كرمت الحملة الدولية لكسر وفك الحصار على مطار صنعاء الدولي رئيس مجلس الشورى بشهادة شرفية كشخصية بارزة في مساندة الحملة خلال العام 2023م، وقام بتسليم الشهادة عضو مجلس الشورى عضو الحملة عبد الخالق المتوكل.

نائب وزير الخارجية: صنعاء تقدر عالياً الموقف الإيجابي لوزير خارجية جيبوتي

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أكد نائب وزير الخارجية حسين العزي، أن تصريحات وزير خارجية جيبوتي، حظيت باحترام الشعبين اليمني والفلسطيني وكل شعوب الأمة الإسلامية.

وقال العزي في تغريدة على منصة "إكس" إن صنعاء تقدر عالياً الموقف الإيجابي لوزير خارجية جيبوتي الذي أكد في تصريحات له أن بلاده لم تदन عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر وباب المندب لأنها تُعد إغاثة حق للفلسطينيين، وتدرج تلك التصريحات ضمن المواقف المشرفة للشعب الجيبوتي الشقيق". وعبر عن أمله وتطلعاته في استمرار مثل هذه المواقف وأن تنمو وتتسع.

وزارة الخارجية تجدد إدانتها لجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني

الثلاثاء، 20 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 02 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

جددت وزارة الخارجية إدانتها بأشد العبارات لجرائم الكيان الصهيوني المستمرة على الشعب الفلسطيني وأخرها جريمة اغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه هذا التصعيد الصهيوني الخطير، انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولسيادة لبنان وستكون له تداعيات لا يحمد عقباها.

وأكد بيان وزارة الخارجية أن انتهاج الكيان الصهيوني لمثل هذه الجرائم، لن يزيد المقاومة إلا قوة وصموداً.. مشيراً إلى أن ممارسة الكيان الصهيوني لمثل هذه الجرائم، تأتي في إطار محاولته للبحث عن نصر زائف بعد تلقيه هزيمة نكراء في السابع من أكتوبر الماضي.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى إنهاء العريضة الصهيونية التي أهانت كل القوانين الدولية وتمثل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

كما أكدت وزارة الخارجية تضامن اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة وحقه المشروع في الدفاع عن النفس والتحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

الرئيس المشاط يتأس اجتماعا بالقيادات العسكرية ويؤكد أن الأمريكي سيدفع ثمن جريمته بحق أبطالنا

السبت، 24 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 06 يناير 2024 - الحديدة - سبأ:

ترأس فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم، اجتماعا ضم وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، وقادة القوى والمناطق العسكرية وعددا من القيادات الأمنية.

وفي الاجتماع بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ومحافظ الحديدة محمد قحيم، أشاد الرئيس المشاط بالجهوزية القتالية والروح المعنوية العالية للمقاتلين الأبطال.. معبرا عن اعتزازه بالمجاهدين وما ينفذونه من عمليات عسكرية نوعية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة لإخواننا في غزة.

وقال "أمامنا مسئوليات عظيمة خلال هذه المرحلة ونحن معنيون بتنفيذ توجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله"

وأضاف "نحن شعب عربي مسلم نرفض الظلم والظيم ولا يمكن أن نسكت أمام هذه الجرائم بحق إخواننا في فلسطين، ولقد حددنا موقفنا في مواجهة الغطرسة الصهيونية والأمريكية ومعركة غزة معركة مقدسة".

وأكد الرئيس المشاط أن "قواتنا المسلحة هي حارس البحر الأحمر وخلفها ٤٠ مليون مقاتل من أبناء شعبنا جاهزون وحاضرون للمواجهة".

وقال "نحن مستمرين في موقفنا وفي منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ الكيان الصهيوني ولن نتوقف حتى يتوقف العدوان والحصار عن غزة".

مضيفا "نؤكد أنه لن تمر أي سفينة إسرائيلية أو مرتبطة به أو متجهة إلى موانئه ونحن جادون في ذلك والله معنا وسي نصرنا وسيمكننا في هذه المعركة معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأشاد فخامة الرئيس بمستوى التنسيق والتناغم بين القوات البحرية والدفاع الساحلي والقوة الصاروخية والطيران المسير، والذي كان له نتائج إيجابية في تنفيذ العمليات بكفاءة وفاعلية.

وأضاف "إذا كانت أمريكا ملتزمة بحماية إسرائيل فنحن نؤكد أننا ملتزمون بحماية ونصرة إخواننا في غزة وجاهزون لكل الاحتمالات، والخيارات مفتوحة".

وقال "أمريكا التي تدعي السلام ها هي اليوم انكشفت وتعدت أمام العالم في تحديها للقانون الدولي، وما يحصل في غزة من عدوان وقتل وتدمير وحصار ومنع للغذاء والدواء وصمة عار على جبين الأمريكي".

وأردف قائلاً " نقول للأمريكي أن جريمته بحق أبطالنا من القوات البحرية لن تمر دون رد قوي وسيدفعون الثمن بشكل غير مسبوق وسيتحملون العواقب جراء حماقتهم".
وأكد الرئيس المشاط أن أمام الأمريكيين فرصة لتدارك الموقف وتسليم قتلة أبطالنا لمحاكمتهم في الجمهورية اليمنية مالم فعلتهم انتظار الرد وهو قادم لامحالة.
كما تطرق الأخ الرئيس إلى أن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس أتت نصرة لإخواننا في غزة وهي واجب إنساني وأخلاقي وديني وقومي كما أنت تنفيذاً لتوجيهات السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي واستجابة لتطلعات شعبنا.. مؤكداً أن قواتنا المسلحة هي رهان شعبنا في تحقيق تطلعاته للاستمرار في معركة غزة وأن عملياتها ستتوسع وتتناهى بخيارات مفتوحة ولن تتوقف إلا بوقف العدوان والحصار على غزة.
وقال فخامة الرئيس " نحن نعرف كيف نتخاطب مع من يدعون أنهم أقوياء ونعرف اللغة التي يفهمونها جيداً".

وعبر عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذل من أجل تعزيز الجاهزية.. حاشا للجميع على مضاعفة الجهود حتى تحقيق النصر ووقف العدوان والحصار على غزة.
وكان وزير الدفاع ومحافظ الحديدة وقائد القوات البحرية اللواء الركن فضل عبدالنبي، ورئيس أركان القوات البحرية والدفاع الساحلي العميد منصور السعادي، وقائد الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري، قد ألقوا كلمات رحبوا خلالها بالأخ الرئيس، معبرين عن تقديرهم وامتنانهم لقائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية العليا على موقفهم الأخوي المناصر والمساند لإخواننا في غزة.
وأكد اللواء فضل والعميد السعادي، أن منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي في أتم الجاهزية والاستعداد القتالي لمواصلة مهامهم الدينية والقومية والوطنية وهم رهن إشارة السيد القائد والقيادة والشعب اليمني العظيم.

الراعي يوجه رسالة شكر لرئيسة برلمان جنوب أفريقيا على موقف بلادها الداعم للشعب الفلسطيني

الإثنين، 26 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 08 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:
وجه رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، رسالة شكر لرئيسة برلمان جنوب أفريقيا "نوسيفي مابيسا نكوالا" على موقف بلادها الداعم للشعب الفلسطيني.
وثمن الراعي الخطوة الصادقة التي قامت بها حكومة جنوب أفريقيا والمتمثلة في إقامة دعوى ضد كيان العدو الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي لانتهاكه اتفاقية منع جريمة

الإبادة الجماعية لعام 1948م، فيما يتعلق بارتكابه جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد أن الدعوى القانونية ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية تمثل خطوة شجاعة جاءت في الوقت المناسب، في إطار المساءلة القانونية عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد دعم ومساندة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية لهذه الدعوى ومتابعة مجرمي الحرب الصهاينة في المحاكم الدولية. وقدر رئيس مجلس النواب، لدولة جنوب أفريقيا برئاساً وحكومة وشعباً اتخاذ هذه الخطوة الشجاعة.

هيئة رئاسة مجلس الشورى تبارك ما ورد في كلمة الرئيس المشاط

الثلاثاء، 27 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 09 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أكدت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، مباركة وتأييد ما ورد في كلمة فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، خلال ترؤسه اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية.

وثمنت الهيئة مواقف الصادقة والشجاعة للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى المعبرة عن آمال وتطلعات أبناء الشعب اليمني وأحرار الأمة العربية والإسلامية والعالم المؤازرة والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني.

وأشادت بموقف حكومة جنوب أفريقيا المشرف وخطوتها في رفع دعوى ضد الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية للنظر في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان بحق الشعب الفلسطيني.. مشيدة بالإجراءات التي اتخذتها شركة الملاحة الصينية "كوسكو" والمتمثلة في إيقاف نشاطها وتعاملها التجاري مع الكيان الصهيوني في خطوة إيجابية وإنسانية في سبيل الضغط لإيقاف المجازر الوحشية في فلسطين ورفع الحصار عن غزة.

ودعت الهيئة الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف مشرفة في مؤازرة الشعب الفلسطيني ومدّه بكل أنواع الدعم والتضامن وتسيير قوافل المساعدات الغذائية والدوائية والوقود والضغط من أجل إنهاء العدوان والحصار الذي يضره الكيان الصهيوني بدعم ومباركة أمريكا وبريطانيا ودول الغرب.

وناقش الاجتماع مشروع تقرير لجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية بالمجلس حول النحل والعسل كرافد غذائي ومورد اقتصادي، وأهدافه في إبراز التحديات والمقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير وتنظيم النحالنة وزيادة الإنتاج والحفاظ على جودة العسل.

وأكد أهمية الاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية الرامية إلى تطوير عملية إنتاج العسل وتسويقه بالشكل الأمثل، وتوحيد الرؤى بين الدولة ومنتجي العسل بهدف تنمية وتطوير إنتاج العسل باعتباره أحد أهم الموارد الاقتصادية لرفد خزينة الدولة.

ولفتت الهيئة إلى ضرورة العمل على محاربة الغش الذي يستهدف المنتج الوطني ومنع استيراد العسل الخارجي، وإصدار التشريعات والقوانين اللازمة لمنع احتطاب أشجار السدر والسمر والعلب وكل النباتات التي تسهم في تطوير إنتاج العسل.

ودعت إلى السعي من أجل إنشاء مختبر وطني متخصص لفحص العسل وتنفيذ البحوث الرامية إلى تجويد الإنتاج، والتنسيق بين وزارة الزراعة والنحالين من خلال عملية رش المبيدات الزراعية لتجنب حاضنات العسل من التعرض للمبيدات خلال عملية الرش العشوائية.

وأقرت الهيئة تقرير لجنة الزراعة والأسمك والموارد المائية وأحالته إلى اللجنة الرئيسية مع استيعاب الملاحظات عليه.

واستعرضت مذكرة وزارة الداخلية بخصوص التوصيات الواردة في تقرير لجنة حقوق الإنسان والحريات بالمجلس، وكلفت لجنة الحقوق بمتابعة مصلحة التأهيل والإصلاح للاطلاع على مدى تنفيذ تلك التوصيات.

وتطرق اجتماع الهيئة إلى تقرير اللجنة المجتمعية حول زيارة عدد من أعضاء المجلس لأسرة الشهيد عبد القوى الجبري، وتوريد المساهمة الدورية لأعضاء المجلس للهيئة العامة للبريد الخاصة بدعم القوة الصاروخية والطيران المسير.

ونوهت الهيئة بالجهود المبذولة من اللجنة المجتمعية وأعضاء المجلس والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية الداعمة للتوجه العام للدولة في سبيل رفع الجاهزية وتعزيز عوامل الثبات والصمود في مواجهة تحديات العدوان على الشعب اليمني والشعب الفلسطيني.

كما استعرضت مذكرة وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى بحكومة تصريف الأعمال الدكتور علي أبو حليقة بخصوص توصيات المجلس الواردة في تقرير لجنة السلطة المحلية بشأن الوضع الخدمي لقطاع المياه لعام 1444هـ، والاستثمار على ضوء اللقاء التشاوري ومرتكز البيئة الاستثمارية في اليمن المنعقد في المجلس، ونتائج النزول الميداني لبرنامج الصمود الوطني على مستوى الـ 15 مديرية المستهدفة.

وحثت الهيئة اللجان المعنية في المجلس على متابعة الجهات الحكومية المعنية للاطلاع على مستوى تنفيذ الاستشارات والتوصيات الواردة في تلك التقارير.

وكانت الهيئة ناقشت مستوى تنفيذ التكاليف الصادرة عن اجتماعها السابق واتخذت إزاءها القرارات المناسبة، واستعرضت الأعمال المدرجة في جدول أعمالها وأقرته.

رئيس مجلس النواب يثمن مواقف سلطنة عمان المشرفة تجاه اليمن وفلسطين

الإثنين، 04 رجب 1445هـ الموافق 15 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

ثمن رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، المواقف الشجاعة والصادقة لمجلس الشورى في سلطنة عمان الشقيقة.

وعبر الراعي في رسالة وجهها لرئيس مجلس الشورى العماني خالد بن هلال المعولي، عن الشكر للمواقف المشرفة لعمان قيادة وحكومة وبرلمان ومنها إدانة ما تتعرض له الجمهورية اليمنية من اعتداء سافر من قوى الغرب ممثلة في أمريكا وبريطانيا ومن حالفهم بحجة حماية السفن التجارية والملاحة البحرية، وإغلاق مجالها الجوي والبحري، لمنع الاعتداء على اليمن. وأشار إلى أن هذه المواقف الشجاعة ليست بغريبة على الأشقاء في عمان هذه المواقف الشجاعة، لأنها منذ بدء التاريخ وهي الجار والشقيق الصادق لليمن.. لافتاً إلى أن مواقف سلطنة عمان تبعث بشكل دائم على الفخر والاعتزاز.

وأضاف "إننا في مجلس النواب بالجمهورية اليمنية نثمن ونقدر عالياً موقف مجلسكم الموقر وحكومتم تجاه الشعب اليمني، وما يعانيه بسبب رفضه للهيمنة والخضوع وإصراره على الحق ودفاعه عن أرضه وسيادته، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق المعتدى عليه".

رئيس مجلس النواب يلتقي ممثل حركة حماس في اليمن

الإثنين، 04 رجب 1445هـ الموافق 15 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

التقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، ونائبه عبدالرحمن الجماعي اليوم، ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة، ومدير مكتب حماس عمر السباخي، ومسؤول العلاقات السياسية بالحركة عبدالله هادي.

جرى خلال اللقاء الذي حضره أعضاء مجلس النواب عزام صلاح، وأحمد العقاري، ومنصور واصل، ومحمد الجنيد، وأحمد سيف حاشد، وحامد راجح، وأمين عام مجلس النواب عبد الله القاسمي والأمين العام المساعد للمجلس عبدالرحمن المنصور، استعراض مستجدات العدوان على غزة والأحداث الجارية في الأراضي العربية المحتلة، وكذا العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وفي اللقاء رحب رئيس مجلس النواب بممثلي حركة حماس، مؤكداً ثبات الموقف اليمني الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية.

كما أكد أن العدوان الأمريكي البريطاني السافر على اليمن، لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأشار الراعي، إلى أن اليمن تعرض وما يزال لعدوان وحصار استهدف كافة مقومات الحياة وما تزال آثاره وتداعياته حتى اليوم وهي حالة مشابهة لما يجري في غزة. من جانبه نقل أبو شمالة تحيات رئيس حركة حماس إسماعيل هنية إلى اليمن قيادة وحكومة وشعباً.. مثنياً مواقف اليمن المشرفة الداعمة للقضية الفلسطينية في كل مراحل الصراع مع الكيان الصهيوني على المستويين الشعبي والرسمي. وحيًا ممثل حركة حماس مواقف يمن الإيمان والحكمة المتقدمة على كل دول المنطقة.. معبراً عن فخر واعتزاز الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكل فصائلها بموقف الشعب اليمني وموقف السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط في مساندة الشعب الفلسطيني رغم معاناة الشعب اليمني بسبب العدوان الذي شن عليه لتسع سنوات. وقال "إن اليمن يتسامى فوق معاناته وجراحاته ويأبى إلا أن يكون إلى جانب إخوانه من أبناء الشعب الفلسطيني في معركة طوفان الأقصى". ولفت أبو شمالة، إلى أن اليمن استطاع من خلال منع السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ المحتلة من المرور في البحر الأحمر أن يشكل ضغطاً على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وإدخال الغذاء والدواء إلى غزة.. معبراً عن اعتزاز وفخر الشعب الفلسطيني بالخروج الجماهيري الكبير الذي تشهده العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية لمساندة الشعب الفلسطيني. وقد نقل رئيس مجلس النواب تحايا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، وهيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب، لرئيس وأعضاء حركة حماس وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني.. حثاً على المزيد من الصمود ومقاومة الاحتلال حتى تحقيق النصر المؤزر.

الرئيس المشاط يوجه بإعداد مشروع قانون بقائمة الكيانات والدول المعادية للجمهورية اليمنية وعلى رأسها الكيان الصهيوني

الأربعاء، 06 رجب 1445هـ الموافق 17 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

وجه فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، بإعداد مشروع قانون بقائمة الكيانات والدول المعادية للجمهورية اليمنية، ووضع الكيان الصهيوني على رأسها، واعتبار كل من يحمي إرهابه الإجرامي مرشحاً للإدراج فيها ما لم يراجع حساباته.

وزارة الخارجية: تصنيف أمريكا لأنصار الله منظمة إرهابية يأتي لوقف صنعاء الداعم لفلسطين

الأربعاء، 06 رجب 1445هـ الموافق 17 يناير 2024 الساعة - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية بشدة تصنيف الإدارة الأمريكية للمكون الوطني اليمني أنصار الله، منظمة إرهابية عالمية.

وانتقدت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، هذا التصنيف الذي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن أمريكا تحاول الضغط على صنعاء بسبب قرارها الوطني الشجاع تجاه الكيان الصهيوني ودعم الشعب الفلسطيني في غزة، والعمل على تزييف الحقائق وتضليل الرأي العام.

وقال البيان "ففي الوقت الذي يُدين فيها العالم بأجمعه العدوان والحصار الذي يفرضه العدو الإسرائيلي على الفلسطينيين المدنيين في قطاع غزة، تقوم واشنطن والدول الغربية الموالية لها بالحشد العسكري أمام الشواطئ الفلسطينية المحتلة، وقدمت الدعم اللا محدود سياسياً وعسكرياً ومالياً ولوجستياً، بما في ذلك تعطيل مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته واستخدام حق النقض الفيتو لدعم العدو الصهيوني لاستمرار ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين".

وأوضحت وزارة الخارجية أن هذا التصنيف ليس بالغريب على الإدارات الأمريكية التي تستغله في محاولة منها للضغط وفرض هيمنتها على من يرفض سياسة الخنوع لها.

وأكدت أن موقف صنعاء مبدئي ولن يتزعزع لا بالترغيب ولا بالترهيب في الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية ورفع المعاناة عن الأشقاء في غزة، وما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من استهداف السفن المملوكة للعدو الصهيوني أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة هو موقف ثابت لا تراجع عنه ونابع من الاستجابة لمطالب الشعب اليمني وتنفيذاً لتوجيهات القيادة اليمنية الوطنية، ولا يمكن أن يتم المزايدة عليه.

واختتمت وزارة الخارجية ببيانها بالقول "هذا التصنيف غير القانوني قد يؤدي إلى تشديد الحصار الاقتصادي الذي تعاني منه الجمهورية اليمنية منذ 26 مارس 2015 ونجم عنه أسوأ كارثة إنسانية عرفها العالم الحديث من صنع البشر، وأظهر عدم جدية التصريحات الأمريكية عن دعمها للوصول إلى تسوية سياسية سلمية في اليمن، فما يهم واشنطن هو دعم كيان العدو الصهيوني ولو تم ذلك على حساب المصالح الأمريكية في المنطقة وتجاوز كل القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات التي تتحدث عن حقوق الإنسان".

مجلس النواب يضع الكيان الاسرائيلي والنظامين الأمريكي والبريطاني على رأس قائمة الإرهاب

السبت، 09 رجب 1445هـ الموافق 20 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

بدأ مجلس النواب عقد جلسات أعمال فترته الحالية، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي.

وفي مستهل الجلسة هنا المجلس قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، وأعضاء المجلس، وقيادات ومنتسبي القوات المسلحة والأمن وأبناء الشعب اليمني كافة بمناسبة ذكرى أول جمعة من شهر رجب الأصعب، لما تمثله هذه المناسبة من ارتباط إيماني ووجداني لدى أبناء الشعب اليمني تذكّرتهم بدخول أجدادهم الإسلام افواجا.

وجدد المجلس تأييده لما ورد في خطاب قائد الثورة بشأن مواجهة الاعتداءات الأمريكية المستمرة على مقدرات الشعب اليمني والصلف والاستكبار بحق اليمن وشعوب الأمة العربية والإسلامية. وثنى مجلس النواب المواقف المشرفة لقائد الثورة والمعبرة عن تطلعات الشعب اليمني لنصرة الأقصى والقضية الفلسطينية.

وفي الجلسة أشاد أعضاء المجلس بالمسيرات والحشود الجماهيرية التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية تنديداً باستمرار الاعتداءات الأمريكية البريطانية، معلنة تأييدها للخيارات التي أعلنها قائد الثورة في الاستمرار بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني، ورفضها المطلق للتصنيف الأمريكي لأحد المكونات اليمنية الأصلية منظمة إرهابية.

وشددوا على ضرورة تعزيز وحدة الصف اليمني ورفد مسيرة الصمود بمزيد من الإصرار والثبات والنضير العام لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي وأذيله في المنطقة.

وأشار أعضاء مجلس النواب في سياق نقاشاتهم إلى أنه من السخرية أن تصف أمريكا خصومها بالإرهاب وهي رأس الشر والإرهاب في العالم، مؤكدين وضع كيان الاحتلال الاسرائيلي والنظامين الأمريكي البريطاني على رأس قائمة الإرهاب في العالم وسيحصدون ثمار شرورهم وما ارتكبه من جرائم وحرب إبادة جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس تأكيده على حرص صنعاء على أمن الملاحة البحرية وأن الاستهداف فقط للسفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ فلسطين المحتلة، وأن أمريكا هي من تسعى بحلفها المزعوم لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية.

وثنى موقف البرلمان الأوروبي بالتصويت على قرار بوقف إطلاق النار في غزة والإسراع في إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

ووصف القرار بأنه خطوة في الطريق الصحيح لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وإن جاء متأخراً، إلا أنه ينسجم مع موقف اليمين الذي أعلنته منذ البداية، ولكن الاستكبار والصلف الأمريكي البريطاني الذي حال دون تحقيق ذلك، وسارع للترويج لمزاعم كاذبة بتهديد أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وللتغطية على جرائم حرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني وتجاوز ذلك ليقود عدوانه الأحمر على بلادنا.

وحدث مجلس النواب، البرلمان الأوروبي على اتخاذ خطوات عملية لدعم قرار محكمة العدل الدولية، والدفع بالمبادرة الأوروبية لحماية الشعب الفلسطيني.

وشدد على أهمية العمل الجاد لوقف تداعيات عنف المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية، والعمل على إيقاف التهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من قطاع غزة.

وثنى مجلس النواب عالياً مواقف الأحرار في البرلمان الأوروبي المستهجنة للتصرفات الصهيونية الأمريكية البريطانية الطائشة في المنطقة وعدم التعاطي الايجابي مع استحقاقات السلام منذ بداية العدوان الاسرائيلي.

وفي الجلسة التي حضرها وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي عبدالله أبو حليقة، استعرض المجلس مشروع جدول أعمال فترته الحالية وأقره.

واطلع مجلس النواب على تقرير موجز عن أعمال المجلس خلال الفترة السابقة.

واستعرض محضر آخر جلسة له في دورته السابقة وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله يوم غدٍ الأحد بمشيئة الله تعالى.

وزارة الخارجية تدين الهجوم الصهيوني الإرهابي على العاصمة السورية دمشق

الأحد، 10 رجب 1445هـ الموافق 21 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية الهجوم الإرهابي للكيان الصهيوني باخترافه الأجواء السورية واستهدافه لأحد المباني السكنية غرب العاصمة السورية دمشق، ونجم عنه استشهاد خمسة من المستشارين العسكريين تابعين للجمهورية الإسلامية الإيرانية يقومون بمهام استشارية في سوريا.

ووصفت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه هذا العمل بالجبان، يمثل في ذات الوقت إحدى المحاولات البائسة للكيان الصهيوني للخروج من المأزق الذي وقع فيه وما يمارسه من جرائم بشعة وحرب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

وأوضح البيان أن هذه الأعمال الصهيونية تزيد من وحدة وتماسك محور المقاومة، كما تعزّز

من قدراته في مواجهة الصلف والتعنت الصهيوني الذي سيدفع ثمنه عاجلاً أم آجلاً، مؤكداً أن الرد على جرائم الكيان الصهيوني الإرهابية سيكون قريباً.

وطالب بيان وزارة الخارجية "مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، مالم تستزداد حدة الصراع في المنطقة والتي يتحمل مسؤوليته الكيان الصهيوني وداعميه".

وأعربت وزارة الخارجية عن تعازيها لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وفاة المستشارين العسكريين، مؤكدة دعمها وتأييدها للجمهورية العربية السورية في الدفاع عن سيادة أراضيها في مواجهة العدوان الصهيوني.

رئيس مجلس النواب يوجه رسالة شكر لعضو البرلمان الأوروبي مارك بوتينجا لمواقفه الصادقة مع الشعبين اليمني والفلسطيني

الإثنين، 11 رجب 1445هـ الموافق 22 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

بعث رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، رسالة إلى عضو البرلمان الأوروبي - البلجيكي، مارك بوتينجا، عبر فيها عن شكره وتقدير هيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب والشعب اليمني لكلمته المؤثرة الصادقة تجاه المأساة الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان، وكذا مطالبته فيها بتوقف القصف على غزة واليمن.

وأعرب رئيس مجلس النواب في رسالته عن فخر البرلمان اليمني بالأصوات الحرة وأصحاب المواقف الإنسانية الصادقة.

وقال رئيس مجلس النواب " لقد أطلعنا بكل اهتمام على مشاركتكم في جلسة البرلمان الأوروبي في ساتسبورج فرنسا حول وقف إطلاق النار في غزة، والتي تطرقت فيها إلى أن القصف على اليمن كان بعدوانية من قبل أمريكا وبريطانيا لأسباب غير مبررة سوى الحرص على المصالح الإسرائيلية التجارية، متناسين الوضع الإنساني المزرى الذي وصلت له المدن الفلسطينية بسبب العدوان الإسرائيلي، والذي أدى إلى سقوط أكثر من 75 ألف بين شهيد وجريح أغلبهم من الأطفال والنساء فضلاً عن تشريد أكثر من مليوني فلسطيني، وفرض حصار مطبق عليهم بما في ذلك منع الماء والغذاء والدواء".

وأشاد يحيى علي الراعي بما قدمه عضو البرلمان البلجيكي من ملخص وعرض مبهر في البرلمان الأوروبي عن اليمن ومعاناته جراء العدوان والحصار لما يقارب من عشرة سنوات، والذي ما تزال آثاره وتداعياته حتى اليوم وبدعم من أمريكا، منددا بالتحيز القبيح من الإدارة الأمريكية حتى اليوم للكيان الإسرائيلي المحتل ضد أبناء الشعبين اليمني والفلسطيني.

وجدد رئيس مجلس النواب، في رسالته الموجهة لعضو البرلمان البلجيكي، تأكيد اليمن على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى يتم فتح المعابر ودخول الماء والغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

مجلس النواب يدين بشدة استمرار الاعتداءات الأمريكية - البريطانية الصهيونية على اليمن وفلسطين

الثلاثاء، 12 رجب 1445هـ الموافق 23 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

وقف مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي أمام ما يتعرض له الشعب اليمني والفلسطيني من عدوان مستمر واستهداف للمنشآت العامة ومقدرات الشعب اليمني وترويع الأمنيين في منازلهم في أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

واستنكر المجلس في بيان صادر عنه الاعتداءات الأمريكية البريطانية والصهيونية على الشعبين اليمني والفلسطيني، إذ أن العدو الصهيوني يقتل المئات من الفلسطينيين يومياً، بدعم ومشاركة رأس الشر والإرهاب في العالم أمريكا.

واعتبر المجلس تلك الاعتداءات، انتهاكات سافرة للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية والمواثيق والأعراف الإنسانية والأخلاقية.

وأكد أن ما تقوم به أمريكا وبريطانيا وحلفائهما من اعتداءات على اليمن، ليس من أجل حرية الملاحة الدولية في البحر الأحمر كما يدعيان وإنما دفاعاً عن الكيان الصهيوني والتغطية على مجازر وجرائم حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 100 يوم.

وأفاد بيان مجلس النواب أنه في الوقت الذي أكدت صنعاء مراراً أن الملاحة الدولية في البحر الأحمر آمنة عدا السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية، أشار إلى أن موقف اليمن، إنساني تمليه روابط الأخوة والعقيدة، وتلبية لتطلعات أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم.

ودعا مجلس النواب، رؤساء الاتحادات البرلمانية ومنظمة التعاون الإسلامي ورؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وأحرار العالم والهيئات والمنظمات الإنسانية، ومجلس الأمن والأمم المتحدة إلى إدانة الاعتداءات الأمريكية البريطانية السافرة على الشعبين اليمني والفلسطيني واتخاذ مواقف جادة وحاسمة لإيقاف الصلف والغطرسة الأمريكية الصهيونية البريطانية ضد اليمن وفلسطين.

وفي سياق متصل ثمن رئيس مجلس النواب المواقف الصادقة لعضوي البرلمان الأوروبي الإيرلنديين كلير دايلي، ومايك والاس.

جاء ذلك في رسالتي شكر وتقدير بعث بهما باسمه وهيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب في الجمهورية اليمنية وباسم الشعب اليمني، معرباً عن تقديره لمضمون كلمتيهما المؤثرة والصادقة بحق المأساة الفلسطينية وبما يتعرض له اليمن وشعبه من اعتداءات سافرة.

ونوه الأخ يحيى علي الراعي، بحرص عضوي البرلمان الأوروبي على وقف القصف في غزة واليمن، معبراً عن اعتزازه وفخره بتلك المواقف المشرفة التي عبرت عن الصوت الإنساني القوي الحر.

وقال رئيس مجلس النواب في الرسالتين "لقد اطلعنا بكل اهتمام على مشاركتكما في جلسة البرلمان الأوروبي في ستراسبورج بفرنسا حول وقف إطلاق النار في غزة وتطرقكما فيهما إلى أنه تم قصف اليمن بعدوانية ووحشية من قبل "الجزار بايدن".

وعرضت الرسالتان وصف عضو البرلمان الأوروبي دايلي الاعتداء على اليمن بغير المبرر، وأنه يأتي في إطار حرص الأمريكي على منح العدو الإسرائيلي فرصة لاستكمال الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين التي وصل ضحاياها إلى ما يقارب 25 ألف شهيد أغلبهم نساء وأطفال وما يزيد عن خمسين ألف جريح وتشريد مليوني مواطن فلسطيني بالإضافة إلى حصار شامل، ومنع وصول الماء والغذاء والدواء للشعب الفلسطيني.

وأضاف رئيس مجلس النواب في الرسالتين "نحن في الجمهورية اليمنية دائماً نكرر تأكيدنا على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى فتح المعابر ودخول الماء والغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وقال في رسالته الموجهة لعضو البرلمان الأوروبي مايك والاس - إيرلندا "لقد كنت صادقاً عندما تحدثت بأن التدخل اليمني في البحر الأحمر لم يقتل أي شخص وإنما الغرض وقف الجريمة التي تقوم بها إسرائيل في غزة"، ووصل ضحاياها إلى أكثر من 75 ألف بين شهيد وجريح وتشريد ما يزيد عن مليوني مواطن فلسطيني ومنع الماء والغذاء والدواء عنهم".

وأشاد رئيس مجلس النواب بما قدمه عضو البرلمان الأوروبي - الإيرلندي، مايك والاس من مواقف صادقة في البرلمان الأوروبي فيما يتعلق بقصف أمريكا وبريطانيا لليمن وقتل المدنيين بهدف حماية حركة البضائع الإسرائيلية التي تدعم حرب الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

وأضاف رئيس مجلس النواب: "نتفق معك في قولك أن تضامن الاتحاد الأوروبي مع الإمبراطورية الأمريكية والصهاينة عار على الاتحاد الأوروبي".

وخلال الجلسة التي حضرها الجانب الحكومي ممثلاً بوزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة، استمع مجلس النواب من وكيل وزارة المالية علي جبران الشماحي إلى إيضاح حول الإجراءات المنفذة بشأن مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وخطة الحكومة للبدائل الاقتصادية. من جانبه استعرض رئيس مصلحة الجمارك عادل أحمد مرغم، الإجراءات المنفذة في إطار عمل مصلحة الجمارك وتحرك المصلحة فور تلقيها قرار المقاطعة من خلال التعميم بقائمة المنتجات التي يتطلب مقاطعتها.

وأشار إلى أن تحرك المصلحة يأتي ضمن المسؤولية الجماعية مع مراعاة حقوق الناس والمستثمرين.. مبيناً أنه تم تشكيل فرق عمل لهذا الغرض بالتنسيق مع الجهات المعنية وفقاً لآلية العمل ومراحلها. وقد أكد أعضاء مجلس النواب في سياق نقاشاتهم، أهمية توسيع وتفعيل نطاق المقاطعة للبضائع الصهيونية ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المقاطعة للبضائع والسلع والمنتجات التي تدعم اقتصاد الكيان الصهيوني الذي يشن حرب إبادة جماعية على أبناء الشعب الفلسطيني. وكان مجلس النواب، استهل جلسته بقراءة محضره السابق وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله يوم غد الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

رئيس مجلس النواب يتلقى رسالة شكر وتضامن من عضو البرلمان الأوروبي

الأربعاء، 13 رجب 1445هـ الموافق 24 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

تلقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي رسالة شكر وتضامن من عضو البرلمان الأوروبي الإيرلندية السيدة كلير دايلي عبرت فيها عن سعادتها بما تضمنته رسالة رئيس وهيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب في الجمهورية اليمنية.

وأعربت دايلي عن تأثرها بمعرفة أن اليمن كانت الليلة الماضية مرة أخرى ضحية لأعمال عدوانية بربرية غير مبررة وغير قانونية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، بدعم مخجل من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا.

كما عبرت في رسالتها عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ومعاناة أهل غزة، مؤكدة تضامنها مع الشعب اليمني، الذي عانى من مصاعب شاقة على مدى سنوات عديدة.

وقالت عضو البرلمان الأوروبي "في الوقت الذي تخون فيه الحكومات الغربية مرة أخرى علنا القيم المشتركة للإنسانية في دعمها للإبادة الجماعية يوجد احرار يدافعون عن قيم العدالة والحرية".

وأضافت "إنه من الملهم أن نرى شعبا عانى أكثر من عقد من العدوان الإمبريالي وواحدة من

أسوأ الكوارث الإنسانية في العصر الحديث يقف بين أبناء شعبه قويا ومتحديا وملتزمًا بالدفاع عن حقوق شعب آخر محتاج للمساندة".

وتوجهت بأحر التحايا والتقدير لجميع ابناء الشعب اليمني معربة عن تضامنها ومساندتها للشعب اليمني، مؤكدة في رسالتها أنه بالرغم من احتجاجات قادة الدول الغربية، إلا أن الناس في جميع أنحاء أوروبا والغرب الأوسع يشتركون معهم في الاشمئزاز العميق من تصرفات إسرائيل، ويصرخون على تواطؤ حكوماتهم، منوهة بأنها تتحدث باسمها والكثير من احرار العالم. وأكدت مضيها في طريق الكفاح المشترك من أجل العدالة الدولية والسلام وتحرير جميع الشعوب من الاضطهاد.

مجلس النواب يستمع إلى رسالة عضو البرلمان الأوروبي - الإيرلندي مايك والاس

السبت، 16 رجب 1445هـ الموافق 27 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

إستمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة رئيس المجلس، يحيى علي الراعي، إلى رسالة، عضو البرلمان الأوروبي، الإيرلندي، مايك والاس الموجهة لرئيس المجلس، والتي عبر في مستهلها عن سعادته بتلقي رسالة من رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية.

كما عبر فيها عن جزيل الشكر والتقدير لمضمون الرسالة، مؤكداً وقوفه مع مظلومية الشعبين اليمني والفلسطيني، مشيراً إلى ما تحمله الشعب اليمني من معاناة وألم وهو يكافح ضد عدوان القوات الإمبريالية منذ أكثر من 9 سنوات، مشيداً بالمسيرات والمظاهرات الجماهيرية التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية والتي عبرت عن المواقف الثابتة تضامنا ومساندة لشعب غزة وفلسطين.

وقال عضو البرلمان الأوروبي، الإيرلندي، مايك والاس في رسالته "يلهم اليمنيون اليوم العالم"، لافتاً إلى إرث الإمبريالية البريطانية الذي يفهمه الأيرلنديون جيداً - وهو الذي لا يزال يحدد الظروف التي يعيشها الفلسطينيون واليمنيون والكثير من الناس في جميع أنحاء العالم والتي لا تطاق، مشيراً إلى الدعم الغربي غير المشروط لإسرائيل، والذي يتضح أكثر من خلال الهجمات الوحشية الجبانة وغير القانونية على اليمن من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا.

وأضاف مايك "الحقيقة المحزنة هي أن العديد من القوى الغربية لم تنتقل من عقليتها الاستعمارية - فهي لا تزال تعامل الثقافات الأخرى كما لو كانت أدنى من ثقافتها، إنهم أكثر من سعداء لتجاهل حقيقة أن حضارتنا "المزعومة" تأسست على استغلال الآخرين.

وعبر عن فخره بمواقف الشعب اليمني المساندة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن نضال فلسطين هو نفس النضال ضد الإمبريالية الغربية في جميع أنحاء العالم.

ونوه في رسالته بما شهدته الأشهر الأخيرة من صحوة هائلة في الدول الغربية، وعبر عن أمله الكبير في أن يرى الجميع في القريب وقد أصبحت فلسطين حرة ومزدهرة وتعيش في سلام، واليمن دولة ذات سيادة ومستقل مزدهر، وان يكون العالم أفضل حالاً وأن يتعلم الجميع احترام ثقافة الآخر، وكيف يحترم بعضنا البعض.

وفي الجلسة بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي عبد الله أبو حليقة وقف المجلس أمام عدد من القضايا الهامة مؤكداً أهمية توحيد الجهود الرسمية والشعبية في نصرته القضايا الوطنية والتصدي للمؤامرات الغربية الصهيونية التي تحاك ضد مواقف شعبنا المساندة للشعب الفلسطيني، والاقصى الشريف.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره، وبذلك يكون المجلس قد رفع جلسات أعماله لهذه الفترة.

وزارة الخارجية ترفض وتستهنج تصريحات المبعوث الأمريكي

الأحد، 17 رجب 1445 هـ الموافق 28 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أكدت وزارة الخارجية رفضها واستهجانها للتصريحات الإعلامية للمبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندر كينغ، بشأن موقف حكومة صنعاء من القضية الفلسطينية، وقوله بأنها اختارت أسلوباً خاطئاً في معاقبة المجتمع الدولي الذي لا علاقة له بما يحدث في قطاع غزة.

وحملت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، المجتمع الدولي مسؤولية تدهور الأوضاع في المنطقة بسبب الدعم اللامحدود سياسياً وعسكرياً ومادياً ولوجستياً الذي تقدمه واشنطن وعدد من العواصم الموالية للكيان الصهيوني، بما في ذلك تعطيل مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، فهذه العواصم هي من اختارت أسلوباً خاطئاً يهدد السلم والأمن الدوليين ولن تقتصر تداعياته على المنطقة فقط.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى معالجة سبب التصعيد في منطقة البحر الأحمر والبحر العربي من جذوره، والعمل على وقف الغطرسة الصهيونية ووقف جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت وزارة الخارجية أن حكومة صنعاء ملتزمة بضمان حرية الملاحة البحرية التجارية في البحرين الأحمر والعربي، وأن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في استهداف السفن المملوكة للكيان الصهيوني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى يتم إنهاء العدوان ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عوائق، بما يساهم في استقرار الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

رئيس مجلس النواب يوجه رسالتين لرئيس اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي وأمينها العام

الثلاثاء، 19 رجب 1445هـ الموافق 30 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

وجه رئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي رسالتين إلى رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي إبراهيم بوغالي، والأمين العام للمنظمة محمد قريشي نياس. تضمنت الرسالتان متابعة مجلس النواب باهتمام كبير لأعمال منظمة التعاون الإسلامي والقرارات الصادرة عنها بالإضافة إلى البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي للجنة فلسطين الدائمة للاتحاد المنعقد في طهران في العاشر من يناير الجاري، ورسالة رئيس الاتحاد الموجهة إلى جميع رؤساء برلمانات الاتحاد حول العدوان الأمريكي الصهيوني على الشعب الفلسطيني. وأشار رئيس مجلس النواب في الرسالتين إلى الخطوات التي اتخذتها الجمهورية اليمنية لمؤازرة ومساندة أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة المحاصرين منهم في قطاع غزة، والمتمثلة في اضطلاع القوات المسلحة اليمنية بدورها الإنساني والأخلاقي باستهداف العدو الصهيوني في عدة مناطق يسيطر عليها وكذا اضطلاع القوات البحرية اليمنية بمسؤوليتها في منع السفن الإسرائيلية المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الرسالتان التزام صنعاء بسلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، وأن منع مرور السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة مشروط بإيقاف العدوان على غزة وإنهاء الحصار وإدخال الماء والغذاء والدواء لأبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين هناك.

وقال رئيس مجلس النواب: "بالرغم من التزام صنعاء بسلامة الملاحة البحرية، شنت أمريكا وبريطانيا ومن تحالف معهما عدواناً على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية في محاولة لعسكرة البحر الأحمر وإنشاء تحالف لقصف اليمن وترويع الأمنين وقتل عدد من المواطنين، كل ذلك لحماية التجارة والاقتصاد التابع للكيان الصهيوني المحتل، ظناً منهم أن ذلك القصف سيثني اليمن عن مؤازرة الأشقاء في فلسطين المحتلة وكانت النتيجة عكسية، بإضافة السفن الأمريكية والبريطانية إلى قائمة المنع للسفن بعد اعتداءاتهما على اليمن".

وعبر عن الأمل في أن تواصل المنظمة بوتيرة أعلى دورها في حشد المساعدات المالية والعينية لأبناء الشعب الفلسطيني ومخاطبة برلمانات وحكومات الدول الإسلامية لمساندة الشعب الفلسطيني، وحثها على تفعيل سلاح المقاطعة السياسية والاقتصادية للكيان الصهيوني الغاصب وبصورة قطعية والعمل على مقاطعة من يدعم سياساتهم الدموية والإجرامية وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا والدول الأوروبية المساندة لهما.

وجدت الرسائلتان الدعوة للضغط باتجاه إيقاف العدوان على غزة بعد تجاوزه 120 يوماً أدت إلى سقوط أكثر من 30 ألف شهيد معظمهم نساء وأطفال، وأكثر من 70 ألف جريح، وتشريد أكثر من مليوني مواطن فلسطيني.

وعبر رئيس مجلس النواب عن الأمل في أن تتأزر الدول الإسلامية لمواجهة الإجرام والصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني تجاه الفلسطينيين بقوة وشجاعة، مقابل وقوف وتأزر أمريكا وبريطانيا والدول الأوروبية مع الكيان الصهيوني علانية وبكل صفاقة، سائلاً الله تعالى النصر والغلبة والتمكين للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وزارة الخارجية تحمل أمريكا وبريطانيا مسؤولية مواصلة تهديد الملاحة والتجارة الدولية

الأحد، 24 رجب 1445هـ الموافق 04 فبراير 2024 الساعة - صنعاء - سبأ:

نددت وزارة الخارجية بالعدوان الأمريكي البريطاني على أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء وحجة وصعدة وتعز والبيضاء، معتبرة هذا العدوان مخالفاً للقانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني، يمثل صورة صارخة لفشل مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين، في ظل الهيكل الحالية لعضوية مجلس الأمن التي تهدد بانتهيار منظومة الأمم المتحدة بشكل كامل.

وأكد البيان أن العدوان الأمريكي البريطاني على الجمهورية اليمنية، يأتي للتغطية الدائمة على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، ومحاولة فاشلة لتهديد اليمن قيادةً وشعباً بسبب موقفه الراض للعدوان الأمريكي الصهيوني واضطلاع الشعب اليمني بمسؤولياته الإنسانية والأخلاقية في تقديم الدعم اللازم وفقاً لإمكانياته في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني ومنع واستهداف السفن المملوكة له أو المتجهة نحو الموانئ الفلسطينية المحتلة.

ولفت إلى أن الشعب اليمني مستمر في الخروج في مسيرات مليونية دعماً للفلسطينيين في غزة، ومطالبة القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمواصلة استهداف السفن المملوكة للعدو الصهيوني أو المتجهة إليه حتى إنهاء العدوان الإسرائيلي ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى القطاع دون أية عراقيل.

وجددت وزارة الخارجية تأكيدها على أن الجمهورية اليمنية التي صمدت لتسع سنوات في مواجهة العدوان العسكري الأمريكي السعودي الإماراتي والحصار الذي أوجد أسوأ كارثة إنسانية من صنع

البشر، لن يثنيها العدوان الأمريكي البريطاني عن مواصلة واجبها الإنساني والأخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني.

وحمل البيان أمريكا وبريطانيا مسؤولية سلامة الملاحة البحرية والتجارة الدولية في منطقة البحر الأحمر ومضيق باب المندب وبحر العرب، كون تواجد قواتها غير قانوني ويعد شكلاً من أشكال الاحتلال الذي تتوجب محاربته من كافة الدول المطلة على البحرين الأحمر والعربي.

الراعي يوجه رسالتين لأمين الجمعية البرلمانية الآسيوية وعضو مجلس النواب الأمريكي روكانا

الثلاثاء، 26 رجب 1445هـ الموافق 06 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

وجه رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي رسالة إلى أمين عام الجمعية البرلمانية الآسيوية الدكتور محمد رضا مجيدي.

وأعرب الأخ يحيى علي الراعي في الرسالة عن اهتمام ومتابعة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية لأعمال الجمعية البرلمانية الآسيوية وبيانها الختامي للاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية المنعقد في طهران يوم 10 يناير 2024م.

وأكد رئيس مجلس النواب تأييده لكل النقاط الواردة في البيان الختامي، مستعرضاً الخطوات المتقدمة التي اتخذتها اليمن لمساندة ومؤازرة الشعب الفلسطيني، خاصة المحاصرين في قطاع غزة، ومنها اضطلاع القوات المسلحة اليمنية بدورها في منع مرور السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي.

وجددت الرسالة التأكيد على التزام اليمن بحماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، موضحة أن ذلك المنع كان مشروطاً بإيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار الجائر وإدخال الماء والغذاء والدواء لسكان القطاع.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أنه بالرغم من التزام صنعاء بحماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، إلا أن أمريكا وبريطانيا وحلفائهما عملوا على عسكرة البحر الأحمر وإنشاء تحالف لقصف اليمن وترويع الأمنيين وقتل عدد من المواطنين وكل ذلك لحماية التجارة والاقتصاد الصهيوني، ظناً منهما بأن القصف سيثني اليمن عن مؤازرة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

وقال "إن قصف واعتداء أمريكا وبريطانيا، على اليمن، أدى إلى حدوث نتائج عكسية، حيث تعهدنا باستمرار منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الأراضي المحتلة لتتوسع قائمة المنع لتشمل السفن الأمريكية والبريطانية".

وأعرب الأخ يحيى علي الراعي عن أمل مجلس النواب في الجمهورية اليمنية بمواصلة الجمعية البرلمانية الآسيوية دورها بوتيرة أعلى في حشد المساعدات المالية والعينية لأبناء الشعب الفلسطيني وكذا حشد برلمانات وحكومات الدول الآسيوية لمقاطعة الكيان الإسرائيلي وتوسيع دائرة المقاطعة لتشمل كل من يدعم سياساته الدموية والإجرامية وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية.

وظالبت الرسالة بالعمل على تبني كافة النقاط التي تضمنها البيان الختامي للاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية، معبرة عن الأمل في أن يتم إدراج رسالة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية في تقرير الجمعية عن أنشطة اللجان الدائمة وجدول الأعمال في اجتماع المجلس التنفيذي الذي سيعقد في باكو - أذربيجان 20 - 24 فبراير 2024 لإيصال صوت اليمن للبرلمانات الآسيوية وتشجيعها لدعم الشعب الفلسطيني وإدانة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة. وجدد رئيس مجلس النواب تأكيد انضمام مجلس النواب في الجمهورية اليمنية إلى لجنة فلسطين.

وفي سياق متصل وجه رئيس مجلس النواب رسالة إلى عضو مجلس النواب الأمريكي رو كانا - تضمنت الرسالة متابعة مجلس النواب في الجمهورية اليمنية باهتمام لترأسه مجموعة برلمانية تُلزم الرئيس الأمريكي بادين بعدم قصف اليمن كون مجلس النواب الأمريكي لم يوافق على ذلك.

وقدّر رئيس مجلس النواب حرص عضو البرلمان الأمريكي رو كانا على منع قصف اليمن بسبب مواقفه الإنسانية التي تؤازر الشعب الفلسطيني المظلوم وكذا مطالبة اليمن بوقف العدوان على غزة وإدخال الماء والغذاء والدواء.

واستنكر دعم أمريكا بكل صفاقة للعدوان الصهيوني على غزة وتزويد الكيان المحتل بالأموال والأسلحة لاستمرار الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تقف بكل قبح في مجلس الأمن وتصوت بالفيتو لمنع صدور أي قرار يؤيد وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات للشعب الفلسطيني.

ولفتت رسالة رئيس مجلس النواب إلى أن اليمن عانى منذ عشر سنوات من قصف دول التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات المدعوم أمريكياً بالسلح والدمع اللوجستي والاستخباراتي للتحالف الإجرامي.

وثنم رئيس مجلس النواب مواقف البرلمانيين الأحرار ومنهم عضو مجلس النواب الأمريكي رو كانا لمواقفه الإنسانية ومشاعره النبيلة في المطالبة بوقف عدد من صفقات الأسلحة الأمريكية للسعودية في 2019م، مجدداً تأكيد الجمهورية اليمنية والتزامها المستمر بحماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب، عدى السفن الإسرائيلية أو المتجه للموانئ

الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الغذائية والطبية. وأشار إلى أن أمريكا وبريطانيا تقصفان المدن اليمينية، ما أدى إلى ترويع المدنيين الأمنيين بشكل مستمر بدون أي مسوغ قانوني أو أي مبرر لحماية التجارة والاقتصاد الصهيوني، معبراً عن أمله والشعب اليمني في استمرار الأصوات البرلمانية الحرة لمنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

رئيس مجلس النواب يشيد بمواقف عضو مجلس العموم البريطاني

الأربعاء، 27 رجب 1445هـ الموافق 07 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أشاد رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي بمواقف عضو مجلس العموم البريطاني ايسانا بجيم ومنها ما تطرقت إليه في سؤاها بشأن المأساة في غزة واليمن. وثنى في رسالة وجهها لـ "ايسانا بجيم" دعوتها إلى ضرورة وقف القصف على غزة واليمن لما يترتب عليه من اخطار كارثية.

وأضاف رئيس مجلس النواب في رسالته "تابعنا بكل اهتمام سؤالك لرئيس الوزراء البريطاني حول قصف اليمن وتحذير المنظمات الإنسانية من أن القصف يهدد حياة السكان المدنيين ويحد من وصول المساعدات الإنسانية".

وأكد أنها كانت موفقة ومحقة في قولها "بدلاً من تصعيد المخاطر على السكان المدنيين لماذا لا يقوم رئيس الوزراء بدعم الدعوات الدولية المتزايدة لوقف إطلاق النار في غزة ووضع حد للهجمات على اليمن والدعوة الى السلام والعدالة؟".

وأعتبر رئيس مجلس النواب رد رئيس الوزراء البريطاني وإصراره على قصف اليمن مخالفاً لصوت العقل وللقانون الدولي والانساني رغم تأكيد الجمهورية اليمنية مرارا بالتزامها بحماية الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب.. موضحاً أن المنع اقتصر على السفن الإسرائيلية او المتجه لموانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الغذائية والطبية للشعب الفلسطيني.

ولفت الأخ يحيى الراعي إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تقومان بقصف المدن اليمينية وترويع المواطنين بشكل مستمر بدون أي مسوغ قانوني أو مبرر وإنما بسبب موقف اليمن الداعم للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى الدعم الأمريكي والبريطاني لتحالف العدوان السعودي والاماراتي على اليمن وتقديمهما السلاح والدعم اللوجستي والاستخباراتي للتحالف وما ترتب على ذلك من قصف وتدمير للبنية التحتية للوطن.

وربط رئيس مجلس النواب بين تلك الاعتداءات وما يحدث اليوم من قصف على اليمن، بسبب موقفه الإنساني والأخلاقي الذي يشترط وقف العدوان على غزة من قبل العدو الإسرائيلي وإدخال المساعدات الإنسانية الملحة للشعب الفلسطيني جراء الوضع الكارثي الذي سببه الكيان الصهيوني في غزة بمنعه دخول الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة منذ أكثر من أربعة أشهر.

رئيس مجلس النواب يشكر عضو مجلس العموم البريطاني كلوديا لتضامنها مع اليمن وفلسطين

الأحد، 01 شعبان 1445هـ الموافق 11 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

وجّه رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي رسالة شكر لعضو مجلس العموم البريطاني كلوديا ويب، باسمه وهيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب في الجمهورية اليمنية والشعب اليمني على نشاطها المؤثر والصادق تجاه مأساة الشعب الفلسطيني في غزة وما تعرض ويتعرض له اليمن من قصف واستهداف لمقدراته من قبل أمريكا وبريطانيا.

وثنم الأخ يحيى علي الراعي، حرص كلوديا ويب على توقف القصف في غزة واليمن، متمنياً أن يبقى صوتها حراً عالياً متضامناً مع الشعوب الحرة.

وقال "نتابع بكل اهتمام نشاطك في مجلس العموم البريطاني واهتمامك بالقضية الفلسطينية ومظلومية أبناء غزة الذين يرزحون تحت عدوان الكيان الإسرائيلي المحتل".

وأضاف "لقد تابعنا مقالكم حول قصف اليمن وفلسطين في موقع مورنينج ستار، وتأكيديكم بأن مشاركة بريطانيا في قصف اليمن بالتعاون مع أمريكا تأتي حماية للتجارة والاقتصاد الإسرائيلي وبغطاء إعلامي وسياسي كاذب وباهت".

وأشاد بدور عضو مجلس العموم البريطاني في دحض الأكاذيب التي تُروج لها الإدارتين الأمريكية والبريطانية من أن قصف اليمن يأتي لحماية الملاحة في البحر الأحمر، بالرغم من تأكيد الجمهورية اليمنية والتزامها المستمر بحماية الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب، وعدم السماح للسفن الإسرائيلية أو المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة بالعبور فقط دون سواها، حتى وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الغذائية والطبية، إلا أن أمريكا وبريطانيا مستمرتان بقصف المدن اليمنية وترويع المدنيين الأمنيين دون أي مسوغ قانوني أو مبرر على الإطلاق سوى حماية التجارة والاقتصاد الإسرائيلي".

ولفت رئيس مجلس النواب في الرسالة، إلى ما أشارت إليه كلوديا ويب في مقالها بأن اليمن يتعرض منذ عشر سنوات للقصف من التحالف السعودي الإماراتي بدعم أمريكي بريطاني ومشاركة

لوجستية واستخباراتية، مبيناً أنه عند اقتراب اليمن من إيجاد فرصة للسلام تتجدد رغبة أمريكا وبريطانيا في قصف اليمن لمعاكبة اليمنيين لأنهم يقومون بواجبهم الإنساني والأخلاقي والديني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم.

مجلس الشورى يدين المجزرة الإرهابية الصهيونية في رفح

الإثنين، 02 شعبان 1445هـ الموافق 12 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

ادان مجلس الشورى بأشد العبارات المجزرة الإرهابية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في مدينة رفح وسقط على أثرها العشرات من الشهداء والجرحي جلعهم من النساء والأطفال.

وأكد المجلس في بيان له اليوم، أن هذه الجريمة جاءت بضوء اخضر وموافقة إدارة بايدن ونقلها للتنفيذ وزير خارجته خلال زيارته إلى الأراضي المحتلة ما يؤكد تورط أمريكا ومشاركتها بشكل مباشر في حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني.

وأشار البيان إلى أن الكيان الصهيوني ومن ورائه أمريكا تسعى إلى توسيع دائرة المجازر في فلسطين دون الاكتراث للتحذيرات الدولية من مخاطر استهداف مدينة رفح المكتظة بالنازحين نتيجة للممارسات النازية الصهيونية جنوب قطاع غزة.

وحمل المجلس الإدارة الأمريكية وبريطانيا والدول المتحالفة معها مسؤولية ما يجري نتيجة مواصلة دعم الكيان الصهيوني لارتكاب المزيد من المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني والاقترام البري لمدينة رفح الملاذ الآمن لأكثر من مليون نازح فلسطيني.

ولفت إلى أن حكومة المجرم ننتياهو الإرهابية تمعن في سياسة التهجير والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني، ضاربه عرض الحائط كل القوانين الدولية والمناشدات الانسانية لتؤكد إرهابها وجرائمها وإصرارها على قتل الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة.

واستهجن المجلس استمرار التخاذل العربي الإسلامي وبمواقف الخزي والعار لأنظمة التطبيع والموالة للكيان الصهيوني وأمريكا دون الاكتراث لحرمة الدم الفلسطيني الذي يسفك يوميا على مرأى وسماع العالم.

وبارك المجلس عملية القوات المسلحة والقوات البحرية في البحر الأحمر والتي استهدفت اليوم السفينة ستار أيرس الأمريكية انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وردا على العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا.

وطالب باستمرار العمليات العسكرية في البحر الأحمر وضرب المصالح الصهيونية ومواصلة مقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية والتحرك الشعبي لمناصرة الشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان والحصار الجائر على قطاع غزة.

وجدد المجلس مطالبة رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي إلى عقد مؤتمر عاجل للوقوف أمام التصعيد الخطير في رفح والضغط في المحافل الدولية لوقف المجازر النازية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

ودعا مجلس الشورى الأمم المتحدة ومجلس الأمن للخروج من دائرة التنفيذ الانتقائي للقانون الدولي وازدواجية المعايير وتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه ما يجري من جرائم نازية وإبادة جماعية في فلسطين ومنع الاحتلال من التقدم برا نحو مدينة رفح.

هيئة رئاسة مجلس النواب تستنكر صمت المجتمع الدولي تجاه المجازر الصهيونية في رفح

الإثنين، 02 شعبان 1445هـ الموافق 12 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

واصلت هيئة رئاسة مجلس النواب، في اجتماعها اليوم، برئاسة رئيس المجلس رئيس الهيئة يحيى علي الراعي، مناقشتها لعدد من القضايا والمواضيع الهامة المتعلقة بمهام المجلس في الجانبين التشريعي والرقابي.

ووقفت الهيئة في اجتماعها أمام آخر مستجدات الأحداث وتطوراتها، مستنكرة بشدة الصمت العربي والدولي إزاء المجازر الوحشية التي يرتكبها مجرمو الحرب الصهاينة استكمالاً لفصل جديد من حرب الإبادة الجماعية في رفح؛ وذلك بعد التهديدات الصهيونية بتنفيذ عملية عسكرية في رفح، محذرة من عواقبها الكارثية الوخيمة.

واستهجنت الهيئة التخاذل العربي والاسلامي المخزي إزاء التصريحات الصادرة عن مسؤولين في الكيان الصهيوني، بشأن اعتزام قوات العدو الصهيوني شن عملية عسكرية في مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، والتي بدأت اليوم بالهجوم على مدينة رفح وارتكاب العديد من المجازر بحق السكان.

ودعت هيئة رئاسة مجلس النواب البرلمانات العربية والإقليمية والدولية وأحرار العالم إلى سرعة التحرك والضغط بكافة الوسائل المتاحة لإنفاذ القانون الدولي وردع كيان الاحتلال الصهيوني من ارتكاب المزيد من المجازر الوحشية المروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وتفادي وقوع كارثة إنسانية جديدة في رفح تضاف لسجل الكيان الصهيوني الاجرامي.

وطالبت الهيئة بضرورة تكاتف جميع الجهود الدولية والإقليمية للحيلولة دون ارتكاب المزيد من المجازر في مدينة رفح، التي تأوي ما يقارب من مليون ونصف مواطن فلسطيني نزحوا إليها كونها آخر المناطق الآمنة في قطاع غزة.

واعتبرت أن استهداف رفح، يأتي في إطار سياسة التهجير القسري لأبناء الشعب وزيادة معاناته، وتصفية قضيته، وذلك في انتهاك واضح لأحكام القانون الدولي والإنساني، وقرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ذات الصلة.

وزارة الخارجية تدين تصاعد جرائم الكيان الصهيوني في غزة ورفح وتحذر من العواقب

الثلاثاء، 03 شعبان 1445هـ الموافق 13 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية الصمت الدولي تجاه جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة المتصاعدة يوماً وأخرها التهديد بارتكاب مجزرة بحق النازحين في مدينة رفح.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، ما يرتكبه الكيان الصهيوني، من مجازر وحرب إبادة تعدياً وتحدياً سافراً لمنظومة التشريع الدولية وفي مقدمتها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقرارات محكمة العدل الدولية، التي ستدخل العالم في فوضى قانونية وستسبب في إشعال الكثير من الحروب في مناطق مختلفة من العالم، بغطاء مماثل لما يحدث حالياً في غزة.

وأكد البيان على ثبات موقف صنعاء الإنساني والأخلاقي تجاه دعم المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرارها في فرض الحصار البحري على الكيان الصهيوني واستهداف مقدراته ومنشآته العسكرية حتى وقف العدوان ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عراقيل.

كما أكدت وزارة الخارجية حرية الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر وبحر العرب باستثناء السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني أو الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجددت تحذيرها للكيان الصهيوني من تصعيد كبير في الرد اليمني على اعتداءاته في رفح ونقل المشهد العسكري إلى مستويات أعلى وأكثر إيلاماً لتل أبيب.

ودعت وزارة الخارجية منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز وأحرار العالم إلى اتخاذ موقف إنساني وأخلاقي قوي للضغط على الدول الداعمة للكيان الصهيوني لوقف دعمها اللامحدود عسكرياً وسياسياً ومادياً ولوجستياً، في ظل استمرار فشل مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياته.

مجلس النواب يصوت على مشروع قانون بشأن تصنيف الدول والكيانات المعادية لليمن

الأربعاء، 04 شعبان 1445هـ الموافق 14 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

صوت مجلس النواب في جلسته الاستثنائية اليوم، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، على مشروع قانون بشأن تصنيف الدول والكيانات والأشخاص المعادية للجمهورية اليمنية، وأقره بصيغته النهائية.

يهدف مشروع القانون إلى مواجهة الأعمال العدائية والممارسات التي تمس بسيادة الجمهورية اليمنية واستقلالها من أي دولة كانت.

ويتكون مشروع القانون من ثلاثة فصول، تضمن الأول التسمية والتعاريف والأهداف، فيما تضمن الفصل الثاني سريان تطبيق هذا القانون على الدول المعادية للجمهورية اليمنية وفي مقدمتها كيان العدو الصهيوني وأي دولة أو مجموعة تمارس أعمالاً عدائية ضد الجمهورية اليمنية، وكذا المنظمات والجماعات التي لها أهداف عدائية ضد اليمن، والأشخاص الذين يمارسون أنشطة منافية للقيم الإسلامية، وحدد الفصل الثالث الأفعال العدائية والإجراءات اللازمة لمواجهةها.

وفي الجلسة التي حضرها وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، استمع المجلس من وزير الشؤون القانونية بحكومة تصريف الأعمال الدكتور إسماعيل المحاقري، إلى المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون أنف الذكر وبعد نقاش مستفيض صوت عليه المجلس.

وفي الجلسة أدان مجلس النواب العدوان الأمريكي البريطاني الذي يستهدف المدن اليمنية والذي استهدف أمس مناطق متفرقة في مديرية التحيتا وقبلها في منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف بمحافظة الحديدة.

واعتبر أعضاء المجلس استمرار الغارات العدوانية الأمريكية البريطانية على اليمن انتهاكاً وخرقاً واضحاً للسيادة اليمنية، ومحاولة لثني اليمن عن قراره بمنع السفن الإسرائيلية من المرور عبر البحر الأحمر نصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

واستنكروا الصمت العربي والدولي المخزي على استمرار جرائم حرب الإبادة الجماعية بحق المدنيين في مدينة رفح آخر المناطق التي لجأ إليها أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب أعضاء المجلس البرلمانات العربية والإسلامية وأحرار العالم بالتحرك والضغط لإنقاذ الوضع الكارثي، ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني في إيصال الإمدادات الدوائية والغذائية والماء والوقود.

ودعا مجلس النواب، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الاستمرار في تنظيم المسيرات والفعاليات المساندة والداعمة لوقف الحرب وإنهاء الحصار المفروض على أبناء الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 130 يوماً.

وطالب الهيئات الأممية المعنية بحقوق الإنسان متابعة قضية ومظلومية أبناء الشعب الفلسطيني في المحاكم الدولية ورفع الدعاوى لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة وداعميهم في المحاكم الدولية لينالوا جزاءهم الرادع على ما ارتكبه من مجازر مروعة وجرائم حرب وإبادة جماعية وحصار مطبق على أبناء الشعب الفلسطيني.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر آخر جلسة له وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله السبت القادم بمشيئة الله تعالى.

ناطق الحكومة يستعرض في مؤتمر صحفي آخر المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والموقف اليمني

الأربعاء، 04 شعبان 1445هـ الموافق 14 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

عقدت وزارة الإعلام اليوم بصنعاء مؤتمراً صحفياً لناطق الحكومة - وزير الإعلام ضيف الله الشامي، لاستعراض آخر الأحداث والمستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني.

وفي المؤتمر استعرض ناطق الحكومة، الإنجازات التاريخية والاستثنائية التي حققتها عملية "طوفان الأقصى" على الصعيد العسكري للمقاومة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة والتي أسفرت عن السيطرة على العديد من القواعد والمواقع العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية.

وأكد أن من أبرز النتائج لتلك العملية النوعية انهيار المنظومة الأمنية والعسكرية والاستخباراتية للكيان الصهيوني وكسر وتحطيم أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وأسر ضباط وجنود صهيانية وما ترتب عليها من حالة الذعر والخوف لدى الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أن انهيار الحالة المعنوية للكيان الصهيوني أدى إلى توافد وزيارة قادة الدول الداعمة لهذا الكيان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، وتوفير الدعم المعنوي والسياسي والعسكري لشن عدوان شامل على قطاع غزة وحصاره.

وتطرق الوزير الشامي، إلى استمرار المجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بغزة لليوم الـ130 عبر شن الغارات الجوية والقصف المدفعي والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازر بحق المدنيين جلهم من الأطفال والنساء، وتنفيذ جرائم مروعة في مناطق التوغل وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح 90 بالمائة من السكان.

وأكد أن الكيان الصهيوني المحتل ارتكب منذ السابع من أكتوبر أكثر من ألفين و438 مجزرة راح ضحيتها أكثر من 35 ألفاً و176 فلسطيني ما بين شهيد ومفقود، وجرح 67 ألفاً و784 فلسطينياً معظمهم من الأطفال والنساء في جرائم حرب مكتملة الأركان لم يسبق لها في التاريخ مثيلاً.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني ارتكب عشرات المجازر بشكل يومي في قطاع غزة أبرزها جريمة قصف مستشفى المعمداني الأهلي ما أدى إلى استشهاد 500 من المدنيين، وكذا استهداف المرافق والأعيان المدنية من مساجد وكنائس ومدارس وطواقم طبية ودفاع مدني وكل ما يتحرك على الأرض هو عرضة للاستهداف، كما استخدم الاحتلال قنابل الفوسفور الأبيض خلال عدوانه على قطاع غزة التي تعد من الأسلحة المحرمة دولياً وينتج عن انفجارها حرارة شديدة وأعمدة من الدخان الأبيض الحارق تؤدي إلى إذابة جلد الإنسان وفصله عن العظام.

وذكر ناطق الحكومة، أن العدوان الصهيوني ارتكب أيضاً العديد من جرائم الحرب والإبادة

الجماعية والتهجير القسري والاستهداف العشوائي للمدنيين واستهداف الفئات المحمية والنازحين في المدارس والمستشفيات والأطفال والنساء، وفرض حصار خانق بمنع دخول الماء والغذاء والدواء وقطع الكهرباء واستخدام القنابل المحرمة دولياً وجميعها جرائم تستوجب المساءلة أمام المحاكم الدولية.

وأفاد أن العدوان الإسرائيلي لم يتكف بهذه الجرائم بل تعدى ذلك وحاول منع إيصال الحقيقة إلى العالم بالرغم أن القانون الإنساني يعتبر استهداف الصحفيين جريمة حرب، إلا أن الكيان الصهيوني وضع الصحفيين في مقدمة أهدافه، في محاولة لإخفاء حقيقة جرائم الإبادة التي يرتكبها في غزة.

وأكد الشامي أن عدد الصحفيين الذين تم استهدافهم من قبل الكيان الصهيوني في قطاع غزة يفوق عدد الصحفيين الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام والحرب الكورية، مجتمعة، وبهذا فقد احتل هذا الكيان المرتبة الأولى عالمياً في استهداف وقتل الصحفيين والبالغ عددهم 126 صحفياً وصحفية.

وأوضح أن الكيان الصهيوني لم يكتف بالاستهداف المباشر للصحفيين، بل تعدى ذلك إلى استهداف أسرهم حيث تم استهداف عائلة الصحفي وأئل الدحوح مما أدى إلى استشهاد زوجته وابنته وحفيده ونجليه أحدهما صحفي، وكذا استهداف مراسل التلفزيون الفلسطيني محمد أبو حطب و11 فرداً من عائلته، وكذا طاقم قناة الميادين فرح عمر، وربيع المعماري، وآخر هذه الجرائم استشهاد الصحفيتين أنغام عدوان، وآلاء الهمص التي كانت تعمل مراسلة لقناة المسيرة جراء استهداف منزلها بقصف إسرائيلي على رفح وجباليا.

وذكر أن إجمالي عدد الصحفيين الذين تعرضوا لجروح نتيجة استهدافهم من الكيان الصهيوني بلغوا 35 صحفياً آخرهم إصابة مراسل قناة الجزيرة ومصورها أمس الثلاثاء واعتقال 54 آخرين وفقدان اثنين، منهم مراسل قناة اليمن الفضائية في غزة أحمد البرشي، واستهداف مراسل قناة اليمن وديع أبو السعود وكذا استهداف وتدمير 53 منزلاً وتدمير تسع مؤسسات ووسائل إعلامية. ولفت ناطق حكومة إلى أن قطاع غزة يعيش ظروفاً إنسانية كارثية على كل المستويات ارتفعت وتيرتها في ظل تكثيف الكيان الصهيوني عدوانه وقصفه لمدينة رفح التي باتت الملاذ الأخير لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني.

وبين أن الحصار الصهيوني على قطاع غزة أدى إلى انعدام مقومات الحياة من الماء والغذاء والدواء والوقود وحدوث مجاعة تهدد حياة الملايين من الفلسطينيين وبشهادة العديد من المنظمات الدولية التي حذرت من المجاعة، وطالبت بالتحرك العاجل للحيلولة دون تحويل غزة إلى مقبرة جماعية.

الرئيس المشاط من ميدان السبعين: نصره الأشقاء في غزة موقف إيماني لا يمكن أن نتراجع عنه مهما كانت النتائج

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر". وخلال المسيرة حيا الرئيس المشاط، الجماهير المحتشدة ومن خلالهم إلى أبناء الشعب اليمني العظيم شعب الإيمان والحكمة.. وقال "إنني في هذا المقام أقف موقف الافتخار والاعتزاز بموقف شعبنا اليمني العظيم بكل مساراته الرسمية والشعبية كما عهدناكم في جميع الساحات". وأضاف "إن هذا ليس غريبا عليكم، فأنتم أحفاد أباة الضيم، وهذا هو موقفنا الثابت الرسمي والشعبي، والذي ننطلق فيه تجاه أخوتنا المظلومين في غزة من منطلق إيماني وأخلاقي وقيمي ولا يمكن أن نتراجع عن هذا الموقف مهما كانت التحديات والنتائج". وخاطب الرئيس المشاط، القوات المسلحة اليمنية "أنتم تحفظون ماء وجه هذه الأمة المراق".. مؤكداً أن من يعتدي على اليمن سيتم مقابلته بالرد مهما كانت النتائج. ولفت إلى أن القوات المسلحة تنطلق في موقفها من منطلق الإسلام ومن نواميس العروبة بعد أن ضيعها الآخرون للأسف الشديد.

العيدروس يوجه رسالة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى بشأن التصعيد الصهيوني في رفح

الأحد، 08 شعبان 1445هـ الموافق 18 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

طالب رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي ورؤساء المجالس المماثلة، بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني للشهر الخامس على التوالي. جاء ذلك في رسالة وجهها العيدروس، لرئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي النعم مياره آثر، ورؤساء المجالس المماثلة بشأن التصعيد الصهيوني في رفح.

ولفت إلى أهمية وقوف الرابطة والمجالس المماثلة خلال أعمالها ولقاءاتها على مستوى الأعضاء أمام التصعيد في رفح والتأكيد على رفض وإدانة الأعمال الإرهابية الصهيونية والخروج بتوصيات ومقررات تسهم في الضغط بالمحافل الدولية لوقف المحارق والمجازر النازية وعمليات التهجير القسري التي يرتكبها كيان العدو الغاصب في فلسطين.

واعتبر العيدروس، ما يقوم به الكيان الصهيوني الغاصب انتهاكاً صارخاً وسافراً لقوانين ومقررات محكمة العدل الدولية وامتهاناً لحقوق الشعب الفلسطيني ومحاولة إذلاله واخضاعه وتهجيده من أرضه وتصفيته قضيته العادلة.

وأشار إلى أن الكيان الصهيوني يسعى لتوسيع دائرة المجازر في فلسطين ويتوجه لاقتحام مدينة رفح دون اكرائه للتحذيرات الدولية والإنسانية من مخاطر استهداف نحو مليون و400 ألف نازح فلسطيني لجأوا إليها نتيجة ممارسات الكيان الاجرامية جنوب قطاع غزة.

وندد رئيس المجلس في رسالته بشدة مواصلة الكيان الصهيوني انتهاج سياسية العقاب الجماعي والأرض المحروقة وارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بدعم ومباركة الإدارة الأمريكية ومساندة بريطانيا ودول الغرب.

ودعا الدول العربية والإسلامية إلى رفع مستوى مواقفها والخروج من دائرة التنديد إلى خطوات عملية وضاغطة لإيقاف الأعمال الإرهابية التي يرتكبها الكيان دون الاكتراث للمواثيق الدولية والإنسانية ودون مراعاة لحرمة الدم الفلسطيني وحقه في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مجلس الشورى يشيد باستمرار العمليات النوعية ضد سفن العدوان في البحر الأحمر

الأحد، 15 شعبان 1445هـ الموافق 25 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أشاد مجلس الشورى باستمرار العمليات النوعية التي تنفذها القوات الجوية والبحرية في القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الامريكية والبريطانية والإسرائيلية في البحر الأحمر وخليج عدن انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأدان المجلس في بيان العدوان الأمريكي البريطاني الذي استهدف أمانه العاصمة وعدد من المحافظات الليلة الماضية نتيجة الموقف الديني والأخلاقي والإنساني للشعب اليمني في نصرة القضية والشعب الفلسطيني من خلال منع مرور سفن الكيان الصهيوني او المتجهة إلى الموانئ المحتلة عبر البحرين الأحمر والعربي.

وأكد المجلس تأييد مواصلة العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني استجابة لنداء الشارع اليمني وتنفيذا لموجهات القيادة الثورية والسياسية نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان والحصار ويسمح بدخول المواد الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة.

وندد البيان بشدة استمرار مجازر الكيان الصهيوني وتجويعه للشعب الفلسطيني وممارسته الإرهابية وقنص المواطنين بالمسيرات وإبقاء جثثهم في الشوارع واعتقال الطواقم الطبية والإعلامية وامتهان كرامتهم وتعريتهم واقتيادهم معصوبي الأعين ومكبلين بالقيود بأساليب وحشية لا تمت للإنسانية بأي صلة.

وأكد أن ما تقوم به أمريكا وبريطانيا وحلفائها من اعتداءات سافرة على اليمن، ليس من أجل حرية الملاحة في البحر الأحمر كما تدعيان وإنما تغطية للمجازر الصهيونية وحرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني المتواصلة منذ 142 يوماً وأسفرت عن سقوط نحو 100 ألف ما بين شهيد وجريح جلهم من النساء والأطفال.

واستهجن المجلس استمرار خنوع مجلس الأمن الدولي لهيمنة الفيتو الأمريكي المستمر في الوقوف ضد أي قرار لإيقاف الحرب على الشعب الفلسطيني في تحد واضح وسافر لكل المواثيق الإنسانية والأخلاقية ودعم واضح لأبشع حرب على مر التاريخ.

ودعا المجلس أحرار العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك على كافة المستويات للضغط على المجتمع الدولي والدول الداعمة للكيان الصهيوني من أجل إيقاف نزيف الدم الفلسطيني والسماح بدخول القاطرات المتكدسة في الجانب المصري وتحمل المساعدات لمناطق شمال غزة التي يعاني ساكنيها لافتقار شديد للمواد الغذائية ومهددون بمجاعة وشيكة.

الرئيس المشاط: الشعب اليمني أصبح نموذجاً يحتذى به من قبل الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم في مساندته لغزة

الخميس، 19 شعبان 1445هـ الموافق 29 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم، في العاصمة صنعاء قيادة السلطة المحلية في محافظة إب، ووجهاء ومشايخ وشخصيات اجتماعية من المحافظة. وخلال اللقاء، الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء محمد الغماري، ونائب مدير مكتب الرئاسة، فهد العزي، أكد فخامة الرئيس المشاط أن وعي أبناء محافظة إب الأحرار وحكمتهم كانا لهما الدور البارز في إفشال كل مؤامرات العدو، ومحاولاته لاستهداف هذه المحافظة.

وقال: "أنتم في مقدمة أبناء هذا البلد، الذين كان لهم الشرف الكبير بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مساندة أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة".

وأشار الرئيس المشاط إلى أن "الثقافة الإيمانية للشعب اليمني، وفي مقدمته أبناء محافظة إب المستمدة من القرآن الكريم، هي صمام الأمان التي حطمت كل مؤامرات العدو، وأصبح الشعب اليمني ومواقفه الإيمانية المساندة للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة نموذجاً يحتذى به من قبل الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم".

وأضاف: "في هذا الواقع، الذي تجلت فيه الحقائق أكثر، وفي ظل العدوان الصهيوني الإجرامي بمشاركة أمريكا ودول الغرب، برز صوت هذا القائد العظيم، السيد عبد الملك الحوثي، الذي قال لأمريكا وثلاثي الشر: لن نتراجع عن مساندتنا للشعب الفلسطيني المظلوم حتى يتوقف العدوان

الإجرامي الصهيوني على غزة، ويرفع الحصار، ويدخل الدواء والغذاء إليها".
وأكد فخامة الرئيس على أهمية التفاعل مع أنشطة التعبئة المختلفة والفعاليات الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني المظلوم، وقضيته العادلة، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التوعوية، والمسيرات الجماهيرية الحاشدة المساندة لفلسطين.
وشدد على ضرورة الاهتمام بالجانب الخدمي والتنموي، والعمل على تلبية احتياجات المحافظة من المشاريع، وتحسين مستوى الخدمات والأداء في مختلف المرافق.. لافتاً إلى أهمية إعطاء الجانب الزراعي الأولوية؛ باعتباره الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني.
ووجه الرئيس المشاط كافة المسؤولين، ابتداءً من المحافظ إلى أصغر مسؤول، بالالتزام بالدوام في مكاتبهم، والانضباط الوظيفي في كل فروع مكاتب ومؤسسات وهيئات ومصالح الدولة بالمحافظة، والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة الوطن والمواطن، والاهتمام بالمجتمع، والقرب منه، وتلمس احتياجاته من الخدمات الأساسية.
كما وجه بالاهتمام بالمراكز الصيفية، والدفع بالطلاب للالتحاق بها؛ لما لها من أهمية في بناء الأجيال وتحسينهم، وكذا الاهتمام بأعمال الإحسان، والتكافل الاجتماعي، والعمل الخيري، والعناية بالأسر الفقيرة وأسر الشهداء، والأسرى والمفقودين والمرابطين.
ودعا الرئيس المشاط المواطنين إلى التعاون مع الجانب الأمني في حل القضايا، والحفاظ على الأمن ووحدة الصف والجبهة الداخلية، والحفاظ على النسيج الاجتماعي والأعراف القبلية الحميدة، والقيم والأخلاق الفاضلة، والحذر من مخططات الأعداء، التي تهدف إلى إثارة الفتن والمشاكل بين أبناء المحافظة، وعدم التأثر بأكاذيبهم وأبواقهم الإعلامية.

مجلس الشورى يدين مجزرة الكيان الصهيوني في الرشيد بقطاع غزة

السبت، 21 شعبان 1445هـ الموافق 02 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس الشورى المجزرة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في شارع الرشيد بقطاع غزة وأدت إلى استشهاد ما يزيد عن 100 وإصابة أكثر من 800 مدني أثناء توزيع المساعدات الإنسانية.
وأكد مجلس الشورى في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن هذه الجريمة التي يهتز لها ضمير الإنسانية تمثل انتهاكاً صارخاً وفاضحاً للقانون الدولي الإنساني عبرت عن وحشية الكيان الصهيوني وثبتت للعالم أجمع أنه لا يعير أي اهتمام للمناشدة والمطالبات الدولية ومعاهدات حقوق الإنسان بشأن حماية المدنيين الذين يتعرضون لأبشع إبادة جماعية وتطهير عرقي وحرب تجويع.
وقال البيان إنه لمن العار والمعيب على الضمير الإنساني والعالمي أن يقف موقف المتفرج أمام

ما يجري لأكثر من مليوني فلسطيني من مجازر نازية وإصرار صهيوني على إبادتهم بالقتل والتجويع والحرمان من أبسط مقومات الحياة.

واستهجن المجلس تخاذل الموقف العربي والإسلامي والدولي أمام الغطرسة الصهيونية والعجز عن إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة في الوقت الذي تصل للكيان الغاصب الأطنان من شحنات الأسلحة المتطورة بكل سهولة.

وحمل أمريكا وبريطانيا ودول الغرب مسئولية التواطؤ إزاء ما تقترفه من إرهاب منظم بحق الفلسطينيين والاستمرار في تجاهل لقيمة حياة الشعب الفلسطيني الذي يباد يومياً في مجازر بشعة حتى وهم يبحثون عن ما يسد جوعهم وأطفالهم.

وطالب المجلس أحرار العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية بالتحرك العاجل والضغط على المجتمع الدولي لوقف التصعيد الصهيوني الخطير في غزة ووقف العدوان والحصار وإدخال المساعدات الإنسانية ومحاكمة قيادات الكيان كجرمي حرب.

وجدد مجلس الشورى، دعوته لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي لإدانة المجزرة الصهيونية والتحريك في المحافل الدولية للمطالبة بمحاسبة مرتكبيها ووقف العدوان وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة.

الرئيس المشاط يشارك في مسيرة "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم، في المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء تحت شعار "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة".

واستمعت الحشود في المسيرة إلى بيان القوات المسلحة اليمنية، حيث أعلن المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع، استهداف سفينة إسرائيلية ومدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية، والطائرات المسيرة، وتنفيذ ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة.

وأوضح أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة (Pacific 01) الإسرائيلية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما نفذ سلاح الجو المسير عملية استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة، توسيع نطاق عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالإنسان أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهندي طريق رأس الرجاء الصالح، محذرة كافة

السفن بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، ما لم فإنها ستكون هدفاً مشروعاً لها. وأشار البيان إلى تنفيذ ثلاث عمليات ضدّ ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيّرة.

السياسي الأعلى: اعتداءات ثلاثي الشر الصهيوني على الجمهورية اليمنية لن يثنيها عن مواصلة المساندة لغزة وسيؤدب المعتدون

السبت، 13 رمضان 1445هـ الموافق 23 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان المجلس السياسي الأعلى العدوان الهمجي الذي يقوم به ثلاثي الشر الصهيوني على سيادة الجمهورية اليمنية والذي كان آخرها شن عدة غارات مساء أمس على العاصمة صنعاء وبعض المحافظات.

وأكد المجلس السياسي الأعلى في بيان صادر عنه، أن اعتداءات ثلاثي الشر الصهيوني، عدوان همجي على بلد ذو سيادة وسيقابل بالتأديب للمعتدي والمتجاوزين لكل القوانين الدولية ومنتهكي سيادة البلدان.

وجدد المجلس التأكيد على " أن الجمهورية اليمنية ملتزمة بنصرة الأشقاء في غزة مهما كان عدوانكم فإنه لن يثنيها عن هذا الالتزام مهما كان".

وأشار إلى أن المعتدين سيؤدبون على كل انتهاك سافر لسيادة بلدنا.. مؤكداً أن طغيان المعتدين يجرحهم لمستنقع اليمن الذي لا يستطيعون الخروج منه بالسهولة التي يتصورونها. ولضت المجلس السياسي الأعلى إلى أن صنعاء تشارك الأشقاء في غزة إجرام الصهيونية وهذا فخر لها. وأكد المجلس أن صنعاء ستظل عاصمة الأحرار وملتزمة بالدفاع عن المستضعفين في غزة وفلسطين.

الرئيس المشاط يؤكد موقف اليمن الثابت من الأحداث في غزة

الاثنين، 15 رمضان 1445هـ الموافق 25 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، موقف اليمن الثابت من الأحداث في غزة.

ودعا الرئيس المشاط في خطابه مساء اليوم بالذكرى التاسعة ليوم الصمود الوطني، أمريكا وبريطانيا لوقف عدوانهم الوحشي بحق أبناء غزة، ورفع الحصار الفوري باعتبار ذلك المدخل الوحيد للحل الأمثل لوقف إجراءات صنعاء التي تهدف في جوهرها لوقف الإبادة الجماعية والممارسات الوحشية بحق أبناء غزة المظلومة.

كما أكد الحرص التام والمتجدد على المضيّ قُدماً في طريق السلام.. مطمئناً للجميع بأن اليمن لا يمثل خطراً على أحد، وأن كلَّ مَنْ لديه مُشكلة مع صنعاء يُمكنه حلّها بالحوارِ.

كما دعا الرئيس المشاط، قادة التحالف إلى المضي قداماً نحو إحلال السلام المستدام وإنهاء العدوان وتوقيع وتنفيذ خارطة السلام التي تم التوصل إليها في المفاوضات برعاية سلطنة عمان وبعد جهد كبيرٍ ونقاشاتٍ طويلةٍ.

وجدد التأكيد على جهوزية صنعاء لذلك، معبراً عن الأمل في أن تتمكن قيادة التحالف من قطع الطريق على تجار الحروب وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا اللتان تظهران إصراراً واضحاً على إعاقة وعرقلة جهود السلام في اليمن والمنطقة.

وأشار إلى أن يوم السادس والعشرين من مارس، كان بداية المشوار ليمنٍ عزيزٍ يعتمد على الله، ويتمكن في زحمة الأهوال من تضييد جراحاته بنفسه ومن تثمير تجاربه، ومراكمة خبراته، وإعادة اكتشاف ذاته الإيمانية التي مثلت مصدر إلهام وإبداع في صنع موجبات ومقومات هذا الصمود الكبير.

ولفت الرئيس المشاط، إلى أن الجميع معني في هذه الذكرى بترسيخ كل المبادئ التي مضى عليها شهداء الوطن وتعزيز وإثراء القيم والأفكار التي صنعت هذا الصمود، وتثمير كل الخبرات والمكاسب التي جادت بها التجربة الفريدة لشعبنا وبلدنا طيلة التسع السنوات الماضية.

فيما يلي نص الخطاب:

الحمد لله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الطيبين الطاهرين وارض اللهم عن صحبه المنتجبين وسائر عبادك المؤمنين من يومنا هذا إلى يوم الدين، أما بعد:

أيها الشعب اليمني الكريم - أخوة وأخوات:

أحييكم بتحية الإسلام حيثما كنتم، وأجدد التهاني والتبريكات بمناسبة هذه الليالي الرمضانية المباركة التي شرفكم الله فيها بمشاركة أهلكم في فلسطين بقيادة غرة الإسلام والعروبة - جهادهم العظيم وتضحياتهم العزيزة التي يقدمونها بسخاء في سبيل الله ودفاعاً عن شرف الأمة المهذور، ومقدساتها وحقوقها المغتصبة.

وفي زخم هذه المواقف النبيلة والمشرقة تجاه أمتكم، تطل علينا الذكرى التاسعة ليوم السادس والعشرين من مارس مؤذنةً باكتمال تسعة أعوامٍ من صمودكم الكبير وصبركم الجميل؛ جهاداً مع الله وفي سبيله، ودفاعاً مشروعاً عن النفس، وذوداً عن سيادة واستقلال البلاد.

أيها الإخوة والأخوات:

إننا بإحياء هذا اليوم لا نحثي بالحرب التي فرضت علينا وإنما نحثي بقرار الدفاع والتصدي كأول خطوة على طريق استعادة القرار اليمني السليب منذ عقود طويلةٍ ونحثي بصمود شعبنا

وبلدنا في وجه واحدة من أشرس الحروب العُدوانية في التاريخ البشري، وهذا الصمود - ببيئته وتوقيته، وبطبيعة الظروف والملاسات المحيطة، وبما يرتبه أيضاً من استحقاقات مهمة وحاسمة في صنع المستقبل العزيز والواعد - يُعتبر لاشك صموداً نادراً وعظيماً ويستحق أن نتذكره ونتذكره الأجيال لا على سبيل الاستعراض أو نكأ الجراح وتأجيج الإحن، وإنما على سبيل النظر لهذا اليوم كمحطة سنوية تُقدم بطبيعتها فرصة مهولة للاعتزاز بالله الواحد الأحد واهب هذا الصمود وصانعه الأول.

والتعريف من خلالها على يمن مُرهق داهمه العالم القوي والغني بحرب ضروس وعدوان غاشم وهو في ذروة ضعفه، ومن دون أي مسوغ أو سبب مشروع وإنما لأنه فقط قرّر أن ينفض عن أكتافه غبار عقود طويلة من الوهن والضعف، وأن يستعيد قراراً باعه الأقرام على الرصيف، وبلداً عزيزاً طمره الفاشلون والفاسدون بألوان وأشكال من الفقر والفساد والعنصرية والمناطقية والتبعية المخزية حتى صار السفير الأمريكي حينها هو من يُدير كل شيء، وكأنه ليس من حق اليمن أن يكون دولة حقيقية بقدر ما يجب أن يبقى مجرد حديقة ومسرح للخارج لقاء الإنعام عليه بالمسمى الشكلي أو البروتوكولي للدولة فيما هم من يعينون رؤساء البلد ويعزلونهم ويتحكمون في قراراتها ومقرراتها وفي أحلام وتطلعات أبنائها.

لقد كان على اليمن أن يختار بين أن يضمن ويعاني ولكن بهدف ومشروع يستحق المعاناة، أو أن يستسلم فيعاني أكثر وأكثر، وبلا أي مشروع أو هدف سوى المعاناة المُزمّنة والبقاء محبوساً في قبضة الخارج الظالم الى مالا نهاية، ومن دون أي أمل.

أيها الشعب اليمني العزيز:

إن يوم السادس والعشرين من مارس وبالرغم من كونه يُورخ لعدوان خارجي مسنوداً باصطفاف عالمي وسياسة دولية مُجحفة أباحت التعاطي مع اليمن بقسوة عالية وفائضة عن الحاجة، إلا أنه كان بداية المشوار ليمن عزيز يعتمد على الله، ويتمكن في زحمة الأحوال من تضميد جراحاته بنفسه ومن تثمير تجاربه، ومراكمة خبراته، وإعادة اكتشاف ذاته الإيمانية التي مثلت مصدر إلهام وإبداع في صنع موجبات ومقومات هذا الصمود الكبير الذي نحتمي به كل عام، ونستذكر بتذكره رجالاً كراماً من كل العشائر والمذاهب والمناطق شمروا عن السواعد وأجزلوا العطاء والتضحية وعبروا في مواكب من نور، فداءً لليمن الغالي.

وفي هذه الذكرى نحن معنيون بترسيخ كل المبادئ التي مضى عليها شهداؤنا الأعماء، ومعنيون أيضاً بتعزيز وإثراء القيم والأفكار التي صنعت هذا الصمود، وتتمير كل الخبرات والمكاسب التي جادت بها التجربة الفريدة لشعبنا وبلدنا طيلة التسع السنوات الماضية.

أيها الإخوة والأخوات:

إنني أكتفي بهذا القدر من المشاركة في يوم صمودكم وأترك لكل حملة الأعلام وأرباب السياسة

والإعلام مُهمّة استكمال البحث والقراءة في تفاصيل ودلالات هذا اليوم الوطني الكبير وأختم بالآتي:

أولاً: نشكر الله تعالى واهب الصبر وصانع الصمود الأول

وتحية إجلال وإكبار لشعبنا الصامد بكل قبائله وفئاته ومكوناته وبكل أبنائه وبناته وهي موصولة لسَيِّدِي قائد الصمود السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ولكل العلماء الأجلاء والأكاديميين والمثقفين والسياسيين والإعلاميين والأطباء، وتحية خاصة لأبطالنا الشهداء والجرحى والمرابطين في الثغور، ولأسرانا خلفاً القُضبان، وكلُّ مُنتسبي القوات المسلحة والأمن، وسائر مؤسسات الدولة، وهي كذلك لكل شركاء النضال والصمود من قبائلنا الوفيّة ومشائخنا الكرام وكلّ النخب والأحزاب وجميع الشرفاء والأحرار من رجال ونساء اليمن في الداخل والخارج. ثانياً: أؤكد بأن هذا الصمود بكل ما ارتبط ويرتبط به من تضحيات وآمال وطموحات ومكاسب مستقبلية هو ملك الشعب كل الشعب وهو اليوم أمانة في عنق كل يمنيّ ويمنية والحفاظ عليه مُهمّة مقدسة تقع على عاتق الجميع، ونحث الجميع على النهوض بها على أكمل وجه، باعتباره شرف اليمن الذي لن نُفَرِّطَ فيه ولن نتهاون في مُهمّة صونه وحمايته بكل الطرق والوسائل، وحيال شعب كريم صنع كل هذا الصمود يُشرفنا على الدوام بأن نكون له خداماً مخلصين، وأخوة أوفياء لكل الشرفاء من أبنائه وبناته على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ومناطقهم.

ثالثاً: نُؤكِّد موقِفنا الثابت من الأحداث في غزة، وندعو أمريكا وبريطانيا لوقف عدوانهم الوحشي بحق أبناء غزة، ورفع الحصار الفوري باعتبار ذلك المدخل الوحيد للحل الأمثل لوقف إجراءات صنعاء التي تهدف في جوهرها لوقف الإبادة الجماعية والممارسات الوحشية بحق أبناء غزة المظلومة.

رابعاً: نُؤكِّد حرصنا الثام والمتجدد على المضيّ قدماً في طريق السلام ونطمئن الجميع بأن اليمن لا تمثّل خطراً على أحد، وأن كل من لديه مُشكلة مع صنعاء يمكنه حلها بالحوار والتفاهم وتغليب لغة الاحترام باعتبارها اللغة الوحيدة والمتاحة لحل أية مشاكل مع صنعاء.

خامساً: أدعو قادة التحالف إلى المضي قدماً نحو إحلال السلام المستدام وإنهاء العدوان وتوقيع وتنفيذ خارطة السلام التي تم التوصل إليها في المفاوضات برعاية سلطنة عمان وبعد جهد كبير ونقاشات طويلة ونؤكد جهوزية صنعاء لذلك وأملنا أن تتمكن قيادة التحالف من جهتها من قطع الطريق على تجار الحروب وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا اللتان تظهران إصراراً واضحاً على إعاقة وعرقلة جهود السلام في اليمن والمنطقة.

(تحيا الجمهورية اليمنية - المجد والخلود للشهداء - الشفاء للجرحى - الحرية للأسرى)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق

الإثنين، 22 رمضان 1445 هـ الموافق 01 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:
أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الاعتداء الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق.
واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه هذا الاعتداء،
انتهاكاً سافراً للأعراف والقوانين وعدواناً على سيادة بلدين شقيقين.
وقال البيان "إن مثل هذه الممارسات تعبير واضح عن حالة الإفلاس والتخبط التي يعيشها
الكيان الصهيوني جراء فشله الذريع في غزة رغم كل مالجأ إليه من صنوف الإجرام والوحشية
بحق المدنيين".
وأكد البيان أن هذا السلوك الخارج عن كل قوانين الحروب والقيم والأعراف الإنسانية، يأتي في
إطار الدعم الأمريكي المتواصل والانتقام الصهيوني الأمريكي جراء المواقف المحقة والمشرفة لكل من
إيران وسوريا تجاه القضية الفلسطينية العادلة.

وعبرت وزارة الخارجية عن خالص عزاء ومواساة الجمهورية اليمنية لإيران قيادة وشعباً وأسر
الضحايا الذين سقطوا على طريق الالتزام الديني والأخلاقي تجاه المظلومين في غزة، مؤكدة
تضامن الجمهورية اليمنية مع إيران وسوريا وتأييد حقهما في الرد عملاً بحق الدفاع عن النفس.

رئيس مجلس النواب يدين بشدة المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مجمع الشفاء الطبي بغزة

الثلاثاء، 23 رمضان 1445 هـ الموافق 02 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:
أدان رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي وبشدة الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات
الاحتلال الاسرائيلي يوم أمس الاثنين، بعد انسحابها من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه في غزة
والتي راح ضحيتها أكثر من 400 شهيد والى معتقل.
وأشار إلى أن هذه الجرائم تضاف إلى سلسلة المجازر والجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال
الصهيوني منذ السابع من أكتوبر الماضي، حيث بلغ عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي في غزة 32845
شهيدا و75392 مصابا معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.
واستنكر رئيس مجلس النواب، في بيان صادر اليوم، صمت المجتمع الدولي إزاء ما يرتكبه العدو
الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة من مجازر وحرب إبادة جماعية منذ أكثر من نصف عام.
وحمل رئيس المجلس، الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم والمجازر وما يشهده
قطاع غزة من تدمير ممنهج للحياة المدنية وتجويع متعمد لأبناء الشعب الفلسطيني، إضافة إلى

تدمير للمستشفيات، والتي تعاني من وضع كارثي نتيجة لاستمرار العدوان والحصار. وأكد أنه لولا استمرار الدعم وتدفق السلاح الأمريكي، لما وصل حجم الدمار والقتل إلى هذا المستوى المريع ولما ظل مجرمي الحرب الصهيونية في مأمن من العقاب. واستهجن يحيى علي الراعي الصمت والتخاذل العربي الإسلامي تجاه تلك المجازر المروعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وجدد دعوته لرؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية تحمل مسؤولياتهم في الضغط على حكوماتهم ودولهم بسرعة التحرك لمساندة الشعب الفلسطيني والخروج من دائرة الصمت والخذلان والتصدي للمخطط الإجرامي الذي يضع أبناء الشعب الفلسطيني بين خيارين التهجير القسري أو الفناء ومن ثم تصفية القضية الفلسطينية. وطالب رئيس مجلس النواب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات المعنية بالتحرك العاجل ووضع حد للمجازر والجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني المجرم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها جريمة مجمع الشفاء الطبي ومحيطه.. كما طالب بالتحرك الفوري لإنقاذ قطاع غزة والاطلاع على حجم الجريمة التي تعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني. وشدد على أهمية ردع ومحاسبة قادة الكيان الصهيوني المحتل وتقديمهم للعدالة عما ارتكبه من مجازر وجرائم إبادة جماعية ومنها جريمة مجمع الشفاء الطبي ومحيطه وسط غزة، بعد عملية اقتحام وحصار استمرت أسبوعين، تاركين خلفهم مئات الجثث داخل مجمع الشفاء الطبي ومحيطه.

وزارة الخارجية تدين استغلال أمريكا لمجلس الأمن في دعم الكيان الصهيوني

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

ندد وزارة الخارجية باستمرار الولايات المتحدة الأمريكية في موقفها من القضية الفلسطينية واستغلال منبر مجلس الأمن الدولي لتقديم الدعم اللامحدود للكيان الصهيوني، وتبرير احتلال الأراضي العربية الفلسطينية وممارسة أبشع الانتهاكات وارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن ممارسة واشنطن لحق النقض "الفيتو" على مشروع قرار مقدم من الوفد الجزائري الدائم لقبول دولة فلسطين كعضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن أمريكا تعمل على تهديد السلم والأمن الدوليين في المنطقة وتشجع على زيادة حدة الصراع في الشرق الأوسط،

والذي يتوقع ألا يقتصر على دول المنطقة بل سيصل تهديده إلى عواصم كثير من الدول الداعمة للكيان الصهيوني وتلك التي تسير في التطبيع معه.

وجدد بيان وزارة الخارجية التحذير من أن استمرار منح حق النقض للدول دائمة العضوية بمجلس الأمن يعتبر مصدر تهديد لمستقبل عمل ودور منظمة الأمم المتحدة، ومن الأهمية العمل على إعادة النظر فيه بما يحقق نوع من المساواة بين الدول الأعضاء ويسهم في تحقيق أهداف ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة لنشر السلم والأمن الدوليين.

هيئة رئاسة مجلس النواب تدين الاستغلال الأمريكي لمجلس الأمن

الإثنين، 13 شوال 1445هـ الموافق 22 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب، الاستغلال الأمريكي للسافر لمجلس الأمن الدولي، وحرف مساره عن تحقيق العدالة بهدف دعم الكيان الصهيوني.

واعتبرت هيئة رئاسة المجلس في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس - رئيس الهيئة الأخ يحيى علي الراعي، استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لمجلس الأمن كمنصة بيد دول الهيمنة الغربية، اعتداءً سافراً على هيئة أممية وحرف مسار إحقاق الحق ومصادرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والاعتراف الكامل وغير المنقوص بدولته المستقلة وسيادته عليها.

واستنكرت استمرار الدعم الأمريكي الغربي للكيان الصهيوني وتبرير الاحتلال للأراضي الفلسطينية والتشجيع على الاستمرار في ممارسة أبشع الانتهاكات وارتكاب المزيد من الجرائم وحرب الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعت الهيئة، المجتمع الدولي إلى رفض استخدام حق النقض "الفيتو" المتكرر وآخره الاعتراض على مشروع قرار مقدم من الجزائر لقبول دولة فلسطين عضواً في الجمعية العامة للأمم المتحدة.. محملة الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية إجهاد كافة المساعي الأممية المطالبة بوقف ارتكاب المزيد من المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

ونددت هيئة رئاسة المجلس بالسياسة الأمريكية المعادية لحرية وحق الشعب الفلسطيني ما يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ونشر الفوضى وتوسيع نطاق الصراع في المنطقة.

كما حملت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا مسؤولية إشعال الصراع في المنطقة بدعمها اللا محدود للكيان الصهيوني المجرم وتوفير الحماية له من المساءلة القانونية عن الجرائم التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعة أشهر ما أدى إلى سقوط أكثر من 110 آلاف من الضحايا منهم أكثر من 35 ألف شهيد معظمهم من الأطفال والنساء.

وطالبت هيئة رئاسة المجلس، المجتمع الدولي وأحرار العالم بالتحرك العاجل لإنقاذ الوضع الكارثي

في قطاع غزة، والتحرك لمحاسبة قادة الكيان الصهيوني المجرم في المحاكم الدولية لينالوا عقابهم. وسخرت من مزاعم أمريكا أن استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر يعيق وصول الغذاء والدواء إلى أبناء الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يتم مد الكيان الصهيوني بأفتك الأسلحة المحرمة دولياً لممارسة القتل والإجرام اليومي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، واستهداف قوافل المساعدات ومنظمات الاغاثة والصحفيين في قطاع غزة، ما يشكل قمة الانحطاط والتخبط والانفصام وازدواجية المعايير في السياسة الأمريكية والغربية.

وجددت الهيئة موقف اليمين الثابت من دعم الشعب الفلسطيني واستمرار منع السفن المعادية حتى ايقاف العدوان وإنهاء الحصار المفروض على غزة.

كما جددت حرص اليمين على سلامة وأمن الملاحة البحرية، ومرور كافة السفن عدا السفن المعادية. وأكدت الهيئة على حق الشعوب والدول في الدفاع عن نفسها ضد الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف سيادتها وأمنها واستقرارها أو بسبب الانتقام من مواقفها المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني. وعلى الصعيد المحلي، دعت الهيئة أعضاء مجلس النواب للحضور لاستئناف جلسات المجلس السبت المقبل، للوقوف على آخر المستجدات والقضايا والمواضيع المدرجة في جدول أعمال المجلس للفترة القادمة.

كما وقضت أمام عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها حث الجهات المعنية والمواطنين على اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية والاحترازية لمواجهة أضرار السيول في موسم الأمطار. وكانت الهيئة قد استعرضت جدول أعمال المجلس للفترة المقبلة ومحضرها السابق وأقرته، وناقشت عددا من القضايا والمواضيع المتعلقة بمهامها في الجانبين التشريعي والرقابي. ورحبت الهيئة في مستهل اجتماعها بعضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي لحضوره جانبا من اجتماع الهيئة.

حضر الاجتماع أمين عام مجلس النواب عبد الله القاسمي، والأمين العام المساعد للمجلس عبدالرحمن المنصور.

ناطق الحكومة: قمع الاحتجاجات الطلابية يكشف زيف ادعاءات

أمريكا باحترام حرية الرأي والتعبير

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد ناطق حكومة تصريف الأعمال وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن الاعتداءات التي يتعرض لها الطلاب والأكاديميين في الجامعات الأمريكية، المناهضين لحرب الإبادة الجماعية في غزة، يكشف زيف الادعاءات الأمريكية التي تتشدد بحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير.

وأشاد ناطق الحكومة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) باتساع الاحتجاجات المناهضة للعدوان الصهيوني على غزة في الجامعات الأمريكية، رغم حملة الاعتقالات التي تمارسها السلطات الأمريكية بحق الطلاب.

ولفت إلى أن ما تقوم به السلطات الأمريكية من انتهاكات واعتقالات للطلاب يظهر السجل الأسود للإدارة الأمريكية في مجال حقوق الإنسان، كما يؤكد دعمها اللا محدود للكيان الصهيوني ومشاركتها في حرب الإبادة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأشار الوزير الشامي، إلى أن حملة القمع والترهيب التي تقوم بها الإدارة الأمريكية بحق المتظاهرين السلميين في الجامعات الأمريكية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني وعدم السماح لها، تعد انتكاسة جديدة لإدارة البيت الأبيض التي أصمت الأذان بمصطلحات الديمقراطية وحماية الحقوق والحريات واحترام حرية الرأي والتعبير.

مجلس النواب يقر مخاطبة أمين عام الأمم المتحدة ومجلس الأمن للتحقيق في مجازر العدو الصهيوني بغزة

السبت، 18 شوال 1445هـ الموافق 27 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:
بدأ مجلس النواب عقد أولى جلسات أعمال فترة انعقاده الثالثة للدورة الثانية من دور الانعقاد السنوي التاسع عشر اليوم، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي.
واستهل المجلس أعماله بقراءة الفاتحة ترحمًا على عضو المجلس عن الدائرة (187) بمحافظة الحديدة عبدالعزيز الواحدي.

وفي الجلسة وقف المجلس أمام مستجدات الأحداث على الساحة الوطنية والفلسطينية، وما ترتبه قوات الكيان الصهيوني من مجازر وحشية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.
وأقر المجلس، مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بشأن ضرورة التحقيق في المجازر والمقابر الجماعية التي ارتكبتها العدو الصهيوني في غزة.
وفي الجلسة أشاد الراعي بالجهود التي بذلها أعضاء المجلس في معالجة قضايا المواطنين في دوائرهم الانتخابية.

وأكد أهمية تفعيل وتطوير أداء المجلس ولجانه الدائمة بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة، وكذا مواصلة إنجازات المجلس والقيام بالأعمال المعروضة عليه بمسئولية واقتدار.
ودعا رئيس مجلس النواب، الجميع للوقوف صفاً واحداً إلى جانب قائد الثورة والقيادة السياسية لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحيكتها أمريكا والكيان الصهيوني ضد اليمن والأمة.

وحت كافة اللجان الدائمة المنبثقة عن المجلس على تفعيل وتطوير وتعزيز دورها وإنجاز ما لديها من أعمال.

كما أجرى المجلس نقاشاً عاماً حول جملة من القضايا المستجدة على الساحة الوطنية والقومية وفي مقدمتها المواضيع الهامة التي يتطلب إعطاؤها الأولوية في جدول الأعمال للفترة المقبلة، كما استعرض المجلس جدول أعماله لهذه الفترة وأقره.

من جهة أخرى استمع المجلس إلى طلب عضو مجلس النواب سلطان السامعي بإدراج موضوع تقرير اللجنة المكلفة من المجلس بدراسة المخالفات والتجاوزات في وزارة الصناعة والتجارة.

وكلف رئيس المجلس، عضو المجلس السامعي ووزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، بموافاة المجلس بالتقرير في جلسة مقبلة.

وعلى ذات الصعيد البرلماني استمع المجلس من نائب رئيس المجلس عبدالرحمن الجماعي، إلى مقترح بشأن إعادة تشكيل لجان المجلس.

كما استمع المجلس إلى المحضر التقريري لأخر جلسة من الفترة الماضية، وسيواصل المجلس أعماله يوم غد الأحد بمشيئة الله تعالى.

مجلس النواب يعبر عن تقديره لأكاديميي وطلاب الجامعات الأمريكية والغربية المتضامنين مع فلسطين

الأحد، 19 شوال 1445هـ الموافق 28 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

عبر رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي عن الشكر والتقدير للأكاديميين والطلاب المحتجين في عدد من الجامعات الأمريكية والغربية تضامناً مع ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

واستهجن الأخ يحيى علي الراعي في جلسة أعمال المجلس المنعقدة اليوم، حملة الاعتقالات والقمع التي طالت المتظاهرين من الطلاب في الجامعات من قبل السلطات الأمريكية.

واعتبر الاعتداءات التي يتعرض لها الطلاب والأكاديميون في الجامعات الأمريكية، وصمة عار في وجه الإدارة الأمريكية.

وقال "ما أقدمت عليه السلطات الأمريكية من إجراءات تعسفية يكشف زيف الادعاءات الأمريكية التي تتشدق بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي".

وأعرب عن الأسف لحال الأنظمة العربية التي تقف موقف المتفرج مما يحدث لأبناء الشعب الفلسطيني في وقت تقدم الإدارة الأمريكية كل الدعم لمجرمي الحرب الصهاينة لشن حرب الإبادة

بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي جلسة مجلس النواب اليوم، أدان أعضاء المجلس، جرائم وانتهاكات مرتزقة العدوان بحق المواطنين في محافظة تعز وكان آخرها جريمة استهداف مناطق أهلة بالسكان ما أدى إلى استشهاد ثلاث نساء وطفلتين بمديرية مقبنة.

واعتبر ذلك انتهاكاً للقوانين والمواثيق الدولية وجريمة حرب تعرض مرتكبيها للمساءلة الجنائية. وخلال الجلسة التي حضرها وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، استمع مجلس النواب إلى إيضاحات من وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، حول عدد من المخالفات ومنح التصاريح بالسماح بدخول المبيدات التي يؤدي الاستخدام العشوائي لها إلى زيادة انتشار حالات السرطان والتسبب في تزايد حالات الوفاة. وأوضح أنه سبق وتم تشكيل لجنة من رئاسة الجمهورية لتقييم أداء وزارة الزراعة واللجنة الزراعية العليا وخلصت إلى تقديم تقريراً بشأن ذلك.

من جانبه أشار نائب وزير الصحة والسكان الدكتور مطهر المروني إلى قيام الوزارة بعمل احصائيات عن حالات السرطان المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية وأنواعها ومناطق انتشارها على مستوى المديرية.

ولفت إلى أن هناك أبحاث ودراسات تُجرى لمعرفة الأسباب.. مشيراً إلى أن هناك زيادة في إعداد حالات الانتشار من أربعة آلاف في 2015م إلى سبعة آلاف في 2023م، ما يتطلب توحيد الجهود للحد من تفاقم وانتشار تلك المخاطر والأضرار.

وأكد أعضاء مجلس النواب في سياق نقاشاتهم أنه يتطلب من الجميع استشعار المسؤولية في مساندة القضايا التي تهم حياة المواطنين.

وشددوا على أهمية محاسبة ومساءلة المتسببين في الإفراج عن تلك المبيدات، مؤكداً أهمية تعزيز الجهود الرقابية وإجراء الاختبارات على المبيدات ومكافحة دخول أو تهريب تلك السموم إلى البلاد. وثمن أعضاء المجلس جهود وشفافية وزير الزراعة والري بحكومة تصريف الأعمال في إطلاع المجلس على تلك المخالفات والمتسببين فيها.

من جهته أشار نائب رئيس المجلس عبدالرحمن الجماعي إلى خطورة تلك المبيدات كونها تمس بحياة المجتمع اليمني، وتؤدي إلى ارتفاع نسبة المصابين بالسرطان وارتفاع حالات الوفاة.

وأكد أن تلك المبيدات لا تقل خطورة عن الأسلحة التي استخدمتها تحالف العدوان ضد اليمن واليمنيين على مدى التسع السنوات الماضية.. مطالباً بتكاتف الجهود وتحمل المسؤولية تجاه حماية المواطنين، والتصدي للمخططات التي يحيكها أعداء اليمن للإضرار بالشعب اليمني ومصالحه.

وبعد نقاش مستفيض أقر مجلس النواب تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالرحمن الجماعي، وعضوية أعضاء المجلس عزام صلاح، ومرضى جديان، وعبدالرحمن الأكوع، وزيد دهشوش، ومحمود الهارب، وحسن سويد لمناقشة ذلك بحضور الجانب الحكومي ممثلاً بوزارتي

الصحة العامة والسكان والزراعة والري والنزول الميداني لمعرفة الكميات الموجودة في المستودعات ومعرفة المتسببين بالإفراج عن تلك المبيدات وموافاة المجلس بتقرير بشأن ذلك.

وكان المجلس استمع من عضو مجلس النواب بسام علي الشاطر إلى سؤال موجه إلى وزير العدل بحكومة تصريف الأعمال القاضي نبيل العزاني حول عدم تنفيذ بعض الأحكام والقرارات القضائية الصادرة عن المحكمة الجزائية المتخصصة من قبل الحارس القضائي، ولماذا لا يتم إلزام الحارس القضائي باعتباره أحد مكونات السلطة القضائية باحترام تلك الأحكام والقرارات واعتمادها والالتزام بها وتنفيذها.

وطالب عضو المجلس الشاطر بحضور وزير العدل للرد على السؤال في أقرب جلسة ممكنة عملاً بأحكام الدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

وفي ذات السياق استمع مجلس النواب من عضو المجلس بسام الشاطر إلى سؤال موجه لوزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال المهندس هشام شرف حول عدم اعتراف وزارة الخارجية بالأحكام والقرارات القضائية، خاصة الصادرة عن المحكمة الجزائية المتخصصة وعدم التعامل معها في تعميم التوكيلات والوثائق، ومطالبتها بالموافقة من الحارس القضائي على اعتماد تلك الأحكام والقرارات كشرط أهم من الأحكام ذاتها للسير في إجراءات تعميم التوكيلات الصادرة من أصحابها من ذوي العلاقة بالقضايا التي كانت منظورة أمام المحكمة وصدرت فيها أحكام وقرارات باتة ونهائية.

وطالب بحضور وزير الخارجية للرد على الاستفسارات الموجهة له في أقرب جلسة تنفيذاً لأحكام ونصوص الدستور.

وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضره السابق وأقره بعد إجراء بعض التصويبات عليه وسيواصل جلسات أعماله يوم غدٍ الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة الوكيل المساعد لقطاع الخدمات الزراعية المهندس ماجد عبدالله الجلال وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.

المجلس السياسي يحذر من أي تصعيد أمريكي ضد أمن واستقرار اليمن

الثلاثاء، 21 شوال 1445هـ الموافق 30 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

جدد المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه اليوم، برئاسة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس، موقف اليمن الثابت تجاه مساندة ودعم فلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم على غزة المدعوم من أمريكا والغرب بشكل فج وقبيح.

وشدد المجلس على أهمية الحفاظ على تماسك وصلابة الجبهة الداخلية اليمنية في مواجهة المؤامرات الأمريكية والبريطانية، مؤكداً في ذات الوقت على أن الجهات الرسمية معنية باتخاذ القرارات الحازمة تجاه كل من يتورط في زعزعة الجبهة الداخلية.

وحذر المجلس من أي تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن.. مشيراً إلى أن التحضيرات المشبوهة الجارية لثني اليمن وإضعاف دوره الفاعل والمؤثر والمنطلق من الواجب الديني والإنساني دفاعاً عن فلسطين ستبوء بالفشل.

وحذر المجلس من مخاطر وتداعيات أي تصعيد بالقول: "إن تداعيات أي تصعيد لن تقف عند حدود اليمن، كما لن تنل من الموقف اليمني المشرف ومن صمود الشعب اليمني وبسالة القوات المسلحة على كل المستويات".

وأثنى الاجتماع على العمليات العسكرية الناجحة التي ينفذها الجيش اليمني ممثلاً بقواته البحرية والصاروخية والطيران المسير، في المعركة الاستراتيجية التي تخوضها الجمهورية اليمنية وكل الأحرار في العالم دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم والمقدسات الإسلامية.

ونوه بالتطور الواسع والملفت الذي شهدته العمليات العسكرية وفشل العدو في إعاقة القرار اليمني بمنع مرور السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر والعربي وباب المندب والمحيط الهندي الذي أضيف إلى بنك أهداف القوات اليمنية.

وقد أكد المجلس السياسي الأعلى أن سفن كل دول العالم آمنة في مرورها في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، باستثناء السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والسفن الأمريكية والبريطانية بعد عدوانها على اليمن.

وجدد اجتماع المجلس التأكيد على موقفه الثابت تجاه أمن واستقرار المنطقة والبحر الأحمر والعربي وباب المندب والمحيط الهندي.. مشيراً إلى أن كل الإجراءات التي تقوم بها القوات المسلحة لا تتعارض مع القانون الدولي والإنساني.

إلى ذلك أطلع فخامة الرئيس، أعضاء المجلس السياسي على المستجدات فيما يتعلق بالملف السياسي، مؤكداً أن على الجانب السعودي الانتقال من مربع خضض التصعيد إلى مربع استحقاقات السلام وفق الخارطة التي تم التوصل إليها مع الجانب السعودي.

كما أكد أن على السعودية تقديم مصلحتها الوطنية على المصلحة الأمريكية فيما يخص مسارها التفاوضي في اليمن، فهي معنية بالمضي إيجاباً لاستكمال هذا المسار وعدم التباطؤ والتلكؤ عنه.

وهناً المجلس السياسي الأعلى كل عمال وعاملات الجمهورية اليمنية الذين استطاعوا بصبرهم وصمودهم أن يحققوا بفضل الله الكثير من الانتصارات في معركة البناء على غرار ما تحقق في معركة الثبات والصمود.

وأشار إلى أن العدوان الأمريكي السعودي يمعن في التضييق على معيشتهم من خلال الحصار الاقتصادي المفروض على اليمن وإعاقة التقدم في أي حلول سياسية من شأنها ضمان تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية وفي مقدمتها صرف المرتبات واستفادة كل أبناء اليمن من ثرواتهم.

مجلس النواب يؤكد مباركته ودعمه لموجهاً قائد الثورة بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد

السبت، 25 شوال 1445هـ الموافق 04 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة نائب رئيس المجلس عبد السلام هشول، مباركته ودعمه وتأييده لما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، من موجهاً بالانتقال إلى المرحلة الرابعة من التصعيد لمواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني في المنطقة. وجدد المجلس التأكيد على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية.. مؤكداً على ضرورة أن تضع دول الجوار في اعتبارها التحذيرات الصادرة عن المجلس السياسي الأعلى. وأشار إلى أن أي تصعيد أمريكي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن وما سيعتريه عليه من تداعيات، سيواجه بحزم ومفاجآت لا يتوقعها أعداء اليمن ولم تخطر لهم على بال.. مجدداً حرص اليمن على السلام التحذير من الانجرار وراء المخططات الصهيونية الأمريكية البريطانية في المنطقة.

ودعا مجلس النواب الجميع إلى اليقظة والحذر وحشد كافة الإمكانيات والطاقات وتوحيد الصف الوطني، لمواجهة كافة المؤامرات التي تحاك ضد البلد والأمة والتصدي بكل حزم للغزاة والمحتلين ومن يعاونهم.

وخلال الجلسة استمع المجلس من وزير الدولة لشئون مجلسي النواب والشورى بحكومة تصريف الأعمال الدكتور علي أبو حليقة، إلى رسائل الحكومة بشأن تقديم مشروع قانون إنشاء الشركة الوطنية للتعيين مع مذكرته الإيضاحية، وطالب باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لمشروع القانون، وأقر إحالته إلى اللجنة المختصة لدراسته وموافاة المجلس بنتائج ذلك.

وفي ذات السياق استمع المجلس من وزير الدولة إلى مذكرة بشأن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الإدارة المحلية فيما يخصها من توصيات مجلس النواب الواردة في التقارير التالية:

- التقرير التحليلي النصفي للوزارة عن مستوى تحصيل الموارد العامة المشتركة للفترة من (جمادى الآخرة - ذي الحجة ١٤٤٣هـ - الموافق يناير - يوليو ٢٠٢٣م).

- تقرير لجنة المياه والبيئة بشأن نتائج المراجعة التي قام بها الجهاز المركزي للرقابة المحاسبية لمحة معالجة المياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة.

- تقرير لجنة الصناعة والتجارة بشأن نتائج النزول الميداني إلى وزارة الصناعة والتجارة وعدد من محلات بيع المواد الغذائية الأساسية في أمانة العاصمة.

- تقرير لجنة المياه والبيئة بشأن نتائج اللقاء مع وزير المياه والبيئة لمعالجة التجاوزات والاختلالات المتعلقة بوزارة المياه والبيئة.

وطالب وزير الدولة من المجلس إحالة ذلك إلى اللجان المعنية لاستيعابه ضمن الإجراءات المنفذة من قبل الحكومة.

واستمع المجلس من الدكتور أبو حليقة إلى رسالة بشأن الإجراءات التي تم تنفيذها من قبل وزارة الداخلية فيما يخصها من توصيات مجلس النواب خلال الفترة المشار إليها في الرسالة بشأن عدد من القضايا والإجراءات الأمنية والمرورية وقضايا تخص بعض المواطنين.

وطالب وزير الدولة من المجلس إحالة ذلك إلى اللجان المعنية لاستيعابه ضمن الإجراءات المنفذة من قبل الحكومة.

وخلال الجلسة استعرض المجلس، رأي لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بشأن تعديل المادة (١٠) من القانون رقم (3) لسنة ٢٠٢١م بإنشاء صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة والمناطق المجاورة لها على الساحل الغربي.

وتضمن رأي اللجنة الإشارة إلى المقترح المقدم من عدد من أعضاء المجلس، والاستنتاجات التي خلصت إليها اللجنة ورأيها وكذا التساؤلات المقدمة للمدير التنفيذي والردود عليها، وكذا الإشارة إلى التقرير المقدم من رئيس الصندوق وملخص بالمشاريع المنفذة خلال العام 2022م، وخطة برنامج العمل للعام 2023م، فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والكهرباء والصحة والتعليم، والإصلاحات المركزية، والسجن الاحتياطي، فضلاً عن خطة برنامج الصندوق للعام 2023م. ورأت اللجنة أن الإجراءات في تقديم مثل هذا المقترح سليمة وأن الصندوق لم تعترضه أي صعوبات ويقدم أنشطته وفقاً لأهداف إنشائه.

وقد أكد أعضاء المجلس في سياق نقاشاتهم على أهمية التقيد بأوجه الصرف للأغراض المحددة من إنشاء هذا الصندوق في مجالات الكهرباء والمياه والصحة.

وبعد النقاش أقر المجلس إحالة رأي اللجنة إلى لجنتي المالية والخدمات لدراسته وتقديم تقرير بشأنه إلى المجلس.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الأحد بمشيئة الله تعالى.

مجلس النواب يجدد استنكاره للصمت العربي والإسلامي إزاء مجازر العدو الصهيوني

الثلاثاء، 28 شوال 1445هـ الموافق 07 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

جدد مجلس النواب إدانته واستنكاره الشديدين للصمت العربي والإسلامي إزاء جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني وتهديداته باجتياح مدينة رفح. وحذر مجلس النواب في بيان صادر عنه اليوم من عواقب التهديدات التي يطلقها كيان العدو

باجتياح رفح، ما ينذر بكارثة ومحرقه تهدد حياة أكثر من مليون و200 ألف فلسطيني. وأدان المجلس استمرار الاعتداءات والاستهداف الممنهج لكل ما هو فلسطيني منذ السابع من أكتوبر 2023م.

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لوقف المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وأفاد بيان مجلس النواب بأن اجتياح مدينة رفح واستهداف للمدنيين سيؤدي إلى وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة، وهو ما تؤكد تقارير المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الإنسانية.

وأكد المجلس على موقف اليمن الثابت والمساند لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش في سلام وأمان على أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا مجلس النواب من العاصمة صنعاء البرلمانات والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية والمجتمع الدولي وأحرار العالم والدول والمنظمات الإقليمية والدولية إلى سرعة اتخاذ موقف حازم وواضح ووقف التصعيد العسكري الحالي وردع كيان الاحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب المجلس بسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة في الاعتداءات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في غزة، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المروعة واتخاذ إجراءات فعالة لوقف الاجتياح العسكري لمدينة رفح وإيقاف حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض أبناء الشعب الفلسطيني.

مجلس النواب يجدد تأكيد اليمن على أمن وسلامة الملاحة الدولية

عدا السفن المعادية لليمن وفلسطين

الأربعاء، 29 شوال 1445هـ الموافق 08 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

جدد مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة نائب رئيس المجلس عبد السلام هشول التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي بشأن أمن وسلامة الملاحة البحرية في باب المندب والبحرين الأحمر والعربي، وكذا حرص اليمن على مرور كافة السفن بأمان عدا السفن المعادية لليمن وفلسطين.

وردا على مزاعم قائد البحرية الأوروبية، والمزاعم الأمريكية المتكررة بطلب المزيد من الدعم لتأمين مرور السفن المتجهة للكيان الصهيوني الإرهابي، أكد مجلس النواب أن انتهاء التصعيد مرهون بوقف العدوان الغاشم والحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ ثمانية أشهر.

وطالب المجتمع الدولي ودول العالم والدول الضامنة سرعة التحرك لإنقاذ الوضع الكارثي والحالة الانسانية الصعبة في قطاع غزة، وإيقاف المحرقه التي يحضر مجرمو الحرب الصهاينة

لتنفيذها بحق سكان مدينة رفح المحاصرين.

وندد المجلس بالتصرفات الطائشة والمزاعم الكاذبة لتحالف العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني الغربي الداعم للعدو الصهيوني الذي يهدد ليس أمن وحياة الشعب الفلسطيني وحسب بل أمن واستقرار المنطقة برمتها.

إلى ذلك واصل أعضاء المجلس النقاش في ضوء تقرير لجنة الدفاع والأمن بشأن متابعة وزارة المالية لتنفيذ توصية المجلس رقم (12) المتعلقة بخصم نسبة 20 بالمائة من إجمالي إيرادات الإدارة العامة للمرور ل يتم صرفها كحافز لرجال المرور في أمانة العاصمة والمحافظات، وغيرها من القضايا ذات الشأن المروري.

وفي مستهل الجلسة رحب نائب رئيس المجلس رئيس الجلسة بالجانب الحكومي، مؤكدا أهمية توحيد الجهود وتكامل الأداء بين السلطات الدستورية، مشددا على أهمية التزام الوزراء المعنيين بحضور الجلسات في المواعيد التي يحددها المجلس لمناقشة المواضيع التي يتم طلب حضورهم من أجلها.

واستمع المجلس من عضو مجلس النواب سلطان السامعي إلى مقترح تخصيص نسبة من الدخل المركزي لأمانة العاصمة لصالح تطوير أمانة العاصمة وإحداث نقلة نوعية فيها لتكون عاصمة نموذجية في كافة المجالات.

وفي الجلسة التي حضرها وزراء الإدارة المحلية بحكومة تصريف الأعمال علي القيسي، والنقل عبد الوهاب الدرة، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ونائب وزير الداخلية اللواء الركن عبدالمجيد المرتضى، ونائب وزير الإعلام فهمي اليوسفي، استمع المجلس إلى إيضاحات وزير النقل حول جهود الوزارة في ما يتعلق بخطتها لتفويج الحجاج إلى مطار جدة وتجاوز الإشكالات التي كانت تعترض المسافرين برا.

وبخصوص الحد من الحوادث المرورية أكد الدرة أنه تم تخصيص خط لمرور السيارات الصغيرة والمتوسطة وآخر لمرور الشاحنات الكبيرة من وإلى محافظة الحديدة، الأمر الذي سيؤدي إلى إنهاء الازدحام والحد من الحوادث.

وثمن جهود أعضاء مجلس النواب في متابعة وتبني القضايا العامة التي تخدم المواطنين.. مؤكدا أهمية توحيد الجهود والتنسيق فيما بين الجهات المعنية لحفظ النظام المروري وإيجاد الحلول والمعالجات الناجعة لكافة الاختلالات.

كما استمع المجلس من وزير الإدارة المحلية إلى إيضاح حول بعض المهام المنوطة بعمل الوزارة، مؤكدا أهمية توحيد الجهود والتزام الوزارة بتنفيذ ما يخصها من توصيات المجلس بهذا الشأن. واستمع المجلس من أمين العاصمة إلى إيضاح حول الجهود التي تبذلها الأمانة وما قدمته من تصورات، مؤكدا أن ما هو مرصود في موازنة الأمانة يقابل بمزيد من الجهود والدعم الذاتي، مشيرا إلى أن هناك 13 فرقة تعمل على ترميم الحضر في بعض الشوارع وفقاً لسقف محدد.

ولفت إلى أهمية توحيد الجهود مع شرطة المرور بما يؤدي إلى إيجاد منظومة مرورية متكاملة تحظى بدعم كافة الجهات المعنية لیتسنی لها القيام بدورها على الوجه الأكمل.. مشيراً إلى أن هناك تقنيات مرورية حديثة تتجاوز الوضع الحالي ويمكن تطويعها والاستفادة منها ما يتطلب المزيد من الإمكانيات.

وتطرق إلى أسباب الاختناقات المرورية والحلول والمعالجات.. مبيناً أن الإشارات المرورية بحاجة للتحديث وفقاً لمتطلبات المرحلة وما هو معمول به في معظم دول العالم، مشدداً على عدم التهاون مع المخالفين وإيجاد نظام الغرامات الفورية للحفاظ على النظام العام والحد من المخالفات.

وذكر عباد أنه تم عمل الخطوط والشواخص المرورية وتحديد أماكن الوقوف الطولي، مؤكداً التزام أمانة العاصمة برفع المخلفات وفقاً للإجراءات المتبعة، وكذا الحرص على تنفيذ توصيات مجلس النواب فيما يخصها، مشيراً إلى أهمية التعاون لإيجاد الحلول والبدائل لأصحاب البسطات كونهم من ذوي الدخل المحدود.

واستمع المجلس من وكيل قطاع الطرق بوزارة الأشغال المهندس خالد باشماخ إلى إيضاحات حول دور الوزارة في عمل دليل التصاميم الفنية للطرق ودليل رصد النقاط التي تتكرر فيها الحوادث المرورية بالتعاون مع شرطة المرور وصولاً إلى إعداد الدراسات الكفيلة بتجاوز تلك المشاكل والمعوقات. وأشار إلى أن هناك خطط متكاملة لمعالجة مشاكل الازدحام المروري من خلال الالتزام بتوفير مواقف للسيارات من قبل ملاك المطاعم والمراكز التجارية والمستشفيات ومراعاة ذلك في المستقبل.. مؤكداً التزام وزارة الأشغال بأداء مهامها في قطاع الأشغال والطرق.

وفي الجلسة أكد أعضاء المجلس في سياق نقاشاتهم أهمية الحد من البناء العشوائي، وعدم ترك المخلفات في الشوارع، وتجنب استخدامها كمواقف للسيارات، وإلزام أصحاب المراكز التجارية بتخصيص مواقف للسيارات، ومراعاة ذلك أثناء التخطيط للمباني الجديدة وخاصة الكبيرة بحيث لا يتم منحها أي تصاريح إلا بعد إلزامها بتوفير مواقف خاصة للسيارات.

كما أكدوا على أهمية التزام الوزارات المعنية بتنفيذ توصيات المجلس كل فيما يخصها، مشددين على أهمية توحيد الجهود للحد من الحوادث المرورية وإزالة ورفق المخلفات، وصرف الحوافز التشجيعية لرجال المرور.

وبعد النقاش أقر المجلس إحالة التقرير إلى اللجان المختصة لبلورته في ضوء المناقشات والملاحظات التي أكد عليها أعضاء المجلس، وتقديم تقرير مفصل بشأن ذلك لیتسنی مناقشته في جلسة الأحد بحضور نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال - وزير المالية، والوزراء المعنيين والجهات ذات العلاقة.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة، وأقره وسيواصل عقد أعماله السبت القادم بمشيئة الله تعالى.

رئيس مجلس النواب يتلقى برقية شكر من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

الأربعاء، 29 شوال 1445هـ الموافق 08 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

تلقى رئيس مجلس النواب، الأخ يحيى علي الراعي، برقية شكر جوابية من رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، ردا على برقية التعزية والتضامن التي بعث بها له في استشهاد أبنائه وأحفاده وكافة شهداء فلسطين.

وعبر هنية في البرقية عن شكره وتقديره لرئيس مجلس النواب على مشاعره الصادقة والنبيلة، التي تؤكد تضامن الشعب اليمني ومساندته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والذي يتعرض لحرب إبادة جماعية منذ ما يقارب ثمانية أشهر وحصار ظالم تجاوز كافة القوانين والأعراف الإنسانية والأخلاقية.

وأكد أن دماء أبنائه وأحفاده وكل دماء شهداء فلسطين هي جزء من تضحيات الفلسطينيين الممتدة لما يزيد عن 75 عاما في مقاومة الاحتلال، وصولاً إلى معركة "طوفان الأقصى" المجيدة، التي تعد وقودا للتحرر القادم، وطرد الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس.. سائلا الله تعالى أن يُمن على اليمن وشعبه بالخير والأمن والاستقرار.

مجلس النواب يندد بالسياسات الأمريكية المغايرة للسلام في المنطقة

السبت، 03 ذو القعدة 1445هـ الموافق 11 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

ندد مجلس النواب، في جلسته المنعقدة اليوم، برئاسة نائب رئيس المجلس، عبد السلام هشول، بالسياسات الأمريكية المغايرة لمطالب الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر المجلس تلك السياسات جزءاً من الوجه القبيح للصلف والاستكبار والفوضى التي تنشرها الولايات المتحدة الأمريكية في العالم لإخضاع مقدرات الشعوب ومصادرة حقوق الأحرار في العيش بكرامة.

وأشار المجلس إلى أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يوصي مجلس الأمن الدولي بإعادة النظر في عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة خطوة ايجابية تتطلب تحركاً دولياً لوقف المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وأخرها استمرار الفعل الصهيوني الإجرامي الأثم في مدينة رفح.

كما طالب مجلس النواب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بسرعة العمل على إيقاف مسلسل الجرائم الصهيونية المتمثلة في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بالقوة ووقف اعتداءات قطاعان المستوطنين المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني، والاعتداء على مقرات وعمال الإغاثة.

وفي الجلسة استعرض النواب تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي تقنين أحكام الشريعة الإسلامية والعدل والأوقاف بشأن مشروع قانون لسنة 2020 م بإضافة مادة إلى القرار الجمهوري بالقانون رقم 12 لسنة 1994م بشأن الجرائم والعقوبات وتجريم الإساءة للأنبياء والرسل. وأرجا المجلس مناقشته إلى جلسة قادمة بحضور الجانب الحكومي المختص..

وفي ذات السياق البرلماني وقف مجلس النواب أمام عدد من المواضيع العامة التي تهم الحياة المعيشية للمواطنين، ومنها تفاوت أسعار بيع الغاز المنزلي في بعض مديريات أمانة العاصمة والمحافظات، وكذا ما يتعلق بارتضاع أسعار بيع وحدة المياه المنزلي وخدمات الصرف الصحي. وحث نواب الشعب الجهات المعنية على تعزيز الرقابة الدورية وضبط الأسعار بما يتناسب والحالة المعيشية للمواطنين ومواجهة الآثار المترتبة على تداعيات العدوان والحصار. كما أكد النواب أهمية حضور الجانب الحكومي لمناقشة ذلك في جلسة مقبلة.

إلى ذلك، استمع المجلس من عضو المجلس، حسين قاصرة، إلى سؤال موجه لوزير الكهرباء والطاقة، حول الأسباب التي حالت دون ربط التيار الكهربائي لمدينة القطيع رغم مرور التيار الرئيسي من مدينة القطيع السخنة المنصورية.

وطالب عضو المجلس بحضور وزير الكهرباء والطاقة للرد على السؤال الموجه له في أقرب وقت ممكن عملاً بنص اللائحة الداخلية للمجلس.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضره السابق وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله يوم غد الأحد بمشيئة الله تعالى.

وزارة الخارجية ترحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فلسطين

السبت، 03 ذو القعدة 1445هـ الموافق 11 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

رحبت وزارة الخارجية، بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يؤكد أهلية دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ويمنحها العديد من الامتيازات والحقوق. واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، القرار بداية مشجعة نحو دعم المجتمع الدولي للحق الفلسطيني في الحصول على دولته، والتحرر من يد الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وعبر البيان عن الترحيب بقيام عدد من الدول مؤخراً بالاعتراف بدولة فلسطين، داعياً الدول التي لم تعترف بعد للقيام بذلك، وأكد أهمية اضطلاع مجلس الأمن بمسئوليته في الرفع بتوصية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بمنح دولة فلسطين العضوية الكاملة، لما في ذلك من إعادة لهيبة ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والحفاظ على تماسك منظمة الأمم المتحدة.

ودعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي للاضطلاع بدوره في إنهاء العدوان والحصار المفروض على غزة، مجددة التأكيد على وقوف الجمهورية اليمنية حكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الرئيس المشاط يتزاس اجتماعاً للجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى

الأربعاء، 07 ذو القعدة 1445هـ الموافق 15 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:
ترأس فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم اجتماعاً للجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى.

وفي الاجتماع أكد الرئيس المشاط، أهمية الدور الذي تقوم به اللجنة في مختلف الجوانب ومنها تحريك الفعاليات والمظاهرات، والذي يأتي متناغماً مع ما تقوم به القوات المسلحة سواء القوات البحرية أو القوة الصاروخية والطيران المسير من عمليات لمساندة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. وأشار إلى هذا التناغم تحت قيادة وتوجيهات قائد الثورة، يدل على أن موقف اليمن موقف متكامل على المستوى الشعبي والمؤسسي وقيادة البلد.

وقال "سنواصل هذا المشوار بإذن الله جميعاً في مؤسسات الدولة وفي الساحات الجماهيرية للشعب اليمني حتى تحقيق النصر لأهلنا في غزة، ووقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. وأضاف "أنتم في هذه اللجنة جزء من هذا الصمود الذي نلمسه تجاه المجازر الوحشية التي تطال الأشقاء في غزة، من خلال تحريك المواقف الشعبية لأبناء اليمن الذين يخرجون في عشرات الساحات أسبوعياً بشكل وبصورة منقطعة النظير ولا توجد في أي دولة".

وأشار الرئيس المشاط، إلى أنه وتحت تأثير القرارات الجريئة والشجاعة والحكيمة لقائد الثورة تتحرك القوات المسلحة وقد وصلت إلى المرحلة الرابعة والتي ستبدأ إن شاء الله بعمليات نوعية. وقال "لدينا خيارات حاسمة وجريئة وصعبة، إن استمر العدوان على أهلنا في غزة، وسنواصل هذه المراحل بإذن الله سبحانه وتعالى وهي كفيلة بأن تُخضع هذا العدو وتجبره على الانكسار والهزيمة".

وتطرق فخامة الرئيس إلى الأوضاع الجارية في غزة والتحول الذي حصل في الأداء التكتيكي والعمليات في مسرح العمليات في غزة خلال الفترة الأخيرة والذي يمثل أمراً ملفتاً. وتابع "أقول باختصار انه كان بمقدور نتناهاه أن يقبل بنصف هزيمة، لكن ونتيجة لقراره الأحقق بشأن المواجهة في غزة، سيضطر بأن يقبل بالهزيمة كاملة، وهذه سنة الله، وستتحرك الشعوب المسلمة والشعوب العربية بإذن الله سبحانه وتعالى".

ولفت إلى أن عنوان هذا الاجتماع مع لجنة الأقصى هو المقاطعة، نظراً لأهمية هذا الموضوع

ولكونه ركنا أساسيا في مسار نصره المستضعفين في أرض الله.. وقال " ولأهمية هذا الموضوع حرصت بأن أكون بينكم من أجل النقاش والخروج بنتائج ملموسة، فالمقاطعة سلاح فعال ومؤثر على أعدائنا، وستتحرك فيه بوعي شعبنا ومؤسسات الدولة التي ستحرص على أن تقلص من الاندفاع لهذه الشركات التي تدعم الصهيونية فالمقاطعة آتية لا محالة".

وذكر الرئيس المشاط، أن المقاطعة تنقسم إلى قسمين الأول شعبي وهو مسار عاجل، والدور الشعبي بارز ولافت.. معبرا عن الشكر لجماهير الشعب اليمني على الاستجابة السريعة واللافتة التي تدل على وعي وعمق وأصالة هذا الشعب.. مبينا أن نسبة الإنجاز في الدور الشعبي كبيرة جداً.

وبين أن القسم الثاني يتمثل في " الدور الرسمي، والذي يجب أن يكون وفق خطة بعيدة المدى (تحويلية استراتيجية) لأن لدينا البدائل، والتوجه للبدائل ليس بالأمر السهل كدولة، ولن يتم في غضون أيام، لذلك ينبغي التركيز على الخطة التحويلية".. مشددا على ضرورة استغلال جانب المقاطعة في إيجاد اكتفاء ذاتي وإنتاج محلي.

وأكد على ضرورة أن "يحظى هذا الموضوع بمرونة وتحمل وإصرار ومتابعة، ويتم ضمن الخطة التحويلية منح امتيازات وتسهيلات لتعين أنفسنا ودولتنا وشعبنا في التحول الكامل وعدم الحاجة إلى دول الاستكبار التي يجب أن نقاتلها".

ونوه الرئيس المشاط، بمستوى الوعي الشعبي فيما يتعلق بالمقاطعة.. لافتا إلى أن الزوجيات التي أثيرت في الفترة الأخيرة تأتي في سياق المتضررين من المقاطعة، وفي سياق بعض الموظفين التابعين لبعض المنظمات، وإن كانت تحت عناوين أخرى.

وقال " الضجة التي تسمعونها هي من المتضررين من المقاطعة ولا سبيل لنا إلا التوجه نحو المقاطعة مهما كان الضجيج" .. لافتا إلى أن "الموظفين التابعين لبعض المنظمات وغيرها سيخرسون وسيصلون إلى قناعة بأننا مصممون وسنواصل حتى المقاطعة الكاملة".

وتوجه فخامة الرئيس بالشكر الكبير لجماهير الشعب اليمني على وعيه وتحركه وصموده ومواصلته للتحرك.

كما توجه بالشكر للقوات المسلحة الممثلة في القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير، ولكل من له دور أو مساهمة في مواجهة هذا العدوان الصلف والأرعن على أهلنا في غزة.

مجلس النواب يجدد إدانته واستنكاره للمواقف المتخاذلة ومسرحية مؤتمر قمة البحرين

السبت، 10 ذو القعدة 1445هـ الموافق 18 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

جدد مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي إدانته واستنكاره للمواقف المتخاذلة والمخزية التي تجسدها أنظمة التطبيع والعمالة لكيان العدو الصهيوني.

ولفت المجلس إلى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية منذ السابع من أكتوبر الماضي، والتي ذهب ضحيتها أكثر من 110 آلاف فلسطيني منهم أكثر من 35 ألف شهيد معظمهم من الأطفال والنساء.

واعتبر المجلس مؤتمر قمة البحرين التي انعقدت بجوار سفارة العدو الصهيوني مسرحية هزلية تعكس الانهزامية والهرولة والانبطاح التي وصلت إليها الأنظمة المحسوبة على هذه الأمة.

وأكد المجلس أنه كان الأحرى بهذه الأنظمة أن تظل في صمتها المخجل وأن تتوارى خلف خيبتها المغايرة لآمال وتطلعات أبناء الأمة ومواقف أحرار العالم المتضامنة مع الشعب الفلسطيني ضد ما يتعرض له من عدوان وحصار.

وعبر عن أسفه للحالة المزرية والسقوط المدوي المتمثل في استمرار الصمت المعيب ومحاولات التغطية المستمرة على الجرائم التي يرتكبها مجرمو الحرب الصهاينة ضد هذه الأمة، وذكرهم بمواقف أحرار العالم والاحتجاجات والتظاهرات التي تشهدها المدن والجامعات في معظم عواصم دول العالم.

وأشار المجلس إلى أن كيان الاحتلال الصهيوني لا يحتاج إلى دعم المطبوعين وإظهار حسن النوايا تجاهه فهو من يدمر ويقتل الأطفال بكل وحشية.. لافتاً إلى أن العالم الحر بدأ يقف أمام جرائم الكيان الصهيوني المروعة ويراجع حساباته تجاه ما يرتكبه من حرب إبادة جماعية، وعلى مرأى ومسمع من العالم.

كما أكد أن كيان العدو الصهيوني لا يضع للقوانين الدولية والإنسانية والأخلاقية أي اعتبار كونه مستمر في ارتكاب جرائمه بالرغم من خروج مسيرات الاحتجاج والتظاهرات التي شهدتها معظم عواصم ومدن العالم.

ودعا مجلس النواب الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الخروج الجماهيري المساند للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات المتخاذلة لمراجعة حساباتها وسرعة العمل على وقف كافة أشكال التطبيع مع كيان العدو الصهيوني أسوة بمطالبات الجامعات في الدول الغربية وقطع علاقاتها مع هذا الكيان المحتل وإيقاف التعامل الاقتصادي مع شركاته.

وفي الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى بحكومة تصريح الأعمال الدكتور علي أبو حليقة استكمل مجلس النواب استعراض تقرير لجنة التربية والتعليم بشأن نتائج النزول الميداني إلى المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي بأمانة العاصمة.

وتضمن التقرير نتائج النزول الميداني للجنة إلى مطابع المؤسسة ولقاءاتها مع مسؤولي المؤسسة، وإيضاحاتهم، إضافة إلى خلاصة عن الخطة الطباعية للعام الدراسي 1445هـ.

واشتمل التقرير على المعوقات والصعوبات التي تواجه المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي، وجملة من الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة.

وفي سياق متصل ناقش المجلس تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية حول الأضرار والخسائر التي تعرض لها اليمن جراء الاستهداف الممنهج لقطاع النفط والغاز والوحدات التابعة لوزارة النفط من قبل العدوان منذ مارس 2015م وحتى العام 2022م.

وأقر المجلس بعد النقاش إعادة التقرير إلى اللجنة المختصة للمزيد من الدراسة واستيعاب الملاحظات التي أكد عليها أعضاء المجلس في سياق نقاشاتهم، وبحضور الوزير المختص والجهات ذات العلاقة.

وفي الجلسة أكد رئيس المجلس أن وزير النفط والمعادن التزم للمجلس بفتح محطات الغاز في أمانة العاصمة والمحافظات وتوفير احتياجات المواطنين من الغاز المنزلي في جميع المحطات المخصصة لذلك.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الأحد بمشيئة الله تعالى.

رئيس مجلس النواب يرحب بقرارات الاعتراف بالدولة الفلسطينية

الأربعاء، 14 ذو القعدة 1445هـ الموافق 22 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

رحب رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي بقرارات كل من إسبانيا والنرويج وإيرلندا، الاعتراف بدولة فلسطين.

واعتبر الراعي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) هذه القرارات خطوة إيجابية في المسار الصحيح لإثبات حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة وإن جاءت متأخرة إلا أنها بداية لاستشعار المسؤولية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني بعد أكثر من 75 عاماً من الاحتلال والقتل والتدمير والتهميش القسري، كما أنها تعبر عن صحوة ضد سياسة اختلال الموازين التي فقد فيها المجتمع الدولي الكثير من الاعتبارات القانونية والإنسانية والأخلاقية.

ولفت رئيس مجلس النواب إلى أن اعتراف النرويج وإسبانيا وإيرلندا بدولة فلسطين جاء في وقت يشن فيه كيان العدو الصهيوني منذ الـ 7 من أكتوبر الماضي حرباً على غزة خلفت أكثر من 115 ألف شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء.

ودعا بقية دول العالم إلى الوقوف بمسؤولية للاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية.. معبراً عن الشكر والتقدير لكل من إسبانيا والنرويج وإيرلندا، ولجميع الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وجدد رئيس مجلس النواب التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وزارة الخارجية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية

السبت، 17 ذو القعدة 1445هـ الموافق 25 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

رحبت وزارة الخارجية بصور أمر محكمة العدل الدولية بفرض تدابير مؤقتة إضافية على العدو الإسرائيلي ومطالبته بالوقف الفوري للعمليات العسكرية، بما في ذلك، وقف الهجوم العسكري البربري على مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن أمر محكمة العدل الدولية تأكيد للمؤكد بأن ما يمارسه العدو الإسرائيلي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وكذا اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، ويهدد بتفكيك المنظومة القانونية الدولية وبدعم مباشر سياسي وعسكري ومالي ولوجستي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

ودعت الخارجية، واشنطن لتحمل مسؤوليتها كدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن في تطبيق مبادئ القانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وعدم استغلال حق النقض "الفيتو" الذي تتمتع به بموجب ميثاق الأمم المتحدة في فرض حماية الكيان الصهيوني وقيادته من أي عقاب، ومراجعة نفسها في عدم الوقوف في مواجهة الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تدعم إقامة الدول الفلسطينية ووقف الجرائم والانتهاكات التي يمارسها العدو الإسرائيلي.

وحث البيان، الأنظمة المطبوعة والتي تعمل على التطبيع مع الكيان الصهيوني على الوقوف الجاد أمام دعم الحق والاستجابة لمطالب شعوبها الراضة للجرائم الصهيونية وإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، محذراً من أن الشعوب الحرة لن تقف عاجزة عن فرض إرادتها على الأنظمة المطبوعة والتي تفكر في التطبيع.

وجدد البيان التأكيد على أن موقف صنعاء القوي الراض للعدوان على قطاع غزة مستمر ودون أي مهادنة حتى يتم وقف العدوان العسكري ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى القطاع دون أية عراقيل.

مجلس النواب يدين الصمت العربي إزاء مجازر العدو الإسرائيلي في رفح

الأربعاء، 21 ذو القعدة 1445هـ الموافق 29 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

ندد مجلس النواب بالاعتداءات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي على مخيمات اللاجئين في مدينة رفح واعتبرها تحدياً وانتهاكاً سافراً لقرار محكمة العدل الدولية.

وأدان مجلس النواب في بيان صدر عنه اليوم، استمرار الصمت العربي إزاء ما المجازر التي

يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في رفح وغزة وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتصاعد وتيرتها منذ السابع من أكتوبر الماضي..

وثنم مجلس النواب عالياً مواقف أحرار ودول العالم الذين رفعوا أصواتهم الحرة في سبيل دعم القانون الدولي، ومطالباتهم المستمرة بإنفاذ قرارات محكمة العدل الدولية على الكيان الصهيوني المحتل.

ولفت إلى أن القصف المتعمد لمخيمات اللاجئين جاء بعد يومين من قرار محكمة العدل الدولية بوقف الحرب في رفح ما يشكل استفزازاً لأحرار العالم والقانون الدولي والقيم الإنسانية والأخلاقية. وأضاف مجلس النواب متسائلاً: "كم عدد المجازر التي ينتظرها المجتمع الدولي لفرض عقوبات على الاحتلال الصهيوني ووقف العدوان والحصار وحظر بيع الأسلحة لهذا الكيان، وكم يحتاج الاعتراف بالدولة الفلسطينية من الوقت؟".

وطالب رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وأحرار العالم بالتحرك العاجل لوقف الصلف الصهيوني ومعاقبة قادة الكيان المجرم لتحديه الإرادة الدولية والإنسانية..

وحث البيان الشعوب العربية والإسلامية على الخروج للتعبير عن رفض سياسة الصمت التي تمارسها أنظمة التطبيع والعمالة والانبطاح، داعياً علماء الأمة لاتخاذ مواقف حازمة تليق بأبناء الأمة العربية والإسلامية والتحرك لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكافة السبل والوسائل المتاحة.

هيئة رئاسة مجلس الشورى تشيد بإنجازات القوات المسلحة في نصره فلسطين

الإثنين، 26 ذو القعدة 1445هـ الموافق 03 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أشادت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس بالنجاحات والإنجازات النوعية التي حققتها القوات المسلحة اليمنية والقوة الصاروخية في الدفاع عن السيادة الوطنية ونصرة الشعب الفلسطيني.

وباركت الهيئة العمليات النوعية للقوات المسلحة وآخرها استهداف حاملة الطائرات "إيزنهاور" للمرة الثانية ومدمرة أمريكية وأربع سفن، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وجددت الهيئة المطالبة بالمزيد من تنفيذ العمليات النوعية لمواجهة صلف عدوان ثلاثي الشر "أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني" على اليمن نتيجة مواقفه الإنسانية والدينية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية وحصار وتجويع.

ونوهت الهيئة بالمسيرات المليونية التي شهدتها العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية تحت شعار "تصعيد مع غزة مهما كانت التحديات".

وناقشت الهيئة بحضور أمين عام المجلس علي عبدالمغني، تقرير اللجنة المالية بالمجلس حول

الموارد المحلية وما تضمنه من محاور ركزت على ضرورة إيجاد السبل الكفيلة بتنمية الموارد المحلية لأهميتها في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واستمعت الهيئة إلى عرض رئيس اللجنة المالية محمد الجند حول ما تطرق إليه التقرير من تجارب عدد من الدول العربية والدولية في مجال التعاونيات والتنمية المحلية وما خلص إليه التقرير من استنتاجات وتوصيات.

وأشار الجند إلى أن التقرير هدف إلى مراجعة وتقييم الموارد المحلية وتحديد الصعوبات والاختلالات القائمة ورفع كفاءة التحصيل للموارد المساهمة والفاعلة في التنمية المحلية المستدامة والعمل على سد ثغرات الهدر والفساد.

وأوصى التقرير بتقييم وتطوير القوانين والقرارات المنظمة لعمل السلطة المحلية وفقاً للتطورات والمستجدات وضرورة تفعيل تجربة العمل التعاوني والاستفادة من أوجه النجاح التي حققتها في تطوير مسار أداء المجالس المحلية.

وأكدت التوصيات أهمية تنفيذ قانون السلطة المحلية في تخصيص الموارد المحلية والمشاركة العامة والدعم المركزي لأغراض تنمية مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأقرت الهيئة تقرير اللجنة المالية عن تنمية الموارد المحلية مع استيعاب الملاحظات الإيجابية الواردة عليه.

وتناولت الهيئة موضوع الإجراءات التعسفية التي تنفذها أدوات العدوان السعودي الاماراتي الأمريكي في إرباك الاقتصاد الوطني وكان آخرها قرار منع التعامل مع البنوك التجارية.

وأكدت الهيئة أن هذه الخطوات العشوائية تهدف لتنفيذ أجندة دول الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا نتيجة المواقف المشرفة للشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية وحرب التجويع من قبل الكيان الصهيوني الغاصب.

كما أكدت هيئة رئاسة مجلس الشورى أن الاقتصاد يمثل عصب الحياة ويجب تحييده عن أي محاكمات الغرض منها الاضرار بمصالح ومعيشة المواطنين.

ونوهت الهيئة في هذا السياق بالصمود الأسطوري للشعب اليمني ووعيه بأساليب الحرب الاقتصادية للعدوان وبجهود اللجنة الاقتصادية العليا والبنك المركزي في مواجهة المؤامرات التي تستهدف اليمن.

وأشارت هيئة الرئاسة إلى أن هذا التآمر ليس بجديد وإنما يأتي في إطار مواصلة لسياسة التكريح التي ينتهجها العدوان بحق الشعب اليمني منذ بداية العدوان وتمثلت في نقل وظائف البنك المركزي إلى عدن وتوقيف مرتبات موظفي الدولية في السلكين المدني والعسكري.

وكانت الهيئة استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته، واستعرضت المواضيع المدرجة في جدول الأعمال ووافقت عليها.

وزارة الخارجية تدعو واشنطن لوقف تزييف الحقائق وإيقاف دعمها للوقح للعدو الصهيوني

الأحد، 17 ذو الحجة 1445هـ الموافق 23 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعربت وزارة الخارجية عن استغرابها من استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في تزييف الحقائق وبعدها عن المصادقية والشفافية التي تتباهى بها.

وقالت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه " إن تصريحات وزارة الخارجية الأمريكية وكبار المسؤولين الأمريكيين بشأن حقيقة تدهور الوضع في الشرق الأوسط، وما يمارسه العدو الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، بدعم أمريكي وقح سياسياً وعسكرياً ومالياً ولوجستياً، ما هو إلا نموذجاً صارخاً لسياسة ازدواجية المعايير وحالة انفضام يعيشها المسؤولون الأمريكيين المواليين لكيان العدو الغاصب".

وأكدت أن ما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من استهداف للسفن المملوكة للعدو الصهيوني أو المتجهة صوب الموانئ الفلسطينية المحتلة، هو عمل إنساني وقانوني كونه مرتبط بوقف جرائم الحرب والابادة التي يمارسها كيان العدو بدعم وحماية أمريكية في مخالفة للقانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقيم الإنسانية.

ودعت وزارة الخارجية، الولايات المتحدة إلى الكف عن تدخلها في الشؤون الداخلية للدول.. موضحة أن عمليات التوقيف التي تقوم بها السلطات اليمنية المختصة تنطلق من مبدأ ممارسة الدولة لسلطاتها وفقاً للدستور والقوانين اليمنية في الدفاع عن مصالح الدولة.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة تسييس المساعدات الإنسانية التي تقدمها بعض الدول بقصد التدخل في الشؤون الداخلية للدول المتلقية للمساعدات، ووضع معايير لتقديم المنح والمساعدات الإنسانية بشكل شفاف وواضح.

مجلس الشورى يشيد بضربات القوات الصاروخية والبحرية

وسلاح الجو المسير ضد مصالح الكيان الصهيوني

الأحد، 17 ذو الحجة 1445هـ الموافق 23 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أشاد مجلس الشورى بالضربات المتتالية التي تنفذها القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية ضد مصالح الكيان الصهيوني في البحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط وموانئ المدن المحتلة انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وبارك المجلس في بيان له، العمليتين العسكريتين المشتركةتين للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت العملية الأولى أربع سفن في ميناء حيفاء،

والثانية سفينة في البحر الأبيض المتوسط كانت في طريقها إلى ميناء حيفا. وعبر عن الفخر والاعتزاز بما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية من قدرات عالية بفضل الله وحنكة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إدارة المعركة بشكل استثنائي والتفاف الشعب اليمني لمباركة وتأييد خيارات القيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى في زمن تُرك فيه الشعب الفلسطيني ليواجه مصيره وحيداً أمام آلة الحرب الصهيونية. وثمن البيان عالياً عمليات القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة في البحار وعمق الأراضي المحتلة لتضييق الخناق على كيان الاحتلال حتى إيقاف صلفه وإرهابه وحصاره للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع حرب إبادة جماعية وأسوأ كارثة إنسانية في التاريخ. وطالب مجلس الشورى بالمزيد من الضربات والعمليات النوعية لمواجهة الغطرسة الصهيونية المتمثلة في الإبادة الجماعية المدعومة من أمريكا وبريطانيا. ودعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى الاضطلاع بالمسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة وحصار جماعي والضغط على الكيان الصهيوني من أجل إدخال المساعدات الإنسانية والغذاء لأكثر من اثنين مليون نازح مهددين بالموت جوعاً شمال قطاع غزة نتيجة الحصار الصهيوني.

السياسي الأعلى يدين مجزرة العدو الصهيوني بحق النازحين بمواصي خان يونس جنوبي غزة

السبت، 07 محرم 1446هـ الموافق 13 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان المجلس السياسي الأعلى، مجزرة العدو الصهيوني، بحق النازحين بمواصي خان يونس جنوبي غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 350 شهيداً وجريحاً، والتي تعد إمعاناً من الكيان الصهيوني في جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم على مدى تسعة أشهر. وأشار المجلس السياسي الأعلى في بيان صادر عنه، إلى أن الجريمة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي اليوم تؤكد الإصرار الأمريكي على استمرار جرائم الإبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن مزاعم السعي لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار ليست سوى لإتاحة المجال للعدو الإسرائيلي لارتكاب المزيد من جرائمه.

كما أدان نواطؤ الأنظمة العربية مع العدو الإسرائيلي وتبني بعضها لموقفه، وتسخير وسائل الإعلام التابعة لها لخدمة الكيان الصهيوني والتغطية على مجازره بحق النساء والأطفال في قطاع غزة، والذي يعتبر خيانة للأمة العربية والإسلامية. وجدد المجلس السياسي التأكيد على استمرارية الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني المظلوم بكافة الوسائل المتاحة، وأنه بإذن الله سيكون إلى تصعيد.

ودعا الدول والشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التحرك الجاد لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وإيقاف جرائم الإبادة الجماعية الصهيونية بحق الفلسطينيين. وحث المجلس السياسي الأعلى على مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية كسلاح وموقف.

وزارة الخارجية تدين جريمة الكيان الصهيوني بخان يونس

السبت، 07 محرم 1446هـ الموافق 13 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات استهداف الكيان الصهيوني خيام نازحين بمنطقة مواصي بخان يونس، ما أسفر عن استشهاد وجرح العشرات من المدنيين.

وأشارت وزارة الخارجية في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن هذه الجريمة النكراء، هي امتداد لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب للشهر التاسع على التوالي ويندى لها جبين البشرية.

وأكدت أن الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، شجع كيان العدو على الإمعان في جرائمه في تحد للمجتمع الدولي والضرب بكافة المواثيق الدولية عرض الحائط.

وأوضح البيان أن هذه الجريمة الوحشية تكشف نية الكيان الصهيوني في استمرار تنفيذ مخططاته في غزة وعدم الاكتراث لدعوات إيقاف العدوان والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني الصابر وعرقلة أي جهود في هذا المسار.

وأعربت وزارة الخارجية عن الأسف لمواقف عدد من الدول العربية المتواطئة مع الكيان الصهيوني، داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى الضغط على حكامها لتبني مواقف جادة إزاء العدوان على غزة واستخدام كافة الوسائل المتاحة لدعم الشعب الفلسطيني بما في ذلك طرد السفراء الصهاينة وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية.

ودعت المجتمع الدولي إلى إنهاء العريضة الصهيونية التي أهانت القوانين الدولية وتمثل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجددت وزارة الخارجية تضامن اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة وحقه المشروع في الدفاع عن النفس والتحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وزارة الخارجية تحذر من عواقب الانتهاكات الصهيونية للأماكن المقدسة في الأقصى

الخميس، 12 محرم 1446هـ الموافق 18 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانّت وزارة الخارجية بشدّة انتهاكات العدو الصهيوني المستمرة بالاعتداء على حرمة الأماكن المقدسة في الأقصى الشريف.

واستنكرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، استمرار اقتحام المتطرف الصهيوني أيتمار بن غفير، وزير الأمن الداخلي لباحات المسجد الأقصى في ظل تصاعد جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة، وتبني الكنيست الإسرائيلي لقرار رفض إقامة دولة فلسطينية.

وأشارت إلى أن ذلك يؤكّد لجميعة دول العالم أن الكيان الصهيوني سلطة احتلال تقوده عصابة متطرفة لشن حروب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في ظل صمت جبان من المجتمع الدولي ومواقف مخزية للعديد من الدول التي تدّعي حماية حقوق الإنسان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا والدول المطبّعة مع العدو الصهيوني.

أكدت الوزارة أن الانتهاكات والممارسات الصهيونية، تأتي في إطار مساعي صهيونية لتغيير ملامح وواقع الأماكن المقدسة في القدس.. محذرةً من عواقب استمرار الانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني في الأماكن المقدسة في الأقصى.

وأشار البيان إلى أن هذه الممارسات الصهيونية ستزيد من حدة المواجهات في الأراضي الفلسطينية العربية وستشكل تهديداً مباشراً للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وحملت وزارة الخارجية العدو الصهيوني مسؤولية حماية المدنيين الفلسطينيين، باعتباره قوة الاحتلال، وفقاً للقانون الدولي وبالأخص اتفاقيات جنيف الأربع.

وأكدت أن تزايد الانتهاكات والاستفزازات التي يمارسها العدو الصهيوني دليل على فشل المخطط الصهيوني في كسب ود الشعوب العربية وبالأخص في الدول العربية والإسلامية التي طبعت مع الكيان الصهيوني، في مخالفة لرغبة شعوبها المؤيدة للقضية الفلسطينية.

ودعت الدول الداعمة للعدو الصهيوني، إلى الأخذ بجدية بما يقوله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والمعبر عما في ضمير الملايين من الشعوب العربية والإسلامية والعالم الحر، من أهمية وقف العدوان على قطاع غزة وإنهاء جريمة الحصار والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والعلاجية والوقود دون أية عوائق أو مساومة سياسية.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بدعوة مجلس الأمن ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى إدانة تلك الممارسات الصهيونية والاضطلاع بمسؤوليتهم في حماية المدنيين الفلسطينيين والمقدسات في الأراضي الفلسطينية.

السياسي الأعلى: العدوان الإسرائيلي على اليمن لن يثبينا عن موقفنا المناصر لفلسطين ولن يمر دون رد

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان المجلس السياسي الأعلى العدوان الإسرائيلي الغاشم على الأعيان المدنية في محافظة الحديدة، والذي استهدف محطة الكهرباء وخزانات وقود المازوت الخاصة بالمحطة.. مؤكداً أن هذا العدوان لن يمر دون رد مؤثر على العدو.

وأشار المجلس في بيان صادر عنه أن هذا العدوان الصهيوني الغاشم على بلادنا هدفه الأساسي زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني وثني الجمهورية اليمنية عن مواقفها المساندة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية العادلة والمحقة وهذا وهم لا يمكن أن يتحقق.

وأكد المجلس السياسي الأعلى أن "موقفنا في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مبدئي وإيماني وديني، ولن يتوقف أو يتراجع، وأنا مستمرين بمعونة الله وتوفيقه، وستحصل ضربات إن شاء الله مؤثرة على العدو أكثر".

ولفت إلى أن العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على مواصلة موقفه ومساندته لنصرة الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن النفس، وبذل المزيد من الجهود في ذلك.. مؤكداً أن هذا العدوان الإسرائيلي سيمثل دافعاً إضافياً لقواتنا المسلحة للارتقاء على كافة المستويات لمواجهة التحدي حتى النصر والفتح الموعد بإذن الله.

ودعا المجلس السياسي الأعلى كافة دول العالم وهيئاته ومنظماته وشعوبه إلى إدانة هذا العدوان الغاشم على الجمهورية اليمنية الذي يؤكد استمرار العريضة الصهيونية بدعم أمريكي للاعتداء على كل شعوب وأحرار العالم دون أي محاسبة أو تبعات.

وحث الشعب اليمني على الاستمرار الفاعل في الأنشطة التعبوية المناهضة للعدوان الإسرائيلي والأمريكي على بلادنا وتكثيف الالتحاق بمعسكرات التدريب ومضاعفة الخروج الجماهيري في مختلف الميادين والاستعداد لكافة الخيارات التي قد تتطلبها المرحلة اسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن ومكتسباته.

وزارة الخارجية: سيتم الرد على العدوان الإسرائيلي في الوقت والزمان المناسبين

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

وصفت وزارة الخارجية، العدوان الإسرائيلي على ميناء الحديدة واستهدافه لخزانات المشتقات النفطية ومحطة الكهرباء، بالجبان.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن العدوان

الإسرائيلي على ميناء الحديد واستهداف خزانات المشتقات النفطية ومحطة الكهرباء، ما أسفر عن ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين من المدنيين، مخالفاً للقانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ويمثل صورة صارخة للفضى الدولية التي نشرتها أمريكا وحليفاتها من خلال دعمها اللا محدود للعدو الصهيوني.

وأوضحت أن العدوان الصهيوني على الجمهورية اليمنية هو محاولة بائسة للتغطية على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وعقاب للجمهورية اليمنية قيادةً وشعباً على موقفها الراض للعدوان الصهيوني وتحمل صنعاء لمسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية في تقديم الدعم اللازم وفقاً لإمكاناتها في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني ومنع واستهداف السفن المملوكة له أو تلك متجهة نحو الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكدت أن الشعب اليمني الذي يخرج في مسيرات مليونية أسبوعياً دعماً للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، فوض القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لاتخاذ الإجراءات اللازمة والاستمرار في العمليات العسكرية البحرية في البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندي حتى إنهاء العدوان الصهيوني ودخول المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عراقيل.

وجددت وزارة الخارجية التأكيد على أن الجمهورية اليمنية الصامدة للعام العاشر على التوالي في مواجهة عدوان عسكري وحصار شامل أوجد أسوأ كارثة إنسانية من صنع البشر عرفها العالم الحديث، لن يثنىها العدوان الأمريكي - البريطاني - ولا العدوان الصهيوني عن مواصلة واجبها الإنساني والأخلاقي تجاه المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

واختتم البيان بالتأكيد على أن القيادة الوطنية في صنعاء وإلى جانبها جماهير الشعب اليمني وقواته المسلحة، لن تقف موقف المتفرج وأنها سترد على عدوان الكيان الصهيوني في الوقت والمكان المناسبين.

مجلس النواب يعبر عن الفخر بالعملية النوعية التي استهدفت عمق العدو الصهيوني في يافا

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

عبر مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي عن فخره بالعملية الاستراتيجية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بالطائرة المسيرة "يافا" في مدينة "يافا" المسماة إسرائيلياً "تل أبيب" نصرة وإسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية، والتي يعتز بها كل يمني وعربي حر.

واعتبر المجلس هذه العملية النوعية إنجازاً مهماً ورداً على المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم بحق الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، ورداً على خذلان المجتمع

الدولي والصمت المخزي للأنظمة العربية المطبوعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة منذ السابع من أكتوبر الماضي، ورسالة للأمة العربية والإسلامية للنهوض من سباتها.. مؤكداً أنه لا مناص من خوض المعركة الفاصلة لتحرير فلسطين ومقدسات الأمة.

وأشاد بالخروج المليونى المشرف الذي شهدته العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات في مسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل" .. داعياً كل أحرار الأمة للخروج المماثل في كافة المدن العربية والإسلامية، وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية على أوسع نطاق للتأكيد على الاستمرار في نصرة غزة.

كما اعتبر مجلس النواب هذه العملية إنجازاً تاريخياً عظيماً يضاف إلى الإنجازات والانتصارات الكبيرة التي تحققتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف هدف حساس في "يافا" المحتلة، بالطائرة المسيرة الجديدة "يافا" والتي تجاوزت المنظومات الاعترافية للعدو الصهيوني.

وطالب القوات المسلحة اليمنية بالاستمرار في تنفيذ العمليات النوعية وضرب الأهداف المهمة والحساسة للعدو الصهيوني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة نصرة لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وجدد مجلس النواب مباركته وتأييده، لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل الأراضي المحتلة، ومواجهة العدوان الصهيوي أمريكي وأذباله في المنطقة.. داعياً أحرار العالم العربي والإسلامي إلى الانخراط في المعركة الفاصلة والانتصار للقيم الإنسانية ومقدسات الأمة.

وخلال الجلسة استمع المجلس من نائب وزير الصحة العامة والسكان الدكتور مطهر المروني إلى تقارير بشأن انتشار مرض الكوليرا وعدد حالات الإصابة، وكذا أسباب انتشار المرض.

وقد شدد أعضاء المجلس في سياق نقاشاتهم على أهمية اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار الكوليرا، وإطلاع المجلس على كافة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة للحد من انتشار المرض.

وثنوا الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في مكافحة الأوبئة والأمراض.. حاثين على مضاعفة الجهود واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية.

وبعد النقاش أقر المجلس إحالة التقارير المقدمة من وزارة الصحة إلى اللجنة المختصة لدراستها مع المعنيين في الجانب الحكومي وتقديم تقرير مفصل بذلك.

في ذات السياق استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون المالية حول نتائج تنفيذ المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية فيما يخص وزارة المالية والجهات التابعة لها.

وأرجأ المجلس مناقشته للتقرير إلى جلسة قادمة بحضور نائبي رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية - وزير المالية، وشؤون الرؤية الوطنية.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الأحد بمشيئة الله تعالى.
حضر الجلسة وكيل وزارة المالية الدكتور أكرم التوشلي، ووكيل وزارة الصحة الدكتور محمد المنصور، وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة.

ناطق الحكومة يدين العدوان الإسرائيلي على الأعيان المدنية بالحديدة ويؤكد أنه لن يمر

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان ناطق حكومة تصريف الأعمال وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، العدوان الإسرائيلي الإجرامي على الأعيان المدنية في محافظة الحديدة، مؤكداً على حق الجمهورية اليمنية في الرد عليه .

واعتبر ناطق الحكومة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) استهداف العدوان الإسرائيلي لخزانات المشتقات النفطية ومحطة الكهرباء والأعيان المدنية انتهاكاً سافراً للقانون الدولي الإنساني وجريمة حرب ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، ولن تمر دون رد.

وأشار إلى أن هذا العدوان لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي في نصرته وإسناد الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الصهاينة وهو موقف ينطلق من إيمانه وثوابته الراسخة في الدفاع عن القضية الفلسطينية والانتصار لمظلوميتها.

ودعا الوزير الشامي وسائل الإعلام والاتحادات الإعلامية والصحفية والمنظمات إلى إدانة هذا العدوان البربري على اليمن، والذي يكشف إجرام الكيان الصهيوني وانتهاكه لكافة القوانين والمواثيق الدولية.

مجلس النواب يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه

الأحد، 15 محرم 1446هـ الموافق 21 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

وقف مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، أمام مستجدات الأحداث الأخيرة وتطوراتها بما في ذلك إقدام العدو الإسرائيلي يوم أمس باستهداف المنشآت والأعيان المدنية في مدينة الحديدة، والتي طالت محطة الكهرباء ومخازن الوقود والميناء وأدت إلى استشهاد وإصابة عدد من المدنيين، وذلك بهدف الإضرار بمقدرات الشعب اليمني وزيادة معاناته..

وأكد أعضاء المجلس حق اليمن وقواته المسلحة المشروع في الدفاع عن نفسه وسيادته والرد على الإعتداءات التي يرتكبها كيان العدو الإسرائيلي بحق أبناء ومقدرات الأمة في اليمن وفلسطين وشعوب المنطقة..

واستهجن المجلس الخذلان العربي وتشفي أذيال ومرترقة العدوان بما تتعرض له مقدرات الشعب اليمني من اعتداءات على أيدي مجرمي الحرب الصهاينة واعتبر تلك التصرفات والمواقف المتخاذلة وصمة خزي وعار ستلحق بكل خائن وعميل ومفرط بسيادة وطنه ومقدساته لافتاً إلى أنهم بتلك المواقف المخزية قد ازاحوا الستار عن الوجه القبيح لهم ليعرف الشعب حقيقة خيانتهم ووقوفهم في الصف المعادي لأبناء وطنهم وأمتهم...

وحذر المجلس من الانجرار وراء الشائعات المغرضة لخلق حالة من الهلع لدى المواطنين، مشيراً إلى تصريحات الجهات الحكومية الرسمية باستقرار الوضع التموييني وتوفير الكميات الكافية من الغذاء والوقود

ودعا مجلس النواب الجميع إلى التكاتف والتعاون وتعزيز التلاحم ووحدة الصف الوطني لمواجهة التحديات والتصدي لكافة المؤامرات التي يحيكها أعداء اليمن والأمة..

وطالب القوات المسلحة اليمنية الباسلة بتسديد المزيد من الضربات المؤتة للعدو الاسرائيلي. كما طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتهم القانونية والانسانية والاخلاقية بمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة.

وفي الجلسة بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى بحكومة تصريف الأعمال الدكتور علي عبد الله أبو حليقة استمع المجلس إلى تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة بشأن مستوى تنفيذ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتوصيات المجلس حول السياسة العامة للتنسيق والقبول للعام الجامعي 2021 م - 2022م. وأرجأ مناقشته إلى جلسة مقبلة بحضور الجانب الحكومي. وفي ذات السياق البرلماني استمع المجلس إلى تقرير لجنة النقل والاتصالات بشأن مستوى الاداء والانجاز للهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري خلال الأعوام 2021م - 2022 - وأرجأ مناقشته إلى جلسة مقبلة بحضور الجانب الحكومي المختص.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضره السابق وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الإثنين بمشيئة الله تعالى.

مجلس النواب يبارك إعلان قائد الثورة الانتقال للمرحلة الخامسة من التصعيد

الإثنين، 16 محرم 1446هـ الموافق 22 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، مباركته وتأييده لإعلان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد لمواجهة الصلف والخطرة الصهيونية الأمريكية البريطانية في المنطقة. ووجدد التأكيد على استمرار وثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للقضية الفلسطينية حتى

تحقيق النصر وإيقاف العدوان والحصار عن اشقائنا في قطاع غزة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأدان المجلس استمرار الاعتداءات الأمريكية البريطانية الصهيونية على مقدرات الشعب اليمني والتي تأتي في إطار الضغط على الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مشيراً إلى أن تلك الإعتداءات لن تثني الشعب اليمني عن أداء دوره وواجباته الدينية والأخلاقية والإنسانية في الاستمرار بنصرة القضية الفلسطينية ومظلومية الشعب الفلسطيني.

وجدد المجلس مطالبته للأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية بالوقوف الجاد والحازم لإيقاف المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وخلال الجلسة أقر المجلس تقرير لجنة الشؤون المالية حول نتائج تنفيذ المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية فيما يخص وزارة المالية والجهات التابعة لها. جاء ذلك بعد التزام الجانب الحكومي ممثلاً بنائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بحكومة تصريف الأعمال وزير المالية رشيد أبو لحوم وحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى بحكومة تصريف الأعمال الدكتور علي عبد الله أبو حليقة بتنفيذ التوصيات التالية:

1 - أن تقوم الحكومة بإعادة تقييم المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية ومدى تحقيق المشاريع والأنشطة المنفذة خلالها للأهداف والمبادرات التي تضمنتها المرحلة الأولى بالاشتراك مع الجهاز المركزي للرقابة المحاسبية وتقديم تقرير للمجلس بذلك.

2 - تلتزم الحكومة بإعداد المرحلة الثانية للرؤية الوطنية وفقاً لأهداف واضحة ومحددة يمكن تحقيقها بما يتناسب مع مصادر التمويل المتاحة وتقديمها للمجلس لإقرارها وفقاً لإحكام المادة (٨٧) من الدستور وإيقاف الصرف على أي مشاريع لا يتم إقرارها من قبل المجلس بالمخالفة للدستور والقانون.

3 - يجب أن تتضمن المرحلة الثانية للرؤية الوطنية عدداً من الأهداف في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال تحقيق تنمية مستدامة على المدى البعيد وفقاً لخطط تنموية قابلة للتنفيذ مع مصادر تمويل مستدامة يمكن من خلالها تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي للحد من الآثار الكارثية المترتبة عن العدوان الغاشم والحصار الاقتصادي على بلادنا.

4 - التنسيق بين الوحدة التنفيذية للرؤية الوطنية وكافة الجهات المعنية في إعداد المرحلة الثانية للرؤية الوطنية بما يكفل تحقيق أهداف المرحلة الثانية.

5 على وزارة المالية التنسيق مع الوحدة التنفيذية للرؤية الوطنية في تبني واستهداف المشاريع الكفيلة بتحسين أداء المالية العامة وزيادة تحصيل الإيرادات وفقاً للأوعية الإيرادية الضريبية وغير الضريبية المتاحة مع تسهيل إجراءات التحصيل وكذا تعزيز الكفاءة في استخدام الموارد المالية.

وفي الجلسة استمع المجلس من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية لايضاحاته حول دور وزارة المالية والجهود المبذولة في مواجهة الآثار المترتبة على تداعيات العدوان والحصار والعدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف المنشآت والأعيان المدنية في مدينة الحديدة. وثمن المجلس الجهود المبذولة للتخفيف عن أسر الشهداء والمصابين، وحث على مضاعفة الجهود للتخفيف عن معاناة أبناء الحديدة، مؤكدا أهمية توحيد الجهود لتحقيق التنمية كمؤشر وطني في كافة المجالات.

وشدد أعضاء المجلس في سياق نقاشاتهم على أهمية وجود برامج خاصة لمواجهة حالات الطوارئ. وخلال الجلسة استعرض المجلس تقرير لجنة المياه والبيئة بشأن دراستها ومراجعتها لمشاريع مصفوفة الخطة التنفيذية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة فيما يخص وزارة المياه والبيئة (الخطة المرحلة الثانية للعام 1444هـ - الموافق 2022م) وأرجأ مناقشته إلى جلسة مقبلة بحضور الجانب الحكومي المختص. وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر جلسته السابقة وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

مجلس النواب يدين استمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في غزة

الثلاثاء، 17 محرم 1446هـ الموافق 23 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:
أدان مجلس النواب في جلسته اليوم برئاسة نائب رئيس المجلس الأخ عبد السلام هشول بأشد العبارات واستنكر استمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، وآخرها المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في خان يونس. وأشار المجلس إلى أن كيان الاحتلال الصهيوني مستمر في ارتكاب المجازر المروعة وجرائم حرب الإبادة الجماعية دون أن يحرك المجتمع الدولي ساكنا إزاء تلك الجرائم. وندد المجلس بالصمت العربي والدولي المخزي تجاه استمرار العدو في استباحة المزيد من دماء أبناء الشعب الفلسطيني وأشار المجلس إلى أنه لولا تواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لما تمادي الكيان الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر واستهداف منازل المواطنين وتجمعاتهم. وجدد المجلس الدعوة لكل أحرار العالم بالتحرك العاجل لإيقاف العدوان، وإنهاء الحصار على غزة والضفة وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي الجلسة، ثمن المجلس مواقف الدول العربية والإسلامية والمنظمات والهيئات التي سارعت للتبديد بالعدوان الصهيوني على الجمهورية اليمنية.

ودعا المجلس إلى توحيد صفوف الأمة ومواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني في المنطقة.

وفي الجلسة استمع المجلس إلى الشكوى المقدمة من الأخوة المزارعين والمصدرين للرمان والتفاح، وأقر إحالة الشكوى إلى اللجنة المختصة لدراستها مع الجانب الحكومي وتقديم تقرير بذلك. كما استعرض المجلس تقرير لجنة النقل والاتصالات بشأن مستوى الأداء والإنجاز للهيئة العامة للشئون البحرية للأعوام 2021م، 2022م، 2023م وحتى مايو 2024م وأرجأ المجلس مناقشته إلى جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضره السابق وأقره وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الأربعاء بمشيئة الله تعالى. حضر الجلسة نائب وزير الزراعة والري د. رضوان الرباعي وعدد من المختصين بالوزارة.

الرئيس المشاط يستهجن المجزرة الصهيونية بحق النازحين في مدرسة السيدة خديجة في دير البلح

السبت، 21 محرم 1446هـ الموافق 27 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

استهجن فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، المجزرة الجديدة التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق النازحين في مدرسة السيدة خديجة غرب دير البلح، وراح ضحيتها ٣٦ شهيدا وعشرات الجرحى.

وحمل الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمريكا مسؤولية استمرار الجرائم الصهيونية الوحشية بحق المدنيين النازحين في قطاع غزة.

ولفت إلى "أن حفلة الكونجرس الأخيرة مع المجرم نتياهو جسدت صورة أمريكا البشعة أمام العالم، وكيف أنها مسؤولة عن كل ما يجري بحق أهالي غزة من جرائم إبادة وتدمير وحصار".

وأدان فخامة الرئيس المشاط صمت الأنظمة العربية وخذلانها لغزة.. مؤكداً أن الأنظمة العربية بهذا الصمت المريب إنما تشارك العدو الإسرائيلي وتشجعه على مواصلة جرائم الإبادة.

وأهاب بشعوب العالمين العربي والإسلامي التحرك لمناصرة غزة بكل الوسائل الممكنة.. مشيراً إلى أن الانتماء للأمة الإسلامية يفرض الانتصار للمظلومين والمستضعفين من أبناء فلسطين ومساندتهم لاستعادة حقهم السليب والمغتصب.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التأكيد على استمرارية الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني المظلوم بكافة الوسائل المتاحة.

وزارة الخارجية تدين استمرار التجاهل الدولي والإقليمي لجرائم الكيان الصهيوني في غزة

السبت، 21 محرم 1446هـ الموافق 27 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية استمرار التجاهل الدولي والإقليمي لجرائم الإبادة وجرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة والأراضي العربية المحتلة.

واستنكرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، المجرمة المروعة التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق النازحين في مدرسة السيدة خديجة بمنطقة دير البلح وسط قطاع غزة وراح ضحيتها أكثر من 36 شهيداً وما يزيد عن 100 جريح في انتهاك صارخ للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وبالأخص اتفاقيات جنيف الأربع.

وحذرت من أن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لن يقف على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنما سيكون له تداعيات خطيرة على السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك تهديد أمن الأنظمة الداعمة للكيان الصهيوني.

ودعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي، وبالأخص أمريكا باعتبارها دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة، ووقف دعمها الأعمى للكيان الصهيوني، مؤكدة أن هذا الدعم يهدد المنظومة القانونية الدولية ويهدد بقاء منظمة الأمم المتحدة.

واختتمت الوزارة بيانها بالتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية ودعوة الحكومات العربية والإسلامية المطبوعة والتي تفكر في التطبيع مع الكيان الصهيوني لمراجعة موقفها والوقوف مع مطالب شعوبها لتحقيق حل عادل للقضية الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية في لبنان

الثلاثاء، 24 محرم 1446هـ الموافق 30 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية - بأشد العبارات - العدوان الصهيوني الجبان على منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية، الذي أسفر عن استشهاد وجرح عدد من المواطنين. وأشارت الوزارة في بيان - تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه - إلى أن هذا التصعيد الصهيوني الخطير انتهاك صارخ للقانون الدولي ولسيادة لبنان.. محذرة الكيان الصهيوني من تجاوز الخطوط الحمراء، وجر المنطقة إلى ما لا يحمد عقباه.

وأكد البيان أن الولايات المتحدة الأمريكية هي شريك في هذا العدوان من خلال دعمها اللا محدود لهذا الكيان الغاصب.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في إدانة هذا العدوان السافر، الذي يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة، وكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

وأشاد البيان بموقف حزب الله البطولي والشجاع المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وعبرت الوزارة عن تضامن الجمهورية اليمنية الكامل مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة ومقاومتها الباسلة.. مؤكدة على الحق اللبناني في الدفاع عن النفس، والرد على العدوان الصهيوني الغاشم بالمستوى الذي يراه مناسباً ورادعاً.

ودعت حكومات وشعوب الأمة الإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية والسياسية والإعلامية في نصرة فلسطين، وجبهات الإسناد العربية، ومضاعفة الجهود الرامية لكبح الصلف الصهيوني، ووضع حد لممارساته الإجرامية المدعومة أمريكياً، ورفع الصوت عالياً ضد السياسة الأمريكية المستفزة، التي تمادت كثيراً في تشجيع الجريمة الصهيونية المستمرة، وبالغت وما تزال تبالغ في الاستخفاف بالدم العربي المسلم منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة وحتى اليوم الأمر الذي يتوجب على الأمة قاطبة اتخاذ مواقف فاعلة؛ انتصاراً لحاضرها ومستقبلها.

مجلس النواب ينعي استشهاد القائد هنية ويدين الاعتداءات الصهيونية على الضاحية الجنوبية

الأربعاء، 25 محرم 1446هـ الموافق 31 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

نعى مجلس النواب في الجمهورية اليمنية إلى أبناء الأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة استشهاد القائد المجاهد الكبير رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وأدان في بيان صادر عن المجلس، اليوم، جريمة الاغتيال الأثمة والجبانة التي نفذها العدو الصهيوني المجرم بحق أحد رموز المقاومة، مؤكداً أن الإجرام الصهيوني تجاوز كل الحدود ما يتطلب من أحرار الأمة المزيد من الصمود والانتصار لهذه الدماء الزكية.

ودعا مجلس النواب إلى المزيد من وحدة الصف لمواجهة الغطرسة والصلف والاجرام الصهيوني. وتقدم بخالص العزاء والمواساة لفصائل المقاومة الفلسطينية وكل أبناء الشعب الفلسطيني الأحرار، وأسرة القائد إسماعيل هنية وأنصاره ومحبيه، سائلاً المولى عز وجل أن يتقبله في قوافل شهداء الأمة الأحرار وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وفي سياق متصل، أدان مجلس النواب العدوان الإسرائيلي الذي استهدف المدنيين في الضاحية الجنوبية في لبنان، والذي أدى إلى سقوط أكثر من ٦٨ شهيداً وجريحاً، بينهم نساء وأطفال.

واعتبر مجلس النواب في بيان، استمرار العمليات الاجرامية بحق شعوب المنطقة تحدياً سافراً للقوانين الدولية والأعراف الانسانية والقيم الاخلاقية وتصييداً خطيراً يهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم.

وحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولية الصمت والتغاضي عما ترتكبه قوات الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني.

ودعا المجلس رؤساء واعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والمجتمع الدولي وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف جادة ومسؤولة من شأنها وضع حد للاعتداءات الصهيونية المستمرة على المناطق والأعيان المدنية في لبنان بما في ذلك مجازر الإبادة المستمرة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

رئيس مجلس النواب يقدم واجب العزاء في استشهاد إسماعيل هنية

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

قدّم رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، واجب العزاء في استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" المجاهد إسماعيل هنية.

وجدد الراعي خلال زيارته ومعه نائبه عبد الرحمن الجماعي، وأمين عام المجلس عبدالله القاسمي، والأمين العام المساعد عبد الرحمن المنصور اليوم، مكتب حماس بصنعاء، إدانته الشديدة لجريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية من قبل الكيان الصهيوني المجرم.. معتبراً تلك الجريمة انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول، وتحدياً سافراً للقانون الدولي والقيم الإنسانية والأخلاقية.

كما جدد التأكيد على موقف اليمن الثابت المساند والداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر وإنهاء الاحتلال واستعادة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وعبر رئيس مجلس النواب خلال لقائه ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة وممثلي حركات المقاومة الفلسطينية، عن صادق العزاء والمواساة للشعب الفلسطيني في استشهاد القائد المجاهد إسماعيل هنية، وكل الشهداء من قيادات المقاومة الفلسطينية وحزب الله.

وأعرب عن أسفه لمواقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذلة عن نصرة القضية الفلسطينية.. لافتاً إلى الدعم الأمريكي والغربي اللامحدود لكيان العدو الإسرائيلي والذي يتطلب من كل أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكافة السبل والوسائل المتاحة.

وأشاد الراعي بمناقب الشهيد هنية وكل شهداء المقاومة في غزة، وحزب الله وأخرهم الشهيد فؤاد شكر.. منوهاً بالدور الجهادي للشهيد هنية وشكر في نصرة قضايا الأمة.

وأشار إلى موقف قائد الثورة السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي ومعه الشعب اليمني وقواته المسلحة في مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة الطغيان والاستكبار العالمي وهو الموقف الذي يجسد صدق الانتماء للعروبة والإسلام.

من جانبه عبر أبو شمالة عن فخر واعتزاز الشعب الفلسطيني وكل عربي حر بموقف اليمن وقيادته المجاهدة الشجاعة.

كما عبر عن الشكر والتقدير لرئيس مجلس النواب ونائبه ومرافقيهم على زيارتهم وتقديم واجب العزاء والمواساة.. مشيراً إلى ما تجسده هذه الزيارة من مشاعر أخوية صادقة.

وثنى أبو شمالة موقف اليمن وقيادته والتي تشكل طليعة الأمة العربية والإسلامية في مناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وسندا وظهرا للمقاومة والشعب الفلسطيني.

مجلس النواب يستهجن صمت الأنظمة العربية والإسلامية على مجازر الكيان الصهيوني

السبت، 06 صفر 1446هـ الموافق 10 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

استهجن مجلس النواب استمرار صمت الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة على استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة بحق المدنيين في قطاع غزة وآخرها المجزرة الوحشية بمدرسة التابعين التي تؤوي النازحين في حي الدرج وسط مدينة غزة أثناء صلاة الفجر والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى.

وأدان مجلس النواب بشدة في بيان صادر عنه اليوم، استمرار صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الأممية التابعة لهما إزاء هذه المجازر.

وأكد أنه لولا الخذلان العربي والإسلامي وتواطؤ المجتمع الدولي والهيئات الأممية ما كان لكيان الاحتلال الإسرائيلي أن يستمر في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية والتجويح للفلسطينيين ومنع المساعدات الإنسانية والتهجير القسري لهم وتدمير الممتلكات والأعيان المدنية في غزة.

ولفت المجلس إلى أن هذه المجزرة تضاف إلى سلسلة المجازر الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ أكتوبر الماضي في المخيمات ومدارس النزوح والتي أدت إلى استشهاد نحو 40 ألف مدني، وإصابة مائة ألف آخرين.

وجدد المجلس مطالبة البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وأحرار ودول العالم بتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية بالضغط لمحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة والتحرك الدولي العاجل لوقف الإبادة الجماعية وكافة الجرائم التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني في قطاع غزة، وحماية أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض العقوبات على كيان الاحتلال، ووقف كافة أشكال التطبيع والدعم والتعاون السياسي والمالي والعسكري المقدمة

لمجرمي الحرب الصهاينة وتفعيل سلاح المقاطعة السياسية والاقتصادية ضد هذا الكيان المجرم. ودعا البيان إلى مساءلة ومحاسبة الدول المتواطئة والشريكة مع الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وكل الدول التي ثبت تزويدها للكيان بأي من أشكال الدعم أو المساعدة المتصلة بارتكاب هذه الجرائم المروعة.

مجلس النواب يجدد إدانته للصمت العالمي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة

الأحد، 07 صفر 1446هـ الموافق 11 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

جدّد مجلس النواب إدانته واستنكاره لتخاذل الأنظمة العربية وعلى رأسها أنظمة التطبيع والعمالة للكيان الصهيوني إزاء ما يحصل من مجازر وحرب إبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وسقوط أكثر من 140 ألف من الضحايا منهم 40 ألف شهيد جلهم أطفال ونساء. وخاطب المجلس في بيان صادر عنه اليوم ما تبقى من الضمير الإنساني والوجدان العربي والإسلامي والشعوب الحرة بسرعة إنقاذ الشعب الفلسطيني وانتهاء العدوان والحصار. وتساءل بيان مجلس النواب بالقول "هل حان الوقت ودقت ساعة الفصل لمراجعة الحسابات بشأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومواجهة الصلف والعريضة الصهيونية، الأمريكية، البريطانية في المنطقة، ووضع حد للمجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني منذ أكتوبر الماضي أمام مرأى ومسمع العالم؟".

واستغرب الصمت الدولي المعيب وسياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة والتنفيذ الانتقائي للقانون الدولي خدمة للعصابات الصهيونية.. متسائلاً "أين المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الأممية التابعة لهما مما يجري للشعب الفلسطيني؟ لماذا لا يتم تطبيق قرارات مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ذات الصلة؟".

وأضاف "أما آن للضمير الإنساني أن يصحو من سباته بعد كل هذه المذابح المروعة".. دعياً للعالم والمجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لإنقاذ أبناء الشعب الفلسطيني من ارتكاب المزيد من المذابح والمجازر الصهيونية.

وندد مجلس النواب بالدور الأمريكي الداعم للكيان الصهيوني.. معتبراً الإدارة الأمريكية شريكاً رئيسياً في ارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي عكسه استقبال الكونغرس الأمريكي لمجرم الحرب الصهيوني نتنياهو، وتقديم الدعم اللامحدود، الذي تجاوز مليارات الدولارات لغرض شراء أسلحة فتاكة لقتل الفلسطينيين.

وطالب مجلس النواب مجدداً العالم الحر بمحاسبة قادة الكيان الصهيوني المجرم وداعميه.

وزارة الخارجية ترحب بموقف جمهورية كوبا الداعي لإنهاء الإبادة الجماعية في غزة

الثلاثاء، 09 صفر 1446هـ الموافق 13 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

عبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيبه بموقف جمهورية كوبا الداعي إلى إنهاء الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة، وإنشاء الدولة الفلسطينية. واعتبر المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المواقف المبدئية للسياسة الكوبية تجاه عدالة القضية الفلسطينية، وكذا الموقف الراض للعدوان الأمريكي وحلفائه على اليمن، وتحذيراته المتكررة من مغبة استمرار عمليات القصف العدوانية؛ كونها ستؤدي إلى تصعيد الصراع في الشرق الأوسط، تمثل استمراراً للنهج الثوري التي قامت عليه الثورة الكوبية ضد قوى الإمبريالية المستعمرة بقيادة الثائرين الكبارين جيفارا والرئيس السابق فيدل كاسترو. وقال "إن القيادة الحالية في جمهورية كوبا تمثل امتداداً لذلك النهج الراض لهيمنة وعجرفة الدول الاستعمارية بشكلها الجديد".

وأشار المصدر إلى استمرار همجية العدو الصهيوني في حملة الإبادة ضد المدنيين في غزة، وسياسته المنهجية العقيدية باقتحام المسجد الأقصى، وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية وهو ما تدنيه الجمهورية اليمنية، وتعدّه تحدياً واستفزازاً لمشاعر الأمة الإسلامية.

وزارة الخارجية والمغتربين تحذر من عواقب الانتهاكات الصهيونية للأماكن المقدسة

الأربعاء، 10 صفر 1446هـ الموافق 14 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بشدة انتهاكات العدو الصهيوني المستمرة في الاعتداء على حرمة الأماكن المقدسة في الأقصى الشريف.

واستنكرت الوزارة في بيان صادر عنها، قيام المتطرف الصهيوني "إيتمار بن غفير" وزير ما يسمى الأمن الداخلي، والمتطرف "يتسحاق غولدكنوبف" وزير ما يسمى الإسكان، وعدد من أعضاء الكنيست وما يقارب من 2500 مستوطن باقتحام باحات المسجد الأقصى الشريف ورفع العلم الصهيوني ومنع دخول المصلين، في ظل تصاعد جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وأكدت أن هذه الانتهاكات والممارسات تأتي في إطار مساعي صهيونية لتغيير ملامح وواقع الأماكن المقدسة في القدس ومحاولات تهويدها، محذرة من عواقب استمرار هذه الانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني في الأماكن المقدسة بالأقصى الشريف.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الممارسات الصهيونية ستزيد من حدة المواجهات في الأراضي

الفلسطينية العربية وستشكل تهديدا مباشرا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.. محملة سلطات العدو الصهيوني مسؤولية حماية المدنيين الفلسطينيين، باعتبارها قوة الاحتلال، وفقا للقانون الدولي وبالأخص اتفاقيات جنيف الأربع.

وأكدت أن تزايد الانتهاكات والاستفزازات التي يمارسها العدو الصهيوني دليل على فشل المخطط الصهيوني في كسب ود الشعوب العربية وبالأخص بعد قيام بعض الأنظمة العربية والإسلامية بالتطبيع الغبي مع الكيان الصهيوني، في مخالفة لرغبة الشعوب العربية المؤيدة للقضية الفلسطينية. ودعت الوزارة الدول الداعمة للعدو الصهيوني للأخذ بجدية لما يقوله السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والمعبر عن ما في ضمير الملايين من الشعوب العربية والإسلامية والعالم الحر، بضرورة وقف العدوان على قطاع غزة وإنهاء جريمة الحصار والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والعلاجية والوقود دون أية عوائق أو مساومة سياسية غير إنسانية.

كما دعت وزارة الخارجية والمغتربين مجلس الأمن الدولي ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية لإدانة تلك الممارسات الصهيونية والاضطلاع بمسؤوليتهم في حماية المدنيين والمقدسات في الأراضي الفلسطينية.

هيئة رئاسة مجلس الشورى تدين إحراق صهيانية لنسخ من القرآن الكريم وتبارك العملية الأولى لحزب الله

الأحد، 21 صفر 1446هـ الموافق 25 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت هيئة رئاسة مجلس الشورى جريمة إحراق جنود الصهيانية لنسخ من القرآن الكريم، وتدنيس المساجد التي لم يدمرها الاحتلال الإسرائيلي في غزة.

واستهجنت الهيئة في اجتماعها الدوري اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، الصمت والخذلان العربي والإسلامي المستمر تجاه ما يجري من انتهاكات للمقدسات الإسلامية في فلسطين وحرب الإبادة الجماعية والتجويع المنهج لأبناء الشعب العربي الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدت الهيئة أن تلك الأعمال المتطرفة والاجرامية من قبل العصابة الصهيونية ما كان لها أن تحدث بهذه الجرأة لولا الصمت العربي والإسلامي الرسمي المذل إزاء العريضة الصهيونية بدعم ومباركة الإدارة الأمريكية.

وباركت عملية الرد النوعية الأولى التي نفذها أبطال المقاومة في حزب الله على الكيان الصهيوني، واعتبرتها مصداقا لوعد قيادات محور الجهاد والمقاومة كرد عملي ومشروع على جرائم الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

ودعت الهيئة أحرار وشرفاء الأمة والعالم إلى بذل المزيد من الجهود والاستمرار في الأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني حتى إيقاف حرب الإبادة ورفع الحصار وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وناقشت الهيئة المهام الموكلة للمجلس وفقاً لنتائج اجتماع اللجنة العليا للاحتفالات فيما يتعلق بالترتيب لإحياء مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

واستعرضت الهيئة خطة اللجنة المجتمعية بالمجلس بشأن إحياء الفعالية ومشاركة أعضاء المجلس في الأنشطة والفعاليات الميدانية المتعلقة بالمولد النبوي في مختلف المحافظات.

وكلفت الهيئة الأمانة العامة واللجنة المجتمعية بالإعداد والترتيب لإقامة فعالية ذكرى المولد النبوي الشريف في المجلس بشكل يليق بقدسية وعظمة المناسبة، وإعداد الخطة التنفيذية للمشاركة الميدانية لأعضاء المجلس على مستوى المديرية والمحافظات.

وحثت الهيئة على التفاعل بشكل إيجابي مع مختلف فعاليات المناسبة بما يعزز من الارتباط بحياة الرسول الأعظم والتعريف بحياته الجهادية.

وأكدت الهيئة ضرورة الاهتمام بالدعوة والحث على تفعيل أعمال البر والإحسان والتكافل الاجتماعي والاهتمام بأسر والشهداء والعناية بالفقراء والمساكين.

واستعرضت الهيئة الخطة السنوية للمجلس للعام 1446هـ وما تضمنته من محاور وأهداف تتعلق بتطوير آلية عمل المجلس وتعزيز الدور المنوط به في الرؤية الوطنية وتقديم الدراسات والمقترحات التي تساعد الجهات التنفيذية على رسم خططها واستراتيجياتها التنموية.

وكلفت الهيئة لجان المجلس باستعراض برنامج عمل الحكومة المقرر في مجلس النواب خلال اجتماعاتها الدورية من أجل تعزيز علاقة الارتباط الوثيق مع الحكومة لتقديم الاستشارات المطلوبة وبما يساعدها على تنفيذ برنامجها وتحقيق التغييرات المنشودة.

وشددت الهيئة على استمرار مشاركة أعضاء المجلس في الأنشطة المجتمعية وحل المشاكل المجتمعية ومواصلة أعمال الحشد ورفد الجهات وتعزيز الثبات والصمود.

وأكدت ضرورة مراعاة استيعاب كل المستجدات الطارئة في الساحة وتضمينها ببرامج وخطط اللجان في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والمالية والأمنية والإعلامية والثقافية والقانونية والخدمية وحقوق الإنسان.

وأقرت الهيئة الخطة السنوية للمجلس للعام 1446هـ المقررة والرفوعة من لجان المجلس.

وكانت الهيئة استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته، والمواضيع المدرجة في جدول الأعمال ووافقت عليها.

وزارة الخارجية تحذر من عواقب الانتهاكات الصهيونية في الأماكن المقدسة

الإثنين، 22 صفر 1446هـ الموافق 26 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

حذرت وزارة الخارجية والمغتربين من استمرار الانتهاكات الصهيونية بالاعتداء على حرمة الأماكن المقدسة في الأقصى الشريف.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه ما صرح به المتطرف الصهيوني أيتمار بن غزير، ما يسمى بوزير الأمن الداخلي، اليوم حول عزمه بناء كنيس يهودي داخل باحات المسجد الأقصى، وتأكيد على أن كافة الانتهاكات التي قام بها مع عدد من المتطرفين بالمسجد الأقصى كانت بعلم بنيامين نتنياهو، لن تمر دون عقاب.

وأكدت أن هذه التصريحات تأتي في إطار مساعي صهيونية لتغيير ملامح واقع الأماكن المقدسة في القدس، محذرة من عواقب استمرار الانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني في الأماكن المقدسة في الأقصى الشريف، كون تلك الممارسات اللا مسؤولة ستزيد من حدة المواجهات في الأراضي الفلسطينية العربية.

وشدد البيان على ضرورة أخذ الدول الداعمة للعدو الإسرائيلي جدية ما يقوله السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، العبر عما في ضمير ملايين الشعوب العربية والإسلامية والعالم الحر، من أهمية وقف العدوان على قطاع غزة وإنهاء جريمة الحصار ودخول المساعدات الإنسانية والمواد الغذائية والعلاجية والوقود دون أية عوائق أو مساومة سياسية غير إنسانية.

واختتمت وزارة الخارجية والمغتربين بيانها بدعوة مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية لإدانة الممارسات الصهيونية والاضطلاع بمسؤوليتهم في حماية المدنيين الفلسطينيين والمقدسات في الأراضي الفلسطينية.

وزارة الخارجية تدين إدعاءات الإرهابي نتنياهو بشأن محور فيلاديلفيا

الأربعاء، 01 ربيع الأول 1446هـ الموافق 04 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بشدة الادعاءات الزائفة للإرهابي بنيامين نتنياهو بشأن محور فيلاديلفيا، الرامية إلى التغطية على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن هذه التصريحات والادعاءات والزج باسم جمهورية مصر العربية تمت لأهداف صهيونية داخلية لعرقله التواصل إلى أية اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على أن موقف حكومة التغيير والبناء المبدئي والمدعوم من القيادة العليا والشعب اليمني تجاه دعم الأشقاء الفلسطينيين مستمر ولن يتوقف حتى يتم إنهاء العدوان والحصار المفروض على قطاع غزة.

مجلس الشورى يدين العدوان الصهيوني على سوريا

الإثنين، 06 ربيع الأول 1446هـ الموافق 09 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أدان مجلس الشورى، بشدة، العدوان الصهيوني الغادر على الأراضي العربية السورية، الذي أدى لاستشهاد 16 مدنياً وإصابة أكثر من 40 آخرين.
واعتبر المجلس في بيان له العدوان الصهيوني على سوريا خرقاً سافراً للقانون الدولي وانتهاكاً لسيادة سوريا وجريمة حرب تضاف إلى جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته التي يرتكبها بحق شعوب المنطقة سيما في غزة.
وأكد البيان أن الكيان الغاصب يسعى من خلال استمراره لارتكاب هذه الجرائم وتصيد انتهاكاته إلى جر المنطقة إلى حرب واسعة تهدد الأمن والسلم للمنطقة بأسرها.
وأشار مجلس الشورى إلى أن تمادي الكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم المخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية، ما كان لها أن تحدث لولا الدعم المباشر من الإدارة الأمريكية وبريطانيا ودول الغرب، وتخاذل الدول والأنظمة العميلة.
ودعا مجلس الشورى، مجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحقوقية التابعة لها إلى الاضطلاع بدورها والخروج من دائرة الصمت المعيب لإيقاف العرابة الصهيونية على شعوب المنطقة وإدانة العدوان الصهيوني السافر على سوريا.

مجلس الشورى يبارك عملية القوة الصاروخية في "يافا" الفلسطينية المحتلة

الأحد، 12 ربيع الأول 1446هـ الموافق 15 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
بارك مجلس الشورى العملية النوعية التي نفذتها القوة الصاروخية واستهدفت هدفاً عسكرياً في منطقة "يافا" الفلسطينية المحتلة بصاروخ فرط صوتي الباليستي.
وأكد المجلس في بيان صادر عنه اليوم، أن إصابة الصاروخ لهدفه بدقة عالية في غضون دقائق، أثبتت قدرة اليمن على تحقيق معادلة ردع الكيان الصهيوني في إطار حقه المشروع للرد المنزّل على اعتدائه السافر واستهدافه لمدينة الحديدة ومواصلة إجرامه بحق الشعب الفلسطيني.
واعتبر العملية النوعية التي تأتي في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، رسالة قوية للكيان

الغاصب ومن ورائه أمريكا وبريطانيا بأن اليمن أصبح اليد الطولى في ضرب كل من يحاول الاعتداء على أراضيه أو يقف أمام عملياته الداعمة لغزة وكل فلسطين.

وجدد مجلس الشورى تأييده ومباركته للخطوات والقرارات الشجاعة التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية لاستمرار العمليات المساندة لغزة في البحار وفي عمق الأراضي المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على غزة وتطهير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني.

وأشاد بالحشود الجماهيرية والحضور المهيب لأبناء الشعب اليمني في مختلف ساحات المحافظات الحرة للاحتفاء بمولد الرسول الأعظم وما حملته من رسائل مهمة للعالم، تؤكد ثبات موقف الشعب اليمني الجهادي المنبثق من النهج المحمدي في نصره قضايا الأمة.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بالمسؤولية امتثالاً لأوامر الله ورسوله الكريم والتحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وتطهير المقدسات الإسلامية من دنس الصهاينة الذين عاثوا في الأرض الفساد.

وزارة الخارجية والمغتربين: عملية استهداف "يافا" تأكيد على وفاء السيد القائد

الأحد، 12 ربيع الأول 1446هـ الموافق 15 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين استهداف "يافا" تل أبيب بصاروخ فرط صوتي تجاوز كل الدفاعات الجوية، تأكيداً على وفاء قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بوعدده وعهده إزاء مواصلة نصره مظلومية الشعب الفلسطيني في غزة الذي يعيش حرب تجويع وإبادة جماعية منذ 11 شهراً.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها اليوم، تأييدها المطلق لهذا الفعل المشروع الذي يأتي تجسيدا لموقف الشعب اليمني الرافض للجرائم اليومية ضد الشعب الفلسطيني والذي يعبر عنه كل أسبوع في احتشاداته على مستوى الساحات اليمنية.

وأشار إلى دلالة توقيت العملية العسكرية اليمنية المتوافقة مع مناسبة ذكرى مولد سيد المرسلين محمد عليه وآله أفضل الصلاة والسلام وما تحمله من رسالة واضحة بالغة الأهمية عن الصراع الوجودي مع الصهيونية ككيان ومشروع والتي تعد فظائع غزة المتمثلة بحرب التطهير العرقي والتهجير الممنهج إحدى صور هذا الصراع.

مجلس الشورى يدين عدوان الكيان الصهيوني على لبنان

الأربعاء، 15 ربيع الأول 1446هـ الموافق 18 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس الشورى العدوان السيبراني الذي نفذه الكيان الصهيوني بأجهزة "البيجر" في لبنان وأسفر عن استشهاد مدنيين وإصابة الآلاف.

واعتبر المجلس في بيان صدر عنه اليوم، الجريمة عملاً فاشياً يؤكد حالة الهستيريا والإرباك التي وصل إليها العدو الغاصب جراء ضربات الإسناد الموجعة التي يتلقاها من محور الجهاد والمقاومة منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى.

وأكد البيان أن الكيان الصهيوني بهذه الممارسات يؤكد للعالم أنه مجرد عصابات إجرامية لا هدف لها سوى القتل واستهداف المدنيين وتنفيذ الاغتيالات ومجازر الإبادة الجماعية عندما يعجز عن المواجهة العسكرية.

وندد بالصمت الدولي والعربي والإسلامي إزاء استمرار الكيان الصهيوني في صلفه وجرائمه وانتهاكه السافر للقانون الدولي والإنساني وارهابه بحق شعوب المنطقة.

واستهجن البيان تصريحات الإدارة الأمريكية التي ما تنفك عن إطلاقها بعد كل عمل إجرامي للكيان بأنها تسعى إلى التهدئة عبر القنوات الدبلوماسية لتتستر خلف قناع الزيف والخداع الذي بات مفضوحاً بأنها من دعاة السلام.

وحمل مجلس الشورى العدو الإسرائيلي وداعميه أمريكا وبريطانيا ودول الغرب تبعات هذا التصعيد الخطير الذي يندز بتفجير حرب شاملة تهدد الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

وجدد التأكيد على وقوف وتضامن اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب اللبناني الشقيق ومقاومته الباسلة ودعم حقها في الرد المناسب على التصعيد والإجرام الصهيوني.

مجلس النواب يدين الهجوم الصهيوني على الحياة المدنية في لبنان

الأربعاء، 15 ربيع الأول 1446هـ الموافق 18 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس النواب في الجمهورية اليمنية الهجوم السيبراني الغادر والجبان الذي أقدم عليه كيان الإحتلال الإسرائيلي المجرم في استهداف عددا من المناطق اللبنانية ما أسفر عن استشهاد ثمانية بينهم طفلة وإصابة ما يقارب ثلاثة آلاف آخرين.

واعتبر المجلس في بيان صادر عنه اليوم هذه الجريمة النكراء دليلاً واضحاً على همجية ووحشية هذا الكيان واستهتاراً بالأمن والسلم المدني وانتهاكاً للقانون الدولي وقواعد الاشتباك وحقوق الإنسان.

وأشار المجلس إلى أن هذه الجريمة السيبرانية تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في المنطقة وتصعيدا خطيرا وانتهاكا للحياة العامة واعتداءً سافرا لحياة أبناء الشعب اللبناني من قبل مجرمي الحرب الصهاينة.

ولفت المجلس إلى أن لجوء الكيان الصهيوني لهذه الوسائل الهمجية القذرة دليل على إفلاسه والهزائم التي يتجرعها منذ السابع من أكتوبر على أيدي أبطال المقاومة في غزة ودول المحور، لافتاً إلى أن كيان الاحتلال بات يتخبط في أفعاله وتصرفاته بشكل هستيري نتيجة للضربات الموجعة التي يتلقاها، والتي كشفت مدى الوهم والزيغ والتضليل الذي كان يمارسه من خلال وسائل الإعلام الصهيونية والأعلام المتصهين التابع له من أنه القوة التي لا تقهر فيما أصبح اليوم يمرغ في وحل الجرائم التي يرتكبها ليصبح أضحوكة في نظر الخبراء والمحللين السياسيين في العالم. وأكد مجلس النواب في بيانه حق الرد المشروع على هذه الجرائم، وضرورة محاسبة هذا الكيان على كافة الجرائم التي ارتكبها بدعم أمريكي بريطاني بحق أبناء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، مشيراً إلى أنه حان الوقت ليدفع العدو ثمن تلك الجرائم والمجازر وحرب الإبادة الجماعية التي اقترفها.

ودعا المجلس أحرار الأمتين العربية والإسلامية، إلى التوحد واسناد محور المقاومة وتلقين الكيان الإسرائيلي مرارة الهزيمة والتنكيل بقطعانه خاصة بعد عملية المولد النبوي المباركة. ودعا البيان إلى رفع حالة التأهب والجهوزية العالية وأخذ الحذر ورفع اليقظة ومستوى الوعي والحس الأمني لإحباط مؤامراته والتصدي لأي محاولات اختراق من خلال أدواته والمطبعين معه ممن زرعه في جسم الأمة. وعبر المجلس عن تضامن اليمن مع الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة كما عبر عن خالص العزاء والمواساة لأسر الضحايا متمنياً الشفاء العاجل للجرحي.

مجلس الشورى يدين التصعيد الصهيوني الخطير في لبنان

السبت، 18 ربيع الأول 1446هـ الموافق 21 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس الشورى بشدة التصعيد الخطير للعدوان الصهيوني والاستهداف الغادر للضاحية الجنوبية للبنان والذي أسفر عن استشهاد وجرح وفقدان العشرات من المدنيين بينهم نساء وأطفال. واعتبر المجلس في بيان له اليوم العدوان الصهيوني على الضاحية يعد انتهاك سافر للسيادة اللبنانية وتجاوز خطير لكل الخطوط الحمراء وقواعد الاشتباك، واعتداء إجرامي على الشعب اللبناني.

ولفت إلى أن الجريمة التي ارتكبها الكيان الغاصب بعد أيام من المجزرة الالكترونية والتي ترقى

إلى جريمة حرب تكشف عن النوايا الخبيثة للكيان في دفع المنطقة إلى حرب شاملة. وندد المجلس بالدعم الأمريكي اللامحدود للكيان الصهيوني والتغطية على جرائمه المستمرة وهو ما يؤكد شراكة أمريكا بشكل أساسي في كل جرائم العدو في لبنان والمنطقة. وأكد أن الكيان الغاصب مهما أوغل في إجرامه فإنه لن يثني من عزيمة الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في التصدي للصلف والفاشية الصهيونية.. مستنكرا الصمت والتخاذل العربي الرسمي إزاء ما يجري في لبنان والذي ساعد على استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية في لبنان وفلسطين. وندد مجلس الشورى بالمجزرة التي ارتكبتها الكيان الغاصب بمدرسة حي الزيتون في غزة وسقط على إثرها العشرات من الشهداء والجرحى جلهم من النساء والأطفال والأجنة.. مؤكداً أن العدو الصهيوني بما يرتكبه من مجازر يحتم على شعوب المنطقة تحمل المسؤولية ومواجهة تصعيد الكيان بتصعيد على كافة المستويات لوقف إجرامه الذي يستهدف الجميع. وجدد التضامن مع الشعب اللبناني ودعم حقه المشروع في الرد المناسب على الهمجية الاسرائيلية.. معبراً عن أحر التعازي لأسر الشهداء والمقاومة اللبنانية والشعب اللبناني في شهداء هذا العدوان الغادر.

وزارة الخارجية تعذر الكيان الصهيوني من الإمعان في العدوان على لبنان

الأحد، 19 ربيع الأول 1446هـ الموافق 22 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الكيان الصهيوني من الإمعان في العدوان على لبنان في انتهاك سافر لسيادة لبنان وكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية. وأكد ناطق وزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الكيان الصهيوني يهدف من وراء التصعيد في لبنان إلى الهروب من الهزيمة النكراء التي مُني بها في غزة وما سيترتب عليها من عواقب، والبحث عن نصر زائف وجر المنطقة إلى حرب شاملة لا يحمدها عقباها. وأشاد بوحدة الجبهة الداخلية اللبنانية إزاء العدوان الصهيوني على بلادهم.. مؤكداً بأن الكيان الصهيوني لا يُعد تهديداً للمنطقة فحسب بل وللعالم برمته الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي التحرك العاجل والحازم لردعه من خلال استخدام كافة الوسائل المتاحة. وأشار السفير الشامي إلى أن عدوان الكيان الصهيوني على لبنان لن يثني المقاومة اللبنانية عن موقفها المساند لغزة بل سيزيدها إصراراً على التمسك بهذا الموقف وتعزيزه، وأن السبيل الوحيد لإنهاء التوتر في المنطقة يتمثل في إنهاء العدوان على غزة.

وجدد الشامي الإعراب عن تضامن الجمهورية اليمنية ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني، مؤكداً على حق الشعب اللبناني المشروع في الرد والدفاع عن النفس.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني المستمر على لبنان

الإثنين، 20 ربيع الأول 1446هـ الموافق 23 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد عبارات التنديد عدوان الكيان الصهيوني المستمر على لبنان، واستهدافه بما يربو عن ألف غارة اليوم، ما أسفر عن استشهاد وجرح المئات من المدنيين بينهم أطفال ونساء.
وأكد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن العدوان الصهيوني والتصعيد الخطير يضاعف المنطقة على شفير حرب واسعة تهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم.
ولفت إلى أن الصمت الدولي والدعم الأمريكي، شجع الكيان الصهيوني الغاصب على التمادي في عدوانه وتجاوز الخطوط الحمراء والضرب بكل القوانين الدولية عرض الحائط.
وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية شريك في كل الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في لبنان وفلسطين وتتحمل مسؤولية ذلك.
ودعا ناطق وزارة الخارجية، الدول العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بواجبها في نصرة الشعب اللبناني الشقيق ومغادرة مربع الصمت والإدانة الخجولة إلى مربع الفعل الذي يلجم آلة العدوان الصهيوني وينسجم مع تطلعات الشعوب العربية والإسلامية.
وجدد التأكيد على تضامن الجمهورية اليمنية حكومةً وقيادةً وشعباً ووقوفها إلى جانب الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني السافر.

مجلس الشورى يدين استمرار التصعيد الصهيوني على لبنان

الثلاثاء، 21 ربيع الأول 1446هـ الموافق 24 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أدان مجلس الشورى بشدة استمرار التصعيد الصهيوني على لبنان وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق المدنيين والتي أسفرت عن استشهاد وجرح المئات من المدنيين في انتهاك سافر للقانون الدولي والإنساني.
وأكد المجلس في بيان له اليوم أن سياسة إهلاك الحرث والنسل الذي ينتهجها الكيان الصهيوني

وإمعانه في سفك دماء الأبرياء والمدنيين بدعم ومباركة أمريكية وغربية تتطلب وقفة جادة من شعوب الأمة وأحرار العالم لوقف الصلف الصهيوني ومحكمة قياداته كمجرمي حرب. وأكد أن الأمة لم يعد لها اليوم سوى خيار الجهاد وخوض معركة الحق ضد الباطل للتخلص من هذه المجموعة الإرهابية والعردة الصهيونية التي لا هدف لها سوى القتل وإراقة الدماء في لبنان وفلسطين.

ولفت المجلس إلى أن لجوء الكيان الغاصب لهذه السلوك العدواني والقصف الهستيري دليل واضح على أنه يسعى للتغطية على هزائمه في الميدان التي يتلهاها منذ انطلاق طوفان الأقصى على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية ومحور إسناد الجهاد والمقاومة. وحمل مجلس الشورى الإدارة الأمريكية مسؤولية كل الجرائم وحرب الإبادة والتطهير العرقي التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين ولبنان كونها الشريك والداعم الأساسي لكيان العدو. وجدد المجلس التأكيد على حق المقاومة الإسلامية في لبنان في الرد المشروع على التصعيد الصهيوني، مجددا التضامن مع لبنان حكومة وشعبا ومقاومة.

مجلس النواب يدين استمرار العدوان الصهيوني على لبنان ويجدد استهجانه للصمت العربي

الثلاثاء، 21 ربيع الأول 1446هـ الموافق 24 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

استهجن مجلس النواب الصمت والخذلان العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له الشعبين اللبناني والفلسطيني من عدوان إسرائيلي مستمر، أسفر العدوان الأخير على لبنان عن استشهاد وجرح المئات. واعتبر مجلس النواب في بيان صادر عنه اليوم، العدوان الإسرائيلي على لبنان انتهاكاً سافراً لسيادة دولة عربية مستقلة، يضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها كيان العدو الإسرائيلي بحق الأشقاء في لبنان وفلسطين.

وتساءل المجلس "أما أن للعرب أن يعقلوا ويفيقوا من سباتهم والخروج من دائرة الصمت والخذلان وموقف المتفرج إزاء ما يحدث اليوم في لبنان وبالأمس في سوريا وغدا في دولة عربية أخرى".

وأضاف البيان "لقد آن للعرب أن يصحوا ويتأكدوا أن كيان العدو الصهيوني يسعى برعاية ودعم أمريكي، غربي لتحقيق حلم دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات".

وأشار إلى أنه لولا الصمت والخذلان العربي والإسلامي لما وصل التماذي والصلف الصهيوني إلى هذا الحد من التصعيد الإجرامي الذي يستند إلى الدعم الأمريكي، والغربي في استهداف الشعبين اللبناني والفلسطيني وآخره قصف المدنيين الأمنيين في منازلهم جنوب لبنان بمئات الغارات العدوانية.

ودعا مجلس النواب، شعوب الأمة وأحرار العالم إلى وقفة جادة والتحرك العاجل لوقف الإجرام الصهيوني، الذي لم يتوقف يوماً واحداً في غزة منذ قرابة عام وها هو اليوم يوسع من نطاق هذا الإجرام ليشمل لبنان.

وأكد أن ما اخذ بالقوة لن يستعاد إلا بالقوة.. مشدداً على وحدة الموقف والقرار العسكري والسياسي والاقتصادي والثقافي للأمة العربية والإسلامية في مواجهة الصلف الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني حتى تحرير الأرض والمقدسات وإحاق الهزيمة بالعدو ودحره عن كافة الأراضي العربية المحتلة.

كما دعا مجلس النواب، البرلمانات العربية والإقليمية والدولية وأحرار العالم إلى إدانة الإجرام الصهيوني والتحرك لمحاسبة قادة كيان العدو على كافة الجرائم التي ارتكبتها.

وحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الأممية التابعة لهما المسؤولية الكاملة عن الصمت الغيب تجاه المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في المنطقة.

ولفت بيان مجلس النواب إلى أن الوساطة المصرية - القطرية برعاية أمريكية كان الهدف منها إضاعة الوقت والتغطية على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي.

وأشار إلى أنه كلما صدرت قرارات عن مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية تلزم كيان العدو الإسرائيلي بوقف العدوان وانهاء الحصار يتمادى الكيان الغاصب في ارتكاب المزيد من الجرائم دون أن تقوم بردعه بموجب تلك القرارات وبالتالي فلم يعد معولاً عليهما القيام بدورهما القانوني والإنساني والأخلاقي في حماية الحقوق والحريات والمقدسات التي تنتهك على مرأى ومسمع من العالم.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات عدوان الكيان الصهيوني الغاصب المستمر على لبنان، وآخره الغارات الجوية العنيفة التي استهدفت حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات - حسب الإحصائيات الأولية.

وأوضح الناطق الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي لووكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه "في الوقت الذي كان مجرم الحرب نتنياهو يخطب في الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت آلة الحرب الصهيونية تستعد لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في لبنان".

وأشار الناطق الرسمي إلى أن الكيان الصهيوني يهدف - من وراء العدوان المتصاعد على لبنان - إلى الدفع بالمنطقة إلى حرب إقليمية لن تقتصر تداعياتها على المنطقة فحسب، بل وعلى العالم برمته.

ولفت إلى أن عدم لجم الكيان الصهيوني في غزة من قبل المجتمع الدولي هو الذي شجّعه على المضي قدماً في الاعتداء على لبنان.

وأكد السفير الشامي أن الولايات المتحدة الأمريكية شريك في كل الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في لبنان وفلسطين، مهما حاولت تجميل صورتها والتنصل عن ذلك، وأن حديثها عن التهدئة هو من أجل تخفيف الضغط الدولي على الكيان الغاصب، وإعطائه مزيد من الوقت لارتكاب مزيد من جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وشدد على أن الوقت قد حان لأن تضطلع الدول العربية والإسلامية بواجبها القومي والديني والإنساني لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني بكافة الوسائل المتاحة.

وجدد الناطق الرسمي التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت والمساند للشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم.

وزارة الخارجية تدين اغتيال المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، بأشد العبارات اغتيال المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله بعد عمر حافل بالجهاد في سبيل الله والدفاع عن حقوق الأمة العربية والإسلامية وقضاياهما.

ووصفت وزارة الخارجية في بيان، العمل الصهيوني الإرهابي بالجبان.. مؤكدة أن سياسية الاغتيالات لن تزيد المقاومة لإقوة وصموداً وتضحية من أجل استعادة الحقوق المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني وتحقيق النصر الموعود.

وأكد البيان أن الأمة العربية والإسلامية فقدت باستشهاد السيد حسن نصر الله قائداً عظيماً وابناً باراً كرس حياته للجهاد في سبيل الله ومقاومة الكيان الصهيوني الغاصب.

وأوضح أن السيد حسن نصر الله سيظل خالداً في ذاكرة الأجيال وأحرار العالم وأن الشعب اليمني الأبى لن ينسى وقوف أمين عام حزب الله إلى جانب اليمن منذ اليوم الأول لتعرضه للعدوان بعد أن خذله القريب والبعيد.

ودعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي، إلى إدانة هذا الفعل الجبان، وإجبار الكيان الصهيوني الغاصب على إنهاء الاحتلال والعدوان والحصار وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجدد البيان التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت والمساند للشعب اللبناني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الهمجي والرد والدفاع عن النفس.

مجلس الشورى يدين القصف الصهيوني على الضاحية الجنوبية في لبنان

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

اعتبر مجلس الشورى استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر الوحشية في فلسطين ولبنان يمثل وصمة عار في جبين الإنسانية وخزي وعار سيسجل في صفحات تاريخ الأمة العربية والإسلامية لخضوعها وصمتها المعيب إزاء جرائم العصابات الصهيونية.

وندد المجلس في بيان له اليوم تلقت نسخة منه وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، بالقصف الصهيوني الوحشي والهستيري على الضاحية الجنوبية في لبنان بقنابل شديدة الانفجار دمرت مربعات سكنية بشكل كامل واسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من المدنيين.

واستهجن البيان لغة المغالطة التي باتت تعتمد الإدارة الأمريكية إطلاقها بعد كل جريمة للكيان الصهيوني للتوصل من مسؤولية ما يقوم به الصهاينة من جرائم نازية في لبنان وفلسطين.

وأكد أن أمريكا هي الداعم الرئيسي للكيان الصهيوني بالمال والسلاح والمواقف السياسية وأن محاولتها إظهار غير ذلك ما هو إلا ذر الرماد على العيون لمنحه المجال لارتكاب المزيد من المجازر في فلسطين ولبنان.

وندد مجلس الشورى بحالة الشلل التام للأنظمة العربية والإسلامية إزاء المشاهد الدموية للمجازر الصهيونية التي ما كان سيتجرأ على ارتكابها لولا الخذلان والصمت المعيب للنظام الرسمي العربي والإسلامي.

ولفت البيان إلى أن مجريات الأحداث اثبتت وبشكل قطعي أن لا سبيل لأنهاء الصلف الصهيوني إلا القوة، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا بوحدة الصف العربي والإسلامي ووحدة الموقف عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ودعا المجلس، شعوب الأمة وأحرار العالم إلى وقفة جادة والتحرك العاجل لوقف ما يجري في غزة من إجرام صهيوني منذ قرابة العام وتوسعة دائرة جرائمه لتشمل لبنان في تصعيد خطير قد يقود المنطقة إلى حرب شاملة.

وحمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الأممية التابعة لهما مسؤولية تجاهل ما يجري وعدم التحرك بجدية ومسؤولية لوقف الجرائم والانتهاكات الصهيونية في فلسطين ولبنان، وكان آخرها التصعيد الفاشم والقصف بأكثر من 40 غارة جنوب لبنان بقنابل تنز أكثر من 2000 رطل ولأول مرة يستخدمها الكيان الصهيوني في الوقت الذي كان المجرم نتن ياهو يخطب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مجلس الشورى ينعي استشهاد المجاهد الكبير سماحة السيد حسن نصر الله

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نعى مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية استشهاد القائد المجاهد الكبير امين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصر الله الذي ارتقى شهيدا بعد حياة حافلة بالجهاد. وأعرب المجلس في برقية العزاء عن خالص العزاء والمواساة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والشعب اليمني، وقيادة وكوادر المقاومة الإسلامية في لبنان ومحور الجهاد المقاومة والأمة العربية والإسلامية في استشهاد المجاهد الكبير أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله.

واعتبر المجلس سماحة السيد حسن نصر الله، أحد رموز الجهاد في مواجهة الصلف الصهيوني ومشاريعه في المنطقة، والزعيم الكبير والقائد المحنك الذي كرس حياته من أجل قضية وطنه وشعبه وأمته.

وأكد المجلس أن الشهيد المجاهد لم يكن قائدا عاديا استطوى صفحته بجريمة اغتياله الأثمة وإنما سيصبح دمه الطاهر وقودا لكل احرار الامة لمواصلة مواجهة الصلف والشرع الصهيوني في المنطقة. وأشار إلى أن مثل هذه الاغتيالات لن تنال من عزيمة المقاومة الإسلامية في لبنان ومحور الجهاد والمقاومة من مواصلة السير على طريق القدس حتى يتم تطهير فلسطين والأراضي المقدسة من دنس الصهاينة.

سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد العظيم بواسع رحمته، وأن يلهم أسرته وأهله ومحبيه الصبر والسلوان، وأن يبارك جهود محور الجهاد والمقاومة في مواصلة السير على درب الجهاد دفاعا عن المقدسات الاسلامية وانتصارا للمظلومين في اليمن وفلسطين ولبنان.

مجلس النواب ينعي استشهاد سماحة السيد المجاهد حسن نصر الله

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نعى مجلس النواب في الجمهورية اليمنية سماحة السيد المجاهد حسن نصر الله الذي اغتاله العدو الصهيوني في الضاحية الجنوبية للبنان.

وتوجه المجلس بالتعازي إلى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وأبناء الأمة العربية والإسلامية والشعب اللبناني ومقاومته الباسلة باستشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في معركة "طوفان الأقصى" وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والوقوف المشرف مع قضايا الأمة في مواجهة العدو الصهيوني.

واستنكر المجلس في بيان صادر عنه، اليوم، جريمة الاغتيال الآثمة والجبانة التي نفذها العدو الصهيوني المجرم بحق القائد المجاهد السيد حسن نصر الله.. مؤكداً أن الإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود وبات يشكل خطراً على الأمن والسلم في المنطقة والعالم يستدعي تحرك الشعوب العربية والإسلامية وأحرار الأمة لمواجهة والانتصار لهذه الدماء الزكية.

واستهجن استمرار الصمت والخذلان العربي تجاه الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين في الضاحية الجنوبية في لبنان، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات بينهم نساء وأطفال.

واعتبر مجلس النواب استمرار العمليات الاجرامية بحق شعوب المنطقة تحدياً سافراً للقوانين الدولية والأعراف الانسانية والقيم الأخلاقية وتصعيداً خطيراً يهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم.

وحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مسؤولية الصمت والتغاضي عما يرتكبه الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني من جرائم وحرب إبادة جماعية.. داعياً رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية والدولية والمجتمع الدولي وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف جادة ومسؤولة من شأنها وضع حد للاعتداءات الصهيونية المستمرة على المناطق والأعيان المدنية في لبنان بما في ذلك مجازر الإبادة المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وتقدم المجلس بخالص العزاء والمواساة للمقاومة اللبنانية ومحور المقاومة والأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأسرة السيد المجاهد حسن نصر الله وكل أنصاره ومحبيه.. سائلاً المولى جلّت قدرته أن يتغمّد الشهيد القائد السيد حسن نصر الله بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وكل شعوب الأمة الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

المجلس السياسي الأعلى يدين العدوان الإسرائيلي على الحديدة ويؤكد أنه لن يمر دون رد

الأحد، 26 ربيع الأول 1446هـ الموافق 29 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان المجلس السياسي الأعلى العدوان الإسرائيلي الغاشم على محافظة الحديدة، والذي استهدف للمرة الثانية المنشآت المدنية بالمحافظة، وهي محطة كهرباء الميناء ومحطة كهرباء الحالي، وخزانات كهرباء العرج وخلف عدد من الشهداء والجرحى.

وقال المجلس السياسي الأعلى في بيان صادر عنه "ومع علمنا أن هذا العدو يدوس فوق القوانين والأعراف الدولية بكل همجية، ولكنهم بهكذا همجية يجعلون أنفسهم أمام ردود لا يطبقونها". وأشار إلى أن العدوان الإسرائيلي الغاشم على بلادنا واستهدافه لمحطات الكهرباء يهدف إلى مضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني وثني الجمهورية اليمنية عن مواقفها المساندة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية العادلة والمحقة، وهو ما لم يتحقق.

وأكد أن "موقفنا في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مبدئي وإيماني وديني، ولن يتوقف أو يتراجع، وأننا مستمرون بمعونة الله وتوقيه، وأن هذا العدوان لن يمر دون رد". ولتفت المجلس السياسي الأعلى إلى العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على مواصلة موقفه ومساندته لنصرة الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن النفس، وسيكون هذا دافعاً للقوات المسلحة اليمنية، وهي قادرة بعون الله على تأديب هذا الكيان المجرم ولها اليد الطولى لذلك. ودعا المجلس كافة دول العالم وهيئاته ومنظماته وشعوبه إلى إدانة هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم على الجمهورية اليمنية، والذي يؤكد استمرار العدوانية الإسرائيلية بدعم أمريكي للاعتداء على كل شعوب وأحرار العالم دون أي محاسبة أو تبعات.

الرئيس المشاط يبارك الرد الإيراني بدك أهداف صهيونية في قلب الأراضي المحتلة

الثلاثاء، 28 ربيع الأول 1446هـ الموافق 01 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعشرات الصواريخ الباليستية التي دكت أهدافاً صهيونية عسكرية وأمنية مهمة في قلب الأراضي المحتلة.

واعتبر فخامة الرئيس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) هذه العملية مشروعاً للدفاع عن النفس وتأديب الكيان المجرم.

وقال "نقف مع الجمهورية الإسلامية في ردها على العدو الإسرائيلي، ونؤكد أن لها كامل الحق في الدفاع عن نفسها".

وحذر الرئيس المشاط، أمريكا من اللعب في النار.. مضيفاً "جرائم العدو الإسرائيلي يجب ألا تمضي بدون رد".

وجدد التأكيد على جاهزية القوات المسلحة اليمنية لردع الأمريكي في حال قرار ارتكاب أي حماقة.. مضيفاً "لن نترك الأمريكي والإسرائيلي للاستفراد بأي من أبناء أمتنا".

وأكد الرئيس المشاط أنه لا يحق لأي منظمة دولية الحديث الآن، بينما كانت تلزم الصمت والعدو الصهيوني يعربرد بجرائمه.

وحيا المجاهدين في جميع الثغور لمقارعة هذا السرطان.. مخاطباً إياهم "أمامكم فرصة للتحرك، فالعدو يعيش لحظات الرعب القاتل".

كما حيا فخامة الرئيس المواقف الموحدة والقوية للمحور في مساندة القضية الفلسطينية، مؤكداً "أن أمريكا لم تستطع حماية نفسها، فكيف تتحدث عن حماية إسرائيل".

مجلس الشورى يبارك عملية الوعد الصادق "2" الإيرانية في عمق الأراضي المحتلة

الأربعاء، 29 ربيع الأول 1446هـ الموافق 02 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس الشورى عملية الوعد "الصادق 2" للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي دكت أهدافا عسكرية صهيونية في عمق الأراضي المحتلة بصليبات من صواريخ الفرط صوتية الباليستية. واعتبر المجلس في بيان له اليوم، العملية تأتي في إطار الحق المشروع للجمهورية الإيرانية ومصداقا للوعد في الرد على جرائم الكيان الصهيوني الوحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. وأكد البيان أن العملية بكل ما تحمله من رسائل للعدو ومن ورائه أمريكا تؤكد أن العربة الصهيونية في فلسطين ولبنان لن يتم السكوت عنها وأن جريمتي اغتيال الشهيدان إسماعيل هنية والسيد حسن نصر الله لم تكن تمضي دون رد وحساب.

واستهجن المجلس موقف الاتحاد الأوروبي حيال الرد الإيراني وتناسيه في ذات الوقت أن عدد من دوله ساهمت في تزويد الكيان الصهيوني بالأسلحة، وظل ولا زال صامتا لما يقارب العام وغزة تتعرض للقصف الوحشي والإبادة الجماعية بنيران جيش الاحتلال.

وأشاد البيان بعملية الإسناد النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بطائرات صماد 4 و يافا في عمق الأراضي المحتلة، وبالعربية الفدائية التي نفذت بسلاح الكلاشنكوف في قلب يافا وأدت إلى مقتل وجرح عدد من الصهاينة.

ولفت بيان المجلس إلى أن تلك العمليات والتي توجت بعملية الوعد الصادق 2 قد جسدت وحدة الساحات ومثلت ضربة قوية للكيان الصهيوني بددت طموحاته بأن ارهابه وطغيانه بحق شعوب المنطقة سيستمر دون ردع.

وجدد مجلس الشورى التأكيد على التزام اليمن بعهد القائد الوفي والجيش الأبي والشعب الحر في مواصلة عمليات الاسناد والدعم للشعبين الفلسطيني واللبناني ومواجهة الكيان الصهيوني في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى يأذن الله بالنصر المبين.

مجلس الشورى يحيى الذكرى السنوية الأولى لانطلاق معركة طوفان الأقصى

الأربعاء، 06 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 09 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نظم مجلس الشورى اليوم فعالية خطابية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لانطلاق معركة طوفان الأقصى تحت عنوان " طوفان حتى النصر".

وفي الفعالية، التي حضرها رئيس مجلس النواب الأخ يحيى على الراعي، أكد رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، أن طوفان الأقصى مثل منعطف تاريخيا هاما في مسار الصراع

مع الكيان الغاصب وساهم بشكل كبير في تجديد وعي الأمة بخطر الاحتلال الذي كان قاب قوسين أو أدنى من التوسع في مشروع التطبيع وتنفيذ مخططاته في تمزيق المنطقة.

واعتبر في الفعالية التي حضرها نواب رئيس المجلس محمد حسن الدرة، وعبد الجندي وضيف الله رسام، ومستشار المجلس السياسي الأعلى عبد الله حجر، وعضو رابطة علماء اليمن العلامة عبد الرحمن الوشلي، وأمين عام مجلس النواب عبد الله القاسمي، وأمين عام مجلس الشورى على عبد المغني، أن معركة الـ 7 من أكتوبر جاءت كنتيجة طبيعية لرفض الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة لكل أشكال الظلم الذي يتعرض له منذ وعد بلفور المشؤوم.

وأكد أن المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني حق مشروع لأبناء الشعب الفلسطيني كفلته الدساتير والقوانين السماوية والوضعية.

وأشار العيدروس في الفعالية التي حضرها عدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية في العاصمة صنعاء أن طوفان الأقصى أحييت القضية الفلسطينية في وجدان الامة وأحرار العالم وأوقدت جذوة الجهاد وإعادة للساحة العمليات الفدائية الفردية وكان آخرها عملية بئر السبع البطولية.

ولفت إلى أن صمت المأزومين والمتخاذلين من الأعراب والمطبعين مع الكيان الصهيوني إزاء ما يرتكبه من حرب إبادة جماعية في فلسطين ولبنان ستكون لعنة عليهم ونقطة سوداء سيسجلها التاريخ في اسود صفحاته.

كما أكد رئيس مجلس الشورى أن اجتماع قوى الشر وفي مقدمتها أمريكا لن يمكنها مهما ارتكبت من جرائم ان تخمد المقاومة سيما وأن مجريات الاحداث أثبتت أن الجرائم وعمليات الاغتيال الائمة لرموز المقاومة وفي مقدمتهم الشهداء المجاهدان السيد حسن نصر الله وإسماعيل هنية قد زادت من توقد المقاومة وكبدت الكيان ولا زالت خسائر مادية وبشرية جسيمة.

وجدد التأكيد على أن اليمن سيظل ملتزما بعهد القائد الوفي والجيش الابي والشعب الحر في مواصلة اسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى زوال الكيان الغاصب.

وأشاد العيدروس بالحشود الجماهيرية التي خرجت إلى الساحات في أمانه العاصمة والمحافظات الحرة في الذكرى الأولى لطوفان الأقصى للتأكيد على ثبات الموقف اليمني.. مشيدا بالمسيرات الكبيرة التي خرجت في المغرب تحت شعار طوفان الأقصى حتى تحرير فلسطين وإسقاط لتطبيع. بدورة أوضح عضو المكتب الثقافي لأنصار الله يحيى أبو عوضه أ، طوفان الأقصى أعادت القضية الفلسطينية إلى الوجدان والذاكرة وساهمت في فرز الصادقين والكاذبين وأحييت من جديد فريضة الجهاد التي فيها عزة ومجد الامه.

وأشار إلى أنها صححت مسار الصراع مع الكيان الغاصب بعد أن سعى العدو أن يجعله صراعا فلسطينيا صهيونيا تتخلى فيه بقية الدول العربية والإسلامية عن القضية الفلسطينية.

ولفت أبو عوضه إلى أن ما يجري اليوم من حرب إبادة جماعية وانتهاكات في فلسطين ولبنان

هو ما سيعجل بزوال الكيان الصهيوني وسيجرفها ومن ورائها أمريكا إلى مزبلة التاريخ. وألقيت في الفضائية قصيدة شعرية لعضو المجلس هادي الرزامي رثا فيها الشهيد المجاهد السيد حسن نصر الله، كما تخلل الفضائية عرض فلاش لمقتطفات من خطابات الشهيد حسن نصر الله حول موقف اليمن وأثر عمليات الاسناد في معركة طوفان الأقصى.

مجلس النواب يندد باستمرار الإجرام الصهيوني بحق المدنيين في سوريا ولبنان وفلسطين

الأربعاء، 06 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 09 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

ندد مجلس النواب باستمرار الإجرام الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني على الأحياء السكنية في سورية ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي كان آخره استهداف حي سكني بمدينة دمشق، أدى إلى استشهاد مواطن يميني وزوجته وثلاث من بناته وعدد من المدنيين السوريين. واعتبر المجلس في بيان صادر عنه اليوم هذه الجريمة بحق الأمنيين تعديا سافرا على الحياة المدنية وانتهاكا صارخا لسيادة دولة عربية، وتحديا للقوانين والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

واستهجن المجلس استمرار الصمت والخذلان العربي تجاه تلك المجازر وجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتل بحق أبناء ومقدرات ومقدسات الأمة وعلى مرأى ومسمع من العالم والمجتمع الدولي الذي تخلى عن مسؤولياته وادعاءاته الزائفة بحماية حقوق الإنسان. وأكد أنه لولا الخذلان العربي الإسلامي لما تمادى الكيان وتوسع في ارتكاب المزيد من المجازر الوحشية بحق المدنيين.

ودعا الشعوب العربية إلى الخروج من سباتها لأن الدور القادم لن يستثنيهم وسيدفعون ثمن هذا الخذلان، وتفريط أنظمة التطبيع بقضايا الأمة ومقدساتها.. مؤكدا أن الوقت قد حان لإسناد المقاومة وردع الكيان الصهيوني المحتل وإيقاف أطماعه التوسعية في المنطقة.

كما دعا مجلس النواب رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإقليمية والدولية وأحرار العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والهيئات والمنظمات الدولية والحقوقية التابعة لهما إلى تحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية بإدانة كافة الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها مجرمو الحرب الصهاينة بحق الحياة المدنية، وكذا التحرك الجاد والعاجل لإيقاف جرائم العدو الإسرائيلي في المنطقة.

وجدد التأكيد في الذكرى الأولى لانطلاق معركة "طوفان الأقصى" على ثبات ورسوخ موقف اليمن المساند والداعم للقضية الفلسطينية وقضايا الأمة حتى دحر الاحتلال الصهيوني من كافة الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

مجلس الشورى يدين العدوان الصهيوني على الأحياء السكنية في سوريا

الأربعاء، 06 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 09 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس الشورى بشدة استمرار العدوان الصهيوني على الأحياء السكنية بالجمهورية العربية السورية والذي كان آخره العدوان على حي المزة بمدينة دمشق يوم أمس، وأسفر عن استشهاد المواطن اليمني الدكتور شوقي العودي وزوجته وثلاث من بناته وعدد من المدنيين السوريين. وأكد المجلس في بيان له اليوم أن هذا العدوان يمثل تعدياً سافراً على سيادة سوريا واستقلالها وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني واتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين. ولفت إلى هذه الجريمة النكراء تأتي ضمن سلسلة الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان ودول المنطقة والتي تؤكد أنه مجرد عصابات دموية مارقة عن القانون لا هدف لها سوى القتل وإزهاق أرواح الأبرياء. وطلب المجلس المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية والحقوقية بالاضطلاع بدورها في إدانة هذا العدوان السافر والتحرك الجاد لوقف الصلف والعريضة الصهيونية في المنطقة. وعبر بيان المجلس عن التضامن الكامل مع الجمهورية العربية السورية ومع حقها في الرد المشروع على الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية.

هيئة رئاسة مجلس الشورى تشيد بخطوة نيكاراجوا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني

الأحد، 10 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 13 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أشادت هيئة رئاسة مجلس الشورى بخطوة نيكاراجوا في قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني على خلفية استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة. واعتبرت الهيئة في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، الإجراء خطوة في الطريق الصحيح يجب أن تتخذه دول العالم وفي المقدمة العربية والإسلامية لتعرية الكيان الصهيوني إزاء ما يرتكبه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني. وطلبت الهيئة رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي بمواصلة الضغط في المحافل الدولية باتجاه إيقاف العدوان على غزة، وتفعيل المقاطعة السياسية والاقتصادية مع الكيان الغاصب واتخاذ إجراءات حازمة ضده حتى إيقاف عدوانه وحصاره على القطاع. وناقشت الهيئة تقرير نشاط اللجنة المجتمعية والنشاط الميداني لأعضاء المجلس لشهر ربيع الأول من العام الجاري، وما تضمنه من أنشطة ومشاركات ميدانية بلغت 571 نشاطاً ميدانياً في الفعاليات الوطنية والدينية والمجتمعية والمساندة للشعب الفلسطيني واللبناني.

وأثنت الهيئة على النشاط المتصاعد لأعضاء المجلس وعلى متابعة اللجنة المجتمعية لمختلف الأنشطة الميدانية.

واستمعت الهيئة إلى عرض رئيس اللجنة الدستورية والقانونية والقضائية بالمجلس الدكتور محمد الكبسي حول رؤية اللجنة وتوصياتها عن سبل إفشال المخططات والمؤامرات التي تُحاك ضد الوطن عن طريق عملاء العدوان في الداخل.

وتطرق الكبسي إلى لقاء اللجنة مع رئيس مجلس الوزراء وما خلص إليه من نتائج أكدت الحرص على تفعيل العمل المشترك وإقامة شراكة فاعلة مع مجلس الشورى والمؤسسات الدستورية لتحقيق مسار التغيير والبناء.

كما استمعت الهيئة من رئيس اللجنة الدستورية إلى عرض حول مشاركته وعدد من أعضاء المجلس في المؤتمر الدولي الثاني للرسول الأعظم.

ودعت هيئة رئاسة مجلس الشورى كافة أبناء اليمن بمختلف أطيافهم إلى رفع الحيطه والحذر والحس الأمني والإسهام في مساندة الجهات الأمنية في الكشف عن أي مخططات أو مؤامرات تستهدف الأمن والاستقرار وتحصين الجبهة الداخلية من أي اختراق.

وأكدت الهيئة، أهمية استيعاب اللجان الدائمة لبرنامج حكومة التغيير والبناء ضمن برامجها وخططها والأخذ بعين الاعتبار المستجدات الطارئة بما يسهم في تقديم المقترحات المناسبة لإحداث التغييرات المناسبة المواكبة لوجهات القيادة الثورية والسياسية وبرنامج الحكومة.

ونوهت الهيئة بنجاح فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للرسول الأعظم بمشاركة كوكبة من العلماء والباحثين والأكاديميين في اليمن ولبنان وسوريا والعراق وما خرج به من نتائج وتوصيات إيجابية. وأعربت عن الأمل في تطبيق مخرجات المؤتمر على الواقع لما لها من أهمية في توضيح حجم المؤامرات وتوجيه بوصلة العداء نحو كل من يستهدف الإسلام والمسلمين من دول الغرب وفي المقدمة أمريكا والصهيونية العالمية.

واطلعت الهيئة على تقرير رئيس اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية بالمجلس المهندس لطف الجرهموزي حول الخلاصات المختصرة لعدد من التقارير والمقالات السياسية المحالة إلى اللجنة من وزارة الخارجية والمغتربين، لمواكبة مجريات ومتغيرات الأحداث في الساحة الداخلية والخارجية.

وأكدت الهيئة، أهمية استمرار عقد اللقاءات بين اللجنة المشتركة من المجلس ووزارة الخارجية لما من شأنه مواكبة كل المستجدات على الساحة.

واستعرضت هيئة رئاسة مجلس الشورى، مذكرة مكتب رئاسة الجمهورية بشأن تقرير المجلس حول تدوير النفايات الصلبة وكلفت لجنة البيئة والسياحة بالمجلس بمتابعة مخرجات وتوصيات التقرير مع الجهات ذات العلاقة.

وكانت الهيئة استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

الرئيس المشاط يبارك العملية النوعية لحزب الله التي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من الجنود الصهاينة

الأحد، 10 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 13 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:
بارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، العملية النوعية لحزب
الله التي استهدفت قاعدة عسكرية وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من الجنود الصهاينة.
وقال الرئيس المشاط "نفق إجلالاً وإكباراً أمام البطولات الأسطورية التي يسطرها مجاهدو
المقاومة الإسلامية في لبنان".
وأشار إلى أن مجاهدي حزب الله يلقنون العدو دروساً غير مسبوقة في الصمود والثبات، والأداء
القتالي العالي، وأن استشهاد القادة لا يعني انتهاء المعركة بل إن دماءهم وقود يصطلي الصهاينة
بنارها.
وأكد الرئيس المشاط أن دماء القادة زادت مجاهدي المقاومة تصميماً وتفانياً وثباتاً على مواصلة
السير على خط الشهداء وعلى طريق القدس حتى تحقيق النصر.

وزارة الخارجية ترحب بقطع نيكاراجوا علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني
الأحد، 10 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 13 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:
رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بقرار حكومة نيكاراجوا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان
الصهيوني رداً على جرائم الإبادة الجماعية في فلسطين منذ ما يربو عن العام.
ونوه ناطق وزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية
(سبأ) بما تضمنه بيان حكومة نيكاراجوا في أن استمرار الهجمات الإسرائيلية على فلسطين،
وامتدادها إلى لبنان وسوريا واليمن وإيران، يشكل تهديداً خطيراً على السلام الإقليمي والعالمي.
وأعرب عن التقدير لحكومة نيكاراجوا على موقفها الشجاع وتضامنها مع الشعب الفلسطيني
وقضيته العادلة.
ودعا ناطق وزارة الخارجية بقية الدول وفي مقدمتها الدول العربية والإسلامية المطبوعة مع
الكيان الصهيوني إلى حذو نيكاراجوا باتخاذ قرارات مماثلة تسهم في الضغط على كيان العدو
الصهيوني للانصياع للقانون الدولي وانتهاء عدوانه على فلسطين ولبنان ودول المنطقة، وأشار إلى
أن التطبيع مع الكيان الصهيوني لم يخدم القضية الفلسطينية ولم يجلب السلام للمنطقة.

مجلس الشورى يبارك العمليات النوعية للمقاومة الإسلامية اللبنانية

الإثنين، 11 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 14 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس الشورى، العملية النوعية لمجاهدي حزب الله التي استهدفت معسكرا تدريبيا للصهاينة جنوبي مدينه حيفا المحتلة وأدت إلى مقتل واصابة العشرات من الجنود الصهاينة. وحييا المجلس في بيان له اليوم، الصمود الأسطوري واستبسال مجاهدي المقاومة الإسلامية في مواجهة الاحتلال وتوجيه الضربات الموجعة والمسددة لقواعد الكيان العسكرية وتمكنها من تحقيق استراتيجية الردع وارعاب العدو.

وأشاد بالعملية البطولية التي استهدفت بها المقاومة الإسلامية اللبنانية قطاعان جيش الاحتلال الإسرائيلي بقذائف المدفعية واجبرته على التراجع عن التوغل والتقدم باتجاه بلدة عيتا الشعب. واعتبر بيان المجلس ان قدرة مجاهدي حزب الله الوصول إلى تلك المواقع العسكرية ومنع تقدم جيش العدو في مناطق الجنوب اللبناني يؤكد مدى الجهوزية العالية للمقاومة الإسلامية وتماسكها، واصرارها استكمال مسيرة القادة الشهداء.

واكد البيان أن خيار المقاومة في انتهاج وتنفيذ مثل هذه العمليات النوعية إلى جانب عمليات محور الجهاد والمقاومة هي السبيل الوحيد للجم الكيان الصهيوني وإيقاف صلفه واجرامه في لبنان وفلسطين.

وندد المجلس بشده استمرار الكيان الصهيوني ارتكاب المجازر الوحشية والمروعة بحق الشعب الفلسطيني وقصف خيم اللاجئين وتجمعات النازحين امام مراكز توزيع المساعدات الإنسانية في مخيم جباليا ما أسفر عن استشهاد وجرح العشرات جلهم من النساء والاطفال. واستهجن البيان مواصلة الصمت العربي والإسلامي والدولي إزاء النازية الصهيونية وجرائم حرب الإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني من قبل الصهاينة دون الاكتراث للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

واكد المجلس ان تغاضي وتقاعس المجتمع الدولي وعجز مؤسساته الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن عن إيقاف الصلف الصهيوني والرضوخ المخزي للضغوط الامريكية هو ما يمنح الكيان الغاصب المزيد من الوقت لارتكاب المزيد من المجازر في فلسطين ولبنان.

ودعا مجلس الشورى أبناء الأمة واحرار العالم لتصعيد الاعمال التضامنية مع الشعب الفلسطيني واللبناني والمطالبة بإيقاف حرب الإبادة والتطهير العرقي ومحاكمة قيادات الكيان الصهيوني وكل من يساندنه لارتكابهم جرائم حرب بحق الإنسانية في فلسطين ولبنان.

مجلس النواب يبارك عمليات المقاومة ويدين استهداف العدو الإسرائيلي للمدنيين في لبنان وفلسطين

الإثنين، 11 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 14 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، العمليات النوعية التي ينفذها مجاهدو حزب الله وأبطال المقاومة اللبنانية في استهداف قواعد وجنود العدو الإسرائيلي المحتل. حيث بارك المجلس في بيان صادر عنه اليوم، آخر تلك العمليات، التي استهدفت قاعدة عسكرية وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من الجنود الصهاينة، وكذا العملية البطولية التي استهدف بها مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية قطعان جنود العدو الإسرائيلي أثناء محاولتها التقدم باتجاه بلدة عيتا الشعب، وأجبروها على التراجع.

وأكد أن هذه العمليات تأتي في إطار عمليات الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة في قطاع غزة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه الحر الأبي المقاوم.

وحيا مجلس النواب تضحيات المقاومة الإسلامية في لبنان وصدود الأبطال وتضحياتهم في مواجهة المحتلين والغزاة الصهاينة وتلقينهم أقسى الدروس في الصمود والثبات، وتغيير استراتيجية القتال على الأرض في استهداف المواقع العسكرية، ودفاعاً عن المدنيين الذين يقتلهم كيان العدو الإسرائيلي في جرائم حرب يندى لها جبين الانسانية وعلى مدى أكثر من عام من القتل واستهداف الأطفال والنساء. وجدّد إدانته واستنكاره الشديدين للصلمت المعيب والمخزي للمجتمع الدولي إزاء ما يرتكبه كيان العدو الإسرائيلي المجرم بحق المدنيين والتي راح ضحيتها ما يقارب الـ 150 ألف بين شهيد وجريح جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ، إضافة إلى تشريد الملايين من منازلهم في جرائم حرب مكتملة الأركان، وعلى مرأى ومسمع من العالم والمجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات والهيئات الأممية.

واستهجن المجلس المعايير الانتقائية للقانون الدولي بتحريك أكثر من 40 دولة بالتنديد والإدانة والشجب والاستنكار لاستهداف قوات اليونيفيل في وقت كان الأحرى أن تتحرك ضمائرهم لإيقاف جرائم استهداف الأطفال والنساء وسرعة التحرك لإنقاذهم من بطش آلة القتل والحصار الذي أفقدهم أبسط مقومات واحتياجات الحياة.

مجلس النواب ينعى القائد البطل الشهيد يحيى السنوار

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نعى مجلس النواب في الجمهورية اليمنية، القائد المجاهد البطل مرعب الصهاينة ومهندس السابع من أكتوبر المجيد الشهيد يحيى السنوار، الذي ارتقى شهيداً بعد أن أذاق الصهاينة مرارة الهزيمة ومرغ قوتهم المزعومة في الوحل.

واعتبر مجلس النواب في بيان صادر عنه ارتقاء الشهيد البطل يحيى السنوار فخراً للأبطال والمجاهدين في دول محور المقاومة المساند للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن القائد المجاهد السنوار التحق بالقادة والمجاهدين الشهداء بطلاً مقدماً شجاعاً مؤمناً بقضايا وطنه وأمته.. مؤكداً أن الأمة خسرت باستشهاد السنوار قائداً عظيماً أدار معركة "طوفان الأقصى" بإرادة وعزيمة أذهلت أعداء الأمة العربية والإسلامية وشكلت رعباً على الصهاينة وأعدائهم.

وعبر المجلس عن التعازي والمواساة لأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وقيادة حركة حماس، وكل فصائل المقاومة الفلسطينية، وجبهة محور المقاومة، والشعب الفلسطيني الصابر المجاهد والأمة الإسلامية جمعاء وكافة الأحرار والمستضعفين في العالم، وكذا لأسرته وكل أهله وذويه ومحبيه.

وأضاف "هنيئاً له نبيل أرفع الأوسمة، وأسمى مراتب الإيمان بارتقائه شهيداً على طريق القدس وفلسطين، والتحاقه برفاقه الشهداء الذين سبقوه".

وأشار إلى أن كيان العدو الاسرائيلي المجرم وداعميه يعتقدون أنهم باستهداف القادة والأبطال قد تحققت أهدافهم، غير مدركين أن هناك الآلاف من الأبطال على أهبة الاستعداد للتضحية من أجل النصر أو الشهادة.

وجدد المجلس التأكيد على استمرار وثبات الموقف اليمني في مواجهة العدو وإسناداً لغزة وفلسطين ودفاعاً عن لبنان وشعبه الصامد والشريف.

وندد بالعدوان الأمريكي البريطاني الأخير الذي استهدف بـ 15 غارة العاصمة صنعاء ومحافظه صعدة.. مؤكداً أن هذا العدوان لن يثني الشعب اليمني عن التزاماته الدينية والأخلاقية والإنسانية في دعم ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وبارك المجلس العملية التي نفذها ثلاثة من أبطال الأردن الشقيق اليوم والذين أطلقوا النيران على عدد من الجنود الصهاينة قرب البحر الميت، وهي مؤشر على توسع المقاومة ضد العدو الصهيوني.

مجلس الشورى ينعي استشهاد المجاهد المغوار القائد يحيى السنوار

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نعى مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية استشهاد المجاهد المغوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد يحيى السنوار الذي ارتقى شهيداً مقبلاً غير مدبر، وهو في الصفوف الأولى وخط النار في مواجهة قوات جيش الاحتلال الصهيوني.

وأكد المجلس في بيان له اليوم، أن نبيل السنوار الشهادة في معركة الحق ضد الباطل هو وسام

شرف له ولمن سبقوه بالشهادة وأيقونة نصر سيهتدي ويسير على نهجها من بعده المجاهدون في حركة حماس ومحور الجهاد والمقاومة على طريق القدس حتى يأذن الله بالنصر المبين. كما أكد أن الشهيد المجاهد "أبو إبراهيم" جسد بنضاله واستبساله مجد وتاريخ أمة، وقاوم بشجاعة وإيمان بقضيته العادلة حتى نال الشرف وهو في مقدمة صفوف المقاومة مفضداً بذلك الروايات الكاذبة والمضللة للكيان الصهيوني بأنه يتخذ من أسري الكيان دروعاً بشرية. واعتبر أن الشهيد السنوار لم يكن مجرد قائداً عادياً ستطوى صفحته باستشهاده وإنما سيظل اسمه رقماً صعباً يؤرق مضاجع الصهاينة وسيبقى دمه الطاهر حمماً بركانيه وطوفاناً مستمراً يعصف بالكيان حتى تحقيق زواله.

وبارك البيان للشهيد ولحركة حماس وأسرة الشهيد وللأمة الإسلامية والعربية وأحرار العالم هذا الوسام العظيم، متوجهاً بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى أسرة الشهيد وحركة المقاومة الإسلامية حماس وكل المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة والشعب الفلسطيني. واستهجن المجلس قبح الإدارة الأمريكية ومسارعتها في مباركة سقوط الشهيد السنوار، والذي كشف عن مدى حقدتها ونهجها الدموي الذي يتماهى مع العدوان الصهيوني في حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وجدد مجلس الشورى التأكيد على ثبات موقف اليمن الأخلاقي والديني والإنساني في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تطهير الأقصى وإقامة الدولة الفلسطينية.

وزارة الخارجية والمغتربين تنعي المجاهد الكبير يحيى السنوار

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ: نعت وزارة الخارجية والمغتربين المجاهد الكبير يحيى السنوار رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الذي استشهد في مواجهة الكيان الصهيوني بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحية في سبيل القضية الفلسطينية. وأكد وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر في بيان النعي، أن القائد السنوار أضحى أيقونة للنضال ضد المحتل وضرب أعظم الأمثلة في التضحية والشجاعة في سبيل خدمة القضية الفلسطينية العادلة واستشهد بعد أن مرغ أنف الكيان الصهيوني المحتل في التراب وألحق به هزيمة نكراء. وأشار إلى أن استشهاد القائد السنوار لن يزيد المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة إلا صلابة وإصراراً على مواصلة النضال والجهاد حتى تحقيق النصر الموعد. وجدد الوزير عامر التأكيد على وقوف الشعب اليمني حكومة وقيادة وشعباً مع الشعب

الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى إيقاف العدوان الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل ترابها الوطني.

وعبر عن خالص التعازي وعظيم المواساة لحركة حماس ومحور المقاومة وأبناء الشعب الفلسطيني بهذا المصاب الجلل.. سائلاً الباري عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

رئيس مجلس النواب يقدم واجب العزاء في استشهاد القائد يحيى السنوار

السبت، 16 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 19 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:
قدم رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، واجب العزاء في استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" القائد المجاهد يحيى السنوار.
وجدد رئيس مجلس النواب خلال زيارته اليوم، لمكتب حماس بالعاصمة صنعاء، إدانته الشديدة لاستمرار جرائم العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وبريطاني.
وأكد ثبات الموقف اليميني الرسمي والشعبي المساند والداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر وإنهاء الاحتلال واستعادة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.
وعبر الأخ يحيى علي الراعي، خلال لقائه ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة وممثلي حركات المقاومة الفلسطينية، عن صادق العزاء والمواساة للشعب الفلسطيني وحركة "حماس" وفصائل المقاومة ودول المحور في استشهاد القائد المجاهد السنوار وكل الشهداء من قيادات المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وأعرب عن أسفه لمواقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذلة عن نصرة القضية الفلسطينية.. لافتاً إلى الدعم الأمريكي والأوروبي اللا محدود لكيان العدو الصهيوني وتزويده بأحدث وأفتك أنواع الأسلحة لقتل أبناء الشعب الفلسطيني.

وشدد على أن المرحلة الراهنة تتطلب من كل أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم التحرك العاجل لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكافة السبل والوسائل.

وأشاد رئيس مجلس النواب بتضحيات الشهيد البطل يحيى السنوار الذي نذر حياته في سبيل الانتصار للقضية الفلسطينية.. منوهاً بالدور الجهادي للشهيد في التخطيط والتنفيذ لعملية "طوفان الأقصى"، التي أذلت الصهاينة.

وبارك للجميع وأسرة الشهيد السنوار، نيله الشهادة في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، مجسداً صدق الانتماء للعروبة والإسلام.

فيما عبر ممثل حركة "حماس" بصنعاء أبو شمالة عن التقدير لرئيس مجلس النواب ومرافقيه على الزيارة وتقديم واجب العزاء والمواساة في استشهاد القائد الكبير يحيى السنوار.. مشيراً إلى ما تجسده هذه الزيارة من مشاعر أخوية صادقة.

وثمن مواقف اليمن المشرفة قيادية وشعباً في مناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً أن القائد السنوار استشهد مقبلاً غير مدبر، عكس ما روجت له الرواية الإسرائيلية من مزاعم وأكاذيب بأنه يحتمي بالأسرى.

وقال "لقد صدق الله فصدقه وعلى الأجيال أن يتعلموا من مدرسة القائد الشهيد السنوار وشجاعته والإرادة والعزيمة التي لا تلين".

وأضاف "أن السنوار هو الرجل الذي تحطمت على يديه جبروت إسرائيل بعملية السابع من أكتوبر 2023م، حيث لم تعد الأراضي الفلسطينية المحتلة أرض آمنة لليهود الصهاينة كما كانوا يزعمون ويروجون، فلقد حطم القائد السنوار قدرات الاستخبارات الصهيونية والغربية وأحيا الأمل في الأمة بروح المقاومة والاستبسال".

وأكد أبو شمالة أن استمرار ثبات وصدود أبناء غزة والشعب الفلسطيني، مؤشر النصر القادم بالرغم من المعاناة والقصف والدمار والقتل والتكثيف والحصار، وبالرغم من محاولة مجرمي الحرب الصهاينة تهجيرهم وإخلاء شمال القطاع".

وشدد على أهمية وحدة الأمة للتعجيل بزوال الكيان المحتل والغاصب.. مثنياً الدور البطولي لمحور المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق وتوسع عمليات استهداف العدو وأخرها عملية الأردن لتشتيت أمن العدو.

وتابع ممثل حركة "حماس" نحن ثابتون على المبدأ الجهادي لأننا اصحاب الحق حتى تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف".

مجلس الشورى يدين العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

السبت، 23 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 26 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية بشدة العدوان الإسرائيلي الغاشم الذي استهدف أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واعتبر المجلس في بيان صدر عنه اليوم، العدوان الصهيوني انتهاكاً صارخاً للسيادة الإيرانية وخرقاً سافراً للقانون الدولي وتصييداً خطيراً يندرج بجر المنطقه إلى مزيد من التوتر وزعزعة الأمن والسلم الدوليين.

وأكد المجلس تضامناً الجمهورية اليمنية مع إيران إزاء ما تعرضت له من عدوان صهيوني نتيجة

مواقفها الداعمة للشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين يتعرضان لحرب إبادة جماعية وتطهير عرقي من قبل الكيان الصهيوني بدعم مباشر من أمريكا. ولفت البيان إلى أن العدوان على إيران يأتي في إطار محاولات الكيان الفاشي لصرف الأنظار عما يرتكبه من مجازر وحشية في فلسطين ولبنان في ظل التواطؤ الدولي المعيب والصمت العربي والإسلامي المخزي. وأشار إلى أن الأمة العربية والإسلامية اليوم أمام مرحلة فارقة في تاريخها تتطلب توحيد الصفوف والوقوف بجذبة أمام الصلف الصهيوني الذي بات يهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها. وجدد البيان التأكيد على وقوف اليمن مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعم حقها في الرد المناسب على الانتهاك الصهيوني لسيادة أراضيها.

ناطق حكومة التغيير: نرفض بشدة التحركات العدائية الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكدت حكومة التغيير والبناء رفضها بشدة التحركات العدائية الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية. وقال الناطق الرسمي للحكومة وزير الإعلام هاشم شرف الدين "نقف بفخر وثبات وراء كلمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي أكد على موقف الشعب اليمني الثابت في مواجهة أعداء الوطن". وأشار إلى أن الجميع على استعداد للتصدي لكل تلك التحركات بكل قوة وإصرار.. معتبرا أن الدفاع عن الوطن واجب مقدس، ومسؤولية يجب ان يتحملها الجميع. وأضاف "الدفاع عن وطننا واجب مقدس، وإيماننا بقضيتنا راسخ، وجهادنا في سبيل الله تعالى مستمر". وحذر ناطق الحكومة من مغبة أي تصعيد من جانب العدوان، فهو سيُقابل برد قوي وحاسم، مؤكداً أن مستقبل اليمن وأمنه القومي خط أحمر لا يمكن المساس به. وقال "نحن لن نتردد في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادة وطننا والدفاع عن مصالح شعبنا". وتابع "لقد خبرنا الأعداء - طوال السنوات العشر الماضية - وعرفوا أن شعبنا أبي قوي لا تركعه أي تهديدات أو ضغوط خارجية وأنه اليوم أقوى وأكثر صموداً من أي وقت مضى". وأكد مواصلة رفع راية الجهاد في سبيل الله تعالى، بفخرٍ وشرفٍ وقوة حتى يتوقف العدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيقين.

وزارة الخارجية تؤكد ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في إنهاء العدوان الصهيوني على غزة ولبنان

الأربعاء، 04 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 06 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدوره في إنهاء العدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

ودعا الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) مجلس الأمن إلى القيام بواجبه في صون الأمن والسلم الدوليين وإصدار قرار تحت الفصل السابع ينهي العدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة ولبنان.

كما دعا دول العالم إلى الضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها بشكل يومي من خلال قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعته اقتصادياً وحظر توريد الأسلحة إليه والانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا ضد الكيان الصهيوني في محكمة العدل الدولية وفرض عقوبات على الكيان الصهيوني.

كما أكد أهمية العمل على تقديم مجرمي الحرب الصهاينة للمحاسبة والاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ووقف عضوية الكيان الصهيوني في المنظمة الأممية، حاثاً الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل الممكنة بما في ذلك تنظيم الفعاليات والتظاهرات.

وأدان السفير الشامي، الانتهاكات الصهيونية المستمرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وآخرها قرار الكيان الصهيوني حظر عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وجدّد ناطق وزارة الخارجية التأكيد على الموقف اليمني المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى إيقاف العدوان الصهيوني عليهما، مؤكداً على موقف اليمن المبدئي والثابت الداعم لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

مجلس الشورى يُشيد بعملية استهداف قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية في فلسطين المحتلة

الإثنين، 09 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 11 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أشاد مجلس الشورى باستمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة وآخرها استهداف قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوب شرق يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2".

وأكد المجلس في بيان صادر عنه اليوم، أن العملية تُعبر عن مدى التزام القوات المسلحة اليمنية

بموجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في استمرار عمليات المرحلة الخامسة من التصعيد انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني. ونوه بالصمود والثبات الأسطوري لأبطال المقاومة في فلسطين ولبنان، وبالعمليات المسددة لمحور الجهاد والمقاومة التي نكلت وتنكل بالعدو الصهيوني وتلقنه الدروس التي لن ينساها. وجدّد البيان التأكيد على تأييد ومباركة استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن التابعة للكيان الصهيوني أو المرتبطة به حتى إيقاف عدوانه وحرب الإبادة التي يرتكبها في فلسطين ولبنان.

وندد مجلس الشورى بالاعتداءات الأثمة التي شنّها طيران عدوان ثلاثي الشر "أمريكا وبريطانيا وإسرائيل" على العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية، مؤكداً أن الاعتداء الأمريكي، البريطاني، السافر على السيادة اليمنية ومقدرات الشعب اليمني لن يثني اليمن عن موقفه الثابت في إسناد ودعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم بالباسلة. واستهجن مقررات المؤتمرات واللقاءات التي تُعقد بين الحين والآخر على المستويين العربي والدولي ولم تقدم أي شيء للشعبين الفلسطيني واللبناني سوى منح الكيان الصهيوني المجال لمواصلة نازيته وجرائمه الوحشية.

ودعا مجلس الشورى، المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية وحقوق الإنسان في العالم إلى التحرك بشكل جاد والخروج من دائرة الصمت المعيب لإيقاف المجازر اليومية التي يرتكبها الصهاينة في غزة ولبنان والتي ترقى إلى جرائم حرب يندي لها جبين الإنسانية.

هيئة رئاسة مجلس الشورى تبارك عملية استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام"

الأربعاء، 11 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 13 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ: وقضت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، أمام مستجدات الأحداث على الساحة الوطنية، نتيجة موقف اليمن المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وباركت الهيئة في مستهل الاجتماع الذي بدئ بقراءة الفاتحة على روح فقيده الوطن عضو المجلس عبدالله منصور الشريف، عمليتي القوات المسلحة اليمنية اللتين استهدفتا حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام" في البحر العربي، ومدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر. وثمنت الهيئة، اليقظة العالية للجيش اليمني بمختلف تشكيلاته القتالية والاستخباراتية التي تمكنت بفضل الله وتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى من إحباط الهجوم الذي كانت تحضر له المدمرة الأمريكية على الأراضي اليمنية.

وأكدت الهيئة أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار الحق المشروع للجمهورية اليمنية في الدفاع عن النفس ضد كل من يسعى إلى المساس بمقدرات الشعب وسيادة الجمهورية اليمنية. وحذرت، العدو الأمريكي، البريطاني، الصهيوني من مغبة ارتكاب أي حماقات باستهداف اليمن وعدم الاستهانة بتحذيرات القوات المسلحة اليمنية، سيما وقد امتلكت من قدرات الردع من يمكنها من التصدي لأي تهديدات معادية.

وحملت هيئة رئاسة مجلس الشورى، تحالف العدوان الأمريكي، مسؤولية تداعيات التصعيد دفاعاً عن الكيان الصهيوني والسعي إلى توسيع التوتر في المنطقة وتهديد سلامة الملاحة في البحر الأحمر.

واستعرضت الهيئة تقرير اللجنة الدستورية والقانونية والقضائية بالمجلس قدمه رئيس اللجنة الدكتور محمد الكبسي، حول آليه مواجهة التحديات التي يتعرض لها اليمن وسبل استنهاض المجتمع لمواجهةها في ظل سعي العدو الأمريكي إلى فرضها على الشعب اليمني اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً.

وأقرت الهيئة التقرير مع استيعاب الملاحظات الواردة عليه، مؤكدة ضرورة تضافر الجهود على كافة المستويات وتكثيف الحملات الإعلامية والإرشادية لفضح مخططات العدو وما يحيكه من مؤامرات من خلال تحريك أدواته كما حدث مؤخراً فيما يسمى "بمؤتمر تكتل الأحزاب" والتي يتخذ منها مطيه لاستهداف اليمن ومقدراته.

واستعرضت الهيئة تقرير اللجنة المجتمعية والنشاط الميداني لأعضاء المجلس لشهر ربيع الآخر 1446هـ والتي بلغت 239 نشاطاً في الجوانب الثقافية والمبادرات المجتمعية وحل القضايا المجتمعية والنشاط الإعلامي، وأقرته.

وأشادت بالنشاط المجتمعي والميداني لأعضاء المجلس، وحثت على تكثيف النشاط المجتمعي خلال هذه المرحلة التي يمر بها الوطن لحشد الهمم وفضح مخططات العدو ومساندة أبطال القوات المسلحة وتحصين الجبهة الداخلية ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وناقشت الهيئة التحضيرات الجارية لإقامة فعالية بالذكري السنوية للشهيد بالمجلس وأقرت البرنامج العام للفعالية، كما ناقشت مقترح الأمانة العامة حول البرامج التدريبية لرفع قدرات أعضاء المجلس للعام 1446هـ. وأقرته.

واستعرض الاجتماع، مذكرة رئاسة الجمهورية حول توصيات ندوة مخاطر الجريمة الإلكترونية على المجتمع اليمني المنعقدة في المجلس في يوليو الماضي، وكلفت اللجنة المختصة بمتابعة تنفيذ مخرجات الندوة مع الجهات ذات العلاقة.

وكانت الهيئة استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

مجلس النواب يدين العدوان الصهيوني على منازل سكنية بدمشق ويجدد الثقة لرئيس وأعضاء هيئة رئاسة المجلس لفترة قادمة

السبت، 14 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 16 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس النواب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، العدوان الصهيوني الأخير على مدينة دمشق، والذي استهدف مقرات مدنية ومنازل سكنية. وترحم رئيس وأعضاء المجلس على أرواح الشهداء الذين ارتقوا في العدوان الصهيوني على دمشق وكل شهداء الأمة، معتبرين العدوان الصهيوني، جريمة وانتهاكاً لسيادة دولة عربية وفي الوقت ذاته تجاوزاً للقانون الدولي والإنساني واستهداف المدن الآمنة.

واعتبروا جرائم العدو الصهيوني التي تستهدف المدنيين عجزاً عسكرياً وسياسياً وفشلاً ذريعاً أمام تصدي أبطال المقاومة لجحافل العدوان الصهيوني، المدعوم أمريكياً وبريطانياً.. مباركاً العمليات التي ينفذها أبطال المقاومة ضد كيان العدو الإسرائيلي المحتل.

وفي مستهل الجلسة وقف رئيس وأعضاء مجلس النواب دقيقة حداد، تم خلالها قراءة الفاتحة ترحماً على روح الفقيد الدكتور عبدالباري عبدالله دغيش عضو مجلس النواب، عن الدائرة 28 بمديرية دار سعد بمحافظة عدن الذي انتقل جواره ربه يوم الخميس الـ 12 جمادى الأولى هـ 1446 الموافق الـ 14 نوفمبر 2024م، عن عمر ناهز الـ 67 عاماً بعد حياة حافلة بالعبء البرلماني وخدمة الوطن والمجتمع من خلال عمله رئيساً للجنة الصحة العامة والسكان في المجلس حتى وفاته.

وخلال الجلسة أشاد أعضاء المجلس بالدور الوطني المشرف للفقيد الدكتور دغيش، ومناقبه وتوجهاته ومواقفه الوطنية في مواجهة العدوان. واعتبر أعضاء المجلس، رحيل الفقيد دغيش خسارة ليس لمجلس النواب فحسب وإنما لليمن باعتباره واحد من خيرة رجاله الوطنيين الشرفاء ممن كرسوا حياتهم في خدمة الوطن وقضاياهم المصيرية مدافعاً عن الحق ومنتصراً للمظلومين. ونوهوا باستمرار الخروج الجماهيري المشرف والحاشد الذي شهدته وتشهده ساحات ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات تأكيداً على السير على درب الشهداء وتضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر.

ووقف المجلس أمام القضايا والمواضيع التي تهم الوطن وما يتعلق بأعمال المجلس خلال المرحلة الراهنة، واستعرض جدول أعماله للفترة الرابعة من الدورة الأولى لدور الانعقاد السنوي الحالي وأقره.

وفي الجلسة طرح رئيس مجلس النواب موضوع موعد إجراء انتخابات هيئة رئاسة المجلس حسب ما تقتضيه اللائحة، وبعد النقاش صوت أعضاء المجلس بالتزكية لاستمرار هيئة الرئاسة الحالية لفترة قادمة بالإجماع.

بعد ذلك أشار رئيس مجلس النواب إلى أهمية توحيد وتكاتف جهود أعضاء المجلس وهيئة الرئاسة لمواكبة متطلبات المرحلة.
بدوره عبر نائب رئيس المجلس عبد السلام هشول، عن الشكر والتقدير لأعضاء المجلس لتجديد الثقة بإعادة تزكية رئيس وأعضاء الهيئة الحالية لفترة قادمة.
وأكد أهمية العمل على ترسيخ وتعزيز التعاون والحضور لمواجهة كافة التحديات التي تتطلبها المرحلة الاستثنائية التي تمر بها البلاد والتصدي لكافة المؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.
وبارك أعضاء مجلس النواب، لرئيس وأعضاء هيئة رئاسة المجلس إعادة انتخابهم لفترة قادمة، متمنين لهم التوفيق في أعمالهم ومهامهم البرلمانية خلال المرحلة الراهنة.
وأكدوا أهمية تفعيل وتعزيز مستوى الأداء البرلماني وبما يواكب متطلبات مرحلة التغيير والبناء والاهتمام بقضايا المواطنين لتجاوز آثار وتداعيات العدوان والحصار.
وكان المجلس قد استهل الجلسة باستعراض محضر آخر جلسة له وأقره وسيواصل أعماله ويوم غدٍ الأحد بمشيئة الله تعالى.

وزارة الخارجية تدين عرقلة أمريكا إصدار قرار من مجلس الأمن لوقف العدوان الصهيوني على غزة

الأربعاء، 18 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 20 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات استخدام أمريكا حق النقض "الفييتو" ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن وبطالب بوقف فوري للعدوان الصهيوني على غزة.
وأكد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن استخدام أمريكا لحق النقض يؤكد مجدداً أنها شريك في العدوان على غزة وتحمل المسؤولية تجاه ما يحدث من حرب إبادة جماعية منذ ما يربو على العام تسببت في استشهاد ما يقارب 44 ألف شهيد وأكثر من 104 آلاف جريح جلهم نساء وأطفال.
وأشار إلى أن أمريكا استخدمت حق النقض عشرات المرات خلال العقود السبعة الماضية لحماية الكيان الصهيوني والحيولة دون إدانة جرائمه في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأفاد بأن عجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته المتمثلة في حفظ الأمن والسلم الدوليين، يحتم إصلاح وضعه الحالي الذي أدى لفقدان الثقة بهذه المنظمة الدولية.. لافتاً إلى أن الوقت حان لإجراء إصلاح حقيقي في آلية اتخاذ القرار وإلغاء حق الفييتو وإحداث تغيير في العضوية الدائمة

وغير الدائمة ليكون المجلس أكثر تمثيلاً ويعكس توازن القوى في عالم اليوم. وجدّد السفير الشامي، التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني الهمجي.

وزارة الخارجية: محكمة الجنايات الدولية لم تستطع أن تدير ظهرها أكثر لجرائم الإبادة في فلسطين

الخميس، 19 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 21 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن محكمة الجنايات الدولية لم تستطع أن تدير ظهرها أكثر لجرائم الإبادة الجماعية التي تُرتكب في فلسطين، فأصدرت مذكرتي اعتقال بحق مجرمي الحرب الصهيونيين ننتياهو وغالانت لارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني. وأوضح الناطق الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين السفير وحيد الشامي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن محكمة الجنايات الدولية لم تُحرك ساكناً إزاء القضية الفلسطينية منذ تأسيسها عام ٢٠٠٢م، وكان عملها يشوبه التسييس كما أنها كانت سيفاً مصلتاً على بعض الدول دون غيرها. وأشار إلى أن الكيان الصهيوني ضرب عُرض الحائط بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتعامل كدولة فوق القانون مما أدى إلى تقويض القانون الدولي والمؤسسات الدولية وفقدان الثقة بها ومثل هذه الخطوة من شأنها الإسهام في إنهاء سياسية الإفلات من العقاب لمجرمي الحرب الصهاينة وإرغام الكيان الصهيوني على وقف عدوانه على غزة. وأكد السفير الشامي أن كافة القادة الصهاينة ينبغي أن يمثلوا للقضاء الدولي لينالوا جزائهم العادل على ما اقترفوه من جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني. ودعا كافة دول العالم، لا سيما الدول الأعضاء في المحكمة إلى احترام قرار المحكمة والتعاون في تنفيذه واتخاذ خطوات وإجراءات إضافية ضد الكيان الصهيوني الغاصب تنسجم مع هذا القرار.

مجلس الشورى يدين استخدام أمريكا "الفيديو" ضد مشروع قرار وقف الحرب على غزة

الخميس، 19 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 21 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أدان مجلس الشورى بشدة استخدام أمريكا حق النقض "الفيديو" ضد مشروع قرار تقدمت به الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن يطالب بالوقف الفوري للعدوان الصهيوني على غزة. واعتبر المجلس في بيان له اليوم، أن أمريكا تؤكد مجدداً باستخدامها للمرة الرابعة حق "الفيديو" ضد مشاريع قرارات وقف العدوان ودعمها اللامحدود للكيان الصهيوني ومشاركتها الفعلية في حرب

الابادة والتجويع والتطهير العرقي في غزة منذ أكثر من 410 أيام، والتي تسببت في استشهاد أكثر من 43 ألفاً وجرح أكثر من 104 ألف جريح من النساء والأطفال.

ولفت البيان إلى أن أمريكا ضربت الرقم القياسي في استخدام حق النقض وصلت إلى "49 فيتو" ضد مشاريع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي منذ استخدامه لأول مرة في العام 1970، ما وفر للكيان الحماية الكاملة وأعطاه المزيد من الجرأة للعردة وارتكاب الجرائم الفاشية في فلسطين ولبنان والمنطقة.

واستهجن المجلس الإخفاق المخزي لمجلس الأمن الدولي في صون السلم والأمن الدوليين وعجزه أمام الهيمنة الأمريكية، وعدم إضطراره بمسؤولياته في توفير الحماية للشعب الفلسطيني الأعزل. ودعا المجلس كل أحرار وقوى العالم الحية والمقاومة للتحرك العاجل على كافة المستويات من أجل تشكيل الضغط لكبح أمريكا عن مواصلة توفير الغطاء السياسي والعسكري للكيان الصهيوني لإبادة الشعب الفلسطيني.

ناطق الحكومة يعبر عن الفخر بقيادة السيد القائد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الخميس، 19 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 21 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

عبر ناطق حكومة التغيير والبناء - وزير الإعلام هاشم أحمد شرف الدين، عن الفخر بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي يقود رسمياً وشعبياً وبكل شجاعة وحكمة معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأوضح ناطق الحكومة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن موقفَ بلدنا البطولي في مواجهة العدوان الأمريكي، والذي تجلّى باستهداف حاملات الطائرات الأمريكية، أيزنهاور وأبراهام لنكولن، يُجسد إرادة الشعب الذي لا يُرهب، ولا يُخضع، بل يواجه الظلم والعدوان بكل شجاعة وإصرار. وقال "هذا الموقف الذي أرغم الأسطول الأمريكي على التقهقر والانسحاب، يُعتبر درساً قاسياً لكل من تسوّّل له نفسه الاعتداء على اليمن أو إثنائه عن إسناد شعبي فلسطين ولبنان، ويثبت للعالم أجمع قدرة شعبنا العزيز على الدفاع عن أرضه وكرامته".

وأكد الوزير شرف الدين أن حكومة التغيير والبناء تحت راية السيد القائد ستمضي في المعركة حتى تحقيق النصر، مضيفاً "هذا الشعب الصامد والمنتصر - بإذن الله سبحانه وتعالى - هو شعبٌ عظيم، وقائده البطل هو قائدٌ يسير به بإخلاصٍ واقترار نحو إكمال مسيرة التحرير والاستقلال". ودعا جماهير الشعب اليمني إلى المشاركة الواسعة في مسيرات الجمعة، جهاداً في سبيل الله، وتأكيداً على ثبات الموقف الشعبي اليمني في إسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيقين، حتى وقف العدوان الإسرائيلي الأمريكي عليهما.

مجلس النواب يدين الفيتو الأمريكي ويجدد استهجانه للصمت الدولي والتخاذل العربي

السبت، 21 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 23 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس النواب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي استمرار التعنت والصلف الأمريكي في المنطقة وأخره استخدام حق النقض "الفيتو" للمرة الرابعة لإجهاض قرار إيقاف الحرب على غزة والشعب الفلسطيني.

وأكد أن الاعتراض الأمريكي على قرار وقف العدوان على غزة يكشف مدى القبح والإجرام الذي تمارسه الإدارة الأمريكية الشريك والداعم الأساسي لاستمرار حرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين في غزة.

واستهجن المجلس الصمت الدولي المعيب والتخاذل العربي والإسلامي المخزي تجاه سياسة الهيمنة والصلف والإجرام والتعنت الصهيوني الأمريكي بحق أشقائنا في فلسطين ولبنان.

ودعا المجلس برلمانات العالم والشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل والضغط لإيقاف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل كيان العدو الصهيوني المجرم، والتنديد وعلى أوسع نطاق بالموقف الأمريكي المعرقل لأي قرار أو جهود دولية لإيقاف العدوان والحصار الإسرائيلي على غزة.

وجدد المجلس التأكيد على استمرار موقف اليمن القوي والثابت المناصر لغزة والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم الباسلة، حتى تحقيق النصر ودحر الغزاة والمحتلين وأدواتهم. ولفت المجلس إلى أن أمريكا هي رأس الشر والاجرام والعدوان على غزة ولبنان، والشعوب الحرة في العالم، حاثًا دول العالم والمجتمع الدولي على التعاطي الإيجابي مع قرار محكمة الجنايات الدولية في لاهاي فيما يتعلق باعتقال مجرمي الحرب الصهاينة ننتياهو وغالانت.

وأشار المجلس إلى أن هذه المواقف ستفرز الدول المساندة لمظلومية الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته من محور الشر الأمريكي البريطاني الصهيوني، محييا المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية الحرة أمس الجمعية، تضامنا تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

ونوه بأن دماء وتضحيات الشهداء هي مصدر قوة الشعب اليمني وإرادته الحرة، وهي من صنعت المجد والنصر لليمنيين وعززت صمودهم في مواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية.

واستنكر المجلس بشدة الاساءات المتكررة والمستمرة للأمة العربية والاسلامية من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيم حفلات ماجنة فيما يسمى بموسم الترفيه، معتبرا أن تلك الأفعال تشكل إساءة واستفزاز لمشاعر المسلمين، والنيل

من مقدساتهم بالتزامن مع المخطط اليهودي لتهويد القدس والسيطرة عليه فيما يسمى بمشروع وهم دولة "إسرائيل الكبرى".

وفي الجلسة ناقش المجلس تقرير لجنة الخدمات بشأن مستوى تنفيذ توصيات المجلس لاستكمال مشروع جسر (وادي سردد - الكدن) بمديرية الضحي محافظة الحديدة.

وبعد النقاش الذي جرى بحضور وكيل قطاع الطرق بوزارة النقل والأشغال العامة خالد عمر باشماخ، ونائب رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور أمير الدين محمد الحوثي وعدد من المختصين في الجهات ذات العلاقة التزم الجانب الحكومي ممثلاً بنائب رئيس مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق والجسور، نبيل اسماعيل المؤيد بتنفيذ التوصيات التالية:

1 - قيام المؤسسة العامة للطرق والجسور خلال فترة أقصاها اسبوعين، تبدأ من تاريخ الالتزام بهذه التوصية، بأعمال الحصر للأعمال المتبقية من مشروع جسر وادي سردد. الكدن) والتصفية مع مقاول المشروع من الباطن لكافة أعمال المشروع بحيث تنهي أي تدخلات متوقعة من أي طرف كان أثناء البدء في استكمال تنفيذ المشروع.

2 - قيام وزارة الأشغال العامة والطرق خلال فترة الأسبوعين التاليين بكافة أعمال التقييم والتعميد لأعمال الحصر المتبقية من مشروع جسر (وادي سردد - الكدن) وأعمال التصفية مع مقاول المشروع من الباطن المرفوعة لها من المؤسسة العامة للطرق والجسور والرفع بنتائج ذلك لصندوق صيانة الطرق.

3 - قيام صندوق صيانة الطرق خلال فترة الأسبوعين التاليين بالتشبيك على أعمال الحصر والكميات المتبقية من مشروع جسر (وادي سردد - الكدن) المرفوعة له من وزارة الأشغال العامة والطرق، والتأكد من سلامة وصلاحية الأعمال المنجزة منه ومدى مطابقتها للمواصفات، وتحديد الكلفة التقديرية لإستكمال تنفيذ المشروع وربطه بطرفي الطريق الإسفلتي، وتوفير التمويل اللازم لذلك.

4 - البدء خلال فترة أقصاها (٤٥) يوماً من تاريخ الالتزام أمام المجلس بتنفيذ هذه التوصيات في مباشرة أعمال استكمال تنفيذ مشروع جسر (وادي سردد - الكدن)، وأي تأخير عن ذلك الموعد يتحمل مسؤوليته الطرف الذي تسبب في ذلك التأخير ويتم مساءلته أمام المجلس.

5 - موافاة اللجنة المختصة بصورة من كافة الوثائق والتقارير المتعلقة بأعمال الحصر والتصفية والتقييم والتعميد والتشبيك والكلفة التقديرية لإستكمال تنفيذ مشروع جسر (وادي سردد الكدن) وكافة الأعمال المرتبطة به.

6 - تكليف كل من الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والهيئة العليا لمكافحة الفساد ب فحص وثائق مشروع جسر (وادي سردد الكدن) وموافاة المجلس بنتائج ذلك.

إلى ذلك استعرض المجلس تقرير اللجنة الخاصة المكلفة من المجلس بشأن الشكوى المقدمة من

عدد من المواطنين بشأن الاستحداثات والاعتداءات المتكررة على أراضيهم والفصل بين ما للأوقاف وما للمواطنين وفقاً لسودة الأوقاف وأحكام القضاء.

وكان المجلس استهل الجلسة باستعراض محضره السابق وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله غدا الأحد بمشيئة الله تعالى.

رئيس مجلس النواب يهنئ نظيره اللبناني بانتصار لبنان ومقاومته على العدو الصهيوني

الأربعاء، 25 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 27 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بعث رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، برقية تهنئة إلى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بانتصار لبنان ومقاومته على العدو الصهيوني.

وعبر الراعي في البرقية باسمه ونيابة عن هيئة رئاسة وأعضاء مجلس النواب في الجمهورية اليمنية عن مباركته لرئيس وأعضاء مجلس النواب اللبناني والشعب اللبناني الشقيق ومقاومته الباسلة بالنصر وإحباط مخططات العدو الإسرائيلي المجرم للنيل من الشعب اللبناني.

ونوه بالانتصار الذي أحرزته المقاومة الإسلامية في لبنان مع دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.. مؤكداً أن المقاومة أثبتت التزامها الثابت بالقضية الفلسطينية بما قدمته من تضحيات كبيرة في سبيل إسناد ودعم القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وحصار.

وأشاد بتفوق المقاومة رغم فارق الإمكانيات العسكرية وفي وقت قياسي من بدء العدوان على لبنان.. مثنياً مواقف وصمود الشعب اللبناني وحزب الله في مواجهة العدوان الإسرائيلي.. مؤكداً أن تحقيق هذا الانتصار الذي يعزز من استقلال وسيادة لبنان ليس بغريب على أبناء الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة.

وأشار رئيس مجلس النواب إلى أهمية تعزيز اللحمة ووحدة الصف الوطني بين كافة القوى اللبنانية بما يعزز من وحدة الموقف في التصدي لأعداء الشعب اللبناني، وبناء لبنان والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره.

وعبر عن فخر الأمة وثقة أبنائها الأحرار بما قدمته المقاومة الإسلامية ومحور المقاومة وما أثبتته من اقتدار في مواجهة ومنازلة العدو الإسرائيلي وإحباط مخططاته.. مترحماً على أرواح الشهداء الذين جادوا بأرواحهم في سبيل سيادة واستقلال لبنان.

وجدد التأكيد على ثبات موقف الجمهورية اليمنية الشعبي والرسمي المتضامن والماند للشعبين الفلسطيني واللبناني في معركة الدفاع عن الأرض والمقدسات حتى تحقيق النصر الكامل ودحر الغزاة والمحتلين أينما تواجدوا.

مجلس الشورى يُبارك للشعب اللبناني دخول وقف إطلاق النار مع العدو الصهيوني حيز التنفيذ

الأربعاء، 25 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 27 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس الشورى للشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية دخول وقف إطلاق النار مع العدو الصهيوني حيز التنفيذ، وعودة آلاف النازحين جراء العدوان الصهيوني إلى ديارهم.

وحيا مجلس الشورى في بيان صادر عنه اليوم، ثبات وسمود المقاومة الإسلامية في لبنان وما قدمته من تضحيات جسام في سبيل نصرته الفلسطينية وما حققته من انتصار في سبيل استقلال وسيادة لبنان والحفاظ على أمن الشعب اللبناني.

واعتبر ما تحقق للشعب اللبناني بعد نحو ستين يوماً من جهاد وسمود المقاومة الإسلامية في مواجهة العدو ومنعه تحقيق أهدافه، انتصاراً حقيقياً لإرادة المقاومة ويعكس في ذات الوقت الموقف المبدئي والإيمان الصادق بالقضية العادلة.

وعبر مجلس الشورى عن ثقته في قدرة المقاومة الإسلامية التي تمكنت من إحداث تغيير في معادلة الصراع مع كيان العدو وقدمت قافلة من الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد السيد حسن نصر الله على مواجهة العدو الصهيوني في أي لحظة دون الخضوع أو الاستسلام.

وجدد البيان التأكيد على تأييد ودعم خيارات القيادة والشعب اليمني في مواصلة معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني، واستمرار دعم كل جهود محور الجهاد والمقاومة حتى يتحقق النصر المبين للشعب الفلسطيني.

وزارة الخارجية تجدد التأكيد على تضامن اليمن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

جددت وزارة الخارجية والمغتربين، التأكيد على تضامن الجمهورية اليمنية قيادةً وحكومةً وشعباً مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لإقامة دولته المستقلة على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "يصادف اليوم الذكرى السنوية لليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أقرته الأمم المتحدة في عام 1977 من أجل لفت انتباه العالم إلى معاناته والمسؤولية التي تقع على عاتق المجتمع الدولي في هذا الإطار، بالإضافة إلى حشد الجهود الدولية لنيل الشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة".

وأشارت إلى أن إحياء هذا اليوم يأتي والشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان وإبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية منذ ما يزيد عن العام لم يسبق لها مثيل في التاريخ، أدت إلى استشهاد

ما يقارب ٤٤ ألف وإصابة أكثر من ١٠٥ آلاف جُلهم نساء وأطفال.

وأفادت بأن الكيان الغاصب ارتكب كافة الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وفي مقدمتها استهداف المدنيين والأعيان المدنية والقصف العشوائي والتهمير القسري والعقاب الجماعي واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً والتجويح كسلاح حرب، والحصار واستهداف عمال الإغاثة والكوادر الطبية والصحفيين وتعذيب المعتقلين ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

وأكدت وزارة الخارجية أن على المجتمع الدولي الاضطلاع بواجبه الإنساني والأخلاقي لوقف العدوان على غزة من خلال الضغط لإصدار قرار ملزم بهذا الشأن من مجلس الأمن وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني واستخدام سلاح المقاطعة الاقتصادية وحظر توريد الأسلحة إليه وفرض عقوبات على الكيان الصهيوني والانضمام إلى دعوى جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية والاعتراف بالدولة الفلسطينية ووقف عضوية الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة.

ولفت البيان إلى أن تحاذل غالبية الدول العربية والإسلامية وتواطؤ بعضها مثل ضوء أخضر للكيان الصهيوني ليعربد في غزة ويتجاوز كل الخطوط الحمراء.. داعياً أحرار العالم إلى الاستمرار في التضامن مع الشعب الفلسطيني، ولا سيما بتنظيم الفعاليات والمظاهرات المناهضة للعدوان الصهيوني على غزة.

كما أكدت وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة الأمريكية شريك في كل الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين من خلال دعمها اللامحدود لهذا الكيان من خلال تزويده بالأسلحة ودعمه السياسي في المحافل الدولية خاصة مجلس الأمن.

وثمنت المواقف الدولية والشعبية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. مشددة على أن الحل الوحيد لإعادة الاستقرار للمنطقة والعالم يكمن في الحل العادل للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الصهيوني الذي يُعد آخر احتلال في التاريخ.

واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على استمرار موقف اليمن الثابت المناصر للشعب الفلسطيني ولاسيما الحصار البحري والعمليات العسكرية والخروج الشعبي حتى يتوقف العدوان الصهيوني على غزة.

ناطق حكومة التغيير: اليمينيون حولوا بلدهم للوحة مقاومة وأصواتهم إلى سيمفونية من التحدي

السبت، 13 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 14 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد ناطق حكومة التغيير والبناء وزير الإعلام هاشم شرف الدين، أن اليمينيين حولوا بلدهم إلى لوحة مقاومة وأصواتهم إلى سيمفونية من التحدي وقلوبهم إلى حصن من التضامن.

وقال ناطق حكومة التغيير والبناء في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): "لا نبالغ أبداً إذا

افتخرنا أن اليمينيين هم حاملو لواء الكرامة العربية، فزي الركن الأعرش لشبه الجزيرة العربية، حيث تلنقى الجبال الشاهقة بالسما، يعيش اليمينيون بعزيمة لا تلين".

وأضاف "الشعب اليميني يقف اليوم شامخاً، وقلوب أبنائه تنبض بالمسؤولية تجاه إخوانه المظلومين في الوطن العربي، وقد حضروا أسماءهم في سجلات التاريخ باعتبارهم أبطال التضامن العربي، حيث يخرج الملايين منهم أسبوعاً بعد آخر إلى ميدان السبعين بصنعاء والمدن والقرى للتظاهر والتعبير عن تضامنهم مع أشقائهم الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين في مواجهة العدوان الإسرائيلي الأمريكي".

وأشار إلى أن تصميم اليمينيين هو منارة أمل تنير الأزقة المظلمة في ضمائر الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية، مؤكداً أن تضامنهم الراسخ شهادة على اقتناعهم بأن الجهاد في سبيل الله ومن أجل الحرية والكرامة وهو مسؤولية جماعية تربط بين الجميع.

كما أكد وزير الإعلام أن الجهاد من أجل فلسطين جهاد من أجل جوهر الدين والهوية العربية، مبيئاً أن ثورة 21 سبتمبر هي ثورة أحرار يرفضون الضيم والخنوع والاستسلام للغزاة وقوى الاحتلال والقمع.

وجدد التأكيد على أن التزام اليمينيين الثابت بقضية فلسطين والأمة العربية شهادة ساطعة على إيمانهم الراسخ بقيم العدل والحرية والاستقلال، مضيئاً "يقف اليمينيون كمنارة للأمل، يوبخون - بتضامنهم القوي مع الأمة العربية - الحكام العرب والمسلمين المتواطئين مع العدو والمتخاذلين القاعدين".

واختتم شرف الدين تصريحه بالقول "فليُسجَل التاريخ، بحروف من نور، تضحيات هذا الشعب العظيم، وشجاعة قائده الحكيم، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله سبحانه وتعالى - الذي أثبت أن العروبة ليست مجرد كلمات، بل قيم سامية، يُدافع عنها بالأرواح".

ناطق حكومة التغيير: العدوان الأمريكي على مجمع العرضي محاولة لكسر إرادة الشعب اليمني

الثلاثاء، 16 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 17 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد ناطق حكومة التغيير والبناء - وزير الإعلام هاشم شرف الدين، أن العدوان الأمريكي الذي استهدف مجمع العرضي بالعاصمة صنعاء، يأتي في سياق محاولات كسر إرادة الشعب اليمني وإثناة اليمن عن إسناد الشعب الفلسطيني في غزة والتضامن مع لبنان وسوريا.

وقال ناطق حكومة التغيير والبناء في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "إن العدوان الأمريكي، على مجمع العرضي يأتي أيضاً بهدف إتاحة المجال أمام العدو الإسرائيلي ليستبيح البلدان العربية كما يشاء دون إزعاج".

وجدد التأكيد على أن أعداء اليمين عاجزون عن التأثير على القدرات العسكرية اليمينية، مضيفاً "اليمين حكومةً وشعباً لا تهزه هذه الممارسات الإرهابية الأمريكية، وقد ثبت فشلها سابقاً". وتابع وزير الإعلام "سيكون ردنا قوياً، ولن نتوانى عن مواجهة كل محاولة للتدخل في شؤوننا أو أي عدوان علينا، وسنبقى صامدين حتى تحرير كامل التراب اليمني من براثن المحتلين والخونة المرتزقة، وسنواصل عملياتنا العسكرية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان الإسرائيلي الإجرامي على غزة وإنهاء حصارها".

مجلس الشورى: الإرهاب الصهيوني لن يثني الشعب اليمني عن نصرته مظلومية الشعب الفلسطيني

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد مجلس الشورى، أن هجمات الكيان الصهيوني الارهابية على الأعيان المدنية والمنشآت الخدمية والموانئ في العاصمة صنعاء ومحافظه الحديدة تعد خرقاً واضحاً للقانون الدولي وانتهاكاً للسيادة اليمينية، وتؤكد نزعة الكيان الاجرامية وعدم اكتراثه بحياة المدنيين. وأشار المجلس، في بيان له اليوم، أن العدوان الصهيوني الذي أسفر عن تعطيل محطتي توليد الكهرباء في العاصمة صنعاء، واستشهاد وجرح عدد من المدنيين في مينائي الحديدة والصليف ومنشأة رأس عيسى النفطية يأتي في إطار تضيق الخناق على الشعب اليمني نتيجة موقفه الإنساني والديني إزاء حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب في غزة. وحذر البيان الكيان الصهيوني من مغبة التصعيد ومواصلة انتهاك السيادة اليمينية، مؤكداً أنه الشعب اليمني لن يتراجع أو يثنيه الإرهاب الصهيوني عن دعم واسناد غزة ونصرة مظلومية الشعب الفلسطيني، والدفاع عن سيادة واستقلال أراضيه.

واستهجن الصمت الدولي والعربي والإسلامي إزاء استمرار المجازر النازية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وكشفت عن حجم بشاعتها مشاهد الكلاب الضالة وهي تنهش جثث المدنيين في قطاع غزة.

وأشاد مجلس الشورى بالعملية الصاروخية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمينية في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس واستهدفت هدفين حساسين للعدو في يافا المحتلة بصاروخين بالستيين فرط صوتي (فلسطين2).

واعتبر العملية التي جاءت عقب الهجمات الصهيونية مباشرة تؤكد امتلاك القوات المسلحة اليمينية الإرادة الصلبة والقدرة في استخدام الحق في الدفاع عن النفس تجاه كل من تسول له نفسه انتهاك السيادة اليمينية، أو الأضرار بمصالح وحياتة الشعب اليمني.

ودعا البيان كافة أبناء الشعب اليمني إلى رص الصفوف وحشد الجهود لمواجهة العدوان

الصهيويامريكي ودعم خيارات القوات المسلحة والأمن واسنادها في الدفاع عن الوطن ومقدرات الشعب.

وطالب مجلس الشورى رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي إلى الوقوف خلال أعمالها على مستوى الرابطة أمام الهجمات الإرهابية للكيان الصهيوني على اليمن وإدانتها ومطالبة المؤسسات الدولية بإيقاف وحشية إسرائيل المستمرة وجرائمها التي ترقى إلى جرائم حرب في قطاع غزة وانتهاكاتها المستمرة بحق شعوب المنطقة.

مجلس النواب يدين استهداف كيان العدو الإسرائيلي للأعيان المدنية في العاصمة صنعاء وحافظه الحديدية

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدان مجلس النواب واستنكر بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مقدرات الشعب اليمني، وآخرها شن عدد من الغارات على محطة كهرباء حزيز جنوب العاصمة صنعاء، وغارتين على محطة كهرباء ذهبان شمال العاصمة، وأربع غارات على ميناء الحديدية، وغارتين على منشأة رأس عيسى النفطية، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من موظفي منشأة رأس عيسى. واعتبر مجلس النواب، في بيان صادر اليوم، العدوان الإسرائيلي انتهاكاً سافراً لسيادة اليمن واستهتاراً بالقانون الدولي والإنساني، مؤكداً أن استهداف الأعيان والمنشآت المدنية جرائم حرب ضد الإنسانية، وأن استهداف مقدرات الشعب اليمني هو استهداف للحياة العامة للمواطنين للتضييق عليهم وزيادة معاناتهم.

وأكد أن هذه الاعتداءات لن تثني اليمن عن القيام بواجبه الديني والقومي والأخلاقي في دعم ومساندة للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان وإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وطالب مجلس النواب البرلمانات العربية والإقليمية والدولية وأحرار العالم بإدانة استهداف مقدرات الشعب اليمني، داعياً إلى وحدة الأمة في مواجهة الصلف الإسرائيلي في المنطقة، ووضع حد لاستمرار ارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني. كما دعا إلى سرعة التحرك للضغط بإنهاء العدوان والحصار على قطاع غزة ووضع حد للعريضة الإسرائيلية على شعوب المنطقة.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني على اليمن

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات عدوان الكيان الصهيوني الهمجي على ميناء الحديدة ومنشأة رأس عيسى النفطية ومحطتي كهرباء حزيز وذهبان وأسفر عن استشهاد وجرح عدد من المدنيين ووقوع أضرار مادية.

واعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه العدوان الصهيوني على الأعيان المدنية انتهاكاً صارخاً لسيادة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وأكدت أن العدوان الصهيوني على اليمن لن يزيد القيادة والشعب اليمني إلا إصراراً وتصميماً على المضي قدماً في تقديم كافة أوجه الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المظلوم حتى إنهاء العدوان على غزة.

ودعت وزارة الخارجية الدول العربية والإسلامية إلى إعادة توجيه البوصلة للعدو الحقيقي للأمة العربية والإسلامية والمتمثل في الكيان الصهيوني الفاشم الذي يتربص بالجميع.

وطالبت المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن إلى إدانة العدوان الصهيوني السافر على اليمن والذي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وكذا الضغط باتجاه إنهاء جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة.

وعبر بيان وزارة الخارجية والمغتربين عن تقدير لكل الدول والحركات التي أدانت هذا العدوان السافر وعبرت عن تضامنها مع الشعب اليمني.

ناطق حكومة التغيير والبناء: إسقاط مقاتلة جوية أمريكية عقب هجومها على صنعاء دليل قاطع على قوة شعبنا اليمني

الأحد، 21 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 22 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد ناطق حكومة التغيير والبناء - وزير الإعلام، هاشم شرف الدين، أن إسقاط مقاتلة جوية أمريكية في البحر الأحمر عقب هجومها على صنعاء، ليس مجرد حادث عابر، بل هو دليل قاطع على قوة شعبنا اليمني العزيز.

وأشار ناطق الحكومة، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إلى أن استمرار هروب حاملات الطائرات الأمريكية بعيداً عن اليمن تحت تأثير ضرباتنا العسكرية رسالة ردع كافية لكل من يفكر بالاعتداء على الشعب اليمني.

وقال: "انتصاراتنا المتتالية المسددة - بفضل الله تعالى - ضد أمريكا وبريطانيا وكيان إسرائيل المؤقت تثبت للعالم أن أي عدوان على شعبنا لا يمكن أن يمر دون عقاب".
وأضاف: "إن الفرحة تغمر قلوب أبناء اليمن بالعملية النوعية لقواتنا المسلحة، ونؤكد للعالم أننا، تحت قيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، سنواصل الدفاع عن أرضنا وكرامتنا وإسناد فلسطين".
واختتم ناطق الحكومة تصريحه بالقول: "على أمريكا أن تفهم الرسالة بوضوح، وقف العدوان على غزة وفك الحصار عنها هو السبيل الوحيد لوقف عملياتنا".

مجلس النواب يناشد البرلمانات العربية والإسلامية سرعة التحرك لإنقاذ الشعب الفلسطيني

الأربعاء، 24 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 25 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
استهجن مجلس النواب حالة العجز والتخاذل والصمت العربي والإسلامي المعيب والمخزي إزاء سياسة الإجرام الصهيوني وما ترتبته العصابات الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني من مجازر مروعة وحرب إبادة جماعية يومية.
وناشد المجلس في بيان صادر عنه اليوم رؤساء وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية وأحرار العالم وما تبقي من الضمير الإنساني للتحرك العاجل لإنقاذ الشعب الفلسطيني من آلة القتل والإجرام والإرهاب الصهيوني التي لم تتوقف منذ أكثر من 440 يوماً قتلت وأصابت خلالها أكثر من 145 ألف فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء، وعشرات الآلاف من المحتجزين والمفقودين إضافة إلى تدمير البنية التحتية وهدم المنازل على رؤوس ساكنيها في كل من غزة ولبنان والتوسع في اجتياح الأراضي السورية بما في ذلك جبل الشيخ والقنيطرة وتدمير البنية التحتية ومقدرات الشعب السوري المدنية والعسكرية.

واستنكر المجلس تأمر السلطة الفلسطينية وما يسمى بالشرطة والأمن الفلسطيني الذي كان يفترض بهما حماية غزة والتصدي للعصابات الصهيونية التي تقتل أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة بدلاً من ملاحقتهم ومصادرة أسلحتهم التي يدافعون بها عن أراضيهم ومقدساتهم وأعراضهم.

وفند مجلس النواب في بيانه تلك التصريحات والأكاذيب التي يرددها مجرمو الحرب الصهيونية وآخرها تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي سيئ الذكر الإرهابي جدعون ساعر بتوجيهه للبعثات الدبلوماسية التابعة لكيان الاحتلال في دول أوروبا بالعمل على تصنيف من يتصدى للإجرام الصهيوني ومن يساند الشعب الفلسطيني منظمة إرهابية، وكذا مطالبته لمجلس الأمن الدولي بعقد جلسة طارئة لإدانة موقف اليمن المساند للقضية الفلسطينية، متناسياً أن الإرهابي هو الذي يستهدف المدن الآمنة والمستشفيات بالطيران والصواريخ والأسلحة المحرمة دولياً غير مكترث

للحالة الإنسانية ومعاناة المرضى والمصابين من الأطفال والنساء جراء العدوان والحصار. وأشار مجلس النواب إلى أن الإرهابي هو من يقتل الأطفال والنساء والشيوخ في فلسطين ولبنان دون وضع أي اعتبار للحالة الإنسانية والأخلاقية.. مطالباً البرلمانات العربية بتبني ملف مظلومية الشعب الفلسطيني والتحرك في المحافل البرلمانية والمحاكم الدولية للمطالبة بمحاسبة ومحكمة مجرمي الحرب الصهاينة وتنفيذ مذكرة محكمة الجنايات الدولية باعتقالهم وعلى رأسهم رئيس الوزراء الصهيوني نتياهو ووزير دفاعه السابق غالانت.

وحذر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية من التحركات المشبوهة لسفراء الدول الغربية ولقاءاتهم بمرتزقة العدوان وحملهم مسؤولية أي خطوات من شأنها الإضرار والتفريط بالسيادة اليمنية.. مؤكداً على حق اليمن في الدفاع عن وحدته وأمنه واستقراره وسيادته بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة.

وأهاب مجلس النواب بالجميع وحدة الصف الوطني والتحلي بالوعي واليقظة لمواجهة تلك التحركات المشبوهة والالتفاف حول القيادة الثورية والسياسية لإحباط أي تحركات معادية في الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية.. مؤكداً أن إسرائيل وأمريكا هما رأس الشر والإجرام والإرهاب في المنطقة والعالم، وأن اليمن يدافع عن أراضيه ومياهه الإقليمية ومقدراته وقضايا أمته وسيتصدى لأي اعتداءات إسرائيلية أو أمريكية أو بريطانية ضد اليمن.

وجدد إدانته للاعتداءات الصهيونية الأمريكية البريطانية المتكررة على اليمن وشعوب المنطقة والتي تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتمثل تهديداً مستمراً للأمن والسلم الدولي.

مجلس الشورى يطالب رابطة مجالس الشيوخ بالتحرك دولياً لإيقاف جرائم الكيان الصهيوني بغزة

الخميس، 25 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 26 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

استنكر مجلس الشورى، استمرار حالة الخذلان والصمت العربي والإسلامي والدولي، أمام ما يرتكبه الاحتلال الصهيوني من حرب إبادة جماعية وجرائم نازية واستهداف مباشر للمدارس والمستشفيات والطواقم الصحية في قطاع غزة بضوء من الإدارة الأمريكية منذ نحو 14 شهراً. وجدد المجلس في بيان له اليوم، مطالبة رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي وكل أحرار العالم للتتحرك والضغط في المحافل الدولية لإيقاف جرائم العدو الإسرائيلي في فلسطين، والتدخل العاجل لإنقاذ المحاصرين من المرضى والأطفال الخدج والطواقم الطبية في مستشفى كمال عدوان.

ودعا البيان أعضاء رابطة مجالس الشيوخ والشورى وحرار العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية بتبني مظلومية الشعب الفلسطيني ورصد جرائم الكيان الصهيوني وتقديمها كأدلة لمحكمة الجنايات الدولية والمطالبة بمحاكمة قياداته كمجرمي حرب لارتكاب أبشع المجازر بحق المدنيين واستهداف المستشفيات بالصواريخ والقنابل المحرمة دولياً.

واستهجن البيان سياسة الكيل بمكيالين للمجتمع الدولي إزاء جرائم الكيان الغاصب في غزة وعجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن نتيجة الخضوع للهيمنة الأمريكية من تفعيل القانون الدولي لوقف الجرائم الصهيونية في فلسطين، ومنع انتهاكات الكيان وتهديده المستمر للأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

وإدان المجلس تماهي السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية مع سياسة القمع والاعتقالات التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والمدن المحتلة، في الوقت الذي كان يجب ان تقف فيه بجانب المقاومة في تصديها للكيان الغاصب.

وأشاد مجلس الشورى بالعملية النوعية لأجهزة الأمن والمخابرات التي أحبطت مخططات الخلايا الجاسوسية التابعة للعدو الأمريكي والإسرائيلي وكشفت عن حجم المؤامرات التي يسعى العدو من خلالها إلى استهداف امن واستقرار الوطن.

وأكد على حق اليمن في الدفاع عن وحدته وأمنه واستقرار وسيادة أراضيه، والتصدي لأي عدوان غاشم او حماقات يرتكبها ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا وإسرائيل نتيجة مواقف اليمن الدينية والإنسانية والأخلاقية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأهاب المجلس بجميع أبناء وحرار الوطن للتمسك بوحدة الصف ورفع حالة الوعي واليقظة لمواجهة كل التحركات المشبوهة والالتفاف حول القيادة الثورية والسياسية لإفشال مخططات العدو الأمريكي الإسرائيلي وتحركاته المشبوهة التي تستهدف الشعب اليمني ارضا وانسانا.

وزارة الخارجية تدين العدوان الصهيوني على الأعيان المدنية في اليمن

الخميس، 25 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 26 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات العدوان الصهيوني الهمجي على مطار صنعاء الدولي ومحطة كهرباء حزيز وميناء الحديد ومحطة كهرباء رأس كتيب وميناء رأس عيسى النفطي .

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن العدوان الصهيوني تسبب في استشهاد وجرح عدد من المدنيين ووقوع أضرار مادية، معتبراً العدوان الصهيوني، انتهاكاً صارخاً لسيادة اليمن واستقراره وسلامة أراضيه وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ولفت البيان إلى أن الكيان الصهيوني باستهدافه للأعيان المدنية من مطارات وموانئ ومحطات كهرباء، يضرب بالقانون الدولي عرض الحائط ويستخف بكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وأوضح أن الكيان الغاصب قام باستهداف مطار صنعاء في وقت كان مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة - مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس والمنسق المقيم للأمم المتحدة جوليان هارنيس ومرافقيهما في المطار يستعدون للمغادرة عقب زيارة رسمية إلى صنعاء وقد أسفر الاستهداف عن جرح أحد أفراد طاقم الطائرة الأممية.

وأكد بيان وزارة الخارجية أن استهداف مطار صنعاء الذي يُعد شرياناً رئيسياً للرحلات المدنية والإنسانية، يمثل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية ذات الصلة، لاسيما اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ التي تحظر استهداف المطارات المدنية.

وجددت وزارة الخارجية تأكيدها على أن العدوان الصهيوني المستمر على اليمن لن يثني القيادة والشعب اليمني عن موقفهم الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ولن يتوقف حصار الكيان الصهيوني واستهدافه إلا بوقف العدوان ورفع الحصار المفروض على غزة.

ودعت المجتمع الدولي وفي المقدمة مجلس الأمن إلى إدانة العدوان الصهيوني السافر على اليمن ووقف العريضة الصهيونية في اليمن وعدد من دول المنطقة والتي تهدد الأمن والسلم الدوليين، وكذا اتخاذ خطوات جادة لإجبار الكيان الغاصب على وقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة.

محمد علي الحوثي: احترام القانون الدولي يبدأ بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بخصوص فلسطين

الثلاثاء، 30 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 31 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أن احترام القانون الدولي يبدأ بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بخصوص فلسطين.

كما أكد عضو السياسي الأعلى في تغريدة على منصة "إكس"، أن أي حديث لا يتضمن وقف العدوان على غزة واليمن هراء وثرثرة وزوبعة بفضجان.

ولفت إلى أن القلق البالغ الذي عبر عنه الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، إزاء المجاعة والحصار في اليمن وغزة يجب أن يجسد بواقع عملي وإدانة واضحة للعدوان.. وقال "يتعين على مجلس الأمن إدانة الإرهاب الأمريكي وإرهاب الكيان المؤقت وتجريمه".

وأوضح محمد علي الحوثي، أن قرار الإدانة هذا يستند إلى أدلة دامغة قدمت لمحكمة العدل الدولية من دولة جنوب أفريقيا والمشاركين لها.. ونوه بهذا القرار وأثره في الحفاظ على مسار السلام والاستقرار.

وزير الخارجية يوجه رسالة لمجلس الأمن بمقترح صنعاء وقف جرائم العدوان على غزة مقابل إيقاف عملياتنا المساندة لغزة

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

وجه وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، رسالة لرئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة.

وعبر وزير الخارجية والمغتربين في الرسالة، عن استهجان الجمهورية اليمنية من استمرار عجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين وفقاً لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن إسرائيل ما تزال تنتهك القانون الدولي علناً بارتكابها جرائم الحرب والإبادة الجماعية والمجازر الوحشية في قطاع غزة.

وتطرق الوزير عامر، في الرسالة إلى الاستهداف الصهيوني الأمريكي للبنى التحتية في الجمهورية اليمنية والذي أكد ذلك ما يسمى برئيس الحكومة المتطرفة المجرم نتياهو بوقاحة تعبر عن عدم فاعلية المؤسسات الدولية، التي ظهرت متواطئة بشكل لا أخلاقي.

وأوضح أنه تم تنفيذ الهجمات الإرهابية على العديد من المواقع المدنية في الجمهورية اليمنية ومنها موانئ الحديد الثلاثة التي تعد شريان تدفق المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية، كما طالبت الغارات مطار صنعاء الدولي في ظل وجود وفد رفيع للأمم المتحدة، ولم تستثن الغارات الهمجية محطات توليد الكهرباء في صنعاء والحديدة.

وأكدت الرسالة أن غارات الكيان الصهيوني على اليمن، تسببت في قتل مدنيين وعاملين في المنشآت المدنية.. مضيئة "إن السبب للعدوان الصهيوني الأمريكي له علاقة بموقف صنعاء المبدئي والإنساني والأخلاقي الراض لحرب الإبادة الجماعية والتجهير القسري ضد أبناء غزة من خلال منع السفن المتوجهة إلى الكيان الغاصب أو المرتبطة به".

وجدد وزير الخارجية والمغتربين التأكيد على أن قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، طرح معادلة منطقية وعادلة تعد أقل كلفة من عسكرة البحر الأحمر وخسارة مئات الملايين من الدولارات "مفادها وقف جرائم حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بقطاع غزة، مقابل إيقاف عملياتنا المساندة لغزة".

واختتم الوزير عامر الرسالة بدعوة مجلس الأمن إلى مراجعة مواقفه الظالمة المساندة للجلاد ضد الضحايا، والوقوف بجدية أمام مقترح صنعاء لوقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وإيجاد حل للقضية الفلسطينية.

رئيسية مجلس الشورى تثنى مواقف قائد الثورة الشجاعة والثابتة في نصره غزة

الأربعاء، 08 رجب 1446هـ الموافق 08 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

ثمنت اللجنة الرئيسية بمجلس الشورى في اجتماعها اليوم برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس، المواقف الشجاعة والمشرفة لقائد الثورة السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي، في نصره غزة وثباته على الحق وعدم التراجع عن ذلك رغم الضغوطات الإقليمية والدولية.

وأشادت اللجنة في اجتماعها بحضور نائب رئيس المجلس محمد حسن الدرة وضيف الله رسام، بالحشود القبلية والشعبية التي تخرج يوميا في مختلف المحافظات والمديريات والقرى لإعلان النضير العام والجهوزية لمواجهة أي تصعيد للعدوان الصهيوامريكي، والتأكيد على الاستمرار في نصره ودعم مظلومية الشعب الفلسطيني.

وناقشت اللجنة في اجتماعها تقرير لجنة البيئة والسياحة حول "السياحة الداخلية، الفرص والتحديات"، وما تضمنه من محاور ومركزات حول السياحة الداخلية وما خلص إليه من استنتاجات وتوصيات.

وأقرت اللجنة التقرير مع استيعاب الملاحظات الإيجابية الواردة عليه وإحالته إلى الاجتماع العام للمجلس.

وفي الاجتماع، أكد رئيس مجلس الشورى أهمية تسليط الضوء على الفرص المتاحة للسياحة الداخلية والتغلب على كافة التحديات التي تواجهها وفقا للإمكانيات المتاحة باعتبارها تمثل أحد الركائز الاقتصادية للبلاد بما تمتلكه من تنوع طبيعي وثقافي وتراثي فريد.

وأشار إلى ما تعرض له هذا القطاع الحيوي من تدمير ممنهج من قبل تحالف العدوان الأمر الذي يحتم على كافة الجهات ذات العلاقة العمل على تنشيط السياحة الداخلية وتفعيلها كأحد الحلول لتعزيز صمود الاقتصاد الوطني، مثمنا جهود أعضاء المجلس في النشاط المجتمعي المتواصل، مؤكدا أهمية الاستمرار في النشاط المجتمعي في مختلف المجالات بما يواكب مستجدات المرحلة بالتنسيق مع السلطات المحلية في المحافظات.

وأشاد بجهود لجنة السياحة والبيئة لجهودها في إعداد التقرير وما خلص إليه من مقترحات بنائه تهدف إلى تطوير وتنشيط السياحة الداخلية.

واستمع الاجتماع إلى عرض رئيس لجنة البيئة والسياحة خالد محمود حول محاور التقرير المتعلقة بالسياحة الداخلية وأهميتها، والتحديات التي تواجهها وسبل تطوير وتعزيز استراتيجياتها. وهدف التقرير إلى تسليط الضوء على وضع السياحة الداخلية في ظل العدوان والحصار، واستكشاف فرص تطويرها، وتقديم التوصيات المناسبة لتنميتها.

وتطرق التقرير إلى أهم الأسس المنهجية والعملية الرامية إلى تطوير استراتيجيات تسويقية

تستهدف السياح المحليين وتشجيع الاستثمارات في قطاع السياحة البيئية والتراثية. أثرى الاجتماع بعدد من المداخلات أكدت في مجملها بضرورة الاهتمام بالمناطق الطبيعية وتجهيز منشآت للعلاج الطبيعي، وتفعيل دور الإعلام والترويج السياحي، وتخفيض الرسوم المفروضة على المنشآت السياحية. وكانت اللجنة استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

الخارجية تصدر بياناً حول ثوابت ومواقف اليمن التي تم تأكيدها للمبعوث الأممي أثناء زيارته صنعاء

الخميس، 09 رجب 1446هـ الموافق 09 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:
أصدرت وزارة الخارجية المغربيين بياناً حول ثوابت ومواقف الجمهورية اليمنية، التي تم تأكيدها للمبعوث الأممي أثناء زيارته إلى العاصمة صنعاء. وفيما يلي نص البيان:

عقب اختتام زيارة، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ؛ لعاصمة صنعاء، خلال الفترة 6 - 9 يناير 2025، تم خلالها إجراء مناقشات مكثفة مع وزير الخارجية، جمال عامر، حول عملية السلام، والتحديات التي تواجه مسار تقدمه، بالإضافة إلى مستجدات القضايا ذات العلاقة على مستوى المنطقة والعالم. وخلال اللقاءات، تم التأكيد على عدد من المواقف، التي تمثل ثوابت لسياسة الجمهورية اليمنية بهذا الشأن:

1. اعتبار السلام خياراً استراتيجياً أكد عليه الدين الإسلامي الحنيف، إلا أنه لن يكون كذلك في حال تم اعتباره مجرد محاولة لطرف العدوان للهروب من تبعات الجرائم التي اقترفها بحق الشعب اليمني، ونقل الحرب إلى الداخل اليمني. وبناءً على ذلك، تم التأكيد على دعم جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة والمساعي الحميدة، التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.
2. اعتبار خارطة الطريق، التي تم التفاهم بشأنها بين صنعاء والرياض، وأعلن عنها بشكل رسمي المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، بتاريخ 23 ديسمبر 2023، الخطوة الأولى الجادة نحو التوصل إلى السلام، وبناءً على ذلك أعلنت الحكومة اليمنية استعدادها للتوقيع عليها، والبدء بتنفيذ المرحلة الأولى من الخارطة، بينما -وتحت الإملاءات الأمريكية- تراجعت الرياض عن المضي فيها.
3. استهجان ما تقوم به الإدارة الأمريكية من ضغوط متواصلة على الأمم المتحدة والداعمين

- لتجفيف المساعدات الإنسانية، واستخدامها كعقاب على الشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني في غزة، الرفض لما يتعرض له من إبادة.
4. التشديد على رفض السعي الأمريكي، الذي خضعت له الرياض، للربط بين عملية مسار السلام في اليمن والتوتر الحاصل في البحر الأحمر، باعتبارهما قضيتين منفصلتين، ومن أن الإصرار على الربط بين القضيتين يمثل دعماً واضحاً للجرائم الصهيونية على غزة.
5. التأكيد على أن إنهاء التوتر في البحر الأحمر لن يكون واقعا إلا وفق المعادلة المنطقية والعادلة، التي طرحها قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، المتمثلة: بوقف جرائم الحرب والإبادة؛ التي يرتكها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، مقابل وقف التوتر في البحر الأحمر، وهي المعادلة الوحيدة القابلة للتنفيذ، والأقل كلفة من التصعيد والتشديد العسكري في البحر الأحمر.
6. تحذير النظامين السعودي والإماراتي من استمرار رضوخهما لأمريكا والكيان الصهيوني بجعل عاصمتيهما ساحتين لصناعة المؤامرات، وتهديد سلامة اليمن واستقراره من خلال التحضير لإشعال حرب بالوكالة عبر أدواتهم المحلية العميلة، وهو ما سيضطر القيادة اليمنية لاستخدام كل ما هو متاح للدفاع عن اليمن وشعبه العظيم، وهو حق كفلته كافة الشرائع السماوية والقوانين الدولية.
7. تعتبر صنعاء إعادة الرياض محاولة زيادة معاناة المواطنين اليمنيين عبر الحكومة العميلة في عدن عن طريق اتخاذ إجراءات أحادية فيما يخص معاملات المواطنين في المحافظات الحرة من هيمنة الخارج جزءاً لا يتجزأ مما يحضر له من حرب دولية تحت اللافتة اليمنية.
8. تجديد التأكيد على أن وجود قوات غير يمنية في عدد من محافظات اليمن وجزره يمثل احتلالاً متكامل الأركان، لا يمكن القبول به، وإنما مقاومته بكل الوسائل الممكنة.
9. استهجان صنعاء لتهديد الإرهابي ومجرم الحرب ننتياهو، باستهداف كافة البنى التحتية اليمنية، بما يمثله من استهتار بكافة القوانين الدولية المجرمة مثل هذه الانتهاكات، ومطالبة مجلس الأمن بإعلان موقف واضح، في تجريم هذه التصريحات، ومثلها الهجمات الإرهابية، التي يقوم بها الكيان الصهيوني من استهداف للمنشآت المدنية؛ مثل محطات الكهرباء وميناء الحديد ومطار صنعاء، الذي كاد أن يتعرض فيه مدير عام منظمة الصحة الدولية للموت أثناء مغادرته صنعاء، وهو ما يعد دليلاً إضافياً على همجية العدو الإسرائيلي، وتحلله من أي التزامات قانونية أو أخلاقية، وهو ما يستدعي من مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين.
10. وبخصوص تبادل الأسرى، تم تجديد التأكيد على جاهزية صنعاء -عبر اللجنة الوطنية لتبادل الأسرى- لإجراء التبادل وفقاً لقاعدة "الكل مقابل الكل"، وبحسب الاتفاقيات الموقّعة؛ باعتبار

- تلك قضية إنسانية لا يجوز استغلالها لأغراض سياسية، كما هو حال الطرف الآخر، ومطالبة مكتب المبعوث الخاص بإعلان المعرقل لعملية التبادل.
11. دعوة الأمم المتحدة للإيفاء بالوعود المسبقة، التي تم الاتفاق عليها، بشأن فتح وجهات سفر جديدة من مطار صنعاء.
12. تثمين مواقف الدول، التي عبّرت عن استنكارها وإدانتها للجرائم الصهيونية ضد المدنيين وتجويعهم في غزة، وتثمين موقف الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الخصوص.

السياسي الأعلى: العدوان الإسرائيلي على دار الرئاسة والأعيان المدنية انتهاك سافر لسيادة اليمن وتصعيد خطير

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أكد المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء أثناء الاحتشاد المليونى الجماهيري في ميدان السبعين واستهداف دار الرئاسة إجرام وانتهاك سافر لسيادة الجمهورية اليمنية وتصعيد خطير.

وجدد المجلس، التأكيد على أن الشعب اليمني لا ترهبه مثل هذه الغارات الجبانة، بل يراها استفزازاً وتصعيداً يتطلب الصمود والمواجهة والرد على العدوان بكل الوسائل الممكنة والمتاحة. وحيأ المجلس السياسي الأعلى، الشعب اليمني لثبات موقفه إلى جانب غزة، مستمراً في احتشاده العظيم والمسؤول رغم القصف العدواني الذي حدث بالقرب من مكان الاحتشاد بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

ودعا البيان دول العالم لإدانة التصعيد الصهيوني الأمريكي قبل أن يجلب الحرب والجحيم للمنطقة.

واعتبر تجدد الاستهداف للأعيان المدنية في محطة كهرباء حزيز، وميناء رأس عيسى والصليف استهدافاً لموقف الشعب اليمني المشرف في إسناد غزة.

وخاطب بيان المجلس مجرم الحرب نتياهو والصهاينة: للأرعن نتياهو، لن تنفعكم أمريكا بشيء فهي تجر أذيال الهزيمة بين الحين والآخر هاربة من ضربات قواتنا المسلحة، ولقطعان الصهاينة: أمامكم فرصة للعودة إلى بلدانكم التي قدمتم منها لتدنيس فلسطين قبل ألا تتمكنوا من ذلك".

مجلس النواب: استمرار الاعتداءات الصهيونية على الأعيان المدنية تصعيد خطير وانتهاك لسيادة اليمن

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أكد مجلس النواب، أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، الأمريكية والبريطانية على مقدرات الشعب اليمني واستهداف الأعيان المدنية لن تثني الشعب اليمني عن مواصلة دعم ومساندة القضية الفلسطينية وما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية واستهداف لكل مقومات الحياة.

واعتبر مجلس النواب في بيان صادر عنه اليوم، العدوان الصهيوني، الأمريكي، البريطاني الذي استهدف العاصمة صنعاء أثناء الاحتشاد المليونى الجماهيري في ميدان السبعين عملاً إجرامياً وإرهابياً وانتهاكاً سافراً لسيادة الجمهورية اليمنية وتجاوزاً للقانون الدولي والإنساني وتصعيداً خطيراً يهدد أمن المنطقة والعالم.

وأشار إلى أن الاعتداءات الصهيونية، الأمريكية، البريطانية، لن تزيد الشعب اليمني إلا مزيداً من الصمود والثبات، ومواجهة التصعيد بالتصعيد والرد على العدوان بكل الوسائل المتاحة، مجدداً التأكيد على حق اليمن في الدفاع عن مقدراته وسيادته وقضايا الأمة.

وحيا مجلس النواب المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية الحرة دعماً للشعب الفلسطيني والتصعيد والتعرض له غزاة من مجازر مروعة.

وأشاد بثبات الجماهير المحتشدة رغم القصف الهجمي العدواني الذي حدث بالقرب من مكان الاحتشاد بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، والذي يكشف زيف الإدعاء الغربي بالديمقراطية وهو يمارس الإرهاب والإجرام بحق الشعوب المعبرة عن إرادتها في مواجهة الهيمنة والصلف الصهيوني، الأمريكي والبريطاني ضد أبناء الأمة.

ودعا مجلس النواب في بيانه البرلمانات العربية والإسلامية والدولية، ودول وأحرار العالم إلى إدانة التصعيد الصهيوني، الأمريكي والبريطاني وتجاوزه للقانون الدولي والإنساني وسعيه لتأجيج الصراعات والحروب في المنطقة والعالم.

وطالب بإدانة سياسة الكيل بمكيالين وغض الطرف التي ينتهجها المجتمع الدولي تجاه ما يتعرض له أبناء الأمة العربية والإسلامية في اليمن وفلسطين من انتهاكات وجرائم حرب بحق الإنسانية واستهداف ممنهج للحياة العامة.

وأكد المجلس أن الاستهداف الممنهج للأعيان المدنية في محطة كهرباء حزيز، وميناء رأس عيسى والصليف استهدافاً للحياة العامة لزيادة معاناة الشعب اليمني ومحاولة بأئسة للنيل من مواقفه المشرفة المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وزارة الخارجية تبارك انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة

الخميس، 16 رجب 1446هـ الموافق 16 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

باركت وزارة الخارجية والمغتربين انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة على الكيان الصهيوني الغاصب وإجباره على وقف العدوان ورفع الحصار.

وأكدت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أن غزة انتصرت منذ اليوم الأول عندما حطمت كل الأساطير التي كان يروج لها الكيان الصهيوني حول قدراته العسكرية والاستخباراتية، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وأوقفت عجلة التطبيع، وعززت من سقوط الكيان الصهيوني أخلاقياً وإنسانياً وكشفت وجهه الحقيقي للعالم.

كما أكدت أن الكيان الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه المتمثلة في القضاء على المقاومة، وتهجير الشعب الفلسطيني، وتصفية القضية الفلسطينية بفضل الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي قدم الغالي والنفيس وضرب أعظم الأمثلة في التضحية والفاء.

وأشارت الوزارة إلى أن الشعب الفلسطيني تعرض منذ ما يربو عن ١٥ شهراً لعدوان وإبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية لم يسبق لها مثيل في التاريخ، أدت إلى استشهاد أكثر من 46 ألف وإصابة أكثر من ١١٠ آلاف جُلهم من النساء والأطفال فضلاً عن تدمير غزة.

ولفتت إلى أن الكيان الغاصب ارتكب كافة الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى إجبار الكيان الصهيوني الذي لا عهد له ولا ميثاق على تنفيذ الاتفاق بالإضافة إلى تقديم كافة أشكال الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني والمساهمة في إعادة إعمار غزة.

وأشادت الوزارة بمواقف جهات الإسناد والمواقف الإيجابية التي تبنتها كثير من الدول والشعوب الحرة نصرته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.. مشددة على أن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما أكدت أن الجمهورية اليمنية ستراقب مسار تنفيذ الاتفاق ومدى احترامه من قبل الكيان الصهيوني المجرم في ظل جهوزية عسكرية عالية.

وجددت الوزارة التأكيد على موقف الجمهورية اليمنية الثابت قيادة وحكومة وشعباً، المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

حكومة التغيير والبناء تصدر بياناً بشأن إعلان وقف إطلاق النار في غزة

الخميس، 16 رجب 1446هـ الموافق 16 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أصدرت حكومة التغيير والبناء بياناً بشأن إعلان وقف إطلاق النار في غزة فيما يلي نصه:

تابعت حكومة التغيير والبناء، تطورات الأحداث واضطرار العدو الإسرائيلي للذهاب إلى اتفاقٍ لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، بعد فشله الذريع الذي لم يحصد منه سوى تكريس صورته الإجرامية لدى العالم أجمع، والتي تزداد بشاعةً مع كل اعتداءٍ جديدٍ على الشعب الفلسطيني، كونه يكشف النفسية الإجرامية السائدة لديه.

وتُحيي الحكومة اليمنية الشعب الفلسطيني العزيز الذي خاض ملحمةً جهاديةً تاريخيةً سطرَ خلالها صموداً أسطورياً في الدفاع عن حقه وكرامته وعن القضية الفلسطينية أمام العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني الهمجي غير المسبوق.

وتشيد بالمقاومة الفلسطينية التي أثبتت أنها لا تُقهر. وتُقدّر جهودَ وتضحيات المقاومة الإسلامية في مختلف ساحات الجهاد، وخاصةً المقاومة الإسلامية في لبنان، التي ساندت غزة بكل قوة، مُقدمةً التضحيات الجليلة دفاعاً عن القضية الفلسطينية. كما تحيي المقاومة الإسلامية في العراق، وجميع الشعوب والدول والمنظمات التي شاركت في دعم الشعب الفلسطيني.

وإذ تتوجه حكومة التغيير والبناء بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه للشعب اليمني لأداء واجبه الجهادي في هذه الجولة تحت راية القائد الحكيم والشجاع السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي (يحفظه الله تعالى)، لتؤكد أن الموقف اليمني الرسمي الذي التزمه المجلس السياسي الأعلى تعبيراً عن الموقف الشعبي سيبقى ثابتاً في إسناد الشعب الفلسطيني خلال أي جولةٍ قادمةٍ من جولات الصراع مع العدو الإسرائيلي والعدو الأمريكي.

وتحذّر الحكومة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني وكافة أعداء اليمن ومن يتآمرون عليه من أي مواقف انتقامية للاعتداء على شعبنا اليمني العزيز بأي شكل من الأشكال، حيث سيتم التصدي لأي من ذلك بقوةٍ وحزم.

وتدعو الأمة إلى إدراك خطورة المرحلة والاضطلاع بواجبها في تحمل المسؤولية والتحرك العملي من أجل دفع الأخطار عنها والدفاع عن القضية الفلسطينية، كما تدعو المجتمع الدولي إلى القيام بمسؤولياته الأخلاقية والإنسانية في الضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء احتلاله لفلسطين، واحترام حقوق الشعب الفلسطيني.

مجلس النواب يبارك انتصار المقاومة ويجدد ثبات موقف اليمن المساند للقضية الفلسطينية

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس النواب الانتصار التاريخي للمقاومة في غزة ضد الكيان الصهيوني بالاتفاق على إنهاء العدوان الوحشي والحصار الظالم على قطاع غزة.

وأدان المجلس في بيان صادر عنه اليوم، استمرار الجرائم الإسرائيلية بعد الاتفاق واستهداف ما تبقى من منازل سكنية ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من الفلسطينيين.. مؤكداً أن ما تم التواصل إليه بعد أكثر من 15 شهراً كان قد تم طرحه من قبل أبطال المقاومة الفلسطينية ولكن التعتت الصهيوني الأمريكي البريطاني أصر على شن حرب إبادة جماعية بحق أبناء غزة وتدمير مقدرات الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الإرادة الفلسطينية والثبات والصمود الذي جسده المقاومة أفضل وأسقط كل الرهانات الخاسرة للعدو، وأجبرت الاحتلال وداعميه على القبول بالاتفاق الذي ظل المجرم تنتياهو يماطل ويتهرب منه للتغطية على الهزائم التي تلقاها كيان الاحتلال على أيدي أبطال المقاومة الفلسطينية.

واعتبر مجلس النواب هذا النصر ثمرة للصمود الأسطوري وانجازاً تاريخياً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والدول المساندة لمعركة "طوفان الأقصى" وأحرار العالم، ووضع حداً لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل مجرمي الحرب الصهاينة بدعم أمريكي بريطاني غربي. وثمن تضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في معركة التصدي لمجرمي الحرب الصهاينة.. مشيداً بصمود وثبات أبطال المقاومة الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر 2023م، وما سطره من ملاحم بطولية رغم الألم الكبير الذي خلفه استشهاد نخبة من القادة العظماء، وفي مقدمتهم الشهيدان إسماعيل هنية ويحيى السنوار.

وأشار المجلس إلى أن المقاومة استلهمت الصمود والثبات من تضحيات أولئك العظماء، محققة انتصاراً كبيراً توج باتفاق وقف العدوان والحصار وكسر الصلف الإسرائيلي بالقضاء على المقاومة وتحرير الأسرى بالقوة، والتسليم بالعودة لنقطة البداية التي حددتها المقاومة الفلسطينية بالتفاوض لإطلاق الأسرى.

ولفت إلى أن صمود المقاومة تجلى في مواجهتها الأسطورية للألة الحربية الصهيونية، المدعومة من أمريكا وأعوانها وأذئابهم الخونة.. مشيداً بالالتحام القوي بين الشعب الفلسطيني ومقاومته، الذي كان أحد أبرز عوامل هذا الانتصار، إلى جانب الصمود والتضحيات الجسام والدماء الزكية التي ارتقت على طريق تحرير القدس.

وتوجه المجلس بالتحية إلى جبهات الإسناد التي وفق الله فيها رجال اليمن ولبنان والعراق لدك

وأكار العدو ومواقفه الحيوية في الأراضي المحتلة مما جعل العدو يستنجد بحلفائه لإنقاذه وشن عدوان ثلاثي على اليمن.

وجدد التأكيد على ثبات المواقف اليميني الرسمي والشعبي الداعم والمساند القضية الفلسطينية.. مؤكداً على ضرورة استمرار النضال حتى تحقيق الحقوق المشروعة للشعبين اليمني والفلسطيني.

مجلس الشورى يبارك الانتصار التاريخي للشعب الفلسطيني

ضد الكيان الغاصب وتوقيع وقف إطلاق النار

السبت، 18 رجب 1446هـ الموافق 18 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

بارك مجلس الشورى، للشعب الفلسطيني ومجاهدي المقاومة الانتصار التاريخي ضد الكيان الغاصب وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار وإبرام صفقة تبادل الأسرى، بعد صمود أسطوري أمام آلة الحرب الصهيونية.

واعتبر المجلس، في بيان له اليوم، هذا الانتصار امتداداً للنصر المؤزر الذي أذهل العالم وشل حركة العدو الصهيوني في عقر داره خلال انطلاق "طوفان الأقصى"، وحقق كل أهدافها مجاهدو المقاومة بانتزاع النصر التام صباح السابع من أكتوبر 2023م.

وحيا البيان الصمود الأسطوري لشعب غزة الذي مثل مع ما قام به أبطال المقاومة الصخرة الصماء التي تحطمت عليها آمال العدو، وحجر عثرة أمام أهدافه المعلنة التي لم يتحقق منها سوى الإبادة الجماعية التي سقطت على أترها أكثر من 152 ألف ما بين شهيد وجريح.

ولفت إلى أن الكيان المؤقت يجب أن يعي جيداً أن قوة الإرادة الفلسطينية لا تعرف الاستسلام أو الخنوع أمام التحديات التي يحاول فرضها على الشعب الفلسطيني، وقد أثبتت حقيقة أن الكيان المؤقت لا تجدي معه إلا لغة القوة التي يفهما.

وأشاد المجلس بالموقف المشرف والشجاع لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والشعب اليمني وقواته المسلحة المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة انطلاقاً من الواجب الديني والإيمان بعدالة القضية الفلسطينية.

كما أشاد بالمواقف التي صدرتها المقاومة الإسلامية في لبنان وما قدمته من تضحيات جسام، وكذا المقاومة في العراق وكل المواقف التي تصدرت المشهد خلال العدوان على غزة من مسيرات على مستوى العالم إسناداً ودعمًا للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعا مجلس الشورى المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية الدولية ولجنة الوساطة إلى مراقبة هذا الاتفاق وضمأن إلزام الكيان الصهيوني بتنفيذ ما جاء فيه من بنود والإسراع بإدخال المساعدات وإنقاذ الوضع الإنساني المتأزم الذي يعاني منه أبناء غزة.

الجمهورية اليمنية تبارك للشعب الفلسطيني ومجاهدي فصائل المقاومة الفلسطينية إنجاز الاتفاق المشرف

الأحد، 19 رجب 1446هـ الموافق 19 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

باركت الجمهورية اليمنية قيادة وشعباً للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة إنجاز الاتفاق المشرف مع الكيان الصهيوني، واعتبرته انتصاراً لفلسطين ومجاهدي فصائل المقاومة، وفي المقدمة حماس والجهاد الإسلامي، الذين قادوا معركة "طوفان الأقصى"، وأثبتوا -خلال 15 شهراً- لكل العالم أن بالإمكان إلحاق الهزيمة بجيش الكيان الصهيوني، رغم كل الدعم الأمريكي والغربي. وأكد المجلس السياسي الأعلى، في بيان صادر عنه اليوم، أن ثبات المقاومة الفلسطينية، رغم التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني وقادة المقاومة، أحرز هذا النصر المؤزر على الكيان الصهيوني، حيث أسقط كل الأهداف المعلنة من قبل كيان العدو الصهيوني، برئاسة المجرم نتنياهو، الذي يجر أذيال الهزيمة على كل المستويات، ولم تسعفه الآلاف من مجازر الإبادة، التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، ونجم عنها ما يزيد عن 46 ألف شهيد وأكثر من 110 آلاف جريح، جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وعبّر المجلس عن أحر التعازي لذوي الشهداء الكرام في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وإيران، الذين ارتقوا على طريق القدس.. مباركاً للأسرى المحررين وذويهم الخروج القريب بعون الله تعالى وفضله، وبتضحيات وصمود المجاهدين الأبطال.

وأكد ثبات موقف الجمهورية اليمنية الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى التحرير والانعقاد من الكيان الصهيوني الغاصب، الذي يحتل أرض فلسطين، ويدنس مقدساتها الإسلامية، بكافة أشكال الدعم والإسناد، المطلوبة واللازمة.

وأشاد المجلس السياسي الأعلى بدور القوات المسلحة اليمنية، والشعب اليمني العظيم المساند والداعم لفلسطين دون توقف.

ونوّه بالعمليات البطولية والنوعية لكل جبهات الإسناد والمقاومة في لبنان والعراق، ودورها في المعركة، رغم كل التضحيات.. مشيداً بدور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعم وإسناد جهود الشعب الفلسطيني للتحرر والانعقاد من الاحتلال.

كما أكد أن موقف اليمن انطلق من الموقف الديني والإنساني والمبدئي والأخلاقي بهدف دعم الشعب الفلسطيني وإيقاف المجازر بحقه.

واختتم المجلس السياسي الأعلى البيان بالتأكيد على أن الجمهورية اليمنية ستظل تراقب التزام الكيان الصهيوني الغاصب بتنفيذ الاتفاق، الذي دخل حيز التنفيذ، صباح اليوم، وأن القوات المسلحة اليمنية ستكون في حالة مواكبة واستعداد وجهوزية مستمرة في حال طرأ أي مستجد؛ لمواصلة دورها في إسناد الشعب الفلسطيني بكل الطرق الممكنة.



الموقف العسكري اليمني وفلسطين

جيشٌ على طريق القدس..
جبهةُ إسنادِ أسطوريّة

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينتين إسرائيليتين في باب المندب

الأحد، 20 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 03 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت اليوم، عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين في باب المندب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أنه وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي واستجابةً لمطالب الشعب اليمني ولنداءات أحرار الأمة العربية والإسلامية في الوقوف الكامل مع خيارات الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية صباح اليوم عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين في باب المندب هما سفينة "يونتي إكسبلورر" وسفينة "نمبر ناين"، حيث تم استهداف السفينة الأولى بصاروخ بحري والسفينة الثانية بطائرة مسيرة بحرية.

وأشار البيان إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض السفينتين الرسائل التحذيرية من القوات البحرية اليمنية.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على الأشقاء الصامدين في قطاع غزة. وجددت تحذيرها لكافة السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بإسرائيليين بأنها سوف تصبح هدفاً مشروعاً في حال مخالفتها لما جاء في هذا البيان والبيانات السابقة الصادرة عن القوات المسلحة اليمنية.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى { قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ }

صدق الله العظيم

تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله واستجابةً لمطالب شعبنا اليمني العظيم ولنداءات أحرار أمتنا العربية والإسلامية في الوقوف الكامل مع خيارات الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى صباح يومنا هذا عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين في باب المندب وهما سفينة "يونتي إكسبلورر" وسفينة "نمبر ناين"، حيث تم استهداف السفينة الأولى بصاروخ بحري والسفينة الثانية بطائرة مسيرة بحرية. وقد جاءت عملية الاستهداف بعد رفض السفينتين الرسائل التحذيرية من القوات البحرية اليمنية.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على إخواننا الصامدين في قطاع غزة. وتجدد القوات المسلحة اليمنية تحذيرها لكافة السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بإسرائيليين بأنها سوف تصبح هدفاً مشروعاً في حال مخالفتها لما جاء في هذا البيان والبيانات السابقة الصادرة عن القوات المسلحة اليمنية.

صنعا 20 جمادى الأولى 1445هـ

الموافق الـ 3 من ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

وزير الدفاع يؤكد أن البحر الأحمر محرم على سفن الكيان الصهيوني

الأربعاء، 23 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 06 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:

أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، حرص الجمهورية اليمنية على حماية وتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر، ومن حق اليمن أن يحمي الملاحة البحرية في مياهه الإقليمية.

وقال وزير الدفاع خلال زيارته للمرابطين من منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي والمنطقة العسكرية الخامسة في الساحل الغربي "نطمئن كافة دول العالم أن البحر الأحمر منطقة آمنة للملاحة والتجارة الدولية ومرور السفن عدا السفن الخاصة بالكيان الصهيوني أو التي لها علاقة به".

وأوضح أن البحر الأحمر من خليج العقبة وحتى باب المنذب، أصبح محرم على الكيان الصهيوني وسيتم الاستيلاء على أي سفينة للكيان الصهيوني في البحر الأحمر أو إنزال الضربات عليها.

وأضاف "القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير جاهزة لانزال أقصى الضربات الفردية والجماعية على الأهداف الثابتة أو المتحركة للكيان الصهيوني نصرة لأهلنا في غزة، وسنستمر في تنفيذ الضربات الصاروخية والطيران المسير على أي أهداف تخص الكيان الصهيوني حتى يوقف عدوانه على غزة".

كما أكد وزير الدفاع، أن الكيان الصهيوني هو العدو الأول للسلام، والسلام في المنطقة مرهون بزوال هذا الكيان الغاصب.. مشيراً إلى أن العدو الصهيوني سقط بعد السابع من أكتوبر وسيتم تغيير الخارطة على مستوى المنطقة العربية والعالم.

ولفت إلى أن الكيان الصهيوني، كيان مهزوم وفاشل وتم تجميع عصاباته في السابق عن طريق الدول الغربية لاحتلال الأراضي الفلسطينية.. مؤكداً أن قيام الدولة الفلسطينية على كافة الجغرافيا والأراضي الفلسطينية سيكون قريباً إن شاء الله تعالى.

وقال " بالنسبة للدول العربية هناك قيادات ودول برزت في هذا الصراع وستستمر إلى الأفضل وفي مقدمتها الجمهورية اليمنية تحت قيادة سيد القادة والأمة الإسلامية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وهناك قيادات ودول سقطت وستسقط من التاريخ ومنها دول التطبيع ولن يذكرها التاريخ إلا بأرذل الكلمات وأسوأ العبارات".

وأوضح اللواء العاطفي، أن دول التطبيع لم ولن تجني من هذه المعركة إلا الخزي والذل والعار والهوان والانبطاح كونها قبلت لنفسها أن تكون إلى جانب الكيان الصهيوني.. مشيراً إلى أن هذا الكيان أصبح عبئاً على أمريكا والدول الغربية ويشوه سمعتها ويضر بمصالحها وهو الآن يجر أمريكا إلى حرب إقليمية.

وأضاف " نحذر أمريكا من الدخول في هذه الحرب لأن الخصم قوي والمنافسون من دول شرق وشمال آسيا على الأبواب، وستكون أمريكا هي الخاسر في هذه الحرب وعليها ألا تنجر وراء الكيان الصهيوني".

وجدد التأكيد على أن القوات المسلحة اليمنية في "جاهزية واستعداد كامل وقد مكنا الله من امتلاك كافة الأسلحة التي تطال العدو أينما تواجد في البحر الأحمر وتجعل أساطيلهم تهوي إلى قعر البحر".

وذكر أنه تم ضرب الأهداف الحساسة والهامة للكيان الصهيوني بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة، وإنزال الضربات الصاروخية الفردية والجماعية على سفن العدو الصهيوني في البحر الأحمر والاستيلاء على سفينة "جلاكسي ليدر".. مؤكداً الجاهزية التامة لإلحاق أكبر هزيمة بالعدو الصهيوني.

ونقل وزير الدفاع بحكومة تصريح الأعمال للمرابطين تهاني وتبريكات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة المشير الركن مهدي المشاط.

وخاطب المقاتلين قائلاً " لكم التحية من أحرار الشعب اليمني في الداخل والخارج وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان، أيها المرابطون في المياه الإقليمية والجزر اليمنية في البحر الأحمر، وأنتم تدافعون عن الساحل الغربي ونكلتم بالأعداء والكيان الصهيوني ونحمد الله على هذه الانتصارات العظيمة التي لم تحدث في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني ولم يحصل مثل ما حصل في هذه الأيام على مستوى الدول العربية والمنطقة".

وتابع " نحمد الله على الحرية واستقلال القرار فزمن الضغوط والترغيب والترهيب ولئى إلى الأبد، وعلى دول العالم أن تتعامل مع اليمن معاملة الندية، وكدولة حرة مستقلة عاصمتها صنعاء الأبية.. مؤكداً أن الجمهورية اليمنية مع الشعب الفلسطيني ومع القضية الفلسطينية والمقاومة حتى تحرير الأقصى الشريف.

ولفت اللواء العاطفي إلى أن اليمن أصبح اليوم رقما صعبا وفاعلا وقويا ومؤثرا في أي معادلة وفي الصدارة وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل القيادة الحكيمة والشعب الأبوي ورجال الرجال من الأبطال المجاهدين.

من جهته رحب قائد القوات البحرية اللواء الركن بحري محمد فضل عبدالنبي، بزيارة وزير الدفاع إلى السفينة التي تم احتجازها من قبل القوات البحرية والدفاع الساحلي.. وقال " نتشرف أن يشاركنا وزير الدفاع هذه الفرحة بهذا الانجاز الكبير والخاص بتنفيذ المهام القتالية في البحر". وأضاف " نقول لأولئك الذين لا يفقهون شيئا والمنبطحين والمطبعين أنه لا شيء يثير الاستغراب أو الدهشة عندما ننفذ أعمالا قتالية في البحر الأحمر ضد أي سفينة إسرائيلية، فهذا هو موقف الشعب اليمني وقيادته ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي".

وأشار قائد القوات البحرية، إلى أن موقف الجمهورية اليمنية من المواقف الفريدة في مثل هذا التوقيت.. مؤكدا الاستمرار في تنفيذ المهام حتى يتوقف الكيان الصهيوني عن هجماته الإجرامية والوحشية ضد أهالي غزة.

فيما أكد قائد القاعدة البحرية في الحديدة العميد الركن بحري نجيب ذمران، أن وقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني لم يكن وليد اللحظة، فالشعب اليمني عانى مما يعانيه الشعب الفلسطيني من حصار وعدوان وتدمير للبنية التحتية.

وقال " لقد تكالب على اليمن من يسمون بالأشقاء وقاتلونا نيابة عن الكيان الصهيوني، ونحن اليوم نرد بموقفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني بالنيابة عن الوطن العربي.. لافتا إلى أن الوقوف اليوم إلى جانب الشعب الفلسطيني هو تعبير عن إرادة الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه.

رافقه خلال الزيارات رئيس أركان القوات البحرية العميد ركن بحري منصور السعادي، ورئيس عمليات القوات البحرية العميد ركن أحمد الزبير، ورئيس شعبة الإسناد اللوجستي بالمنطقة العسكرية الخامسة العميد حمزة أبو طالب، ورئيس شعبة الاستخبارات والاستطلاع بالمنطقة العسكرية الخامسة العميد رياض بالذي.

القوة الصاروخية تطلق دفعة صواريخ باليستية على أهداف عسكرية للكيان الصهيوني

الأربعاء، 23 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 06 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أطلقت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية اليوم، دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية للكيان الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وأكدت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذلك تنفيذ قرار منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر

نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم وحتى يتوقف العدوان على غزة.

فيما يلي نص البيان:

بعون الله تعالى أطلقت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية دفعة من الصواريخ الباليستية على أهداف عسكرية للكيان الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذلك تنفيذ قرار منع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر نصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم وحتى يتوقف العدوان على إخواننا في غزة.

صنعا 23 جمادى الأولى 1445هـ

الموافق 6 ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني إذا لم يدخل الغذاء والدواء لغزة

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء.

وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها اليوم أنه وبعد نجاحها في فرض قرارها بمنع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي ونتيجة لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار بحق الأشقاء في غزة، فإنها تعلن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، وستصبح هدفاً مشروعاً لها، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء.

وحذرت جميع السفن والشركات من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية حرصاً على سلامة الملاحة البحرية.. مؤكدة حرصها الكامل على استمرار حركة التجارة العالمية عبر البحرين الأحمر والعربي لكافة السفن والدول عدا السفن المرتبطة بالإسرائيلي أو التي ستقوم بنقل بضائع إلى الموانئ الإسرائيلية.

كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستقوم بتطبيق هذا القرار من لحظة إعلان هذا البيان.

وفيما يلي نص البيان:

قال تعالى {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} صدق الله العظيم بعد نجاح القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى في فرض قرارها بمنع السفن الإسرائيلية من

الملاحه في البحرين الأحمر والعربي ونتيجة لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار بحق إخواننا في غزة فإن القوات المسلحة اليمنية تعلن عن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء وستصبح هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة.

وحرصاً منا على سلامة الملاحه البحرية نحذر جميع السفن والشركات من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية حرصها الكامل على استمرار حركة التجارة العالمية عبر البحرين الأحمر والعربي لكافة السفن ولكافة الدول عدا السفن المرتبطة بالإسرائيلي أو التي سوف تقوم بنقل بضائع إلى الموانئ الإسرائيلية.

سوف تقوم القوات المسلحة اليمنية بتطبيق هذا القرار من لحظة إعلان هذا البيان.

صنعا 26 جمادى الأولى 1445هـ

الموافق 9 ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة نفط نرويجية متجهة

للكيان الصهيوني بصاروخ مناسب

الثلاثاء، 29 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 12 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية نوعية ضد السفينة "استريندا" التابعة للنرويج، كانت محملة بالنفط ومتجهة إلى الكيان الصهيوني. وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها اليوم تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أنه تم استهداف السفينة بصاروخ بحري مناسب، بعد رفض طاقمها كافة النداءات التحذيرية.

وذكر البيان أن القوات المسلحة نجحت خلال اليومين الماضيين في منع مرور عدة سفن استجابت لتحذيرات القوات البحرية اليمنية.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في البيانات السابقة، ومنع كافة السفن من كل الجنسيات المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحه في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه أبناء قطاع غزة من غذاء ودواء.

وفيما يلي نص البيان:

بيانٌ صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة، واستجابةً لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا. نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عمليةً عسكريةً نوعيةً ضدَّ سفينة "استريندا" تابعة للنرويج، كانت محملةً بالنفط و متجهةً إلى الكيان الإسرائيلي وقد تمَّ استهدافها بصاروخٍ بحريٍّ مناسب.

إن القوات المسلحة اليمنية نجحت خلال اليومين الماضيين في منع مرور عدة سفن استجابت لتحذيرات القوات البحرية اليمنية ولم تلجأ لاستهداف السفينة النرويجية المحملة بالنفط إلا بعد رفض طاقمها كافة النداءات التحذيرية.

إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في البيانات السابقة. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع كافة السفن من كل الجنسيات المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء.

والله على ما نقول شهيد

صنعا 29 جمادى الأولى 1445هـ

الموافق 12 ديسمبر 2023م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة حاويات كانت متجهة للكيان الصهيوني

الخميس، 01 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 14 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية ضد سفينة حاويات "ميرسيك جبرلاتر" كانت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي.
وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها اليوم تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، أنه تم استهداف السفينة بطائرة مسيرة وكانت الإصابة مباشرة.
وأشارت إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في منع مرور عدة سفن كانت متجهة للكيان الإسرائيلي خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في منع كافة السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء.

فيما يلي نص البيان:

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة واستجابةً لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا. نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية ضد سفينة حاويات "ميرسيك جبرلاتر" كانت متجهة إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافها بطائرة مسيرة وكانت الإصابة مباشرة.

إن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية. وقد نجحت القوات المسلحة اليمنية في منع مرور عدة سفن كانت متجهة للكيان الإسرائيلي خلال ٤٨ ساعة الماضية.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع كافة السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء.

والله على ما نقول شهيد

صنعا 1 جمادى الآخرة 1445 هجرية

الموافق للـ 14 من ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفيني حاويات كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن استهداف سفيني حاويات كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي بصاروخين بحريين مناسبين.

وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان تلاه خلال مسيرة (مع غزة حتى النصر) أنه "وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل

والتدمير والحصار في قطاع غزة وتنفيذا لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية ضد سفينتي حاويات MSC Alanya و"MSC PALATIUM III كانتا متجهتين الى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين".

وأكد أن عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية. وأوضح أن القوات المسلحة اليمنية تطمئن كافة السفن المتجهة الى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً.. مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة. كما أكد العميد سريع استمرار القوات المسلحة اليمنية في منع كافة السفن المتجهة الى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى ادخال ما يحتاجه إخواننا الصامدين في قطاع غزة من غذاء ودواء.

القوات المسلحة تعلن تنفيذ عملية عسكرية على أهداف حساسة في أم الرشراش جنوب فلسطين

السبت، 03 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 16 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم عن تنفيذ عملية عسكرية على أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن سلاح الجو المسير في القوات المسلحة نفذ عملية عسكرية على أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة بدفعة كبيرة من الطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة وتنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء الشعب اليمني العظيم وأبناء الأمة.

وأكد العميد سريع استمرار القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني حتى يتوقف عدوانه على الصامدين في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى ({ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة وتنفيذا لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا.

نفذ سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية على أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة بدفعة كبيرة من الطائرات المسيرة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني حتى يتوقف عدوانه على إخواننا الصامدين في قطاع غزة.

كما تهيب القوات المسلحة اليمنية بكافة أحرار الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم باتخاذ المواقف المشرفة تجاه القضية الفلسطينية ودعمها وإسناداً لمقاومته الحرة.

صنعا 3 جمادى الآخرة 1445 هجرية
الموافق للـ16 من ديسمبر 2023م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات البحرية اليمنية تنفذ عملية عسكرية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني

الإثنين، 05 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 18 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية اليوم عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الغاصب.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة "سوان اتلانتيك" محملة بالنفط والأخرى سفينة "إم إس سي كلارا" تحمل حاويات، تم استهدافهما بطائرتين بحريتين.

وأشار إلى أن عملية استهداف السفينتين يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء الشعب اليمني والأمة.

وأفاد بأن العملية العسكرية ضد السفينتين، جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية تجدد طمأنتها لكافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً.

وجدد العميد سريع التأكيد على أن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { فَتَقَاتِلُوا أُمَّةً أَلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ } صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا. بعون الله تعالى نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني الأولى سفينة "سوان اتلانتيك" محملة بالنفط والأخرى سفينة "إم إس سي كلارا" تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتين بحريتين. إن عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية. إن القوات المسلحة اليمنية تجدد طمأننتها لكافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً. كما تجدد القوات المسلحة اليمنية أنها لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع كافة السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من أي جنسية كانت من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء.

والله على ما نقول شهيد

صنعا 5 جمادى الآخرة 1445 هجرية

الموافق الـ18 من ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

وزير الدفاع: لدى قواتنا عدة خيارات تجاه العدو الصهيوني

إن لم يوقف عدوانه وحصاره على غزة وفلسطين

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن لدى القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا خيارات عديدة في حال استمر العدوان والحصار والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني.

وقال الوزير العاطفي، خلال زيارته التفقدية للمنطقة العسكرية الخامسة ولقائه بقيادة المحاور

والألوية والوحدات العسكرية في المنطقة اليوم: "عيوننا ترصد وتتابع تحركات الكيان في جميع أنحاء العالم".

وأضاف: "القوات المسلحة اليمينية قد فرضت معادلة جديدة على مستوى المنطقة والعالم بفضل الله وبفضل القيادة الربانية، وبدعم واصطفاف الشعب اليمني، الذي التف حول القيادة وفوض قائد الأمة تفويضاً مطلقاً لا يوجد له مثيل على مستوى العالم في العصر الحديث؛ لاتخاذ القرارات الحاسمة والرادعة والحكيمة ضد الطغيان المتوحش للكيان الصهيوني، الذي أوغل في سفك دماء إخواننا وأهلنا في غزة، وفي كل فلسطين".

وأشار إلى أن العدو الصهيوني مركز على قتل الأطفال والنساء والجرحى، ومسند بقوى الاستكبار العالمي بقيادة واشنطن ولندن وباريس، وكل قوى الشر والأحقاد الصليبية المفرطة في عدائها وحقدها على الأمة.

وأوضح وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال أنه، وفي معممات السياسة ومتغيراتها، تنشأ تفاوتات وتباينات إلا في مبدأ السيادة الوطنية لا خلاف ولا اختلاف ولا تباينات.

وتابع: "نحن في اليمن شعباً وقيادة وقوى سياسية وتيارات متفقون على أن السيادة الوطنية بمفهومها الواسع هي السيادة العسكرية والسيادة الأمنية والقرار الوطني والسيادة في الثروة والجغرافية لا تقبل المناورة".

ومضى بالقول: "ينبغي على القوى الدولية والإقليمية أن تعلم أن الإرادة الوطنية اليمينية أرست دعائم قوية من الاستقلالية، ومن الانتصارات، وأن مرحلة جديدة بقيادة شجاعة تم صياغتها على أيدي اليمنيين الأبطال والمجاهدين لن نكون على وفاق مع حسابات الأعداء والخصوم؛ لأن القرار الوطني المقاوم للهيمنة أصبح صاحب الكلمة وصاحب الترتيبات القادمة، التي توضح أن الانتصار العظيم قد بدأ".

وأردف قائلاً: "ليكن معلوماً للجميع أن اليمن بموقعها الجيوستراتيجي ظلت محط الأطماع الأجنبية والصهيونية، وهذا يجعلنا دوماً في القوات المسلحة على استعداد دائم لمواجهة مختلف التحديات، التي تفرضها هذه الجغرافية المهمة والجيوستراتيجية".

وأفاد اللواء العاطفي بأن "الكيان الصهيوني منذ بداية تأسيسه وزراعته في الأراضي الفلسطينية كان من أولوياته، خاصة بعد عام 1967م، أن يكون باب المندب والبحر الأحمر، وعلى الامتداد حتى المحيط الهندي، مسيطراً من قبل من يدعمه، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية ومن يواليه من المطبعين".

وقال: "في العقود الأخيرة، أصبح مسيطراً، بل إن الكيان كان يعتبر باب المندب والبحر الأحمر جزءاً لا يتجزأ من أمنه القومي؛ لأن الغرب والكيان قد اعتادوا على استباحة الأراضي والمياه والأجواء العربية والإسلامية".

وأضاف: "السبب في ذلك، أنه بعد عام 1967م كان هناك فراغ في الوطن العربي والمنطقة، وخاصة في نهاية السبعينيات حتى قيام ثورة 21 من سبتمبر المجيدة، فاليمن أصبح اليوم من يملأ هذا الفراغ بقيادة قائد الأمة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي".

وأكد وزير الدفاع: أن اليمن اليوم يدافع عن الأمن القومي العربي والإسلامي، وما تقوم به القوات المسلحة اليمنية هو في صالح الدول، التي تعمل على التحرر من هيمنة الكيان الصهيوني وأمريكا على مستوى دول العالم".

وتابع: "الأعداء خططوا ونفذوا العدوان على اليمن بتحالف أكثر من 17 دولة حتى لا يحصل ما حصل من قبل اليمن في هذه الأيام بالوقوف لنصرة أهلنا في فلسطين، وقصف أهداف حساسة للكيان على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحصار الموانئ للكيان".

واستطرد قائلاً: "هناك دول لا تستطيع حتى أن تلوح باستخدام القوة؛ لأن الموقف يحتاج إلى قرارات جريئة وإستراتيجية، وقائد الأمة السيد عبدالملك الحوثي هو من يملك الشجاعة والجرأة والقرار المستقل، وبحكمة وحكمة؛ لأن الخوف والتهديد والترهيب والترغيب ليس في حساباته، فهو يعرف الله حق المعرفة، ومن يعرف الله فهو حسبه ونعم الوكيل".

وذكر اللواء العاطفي أن "المؤامرات كانت كبيرة على القضية الفلسطينية، وعلى الأمة العربية والمنطقة".. مؤكداً أن "اليمن قيادة وحكومة وشعباً وقوات مسلحة وبالتنسيق مع أحرار الأمة أفضلوا هذه المؤامرات الدنيئة".

ومضى قائلاً: "حسابات السياسة والتطبيع لن تحل مشكلة الفلسطينيين بل هي بيع للقضية الفلسطينية والفلسطينيين، وحسابات الثورات والمواجهة وتوحيد صف الأمة هي التي ستحل كل المشاكل في المنطقة، بما فيها القضية الفلسطينية".

وقال: "بالقرارات الشجاعة والجرئية والإستراتيجية، التي وجّه بتنفيذها قائد الأمة، اعتمدت القوات المسلحة اليمنية قواعد اشتباك جديدة مع الكيان الصهيوني، وفرضت معادلة عسكرية يمنية لم يشهدها هذا الكيان الغاصب طوال السبعة العقود الماضية".

وأضاف: "لأول مرة يفرض حصار بحري على موانئ الكيان الصهيوني بالحديد والنار، وفضل كبير أن يكون على يد القوات المسلحة اليمنية، ومثل هذا العمل العسكري اتخذته القيادة الثورية عن كفاءة وتقدير لكافة نتائجه؛ لأنها رأت همجية وعدوانية ووحشية الصهاينة وألتهم العسكرية في الإبادة الجماعية والحصار لأهل فلسطين، ولم تجرؤ أي دولة من قبل أن تعمل ذلك".

واعتبر الوزير العاطفي ما قامت به القوات المسلحة اليمنية بداية لسلسلة من الأعمال والخطوات الإجرائية المساندة والداعمة لنصرة غزة وأهلها.

وجدد التأكيد على أن اليمن أصبح اليوم الرقم الأصعب والمؤثر في أي معادلة، وعلى دول العالم الحر أن تسارع لقيام تحالفات مع الجمهورية اليمنية الفتية للتحرر من الظلم والهيمنة.. وقال:

"الخير قادم من اليمن لأن لليمن جذور في المروءة والأخلاق والكرم ونصرة المظلوم".
وعبر وزير الدفاع عن الشكر والتقدير لكل فرد وصف وضابط وللقيادة العسكرية المقدرة في المنطقة العسكرية الخامسة، التي تولت المهام وحقت نجاحات ملموسة في العمل العسكري القتالي، وفي مهام الإعداد والبناء والتدريب والتأهيل، وفي إعلاء قيم الانضباط العسكري.
وقال: "إننا في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة نولي أهمية خاصة بأوضاع الأبطال في مختلف صنوف وتشكيلات القوات المسلحة معيشياً وتدريباً وتأهيلاً وصحياً، وعلى القادة بذل المزيد من الجهود في بلورة هذه الاهتمامات على صعيد الواقع العملي".

وكان وزير الدفاع نقل، في مستهل كلمته، لقيادة المنطقة العسكرية الخامسة والقادة وكافة ضباط وصف وجنود المنطقة تحايا وتهاني قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتبريكات فخامة المشير الركن مهدي المشاط - رئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة، وباسم قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان.

وبارك كل جهد بذلوه وبذلونه في مواقع رباطهم في مواقع الشرف والبطولة وجبهات القتال والمواجهة وهم يدافعون عن الأمة ورسالتها وقيمها الإسلامية والوطنية؛ انتصاراً للحق والعدل ومقاومة الظلم ضد المعتدين والطغاة من قوى الشر والاستكبار وأذنبهم وعملائهم في المنطقة، الذين ينتهكون سيادة الأوطان وينهبون ثروات الشعوب.

وخاطب المقاتلين بالقول: "إن من الأولويات الماثلة أمامنا اليوم هو الحفاظ على الروح الإيمانية والسعي المستمر في جميع مهامنا القتالية والتدريبية والثقافية والتربوية كقوات مسلحة من منطلق الجهاد في سبيل الله والثقة بالله والإيمان الراسخ بأن النصر هو من عند الله والتوكل عليه في كل وقت وحين".

وأضاف: "إن من أهم عوامل تحقيق الانتصارات في ميادين القتال في ظل معطيات ومقتضيات المعركة الحديثة هو رفع الروح المعنوية العالية للمقاتلين وإشباعها بالروح الإيمانية التي لا تنزعزع، بالإضافة للتدريب القتالي المكثف الذي من خلاله يكتسب المقاتلين المهارات والخبرات والقدرات العسكرية العالية التي تمكنهم من إحراز النصر في ميادين القتال".

وتابع الوزير العاطي: "يقع على عاتقكم مسؤوليات كبيرة تتجسد بالاهتمام المستمر في جوانب التدريب والتأهيل، وبذل الجهود المتواصلة والعناية القصوى في هذا الجانب الهام.. مؤكداً أن "على القادة يقع الدور الأكبر في بلورة الخطط التدريبية والإشراف المباشر على عملية التنفيذ والتقييم وتذليل الصعوبات أمام المختصين - إن وجدت".

وقال: "إن التوجه السليم والمثابرة نحو البناء العسكري النوعي للقوات المسلحة اليمنية هو إستراتيجية نسير وفق محدداتها الرئيسية؛ كون هذه الإستراتيجية تضمن لنا أن نخترل المسافات ونوفر الطاقات المهذرة، كما أن الإعداد والتدريب والتأهيل العسكري سيحقق للمؤسسة العسكرية

الدفاعية الانطلاقة المنشودة، لاسيما وأن هذه القوة الرائدة اكتسبت مهارات قتالية نادرة طوال السنوات التسع، التي مرت بها من المواجهة ومن إدارة القتال بأنواعه، ومن اختبار قدراتها في وسط اشتعال نيران الحرب العدوانية".

وأضاف: "المرحلة الراهنة التي نمر بها تشهد الكثير من المستجدات والمتغيرات على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وتزداد فيها حدة الصراعات بين القوى العالمية وما نراه اليوم من تحرك متسارع من قبل القوات الأجنبية وأدواتها في المنطقة يضعنا كقوات مسلحة يمنية أمام جملة من الواجبات والمهام الوطنية المقدسة؛ لعل من أبرزها اليقظة والحذر، فالمرحلة القادمة حساسة ودقيقة ولا تقل أهمية أو خطورة عما مر من مراحل اشتعال المواجهات، التي يتوجب علينا الاستعداد لها ولأحداثها المستقبلية، سواء من حيث الجهوية العالية للمعركة الدفاعية والهجومية أو من حيث إدراك واستيعاب المهام وطبيعة التطورات القادمة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي".

واختتم وزير الدفاع كلمته بالقول: "هذه المرحلة ضبابية ومؤشرات المخادعة والمراوغة فيها عالية، ولا ينبغي علينا أن نتغافل فلقد عرفنا التاريخ، وخبرتنا الأيام أننا نسبق براكين الخطر، وأننا قادرون - بالله وتوفيقه وبالقيادة الحكيمة - أن نلوي أعناق المخاطر ولن نتهاون في إنجاز واجباتنا ومسؤولياتنا حتى في أشد الظروف قسوة وأخطرها موقفاً".

فيما ألقى قائد المنطقة العسكرية الخامسة، اللواء يوسف المداني، كلمة رحب في مستهلها بزيارة وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال التفقدية لوحدات المنطقة ومنتسبيها الأبطال المرابطين على امتداد الساحل الغربي.. مؤكداً أن كل منتسبي المنطقة قادة وضباط وأفراد يدركون حساسية المرحلة وطبيعة المهام الموكلة إليهم.

وبيّن اللواء المداني أن الموقف اليمني الثابت والمبدئي الذي رسمه سيّد القول والفعل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والوعد الصادق، الذي أكد للعالم أجمع أن المقاومة الفلسطينية ليست لوحدها وكانت النتائج بفضل الله وعونه إيجابية.

وأشار اللواء المداني إلى أن مقاتلي المنطقة العسكرية الخامسة يقضون اليوم أكثر استعداداً وجهوزية ويقظة لكافة المخاطر والتهديدات، ويتوقون شوقاً لمواجهة الصهاينة، ومن يدور في فلكهم، وأنهم لن يرحموا من يفكر بالارتهان بهم، أو ينفذ مخططاتهم في الساحل الغربي.. مؤكداً أن منتسبي المنطقة العسكرية الخامسة يجددون العهد لقائد الثورة وللشعب اليمني بأنهم سيظلون أوفياء لواجباتهم الدينية والوطنية والقومية حتى تحقيق النصر، ودرح الطفيان والاحتلال إلى مزبلة التاريخ.

بدوره، أوضح قائد لواء الدفاع الساحلي - مدير الكلية البحرية، اللواء الركن محمد القادري، أن القوات المسلحة اليمنية فرضت وضعا مغايراً ومعادلة توازن جديدة في البحر الأحمر، والجميع جاهزون لكافة الاحتمالات، وبخيارات فاعلة ومؤثرة. حضر اللقاء مدير التعبئة العامة في وزارة الدفاع، العميد ناصر اللكومي، ووكيل أول محافظة الحديدة، أحمد البشري.

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة تجارية وأهداف عسكرية للكيان الصهيوني

الثلاثاء، 13 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 26 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن استهداف سفينة تجارية وأهداف عسكرية في منطقة أم الرشاش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للقتل والتدمير والحصار والتجويع.

وأوضحت القوات المسلحة اليمنية في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة تجارية " إم إس سي يونايتد MSC UNITED " بصواريخ بحرية مناسبة، وذلك بعد رفض طاقم السفينة وللمرة الثالثة نداءات القوات البحرية، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكررة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير بالقوات المسلحة اليمنية نفذت أيضاً عملية عسكرية بعدد من الطائرات المسيرة على أهداف عسكرية في منطقة أم الرشاش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة. وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على استمرارها في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ضمن واجبها الديني والأخلاقي والإنساني، وكذا استمرار عملياتها في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إدخال ما يحتاجه قطاع غزة من غذاء ودواء.

وأكدت على ما جاء في بياناتها السابقة بشأن منع مرور كافة السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، مع حرصها الكامل على استمرار حركة الملاحة البحرية إلى كل الجهات باستثناء الكيان الإسرائيلي.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للقتل والتدمير والحصار والتجويع.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة تجارية " إم إس سي يونايتد MSC UNITED " وذلك بصواريخ بحرية مناسبة.

وقد جاءت عملية استهداف السفينة بعد رفض طاقمها وللمرة الثالثة نداءات القوات البحرية، وكذلك الرسائل التحذيرية النارية المتكررة.

كما نفذ سلاح الجو المسير بالقوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية بعدد من الطائرات المسيرة على أهداف عسكرية في منطقة أم الرشاش ومناطق أخرى في فلسطين المحتلة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ضمن واجبها الديني والأخلاقي والإنساني.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار عملياتها في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إدخال ما يحتاجه قطاع غزة من غذاء ودواء. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد على ما جاء في بياناتها السابقة بشأن منع مرور كافة السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، مع حرصها الكامل على استمرار حركة الملاحة البحرية إلى كل الجهات باستثناء الكيان الإسرائيلي.

صنعا 13 جمادى الآخرة 1445 هجرية

الموافق للـ 26 من ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عملية عسكرية على سفينة حاويات متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

الأحد، 18 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 31 ديسمبر 2023 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن القوات البحرية نجحت في تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة حاويات "ميرسك هانغزو" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بصواريخ بحرية مناسبة.

وأكدت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة للنداءات التحذيرية للقوات البحرية اليمنية.

وأوضح البيان أنه وبينما كانت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية تمارس مهامها الاعتيادية الرسمية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الملاحة البحرية إضافة إلى أداء واجبها الإنساني والأخلاقي الذي أعلنه اليمن في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من المرور عبر البحر الأحمر تضامنا وإسنادا للشعب الفلسطيني، أقدمت قوات العدو الأمريكي على الاعتداء على ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة أفراد من منتسبي القوات البحرية.

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية، وهي تزف في خضم معركة الإسناد لطوفان الأقصى هؤلاء الشهداء من أجل فلسطين، تؤكد أن العدو الأمريكي يتحمل تبعات هذه الجريمة وتداعياتها وأن تحركاته العسكرية في البحر الأحمر لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني دعماً ونصرة لفلسطين وغزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { اذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } صدق الله العظيم وبينما كانت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية تمارس مهامها الاعتيادية الرسمية في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية الملاحة البحرية إضافة إلى أداء واجبها الإنساني والأخلاقي الذي أعلنه اليمن في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من المرور عبر البحر الأحمر تضامنا وإسناداً للشعب الفلسطيني أقدمت قوات العدو الأمريكي على الاعتداء على ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة أفراد من منتسبي القوات البحرية. إن القوات المسلحة اليمنية وهي تزف في خضم معركة الإسناد لطوفان الأقصى هؤلاء الشهداء من أجل فلسطين تؤكد أن العدو الأمريكي يتحمل تبعات هذه الجريمة وتداعياتها وأن تحركاته العسكرية في البحر الأحمر لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني دعماً ونصرة للمظلومين في فلسطين وغزة. كما نهيئ ببقية الدول عدم الانخراط في المسلك الأمريكي الخطير لما سينتج عنه من تداعيات سلبية قد تؤثر تداعياتها على الجميع. وفي سياق آخر وبتوفيق الله نجحت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة حاويات "ميرسك هانغزو Maersk Hangzhou" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بصواريخ بحرية مناسبة. وقد جاءت عملية الاستهداف بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة للنداءات التحذيرية للقوات البحرية اليمنية. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد على ما جاء في بياناتها السابقة بشأن منع مرور السفن الإسرائيلية كافة، أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، مع حرصها الكامل على حركة الملاحة البحرية إلى كل الجهات باستثناء الكيان الإسرائيلي. إن القوات المسلحة اليمنية تجدد نصحها للدول كافة بعدم الانجرار مع مخططات الأمريكي الهادفة إلى إشعال الصراع في البحر الأحمر وأنها لن تتردد في التصدي لأي عدوان ضد بلدنا وشعبنا. إن القوات المسلحة اليمنية تهيب بأبناء شعبنا اليمني العظيم وجميع أحرار أمتنا العربية والإسلامية أن يكونوا على يقظة كبيرة والاستعداد للخيارات كافة في سبيل مواجهة التصعيد الأمريكي الداعم للكيان الصهيوني المجرم والمشجع له لارتكاب المزيد من الجرائم بحق إخواننا في غزة.

صنعا 18 جمادى الآخرة 1445 هجرية

الموافق للـ 31 من ديسمبر 2023م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات البحرية اليمنية تعلن استهداف سفينة كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

الأربعاء، 21 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 03 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عن استهداف سفينة "سي إم أي سي جي إم تيغ"، كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية بما في ذلك الرسائل التحذيرية النارية.

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا في قطاع غزة من غذاء ودواء.

وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على استمرار حركة الملاحة في البحرين الأحمر والعربي إلى كافة الوجهات حول العالم باستثناء موانئ فلسطين المحتلة.

وأكدت أن أي اعتداء أمريكي لن يمر دون رد أو عقاب، محذرة العدو الأمريكي أو غيره من أي اعتداء أو إجراء يمثل حماية للسفن التجارية التي تذهب إلى الكيان الصهيوني.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ } صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة "CMA CGM TAGE سي إم أي سي جي إم تيغ" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

إن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية بما في ذلك الرسائل التحذيرية النارية.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا في قطاع غزة من غذاء ودواء.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار حركة الملاحة في البحرين الأحمر والعربي إلى كافة الوجهات حول العالم باستثناء موانئ فلسطين المحتلة.

كما تؤكد القوات المسلحة اليمنية أن أي اعتداء أمريكي لن يمر دون رد أو عقاب. وتحذر القوات المسلحة اليمنية العدو الأمريكي أو غيره من أي اعتداء أو إجراء يمثل حماية للسفن التجارية التي تذهب إلى الكيان الصهيوني.

كما أننا في القوات المسلحة اليمنية نقدمُ التهنئة والعزاء للأخوة المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس، في استشهاد المجاهد القيادي صالح العاروري ورفاقه الشهداء.

صنعا 21 جمادى الآخرة 1445 هجرية

الموافق للـ3 من يناير 2024م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية.

وزير الدفاع: رد القوات المسلحة اليمنية على الاعتداء الأمريكي سيكون قاسياً

الخميس، 22 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 04 يناير 2024 - الحديدة - سبأ:

أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي أن رد القوات المسلحة اليمنية على الاعتداء الأمريكي بحق منتسبي القوات البحرية سيكون قاسياً ومنتكناً من مكامن الوجد والألم وبأساليب قتالية فوق احتمالاتهم وحساباتهم العسكرية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير العاطفي في اجتماع اليوم، ضم قيادة المنطقة العسكرية الخامسة والشعب والتخصصات العسكرية في المنطقة.

وقال "ليكن مفهوماً للأمریکی والبریطانی والفرنسی أننا لا نقبل الضیم ولا نرضى بأن تطالنا يد عابث أو مغامر، فنحن شعب عصي على التطويع وقوي على الشدائد ومن يدفعه سوء حظه وتقديره أن يعبث معنا فلا يلوم إلا نفسه".

وأضاف "على منتسبي وأبطال القوات المسلحة اليمنية بشكل عام ومنتسبي المنطقة العسكرية الخامسة بصورة خاصة أن يكونوا على إدراك كامل بتطورات الموقف العسكري الراهن الذي جرى اتخاذه وإعلانه بالأصطفاف الديني والوطني والإسلامي والإنساني في إسناد الأشقاء في غزة الصامدة مع ما يعنيه هذا الموقف من استحقاقات المواجهة ومقتضيات المعركة التاريخية وأن يستوعب الجميع بإيجابية عالية واستعداد متكامل للمواجهات الهجومية والدفاعية للمعركة القادمة والحاسمة مع العدو الأمريكي الصهيوني".

وتابع وزير الدفاع "إن تجارب وتاريخ مواجهة تسع سنوات عدوانية وتدمير وتحشيد وحصار وحرب اقتصادية حافلة بدروس عديدة كشفت عن هشاشة المعتدين وانبعث شعبنا بقوة وإيمان من تحت الركاب وكتب بصموده وثباته الأسطر الأولى لانتصارنا العظيم، والشاهد على ذلك قدراتنا العالية التي نمتلكها والسيادة الكاملة والندية المتحررة من الوصاية والتبعية".

وأوضح أن العقيدة القتالية للقوات المسلحة اليمنية تجاوزت اليوم بثقة إيمانية الخطط الموجبة لكسب المعركة التكتيكية وتحقيق الانتصار العسكري الميداني وهزيمة الأعداء براً وبحراً وجواً. وشدد على الأهمية البالغة للتخصصات العسكرية في الإعداد والتدريب وفق مساقات التأهيل العسكري

النوعي باعتباره العمود الفقري لامتلاك الحرفية والمهنية العسكرية العالية التي تضمن للقوات اليمنية التميز والقدرة القتالية التي تمكنها من إدارة القتال والمعارك بكفاءة عالية واقتدار قتالي نوعي. وتطرق اللواء العاطفي، إلى خط سير المواجهة العسكرية القتالية والتكتيكية وتحديد الأهداف البعيدة والقريبة لقواعد الاشتباك القوية والفعالة وإدارة المعارك والنتائج المتوقعة واتخاذ كافة الإجراءات المستقبلية.

وقال "إن العدو الأمريكي والصهيوني ظن بأن المساحة العالمية قد فرغت من أي تأثير وأنه قادر على اقرار الجرائم والمجازر الوحشية بحق أطفال ونساء غزة ولن يجد من يقول له كفى، والله سبحانه وتعالى اختار أهل اليمن ليكونوا في موقف الحق والعدل وصدارة الموقف والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني في مواجهة العالم".

وأضاف "ثقتنا بالله تعالى كبيرة، لأننا نسير على الحق وندعم العدل وثقتنا متعاضمة بقائد الإمامة الإسلامية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي اتخذ القرار السليم والمناسب وفقاً لرؤية جليلة في دائرة الصراع الذي خططت له الدوائر الاستخباراتية الصهيونية والقوى المتحالفة معها". ومضى اللواء العاطفي "السيد القائد أفضل كل رهانات الأعداء وأجندتهم العدائية والتأمرية وأربك حسابات الصهيونية وأصدر الأوامر الحازمة بتوجيه الضربات القوية ضد الكيان الصهيوني الغاصب سواء من خلال الصواريخ والطائرات المسيرة أو من خلال مطاردة السفن الصهيونية والسفن المتعاونة معها أو التي تريد الذهاب إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة".

كما أكد أن القوانين الدولية، هي غطاء للأكاذيب والاستغناء تعصف بها أمريكا وبريطانيا وفرنسا متى تشاء وتلجأ إليها لتوظيفها لمواقف تخدم سياساتها.. وأردف قائلاً "ما تشهده غزة وما يطال سكانها العزل من جرائم ومجازر وصمة عار في جبين المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان ودليل على ازدواجية المواقف".

واختتم وزير الدفاع كلمته قائلاً "نقول للصهاينة ومن يساندهم البحر الأحمر قد تحول إلى مصيدة لهم وحصارهم أمر قائم حتى التخلي عن حصارهم وجرائمهم ضد شعبنا الفلسطيني العربي المسلم".

فيما أوضح قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني أن التقييمات الرئيسية والتعديلات الجوهرية للعقيدة القتالية للجيش اليمني هدفها الأقصى تعزيز وتأمين السياسة الدفاعية للجمهورية اليمنية.

ولفت إلى أن القوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني يكتبون المقدمات الضرورية للتاريخ المعاصر لليمن عنوانه يمن قوي حر ومستقل وبقيادة قائد الانتصارات والفتوحات من حمل على عاتقه لواء الإسلام والأنوار المحمدية والمواقف العظيمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي قاد المواجهة التاريخية بكفاءة عالية وانتماء أصيل للأمة.

واستعرض اللواء المداني مسرح العمليات القتالية للمنطقة وإعادة نشر القوات وتموضعها وتحولها إلى عامل حسم للحرب في العمل والفعل والنتائج المشتعلة ضد شياطين الاستكبار الدولي، مؤكداً أن منتسبي المنطقة يقضون اليوم أكثر من أي وقت مضى على أهبة الاستعداد القتالي الكامل وملتزمون بتوجيهات قائد الثورة وتعليمات قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة للتعامل بحزم وحزم مع العدو الأمريكي الصهيوني وأذناهم، وانتصاراً لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة. وأكد أن كل نجاح وانتصار وثبات وصمود كان بفضل الله تعالى وتوفيقه وكذا بفضل الإرشادات السديدة لقائد الثورة التي مثلت خارطة طريق وأساليب عمل وخطوات حققت وماتزال وستظل تحقق الإنجازات والانتصارات في كل المجالات.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للكيان الصهيوني

الأربعاء، 28 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 10 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للكيان الصهيوني.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية مشتركة بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والبحرية والطائرات المسيّرة استهدفت سفينة أمريكية كانت تقدم الدعم للكيان الصهيوني.

وأشارت إلى أن هذه العملية جاءت كرد أولي على الاعتداء الغادر الذي تعرضت له القوات البحرية اليمنية من قبل قوات العدو الأمريكي يوم الأحد الـ 18 من جمادى الآخرة 1445هـ.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية "أنها لن تتردد في التعامل المناسب مع كافة التهديدات المعادية ضمن حق الدفاع المشروع عن بلدنا وشعبنا وأمتنا".

كما أكدت أنها مستمرة في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الأشقاء الصامدين في قطاع غزة.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية تؤكد حرصها الكامل على استمرار حركة الملاحة في البحرين الأحمر والعربي إلى كافة الجهات عدا موانئ فلسطين المحتلة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

بعونِ اللهِ تعالى نذتِ القواتُ البحريةُ والقوةُ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً بعددٍ كبيرٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والبحريةِ والطائراتِ المسيرةِ استهدفتُ سفينةً أمريكيةً كانتِ تقدمُ الدعمَ للكيبانِ الصَّهيووني.

إنَّ العمليةَ جاءتْ كردٍ أوليٍّ على الاعتداءِ الغادرِ الذي تعرضتْ له قواتنا البحريةُ من قبلِ قواتِ العدوِّ الأمريكيِّ يومَ الأحدِ الـ 18 من جمادى الآخرة 1445 للهجرة.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةَ تؤكدُ أنَّها لن تترددَ في التعاملِ المناسبِ مع كافةِ التهديداتِ المعاديةِ ضمنَ حقِّ الدفاعِ المشروعِ عن بلدنا وشعبنا وأمتنا.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةَ مستمرةٌ في منعِ السفنِ الإسرائيليةِ أو المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلةِ من الملاحةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ حتى وَقِفِ العُدوانِ ورفعِ الحصارِ عن إخواننا الصامدينَ في قطاعِ غزة.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةَ تؤكدُ حرصها الكاملَ على استمرارِ حركةِ الملاحةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ إلى كافةِ الوجهاتِ عدا موانئِ فلسطينِ المحتلة.

صنعا 28 جمادى الآخرة 1445هـ

الموافق 10 من يناير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة: 73 غارة للعدو الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء وأربع محافظات

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أفادت القوات المسلحة بأن العدو الأمريكي البريطاني شن عدواناً غاشماً على الوطن بـ 73 غارة استهدفت العاصمة صنعاء ومحافظات الحديدة، وتعز وحجة وصعدة أدت إلى استشهاد خمسة وإصابة ستة آخرين من أبناء القوات المسلحة.

وحملت القوات المسلحة في بيان، العدو الأمريكي والبريطاني كامل المسؤولية عن عدوانه الإجرامي، في إطار دعمه لاستمرار الإجراء الإسرائيلي في غزة، مؤكدة أنه لن يمر دون رد أو عقاب. وشدد البيان على أن القوات المسلحة لن تتردد في استهداف مصادر التهديد وكافة الأهداف المعادية دفاعاً عن اليمن وسيادته واستقلاله، ولن يثنى هذا العدوان الغاشم، اليمن عن موقفه الداعم والمساند لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وفيما يأتي نص البيان:

أقدم العدو الأمريكي البريطاني وفي إطار دعمه لاستمرار الإجراء الإسرائيلي في غزة على شنِّ عدوانٍ غاشمٍ على الجمهورية اليمنية بثلاث وسبعين غارة، استهدفت العاصمة صنعاء ومحافظات

الحديدية وتعزُّ وحجةً وصعدةً وقد أدت الغاراتُ إلى ارتقاء خمسةٍ شهداء وإصابة ستةٍ آخرين من أبناء قواتنا المسلحة.

إنَّ العدوَّ الأمريكيَّ والبريطانيَّ يتحملُ كاملَ المسؤوليةِّ على عدوانه الإجراميِّ بحقِّ شعبنا اليمنيِّ ولن يمرَّ دونَ ردٍّ ودونِ عقاب.

إنَّ القواتِ المسلَّحةَ اليمنيَّةَ لن تترددَ في استهدافِ مصادرِ التهديدِ وكافةِ الأهدافِ المعاديةِ في البرِّ والبحرِ دفاعاً عن اليمنِ وسيادتهِ واستقلاله.

إن هذا العدوانَ الغاشمَ لن يثنيَ اليمنَ عن موقفه الداعمِ والمساندِ لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ، والقواتِ المسلَّحةِ اليمنيَّةِ تُؤكدُ استمرارها في منع السُّفُنِ الإسرائيليَّةِ أو المتجهَّةِ إلى موانئ فلسطينِ المحتلة من الملاحَةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمر.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 1 رجب 1445 للهجرة
الموافق لـ 12 من يناير 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلَّحةِ اليمنيَّةِ

وزير الدفاع: جاهزون للردع والرد واليد الطولى في البحرين الأحمر والعربي هي لليمن

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - الحديدية - سبأ:

قال وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي "إنه كلما طالت الحرب على أهلنا في غزة كلما كان لدينا الكثير والكثير من المفاجآت وستظهر في الوقت المناسب والوقت الذي يختاره قائد الأمة الذي فوضه الشعب اليمني لاتخاذ القرارات لنصرة فلسطين والمقاومة في غزة".

جاء ذلك خلال زيارته الميدانية لقادة الألوية والسرايا والكتائب وتشكيلات العمليات والإسناد اللوجستي لألوية الاحتياط بالمنطقة العسكرية الخامسة.

وأضاف "ما شهدناه اليوم في ميادين العزة والجهاد المقدس هو تنويع مشرف لليمن كله يجسد على أرض الواقع ثمرة الجهود المخلصة لقيادة المنطقة العسكرية الخامسة والجيش اليمني ويعكس مدى ما وصلت إليه قواتنا من قدرات بشرية وجهوزية عالية وتنظيم وتطوير وتدريب وتأهيل وتصنيع وفي مجملها تعد نجاحات وإنجازات نوعية تصب في خدمة الأمن والاستقرار والحرية والاستقلال في المنطقة وتسهم إسهاماً فاعلاً في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكد اللواء العاطفي أن هذا المسار مستمر بإرادة وعزيمة الأحرار من أبناء الشعب اليمني الأبى وبدعم ورعاية كاملة من القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأردف "نجدها هنا فرصة لنقول لأولئك المتواجدين في بحارنا وجزرنا وكافة الجغرافيا اليمنية أن مراحل الوصاية والهيمنة والتبعية دُفنت في سقوف النسيان وولّت إلى غير رجعة، وقد انبعث يمين جديد معافى، كامل السيادة والإرادة في امتلاك قراره الوطني".

وتابع "ما عليهم إلا أن يستوعبوا جيدا هذه الحقيقة التي تؤرقهم كما نحثهم على مغادرة المنطقة وعدم اللجوء لاختلاق الذرائع والمبررات الواهية وأساليب التهديد والترغيب والعنجهية والوساطات والعروضات، مالم فإن أيادينا على الزناد ومعنوياتنا أشد وأصلب من الفولاذ".

ومضى قائلاً "نحن جاهزون للردع والرد واليد الطولى في البحرين الأحمر والعربي هي لليمن وندرك أن ذلك يزعج أمريكا والصهاينة ومن لف لضيفهم ونريد أن يبقوا منزعجين حتى يوقفوا المحارق والمجازر على أبناء فلسطين، ويتعاملوا مع الجمهورية اليمنية كدولة حرة موحدة مستقلة لها كل السيادة على كامل الجغرافيا اليمنية براً وبحراً وجواً".

وأفاد وزير الدفاع بأن أمريكا تجلبّ الأساطيل من حاملات الطائرات والبارجات والفرقاطات والمدمرات والغواصات إلى البحار العربية لغرض إعادة هبتها ونفوذها والسيطرة على المنطقة وتقليص التواجد لدول شرق وشمال آسيا في المنطقة.

واستطرد قائلاً "أنتم تعالجون الغلط بالغلط بل بغلط أفدح وأفظع، ولذلك ستنفذ هيبتمكم أكثر وأكثر وأنتم بذلك تهددون اقتصاد العالم فعليكم التخلص من الانجرار وراء اللوبي الصهيوني وكبح جماح الكيان المهزوم الذي ينتقم من أبناء فلسطين ويحرقهم بأسلحتكم المحرمة دولياً".

ولفت اللواء العاطفي إلى أن على أمريكا والغرب تغيير أسلوب العنجهية والهيمنة في المنطقة مالم فالقادم أعظم والبادئ أظلم.

وقال "حذرنا مراراً وتكراراً بأن البحر الأحمر أصبح محرماً على الكيان الصهيوني ولا نستهدف إلا سفن الكيان الصهيوني والمساندة له أو السفن المتجهة للكيان، فيما بقية سفن العالم التي تمر من البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي آمنة ومؤمنة ولن تمس بأي أذى".

وذكر أنه تم محاصرة الشعب اليمني لمدة تسع سنوات وكذا محاصرة غزة لعقود وعندما تم محاصرة موانئ الكيان الصهيوني الزائل لأشهر قامت القيامة على أحفاد القردة والخنازير قتلة الأنبياء من ينقضون العهود ويقتلون النساء والأطفال.

وجدد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال على أن ذلك كله لم ولن يثني يمين الإيمان بقيادة قائد القبول والفعل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من الوقوف لنصرة غزة وأبناء فلسطين مهما كانت التضحيات.

وأضاف "هناك نصائح من جهات كثيرة لأمريكا بأن مواصلة الإبادة العنصرية للشعب

الفلسطيني ليس في صالحهم، بل انها ضدهم ولكنهم بدلاً من أن يضغطوا على الكيان لإيقاف المجازر والمحاق سعوا بالضغط على الكيان بسرعة الحسم في غزة، ما يعني القتل والتدمير والحرق والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني".

وتابع "تفاجأ الأمريكيان بأن قيادة وجيش الكيان لا يستطيع الحسم ولا يجيد إلا الدمار وقتل النساء والأطفال والصحفيين بالرغم من الوقوف والدعم الكامل والمطلق من القيادة الأمريكية والغربية إلى جانب هذا الكيان المهزوم".

كما أكد الوزير العاطفي أن هناك متغيرات كونية وعلى أمريكا والغرب أن يؤمنوا بذلك وإلا سيدفعون الثمن غالباً.. معاهداً الله وقائد الثورة والشعب اليمني بخوض معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس وتحقيق الانتصار وهزيمة بوارج أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا وأوروبا وأساطيلهم وفرقاطاتهم ومدمراتهم وغواصاتهم وإغراقها في أعماق البحار".

رافقه خلال الزيارة لوجستي المنطقة العسكرية الخامسة العميد حمزة أبو طالب، ورئيس شعبة التوجيه المعنوي العميد إبراهيم الشامي.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينة أمريكية بعدد من الصواريخ البحرية

الإثنين، 04 رجب 1445هـ الموافق 15 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف سفينة أمريكية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أنه وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض حتى هذه اللحظة لأبشع أنواع المجازر من قبل الكيان الصهيوني، وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، نفذت القوات البحرية عملية عسكرية استهدفت سفينة أمريكية في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وأشار البيان إلى أن "القوات المسلحة اليمنية تعتبر كافة السفن والقطع الحربية الأمريكية والبريطانية المشاركة في العدوان على بلدنا أهدافاً معادية ضمن بنك أهدافها".

وأكدت القوات المسلحة أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب.

كما أكدت أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية وفرض قرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين العربي والأحمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على استمرار حركة التجارة في البحرين العربي والأحمر

إلى كافة الجهاتِ عدا موانئِ فلسطينِ المحتلة، وأنها مستمرةٌ في اتخاذِ كافةِ الإجراءاتِ الدفاعيةِ والهجوميةِ ضمنَ حَقِّ الدفاعِ والتصدي للعدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ.

فيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: { أذنٌ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة الذي يتعرضُ حتى هذه اللحظة لأبشعِ أنواعِ المجازرِ من قِبَلِ الكيانِ الصهيونيِّ، وفي إطارِ الردِّ على العُدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدنا. نفذتِ القواةُ البحريةُ في القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى عمليةً عسكريةً استهدفتُ سفينةً أمريكيةً في خليجِ عدن، وذلك بعددٍ من الصواريخِ البحريةِ المناسبةِ، وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً.

إنَّ القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ تعتبرُ كافةَ السفنِ والقطعِ الحربيةِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ المشاركةِ في العُدوانِ على بلدنا أهدافاً معاديةً ضمنَ بنكِ أهدافِ قواتنا.

إن القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ تؤكدُ أن الرد على الاعتداءاتِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب.

إنَّ القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ مستمرةٌ في تنفيذِ عملياتها العسكريةِ وفرضِ قرارِ منعِ الملاحةِ الإسرائيليةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ حتى وقفِ العُدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

إنَّ القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ تؤكدُ استمرارَ حركةِ التجارةِ في البحرينِ العربيِّ والأحمرِ إلى كافةِ الجهاتِ عدا موانئِ فلسطينِ المحتلةِ وأنها مستمرةٌ في اتخاذِ كافةِ الإجراءاتِ الدفاعيةِ والهجوميةِ ضمنَ حَقِّ الدفاعِ والتصدي للعدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 4 رجب 1445 للهجرة

الموافق الـ 15 من يناير 2024م

صادرٌ عن القواةِ المسلحةِ اليمنيةِ.

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

الثلاثاء، 05 رجب 1445هـ الموافق 16 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن استهداف السفينة "زوغرافيا" التي كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وإصابتها بشكل مباشر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار في قطاع غزة.. لافتة إلى أن عملية الاستهداف جاءت بعد رفض طاقم السفينة النداءات التحذيرية ومنها الرسائل التحذيرية النارية.

وأكد البيان استمرار القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على استمرارها في اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن، وتأكيداً على استمرار التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرْصُورًا } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار في قطاع غزة نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف سفينة "زوغرافيا" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة مباشرة.

وجاءت عملية الاستهداف بعد رفض طاقم السفينة النداءات التحذيرية منها الرسائل التحذيرية النارية.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 5 رجب 1445 للهجرة
الموافق لـ 16 من يناير 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة أمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ

الأربعاء، 06 رجب 1445هـ الموافق 17 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية استهداف لسفينة "جينكو بيكاردى" الأمريكية في خليج عدن بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف لسفينة الأمريكية في خليج عدن، وكانت الإصابة دقيقةً ومباشرة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً لضمود الأشقاء في قطاع غزة وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأشارت إلى أنها لن تتردد في استهداف كافة مصادر التهديد في البحرين العربي والأحمر ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن واستمراراً في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادمٌ لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون ردٍ وعقاب.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة، وأن عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة.

فيما نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

مَعَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً لضمود إخواننا في قطاع غزة وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية

عملية استهداف سفينة جينكو بيكاردى الأمريكية في خليج عدن بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف كافة مصادر التهديد في البحرين العربي والأحمر ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز واستمراراً في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون ردٍ وعقاب.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة،

وأن عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 6 رجب 1445 للهجرة

الموافق لـ 17 من يناير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينة "كيم رينجر" الأمريكية في خليج عدن

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية استهداف لسفينة "كيم رينجر" الأمريكية، في خليج عدن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف لسفينة الأمريكية بصواريخ بحرية مناسبة، وكانت الإصابة مباشرة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون ردٍ وعقاب.

وأكدت القوات المسلحة استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة.. مشيرة إلى أن منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجدت التأكيد على أنها مستمرة في تنفيذ إجراءاتها الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن، وتأكيداً على استمرار الدعم والإسناد للأشقاء الصامدين في قطاع غزة. فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم

بعون الله تعالى وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف سفينة كيم رينجر الأمريكية، في خليج عدن وذلك بصواريخ بحرية مناسبة، وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادم لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون رد وعقاب.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار حركة الملاحة في البحرين العربي والأحمر إلى كافة الوجهات حول العالم عدا موانئ فلسطين المحتلة.

وأن منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ إجراءاتها الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار الدعم والإسناد لإخواننا الصامدين في قطاع غزة. والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 7 رجب 1445 للهجرة

الموافق لـ 18 من يناير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة شحن عسكرية أمريكية في خليج عدن

الإثنين، 11 رجب 1445هـ الموافق 22 يناير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن استهداف سفينة شحن عسكرية أمريكية، في خليج عدن بصواريخ بحرية مناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف لسفينة الشحن العسكرية الأمريكية OCEAN JAZZ ، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأكدت القوات المسلحة أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادمٌ لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون ردٍ وعقاب.

وجددت التأكيد على استمرارها في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار الموقف اليمني المساند لفلسطين. كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في الرد على أي اعتداء أمريكي أو بريطاني على بلدنا وذلك باستهداف كافة مصادر التهديد في البحرين الأحمر والعربي.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا. نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى عملية عسكرية استهدفت سفينة شحن عسكرية أمريكية أو شن جاز OCEAN JAZZ في خليج عدن وذلك بصواريخ بحرية مناسبة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن الرد على الاعتداءات الأمريكية والبريطانية قادمٌ لا محالة، وأن أي اعتداء جديد لن يبقى دون ردٍ وعقاب.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في اتخاذ كافة الإجراءات الدفاعية والهجومية ضمن حق الدفاع عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار الموقف اليمني المساند لفلسطين.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في الرد على أي اعتداء أمريكي أو بريطاني على بلدنا وذلك باستهداف كافة مصادر التهديد في البحرين الأحمر والعربي.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمينِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ
صنعا 11 رجب 1445 للهجرة
الموافق لـ 22 من يناير 2024
صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة: تم الاشتباك مع عدد من المدمرات والسفن الحربية الأمريكية بخليج عدن وباب المندب

الأربعاء، 13 رجب 1445هـ الموافق 24 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أنها اشتبكت اليوم مع عددٍ من المدمراتِ والسفنِ الحربيةِ الأمريكيةِ في خليجِ عدن، وبابِ المندبِ أثناء قيام تلك السفنِ بتقديمِ الحمايةِ لسفینتينِ تجاريتينِ أمريكيتينِ.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أن من نتائج عملية الاشتباك إصابة سفينة حربية أمريكية إصابة مباشرة، وإجبار السفينتين التجاريتين الأمريكيتين على التراجع والعودة، وذلك انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأشارت القوات المسلحة إلى أنها استخدمت في عملية الاشتباك التي استمرت لأكثر من ساعتين عدداً من الصواريخ الباليستية.. مؤكدة وصول عددٍ من الصواريخ الباليستية إلى أهدافها رغم محاولة السفن الحربية اعتراضها.

وأكدت استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأضاف البيان "تؤكد القوات المسلحة اليمنية على اتخاذ كافة الإجراءات العسكرية اللازمة ضمن حق الدفاع المشروع عن بلدنا وشعبنا وأمتنا، وذلك في استهداف كافة الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي". فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا تمَّ الاشتباك اليوم مع عددٍ من المدمراتِ والسفنِ الحربيةِ الأمريكيةِ في خليجِ عدن، وبابِ المندبِ أثناء قيام تلك السفنِ بتقديمِ الحمايةِ لسفینتينِ تجاريتينِ أمريكيتينِ وكان من نتائج عملية الاشتباك ما يلي:

- إصابة سفينة حربية أمريكية إصابة مباشرة.
- إجبار السفينتين التجاريتين الأمريكيتين على التراجع والعودة.
- وصول عدد من صواريخنا الباليستية إلى أهدافها رغم محاولة السفن الحربية اعتراضها.
هذا، وقد استخدمت القوات المسلحة اليمنية في عملية الاشتباك التي استمرت لأكثر من ساعتين عدداً من الصواريخ الباليستية.
إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وتؤكد القوات المسلحة اليمنية على اتخاذ كافة الإجراءات العسكرية اللازمة ضمن حق الدفاع المشروع عن بلدنا وشعبنا وأمتنا، وذلك في استهداف كافة الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 13 رجب 1445 للهجرة
الموافق للـ 24 من يناير 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة نفطية بريطانية في خليج عدن

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن استهداف سفينة نفطية بريطانية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.
وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية استهداف سفينة نفطية بريطانية "مارلين لواندا" MARLIN "LUANDA" في خليج عدن، وكانت الإصابة مباشرة ما أدى إلى احتراقها.
وأشار إلى أن عملية الاستهداف للسفينة النفطية البريطانية، تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.
وأكد العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية، مستمرة في عملياتها في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء

والدواء إلى الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" .. صدق الله العظيم.

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة نفطية بريطانية "مارلين لواندا MARLIN LUANDA" في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة مباشرة ما أدى إلى احتراقها بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار عملياتها في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية اتخاذها كافة الإجراءات العسكرية ضمن حق الدفاع عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 رجب 1445هـ

الموافق 26 يناير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

وزير الدفاع: اليمن قيادة وشعباً وجيشاً وجغرافية أقوى وأشد

من أن تهزه غارات أمريكا وبريطانيا وإسرائيل

الثلاثاء، 19 رجب 1445هـ الموافق 30 يناير 2024 - الحديدة - سبأ:

أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن اليمن قيادة وحكومة وشعباً وجيشاً وجغرافية أعلى وأقوى وأشد من أن تهزه الغارات الإجرامية للعدوان الأمريكي - البريطاني - الصهيوني.

وقال الوزير العاطفي في اجتماع استثنائي اليوم مع قادة القوات البحرية والدفاع الساحلي "إن استمرار العدوان الأمريكي - البريطاني الغادر تعدي سافر لسيادة اليمن ومزعزع لأمن واستقرار المنطقة غير مدركة قوى العدوان بأن الشعب اليمني وقواته المسلحة لن ترعبه صواريخ وقنابل أمريكا المحرمة دولياً ولن تثنيه الأساطيل وحاملات الطائرات والمدمرات عن القيام بواجباته

الدينية والقومية والإنسانية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف".

وبين أن الإدارة الأمريكية تعبت بمنظومة القيم الدولية من خلال المعايير التي تضعها بما يخدم أهوائها السياسية وحروبها وعدوانها ضد الشعوب وفي المقدمة الشعب اليمني. واعتبر تصنيف مواقف الشعب اليمني المساند لغزة بالإرهاب من قبل النظام الأمريكي أمراً مثيراً للسخرية.. وأضاف "أمريكا في الأصل دولة إرهابية وراعية للإرهاب والإرهابيين وهي قائدة لحروب الإبادة والاعتقالات وداعمة للتوحش الصهيوني".

وأفاد بأن الأمريكي والصهيوني هما دوماً عنوان للفوضى والتدمير والعبث والقتل والإرهاب الدولي وهادمان فعلياً للأمن والأمان والاستقرار ولا يؤمنا بالسلام، مؤكداً أن إستراتيجية أخذ الثأر والعقاب على تطاولات واشنطن ولندن قادم وسيتم استهداف كل خاصرة تؤلمهم وتوجعهم وتجعلهم يعطون أصابع الندم.

وتابع وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال "نقول لهم من البحر الأحمر نحن من يضع الخاتمة المؤلمة للهيمنة الأمريكية التي تكتب نهايتها بيدها"، مشيراً إلى أن قائد الأمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يدرك طبيعة التحديات والعواقب والتبعات من إغلاق البحرين الأحمر والعربي أمام الصهاينة.

وقال: "اتخذت قيادتنا الثورية والمجلس السياسي الأعلى كافة الخطوات المدروسة بأبعادها القريبة والبعيدة ولدينا الاستعداد لمواجهة طويلة الأمد مع قوى الطغيان، كما لدينا من الإيمان والقناعات ما يكفي لتعزيز الصبر الاستراتيجي في إنجاز استحقاقات هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الأمة والمنطقة واليمن".

وأضاف "على الأمريكي والبريطاني ومن انساق معهم أن يدركوا قوة القرار اليمني السيادي وأنه لا جدال ومفاصلة فيه وسنجعل البحرين الأحمر والعربي سياجاً من نار لا ترحم الصهاينة ومن معهم ولا نسمح لهم بأن يكون شرياناً يغذي توحشهم وإجرامهم ضد أهلنا في فلسطين".

وجدد اللواء العاطفي تحذيرات القوات المسلحة اليمنية للقوى الإمبريالية المتوحشة ممثلة بالأمريكي والبريطاني من السعي البغيض لتدويل وعسكرة البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

كما أكد فشل الأمريكي والبريطاني في تشكيل تحالف بحري ضد اليمن، ما جعلهما يرتكبون أعمالاً منافية للقوانين والأعراف الدولية وتعريض المجرى الملاحي الدولي في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن والبحر العربي للمخاطر وخلق الاضطرابات المصطنعة فيه ونشر المخاوف والتهديدات للشركات والسفن الملاحية من المرور فيه.

وأردف قائلاً "نجدد التأكيد على أن الملاحة في البحرين الأحمر والعربي إلى كافة الجهات حول

العالم مؤمنة ومستقرة وحركة السفن تسير بشكل آمن عدا السفن الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذا سفن أمريكا وبريطانيا كونها سفن دول تعتدي على اليمن وغزة".

وعدّ الوزير العاطفي البحر الأحمر، امتداداً جغرافياً وجيو استراتيجياً للجغرافية اليمنية وليس أرضاً أمريكية أو بريطانية وأمنه واستقراره وتأمين الملاحة فيه ليست وظيفة الأمريكي والبريطاني. كما أكد أن مسؤولية تأمين البحر الأحمر قانونياً وعسكرياً وسياسياً تقع على عاتق الدول والبلدان المشاطئة على البحر الأحمر وفي مقدمتها اليمن الذي يمتد جذوره إلى فجر التاريخ البشري قبل أن تنشأ امبراطورية رعاة البقر في أمريكا.

ولفت وزير الدفاع بحكومة تصريح الأعمال إلى أنه منذ صدور توجيهات قائد الأمة بإدارة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، استكملت القوات المسلحة اليمنية إجراء تعديلات جوهرية وتقييمات رئيسية لقواعد الاشتباك البحري في إطار العقيدة العسكرية القتالية للجيش اليمني وبما يخدم السياسة الدفاعية للجمهورية اليمنية وبالمشاركة المباشرة لمنصرة ومساندة المقاومة في غزة.

القوات المسلحة تستهدف سفينة تجارية أمريكية كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة

الأربعاء، 20 رجب 1445هـ الموافق 31 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف سفينة تجارية أمريكية كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها مساء اليوم، أن القوات البحرية نفذت العملية العسكرية النوعية التي استهدفت السفينة التجارية الأمريكية KOI وذلك بعدة صواريخ بحرية مناسبة أصابتها بشكل مباشر، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي المستمر حتى هذه اللحظة وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأشارت إلى أن هذه العملية تأتي بعد ساعات فقط من استهداف القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية للمدمرة الأمريكية يو إس إس غريزلي بعدة صواريخ بحرية في البحر الأحمر، وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وذلك بمنع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما أكدت أنها ستواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالتصعيد ولن تتردد في تنفيذ عمليات

عسكرية واسعة ونوعية رداً على أيّ حماقة بريطانية أمريكية ضدّ اليمن.
وجدد البيان التأكيد على أن كافة السفن الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربيّ
هي أهداف مشروعة للقوات المسلحة اليمنية طالما استمرّ العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.
فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَكَمِنَ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مَن سَبِيلٍ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الإسرائيلي المستمر حتى هذه اللحظة
وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة تجارية
أمريكية "KOI" كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك بعدة صواريخ بحرية مناسبة
أصابتها بشكل مباشر.

إن هذه العملية تأتي بعد ساعات فقط من استهداف القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية
للمدمرة الأمريكية يو إس إس غريفي بعدة صواريخ بحرية في البحر الأحمر، وكانت الإصابة
مباشرة ودقيقة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني في قطاع غزة،
وذلك بمنع الملاحه الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربيّ
حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية ستواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالتصعيد ولن تتردد في تنفيذ
عمليات عسكرية واسعة ونوعية رداً على أيّ حماقة بريطانية أمريكية ضدّ اليمن العزيز.
وتؤكد كذلك أن كافة السفن الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربيّ هي أهداف
مشروعة للقوات المسلحة اليمنية طالما استمرّ العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 20 رجب 1445هـ

الموافق لـ 31 يناير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عملية عسكرية ضد أهداف محدودة للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية ضد أهداف محددة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن هذه العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار. وأكدت استمرارها في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وذلك استجابة لنداءات الشعب اليمني الحر ونداءات كل الأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها لن تتردد في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني في البر والبحر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم.

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار نفذت القوة الصاروخية بالقوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى عملية عسكرية ضد أهداف محددة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية. تؤكد القوات المسلحة اليمنية استمرارها في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وذلك استجابة لنداءات شعبنا اليمني الحر ونداءات كل الأحرار من أبناء أمتنا العربية والإسلامية.

إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني في البر والبحر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر ليمين ولكل أحرار الأمة

صنعاء 22 رجب 1445 للهجرة

الموافق للـ2 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينتين أمريكيتين وبريطانية في البحر الأحمر

الثلاثاء، 26 رجب 1445هـ الموافق 06 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، عن عمليتين عسكريتين نفذتهما في البحر الأحمر استهدفتا سفينتين أمريكية وبريطانية، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على الوطن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات البحرية نفذت عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر، الأولى استهدفت سفينة أمريكية Star nasia ستار ناسيا والأخرى استهدفت سفينة بريطانية Morning Tide مورنينق تايد، وذلك بصواريخ بحرية مناسبة.

وأكد البيان أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة.

وأشارت القوات المسلحة إلى أنها ستنفذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، ضمن حق الرد المشروع على العدوان ودفاعاً عن الوطن.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر الأولى استهدفت سفينة أمريكية Star nasia ستار ناسيا والأخرى استهدفت سفينة بريطانية Morning Tide مورنينق تايد وقد تم استهداف السفينتين بصواريخ بحرية مناسبة، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وستقوم القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد كافة الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، وذلك ضمن حق الرد المشروع على العدوان ودفاعاً عن اليمن العزيز وشعبه المجاهد.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد على استمرار عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد الملاحقة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى رفع الحصار وإيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 26 رجب 1445 للهجرة
الموافق للـ 6 من فبراير 2024م
صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة أمريكية في البحر الأحمر

الإثنين، 02 شعبان 1445هـ الموافق 12 فبراير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليوم، عن استهداف القوات البحرية سفينة أمريكية في البحر الأحمر، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات البحرية استهدفت السفينة "ستار أيرس" Star Iris الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأكد البيان أن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة.

وفيما يأتي نص البيان:

قال تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا .. صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

قامت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفينة "ستار أيرس" Star Iris الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية واستجابةً لواجبها الديني والأخلاقي والإنساني مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأنها لن تتردد وبعون الله تعالى في تنفيذ المزيد من العمليات رداً على الجرائم الصهيونية بحق إخواننا في قطاع غزة وكذلك رداً على العدوان الأمريكي البريطاني المستمر على بلدنا العزيز.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 2 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ 12 من فبراير 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينة بريطانية في خليج عدن

الخميس، 05 شعبان 1445هـ الموافق 15 فبراير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم، عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت السفينة البريطانية "LYCAVITOS" أثناء إبحارها في خليج عدن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أن القوات البحرية استهدفت السفينة بصواريخ بحرية مناسبة أصابتها بشكل مباشر، وذلك انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وإسنادا للأشقاء الصامدين في قطاع غزة.

وأكدت الاستمرار في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية وضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن، بصدد اتخاذ المزيد من الإجراءات ردا على العدوان الأمريكي البريطاني وتأكيدا على الموقف العملي المساند للشعب الفلسطيني.

ودعت القوات المسلحة كافة الأحرار والشرفاء من أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف عملية جادة نصره للأشقاء في قطاع غزة ورفضاً للإجرام الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { إِنَّا مِنْ أَلْجُرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ } صدق الله العظيم.

انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني وإسنادا لإخواننا الصامدين في قطاع غزة.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة بريطانية "LYCAVITOS" أثناء إبحارها في خليج عدن، وكانت عملية الاستهداف بصواريخ بحرية مناسبة أصابتها بشكل مباشر بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى مستمرة في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية وضمن حق الدفاع المشروع عن اليمن العزيز بصدد اتخاذ المزيد من

الإجراءات ردا على العدوان الأمريكي البريطاني وتأكيدا على الموقف العملي المساند للشعب الفلسطيني. إن القوات المسلحة اليمنية تدعو كافة الأحرار والشرفاء من أبناء أمتنا العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف عملية جادة نصره لإخواننا في قطاع غزة ورفضاً للإجرام الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 5 شعبان 1445 للهجرة
الموافق للـ 15 من فبراير 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة نفطية بريطانية في البحر الأحمر

السبت، 07 شعبان 1445هـ الموافق 17 فبراير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، استهداف سفينة نفطية بريطانية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على الوطن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات البحرية، نفذت عملية استهداف لسفينة نفطية بريطانية بولوكس POLLUX في البحر الأحمر بعدد كبير من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأشار البيان إلى أن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة، مؤكداً استمرار العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد الملاحه الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وفيما يأتي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدَقَ اللهُ العَظِيمَ

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة نفطية بريطانية بولوكس POLLUX في البحر الأحمر بعدد كبير من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرار عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد الملاحاة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في تنفيذ وتوسيع عملياتها العسكرية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على استمرار التضامن العملي مع الشعب الفلسطيني.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 7 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ 17 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة بريطانية في خليج عدن

واسقاط طائرة أمريكية في الحديدة

الإثنين، 09 شعبان 1445هـ الموافق 19 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، استهداف سفينة بريطانية في خليج عدن، ما أدى إلى توقفها بشكل كامل، وأصبحت معرضة للغرق، وكذلك إسقاط طائرة أمريكية أثناء قيامها بمهام عدائية في محافظة الحديدة، لصالح الكيان الصهيوني.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات البحرية، نفذت عملية عسكرية نوعية، استهدفت سفينة بريطانية "RUBYMAR" في خليج عدن وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وذكر البيان أن العملية أسفرت عن إصابة السفينة إصابة بليغة ما أدى إلى توقفها بشكل كامل، وأصبحت معرضة الآن للغرق في خليج عدن.

وأكد أن القوات المسلحة حرصت خلال العملية على خروج طاقم السفينة بأمان.

وأفاد البيان بأن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة أمريكية من طراز MQ9 بصاروخ مناسب في محافظة الحديدة، أثناء قيامها بمهام عدائية ضد البلد لصالح الكيان الصهيوني.

وفيما يأتي نص البيان:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والذي يتعرض للعدوان والحصار حتى هذه اللحظة،

وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا
نذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية،
استهدفت سفينة بريطانية في خليج عدن RUBYMAR " وذلك بعدد من الصواريخ البحرية
المناسبة وكان من نتائج العملية ما يلي:

- إصابة السفينة إصابةً بليغة ما أدى إلى توقفها بشكل كامل.
 - نتيجة الأضرار الكبيرة التي تعرضت لها السفينة فهي معرضة الآن للغرق في خليج عدن.
 - حرصنا خلال العملية على خروج طاقم السفينة بأمان.
- وفي الحديدة، تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية وبعون الله تعالى من إسقاط طائرة أمريكية MQ9
بصاروخ مناسب أثناء قيامها بمهام عدائية ضد بلدنا لصالح الكيان الصهيوني.
إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية وتنفيذ المزيد من
العمليات النوعية ضد كافة الأهداف المعادية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على الموقف المساند
للشعب الفلسطيني.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي لن تتوقف حتى يتوقف العدوان
ويرفع الحصار على قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 9 شعبان 1445 للهجرة

الموافق لـ 19 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينتين أمريكيتين في خليج عدن

الإثنين، 09 شعبان 1445هـ الموافق 19 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن القوات البحرية نذت عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت
من خلالهما سفينتين أمريكيتين في خليج عدن، الأولى "سي تشامبيون Sea champion" والأخرى
"نافيس فورتونا Navis Fortuna".

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن عملية الاستهداف تمت بعدد من الصواريخ
البحرية المناسبة، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة، وذلك إنتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني
الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار في قطاع غزة وضمن الرد على العدوان
الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأشار البيان إلى أن إجماليّ عمليات القوات المسلحة خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ أربع عمليات، الأولى استهدفت سفينة بريطانية وأسفرت العملية عن إغراقها بشكل كامل، والعملية الثانية استهدفت الطائرة الأمريكية "MQ9" في أجواء محافظة الحديدة، فيما العمليتين الأخيرتين استهدفتا سفينتين أمريكيتين.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية "حقها الكامل في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية في البحرين الأحمر والعربيّ دفاعاً عن شعبنا وبلدنا وأمتنا وتأكيداً على الموقف المساند للشعب الفلسطينيّ المظلوم، وأن عملياتها في البحرين الأحمر والعربيّ ستكون متصاعدة ولن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: **أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ** صدق الله العظيم
إنتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار في قطاع غزة وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية - وبعون الله تعالى - عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت من خلالهما سفينتين أمريكيتين في خليج عدن، الأولى "سي تشامبيون Sea champion" والأخرى "نافيس فورتونا Navis Fortuna" وقد كانت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

ليبلغ إجماليّ عمليات القوات المسلحة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أربع عمليات، الأولى استهدفت سفينة بريطانية وقد أسفرت العملية عن إغراقها بشكل كامل بفضل الله، والعملية الثانية استهدفت الطائرة الأمريكية "MQ9" في أجواء محافظة الحديدة، فيما العمليتين الأخيرتين استهدفتا سفينتين أمريكيتين.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية حقها الكامل في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية في البحرين الأحمر والعربيّ دفاعاً عن شعبنا وبلدنا وأمتنا وتأكيداً على الموقف المساند للشعب الفلسطينيّ المظلوم، وأن عملياتها في البحرين الأحمر والعربيّ ستكون متصاعدة ولن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 9 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ 19 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية على أهداف للعدو الصهيوني واستهداف سفينة بريطانية ومدمرة أمريكية

الخميس، 12 شعبان 1445هـ الموافق 22 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية على أهداف للعدو الصهيوني في أم الرشراش جنوب فلسطين واستهداف سفينة بريطانية في خليج عدن وكذا استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن عمليات القوات المسلحة تضمنت، العملية الأولى إطلاق القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة. وأشار إلى أن العملية الثانية، استهداف القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية لسفينة بريطانية "SLANDER" في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، أصابتها بشكل مباشر ما أدى إلى نشوب الحريق فيها بفضل الله.

وأفاد العميد سريع بأن العملية الثالثة تمت خلالها باستهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.

ولفت إلى أن عمليات القوات المسلحة تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنْيَانًا مَرْصُوصًا} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.. قامت القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية على النحو التالي:

الأولى أطلقت خلالها القوة الصاروخية وكذلك سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

- فيما العملية الثانية في خليج عدن، حيث نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة بريطانية ISLANDER لافي خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، أصابتها بشكل مباشر ما أدى إلى نشوب الحريق فيها بفضل الله.

- أما العملية الثالثة فقد تم خلالها استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه

الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن العزيز في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني وأن عملياتها العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 12 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ 22 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف سفينة نفطية أمريكية وعدد من السفن الحربية

الأحد، 15 شعبان 1445هـ الموافق 25 فبراير 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت سفينة نفطية أمريكية وعدد من السفن الأمريكية الحربية.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية استهدفت السفينة النفطية الأمريكية **TORM THOR** في خليج عدن بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما قام سلاح الجو المسيّر باستهداف عددٍ من السفن الأمريكية الحربية في البحر الأحمر بعددٍ من الطائرات المسيرة، وذلك استجابةً لنداءات الشعب اليمني في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية "أنها ستواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد كافة الأهداف المعادية في البحرين الأحمر والعربي دفاعاً عن بلدنا وشعبنا وأمتنا".

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل أبناء الشعب اليمني العظيم مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني، وأن عملياتها العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

استجابةً لنداءات شعبنا اليمني العظيم في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها سفينة نفطية "TORM THOR" الأمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

فيما قام سلاح الجو الميسر باستهداف عدد من السفن الأمريكية الحربية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية على أنها ستواجه التصعيد الأمريكي البريطاني بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية ضد كافة الأهداف المعادية في البحرين الأحمر والعربي دفاعاً عن بلدنا وشعبنا وأمتنا. إن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل أبناء الشعب اليمني العظيم مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني وأن عملياتها العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ 25 من فبراير 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة إسرائيلية وعددا من السفن الحربية الأمريكية

الإثنين، 23 شعبان 1445هـ الموافق 04 مارس 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن استهداف سفينة إسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف للسفينة الإسرائيلية MSC SKY في البحر العربي بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأشارت إلى أن هذه العملية جاءت بعد ساعات فقط من تنفيذ عملية نوعية أطلقت خلالها القوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على عدد من السفن الحربية الأمريكية المعادية في البحر الأحمر.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين

المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأنها لن تتردد في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد كافة الأهداف المعادية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية ومن خلال هاتين العمليتين تؤكد قدرتها على استهداف السفن الحربية وغير الحربية في آن واحد وأن عملياتها متصاعدة ومستمرة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وباب المندب، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا. نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة إسرائيلية " MSC SKY " في البحر العربي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وقد جاءت عملية الاستهداف بعد ساعات فقط من تنفيذ عملية نوعية أطلقت خلالها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير عدداً من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على عدد من السفن الحربية الأمريكية المعادية في البحر الأحمر.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأنها لن تتردد بعون الله تعالى في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية في البحرين الأحمر والعربي ضد كافة الأهداف المعادية دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم. إن القوات المسلحة اليمنية ومن خلال هاتين العمليتين تؤكد قدرتها على استهداف السفن الحربية وغير الحربية في آن واحد وأن عملياتها متصاعدة ومستمرة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وباب المندب، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 23 شعبان 1445 للهجرة

الموافق للـ4 من مارس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

وزير الدفاع: المرحلة المقبلة مفتوحة على تطورات واسعة ولدى القوات المسلحة أوراق عديدة لم تلجأ إليها

الثلاثاء، 24 شعبان 1445هـ الموافق 05 مارس 2024 - الحديدية - سبأ:

جدّد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي تحذيراته للأمريكيين والبريطانيين أن القادم سيكون أشد إيلاماً ووجعاً ومتجاوزاً كل التوقعات في المواجهات البحرية.

وقال وزير الدفاع خلال لقائه اليوم أركانات التوجيه المعنوي للمحاور والألوية والوحدات العسكرية بالمنطقة العسكرية الخامسة في الحديدية "على ثلاثي الشر والإجرام أمريكا وبريطانيا وإسرائيل ومن يدور في فلكهم أن يستوعبوا جيداً خطاب السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي ويأخذوا ما جاء فيه على محمل الجد لأن قوله أفعال موجبة التنفيذ دون إبطاء أو تأخير".

وأضاف "القوات المسلحة اليمنية بكافة صنوفها وتشكيلاتها في أتم الجهوزية والاستعداد لتنفيذ المهام السيادية الأنوية والمرحلية المسندة إليها وهي قادرة على مضاجأة أعداء الأمة والدين والإنسانية بضربات موجعة ومزلزلة وفق المتعضيات والقواعد والمعادلات الجديدة وفي مقدمتها الحق الكامل للسيادة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وتجعل كل الأعداء يعيدون التفكير مرات ومرات قبل أن يختبروا صبر اليمنيين".

وبين اللواء العاطفي أن العدوان الإجرامي الأمريكي البريطاني على اليمن جاء رداً لموقف الجمهورية اليمنية وقواتها المسلحة الداعم والماند بقوة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة.

وتابع "نؤكد لواشنطن ولندن إن كنتم ترون أنفسكم معنيين بحماية العريضة الصهيونية ورعاية عبثها المتوحش، فإننا بدافع الدين والقيم الإنسانية والأخلاقية والعروبية لزاماً علينا أن نقف داعمين ومساندين لإخواننا وأبناء شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية أمام مرأى ومسمع من مجتمع دولي أخرس ومتواطئ".

وأردف قائلاً "سنكون دوماً بالمرصاد لكل سفينة صهيونية أو أمريكية أو بريطانية تسعى لخرق الحظر الذي فرضناه على حركة تلك السفن في البحرين الأحمر والعربي حتى يعودوا إلى الصواب ويتخلون عن وحشيتهم".

وأشار وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال إلى أن أقصر الطرق هي أن تكف الصهيونية إبادتها وأعمالها الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني في غزة المحاصرة، وفي بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة بوقف العدوان وفك الحصار وإنهاء الاحتلال حتى يعم السلام المنصف والعدل في المنطقة بكاملها.

وأكد أن الإعتداءات السافرة والمتكررة التي يقوم بها الأمريكي والبريطاني لم ولن تؤثر على القوات المسلحة اليمنية ولا على معنويات الشعب اليمني، وكلما ضاعف العدوان من جبروته كلما ضاعف أبناء اليمن من قوتهم وصلابتهم وثباتهم على الموقف المبدئي والراسخ في دعم وإسناد غزة ومقاومتها الباسلة حتى تحقيق النصر.

واستطرد قائلاً: "كلما أمعن الكيان الصهيوني ومن يسانده في الإبادة العنصرية الجماعية وارتكب المزيد من الوحشية بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وفي بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة كلما صعدت اليمن بتصعيد أكبر ومواقف عسكرية أقوى أثراً وتأثيراً".

ولفت الوزير العاطفي إلى أن المرحلة المقبلة مفتوحة على تطورات كبيرة وواسعة ولدى القوات المسلحة اليمنية أوراق عديدة لم تلجأ إليها، ولكن إذا اضطرت لذلك سيكون الثمن باهظاً لمراكز القرار في واشنطن ولندن وتل أبيب.

ودعا الدول التي تسير سير الأعمى بعد أمريكا وبريطانيا إلى عدم ارتكاب أي حماقة بالدخول في تحالفات مشبوهة تقودهم لمواجهة غير محسوبة مع اليمن وقواته المسلحة.. مؤكداً أن السير وفق رؤية واشنطن ولندن يعني خدمة الصهاينة ومشاركتهم جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني والمشاركة في عدوانهم على اليمن.

وقال "إن القوات البحرية اليمنية تراقب عن كثب وترصد كل التحركات في البحرين الأحمر والعربي وبناءً عليه ستكون ردودنا المناسبة لمن يثبت تورطه بمفاجآت تجعله يندم كثيراً على طاعته لأمريكا وبريطانيا وحينها لا ينفع الندم".

وأوضح اللواء العاطفي أن ما يشهده اليمن من تلاحم عميق بين القائد والشعب جعل العالم كله يقف مبهوراً كونه أحد الروابط القوية التي تعني لليمن الكثير وتوضح أن القيادة الحكيمة والرشيده النابعة من أوساط الشعب قادرة على الإدارة بفاعلية أكبر وبقدرة متاحة وتحولها إلى طاقات جبارة.

ومضى قائلاً: "خروج أبناء الشعب اليمني العظيم بمظاهراته الأسبوعية المليونية إلى ميدان السبعين وساحات المحافظات تلبية لدعوة السيد القائد وللواجب الوطني والديني والأخلاقي والإنساني لما تتعرض له غزة، يُجسد بذلك مدى وفاء الشعب وحبه لسيد القول والفعل وموقفه الشجاع والمشرف من القضية الفلسطينية ومظلومية الشعب الفلسطيني ومساندته ودعمه للمقاومة في قطاع غزة وجديته وصلابة موقفه في مواجهة قوى الطاغوت العالمي".

كما أكد أن المشكلة ليست في المقاومة الإسلامية القوية والمؤمنة في غزة، لكن المشكلة تكمن في متطرفي الصهاينة في تل أبيب.. معتبراً طوفان الأقصى ضرورة تاريخية ورد فعل طبيعي على الطغيان الصهيوني وإفشال مخططاتهم الرامية إلى التهجير القسري والتطهير العرقي والإبادة الجماعية التي يقوم بها متطرفو الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال على ضرورة الاهتمام بجوانب التدريب والتأهيل والإعداد المعنوي والسير في سبيل البناء النوعي للقوات المسلحة كل في مجاله واختصاصه وبما هو مسنود إليه من مهام وطنية وسيادية.

وقال: "نحن في القوات المسلحة اليمنية نواصل الإعداد والتدريب وبقيادة ربانية وشعب يماني عظيم، نستعد بما يواكب التحديات لأن ختام العمل المضني والجهد المبذول والمنظم يوصل إلى إتمام الإنجاز المطلوب".

وحث أركانات التوجيه المعنوي في المناطق والقوى والمحاور والتشكيلات والألوية للقوات المسلحة اليمنية على أخذ كل توجيهات ومحاضرات قائد الثورة برامج عمل يومية وخاصة كل ما يخص المهام العسكرية والقتالية.

واختتم الوزير العاطفي كلمته بالقول "لقد منح الله الأمة قائداً شجاعاً وحكيماً هو السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، قادر على صياغة معادلات التفوق والنجاح ولديه قدرات نوعية على كفاءة الإدارة وعظمة الإنجاز وسيبقى اليمن دوماً منتصباً وعالي المكانة طالما ظل يدين بالولاء والوفاء لمثل هذا القائد المخلص والوفى لدينه ولأمته".

القوات المسلحة تستهدف مدمرتين حربييتين أمريكيتين في البحر الأحمر

الثلاثاء، 24 شعبان 1445هـ الموافق 05 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها مدمرتين حربييتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر نفذت العملية بعدد من الصواريخ البحرية والطائرات المسيّرة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها لن تتردد في توسيع عملياتها ضد كافة الأهداف المعادية، وذلك استجابة لتداعيات الأضرار من أبناء الشعب اليمني العظيم والأمة الإسلامية، في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار.

وجدد البيان التأكيد على أن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف حتى يتوقف العدوان، ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: أذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر وذلك من خلال قواتنا البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، وقد تم تنفيذ العملية بعدد من الصواريخ البحرية والطائرات المسيرة. إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في توسيع عملياتها ضد كافة الأهداف المعادية وذلك استجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا العظيم وأمتنا الإسلامية في تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني الذي يتعرض حتى هذه اللحظة للعدوان والحصار. إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعاء 24 شعبان 1445 للهجرة
الموافق للـ5 من مارس 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة أمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية

الأربعاء، 25 شعبان 1445 هـ الموافق 06 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف سفينة TRUE CONFIDENCE الأمريكية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف للسفينة الأمريكية في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ما أدى إلى نشوب حريق فيها.

وجددت القوات المسلحة اليمنية تنبيهها إلى كافة السفن بالتجاوب مع نداءات القوات البحرية اليمنية، وعلى كافة طواقم السفن المستهدفة سرعة مغادرتها بعد الإصابة الأولى.

وأكدت أنها مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن عملياتها في البحرين الأحمر والعربي لن تتوقف إلا عند توقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنْ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ
أَلَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.
نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة TRUE CONFIDENCE
الأمريكية في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة بفضل
الله، ما أدى إلى نشوب الحريق فيها.

وقد جاءت عملية الاستهداف بعد رفض طاقم السفينة الرسائل التحذيرية من القوات البحرية اليمنية.
وعليه، تجددت القوات المسلحة اليمنية تنيبها إلى كافة السفن بالتجاوب مع نداءات القوات
البحرية اليمنية، وعلى كافة طواقم السفن المستهدفة سرعة مغادرتها بعد الإصابة الأولى.
إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية في دعم
وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها في البحرين الأحمر والعربي لن تتوقف إلا عند
توقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 25 شعبان 1445 للهجرة

الموافق 6 من مارس 2024

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة وعدة مدمرات حربية أمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن

السبت، 28 شعبان 1445هـ الموافق 09 مارس 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، تنفيذ عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفتا سفينة وعدداً
من المدمرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية و37
طائرة مسيرة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات
البحرية وسلاح الجو الميسر نفذتا عمليتين عسكريتين نوعيتين الأولى استهدفت سفينة "PROPEL
"الأمريكية في خليج عدن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما استهدفت
العملية الثانية عدداً من المدمرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن، وذلك بـ 37
طائرة مسيرة.

وأكد البيان أن العمليتين حققنا أهدافهما بنجاح.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا
نضدت القوات البحرية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عمليتين
عسكريتين نوعيتين الأولى استهدفت سفينة "PROPEL FORTUNE" الأمريكية في خليج عدن
بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما العملية الثانية استهدفت من خلالها عددا من المدمرات
الحربية الأمريكية في البحر الأحمر و خليج عدن، وذلك بسبع وثلاثين طائرة مسيرة، وقد
حققت العمليتان أهدافهما بنجاح بفضل الله .

تُحيي القوات المسلحة اليمنية كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم على خروجهم المليونى في العاصمة
صنعاء وفي المحافظات والمديريات تأكيداً على الموقف الثابت الداعم للشعب الفلسطيني.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية في البحرين الأحمر والعربي
حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 28 شعبان 1445 للهجرة

الموافق لـ9 من مارس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تستهدف سفينة أمريكية في البحر الأحمر

الثلاثاء، 02 رمضان 1445 هـ الموافق 12 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف سفينة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ
البحرية المناسبة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية الاستهداف
لسفينة Pinocchio وكانت الإصابة دقيقة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد
على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأكدت استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين

الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أن عملياتها العسكرية سوف تتصاعد بعون الله تعالى خلال شهر رمضان شهر الجهاد نصره ودعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم وإخواننا المجاهدين في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة Pinocchio الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتؤكد القوات المسلحة اليمنية أن عملياتها العسكرية سوف تتصاعد بعون الله تعالى خلال شهر رمضان شهر الجهاد نصره ودعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم وإخواننا المجاهدين في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 2 رمضان 1445 للهجرة

الموافق 12 من مارس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفناً إسرائيلية ومدمرة أمريكية في البحر الأحمر والمحيط الهندي

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، استهداف سفينة إسرائيلية ومدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية، والطائرات المسيرة، وتنفيذ ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة. وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه، أن القوات البحرية

نفذت عملية استهداف لسفينة pacific 01 الإسرائيلية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأضاف البيان أن سلاح الجو المسير نفذ عملية استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح. وأكدت القوات المسلحة، توسيع نطاق عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالبريطاني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهندي طريق رأس الرجاء الصالح، محذرة كافة السفن بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، ما لم فإنها ستكون هدفاً مشروعاً لها. وأشار البيان إلى تنفيذ ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرُصُوصٍ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة pacific 01 الإسرائيلية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة. فيما نفذ سلاح الجو المسير عملية استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان والحصار في قطاع غزة، واستجابة لنداءات أبناء الشعب اليمني وكل أحرار الأمة،

بدأت القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى في توسيع نطاق عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالبريطاني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهندي طريق رأس الرجاء الصالح.

وعليه.. فإن القوات المسلحة اليمنية تحذر كافة السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو القادمة منها بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، ما لم فإنها ستكون هدفاً مشروعاً لقواتنا المسلحة.

إن القوات المسلحة اليمنية وفي إطار تنفيذ هذه التوجيهات انتصاراً للشعب الفلسطيني في غزة نفذت بعون الله تعالى ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أنها لن تتوقف عن منع الملاحه الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وكذلك المحيط الهندي إلا عند إيقاف العدوان ورفع الحصار عن إخواننا في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمَن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 5 رمضان 1445 للهجرة

الموافق 15 من مارس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة أمريكية في البحر الأحمر وإطلاق عدد من الصواريخ على أم الرشراش

الثلاثاء، 09 رمضان 1445هـ الموافق 19 مارس 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن استهداف سفينة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وأطلقت القوات الصاروخية، عدداً من الصواريخ الموجهة على أهداف إسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وقد أصابت أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية استهداف سفينة "Mado" الأمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وإن عملياتها العسكرية لن تتوقف حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمن الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف سفينة Mado الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة.

وكذلك أطلقت القوات الصاروخية عدداً من الصواريخ الموجهة على أهداف إسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وقد أصابت أهدافها بنجاح بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وإن عملياتها العسكرية لن تتوقف حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 9 رمضان 1445 للهجرة

الموافق للـ19 من مارس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ ست عمليات عسكرية في خليج عدن والبحر الأحمر وأم الرشراش

الثلاثاء، 16 رمضان 1445هـ الموافق 26 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ ست عمليات عسكرية خلال الـ72 ساعة الماضية بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، استهدفت أربع سفن ومدمرتين حربيتين في خليج عدن والبحر الأحمر، وعدداً من الأهداف الإسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية نفذتا أربع عمليات مشتركة على أربع سفن، منها سفينة MAERSK SARATOGA الأمريكية في خليج عدن، وسفينة APL DETROIT الأمريكية في البحر الأحمر وسفينة HUANG PU البريطانية في البحر الأحمر وسفينة PRETTY LADY والتي كانت متجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأشار البيان إلى أن سلاح الجوّ المسير نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر، في حين نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية استهدفت عدداً من الأهداف الإسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وتدشيناً للعام العاشر من الصمود في مواجهة العدوان

الأمريكي البريطاني على بلدين

نفذت القوات المسلحة اليمنية ستَّ عملياتٍ عسكريةٍ خلال الـ 72 ساعة الماضية بعددٍ كبيرٍ من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة، وعلى النحو الآتي:

نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية أربع عملياتٍ مشتركةٍ على أربع سفنٍ، منها سفينة البحر الأحمر وسفينة HUANG PU البريطانية في البحر الأحمر وسفينة APL DETROIT الأمريكية في البحر الأحمر وسفينة PRETTY LADY والتي كانت متجهةً إلى موانئ فلسطين المحتلة.

ونفذ سلاح الجو المسيَّرُ بعونِ الله تعالى عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

ونفذت القوة الصاروخية بعونِ الله تعالى عمليةً عسكريةً استهدفت من خلالها عدداً من الأهداف الإسرائيلية في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وقد حققت العمليات العسكرية أهدافها بنجاح بعونِ الله تعالى.

إن القوات المسلحة اليمنية وهي تُهدِّي هذه العمليات العسكرية لكافة المجاهدين في فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة لتؤكد استمرارها في تنفيذ المزيد من العمليات ضد كافة الأهداف المعادية وتأكيداً على استمرار قرار منع الملاحاة الإسرائيلية أو متجهةً إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وفي المحيط الهندي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 16 رمضان 1445 للهجرة
الموافق للـ 26 من مارس 2024
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ خمس عمليات عسكرية استهدفت

سفن بريطانية وإسرائيلية وفرقاطات أمريكية

الأحد، 28 رمضان 1445هـ الموافق 07 أبريل 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية خمس عملياتٍ عسكريةٍ خلال الـ 72 ساعة الماضية استهدفت سفينة بريطانية في البحر الأحمر وسفینتين إسرائيليتين في المحيط الهندي والبحر العربي وفرقاطاتٍ حربيةٍ أمريكيةٍ في البحر الأحمر.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات البحرية استهدفت سفينة "HOPE ISLAND" البريطانية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة مباشرة.

وأشار إلى أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين كانتا متجهتين إلى موانئ فلسطين المحتلة الأولى "MSC GRACE F" في المحيط الهندي، والأخرى "MSC GINA" في البحر العربي، بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة وحققت العملية أهدافها بنجاح. وأفاد العميد سريع أن سلاح الجو الميسر في القوات المسلحة اليمنية نفذ عمليتين عسكريتين استهدفتا عدداً من الفرقاطات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح.

وأكد أن تنفيذ القوات المسلحة اليمنية لهذه العمليات العسكرية، يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وجدد متحدث القوات المسلحة التأكيد على أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" .. صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوات المسلحة اليمنية خمس عمليات عسكرية خلال الـ 72 ساعة الماضية وعلى النحو التالي:

نفذت القوات البحرية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة HOPE ISLAND البريطانية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله. وكذلك نفذت عملية استهداف لسفينتين إسرائيليتين كانتا متجهتين إلى موانئ فلسطين المحتلة الأولى MSC GRACE F في المحيط الهندي، والأخرى MSC GINA في البحر العربي، تمت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله. ويعون الله تعالى نفذ سلاح الجو الميسر في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين استهدفت عدداً من الفرقاطات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ قرار منع الملاحة الإسرائيلية أو المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 28 رمضان 1445 للهجرة
الموافق 7 من أبريل 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

القوات المسلحة تعلن استهداف أربع سفن اسرائيلية وأمريكية في خليج عدن

الأربعاء، 01 شوال 1445هـ الموافق 10 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها نفذت أربع عمليات عسكرية صباح اليوم في خليج عدن ضد سفينتين إسرائيليتين وسفينتين أمريكيتين.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن القوات البحرية استهدفت السفينتين الإسرائييليتين الأولى "MSC DARWIN" والأخرى "MSC GINA" التي تم استهدافها مجدداً في خليج عدن.

وأشار البيان إلى أنه تم استهداف السفينة الأمريكية "MAERSK YORKTOWN" وسفينة حربية أمريكية في خليج عدن بعدد من الطائرات المسيرة.. مبيناً أنه تم استهداف السفن بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة.

وأفادت القوات المسلحة اليمنية بأن استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، مؤكدة أنها مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم ودفاعاً عن اليمن العزيز وإن عملياتها في البحرين الأحمر والعربي وفي المحيط الهندي مستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { وَكَيْنَصْرُنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا
نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى أربع عمليات عسكرية صباح
يومنا هذا وعلى النحو التالي:

استهداف سفينتين إسرائيليتين الأولى سفينة MSC DARWIN والأخرى، سفينة MSC GINA
والتي تم استهدافها مجدداً وذلك في خليج عدن.

استهدافاً سفينة MAERSK YORKTOWN الأمريكية وذلك في خليج عدن.
استهدافاً سفينة حربية أمريكية في خليج عدن بعددٍ من الطائرات المسيرة.
وقد تمَّ استهدافُ السُّفُنِ بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة.
إنَّ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ مستمرةٌ في تأديةِ واجبها الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ تجاهَ الشعبِ
الفلسطينيِّ المظلومِ ودفاعاً عن اليمنِ العزيزِ وإنَّ عملياتها في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ وفي
المحيطِ الهنديِّ مستمرةٌ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.
واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 1 شوال 1445 للهجرة
الموافق للـ10 من أبريل 2024م
صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف سفينة ومدمرة أمريكية وسفينة إسرائيلية

الأربعاء، 15 شوال 1445هـ الموافق 24 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية، استهدفت سفينة ومدمرة
حربية أمريكية، وسفينة إسرائيلية، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان
الأمريكي - البريطاني على اليمن.
وأوضحت القوات المسلحة، في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية استهدفت سفينة
MAERSK YORKTOWN الأمريكية في خليج عدن، بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت
الإصابة دقيقةً.
وأشارت إلى أن سلاح الجوَّ المسير نفذَ عمليتين عسكريتين، استهدفت إحداهما مدمرةً حربيةً
أمريكيةً في خليج عدن، بعددٍ من الطائرات المسيرة، واستهدفت العملية الأخرى سفينة MSC
VERACRUZ الإسرائيلية في المحيط الهندي بعددٍ من الطائرات المسيرة، وقد حققت العمليتان
أهدافهما بنجاح، بفضل الله.
وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ
فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي، وكذلك في المحيط الهندي حتى إيقاف العدوان
ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية ماضية في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية ضد كافة الأهداف المعادية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي؛ دفاعاً عن اليمن؛ وتأكيداً على الموقف المساند للشعب الفلسطيني المظلوم.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت سفينة MAERSK YORKTOWN الأمريكية في خليج عدن، بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقةً بفضل الله.

فيما نفذ سلاح الجو المسيرُ بعونِ الله تعالى عمليتين عسكريتين استهدفت إحداهما مدمرةً حربيةً أمريكيةً في خليج عدن، بعددٍ من الطائرات المسيرة واستهدفت العملية الأخرى سفينةً MSC VERACRUZ الإسرائيلية في المحيط الهندي بعددٍ من الطائرات المسيرة، وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وكذلك في المحيط الهندي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية ماضية بعونِ الله تعالى في اتخاذ المزيد من الإجراءات العسكرية ضد كافة الأهداف المعادية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي دفاعاً عن اليمن العزيز وتأكيداً على الموقف المساند للشعب الفلسطيني المظلوم.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 شوال 1445 للهجرة

الموافق للـ24 من أبريل 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة إسرائيلية وأهداف تابعة للعدو في منطقة أم الرشراش

الخميس، 16 شوال 1445هـ الموافق 25 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة استهداف سفينة إسرائيلية، وأهداف تابعة للعدو الإسرائيلي جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية استهدفت السفينة الإسرائيلية MSC DARWIN في خليج عدن، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وأشارت إلى أن القوة الصاروخية أطلقت عدداً من الصواريخ الباليستية والمجنحة على عدد من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في نصره الشعب الفلسطيني من خلال منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وفي المحيط الهندي.

كما أكدت الاستمرار في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية على أهداف للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

استهدفت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى سفينة إسرائيلية MSC DARWIN في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وعدد من الطائرات المسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأطلقت القوة الصاروخية بعون الله تعالى عدداً من الصواريخ الباليستية والمجنحة على عدد من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في نصره الشعب الفلسطيني من خلال منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وفي المحيط الهندي وكذلك في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية على أهداف العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 16 شوال 1445 للهجرة
الموافق للـ25 من أبريل 2024م
صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف سفينة نفطية بريطانية وتسقط طائرة أمريكية نوع MQ9

السبت، 18 شوال 1445هـ الموافق 27 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة استهداف سفينة بريطانية في البحر الأحمر، وإسقاط طائرة أمريكية في محافظة صعدة، وذلك انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن القوات البحرية استهدفت السفينة النفطية البريطانية ANDROMEDA STAR في البحر الأحمر وذلك بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة وإصابته بشكل مباشر.

وأكدت أن قوات الدفاع الجوي نجحت أمس في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ9 في أجواء محافظة صعدة، وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهامٍ عدائية.. مشيرة إلى أنه تم استهداف الطائرة بصاروخ مناسب.

وحيث القوات المسلحة كافة أبناء الشعب اليمني على استجابتهم الإيمانية للسيد القائد المجاهد عبد الملك بدر الدين الحوثي في التفاعل الكبير وغير المسبوق نصرته لإخواننا المظلومين في قطاع غزة، وتأكيداً على دعم وإسناد القوات المسلحة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وضد العدوان الأمريكي البريطاني المساند له في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأكدت استمرارها في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية نصرته للشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

استهدفت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى سفينة نفطية بريطانية

ANDROMEDA STAR في البحر الأحمر وذلك بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة أدت إلى إصابة السفينة بشكلٍ مباشرٍ.

ونجحت قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة اليمنية يوم أمس في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ9 في أجواء محافظة صعدة، وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهامٍ عدائيةٍ وقد تم استهدافها بصاروخٍ مناسبٍ.

تحية القوات المسلحة اليمنية كافة أبناء الشعب اليمني العزيز على استجابتهم الإيمانية للسيد القائد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله في التفاعل الكبير وغير المسبوق نصره لإخواننا المظلومين في قطاع غزة وتأكيداً على دعم وإسناد القوات المسلحة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وضد العدوان الأمريكي البريطاني المساند له في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها بعون الله تعالى في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية نصره للشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 17 شوال 1445 للهجرة

الموافق للـ26 من أبريل 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفن ومدمرات حربية بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة

الثلاثاء، 21 شوال 1445هـ الموافق 30 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عمليات عسكرية ضد سفن ومدمرات حربية معادية بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أنها نفذت عمليات عسكرية ضد السفن الحربية المعادية في البحر الأحمر منها استهداف مدمرتين حربيّتين أمريكيتين وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العمليات العسكرية أهدافها بنجاح.

وأشارت إلى أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجوّ المسير نفذت عمليةً مشتركةً استهدفت سفينة CYCLADES في البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة.. مبيّنة أن استهداف السفينة

جاء بعد انتهاكها قرارَ حظرِ مرورِ السفنِ المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة وذلك بتوجهها إلى ميناءِ أمِّ الرشراشِ في 21 أبريلِ الجاري بأسلوبِ الخداعِ والتمويهِ بادعاءِ توجيهها إلى ميناءِ آخر، إلا أنها كانت تحت الرصدِ والمتابعةِ، وتم توجيهِ التحذيراتِ إليها بعدمِ دخولِ موانئِ فلسطينِ المحتلة فأصرتُ على انتهاكِ قرارِ المنعِ فأصبحتُ في قائمةِ السفنِ المستهدفةِ والممنوعةِ من الإبحارِ في منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

وأكد البيان أن سلاح الجو المسير استهدف بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ سفينةَ MSC ORION الإسرائيليةَ في المحيطِ الهندي.

كما أكدت القواتِ المسلحةِ اليمنيةُ أنها وبعونِ اللهِ وبدعمِ وتأييدِ الشعبِ اليمنيِّ العظيمِ وكافةِ أحرارِ الأمةِ مستمرةٌ في تنفيذِ عملياتها العسكريةِ نصرَةً للشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ ودفاعاً عن اليمن، وأن هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا برفعِ الحصارِ ووقفِ العدوانِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ ورداً على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدنا نفذتِ القواتِ المسلحةُ اليمنيةُ عملياتِ عسكريةٍ ضدَّ السفنِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ منها استهدافُ مدمرتينِ حربيتينِ أمريكيتينِ وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقد حققتِ العملياتُ العسكريةُ أهدافها بنجاح.

فيما نفذتِ القواتِ البحريةِ والقوةِ الصاروخيةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ عمليةً مشتركةً استهدفتِ سفينةَ CYCLADES في البحرِ الأحمرِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً بفضلِ الله.

استهدفتِ السفينةُ جاء بعد انتهاكها قرارَ حظرِ مرورِ السفنِ المتجهةِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة وذلك بتوجهها إلى ميناءِ أمِّ الرشراشِ في 21 أبريلِ الجاري بأسلوبِ الخداعِ والتمويهِ بادعاءِ توجيهها إلى ميناءِ آخر، إلا أنها كانت تحت الرصدِ والمتابعةِ من قواتنا المسلحة، وتم توجيهِ التحذيراتِ إليها بعدمِ دخولِ موانئِ فلسطينِ المحتلة فأصرتُ على انتهاكِ قرارِ المنعِ فأصبحتُ في قائمةِ السفنِ المستهدفةِ والممنوعةِ من الإبحارِ في منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنية.

وبعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ استهدفَ سلاحُ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بعونِ اللهِ تعالى سفينةَ MSC ORION الإسرائيليةَ في المحيطِ الهندي.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ وبعونِ اللهِ ثمَّ بدعمِ وتأييدِ شعبنا اليمنيِّ العظيمِ وكافةِ أحرارِ الأمةِ مستمرةٌ في تنفيذِ عملياتها العسكريةِ نصرَةً للشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ ودفاعاً عن اليمنِ العزيز، وأن هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا برفعِ الحصارِ ووقفِ العدوانِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 20 شوال 1445 للهجرة
الموافق للـ29 من أبريل 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة اليمنية تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد، والتي تشمل استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الاسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطالها القوات المسلحة.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان تلاه اليوم خلال المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء أن القوات المسلحة اليمنية تتابع تطورات المعركة في قطاع غزة من استمرار للعدوان الإسرائيلي والأمريكي والتحضير الجدي لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية ضد منطقة رفح، وكذلك نتاج العرض المطروح على المقاومة والذي يريد فيه العدو انتزاع ورقة الأسرى دون وقف دائم لإطلاق النار.

وأكد أنه وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستجابة لنداءات الشعب الفلسطيني ومع تعنت العدو الإسرائيلي والأمريكي فإن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد، والتي تشمل استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الاسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطالها القوات المسلحة.

وأشار إلى أن تنفيذ المرحلة الرابعة سيبدأ من ساعة إعلان هذا البيان.. مؤكداً أنه في حال اتجه العدو الإسرائيلي إلى شن عملية عسكرية عدوانية على رفح، فإن القوات المسلحة اليمينية ستقوم بفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة من أي جنسية كانت وستمنع جميع سفن هذه الشركات من المرور في منطقة عمليات القوات المسلحة وبغض النظر عن وجهتها.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم

تتابع القوات المسلحة اليمنية تطورات المعركة في قطاع غزة من استمرار للعدوان الإسرائيلي والأمريكي والتحضير الجدي لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية ضد منطقة رفح، وكذلك نتابع العرض المطروح على المقاومة والذي يريد فيه العدو انتزاع ورقة الأسرى دون وقف دائم لإطلاق النار. وعليه.. وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستجابة لنداءات الشعب الفلسطيني ومع تعنت العدو الإسرائيلي والأمريكي فإن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد وعلى النحو التالي:

أولاً: استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الاسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطلها أيدينا.

ثانياً: يبدأ تنفيذ هذا من ساعة إعلان هذا البيان.

ثالثاً: في حال اتجه العدو الإسرائيلي إلى شن عملية عسكرية عدوانية على رفح، فإن القوات المسلحة اليمنية ستقوم بضرر عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة من أي جنسية كانت وستمنع جميع سفن هذه الشركات من المرور في منطقة عمليات القوات المسلحة وبغض النظر عن وجهتها.

إن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى ثم استناداً إلى دعم وإسناد أبناء الشعب اليمني العظيم وكافة أحرار الأمة لن تتردد في التحضير والاستعداد لمراحل تصعيدية أوسع وأقوى حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 24 شوال 1445 للهجرة

الموافق لـ3 من مايو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف ثلاث سفن في خليج عدن والمحيط الهندي والبحر العربي

الخميس، 01 ذو القعدة 1445هـ الموافق 09 مايو 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية، ثلاث عمليات استهدفت سفينتين إسرائيليتين في خليج عدن، وسفينة في المحيط الهندي والبحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة. وأوضحت القوات المسلحة في بيان أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت عملية مشتركة، استهدفت سفينتي MSC DEGO و MSC GINA الإسرائيليتين في

خليج عدن بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة. وأفاد البيان بأن القوة الصاروخية نفذت عمليتين نوعيتين في المحيط الهندي والبحر العربي استهدفتا سفينة MSC VITTORIA، وكانت الإصابة مباشرة.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية تتابع تطورات الموقف في قطاع غزة ولن تتردد في تصعيد عملياتها العسكرية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ومستمرة في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في منطقة العمليات المعلن عنها وذلك حتى رفع الحصار ووقف العدوان في قطاع غزة.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية مشتركة من خلال القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية استهدفت سفينتين على النحو التالي:

الأولى سفينة MSC DEGO الإسرائيلية في خليج عدن

والأخرى سفينة MSC GINA الإسرائيلية في خليج عدن.

وقد تمت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

ونفذت القوة الصاروخية عمليتين نوعيتين استهدفت سفينة MSC VITTORIA الأولى في المحيط الهندي، والأخرى على نفس السفينة في البحر العربي وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية تتابع تطورات الموقف في قطاع غزة ولن تتردد في تصعيد عملياتها العسكرية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وكما جاء في بياناتها السابقة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في منطقة العمليات المعلن عنها وذلك حتى رفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا I ذو القعدة 1445 للهجرة

الموافق للـ9 من مايو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن استهداف مدمرة أمريكية وسفينة في البحر الأحمر

الأربعاء، 07 ذو القعدة 1445هـ الموافق 15 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة استهداف مدمرة أمريكية وسفينة في البحر الأحمر، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت المدمرة الأمريكية "ميسون" في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة.

وأشارت إلى أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذت عملية مشتركة استهدفت سفينة Destiny في البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة.

وأكدت القوات المسلحة أن استهداف السفينة جاء بعد انتهاكها قرار حظر مرور السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك بتوجهها إلى ميناء أم الرشراش في 20 أبريل الماضي بأسلوب الخداع والتمويه بادعاء توجيهها إلى ميناء آخر، إلا أنها كانت تحت الرصد والمتابعة، وتم توجيه التحذيرات إليها بعدم دخول موانئ فلسطين المحتلة فأصرت على انتهاك قرار المنع فأصبحت في قائمة السفن المستهدفة والممنوعة من الإبحار في منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية.

كما أكدت أنها وبعون الله ثم بدعم وتأييد الشعب اليمني وكافة أحرار الأمة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، ودفاعاً عن اليمن، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا برفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت المدمرة الأمريكية "ميسون" في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

فيما نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة عملية مشتركة استهدفت سفينة Destiny في البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

استهداف السفينة جاء بعد انتهاكها قرار حظر مرور السفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك بتوجهها إلى ميناء أم الرشراش في 20 أبريل الماضي بأسلوب الخداع والتمويه بادعاء توجيهها إلى ميناء آخر، إلا أنها كانت تحت الرصد والمتابعة من قواتنا المسلحة، وتم توجيه التحذيرات إليها

بعد دخول موانئ فلسطين المحتلة فأصرت على انتهاك قرار المنع فأصبحت في قائمة السفن المستهدفة والممنوعة من الإبحار في منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية.

إن القوات المسلحة اليمنية وبعون الله ثم بدعم وتأييد شعبنا اليمني العظيم وكافة أحرار الأمة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم ودفاعاً عن اليمن العزيز، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا برفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والتصير لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعاء 7 ذي القعدة 1445 للهجرة
الموافق للـ 15 مايو 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن إسقاط طائرة أمريكية في أجواء محافظة البيضاء

الثلاثاء، 13 ذو القعدة 1445هـ الموافق 21 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، إسقاط طائرة أمريكية من طراز MQ_9 في أجواء محافظة البيضاء، هي الخامسة من نوعها التي يتم إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن قوات الدفاع الجوي، أسقطت طائرة أمريكية من نوع MQ_9 بصاروخ أرض جو محلي الصنع أثناء تنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة البيضاء.

وأشار البيان إلى أنه سيتم توزيع مشاهد إسقاط الطائرة لاحقاً، لافتاً إلى أن عملية الإسقاط هذه جاءت بعد أيام فقط من إسقاط طائرة أخرى في أجواء محافظة مأرب، ليصل عدد الطائرات التي تم إسقاطها من هذا النوع إلى خمس خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا؛ نجحت قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 أثناء تنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة البيضاء.

وقد تم استهداف الطائرة بصاروخ أرض جو محلي الصنع، وسيتم توزيع مشاهد الإسقاط لاحقاً بإذن الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن عملية إسقاط الطائرة جاءت بعد أيام فقط من إسقاط طائرة أخرى من نفس النوع في أجواء محافظة مأرب. وبهذه العملية تكون القوات المسلحة اليمنية قد نجحت في إسقاط خمس طائرات من هذا النوع خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تطوير قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا واستمراراً في تنفيذ عملياتها العسكرية انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم حتى رفع الحصار ووقف العدوان عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 13 ذو القعدة 1445 للهجرة

الموافق للـ 21 مايو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن استهداف سفينتين إسرائيليتين وأخرى يونانية

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، عن تنفيذ ثلاث عمليات نوعية ضد سفينتين إسرائيليتين وأخرى يونانية. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعا، أن العملية الأولى استهدفت سفينة MSC ALEXANDRA الإسرائيلية في البحر العربي بعددٍ من الصواريخ الباليستية. وأشار إلى أن العملية الثانية التي تأتي في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد نفذتها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في عملية مشتركة استهدفت سفينة YANNIS التابعة لشركة Eastern Mediterranean Maritime اليونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة.. مبينا أن عملية الاستهداف هذه جاءت بعد قيام ثلاث سفن تابعة لذات الشركة بالوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك في تاريخ الرابع من مايو وكذلك الخامس من مايو الجاري.

ولفت إلى أن العملية الثالثة تمثلت في قيام القوة الصاروخية باستهداف سفينة ESSEX الإسرائيلية بعددٍ من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجدت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها لكافة الشركات التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي بأن سُنَّتها وبغض النظر عن وجهتها سوف تتعرض للاستهداف ضمن منطقة العمليات المعلن عنها. وأكدت أنها ماضية بكل عزم وإيمان في تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وحتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا وتنفيذا لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله واستجابة لمطالب شعبنا العزيز وأحرار أمتنا الإسلامية.

نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات نوعية على ثلاث سُفن توزعت على النحو التالي:

العملية الأولى استهدفت سفينة MSC ALEXANDRA الإسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية.

العملية الثانية وفي إطار المرحلة الرابعة من التصعيد نفذتها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في عملية مشتركة استهدفت سفينة YANNIS التابعة لشركة Eastern Mediterranean Maritime اليونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

إن عملية الاستهداف جاءت بعد قيام ثلاث سُفن تابعة لذات الشركة بالوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك في تاريخ الرابع من مايو وكذلك الخامس من مايو الجاري.

أما العملية الثالثة فقد قامت القوة الصاروخية باستهداف سفينة ESSEX الإسرائيلية بعدد من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وعليه.. تجددت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها لكافة الشركات التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي بأن سُنَّتها وبغض النظر عن وجهتها سوف تتعرض للاستهداف ضمن منطقة العمليات المعلن عنها. إن القوات المسلحة اليمنية ماضية بكل عزم وإيمان في تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وحتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 16 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 24 مايو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن استهداف ثلاث سفن ومدمرتين أمريكيتين

الإثنين، 19 ذو القعدة 1445هـ الموافق 27 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن استهداف ثلاث سفن ومدمرتين أمريكيتين، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوات البحرية والقوة الصاروخية نفذت ثلاث عمليات مشتركة استهدفت الأولى سفينة LAREGO DESERT الأمريكية في المحيط الهندي، واستهدفت الثانية سفينة MSC MECHELA الإسرائيلية في المحيط الهندي فيما استهدفت الثالثة سفينة MINERVA LISA في البحر الأحمر لانتهاكها قراراً حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير استهدف بعلميتين نوعيتين مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر، وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات مشتركة وعلى النحو التالي:

الأولى استهدفت سفينة LAREGO DESERT الأمريكية في المحيط الهندي.

والثانية استهدفت سفينة MSC MECHELA الإسرائيلية في المحيط الهندي.

والثالثة استهدفت سفينة MINERVA LISA في البحر الأحمر لانتهاكها قراراً حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وبعون الله تعالى استهدف سلاح الجو المسير بعلميتين نوعيتين مدمرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمينِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 19 ذي القعدة 1445 للهجرة
الموافق للـ 27 مايو 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف ست سفن انتهكت قرار الحظر إحداها في البحر الأبيض المتوسط

الأربعاء، 21 ذو القعدة 1445هـ الموافق 29 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن استهداف ست سفن في البحر الأحمر والبحر العربي والبحر الأبيض المتوسط، لانتهاكها قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت ست عمليات عسكرية منها ثلاث في البحر الأحمر، حيث استهدفت الأولى سفينة LAAX والتي أصيبت إصابة مباشرة وتضررت بشكل كبير، واستهدفت الثانية سفينة MOREA، فيما استهدفت العملية الثالثة سفينة Sealady.
وأشارت إلى أن العمليات الثلاث نفذت بعدد من الصواريخ البحرية والبالستية والطائرات المسيرة وحققَت إصابات مباشرة.
وأكد البيان أن القوات المسلحة استهدفت أيضا سفينتي ALBA و Maersk HARTFOFD الأمريكية في البحر العربي بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، فيما استهدفت العملية السادسة سفينة MINERVA ANTONIA في البحر الأبيض المتوسط بعدد من الصواريخ الممنحة.
ولفت البيان إلى أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد.
وأضاف "إن القوات المسلحة اليمنية وأمام استمرار الجرائم الإسرائيلية بحق إخواننا في قطاع غزة لن تتردد بعون الله تعالى في استهداف كافة السفن التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي في منطقة العمليات المعلن عنها وبغض النظر عن وجهتها وكما جاء في بياناتها السابقة".
وحيث القوات المسلحة اليمنية، المقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة وكافة الأحرار المساندين لها في لبنان والعراق.. مؤكدة استمرار عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى

أَللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ { صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد.

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى ست عمليات عسكرية وعلى النحو التالي:

ثلاث عمليات عسكرية في البحر الأحمر استهدفت الأولى سفينة LAAX وقد أصيبت إصابة مباشرة وتضررت بشكل كبير بفضل الله.

العملية الثانية استهدفت سفينة MOREA

والعملية الثالثة استهدفت سفينة Sealady

وقد نفذت العمليات الثلاث بعدد من الصواريخ البحرية والبالستية والطائرات المسيرة وأدت إلى تحقيق إصابات مباشرة بفضل الله.

ونفذت القوات المسلحة عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينتي ALBA و Maersk HARTFORD الأمريكية في البحر العربي

وتمت عملية الاستهداف بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة.

واستهدفت العملية العسكرية السادسة سفينة MINERVA ANTONIA في البحر الأبيض المتوسط بعدد من الصواريخ الموجهة.

وقد تم استهداف كافة السفن المذكورة لانتهائها قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

إن القوات المسلحة اليمنية وأمام استمرار الجرائم الإسرائيلية بحق إخواننا في قطاع غزة لن تتردد بعون الله تعالى في استهداف كافة السفن التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي في منطقة

العمليات المعلن عنها وبغض النظر عن وجهتها وكما جاء في بياناتها السابقة.

وتحیی القوات المسلحة اليمنية المقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة وكافة الأحرار المساندين لها في لبنان والعراق وتؤكد استمرار عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 21 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 29 مايو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهاماً عدائية بأجواء محافظة مأرب

الأربعاء، 21 ذو القعدة 1445هـ الموافق 29 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهاماً عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة اليمنية نجحت فجر اليوم الأربعاء في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهاماً عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأشارت إلى أن عملية الاستهداف تمت بصاروخ أرض جو محلي الصنع.. لافتة إلى أنه سيتم توزيع مشاهد الإسقاط بعد قليل.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أن عملية إسقاط الطائرة جاءت بعد أيام فقط من إسقاط طائرة أخرى من نفس النوع في أجواء محافظة البيضاء.

وذكر البيان أن هذه الطائرة هي السادسة التي تم إسقاطها من هذا النوع خلال معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تطوير قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني ولكافة القوى المعادية، واستمراراً في الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نجحت قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة اليمنية وبعون الله تعالى فجر يومنا هذا الأربعاء في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهاماً عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وقد تمت عملية الاستهداف بصاروخ أرض جو محلي الصنع وسيتم توزيع مشاهد الإسقاط بعد قليل بإذن الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أن عملية إسقاط الطائرة جاءت بعد أيام فقط من إسقاط طائرة أخرى من نفس النوع في أجواء محافظة البيضاء.

وهي الطائرة السادسة التي تم إسقاطها من هذا النوع خلال معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

إنَّ القواتِ المسلَّحةَ اليمنيَّةَ وبعونِ اللهِ تعالي مستمرةٌ في تطويرِ قدراتهاِ الدفاعيةِ للتصدي للعدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ ولكافةِ القوىِ العاديَّةِ واستمراراً في الانتصارِ للشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ في قطاعِ غزَّةِ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 21 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 29 مايو 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلَّحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات الأمريكية إيزنهاور في البحر الأحمر

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، تنفيذ عملية عسكرية مشتركة للقوة الصاروخية والبحرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور"، في البحر الأحمر، رداً على جرائم العدوان الأمريكي البريطاني واستهدافه الأعيان المدنية، واستمراراً لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية والقوة البحرية في القوات المسلحة نفذتا عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور" في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ المجهزة والبالستية.

وأشار البيان إلى أن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في الرد المباشر والضروري على كل عدوان جديد على الأراضي اليمنية، وذلك باستهداف كافة مصادر التهديد وكل الأهداف المعادية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي.

ولفت إلى أن هذه العملية جاءت رداً على العدوان الأمريكي البريطاني على الأعيان المدنية في عدد من المحافظات مساء الخميس، الذي أدى إلى سقوط 58 شهيدا وجريحا من المدنيين والعسكريين.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى أَدْنُ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ صدق الله العظيم

شَنُّ العَدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ خِلالَ الساعاتِ الماضيةِ عدداً من الغاراتِ على العاصمةِ صنعاءِ

ومحافظاتِ صنعاءِ والحديدةِ وتعزُّرَ، وقد توزعتِ الغاراتُ على النحوِ الآتي:

أربع غاراتٍ على العاصمةِ صنعاءٍ وقد أدتْ إلى وقوعِ جريحٍ واحد.

غارتانِ على محافظةِ صنعاءِ

غارةٌ على منطقةِ حيفانَ بتعز

6 غاراتٍ على محافظةِ الحديدةِ توزعتْ كالتالي:

غارةٌ على ميناءِ الصليفِ

غارةٌ على مبنى الإذاعةِ

غارتانِ على معسكرِ غليفقةِ

غارتانِ على بيتِ علي محسن وعلي عبدالله صالح.

وقد أدتْ الغاراتُ على الحديدةِ إلى وقوعِ 16 شهيداً و41 جريحاً منهم شهداءٌ وجرحى من المدنيين في الغاراتِ التي استهدفتْ مواقعَ مدنيةٍ كمبنى إذاعةِ الحديدةِ أمامَ مستشفى الثورةِ وخفر السواحلِ في ميناءِ الصليفِ ليلبغ إجمالي الشهداءِ والجرحى من المدنيين والعسكريين 58 شهيداً وجريحاً.

وقد أدتْ الغاراتِ إلى تضررِ مبنى إذاعةِ الحديدةِ وكذلك مبنى خفر السواحلِ في ميناءِ الصليفِ بالإضافةِ إلى تضررِ عددٍ من السفنِ التجاريةِ في الميناءِ.

وهذا يمثلُ استهدافاً واضحاً للأعيانِ المدنيةِ وانتهاكاً سافراً لكلِ القوانينِ الدوليةِ وجريمةَ حربٍ مكتملةً الأركانِ.

وعليه

ورداً على هذه الجرائمِ وفي إطارِ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ واستمراراً في الانتصارِ لمظلوميةِ الشعبِ الفلسطينيِّ نفذتْ القوةُ الصاروخيةُ والقوةُ البحريةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً مشتركةً استهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةِ "ايزنهاور" في البحرِ الأحمرِ، وقد نُفذتْ العمليةُ بعددٍ من الصواريخِ الممنحةِ والبالستيةِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً ومباشرةً بفضلِ الله.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تترددَ في الردِّ المباشرِ والضروريِّ على كلِّ عدوانٍ جديدٍ على الأراضيِ اليمنيةِ، وذلكِ باستهدافِ كافةِ مصادرِ التهديدِ وكلِّ الأهدافِ المعاديةِ الأمريكيةِ والبريطانيةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تؤكدُ أنَّ جرائمَ العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ لن تشيخها عن أداءِ واجبها الدينيِّ والأخلاقيِّ والإنسانيِّ تجاهَ الشعبِ الفلسطينيِّ وأنَّ عملياتها مستمرةٌ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ في قطاعِ غزة.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حرّاً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 23 ذي القعدة 1445 للهجرة
الموافق للـ 31 مايو 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف حاملات الطائرات "إيزنهاور" ومدمرة أمريكية وأربع سفن

السبت، 24 ذو القعدة 1445هـ الموافق 01 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ست عمليات عسكرية استهدفت حاملات الطائرات "إيزنهاور" ومدمرة أمريكية وأربع سفن، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد ورداً على العدوان الأمريكيّ البريطانيّ على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذت ست عمليات، استهدفت الأولى حاملات الطائرات الأمريكية "إيزنهاور" شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، وهو ثاني استهداف للحاملة خلال 24 ساعة.

وأشارت إلى أن العملية الثانية استهدفت مدمرة أمريكية في البحر الأحمر ما أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة بعدد من المسيرات.

ولفت البيان إلى أن العمليات الأربع الأخرى استهدفت سفناً تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة منها سفينة MAINA والتي تم استهدافها بعمليات في البحر الأحمر وكذلك في البحر العربي، فيما استهدفت العملية الثالثة سفينة ALORAIQ في المحيط الهندي، والرابعة استهدفت سفينة ABLIANI في البحر الأحمر.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا والذي يأتي إسناداً للعدو الإسرائيلي الصهيوني للاستمرار في جرائمه وعدوانه على الشعب الفلسطيني، ولن نتوقف عمليات الإسناد حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

قال تعالى: { وَكَيْصُرُنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدقَ اللهُ العظيمِ

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة

رفع، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نذرت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى ستّ عمليات عسكرية على النحو التالي:

الأولى استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية إيزنهاور شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة وهو ثاني استهداف للحاملة خلال ٢٤ ساعة.

الثانية استهدفت مدمرة أمريكية في البحر الأحمر وأصيبت إصابة مباشرة بعدد من المسيرات.

فيما العمليات الأربع الأخرى استهدفت سفناً تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة منها سفينة MAINA والتي تم استهدافها بعملياتين في البحر الأحمر وكذلك في البحر العربي.

والعملية الثالثة استهدفت سفينة ALORAIQ في المحيط الهندي.

والعملية الرابعة استهدفت سفينة ABLIANI في البحر الأحمر.

وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح بفضل الله وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا والذي يأتي إسناداً للعدو الإسرائيلي الصهيوني للاستمرار في جرائمه وعدوانه على الشعب الفلسطيني ولن تتوقف عمليات الإسناد حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 24 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 1 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف هدفا عسكريا للعدو الصهيوني بصاروخ "فلسطين" الباليستي

الإثنين، 26 ذو القعدة 1445هـ الموافق 03 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن استهداف هدف عسكري للعدو الصهيوني في منطقة "أم الرشراش" بصاروخ "فلسطين" الباليستي.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفاً

عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "أم الرشراش" جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ "فلسطين" الباليستي، الذي تكشف عنه اليوم ولأول مرة.. مؤكدة أن العملية حققت هدفها بنجاح. كما أكدت القوات المسلحة استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة.

استهدفت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ "فلسطين" الباليستي والذي تكشف عنه القوات المسلحة اليوم ولأول مرة، وحققت العملية هدفها بنجاح..

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 26 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 3 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي

الأربعاء، 28 ذو القعدة 1445هـ الموافق 05 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة مساء اليوم عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية استهدفت ثلاث سفن في البحرين الأحمر والعربي.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر نفذت ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي، عمليتين في البحر الأحمر استهدفتا سفينتين الأولى سفينة "Roza" والأخرى سفينة "Vantage Dream"

تابعتين لشركات انتهكت قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة، وتمتَّ عمليتا الاستهدافِ بعددٍ من الصواريخ والطائراتِ المسيرة.

وأشار إلى أن العملية الثالثة استهدفت سفينة "Maersk Seletar" الأمريكية بعددٍ من الطائراتِ المسيرة شرقي البحر العربي.

وأفاد بأن العمليات العسكرية اليمنية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي وكانت على النحو التالي:

عمليتان في البحر الأحمر استهدفت سفينتين الأولى سفينة "Roza" والأخرى سفينة "Vantage Dream" التابعتين للشركات التي انتهكت قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة، وتمتَّ عمليتا الاستهدافِ بعددٍ من الصواريخ والطائراتِ المسيرة.

فيما استهدفت العملية الثالثة سفينة "Maersk Seletar" الأمريكية بعددٍ من الطائراتِ المسيرة شرقي البحر العربي.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعونِ الله تعالى في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعاء 28 ذي القعدة 1445 للهجرة

الموافق لـ 5 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة اليمنية تنفذ عمليتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية

الخميس، 29 ذو القعدة 1445هـ الموافق 06 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملاّن معدات عسكري في ميناء حيفاء، فيما استهدفت الثانية سفينة انتهكت قرار حظر الدخول إلى ميناء حيفاء في فلسطين المحتلة.

ودعت القوات المسلحة اليمنية كافة الجيوش العربية إلى المشاركة في عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية تأدية للواجب الديني والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرْصُوعًا} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملاّن معدات عسكرية في ميناء حيفاء. والثانية استهدفت سفينة انتهكت قرار حظر الدخول إلى ميناء حيفاء في فلسطين المحتلة.

وقد نُفذت العمليتان بعددٍ من المسيرات وكانت الإصابة بعون الله دقيقة. إن عملية ميناء حيفاء المشتركة تأتي رداً على مجازر العدو الإسرائيلي في منطقة رفح وإن على العدو الإسرائيلي توقع المزيد من العمليات النوعية المشتركة خلال الفترة المقبلة وحتى يتوقف عدوانه الإجرامي الوحشي ويرفع حصاره عن إخواننا في قطاع غزة.

إن القوات المسلحة اليمنية تدعو كافة الجيوش العربية إلى المشاركة في عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية تأدية للواجب الديني والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتصرّ لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 29 ذي القعدة 1445هـ للهجرة

الموافق لـ 6 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة عمليتين ضد سفينتين تابعيتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، في إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية وسلاح الجو الميسر والقوة الصاروخية نفذت عمليتين مشتركتين في البحر الأحمر ضد سفينتي Elbella، وAAL وGENOA التابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأشارت إلى أن عملية الاستهداف تمت بعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية والبحرية وكانت الإصابة دقيقة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، بقطاع غزة وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة من التصعيد ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو الميسر والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عمليتين مشتركتين في البحر الأحمر ضد سفينتين تابعيتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وهما سفينة Elbella وسفينة AAL GENOA.

وتمت عملية الاستهداف بعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية والبحرية وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمينِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 1 ذي الحجة 1445 للهجرة
الموافق للـ 7 يونيو 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف مدمرة بريطانية وسفينتين رداً على مجزرة مخيم النصيرات

الأحد، 03 ذو الحجة 1445هـ الموافق 09 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن استهداف مدمرة بريطانية وسفينتين في البحرين الأحمر والعربي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة مخيم النصيرات في قطاع غزة يوم أمس. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت المدمرة الحربية البريطانية "دايموند" في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابة دقيقة.

وأشارت إلى أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير، نفذوا عمليتين مشتركتين ضد سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة هما سفينة Norderney وقد أصيبت إصابة مباشرة ما أدى إلى نشوب الحريق فيها، وسفينة MSC Tavvishi وذلك في البحر العربي وقد أصيبت إصابة مباشرة.

وذكر البيان أن العمليتين نُفذتا بعدد من الصواريخ البحرية والباليستية والطائرات المسيرة. وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.. مشيرة إلى أن عملياتها لن تتوقف حتى يتم إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة مخيم النصيرات في قطاع غزة يوم أمس. نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية استهدفت المدمرة الحربية البريطانية دايموند في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

ونفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين مشتركتين ضد سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة وهما:

سفينة Norderney وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله ما أدى إلى نشوب الحريق فيها، وسفينة MSC Tavvishi وذلك في البحر العربي وقد أصيبت إصابة مباشرة. وقد نُفذت العمليتان بعدد من الصواريخ البحرية والبالستية والطائرات المسيرة. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني وإن عملياتها بعون الله لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويُرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 3 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق للـ 9 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي

الخميس، 07 ذو الحجة 1445هـ الموافق 13 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر ثلاث عمليات عسكرية خلال الـ 24 ساعة الماضية، استهدفت سفن في البحرين الأحمر والعربي تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت العملية الأولى باستهداف سفينة "Verbena" في البحر العربي وقد أصيبت إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال الحريق فيها.

وأشار إلى أن العملية الثانية استهدفت سفينة "Seaguardian" في البحر الأحمر وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله، فيما استهدفت العملية الثالثة سفينة "Athina" في البحر الأحمر وقد أصيبت إصابة مباشرة، مؤكداً أن العمليتين نُفذتا بعدد من الصواريخ البحرية البالستية والطائرات المسيرة وحققت أهدافهما بنجاح.

وأفاد العميد سريع بأن تنفيذ الثلاث العمليات العسكرية يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأكدت القوات المسلحة مضيها بالتوكّل والاعتماد على الله في تنفيذ توجيهاً السيد القائد

عبدالملك بدرالدين الحوثي في توسيع العمليات وتطوير القدرات العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودفاعاً عن اليمن العزيز ولن تتوقف عمليات الإسناد إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم.

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى ثلاث عمليات عسكرية خلال الـ 24 ساعة الماضية وعلى النحو التالي:

الأولى نفذتها القوة الصاروخية في البحر العربي استهدفت سفينة Verbena وقد أصيبت إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال الحريق فيها.

والثانية استهدفت سفينة Seaguardian في البحر الأحمر وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله .

والثالثة استهدفت سفينة Athina في البحر الأحمر وقد أصيبت إصابة مباشرة.

وقد نفذت العمليتان بعدد من الصواريخ البحرية الباليستية والطائرات المسيرة وحققت أهدافها بنجاح.

إن القوات المسلحة اليمنية ماضية بالتوكل والاعتماد على الله في تنفيذ توجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله في توسيع العمليات وتطوير القدرات العسكرية إسناداً ونصرةً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة ودفاعاً عن اليمن العزيز ولن تتوقف عمليات الإسناد إلا بتوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 7 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 13 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تعلن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي

الأحد، 10 ذو الحجة 1445هـ الموافق 16 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في البحرين الأحمر والعربي، استهدفت مدمرة أمريكية وسفينتين انتهكتا حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوة الصاروخية والقوات البحرية نفذت عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر، الأولى استهدفت مدمرة أمريكية بعدد من الصواريخ الباليستية، والثانية استهدفت سفينة "CAPTAIN PARIS" بصواريخ بحرية مناسبة وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية ثالثة استهدفت سفينة "Happy Condor" في البحر العربي وذلك بعدد من الطائرات المسيرة، بعد انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد العميد سريع أن العمليات الثلاث حققت أهدافها بنجاح، مشيراً إلى أن عمليات القوات المسلحة تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على الجرائم المرتكبة بحق الأشقاء في قطاع غزة، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا. وأفاد بأن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في الانتصار للشعب الفلسطيني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَكَيْبَصْرُ آلَ لَهْمَ مَنْ يَنْصُرُهُ مِنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوة الصاروخية والقوات البحرية في قواتنا المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر وعلى النحو التالي:

الأولى استهدفت مدمرة أمريكية بعدد من الصواريخ الباليستية.

والثانية استهدفت سفينة CAPTAIN PARIS بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. ونفذ سلاح الجو المسير عملية عسكرية ثالثة استهدفت سفينة Happy Condor في البحر العربي وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

استهدفت السفينة جاء بعد انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح بفضل الله.
إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في الانتصار للشعب الفلسطيني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمَن حراً عزيزاً مستقلاً
والتنصرُ لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 10 ذي الحجة 1445 للهجرة
الموافق للـ 16 يونيو 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف سفينة وحاملة الطائرات "آيزنهاور" في البحرين العربي والأحمر

السبت، 16 ذو الحجة 1445هـ الموافق 22 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة في البحر العربي وحاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور" شمالي البحر الأحمر.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة "Transworld navigator" في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية.. مؤكدة أن العملية أدت إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة.
وأشارت إلى أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
وأضاف البيان "أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهداف لحاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور" شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة، وحققت العملية أهدافها بنجاح".

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها لن تتردد في استهداف القطع الحربية الأجنبية المعادية في البحرين الأحمر والعربي وذلك رداً على العدوان على بلدنا ودفاعاً عن اليمن العزيز.
فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا. نفذت القوات البحرية في قواتنا المسلحة عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة Transworld navigator في البحر العربي وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة بفضل الله.

جاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. و نفذت القوة الصاروخية في قواتنا المسلحة عملية استهداف لحاملة الطائرات الأمريكية آيزنهاور شمالي البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

إن القوات المسلحة اليمنية - بعون الله تعالى - ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف القطع الحربية الأجنبية المعادية في البحرين الأحمر والعربي وذلك رداً على العدوان على بلدنا ودفاعاً عن اليمن العزيز.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر ليمين ولكل أحرار الأمة

صنعا 16 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق 22 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تنفذ بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية عمليتين

ضد خمس سفن بميناء حيفا والبحر المتوسط

الأحد، 17 ذو الحجة 1445هـ الموافق 23 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية، بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية، عمليتين عسكريتين مشتركتين؛ انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني؛ ورداً على الجرائم المرتكبة بحق الأشقاء في قطاع غزة.

وأوضحت القوات المسلحة، في بيان صادر عنها، أن العملية الأولى استهدفت أربع سفن في ميناء حيفا؛ منها سفينتان ناقلتا أسمنت، والأخريان سفينتا شحن عامة، تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة.

وأشارت إلى أن العملية الأخرى استهدفت سفينة Shorthorn Express في البحر الأبيض المتوسط،

وهي في طريقها إلى ميناء حيفا، وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة. وأكدت أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة. كما أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية؛ إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { وَلَيَسَّرُنَّ اللَّهُ لِمَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ورداً على الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في قطاع غزة، نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية عمليتين عسكريتين مشتركتين كانتا على النحو التالي:

العملية الأولى استهدفت أربع سفن في ميناء حيفا منها سفينتان ناقلتا إسمنت، والأخريان سفينتا شحن عامة، تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة.

العملية الأخرى استهدفت سفينة Shorthorn Express في البحر الأبيض المتوسط وهي في طريقها إلى ميناء حيفا، وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة.

وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية - بعون الله تعالى - ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 16 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق للـ 22 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينتين لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة

الأحد، 17 ذو الحجة 1445هـ الموافق 23 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

استهدفت القوات المسلحة سفينتين في البحر الأحمر والمحيط الهندي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف ثائية لسفينة Transworld Navigator في البحر الأحمر وذلك بزورق مسير ما أدى إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة.

وأشارت إلى أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهداف لسفينة STOLT SEQUOIA في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ المنجحة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وذكرت أن استهداف السفينتين جاء لانتهاك الشركات المالكة لهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد البيان أنه وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن فقد أدت عمليات القوات المسلحة اليمنية إلى إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور" على المغادرة والانسحاب من البحر الأحمر نتيجة عمليات استهدافها في البحر الأحمر خلال الفترة السابقة.

وجددت القوات المسلحة تحذيرها لكافة الشركات المستمرة في التعامل التجاري مع الاحتلال الإسرائيلي من خلال الشحن البحري بأن سفنها سوف تتعرض للاستهداف بشكل مباشر في منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية وبغض النظر عن وجهتها.

وأشادت القوات المسلحة بالشركات التي أوقفت عمليات الشحن البحري إلى موانئ فلسطين المحتلة وتعاملت بإيجابية مع ما جاء في بياناتها السابقة.. مؤكدة أن عملياتها مستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

نفذت القوات البحرية في قواتنا المسلحة عملية استهداف ثائية لسفينة Transworld Navigator في البحر الأحمر وذلك بزورق مسير ما أدى إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة.

ونفذت القوة الصاروخية في قواتنا المسلحة عملية استهداف لسفينة STOLT SEQUOIA وذلك في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ المنجحة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وجاء استهداف السفينتين لانتهاك الشركات المالكة لهما قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة.

وفي إطار الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدنا فقد أدت عملياتُ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ بفضلِ اللهِ إلى إجبارِ حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ أيزنهاور على المغادرةِ والانسحابِ من البحرِ الأحمرِ نتيجةً لعملياتِ استهدافها من قِبَلِ قواتنا في البحرِ الأحمرِ خلالَ الفترةِ السابقة. إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تجددتُ تحذيرها لكافةِ الشركاتِ المستمرةِ في التعاملِ التجاريِّ معِ الاحتلالِ الإسرائيليِّ من خلالِ الشحنِ البحريِّ بأنَّ سفنها سوفَ تتعرضُ للاستهدافِ بشكلٍ مباشرٍ في منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ وبغضِّ النظرِ عن وجهتها. وتشيدُ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالشركاتِ التي أوقفتُ عملياتِ الشحنِ البحريِّ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة وتعاملتُ بإيجابيةٍ معَ ما جاء في بياناتها السابقة.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ مستمرةٌ بعونِ اللهِ تعالى حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 17 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 23 يونيو 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة إسرائيلية في البحر العربي بصاروخ باليستي جديد

الثلاثاء، 19 ذو الحجة 1445هـ الموافق 25 يونيو 2024 - صنعا - سبأ:

استهدفت القوات المسلحة سفينة إسرائيلية في البحر العربي بصاروخ باليستي جديد. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوات البحرية نفذت عمليةً عسكريةً نوعيةً استهدفت سفينة MSC SARAH V الإسرائيلية في البحر العربي وكانت الإصابة دقيقةً ومباشرةً.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية أن تنفيذ هذه العملية النوعية كان بالصاروخ الباليستي الجديد الذي دخل الخدمة بعد الانتهاء وبمناجاة من العمليات التجريبية.

وأشار البيان إلى أن هذا الصاروخ يتميز بالقدرة على إصابة الأهداف بشكل دقيق وعلى مسافات طويلة كما أثبتت هذه العملية ذلك.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تطوير قدراتها العسكرية لتعزيز دورها الجهادي لإسناد المقاومة الفلسطينية عسكرياً وللدفاع عن اليمن في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني. كما أكدت أن عملياتها لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة MSC SARAH V الإسرائيلية في البحر العربي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله. وتعلن القوات المسلحة اليمنية أن تنفيذ هذه العملية النوعية كان بصاروخ باليستي جديد دخل الخدمة بعد الانتهاء وبنجاح من العمليات التجريبية. ويتميز الصاروخ بالقدرة على إصابة الأهداف بشكل دقيق وعلى مسافات طويلة وكما أثبتت هذه العملية ذلك.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تطوير قدراتها العسكرية لتعزيز دورها الجهادي لإسناد المقاومة الفلسطينية عسكرياً وللدفاع عن اليمن العزيز في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني. إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 19 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق للـ 25 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

عملية مشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية تستهدف سفينة إسرائيلية بميناء حيفا

الأربعاء، 20 ذو الحجة 1445هـ الموافق 26 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية، عملية عسكرية استهدفت سفينة إسرائيلية في ميناء حيفا وحققت أهدافها بنجاح.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية العسكرية المشتركة استهدفت السفينة MSC Manzanillo الإسرائيلية في ميناء حيفا بعدد من الطائرات المسيرة، لافتة إلى أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة MSC Manzanillo الإسرائيلية في ميناء حيفا بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية - بعون الله تعالى - ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 20 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 26 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن تنفيذ عمليات عسكرية نوعية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليات عسكرية نوعية استهدفت أربع سفن في البحر الأبيض المتوسط، والبحر الأحمر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أن القوات المسلحة نفذت عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، استهدفت سفينة "Waler" النفطية في البحر الأبيض المتوسط وذلك بعددٍ من الطائرات المسيّرة وكانت في طريقها إلى ميناء حيفا، مشيرة إلى أن استهداف السفينة جاء لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأفادت بأن القوة الصاروخية والقوات البحرية نفذتا عملية عسكرية استهدفت سفينة "Delonix" الأمريكية في البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ الباليستية وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل مباشر.

ولفت البيان إلى أن القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية استهداف لسفينة "Johannes Maersk" في البحر الأبيض المتوسط بصاروخٍ مجنح، وحققت العملية هدفها بنجاح.. مبيناً أن السفينة تابعة لشركة "ميرسك" التي تعد من أكثر الشركات الداعمة للكيان الصهيوني وأكثرها انتهاكاً لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأشار البيان إلى أن تنفيذ العملية بالتزامن مع تنفيذ القوات البحرية عملية عسكرية أخرى في البحر الأحمر ضد سفينة "Ioannis"، استهدفت السفينة بعددٍ من الزوارق المسيّرة لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وأصيبت إصابة مباشرة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية باسم الشعب اليمني وكلّ أحرار الأمة دعماً لفلسطين وانتصاراً لشعبها المجاهد ومقاومتها الباسلة وأنّ العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

نفذت قواتنا المسلحة عدة عمليات عسكرية نوعية منها عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت سفينة Waler النفطية في البحر الأبيض المتوسط وذلك بعددٍ من

الطائرات المسيّرة وكانت في طريقها إلى ميناء حيفا، وجاء استهداف السفينة لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وبعون الله تعالى نفذت القوة الصاروخية والقوات البحرية عملية عسكرية استهدفت سفينة Delonix الأمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل مباشر بفضل الله.

ونفذت القوة الصاروخية في قواتنا المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة Johannes Maersk في البحر الأبيض المتوسط بصاروخ مجنح وحقت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

وهذه السفينة تابعة لشركة "ميرسك" التي تعد من أكثر الشركات الداعمة للكيان الصهيوني وأكثرها انتهاكا لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجاء تنفيذ العملية بالتزامن مع تنفيذ القوات البحرية عملية عسكرية أخرى في البحر الأحمر ضد سفينة Ioannis وقد استهدفت السفينة بعدد من الزوارق المسيّرة لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله.

تُحيي القوات المسلحة اليمنية كافة أبناء الشعب اليمني المجاهد على استجابتهم الدائمة والمستمرة للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله" في الخروج الجماهيري الحاشد انتصاراً للقضية الفلسطينية وتأكيداً على رفض العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في تنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية باسم الشعب اليمني العظيم وباسم كل أحرار الأمة دعماً لفلسطين وانتصاراً لشعبها المجاهد ومقاومتها الباسلة وأن العمليات العسكرية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 22 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 28 يونيو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف أربع سفن تابعة لثلاثي الشر الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي

الإثنين، 25 ذو الحجة 1445هـ الموافق 01 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت أربع سفن تابعة لثلاثي الشر الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية الأولى نفذتها القوة الصاروخية بعدد من الصواريخ الممنحة واستهدفت سفينة MSC Unific الإسرائيلية في البحر العربي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة، فيما استهدفت العملية الثانية التي نفذتها القوة الصاروخية والقوة البحرية بعدد من الصواريخ الباليستية والممنحة سفينة Delonix النفطية الأمريكية في البحر الأحمر للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع.

وأشارت إلى أن العملية الثالثة استهدفت سفينة الإنزال Anvil Point البريطانية في المحيط الهندي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.. مبينة أنه تم استهداف هذه السفينة بعدد من الصواريخ الممنحة من خلال القوة الصاروخية.

ولفت البيان إلى أن العملية الرابعة نفذتها القوة الصاروخية بعدد من الصواريخ الممنحة واستهدفت سفينة Lucky Sailor في البحر الأبيض المتوسط لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكدت القوات المسلحة أن عملياتها لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت أربع سفن تابعة لثلاثي الشر الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي وكانت على النحو التالي:

العملية الأولى نفذتها القوة الصاروخية بعدد من الصواريخ الممنحة استهدفت سفينة MSC Unific الإسرائيلية في البحر العربي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

العملية الثانية نفذتها القوة الصاروخية والقوة البحرية بعدد من الصواريخ الباليستية والممنحة استهدفت سفينة Delonix النفطية الأمريكية في البحر الأحمر للمرة الثانية خلال هذا الأسبوع.

فيما العملية الثالثة استهدفت سفينة الإنزال Anvil Point البريطانية في المحيط الهندي وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وقد تم استهداف السفينة بعدد من الصواريخ المنجحة من خلال القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية.

العملية الرابعة نفذتها القوة الصاروخية بعدد من الصواريخ المنجحة استهدفت سفينة Lucky Sailor في البحر الأبيض المتوسط.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 25 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 1 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن تنفيذ عملية عسكرية مشتركة

مع المقاومة العراقية على هدف حيوي في حيفا

الثلاثاء، 26 ذو الحجة 1445هـ الموافق 02 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت هدفاً حيوياً في حيفا بالأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية سبأ نسخة منه أن العملية العسكرية نفذت بعدد من الصواريخ المنجحة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأشارت إلى أن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُومًا } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

نذرت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت هدفاً حيوياً في حيفا بعددٍ من الصواريخ الممنعة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية - بعون الله تعالى - ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر ليلمين ولكل أحرار الأمة

صنعا 26 ذي الحجة 1445 للهجرة

الموافق لـ 2 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ عملية مع المقاومة العراقية استهدفت هدفاً حيوياً في أم الرشراش

الإثنين، 02 محرم 1446هـ الموافق 08 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت هدفاً حيوياً في "أم الرشراش" جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية التي نذرت بعدد من الطائرات المسيرة حققت أهدافها بنجاح.. مشيرة إلى أن العملية العسكرية، تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوعًا } صدقَ اللهُ

العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الصهيوني بحق أبناء

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت هدفاً حيواً في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعددٍ من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية - بعون الله تعالى - ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية إسناداً وانتصاراً للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 2 محرم 1446 للهجرة

الموافق للـ 8 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف ثلاث سفن في البحر العربي وخليج عدن

الثلاثاء، 03 محرم 1446 هـ الموافق 09 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليات عسكرية استهدفت ثلاث سفن في البحر العربي وخليج عدن، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت عدة عمليات عسكرية، حيث استهدفت القوات البحرية والقوة الصاروخية في عملية مشتركة سفينة Maersk Sentosa الأمريكية في البحر العربي بعددٍ من الصواريخ الباليستية والمجنحة وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة.

وأكدت أن سلاح الجو المسير استهدف سفينة Marthopolis في البحر العربي بعددٍ من الطائرات المسيرة وكانت الإصابةً دقيقةً.. مشيرة إلى أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكَة لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير استهدف أيضا سفينة MSC Patnaree الإسرائيلية في خليج عدن بعددٍ من الطائراتِ المسيرة وقد حققت العملية هدفها بنجاح.
وجددت القوات المسلحة التأكيد أن عملياتها لن تتوقفَ إلا بإيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية على أتمِّ الجاهزية والاستعداد لتنفيدِ المهامِّ المطلوبة ضدَّ كلِّ الأطرافِ المساندة للعدوِّ الإسرائيليِّ والتي تستهدفُ الشعبَ اليمنيَّ وتقدمُ تسهيلاتٍ عسكريةً للعدوِّ الأمريكيِّ والعدوِّ الإسرائيليِّ في استهدافِ الشعبِ اليمني.

فيما يلي نص البيان:

بيانٌ صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنية

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعبِ الفلسطينيِّ ومجاهديه ورداً على مجازرِ العدوِّ الصهيونيِّ بحقِّ أبناءِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة ورداً على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدنا
نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوُّ المسيرُ والقوةُ الصاروخيةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عدةَ عملياتٍ عسكريةٍ وعلى النحو التالي:

استهدافُ سفينةِ Maersk Sentosa الأمريكية في البحرِ العربيِّ من خلالِ القواتِ البحريةِ والقوةِ الصاروخيةِ في عمليةٍ مشتركةٍ وذلكَ بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والمجنحةِ وكانتِ الإصابةُ مباشرةً ودقيقةً بفضلِ الله.

استهدافُ سفينةِ Marthopolis في البحرِ العربيِّ وذلكَ بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقدُ نفذتِ العمليةُ من قبلِ سلاحِ الجوِّ المسيرِ وكانتِ الإصابةُ دقيقةً بفضلِ الله.

وجاء استهدافُ السفينةِ لانتهاكِ الشركةِ المالكَة لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة.
استهدافُ سفينةِ MSC Patnaree الإسرائيليةِ في خليجِ عدن بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقدُ نفذتِ العمليةُ من قبلِ سلاحِ الجوِّ المسيرِ وحققتِ هدفها بنجاح.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تتوقفَ إلا بإيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ وبعونِ اللهِ تعالى على أتمِّ الجاهزيةِ والاستعدادِ لتنفيدِ المهامِّ المطلوبةِ

ضدَّ كلَّ الأطرافِ المساندةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ والتي تستهدفُ الشعبَ اليمنيَّ وتقدمُ تسهيلاتٍ عسكريةً للعدوِّ الأمريكيِّ والعدوِّ الإسرائيليِّ في استهدافِ الشعبِ اليمنيِّ.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 3 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 9 يوليو 2024م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف سفينة لشركة انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة، عملية مشتركة استهدفت السفينة Charysalis في البحر الأحمر وباب المندب، لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أنه تم استهداف السفينة مرتين الأولى في البحر الأحمر، والثانية في باب المندب، بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية والطائرات المسيرة. وأكدت أن عملياتها لن تتوقف إلا بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحيت القوات المسلحة، كافة أبناء الشعب اليمني العظيم على خروجهم الحاشد وغير المسبوق في المحافظات والمديريات وتأييدهم على استمرار المساندة العسكرية للمقاومة الفلسطينية. وأضاف البيان "إن القوات المسلحة اليمنية وأمام ما يتعرض له الشعب اليمني العظيم من تحركات معادية من قبل النظام السعودي تنفيذاً للتوجيهات الأمريكية وخدمة للعدو الإسرائيلي تؤكد جاهزيتها العسكرية لتنفيذ المطالب الشعبية في الردّ المشروع على تلك التحركات".

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيِّ ومجاهديه ورداً على مجازرِ العدوِّ الصهيونيِّ بحقِّ أبناءِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة Charysalis وذلك في البحر الأحمر وباب المندب.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرارَ حظرِ الدخولِ إلى موانئِ فلسطينِ المحتلة. وتم استهدافها مرتينِ الأولى في البحرِ الأحمرِ والثانيةُ في بابِ المندبِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والبحريةِ المناسبةِ والطائراتِ المسيرةِ.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لَنْ تتوقفَ إلا بإيقافِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تحيي كافةَ أبناءِ شعبنا اليمنيِّ العظيمِ على خروجهِم الحاشدِ وغيرِ المسبوقِ في المحافظاتِ والمدرياتِ وتأكيدِهم على استمرارِ المساندةِ العسكريةِ للمقاومةِ الفلسطينيةِ.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ وأمامَ ما يتعرضُ له الشعبُ اليمنيُّ العظيمُ من تحركاتٍ معاديةٍ من قبلِ النظامِ السعوديِّ تنفيذاً للتوجيهاتِ الأمريكيةِ وخدمةً للعدوِّ الإسرائيليِّ لتؤكدُ جاهزيتهاِ العسكريةِ لتنفيذِ المطالبِ الشعبيةِ في الردِّ المشروعِ على تلكِ التحركاتِ {وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ} صدق الله العظيم

واللهُ حسْبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 6 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 12 يوليو 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تنفذ عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينة إسرائيلية وأهدافاً للعدو الصهيوني في أم الرشراش

الأحد، 08 محرم 1446هـ الموافق 14 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين، استهدفتا سفينة إسرائيلية في خليج عدن، وأهدافاً عسكرية للعدو الصهيوني في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوات البحرية وسلاح الجو المسيرو والقوة الصاروخية نفذت عمليةً مشتركةً استهدفت سفينة MSC UNIFIC الإسرائيلية في خليج عدن، بعددٍ من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسيرو نفذ عمليةً استهدفت لعددٍ من الأهداف العسكرية للعدوِّ الاسرائيليِّ في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة بعددٍ من المييرات وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضلِ الله.

وأفاد البيان بأن تنفيذ العمليتين يأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة المواصي في "خانيونس" التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي.

وجددت القوات المسلحة الدعوة لكافة الجيوش العربية والإسلامية إلى تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكدة استعدادها الكامل لتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع أية جهة عربية أو إسلامية مناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

ولفت البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة المواصي في "خانيونس" التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي.

نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية مشتركة استهدفت سفينة MSC UNIFIC الإسرائيلية في خليج عدن، وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

ونفذ سلاح الجو المسير عملية استهداف لعدد من الأهداف العسكرية للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعدد من المسيرات وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تجدد دعوتها لكافة الجيوش العربية والإسلامية إلى تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني وتؤكد استعدادها الكامل لتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع أية جهة عربية أو إسلامية مناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية - وبعون الله تعالى - لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 8 محرم 1446 للهجرة

الموافق للـ 14 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تنفذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية في البحرين الأحمر والأبيض المتوسط

الإثنين، 09 محرم 1446هـ الموافق 15 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، عن تنفيذ عمليات عسكرية نوعية استهدفت ثلاث سفن في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة المواصي في "خانيونس" التي ارتكبتها العدو الصهيوني.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية الأولى نفذتها القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بعدد من الزوارق والطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية واستهدفت السفينة BENTLEY I " في البحر الأحمر.

وأشارت إلى أن العملية الثانية استهدفت السفينة CHIOS Lion " النفطية في البحر الأحمر بزورق مسير وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.. مبينة أن استهداف السفينتين جاء لانتهاك الشركات المالكة لهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وذكر البيان أن العملية الثالثة نفذتها القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية في البحر الأبيض المتوسط واستهدفت السفينة Olvia، وحققت العملية هدفها بنجاح. وأكد أن استمرار العدوان الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق الأشقاء في غزة لن يدفع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته المؤمنة إلا للمزيد من عمليات الإسناد والعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية دعماً وانتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَكَيْبَصُرْنَا لَئَلَّهِ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على مجزرة المواصي في "خانيونس" التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي.

نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية نوعية وعلى النحو التالي:

الأولى نفذتها القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بعدد من الزوارق والطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية استهدفت سفينة BENTLEY I " في البحر الأحمر. العملية الثانية استهدفت سفينة CHIOS Lion " النفطية في البحر الأحمر بزورق مسير وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينتين لانتهاك الشركات المالكة لهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

العملية الثالثة نفذتها القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية في البحر الأبيض المتوسط واستهدفت سفينة Olvia وحققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله. إن استمرار العدوان الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق إخواننا في غزة لن يدفع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته المؤمنة المجاهدة إلا للمزيد من عمليات الإسناد والعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية دعماً وانتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 9 محرم 1446 للهجرة

الموافق للـ 15 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عملية نوعية في منطقة يافا المحتلة "تل أبيب"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، أن سلاح الجو الميسر نفذ عملية نوعية استهدفت أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة، ما يسمى إسرائيلياً تل أبيب، مؤكدة أن منطقة يافا غير آمنة وستكون هدفاً أساسياً في مرمى أسلحتها.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن سلاح الجو الميسر نفذ عملية عسكرية نوعية تمثلت في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة ما يسمى إسرائيلياً تل أبيب.

وذكر البيان أن العملية نُفذت بطائرة مسيرة جديدة اسمها "يافا" قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للعدو ولا تستطيع الرادارات اكتشافها، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَّبِرُوا } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدوان الإسرائيلي بحق إخواننا في غزة.

نفذ سلاح الجو الميسر في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية تمثلت

في استهداف أحد الأهداف المهمة في منطقة يافا المحتلة ما يسمى إسرائيلياً تل أبيب. وقد نُفذت العملية بطائرة مسيرة جديدة اسمها "يافا" قادرة على تجاوز المنظومات الاعتراضية للعدو ولا تستطيع الرادارات اكتشافها، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح. إن القوات المسلحة اليمنية تعلن منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة وستكون هدفاً أساسياً في مرمى أسلحتنا وإنما سنقوم بالتركيز على استهداف جبهة العدو الصهيوني الداخلية والوصول إلى العمق. إن القوات المسلحة اليمنية وهي تعلن عن هذه العملية النوعية تؤكد امتلاكها بنكاً للأهداف في فلسطين المحتلة منها الأهداف العسكرية والأمنية الحساسة وستمضي بعون الله تعالى في ضرب تلك الأهداف رداً على مجازر العدو وجرائمه اليومية بحق إخواننا في قطاع غزة. إن عمليات القوات المسلحة اليمنية مستمرة في إسناد المجاهدين الأبطال في غزة والذين يدافعون عن أمتنا العربية والإسلامية بكل شعوبها ودولها وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 13 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن استهداف سفينة Lobivia في خليج عدن

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة Lobivia في خليج عدن بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان تلاه اليوم خلال مسيرة "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل" المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية مشتركة في خليج عدن، استهدفت السفينة Lobivia بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وأشار إلى أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد أن استمرار العدوان الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق إخواننا في غزة لن يدفع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته المؤمنة المجاهدة إلا للمزيد من عمليات الإسناد دعماً وانتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وجددت القوات المسلحة اليمنية دعوتها لكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتها الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب العربي الفلسطيني والمشاركة الفاعلة في هذه المعركة المصيرية والحمية.. مؤكدة أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَسْرُنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الإسرائيلي في قطاع غزة نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية ومشاركة في خليج عدن، استهدفت سفينة Lobivia بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

إن استمرار العدوان الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق إخواننا في غزة لن يدفع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته المؤمنة المجاهدة إلا للمزيد من عمليات الإسناد دعماً وانتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم.

تجدد القوات المسلحة اليمنية دعوتها لكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتها الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب العربي الفلسطيني والمشاركة الفاعلة في هذه المعركة المصيرية والحمية.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية_ وبعون الله تعالى_ لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 13 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة: سترد على العدوان الإسرائيلي ولن تتردد في ضرب أهدافه الحيوية

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

أكدت القوات المسلحة اليمنية أنها سترد على العدوان الإسرائيلي السافر على محافظة الحديدة، ولن تتردد في ضرب الأهداف الحيوية للعدو الإسرائيلي.. مجددة التأكيد على ما ورد في بيانها السابق بشأن اعتبار منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها مساء اليوم أن العدو الإسرائيلي شن عدواناً غاشماً على محافظة الحديدة حيث استهدف بعدة غارات محطة الكهرباء التي تُغذي مدينة الحديدة الساحلية بالكهرباء واستهدف كذلك ميناء الحديدة وخزانات الوقود وجميعها أهداف مدنية.

وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية وبتوجيهات قيادتها المؤمنة ومعها كل أبناء الشعب اليمني الحر الأبي الصامد المجاهد لن تتوقف عن عملياتها المساندة للأشقاء في غزة مهما كانت التداعيات ومهما كانت النتائج وأنها بعون الله تعالى تُعدُّ العُدَّةَ لحرب طويلة مع هذا العدو حتى وقف العدوان ورفع الحصار وإيقاف كل جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ولفت إلى أن العدوان الإسرائيلي على اليمن يفرض على كل أبناء الأمة التحرك الجاد نصرته للقضية الفلسطينية ورفضاً للعدوان الإسرائيلي وانتصاراً لدماء المظلومين في غزة.. مؤكداً أن الشعب اليمني العظيم بقيادته وقواته المسلحة سيتجاوز بعون الله هذا التحدي كما تجاوز بعون الله التحديات خلال السنوات الماضية.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } صدق الله العظيم

شنَّ العدوُّ الإسرائيليُّ عدواناً غاشماً على محافظة الحديدة حيث استهدف بعدة غارات محطة الكهرباء التي تُغذي مدينة الحديدة الساحلية بالكهرباء واستهدف كذلك ميناء الحديدة وخزانات الوقود وجميعها أهداف مدنية.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية أنها ستردُّ على هذا العدوان السافر وأنها بعون الله تعالى لن تتردد في ضرب الأهداف الحيوية للعدو الإسرائيلي مع تأكيدها على ما ورد في بيانها السابق بشأن اعتبار منطقة يافا المحتلة منطقة غير آمنة.

إن القوات المسلحة اليمنية وبتوجيهات قيادتها المؤمنة ومعها كل أبناء الشعب اليمني الحر الأبي الصامد المجاهد لن تتوقف عن عملياتها المساندة لإخواننا في غزة مهما كانت التداعيات ومهما كانت النتائج وأنها بعون الله تعالى تُعدُّ العُدَّةَ لحرب طويلة مع هذا العدو حتى وقف العدوان

ورفع الحصار وإيقاف كل جرائمه المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. إن العدوان الإسرائيلي على اليمن يفرض على كل أبناء الأمة التحرك الجاد نصرة للقضية الفلسطينية ورفضاً للعدوان الإسرائيلي وانتصاراً لدماء المظلومين في غزة. إن الشعب اليمني العظيم بقيادته وقواته المسلحة سيتجاوز بعون الله هذا التحدي كما تجاوز بعون الله التحديات خلال السنوات الماضية.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 14 محرم 1446 للهجرة

الموافق للـ 20 يوليو 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عمليتين عسكريتين في أم الرشراش والبحر الأحمر

الأحد، 15 محرم 1446هـ الموافق 21 يوليو 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، وسفينة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وحققت أهدافها بنجاح.

وذكر البيان أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة Pumba الأمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مشيراً إلى أن العملية أدت إلى إصابة السفينة بشكل مباشر.

وأكدت القوات المسلحة حقها الكامل في الدفاع عن الوطن ضد العدوان الأمريكي البريطاني، والعدوان الإسرائيلي، مشددة على أن هذا العدوان لن يثني اليمن عن موقفه الثابت تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني.

وفيما يأتي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على بلدنا

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً مهمة في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعددٍ من الصواريخ الباليستية وحققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

فيما نفذت القوات البحرية وسلاح الجو الميسر والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة Pumba الأمريكية في البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة بشكلٍ مباشر بفضل الله. تؤكد القوات المسلحة اليمنية حقها الكامل في الدفاع عن اليمن العزيز ضد العدوان الأمريكي البريطاني وكذلك ضد العدوان الإسرائيلي وأن هذا العدوان لن يثنى اليمن العظيم عن موقفه الثابت تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية بمنطقة العمليات البحرية المحددة سابقاً ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة أو التي تتعامل مع الكيان الإسرائيلي لن تتوقف إلا عندما يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وتؤكد القوات المسلحة اليمنية أن الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا قادم لا محالة وسيكون كبيراً وعظيماً بإذن الله.

اللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 15 محرم 1446 للهجرة

الموافق لـ 21 يوليو 2024م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن إسقاط طائرة أمريكية في صعدة واستهداف سفينة في خليج عدن

الأحد، 29 محرم 1446هـ الموافق 04 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في محافظة صعدة، واستهداف سفينة في خليج عدن، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن قوات الدفاع الجوي تمكنت من إسقاط

طائرة أمريكية نوع MQ_9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة وذلك بصاروخ أرض جو محلي الصنع.. مبينة أن هذه الطائرة تُعد السابعة من نوعها التي تم إسقاطها خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً لغزة.

وأشارت إلى أنه وضمن المرحلة الرابعة من التصعيد نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية عملية عسكرية مشتركة استهدفت من خلالها سفينة Groton في خليج عدن بعدد من الصواريخ الباليستية، وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.. مؤكدة أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وحيث القوات المسلحة اليمنية، المقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة على 300 يوم من الصمود والبطولة والتضحية دفاعاً عن الأمة وعزتها وكرامتها وانتصاراً لمقدساتها.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية بمختلف المراحل التصعيدية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُم وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه وردا على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا تمكنت قوات الدفاع الجوي في القوات المسلحة اليمنية بفضل الله من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة وذلك بصاروخ أرض جو محلي الصنع وتُعد هذه الطائرة هي السابعة من نوعها التي تم إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وضمن المرحلة الرابعة من التصعيد والمتعلقة بمنطقة العمليات البحرية نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشتركة استهدفت من خلالها سفينة Groton في خليج عدن وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. تحيي القوات المسلحة اليمنية المقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة على 300 يوم من الصمود ومن البطولة ومن التضحية دفاعاً عن الأمة وعزتها وكرامتها وانتصاراً لمقدساتها. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية بمختلف المراحل التصعيدية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمينِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 29 محرم 1446 للهجرة
الموافق للـ 4 أغسطس 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تعلن استهداف سفينة ومدمرتين أمريكيتين

الأربعاء، 03 صفر 1446هـ الموافق 07 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية استهدفت سفينة ومدمرتين أمريكيتين، انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر والقوات البحرية نفذت عملية مشتركة استهدفت سفينة Contship Ono في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة.. مشيرة إلى أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. ولفت البيان إلى أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت المدمرة الأمريكية "كول" في خليج عدن وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وحقت العملية هدفها بنجاح، فيما نفذت القوات البحرية عملية عسكرية نوعية استهدفت المدمرة الأمريكية "لابون" بعدد من الصواريخ الباليستية.

وأكد أن استهداف المدمرتين الأمريكيتين جاء أثناء عبورهما منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية باتجاه شمال البحر الأحمر في إطار تقديم الحماية العسكرية الأمريكية للعدو الإسرائيلي.. مبينا أن من نتائج العمليات فشل المدمرتين في التصدي الكامل للصواريخ والمسيرات ونجاح عدد من المسيرات والصواريخ في تحقيق أهدافها.

واعتبرت القوات المسلحة اليمنية كافة التحركات العسكرية الأمريكية في منطقة العمليات البحرية دعماً للعدو الإسرائيلي، تحركات معادية ولن تتردد بعون الله تعالى في استهداف تلك التحركات وبكافة الوسائل المتاحة.

وأهابت بكافة شعوب الأمة العربية والإسلامية الانتصار لفلسطين وغزة والشهيد القائد إسماعيل هنية، وذلك بالتحرك العملي لرفض التحركات العسكرية الأمريكية ورفض كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي.

وأكدت القوات المسلحة أن عملياتها في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا
نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون
الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت سفينة Contship Ono في البحر الأحمر وذلك
بعده من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
ونفذ سلاح الجو المسير عملية عسكرية نوعية استهدفت المدمرة الأمريكية "كول" في خليج عدن
وذلك بعده من الطائرات المسيرة وحقت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.
ونفذت القوات البحرية عملية عسكرية نوعية استهدفت المدمرة الأمريكية "لابون" بعده من
الصواريخ الباليستية.

وجاء استهداف المدمرتين الأمريكيتين أثناء عبورهما منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية
باتجاه شمال البحر الأحمر في إطار تقديم الحماية العسكرية الأمريكية للعدو الإسرائيلي.
وكان من نتائج العمليات فشل المدمرتين في التصدي الكامل للصواريخ والمسيرات ونجاح عدد
من المسيرات والصواريخ في تحقيق أهدافها بفضل الله.

تعتبر القوات المسلحة اليمنية كافة التحركات العسكرية الأمريكية في منطقة العمليات البحرية
دعماً للعدو الإسرائيلي تحركات معادية ولن تتردد بعون الله تعالى في استهداف تلك التحركات
وبكافة الوسائل المتاحة.

تهيب القوات المسلحة اليمنية بكافة شعوب أمتنا العربية والإسلامية إلى الانتصار لفلسطين
وغزة والشهيد القائد إسماعيل هنية، وذلك بالتحرك العملي لرفض التحركات العسكرية الأمريكية
ورفض كل أشكال الدعم للعدو الإسرائيلي.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مستمرة حتى وقف
العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 3 صفر 1446 للهجرة

الموافق لـ 7 أغسطس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر وخليج عدن

الخميس، 18 صفر 1446هـ الموافق 22 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر وخليج عدن. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوات المسلحة نفذت عمليتين عسكريتين، الأولى استهدفت سفينة SOUNION النفطية التابعة لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وقد أصيبت السفينة إصابةً دقيقةً ومباشرةً أثناء إبحارها في البحر الأحمر وهي معرضة للغرق. وأشارت إلى أن العملية الأخرى، استهدفت سفينة Sw North Wind I تابعة كذلك لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وأصيبت بشكل مباشر ودقيق وذلك أثناء إبحارها في خليج عدن والبحر الأحمر.

ولفت بيان القوات المسلحة إلى أنه شارك في تنفيذ العمليتين العسكريتين "القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية" وذلك بعدد من الزوارق الحربية والصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن المرتبطة به أو التابعة لشركات تتعامل معه وذلك في منطقة العمليات العسكرية المعلن عنها في البيانات السابقة.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أن العمليات العسكرية اليمنية لن تتوقف إلا بعد إيقاف العدوان ورفع الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصَرُوا لِلَّهِ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر وخليج عدن.

العملية الأولى استهدفت سفينة SOUNION النفطية التابعة لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وقد أصيبت السفينة إصابةً دقيقةً ومباشرةً أثناء إبحارها في البحر الأحمر وهي معرضة للغرق بفضل الله.

العملية الأخرى استهدفت سفينة Sw North Wind I تابعة كذلك لشركة تتعامل مع العدو الإسرائيلي وانتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وقد أصيبت بشكل مباشر ودقيق وذلك أثناء إبحارها في خليج عدن والبحر الأحمر.

وشارك في تنفيذ العمليتين العسكريتين كل من القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية وذلك بعدد من الزوارق الحربية والصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة. إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن المرتبطة به أو التابعة لشركات تتعامل معه وذلك في منطقة العمليات العسكرية المعلن عنها في البيانات السابقة.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بعد إيقاف العدوان ورفع الحصار عن إخواننا في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 18 صفر 1446 للهجرة
الموافق للـ 22 أغسطس 2024
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

وزير الدفاع: القوات المسلحة في أعلى درجات الجهوزية لتوجيه ضربات موجعة في عمق الكيان الصهيوني

الأحد، 21 صفر 1446هـ الموافق 25 أغسطس 2024 - صنعا - سبأ:

عقد اليوم بصنعا اجتماع موسع برئاسة وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، وضم رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد الغماري، ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي المشيقي، والمفتش العام ورؤساء الهيئات وقادة القوى والمناطق العسكرية.

وفي الاجتماع أكد وزير الدفاع أنه ومع الانطلاقة المباركة لحكومة التغيير والبناء تؤكد وزارة الدفاع على المعنويات العالية والمتدفقة في مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة التي ترتجي دوما النهوض بالوطن وتنمية قدراته الدفاعية ليكون حرا قويا عزيز المكانة ومتين الكرامة والاستقلال.

وقال "نقف اليوم على عتبات عقد كامل من الحرب العدوانية والحصار الخانق والحرب الاقتصادية والإعلامية، ولكنه عقد حافل بالتحدي والإصرار على الإنجاز والعمل المدروس والنشاط العسكري والاتجاه بإيمان وثقة بالله نحو التصنيع العسكري وتحقيق التفوق المنشود في هذا الجانب وتوفير كل وسائل الردع للقوات المسلحة اليمنية سواء بتطوير القوة الصاروخية للمنظومة الصاروخية متوسطة وبعيدة المدى من صواريخ باليستية وصواريخ كروز المجنحة أو من خلال تطوير الطيران المسير الهجومية والتكتيكية وكذا تطوير منظومة الدفاع الجوي والمنظومات البحرية".

وأوضح أن القيادة الحكيمة ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قائد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وبمساندة من كل فئات الشعب اليمني العظيم حرصت على تحقيق الإنجازات الملموسة، وهي شواهد على حسن إدارة التوجه وصدق ومبدئية واستثنائية هذا القائد المقدم والشجاع والمحب لوطنه وشعبه والمجاهد المؤمن المدافع عن أمته العربية والإسلامية. وأكد اللواء العاطفي أن القوات المسلحة اليمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها والقوة الصاروخية والطيران المسير في أعلى درجات الجهوزية القتالية والمعنوية واللوجستية وتنتظر التوجيهات لتوجيه ضربات موجعة في عمق الكيان الصهيوني الغاصب وإلى مواقع حساسة وخطيرة لا يتوقعها أبداً. وأضاف " كما نؤكد للجميع أننا في القوات المسلحة قد استلمنا التوجيهات الشديدة والصارمة من أجل تحديد الأساليب الملائمة والفعالة مع التحديات التي فرضها العدو الصهيوني على المنطقة واليمن".

وجدد التأكيد على أن "الكيان الصهيوني لن يجد منا إلا كل قوة وغلظة وصلابة وسيدفع الثمن باهضاً رداً على تماديه في انتهاك سيادة الوطن واستهدافه الأعيان المدنية في مدينة الحديدة، وجعله يدرك أنه اندفع في مغامرة غير محسوبة وأن له أن يتحمل الأعباء الثقيلة من المواجهة وعليه هو ومن يدعمه بأن يستوعبوا بأن هذا العدوان ليس فقط انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية بل يعكس أيضاً تجاهلاً فاضحاً لقيم الإنسانية".

وأشار إلى أن القرار العسكري القتالي قد تدارس كل المحددات العسكرية، وقرأ جيداً عناصر الضعف لدى العدو الصهيوني وخرج بخلاصة متكاملة تؤكد أن أهم نقاط بنك الأهداف الصهيونية قد تم رصدها وتحديدها بعناية وبدقة متناهية وخضعت لعملية تحليل معلوماتي واستخباراتي عميق ووفق قواعد اشتباك بخصوصية يمنية لا تضع أي اعتبار لسقوف المواجهة أو أي خطوط حمراء وبما يضمن تحقيق الهدف المنشود.. مؤكداً أن القوة الصاروخية وسلاح الطيران المسير والقوات البحرية، تمتلك من القدرات والامكانيات ما يوفر لها التنفيذ الدقيق والمحكم في التصويب وبما يضمن لهذه المنظومة قوة التأثير وإحداث أكبر ضرر في المواقع والأهداف الحساسة التي تم تحديدها.

وقال "نطمئن الجميع وكما أكد قائد الثورة بأن رد محور الجهاد والمقاومة على إجرام العدو الصهيوني أت وحتمي ولا مفر منه، وأنه سيكون رداً استراتيجياً رادعاً وحاسماً" .. مؤكداً أن التحشيدات العسكرية الأمريكية في المنطقة دفاعاً عن هذا الكيان لا تعني شيئاً، وسيتم التصدي لها بقوة وصلابة ودون هواده وسيكون مصيرها الفشل الذريع.

ولفت وزير الدفاع، إلى أن تشكيل حكومة التغيير والبناء يمثل خطوة محورية نحو بناء يمن قوي ومعافى.. مشيراً إلى أن اليمن يمضي بخطوات ثابتة نحو تجاوز العقبات التي تعترض مسيرته في التنمية والنهوض الوطني، وقد تحقق هذا الإنجاز بعد تحقيق قفزات نوعية في التصنيع

العسكري والإنتاج الحربي، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على اتخاذ القرار وقوة الإرادة. كما أكد أن اليمن تمكن من تطوير وسائل الردع المتكاملة مما ساعده على فرض معادلة عسكرية وجيوسياسية متميزة في منطقة البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي.. مبينا أن تحرك اليمن قيادة وحكومة وشعبا لإسناد الأشقاء في غزة هو من الواجبات الوطنية والدينية، واستدعته العدائيات المفرضة من قوى الشر والاستكبار والإجرام وكذا موقع اليمن الجيوسياسي والجيواستراتيجي.

وفي الاجتماع بارك رئيس هيئة الأركان، لوزير الدفاع نيل ثقة القيادة الثورية والسياسية.. مستعرضا المستجدات الميدانية فيما يتعلق بمشاركة القوات المسلحة اليمنية في جبهات الإسناد ضمن محور القدس والجهاد والمقاومة دعما لفلسطين.

فيما بارك نائب رئيس هيئة الأركان، لوزير الدفاع نيل ثقة القيادة في هذه المرحلة التي يمر بها اليمن والتي تتطلب مضاعفة الجهود على كافة المستويات للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره. كما بارك جميع المشاركين في الاجتماع، تشكيل حكومة التغيير والبناء التي تمثل أولى مراحل التغيير الجذري التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لإصلاح مؤسسات الدولة وتعزيز دورها في خدمة الشعب.

القوات المسلحة تستهدف السفينة "GROTON" لانتهاك الشركة المالكة لها قرار الحظر

السبت، 27 صفر 1446هـ الموافق 31 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة اليوم عن استهداف السفينة GROTON " في خليج عدن، وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن العملية التي نفذتها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية أدت إلى إصابة السفينة بشكل دقيق ومباشر.. مبينة أن هذا الاستهداف هو الثاني للسفينة بعد استهدافها في الثالث من أغسطس الجاري.
وأكدت القوات المسلحة نجاحها في منع الملاحه الإسرائيلية في البحر الأحمر وكذلك فرض قرار حظر الملاحه في منطقة العمليات المعلن عنها على كافة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو التي تتعامل معه بغض النظر عن وجهتها أو السفن التابعة لشركات لها علاقة بهذا العدو.
وجددت التأكيد على استمرار عملياتها البحرية في منطقة العمليات التابعة لها وكذلك استمرار إسنادها للمقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه

نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية استهدفت سفينة GROTON في خليج عدن، وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قراراً حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. نفذت العملية القوات البحرية وسلاح الجو الميسر والقوة الصاروخية وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل دقيق ومباشر. هذا الاستهداف هو الثاني للسفينة بعد استهدافها في الثالث من أغسطس الجاري.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد نجاحها في منع الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وكذلك فرض قرار حظر الملاحة في منطقة العمليات المعلن عنها على كافة السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو التي تتعامل معه بغض النظر عن وجهتها أو السفن التابعة لشركات لها علاقة بهذا العدو.

تؤكد القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها البحرية في منطقة العمليات التابعة لها وكذلك استمرار إسنادها للمقاومة الفلسطينية الباسلة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 27 صفر 1446 للهجرة

الموافق للـ 31 أغسطس 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة في البحر الأحمر انتهكت الشركة المالكة لها قرار الحظر

الإثنين، 29 صفر 1446هـ الموافق 02 سبتمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن استهداف السفينة BLUE LAGOON I في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة وإصابتها بشكل مباشر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية العسكرية النوعية التي استهدفت السفينة نفذتها القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو الميسر.. مشيرة إلى أن استهداف السفينة جاء بعد انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجدت القوات المسلحة تحذيراتها لكافة الشركات التي تتعامل مع العدو الإسرائيلي بأن سفنها ستعرض للاستهداف خلال مرورها في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها وبغض النظر عن وجهتها.

وأكدت أن عملياتها مستمرة في الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه

نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة BLUE LAGOON I في البحر الأحمر، وذلك بعددٍ من الصواريخ المناسبة وعددٍ من الطائرات المسيرة وقد أصيبت إصابة مباشرةً بفضل الله.

جاء استهداف السفينة بعد انتهاك الشركة المالكة لها قراراً حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

نُفذت العملية بشكلٍ مشتركٍ بين القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير. تجددت القوات المسلحة اليمنية تحذيراتها لكافة الشركات التي تتعامل مع العدو الإسرائيلي بأن سفنها سوف تتعرض للاستهداف خلال مرورها في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها وبغض النظر عن وجهتها.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية مستمرة في الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 29 صفر 1446 للهجرة

الموافق للـ 2 سبتمبر 2024م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

وزير الدفاع يؤكد أن التراجع عن موقف اليمن مسألة مستحيلة وغير قابل للمساومة

السبت، 04 ربيع الأول 1446هـ الموافق 07 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نظمت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة اليوم، فعالية احتفالية إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف 1446هـ.

وألقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي في الفعالية التي حضرها نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي الموشكي والمفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبدالباري الشميري، وعدد من مساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر والقيادات العسكرية والضباط، كلمة نقل في مستهلها للحاضرين تحايا ومباركة رمز الأمة وعنوان عزتها وكرامتها وحكيمها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قائد المواجهة التاريخية مع قوى الشر. وقال: "تطل علينا هذه الذكرى الطيبة وقلوبنا عامرة بالإيمان وبالإصرار على الدفاع عن القيم والأخلاق المحمدية التي هي رسالة الخالق العظيم لمجمل خلقه والتي جسدها الحديث الشريف إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق وهي رسالة خالدة تدعو إلى الحق والعدل ورفع الظلم والانتصار للمظلوم، وشرعت باب الجهاد المقدس لمواجهة الظلمة والظلام وإحقاق الحق ونجدة الملهوف". وأشار إلى أن الاحتفالات العسكرية الواسعة بذكرى المولد النبوي الشريف في مختلف الصنوف والتشكيلات البرية والبحرية والجوية تأتي هذا العام أكثر تميزاً وأوسع حضوراً وأكثر بهجةً وسروراً كونها جاءت متزامنة مع التباشير العظيمة لثورة الشعب المجيدة في الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة.

وأضاف: "هذه الثورة التي انطلقت ضد الفساد والظلم وضد التخاذل والانهازمية التي أراد الأعداء أن تتفشى في أوساط هذه الأمة التي كانت خير أمة أخرجت للناس والتي تكالب عليها الطغاة والمغرضون والمطبعون والمتصهينون، وهي تحديات تفرض على أحرار أمتنا ورجالها الأخيار أن يكونوا على أهبة الاستعداد دوماً للدفاع عن قيم الأمة ومبادئ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وأن تتكاتف الأيدي وتتراس الصفوف في للدفاع عن الوطن والثورة العظيمة ضد الطواغيت الظاهرين والمتأمرين والفاستدين الذين يتخضون خلف الستار".

وأردف قائلاً: "في مفترق التاريخ وعلى عتبات المتغيرات العاصفة أرادت المشيئة الإلهية أن يكون اليمن في عين هذه المتغيرات والتحديات واختارت المرحلة فرسانها فكان ربانها قائد حكيم واستثنائي صقلته التجارب ليتقدم الصفوف ويتصدر الموقف". لافتاً إلى أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قارع الصهاينة وواجه طواغيت الاستكبار في البحر الأحمر والبحر العربي وفي المحيط الهندي وفي البحر الأبيض المتوسط انتصاراً للقضية الفلسطينية وإسناداً للأشقاء المظلومين في غزة.

وأكد وزير الدفاع، أن هذا الموقف اليمني المشرق والمشرق المتصدر في جبهات المواجهة ضد الصهيونية العالمية ومن يدور في فلكها اتخذ من منطلق الدين والعقيدة وعن دراسة مسبقة وحكمة وشجاعة لأن الصهاينة لديهم مشروع استيطاني توسعي استعماري وعدواني مثلث بالأطباع والبشاعة والإجرام والقتل والتخريب والفوضى والفتن وما يجري في المنطقة بشكل عام وفي في غزة والضفة بشكل خاص أكبر دليل على نوايا قوى الشر ومن يساندهم.

وأشار إلى أن قرار سيد القول والفعل في خوض غمار المواجهة انطلق من أسس جيواستراتيجية وجيوسياسية وعن قراءات مسبقة للثقافة الشيطانية العدوانية الاحتلالية للصهاينة ومن يدعمهم وكان الخيار الأمثل هو المواجهة ضد الصهيونية الأمريكية البريطانية وكبح حساباتهم التوسعية والاحتلالية في المنطقة وكان هذا الموقف هو الفيصل الذي يحد من تنمر ثلاثي الشر والإجرام الذين لا يضعون وزناً للقيم الإنسانية وكشفوا للعالم أجمع عن وجههم الإجرامي القبيح والسعي بكل خسة ودناءة للإبادة الجماعية ضد أطفال ونساء غزة.

كما أكد وزير الدفاع أن التردد أو التراجع عن موقف اليمن مسألة مستحيلة وغير خاضع للمناورة أو المساومة لأن الحق ليس له وجهين.

وقال: "إن قيادة وزارة الدفاع والإنتاج الحربي ورئاسة هيئة الأركان العامة ستعمل بهمة عالية على بذل كل الجهود المتقانية والمخلصة على تنفيذ برامج وخطط حكومة التغيير والبناء فيما يتعلق بمواصلة تطوير قدرات القوات المسلحة كما ونوعاً وفق أحدث مفاهيم البناء العسكري المنشود وذلك في ظل الدعم المستمر الذي تحظى به مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن من القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة الذي يولي مجاهدي الجيش اليمني كل الرعاية والاهتمام وبما يمكنهم من تأدية مهامهم القتالية والتدريبية على أكمل وجه، ومفاجأة الأعداء في البر كما تفاجأوا بالبحر بتقنيات جديدة غير مسبوقة في التاريخ".

ولفت إلى أن السيد القائد يشرف على الصناعات الحربية التي تشهد كل يوم قفزات نوعية ومتسارعة ونجاح كبير وغير مسبوق.

وأضاف "وخير دليل على ذلك ما وصلت إليه القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية في قواتنا المسلحة التي استطاعت بفضل الله سبحانه وتعالى أن تحقق انتصارات مشهودة سواء على مستوى الحاق الهزيمة بالقوات البحرية الأمريكية والغربية ودحر حاملات طائراتها ومدمراتها وبوارجها وفرض الحصار الشامل على موانئ فلسطين المحتلة وتكبيد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر فادحة، وصولاً إلى الضربة القوية والفاعلة التي وجهتها المسيرة اليمنية يافا التي وصلت إلى قلب العدو في مدينة يافا الفلسطينية المحتلة متجاوزة كل المنظومات الدفاعية الصهيونية ووصولها إلى أهم أحيائها الهامة وما زال القادم أعظم وأشد".

وأشار اللواء العاطفي إلى أن المسألة لا تقف عند حدود تصنيع وتطوير صاروخ باليستي ومجنح

أو طائفة مسيرة يمنية أو زورق بحري مسير فحسب، بل المسألة أكبر بكثير من ذلك فاليمين لم ولن يقبل بغير المكانة العالية التي ينتظرها ويعمل لأجلها بدءاً من تحرير القرار الوطني وصولاً إلى سياسات الاكتفاء الذاتي وامتلاك إرادة البناء والتحديث والتطوير في كل مناهج الحياة وتشعباتها فالشعب اليمني جدير بأهداف عظيمة وطموحاته تناطح السحاب.

وأكد وزير الدفاع على العديد من الثوابت التي يتم العمل عليها والمتمثلة في:
أولاً: إن موقع اليمن هو موقع أساسي في محور الجهاد والمقاومة دفاعاً عن الأمة ومقدساتها وقيمها وأراضيها، وأمننا الوطني هو هدف أساسي وسندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة.

ثانياً: إن اليمن على المستوى الرسمي والشعبي قد تحرك في مسار التحرير والاستقلال ولن يقبل بأي تبعية أو هيمنة أجنبية ولن يكون بعد هذه التضحيات العظيمة حديقة خلفية لأي نظام إقليمي أو وصاية دولية.

ثالثاً: مثل ما أكد قائد الثورة بأن العمل جار على تطوير القدرات العسكرية لتصل إلى مستويات أقوى مما هي عليه اليوم سواءً في مديات القوة الصاروخية والطيران المسير والزوارق البحرية المسيرة واتساعها أو في تطور تكنولوجياتها التي تضمن لها حجماً أكبر من التأثير ومن الدقة لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب وأن الرد اليمني القوي والمزلزل على هذا الكيان النازي أت آت وبدون تردد أو قلق وسنقابل الجنون الصهيوني بجنون إيماني يماني قد ذاقوا مرارته في البحر الأحمر والعربي والمتوسط والمحيط الهندي وما ارتعاشة يافا منكم ببعيد.

رابعاً: طوال العهود السابقة ظلت الرؤية نحو اليمن قائمة على مبدأ ومقولة مشهورة بأن اليمن هي مقبرة الغزاة لعجز الغزاة عن احتلال اليمن وأن الاحتلال يكون باهظاً ومكلفاً ومدمراً لكل غاز أو محتل، ومؤخراً بدأت تترسخ في الوجدان وفي المفهوم العسكري مقولة أن البحرين العربي والأحمر وخليج عدن أصبح مقبرة للفرقاطات والبوارج والسفن الحربية الأمريكية والصهيونية والغربية.

خامساً: إن الثروة الوطنية هي موارد سيادية ولن نسمح بأن يتم إهدارها أو الفساد بها أو تجاهل استثمارها بما يخدم المصالح العليا لليمن كافة.

سادساً: إننا لن نسمح لأي تهديد يزعزع استقرار وأمن بلدنا ولن نقبل ببقاء أي قوات أجنبية في أرضنا وجزرننا أو بقاء الكيان الصهيوني الغاصب يدنس مقدساتنا ولو استدعى منا الأمر أن نجاهد حتى قيام الساعة.

سابعاً: نطالب العالم أجمع بإصلاحات جوهرية في منظومات المجتمع الدولي بشكل يضمن التوازن في المواقف ويمنع الاستئساد والتنمر وطغيان المصالح الأحادية لإمبراطورية الشر أمريكا التي تتعرض هيبتها للتآكل والضياع وأن عهد أحادية السطوة وأحادية قيادة العالم أصبحت في حكم الملغي والمنتهي الصلاحية بعد صعود قوى دولية لا تكن لواشنطن أي احترام أو تقدير.

ثامناً: إن التوجه الحكيم والقيادة الشجاعة ووحدة الموقف والمصير والإرادة المباركة المفعمة بالخير والعطاء سبيلنا إلى الغايات العظيمة، غايات الإنجاز، غايات المواقف المبدئية الثابتة والمشرقة وغايات العزة والكرامة والحرية والاستقلال.

تاسعاً: نحیی مجاهدينا المؤمنین المرابطین فی کل موقع وجبهة علی الثبات والصمود ومقدرتهم العالیة فی صیاغة الانتصارات المتوالیة علی أعداء الأمة وأعداء الإسلام والإنسانیة فهم عنوان عزتنا وكرامتنا وهم الطود الشامخ القوي فی وجه المعتدين والطفافة.

واختتم وزیر الدفاع كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لكل من أعد وجهاز لإنجاح فعالية المولد النبوي.. متمنياً للجميع النجاح فی مهامهم.

فیما ألقى مساعد وزیر الدفاع للموارد البشرية اللواء الركن علی الكحلاني كلمة رحب فیها بالحاضرين من قيادات وضباط وزارة الدفاع فی فعالية المولد النبوي الشريف.

وأشار إلى أن هذه المناسبة "تأتي هذا العام والأمة فی مواجهة صريحة وواضحة مع أمة الكفر والنفاق لتهدينا أن نكون كما كان نبینا مجاهداً مستتبلاً فی میادين الجهاد والمواجهة مع الأعداء كفاراً ويهوداً ومناققين فنحمل تلك الروحية التي واجه بها الرسول صلی الله علیه وآله وسلم الروم واليهود والكفار وألحق بهم هزائم نكراء".

ولفت اللواء الكحلاني إلى أن إحياء المولد النبوي الشريف يمثل رسالة للأعداء عن وحدة الأمة تحت قيادة نبیها، ورسالة للأعداء الذين یسئون لقداسة نبینا وتأكيداً علی أنه عظیمٌ وعزیزٌ علی قلوبنا ولن یضره كيدهم ومكرهم.

وأضاف "إن إحياء المولد النبوي يعبر عن علاقتنا وارتباطنا وتمسكنا بنبي الرحمة والجهاد فی الزمن الذي أراد له الأعداء أن یغیب وتنفصل الأمة عنه".

تخللت الفعالية قصيدة للشاعر معاذ الجنید جسدت عظمة المناسبة وعظمة الشعب الیمني الذي یحييها بتفرد وتألّق حياً وتعظيماً لصاحبها صلی الله علیه وآله وسلم، فقرات إنشادية لفرقتي أنصار الله و21 سبتمبر عكست مدى الاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة.

الدفاعات الجوية تسقط طائرة أمريكية نوع MQ9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء مأرب

السبت، 04 ربيع الأول 1446هـ الموافق 07 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن الدفاعات الجوية نجحت في إسقاط الطائرة الأمريكية نوع MQ_9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأشارت إلى أن هذه الطائفة هي الثامنة من هذا النوع التي يتم إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في تأدية واجباتها الجهادية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن، وأنها بصدد تعزيز قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني والرد عليه باستهداف تحركاته العسكرية المعادية في منطقة العمليات البحرية.

فيما يلي نص البيان:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نجحت الدفاعات الجوية اليمنية بعون الله تعالى في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وهذه الطائفة هي الثامنة من هذا النوع والتي تنجح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تأدية واجباتها الجهادية انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن العزيز وإنها بعون الله تعالى بصدد تعزيز قدراتها الدفاعية للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني والرد عليه باستهداف تحركاته العسكرية المعادية في منطقة العمليات البحرية.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 4 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق لـ 7 سبتمبر 2024م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء صعدة

الثلاثاء، 07 ربيع الأول 1446هـ الموافق 10 سبتمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة صعدة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن الدفاعات الجوية، أسقطت طائرة أمريكية نوع "MQ_9" وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية تجسسية وقنالية في أجواء محافظة صعدة.

وأشار البيان إلى أن هذه الطائفة تعد الثانية التي يتم إسقاطها خلال 72 ساعة، والتاسعة من

نوعها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لمعركة طوفان الأقصى. وأشادت القوات المسلحة بالعملية الفدائية للشهيد ماهر الجازي الذي قرر الانتصار لدماء الشهداء في غزة بالطريقة المناسبة، داعية كافة أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني. وأكدت استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَصْرُنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نجحت الدفاعات الجوية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 " وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية تجسسية وقاتلية في أجواء محافظة صعدة. وتعدُّ هذه الطائرة هي الثانية التي تنجح دفاعاتنا الجوية في إسقاطها خلال 72 ساعة. وهي الطائرة التاسعة التي يتم إسقاطها خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لمعركة طوفان الأقصى.

تشيد القوات المسلحة اليمنية بالعملية الفدائية للشهيد المجاهد ماهر الجازي والذي قرر الانتصار لدماء الشهداء في غزة بالطريقة المناسبة.

إن القوات المسلحة اليمنية تدعو كافة أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ ما يقارب العام للإبادة الجماعية بدعم أمريكي وبريطاني.

وتؤكد القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 7 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 10 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عملية نوعية في يافا بصاروخ باليستي فرط صوتي جديد

الأحد، 12 ربيع الأول 1446هـ الموافق 15 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" في فلسطين المحتلة في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت العملية بصاروخ باليستي جديد فرط صوتي نجح بعون الله في الوصول إلى هدفه وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له. وأشار البيان إلى أن الصاروخ قطع مسافة تقدر بـ 2040 كيلو متراً في غضون 11 دقيقة ونصف الدقيقة، وتسبب في حالة من الخوف والهلع في أوساط الصهاينة، حيث توجه أكثر من مليوني صهيوني إلى الملاجئ وذلك لأول مرة في تاريخ العدو الإسرائيلي.

وذكر البيان أن هذه العملية جاءت في إطار المرحلة الخامسة وتتويجاً لجهود أبطال القوة الصاروخية الذين بذلوا جهوداً جبارة في تطوير التقنية الصاروخية، مؤكداً أن عوائق الجغرافيا والعدوان الأمريكي البريطاني ومنظومات الرصد والتجسس والتصدي لن تمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني انتصاراً للشعب الفلسطيني.

وقال بيان القوات المسلحة: "على العدو الإسرائيلي أن يتوقع المزيد من الضربات والعمليات النوعية القادمة ونحن على أعتاب الذكرى الأولى لعملية السابع من أكتوبر المباركة، منها الرد على عدوانه الإجرامي على مدينة الحديدة، ومواصلة عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم".

فيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأْيُهَا أَنْبِيُّ جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرْ لِّلصَّابِرِينَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا في فلسطين المحتلة.

وقد نفذت العملية بصاروخ باليستي جديد فرط صوتي نجح بعون الله في الوصول إلى هدفه وأخفقت دفاعات العدو في اعتراضه والتصدي له، وقطع مسافة تقدر بـ 2040 كم في غضون 11 دقيقة ونصف الدقيقة، وتسبب في حالة من الخوف والهلع في أوساط الصهاينة حيث توجه أكثر من مليوني صهيوني إلى الملاجئ وذلك لأول مرة في تاريخ العدو الإسرائيلي.

إن هذه العملية تأتي في إطار المرحلة الخامسة وجاءت نتيجاً لجهود أبطال القوة الصاروخية الذين بذلوا جهوداً جبارة في تطوير التقنية الصاروخية حتى تستجيب لمتطلبات المعركة وتحدياتها

مع العدو الصهيوني وتنجح في الوصول إلى أهدافها وتتجاوز كافة العوائق والمنظومات الاعتراضية في البر والبحر منها الأمريكية والإسرائيلية وغير ذلك.

إن عوائق الجغرافيا والعدوان الأمريكي البريطاني ومنظومات الرصد والتجسس والتصدي لن تمنع اليمن العزيز من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني انتصاراً للشعب الفلسطيني وعلى العدو الإسرائيلي أن يتوقع المزيد من الضربات والعمليات النوعية القادمة ونحن على أعتاب الذكرى الأولى لعملية السابع من أكتوبر المباركة، منها الرد على عدوانه الإجرامي على مدينة الحديدة، ومواصلة عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 12 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 15 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

الدفاعات الجوية تسقط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة ذمار

الإثنين، 13 ربيع الأول 1446هـ الموافق 16 سبتمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة، اليوم، عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة ذمار. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن الدفاعات الجوية، أسقطت طائرة أمريكية نوع "MQ-9" في أجواء محافظة ذمار أثناء تنفيذها مهام عدائية.

وأشار البيان إلى أنه تم إسقاط الطائرة بصاروخ أرض جو محلي الصنع، وتعد هذه الطائرة هي الثالثة خلال أسبوع والعاشرة من هذا النوع، التي تتمكن الدفاعات الجوية من إسقاطها في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

وأكد البيان أن القوات المسلحة مستمرة في الانتصار للشعب الفلسطيني بعمليات عسكرية نوعية في البر والبحر، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا عند وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يأتي نص البيان:

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى وانتصاراً لمظلومية الشعب

الفلسطيني

تواصلت القوات المسلحة اليمنية تصديها للعدوان الأمريكي البريطاني وتحركاته العسكرية المعادية حيث نجحت دفاعاتنا الجوية بعون الله تعالى في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة ذمار حيث كانت الطائرة تنفذ مهام عدائية وقد تم إسقاط الطائرة بصاروخ أرض جو محلي الصنع، وتعد هذه الطائرة هي الثالثة خلال أسبوع والعاشرة من هذا النوع، والتي تتمكن دفاعاتنا الجوية من إسقاطها في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

إن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل أبناء الشعب اليمني الصامد المجاهد مستمرة في الانتصار للشعب الفلسطيني بعمليات عسكرية نوعية في البر والبحر وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا عند وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 13 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 16 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ عمليتين عسكريتين على منطقتي يافا وعسقلان المحتلتين

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة "تل أبيب" وكذا هدفاً حيوياً في منطقة "عسقلان" المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن العملية التي استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة "تل أبيب" تمت بصاروخ باليستي نوع "فلسطين 2"، في حين استهدفت العملية الثانية هدفاً حيوياً في منطقة "عسقلان" المحتلة بطائرة مسيرة نوع "يافا"، وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح.

وأشارت إلى أن العمليتين تأتيان انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً للمقاومين الفلسطينية واللبنانية وفي إطار المرحلة الخامسة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستنفذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي انتصاراً لدماء الأشقاء في فلسطين ولبنان وأنها لن تتوقف عن عمليات الإسناد العسكري خلال الأيام المقبلة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية وفي إطار

المرحلة الخامسة

نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية استهدفت من خلالها هدفاً عسكرياً

تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة تل أبيب وذلك بصاروخ باليستي نوع "فلسطين 2"

واستهدفت كذلك هدفاً حيويًا في منطقة "عسقلان" المحتلة بطائرة مسيرة نوع "يافا"

وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح.

إن القوات المسلحة اليمنية سوف تنفذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي

انتصاراً لدماء إخواننا في فلسطين وانتصاراً لدماء إخواننا في لبنان وأنها بعون الله تعالى لن

تتوقف عن عمليات الإسناد العسكري خلال الأيام المقبلة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

وكذلك على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 24 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 27 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تنفذ أوسع عملية بحرية ضد ثلاث مدمرات أمريكية في البحر الأحمر

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات المسلحة عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها ثلاث مدمرات حربية أمريكية

معادية في البحر الأحمر وذلك أثناء توجيهها لإسناد ودعم العدو الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن العملية التي اشتركت فيها القوات البحرية

وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، نفذت بـ 23 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة وأدت

إلى إصابة المدمرات الثلاث إصابات مباشرة.

وأشارت إلى أن هذه العملية البحرية هي الأوسع للقوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود

والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وأكدت أن هذه العملية جاءت متزامنة مع عملية استهداف عمق الكيان الصهيوني في يافا

وعسقلان المحتلتين اللتين تم استهدافهما بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين ٢ وطائرة يافا المسيرة. وجددت القوات المسلحة التأكيد على الاستعداد لتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية إسناداً للشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الإسلامية في لبنان والتي تواجه بكل بسالة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، دفاعاً عن لبنان وإسناداً لقطاع غزة، وإن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ } صدق الله العظيم انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني وإسناداً لإخواننا المجاهدين في غزة ولبنان ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها ثلاث مدمرات حربية أمريكية معادية في البحر الأحمر وذلك أثناء توجيهها لإسناد ودعم العدو الإسرائيلي. وقد نفذت العملية بـ 23 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة، وكانت العملية مشتركة بين القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية.

وقد أدت العملية بعون الله تعالى إلى إصابة المدمرات الثلاث إصابات مباشرة. وهي العملية البحرية الأوسع للقوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.

وقد جاءت هذه العملية متزامنة مع عملية استهداف عمق الكيان الصهيوني في يافا وعسقلان المحتلتين اللتين تم استهدافهما بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين ٢ وطائرة يافا المسيرة.

إن القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى مستعدة لتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية إسناداً للشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الإسلامية في لبنان والتي تواجه بكل بسالة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، دفاعاً عن لبنان وإسناداً لقطاع غزة، وإن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 24 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 27 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف مطار "يافا" أثناء وصول المجرم نتياهو

السبت، 25 ربيع الأول 1446هـ الموافق 28 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية استهدفت مطار "يافا" المسمى إسرائيلياً "بن غوريون" وذلك أثناء وصول المجرم بنيامين نتياهو.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت العملية بصاروخ باليستي نوع "فلسطين 2" وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل شرفاء وأحرار الأمة مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي ولن تتردد في رفع مستوى التصعيد استجابة لمتطلبات المرحلة ومشاركة في الدفاع عن غزة ولبنان.. لافتاً إلى أن هذه العمليات لن تتوقف إلا بعد وقف العدوان على غزة ولبنان.

فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان

أطلقت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف مطار يافا المسمى إسرائيلياً "بن غوريون" وذلك أثناء وصول المجرم بنيامين نتياهو.

وقد نُفذت العملية بصاروخ باليستي نوع فلسطين 2

إن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل شرفاء وأحرار الأمة مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي ولن تتردد في رفع مستوى التصعيد استجابة لمتطلبات المرحلة ومشاركة في الدفاع عن غزة وعن لبنان.

وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بعد وقف العدوان على غزة وكذلك على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتصرُّ لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 25 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 28 سبتمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

الدفاعات الجوية تسقط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في محافظة صعدة

الإثنين، 27 ربيع الأول 1446هـ الموافق 30 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء تنفيذها مهامها عدائية في أجواء محافظة صعدة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن الدفاعات الجوية نجحت في إسقاط هذه الطائرة التي تعد الحادية عشرة من هذا النوع خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأشار البيان إلى أنه وفي وقت سابق شن العدو الإسرائيلي وبدعم أمريكي 17 غارة على عدة منشآت مدنية في محافظة الحديدة، منها الميناء ومحطة الكهرباء ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين وجرح 57 كحصيلا نهائية.

وأكدت القوات المسلحة أن هذا العدوان الإجرامي لن يثني الشعب اليمني ومن خلال قواته المسلحة عن تأدية الواجب الديني والإنساني والأخلاقي تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني وأن هذه الجريمة سيتم الرد عليها بتصعيد العمليات العسكرية ضد هذا العدو المجرم خلال الفترة المقبلة. فيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} صدق الله العظيم ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى وانتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني

نجحت الدفاعات الجوية في القوات المسلحة اليمنية في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 وذلك أثناء تنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة صعدة.

وتعد هذه الطائرة هي الحادية عشرة من هذا النوع التي تنجح دفاعاتنا الجوية في إسقاطها خلال هذه المعركة.

وفي وقت سابق شن العدو الإسرائيلي وبدعم أمريكي 17 غارة على عدة منشآت مدنية في محافظة الحديدة، منها الميناء ومحطة الكهرباء ما أدى إلى استشهاد 5 مواطنين وجرح 57 كحصيلا نهائية.

إن هذا العدوان الإجرامي لن يثني الشعب اليمني ومن خلال قواته المسلحة عن تأدية الواجب الديني والإنساني والأخلاقي تجاه الشعبين الفلسطيني واللبناني وأن هذه الجريمة سيتم الرد عليها بتصعيد العمليات العسكرية ضد هذا العدو المجرم خلال الفترة المقبلة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمينِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 27 ربيع أول 1446 للهجرة
الموافق للـ 30 سبتمبر 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف أهدافاً عسكرية للعدو الإسرائيلي في يافا وأم الرشراش

الثلاثاء، 28 ربيع الأول 1446هـ الموافق 01 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية، عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً عسكرية للعدو الإسرائيلي في منطقتي يافا وأم الرشراش المحتلتين بخمس طائرات مسيرة من نوع "يافا" و"صماد4". وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن سلاح الجو المسيّر استهدف هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا بطائرة مسيرة نوع "يافا"، كما استهدف أهدافاً عسكرية في منطقة أم الرشراش إيلات، بأربع طائرات مسيرة نوع صماد4. وأشار البيان إلى أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة وقوفها العملي إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى دحر العدوان وإفشال مخططاته الإجرامية ومؤامراته التوسعية، وأهابت بكافة الشعوب العربية والإسلامية، الخروج من حالة الصمت والمشاركة الفاعلة في هذه المعركة المصيرية المستمرة حتى تحقيق النصر الموعد.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني ودعمًا للمقاومتين الباسلتين الفلسطينية واللبنانية استهدف سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع "يافا" وكذلك استهدف أهدافاً عسكرية في منطقة أم الرشراش إيلات بأربع طائرات مسيرة نوع صماد4. وقد حققت العمليتان بعون الله تعالى أهدافهما بنجاح.

تحيي القوات المسلحة اليمنية كافة المجاهدين الصامدين في فلسطين ولبنان لدفاعهم عن الأمة وهي تواجه العدوان الإسرائيلي الأمريكي ومخططاته الهادفة إلى إخضاع كافة البلدان والشعوب وتؤكد وقوفها العملي إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى دحر العدوان وإفشال مخططاته الإجرامية ومؤامراته التوسعية.

وتهيبُ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بكافةِ الشعوبِ العربيةِ والإسلاميةِ إلى الخروجِ من حالةِ الصمتِ والمشاركةِ الفاعلةِ في هذهِ المعركةِ المصيريةِ ونحنُ في الذكرى الأولى لانطلاقتها المباركةِ وهي مستمرةٌ بعونِ الله حتى تحقيقِ النصرِ الموعودِ.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 28 ربيع الأول 1446 للهجرة

الموافق لـ 1 أكتوبر 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تنفذ ثلاث عمليات في البحر الأحمر والمحيط الهندي والبحر العربي

الثلاثاء، 28 ربيع الأول 1446هـ الموافق 01 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية في البحر الأحمر والمحيط الهندي والبحر العربي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر نفذت ثلاث عمليات عسكرية، الأولى استهدفت سفينة CORDELIA MOON النفطية البريطانية في البحر الأحمر، بثمانية صواريخ باليستية ومجنحة وطائرة مسيرة وزورق مسير، وقد أدت إلى إصابة السفينة إصابة بالغة.

وأشارت إلى أنه تم خلال العملية الثانية استهداف سفينة MARATHOPOLIS في المحيط الهندي بصاروخ مجنح، والعملية الثالثة تمثلت في استهداف السفينة مجددا لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك أثناء إبحارها في منطقة عمليات القوات المسلحة في البحر العربي إلى الشمال الشرقي من أرخبيل سقطرى اليمني، وتم استهدافها بطائرة مسيرة وأدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل مباشر.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية وفرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لظلمية الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعماً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية الأولى استهدفت سفينة CORDELIA MOON النفطية البريطانية في البحر الأحمر، وتم استهدافها بثمانية صواريخ باليستية ومجنحة وطائرة مسيرة وزورق مسير، وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة إصابة بالغة.

العملية الثانية استهدفت سفينة MARATHOPOLIS في المحيط الهندي بصاروخ مجنح. والعملية الثالثة استهدفت السفينة مجدداً لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة وذلك أثناء إبحارها في منطقة عمليات القوات المسلحة في البحر العربي إلى الشمال الشرقي من أرخبيل سقطرى اليمني، وتم استهدافها بطائرة مسيرة وأدت العملية إلى إصابة السفينة بشكل مباشر. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية وفرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها وكذلك وقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 28 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 1 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

عملية للقوات المسلحة بثلاثة صواريخ مجنحة على مواقع عسكرية للكيان الصهيوني

الأربعاء، 29 ربيع الأول 1446هـ الموافق 02 أكتوبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، أنها نفذت عملية عسكرية استهدفت مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة بثلاثة صواريخ مجنحة نوع قدس 5. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني بثلاثة صواريخ مجنحة نوع قدس 5، وصلت إلى أهدافها بنجاح، وسط تكتم العدو على نتائج العملية.

وباركت القوات المسلحة، عملية الوعد الصادق الإيرانية الثانية ضد العدو الإسرائيلي، مؤكدة استعدادها للمشاركة في أي عمليات مشتركة ضد العدو.

وأشار البيان إلى أن استمرار الدعم الأمريكي والبريطاني للعدو الإسرائيلي يضع المصالح الأمريكية والبريطانية في المنطقة تحت دائرة النار، منوهاً إلى أن القوات المسلحة لن تتردد في توسيع عملياتها حتى وقف العدوان على غزة ولبنان.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعماً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت مواقع عسكرية في عمق الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وذلك بثلاثة صواريخ منجنحة نوع قذس5 وقد تمكنت الصواريخ من الوصول إلى أهدافها بنجاح وسط تكتم العدو عن نتائج العملية. إن القوات المسلحة اليمنية تبارك عملية الوعد الصادق الإيرانية الثانية ضد العدو الإسرائيلي وتؤكد استعدادها للمشاركة في أية عمليات عسكرية مشتركة ضد العدو الإسرائيلي انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني ورداً على أي عدوان إسرائيلي يطال جبهات الإسناد. وتؤكد القوات المسلحة اليمنية أن استمرار الدعم الأمريكي والبريطاني للعدو الإسرائيلي يضع المصالح الأمريكية والبريطانية في المنطقة تحت دائرة النار وأنها لن تتردد بعون الله تعالى في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وكذلك وقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 29 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق لـ 2 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف هدفاً حيوياً في يافا "تل أبيب" بعدد من الطائرات المسيرة

الخميس، 30 ربيع الأول 1446هـ الموافق 03 أكتوبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، استهداف هدف حيوي في يافا المحتلة "تل أبيب"، بعدد من الطائرات المسيرة من نوع يافا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً

حيوياً في منطقة يافا "تل أبيب" في فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة نوع يافا. وأكد أن العملية حققت أهدافها بنجاح بوصول المسيرات إلى أهدافها دون أن يتمكن العدو من التصدي لها أو إسقاطها.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم استمرراً في الانتصار لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية

نفذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيوياً في منطقة يافا تل أبيب في فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيرة نوع يافا. وقد حققت العملية أهدافها بنجاح وذلك بوصول المسيرات إلى أهدافها دون أن يتمكن العدو من التصدي لها أو إسقاطها.

تأتي هذه العملية ضمن المرحلة الخامسة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى.

تُحيي القوات المسلحة اليمنية الأبطال المجاهدين في جبهات غزة والضفة وكذلك جبهات لبنان والعراق، وتؤكد استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، وكذلك وقف العدوان على لبنان.

ونحن على بُعد أيام من الانطلاقة المباركة لطوفان الأقصى تجدد القوات المسلحة اليمنية دعوتها لكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى تسجيل مواقفها المؤيدة والداعمة للشعبين الفلسطيني واللبناني خلال الأيام المقبلة.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 30 ربيع أول 1446 للهجرة

الموافق للـ 3 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

تزامنا مع ذكرى انطلاق طوفان الأقصى.. القوات المسلحة تنفذ عمليتين ضد أهداف للعدو الصهيوني

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نضت القوات المسلحة، اليوم، عمليتين عسكريتين ضد أهداف للعدو الصهيوني في يافا وأم الرشراش، في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، إسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية، وتزامنا مع الذكرى الأولى لتدشين معركة "طوفان الأقصى".

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن العملية الأولى استهدفت هدفين عسكريين للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة وذلك بصاروخين الأول نوع "فلسطين 2" والذي نجح في الوصول إلى هدفه، والثاني "ذو الفقار" .. مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية أطلق في وقت سابق اليوم عدداً من الطائرات المسيرة على عدة أهداف في منطقة "يافا" ومنطقة "أم الرشراش" جنوبي فلسطين المحتلة بطائرات نوع "يافا" و"صماد4" .. مبينة أن عدد من تلك الطائرات نجحت في الوصول إلى أهدافها بفضل الله.

وحيث القوات المسلحة بهذه المناسبة الأبطال المجاهدين في المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وكذا المجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان.. مؤكدة استمرارها في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذا الاستمرار في فرض الحصار البحري عليه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

استمراراً في الانتصار لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية، وفي الذكرى الأولى للسابع من أكتوبر، ذكرى تدشين معركة طوفان الأقصى.

نضت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عمليتين عسكريتين في إطار المرحلة الخامسة من التصعيد

الأولى استهدفت هدفين عسكريين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخين الأول نوع فلسطين 2 والذي نجح في الوصول إلى هدفه والثاني بصاروخ ذو الفقار. وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وفي وقت سابق اليوم أطلق سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عدداً من الطائرات المسيرة على عدة أهداف في منطقة يافا ومنطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بطائرات نوع "يافا" و"صماد4" وقد نجحت عدد من تلك الطائرات في الوصول إلى أهدافها بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية وبهذه المناسبة تحيي الأبطال المجاهدين في المقاومة الفلسطينية بكافة

فصائلها في قطاع غزة وفي الضفة الغربية وهي كذلك للإخوة المجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان، وتؤكد استمرارها في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذلك الاستمرار في فرض الحصار البحري حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 4 ربيع الآخر 1446 للهجرة

الموافق للـ 7 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة أمريكية في البحر الأحمر وأخرى في المحيط الهندي

الخميس، 07 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 10 أكتوبر 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليوم، عمليتين عسكريتين استهدفتا سفينتين في البحر الأحمر والمحيط الهندي، انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أن العملية الأولى التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية، استهدفت سفينة OLYMPIC SPIRIT النفطية الأمريكية في البحر الأحمر.. مبينة أن عملية الاستهداف تمت بـ 11 صاروخاً بالاستياد وطائرتين مسيرتين وقد أصيبت السفينة إصابة مباشرة وبالغة بفضل الله.

وأشارت إلى أن القوة الصاروخية استهدفت في العملية الثانية سفينة ST.JOHN في المحيط الهندي بصاروخ مجنح، لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.. مؤكدة أن الإصابة كانت مباشرة.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وأنها لن توقف عملياتها في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا..

نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت من خلالها سفينة OLYMPIC SPIRIT النفطية الأمريكية.

وقد تم استهداف السفينة في البحر الأحمر بـ 11 صاروخاً بالستيا وطائرتين مسيرتين وقد أصيبت إصابة مباشرة وبالغاة بفضل الله.

ونفذت العملية بشكل مشترك بين القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية. العملية الثانية نفذتها القوة الصاروخية بصاروخ منجنج استهدفت سفينة ST.JOHN في المحيط الهندي وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله.

وتم استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وأنها بعون الله تعالى لن توقف عملياتها في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 7 ربيع الآخر 1446 للهجرة

الموافق لـ 10 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة "MEGALOPOLIS" في البحر العربي بعدد من الطائرات المسيرة

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية استهدفت سفينة MEGALOPOLIS " في البحر العربي بعدد من الطائرات المسيرة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية التي نفذها سلاح الجو المسير حققت أهدافها بنجاح.. مؤكدة أن استهداف السفينة جاء لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وحيث القوات المسلحة المجاهدين في غزة وفي لبنان.. مؤكدة أن استشهاد القائد الكبير يحيى السنوار، لن يزيد المقاومة وكل الأحرار في العالم إلا إصراراً على مواصلة طريق التحرير والانتصار.

وأضاف البيان "إن القوات المسلحة اليمنية وهي تدشن عامها الثاني من الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن المرتبطة به أو المتجهة إليه أو التي تتعامل معه وكذلك استمرارها في استهداف العدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان".

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّصِرُوا أَهْلَهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُذْهِبْ أَعْدَاءَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة " MEGALOPOLIS " في البحر العربي وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله. ونفذت العملية من قبل سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية. وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. تحيي القوات المسلحة اليمنية المجاهدين في غزة وفي لبنان وتؤكد أن استشهاد القائد الكبير يحيى السنوار، لن يزيد المقاومة وكل الأحرار في العالم إلا إصراراً على مواصلة طريق التحرير والانتصار.

إن القوات المسلحة اليمنية وهي تدشن عامها الثاني من الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن المرتبطة به أو المتجهة إليه أو التي تتعامل معه وكذلك استمرارها في استهداف العدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمناً حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 ربيع الآخر 1446 للهجرة

الموافق للـ 18 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف ثلاث سفن في البحرين العربي والأحمر

الإثنين، 25 ربيع الآخر 1446 هـ الموافق 28 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليوم، ثلاث عمليات عسكرية ضد ثلاث سفن، ضمن الاستمرار في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن العملية الأولى استهدفت سفينة "SC MONTREAL" جنوبي البحر العربي بطائرتين مسيرتين وكانت الإصابة دقيقة.

وأشارت إلى أن العملية الثانية استهدفت سفينة MAERSK KOWLOON في البحر العربي، بصاروخ مجنح، فيما استهدفت العملية الثالثة التي نفذتها القوات البحرية والقوة الصاروخية سفينة MOTARO في البحر الأحمر وباب المندب وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وأكدت القوات المسلحة أن استهداف السفن الثلاث جاء لانتهاك الشركات المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأضاف البيان "إن القوات المسلحة اليمنية وهي تحيي انتصارات المقاومة الإسلامية في لبنان وصدوم المقاومة الإسلامية في غزة تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وتنفيذ عمليات الاستهداف بالصواريخ والطائرات المسيرة لكافة الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان".

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَبْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعماً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية نفذت القوات المسلحة اليمنية ثلاث عمليات عسكرية ضمن الاستمرار في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي حيث استهدفت العملية الأولى سفينة SC MONTREAL جنوبي البحر العربي بطائرتين مسيرتين وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

فيما استهدفت العملية الثانية سفينة MAERSK KOWLOON في البحر العربي.

وقد نفذت العملية بصاروخ مجنح محققاً إصابة مباشرة بفضل الله.

العملية الثالثة نفذتها القوات البحرية والقوة الصاروخية استهدفت سفينة MOTARO في البحر الأحمر وباب المندب وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وجاء استهداف السفن الثلاث لانتهاك الشركات المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

إن القوات المسلحة اليمنية وهي تحيي انتصارات المقاومة الإسلامية في لبنان و صمود المقاومة الإسلامية في غزة تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وكذلك تنفيذ عمليات الاستهداف بالصواريخ والطائرات المسيرة لكافة الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 25 ربيع الآخر 1446 للهجرة

الموافق للـ 28 أكتوبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في عسقلان

الثلاثاء، 26 ربيع الآخر 1446 هـ الموافق 29 أكتوبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية نوعية بعدد من الطائرات المسيرة، استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.

وأشار البيان إلى أن الطائرات المسيرة نجحت في الوصول إلى أهدافها.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ستواصل عملياتها العسكرية، رداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان، ولن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإنهاء العدوان على لبنان. وفيما يأتي نص البيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية

وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد، نفذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عملية

عسكرية نوعياً استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة. وقد نُفذت العملية بعددٍ من الطائرات المسيّرة ونجحت المسيرات في الوصول إلى أهدافها بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان سوف تواصل عملياتها العسكرية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 26 ربيع الآخر 1446 للهجرة
الموافق لـ 29 أكتوبر 2024م
صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تؤكد أنها لن تأخذ بالاعتبار أي تغيير في ملكية أو علم سفن العدو الإسرائيلي

الأحد، 01 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 03 نوفمبر 2024 - صنعا - سبأ:

كشفت القوات المسلحة أن المعلومات الاستخبارية تؤكد أن العديد من الشركات العاملة في الشحن البحري التابعة للعدو الإسرائيلي تعمل على بيع أصولها ونقل ممتلكاتها من سفن الشحن والنقل البحري إلى شركات أخرى أو تسجيلها بأسماء جهات أخرى وذلك في إطار التحايل على الإجراءات العقابية المتخذة من قبل الجمهورية اليمنية على تلك السفن والشركات.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أنها لن تأخذ في الاعتبار أي تغيير في ملكية أو علم سفن العدو الإسرائيلي وتحذر كافة الجهات المعنية من التعامل مع هذه الشركات أو السفن كونها تخضع للعقاب ومحظور عليها العبور من منطقة عمليات القوات المسلحة اليمنية المحددة في البيانات السابقة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها مستمرة في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن التابعة له أو المرتبطة به أو المتجهة إليه وأن هذا الحصار مستمر حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ } صدق الله العظيم

تؤكدُ المعلوماتُ الاستخباراتيةُ أنَّ العديدَ من الشركاتِ العاملةِ في الشحنِ البحريِّ التابعةِ للعدوِّ الإسرائيليِّ تعملُ على بيعِ أصولِها ونقلِ ممتلكاتها من سُفنِ الشحنِ والنقلِ البحريِّ إلى شركاتٍ أخرى أو تسجيلها بأسماءِ جهاتٍ أخرى وذلك في إطارِ التحايلِ على الإجراءاتِ العقابيةِ المتخذةِ من قبلِ الجمهوريةِ اليمنيةِ على تلكِ السفنِ والشركاتِ..
وعليه.. فإنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تأخذَ في الاعتبارِ أيَّ تغييرٍ في ملكيةِ أو علمِ سُفنِ العدوِّ الإسرائيليِّ وتحذُرُ كافةَ الجهاتِ المعنيةِ من التعاملِ مع هذه الشركاتِ أو السُّفنِ كونها تخضعُ للعقابِ ومحظورٌ عليها العبورُ من منطقةِ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ المحددةِ في البياناتِ السابقةِ.

إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ مستمرةٌ في فرضِ الحصارِ البحريِّ على العدوِّ الإسرائيليِّ واستهدافِ كافةِ السُّفنِ التابعةِ له أو المرتبطةِ به أو المتجهةِ إليه وأنَّ هذا الحصارَ مستمرٌ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزةِ ووقفِ العدوانِ على لبنان.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا الأول من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 3 نوفمبر 2024م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تعلن عن استهداف قاعدة "نيفاتيم" الجوية بصاروخ باليستي فرط صوتي

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضح بيان صادر عن القوات المسلحة تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع خلال مسيرة "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار" اليوم بميدان السبعين، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين2".. مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه.

وأشار إلى أن الدفاعات الجوية نجحت في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة الجوف فجر اليوم الجمعة، ليرتفع عدد الطائرات الأمريكية

التي أسقطتها الدفاعات الجوية اليمنية من هذا النوع إلى 12 طائرة خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً لمعركة طوفان الأقصى.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في إسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني باستمرار فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وكذلك العمليات العسكرية الإسنادية ومواجهة كافة التهديدات المعادية، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة وكذلك وقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "نيفاتيم الجوية في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2" وقد وصل إلى هدفه بفضل الله.

وبعون الله تعالى نجحت دفاعاتنا الجوية في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة الجوف فجر اليوم الجمعة.

وبهذا يرتفع عدد الطائرات الأمريكية التي نجحت الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاطها من هذا النوع إلى اثنتي عشرة طائرة خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لمعركة طوفان الأقصى.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في إسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني باستمرار فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وكذلك العمليات العسكرية الإسنادية ومواجهة كافة التهديدات المعادية وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة وكذلك وقف العدوان على لبنان.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 6 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 8 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوب شرق يافا المحتلة

الإثنين، 09 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 11 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوب شرق يافا في فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوب شرق يافا في فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين2".

وأكد البيان أن الصاروخ حقق هدفه وكانت الإصابة دقيقة، ما أدى إلى نشوب حريق في محيط الموقع المستهدف.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "ناحال سوريك" العسكرية جنوب شرق يافا في فلسطين المحتلة وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله، ما أدى إلى نشوب حريق في محيط الموقع المستهدف.

وقد نُفذت العملية بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين2" وحققت هدفه بفضل الله. إن القوات المسلحة اليمنية ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان سوف تواصل عملياتها العسكرية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 9 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق للـ 11 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات إبراهيم ومدمرتين أمريكيتين

الثلاثاء، 10 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 12 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفتا حاملة الطائرات الأمريكية إبراهيم في البحر العربي ومدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين، استهدفت الأولى حاملة الطائرات الأمريكية إبراهيم المتواجدة في البحر العربي وذلك بعدد من الصواريخ الممنعة والطائرات المسيرة وذلك أثناء تحضير العدو الأمريكي لتنفيذ عمليات معادية تستهدف بلدنا.

وأكدت أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتم إفشال عملية الهجوم الجوي للعدو الأمريكي الذي كان يحضر له على بلدنا.

وأشارت إلى أن العملية الأخرى استهدفت مدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وحققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.. مبينة أن العمليتين استمرت ثمان ساعات.

وحملت القوات المسلحة اليمنية العدو الأمريكي والبريطاني مسؤولية تحويل منطقة البحر الأحمر إلى منطقة توتر عسكري وتداعيات ذلك على حركة الملاحة البحرية.

وأكد البيان أن شن العدوان على اليمن ضمن الدفاع الأمريكي البريطاني عن العدو الإسرائيلي من قبل القطع الحربية الأمريكية لن يدفع القوات المسلحة اليمنية إلا إلى المزيد من استخدام حقها المشروع في الدفاع والتصدي وضرب كافة التهديدات المعادية في البحرين الأحمر والعربي وفي أي منطقة أخرى تطأها الأسلحة اليمنية.

وجددت القوات المسلحة التأكيد أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَأَنْتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } صدق الله العظيم

رداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا واستمراراً في الانتصار للشعبين الفلسطيني واللبناني

نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عمليتين عسكريتين نوعيتين الأولى استهدفت من خلالها حاملة الطائرات الأمريكية إبراهيم المتواجدة في

البحر العربيّ وذلك بعددٍ من الصواريخِ المُنجحةِ والطائراتِ المسيّرةِ وذلك أثناء تحضيرِ العدوِّ الأمريكيِّ لتنفيذِ عملياتٍ معاديةٍ تستهدفُ بلدنا وحققَتِ العمليةُ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ الله، وتمَّ إفشالُ عمليةِ الهجومِ الجويِّ للعدوِّ الأمريكيِّ الذي كان يُحضّرُ له على بلدنا

والعمليةُ الأخرى استهدفت مدمرتينِ أمريكيّتينِ في البحرِ الأحمرِ وذلك بعددٍ من الصواريخِ الباليستيةِ والطائراتِ المسيّرةِ وحققَتِ العمليةُ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ الله. وقد استمرتِ العمليتانِ ثمانِ ساعات.

وعليه.. تُحمَلُ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ العدوِّ الأمريكيِّ والبريطانيَّ مسؤوليَّةَ تحويلِ منطقةِ البحرِ الأحمرِ إلى منطقةٍ توترٍ عسكريٍّ وتداعياتِ ذلك على حركةِ الملاحةِ البحريةِ.

إنَّ شنَّ العدوانِ على اليمنِ ضمنَ الدفاعِ الأمريكيِّ البريطانيِّ عنِ العدوِّ الإسرائيليِّ من قِبَلِ القطعِ الحربيةِ الأمريكيِّ لن يدفعَ القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ إلا إلى المزيدِ من استخدامِ حقّها المشروعِ في الدفاعِ والتصدي وضربِ كافةِ التهديداتِ المعاديةِ في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ وفي أيِّ منطقةٍ أخرى تطالها الأسلحةُ اليمنيةُ.

إنَّ عملياتِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزّةِ ورفعِ الحصارِ عنها ووقفِ العدوانِ على لبنان.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 10 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق للـ 12 من نوفمبر 2024م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تنفذ عملية عسكرية ضد هدف حيوي للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش

السبت، 14 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 16 نوفمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليوم، عن تنفيذ عملية عسكرية ضد هدف حيوي للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن سلاح الجو المسيّر نفذ العملية بعدد من الطائرات المسيّرة.. مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وحيث القوات المسلحة صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه العدوان الإسرائيلي، مؤكدة استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذلك الاستمرار في فرض الحصار

البحري ضمن منطقة العمليات البحرية المعلن عنها سابقاً.

كما أكدت أن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، وكذا وقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية نفذ سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيواً للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بعددٍ من الطائرات المسيرة. وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

تحية القوات المسلحة اليمنية صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه العدوان الإسرائيلي وتؤكد استمرارها في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وكذلك الاستمرار في فرض الحصار البحري ضمن منطقة العمليات البحرية المعلن عنها سابقاً وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 14 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 16 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عملية ضد أهداف عسكرية وحيوية للعدو الإسرائيلي

الأحد، 15 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 17 نوفمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية ضد عدداً من الأهداف العسكرية والحيوية للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا ومنطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن سلاح الجو المسير نفذ العملية بعدد من الطائرات المسيرة، مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح.
وأكدت القوات المسلحة أنها ستواصل عملياتها العسكرية رداً على جرائم العدو الصهيوني في

غزة ولبنان، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمية الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية

وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد

نفذ سلاح الجوّ المسير في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت عدداً من الأهداف العسكرية والحيوية للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا ومنطقة عسقلان جنوبي فلسطين المحتلة .

وقد نُفذت العملية بعددٍ من الطائرات المسيرة وحققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان سوف تواصل عملياتها العسكرية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 17 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف سفينة في البحر الأحمر لانتهاك الشركة المالكة لها قرار الحظر

الثلاثاء، 17 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 19 نوفمبر 2024 - صنعا - سبأ:

نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية عملية استهداف لسفينة "Anadolu S" في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أن استهداف هذه السفينة جاء لعدم استجابتها لتحذيرات القوات البحرية ولانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة .

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف

كافة السفن المرتبطة به أو المتجهة إليه أو التي تتعامل معه وكذلك استمرارها في استهداف العدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ } صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهداف لسفينة "Anadolu S" في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية المناسبة وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينة لعدم استجابتها لتحذيرات القوات البحرية ولانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي واستهداف كافة السفن المرتبطة به أو المتجهة إليه أو التي تتعامل معه وكذلك استمرارها في استهداف العدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 17 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف قاعدة "نيفاتيم" التابعة للعدو الإسرائيلي بصاروخ "فلسطين 2"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع خلال المسيرة المليونية "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر" في ميدان السبعين اليوم، أن القوة

الصاروخية نفذت العملية بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2" .. مبينا أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأكد أنه ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان ستواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها العسكرية، وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمقاومتين الفلسطينية واللبنانية

وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت قاعدة نيفاتيم الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وقد نفذت العملية بصاروخ باليستي فرط صوتي فلسطين 2، وحققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان سوف تواصل عملياتها العسكرية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 20 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 22 نوفمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف هدفاً حيوياً في يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي

الأحد، 29 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 01 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية ضد هدف حيوي في منطقة يافا المحتلة، انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق الأشقاء في قطاع غزة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت عملية الاستهداف بصاروخ فرط صوتي نوع "فلسطين 2"، وقد أصاب الصاروخ هدفه بنجاح. وأشار البيان إلى أنه وأمام استمرار جرائم العدو في قطاع غزة فإن القوات المسلحة ستضاعف من عملياتها العسكرية بالصواريخ والطائرات المسيرة ضمن تأديتها للواجب الديني والأخلاقي والإنساني، ونصرة وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. وأكدت القوات المسلحة أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار عنه. وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية استهدافٍ لهدفٍ حيويٍّ بمنطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين 2 وقد أصاب الصاروخ هدفه بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية وأمام استمرار جرائم العدو في قطاع غزة ستضاعف من عملياتها العسكرية بالصواريخ والطائرات المسيرة وذلك ضمن تأديتها للواجب الديني والأخلاقي والإنساني، نصرة وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار عنه. والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 29 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 1 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف مدمرة أمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للجيش الأمريكي

الأحد، 29 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 01 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مدمرة أمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للجيش الأمريكي في البحر العربي وخليج عدن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية نفذت العملية العسكرية النوعية المشتركة التي استهدفت مدمرة أمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للجيش الأمريكي هي "سفينة Stena impeccabile، وسفينة Maersk Saratoga، وسفينة Liberty Grace".

وأشارت إلى أن العملية نفذت بستة عشر صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرةً مسيرة، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

وأكدت القوات المسلحة أنها ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية بوتيرة متصاعدة في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي، وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }. صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة، ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية ومشاركة، استهدفت مدمرة أمريكية وثلاث سفن إمداد تابعة للجيش الأمريكي وهي "سفينة Stena impeccabile، وسفينة Maersk Saratoga وسفينة Liberty Grace.

ونفذت العملية بستة عشر صاروخاً بالستياً ومجنحاً وطائرةً مسيرة في البحر العربي وخليج عدن، وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ستواصل تنفيذ عملياتها العسكرية بوتيرة متصاعدة في منطقة العمليات البحرية المعلن عنها ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 29 من جمادى الأولى 1446 للهجرة

الموافق لـ 1 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ بالاشتراك مع المقاومة في العراق ثلاث عمليات ضد العدو الإسرائيلي

الثلاثاء، 02 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 03 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق، ثلاث عمليات عسكرية ضد العدو الإسرائيلي خلال الساعات الـ 48 الماضية.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العمليات شملت استهداف هدفين إسرائيليين شمالي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة، فيما استهدفت العملية الثالثة هدفاً حيوياً في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.. مؤكدة أن العمليات الثلاث حققت أهدافها بنجاح.

كما أكدت القوات المسلحة اليمنية ومعها مجاهدو المقاومة العراقية استمرارها في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق خلال الثمان والأربعين ساعة الماضية، ثلاث عمليات عسكرية ضد العدو الإسرائيلي وعلى النحو التالي:

عملتان استهدفتا هدفين إسرائيليين شمالي فلسطين المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

عملية استهدفت هدفاً حيوياً في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.

وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ومعها مجاهدو المقاومة العراقية مستمرة في الرد على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 2 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لـ 3 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ بالاشتراك مع المقاومة في العراق عملية ضد هدف حيوي جنوبي فلسطين المحتلة

الأحد، 07 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 08 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
نفذت القوات المسلحة بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية استهدفت هدفاً
حيوياً جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية نفذت بعدد من الطائرات المسيرة
وحققت هدفها بنجاح.

وأكد البيان أن القوات المسلحة اليمنية ومعهما مجاهدو المقاومة العراقية مستمرة في الرد على
جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة، وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف
العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم
انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا
في قطاع غزة.

نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق،
عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيوياً في جنوبي فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة.
وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ومعهما مجاهدو المقاومة العراقية مستمرة في الرد على جرائم العدو
الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 7 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 8 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

سلاح الجو المسيّر ينفذ عملية ضد هدف حساس للعدو الإسرائيلي بمنطقة "يفنة" جنوبي يافا المحتلة

الإثنين، 08 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 09 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

نفذ سلاح الجو المسيّر عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً حساساً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يفنة" في أسدود، جنوبي منطقة يافا بفلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن العملية التي تأتي ضمن المرحلة الخامسة من مراحل إسناد المقاومة الفلسطينية، نفذت بطائرة مسيرة أصابت هدفها بنجاح. وأكدت القوات المسلحة اليمنية أنها ستواجه أي عدوان إسرائيلي على بلدنا بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية، وأن عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني لن تتوقف حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ }. صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على مجازر العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في قطاع غزة.

نفذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها هدفاً حساساً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يفنة" في أسدود، جنوبي منطقة يافا بفلسطين المحتلة وذلك بطائرة مسيرة وقد أصابت الطائرة هدفها بنجاح بفضل الله.

وتأتي هذه العملية ضمن المرحلة الخامسة من مراحل إسناد المقاومة الفلسطينية. تؤكد القوات المسلحة اليمنية أنها ستواجه أي عدوان إسرائيلي على بلدنا بالمزيد من العمليات العسكرية النوعية وأن عملياتها الإسنادية للشعب الفلسطيني لن تتوقف حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 8 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لـ 9 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عمليات نوعية ضد سفن ومدمرات أمريكية وأهداف عسكرية في فلسطين المحتلة

الثلاثاء، 09 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 10 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليات عسكرية نوعية ضد سفن ومدمرات أمريكية، وأهدافا عسكرية في فلسطين المحتلة انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوات البحرية وسلاح الجو المسيّر والقوة الصاروخية، نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها ثلاث سفن إمداد أمريكية بعد خروجها من ميناء جيبوتي، سبق أن مارست عدوانها على اليمن، وكذا مدمرتين أمريكيتين في خليج عدن كانت ترافق سفن الإمداد.

وأشارت إلى أن العملية نفذت بعدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة.. مبينة أن الاستهداف لهذه السفن والمدمرات هو الثاني خلال عشرة أيام.

وأوضح البيان أن سلاح الجو المسيّر نفذ صباح اليوم، عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً عسكرية في منطقتي يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين.. مؤكداً أن العمليات حققت أهدافها بنجاح.

كما أكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها الإسنادية للمقاومة الفلسطينية، وتنفيذ عملياتها الدفاعية عن اليمن، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسيّر والقوة الصاروخية عملية عسكرية نوعية استهدفت من خلالها ثلاث سفن إمداد أمريكية بعد خروجها من ميناء جيبوتي وسبق ومارست عدوانها على اليمن.

وكذلك استهدفت مدمرتين أمريكيتين في خليج عدن كانت ترافق سفن الإمداد.

وقد نُفذت العملية بعدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

ويُعدُّ هذا الاستهداف لهذه السفن والمدمرات هو الثاني خلال عشرة أيام.

وفي سياقٍ آخر، نفذ سلاح الجو المسيّر عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً عسكرية في منطقتي

يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين صباح اليوم.
وقد حققت العمليات أهدافها بنجاح بفضل الله.
إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة بعون الله تعالى في تنفيذ عملياتها الإسنادية للمقاومة
الفلسطينية وتنفيذ عملياتها الدفاعية عن اليمن العزيز وذلك حتى يتوقف العدوان ويرفع
الحصار عن قطاع غزة.
والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 9 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق للـ 10 ديسمبر 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ ثلاث عمليات ضد أهداف للعدو الإسرائيلي إحداها بالاشتراك مع المقاومة في العراق

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد أهداف للعدو الإسرائيلي، إحداها
بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق.
وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة في بيان تلاه خلال المسيرة المليونية "نابتون مع غزة..
ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي" في ميدان السبعين اليوم، أن سلاح الجو المسير
نفذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً في عسقلان المحتلة، فيما استهدفت الثانية
هدفاً في يافا المحتلة.
وأشار إلى أن العمليتين نفذتا بطائرتين مسيرتين تمكنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية
والوصول إلى هدفيهما بنجاح.
وذكر العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية نفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق
عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية جنوبية فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة، وحققت
أهدافها بنجاح.
وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، وأن هذه
العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.
وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم
انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته الصامدة في قطاع غزة
نفضاً سلاحَ الجوِّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليتينِ عسكريتينِ استهدفتِ الأولى هدفاً
عسكرياً في عسقلانِ المحتلة، فيما الثانيةُ استهدفتُ هدفاً في يافا المحتلة.
وقد نُفذتِ العمليتانِ بطائرتينِ مسيرتينِ تمكنتا من تجاوزِ المنظوماتِ الاعتراضيةِ والوصولِ إلى
هدفيهما بنجاحٍ بفضلِ الله.
وفي سياقٍ آخر، نفذتِ القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ بالاشتراكِ مع المقاومةِ الإسلاميةِ في العراقِ عمليةً
عسكريةً استهدفتِ أهدافاً حيويةً جنوبيةً فلسطين المحتلة وذلك بعددٍ من الطائراتِ المسيرةِ وقد
حققتِ العمليةُ أهدافها بنجاحٍ بفضلِ الله.
إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ مستمرةٌ في تنفيذِ عملياتها العسكرية ضدَّ العدوِّ الإسرائيليِّ وإنَّ هذه
العملياتِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزة ورفعِ الحصارِ عنها.
واللهُ حسْبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والتصُرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 12 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق لـ 13 ديسمبر 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تنفذ عملية ضد هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة

الإثنين، 15 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 16 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية ضد هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في منطقة
"يافا" المحتلة.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهدفت
هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع
"فلسطين 2" .. مشيرة إلى أن العملية حققت أهدافها بنجاح.
وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية وضرب كافة الأهداف التابعة
للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة
 ورفع الحصار عنها.

ولفت البيان إلى أن القوات المسلحة ومعها كافة أبناء الشعب اليمني المجاهد على استعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي، أمريكي يستهدف اليمن وذلك بمزيد من العمليات العسكرية النوعية والمؤثرة. فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على المجازر المستمرة بحق إخواننا في غزة، وإسناداً لمقاومتها العزيزة وفي إطار المرحلة الخامسة من التصعيد.

نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين ٢.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في مواصلة تنفيذ عملياتها العسكرية وضرب كافة الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

إن القوات المسلحة ومعها كافة أبناء الشعب اليمني العزيز المجاهد على استعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي أمريكي يستهدف اليمن وذلك بمزيد من العمليات العسكرية النوعية والمؤثرة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لـ 16 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية مساء اليوم عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية استهدف بطائرة مسيرة هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" المحتلة، وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

وحسب البيان، "فإن القوات المسلحة اليمنية وكما أكدت في بيانات سابقة، لتؤكد استعدادها لحربٍ طويلةٍ مع هذا العدو جهاداً في سبيل الله ونصرةً وإسناداً للمجاهدين في غزة ودفاعاً عن اليمن العزيز ولن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها".

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

استهدف سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية بطائرة مسيرة هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله

إن القوات المسلحة اليمنية وكما أكدت في بيانات سابقة، لتؤكد استعدادها لحربٍ طويلةٍ مع هذا العدو جهاداً في سبيل الله ونصرةً وإسناداً للمجاهدين في غزة ودفاعاً عن اليمن العزيز ولن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 18 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف هدفين عسكريين نوعيين وحساسين

للعُدو الإسرائيلي في يافا المحتلة

الخميس، 18 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 19 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت هدفين عسكريين نوعيين وحساسين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخين بالستيين فرط صوتيين نوع فلسطينيين2.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفين عسكريين نوعيين وحساسين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخين بالستيين فرط صوتيين نوع فلسطين2.

وأكد البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله، مشيراً إلى أنها نُفذت تزامناً مع العدوان الإسرائيلي على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، منها محطات الكهرباء وجاءت في إطار الرد الطبيعي والمشروع. وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفين عسكريين نوعيين وحساسين للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخين بالستيين فرط صوتيين نوع فلسطين2.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

ونفذت العملية تزامناً مع العدوان الإسرائيلي على منشآت مدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، منها محطات الكهرباء وجاء ردنا في إطار الرد الطبيعي والمشروع. إن العدوان الإسرائيلي لن يثني اليمن واليمنيين عن تأدية الواجب الديني والأخلاقي في الرد على مجازره في قطاع غزة، وكذلك الرد على هذا العدوان الغاشم وذلك باستمرار الإسناد وضرب كافة الأهداف المعادية بالأسلحة المناسبة.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة، ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 18 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تنفذ عمليتين ضد أهداف للعدو الإسرائيلي إحداها بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف للعدو الإسرائيلي، إحداها بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع في المسيرة المليونية "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان" اليوم بالعاصمة صنعاء، أن القوات المسلحة نفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية للعدو الإسرائيلي في جنوب فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة والتي حققت هدفها بنجاح.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ستتعامل مع أي تصعيد إسرائيلي أمريكي على اليمن بتصعيد مماثل، ولن تتردد في استهداف المنشآت الحيوية للعدو الإسرائيلي وكذلك التحركات العسكرية للعدو الأمريكي التي تستهدف اليمن.

كما أكد أن استمرار الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في غزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضربات من خلال القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق على العدو الإسرائيلي، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة نفذت القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية للعدو الإسرائيلي في جنوب فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وفي سياق آخر، نفذ سلاح الجو المسير عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ستتعامل مع أي تصعيد إسرائيلي أمريكي على اليمن بتصعيد مماثل

ولن تتردد في استهداف المنشآت الحيوية للعدو الإسرائيلي وكذلك التحركات العسكرية للعدو الأمريكي التي تستهدف اليمن

إن استمرار الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في غزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضربات من خلال القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق على العدو الإسرائيلي وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 19 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 20 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة

السبت، 20 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 21 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، عن استهداف هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وأكد البيان أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة ولم تنجح الدفاعات والمنظومات الاعتراضية في التصدي له.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

استهدفت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وقد أصاب الصاروخ هدفه بدقة ولم تنجح الدفاعات والمنظومات الاعتراضية في التصدي له.

وبهذه العملية النوعية تحيي القوات المسلحة اليمنية كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم الذين خرجوا إلى الساحات والميادين مؤكدين على المواجهة والتحدي للعدو الإسرائيلي المجرم. وتحيي كذلك المجاهدين في قطاع غزة وعملياتهم البطولية المستمرة ضد العدو الإسرائيلي وتؤكد أنها وبعون الله تعالى مستمرة في إسنادهم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 20 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق للـ 21 ديسمبر 2024م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن عن تنفيذ عملية نوعية أفشلت الهجوم الأمريكي البريطاني على اليمن

الأحد، 21 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 22 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن نجاحها في إفشال هجوم أمريكي بريطاني على اليمن، حيث تم استهداف حاملة الطائرات يو أس أس هاري أس ترومان وعدد من المدمرات التابعة لها بالتزامن مع بدء الهجوم العدواني مساء أمس على بلدنا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن العملية التي نفذت بثمانية صواريخ مجنحة و17 طائرة مسيرة، أدت إلى إسقاط طائرة إف 18 وذلك أثناء محاولة المدمرات التصدي للمسيرات والصواريخ اليمنية، وكذا مغادرة معظم الطائرات الحربية المعادية الأجواء اليمنية إلى أجواء المياه الدولية في البحر الأحمر للدفاع عن حاملة الطائرات أثناء استهدافها.

وأكدت أن العملية أدت أيضاً إلى انسحاب حاملة الطائرات يو أس أس هاري أس ترومان بعد استهدافها من موقعها السابق نحو شمال البحر الأحمر بعد تعرضها لأكثر من هجوم من قبل القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير.

وأضاف البيان "إن القوات المسلحة اليمنية وهي تؤكد نجاحها في التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني وإفشاله لتجدد التأكيد على استعدادها للتصدي لأي حماقة أمريكية بريطانية إسرائيلية خلال الفترة المقبلة.

وحذرت القوات المسلحة العدو الإسرائيلي والأمريكي من العدوان على اليمن.. مؤكدة أنها ستستخدم حقها الكامل في الدفاع عن اليمن واستمراراً ومواصلة لإسناد الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا نجحت القوات المسلحة في إفشال هجوم أمريكي بريطاني على بلدنا حيث تم استهداف حاملة الطائرات يو أس هاري أس ترومان وعدد من المدمرات التابعة لها بالتزامن مع بدء الهجوم العدواني مساء يوم أمس على بلدنا. ونفذت العملية بثمانية صواريخ مبنحة و17 طائرة مسيرة وقد أدت العملية بعون الله تعالى إلى:

أولاً: إسقاط طائرة إف 18 وذلك أثناء محاولة المدمرات التصدي للمسيرات والصواريخ اليمنية. ثانياً: مغادرة معظم الطائرات الحربية المعادية الأجواء اليمنية إلى أجواء المياه الدولية في البحر الأحمر للدفاع عن حاملة الطائرات أثناء استهدافها. ثالثاً: فشل الهجوم المعادي على الأراضي اليمنية رابعاً: انسحاب حاملة الطائرات يو أس هاري أس ترومان بعد استهدافها من موقعها السابق نحو شمال البحر الأحمر وذلك بعد تعرضها لأكثر من هجوم من قبل القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير. إن القوات المسلحة اليمنية وهي تؤكد نجاحها في التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني وإفشاله لتجدد التأكيد على استعدادها للتصدي لأي حماقة أمريكية بريطانية إسرائيلية خلال الفترة المقبلة.

وتحذّر العدو الإسرائيلي والأمريكي من العدوان على اليمن وأن القوات المسلحة اليمنية سوف تستخدم حقها الكامل في الدفاع عن اليمن واستمراراً ومواصلةً لإسناد الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 21 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 22 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف بطائرتي "يافا" هدفين عسكريين للعدو في عسقلان ويافا

الإثنين، 22 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 23 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين ضد هدفين عسكريين للعدو الإسرائيلي في منطقتي عسقلان ويافا، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن سلاح الجو الميسر استهدف بالعملية الأولى هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع "يافا"، في حين استهدف بالعملية الثانية هدفاً عسكرياً للعدو بمنطقة يافا المحتلة بطائرة "يافا" المسيرة.. مؤكدة أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي استجابة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء الشعب اليمني، والأمة العربية والإسلامية، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

نفذ سلاح الجو الميسر في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع يافا وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

والأخرى استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع يافا وحققت هدفها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد أنها مستمرة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي استجابة للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العزيز وأبناء أمتنا العربية والإسلامية، وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 22 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق للـ 23 ديسمبر 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف هدفا عسكريا للعدو الإسرائيلي بصاروخ فرط صوتي

الثلاثاء، 23 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 24 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية ضد هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.. مشيرة إلى أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة أنها ومعها كل الأحرار من أبناء الشعب اليمني على أتمّ الجهوزية والاستعداد لمواجهة العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني، وأنها مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وذلك بإسناد المقاومة في غزة بالمزيد من العمليات العسكرية حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على جرائم العدو الإسرائيلي بحق إخواننا في غزة

استهدفت القوة الصاروخية بعون الله تعالى هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2 وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ومعها كل الأحرار من أبناء الشعب اليمني العظيم على أتمّ الجهوزية والاستعداد لمواجهة العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني وإنها بعون الله تعالى مستمرة في تأدية واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وذلك بإسناد المقاومة في غزة بالمزيد من العمليات العسكرية حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 23 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق لـ 24 ديسمبر 2024م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوة الصاروخية تستهدف هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة

الأربعاء، 24 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 25 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية اليوم، استهداف هدف عسكري للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وأكد البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وأن القوات المسلحة مستمرة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يأتي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

استهدفت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2. وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية وفي ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية ضد إخواننا في قطاع غزة نتأكد أنها مستمرة في عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واللهُ حَسْبُنَا ونَعْمَ الوَكِيل، نَعْمَ المَوْلَى ونَعْمَ النَصِير
عَاشَ اليمَنُ حَرّاً عَزِيْزاً مُسْتَقِلّاً
وَالنصْرُ لِليمَنِ وَلكُلِّ أحرَارِ الأُمّةِ
صنعا 24 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق لـ 25 ديسمبر 2024م
صادرٌ عنِ القوّاتِ المسلّحةِ اليمينية

سلاح الجو المسيّر يستهدف هدفاً حيويًا في يافا والمنطقة الصناعية في عسقلان

الأربعاء، 24 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 25 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين في منطقتي يافا وعسقلان.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن سلاح الجو المسيّر استهدف في العملية الأولى هدفاً حيويًا حساساً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرة مسيرة، وقد حققت العملية هدفها بنجاح.
وأشارت إلى أن العملية الأخرى استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة، وقد أصابت هدفها بدقة.
كما أكدت القوات المسلحة مضيها في نصره وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.
وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم
انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن
المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس
نفض سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمينية عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً
حيويًا حساساً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرة مسيرة وقد حققت العملية
هدفها بنجاح بفضل الله.
والأخرى استهدفت المنطقة الصناعية للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة
وقد أصابت هدفها بدقة بفضل الله.
إن القوات المسلحة اليمينية تؤكد أنها ماضية بعون الله تعالى في نصره وإسناد الشعب الفلسطيني
المظلوم وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واللهُ حَسْبُنَا ونَعْمَ الوَكِيل، نَعْمَ المَوْلَى ونَعْمَ النَصِير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأُمّةِ
صنعا 24 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة
الموافق لـ 25 ديسمبر 2024م
صادرٌ عنِ القوّاتِ المسلّحةِ اليمينيةِ

القوات المسلحة تنفذ عمليات نوعية في مطار بن جوريون ومنطقة يافا المحتلة وتستهدف سفينة

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، أنها نفذت عمليات نوعية في منطقة يافا المحتلة، واستهدفت سفينة في البحر العربي شرق جزيرة سقطرى.
وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار بن جوريون في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.
وأكد البيان أن الصاروخ نجح في الوصول إلى هدفه رغم تكثف العدو، وأدت العملية إلى وقوع إصابات وتوقّف حركة الملاحة في المطار.
وأشار إلى أن سلاح الجو الميسر نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة وحققت العملية هدفها بنجاح.
وذكر أن سلاح الجو الميسر نفذ عملية عسكرية استهدفت سفينة (Santa Ursula) في البحر العربي شرق جزيرة سقطرى بعدد من الطائرات المسيرة وكانت الإصابة مباشرة.
وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصَرُوا لِلّهِ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ورداً على العدوان الإسرائيلي على بلدنا
نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار بن جوريون في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2".

ونجح الصاروخ في الوصول إلى هدفه رغم تكتّم العدو، وأدت العملية إلى وقوع إصابات وتوقّف حركة الملاحه في المطار.

ونفذ سلاح الجوّ المسير في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية استهدفت هدفاً حيويًا للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة وحققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

كما نفذ سلاح الجوّ المسير عملية عسكرية استهدفت سفينة (Santa Ursula) في البحر العربي شرق جزيرة سقطرى بعدد من الطائرات المسيرة وكانت الإصابة مباشرة بفضل الله.

وجاء استهداف السفينة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وفي وقت سابق شنّ العدو الإسرائيلي عدة غارات على منشآت مدنية في صنعاء والحديدة أدت إلى وقوع شهداء وجرحى وأضرار مادية.

إنّ هذا العدوان لن يزيد أبناء الشعب اليمني العظيم إلا إصراراً وعزماً على الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني، تأديةً للواجب الديني والأخلاقي والإنساني، وإنّ القوات المسلحة بعون الله تعالى، تمتلك من القدرات ما يجعلها قادرة على توسيع بنك الأهداف في فلسطين المحتلة ليشمل المزيد من المنشآت الحيوية التابعة للعدو، وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 26 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 27 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تعلن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء البيضاء

السبت، 27 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 28 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 في أجواء محافظة البيضاء. وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن الدفاعات الجوية في القوات المسلحة تمكنت من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ-9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة البيضاء.

وأشارت إلى أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض جو، محلي الصنع، مبيّنة أن هذه

الطائرة هي الثالثة عشرة التي تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاطها خلال معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" إسناداً لغزة.

وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرارها في التصدي لكل محاولات الأعداء النيل من سيادة بلدنا وأنها مستمرة في عملياتها المساندة لغزة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

تمكنت الدفاعات الجوية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ 9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عداوية في أجواء محافظة البيضاء. تمت عملية إسقاط الطائرة بصاروخ أرض جو، محلي الصنع. وتعد هذه الطائرة هي الثالثة عشرة التي تمكنت دفاعاتنا الجوية من إسقاطها خلال معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس إسناداً لغزة.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد استمرارها في التصدي لكل محاولات الأعداء النيل من سيادة بلدنا وأنها مستمرة في عملياتها المساندة لغزة، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 27 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق لك 28 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوة الصاروخية تستهدف قاعدة "نيفاتيم" الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي

السبت، 27 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 28 ديسمبر 2024 - صنعا - سبأ:

استهدفت القوة الصاروخية قاعدة "نيفاتيم" الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية استهدفت القاعدة الجوية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2" .. مؤكدة أن الصاروخ أصاب هدفه بنجاح. وحيث القوات المسلحة الخروج الشعبي الحاشد في صنعاء ومختلف المحافظات والمديريات دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وأكدت لكافة أبناء الشعب اليمني العظيم أنها مستمرة في تأدية وتنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية بالمزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

استهدفت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى قاعدة نيفاتيم الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وقد أصاب الصاروخ هدفه بنجاح بفضل الله.

تحيي القوات المسلحة بكل فخر واعتزاز الخروج الشعبي الحاشد في صنعاء وفي مختلف المحافظات والمديريات دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وتؤكد لكافة أبناء الشعب اليمني العظيم، أنها مستمرة في تأدية وتنفيذ واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية بالمزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والتنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعاء 27 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 28 ديسمبر 2024م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف مطار بن غوريون ومحطة كهرباء جنوبي القدس وحاملة طائرات أمريكية

الثلاثاء، 30 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 31 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، عن تنفيذ ثلاث عمليات نوعية استهدفت مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة، ومحطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة، وحاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" أثناء التحضير لهجوم جوي كبير على بلادنا.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفت الأولى مطار بن غوريون التابع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطيني 2.

فيما استهدفت العملية الأخرى محطة الكهرباء جنوبي القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذي الفقار.

وأكد البيان أن الصاروخين أصابا هدفيهما بنجاح.

وأشار إلى أن العمليتين تزامنتا مع عملية مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة أثناء تحضير القوات الأمريكية لشن هجوم جوي كبير على بلادنا.

وذكر البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتم إفشال الهجوم الجوي الأمريكي الذي كان يُحضر له على بلادنا.

ونوهت القوات المسلحة إلى أنها استكملت رفع الجاهزية القتالية لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهة أي تهديدات مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والهادفة لمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني على بلادنا

وبعون الله تعالى نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عمليتين عسكريتين نوعيتين، الأولى استهدفت مطار بن غوريون التابع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا في فلسطين

الاحتلة وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2. العملية الأخرى استهدفت محطة الكهرباء جنوباً القدس المحتلة بصاروخ باليستي نوع ذو الفقار.

وقد أصاب الصاروخان هدفيهما بنجاح بفضل الله. وقد تزامنت هذه العمليتان مع عملية مشتركة للقوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان بعدد كبير من الطائرات المسيرة والصواريخ المجهزة أثناء تحضير القوات الأمريكية لشن هجوم جوي كبير على بلدنا. وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله وتم إفشال الهجوم الجوي الأمريكي الذي كان يُحضر له على بلدنا بفضل الله وتأييده.

إن القوات المسلحة اليمنية استكملت بعون الله تعالى رفع الجاهزية القتالية لعدد من الوحدات العسكرية لمواجهة أي تهديدات مرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والهادفة لمنع اليمن من تأدية واجبه الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني.

إن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 30 من جمادى الآخرة 1446 للهجرة

الموافق للـ 31 ديسمبر 2024 م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

إسقاط طائرة أمريكية من نوع MQ9 في محافظة مأرب

الأربعاء، 01 رجب 1446هـ الموافق 01 يناير 2025 - صنعا - سبأ.

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ9 أثناء تنفيذها مهام عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة مأرب.

وأشار البيان إلى أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض جو، محلي الصنع، لافتاً إلى أنها

الطائرة الثانية خلال 72 ساعة والـ 14 خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة. وأكدت القوات المسلحة استمرارها في عملياتها المساندة لغزة، التي لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يأتي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، وفي إطار الردِّ على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

بعونِ اللهِ تعالى تمكنتِ الدفاعاتُ الجويةُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ من إسقاطِ طائرةٍ أمريكيةٍ نوعِ MQ_9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذِ مهامٍّ عدائيةٍ في أجواءِ محافظةِ مأرب.

تمت عملية إسقاطِ الطائرةِ بصاروخِ أرضِ جوٍّ، محليِّ الصنع. وتعدُّ هذه الطائرةُ هي الثانية التي تمكنتِ دفاعاتنا الجويةُ من إسقاطها خلال 72 ساعة والرابعة عشرة خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة. إنَّ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ تؤكدُ استمرارها في عملياتها المساندة لغزة، وأنَّ هذه العملياتِ لن تتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزة ورفعِ الحصارِ عنها.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 1 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 1 يناير 2025م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي وهدف عسكري في يافا

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف للعدو الإسرائيلي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

أوضحت القوات المسلحة في بيان تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع في المسيرة المليونية "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية" اليوم بالعاصمة صنعاء، أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي شرقي منطقة يافا المحتلة،

بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين2.. مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة. وأشار إلى أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع يافا وقد حققت العملية هدفها بنجاح. وأكدت القوات المسلحة جهوزيتها العالية لمواجهة أي حماقة لقوى العدوان الأمريكي والإسرائيلي أو من يتورط معهم من أي جهة كانت، وأنها قادرة على الدفاع عن اليمن وسيادته وحقوقه المشروعة.

وجددت الدعوة لكافة الأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية للتحرك الجاد لوقف المجازر الإسرائيلية بحق إخواننا في غزة.. مؤكداً أن عملياتها العسكرية دعماً وإسناداً للمجاهدين في غزة مستمرة، وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا وبعون الله تعالى نضدت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي شرقي منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين2.

وقد أصاب الصاروخ هدفه بدقة بفضل الله.

ونفذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع يافا وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد جهوزيتها العالية لمواجهة أي حماقة لقوى العدوان الأمريكي والإسرائيلي أو من يتورط معهم من أي جهة كانت وأنها بعون الله قادرة على الدفاع عن اليمن العزيز وسيادته وحقوقه المشروعة.

تجدد القوات المسلحة اليمنية دعوتها لكافة الأحرار من أبناء أمتنا العربية والإسلامية للتحرك الجاد لوقف المجازر الإسرائيلية بحق إخواننا في غزة، وتؤكد أن عملياتها العسكرية دعماً وإسناداً للمجاهدين في غزة مستمرة بعون الله وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 3 من رجب 1446 للهجرة
الموافق للـ 3 يناير 2025م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف محطة كهرباء "أوروت رابين" جنوبي حيفا المحتلة

الأحد، 05 رجب 1446هـ الموافق 05 يناير -2025 صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، اليوم، عن استهداف محطة كهرباء "أوروت رابين" جنوبي منطقة حيفا المحتلة، بصاروخ باليستي فرط صوتي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت محطة الكهرباء "أوروت رابين" التابعة للعدو الإسرائيلي جنوبي منطقة حيفا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين2.

وأكد البيان أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأشار إلى أن العمليات العسكرية الإسنادية للمجاهدين في غزة ستستمر بالتزامن مع التطوير المستمر للقدرات العسكرية حتى تلبى متطلبات المرحلة وتستجيب لظروفها وأهدافها وعلى رأسها إجبار العدو الإسرائيلي على وقف عدوانه على قطاع غزة ورفع الحصار عنه.

وفيما يأتي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا

وبعون الله تعالى نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية، استهدفت محطة الكهرباء "أوروت رابين" التابعة للعدو الإسرائيلي جنوبي منطقة حيفا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين2.

وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

إن اليمن العزيز قيادةً وشعباً وجيشاً مستمرون في تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وإن العمليات العسكرية الإسنادية للمجاهدين في غزة سوف

تستمر بعونِ اللهِ بالتزامين مع التطويرِ المستمرِّ للقدراتِ العسكريةِ حتى تلبّي متطلباتِ المرحلةِ وتستجيبَ لظروفِها وأهدافِها وعلى رأسِها إجبارُ العدوِّ الإسرائيليِّ على وقفِ عدوانه على قطاعِ غزة ورفعِ الحصارِ عنه.

واللهُ حسبنا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمةِ

صنعا 5 من رجب 1446 للهجرة

الموافق 5 يناير 2025م

صادرٌ عن القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

أربع عمليات للقوات المسلحة تستهدف حاملة طائرات أمريكية وأهدافا للعدو الإسرائيلي

الإثنين، 06 رجب 1446هـ الموافق 06 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وأهدافا عسكرية وحيوية تابعة للعدو الإسرائيلي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو الميسر نفذت عملية نوعية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية بصاروخين مجنحين وأربع طائرات مسيرة شمالي البحر الأحمر، وذلك أثناء تحضير العدو الأمريكي لشن هجوم جوي كبير على بلدنا.. مؤكدة أن العملية أدت إلى إفشال الهجوم.

وأشارت إلى أن سلاح الجو الميسر نفذ ظهر اليوم عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً تابعا للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرتين مسيرتين، فيما استهدفت الأخرى هدفاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.

كما نفذ سلاح الجو الميسر عملية عسكرية ثالثة مساء اليوم استهدفت هدفاً عسكرياً تابعا للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة.

وأكد البيان أن عمليات القوات المسلحة حققت أهدافها بنجاح.. لافتا إلى أن القوات المسلحة ستواصل عملياتها المساندة للمقاومة الفلسطينية، ولن تتوقف هذه العمليات إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية ومشاركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية يو إس إس هاري ترومان بصاروخين مجنحين وأربع طائرات مسيرة شمالي البحر الأحمر وذلك أثناء تحضير العدو الأمريكي لشن هجوم جوي كبير على بلدنا وقد أدت العملية بفضل الله إلى إفشال الهجوم.

ونفذ سلاح الجو المسير ظهر اليوم عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرتين مسيرتين.

والعملية الأخرى استهدفت هدفاً حيوياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.

وفي سياق آخر، نفذ سلاح الجو المسير عملية عسكرية ثالثة مساء اليوم استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة.

وقد حققت عمليات القوات المسلحة أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية ستواصل عملياتها المساندة للمقاومة الفلسطينية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير
عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً
والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة
صنعا 6 من رجب 1446 للهجرة
الموافق لـ 6 يناير 2025م
صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وأهدافاً للعدو الإسرائيلي

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صنعا - سبأ:
أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عدة عمليات عسكرية خلال الـ 48 ساعة الماضية.

وأوضحت القوات المسلحة في البيان الذي تلاه المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع في المسيرة المليونية "جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت" اليوم في ميدان السبعين، أن من أبرز هذه العمليات استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الممنحة والطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن العملية التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نجحت في إفشال هجوم جوي جديد ضدّ بلادنا انطلاقاً من تلك الحاملة التي أُجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وذكر أن القوات المسلحة اليمنية نفذت يوم أمس عملية استهداف لعدد من الأهداف التابعة للعدوّ الإسرائيليّ في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة وقد تمكنت من الوصول إلى اهدافها بنجاح.

وحيث القوات المسلحة أبناء شعبنا اليمني العظيم في هذه الساحة وكلّ الساحات والميادين، على صمودهم وجهادهم وإيمانهم واستجابتهم للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مؤكدة على دورهم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأنّ عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نفذت القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى خلال الـ 48 ساعة الماضية عدّة عمليات عسكرية كان أبرزها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة. ونفذت العملية القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير ونجحت العملية في إفشال هجوم جويّ جديد ضدّ بلادنا انطلاقاً من تلك الحاملة التي أُجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

ونفذت القوات المسلحة اليمنية يوم أمس عملية استهداف لعدد من الأهداف التابعة للعدوّ الإسرائيليّ في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة وقد تمكنت من الوصول إلى اهدافها بنجاح بفضل الله.

إنّ القوات المسلحة تحييكم أنتم يا أبناء شعبنا اليمني العظيم في هذه الساحة وفي كلّ الساحات والميادين، تحيي صمودكم وجهادكم وإيمانكم وتحيي استجابتكم للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وتؤكد على دوركم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

تجدد القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأنّ عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حرّاً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 10 من رجب 1446 للهجرة
الموافق لـ 10 يناير 2025م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة: استهدفنا حاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة

السبت، 11 رجب 1446هـ الموافق 11 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عملية عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر نفذت خلال الـ 24 ساعة الماضية عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية وعدداً من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة. وأشارت إلى أن عملية الاشتباك مع حاملة الطائرات والقطع التابعة لها استمرت تسع ساعات.. مبيّنة أن هذا الاستهداف للحاملة هو الخامس منذ قدومها إلى البحر الأحمر. وأكدت أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله وأجبرت حاملة الطائرات على مغادرة مسرح العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر. كما أكدت القوات المسلحة جهوزيتها العالية لمواجهة أيّ تصعيد أمريكي أو إسرائيلي على بلدنا.. مجددة التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدَقَ اللهُ العَظِيمِ

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وبعَدَ العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني على بلدنا
نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى خلال

الـ 24 ساعة الماضية عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعددٍ من الصواريخ الموجهة والطائرات المسيرة، وقد استمرت عملية الاشتباك مع الحاملة والقطع التابعة لها 9 ساعات ويعد هذا الاستهداف للحاملة هو الخامس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله وأجبرت حاملة الطائرات على مغادرة مسرح العمليات والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد جهوزيتها العالية لمواجهة أيّ تصعيد أمريكي أو إسرائيلي على بلدنا مستعينةً بالله ومتوكلةً عليه.

تجدد القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 11 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 11 يناير 2025م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف أهدافاً حيوية للعدو الإسرائيلي بصاروخ باليستي وأربع طائرات مسيرة

الإثنين، 13 رجب 1446هـ الموافق 13 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف حيوية للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية استهدفت هدفاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.. مؤكدة أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأشارت إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بأربع طائرات مسيرة، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح.

وباركت القوات المسلحة اليمنية العمليات البطولية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.. مؤكدة أنها على عهدا في استمرار عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم
انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن
المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على
العدوان الإسرائيلي على بلدنا
نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية، استهدفت
هدفا حيويا للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع
فلسطين 2.

وقد حققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله.

ونفذ سلاح الجو الميسر عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي
في منطقة يافا المحتلة وذلك بأربع طائرات مسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.
إن القوات المسلحة اليمنية تبارك العمليات البطولية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وأنها
على عهدها في استمرار عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار
عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 13 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 13 يناير 2025م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف ما يسمى بوزارة دفاع العدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة

الثلاثاء، 14 رجب 1446 هـ الموافق 14 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة فجر اليوم، عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية، استهدفت ما يسمى بوزارة
الدفاع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية
نوعية، استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ
بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وأكدت أن الصاروخ وصل إلى هدفه بفضل الله وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له،
مبينة أن هذه العملية تعد الثالثة خلال 12 ساعة.

وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها ومعها أبناء الشعب اليمني لن تتخلى عن
تأدية واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التداعيات
وسوف تصعد من عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن
قطاع غزة.

وفيما يأتي نص البيان:

بيان صادر عن القوات المسلحة اليمنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن
المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على
العدوان الإسرائيلي على بلدنا

وبعون الله تعالى نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية،
استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ بالستي
فرط صوتي نوع فلسطين 2.

وقد وصل الصاروخ إلى هدفه بفضل الله وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له،
وتعد هذه العملية هي الثالثة خلال 12 ساعة.

تجدد القوات المسلحة اليمنية أنها ومعها أبناء الشعب اليمني العظيم لن تتخلى عن تأدية
واجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التداعيات وأنها
بعون الله سوف تصعد من عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى وقف العدوان ورفع
الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 14 من رجب 1446 للهجرة

الموافق للـ 14 يناير 2025م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية.

القوات المسلحة تستهدف أهدافاً للعدو الإسرائيلي في منطقتي يافا وأم الرشراش

الثلاثاء، 14 رجب 1446هـ الموافق 14 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف للعدو الإسرائيلي في منطقتي يافا وأم الرشراش المحتلتين.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة. وأشارت إلى أن القوة الصاروخية استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ مجنح.. مؤكدة أن العمليتين حققت أهدافهما بنجاح. كما أكدت القوات المسلحة أنها ستنفذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، وإنها بعون الله قادرة على استهداف المزيد من الأهداف العسكرية للعدو الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة دعماً وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.. مشيرة إلى أن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: { وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ } صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا نفذ سلاح الجو المسير عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

ونفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية، استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بصاروخ مجنح.

وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية سوف تنفذ المزيد من العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي وإنها بعون الله تعالى قادرة على استهداف المزيد من الأهداف العسكرية للعدو الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة دعماً وإسناداً للمقاومة الفلسطينية وإن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 14 من رجب 1446 للهجرة
الموافق للـ 14 يناير 2025م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات الأمريكية " هاري ترومان" للمرة السادسة

الأربعاء، 15 رجب 1446هـ الموافق 15 يناير 2025 - صنعاء - سبأ

استهدفت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر نفذت العملية العسكرية المشتركة بعدد من الصواريخ الممنحة والطائرات المسيّرة، وذلك خلال محاولة العدو تنفيذ عمليات لاستهداف اليمن. وأشارت إلى أن هذا الاستهداف للحاملة يُعد السادس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.. مؤكدة أن العملية حققت أهدافها بنجاح بفضل الله. وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها جاهزة لأي تصعيد أمريكي أو إسرائيلي وأنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وفيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الممنحة والطائرات المسيّرة، وذلك خلال محاولتهم تنفيذ عمليات لاستهداف اليمن، ويعد هذا الاستهداف للحاملة هو السادس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

تُجدد القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها جاهزة لأي تصعيد أمريكي أو إسرائيلي وأنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 15 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 15 يناير 2025م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وأهدافا للعدو الإسرائيلي

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وأهدافا حيوية للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش ويافا وعسقلان.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في البيان الذي تلاه في مسيرة "مع غزة.. ثبات وانتصار" اليوم في ميدان السبعين، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بأربعة صواريخ مجنحة.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين، استهدفت الأولى أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة، فيما استهدفت العملية الأخرى هدفاً حيوياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.. مبيناً أن العمليات حققت أهدافها بنجاح.

ولفت العميد سريع أن العمليات الثلاث تزامنت مع عملية عسكرية رابعة نفذتها القوات البحرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" شمالي البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.. موضحاً أن هذا الاستهداف للحاملة هو السابع منذ قدمها إلى البحر الأحمر، وأن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة جهوزيتها لأي تطورات أو تصعيد أمريكي إسرائيلي على بلدنا وأنها ستبقي مراقبة لتطورات الوضع في غزة وستتخذ الخيارات التصعيدية المناسبة في حال نكث العدو بالاتفاق أو صعّد من عملياته ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة.

كما أكدت للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أن الشعب اليمني بقيادته وجيشه وشعبه معهم وإلى جانبهم مهما كانت التداعيات والنتائج، ولن تتخلى عن فلسطين وقضيتها العادلة حتى تحرير كل شبر منها وطرد العدو الإسرائيلي من كل فلسطين.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدق الله العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر الأخيرة بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بأربعة صواريخ مجنحة وحققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

ونفذ سلاح الجو المسيّر في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عمليتين عسكريتين الأولى استهدفت أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بثلاث طائرات مسيرة. فيما العملية الأخرى استهدفت هدفاً حيوياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.

وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح بفضل الله.

وقد تزامنت هذه العمليات الثلاث مع عملية عسكرية رابعة نفذتها القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" شمالي البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة، ويعد هذا الاستهداف للحاملة هو السابع منذ قدومها إلى البحر الأحمر.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

إن القوات المسلحة اليمنية تؤكد جهوزيتها لأي تطورات أو تصعيد أمريكي إسرائيلي على بلدنا وأنها ستبقي مراقبة لتطورات الوضع في غزة وستتخذ الخيارات التصعيدية المناسبة في حال نكث العدو بالاتفاق أو صعّد من عملياته ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة.

وتؤكد القوات المسلحة اليمنية للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أن الشعب اليمني بقيادته وجيشه وشعبه معكم وإلى جانبكم مهما كانت التداعيات والنتائج ولن تتخلى عن فلسطين وقضيتها العادلة حتى تحرير كل شبر منها وطرد العدو الإسرائيلي من كل فلسطين.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 17 من رجب 1446 للهجرة
الموافق للـ 17 يناير 2025م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تستهدف ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو الإسرائيلي بصاروخ "ذو الفقار"

السبت، 18 رجب 1446هـ الموافق 18 يناير 2025 - صنعا - سبأ :

نفذت القوة الصاروخية عملية عسكرية نوعية استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بصاروخ بالستي نوع "ذو الفقار". وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن الصاروخ وصل إلى هدفه بدقة عالية وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها ستقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة وبالتنسيق معها، وذلك للتعامل العسكري المناسب مع أية خروقات أو أي تصعيد عسكري يرتكبه العدو الإسرائيلي خلال فترة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر الأخيرة بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية نوعية، استهدفت ما يسمى بوزارة الدفاع للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ بالستي نوع "ذو الفقار".

وقد وصل الصاروخ إلى هدفه بدقة عالية بفضل الله وفشلت المنظومات الاعتراضية في التصدي له.

تجدد القوات المسلحة اليمنية أنها ستقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة وبالتنسيق معها وذلك للتعامل العسكري المناسب مع أية خروقات أو أي تصعيد عسكري يرتكبه العدو الإسرائيلي خلال فترة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

واللهُ حَسْبُنَا ونعمَ الوكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير
عاشَ اليمَنُ حراً عزيزاً مستقلاً
والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة
صنعا 18 من رجب 1446 للهجرة
الموافق لـ 18 يناير 2025م
صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ

القوات المسلحة تنفذ عمليتين عسكريتين ضد هدفين للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش

السبت، 18 رجب 1446هـ الموافق 18 يناير 2025 - صنعا - سبأ :

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد هدفين حيويين للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن القوة الصاروخية نفذت العملية الأولى بصاروخ بالستي نوع "ذو الفقار"، والثانية بصاروخ مجنح.. مؤكدة أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها ستقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة وبالتنسيق معها وذلك للتعامل العسكري المناسب مع أية خروقات أو أي تصعيد عسكري يرتكبه العدو الإسرائيلي خلال فترة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وفيما يلي نص البيان:

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر الأخيرة بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس

نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عمليتين عسكريتين استهدفتنا هدفين حيويين تابعين للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة

العملية الأولى تم تنفيذها بصاروخ بالستي نوع ذو الفقار

فيما العملية الأخرى تم تنفيذها بصاروخ مجنح

وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح بفضل الله

تجدد القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها ستقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية في غزة

وبالتنسيق معها وذلك للتعامل العسكري المناسب مع أية خروقات أو أيّ تصعيد عسكري يرتكبه العدو الإسرائيلي خلال فترة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

والله حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمن حراً عزيزاً مستقلاً

والنصر لليمن ولكل أحرار الأمة

صنعا 18 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 18 يناير 2025م

صادر عن القوات المسلحة اليمنية

القوات المسلحة تستهدف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" للمرة الثامنة

الأحد، 19 رجب 1446هـ الموافق 19 يناير 2025 - صنعا - سبأ:

نفذ سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية، عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها اليوم، أن العملية نفذت بعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة، مبيّنة أن هذا الاستهداف للحاملة هو الثامن منذ قدومها إلى البحر الأحمر. وأكدت أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وتم إجبار حاملة الطائرات الأمريكية على مغادرة مسرح العمليات.

وحذرت القوات المسلحة في بيانها، القوات المعادية في البحر الأحمر من مغبة أي عدوان على بلدنا خلال فترة وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدة أنها ستواجه أي عدوان بعمليات عسكرية نوعية ضد تلك القوات بلا سقف أو خطوط حمراء.

وفيما يلي نص البيان:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} صدقَ اللهُ العظيم انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر الأخيرة بحق إخواننا في غزة، وفي إطار الرد على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا

نفذ سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية مشتركة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو أس أس هاري ترومان"

وعدداً من القطع الحربية التابعة لها شمالي البحر الأحمر بعددٍ من الطائرات المسيرة والصواريخ
المنجحة، ويعدُّ هذا الاستهداف للحاملة هو الثامن منذُ قدومها إلى البحر الأحمر.

وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وتم إجبار حاملة الطائرات الأمريكية على مغادرة مسرح العمليات.

إنَّ القوات المسلحة اليمنية تحذرُ القوات المعادية في البحر الأحمر من مغبةٍ أيَّ عدوانٍ على بلدنا
خلال فترة وقف إطلاق النار في غزة وأنها ستواجه أيَّ عدوانٍ بعمليات عسكرية نوعية ضدَّ تلك
القوات بلا سقفٍ أو خطوطٍ حمراء.

واللهُ حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

عاش اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعا 19 من رجب 1446 للهجرة

الموافق لـ 19 يناير 2025م

صادرٌ عن القوات المسلحة اليمنية



الموقف الشعبي اليمني وفلسطين

طلائع "الفتح الموعود"

إسناد "الجهاد المقدس"

مسيرة كبرى في العاصمة صنعاء تحت شعار "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات"

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

خرجت في العاصمة صنعاء اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع المطار تحت شعار "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة الشعارات المعبرة عن موقف الشعب اليمني المساند والداعم للمقاومة الفلسطينية في اتخاذ كل الخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني الذي استأنف عدوانه الوحشي والبربري على قطاع غزة مرتكبا المزيد من المجازر بحق الأطفال والنساء. وجددت الحشود التأييد للقيادة الثورية لاتخاذ أي قرارات لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، بكل الوسائل المتاحة لكبح إجرام وصلف الكيان الصهيوني حتى استعادة كل الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في مسيرة "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات" المضي في مقاطعة السلع والمنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني كسلاح فعال ومتاح من شأنه إلحاق الكثير من الخسائر بالعدو الصهيوني.

وأشاروا إلى أهمية الاستمرار في التصعيد حتى دحر آخر جندي صهيوني من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبين القوات المسلحة اليمنية الاستمرار في توجيه الضربات الموجعة لكيان العدو الصهيوني حتى يوقف عدوانه وجرائمه بحق المدنيين في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ألقاه وزير الإعلام بحكومة تصريف الأعمال - عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى ضيف الله الشامي استمرار الشعب اليمني في الدعم والمساندة للأشقاء في فلسطين المحتلة على كل المستويات والاصعدة، والحشد والتعبئة الجهادية حتى ينال الشعب الفلسطيني كامل حريته وسيادته واستقلاله وزوال العدو الصهيوني المحتل والمجرم.

وأشار البيان إلى خروج الشعب اليمني يأتي تعريزا لارتباطه الديني والمبدئي والإنساني بقضايا الأمة الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية واستمرارا في تقديم المواقف الایمانية المشرفة من منطلق الارتباط بالقرآن الكريم ووحدة الأمة ونصرة المظلوم ومواجهة الباطل ودعمها وسانادها للبطولات التي سطرها ولا زال يسطرها أبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين المحتلة في كل مدنها في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم.. لافتا إلى أهمية الاستمرار في رفع مستوى الوعي لدى شعوب الأمة بخطورة العدو وكشف إجرامه وترسيخ عداوته كما رسخها القرآن الكريم.

ووجه الدعوة لكل الأطر العالمية من أنظمة وحكومات ومنظمات دولية إلى تجريم الصهيونية كفكر إجرامي يسعى إلى احتلال الشعوب وتدميرها وإبادة أهلها والتعامل مع كل شعوب العالم بأنهم لا حق لهم في الحياة.

وأدانت المسيرة البيان الصادر عن الدول الصناعية السبع والذي حاولوا فيه التبرير للكيان الصهيوني المجرم مشروعية الجرائم الفظيعة التي ارتكبها ولا زال يرتكبها في فلسطين المحتلة في مخالفة للقانون الدولي الذي يتغنون به باعتباره كيانا محتلا غاصبا مجرما، وأن الحق الشرعي والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل والدفاع عن أرضه وسيادته وحرية وحقه في الحياة بكرامة وإنسانية.

وحذر البيان النظام الامريكى والعدو الصهيوني من أي تصعيد جديد في فلسطين.. مؤكداً أن الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني يحتم عليه الاستمرار في التصعيد نصرة لإخواننا في فلسطين المحتلة.

وعبر عن تأييد الشعب اليمني للمواقف القوية والواضحة التي أطلقها فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لعيد الاستقلال الثلاثين من نوفمبر ذكرى جلاء آخر جندي بريطاني من اليمن واعتبار تلك المواقف هي المعبرة عن الشعب اليمني.

وطالب البيان بسرعة ملاحقة ومحكمة القادة الامريكيين والاسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر الابادة الجماعية والتطهير العرقي كمجرمي حرب.

وأهاب بالشعب اليمني المجاهد العظيم وكل شعوب الأمة الاسلامية الاستمرار الجاد والفعال والمتواصل في حملات المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لها. وكان الشاعر عبدالسلام المتميز ألقى قصيدة معبرة عن موقف الشعب اليمني في دعم خيارات المقاومة الفلسطينية في مواجهة الإجرام الصهيوني الأمريكي.

مسيرة حاشدة بالحديدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته بالاسلة

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:
شهدت مدينة الحديدة، عصر اليوم مسيرة جماهيرية كبرى بشارع الميناء، بعنوان "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظا الحديدة محمد قحيم وذمار محمد البخيتي ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ - رئيس التحرير نصر الدين عامر ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلم الفلسطيني.

ورددوا هتافات النضير والاستعداد لأي خيارات وتوجهات تتخذها القيادة الثورية والتأكيد على الجاهزية للمشاركة في خوض معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني. وهتفوا بشعارات النصر والتضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والتأكيد على استمرار الدعم

للقضية الفلسطينية والتنديد بالصمت الدولي تجاه الإرهاب الصهيوني والمذابح التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وغربي.

وطالب المشاركون في المسيرة التي شارك فيها وكيل أول وزارة الإرشاد صالح الخولاني وعضوا رابطة علماء اليمن علي الهادي وعبدالخالق الشامي، بموقف عربي وإسلامي موحد لنصرة فلسطين وردع الكيان الغاصب وكبح الجرائم التي يمارسها والعمل ضمن مسار دعم المقاومة في غزة ورفع مظلومية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وجدد المشاركون، التأييد الكامل والمطلق لقرارات قائد الثورة والقوات المسلحة في تعزيز الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية والمشاركة الفاعلة بالإمكانات العسكرية المتاحة وتوجيه الضربات إلى عمق كيان العدو في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتطرق المحافظ قحيم إلى الموقف التاريخي للشعب اليمني وقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في الانتصار للقضية الفلسطينية، تأسيساً لرحلة جديدة وتحريك بوصلة العداء صوب عدو الأمة، الكيان الصهيوني والداعم الرئيسي له أمريكا.

ودعا أحرار الشعوب العربية والإسلامية الوقوف إلى جانب حركات الجهاد والمقاومة حتى تحقيق النصر على الأعداء، مؤكداً أن صمود الشعب والمقاومة الفلسطينية ومعهم محور المقاومة ساهم في قلب الموازين وتغيير المعادلات في مسار الصراع مع الكيان الغاصب.

وعبر قحيم عن الفخر والاعتزاز بعمليات القوات المسلحة ضد أهداف العدو الصهيوني، تنوياً للموقف اليمني تجاه قضايا الأمة والتحرك نحو الطريق الصحيح الذي ينبغي على الدول العربية أن تسلكه لتحرير فلسطين المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، على الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني في دعم الشعب الفلسطيني والتضامن مع المقاومة والجهاد في فلسطين.

وجدد البيان التأكيد على أن الشعب اليمني يجمع على تأييد قرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي التي يتخذها لدعم فلسطين المحتلة بكل الوسائل والإمكانات.

ولفت إلى أهمية نصرته الشعب الفلسطيني وعدم الوقوف موقف المتفرج تجاه العدوان الصهيوني والجرائم الوحشية التي يرتكبها بحق المدنيين بقطاع غزة، داعياً إلى دعم المقاومة بالمال والسلاح والمقاتلين لتحرير فلسطين، ووضع حد لصف وغطرسة المحتل.

كما دعا البيان أحرار الشعب اليمني إلى استمرار عمليات التعبئة استعداداً لأي خيارات قادمة في المعركة مع العدو الصهيوني، وكذا استمرار دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واستهجن بأشد العبارات الجرائم الصهيونية الأمريكية المستمرة وجرائم الإبادة الجماعية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان المواقف الرسمية والشعبية المناصرة لفلسطين وفي مقدمتها حملة المقاطعة

الاقتصادية التي آتت أكلها، وحيا الأصوات الحرة والمواقف الإيجابية من كل أحرار الدول الأوروبية والغربية وعلى مستوى العالم ورفضهم للعدوان على غزة.
وحيا بيان الحشود التهامية تفاعل أبناء الحديدة والمحافظات الحرة في التضامن مع فلسطين وإعلان جاهزية الجميع في تنفيذ الخيارات التي أعلنها قائد الثورة لنصرة الفلسطينيين.

مسيرة حاشدة بتعز لدعم كل الخيارات مع الشعب الفلسطيني نصره للأقصى

السبت، 19 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 02 ديسمبر 2023 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم مسيرة حاشدة، تحت شعار "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات" نظمتها اللجنة المنظمة للحملة الوطنية لنصرة الأقصى.

وردد المشاركون في المسيرة، التي شارك فيها عضو مجلس الشورى محمود بجاش، وكيل أول محافظة الضالع صادق الإدريسي، وكيل محافظة ذمار رعد الشغدري وعدد من وكلاء محافظة تعز وعضو رابطة علماء اليمن الحبيب طاهر الهدار، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية، ومدراء المديريات، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء، الشعارات والهتافات المنددة باستئفاف العدو الصهيوني لجرائمه الوحشية بحق المدنيين في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، تلاه الناشط الثقافي عبدالله القاضي، استمرار اليمن مساندة أبناء الشعب الفلسطيني على كل المستويات والأصعدة والحشد والتعبئة الجهادية حتى ينال الشعب الفلسطيني كامل حريته وسيادته واستقلاله.

وطالب البيان، كل الأطر العالمية من أنظمة وحكومات ومنظمات دولية إلى تجريم الصهيونية كفكر إجرامي يسعى إلى احتلال الشعوب وتدميرها وإبادة أهلها والتعامل مع كل شعوب العالم بأنهم لا حق لهم في الحياة.

وعبر البيان، عن إدانته الشديدة للدول الصناعية السبع التي حاولت التبرير للكيان الصهيوني المجرم مشروعية الجرائم الفضيعة التي ارتكبتها ولا زال يرتكبها في فلسطين المحتلة مخالفا للقانون الدولي وكل الشرائع السماوية والوضعية.

وأشار البيان، أن إسرائيل كيانا محتلا غاصبا مجرما وأن الحق الشرعي والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهته والدفاع عن أرضه وسيادته وحريته وحقه في الحياة بكرامة وإنسانية. وأكد، تأييد الشعب اليمني للمواقف القوية والواضحة التي أطلقها فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، في خطابه بالذكرى الـ 56 لـ 30 من نوفمبر واعتبار تلك المواقف هي المواقف العبرة عن الشعب اليمني.. مطالبا بسرعة ملاحقة ومحكمة القادة الأمريكيين والإسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي كمجرمي حرب. تخلل المسيرة قصيدة للشاعر أحمد الضمدي.

مسيرة جماهيرية حاشدة لأبناء ذمار للتأكيد على مساندة الشعب الفلسطيني

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - ذمار - سبأ:
خرج أبناء محافظة ذمار اليوم في مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والاستعداد لكل الخيارات التي تقرها القيادة الثورية والسياسية. وردد المشاركون في المسيرة التي جابت عدداً من الشوارع بمدينة ذمار، التهتافات المؤيدة للشعب الفلسطيني والمنددة بالمجازر وحرب الإبادة التي يمارسها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وصمت المجتمع الدولي تجاهها. وفي المسيرة التي تقدمها قيادات المحافظة والسلطة المحلية وأعضاء من مجلس الشورى، ثم مدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي، تضحيات أبناء محافظة ذمار ودورهم في مواجهة العدو وأفضل مخططاته.. مبيناً أن لأبناء محافظة ذمار النصيب الأكبر من الحضور والتضحية والبذل في سبيل الله، مقدمي آلاف الشهداء والجرحى، ومسجلي الحضور الأكبر في الجبهات بعشرات الآلاف من المرابطين.

وقال: "إنها لنعمة كبيرة أن يكون لهذه المحافظة حضورها الكبير، في القضايا المهمة والعظيمة في إطار الانتصار لقضية شعبنا ولأمتنا ولفلسطين وللمظلومين من غزة". وأضاف "لقد أصبح هذا الموقف إرادة قيادتنا وحضور وحماس شعبنا وجهوزية قواتنا المسلحة التي باتت في القمة، يباهي بها في العالم بفضل الله والسير على خطاه والالتصاق بالمنهج القرآني وبالمسيرة القرآنية وكتاب الله سبحانه وتعالى". وأكد أن الشعب اليمني جاهز دائماً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الإسلامية في مواجهة الأعداء بكل ما يملك حتى يتحقق النصر.. مبيناً أن العدو فشل وكسب الخزي والعار، وأن النصر هو حليف أمتنا.

وصدر عن المسيرة بيان، أكد ارتباط الشعب اليمني الديني والمبدئي والإنساني بقضايا الأمة الإسلامية وعلي رأسها القضية الفلسطينية.. وشدد على الاستمرار في الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني على كل المستويات والأصعدة والحشد والتعبئة الجهادية حتى ينال الشعب الفلسطيني كامل حريته وسيادته واستقلاله وزوال العدو الصهيوني المحتل والمجرم.

ودعا البيان كل الأطر العالمية من أنظمة وحكومات ومنظمات دولية إلى تجريم الصهيونية كفكر إجرامي يسعى إلى احتلال الشعوب وتدميرها وإبادة أهلها.

واستنكر ما ورد في بيان الدول الصناعية السبع والذي يبرر للكيان الصهيوني المجرم مشروعية جرائمه، في مخالفة للقانون الدولي، كونه كيانا محتلاً وغاصبا ومجرماً وأن الحق الشرعي

والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهة المحتل والدفاع عن أرضه وسيادته وحرية وحقه في الحياة والعيش بكرامة وإنسانية.

وحذر البيان، النظام الأمريكي والعدو الصهيوني من أي تصعيد جديد في فلسطين.. لافتاً إلى موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت الذي يحتم استمرار التصعيد نصرة للشعب الفلسطيني. وبارك الموقف القوي والواضح الذي أطلقه رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين للثلاثين لذكرى الاستقلال المجيد 30 نوفمبر.

وطالب بسرعة ملاحقة ومحكمة القادة الأمريكيين والإسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، باعتبارهم مجرمي حرب. ودعا إلى الاستمرار في المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرة حاشدة باب تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب بعد عصر اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات".

وردد المشاركون في المسيرة التي انطلقت من الإستاد الرياضي إلى أمام البوابة الرئيسية لجامعة إب، هتافات معبرة عن الجهوزية والاستعداد لكافة الخيارات ضد العدو الصهيوني.

ونددوا بصمت المجتمع الدولي إزاء الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في غزة والأراضي المحتلة، مفوضين القيادة الثورية باتخاذ الإجراءات والخيارات التي تراها مناسبة لمواجهة العدوان الصهيوني والوقوف إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكدوا في المسيرة التي حضرها رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ووكيل وزارة الإرشاد المساعد محمد الحميري ووكلاء المحافظة، أهمية استمرار الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني حتى تحرير من الاحتلال الصهيوني ويحرر كامل أراضيه ومقدساته.

وأشار بيان صادر عن الوقفة إلى أن المجتمع الدولي أمام مسؤولية أخلاقية وإنسانية تجاه الجرائم البشعة والمجازر الإرهابية التي يرتكبها الصهاينة بحق المدنيين والنساء والأطفال في قطاع غزة.

ودعا البيان قيادة الثورة إلى استمرار استهداف العدو الصهيوني وتكثيف الضربات على العمق الصهيوني نصرة لفلسطين والقدس الشريف.

وندد ببيان الدول الصناعية السبع الذي انحاز بشكل فاضح للكيان الصهيوني وبرر جرائمه البشعة ومجازره المروعة بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب البيان بسرعة تقديم قادة الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية إلى محكمة الجنايات لمحاكمتهم كمجرمي حرب ارتكبوا مجازر إبادة جماعية في فلسطين.

وأعلن المشاركون، تأييدهم المطلق للمواقف القوية والشجاعة التي أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه الأخير بذكري جلاء آخر جندي بريطاني من اليمن في 30 نوفمبر. وشدد المشاركون على ضرورة استمرار التفاعل والحراك الشعبي المناصر للشعب الفلسطيني والالتزام والحرص على المقاطعة الاقتصادية الشاملة للمنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية والغربية.

حضر المسيرة مدير أمن المحافظة العميد هادي الكحلاني وعدد من مديري المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

مسيرة جماهيرية حاشدة بعمران دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران اليوم مسيرة حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الباسلة تحت شعار "مع الشعب الفلسطيني جاهزون لكل الخيارات".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة، الشعارات والتهنئات المنددة باستئناف العدو الصهيوني لجرائمه الوحشية بحق المدنيين في غزة.

وأكدت الجماهير جهوزية الشعب اليمني لإسناد الشعب الفلسطيني بكل الخيارات، مشيرين إلى ارتباط الشعب اليمني بقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وتطرق مدير مكتب الصناعة والتجارة نبيه أبوشوصا في كلمة المسيرة أهمية الاستمرار في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، مشيداً بمواقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي وما يقوم به من قتل وإبادة جماعية للأطفال والنساء والمدنيين وتدمير للمساكن والمدارس والمستشفيات بدعم أمريكي غربي.

وأوضح أن تمادي العدو الصهيوني في ارتكابه للجرائم والمجازر الوحشية والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني ما كان ليحدث لولا الصمت المخزي للأنظمة العربية والإسلامية التي تظهر أقوالاً بدون أفعال.

ودعت الكلمة الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والغربية وكل الشركات الداعمة للعدو الصهيوني باعتبار ذلك سلاح فعال له أثر كبير على العدو.

وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير مديرية خارف طارق صبر الاستمرار في مساندة وإسناد الشعب الفلسطيني على كافة المستويات والأصعدة حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته وسيادته واستقلاله.

ودعا كل الأنظمة والحكومات والمنظمات الدولية إلى تجريم الصهيونية كفكر إجرامي يسعى إلى احتلال الشعوب وتدميرها وإبادة أهلها.

وعبر بيان المسيرة عن الإدانة للبيان الصادر عن الدول الصناعية السبع الذي حاول التبرير للكيان الصهيوني المجرم في ارتكاب الجرائم في فلسطين المحتلة في مخالفة صريحة للقانون الدولي.. لافتاً إلى أن الكيان الصهيوني محتل وغاصب وأن الحق الشرعي والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والدفاع عن أرضه وسيادته.

كما أكد تأييد المواقف القوية والواضحة التي عبر عنها فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه بمناسبة ذكرى جلاء آخر جندي بريطاني من اليمن.. مطالباً بسرعة ملاحقة ومحكمة القادة الأمريكيين والإسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر الإبادة الجماعية والتطهير العرقي كمجرمي حرب.

تخللت المسيرة التي شارك فيها مدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، قصائد شعرية وفقرات متنوعة عبرت عن موقف الشعب اليمني المشرف في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني.

مسيرة حاشدة في البيضاء دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتنديداً بالمجازر الصهيونية

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وتأييداً لقرارات القيادة الثورية. ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمتها قيادات المحلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، العلم الفلسطيني، مرددين الشعارات المستنكرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبروا عن التأييد المطلق للقرارات التي اتخذتها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمواصلة استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدو الصهيوني باستهدافه بمجموعة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة.

كما باركت المسيرة عملية الاستيلاء على السفينة الإسرائيلية التي نفذتها القوات المسلحة في البحر الأحمر وما تمثله من رسالة لقوى المهينة والاستكبار بأن الحق المنتصر وإن تكالب عليه الأعداء. وأكد بيان صادر عن المسيرة، تأييد أبناء البيضاء لقرارات القيادة الثورية المتعلقة بمنع عبور السفن الإسرائيلية من باب المنذب والبحر الأحمر.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وثنم البيان، موقف قائد الثورة وشجاعته في مواجهة الكيان المحتل المنسجم مع مطالب الشعب اليمني، مجدداً التأكيد على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ومواجهة العدو الغاصب.

وندد ببيان المسيرة بجرائم وانتهاكات العدو الغاصب بحق الفلسطينيين في غزة واستهدافه للأطفال والنساء وارتكاب مجازر جماعية بدعم أمريكي غربي وتواطؤ أنظمة العمالة.

وأيدت المسيرة الخطوات التي تتخذها المقاومة الفلسطينية من خلال تبادل الأسرى والانتصار الذي يحققه أبناء غزة من خلال تلك الصفقات التي أظهرت انتصار عملية "طوفان الأقصى". ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وحث البيان أبناء البيضاء على التحرك لدعم المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة.

واستنكر البيان، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان، تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على فتح باب التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

مسيرة ووقفات بريمة منددة بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة

الجمعة، 18 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 01 ديسمبر 2023 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة عقب صلاة الجمعة اليوم، مسيرة جماهيرية ووقفات حاشدة، تحت شعار "مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات".

وخلال المسيرة التي أقيمت بمركز المحافظة بمشاركة وكيل المحافظة حافظ الواحدي ومسؤول التبعية بالمحافظة محمد النهاري ووقفات حاشدة بمرکز المديریات، ردد المشاركون شعارات منددة بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في غزة، ما أدى إلى سقوط آلاف من الشهداء والجرحى غالبيتهم أطفال ونساء، بتواطؤ عربي دولي.

وجدد أبناء مركز محافظة ريمة والمديريات في المسيرات والوقفات، التأكيد على استمرار دعم الشعب الفلسطيني في معركته المصيرية ضد العدو الصهيوني. وأكدوا تأييدهم المطلق للخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى لدعم ونصرة الفلسطينيين.. مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة بمجموعة من الصواريخ الباليستية والطيران المسير ضد أهداف العدو الصهيوني. وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، أن الشعب اليمني سيظل متمسكاً بالقضية الفلسطينية وسيواصل تضامنه مع أبطال المقاومة الفلسطينية في خوض معركة الدفاع عن الأقصى الشريف وتحرير الأرض العربية المحتلة من دنس الصهاينة. وجددت البيانات، الدعوة لأحرار الأمة مساندة ونصرة المقاومة الفلسطينية وفتح ممرات لتدفق أحرار شعوب الأمة وفي المقدمة الشعب اليمني لنصرة المستضعفين في غزة والأراضي المحتلة والدفاع عن المقدسات الدينية.

وحثت بيانات المسيرة والوقفات، على استمرار حملة مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية باعتبار ذلك واجباً دينياً ووطنياً وأخلاقياً.. مؤكدة استمرار أبناء ريمة في التعبئة استعداداً لأي خيارات قادمة في معركة الدفاع عن فلسطين والأقصى الشريف.

مسيرة حاشدة في حجة تأييدا للعمليات البطولية في باب المنذب

الأحد، 20 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 03 ديسمبر 2023 - حجة - سبأ:

شهد مركز محافظة حجة، مساء اليوم، مسيرة حاشدة تأييدا للعمليات البطولية العسكرية في باب المنذب.

وجدد المشاركون في المسيرة، التي تقدمها وكيل المحافظة، محمد القاضي، التأييد المطلق لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والقوات المسلحة في اتخاذ كافة الخيارات نصره للشعب الفلسطيني. وأكدوا الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، تحت قيادة القيادة الثورية، في خوض ملحمة تحرير فلسطين، وطرد الكيان الصهيوني من كل شبر من أرض فلسطين. واعتبر أبناء حجة ما قامت به القوات المسلحة البطلة من عمليات في باب المنذب اليوم هو واجب ديني مقدس، وموقف عملي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة من عدوان بربري.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ضرورة استمرار العمليات العسكرية في باب المنذب حتى يتوقف العدو الصهيوني عن عدوانه على قطاع غزة.. محذرا الصهاينة والأمريكان من مغبة أي تصعيد، الذي سيواجهه بتصعيد يمني نصره للأقصى.

وأهاب البيان بكافة شعوب العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم استمرار النضير والمقاومة للبضائع والمنتجات الإسرائيلية - الأمريكية؛ دعماً للشعب الفلسطيني. وأكد جهوزية أبناء حجة لخوض معركة تحرير فلسطين إلى جانب أبطال المقاومة الباسلة والمجاهدين حتى طرد العدو المحتل، وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

مسيرة للأطفال من أبناء الشهداء تضامناً مع أطفال غزة والشعب الفلسطيني

الخميس، 24 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 07 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:
شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، اليوم، مسيرة للأطفال من أبناء الشهداء استنكاراً لجرائم العدوان الإسرائيلي المرتكبة ضد أطفال غزة والشعب الفلسطيني. وفي المسيرة، التي رفع فيها الأطفال صور آبائهم الشهداء والعلمين اليمني والفلسطيني، وردوا الشعارات والهتافات المنددة بجرائم العدو الصهيوني الوحشية بحق الأطفال والمدنيين من أختوتنا في قطاع غزة. وصدر عن المسيرة بيان تلاه الطفل، نصر الله المريني، أكد فيه الرفض وبشدة لكل جرائم العدو الصهيوني التي يرتكبها بحق أطفال قطاع غزة. وفوض البيان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ ما يلزم لردع العدو وتأديبه حتى يفهم ويعي أن فلسطين قضيتنا جميعاً. وشدد البيان على أبناء الشعب اليمني أن يتحركوا بشكل جدي لمقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية والداعمة لكيان العدو الصهيوني. وجدد البيان التأكيد على سير أبناء الشهداء على درب آبائهم، مطالباً كل الأطر العالمية من أنظمة وحكومات ومنظمات دولية إلى تجريم الصهيونية كفكر إجرامي يسعى إلى احتلال الشعوب وتدميرها. تخلل المسيرة قصيدة شعرية للطفل هاشم مرتضى نالت استحسان الحاضرين.

مسيرة حاشدة بالحديدة نصرته لغزة وتضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:
شهدت مدينة الحديدة، عصر اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع الميناء، دعماً ونصرة للمقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي المحتلة والجهوزية لأي خيارات تتطلبها المرحلة الراهنة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مستمرون في نصرته غزة وجاهزون لكل الخيارات".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، وعضو مجلس الشورى عبدالرحمن مكرم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلم الفلسطيني ولافتات تجسيدا لحالة الجهوزية وإيصال رسائل بتعزيز المشاركة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة في الرد على جرائم العدوان الصهيوني.

ورددوا الشعارات المؤيدة لقرارات القيادة الثورية بدعم خيارات الشعب الفلسطيني في تنفيذ عملياتها لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، معبرين عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وعمليات القوات المسلحة التي تجسد الدور العربي المسؤول في مناصرة الشعب الفلسطيني.

واستهجنوا في المسيرة التي شارك فيها قيادات عسكرية وأمنية ومحلية وتنفيذية وتربوية وأكاديمية، مواقف أنظمة العمالة والتطبيع المخزية وحالة الصمت تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وأكدوا على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع والمقاومة وخيارات الرد الحاسم على جرائم العدو الصهيوني المتواصلة على المقدسات وأراضي ومنازل أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة أكد المحافظ قحيم أن الشعب اليمني في مقدمة صفوف الأحرار من أبناء الأمة في المشاركة وتقديم الدعم لنصرة الشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات والوسائل المتاحة. واعتبر خذلان الشعب الفلسطيني والتآمر على قضية فلسطين وصمة عار في جبين حكام أنظمة الدول العربية بما فيها الدول المطبعة مع كيان الاحتلال.

وأشار قحيم إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق كافة الشعوب العربية والإسلامية خلال المرحلة الراهنة، خاصة في ظل ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. كما أكد أن الإرهاب الصهيوني المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في ظل تأمر وتواطؤ دول التطبيع العربية، يواجه اليوم بإرادة صلبة ومقاومة حرة.

وأوضح محافظ الحديدة، أن استمرار الشعب اليمني في تنظيم مسيرات يندرج ضمن الحملة الوطنية لنصرة الشعب الفلسطيني وتحفيز الوعي الجماهيري تجاه العدو الحقيقي للأمة الإسلامية والدعوة لتحرك أحرار الشعوب لنصرة فلسطين المحتلة بالمال والسلاح والمقاتلين.

ولفت إلى أن الشعب اليمني يتوج مواقف العزة والإباء اليوم بعد تسعة أعوام من معركة المواجهة مع قوى العدوان بالانتصار للسيادة اليمنية، وخوض معركة الجهاد المقدس والمشاركة في الانتصار للقضية الفلسطينية التي تتعرض لتأمر دولي وعربي.

ودعا قحيم إلى مواجهة التهديدات الصهيونية بتحفيز مشروع الجهاد وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع الأمريكية الصهيونية واتخاذ خطوات شجاعة بموازاة مواقف دول محور المقاومة لدعم الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة لمواصلة الجهاد المقدس وردع الاحتلال الغاصب.

وحيا بيان صادر عن المسيرة، تلاه الشيخ صالح الحرازي، مواقف دول محور المقاومة في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الحرة الشريفة ودعمه ومساندته في تنفيذ العمليات العسكرية للرد على جرائم المحتل.

وبين أن الاحتلال الصهيوني يواجه اليوم مواقف شجاعة في طريق استعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين وتحرير أراضيهم المحتلة.

وعبر البيان عن الاستنكار الشديد إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني بقطاع غزة من جرائم دموية غير مسبوقة دون تحرك قادة العرب بأي مواقف جريئة وشجاعة لنصرة الأطفال والنساء الذين يتم إبادةهم بألة الحرب الصهيونية بشكل متعمد ومباشر.

ودعا البيان إلى فضح مواقف التطبيع العربية مع كيان الاحتلال الصهيوني وتعرية زيف شعارات المجتمع الدولي وادعاءاته المتعلقة بحماية حقوق الإنسان والدفاع عن حق الشعوب في الاستقلال، داعياً إلى هبة كبرى لخوض معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وأكد بيان المسيرة، استمرار نضير وتضامن أبناء الحديدية ودعمهم لكافة خيارات الإسناد المتمثلة بمقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية، والمضي باتجاه حشد الدعم الذي تتطلبه المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني.

وجدد البيان التفويض المطلق لقرارات قائد الثورة لدعم قضية فلسطين والعمل على ما يمكن من مواقف تعزز من خيارات الصمود والنصر للأمة.

مسيرة حاشدة بالعاصمة صنعاء تأكيداً على الاستمرار في نصره غزة والجاهزية لكل الخيارات

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات".

ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة، الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على مواصلة الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي البربري.

وأكدت الحشود أن موقف الشعب اليمني موقف إيماني وإنساني ثابت في نصره أبناء فلسطين الذين يتعرضون لمجازر وإبادة جماعية بشعة منذ شهرين من قبل الكيان الصهيوني الغاصب بدعم أمريكي وتواطؤ دولي وعربي.

وعبر المشاركون في المسيرة عن الاستهجان والادانة الشديدة لاستمرار جرائم العدو الصهيوني الأمريكي واستهدافه المتعمد للمستشفيات ومدارس ومخيمات إيواء النازحين وقتل وإبادة عشرات الآلاف من المدنيين جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وحيث الحشود الغضيرة، العمليات البطولية التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية والتي تكبد العدو الصهيوني الخسائر الفادحة في العدة والعتاد والأرواح، وكذا استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف الكيان الغاصب في الأراضي المحتلة.

وجددت مواصلة الاستنفار والتعبئة والتشديد لدعم ونصرة الأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستعداد والجهوزية لخوض معركة الجهاد المقدس لتحرير المقدسات والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس الصهاينة.

وأكد المشاركون في المسيرة الحاشدة، أهمية تعزيز سلاح المقاطعة للمنتجات والبضائع الأمريكية والصهيونية ودعم الحملة الوطنية لنصرة الأقصى كواجب ديني ووطني على كل مسلم لنصرة الأشقاء في فلسطين.

وخلال المسيرة جدد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الأشقاء في فلسطين ونصرتهم بكل الوسائل المتاحة.

وتطرق إلى ما جاء في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في الأول من شهر جماد الجاري فيما يتعلق بما يجب القيام به لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي وذلك من خلال التحرك الفاعل لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، إلى جانب معركة الوعي وتعزيز دور وسائل الإعلام إزاء ما يحصل في غزة.

وشدد عضو السياسي الأعلى على أهمية استمرار التحرك الشعبي في كل الساحات وأن تكون الفعاليات مستمرة بزخم أكبر، وأن يحمل الجميع المسؤولية ويكون لهم موقف.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية أثبتت من واقع الفعل وما قامت به سواء في القوة الصاروخية أو الطيران المسير أو القوات البحرية أو في غيرها من الأعمال بأنها عند مستوى المسؤولية وشرفت الشعب اليمني، ولا شك أن هناك المزيد من هذا الفعل.

ونصح محمد علي الحوثي من يتحدثون ويزيدون على الموقف اليمني بأن يكون لهم موقف أقوى وأفضل من الموقف الذي تقوم به صنعاء، وأن يكون تجاه العدو الإسرائيلي الذي هو عدو للجميع، وسنرفع لهم القبعات.

وتابع: "نقول للشقيقة الكبرى التي تدعي أنها دولة فاعلة ولها ثقلها إننا لم نر الطيران السعودي إلا متوجها نحو اليمن، وكنا نتمنى أن نراه متوجها نحو العدو الحقيقي للأمة".

وأشار إلى أن أمريكا تدعو اليوم إلى تشكيل قوة لحماية البحر الأحمر وأن تكون بشراكة عربية، "ونحن نقول لأولئك إن عليهم أن يحموا معبر رفح لتأمين دخول مساعداتهم أولاً قبل أن يتحدثوا عن حماية الملاحة في البحر الأحمر.. لافتاً إلى أن التهديد بإنشاء تحالفات في البحر الأحمر ضد اليمن لا قيمة له، بل هو تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى: "إن على القادة والأنظمة المتآمرة أن يكونوا أعزة على الكيان

الصهيوني وأذلة على الشعوب العربية وليس العكس، كما أن عليهم توجيه القوة إن كانت لديهم القوة لضرب إسرائيل، وليس إلى أي منطقة عربية".

وأضاف " نقول لمصر بأن تهديد الشعب المصري بقناة بن غورين قد انتهى بعد عمليات القوات المسلحة اليمنية".

ولفت محمد علي الحوثي إلى أن الجرائم والمجازر والمآسي الكبيرة في غزة تتطلب من الجميع التحرك بشكل أوسع لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وتساءل: "لا أدري إن كان وزير الخارجية الأمريكي - الذي يدعي أنه لم يثبت أن إسرائيل تستهدف المدنيين - قد شاهد جريمة تجريد الفلسطينيين من ملابسهم" .. مؤكداً أن أمريكا التي تشارك بدور محوري في العدوان الصهيوني على غزة لا يمكن أن تدين الصهاينة أو تدين نفسها. وأكد بيان صادر عن المسيرة ألقاه وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال الدكتور حميد المزجاعي، أن الموقف المعلن للجمهورية اليمنية تجاه القضية الفلسطينية العادلة هو موقف ثابت ومبدئي وموحد ويحظى بإجماع رسمي وشعبي كبير وواسع على كل المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية، وهذا الموقف نابع من الإيمان الوثائق بالله والصادق في تمسكه والتزامه بتوجيهاته في كتابه الكريم.

وأشار إلى أن الشعب اليمني المجاهد يعلن من خلال هذه الحشود بأن التهديدات الأمريكية والإسرائيلية التي يطلقونها ضده، لا تخيفه ولا تهز فيه شعرة بل تزيده ثقة وإيمانا بحتمية تحقق وعد الله بالنصر على الأعداء، وإن أرادوا الدخول مع الشعب اليمني في مواجهة مباشرة فلن يثنيه ذلك عن موقفه مهما كانت التحديات.

وعبر البيان عن مباركة الشعب اليمني، للعمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير في استهداف الأراضي المحتلة، كما يشد على أيديهم بمواصلة هذه العمليات المباركة التي تشفي صدور المؤمنين في كل أنحاء العالم نصره لإخوانهم في فلسطين حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين.

واستهجن بيان المسيرة تصريحات الخارجية الأمريكية بأنه لا دليل على أن إسرائيل قتلت مدنيين في غزة.. مؤكداً أن هذه التصريحات تبعث على السخرية وهي كمن يحاول حجب ضوء الشمس بغربال بل تدل على الفضل الأمريكي والإسرائيلي في تبرير الجرائم الصهيونية في فلسطين والتي أسقطت شعارات الحقوق والحريات التي يتشدقون بها.

وعبر عن تثمين الشعب اليمني صدور القانون الذي يحظر ويجرم الاعتراف بكيان العدو الصهيوني والتطبيع معه والذي وقعه فخامة الرئيس مهدي المشاط قبل أيام، باعتباره ذلك خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

وأوضح أنه "وفي ظل المناخ العالمي الملوث بالجرائم الصهيونية وفي الساعات الأولى من استمرار التصعيد الإسرائيلي ضد إخواننا في فلسطين كانت بعض الأيدي العربية من بعض الزعماء تصافح اليد اليهودية الصهيونية لرئيس الكيان الصهيوني الملتخه بدماء الأطفال والنساء في فلسطين، وهذه المواقف تمثل وصمة عار وخزي في جبين كل من حضر وشارك وساند تلك القمة".
وجدد البيان الدعوة للاستمرار في حملة المقاطعة للبضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم على المستوى المحلي والعالمي.. مشيداً بمستوى الاستجابة الشعبية والرسمية للتفاعل مع هذه الحملة.

مسيرة جماهيرية بدمار تنديداً بالمجازر الصهيونية وإسناداً للمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - ذمار - سبأ:
خرج أبناء محافظة ذمار في مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وتأكيداً على موقف الشعب اليمني المساند للمقاومة الفلسطينية وتأييداً للعمليات العسكرية ضد السفن الإسرائيلية.
وردد المشاركون في المسيرة التي جابت عدداً من الشوارع، هتافات منددة بالمجازر الصهيونية، ومستنكرة بالصمت العربي والإسلامي المغيب.
وأكد بيان صادر عن المسيرة التي شارك فيها محافظ المحافظة محمد ناصر البخيتي، وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والأمنية، على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وما يحظى به ذلك الموقف من إجماع رسمي وشعبي كبير وواسع على المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية.
وأشار إلى أن التهديدات الأمريكية ضد اليمن لا تخيف شعب الحكمة والإيمان ولا تهز في أبناء اليمن شعرة واحدة بل تزيدهم إيماناً وحماساً وإصراراً وقوة وثباتاً بجملة تحقيق وعد الله بالنصر.
وبارك البيان العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من استهداف لأهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة.
وحث المشاركون القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية على مواصلة العمليات حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على فلسطين.
واستهجنوا تصريحات الخارجية الأمريكية في تبرئة إسرائيل من قتل المدنيين في غزة، معتبرين تلك التصريحات تبعث على السخرية ومحاولة لحجب ضوء الشمس بغربال وتدلل على الفشل الأمريكي الصهيوني في تبرير الجرائم الصهيونية في فلسطين.

وثنى البيان صدور قانون حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدو الصهيوني والتطبيع معه، معتبراً ذلك خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

وأكد بيان المسيرة أن مشاركة الأنظمة العربية في قمة المناخ بوجود ما يسمى برئيس الكيان الصهيوني، وصمة عار في جبين كل من حضر وشارك وساند تلك القمة. وجدد المشاركون في المسيرة، الدعوة لكل أبناء الأمة في استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء لنصرة غزة وتنديدا بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا بجرائم العدو الصهيوني بحق أبناء فلسطين.

ورفع المشاركون في المسيرة، التي اقيمت تحت شعار "مستمرون في نصرة غزة وجاهزون لكل الخيارات" وتقدمتها القيادات المحلية والتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، العلم الفلسطيني، مرددين الشعارات المستنكرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفوض المشاركون، القيادة الثورية والسياسية باتخاذ كل الخيارات في سبيل نصرة القضية الفلسطينية ومواصلة استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وباركوا العمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدو الصهيوني باستهدافه بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة والصواريخ الموجهة.

كما بارك البيان استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والبحر العربي وباب المنذب والعمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفينتين بصاروخ بحري وطائرة مسيرة بحرية.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته بالباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وثنى البيان موقف قائد الثورة وشجاعته في مواجهة الكيان المحتل والمنسجم مع مطالب الشعب اليمني، مجدداً التأكيد على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ومواجهة العدو الغاصب.

وندد ببيان المسيرة بجرائم وانتهاكات العدو الغاصب بحق الفلسطينيين في غزة واستهدافه للأطفال والنساء وارتكاب مجازر جماعية بدعم أمريكي غربي وتواطؤ أنظمة العمالة. ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى. وحث البيان أبناء البيضاء على التحرك لدعم المقاومة ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة. واستنكر البيان، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة. واعتبر البيان، تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

مسيرة ووقفات حاشدة بمأرب نصره لغزة وتأكيداً على الجهوية لكل الخيارات

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم مسيرة حاشدة ووقفات عدة استمراً لنصرة غزة واستعداداً لكل الخيارات الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وفي المسيرة التي خرجت في مديرية الجوبة ندد المشاركون باستمرار جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين في غزة لأكثر من شهرين. وأكدوا الجهوية لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في مساندة المقاومة والانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم. فيما أكد المشاركون في الوقفات التي أقيمت في مديريات ماهلية وحريب القراميش وصروح وبدبدة الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في حوض ملحمة تحرير فلسطين كواجب ديني وإنساني وأخلاقي. وباركت بيانات صادرة عن المسيرة والوقفات العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف سفن إسرائيلية، وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير من عمليات في استهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة. وأكدت أن التهديدات الأمريكية لا تخيف الشعب اليمني، بل تزيده إيماناً وإصراراً وقوة وثباتاً بحتمية تحقيق وعد الله بالنصر.

وثمنت البيانات صدور قانون حظر وتجريم الاعتراف والتعامل مع العدو الصهيوني، معتبرة ذلك خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لما يجب أن تكون عليه العلاقات الدولية المبنية على أسس صحيحة ومنهجية وسليمة.

وأشادت بمستوى الاستجابة الشعبية والرسمية في التفاعل مع حملة المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وحملة التبرع لنصرة غزة.

عمران.. مسيرة جماهيرية حاشدة لنصرة لغزة واستعدادا لكل الخيارات

الجمعة، 25 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 08 ديسمبر 2023 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات".

وفي المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة حسن الأشقص ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ومدراء التربية زيد رطاس والإرشاد عيضة الرازحي، وفرع شؤون القبائل عبدالله العسمي وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية والمديريات والشخصيات الاجتماعية، رددت الحشود الجماهيرية الشعارات والتهنئات المعبرة عن الرفض والإدانة لجرائم العدوان الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت موقف الشعب اليمني الرسمي والشعبي الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية.. لافتين إلى ضرورة استمرار الضربات الموجعة والمؤلمة ضد كيان العدو حتى يوقف عدوانه على الشعب الفلسطيني وما يرتكبه من جرائم بحق الأطفال والنساء على مرأى ومسمع العالم وفي ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزي.

وأعلن المشاركون في المسيرة الجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة على كافة المستويات.. مؤكدين أن موقف الشعب اليمني نابع من إيمانه الصادق والواثق بالله والتزاما بتوجيهاته.

وأكدت كلمة المسيرة التي ألقاها مدير مديرية ريدة، أن الشعب اليمني هو الشعب الوحيد الذي تحرك لنصرة الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة، لافتا إلى أن الأنظمة المطبوعة مع كيان العدو قد دلت نفسها لتظل تحت أقدام اليهود والشيطان الأكبر أمريكا.

وأشارت الكلمة إلى عظمة موقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة في الانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم بالصواريخ الباليستية والطيران المسير واستهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي، والدعم والمساندة المختلفة على كافة المستويات.

وأكد بيان المسيرة أن الشعب اليمني لا يعير التهديدات الأمريكية والإسرائيلية أي اهتمام ولن تثنيه عن موقفه بل تزيده ثقة وإيمانا بحتمية تحقق وعد الله بالنصر على أعداء الأمة.

وبارك للشعب اليمني المجاهد العمليات العسكرية المتصاعد للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير في استهداف العدو في الأراضي المحتلة.. داعياً إلى مواصلة هذه العمليات التي تشفي صدور المؤمنين في كل أنحاء العالم.

الضالع.. مسيرة حاشدة في دمت ووقفه في الحشء دعماً لصمود الشعب الفلسطيني

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريتا دمت والحشء محافظة الضالع، اليوم، مسيرة جماهيرية ووقفه دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدوان الأمريكي الصهيوني تحت شعار "مستمرون في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات".

في المسيرة الجماهيرية التي شهدتها مدينة دمت، وتقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وأمنية وشخصيات اجتماعية، رفع المشاركون العلم الفلسطيني، ورددوا هتافات تؤكد استمرار الحشد والتعبئة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.

وعبروا عن التأييد المطلق للقرارات التي اتخذتها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمواصلة استهداف العدو الصهيوني في المناطق المحتلة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وأكد المشاركون من خلال الحشود الجماهيرية أن تهديدات امريكا لن تخيفهم، معلنين وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني بالمال والسلاح وأن موقف الشعب اليمني لن يتغير تجاه القضية الفلسطينية. وأكد البيان الصادر عن المسيرة، الجاهزية للخيارات المساندة للشعب الفلسطيني، مباركا استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والبحر العربي، وباب المنذب، والعمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفينتين بصاروخ بحري وطائرة مسيرة بحرية.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومساندة مقاومته الباسلة، داعية المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى تحمّل المسؤولية إزاء ما يرتكبه العدوان الأمريكي - الصهيوني من جرائم بحق الفلسطينيين. وفي ذات السياق نظمت بمديرية الحشء وقفة تضامنية دعماً للشعب الفلسطيني.

وأعلن المشاركون في الوقفة التفويض المطلق للقيادة الثورية والسياسية في كل الخيارات المتخذة لمواجهة العدوان الصهيوني الصلف على غزة.

ودعا البيان الصادر عن الوقفة إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، مشيداً بمستوى الاستجابة الشعبية مع الحملة.

إب.. مسيرة جماهيرية طلابية نصرته لغزة والمقاومة الفلسطينية

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - إب - سبأ:

خرجت اليوم في محافظة إب مسيرة جماهيرية وطلابية تحت شعار "استمرارا في نصره غزة وجاهزون لكل الخيارات".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، الهتافات المعبرة عن ثبات الموقف في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية، والتنديد بالمساندة الغربية والدعم الأمريكي للعدو الصهيوني.

وأشادوا بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية.. مباركين العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن التهديدات الأمريكية والإسرائيلية لا يمكن أن تثني الشعب اليمني عن موقفه المؤيد والمساند للقضية الفلسطينية.. مباركا عمليات القوات البحرية في استهداف السفن المعادية في البحرين الأحمر والعربي.

وأشار إلى أن تصريحات وزير خارجية النظام الأمريكي فيما يتعلق بعدم وجود دليل على استهداف المدنيين في غزة، تشير السخرية وتعبر عن الإجماع الذي وصل إليه هذا النظام المشارك في قتل وإبادة الشعب الفلسطيني.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بالقانون الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط بتجريم الاعتراف بكيان العدو الإسرائيلي أو التطبيع معه.. داعيا الشعوب العربية والإسلامية للتتحرك الفاعل والقوي لتعرية مواقف الأنظمة المتخاذلة التي باتت تخون شعوبها وأمتها.

أمانة العاصمة.. مسيرة تبارك إعلان القوات المسلحة منع مرور السفن إلى الكيان الصهيوني

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

خرج أبناء أمانة العاصمة، في مسيرة ثلثية بميدان السبعين، لمباركة وتأييد إعلان القوات المسلحة اليمنية منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، نصرته لغزة والشعب الفلسطيني.

وعبر المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، عن الفخر والاعتزاز بهذا الإعلان القوي والمشرف بمنع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، حتى إدخال الغذاء والدواء لقطاع غزة وإيقاف جرائم ومجازر العدوان الصهيوني الأمريكي بحق الأطفال والنساء والمدنيين.

وباركوا تصعيد العمليات العسكرية للقوات المسلحة وفرض قرارها بمنع السفن الإسرائيلية من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، نتيجة لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وحرب الإبادة الجماعية بحق سكان غزة والشعب الفلسطيني.

وردد المشاركون، التهافتات والشعارات المؤكدة على تأييدهم وتفويضهم المطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتصعيد العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني الغاصب، لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وأكدوا ثبات موقف اليمن قيادة وشعبا الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية وتأييد عملية طوفان الأقصى ومساندة حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين لمواجهة عنجهية و صلف العدو الصهيوني الأمريكي وتحرير الأقصى والأراضي المحتلة من دنس اليهود.

وأشاد المشاركون في المسيرة التي انطلقت إلى ميدان السبعين، بصمود واستبسال الشعب والمقاومة الفلسطينية وما يسطره مجاهدو وأبطال فصائل المقاومة من عمليات وملاحم بطولية كبدت العدو الصهيوني خسائر في العتاد والعدة والأرواح.

واستنكروا بأشد العبارات استمرار المجازر المروعة وحرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة بدعم أمريكا ودول الغرب الكافر، في ظل تواطؤ مجلس الأمن والمجتمع الدولي وتخاذل الدول العربية والإسلامية.

مسيرة بالحديدة تأييدا لقرار القوات المسلحة بمنع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيوني

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:

شهدت حديقة الشعب بمدينة الحديدة، مساء اليوم، مسيرة جماهيرية تأييدا لإعلان القوات المسلحة منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت، نصرة للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الإنسانية.

وهتف المشاركون في المسيرة، التي تقدمها محافظ الحديدة محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية، بشعارات التأييد والترحيب والابتهاج بإعلان قرار منع السفن المتجهة نحو الاحتلال، مباركين كل الخطوات الداعمة والمساندة للمقاومة الفلسطينية في الرد على جرائم العدوان البربري الصهيوني.

وعبروا عن التأييد المطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية نصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية والرد على جرائم الكيان الصهيوني المجرم.

واعتبروا قرار منع مرور السفن المتجهة الى الكيان الصهيوني، أحد خيارات الجهاد الذي يعبر

عن تطلعات ومطالب كل أبناء الشعب اليمني وترجمة فعلية لتجسيد مستوى تضامنهم مع القضية الفلسطينية التي تمثل القضية المحورية والمركزية لأبناء الأمة.

وأشار المشاركون إلى أن هذا القرار، رسالة قوية وواضحة للعالم أجمع والدول العربية المطبوعة مع كيان الاحتلال، بأن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من عدوان صهيوني ارهابي بدعم أمريكي وغربي لقتل المزيد من أبناء غزة وتدمير المساكن والمنشآت وهدمها على رؤوس ساكنيها.

وأكدوا جاهزيتهم للمشاركة في تنفيذ أي خيارات عسكرية تتخذها القيادة تجاه أي تصعيد اسرائيلي أمريكي، مجددين التفويض الكامل والمطلق لقرارات قائد الثورة تجاه كل المستجدات والقضايا المصيرية المرتبطة بواقع الأمة والتهديدات التي تتعرض لها.

وأشاروا إلى أن قضية فلسطين ستظل حاضرة في وجدان اليمنيين، وأن فلسطين هي قضية كل يمني والقدس الشريف في ضمير اليمنيين، مؤكدين أن التضامن مع فلسطين سيشهد الكثير من الصور والمواقف العملية بما يساهم في تنفيذ كل خيارات المقاومة لتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحيأ أبناء الحديدية مواقف الاستجابة السريعة للقوات المسلحة اليمنية في ترجمة توجيهات قائد الثورة ومطالب الشعب اليمني على الواقع بتوجيه الضربات ضد السفن الإسرائيلية.

مسيرة في حجة تأييدا لعمليات القوات البحرية في باب المندب

الثلاثاء، 29 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 12 ديسمبر 2023 - حجة - سبأ:

شهد مركز محافظة حجة عصر اليوم مسيرة حاشدة تأييدا للعمليات العسكرية للقوات البحرية في باب المندب نصره للشعب الفلسطيني.

واعتبر المشاركون في المسيرة عمليات القوات البحرية المتصاعدة في باب المندب والضربات الصاروخية في عمق العدو تجسيدا للوعد الصادق للقيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك الحوثي بمساندة أبناء غزة بكافة الإمكانيات المتاحة.

وباركوا عمليات القوات المسلحة والقوة الصاروخية والقوات البحرية التي تلبى مطالب الشعب اليمني بنصرة الأشقاء في فلسطين والرد على جرائم العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة. وأكد بيان صادر عن المسيرة جهوزية أبناء حجة للمشاركة في ملحمة تحرير فلسطين وتقديم التضحيات والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان إلى تفعيل مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية واستمرار التحشيد والتعبئة والاستنفار نصره للأقصى وانتصاراً لأرواح آلاف الشهداء من النساء والأطفال.

ميدان السبعين في العاصمة صنعاء يشهد طوفانا بشريا لنصرة غزة

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، اليوم، طوفانا بشريا لنصرة غزة والشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة حتى النصر".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة، العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات واللافتات المؤكدة على مواصلة الاستنفار والتعبئة العامة والاستعداد والجهوزية التامة للجهاد وخوض المعركة ضد العدو الصهيوني الإرهابي، وتحرير الأقصى الشريف من دنس اليهود المغتصبين.

وجددت الحشود تفويضها المطلق والكامل لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لدعم ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الخيارات والوسائل المتاحة لردع صلف وغطرسة الكيان الصهيوني حتى تحرير الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وباركت الجماهير المحتشدة، عمليات القوات المسلحة اليمنية لمنع مرور السفن الإسرائيلية وأي سفن متجهة إلى الكيان الصهيوني الغاصب من البحرين الأحمر والعربي، حتى يتم إدخال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة.

واعتبرت الخروج الشعبي الواسع إلى الساحات، تأكيداً على قوة الموقف الشعبي الثابت إلى جانب قائد الثورة والقيادة السياسية لنصرة القضية الفلسطينية ودعم ومساندة صمود المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني المجرم.

وعبرت الحشود عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة، والذي غير المعادلة وشكل ضغطاً كبيراً على العدو الصهيوني وكبده خسائر فادحة. وطالب المشاركون في المسيرة الكبرى، القوات المسلحة والقوة البحرية بالاستمرار في عملياتها النوعية حتى يوقف العدو الصهيوني الأمريكي عدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني بشكل كامل. وأكدوا أن العمليات التي تقوم بها القوات البحرية ضد السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، هو الرد المناسب على ما يمارسه من جرائم وحصار خانق على قطاع غزة.

وحيا مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح الحضور الجماهيري الكبير في ساحة التعبئة والتشديد بميدان السبعين وكافة الساحات.. وقال: "أيها الأوفياء الأبوة يحق للقائد العظيم أن يراهن عليكم وعلى صمودكم وحضوركم، وأن يقف في وجه كل أشرار الأرض وكل ظفأة العالم لأنه يعتمد على الله ثم على شعب الإيمان والحكمة".

وخطب الجماهير المحتشدة: " لقد رأى كل أشرار العالم بأسكم على مدى تسع سنوات من الصبر والصمود والبطولة، وها هي ثمار صبركم وعطاءكم وتضحيات المجاهدين من شهداء وجرحى

وأسرى ومرابطين نحصدها اليوم في باب المنذب والبحرين الأحمر والعربي من قبل الرجال العظماء الذين يترصدون سفن العدو والسفن القادمة لتموين العدو ويقتادونها إلى الموانئ اليمنية ويردونها على أعقابها".

ولفت إلى أن هذه المواقف العظيمة هي ثمار جهد وصبر وعطاء اليمنيين وكذا جهد القوة الصاروخية والبحرية، وإنفاق المنفقين الأسخياء الذين ساهموا في تحقيق هذا العمل العظيم. وأشار العلامة مفتاح إلى أن الصهيونية العالمية تقتل أبناء الشعب الفلسطيني بوحشية غير مسبوقة في تاريخ البشرية ولم يسبق حدوثها في أي عصر من العصور، والتي لا يمكن تحمل وحشيتها وهمجيتها إلى الأبد.

ودعا باسم الأحرار من أبناء اليمن ومصر والعرب والمسلمين والعالم، النظام المصري بفك الحصار عن غزة والسماح بدخول المواد الغذائية والدوائية والوقود وخروج الجرحى للعلاج، لأنه يملك السيادة والقدرة على ذلك.

وحمل النظام المصري المسؤولية إذا لم يبادر بفك الحصار عن غزة، وإذا لم يرقم بذلك فإنه يشارك في حصار غزة ويخنق لمطالب الصهاينة الذين يصرون على عدم إدخال المؤمن إلا بشكل محدود ومن معبر صغير، بينما بقية الحدود بين رفح المصرية والفلسطينية قابلة ومتاحة لفك الحصار نهائياً.

وقال العلامة مفتاح: "هذا واجب الشعب والنظام المصري وباسم هذه الجموع وأحرار الأمة والعالم ندعو الانظمة العربية إلى تنفيذ قرار قمتهم بفك الحصار عن غزة بكل الوسائل المتاحة، ليتمكن سكان قطاع غزة من الأكل والشرب ليتمكنوا من الصمود.. لافتاً إلى أن سكان قطاع غزة مستعدون للصمود ومواجهة العدو مهما كانت تضحياتهم إلا أن الأنظمة العربية تحول بينهم وبين الغذاء والوقود والدواء والنصر.

وتساءل "أين الحضن العربي الذي دمرتم اليمن وسوريا والعراق تحت عنوانه، أين الحضن العربي اليوم، لماذا لا يفك الحصار عن غزة ولا يفتح المجال لخروج الجرحى للعلاج أنتم تكذبون على الشعوب، فالعروبة هي شهامة ورجولة ومواقف ونصرة للمستغيث.. لافتاً إلى أن أمام الحكام العرب فرصة لتصحيح خطئهم الكبير في حصار غزة.

واعتبر مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى الخروج الجماهيري الكبير تأييداً واضحاً وصريحاً لقرار القيادة بمنع السفن الصهيونية من الإبحار عبر المياه اليمنية، ومنع أي سفن من الإبحار إلى الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتلة، وكذا السفن المغادرة من الموانئ المحتلة.

وجدد التفويض الكامل لقائد الثورة لخوض معركة الشرف والقيم والمبادئ والدين في وجه أشرار العالم الذين يقتلون البشر ويعبثون بأرواحهم ويدمرون ممتلكاتهم بكل همجية ووحشية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية.

وحمل رئيس الإدارة الأمريكية مسؤولية المذابح والمجازر التي تتم في غزة وفي الضفة والمنطقة، وكذا المسؤولية عن أي تصعيد في البحر الأحمر.. مؤكداً أن هدف القوات المسلحة اليمنية واضح وهو السفن الصهيونية والسفن المتجهة إلى الموانئ الصهيونية في فلسطين المحتلة.

وأضاف "نقول للرئيس الأمريكي السفاح الذي يدعو لتشكيل تحالف في البحر الأحمر لقد خبت وخاب من يستجيب لك، فهدفنا وقرارنا واضح، ولن تمر سفينة للكيان الصهيوني قادمة أو مغادرة ما دمنا قادرين على منعها ونحن قادرون بإذن الله".

ولفت مفتاح إلى محاولات التهويل والمطالبة بحرية الملاحة على الرغم من أنها متاحة والقوات البحرية اليمنية تحمي حرية الملاحة، لكنها ترفض الذبح والقتل والهدم والتجويع والتشريد وكل وسائل الإجرام التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

ودعا كل الميسورين من أبناء اليمن إلى دعم القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية، فبإمكان كل ميسور أن يساهم في صنع صاروخ وطائرة مسيرة وأن يساند الصناعات العسكرية بكل تشكيلاتها وخاصة القوة الصاروخية والطيران المسير والقوة البحرية ليوقف اليمن في وجه أشرار العالم ويلحق بهم الهزيمة.

كما دعا العلامة مفتاح الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية المساندة للكيان الصهيوني مقاطعة شاملة وتجريم الصهيونية كفكر شاذ وخبيث ودموي وانتهازي قام على الدماء والأشلاء.. مطالباً الحقوقيين بصياغ وثيقة لتجريم الصهيونية بكل مكوناتها الفكرية والاستخبارية ومقاطعة المسؤولين الصهاينة في المحافل الدولية كأقل جواب لأحرار العالم على هؤلاء المجرمين والقتلة.

وفي المسيرة تلا المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع بياناً للقوات المسلحة أعلن فيه عن استهداف سفينتي حاويات كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي بصاروخين بحريين مناسبين.

وقال العميد سريع أنه "وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض في هذه الأثناء للقتل والتدمير والحصار في قطاع غزة وتنفيذا لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي واستجابة لنداءات الأحرار من أبناء شعبنا اليمني العظيم وأبناء أمتنا نضدت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى عملية عسكرية ضد سفينتي حاويات (MSC Alanya و" MSC PALATIUM III كانتا متجهتين إلى الكيان الإسرائيلي وقد تم استهدافهما بصاروخين بحريين مناسبين".

وأكد أن عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية وكذلك الرسائل التحذيرية النارية.

وأوضح أن القوات المسلحة اليمنية تطمئن كافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا

الموانئ الإسرائيلية بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً.. مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة. كما أكد العميد سريع استمرار القوات المسلحة اليمنية في منع كافة السفن المتجهة الى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدين في قطاع غزة من غذاء ودواء.

وأشار بيان صادر عن المسيرة ألقاه الدكتور أحمد الشامي، إلى أن موقف الشعب اليمني من المعركة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال وكل جبهات الجهاد والمقاومة، نابع من إيمانه بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأمة.. مؤكداً أن الشعب لن يهدأ له بالٌ والعدو الصهيوني يمعن في قتل الأطفال والنساء، وهو يرى مشاهد الإجرام الإسرائيلي الأمريكي الوحشي بحق إخوانه في فلسطين.

وأكد استمرار الشعب اليمني بتقديم كل ما يستطيع ويتطلع إلى المزيد من العمليات المؤمّلة للعدو الصهيوني حتى يرتدع عن إجرامه وبطشه ووحشيته.. لافتاً إلى أن خروج الشعب اليمني هو نصره وتأييدا ومباركة لكل العمليات، واستعداد لخوض معركة الشرف والكرامة مع العدو الصهيوني المجرم.

كما أكد البيان، أن صواريخ اليمن ومسيراته لن تتوقف حتى يتوقف العدو الصهيوني عن عدوانه ومجازره وجرائمه.

وعبر عن مباركة الشعب اليمني للقرار الشجاع والمبدئي للقوات المسلحة اليمنية بمنع مرور السفن من وإلى الموانئ المحتلة في فلسطين حتى يتم توفير وإدخال الاحتياج الكامل لإخوانه في غزة وفلسطين من الغذاء والدواء والوقود.

ووجه التحية لرجال الجهاد والرباط المقدس على كل الجبهات والمحاور مع العدو، والذين يقدمون المواقف البطولية والتاريخية في مواجهة العدو الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد للعالم أجمع بأن اليمن لا يبحث عن الخصومة مع أي دولة من دول العالم بل يمد يد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد، ماعدا العدو الصهيوني المجرم.. لافتاً إلى أن التحذيرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع هذا الكيان الصهيوني يجب أن تؤخذ على محمل الجد من الجميع.

وأوضح أن من ساند ووقف في طريق تحقيق أهداف الشعب اليمني في نصره فلسطين لن ينل سوى الخزي والعار.. مؤكداً استمرار موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصره الأشقاء في فلسطين عموماً وغزة خصوصاً حتى تحقيق النصر الكامل وزوال الكيان الصهيوني المجرم.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية للخروج عن صمتهم وألا يصمتوا كما صمت حكامهم، فمن لم يسجل موقفاً مشرفاً في مواجهة العدو الصهيوني اليوم فلن يجد الشرف والكرامة بعد ذلك.

وأكد بيان المسيرة استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لها.. داعياً أحرار الأمة إلى الالتزام بالمقاطعة الاقتصادية كأقل ما يمكن فعله نصرة للأشقاء في فلسطين.

وكان الشاعر نشوان الغولي ألقى قصيدة، معبرة عن قوة وثبات موقف اليمن قيادة وشعباً لنصرة غزة والشعب الفلسطيني ودعم فصائل المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب.

مسيرة جماهيرية لأبناء محافظة ذمار تأكيدياً على الوقوف إلى جانب أبناء غزة

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - ذمار - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ذمار اليوم في مسيرة جماهيرية تأكيدياً على الوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

وخلال المسيرة الجماهيرية التي جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار وتقدمها قيادات المحافظة وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات عسكرية وأمنية، ردد المشاركون الهتافات المعبرة عن التنديد بالمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، ومباركة العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ممثلة بالقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية في مواجهة العدو الصهيوني.

وصدر عن المسيرة بيان أكد أن خروج أبناء الشعب اليمني في هذه المسيرات ومساندة الشعب الفلسطيني يأتي من منطلق الثقة بالله وتلبية لنداءات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. داعياً إلى تنفيذ المزيد من العمليات المؤلمة للعدو الصهيوني حتى يرتدع عن جرائمه ووحشيته. وعبر البيان عن تأييد أبناء محافظة ذمار ومباركتهم لكل العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، والاستعداد لخوض معركة الشرف والكرامة مع العدو الصهيوني المجرم.. مجدداً التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي النابع من إيمانه المطلق بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأمة.

وبارك القرار الشجاع للقوات المسلحة اليمنية بمنع مرور السفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ الصهيونية في الأراضي المحتلة حتى يتم توفير وإدخال الاحتياج الكامل لقطاع غزة من الغذاء والدواء والوقود.

وأكد أبناء محافظة ذمار أن الشعب اليمني لا يبحث عن الخصومة مع أي دولة من دول العالم بل يمد يد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد، ماعداً العدو الصهيوني المجرم، لافتاً إلى أن تحذيرات الشعب اليمني المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني، يجب أن تؤخذ على محمل الجد من الجميع.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتهم وألا يصمتوا مثل حكامهم، باعتبار أن من لم يسجل موقفا مشرفا في مواجهة العدو الصهيوني اليوم فلن يجد الشرف والكرامة بعد ذلك.

وجدد التأكيد على الاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.. مطالبين أحرار الأمة بالمقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والصهيونية كأقل ما يمكن فعله لنصرة الشعب الفلسطيني.

مسيرة جماهيرية حاشدة في البيضاء مع غزة حتى النصر

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني بحق أبناء فلسطين تحت شعار "مع غزة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمتها قيادات محلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية العلم الفلسطيني، مرددين الشعارات المستنكرة للجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفوض المشاركون القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى باتخاذ كل الخيارات في نصرة القضية الفلسطينية ومواصلة استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبارك بيان صادر عن المسيرة، استهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وباب المنذب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيوني يأتي للضغط على العدو الصهيوني بفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع.

وحيا المشاركون في المسيرة، الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

واستنكر البيان، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان، تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

مسيرة حاشدة في عمران تضامناً مع فلسطين وإسناداً لغزة حتى النصر

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - عمران - سبأ:
شهدت مدينة عمران اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة تحت شعار "مع غزة حتى النصر".

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وعضو مجلس الشورى محمد الحوري ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة، أن المسيرة الجماهيرية تأتي تلبية لنداءات الشعب الفلسطيني ونصرة للمقاومة في غزة وإسناداً ودعمًا لهم. ورفع المشاركون في المسيرة العلمين الفلسطيني واليميني، ورددوا الشعارات التي تتوعد العدو الصهيوني بالمزيد من الضربات والعمليات الموجهة والرادعة حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في تقديم ما يستطيع دعماً ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وباركوا العمليات التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية، مفوضين قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لدعم صمود الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وغريباً.

وفي المسيرة أكد مدير مديرية جبل عيال يزيد سمير الضياني، أن وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، يأتي من منطلق إيماني وأخلاقي وإنساني وواجبه الذي يحتم عليه نصرة المستضعفين والوقوف إلى جانبهم.

وأفاد بأن الشعب اليمني يمتلك قيادة حكيمة تتحرك من خلال القرآن الكريم، ويتجسد قولاً وفعلاً في دعم الشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة التي تنكل بالعدو الصهيوني.

وحث الضياني أبناء المحافظة على المشاركة الفعالة في حملة نصرة الأقصى على مستوى القرى والعزل استعداد لخوض المعركة المقدسة إلى جانب المقاومة الفلسطينية لتحرير كامل الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة.

وجدد بيان صادر عن المسيرة التأكيد على موقف الشعب اليمني المناصر والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر على الكيان الغاصب.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يهدأ له بال والعدو الصهيوني يمعن في قتل النساء والأطفال، والمدنيين، كما أن اليمنيين لن يصمتوا إزاء استمرار الإجرام الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان قرارات منع مرور السفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ المحتلة في فلسطين والمتجهة للكيان الصهيوني، حتى توفير وإدخال احتياج سكان غزة وفلسطين، من الغذاء والماء والدواء والوقود.

وحيا بيان المسيرة رجال المقاومة على كل الجبهات والمحاور مع العدو الصهيوني، مشدداً على أن اليمن لا يبحث عن خصومة مع أي دولة من دول العالم بل يمد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد باستثناء العدو الصهيوني المجرم.

وأشار إلى أن التحذيرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني يجب أن تؤخذ على محمل الجد.

كما أكد البيان على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني في نصرته فلسطين وغزة حتى تحقيق النصر الكامل، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن حالة الصمت، وإدانة المجازر الصهيونية والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

ودعا بيان المسيرة أبناء اليمن والأمة إلى استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

تخللت المسيرة قصائد شعرية معبرة عن موقف اليمن الثابت والمناصر لفلسطين والمؤيد لعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني.

مسيرة جماهيرية حاشدة بمحافظة إب دعماً لفلسطين وإسناداً لغزة

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب عصر اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً لفلسطين والمقاومة الباسلة وإسناداً لغزة تحت شعار "مع غزة حتى النصر".

وخلال المسيرة أكد محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح، أن المقاومة الفلسطينية في غزة تسطر اليوم أروع ملاحم الإباء والشجاعة والقوة والصمود في وجه الغطرسة والإجرام الأمريكي الصهيوني الغربي.

وأشاد بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في نصرته فلسطين ودعمه مقاومته

وقضيته العادلة، لافتاً إلى أن تلك المواقف نابعة من منطلق الهوية الإيمانية التي تحث على الوقوف إلى جانب فلسطين ونصرة المستضعفين.

وجدد المحافظ صلاح، التأكيد على تفويض القيادة الثورية لاتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشاد بصمود وثبات الشعب الفلسطيني في غزة الذين يواجهون منذ أكثر من شهرين آلة الحرب الصهيونية الوحشية التي مارست حرب الإبادة الجماعية بحق سكان القطاع بدعم أمريكي غربي وتواطؤ أمريكي وخيانة للأنظمة العربية والإسلامية.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة وحتمية المواجهة مع الصهاينة ومن يقف خلفهم ويتواطأ معهم في جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان في غزة والأراضي المحتلة.

وبارك البيان قرار القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية بمنع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجه إلى الموانئ الصهيونية حتى إدخال الغذاء والدواء وكافة احتياجات أبناء غزة.

وأوضح البيان أن تحذيرات القوات اليمنية التي تطلقها في البحرين العربي والأحمر وباب المندب ينبغي أن يتم التعامل معها وتؤخذ على محمل الجد.

وأشار إلى أن اليمن يسعى لمد جسور العلاقات القائمة على احترام السيادة مع كافة الدول باستثناء الكيان الصهيوني.

كما أكد المشاركون في المسيرة استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الإسرائيلية والأمريكية وكافة الشركات والمؤسسات الداعمة للصهاينة.

شارك في المسيرة عدد من وكلاء المحافظة وقيادات قضائية وعسكرية وأمنية ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات.

حشود جماهيرية كبرى بالحديدة في مسيرة "مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:

شهدت مدينة الحديدة، عصر اليوم مسيرة جماهيرية كبرى بشارع الميناء، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني بعنوان "مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظو الحديدة محمد عياش قحيم وذمار محمد البخيتي وعدن طارق سلام وعضو مجلس النواب ياسر مزرية ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، هتافات تضامنية ومؤكدة على جهوزية المشاركة في نصرته الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والإمكانات.

وخلال المسيرة التي اكتظت بطوفان بشري غير مسبوق، رفع المشاركون العلم الفلسطيني والرايات

والشعارات المعبرة عن الموقف اليمني المجسد للشعور بالمسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وحملوا أمريكا مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، عبر دعمها اللامحدود لكيان العدو الصهيوني، معبرين عن الأسف الشديد للموقف المعيب والمخجل للدول العربية والإسلامية وخذلانها للشعب والقضية الفلسطينية.

وجددوا التفويض المطلق والتأييد للموجهات والمحددات التي أعلنتها الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، معبرين عن الفخر والاعتزاز بكل مواقفه الصادقة المنسجمة مع مطالب أبناء الشعب اليمني الذين يعبرون عنها في المسيرات الجماهيرية المتواصلة.

وأكد محافظ الحديدة قحيم، أن العدوان الصهيوني على غزة فضح العرب المتأسلمين الذين هم في الحقيقة مصدر بلاء وجلب الخزي للأمة.

وقال "إن الأمة تمر بمرحلة حساسة لا تقبل التنصل عن تحمل المسؤولية تجاه القضية المركزية والمحورية والدفاع عنها والخروج من حالة التنديد والشجب إلى حالة المواجهة دفاعاً عن فلسطين والمقدسات الإسلامية".

وأشاد قحيم بتوجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي صنع تحولاً في مسار تموضع اليمن على مستوى المنطقة، ورجح الكفة لصالح اليمن الذي بدأ يستعيد مكانته ودوره المحوري رغم ما تعرض له من عدوان وحصار منذ ما يقارب تسع سنوات.

وأوضح أن الجرائم الصهيونية أظهرت تعمد الكيان المحتل ارتكاب القتل المباشر والاستهداف للبنية التحتية والتدمير للمنشآت الحيوية التي تقدم خدماتها للمدنيين بقطاع غزة والضفة الغربية والخليل وغيرها من المدن الفلسطينية.

وأشاد محافظ الحديدة، بالتفاعل الرسمي والشعبي ضمن حملة نصره فلسطين بالتزامن مع تواطؤ معظم الأنظمة العربية وهزولتها للخيانة والتطبيع مع كيان العدو وانكشاف اقنعتها في خدمة الصهاينة، لافتاً إلى أن اليمنيين سباقون دائماً في مساندة القضية الفلسطينية بكل شفافية انطلاقاً من هويتهم الدينية والإيمانية والأخلاقية.

وجدد التأكيد على وقوف اليمن مع الحق في مواجهة الباطل، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى الاستفادة من الدروس والمحطات التاريخية التي أثبتت أن السلام مع العدو الصهيوني مجرد وهم وشعارات زائفة لتخدير الأمة.

وشدد على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي اليمني والعربي تجاه ما يرتكبه كيان الاحتلال الصهيوني من جرائم يندى لها الجبين في غزة وفلسطين، مؤكداً أهمية التحرك والتفاعل الرسمي والشعبي العربي لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة والانتصار لقضايا الأمة.

وأدان بيان صادر عن المسيرة تلاه الدكتور أحمد صغير عزي، بأشد العبارات صمت الدول العربية والإسلامية المعيب تجاه ما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم ومجازر يندى لها الجبين بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة.

ودعا أحرار الشعب اليمني إلى تعزيز النضير العام ورفع حالة الاستعداد والجهوزية لخوض المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني.

واستنكر البيان، استمرار أمريكا والدول الغربية في دعم الكيان الصهيوني بالأسلحة المحرمة لقتل الأطفال والنساء العزل، مطالباً أبناء اليمن بكل شرائحهم إلى تفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية وتلك التي تدعم الكيان الصهيوني.

وبارك البيان، استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية ضد أهداف العدو الصهيوني وأخرها استهداف سفينتي حاويات كانتا متجهتين للكيان الغاصب بصاروخين بحريين مناسبين، لافتاً إلى أن التحذيرات المتتالية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني يجب أن تؤخذ على محمل الجد.

وأشاد بيان المسيرة بقرار منع مرور السفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ المحتلة في فلسطين والمتجهة للكيان الصهيوني، حتى توفير وإدخال احتياج سكان غزة وفلسطين، من الغذاء والماء والدواء والوقود.

وبين أن اليمن لا يبحث عن خصومة مع أي دولة من دول العالم بل يمد العلاقات الندية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد باستثناء العدو الصهيوني المجرم.

وأكد البيان، أن المواقف الشجاعة تأتي في إطار الوفاء بالتزامات اليمن قيادة وحكومة وشعباً ودعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، معتبراً تلك المواقف انتصاراً لدماء الفلسطينيين الذين يتعرضون لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

ووجه بيان الحشود التهامية رسالة للعالم باستمرار الشعب اليمني في موقفه من المعركة إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وعلى كافة جبهات الجهاد والمقاومة انطلاقاً من إيمانه بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأمة، موجهاً التحية لرجال الجهاد والرباط المقدس على كل الجبهات والمحاور مع العدو.

وقفات ومسيرات جماهيرية في المحويت دعماً لفلسطين واسناداً لغزة

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 15 ديسمبر 2023 - المحويت - سبأ:
شهدت مديريات محافظة المحويت اليوم وقفات ومسيرات جماهيرية حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار " مع غزة حتى النصر".
وردد المشاركون في الوقفات والمسيرات، الشعارات والهتافات المعبرة عن الفخر والاعتزاز بصمود

المقاومة الفلسطينية وما يسيطرونه من ملاحم بطولية في مواجهة العدو الصهيوني. وثنوا مواقف القيادة الثورية الشجاعة الداعمة والمناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وقضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن الوقفات والمسيرات، مساندة ودعم الشعب اليمني لكل خيارات المقاومة الفلسطينية ودعمهم بالمال والرجال والسلاح والاستمرار في حملة مقاطعة المنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية.

واستنكر البيان، الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين والأطفال والنساء في ظل صمت وتواطؤ أممي ودولي.

وأعلن البيان، النفي العام لمساندة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تسطر أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدو الصهيونية المدعوم أمريكياً وغريباً.

وأكدت المسيرات الجماهيرية التأييد والتفويض الكامل للخيارات التي يتخذها قائد الثورة في مساندة ودعم ونصرة المقاومة الفلسطينية والدفاع عن المقدسات الإسلامية، ومواصلة التفاعل مع حملة التعبئة والاستنفار نصره للأقصى والشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة.

وبارك بيان الوقفات والمسيرات القرارات الشجاعة التي اتخذتها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في منع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيونية الغاصب.

حشد مليوني في ميدان السبعين في مسيرة "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، عصر اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا".

ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة العلمين اليمني والفلسطيني، والشعارات المؤكدة أن تحالف حماية السفن الإسرائيلية لن يرهب الشعب اليمني، وإنما يزيده إصراراً على موقفه الثابت والمبدئي في نصره الشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة ومواجهة العدوان الصهيوني - الأمريكي.

وجددت الحشود المليونية التأكيد على الجهوزية والاستعداد التام لمواجهة أي تصعيد في البحر الأحمر، وتنفيذ أي خيارات وتوجهات للقيادة الثورية لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني - الأمريكي؛ نصره للأقصى الشريف وفلسطين.

وأكدت أن الخروج غير مسبوق في العاصمة صنعاء والمحافظات رسالة واضحة لأمريكا ودول الغرب، بوقوف الشعب اليمني خلف قيادته الحكيمة، وتفويضه المطلق لكل القرارات في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وحذرت الحشود كل الدول من التورط في الانخراط في هذا التحالف، الذي يهدف إلى حماية الكيان الصهيوني الغاصب، ويمثل خطرا وتهديدا على الملاحة الدولية في البحرين الأحمر والعربي. وأكد المشاركون في المسيرة أهمية الاستمرار في منع السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، حتى فلك الحصار وإدخال الغذاء والدواء والوقود للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كموقف لا يقبل المساومة أو التراجع عنه.

وجددوا ثبات موقف اليمين قيادة وحكومة وشعبا لنصرة الأقصى والشعب الفلسطيني، وحركات الجهاد والمقاومة في غزة والأراضي المحتلة، كواجب ديني ووطني وإنساني مهما تخاذل المتخاذلون. وأعلنت الحشود الجماهيرية مواصلة الاستنفار والتعبئة والتشديد لتعزيز الجاهزية لخوض أي مواجهة محتملة والمشاركة المباشرة في مواجهة الكيان الصهيوني، الذي يرتكب أبشع المجازر والجرائم بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وأرض فلسطين المحتلة. واعتبرت انخراط أي دولة في تحالف حماية السفن الإسرائيلية مشاركة مباشرة في العدوان الصهيوني المجرم على الشعب الفلسطيني.

وحيت عمليات القوة الصاروخية والقوات البحرية، وكذا الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني البربري.

وفي المسيرة، عبّر عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، أحمد حامد، عن التحية والاحترام للشعب الإيمان والحكمة، شعب الحرية والاستقلال والصبر والصلمود والجهاد والثقافة القرآنية والهوية الإيمانية، الذي يقف المواقف المشرفة ويخرج باستمرار في مسيرات مليونية من أجل نصرة لقضايا الأمة ووقوفاً مع فلسطين والقدس والمقدسات الإسلامية، شعوراً منه بالمسؤولية، وقياماً بالواجب الذي يفرضه عليه دينه وإيمانه وإنسانيته، وإدراكه لخطورة التقصير أمام ما يعمله اليهود، وما يمارسه أعداء الأمة من ظلم وفساد في الأرض.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لا يثنيه عن موقفه لا عدوان ولا حصار ولا حسابات سياسية ولا عقوبات محتملة؛ لأنه يعرف أن من يجب أن يخاف منه هو الله سبحانه وتعالى، الذي بطشه شديد وعذابه أليم، الذي إليه يرجع الأمر كله، ومن يدبر الأمر ويخلق المتغيرات وهو من ورائهم محيط، ينصر ويؤيد وهو الولي والناصر.

وقال: "إن هذا الوعي، الذي حملناه والمواقف المشرفة التي تبينناها، هي ثمرة من ثمار الثقافة القرآنية ومكاسب الجهاد في سبيل الله، وبفضل القيادة، التي تمثل مع الهدى أكبر نعمة من الله بها على هذا الشعب وعلى الأمة بأكملها، قيادة وفيّة قوية شجاعة حكيمة صادقة واثقة، أعدت هذا الشعب ورفعت رأس الأمة، وأعدت الأمل للشعوب المستضعفة، قائداً عزيزاً أبرز قوة الإسلام وحكمة القرآن، وأعاد للمسلمين الاعتبار، ودلهم على طريق العزة والفوز والفلاح في إطار مسيرة قرآنية، ومشروع عملي يمثل الحل والمخرج من هذا الواقع السيئ، وحالة الهوان التي تعيشها الأمة الإسلامية".

ولفت حامد إلى أن الأمة الإسلامية وصلت إلى مستوى من الضعف؛ باتت فيه غير قادرة على اتخاذ موقف مشرف، أو حتى صياغة بيان مؤثر، بل وصل بها الحال لأن تدافع عن أعدائها، وتخدمهم وتقبل اليد التي تضربها، وتجنّد كل إمكاناتها لإسكات الأصوات الحرة خدمة لأعدائها. وأكد أنه كان لطوفان الأقصى الدور الكبير، الذي يقدم الشواهد والبراهين على صدق الموقف وأصالة الانتماء، وفرز الصادقين من الأذعياء.. وقال: "إنه زمن كشف الحقائق، الذي تحدث عنه الشهيد القائد، الذي تجلت فيه الحقائق على أرقى مستوى لمعرفة الحقيقة لمن أراد الحقيقة في الساحة الإسلامية وخارجها، فقد كشف بكل وضوح كذب وزير أمريكا والغرب الكافر في عناوينهم الزائفة، التي خدعوا بها العالم، واستعمروا بها الشعوب، ونهبوا ثرواتها".

وأوضح أنه قد ظهر جليا مستوى الدعم والتحريض والتبني والمشاركة من قبل أمريكا والغرب الكافر لليهود الصهاينة؛ لارتكاب أبشع الجرائم بكل حرية واستخفاف بالدم المسلم، في مجازر بشعة لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فظهرت الصورة الحقيقية للحرية المزعومة في تلك المجازر الجماعية، التي يرتكبها قتلة الأنبياء بالجملة، وفي تلك الأطنان من القنابل والأسلحة الفتاكة التي يقتلون بها الأحرار والحرائر من أبناء الشعب الفلسطيني، بلا رحمة ولا إنسانية، وعلى مرأى ومسمع من العالم المتواطئ.

وأضاف: "لقد ظهرت حريتهم الزائفة في قتل عشرات الصحفيين، ومعاكبة وطرد الرياضيين الذين يعبرون عن تضامنها مع فلسطين داخل الغرب المتشدد بالحرية، وتجلت هذه الحرية في إطلاق الكلاب البوليسية لتنهش الجرحى، واستهداف مدارس الأونروا المكتظة باللاجئين، وشاهدنا حقوق الإنسان واضحة جلية بين ركام المباني، التي امتلأت بها الأحياء، حيث الإنسان يمزق والأسر تباد، وتقطع، والبشر يداسون بالمجنزرات، ويدفنون أحياء، فلا حق حفظ ولا حقوق بقيت".

وتابع: "شاهدنا الأطفال بالآلاف قتلى وجرحى، وآلاف أخرى يبحثون عن بقايا أم ممزقة وأشلاء أب متناثرة، لم يحصلوا على أبسط الحقوق في هذه الحياة التي ملأها أمريكا إجراما وظلما، فأسر بأكملها أبيدت ومسحت من السجل المدني، وعشرات الآلاف لم يعد لهم مأوى، ولم يعودوا يحصلون على شربة ماء، أو حتى حبة دواء، وشاهدنا المستشفيات تقصف والمخابز تستهدف".

وأكد عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى أن كل تلك العناوين الزائفة ظهرت في الأحزمة النارية وبراميل متفجرة، ومساندة أمريكية، وتصريحات تقول إنه لا أدلة بعد عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وحرب الإبادة الجماعية.. وقال: "وجدنا القانون الدولي ممزقا بين جماجم الأطفال، ومرميا داخل حضانات الخدج وأشلاء الرضع، والأمم المتحدة علينا مكبلة بلا قلق، ولا أسف".

ولفت إلى أن الجامعة العربية، وقادة العالم الإسلامي يجتمعون على خذلان غزة، ويخرجون ببيان هزيل، مثل طمأننة للعدو الصهيوني، وأعطى رسالة خزي وعجز واستسلام أمام اليهود وأعداء الأمة.. وأضاف: "وجدنا صمتنا عربيا مخزيا وفتاوى لعلماء السوء سيئة معيبة، تدعو إلى

الصمت، وتحث على إغماض الأعين، تأمر بالملاهي، وتنتهي عن المظاهرات، ومراقص في السعودية، وجلب للمغنيين اليهود والملحدين، وإطلاق مسابقات للكلاب والقطط، وكأن ما يجري في غزة حفل عرس لا جرائم إبادة".

وقال: "وجدنا من يعرض نفسه من الخونة والعملاء في سوق الخدمة؛ دفاعا عن اليهود ونصرة للصهاينة، ومن يفعل سلاحه لحماية العدو الإسرائيلي، وأنظمة تحاصر غزة وتغلق معابرها، وفتحت جسرا برياً لإمداد اليهود بالمواد الطازجة، ووجدنا زعماء همهم إخراج الأسرى ومصافحة قادة الاحتلال بدون حياة ولا خجل، وكذا منابر وأقلام تخدم اليهود ومساحات وإعلام تدافع عنهم؛ تزرع اليأس وتصنع التبريرات".

ولفت حامد إلى أنه، وفي المقابل، هناك أصوات حرة ومواقف صادقة تدافع وتناصر وتكشف الحقائق تضرب العدو، وتقدم الشهداء، وشعبا يمانيا يطلق الصواريخ والطائرات، ويخوض للقدس الغمرات يركب الأمواج، ويقتاد السفن الإسرائيلية، ويضرب أي سفينة تتجه إلى موانئ الاحتلال، ويفرض حصارا على العدو مقابل الحصار.

كما أكد وجود قائد عزيز يبرز في الميدان لم يترك غزة وحدها ولن يتركها، أعلن وبكل وضوح، وأسمع كل العالم أن المعركة واحدة، وأن العدو واحد، واتخذ خيارات لم يتخذها لشعبه في مواجهة العدوان، ليتجلى بذلك أن القدس هي العنوان الكبير الذي احتضنه الشعب اليمني قضية، وآمن به مبدأ، واتجه إليه جهادا ومسؤولية.

ولفت إلى أن الشعب اليمني لا تخفيه التحالفات، ولا توفقه التهديدات، ولا ترعبه القطع العسكرية الأمريكية، وإن قالوا عنها مدمرة، فهو لا يراها إلا صيدا ثميناً، إذا حركت أمريكا ذيلها، وورطت نفسها.. مؤكداً أن "هذا الموقف الشعبي والالتفاف الجماهيري الكبير يحسب له العدو ألف حساب، فموقفكم العظيم والفاعل أوقف ميناء إيلات، وغيرت به سفن الاحتلال والناقلة إليه طريقها عبر الرجاء الصالح، وجمدت به كبريات الشركات البحرية عملها، وارتفعت به السلع في أسواق العدو الصهيوني، وأذل أمريكا وإسرائيل وأسقط هيبتها".

وأفاد بأن موقف الشعب اليمني "أخرج الأعراب، وكشف النقاط عن مستوى السقوط لأنظمة تتفرج على ما يجري في غزة من مجازر جماعية، وحرب إبادة، وتجويع ولا من مجيب، إلا من بعض أصوات ومواقف كنتم أنتم رجالها الصادقين قولاً وفعلاً وتأثيراً".

ودعا حامد المتصهينين من أنظمة العمالة إلى التفكير في أوجاع غزة بدلا من التفكير في هموم الصهاينة والتخفيف من معاناة اليهود.. وقال: "تحالفوا من أجل إخوانكم بدل التحالف مع أعدائكم، ما بالكم، ما طبكم، ما دواؤكم، ما الذي دهاكم حتى وصلتكم إلى هذا الواقع المخزي والغريب والمؤلم، لمن تحتفظون بجيوشكم وأسلحتكم إذا لم تتحركوا في موقف كهذا، فمتى ستتحركون؟ إذا لم تحرككم هذه المجازر الوحشية ونداءات أطفال ونساء غزة فما الذي سيحرككم؟

أين غيرتكم وعروببتكم وإسلامكم؟ ما أخزاكم وما أذلكم، وما أسوأ موقفكم، فمأساة غزة كبيرة لا يسكت عنها إلا من لا ضمير له".

وخطب حراس إسرائيل المتحالفين من أجل حماية سفنها قائلًا: "لا تتورطوا في إذكاء النار، فالبحر عميق والحيتان جائعة، ستندمون وتغرقون وتتفاجأون؛ لأن الموقف ثابت والقرار نافذ، حصار بحصار، ولا حل إلا بوقف العدوان، ومن تحرك في هذا التحالف يعلم علما يقينا أنه يقدم خدمة لإسرائيل.

وجدد عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى التأكيد على أن أكبر خطر يهدد الملاحة الدولية، وجميع الدول هو التحرك الأمريكي الذي يسعى لعسكرة باب المندب وخليج عدن، وتأمين الصهاينة لارتكاب حرب الإبادة الجماعية.

ودعا المرتزقة والخونة وحراس الصهاينة، الذين باعوا شعبهم وكانوا مطايا للاحتلال على بلدهم وتنافسوا في العمالة والخيانة لخدمة الأعداء في أسوأ موقف، ألا يتنافسوا في خدمة اليهود على حساب الأشقاء في غزة، ويتاجرون بالدماء والمقدسات؛ لأنهم سيخسرون حتما، ويضيفون إلى سجلهم السيئ خزيا إلى خزيهم.

كما جدد التأكيد على أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم، فالثمة معهم ناصرا ومعينا، واليمن قيادة وشعبا معهم، وإلى جانبهم حتى النصر بإذن الله.

وأضاف: "للسيد القائد نقول: يا سيدنا فوضناك فنحن جنودك ورسالة في يمينك أضرب بنا أنى نشاء، وخض بنا عمق البحار لك العهد والولاء.. مؤكدا على استمرار موقف اليمن المتصاعد والصادق مع القدس والأقصى وفلسطين والمناهض والمعادي لأمريكا وإسرائيل.

وعبر عن الشكر للحشود الجماهيرية على التفاعل والاستمرار في الخروج الكبير مع الأشقاء والمقدسات في فلسطين، الذي ليس بالأمر البسيط بل أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه جهاد في سبيل الله. ودعا عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، إلى تفعيل المقاطعة الاقتصادية بقوة والاستفادة من مدرسة الأحداث والشواهد، والتسلح بالوعي العالي تجاه ما ينشره الأعداء وأذنانهم من شبه ودعوات تثبيط ومحاولات تقزيم لمواقف اليمن المؤثرة والفاعلة والعظيمة.

وأكد بيان صادر عن مسيرة ألقاه عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، الفريق الركن جلال الرويشان، أن استمرار العدو الصهيوني المجرم في سفك الدم الفلسطيني وارتكاب الجرائم البشعة بجميع أنواعها بحق الأطفال والنساء والمدنيين يأتي ضمن العقيدة الإجرامية للوبي اليهودي الصهيوني، وبدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار إلى أن هذا العدو المجرم لن يوقفه عند حده إلا المواقف الجهادية البطولية الصادقة، وأن الصمت على استمرار الجرائم يمثل مشاركة في الجريمة.. منوهاً بموقف الشعب اليمني الواعي الذي يتحرك في كل الميادين والساحات ويمارس كل الوسائل الممكنة لنصرة الأقصى وإخوانه في

فلسطين، تحركه القوة الايمانية بالله وعدالة القضية، ويسمع نداء وصرخ المظلومين. وأكد البيان على التضامين والرسائل والمواقف القوية والصادقة والمشرفة، التي تمثل الشعب اليمني، خصوصا والأمة الإسلامية عموما، التي أطلقها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه التاريخي، يوم الأربعاء الماضي.

وجدد التأكيد للعالم أن هذا هو موقف اليمن الموحد والمبدئي والثابت والمعلن والصريح، الذي لن يتغير أو يتزلزل، ولن يتراجع عنه وعن نصره الشعب الفلسطيني وبذل أقصى الجهود في ذلك.. معلنا استعداد الشعب اليمني وجهوزيته الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة، وذلك من منطلق قول الله تعالى [وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة].

وأشار البيان إلى أن المعركة المباشرة مع الأمريكيين والإسرائيليين لطالما انتظرها الشعب؛ ليكون له شرف المواجهة المباشرة في هذه المعركة.

كما جدد بيان المسيرة مطالبة الشعب اليمني الصادقة والواضحة لجميع الدول المجاورة، ومن لديهم حدود مشتركة مع الشعب الفلسطيني، بفتح ممرات برية آمنة لتدفق المجاهدين من أبناء الشعب اليمني والشعوب المؤمنة؛ للالتحام المباشر مع العدو الصهيوني المجرم ومساندة لإخوانهم في فلسطين المحتلة.

وأشاد بالمواقف والعمليات الجهادية البطولية المنكبة بالعدو الصهيوني المجرم، التي ينفذها المجاهدون من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل الفلسطينية المجاهدة، وكذلك العمليات التي ينفذها رجال المقاومة الإسلامية في حزب الله اللبناني، التي أحرمت العدو نومه وأقضت مضجعه.

وحذر البيان الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف حماية السفن الإسرائيلية، سواء كانت ظاهرة أو مستترة، أن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم لن يمر دون رد، وأن توسع المشاركة يعني في المقابل توسع الأهداف للقوات المسلحة اليمنية وقد أعد من أندر.

واستنكر حالة الخنوع والخذلان من قبل الأنظمة العربية والإسلامية فيما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم على يد الأمريكي والإسرائيلي، وحالة التبعية العمياء لهذه الأنظمة، التي تزج بهم أمريكا للقتال نيابة عنها في كل الحروب.

ودعا بيان المسيرة الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقف واضح في هذه المعركة؛ فالصمت لن يعفيهم من المسؤولية، فالساكت عن الحق شيطان أخرس.

وأكد استمرار الشعب اليمني في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لها.. مجددا دعوته لأحرار الأمة إلى المقاطعة الاقتصادية كأقل مشاركة في نصره الشعب الفلسطيني المظلوم.

وكان شاعر الثورة معاذ الجنيد ألقى قصيدة بعنوان "برقية إلى الشهيد القائد".

مسيرة جماهيرية بدمار تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ذمار اليوم، في مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني، تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"

وخلال المسيرة التي جابت شوارع مدينة ذمار بمشاركة قيادات محلية وتنفيذية، ردد المشاركون الهتافات المنددة بالمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، ومباركة العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ممثلة بالقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكد المشاركون أن استمرار العدو الصهيوني في سفك الدم الفلسطيني وارتكاب الجرائم البشعة بحق الأطفال والنساء والمدنيين يأتي ضمن عقيدته الإجرامية، وبدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أكدوا أن الكيان الصهيوني المجرم لن يوقفه عند حده إلا المواقف البطولية في مواجهته كونه لا يفهم إلا لغة القوة.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة أن قوة إيمان الشعب اليمني بالله وبعدالة القضية الفلسطينية مثل دافعاً له للتحرك في كل الميادين والساحات وقيامه بممارسة كل وسائل الضغط الممكنة لنصرة الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة.

وأكد أن ما ورد في الخطاب التاريخي لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الأربعاء الماضي، من مضامين ورسائل ومواقف تمثل الشعب اليمني والأمة الإسلامية عموماً، وأن ذلك هو موقف اليمن الموحد والمبدئي والثابت والمعلن الذي لن يتغير أو يتزلزل، ولن يتراجع عنه وعن نصرة الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى الاستعداد والجهوزية الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة، وأن الشعب اليمني ينتظر خوض المعركة المباشرة مع الأمريكيين والإسرائيليين، حتى يكون له شرف المواجهة المباشرة مع أعداء الأمة.

وجدد البيان مطالبة الدول المجاورة ومن لديهم حدود مشتركة مع الشعب الفلسطيني بفتح ممرات برية آمنة لتدفق المجاهدين اليمنيين للالتحام المباشر مع العدو الصهيوني.

وأشاد بالمواقف والعمليات الجهادية البطولية المنكبة بالعدو الصهيوني المجرم والتي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية، والمقاومة الإسلامية بجنوب لبنان.

وحذر الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف تحت مسمى حماية السفن الإسرائيلية سواء كانت تلك المشاركة ظاهرة أو مستترة، أن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني ومواقفه المناصرة

للشعب الفلسطيني لن يمر دون رد، وأن توسع المشاركة في ذلك التحالف يعني في المقابل توسع أهداف القوات المسلحة اليمنية.

واستهجن المشاركون حالة الخنوع من قبل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة.. داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى الضغط على حكوماتهم وأنظمتهم لاتخاذ موقف واضح من هذه المعركة. وأكدوا أهمية الاستمرار في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها كأقل واجب نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم.

مسيرة حاشدة باب ضد التحالف الامريكى لحماية سفن اسرائيل

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرة شعبية حاشدة استمرارا لنصرة الشعب الفلسطيني وضد التحالف الأمريكي لحماية السفن الإسرائيلية، تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يربحنا".

وخلال المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، أكد عضو مجلس النواب الدكتور علي الزنم في كلمته باسم أبناء المحافظة أن موقف القيادة الثورية والقوات المسلحة اليمنية يعبر عن الإرادة الشعبية اليمنية لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أهمية استمرار الحراك الشعبي والمسيرات المؤيدة لقرارات وخيارات القيادة الثورية في نصرته وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية.

فيما أكد وكيل المحافظة عبدالفتاح غلاب في كلمة السلطة المحلية، المضي خلف القيادة الثورية وتنفيذ توجيهاتها في مواجهة العدو ونصرة الشعب الفلسطيني، مبينا أن تحالف أمريكا لحماية السفن الإسرائيلي لن يوقف اليمن عن مساندة فلسطين.

فيما أكد بيان المسيرة التمسك بالمضامين والرسائل والمواقف الصادقة والمشرقة التي أطلقها قائد الثورة في خطابه الأخير، مطالباً دول الجوار فتح ممرات لليمنيين للمشاركة في معركة تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأعلن المشاركون استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة في مواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي، منوهين بما يسطره المجاهدين في أرض الرباط فلسطين. وحثوا دول الجوار من الانخراط في تحالف أمريكا لحماية سفن الصهاينة.

مسيرات جماهيرية في حجة تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة، اليوم، في مركز المحافظة وكافة المديرات مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للأقصى تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا".

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات أن التحالف الصهيوني لحماية السفن الصهيونية لا يحرك في اليمنيين شعرة واحدة ولن يثنى أحفاد الأنصار عن منع مرور السفن المتجهة إلى فلسطين المحتلة أو السفن الإسرائيلية.

وجدد أبناء حجة المطالبة الصادقة والواضحة للدول المجاورة أو التي تمتلك حدود مشتركة مع فلسطين المحتلة بفتح ممرات برية آمنة لتدفق المجاهدين للالتحام المباشر مع العدو الصهيوني.

واستنكر أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي ووكلاء المحافظة ومدبرو المكاتب التنفيذية والمديرات والشخصيات الاجتماعية والعلماء حالة الخنوع والخذلان من قبل الأنظمة العربية والإسلامية فيما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم على يد الأمريكي والإسرائيلي وحالة التبعية العمياء لهذه الأنظمة التي ترج بها أمريكا للقتال نيابة عنها في كل الحروب.

ودعت الجماهير المحتشدة الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لهم موقفا واضحا في هذه المعركة فالصمت لن يعفيهم من المسؤولية فالساكت عن الحق شيطان أخرس.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات على المضامين والمواقف والرسائل القوية والصادقة والمشرفة التي تمثل الشعب اليمني خصوصا والأمة الإسلامية عامة والتي أطلقها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه التاريخي الأربعمائة الماضي.

وخاطب البيان العالم بأن هذا الموقف هو الموحد الثابت والمبدئي والمعلن والصريح لن يتغير أو يتزلزل ولن يتراجع عنه اليمنيون وعن نصرته الشعب الفلسطيني وبذل أقصى الجهود في ذلك.

وأشاد بالمواقف والعمليات الجهادية البطولية المنكبة بالعدو الصهيوني المجرم التي ينفذها المجاهدون من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل الفلسطينية الجهادية.

كما أشاد بالعمليات التي ينفذها رجال المقاومة الإسلامية في حزب الله اللبناني والتي أحرمت العدو نومه وأقضت مضجعه وصار يعيش التخبط.

وحذر البيان الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف حماية السفن الإسرائيلية سواء كانت ظاهرة أو مستترة بأن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم لن يمر دون رد وان توسع المشاركة يعني في المقابل توسع الأهداف للقوات المسلحة "وقد أعذر من أنذر".

واكد أبناء الشعب اليمني الاستعداد لكل الاحتمالات والسيناريوهات المحتملة من منطلق قوله تعالى " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" وأن المعركة المباشرة مع الأمريكيين والإسرائيليين لطالما انتظرها أبناء اليمن ليكون لهم شرف المواجهة في هذه المعركة. وأكد البيان استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية كأقل مشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

مسيرة جماهيرية حاشدة في الضالع لنصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - الضالع - سبأ:

شهدت مديرية دمت بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة لنصرة لفلسطين وإسناداً لغزة والمقاومة الباسلة ودعماً للقضية الفلسطينية تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها القوائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة أحمد المراني، العلم الفلسطيني، مؤكداً موقفهم الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وردد المشاركون، الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة. وأكدوا أن الشعب اليمني لا ترهبه التهديدات الأمريكية والصهيونية، وإنما تزيده ثقة وإيماناً بحتمية المضي قدماً في مواجهة أعداء الأمة حتى تحقيق النصر.

وأشار بيان صادر عن المسيرة إلى أن أي تحرك أو اعتداء على اليمن سيواجه برد قوي وسيكون موجعاً لقوى الهيمنة والاستكبار.

وجدد الاستعداد للمشاركة في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها في أي تحالف مع كيان العدو الإسرائيلي لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف.

وبارك البيان، العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني.

واستنكر صمت وخيانة الأنظمة العربية والإسلامية التي وقفت موقف المتفرج إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وحصار خانق.

وأهاب البيان بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المعيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكامها نصرة ومساندة لفلسطين وغزة. إلى ذلك نُظمت وقفة تضامنية بمنطقه الوحج بمديرية قعطبة وعدد من الوقفات بمناطق متفرقة بمديرية الحشاء، نصرة ودعمًا للشعب الفلسطيني. وأكد المشاركون في الوقفات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في كل الخيارات الكفيلة بردع العدوان على غزة. وأعلنوا استمرارهم في دعم المقاومة والشعب الفلسطيني ولا يخيفهم أي تحالف أو حماقة يقدم عليها العدو الأمريكي الصهيوني من شأنها حماية سفن الكيان الإسرائيلي. وباركت بيانات الوقفات، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف العدو الصهيوني ومنع السفن الإسرائيلية من المرور في البحرين العربي والأحمر أو السفن المتجهة إلى موانئ العدو. وجددت التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديداً بجرائم العدوان في غزة وتأييداً لنصرة القضية الفلسطينية

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - البيضاء - سبأ:
شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة لنصرة للقضية الفلسطينية تحت شعار (تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا). ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة صالح المنصوري والقيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لتحالف حماية السفن الإسرائيلية والبراءة من أعداء الأمة والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية. وأعلن المشاركون الجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة. وفوض المشاركون القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى باتخاذ كل الخيارات في نصرة القضية الفلسطينية ومواصلة استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وباب المنذب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع. وحيثما شاركوا في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة. واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

مسيرات حاشدة بمديريات المحويت دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات محافظة المحويت اليوم، مسيرات حاشدة تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"، دعماً ونصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وردد المشاركون في المسيرات التي نظمها أبناء مديريات الرجم وحفاش وملحان وشبام كوكبان والطويلة والمدينة وجبل المحويت، الشعارات المعبرة عن التأييد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية لدعم ومساندة المرابطين في غزة لمواجهة الكيان الصهيوني.

وأعلنوا النضير العام نصرته للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة الفلسطينية والاستعداد لخوض ملحمة تحرير فلسطين وطرد الكيان الصهيوني من كل شبر من الأراضي المحتلة.

وحيثما شاركوا في المسيرات تضحيات أبطال المقاومة واستبسالهم في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الفلسطينية.

وأكدوا أن الدماء التي تسيل في سبيل فلسطين هي الأعلى لأنها تنير دروب المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

واستنكر أبناء المحويت حالة الخنوع والخذلان من قبل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم من قبل العدوان الأمريكي الصهيوني. كما أكدوا الجهوزية لمواجهة أي تصعيد في البحر الأحمر، وتنفيذ أي خيارات للقيادة الثورية لخوض المعركة مع العدو الصهيوني.. مشيرين إلى أن تحالف حماية السفن الإسرائيلية لن يرهب الشعب اليمني أو يثنيه عن موقفه الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني.

مسيرات ووقفات بمحافظة مأرب نصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 09 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 22 ديسمبر 2023 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم مسيرتين جماهيريتين في مديرتي الجوبة وصرواح ووقفات حاشدة، نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا". حيث خرج أبناء المديريات الجنوبية في مسيرة حاشدة بسوق الجوبة، رفع المشاركون فيها العلم الفلسطيني، ولافتات وشعارات عبرت عن الجهوزية التامة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

كما خرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة، رفع المشاركون فيها شعار البراءة من أعداء الله، والشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي بحق أبناء غزة.

كما أقيمت في منطقة قانية بمديرية ماهلية ومديريات بدبدة وحريب القراميش وقفات، أكد المشاركون فيها الجهوزية لأي خيارات تتطلبها المرحلة الراهنة، ورددوا الشعارات المؤيدة لما ورد في خطاب قائد الثورة بشأن التصعيد الأمريكي ودعم خيارات المقاومة الفلسطينية.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات والوقفات، التضامن والمساندة مع الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة في الدفاع عن الدين والمقدسات والأنفس.. مشيرة إلى أن التحالف الأمريكي لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت تجاه الأشقاء الفلسطينيين حتى تحقيق النصر.

وجدد المشاركون في المسيرات والوقفات وقوفهم وثباتهم إلى جانب القيادة الثورية وتفويضها باتخاذ الخيارات التي تراها مناسبة لردع العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. وباركت البيانات العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني.. محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها في أي تحالف ظاهر أو مستتر مع كيان العدو الإسرائيلي لحمايه سفنه.

وأعرب المشاركون في المسيرات والوقفات عن استنكار واستهجان الشعب اليمني لحالة الخذلان من قادة الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم حرب من قبل الأمريكي والإسرائيلي، لافتين إلى أن حالة التبعية العمياء لتلك الأنظمة التي تزج بهم أمريكا للقتال نيابة عنها في كل الحروب تعد خيانة كبرى للإسلام.

وأشادت البيانات، باستمرار الشعب اليمني في حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مجددة الدعوة لأحرار الأمة إلى المقاطعة الاقتصادية كأقل مشاركة لنصرة مظلومية الشعب الفلسطيني.

مسيرة حاشدة في ريمة تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا"

السبت، 10 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 23 ديسمبر 2023 - ريمة - سبأ:

شهدت مدينة الجبين مركز عاصمة محافظة ريمة اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة تحت شعار "تحالف حماية السفن الإسرائيلية لا يرهبنا".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها أمين عام محلي المحافظة حسن العمري ووكيل المحافظة محمد مراد وقيادات السلطة القضائية والتنفيذية والأجهزة الأمنية، شعارات منددة بجرائم العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وغريباً وهتافات فوضت قائد الثورة في اتخاذ الخيارات الرادعة ضد العدو الصهيوني.

ورفع أبناء ريمة العلمين الفلسطيني واليميني، مؤكدين استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لكل الاحتمالات والسيناريوهات المتوقعة.

وخلال المسيرة أكد أمين عام محلي المحافظة العمري، استمرار أبناء ريمة مع جموع الشعب اليمني لدعم ومساندة فلسطين والمقاومة في غزة، لمواجهة أمريكا والكيان الصهيوني، حتى تحرير الأراضي المحتلة والمقدسات من دنس الكيان الغاصب.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يهدأ له بال والكيان الصهيوني يمعن في قتل الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير المنازل والمستشفيات في قطاع غزة.

وأوضح العمري أن الشعب اليمني اليوم ومن خلال تمسكه بالمشروع القرآني وفي ظل قيادة حكيمة لن يتراجع عن نصرته ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وفي نصرته الأقصى الشريف، حتى إدخال المساعدات الإنسانية الطارئة من الدواء والغذاء للشعب الفلسطيني وإيقاف المجازر والجرائم الصهيونية بحق أبناء غزة.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة، استعداد الشعب اليمني وجهوزيته لخوض المعركة مع أمريكا وإسرائيل التي لطالما انتظرها ليكون له الشرف لمواجهة أعداء الله والمسلمين.

وأشاد البيان بعمليات المقاومة الفلسطينية من كتائب القسام وسرايا القدس وبقية فصائل المقاومة المنكولة بالعدو الصهيوني وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في حزب الله التي أحرمت قضت مضاجع الصهاينة.

وحذر البيان، الدول التي يتم الدفع بها وتوريطها في تحالف حماية السفن الإسرائيلية سواء كانت ظاهرة أو مستترة بأن أي عمل عدائي ضد الشعب اليمني وموقفه المناصر للشعب الفلسطيني لن يمر دون رد وقد أعذر من أنذر.

واستنكر بيان المسيرة خذلان بعض الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم من قبل أمريكا والكيان الصهيوني وحالة التبعية العمياء لتلك الأنظمة.

وحث البيان على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكية الصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف مشرف لمنصرة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

حشد جماهيري غير مسبوق بميدان السبعين في مسيرة "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا"

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشداً جماهيرياً غير مسبوق في مسيرة "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا".

وردت الحشود الهتافات والشعارات المؤكدة على التأييد والوقوف خلف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لنصرة فلسطين وردع العدو الصهيوني الغاصب حتى تحرير الأقصى الشريف والأراضي المحتلة.

ورفعت الجماهير العلمين الفلسطيني واليميني واللافتات المؤكدة على أن تحرك أبناء الشعب اليمني لنصرة الأشقاء في فلسطين يأتي انطلاقاً من هويته الإيمانية ومبادئه القرآنية وتعاليم الإسلام السامية معتمداً على الله ومتوكلاً عليه، ونصرة المستضعفين في الأرض.

وأكدت أن الشعب اليمني يمتلك الموقف الموحد ويتصدر الشعوب العربية والإسلامية في الدفاع عن قضايا الأمة ومقدساتها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وسيستمر في موقفه مع فلسطين رافعاً شعاره بأعلى صوته لیسمعه كل العالم.

وأعلنت الحشود استعداد الشعب اليمني للمواجهة المباشرة مع اللوبي الصهيوني المتمثل في قوى الاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والغربي وأنظمة العمالة والتطبيع والخيانة، وتجاوز كل العقبات لتحقيق الدعم والنصرة للأشقاء في فلسطين المحتلة.

وشدد المشاركون في المسيرة الكبرى على ثبات وصلابة موقف الشعب اليمني واستمرار أنشطته السياسية والإعلامية والعسكرية والثقافية والتعبوية الجماهيرية إيماناً وثقة بالله، ولن يخيفه أو يوقفه العدو الأمريكي.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة لاتخاذ كل القرارات والخيارات الاستراتيجية في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي، حتى إيقاف حصاره وعدوانه الاجرامي على غزة والشعب الفلسطيني. وهتفت الجماهير بشعارات الحرية والبراءة من أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ونصرتهم بكل الوسائل المتاحة، كواجب ديني ووطني وإنساني.

ورفع المشاركون، أسلحتهم معلنين النضير والجهوزية التامة لخوض معركة الجهاد لتحرير المقدسات الإسلامية والأراضي الفلسطينية المحتلة ودحر العدو الصهيوني المجرم. وخلال المسيرة توجه رئيس حكومة تصريف الأعمال بالتحية والتقدير لجماهير الشعب اليمني المحتشدة في ساحة ميدان السبعين بعد 84 يوماً من العدوان على الأشقاء في فلسطين وتحديداً في غزة.

وقال: " في ظل العدوان الصهيوني الوحشي على هؤلاء المظلومين وجب على كل الأمة من محيطها إلى خليجها أن تقف متضامنة ومتآزرة مع أهلنا في غزة وفلسطين المحتلة، وهنا جاءت الصرخة المدوية من قبل قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي أعلن بوضوح وصراحة أن أهلنا في غزة لن يكونوا وحدهم، وستكون هذه الجماهير المحتشدة في هذه الساحة وبقية الساحات اليمنية إلى جانب أهلنا في غزة، وجاء قراره التاريخي بضرب كل السفن التابعة للعدو الصهيوني وكل السفن المتجهة نحو موانئه".

واعتبر الدكتور بن حبتور هذه المساهمة إنسانية وقومية ودينية من شعب مظلوم حوصر وقتل لتسع سنوات ومع ذلك ينتصر لأشقائه في غزة لأن هذه هي النخوة والكرامة وهذا هو اليمن الذي ناصر الأمة العربية واليوم بناصر الأشقاء في فلسطين.

ولفت إلى أن قائد الثورة هو من أيقظ الضمير العربي والإسلامي والإنساني لمواجهة هذا العدو الذي قتل إلى هذه اللحظة أكثر من 22 ألف شهيد، وأكثر من 55 ألف جريح.

وتساءل الدكتور بن حبتور: " ألم تحرك كل هذه الدماء والأرواح ساكنا في هذه الأمة وبالذات قادتها والمتواطين على القضية الفلسطينية، الذين لا خير فيهم لا لشعوبهم ولا للأمة كلها".. مؤكداً أن الأحرار في العالم العربي والإسلامي هم من وقضوا مع فلسطين وقطاع غزة.

وأشار إلى أن الأشقاء في فلسطين يتجرعون الويلات والآلام والدمار، ولهذا فإن الوقوف إلى جانبهم ومناصرتهم واجب يقوم به الأحرار في اليمن.

وقال "أما الذين يخافون من أمريكا ومن الدول الاستعمارية الأوروبية فإنهم لم يتعلموا الدرس

بعد، فهناك دورس جرعتها الشعوب الحرة للمستعمرين الأمريكيين والأوروبيين ومن هذه الشعوب العظيمة شعب فيتنام والجزائر وأفغانستان والعراق وأيضا اليمن الذي طرد المستعمر البريطاني من جنوب الوطن، ومن يعتقد أن أمريكا هي من تمسك بكل شيء فهو مخطئ".

وتابع "نحن في اليمن نعلنها بوضوح وبصراحة تامة بأننا سنواصل السير خلف قائد الثورة من أجل الانتصار القادم بإذن الله، وهذه الحشود المليونية ستقف إلى جانب أهلنا في غزة والضفة الغربية، لتتحرر فلسطين من العدو الصهيوني الذي بسط على أرضها لأكثر من 75 عاما".

ولفت رئيس حكومة تصريف الأعمال إلى أن الكيان الإسرائيلي يقضي أيامه الأخيرة وستكون فلسطين بإذن الله وبعزم الرجال المقاومين الأبطال حرة من النهر إلى البحر.

وأوضح أن الجماهير اليمنية الحرة قد تمرست على النضال والصبر والجهاد لأكثر من تسع سنوات، فهي التي وقفت خلف قائد الثورة من أجل تحقيق النصر العظيم في فلسطين، ومساندة لأبطال المقاومة الذين يجرعون العدو الصهيوني المرارات التي يخفيها ليلة بليلة.

وأضاف "من هذه الساحة نعلنها صراحة بأننا لن نبقى مكتوفي الأيدي وسنواصل الجهاد والكفاح ضد العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وسنواصل السير في دعم كل قرارات قائد الثورة والقيادة السياسية وكل الأحرار في اليمن".

وتوجه الدكتور بن حبتور بالشكر لقائد الثورة الذي وحد الأمة من أجل أن تنتصر قضية فلسطين، والعار كل العار لكل العرب الصامتين على كل الجرائم التي تحدث كل دقيقة وساعة ويوم في قطاع غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الكبرى، ألقاه نائب وزير الإرشاد بحكومة تصريف الأعمال العلامة فؤاد ناجي، ان استمرار العدو الصهيوني المجرم والنظام الأمريكي المستكبر في ارتكاب المجازر الوحشية والمروعة بحق الأشقاء في فلسطين يكشف العمق الاجرامي المتجذر لهذا اللوبي الصهيوني اليهودي.

وأشار إلى ما يشاهد اليوم من إعدامات ودفن جماعي للأحياء وإعدام للنساء الحوامل وقتل للأطفال والنساء وتجويعهم وتشريدتهم وتعرية الأسرى لإهانتهم وإذلالهم في جرائم تفضح تشدقهم بالحقوق والحريات والإنسانية، وتثبت للعالم المخدوع بهم حقيقة هذا اللوبي المجرم.

وأكد البيان، أهمية الاستمرار في الخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات والمشاركة في الأنشطة المتعددة نصره لفلسطين وإحياء للقضية الفلسطينية ومباركة لعملية طوفان الأقصى المستمرة، وتنديدا بالجرائم البشعة المستمرة التي يرتكبها اللوبي الصهيوني اليهودي المتمثل في قوى الاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والغربي.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية في القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية، والتي أثلجت صدور كل الأحرار في العالم، وبددت المستحيل في نظر الشعوب.

كما بارك بيان المسيرة، العمليات البطولية المستمرة للمجاهدين في فلسطين المحتلة وخصوصا في قطاع غزة وصمودهم الأسطوري الذي أذهل العالم، وكذا العمليات البطولية في جنوب لبنان وبلاد الرافدين.

وثنم المواقف الراضية لتحالف حماية السفن الإسرائيلية وعسكرة البحر الأحمر واستشعار خطورة المشاركة وما قد يترتب عليه من تبعات سياسية واقتصادية.

وجدد البيان، مطالبة الشعب اليمني للقوات المسلحة باستمرار العمليات البحرية ضد السفن الإسرائيلية أو المتعاونة مع العدو الصهيوني المجرم حتى يرفع الحصار عن إخوانه في غزة المحاصرة.

واعتبر مواقف الدول العربية التي تسعى لفتح جسر بري لإمداد الكيان الصهيوني، قمة الخزي والعار، كما أن الشعوب التي تمر عبرها هذه الامدادات ولا تتخذ موقفا منها فإن لعنة التاريخ ستلاحقهم إلى آخر أيام الدنيا.

وأعلن الاستمرار الفاعل والقوي في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية التي أصبحت على جهوزية عالية واستعداد قتالي كامل لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي أو من يضع نفسه في خط المواجهة دفاعا عنهم وحمائهم.

واستهجن البيان التصريحات الامريكية المتبجحة بأنها لم تطلب من العدو الصهيوني المجرم وقف الحرب، والدعم الواضح والمشاركة الصريحة في جرائم العدو الصهيوني بحق الأشفاء في غزة وفلسطين بينما تتجه في أماكن أخرى لتحاول تقديم نفسها بعناوين مخادعة أنها راعية السلام والحقوق وعلى العالم تصديقها في أقوالها وليس النظر إلى جرائمها وأفعالها.

وأدان صمت وخذلان الأنظمة العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني واستعراض العضلات والجيوش والمقاطعات الدبلوماسية والاقتصادية ولغة التهديدات ضد بعضهم البعض، بينما تتجمد مشاعرهم وتخرس ألسنتهم وتلاشى جيوشهم أمام مواجهة العدو الصهيوني المجرم المنهزم والذي أسقطت هيئته العسكرية والامنية والاستخباراتية عملية طوفان الأقصى المباركة.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية وكل من تحركه الإنسانية والمنادين بالحقوق والحريات وحق العيش من مختلف شعوب العالم إلى الاستمرار في الضغط الجماهيري بالمسيرات والمظاهرات والوقفات والتحقيقات وكل المواقف التي تعبر وتبرز السخط العالمي ضد الجرائم والمجازر المستمرة في فلسطين المحتلة على أيدي الأمريكيين والصهاينة.

ولفت إلى الجرائم والمجازر الصهيونية والأمريكية التي وصلت إلى مستوى التمثيل بالجنث وسرقة الأعضاء وتعرية الأسرى في الشوارع والإعدامات الجماعية ودفن المدنيين أحياء وإعدام النساء الحوامل في تحد للإنسانية والقوانين الدولية وبتواطؤ وصمت مريب من قبل المجتمع الدولي ومنظماته العالمية.

وجدد البيان، دعوة الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار الأمة والعالم إلى تفعيل سلاح المقاومة الاقتصادية للبطائح الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان والتي أصبحت سلاحاً فعالاً ظهرت ملامحه في الانهيار الاقتصادي الذي تتحدث عنه وسائل الإعلام اليهودية وتصريحات الصهاينة وخبراء الاقتصاد في العالم.

وتخللت المسيرة قصيدة لشاعر تهامة أسد باشا ترجم من خلالها موقف الشعب اليمني القوي في مساندة الشعب الفلسطيني بكل قوة وعنفوان.

حشود جماهيرية كبيرة بالحديدة في مسيرة "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا"

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - الحديدة - سبأ:

شهدت مدينة الحديدة، عصر اليوم، مسيرة جماهيرية كبرى في شارع الميناء، تأكيداً على تضامن الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة تحت شعار "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها وزير التربية بحكومة تصريف الأعمال يحيى بدرالدين الحوثي، ومحافظا الحديدة محمد عياش قحيم، وصعدة محمد جابر عوض، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، العلم الفلسطيني ولافتات مؤكدة على جهوزية ونفير أبناء اليمن لدعم القضية الفلسطينية وتعزيز صور التضامن مع المقاومة في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب. وأعلنوا عن استعدادهم الالتحام في المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة.

وهتفوا بشعارات التفويض والتأييد المطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وعمليات القوات المسلحة اليمنية نصره للشعب والمقاومة الفلسطينية التي تخوض معركة "طوفان الأقصى" رداً على جرائم ومجازر العدو.

واستنكر المشاركون بأشد العبارات، استمرار صمت الدول العربية والإسلامية المعيب تجاه ما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم ومجازر يندى لها الجبين بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة، مهيبين بأحرار الشعب اليمني استمرار النفير العام ورفع حالة الاستعداد والجهوزية لخوض المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني.

وخلال المسيرة أشاد المحافظ قحيم، بتصاعد الزخم الرسمي والشعبي لأبناء الحديدة، والذي يُعبر عن الموقف الاستثنائي والتاريخي للشعب اليمني في الوفاء بالتزاماته في تعزيز دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واعتبر المسيرات المليونية المتواصلة في مختلف المحافظات، صورة حقيقية تعكس موقف اليمنيين

الذين يتطلعون للجهاد ومشاركة فصائل المقاومة الفلسطينية المعركة إنطلاقاً من إيمانه بالقضية الفلسطينية وحتمية المواجهة مع أعداء الأمة.

وأشار قحيم، إلى المستوى الذي وصل إليه الشعب اليمني من الوعي تجاه المخططات التي تترتب بالأمة ومدى التضامن مع القضية الفلسطينية إنطلاقاً من مبادئ الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي الذي حذر من خطورة مخططات الأعداء وفي مقدمتهم "أمريكا وإسرائيل".

وأوضح أن التداعيات التي يتعرض لها اليمن منذ تسع سنوات جراء العدوان والحصار، لم تخضع الشعب اليمني، بل زادته صلابة وقوة في اتخاذ القرارات الشجاعة تجاه القضية الفلسطينية، مثمناً الموقف المشرف للقيادة الثورية الحكيمة ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي، في اتخاذ الخيارات المناسبة نصره لفلسطين وغزة.

وأكد محافظ الحديدة، أهمية دعم ونصرة الشعب الفلسطيني وعدم الوقوف موقف المتفرج تجاه العدوان الأمريكي الصهيوني والجرائم التي يرتكبها العدو في غزة والأراضي المحتلة. ولفت إلى أن اليمنيين لن ترهبهم أي تحالفات دولية وسيصدون بكل بسالة لأي تهديدات يقدم عليها التحالف الأمريكي المزعوم لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار على كافة المستويات لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني، معتبراً خذلان فلسطين وعدم إسناد مقاومته، وصمت الحكام العرب إنحيازاً واضحاً للعدو الصهيوني.

وشدد البيان، على الشعوب العربية والإسلامية الاضطلاع بالمسؤوليات لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة والتصدي لكافة التهديدات والمخاطر التي تترتب بالأمة، خاصة في ظل ما يرتكبه الكيان الإسرائيلي من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة والأراضي المحتلة.

ودعا إلى استمرار الخروج الجماهيري وتنظيم المسيرات وتنفيذ الأنشطة التعبوية نصره لفلسطين وإحياءً لقيضته ومظلوميته ومباركة لعملية "طوفان الأقصى" المستمرة وتنديداً بالجرائم البشعة المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

وحيا بيان المسيرة ما تنفذه القوات المسلحة اليمنية عبر القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية من عمليات بطولية تتلج صدور أحرار العالم.

ولفت إلى المواقف الراضية لتحالف حماية السفن الإسرائيلية وعسكرة البحر الأحمر واستشعار خطورة المشاركة وما قد يترتب على ذلك من تبعات وتداعيات على تلك الدول، مستنكراً صمت وخذلان الأنظمة العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني.

وانتقد البيان ما تنتهجه الأنظمة من استعراض للعضلات والجيوش ولغة التهديدات ضد بعضهم البعض، بينما تتجمد مشاعرهم وتخرس أسننتهم وتتلاشى جيوشهم أمام مواجهة العدو الصهيوني الذي أسقطت وكسرت هيئته بعملية "طوفان الأقصى".

وجدد البيان مطالبة القوات المسلحة باستمرار العمليات البحرية ضد السفن الإسرائيلية أو المتعاونة مع العدو الصهيوني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مؤكداً الاستمرار الفاعل في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية، استعداداً لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي ومن يضع نفسه في خط المواجهة دفاعاً عنهم.

وقفات في ريمة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لغزة

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة عقب صلاة الجمعة، اليوم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة الباسلة، تحت شعار "معكم حتى النصر.. والأمريكي لن يوقفنا".
وخلال الوقفات التي نُظمت بمركز المحافظة ومديريات كسمة ومزهر وبلاد الطعام، بمشاركة قيادات رسمية وشعبية، رفع المشاركون هتافات السخط والغضب ضد العدو الصهيوني والأمريكي، مؤكداً وقوفهم الدائم ومساندتهم للمقاومة والشعب الفلسطيني حتى الانتصار الكامل على الكيان الغاصب.
واستنكروا الجرائم والمجازر الوحشية التي يمارسها العدو الصهيوني بشكل يومي بدعم أمريكي غربي في قتل المدنيين والأطفال والنساء والمسنين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأكد أبناء ريمة، الاستمرار في تنظيم المسيرات والوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، والتنديد بما يتعرض له سكان قطاع غزة من جرائم ومجازر وحشية على مرأى ومسمع العالم.
وجددت بيانات الوقفات التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المساندة والداعمة لنصرة فلسطين ونصرة الأقصى الشريف.
ودعت البيانات، الأنظمة العربية والإسلامية إلى التحرك دفاعاً عن فلسطين ومقدسات الأمة، وتعزيز العمل بسلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.
وأشادت البيانات بعمليات القوات المسلحة اليمنية الموجهة باستهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة وكذا استهداف السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئه في البحرين الأحمر والعربي.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء تأييداً للقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر الصهاينة

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - البيضاء - سبأ:
شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة نصرته للقضية الفلسطينية ومننددة بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة تحت شعار "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة التي تقدمتها القيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لتحالف الامريكي لحماية السفن الاسرائيلية والبراءة من أعداء الأمة والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية. وأعلن المشاركون الجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة.

وفوض المشاركون القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى باتخاذ كل الخيارات في نصرة القضية الفلسطينية ومواصلة استهداف المناطق المحتلة تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وباب المنذب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع. وحيًا المشاركون في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.. واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مسيرات جماهيرية في حجة نصرَة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرَة للشعب الفلسطيني المظلوم تحت شعار "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا".

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات الاستعداد والجهوزية التامة لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات الجسام في سبيل الانتصار للأقصى والشهداء في غزة ودعمًا للمجاهدين والمقاومة الباسلة.

كما أكدوا أن التهديدات بتشكيل تحالف حماية السفن الإسرائيلية لن يرهب أو يثني أهل الحكمة والإيمان عن مواصلة الوقوف إلى جانب الاخوة في فلسطين حتى تحقيق النصر على العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي بمشاركة عدد من وكلاء وقيادات المحافظة والعلماء والقضاء ومديري المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية أن نصرَة الشعب الفلسطيني في غزة نابع من استشعار المسؤولية في الاستجابة لأوامر الله بأهمية الوقوف مع الحق ونصرَة المظلوم.

وثنى أبناء حجة المواقف الراضية لتحالف حماية السفن الإسرائيلية وعسكرة البحر الأحمر واستشعار خطورة المشاركة وما قد يترتب عليها من تبعات سياسية واقتصادية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أهمية الاستمرار في الخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات والمشاركة في الأنشطة المتعددة نصرَة لفلسطين وإحياء للقضية الفلسطينية ومباركة لعملية طوفان الأقصى المستمرة وتنديدا بالجرائم البشعة التي يرتكبها اللوبي الصهيوني اليهودي المتمثل في قوى الاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والغربي.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة والقوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية والتي أثلجت صدور كل الأحرار في العالم وبددت المستحيل في نظر الشعوب، كما بارك العمليات البطولة المستمرة للمجاهدين في فلسطين المحتلة وخصوصا في قطاع غزة وصمودهم الأسطوري الذي أذهل العالم والعمليات البطولية في جنوب لبنان وبلد الرفادين.

وجدد البيان مطالبة الشعب للقوات المسلحة اليمنية باستمرار العمليات البحرية ضد السفن الإسرائيلية أو المتعاونة مع العدو الصهيوني المجرم حتى رفع الحصار عن إخواننا في غزة المحاصرة. واعتبر مواقف الدول العربية التي تسعى إلى فتح جسر بري لإمداد الكيان الصهيوني قمة الخزي والعار لتلك الأنظمة وأن الشعوب التي تمر عبرها هذه الإمدادات ولا تتخذ موقفا منها فإن لعنة التاريخ ستلاحقهم إلى آخر أيام الدنيا.

وأعلن البيان الاستمرار الفاعل والقوي في التحشيد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية التي أصبحت على جهوزية عالية واستعداد قتالي كامل لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي أو من يضع نفسه في خط المواجهة دفاعاً عنهم وحمايتهم.

وإدان البيان صمت وخذلان الأنظمة العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني واستعراض العضلات والجيوش والمقاطعات الدبلوماسية والاقتصادية ولغة التهديدات ضد بعضهم البعض بينما تتجمد مشاعرهم وتخرس ألسنتهم وتلأش جيوشهم أمام مواجهة العدو الصهيوني المجرم المنهزم والذي أسقطت هيئته العسكرية والأمنية والاستخباراتية عملية طوفان الأقصى المباركة.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل من تحركه الإنسانية والمناذرين بالحقوق والحريات وحق العيش من مختلف شعوب العالم إلى الاستمرار في الضغط الجماهيري بالمسيرات والمظاهرات والوقفات والتحقيقات وكل المواقف التي تعبر وتبرز السخط العالمي ضد الجرائم والمجازر المستمرة في فلسطين المحتلة على أيدي الأمريكيين والصهاينة والتي وصلت إلى مستوى التمثيل بالجنث وسرقة الأعضاء وتعريّة الأسرى في الشوارع والإعدامات الجماعية ودفن المدنيين أحياء وإعدام النساء الحوامل وذلك تحدياً للإنسانية والقوانين الدولية وتواطؤ وصمت مريب من قبل المجتمع الدولي ومنظماته العالمية.

كما دعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار الأمة والعالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها والتي أصبحت سلاحاً فعالاً ظهرت ملامحه في الانهيار الاقتصادي الذي تحدث عنه وسائل الإعلام اليهودية وتصريحات الصهاينة وخبراء الاقتصاد في العالم.

مسيرات حاشدة بصعدة تحت شعار " معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا "

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - صعدة - سبأ:
شهدت محافظة صعدة اليوم أربع مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار " معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا ".

وفي المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر ومديريات رازح وغمر رفع المشاركون هتافات السخط والغضب على اليهود والنصارى وأمريكا وإسرائيل والأنظمة الموالية لهم لما يرتكبونه من جرائم وانتهاكات فضيحة بحق أبناء غزة.

كما أكدت الجماهير المحتشدة الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني حتى النصر، وأن التهديدات الأمريكية لن تثني الشعب اليمني عن موقفه المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية مهما كانت التحديات.

وأكد بيان المسيرة أهمية الاستمرار في الخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات والمشاركة في الانشطة المتعددة نصره لفلسطين وإحياء للقضية الفلسطينية ومباركة لعملية طوفان الأقصى المستمرة وتنديدا بالجرائم البشعة المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني اليهودي المتمثل في قوى الاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والغربي.

وبارك العمليات البطولية لقواتنا المسلحة اليمنية في القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية والتي أثلجت الصدور لكل الأحرار في العالم وبددت المستحيل في نظر الشعوب.

وثمن البيان مواقف الرافضة لتحالف حماية السفن الإسرائيلية وعسكرة البحر الأحمر واستشعار خطورة المشاركة وما قد يترتب عليه من تبعات سياسية واقتصادية مجدداً، مطالبة القوات المسلحة اليمنية باستمرار العمليات البحرية ضد السفن الإسرائيلية أو المتعاونة مع العدو الصهيوني المجرم حتى يرفع الحصار عن إخواننا في غزة المحاصرة.

وأعلن الاستمرار الفاعل والقوي في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية التي أصبحت على جهوزية عالية واستعداد قتالي كامل لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي أو من يضع نفسه في خط المواجهة دفاعاً عنهم وحمائيتهم.

وأدان البيان صمت وخذلان الانظمة العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني واستعراض العضلات والجيوش ولغة التهديدات ضد بعضهم البعض بينما تتجمد مشاعرهم وتخرس ألسنتهم وتتلاشى جيوشهم أمام مواجهة العدو الصهيوني المجرم المنهزم والذي أسقطت هيئته العسكرية والامنية والاستخباراتية عملية طوفان الأقصى المباركة.

مسيرة جماهيرية ووقفات بمأرب تحت شعار "معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا"

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم مسيرة جماهيرية ووقفات حاشدة تحت شعار "معكم حتى النصر والأمريكي لن يوقفنا".

حيث خرج أبناء المديريات الجنوبية في مسيرة حاشدة بمديرية الجوبة، رفع المشاركون فيها العلم الفلسطيني، ولافتات وشعارات عبرت عن الجهوزية التامة لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

كما شهدت مديرية صرواح وقفه حاشدة، بمشاركة محافظ مأرب علي محمد طعيمان وقيادة السلطة المحلية بالمديرية، أكد المشاركون فيها الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني حتى النصر، لافتين إلى أن التهديدات الأمريكية لن تثني الشعب اليمني عن موقفه المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية مهما كانت التحديات.

ونظم أبناء مديرية ماهلية وقضة حاشدة ردد المشاركون فيها شعار البراءة من أعداء الله، والشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني الأمريكي بحق أبناء غزة.

وأكد بيان المسيرة والوقفات أهمية الاستمرار في الخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات والمشاركة في الأنشطة المتعددة نصره لفلسطين وإحياء للقضية الفلسطينية ومباركة لعملية طوفان الأقصى المستمرة وتنديدا بالجرائم البشعة المستمرة التي يرتكبها اللوبي الصهيوني اليهودي المتمثل في قوى الاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والغربي.

وبارك البيان العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمينية والتي أثلجت صدور كل الأحرار في العالم وبددت المستحيل في نظر الشعوب.

وأعلن الاستمرار الفاعل والقوي في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية التي أصبحت في جهوزية عالية واستعداد قتالي لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني الأمريكي أو من يضع نفسه في خط المواجهة دفاعا عنهم وحمائهم.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الاستمرار في الضغط الجماهيري بالمسيرات والمظاهرات والوقفات وكل المواقف التي تعبر وتبرز السخط العالمي ضد الجرائم والمجازر المستمرة في فلسطين المحتلة على أيدي الأمريكيين والصهاينة والتي وصلت إلى مستوى التمثيل بالجثث وسرقة الأعضاء وتعرية الأسرى في الشوارع والإعدامات الجماعية ودفن المدنيين أحياء وإعدام النساء الحوامل في تحدي لكل القوانين والمواثيق الدولية وبتواطؤ وصمت مريب من المجتمع الدولي.

كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها والتي أصبحت سلاحا فعلا ظهرت ملامحه في الانهيار الاقتصادي الذي تتحدث عنه وسائل الإعلام اليهودية.

لحج.. وقفات بمديرية القبطة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبطة في محافظة لحج اليوم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "معكم حتى النصر.. والأمريكي لن يوقفنا".

ورفع المشاركون في الوقفات التي أقيمت بمنطقة حبييل الهجر، وساحة معهد الهجر، ومنطقة الحيدين، ومنطقة حميض، ومنطقة الكعبين في المديرية الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكدوا وقوفهم ومساندتهم المستمرة للمقاومة والشعب الفلسطيني حتى يتحقق الانتصار الكامل على الكيان الغاصب.

واستنكر أبناء القبيلة بالصمت الرسمي العربي إزاء الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بشكل يومي بدعم أمريكي غربي بقتل المدنيين والأطفال والنساء والمسنين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا الاستمرار في تنظيم الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته، والتنديد بما يتعرض له سكان قطاع غزة من جرائم ومجازر وحشية على مرأى ومسمع من العالم، مجددين التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المساندة والداعمة لنصرة فلسطين والأقصى الشريف.

وشددت البيانات، على أهمية تعزيز العمل بسلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، مشيدة بعمليات القوات المسلحة اليمنية الموجهة باستهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة وكذا استهداف السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئه.

مسيرة جماهيرية حاشدة في مدينة عمران نصره لفلسطين

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا ودعمًا للشعب الفلسطيني وإسنادًا للمقاومة في غزة تحت شعار "معكم حتى النصر ولن يوقفنا الأمريكي".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ووكيل أول محافظة عمران عبدالعزيز أبوخرقشة ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومدير مكتب التربية بالمحافظة زيد رطاس، الشعارات، المنندة بجرائم الكيان الصهيوني بحق الأبرياء في فلسطين المحتلة.

وأكدوا الاستعداد والجهوزية التامة لدعم المقاومة في غزة، مشيرين إلى ان التهديدات بتشكيل تحالف حماية السفن الإسرائيلية لن يثنى اليمن عن موقفه الداعم لفلسطين.

وفي كلمة المناسبة ثمن الوكيل الأول أبوخرقشة، الخروج الجماهيري الكبير في مدينة عمران تضامنا مع غزة وما وصل إليه الشعب اليمني من الوعي تجاه المخططات التي تترصد بالأمة. فيما أكد بيان المسيرة، على استمرار المساندة الشعبية لفلسطين ومباركة عملية طوفان الأقصى، والتنديد بجرائم اللوبي الصهيوني. كما بارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد إسرائيل، وصمود وثبات المقاومة في فلسطين.

وثنم المواقف الراضية لتحالف حماية إسرائيل وعسكرة البحر الأحمر، مطالبا باستمرار العمليات

البحرية ضد السفن الإسرائيلية أو المتعاونة مع العدو الصهيوني حتى رفع الحصار عن غزة. وأدان البيان، مواقف الدول العربية المتخاذلة في معركة طوفان الأقصى، مؤكدا استمرار الشعب اليمني في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل لكتائب طوفان الأقصى الشعبية. و أكد على استمرار المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية.

مسيرة شعبية حاشدة في إب دعما للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 16 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 29 ديسمبر 2023 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب، عصر اليوم، مسيرة شعبية حاشدة؛ استمرارا لدعم وإسناد المقاومة والشعب الفلسطيني، وتحت عنوان "معكم حتى النصر، والأمريكي لن يوقفنا".
ورفع المشاركون الشعارات المعبرة عن العداء للصهاينة والأمريكان.. مرددين الهتافات المناصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة والمفوضة للقيادة الثورية باستمرار تنفيذ الخيارات المناسبة لمواجهة الصهاينة، واستهداف المصالح والأهداف الإسرائيلية، سواء في المناطق الفلسطينية المحتلة، أو السفن الإسرائيلية في البحرين العربي والأحمر.
وفي المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة، عبدالواحد صلاح، بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ونائب وزير التعليم العالي، الدكتور حسين شرف الدين، بارك المشاركون عمليات القوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني.. مشيدين في بيان مسيرتهم البطولات الكبيرة والعمليات الأسطورية لأسود المقاومة الفلسطينية، خاصة في قطاع غزة.
وثنوا المواقف الراضية للتحالف الأمريكي لحماية السفن الإسرائيلية وعسكرة البحر الأحمر، واستشعار خطورة المشاركة في هذا التحالف، وما سترتب عليه من تبعات سياسية واقتصادية.. مجددين مطالبة القوات المسلحة اليمنية باستمرار عملياتها البحرية ضد السفن الإسرائيلية، أو التي لها علاقة بهذا الكيان المحتل الغاصب.

وأعلن المشاركون في المسيرة استمرار التعبئة والتدريب لكتائب طوفان الأقصى الشعبية، التي باتت على أتم الجاهزية والاستعداد القتالي لخوض المعركة مع الصهاينة والأمريكان، ومن تحالف معهم.. منددين بالتصريحات الحاقدة والمتبجحة للنظام الأمريكي بعدم طلبهم من الكيان الصهيوني إيقاف قتل النساء والأطفال في غزة، الذي يدل على الدعم والمشاركة الأمريكية الواضحة في العدوان على غزة.

وأستنكروا صمت وخذلان الأنظمة العربية والإسلامية، التي تستعرض قواتها وتصد من مواقفها، إذا كانت في خلاف مع بعضها، لكن امام العدو الصهيوني تخرس الألسن، وتصمت الكلمات وتتلاشى جيوشهم وتهديداتهم.. داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى المزيد من التحرك

الشعبي وال جماهيري للضغط على تلك الأنظمة العميلة والمتخاذلة؛ للخروج من صمتها أو المطالبة برحيلها مع ضرورة الاستمرار بتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية الشاملة لكافة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، وأي دولة تتحالف معهم ضد إخواننا في أرض فلسطين.

وجدد المشاركون تأييدهم ومباركتهم لعملية طوفان الأقصى، التي ما زلت مستمرة، وسوف تنتصر بعون الله.. مؤكداً أهمية الاستمرار في الخروج الجماهيري بالمسيرات والمظاهرات المؤيدة والمناصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الصهاينة والأمريكان بحق أبناء غزة.

شارك في المسيرة رئيس جامعة إب، الدكتور نصر الحجيلي، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة، العميد محمد الخالد، وعدد من وكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وقضائية وأكاديمية في المحافظة.

مسيرة ووقفات في ريمة تضامناً للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني

الأحد، 18 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 31 ديسمبر 2023 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرة حاشدة ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة الباسلة، تحت شعار "لستم - وحدكم".

وبارك المشاركون في الوقفة التي نُظمت بمركز المحافظة بمشاركة وكيل المحافظة محمد مراد ومدير الأمن العميد حاشد الحباري وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، العمليات التي نفذتها القوات المسلحة ضد الكيان الإسرائيلي الغاصب بمجموعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة دعماً لنصرة فلسطين.

وفي المسيرة الحاشدة التي نظمت في منطقة بني الضبيبي بمشاركة عضوي مجلس الشورى أحمد النهاري وصلاح الضبيبي، أكد المشاركون أهمية الاستمرار بالخروج الجماهيري في المسيرات والمشاركة في الأنشطة نصرة لفلسطين وتنديداً بالجرائم الصهيونية.

ونددت وقفة نظمها معلموا وطلاب مدرسة شهيد القرآن بالمحافظة، استمرار صمت وتخاذل الدول العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه الكيان المحتل من جرائم ومجازر يندي لها الجبين بحق أطفال ونساء أبناء غزة والأراضي المحتلة.

كما شهدت مديرية بلاد الطعام وقفة حاشدة، أعلن المشاركون خلالها، الاستمرار الفاعل في الحشد والتعبئة والنضير العام لمساندة المقاومة الفلسطينية ونصرة الأقصى الشريف.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرة والوقفات، جهوزية الشعب اليمني، واستعداده القتالي لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي أو من يدافع عنهم.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وكل من تحركه الإنسانية من مختلف شعوب العالم للاستمرار

في الضغط الجماهيري بالمسيرات والمظاهرات، وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

وأشادت البيانات بما تنفذه القوات المسلحة اليمنية عبر القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية من عمليات نوعية ضد الكيان الصهيوني الغاصب.. مطالبة القوات المسلحة باستمرار العمليات البحرية ضد سفن العدو الصهيوني أو المتعاونة معه حتى يرفع الحصار عن غزة.

انعقاد مؤتمر علماء اليمن بعنوان "علماء الأمة وواجب نصرته المستضعفين في غزة وفلسطين"

الإثنين، 19 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 01 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

عقد اليوم بالعاصمة صنعاء، مؤتمر علماء اليمن لنصرة غزة بعنوان "علماء الأمة وواجب نصرته المستضعفين في غزة وفلسطين"، نظّمته رابطة علماء اليمن بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لنصرة الأقصى وهيئتي الأوقاف والزكاة، بمشاركة علماء من اليمن والدول العربية. وفي افتتاح المؤتمر الذي حضره رئيساً مجلسي القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل والمحكمة العليا القاضي عصام السماوي، نقل مفتي الديار اليمنية - رئيس رابطة علماء اليمن العلامة شمس الدين شرف الدين تحيات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي للعلماء وتمنياته بالتوفيق لانعقاد المؤتمر والاضطلاع بواجبهم الإرشادي والتوجيهي في خدمة الأمة ونصرة قضاياها. وعبر عن ترحيبه بالعلماء الأجلاء الذين تجشّموا عناء السفر من مختلف المحافظات لحضور المؤتمر لتدارس تداعيات العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.. لافتاً إلى أهمية المؤتمر لإحياء ركن من أركان الإسلام "فريضة الجهاد في سبيل الله" التي لطالما حرص الأعداء على تغييبها من أذهان المسلمين.

وتحدث العلامة شرف الدين عن فريضة الجهاد في سبيل الله قائلاً "إن الله تعالى يبث في عباده بفريضة الجهاد ليميز الخبيث من الطيب، ما يتطلب أن يكون الجهاد محبباً في النفوس وضمن الأولويات للتنافس على الشهادة في سبيل الله".

وأكد ضرورة اغتنام فرصة الحياة والتشعب من روح الإسلام والتضحية والفداء والصلاح للأمة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. مشدداً على أهمية دور العلماء في تبيان الحق للأمة، سيما في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها جراء مؤامرات قوى الاستكبار عليها.

وقال "هناك من يصوّر حركات المقاومة والجهاد بأنها فتنة ومحنة ولا ثقة بها وأنها تضر أكثر مما تنفع، لا سيما من قبل كثير من العلماء.. مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة يميز الله فيها الصادق من الكاذب وأيضاً المنافع، وهي مرحلة غريبة للجميع.

واستشهد مفتي الديار اليمنية، بآيات القرآن الكريم التي وردت عن الجهاد في سبيل الله وما

أعدده الله تعالى من نعيم أبدي للشهداء ومكانتهم العظيمة، ما يستدعي استحضر هذه الفريضة والإنفاق في سبيل الله دعماً وإسناداً للمقاومة في فلسطين واليمن ولبنان وسوريا والعراق. وأضاف "نحن أمام مفترق الطرق إما أن نكون مع الحق أو الباطل، مع الله تعالى ودينه أو مع الشيطان وحزب النفاق".. مؤكداً ضرورة تحرك العلماء واضطلاعهم بمسؤولياتهم لتبيان كلمة الحق وإيضاحه للناس، حتى يكون الجميع على بينة.

واستنكر صمت معظم العلماء في الدول العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في فلسطين وغزة والحصار الخانق على سكان القطاع والتجويع المنهك.. مطالباً العلماء بالخروج عن حالة الصمت وقول الحق في وجه الظلم والظفیان والاستكبار، حتى لا يحل عليهم غضب الله وعذابه.

وأشاد العلامة شرف الدين بمواقف قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي، الشجاعة والمشرفة في نصره الشعب والمقاومة الفلسطينية وقضيته العادلة، معتبراً ذلك دليلاً على إيمانه واتصاله بالله تعالى وحكمته وحنكته في اتخاذ الخيارات التي يراها مناسبة.

وتطرق إلى الخروج المليون الذي تشهده العاصمة صنعاء والمحافظات تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ومشاركة اليمن عسكرياً باستهداف عمق العدو الصهيوني ومنع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وقال "على العلماء مسؤولية إزاء ما يحدث في غزة من قتل وتدمير، خاصة وسكان القطاع يستغيثون بأبناء الأمة والأنظمة والشعوب ولا مغيث لهم، وبإمكان الدول المجاورة والتي لها علاقة بالكيان قطع العلاقات الدبلوماسية أو طرد السفراء، وإغلاق سفارات الكيان".. معبراً عن الأسف للتخاذل العربي والإسلامي والتواطؤ مع الكيان في ارتكاب المجازر في غزة.

واستشهد بحديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عندما قال "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، ومثل المؤمن في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر"، متسائلاً "أين دور العلماء الذين أفتوا بالجهاد في سوريا والعراق واليمن ولبنان من المجازر الصهيونية في غزة وفلسطين المحتلة؟".

وأفاد مفتي الديار اليمنية بأن مشاعر أبناء الأمة تبلدت تجاه جرائم الإبادة والمذابح في غزة.. وأضاف "الضمير الإنساني مات ولو تقتل الحيوانات كما يُقتل البشر في غزة لصاح العالم على الحيوانات، لكن توقف الجميع أمام مجازر الكيان في فلسطين".

من جانبه وصف مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، مؤتمر العلماء بالتاريخي والذي يأتي ضمن اللقاءات التي يقوم بها الشعب اليمني في إطار التعبئة والاستنفار لنصر الشعب الفلسطيني وغزة.

وقال: "نحن في خضم الحرب أراد الأعداء أن يذلونا، لكن الله أراد أن يعلي شأننا ومقامنا لنجاهد

في سبيله، فُرضت على الشعب اليمني حرب عدوانية منذ تسع سنوات، واليوم الشعب اليمني يستثمر صموده وصبره وجهاده وتضحياته في بناء قوة حقيقية فاعلة ومؤثرة".

وأضاف العلامة مفتاح "إن الوقت جاء للاستفادة من هذه القوة في نصرته الشعب الفلسطيني وما نشاهده وبشاهده العالم من توحش صهيوني غير مسبوق وتدمير مفرط لكل مقومات الحياة في غزة وبقية المدن الفلسطينية، لم تردعه المناشدات ولا المؤتمرات من الإجراء العملي ولم تمنعه اللقاءات ولا تمنعه إلا القوة".

وذكر أن العدو الصهيوني المتوحش أخذ الحقد المتجذر في نفوس المجرمين ورماء على الشعب الفلسطيني بأكمله من فوق الأرض وتحتها للشجر والبشر والحجر ولم يدع حرمة من الحرم التي تصان في حياة البشرية إلا وانتهكها وسحقها ودمرها.

وشدد مستشار رئيس المجلس السياسي على أن العدو الصهيوني لم تردعه إلا القوة، لافتاً إلى أنه بفضل الله وتوفيقه وبفضل القيادة الشجاعة والحكمة في بناء قدرات اليمن، بات اليوم يملك شيئاً من القوة التي هي لغة المنطق والحق والعدل في هذا الزمن الذي مُحيت فيه القيم المبادئ الإنسانية والأخلاق.

وتابع "الصهاينة المغتصبون الذين تجمعوا من أقطار الدنيا جاؤوا إلى شعب مسالم وانتزعوه من أرضه وارتكبوا بحقه أبشع الجرائم المروعة، وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية التي أعلنت افتخارها بأنها صهيونية وأبدت المساندة والدعم للجرائم الصهيونية في فلسطين".

وأفاد بأن الناس تفاءلوا خيراً بالقمة العربية والإسلامية وانتظروا منها إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة ومناصرة فلسطين، لكنها كانت جزءاً من المؤامرة على فلسطين وخرجت ببيان فضيحة مدوية في وقت تتصاعد الجرائم ويتم الهجوم على الخدج والأطفال والنساء والجرحى والمعاقين ولم تبق هناك حرمة.

وبين أن الشعب اليمني في حالة تعبئة واستنفار وعلى أتم الجهوزية لمواجهة غطرسة الصهاينة وتم تشكيل لجنة لنصرة الأقصى لتكون مشرفة ومنظمة على حملة التعبئة.

وأوضح العلامة مفتاح أن أمريكا وأدواتها التي لها تاريخ مظلم وأسود جاءت اليوم لمعاقبة الشعب اليمني لثنيه عن نصرته فلسطين، مخاطباً الأمريكي وأذنابه وأدواته: "الله تعالى أكبر منكم، وسيكتب النصر لأن الشعب اليمني يناصر المستضعفين والمظلومين".

وأردف "الله دعا إلى نصرته المستضعفين ونحن لبينا النداء وهو نصرته لله والمستضعفين والمسحوقين والمشردين الذين يتضورون جوعاً في فلسطين ويريد العدو سحق إنسانيتهم".

واعتبر مستشار رئيس السياسي الأعلى، مؤتمر العلماء رسالة للعالم بأن الشعب اليمني موحد بكافة فئاته وأطيافه لنصرة الشعب الفلسطيني ولن يدخر جهداً في هذا الجانب وأرواح أبنائه، والأموال كلها لله ومبذولة في نصرته ديبه ونصرة المستضعفين والمظلومين في فلسطين.

وذكر رئيس لجنة نصرة الأقصى أن العلماء قدوة ووجهة المجتمعات وبهم يتأسى الجميع، مباركاً للقوات المسلحة بكافة تشكيلاتها الموقف العظيم الذي وقفته وإطلاقها للصواريخ نحو العدو وتنفيذ العمليات البحرية وغيرها من العمليات التي لم يعلن عنها.

واستذكر العلامة مفتاح، الشهداء من العلماء الذي بدأ العدو باستهدافهم ومنهم في جامعي بدر والحشوش وغيرهم من الشهداء الذين قصفهم العدو واستهدفهم في عدن وحضرموت وغيرها، وهم في طليعة الشعب اليمني.

واستطرد "نحن اليوم نرى جريمة العصر والقرن والتاريخ في غزة وفلسطين، لا يمكن أن نقف متفرجين، نحن كعلماء سنقوم بواجبنا ومسؤوليتنا بكل الطرق والوسائل".

بدوره أكد العلامة عبدالباسط الحميدي، أن فلسطين والمسجد الأقصى قضية الأمة، وقد عرف التاريخ عن اليمانيين أنهم نصرُوا الإسلام وما يزالون حتى اليوم، معتبراً عملية "طوفان الأقصى" آخر مرحلة لتحرير الأراضي الفلسطينية لتكون فلسطين أرضاً إسلامية، من أقصاها إلى أقصاها، وليس كما يقول المطبوعون حل الدولتين، وإنما دولة واحدة.

وقال العلامة الحميدي "آيات الله المسطورة والمنظورة تؤكد أن الطوفان سيجرف آخر صليبي من فلسطين ويظهرها من دنسهم ورجسهم، وهذا الأمر ينبغي تربية أجيالنا عليه في زمن يحاول العدو تمييع القضية العقدية، ويقولون إنها حرب لحركة حماس مع إسرائيل، لكنها حرب الإسلام والمسلمين مع قوى الطغيان والكفر".

وأوضح أن المعركة القائمة اليوم كشفت طائفة المؤمنين الصادقين والمجاهدين وطائفة الكافرين بقيادة أمريكا وطائفة المنافقين، مشيراً إلى أن كل من يقف من صهاينة العرب مع أمريكا والكيان الصهيوني لقتل أبناء فلسطين سيؤون بإثمهم.

وأضاف "إننا نفخر من أجل القضية التي جمعت العلماء والدعاة والوعاظ على كلمة سواء، يحاربوننا في بلادنا من خلال الحرب الناعمة التي تأسست بعنوان "القوة الناعمة"، وطورها إلى هذه الحرب الناعمة عبر المنظمات الغربية الصليبية والصهيونية لإفساد المجتمع وتدمير القيم والمبادئ الأخلاقية، ما يتطلب من الجميع التوعية بخطورة هذه الحرب التي لا تقل شأناً عن الحرب العسكرية".

من جهته عبر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، عن سعادته في المشاركة بمؤتمر علماء اليمن، وتمنياته أن يكون حاضر في المؤتمر لنصرة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأشاد بموقف الشعب اليمني المناصر للقضية الفلسطينية.. وقال " إنه لشرف وعزة وقوة وكرامة أن نرى المظاهرات المليونية في العاصمة صنعاء والمحافظات اليمنية، ولم نشهد مثلها في أي دولة أخرى، ولم يبق ما يمنع اليمن من الوصول إلى فلسطين إلا الجغرافيا".

ولفت الشيخ ماهر حمود إلى أن العلماء صفوة المجتمع، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقفون مع الحق في وجه الباطل.. مطالباً علماء الأمة بالوقوف مع المظلومين ونصرتهم ومساندتهم، خاصة علماء السلطان الذين تخاذلوا عن قضايا الأمة.

وتطرق إلى دور العلماء السعوديين الذين يعتبرون الخروج على ولي الأمر والتظاهر خروجاً عن الحاكم ومعصية.. لافتاً إلى أن دور العلماء يكمن في تبليغ رسالة الإسلام وألا يخشون أحداً إلا الله وتكون كلمتهم حق، خاصة في أحلك الظروف.

وتحدث عبر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة عن العلماء الذين يخافون من حكامهم في الصدع بكلمة الحق، وتعرضهم للحبس، ما يتطلب تحمل العلماء لمسؤولياتهم تجاه الأمة ونصرة قضاياها. فيما أشار مستشار محافظة البيضاء العلامة حسين محمد الهدار، إلى أهمية المؤتمر وتذكير الأمة الإسلامية، بالقضية الفلسطينية التي هي قضية المسلمين أجمع.

وتطرق إلى ما يتعرض له أبناء غزة ونسائها وأطفالها من جرائم وإبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني المحتل، في ظل صمت دولي كشف زيف الإدعاءات بحماية حقوق الإنسان. وأشاد بتضحيات الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في مواجهة أعداء الله، منذ وعد بلفور المشؤوم، مشدداً على استمرار الجهاد وتقديم التضحيات حتى تحقيق الوعد الإلهي بالنصر لعباده المؤمنين.

وثمن العلامة الهدار، الموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والثبات على الحق ومجابهة الأعداء ومواردتهم، مؤكداً الوقوف إلى جانبه في خوض الحرب مع الكيان الصهيوني والأمريكي والشهادة في سبيل الله.

إلى ذلك حيا رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر الدكتور عبدالرزاق قسوم، علماء اليمن المناصرين والمدافعين عن المستضعفين، مشيراً إلى أنهم يجتمعون في موطن بعث الله فيه آية من آياته، ومن آياته بعث المجاهدين والمقاومين الذين يعلمون الأمة كيف ينبغي أن يكون الجهاد من أجل استعادة الحقوق.

وقال: "المجاهدون في غزة العزة والقدس وكل مكان في فلسطين يقدمون التضحيات الجسام في مواجهة الكيان الصهيوني، والعلماء يبرزون في المواقف إزاء المقاومة والجهاد في سبيل الله، وميزان أي عالم وحاكم هو موقفه من المقاومة والدعم الذي يقدمه مادياً ومعنوياً للمقاومين الذين تكالبت عليهم قوى الهيمنة والاستكبار، ويواجهون صنوف القمع والعباد والقتل والتشريد، وهم ما يزالون صامدين وثابتين ويلقنون الأعداء أنواع التنكيل".

وذكر قسوم، أن العلماء قادة الأمم ويخططون لإرادة الشعوب، وفي اليمن المنهج القويم للحصول على الحقوق، مستعرضاً المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء للوقوف إلى جانب المستضعفين وتقديم الدعم للفلسطينيين وتوعية الحكام بوجوب نصرتهم ودعمهم في مواجهة الكيان الغاصب.

ودعا العلماء المجتمعين في مؤتمر علماء اليمن للوقوف إزاء العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وفلسطين، وتوحيد الكلمة والصف وتسخير الإمكانيات لطرد الأعداء والصهاينة واستعادة فلسطين والأقصى من الكيان الغاصب، وقال "ليس منا من العلماء من يقف مع العدو وممارساته وما يرتكبه من جرائم ومجازر بحق الفلسطينيين".

وبارك رئيس الجمعية الجزائرية، للشعب اليمني وعلمائه المواقف المشرفة التي وصلت إلى أصداع العالم، معرباً عن الأمل في أن يقتدي علماء الأمة بعلماء اليمن الذين يقفون مع الحق والعدل وفلسطين ومظلوميتها، ولا بد أن يعرف الجميع الحق من الباطل والخير من الشر.

كما حيا المقاومة الباسلة في غزة ومختلف دول العالم واستبسالهم وشجاعتهم ومواقفهم البطولية ضد الكيان الصهيوني وبشرهم بأن الجنة هي مთاهم.

الشيخ محمد العيسوي من علماء الأزهر الشريف بين، أن ما يجري في غزة كشف الوجوه وعرى مواقف النفاق والتخاذل ومد العون لليهود في وقت يُقتل الأطفال والنساء وتدمر المساكن والمساجد، لافتاً إلى أن الإمارات العبرية تمد جسراً برياً وجوياً لمد اليهود بكل شيء وهذا تمايز الصفوف.

وأشار إلى أن هناك ملاحم وطوفان الأقصى بداية الملحمة، والنصر قادم، مؤكداً أنه ينبغي على العلماء إحياء عقيدة الجهاد في سبيل الله في نفوس المسلمين والشباب والأجيال، والتعريف بمعنى الجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام.

في حين ثمن رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله العلامة هاشم صفي الدين، جهود القائمين على المؤتمر الذي جمع العلماء دفاعاً عن غزة وفلسطين والأقصى الشريف، مستعرضاً آيات القرآن الكريم التي تحت كافة المسلمين، في كل زمان على الجهاد في سبيل الله ومواجهة الطواغيت وأولياء الشيطان.

وقال "إن أوضح مصداق لاتباع الطاغوت في عصرنا هي أمريكا وصنيعتها الكيان الصهيوني القائم على الظلم وارتكاب المجازر والجرائم بكل جرأة ووقاحة وتحدي للقوانين السماوية والأرضية التي تحترم الإنسان والإنسانية".

وذكر صفي الدين، أن ما يحصل ما غزة منذ ما يقارب ثلاثة أشهر من جرائم ومذابح للنساء والأطفال وتدمير المباني والمستشفيات ومنع الغذاء والدواء بمشاركة غربية وأمريكية، يضع المسلمين عامة والعلماء خاصة أمام مسؤولية الدفاع عن المستضعفين والمضطهدين.

وشدد على أن من أوجب الواجبات اليوم الوقوف إلى جانب شرفاء غزة والمقاومة الفلسطينية التي تسطر ملاحم البطولة دفاعاً عن فلسطين وكرامة الأمة والأقصى.

وعرّج رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله على الموقف الجلي والواضح لأهل اليمن أهل الوفاء والشجاعة والنخوة في تقديم التضحيات وتنفيذ الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة، معتبراً أنه نابع من الإحساس بالمسؤولية وأصبح الأنموذج الأرقى في العالم.

وقال مخاطباً اليمنيين "أزلتم العار عن أمتنا بما فعلتموه، وأعظم من ذلك الضغط على العدو وانتصرتهم على ذاتكم وتجاوزتم خصومتكم لمصلحة الأمة والإسلام، وهو نتاج للعلماء الربانيين في اليمن"، مضيفاً "كل فضل يتحدث عنه العالم عن اليمن وجهادهم يبقى أقل بكثير من المظلومية التي عاشها الشعب اليمني".

ووجه صفى الدين، تحية الإسلام والإجلال والتقدير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على مواقفه المشرفة في هذه الظروف الحساسة متجاوزاً كل الظروف التي يمر بها اليمن، لافتاً إلى أن هذا الموقف سيسجل في تاريخ الأمة، واستقى صوابيته من الإسلام والقرآن الكريم. وأعرب عن الأمل في أن يخرج المؤتمر بنتائج إيجابية تترك أثراً طيباً على المعركة التي تخوضها الأمة في غزة والدفاع عن كرامتها وشرفها.

العلامة أحمد درهم المؤيدي، شدد على وجوب وقوف الأمة الإسلامية والعربية صفاً واحداً في مواجهة المعتدين والغزاة في فلسطين، لأن الكيان الصهيوني يتكون من شذاذ الأفاق وهم من أقاصي الغرب والشرق اجتمعوا ليظلموا أهل الأرض الأصليين وتدنيس المقدسات الإسلامية. وقال: "يجب على أبناء الأمة الوقوف لنصرة فلسطين والمقدسات، فقد بلينا بأنظمة وحكام يعبدون الكراسي أكثر مما يعبدون الله، ويهابون الأمريكي والأوروبي، أكثر مما يهابون المولى تبارك وتعالى، وجعلوا شعوبهم خداماً لهم ولقوى الهيمنة والاستكبار، التي تنهب خيراتهم وثوراتهم لضمان سلطة الحكم".

وتابع المؤيدي "نحن في اليمن من الله علينا ووهب لنا قائداً حكيماً أتاح لنا الفرصة ووسع لنا المجال للقيام بواجبنا تجاه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن وكذا العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، الذي ارتكب المجازر المروعة بحق المدنيين والأطفال والنساء".

وأشار إلى أن الشعوب الإسلامية، تحمل ما يحمله الشعب اليمني من بسالة وشجاعة ضد الظلم والظالمين، لكن الحكام والأنظمة شغلته عن القيام بهذه المهمة، داعياً إلى دعم المقاومة الفلسطينية بكل الإمكانيات المتاحة، والإنفاق في سبيل الله، دفاعاً عن الأمة وقضاياها وخدمة دين الله والجهاد في سبيله.

ودعا العلامة المؤيدي، العلماء والخطباء والمرشدين إلى التوعية المجتمعية بأهمية التبرع بالأموال والإنفاق في سبيل الله.

بدوره اعتبر العلامة عبدالقادر الأهدل، المؤتمر نعمة عظيمة للتشاور والتدارس والتنصيح والتناصر في قضايا الأمة، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

وأكد أنه يتوجب على الجميع حمل السلاح في مواجهة الأعداء لنصرة عباده المستضعفين أو الشهادة في سبيل الله، مباركاً استشهاد عشرة من القوات البحرية وهم يواجهون الأعداء من قوى الهيمنة والاستكبار أمريكا وإسرائيل.

وحت العلامة الأهدل على بذل الطاقة الإيمانية والنورانية والقرآنية تجاه الأمة، وما تواجهه من مخاطر وتحديات من قبل أعدائها، مبيناً أن الفلسطينيين يعانون منذ 75 عاماً ويتحملون أشد صنوف العذاب الصهيوني، وذلك نتاج قوة إيمانية وقيم وأخلاق ومبادئ إسلامية عظيمة. وحث على توحيد الصفوف ونبذ الفرقة والشقاق، والافتداء بأخلاق المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ومواجهة محاولات الأعداء لتمزيق الأمة وتقسيمها ليسهل لهم السيطرة عليها ونهب خيراتها وثرواتها.

وطالب العلامة الأهدل، العلماء بالاضطلاع بواجبهم ودورهم في التوعية بما يحاك ضد الأمة من مخاطر تستهدف تمزيقها وتفرقتها.

تخلل المؤتمر الذي حضره نواب وزراء الإرشاد وشؤون الحج والعمرة العلامة فؤاد ناجي والعدل الدكتور إسماعيل الوزير والخدمة المدنية والتأمينات عبدالله المؤيد، قصيدة للشاعر عبدالسلام المتميز.

خمس مسيرات كبرى بصعدة تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم خمس مسيرات جماهيرية كبرى تحت شعار (دماء الأحرار على طريق الانتصار).

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومدينة شعاره بمديرية رازح، والجرشة بمديرية عمر، ومديرية شدا، رفع المشاركون هتافات البراءة والسخط ضد العدو الصهيوني والأمريكي لما يرتكبونه من جرائم وانتهاكات فضيعة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدوا رفضهم الكامل لتحالف حماية السفن الإسرائيلية، مؤكدين أنه لن يثنى الشعب اليمني عن موقفه الإيماني والأخلاقي والثابت تجاه الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالحضور الحاشد وفاء لدماء شهداء البحرية، مؤكداً أن هذا الحضور يدل على التمسك بالموقف المشرف للشعب اليمني لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكد أهمية ووجوب المقاطعة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية كموقف إيماني وأخلاقي، داعياً إلى الاستمرار في حملة التدريب والتأهيل استعداداً لأيّة احتمالات قادمة.

ودعا إلى المساهمة في قافلة كبرى تعدها المحافظة لرجال وقوات البحرية لإسنادهم في التنكيل بالسفن الإسرائيلية وبكل من يفكر بالاعتداء على اليمن أرضاً وإنساناً.

واستعرض الناشط الثقافي ماجد المطري خطورة اليهود والنصارى وعداوتهم للإسلام والمسلمين، مؤكداً أن ما تشهده فلسطين من جرائم وحشية يكشف همجية العدو، مؤكداً أهمية الاستعداد والتهيئة للمواجهة مع العدو الصهيوني والأمريكي ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وأشار إلى أهمية نعمة القيادة التي من الله بها على شعبنا وأمتنا ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وأهمية السير في خط الأعلام حيث العزة والكرامة والحرية والمواقف المشرفة التي ترضي الله سبحانه وتعالى.

وأعلن بيان المسيرة اعتزاز شعبنا اليمني المجاهد العظيم بشهادته العظيمة من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأدان واستنكر العمليات الاجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيوني اليهودي باغتيال قادة الجهاد والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس الشيخ صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

كما أكد استمرارنا في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية لقواتنا المسلحة اليمنية.

وأعلن البيان جهوزيتنا الكاملة لخوض المعركة جنباً الى جنب مع إخواننا من أبناء جيشنا وقواتنا المسلحة معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين بنصره.

كما جدد المطالبة وبإلحاح وإصرار للدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن شعبنا اليمني المجاهد للتحرك بمئات الآلاف من المجاهدين والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكد على الاستمرارية في مقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بجميع شعوب العالم الإسلامي وكل أحرار العالم الى تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين. تخلل المسيرة قصيدة شعرية للشاعر احمد الوائلي وأنشودة لفرقة المصطفى صعدة.

مسيرات ووقفات جماهيرية في حجة تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة نصرته للأقصى تحت شعار " دماء الأحرار على طريق الانتصار".

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات الجهوزية الكاملة لخوض معركة تحرير فلسطين إلى جانب أبطال المقاومة الباسلة والمجاهدين في فلسطين وابطال الجيش في القوات المسلحة.

كما أكدوا عدم الوقوف مكتوف الأيدي أمام التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر ومحاولاته توسيع دائرة الصراع في المنطقة، في سبيل تقديم الدعم والاسناد للكيان الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد موقف الشعب اليمني الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وعبر أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب ومنصور اللكومي ومحمد السنحاني واحمد جابر والمحافظة ورئيس نيابة الاستئناف القاضي عبدالله الأحمر عن الفخر والاعتزاز بتضحيات الشهداء وما تقوم به القوات المسلحة والبحرية والصاروخية من عمليات بطولية في مواجهة العدو الصهيونياً أمريكياً وحلفاءهم وانتصاراً للأقصى ودمعاً للمقاومة الباسلة والمجاهدين في فلسطين.

وزف أبناء المحافظة اليوم بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى نصره للشعب اليمني المظلوم والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الصهيونية ومثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن دماء الشهداء الطاهرة لن تذهب هدراً وإنما ستزيد إيماناً وبقينا وقوة وصلابة في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وأدان واستنكر العمليات الإجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيوني اليهودي باغتيال قادة الجهاد والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأكد الاستمرار في المسيرات والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة.

وأعلن البيان جهوزية أبناء حجة الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع إخواننا من أبناء جيشنا وقواتنا المسلحة معتمدين على الله ومتوكلين عليه واثقين بنصره.

وجدد مطالبة أبناء اليمن واصرارهم للدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة لتمكين المجاهدين من التحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكد الاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بكافة دول العالم الحرة تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين.

وقفات حاشدة في الحديدية تحذر العدو الأمريكي من مغبة التصعيد في البحر الأحمر

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - الحديدية - سبأ:

شهدت مديريات محافظة الحديدية، اليوم، وقفات حاشدة عقب صلاة الجمعة، لتحذير العدو الأمريكي من مغبة التصعيد في البحر الأحمر ومحاولة تدويل المياه اليمنية والممرات البحرية لحماية الكيان الصهيوني المجرم وتشجيعه على التمادي في قتل وتهجير الفلسطينيين.

وهتف المشاركون في الوقفات بشعارات الغضب ورفض البلطجة الامريكية ومحاولة التدخل في الشأن اليمني ردا على موقفه في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض لأكبر حرب إبادة وتطهير عرقي في قطاع غزة والاراضي المحتلة بمشاركة أمريكية ودول غربية وتواطؤ حكام الأنظمة العربية.

وعبروا عن استنكارهم الشديد وإدانة الجريمة النكراء التي أقدم عليها العدو الامريكي يوم الأحد الماضي، باستهداف دوريات البحرية اليمنية أثناء قيامها بمهامها الوطنية في حماية أمن الملاحة البحرية، ما أدى إلى استشهاد عشرة من أبطال القوات البحرية والدفاع الساحلي الذين ارتقوا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وحملت البيانات الصادرة عن الوقفات، مجلس الأمن الدولي مسئولية التهور الامريكي في المياه اليمنية بالبحر الأحمر، والعريضة الصهيونية التي تتحدى كل القوانين الدولية وتمثل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجددت البيانات، تضامن اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة وحقه المشروع في الدفاع عن النفس والتحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

ودعت أبناء الشعب اليمني وكل أحرار الأمة إلى النضير لمواجهة التصعيد الأمريكي والصهيوني في اليمن ودول المنطقة، والوقوف صفاً واحداً أمام المؤامرة الأمريكية البريطانية، ومن يساندها من الدول العربية والأنظمة المطبوعة، من خلال انحيازها التام للكيان الصهيوني.

وأشارت الى استمرار العمل بأنشطة وجهود التعبئة العامة والتحشيد استعداداً لأي خيارات قادمة في المعركة، والجاهزية لتنفيذ القرارات الشجاعة للقيادة والمعبرة عن تطلعات الشعب اليمني الداعمة والمساندة للمقاومة الفلسطينية.

وشددت بيانات الوقفات، على ضرورة الرد على التصعيد الأمريكي والحماقة التي أقدم عليها باستهداف زوارق بحرية يمنية، ووضع حد لمثل هذه التدخلات والانتهاكات، مؤكدة أن هذا الاعتداء السافر لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الداعم للشعب الفلسطيني.

ووجه أبناء مديريات محافظة الحديدية، رسالة قوية للمجتمع الدولي، بأن المغامرة الأمريكية

البريطانية في سيادة المياه البحرية اليمنية ستكون عواقبها وخيمة جدا على أمن وسلامة الملاحة البحرية العالمية، وأن البحر الأحمر سيتحول إلى مصيدة لكل سفن الدول المنخرطة في تحالف حماية السفن الاسرائيلية.

وأثنت البيانات على الموقف التاريخي والشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي والقوات المسلحة في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية والأمريكية، مؤكدة أن الشعب اليمني في حالة جهوزية للرد على أي تصعيد في مياه البحرين الأحمر والعربي وباب المنذب.

مسيرة جماهيرية حاشدة في الضالع دعما واسنادا للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة نصرته لفلسطين ورفض التدخل الأمريكي ومخططاته الرامية لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية، والتنديد بالاعتداء السافر على دوريات القوات البحرية اليمنية تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة احمد ثابت المراني الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة وعبروا عن الفخر والاعتزاز بما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من عمليات بطولية في مواجهة الأمريكان والصهاينة ومن والاهم دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة والكرامة ونصرة مقدسات الأمة الإسلامية وقضية الأمة الجوهريّة القضية الفلسطينية.

وأكد المشاركون أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر ومحاولاته توسيع دائرة الصراع في المنطقة، في سبيل تقديم الدعم والاسناد للكيان الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود الجماهيرية خلال المسيرة، موقف الشعب اليمني الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان.

وإدان بيان صادر عن المسيرة ما أقدم عليه العدوان الأمريكي والصهيوني من عمليات اغتيال لقادة الجهاد والمقاومة والذي كان آخرها القيادي بحركة حماس صالح العاروري بالضاحية الجنوبية، والذي يدل على فشلهم الذريع بالميدان.

وجدد البيان الاستعداد للمشاركة بمعركة التحرير جنباً إلى جنب في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها

في أي تحالف مع كيان العدو الإسرائيلي لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف. وبارك البيان، العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني.

واستنكر صمت وخيانة الأنظمة العربية والإسلامية التي وقفت موقف المتفرج إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وحصار خانق.

وأهاب البيان بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المعيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكامها نصرة ومساندة لفلسطين وغزة.

وأكد البيان استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء لنصرة القضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة لنصرة القضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني بحق قطاع غزة تحت شعار (دماء الأحرار على طريق الانتصار).

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس والوكيل صالح المنصوري والقيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي للتحالف الأمريكي لحماية السفن الاسرائيلية والبراءة من أعداء الأمة والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وخرجت الحشود المشاركة في مدينة البيضاء وكافة مديريات المحافظة استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لادانة المجازر البشعة التي ترتكبها آلة الحرب الصهيونية بحق أبناء غزة.

كما وصلت الحشود صلاة الغائب بعد اداء صلاة الجمعة في مختلف الجوامع على شهداء القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا على طريق الفتح الموعود في معركة تحرير الاقصى من دنس الاحتلال الاسرائيلي.

وأعلن المشاركون التحشيد والنظير والنكف والجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته بالأسلحة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع.

وأدان البيان استهداف العدو الأمريكي لدوريات القوات البحرية اليمنية مؤكداً في الوقت نفسه الرد الرادع على العدو في الوقت والمكان المناسبين.

وحيا المشاركون في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتكئيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

أبناء تعز يجتشدون في مسيرة "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز عقب صلاة الجمعة اليوم في جولة شارع الحوبان، في مسيرة "دماء الأحرار.. على طريق الانتصارات" تلبية لدعوة قائد الثورة عبدالمملك بدر الدين الحوثي لنصرة الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية، وشخصيات اجتماعية وعلماء، الشعارات المنددة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

واستنكروا تمادي اللوبي الصهيوني اليهودي وقوى الاستكبار الأمريكي الغربي في استمرار ارتكاب الجرائم المروعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأشاروا، إلى جرائم الاغتيالات والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في محاولة لتوسيع دائرة الاستهداف وتغطية الجرائم الصهيونية التي يندى لها الإنسان.. مؤكدين استمرار الشعب اليمني في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ودعا خطيب الجمعة العلامة محمد الوشلي، إلى ضرورة التحشيد والنفير العام على مستوى القرى والعزل والمديريات والتعبئة لنصرة فلسطين والأقصى الشريف.

وقال "ليس هناك مسميات ضيقة من سنة وشيعة وصوفية، ما يجب علينا إعادة قيمة ومكانة الإسلام والتحرك بروحية القرآن والانخراط بالتعبئة لمواجهة الأعداء".

وأشار العلامة الوشلي، إلى المواقف المخزية لدول التطبيع والمنافقين والعملاء وخذلانهم للقضية المركزية والمحورية للأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير الإرشاد بمديرية التعزية أنس سعيد، أن الشعب اليمني وقواته المسلحة قدّم كوكبة من الشهداء من منتسبي القوات البحرية اليمنية الذين ارتقوا شهداء في سبيل الله ونصرة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وهم يؤدون مهامهم وواجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة.

واعتبر البيان، أن الشهداء يمثلون باكورة المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الصهيوني.. مؤكداً أن دماءهم لن تذهب هدراً وإنما تزيد الشعب اليمني إيماناً و يقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني.

وأدان البيان، ما يرتكبه اللوبي الصهيوني من اغتيالات لقادة الجهاد والمقاومة في بيروت، مؤكداً استمرار الشعب اليمني في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للخطوات التي تتخذها القيادة في خوض المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي الصهيوني الغربي.

وأعلن البيان، الجهوزية الكاملة لخوض المعركة إلى جانب القوات المسلحة، بالاعتماد على الله والتوكل عليه والثقة بنصره.

وجدد بيان المسيرة، المطالبة بإلحاح وإصرار للدول المجاورة لفلسطين بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن الشعب اليمني من التحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني والاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها وتفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين.

مسيرة حاشدة في ذمار تنديداً بالاعتداء الأمريكي على القوات البحرية اليمنية

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالاعتداء الأمريكي على القوات البحرية اليمنية وتأكيداً على الجهوزية للرد على العدو وتأييداً للقرارات التي تتخذها القيادة الثورية. وبارك المشاركون في المسيرة التي جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار عمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة واستنكاراً لاستمرار العدوان والحصار على قطاع غزة.

وخلال المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة السلطة المحلية وقيادات عسكرية وأمنية، ردد المشاركون هتافات وشعارات منددة بالصمت العربي الإسلامي إزاء المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشاروا إلى أن إيمان الشعب اليمني الراسخ بالله وثقته الكاملة بنصره وارتباطه بهويته الإيمانية يخرج للساحات والميادين العامة باستمرار دعماً ومسانداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، معداً نفسه لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي الذي تهادى في ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

ونددوا بتعمد الكيان الصهيوني في إهلاك الحرث والنسل، والسعي في الأرض فساداً، وتعديه الحدود الدينية والإنسانية والسياسية والأخلاقية، بالاغتيالات والإبادة الجماعية وتوسيع دائرة الاستهداف للتغطية على عجزه وضعفه وفشله.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن دماء الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية، لن تذهب هدراً وإنما تزيد أبناء الشعب اليمني إيماناً وبقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو.

واعتبروا استشهاد عدد من منتسبي القوات البحرية اليمنية من قبل العدوان الأمريكي، باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الصهيوني.

وأدان البيان عمليات اللوبي الصهيوني باغتيال قادة الجهاد والمقاومة وآخرها اغتيال نائب رئيس

المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ صالح العاروري في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت.

وأكد بيان المسيرة استمرار الشعب اليمني في تنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة العزة والكرامة والبطولة وعمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف العدو الصهيوني، ومنع مرور سفنه أو المتجهة إلى الموانئ المحتلة من المرور بالبحر الأحمر وباب المندب.

وجدد البيان التأكيد على جهوزية الشعب اليمني لخوض المعركة المقدسة إلى جانب القوات المسلحة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني.

وطالب المشاركون في المسيرة الدول المجاورة لفلسطين بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن أبناء الشعب اليمني من التحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكدوا على استمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها..
حاثين شعوب العالم الإسلامي وأحرار العالم إلى تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

العاصمة صنعاء تشهد مسيرة ملايين غير مسبوقة تحت شعار

"دماء الأحرار.. على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، مسيرة ملايين غير مسبوقة تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار" تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

واكتظ ميدان السبعين بحشود غير مسبوقة، رفعت العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المؤكدة على وقوف الشعب اليمني وتفويضه المطلق لقائد الثورة لاتخاذ كل القرارات الشجاعة والخيارات الاستراتيجية للدفاع عن سيادة اليمن ونصرة الأشقاء في فلسطين وتحرير الأقصى الشريف.

وأكدت الحشود أن خروج الشعب اليمني بهذا الشكل الكبير والواسع في العاصمة صنعاء والمحافظات، يعبر عن الوفاء لدماء شهداء معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى، ويعلن للعالم أجمع أن الشعب اليمني لا يتراجع عن موقفه الإيماني ولا يخضع للمستكبرين مهما كان حجم المواجهة والتضحيات.

وردت الجماهير هتافات البراءة من الأعداء والتلبية لقائد الثورة والنصرة للأقصى وفلسطين، والوفاء لدماء الشهداء حتى تحقيق النصر، وكذا الاستمرار في المساندة والوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال سياسياً وعسكرياً وإعلامياً وعلى كافة المستويات، وبكل الوسائل الممكنة.

وجدت التأكيد على الجهوية لمواجهة التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر وما أقدم عليه من استهداف لدوريات القوات البحرية اليمنية وهي تؤدي واجبها في نصرته الشعب الفلسطيني.. مؤكدين أن هذه الجريمة لن تمر دون رد.

ولفتت الحشود إلى أن موقف الشعب اليمني ينسجم مع المبادئ والقيم والأخلاق التي يؤمن بها شعب اليمن، ليقدم بذلك النموذج لكل أحرار العالم.

وخلال المسيرة التي شهدت استعراضا للطيران الحربي والمسير، بارك مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، الجمع الكبير، سائلا الله أن يجعله خالصا لوجه الكريم. وقال "إن الله قد وفق قيادتنا وجيشنا وشعبنا وحكومتنا وعلماؤنا لاتخاذ هذا الموقف العظيم الذي يبيض وجهونا عند الله سبحانه وتعالى، والذي يتماشى مع روح الشريعة الإسلامية وأحكام القرآن الكريم وسنة النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم".

وأشار إلى أن هذا الجمع الكبير يعبر عن الوقوف والتضامن مع الأشقاء المظلومين والمحاصرين في غزة وفلسطين، وفي نفس الوقت يرسل رسالة واضحة لأعداء الله للإمبريالية العالمية والاستكبار العالمي ممثلا بأمريكا وبريطانيا وفرنسا ودول الكفر، وأضاف "نقول لهم إن ترهيبكم لن يثنينا عن موقفنا وقرارنا هذا، وعن مسيرتنا هذه، وإننا سنظل على هذا الدرب ثابتين وعليه سائرين، ولن يوقفنا شيء بإذن الله تعالى".

وأضاف "لإن كان في المعمورة من تواطأ معكم وتواطأ مع أمريكا وإسرائيل ودول الكفر، ولإن كان في المعمورة من تخاذل عن نصرته المستضعفين في فلسطين، ومن قدم رجل وأخر أخرى في نصرته المستضعفين في غزة وفلسطين، فإن الشعب اليمني قد حسم أمره واتخذ قراره منذ وقت مبكر ومنذ أول يوم لطوفان الأقصى دعما وإسنادا لإخوانهم في فلسطين وهذا خيار لن يرجع عنه ولن يتنازل عنه ولن يثنيه عنه شيء، نزولا عند قوله سبحانه وتعالى (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا)".

وتابع العلامة شمس الدين: "نحمد الله تعالى أن وفقنا لاتخاذ هذا القرار العظيم عندما خرج الشعب اليمني بالملايين في كثير من الساحات معبرا عن موقفه وعن إيمانه أمام العالمين ليحقق بذلك قول نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم (الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية)".
وخاطب الجماهير المليونية: "أيها الشعب اليمني والله ما قالها فيكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجاملة ولا مدهانة ولا استجلابا لقلوبكم بقدر ما بلغ رسالات الله لأنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى".

وأكد على أهمية الإكثار من حمد الله وشكره على هذا الموقف وهذا القرار الذي اتخذه الشعب اليمني واتخذته القيادة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، هذا الرجل الذي

أوجده الله في هذا العصر ليقود أمة الجهاد والاستشهاد ليمرغ أنوف الكافرين والظالمين، ويدحر الظلم وأهله، ويظهر البلاد والعباد من رجس الظالمين والكافرين والمشركين أمريكا وإسرائيل ومن دار في فلكنهم.

ولفت مفتي الديار اليمنية إلى أن "الله تعالى غني عن العالمين لكنه أراد ان يمتحن الناس ففاز منهم من فاز وخسر من خسر في نهاية هذا الامتحان، ونسأل الله تعالى الثبات إلى آخر نفس"..
مبيناً أن الله تعالى حقق وعده وها هو الشعب اليمني الذي وعد الله بالإتيان به بقوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَأْتِمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ يَوْمِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ".

وقال "ها نحن نرى مصاديق هذه الآية وأقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين عول عليكم أيها الشعب اليمني وقال (إني لأجد نفس الرحمان من هاهنا وأشار إليكم)، وقال (هم أرق قلوباً وألين أفئدة) لأنكم على هذا النحو من الصدق مع الله سبحانه وتعالى والصدق في المواجهة والصدق عند اللقاء وعند الحرب لا تخشون في الله لومة لائم، وهذا الفضل من الله يجب أن نكثر من حمد الله تعالى عليه، إذ تمازجت القيادة مع الشعب في موقف وصورة لا يمكن أن تنكسر، ولا يمكن للأعداء أن يثنوها عن مسيرتها وعن طريقها للجهاد في سبيل الله وتحرير الأراضي المحتلة في فلسطين وطرد المحتل والغازي من كل البلاد العربية والإسلامية".

وأشار إلى أن هذه الحشود العظيمة والهائلة تبعث رسائل للشرق والغرب وإلى كل أرجاء العالم وتؤكد على ضرورة الاستمرار في التظاهر ودعم أشقائنا في غزة وفلسطين، والبذل والعطاء وتأييد كل الاجراءات التي تتخذها القيادة في القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية وكل العمليات التي يمكن أن تتخذها وترى أنها مناسبة لردع هذا العدوان وإنهاء الحصار عن غزة وطرد المحتل من أرض فلسطين.

وأهاب مفتي الديار اليمنية بعلماء الأمة الربانيين والأحرار وكل الساكتين لأن يتحركوا ويبينوا للناس في هذا الظرف الراهن، فأى تهاون في هذا الشأن وعدم التحريض للجهاد في سبيل الله في مثل هذه المواطن لهُو خيانة لله ورسوله وكتمان للحق حيث يجب أن يظهر ويقال للناس.

وتساءل "متى سيستخدم العلماء علمهم ويظهرونه للناس بعد هذا العدوان الذي دخل شهره الرابع بعد 91 يوماً من الظلم والقهر والخراب والدمار والقتل للأطفال والنساء والمرضى والحوامل والأجنة ولكل شيء، فأين حمية وغيره المسلمين، وأين العلماء الذين يجب أن يكونوا في طليعة المسلمين، أين حكام المسلمين وأين القوات التي استخدموها على الشعب اليمني طيلة ثمان سنوات أين طائرات الـ "إف 16 و15"، أين الصواريخ أين المدافع أين الإعلام أين القوة وأين الجمع الذي حاولتم أن تهربوا به الشعب اليمني، أين كل ذلك، إنما هو حجة عليكم ستسألون عنه يوم القيامة".

ومضى قائلاً "إنكم أيها الشعب اليمني حققتم وأظهرتم الإيمان وتجلى فيكم الإيمان بالصبر والثبات والصمود والتصريح والموقف الصحيح واتخذتم الأفعال قبل الأقوال وأرسلتم الطائرات والصواريخ المجهزة والباليستية وقطعتم شريان الحياة عن الإسرائيليين في باب المنذب والبحر الأحمر في خطوة قل أن يوجد لها نظير في الدنيا ولا يقوم بها إلا من توكل على الله ووثق بالله فالنصر كل النصر من عند الله سبحانه وتعالى"

وأعلن العلامة شمس الدين باسم علماء اليمن وكل الأحرار في هذه الأمة عن التأييد للسيد القائد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس الذي لن ينتهي إلا بتحرير الأقصى من رجس الصهاينة وأحفاد القردة والخنازير وطرد المحتلين في كل أرجاء المعمورة.

وأضاف: "علينا أن نكون أكثر ثقة واستقامة مع الله، وأكثر استمراراً وصموداً في وجوه أعداء الله ورسوله وأعداء الإنسانية وأن نكون صادقين مع الله، امتثالاً لقوله "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً".

وأكد أن اليمنيين هم رجال الله وأنصار الله ووعده الله الذين وعد الله تعالى بالإتيان بهم وبإذن الله سيتحقق النصر على أيديهم وعلى أيدي أحرار الأمة في لبنان والعراق وفلسطين وفي سائر محور المقاومة.

فيما أشار فاضل الشرقي إلى أن هذا الخروج المستمر يعبر عن التضامن الأخوي والإيماني مع الشعب الفلسطيني المسلم، استجابة لنداء قائد الثورة ووفاء للشهداء الأبرار الذين هم في طليعة المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي في معركة الفتح الموعود.

وأوضح أن هذا ليس بغريب على هذا الشعب العظيم في مسيرته النضالية التحريرية الجهادية التي عانى فيها من الحروب والدمار والخراب والقتل والحصار على مدى عقدين من الزمن من أجل فلسطين، وتمسكه بموقفه القرآني ومسؤوليته الدينية وواجبه الإنساني والأخلاقي أمام أمته والتضامن الأخوي والإسلامي في مواجهة الاستكبار العالمي الصهيوني الأمريكي.

وأشار الشرقي، إلى أن الشعب اليمني اليوم يقطف ثمار تضحياته وصبره وجهاده تحت قيادة السيد القائد، وها هو شعار البراءة من أعداء الله يدوي حمماً بركانية على رؤوس الصهاينة في فلسطين المحتلة وفي عرض البحار.

وتطرق إلى ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم فظيعة وقتل جماعي ممنهج، في سلوك إجرامي ليس بغريب على قتلة الأنبياء، لأن هذا هو سلوكهم الإجرامي، والذي لن يردعهم عنه إلا المنظمات الأممية ولا مجالس حقوق إنسان ولا اتفاقيات السلام والتطبيع، ولا المفاوضات، وإنما قوة السلاح والجهاد في سبيل الله.

وأكد الشرقي أن هذا الكيان الخبيث والشاذ لن يبقى ولن يستمر، فهو يعيش على حالات الطوارئ وصفارات الإنذار والمسألة مجرد وقت فقط، وطول هذا الوقت أو قصره يعود إلى

المسلمين، فإذا اهتموا وجدوا فإن هذا الكيان سيذهب قريبا إلى مزبلة التاريخ.

وقال "إن شعوب أمتنا العربية والإسلامية أمام فرصة لتعظيم أو اصر الإخاء والتعاون والتكاتف، كما أن المطبوعين مع الصهاينة أمام فرصة تاريخية للخروج والانسحاب من اتفاقيات التطبيع تحت مبرر الجرائم التي ترتكب أو تحت أي عنوان آخر لأن هذه الفرصة لن تتكرر".

وأكد أن موقف الشعب اليمني اليوم في الصدارة بالتصدي لهذا العدوان تحت قيادة قائد الثورة، وقد أقسم على نفسه بأن يجعل البحر الأحمر خطأ أحمرًا أمام كل المصالح الصهيونية أو المتجهة إليها. ولفت إلى أن ما قامت به أمريكا من اعتداء على مجاهدي البحرية اليمنية في البحر الأحمر، وكذا ما تقوم به من تحشيد تحت عناوين متعددة، لن يفيد بشيء لأن الشعب اليمني لا يعرف الخوف والهزيمة، فهم أمام جيل تربي خلال عقدين من الزمن تحت قصف الطائرات والمدافع، ولا يخشى الحرب ولا العدوان.. مؤكداً أن الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية سيواصلون مواقفهم الجهادية والايمانية لنصرة المستضعفين وإعلاء كلمة الله.

ودعا الشرقي إلى الاستمرار بفعالية في المظاهرات والوقفات والفعاليات وبرامج التعبئة العامة ومقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية، كون ذلك جهاد يردع الأعداء.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الكبرى، لقاء عضو اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى حسن الصعدي، أن الشعب اليمني العظيم وجيشه الأبي يذف بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية.

وأشار إلى أن هؤلاء الأبطال مثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي.. مؤكداً أن دماءهم لن تذهب هدرا وإنما تزيد الشعب اليمني إيمانا ويقينا وقوة وصلابة في مواجهة العدو.

وأدان البيان واستنكر العمليات الاجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيوني اليهودي، باغتيال قادة الجهاد والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأكد الاستمرار في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسومية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.

وأعلن بيان المسيرة المليونية الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنبا إلى جنب مع أبطال الجيش والقوات المسلحة معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين بنصره

وجدد المطالبة بإلحاح وإصرار للدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن الشعب اليمني

المجاهد للتحرك بمئات الآلاف من المجاهدين والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني. وأكد البيان، على الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بجميع شعوب العالم الإسلامي وكل أحرار العالم إلى تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين. تخللت المسيرة الكبرى، قصيدتان للشاعرين عبدالسلام المتميز، وأمين الجوفي، عبرتا عن المواقف القوية والشجاعة لقائد الثورة والجهوزية القتالية العالية للقوات المسلحة واستعداد الشعب اليمني، لمواجهة التصعيد الأمريكي والرد على جريمته النكراء، والوفاء لدماء شهداء معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى.

مسيرات ووقفات في عدد من مديريات البيضاء نصرة لفلسطين والتنديد بجرائم الصهاينة

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينة رداع وعدد من مديريات محافظة البيضاء، مسيرات جماهيرية ووقفات عقب صلاة الجمعة اليوم لنصرة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرات التي تقدّمها رئيس محكمة استئناف البيضاء القاضي ساري العجيلي ووكلاء المحافظة ومدير الأمن العميد عبدالله العرجي وقيادات محلية وتنفيذية، وشخصيات اجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بالتحالف الأمريكي الصهيوني الغربي لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات، الاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعماً للمقاومة الباسلة.

وأشاروا إلى أن التهديدات بتشكيل تحالف لحماية السفن الإسرائيلية لن يثني الشعب اليمني عن الوقوف إلى جانب فلسطين ونصرة مقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني حتى تحقيق النصر.

ونددوا بجرائم الكيان الصهيوني بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة في ظل صمت المجتمع الدولي والأنظمة المتخاذلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وإنما ستزيد الشعب اليمني إيماناً و يقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني الغربي.

وأدان العمليات التي يرتكبها العدو الصهيوني باستهداف قيادات في حركات الجهاد والمقاومة وآخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت بلبنان.

وأكد استمرار المسيرات والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة البطولة والعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف عمق العدو الصهيوني والسفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة. وجدد بيان المسيرات والوقفات التأكيد على جهوزية الشعب اليمني لخوض المعركة إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطيني.

وطالب البيان الدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة لتمكين اليمنيين من المشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني المحتل.

ودعا أبناء البيضاء إلى استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو الغاصب تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونصرة لمقاومته وقضيته العادلة.

وقفه حاشدة بمدينة الحديدة بعد إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء القوات البحرية

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - الحديدة - سبأ:

أقيمت بمساجد محافظة الحديدة، اليوم عقب صلاة الجمعة، صلاة الغائب على أرواح شهداء القوات البحرية والدفاع الساحلي الذين ارتقوا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس "فعسى الله أن يأتي بالفتح" أثناء إسناد معركة طوفان الأقصى.

وأوضح وكيل أول محافظة الحديدة أحمد البشري، أنه تم أداء صلاة الغائب على أرواح الشهداء الأبرار من أبطال البحرية والدفاع الساحلي في مختلف مساجد مدينة الحديدة وكافة مديريات المحافظة. وعقب إقامة صلاة الغائب، خرج حشد كبير من المواطنين في مسير جاب عددا من شوارع مدينة الحديدة، وتلتها وقفة جماهيرية لرفض عسكرة البحر الأحمر والتنديد بالاعتداء الأمريكي على دوريات البحرية اليمنية.

وخلال الوقفة، جدد وكيل أول المحافظة تأييد أبناء الحديدة للعمليات العسكرية اليمنية في منع سفن الاحتلال الإسرائيلي والسفن النازية إليه من العبور في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف كيان الاحتلال الصهيوني عن عدوانه وحصاره للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وعبر البشري، عن خالص عزاء ومواساة قيادة السلطة المحلية وكافة أبناء المحافظة لكل أحرار الشعب اليمني وفي المقدمة القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها، وإلى أسر الشهداء الذين ارتقوا وهم يؤدون واجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني.

كما عبر في الوقت نفسه عن الفخر والاعتزاز بأول تضحية لكوكبة من شهداء اليمن في سبيل نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.. مشيدا بجهود أبطال القوات المسلحة اليمنية في الدفاع عن الوطن وسيادته، ونصرة مقدسات وقضايا الأمة الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

مسيرات ووقفات بمديريات ذمار تنديدا بالاعتداء الأمريكي على البحرية اليمنية

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات "جبل الشرق، ووصابين العالي والسافل وعممة، وضوران ومغرب عنس" بمحافظة ذمار، مسيرات ووقفات حاشدة، تنديدا بالتصعيد الأمريكي في البحر الأحمر والاعتداء على القوات البحرية اليمنية، ونصرة للشعب الفلسطيني.

وخلال المسيرات والوقفات ردد المشاركون الهتافات والشعارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة وصمت وتواطؤ المجتمع الدولي وموقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذل تجاه الأشقاء في فلسطين.

وصدرت عن المسيرات والوقفات بيانات أدانت جريمة اللوبي الصهيوني باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري ورفاقه المجاهدين في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت، وكذا جريمة استهداف العدو الأمريكي للقوات البحرية اليمنية أثناء قيامها بتأدية مهامها الاعتيادية في البحر الأحمر وتنفيذها لقرار حظر حركة السفن المتجهة إلى العدو الصهيوني.

وحمل المشاركون النظام الأمريكي تبعات تلك الجريمة والتصعيد الذي يمثل جريمة لا يمكن السكوت عنها أو تجاوزها.. مؤكداً أن التصعيد الأمريكي يعد مساندة عسكرية مباشرة للكيان الصهيوني ومحاولة يائسة لكسر الحظر الذي تفرضه القوات البحرية اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجددت البيانات التأكيد على الموقف اليمني الثابت لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة كواجب ديني وإنساني لا يمكن التنازل عنه أو المساومة عليه.. مطالبة القوات المسلحة اليمنية بالرد على الاعتداء الأمريكي والاستمرار في العمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني.

وجدد المشاركون في المسيرات والوقفات التأييد والتفويض الكامل للقيادة الثورية في اتخاذ الخيارات والقرارات المساندة للشعب الفلسطيني والرد على الاعتداء الأمريكي على البحرية اليمنية. ودعوا قيادات الدول المجاورة لفلسطين إلى فتح ممرات ليتمكن الشعب اليمني من التحرك بمئات الآلاف من المجاهدين للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني إسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع المجازر أمام صمت وتجاهل المجتمع الدولي والمنظمات التي تتشدق يومياً بحقوق الإنسان.

كما دعوا إلى الاستمرار في حملة نصرة الأقصى ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني كسلاح فاعل وفي متناول الجميع.

مسيرة جماهيرية حاشدة في عمران دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران اليوم مسيرة جماهيرية غير مسبوقة في المحافظة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في غزة تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وأمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس، ومسؤول التعبئة سجاد حمزة، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة والقيادات والشخصية الاجتماعية، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين الهتافات الغاضبة التي تتوعد أمريكا واللوبي الصهيوني بالانتقام لدماء الشهداء الأحرار.

وجدد المشاركون في المسيرة التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الإجراءات الرادعة والمؤلفة ضد الكيان الصهيوني وقوى الاستكبار الأمريكي الغربي الذين تمادوا في ارتكاب الجرائم الوحشية المستمرة بحق أبناء فلسطين.

وأكدوا جهوزيتهم القتالية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي المجرم، لافتين إلى أن خروج الشعب اليمني بهذه الحشود الملايينية يأتي انطلاقاً من الإيمان الراسخ بالله والثقة الكاملة بنصره والارتباط بالهوية الإيمانية.

وأعلنوا الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال والاستعداد لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي المجرم.

وفي المسيرة أشاد مدير مديرية حوث عبدالواحد الأشقص بالخروج الحاشد والكبير لأبناء محافظة عمران وفاء لدماء الشهداء الأبطال ونصرة لغزة العزة.. لافتاً إلى أن الشعب اليمني أصبح اليوم حديث العالم بمواقفه البطولية في نصرة المستضعفين.

واكد بيان المسيرة أن الشعب اليمني المجاهد وقواته المسلحة يزفون بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية ومثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار إلى أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وإنما تزيد اليمنيين يقينا وقوة وصلابة في مواجهة العدو.

وأدان البيان الجريمة التي نفذها اللوبي الصهيوني اليهودي باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأكد استمرار خروج الشعب اليمني في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة والعمليات العسكرية للقوات المسلحة.

وأعلن بيان المسيرة جهوزية الشعب اليمني الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع إخوانهم أبطال الجيش والقوات المسلحة معتمدين على الله وواثقين بنصره.
وجدد المطالبة للدول المجاورة بفتح ممرات آمنة ليتمكن الشعب اليمني المجاهد للتحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.. مؤكداً ضرورة الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو. تخللت المسيرة قصائد معبرة عن صمود وثبات الشعب اليمني على موقفه في نصره الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

مأرب.. مسيرتان ووقفات حاشدة تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب، اليوم، مسيرتين جماهيريتين ووقفات حاشدة، تحت شعار "دماء الأحرار.. على طريق الانتصار"؛ تلبية لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لنصرة الشعب الفلسطيني.

حيث خرج أبناء المديريات الجنوبية في مسيرة حاشدة في مديرية الجوبة رفع المشاركون فيها العلمين الفلسطيني واليمني، ورددوا شعارات البراءة من قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل. وأكدت الحشود الجماهيرية على وقوف الشعب اليمني وتفويضه المطلق لقائد الثورة لاتخاذ كل القرارات الشجاعة والخيارات الإستراتيجية؛ للدفاع عن سيادة اليمن، ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.. مشيرين إلى أن الخروج المليونى في مختلف الساحات يعبر عن الوفاء لدماء شهداء معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة، ردد المشاركون فيها هتافات البراءة من الأعداء، والتأكيد على نصره الأقصى وفلسطين، والوفاء لدماء الشهداء حتى تحقيق النصر، وكذا الاستمرار في المساندة والوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال على كافة المستويات. وأقيمت وقفات في مديريات ماهلية وبدبدة وحريب القراميش ورحبة ومجزر، أكدت التأييد لقائد الثورة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس الذي لن ينتهي إلا بتحريض الأقصى من رجس الصهاينة وأحضان القردة والخنازير.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات أن الشعب اليمني العظيم وجيشه الأبى يزف بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية، الذين استشهدوا في سبيل الله نصره للشعب الفلسطيني المظلوم والأقصى الشريف، وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية. وأشار إلى أن هؤلاء الأبطال مثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي

والإسرائيلي.. مؤكداً أن دماءهم لن تذهب هدرًا، وإنما تزيد الشعب اليمني إيمانًا و يقينًا وقوة وصلابة في مواجهة العدو.

وأدان البيان العمليات الاجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيوني اليهودي، باغتيال قادة الجهاد والمقاومة، التي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وحث على الاستمرار في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.

وأعلن البيان جهوزية الشعب اليمني الكاملة لخوض المعركة جنبًا إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة، معتمدين على الله، متوكلين عليه، واثقين بنصره.

وجدد التأكيد على الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.. مهيبًا بجميع شعوب العالم الإسلامي، وكل أحرار العالم، إلى تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين. تخللت المسيرتين الوقفات كلمات وقصائد معبرة.

إب.. خروج جماهيري حاشد في مسيرة "دماء الأحرار على طريق الانتصار"

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - إب - سبأ:

خرجت في محافظة إب، عصر اليوم، حشود جماهيرية غفيرة في مسيرة "دماء الأحرار على طريق الانتصار"؛ استمرارًا لنصرة ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني.

وانطلقت المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة، عبدالواحد صلاح، ومسؤول التعبئة العامة، يحيى اليوسفي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، من ساحة الرسول الأعظم إلى شارع الثلاثين، وسط هتافات الحشود الغفيرة المنددة بالعدوان الأمريكي، والمتوعدة بالرد المؤثم والمفوضة للقيادة الثورية باتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأعلن المشاركون في المسيرة استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لخوض معركة الدين والكرامة؛ جنبًا إلى جنب مع أبطال القوات المسلحة.

وظالبوا، في بيان مسيرتهم، الذي تلاه وكيل المحافظة، عبدالفتاح غلاب، الدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن الشعب اليمني من إسناد الشعب الفلسطيني ومواجهة العدو الصهيوني. وعبر المشاركون عن فخرهم واعتزازهم بالعمليات، التي ينفذها أبطال القوات البحرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، وتقديم ثلة من الشهداء العظماء، وهم يؤدون واجبهم في نصرة فلسطين .

وندد ببيان المسيرة بالعمليات الإجرامية، التي ينفذها العدو الصهيوني، باغتيال قادة الجهاد والمقاومة، التي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الضاحية الجنوبية ببيروت.

وأشار المشاركون إلى الاستمرار في إقامة الفعاليات والمسيرات والمظاهرات والوقفات المؤيدة والمناصرة للشعب الفلسطيني.. منوهين بأهمية استمرار المقاطعة الاقتصادية الشاملة لكافة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وكل الدول المتعاونة مع الصهاينة.

وكان مسؤول التعبئة العامة في المحافظة قد ألقى كلمة حيا فيها الحشود الواسعة والكبيرة، التي قامت بتلبية دعوة السيد القائد للخروج بهذه المسيرة الحاشدة، التي تزامنت مع ذلك الاعتداء الأمريكي على قواتنا البحرية، وارتقاء عشرة من الشهداء.

وأكد أن القضية الفلسطينية كانت ومازالت وستظل القضية المحورية والأساسية للشعب اليمني وقيادته الثورية العظيمة، ملين نداء الدين والأخوة في الدخول المباشر والقوي مع إخواننا في غزة ضد الصهاينة المجرمين.

ودعا اليوسفي إلى استمرار المظاهرات والمسيرات والحراك الشعبي على مختلف الأصعدة، وفي شتى المجالات لنصرة وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية.

حضر المسيرة عدد من القيادات العسكرية والأمنية والقضائية والأكاديمية، ووكلاء المحافظة، ومدراء المكاتب التنفيذية.

مسيرات حاشدة في الجوف تنديدا بالاعتداء الأمريكي على البحرية اليمنية

الجمعة، 23 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 05 يناير 2024 - الجوف - سبأ:
خرج أبناء محافظة الجوف في مسيرات حاشدة في عدد من المديرات، تنديداً بالاعتداء الأمريكي على القوات البحرية اليمنية وتأكيداً على الجهوزية للرد على العدو وتأييداً للقرارات التي تتخذها القيادة الثورية.

ففي مدينة الحزم خرجت حشود جماهيرية غضيرة في مسيرة "دماء الأحرار على طريق الانتصار" نصره للأقصى ودعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات وشعارات التنديد بجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. متوعدين أمريكا واللوبي الصهيوني بالانتقام لدماء الشهداء الأحرار. وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة المواجهة مع أمريكا والكيان الصهيوني دفاعاً عن المقدسات ونصرة للشعب الفلسطيني.

وفي مديرية المتون نُظمت مسيرة غاضبة بعد أداء صلاة الغائب على أرواح شهداء القوات البحرية

والدفاع الساحلي.. مؤكدين استمرار المساندة والتأييد للأشقاء في غزة وكل فلسطين والاستعداد لبذل الغالي والنفيس في سبيل الله.

كما شهدت مديرية المراشي مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة بدعم غربي وأمريكي.

واستنكر المشاركون الاعتداء الأمريكي السافر على دوريات البحرية اليمنية.. مؤكدين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي فيما يتخذه من خيارات واستعدادهم لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي

فيما نظم أبناء وقبائل رجوزة مسيرة غاضبة نددت بالغطرسة الأمريكية وتدخلاتها في المنطقة والبحر الأحمر واعتداءاتها على القوات البحرية اليمنية في محاولة منها للدفاع عن إسرائيل وتشجيعها للتمادي في ارتكاب مزيد من الجرائم والمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرة أن دماء الشهداء من البحرية اليمنية لن تضيع هدراً وأن الحماقات الأمريكية لن تمر مرور الكرام.. مجددين التأكيد بأن البحر الأحمر خط أحمر لكل من يتعامل مع إسرائيل.

مسيرة جماهيرية كبرى بمدينة صعدة تأييداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت مدينة صعدة اليوم مسيرة جماهيرية كبرى تحت شعار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وفي المسيرة الحاشدة التي شارك فيها محافظ صعدة محمد جابر عوض وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل والسخط ضد الاعتداء الأمريكي البريطاني على اليمن.

كما أكدوا ثباتهم في مواقفهم المساندة للشعب الفلسطيني مهما كانت النتائج، معلنين تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ أي خيارات للرد على العدوان الأمريكي البريطاني الإجرامي والفاشم.

وأعلنوا النفي العام نحو ميادين التدريب والتعبئة العامة استعداداً للمواجهة والدفاع عن اليمن وأرضه وأبنائه، وتأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني بمنع السفن المتجهة نحو موانئ فلسطين المحتلة حتى يتوقف العدوان على غزة.

وأكد وكيل المحافظة يحيى الحمران أهمية استمرار الزخم الجماهيري المساند للشعب الفلسطيني انطلاقاً من الواجب الديني والوطني والأخلاقي.

وأشار إلى أن التهديدات والاعتداءات الأمريكية والبريطانية لن تثني الشعب اليمني بل ستزيده عزماً وثباتاً على موقفه.

ودعا إلى استمرار المقاطعة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية كونها سلاح مؤثر على العدو وأثبتت فاعليته وكبد الشركات التابعة للعدو الأمريكي والإسرائيلي خسائر كبيرة. وأعلن بيان صادر عن المسيرة تأييد ومباركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتفويض قائد الثورة في كل الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة.

كما أعلن تأييد الموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه بالقيادات العسكرية بأن العدو الأمريكي والغربي الذي يرى نفسه ملزماً بحماية إسرائيل فإننا ملزمون بالدفاع عن فلسطين وهذا موقف يمثل كل اليمنيين ويعبر عنهم.

وبارك البيان العمليات العسكرية للقوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المستمر في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة الى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها، وكذلك عمليات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

ودعا إلى الاستمرار في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً واسناداً وتضامناً واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود بإذن الله تعالى.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة واستقبال المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل العسكري والنضير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر.

تخللت فعالية المسيرة مشاركات شعرية.

مسيرة حاشدة في دمت بالضالع نصره للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديرية دمت بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة نصره لفلسطين وإسناداً لغزة والمقاومة الباسلة ودعماً للقضية الفلسطينية تحت شعار "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها القوائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ومسئول التعبئة العامة أحمد ثابت المراني العلم الفلسطيني، مؤكداً موقفهم الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وردد المشاركون، الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة. وأكدوا أن الشعب اليمني لا يثنيه القصف الأمريكي والبريطاني الذي طال عدد من المدن اليمنية وسيقدم قوافل الشهداء نصرة لغزاه.. مؤكداً أن ما أقدمت عليه القوات الأمريكية والصهيونية، من استهداف بالغارات على اليمن لن يزيد أبناء الشعب اليمني إلا قوة وصلابة ولن تخيفه ولن تثنيه عن مواصلة معركة تحرير الأقصى وإنما تزيده ثقة وإيماناً بحتمية المضي قدماً في مواجهة أعداء الأمة حتى تحقيق النصر.

وجدد بيان صادر عن المسيرة تمسك اليمنيين بتجسيد الهوية الايمانية في جمعة رجب الذي دخل فيها اليمنيون في دين الله أفواجا وأنهم سيقفون في وجه الكفر واللوبي الصهيوني أفواجا وصفا واحداً، معتبرين ما أقدم عليه اللوبي الأمريكي والصهيوني من عمليات اغتيال لقادة الجهاد والمقاومة خير دليل على فشلهم الذريع بالميدان.

وجدد البيان التفويض لقائد الثورة في كل الخيارات والاستعداد للمشاركة بمعركة الفتح الموعد والجهاد المقدس في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني. ودعاء البيان إلى الالتحاق في المعسكرات الشعبية للدفاع عن الأرض والعرض والهوية الايمانية والمبادئ والقيم اليمنية في نصرة القضية الفلسطينية، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها في أي تحالف مع كيان العدو الإسرائيلي لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف.

وبارك البيان، العمليات العسكرية المتصاعدة والرد السريع للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني والأمريكي

واستنكر البيان صمت وخيانة الأنظمة العربية والإسلامية التي وقفت موقف المتفرج إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وحصار خانق.

وأشاد البيان بدور دولة جنوب افريقيا في مواقفها مع الشعب الفلسطيني، مهيباً بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت العيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكامها نصرة ومساندة لفلسطين وغزة.

وأكد البيان استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

العاصمة صنعاء تشهد حشداً مليونياً في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشداً جماهيرياً مليونياً في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، تأكيداً على الاستنفار والاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والبريطاني على اليمن.

وهتفت الحشود الجماهيرية في المسيرة، الهتافات المؤكدة على مواصلة الاستنفار والتحصيد لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة، وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل قرارات وخيارات الردع في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

ورفعت الجماهير المحتشدة، العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المؤيدة والمباركة للعمليات العسكرية البطولية التي تنفذها القوات المسلحة في القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير للدفاع عن سيادة اليمن واستقلاله.

وأكدت استمرار خروج الشعب اليمني وثبات مواقفه الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية ونصرة مظلومية الشعب الفلسطيني وتأييد معركة "طوفان الأقصى"، وإسناد المجاهدين في غزة وفلسطين المحتلة حتى تحقيق النصر ودحر الكيان الصهيوني الغاصب.

وأعلن المشاركون في المسيرة الكبرى، النضير العام والاستعداد الكامل للجهاد وخوض المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، برا وبحرا وجوا.

وأكدوا أن الشعب اليمني لن يتراجع ولن يكل أو يمل أو توقفه وتخيفه تهديدات واعتداءات أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، وسيكون الردع قويا على عدوانهم السافر على اليمن.

وفي المسيرة أشار عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، إلى أن أبناء الشعب اليمني هم رجال الله السند والمدد لإخوانهم في فلسطين.. وقال "يحق لكم بأن يقال عنكم أنكم السند والمدد لأبناء غزة وفلسطين".

وأضاف: "نحن هنا كما قال قائد الثورة بأنه يرحب بالمواجهة المباشرة مع الأمريكيين الذين اعتدوا على بلدنا لتسع سنوات وحاصروا شعبنا واعتدوا عليه بطائراتهم وقنابلهم وصواريخهم وهم من اعتدى على اقتصاده، فأمريكا هي الشيطان الأكبر وهي الإرهاب كله".

وتابع: "نقول للأمريكي والبريطاني عد إلى بلدك لحمايته من العنصرية ولا تحمي السفن الإسرائيلية فأنت اليوم تقف ضد الإنسانية وتقتل كل من يحمي الإنسانية".

وأشار عضو المجلس السياسي الأعلى، إلى أن "موقف الشعب اليمني اليوم هو من أجل حماية الإنسان في غزة ونصرة لإخواننا في غزة تحالفكم اليوم ليس من أجل حماية الملاحه البحرية، لأن من يحميها هو نحن، أما الأمريكي هو من يعمل على إشعال البحر الأحمر ويهدد البحر الأحمر والأمريكي

نفسه هو من يعمل جاهدا على أن ترتفع أسعار التأمين البحري".
وأضاف: "نقول للأمريكي قبل أن تزعم أنك أتيت لحماية القانون الدولي، أحمي دستورك الذي انتهكته بالضرب والقصف لبلدنا، تحت مزاعم حماية السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ المحتلة بمبرر القانون الدولي الذي تدوسه بقدمك في كل العالم".
ومضى قائلاً " نقول للأمريكي من هنا إقرأ جيدا وتمعن خطاب قائد الثورة جيدا فهو بالأمس تحدث بأن أي اعتداء على الجمهورية اليمنية فإن الرد سيكون أقوى من عملية الـ 24 طائرة مسيرة التي جعلت جنود العدو يعيشون الرعب".

ولفت محمد الحوثي، إلى أن اليمن لم يهاجم شواطئ أمريكا ولم يتحرك في الجزر الأمريكية حتى يأتي الأمريكي ويزعم حق الرد.. وقال " أنتم نازيين وضرباتكم على بلدنا إرهابية ومن يثير العالم اليوم هم الأمريكيين والبريطانيين الذين يدعمون الشذوذ والمثلية ومثل هؤلاء لا يمكن أن يحققوا العدالة للإنسانية".

وأكد أن الشعب اليمني وهذه الجماهير المحتشدة في الساحات يعون جميعا بأن أمريكا إرهابية ولا تدافع عن نفسها كما تدعي، كما يعلمون بأن الأمريكي قاتل والبريطاني قاتل وكل يقف في بحار اليمن لا يرجو منا إلا النكال.

وأفاد بأن "الجمهورية اليمنية بجيشها وشعبها وأجهزتها الرسمية تقول لقائد فوضناك ونحن جندك وسيفك الذي سينال من العدو ورهانك هو الرهان الأمضى وشعبك هو الشعب الأقوى ولن نياس ولن نكل أو نمل وسنبقى طوع أمرك فامض بنا حيث شئت وأنى شئت وسنواجه كل طواغيت العالم، فالنصر والعزة لنا والتحرير للفلسطينيين ونحن بإذن الله جيشك الماضي حتى تصل إلى فلسطيني وتنتصر على اليهود".

وأكد أن الضربات التي شنها الأمريكي والبريطاني على اليمن لن تنل من معنويات وقوة الشعب اليمني.. وقال "لقد كان البريطاني وهو بكامل قوته بينما كان شعبنا لا يحمل سوى البندقية ولا يملك التكنولوجيا التي تمتلكها القوات المسلحة، أما اليوم فاهي الساحة ترفع شعارها وبنادقها وتقول الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام.

وتوجه عضو المجلس السياسي الأعلى بالشكر لكل الدول العربية والإسلامية التي رفضت العدوان على اليمن.. داعيا إياهم إلى التحرك كما دعاهم إلى ذلك السيد القائد من أجل فلسطين، أما الشعب اليمني فهو لا يأبه بهم بعد أن واجههم لتسع سنوات، في حين أن الغارات التي استهدفت اليمن بالأمس فهي نفس الغارات ونفس الطائرات التي هاجمت اليمن منذ العام 2015م ولم يأت الأمريكي بجديد بل إن الشعب اليمني هو من سيأتي بالجديد.

وبارك بيان صادر عن المسيرة الكبرى، تلاه عضو رابطة علماء اليمن عبدالقادر الأهدل، للشعب اليمني حلول عيد جمعة رجب والتي تمثل الانتماء والهوية الايمانية اليمنية ومنطلقا لموقفه الايماني

والمبدئي من قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وهو الموقف المعزز لصدق الانتماء لهذا الدين القيم ومنهجية الحق وإقامة القسط.

وأكد أن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن لمنعه من الاستمرار في نصرة الأشقاء في فلسطين ودعمهم منهم للكيان الصهيوني للاستمرار في جرائم القتل والتدمير والإبادة التي يرتكبها في فلسطين إنما يزيد إيماننا وإصرارنا على موقفه الأيماني والمبدئي في نصرة إخوانه في فلسطين. كما أكد بيان أن أمريكا وبريطانيا تورطتا بشكل مباشر في هذا العدوان وورطت بعض الدول معها وهذا لن يعفيهم من تبعات هذا العدوان.

وأعلن تأييد ومباركة انطلاق (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، وتفويض قائد الثورة في كل الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة.

وعبر عن تأييد "الموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة في اجتماعه بالقيادات العسكرية بأن العدو الأمريكي والغربي الذي يرى نفسه ملزماً بحماية إسرائيل فإننا ملزمون بالدفاع عن فلسطين وهذا موقف يمثل كل اليمنيين ويعبر عنهم".

وبارك بيان "الفتح الموعود والجهاد المقدس" العمليات العسكرية للقوات البحرية والصاروخية والطيران المسير المستمرة في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها.

كما بارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة والذل واليأس والإحباط ويقدمون للعالم دروساً في الصبر والتضحية والصمود، وكذا العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الإسرائيليين والأمريكيين.

وأشار البيان، إلى أن الشعب اليمني تابع باستهجان ما صدر عما يسمى بمجلس الأمن من قرارات تحاول دول الاستكبار العالمي تمريرها وحشد المناصرين لموقفها ومشاركتهم في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد أن تلك القرارات لن تغير شيئاً في مسار المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني الأمريكي بل تزيد الشعب اليمني يقيناً بأثر تلك العمليات على العدو وضرورة الاستمرار في المواجهة حتى تحقيق النصر الموعود بعون الله تعالى.

وعبر البيان عن الشكر والتقدير لدولة جنوب أفريقيا التي توجهت لمقارعة الكيان الصهيوني أمام المحاكم الدولية وقدم فريقها القضائي والقانوني مرافعة قوية وصادقة.. مؤكداً أهمية الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً واسناداً وتضامناً واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود بإذن الله تعالى.

وأعلن البيان الاستمرار في التعبئة العامة واستقبال المقاتلين إلى مراكز التدريب والتأهيل العسكري والنضير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر..

وجاء في البيان "نجدد مطالبنا بفتح ممرات برية آمنة لنذيق العدو الصهيوني بأس الله فينا ومدى ثقتنا الكاملة به سبحانه وتعالى".

وأكد على الاستمرارية في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها وتوسيع دائرة المقاطعة وخصوصاً في الشعوب العربية والإسلامية.. مشيداً بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة في اليمن والتي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً لما يترتب عليه من نتائج إيجابية في مواجهة الأعداء.

مسيرات ووقفات الفتح الموعود والجهاد المقدس في حجة

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة مسيرات جماهيرية ووقفات الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرته للشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وكلاء المحافظة ومنتسبو السلطة القضائية وعلماء ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية وشخصيات اجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي الصهيوني.

وأكدوا ثبات الموقف الداعم للشعب الفلسطيني.. مجددين تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات والرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. كما أكد أبناء حجة، أن العدوان على اليمن لن يزيد اليمنيين إلا إصراراً وثباتاً في الانتصار للأقصى وشهداء غزة والأراضي المحتلة ودعم المقاومة الباسلة في فلسطين.

ودعوا إلى استمرار الزخم الجماهيري في الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والتعبئة والاستنفار والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة استعداداً للمواجهة المباشرة في مواجهة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، عمليات القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير المتواصلة في منع مرور السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وكذا السفن الحربية التي تعمل على حمايتها.

وأكد أبناء حجة تأييدهم معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وتفويضهم لقائد الثورة في كل الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة.

ودعا البيان إلى استمرار الفعاليات والمسيرات الداعمة والمساندة والمتضامنة والاستعداد للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود. وشدد على مواصلة التعبئة وإلحاق المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل والنفير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة إلى جانب أبطال الجيش في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

أبناء الحديدية يحتشدون في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - الحديدية - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدية، عصر اليوم في شارع الميناء في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المنددة بمواقف أمريكا وبريطانيا المتواطئة في قتل وحصار المدنيين بغزة، والتأكيد على أن العدوان على اليمن جزء من العدوان الصهيوني على فلسطين.

ورددوا الهتافات المناوئة لطغيان وغطرسة واستكبار العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني ومن الالهم، محذرين من أي تصعيد وخطوات في البحر الأحمر، وتحميلهم لأمريكا كامل المسؤولية إزاء عدوانها على اليمن واستمرار دعمها للكيان الصهيوني.

وأكد أبناء الحديدية في المسيرة التي شارك فيها وكيل أول المحافظة أحمد البشري وكلاء المحافظة، أن الشعب اليمني لا يهاب الحرب ولا التهديدات مهما كانت، مجددين الرفض الكامل لسعي أمريكا عسكرة البحر الأحمر حماية للسفن الإسرائيلية.

ودعت حشود محافظة الحديدية، القوات المسلحة إلى الرد على العدوان الأمريكي البريطاني وبكل بأس وقوة في مختلف مسارات البر والبحر، والتنكيل بهم وسفنتهم وبوارجهم ومصالحهم ومنع مرور سفنهم التجارية والعسكرية من البحرين العربي والأحمر.

وأكد المحافظ قحيم، أن الشعب اليمني كان وما يزال وسيبقى مسانداً لقيادته الحكيمة التي اختارت المسار المبدئي والإيماني والأخلاقي والإنساني لخوض المعركة المقدسة وصولاً إلى الانتصار للقضية الكبرى للعرب والمسلمين وأحرار العالم، القضية الفلسطينية.

واعتبر العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والغارات التي نفذها تحالف حماية السفن الإسرائيلية على محافظة الحديدية ومحافظات أخرى، تهديداً حقيقياً للملاحة والتجارة الدولية، وإصرار على إشعال الصراع في المنطقة العربية.

وأشاد بالموقف الصادق والشجاع الذي أبدته القيادة الثورية منذ وقت مبكر في رسالة واضحة للعدو الأمريكي وحلفائه بأن البحر الأحمر خط أحمر وأن القوات المسلحة اليمنية بكامل الجهوزية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

واعتبر محافظ الحديدة، القرار الذي اعتمده مجلس الأمن بإدانة موقف اليمن في التضامن مع مظلومية الشعب الفلسطيني، فضيحة وعاراً كونه يكشف مجدداً تنصل المجلس في الاضطلاع بمسؤولياته التي أقرها ميثاق الأمم المتحدة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وحماية أرواح البشر وحقوق الإنسان.

وحذر من خطورة وعواقب التصعيد الأمريكي البريطاني، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية لن تقف مكتوفة الأيدي في حماية أمن الوطن والمياه البحرية من التهديدات الأجنبية، داعياً الدول العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بدورها الديني والإنساني المسؤول إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وحصار.

من جانبه اعتبر الشيخ صالح العثمي، في كلمة العلماء، التصعيد الأمريكي بمحاولة تدويل وعسكرة المياه البحرية اليمنية، تهديداً حقيقياً لأمن الملاحة الدولية في البحرين العربي والأحمر. وأشار إلى أن الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضايا الأمة ومقدساتها، واجب وجهاد مقدس.

وأوضح أن العدوان الأمريكي البريطاني الذي شمل عدداً من المحافظات فجر اليوم، حماقة كبرى سيكون لها تداعيات وخيمة وتبعات تضع المصالح الأمريكية والبريطانية في البحرين العربي والأحمر وقواعدهما العسكرية في المنطقة ضمن دائرة الاستهداف للقوات المسلحة.

وحيا الشيخ العثمي، موقف الشعب اليمني الإيماني والإنساني والأخلاقي مع فلسطين وتحركه بكل الوسائل بما فيها منع واستهداف السفن الإسرائيلية والسفن الناقلة إلى كيان الاحتلال، انطلاقاً من المسؤولية الدينية لمنع العدوان الصهيوني وكسر الحصار وإيقاف المجازر البشعة بحق الأطفال والنساء والمواطنين وهدم وتدمير البنية التحتية.

وحذر بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير مديرية الميناء عبدالله الهادي، من أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن سيحول أمن الملاحة في البحرين العربي والأحمر ومضيق باب المندب والمنطقة إلى براكين مشتعلة، موجهاً رسالة لدول تحالف الشر العالمي بأن اليمن مقبرة الغزاة ولن يتراجع عن موقفه الداعم للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وبارك البيان، عمليات القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير المستمرة في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها، وكذلك عمليات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

وأكد البيان تأييد ومباركة أبناء الحديدية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتجديد التفويض المطلق لقائد الثورة في الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة في فلسطين المحتلة والدفاع عن السيادة الوطنية.

وعبر عن التأييد للموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة في اجتماعه بالقيادات العسكرية، بأن العدو الأمريكي والغربي الذي يرى نفسه ملزماً بحماية إسرائيل، فإن الشعب اليمني ملزم بالدفاع عن فلسطين، وهذا موقف يمثل كل اليمنيين ويعبر عنهم.

وأكد البيان أن الشعب اليمني سيستمر في موقفه الثابت والداعم والمتنامي مع أبناء الشعب الفلسطيني وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مع أمريكا الشيطان الأكبر، محذراً من أن أي تصعيد في المياه اليمنية سيقابل بقوة وبأس شديد.

وشدد بيان الحشد التهامي، على استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات التضامنية وإعلان النضير وجهوزية الاستعداد للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود.

وأهاب البيان، باستمرار التعبئة العامة واستقبال المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل العسكري والنضير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر لمواجهة أي تهديدات محتملة.

وبارك بيان المسيرة للشعب اليمني حلول عيد جمعة رجب والتي تمثل الانتماء والهوية الإيمانية، مؤكداً أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يزيد الشعب اليمني إلا إيماناً وإصراراً على موقفه الإيماني والمبدئي في نصرة فلسطين المحتلة.

ولفت إلى أن أمريكا وبريطانيا تورطتا بشكل مباشر في العدوان على اليمن وورطتا معهما بعض الدول، لن يعفيهم ذلك من التبعات، مباركاً العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع أمريكا والكيان الصهيوني.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بجرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وتأييد واسناد للمقاومة الفلسطينية تحت شعار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس". وأدانت المسيرة الحاشدة التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله ادريس ووكلاء المحافظة والقيادات العسكرية والأمنية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، استهداف الطيران الأمريكي البريطاني

بالغارات عدد من المحافظات اليمنية ومحاولة اثناء اليمن من موقفه ضد العدوان الصهيوني بحق قطاع غزة.

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي للتحالف الامريكي لحماية السفن الاسرائيلية والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية. وأعلن المشاركون التحشيد والجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الامريكية والإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لرفع الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع.

وأدان البيان استهداف العدو الامريكي البريطاني لعدد من المناطق اليمنية، مؤكداً في الوقت نفسه الرد الرادع على العدو بكل الطرق والأساليب العسكرية الناجحة.

وحيا المشاركون في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مسيرة جماهيرية حاشدة في ذمار تنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا بالعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني وإعلان الجهوزية والنضير العام لمواجهة هذا العدوان.

واعتبرت الحشود المشاركة في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" هذا العدوان تصعيدا خطيرا وانتهاكا واضحا للقوانين والمواثيق الدولية وتأكيدا واضحا على المساندة العسكرية للكيان الصهيوني وما يرتكبه من مجازر وحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشددوا على ضرورة الاستمرار في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة مهما كان حجم العدوان الأمريكي الصهيوني والبريطاني، محملين العدو الأمريكي والبريطاني مسؤولية عسكرة البحر الأحمر وتهديد الملاحة الدولية.

وأشاروا إلى أن العدوان الإجرامي الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني لا يزال يرتكب أبشع وأفظع الجرائم، ولن يترك وسيلة للإجرام ولا طريقة للقتل والتنكيل أو التدمير إلا واستخدمها مستهدفا الأطفال والنساء والشيوخ ومدمرا المساجد والمدارس والمستشفيات والأحياء السكنية، وممارسا التعذيب والتجويج والحصار بكل أشكاله.

ولفتوا إلى أن اللوبي الصهيوني حاول بهذه الجرائم والممارسات الوحشية أن يستعيد ولو جزء بسيط من هيبة جيشه التي تلاشت واندثرت بعد عملية "طوفان الأقصى" وأصبح واقعه اليوم متخبطا ويعاني اقتصاده من الانهيار المتسارع.

وجددت الحشود التأكيد على أن الشعب اليمني العظيم من منطلق هويته الإيمانية وانتمائه الإيماني حمل على عاتقه إلى جانب إخوانه في فلسطين ومحور الجهاد والمقاومة مسؤولية النصر والدفاع والدعم للشعب الفلسطيني بكل ما أوتي من قوة، لا ترهبه أو تخيفه تهديدات الأعداء ولا إرجافهم.

وبارك بيان صادر عن المسيرة للشعب اليمني حلول ذكرى عيد جمعة رجب والتي تمثل الانتماء والهوية الإيمانية اليمنية ومنطلقا للموقف الإيماني والمبدئي من قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.. معلنا التأييد والمباركة لانطلاق (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس)، والتفويض لقائد الثورة في كل الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة.

وجدد التأييد للموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط في اجتماعه بالقيادات العسكرية والأمنية، والذي أكد فيه موقف كل اليمنيين الملتزم بالدفاع عن فلسطين.

وبارك البيان العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى

الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها.

وثنم المشاركون العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة والذل واليأس والإحباط ويقدمون للعالم دروساً في الصبر والتضحية والصمود، كما بارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الإسرائيليين والأمريكيين.

واستهجنوا ما صدر عما يسمى بمجلس الأمن من قرارات تحاول دول الاستكبار العالمي تمريرها وحشد المناصرين لموقفها ومشاركتهم في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.. مؤكداً أن تلك القرارات لن تغير شيئاً في مسار المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني الأمريكي بل تزيد الشعب اليمني يقيناً بأن تلك العمليات على العدو وضرورة الاستمرار في المواجهة حتى تحقيق النصر الموعد.

أبناء تعز يحتشدون في جامع الجند لإحياء جمعة رجب ومسيرة الفتح الموعد

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم، بجامع الجند لإحياء جمعة رجب - ذكرى دخول أهل اليمن للإسلام، بفعالية خطابية.

وتوافد اليمنيون إلى جامع الجند منذ أمس الأول لإحياء عيد جمعة رجب الذي أشرفت فيه شمس الهداية على أرض الحكمة اليمانية، ودخول اليمنيين في دين الله أفواجاً. وقدمت في الفعالية ندوات دينية وموشحات إنشادية عكست حب أهل اليمن لموروثهم الثقافي الإيماني، بحضور القائم بأعمال المحافظ أحمد أمين المساوي ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي وعدد من أعضاء مجلس الشورى وكلاء المحافظة ومدير أمن المحافظة العميد أحمد يحيى مداعس وقيادة عسكرية وشخصيات اجتماعية.

وأدان مفتي تعز العلامة علوي بن سهل بن إبراهيم في خطبتي الجمعة العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن والذي يأتي استمراراً للغطرسة الأمريكية الصهيونية على شعوب المنطقة واليمن.

ودعا إلى وجوب أهل اليمن للنفي العام والتحشيد وحمل السلاح ضد المعتدين، وقال "البعض يدعي الحياد، فأى دين يحملون من تقصف ديارهم ويقتل أهل بلده وإخوانه المسلمين".

وأضاف "نحن أمة خلقتنا أحرارا وشوكة في أعناق دول الاستكبار المحتلين والطامعين بثروات الغير ونهبها".. لافتاً إلى أن الشعب اليمني مع الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة ومصير الجميع واحد ولن يتم التخلي عنهم، وبئس على الحكام العرب المطبوعين.

وأشار مفتي تعز إلى أن أمريكا في عدوانها السافر على اليمن جنت على نفسها.. وقال "سيرد الشعب اليمني وقواته المسلحة بكل قوة ولا يهمنا قرارات الأمم المتحدة الصهيونية المعادية للإسلام والمسلمين".

وخرج أبناء محافظة تعز عقب أداء صلاة الجمعة رجب من جامع الجند التاريخي باتجاه اللواء 22 في الجند بمسيرة حاشدة بعنوان "الفتح الموعود والجهاد المقدس" تأكيداً على الموقف المساند لغزة والداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وهتف المحتشدون، بمشاركة القائم بأعمال المحافظ أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف عبدالعزيز الصوفي ومستشار المحافظ الشيخ علي السفيني وعدد من أعضاء مجلس الشورى، والوكلاء ومدراء المكاتب التنفيذية، والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية، وشخصيات اجتماعية وعلماء، بشعارات منددة بجرائم العدو الأمريكي الصهيوني وتحالفهما ضد الشعوب الحرة ورفع شعار البراءة من أعداء الله.

واستنكر المشاركون، العدوان الأمريكي البريطاني على غزة وفلسطين وجرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني منذ ما يقارب من مائة يوم واستهدافه للأطفال والشيوخ والنساء وارتكاب مجازر يندى لها جبين الإنسانية.

وبارك بيان صادر عن المسيرة، تلاه الناشط الثقافي عبدالرحمن شمس الدين، للجميع حلول عيد رجب الذي يمثل الهوية الإيمانية اليمنية والمنطلق للموقف المبدئي للشعب اليمني من قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الأولى والمحورية للأمة قضية فلسطين.

وأعلن البيان، تأييده ومباركته معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، مفوضين قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات والقرارات المناصرة للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان تأييد أبناء تعز للموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة في اجتماعه بالقيادات العسكرية بأن العدو الأمريكي الغربي يرى نفسه ملزماً بحماية إسرائيل، وأن الشعب اليمني ملزم بالدفاع عن فلسطين، وهذا موقف يمثل كافة أبناء اليمن ويعبر عنهم.

كما بارك البيان عمليات القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير المستمرة بمنع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها.

وأشاد بيان المسيرة بالعمليات البطولية لرجال الجهاد الإسلامي في لبنان والعراق التي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكيين ويزيقون الكيان الغاصب مرارة الهزيمة واليأس والإحباط ويقدمون للعالم الدروس في الصبر والتضحية والصمود.

واستهجن البيان ما صدر عما يسمى بمجلس الأمن من قرارات تحاول دول الاستكبار العالمي

تمريرها وحشد المناصرين لموقفها ومشاركتهم في ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني. وجدّد بيان المسيرة التأكيد على أن تلك القرارات لن تغير في مسار المعركة المقدسة مع العدو الصهيوني الأمريكي، بل تزيد أبناء اليمن يقيناً بأثر تلك العمليات على العدو وضرورة استمرار المواجهة حتى تحقيق النصر الموعود.

ودعا البيان على استمرار الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً وإسناداً وتضامناً واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود. وأعلن أبناء تعز استمرار التعبئة واستقبال المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل العسكري والنفير الشعبي المسلح لمواجهة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

مسيرة ووقفات بمحافظة البيضاء تأييداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينة رداع وعدد من مديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرة ووقفات تحت شعار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ورفع المشاركون في المسيرة الحاشدة بمدينة رداع والوقفات بمديريات المحافظة العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لأمريكا وإسرائيل.. مستنكرين العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدوا على موقف الشعب اليمني المساندة للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، معلنين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة للرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

وأعلنوا النفير العام استعداداً للمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي البريطاني.. مشيداً بالعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية ومنعها من الملاحه في البحرين العربي والأحمر حتى يتوقف العدوان على غزة.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة تأييد ومباركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتفويض قائد الثورة في كل القرارات التي يتخذها لمناصرة الشعب الفلسطيني.

وأشاد بالموقف المسؤول الذي أعلنه رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط في اجتماعه بالقيادات العسكرية والأمنية بشأن الإلتزام بالدفاع عن فلسطين باعتبار ذلك موقفاً يمثل كل اليمنيين ويعبر عنهم.

مسيرتان حاشدتان في ريمة بعيد جمعة رجب ودعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرتين جماهيريتين حاشدتين، احتفاءً بعيد جمعة رجب - ذكرى دخول اليمنيين الإسلام، ودعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وردد المشاركون في المسيرتين بمدينة الجبين مركز المحافظة وربوع بني خولي بمديرية بلاد الطعام، هتافات وشعارات منددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني. وأكدوا تفويضهم للقيادة الثورية باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن المناصر والمساند للقضية الفلسطينية.

ونددوا بالتصعيد الأمريكي البريطاني على اليمن واستمرار المجازر الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وجدد أبناء ريمة التأكيد على الموقف الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية وتأييدهم للمواقف التي أعلنها قائد الثورة في كلمته أمس بجمعة رجب سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني.

وأكد بيان مشترك صادر عن المسيرتين أن الشعب اليمني لن يثنيه القصف الأمريكي البريطاني الذي طال عدداً من المحافظات اليمنية، بل يزيده قوة وصلابة.

وأشار البيان إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يخيف الشعب اليمني عن مواصلة معركة الفتح الموعود.. محملاً أمريكا وبريطانيا وحلفائهم تبعات التصعيد الخطير الذي يمثل انتهاكاً للسيادة اليمنية والمهدد لحركة الملاحة الدولية.

ودعا البيان القوات المسلحة اليمنية إلى تكثيف الضربات الموجعة ضد العدو الصهيوني واستمرار حظر مرور السفن المرتبطة بالكيان المحتل.

وبارك بيان المسيرتين العملية النوعية التي نفذتها القوات البحرية باستهداف السفينة الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وأثلجت صدور اليمنيين.

كما أكد البيان أهمية المشاركة الفاعلة في إحياء جمعة رجب التي تجسد مدى ارتباط اليمنيين بالدين الإسلامي وتمسكهم بالهوية الإيمانية والحفاظ على الموروث الثقافي والسير على النهج المحمدي.

وحث، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى استمرار الضغط الجماهيري بالمسيرات والوقفات والمواقف التي تبرز السخط العالمي ضد المجازر الصهيونية الأمريكية المستمرة على غزة والأراضي المحتلة.

مسيرة جماهيرية بمدينة عمران تؤكد الاستنفار في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران عصر اليوم مسيرة جماهيرية كبرى تحت شعار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وفي المسيرة التي تقدمها محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وقيادات السلطة المحلية بالمحافظة، ردد المشاركون هتافات البراءة من أعداء الأمة أمريكا وإسرائيل والسخط ضد العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدت الجماهير المحتشدة مواصلة الاستنفار والتحشيد لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ قرارات وخيارات الردع في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

كما أكدت الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت النتائج، معلنة النفير العام نحو ميادين التدريب والتعبئة العامة استعداداً للمواجهة والدفاع عن اليمن وسيادته، والاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني بمنع السفن المتجهة نحو موانئ فلسطين المحتلة حتى يتوقف العدوان على غزة.

وفي المسيرة أكد وكيل المحافظة حسن الأشقص أهمية استمرار الزخم الجماهيري المساند للشعب الفلسطيني انطلاقاً من الواجب الديني والوطني والأخلاقي.

وأشار إلى مواقف اليمن المشرفة دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من حرب إبادة من قبل آلة الحرب الصهيونية في ظل صمت عربي وإسلامي معيب.. معتبراً الموقف التاريخي والاستثنائي لليمن تجاه فلسطين تجسيد عملي لهويته الإيمانية وغيرته على قضايا الأمة ووقوفه إلى جانبها.

وبارك بيان صادر عن المسيرة للشعب اليمني حلول عيد جمعة رجب والتي تمثل الانتماء والهوية الإيمانية اليمنية الثابتة على الحق ونصرة الدين والمستضعفين من أبناء الأمة وفي المقدمة الشعب الفلسطيني.

وأكد أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يمنع الشعب اليمني عن الاستمرار في نصرة الأشقاء في فلسطين وإنما يزيده إيماناً وإصراراً على موقفه المبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال، لافتاً إلى أن أمريكا وبريطانيا تورطتا بعدوانها على اليمن.

وأعلن بيان المسيرة تأييد ومباركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتفويض قائد الثورة في كل الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة.

كما أعلن تأييد الموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه بالقيادات العسكرية والأمنية بأنه وكما يرى العدو الأمريكي والغربي نفسه ملزماً بحماية إسرائيل فإننا ملزمون بالدفاع عن فلسطين وهذا موقف يمثل كل اليمنيين ويعبر عنهم.

وبارك البيان العمليات العسكرية للقوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير المستمرة لمنع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والسفن الحربية التي تعمل على حمايتها، وكذلك عمليات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

كما بارك البيان العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق التي هزت كيان الصهيوني والأمريكي.

وعبر عن الشكر والتقدير لدولة جنوب أفريقيا التي توجهت لمقارعة الكيان الصهيوني أمام المحاكم الدولية وقدم فريقها القانوني والقضائي مرافعة قوية وصادقة.

ودعا إلى الاستمرار في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً وإسناداً وتضامناً واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود.

كما أعلن البيان الاستمرار في التعبئة العامة واستقبال المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل العسكري والنفير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر.

تخللت المسيرة قصيدتان للشاعر نشوان الغوثي وأمين الحارثي.

مأرب تشهد أربع مسيرات حاشدة دعماً لفلسطين

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، أربع مسيرات حاشدة تحت شعار "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، تأكيداً على الاستنفار والاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي وإسناداً لغزة ودعمًا للقضية الفلسطينية.

حيث خرج أبناء مديرية الجوبة في مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها الهتافات المؤكدة على مواصلة الاستنفار والتحميد لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل قرارات وخيارات الردع في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة ردد المشاركون، فيها الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة

للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة.

وفي المسيرة أكد محافظ مأرب أن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن نصره الأشقاء في فلسطين وإنما يزيده إيماناً وإصراراً على موقفه الإيماني والمبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم.

بدورهما أشارا وكيل المحافظة علي الزايدي ومدير مديرية صرواح مرعي العامري إلى أهمية الجهوزية والاستنفار لمواجهة المخططات العدوان الأمريكية على بلادنا.

وخرج أبناء مديرية مجزر في مسيرة أكد المشاركون فيها مباركة العمليات العسكرية البطولية التي تنفذها القوات المسلحة في القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير للدفاع عن سيادة اليمن واستقلاله.

كما شهدت منطقة قانية في مديرية صرواح مسيرة أعلن المشاركون فيها، النفي العام والاستعداد الكامل للجهاد وخوض المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، برا وبحرا وجوا.

وجددت بيانات صادرة عن المسيرات بمحافظة مأرب تمسك اليمنيين بتجسيد الهوية الإيمانية في جمعة رجب الذي دخل فيها اليمنيون في دين الله أفواجا ووقوفهم في وجه الكفر واللوبي الصهيوني أفواجا وصفا واحداً، معتبرين ما أقدم عليه اللوبي الأمريكي والصهيوني من عمليات اغتيال لقادة الجهاد والمقاومة خير دليل على فشلهم الذريع بالميدان.

كما جددت البيانات التفويض لقائد الثورة في كل الخيارات والاستعداد للمشاركة بمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني.

ودعت البيانات إلى الالتحاق بالمعسكرات الشعبية للدفاع عن الأرض والعرض والهوية الإيمانية والمبادئ والقيم اليمنية ونصرة القضية الفلسطينية، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريثها في أي تحالف مع كيان العدو الإسرائيلي لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف.

وباركت البيانات العمليات العسكرية المتصاعدة والرد السريع للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني والأمريكي.

وأكدت البيانات استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

مسيرات ووقفات في مديريات ذمار تنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مناطق "بني غشيم، ومشرافة، وبني عمر، والمغرب، والمجوحى، وبني حي بمديرية وصاب السافل، ومدينة الشرق، ومخلاف بني أسعد بمديرية جبل الشرق والحداء، ومديرية صوران" محافظة ذمار، اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية تنديداً بالاعتداء الأمريكي البريطاني الصهيوني على اليمن، وإسناداً لمعركة الفتح الموعود واحتفاءً بعيد جمعة رجب.

وخلال المسيرات والوقفات ردد المشاركون شعارات وهتافات منددة بالقصف الأمريكي البريطاني الذي طال عدداً من المحافظات فجر اليوم، وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في ظل صمت دولي وتغاض عربي.

واستنكرت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات الاعتداء الأمريكي الصهيوني والبريطاني الذي استهدف العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى في الساعات الأولى من فجر اليوم، في انتهاك سافر للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وأكدت أن العدو الأمريكي البريطاني سيدفع ثمن عدوانه الإجرامي على الشعب اليمني الذي لن يثنيه عن استمرار موقفه المساند والداعم للشعب الفلسطيني.

وشددوا على استمرار منع السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى فلسطين المحتلة مهما كان العدوان الأمريكي الصهيوني والبريطاني على الشعب اليمني.

وثنموا موقف دولة جنوب أفريقيا الإنساني والحقوقى المساند لمظلومية الشعب الفلسطيني وما تقدمت به من دعوى مهمة إلى محكمة الجنايات الدولية ضد إسرائيل في وقت تكشف حقائق الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية التي منعها التطبيع والخيانة من اتخاذ أبسط المواقف المساندة للشعب الفلسطيني.

وبارك المشاركون لأبناء اليمن حلول عيد جمعة رجب الذي يمثل الانتماء والهوية الإيمانية يمن الإيمان والحكمة.

وأشادت البيانات بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية والقوة الصاروخية والطيران المسير، وحركات الجهاد والمقاومة ضد العدو الصهيوني.

ودعت القوات المسلحة إلى المزيد من تضيق الخناق على العدو الصهيوني وفرض معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني واستمرار حظر مرور السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، ومواصلة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرة جماهيرية حاشدة في المحويت تنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت مديريات محافظة المحويت، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تنديداً بجرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، وتأييداً وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.
وفي المسيرة، تحت شعار "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وتلبية لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي"، ندد أبناء مديريات المدينة وشباب كوكبان والطويلة والرجم وحفاش والخبت وملحان، وبني سعد وجبل المحويت، بالعدوان الأمريكي - البريطاني اليماني.
وثنى أبناء المحويت، في المسيرات، المواقف الإيمانية المشرفة لقائد الثورة في نصره الأشقاء في فلسطين، والعمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية والصاروخية والبحرية في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية.

ودعوا القوات المسلحة إلى الرد المناسب والموجع للعدوان الأمريكي والبريطاني في البر والبحر، والتنكيل بالعدو الأمريكي البريطاني وبيوارجهما ومصالحهما.. معلنين النفي العام إلى ميادين التدريب والتعبئة، استعداداً للمواجهة والدفاع عن اليمن أرضاً وانساناً.
وجددت بيانات صادرة عن المسيرات الجماهيرية، التأييد المطلق لقائد الثورة، والمجلس السياسي الأعلى، والقوات المسلحة في نصره الأقصى، واتخاذ القرارات المناسبة لدعم، وإسناد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.
وأكدت البيانات على استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لها نصره لفلسطين وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.
وأشارت البيانات إلى دعم ومساندة القوات المسلحة في استمرار منع مرور السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى الموانئ المحتلة، حتى إيقاف العدوان، ورفع الحصار عن سكان غزة وتحقيق الانتصار للشعبين اليمني والفلسطيني.

خمس مسيرات حاشدة بمديريات صعدة تأييداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - صعدة - سبأ:
خرجت بعدد من مديريات محافظة صعدة اليوم، خمس مسيرات جماهيرية حاشدة تأييداً ومباركة لـ "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومساندة للشعب الفلسطيني.
ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت في ساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات رازح وغمر ومنبه وشداء، هتافات السخط ضد العدو الصهيوني الغاشم وما يرتكبه من جرائم بحق

الشعب الفلسطيني، مؤكداً الثبات على الموقف المساند لمعركة طوفان الأقصى مهما كانت التحديات. واستنكروا موقف ما يسمى مجلس الأمن وانحيازه الكلي للعدو الصهيوني والأمريكي ووقوفه الكامل مع الجلاد ضد الضحية، مؤكداً أن اليمن ماضٍ في عملياته لمنع كل السفن المتجه نحو موانئ فلسطين المحتلة ولن يتراجع أبداً.

وأكد بيان المسيرات أن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن دعم للكيان الصهيوني لمنع الشعب اليمني من نصرته فلسطين.. مشيراً إلى أن هذا العدوان لن يزيد الشعب اليمني إلا إيماناً وإصراراً على موقفه الإيماني والمبدئي في نصرته الأشقاء في فلسطين.

كما أكد أن أمريكا وبريطانيا تورطتا بشكل مباشر في العدوان على اليمن وورطت معهما بعض الدول وهذا لن يعفيهم من التبعات.

وأعلن البيان التأييد للموقف الوطني والديني المسؤول الذي أعلنه فخامة المشير ركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه بالقيادات العسكرية.

ودعا إلى الاستمرارية في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها وتوسيع دائرة المقاطعة وخصوصاً في الشعوب العربية والإسلامية.

وأشاد البيان بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة في اليمن، التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية في مواجهة الأعداء.

حشود هائلة في إب دعماً للشعب الفلسطيني

الجمعة، 01 رجب 1445هـ الموافق 12 يناير 2024 - إب - سبأ:
خرجت، اليوم، في محافظة إب حشود هائلة في مسيرة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"؛ استمراراً لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني، وتفويض للقيادة الثورية.

وانطلقت الحشود الكبيرة، التي تقدمها محافظ إب، عبدالواحد صلاح، وأمين عام محلي المحافظة، أمين الورافي، ومسؤول التعبئة العامة في المحافظة، يحيى اليوسفي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، من استاد إب الرياضي مروراً بشارع الجامعة إلى شارع المعهد الصحي.. مرددين الهتافات المنددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وجدد المشاركون في المسيرة الثبات خلف القيادة الثورية لمواجهة الاعتداء العدوان الهجمي على اليمن، والرد الموجه لأمريكا وبريطانيا.. مجددين التمسك بالموقف الراسخ الداعم والمناصر للقضية الفلسطينية.

وأكدوا أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يمر دون رد، ولن يؤثر أبداً على الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني، سواء في البحرين الأحمر والعربي وخليج باب المندب،

أو الاستهداف المباشر لأهداف صهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبارك بيان المسيرة، الذي تلاه رئيس نيابة استئناف المحافظة، القاضي عبد الرحمن النزيلى، للشعب اليميني المؤمن حلول عيد جمعة رجب، التي تمثل الانتماء والهوية الإيمانية اليمنية ومنطلقا للموقف الايماني والمبدئي من قضايا الأمة وعلي رأسها القضية الفلسطينية.. معلنين تأييدهم ومباركتهم لانطلاق معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وجدد البيان تأييد أحرار محافظة إب للموقف الوطني والديني المسؤول، الذي أعلنه رئيس المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه بالقيادات العسكرية بأن العدو الأمريكي والغربي، الذي يرى نفسه ملزما بحماية إسرائيل، فإن الشعب اليميني ملزم بالدفاع عن فلسطين. وأوضح بيان المسيرة أن ذلك القرار، الذي أعلنه مجلس الأمن، قامت دول الاستكبار بتمريضه لإدانة العمليات اليمنية في البحر الأحمر، لن يؤثر على ثبات الموقف اليمني والتزامه الديني والأخلاقي تجاه شعب فلسطين، ولن يؤثر على سير عملياته في منع السفن الإسرائيلية، أو المتجهة إلى اسرائيل من المرور في البحر الأحمر، وهذا قرار لا رجعة عنه الا بانتهاء العدوان والحصار على غزة. ودعا البيان كافة أبناء الشعب إلى الاستمرار في الفعاليات والمسيرات والتعبئة العامة واستقبال المقاتلين، وتدريبهم والنضير الشعبي العام؛ استعدادا وجهوزية للمواجهة القادمة والمباشرة مع الشيطان الأكبر، وربيبته إسرائيل، وشقيقته بريطانيا.

الحشود المليونية بميدان السبعين تعلن النضير لمواجهة أعداء الأمة ورعاية الإرهاب أمريكا وإسرائيل

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:
شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء عصر اليوم مسيرة مليونية إعلانا للجهاد المقدس في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والبريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار " ثابتون مع فلسطين.. أمريكا أم الإرهاب".
ورفعت الحشود الشعارات المؤكدة على أن أمريكا هي أم الإرهاب والشيطان الأكبر وصانعة الشر في العالم، والمشاركة في الجرائم الصهيونية الإرهابية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في غزة وفلسطين المحتلة.
وأعلنت الحشود غير المسبوقة النضير العام للجهاد في مواجهة أعداء الأمة وفي مقدمتهم الشيطان الأكبر ورعاية الإرهاب أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، دفاعا عن مقدسات الأمة وانتصارا لظلومية الشعب الفلسطيني.

وصدحت الحشود التي اكتظ بها ميدان السبعين رغم استمرار هطول الأمطار بالتهافتات المنددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، واستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وباركت العمليات التي تنفذها القوات البحرية اليمنية ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وكذا استهداف السفن والبوارج الأمريكية والبريطانية على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وجددت أن التصنيفات الأمريكية لن تزيد الشعب اليمني إلا صمودا وثباتا على موقفه المبدئي في نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. داعية القوات المسلحة اليمنية للاستمرار في عملياتها النوعية في البحر الأحمر الذي أصبح محرما على العدو الصهيوني.

ودعت الحشود المليونية كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى استشعار المسؤولية في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل ومنها الخروج إلى الساحات والميادين للتعبير عن الرفض للغطرسة الصهيونية الأمريكية واستمرارهما في ارتكاب المجازر والمذابح بحق الأشقاء في قطاع فلسطين .

وأكد بيان صادر عن المسيرة، ألقاه وزير الإعلام بحكومة تصريف الأعمال ضيف الله الشامي، الوفاء لأهل الوفاء ودماء الشهداء، والثبات على الموقف الحق انتصارا للمستضعفين في غزة الجريحة، ومع صمود أهلها وصبرهم في مواجهة إجرام اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يرتكب المجازر يوميا ولأكثر من مائة يوم، بحق الأطفال والنساء ويفرض الحصار المطبق على الأشقاء في فلسطين في ظل صمت دولي وعربي مخزي إزاء تلك الجرائم.

وجدد التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني على موقفه النابع من عمق إيمانه وثقته بالله وارتباطه بهويته الإيمانية ومبادئه الأخلاقية والانسانية في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم على كل المستويات، وبكل الإمكانيات المتاحة لا يرهبه المجرمون ولا تصنيفاتهم، ولا توقعه غارات العدوان وضرباتهم بل، يزداد بذلك قوة وصلابة وبأسا من بأس الله الشديد ليخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في وجه اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يمثل رأس الشر وأم الإرهاب.

وأشار البيان إلى أن الشعب اليمني الثابت على موقفه ووحدته الراسخة والتفافه ونصرته لقضايا أمته وعلى رأسها القضية الفلسطينية يخرج اليوم في مسيرات مليونية ليؤكد على أهمية الاستمرار دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا انكسار في أنشطته الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المستمرة بكل الامكانيات المتاحة حتى يتوقف العدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأوضح أن "العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن واستمراره في استهداف المحافظات اليمنية لمنع الشعب من الاستمرار في نصرة إخواننا في فلسطين لن يوهن عزمنا بل يزيدنا إيمانا وإصرارا

وثباتا على موقفنا المبدئي والإيماني، معتبرين هذا العدوان انتهاكا لكل القوانين وضد الشعب اليمني بأكمله وأن هذا التمادي لن يمر دون رد".

وعبر البيان عن مباركة الشعب اليمني للعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.. داعيا بقية الشعوب العربية والإسلامية لأن يكون لها موقف مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق إخواننا في فلسطين وأن يتحركوا لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الانظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.

وأكد أن القرارات التي تطلقها الولايات المتحدة الأمريكية في تصنيف من نشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياستها خدمة للكيان الصهيوني وضد الموقف اليمني المشرف باتجاه القضية الفلسطينية لن يكون له أي أثر في الواقع اليمني، وأنه يمثل استهدافا وتصنيفا للشعب اليمني كاملا ولكل الأحرار من شعوب المنطقة والعالم.

ولفت البيان إلى أن موقف اليمن المبدئي والتزامه الديني والأخلاقي المنسجم مع كل القوانين الإلهية والبشرية والإنسانية بمساندة الشعب الفلسطيني ومنع السفن الإسرائيلية والأمريكية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي سيبقى ثابتا وراسخا لن يتغير مهما كانت المتغيرات والتهديدات حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأعلن استمرارية الشعب اليمني في الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل للمقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة.. داعيا أحرار العالم للاستمرار الجاد في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، وتوسيع دائرة المقاطعة الاقتصادية على كل المستويات والتنوعية المستمرة في هذا الإطار.

ست مسيرات حاشدة بصعدة بعنوان "ثابتون مع فلسطين وأمريكا أم الإرهاب"

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، ست مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على ثبات موقفنا مع فلسطين وأن أمريكا هي أم الإرهاب.

وخلال المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة ومديريات خولان عامر ورازح وغمر وشدا ومنبه رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى وأمريكا وإسرائيل وهتافات السخط ضد العدوان الصهيوني على غزة والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب وجذوره وأنها إحدى أذرع الصهيونية الإجرامية الوحشية التي

تسعى في الأرض الفساد، وأن موقف الشعب اليمني ثابت مع فلسطين ومستعدون لكل الاحتمالات والخيارات مهما كانت التحديات.

وفي المسيرة المركزية بمدينة صعدة أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالحضور الجماهيري الواسع لأبناء المحافظة في مسيرة اليوم تأكيداً على ثباتنا مع فلسطين وأن أمريكا هي أم الإرهاب وفي كل المسيرات والأنشطة السابقة.

وأشار إلى أن الموقف المشرف للشعب اليمني في مواجهة الطغاة والمستكبرين هو توفيق من الله وثمره من ثمار المشروع القرآني الذي قدمه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي وببركة وحكمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأكد أهمية الاستمرار في الأنشطة والفعاليات لمساندة الشعب الفلسطيني والابتعاد عما يؤدي إلى الملل، مشيداً بكل التجار الذين تفاعلوا مع دعوة المقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، ومبيناً أن هناك إجراءات صارمة ضد من لا زالوا يستوردون منتجات العدو الأمريكي والإسرائيلي.

وبارك مضامين كلمة السيد القائد وخيارات الرد على العدوان الأمريكي البريطاني الذي انتهك سيادة اليمن لأجل مصالح العدو الإسرائيلي المجرم، مؤكداً كامل الجهوية لأي خيارات قادمة.

وأكد بيان المسيرة أهمية الاستمرار دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا انكسار في أنشطته الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المستمرة بكل الامكانيات المتاحة حتى يتوقف العدوان الإجرامي على الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن يهدف لمنع الشعب من الاستمرار في نصره إخواننا في فلسطين وأن ذلك لن يوهن عزمنا بل يزيدنا إيماناً وإصراراً وثباتاً على موقفنا المبدئي والإيماني.

وبارك شعبنا اليمني العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

ودعا البيان بقية الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لها موقفاً مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق إخواننا في فلسطين وأن يتحركوا لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الانظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.

وأكد البيان أن التصنيف الأمريكي الذي أتى خدمة للعدو الإسرائيلي و ضد موقف اليمن المساند لفلسطين لن يكون له أثر في الواقع اليمني ويمثل استهدافاً وتصنيفاً للشعب اليمني كاملاً ولكل الاحرار من شعوب المنطقة والعالم.

وأعلن البيان استمرارية شعبنا في الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل للمقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة، داعياً أحرار العالم بالاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

حجة: خروج جماهيري حاشد في مسيرات ثابتون مع فلسطين وأمريكا أم الإرهاب

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم بصورة غير مسبقة في مسيرات "ثابتون مع فلسطين وأمريكا أم الإرهاب" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.

وردد المشاركون في المسيرات في مركز المحافظة والمديريات الهتافات المناهضة لأمم الإرهاب أمريكا والدول المتحالفة معها، رافعين الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة المضي قدماً في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكد أبناء حجة استمرار الوفاء والثبات على الموقف والانتصار للمستضعفين في غزة الجريحة الصامدة الصابرة في مواجهة إجرام اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يرتكب المجازر يوميا ولأكثر من 100 يوم.

كما أكدوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومنتسبو السلطة القضائية والعلماء، الثبات على الموقف النابع من عمق الإيمان والثقة بالله والارتباط بالهوية الإيمانية ومبادئه الأخلاقية والإنسانية في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أكدوا الاستمرار في الانتصار للأقصى وآلاف الشهداء من النساء والأطفال على كل المستويات وبكل الامكانيات المتاحة لا يرهبهم المجرمون ولا تصنيفاتهم ولا توقفهم غارات العدوان وضرباته بل يزدادوا بذلك قوة وصلابة وبأساً من بأس الله الشديد.

وجدد أبناء ومشايخ ووجهاء وأعيان حجة تأكيد الجهوية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في وجه اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يمثل رأس الشر وأم الإرهاب.

وأكد بيان صادر عن المسيرات التي شارك فيها مديرو أمن المحافظة العميد نايف أبو خرفشة وجهاز الأمن والمخابرات العميد عادل اللاحي والمكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية وتلاه صفوان سديلة، أهمية الاستمرار دون كلل أو ملل ولا تراجع ولا انكسار في كافة الأنشطة والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية بكل الإمكانيات المتاحة حتى يتوقف العدوان الإجرامي على فلسطين.

وأكد أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن واستمراره في استهداف المحافظات لمنع الشعب من نصرته الاخوة في فلسطين لن يوهن العزم بل يزيد الإيمان والإصرار والثبات على الموقف المبدئي والإيمان.

واعتبر بيان المسيرات العدوان على اليمن انتهاكا لكل القوانين وضد الشعب اليمني بأكمله وأن هذا التمادي لن يمر دون رد، مباركا العمليات العسكرية للقوات المسلحة في استهداف السفن

الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. ودعا أبناء محافظة حجة بقية الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لها موقف مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق الإخوة في فلسطين والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الانظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.

وأكد أن القرارات التي تطلقها أمريكا في تصنيف من تشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياستها خدمة للكيان الصهيوني وضد الموقف اليمني المشرف باتجاه القضية الفلسطينية لن يكون لها أي أثر في الواقع اليمني ويمثل استهدافا وتصنيفا للشعب اليمني كاملا ولكل الأحرار من شعوب المنطقة والعالم.

كما أكد أن الموقف المبدئي والالتزام الديني والأخلاقي المنسجم مع كل القوانين الإلهية والبشرية والإنسانية بمساندة الشعب الفلسطيني ومنع السفن الإسرائيلية والأمريكية والمتجهة إلى فلسطين المحتلة من المرور سيبقى ثابتا وراسخا ولن يتغير مهما كانت المتغيرات والتهديدات حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأعلن البيان الاستمرار في الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل للمقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة، داعياً أحرار العالم بالاستمرار الجاد في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها على كل المستويات والتوعية المستمرة في هذا الإطار.

مسيرة حاشدة في دمت ووقفه في الحشاء بالضالع نصرة للمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديرية دمت بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة نصرة لفلسطين وإسناداً لغزة والمقاومة الباسلة ودعماً للقضية الفلسطينية ووقفه في مديرية الحشاء تحت شعار "ثابتون مع فلسطين وأمريكا أم الإرهاب".

وفي المسيرة، التي تقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة أحمد ثابت المراني وقيادات أمنية وعسكرية، رفع المشاركون العلم الفلسطيني، مؤكداً موقفهم الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب. وردد المشاركون، الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة.

وأكدوا أن الشعب اليمني لا يثنيه القصف الأمريكي والبريطاني الذي استهدف ويستهدف اليمن وسيقدم قوافل الشهداء نصرة لغزة وما أقدم عليه الأمريكي من تبني قرار تصنيف الشعب اليمني في قائمة الإرهاب لا يساوى الحبر الذي كتب به بل يزيد اليمنيين قوة وصلابة ولا يثنى عنهم عن مواصلة معركة نصرة الأقصى.

وأكد بيان صادر عن المسيرة والوقف استمرار الشعب اليمني دون كلل أو ملل أو تراجع أو انكسار بكل الأنشطة الجهادية والتعبوية والشعبية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان عليه. وجدد البيان التفويض لقائد الثورة في كل الخيارات والاستعداد للمشاركة بخوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، ودعاء البيان إلى الاستمرار في منع دخول السفن إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وبارك البيان، العمليات العسكرية المتصاعدة والرد السريع للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققة القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني.

واستنكر البيان صمت وخيانة الأنظمة العربية والإسلامية التي وقفت موقف المتفرج إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وحصار خانق.

وأهاب البيان بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المعيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكامها نصرة ومساندة لفلسطين وغزة.

وأكد البيان استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

مسيرات حاشدة في الحديدة تضامناً مع فلسطين وتأكيذاً

على الالتفاف في مواجهة أمريكا وبريطانيا

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم ثلاث مسيرات جماهيرية كبرى في مربعات المديرية لتجديد التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والالتفاف الشعبي لمواجهة تهديدات العدوان الأمريكي البريطاني، تحت شعار " ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب ".

شملت المسيرات ساحة شارع الميناء بمدينة الحديدة لأبناء مربع مديريات المدينة ومربع المديرية الشرقية، وساحة مديرية الزيدية لأبناء مربع المديريات الشمالية، وساحة مديرية التحيتا لأبناء مربع المديرية الجنوبية.

وردد المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة محمد عياش قحيم ونائباً وزيري

النفط ياسر الواحدي والثروة السمكية طاهر خاطر ووكيل أول المحافظة أحمد مهدي البشري، شعارات منددة بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن ومجازر حرب الإبادة الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وهتفوا بشعارات التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي والقوات المسلحة في اتخاذ الخيارات المناسبة للرد على الاعتداءات ومواجهة أي تهديدات تمس أمن واستقرار البلاد، وكذا استمرار نصرة ودعم الشعب الفلسطيني.

وعبر المشاركون في المسيرة التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء محافظة الحديدة، عن الاستنكار الشديد لحالة الصمت والتخاذل العربي والتواطؤ الدولي تجاه ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة من مذابح دموية وأفظع جرائم العصر، وممارسة سياسة الكيل بمكيالين إزاء مظلومية الشعب الفلسطيني.

وأكدوا أن تصنيف أمريكا لأنصار الله جماعة إرهابية، لن يخضع أبناء الشعب اليمني ولن يثني من عزيمتهم في مقارعة الطغاة والظالمين، مجددين التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني تجاه نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة.

واعتبروا التصنيف، حماقة جديدة للإدارة الأمريكية ضمن سياسة التخبط والإفلاس التي تمارسها للتغطية على جرائم الصهاينة في فلسطين المحتلة، ومحاولة ثني الشعب اليمني عن موقفه الشجاع لنصرة المقاومة الفلسطينية.

وأكد أبناء الحديدة أن التصنيف الأمريكي لن يمنحها أي نصر بل سيكون له ارتدادات عكسية على أمريكا وإرباك وتخبط قرارها السياسي الذي سيصطدم بالكثير من المعطيات على الواقع خصوصاً وأن إدارة بايدن تصر على توفير الغطاء لجرائم العدو الصهيوني.

كما أكدوا أن أمريكا هي المصدر الأول للإرهاب في دول العالم والراعي الرسمي له، والوجه القبيح لمشاريع الفوضى في دول المنطقة، مشددين على أن الشعب اليمني في حالة جهوزية لمواجهة التهديدات والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في الدفاع عن اليمن.

وفي مسيرة مدينة الحديدة، حيا محافظ المحافظة، الزخم الشعبي الجماهيري المتواصل لأبناء المحافظة وما يمثله ذلك من مصدر عزة وفخر لليمن في الاصطفاف الوطني في طريق مواجهة أعداء الأمة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وعبر عن رفض أبناء المحافظة للإجراءات التعسفية والتصعيدية الأمريكية والالتفاف حول القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة اليمنية ودعم خياراته المناصرة والمساندة للشعب الفلسطيني.

وأوضح قحيم أن سياسة أمريكا باتت مكشوفة للجميع في انجرارها وراء اللوبي الصهيوني، معتبراً التصنيف امتداداً لعدوانها وحصارها على الشعب اليمني، وإماطة اللثام بهذا الإعلان عن وجهها

القبائح المغاير لما تدعيه عن الحرية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في الدفاع عن نفسها وحماية استقلال أراضيها وسيادة قراراتها.

وقال "القرار الأمريكي لن يثني الشعب اليمني عن موقفه وانحيازه لقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مهما كانت التحديات وأيا كان نوعها وحجمها، انطلاقاً من المسؤولية الدينية والخوف من الله لا أمريكا".

ولفت المحافظ قحيم، إلى أن التصنيف الأمريكي يأتي ضمن محاولة التهريب التي تستخدمها أمريكا لإثناء القيادة عن استمرار موقفها المساند والمؤيد للشعب الفلسطيني، مبيناً أن مثل هذه الحماقات لن يؤثر على موقف الشعب اليمني ولا على مواقف قواه الوطنية في دعم فلسطين. وأشاد بمواقف الكيانات من أحرار الشعوب التي عبرت عن رفضها وإدانتها سياسات وتوجهات العدو الأمريكي التي تأتي في إطار الضغط على الدول والشعوب للانصياع للمؤامرات الصهيونية والهرولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني المعتدي المحتل الغاصب.

وأكد محافظ الحديدة، أن هذه السياسة الرعناء للعدو الأمريكي لن تزيد اليمن شعباً وقائداً إلا ثباتاً وقوة لمواجهة المؤامرات التي تستهدفه أرضاً وإنساناً، ومواصلة الصمود والانحياز والانتصار لقضايا الأمة المصرية ومقدساتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وفي مسيرتي مربعي المديرية الشمالية والجنوبية، أكدت الكلمات، أن أمريكا، هي الراعية الأكبر للتنظيمات الإرهابية في العالم وعلى رأس هذه التنظيمات الإرهاب الإسرائيلية.

وأشارت إلى جاهزية أبناء الحديدة لخوض معركة الشرف والبطولة في المواجهة المباشرة مع أمريكا والكيان الصهيوني، مستنكرة صمت حكومات العالم ومنظماته وهيئاته، تجاه السياسة التي تنتهجها أمريكا في ظل ما يرتكبه العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً من حرب إبادة ومجازر أودت بحياة الآلاف من الفلسطينيين معظمهم أطفال ونساء في قطاع غزة.

ودعا بيان صادر عن المسيرات، حكومات العالم، وأحرار الشعوب، إلى رفع الصوت عالياً والوقوف بوجه السياسة الأمريكية العنصرية التي تمارس وتنزع الإرهاب العالمي ووقف جرائمها وتدخلاتها في المنطقة والكف عن سلوكها العدائي تجاه شعوب الأمة.

وندد البيان بغياب دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن، تجاه التدخلات الأمريكية في شؤون الدول العربية وتغذية الحروب والصراعات واشعال فتيل التوتر بدعم الكيان الصهيوني، وغياب جهود إحلال السلام في المنطقة والعالم، خاصة في ظل العدوان الأخير الذي شنته أمريكا وبريطانيا ومن معها ضد اليمن دون أي سند شرعي أو قانوني.

وجدد البيان، التأكيد على استمرار تنفيذ الأنشطة الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المستمرة دون كلل أو ملل والعمل بكل الامكانيات المتاحة حتى إيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأفاد بأن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن يهدف لمنع الشعب اليمني من استمرار نصرته الأشقاء في فلسطين، مؤكداً أن ذلك لن يوهن من عزم الشعب بل يزيده إيماناً وإصراراً وثباتاً على موقفه المبدئي والإيماني.

وبارك بيان مسيرات أبناء الحديدة، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. وطالب الشعوب العربية والإسلامية، بتبني موقفاً شجاعاً مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من عدوان وحصار قاتل بحق الفلسطينيين، والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الأنظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي الاسرائيلي. وأشار البيان، إلى أن التصنيف الأمريكي الذي أتى، خدمة للعدو الإسرائيلي و ضد موقف اليمن المساند لفلسطين لن يكون له أثر في الواقع اليمني، معتبراً التصنيف استهدافاً للشعب اليمني كاملاً وأحرار شعوب المنطقة والعالم.

وجدد بيان الحشود التهامية، استمرار الشعب اليمني التعبئة وتدريب وتأهيل المقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة، داعياً أحرار العالم إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم على كل المستويات.

ريمة.. مسيرتان حاشدتان تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرتين حاشدتين، نصرته للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب".

وردد المشاركون في المسيرتين بمدينة الجبين، وربوع بني خولي بمديرية بلاد الطعام، الهتافات المؤكدة على أن أمريكا هي أم الإرهاب وأصل الإرهاب، مؤكداً على موقف اليمنيين الراسخ في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي لاتخاذ كل الخيارات والخطوات والتدابير اللازمة لمواجهة وردع أعداء الأمة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

وأكد أبناء ريمة جهوزيتهم للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة الصلف الصهيوني الأمريكي البريطاني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبروا عن استنكارهم لاستمرار الصمت المخزي الدولي والعربي تجاه المذابح والمجازر وجرائم الإبادة المستمرة بحق أطفال ونساء غزة.

وندد بيان صادر عن المسيرتين، بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وإقدام أمريكا على تصنيف أنصار الله جماعة إرهابية.

وأكد أن التصنيف الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتاً والتفافاً حول القيادة الثورية والسياسية في الدفاع عن الوطن وأمنه وسيادته، والتمسك بموقفه الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واعتبر البيان أمريكا وإسرائيل أصل الإرهاب العالمي لما يمارسان من انتهاكات وجرائم يندى لها جبين الإنسانية بحق المدنيين في قطاع غزة وغيرها من البلدان.

وبارك العملية النوعية التي نفذتها القوات البحرية باستهداف السفينة الحربية الأمريكية في البحر الأحمر.. داعياً إلى تصعيد الاحتجاجات والمواقف المناهضة للقرار الأمريكي محلياً ودولياً والعمل على تعزيز الصمود والثبات والنضير نحو ميادين الجهاد لمواجهة أعداء الأمة وإسناد المقاومة الفلسطينية.

أبناء تعز يحتشدون في مسيرة "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء مديريات محافظة تعز عصر اليوم في مسيرة "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتنديداً بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكد المشاركون في المسيرة التي انطلقت من أمام إدارة شرطة مرور المحافظة وصولاً إلى شارع أبو شهيد الجرادي، بحضور نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي وعدد من أعضاء مجلس الشورى، تأييدهم لخيارات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في دعم وإسناد غزة واستمرار الموقف الثابت والمبدئي في استهداف السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ الأراضي المحتلة، حتى إنهاء العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء واحتياجات أبناء القطاع.

وردد المشاركون في المسيرة التي شارك فيها مستشارو ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات واجتماعية وعلماء، هتافات منددة بجرائم الكيان الصهيوني على غزة والبراءة من أعداء الله.

وأشاروا إلى الوفاء لدماء الشهداء، والثبات على الموقف الحق انتصاراً للمستضعفين في غزة والأراضي المحتلة.. مؤكداً أن الشعب اليمني ثابت على موقفه الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات المتاحة، انطلاقاً من إيمانه وثقته بالله وارتباطه بهويته الإيمانية ومبادئه الأخلاقية والإنسانية.

وأكد القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، أن اليمن ببره وبحره وسهوله وجباله يقف سداً منيعاً في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني.

وقال "إن الشعب اليمني بفضل قيادته الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أصبح في جهوزية وعلى استعداد للدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله ومواجهة مخططات ومؤامرات أمريكا وبريطانيا والدول الغربية".

وشدد بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير إرشاد مديرية التعزية أنس سعيد، على الاستمرار في الأنشطة الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المستمرة بكل الإمكانيات المتاحة دون كلل أو ملل ولا تراجع ولا انكسار حتى إيقاف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان، أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن واستمراره في استهداف المحافظات اليمنية لمنع الشعب من مواصلة نصره الأشقاء في فلسطين، لن يوهن عزم أبناء اليمن بل يزيدهم إيماناً وإصراراً وثباتاً على موقفه المبدئي والإيماني.

واعتبر العدوان الأمريكي - البريطاني غير شرعي وانتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية.. مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

ودعا بيان المسيرة كافة أبناء الشعب اليمني وبقية الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار بحق الفلسطينيين والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الأنظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وأفاد بأن القرارات التي تطلقها أمريكا في تصنيف من نشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياستها خدمة للكيان الصهيوني و ضد الموقف اليمني المشرف باتجاه القضية الفلسطينية، لن يكون له أي أثر في الواقع اليمني.

وأوضح البيان أن موقف الشعب اليمني المبدئي والالتزام الديني والأخلاقي المنسجم مع القوانين الإلهية والبشرية والإنسانية بمساندة الشعب الفلسطيني ومنع مرور السفن الصهيونية والأمريكية المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي، سيبقى ثابتاً وراسخاً لن يتغير.

وأعلن بيان المسيرة استمرار شعب الإيمان في الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل للمقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة القائمة، داعياً أحرار العالم إلى استمرار الجاد في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتوسيع دائرة المقاطعة الاقتصادية على كل المستويات والتوعية المستمرة في هذا الإطار. تخللت المسيرة قصيدة للطفل نوح منصور السامعي.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء لمواصلة نصرة القضية الفلسطينية

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة لتتديد بجرائم العدو الصهيوني بقطاع غزة ومواصلة نصرة القضية الفلسطينية وتحديا للعدوان الامريكى البريطانى على اليمن تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة التي حضرتها القيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لعدوان التحالف الامريكى البريطانى على اليمن والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وأعلن المشاركون التحشيد والتعبئة العامة والجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وكذا مواجهة العدوان الامريكى البريطانى وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الامريكية والإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية والصاروخية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأكد أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع.

وأدان البيان استهداف وقصف طيران العدو الامريكى والبريطانى العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية دون أي وجه حق مؤكداً في الوقت نفسه الرد الرادع على العدو في الوقت والمكان المناسبين.

وحيا المشاركون في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى".

واستنكر البيان المصوغات غير القانونية المنحازة إلى القوى المهيمنة ووصف من يدافعون عن بلادهم بالارهاب والتنصل من المسألة الانسانية المتعلقة بالجرائم البشعة بحق اطفال ونساء ورجال غزة على ما يزيد عن مائة يوم من العدوان الصهيوني بحقهم.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة

لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.
واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة.
واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.
وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مسيرة جماهيرية بدمار تأكيداً على ثبات الموقف المساند للشعب الفلسطيني

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - دمار - سبأ:
خرج أبناء محافظة دمار اليوم في مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "نابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"، تأكيداً على ثبات موقف الشعب اليمني المناصر لفلسطين وأن أمريكا هي الراعية والداعمة للإرهاب العالمي.
وفي المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلس الشورى وقيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية، أكد المشاركون على استمرار الأنشطة الشعبية والرسمية والسياسية والإعلامية والتعبئة الجهادية والعمليات العسكرية المناصرة للشعب الفلسطيني والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني، بكل الإمكانيات المتاحة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.
وأشاروا إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يوهن عزم الشعب اليمني، بل يزيده إيماناً وإصراراً وثباتاً على موقفه المبدئي والإيماني، معتبرين العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني، انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.
وباركوا عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، داعين بقية الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لها موقفاً مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق الأتقاء في فلسطين والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الأنظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.
وأوضح أبناء دمار أن القرارات التي تطلقها أمريكا في تصنيف من تشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياستها خدمة للكيان الصهيوني وضد الموقف اليمني المشرف باتجاه القضية

الفلستينية لن يكون له أي أثر في الواقع اليمني وأنه يمثل استهدافاً وتصنيفاً للشعب اليمني كاملاً ولكل الأحرار من شعوب المنطقة والعالم.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن موقف الشعب اليمني المبدئي والتزامه الديني والأخلاقي المنسجم مع القوانين الإلهية والبشرية والإنسانية بمساندة الشعب الفلستيني ومنع السفن الإسرائيلية والأمريكية والمتجهة إلى الموانئ الفلستينية المحتلة من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي سيبقى ثابتاً وراسخاً لن يتغير مهما كانت المتغيرات والتهديدات حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلستيني المظلوم.

وأعلن البيان استمرار الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل للمقاتلين وتطوير القدرات العسكرية بما يتناسب مع المعركة مع قوى الهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل".

وطالب بيان المسيرة، أحرار العالم بالاستمرار الجاد في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة وتوسيع دائرة المقاطعة الاقتصادية على كل المستويات والتوعية المستمرة في هذا الإطار.

عمران.. ثلاث مسيرات حاشدة بعنوان "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - عمران - سبأ:

خرج أبناء محافظة عمران اليوم في مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع فلسطين وأمريكا أم الإرهاب".

وردد المشاركون في المسيرات التي شهدتها عاصمة المحافظة، ومدينة خمر، ومركز مديرية القفلة، الهتافات المنددة بالإرهاب الأمريكي والبريطاني والصهيوني، والمؤكد على المضي قدماً في إسناد الشعب الفلستيني ومقاومته الباسلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وهتفت الحشود الجماهيرية بشعار البراءة من أعداء الأمة وفي مقدمتهم الشيطان الأكبر أمريكا واللوبي الصهيوني.. منددين بجرائم ومجازر العدو الصهيوني الأمريكي بحق الأطفال والنساء في غزة وما يقوم به من تدمير للأحياء السكنية على رؤوس المدنيين.

وأكدت على الجهوزية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي ومن يقف إلى جانبه من قوى الشر العالمي.

وجددت الجماهير تفويض قائد الثورة في اتخاذ الإجراءات الرادعة ضد أمريكا وإسرائيل في البحر والجو والبر.. معلنين النفي العام للجهاد إلى جانب أبطال القوات المسلحة لردع قوى الشر والعدوان بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا.

واعتبرت بيانات صادرة عن المسيرات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن انتهاكاً لكل القوانين ويستهدف الشعب اليمني بأكمله، كما يمثل تمادياً لا يمكن أن يمر دون رد.

وباركت عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، واستمرار منعها من عبور البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لها موقف مما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق الإخوة في فلسطين، والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الانظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي. وأكدت البيانات أن القرارات التي تطلقها أمريكا في تصنيف من تشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياساتها خدمة للكيان الصهيوني وضد الموقف اليمني المشرف باتجاه القضية الفلسطينية لن يكون لها أي أثر في الواقع اليمني، وتعد استهدافا للشعب اليمني كاملا ولكل أحرار الأمة.

وأشارت إلى أهمية استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية. تخللت المسيرات قصائد للشاعرين نشوان الغولي، وأمين الحارثي، وعدد من شعراء.

مسيرات ووقفات بمديريات ذمار تنديداً بالاعتداء الأمريكي البريطاني على اليمن

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات جبل الشرق وضوران آنس ووصاب السافل محافظة ذمار، مسيرات ووقفات جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واستنكاراً للعدوان الأمريكي البريطاني، على الشعب اليمني وتأكيداً على أن أمريكا الراعي الرسمي للإرهاب.

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات، أن أمريكا هي أم الإرهاب ومنبعه وراعيته، مشيرين إلى أن التصنيف الأمريكي لن يزيد الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً واصطفافاً مع القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لمواجهة الإجرام العالمي الذي ترعاه أمريكا واللوبي الصهيوني.

وجددت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، التأكيد على الموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية، والتفويض الكامل للقيادة الثورية في اتخاذ أي قرارات وخيارات تعزز من موقف اليمن المساند والداعم للقضية الفلسطينية.

ونددت باستمرار القصف الأمريكي البريطاني على عدد من المحافظات، والتي تتحمل أمريكا ومن تحالف معها تبعات ذلك التصعيد الخطير الذي يتنافى مع المواثيق الدولية والإنسانية. وأعلن أبناء جبل الشرق وضوران وآنس ووصابين، الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لمواجهة العدو.. مباركين العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في مواجهة آلة القتل والإجرام الأمريكية الصهيونية.

وأشاروا إلى أن موقف الشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني، سيبقى ثابتاً وراسخاً لن يتغير مهما كانت المتغيرات والتهديدات حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني المظلوم. ودعا البيان، أحرار العالم إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهما وتوسيع دائرة المقاطعة الاقتصادية على كل المستويات.

أربع مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، أربع مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب".

حيث شهدت مديرية الجوبة مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل والتهافتات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني الأمريكي بحق أبناء غزة.

فيما خرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، أكدوا خلالها الاستنفار والجاهزية لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن، والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ قرارات وخيارات الردع ضد قوى الطغيان والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا. وفي منطقة قانية بمديرية ماهلية أقيمت مسيرة مماثلة تأكيداً على الاستمرار في إسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية، وتأييداً لعمليات القوات المسلحة للدفاع عن سيادة اليمن واستقلاله ونصرة الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرة حاشدة، معلنين الجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في وجه الشيطان الأكبر أمريكا، واللوبي الصهيوني اليهودي الذي يمثل رأس الشر. وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات الاستمرار في التعبئة والاستعداد للمشاركة في معركة الجهاد المقدس، وإسناد الشعب الفلسطيني بكل الإمكانيات المتاحة حتى يتوقف العدوان الإجرامي والحصار الظالم على غزة.

وباركت عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية واستمرار منعها من عبور البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

كما أكدت البيانات أن القرارات التي تطلقها أمريكا في تصنيف من تشاء في قائمة الإرهاب بحسب مصالحها وسياستها خدمة للكيان الصهيوني وضد الموقف اليمني المشرف تجاه القضية الفلسطينية لن يكون لها أي أثر في الواقع اليمني، وتمثل استهدافاً للشعب اليمني ولكل الأحرار من شعوب المنطقة والعالم.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف عملية تجاه ما يمارسه اللوبي الصهيوني اليهودي من إجرام وحصار قاتل بحق الأشقاء في فلسطين، والتحرك لكسر حاجز الخوف والصمت والخنوع الذي تفرضه الأنظمة العميلة والمتواطئة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي. وأعلنت البيانات استمرارية الحشد والتعبئة الجهادية والتدريب والتأهيل وتطوير القدرات استعدادا لمواجهة أعداء الأمة.. داعية كل أحرار العالم لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات ووقفات بعدد من مديريات البيضاء نصرة لفلسطين وتنديدا بجرائم الصهاينة

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينة رداع ومديرية السوادية وعدد من مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات لنصرة الشعب الفلسطيني وتنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. ورفعت الحشود المشاركة في مسيرات "نابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب" العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بالتحالف الأمريكي البريطاني الغربي لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر.

وأكدت الاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الصهيوني، وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة.. منددة باستمرار جرائم الكيان الصهيوني بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة في ظل صمت المجتمع الدولي والأنظمة المتخاذلة. وأكدت بيانات صادر عن المسيرات والوقفات أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتا وقوة وصلابة في موقفه المساند للشعب الفلسطيني، وستكون له نتائج وخيمة على الدول المعتدية على سيادة اليمن.

وجدد أبناء محافظة البيضاء التأييد للقرارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".. منوهين بعمليات القوات المسلحة اليمنية لاستهداف عمق العدو الصهيوني والسفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وحيا المشاركون في المسيرات والوقفات الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبد العدو الصهيوني خسائر فادحة وتنكل بجنوده وضباطه منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى". وجددت بيانات المسيرات والوقفات التأكيد على الجاهزية لخوض المعركة إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ودعت إلى استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية الإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو الغاصب تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونصرة لمقاومته وقضيته العادلة.

حشود غفيرة في مسيرة "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب" بمحافظة إب

الجمعة، 08 رجب 1445هـ الموافق 19 يناير 2024 - إب - سبأ:

خرجت بمحافظة إب اليوم مسيرة حاشدة وغير مسبوقه تحت شعار "ثابتون مع فلسطين.. وأمريكا أم الإرهاب"، استمرارا لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية. وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المنددة بالعدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن، والمؤكدة على الاستمرار في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وتفويض القيادة الثورة في اتخاذ كل ما يلزم لنصرة الأشقاء في فلسطين وردع العدوان الأمريكي البريطاني. وأكدوا أهمية الاستمرار في التعبئة والتحميد والخروج في المسيرات وغيرها من الفعاليات المناصرة والداعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية.. لافتين إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا لن يوهن العزيمة أو يؤثر على موقف الشعب اليمني المبدئ والثابت في مساندة الشعب الفلسطيني قولاً وعملاً.

وبارك بيان المسيرة العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، ومنعها من عبور البحرين العربي والأحمر.. مؤكداً أن قرارات أمريكا بشأن تصنيف كل من يعارضها أو يعارض الصهيونية في قائمة الإرهاب محاولة بائسة لإخضاع الدول للهيمنة الأمريكية والصهيونية. ولفت إلى أن تصنيفها لأنصار الله، لن يكون له أي أثر في الواقع اليمني ولا في موقف اليمن المشرف في إسناد الشعب الفلسطيني.

وأهاب البيان بكافة الشعوب الحرة بشكل عام والعربية والإسلامية بشكل خاص إلى أن يكون لهم موقف إزاء ما يمارسه الصهاينة من إجرام وإبادة وحصار قاتل بحق أبناء غزة.. مؤكداً استمرار الشعب اليمني في التعبئة وتطوير القدرات استعداداً للمعركة مع أعداء الأمة. ودعا إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وكل الشركات الداعمة للمكيان الصهيوني.

وكان مسؤول التعبئة بالمحافظة يحيى اليوسفي أكد أن التصنيف الأمريكي يعد تأكيداً على أن الشعب اليمني يسير في الطريق الصحيح في مواجهة قوى الشر بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا التي تستهدف الأمة وتناصر وتدعم الصهيونية العالمية.. داعياً أحرار الأمة إلى تبني مواقف أكثر قوة وشجاعة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. تخللت المسيرة التي تقدمتها قيادات ووجهاء المحافظة، قصيدة للشاعر عبدالقادر البناء.

سبع مسيرات حاشدة في صعدة تأكيداً على أن اليمن وفلسطين خندق واحد

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم سبع مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على أن اليمن وفلسطين خندق واحد.

وخلال المسيرات في مدينة صعدة ومديريات خولان عامر ورازح وشدا وغمر ومنبه وقطابر، ردد المشاركون هتافات الحرية والبراءة من اليهود والنصارى وأمريكا وإسرائيل والتأكيد على أن اليمن وفلسطين خندق واحد وفي معركة واحدة.

وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب ولن تنجو هي وذيلها البريطاني من الرد والعقاب على انتهاكاتهم لسيادة اليمن.

وأكد بيان المسيرات استمرار الشعب اليمني في كل الميادين والساحات وتنفيذ الأنشطة الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية دعماً واسناداً لأبناء فلسطين.

كما أكد أن الجرائم الصهيونية المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني جرائم حرب وإبادة كبرى سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم أمريكا.

واستنكر البيان الموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمانية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة إزاء ما يجري لشعب ودولة هي عضو أساس معهم وفيها مقدساتهم.

وبارك العمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن التي تتجه إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجدد البيان التأكيد على استمرارية الشعب اليمني في التدريب والتأهيل استعداداً وتعبئة واستنفاراً للمعركة المقدسة معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وصل المهارات القتالية وتطوير القدرات العسكرية.

وأشار إلى أن الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن خرق للسيادة اليمنية ومخالفة لكل القوانين الدولية واستهداف للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته وأن هذا العدوان الأرعن لن يمر دون عقاب وأن الرد آت لا محالة.

وكرر بيان المسيرات الدعوة إلى الاستمرار الجاد والنشط والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتكثيف التوعية بأهمية هذا السلاح الفعال.

حجة.. مسيرات جماهيرية ووقفات حاشدة بعنوان "اليمن وفلسطين خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم مسيرات جماهيرية ووقفات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات في مركز المحافظة وكافة المديرية، هتافات مناهضة لأمريكا والكيان الصهيوني والمؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. ورفعوا شعارات مؤكدة على أن اليمن وفلسطين خندق واحد في مواجهة الإرهاب الأمريكي البريطاني الصهيوني والجهوزية لتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم. وجدد أبناء حجة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة في غزة والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني السافر والغادر على اليمن.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة الجهاد المقدس إلى جانب الأشقاء في فلسطين وغزة بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقوات المسلحة البطلة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، استمرار الشعب اليمني في كل الميادين والساحات وتنفيذ الأنشطة الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية دعماً وإسناداً لأبناء فلسطين. واعتبرت البيانات، الجرائم الصهيونية المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، جرائم حرب وإبادة كبرى سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم أمريكا وبريطانيا.

وباركت العمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وكذا السفن التي تتجه إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

واستنكرت بيانات المسيرات والوقفات، الموقف المعيب للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة إزاء ما يجري لشعب ودولة هي عضو أساسي معهم وفيها مقدساتهم.

وجددت البيانات التأكيد على استمرارية الشعب اليمني في التدريب والتأهيل استعداداً واستنفاراً للمعركة المقدسة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" وصقل المهارات القتالية وتطوير القدرات العسكرية. وعدت الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته.. مبينة أن العدوان الأمريكي البريطاني الأرعن لن يمر دون عقاب والرد آت لا محالة.

ودعت البيانات إلى الاستمرار الجاد والفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان وتكثيف التوعية بأهمية تفعيل سلاح المقاطعة.

الضالع.. مسيرات حاشدة في دمت وجبن وقعطبة ووقفات في الحشء إسناداً للمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعطبة والحشء بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات لنصرة فلسطين وإسناداً لغزة والمقاومة الباسلة ودعماً للقضية الفلسطينية تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

وفي المسيرة في مديرية دمت، التي حضرها مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب ومدير أمن المحافظة العميد حسين الحمزي، رفع المشاركون العلم الفلسطيني، مؤكدين أن الشعب الفلسطيني ليس وحده وأن الشعب اليمني والفلسطيني في خندق واحد وفي حال الاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وردد المشاركون، الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة.

وشهدت مديرية جبن مسيره جماهيرية، أعلن المشاركون فيها واحدية المصير للشعب اليمني والفلسطيني وأكدوا جهوزيتهم لدعم ومساندة إخوانهم في فلسطين.

كما شهدت مديرية قعطبة مسيرة جماهيرية ردد المشاركون خلالها هتافات الحرية والبراءة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل والتأكيد على أن اليمن وفلسطين خندق واحد وفي معركة واحدة. وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب ولن تنجو هي وذيلها البريطاني من الرد والعقاب على انتهاكاتهم لسيادة اليمن.

ونُظمت في مديرية الحشء وقفات احتجاجية منددة بالجرائم الصهيونية ومؤكدة على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وأكدت بيانات صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الحشد والتعبئة والنفير العام في التدريب الشعبي دعماً لغزة.

واستنكرت البيانات العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن باعتبارها انتهاكاً للسيادة اليمنية ومخالفة للمواثيق الدولية.

وبارك البيان المعارك التي يسطرها الجيش اليمني في البحرين الأحمر والعربي في منع السفن الأمريكية والإسرائيلية من العبور إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجددت البيانات الدعوات للدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف صادقة وجادة تجاه الشعب الفلسطيني ومقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية كسلاح رادع وفعال للخطرسة الأمريكية والصهيونية ضد غزة والمقاومة الفلسطينية.

حشد مليوني بميدان السبعين في مسيرة "اليمن وفلسطين في خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "اليمن وفلسطين في خندق واحد" تأكيداً على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة شعارات الحرية والبراءة من أعداء الأمة الإسلامية أمريكا وإسرائيل، والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل القرارات والخيارات الاستراتيجية لردع العدوان الأمريكي والبريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت استعداد الشعب اليمني واستنفاره للجهاد المقدس في مواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني والكيان الصهيوني حتى تحقيق النصر وتحرير الأقصى الشريف وفلسطين المحتلة. وهتفت الحشود بأن "كل اليمنيين مع غزة وفلسطين، وأن أبناء الشعب الفلسطيني ليس وحدهم، وأن أمريكا هي أم الإرهاب".

ورفعت الحشود آلاف الافتات التي كتب عليها شعار البراءة من الأعداء "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"، مؤكدة أن معركة اليمن في البحر الأحمر هي لإسناد الشعب الفلسطيني.

كما أكد المشاركون، ان التصعيد الأمريكي والبريطاني لن يثنى الشعب اليمني عن معركته الجهادية باعتبار ذلك واجبا دينيا وأخلاقيا وإنسانيا لنصرة الشعب الفلسطيني. وجددوا التأكيد على استمرار معركة البحر الأحمر حتى يتم إدخال الغذاء والدواء والمساعدات لقطاع غزة وإيقاف العدوان الصهيوني.

واستنكروا استمرار الخنوع والصمت العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان وحصار في ظل استمرار الدعم الأمريكي والغربي للكيان الصهيوني الذي يرتكب مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية لم يشهدها التاريخ من قبل.

واعتبرت الحشود المليونية عدم قيام الأنظمة العربية والإسلامية بكسر الحصار الصهيوني الاجرامي وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وفلسطين المحتلة، وصمة عار في جبين تلك الأنظمة العميلة مع العدو الصهيوني الغاصب.

وجدد المشاركون، الاستمرار في الخروج الجماهيري في مختلف الساحات تأكيداً على نصرة الشعب الفلسطيني وواحدة المعركة في مواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية حتى تحقيق النصر. وأكد بيان مسيرة "اليمن وفلسطين في خندق واحد"، استمرار شعبنا اليمني في كل الميادين

والساحات وعلى كل الأصعدة في الأنشطة الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية دعماً وإسناداً لإخواننا في فلسطين، واعتبار اليمن وفلسطين في خندق واحد ومعركة واحدة. وذكر البيان أن الجرائم الصهيونية المستمرة بحق الأشقاء في فلسطين والإبادة الجماعية وإحراق مخيمات النازحين بمن فيها، وجرف المخيمات والمستشفيات وتفخيخ المباني تعتبر جرائم حرب سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة.

وأكد استنكار الشعب اليمني للموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة والذين ابتلعوا أسنتهم عما يجري لشعب ودولة هي عضو أساسي معهم وفيها مقدساتهم، وأن لعنة التاريخ ستلاحقهم وسيبقى الخزي والعار والخنوع والخذلان هو الغالب على حياتهم.

وبارك بيان المسيرة العمليات الجهادية البطولية التي تنفذها حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، والسفن التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة.

كما أكد استمرارية الشعب اليمني في التجهيز والتدريب والتأهيل للمقاتلين استعداداً وتعبئة واستنفاراً للمعركة المقدسة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وصقل المهارات القتالية وتطوير القدرات العسكرية لخوض المعركة.

وجدد الدعوة لكل شعوب الأمة العربية والإسلامية أن يكون لهم موقف إنساني وأخلاقي لإدخال الغذاء والدواء إلى فلسطين لرفع المعاناة عنهم والتخفيف من حالة المجاعة في غزة.

واعتبر الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة لكل القوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته، وأن هذا العدوان الأرعن لن يمر دون عقاب، وأن الرد آت لا محالة.

وشدد على "أن المحاولات الأمريكية وأدواتها وأبواقها الإعلامية وخداعهم وتضليلهم في تصوير معركة الشعب اليمني المقدسة معهم أن لا علاقة لها بفلسطين ووقف العدوان ورفع الحصار عن غزة؛ هي محاولات فاشلة ولا يمكنهم حجب الحقيقة عن العالم.. مؤكداً أن كل عدوان واستهداف على الشعب اليمني إنما يأتي لموقفه المبدئي والإنساني والديني والأخلاقي في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة.

وجدد البيان الدعوة لشعبنا وأمتنا ولكل أحرار العالم للاستمرار الجاد والنشط والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

أبناء الحديدية يحتشدون في أربع مسيرات للتأكيد على أن اليمن وفلسطين في خندق واحد

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - الحديدية - سبأ:

احتشد الآلاف من أبناء محافظة الحديدية، عصر اليوم في أربع مسيرات حاشدة "مراكز مربعات مديريات المحافظة"، لتعزيز موقف التضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان النفيير لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني، تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

ورفع المشاركون في ساحات مسيرات شارع الميناء لمربع مديريات مدينة الحديدية، والشارع العام بالقناوص لمديريات المربع الشمالي، ومدينة زبيد لمديريات المربع الجنوبي، ومدينة باجل لمديريات المربع الشرقي، العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدين أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن سيخرج مهزوماً من البلاد.

وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ الحديدية محمد عياش قحيم والنائب العام القاضي الدكتور محمد الدلمي وعضو مجلس الشورى عبدالرحمن مكرم ونائب وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد للالتحام في المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي - البريطاني وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وأكدوا استمرار المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأعلنوا، الجهورية الكاملة، لخوض المعركة والوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة، والعمل على رص الصفوف والتكاتف ودعم الخيارات لمواجهة التهديدات والبلطجة الأمريكية البريطانية وخطرها القادم على أمن المنطقة.

وعبرت حشود أبناء تهامة، عن الاعتزاز والفخر بالموقف الصادق والشرف الذي يشدّد قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي على التمسك به، الذي يتحرك كقائد بحجم الأمة وتطلعاتها، في الانتصار للقضية المركزية والمحورية الأولى فلسطين وأرضها ومقدساتها.

ففي مسيرة مدينة الحديدية، أشار المحافظ قحيم، إلى أن الشعب اليمني كما تجاوز بصموده وثباته تحديات تسعة أعوام من العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، سيخرج منتصراً من أي اعتداءات وتهديدات جديدة، محذراً من أن العدوان على اليمن سيمتد لكل دول المنطقة.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بعمليات القوات المسلحة البطولية والنوعية، التي تجسد التحامها بالمقاومة الفلسطينية بشكل يلبي حجم التطورات الميدانية في قطاع غزة، معتبراً عملية خليج عدن وباب المندب صفة للعدو الأمريكي ورسالة للغرب أن اليمن عصي على الانهزام والانكسار.

واعتبر قحيم، سياسة التخبط التي تسلكها الإدارة الأميركية في خلط الأوراق وعبثية إصدار القرارات والتصنيفات تجاه موقف اليمن التضامني مع الشعب الفلسطيني، غطرسة استعلائية تعكس همجية وانحطاط النظام الدولي برمته بقيادة أمريكا، واستهانة واستهتاراً بالقوانين الدولية التي تزعم واشنطن أنها جاءت للبحر الأحمر لحمايته.

وأفاد بأن عملية "طوفان الأقصى" كشفت للعدو الأمريكي عزم اليمن على مواصلة ضرباته العسكرية، وأنه لن يستسلم للانحياز الأمريكي في حماية تسلط الكيان الصهيوني واحتلاله وإجرامه المتماذي بحق الشعب الفلسطيني.

وقال محافظ الحديدة "رغم التهويلات والتحذيرات من عاقبة اتخاذ أمريكا وبريطانيا ومن تحالف معهما إجراءات عقابية صارمة تجاه موقف اليمن العملي، إلا أن الجواب كان صادماً لأمريكا ودول الغرب، في رسالة مفادها أن القادم أعظم إن لم يتعظ التحالف الشيطاني".

ولفت إلى أن موقف اليمن المتنامي لنصرة غزة، يأتي مقابل صمت وسكوت وخضوع عربي إسلامي، لم تتحرك فيهم رابطة الدين والأخوة وعوامل اللغة والتاريخ والجنس والقومية ولا حتى مشاعرهم الإنسانية.

وأوضح المحافظ قحيم، أن الإرهاب صناعة إسرائيلية أمريكية، والعالم يعرف ذلك، ولم تعد سوطاً، أو عصاً غليظة، مبيناً أن اليمن أعلن استنكاره للمجازر الصهيونية، وحذر وتوعد أنه لن يظل يتفرض ولن يصمت كبقية الدول العربية، فكان على الموعد واتباع القول بالفعل.

وفي مسيرات مربعات المديرية الشرقية والجنوبية والشمالية، التي اكتظت ساحاتها بجموع غفيرة غير مسبوقة من المواطنين، أُلقيت كلمات استنكرت موقف العار الذي يخيم على واقع الأنظمة العربية التي ماتت فيها مشاعر الأخوة والغيرة والحمية العربية.

وعبرت الكلمات عن التأييد والترحيب بما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، أمس الخميس من رسائل في معرض تعقيبه على العملية العسكرية الأخيرة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية وقلبت الطاولة على الحسابات الأمريكية في المنطقة.

واعتبرت استمرار موقف اليمن الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة، نتيجة حتمية لاستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار بحق سكان غزة، وكواجب تفرضه على الشعب اليمني المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية.

وأكدت الكلمات، أن أبناء الحديدة، سيظلون طوع أمر القيادة الثورية بالتضحية والفداء وعلى أهبة الاستعداد للمشاركة في الواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة المدد والإسناد لفلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن.

واستهجن بيان صادر عن مسيرات محافظة الحديدة، استمرار الموقف المعيب للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة

والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة تجاه ما يجري لشعب ودولة هي عضو أساس معهم وفيها مقدساتهم.

وبارك البيان، العمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة، تجسيدا لوقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

وأكد البيان استمرار الشعب اليمني في التدريب والتأهيل ضمن مسارات الاستعداد والتعبئة والاستنفار للمعركة المقدسة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مجددا الدعوة لاستمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان وتكثيف التوعية بأهمية هذا السلاح الفعال.

واعتبر بيان المسيرات، الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن، خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية واستهداف للشعب اليمني بكل أطرافه وفئاته، محذرا من أن هذا العدوان الأرعن لن يمر دون عقاب أو رد موجع.

مسيرتان حاشدتان في ريمة تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرتين حاشدتين تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد". وردد المشاركون في المسيرة بمدينة الجبين، بمشاركة وكيل المحافظة فهد الحارسي، وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله والتأكيد على أن أمريكا هي أم الإرهاب. وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ كل الخيارات والخطوات والتدابير اللازمة لمواجهة وردع أعداء الأمة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل. وفي المسيرة التي أقيمت في ربوع بني خولي بمديرية بلاد الطعام بمشاركة أمين محلي المحافظة حسن العمري ومدير المديرية يحيى الحمامي ومشايخ ووجهاء، أكد المشاركون الجاهزية لأي خيارات والتأييد لكل القرارات التي تتخذها القيادة والقوات المسلحة لنصرة غزة والأقصى الشريف.

وندد بيان صادر عن المسيرتين، بما يرتكبه العدوان الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية في ظل تواطؤ دولي وعربي. وأكد أن التصعيد الأمريكي البريطاني لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتا والتفافا حول القيادة الثورية في الدفاع عن الوطن والتمسك بموقفه الداعم والساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وبارك العملية البطولية التي نفذتها القوات البحرية باستهداف السفينة الحربية الأمريكية في البحر الأحمر.. داعيا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى المشاركة في مواجهة العدو الصهيوني بكل الوسائل المتاحة والممكنة ومنها مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية نصرًا للأقصى والقضية الفلسطينية.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء للتنديد بجرائم العدو الصهيوني وتحديا لتحالف قوى الهيمنة

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة لتنديد بجرائم العدو الصهيوني بقطاع غزة ومواصلة نصره القضية الفلسطينية وتحديا للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرة التي حضرتها القيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لعدوان التحالف الأمريكي البريطاني على اليمن والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمنصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وأعلن المشاركون أن هذه المسيرات تأتي استجابة لدعوة قائد الثورة والتأكيد أن الشعب الفلسطيني ليس وحده ومواصلة لجهود التحشيد والتعبئة العامة لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن الأمريكية والاشتباك مع البارجات في خليج عدن واصابة واحدة منها في استهداف مباشر وارغام السفن الأمريكية التجارية إلى العودة من استمرار الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد البيان أن الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية مستمرون في تنفيذ مزيد من الهجمات ومنع عبور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المنذب حتى فك الحصار على قطاع غزة.

وحيا المشاركون في المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبيد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتكئيل بجنوده وضباطه شر تكئيل منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى". ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة.

واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

مسيرة جماهيرية بدمار تندد بالاعتداء الأمريكي البريطاني على اليمن والمجازر الصهيونية بغزة

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار الاعتداء الأمريكي - البريطاني على الشعب اليمني واستنكاراً لاستمرار المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة محمد البخيتي ورئيس جامعة ذمار الدكتور محمد الحيفي، وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة السلطة المحلية والأجهزة الأمنية وممثلي مختلف شرائح المجتمع، هتافات منددة بالمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والمستنكرة للعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن وتأكيداً على أن الشعبين اليمني والفلسطيني في خندق واحد لمواجهة الطغيان والإجرام والإرهاب العالمي.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ووقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني في خندق ومعركة واحدة وضد عدو واحد.

وأوضح أن موقف الشعب اليمني المساند لفلسطين نابع من استشعاره بالمسؤولية والالتزام الديني والأخلاقي والإنساني، والتأكيد على الارتباط بالهوية الإيمانية من أجل الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، ودعم وإسناداً لمعركة الأمة المقدسة، ورفضاً للجرائم الوحشية الصهيونية التي ترتكب بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

كما أكد البيان استمرار الشعب اليمني في زخمه الشعبي المناصر والمؤيد لخطوات معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ومواصلة موقفه الثابت والراسخ في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني.. لافتاً إلى أن الشعب اليمني لن يكل أو يمل، أو يقبل المساومة على القضية الفلسطينية ولن يلتفت لأي ترغيب أو تهريب بهدف تخليه عن واجبه المقدس تجاه القضية الفلسطينية.

واعتبر البيان، الضربات الأمريكية - البريطانية على الشعب اليمني خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية واستهدافاً لكل فئات وأطياف الشعب اليمني، ولن يمر دون رد وعقاب. وأشار إلى محاولات العدو الأمريكي وأدواته وأبواقه نفي علاقة معركة الشعب اليمني المقدسة بالقضية الفلسطينية، معتبراً حملات التضليل مجرد محاولات يائسة وفاشلة، لا يمكن لها حجب حقيقة الموقف اليمني البارز المساند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأفاد البيان بأن كل عدوان على اليمن أو استهداف، إنما يأتي بسبب موقفه المبدئي والإنساني والديني والأخلاقي في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم وقضيته العادلة. وجدد التأكيد على استمرار الأنشطة الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية في كل الميادين والساحات وعلى كل الأصعدة إسناداً للشعب الفلسطيني باعتبار أن اليمن وفلسطين في خندق ومعركة واحدة.

ولفت البيان إلى أن ما يرتكب من مجازر إبادة وتطهير عرقي وتهجير قسري وحصار خانق وإحراق لمخيمات النازحين بمن فيها وجرف المخيمات والمستشفيات وتفخيخ المباني وغيرها من الجرائم التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني، تُعد جرائم حرب وإبادة كبرى سيحاكم عليها كيان العدو الصهيوني وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم أمريكا.

واستنكر المشاركون في المسيرة الموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة عما يجري للشعب الفلسطيني. وباركوا العمليات البطولية التي تنفذها حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وكذا السفن التي تتجه إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وجدد المشاركون الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية لاتخاذ موقف إنساني وأخلاقي مساند للشعب الفلسطيني على الأقل في إدخال الغذاء والدواء ورفع المعاناة والتخفيف من حالة المجاعة التي يعانيها أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشدد بيان المسيرة على الاستمرار الجاد والنشط والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان وتكثيف التوعية بأهمية تفعيل سلاح المقاطعة.

محافظة مأرب تشهد أربع مسيرات حاشدة بعنوان "اليمن وفلسطين خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، أربع مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار مواقف الشعب اليمني في نصرة غزة ودعماً للقضية الفلسطينية في مواجهة الإجرام الصهيوني الأمريكي تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

حيث خرج أبناء مديريات الربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة، ردد المشاركون فيها هتافات مؤكدة على مواصلة الاستنفار والتحميد لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ قرارات الدعم والمساندة لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة رفع خلالها المشاركون، شعارات معبرة عن الدعم

والمساندة للمقاومة الفلسطينية، ومنذدة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة.

وفي المسيرة أشار محافظ مأرب علي محمد طعيمان إلى المواقف الشجاعة للشعب اليمني وقيادته الثورية الحكيمة في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن نصرته الأشقاء في فلسطين وإنما يزيده إيماناً وإصراراً على موقفه الإيماني والمبدئي في نصرته المظلومين.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرة حاشدة، أعلن المشاركون فيها، النفي العام والاستعداد لخوض معركة الجهاد المقدس والمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي - البريطاني والصهيوني، براً وبحراً وجواً.

واحتشد أبناء منطقة قانية اليوم بمديرية ماهلية في مسيرة رفعوا خلالها، شعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد للالتحام في المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي - البريطاني.

وأقيمت بمديرتي مجزر وحريب القراميش وقفات احتجاجية غاضبة، أكدت الجهوزية والإستنفار لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني ونصرة الأشقاء في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات بمحافظة مأرب، استمرار الشعب اليمني في كل الميادين والساحات في أنشطته الجماهيرية والإعلامية والسياسية والعسكرية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان الجرائم الصهيونية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، ترقى لمستوى جرائم الحرب والإبادة الكبرى التي سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم أمريكا.

واستنكر بيان المسيرات، الموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات العربية والإسلامية.. مؤكداً أن لعنة التاريخ ستلاحقهم.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، وكذا العمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

كما أكد بيان المسيرات الجماهيرية استمرار الشعب اليمني في التدريب والتأهيل للمقاتلين استعداداً واستنفاراً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مشيراً إلى أن الضربات الأمريكية - البريطانية على اليمن خرق للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية واستهداف للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته ولن تمر دون عقاب.

وجدد البيان الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً إنسانياً وأخلاقياً على الأقل في إدخال الغذاء والدواء إلى فلسطين لرفع معاناة المواطنين.

وأشار البيان إلى أن المحاولات الأمريكية وأدواتها وأبواقها وتضليلهم بأن معركة اليمن ليس لها

علاقة بفلسطين ووقف العدوان ورفع الحصار عن غزة هي محاولات يائسة وفاشلة. وكرر البيان الدعوة للشعب اليمني وأبناء الأمة وأحرار العالم إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتكثيف التوعية بأهمية هذا السلاح الفعال.

مسيرات في مديريات ذمار تأكيداً على واحدية المعركة للشعبين اليمني والفلسطيني

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات ضوران آنس وجبل الشرق وصاب السافل ووصاب العالي وعممة بمحافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية تنديداً بالتصعيد الأمريكي البريطاني على اليمن وتأكيداً على أن الشعبين اليمني والفلسطيني في خندق واحد.

وفي المسيرات التي شارك فيها قيادات محلية وتنفيذية، ردد المشاركون الشعارات والهتافات المنددة بجرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وصمت المجتمع الدولي إزاء تلك المجازر. وأكدوا التأييد والمباركة للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية لمنع السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجددت بيانات صادرة عن المسيرات الموقف الثابت تجاه نصره الشعب الفلسطيني حتى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية من العدو الصهيوني، والتفويض الكامل للقيادة في كل الخيارات التي تتخذها. وأعلن المشاركون الجهوزية والاستعداد الكامل لخوض أي معركة قادمة مع العدو الصهيوني والأمريكي.. مستنكرين استمرار القصف الأمريكي البريطاني للسافر على عدد من المحافظات اليمنية. وحملت البيانات أمريكا وتحالفها تبعات هذا التصعيد الخطير الذي يتنافى مع الميثاق الدولية والإنسانية.. معتبرة هذا الاعتداء خرقت للسيادة اليمنية ومخالفة لكل القوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته ولن يمر دون عقاب ورد.

وباركت العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، ومنعها من عبور البحرين العربي والأحمر، والتي تأتي في إطار حق الرد المشروع والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وطالب المشاركون في المسيرات المجتمع الدولي بالتحرك الجاد لوقف جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، وسياسية التهجير القسري للسكان، واتخاذ إجراءات فعالة لمحكمة الكيان الصهيوني إزاء ما يرتكب من مجازر إبادة جماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ودعت البيانات كافة الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الحرة إلى أن يكون لهم موقف إزاء ما يمارسه الصهاينة من إجرام وإبادة وحصار بحق أبناء غزة.

وحثت على مضاعفة جهود الحشد والتعبئة والمشاركة الفاعلة للمسيرات والوقفات على كل المستويات، واستمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

مسيرة حاشدة بمحافظة إب تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - إب - سبأ:

احتشد أبناء محافظة إب، اليوم في مسيرة "اليمن وفلسطين خندق واحد" تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وردد المحتشدون الذين تقدمهم المحافظ عبدالواحد صلاح ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة يحيى اليوسفي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى الهتافات المنددة بالصمت والخنوع العربي والإسلامي والمعبرة عن ثبات الموقف الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية. وأكد المشاركون في المسيرة الحاشدة، أن الجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الأشقاء في غزة وجرف وإحراق المخيمات والمستشفيات والمنازل حرب إبادة سيحاكم عليها الكيان الصهيوني المجرم.

واستنكر بيان صادر عن الوقفة تلاه رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي، المواقف المتخاذلة والصمت المخزي للأنظمة العربية والإسلامية وما تسمى منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والهيئات العلمانية إزاء ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات البطولية التي ينفذها مجاهدو المقاومة الفلسطينية في غزة وعمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين العربي والأحمر وكذا عمليات المقاومة في لبنان والعراق.. مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في التحشيد والتعبئة العامة والتدريب والتأهيل للمقاتلين استعداداً للمعركة المقدسة والفتح الموعد وتحرير فلسطين من الصهاينة المجرمين.

وحذر البيان الأمريكيان والبريطانيين من عواقب العدوان الغاشم بحق اليمن والانتهاك السافر للسيادة اليمنية والذي لن يمر دون عقاب.. مؤكداً أن المعركة في البحرين العربي والأحمر لن تتوقف إلا بتوقف العدوان والحصار على غزة.

وشدد على أهمية استمرار المقاطعة الشاملة للبضائع والمنتجات والماركات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

تخللت المسيرة التي شارك فيها وكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وأكاديميون، قصيدة للشاعر عبدالمجيد الحاكم.

حشد مهيب في مسيرة "اليمن وفلسطين خندق واحد" بمحافظة تعز

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتنديداً بالجرائم الصهيونية في قطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها نائب رئيس مجلس الشورى عبده الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى وقيادات محلية وعسكرية، وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني في معركة الأمة المصيرية.

كما أكدوا الجاهزية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والاستمرار في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني.. لافتين إلى أن أمريكا هي المسؤول الأول والداعم الأساسي للكيان الصهيوني وما يرتكبه من جرائم إبادة بحق الفلسطينيين.

وأشاد القائم بأعمال محافظ تعز بالوعي الشعبي والإقبال على الالتحاق بالدورات العسكرية استعداداً لمواجهة العدو الأمريكي والصهيوني.. لافتاً إلى أن الحشد الكبير في هذه المسيرة يؤكد أن الشعب الفلسطيني ليس وحيداً في هذه المعركة.

فيما أشار وكيل المحافظة طه البريهي أن الحشود التي تخرج كل جمعة إلى ساحات تعبر عن الثبات على الموقف اليمني المشرف في نصرة غزة والأقصى الشريف.

وشدد بيان صادر عن المسيرة ألقاه مسئول التعبئة العامة بالمحافظة محمد الخليدي، استمرار الشعب اليمني في أنشطته الجماهيرية والعسكرية والإعلامية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، واعتبار اليمن وفلسطين في خندق واحد.

واستنكر الموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامته والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة التي ابتلعت ألسنتها عما يجري لشعب ودولة هي عضو أساسي معهم وفيها مقدساتهم.. مؤكداً أن لعنة التاريخ ستلاحقهم وسيبقى الخزي والعار والخنوع والخذلان هو الغالب على حياتهم.

وأكد بيان المسيرة، أن الجرائم الصهيونية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني والإبادة الجماعية وإحراق مخيمات النازحين وجرف المخيمات والمستشفيات وتفخيخ المباني تعتبر جرائم حرب وإبادة سيحاكم عليها العدو الصهيوني وشركاؤه الأمريكيون.

وجدد التأكيد على استمرار الشعب اليمني في التدريب والتأهيل استعداداً للمعركة المقدسة والجهاد المقدس.

وبارك البيان، العمليات البطولية التي تنفذها حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن التي تتجه إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

واعتبر الضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة لكل القوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته.

أبناء عمران يحتشدون في ثلاث مسيرات بعنوان "اليمن وفلسطين خندق واحد"

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران في ثلاث مسيرات حاشدة لتعزيز موقف التضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان النفي العام لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني، تحت شعار "اليمن وفلسطين خندق واحد".

وردد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومدينة خمر والسكيبات في القفلة، التي شارك فيها المحافظ الدكتور فيصل جعمان وأعضاء من مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات أمنية وعسكرية واجتماعية ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله والتأكيد على أن أمريكا هي أم الإرهاب.

وأعلنوا الجهوزية الكاملة لخوض المعركة والوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة والعمل على رص الصفوف والتكاتف ودعم الخيارات لمواجهة التهديدات والبلطجة الأمريكية البريطانية وخطرها على أمن المنطقة.

وهتفت الجماهير المحتشدة بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد للالتحام في المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي - البريطاني وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

وأكدوا استمرار المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأشارت الحشود الجماهيرية التي تقاطرت من مختلف قرى وعزل مديريات المحافظة في الساحات الثلاث، إلى أن الخروج في المسيرات يأتي في إطار استشعارهم بالمسؤولية والالتزام الديني والأخلاقي والإنساني وارتباطهم بالهوية الإيمانية الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني ودعم وإسناد معركة الأمة المقدسة ورفض الجرائم الصهيونية الوحشية التي ترتكب بحق سكان غزة والأراضي المحتلة.

وجددوا التأكيد على ثابت الموقف الراسخ والداعم والمساند للشعب الفلسطيني وأنهم لن يكلوا أو يملوا ولن يقبلوا المساومة على القضية الفلسطينية لا بالترغيب ولا بالترهيب وأن أبناء الشعب اليمني يتسابقون إلى معسكرات التدريب والتأهيل لصقل خبراتهم القتالية استعداداً واستنزافاً للمعركة المقدسة ومواجهة الشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا واللوبي الصهيوني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات الحاشدة، استمرار أبناء المحافظة في الخروج في المسيرات والمظاهرات والفعاليات الداعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية وأن اليمن وفلسطين في خندق واحد. واعتبرت، المجازر الصهيونية المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وحرب الإبادة الجماعية

وإحراق مخيمات النازحين بمن فيها جرف المخيمات والمستشفيات وتضخيم المباني، جرائم كبرى سيحاكم عليها كيان العدو وشركائه الدوليين وفي مقدمتهم أمريكا. واستهجنّت البيانات استمرار الموقف المعيب للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمانية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة تجاه ما يجري لشعب ودولة هي عضو أساس معهم وفيها مقدساتهم، مؤكدة أن لعنة التاريخ ستلاحقهم وسيبقى الخزي والعار والخنوع والخذلان هو الغالب على حياتهم. وباركت العمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة تجسيدا لموقفه الداعم للقضية الفلسطينية. كما أكدت بيانات المسيرات، استمرار الشعب اليمني في التدريب والتأهيل ضمن مسارات الاستعداد والتعبئة والاستنفار للمعركة المقدسة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مجددة الدعوة لاستمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان وتكثيف التوعية بأهمية تفعيل هذا السلاح المهم. وعدت البيانات الضربات الأمريكية - البريطانية على اليمن، خرقاً للسيادة اليمنية ومخالفة للقوانين الدولية واستهدافاً للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته، محذرا من أن هذا العدوان الأرعن لن يمر دون عقاب أو رد موجع. وجددت البيانات الدعوة للشعوب العربية والإسلامية في أن يكون لها موقفاً إنسانياً وأخلاقياً تجاه ما يحصل لفلسطين من قتل وحصار والعمل على إدخال الغذاء والدواء كأقل واجب.

مسيرات ووقفات بمديريات البيضاء نصرة لفلسطين وتنديداً بالجرائم الصهيونية

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدينة رداع ومديرية السوادية وعدد من مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات احتجاجية تنديداً بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن ودعماً للشعب الفلسطيني. ورفعت الحشود المشاركة في مسيرات "اليمن وفلسطين خندق واحد" العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بالتحالف الأمريكي البريطاني الغربي لحماية السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر. وأكدت الاستعداد لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الصهيوني، وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة. وندد المشاركون في المسيرات باستمرار جرائم الكيان الصهيوني بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة في ظل صمت المجتمع الدولي والأنظمة العميلة والمتخاذلة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات بمشاركة قيادات تنفيذية ومحلية وعلماء وشخصيات اجتماعية، أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وقوة وصلابة في موقفه المساند للشعب الفلسطيني. وجدّد أبناء محافظة البيضاء التأييد للقرارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى". وباركت البيانات استهداف السفن الأمريكية والاشتباك مع بارجات في خليج عدن وارغام السفن الأمريكية التجارية إلى العودة من استمرار الإبحار إلى موانئ فلسطين المحتلة، مجددة التأكيد على الجاهزية لخوض المعركة إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية. ودعت إلى استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية الداعمة للعدو الصهيوني والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

المحويت.. تسع مسيرات جماهيرية تأكيداً على أن اليمن وفلسطين خندق واحد

الجمعة، 15 رجب 1445هـ الموافق 26 يناير 2024 - المحويت - سبأ:
خرج أبناء محافظة المحويت، عقب صلاة الجمعة في تسع مسيرات جماهيرية واسعة بكافة المديرية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً لمعركة طوفان الأقصى والمقاومة في غزة. وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على استمرار معركة اليمن في إسناد الشعب الفلسطيني وإعلان النفير العام لمواجهة التهديدات وتأييد عمليات القوة الصاروخية في الرد على العدوان الأمريكي البريطاني ونصرة الشعب الفلسطيني. وباركوا العملية النوعية للقوات المسلحة التي استهدفت سفينة حربية أمريكية واجبار سفينتين تجاريتين على العودة، معبرين عن الفخر بموقف القيادة تجاه نصرته الشعب الفلسطيني.. وأكد المشاركون في المسيرات الجماهيرية، جهوزيتهم لتنفيذ أي خيارات للمشاركة في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الذي يواصل سياسة التضليل وتقديم الغطاء السياسي لجرائم الكيان الغاصب في قطاع غزة. وحملوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمريكا والدول العربية المطبوعة كامل المسؤولية إزاء المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بمساندة ودعم أمريكي غربي بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة. وطالبوا شعوب الأمة وأحرار العالم بمواصلة التحرك الواعي للتعبير عن السخط والرفض والغضب إزاء الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين، مؤكدين ان اليمن وفلسطين خندق واحد ومعركة واحدة وأن أمريكا هي أم الإرهاب.

عشر مسيرات حاشدة بصعدة تؤكد التزام الشعب اليمني بمساندة غزة حتى النصر

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة صباح اليوم عشر مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على التزام الشعب اليمني الوقوف مع غزة حتى النصر.

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بمدينة صعدة ومديريات خولان عامر ورزح وغمر وشداء وقطابر ومنبه والظاهر وبني بحر ومنطقة ذويب رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى وأعمالهم الشيطانية وهتافات تؤكد المضي في مساندة غزة ومقاومتها الباسلة حتى النصر بإذن الله تعالى.

وأكد المشاركون أن التهيب والعدوان الأمريكي والبريطاني لن يثنى الشعب اليمني عن موقفه المساند لفلسطين، وأنهم جاهزون للمشاركة العسكرية مع الشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني والأميركي وكل من تحالف معهم مهما كانت التضحيات.

وفي المسيرة المركزية التي شهدتها مدينة صعدة أكد محافظ صعدة محمد جابر عوض لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الشعب اليمني وأبناء محافظة صعدة جزء منهم يعيشون حالة من النضير والتعبئة العامة استعداداً لأي خيارات قادمة تعلنها القيادة.

وأشار إلى أن المسيرات العشر التي خرجت اليوم بمحافظة صعدة دليل على تصاعد الموقف اليمني وتوسع السخط الشعبي ضد العدو الصهيوني والأميركي والبريطاني، ومساندة للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد بيان المسيرة أن المسيرات والأنشطة المتنوعة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية مستمرة بدون كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وموقفاً نبتغي من أجله رضى الله ورضوانه واستجابة لله ودعوة السيد القائد حفظه الله.

وبارك البيان العمليات البطولية الجهادية في فلسطين ولبنان والعراق، والعمليات النوعية لقواتنا المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن إخواننا في فلسطين.

وأدان واستنكر الموقف الأمريكي المتمثل في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الاونوروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الانسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني وممارسة أمريكا الضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها والموقف المتواطئ والمخزي للأمم المتحدة في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

ودعا البيان جميع الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لهم موقف عملي مشرف وأن يحكموا ضمائرهم والضغط على حكاهم وخصوصاً الدول التي تسعى إلى دعم وإسناد العدو الصهيوني

وفتح أراضيهم وتشغيل موانئهم وممراتهم للبضائع المتدفقة إلى العدو بينما يشاهدون أبناء الشعب الفلسطيني وهم يتوقون إلى لقمة الخبز وشربة الماء وأن هذا الموقف يمثل وصمة عار في جبين المتخاذلين والمتواطئين والمتفرجين.

وجدد البيان الدعوة الصادقة لشعوب أمتنا العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى العمل الفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم ورفع مستوى الوعي الإيماني بأهمية هذا السلاح الفعال في وجه العدو وسهولة تنفيذه.

تسونامي بشري في العاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، تسونامي بشري في مسيرة "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، تأكيداً على موقف الشعب اليمني المناصر والساند للشعب والمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي.

وأعلن المشاركون في المسيرة المليونية استمرار النضير العام ورفع الجاهزية استعداداً لخوض المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني الأمريكي نصرته للأشقاء في فلسطين باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله. ورفعت الحشود في المسيرة، العلم الفلسطيني وشعارات الحرية واللافتات المؤكدة بأن أمريكا الشيطان الأكبر وأم الإرهاب، وتفويض الشعب اليمني لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاستمرار ردع العدوان الأمريكي والبريطاني والكيان الصهيوني الغاصب انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وردت هتافات الحرية وشعارات منها "يا غزة يا فلسطين.. معكم كل اليمنيين"، و"يا غزة واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم"، و"الجهاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد"، "من قتل الأطفال ودمر.. أمريكا الشيطان الأكبر"، "من للبحر الأحمر عسكر.. أمريكا الشيطان الأكبر"، "من في الأرض بغى وتجبر.. أمريكا الشيطان الأكبر".

وصدحت بصوت واحد بالأبيات الشعرية التي ختم بها قائد الثورة كلمته أمس الخميس (الوفاء ما تغير عهد الأحرار باقي يا رعى الله نفس تعيش في العمر حرة).

وجدد الحشود التأكيد على أن التصعيد الأمريكي والبريطاني لن يثنى الشعب اليمني عن القيام بواجبه تجاه الأشقاء في فلسطين حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأعلنت الاستمرار في التحشيد والالتحاق بالدورات العسكرية لرفع الجاهزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً ونصرة للأشقاء في فلسطين، مهما صعدت أمريكا من عدوانها أو إطلاق تصنيفاتها فإنها لن تثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي.

وأشادت الحشود الجماهيرية، بالصمود الأسطوري لأبطال المقاومة في غزة الذين يكبدون العدو الصهيوني خسائر فادحة في العدة والعتاد.. منوهين بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكي والبريطانية ومنع مرور أي سفينة متجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الاستمرار في الخروج المليون في مختلف الساحات في إطار الموقف الشامل لليمن قيادة وشعبا وجيشا، كأقل واجب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة وحصار لم يسبق له مثيل في ظل تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء هذه المظلومية.

كما أكد المشاركون الاستمرار في المسيرات والمظاهرات طالما استمر العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في إطار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية.

ونددت الحشود، باستهداف أمريكا لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.. داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها في ظل تخاذل الأنظمة العملية والمطبعة في ظل الأوضاع الكارثية التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء العدوان والحصار.

وأكد بيان المسيرة المليونية استمرار الشعب اليمني في الأنشطة والإعداد القتالي لخوض المعركة المقدسة نصره للأقصى وفلسطين.

وقال: "نؤكد كشعب يمني أن مسيراتنا ومظاهراتنا وفعالياتنا وأنشطتنا المتنوعة نصره لإخواننا في فلسطين مستمرة دون توقف ولا كلل ولا ملل، ونعتبر ذلك جهادا في سبيل الله وموقفا نبغي فيه رضوان الله ونصرة المستضعفين من عباده واستجابة لله ودعوة السيد القائد".

وبارك البيان العمليات البطولية الجهادية في فلسطين ولبنان والعراق واستمرار قصف الأهداف الصهيونية في فلسطين المحتلة وفي مقدمتها "تل أبيب" بالصواريخ الفلسطينية التي أثبتت فشل العدو وانزمامه أمام المجاهدين في فلسطين.

كما بارك العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في البحري الأحمر والعربي في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن إخواننا في فلسطين .

وشدد على أن عمليات القوات المسلحة تمثل الموقف الثابت والمبدئي وتأتي تنفيذا للالتزام الديني والأخلاقي والإنساني الذي يتطلع إليه كل أبناء الشعب اليمني المجاهد.

وجدد التلبية الشعبية لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي - حفظة الله - في التحشيد والتعبئة والتأهيل وتخريج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة، النضسية والبدنية والعسكرية، للدخول في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأدان البيان الموقف الأمريكي الذي يستهدف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الأونروا، وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني، وممارسة أمريكا الضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها، كما ندد بالموقف المخزي للأمم المتحدة لمنظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لهم موقف عمليا مشرفا وأن يضغطوا على الحكام وخصوصا الدول التي تسعى إلى دعم وإسناد العدو الصهيوني وفتح أراضيهم وتشغيل موانئهم وممراتهم للبضائع المتجهة للعدو.. معتبرا أن هذا الموقف يمثل وصمة عار في جبين المتخاذلين والمتواطئين والمتفرضين.

وجدد الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، منوها بأهمية هذا السلاح الفعال في وجه العدو وسهولة تطبيقه.

أبناء حجة يخرجون في 15 مسيرة ووقفة تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم 15 مسيرة جماهيرية حاشدة ووقفات تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وأكد أبناء حجة في المسيرات والوقفات التي أقيمت في مديريات مركز المحافظة والمحابشة وعبس ووشحة ونجرة ومستبأ وكحلان الشرف والمفتاح وكشر وقفل شمر وبني العوام وشرس والشاهل وأفلح اليمن، وأفلح الشام وكعيدنة وكحلان عفار والمغربة والجيممة والشغادرة ووضرة وبكيل المير وقارة وخيران المحرق، الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنبا إلى جنب مع الأشقاء في فلسطين. وردد أبناء حجة شعارات البراءة من أعداء الله أمريكا وإسرائيل والمؤكد على الاستعداد لتقديم الغالي والنفيس انتصارا للشعب الفلسطيني المظلوم.

واعتبرت الجماهير المحتشدة مساندة الشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة الباسلة واجبا دينيا وأخلاقيا وإنسانيا.

وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة والقوات المسلحة في نصره الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال والرد على التصعيد الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكد بيان المسيرات والوقفات أن استمرار الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية جهاد في سبيل الله واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وبارك العمليات البطولية الجهادية في فلسطين ولبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن إخواننا في فلسطين

وأدان البيان الموقف الأمريكي في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني وممارسة أمريكا الضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها والموقف المتواطئ والمخزي للأمم المتحدة في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

وجدد الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى العمل على مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح في مواجهة العدو.

ودعا البيان جميع الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لهم موقف عملي مشرف في الضغط على حكاهم وخصوصا الدول التي تسعى إلى دعم وإسناد العدو الصهيوني وفتح أراضيها وتشغيل موانئها وممراتها للبضائع المتدفقة إلى العدو بينما يشاهدون أبناء الشعب الفلسطيني وهم يتوقون إلى قطعة خبز وشربة ماء.. مؤكداً أن هذا الموقف يمثل وصمة عار في جبين المتخاذلين والمتواطئين والمتفرضين.

حشود جماهيرية كبرى بالحديدة في مسيرات "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم أربع مسيرات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على استمرار التعبئة، والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان النضير لمواجهة العدو الأمريكي - البريطاني وتأكيد جهوزية التصدي له، تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وهتف المشاركون في المسيرات بشوارع الميناء لأبناء مربع مديريات مدينة الحديدة، والشوارع العام بمدينة باجل لأبناء مربع المديريات الشرقية، ومنطقة المعرص بمديرية الزهرة لأبناء مربع المديريات الشمالية، وساحة مدينة زبيد لأبناء مربع المديريات الجنوبية، بشعارات الصمود والثبات لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة تصريف الأعمال حسين حازب ومحافظة الحديدة محمد قحيم ونائب وزير التربية والتعليم قاسم الحرمان، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين الفلسطيني واليميني، مردين هتافات النضير، وتفويض القيادة الثورية باتخاذ أي قرارات لمواجهة أي تهديدات؛ دفاعاً عن سيادة الأمن ونصرة لفلسطين.

وجددوا تأييدهم المطلق لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد، استعداداً لأي تداعيات قادمة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد

المقدس"، والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني، وتنفيذ قرارات القيادة بحالة الجاهزية لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين.

وعبروا عن الاعتزاز بما اتخذته الشعب اليمني من موقف داعم للشعب الفلسطيني، إنطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً عدم التراجع عن هذا الموقف حتى وقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على غزة.

وأعلن المشاركون، تمسكهم بموقف قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقوات المسلحة في استمرار نصرته الشعب الفلسطيني، والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية والأمريكية، إنطلاقاً من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية والجهاد في سبيل الله.

ووجهت حشود الساحل الغربي رسالة للعالم، بالجهوزية والنفير المستمر، استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن، والتأهب لمواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي، والتصدي له بكل بأس وقوة وإيمان.

وأوضح المحافظ قحيم، خلال مشاركته في مسيرة مربع أبناء مدينة الحديدة بمركز المحافظة، أن الإدارة الأمريكية فقدت هيبتها بسياسة تخبطها وإصرارها على التغطية على جرائم كيان العدو الصهيوني في قطاع غزة.

ولفت إلى أن أمريكا باتت في موقف ضعيف بعدوانها على اليمن، لأنها خسرت حتى حربها الإعلامية ضد الشعب اليمني، العصي على الانكسار والاستسلام وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن السيادة اليمنية.

وقال "بات من الواضح أن الشارع اليمني يشهد وحده طوفان شعبي استثنائي لم يسبق له مثيل في تاريخه الحديث، فأهل اليمن كافة مجتمعون على مواجهة إسرائيل وغطرتها مهما كلف الثمن".

ولفت محافظ الحديدة، إلى أن المعركة التاريخية لفصائل المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى" وعمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، أربكت العدو الأمريكي.

وفي مسيرات مربعات المديرية الشرقية والشمالية والجنوبية، التي اكتظت بجموع غفيرة من القيادات والمواطنين، بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، أقيمت كلمات، أكدت أن اليمنيين ماضون في التحشيد لمواجهة قوى الطغيان والإجرام العالمي وترجمة توجيهات القيادة الثورية للاستعداد لتنفيذ الخيارات لمواجهة التهديدات.

وعبرت الكلمات عن الجهوزية لمساندة القوات المسلحة والاستعداد التام لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لنيل شرف مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني وأدواته وإفشال المؤامرات التي تستهدف اليمن والأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن المسيرات والمظاهرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية مستمرة بدون كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وموقفاً يبتغي الشعب اليميني من أجله رضى الله واستجابة لله ودعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي. وعبر البيان عن الاعتزاز والتأييد للعمليات البطولية في فلسطين ولبنان والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. واستهجن الموقف الأمريكي المتمثل في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني. وانتقد بيان المسيرات، ممارسة أمريكا بالضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعدة "الأونروا" والموقف المتواطئ للأمم المتحدة في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها. وأهاب البيان، بالشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً عملياً شجاعاً ومشرقاً، وتحكيم ضمائرهم والضغط على حكاهم، خاصة الدول التي تسعى إلى دعم وإسناد العدو الصهيوني الغاصب الذي يرتكب أكبر مجازر العصر في قطاع غزة. وجدد الدعوة للشعوب والدول بفتح أراضيها وتشغيل موانئهم وممراتهم للبضائع المتدفقة إلى العدو بينما يشاهدون أبناء الشعب الفلسطيني وهم يتوقون للقمّة الخبز وشربة الماء، معتبراً هذا الموقف وصمة عار في جبين المتخاذلين والمتواطئين والمترجين. كما وجه بيان المسيرات مجدداً الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى العمل الفعال لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم ورفع مستوى الوعي الإيماني بأهمية سلاح المقاطعة كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني. وجدد بيان المسيرات، التلبية الشعبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل، وتخريج الدفعات القتالية، وإعداد العدة النفسية والبدنية والعسكرية للدخول في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

مسيرتان حاشدتان في الجبين وبلاد الطعام بريمة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت مديرتنا الجبين وبلاد الطعام بمحافظة ريمة اليوم، مسيرتين جماهيريتين، دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية، تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".
ورفعت الجماهير المشاركة في المسيرتين، بمشاركة قيادات رسمية وشعبية، شعارات منددة بالإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب للمقدسات والأراضي الفلسطينية.

وردت، هتافات الحرية المناهضة للكيان الصهيوني وداعميه والبراءة من قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، معلنة الجاهزية للتضحية والذداء بالمال والروح نصرته للشعب الفلسطيني وحركات وفصائل المقاومة الباسلة.

وأشاد المشاركون في المسيرتين، بعمليات المقاومة في غزة والمدن الفلسطينية ولبنان والعراق، واستمرارها في قصف الكيان الصهيوني الغاصب.

وأثنوا على العمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضد العدو الغاصب وسفنه في البحرين الأحمر والعربي وكذا السفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين، استمرار الشعب اليمني وقيادته الحكيمة في دعم صمود الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة، وما تتخذه من خيارات في التنكيل بعصابات الاحتلال الصهيوني.

ودعا البيان، القوات البحرية إلى استمرار الضربات الموجعة ضد السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، باعتبار ذلك موقفاً مشرفاً لكل اليمنيين الأحرار في الداخل والخارج، ونصرة غزة والأقصى الشريف.

واستنكر البيان موقف أمريكا في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وتعليق المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب الفلسطيني في ظل تواطؤ وصمت دولي وأممي وجدد، المطالبة للأنظمة العربية والإسلامية الاستجابة لصرخات الاستغاثة ودعوات النصر من المظلومين في غزة، وفتح معابر برية آمنة لأبناء الشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة المقدسة في فلسطين المحتلة.

وبارك البيان، المواقف المشرفة الرسمية والشعبية المحلية والعالمية المناصرة للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وفي مقدمتها حملة المقاطعة الاقتصادية لمنتجات وبضائع العدو الصهيوني الأمريكي والشركات الداعمة له.

الضالع.. مسيرات حاشدة ووقفات في دمت وقعطبة والحشا وجبن نصرته لفلسطين

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة وجبن والحشاء بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار "اليمن مع غزة ملتزمون حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرة بمديرية دمت، تقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري ومسؤول وحدة التعبئة بالمحافظة أحمد ثابت المراني ومدير أمن المحافظة العميد حسين الحمزي، العلم الفلسطيني.

وأكدوا استمرار التعبئة الشعبية بالمسيرات والمظاهرات والوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.. مشيرين إلى أن الشعب اليمني والفلسطيني في معركة واحدة وفي حالة استعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وردد المشاركون، شعارات معبرة عن الوفاء والدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، ومنذدة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة. وشهدت مديرية قطيفة مسيرة جماهيرية، ردد المشاركون فيها هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله "أمريكا وإسرائيل".

وأكد المشاركون في المسيرة استمرارهم في نصرة فلسطين وجهوزيتهم لدعم ومساندة المقاومة الفلسطينية.

كما شهدت مديرتا جبن والحشاء وفضات احتجاجية منذدة بالجرائم التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وغريباً بحق أبنا غزة من قتل وحصار وقصف خلف آلاف الشهداء والجرحى.

وأكدت الوقفات ثبات المواقف الداعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية في معركة واحدة بذات الهدف والمصير.

وأشارت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات إلى استمرار الحشد والتعبئة والنضير العام في التدريب الشعبي والمسيرات دعماً لفلسطين في غزة والأراضي المحتلة.

وبارك البيانات العمليات البطولية في فلسطين ولبنان والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني ورفع الحصار عن غزة.

وأدانت البيانات موقف أمريكا في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني وكذا ما تمارسه أمريكا من ضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها.

واستنكرت بيانات المسيرات والوقفات المواقف المخزية والمعيبة للأمم المتحدة في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

وجددت البيانات الدعوة للدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف جادة تجاه الشعب الفلسطيني والعمل على مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية كسلاح فعال لخطرة أمريكا والكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

مسيرتان بمحافظة تعز تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم مسيرتين جماهيريتين، تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة بقطاع غزة.

وفي المسيرة التي انطلقت من أمام إدارة مرور تعز بالحوبان إلى شارع أبو شهيد الجراي بمشاركة نائب رئيس مجلس الشورى عبده الجندي، ونائب رئيس الهيئة العامة للأوقاف عبدالله علاو، ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة، أكد المشاركون الجاهزية لخوض المعركة إلى جانب المقاومة الفلسطينية. وأشادوا بالصمود والملاحم البطولية التي يسطرها أبطال المقاومة في قطاع غزة في ظل استمرار العدوان الصهيوني الأمريكي في إبادة الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة.

وأكدوا استمرار الشعب اليمني في التحشيد والتدريب والتأهيل والاستعداد لخوض المعركة المقدسة نصرته للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

وفي المسيرة أشار نائب رئيس مجلس الشورى إلى أن الشعب اليمني يقف موقف الحق في نصرته الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.. مؤكداً أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني الشعب اليمني عن مساندة الأشقاء في فلسطين مهما كان حجم التصعيد والاعتداءات التي يقوم بها. ولفت الجندي إلى أن اليمنيين يمتلكون سلاح الإيمان في قلوبهم ولا يمكن أن يقبلوا بالظلم والطغيان الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على مرأى ومسمع من الدول والأنظمة العربية والمجتمع الدولي.

إلى ذلك أكد المشاركون في المسيرة التي أقيمت في مديرية مقبنة، وتقدمها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة، التضامن مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة. واعتبروا موقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرته القضية الفلسطينية التزاماً دينياً وأخلاقياً وإنسانياً ولا يمكن التراجع عنه.

وشدد بيان صادر عن المسيرتين الاستجابة لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي للتحشيد والتعبئة والتدريب والتأهيل للمقاتلين وإعداد العدة للدخول في معركة "الفتح الموعد.. والجهاد المقدس".

واستنكر الموقف الأمريكي المتمثل في استهداف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدم للشعب الفلسطيني وممارسة أمريكا للضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها، والموقف المتواطئ والمخزي للأمم المتحدة في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

وأكد أن الشعب اليمني مستمر في المسيرات والمظاهرات والأنشطة والفعاليات المتنوعة نصرًا للشعب الفلسطيني.. مباركا العمليات البطولية في فلسطين واستمرار قصف المدن الفلسطينية المحتلة بالصواريخ.

كما بارك البيان العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقف عملي مشرف في الضغط على حكاهم خصوصا الدول التي تسعى إلى دعم وإسناد العدو الصهيوني وفتح أراضيها وتشغيل موانئها وممراتها للبضائع المتدفقة إلى العدو بينما يتوق أبناء الشعب الفلسطيني إلى قطعة خبز وشربة ماء.. معتبرا هذا الموقف وصمة عار في جبين المتخاذلين والمتواطئين والمتفرضين.

وجدد البيان، الدعوة الصادقة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

مسيرة حاشدة في البيضاء تضامناً مع فلسطين وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة لتتنديد بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة، والتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة تحت شعار "غزة ملتزمون حتى النصر".

وندد المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات محلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، باستمرار العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن، مؤكداً ثبات الموقف المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة.

ورفعت الحشود الجماهيرية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بمجازر كيان العدو الصهيوني التي يرتكبها في قطاع غزة والأراضي المحتلة، ومؤكدة على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأكد المشاركون في المسيرة، استمرارهم في جهود التحشيد والتعبئة لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استهداف السفن والبارجات الأمريكية والسفن الصهيونية وكذا المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

كما أكد البيان أن الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية مستمرون في تنفيذ الضربات لمنع عبور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة

وحيا بيان المسيرة الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وندد بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني واستهدافه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية عن المدنيين في القطاع.

وجدد البيان التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الصهيونية والأمريكية والشركات الداعمة له تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

البيضاء.. مسيرتان ووقفات تأكيداً على التضامن مع غزة حتى النصر

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينتنا رداً، والسودية، وعدد من مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرتين ووقفات، تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرتين والوقفات العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. منددة بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة في ظل صمت عربي ودولي.

وأكد المشاركون في المسيرتين والوقفات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية، وأمنية وشخصيات اجتماعية الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات استمرار التحشيد وإقامة والأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، ومنعها من الملاحة في البحرين العربي والأحمر وخليج عدن حتى يتم وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

عشر مسيرات جماهيرية في المحويت تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

خرجت بمحافظة المحويت اليوم عشر مسيرات جماهيرية تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وندد أبناء المحويت بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. مجددين التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأعلن المشاركون في المسيرات جهوزيتهم لتقديم الغالي والنفيس وبذل التضحيات في مواجهة العدو الصهيوني والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وباركت البيانات الصادرة عن المسيرات عمليات القوات المسلحة في منع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية حتى إيقاف العدوان الصهيوني ودخول الغذاء والدواء إلى غزة.

وأعلنت النضير العام والجهوزية الكاملة لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني والانتصار لظلمية الشعب الفلسطيني.

واستنكرت استمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة على مرأى ومسمع من العالم، وفي ظل تواطؤ عربي معيب تجاه تلك المجازر.. منددة بصمت الحكام المتخاذلين وانحيازهم المكشوف إلى العدو الصهيوني الغاصب.

وجددت البيانات تأييد الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مساندة المقاومة الفلسطينية، والانتصار للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى تحقيق النصر.

مسيرة جماهيرية حاشدة بدمار تأكيداً على الالتزام بنصرة أبناء غزة

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني واستنكارا للمجازر المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، وتأكيداً على الالتزام بنصرة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حتى النصر.

وفي المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والقيادات الأمنية والعسكرية، ردد المشاركون الهتافات المنددة بالاعتداء الأمريكي البريطاني. وباركوا العمليات التي تنفذها القوات المسلحة لمنع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة واستهداف السفن الأمريكية والبريطانية.

واستنكر بيان صادر عن المسيرة الموقف الدولي إزاء ما يتعرض لها الشعب الفلسطيني من حرب

إبادة وتطهير عرقي وحصار خانق منذ ثلاثة أشهر، استخدم فيه العدو الصهيوني كل أنواع الأسلحة وبدعم من طغاة العصر أمريكا وبريطانيا.

وأكد مواصلة الأنشطة والفعاليات والمسيرات والوقفات المناهضة للعدوان، وإعداد العدة لمواصلة الأعمال العسكرية ضد العدو الصهيوني وداعميه أمريكا وبريطانيا، دون توقف.. معتبرا ذلك جهادا في سبيل الله وموقفا يبتغي فيه الشعب اليمني رضى الله ونصرة المستضعفين من عباده.

وبارك البيان العمليات البطولية في فلسطين ولبنان والعراق والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي لمنع السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية من العبور، إسنادا للشعب الفلسطيني وحتى يتوقف العدوان والحصار على قطاع غزة.

ولفت إلى أن الموقف اليمني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني يأتي في سياق الواجب الديني والالتزام الأخلاقي والإنساني الذي يحمله الشعب اليمني على عاتقه.

وأشار البيان إلى أن خروج الشعب اليمني في هذه المسيرات والوقفات هو تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي حث على الاستمرار في عملية الحشد والتعبئة والتدريب والتأهيل وتخريج دفع متتالية من المقاتلين وإعداد العدة النفسية والبدنية والعسكرية للدخول في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وندد بالموقف الأمريكي في تعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها منظمة "الأونروا" للشعب الفلسطيني، والضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها، وموقف الأمم المتحدة المتواطئ والمخزي في استهداف منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى تسجيل موقف عملي مشرف بالضغط على حكاهم وخاصة في الدول التي تتولى دعم وإسناد العدو الصهيوني وفتح أراضيها وموانئها وممراتها لإيصال البضائع إلى الكيان الصهيوني، في الوقت الذي يتوق أبناء الشعب الفلسطيني إلى كسرة الخبز وقطرة الماء النظيفة.

وجدد الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى التحرك القوي والفاعل في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح في وجه العدو وسهولة تنفيذه.

الهيئة النسائية بمدينة عمران تنظم فعاليات بسنوية الشهيد القائد وتضامنا مع غزة

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - عمران - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمدينة عمران اليوم، فعاليات خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكدت كلمات المشاركات أهمية المشروع القرآني للشهيد القائد وأهميته في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة.

وأشارت إلى أن القرآن الكريم هو الحل والمخرج للأمة من كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت الكلمات الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة كموقف ثابت ومبدئي للشعب اليمني.. مؤيدة كل الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لمساندة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشادت بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في إطار المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني نصره لنساء وأطفال فلسطين.

عمران.. مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - عمران - سبأ:

شهد محافظة عمران اليوم مسيرات جماهيرية في مدينة عمران ومديريات خمر وثلا وحوث وقفلة عنذر وحرف سفیان وصویر وریدة، دعماً وتأييداً ونصرة للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وردت الجماهير المحتشدة بشوارع الشهيد الرئيس صالح الصماد بمدينة عمران بمشاركة محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وقيادات محلية وأمنية وعسكرية وكذا في ساحات المديریات، الهتافات المنددة بجرائم العدو الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني وكذا جرائم الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء بدعم من الغرب الكافر.

ورفعت الحشود الشعارات والأعلام الفلسطينية واليمنية، مؤكدة أن اللوبي الصهيوني اليهودي وأمريكا وبريطانيا هم أصل ومنبع الإرهاب.

ودعت الأنظمة العربية والاسلامية وأحرار العالم إلى نصره الشعب الفلسطيني لاسيما وقد سقطت الأقنعة وظهرت حقيقة من يرمي ويدعم الإرهاب ويقتل الاطفال والنساء ويدمر الأحياء السكنية بأكملها وينتهك كل القوانين الإنسانية والدولية.

وجددت الجماهير المحتشدة التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني الأمريكي بريطاني والتنكيل بهم في البحرين الأحمر والعربي وكذا في الأراضي المحتلة.

وأكد المشاركون في المسيرات الجاهزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب أبطال القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر.

ودعوا القوات المسلحة اليمنية لمضاعفة الضربات الموجعة لسفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني وكذا استهداف مواقع الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، أن الشعب اليمني والقوات المسلحة مستمررون في تنفيذ الضربات لمنع عبور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الكيان عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأشاد بالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن فلسطين والمسجد الأقصى.

وندد البيان بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني واستهدافه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية عن المدنيين في قطاع غزة. وجدد التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية لل بضائع والمنتجات الصهيونية والأمريكية والشركات الداعمة له تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

محافظة مأرب تشهد أربع مسيرات حاشدة بعنوان "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم أربع مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار الشعب اليمني في مساندة المقاومة والشعب الفلسطيني بعنوان "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وخرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة سوق الجوبة، رفع خلالها المشاركون شعارات مؤكدة على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومننددة بجرائم الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة في ظل دعم وتواطؤ غربي وخذلان عربي.

وشهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة شارك فيها محافظ مأرب علي محمد طعيمان وقيادات محلية وعسكرية، أكد المشاركون فيها أن التهيب والعدوان الأمريكي والبريطاني لن يثني الشعب اليمني عن موقفه المساند لفلسطين.

وأشاروا إلى جهوزيتهم للمشاركة إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية ضد كيان العدو الصهيوني والأمريكي ومن تحالف معهم مهما كانت التضحيات.

إلى ذلك احتشد أبناء مديرية بدبدة في مسيرة "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، أعلن المشاركون فيها استمرارهم في التحشيد والالتحاق بالدورات المفتوحة لرفع الجاهزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً ونصرة للأشقاء في فلسطين.

ونظم أبناء منطقة قانية في مديرية ماهلية مسيرة بعنوان "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، أكد فيها المشاركون استمرارهم في النضير العام ورفع الجاهزية استعداداً لخوض المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الشعب اليمني في الأنشطة والإعداد لخوض المعركة المقدسة نصرة للأقصى وفلسطين.

وبارك البيان العمليات البطولية في فلسطين ولبنان والعراق واستمرار قصف الأهداف الصهيونية في فلسطين المحتلة وفي مقدمتها "تل أبيب" بالصواريخ الفلسطينية التي أثبتت فشل العدو وانهزامه أمام المقاومة الفلسطينية.

كما بارك بيان المسيرات عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وجدد البيان التلبية الشعبية لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في التحشيد والتعبئة والتأهيل وتخريج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة، النفسية والبدنية والعسكرية، للدخول في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأدان البيان الموقف الأمريكي الذي يستهدف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وتعليق المساعدات الإنسانية البسيطة التي تقدمها للشعب الفلسطيني.

واستنكر بيان المسيرة ممارسة أمريكا الضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها وكذا المواقف المخزية للأمم المتحدة تجاه منظمة تعمل تحت حمايتها ومنظومتها.

وجدد بيان المسيرات الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، باعتبار هذا السلاح فعال في وجه العدو وما يمارسه من غطرسة وإمعان في ارتكاب الجرائم في غزة والأراضي المحتلة.

حشود غير مسبوقة بمحافظة إب في مسيرة "مع غزة ملتزمون حتى النصر"

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - إب - سبأ:

خرجت بمحافظة إب عصر اليوم حشود جماهيرية غير مسبوقة في مسيرة "مع غزة ملتزمون حتى النصر".

وردت الجماهير المحتشدة الهتافات المنددة بالجرائم الصهيونية المستمرة بحق أبناء غزة بدعم ومشاركة أمريكية.. مجددة التفويض للسيد القائد باتخاذ ما يلزم نصرة وإسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها عدد من قيادات المحافظة وأعضاء مجلسي النواب والشورى، أن المظاهرات والمسيرات والأنشطة المناصرة لفلسطين وغزة مستمرة وبزخم أكبر وأوسع كونها جهاد في سبيل الله.

وجددوا التأييد والتفويض للقيادة الثورية وتلبية دعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي للتعبئة والتحميد والتدريب والتأهيل وإعداد المقاتلين وتجهيئتهم النفسية والعسكرية استعداداً لمعركة الفتح الموعد.

وبارك بيان صادر عن المسيرة الحاشدة تلاه عضو مجلس النواب الدكتور علي الزنم، العمليات والملاحم الأسطورية التي يسطرها المجاهدون في غزة وقصفهم لمواقع العدو في المدن المحتلة ومنها ما تسمى "تل أبيب" بصواريخ المقاومة.

كما بارك العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن ضد السفن الإسرائيلية أو المتجه نحو إسرائيل.. مؤكداً أن هذه العمليات مستمرة حتى يتم وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

واعتبر البيان موقف اليمن القوي في مساندة الأشقاء في فلسطين واجبا دينيا والتزاما إنسانيا وأخلاقيا، ويعبر عن تطلمات كل أبناء الشعب اليمني العظيم.

واستنكر الاستهداف والمؤامرة الكبيرة التي تقودها أمريكا وإسرائيل ضد منظمة غوث اللاجئين بفلسطين (الأونروا) بهدف تشديد الحصار على غزة وتجويع أبنائها. تخللت المسيرة قصيدة معبرة للشاعر عبدالقادر البناء.

مسيرات حاشدة بمديريات ذمار تضامناً مع فلسطين وتنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات عتمة وضوران أنس وجبل الشرق ووصاب العالي ووصاب السافل محافظة ذمار، مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني، واستنكاراً لاستمرار المجازر الصهيوني في قطاع غزة وتأكيداً على الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وخلال المسيرات التي شاركت فيها قيادات محلية وتنفيذية وممثلو مختلف مكونات المجتمع، ندد المشاركون باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدوا أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني الشعب اليمني وقواته المسلحة عن أداء الواجب الديني والإنساني والأخلاقي المساند للشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ ثلاثة أشهر مجازر وحرب إبادة وتهجير قسري وتطهير عرقي وحصار يمنع دخول الغذاء والدواء وكل مستلزمات الحياة في ظل صمت دولي وتجاهل إقليمي.

واعتبروا العدوان الأمريكي - البريطاني اعتداءً سافراً على اليمن وتجاوزاً للقوانين والمواثيق الدولية، يأتي لمساندة العدو الصهيوني وما يرتكبه من مجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجددوا التأكيد على استمرارهم في الحشد والتعبئة لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني وإسناد الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمهم للقوات المسلحة في منع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة عبر البحرين الأحمر والعربي.

ودعا أبناء عتمة وضوران أنس وجبل الشرق ووصاب العالي ووصاب السافل، أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة واستمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

مسيرات ووقفات بمديريات الجوف نصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 رجب 1445هـ الموافق 02 فبراير 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف مسيرات ووقفات حاشدة تحت عنوان "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، تنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني، واستنكاراً لاستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة. حيث خرج أبناء مدينة الحزم مركز المحافظة بمسيرة جماهيرية في جمعة الوفاء والالتزام لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما نظم أبناء مديريات المطمة والزاهر والمتون مسيرات حاشدة بمشاركة قيادات محلية وتنفيذية في المحافظة، نصرة لغزة ورفضاً للمجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني. وشهدت كافة مديريات المحافظة مسيرات ووقفات، تحت شعار "مع غزة ملتزمون حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني والمقاومة بقطاع غزة.

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرات والوقفات العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. منددة بالجرائم التي يرتكها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة في ظل صمت عربي ودولي.

وندد المشاركون باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. مؤكدين أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني الشعب اليمني وقواته المسلحة عن أداء الواجب الديني والإنساني والأخلاقي المساند للشعب الفلسطيني.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في الحشد والتعبئة لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني وإسناد الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمهم للقوات المسلحة في منع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

11 مسيرة حاشدة في صعدة تؤكد الثبات على الموقف المساند لغزة حتى النصر

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، إحدى عشرة مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وفي المسيرات الحاشدة، التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء وفي مناطق ذويب وربوع الحدود، رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى وأمريكا وإسرائيل. وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب وهي تشكل مع العدو الإسرائيلي والبريطاني الخطر والتهديد الحقيقي للملاحة في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن بل وتهدد الأمن والسلم الدوليين. وأكد بيان المسيرات، الاستمرارية في الفعاليات الشعبية والجماهيرية والثبات على موقفا مع الشعب الفلسطيني، ودعمنا المساند للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر.

وجدد العزم والنفير الى معسكرات التدريب والتأهيل، واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، التي أعلنها الشعب اليمني المجاهد في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي.

وأشاد بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم والتي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية. كما استهجن البيان حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من الخزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ لبعض الأنظمة والحكام.

وجدد المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار أمتنا العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو.

كما أكد أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

ودعا بيان المسيرات، الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

تخللت المسيرة المركزية، التي خرجت بمدينة صعدة بحضور قيادات السلطة المحلية بالمحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات علمائية وأكاديمية، قصيدة للشاعر معاذ الجنيدي.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء اليوم حشداً مليونياً في مسيرة "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"، تأكيداً على الثبات والاستمرار في إسناد ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وردت الحشود في المسيرة هتافات البراءة من أعداء الأمة "أمريكا وإسرائيل وبريطانيا" وشعار الصرخة والتنديد بمساعي أمريكا وحلفائها لعسكرة البحر الأحمر لحماية الكيان الصهيوني ودعمه للاستمرار في ارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدوا أن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يثنى الشعب اليمني عن موقفه المساند والداعم للشعب الفلسطيني.. منددين بمواقف الأنظمة العربية العملية والمطبعة مع الكيان الصهيوني التي تخلت عن القضية الفلسطينية.

كما أكدوا الاستمرار في التعبئة العامة والتدريب والتأهيل العسكري في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة.

وعبرت الحشود المليونية، عن مباركتها وتأييدها الكامل لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ومساندة عمليات القوات المسلحة في القوة الصاروخية والقوات البحرية والطيران المسير لردع العدوان الأمريكي البريطاني حتى تحقيق النصر.

وأشادت بالصمود الأسطوري لأبطال المقاومة في غزة، والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية ومنع مرور أي سفينة متجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكدت مواصلة الخروج في مختلف الساحات كأقل واجب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني، وكذا مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكل الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني

وجدد المشاركون، التأكيد بأن اليمن قيادة وحكومة وشعباً سيواصل موقفه بالقول والفعل، وتحركه في مسار التصعيد طالما استمر الحصار وحرب الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة.

وخلال المسيرة عبر نائب رئيس المؤتمر الشعبي الدكتور قاسم لبوزة عن الفخر والاعتزاز بهذا الحشد المليون العظيم في ميدان السبعين لإعلان تضامن الشعب اليمني الذي يواصل خروجه المشرف كل أسبوع مع شعب فلسطين ومع غزة الصمود والتضحية والكرامة.

وأوضح أن غزة التي تدافع عن الأمة بأكملها في وجه المستكبرين، وفي وجه عدوان صهيوني غاشم مدعون بصلف واستكبار أمريكي بريطاني غربي يشارك الصهاينة في عدوانهم وجرائمهم ضد الإنسانية.

وقال "إن شعبنا اليمني العظيم في مشهد تاريخ مشرف أعلن وقوفه إلى جانب الأشقاء في غزة منذ اليوم الأول لطوفان الأقصى، ولم يكتف بإصدار البيانات والتنديد، بل سارع إلى اتخاذ موقف المشاركة والإسهام الفاعل في مواجهة إسرائيل عبر العمل العسكري المباشر، بإطلاق الصواريخ والمسيرات على أم الرشراش وعمق فلسطين المحتلة".

وأشار الدكتور قاسم لبوذة إلى أن الشعب اليمني اتخذ القرار التاريخي الشجاع بقطع الإمداد عن العدو الصهيوني، وذلك بمنع مرور السفن الإسرائيلية، والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من المرور في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن وباب المندب حتى يتم وقف العدوان وفك الحصار عن غزة، وإيصال المواد الغذائية والتموينية.

ولفت إلى أن "هذا الموقف أدى إلى قيام الولايات المتحدة وبريطانيا ومعهما بعض الدول الغربية بشن عدوان سافر على شعبنا وبلدنا ولكن ذلك لن يخيفنا ولن يثنيانا عن الوقوف في المناصرة والدعم المباشر لنصرة شعبنا الفلسطيني مهما كلفنا ذلك من ثمن".

وذكر "أن ذلك هو الموقف الذي يؤكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كل خطباته وآخرها خطابه بالأمس وكلها مواقف تعبر عن أصالة وعروبة وقومية الشعب اليمني الذي اتخذ هذا الموقف من منطلقات دينية إيمانية ومن انتماء عروبي وتجسيد قيمه أخلاقي، ومشاعر إنسانية تفرضها على علينا كينونتها كيميئين في مقاومة الظلم والجبروت والاستبداد خصوصا حين يمس هذا الظلم المستضعفين من أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يقاوم من أجل حقوقه وحرية وكرامته والدفاع عن المقدسات الإسلامية".

وأكد نائب رئيس المؤتمر أن على أمريكا وبريطانيا الذين اعتدوا على اليمن أن يعلموا بأن سفنهم التجارية والحربية وكل قواعدهم في المنطقة أصبحت أهدافا مشروعة لقواتنا المسلحة الباسلة.

وقال "على بريطانيا بشكل خاص أن تستذكر بسالة اليمنيين وتضحياتهم في سبيل الحرية وهي كانت إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس وتمتلك نفس البوارج التي حشدتها اليوم، عندما أعلن الثوار عليها الكفاح المسلح، وبسلاح شخصي تمكنوا من دحر استعمارها في ستينيات القرن المنصرم أجبروها على الخروج مهزومة تجر أذيال الخيبة من جنوبنا الغالي بفضل تضحيات المناضلين الأحرار".

ولفت إلى أن اليمنيين اليوم يمضون على نفس النهج مع الضارق بأنهم أعدوا لمواجهة سلاحا متطورا من صواريخ بالستية ومجنحة وطائرات مسيرة ومختلف الأسلحة الحديثة المصنوعة بأياد يمنية مائة بالمائة"

وأشار إلى أنه وإلى جانب هذه الأسلحة هناك رجال الرجال من أبطال القوات المسلحة المسلحين

بوعي وبروحية عالية متوكلين على الله وعدالة القضية يحفهم تأييد شعبي عارم، فعلى بريطانيا أن تتخيل ما ينتظرها وعليها أن تعتبر من الماضي.

وأكد الدكتور لبوزة، أن "على أمريكا وبريطانيا كي توقفوا سقوطهما الكبير والمدوي الانصياع للرأي العام الدولي بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي، ورفع الحصار عن غزة وبالكف عن حماية إسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وإن عادوا عدنا".

وخاطب الأشقاء في غزة قائلاً "وكما ردد أبناء شعبنا في كل مسيراته في مختلف ربوع اليمن "لستم وحدكم فنحن معكم حتى تحقيق النصر وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف".

وأكد بيان صادر عن المسيرة استمرار الشعب اليمني في الفعاليات الشعبية والجماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني، ودعمه الثابت للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر وقصف المدن المحتلة، واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأوضح البيان أنه "وانطلاقاً من هويتنا الإيمانية اليمنية واستشعاراً للمسؤولية أمام الله وثباتاً على موقفنا المبدئي الإيماني الراسخ مع غزة وأهلها الصامدون في وجه الإجرام الصهيوني الأمريكي حتى النصر يواصل شعبنا اليمني فعالياته المختلفة وإسناده المتواصل عسكرياً وسياسياً وجماهيرياً للقضية المركزية".

وأشار إلى أن فلسطين كانت من أهم القضايا المحورية التي تحرك من أجلها الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، والتي نستلهم من مشروعه القرآني أهمية الثبات والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه العدو الصهيوني الأمريكي بكل ثقة وعزيمة. وجدد البيان التأكيد على الاستمرار في النضير إلى معسكرات التأهيل والتدريب، وتخرج الدفقات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس التي أعلنها الشعب اليمني المجاهد دعماً وإسناداً للقضية الفلسطينية في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي.

وأشاد بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم والتي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية، واستهداف العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة في العديد والعتاد وإلحاق الهزيمة بالعدو.

واستهجن، بيان المسيرة، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك نصرة غزة، محذراً مما سيلحق بها من الخزي عار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ مع بعض الأنظمة والحكام والذي بلغ لدى بعضهم حد التآمر والخيانة للدين والقومية والعروبة.

وثمن الدور الكبير والبارز للعمليات البطولية الجهادية للمجاهدين في حزب الله في لبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق وتقديم التضحيات المستمرة في هذه المعركة المقدسة. وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو.

وخاطب الدول التي فتحت ممراتها وموانئها وأراضيها للبضائع المتدفقة للعدو الصهيوني " بأن عليها تفتح أراضيها بالمثل على الأقل للشعوب لمساندة إخوانهم في غزة خصوصا والشعب الفلسطيني بشكل عام". مؤكدا لجميع دول العالم بأن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

وظمأن البيان شركات الملاحه الدولية بأن عمليات القوات المسلحة اليمنية تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والمرتبطة بالكيان الصهيوني، وواقع العمليات العسكرية في البحر يثب ذلك.. داعيا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، للعمل الفعال والمتنوع على مقاطعة البضائع الغربية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، منوها بأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو.

حجة: مسيرات حاشدة ووقفات جماهيرية تحت شعار "ثابتون في الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - حجة - سبأ:

شهد مركز محافظة حجة وكافة مديريات المحافظة، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات حاشدة نصره للأقصى تحت شعار "ثابتون في الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وأكد أبناء محافظة حجة أن الاستمرار في نصره الأقصى والثبات على الموقف المبدئي الإيماني الراسخ مع غزة يأتي انطلاقا من الهوية الإيمانية اليمنية واستشعار للمسؤولية أمام الله ومؤازرة لأهلها الصامدين في وجه الإجرام الصهيوني الأمريكي.

واعتبروا الإسناد المتواصل للشعب الفلسطيني المظلوم والقضية المركزية عسكرياً وجماهيرياً وتواصل الفعاليات المختلفة من أهم القضايا المحورية للشعب اليمني وتجسيدها لموقفه العادل من القضية الفلسطينية.

وأكدوا أهمية استلهم معاني الثبات والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي بكل ثقة وعزيمة.

وأكد بيان المسيرات والوقفات، الاستمرار في الفعاليات الشعبية والجماهيرية والثبات على الموقف مع الشعب الفلسطيني ودعم العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة في البر والبحر حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار.

وجدد البيان عزم ونفير أبناء المحافظة إلى معسكرات التدريب والتأهيل وإعداد العدة والجهوزية

العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي دعماً وإسناداً للقضية الفلسطينية.

وأشاد البيان بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم التي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية واستهداف العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة في الجنود والعتاد والآليات وإلحاق الفشل والهزيمة الواضحة والجلية بالعدو.

واستهجن البيان، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك، وتحذيرها مما سيلحق بها من الخزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ لبعض الأنظمة والحكام، والذي بلغ بعضهم حد التآمر والخيانة للدين والقومية والعروبة.

وثنى أبناء حجة الدور الكبير والبارز للعمليات البطولية الجهادية لحزب الله في لبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق وتقديم التضحيات المستمرة في هذه المعركة المستمرة.

وجدد البيان، المطالبة المستمرة والحثيثة كشعب يماني بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمتين العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة ضد العدو، مخاطباً الدول التي فتحت حدودها ومعابرها لدخول البضائع لـ فلسطين المحتلة بفتحها للمجاهدين.

وأكد لجميع دول العالم أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي البريطاني الإسرائيلي، مطمئناً كل شركات الملاحة الدولية أن العمليات تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والمرتبطة بإسرائيل.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكافة أحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتعزيز حالة الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح الفعال والمؤثر على العدو وتكبيده الخسائر الاقتصادية الكبيرة.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديداً بجرائم العدو الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، ونصرةً لقضيته العادلة، تحت شعار (ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر).

ورفعت الحشود الجماهيرية العلمين اليمني والفلسطيني وهتفت بشعارات منددة بمجازر العدو الصهيوني التي يرتكبها في قطاع غزة والأراضي المحتلة وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وندد المشاركون، في المسيرة التي تقدمتها القيادات المحلية والتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، باستمرار العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن، مؤكدين ثبات الموقف المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة، وأن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني المدعوم أميركياً وأوروبياً.

وأعلن بيان، صادر عن المسيرة، الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة، مشيدين بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني. واستنكر البيان، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة. ودعا الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة. وحيًا بيان المسيرة، الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وقفة لأبناء جزيرة كمران بالحديدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - الحديدة - سبأ:

نظّم أبناء جزيرة كمران في محافظة الحديدة، اليوم، وقفة لإعلان النفي العام لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن، وتجديد التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية. ورفع المشاركون في الوقفة، التي تقدّمها مدير المديرية، عبدالقادر المدني، وقيادات محلية وشخصيات اجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات تؤكد الوقوف في وجه التهديدات الأمريكية، والاستمرار في نصرة ومساندة الشعب الفلسطيني، ومباركة عمليات القوات المسلحة لدعم المقاومة الفلسطينية.

وأكدوا أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن سيُقابل بصمود ونفير شعبي للوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة، معبرين عن الاعتزاز بالمواقف الصادقة لقائد الثورة المنسجمة مع مطالب أبناء الشعب اليمني، التي يعبرون عنها في المسيرات الجماهيرية، وتصعيد التضامن المليون المتواصل في مختلف المحافظات.

واستنكر المشاركون، استمرار صمت الأنظمة العربية، تجاه جرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة والأراضي المحتلة. معلنين التفويض المطلق، والتأييد لكافة الخيارات التي أعلنها قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وفي الوقفة، أكد مدير المديرية المدني أن الشعب اليمني لن يقف متفرجاً أمام الاعتداءات الأمريكية غير المبررة، التي تمس السيادة اليمنية، مشدداً على أن الجميع في حالة الجهوزية والاستعداد خوض المعركة المصيرية المباشرة لمواجهة شركاء العدو الصهيوني، الذين يمارسون التصعيد، والاستفزاز لحماية كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وحمل بيان صادر عن الوقفة، الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة في دعم مجازر الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وقتل أبناء الشعب الفلسطيني، وتهجيرهم، وهدم منازلهم، وكذا تبعات العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وأشاد البيان بالموقف الشجاع للقيادة الثورية والقوات المسلحة اليمنية في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني بالرغم من خذلان وتواطؤ الأنظمة العربية.

وأكد الاستمرار في دعم أنشطة التعبئة العامة، وجهود تنفيذ فعاليات حملة نصره الأقصى لدعم المقاومة الفلسطينية.

وجدد البيان تأييد ومباركة أبناء جزيرة كمران لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتجديد التفويض المطلق لقائد الثورة في الخيارات والقرارات المناصرة والداعمة للمعركة المقدسة في فلسطين المحتلة، والدفاع عن السيادة الوطنية.

مسيرتان ووقفات مساندة لغزة في رداع والسودية وغيرها من مديريات البيضاء

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينتا رداع، والسودية، وعدد من مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرتين ووقفات، تحت شعار " ثابتون على الموقف مع غزة حتى النصر".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرتين والوقفات، العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، منددة بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة في ظل صمت عربي ودولي.

وأكد المشاركون في المسيرتين والوقفات، التي تقدمها عدد من الوكلاء وقيادات تنفيذية، وأمنية وشخصيات اجتماعية، الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات، استمرار التحشيد وإقامة الأنشطة المساندة للشعب

والمقاومة الفلسطينية، مباركا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، ومنعها من الملاحة في البحرين العربي والأحمر وخليج عدن حتى يتم وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجددا التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

مسيرات كبرى بالحديدة للتأكيد على الصمود والثبات في نصرة الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم أربع مسيرات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على استمرار الثبات، والتضامن مع مظلومية الشعب الفلسطيني، تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وهتف المشاركون في المسيرات التي أقيمت بشوارع الميناء لأبناء مديريات مدينة الحديدة، وشارع الكدن في باجل لأبناء المديريات الشرقية، والشوارع العام بمديرية الزيدية لأبناء المديريات الشمالية، وساحة مدينة زبيد لأبناء مربع المديريات الجنوبية، بالشعارات المؤكدة على الثبات في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأعلن المشاركون في المسيرات التي تقدّمها وزير التربية والتعليم بحكومة تصريف الأعمال يحيى بدر الدين الحوثي ومحافظة الحديدة محمد قحيم، وسقطرى هاشم السقطري، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، النضير والجاهزية للدفاع عن سيادة اليمن ونصرة فلسطين.

وعبروا عن تأييدهم المطلق لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني، وتنفيذ قرارات القيادة لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين.

وجدد المشاركون، تفويض قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقوات المسلحة في استمرار نصرة الشعب الفلسطيني، والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية والأمريكية، انطلاقاً من المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية للدفاع عن قضايا الأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الشعب اليمني في فعالياته الشعبية والجماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني، ودعم عمليات القوات المسلحة في البر والبحر وقصف المدن الفلسطينية المحتلة واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية.

وجدد التأكيد على الاستمرار في النضير إلى معسكرات التأهيل والتدريب، وتخرج الدفعات المتتالية

من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأشاد البيان بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم.

واستهجن حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من الخزي والعار.. مثمنا الدور الكبير والبارز للعمليات البطولية للمجاهدين في حزب الله في لبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق.

وطالب بيان المسيرات بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو، مؤكداً لجميع دول العالم أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

ودعا أبناء شعوب الأمة وكل أحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

تخللت المسيرات التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات أمنية وعسكرية وتربوية وعلماء ومشايخ وشخصيات اجتماعية، قصائد وأناشيد حماسية.

أبناء تعز يحتشدون في مسيرة "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز عصر اليوم في مسيرتين جماهيريتين حاشدتين، بمديرتي التعزية ومقبنة بعنوان "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة.

وانطلق المشاركون في المسيرة من أمام إدارة مرور تعز بالحوبان إلى شارع أبو شهيد الجراي بمشاركة نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء وحشد من المواطنين.

وردد المشاركون، شعارات وهتافات منددة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، والعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن، مؤكداً استمرار إسناد الشعب اليمني عسكرياً وسياسياً وجماهيرياً للقضية المركزية والأولى للأمة واليمن.

وأوضحوا أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، تحرك من أجل القضية الفلسطينية وفي سبيل الانتصار لمظلوميتها ومواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مؤكداً أهمية الثبات

والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه العدو الأمريكي الصهيوني بكل قوة وثقة وعزيمة.

وندد أبناء محافظة تعز باستمرار العدو الصهيوني في استهداف المستشفيات والمباني السكنية والبنية التحتية والمنشآت الحيوية وارتكاب أبشع الجرائم وحرب الإبادة الجماعية بحق النساء والأطفال والشيوخ في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا أن الشعب اليمني، بصورة عامة وأبناء تعز بوجه خاص على الموقف المبدئي والثابت في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ومستمررون في دعم المقاومة الباسلة حتى إيقاف العدوان الصهيوني على غزة ورفع الحصار ودخول الغذاء والدواء واحتياجات سكان القطاع.

وأكد بيان صادر عن المسير ألقاه مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة ماجد البركاني، أن الشعب اليمني لن يكل أو يمل وسيظل سندا قويا ومناصرا فعلا للشعب الفلسطيني وداعما للمقاومة الباسلة في التنكيل بالعصابات الصهيونية.

ولفت إلى حرص اليمنيين على النضير إلى معسكرات التدريب والتأهيل وتخريج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني والدول الأوروبية.

وثمن البيان الدور البارز للعمليات البطولية للمقاومة في حزب الله بلبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق وتقديم التضحيات المستمرة في هذه المعركة المقدسة.

كما أكد بيان المسيرة أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي، يتمثل في الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.. مطمئناً شركات الملاحة الدولية أن عمليات القوات المسلحة اليمنية لن تستهدف سوى السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وكذا المرتبطة بإسرائيل، وواقع العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في البحر تثبت ذلك.

وأشاد البيان بالأداء الفعال والمؤثر للمقاومة الفلسطينية ومختلف الفصائل وتكاتفها وتماسكها ووحدتها التي تتجلى في تنفيذ عمليات مشتركة لتعزيز الثبات والصمود والتضحية واستهداف العدو الصهيوني وتكبيده خسائر في العديد والعتاد وإلحاق الفضل والهزيمة الجلية بالعدو.

وجدد البيان مطالبة الشعب اليمني للدول المحاددة لفلسطين بفتح ممرات برية آمنة لأحرار الأمة للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الأمريكي والصهيوني، مشيراً إلى أن الدول التي فتحت ممراتها وموانئها وأراضيها للبضائع المتدفقة للعدو الصهيوني، مطالبة اليوم بفتح الممرات والأراضي بالمثل للشعوب لمساندة المقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي المحتلة.

إلى ذلك نُظمت بمديرية مقبنة بتعز اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة في ساحة الكعب، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومحور الجهاد والمقاومة بقطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرة، التي شارك فيها عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنسوب، شخصيات اجتماعية وتربوية وقيادة عسكرية وأمنية، استمرارهم في التضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة في غزة لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الأطفال والنساء.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن الشعب اليمني مستمر في فعالياته الشعبية وال جماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني ودعمه المساند لعمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر واستهداف العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

واستهجن البيان حالة الخذلان العربي والإسلامي تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.. حاثاً الشعوب الحرة على التحرك لمساندة الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة ومقاومته الباسلة، حتى لا يلحق بها الخزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن تواطؤها وخيانتها لقضايا الأمة.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو وتعزيز حالة الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح الفعال والمؤثر على اقتصاد العدو.

إلى ذلك شهدت مدينة تيز اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع التحرير الأسفل، للتنديد بجرائم العدو الأمريكي - الصهيوني على قطاع غزة واستمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.

مسيرات جماهيرية في ريمة تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية دعماً للمقاومة والشعب الفلسطيني، وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وفي المسيرات التي أقيمت في مديريات الجبين، وبلاد الطعام، والسلفية، وكسمة، رفع المشاركون العلمين الفلسطيني واليميني، ورددوا الهتافات المنذرة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، والتواطؤ والصمت المخزي للمجتمع الدولي والأنظمة العميلة والمطبعة مع الكيان الصهيوني إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وحرب إبادة جماعية.

وجددوا التفويض للقيادة الثورية في كل الخيارات والقرارات المناصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة العدوان الأمريكي وإفشال مخططاته.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في لبنان وسوريا والعراق لمواجهة ثلاثي الشر أمريكا و"إسرائيل" وبريطانيا والاستعداد للجهاد في سبيل الله لصد عدوانهم الإجرامي.

ولفتت إلى أن تصعيد العدوان الأمريكي والبريطاني في البحر الأحمر يشكل خطراً كبيراً على كل بلدان وشعوب المنطقة، ما يتطلب التحرك الجاد في مواجهتهم انطلاقاً من المبادئ القرآنية والإيمانية والعروبية والقومية والإنسانية.

ودعت البيانات إلى تنفيذ المزيد من حملات الإنفاق لدعم المقاومة الفلسطينية والاستمرار في حملة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية باعتبار ذلك سلاح فعال.

مسيرة جماهيرية بدمار تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار اليوم، مسيرة جماهيرية تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة محلية وأكاديمية وأمنية، الاستمرار في مناصرة الشعب الفلسطيني.. منددين بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

ورددوا الهتافات المنددة باستمرار العدوان وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في ظل صمت مخزي للمجتمع الدولي.

وجدد بيان صادر عن المسيرة التأكيد على موقف اليمن الثابت والمناصر للقضية الفلسطينية المستمر في عملياته وفعالياته رغم العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني لثنيه عن موقفه والتزامه الديني والأخلاقي.

كما جدد التأييد والدعم للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر وقصف أهداف للعدو الصهيوني في المدن الفلسطينية المحتلة واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطاني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان الاستمرار في النفي العام ورفع معسكرات التدريب والتأهيل وإعداد العدة والجهوزية والاستنفار للمشاركة في إسناد "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" لمواجهة طغاة العالم دعماً وإسناداً للقضية الفلسطينية.

وأشاد بالأداء الفعال والانتصارات التي تحققها المقاومة الفلسطينية والتي تعزز الثبات والصمود في مواجهة العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة في الجنود والعتاد والآليات.

واستهجن حالة الخذلان من الشعوب العربية والإسلامية المعنية بالتحرك والتي سيلحق بها الخزي والعار نتيجة صمت وتواطؤ من قبل الحكام والأنظمة والحكومات في تلك الدول والذي بلغ لدى بعضهم حد التآمر والخيانة للدين والقومية والعروبة.

وثمن البيان الدور الكبير والبارز للعمليات البطولية التي يسطرها المجاهدين في حزب الله في لبنان وحرركات الجهاد والمقاومة في العراق.. مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني.

ودعا الدول التي فتحت ممراتها وموانئها وأراضيها للبضائع المتدفقة إلى العدو الصهيوني إلى فتح ممرات آمنة عبر أراضيها - بالمثل على الأقل - لعبور المجاهدين لمساندة الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.. مطمئناً كل شركات الملاحة الدولية أن العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية تستهدف فقط السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والمرتبطة بإسرائيل.

وحث كافة الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، وتعزيز حالة الوعي بأهمية سلاح المقاطعة وفعاليتها وتأثيره على العدو.

المحويت.. مسيرات جماهيرية تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات مدينة المحويت والرجم والخبت وشبام وحفاش وملحان وجبل المحويت وبنى سعد وحصن المخير في الطويلة، مسيرات جماهيرية تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر".

وأكد المشاركون في المسيرات أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني الشعب اليمني وقواته المسلحة عن أداء الواجب الديني والإنساني والأخلاقي في مساندة الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من حرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني.

وجددت الجماهير المحتشدة التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان الأمريكي البريطاني والتنكيل بهم في البحرين الأحمر والعربي، وكذا استهداف عمق العدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد المشاركون الاستمرار في الحشد والتعبئة لمواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني وإسناد الشعب الفلسطيني ودعم وتأييد القوات المسلحة في منع مرور السفن الإسرائيلية أو السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة عبر البحرين الأحمر والعربي.

ودعت بيانات صادرة عن المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة، واستمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب. واستهجن حالة الخذلان العربي والإسلامي لأهالي غزة رغم ما يتعرضون له من عدوان وحصار وتجويع دون أن تحرك الأنظمة والحكومات العربية ساكنا. وأكدت أن الشعب اليمني يزداد بأساً وقوة وشموخاً واستبسلاً وسيظل على موقفه الثابت والمبدئي في نصرته للشعب الفلسطيني.

مأرب.. أربع مسيرات تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، أربع مسيرات جماهيرية تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر" نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم.

حيث شهدت مديرية الجوبة مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل، والهتافات المعبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة.

وفي المسيرة عبر محافظ مأرب علي طعيمان، عن الفخر والاعتزاز بالمشاركة الجماهيرية الكبيرة في ساحة الجوبة لإعلان التضامن مع شعب فلسطين وغزة الصمود.. مشيراً إلى أن الشعب اليمني اتخذ قراره التاريخي بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة من منطلق إيماني وعروبي مهما كانت التضحيات.

وأكد بيان المسيرة أن استمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن يثنى الشعب اليمني عن موقفه المساند والداعم للشعب الفلسطيني.. مندداً بمواقف الأنظمة العربية العملية والمطبعة مع الكيان الصهيوني التي تخلت عن القضية الفلسطينية.

كما أكد المشاركون في المسيرة الاستمرار في التعبئة العامة والتدريب والتأهيل العسكري في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة.

كما خرج أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرة حاشدة تأكيداً على الاستمرار في التحشيد والاستنفار لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل قرارات وخيارات الردع في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا.

وجدد بيان المسيرة استمرار الشعب اليمني في الفعاليات الشعبية والجماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني، ودعمه للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر وقصف المدن المحتلة، واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأشار إلى أن فلسطين كانت من أهم القضايا المحورية التي تحرك من أجلها الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، والتي نستلهم من مشروعه القرآني أهمية الثبات والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه العدو الصهيوني الأمريكي بكل ثقة وعزيمة. كما شهدت مديرية صروح مسيرة حاشدة، تأييدا لقرارات القيادة الثورية وعمليات القوات المسلحة في القوة الصاروخية والقوات البحرية والطيران المسير لردع العدوان الأمريكي البريطاني والكيان الصهيوني حتى تحقيق النصر.

وأشاد بيان المسيرة بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم والتي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية، واستهداف العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة في العديد والعتاد وإلحاق الهزيمة بالعدو. واستهجن، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك نصره غزة، محذرا مما سيلحق بها من خزي وعار إزاء مواقفها المخزية.. منددا بتواطؤ بعض الأنظمة والحكام مع العدو والذي بلغ لدى البعض منهم حد التآمر والخيانة للدين والقومية والعروبة. إلى ذلك خرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرة أكدوا فيها مواصلة النضير والفعاليات الشعبية في مختلف الساحات كأقل واجب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني.

الضالع.. مسيرتان ووقفات جماهيرية تحت شعار "ثابتون في الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت محافظة الضالع اليوم مسيرتين حاشدتين ووقفات جماهيرية تضامنا مع الشعب الفلسطيني بعنوان "ثابتون في موقفنا.. مع غزة حتى النصر".
ففي مسيرة بمديرية دمت، بمشاركة مسؤول التبئة أحمد ثابت المراني، رفع المشاركون فيها العلم الفلسطيني، وهتافات البراءة من أعداء الأمة "أمريكا وإسرائيل".
وفي مسيرة بمديرية قطبة، ردد المشاركون، هتافات مناهضة لجرائم العدو الأمريكي الصهيوني وما يرتكبه من جرائم وحشية وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.
وفي وقفة بمديرية الحشاء، تقدمها القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، أكد المشاركون

أن أمريكا هي أم الإرهاب وهي تشكل مع العدو الإسرائيلي والبريطاني الخطر والتهديد الحقيقي للملاحه في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، بل وتهدد الأمن والسلم الدوليين. في حين أكد المشاركون في وقفة حاشدة في مديرية جبن استمرار أبناء محافظة الضالع في نصره الأقصى والثبات على الموقف المبدئي الإيماني الراسخ مع غزة.

وأوضحوا أن هذا الموقف، يأتي انطلاقاً من الهوية الإيمانية والاستشعار بالمسؤولية أمام الله ومؤازرة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكا وأوروبا.

وأكد بيان المسيرتين والوقفات، استمرار أبناء الضالع في الفعاليات الشعبية والجمهيرية المناصرة للشعب الفلسطيني، ودعمهم للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر. وجدد البيان التأكيد على استمرار النضير إلى معسكرات التدريب والتأهيل، واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، التي أعلنتها الشعب اليمني في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي.

وأشاد بالأداء الفعال والمؤثر للمقاومة في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدهم التي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز من الثبات والصمود والتضحية في وجه قوى الهيمنة والاستكبار.

واستهجن البيان، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من خزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ لبعض الأنظمة والحكام.

وجدد المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو.

كما أكد البيان المصادر عن المسيرتين والوقفات، أن الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي، يتمثل في الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى العمل الفعال في تفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

وقفات في مديريات محافظة ريمة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - ريمة - سبأ:

نُظمت في عدد من مناطق مديريات محافظة ريمة، اليوم، وفيات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأشاد المشاركون في الوقفات بالعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي الداعمة للشعب الفلسطيني. وأكدت بيانات صادرة عن الوقفات، أن أبناء الشعب اليمني متمسكاً بقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوقوف مع المجاهدين والمقاومة الفلسطينية لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، وإلى جانب لبنان والمقاومة لمواجهة التهديدات الصهيونية. وأشادت البيانات بجهوزية القوات المسلحة اليمنية العالية لردع العدو واستهداف سفنه في البحرين الأحمر والعربي رداً على عدوانه على اليمن ونصرة لفلسطين والأقصى الشريف. ودعت البيانات شعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى اتخاذ موقف قوي ومشرف لمناصرة القضية الفلسطينية، وتفعيل مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرة جماهيرية بمحافظة لحج تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - لحج - سبأ:
نظّم أبناء محافظة لحج اليوم، مسيرة جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون على الموقف.. مع غزة حتى النصر". وأكد المشاركون في المسيرة التي أقيمت في مديرية القبيطة بمشاركة مسؤول التعبئة بالمحافظات الجنوبية عبدالحميد الشهاري، ووكيل محافظة لحج فيصل الفقيه، ومدير أمن المحافظة العميد محمد العطري، ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، وقائد اللواء 15 مشاة العميد ناجي عمير، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية تربية، استمرار النفير العام لمساندة الشعب الفلسطيني. وأشاروا إلى أن القضية الفلسطينية من القضايا المحورية التي تحرك من أجلها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي ويتمسك بها الشعب اليمني اليوم ويسطر في سبيلها مواقف البطولية. وجددوا التأكيد على الاستمرار في الفعاليات الشعبية والجماهيرية والثبات والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين، والوقوف في وجه العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي بكل ثقة وعزيمة. واستهجن بيان صادر عن المسيرة، ألقاه مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة علي الكرار، حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك لنصرة الشعب الفلسطيني. وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة للوصول إلى فلسطين

للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو.. مشيداً بالأداء الفعّال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم.
وأكد دعم ومساندة عمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر وقصف المدن الفلسطينية المحتلة واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية.
ونوه البيان بالدور الكبير للعمليات البطولية للمجاهدين في حزب الله في لبنان وحركات الجهاد والمقاومة في العراق.. مؤكداً لجميع دول العالم أنّ الخطر الحقيقي والفعلي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.
كما أكد بيان المسيرة استمرار النضير إلى معسكرات التدريب والتأهيل وتخريج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية لمواجهة العدو.. داعياً شعوب الأمة وأحرار العالم إلى العمل الفعال على مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

ذمار.. مسيرات ووقفات تأكيداً على مساندة أبناء غزة

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات عتمة، وجبل الشرق ووصاب السافل، ووصاب العالي، وضوران أنس في محافظة ذمار، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة؛ تأكيداً على ثبات موقف الشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني؛ وتنديداً بالاعتداء الأمريكي - البريطاني على اليمن.
واستنكر المشاركون في المسيرات والوقفات استمرار المجازر وحرب الإبادة والتطهير العرقي والحصار الخانق، الذي يمارس بحق الفلسطينيين، والصمت العالمي إزاء تلك الجرائم.
ورددوا الشعارات والهتافات المنددة بصمت المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية، إزاء المجازر الصهيونية.. مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية؛ إسناداً للشعب الفلسطيني.
وجددت البيانات الصادرة عن المسيرات والوقفات التفويض الكامل للقيادة الثورية والسياسية في كل الخيارات، التي تتخذها لمواجهة الطغيان العالمي.. مؤكدة موقف الشعب اليمني الثابت لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأعلنت استمرار النضير العام والجهوزية لخوض أي معركة قادمة، ودعم مسار الدورات التدريبية العسكرية، والأنشطة والفعاليات المساندة لمعركتي "طوفان الأقصى"، و"الفتح الموعود والجهاد المقدس".

واستنكرت البيانات القصف الأمريكي - البريطاني، الذي طال عدداً من المحافظات.. محملة أمريكا وتحالفها تبعات ذلك التصعيد الخطير، الذي يهدد بعسكرة البحر الأحمر والملاحة الدولية، وينتهك السيادة اليمنية، ويتنافى مع المواثيق الدولية والإنسانية.

وأشارت إلى أن الخطر الحقيقي والضعلي في البحرين العربي والأحمر هو التواجد الأمريكي والبريطاني الداعم والمساند للكيان الصهيوني.
وظمأنت البيانات شركات الملاحة الدولية بأن عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي عملياتنا لا تهدد الملاحة الدولية، ولكنها تستهدف السفن الإسرائيلية المرتبطة بالكيان الصهيوني، وسفن أمريكا وبريطانيا بسبب العدوان على الشعب اليمني.
ودعا المشاركون كل الشعوب العربية والإسلامية، وكل أحرار العالم، إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية - الإسرائيلية والداعمة للكيان الصهيوني؛ باعتبار سلاح المقاطعة من الأسلحة الفعالة، التي تسهم بشكل فاعل في ردع الفطرسة والصلف الصهيوني.

أبناء إب يحتشدون في مسيرة "الثبات على الموقف.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - إب - سبأ:

احتشد أبناء محافظة إب بعد عصر اليوم، في مسيرة "الثبات على الموقف مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وانطلقت الحشود المشاركة في المسيرة من الإستاد الرياضي إلى أمام مبنى المحافظة، مرددة هتافات التأييد للمقاومة الفلسطينية والتضامن والثبات على الموقف مع غزة والإشادة بموقف القيادة الثورية والقوات المسلحة اليمنية في نصره غزة.

وأكد المشاركون التي تقدمها رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي ومسؤول التعبئة بالمحافظة يحيى اليوسفي، استمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية وثباتهم على موقفهم مع الشعب الفلسطيني ودعمهم المساند للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر.

وأشاد بيان صادر عن المسيرة التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم التي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تعزز الثبات والصمود والتضحية.

وندد بالتخاذل العربي والإسلامي للشعوب التي يفترض بها التحرك والانتفاضة في وجه الأنظمة العميلة التي وصل حالها حد العمالة والخيانة.

وجدد بيان المسيرة المطالبة بفتح ممرات آمنة للشعب اليمني للاضطلاع بواجبه المقدس في نصره الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وثنم البيان المواقف البطولية لحزب الله والمقاومة العراقية.. لافتاً إلى أن العمليات العسكرية

في البحرين العربي والأحمر لا تهدد الملاحة الدولية وإنما يهددها التواجد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني الذين يسعون للإضرار بالملاحة الدولية من أجل الكيان الصهيوني.

ولفت البيان إلى ثبات موقف أبناء إب مع غزة واستعدادهم وجهوزيتهم واستمرار التعبئة والتدريب والتأهيل وتخريج الدفعات للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

ودعا إلى استمرار وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية الشاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية كأقل واجب نصره للأشقاء في فلسطين والأراضي المحتلة.

وكان رئيس هيئة الأوقاف، حيا المحتشدون من أبناء المحافظة في مسيرة "الثبات على الموقف مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة لغزة.

واعتبر استمرار احتشاد أبناء إب يؤكد على مكانة القضية الفلسطينية في وجدانهم وثبات موقفهم مع فلسطين وقضيته العادلة واستعدادهم لمواجهة والمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني.

وأكد العلامة الحوثي، أن قضية فلسطين كانت قضية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، منذ بداية مسيرته القرآنية وكانت أولى محاضراته في يوم القدس العالمي حول القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن الشعب اليمني سطر أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني، ستكتب في أنصع صفحات التاريخ، لافتاً إلى أن الموقف اليمني سيظل مسانداً لعملية "طوفان الأقصى" والقضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة.

وقال "ما يزال الموقف اليمني ثابت ومبدئي مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، وسيستمر اليمن في موقفه حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء للقطاع". حضر المسيرة قيادات قضائية وعسكرية وأمنية وأكاديمية وتربوية وعلماء.

مسيرات حاشدة بعمران بعنوان "ثابتون في موقفنا.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران اليوم في مسيرات " ثابتون في موقفنا مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وخرج أبناء مدينة عمران ومديريات جبل يزيد وعيال سريح والسود والسودة في مسيرة حاشدة بشوارع الشهيد الصماد تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وعضو مجلس الشورى محمد حسين الحوري ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات تربوية وثقافية وأمنية وعسكرية ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

ورفع المشاركون في المسيرة العلمين الفلسطيني واليميني ولافتات وهتافات غاضبة منددة بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الأمريكي الصهيوني بحق النساء والأطفال والشيوخ في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا استمرارهم في دعم الشعب الفلسطيني انطلاقاً من الهوية الإيمانية واستشعاراً من المسؤولية أمام الله.. لافتين إلى ثبات الموقف اليمني مع غزة حتى تحقيق النصر.

وندد المحتشدون بالعدوان الأمريكي - البريطاني على الشعب اليمني.. مشيرين إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية التي تحرك من أجلها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، مستلهمين من المشروع القرآني للشهيد القائد الثبات والصمود والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين والوقوف في وجه قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا

إلى ذلك احتشد أبناء خمر وبني صريم ومرهبة في مسيرة حاشدة بمدينة خمر، ندد فيها المشاركون بالصمت المعيب للأنظمة العربية والإسلامية العميلة إزاء الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وشهدت مديرية ريدة مسيرة حاشدة، ندد فيها أبناء المديرية باستمرار المجازر الصهيونية التي يندى لها جبين الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني في غزة

وجددوا تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات اللازمة لردع العدو الصهيوني.. مؤكدين أن أمريكا هي أم الإرهاب باعتدائها مع حليفها بريطانيا على اليمن والعراق وسوريا والشعوب العربية الحرة.

وباركت مسيرات حاشدة بمديريات مسور وثلا وخارف وحوث وحبور ظليمة وصوير وحرف سفيان وساحة السكيات لأبناء مديريات شهارة والمدان والعشة وقفلة عذر، عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة.

وأكد المشاركون في المسيرات، تأييدهم لعمليات القوات البحرية في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية والسفن المتجهة للكيان نصرته وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.

كما أكدوا جهوزيتهم واستعدادهم للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني، مجددين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بردع قوى الهيمنة والاستكبار العالمي وأدواتها.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى استمرار الشعب اليمني في الفعاليات الشعبية والجماعية والثبات على موقفه المناصر للشعب الفلسطيني ودعمه لعمليات القوات المسلحة في البر والبحر وقصف الكيان الغاصب للمدن الفلسطينية واستهداف السفن الأمريكية والبريطانية حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وجدد البيان تأكيد الشعب اليمني على النفي لمعسكرات التدريب والتأهيل وتخريج الدفع المتتالية وإعداد العدة والجهوزية واستمرار عمليات التعبئة للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لمواجهة طغيان اللوبي الصهيوني وإسناد القضية الفلسطينية.

وأشاد بيان المسيرات بالأداء الفعال والمؤثر للمجاهدين في فلسطين من مختلف الفصائل وتكاتفهم وتماسكهم ووحدتهم والتي تتجلى في عملياتهم المشتركة التي تنكل بجيش العدو الصهيوني، مستهجنًا حالة الخذلان العربي والاسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من خزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن التواطؤ لبعض الأنظمة والحكام الذي بلغ حد بعضهم التآمر والخيانة لقضايا الأمة.

وثنى البيان الدور البارز لعمليات حزب الله في لبنان وحركات المقاومة في العراق وتقديم التضحيات المستمرة.. مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني

وأفاد بيان المسيرات بأن الشعب اليمني يؤكد لدول العالم أن الخطر الحقيقي في البحرين الأحمر والعربي، هو الخطر الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.. مطمئناً شركات الملاحة أن عمليات القوات المسلحة تستهدف السفن الأمريكية والاسرائيلية والبريطانية والسفن التي ترتبط بالعدو الصهيوني.

ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتعزيز حالة الوعي بأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو وتكبده خسائر اقتصادية كبيرة.

صعدة تشهد خروج 11 مسيرة جماهيرية تحت شعار

" ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر "

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، خروج 11 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء وفي مناطق ذويب وربوع الحدود رفع المشاركون هتافات الصرخة في وجه المستكبرين والإدانة للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما أكدوا أن العدوان الأميركي البريطاني الوقح على بلادنا لن يثنينا عن الاستمرار في موقفنا المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية حتى النصر.

وفي المسيرة، التي شهدتها مدينة صعدة أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي بالخروج الجماهيري الحاشد في صعدة والذي يدل على ارتباط المجتمع بالقضية الفلسطينية. وأشار في المسيرة التي شارك فيها محافظ صعدة محمد جابر عوض وقيادات السلطة المحلية، إلى أن الحضور الجماهيري في صعدة ومختلف المحافظات يعبر عن الاستجابة لنداءات السيد القائد ويعبر عن الإنسانية ويدل على الإسناد والتأييد الكامل لعمليات القوات المسلحة التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

وأكد أن الشعب اليمني يعي من يستهدفه اليوم بالطائرات والصواريخ خدمة للكيان الصهيوني المجرم، ويدرك تماماً عدوانية الأميركي الذي أوصل الشعب اليمني إلى هذه الحالة من الدمار والاستهداف والحصار، ويعرفون تماماً أنه هو الإرهابي ومنبع الإرهاب.

ولفت إلى أن موقف الشعب اليمني اليوم المساند للشعب الفلسطيني هو موقف شرف وعزة وكرامة وإباء لا يخشى لومة لائم ولا تهديد الأميركي ولا البريطاني وهذا بفضل الله وبفضل المشروع القرآني.

وقال: نقول للسيد القائد راهن على هذا الشعب الوفي الذي لن يكل ولن يمل وسيبقى مستمراً في المسيرات والأنشطة والفعاليات المساندة للشعب الفلسطيني طالما استمر العدوان الصهيوني على فلسطين.

بيان مسيرات صعدة أكد على استمرار المظاهرات والأنشطة الرسمية والشعبية والثبات على موقفنا الجهادي والإيماني دون كلل أو ملل دعماً للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني المجرم. كما أكد الجهوزية العالية والتعبئة الجهادية الشاملة لمواجهة التصعيد الأميركي والإسرائيلي والبريطاني وعلى كل المستويات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد ثلاثي الشر الصهيوني المجرم.

وبارك البيان العمليات النوعية لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، مؤكداً الدعم للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد ضد المؤامرة الصهيونية والأمريكية التي تستهدف مدينة رفح، مشيداً بموقف الدول الراضة للمشاركة في العدوان على بلادنا وإسناد العدو الصهيوني. كما جدد الدعوة لاستمرار المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية كونها سلاح فعال ومؤثر على العدو.

مسيرة حاشدة بالمحويت نصرة لغزة

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات محافظة المحويت، اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار " ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر " وتنديداً بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على مواصلة الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي البربري، مرددين الشعارات المؤيدة للمقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مشروع الجهاد. وفي المسيرة، التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادة السلطة المحلية والتنفيذية والسلطة القضائية والامنية؛ أكدت الحشود أن موقف الشعب اليمني موقف إيماني وانساني ثابت في نصرة أبناء فلسطين الذين يتعرضون لمجازر وإبادة جماعية بشعة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب بدعم أمريكي وتواطؤ دولي وعربي.

وعبروا عن إدانتهم واستنكارهم الشديد للمواقف الدولية والأممية المتواطئة مع العدو الصهيوني إزاء ما يرتكبه من مجازر مروعة وحرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وحيّت الحشود الغضيرة العمليات البطولية التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي تكبد العدو الصهيوني الخسائر الفادحة في العدة والعتاد والأرواح، وكذا استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف الكيان الغاصب في الأراضي المحتلة.

وجدد أبناء المحويت مواصلة الاستنفار والتعبئة والتحشيد لدعم ونصرة الأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والاستعداد والجهوزية والنضير العام لخوض معركة الجهاد المقدس لتحرير المقدسات والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس الصهاينة.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بتضحيات أبطال المقاومة واستبسالهم في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الفلسطينية الذين يلقنون العدو الدروس اليومية التي طالما انتظروها منذ عقود السنين. وبينوا أن خروج أبناء المحافظة في هذه المسيرة الحاشدة يأتي انطلاقاً من مبادئ الدين والعقيدة ونصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان همجي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة لقاءه عن ابناء المحويت الشيخ محمد حنين قطينة، أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الاسلامية وأن عملية طوفان الأقصى المباركة لن تكن كما قبلها باعتبارها نقطة تحول في مسار المقاومة الفلسطينية وستقلب الموازين على مختلف الأصعدة. ولفت إلى أن على أمريكا الداعم الدولي الأول للغطرسة الإسرائيلية أن تسلم بانقلاب المعادلات وأن تسارع إلى تفكيك هذا الكيان الغاصب قبل أن يجرفه طوفان الأقصى والغضب الإسلامي القادم إن شاء الله.

وأكدوا ووقفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح لنصرة الأقصى.

وأعرب البيان عن فخر واعتزاز ما يسطره الأبطال المقاومون من ملاحم بطولية لم يسبق لها مثيل داخل أراضي فلسطين وعلى امتداد تاريخ الصراع مع العدو الفاشم.

وحمل البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن حماية الشعب الفلسطيني ومقدراته خاصة وهو يخوض معركته في استعادة أرضه وحقوقه.

الرئيس المشاط من ميدان السبعين: نصره الأشقاء في غزة موقف إيماني لا يمكن أن نتراجع عنه مهما كانت النتائج

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

وخلال المسيرة حيا الرئيس المشاط، الجماهير المحتشدة ومن خلالهم إلى أبناء الشعب اليمني العظيم شعب الإيمان والحكمة.. وقال "إنني في هذا المقام أقف موقف الافتخار والاعتزاز بموقف شعبنا اليمني العظيم بكل مساراته الرسمية والشعبية كما عهدناكم في جميع الساحات".

وأضاف "إن هذا ليس غريباً عليكم، فأنتم أحفاد أباة الضيم، وهذا هو موقفنا الثابت الرسمي والشعبي، والذي ننطلق فيه تجاه أخوتنا المظلومين في غزة من منطلق إيماني وأخلاقي وقيمي ولا يمكن أن نتراجع عن هذا الموقف مهما كانت التحديات والنتائج".

وخاطب الرئيس المشاط، القوات المسلحة اليمنية "أنتم تحفظون ماء وجه هذه الأمة المراق".. مؤكداً أن من يعتدي على اليمن سيتم مقابلته بالرد مهما كانت النتائج.

ولفت إلى أن القوات المسلحة تنطلق في موقفها من منطلق الإسلام ومن نواميس العروبة بعد أن ضيعها الآخرون للأسف الشديد.

وتابع "أقول لجيشنا اليمني العظيم، أن الشعب اليمني يقف إلى جانبكم ويساندكم".

ودعا الرئيس المشاط، ثلاثي الشر الذي يعتدي على الأشقاء في غزة وفي أغلب البلدان الإسلامية، إلى وقف العدوان فوراً ورفع الحصار عن غزة، كون ذلك هو الحل والخيار الوحيد مهما قاموا بالعدوان أو التصعيد هنا أو هناك.

وعبر عن الشكر لأبناء الشعب اليمني العظيم على تحركه وخروجه الواسع وثباته على موقفه.. وقال "أنتم يا شعب الإيمان والحكمة تاج على الرأس وبكم نفاخر بين الأمم، أنتم بدعوة من السيد القائد تملؤون الساحات، ساحات المواقف في الجبهات، وساحات المظاهرات".

وجدد فخامة الرئيس، التأكيد على ثبات الموقف والقرار مهما كانت التحديات والنتائج. وأضاف " أقول لكم يا شعب الايمان والحكمة، إنكم شعب يليق بقائده وقائدنا رمز أحرار هذه الأمة، ولا يليق به إلا أنتم أيها الشعب اليمني العظيم". ودعا الرئيس المشاط، جماهير الشعب اليمني بكل مكوناته ومؤسساته إلى ترديد الصرخة في وجه المستكبرين "الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام". وخاطب تحالف العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني قائلاً " قرارنا ثابت، وأنت من بدأت ولكنك لست من ينهي واكتفي بهذا الرسالة".

حشد مليوني بالعاصمة صنعاء بمسيرة "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين في العاصمة صنعاء اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

وردت الحشود في المسيرة التي شارك فيها فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، هتافات البراءة من أعداء الأمة، ونددت بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والدول المطبعة مع الكيان الغاصب.

وأكدت أن ثلاثي الشر "أمريكا وبريطانيا وإسرائيل" لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى تحرير الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وطالبت الجماهير المحتشدة بتصعيد العمليات في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية، والاستمرار في منع السفن الصهيونية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من المرور.. مؤكدة أن يمن الحكمة والإيمان لن يستسلم للطغيان، وأن أمريكا رأس الشر والإرهاب.

وجددت التأكيد على تفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل ما يراه مناسباً لنصرة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف، والرد على العدوان الأمريكي البريطاني. وأكدت الحشود في المسيرة المليونية، استمرار الخروج في المسيرات والمظاهرات، وكذا الاستعداد لمساندة الأشقاء في فلسطين.. منددة بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية وحصار جائر من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية

والشعبية، والثبات على الموقف الجهادي الإيماني دون كلل أو ملل، دعماً وإسناداً ومشاركة للشعب الفلسطيني المظلوم في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني المجرم.

كما أكد الجهوزية العالية والتعبئة الجهادية الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، على كل المستويات السياسية والعسكرية وتنفيذ العمليات النوعية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد ثلاثي الشر الصهيوني المجرم.

وبارك البيان العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين، ولبنان والعراق، رغم الاستهداف الأمريكي لهم، والتي ولدت رعباً كبيراً في الوسط الصهيوني وجيشه المهزوم.

وأكد الدعم والإسناد لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، مباركا نجاح تلك العمليات وفشل العدو في مواجهتها.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لأن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني وبدعم وإسناد أمريكي وغربي لاقتحام مدينة رفح التي تحوي معظم سكان غزة المهجرين.

وأشاد بمواقف الدول الراضة للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني وخصوصاً الدول المطلة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها، وكذلك الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة والشعب اليمني.

كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مواصلة العمل الفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم نظراً لأهمية هذا السلاح الفعال على العدو.

أبناء حجة يحتشدون في 28 ساحة بمسيرات "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في 28 ساحة جماهيرية في مسيرات "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات، شعارات مساندة للشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة والبراءة من أمريكا وإسرائيل، مرددين هتافات مناهضة للعدو الأمريكي الصهيوني وحلفائه.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض غمار الموت في نصرة الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في مواجهة اللوبي الصهيوني والعدو الأمريكي المتغطرس ورعاة الإرهاب.

واعتبر أبناء حجة، الانتصار للشعب الفلسطيني واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً وقيماً واستجابة

لأوامر الله بالدفاع عن الحق وانطلاقاً من الهوية الإيمانية اليمينية في إغاثة المظلومين ونصرة المستضعفين.

ودعت الجماهير الغفيرة في كافة الساحات، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وخوض ملحمة تحرير فلسطين وطرد الكيان الصهيوني من كل شبر من الأراضي الفلسطينية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ورؤساء ووكلاء وأعضاء المحاكم والنيابات، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية دون كلل أو ملل دعماً للشعب الفلسطيني في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني.

وأشار إلى الجهوزية العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والاسرائيلي والبريطاني على المستويات السياسية والعسكرية وتطوير العمليات النوعية في "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد قوى الهيمنة والاستكبار الأمريكي - البريطاني - الصهيوني.

وبارك العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة الاسلامية في لبنان والعراق رغم الاستهداف الأمريكي لهم والتي أرعبت الكيان الصهيوني وعصاباته.

ولفت أبناء حجة إلى دعم وإسناد القوات المسلحة في عملياتها العسكرية ضد السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، مباركين لهم النجاح والتوفيق الإلهي بتحقيق الهدف من هذه العمليات وفشل العدو في مواجهتها.

ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني بدعم وإسناد أمريكي - غربي لاقتحام مدينة رفح المزدحمة بسكان غزة المهجرين قسراً بهدف تعويض الفشل الذي لحق بهم في قطاع غزة.

وأشاد بمواقف الدول الراضية للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني، خاصة المظلة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها وكذلك الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة والشعب اليمني.

وجدد بيان المسيرات الدعوة للشعوب العربية والاسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع والنتائج الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لها وتعزيز حالة الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو الصهيوني.

تخللت المسيرات التي شارك فيها علماء ومديرو جهاز الأمن والمخابرات والمكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية ومنتسبو الوحدات الإدارية والصحية والتربوية وشخصيات اجتماعية قصائد شعرية.

مسيرات جماهيرية في ريمة للتأكيد على استمرار مناصرة الشعب الفلسطيني

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة، أكثر من 15 مسيرة جماهيرية حاشدة، تأكيداً على استمرار الثبات والتضامن مع مظلومية الشعب الفلسطيني، تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت بمركز المحافظة ومختلف مناطق مديريات المحافظة بحضور وكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وعسكرية ومسؤولي التعبئة العامة، الزوامل والهناتات الحماسية المناصرة لفلسطين وإعلان النضير والجاهزية للدفاع عن سيادة اليمن ضد العدوان الأمريكي البريطاني.

وجدد المشاركون، تفويضهم لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقوات المسلحة في استمرار نصرة الشعب الفلسطيني، والوقوف في وجه التهديدات الإسرائيلية والأمريكية.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الشعب اليمني في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الرسمية والشعبية والجماهيرية وثباته على موقفه مع الشعب الفلسطيني، ودعم عمليات القوات المسلحة في البر والبحر.

وجددت التأكيد على الاستمرار في النضير إلى معسكرات التأهيل والتدريب، وتخرج الدفعات المتتالية من المقاتلين وإعداد العدة والجهوزية العالية واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

وثنمت البيانات الدور البارز للعمليات البطولية للمجاهدين في حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، داعية أبناء شعوب الأمة وكل أحرار العالم إلى العمل القوي والفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات مليونية في الحديدة تأكيداً على الثبات مع غزة حتى تحقيق النصر

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم، في مسيرات مليونية بمركز المحافظة ومربعات المديرية، تأكيداً على استمرار النضير وجاهزية الدفاع عن السيادة الوطنية وتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المنذدة بمواقف أمريكا

وبريطانيا المتواطئة في قتل وحصار المدنيين بغزة، والتأكيد على أن العدوان على اليمن جزء من العدوان الصهيوني على فلسطين.

وفي المسيرات التي شملت مديريات مدينة الحديدية بشارع الميناء، والمديريات الشرقية بشارع الكدن بمديرية باجل، والمديريات الجنوبية بساحة مدينة زيد مضرق التريبة، والمديريات الشمالية بمديرية الزيدية، هتف المشاركون بالشعارات المناوئة لطغيان وخطرسة واستكبار العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني ومن والاهم.

ووجه أبناء حارس البحر الاحمر، رسائل لتحالف حماية السفن الاسرائيلية، أن الشعب اليمني لا يهاب الحرب ولا التهديدات ولا الغارات التي يشنها العدو أثناء هذه المسيرات، وأنهم في حالة استنفار غير مسبوق استعدادا للالتحام مع أبطال القوات المسلحة لخوض المعركة مع أعداء اليمن وتنفيذ قرارات وخيارات قائد الثورة.

وجددوا التفويض والتأييد المطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي وعمليات القوات المسلحة اليمنية نصره للشعب والمقاومة الفلسطينية التي تخوض معركة "طوفان الأقصى" رداً على جرائم ومجازر العدو الصهيوني المجرم والغاصب.

واستنكرت الحشود المليونية بأشد العبارات، استمرار الصمت المذل للدول العربية والإسلامية والمواقف المخزية تجاه ما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم يندى لها الجبين بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة، مؤكداً استمرار النفي العام للالتحاق بدورات التعبئة العامة وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع الامريكية الصهيونية.

وأكدوا أن الشعب اليمني يتوج اليوم بكل فخر وعزة موقفه الثابت والداعم والمتنامي مع أبناء الشعب الفلسطيني وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد أمريكا الشيطان الأكبر، والقيام بمسؤولياته الإيمانية والجهادية والأخلاقية للرد على ما يرتكبه كيان العدو من مجازر وحشية وحرب إبادة في غزة.

ودعت المسيرات التهامية، قادة الأنظمة العربية المتولية لليهود والطبعة معهم إلى العودة لجادة الصواب والعمل على مراجعة حساباتها والعودة إلى الحضن العربي واتخاذ مواقف شجاعة تمهد لكسر النفوذ الامريكي ومنع تدخلاته في دول المنطقة.

وألقى محافظ المحافظة خلال مسيرة مدينة الحديدية، كلمة أكد فيها وجوب الجهاد في سبيل الله في فلسطين لردع العدو الصهيوني وإخراجه من الأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية التي تشارك في سفك واستباحة الدم الفلسطيني المسلم تعد أم الارهاب في العالم.

وقال "النعمة الكبرى أننا في اليمن تهيأت لنا الظروف بفضل القيادة الحكيمة للمهمة لنخرج للساحات والميادين مناصرين لإخواننا المسلمين المظلومين في غزة، وهذه النعمة لم تتوفر لشعوب أخرى وعلينا جميعا استشعارها".

وحيا قحيم الموقف الشعبي غير المسبوق لليمن والعمليات العسكرية التي داست هيئة العدو الأمريكي البريطاني وأحرقت سفنه في البحرين الأحمر والعربي، والهزيمة المخزية التي يتعرض لها في مواجهة الشعب اليمني على المستوى العسكري والإعلامي والسياسي.

وأكد البيان الصادر عن المسيرات، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية دون كلل أو ملل دعماً للشعب الفلسطيني، والجهوزية العالية والتعبئة الجهادية الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني على كل المستويات.

وبارك البيان، العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين والمقاومة الإسلامية في لبنان والمجاهدين في العراق، مجدداً دعم وإسناد القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

ودعا شعوب الأمة وأحرار العالم أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف بوجه المؤامرة الصهيونية الهادفة لاقتحام رفح بدعم أمريكي وغربي، منوها بمواقف الدول الراضة للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني خصوصاً المظلة على البحر الأحمر.

كما دعا بيان مسيرات الحديدة، شعوب الأمتين العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مواصلة العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كسلاح فعال يجسد أحد صور الجهاد لمواجهة قوى الاجرام العالمية.

تخلل المسيرات التي اكتظت ساحاتها بملايين المواطنين بمشاركة أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات أمنية وعسكرية وكافة قيادات ومنسبي القطاعات التنفيذية والمؤسسات والهيئات الخدمية والجامعات والتربية والقضاء، قصائد شعرية عبرت عن استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وتصعيد الموقف الشعبي والثبات مع غزة حتى النصر.

مسيرة حاشدة بالبيضاء مناصرة للقضية الفلسطينية وتنديداً بالجرائم الصهيونية في غزة

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة وتحديداً للعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن تحت شعار "ساحتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

ورفعت الحشود الجماهيرية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بمجازر العدو الصهيوني التي يرتكبها في قطاع غزة والأراضي المحتلة وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وندد المشاركون في المسيرة التي تقدمتها قيادات محلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية، باستمرار العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وأكدوا على ثبات الموقف المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في غزة، لافتين إلى أن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً. وأعلن بيان صادر عن المسيرة، الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعماً للمقاومة الباسلة. وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية - البريطانية والصهيونية أو المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة. وحيثما بيان المسيرة، الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة. وجدد البيان التأكيد على استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

الضالع.. مسيرتان ووقفات جماهيرية تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم مسيرتين حاشدتين ووقفات جماهيرية تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر". حيث شهدت مديرية دمت مسيرة حاشدة تقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، رفع خلالها المشاركون العلم الفلسطيني، وهتافات البراءة من أمريكا وإسرائيل. ورددوا هتافات مناهضة لجرائم العدوان الصهيوني - الأمريكي وبما يرتكبه من جرائم وحشية وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني. وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب، وتشكل مع العدو الإسرائيلي والبريطاني الخطر والتهديد الحقيقي للملاحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بل وتهدد الأمن والسلم الدوليين. وأشاروا إلى أن استمرار أبناء الضالع في نصرة الأقصى والثبات على الموقف المبدئي الراسخ مع فلسطين، يأتي انطلاقاً من الهوية الإيمانية واستشعاراً للمسؤولية أمام الله ومؤازرة أهل غزة في وجه الإجرام الصهيوني الأمريكي الأوروبي.

وفي مسيرة بمديرية قعطبة، ندد المشاركون فيها باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يثنى أبناء الشعب اليمني عن ثبات موقفه المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر.

إلى ذلك شهدت مديريتا جبن والحشاء وقفات جماهيرية، هتف خلالها المشاركون بشعارات التأييد والتفويض المطلق لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في التعاطي مع خيارات دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأشادوا بمواقف قائد الثورة والقوات المسلحة تجاه نصرته المقاومة الفلسطينية، منددين بتخاذل معظم الأنظمة العربية إزاء إسناد القضية الفلسطينية. واعتبروا الموقف اليمني الثابت ينطلق من هويته الدينية للانتصار لقضية الأمة المركزية.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات، استمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية في الساحات والميادين وثبات أبناء الشعب اليمني مع فلسطين، ودعمه المساند لعمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر.

وجدد البيان التأكيد على النضير لمعسكرات التدريب والتأهيل، واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، التي أعلنها الشعب اليمني في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي.

واستهجن البيان حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من خزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن تخاذل بعض الأنظمة والحكام.

وطالب بيان المسيرة والوقفات بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني، مؤكداً أن الخطر الحقيقي في البحرين الأحمر والعربي هو الخطر الأمريكي والاسرائيلي والبريطاني.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرتان حاشدتان بتعز تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، مسيرتين جماهيريتين حاشدتين بمديرتي التعزية ومقبنة تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بقطاع غزة.

وانطلق المشاركون في مسيرة بمديرية التعزية من أمام إدارة شرطة مروراً تعز بالحوبان وصولاً إلى شارع أبو شهيد الجرادي، بمشاركة نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز عبدالواحد الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، ووكلاء المحافظة، ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية، وعلماء وشخصيات اجتماعية.

وهتفوا بشعارات البراءة من أعداء الله ولافتات وشعارات منددة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني وإمعانه في قتل النساء والأطفال والشيوخ واستهدافه للمدنيين وتدمير المنشآت الحيوية والبنى التحتية في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا تأييدهم للعمليات العسكرية التي ينفذها أبطال المقاومة في فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني في وجه الطغيان والإجرام الأمريكي - الصهيوني.

وأوضحوا أن خروج أبناء تعز اليوم في مسيرتين حاشدتين يأتي من منطلق إيماني لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.. مستنكرين جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني في قطاع غزة.

وأشار أبناء تعز إلى استمرارهم في التحشيد والتدريب والتأهيل والاستعداد لخوض المعركة المقدسة نصرة لفلسطين الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً. وأكد بيان صادر عن المسيرتين، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية المساندة لفلسطين وقضيته العادلة.

ولفت إلى ثبات الموقف الإيماني لشعب الحكمة والإيمان دون كلل أو ملل دعماً ومشاركة للشعب الفلسطيني في معركته المصيرية ضد العدو الصهيوني الغاصب.

كما أكد البيان على الجهوزية العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي - الصهيونية - البريطاني على المستويات السياسية والعسكرية والعمليات النوعية في "معركة الفتح الموعد.. والجهاد المقدس"، ضد ثلاثي الشر الصهيوني - الأمريكي - البريطاني.

وأشار إلى استمرار دعم وإسناد القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الأراضي المحتلة، مباركاً النجاح والتوفيق الإلهي بتحقيق الهدف من تلك العمليات وفشل العدو في مواجهتها.

وأشاد بيان المسيرتين، بالعمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، رغم الاستهداف الأمريكي لهم والتي أوجدت رعباً في أوساط الصهاينة.

وثنى مواقف الدول الراضية للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني، خاصة الدول المطللة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها وكذا الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة والشعب اليمني.

وطالب البيان الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني بدعم وإسناد أمريكي أوروبي لاقتحام مدينة رفح المكتظة بمعظم سكان غزة المهجرين قسراً بهدف تعويض الفشل الذي لحق بهم في القطاع.

وحث الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم على مواصلة العمل الفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية - الإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مؤكداً الحرص على تعزيز الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح الفعال والمؤثر على العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة. كما نُظمت بمديرية مقبنة مسيرة جماهيرية بساحة الكعب، بحضور عضو مجلس الشورى منصور هایل سنان ومديري مديرتي مقبنة وجبل حبشي وشخصيات اجتماعية وعسكرية.

مسيرة جماهيرية بدمار تنديداً باستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني وتأكيداً على موقف الشعب اليمني الثابت والمناصر للشعب الفلسطيني. وفي المسيرة التي تقدمها قيادة محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية، ردد المشاركون هتافات نددت بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة والاعتداء الأمريكي - البريطاني على الشعب اليمني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والثبات على الموقف الجهادي والإيماني دون كلل أو ملل دعماً وإسناداً ومشاركة للشعب الفلسطيني في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وأشار البيان إلى جهوزية أبناء دمار العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والصهيوني والبريطاني على المستويات السياسية والعسكرية وتطوير العمليات النوعية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد ثلاثي الشر الصهيوني.

وبارك أبناء دمار العمليات النوعية التي ينفذها أبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، رغم الاستهداف الأمريكي لهم التي أربعت الكيان الصهيوني. كما أكد البيان الدعم والإسناد للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني وبدعم وإسناد أمريكي وغربي لاقتحام

مدينة رفح المزدهمة بمعظم سكان غزة المهجرين قسراً بهدف تعويض الفشل الذي لحق بهم في قطاع غزة.

وأشاد المشاركون، بمواقف الدول الراضية للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني، خاصة الدول المطلة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها وكذا الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة وعلى الشعب اليمني.

كما دعا أبناء ذمار الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم وتعزيز حالة الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو الصهيوني وتكبيده خسائر كبيرة.

مسيرات جماهيرية بمديريات محافظة ذمار نصره لأبناء غزة

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات جبل الشرق وضوران وعممة ووصابين العالي والسافل بمحافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية، تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات الشعارات والتهافتات المنددة باستمرار العدوان الصهيوني على مدينة رفح جنوب قطاع غزة والمساعي الإجرامية لتهجير أبناء القطاع بإسناد عسكري وسياسي وإعلامي أمريكي. وصادر عن المسيرات بيانات أكدت أن الساحات اليمنية ستظل منطلقاً جهادية ثابتة مع غزة حتى النصر.

وأشارت إلى المسؤولية التي تقع على عاتق الشعوب العربية والإسلامية وأهمية تحركها لنصرة أبناء غزة وعدم الاستسلام لرغبات قادتها الذين لم يكتف البعض منهم بالصمت المذل بل تعمدوا لتقديم تسهيلات لإيصال الغذاء والمدد للصهاينة غير مباليين بمشاعر الشعوب التي تتطلع إلى أن تجد مجالاً ومنتسماً للمساهمة الفاعلة في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واستنكرت البيانات استمرار المواقف المخزية للأنظمة العربية إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من قتل يومي طال البشر والحجر والشجر.

وأشادت بالعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، ضد أهداف تابعة للعدو الأمريكي والبريطاني في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، رداً على الإسناد للعدو الصهيوني وغاراتها التي شملت عدداً من المحافظات اليمنية.

وجدد البيان الدعوة إلى تعزيز مسار الدورات التأهيلية العسكرية، ومواصلة المسيرات والوقفات والفعاليات المختلفة ضمن حملة "طوفان الأقصى" والتي أثبتت أنها من العوامل الأساسية في دعم ومساندة الأشقاء في غزة.

حشد جماهيري بمدينة إب في مسيرة "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب اليوم مسيرة جماهيرية تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

وردت الحشود المشاركة هتافات التأييد للمقاومة الفلسطينية والتضامن والثبات على الموقف مع غزة والإشادة بموقف القيادة الثورية والقوات المسلحة اليمنية في نصره غزة. وأكدت تفويض قائد الثورة في اتخاذ كل الخطوات والقرارات اللازمة لنصرة الشعب الفلسطيني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

وفي المسيرة التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء قيادات المحافظة، حيا قائد كتائب الدعم والاسناد اللواء قاسم الحممران كل أبناء المحافظة على مواقفهم المشرفة في نصره وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.. داعيا الجميع إلى الاستمرار في التحشيد والتعبئة من أجل الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الشعب اليمني اليوم يخوض الحرب مع العدو الرئيسي إسرائيل وأمريكا وبريطانيا.. لافتا إلى الدور الذي لعبته أمريكا في شن الحروب والعدوان على اليمن.

وأكد اللواء الحممران أن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني يأتي في إطار الواجب الديني والأخلاقي والإنساني في نصره المستضعفين الذين يتعرضون لأبشع الجرائم والإبادة على أيدي الصهاينة المحتلين. وصادر عن المسيرة بيان أكد الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات والثبات على الموقف الجهادي والإيماني دعما واسنادا ومشاركة للشعب الفلسطيني المظلوم في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني المجرم.

كما أكد الجهادية العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني على كل المستويات السياسية والعسكرية وتطوير العمليات النوعية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد ثلاثي الشر.

وبارك البيان العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق رغم الاستهداف الأمريكي لهم والتي ولدت رعبا كبيرا في الوسط الصهيوني وجيشه المهزوم.

وأكد الدعم والإسناد للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وفشل العدو في مواجهتها.. داعيا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد ضد مساعي العدو الصهيوني لاقتحام مدينة رفح التي تحوي معظم سكان غزة المهجرين قسريا.

وأشاد البيان بموقف الدول الراضة للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني.

مأرب.. خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "ساعاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "ساعاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر" تضامنا مع غزة وتنديداً بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

حيث خرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة، رافعين الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على مواصلة الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي.

وجدد المشاركون في المسيرة التأكيد على مواصلة الاستنظار والتعبئة والتحشيد لدعم ونصرة الأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والاستعداد والجهوزية والنفير العام لخوض معركة تحرير المقدسات والأراضي الفلسطينية.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، شارك فيها محافظ المحافظة علي طعيمان تأكيدا على الاستمرار في الخروج في المسيرات والمظاهرات، لمساندة الأشقاء في فلسطين.

وئدد المشاركون في المسيرة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية وحصار جائر من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي.

كما شهدت مديرية مجزر مسيرة حاشدة جدد المشاركون فيها التأكيد على تفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل ما يراه مناسبا لنصرة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف، والرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

فيما نظم أبناء مديرية حريب القراميش مسيرة جماهيرية، أكدوا فيها وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية، ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح.

بدورهم نظم أبناء مديرية بدبدة مسيرة ووقفة عبروا فيها عن إدانتهم واستنكارهم الشديد للمواقف الدولية والأممية المتواطئة مع العدو الصهيوني إزاء ما يرتكبه من مجازر مروعة وحرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات الاستمرار في المظاهرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، والثبات على الموقف الجهادي الإيمانى دون كلل أو ملل، دعما وإسنادا ومشاركة للشعب الفلسطيني المظلوم في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني المجرم.

وحيث العمليات البطولية التي تنفذها فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي تكبد العدو الصهيوني الخسائر الفادحة في العدة والعتاد والأرواح، وكذا استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية في منع السفن الإسرائيلية والأمريكية من المرور عبر البحرين الأحمر والعربي.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مواصلة العمل الفعال والمتنوع في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم نظراً لأهمية هذا السلاح الفعال على العدو.

كما أكدت البيانات الجهوزية العالية والتعبئة الجهادية الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، على كل المستويات ضد ثلاثي الشر الصهيوني المجرم.. داعية الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم لأن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد ضد مساعي العدو الصهيوني لاقتحام مدينة رفح التي تحوي معظم سكان غزة المهجرين.

عمران.. حشود غير مسبوقة في مسيرات "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران مسيرة جماهيرية غير مسبوقة في المحافظة، تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر".

ورفعت الحشود في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وعضوا مجلس الشورى محمد الحوري، ويحيى عشيح، الأعلام الفلسطينية والشعارات المناهضة للطغاة والمستكبرين. ونددت بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بمشاركة ودعم أمريكي بريطاني وغربي في ظل صمت عربي وإسلامي.

وفوضت الجماهير مجدداً قائد الثورة والقوات المسلحة لاستهداف السفن الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وكل السفن التي ترتبط باللوبي الصهيوني المجرم، وقصف المدن المحتلة حتى إيقاف العدوان على غزة وإدخال الغذاء والأدوية للشعب الفلسطيني.

كما نددت بصمت الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية ومجلس الأمن والأمم المتحدة إزاء تلك الجرائم المروعة والتطهير العرقي والتهمير القسري وقتل النازحين في رفح وقطاع غزة.

وشهدت ساحات مديريات خمر وحوث وحرف سفيان وثلا ومسور والسودة وصوير وحبور ظليمة والسكيات بفضلة عذر وريدة وخارف مسيرات حاشدة، تأكيداً على الجهوزية العالية لمواجهة الشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا والعدو الصهيوني وكل من يقف معهم ويدعمهم.

ودعت الحشود المتخاذلين والصامتين من الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك لنصرة الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والثبات على الموقف الجهادي والإيماني دون كلل أو ملل دعماً وإسناداً ومشاركة للشعب الفلسطيني في معركته المقدسة ضد العدو الصهيوني.

وأشار إلى جهوزية أبناء عمران واستمرارهم في التعبئة لمواجهة التصعيد الأمريكي والصهيوني والبريطاني على كل المستويات، استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد ثلاثي الشر الصهيوني.

وبارك البيان العمليات النوعية التي ينفذها أبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق رغم الاستهداف الأمريكي لهم التي أرعبت الكيان الصهيوني.. مؤكداً الدعم والإسناد للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية. ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني وبدعم وإسناد أمريكي وغربي لاقتحام مدينة رفح المزدهمة بمعظم سكان غزة المهجرين قسرياً. وأشاد أبناء عمران بمواقف الدول الراضية للمشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني، خاصة الدول المطلة على البحر الأحمر رغم الضغوط الأمريكية عليها وكذا الدول التي لها صوت واضح ومعلن من العدوان على غزة والشعب اليمني.

ودعوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، وتعزيز حالة الوعي المستمر بأهمية هذا السلاح المؤثر على العدو الصهيوني.

أبناء لحج يحتشدون في مسيرة "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء محافظة لحج عصر اليوم، في مسيرة "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"، تضامناً مع مظلومية الشعب الفلسطيني، وتأييداً لضمود المقاومة في غزة ومباركة للعمليات العسكرية لمحور المقاومة.

وفي المسيرة بخط كرش جوار الجمارك بمديرية القبيطة بمشاركة وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، وعضو رابطة علماء اليمن فاروق القباطي، وقائد اللواء 15 مشاة العميد ناجي عمير، وشخصيات اجتماعية وتربوية وعسكرية وأمنية، أكد أبناء محافظة لحج وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأشادوا بالعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بها والمتجهة إلى الكيان الغاصب، مؤكداً التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات اللازمة لنصرة فلسطين والأقصى.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية دون كلل أو ملل، دعماً للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى جهوزية أبناء لحج العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني على المستويات السياسية والعسكرية وتطوير العمليات النوعية في "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد قوى الهيمنة والاستكبار الأمريكي - البريطاني - الصهيوني.

وبارك البيان العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال الجهاد والمقاومة في فلسطين والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق.

كما أكد بيان المسيرة الاستمرار في الدعم وإسناد القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العسكرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

ودعا شعوب الأمة وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد ومسؤول للوقوف في وجه المؤامرة الصهيونية التي تستهدف اقتحام رفح بدعم أمريكي غربي.

وأشاد البيان بالمواقف الراضية للدول المشاركة في العدوان على الشعب اليمني وإسناد العدو الصهيوني، خاصة المطلة على البحر الأحمر، حاثاً شعوب الأمة وأحرار العالم على مواصلة العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرة لأبناء مديريات المربع الشمالي باب تأكيداً للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم بمحافظة إب اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة" تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر" تأكيداً للتضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي شارك فيها عضو مجلس الشورى عبدالله الفرح ومديراً مديرتي السدة مجاهد عامر والنادرة عبدالجليل الشامي، العلمين اليمني والفلسطيني، مردين هتافات النضير، وتفويض القيادة الثورية باتخاذ أي خيارات لمواجهة أي تهديدات، دفاعاً عن سيادة اليمن ومساندة غزة والأراضي المحتلة.

وخلال المسيرة أكد مسؤول التعبئة بمديرية السدة مختار عبدالمغني، أن المشروع القرآني الذي عمده الشهيد القائد بدمه أحياء روح الجهاد في نفوس الأجيال، واستطاع إيقاف المد الأمريكي في اليمن وفند الثقافات المغلوطة، وحطم جدار الصمت وفضح وأعاق المشروع الأمريكي - الصهيوني في المنطقة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير الشؤون الاجتماعية بالسدة إبراهيم الأشول استمرار المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، والثبات على الموقف الإيماني دون كلل أو ملل، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني.

وأشار البيان إلى الجهوية العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني، على المستويات السياسية والعسكرية وتنفيذ العمليات النوعية في معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" ضد ثلاثي الشر الصهيوني.

وبارك البيان العمليات النوعية والمتصاعدة لأبطال المقاومة في فلسطين، ولبنان والعراق، رغم الاستهداف الأمريكي لهم.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف في وجه المؤامرة التي يسعى العدو الصهيوني وبدعم وإسناد أمريكي وغربي لاقتحام مدينة رفح المكتظة بمعظم سكان غزة المهجرين.

شارك في المسيرة الناشط الثقافي بيريم أحمد الحسني ومديرو أمن مديريات يريم العقيد عبدالرحيم الدرواني والسدة العقيد علي الوشلي والرضمة العقيد عبدالعالم السراجي وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وشخصيات اجتماعية من أبناء المربع الشمالي.

مسيرتان ووقفات مساندة لغزة في عدد من مديريات البيضاء

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينتا رداع، والسوادية، محافظة البيضاء، اليوم، مسيرتين، فيما شهدت مديريات أخرى ووقفات تضامناً، تحت شعار "ساحتنا جهاد... ثابتون مع غزة حتى النصر".
ورفعت الحشود المشاركة في المسيرتين والوقفات، بحضور عدد من القيادات التنفيذية، والشخصيات الاجتماعية، العلميين اليمنيين والفلسطينيين، وشعارات التحدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، منددة بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة في ظل صمت عربي ودولي.
وأكد المشاركون في المسيرتين والوقفات، الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات، استمرار التحشيد وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، مباركا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الداعمة للعدو الصهيوني ومنعها من الملاحة في البحرين العربي والأحمر وخليج عدن حتى يتم وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجدداً التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الإسرائيلي تضامناً مع أبناء غزة.

الجوف.. حشود في مسيرات "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 06 شعبان 1445هـ الموافق 16 فبراير 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، اليوم مسيرات جماهيرية تحت شعار "ساحاتنا جهاد.. ثابتون مع غزة حتى النصر" تضامناً مع غزة وتنديداً بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في فلسطين .

ورفع المشاركون في المسيرات بمديرية الحزم، المتون، المصلوب، الغيل، الزاهر، المطمة، المرشي، العنان، خب الشعف، الحميدات ورجوزة، الأعلام الفلسطينية والشعارات المؤكدة على استمرار الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوان الصهيوني.

وجددوا التأكيد على الاستعداد والجهوزية والنضير العام لخوض معركة تحرير المقدسات والأراضي الفلسطينية.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات على استمرار المسيرات الجماهيرية والوقفات التضامنية مع غزة، وكذا منع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى يتوقف العدوان الصهيوني.

وباركت العمليات النوعية التي تنفذها المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق رغم الاستهداف الأمريكي لها، وعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدو في البحرين الأحمر والعربي.

وأكدت البيانات على الجهوزية العالية والتعبئة الشاملة لمواجهة التصعيد الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.. داعية الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للتحرك لاتخاذ موقف حازم والتحرك ضد مساعي العدو الصهيوني لاقتحام مدينة رفح، وإلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

صعدة.. 14 مسيرة حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 14 مسيرة جماهيرية حاشدة نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر".

وفي المسيرات الجماهيرية التي خرجت بمدينة صعدة بمشاركة قيادة المحافظة، وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر، ومديرية رازح وغمر وقطابر والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء وآل سالم وفي مناطق ذويب وربوع الحدود والحجلة وبني صياح، ردد المشاركون الهتافات المنددة بالإجرام الصهيوني والأمريكي بحق الشعب الفلسطيني المظلوم لخمسة أشهر على التوالي.

واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف عن النهج الإجرامي والوحشية للعدو الأمريكي في استخدامه الضيوة للمرة الثالثة لمعارضة وقف الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة وفلسطين بشكل عام. وجدد التأكيد على استمرار التعبئة والتحشيد والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومواجهة التصعيد الأمريكي البريطاني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات ثبات الموقف اليمني في نصره الشعب الفلسطيني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

كما بارك القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. مشيراً إلى أن هذا القرار يعبر عن جميع أبناء الشعب اليمني وخطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

ودعا البيان إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهادية العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.. مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم.

كما جدد بيان مسيرات صعدة، الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر والفعال الذي هو في متناول الجميع. تخللت المسيرة الجماهيرية التي خرجت بمدينة صعدة قصيدة للشاعر عبد السلام المتميز.

مسيرتان حاشدتان في شبام كوكبان والطويلة بالمحويت تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديرتا شبام كوكبان والطويلة بمحافظة المحويت اليوم مسيرتين جماهيريتين حاشدتين، تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار " مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

حش شهدت مديرية شبام كوكبان عقب صلاة الجمعة اليوم مسيرة حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"، تأييداً لعمليات القوات المسلحة اليمنية عبر سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية في استهداف السفن الصهيونية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

ورفع المشاركون في المسيرة العلم الفلسطيني وشعارات وهتافات منددة بما يرتكبه الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً من جرائم يندى لها جبين الإنسانية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وجدد المشاركون في المسيرة، التأكيد على الجهادية لمواجهة الغزاة والمعتدين وإسناد الشعب

الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر، مؤكدين تأييدهم لكل الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية وقضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية نصره للشعب الفلسطيني وتنديداً بالجرائم الصهيونية المتواصلة التي يرتكبها في غزة والأراضي المحتلة.

واستهجن البيان الصمت الدولي والتواطؤ العربي مع الكيان الصهيوني وقوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا ودول الغرب الكافر.. مؤكداً دعم أبناء شباب كوكبان وإسنادهم المستمر لصمود الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشار البيان إلى الموقف اليميني الثابت والمبدئي في نصره الشعب الفلسطيني ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وبارك أبناء شباب كوكبان القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، معتبرين ذلك خطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني. ودعوا إلى استمرار التعبئة والتشديد والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مطالبين بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لمواجهة العدو الصهيوني.

إلى ذلك شهدت مديرية الطويلة اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر".

وفي المسيرة التي تقدمها مدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وشخصيات اجتماعية، رددت الحشود الجماهيرية شعارات وهتافات معبرة عن الرفض والتنديد بجرائم العدوان الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكد المشاركون في المسيرة، موقف الشعب اليمني الرسمي والشعبي الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية.. لافتين إلى ضرورة استمرار الضربات ضد كيان العدو حتى إيقاف عدوانه ورفع حصاره عن قطاع غزة.

واستنكروا ما يرتكبه الكيان الصهيوني بدعم أمريكي أوروبي، من جرائم بحق الأطفال والنساء أمام مرأى ومسمع العالم وفي ظل تخاذل عربي وإسلامي معيب.

وأعلن المشاركون في المسيرة، الجهوية للخيارات المناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة على موقف الشعب اليمني الثابت في الانتصار لإرادة الشعب الفلسطيني من خلال استهداف عمق العدو الصهيوني بالصواريخ الباليستية والطيران المسير وقصف سفنه في البحرين الأحمر والعربي.

وبارك أبناء الطويلة القرار التاريخي الذي اتخذته القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في صنعاء بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معادية للجمهورية اليمنية.

واعتبر البيان، هذا التصنيف بمثابة دعماً لضمود الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.. مؤكداً أن موقف اليمن من القضية الفلسطينية ثابت وراسخ ولن يتغير أو يتزحزح مهما كانت الضغوط والتحديات والتضحيات.

وحت على مواصلة عمليات القوات المسلحة ضد السفن الصهيوني أو السفن المتجهة للكيان في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، مستنكراً الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة.

مسيرات جماهيرية كبرى بالحديدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، اليوم مسيرات جماهيرية كبرى في مركز المحافظة والمديريات الشرقية والجنوبية والشمالية، تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر".

ورفع الحشود غير المسبوقة في ساحات شارع الميناء بمدينة الحديدة وشارع الكدن بمديرية باجل، ومديريات زبيد وبيت الفقيه والقناوص، العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتراجع في موقفه ومساندته للقضية الفلسطينية حتى النصر.

وخلال المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم والوكيل الأول أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، أشاد المشاركون بالتحول النوعي في العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة لردع واستهداف السفن الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي، والتي باتت تحت نيران البحرية اليمنية بشكل يومي متصاعد.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بما وصلت إليه القوات المسلحة من قدرات في تلقيح الأمريكان والصهاينة دروسا قاسية ردا على ما يرتكبونه من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون أن اليمن قيادة وحكومة وشعبا يقدمون الصورة الحقيقية للجهاد ونصرة القضية الفلسطينية نيابة عن حكام ورؤساء الدول العربية الذين يقفون في موقف الخذلان والتنصل تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم وحشية وإبادة لشعبه بأكمله.

وجدت الحشود الجماهيرية خلال المسيرات، موقف الشعب اليمني الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً أن عمليات القوات اليمنية سيكون لها بالغ الأثر في إنهاء التدخلات الأمريكية البريطانية في المنطقة.

ودعت مسيرات الحديدية، إلى مواصلة النضال والجهادية الكاملة، لخوض المعركة إلى جانب أبطال القوات المسلحة، مؤكدة أن تصعيد العدو الأمريكي البريطاني للغارات والقصف على عدة مواقع بالحديدة، لن يزيد أبناء المحافظة إلا إصراراً على مواجهته والمضي في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأهابت مسيرات حارس البحر الأحمر بجميع أحرار الدول العربية والإسلامية والدول المشاطئة للبحر الأحمر، تبني مواقف شجاعة لمواجهة أعداء الإسلام والاضطلاع بدور فاعل من منطلق الواجب الديني والإنساني والأخلاقي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان غاشم وحصار جائر.

وأشاد محافظ الحديدية خلال مشاركته في مسيرة أبناء مديريات المدينة، بمواقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الشجاعة والمشرفة في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية وقضيته العادلة، منوها بالخروج المهيب لأبناء المحافظة واستمرار تفاعلهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

وجدد التأكيد على استعداد أبناء المحافظة لكل الخيارات التي توجه بها القيادة للدفاع عن السيادة اليمنية، ونصرة الأشقاء في غزة.

وقال "إن العمليات البطولية والتاريخية في البحرين الأحمر والعربي الموكبة لمعركة طوفان الأقصى تعد مصدر فخر واعتزاز لكل أحرار العالم بالنظر إلى ما يتعرض له الأشقاء في فلسطين من إجرام وتوحش صهيوني مسنود بدعم أمريكي لا محدود".

وبارك البيان الصادر عن المسيرات، القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير مهدي المشاط، باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية. ودعا إلى الاستمرار في التعبئة والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهادية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم.

كما بارك بيان مسيرات محافظة الحديدية، العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في البر والبحر واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية نصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة في ظل صمت عربي معيب ومخجل.

وشدد على أهمية الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرة للأشقاء

في فلسطين المحتلة، مؤكداً ثبات الموقف اليمني إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الوسائل والامكانيات المتاحة حتى تحرير الأرض العربية من دنس الكيان الصهيوني الغاصب. وجدد الدعوة الإيمانية والإنسانية والأخلاقية، إلى الاستمرار في تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، انطلاقاً من المسؤولية الجهادية لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية، وتجسيد المسؤولية لمواجهة أعداء الأمة. تخللت المسيرات التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، عدد من القصائد المعبرة.

حشود مليونية في العاصمة صنعاء في مسيرة "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم مسيرة مليونية غير مسبوقة لنصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

رددت الحشود المليونية في المسيرة، التهتافات والشعارات المؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس اليهود الصهاينة.

ورفعت الجماهير العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المنددة بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، بدعم أمريكي غربي.

وباركت الحشود عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، واستهداف مواقع حساسة للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني.

وجددت تأييدها ومباركتها لتصعيد عمليات القوات المسلحة في القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير لردع العدو الأمريكي والبريطاني، واستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والسفن الحربية التي تقوم بحمايتها.

وأدنت بأشد العبارات استمرار أمريكا في عرقلة أي مساع دولية أو قرار لإيقاف العدوان الصهيوني البربري على الشعب الفلسطيني في غزة.

واستهجنت الجماهير المحتشدة، خذلان وصمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية والمواقف المخزية للدول العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية لم يشهد لها العالم مثيلاً.

وجدد المشاركون في المسيرة، التأكيد على صلابة موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي لنصرة الأقصى الشريف والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد أعداء الأمة.

وأكدوا الاستمرار في أنشطة التعبئة العامة والتشديد والالتحاق بالدورات العسكرية ومواصلة الخروج المليوني في المسيرات الجماهيرية المناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني دون كلل أو ملل حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أنه وانطلاقاً من الموقف الثابت والمبدئي والالتزام الديني والإنساني والهوية الإيمانية اليمنية يواصل الشعب اليمني فعالياته وأنشطته المتنوعة لنصرة للشعب الفلسطينية وتخريج الآلاف من المقاتلين المدربين تعبئةً واستنفاراً للمعركة المقدسة في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي الذي يرتكب المجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وشدد على أهمية الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية لنصرة للشعب الفلسطيني وتنديداً بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضده، واستنكاراً للصمت الدولي والتواطؤ العربي، ودعمًا وإسناداً لصمود الشعب الفلسطيني المجاهد.

أكد البيان الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني.. مباركا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

كما بارك القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. لافتاً إلى أن هذا القرار يعبر عن جميع أبناء الشعب اليمني، وخطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

دعا البيان إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهادية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم.

وجدد بيان المسيرة، الدعوة الإيمانية والإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر والفعال، والذي هو في متناول الجميع.

مسيرة ووقفة بمديرية حفاش بالمحويت لنصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

نظمت مديرية حفاش بمحافظة المحويت اليوم مسيرة حاشدة لنصرة للشعب الفلسطيني ووقفة احتجاجية تنديداً باستمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة.

وردد المشاركون في المسيرة والوقفزة، هتافات غاضبة إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وانتهاكات يندى لها جبين الإنسانية بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين في غزة. ورفعوا العلم الفلسطيني، ولافتات معبرة عن التضامن الكامل مع غزة والأراضي المحتلة ونصرة القضية الفلسطينية العادلة، ومواجهة الكيان الصهيوني الغاصب. وبارك بيان صادر عن المسيرة والوقفزة، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف عمق الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة ومنع مرور سفن العدو والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين من العبور عبر البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن حتى إيقاف العدوان الصهيوني الأمريكي ورفع الحصار عن غزة. وندد بالموقف العربي والإسلامي المتخاذل تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، مجدداً التأييد لكل خيارات القيادة الثورية الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وأكد أبناء حفاش أن عمليات القوات المسلحة عبر القوات البحرية ضد السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني، هو الرد المناسب على ما يمارسه من جرائم وحصار على قطاع غزة.

أبناء حجة يحتشدون في 24 ساحة بمسيرات "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - حجة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في 24 ساحة بمركز المحافظة والمديريات في مسيرات جماهيرية كبرى تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر". ورفع المحتشدون في المسيرات بمربع تهامة ومركز المحافظة وكافة المديريات، العلم الفلسطيني، مرددين شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل واستمرارهم في الصمود والثبات لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني. وأكدت الجماهير المحتشدة، الثبات على الموقف المبدئي والالتزام الديني المنطلق من الهوية الإيمانية اليمنية والثقافة القرآنية والاستشعار بالمسؤولية أمام الله في مؤازرة غزة ونصرة المستضعفين في الأراضي المحتلة. وأكد المشاركون في المسيرات، مواصلة الفعاليات والأنشطة نصرته للشعب الفلسطيني وتخريج الآلاف من المقاتلين المؤهلين والتحشيد والتعبئة والاستنفار لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لمواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي. وأكد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ورئيسا محكمة ونياية الاستئناف وكلاء المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية والمديريات، استمرارهم على الموقف المساند الداعم لنصرة الشعب الفلسطيني إزاء ارتكابه للمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات التي شارك فيها علماء وممثلو القطاعات التربوية والصحية والإدارية والأمنية وشخصيات اجتماعية ومشايخ وأعيان، أهمية الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرته للشعب الفلسطيني.

وندد البيان بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، مستنكراً الصمت الدولي المريب والتواطؤ العربي المعيب واستمرار حالة الخذلان من قبل العالم العربي والإسلامي الذي يمتلك مقومات كبيرة دفاعاً عن فلسطين وغزة.

وأشار البيان إلى الموقف اليميني الثابت والمبدئي في نصرته للشعب الفلسطيني والمبارك العمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وبارك البيان القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. معتبراً هذا القرار خطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

وجدد البيان الدعوة لاستمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وعلان الجهوزية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وطالب بفتح ممرات برية آمنة برية للوصول إلى أرض فلسطين لمواجهة العدو الصهيوني المجرم، الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين في غزة.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر واستهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية نصرته للشعب الفلسطيني، مجدد المطالبة بالمزيد من الضربات الموجعة للعدو حتى إيقاف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وجدد بيان المسيرات، الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم والتوعية المستمرة بهذا السلاح الفعال. تخللت المسيرات قصائد شعرية معبرة عن دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة.

الضالع.. مسيرتان ووقفات حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - الضالع - سبأ:

خرجت بمحافظة الضالع اليوم مسيرتان حاشدتان ووقفات جماهيرية تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر".

حيث شهدت مديرية دمت مسيرة حاشدة تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة صالح حاجب، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد المراني رفع المشاركون فيها العلم الفلسطيني، وهتافات البراءة من أمريكا وإسرائيل.

ورددوا الهتافات المنددة بجرائم العدوان الصهيوني - الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني.. مؤكدين أن أمريكا هي أم الإرهاب، وتشكل مع العدو الإسرائيلي والبريطاني الخطر الحقيقي على الملاحه في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، والأمن والسلم الدوليين.
كما أكد أبناء محافظة الضالع الاستمرار في نصرة الأقصى وفق مسار ثابت وراسخ، انطلاقاً من الهوية الإيمانية.

وفي مديرية قعطبة، أقيمت مسيرة حاشدة ندد المشاركون فيها باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وما يقوم به من حصار وتجويع للفلسطينيين.
وأكدوا أن العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يثني أبناء الشعب اليمني أو يغير مساره وموقفه المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر.

إلى ذلك شهدت مديرتا جبن والحشاء وقضات جماهيرية، نصرة للشعب الفلسطيني وتأييدا لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في التعاطي مع خيارات دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأشادوا بمواقف قائد الثورة والقوات المسلحة تجاه نصرة المقاومة الفلسطينية، منددين بتخاذل معظم الأنظمة العربية إزاء إسناد القضية الفلسطينية.. معتبرين الموقف اليمني المساند لغزة تجسيدا للهوية الإيمانية والواجب الديني والأخلاقي في نصرة القضية المركزية للأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين والوقفات، استمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية في الساحات والميادين وثبات الشعب اليمني مع فلسطين، ودعمه لعمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر. وبارك القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.

وجدد البيان التأكيد على النضير إلى معسكرات التدريب والتأهيل، واستمرار عمليات التعبئة والاستنفار للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي. واستهجن حالة الخذلان العربي والإسلامي من قبل الشعوب المنوط بها مسؤولية التحرك وتحذيرها مما سيلحق بها من خزي وعار الصمت واللامبالاة وعقوبة السكوت عن تخاذل بعض الأنظمة والحكام.

وطالب بيان المسيرة والوقفات بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني وأحرار الأمة العربية والإسلامية للوصول إلى فلسطين للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني، مؤكداً أن الخطر الحقيقي في البحرين الأحمر والعربي يتمثل في التواجد العسكري الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني. ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى العمل القوي والفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات حاشدة في ريمة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة، اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على استمرار الموقف اليمني الثابت والمبدئي مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة الجبين ومديريات المحافظة، بحضور وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولي التعبئة ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله أمريكا وإسرائيل.

وأكدوا الاستعداد الكامل لمواجهة غطرسة العدو الصهيوني الأمريكي، وما يرتكبه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في غزة والأراضي المحتلة.

وجدد أبناء ريمة الاستجابة والتأييد لقرارات القيادة والوقوف صفاً واحداً إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أي تصعيد ضد اليمن وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وطالبوا بفتح الممرات البرية لأحرار الشعب اليمني التواقين للالتحام مع العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً وتلقيه الدروس القاسية والضربات المؤلمة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، الاستمرار في التعبئة والجهوزية والالتحاق بالدورات المفتوحة ومواصلة المسيرات والمظاهرات الرسمية والشعبية والأنشطة التعبوية بدون كلل أو ملل، نصررة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

واستهجنت ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة من جرائم وانتهاكات بشعة ومروعة من قبل العدو الصهيوني، مؤكدة التصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني على اليمن.

وباركت البيانات للقوات المسلحة والبحرية إنجازاتها النوعية في تنفيذ الضربات الموجعة على العدو الصهيوني في أم الرشراش واستهداف سفن وبوارج ثلاثي الشر الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

ودعت البيانات أبناء شعوب الأمة وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد لمواجهة مؤامرات العدو الصهيوني الأمريكي على الأمة بصورة عامة والشعبين اليمني والفلسطيني بشكل خاص.

وشددت البيانات على استمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها نصررة للشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً لقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.

مسيرات جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديدا بجرائم العدوان الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية وتنديدا بجرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، وتحديا للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات بمدينة البيضاء ورداع ومديرية السوادية، وتقدمها محافظ البيضاء عبدالله أدريس ووكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعلماء، والعلمين اليمني والفلسطيني، وهتفوا بالشعارات المنددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة، وتحديا للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأيد المشاركون في المسيرات والوقفات، القرار التاريخي لرئيس المجلس السياسي الاعلى اعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين لليمن جراء عدوانهم على اليمن وقطاع غزة.

وأكدوا تأييد ابناء البيضاء للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى"، ومنع عبور السفن المرتبطة بالاحتلال والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب.

وأعلن البيان الصادر، عن المسيرات، الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة، مشيدين بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني، والتي كان آخرها استهداف السفينة البريطانية.

واستنكرت الحشود المشاركة، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة.

وحيا البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

كما دعا الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وتعزيز الوعي بأهمية سلاح المقاطعة لما له من تأثير على أعداء الأمة.

اب.. خروج جماهيري حاشد في مسيرة "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - إب - سبأ:

خرجت في مدينة إب، عصر اليوم، حشود جماهيرية غفيرة في مسيرة "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"، استمرراً لنصرة الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة.

وردت الحشود الجماهيرية في المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح ومستئول التعبئة العامة القاضي عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية، هتافات منددة بالعدوان الأمريكي البريطاني، على اليمن.

واستهجنت استمرار الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً في ارتكاب المجازر تلو المجازر المروعة بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة، مؤكدة التفويض الكامل والمطلق لقائد الثورة في اتخاذ ما يراه من خيارات مناسبة نصرةً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأعلن أبناء إب استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس، إلى جانب أبطال القوات المسلحة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، تلاه أمين عام محلي المحافظة، أمين الورافي، أهمية استمرار المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرة للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وندد بالجرائم الصهيونية المتواصلة بحق أطفال ونساء ومدنيين غزة والصمت الدولي المخزي والتواطؤ العربي المعيب إزاء ذلك.

وجدد البيان التأكيد، على الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني ومباركة عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وبارك بيان المسيرة، القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، معتبراً ذلك خطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

ودعا المشاركون إلى استمرار التعبئة الجهادية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب والجهوزية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مطالبين بفتح ممرات آمنة لأحرار اليمن للالتحاق بالعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما بارك البيان، عمليات القوات المسلحة في البر والبحر واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية نصرة للشعب الفلسطيني

وطالب بيان المسيرة مجدداً بمزيد من الضربات على كيان العدو حتى إيقاف عدوانه ورفع حصاره عن الشعب الفلسطيني في غزة.

وحث على تفعيل سلاح المقاومة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية - الإسرائيلية والشركات الداعمة لهما والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر في متناول المجتمع.

مسيرة جماهيرية في ذمار تأكيداً على مواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة واستنكاراً بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن وتأكيداً على مواصلة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة التي تقدمها محافظ محافظة ذمار محمد ناصر البخيتي، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبد اللطيف المهدي، ردد المشاركون شعارات وهتافات مستنكرة للصلف الصهيوني وحرب الإبادة والتطهير القسري والتطهير العرقي والحصار الذي يرتكبه الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

واستهجنوا المواقف المتخاذلة للأمة العربية والإسلامية إزاء ما يُرتكب في رفح من مجازر ومحاولة تهجير للنازحين، والموقف الدولي ومعاييره المزدوجة التي تتجاهل حرب الإبادة التي تمارس بحق الفلسطينيين بدعم ومساندة أمريكية وبريطانية.

وعبروا عن ثبات الموقف اليمني المبدي، المنطلق من الالتزام الديني والإنساني والهوية الإيمانية لإسناد ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، نصرة لدين الله ودفاعاً عن مقدساته.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرة للشعب الفلسطيني وتنديداً بالمجازر الصهيونية.

وندد بالصمت الدولي إزاء ما يرتكبه الكيان الصهيوني من مجازر وحرب إبادة في غزة.. مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وثنى البيان القرار التاريخي لرئيس المجلس السياسي الأعلى بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، معتبراً ذلك خطوة مهمة تعبر عن قناعات أبناء الشعب وتسهم في الحفاظ على السيادة الوطنية وحق اليمن المشروع في مواجهة العدوان ومساندة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

ودعا إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب، والجهوزية العالية لإسناد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وشدد البيان على مواصلة العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني وحظر مرور السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني.

وطالب البيان الدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة لتسهيل مرور أحرار اليمن إلى أرض فلسطين لمواجهة العدو الصهيوني المجرم وإيقاف ما يرتكبه من مجازر وحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وجدد أبناء ذمار الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهما والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر والفعال. شارك في المسيرة أعضاء من مجلسي النواب والشورى، وقيادات محلية وتنفيذية وأكاديمية وعسكرية وأمنية، وشخصيات اجتماعية ومشايخ ووجهاء.

مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي باب نصره للشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم بمحافظة إب اليوم مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة" تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات المؤكدة على الموقف المبدئي للشعب اليمني في نصره الشعب الفلسطيني في مواجهة الإجرام الأمريكي الصهيوني حتى تحقيق النصر.

وخلال المسيرة التي شارك فيها عضوا مجلس الشورى محمد التويتي وعبدالله الفرخ العلمين اليمني والفلسطيني، أكد مدير مديرية النادرة عبدالجليل الشامي أن الشعب اليمني توج موقفه المساند للشعب الفلسطيني بخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، والرد على ما يرتكبه كيان العدو من مجازر وحشية وحرب إبادة في غزة.

وحث على مواصلة الاستنفار والتعبئة والتشديد لدعم ونصرة الأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ثبات الموقف اليمني في نصره الشعب الفلسطيني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

كما بارك البيان القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط باعتباره أمريكياً وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. لافتاً إلى أن هذا القرار يعبر عن جميع أبناء الشعب اليمني ويمثل خطوة جريئة للحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان.

ودعا البيان إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.. مطالباً بفتح ممرات برية آمنة للوصول إلى أرض فلسطين لقتال العدو الصهيوني المجرم. وجدد الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، والتوعية المستمرة بهذا السلاح المؤثر والفعال.

محافظة مأرب تشهد خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مواصلة نصره الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة، رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل، مؤكدين الجهوزية لتنفيذ كافة الخيارات التي تتخذها قيادة الثورة نصره لغزة والأراضي المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصره الشعب الفلسطيني.. مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة، بحضور محافظ المحافظة علي محمد طعيمان، رفع المشاركون خلالها العلمين اليمني والفلسطيني ولافتات منددة بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، بدعم أمريكي وأوروبي.

وبارك بيان مسيرة صرواح إعلان رئيس المجلس السياسي الأعلى تصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.

ودعا إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية لردع العدوان الأمريكي، البريطاني ومواجهة كيان العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في غزة والأراضي المحتلة.

ونظم أبناء مديرية حريب القراميش مسيرة جماهيرية، أكد خلالها المشاركون وقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح لنصرة الأقصى.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أهمية الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية

والرسمية نصره للشعب الفلسطيني وتنديداً بالجرائم الصهيونية المتواصلة على غزة والأراضي المحتلة.

واستهجن البيان الصمت الدولي والتواطؤ العربي المساند والداعم لضمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وشهدت مديرية مجزر مسيرة حاشدة عبر المشاركون فيها عن تأييدهم ومباركتهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد ثلاثي الشر الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أنه وانطلاقاً من الموقف الثابت والمبدئي والالتزام الديني والإنساني والهوية الإيمانية اليمنية يواصل الشعب اليمني فعالياته وأنشطته المتنوعة نصره للشعب الفلسطيني وتخريج آلاف المؤهلين والمدربين تعبئةً واستنفاراً للمعركة المقدسة في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي

ونظم أبناء مديرية بدبدة مسيرة ووقفة، رفعوا خلالها لافتات وهتافات مؤكدة على استمرارهم في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة من رجس الصهاينة.

ودعا بيان صادر عن المسيرة الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة العمل الفعال في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهما.

لحج.. مسيرة حاشدة بمديرية القبيطة نصره للشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - لحج - سبأ:

أقيمت في مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم مسيرة حاشدة نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرة بحضور مدير المديرية وحيد الخضر، ومسؤول التعبئة العامة جميل الصوفي، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الهتافات المنددة بجرائم الإبادة والتجويح التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي.

وأكدوا النضير العام والتعبئة والتحميد استعداداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والرد على تصعيد العدوان الأمريكي البريطاني. واستنكر بيان صادر عن المسيرة الصمت العربي والإسلامي المخزي إزاء استمرار العدو الصهيوني في إبادة الشعب الفلسطيني في غزة. ودعا الدول والشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفوري لنجدة الأشقاء في غزة قبل فوات الأوان.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر واستهداف السفن الإسرائيلية

والأمريكية والبريطانية نصره للشعب الفلسطيني.. مطالباً بتوجيه المزيد من الضربات حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة. وأشاد بالعمليات البطولية للمقاومة في غزة ولبنان والعراق.. مؤكداً على أهمية الاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرتان بساحتي الرسول الأعظم بالتعزية والكعب بمقبنة

بعنوان "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم بساحتي الرسول الأعظم بمضرق ماوية بمديرية التعزية محافظة تعز والكعب بمديرية مقبنة، في مسيرتين ووقفتين تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة. وفي مسيرة ساحة الرسول الأعظم بالتعزية بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي وعدد من أعضاء مجلس الشورى وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية وعلماء، رددت الجماهير المحتشدة في المسيرة والوقفات شعارات مؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وصموده وثباته في مواجهة الكيان الصهيوني المدعو أمريكياً وأوروبياً. وهتفوا بشعارات مناهضة لأمريكا والكيان الصهيوني، وجرائمهما بحق أطفال ونساء وشيوخ فلسطين، مؤكدين دعمهم وتأييدهم واستعدادهم خوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل ودول الغرب. ورفعوا لافتات معادية لأمريكا وإسرائيل والبراءة من أعداء الله.. منددين بجرائم العدو الصهيوني التي يندى لها جبين الإنسانية في غزة والأراضي المحتلة. وأكد أبناء تعز دعمهم ومساندتهم لصمود الفلسطينيين وأهالي غزة المحاصرين، مستنكرين حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين منذ السابع من أكتوبر حتى اليوم. وأكد المشاركون استمرار أبنا تعز بكل أطيافهم السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية، في تنظيم الفعاليات والأنشطة والتحميد والتعبئة الشعبية نصره للشعب الفلسطيني وتخريج آلاف المقاتلين المؤهلين تعبئة واستنفاراً للمعركة المقدسة في مواجهة اللوبي الصهيوني اليهودي. واستنكروا موقف الدول العربية تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم ومجازر وحشية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه الناشط الثقافي عبدالسلام الحساني، على الموقف اليميني الثابت والمبدئي في نصره للشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأكد البيان على استمرار المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرته للشعب الفلسطيني وتنديداً بالجرائم الصهيونية المتواصلة بحق سكان غزة واستنكاراً للصمت الدولي والتواطؤ العربي ودعمًا وإسناداً لصمود الشعب الفلسطيني.

كما بارك بيان المسيرة القرار التاريخي الذي صادق عليه رئيس المجلس السياسي الأعلى باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، معتبراً ذلك خطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه.

ودعا البيان إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار للمعسكرات والتأهيل والتدريب، معلناً جهوزية أبناء تعز العالية لخوض "معركة الفتح الموعود.. والجهاد المقدس"، في مواجهة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ومن تحالف معهم.

وطالب بيان المسيرة، بفتح ممرات برية آمنة لوصول أحرار اليمن إلى أرض فلسطين للالتحام مع العدو الصهيوني والتنكيل به.

كما شهدت ساحة الكعب بمديرية مقبنة اليوم، مسيرة جماهيرية غاضبة تحت عنوان "مسارنا مع غزة.. قدما حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة في وجه العدو الصهيوني الغاشم وصمود المقاومة الأبية الحرة.

وحمل المشاركون لافتات وشعارات منددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والصهيوني على غزة والموقف الدولي المتخاذل لنصرة فلسطين.

وعبروا عن غضبهم واستنكارهم لما ترتكبه آلة الحرب الصهيونية من حرب إبادة ضد أطفال ونساء وشيوخ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. مؤكدين على تقديم الدعم والمساندة في سبيل الانتصار للقضية الفلسطينية.

وبارك بيان المسيرة التي حضرها عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان ووكيل المحافظة فؤاد هائل سنان ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنصوب وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف سفن الكيان الصهيوني والسفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة وكذا السفن الأمريكية البريطانية.

وطالب البيان بالمزيد من العمليات والضربات الموجعة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني حتى إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار عن أهلها والسماح بإدخال الدواء والغذاء لهم.

وجدد البيان الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة لهما ومواصلة التوعية بهذا السلاح المؤثر والفعال.

مسيرة حاشدة بمدينة المحويت تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديرية مدينة المحويت اليوم، مسيرة جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار " مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرة التي حضرها وكيل أول المحافظة عزيز الهطفي والوكلاء عبدالسلام الذماري، وحسين عركاض، ومقبل جعامل، ومدير الأمن العميد علي دببش ومدير المدينة محسن السقاف، الهتافات المؤكدة على مواصلة النضير والتعبئة لدعم ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة حتى تحرير الأراضي المحتلة.

وجددوا التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني.. منددين بالمساندة الغربية والدعم الأمريكي للعدو الصهيوني.

وأشاد المشاركون بالموقف الشجاع للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة في مساندة ودعم الأشقاء في غزة.. مباركين العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف مواقع العدو الصهيوني والسفن الإسرائيلية والأمريكي والبريطانية.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يثني الشعب اليمني عن موقفه المؤيد والمساند للقضية الفلسطينية.

وبارك القرار التاريخي الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. لافتاً إلى أن هذا القرار يعبر عن أبناء الشعب اليمني، وخطوة جريئة في الحفاظ على سيادة اليمن وحقه المشروع في مواجهة العدوان عليه. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل والقوي لتعرية مواقف الأنظمة المتخاذلة التي باتت تخون شعوبها وأمتها.

مسيرات جماهيرية في مديريات ذمار تأكيدا على استمرار مناصرة فلسطين

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات وصاب السافل وجبل الشرق وعتمة وضوران أنس في محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة؛ تأكيدا على استمرار مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وباركت المسيرات، التي شارك فيها قيادات تنفيذية ومحلية، العمليات العسكرية النوعية، التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر؛ إسناداً للشعب الفلسطيني، ومواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات الجهوزية العالية والتعبئة الشاملة والوقوف إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة التصعيد الأمريكي - البريطاني، وإنجاح معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
وجددت التفويض للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ ما تراه من خيارات لمساندة الشعب الفلسطيني، ومواجهة العدوان الأمريكي - البريطاني، وما يستهدف الوطن من تحديات.
وأدانت البيانات إمعان الكيان الصهيوني في استهداف الأطفال والنساء والمرضى والنازحين، أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية، التي تجردت عن قيمها والتزاماتها الأخلاقية والدينية.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى اتخاذ مواقف صادقة وجادة لنصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم الالتفات لمواقف أنظمة وحكومات الخيانة والتطبيع والعمالة.

ونددت البيانات بالموقف الأمريكي المُصر على إبادة الشعب الفلسطيني واللجوء لاستخدام "الفتيو" فيما يسمى بمجلس الأمن، ضد مشروع لقرار جزائري يطالب بالوقف الفوري لمجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وباركت بيانات المسيرات العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.. مثمناً قرار تصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.

وحث أبناء مديريات وصاب وجبل الشرق وعتمة وضوران آنس في محافظة ذمار على استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية، والشركات الداعمة للكيان الصهيوني؛ باعتبار المقاطعة من أهم الأسلحة الفاعلة والمؤثرة.

مسيرات جماهيرية حاشدة في مدينة عمران والمديريات دعماً لفلسطين

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - عمران - سبأ:

شهدت مدينة عمران وخمسة عشر ساحة بمديريات المحافظة، مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً ودعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار "مسارنا مع غزة قدما حتى النصر".

وفي المسيرة الكبرى بمدينة عمران التي تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة ومدراء المكاتب التنفيذية ومديريات عمران وجبل يزيد وعيال سريح والقيادات التعبوية والتربوية والثقافية والعسكرية والأمنية والوجوهات والمشائخ والشخصيات الاجتماعية، رددت الجماهير الحاشدة التي إكتض بها الشارع العام بوسط المدينة الهتافات الغاضبة والمنددة بالجرائم والمجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

كما هتفت الجماهير الحاشدة بساحات مدينة خمر وريدة وخارف وحوث وحرف سفيان والسكيبات ومديرية قفلة عذر والمدان وشهارة وثلاء وحبابة ومسور وحبور ظليمة وصور والسود والسودة والساحات الأخرى، بالشعارات المؤيدة لضرب سفن أمريكا وإسرائيل وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي انتصارا للشعب الفلسطيني وقطاع غزة وردا على العدوان الأمريكي البريطاني على شعبنا.

وباركت الجماهير الحاشدة التي تقدمها عدد من القيادات المحلية، العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة التي استهدفت أم الرشراش بفلسطين المحتلة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكذا العمليات النوعية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن التي استهدفت السفن والمدمرة الأمريكية والسفن البريطانية والإسرائيلية، مؤكدين جهوزيتهم العالية لمواجهة أمريكا الشيطان الأكبر وحلفه المجرم.

وجددت الجماهير بمدينة عمران والمديريات لقائد الثورة، التفويض المطلق في اتخاذ الخيارات اللازمة لمواجهة العدو الصهيوني وحلفائه.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات استمرار الضعاليات الشعبية والرسمية نصره للشعب الفلسطيني وتنديداً بالمجازر الصهيونية والصمت الدولي إزاءها.

وباركت عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وثمنت القرار التاريخي لرئيس المجلس السياسي الأعلى بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، معتبرة ذلك خطوة مهمة تعبر عن قناعات أبناء الشعب اليمني وتسهم في الحفاظ على السيادة الوطنية وحق اليمن المشروع في مواجهة العدوان ومساندة الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

ودعت إلى استمرار التعبئة الجهادية والعسكرية والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب، والجهوزية العالية لإسناد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وشددت البيانات على مواصلة العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني وحظر مرور السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني.

وظالبت الدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة لتسهيل مرور أحرار اليمن إلى أرض فلسطين لمواجهة العدو الصهيوني المجرم وإيقاف ما يرتكبه من مجازر وحرب إبادة بحق الفلسطينيين بقطاع غزة.

مسيرات في عدد من مديريات البيضاء نصره لفلسطين

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات ولد ربيع، والشرية، والملاجم، وصباح، والصومعة في محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات حاشدة؛ تأكيداً على استمرار الموقف اليميني المناصر للشعب الفلسطيني، تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات، التي شارك فيها عضو مجلس الشورى، علي الجبري، ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، هتافات الحرية، ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات الاستمرار في التعبئة والجهوزية لمواجهة دول الاستكبار، ومواصلة المسيرات والمظاهرات، والوقفات؛ دعماً لفلسطين ومقاومتها الباسلة.

وباركت البيانات العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الداعمة للعدو الصهيوني، ومنعها من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، وخليج عدن؛ نصره لابناء غزة.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التحرك لمواجهة المؤامرات، التي تستهدف الأمة.. مشددة على استمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الداعمة للعدو الصهيوني.

أبناء الجوف يحتشدون في 12 ساحة دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - الجوف - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الجوف في 12 ساحة تحت شعار "مسارنا مع غزة قدماً.. حتى النصر".

حيث شهدت مدينة الحزم - مركز المحافظة - مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها الهتافات المعبرة عن السخط والغضب الشعبي تجاه استمرار جرائم الصهاينة بحق أبناء فلسطين.

ونددت المسيرات في مديريات المتون والمصلوب والغيل والزاهر والمطمة والحميدات ورجوزة ومنطقة رحوب والمراشي ووداي سفيان والعنان واليتمة بخب الشعف، بجرائم الكيان الصهيوني في غزة وسط صمت اممي ودولي وعربي مخزي.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات ثبات الموقف اليميني المناصر للقضية الفلسطينية، وحق المقاومة والرد على المجازر التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق المدنيين في الأراضي العربية المحتلة..

مجددة التأييد والمباركة لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني. ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتها في الضغط على أنظمتها في

نصرة ابناء فلسطين، ورفع الظلم الجائر عنهم، واستمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية والشركات الداعمة لها حتى يتوقف العدوان، ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

حجة.. وقفات بقري وعزل المحافظة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - حجة - سبأ:

أقيمت في مختلف قرى وعزل مديريات محافظة حجة اليوم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في الوقفات التي أقيمت عقب صلاة الجمعة، استمرار الصمود في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، نصرة للشعب الفلسطيني. وأعلنوا الجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وإسناد الأشفاء في فلسطين من خلال مواصلة التحشيد والتعبئة وتخريج الآلاف من المقاتلين، وتنظيم المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرة للأشفاء في غزة.

ونددوا بالجرائم الصهيونية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في ظل صمت دولي وتواطؤ عربي معيب.. معتبرين الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني واجبا دينيا وإنسانيا وتجسيدا للهوية الإيمانية.

وباركت الوقفات العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة. وجددت الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والتوعية المستمرة بهذا السلاح الفعال.

مسيرات جماهيرية لأبناء مديريات المحويت تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 شعبان 1445هـ الموافق 23 فبراير 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات الرجم والخبت وبنى سعد وجبل المحويت، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مسارنا مع غزة.. قدماً حتى النصر"؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له من جرائم من قبل العدو الصهيوني.

وفي المسيرات، التي تقدمتها قيادة السلطة المحلية ومكاتب تنفيذية وشخصيات اجتماعية، ندد المشاركون بالجرائم الوحشية، التي يرتكبها العدو الصهيوني - الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني. وأشادت بيانات المسيرات بالقرار التاريخي، الذي صادق عليه الرئيس مهدي المشاط باعتبار أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية.. مؤكدة التأييد المطلق لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لمساندة الشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة. وباركت البيانات عمليات القوات المسلحة اليمنية والقوات البحرية في منع مرور السفن

الإسرائيلية، وأي سفن متجهة للكيان الصهيوني الغاصب من البحرين الأحمر والعربي، حتى إدخال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة.

وطالب المشاركون في المسيرات القوات المسلحة والبحرية باستمرار تنفيذ عمليات نوعية حتى إيقاف العدو الصهيوني الأمريكي عدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني بشكل كامل.. داعيين إلى استمرار التعبئة والاستنزاف إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهادية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكد المشاركون الثبات على الموقف الجهادي الايماني دون كلل أو ملل؛ دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وخوض معركة تحرير المقدسات والأراضي الفلسطينية.

طوفان يمني في العاصمة صنعاء في مسيرة "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، طوفاناً يمينياً في مسيرة "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة" نصرة للشعب الفلسطيني.

وأعلنت الحشود الجماهيرية الاستنزاف والجهادية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، حتى تحقيق النصر وتحرير الأقصى الشريف من دنس الصهاينة المغتصبين لأرض فلسطين العربية.

وتوسطت الجماهير بميدان السبعين لوحة كتب عليها "غزة" تأكيداً على قوة وصلابة موقف اليمن قيادة وشعباً تجاه نصرته غزة حتى إيقاف العدوان والحصار الصهيوني وجرائم الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء والشيوخ.

وردت الحشود هتافات الحرية والشعارات المؤكدة على المعنويات العالية والاستعداد التام للجهاد وتنفيذ كل قرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ خيارات رادعة ضد العدو الأمريكي البريطاني والكيان الصهيوني الغاصب، انتصاراً لأبناء فلسطين والأقصى الشريف.

ورفع المشاركون الذين تقاطروا من كل حذب وصوب واكتظت بهم مداخل وشوارع العاصمة وصولاً إلى ميدان السبعين العلمين اليمني والفلسطيني، حاملين بنادقهم.

واستهجنوا استمرار غارات العدوان الأمريكي البريطاني على العاصمة صنعاء والمحافظات، لمحاولة ثني اليمن عن موقفة الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية.. مباركين تصعيد العمليات العسكرية التي تستهدف سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني في البحرين الأحمر والعربي، والمواقع التابعة للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وجددت الحشود المليونية التفويض المطلق لكل خيارات قائد الثورة لردع ثلاثي الشر والإرهاب

"أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني"، نصرة للمظلومين في غزة وفلسطين. وأكدت الاستمرار في النضير والتعبئة العامة والتحشيد في مختلف المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ومواصلة التدريب والتأهيل والفعاليات والأنشطة الشعبية والخروج المليوني في المسيرات والمظاهرات المؤيدة والداعمة لفلسطين. وبارك بيان مسيرة "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة" عمليات القوات المسلحة اليمينية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان العدو الصهيوني وسفن العدو الأمريكي والبريطاني، الذين تورطوا في العدوان على الشعب اليمني خدمة للكيان الصهيوني ودعمه له في جرائمه في محاولة لترهيب الشعب اليمني وثنيه عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني والإنساني نصرة للشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن هذه العمليات لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة. وجدد التأكيد على استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري المليوني في المسيرات والمظاهرات دون كلل ولا ملل وامتدادها إلى المديرية والعزل بزخم وتفاعل كبير نصرة للشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن الشعب الفلسطيني ليس لوحده، وأن في اليمن شعب مؤمن مجاهد يحمل همهم. وشدد بيان المسيرة، على استمرار الشعب اليمني في التعبئة والحشد إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة وبكل المستويات الشعبية والرسمية ولجميع الفئات العمرية للشباب والكهول استنفاراً واستعداداً لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. واستنكر مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي، كما استنكر الخنوع للأمريكي وتجاهل الجرائم النكراء التي يرتكبها العدو بحق إخواننا وأبنائنا في الفلسطيني. ودعا الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب إسلامي تجاه غزة وفلسطين.

حجة.. حشود جماهيرية في 24 ساحة في مسيرات "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 24 ساحة في مركز المحافظة والمديرية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لصمود غزة تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة". ودوت هتافات البراءة من أعداء الإسلام، والمنددة بجرائم الصهاينة والأمريكان بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت الحشود استمرار الموقف المبدئي الإيماني مع غزة واستشعار المسؤولية في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم.

وجدد أبناء حجة في المسيرات التي شارك فيها محافظ حجة هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، ووكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب، ووكلاء المحافظة، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة في غزة والرد على الاعتداء الأمريكي البريطاني السافر على اليمن.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري المليون في المسيرات والمظاهرات دون كلل ولا ملل بزخم وتفاعل كبير نصرته للشعب الفلسطيني وتأكيداً بأنهم ليسوا وحدهم وأن في اليمن شعب مؤمن مجاهد يحمل همهم ويتألم لألمهم وينتصر لظلمتهم. كما أكد الاستمرار في التعبئة والحشد إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة ومن كل المستويات الشعبية والرسمية استنفاراً وإعداداً للعدة والجهوزية العالية لمعركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس".

واستنكر الموقف المتخاذل لكثير من الأنظمة العربية والمتواطئ مع العدو الصهيوني الأمريكي والاسرائيلي والخنوع العجيب للأمريكي.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وسفن العدو الأمريكي والبريطاني اللذين تورطوا بالعدوان على اليمن خدمة للكيان الصهيوني ودعمه لجرائمه.

ودعا الشعوب العربية والاسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني وتسعى إلى أن يكون لها موقف داعم ومساند للشعب الفلسطيني، إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب.

طوفان بشري بساحات محافظة الحديدة في مسيرات "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت ساحات محافظة الحديدة، عصر اليوم سيولاً بشرية اكتظت بها مدينة الحديدة والمربعات الشرقية والجنوبية والشمالية بالمحافظة في مسيرة "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في ساحات شارع الميناء بمدينة الحديدة وشارع الكدن بمديرية باجل ومديريات زبيد وبيت الفقيه والقناوص والزيدية والضحي واللحية والزهرة والمغلاف والصليف وكمران العلمين اليمني والفلسطيني، مستنكرين موقف العار الذي يخيم على واقع معظم الأنظمة العربية والإسلامية التي ماتت فيها مشاعر الأخوة والغيرة والحمية.

وهتف المحتشدون في المسيرات التي تقدّمها محافظ المحافظة محمد قحيم والنائب العام الدكتور

محمد الديلمي ونائب وزير المياه والبيئة حنين الدريب ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد الائتحام في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، للرد على العدوان الأمريكي - البريطاني وتنفيذ خيارات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي بهذا الخصوص.

وجددوا التأكيد على أن أبناء الحديدية، سيظلون جنوداً مجندين في سبيل الله ونصرة قضايا الأمة، وطوع أمر القيادة وعلى استعداد للمشاركة في الواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في مناصرة وإسناد فلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن.

كما أكدت الجماهير المحتشدة، استمرارهم في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة البطولة والكرامة وتنفيذ العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأعلنت الجبهوية الكاملة للشعب اليمني، والوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة، ودعم الخيارات لمواجهة البلطجة الأمريكية البريطانية وخطرها على المنطقة، مطالبين أحرار العالم إلى أن يكون لهم أصوات ومواقف شجاعة لإنهاء التواجد الغربي والمطالبة بفتح حدود الدول المشاطئة لفلسطين وإعلان الجهاد ودخول المقاتلين لمناصرة المستضعفين في غزة.

وعبرت حشود حارس البحر الأحمر، عن الاعتزاز والفخر بشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ومواقفه العملية المشرفة على كافة المستويات، والتحرك كقائد ملهم بحجم تطلعات أبناء الأمة وتجسيد آمالهم في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني ولل قضية المركزية والمحورية الأولى وأرضها ومقدساتها.

وأكد المحافظ قحيم، أن موقف اليمن تجاه نصرته الشعب الفلسطيني، يأتي انطلاقاً من المبدأ الديني والأخلاقي والإنساني ومقابل صمت وسكوت وخنوع عربي إسلامي، لم تتحرك فيهم رابطة الدين والأخوة وعوامل اللغة والتاريخ والجنس والقومية ولا حتى مشاعرهم الإنسانية تجاه الجرائم الصهيونية في قطاع غزة.

وأوضح أن الشعب اليمني يقف اليوم بكل فخر واعتزاز بعمليات القوات المسلحة البطولية والنوعية، التي تجسد التحامها بالمقاومة الفلسطينية بشكل يلبي حجم التطورات الميدانية في قطاع غزة، معتبراً هذه العمليات رسالة لأمريكا وبريطانيا والدول الأوروبية الاستعمارية بأن اليمن مقبرة الغزاة عصي على الانهزام.

وأشاد قحيم بما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، أمس الخميس من مضامين حول التخبط الأمريكي تجاه موقف اليمن التضامني مع الشعب الفلسطيني، ومدى همجية وانحطاط النظام الدولي برمته الذي يقف موقف المتفرج تجاه ما يجري في غزة من جرائم حرب الإبادة والاستهانة والاستهتار بالقوانين الدولية.

ولفت إلى رسائل قائد الثورة بما ستفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات أشد إيلاًماً على العدو الأمريكي - البريطاني، ومفاجآت لم تكن في حساب العدو، وأنها ستقلب الطاولة على الحسابات الأمريكية في المنطقة.

وشدد محافظ الحديدة، أن أبناء الساحل الغربي، على أهبة الاستعداد والجاهزية للانخراط في معركة البطولة للرد على غارات العدو الأمريكي - البريطاني والالتحام مع القوات المسلحة لمناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة ضمن خيارات تتخذها القيادة، كواجب تفرضه المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية على الشعب اليمني.

وجدد بيان صادر عن مسيرات محافظة الحديدة، التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الفلسطينيين المستضعفين في قطاع غزة، لمواجهة القتل والتجويح من قبل العدو الصهيوني، واستمرار الفعاليات والأنشطة دون كلل أو ملل، ومواصلة النضير الشعبي إلى معسكرات التدريب والتأهيل، وتحفيز الأنشطة الداعمة لحملة نصره الأقصى.

وعبر البيان عن الاستنكار لاستمرار الخنوع العربي الرسمي للإدارة الأمريكية ومدى التواطؤ مع العدو الصهيوني بالأفعال والممارسات والجرائم التي يرتكبها في غزة وعدم تحرك الضمير الإنساني والانتفاض لما يحدث في القطاع والأراضي المحتلة من قتل وتجويع.

وبارك بيان مسيرات الساحل الغربي، عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو الصهيوني وسفن واشنطن ولندن التي تورطت بالعدوان على اليمن، مطالباً بضرورة تصعيدها لتعزيز موقف النصر والتضامن مع الفلسطينيين المحاصرين في غزة والذين يموتون جوعاً إلى جانب ما يتعرضون له من عدوان إرهابي بربري بدعم أمريكي - أوروبي.

ولفت بيان المسيرات التي شارك فيها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات عسكرية وأمنية، إلى استمرار التعبئة والتحصيد لمراكز التدريب وإعداد العدة والجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

كما جدد البيان الدعوة للشعوب العربية والإسلامية بمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو كواجب إسلامي تجاه غزة وفلسطين.

مسيرات حاشدة ووقفات في الضالع تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات في الحشاء لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

ورفع المشاركون في المسيرة بمديرية دمت، التي تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضائع عبداللطيف الشغدري ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب العلم الفلسطيني، مؤكدين استمرار التعبئة والتحشيد وإقامة المسيرات والمظاهرات والوقفات مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

وأكدوا أن الشعب اليمني والفلسطيني في معركة واحدة وفي حالة الاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

ورددوا شعارات معبرة عن الوفاء والدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، ومنذدة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. فيما ردد المشاركون في مسيرة بمديرية قعطبة التي حضرها مسؤول التعبئة أحمد ثابت المراني، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الله أمريكا وإسرائيل.. مؤكدين الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم والإسناد لغزة حتى تحقيق النصر.

وشهدت مديرية جبن مسيرة جماهيرية، استنكر خلالها المشاركون جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في غزة في ظل صمت مهين لبعض الأنظمة العربية والإسلامية العميلة.

وأكدوا ثباتهم على الموقف المبدئي والثابت في استمرار الزخم الثوري مع غزة والمقاومة الفلسطينية في معركة واحدة بذات الهدف والمصير.

إلى ذلك نُظمت في مديرية الحشاء وقفات احتجاجية ندد خلالها المشاركون بالمجازر والحصار والتجويع الذي تمارسه بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، استمرار التحشيد والتعبئة والنفير العام في التدريب الشعبي دعماً لغزة.

وباركت البيانات، عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن أو السفن المتجهة للموانئ المحتلة.

وجددت البيانات الدعوة للدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف صادقة وجادة تجاه الشعب الفلسطيني ومقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان، كسلاح رادع وفَعَال في مواجهة غطرسة قوى الهيمنة والاستكبار.

مسيرة جماهيرية حاشدة في ذمار تأكيداً على الصمود والثبات في مساندة غزة

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على صمود وثبات الشعب اليمني في مساندة أبناء غزة حتى تحقيق النصر، وتنديداً بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن. وخلال المسيرة التي تقدّمها قيادات أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية، ردد المشاركون شعارات وهتافات منددة بالمجازر الصهيونية والصمت الدولي والتخاذل الإقليمي إزاء حرب الإبادة والحصار والتجويع والتهجير القسري الذي يمارس بحق الفلسطينيين.

وأوضح أبناء ذمار أن خروجهم الحاشد في المسيرة، يأتي استجابة وتلبية لنصرة المستضعفين في قطاع غزة وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، وإسناداً ودعمًا لمعركته المقدسة في مواجهة العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع جرائم الإبادة والتجويع والتهجير القسري، وامتهان الكرامة والأدمية، وصولاً إلى سرقة أعضاء الشهداء، واستهداف للنازحين.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي مع غزة بكل ثبات وعزة، وتضحية وصمود.

ولفت إلى الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة من مسيرات ووقفات بزخم وتفاعل كبيرين، تأكيداً للفلسطينيين أنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني يحمل همهم، ويتألم لألامهم، ويكرس كل جهده ووقته نصرته لمظلوميتهم.

ودعا البيان إلى استمرار التعبئة والحشد إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة استنفاراً، وإعداد العدة والجهوزية العالية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

واستنكر موقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذل مع العدو الصهيوني، وما يرتكبه من جرائم نكراء بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك أبناء محافظة ذمار عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وكذا استهداف سفن العدو الأمريكي والبريطاني اللذين تورطوا بالعدوان على اليمن، خدمة للكيان الصهيوني ودعماً له في جرائمه ومحاولة العدو لتهريب الشعب اليمني وثنيه عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني والإنساني لنصرة الشعب الفلسطيني، ولن تتوقف حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحثوا الشعوب العربية والإسلامية التي ما تزال تحمل الضمير الإنساني، وتسعى إلى أن يكون لها مواقف داعمة ومساندة للشعب الفلسطيني، إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان المجرم كأقل واجب.

مهرجان جماهيري في محافظة المهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - المهرة - سبأ:

شهدت محافظة المهرة اليوم مهرجانا جماهيريا حاشدا تضامنا مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأدان المشاركون في المهرجان ما يتعرض له الأشقاء في غزة من حصار وتجويع وتشريد وإبادة جماعية وتدمير هائل للبنية التحتية من قبل العدو الصهيوني الغاصب الذي يرتكب جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

وأعلن أبناء المهرة الوقوف الكامل مع الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، ومساندة المقاومة في مواجهة الآلة الصهيونية النازية المتطرفة، حتى النصر واستعادة الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وأدان بيان صادر عن المهرجان بشدة الأنظمة المتخاذلة والمرجعية الدولية العاجزة عن اتخاذ موقف يجبر العدو الصهيوني على إيقاف العدوان الغاشم على غزة.

واستنكر بأشد العبارات المجزرة البشعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني يوم أمس بحق الأطفال والنساء والمواطنين والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى.

وجدد أبناء المهرة الوفاء المطلق للمقاومة في غزة وفي كل مكان تتواجد فيه، والوقوف بحزم وعزم في مواجهة العدوان الصهيوني البربري الهمجي.

كما أدان البيان بأشد العبارات العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والذي يخالف كل القوانين الدولية، واعتبره اعتداء على كل الأراضي اليمنية ومساسا بالسيادة الوطنية ينبغي التصدي له والوقوف بصلافة في مواجهته.

وحيا الموقف اليمني في منع سفن الكيان الصهيوني وأي سفن لها علاقة به والسفن الأمريكية البريطانية من العبور في البحر الأحمر.. معتبرا قرارات مجلس الأمن شرعنة للعدوان وموقفا همجيا لا يعبر عن تطلعات الشعوب الحرة الراضة للعدوان على الأشقاء في غزة.

وأكد البيان أن العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن محاولة فاشلة وبأنسة ومنهزمة لحماية المصالح الصهيونية.. داعيا كافة المنظمات الدولية وكل أحرار العالم إلى إدانة العدوان النازي الصهيوني على غزة وكذا العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأعلن أبناء المهرة الانحياز الثابت والمبدئي إلى المواقف العظيمة التي تؤيد وتؤازر المقاومة الفلسطينية في غزة من كل أحرار العالم انتصاراً لأهلنا في غزة وللقضية الفلسطينية.. مثمين كل التضحيات والتصدي بالاسل للنازية الجديدة الصهيوني الأمريكية البريطانية.

واعتبر البيان الانحياز الأمريكي للكيان الصهيوني إرهاباً عالمياً يؤكد بجلء ووضوح أن أمريكا

شريك فعلي في حرب الإبادة على الأشقاء في غزة.. مؤكداً أن ما ترتكبه الصهيونية من عدوان ساغر وجرائم فظيعة يندى لها جبين الإنسانية ما كان ليثم لولا الدعم الأمريكي الخالص للنازية الصهيونية بالمال والسلاح والفتوى الأمريكية الوقح الراض لإيقاف العدوان على غزة والمشاركة الفعلية لأمريكا في حرب الإبادة الجماعية على أهالي غزة.

أبناء المحويت يحتشدون في 15 ساحة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - المحويت - سبأ:

احتشد أبناء محافظة المحويت اليوم في 15 ساحة بمديريات الرجم والطويلة وشبام كوكبان ومركز المدينة والخبت وبنى سعد وملحان وحفاش وجبل المحويت اليوم في مسيرات "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

ورفعوا المشاركون في المسيرات، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات ولافتات منددة بحرب الإبادة الجماعية والجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة والأراضي المحتلة.

وردد المحتشدون في المسيرة التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية، هتافات معبرة عن ثبات الموقف في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية والتنديد بالمساندة الغربية والدعم الأمريكي للعدو الصهيوني.

وأكدوا الاستعداد التام لتنفيذ قرارات وخيارات القيادة الثورية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الغاصبين.

وأشاروا إلى الجهوزية الكاملة والاستعداد التام للمشاركة في معركة "طوفان الأقصى" لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني والدول الأوروبية، مشيدين بما تسطره المقاومة الفلسطينية من عمليات بطولية في التنكيل بالعصابات الصهيونية والدفاع عن الأرض والعرض والعزة والكرامة.

وباركت الحشود الجماهيرية، عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

واستنكرت ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من حرب إبادة وقتل وحصار وتجويع وانتهاك للأعراض من قبل العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في ظل خذلان الدول العربية والإسلامية.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، أن التهديدات الأمريكية البريطانية الصهيونية لا تخيف شعب الإيمان والحكمة بل تزيد من الثقة بالله والإيمان بحتمية تحقق وعد الله والنصر عليهم. واستنكرت صمت المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحياته ومعتقداته إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم بشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

كما أكدت البيانات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت قضايا الأمة.

مسيرات ووقفات حاشدة في البيضاء تضامناً مع فلسطين وتنديداً بالمجازر الصهيونية

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات ومدن محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تحت شعار "لستم وحدكم صامدون مع غزة". وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية وعلماء، العلمين اليمني والفلسطيني، مردين شعارات منددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة، والتصدي للعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وأعلن بيان صادر، عن المسيرات والوقفات، الاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني، وآخرها استهداف البارجات الأمريكية والبريطانية.

وأكد البيان تفويض أبناء البيضاء للخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين

الحوثي في خوض معركة "طوفان الأقصى" ومنع عبور سفن كيان العدو وأمريكا وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة.

واستنكر بيان المسيرات والوقفات، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً بحق أطفال ونساء غزة وقصفه للمنازل والمثشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة.

كما أكدت الجماهير المتحشدة استمرار التعبئة وتنظيم الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، مباركة عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الداعمة للعدو الصهيوني ومنعها من الملاحة في البحرين العربي والأحمر وخليج عدن حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان القطاع.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصره الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجدداً التأكيد على استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية - الصهيونية الأوروبية والشركات الداعمة للعدو تضامناً مع أبناء غزة.

وحيا البيان، الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفء عن فلسطين والمسجد الأقصى.

وحت بيان المسيرات والوقفات، الشعوب العربية والإسلامية على اتخاذ موقف مشرف في نصره الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

ذمار.. مسيرات ووقفات حاشد استنكارا للمجازر الصهيونية في غزة

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار اليوم، مسيرات ووقفات حاشد استنكارا للمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الفلسطينيين تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"، وتنديداً بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وخلال المسيرات والوقفات بمديريات "عتمة، جبل الشرق، ووصاب السافل، ووصاب العالي، وضوران آنس، ومغرب عنس" ردد المشاركون الهتافات المنددة بجرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري بحق الشعب الفلسطيني، في ظل صمت دولي وتخاذل عربي إسلامي.

وأكدوا على مواقفهم الثابتة المناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة باعتبارها القضية الأولى والمركزية للأمة التي لا يمكن التنازل عنها أو المساومة عليها مهما تخلت عنها الأنظمة العميلة والمطبعة.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، العمليات العسكرية اليمنية في البر والبحر ضد العدو الأمريكي الإسرائيلي والبريطاني. واستنكرت استمرار الغارات الأمريكية البريطانية العدوانية على اليمن واعتبرتها خرقاً للسيادة اليمنية والقوانين الدولية، ومحاولة فاشلة لثني الشعب اليمني عن نصرته الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وحملت المجتمع الدولي والأنظمة المطبوعة والصامتة، المسؤولية عما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وحرب إبادة وحصار وتجويع بحق الأشقاء في غزة. ودعت البيانات إلى الاستمرار في إقامة الدورات العسكرية والأنشطة والفعاليات المساندة للشعب الفلسطيني، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها ومواصلة العمليات العسكرية حتى يتوقف العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني.

مسيرة حاشدة في إب تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - إب - سبأ:
خرجت في مدينة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته بالباسلة تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".
ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادتي السلطة القضائية وجامعة إب، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الهتافات المعبرة عن ثبات الموقف مع الشعب والمقاومة الفلسطينية.
ونددت الحشود بالمساندة الغربية والدعم الأمريكي للجرائم الصهيونية، والموقف المتواطئ من قبل الأنظمة العربية والإسلامية.
وحيا المشاركون الموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، المساند والداعم للشعب والمقاومة الفلسطينية.
وأكد بيان صادر عن المسيرة استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري المليوني في المسيرات والمظاهرات دون كلل ولا ملل وامتدادها للمديريات والعزل بزخم وتفاعل كبير نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم.
وجدد التأكيد على استمرار الشعب اليمني في التعبئة والتحميد إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة من كل المستويات وجميع الفئات العمرية استعداداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
واستنكر البيان الموقف المتخاذل لكثير من الأنظمة العربية والتواطئ مع العدو الصهيوني،

والخنوع للأمريكي الذي أعمى البصر والبصائر وأخرس الألسنة وأصم الأذان عما يقتضيه العدو من جرائم بحق الأشقاء في فلسطين.
وبارك العمليات النوعية والمتصاعدة للقوات المسلحة واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية المتورطة في العدوان على اليمن خدمة للكيان الصهيوني.
ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية التي لازالت تحمل الضمير الانساني بأن يكون لها موقف داعم ومساند للشعب الفلسطيني ومقاطعة منتجات العدو كأقل واجب.

مسيرتان جماهيريتان بتعز تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، مسيرتين جماهيريتين تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.
وفي المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ نصر الدين عامر، وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، رددت الحشود الشعارات والتهافتات المعادية لأمريكا وإسرائيل ودول الاستكبار العالمي.
وأعلنت الجهوزية والاستنفار استعداد للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"..
مؤكد أن أمريكا هي الشيطان الأكبر والداعم الأساسي للإرهاب الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.
وجدد المشاركون في المسيرة تفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ كل القرارات والخطوات المناسبة لنصرة الأشقاء في غزة والرد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدت الحشود الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم وإسناد معركته المقدسة في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق أهالي غزة من قتل وتجويع وجرائم إبادة جماعية وامتهان للكرامة الآدمية وسرقة لأعضاء الشهداء واستهداف للنازحين واستخدام المعونات الإنسانية الضئيلة كفض لقتل الفلسطينيين بالجملة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة ألقاه عضو مجلس الشورى عبدالعزيز الرميمة، على موقف الشعب اليمني المبدئي الإيماني مع غزة بكل ثبات وعزة، وتضحية وسمود، واستشعار للمسؤولية.

واستنكر الموقف المتخاذل لكثير من الأنظمة العربية، والمتواطئ مع العدو الصهيوني (الأمريكي والاسرائيلي)، والخنوع العجيب للأمريكي الذي أعمى الأبصار والبصائر وأخرس الألسنة وأصم

الأذان عما يقترفه العدو من جرائم نكراء بحق إخوانهم وجيرانهم وأبناء دينهم وأمتهم في فلسطين. وأكد البيان على الموقف الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات دون كلل ولا ملل وامتدادها إلى المديرية والعزل بزخم وتفاعل كبير نصرة لأبناء الشعب الفلسطيني، وتأكيداً على أنهم ليسوا وحدهم. وبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وسفن العدو الأمريكي والبريطاني الذين تورطوا بالعدوان على اليمن خدمة للكيان الصهيوني ودعمه له في جرائمه ومحاولة منهم لترهيب الشعب اليمني وثنيه عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني والإنساني لنصرة الشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن هذه العمليات لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة. وفي مسيرة ساحة الكعب بمديرية مقبنة خرج أبناء المديرية في مسيرة حاشدة تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. ودعا بيان صادر عن المسيرة التي شارك فيها عضو مجلس الشورى منصور سنان وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى ضرورة أن يكون لها موقف داعم ومساند للشعب الفلسطيني. وأكد البيان أهمية الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب وفي تناول الجميع. وشدد على ضرورة مواصلة التعبئة والتوجه إلى مراكز التدريب والتأهيل من كل المستويات الشعبية والرسومية ولجميع الفئات العمرية استنفاراً وإعداداً للعدة والجهوزية العالية لمعركة الفتح الموعد والجهاد المقدس.

مأرب.. ست مسيرات جماهيرية تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم ست مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة" نصرة للشعب الفلسطيني. حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء المربع الجنوبي، جدد المشاركون فيها موقف الشعب اليمني الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ونظم أبناء مديريات المربع الشمالي مسيرة جماهيرية في ساحة مديرية مجزر بمشاركة محافظ المحافظة علي طعيمان، باركوا خلالها عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو الإسرائيلي

والسفن الأمريكية والبريطانية التي تورطت بالعدوان على اليمن، داعين لتصعيد العمليات نصرته لغزة. وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة ردوا خلالها التهاتفات والشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني الغاصب في غزة.. مؤكدين استعدادهم للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. بدورهم نظم أبناء مديرية حريب القراميش مسيرة ووقفه أكدوا خلالها الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والفعاليات الشعبية والرسمية نصرته للأشقاء في فلسطين المحتلة. إلى ذلك شهدت مديرية بدبدة مسيرة ووقفه تأكيداً على الاستمرار في التعبئة والاستنفار إلى معسكرات التأهيل والتدريب وإعلان الجهوزية العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. فيما دعا أبناء منطقة قانية في مديرية ماهلية خلال مسيرة حاشدة، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاستمرار في الاستمرار في المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، كمسؤولية جهادية نصرته للشعب والمقاومة الفلسطينية. وجدد بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية في المحافظة التأكيد على استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري دون كلل ولا ملل وامتدادها إلى المديرية والعزل بزخم وتفاعل كبير نصرته للشعب الفلسطيني.

وشدد على استمرار الشعب اليمني في التعبئة والحشد إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة وبكل المستويات الشعبية والرسمية ولجميع الفئات العمرية استنفاراً واستعداداً لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

واستنكر مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي، كما استنكر الخنوع للأمريكي وتجاهل الجرائم النكراء التي يرتكبها العدو بحق الأشقاء في الفلسطيني. ودعا الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب إسلامي تجاه مظلومية أهالي غزة.

صعدة.. 12 مسيرة جماهيرية تحت شعار "لستم وحدكم صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 12 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "لستم وحدكم صامدون مع غزة".

ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر، ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وبنى بحر ومنبه وشدا، ومناطق ذويب وربوع الحدود هتافات الصرخة في وجه المستكبرين والتأكيد على المعنويات العالية في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والاستمرار في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وخلال المسيرة الحاشدة التي خرجت بمدينة صعدة بمشاركة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض ومسؤولي السلطة المحلية، أكد محافظ إب عبدالواحد صلاح أن وقوف كل أبناء الشعب اليمني صفا واحدا في مواجهة أعداء الأمة ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أهمية الموقف المشرف للشعب اليمني وقواته المسلحة في مواجهة الغطرسة والهمجية الإسرائيلية الأمريكية في الوقت الذي ذل فيه أصحاب الأموال الهائلة والترسانات العسكرية المتطورة. وأكد بيان صادر عن مسيرات صعدة وقوف الشعب اليمني إلى جانب غزة في مواجهة القتل والتجويع من قبل العدو الإسرائيلي، واستمرار الفعاليات الشعبية دون كلل ولا ملل. كما أكد استمرار الشعب اليمني في التعبئة والحشد إلى مراكز القتال، وحالة النفير العام استعداد لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

واستنكر مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي.. مباركا عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو الإسرائيلي وسفن أمريكا وبريطانيا الذين تورطوا بالعدوان على اليمن.

ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الامريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كواجب إسلامي في إطار نصره غزة وفلسطين.

وقفه للهيئة النسائية بتعز تنديدا باستمرار الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - تعز - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة تعز اليوم، وقفة تنديداً باستمرار الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكدت المشاركات في الوقفة تضامن الشعب اليمني مع الأشقاء في فلسطين حتى تحقيق النصر على العدو الصهيوني.

ونددن بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن الهادف إلى دعم الكيان الصهيوني للاستمرار في جرائم الإبادة الجماعية بحق النساء والأطفال في قطاع غزة.

وأكد بيان صادر عن الوقفة الاستمرار بالمسيرات والمظاهرات والوقفات تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وكذا الاستمرار في حملات البذل والعطاء لدعم القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية.

ودعا إلى مواصلة المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو الصهيوني.

وقفه نسائية في باجل بالحديدة تنديدا بالعدوان الأمريكي وتأكيذاً على استمرار التضامن مع فلسطين

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - الحديدة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة الحديدة، اليوم، وقفة بمدينة باجل تنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وتأكيذاً على استمرار التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية. ورددت المشاركات في الوقفة هتافات التضامن والتفويض المطلق والتأييد لكافة قرارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، معبرات عن الفخر والاعتزاز بكل مواقفه الصادقة التي تتوج بعمليات القوات المسلحة لردع قوى الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا. وأشادت بهذه المواقف الاستثنائية الشجاعة التي تجسد الوفاء بالتزامات اليمن قيادة وحكومة وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني، وترجمة عملية لمستوى التضامن مع القضية الفلسطينية التي تمثل القضية المحورية والمركزية لأبناء الأمة. ووجهت المشاركات رسالة للعالم أجمع والدول العربية المطبوعة مع كيان الاحتلال، بأن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من عدوان صهيوني إرهابي بدعم أمريكي وغربي لقتل المزيد من أبناء غزة. واستنكر بيان صادر عن الوقفة، استمرار الموقف المخجل والمذل لحكام الدول العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه الكيان الغاصب من جرائم يومية بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في النضير والتعبئة والتشديد استعداداً لمواجهة الأعداء. وجدد البيان، وقوف اليمن مع القضايا المصرية للأمة ودعم المقاومة الفلسطينية، مطالباً الدول العربية والإسلامية بالتحرك لإنقاذ أبناء غزة إن تبقى لديهم ذرة من الضمير الانساني وغيره على ما يحدث من انتهاكات وحرب إبادة شاملة.

إب.. مسيرتان حاشدتان في يريم والعدين نصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم بمحافظة إب اليوم مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة" تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة" كما خرجت في مدينة العدين مسيرة جماهيرية مماثلة لمديريات المربع الغربي "العدين، فرع العدين، حزم العدين، ومذيخرة". ورفع المشاركون في المسيرتين بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى العلميين اليمني

والفلسطيني، مرديين الهتافات المنددة بجرائم الإبادة والتجويح التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي.

وأكد المشاركون جهوزيتهم لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصره للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وجددوا التأييد لعمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف عمق العدو الصهيوني ومنع مرور السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية من البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

وأشاروا إلى أن نصره الأشفاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واجب على أبناء الأمة، سيما في ظل حرب التجويح التي ينتهجها العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً وكذا ما يرتكبه من جرائم ومجازر في غزة والأراضي المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين، استمرار الفعاليات والأنشطة والتعبئة والتشديد إلى مراكز التدريب وإعداد العدة والجهوزية العالية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصره للشعب الفلسطيني.

واستنكر الموقف المتخاذل لكثير من الأنظمة العربية والمتواطئ مع العدو الصهيوني والخنوع العجيب للأمريكي.. مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وسفن العدو الأمريكي والبريطاني.

كما أكد البيان أن العمليات العسكرية اليمنية لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرة وفعالية بمديرية القبيطة بلحج تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة لغزة

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج، اليوم، مسيرة جماهيرية تحت شعار "لستم وحدكم.. وصامدون مع غزة" تضامناً مع مظلومية قطاع غزة، وما يتعرض له سكان القطاع من مجازر وجرائم يومية يرتكبها الكيان الصهيوني.

وشدد المشاركون بالمسيرة والفعالية على التنفير العام لأبناء محافظة لحج تضامناً ونصرة لإخواننا الفلسطينيين المظلومين في قطاع غزة المحاصر واستعداداً للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

ودعا المشاركون الأمة إلى ضرورة استنهاض الهمم والقيام بواجب النصر، محذرين من عواقب التفريط بواجب الجهاد، الذي يستدعي من كل مؤمن القيام بواجبه من أجل إيقاف خطر الاستكبار والاجرام الذي يهدد البشرية بأسرها.

وفي المسيرة والفعالية، التي حضرها وكيل المحافظة، فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة، جميل صالح الصوفي، ومديرا مكتبي الإرشاد على الكرار، والأوقاف ياسر عبد القادر، وعضو رابطة علماء اليمن، الشيخ فاروق القباطي، ومدير شؤون القبائل بالمديرية، الشيخ أحمد الجندي، ومديرو المكاتب التنفيذية بالمديرية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية ومواطنين؛ أكد البيان استمرار تنفيذ أبناء المديرية لمختلف الأنشطة والفعاليات لنصرة القضية الفلسطينية. وشددوا على التحشيد المستمر في التعبئة إلى مراكز التدريب شعبيا ورسميا، وفي سياق رفع الجهوزية والاستعداد لمعركة "الفتح الموعود.. والجهاد المقدس".

وبارك البيان، عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني واستهداف سفن العدو الأمريكي والبريطاني، مؤكداً أن العمليات العسكرية اليمنية لن تتوقف حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرات حاشدة في ريمة تضامناً مع فلسطين ودعماً للمقاومة الباسلة

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً وإسناداً للمقاومة الباسلة، تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

وردد المشاركون في المسيرة بمدينة الجبين ومراكز مديريات المحافظة بمشاركة وكلاء المحافظة وقيادات محلية وعسكرية، هتافات داعمة للمقاومة الفلسطينية وشعارات الحرية المناهضة للعدوان الأمريكي - البريطاني - الصهيوني.

وأشادوا بالعمليات البطولية للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية والمدن الفلسطينية.. مشيرين إلى العمليات المتصاعدة للقوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني الأمريكي نصرة للأقصى الشريف والشعب الفلسطيني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمناهض للكيان الصهيوني وداعميه.

وباركت العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة وعمليات القوات البحرية على السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

وجددت البيانات، مطالبة الأنظمة العربية والإسلامية الاستجابة لنداء الاستغاثة ودعوات النصر

لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة والعمل على إدخال المساعدات الإنسانية وفتح معابر برية آمنة لدخول الأحرار للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لتحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة.

وأدانت استمرار المجازر اليومية المروعة من قبل العدو الصهيوني بحق أبناء غزة بدعم لا محدود من الأنظمة الغربية وفي مقدمتها أمريكا.

وطالبت البيانات شعوب العالم إلى التحرك الجاد لنصرة القضية الفلسطينية حتى استعادة كامل الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد أبناء ريمة التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد للمشاركة في خوض معركة العزة والكرامة لإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومواجهة أي تحديات تواجه اليمن.

أبناء عمران يحتشدون في 19 ساحة في مسيرة "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران في ساحة الشهيد الرئيس الصماد بمدينة عمران و18 ساحة بمديريات المحافظة في مسيرات "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

حيث شهدت ساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران مسيرة جماهيرية حاشدة تقدمها نائب رئيس حكومة تصريح الأعمال لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان ومحافظ عمران الدكتور فيصل جعمان ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة وعلماء ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وتربوية وثقافية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية.

ورفع المشاركون في المسيرة العلمين، الفلسطيني واليمني، مرددين هتافات البراءة من أعداء الأمة اليهود والنصارى ومن يتولاهم.

ونددوا باستمرار العدوان الأمريكي - الصهيوني في ارتكاب الجرائم وحرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة واستهداف النازحين والمحاصرين في مجازر يندى لها جبين الإنسانية وليس لها مثيلاً في التاريخ المعاصر.

واستنكروا الانتهاكات المنهجية للعدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في تضيق الحصار واتخاذ سياسة التجويع للفلسطينيين في غزة واستهداف النساء والأطفال والشيوخ، ومحاولة تهجيرهم بشكل قسري، وممارسة أشد أنواع التنكيل بحق المدنيين.

وجددت الجماهير المحتشدة تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ كافة الخيارات لردع ثالوث الشر والإجرام "أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني"، ومن

تحالف معهم ومواصلة استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والسفن الداعمة والمرتبطة بالكيان الغاصب.

وفي المسيرة أشاد نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال الرويشان - عضو اللجنة العليا لنصرة الأقصى، بتفاعل أبناء محافظة عمران وخروجهم الأسبوعي في مسيرات حاشدة وكبرى، للتضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناد غزة والمقاومة الباسلة.

وقال "إن احتلال كيان العدو لفلسطين وبعد عقود من الخذلان العربي وجولات متعددة من السلام المزعوم وعشرات المبادرات ومئات القرارات الأممية، ما يزال الكيان الصهيوني يعرّب ويرتكب المجازر الوحشية ويبني المستوطنات وينتهك حرّمات المقدسات الإسلامية، بدعم ورعاية أمريكا وبريطانيا منذ زرعه في جسد الأمة".

وأضاف "لقد قدم الشعب الفلسطيني وعلى امتداد مسيرته الجهادية مئات الآلاف من الشهداء والجرحى في ظل تنكر الصديق وخيانة الشقيق ووقوف العالم بأكمله موقف العاجز من مظلومية الشعب الفلسطيني الذي تشرد في بقاع الأرض واحتلت أرضه وانتهكت مقدساته".

وأشار الفريق الرويشان إلى أن عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر من العام الماضي، كانت هي الأولى بهذه القوة والصمود، حينها انطلق معها الموقف اليماني الحر والشجاع وهو الموقف الذي أعلنه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وبارك فيها عملية "طوفان الأقصى"، ودعمه ومساندته للمقاومة الفلسطينية.

ولفت إلى تطور الموقف اليمني وتصاعده مع استمرار العدوان الصهيوني على غزة.. وقال "بدأت القوات المسلحة اليمنية بضرب الأراضي المحتلة بالصواريخ الباليستية وسلاح الجو المسير ثم تطور إلى إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى إسرائيل".

وأوضح أنه وبعد التدخل الأمريكي والبريطاني لحماية الكيان الصهيوني والعدوان على اليمن تصاعد الموقف اليمني إلى توجيه الضربات للسفن الأمريكية والبريطانية في إطار الدفاع عن النفس والرد على العدوان، مؤكداً استمرار استهداف كيان العدو في الأراضي الفلسطينية بالصواريخ والطائرات المسيرة وبلغت حتى اليوم 384 عملية.

وأكد نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الأمن والدفاع، استمرار إغلاق البحر الأحمر أمام حركة الملاحة الإسرائيلية التي بلغت حتى يوم أمس 54 سفينة مملوكة للعدو الصهيوني أو كانت متجهة إليه أو داعمة له.

وجدد التأكيد على أن الملاحة البحرية آمنة ومفتوحة لجميع دول العالم باستثناء السفن الصهيونية أو المرتبطة بهذا الكيان الغاصب، مشيداً بمواقف أبناء محافظة عمران وقيادتها المحلية وعلمائها ومشايخها والزخم الشعبي المتصاعد والمعبر عن التضامن مع فلسطين.

وأثنى الرويشان على تفاعل أبناء عمران في الالتحاق في الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى"

وتخرج الدفعة الأولى منها في 21 ديسمبر الماضي بأكثر من 23 ألف خريج.. لافتاً إلى أن عمران ما تزال واحدة من أهم المحافظات التي تعزز الموقف المساند للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، وكان لها الدور الريادي خلال سنوات العدوان التسع الماضية وما قدمته من قوافل من الشهداء العظماء دفاعاً عن اليمن وسيادته واستقلاله.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري المليون في مسيرات ومظاهرات دون كلل ولا ملل بزخم وتفاعل كبيرين نصرته للشعب الفلسطيني. ولفت البيان إلى أن الفلسطينيين "ليسوا وحدهم" وأن الشعب اليمني إلى جانبهم يتألم لألمهم وينتصر لمظلوميتهم وسيقف معهم بكل تحد وإصرار وإيمان وصمود حتى تحقيق النصر. وشدد البيان على استمرار التعبئة والتشديد لمراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة على كل المستويات الشعبية والرسمية استنفاراً وإعداداً لعدة والجهوزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتنكيل بدول الاستكبار وقوى الشر ومن تحالف معهم.

واستنكر المواقف المتخاذلة للأنظمة العربية والإسلامية والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي والدول الأوروبية.. مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفن كيان العدو الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية التي ما تزال تحمل الضمير الإنساني وتسعى إلى أن يكون لها مواقف داعمة ومساندة للشعب الفلسطيني إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والأوروبية والشركات الداعمة للكيان الغاصب كأقل واجب. تخللت المسيرات قصائد شعرية، وفقرات حماسية.

الجوف.. 13 مسيرة جماهيرية بعنوان "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة"

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، اليوم، مسيرات جماهيرية في 13 ساحة في مختلف المديريات، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار "لستم وحدكم.. صامدون مع غزة".

وردد المشاركون في المسيرات، التي خرجت في مدينة الحزم ومديريات الغيل، المصلوب، المطمة، المتون، الزاهر، الحميدات، المراشي، رجوزة، خب الشعف، العنان ورحوب، هتافات منددة بجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدوان الأمريكي - الصهيوني بحق المدنيين والأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاروا إلى الجهوزية والاستعداد التام للمشاركة في معركة "طوفان الأقصى" لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني، والدول الأوروبية.

وجدد المشاركون في المسيرات تفويض قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المطلق، لاتخاذ كل القرارات والخطوات المناسبة، نصرة للأشقاء في غزة، والرد على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وباركوا عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني وسفن العدو الأمريكي والبريطاني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات على الموقف الثابت لليمنيين لمناصرة الشعب الفلسطيني، واستمرار الفعاليات والأنشطة، والاستمرار في المسيرات؛ نصرة لأبناء الشعب الفلسطيني، وتأكيداً على أنهم ليسوا وحدهم.

واستنكرت استمرار الغارات الأمريكية - البريطانية العدوانية على اليمن، واعتبرتها خرقاً للسيادة اليمنية والقوانين الدولية.

وحملت البيانات المجتمع الدولي والأنظمة المطبوعة والصامتة المسؤولية عما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وحصار، وتجويع بحق أبناء قطاع غزة.

وقفة للهيئة النسائية في صنعاء تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أقامت الهيئة النسائية الثقافية في محافظة صنعاء، اليوم، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "معكم حتى النصر".

ورفعت المشاركات في الوقفة، التي نظمتها الهيئة النسائية في مديرتي سحان وصنعاء الجديدة، الأعلام اليمنية والفلسطينية، ورددن الهتافات المعبرة عن السخط ضد الكيان الصهيوني الغاصب، الذي يرتكب الجرائم الوحشية بحق المدنيين الأبرياء والنساء في قطاع غزة في ظل تخاذل دولي مقيت .

وباركن المواقف المشرفة للقيادة الثورية في نصرة الأقصى، والضربات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البر والبحر والأراضي الفلسطينية المحتلة، وتكبيد العدو الخسائر الفادحة؛ نصرة للشعب الفلسطيني، ودعماً للمقاومة الباسلة.

ودعا البيان إلى الاستمرار في حملات البذل والعطاء لدعم القوة الصاروخية والسلاح المسير، والمقاطعة للبضائع الإسرائيلية والأمريكية، وتصعيد العمليات العسكرية ضد العدو الأمريكي - البريطاني؛ رداً على اعتداءاته على بلدنا؛ ونصرة لفلسطين.

مسيرات جماهيرية غير مسبوقة في حجة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم، مسيرات جماهيرية غير مسبوقة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "انتصاراً لغزة ضرباتنا متصاعدة".

ورفعت الجماهير المحتشدة في مركز المحافظة وكافة المديرية العلمين الفلسطيني واليمني، مرددة شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل وهتافات العهد والولاء لقائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي.

وباركت التطور المستمر والملاحظ الذي تشهده المؤسسة العسكرية والعمليات النوعية للقوات المسلحة في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.

وجدد أبناء محافظة حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، وكلاء المحافظة، التفويض المطلق للقيادة الثورية في اتخاذ القرارات المناسبة لنصرة القضية الفلسطينية.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني والعدو الأمريكي البريطاني انتصاراً للأقصى والتصدي للعدوان السافر على اليمن.

وأكد بيان صادر عن المسيرات على الاستمرارية في المسيرات والمظاهرات والأنشطة المتنوعة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وجدد التأكيد على استمرارية الشعب اليمني في الحشد والتعبئة على كل المستويات الشعبية والرسمية والالتحاق بمراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد.

وبارك البيان تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني في جميع الجبهات في اليمن ولبنان والعراق والتي تمثل الأسناد والدعم العملي للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى.

وحذر من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي قتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية ضدهم.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة.

وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان

الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني وسيادته باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول منع الشعب اليمني من موقفه المبدئي والتزامه الديني في نصرته الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنه. ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم خصوصاً مع قدوم شهر رمضان المبارك إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي تناول الجميع.

العاصمة صنعاء تشهد طوفاناً بشرياً في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً بشرياً في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة" تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً باستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر في غزة. وهتفت الحشود المليونية بالشعارات المؤكدة على استمرار النضير والتحشيد لنصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية وحصار وتجويع من قبل العدو الصهيوني بدعم أمريكي وغربي.

وجددت التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل القرارات والخيارات لنصرة الأشقاء في غزة ومواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا وإسرائيل. وصدحت الحشود بشعارات "لبيك يا أقصى"، "غزة علينا غالية"، "من أجل فداء الأقصى ودماء الثكلى، للأعداء دكا دكا"، "يا أمريكي لن تسلم والقادم أعظم أعظم"، "يا صهيوني باتندم والقادم أعظم أعظم"، "يا عرب يا مسلمين أين النخوة أين الدين"، "لا تراجع لا خذلان حتى ينتصر الطوفان"، "صنعاء وغزة واحدة، ضرباتنا متصاعدة"، و"يا غزة يا فلسطين معكم كل اليمنيين". ورفعت الحشود في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة" العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المؤكدة على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للشعب اليمني مهما تخاذلت أنظمة التطبيع والخيانة.

وباركت العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية لاستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية ومنع مرور سفن الكيان الصهيوني أو المرتبطة به أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، واستهداف المواقع الحساسة للعدو الصهيوني.

كما أكدت الاستمرار في الخروج المليوني في المسيرات والمظاهرات والاستمرار في التعبئة العامة والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى انتصار الطوفان ونصرة الأقصى. ووجدت الحشود، التأكيد على تصاعد عمليات اليمن العسكرية في البحر والبر والجو حتى

يقف العدوان على غزة ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية إلى القطاع الذي باتت المجاعة تفتك بسكانه من الأطفال والنساء والشيوخ في ظل صمت المنظمات الأممية.. مؤكدة أن العدوان الأمريكي البريطاني لن ينثني اليمن قيادة وجيشا وشعبا عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني انطلاقا من واجبه الديني والإنساني والأخلاقي. ونددت بصمت الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الأشقاء في غزة من تجويع واستهداف ممنهج لتجمعات الفلسطينيين المنتظرين للمساعدات.. مؤكدة أن الصمت على ذلك وصمة عار في جبين الأمة والإنسانية جمعاء.

وأشار بيان صادر عن المسيرة المليونية، إلى أنه ومع قدوم شهر رمضان المبارك يستمر اللوبي الصهيوني اليهودي في اقرار جرائمه الفظيعة بحق الشعب الفلسطيني مصعدا في جرائم القتل والتجويع ومختلف أشكال الإبادة الجماعية واستباحة أدمية وإنسانية الشعب الفلسطيني المظلوم. وأكد أنه ورغم بشاعة العدوان يقف الشعب الفلسطيني المجاهد ومجاهدوه الأبطال بكل ثبات وصمود مسطرين أروع الملاحم البطولية التي ستبقى خالدة على امتداد التاريخ، وإلى جانبهم ومعهم يقف كل الأحرار في العالم وفي طليعتهم الشعب اليمني بكل وفاء وإيمان ومبدئية يملؤون الساحات ويطلقون الصواريخ والمسيرات ويحرقون ويغرقون البارجات والمدمرات نصرة للشعب الفلسطيني وإسنادا ودعمًا لمعركته المقدسة.

وتقدم بالتهاني والتبريكات لكل أبناء الأمة الإسلامية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، مؤكداً على الاستمرارية في المسيرات والمظاهرات والأنشطة المتنوعة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وجدد البيان التأكيد على استمرار الشعب اليمني وثباته في الحشد والتعبئة العامة وعلى كل المستويات الشعبية والرسمية الى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل واعتبار الشهر الكريم شهرا للجهاد كعبادة دينية عظيمة، وقربة كبيرة إلى الله.

وبارك تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني في جميع الجبهات الجهادية في اليمن ولبنان والعراق والتي تمثل الاسناد والدعم العملي للشعب الفلسطيني وانتصارا لمظلوميته الكبرى. وحذر من استخدام العدو الصهيوني الأمريكي للمساعدات الإنسانية كقطع لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم.

وأشار البيان إلى أن الشعب اليمني يشيد بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة.

كما بارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني وسيادته

باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول منع الشعب اليمني من موقفه المبدئي والتزامه الديني في نصرته الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنه. ودعا بيان المسيرة المليونية الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم خصوصاً مع قدوم شهر رمضان المبارك إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

حشود بشرية كبرى بساحات الحديدية في مسيرات "انتصاراً لغزة ضرباتنا متصاعدة"

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - الحديدية - سبأ:

شهدت ساحات محافظة الحديدية، عصر اليوم مسيرات جماهيرية كبرى تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية وإعلاناً للنضير في مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني، تحت شعار "انتصاراً لغزة ضرباتنا متصاعدة".

حيث احتشد أبناء مديريات مدينة الحديدية، في ساحة شارع الميناء، والمديريات الشرقية في ساحة شارع الكدن بمديرية باجل، والمديريات الجنوبية في ساحات مديرية بيت الفقيه ومدينة زبيد وجبل رأس، والمديريات الشمالية في ساحات مدينة الزيدية ومفرق الزهرة ومدينة الكدن ومدينة الصليف.

وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها وزير الإعلام بحكومة تصريف الأعمال ضيف الله الشامي ومحافظ المحافظة محمد قحيم، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات عسكرية وأمنية، بشعارات النضير والجاهزية والاستعداد لخوض معركة الشرف والبطولة إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أعداء اليمن.

ورسمت حشود أبناء الساحل الغربي خلال هذه المسيرات لوحة جهادية لحشد غير استثنائي يهتف بجاهزية التصدي للعدو الأمريكي، وتأكيد الانخراط في الدورات العسكرية التي تأتي في إطار الحشد والتعبئة العامة لمواجهة أعداء اليمن ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وعبر المشاركون في المسيرات التي اتشحت بالعلمين اليمني والفلسطيني، عن الفخر والاعتزاز بحكمة وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وما تقوم القوات المسلحة من عمليات نوعية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، وتتويج موقف الشعب اليمني بالانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

ووجه أبناء الحديدية، رسائل لتحالف حماية السفن الإسرائيلية بقيادة أمريكا وبريطانيا، بأن جيش اليمن وشعبه الصامد الذي استطاع بقيادته الحكيمة أن يحول سنوات العدوان والحصار إلى عزة ومجد وبأس وصلابة في طريق الجهاد وإفشال مخططات ورهانات قوى الاستكبار العالمي.

وجددوا الاستمرار في الأنشطة والمواقف التضامنية المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته
الباسلة، من منطلق التصدي لمؤامرات الأعداء والتوجه الصادق الذي ينسجم مع الانتماء الإسلامي
ومصلحة الأمة بما يحقق لها العزة والاستقلال.

وخلال مسيرة مديريات مدينة الحديدية، ألقى وزير الإعلام كلمة حيا فيها المواقف الوطنية
والدينية المشرفة لأبناء مديريات الحديدية في كافة المربعات والساحات، مؤكداً أن استمرار حضورهم
ومشاركتهم ليس جديداً على أدوارهم المشهودة في التصدي لمخططات العدوان والمرتزقة.
وأوضح أن اليمنيين اليوم يتوجون موقف النخوة لنصرة الاشقاء الفلسطينيين بالتوجه نحو
مسار التدريب للجهاد والاستعداد لمواجهة التهديدات الأمريكية الإسرائيلية من خلال اتخاذ خطوات
عملية لترسيخ الوعي الجماهيري تجاه العدو الحقيقي للأمة والدعوة لتحرك أحرار الشعوب
لنصرة فلسطين المحتلة بالمال والسلاح والمقاتلين.

وأكد الوزير الشامي أن معركة اليمن مع العدو الأمريكي البريطاني، ستشكل درساً جديداً لكل
من تسول له نفسه المساس بالسيادة اليمنية.. لافتاً إلى أن التضامن الشعبي والرسمي وما يجري من
زخم وتفاعل جماهيري في الحديدية ومختلف المحافظات، يعد صورة جلية للهوية الإيمانية تجاه
مظلومية الشعب الفلسطيني.

من جانبه أشار محافظ الحديدية إلى المسؤوليات التي تقع على عاتق أبناء الأمة للتحرك واتخاذ
مواقف جادة تجاه ما يفعله الأعداء وما يرتكبونه من جرائم بحقها، باعتبار أن المصلحة الحقيقية
للأمة هي التصدي للأعداء وفقاً لما أمر به القرآن الكريم.

وأكد أن موقف اليمنيين في مسار الجهاد المقدس للانتصار لقضية الأمة المركزية، يحتم عليهم
تعزيز النضير المواقف لعمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي والمضي باتجاه دعم كل
خيارات مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي الغربي.

وفي مسيرة مديريات المربع الشرقي أشار وكيل أول المحافظة إلى ما تضمنه خطاب قائد الثورة
السيد عبد الملك الحوثي من رسائل، عن ثقة الشعب اليمني بنصر الله، والاستمرار في مواجهة
تداعيات المشروع الأمريكي الصهيوني، وحث أبناء الأمة على التحرر من الارتهاق والعمالة وإفشال
المخططات التأميرية على الأمة.

وأكد البشري، أن موقف الشعب اليمني ينطلق من مشروع الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين
الحوثي في الجهاد وتصحيح مسار وضع الأمة ومواجهة الأنظمة العميلة التي تتبنى نفس الموقف
الإسرائيلي المعادي لمجاهدي المقاومة.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات، استمرارية الأنشطة الشعبية المساندة للشعب الفلسطيني خلال
شهر رمضان المبارك وحتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مؤكداً أن شهر رمضان شهر جهاد
قبل أن يكون شهر عبادة، وينبغي الاستمرار في الحشد والتعبئة العامة والاستنظار قربة إلى الله.

وبارك تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني في جميع الجبهات الجهادية في اليمن ولبنان والعراق دعماً للشعب الفلسطيني ومظلوميه الكبرى.

وحذر بيان مسيرات محافظة الحديدة، من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي كطعم لقتل أبناء الشعب الفلسطيني الذين يتعرضون للقتل والتنكيل والتشريد بألة الحرب الصهيونية الأمريكية.

وأشاد بالمواقف المشرفة والانسانية لبعض قادة دول العالم في رفض الجرائم الوحشية الصهيونية والأمريكية بحق الشعب الفلسطيني.

كما بارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والقطع العسكرية الأمريكية والبريطانية اسناداً لغزة، وردع العدوان على اليمن.

وجدد البيان الدعوة إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب في الجهاد والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديداً بمجازر العدو الصهيوني ونصرة للقضية الفلسطينية

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدن محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة وتحدياً للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".

وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة العامة والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعلماء، العلمين اليمني والفلسطيني وهتفوا بالشعارات المنددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات والوقفات بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف الطيران الأمريكي والسفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني.

وأيد المشاركون قرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ومنع عبور السفن الأمريكية والبريطانية والمرتبطة بإسرائيل والمتجهة لموانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب حتى وقف العدوان وفك الحصار على قطاع غزة.

وأكدوا الموقف المشرف للشعب اليمني وقواته المسلحة في دعم المقاومة الفلسطينية والعمليات النوعية للقوات المسلحة.

واستنكرت الحشود المشاركة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في الأراضي المحتلة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجدداً التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الاسرائيلي تضامناً مع أبناء غزة.

وحيا البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

أبناء إب يحتشدون في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - إب - سبأ:

احتشد أبناء محافظة إب، عصر اليوم، في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة ونصرة لغزة.

وردت الحشود الجماهيرية في المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبد الفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة وقيادات السلطة القضائية وجامعة إب والمكاتب التنفيذية، هتافات منددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

ورفع المشاركون في المسيرة العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدين ثبات الموقف الداعم لغزة والمؤيد لخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعم الشعب الفلسطيني.

واستهجنت الجماهير المحتشدة، استمرار العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً في ارتكاب المجازر تلو المجازر بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة، مؤكدة التفويض الكامل لقائد الثورة في اتخاذ ما يراه من خيارات نصرةً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار المسيرات والمظاهرات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وجدد التأكيد على استمرار الشعب اليمني في التحشيد والتعبئة على المستويات الشعبية والرسمية والالتحاق بمراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة والاستنفار الكامل واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد في سبيل الله ومواجهة الأعداء.

وبارك البيان تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني من جبهات اليمن ولبنان والعراق والتي تمثل إسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لظلمته الكبرى.

وحذر من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي في قتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم ورفضهم للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك عمليات القوات المسلحة اليمينية باستهداف السفن الصهيونية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة وكذا عمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وسيادته باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول منع الشعب اليمني من موقفه المبدئي والتزامه الديني في نصرته الشعب الفلسطيني.

ودعا بيان المسيرة الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، سيما مع قدوم شهر رمضان المبارك إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله.

مسيرات جماهيرية في الضالع إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - الضالع - سبأ:

خرجت في مديريات دمت وقعطبة والحشاه وجبن بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار 'انتصاراً لغزة ضرباتنا متصاعدة'.

ورفع المشاركون في المسيرة بمديرية دمت التي تقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد المراني، العلم الفلسطيني، مؤكدين استمرار الحشد والتعبئة والمسيرات والمظاهرات تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ورددوا الهتافات المساندة للأشقاء في غزة والمؤكد على واحدية المعركة للشعبين اليمني والفلسطيني، وأن الشعب اليمني في حالة استعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد الكيان الصهيوني.

فيما أكدت مسيرات الحشاه وقعطبة وجبن بحضور مدراء المديريات وقيادات تنفيذية وأمنية، الثبات في الموقف مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني ومن ورائه أمريكا وبريطانيا.. مجددين التفويض للقيادة الثورية في كل القرارات والخيارات الكفيلة بردع العدوان ووقف الحصار على غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات استمرار الحشد والتعبئة دعماً واسناداً لغزة.. محذراً من استخدام الكيان الصهيوني للمساعدات الغذائية الضئيلة كطعم لقصف وقتل أبناء غزة الذين يفرض عليهم الحصار منذ بداية العدوان.

وباركت ضربات القوات المسلحة اليمنية المتصاعدة في البحرين الأحمر والعربي ضد البوارج والسفن الأمريكية والبريطانية وسفن الكيان الصهيوني أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة. وأشادت بمواقف بعض زعماء دول العالم الذين كانت لهم مواقف ثابتة وصريحة من العدوان على غزة.

وجددت البيانات الدعوات للدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف صادقة وجادة تجاه الشعب الفلسطيني ومقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية كسلاح رادع للخطرسة الأمريكية والصهيونية.

مسيرات حاشدة في ريمة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الباسلة

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - ريمة - سبأ:

خرج أبناء محافظة ريمة اليوم، في مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً ودعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".

وهتفت الحشود الجماهيرية، بساحات مدينة الجبين ومراكز مديريات المحافظة، بشعارات مؤيدة لضرب سفن أمريكا وإسرائيل وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن انتصاراً لماء الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن. وبارك المشاركون في المسيرات بمشاركة أعضاء مجلس الشورى وكلاء المحافظة وقيادات محلية وعسكرية، العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن التي استهدفت السفن والمدمرات والبوارج الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية.

وجدد أبناء مدينة الجبين ومديريات المحافظة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التفويض الكامل في اتخاذ الإجراءات الصارمة تجاه العدو الصهيوني الأمريكي وحلفائهم.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات استمرار الضعاليات الشعبية والرسمية نصره للشعب الفلسطيني وتنديداً بالمجازر الصهيونية والصمت الدولي وتجاه الأنظمة العربية والإسلامية إزاء حرب الإبادة في غزة.

وحثت البيانات على استمرار التعبئة الجهادية والاستنظار إلى معسكرات التأهيل والتدريب، والجهوزية العالية لإسناد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ونوهت بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان المحتل بحق الشعب الفلسطيني بغزة.

وشددت البيانات على مواصلة العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني ومنع مرور السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على الشعب الفلسطيني.

وطالبت الدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة لتسهيل عبور أحرار اليمن إلى أرض فلسطين لمواجهة العدو الصهيوني المجرم وإيقاف ما يرتكبه من مجازر وحرب إبادة بحق الفلسطينيين في غزة والأراضي المحتلة.

وحذرت البيانات من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي كطعم لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم. ودعت أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الفاصب خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك.

صعدة تشهد 14 مسيرة حاشدة تحت شعار "انتصارا لغزة ضرباتنا متصاعدة"

الجمعة، 27 شعبان 1445 هـ الموافق 08 مارس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 14 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "انتصارا لغزة ضرباتنا متصاعدة".

وخلال المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر، ومديريات رازح وغمر وقطابر وآل سالم والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء ومجز وفي مناطق ذويب والحجلة وبني صياح وربوع الحدود، ردد المشاركون هتافات البراءة والسخط ضد العدو الصهيوني والأمريكي لما يرتكبه من جرائم وانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني للشهر السادس على التوالي.

واستنكروا بشدة حالة الخذلان العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني في حين تعمل دول الغرب وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا على تقديم الدعم اللامحدود للعدو الصهيوني لارتكاب أبشع المجازر بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

وفي المسيرة الجماهيرية التي خرجت بمدينة صعدة بمشاركة محافظ صعدة محمد جابر عوض، ووكلاء المحافظة وشخصيات علمائية وأكاديمية واجتماعية، أكد عضو مجلس الشورى حميد عايض، الاستمرار في الخروج الحاشد لمساندة الشعب الفلسطيني وبذل الغالي والنفيس في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني.

فيما أشاد العلامة إبراهيم الحمزي بالحراك الشعبي والموقف اليمني المتميز لمساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مثنيا الجهود المباركة للسيد القائد في الارتقاء بموقف الشعب اليمني لمواجهة أعداء الأمة.

وأكد بيان المسيرات التي خرجت بمحافظة صعدة أن رمضان شهر جهاد قبل أن يكون شهر عبادة، وينبغي الاستمرار في الحشد والتعبئة العامة والاستنفار قربة إلى الله.

وبارك تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني في جميع الجبهات الجهادية في اليمن ولبنان والعراق دعماً للشعب الفلسطيني ومظلوميته الكبرى.
وحذر من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي كطعم واضح لقتل أبناء الشعب الفلسطيني.
وأشاد البيان بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم في رفض الجرائم الوحشية الصهيونية والأمريكية بحق الشعب الفلسطيني.
وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والقطع العسكرية الأمريكية والبريطانية اسناداً لغزة، وردع العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. داعياً إلى تفعيل سلاح المقاومة الكاملة للبعثات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات جماهيرية ووقفات احتجاجية بالمحويت تضامناً مع فلسطين ونصرة لغزة

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات شبام كوكبان والطويلة والرجم والمدينة والخبت وبني سعد وحفاش وملحان وجبل المحويت اليوم عقب صلاة الجمعة مسيرات حاشدة ووقفات احتجاجية تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".

وأكد المشاركون في المسيرات تأييدهم ومباركتهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية عبر سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، وكذا السفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة.

وجددوا الجهوزية لمواجهة الغزاة والمعتدين وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى النصر.. معلنين استعدادهم لتنفيذ خيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ومستمررون في نصرة غزة والمقاومة الفلسطينية.

وعبر المشاركون في المسيرات التي تقدّمها وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمجالس المحلية ومدراء المديريات وقيادات أمنية، عن استنكارهم للجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل ولا ملل وامتدادها إلى المديريات والعزل بزخم وتفاعل كبيرين نصرة للشعب الفلسطيني.

وأشارت البيانات إلى أن الشعب اليمني مستمر، في دعم ونصرة الفلسطينيين، وأنهم ليسوا وحدهم.. مؤكدة استمرار الشعب اليمني في التعبئة والتشديد لمراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة وعلى

المستويات الشعبية والرسمية والجهوزية العالية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل. وباركت البيانات، استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية وكذا السفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة، إسناداً ودعمًا للشعب والمقاومة الفلسطينية وانتصاراً لمظلوميته الكبرى. وحذر أبناء المحويت من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي كطعم واضح لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم. ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، خاصة مع قدوم شهر رمضان إلى تفعيل سلاح المقاومة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله.

مسيرة جماهيرية بدمار تأكيداً على استمرار العمليات العسكرية المساندة لأبناء غزة

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - دمار - سبأ:
شهدت محافظة دمار اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة" تأكيداً على استمرار العمليات العسكرية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وخلال المسيرة التي تقدمها محافظ دمار محمد البخيتي وقيادات تنفيذية ومحلية، ردد المشاركون الشعارات والهتافات المنددة باستمرار مجازر الإبادة الجماعية والتجوع واستباحة آدمية وإنسانية الشعب الفلسطيني. وفي المسيرة أكد نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة العلامة فؤاد ناجي، أن الخروج الجماهيري الكبير في مختلف الساحات اليمنية التي تعتبر من ساحات فلسطين، تأكيداً على أن الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بسلاحه ورجاله ودعائه وبكل إمكانياته حتى تحقيق النصر. وأشار إلى أن الشعب اليمني يخرج إلى الساحات ليؤكد جاهزيته للمشاركة في خوض المعركة الفاصلة مع العدو وتنفيذ كل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية. وقال "على العدو الأمريكي أن يعيد النظر ألف مرة في موقفه، وأن يصغي لتهديدات قائد الثورة الذي يؤكد بأن القادم أعظم وأشد إيلاماً لأعداء الأمة، وأن الشعب اليمني لا يمكنه التخاذل أو التراجع عن نصرته الشعب الفلسطيني". وأشار نائب وزير الإرشاد، إلى أن السيول البشرية تجدد من خلال خروجها إلى الساحات

تفويضها للقيادة الثورية والسياسية في اتخاذ الخطوات والإجراءات المناسبة لخوض المعركة المقدسة التي هي معركة الشعب اليمني.

دعا الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ العبرة والدرس من الشعب اليمني الذي لن يكل أو يمل أو يهدأ له بال طالما ودماء الشعب الفلسطيني تسيل على أرض غزة.

وثنى بيان صادر عن المسيرة الملاح البطولية التي يسطرها الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والتي ستبقى خالدة على امتداد التاريخ.

وأكد موقف الشعب اليمني الثابت المساند للشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة، والاستمرار في المسيرات والمظاهرات والأنشطة المتنوعة دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحذر من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية ضدهم.

وأشاد بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم، الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة.

وبارك البيان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني، باستهداف السفن والبارجات والمدمرات الأمريكية والبريطانية التي تحاول ثني الشعب اليمني عن موقفه المبدئي والتزامه الديني والأخلاقي المناصر للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنه .

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهادا في سبيل الله وفي متناول الجميع.

مسيرات ووقفات في مديريات ذمار نصره لغزة

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات احتجاجية، تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات بمديريات "جبل الشرق، وصاب السافل، وصاب العالي، عتمة، زوران، ومغرب عنس" الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني، وجرائم الإبادة الجماعية والتهمير القسري بحق الشعب الفلسطيني، في ظل صمت المجتمع الدولي.

وصدر عن المسيرات والوقفات بيانات باركت العمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني، ومسانديه (أمريكا وبريطانيا).
ودعت القوات المسلحة اليمنية ومحور الجهاد والمقاومة والشعوب الحرة إلى توسيع دائرة المناصرة للشعب الفلسطيني، وتوجيه المزيد من الضربات الموجعة لكسر الهيمنة الصهيونية والأمريكية والبريطانية.
وحذرت من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني - الأمريكي لقتل الشعب الفلسطيني، وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم.
وأشادت بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم، الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية، التي يرتكبها العدو الصهيوني - الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني.
وجددت البيانات التمسك بمسار دورات التدريب العسكرية، وإقامة المسيرات والوقفات والفعاليات المختلفة، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهما، ضمن حملة "طوفان الأقصى" للتعبئة والاستنفار.

مأرب.. ست مسيرات حاشدة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم، ست مسيرات جماهيرية حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "انتصارا لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".
حيث شهدت مديرية الجوبة مسيرة جماهيرية شارك فيها الآلاف من أبناء مديريات المربع الجنوبي، ردوا خلالها التهافتات والشعارات المتددة بجرائم الكيان الصهيوني والمناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.
وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، أكدوا فيها الاستمرار في النضير والتعبئة العامة والتحميد لنصرة الشعب الفلسطيني، وردع العدوان الأمريكي البريطاني.
واحتشد أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة جماهيرية بمديرية مجزر، تقدمها محافظ المحافظة علي طعيمان، مؤكدا التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتنفيذ الخيارات التي تتخذها قيادة الثورة.
وفي ساحة حريب القراميش، هتفت الحشود بشعار البراءة من أعداء الأمة، معبرين عن الفخر والاعتزاز بالعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، وفرضها حصارا بحريا على الكيان الصهيوني نصرة للأشقاء في غزة.
وخرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرة ووقفة، أعلنوا خلالها مواصلة النضير الشعبي إلى معسكرات التدريب والتأهيل والمشاركة في كل الأنشطة الخاصة بحملة نصره الأقصى.

وندد أبناء منطقة قانية بالصمت المخزي للأنظمة العربية تجاه المجازر الصهيونية في غزة.. داعين الشعوب العربية والإسلامية إلى تفعيل سلاح المقاطعة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية. وأكد بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية بمحافظة مأرب، إلى أنه ومع قدوم شهر رمضان المبارك يستمر اللوبي الصهيوني اليهودي في اقرار جرائمه الفظيعة بحق الشعب الفلسطيني مصعباً في جرائم القتل والتجويع ومختلف أشكال الإبادة الجماعية واستباحة آدمية وإنسانية الشعب الفلسطيني المظلوم.

وجدد التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني واستمراره وثباته في الحشد والتعبئة العامة على كل المستويات الشعبية والرسمية إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد كعبادة دينية عظيمة، وقربة كبيرة إلى الله.

وبارك البيان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني وسيادته باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول منع الشعب اليمني من موقفه المبدئي والتزامه الديني في نصرة الشعب الفلسطيني.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم خصوصاً مع قدوم شهر رمضان المبارك إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

وقفات للهيئة النسائية في حجة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية في محافظة حجة ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ودعمًا لمقاومته الباسلة.

ونددت المشاركات في الوقفات - في قارة والقلعة في المفتاح وأفصر في كحلان الشرف - بالجرائم المروعة التي يرتكبها الصهاينة بحق النساء والأطفال في غزة.. محمّلات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية ارتكاب هذه المجازر.

واستنكرن المواقف المخزية والمعيبة لزعماء العرب والمسلمين المطبّعين مع الكيان الصهيوني، وصمّتهم المخجل أمام ما يرتكبه الصهاينة من جرائم يندى لها الجبين.

وأشدن بالتطور الذي تشهده المؤسسة العسكرية، وتساعد العمليات النوعية للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وعمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتمنت المشاركات المواقف الإنسانية والدينية والأخلاقية لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، نصرة لفلسطين وعمليات القوات المسلحة؛ انتصاراً للأقصى، والتفاف الشعب اليمني حول القيادة الثورية الحكيمة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكدت بيانات الوقفات استمرار الوقفات والمسيرات والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية المواكبة والمؤيدة للقرارات، والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة الشرف في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

ودعت إلى استمرار مقاطعة المنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، والتوعية المستمرة بمخاطر العدوان ومخططاته وأطماعه ودور الجميع في نصرة الأقصى، والانتصار للشهداء من النساء والأطفال.

وقفات في محافظة حجة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - حجة - سبأ:

أقيمت في محافظة حجة، اليوم، عقب صلاة الجمعة وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"

وأكد المشاركون في الوقفات في عدد من العزل والقرى الاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، تحت قيادة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في مواجهة قوى الاستكبار العالمي؛ انتصاراً للأقصى والتصدي للعدوان السافر على اليمن.

وجددوا التفويض المطلق للقيادة الثورية في اتخاذ القرارات المناسبة لنصرة القضية الفلسطينية.. مباركين العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية؛ دعماً واسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم والتطور المستمر والملاحظ، الذي تشهده المؤسسة العسكرية.

وأكد بيان صادر عن الوقفات على الاستمرارية في المسيرات والمظاهرات والأنشطة المتنوعة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وجدد التأكيد على استمرارية الشعب اليمني في الحشد والتعبئة على كل المستويات الشعبية والرسمية، والالتحاق بمراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل، واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد.

وحذّر من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني - الأمريكي والإسرائيلي في قتل أبناء الشعب الفلسطيني، وارتكاب المجازر الجماعية ضدهم.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، خصوصاً مع قدوم شهر رمضان المبارك، إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهما.

أبناء تعز يحتشدون في مسيرتين بمقبنة والتعزية بعنوان "انتصارا لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"، تضامناً مع فلسطين

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم، في مسيرتين جماهيريتين حاشدتين في مديرتي مقبنة والتعزية تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا وإسناداً للمقاومة في غزة.

حيث احتشد أبناء مديرية مقبنة اليوم، في مسيرة جماهيرية بساحة الكعب بعنوان "انتصارا لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرة التي حضرها القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وعضو مجلس الشورى منصور هائل سنان، ووكيل المحافظة فؤاد هائل سنان، أن أحرار العالم وفي طليعتهم أبناء تعز ومديرية مقبنة على جهوزية واستعداد لنصرة الشعب الفلسطيني وإسناد معركة "طوفان الأقصى".

واستهجنوا بشاعة العدوان في اقتراف المجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، مصعداً في جرائم القتل والتجويع وفرض الحصار الشامل، بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة.. مشيدين بما تسطره المقاومة الفلسطينية من ملاحم بطولية في مواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً وأوروبياً.

وبارك البيان صادر عن مسيرة مديرية مقبنة، عمليات التصعيد النوعية ضد العدو الصهيوني في جبهات اليمن ولبنان والعراق والتي تمثل الإسناد الداعم للشعب الفلسطيني ومظلوميته. وأكد البيان استمرار الشعب اليمني على مواقفه الثابتة مع بعض قادة دول العالم الذين اتخذوا مواقف إيجابية رافضة للجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق الشعب الفلسطيني واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة.

وحذر بيان المسيرة العدو الصهيوني من استخدام المساعدات الإنسانية كطعم واضح لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الجماعية بحقهم.

ودعا شعوب الدول العربية والإسلامية وأحرار العالم خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله.

شارك في المسيرة مسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي، ورئيس قلم التوثيق بالمحافظة القاضي محمد الفهيدي، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنصوب، وقائد اللواء 33 مدرع العميد طلال الشميري، وقائد اللواء 201 العميد رضوان صلاح، والعقيد عارف الخليدي، وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

وفي مسيرة بساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية بمشاركة عضو مجلس الشورى محمود بجاش، وعضو رابطة علماء اليمن العلامة طاهر الهدار وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، أكد المشاركون، أن أبناء تعز على مواقفهم الثابتة المساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وحملوا على عاتقهم مسؤولية بهذه القضية وتفاعلهم الجاد في أنشطتها بكل أطيافهم المجتمعية.

ورددوا هتافات الحرية والنصر للشعب الفلسطيني، منددين بجرائم العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً وتخاذل الدول العربية المطبوعة والمتواطئة في حرب الإبادة الجماعية لنساء وأطفال وشيوخ غزة.

ورفعت الحشود الجماهيرية لافتات وشعارات البراءة من أعداء الله والمعادية للإسلام والمسلمين وعلى رأسها ثلاثي الشر "أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وأدواتهم".

وأكد بيان صادر عن مسيرة ساحة الرسول الأعظم بالتعزية تلاه مدير الشؤون القانونية بمكتب المالية عبدالله حمود العنترى، الاستمرار في المسيرات والمظاهرات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا تخاذل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأشار البيان إلى أن أبناء تعز مستمرون في الحشد والتعبئة على كل المستويات الشعبية والرسمية إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد كعبادة دينية عظيمة، وقربة كبيرة إلى الله تعالى. تخللت المسيرة قصيدة للشاعر زيد السنافي بعنوان "تعز الحاملة دائماً موقفها بطولية".

لحج.. مسيرة جماهيرية لأبناء مديرية القبيطة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة في محافظة لحج، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ضرباتنا متصاعدة"؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرة، التي انطلقت من خط كرش جوار الجمارك، استمرار أبناء محافظة لحج، والشعب اليمني بصورة عامة، في تحقيق الإنجازات ذات الأهمية الإستراتيجية، التي تجعل اليمن في قدراته في مصاف دول محدودة ومعدودة في العالم بمواقفه الثابتة تجاه قضيته الأولى للشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة، التي حضرها وكيل المحافظة، فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة، جميل الصوفي، ومديرا مكتبي الإرشاد، علي الكرار، وهيئة الأوقاف في المحافظة، ياسر عبدالقادر،

ومديرية القبيطة، وحيد الخضر، وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، ندد المشاركون باستمرار المذابح الوحشية في قطاع غزة بحق الأطفال والنساء والشيوخ، التي لم تشهد لها البشرية مثيلاً في وحشيتها وحقدتها.

وأكد بيان المسيرة وقوف الشعب اليمني إلى جانب القضية المركزية فلسطين واستمرار ضرب السفن المتجهة للكيان الغاصب والأراضي الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان على غزة، وفتح المعابر والسماح بدخول المواد الغذائية.

وأشار البيان إلى استمرار الشعب اليمني في المسيرات والأنشطة المتنوعة لمساندة الشعب الفلسطيني دون كلل ولا ملل.. مؤكداً مواصلة الحشد والتعبئة شعبياً ورسمياً، واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد كعبادة دينية عظيمة، وقربة كبيرة إلى الله تعالى.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم، واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة ورافضة لجرائم العدو الوحشية.

وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.. داعياً الشعوب العربية وأحرار العالم مع قدوم شهر رمضان إلى تفعيل سلاح المقاومة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة للكيان.

إب.. مسيرتان لأبناء الربيعين الشمالي والغربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم في محافظة إب، اليوم، مسيرة حاشدة لأبناء مديريات الربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة"، تحت شعار "انتصاراً لغزة ضرباتنا متصاعدة"؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة، بحضور عضو مجلس الشورى، عبدالله الضرح، ومديري المديريات المشاركة، العلمين الفلسطيني واليميني، مردين شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل، وهتافات العهد والولاء لقائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وعبروا عن ثبات الموقف اليمني المبدئي المنطلق من الالتزام الديني والإنساني والهوية الإيمانية لإسناد ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؛ نصرة لدين الله؛ ودفاعاً عن مقدساته وأشاروا إلى الجهوزية والاستعداد للمشاركة في معركة "طوفان الأقصى" لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والكيان الصهيوني، والدول الأوروبية.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لاتخاذ القرارات والخطوات المناصرة للأشقاء في غزة، والرد على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

إلى ذلك، احتشد أبناء المربع الغربي مديريات "العدين، الفرع، الحزم ومذخرة" باب، في مدينة العدين؛ تأكيداً للتضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وحيا المشاركون في المسيرة، التي حضرها عدد من وكلاء المحافظة ومديرو المديريات الأربع، موقف الشموخ والعزة الذي انتهجته قيادة الثورة ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، تجاه أبناء الشعب الفلسطيني الصامد أمام آلة الحرب الإسرائيلي ومن يدعمه.

ودعوا إلى استمرار العمليات البحرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، أو السفن المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتطوير وتوسيع تلك العمليات، كون العدو لا يعرف إلا لغة القوة، ولن يتوقف عن عدوانه وحصاره إلا تحت وطأة المقاومة

وأكد بيانان صادران عن المسيرتين استمرار الوقفات والمسيرات والأنشطة والحشد والتعبئة شعبياً ورسمياً لمساندة الشعب الفلسطيني دون كلل ولا مل، واعتبار الشهر الكريم شهراً للجهاد كعبادة دينية عظيمة.

وحدراً من استخدام المساعدات الإنسانية من قبل العدو الصهيوني - الأمريكي كطعم واضح لقتل أبناء الشعب الفلسطيني.. مشيداً بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم واتخاذهم خطوات إيجابية مؤثرة ورافضة لجرائم العدو الوحشية.

وبارك البيانان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

وحنأ شعوب وأحرار العالم مع قدوم شهر رمضان إلى تفعيل سلاح المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهم.

وجدد البيانان التأكيد على استمرار الشعب اليمني وثباته في الحشد والتعبئة، وعلى كل المستويات الشعبية والرسومية إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة والاستنفار الكامل. تخلل المسيرتين، بحضور قيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية، قصيدتان معبرتان.

عمران.. مسيرات جماهيرية حاشدة في 18 ساحة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 27 شعبان 1445هـ الموافق 08 مارس 2024 - عمران - سبأ:

خرج أبناء محافظة عمران في 18 ساحة بمسيرات جماهيرية حاشدة؛ تضامناً ودعمًا للشعب والمقاومة الفلسطينية، تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ضرباتنا متصاعدة".

ورفع المشاركون في مسيرة مدينة عمران، التي تقدمها أمين عام محلي المحافظة، صالح المخلوس، ونائب رئيس هيئة رفع المظالم في المحافظة، عبدالقادر الغماري، ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات التربوية والتعبوية والثقافية والأمنية والعسكرية والمشايخ والوجهات، الأعلام الفلسطينية واليمنية،

ورددوا الشعارات والتهافتات المنددة بالجرائم والمجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم ومشاركة أمريكية وبريطانية، والصمت المخزي للأنظمة العربية والإسلامية. ودعوا أحرار العالم إلى التحرك والخروج في مظاهرات كبرى لنصرة ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم.. مشيدين بالبطولات الاسطورية، التي يسطرها أبطال المقاومة في قطاع غزة، الذين يتكلمون بجيش العدو الصهيوني ويكبدونه الخسائر الكبيرة في العدة والعتاد.

ونوّهوا بالضربات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية والداعمة للوبي اليهودي، وكذا استهداف الأراضي الفلسطينية المحتلة.. مطالبين بالمزيد من الضربات حتى إيقاف العدوان والحصار على غزة.

كما خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة في مديرية خمر، تقدمها محافظ المحافظة، الدكتور فيصل جعمان، وعدد من وكلاء المحافظة، ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات التعبوية والتربوية والثقافية والمشايخ والوجهات وقيادات أمنية وعسكرية في مديرتي خمر وبني صريم، ورفع المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية واليمنية، ورددوا الشعارات الغاضبة والمنددة بجرائم ومجازر العدوان الصهيوني الأمريكي - البريطاني بحق شعب فلسطين وأطفاله ونسائه.

وفي السياق ذاته، خرجت مسيرات حاشدة في مديريات "ريدة وقفلة عذر والعشة وثلاء ومدينة حبابة وسفيان المدينة والعمشية والسواد وخارف وذيبين وحوث وشهارة والمدان والسودة والسود ومسور وصوير وحبور ظليمة"، رفع المشاركون فيها الأعلام والشعارات المناصرة لفلسطين، ورددوا الهتافات المنددة بالجرائم الصهيونية بحق المدنيين والاعميان المدنية في غزة.

وعبرت الجماهير المحتشدة عن التأييد لقائد الثورة والقوات المسلحة في اتخاذ الخيارات والتصعيد العسكري بتوجيه الضربات القاسية ضد العدو وسفنه في البحرين العربي والأحمر والمتجهة إلى موانية في الأراضي المحتلة حتى إيقاف العدوان، ورفع الحصار عن غزة.

وأكد بيان المسيرات على استمراره ومواصلة خروج المسيرات والمظاهرات وكافة الأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني دون كلل أو ملل أو تراجع أو تخاذل حتى إيقاف العدوان، ورفع الحصار على غزة. وأكد البيان استمرار الشعب اليمني وثباته في الحشد والتعبئة العامة على كل المستويات إلى مراكز التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة والاستنفار الكامل.. مباركا تصعيد العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني في جميع الجبهات في اليمن ولبنان والعراق، التي تمثل الإسناد والدعم العملي لفلسطين.

وحذّر بيان المسيرات الجماهيرية الحاشدة استخدام المساعدات الإنسانية للعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني كطعم واضح لقتل أبناء الشعب الفلسطيني، وارتكاب الجرائم والمجازر ضدهم.

واشاد بالمواقف المشرفة والإنسانية لبعض قادة دول العالم، الذين اتخذوا مواقف إيجابية

ورافضة للجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني - الامريكي - الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.. مباركا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف الاراضي المحتلة والسفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية، وكل السفن الداعمة للكيان الصهيوني. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية، وكل أحرار العالم، خصوصا مع قدوم شهر رمضان المبارك، إلى تفعيل سلاح المقاومة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهم.

الرئيس المشاط يشارك في مسيرة "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شارك فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم، في المسيرة المليونية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء تحت شعار "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة". واستمعت الحشود في المسيرة إلى بيان القوات المسلحة اليمنية، حيث أعلن المتحدث الرسمي العميد يحيى سريع، استهداف سفينة إسرائيلية ومدمرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية، والطائرات المسيرة، وتنفيذ ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة. وأوضح أن القوات البحرية نفذت عملية استهداف لسفينة (pacific 01) الإسرائيلية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، فيما نفذ سلاح الجو المسير عملية استهداف مدمرة أمريكية في البحر الأحمر وذلك بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح. وأكدت القوات المسلحة، توسيع نطاق عملياتها ضد السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالاسرائيلي أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة لتشمل المحيط الهندي طريق رأس الرجاء الصالح، محذرة كافة السفن بعدم المرور من طريق رأس الرجاء الصالح، ما لم فإنها ستكون هدفاً مشروعاً لها. وأشار البيان إلى تنفيذ ثلاث عمليات ضد ثلاث سفن إسرائيلية وأمريكية في المحيط الهندي وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة والطائرات المسيرة.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"، استمراراً لمناصرة ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم. وهتفت السيول البشرية التي تدفقت إلى ميدان السبعين، بالشعارات المؤكدة على استعداد كل

الشعب اليمني للجهاد ضد أعداء الأمة والشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا والعدو الإسرائيلي، والجهوزية التامة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

ورفعت الحشود العلمين اليمني والفلسطيني.. مؤكدة قوة وصلابة موقف اليمن قيادة وشعباً تجاه نصره غزة وفلسطين حتى إيقاف العدوان والحصار الصهيوني وجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت التأكيد على استمرار خروج الشعب اليمني نصرته لأبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تجسيدا للانتماء للإسلام والقيم العظيمة، والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ كل القرارات والخيارات الرادعة للعدو الأمريكي البريطاني والكيان الصهيوني الغاصب.

وأكدت الحشود أن الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني والأمريكي بحق أبناء الشعب الفلسطيني فاقت كل جرائم الحروب في العالم، أمام صمت دولي وتواطؤ أممي واضح ومفضوح، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومذل.

وأشارت إلى أنه أمام تلك الجرائم المتكررة يقف الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بكل ثبات وصمود أسطوري منقطع النظير، يصوم نهاره ويقيم عباداته وبطونه خاوية واثقاً بالله ومعتمداً عليه حتى تحقيق النصر.

ولفت المشاركون، إلى أن الشعب اليمني هو الحاضر بفعالياته وأنشطته وعملياته العسكرية دون كلل ولا ملل ولا عوائق أو أعذار تقعه عن نصرته الشعب الفلسطيني، وقد خرج في هذا اليوم من أيام شهر رمضان المبارك.

فيما أكد بيان صادر عن المسيرة المليونية، استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني المشرف في كل الميادين والساحات نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم، معتبرا ذلك جهادا في سبيل الله ومن أعظم القربات عند الله في هذا الشهر العظيم شهر الصبر والجهاد.

وجدد مباركة وتأييد الشعب اليمني قرار السيد القائد والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي.

ووجه الشعب اليمني دعوته ونداءه إلى الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لها موقفا واضحا ومشرفا مما يجري لأبناء دينها في فلسطين من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية والأدمية، وأضاف متسائلاً: "هل يطيب لهم العيش وتناول ألد المأكولات والمشروبات في هذا الشهر الكريم وهم يسمعون أنين وصراخ الشعب الفلسطيني يموت جوعاً وقتلاً وحصاراً".

وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة الفلسطينية التي تكبد العدو الصهيوني الخسائر البشرية والمادية والمعنوية وكذلك العمليات التي ينفذها محور المقاومة في لبنان والعراق.

وثنم العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول ثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني في نصرته الشعب الفلسطيني.

ودعا بيان المسيرة المليونية، القوات المسلحة اليمنية إلى تنفيذ المزيد من تلك العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني الغاصب حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة. وحذر من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكيين والسعي لتوريط بعض الدول معها في ذلك.. مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجهه بتصعيد أقوى وأشد وقد أعذر من أنذر.

وجدد البيان، الدعوة إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات ومن أهمها المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها باعتبار ذلك جهادا في سبيل الله وفي متناول الجميع.

أبناء الحديدية يحتشدون في تسع ساحات في مسيرات "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - الحديدية - سبأ

احتشد أبناء محافظة الحديدية، اليوم في تسع ساحات في مسيرات جماهيرية كبرى تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتأكيدا على الاستعداد للنضير في مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني، تحت شعار "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة".

حيث احتشد أبناء مديريات مدينة الحديدية، في ساحة شارع الميناء، والمديريات الشرقية في ساحة شارع الكدن بمديرية باجل، والمديريات الجنوبية في ساحات مديرية بيت الفقيه ومدينة زبيد وجبل رأس، والمديريات الشمالية في ساحات مدينة الزيدية ومفرق الزهرة ومدينة الكدن ومدينة الصليف.

وردد المشاركون في المسيرات التي اتشحت بالعلمين اليمني والفلسطيني وتقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم، ووكيل أول المحافظة أحمد مهدي البشري ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية، شعارات الجهاد والجاهزية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أعداء اليمن والأمة الإسلامية.

وهتفوا بشعارات الحرية والفخر والاعتزاز بمواقف وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وعمليات القوات المسلحة من عمليات في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأكد أبناء الحديدية، أن موقف اليمانيين في مسار الجهاد المقدس للانتصار لقضية الأمة المركزية، يحتم عليهم تعزيز النضير المواكب لعمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي والمضي باتجاه دعم كل خيارات مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي الغربي.

وجددوا التأكيد على استمرار الأنشطة والمواقف التضامنية المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، من منطلق التصدي لمؤامرات الأعداء والتوجه الصادق الذي ينسجم مع الانتماء الإسلامي ومصصلحة الأمة، بما يحقق لها العزة والاستقلال.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات، الترحيب والتأييد لقرار السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي.

ووجه أبناء محافظة الحديدية، في البيان الدعوة والنداء الى الشعوب العربية والإسلامية بأن يكون لهم موقفا واضحا ومشرفا مما يجري لإخوانهم في غزة وأبناء دينهم في فلسطين الجريحة وما يتعرضون له من حرب إبادة شاملة وقتل وتكبير وحصار وتجويع.

وبارك بيان حشود الساحل الغربي، العمليات العسكرية النوعية والمستمرة للمجاهدين في فلسطين وجميع الجبهات الجهادية في اليمن ولبنان والعراق دعما للشعب الفلسطيني ومظلوميته الكبرى، والتي تكبد العدو لصهيوني الخسائر البشرية والمادية والمعنوية. تخللت المسيرات التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وحشود من المواطنين، قصائد شعرية

حجة.. حشود غير مسبوقة في مسيرات "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة بصورة غير مسبوقة اليوم في مسيرات "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة" دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد المشاركون في المسيرات تأييد قرار قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بمنع السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي من العبور عبر المحيط الهندي، بالاتجاه المحاذي لجنوب أفريقيا، نحو كيان العدو الصهيوني الغاصب.

ورفع أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، العلمين الفلسطيني واليماني ومردين هتافات التأييد للقيادة الثورية والجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وشعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل.

وباركوا توجه القيادة الثورية الجاد لمواصلة توسيع العمليات العسكرية بفاعلية لتصل إلى مناطق ومواقع لم يتوقعها العدو أبداً.

ونددوا بالجرائم المروعة والمجازر الوحشية التي يرتكبها الصهاينة بغطاء أمريكي بريطاني بحق أبناء غزة على مرأى ومسمع العالم.. مطالبين أحرار العالم والمجتمع الدولي بالتدخل لوضع حد للإبادة الجماعية في فلسطين.

وجدد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي ووكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب، وأمين عام المجلس المحلي اسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات نصره للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للشعب الفلسطيني وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس تحت قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى جانب المقاومة الباسلة في غزة والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار في الخروج المليوني المشرف في كل الميادين والساحات نصره للشعب الفلسطيني، معتبراً ذلك جهاداً في سبيل الله ومن أعظم القربات عند الله في هذا الشهر العظيم شهر الصبر والجهاد.

وبارك وأيد قرار السيد القائد والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي.

ووجه البيان الدعوة للشعوب العربية والإسلامية، إلى أن يكون لها موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لأبناء دينها في فلسطين من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية والآدمية، متسائلاً "هل يطيب لها العيش وتناول أئذ المأكولات المشروبات في هذا الشهر الكريم وهي تسمع أنين وصرخ الشعب الفلسطيني يموت جوعاً وقتلاً وحصاراً".

وبارك البيان العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة الفلسطينية التي تكبد العدو الصهيوني الخسائر البشرية والمادية والمعنوية وكذلك العمليات التي ينفذها محور المقاومة في لبنان والعراق. وثمن العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني باستهداف سفنه وبارجاته ومدمراته التي تحاول ثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني في نصره الشعب الفلسطيني المظلوم، داعياً إلى المزيد من تلك العمليات حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة. وحذر البيان من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل أمريكا والسعي لتوريث بعض الدول معها في ذلك، مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجهه بتصعيد أقوى وأشد.

وجدد الدعوة إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات ومن أهمها المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

مسيرة جماهيرية في ذمار تأكيداً على الموقف اليميني المناصر لغزة

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 ذمار - سبأ:

شهدت مدينة ذمار اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على الموقف اليميني المناصر للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والرافض لاستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا. وخلال المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى، وقيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمديرية، ردد المشاركون الشعارات والتهافتات المنددة باستمرار المجازر الصهيونية وما يمارس الاحتلال من تجويع وحرب إبادة وتهجير قسري بحق الفلسطينيين.

وصدر عن المسيرة بيان أكد أن الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني والأمريكي بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم قد فاقت كل جرائم الحروب في العالم في ظل صمت دولي وتواطؤ أممي واضح ومفضوح، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومذل.

وثمن البيان ثبات وصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة أمام الجرائم الصهيونية المتكررة، مجدداً التأكيد على موقف الشعب اليميني المستمر بفعالياته وأنشطته وعملياته العسكرية وخروجه المليوني المشرف نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم في كل الميادين والساحات دون كلل ولا ملل.

وبارك البيان قرار قائد الثورة والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لها موقف واضح ومشرف مما يجري للشعب الفلسطيني في قطاع غزة من قتل وتجويع.

وأشاد بالعمليات النوعية والمستمرة للمجاهدين في فلسطين والتي يكبدون من خلالها العدو الصهيوني الخسائر البشرية والمادية والمعنوية وكذلك العمليات التي ينفذها المجاهدون في لبنان والعراق.

وبارك البيان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول ثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني في نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم، داعياً إلى تنفيذ المزيد من تلك العمليات حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

وحذر من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكيين والسعي لتوريط بعض الدول في ذلك، مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجه بتصعيد أقوى وأشد من قبل القوات المسلحة اليمنية.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات بما في ذلك المقاطعة الكاملة للبرصائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي تناول الجميع.

مسيرة جماهيرية حاشدة بالبيضاء تنديداً بمجازر العدو الصهيوني ونصرة القضية الفلسطينية

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات ومدن محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة مناصرة للقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة، وتحدياً للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن تحت شعار (رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة).

وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله ادريس وكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة العامة والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعلماء، العلمين اليمني والفلسطيني وهتفوا بالشعارات المنددة بجرائم ومجازر الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني والتي كان آخرها استهداف البارجات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية في عمق البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب.

وأعلن البيان الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة.

وبارك المشاركون القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" وإعلان توسيع المعركة إلى المحيط الهندي حتى وقف العدوان و فك الحصار على قطاع غزة.

واستنكرت الحشود المشاركة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري، مؤكدة استمرار التحشيد وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجددا التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الاسرائيلي تضامنا مع ابناء غزة.

وحيا البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

مسيرات جماهيرية حاشدة بمديريات ذمار نصرته لغزة

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة نصرته لغزة في مواجهة جرائم ومجازر الاحتلال الصهيوني وتنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، تحت شعار "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة".

وخلال المسيرات، التي شهدتها مديريات جبل الشرق، وضوران ووصاب العالي ووصاب السافل وعمة، ردد المشاركون الهتافات المستنكرة للعدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة وجرائم التهجير القسري في ظل صمت المجتمع الدولي.

وصدر عن المسيرات بيانات نددت باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني السافر الذي طال عدد من المحافظات اليمنية، محملياً أميركا وبريطانيا تبعات ذلك التصعيد المتنافي مع القوانين الدولية.

وباركت البيانات قرار قائد الثورة بشأن منع السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني من العبور عبر المحيط الهندي وبالالاتجاه المحاذي لجنوب أفريقيا، في إطار توسيع عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني.

وجددت التأكيد على موقف الشعب اليمني المستمر بفعالياته وأنشطته وعملياته العسكرية وخروجه المليوني المشرف لنصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

وباركت العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني.

مسيرات حاشدة في الضالع نصرته واسنادا للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - الضالع - سبأ:

خرج أبناء محافظة الضالع، اليوم في مسيرات جماهيرية حاشدة في أربع ساحات بمديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأكيداً على الاستعداد للنضير في مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني، تحت شعار "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة"

وردد المشاركون في المسيرات التي رفعت بها العلمين اليمني والفلسطيني، وتقدمها القوائم بأعمال محافظ المحافظة عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد ثابت المراني ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية، شعارات الجهاد والجاهزية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أعداء اليمن والأمة الإسلامية.

كما هتفوا بشعارات الحرية والفخر والاعتزاز بمواقف وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وعمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني. وأكد أبناء الضالع، أن موقف أبناء اليمن في مسار الجهاد المقدس للانتصار لقضية الأمة المركزية، يحتم عليهم تعزيز النضير المواقف لعمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي والمضي باتجاه دعم كل خيارات مواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي الغربي. وأعلن بيان صادر عن المسيرات، الترحيب والتأييد لقرار السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي. وأكد البيان الاستمرار في الخروج في كل الميادين والساحات نصرته للشعب الفلسطيني، معتبراً ذلك جهاداً في سبيل الله ومن أعظم القربات عند الله في هذا الشهر العظيم شهر الصبر والجهاد. ودعا البيان الشعوب العربية والاسلامية، إلى أن يكون لها موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لأبناء دينها في فلسطين من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية.

حضور حاشد في 14 مسيرة جماهيرية بصعدة انتصاراً لغزة وفلسطين

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم خروج 14 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "رمضان اليمن طوفان ينتصر لغزة" ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وكتاف وبني بحر ومنبه وشداء وآل سالم وفي مناطق ذويب وغافرة وربوع الحدود هتافات البراءة من اليهود والنصارى والتأكيد على استمرار النضير العام والحراك الشعبي مساندة للشعب الفلسطيني المظلوم. وخلال المسيرة الحاشدة التي خرجت بمدينة صعدة بمشاركة محافظ محافظة صعدة محمد جابر عوض ومسؤولي السلطة المحلية ببارك المشاركون توسيع نطاق العمليات المنكبة بالسفن الإسرائيلية والأمريكية، مؤكدين جاهزيتهم لخوض أي معركة مع العدو الأمريكي والبريطاني وإعلان الجهاد المسلح في سبيل الله تعالى نصرته للشعب الفلسطيني.

وأعلن بيان مسيرات صعدة التأييد لقرار السيد القائد في توسيع الموقف المناصر لغزة المتمثل في منع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي، مثنياً لعمليات قواتنا باستهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني.

ودعا البيان للمزيد من عمليات الإسناد والردع حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة، موجهاً النداء إلى الشعوب العربية والإسلامية أن يكون لهم موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لإخوانهم وأبناء دينهم في فلسطين.

وحذر البيان من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكيين والسعي لتوريط بعض الدول معها في ذلك، مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجه بتصعيد أقوى وأشد وقد أندر من أندر.

وجدد بيان مسيرات صعدة الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات، ودعا إلى المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

مسيرة حاشدة بمدينة إب نصرته ودعماً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب، عصر اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة نصرته ودعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار "رمضان اليماني.. طوفان ينتصر لغزة".

وردت الحشود الجماهيرية في المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح ومسؤول التعبئة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، هتافات منددة بالعدوان الأمريكي البريطاني، على الشعب اليماني. ورفع المشاركون في المسيرة التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة وقيادات السلطة القضائية وجامعة إب والمكاتب التنفيذية والمديريات، العلمين اليماني والفلسطيني.

وأكدوا على ثبات الموقف الداعم لغزة والمؤيد لخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعم الشعب الفلسطيني وتوسيع منع مرور السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني من المحيط الهندي، ومن جنوب أفريقيا باتجاه طريق الرجاء الصالح.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن هذه التظاهرات تأتي في إطار المسيرات التي ينظمها أحرار الشعب اليماني، انطلاقاً من الهوية الإيمانية واستشعاراً للمسؤولية أمام الله لدعم ومساندة الأشقاء في فلسطين وتأييداً للمقاومة ضد العدوان الصهيوني الأمريكي.

وأدان جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء قطاع غزة واستمرار الحصار والتجويع ومنع دخول الغذاء والدواء والوقود، داعياً شعوب الدول العربية والإسلامية إلى التحرك وتسجيل المواقف المشرفة لمناصرة الشعب الفلسطيني وإيقاف الحرب الصهيونية والإمعان في قتل الأطفال والنساء والمدنيين. وجدد بيان المسيرة، التأييد المطلق لتوسيع العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمانية

لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني ضمن عملية "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى إيقاف الحرب على غزة وكافة الأراضي المحتلة.
وأشار إلى أن تضحيات الشهداء تجلّت في الموقف اليميني المشرف لنصرة القضية الفلسطينية ودعم ومساندة المقاومة الباسلة.
ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لها موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري في غزة وأبناء الشعب الفلسطيني الجريحة وما يتعرضون له من حرب إبادة شاملة وقتل وتكيل وحصار وتجويج.

مسيرتان بساحتي الرسول الأعظم في التعزية والكمب بمقبنة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم بساحتي الرسول الأعظم في الجند بمديرية التعزية والكمب بمديرية مقبنة في مسيرتين حاشدتين تحت شعار "رمضان اليمن طوفان.. ينتصر لغزة" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرتين، أن الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم أمريكي - أوروبي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، فاقت كل جرائم الحروب في العالم أمام صمت دولي وتواطؤ أممي مفضوح وتخاذل عربي وإسلامي معيب.

وأشاروا إلى أن الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، يقفون بكل ثبات وصمود أسطوري منقطع النضير في مواجهة العدو الصهيوني، يصومون نهارهم ويقومون عباداتهم ويطونهم خاوية واثقين بالله ومعتمدين عليه وراجين منه النصر والفرج والتمكين القريب.

كما أكدوا أن أبناء محافظة تعز والشعب اليمني حاضر بفعالياته وأنشطته وعملياته العسكرية دون كلل ولا ملل ولا عوائق أو أعذار تقعه عن نصرة الشعب الفلسطيني وخرجوا اليوم من أيام شهر رمضان المبارك بكل عزة وقوة وثقة بالنصر تضامناً مع فلسطين والأقصى.

ففي المسيرة الحاشدة بساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية، بحضور القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي وعضو رابطة علماء اليمن العلامة طاهر الهدار، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار الجرائم الصهيونية بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة.

شارك في المسيرة بساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المديرية والمكتب التنفيذي وقيادات عسكرية وأمنية.
وفي ساحة الكمب بمديرية مقبنة بمشاركة عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان ومسؤول

التعبئة محمد الخليدي، ردد المشاركون هتافات الصرخة في وجه المستكبرين والتأكيد على المعنويات العالية في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والاستمرار في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية. وأكد بيان صادر عن المسيرتين، التأييد لقرار قائد الثورة والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني المتمثل في منع مرور السفن الصهيونية والمتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر المحيط الهندي.

وأوضح البيان أن الشعب اليمني مستمر في الخروج المليوني المشرف لنصرة للشعب الفلسطيني المظلوم في الميادين والساحات، معتبراً ذلك جهاداً في سبيل الله ومن أعظم القربات عندالله في هذا الشهر العظيم شهر الصبر والجهاد.

ووجه البيان الدعوة والنداء للشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لإخوانهم وأبناء دينهم في فلسطين من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية، متسائلاً "كيف يطيب لهم العيش وتناول أئذ المأكولات والمشروبات في هذا الشهر الكريم وهم يسمعون أنين وصراخ الشعب الفلسطيني يموت جوعاً وقتلاً وحصاراً".

وبارك البيان العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة في غزة وفلسطين التي تكبد العدو الصهيوني خسائر بشرية ومادية وعمليات المقاومة في لبنان والعراق.

وثنم البيان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول ثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والتزامه الإيماني في نصرة الشعب الفلسطيني.

وحذر بيان المسيرتين، من المحاولات المستمرة للأمريكي في عسكرة البحر الأحمر والسعي لتوريط بعض الدول معها في ذلك.. مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجه بتصعيد أقوى وأشد وقد أعذر من أندر.

وجدد البيان الدعوة إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات ومن أهمها المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة لهما باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

إب.. مسيرتان لأبناء المربعين الشمالي والغربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم بمحافظة إب اليوم، مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرزمة"، تحت شعار "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأكيذاً على النضير في مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني.

كما شهدت مدينة العدين مسيرة جماهيرية مماثلة لأبناء مديريات المربع الغربي "العدين، فرع العدين، حزم العدين، ومذيخرة".

ورفع المشاركون في المسيرتين بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ومديري المديريات، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل. وعبروا عن الفخر بحكمة وشجاعة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وما تقوم القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في الأنشطة والمواقف التضامنية المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، من منطلق التصدي لتؤامرات الأعداء والتوجه الصادق الذي ينسجم مع الانتماء الإسلامي ومصصلحة الأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرتين الاستمرار في الخروج المليوني نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم في كل الميادين.. مثمنا عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني.

وأعلن التأييد لقرار السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي والقوات المسلحة في توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني، والمتمثل في منع مرور السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفا واضحا ومشرفا مما يجري لإخوانهم في غزة وفلسطين الجريحة وما يتعرضون له من حرب إبادة وقتل وتكيد وحصار وتجويع. وبارك البيان العمليات العسكرية النوعية للمجاهدين في فلسطين وجميع الجبهات الجهادية في اليمن ولبنان والعراق دعما للشعب الفلسطيني ومظلوميته الكبرى، والتي تكبد العدو الصهيوني الخسائر البشرية والمادية والمعنوية.

وحذر من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكيين والسعي لتوريط بعض الدول معها في ذلك.. مؤكداً أن أي عمليات تصعيدية ستواجه بتصعيد أقوى وأشد وقد أعذر من أنذر.

مأرب.. ست مسيرات حاشدة تحت شعار "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة"

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، ست مسيرات حاشدة تحت شعار "رمضان اليمن.. طوفان ينتصر لغزة".

حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، ردد المشاركون

فيها شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل، منددين باستمرار المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان، باركوا خلالها العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية نصرته لغزة.. داعين للمزيد من عمليات الإسناد والردع حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

وأكدت الجماهير المحتشدة من أبناء المربع الشمالي في ساحة مجزر، تأييدها لقرار قائد الثورة بتوسيع العمليات العسكرية إلى المحيط الهندي لمنع مرور السفن الإسرائيلية نصرته للشعب الفلسطيني. وفي مديرية حريب القراميش احتشد أبناء المديرية في مسيرة جماهيرية أكدوا خلالها استمرار المسيرات والفعاليات وحملات التعبئة العامة لنصرة الأشقاء في غزة.. معتبرين ذلك من أعظم القربات إلى الله في شهر الجهاد والصيام.

وجدد أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرة ووقفة بعد صلاة الجمعة، الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى بذل الجهود لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات. ودعا بيان صادر عن مسيرة في منطقة قانية، إلى المقاطعة الكاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، باعتبار ذلك جهادا في سبيل الله وفي متناول الجميع.

حجة.. أمسية بمديرية كشر في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - حجة - سبأ:

نظمت بمديرية كشر محافظة حجة أمسية في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى والتعبئة والاستنفار إسنادا للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.

وفي الأمسية أكد وكيل المحافظة محمد القاضي أهمية اغتنام شهر رمضان المبارك في مواصلة التحشيد والتعبئة والاستنفار دعما للشعب الفلسطيني وانتصارا للأقصى وأعمال البر والإحسان. وأشار إلى أن رمضان هو شهر الجهاد والعمل والبذل والعطاء.. مؤكدا على ضرورة الاستمرار في المسيرات والفعاليات والأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة استعداداً لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وتطرق إلى التطورات على الساحة الوطنية والإقليمية وتصعيد اليمن لعملياته في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم.. مؤكدا على دور الجميع في استشعار المسؤولية والانتصار للأقصى.

تخللت الأمسية التي شارك فيها مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة عبدالرحمن شرويد، وعدد من قيادات المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية بالمديرية كلمات وفقرات أكدت الاستعداد لتقديم الغالي والنفيس انتصارا للشعب الفلسطيني ودعما لمقاومته الباسلة.

مسيرات جماهيرية بمديريات المحويت تضامناً مع فلسطين ونصرة لغزة

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات محافظة المحويت اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على الموقف اليمني المناصر للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة تحت شعار "رمضان اليمـن.. طوفان ينتصر لغزة".
وئندد المشاركون في مسيرة، تقدمها أمين عام محلي المحافظة الدكتور علي الزيكـم ووكيل المحافظة حسين عركاض، بجرائم العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً بحق أبناء الشعب الفلسطيني من الأطفال والنساء والمدنيين.

وأكدوا تأييدهم ومساندتهم للمقاومة الفلسطينية ومباركتهم للعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية عبر سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية والقوات البحرية باستهداف سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي وطريق رأس الرجاء الصالح.

وردد المشاركون في المسيرة التي شارك فيها مدير أمن المحافظة العميد علي حسين دبـيش ومدير الأمن والمخابرات بالمحافظة العميد محمد الوجيه ومسؤول التعبئة عامر الأقهومي، وقيادات محلية وأمنية وتنفيذية، شعارات منددة باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وانتهاك سياسة التجويع لإخضاع الفلسطينيين وتركيعهم.

وثنمن أبناء المحويت في المسيرات، المواقف الإيمانية المشرفة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في نصرة الأشقاء في فلسطين والعمليات البطولية للقوات المسلحة والصاروخية والبحرية في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية.

وجدوا التأييد المطلق لقائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة في نصرة الأقصى واتخاذ القرارات المناسبة لدعم وإسناد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا المشاركون في المسيرة، الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لإخوانهم وأبناء دينهم في فلسطين من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية، متسائلين "هل يطيب لهم العيش وتناول ألد المأكولات والمشروبات في هذا الشهر الكريم وهم يسمعون أنين وصراخ الشعب الفلسطيني يموت جوعاً وقتلاً وحصاراً؟".

وبارك بيان المسيرة الجماهيرية العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة الفلسطينية التي تكبـد العدو الصهيوني، ومنها الخسائر البشرية والمادية وكذا عمليات المقاومة في لبنان والعراق.

وأشاد البيان بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية التي تحاول منع الشعب اليمني من موقفه المبدئي والتزامه الديني في نصرة الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

مسيرات حاشدة في 20 ساحة بعمران تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة استمرراً لمناصرة ودعم الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة في قطاع غزة تحت شعار "رمضان اليمين.. طوفان ينتصر لغزة".
ففي مركز المحافظة - مدينة عمران خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة، اكتظ بها شارع الشهيد الرئيس صالح الصماد، بمشاركة أبناء مديريات عمران وجبل يزيد وعيال سريح.

وفي المسيرة التي تقدّمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ونائب رئيس هيئة رفع المظالم بالمحافظة عبدالقادر الغماري ومدير أمن المحافظة العميد عبدالله الخضير ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات تربوية وأمنية وعسكرية ومشايخ ووجاهات وشخصيات اجتماعية، رددت الجماهير المحتشدة شعارات تؤكد الاستعداد لمواجهة ثلاثي الشر والفساد والقتل ومؤسسي الإرهاب "الشیطان الأكبر أمريكا واللوبي الصهيوني اليهودي وبريطانيا".

وأعلنوا الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس"، مباركين عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي.

إلى ذلك شهدت مديريات المحافظة مسيرات حاشدة في "ريدة وخمر" لأبناء مديرتي خمر وبني صريم وعزلة مرهبة وساحة السوق الجديد بمديرية خاراف لأبناء مديرتي خاراف وذيبين"، وساحة السكيبات مديرية قفلة عذر لأبناء مديرتي قفلة عذر والعشة.

كما نظمت مسيرات بمدينة ثلا وحبابة ومديريات مسور وحرف سفیان وحوث وشهارة والقابعي والسود والسودة وحبور ظليمة وصوير والمدان، حضرها وكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة وقيادات المديريات.

ورفعت الجماهير المحتشدة العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدة ثبات الموقف اليمني الشعبي والرسمي المستمر في نصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وبارك المشاركون في المسيرات، الخيارات التي اتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وكذا تصعيد العمليات العسكرية على سفن العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني حتى المحيط الهندي، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة وإدخال المواد الغذائية للقطاع.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ خيارات التصعيد في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي وجنوب أفريقيا ورأس الرجاء الصالح.

وأدان المحتشدون المجازر البشعة والمروعة وجرائم الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء والمدنيين التي يرتكبها العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني في غزة، مؤكدين أن تلك الجرائم لن تمر دون عقاب.

واستهجنوا الصمت المعيب للمجتمع الدولي والتواطؤ الأممي الفاضح إزاء الجرائم الصهيونية وكذا صمت وتخاذل الأنظمة العربية والاسلامية.

وأشاد المشاركون في المسيرات بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تسطر أروع الملاحم البطولية في التنكيل بالعدو الصهيوني، وهم يصومون نهارهم ويطعمون عباداتهم وبتوطنهم خاوية، واثقين بالله ومعتمدين عليه وراجين منه الفرج القريب.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في الخروج المليونى نصره للشعب الفلسطيني في كل الميادين والساحات، معتبراً ذلك جهاداً في سبيل الله ومن أعظم القربات عند الله في الشهر العظيم شهر الصبر والجهاد.

وبارك البيان إعلان قائد الثورة والقوات المسلحة توسيع الموقف المناصر والمؤيد للشعب الفلسطيني والمتمثل في منع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي.

ووجه البيان الدعوة والنداء للشعوب العربية والاسلامية في أن يكون لها موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري في فلسطين وغزة من قتل وتجويع وانتهاك للإنسانية.. متسائلاً "هل يطيب للشعوب العربية والإسلامية العيش وتناول أئذ المأكولات والمشروبات في هذا الشهر الكريم وهي تسمع أنين وصراخ الشعب الفلسطيني الذي يموت جوعاً وقتلاً وحصاراً".

كما بارك البيان العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة في فلسطين التي تكبّد العدو الصهيوني ومنها الخسائر البشرية والمادية وكذا العمليات التي تنفذها المقاومة ببلبنان والعراق.

وثنى البيان العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الاسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الامريكى البريطانى باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية والبارجات والمدمرات التي تحاول ثنى الشعب اليمنى عن موقفه الثابت والتزامه الإيمانى فى نصره الشعب الفلسطينى.

ودعا البيان إلى المزيد من العمليات حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، محذراً من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكين والسعى لتوريط بعض الدول معها فى ذلك.

وجدد البيان الدعوة إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطينى بمختلف الوسائل والإمكانات وأهمها المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً فى سبيل الله وفى متناول الجميع.

مسيرة وفعالية لأبناء القبضة بلحج تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 05 رمضان 1445هـ الموافق 15 مارس 2024 - لحج - سبأ:

نظم أبناء مديرية القبضة في محافظة لحج عصر اليوم، مسيرة وفعالية شعبية تحت شعار "رمضان اليمن طوفان.. ينتصر لغزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد أبناء مديرية القبضة تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة.. منددين بجرائم العدو الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة وما ينتهجه من سياسة تجويع وحصار، متسبباً في كارثة إنسانية يندى لها الجبين بحق سكان القطاع.

كما أكدوا تأييدهم لمواقف القيادة الحكيمة والعمليات الشجاعة للقوات المسلحة في البحرين العربي والأحمر وصولاً إلى المحيط الهندي ومنع السفن الداعمة للكيان الغاصب عبر رأس الرجاء الصالح دفاعاً عن اليمن الحبيب ونصرةً لشعب فلسطين والمقاومة في غزة الأبية.

واستهجنوا تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية وصمتها المهين أمام غطرسة واستكبار أمريكا وحلفاؤها ورببتها إسرائيل.

وفي المسيرة والفعالية بخط كرش جوار الجمارك بمشاركة مسؤول التعبئة جميل الصوفي، وعضو رابطة علماء اليمن العلامة فاروق القباطي، ومدير مديرية القبضة وحيد الخضر، وقيادات عسكرية وأمنية ومدراء المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية، أكد بيان صادر عن المسيرة والفعالية الاستمرار في الخروج المليوني نصرته للشعب الفلسطيني في كل الميادين.

وأيد البيان قرار قائد الثورة في توسيع الموقف المناصر لغزة والمتمثل في منع مرور السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني عبر المحيط الهندي

ووجه البيان الدعوة والنداء إلى الشعوب العربية والإسلامية إلى أن يكون لهم موقفاً واضحاً ومشرفاً مما يجري لإخوانهم وأبناء دينهم في فلسطين، مباركا العمليات النوعية والمستمرة للمقاومة في فلسطين التي تكبد العدو الصهيوني خسائر بشرية ومادية.

وثمن البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني وكذا عمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني، داعياً إلى المزيد من عمليات الإسناد والردع حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وحذر البيان من المحاولات المستمرة لعسكرة البحر الأحمر من قبل الأمريكيين والسعي لتوريث بعض الدول معها في ذلك.

وجدد بيان المسيرة والفعالية، الدعوة إلى بذل الجهود المتواصلة لنصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات، حاثاً على المقاطعة الكاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي تناول الجميع.

فعاليات ووقفات تضامنية بمحافظة صنعاء تضامناً مع فلسطين

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

أقامت الهيئة النسائية الثقافية بمديرية همدان محافظة صنعاء فعاليات خطابية ووقفات تضامنية مع أبناء الشعب الفلسطيني تحت شعار "صمود وانتصار".

وقدمت في الفعاليات والوقفات بقري وسط ضلاع والوادي وشاهره وذرحان فقرات شعرية وإنشادية وكلمات معبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني الفاشي.

وأكدت المشاركات تضامن المرأة اليمنية مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في ظل استمرار العدو الأمريكي الصهيوني في ارتكاب الجرائم البشعة بحق أطفال ونساء غزة.

وباركت المشاركات العمليات البطولية التي تسطرها القوات البحرية والصاروخية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي، داعيات الى استمرار وتفعيل سلاح المقاومة للمنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية.

حشد مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء عصر اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"، نصرته لغزة والشعب والمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب. ورددت الحشود، هتافات الحرية والبراءة من أعداء الأمة، والمؤكد على الاستنفار والجهوزية التامة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة قوى العدوان والطغيان العالمي. وأشدت بالتطوير المستمر للقدرات العسكرية اليمنية والعمليات البطولية والنوعية التي تنفذها القوات المسلحة نصرته لغزة ودفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم.

واعتبرت الحشود هذا الموقف المشرف مصدراً لعزة الأمة ومجدها، وحفظاً لكرامتها في مواجهة الطغيان الصهيوني والأمريكي ضد الأمة.. مؤكدة أن أميركا رأس العدوان، وأكبر قاتل للإنسان وغازٍ للأوطان.

ورفعت العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات واللافتات المنددة بالعدوان الأمريكي والبريطاني واستمرار المجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وطالبت الحشود، القيادة بتصعيد العمليات العسكرية واتخاذ القرارات والخيارات الاستراتيجية

لردع العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.. مؤكدة استمرار الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحقيق النصر.

كما أشادت بصمود واستبسال الشعب الفلسطيني ومقاومته الذي يسطر أروع الملاحم البطولية والمشرفة في مواجهة العدو الصهيوني، وما يحققه من انتصارات عظيمة في معركة طوفان الأقصى. واستنكرت الحشود الصمت والتواطؤ الدولي والأممي والخذلان العربي والإسلامي، إزاء الجرائم والمجازر المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، من قتل، وحصار، وتجويع، وامتهان للكرامة الإنسانية، واستباحة للحرمة الآدمية.

وأكدت أن هذا الصمت والتواطؤ شراكة واضحة في تلك الجرائم، وقد شرف الله الشعب اليمني من منطلقاته الإيمانية والتزامه الديني والأخلاقي، بحمل مسؤولية نصرته الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية التي تمثل الأمة بأكملها.

وجددت الحشود في المسيرة، التأكيد على أن اليمن لن يتراجع عن موقفه، وسيستمر في عملياته حتى يتوقف العدوان على غزة، ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وكذا الاستمرار في الخروج المليوني في المسيرات المؤيدة والداعمة لفلسطين، والنضير والتعبئة العامة والتحشيد في مختلف المجالات لنصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وحيا بيان صادر عن المسيرة، صمود وثبات أبناء الشعب الفلسطيني، معبرا عن صادق المواساة وشديد التأثر والألم لما يتعرضون له من جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

وأشاد ببسالة واستماتة الشعب الفلسطيني ومقاومته الذي مثل أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال في ميادين الجهاد والعزة والكرامة.

وأكد البيان، أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني المجرم.. مشيراً إلى ضرورة مواصلة العمليات العسكرية المساندة لتلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة، والعمليات البطولية المستمرة للشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة والتي أعجزت عن إيقافها العدو الصهيوني والأمريكي بكل ترسانته الضخمة وأدواته القذرة وأجهزته الإجرامية.

وطالب البيان، القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني التي تشفي صدور قلوب المؤمنين، وتعزز ثقتهم القوية بالله وتحقيق وعده بالنصر والغلبة لعباده المؤمنين.

ووجه النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب العالم الحرة بتصعيد المواقف المناصرة للشعب الفلسطيني، والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد البيان الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع كأقل واجب ومشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

ودعا، كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية لسرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

حشود في 20 ساحة بالحديدة في مسيرات "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت 20 ساحة في محافظة الحديدة، عصر اليوم مسيرات جماهيرية كبرى لتعزيز التضامن والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، ومقاومته الباسلة، تحت شعار " عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

شملت الساحات التي تقاطرت إليها الحشود البشرية من كافة المديريات، ساحة شارع الميناء لمديريات الميناء والحوك والحالي بمدينة الحديدة، وساحات المنصورية وبيت الفقيه ومدينة الدريهمي وزبيد والتحيتا والجراحي وجبل راس للمديريات الجنوبية، وساحات الزيدية والزهرة والكدن والصليف للمديريات الشمالية.

كما احتشد أبناء المديريات الشرقية في ساحات السخنة ومدينة عبال بالحجيلة، وشارع الكدن لمديرتي باجل والمراعة، ومركز مديرية برع والعزل التابعة لها: بلاد الطرف، الخزاعي العليا والقرى المجاورة من عزلة بلاد الشرف، الموسطة الغربية والقرى المجاورة من عزلة بلاد الشرف، الخزاعي الأسفل ومنطقة الحواز.

وخلال المسيرات التي تقدمها المحافظ محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري والوكلاء، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية، مؤكدين الاستمرار في تنظيم المسيرات التضامنية مع الأشقاء الفلسطينيين في ظل التخاذل والصمت الدولي المطبق تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيوني من حرب إبادة في قطاع غزة.

وردد المشاركون، الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني والتأكيد على تعزيز الالتفاف والنضير لمواجهته، مباركين عمليات القوات المسلحة في استهداف سفن العدو وتوجيه الضربات للعمق الصهيوني.

وعبروا عن الاستنكار الشديد لتخاذل وخنوع الأنظمة العربية وعدم اتخاذ أي مواقف تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية وسياسة ممنهجة ومدروسة،

معتبرين التخاذل وصمة عار على كل دول الإسلام وخطراً على الأمة بأكملها. وجددوا الدعوة لأحرار شعوب الأمة العربية والإسلامية، إلى تبني مواقف تصعيدية وتوجيه الضغط المستمر على حكاهم بعدم السكوت واتخاذ مواقف عملية تسهم في إيقاف الجرائم والغطرسة الصهيونية في غزة والتي تكشف قبح العدو الأمريكي وتقرع جرس الإنذار عن خطورة ممارساتها تجاه غيرها من الشعوب.

وحيث الحشود، صمود المقاومة في قطاع غزة وثبات وصبر الشعب الفلسطيني رغم ما يتعرض له من كارثة إنسانية وتجويع وحصار ومجازر بشعة، مؤكدين أن الشعب اليمني سيظل على موقفه الداعم والمناصر لأبناء فلسطين بكل الوسائل والامكانيات مهما بلغت التحديات والتضحيات. وخلال مسيرة مديريات مدينة الحديدية، حيا المحافظ قحيم، الزخم الشعبي لأبناء مديريات المحافظة، واستمرار تفاعلهم مع القضية الفلسطينية وخروجهم إلى كافة الساحات والميادين تجسيدا لهوية الشعب اليمني الإيمانية وارتباطهم بقضايا الأمة.

واستعرض دلالات الرسائل التي وجهها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في كلمته الأخيرة، وما تضمنته من تقييم وقراءة دقيقة للأوضاع والمستجدات المتعلقة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة، مؤكداً أن الجميع في حالة جاهزية لتنفيذ كل الخيارات والقرارات لردع أعداء اليمن والأمة.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات، صمود وبطولة أبناء الشعب الفلسطيني، معبراً عن صادق المواساة وشديد التأثر والألم لما يتعرضون له من جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية. وأكد أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني، مشدداً على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة لتلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة والعمليات البطولية المستمرة للشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة، مطالباً القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني

ووجه البيان النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب العالم الحرة بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

كما جدد الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع.

ودعا بيان مسيرات الحديدية التي حضرها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات

أمنية وعسكرية، كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرة جماهيرية حاشدة في ذمار تؤكد استمرار العمليات العسكرية المناصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - ذمار - سبا:

شهدت مدينة ذمار، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على استمرار العمليات العسكرية ومطالبة بإيقاف المجازر بحق الفلسطينيين، وتنديدا بالعدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا. وخلال المسيرة التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ردد المشاركون الهتافات والشعارات المنددة باستمرار الجرائم الوحشية والمجازر المدوية بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، من قتل، وحصار، وتجويع، وإهانة، وإذلال وامتهان للكرامة الإنسانية، واستباحة للحرمة الآدمية، في ظل صمت دولي، وتواطؤ أممي، وخذلان عربي وإسلامي. وصدر عن المسيرة بيان أكد أن الصمت الدولي والتواطؤ عن تلك الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني يمثل شراكة واضحة في تلك الجرائم.

وجدد البيان موقف الشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني ولقضيته المركزية التي تمثل الأمة بأكملها، ذلك الموقف الذي يعد من باب الالتزام الديني والأخلاقي، والذي يمثل مصدراً لعزة الأمة ومجدها، وحفظاً لكرامتها في مواجهة الطغيان الصهيوني والأمريكي ضد الأمة. وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه، وسيستمر في عملياته العسكرية وأنشطته المساندة للشعب الفلسطيني، حتى يتوقف العدوان، ويرفع الحصار.

وحيا صمود وبطولة أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر العظيم، معبراً عن المواساة وشديد التأثر والألم لما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من جرائم غير مسبوقه في تاريخ البشرية.

وبارك العمليات النوعية والمستمرة للمجاهدين في محور الجهاد والمقاومة والعمليات البطولية المستمرة للمجاهدين الشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة والتي أعجزت العدو الصهيوني والأمريكي بكل ترسانته الضخمة وأدواته القذرة وأجهزته الإجرامية عن إيقافها. وحث القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها على تنفيذ المزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

داعياً الشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب العالم الحرة بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات باتخاذ مواقف حازمة لردع العدو

الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني. وأهاب بكل أبناء الأمة العربية والإسلامية مواصلة مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع كأقل واجب ومشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم. وطالب كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرات جماهيرية بحجة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة وغير مسبوقه نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

وردد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة وساحات عبس والمحابشة ومستبأ، ومراكز المديرية والهناتفات والشعارات المؤكدة على الاستمرار في نصرة الأقصى والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة والانتصار للشهداء من النساء والأطفال حتى دحر الاحتلال الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس اليهود الصهاينة.

ورفعت الجماهير الحاشدة العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المناهضة لأمريكا وإسرائيل والمنددة بالجرائم الوحشية ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، بدعم أمريكي غربي وتواطؤ عربي مخجل.

وبارك أبناء حجة عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي والتطور الذي تشهده القوة الصاروخية واستهدافها للعدو بصواريخ متطورة متجاوزة كل تقنيات الرصد والاعتراض التي يمتلكها الأمريكي والإسرائيلي.

وجددوا في المسيرات التي شارك فيها عضو مجلس النواب علي السمحي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومديرو جهاز الأمن والمخابرات والمكاتب التنفيذية والمديرية التأييد المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لاتخاذ كافة الخيارات والقرارات دعماً للشعب الفلسطيني وعمليات القوات المسلحة نصره للأقصى.

وأدان المشاركون في المسيرات المساعي الأمريكية لعرقلة كل المساعي الرامية لإيقاف العدوان وإدخال الغذاء والدواء للمظلومين والمستضعفين في قطاع غزة وانبطاح زعماء العرب جراء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات صمود أبناء الشعب الفلسطيني وبطولاتهم، معبرا عن عظيم
المواساة والألم لما يتعرضون له من جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية.
وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة والعمليات البطولية المستمرة
لشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة، مطالباً القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها
بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.
وأكد أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني
ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني، مشدداً على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة
لتلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.
ووجه النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب
العالم الحرة بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة
والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية
بحق الشعب الفلسطيني.
كما جدد الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة
القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع.
ودعا كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف
التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة
أرواحهم بكل وحشية.

البيضاء.. مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة رداً على تنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدينة رداً بمحافظة البيضاء اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة، استجابة لدعوة قائد
الثورة للرد على أمريكا، وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني بقطاع غزة تحت شعار "عملياتنا
مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".
ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال القاضي نبيل
العزاني، وقائد المنطقة السابعة اللواء ناصر صباحان، ونائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد
المرتضى، ومحافظو البيضاء عبدالله إدريس، وذمار محمد البخيتي، وأبين صالح الجنيدي،
ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ نصر الدين عامر، ورئيس جامعة البيضاء الدكتور
أحمد العرامي، وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء، العلمين اليمني
والفلسطيني، وهتفوا بالشعارات المنددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة
والأراضي المحتلة، وتحديداً للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وردوا هتافات الحرية والبراءة من أعداء الأمة، والتأكيد على الجهوزية التامة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وندد المشاركون بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

وأشادوا بخطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، المتعلق بجبر الضرر وتضميد الجراح ومواساة أهالي الضحايا في مدينة ردا، ومحاسبة المتسببين في الحادثة الأليمة.

ووجه المشاركون في المسيرة رسالة تحدي لأمريكا ودول العدوان ومرتزقتها أكدت الوعي بمخططات الأعداء والحرص على توحيد الجبهة الداخلية وجبر ضرر أهالي الضحايا، وعدم السماح باستغلال تلك الحادثة لخدمة قوى العدوان.

وأشاد بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية ألقاه محافظ البيضاء، بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني، وكذا استهداف البارجات الأمريكية والبريطانية.

وأعلن المشاركون في المسيرة الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي، وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وجددوا التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ ما يراه مناسباً في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" وتوسيع المعركة إلى المحيط الهندي، ومنع عبور السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان وفك الحصار على قطاع غزة.

ونوه البيان بالموقف المشرف للشعب اليمني وقواته المسلحة في دعم المقاومة الفلسطينية، مشيداً بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الداعمة للعدو الإسرائيلي.

واستنكرت الحشود جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكدت استمرار التحشيد والتعبئة وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجدداً التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الاسرائيلي تضامناً مع ابناء غزة.

وأشاد بالملامح البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

مسيرات جماهيرية في مديريات ذمار تنديدا باستمرار العدوان على قطاع غزة

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية تنديدا باستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وخلال المسيرات والوقفات، التي شهدتها مديريات "ضوران، وجبل الشرق وعممة ووصاب العالي ووصاب السافل ومغرب عنس" ردد المشاركون الهتافات والشعارات المنددة باستمرار المجازر الصهيونية والتهجير القسري بحق الشعب الفلسطيني، في ظل صمت المجتمع الدولي وتجاهل عربي إسلامي. وصدر عن المسيرات بيانات جددت العهد والوفاء لقائد الثورة بالسير على نهجه والتفويض له وللقيادة السياسية باتخاذ الخطوات التي تراها في مواجهة العدو الصهيوني والرد على العدوان الأمريكي البريطاني.

وحيت صمود وبسالة الشعب الفلسطيني ومجاهديه العظماء الذين مثلوا أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال في مواجهة العدو الصهيوني اليهودي. وباركت العمليات النوعية المستمرة لمحور الجهاد والمقاومة التي أعجز العدو الصهيوني والأمريكي بكل ترسانته الضخمة عن إيقافها.

وطالبت القوات المسلحة اليمنية بتوجيه المزيد من الضربات الموجعة لكسر هيمنة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف عملية لإيقاف مجازر الإبادة الجماعية والتهجير القسري والحصار والتجويب بحق الشعب الفلسطيني. وجددت التأكيد على استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، ومواكبة المسيرات الجماهيرية ومسار الحشد والتعبئة والاستنفار جنبا إلى جنب مع العمليات العسكرية المناصرة والمساندة للشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

مسيرة حاشدة في إب بعنوان "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - إب - سبأ:

خرجت في مدينة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ إب عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادتي السلطة القضائية وجامعة إب، العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا هتافات معبرة عن ثبات الموقف مع الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ونددت الحشود الجماهيرية بحضور مسؤول التعبئة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، باستمرار مساندة الدول الأوروبية والدعم الأمريكي للجرائم وحرب الإبادة والتجويع الصهيونية لأبناء غزة، وموقف التخاذل من قبل الأنظمة العربية والإسلامية. وثمنت، الموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، المساند والداعم للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وحيا بيان صادر عن المسيرة، صمود وبطولة أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني.

وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى"، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة وكذا العمليات البطولية المستمرة للصامدين في فلسطين وقطاع غزة، مطالباً القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ووجه البيان النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خاصة، ولكل شعوب العالم الحر بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد الدعوة إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان والاستفادة من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع.

ودعا البيان الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية مئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرتان في المربعين الشمالي والغربي باب نصرة وإسناد للشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة يريم في محافظة إب، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة"، تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

كما شهدت مدينة العدين مسيرة جماهيرية مماثلة لمديريات المربع الغربي "العدين، فرع العدين، حزم العدين، ومذيخرة".

ورفع المشاركون في المسيرتين بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ومديري المديریات، العلمین الفلسطيني والیمني، مرددين الشعارات المؤكدة على الاستمرار في نصره الأقصى والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة والانتصار للشهداء من النساء والأطفال.

وأكدوا التأييد المطلق لقرارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كل الخيارات الاستراتيجية التي تساند الشعب الفلسطيني، مستنكرين مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع الكيان الصهيوني.

وجددوا، ثبات الموقف المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية واستمرار الخروج الجماهيري الواسع في المظاهرات والمسيرات دون فتور أو كلل أو ملل حتى ينتهي الحصار والعدوان على غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرتين، صمود وبطولة أبناء الشعب الفلسطيني، معبرا عن صادق المواساة وشديد التأثر والألم لما يتعرضون له من جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية.

وأكد أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمنصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني، مشددا على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة لتلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة والعمليات البطولية المستمرة للشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة، مطالباً القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ووجه البيان النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب العالم الحرة بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

كما جدد الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع.

ودعا البيان كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرات جماهيرية في ريمة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مدينة الجبيل ومديريات بلاد الطعام، وكسمة، والسلفية، ومزهر، الهتافات والشعارات المؤكدة على الاستعداد والجاهزية لتلبية نداء الواجب الديني والوطني والإنساني في الدفاع عن السيادة الوطنية والمقدسات الإسلامية.

واستنكروا استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر وجرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة، في ظل صمت دولي وعربي.

وأشادت بيانات صادرة عن المسيرات بصمود وثبات أبناء الشعب الفلسطيني والمجاهدين في قطاع غزة الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكدت أهمية استمرار الأنشطة الرمضانية والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان المحتل حتى يتوقف عن عدوانه وحصاره الخانق بحق أبناء فلسطين.

وجددت البيانات التأكيد على استمرار أبناء محافظة ريمة في التعبئة والاستنفار على كافة المستويات لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني.. مهيبةً بأحرار الشعب اليمني استمرار النضير العام ورفع حالة الاستعداد والجهوزية لنصرة الأقصى.

وباركت العمليات النوعية والمستمرة للمجاهدين في محور الجهاد والمقاومة التي أفلتت رهانات العدو الصهيوني الذي عجز بكل ترسانته عن إيقافها.

وطالبت البيانات القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية والضربات الموجعة ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.. داعية إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب نصره للشعب الفلسطيني.

ودعت كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرات جماهيرية في 24 ساحة بعمران تضامناً ودعماً للشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران مسيرات جماهيرية كبرى بمركز المحافظة و23 ساحة بمديريات المحافظة تضامناً ودعماً للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة في قطاع غزة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

حيث خرج أبناء مديريات عمران وجبل يزيد وعيال سريح في مسيرة جماهيرية حاشدة بشارع الشهيد الصماد بمركز المحافظة إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي المسيرة التي تقدّمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ووكيل المحافظة حسن الأشقص ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة ومدراء المكاتب التنفيذية ومشايخ ووجهاء وقيادات تربوية وثقافية وتعبوية وأمنية وعسكرية وشخصيات الاجتماعية، رفع المشاركون العلمين الفلسطيني واليميني وشعارات البراءة من أعداء الله.

ونددوا باستمرار العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني في ارتكاب أبشع الجرائم الوحشية والمجازر الدموية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

كما خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة خمر، شارك فيها أبناء مديرتي خمر وبني صريم تقدّمها وكيل المحافظة محمد المتوكل وقيادات، أدانت ما يرتكبه العدو الأمريكي الصهيوني من أعمال قتل وحصار وتجويع وامتهان للكرامة الفلسطينية.

وفي مديرية ريدة خرجت مسيرة حاشدة تقدّمها وكيل المحافظة أمين فراص وقيادة المجلس المحلي وقيادات تربوية وأمنية ومشايخ، ندد المشاركون بمجازر العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً بحق الشعب الفلسطيني في ظل صمت دولي وتواطؤ أممي وخذلان عربي.

فيما خرجت مسيرة حاشدة بمنطقة الصرارة - مركز مديرية جبل يزيد، بمشاركة أبناء عزل الأكهوم وعيال يحيى والثلاث، ومسيرة حاشدة بمديرية خاراف لأبناء مديرتي خاراف وذيبين ومسيرة حاشدة بمديرية حوث.

وأقيمت مسيرتان حاشدتان في مدينة ثلاء وحبابة ومسيرة حاشدة بمديرية مسور ومسيرة أخرى بمديرتي قفلة عذر والعشة ومسيرات جماهيرية بمديرية شهارة في ثلاث ساحة الأولى بمركز المديرية والثانية بالهجر والثالثة بالقابعي ومسيرتان لأبناء مديرية المدان بمركز المديرية ومنطقة مفخاذ دعماً للشعب الفلسطيني.

إلى ذلك احتشد أبناء مديرية حرف سفيان في مسيرات جماهيرية حاشدة في ساحات بمدينة الحرف والعشمية وكييل السواد، وشهدت مديريات حبور ظليمة والسودة والسود وصوير وساحة مرهبة بمديرية ذيبين، مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحشود الجماهيرية التي تقدّمها قيادات المجالس المحلية وتربوية، أن خروج أبناء المحافظة في طوفان بشري، يأتي في إطار الموقف الثابت والمبدئي والإنساني نصرته للقضية الفلسطينية ودعمها وتضامناً للشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى استمرار الشعب اليمني في الفعاليات والخروج في المسيرات والمظاهرات وعلى كل المستويات حتى تحقيق النصر وإيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مشيدة بعمليات القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير في القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي واستهداف الأراضي المحتلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، صمود وثبات أبناء الشعب الفلسطيني، وببساطة واستماتة الشعب

الفلسطيني ومقاومته الذي مثل أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال في ميادين الجهاد والعزة والكرامة.

وأكد البيان أهمية استمرار الأنشطة والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمنصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني، مشيراً إلى ضرورة مواصلة العمليات العسكرية المساندة لغزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك البيان العمليات المستمرة لمحور الجهاد والمقاومة وكذا العمليات البطولية المستمرة للصامدين في فلسطين وغزة التي أعجز عن إيقافها العدو الصهيوني والأمريكي بكل ترسانته الضخمة وأدواته القذرة وأجهزته الإجرامية.

وطالب بيان المسيرات، القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني التي تشفي صدور قلوب المؤمنين وتعزز من ثقتهم بالله وتحقيق وعده بالنصر والغلبة لعباده المؤمنين.

ووجه النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خاصة ولكل شعوب العالم الحر بتصعيد المواقف المنصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد البيان الدعوة إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب والاستفادة من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع كأقل واجب ومشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

ودعا البيان الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

محافظة مأرب تشهد ست مسيرات حاشدة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - مأرب - سبأ:

خرج الآلاف من أبناء محافظة مأرب اليوم، في ست مسيرات حاشدة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم" نصرة لغزة.

حيث احتشد أبناء مديريات الربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة رفع المشاركون فيها الشعارات المنددة باستمرار المجازر الصهيونية بحق أهالي قطاع غزة.

وبارك أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، بحضور محافظ المحافظة علي محمد طعيمان،

عمليات القوات المسلحة اليمنية نصره لغزة.. مؤكدين الجهوزية لردع العدوان الأمريكي البريطاني وإفشال مخططاته التأميرية للنيل من الجبهة الداخلية.

وشهدت مديرية مجزر مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي، أكد المحتشدون فيها الاستمرار في المسيرات وحملات التعبئة العامة ومختلف الأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني. واحتشد أبناء مديرية حريب القراميش بمسيرة جماهيرية هتفوا خلالها بشعارات الحرية والبراءة من أعداء الله.. معبرين عن الفخر والاعتزاز بمواقف وشجاعة قائد الثورة وعمليات القوات المسلحة لردع العدو الأمريكي والصهيوني، والانتصار لمظلومية أهل غزة.

بدورهم أكد أبناء مديرية بدبدة في مسيرة ووقفة، الاستمرار في مناصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات، ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

وأدان أبناء منطقة قانية في مسيرة حاشدة استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين صلابه موقف اليمن قيادة وشعبا في نصره الأشقاء في غزة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

مسيرات حاشدة بمحافظة الضالع اسناد للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعبطة والحشاء بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية في أربع ساحات تحت شعار " عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم ".

وفي المسيرة التي شهدتها مديرية دمت، وتقدمها القائم بأعمال محافظ الضالع، عبداللطيف الشغدري، ومسئول التعبئة العامة، أحمد ثابت المراني، ووكلاء المحافظة، رفع المشاركون علمي اليمن وفلسطين ورددوا الشعارات المناهضة للعدوان الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

وأكدوا أهمية تعزيز الالتفاف والنضير لمواجهته، مباركين عمليات القوات المسلحة في استهداف سفن العدو وتوجيه الضربات للعمق الصهيوني.

وعبر المشاركون في المسيرات بالمديريات الأربع، عن الاستنكار الشديد لتخاذل وخنوع الأنظمة العربية وعدم اتخاذ أي مواقف تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية وسياسة ممنهجة ومدروسة، معتبرين التخاذل وصمة عار على كل دول الإسلام وخطراً على الأمة بأكملها.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات، صمود وبطولة أبناء الشعب الفلسطيني، معبراً عن صادق المواساة وشديد التأثر والألم لما يتعرضون له من جرائم غير مسبوقه في تاريخ البشرية.

وأكد أهمية استمرار الأنشطة، والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني، مشدداً على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة لتلك المعركة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك البيان، العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة والعمليات البطولية المستمرة للشرفاء الصامدين في فلسطين وقطاع غزة، مطالباً القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني

ووجه البيان النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية خصوصاً، ولكل شعوب العالم الحرة بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات لاتخاذ مواقف حازمة، لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد الدعوة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع.

ودعا البيان، كل الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرة وفعالية بمديرية القبيلة في لحج تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم مسيرة كبرى وفعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني وما يتعرض له أبناء غزة من حرب إبادة وتجويع ممنهج من قبل العدوان الأمريكي الصهيوني بعنوان "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم".

ورفع المشاركون في المسيرة والفعالية التي حضرها عضو رابطة علماء اليمن، فاروق القباطي ومسؤول التعبئة بالمديرية جميل الصوفي ومدير أوقاف لحج ياسر عبدالقادر ومشايخ ووجهاء ومسؤولو المجلس المحلي بالقبيلة وقيادات عسكرية وأمنية، شعارات منددة بما يرتكبه الكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني من جرائم يندى لها الجبين في غزة.

وأوضحوا أن خروج أبناء القبيلة اليوم، يؤكد مناصرتهم للشعب الفلسطيني بغزة والأراضي المحتلة واستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في نصرته الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات.

ووجه بيان صادر عن المسيرة، النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية

خاصة ولكل شعوب العالم الحر بتصعيد المواقف الشعبية المناصرة للشعب الفلسطيني والضغط على الأنظمة والحكومات باتخاذ مواقف حازم لردع العدو الصهيوني عن مواصلة ارتكاب الجرائم الوحشية التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان، الهيئات والمنظمات والنقابات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير للمرافق الطبية وتصفية المئات من الأطباء والعاملين الصحيين والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

وجدد البيان الدعوة لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان والاستفادة من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع كأقل واجب ومشاركة في نصرته الشعب الفلسطيني.

مسيرتان حاشدتان في مديرتي التعزية ومقبنة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، مسيرتين جماهيريتين حاشدتين الأولى بساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية والثانية بساحة الكعب بمديرية مقبنة بعنوان "عملياتنا مستمرة.. أوقفوا عدوانكم"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ففي المسيرة الأولى التي تقدمها القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي وعدد من أعضاء مجلس الشورى، ووكلاء المحافظة، ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وشخصيات اجتماعية وتربوية، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات منددة بما يرتكبه العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في غزة والأراضي المحتلة.

وأشادوا بتضامن أحرار العالم مع غزة واستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب أبشع الجرائم الوحشية والمجازر الدموية بحق الشعب الفلسطيني وما يمارسه من أعمال قتل وحصار وتجويع وإهانة وإذلال وامتهان للكرامة الانسانية واستباحة للحرمة الأدمية في ظل صمت دولي معيب وتواطؤ أممي وخذلان عربي وإسلامي.

وأكدوا أن الله تعالى شرف الشعب اليمني في تحمل المسؤولية لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته المركزية التي تمثل الأمة بأكملها، موضحين أن دول العالم ترى في الموقف اليمني المشرف مصدر فخر وعزة للأمة ومجدها والحفاظ على كرامتها في مواجهة الطغيان العالمي.

وشددوا على استمرار العمليات في مختلف الأنشطة العسكرية والتربوية والثقافية والإرشادية والتوعوية.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتراجع عن الموقف الإيماني الثابت حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وحيا بيان صادر عن المسيرتين في التعزية ومقبنة، تلاه مسؤول التعبئة في المربع الأوسط بالتعزية عدنان سعيد الهاشمي، مسيرة الصمود البطولي المناصرة للشعب الفلسطيني الصابر. وأشاد ببسالة واستماتة الشعب الفلسطيني ومقاومته التي مثلت أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال.

وبارك البيان العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة وكذا العمليات البطولية المستمرة للصامدين في فلسطين وقطاع غزة والتي أعجزت العدو الصهيوني والأمريكي بكل ترسانته الضخمة وأدواته القذرة وأجهزته الإجرامية عن إيقافها.

وأكد البيان أهمية استمرار الأنشطة والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والمناصرة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني المجرم وكذا استمرار العمليات العسكرية المساندة لتلك المعركة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وطالب بيان المسيرتين، القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني التي تشفي صدور المؤمنين، وتعزز من ثقتهم القوية بالله تعالى وتحقيق وعوده بالنصر والغلبة لعباده المؤمنين.

وجدد البيان الدعوة لمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان والاستفادة من تفعيل هذا السلاح المؤثر والمتاح للجميع كأقل واجب ومشاركة في نصرته الشعب الفلسطيني. شارك في مسيرة الكعب بمقبنة عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنسوب، ومدراء المكاتب التنفيذية في المديرية، وشخصيات اجتماعية وقيادات عسكرية وأمنية.

أبناء صعدة يحتشدون في 18 ساحة تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - صعدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة صعدة اليوم في مسيرات جماهيرية حاشدة بـ18 ساحة بمركز المحافظة والمديريات تأكيداً على استمرار العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني والمطالبة بإيقاف العدوان على غزة بعنوان "عملياتنا مستمرة أوقفوا عدوانكم".

وهتف المشاركون في مسيرات خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء وياقم وكتاف وفي مناطق ذويب وربوع الحدود وجاوي وغافرة وعرو والبة وبني صياح، شعار البراءة من اليهود والنصارى والمتواطئين مع العدو الصهيوني في العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأشاروا إلى أن أمريكا هي أكبر قاتل ومدمر على مدى التاريخ وما يحدث في غزة من جرائم

إبادة جماعية، بتوجيهات وتواطؤ أمريكي واضح، صمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية تجاه الجرائم الوحشية في غزة وصمة عار في جبينهم.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الحاشدة في صعدة، صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية المدعوم أمريكياً وأوروبياً، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية مثلت أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال.

وأكد البيان أهمية استمرار الأنشطة والمسيرات الجماهيرية المؤيدة والداعمة للشعب الفلسطيني ومعركته المقدسة ضد الكيان الصهيوني.

وشدد على ضرورة استمرار العمليات العسكرية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات النوعية والمستمرة لمحور الجهاد والمقاومة وكذا العمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين وقطاع غزة.

وطالب البيان القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني، مجدداً الدعوة الإيمانية والأخلاقية إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

ودعا البيان، الهيئات والاتحادات الطبية والصحية إلى سرعة التحرك لوقف التدمير المهول للمرافق الطبية وتصفية الأطباء والمرضى واستباحة أرواحهم بكل وحشية وهمجية.

مسيرات حاشدة في المحويت تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة لغزة

الجمعة، 12 رمضان 1445هـ الموافق 22 مارس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مديريات محافظة المحويت اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة تحت شعار "عملياتنا مستمرة.. أفضوا عدوانكم".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادة السلطة المحلية وقيادات أمنية وعسكرية ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة والمديرية، العلمين اليمني والفلسطيني.

ورددوا في مسيرات بمديريات شبام كوكبان والطويلة والرجم والمدينة والخبت وبنو سعد وحفاش وملحان، شعارات منددة باستمرار المجازر الصهيونية الأمريكية والبريطانية بحق غزة وجرائم التهجير القسري في ظل صمت دولي وتواطؤ دولي وخذلان عربي.

ونددوا بجرائم الحرب ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، مستنكرين استمرار العدوان الأمريكي - البريطاني على الشعب اليمني.

وأدانت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار العدوان الأمريكي البريطاني السافر على عدد من المحافظات اليمنية.

وحملت أمريكا وبريطانيا تبعات التصعيد على اليمن والذي يتنافى مع القوانين الدولية والإنسانية.

وباركت البيانات العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية والمتجهة إلى الكيان الصهيوني وعمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وجددت التأكيد على موقف الشعب اليمني المستمر بفاعلياته وأنشطته وعملياته العسكرية وخروجه المليونى المشرف نصره للشعب الفلسطيني.

وحيث البيانات صمود وبطولات أبناء الشعب الفلسطيني الصابر وبسالة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي مثلت أعظم مدرسة في البطولة والرجولة والاستبسال.

وطالب أبناء المحويت، القوات المسلحة اليمنية بمختلف تشكيلاتها بالمزيد من العمليات النوعية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني التي تشفي صدور قوم مؤمنين

ودعت بيانات المسيرات الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم خصوصا في شهر رمضان إلى تفعيل سلاح المقاومة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله وفي متناول الجميع.

العاصمة صنعاء تحتشد في مسيرة "قادمون في العام العاشر، فلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "قادمون في العام العاشر، فلسطين قضيتنا الأولى" استمراراً في الصمود ومساندة ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكدت الحشود المليونية، استمرار الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني المنطلق من مسؤوليته الإيمانية وروابط الأخوة والإنسانية في مساندة للشعب الفلسطيني ونصرة المقاومة في غزة وامتداداً لجهاد أجداده الأنصار.

وأوضحت أن تحرك الشعب اليمني جاء استجابة لله ورسوله وتلبية لنداء الإخوة الإيمانية والروابط الإسلامية والدواعي الإنسانية ولما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة خاصة والأراضي المحتلة بشكل عام من جرائم وحشية وانتهاكات غير مسبوقة من القتل المتعمد للمدنيين رجال ونساء وأطفال على يد الصهاينة بدعم ومساندة أمريكية وبريطانية.

واستنكرت الحشود إمعان العدو الصهيوني في جرائم الحرب باستهداف المستشفيات والمرضى والنازحين والإعدامات والتجويع حتى الموت ودهس المرضى تحت جنازير الدبابات، وامتهان كرامة

الشعب الفلسطيني المحاصر بالمعونات الاستعراضية التي تؤدي لاستشهاد العشرات من المنتظرين للمساعدات الإنسانية.

وهتفت الجماهير حاملة العلمين اليمني والفلسطيني، بشعارات التأييد والتفويض لكل الخيارات الشجاعة التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمطالبة بالمزيد من العمليات البطولية لردع العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، اسنادا للشعب والمقاومة الفلسطينية. وأكدت أن تحرك الشعب اليمني الفاعل والمستمر وخروجه المليونى كل أسبوع إلى مختلف الساحات، ليسمع العالم صوته ومواقفة الثابتة نصرة لغزة وحمل راية الجهاد في سبيل الله ضد الطغيان والإجرام الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ورفعت الحشود اللافتات المؤكدة على صمود الشعب اليمني على مدى تسع سنوات في مواجهة العدوان وقضيته فلسطين، وأنه قادم في العام العاشر بكل إصرار وعزيمة وإقدام حتى تحقيق النصر.. مشددة على أن الحل الوحيد إيقاف العدوان والمجازر والجرائم الوحشية والحصار على قطاع غزة.

وباركت الجماهير المحتشدة، استمرار العمليات البحرية والجوية والضربات الصاروخية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضمن الخيارات الاستراتيجية لردع قوى العدوان والاستكبار العالمي، والانتصار للمستضعفين في غزة وفلسطين.

وجددت التأكيد على وقوف اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لأبشع المجازر وحرب الإبادة الجماعية وقتل الأطفال والنساء، في ظل تواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي مهين ومذل.

وأكدت الجاهزية والاستنفار والاستعداد لمواجهة العدوان وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد أعداء الأمة الإسلامية وثلاثي الشر والطغيان العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار الشعب اليمني في الخروج المليونى إلى كل الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني.

وحذر من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية وحالة السكوت والقعود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مشيراً إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف هذا الكيان اللقيط وستؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

وأشار البيان إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأ سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأهداء التواقين للانتصار للمظلومين في غزة، المسنودين بملايين من الشعب اليمني. وجاء في البيان "نقول للأمريكي والبريطاني بأن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال قد ولى وانتهى إلى غير رجعة، ونذكر الأمريكي والبريطاني بأن استمرار

عدوانهما على الشعب اليمني سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري لقواتنا المسلحة وستزداد كلفة العدوان عليهما وتزداد خسائرهما العسكرية والاقتصادية وسيترجعون مرارة الهزيمة".
وبارك الشعب اليمني عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن والشعب اليمني.
كما بارك البيان، الجبهات المساندة في محور الجهاد والمقاومة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة.
ودعا بيان المسيرة، إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها كأقل واجب وفي متناول الجميع.

وأضاف "قادمون في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة الحماية شعبنا وبلدنا والمساندة الشعب الفلسطيني المظلوم وللتصدي لكل مؤامرات ومخططات الأعداء ضد بلدنا وأمتنا". سائلاً الله العظيم في شهر النصر والفرقان أن يعجل بالنصر والفرج للشعبين الفلسطيني واليمني وكل أحرار الأمة العربية والإسلامية.

حشود كبرى في الجديدة في مسيرات "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - الجديدة - سبأ:
شهدت 20 ساحة بمحافظة الجديدة، عصر اليوم، مسيرات جماهيرية كبرى، لتجديد موقف الصمود في مواجهة العدوان وتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

واحتشد المشاركون، في شارع الميناء لمديريات المدينة، وساحات السخنة ومدينة عبال بالحجيلة وباجل وأربع ساحات في برع للمديريات الشرقية، والمنصورية وبيت الفقيه ومدينة الدريهمي وزبيد والتحيتا والجراحي وجبل راس للمديريات الجنوبية، وكمران والزيدية والزهرة والكدن والصليف للمديريات الشمالية.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة محمد عياش قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، الاعلام اليمنية والفلسطينية، واللافات المعبرة عن الصمود اليمني الأسطوري والمضي على ذات النهج في الثبات ودعم خيارات النصر حتى طرد قوى الغزو والاحتلال من كل شبر من أرض اليمن.

وهتفوا بشعارات الحرية والاستقلال ورفض الوصاية والخنوع والتأكيد على الاستمرار في

الصفود والتصدي لكل مخططات ومشاريع تحالف العدوان الامريكى السعودى الاماراتى التى تستهدف اليمن أرضا وإنسانا، ورددوا أهازيج الثورة والتلاحم والاصطفاف وتأييد القيادة الحكيمه.

واعتبر المشاركون، الاحتشاد فى هذه المسيرات والخروج الجماهيرى بالذكرى التاسعة لىوم الصفود الوطنى وتدشين العام العاشر، تتويجا لعوامل الصفود واستلهام النصر وكسر كل الرهانات التى فشل العدوان من خلالها فى تنفيذ أوهامه ومخططاته التأمريه على الشعب اليمنى.

وجددوا مواقف الصفود والثبات فى مواجهة أعداء اليمن والالتفاف حول القيادة الثورية والمجلس السياسى الاعلى والقوات المسلحة، لإفشال كل المحاولات والرهانات لتركيح وإخضاع اليمن وأبنائه، منددين بالعدوان الصهيونى، وما يرتكبه من جرائم بحق الفلسطينيين فى قطاع غزة. ودعت حشود الحديدية، إلى استنهاض الأمة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة والابتعاد عن التخاذل الذى ألحق العار والخزي بالأمة.

وجددت مسيرات أبناء تهامة، تضامنها واستمرار وقوف أبناء الحديدية إلى جانب الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة، تأكيداً على أن فلسطين القضية الأولى والمركزية للأمة، ودعم نضاله حتى تحرير أراضيها وطرد المحتل الصهيونى، مؤكداً أن العدوان الامريكى والبريطانى على اليمن لن يكسر ارادة الشعب اليمنى وقياداته ولن يثنيهم عن موقفهم المناصر لفلسطين.

وأوضحت أن المعركة التى يخوضها الشعب اليمنى، منذ تسعة أعوام هى معركة تحرر واستقلال، ومن أجل نصره دين الله والمستضعفين فى مواجهة المستكبرين أمريكا وإسرائيل وأذئابهم من النظامين السعودى والإماراتى، لافتين إلى أن صفود اليمنيين وما يتحلون به من روح معنوية وإيمانية وتقديم التضحيات كفضيلة بنصر الله لهم مهما بلغت التحديات.

وأهابت المسيرات بكافة أبناء الشعب اليمنى، الاستعداد والجهوزية الكاملة للاستنفار الأكبر لنصرة الوطن ومواجهة العدوان الامريكى البريطانى وكل احتمالات التصعيد والتهديدات المحتملة فى سبيل عزة وكرامة اليمن والمبادئ التى يناضل أبناء الشعب من أجلها للخروج من الوصاية الأمريكية والانتصار للقضية الفلسطينية.

وخلال مسيرة مدينة الحديدية أكد المحافظ قحيم، أن السكوت على جرائم الاحتلال، جريمة كبرى ستكون لها تبعاتها على دول المنطقة التى تعاني من فرقة وشتات بسبب سياسة الأنظمة وتبعيتها لأمريكا وهرولتها نحو التطبيع مع الكيان الصهيونى.

ودعا إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية باعتبارها أحد خيارات المواجهة مع العدو الصهيونى، مبيناً أن سياسة انبطاح الشعوب وتصلها عن المسؤولية تصب فى صالح هذا الكيان المجرم.

كما أكد محافظة الحديدية، أن التضامن مع الشعب الفلسطيني من مقتضيات المسؤولية التي تستدعي التحرك لدعم القضية المركزية وعدم خيانتها بمظاهر التطبيع التي تمثل خيانة كبرى لقضايا الأمة ومضاعفة التأثير السلبي في المواقف العيبة التي تشجع الانتهاكات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية.

ولفت المحافظ قحيم، إلى أن صمود اليمنيين والتفافهم إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والجيش والأمن، سيفشل كل مخططات دول العدوان، مؤكداً أن الشواهد والمعطيات في ميدان المواجهة أثبتت بأن اليمن مقبرة الغزاة منذ القدم.

وأوضح المحافظ محمد قحيم، أن خروج أبناء الحديدية في المسيرات يأتي في إطار تجسيد الوعي بقيم النضال الثوري الذي ينطلق من مبادئ المسيرة القرآنية والمضي في تعزيز أهدافها لرفض التدخلات الخارجية في الشأن اليمني والتعبير عن تطلعات وإرادة اليمنيين للتضامن مع الأشقاء الفلسطينيين.

وأعلن البيان الصادر عن المسيرات، الثبات والاستمرار في الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني، مجدداً الاستمرار في الخروج المليوني في كل الساحات باعتباره عملاً جهادياً وتحركاً مسؤولاً واستجابة لنداء الله تعالى.

وحذر من حالة التخاذل والتنصل من المسؤولية وكذلك حالة السكوت والقعود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مؤكداً أن كل جرائم العدو الصهيوني الوحشية ستجرّف هذا الكيان اللقيط وستؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

كما أكد بيان مسيرات أبناء الحديدية، أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برياً فإنه سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال المجاهدين.

ونبه العدو الأمريكي والبريطاني بأن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال لفرض الاستسلام قد ولى، مذكراً إياهم بأن استمرار عدوانهما على اليمن سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري لقواتنا المسلحة.

وبارك العمليات الجهادية للمقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات الجهادية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي مساند لإخواننا في غزة.

وجدد البيان دعوته لشعوب الأمة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب وفي متناول الجميع، مؤكداً أن الشعب اليمني قادم في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية اليمن ومساندة الشعب الفلسطيني والتصدي لمؤامرات الأعداء.

مسيرة جماهيرية في ذمار تنديدا باستمرار مجازر العدو الصهيوني في غزة

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مدينة ذمار مسيرة جماهيرية حاشدة تنديدا باستمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتأكيدا على موقف شعبنا الثابت في مواجهة العدوان على بلادنا ومساندة الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والإجرام الصهيونية.

وخلال المسيرة التي تقدمتها قيادة السلطة المحلية وأعضاء من مجلسي النواب والشورى والمكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية ردد المشاركون في المسيرة الهتافات المنددة باستمرار العدوان الصهيوني، والمؤكد عزم شعبنا على دخول العام العاشر بكل اصرار على مواصلة صناعة النصر والصمود بهممة عالية واستعداد قتالي لمواجهة الأخطار والتحديات وفي مقدمة ذلك الانتصار للقضية الفلسطينية.

وخلال المسيرة أكد أبناء ذمار أن الاستمرار في المسيرات والفعاليات المساندة للشعب الفلسطيني تمثل استجابة لله ورسوله وتلبية لنداء الإخوة الإيمانية والروابط الإسلامية والدواعي الإنسانية نتيجة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة خاصة والأراضي المحتلة بشكل عام من جرائم وحشية بحق الإنسانية وانتهاكات غير مسبوقة من قتل متعمد للمدنيين، والإمعان في جرائم الحرب باستهداف المستشفيات والمرضى والنازحين، وارتكاب إعدامات ميدانية وتجويع حتى الموت ودهس للمرضى تحت جنازير الدبابات، وامتهان لكرامة الشعب الفلسطيني المحاصر على يد الصهاينة الإسرائيليين بدعم ومساندة أمريكية وبريطانية.

وجدد أبناء ذمار التأكيد على ثبات واستمرار الشعب اليمني في مواقفه المبدئية والثابتة في مساندة الشعب الفلسطيني ونصرة للمجاهدين في غزة، واستمراره في الخروج للساحات إيمانا بأن ذلك عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني، محذرين من التخاذل أو التنصل عن المسؤولية وحالة السكوت والقفود التي تمثل مشاركة في الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، والتي هي من سيجرف هذا الكيان اللعين وتؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

وصدر عن المسيرة بيان أكد أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برياً، سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال المجاهدين الأشداء التواقين للانتصار للمظلومين في غزة المسنودين بملايين من الشعب اليمني المجاهد، مخاطباً أمريكا وبريطانيا بالقول: "أن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال بغرض الاستسلام قد ولى وانتهى إلى غير رجعة".

وأشار البيان إلى أن استمرار عدوان أمريكا وبريطانيا على الشعب اليمني سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة اليمنية، وستزداد كلفة العدوان عليها وستكبد خسائر

عسكرية واقتصادية، وسيترعون مرارة الهزيمة بعون الله تعالى. وبارك أبناء ذمار، العمليات الجهادية للمقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات الجهادية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على بلدنا وشعبنا.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب. وذكر البيان أن شعبنا اليمني قادم في العام العاشر من الصمود بقدرات عسكرية متطورة لحماية أمنه واستقراره وأراضيه والاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم وللتصدي لكل مؤامرات ومخططات العدو ضد اليمن والأمة.

محافظة حجة تحتشد في مسيرات "قادمون في العام العاشر.. وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات "قادمون في العام العاشر.. فلسطين قضيتنا الأولى" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم.

ورفعت الجماهير في مركز المحافظة والمديريات العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات التأييد لخيارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وطالبت بالمزيد من العمليات البطولية لردع العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكدت استمرار الموقف المبني والثابت للشعب اليمني المنطلق من مسؤوليته الإيمانية وروابط الأخوة والإنسانية في مساندة للشعب الفلسطيني ونصرة المقاومة في غزة وامتداداً لجهاد أجداده الأبطال.

واستنكر أبناء محافظة حجة إمعان العدو الصهيوني في ارتكاب أبشع الجرائم في غزة. واعتبرت تحرك الشعب اليمني نصرة للشعب الفلسطيني واجب ديني وإنساني وأخلاقي واستجابة لله ورسوله وتلبية لنداء الإخوة الإيمانية والروابط الإسلامية والدواعي الإنسانية ولما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الشعب في الخروج إلى كل الساحات إيماناً بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني.. محذراً من حالة التخاذل

والتنصل عن المسؤولية وحالة السكوت والقعود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية. وأشار إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف هذا الكيان اللقيط وستؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

ولفت إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأ سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصاف للمظلومين في غزة، المسنودين بملايين من الشعب اليمني. وجاء في البيان "نقول للأمريكي والبريطاني بأن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال قد ولى وانتهى إلى غير رجعة، ونذكرهما بأن استمرار عدوانهما على الشعب اليمني سيؤدي إلى ارتضاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة وستزداد كلفة العدوان عليهما وتزداد خسائرها العسكرية والاقتصادية وسيترعون مرارة الهزيمة".

وبارك البيان عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن والشعب اليمني.

كما بارك الجبهات المساندة في محور الجهاد والمقاومة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة.

ودعا بيان المسيرة، إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها كأقل واجب وفي متناول الجميع.

وأضاف "قادمون في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية شعبنا وبلدنا والمساندة للشعب الفلسطيني المظلوم وللتصدي لكل مؤامرات ومخططات الأعداء ضد بلدنا وأمتنا".

مسيرات حاشدة في الضالع دعماً وإسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن والحشاء وقعطبة بمحافظة الضالع، اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في أربع ساحات تحت شعار "قادمون في العام العاشر وفلسطين قضيتنا الأولى".

وفي المسيرات التي تقدمها بدمت مسؤول التعبئة بالمحافظة أحمد ثابت المراني، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات البراءة من أعداء الله ومناهضة لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل".

وجدد المشاركون في المسيرات تفويضهم المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات اللازمة لنصرة الشعب الفلسطيني.. معلنين النضير العام في مواجهة العدوان والمضي في التصعيد الشعبي في

الساحات والميادين استنكاراً لجرائم العدوان بحق غزة وأهلها وما يرتكبه الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً من قتل وتجويع وحصار لسكان القطاع.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن زمن إخضاع الشعوب من قبل أمريكا وبريطانيا واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال ولى وانتهى إلى غير رجعة.

وذكر البيان الأمريكي والبريطاني أن استمرار عدوانهما على اليمن، لن يزيد الشعب اليمني إلا مزيداً من الصمود والثبات وارتضاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة اليمنية ورفع كلفة العدوان عليهما وزيادة خسائرهما العسكرية والاقتصادية.

وبارك بيان المسيرات، للشعب اليمني عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. مشيدين باستمرار تطوير القدرات العسكرية، بما فيها تطوير القوة الصاروخية والقوة البحرية وسلاح الجو المسير وعملياتها في استهداف السفن الصهيونية، والأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية.

كما بارك البيان، استمرار الجبهات المساندة في محور الجهاد والمقاومة للشعب والمقاومة الفلسطينية، داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي ما تزال تحمل الضمير الإنساني للتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لها موقف شعبي داعم ومساند لغزة.

ودعا إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان، كأقل واجب وفي متناول الجميع.

وأفاد البيان بأن أبناء الشعب اليمني قادمون في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية البلاد ومساندة الشعب الفلسطيني والتصدي لكل مؤامرات ومخططات الأعداء ضد اليمن والأمة.

صعدة.. 19 مسيرة حاشدة تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 19 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تشديناً للعام العاشر من الصمود في وجه العدوان الأمريكي البريطاني، ونصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت بمدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المرازم بخولان عامر ومديريات رازح وغمر وقطابر والظاهر وبني بحر ومنبه وشداء وباقم وكتاف والحشوة وفي مناطق ذويب وربوع الحدود وجاوي وغافرة وبني صياح وبني عباد، الهتافات المؤكدة على الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، والتنديد بالجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي والأمريكي في غزة.

وأدانوا استمرار الصمت والخذلان العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الأشقاء في غزة وفلسطين المحتلة بألة القتل الإسرائيلية الأمريكية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار في الموقف المبذني المساند للشعب الفلسطيني.. لافتاً إلى أن الخروج المليونى فى كل الساحات عمل جهادى وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى.

وحذر من حالة التخاذل والتصل من المسؤولية وكذلك حالة السكوت والقعود التي تمثل مشاركة فى الجرائم الصهيونية.. مؤكداً أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برياً فإنه سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال المجاهدين.

وأشار إلى أن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال لفرض الاستسلام قد ولى.. مذكراً الأمريكي والبريطاني بأن استمرار عدوانهما على اليمن سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة اليمنية.

وبارك البيان العمليات الجهادية للمقاومة فى غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات الجهادية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لها موقف شعبي مساند للأشقاء فى غزة.

كما دعا شعوب الأمة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب وفى متناول الجميع.. مؤكداً أن الشعب اليمني قادم فى العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية الشعب والبلد ومساندة الشعب الفلسطيني والتصدي لمؤامرات الأعداء.

مسيرات جماهيرية فى البيضاء تنديداً بجرائم العدو الصهيونى

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات للتنديد بالعدوان الصهيونى على قطاع غزة ومناصرة القضية الفلسطينية تحت شعار "قادمون فى العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

ورفع المشاركون فى المسيرات والوقفات التي تقدمها نائب وزير الداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى، ومحافظة البيضاء عبد الله إدريس، وذمار محمد البخيتى، ومسؤول التعبئة العامة سام الملاحي ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعلماء، العلمين الفلسطيني واليمنى والعبارات المنددة بمجازر الكيان الصهيونى، وتحدياً للعدوان الأمريكى البريطانى وتدشيناً للعام العاشر من الصمود فى مواجهة العدوان.

أكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن تدشين العام العاشر من الصمود يثبت صلابة وشجاعة الشعب اليمني وقيادته ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي فى مواجهة طواغيت العصر.

وندد بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

وأشاد البيان بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى العدو الصهيوني، وكذا استهداف البارجات الأمريكية والبريطانية.

وأعلن المشاركون الاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وجددوا التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لاتخاذ ما يراه مناسباً في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" وتوسيع المعركة إلى المحيط الهندي، ومنع عبور السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان وفك الحصار على قطاع غزة.

ونوه البيان بالموقف المشرف للشعب اليمني وقواته المسلحة في دعم المقاومة الفلسطينية، مشيداً بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الداعمة للعدو الإسرائيلي.

واستنكر جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكدت الحشود استمرار التحشيد والتعبئة وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، مجدداً التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الاسرائيلي تضامناً مع أبناء غزة.

وأشاد بالملحمة البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

مسيرات جماهيرية في ريمة نصرته للشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية نصرته للشعب الفلسطيني تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

وهتف المشاركون في المسيرات في مدينة الجبين ومديريات المحافظة، بالشعارات المؤكدة على الجهوية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً للمقاومة والشعب الفلسطيني.

وأكد أبناء ريمة مواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان واستمرار التعبئة والاستنفار لمواجهة العدو الأمريكي والصهيوني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الشعب اليمني في الخروج المشرف لمناصرة الأشقاء في غزة. كما أكدت استمرار الصمود والثبات والنضير العام والجهوزية لمواجهة أعداء الوطن ومناصرة الشعب الفلسطيني والمستضعفين من أبناء الأمة الإسلامية. وباركت البيانات العمليات النوعية والمستمرة للمجاهدين في محور الجهاد والمقاومة والفضة الغربية، التي أفشلت رهانات العدو الصهيوني. وأشدت بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية نصرة للشعب الفلسطيني. ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية التي لازالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك لنصرة الأقصى وأبناء غزة.. مشددةً على استمرار مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب تجاه الأشقاء في غزة.

مسيرات جماهيرية في مديريات ذمار استنكاراً للجرائم الصهيونية في قطاع غزة

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة استنكاراً لاستمرار الجرائم الصهيونية بحق قطاع غزة، وتنديداً باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا، تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

وخلال المسيرات التي شهدتها مديريات "ضوران أنس وجبل الشرق ووصاب العالي ووصاب السافل وعمة"، بحضور قيادات السلطات المحلية بالمديريات، ردد المشاركون الهتافات المنندة باستمرار جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، والغارات الأمريكية والبريطانية التي طالبت عدد من المحافظات اليمنية.

وصدر عن المسيرات بيانات، جددت التأكيد على التمسك بخيار الصمود والثبات في مواجهة قوى الشر والاستنكار العالمي حتى يتحقق لليمن وفلسطين كامل النصر.

وطالبت القوات المسلحة اليمنية بتوجيه المزيد من الضربات الموجعة لكسر هيمنة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعت كل الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف عملية لإيقاف مجازر الإبادة الجماعية والتهجير القسري والحصار والتجويع بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت استمرار الشعب اليمني في الخروج إلى الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني. واستنكرت صمت المجتمع الدولي، وتجاهل الأنظمة العربية والإسلامية لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان ومجازر جماعية وحصار وتهجير قسري من قبل العدو الصهيوني. وأشارت إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برا سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصار للمظلومين في غزة، المسنودين بملايين من الشعب اليمني. وثمنت عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن والشعب اليمني.

مسيرة حاشدة بمدينة إب تحت عنوان "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة، تأكيداً على ثبات الموقف وتوتيجا لتسع سنوات من الصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه العدوان ونصرةً للأشقاء في قطاع غزة تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

ورفع المشاركون في المسيرة التي شارك فيها مسؤول التعبئة العامة عبدالفتاح غلاب، ورؤساء جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي، ومحكمة الاستئناف القاضي محمد الشهاب، والنيابة العامة القاضي عبدالرحمن النزلي، وكلاء المحافظة، العلمين الفلسطيني واليمني، مردين شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بحكمة وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وما تقوم القوات المسلحة من عمليات نوعية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، وتتويج موقف الشعب اليمني بالانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد المشاركون استمرارهم في دعم صمود الشعب والمقاومة الفلسطينية للتكامل بالعدو الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني إلى كل الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني. وحذر من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية والسكوت والقفود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مشيراً إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف هذا الكيان وتؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

وأشار البيان إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأ سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصاف للمظلومين في غزة، والمسنودين بالملايين من الشعب اليمني.

وبارك عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن.

كما بارك البيان، الجبهات المساندة في محور الجهاد والمقاومة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة. ودعا بيان المسيرة، إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها كأقل واجب وفي متناول الجميع.

عمران.. 24 مسيرة حاشدة تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بساحة مركز المحافظة و23 ساحة بمديريات المحافظة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وإسنادا للمجاهدين في غزة تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

حيث تدفقت إلى ساحة شارع الرئيس الشهيد صالح الصماد سيول بشرية من مديريات المدينة وجبل يزيد وعيال سريح بمشاركة وكيل المحافظة حسن الأشقص وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية.

وردت الجماهير شعارات قادمون في العام العاشر، وتوعدت ثلاثي العدوان وداعمي الإرهاب وقتلة الأطفال والنساء والنازحين بفلسطين وقطاع غزة أمريكا وإسرائيل وبريطانيا بالمواجهة الشديدة والتنكيل بقواتهم وسفنهم.

ورفعت الحشود اللافتات المؤكدة على صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان ونصرة القضية الفلسطينية.. مؤكدة تفويض قائد الثورة والقوات المسلحة بتصعيد العمليات ضد العدو الصهيوني في البر والبحر والجو وتدمير سفنه وسفن أمريكا وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأكدت الجماهير المحتشدة ضرورة تعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا وريبتها إسرائيل الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة ويستهدفون اليمن بعدوان سافر.

إلى ذلك نظم أبناء مديرتي خمر وبني صريم مسيرة حاشدة في مديرية خمر، وخرج أبناء مديرية قفلة عذر في مسيرة مماثلة، كما احتشد الآلاف من أبناء مديرية المدان في ثلاث ساحات، أكد المشاركون فيها الثبات والصمود والمضي قدما في معركة الجهاد المقدس ضد قوى الشر العالمي أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

فيما أكد المشاركون في مسيرة مديرية العشة مواصلة الصمود والتضحية، ومساندة القوات المسلحة في معركتها المناصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

على ذات الصعيد أقيمت مسيرة حاشدة في مديرية ريده وأخرى لأبناء مديرتي خارف وذيبين، وشهدت مدينة حبابة ومديريات ثلاء والسود ومسور والسودة وصوير وحبور ظليمة، مسيرات حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وأكدت كلمات المشاركين أن موقف الشعب اليمني المشرف تجاه الشعب الفلسطيني يعد ثمرة من ثمار الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

واحتشد أبناء عزل الأكووم وعيال يحيى والثلاث بمديرية جبل يزيد في مسيرة حاشدة، وشهدت مديرية حوث مسيرة مماثلة، كما شهدت مديرية شهارة مسيرتين، وأقيمت ثلاث مسيرات في مركز مديرية سفيان ومنطقتي العمشية وبكيل السواد.

وأكدت الكلمات التي أقيمت خلال المسيرات الاستمرار في دعم ونصرة الأشقاء في غزة وإسناد المقاومة البطلة في معركة "طوفان الأقصى" وكذا المضي في تعزيز الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني إلى كل الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني.

وحذرت من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية والسكوت التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مشيرة إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف هذا الكيان اللقيط وتؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

وأشارت البيانات إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأى سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصاف للمظلومين في غزة، والمسنودين بالملايين من أبناء الشعب اليمني.

وباركت عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني واستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة.

كما دعت بيانات المسيرات إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو كأقل واجب وفي متناول الجميع.
وأكدت أن الشعب اليمني قادم في العام العاشر بالقدرة العسكرية المتطورة لحماية البلد ومساندة الشعب الفلسطيني، والتصدي لكل مؤامرات ومخططات الأعداء.

مسيرة حاشدة بمدينة المحويت تضامناً مع غزة والشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مدينة المحويت اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً ونصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة تحت شعار "قادمون في العام العاشر.. وفلسطين قضيتنا الأولى".
ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيلها المحافظة أحمد القطمة وحسين عركاض ومدير أمن المحافظة العميد علي حسين ديبش ومسؤول التعبئة بالمحافظة عامر الاقهومي ومدير المدينة محسن السقاف ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادة أمنية، شعارات البراءة من قوى الهيمنة والاستكبار أمريكا وإسرائيل.

وأكدوا على الموقف الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأشاروا إلى الجهوزية للمشاركة في نصره الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة في الرد على جرائم العدوان الصهيوني، معبرين عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وعمليات القوات المسلحة التي تجسد الدور العروبي المسؤول في مناصرة الشعب الفلسطيني. كما أكدوا أهمية استمرار دعم صمود غزة والخروج في كل الساحات إيماناً بأن ذلك عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني.. مطالبين شعوب العالم العربي والإسلامي والعالم بالتحرك لإنقاذ الأطفال والنساء والشيوخ الأمنيين الذين يقصفون بوابل من الأسلحة المحرمة دولياً.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن الشعب اليمني لا يخاف من التهديدات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية، لكن تزيده ثقة وإيماناً بحتمية المضي في مواجهة أعداء الأمة حتى تحقيق النصر المؤزر.

وبارك البيان، العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن واستهداف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية وما حققه القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني.

ودعا إلى مواصلة العمليات العسكرية النوعية التي تشفي صدور اليمنيين والعالم الإسلامي في كل أنحاء العالم نصرة للأشقاء في فلسطين حتى إيقاف العدوان الصهيوني على فلسطين، واستمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان على المستويين المحلي والعالمي.

خمس مسيرات بتعز بعنوان "قادمون في العام العاشر.. وفلسطين قضيتنا الأولى"

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - تعز - صباحاً:

شهدت مديريات محافظة تعز اليوم، خمس مسيرات كبرى بساحات الرسول الأعظم بمفرق ماوية بمديرية التعزية والكمب بمقبة والمربع الشرقي وشرع السلام والرونة تحت شعار "قادمون في العام العاشر.. وفلسطين قضيتنا الأولى"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة من مجازر من قبل العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً، جرائم يندى لها جبين الإنسانية، وانتهاك سافر للقوانين الدولية والإنسانية.

وأشاروا إلى أن استمرار جرائم وانتهاكات العدو الصهيوني في قتل المدنيين بما فيهم النساء والأطفال، تمادياً سافراً وتحدياً للقوانين الإنسانية الدولية التي تجرم استهداف الأعيان المدنية من مستشفيات ومنشآت تعليمية وصحية ومرضى ونازحين، وفرض حصار وتجويع ممنهج ودهس للمرضى بجنازير الدبابات في إمتهان لكرامة الشعب الفلسطيني المحاصر.

وأعلنوا الاستمرار في الموقف المبدئي والثابت في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية ونصرة قضيته العادلة، انطلاقاً من مسؤوليته ومبادئه الإيمانية والإنسانية والأخلاقية.

شارك في مسيرة ساحة الرسول الأعظم رئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي وعدد من وكلاء محافظة تعز ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

وتقدّم مسيرة مديرية مقبنة عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان ووكيل محافظة تعز فؤاد هائل سنان، ومدير مديرية مقبنة محمد الخليدي ومدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، في حين شارك في مسيرة مديرية شرع السلام وكيل المحافظة قناف الصوفي ومدير المديرية أحمد عبدالسلام القيسي.

كما شارك في مسيرة مديرية خدير المربع الشرقي وكيل المحافظة محمد هزاع الحسيني، ومدير مديرية المسراخ عبدالواحد الجابري ومدير مديرية خدير فارس الجرادي ومدير مديرية سامع محمد الصغير، وشارك في مسيرة مديرية الرونة وكيل المحافظة محمد منير

ومسؤول الوحدة الاجتماعية حامس الحباري، ومدير مديرية الرونة صادق الحميري. وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني، سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصاف للمظلومين في غزة، المسنودين بملايين اليمنيين المجاهدين.

وخاطب البيان "الأمريكي والبريطاني إلى أن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال لفرض الاستسلام ولّى انتهى إلى غير رجعة".

وأشار البيان إلى أن استمرار العدوان على الشعب اليمني سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة وستزداد كلفة العدوان وارتفاع خسائره العسكرية والاقتصادية وسيجربون مرارة الهزيمة.

وأوضح أن جرائم العدوان الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات، هي ما ستجرف الكيان اللقيط وستؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية، مؤكداً استمرار الخروج المليوني في الساحات والميادين استجابة لنداء الله والضمير الإنساني.

وحذر بيان المسيرات من حالة التخاذل والتنصل من المسؤولية وكذا حالة السكوت والقعود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية.

ولفت البيان إلى أن الشعب اليمني قادم في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية البلاد ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم والتصدي لمؤامرات ومخططات الأعداء ضد اليمن والأمة وكذا قادم بالتعبئة العامة وبوعي شعبي غير مسبق.

وبارك البيان العمليات الجهادية للمقاومة في غزة والضفة الغربية وكذا العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من صواريخ متطورة وطيران مسير وعمليات بحرية واسعة لاستهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على الشعب اليمني، مباركاً عمليات الجبهات الجهادية المساندة في محور الجهاد والمقاومة.

مسيرات جماهيرية بمديريات المربع الغربي باب نصر للشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مديريات المربع الغربي بمحافظة إب "العيدين، فرع العدين، حزم العدين، ومذيخرة" أربع مسيرات جماهيرية تأكيداً على الصمود في مواجهة العدوان وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني، واللافتات المعبرة عن الصمود والثبات حتى تحقيق النصر وطرد قوى الغزو والاحتلال من كل أراضي اليمن.

وهتفوا بشعارات الحرية والاستقلال ورفض الوصاية والخنوع، والتأكيد على الاستمرار في الصمود والتصدي لكل مخططات ومشاريع تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الثبات والموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني، والاستمرار في الخروج المليوني في كل الساحات باعتباره عملاً جهادياً وتحركاً مسؤولاً استجابة لنداء الله تعالى.

وحذر من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية والسكوت والقعود التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مؤكداً أن كل جرائم العدو الصهيوني الوحشية ستجرف هذا الكيان اللقيط وتؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية.

كما أكد البيان، أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برياً فإنه سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال المجاهدين.

ونبه العدو الأمريكي والبريطاني بأن زمن إخضاع الشعوب واستعبادها بالإبادة والتخويف والاحتلال لضرر الاستسلام قد ولى، منكرًا إياهم بأن استمرار عدوانهما على اليمن سيؤدي إلى ارتفاع وتيرة التطوير العسكري للقوات المسلحة اليمنية.

وبارك البيان العمليات الجهادية للمقاومة في غزة والضفة الغربية، وكذلك العمليات الجهادية اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لها موقف مساند للأشقاء في غزة.

كما جدد البيان الدعوة لشعوب الأمة إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كأقل واجب وفي متناول الجميع.. مؤكداً أن الشعب اليمني قادم في العام العاشر بالقدرات العسكرية المتطورة لحماية البلد ومساندة الشعب الفلسطيني والتصدي لمؤامرات الأعداء.

محافظة الجوف تشهد 14 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، مسيرات حاشدة في 14 ساحة تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى".

وأكد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مديريات الحزم والمصلوب والغيل والمتون والمطمة والزاهر، وخب والشعف والنعنان والمراشي والحميدات، ومنطقة رحوب والمربع الغربي للنعنان ورجوزة، ومنطقتي الواغرة ورحوب أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للشعب

اليمني حتى يستعيد الشعب الفلسطيني كامل حقوقه وإقامة دولته على كامل التراب الفلسطيني. كما أكدوا مواصلة الصمود والثبات على الموقف في نصره الأشفاء في غزة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن القطاع.

وبارك المشاركون في المسيرات العمليات البحرية والجوية والضربات الصاروخية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو الصهيوني والسفن والبوارج الأمريكية والبريطانية. وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني في كل الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني. وحذر من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية وحالة السكوت التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، مشيراً إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف الكيان الصهيوني وتؤدي إلى زواله الحتمي وفق السنن الإلهية والتاريخية. وأشار البيان إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأ سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشفاء التواقين للانصاف للمظلومين في غزة.

وبارك عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة. كما دعا البيان إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو كأقل واجب وفي متناول الجميع.

لحج.. مديرية القبيطة تشهد مسيرة حاشدة مساندة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 رمضان 1445هـ الموافق 29 مارس 2024 - لحج - سبأ:

خرج أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة جماهيرية تحت شعار "قادمون في العام العاشر، وفلسطين قضيتنا الأولى"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

واستنكر أبناء القبيطة في المسيرة التي انطلقت من خط كرش إلى جوار الجمارك بمشاركة وكيل محافظة لحج فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، ومديراً الأوقاف ياسر القباطي، والإرشاد علي الكرار، وعدد من الوجوه والمشايع، الانتهاكات بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة استمرار الشعب اليمني في الخروج المليوني في كل الساحات إيماناً منه بأنه عمل جهادي وتحرك مسؤول واستجابة لنداء الله تعالى والضمير الإنساني. وحذر من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية وحالة السكوت التي تمثل مشاركة في الجرائم

الصهيونية، مشيراً إلى أن جرائم العدو الصهيوني والتمادي في انتهاك المحرمات ستجرف الكيان الصهيوني وتؤدي إلى زواله الحتمي.

وأشار البيان إلى أن أي تهور أمريكي بريطاني بمهاجمة الشعب اليمني برأ سيواجه بمئات الآلاف من الأبطال الأشداء التواقين للانتصاف للمظلومين في غزة.

وبارك عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذلك العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية التي لا زالت تحمل الضمير الإنساني إلى التحرك العملي لنصرة الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف شعبي داعم ومساند لإخوانهم في غزة.

العاصمة صنعاء تشهد مسيرة هي الأكبر في المنطقة إحياءً ليوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، مسيرة جماهيرية هي الأكبر في المنطقة إحياءً ليوم القدس العالمي تحت شعار "طوفان الأحرار"، انتصاراً لغزة والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

ورفعت الحشود المليونية في المسيرة، العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المؤكدة أن إحياء يوم القدس العالمي ممارسة جهادية في سبيل الله ومواجهة أعداء الأمة الإسلامية الصهانية وأمريكا وبريطانيا وأذنانهم.

وأكدت الحشود، أن شعب اليمن حاضر مع أحرار الأمة لنصرة فلسطين ومقدساتها، ومساندة عملية طوفان الأقصى التي تعتبر مؤشراً من مؤشرات اقتراب الفرج الإلهي وتحقيق النصر المؤزر. واعتبرت، إحياء هذه المناسبة تأكيداً على التمسك بالحق وموقفاً مهماً في هذه المرحلة، وتجديد العهد والوفاء للقدس الشريف باستمرار اليمن في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة من دنس الصهانية.

وعبرت عن الاعتزاز والفخر بالصمود والثبات الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة وفلسطين الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية والانتصارات التاريخية في مواجهة العدو الصهيوني المجرم المدعوم من أمريكا وبريطانيا.

وجددت الحشود، التأكيد بأن الشعب اليمني في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حاضر للتضحية وواثق بالنصر ووعد الله سبحانه، وكذا اسناد المقاومة في غزة وفلسطين حتى دحر العدو الصهيوني الغاصب.

وشددت على ضرورة ترسيخ وعي أبناء الأمة بطبيعة الصراع مع العدو الإسرائيلي الذي يستهدف الأمة الإسلامية استهدافاً شاملاً، وأهمية البقاء في حالة يقظة كاملة ووعي بمؤامرات

العدو وأهدافه ومخططاته مؤكدة أن اليهود هم الأشد عداً للأمة والأكثر خطورة عليها. ودعت الجماهير المحتشدة، الأمة الإسلامية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه القضية الفلسطينية، والإسهام الفعلي في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والتحرك العملي للتصدي للأعداء ومؤامراتهم في كل المجالات، وسيكون النصر حليفها.

وأشارت إلى أن المقاطعة الاقتصادية ترجمة فعلية للعداء لأمريكا وإسرائيل.. مبينة أهمية إحياء يوم القدس العالمي لاستنهاض المسلمين لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني وتحرير المقدسات الإسلامية والأراضي المحتلة من العدو الصهيوني الغاصب.

وأكدت الحشود موقف اليمين الثابت والمبدئي لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والذي ينطلق من المبادئ الإيمانية والقيم الدينية والإنسانية، باعتبار فلسطين القضية التي يجتمع حولها أحرار الأمة العربية والإسلامية والعالم.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة الكبرى، تلاه رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح، أن المسلمين يحيون في هذا اليوم المبارك آخر جمعة من شهر رمضان، يوم القدس العالمي كمناسبة إسلامية مهمة تعزز في نفوسهم أهمية الارتباط بالقدس واعتباره يوماً محورياً لاستنهاض الشعوب ورفع وعيها للإحساس بالمسؤولية تجاه قضيتها المركزية.

وجدد البيان، العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة بالالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني معلناً كامل الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية، والسير على نهج خاتم أنبيائه في مواجهة الطواغيت والمجرمين.

وأشار إلى أنه منذ نصف عام يواجه الشعب الفلسطيني أخطر وأقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة وكل فلسطين، اقترف العدو فيها ولا زال أبشع وأفظع جرائم الإبادة الشاملة، فلم يبق وسيلة للإجرام ولا طريقة للقتل والتنكيل والتدمير إلا واستخدامها ضد المستضعفين من الأطفال والنساء والمسنين والمعاقين.

وذكر البيان، أن العدو قتل وجرح ودمر كل مظاهر الحياة ومقوماتها من مساكن ومدارس ومشافي ومساجد وأسواق ومزارع وأحياء بأكملها على رؤوس ساكنيها، ومارس أبشع أنواع الترويع والتعذيب والتجويع والتعطيش والحصار.

وأكد أن العدو الصهيوني ارتكب الآلاف من مجازر الإبادة الجماعية، وأعدم المئات من الأسرى، ودفن الكثير منهم ومن المعاقين أحياء، وقام بتشويه جثامين الضحايا وسحقها بمجنزراته وإحراقها وانتزاع وسرقة أعضاء الجرحى، ونبش جثث الشهداء، وذلك كله بالدعم والإسناد الأمريكي والغربي الكامل والواضح والصريح والمعلن.

ولفت البيان إلى أن العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني حاول بهذه الجرائم والممارسات الموهلة في الوحشية أن يستعيد ولو جزءاً من الهيبة المصطنعة لجيش الكيان الصهيوني التي تلاشت

وتبعثرت في عملية طوفان الأقصى المباركة والتي جعلته متشظياً ومتخبطاً وجنوده في حالة نفسية صعبة، واقتصاده في انهيار متسارع، وحربه الغاشمة في فشل ذريع.

ونوه أن العدو لم يحقق أي هدف من أهدافه التي أعلنها في إنهاء المقاومة، والعثور على أسراه، وهزيمة غزة، فذهب ليمارس المجازر والاعتقالات الغادرة غير مدرك أن دماء الشهداء والقادة هي وقود المجاهدين في كل الساحات والبياديين، وقد أشعلت تلك الدماء جذوة النصر في فلسطين، واليمن، ولبنان، وإيران، والعراق وسوريا، وفي كل ميادين الشرف والعزة والكرامة.

وأفاد بيان المسيرة، بأن الشعب اليمني حمل على عاتقه وإلى جانب إخوانه في فلسطين ومحور الجهاد والمقاومة مسؤولية الدفاع والدعم والنصرة للشعب الفلسطيني بكل ما أوتي من قوة إيماناً منه بالله وصدق وعده بالفتح والنصر والغلبة والتمكين انطلاقاً من هويته الإيمانية، لا ترهبه أو تخيفه تهديدات الأعداء ولا إرجافهم.

وأشار إلى استمرار الشعب اليمني في أنشطته وفعالياته وعملياته العسكرية بوتيرة عالية ولن يتخلى أو يتراجع عن موقفه مهما كانت التضحيات، وقد خرج اليوم بهذا الزخم المليوني الكبير. وشدد البيان، على أن القضية الفلسطينية قضية الشعب اليمني والأمة الأولى والأساسية، وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها، وأن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما مسؤولية الأمة بأكملها، ولا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية للتقاعد أو التخاذل أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني. وجدد التزام اليمن الأكيد بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.. مؤكداً أن على الأمة جمعاء واجب النصر والمساندة للشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والقتال والموقف ولا عذر لأي أحد في التقصير أو التفریط.

ودعا البيان، الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض لأشرس وأخبث وأقذر حرب إبادة بكل وسائل القتل وبأفتك أسلحة الإبادة والدمار الشامل وأقسى أساليب التجويع والتعطيش والحرمان من التداوي.

وأضاف "نؤكد للعدو الأمريكي البريطاني وتحالفهم المهزوم - بإذن الله - بأن عدوانهم الأرعن على شعبنا وبلدنا لن يزيدنا إلا ثباتاً وإصراراً على موقفنا في نصرته الشعب الفلسطيني واستعداداً لمواجهة عدوانهم وغطرستهم مستعنين بالله ومتوكلين عليه واثقين بنصره وتأبيده."

وأعلن استعداد الشعب اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، وأنه حاضر لخوض المعركة ضد أعداء الله وأعداء الإنسانية في معركة النصر الموعود والجهاد المقدس.

كما أكد بيان المسيرة المليونية، أهمية الاستمرار في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً وإسناداً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم، واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق الفتح الموعود بإذن الله.

وبارك العمليات البطولية للمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة والذل واليأس والاحباط ويقدمون للعالم أبلغ الدروس في الصبر والتضحية والصمود.

كما بارك العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.. معلناً استمرار التعبئة العامة والنضير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع القوات المسلحة اليمنية في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر.

وجدد البيان، المطالبة لمن يحول بين اليمن وبين فلسطين بفتح ممرات برية آمنة ليزدوق العدو الصهيوني بأس الله بأيدي اليمنيين.

وحث على تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.. مشيداً بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.

ودعا البيان كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية في مواجهة أعداء الله والإنسانية.

وأشاد بكل الجهود والمواقف والأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني والمناهضة للكيان الصهيوني ومن يقف خلفه ويشاركه في جرائمه ويمده بكل أنواع الدعم والمساندة العسكرية والسياسية والمالية والدعائية والاستخبارية في كل بلدان العالم.

وجدد دعوته للعالم كله وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية، إلى تجريم الصهيونية ومقاطعة الكيان الصهيوني المجرم مقاطعة شاملة وإلغاء كل أشكال التطبيع معه.

وأدان واستنكر الجريمة الصهيونية في الاعتداء الهجمي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا.. سائلاً الله عاجل النصر والفرج للمظلومين الصابرين في غزة وكل فلسطين، والرحمة والخلود للشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى والخلاص للأسرى، والنصر والفتح الموعد للأمة وللشعب الفلسطيني المظلوم.

مسيرات كبرى في 20 ساحة بالحديدة إحياءً ليوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت 20 ساحة في مركز محافظة الحديدة والمديريات مسيرات كبرى إحياءً ليوم القدس العالمي، تحت شعار "طوفان الأحرار" نصرة للقضية الفلسطينية، ودعمًا وإسنادًا للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها ضد العدو الصهيوني.

واكتظت المسيرات بآلاف المشاركين في ساحة شارع الميناء لمديريات المدينة، وساحات السخنة ومدينة

عبال بالحجيلة وباجل وأربع ساحات في برع للمديريات الشرقية، والمنصورية وبيت الفقيه ومدينة الدريهمي وزبيد والتحتيتا والجراحي وجبل راس للمديريات الجنوبية، وكمران والزيدية والزهرة والكدن والصليف للمديريات الشمالية.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها المحافظ محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري والوكلاء، العلمين اليمني والفلسطيني ولافتات شعار الصرخة والرايات المعبرة عن الصمود اليمني، ومناهضة الكيان الصهيوني ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية، وتأييد عمليات القوات المسلحة. وهتفوا بشعارات الحرية والاستقلال والهوية الإيمانية واستنهاض وعي الأمة الإسلامية للتحرك والجهاد والانتصار لقضية الأمة المركزية، والكف عن الهرولة للتطبيع مع اليهود، والعمل ضمن مسار محور المقاومة لمواجهة دول الاستكبار والصهيونية التي تسعى إلى تغييب القضية الفلسطينية وجعلها في طي النسيان.

كما هتف المشاركون بشعارات التنديد بمواقف العار التي تتبناها الأنظمة العربية المنحازة لسياسة وأجندات الصهيونية اليهودية وصمتها المخزي تجاه ما يرتكبه الاحتلال الصهيوني من حرب إبادة وجرائم إرهابية ومجازر يومية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة بشراكة أمريكية بريطانية ودعم غربي لا محدود.

وعكست الحشود في المسيرات، لوحة الصمود الحقيقية لموقف التلاحم والثبات وتجسيد الاصطفاف والالتفاف خلف القيادة بما عبرت عنه من موقف إيماني واستعداد وجاهزية للجهاد لنصرة الأشقاء الفلسطينيين، وتأييد قرارات وخيارات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في التصدي لأعداء الأمة.

وجسد الخروج المهيب لأبناء حارس البحر الأحمر، العديد من الرسائل لكل أعداء اليمن بأن الالتفاف الشعبي والرسمي لكل أبناء الحديدة، سيلتهم أوهام العدو والتصدي لأي تهديدات بكل بأس وبسالة وعنفوان.

واعتبر المشاركون إحياء يوم القدس العالمي، في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك كل عام، وبالترامن مع التحرك اليمني المشهود لدعم فلسطين، صوت الأحرار الثائرين من أبناء الشعوب الإسلامية في طريق استنهاض الجهاد لإزالة الغدة السرطانية الصهيونية.

وجددوا العهد بالمضي قدماً بكل الوسائل والإمكانات لتعزيز مواقف النخوة والمناصرة للشعب الفلسطيني، ودعم القضية الفلسطينية واستنهاض الشعوب وتذكيرها بمسؤوليتها تجاه فلسطين ومقدساتها، والرفع من مشاعر الرفض للصهاينة وبقاء القضية حية في نفوس أبناء الأمة.

ووجهت المسيرات، رسائل حية للغرب وأمريكا وإسرائيل بأنه لا يمكن التضريط بفلسطين المحتلة مهما طال الزمن، وأن مسار الجهاد سيتعاظم مهما بلغت وحشية الجرائم والانتهاكات والمخططات والمؤامرات، ودعت إلى توحيد الصف والكلمة ونبذ الخلافات التي يستفيد منها الكيان الصهيوني الغاصب.

كما دعت إلى رفع مستوى التصعيد، والوعي الذي يعد من أهم متطلبات المعركة مع العدو الصهيوني وشركائه من الدول الاستعمارية، مشيدة بما تتخذه القيادة في اليمن من مواقف استثنائية لنصرة الشعب الفلسطيني مقابل ما يمارسه حكام العرب من خذلان وتواطؤ مع الكيان الصهيوني المجرم.

وعبر المشاركون عن الفخر والاعتزاز بعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تواصل ردع سفن وبوارج العدو الأمريكي والبريطاني في المياه الإقليمية اليمنية، مؤكدين استمرارهم في الأنشطة التعبوية ضمن الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، والاستمرار في الالتحاق بالدورات العسكرية لتعزيز الجاهزية لمواجهة الأعداء.

وأكدوا أن مشاركتهم في احياء يوم القدس العالمي، امتداد للمسيرات المتواصلة للشعب اليمني منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، معتبرين هذه المناسبة محطة تعبئة عامة للمسلمين وإعلان الموقف الحق تجاه القضية الفلسطينية التي تتعرض لتأمر من تيار النفاق الذي يشن حربا تضليلية واسعة يسخر فيها كل الإمكانيات لخدمة اليهود.

وجددت الحشود الجماهيرية، التأكيد على ضرورة الاستمرار في حملات مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية باعتبارها جزءاً من مواجهة مع العدو، محذرة من أن التنصل عن المسؤولية الأخلاقية والإنسانية والدينية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني والسكوت والاستسلام، يصب في صالح العدو الصهيوني.

كما جددوا الموقف الثابت للشعب اليمني في الوقوف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان الصهيوني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مهيبين بأبناء الشعب اليمني الحر بكل قواه الوطنية، رص الصفوف والتكاتف ودعم كل الخيارات لمواجهة الأعداء.

وخلال مسيرة مدينة الحديدة، حيا المحافظ قحيم الخروج المشرف لأبناء المحافظة لإحياء يوم القدس العالمي، تجسيدا للهوية الإيمانية ومواقف الشعب اليمني الثابتة لنصرة ودعم الفلسطينيين ضد كيان العدو الإسرائيلي الذي يواصل ارتكاب الجرائم واغتصاب أرض فلسطين ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني.

ونوه بأن المعركة مع العدو الإسرائيلي وشركائه معركة مصيرية وأن التحرك في كل المجالات وبناء القوة عسكريا واقتصاديا جزء أساسي من المعركة مع العدو، معتبرا صمت أنظمة وحكام العرب تجاه العدوان جريمة كبرى وخيانة لا تغتفر، ومؤامرة خبيثة على القضية الفلسطينية.

وأوضح قحيم، أن الصادقين من أبناء الأمة تتجلى عزتهم على الكافرين في صراحة وقوة موقفهم وتحركهم العملي وثقتهم بنصر الله، معبرا عن الاعتزاز بما أنعم الله به على الشعب اليمني من قيادة حكيمة وصادقة وشجاعة تتمثل بالسيد عبد الملك الحوثي، الذي يمثل النموذج

القدوة في نصره قضايا الأمة والانحياز لمشروع الحق.

وأهاب، بأبناء المحافظة الاستمرار في أنشطة وحملات التضامن مع الشعب الفلسطيني، منكرًا بتوجيهات وارشادات قائد الثورة بمقتضيات الجهاد والمسئولية ووجوب تحصين الأمة الإسلامية من الداخل كي لا تقف مع العدو ولا في صف عملائه وضرورة تظافر الجهود بين أحرار الشعوب لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أهمية إحياء هذه المناسبة في هذا اليوم المبارك آخر جمعة من شهر رمضان بمناسبة إسلامية مهمة، مجددا العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة المباركة بالالتزام في نصره الشعب الفلسطيني.

وأعلن كامل الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقاومة أعداء الله والإنسانية، لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني يواجه على مدى نصف عام أخطب وأقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة وكل فلسطين.

وأكد البيان، أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الأولى والأساسية وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها، مشددا على أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها.

وشدد على أنه لا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقتير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني، مجددا الالتزام بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.

ودعا البيان الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة، موجها رسالة للعدو الأمريكي البريطاني وتحالفهم المهزوم بأن عدوانهم الأرعن على اليمن لن يزيد الشعب إلا ثباتا وإصرارا على موقفه في نصره الشعب الفلسطيني.

كما جدد استعداد الشعب اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، والمضي في خوض المعركة ضد أعداء الله والإنسانية في معركة النصر الموعود والجهاد المقدس.

وحث البيان على الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعما وإسنادا وتضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مباركا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق التي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.

وشدد على المضي والاستمرار في التعبئة العامة والنضير الشعبي المسلح استعدادا للمشاركة الفاعلة مع القوات المسلحة اليمنية في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر، مطالبًا بفتح ممرات برية آمنة لتلقي العدو الصهيوني بأس الله بأيدي اليمنيين.

ودعا البيان، إلى تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

والشركات الداعمة لها، مشيدا بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة والتي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلا لحظيا.
كما دعا كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية في مواجهة أعداء الله والإنسانية، مشيدا بكل المواقف والأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والمناهضة للكيان الصهيوني.
ووجه، الدعوة للعالم كله وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية لتجريم الصهيونية ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة وإلغاء كل أشكال التطبيع معه.
وأدان البيان الجريمة الصهيونية النكراء في الاعتداء الهجمي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا.

حجة.. مسيرات حاشدة في 23 ساحة بيوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة، اليوم، مسيرات حاشدة في 23 ساحة بمركز المحافظة والمديريات بيوم القدس العالمي.
وردد المحتشدون الذين رفعوا أعلام فلسطين الشعارات المناهضة للكيان الصهيوني.. مرددين الهتافات والشعارات المؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس اليهود الصهاينة.
وندد أبناء حجة بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، بدعم أمريكي غربي.
وشاركوا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، واستهداف مواقع حساسة للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني.
واكدوا أهمية الجهوزية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي والعدو الأمريكي البريطاني وإحياء الروحانية الجهادية والالتفاف حول القيادة الثورية الحكيمة لمواجهة الكيان الصهيوني والتصدي للعدوان السافر على اليمن.
وجدد أبناء محافظة حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم وعضوا مجلس النواب الدكتور أحمد نصار وعلي السمحي، ووكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب، وكلاء المحافظة، التأييد لتصعيد عمليات القوات المسلحة الرادعة

للعُدو الأمريكي والبريطاني، واستهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر والسفن الحربية التي تقوم بحمايتها.

ونددوا بخذلان وصمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية والمواقف المخزية للدول العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية والدور الأمريكي في عرقلة أي مساع دولية أو قرار لإيقاف العدوان الصهيوني البربري على الشعب الفلسطيني في غزة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة الحكيمة في الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني، معلنا كامل الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية.

وأشار إلى ما يواجهه الشعب الفلسطيني على مدى نصف عام من أخبث وأقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة وكل فلسطين.. لافتا إلى أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها. وأكد البيان أن لا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني، معلنا الاستعداد كشعب يمني مؤمن مجاهد لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات.

وجدد العهد والولاء للقيادة الثورية الحكيمة المؤمنة والشجاعة، مؤكدا ضرورة الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعما وإسنادا وتضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم. وبارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية والعمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.

كما جدد المطالبة لمن يحول بيننا وبين فلسطين بفتح ممرات برية آمنة لنذيق العدو الصهيوني بأس الله بأيدينا.. مؤكدا أهمية تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

وأشاد البيان بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة والتي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلا لحظيا، داعياً كافة شعوب أمتنا العربية والإسلامية وشعوب العالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية.

مسيرة جماهيرية حاشدة في المحويت بمناسبة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - المحويت - سبأ:

احتشد أبناء محافظة المحويت، اليوم، في مسيرة جماهيرية حاشدة احياءً ليوم القدس العالمي وتحت شعار "طوفان الأحرار"، انتصاراً لغزة والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتضامنا ودعمًا للقضية الفلسطينية.

وفي المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة حنين قطينة وكلاء المحافظة ومسؤول التبئة العامه ومدير أمن المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية، رفع المشاركون العلم الفلسطيني واليميني مؤكدين موقفهم الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وهتف المحتشدون في المسيرات بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد للالتحام في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس للرد على جرائم العدوان الأمريكي و البريطاني الصهيوني.

واستنكر أبناء المحويت استمرار صمت الدول العربية والإسلامية وموقفها المخزي والمهين من جرائم القتل والإبادة الجماعية والحصار التي تجري في غزة.

وأكدوا موقفهم الثابت والمبدئي الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية والاستعداد لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية في إطار معركة الجهاد المقدس ضد كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وقال المحافظ قطينة: إننا اليوم نلبي نداء القدس العالمي، ولنا الشرف أن نكون اليوم مع القدس ومع كل أحرار العالم لنصرة القضية الفلسطينية، التي هي قضية إنسانية ودينية لكل أحرار العالم، وانحيازنا لها هو انحياز للقيم الإنسانية والمعاني الإسلامية والمفاهيم التحريرية.

وأشار إلى إننا في اليمن وقيادتنا الثورية والمجلس السياسي الاعلى مع فلسطين حتى النصر وإقامة دولة فلسطين على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا قطينة إلى توحيد كلمة المسلمين ورفض الخنوع والخضوع والذل إزاء القضية الفلسطينية وإحياء مبدأ التضامن مع الشعب الفلسطيني.

فيما ألقى بيان المسيرة مسؤول التبئة العامة بالمحافظة اسماعيل شرف الدين، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة، وأن الشعب اليمني لن يتخلى عنها وعن القدس والمقدسات وهو حاضر للمشاركة الفعلية في أي معركة، مؤكداً موقف الشعب اليمني الراض للهيمنة الامريكية والبريطانية وسياستها العدوانية تجاه شعوب الأمة.

كما أكد استمرار الشعب اليمني دون كلل أو ملل أو تراجع أو انكسار بكل الأنشطة الجهادية والتعبوية والشعبية إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان عليه و أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة العربية والإسلامية.

وقال إن مشاركتهم في إحياء يوم القدس العالمي امتداد للمسيرات المتواصلة للشعب اليمني الذي لا يثنيه القصف الأمريكي والبريطاني.

ودعاء البيان إلى الاستمرار في منع دخول السفن إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأهاب البيان بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المعيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكامها نصرة ومساندة لفلسطين وغزة.

وأدان المشاركون الجريمة الصهيونية في الاعتداء الهمجي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا، مشيرين إلى استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

محافظة مأرب تحيي يوم القدس العالمي بست مسيرات حاشدة

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم ست مسيرات جماهيرية حاشدة، إحياء ليوم القدس العالمي.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها الهتافات والشعارات المؤكدة على التضامن مع القدس وفلسطين كقضية مركزية للأمة.

كما خرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بحضور محافظ المحافظة علي محمد طعيمان، عبر المشاركون فيها عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود لتحرير القدس من الكيان الغاصب.

وشهدت مديرية مجزر مسيرة جماهيرية لأبناء المربع الشمالي، استنكر المشاركون فيها جرائم الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، داعين الأمة الإسلامية لصحوة شعبية تنتصر لمقدساتها.

وأكد أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرة حاشدة أهمية المناسبة على المستوى التوعوي والتعبوي للأمة، لتذكيرها بواجبها الكبير تجاه قضيتها الأولى (قضية فلسطين).

وخرج أبناء مديرية بدبدة، في مسيرة حاشدة أكدوا فيها أن قضية القدس ستبقى حية في وجدان الأمة، معلنين رفضهم لأي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني.

وفي ساحة قانية احتشد أبناء مديرتي ماهلية والعبدية، في مسيرة أكدوا فيها أن يوم القدس العالمي مناسبة جامعة تلتقي حولها الأمة بكل أطيافها ومذاهبها فالقضية الفلسطينية قضية المسلمين جميعا.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية، أن المسلمين يحيون في هذا اليوم المبارك آخر جمعة من شهر رمضان، يوم القدس العالمي كمناسبة إسلامية مهمة تعزز في نفوسهم أهمية الارتباط بالقدس واعتباره يوماً محورياً لاستنهاض الشعوب ورفع وعيها بالمسؤولية تجاه قضيتها المركزية. وجدد البيان، العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة بالالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني معلناً كامل الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية، والسير على نهج خاتم أنبيائه في مواجهة الطواغيت والمجرمين.

وأشار إلى استمرار الشعب اليمني في أنشطته وفعالياته وعملياته العسكرية بوتيرة عالية ولن يتخلى أو يتراجع عن موقفه مهما كانت التضحيات، وقد خرج اليوم بهذا الزخم المليونى الكبير. وشدد البيان، على أن القضية الفلسطينية قضية الشعب اليمني والأمة الأولى والأساسية، مجدداً التزام اليمن الأكيد بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.

وأعلن استعداد الشعب اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، وأنه حاضر لخوض المعركة ضد أعداء الله وأعداء الإنسانية في معركة النصر الموعود والجهاد المقدس.

وبارك العمليات البطولية للمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معلناً استمرار التعبئة العامة والنفير الشعبى المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع القوات المسلحة اليمنية في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر.

وحث البيان على تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مشيداً بالتفاعل الشعبى والرسمى مع حملة المقاطعة التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.

مسيرات جماهيرية بدمار نصره للأقصى الشريف وتنديداً بالمجازر الصهيونية

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - دمار - سبأ:

شهدت مدينة دمار مسيرة جماهيرية حاشدة نصره للأقصى الشريف في يوم اليوم القدس العالمي وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة واستنكاراً لاعتداء الأمريكي البريطانى على بلادنا.

وخلال المسيرة التي تقدمتها قيادة المحافظة وأعضاء من مجلسي النواب والشورى والقيادات الأكاديمية والقضائية والأمنية والتنفيذية وممثلي مختلف فئات المجتمع، ردد المشاركون الهتافات المناصرة للشعب الفلسطيني والمنددة بالمجازر التي ترتكب بحقه ومستنكرة العدوان الأمريكي البريطانى على بلادنا.

كما شهدت مديريات محافظة ذمار، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى "يوم القدس العالمي" وتنديدا بالمجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة واستنكار للعدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا.

وخلال المسيرات التي شهدتها مديرية ضوران أنس، وجبل الشرق، وعتمة ووصاب العالي ووصاب السافل، ردد المشاركون هتافات وشعارات معبرة عن مناصرة القضية الفلسطينية والمؤيدة للعمليات العسكرية اليمنية ومنددة بالعدوان على بلادنا.

وصدر عن المسيرات بيان أشار إلى أهمية الارتباط بالقدس واعتبار مثل هذا اليوم من كل عام يوم محوري لاستنهاض الشعوب الإسلامية ورفع وعيها للإحساس بالمسؤولية تجاه قضيتها المركزية حتى تحرير القدس الشريف من رجس العدو الغاصب.

وأطلق المشاركون العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة الثورية والسياسية في الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني حتى استعادة الأرض وإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، والاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية. واستعرض البيان ما يواجهه الشعب الفلسطيني على مدى نصف عام من أبحاث وأقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة وكل فلسطين، اقترف العدو خلالها ولا زال أبشع وأفظع جرائم الإبادة الشاملة، ولم تبق وسيلة للإجرام ولا طريقة للقتل والتنكيل والتدمير إلا واستخدمها ضد المستضعفين من الأطفال والنساء والمسنين والمعاقين.

وأكد البيان أن العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني بتلك الجرائم والممارسات الموهلة في الوحشية سعى إلى أن يستعيد ولو جزء من الهيبة المصطنعة لجيشه التي تلاشت وتبعثرت في عملية "طوفان الأقصى المباركة" والتي جعلته متشظيا ومتخبطا وجنوده في حالة نفسية صعبة واقتصاده في انهيار متسارع، وحربه الغاشمة في فشل ذريع ولم يحقق أي هدف من أهدافه التي أعلنها في إنهاء المقاومة، والعثور على أسراه.

ولفت البيان إلى أن شعبنا اليمني حمل على عاتقه وإلى جانب إخوانه في فلسطين ومحور الجهاد والمقاومة - مسؤولية النصر والدفاع والدعم للشعب الفلسطيني بكل ما أوتي من قوة، إيماناً منه بالله وصدق وعوده بالفتح والنصر والغلبة والتمكين انطلاقاً من هويته الإيمانية.

كما لفت إلى أن القضية الفلسطينية هي قضية شعبنا اليمني وقضية الأمة الأولى والأساسية، وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها، وأن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وحده، وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها.

وأكد على الالتزام الأكيد بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة، وأن على الأمة جمعاء واجب النصر والمساندة للشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والقتال والموقف ولأعذر لأي أحد في التقصير أو التضييق في ذلك.

ودعا الحكام والأنظمة العربية والإسلامية لتحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية، وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض لأشرس وأخث وأقذر حرب إبادة غير مسبوقة بكل وسائل القتل وبأفتك أسلحة الإبادة والدمار الشامل وأقسى أساليب التجويع والتعطيش والحرمان من التداوي.

وأشار إلى أن العدوان الأمريكي البريطاني وتحالفهم الإجرامي المهزوم - بإذن الله - ضد شعبنا اليمني وبلادنا لن يزيد شعبنا إثباتاً وإصراراً على موقفه في نصرته الشعب الفلسطيني واستعداداً لمواجهة عدوانهم وغطرستهم مستعينا بالله ومتوكلاً عليه وثقاً بنصره وتأييده.

وأعلن استعداد شعبنا لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، وحاضر وجاهز لخوض المعركة ضد أعداء الله وأعداء الإنسانية في معركة النصر الموعود والجهاد المقدس.

وجدد التأكيد على أهمية وضرورة الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً وإسناداً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم، واستعداداً للمعركة القائمة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والغربي حتى تحقيق النصر.

وبارك أبناء ذمار العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة والذل واليأس والإحباط ويقدمون للعالم أبلغ الدروس في الصبر والتضحية والصمود.

وأعلنوا الاستمرار في التعبئة العامة والنفير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر.

وطالبوا الأنظمة في الدول التي تحول بين بلادنا وفلسطين بفتح ممرات برية آمنة ليصل المجاهدون إلى أرض فلسطين الالتحام المباشر مع العدو الصهيوني.

وشددوا على أهمية تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

مسيرة جماهيرية كبرى بصعدة إحياء ليوم القدس العالمي وانتصار لمظلومية غزة

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت ساحة المولد النبوي الشريف بمحافظة صعدة، اليوم، مسيرة جماهيرية كبرى إحياءً لمناسبة يوم القدس العالمي وانتصار لمظلومية غزة بحضور قيادة المحافظة وأعضاء السلطة المحلية وشخصيات علمائية وأكاديمية.

ورفع المشاركون في المسيرة الجماهيرية التي خرجت ضمن 19 مسيرة أخرى في مختلف المديرية هتافات البراءة من اليهود والنصارى والتأكيد على الاستمرار في الانتصار لمظلومية غزة والشعب الفلسطيني.

وخطبوا حكومات وأنظمة الشعوب العربية والإسلامية بأهمية أن يكون لها موقف تجاه حرب الإبادة الجماعية في غزة، وأن يعوا خطورة اليهود وعداوتهم الشديدة للأمة بأكملها. وجدد بيان المسيرة الحاشدة العهد والولاء لله ولرسوله ولقيادتنا المباركة في التزامنا بنصرة الشعب الفلسطيني وتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية. وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضيتنا وقضية الأمة الأولى والأساسية وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها فمعركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها. ولفت إلى أنه لا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني مجدداً التزامنا الأكيد بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة. ودعا البيان الحكام والأنظمة العربية والإسلامية لتحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة. وأكد للعدو الأمريكي البريطاني وتحالفهم المهزوم - بإذن الله - بأن عدوانهم الأرعن على شعبنا وبلادنا لن يزيدنا إلا ثباتاً وإصراراً على موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني وأنا جاهزون لمواجهة هذا العدوان حتى النصر. كما أكد أهمية وضرورة الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً واسناداً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم، مباركا العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية والجهات المساندة. وشدد البيان على أهمية تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مشيداً بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة مجدداً الدعوة للعالم كله وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية لتجريم الصهيونية ومقاطعة كل ما يمت إليها.

حشود مليونية من حرائر أمانة العاصمة في يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:
خرجت حشود مليونية من حرائر أمانة العاصمة، اليوم، بساحة جنوب الكلية الحربية في حي الروضة إحياء ليوم القدس العالمي. وحملت المشاركات في المسيرة العلمين اليمنى والفلسطيني وشعارات الحرية والبراء من أعداء الله، ولافتات أكدت التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني. وفي المسيرة أشارت مدير إدارة تنمية المرأة، منسقة الهيئة النسائية بالأمانة ابتسام المحطوري إلى

أن إحياء يوم القدس العالمي تجسيد للهوية الإيمانية ومواقف الشعب اليمني الثابتة لنصرة ودعم الفلسطينيين ضد كيان العدو الإسرائيلي الذي يواصل ارتكاب الجرائم واغتصاب أرض فلسطين ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن المعركة مع العدو الصهيوني وحلفائه معركة مصيرية وأن التحرك في كل المجالات وبناء القوة عسكريا واقتصاديا جزء أساسي من تلك المعركة معتبرة صمت أنظمة وحكام العرب تجاه العدوان جريمة كبرى وخيانة لا تغتفر، ومؤامرة خبيثة على القضية الفلسطينية.

فيما أعلن بيان صادر المسيرة كامل الاستعداد والجهوية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية قضية الأمة الأولى والأساسية وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها.

واعتبر يوم القدس العالمي مناسبة إسلامية مهمة، مجددا العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة المباركة بالالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ نصف عام أخطر وأقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة وكل فلسطين.

وشدد البيان على أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها لافتاً إلى أنه لا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد بيان مسيرات طوفان الأحرار، التزام اليمن بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة داعياً الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية والهبة لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة.

وشدد على أن العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني لن يزيده إلا ثباتاً وإصراراً على موقفه في نصرة الشعب الفلسطيني معلناً استعداد اليمنيين لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات.

وبارك العمليات البطولية لمختلف الفصائل الفلسطينية، والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق التي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.

كما أعلن البيان الاستمرار في التعبئة العامة والنفير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع القوات المسلحة اليمنية في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر.

وأكد أهمية تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مشيداً بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.

ودعا البيان كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية في مواجهة أعداء الله والإنسانية.

وثمن كل المواقع والأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والمناهضة للكيان الصهيوني، مجدداً مطالبة العالم كله وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية بتجريم الصهيونية ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة وإلغاء كل أشكال التطبيع معه. وأدان البيان الجريمة الصهيونية في الاعتداء الهمجي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا، مؤكداً أن ذلك الاعتداء مخالف لكل الأعراف والمواثيق الدولية. تخللت المسيرة قصائد شعرية وأوبريت معبر عن روح التضامن مع القضية الفلسطينية.

حجة.. وقفات حاشدة للهيئة النسائية في ست ساحات بيوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة حجة اليوم، وقفات حاشدة في ست ساحات بمركز المحافظة والشاهل والمحابشة وكشر والفتح بمناسبة يوم القدس العالمي.

ورفعت المشاركات في الوقفات بساحات المركز الثقافي بمركز المحافظة، والشرافي، ومدارس الإمام علي ببني اسد في المحابشة، والإمام الحسين في الشاهل، والزهران في المفتاح، والشهيد محمد مطهر زيد في كشر، العلمين الفلسطيني واليميني وشعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل والمناهضة للكيان الصهيوني. وأكدت على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس اليهود الصهاينة. ونددت حرائر حجة بالجرائم المروعة التي يرتكها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة بدعم أمريكي بريطاني غربي.

وباركن عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، واستهداف مواقع حساسة للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

كما أكدت المشاركات أهمية إحياء يوم القدس العالمي والالتفاف حول القيادة الثورية لمواجهة الكيان الصهيوني والتصدي للعدوان السافر على اليمن.

وباركن تصعيد عمليات القوات المسلحة الرادعة للعدو الأمريكي والبريطاني، واستهداف السفن الإسرائيلية والسفن الحربية التي تقوم بحمايتها.

وأكد بيان صادر عن الوقفات التمسك بالموقف الثابت المناصر للقضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة والحضور في كل الساحات والمناسبات لنصرة الشعب الفلسطيني والتعبير عن الدعم والإسناد للأقصى.

ووجه النداء الإيماني والإنساني والقومي للشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم أن تتحرك بكافة الإمكانيات لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة.

وأكد البيان استمرار نساء اليمن في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم والمقاومة الذين يسطرون أروع صور الصمود والثبات لافتاً إلى أن اليمن لن يألوا جهداً في مناصرة الأشقاء في فلسطين باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للأمة.

وندد بخذلان وصمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية والمواقف المخزية للدول العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية، والدور الأمريكي في عرقلة أي مساع دولية أو قرار لإيقاف العدوان الصهيوني البربري على الشعب الفلسطيني في غزة.

وجدد البيان الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية إلى بذل الجهود لمناصرة الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل والإمكانات، ومقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم والاستفادة القصوى من تفعيل هذا السلاح المؤثر.

الضالع.. مسيرات حاشدة في خمس ساحات في مسيرة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع، اليوم، مسيرات حاشدة في خمس ساحات بمركز المحافظة والمديريات بمناسبة يوم القدس العالمي.

ورفع المشاركون في المسيرات علم فلسطين، ورددوا شعارات وهتافات مناهضة لكيان العدو الصهيوني ومؤكدة على استمرار دعم وساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الغاصب وتحرير الأقصى والأراضي الفلسطينية المحتلة من دنس الصهاينة.

وندد أبناء الضالع باستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم أمريكي أوروبي بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة.

وباركوا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، واستهداف مواقع حساسة لكيان العدو في فلسطين المحتلة، نصرة للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا الجهوزية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي والعدو الأمريكي البريطاني وإحياء الروحانية الجهادية والالتفاف حول القيادة الثورية لمواجهة الكيان الصهيوني والتصدي للعدوان السافر على اليمن.

وجدد أبناء الضالع في المسيرات التي تقدمها في مدينة دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة وكلاء المحافظة، ومدير أمن المحافظة تأييدهم لعمليات القوات المسلحة الرادعة للعدو الأمريكي والبريطاني، واستهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وكذا السفن الحربية التي تقوم بحمايتها.

واستنكروا خذلان وصمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية والمواقف المخزية للدول العميلة والمطبّعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية والدور الأمريكي في عرقلة أي مساع دولية أو قرار لإيقاف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في غزة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات التأكيد على العهد والولاء لله ولرسوله ولقائد الثورة في الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأعلن الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الثورية الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية.

وأشار البيان إلى ما يواجهه الشعب الفلسطيني على مدى نصف عام من أقذر حرب إبادة إجرامية صهيونية أمريكية استعمارية شاملة في غزة والأراضي الفلسطينية.

ولفت إلى أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها، مؤكداً ألا عذر لأي نظام في البلدان العربية والإسلامية في التراجع أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان المسيرات العهد والولاء للقيادة الثورية المؤمنة والشجاعة، والاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات دعماً وإسناداً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

وبارك البيان العمليات البطولية لأبطال المقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية ولبنان والعراق والتي تقظ مضاجع الصهاينة والأمريكان.

كما جدد بيان المسيرات مطالبته لمن يحول بين اليمنيين وفلسطين بفتح ممرات برية آمنة لدخول أبناء اليمن إلى الأراضي المحتلة للتكامل بالعدو الصهيوني مؤكداً أهمية تصعيد حملة التوعية لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان.

وأشاد البيان بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً، داعياً كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية وشعوب العالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية.

عمران.. 25 مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران 25 مسيرة جماهيرية إحياء ليوم القدس العالمي ودعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار " طوفان الأحرار". حيث تدفقت سيول بشرية حاشدة إلى شارع الشهيد الصماد بمركز المحافظة تقدمها محافظ

المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة سجاد حمزة ووكيل أول المحافظة عبدالعزيز أبو خرفشة وعدد من أعضاء مجلس الشورى وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية.

ورفع المشاركون في المسيرة الحاشدة العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين هتافات التضامن مع الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف ورفض الاحتلال الصهيوني وجرائمه الإرهابية بحق أبناء غزة.

وأشاد المحافظ جعمان بالخروج الكبير لأبناء محافظة عمران في مركز المحافظة و24 ساحة بالمديريات.. مؤكداً أن إحياء يوم القدس العالمي يأتي في إطار الجهاد في سبيل الله والدفاع عن المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الأقصى الشريف ونصرة للقضية الفلسطينية التي تعد قضية الأمة المركزية.

وأشار إلى أهمية إحياء يوم القدس العالمي لتبقى القضية الفلسطينية حاضرة في نفوس أبناء الأمة.. لافتاً إلى أن يوم القدس العالمي يعبر عن الرفض لهيمنة الأمريكية والغربية على بلاد المسلمين.

وأكد محافظ عمران أن التضامن مع الشعب الفلسطيني يجسد الهوية الإيمانية للشعب اليمني، ومن منطلق الموقف المبدي والإنساني والأخلاقي للشعب اليمني في نصرته الشعب الفلسطيني لاسيما في ظل التواطؤ العربي والإسلامي المخزي مع الكيان الصهيوني.

إلى ذلك نظم أبناء مديرتي خمر وبنى صريم مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة خمر، نددت بجرائم ومجازر اللوبي الصهيوني الأمريكي البريطاني بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم. فيما خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة بمديرية خاراف تقدمها أمين محلي المحافظة صالح المخلوس، والتي رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أعداء الله ورددوا الهتافات الغاضبة والمتوعدة بزوال الكيان الصهيوني.

وخرج أبناء مديرية قفلة عذر في مسيرة مماثلة هتفت الجماهير فيها بالموت للشيطان الأكبر والموت لإسرائيل متوعددين بالانتقام لكل الشهداء من أبناء الشعبين اليمني والفلسطيني.

واحتشد الآلاف من أبناء مديرية المدان في ثلاث ساحات، مؤكدين أن قضية فلسطين قضية عادلة ومحقة وأن مصير الكيان الصهيوني هو الزوال.

فيما جدد المشاركون في مسيرات مديريات العشة وحوث وحبور ظليمة ومسور والسود والسودة وصوير، العهد والوفاء للقدس الشريف، والولاء والتسليم لقائد الثورة مؤكدين مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين في غزة.

وفي السياق ذاته خرج أبناء مديرية ريدة في مسيرة جماهيرية حاشدة، كما خرجت ثلاث مسيرات في مرهبة وشوابة وبنى جبر بمديرية ذيبين.

وشهدت مدينة ثلاء ومدينة حبابة مسيرتين حاشدتين إحياء ليوم القدس العالمي، وتأكيدا على أن إحياء هذا اليوم يعزز ارتباط الأمة بالقضية الفلسطينية.

واعتبروا هذه المناسبة محطة للتعبئة والتحشيد والاستعداد للمواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني وأمريكا وبريطانيا.

إلى ذلك احتشد أبناء عزل الأوكوم وعيال يحيى والثلث بمديرية جبل يزيد في مسيرتين حاشدتين، وشهدت مديرية شهارة مسيرتين، وخرجت بمديرية سفيان ثلاث مسيرات بمدينة الحرف والعمشية وبكيل السواد، ندد المشاركون فيها بجرائم العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني وفي المقدمة الأطفال والنساء.

وردت الجماهير الهتافات والشعارات المتوعدة بالتنكيل بالعدو الصهيوني وأمريكا وبريطانيا والمطبعين مع الصهاينة.

وأكد بيان مسيرات طوفان الأحرار أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الأولى والأساسية وأن على الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها، وأن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني، وإنما تخص الأمة بأكملها، ولا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد الالتزام بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه واستعادة حقوقه المغتصبة، وعلى الأمة جمعاء واجب النصر والمساندة للشعب الفلسطيني بالمال والسلاح والقتال والموقف ولا عذر لأي أحد في التقصير أو التفریط في ذلك.

ودعا البيان الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتهم أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية، وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض لأشرس وأخث حرب إبادة غير مسبوقة بكل وسائل القتل وبأفتك أسلحة الإبادة والدمار الشامل وأقسى أساليب التجويع والحرمان من أبسط ضروريات الحياة.

وأكد للعدو الأمريكي البريطاني وتحالفهم المهزوم بأن عدوانهم الأرعن على شعبنا وبلادنا لن يزيد اليمنيين إلا ثباتا وإصرارا على الموقف في نصرة الشعب الفلسطيني، واستعدادا لمواجهة عدوانهم وخطرستهم.

وأعلن البيان استعداد الشعب اليمني المجاهد لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، مجددا الولاء للقيادة الشجاعة بأن الشعب اليمني حاضر لخوض المعركة ضد أعداء الانسانية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مؤكدا أهمية الاستمرار في الانشطة والفعاليات والمظاهرات دعما واسنادا وتضامنا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، واستعدادا للمعركة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي حتى تحقيق النصر.

وبارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة واليأس والاحباط ويقدمون للعالم أبلغ الدروس في الصبر والتضحية والصمود، كما بارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.

وأعلن البيان استمرار أبناء الشعب اليمني في التعبئة العامة والنفير الشعبي المسلح استعدادا للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة سواء في البر أو البحر مجددا المطالبة بفتح ممرات برية إلى الأراضي المحتلة للمشاركة في المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني.

وأكد أهمية تصعيد حملة التوعية والتنقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والأسرائيلية والشركات الداعمة للعدو، مشيدا بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة والتي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلا لحظيا.

ودعا البيان كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية في مواجهة أعداء الله وأعداء الانسانية.

وعبر عن الشكر لكل المواقع والأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني، والمناهضة للكيان الصهيوني ومن يقف خلفه ويشاركه في جرائمه ويمده بكل أنواع الدعم والمساندة العسكرية والسياسية والمالية والدعائية والاستخبارية في كل بلدان العالم.

وجدد البيان دعوة الشعب اليمني للعالم وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية لتجريم الصهيونية ومقاطعة كل ما يمت إليها، وكذا مقاطعة الكيان الصهيوني المجرم مقاطعة شاملة وإلغاء كل أشكال التطبيع معه مستنكرا الاعتداء الصهيوني الهمجي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سوريا.

مسيرة مركزية حاشدة بمحافظة إب بمناسبة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - إب - سبأ:

خرجت عصر اليوم بمحافظة إب مسيرة شعبية حاشدة، بمناسبة يوم القدس العالمي 1445 هـ. وهتفت الجماهير المحتشدة في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، بشعارات البراءة من أعداء الأمة والثبات على الموقف في نصرة الشعب الفلسطيني.

وأكدت أن يوم القدس العالمي يعد مناسبة إسلامية مهمة تعزز في نفوس أبناء الأمة الارتباط بالقدس الشريف.

وجدد بيان صادر عن المسيرة تلاه مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، العهد

والولاء لله ولرسوله وللقيادة الثورية بالالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني والاستعداد والجهوزية العالية لتنفيذ أي خيارات تريدها القيادة لمواجهة الصهاينة والأمريكان.
وأشار إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية لكافة أبناء الأمة الذين ينبغي عليهم حماية مقدساتهم وأن معركة تحرير فلسطين ليست على أبناء الشعب الفلسطيني وحدهم بل على كافة أبناء الأمة.

ودعا البيان الأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل المسؤولية أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية وأن يهب الجميع لنجدة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة ووحشية صهيونية بدعم أمريكي.

كما جدد التأكيد على أن الشعب اليمني لن يتخلى عن فلسطين والشعب الفلسطيني والقدس والمقدسات الإسلامية وهو حاضر للمشاركة الفاعلة في أي معركة ضد الكيان الصهيوني.
وأكد للعدو الأمريكي والبريطاني أن عدوانهم الأرعن على بلدنا لن يزيد هذا الشعب وقيادته وقواته المسلحة إلا إصراراً وعزيمة وثباتاً على الموقف المناصر والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية معلناً الاستعداد والجهوزية التامة للمواجهة والمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.
شارك في المسيرة وكلاء المحافظة والقيادات القضائية والأكاديمية والأمنية ومدراء المكاتب التنفيذية ومديريات المربعين الأوسط والشرقي.

محافظة تعز تشهد مسيرات جماهيرية كبرى في خمس ساحات بيوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم مسيرات جماهيرية كبرى في خمس ساحات بمناسبة يوم القدس العالمي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.
حيث احتشد أبناء محافظة تعز في ساحات "الرسول الأعظم بمديرية التعزية، والمدينة السكنية ببحر مديرية مقبنة، المربع الشرقي بخدير، ومركز المديرية في شرعب السلام وشرعب الرونة.
ففي ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وعضو مجلس الشورى محمود الجنيد ورئيس محكمة الإستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي، وكلاء المحافظة ومدير الأمن، ردد المشاركون شعارات البراءة من أعداء الله ولافتات منددة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على الشعب الفلسطيني منذ ستة أشهر.
وأشاروا إلى أن العدو أقترف وما يزال أبشع وأفظع الجرائم وحرب الإبادة الشاملة بحق النساء والأطفال والشيوخ والمعاقين ولم تبق وسيلة للإجرام ولا طريقة للقتل والتنكيل والتدمير ضد المستضعفين إلا واستخدمها العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

واعتبر أبناء تعز يوم القدس العالمي، آخر جمعة من شهر رمضان، مناسبة إسلامية مهمة تعزز في النفوس الارتباط بالقدس ويوماً محورياً لاستنهاض الشعوب الإسلامية ورفع وعيها للإحساس بالمسؤولية تجاه قضيتها المركزية.

وأكد بيان صادر عن مسيرة ساحة الرسول الأعظم بالتعزية وبقية المسيرات بمحافظة تعز تلاه مدير المراجعة الداخلية بالمحافظة عبدالاله الجنيد، أن القضية الفلسطينية، ستظل قضية الأمة الأولى والمركزية.

وشدد على أهمية حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها، موضحاً أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها، ولا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقتير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد البيان التأكيد على الالتزام بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.

وأكد بيان المسيرات أن العدوان الأمريكي - البريطاني الأرعن على اليمن لن يزيد أبناء الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً وإصراراً على موقفه في نصرة الشعب الفلسطيني واستعداداً لمواجهة عدوانهم وغطرستهم، مستعينين بالله ومتوكلين عليه واثقين بنصره وتأييده.

ولفت البيان إلى الإستمرار في الأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني والمناهضة للكيان الصهيوني ومن يقف خلفه ويشركه في جرائمه ويمده بأنواع الدعم والمساندة العسكرية والسياسية والمالية والدعائية والاستخبارية في كل بلدان العالم.

وفي مديرية مقبنة بساحة المدينة السكنية، بحضور عضوي مجلس الشورى منصور هایل سنان وعبدالرحمن الجرزي، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنسوب، أكد المشاركون أن العدو يمارس أبشع أنواع الترويع والتعذيب والتجويع والتعطيش والحصار بحق أبناء غزة.

واستهجنوا استمرار كيان العدو في ارتكاب المجازر وحرب الإبادة الجماعية، وإعدام المئات من الأسرى، ودفن الكثير منهم ومن المعاقين أحياء، وتشويه جثامين الضحايا وسحقها بمجنزراته وحرقتها وانتزاع وسرقة أعضاء الجرحى، ونبش جثث الشهداء.

وفي الشارع العام بمديرية خدير المربع الشرقي بحضور وكيلي محافظة تعز لشؤون الدفاع والأمن نور الدين المراني، ومحمد هزاع الحسيني، ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي وعدد من مدراء المديريات ومدراء المكاتب التنفيذية بالمديريات، ندد المشاركون باستمرار العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في استهداف الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين.

وأكدوا أن العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني بجرائمه وممارساته الموحلة في الوحشية، يسعى لاستعادة مكانته التي كسرتها المقاومة الفلسطينية في عملية "طوفان الأقصى".

وفي ساحتي مركز مديرتي شرعب السلام والرونة، بحضور وكيلي المحافظة قناف الصوفي ومحمد منير الحميري، ومديري مديرتي شرعب السلام أحمد القيسي، وشرعب الرونة صادق الحميري، أشار المشاركون، إلى أن الشعب اليمني وأبناء محافظة تعز حملوا على عاتقهم مسؤولية نصرته الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضيته العادلة ودعم مقاومته الباسلة.

مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة البيضاء بمناسبة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة يوم القدس العالمي، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد أبناء مديريات مدينة البيضاء وريف البيضاء ومكيراس والزاهر والصومعة وذي ناعم ومسورة استجابة أبناء الشعب اليمني لنصرة القضية الفلسطينية وقضيته العادلة وتحرير الأراضي المحتلة من دنس العدو الغاصب.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمتها قيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء، العلمين اليمني والفلسطيني، وهتفوا بشعارات منددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، وتحدياً للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. ورددوا هتافات الحرية والبراءة من أعداء الأمة، والتأكيد على الجهوزية التامة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن ونصرة القضية الفلسطينية.

وندد المشاركون بالمجازر وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية أو المتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذا استهداف السفن والبارات الأمريكية والبريطانية.

وأعلن البيان الاستعداد التام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وجدد بيان المسيرة التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لاتخاذ ما يراه مناسباً في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" وتوسيع المعركة إلى المحيط الهندي، ومنع عبور السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

ونوه البيان بالموقف المشرف للشعب اليمني وقواته المسلحة في دعم المقاومة الفلسطينية، مشيداً بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الداعمة للعدو الإسرائيلي. واستنكر جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وأكدت الحشود الجماهيرية، استمرار التحشيد والتعبئة وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، ومباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

البيضاء.. مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة رداع بمناسبة يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدينة رداع بمحافظة البيضاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة يوم القدس العالمي، وتنديدا بجرائم العدو الصهيوني بقطاع غزة.

وخلال المسيرة أكد أبناء مديريات رداع والرياشية والقرشية والشرية والعرش وصباح وولد ربيع الاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ونصرة القضية الفلسطينية عسكريا وسياسيا واقتصاديا وعلى كافة المستويات حتى تحقيق النصر.

ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ومسؤول التعبئة العامة سام الملاحي، وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء، العلمين اليمني والفلسطيني، وهتفوا بالشعارات المنددة بمجازر العدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة تضامن الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني ودعم المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني حتى استعادة كامل أراضيه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأشار البيان إلى أن قضية فلسطين العادلة وعاصمتها القدس الشريف ستظل حية في قلوب أبناء اليمن، ما يتطلب من الجميع البذل والإنفاق لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مقارعة الاحتلال وتحرير الأقصى.

وجدد التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لاتخاذ ما يراه مناسبا في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" وتوسيع المعركة إلى المحيط الهندي، ومنع عبور السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى وقف العدوان وفك الحصار على قطاع غزة.

وأكد الاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة بالأسلحة.

وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الأمريكية والبريطانية والصهيونية والمتجهة إلى العدو الصهيوني واستهداف البارجات الأمريكية والبريطانية. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الاسرائيلي تضامنا مع أبناء غزة وفلسطين المحتلة.

محافظة الجوف تشهد عشر مسيرات حاشدة في يوم القدس العالمي

الجمعة، 26 رمضان 1445هـ الموافق 05 أبريل 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف عشر مسيرات حاشدة في مركز ومديريات المحافظة في إطار إحياء يوم القدس العالمي.

حيث شهدت مدينة الحزم مسيرة حاشدة جددت الثبات على الموقف المبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني الصامد والصابر أمام العدوان الصهيوني.

وفي مديرتي المتون والزاهر خرجت الحشود الجماهيرية لإحياء يوم القدس العالمي تلبية لدعوة السيد القائد في مناصرة الشعب الفلسطيني حتى يستعيد أرضه المحتلة من قبل الصهاينة المجرمين. كما شهدت مديريات المطمة والحميدات والمراشي ورجوزة وخب والشعف مسيرات مماثلة جدد المشاركون فيها المضي قدما في التحشيد والاستعداد لخوض المعركة إلى جانب الأشقاء في قطاع غزة. وخرجت بمديرية العنان ثلاث مسيرات في مركز المديرية ورحوب والمربع الغربي إحياء ليوم القدس العالمي لما يمثله من أهمية في استنهاض شعوب الأمة لنصرة القضية المركزية للأمة فلسطين. وأكد بيان صادر عن المسيرات أن القضية الفلسطينية ستظل قضية الأمة الأولى، وأن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني، بل تخص الأمة بأكملها، ولا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقتير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين.

ودعا البيان الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتهم في نجدة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأشرس حرب إبادة بكل وسائل القتل وبأفتك أسلحة الإبادة والدمار الشامل وأقسى أساليب التجويع.

وأكد أن العدوان الأمريكي البريطاني الأرعن لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتا على موقفه في نصرته الشعب الفلسطيني.

وأعلن البيان استعداد الشعب اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، لافتا إلى أن الشعب اليمني حاضر لخوض المعركة ضد أعداء الانسانية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وبارك العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية الذين يجرعون العدو الصهيوني مرارة الهزيمة واليأس والاحباط ويقدمون للعالم أبلغ الدروس في الصبر والتضحية والصمود.

وأعلن البيان الاستمرار في التعبئة العامة والنضير الشعبي المسلح استعدادا للمشاركة الفاعلة مع القوات المسلحة اليمينية في خوض أي معركة في البر أو البحر.

وأكد أهمية الاستمرار في حملة مقاطعة البضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة للعدو، مشيدا بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة التي ينبغي أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلا لحظيا.

وجدد البيان دعوة الشعب اليمني لكل دول وشعوب العالم وفي المقدمة الدول العربية والإسلامية لتجريم الصهيونية ومقاطعة كل ما يمت إليها، وكذا مقاطعة الكيان الصهيوني المجرم بشكل كامل، وإلغاء كل أشكال التطبيع معه.

لحج.. مسيرة جماهيرية حاشدة بيوم القدس العالمي

السبت، 27 رمضان 1445هـ الموافق 06 أبريل 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة جماهيرية بمناسبة يوم القدس العالمي دعما للقضية الفلسطينية تحت شعار "طوفان الأحرار".

وندد المشاركون في المسيرة بحضور وكيل محافظة لحج فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة جميل الصوفي، ومديري الإرشاد علي الكرار، والأوقاف ياسر عبدالقادر، وقائد اللواء 15 العميد ناجي عمير، بالمجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي.

وأكدوا أن دماء الشهداء والقادة هي وقود المجاهدين في كل الساحات واليادين والتي تترجم عزة وكرامة.. مجددين العهد والولاء لله والقيادة الثورية في الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني.

وأعلن المشاركون الاستعداد والجهوزية لتنفيذ توجيهات القيادة الحكيمة لأي خيارات تتبناها لمقارعة أعداء الله والإنسانية نصرة للقضية الفلسطينية.

وأكد بيان صادر عن المسيرة أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها، وأن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الأولى وعليها حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها.

وأشار إلى أنه لا عذر لأي نظام في البلدان الاسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقصير عن القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد بيان المسيرة الالتزام بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.. مؤكداً أن العدوان الأمريكي البريطاني لن يزيد الشعب اليمني إلا ثباتاً وإصراراً على موقفه في نصرته الشعب الفلسطيني.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان المتغطرس الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات مشدداً على أهمية الاستمرار في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات والتعبئة العامة والنفير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني لخوض أي معركة سواء في البر أو البحر دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وبارك البيان العمليات البطولية لرجال الجهاد والمقاومة في مختلف الفصائل الفلسطينية.. داعياً كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية وشعوب العالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة للسلع والبضائع الأمريكية والإسرائيلية لما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية. وأشد بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة والتي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.. مطالباً بمقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة وإلغاء كل أشكال التطبيع معه.

مسيرات حاشدة في ريمة بمناسبة يوم القدس العالمي

السبت، 27 رمضان 1445هـ الموافق 06 أبريل 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة إحياءً ليوم القدس العالمي تحت شعار "طوفان الأحرار".

وردت الجماهير المحتشدة في ساحة مدينة الجبين وبلاد الطعام مزهر وكسمة والسلفية والجعفرية وعدد من مناطق وعزل مديريات المحافظة، هتافات مؤكدة على أهمية المشاركة إلى جانب أحرار الأمة لخوض أي معركة فاصلة وحاسمة مع العدو الصهيوني انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وحملت شعارات معبرة عن تضامن الشعب اليمني ومناصرته لفلسطين مهما كانت التضحيات لاستعادة حقوقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المحتشدون الاستمرار في تنظيم الفعاليات والأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني واستعداداً لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني ومساندة القوات اليمنية براً وبحراً نصرته للأقصى وأبناء غزة تلبيةً لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وجدد أبناء ريمة التأكيد على دعم فصائل المقاومة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة واعتداءات العدو الصهيوني الغاصب وصولاً إلى تحرير المقدسات والأراضي المحتلة من دنس الصهاينة.

وفي المسيرات التي شارك فيها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية، أكدت بيانات صادرة عن المسيرات، أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمحورية للشعب اليمني والأمة.

وأشارت البيانات إلى أن الشعب اليمني لن يتخلى عن موقفه المبدئي تجاه فلسطين والقدس الشريف ومقدسات الأمة وجهوزيته للمشاركة في أي معركة ضد العدو الصهيوني ومناهضة الهيمنة الأمريكية وسياساتها العدوانية تجاه شعوب الأمة.

وأوضحت أن تمادى العدو الأمريكي البريطاني في طففائه على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وعزيمة وإصراراً على موقفه الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني واستعداد مواجهته حتى تحقيق النصر المؤزر.

كما أكدت البيانات وقوف الشعب اليمني إلى جانب الأحرار في الضفة الغربية وفلسطين ودعم المقاومة باعتبار ذلك واجباً دينياً وإيمانياً ودفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات الإسلامية.

وباركت البيانات العمليات البطولية التي تنفذها الفصائل الفلسطينية والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والتي تقظ مضاجع العدو الصهيوني الأمريكي وكذا العمليات البطولية للقوات المسلحة والقوات البحرية اليمنية ضد قوى الهيمنة بقيادة أمريكا وبريطانيا وكيان العدو الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

وطالبت البيانات، شعوب الأمة إلى رفع هتاف الحرية والبراءة من أعداء الأمة والمقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية باعتبار ذلك خطوات عملية في مواجهة الأعداء.

وأشادت بالتفاعل الرسمي والشعبي مع حملة المقاطعة التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.

ودعت البيانات دول العالم وفي مقدمتها دول العربية والإسلامية إلى تجريم الكيان الصهيوني ومقاطعته ومن تحالف معه في ارتكاب الجرائم اللا إنسانية مستنكرة الجريمة الصهيونية في الاعتداء الهمجي على سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

فعاليات نسائية في أربع ساحات بالحديدة لإحياء يوم القدس العالمي

السبت، 27 رمضان 1445هـ الموافق 06 أبريل 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، أمس، فعاليات نسائية، نظمتها الهيئة النسائية في أربع ساحات، بمناسبة يوم القدس العالمي، ونصرة القضية الفلسطينية، تحت شعار "طوفان الأحرار".

ورفعت المشاركات، في ساحات مدرسة عمار بن ياسر بمربع مدينة الحديدة، ومدرسة السلام بمديرية الضحي، ومدرسة الخنساء بمديرية باجل، ومدرسة سلمان الفارسي بمديرية بيت الفقيه،

العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات مناهضة للعدو الصهيوني ورفض التطبيع معه، وإدانة الجرائم الوحشية بحق أطفال ونساء قطاع غزة.

وهتفن بشعارات مؤيدة لقرارات القيادة الثورية ودعم خيارات الشعب الفلسطيني في تنفيذ عملياتها لمواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، وعبرن عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الحوثي، وعمليات القوات المسلحة التي تجسد الدور العربي المسؤول في مناصرة الشعب الفلسطيني.

وأوضحن أن إحياء يوم القدس العالمي يمثل رسالة للأمة العربية والإسلامية بنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة إلى أن يتحقق لهم النصر بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعت كلمات المشاركات الحكومات العربية إلى الخروج من حالة الشتات، وتوحيد الصف، والاعتزاز بالدين الإسلامي، والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة قاطبة، ووضع القضية الفلسطينية في رأس أولوياتهم.

وشددت الكلمات على أهمية توحيد الموقف العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية مؤكدة استمرار نفي وتضامن المرأة اليمنية، ودعمها لكافة خيارات الإسناد المتمثلة بمقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية، والمضي باتجاه حشد الدعم الذي تتطلبه المقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني.

وأشارت إلى المسؤوليات الملقاة على عاتق الشعوب العربية والإسلامية، خلال المرحلة الراهنة، خاصة في ظل ما يرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي مؤكدة أن الإرهاب الصهيوني المتواصل ضد الشعب الفلسطيني، في ظل تأمر وتواطؤ دول التطبيع العربية، يُواجه اليوم بإرادة صلبة ومقاومة حرة.

ولفتت الكلمات إلى أن الشعب اليمني يتوج مواقف العزة والإباء اليوم بعد تسعة أعوام من معركة المواجهة مع قوى العدوان بالانتصار للسيادة اليمنية، وخوض معركة الجهاد المقدس، والمشاركة في الانتصار للقضية الفلسطينية، التي تتعرض لتأمر دولي وعربي.

وأكد بيان صادر عن فعاليات الاحتشاد النسائية أهمية إحياء هذه المناسبة في آخر جمعة من شهر رمضان كمناسبة إسلامية مهمة مجددا العهد والولاء لله ولرسوله وللقيادة المباركة بالالتزام في نصرة الشعب الفلسطيني.

وأوضح البيان أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة الأولى والأساسية، وعلى الأمة حماية المقدسات ورعايتها والمبادرة لتحريرها مشدداً على أن معركة تحرير القدس الشريف وكل فلسطين لا تخص الشعب الفلسطيني وإنما هي مسؤولية الأمة بأكملها.

وشدد على أنه لا عذر لأي نظام في البلدان الإسلامية في التقاعس أو التخاذل أو التقصير عن

القيام بدوره في تحرير فلسطين ونصرة الشعب الفلسطيني مجدداً الالتزام بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة.

ودعا البيان الحكام والأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل المسؤولية أمام الهمجية الأمريكية - الصهيونية، وأن يهبوا لنجدة الشعب الفلسطيني في غزة موجها رسالة للعدو الأمريكي - البريطاني وتحالفهم المهزوم بأن عدوانهم الأرعن على اليمن لن يزيد الشعب إلا ثباتاً وإصراراً على موقفه في نصرة الشعب الفلسطيني.

كما جدد استعداد الشعب اليمني لمواجهة العدوان الأمريكي والبريطاني بكل قوة وثبات، والمضي في خوض المعركة ضد أعداء الله والإنسانية في معركة النصر الموعود والجهاد المقدس.

وحث البيان على الاستمرار الدائم في الأنشطة والفعاليات والمظاهرات؛ دعماً وإسناداً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم مباركا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق التي تقض مضاجع الصهاينة والأمريكان.

ودعا البيان إلى تصعيد حملة التوعية والتثقيف لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها مشيداً بالتفاعل الشعبي والرسمي مع حملة المقاطعة، التي يجب أن تتحول إلى ثقافة مستمرة وليس تفاعلاً لحظياً.

كما دعا شعوب الأمة العربية والإسلامية والعالم إلى تكثيف الجهود للتوعية بأهمية المقاطعة لما يترتب عليها من نتائج إيجابية في مواجهة أعداء الله والإنسانية مشيداً بالمواقف والأنشطة والفعاليات المناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، والمناهضة للكيان الصهيوني.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، مسيرة جماهيرية كبرى في مسيرة "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

ورفعت الحشود المليونية التي خرجت تحت الأمطار الغزيرة الشعارات المؤكدة على استئناف النضير والمسيرات نصرة وإسناداً للشعب الفلسطيني في ظل استمرار الغطرسة الصهيونية والأمريكية.

وأكدت الحشود، أن الشعب اليمني حاضر وفي أتم الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومواجهة ثلاثي الشر "أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني".

وأشادت بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة وفلسطين الذين يسيطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة الكيان الصهيوني المدعوم من أمريكا وبريطانيا.

وعبرت الحشود عن الأسف الشديد للموقف العربي المتخاذل تجاه ما يتعرض له الأشقاء في غزة

من حرب إبادة وحصار غير مسبوق دون أن يكون هناك أي موقف عربي أو إسلامي يرتقي إلى مستوى ما يتعرض له الأشقاء من إبادة وتكيل وتجويع.

ودعت الجماهير دول وشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تحمل المسؤولية والقيام بواجباتها تجاه شعب فلسطين المظلوم والمعتدى عليه مشيدين بصمود وثبات فصائل المقاومة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

وأكدت الحشود موقف اليمن الثابت والمبدئي في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة انطلاقاً من الواجب الديني والقومي والإنساني، والاستمرار في إقامة المسيرات والفعاليات والأنشطة المناصرة للشعب الفلسطيني وكذا الاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية في البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة استئناف الأنشطة التعبوية والمسيرات المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على غزة، واستنكار جرائم الإبادة الجماعية ورفضاً لتجويع الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان موقف اليمن الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي يتعرض له الأمة، والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية العامة، والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية، وعدم التخلي عن نصرتهم، مهما زاد حجم الضغوط والأحداث.

وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده.

ونوها بيان مسيرة "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة" بالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل المجاهدة في فلسطين مع شعبهم ومقاومتهم.

وبارك للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية وثبتت قواعد الاشتباك لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور الجهاد والمقاومة.

وعبر البيان عن التنديد بمواقف بعض الأنظمة العربية المساندة لكيان العدو الصهيوني.. داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عملية الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرة للشعب الفلسطيني والتي كان من بركاتها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

ودعا البيان القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

20 مسيرة حاشدة بصعدة تأكيداً على استمرار مساندة غزة حتى النصر

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 20 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحة عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وفي ذويب بحيدان، رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى والمنافقين.

وأكدوا على الاستمرار في حالة التعبئة والتشديد لمساندة المظلومين في غزة وفلسطين، والنفير العام لمواجهة كل التحديات المترتبة على موقفنا المبدئي تجاه القضية الفلسطينية.

وأعلن بيان المسيرات استئناف أنشطتنا التعبوية والمسيرات الجهادية المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة واستنكاراً للجرائم البشعة بحق الإنسانية ولجرائم الإبادة الجماعية ورفضاً لتجويب الشعب الفلسطيني.

وأكد موقفنا الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له أمتنا، والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية وعدم التخلي عن نصرتهم مهما الوقت طال أو ازداد حجم الضغوط أو الأحداث.

وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وبالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل المجاهدة في فلسطين مع شعبهم ومقاومتهم، مباركاً للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبتت قواعد اشتباك لصالح إيران ومحور المقاومة. وعبر البيان عن أسف الشعب اليمني وإدانته الموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني والمساهم في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً، داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عمليات الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرته للشعب الفلسطيني والتي كان من بركاها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر، ودعا القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

حجة.. مسيرات حاشدة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة، اليوم، مسيرات حاشدة بمركز المحافظة والمديريات دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وردد المحتشدون تحت الأمطار الغزيرة الهتافات والشعارات المؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى دحر الكيان الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك أبناء محافظة حجة عملية "وعد صادق" التي نفذها الجيش الإيراني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة رداً على استهداف قنصليتهم في سوريا.

وأكدوا الاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة طغيان اللوبي الصهيوني اليهودي والعدو الأمريكي البريطاني، والالتفاف حول القيادة الثورية لمواجهة الكيان الصهيوني والتصدي للعدوان السافر على اليمن.

ونددوا بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، بدعم أمريكي غربي.

وبارك المشاركون في المسيرات، عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي، واستهداف مواقع حساسة للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني.

وندد أبناء محافظة حجة بخذلان وصمت الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية والمواقف المخزية للدول العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الموقف الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له الأمة والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية وعدم التخلي عن نصرتهم مهما الوقت طال أو زاد حجم الضغوط أو الأحداث.

وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده، مشيداً بالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل المجاهدة في فلسطين مع شعبهم ومقاومتهم.

وبارك للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبتت قواعد الاشتباك لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور الجهاد والمقاومة.

وأدان الموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني، داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عملية الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرته للشعب الفلسطيني والتي كان من بركاتهما أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.. داعياً القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

حشود جماهيرية كبرى في 21 ساحة بالحديدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في مسيرات جماهيرية كبرى، استمراراً لموقف اليمن التضامني المناصر للشعب الفلسطيني، تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

ورفع المشاركون في 21 ساحة بمركز المحافظة وعموم مديريات المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني، والتأكيد على الجهوزية لتنفيذ خيارات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لنصرة الشعب الفلسطيني، والمشاركة في معركة التصدي للتهديدات الأمريكية الصهيونية.

وخلال المسيرات التي تقدمها نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ المحافظة محمد قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، جدد المشاركون استنكارهم لاستمرار خذلان قادة الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم حرب من قبل الكيان الصهيوني.

وطالبوا شعوب الأمة العربية والإسلامية، بتبني مواقف تصعيدية للتحرر من حالة التبعية العمياء للأنظمة العميلة التي تنفذ أجندة أمريكا وإسرائيل، كون ذلك خيانة للإسلام، وقضية الشعب الفلسطيني الذي وصل عدد ضحاياه إلى أكثر من 33 ألفاً و970 شهيداً، و76 ألفاً و770 جريحاً منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وأكدوا بحضور وكيل أول المحافظة أحمد البشري ورئيس مصلحة الضرائب عبدالجبار أحمد ووكلاء المحافظة، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه مهما بلغت التهديدات وسيظل في مقدمة صفوف الأحرار من أبناء شعوب الأمة لنصرة الشعب الفلسطيني.

ولفتوا إلى أن الغارات الأمريكية البريطانية لن تثني اليمنيين الصامدين منذ تسعة أعوام في وجه الصواريخ والأسلحة والقنابل المحرمة عن موقفهم الثابت مهما بلغت التضحيات.

ووجهت مسيرات أبناء حارس البحر الأحمر، رسائل لأعداء الأمة، بأن الشعب اليمني يأبي الضيم

وسيتوج مواقف العزة والمدد لنصرة فلسطين بمواصلة خوض المعركة التاريخية المصيرية المقدسة والعمل بكل عزم وإرادة في الانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي لا تقبل المساومة.

وأهاب المشاركون في المسيرات بأحرار الأمة، النفير لمواجهة التهديدات الصهيونية بتحفيز مشروع الجهاد وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع الأمريكية الصهيونية وتبني خطوات ومواقف جريئة لدعم الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة لمواصلة الجهاد المقدس وردع الاحتلال.

وجدد أبناء الحديد، العهد لقياد الثورة بالمضي في التصدي لمخططات الأعداء، معلنين جهوزيتهم واستعدادهم الكامل لكل الاحتمالات والسيناريوهات، تجسداً لقول الله تعالى "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم".

كما أكدوا أن الشعب اليمني يتوج اليوم بكل فخر وعزة موقفه الثابت والداعم والملتزم مع الشعب الفلسطيني بخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في وجه أمريكا الشيطان الأكبر، والقيام بمسؤولياته الإيمانية والجهادية والأخلاقية للرد على ما يرتكبه كيان العدو من مجازر وحشية وحرب إبادة في غزة.

ودعت حشود الحديد، شعوب الأمة وأحرار العالم إلى أن يكون لهم موقف واضح وتحرك جاد للوقوف بوجه المشروع الصهيوني الأمريكي في دول المنطقة، مؤكدة أن التحالف الأمريكي لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت تجاه الأشقاء الفلسطينيين حتى تحقيق النصر.

وعبرت عن الفخر بما يتعرض له التحالف الأمريكي الغربي من انتكاسات في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن بقوة بأس وصلابة اليمنيين الذين يمضون في طريق الجهاد المقدس للانتصار لقضية الأمة المركزية، محذرين التحالف من أن المعركة لن تكون في صالحه وأن المعطيات الميدانية تؤكد أن اليمن مقبرة لكل الغزاة المعتدين.

وعبر المشاركون في المسيرات عن الاعتزاز بعمليات القوات المسلحة اليمنية في نصرة الشعب الفلسطيني انطلاقاً من الإيمان بعدالة القضية المحورية للأمة وأهمية تحريك التضامن باتجاه مواجهة الكيان الصهيوني المحتل، معتبرين تلك العمليات واجباً دينياً ومسؤولية أخلاقية وإنسانية. وأكد بيان صادر عن المسيرات، على موقف الشعب اليمني الثابت في مواجهة قوى الغطرسة العالمية، والوقوف إلى جانب المستضعفين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم التخلي عن نصرتهم مهما طال الوقت أو ازداد حجم الضغوط أو الأحداث.

وجدد البيان التأكيد على مواصلة الأنشطة التعبوية والمسيرات الجهادية المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة والمنذرة بالجرائم البشعة بحق الإنسانية ولجرائم الإبادة الجماعية والرفض لتجويع الشعب الفلسطيني.

وأشاد بالعمليات البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وبالتماسك

والتلاحم بين قيادات الفصائل الفلسطينية، معرباً عن خالص التعازي لرئيس مكتب حركة حماس القائد إسماعيل هنية في استشهاده عدد من أبنائه وأحفاده.

وبارك البيان للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والذي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وكذا ثبتت قواعد اشتباك لصالح إيران ومحور المقاومة.

واستجهن البيان، الموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني المجرم والمساهم في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً، والتخلي عن روابط الدم والدين والإخاء والضمير الإنساني تجاه شعب عربي مسلم يباد يومياً بعشرات المجاز.

ودعا بيان المسيرات، أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة من الأنظمة العميلة لمشاريع الدول الاستعمارية.

وباركت الحشود التهامية عمليات القوات المسلحة اليمنية لنصرة الشعب الفلسطيني، والتي كان من بركاتها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية للانسحاب من البحر الأحمر.

ودعا البيان، القوات البحرية والجوية اليمنية إلى استمرار عمليات استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني الغاصب حتى وقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

مسيرة حاشدة في مدينة الجبين بريمة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت مدينة الجبين مركز عاصمة محافظة ريمة اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة، تأكيداً على الاستمرار في نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وخلال المسيرة التي شارك فيها قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني، ومحافظ ريمة فارس الحباري، ووكيل المحافظة محمد مراد، وحافظ الواحدي، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة محمد النهاري، هتف المحتشدون بالشعارات المناهضة للعدوان الأمريكي البريطاني والتأييد والتفويض لكل الخيارات الشجاعة التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ورفعوا اللافتات المؤكدة على صمود الشعب اليمني في مواجهة قوى العدوان ومناصرة الأشقاء في غزة حتى تحقيق النصر مباركين استمرار العمليات البحرية والجوية والضربات الصاروخية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضمن الخيارات الاستراتيجية لردع قوى العدوان والاستكبار العالمي نصرة لغزة.

وأكد المشاركون في المسيرة الجهوزية والاستعداد لمواجهة العدوان وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد أعداء الأمة.

وفي المسيرة أشاد المحافظ الحباري، بمواقف أبناء ريمة ومشاركاتهم الفاعلة في مختلف الجبهات ومساندتهم الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن تحرك الشعب اليمني جاء استجابة لنداء الأخوة الإيمانية والروابط الإسلامية والدواعي الإنسانية في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة خاصة والأراضي المحتلة بشكل عام من جرائم وحشية وانتهاكات غير مسبوقة، في ظل صمت دولي وأمني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مواجهة الظلم والطغيان الذي يتعرض له الأمة، ومواصلة تكثيف أنشطة التعبئة والوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني وعدم التخلي عن نصرتهم مهما كانت التحديات والضغوط.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة التخاذل والتنصل عن المسؤولية التي تمثل مشاركة في الجرائم الصهيونية، بحق أبناء غزة.

وبارك البيان عمليات المقاومة في غزة والضفة الغربية وكذا العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني من خلال استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، والسفن الأمريكية والبريطانية المعتدية على اليمن.

كما بارك للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية مستنكرا المواقف المخزية والمتخاذلة لبعض الدول العربية في مساهمتها مع الكيان المحتل والدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

الضالع.. خمس مسيرات حاشدة اسنادا للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم، خمس مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وفي المسيرة الحاشدة التي شارك فيها القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري بشارع عامر عبد الوهاب بمديرية دمت، رفع المشاركون هتافات البراءة من أعداء الله.

وأكدوا الاستمرار في التعبئة والتحميد لمساندة المظلومين في غزة وفلسطين، والنفي العام لمواجهة كل التحديات المترتبة على موقف اليمن المبدئي تجاه القضية الفلسطينية.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات استئناف الأنشطة التعبوية والمسيرات الجهادية المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة واستنكاراً للجرائم البشعة بحق

الإنسانية ولجرائم الإبادة الجماعية ورفضاً لتجويع الشعب الفلسطيني. وأكد البيان موقف اليمن الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له الأمة والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية وعدم التخلي عن نصرتهم مهما طال الوقت أو ازداد حجم الضغوط أو الأحداث. وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وبالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل المجاهدة في فلسطين مع شعبهم ومقاومتهم.. مباركاً للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبتت قواعد اشتباك لصالح إيران ومحور المقاومة. وعبر البيان عن أسف الشعب اليمني وإدانتته للموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني والمساهم في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.. داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة. وبارك للقوات المسلحة اليمنية عمليات الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرة للشعب الفلسطيني والتي كان من بركانها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر. ودعا البيان القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

البيضاء.. مسيرات جماهيرية ووقفات تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات ومدن محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة، تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".
ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية وعلماء، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين شعارات منددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.
وأكدوا على الموقف الثابت المناصر للشعب الفلسطيني وإسناد قضيته ودعم مقاومته الباسلة، مشيرين إلى أهمية تعزيز التلاحم والاصطفاف للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني واستمرار تنظيم الوقفات والمسيرات المساندة لقضية فلسطين.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة للعدو ومنعها من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وصولاً إلى المحيط الهندي وطريق رأس الرجاء الصالح.

وأشاد أبناء البيضاء بعملية "الوعد الصادق" الإيرانية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة رداً على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق السورية.

وأعلن البيان استعداد وجهوية أبناء البيضاء مواجهة قوى العدوان على اليمن وتقديم المزيد من التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة بالأسلحة.

كما بارك البيان القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

واستنكرت الحشود المشاركة في المسيرات والوقفات، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت وممارسة التهجير القسري، مؤكدة استمرار التحشيد وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته بالأسلحة، مجدداً التأكيد على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع فلسطين وغزة.

مسيرة جماهيرية في ذمار تؤكد الاستمرار في نصره غزة

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مدينة ذمار اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وخلال المسيرة الجماهيرية التي شارك فيها محافظ المحافظة محمد البخيتي، وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، وقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والأكاديمية والأمنية والقضائية، ردد المشاركون الشعارات والهتافات المنددة بالمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني وما تقابل به من صمت دولي وتخاذل عربي إسلامي.

وأعلن المشاركون في المسيرة، استئناف الأنشطة التعبوية والمسيرات المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة منددين بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، على الموقف الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له الأمة، والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة

وكل الأراضي الفلسطينية وعدم التخلي عن نصرتهم مهما طال الوقت أو ازداد حجم الضغوط أو الأحداث والتحديات.

وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، مشيداً بالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل المجاهدة في فلسطين مع شعبهم ومقاومتهم. وبارك البيان للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري، الناجح والقوي على العدو الصهيوني والذي ثبت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبت قواعد اشتباك لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور الجهاد والمقاومة.

وعبر عن إدانة أبناء محافظة ذمار للموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني والمساهمة في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة.

وبارك البيان عمليات الإسناد الجهادية التي تقوم بها القوات المسلحة اليمنية نصرة للشعب الفلسطيني والتي كان من بركاتها دفع عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

وطالب القوات المسلحة اليمنية بمختلف وحداتها بالاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

مسيرات في مديريات ذمار تندد باستمرار المجازر الصهيونية في غزة

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني وتأكيداً على استمرار مناصرة الشعب الفلسطيني في غزة حتى تحقيق النصر. وخلال المسيرات بمديريات "عتمة وجبل الشرق وضوران آنس ووصاب السافل ووصاب العالي" بحضور أعضاء من مجلس النواب والشورى وقيادات المديريات ومديري المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني وما يرتكب من مجازر وحرب إبادة.

واستنكروا المواقف المتخاذلة للشعوب العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إزاء تلك الجرائم التي تمارس بحق الإنسانية منذ ستة أشهر.

وأكدت بيانات عن المسيرات ثبات الموقف الديني والإنساني والأخلاقي المناصر للشعب الفلسطيني والمستنكر لما يرتكب بحقه من مجازر وحرب إبادة ومحاولة تهجير قسري.

وباركت البيانات الرد الإيراني على كيان العدو الصهيوني في عملية "الوعد الصادق"، معبرة عن التعازي في استشهاد عدد من أفراد أسرة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف عملية لإيقاف مجازر الإبادة الجماعية والتهجير القسري والتجويح بحق الشعب الفلسطيني، وعدم الانجرار، وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبعة العميلة. وحملت الكيان الصهيوني الغاصب والإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي والأنظمة المطبعة والعميلة المسؤولية الكاملة عما يرتكب من جرائم ومجازر بحق أبناء غزة. وبارك أبناء دمار العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية، نصرة للشعب الفلسطيني وما حققته من انتصارات دفعت بالعديد من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر. وطالبت البيانات بالاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني والداعمين له حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان القطاع.

مسيرة حاشدة في إب بعنوان "معركتنا مستمرة.. حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - إب - سبأ:
شهدت مدينة إب، عصر اليوم، مسيرة حاشدة بعنوان "معركتنا مستمرة.. حتى تنتصر غزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأكيداً على الاستعداد للنزير في مواجهة العدو الأمريكي - البريطاني - الصهيوني. ورفع المشاركون في المسيرة التي تقدمها محافظ إب عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، العلمين الفلسطيني واليميني، مردين شعارات وهتافات منددة بالعدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن وجرائم الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة. وعبروا في المسيرة التي شارك فيها رئيس محكمة الاستئناف القاضي محمد الشهاب ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومديرو المكاتب التنفيذية والمديريات، عن الفخر والاعتزاز بعمليات القوات المسلحة النوعية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني. وأكدوا على ثبات الموقف الداعم لغزة والمؤيد لخيارات قائد الثورة في دعم الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان القطاع. وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاة رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي الشهاب، على الموقف

الثابت في مواجهة الطغيان الذي تتعرض له الأمة واستمرار تكثيف أنشطة التعبئة والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة والأراضي الفلسطينية.

وأشاد بالعمليات البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن التعازي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده بغارات طيران العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأشاد بالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل الفلسطينية مباركاً للشعب والقيادة الإيرانية الرد الناجح والقوي على العدو الصهيوني والتي ثبتت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبتت قواعد الاشتباك لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور المقاومة.

وأدان بيان المسيرة المواقف المتخاذلة والمتواطئة لبعض الدول العربية مع الكيان الصهيوني، داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عملية الإسناد التي تقوم بها نصرته للشعب الفلسطيني وكان من بركاتها أن دفعت قطع بحرية غربية معادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

كما دعا البيان القوات البحرية والجوية اليمنية إلى استمرار استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة. تخلل المسيرة قصيدة معبرة.

مسيرات ووقفات بمديريات المحويت بعنوان "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت ومختلف المديريات اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني في غزة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وأعلن المشاركون في المسيرات بمديريات الرجم وحفاش وملحان وشبام كوكبان والطويلة والمدينة وجبل المحويت النضير العام دعماً ونصرة للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة.

وجددوا التأكيد على الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في خوض ملحمة تحرير فلسطين وطرد الكيان الصهيوني من كل شبر من أراضيه وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وردد المحتشدون، شعارات معبرة عن التأييد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية لدعم ومساندة المرابطين في غزة لمواجهة الكيان الصهيوني إلى جانب محور المقاومة.

وأكدوا على الموقف اليمني الثابت المناصر للشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، معبرين عن الفخر والاعتزاز بتضحيات المقاومة واستبسال أبطالها في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الفلسطينية وتلقيين العدو أقصى الدروس اليومية.

وأشاروا إلى وقوف أبناء المحويت إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح نصر للأقصى والقدس الشريف.

واستهجن بيان صادر عن المسيرات حالة الخنوع والخذلان لمعظم الأنظمة العربية والإسلامية فيما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم من قبل العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وبارك البيان الرد الإيراني على كيان العدو الصهيوني في عملية "الوعد الصادق"، معبراً عن خالص التعازي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده.

ودعا البيان شعوب العالم العربي والإسلامي وأحرار العالم إلى اتخاذ مواقف عملية لإيقاف مجازر الإبادة الجماعية والتهجير القسري والتجويع بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك أبناء المحويت العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية، نصرة للشعب الفلسطيني وما حققته من انتصارات دفعت بالعديد من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

خمس مسيرات حاشدة بتعز تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم خمس مسيرات جماهيرية تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

وعلى الرغم من استمرار هطول الأمطار احتشد أبناء مديرية التعزية إلى ساحة الرسول الأعظم في مفرق ماوية تأكيداً على الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني وفضائل المقاومة بقطاع غزة، والاستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لنصرة الشعب الفلسطيني.

وردت الحشود المشاركة في المسيرة التي تقدمها القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، وعضو مجلس الشورى الدكتور يحيى الجنيد، ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي، وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء 22 مدرع اللواء حمود دهمش، وعدد من الوكلاء، هتافات البراءة من أعداء الله، منددة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني من قتل وتعذيب وانتهاكات غير مسبوقة.

واستنكرت استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وغربياً على قطاع غزة ضد المدنيين والأطفال والنساء للشهر السابع على التوالي في زمن غابت فيه الإنسانية وكشفت فيه العناوين الغربية الزائفة التي تتشدد بحقوق الإنسان والمرأة والطفل. إلى ذلك خرجت مسيرات مماثلة إلى ساحات المدينة السكنية في مقبنة بحضور عضو مجلس الشورى منصور سنان، ووكيل المحافظة فؤاد هائل، والمربع الشرقي بخدير بمشاركة وكيل المحافظة محمد الحسيني، ومركزي مديرتي الرونة، وشرع السلام بحضور وكيل المحافظة قناف الصوفي. وأعلن بيان صادر عن ساحات مديريات المحافظة استئناف الأنشطة التعبوية والمسيرات الجهادية المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة. وأكد على الموقف الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له الأمة بشكل عام وغزة بشكل خاص، داعياً إلى الاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية وعدم التخلي عن نصرتهم مهما طال الوقت أو زاد حجم الضغوط. وعبر عن الأسف الشديد للموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الجهات العربية مع الكيان الصهيوني والمساهم في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً، داعياً أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة العميلة. وبارك البيان للقوات المسلحة اليمنية عمليات الإسناد الجهادية التي تقوم بها لنصرة الشعب الفلسطيني والتي كان من بركاتها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

كما بارك للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري القوي على العدو الصهيوني والذي حقق معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، وثبت قواعد اشتباك لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور الجهاد والمقاومة.

وأشاد البيان بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده.

مأرب.. خمس مسيرات جماهيرية تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم خمس مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، رددوا خلالها الهتافات والشعارات المؤكدة على الاستمرار في التعبئة والحراك الشعبي لنصرة الأشقاء في غزة حتى يتوقف العدوان والحصار.

وشهدت مديرية صروح مسيرة حاشدة، بارك المشاركون فيها العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية نصره لفلسطين، وكذا الرد العسكري الإيراني ضد العدو الصهيوني.

بدورهم خرج أبناء مديريات الربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر، أشادوا خلالها بصمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة الحرب الصهيونية الأمريكية، منوهين بالعمليات الجهادية التي تنفذها فصائل المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

فيما أكد أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرة حاشدة على الموقف الثابت للشعب اليمني في مواجهة الظلم والطغيان، وكذا الاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة والوقوف الى جانب المستضعفين في غزة.

إلى ذلك احتشد أبناء مديرية بدبدة في مسيرة ووقفة، نددوا خلالهما بالموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الأنظمة العربية، المساند للكيان الصهيوني عسكريا وسياسيا وإعلاميا.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، على موقف الشعب اليمني الثابت في مواجهة قوى الغطرسة العالمية، والوقوف إلى جانب المستضعفين في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم التخلي عن نصرتهم مهما طال الوقت أو زاد حجم الضغوط والأحداث.

وأشاد بتماسك وتلاحم قيادات الفصائل الفلسطينية في مواجهة العدو الغاصب، معربا عن خالص التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده.

وبارك البيان للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني والذي ثبت معادلة الرد في مقابل قاعدة الاستباحة الصهيونية، كما ثبت قواعد اشتباك لصالح محور المقاومة.

ودعا أحرار الأمة إلى التحرك لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة، مطالباً القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في تنفيذ العمليات ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني الغاصب حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

الجوف تشهد 15 مسيرة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، 15 مسيرة جماهيرية تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

حيث شهدت مدينة الحزم مسيرة جماهيرية، ردد المشاركون فيها الهتافات المؤكدة على الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

واحتشد أبناء مديريات الغيل والخلق وخب الشعف في مسيرات مماثلة أكدوا فيها استمرار الموقف الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

وشهدت مديريات المصلوب والمتون والمطمة والزاهر، مسيرات حاشدة أكد المشاركون فيها استمرار الموقف الإنساني والديني والاخلاقي مع أبناء غزة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأشاد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في المراشي ورجوزة والحميدات ومنطقة الواغرة بصمود وثبات أبطال المقاومة الفلسطينية في مواجهة آلة الحرب الصهيونية.

وفي مديرية العنان خرجت ثلاث مسيرات في مركز المديرية ومنطقة رحوب والمربع الغربي، جدد المشاركون فيها التأكيد على الموقف اليمني الأصيل المساند لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وأعلن بيان صادر عن مسيرات الجوف، استئناف الأنشطة التوعوية والمسيرات المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على غزة.. مؤكداً موقف اليمن الثابت في مواجهة الظلم والطغيان الذي تتعرض له الأمة، والاستمرار في تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية العامة، والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية.

وأشاد بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، معبراً عن التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده.

وبارك البيان للقوات المسلحة اليمنية عملية الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرة للشعب الفلسطيني والتي كان من بركاتها أن دفعت عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية إلى الانسحاب من البحر الأحمر.

ودعا القوات البحرية والجوية اليمنية إلى الاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

لحج.. مسيرة لأبناء مديرية القبيطة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - لحج - سبأ:

نظم أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة التي أقيمت أمام الجمارك بخط كرش بمشاركة وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير أمن المحافظة محمد العطري، ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر، أشاد المشاركون بصمود أبطال المقاومة في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكدوا أن القضية الفلسطينية ستبقى حاضرة في قلوب اليمنيين منددين بالصمت العربي والدولي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرة على الموقف الثابت للشعب اليمني في مواجهة الظلم والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة وكل الأراضي الفلسطينية مشيدا بالعمليات الجهادية البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق.

وعبر عن التعازي للقائد إسماعيل هنية في استشهاد عدد من أبنائه وأحفاده مشيدا بالتماسك والتلاحم بين قيادات الفصائل الفلسطينية. وبارك البيان للشعب والقيادة الإيرانية الرد العسكري الناجح والقوي على العدو الصهيوني.

وأدان الموقف المتخاذل والمتواطئ لبعض الدول العربية مع الكيان الصهيوني ومساهمتها في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً. ودعا البيان أحرار الأمة إلى المزيد من الوعي لنصرة الشعب الفلسطيني وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية وأدواته المطبوعة.

كما بارك للقوات المسلحة اليمنية عمليات الإسناد الجهادية التي تقوم بها نصرة للشعب الفلسطيني.. داعيا القوات البحرية والجوية اليمنية للاستمرار في استهداف السفن المرتبطة بالكيان حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني بغزة.

مسيرات حاشدة في مديريات عمران بعنوان "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة"

الجمعة، 10 شوال 1445هـ الموافق 19 أبريل 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة و23 ساحة في المديريات؛ تضامناً ودعماً للشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "معركتنا مستمرة حتى تنتصر غزة".

حيث شهدت مديريات عمران وعيال سريح وريدة وجبل يزيد مسيرة جماهيرية حاشدة في ساحة شارع الشهيد الرئيس صالح الصماد بمدينة عمران؛ تضامناً ونصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وفي المسيرة التي تقدمتها قيادات من المحافظة والمكاتب التنفيذية والتعبوية والثقافية والعسكرية والأمنية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون هتافات مساندة وداعمة ومناصرة للشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة.

وأشاروا إلى أن خروجهم يأتي استجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتأكيداً على استئناف الأنشطة التعبوية والمسيرات الجهادية المساندة للشعب الفلسطيني والرافضة للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرات على ثبات الموقف الإنساني والمبدئي والأخلاقي لشعب الإيمان والحكمة تجاه الشعب الفلسطيني، ونصرة القضية الفلسطينية.

وفي مديرية خارف، خرج أبناء المديرية في مسيرة حاشدة، تقدمها عضو مجلس الشورى، زمام الزماني، وأمين عام محلي المحافظة، صالح المخلوس، ومدير المديرية، طارق صبر، وقيادات تربوية وتعبوية وثقافية ومشايخ، نددوا فيها بجرائم العدو الصهيوني - الأمريكي - البريطاني بحق الشعب الفلسطيني.

فيما أكد المشاركون في مسيرات خمر وذيبين وحوث وحرف سفيان ومنطقة مرهبة في مديرية ذيبين بساحاتها، ومناطق العمشية وبكيل السواد مديرية سفيان، بمشاركة عدد من وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتربوية، أن خروجهم يأتي استجابة لتوجيهات القيادة، وما تفرضه عليهم المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، أكد المشاركون، في مديريات العشة وقفلة عذر ومسور والسود والسودة وحبور ظليمة والمدان وشهارة بساحات تلك المديريات، وعزل الأكهوم في عيال يحيى والثلاث بمديرية جبل عيال يزيد، ومسيرات مديرية ثلاء بساحتي مدينة ثلاء وحبابة، التي تقدمها مستشار المحافظة وقيادات السلطة المحلية والتربوية والثقافية في المديرية، على الموقف الثابت في مواجهة الطغيان، التي تتعرض له الأمة بصورة عامة والشعب الفلسطيني واليماني بصورة خاصة. وباركوا العمليات البطولية لحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات الرد الإيراني ضد العدو الصهيوني.

وأكدت بيانات المسيرات على الموقف الثابت في مواجهة الطغيان، الذي تتعرض له الأمة، واستمرار تكثيف أنشطة التعبئة الشعبية، والوقوف إلى جانب المستضعفين في غزة، والأراضي الفلسطينية، وعدم التخلي عن نصرتهم.

ونددت بالمواقف المتخاذلة والمتواطئة لبعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، والمساهمة في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

ودعت البيانات أحرار العالم إلى المزيد من الوعي والبصيرة لنصرة الشعب الفلسطيني، وعدم الانجرار وراء سياسات الكيان التضليلية، وأدواته المطبّعة العميلة.

وباركت العمليات، العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية، نصرته للشعب الفلسطيني، ودعماً لقضيته العادلة، مشيرة إلى أن عدداً من القطع البحرية الغربية المعادية انسحبت من البحر الأحمر.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشدا مليونيا في مسيرة "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"، تأكيدا على استمرار دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر.

واستنكرت الحشود الجماهيرية، الصمت العربي والإسلامي وتفاضي المجتمع الدولي عما يتعرض له الأشقاء في فلسطين من مجازر وحرب إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء بدعم أمريكي وغربي.

وجددت الاستمرار في التعبئة العامة والاستنفار والتحشيد لمناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية، والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة استعدادا للمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

ورفعت الجماهير المحتشدة، اللافتات المؤكدة على مواصلة الصمود والثبات ومواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي حتى تطهير المقدسات الإسلامية وتحرير الأراضي العربية المحتلة من دنس اليهود الصهاينة.

وهتفت الحشود بشعارات أكدت على استمرار التعبئة والاستنفار، وأن كل الشعب اليمني على استعداد للجهاد في سبيل الله ونصرة الشعب الفلسطيني، وكذا التأكيد على أن أمريكا وبني صهيون هم أصل الإجرام والإرهاب، لافتة إلى ما تعرض له الطلاب في أمريكا من اعتقالات على خلفية مطالبتهم بوقف الحرب الإجرامية على أهالي غزة.

وباركت الحشود الجماهيرية، عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي ومنطقة أم الرشاش في الأراضي الفلسطينية المحتلة إسناداً للمقاومة الباسلة في فلسطين.

وطالبت القوات المسلحة اليمنية بالاستمرار في عملياتها ضد سفن العدو وأهداف الكيان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة. ولفت المشاركون في المسيرة المليونية إلى أن العدوان على غزة والذي مر عليه أكثر من 200 يوم يمثل أعلى مستويات الإجرام وأبشعها، في ظل صمت وخذلان من معظم الدول العربية والإسلامية. وأكدوا أن الصمود الفلسطيني الأسطوري تحطمت أمامه كل مؤامرات وأحلام العدو الصهيوني لافتين إلى أن الشعب اليمني المجاهد تحرك بكل فاعلية لنصرة الشعب الفلسطيني وسيواصل موقفه على كافة المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية والاقتصادية.

وحيا بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية المليونية، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد العظيم، وبارك العمليات الجهادية النوعية لمجاهديه الأبطال.

وعبر بأشد عبارات الإدانة والاستنكار للجرائم الكبرى بحق الشعب الفلسطيني التي كان من أبشعها وأكثرها وحشية تلك المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية الكبرى.

وأشار البيان، إلى أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات.

وأكد استمرار الحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة وبزخم كبير ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليمنى المساند للشعب الفلسطيني.

وجدد بيان المسيرة، المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية تسمح للشعب اليمني بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عملياتها المستمرة والفعالة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وخوض المواجهة في البحر والتي حققت أهدافها بشكل كامل داعياً إلى المزيد من تلك الضربات التي تشفي صدور قوم مؤمنين.

كما بارك العمليات المتواصلة والمؤلفة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي المجاهدين في فلسطين أو على جبهة الشمال المحتل مع أبطال حزب الله وحركات المقاومة في لبنان، والعمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي والتي ترعب كيان العدو الصهيوني.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني، ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

20 مسيرة جماهيرية بصعدة تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت في محافظة صعدة اليوم، 20 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة العزة تعبئة واستنفار".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحات الشهيد القائد بخولان عامر، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وفي ذويب بحيدان، أكد المشاركون استمرار التعبئة والاستنفار لمساندة الشعب الفلسطيني والاستعداد لكل الاحتمالات.

وباركوا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تنكل بثلاثي الشر "إسرائيل وأمريكا

وبريطانيا" مطالبين بتكثيف العمليات لنصرة غزة ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأدان بيان صادر عن المسيرات بأشد العبارات الجرائم الكبرى بحق الشعب الفلسطيني التي كان من أشجعها وأكثرها وحشية المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية. وأكد على أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية، واستمرار الحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة وبزخم كبير ومعنويات عالية استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني. وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة. وحيّا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد، مباركاً العمليات الجهادية النوعية لمجاهديه الأبطال.

كما بارك للقوات المسلحة اليمنية عملياتها المستمرة والفعالة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وخوض المواجهة في البحر والتي حققت أهدافها بشكل كامل. وبارك أيضاً العمليات المتواصلة والمؤلمة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي المجاهدين في فلسطين أو على جبهة الشمال المحتل مع أبطال حزب الله وحركات المقاومة في لبنان والعمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي والمربعة لكيان العدو الصهيوني. ودعا بيان مسيرات صعدة، الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاومة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

البيضاء.. مسيرات جماهيرية ووقفات تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة، تحت شعار "مع غزة العزة تعبئة واستنفار". وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة العامة والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وهتفوا بالشعارات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة. وأكدوا الاستمرار في الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الأشقاء في فلسطين حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن

الاسرائيلية والداعمة للعدو الصهيوني ومنعها من الملاحه في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة.

وأعلن البيان الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة. وبارك القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".

واستنكرت الحشود المشاركة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

وحيا البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

المحويت.. 20 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 20 مسيرة جماهيرية حاشدة نصرته للشعب الفلسطيني بعنوان "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".

حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" والخبث "المرواح ومنطقة الظاهر" وبني سعد بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصفيين والملاحنة"، مسيرات حاشدة تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ستة أشهر ونصف على التوالي.

وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الغاصبين.

واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة

وأعمال القتل والحصار والتجويع الممنهج وانتهاك الأعراض في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت البيانات التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

كما أكدت البيانات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

وشددت على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية محذرة من عواقب التضريط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من كل مؤمن الاضطلاع بواجبه في إيقاف مؤامرات قوى الاستكبار والإجرام التي تهدد البشرية بأسرها.

مسيرات كبرى في 21 ساحة بالحديدة لإعلان الاستنفار لدعم الشعب الفلسطيني

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم مسيرات جماهيرية كبرى، لإعلان التعبئة والاستنفار لدعم الشعب الفلسطيني ومظلوميته وقضيته العادلة، تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئه واستنفار".

وخلال المسيرات التي شملت 21 ساحة بمركز المحافظة ومديريات المحافظة، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، وهتفوا بالنضير والجهوزية لتنفيذ خيارات القيادة الثورية والمجلس

السياسي الأعلى لنصرة الشعب الفلسطيني، والمشاركة في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لأعداء اليمن.

وجدد المشاركون في المسيرات التي تقدّمها محافظ المحافظة محمد عياش قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، استهجان الموقف المتخاذل والمتواطئ للأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني المجرم والمساهمة في الدفاع عنه عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

وأكدوا أن الأمة تمر بمرحلة خطيرة، تستدعي من شعوب الأمة العربية والإسلامية، التحرك الفاعل لتبني مواقف جادة للتححرر من التبعية العمياء للأنظمة العميلة التي تنفذ أجندة أمريكا وإسرائيل، كون ذلك يمثل خيانة للإسلام، وقضية الشعب الفلسطيني.

وجدد المحتجون، بمشاركة ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العهد بأن الشعب اليمني، لن يتراجع عن موقفه مهما بلغت التهديدات وسيظل في مقدمة أحرار شعوب الأمة لنصرة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن العدوان الأمريكي - البريطاني لن يثني اليمنيين منذ تسعة أعوام عن موقفهم الثابت مع الشعب الفلسطيني مهما بلغت التضحيات.

وعبروا عن الفخر بما وصل إليه موقف اليمن المناصر للأشقاء في فلسطين المحتلة والذي أشار إليه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في كلمته أمس الخميس في تكبير العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني خسائر اقتصادية كبرى.

وأشادوا بعمليات القوات المسلحة اليمنية في نصرته الشعب الفلسطيني انطلاقاً من الإيمان بعدالة القضية المحورية للأمة وأهمية تحريك التضامن باتجاه مواجهة الكيان الصهيوني المحتل، معتبرين تلك العمليات واجباً دينياً ومسؤولية أخلاقية وإنسانية.

ودعوا أحرار الأمة إلى النضير لمواجهة التهديدات الصهيونية ودعم مشروع الجهاد وتفعيل سلاح مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية وتبني خطوات ومواقف شجاعة لدعم الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة لمواصلة الجهاد المقدس وردع الاحتلال الصهيوني.

وأكد أبناء حارس البحر الأحمر، العهد لقائد الثورة بالمضي في التصدي لمخططات الأعداء، معلنين جهوزيتهم واستعدادهم الكامل لكل الاحتمالات والسيناريوهات، تجسيداً لقول الله تعالى "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم".

وحيا بيان صادر عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والعمليات الجهادية للمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني على كل المستويات.

واستجهن البيان بشدة استمرار الجرائم الصهيونية، ومنها اكتشاف مقابر جماعية في قطاع غزة، مجدداً المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة تسمح بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المقاومة في فلسطين المحتلة.

وأكدت حشود الساحل الغربي في البيان، استمرار الحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين اليمنيين استعداداً للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وبارك بيان مسيرات أبناء الحديد، عمليات القوات المسلحة المستمرة والفاعلة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وخوض المواجهة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي، داعياً إلى المزيد من العمليات المناصرة للأشقاء الفلسطينيين.

كما بارك العمليات المتواصلة والمؤلمة للعدو الصهيوني المجرم، على أيدي المجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، داعياً شعوب الأمة وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات كبرى بعنوان "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات كبرى تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة وإسناداً لتضيقته العادلة تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".

وحيا أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة ومراكز المديرية والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد والمواقف المشرفة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والقوات المسلحة والشعب اليمني في نصره فلسطين والأقصى الشريف.

ورفع المشاركون في المسيرات بمراكز المحافظة والمديرية، شعارات وهتافات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني والمؤكدة على استمرار المسيرات والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجدد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية والمديرية، التأييد المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في دعم وإسناد المقاومة والشعب الفلسطيني.

وحيت بيانات صادرة عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني.. مباركاً للعمليات الجهادية النوعية للمقاومة في غزة والأراضي المحتلة.

وعبرت بأشد عبارات الإدانة والاستنكار للجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وأبشعها وحشية المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية في غزة.

وأكدت البيانات أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات.

كما أكدت استمرار الحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة وبزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وجددت البيانات المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المقاومة في فلسطين المحتلة.

وباركت عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وخوض المواجهة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي وحقت أهدافها بشكل كامل، مطالبة بالمزيد من الضربات.

كما باركت العمليات المتواصلة والمؤلة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي المقاومة في فلسطين أو على جبهة الشمال المحتل مع حزب الله وحركات المقاومة في لبنان وعمليات الأبطال من أبناء الشعب العراقي والمرعبة لكيان العدو الصهيوني.

ودعت بيانات مسيرات أبناء حجة، الشعوب العربية والاسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة للكيان لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

مسيرات حاشدة في 22 ساحة بمديريات ريمة بعنوان "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 22 ساحة بمركز المحافظة والمديريات، تضامناً ودعماً للشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة في قطاع غزة تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".

وخلال المسيرة بمدينة الجبين التي تقدّمها محافظ المحافظة فارس الحباري ووكيل المحافظة محمد مراد ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري ورئيس نيابة إستئناف ريمة القاضي أمين القارني، ردد المشاركون هتافات منددة بجرائم العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورفع المشاركون شعارات مساندة وداعمة ومناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومة الباسلة، مؤكدين استعدادهم خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وعبروا عن الأسف الشديد للصمت الدولي والعربي المعيب تجاه ما يعانيه الشعب الفلسطيني وأبناء غزة من أوضاع مأساوية جراء استمرار المجازر الوحشية والحصار والتجويع المنهج من قبل الكيان الصهيوني.

وأكدوا أن المسيرات والأنشطة الشعبية تأتي استجابة لتوجيهات القيادة الثورية، في استمرار تنظيم الوقفات المساندة للقضية الفلسطينية والدعم للمقاومة الباسلة.

كما أكدوا على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل الممكنة حتى نيل إقامة الدولة المستقلة على كامل ترابها وعاصمتها القدس الشريف.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات على الموقف الثابت في مواجهة الطغيان، الذي تتعرض له الأمة، واستمرار تكثيف الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات.

وأشارت البيانات إلى استمرار الحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليميني المساندة للشعب الفلسطيني.

وباركت العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية، نصرة للشعب الفلسطيني، ودعماً لقضيته العادلة.. داعيةً إلى فتح الممرات البرية تسمح للشعب اليمني بالوصول والمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب المقاومة في فلسطين.

كما دعت البيانات أحرار العالم والشعوب العربية والإسلامية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لها من تأثير إقتصادي على العدو الصهيوني.

مسيرات حاشدة في الضالع إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".

وفي المسيرة التي أقيمت في دمت بحضور وكيل المحافظة حسين المدحجي، ومسؤول التعبئة العامة أحمد المراني، ومدير أمن المحافظة العميد حسين الحمزي، ورئيس فرع هيئة رفع المظالم عبد الرحمن الوجيه، رفع المشاركون العلم الفلسطيني ورددوا الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

وأكدوا على الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني، ومباركة العمليات الجهادية للمقاومة الفلسطينية.

واستنكر المشاركون بشدة الجرائم التي كشفت عنها المقابر الجماعية بحق المرضى والنازحين والطواقم الطبية.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات أهمية الاستمرار في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني على كل المستويات، وكذا الاستمرار في الحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم كبير ومعنويات عالية.

وجددت المطالبة بفتح ممرات برية تسمح للمجاهدين بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة.

وباركت البيانات العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن والمحيط الهندي في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" .. مطالبة بالمزيد من العمليات.

كما باركت العمليات المستمرة والمؤلمة التي ينفذها المجاهدون في فلسطين ولبنان والعراق، ضد العدو الصهيوني.

ودعت البيانات شعوب الأمة وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرة حاشدة بمحافظة إب تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - إب - سبأ:

خرجت بمحافظة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار " مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار" نصرته للشعب والقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة. وهتفت الجماهير المحتشدة في المسيرة التي تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح ومسؤولو التعبئة العامة بالمحافظة عبد الفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، بشعارات البراءة من أعداء الأمة والثبات على الموقف في نصرته للشعب الفلسطيني.

وأكدت ثبات الموقف الداعم لغزة والمؤيد لخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعم الشعب الفلسطيني وتوسيع منع مرور السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي من المحيط الهندي.

وحيا بيان صادر عن المسيرة الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد العظيم، مباركا العمليات الجهادية النوعية لأبطال المقاومة.

وأدان الجرائم الكبرى بحق الشعب الفلسطيني التي كان من أبعثها وأكثرها وحشية تلك المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية.

وشدد البيان على أهمية الاستمرار في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات، وكذا استمرار الحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات

التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة بزخم كبير وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني. وجدد المطالبة بفتح ممرات برية تسمح للشعب اليمني بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة. كما بارك البيان للقوات المسلحة اليمينية عملياتها المستمرة والفعالة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وخوض المواجهة في البحر والتي حققت أهدافها بشكل كامل.. داعياً إلى المزيد من الضربات التي تشفي صدور قوم مؤمنين. وأشاد بالعمليات المتواصلة والمؤلمة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي المجاهدين في فلسطين وعلى جبهة الشمال المحتل مع أبطال حزب الله وحركات المقاومة في لبنان والعمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي والمرعبة لكيان العدو الصهيوني. وجدد البيان دعوة الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني.

مسيرة جماهيرية بدمار تأكيداً على استمرار التعبئة والاستنفار لنصرة غزة

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مدينة ذمار اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة، والمواقف المتخاذلة للأنظمة العربية والإسلامية، وتأكيداً على الموقف اليميني المناصر لغزة والاستمرار في عملية الحشد والتعبئة والاستنفار.

وخلال المسيرة التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، استنكر المشاركون صمت وخذلان معظم الدول العربية والإسلامية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ أكثر من 200 يوم لأعلى مستويات الإجرام على أيدي الصهاينة.

وأشادوا بالصمود العظيم والمؤثر للأبطال المجاهدين في فلسطين والذي تحطمت أمامه كل مؤامرات وأحلام العدو الصهيوني.

وأكدوا ثبات موقف الشعب اليمني وتحركه بكل فاعلية ومصادقية لنصرة الشعب الفلسطيني على كل المستويات العسكرية والسياسية والإعلامية والاقتصادية إسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم. وعبر بيان المسيرة عن الإدانة والاستنكار للجرائم الكبرى بحق الشعب الفلسطيني التي كان من أبعثها المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية الكبرى.

وأكد أهمية استمرار الضعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، والحشد والتعبئة الجهادية العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة، بزخم كبير ومعنويات عالية، وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض المعركة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية تسمح لأبناء الشعب اليمني بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة.

وبارك العمليات المستمرة للقوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح "الموعود والجهاد المقدس" وخوض المواجهة في البحر والتي حققت أهدافها بشكل عام.

ونوه بالعمليات المتواصلة والمؤلفة التي ينفذها المجاهدون داخل الأراضي المحتلة أو على جبهة الشمال المحتل من قبل حزب الله وحركات المقاومة في لبنان، وكذا العمليات التي ينفذها أبناء الشعب العراقي والتي ترعب كيان العدو الصهيوني.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني.

تعز.. خمس مسيرات حاشدة تأكيداً على الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - تعز - سبأ:

شهدت ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية في محافظة تعز اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"، تأكيداً على الاستمرار في مساندة غزة وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة التي تقدمها القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، ونائب وزير النفط والمعادن - المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز ياسر الواحدي، وعدد من وكلاء المحافظة، هتفت الجماهير بالشعارات الداعمة للشعب الفلسطيني والمعادية للكيان الصهيوني.

وأكدت الجماهير المحتشدة، بمشاركة مسؤول التعبئة بمحافظة المحويت إسماعيل شرف الدين، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد نور الدين المراني، والعميد محمد الخالد، أن الصمت والخذلان المخزي لمعظم الدول العربية والإسلامية قابله صمود عظيم وقوي ومؤثر للأبطال المجاهدين في فلسطين والذي تحطمت أمامه كل مؤامرات وأحلام ومزاعم العدو الصهيوني.

إلى ذلك شهدت المدينة السكنية بالبحر في مديرية مقبنة، مسيرة مماثلة تقدمها عضو مجلس

الشورى منصور سنان، ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة حمود شتان، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنصوب.

كما أقيمت في ساحة المربع الشرقي بمديرية خدير مسيرة حاشدة بحضور وكيل المحافظة محمد الحسيني، ومدراء مديريات المربع الشرقي تأكيداً على الاستمرار في الصمود والاستعداد والجهوزية لإسناد الأشقاء في فلسطين.

وفي ساحة مركز مديرية شرعب السلام خرجت مسيرة تقدمها وكيل المحافظة قناف الصوفي، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب، ومدير المديرية أحمد القيسي، نصرته لغزة وثباتاً على الموقف المشرف في مساندة الشعب الفلسطيني.

وشهدت مديرية شرعب الرونة مسيرة حاشدة بحضور مدير المديرية صادق الحميري، أكد المشاركون فيها على أهمية التحرك بكل فاعلية ومصداقية لنصرة الشعب الفلسطيني على كل المستويات، والاستمرار في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد العظيم للتحرر من العصابات الصهيونية المجرمة، مباركا العمليات الجهادية النوعية للمقاومة الفلسطينية الباسلة. وأدان بأشد العبارات الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني التي كان من أبشعها وأكثرها وحشية تلك المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية الكبرى.

وأكد البيان أن أبناء محافظة تعز مستمرون في الحشد والتعبئة العامة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم كبير ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وبارك للقوات المسلحة اليمنية عملياتها المستمرة والفعالة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وخوض المواجهة في البحر وما حققته من نتائج داعياً إلى تنفيذ المزيد من الضربات التي تشفي صدور قوم مؤمنين.

وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية تسمح بوصول المجاهدين من أبناء الشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب الأشقاء في فلسطين المحتلة مؤكداً على أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات حاشدة بمحافظة عمران بعنوان "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - عمران - سبأ:

شهدت مديريات عمران وعيال سريح وعزلتا عيال حاتم والربع الشرقي بمديرية جبل عيال يزيد مسيرة حاشدة بساحة شارع الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان وقيادات أمنية ومدنية وعسكرية واجتماعية وتربوية وتعبوية، هتافات مساندة وداعمة للمقاومة الفلسطينية ومستنكرة لمجازر وجرائم الحرب الجسيمة التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة.

وشهدت مديريات خمر وبني صريم وخارف وريدة ذيبين وحوث، مسيرات بمراكز المديريات، واحتشد أبناء مديرية سفیان في ثلاث ساحات بمركز المديرية والعمشية وبكيل السواد، أكدت الحشود الجماهيرية استمرارهم في التعبئة والاستنفار لمساندة الشعب الفلسطيني.

واستهجنت استمرار العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً في ارتكاب المجازر البشعة على سكان قطاع غزة، مؤكداً مواصلة الدعم للشعب والمقاومة الفلسطينية ومظلوميته.

ونظمت بمديريات العشة وقفلة عذر ومسور وحبور ظلمية وشهارة وصورير بساحات المديريات وعزل الأكووم وعيال يحيى والثلاث بمديرية جبل عيال يزيد مسيرات مناصرة وداعمة للشعب الفلسطيني، كما شهدت مديرية ثلاء مسيرتين بساحتي مدينة ثلاء وحبابة.

وأكد المشاركون في المسيرات على الموقف الثابت في مواجهة الطغيان الذي تتعرض له الأمة والشعبين الفلسطيني واليميني بصورة خاصة.

وحيث بيانات صادرة عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد للتححرر من العصابات الصهيونية، مباركاً العمليات الجهادية النوعية للمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وأدانته بأشد العبارات الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وأبشعها وأكثرها وحشية المجازر الجماعية التي كشفت عنها المقابر الجماعية الكبرى.

وأكدت البيانات أن أبناء عمران، مستمرين في التحشيد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وباركت عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وخوض المواجهة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والتي حققت أهدافها بشكل كامل، داعية إلى مزيد من الضربات التي تشفي صدور قوم مؤمنين.

كما بارك أبناء عمران العمليات المتواصلة والمؤلة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي

المجاهدين في فلسطين أو على جبهة الشمال المحتل مع أبطال حزب الله وحركات المقاومة في لبنان وعمليات الأبطال من أبناء الشعب العراقي والمرعبة لكيان العدو الصهيوني. ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

مسيرات حاشدة في الجوف نصرته للشعب الفلسطيني

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - الجوف - سبأ:
خرج أبناء محافظة الجوف، اليوم، في مسيرات حاشدة نصرته للشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار".
وأكد المشاركون في المسيرات بالحزم والمصلوب والمتون والزاهر والمطمة، والحميدات في مركز المديرية، ومنطقة الواغرة والمراشي، وخب الشعف والعنان في مركز المديرية، ورحوب والمربع الغربي في العنان، تأييدهم ومساندتهم للعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في منع السفن الإسرائيلية من العبور إلى الموانئ المحتلة.
واستنكروا الصمت والخذلان المخزي من معظم الدول العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وحرب إبادة بحق أبناء قطاع غزة مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والعمليات النوعية التي تنفذها مقاومته الباسلة.
وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات على الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية؛ نصرته لفلسطين، والحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة؛ استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.
وجددت المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب رجال المقاومة في فلسطين المحتلة.
وباركت البيانات للقوات المسلحة اليمنية عملياتها المستمرة والفعالة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وخوض المواجهة في البحر داعية إلى المزيد من تلك الضربات.
كما باركت العمليات المتواصلة والمؤلة للعدو داخل الأراضي المحتلة على أيدي المجاهدين في فلسطين، أو على جبهة الشمال المحتل مع أبطال حزب الله، وحركات المقاومة في لبنان، والعمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي، والمرعبة لكيان العدو الصهيوني.
وجددت الدعوة للشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهما؛ لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني، ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

محافظة مأرب تشهد ست مسيرات حاشدة تحت شعار " مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار"

الجمعة، 17 شوال 1445هـ الموافق 26 أبريل 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، ست مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار " مع غزة العزة.. تعبئة واستنفار" تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ أكثر من 200 يوم للعدوان والإجرام الأمريكي الصهيوني.

حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، ردد المشاركون فيها الشعارات والهتافات المنددة باستمرار جرائم الكيان الصهيوني، مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فيما أكد أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، الاستمرار في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني.

وفي ساحة مجزر خرج أبناء مديريات المربع الشمالي بمسيرة حاشدة، جددوا خلالها التأكيد على مواصلة الحشد والتعبئة الجهادية إلى معسكرات التدريب والتأهيل استعدادا لخوض أي معركة قادمة نصره للأقصى الشريف.

وبارك أبناء مديرية حريب القراميش في احتشاد جماهيري، عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة والعمليات النوعية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

واحتشد أبناء مديرية بدبدة في مسيرة دعوا خلالها شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم كسلاح مؤثر وفعال. واستنكر أبناء منطقة قانية استمرار مجازر الكيان الصهيوني في قطاع غزة للشهر السابع على التوالي والدعم الأمريكي الغربي للعدوان الإسرائيلي الهمجي في ظل خذلان عربي وصمت دولي. وحيث بيان صادر عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والعمليات الجهادية للمقاومة الفلسطينية، مؤكداً أهمية الاستمرارية في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني على كل المستويات.

واستنكر بشدة استمرار الجرائم الصهيونية، ومنها اكتشاف مقابر جماعية في قطاع غزة، مجدداً المطالبة بفتح ممرات برية تسمح بالوصول والمشاركة المباشرة في المعركة إلى جانب المقاومة في فلسطين المحتلة.

وأكدت الحشود الجماهيرية، استمرار الحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين اليمنيين استعداداً للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وبارك بيان المسيرات عمليات القوات المسلحة المستمرة والفاعلة في معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" وكذا العمليات المتواصلة والمؤتة للعدو الصهيوني المجرم، على أيدي المجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً جماهيرياً مليونياً في مسيرة "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"، تأييداً لتنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد.

وحذرت الحشود في المسيرة، العدو الأمريكي الصهيوني من مواصلة التعنت والعدوان والحصار على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلة.. معبرة عن تضامنها وتأييدها لطلاب وأكاديميي الجامعات الأمريكية والأوروبية الأحرار المناهضين للحرب على غزة.

وجددت التأكيد على استمرار وقوف الشعب اليمني في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، انطلاقاً من هويته الإيمانية والتزامه الديني، وموقفه المبدئي والأخلاقي. ونددت الحشود المليونية، باستمرار المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق أطفال ونساء غزة أمام صمت وخذلان عربي وإسلامي كبير.

وأكدت أن تحرك اليمن قيادة وشعباً تجاوز التحديات ليوقف بكل وفاء وشموخ مع الأخطاء في غزة، مجددة عهد أجداد اليمنيين الفاتحين والأنصار، بالضي في نصره قضايا الأمة وفي مقدمتها فلسطين، متسلحين بالإيمان والوعي والبصيرة.

وحيا بيان صادر عن المسيرة المليونية، تلاه نائب رئيس مجلس النواب عبدالرحمن الجماعي، صبر وثبات وضمود الشعب الفلسطيني العظيم، وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه العظماء. وأضاف البيان "نقول لكم كما قال الله (اصبروا وصابروا ورابطوا) ونؤكد لكم بأنكم لستم وحدكم وأن الله معكم، وأننا معكم، وكل أحرار الأمة والعالم معك".

وأكد الالتزام باستمرارية الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة لطالبات الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات الأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مثمناً موقفهم الإنساني النبيل ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة، والذي كشف زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم الزائفة المتعلقة بالحقوق والحريات.. معبراً عن التضامن معهم.

وأدان ما يتعرض له طلاب الجامعات والأكاديميون من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي

اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها مطالباً بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

وأكد بيان المسيرة الاستمرار في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو. وثمن استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة. وبارك التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً، كما بارك العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات مع العدو الصهيوني بدءاً بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

وأشاد البيان، بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية لتحرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم.. مجددين الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك نحو التحرر من الهيمنة الأمريكية.

وجدد المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني بالمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين والالتحام المباشر مع العدو. وأعلن بيان المسيرة المليونية، الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير.. مؤكداً الجهوية بروحية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء. فيما ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً للقوات المسلحة أعلن فيه بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأوضح أن القوات المسلحة اليمنية تتابع تطورات المعركة في قطاع غزة من استمرار للعدوان الإسرائيلي والأمريكي والتحضير الجدي لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية ضد منطقة رفح، وكذلك نتابع العرض المطروح على المقاومة والذي يريد فيه العدو انتزاع ورقة الأسرى دون وقف دائم لإطلاق النار.

وأكد أنه وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستجابةً لنداءات الشعب الفلسطيني ومع تعنت العدو الإسرائيلي والأمريكي فإن القوات المسلحة اليمنية، تعلن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد، والتي تشمل استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من البحر الأبيض المتوسط في أي منطقة تطالها القوات المسلحة.

وأشار العميد سريع، إلى أن تنفيذ المرحلة الرابعة سيبدأ من ساعة إعلان هذا البيان مؤكداً أنه في حال اتجه العدو الإسرائيلي إلى شنّ عملية عسكرية عدوانية على رفح، فإنّ القوات المسلحة اليمينية ستقومُ بفرض عقوباتٍ شاملةٍ على جميع سُنن الشركات التي لها علاقةٌ بالإمدادِ والدخولِ للموانئ الفلسطينية المحتلة من أيّ جنسيةٍ كانتُ وستمنعُ جميع سُنن هذه الشركات من المرورِ في منطقةٍ عملياتِ القواتِ المسلحةِ وبغضِّ النظرِ عن وجهتها.

وأكد أنّ القواتِ المسلحةِ بعونِ الله تعالى ثمَّ استناداً إلى دعمِ وإسنادِ أبناءِ الشعبِ اليمنيِّ العظيمِ وكافةِ أحرارِ الأمةِ لن تترددُ في التحضيرِ والاستعدادِ لمراحلِ تصعيديةٍ أوسعِ وأقوى حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة.

حضور حاشد في 21 ساحة بصعدة تأكيداً على وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 21 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار".

وفي المسيرات الجماهيرية، التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحة عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار الحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، عبر المشاركون عن استعدادهم للمرحلة الرابعة من التصعيد في مواجهة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني حتى يتوقف العدوان على غزة ويرفع الحصار.

وباركوا العمليات الأخيرة للقوات المسلحة، والتي منها استهداف سفينة إسرائيلية في المحيط الهندي وإسقاط طائرة أمريكية في أجواء محافظة صعدة، مؤكداً ثباتهم واستمرارهم في النفير العام والاستعداد للمرحلة الرابعة من التصعيد.

وحيا بيان المسيرات في صعدة صبر وثبات وضمود الشعب الفلسطيني العظيم، وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه، مؤكداً التزامنا باستمرارية الضعائيات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وكشفوا زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم الزائفة المتعلقة بالحقوق والحريات، معبراً عن تضامننا معهم، وعن إدانتنا واستنكارنا لما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها.

وأكد استمرارنا في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو. وثمن البيان استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة، مباركا التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً، وكذا العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات مع العدو الصهيوني. وأشاد بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتححرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الامريكية من بلدانهم مجددين الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك نحو التححرر من الهيمنة الأمريكية. وأعلن استعدادنا لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير، مؤكداً جهوزيتنا بروحية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده. كما دعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم الى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير إقتصادي على الأعداء.

مسيرات ووقفات بالبيضاء تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار.. لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة، تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار.. لغزة الأحرار".
وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات بحضور قيادة المحافظة ومسؤولي التعبئة العامة والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني، وهتفوا بالشعارات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة.
وأكدوا الاستمرار في نصره الأشقاء في فلسطين حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الاسرائيلية والداعمة للعدو الصهيوني ومنعها من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف مناطق للعدو الغاصب في جنوبي فلسطين المحتلة.
وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة.
وبارك القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة والاستعداد للمرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة العدو. واستنكر، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة. وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية، والأكاديميين الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وكشفوا زيف الشعارات الغربية المتعلقة بحقوق الإنسان. وحيأ البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

ساحات محافظة الحديدة تشهد حشوداً بشرية كبرى في مسيرات "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - الحديدة - سبأ:
شهدت ساحات محافظة الحديدة، عصر اليوم حشوداً بشرية كبرى في مسيرات "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتعزيز النضير استعداداً لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين. ورفع المشاركون في المسيرات بـ21 ساحة بمركز المحافظة والمديريات، العلمين اليمني والفلسطيني، مستنكرين موقف الصمت والخيانة والعار الذي يُخيم على مواقف معظم الأنظمة العربية والإسلامية، مرددين هتافات مؤيدة لبيان القوات المسلحة الذي تم الإعلان عنه خلال مسيرات الشعب اليمني المليونية. وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، هتف المشاركون بشعارات التضامن مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، والاستعداد للالتحام في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" للرد والتصدي لأي تصعيد من قبل تحالف حماية السفن الصهيونية وتنفيذ خيارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وجددوا العهد بأن أبناء الحديدة، سيظلون جنوداً في سبيل الله لنصرة قضايا الأمة، وطوع أمر قائد الثورة وعلى استعداد للمشاركة في الواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في مناصرة وإسناد فلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن. وأكدوا استمرارهم في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات

والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة البطولة والكرامة وتنفيذ العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمينية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأعلنت حشود الحديدية، بمشاركة وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، الجهوية الكاملة للانخراط في الدورات العسكرية استعداداً للوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة، مهيبين بأحرار العالم إلى أن يكون لهم مواقف شجاعة ضد الكيان الصهيوني المجرم وإعلان الجهاد لنصرة المستضعفين في غزة.

وعبر أبناء حارس البحر الأحمر، عن الاعتزاز والفخر بشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ومواقفه المشرفة على كافة المستويات، والتحرك كقائد ملهم بحجم تطلعات أبناء الأمة وتجسيد آمالهم في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني وللقضية المركزية والمحورية الأولى وأرضها ومقدساتها.

وجددت حشود مسيرات الحديدية، التأكيد على موقف التضامن تجاه نصرته الشعب الفلسطيني، انطلاقاً من المبدأ الديني والأخلاقي والإنساني، مقابل صمت وسكوت وخنوع عربي إسلامي، لم تحرك فيهم رابطة الدين والأخوة ولا حتى مشاعرهم الإنسانية تجاه الجرائم الصهيونية.

وأكدت أن الشعب اليمني يقف اليوم بكل فخر واعتزاز بعمليات القوات المسلحة البطولية والنوعية، التي تجسد التحامها بالقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، معتبرة هذه العمليات رسالة لأمريكا وبريطانيا والدول الأوروبية الاستعمارية بأن اليمن مقبرة الغزاة وعصي على الانهزام والانسكار والاستسلام.

وأعلن أبناء الحديدية تأييدهم لما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، أمس الخميس من مضامين حول التحضير لجولة رابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي الصهيوني وتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لجرائم حرب الإبادة من قبل العدو الاسرائيلي الذي يستهين ويستهتر بالقوانين الدولية.

وأكدوا أن رسائل قائد الثورة بما سيتم تنفيذه من تصعيد في الجولة الرابعة بعمليات أشد إيلاً على العدو الأمريكي البريطاني، ومفاجآت لم تكن في حساب العدو، ستقلب الطاولة على الحسابات الأمريكية في المنطقة، إن لم يتعظوا من الدروس والانتكاسات التي يتعرضون لها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

كما أكدت حشود حارس البحر الاحمر، أنها على أهبة الاستعداد والجاهزية للانخراط في معركة البطولة والالتحام مع القوات المسلحة لناصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة ضمن أي خيارات تتخذها القيادة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات، بصمود وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه، مجدداً التزام الشعب اليمني باستمرار تنظيم الفعاليات والأنشطة الشعبية

والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية على مختلف المسارات.

وعبر عن الاعتزاز بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني وكشفوا زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم الزائفة المتعلقة بالحقوق والحريات.

كما عبر البيان عن التضامن الكامل مع طلاب هذه الجامعات، مندداً بما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها من الدول التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حرية التعبير والتظاهرات السلمية

وأكد بيان المسيرات مجدداً الاستمرار في جهود التعبئة والتفاعل بزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب مهارات وخبرات قتالية تتطلبها المعركة مع العدو ورفع الجاهزية والاستعداد لذلك.

وأشاد بدور واستجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وفي جنوب فلسطين المحتلة، مباركاً التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً، وكذا العمليات النوعية المتواصلة من الجبهات مع العدو الصهيوني المجرم.

وأثنى بيان مسيرات الحديدية، على التحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتححرر من الهيمنة الأمريكية التي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم، موجهاً الدعوة مجدداً للشعوب الحرة إلى التحرك نحو التحرر من الهيمنة الأمريكية.

وأعلن أبناء الحديدية في البيان، الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير، مؤكداً جهوزيتهم بروحية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين والأمة الإسلامية جمعاء.

وأهاب البيان، بالشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير إقتصادي على الأعداء في دول المنطقة.

المحويت.. 16 مسيرة ووقفه بعنوان "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 16 مسيرة جماهيرية ووقفات حاشدة لنصرة للشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة بعنوان "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار".

ونُظمت بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" والخبث "المرواح ومنطقة الظاهر" وبني سعد بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصفيين والملاحنة مسيرات حاشدة تقدمها أمين عام محلي المحافظة الدكتور علي الزيمك ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات بمركز المحافظة والمديريات، شعارات منددة بجرائم الكيان الصهيوني بحق النساء والأطفال في غزة، مؤكدين على استمرار الحصار على العدو الصهيوني حتى إيقاف عدوانه على فلسطين والسماح بدخول الغذاء والدواء لقطاع غزة.

وعبروا عن التطلع لمزيد من العمليات الموجعة للكيان الصهيوني حتى رده عن إجرامه وبطشه وغطرسته وعبرته تجاه سكان غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وباركوا الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة المقاومة والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأشادت الحشود الجماهيرية بعمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع صهيونية ومنع مرور سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادر عن المسيرات والوقفات، أن وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة نابع من إيمانه بالقضية وحتمية المواجهة مع أعداء الأمة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرته الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

ووجهت البيانات التحية لرجال المقاومة الفلسطينية على كافة الجبهات والمحاور مع العدو الذين يلقنونه الدروس القاسية وينكلون به في مختلف الميادين، لافتة إلى استمرار الشعب اليمني في موقفه الثابت والمبدئي في نصرته فلسطين وغزة والمقاومة حتى تحقيق النصر.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعطبة والحشاه بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات حاشدة تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار".

وفي المسيرات التي تقدمها وكلاء المحافظة ومدراء المديريات، رفع المشاركون العلم الفلسطيني ورددوا الشعارات المناهضة للعدوان الأمريكي والبريطاني والصهيوني والتأكيد على الالتفاف حول القضية الفلسطينية.

وحذروا العدو الأمريكي من مواصلة التعنت والعدوان والحصار على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. مؤكدين الجاهزية لخوض المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي والصهيوني.

وأشادوا بصبر وثبات وصمود الشعب الفلسطيني العظيم واستبسال مجاهديه العظماء.. معبرين عن استنكارهم الشديد لحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرارية الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني وتوسيع المشاركة الشعبي.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وموقف أساتذة الجامعات الأحرار في نصرة الشعب الفلسطيني.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع طلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية والأوروبية وإدانة ما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من اللوبي اليهودي الصهيوني.

وثمن استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، كما بارك العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات مع العدو الصهيوني بدءاً بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق.

وأشاد البيان بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية لتحرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة منها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم.. مجدداً المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح بالمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين.

وأكد الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير، والجهوزية لهذه الجولة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

أبناء محافظة حجة يحتشدون في مسيرات "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات بمركز المحافظة والمديريات الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني مردين هتافات التأييد المطلق لتنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد نصرة للشعب الفلسطيني.

وأكد أبناء حجة على الموقف الثابت والمبدئي والراسخ في الوقوف إلى جانب الأشقاء في فلسطين والجهوزية الكاملة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وحيا المشاركون في المسيرات العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني الغاصب والعدو الأمريكي البريطاني في باب المنذب والبحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي.

وشاركوا موقف طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية الراض لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.. منددين بحالات القمع وتكميم الأفواه الحرة المناهضة للإجرام الصهيوني بحق المدنيين في غزة.

وندد أبناء محافظة حجة بالجرائم مروعة التي يرتكبها الصهاينة والأمريكان والغرب بحق النساء والأطفال في فلسطين.. محملين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والأنظمة المطبوعة مسؤولة تمادي اللوبي الصهيوني في ارتكاب أبشع الجرائم في فلسطين المحتلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات والوقفات التي شارك فيها محافظ المحافظة هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة، صبر وثبات وصمود الشعب الفلسطيني العظيم وبطولة وشجاعة واستبسال المجاهدين العظماء مؤكداً بأنهم ليسوا وحدهم وأن الله معهم، والشعب اليمني وكل أحرار العالم.

وأكد استمرارية الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة والذي كشف زيف الشعارات التي ترفعها الإدارة الأمريكية حول الحقوق والحريات. وعبر عن التضامن والإدانة والاستنكار لما يتعرض له طلاب وأساتذة الجامعات من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها مطالباً بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

وأكد البيان الاستمرار في التعبئة العامة والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو. وثنى استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة مباركاً التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً. وبارك العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات ضد العدو الصهيوني بدءاً بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم. وأشاد البيان بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتحرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم مجدداً الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك من أجل التحرر من الهيمنة الأمريكية. وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في المعركة ضد العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين. وأعلن البيان الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير، والجهوزية بروحية عالية وخبرات قتالية وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده. ودعا الشعوب العربية والاسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

ريمة.. مسيرات ووقفات في 19 ساحة بعنوان "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت مديريات محافظة ريمة اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة في 19 ساحة تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار".
وردد المشاركون في المسيرة بمركز المحافظة التي تقدمها المحافظ فارس الحباري ورئيسا محكمة إستئناف ريمة القاضي أكرم العلفي والنيابة القاضي أمين القارني ووكيل المحافظة محمد مراد ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري وقيادات أمنية وعسكرية واجتماعية وتربوية وتعبوية، هتافات مساندة وداعمة للقضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة.
واستنكروا مجازر وجرائم الحرب الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة، والأراضي المحتلة منذ ستة أشهر، مطالبين المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والإنسانية بوضع حد لما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في غزة.
وأكدت الحشود الجماهيرية، استمرار تنظيم المسيرات والفعاليات المساندة والداعمة للشعب

والمقاومة الفلسطينية وتوسيع المشاركة الشعبية والالتحاق بالدورات والمعسكرات المفتوحة التي تتطلبها المعركة مع العدو.

إلى ذلك نُظمت بمديريات الجبين ومزهر وكسمة وبلاد الطعام والجعفرية والسلفية، مسيرات ووقفات حاشدة تأكيداً على مواصلة التعبئة والاستنفار نصرة للشعب والقضية الفلسطينية. وجدد المشاركون في المسيرات العهد للقيادة الثورية بالماضي في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والاستعداد لتنفيذ أي خيارات تتخذها القيادة لمواجهة العدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني. وحيت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الكيان الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق سكان قطاع غزة. وأكدت البيانات أن أبناء ريمة، مستمررون في التحشيد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين استعداداً لخوض أي معركة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وأشادت بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني.. مثنئةً بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتحرر من الهيمنة الأمريكية التي بدأت بخطوة مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم. وباركت البيانات العمليات البطولية المتواصلة والمؤلمة للعدو بالأراضي الفلسطينية المحتلة على أيدي المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق ضد الكيان الصهيوني المجرم. وأعلنت البيانات الجهوزية والاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عليها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير مطالباً بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني وأحرار العالم للمشاركة مع المقاومة الفلسطينية في المعركة المقدسة ضد العدو الصهيوني الأمريكي. ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني ورافد قوي للمعركة الاقتصادية مع العدو.

مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة إب تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - إب - سبأ:

أقيمت في مدينة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار" استمراراً في نصرة وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وردد المحتشدون في المسيرة التي تقدمها المحافظ عبدالواحد صلاح وأمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، التهاتفات المنندة

بالمجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة وما يفرضه من حصار مطبق على القطاع.

وأكد المحتشدون ثبات الموقف الداعم لغزة والمؤيد لخيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في دعم الشعب الفلسطيني وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي الصهيوني.

وحيا بيان صادر عن المسيرة تلاه مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبد الفتاح غلاب، صبر وثبات وضمود الشعب الفلسطيني العظيم وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه العظماء.. مؤكدا أنهم ليسوا وحدهم، وأن الشعب اليمني وكل أحرار الأمة والعالم يقضون إلى جانبهم. وأكد الالتزام باستمرارية الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة لطالب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مثمنا موقفهم الإنساني ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة، والذي كشف زيف شعارات حقوق الإنسان التي يرفعها طغاة الإدارة الأمريكية.

وعبر عن التضامن مع الطلاب والأكاديميين، وإدانة ما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها، مطالبًا بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الفاشية.

وجدد البيان التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

كما ثمن عاليًا استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا في جنوب فلسطين المحتلة.

وبارك العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات مع العدو الصهيوني بدءًا بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

وأشاد بيان المسيرة بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتححرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم.. مجددين الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك نحو التحرر من الهيمنة الأمريكية.

وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة مع

العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين والالتحام المباشر مع العدو. وأعلن المحتشدون الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير.. مؤكدين الجهوية بروحية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

ثمان مسيرات جماهيرية في محافظة ذمار تأكيداً على موقف اليمن المناصر لغزة

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني وتأكيداً على الموقف اليمني الثابت للأحزاب في قطاع غزة. وخلال المسيرات التي شهدتها مدينة ذمار ومديريات "جبل الشرق وضوران والمنار وعمرة ووصابين العالي والسافل" بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون الهتافات المنددة بحرب الإبادة والمجازر الجماعية والتهجير القسري الذي يمارسه العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. واستنكروا أساليب القمع التي تمارسها السلطات الأمريكية والأوروبية بحق طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وغيرها على خلفية مطالبتهم بوقف جرائم الإبادة الصهيونية في غزة. وصدر عن المسيرات بيانات حيث صبر وثبات وضمود الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه العظماء، مؤكدة التزام الشعب اليمني باستمراره بالفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للفلسطينيين.

وأشادت البيانات بالموقف الإنساني النبيل والمشرقة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة تلك الجامعات الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وعبرت عن تضامن أبناء محافظة ذمار مع طلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية والأوروبية، واستنكرت كل ما يتعرضون له من أساليب القمع والاعتداء والاعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها.. مطالبة بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

وجددت البيانات التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة بزخم غير مسبوق، والحشد إلى

معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وتمنت استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في تكثيف العمليات النوعية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة، مباركة التطور النوعي في عمليات الرصد والاستهداف والتوثيق.

وأثنت البيانات على التحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتحرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية.. مجددة الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك للتحرر من الهيمنة الأمريكية.

وطالبت أنظمة الدول التي تربطها حدود مع فلسطين بسرعة فتح ممرات برية تسمح بمرور المجاهدين للمشاركة المباشرة في المعركة ضد العدو الصهيوني الأمريكي.

وأعلنت البيانات الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها قائد الثورة في خطابه الأخير، والجهوزية بروحية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده. ودعت الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى الاستمرار في تفعيل سلاح المقاومة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

ست مسيرات حاشدة بتعز ثلثي الشهر من الاستمرار في العدوان على غزة

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، ست مسيرات حاشدة بمديريات المحافظة تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار".

وحذر المشاركون في المسيرات التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية، والبرح بمديرية مقبنة، والشارع العام بدمنة خدير، وساحتي خميس الأفيوش ومركز مديرية شرعب السلام، ومديرية شرعب الرونة، دول ثلثي الشهر من الاستمرار في عدوانها وحصارها للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكدوا تضامنهم وتأييدهم المطلق لخيارات القوات المسلحة اليمنية في تصعيد العمليات نصره للشعب الفلسطيني.

وردت الحشود الجماهيرية في المسيرات بمشاركة قيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الشعارات والتهافتات المنددة بما يتعرض له الشعب الفلسطيني بقطاع غزة من مجازر وحشية بحق الأطفال والنساء.

وأعلن المشاركون الوقوف خلف القيادة الثورية والقوات المسلحة في مواصلة التحرك الجاد والمؤثر في إطار موقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني رغم المؤامرات والتهديدات. وحيًا بيان صادر عن المسيرات صبر وثبات وصدود الشعب الفلسطيني وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه العظماء.. مؤكداً أنهم ليسوا وحدهم وأن الله معهم، والشعب اليمني وكل أحرار الأمة والعالم.

وثنى استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وفي جنوب فلسطين المحتلة. وبارك التطور النوعي في العمليات رصدًا واستهدافًا وتوثيقًا، كما بارك العمليات النوعية المتواصلة من جميع الجبهات ضد العدو الصهيوني بدءًا بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مثمنًا موقفهم الإنساني النبيل ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة.

ولفت إلى أن ما يتعرض له الطلاب من قمع كشف زيف الشعارات التي يرفعها طغاة الإدارة الأمريكية المتعلقة بالحقوق والحريات.

وعبر البيان عن التضامن مع الطلاب وإدانة ما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها مطالبًا بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

وأشاد بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتححر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم مجددًا الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك للتححر من الهيمنة الأمريكية.

وأعلن بيان ساحات المديرية الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير.

وأكد الاستمرار في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح للمجاهدين بالمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين والالتحام المباشر مع العدو.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

مأرب تشهد ست مسيرات جماهيرية نصره لغزة

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - مأرب - سبأ:

خرج الآلاف من أبناء محافظة مأرب في مسيرات جماهيرية بست ساحات في المحافظة تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار" تلبية لدعوة قائد الثورة وإعلانا للجهازية نصره للشعب الفلسطيني.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي ردد المشاركون فيها الهتافات والشعارات المؤكدة على الإستعداد والجاهزية لخوض المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي الإسرائيلي والتي أعلن عنها قائد الثورة بروحية عالية وخبرات قتالية. وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان، حيا المشاركون فيها صمود الشعب الفلسطيني مؤكدين الإستمرار في المسيرات والأنشطة الشعبية والرسمية المساندة للقضية الفلسطينية.

وجدد أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر، التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق والحشد الى معسكرات التدريب والتأهيل استعدادا للمعركة الفاصلة مع العدو الأمريكي الصهيوني.

وإلى مديرية حريب القراميش حيث شهدت مسيرة حاشدة أشاد المشاركون فيها بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم. منددين بما يتعرضون له من أعمال قمع واعتقال كشفت زيف الحريات الغربية.

وبارك أبناء مديرية بدبدة العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا عمليات حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، في استهداف الأراضي المحتلة والسفن والمصالح الإسرائيلية.

ودعا أبناء منطقة قانية الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم الى تفعيل سلاح المقاطعة الإقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

وعبر بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية بمحافظة مأرب عن التضامن والإدانة والاستنكار لما يتعرض له طلاب وأساتذة الجامعات من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها.. مطالباً بسرعة إطلاق سراح المعتقلين ومحاسبة الأجهزة القمعية الفاشية.

وأكد البيان الاستمرار في التعبئة العامة والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وثنى استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة مباركاً التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً.

وأشاد بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتحرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم مجددا الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك من أجل التحرر من الهيمنة الأمريكية.

وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في المعركة ضد العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المجاهدين في فلسطين.

وأعلن البيان الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير، والجهوزية بروحية عالية وخبرات قتالية وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده.

أبناء الجوف يحتشدون في 14 مسيرة بعنوان "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم 14 مسيرة جماهيرية حاشدة نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار".

وحذر المشاركون في المسيرات التي أقيمت بمديريات الحزم، المتون، الزاهر، الغيل، المصلوب، المطمة، الحميدات، المرشي، خب الشعف، رجوزة، العنان، ومناطق الواغرة ورحوب والمربع الغربي لمديرية العنان، دول الشر والعدوان من الاستمرار والتمادي في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

ورفعوا شعارات مناهضة للكيان الصهيوني، مرددين هتافات تؤكد استمرار الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف والأراضي الفلسطينية.

وأكدوا تأييدهم لقائد الثورة والقوات المسلحة اليمنية في تدشين المرحلة الرابعة من التصعيد العسكري المساند للشعب الفلسطيني تجاه العدوان الصهيوني المجرم.

وجددت الحشود الجماهيرية، الولاء والتفويض لقائد الثورة في الخيارات التي يتخذها والجهوزية لخوض المعركة المصيرية ضد أعداء الله والإنسانية من الصهاينة والأمريكان والأوربيين ومن تحالف معهم.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار تنظيم الفعاليات المساندة والداعمة للشعب والمقاومة الفلسطينية وتوسيع المشاركة الشعبية والالتحاق بالدورات والمعسكرات المفتوحة التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وباركت العمليات النوعية المتواصلة من كافة الجبهات ضد العدو الصهيوني بدءا بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

وتمنت البيانات الموقف الإنساني النبيل لطلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية والأوروبية ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة، والذي كشف زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم المتعلقة بالحقوق والحريات.

وعبرت البيانات عن التضامن مع طلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية والأوروبية، منددة بما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا. وأهابت، بالشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء في دول المنطقة.

عمران.. مسيرات حاشدة في مركز المحافظة و24 ساحة دعماً لفلسطين

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - عمران - سبأ:
خرج أبناء محافظة عمران في مسيرات حاشدة بمركز المحافظة، و24 ساحة في مختلف المديريات، دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، وإسناداً للمقاومة في قطاع غزة، تحت شعار "وفاء اليمن الأنصار لغزة الأحرار".

حيث خرج أبناء عيال سريح وعزلة الأشمور بمديرية عمران، وعزلة عيال حاتم والربع الشرقي وجزء من عزلة الثلث في مديرية جبل يزيد، في مسيرة كبرى رفعت خلالها الشعارات والعلمان اليمني والفلسطيني.

وفي المسيرة، التي تقدمها محافظ المحافظة، الدكتور فيصل جعمان، وعضوا مجلس الشورى، محمد الحوري وصالح الزعكري، ووكيل المحافظة، حسن الأشقص، ونائب رئيس هيئة رفع المظالم، عبدالقادر الغماري، ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات تعبوية وتربوية وثقافية وأمنية وعسكرية، ومشايخ ووجهات وشخصيات اجتماعية، رددت الجماهير هتافات متوعدة بالتصعيد ودخول المرحلة الرابعة، التي أعلن عنها قائد الثورة، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في كلمته يوم أمس ضد العدو الأمريكي - الصهيوني - البريطاني، ومن يتحالف معهم أو يدعم الكيان الصهيوني.

وأشارت الحشود الجماهيرية إلى استمرارهم في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومجديدين تفويض قائد الثورة بالتصعيد ضد العدو الأمريكي - الصهيوني - البريطاني وأذنانهم من خلال الدخول في المرحلة الرابعة.

ونددت الجماهير بالمجازر البشعة، والجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني - الأمريكي بحق أطفال ونساء غزة وأهلها، أمام صمت وخذلان عربي وإسلامي كبير.

وفي مديرية خمر، احتشد أبناء مديرتي خمر وبني صريم في مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة خمر، تقدمها وكيل المحافظة، محمد المتوكل، وقيادات محلية وتربوية وثقافية، نددت بجرائم ومجازر العدو بحق الشعب الفلسطيني مجددين تفويضهم لقائد الثورة في التصعيد، ودخول المرحلة الرابعة.

فيما خرج أبناء مديرية ريدة في مسيرة حاشدة بمركز المديرية، ومسيرة حاشدة في مديرية خارف، ومسيرتين حاشدة في عزلة مرهبة بمديرية ذيبين، دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني. وأعلنوا تفويضهم لقائد الثورة بالتصعيد في المرحلة الرابعة حتى يوقف العدو الأمريكي - الصهيوني - البريطاني عدوانهم على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة.

كما خرج أبناء مديريات حوث في مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المديرية، وفي الوقت نفسه احتشد أبناء مديرية قفلة عذر في مسيرة كبرى في ساحة السكيات، وخرج أبناء مديرية العشة في مسيرة حاشدة بمركز المديرية.

إلى ذلك، احتشد أبناء مديريات سفيان في مسيرات جماهيرية في ثلاث ساحات بمركز المديرية والعمشية وبكيل السواد، وخرج أبناء مديرية المدان في مسيرتين حاشدتين بساحة مركز المديرية، وساحة مضخاد.

وخرج أبناء مديرية شهارة في مسيرتين حاشدة بمركز المديرية والقابعي، وخرج أبناء مديرية ثلا في مسيرتين جماهيرية حاشدة بساحة مركز المديرية وساحة مدينة حبابة، وخرج أبناء مديرية مسور في مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المديرية.

على الصعيد نفسه، خرج أبناء مديرية السود في مسيرة حاشدة بمركز المديرية، واحتشد أبناء مديرية حبور ظليمة في مسيرة حاشدة بمركز المديرية، وخرج أبناء مديرية السود في مسيرة جماهيرية حاشدة بساحة مركز المديرية، وخرج أبناء مديرية صوير في مسيرة جماهيرية حاشدة بساحات مركز المديرية.

وفي المسيرات بجميع الساحات، رفع المشاركون في المسيرات، شعارات وعلمي اليمن وفلسطين، مرددين هتافات غاضبة ومنندة بالجرائم، والمجازر والمقابر الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني - الأمريكي - البريطاني بحق الشعب والفلسطيني.

وتوعدت الجماهير في الساحات، التي تقدمها قيادات محلية وتنفيذية وتعبوية وتربوية واجتماعية، أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا وكل من يقف مع العدو الصهيوني بمرحلة رابعة أكثر وأشد إيلاماً وتنكيلاً في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وجددوا تفويضهم لقائد الثورة في إعلان ومباشرة المرحلة الرابعة، واستهداف كل السفن التابعة لشركات النقل والملاحة البحرية الداعمة أو المرتبطة بالعدو الصهيوني من أي جنسيات كانت في البحر الأبيض المتوسط.

وحيا بيان مسيرات "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار" ثبات وصمود الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال المقاومة الباسلة.

وأكد البيان الالتزام باستمرارية الضعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، ومواقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وثنى البيان موقفهم الإنساني النبيل، ومطالبتهم بوقف المجازر الوحشية في غزة، الذي كشف زيف طغاة الإدارة الأمريكية في شعاراتهم الزائفة والمتعلقة بالحقوق والحريات.

وعبر البيان عن تضامن الشعب اليمني مع الطلاب، وأدان واستنكر ما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي - الصهيوني في أمريكا وغيرها مطالباً بسرعة إطلاق سراح المعتقلين، ومعاينة ومحاسبة الأجهزة القمعية الغاشمة.

كما أكد البيان على الاستمرار في التعبئة، وبزخم غير مسبوق، والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وثنى استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذلك في جنوب وغرب فلسطين المحتلة.

وبارك بيان المسيرات التطور النوعي في العمليات رصداً واستهدافاً وتوثيقاً، والعمليات المتواصلة في كافة جهات مع العدو الصهيوني، بدءاً بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق، ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

ونوه بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتحرر من الهيمنة الأمريكية، التي بدأت بخطوات مهمة، ومنها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم.

وجدد البيان الدعوة لكل الشعوب الحرة إلى التحرك نحو التحرر من الهيمنة الأمريكية، وإلى المطالبة المستمرة بفتح ممرات برية آمنة للشعب اليمني للمشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني - الأمريكي إلى جانب المقاومة في فلسطين، والالتحام المباشر مع العدو.

وأعلن بيان المسيرات استعداد الشعب اليمني لخوض الجولة الرابعة من التصعيد، التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير مؤكداً جهوزيته بروح عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهما، لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

مسيرة حاشدة بلحج تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"

الجمعة، 24 شوال 1445هـ الموافق 03 مايو 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء محافظة لحج اليوم، في مسيرة حاشدة تحت شعار "وفاء يمن الأنصار لغزة الأحرار"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومحور الجهاد والمقاومة في قطاع غزة. وفي المسيرة التي شارك فيها مسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية، وقيادات عسكرية وأمنية ووجهاء ومشايخ وشخصيات إجتماعية، رددت الحشود الجماهيرية شعارات منددة بما يرتكبه العدو الصهيوني المتغطرس بحق الشعب الفلسطيني.

وأشاروا إلى أن الدول المتخاذلة والمتواطئة مع العدو الصهيوني الأمريكي، مشاركة في جرائم الحرب والمجازر الدموية التي يقترفها العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً. وفي المسيرة التي أقيمت بخط كرش - جوار الجمارك، حيا بيان صادر عن المسيرة ثبات وسمود الشعب الفلسطيني واستبسال المقاومة الباسلة.

وأكد البيان الالتزام باستمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني وتوسيع المشاركة الشعبية.

وأشاد البيان بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية وكذا موقف أساتذة الجامعات الأحرار نصرة للشعب الفلسطيني، معبراً عن التضامن مع طلاب وأساتذة الجامعات الأمريكية والأوروبية إزاء ما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من اللوبي الصهيوني. كما أكد البيان الاستمرار في التعبئة بزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية.

وثنى بيان المسيرة استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وبارك البيان العمليات النوعية المتواصلة من كافة الجبهات مع العدو الصهيوني بدءاً بحركات جبهات المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق.

ونوه بالتحرك الإيجابي للدول والشعوب الأفريقية للتححرر من الهيمنة الأمريكية والتي بدأت بخطوات مهمة منها طرد القواعد الأمريكية من بلدانهم.

وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين المشاركة المباشرة في المعركة مع العدو الصهيوني الأمريكي إلى جانب المقاومة في فلسطين.

وأعلن أبناء لحج الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه الأخير.. مؤكداً الجهوزية بروحية عالية.

ودعا البيان لشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

طوفان بشري بالعاصمة صنعاء في مسيرة "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً بشرياً في مسيرة "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر"، استمراراً في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية لردع العدو الصهيوني الغاصب. واستهجن الحشود المليونية، استهداف العدو الصهيوني الهمجي لمعبر رفح، وتعتنه وإصراره على شن عملية برية بضوء أمريكي، بهدف ارتكاب المزيد من المجازر بحق الشعب الفلسطيني. وعبرت عن تأييدها الكامل لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لاتخاذ كل الخيارات الاستراتيجية والمؤثرة على العدو الصهيوني، والسعي العملي لتنفيذ مراحل جديدة من التصعيد حتى الانتصار للشعب الفلسطيني.

وجددت الجماهير التأكيد على التحرك المستمر في الأنشطة والفعاليات والمقاطعة والتعبئة العامة والخروج المليوني في المسيرات الأسبوعية لتعزيز الموقف اليمني والقول للشعب الفلسطيني ولأهالي غزة ورفع "لستم وحدكم ومعكم حتى النصر".

وأكدت أن اقتحام العدو الصهيوني لمعبر رفح يمثل استفزازاً للعرب والمسلمين ويعكس الاستخفاف بهم، ويهدف إلى مضاعفة معاناة ومآسي الشعب الفلسطيني وتشديد الحصار عليه.

ورفعت الحشود الجماهيرية، الشعارات المؤكدة على أن أمريكا هي الشريك الفعلي في جرائم الإبادة في غزة، ولها دور أساسي فيما يحدث في معبر رفح مبيّنة أن الأمة بحاجة إلى أن تكون في مستوى الردع لأعدائها، وأن تتحرر من حالة الجمود التي أثرت على الكثير من شعوبها.

كما أكدت أن العدو الإسرائيلي هو عدو لكل الأمة ويشكل خطورة وتهديداً للأمن والسلم العالمي لافتة إلى أن الدور الأمريكي مع الإسرائيلي هو دور عدواني وحشي انتهك كل القيم والقوانين والمواثيق الدولية.

ونددت الحشود، بمستوى الإجرام والتوحش الصهيوني وما يقابله من تخاذل وتفريط من الأنظمة والشعوب إزاء تعاضم المأساة على الشعب الفلسطيني وتصعيد العدوان على رفح.

ودعت كل العرب والمسلمين إلى التحرك الجاد واتخاذ خطوات عملية لمساندة ونصرة الشعب الفلسطيني، وإيقاف العدوان الصهيوني على غزة ورفع.

وأكدت الجماهير المحتشدة، أهمية إحياء الروحية الإيمانية الجهادية الواعية في أوساط الأمة وتبني مواقف قوية لمواجهة الأعداء مشددة على استمرار المقاطعة الاقتصادية كسلاح فاعل ومؤثر على العدو.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، إلى أن الكيان الصهيوني بدعم ومساندة أمريكية وأوروبية يواصل جرائمه الكبرى، ومجازره الشنيعة، بحق الشعب الفلسطيني المظلوم، في سياق حرب الإبادة الشاملة، للشهر الثامن على التوالي والتي نتج عنها أكبر تدمير وتخريب وإفساد في الأرض وإهلاك للحرث والنسل ولكل مقومات الحياة وبما لم تشهد له البشرية مثيلاً.

وحيا البيان، صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر، وثبات مجاهديه العظماء، في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية، حاقدة على الله وعلى أنبيائه ورسله وعلى البشرية جمعاء، والمتمثلة في العقلية اليهودية الصهيونية المتخمة بكل أصناف الشرور، والمتشعبة بكل العقد والرواسب الخبيثة، من حقد وكبر وغلو، واحتقار آدمية البشر، وازدراء إنسانيتهم.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية للتوجه الجاد والحازم نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التميع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس، وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذر الجميع من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات كبار مسؤوليها، ومختلف وسائل إعلامها، للتنصل من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لهذا التضليل.

وأكد البيان، أن أمريكا هي الشريك الأكبر في كل جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس لهذا الكيان، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة، عسكريا وسياسيا واقتصاديا واستخباريا للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة، على مدى ٧٥ عاما.

وأوضح أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء، وأن الاحتماء بأمريكا، والركون إليها، لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

ودعا بيان المسيرة المليونية، حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ مواقف عملية مؤثرة، لنصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.. مؤكداً أن السكوت أمام هذا العدوان المريع، يعد خذلانا وتقاعسا ونكوصا عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره السلبي الخطير على مستقبل شعوبهم.

وعبر عن التضامن مع مصر الشقيقة حكومة وشعبا إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح، وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية.. مؤكداً أن الشعب اليمني مع حق مصر حكومة وشعبا في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد البيان بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي

يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية..
معبرا عبر عن التضامن الكامل معهم.

وطالب بالتوقف فورا عن كل الإجراءات الظالمة بحق الطلاب من اعتداءات جسدية، واعتقالات،
وطرد، وفصل من الجامعات، وحرمان من الاختبارات، وغيرها، والتراجع الفوري عن كل هذه
الإجراءات الظالمة.. داعيا كافة الفعاليات والجاليات الحرة لمساندتهم إعلاميا وسياسيا في كافة
المحافل العالمية والسياسية.

وأشاد البيان بالموقف التركي بمقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن فئة كبيرة
من البضائع والسلع للكيان الصهيوني، معبر عن الأمل بأن تكون المقاطعة شاملة وكلية.
كما دعا الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني
مقاطعة شاملة، سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا، ورياضيا، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وجدد الدعوة لكل أبناء الشعب اليمني الكريم، في الوطن والمهجر، ولكل الشعوب العربية والإسلامية،
ولكل الدول والشعوب والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني، لتبني حملة منظمة، ومنسقة، وفاعلة،
ومؤثرة، لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية، والأمريكية، والداعمة للكيان
الصهيوني، حتى لا يكون الجميع مساهما في جرائمه المخزية بحق الشعب الفلسطيني.

وحيا البيان، العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة،
وللمجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وللعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية،
ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين، أينما كانت.

وأكد التأييد المطلق والمساندة الكاملة لهذه العمليات، ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة
التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وأن أبناء الشعب اليمني جاهزون لتنفيذ كل أوامر القيادة
الحكيمة والشجاعة لتنفيذ كل ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وجدد البيان التأكيد على الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة، وستواصل الجماهير
الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى، وتملأ ميادين التدريب والتأهيل، وإيصال رسالة للشعب
الفلسطيني "لستم وحدكم.. ونحن معكم حتى النصر".

أبناء صعدة يحتشدون في 21 ساحة في مسيرات "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 21 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تأكيداً
على مقابلة التصعيد بالتصعيد والوقوف مع غزة حتى النصر.

حيث احتشد أبناء محافظة صعدة في ساحة المولد النبوي بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد

بخولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشدا وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر.

وأكد المشاركون في المسيرات مقابلة التصعيد بالتصعيد واستمرار حالة التعبئة والتشديد والجهوزية لأية احتمالات قادمة في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل.

وأعلنوا التفويض الكامل لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في توسيع المرحلة الرابعة والدخول في مراحل أكثر إيلاماً للعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

وحيا بيان صادر عن مسيرات صعدة، صمود وصبر واستبسال وثبات أبناء الشعب الفلسطيني الصابر ومقاومته في مواجهة همجية وعنصرية ودموية الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوجه الجاد نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذر بيان المسيرات من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية ومحاولة تنصلها عن الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن أمريكا هي شريك أساسي وداعم للعدو الصهيوني على مدى 75 عاماً ولا تقويم وزناً أو تحترم إلا الأقوياء.

وأعلن التضامن مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح، وحشد قوات صهيونية بمحاذاة الأراضي المصرية، مؤكداً وقوف اليمن مع مصر حكومة وشعباً وحققها في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد البيان بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف البلدان معلناً تضامن اليمن ووقوفهم إلى جانبهم، مطالباً بالتوقف عن الإجراءات الظالمة بحقهم.

ونوه بالموقف التركي في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني، معبراً عن الأمل في أن تكون المقاطعة شاملة وكلية.

ودعا البيان الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني إلى التأسّي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني بصورة شاملة سياسياً، اقتصادياً، ثقافياً، رياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وأثنى بيان مسيرات صعدة على العمليات البطولية الأسطورية للمقاومة الفلسطينية في غزة، والضفة، وكذا للمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين، أينما كانوا.

وأكد البيان "استمرار أبناء اليمن في التعبئة والاستنفار بكل همّة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى، وملئ ميادين التدريب والتأهيل بالرجال".

الحديدة.. أبناء حارس البحر الأحمر يحتشدون في مسيرات "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في مسيرات جماهيرية كبرى تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"، لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني وإعلان النضير في مواجهة الأعداء.

وهتف المشاركون في المسيرات التي شملت أكثر من 23 ساحة بمركز المحافظة والمديريات، بشعارات البراءة من أعداء الله، حاملين رايات النصر وأعلام اليمن وفلسطين والشعارات المناوئة لثالث الشر الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وأعلنت الحشود في المسيرة التي تقدمها المحافظ محمد قحيم ونائب وزير الخارجية حسين العزي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، الاستعداد لخوض الجولة الرابعة من التصعيد وتنفيذ كل التوجيهات والخيارات بجهوزية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين والأمة الإسلامية جمعاء.

وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، بضرورة تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء في دول المنطقة.

وحيا المشاركون صمود وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مجاهديه، مجددين الالتزام باستمرار تنظيم الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وتوسيع المشاركة الشعبية في مختلف المسارات.

وعبروا عن الاعتزاز بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني، وكشفوا زيف ما يرفعه طفاة الإدارة الأمريكية من شعارات عن الحقوق والحريات.

كما عبروا عن التضامن الكامل مع طلاب هذه الجامعات، منددين بما يتعرضون له من قمع واعتداء واعتقال من قبل اللوبي اليهودي الصهيوني في أمريكا وغيرها من الدول التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حرية التعبير والتظاهرات السلمية.

وجددت مسيرات محافظة الحديدة، الاستمرار في جهود التعبئة والتفاعل بزخم غير مسبوق والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وأشادت باستجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في زيادة الضربات والعمليات

التي تنفذها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وفي جنوب فلسطين المحتلة، مباركين التطور النوعي في هذه العمليات، وكذا العمليات الأمنية النوعية لضبط الخلايا التجسسية التي كانت تعمل لصالح العدو الصهيوني.

كما أعلن أبناء محافظة الحديدة، البراءة من العملاء والخونة الذين جندوا أنفسهم جواسيس للتأمر على الوطن.

وحيا بيان المسيرات، صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني وثبات مجاهديه في وجه العدو الصهيوني، داعيا شعوب الأمة للتوجه الجاد نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من هيمنة التضليل والخداع الصهيوني.

وحذر البيان، الجميع من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية عبر تصريحات كبار مسؤوليها ووسائل إعلامها، مؤكداً أن أمريكا الشريك الأكبر في كل جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني والداعم الأساس للكيان، وأن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الإدانة.

ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني، معلنا تضامناً مع الشعب اليمني مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني لأمنها القومي من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح.

وأشادت الحشود التهامية في بيانها، بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم، وبالوقوف التركي بمقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان، معبراً عن الأمل في أن تكون المقاطعة شاملة.

كما دعا البيان، الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا ومقاطعة الكيان مقاطعة شاملة واتخاذ المواقف الحازمة ضده، مجدداً الدعوة لكل أبناء الشعب اليمني في الوطن والمهجر وكل شعوب الأمة لتبني حملة منظمة ومؤثرة لمقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية.

وحيا العمليات البطولية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة والضفة ولبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، مؤكداً التأييد المطلق والمساندة الكاملة لعمليات القوات المسلحة ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر.

كما أكد بيان مسيرات الحديدة، الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة والمسيرات الكبرى، والاستمرار في الالتحاق بميادين التدريب والتأهيل.

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "التصعيد بالتصعيد... مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعطبة والحشاء بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات حاشدة تحت شعار "التصعيد بالتصعيد... مع غزة حتى النصر".

وفي المسيرة التي أقيمت بمديرية دمت بمشاركة القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري، رفعت الجماهير العلم الفلسطيني ورددت الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

كما ردد المشاركون في مسيرات دمت وجبن وقعطبة والحشاء الهتافات والشعارات المؤكدة على الاستعداد والجاهزية لخوض المرحلة الرابعة من التصعيد بروحية عالية وخبرات قتالية ضد العدو الأمريكي الصهيوني والتي أعلن عنها قائد الثورة مؤكدين الاستمرار في المسيرات والأنشطة الشعبية والرسمية المساندة للقضية الفلسطينية.

وجدد أبناء محافظة الضالع، التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة وبزخم غير مسبوق وكذا الحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل استعداداً للمعركة الفاصلة مع العدو الأمريكي الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات، ومواصلة التحشيد والتعبئة الجهادية إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية استعداداً لخوض أي معركة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني. وأشار البيان إلى أن أحرار الشعب اليمني ماضون في موقفهم المبدئي في نصرته وإسناد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة الذين يتعرضون لأبشع المجازر والجرائم أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

وبارك عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة في معركتها المقدسة وخوض المواجهة في البحر.. داعياً إلى تحرك عربي رسمي وشعبي مؤثر لوقف المجازر البشعة بحق المدنيين في غزة، وأدان بيان المسيرات الصمت الدولي تجاه استهداف المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة، مطالباً بتكثيف الجهود لمساندتهم ودعمهم ليتمكنوا من الصمود في وجه العدوان. وثمن موقف الشعب اليمني الشجاع في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ونوه البيان بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني.

وحذر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات

مسؤوليها ومختلف وسائل إعلامها للتوصل عن جرائمها الجماعية والمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وأشاد البيان بالموقف التركي في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني، معبراً عن الأمل في أن تكون المقاطعة شاملة وكلية. ودعا الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني إلى التآسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني بصورة شاملة سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده. وحث البيان العمليات البطولية للمقاومة الفلسطينية في غزة، والضفة، وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين أينما كانوا. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة التي خانَت الأمة وقضاياها.

مسيرات ووقفات في مديريات البيضاء نصرته للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر الصهاينة

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرته للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر". وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية ومسؤولو التعبئة، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة. وأكدوا الاستمرار في نصرته الأشقاء في فلسطين حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الصهيونية والداعمة لكيان العدو ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف مناطق العدو الغاصب.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأشاد البيان بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة والاستعداد للمرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

واستنكر جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين الفلسطينيين.
ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، وبالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.
وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية، والأكاديميين الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني ومظلوميته وقضيته العادلة.

مسيرات حاشدة بحجة بعنوان "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة وغير مسبوقة لنصرة للشعب الفلسطيني المظلوم تحت شعار "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر".
ورفع أبناء حجة في المسيرات شعارات مناهضة للكيان الصهيوني والأمريكي والبريطاني ومؤيدة للمقاومة الفلسطينية والمجاهدين في غزة وقرارات القيادة الثورية في حوض معركة العزة والكرامة والعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية.
وحيا المشاركون في المسيرات بمراكز المحافظة والمديريات صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني الصابر وثبات مجاهديه العظماء في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية حاقدة على الأنبياء والرسل والبشرية جمعاء.
ودعوا الشعوب العربية والإسلامية إلى التوجه الجاد والحازم للتربية الإيمانية والجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول وتأثيره على النفوس وحماية الأمة من مخاطر الضياع وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.
وحيا أبناء حجة العمليات البطولية الأسطورية للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة وكذا المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين أينما كانوا.
وأكدوا التأييد المطلق والمساندة للعمليات وكل قرارات القيادة الثورية في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر والجهوزية لتنفيذ خيارات كل ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.
وحذر بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ومسؤول التعبئة حمود المغربي ووكلاء المحافظة، من الانسياق وراء الخداع والتضليل

الذي تمارسه الإدارة الأمريكية عبر تصريحات مسؤوليها ومختلف وسائل إعلامها للتوصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقتربة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أن أمريكا هي الشريك الأكبر في جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني باعتبارها الداعم الأساس لكيان العدو.. مبيناً أنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الصهيوني لما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ 75 عاماً.

وأوضح البيان أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإداناة الفارغة ولا تحترم إلا القوة.. لافتاً إلى أن الاحتماء بها والركون إليها لن يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني بما يتلاءم ويليق بمقدرات وإمكانات بلدانهم.

واعتبر أبناء حجة، السكوت المعيب للأنظمة العربية والإسلامية أمام العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، خذلاناً وتقاسماً ونكوصاً عن القيم الإيمانية والقومية والإنسانية، كما أن له أثره السلبي الخطير على مستقبل تلك الشعوب.

وأعلن البيان التضامن مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية.. مؤكداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب مصر حكومة وشعباً وحققها في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد بالتحرك الطلابي الشجاع في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية وكذا التحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والأوروبية.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع الطلاب مطالباً بالتوقف عن الإجراءات الظالمة بحقهم وأعمال الاعتقال والاعتداء والطرده والفصل الذي يتعرضون له في الجامعات وحرمانهم من الاختبارات وغيرها.

ودعا بيان المسيرات كافة الفعاليات الحرة إلى مساندة الحراك الطلابي إعلامياً وسياسياً مشيداً بالموقف التركي في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني.

كما دعا البيان الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني إلى التأسّي بتركيا ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً ورياضياً واتخاذ المواقف الحازمة ضد كيان العدو.

وجدد الدعوة لأبناء الشعب اليمني في الوطن والمهجر ولكل الشعوب العربية والإسلامية والدول

والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني إلى تبني حملة منظمة ومنسقة وفاعلة ومؤثرة لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية والأمريكية والداعمة للكيان الصهيوني، حتى لا تكون مساهمة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان استمرار أبناء اليمن في التعبئة والاستنفار ومواصلة الفعاليات والمسيرات الكبرى وملء ميادين التدريب والتأهيل بالرجال المدافعين عن قضايا الأمة.

مسيرة جماهيرية بمدينة إب تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر" استمراراً في نصره وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وردد المحتشدون في المسيرة التي تقدمها المحافظ عبدالواحد صلاح وقائد كتائب الدعم والإسناد اللواء قاسم الحمران، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى التهتافات المنددة بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكدوا أهمية الاستمرار في التعبئة العامة ورفد معسكرات التدريب والتأهيل بالمقاتلين الأشداء.. مباركين توسيع العمليات البحرية للقوات المسلحة اليمنية إلى البحر الأبيض المتوسط.

وحيا بيان صادر عن المسيرة صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني، وثبات مجاهديه العظماء، في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية، حاقدة على الله وعلى أنبيائه ورسله وعلى البشرية جمعاء، والمتمثلة في العقلية اليهودية الصهيونية المتخمة بكل أصناف الشرور، والمنتشعة بكل العقد والرواسب الخبيثة، من حقد وكبر وغلو، واحتقار لأدمية البشر.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية للتوجه الجاد والحازم نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس، مؤكداً أهمية حماية الأمة من مخاطر الضياع والانذثار، وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذر بيان المسيرة من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات كبار مسؤوليها، ومختلف وسائل إعلامها، للتوصل من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لهذا التضليل، مشيراً إلى أن أمريكا هي الشريك الأكبر في كل جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، والداعم الأساس لهذا الكيان، وأنه لولا دعمها ومساندتها الشاملة، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة، على مدى ٧٥ عاماً.

كما دعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ مواقف عملية مؤثرة، لنصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات، مؤكداً أن السكوت أمام هذا العدوان المريع، خذلان، وتقاعس، ونكوص عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره السلبي الخطير على مستقبل شعوبهم. وأكد البيان التضامن مع جمهورية مصر الشقيقة إزاء التهديد الصهيوني لأمنها القومي من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح، وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية، مؤكداً أن من حق مصر الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية، مطالباً بالتوقف فورا عن كل الإجراءات الظالمة بحقهم من اعتداءات جسدية، واعتقالات، وطرده، وفصل من الجامعات، وحرمان من الاختبارات، وغيرها.

كما أشاد البيان بالموقف التركي المتمثل في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني، أملاً أن تكون المقاطعة شاملة وكلية، داعياً في ذات الوقت الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وجدد الدعوة لكل أبناء الشعب اليمني، في الوطن والمهجر، ولكل الشعوب العربية والإسلامية، والدول والشعوب والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني، لتبني حملة منظمة، ومنسقة، وفاعلة، ومؤثرة، لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية، والأمريكية، والداعمة للكيان الصهيوني.

وثنى البيان عالياً العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة، ولبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد سفن العدو، وكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين، أينما كانت.

وعبر عن التأييد المطلق والمساندة الكاملة لهذه العمليات، ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر.. مؤكداً الجاهزية لتنفيذ كل أوامر القيادة الحكيمة لتنفيذ كل ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وأكد البيان أيضاً استمرار التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة إلى جانب استمرار الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى تضامناً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

أبناء المحويت ينظمون مسيرات في 17 ساحة بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 17 مسيرة جماهيرية ووقفات حاشدة نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر".

حيث نظمت بمديريات مدينة المحويت وشباب كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وبنى سعد بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصفقين والملاحنة مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم يندى لها الجبين من قبل الكيان الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها عدد من ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

واستنكروا العدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة منذ ثمانية أشهر، داعين إلى الضغط الدولي لوقف المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين في قطاع غزة.

وعبر أبناء المحويت عن التطلع لمزيد من العمليات الموجعة للكيان الصهيوني حتى رده عن إجرامه وبطشه وخطرسه وعربدته بحق أبناء غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأمم.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن أحرار الشعب اليمني ماضون في موقفهم المبدئي في نصره وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة الذين يتعرضون لأبشع المجازر والجرائم أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

وأشار البيان إلى أهمية استمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات ومواصلة التحشيد والتعبئة الجهادية إلى معسكرات التدريب والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين استعداداً لخوض أي معركة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة في معركتها المقدسة وخوض المواجهة في البحر داعين إلى تحرك عربي رسمي وشعبي مؤثر لوقف المجازر البشعة بحق المدنيين في غزة.

وندد بيان المسيرات بالصمت الدولي تجاه استهداف المدنيين والأطفال والنساء، مطالبين بتكثيف الجهود لمساندة الأشقاء في غزة ودعمهم ليتمكنوا من الصمود في وجه العدوان.

وثمن موقف الشعب اليمني الشجاع بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قيادة وحكومة وشعباً حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وبارك البيان الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والقوة الصاروخية في مساندة المقاومة والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستهداف مواقع صهيونية ومنع مرور سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانت الأمة وقضاياها.

محافظه مأرب تشهد ست مسيرات حاشدة بعنوان "التصعيد بالتصعيد مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم ست مسيرات حاشدة تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"، نصرته للشعب الفلسطيني ومظلوميته وقضيته العادلة ومقاومته في غزة والأراضي المحتلة.

وخرج الآلاف من أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة، بحضور محافظ المحافظة علي محمد طعيمان ومسؤول التعبئة علي الحمزي، ردد المشاركون هتافات وشعارات منددة باستمرار العدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة.

وأشادوا بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في وجه الهجمة العنصرية الدموية لكيان العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وفي مديرية صرواح، احتشد أبناء المديرية في مسيرة جماهيرية بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"، حملوا خلالها أمريكا وأوروبا مسؤولية استمرار مجازر كيان العدو بحق المدنيين في غزة والكارثة الإنسانية نتيجة الدعم والمساندة الشاملة للعدو الغاصب.

واحتشد أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة جماهيرية بساحة مجزر، دعوا خلالها حكام وشعوب البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني منددين بحالة الخذلان والتقاعس تجاه الهجمة الصهيونية الشرسة.

وأكد أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرة حاشدة، الاستمرار في التعبئة والاستنفار وتنفيذ الفعاليات والمسيرات المناصرة للشعب الفلسطيني، ورفد المعسكرات بالمقاتلين حتى تحقيق النصر ودحر قوى الشر والاستكبار.

وحيا أبناء مديرية بدبدة العمليات البطولية للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة وحركات

المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، مشيدين بالعمليات النوعية للقوات المسلحة ضد سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعا أبناء منطقة قانية، الشعب اليمني وكافة الشعوب الإسلامية والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني إلى تبني حملة منظمة ومنسقة وفاعلة، لمقاطعة البضائع والمنتجات والشركات الصهيونية والأمريكية والداعمة للكيان الغاصب.

وأكد بيان صادر عن المسيرات بمحافظة مأرب أن أمريكا هي الشريك الأكبر في جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني باعتبارها الداعم الأساس لكيان العدو.

وأشار إلى أنه لولا الدعم والساندة الأمريكية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الصهيوني لما تجرأ على ارتكاب الجرائم الموهلة بحق المدنيين الفلسطينيين.

ودعا البيان حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني بما يتلاءم ويليق بمقدرات وإمكانات بلدانهم.

واعتبر السكوت المعيب للأنظمة العربية والإسلامية أمام العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، خذلاناً وتفاعساً ونكوصاً عن القيم الإيمانية والقومية والإنسانية.

وأعلن بيان المسيرات التضامناً مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية.. مؤكداً ووقوف الشعب اليمني إلى جانب مصر حكومة وشعباً وحققها في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد بالتحرك الطلابي الشجاع في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية وكذا التحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والأوروبية.

كما دعا البيان كافة الفعاليات الحرة إلى مساندة الحراك الطلابي إعلامياً وسياسياً.. مشيداً بالموقف التركي في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية وعدم شحن فئة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني.

وجدد الدعوة لأبناء الشعب اليمني في الوطن والمهجر ولكل الشعوب العربية والإسلامية والدول والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني إلى تبني حملة منظمة ومنسقة وفاعلة ومؤثرة لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية والأمريكية والداعمة للكيان الصهيوني، حتى لا تكون مساهمة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد البيان استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار ومواصلة الفعاليات والمسيرات ورفد ميادين التدريب والتأهيل بالرجال المدافعين عن قضايا الأمة.

ثمان مسيرات حاشدة في ذمار تأكيداً على مواجهة التصعيد الصهيوني

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على مناصرة الشعب الفلسطيني ومواجهة التصعيد الصهيوني تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر". وخلال المسيرات التي شهدتها مدينة ذمار ومديريات المنار وجبل الشرق وعممة وضوران، ووصاب العالي، ومنطقتي الأحد والمشرفة بوصاب السافل، بمشاركة أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة السلطة المحلية، ردد المشاركون الهتافات المنددة بالتصعيد الصهيوني والمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدوا الاستمرار في التحشيد والمسيرات والفعاليات المساندة للشعب الفلسطيني استشعاراً للواجب الديني والأخلاقي والإنساني، في نصرته الشعب الفلسطيني، ومناهضة العدوان الصهيوني الأمريكي الأوروبي على الشعب الفلسطيني.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وصبر واستبسال الشعب الفلسطيني، وثبات مجاهديه في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية حاكمة.

وحث الشعوب العربية والإسلامية على التوجه الجاد والحازم نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولية لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري، وحماية الأمة من كل مخاطر الضياع والانحدار، وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذر البيان من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات كبار مسؤوليها، ومختلف وسائل إعلامها، للتوصل من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقتربة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لذلك التضليل.

ولفت إلى أن أمريكا هي الشريك الأكبر في كل جرائم الصهاينة والداعم الأساسي لهذا الكيان، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخباراتياً للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة على مدى 75 عاماً.

وأكد البيان أن الإدارة الأمريكية لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملية، ولا تحترم إلا الأقوياء، وأن الاحتماء بأمريكا، والركون إليها، لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة. ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، والمسارعة إلى اتخاذ مواقف عملية مؤثرة، لنصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق مع ما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات، كون السكوت أمام هذا العدوان المريع، خذلاناً، وتقاعساً، ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره السلبي الخطير على مستقبل شعوب الأمة.

وأكد تضامن الشعب اليمني مع الأشقاء في مصر حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح، وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية، وحق مصر في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد بيان المسيرات بالتحرك الطلابي في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية.

وعبر عن التضامن الكامل مع طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، مطالباً بالتوقف فوراً عن كل الإجراءات الظالمة بحقهم من اعتداءات جسدية، واعتقالات، وطرده، وفصل من الجامعات، وحرمان من الاختبارات.

وثنى البيان الموقف التركي بمقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن جزء كبير من البضائع والسلع للكيان الصهيوني، كخطوة أول للوصول نحو تحقيق المقاطعة الشاملة والكلية.

وطالب الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني إلى التأسى بتركيا، والمبادرة إلى مقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة سياسياً، واقتصادياً وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وأهاب البيان بكل أبناء الشعب اليمني الكريم، في الوطن والمهجر، وكل الشعوب العربية والإسلامية، والدول والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني، تبني حملة منظمة، ومنسقة، وفاعلة، ومؤثرة، لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية، والأمريكية، والداعمة للكيان الصهيوني، وحتى لا يكونوا مساهمين وداعمين للصهاينة وجرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة والضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد سفن العدو.

وجدد البيان التأييد المطلق والمساندة الكاملة لتلك العمليات، ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، والاستمرار في التعبئة العامة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة والمسيرات الكبرى.

تعز.. حشود مهيبية في ست مسيرات تأكيداً على مواصلة التصعيد ضد العدو الصهيوني

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت مديريات محافظة تعز اليوم، خروج حشود مهيبية في ست مسيرات تحت شعار "التصعيد بالتصعيد... مع غزة حتى النصر".

وفي المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية، بمشاركة القائم بأعمال المحافظ أحمد المساوي، وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء 22 ميكا اللواء ركن

حمود دهمش، وعدد من وكلاء وقيادات المحافظة، أكدت الحشود الاستمرار في التصعيد ضد الكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني نصرة للشعب الفلسطيني.

كما أقيمت مسيرة في مديرية مقبنة لأبناء مقبنة وجبل حبشي، وأخرى في مديرية خدير لأبناء مديريات المربع الشرقي، ومسيرتان بمديرية شرعب السلام، إلى جانب مسيرة بمديرية شرعب الرونة بمشاركة عدد من الوكلاء ومدراء المديريات والقيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية.

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرات شعارات البراءة من أعداء الله، مرددة التهتافات المنددة باستمرار جرائم العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر الثامن على التوالي. وأكدت التأييد الكامل والمطلق لقرارات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي لمواصلة التصعيد ضد أمريكا والكيان الصهيوني واستهداف سفنهم في أي مكان تطاله القوات المسلحة اليمنية.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني، وثباته العظيم، في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية حاقدة على الله وعلى أنبيائه ورسله وعلى البشرية جمعاء، والمتمثلة في العقلية اليهودية الصهيونية المتخمة بكل أصناف الشرو.

وأشاد بالعمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين في غزة والضفة ولبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين.

وجدد البيان التأييد المطلق والمساندة الكاملة للعمليات ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر مؤكدا الجاهزية لتنفيذ كل أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ كل ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات كبار مسؤوليها ومختلف وسائلها الإعلامية للتوصل من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقتربة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

كما أكد أن أمريكا هي الشريك الأكبر في كل جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني والداعم الأساس لهذا الكيان لافتا إلى أنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكريا وسياسياً واقتصادياً واستخباراتياً للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة.

ودعا بيان المسيرات حكام البلدان العربية والإسلامية إلى الصحوة والتحرك الجاد وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وعبر عن التضامن مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح وحشد قوات صهيونية كبيرة بمحاذاة الأراضي المصرية.. مؤكداً على حق مصر في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد البيان بالموقف التركي بمقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع للكيان الصهيوني داعياً الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً ورياضياً واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

كما أشاد بالتحرك الطلابي في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع الطلاب، داعياً للتوقف فوراً عن كل الإجراءات الظالمة بحقهم من اعتداءات جسدية واعتقالات وطرد وفصل من الجامعات وحرمانهم من الاختبارات وغيرها، والتراجع الفوري عن كل هذه الإجراءات الظالمة.

كما دعا الأمة العربية والإسلامية للتوجه الجاد والحازم نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني الاستعماري على العقول وتأثيره على النفوس لحماية الأمة من كل مخاطر الضياع والانحدار وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وأكد البيان الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة والمسيرات الكبرى وملئ ميادين التدريب والتأهيل.

مسيرات حاشدة في ريمة نصرته للشعب الفلسطيني ومواجهة التصعيد بالتصعيد

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - ريمة - سبأ:

خرج أبناء محافظة ريمة، اليوم، في مسيرات حاشدة نصرته للشعب الفلسطيني، تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات بالجبين وبلاد الطعام ومزهر والجعفرية والسلفية وكسمة، شعارات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومناهضة العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

واستنكروا بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، الصمت والخذلان المعيب تجاه موقف معظم الدول العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وحرب إبادة بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأشادوا بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة وعملياتها النوعية التي تنفذها في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، على الاستمرار في الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية،

ونصرة فلسطين، والحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة، استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وحذرت من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات مسؤوليها ومختلف وسائل إعلامها للتوصل عن جرائمها الجماعية والمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وباركت العمليات المتواصلة للمقاومة الفلسطينية المنكبة بالعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وعمليات المقاومة اللبنانية في جبهة الشمال إلى جانب العمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي، والمرعبة لكيان العدو الصهيوني.

وأكدت البيانات التضامن الكامل مع مصر حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح.

وأشادت بالتحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني.

وجددت بيانات المسيرات الدعوة للشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التحرك الجاد نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولية لحماية المجتمعات والأجيال من مخاطر العدو، وعدم الاكتفاء بالبيانات الباهتة واتخاذ مواقف حازمة لنصرة الشعب الفلسطيني.

ونوهت بالموقف التركي في مقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية وعدم شحن فئة كبيرة من البضائع والسلع الصهيونية.

كما دعت البيانات أبناء الشعب اليمني في الوطن والمهجر والشعوب العربية والإسلامية الحرة والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني لتبني حملة منظمة ومنسقة وفاعلة ومؤثرة لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية والأمريكية والداعمة لها لما لذلك من تأثير اقتصادي على العدو الصهيوني.

مسيرات حاشدة بـ 25 ساحة في عمران بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران اليوم في 25 ساحة في مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة في غزة تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر".

وخرج أبناء مدينة عمران ومديرتي عيال سريح وجبل عيال يزيد وعزلة الأشمور مديرية

عمران في مسيرة جماهيرية حاشدة تقدمتها قيادة المحافظة ومسؤولو التعبئة ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وتربوية وثقافية ومشايخ وشخصيات اجتماعية. ورددت الجماهير المتحشدة بشارع الشهيد الرئيس صالح الصماد هتافات مساندة وداعمة للشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة الباسلة، رافعة العلمين اليمني والفلسطيني وشعار الصرخة في وجه المستكبرين، مؤكدة استمرار دعمهم وتضامنهم للشعب الفلسطيني ورفضهم للعدوان والحصار الصهيوني على قطاع غزة.

وأدانته الجرائم المروعة والبشعة وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وأوروبية التي تتشدد بالحقوق والحريات الزائفة.

وبارك المشاركون في المسيرة الانتصارات التي حققتها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية باستهداف السفن الصهيونية في إطار مراحل التصعيد في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي ورأس الرجاء الصالح.

وأعلنوا تفويضهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بخوض المرحلة الخامسة التي كشف عنها في خطابه يوم الخميس والمراحل التي تليها ضد العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني المجرم ومن يتحالف معهم أو يدعم الكيان الغاصب.

ونددت الجماهير بالمجازر البشعة والجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة ومدينة رفح أمام صمت عربي وإسلامي معيب. وفي مديرية ريدة نُظمت مسيرتان بمركز المديرية ومكتب ذيفان بحضور محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وقيادة المديرية الذين ردوا هتاف البراءة من أعداء الله، ونددوا باستمرار جرائم العدوان الأمريكي الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود الجماهيرية الولاء لله وقائد الثورة والمضي على عهد أجدادهم الفاتحين في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، متسلحين بالإيمان والوعي والبصيرة.

واحتشد أبناء مديرتي خمر وبني صريم في مسيرة جماهيرية بمدينة خمر، نددوا فيها بجرائم العدو الصهيوني الأمريكي في غزة والأراضي المحتلة.

وباركوا ما كشفه قائد الثورة من التفكير في المرحلتين الخامسة والسادسة ضد العدو الصهيوني الأمريكي، مجددين تفويضهم المطلق للقيادة الثورية في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى انتصار المقاومة الفلسطينية.

وخرج أبناء مديرية خاراف في مسيرة حاشدة ومسيرتين في عزلة مرهبة ومركز مديرية ذيبين، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأعلن المشاركون تفويضهم لقائد الثورة في التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة والسماح بدخول الدواء والغذاء.

كما خرج أبناء مديريات حوث في مسيرة حاشدة بمركز المديرية، واحتشد أبناء مديرية قفلة عذر في مسيرة جماهيرية بساحة السكيات، نددت بتخاذل الدول العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني الأمريكي من جرائم يندى لها الجبين في غزة.

ونظم أبناء مديرية العشة مسيرة حاشدة بمركز المديرية، واحتشد أبناء مديريات سفیان في مسيرات جماهيرية بثلاث ساحات بمركز المديرية والعمشية وبكيل السواد، ردد المشاركون فيها شعارات الصرخة ضد الغطاء والمستكبرين.

ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني، مستنكرين الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني بحق الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية المدان في مسيرتين بساحة مركز المديرية وساحة مضاد، كما خرج أبناء مديرية شهارة في مسيرتين بمركز المديرية والقابعي، وأبناء مديرية ثلاء في مسيرتين حاشدتين بساحة مركز المديرية وساحة مدينة حبابة.

واحتشد أبناء مديريات مسور والسود وحبور ظليمة والسودة في مسيرات جماهيرية حاشدة بمراكز المديرية بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات شعارات البراءة من الأعداء وشعارات منددة بما يرتكبه العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً من مجازر وجرائم يندى لها جبين الإنسانية.

وجددت الجماهير المتحمسة التأكيد على ضرورة التحرك المستمر في الأنشطة والفعاليات ومواصلة مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية الصهيونية مشيرة إلى أهمية استمرار التعبئة والخروج المليوني في المسيرات الأسبوعية لتعزيز الموقف اليمني المساند لفلسطين.

وأكدت أن اقتحام العدو الصهيوني لمعبر رفح يمثل استفزازاً للعرب والمسلمين ويعكس في ذات الوقت الاستخفاف بالأنظمة العميلة والخائنة لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية المركزية والأولى "فلسطين"، لافتة إلى أن أمريكا هي الشريك الفعلي في جرائم الإبادة في غزة ولها دور أساسي فيما يحدث في معبر رفح.

واستهجن بيان صادر عن المسيرات، استمرار الكيان الصهيوني بدعم ومساندة أمريكية وأوروبية في ارتكاب جرائم ومجازر شنيعة بحق الشعب الفلسطيني في سياق حرب الإبادة الشاملة للشهر الثامن على التوالي.

وحيا البيان صمود واستبسال الشعب الفلسطيني الصابر وثبات مجاهديه العظماء في وجه أسوأ همجية عنصرية دموية إجرامية حاقدة على البشرية جمعاء.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوجه الجاد للتربية الإيمانية الجهادية المسؤولة لحماية المجتمع من خطر التمييع وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول وتأثيره على النفوس وتحمل المسؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذر بيان المسيرات من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية عبر تصريحات مسؤوليها ووسائل إعلامها للتوصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة.

وأكد أن أمريكا هي الشريك الأكبر في جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً لكيان العدو لما تجرأ على ما يقوم به من مجازر مهولة على مدى ٧٥ عاماً.

وأوضح البيان أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانات الفارغة ولا تحترم إلا الأقوياء وأن الاحتماء بها، والركون إليها لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

ودعا بيان المسيرات في محافظة عمران، حكام البلدان العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد وعدم الاكتفاء بالبيانات الباهتة واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعب الفلسطيني بما يليق بمقدرات وإمكانيات بلدانهم، معتبراً السكوت أمام جرائم العدوان خذلاناً وتقاعساً ونكوصاً عن القيم الإيمانية والقومية والإنسانية وله الأثر السلبي الخطير على مستقبل شعوبهم.

وعبر عن التضامن مع مصر الشقيقة حكومة وشعباً إزاء التهديد الصهيوني للأمن القومي المصري من خلال احتلال الكيان الصهيوني لمعبر رفح، وحشد قوات صهيونية بمحاذاة الأراضي المصرية مؤكداً وقوف الشعب اليمني مع مصر حكومة وشعباً وحققها في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن.

وأشاد البيان بالتحرك الطلابي الشجاع في الجامعات الأمريكية والأوروبية وكذا التحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم لمواجهة أعمال القمع والتعسفات التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية.

ونوه بالموقف التركي بمقاطعة فئة كبيرة من البضائع الصهيونية، وعدم شحن البضائع والسلع للكيان الصهيوني، معبر عن الأمل في أن تكون المقاطعة شاملة وكلية.

كما دعا البيان الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني سياسياً، اقتصادياً، ثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وجدد بيان المسيرات الدعوة لأبناء اليمن في الوطن والمهجر، وكل الشعوب العربية والإسلامية والدول والشعوب والمجتمعات المناصرة للشعب الفلسطيني، إلى تبني حملة منظمة، ومنسقة، وفاعلة، ومؤثرة، لمقاطعة البضائع والسلع والشركات والبنوك الصهيونية، والأمريكية، والداعمة للكيان حتى لا يكون الجميع مساهماً في جرائمه المخزية.

وحيا البيان، العمليات البطولية الأسطورية للمقاومة في غزة، والضفة، ولبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين، أينما كانوا.

صنعا.. فعاليات نسائية بذكرى الصرخة وتضامنا مع فلسطين

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - صنعا - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمديرية همدان محافظة صنعا فعاليات ثقافية خطابية بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة وحملة طوفان الأقصى المرحلة الرابعة من التصعيد. وأشارت المشاركات في الفعاليات التي أقيمت في قرى شاهرة وذرحان وبيت شويح وضروان، إلى خطورة اليهود وأهدافهم الشيطانية في طمس الهوية الإيمانية والثقافة القرآنية للأمة الإسلامية. وأكدت أهمية إحياء هذه الذكرى كمحطة مهمة لتوجيه بوصلة العداء ضد قوى الطاغوت أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني. ونوهت بمواقف محور المقاومة في اليمن ولبنان والعراق، المناصرة والماندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ولفتت المشاركات إلى ضرورة التمسك بالصرخة كشعار لمشروع يعود فيه الناس إلى القرآن الكريم والعلوم النافعة والمعارف القيمة، والإنطلاق لمواجهة اعداء الأمة الإسلامية والبراءة منهم. وعقب الفعاليات التي تخللتها عدد من الأناشيد والقصائد الشعرية المعبرة، نُظمت وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودعمًا لمقاومته البطلة. وأعلنت المشاركات في الوقفات تأييدهن للعمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، واستهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، نصرًا للشعب الفلسطيني.

مسيرات جماهيرية في 14 ساحة في الجوف بعنوان "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 02 ذو القعدة 1445هـ الموافق 10 مايو 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، اليوم، مسيرات جماهيرية في 14 ساحة؛ دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر". وفي مدينة الحزم خرجت مسيرة جماهيرية وفاءً للشعب الفلسطيني، أكد خلالها المشاركون الاستمرار في التصعيد ضد الكيان الصهيوني - الأمريكي - البريطاني؛ نصرًا للشعب الفلسطيني. وخرج أبناء مديريات خب الشعف والمتون والمصلوب والمطمة والزاهر في مسيرات حاشدة؛ نصرًا لغزة، وتأكيداً على مواصلة الدعم والإسناد لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة. وأدانت الحشود المشاركة الجرائم المروعة وحرب الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وأوروبية، التي تتشدد بالحقوق والحريات الزائفة.

وشهدت الحميدات في مركز المديرية ومنطقة الواغرة مسيرتين؛ تلبية لدعوة السيد القائد في استمرار الموقف المساند لأبناء فلسطين، وتأكيداً على استمرار التعبئة العامة وتحشيد المقاتلين إلى معسكرات التدريب والتأهيل والاستعداد للمعركة في إطار الموقف المشرف والأخلاقي للشعب اليمني في نصره الشعب الفلسطيني.

واحتشد أبناء مديرتي المراشي ورجوزة في مسيرتين أعلنوا فيهما مرحلة التصعيد بالتصعيد في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر.

وشهدت مديرية العنان أربع مسيرات جماهيرية في مركز المديرية والمربع الغربي ورحوب وعضي، أكد المشاركون فيها تفويضهم الكامل لقائد الثورة في تصعيد الموقف العسكري والحاسم؛ اسناداً لأبناء غزة.

وحيت بيانات صادرة عن المسيرات صمود وصبر واستبسال الشعب الفلسطيني، والعمليات البطولية الأسطورية للمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة وكذا المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة.

وعبرت عن الاعتزاز بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية، وموقف أساتذة الجامعات والأكاديميين الأحرار الذين تحركوا لنصرة الشعب الفلسطيني، وكشفوا زيف ما يرفعه طفاة الإدارة الأمريكية من شعارات عن الحقوق والحريات.

وحذرت البيانات من الانسياق وراء الخداع والتضليل، الذي تمارسه الإدارة الأمريكية، عبر تصريحات كبار مسؤوليها، ومختلف وسائل إعلامها، للتتنصل والتهرب من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

ودعت البيانات الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا لمقاطعة الكيان واتخاذ المواقف الحازمة ضده، مجددة الدعوة لكافة شعوب الأمة لتبني حملة منظمة ومؤثرة لمقاطعة البضائع الصهيونية والأمريكية.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"، تأييداً لتقوية المرحلة الرابعة من التصعيد لنصرة لغزة والشعب الفلسطيني. وجددت الحشود الجماهيرية، مطالباتها بتصعيد عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني والأمريكي في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى إيقاف جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وردت الجماهير، الشعارات المؤكدة على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، وإسناد ودعم مقاومته الباسلة لردع العدو الصهيوني الأمريكي حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات من دنس اليهود الغاصبين.

واستنكرت بشدة استمرار العدو الصهيوني بمساندة أمريكية وغربية، في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في الشهر الثامن على التوالي والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم في مأساة لا نظير لها في هذا العصر.

وأشارت إلى تزامن المجازر الصهيونية هذا الأسبوع مع الذكرى السادسة والسبعين للنكبة.. منددة بالصمت والتخاذل العربي والإسلامي المخزي إزاء القضية الفلسطينية ومآسي ومعاناة الفلسطينيين جراء تصعيد العدوان الصهيوني الأمريكي.

وأكدت الحشود، أنه وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، خرج الشعب اليمني اليوم في مسيرة جماهيرية مليونية في مختلف المحافظات والمدريات والمدن اليمنية تحت عنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وفي المسيرة أكد بيان باسم طلاب الجامعات اليمنية باللغة الإنجليزية قراءه الطالب محمد المتوكل، أكد التضامن مع طلاب الجامعات الأمريكية والأوروبية إزاء ما يتعرضون له من اعتقال وتعسف وتعذيب من قبل السلطات والأجهزة الأمريكية والصهيونية جراء مواقفهم المنددة بجرائم العدو الإسرائيلي بحق أبناء غزة.

وأشار إلى أن مشاركة طلاب الجامعات اليمنية في المسيرة الجماهيرية بالعاصمة صنعاء، يهدف لإيصال رسالة إلى زملائهم الأحرار في الجامعات الأمريكية والغربية وفي جميع أنحاء العالم، بأن الجميع يقفون إلى جانبهم، وعليهم الاستمرار في مواقفهم المشرفة في مناهضة العدوان الصهيوني وجرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد طلاب الجامعات اليمنية، أن غزة هي البداية فقط، وأن المذبحة ستستمر لتصل إلى كل مكان إذا لم يتم إيقاف الأيديولوجية الصهيونية المتطرفة، فالجميع في نظر الصهيونية العالمية عدو، سواء كانوا مسلمين أو غيرهم.

ونددوا باستمرار المجازر الوحشية والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة بمشاركة أمريكية وغربية، وفي ظل تواطؤ وصمت دولي وأمني، يعتبر وصمة عار بحق الإنسانية.

واستنكر البيان الطلابي الموقف المعيب للجامعات العربية والإسلامية التي يعترها الصمت أمام مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وطالبوا أحرار العالم وطلبة الجامعات العربية بالتحرك الجاد واستنهاض الشعوب الحرة

لنصرة الشعب الفلسطيني وتحرير الأراضي المقدسات الإسلامية من دنس الصهاينة ودحر الكيان الصهيوني الغاصب.

فيما حيا بيان صادر عن المسيرة المليونية، الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر، وثبات مجاهديه العظماء في هذه المرحلة المفصلية والمصيرية والذي أحبط وأفشل مخططات العدو الإسرائيلي.

وجدد تأكيد أبناء الشعب اليمني لإخوانهم في فلسطين عموماً وغزة ورفح خصوصاً بأنهم ليسوا وحدهم، وأن معهم الله والشعب اليمني وكل أحرار الأمة العربية والإسلامية.

وأكد البيان، أن الشعب اليمني سيواجه تصعيد الأعداء وعدوانهم على فلسطين، بالتصعيد في المرحلة الرابعة والتي ستخفق العدو الإسرائيلي.

وجاء في البيان "نقول للعدو الأمريكي والبريطاني لن تستطيعوا حماية كيان العدو الإسرائيلي من ضرباتنا، ولن تثبونا عن مواصلة موقفنا الثابت والمبدئي لا بترغيبكم ولا بترهيبكم، فكل ما تهددونا به لا شيء أمام عذاب الله وناره، وكل ما ترغبونا به لا يمثل شيئاً أمام رضوان الله وجنته".

وتابع "نقول لحكام الأنظمة العربية المجتمعين في المنامة على مقربة من سفارة كيان العدو الإسرائيلي، يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو الصهيوني قد ارتكب حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي لمجزرة واحدة أن تحرك ضمائركم، ليس لكي تقاتلوا مع فلسطين وهو واجبكم، ولكن على الأقل أن تسمحوا لشعوبكم لتخرج مساندة للشعب الفلسطيني".

وأشاد باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، وأدان استمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي طالما تغنت بها أمريكا والغرب حيث تبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني.

ودعا بيان المسيرة المليونية، لاستمرار المظاهرات الطلابية في العطلة الصيفية طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما دعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة لمناصرة الشعب الفلسطيني وكذا المقاطعة الاقتصادية للأعداء التي لا يعفى عنها أحد.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بمواقف قائد الثورة، التي رفعت رؤوس اليمنيين، وبيضت وجوههم، مؤكداً الاستعداد التام لتنفيذ أي توجيهات لخوض المعركة في البر والبحر، والسهل والجبل، وفي الشدة والرخاء ولن يتخلف رجل واحد.

وحيا البيان، العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا للقوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وأكد استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة، وسيواصل المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر، وإفشال كل محاولات الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية عبر أبوهاهم المضللة التي تحاول أن تنسيه ما يجري في غزة.

حضور حاشد في 21 مسيرة بصعدة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، 21 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وفي المسيرات الجماهيرية، التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون استمرار التصعيد مقابل تصعيد ثلاثي الشر، واستمرار حالة التعبئة العامة.

كما أعلنوا ترحيبهم الكامل بتوسيع المرحلة الرابعة لتكون أكثر إيلاً بالعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني طالما هم مستمرين في العدوان على الشعب الفلسطيني وشعبنا اليمني العظيم.

وحيا بيان مسيرات صعدة الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء والذي أفضل مؤامرات العدو، "ونؤكد لهم أن الله معهم ونحن كشعب يمني معهم وسنقابل التصعيد بالتصعيد، وللعُدو الإسرائيلي والأمريكي: لن تخيفونا بترهيبكم ولن تثنيننا تهديداتكم عن مواصلة موقفنا المبدئي لنصرة أخواننا الفلسطينيين".

وبعث البيان برسالة لزعماء العرب المجتمعين في المنامة مفادها "أن العدو الإسرائيلي قد ارتكب أكثر من 3 آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة تدفعكم للسماح لشعوبكم للخروج ومساندة الشعب الفلسطيني فضلاً عن أن تقاتلوا مع الفلسطينيين ضد العدو الإسرائيلي والذي هو واجبكم".

وأشاد باستمرار المسيرات والتظاهرات في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكراً حالات القمع والاعتداء عليهم من قبل الأنظمة الظالمة، داعياً إلى استمرار المسيرات المساندة للشعب الفلسطيني حتى في العطلة الصيفية.

وحيا البيان العمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، وكذلك عمليات قواتنا المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها الرابعة والتي وصلت البحر المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً. وأكد البيان استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل بمئات الآلاف من المجاهدين الجاهزين لأية تحديات بدون كلل أو ملل، "وسيفشل العدو وأبواقه في استهداف جبهتنا الداخلية كما فشل سابقاً بإذن الله تعالى".

أبناء حارس البحر الأحمر يحتشدون في 23 ساحة بمسيرات "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة، في 23 ساحة تأكيداً على استمرار التعبئة والنفير والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وهتف المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة وعموم المديرية، بشعارات الصمود والثبات لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل" .. مؤكداً أن الإدارة الأمريكية فقدت هيبتها نتيجة إصرارها على التغطية على جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ الحديدة محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين الفلسطيني واليميني، مردين هتافات النفير، وتفويض القيادة الثورية باتخاذ أي قرارات لمواجهة أي تهديدات؛ دفاعاً عن سيادة البلد ونصرة الشعب الفلسطيني. وجددوا تأييدهم المطلق لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد، استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني.

وعبروا عن الاعتزاز بما اتخذته الشعب اليمني من موقف داعم للشعب الفلسطيني، إنطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً عدم التراجع عن هذا الموقف حتى وقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار على غزة.

ووجهت حشود حارس البحر الأحمر، رسالة للعالم، بالجهوزية واستمرار النفير، استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن، والتأهب لمواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي، والتصدي له بكل بأس وقوة وإيمان.

كما وجهت مسيرات الحديدة رسائل، بأن الشعب اليمني، عصي على الانكسار والاستسلام وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن السيادة اليمنية.

وجددوا الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنتجات

الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للصهاينة ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات، بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء والذي أفضل مؤامرات العدو مؤكداً أن الله معهم وأن الشعب اليمني معهم وسوف يقابل التصعيد بالتصعيد. ووجه البيان رسالة للعدو الإسرائيلي والأمريكي بأنهم لن يخيفوا الشعب اليمني بترهيبهم ولن يثنوه عن مواصلة موقفه المبدئي لنصرة الفلسطينيين.

وخاطب زعماء العرب المجتمعين في المنامة بأن "العدو الإسرائيلي قد ارتكب أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة تدفعكم للسماح لشعوبكم للخروج ومساندة الشعب الفلسطيني فضلاً عن أن تقاتلوا مع الفلسطينيين ضد العدو الإسرائيلي والذي هو واجبكم". وأشاد بيان مسيرات حشود حارس البحر الأحمر، باستمرار المسيرات والتظاهرات في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكراً القمع والاعتداء عليهم من قبل الأنظمة الظالمة.. داعياً إلى استمرار المسيرات المساندة للشعب الفلسطيني حتى في العطلة الصيفية.

وحيا العمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، وكذلك عمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها الرابعة والتي وصلت إلى البحر المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً. وجدد البيان استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل بمئات الآلاف من المجاهدين الجاهزين لأية تحديات بدون كلل أو ملل.. مؤكداً أن العدو وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقاً.

مسيرات ووقفات في البيضاء تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".
وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات، العلم الفلسطيني، ورددوا هتافات تندد بجرائم الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة.
وأكدوا الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
كما أكدوا استمرار اليمن في موقفه الثابت في نصرته الأشقاء في غزة ولا يمكن أن يردعه عن ذلك أي تهديدات مهما كانت.
وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف البارجات

الحربية والسفن الداعمة لكيان العدو ومنعها من المرور من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف مناطق العدو الغاصب.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأشاد البيان بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة والاستعداد للمرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعا البيان الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرته الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.. مثمنا صمود المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية، والأكاديميين الذين تحركوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

أبناء حجة يحتشدون في ساحات مسيرات "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا لمقاومته الباسلة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وأكد أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، تأييدهم الكامل لقرارات القيادة الثورية في مواجهة قوى الاستكبار العالمي والجهوزية وتنفيذ الخيارات نصرته للشعب الفلسطيني.

كما أكدوا الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

ورفعوا المشاركون في المسيرات شعارات مناهضة للعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني ومؤيدة للمقاومة الفلسطينية في غزة والأراضي المحتلة.

ودعا المحتشدون الشعوب العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني وإسناد المستضعفين في غزة والتوجه الجاد للتربية الإيمانية والجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني.

وثمن بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها أمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية والمديريات ومسؤولو التعبئة، صمود أبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال الذين أفضلوا مؤامرات العدو الصهيوني.

وأكد أن الشعب اليمني إلى جانبهم وسيقابل التصعيد بالتصعيد، مخاطباً زعماء العرب المجتمعين في المنامة بالقول "العدو الصهيوني ارتكب أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة تدفعهم للسماح لشعوبهم للخروج ومساندة الشعب الفلسطيني، الوقوف معه والقتال إلى جانبه ضد العدو الصهيوني".

ووجه بيان المسيرات رسالة للعدو الصهيوني والأمريكي بأنه لن يخيف الشعب اليمني بترهيبه ولن يثنيه عن مواصلة موقفه المبدئي والثابت في نصرته الفلسطينيين.
وأشاد باستمرار المسيرات والتظاهرات في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكراً القمع والاعتداء عليهم من قبل الأنظمة الظالمة.

كما دعا المشاركون في المسيرات إلى استمرار المسيرات المساندة للشعب الفلسطيني حتى في العتلة الصيفية، منوهاً بالعمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق.
وأثنى البيان على عمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها الرابعة والتي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وجدد البيان استمرار التعبئة والمسيرات والأنشطة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل بمئات الآلاف من اليمنيين لمواجهة أية تحديات بدون كلل أو ملل مؤكداً أن العدو وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقاً.

الضالع.. مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار التعبئة والتضامن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وجبن وقعطبة والحشاه بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار التعبئة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وفي المسيرة التي أقيمت بمديرية دمت بحضور وكيل المحافظ صادق الإدريسي وحسين المدحجي وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية، رفعت الجماهير العلم الفلسطيني ورددت الشعارات المناهضة للعدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

وأكد المشاركون في المسيرات الاستمرار في التصعيد ضد الكيان الصهيوني الأمريكي البريطاني نصرته للشعب الفلسطيني، مؤكداً مواصلة الدعم والإسناد لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة. وأدانته الحشود الجرائم المروعة وحرب الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وأوروبية، والتي أسقطت ما يتشققون به من شعارات عن الحقوق والحريات الزائفة.

كما أكدت استمرار التعبئة العامة وتحشيد المقاتلين إلى معسكرات التدريب والتأهيل والاستعداد للمعركة في إطار الموقف المشرف والأخلاقي للشعب اليمني في نصرته الشعب الفلسطيني معلنين تفويضهم الكامل لقائد الثورة في تصعيد الموقف العسكري إسناداً لأبناء غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء والذي أفضل مؤامرات العدو مؤكداً أن الله معهم وأن الشعب اليمني معهم وسوف يقابل التصعيد بالتصعيد.

وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف البارجات الحربية والسفن الداعمة لكيان العدو ومنعها من المرور من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وكذا استهداف مناطق العدو والغاصب.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وجدد البيان استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل بمئات الآلاف من المجاهدين الجاهزين لأية تحديات بدون كلل أو ملل.. مؤكداً أن العدو وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقاً.

وأشاد باستمرار المسيرات والتظاهرات في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكراً القمع والاعتداء عليهم من قبل الأنظمة الظالمة، داعياً إلى استمرار المسيرات المساندة للشعب الفلسطيني حتى في العطلة الصيفية.

ووجه البيان رسالة لزعماء العرب المجتمعين في المنامة مفادها "أن العدو الصهيوني قد ارتكب أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي مجزرة واحدة أن تدفعكم للسماح لشعوبكم للخروج ومساندة الشعب الفلسطيني فضلاً عن أن تقاتلوا مع الفلسطينيين ضد العدو الإسرائيلي والذي هو واجبكم".

وجدد البيان الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للصهاينة ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة في 23 ساحة بريمة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 23 ساحة استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة، تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

ورفع المشاركون في المسيرات، بمشاركة وكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية

وشخصيات اجتماعية العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين شعارات الغضب باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحيت بيانات صادرة عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وعملياتها النوعية التي أفضلت رهانات ومخططات العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكدت استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني وإسناد قضيته ودعم مقاومته الباسلة، ومواصلة تنظيم الوقفات والمسيرات حتى يتوقف العدوان والحصار الصهيوني الأمريكي على غزة.

ونوهت البيانات بالعمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة للعدو ومنعها من الملاحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وصولاً إلى المحيط الهندي وطريق رأس الرجاء الصالح.

وأشادت باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكرة استمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي تغنت بها أمريكا والغرب وتبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني.

كما أشادت بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

واستنكرت، جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت وممارسة التهجير القسري، مؤكدة استمرار التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ورفد معسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل، وإقامة الأنشطة المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشارت إلى أن العدوان الأمريكي والبريطاني لن يستطيع حماية كيان العدو الصهيوني من ضربات القوات المسلحة اليمنية، ولن يثني الشعب اليمني عن مواصلة دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان المحتل بحق أبناء غزة، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة لمناصرة الشعب الفلسطيني واستمرار المقاطعة الاقتصادية للأعداء.

مسيرة حاشدة بمدينة إب بعنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء" استمراراً للتضامن وإسناد ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة.

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة،
هتافات منددة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية.
ودعا المحتشدون في المسيرة التي شارك فيها رئيسا محكمة إستئناف المحافظة القاضي محمد
الشهاب وجامعة إِب الدكتور نصر الحجيلي ومسؤول التعبئة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، الأمة
العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد، واتخاذ مواقف عملية مؤثرة، لنصرة الشعب الفلسطيني،
وعدم السكوت أمام العدوان الأمريكي الإسرائيلي المريع.
وحيا بيان صادر عن المسيرة صمود واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني، وثبات مجاهديه العظماء،
في هذه المرحلة المفصلية والمصيرية، ما أحبط وأفشل مخططات العدو الصهيوني.
وخاطب البيان أبناء فلسطين عموماً وغزة ورفح خصوصاً بالقول "أنتم لستم وحدكم فالف
معكم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية معكم، ونحن معكم، وسنواجه تصعيد الأعداء وعدوانه
عليكم بالتصعيد في المرحلة الرابعة التي ستخفق العدو الصهيوني".
وأكد البيان أن العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني لن تستطيعوا حماية كيان العدو من
ضربات القوات المسلحة اليمينية، ولن يثني اليمن عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي لا بترغيب
ولا بترهيب.
كما خاطب البيان حكام الأنظمة العربية الذين اجتمعوا في المنامة على مقربة من سفارة كيان
العدو الصهيوني بالقول "يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو الصهيوني ارتكب حتى اليوم أكثر من ثلاثة
آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي لمجزرة واحدة أن تحرك ضمائركم، ليس لكي تقاتلوا مع فلسطين
وهو واجبكم، لكن أن تسمحوا لشعوبكم لتخرج مساندة للشعب الفلسطيني".
وأشاد البيان باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية.. معرباً عن الأسف
لاستمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين والتي أسقطت شعارات وعناوين حقوق الانسان التي
لطالما تغنت بها أمريكا والغرب وتبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني.
ودعا بيان المسيرة إلى استمرار التظاهرات الطلابية في العطلة الصيفية طالما والعدوان مستمر
على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
وطالب شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة
الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة المناصرة له
والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.
وعبر البيان عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة الذي رفع رؤوس اليمينيين، وبيض
وجوههم، والجميع رهن اشارته في البر والبحر والسهل والجبل وفي الحر والبرد في المطر وتحت
حرارة الشمس وفي الشدة والرخاء ولن يتخلف رجل واحد.
وحيا العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات

الإسناد في لبنان والعراق.. مشيداً بعمليات القوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وأكد البيان استمرار التعبئة وتنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة والرشد لمسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر وإفشال محاولات الأعداء استهداف الجبهة الداخلية عبر أبوابهم المضللة وكلاهم النابحة التي تحاول أن تنسى الجميع عما يجري في غزة.

مسيرات جماهيرية في ذمار بعنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على مواصلة إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتنديداً باستمرار المجازر الصهيونية بعنوان "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وخلال المسيرات بمدينة ذمار وجبل الشرق والمنار وضوران وعتمة، ووصاب العالي ومناطق المشرفة والأحد وصاب السافل"، تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والقيادات الأكاديمية والقضائية والأمنية، ردد المشاركون هتافات مستنكرة الموقف الدولي والإقليمي إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وحرب إبادة في قطاع غزة. واستهجنوا الموقف الأمريكي البريطاني المساند للعدو الصهيوني، مطالبين بوضع حد لانتهاكات وجرائم كيان العدو المدعوم أمريكياً وبريطانياً.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني، وثبات مجاهديه العظماء في هذه المرحلة المفصلية والمصيرية مجددين التأكيد على الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر.

وأعرب عن الأسف لمواقف حكام الأنظمة العربية المجتمعين في العاصمة البحرينية "المنامة" على مقربة من سفارة كيان العدو الصهيوني، وتجاهلهم للمجازر التي ارتكبتها العدو الصهيوني مبيناً أنه كان بالإمكان أن تحرك ضمائرهم مجزرة واحدة مما يرتكبه العدو الصهيوني، ليسمحوا لشعوبهم بالخروج لمساندة للشعب الفلسطيني.

وأشاد بيان المسيرات باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية.. مندداً باستمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين، التي أسقطت شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي لطالما تغنت بها أمريكا والغرب، وتبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، ورفع أصواتها عالياً بالوسائل الممكنة لمناصرة الشعب

الفلسطيني وكذا المقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وثمن البيان العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في قطاع غزة وكل فلسطين وجبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمينية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط، والمحيط الهندي. وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على استمرار التعبئة والاستنفار بكل همّة وعزيمة ومواصلة المسيرات والفعاليات والأنشطة ورفد معسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى تحقيق النصر وإفشال محاولات الأعداء استهداف الجبهة الداخلية عبر أبوابهم المضللة التي تحاول إلهاء الأمة عما يجري في غزة.

مسيرات في ست ساحات بتعز بعنوان "مع غزة جهاد مقدس.. ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في ست ساحات بمديريات المحافظة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس.. ولا خطوط حمراء".

حيث شهدت ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وعضو مجلس الشورى عبدالواسع زجل، ومساعدي المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب، والعميد نورالدين المراني، ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي، وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، والمشايخ وشخصيات اجتماعية وعسكرية وأمنية.

تزامن مع المسيرة الحاشدة مسير لعمال النظافة والتحسين، ومسير طلابي آخر للدورات الصيفية.

وأكد المشاركون في المسيرات على ثبات الموقف اليميني المناصر مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة، مشيرين إلى أن تحرك أبناء محافظة تعز في هذه المرحلة يعكس استشعارهم للمسؤولية في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني لمواجهة الكيان الصهيوني.

كما شهدت ساحة المدينة السكنية بالبرح بمقبنة، مسيرة حاشدة بحضور عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان، ومدير مديرية جبل حبشي محمد المنصوب.

وأقيمت في المربع الشرقي بالشارع العام بدمنة خدير مسيرة حاشدة اليوم، بحضور عضو مجلس الشورى الدكتور يحيى الجنيد، ووكيل المحافظة محمد هزاع الحسيني، وعضو محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالله الحدابي، ومساعد مدير أمن المحافظة العميد رشاد السامعي، ومدراء مديريات المربع الشرقي.

وندد المشاركون في المسيرة بما يرتكبه كيان العدو الصهيوني الأمريكي من مجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

شارك في المسيرة مديرو مديريات خدير فارس الجرادي، وصبر الموادم عبدالرؤوف العزاني، والصلو عادل شعلان، وسامع محمد الصغير ووجهاء وشخصيات إجتماعية، وقيادات عسكرية وأمنية. إلى ذلك أقيمت في مركزي مديرتي شرعب السلام صباح اليوم مسيرة حاشدة، بمشاركة وكيل المحافظة قناف الصوفي، ومسيرة أخرى بساحة الأكروف بحضور وكيل المحافظة حميد علي عبده ومدير المديرية أحمد عبدالسلام القيسي.

كما نُظمت في شرعب الرونة، عصر اليوم مسيرة حاشدة بحضور وكيل المحافظة محمد منير، ومدير المديرية صادق الحميري.

وأكد المشاركون في المسيرات، تزايد وتيرة العدوان الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً يوماً بعد يوم على الشعب الفلسطيني، في مأساة لا نظير لها في العصر الحديث، والتي تزامنت هذا الأسبوع مع الذكرى الـ 76 للنكبة.

وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني بمساندة أمريكية وغربية ارتكب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني آلاف المجازر، مخلفاً شهداء وجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني، وثبات مجاهديه العظماء، في هذه المرحلة المفصلية والمصيرية والذي أحبط وأفشل مخططات العدو الإسرائيلي.

وخاطب البيان الأشقاء في فلسطين عموماً وغزة ورفح خصوصاً "أنتم لستم وحدكم فאלله معكم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية معكم، ونحن معكم، وسنواجه تصعيد الأعداء وعدوانه عليكم بالتصعيد في المرحلة الرابعة والتي ستخفق العدو الإسرائيلي".

وأكد أن العدو الأمريكي والبريطاني لن يستطيع حماية كيان العدو الإسرائيلي من ضربات القوات المسلحة، ولن يثنى الشعب اليمني عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي.

كما خاطب البيان حكام الأنظمة العربية المجتمعين في المنامة على مقربة من سفارة كيان العدو الإسرائيلي "يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو الصهيوني قد ارتكب حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي لمجزرة واحدة أن تحرك ضمائركم، ليس لكي تقاتلوا مع فلسطين وهو واجبكم، ولكن على الأقل أن تسمحوا لشعوبكم لتخرج مساندة للشعب الفلسطيني".

وأشاد بيان المسيرات باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية.. مستنكراً في الوقت ذاته استمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي طالما تغنت بها أمريكا والغرب.

ودعا إلى استمرار المظاهرات الطلابية في العطلة الصيفية طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما دعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة المناصرة له وكذا المقاطعة الاقتصادية للأعداء التي لا يعفى عنها أحد.

وعبر البيان عن الضجر والاعتزاز بمواقف قائد الثورة، التي رفعت رؤوس اليمينيين، وبيضت وجوههم، مؤكداً الاستعداد التام لتنفيذ أي توجيهات لخوض المعركة في البر والبحر، والسهل والجبل، وفي الشدة والرخاء ولن يتخلف رجل واحد.

كما حيا العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق وكذا للقوات المسلحة اليمينية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وأكد البيان استمرار التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة وتنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، والرشد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر، حتى النصر وإفشال محاولات الأعداء استهداف الجبهة الداخلية عبر أبواقهم المضللة وكلابهم النابحة التي تحاول أن تنسي الجميع عما يجري في غزة.

مأرب.. سبع مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، سبع مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء" نصرة للشعب الفلسطيني.

حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة، رددوا خلالها الهتافات ورفعوا اللافتات المؤكدة على استمرار التعبئة والاستنفار ومواصلة الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي حتى تحرير الأراضي المحتلة.

وخرج أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر، أشادا خلالها بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني والعمليات البطولية لمقاومته الباسلة والتي أفضلت مخططات العدو الإسرائيلي وألحقت به هزيمة قاسية.

واحتشد أبناء مديرية صرواح في مسيرة جماهيرية تضامنية مع أهالي غزة الذين يتعرضون لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني.. مؤكداً وقوف الشعب اليمني وكل أحرار الأمة الإسلامية إلى جانبهم، ومواجهة التصعيد الإسرائيلي بتصعيد في المرحلة الرابعة والتي ستخفق العدو.

وفي مديرية حريب القراميش خرجت مسيرة حاشدة جدد المشاركون فيها التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني.. مؤكداً جهوزيتهم العالية لتنفيذ التوجيهات في البر والبحر والسهل والجبل وفي الشدة والرخاء.

وأشاد أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرة حاشدة لهم، باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، منددين باستمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي اسقطت كل شعارات وعناوين الحرية وحقوق الإنسان لدى الدول الغربية.

وشهدت مديرية ماهلية مسيرتين في منطقتي قانية والعمود، دعا المشاركون فيها شعوب الأمة العربية والإسلامية الى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بغزة ورفع الصوت عاليا بكل الوسائل الممكنة لمناصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد بيان صادر عن مسيرات محافظة مأرب تأكيد أبناء الشعب اليمني لإخوانهم في فلسطين عموماً وغزة ورفع خصوصاً بأنهم ليسوا وحدهم، وأن معهم الله والشعب اليمني وكل أحرار الأمة العربية والإسلامية.

وأشاد البيان باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية، مستنكراً استمرار القمع والاعتداءات على المتظاهرين التي أسقطت كل شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي طالما تغنت بها أمريكا والغرب.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة لمناصرة الشعب الفلسطيني وكذا المقاطعة الاقتصادية للأعداء التي لا يعضى عنها أحد.

وحيا البيان، العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا للقوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وأكد استمرار الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة، ومواصلة المسيرات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر، وإفشال كل محاولات الأعداء لاستهداف الجبهة الداخلية.

عمران.. 28 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 09 ذو القعدة 1445هـ الموافق 17 مايو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم 28 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "مع غزة جهاد مقدس ولا خطوط حمراء".

وفي المسيرة الحاشدة التي خرجت بشارع الشهيد الصماد في مدينة عمران وتقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة، رددت الجماهير الشعارات والهتافات المنددة بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بمساندة أمريكية

بريطانية وغربية بحق الشعب الفلسطيني طيلة ثمانية أشهر، والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم في مأساة لا نظير لها في هذا العصر.

وأكدت استمرار أبناء الشعب اليمني في المسيرات والمظاهرات كواجب ومسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، وأنه لا خطوط حمراء أمام الشعب اليمني في نصرته للشعب الفلسطيني.

فيما خرجت مسيرات حاشدة بمدينة خمر، ومدينة ريدة والشارع العام بذيضان في مديرية ريدة، ومركز مديرية ذيبين، وعزلة مرهبة بذات المديرية، ومراكز مديريات خاراف، وحوث، وقفلة عذر، والعشة، والسود، والسودة، وحبور ظليمة، وصوير، ومسور، ومدينتي ثلا وحبابة بمديرية ثلا، ومدينة حرف سفيان والعمشية وكييل السواد بمديرية حرف سفيان، ومنطقة مضخاد ومركز مديرية المدان، إضافة إلى ثلاث مسيرات بمديرية شهارة، ومسيرتين بمديرية الجبل.

وندد المشاركون في المسيرات التي شارك فيها وكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية بجرائم العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني الغربي بحق الشعب الفلسطيني، وما يقابلها من صمت عربي ودولي.

وباركت الحشود العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط دعماً ومساندة للشعب الفلسطيني، مجددة تفويض قائد الثورة لاتخاذ كل الخيارات في المرحلة الرابعة وما يليها من مراحل.

وحيا بيان مسيرات أبناء عمران الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني الصابر وثبات مجاهديه في هذه المرحلة المفصلية والمصيرية والذي أحبط وأفشل مخططات العدو الإسرائيلي. وخاطب البيان أبناء فلسطين عموماً وغزة ورفع خصوصاً "أنتم لستم وحدكم فالله معكم وأحرار أمتنا العربية والإسلامية معكم، ونحن معكم، وسنواجه تصعيد الأعداء وعدوانه عليكم بالتصعيد في المرحلة الرابعة التي ستخفق العدو الصهيوني".

وأكد أن العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني لن يستطيع حماية كيان العدو من ضربات القوات المسلحة اليمنية، ولن ينثني اليمن عن مواصلة موقفه الثابت والمبدئي مهما كان ترغيبه وترهيبه.

ووجه البيان رسالة لحكام الأنظمة العربية الذين اجتمعوا في المنامة على مقربة من سفارة كيان العدو الصهيوني مفادها "يؤسفنا أن نعلمكم أن العدو الصهيوني ارتكب حتى اليوم أكثر من ثلاثة آلاف و185 مجزرة، وكان يكفي لمجزرة واحدة أن تحرك ضمائركم، ليس لكي تقاتلوا مع فلسطين وهو واجبكم، لكن أن تسمحوا لشعوبكم لتخرج مساندة للشعب الفلسطيني".

وأشاد باستمرار التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية والغربية.. معرباً عن الأسف لاستمرار القمع والاعتداءات بحق المتظاهرين والذي أسقط شعارات وعناوين حقوق الإنسان التي لطالما تغنت بها أمريكا والغرب، والتي تبخرت في أول مواجهة مع اللوبي الصهيوني.

ودعا بيان مسيرات عمران إلى استمرار التظاهرات الطلابية في العطلة الصيفية طالما والعدوان مستمر على الشعب الفلسطيني في غزة.. مطالباً شعوب الأمة العربية والإسلامية بالاضطلاع بمسؤولياتها تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، ورفع الصوت عالياً بكل الوسائل الممكنة المناصرة له والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة الذي رفع رؤوس اليمينيين، وبيض وجوههم.. مؤكداً أن الجميع رهن إشارته في البر والبحر والسهل والجبل وفي الشدة والرخاء ولن يتخلف رجل واحد.

وحيا العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين ولجبهات الإسناد في لبنان والعراق.. مشيداً بعمليات القوات المسلحة اليمنية في مرحلتها الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وأكد البيان استمرار التعبئة وتنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة والرصد لمعسكرات التدريب والتأهيل دون كلل أو ملل حتى النصر وكذا العمل على إفشال محاولات الأعداء استهداف الجبهة الداخلية للتغطية على ما يجري في غزة.

مسيرة مليونية بالعاصمة صنعاء تأكيداً على ثبات الموقف واستمرار الجهاد لنصرة فلسطين

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" نصرته للشعب الفلسطيني.

وردت الحشود الجماهير، الشعارات والهتافات المؤكدة على أن سقف اليمن عال في مساندة الشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يخضع أو يبالي مهما كانت النتائج.

وأكدت أنه لا توجد أي خطوط حمراء أمام القوات المسلحة اليمنية، وأن أي تصعيد سيقابل بالتصعيد، مجددة التأكيد على أن كل اليمنيين يقفون صفاً واحداً مع غزة وفلسطين ولن يتركوا الشعب الفلسطيني وحده.

واستنكرت الجماهير المحتشدة المواقف المتخاذلة للدول العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الأصدقاء في غزة من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي وغربي.

وأكدت الاستمرار في التعبئة والتشديد والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة لنصرة الشعب الفلسطيني وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأشادت الحشود المليونية بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر

والعربي وخليج عدن وباب المندب والبحر الأبيض المتوسط لمنع مرور السفن الصهيونية والسفن المرتبطة بالعدو، حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وفي المسيرة تلا المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً للقوات المسلحة، أعلن فيه عن تنفيذ ثلاث عمليات نوعية ضد سفينتين إسرائيليتين وأخرى يونانية، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، وتنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي واستجابة لمطالب الجماهير اليمنية وكل أحرار الأمة الإسلامية.

وأوضح العميد سريع أن العملية الأولى استهدفت سفينة (MSC ALEXANDRA) الإسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية.

وأشار إلى أن العملية الثانية جاءت في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد واشتركت في تنفيذها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية ضد سفينة (YANNIS) التابعة لشركة Eastern Mediterranean Maritime اليونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر وكانت الإصابة دقيقة.. مبيناً أن هذه العملية جاءت بعد وصول ثلاث سفن تابعة لذات الشركة إلى موانئ فلسطين المحتلة بتاريخ الرابع والخامس من مايو الجاري.

ولفت العميد سريع إلى أن العملية الثالثة تمثلت في استهداف القوة الصاروخية سفينة (ESSEX) الإسرائيلية بعدد من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط أثناء قيامها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وجددت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها لكافة الشركات التي تتعامل مع الكيان الصهيوني بأن سفنها وبغض النظر عن وجهتها سوف تتعرض للاستهداف ضمن منطقة العمليات المعلن عنها.

وأكدت أنها ماضية بكل عزم وإيمان في تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وحتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. فيما أشار البيان الصادر عن المسيرة المليونية، إلى ما يعيشه الشعب الفلسطيني المظلوم منذ 230 يوماً تحت القصف، والتدمير، والحصار، وما ترتب بحقه من جرائم وحشية على أيدي أكابر المجرمين في الأرض من اليهود الصهاينة والأمريكان في عدوان كامل وشامل ضد المسلمين ومقدساتهم، يقابل ذلك صمود أسطوري للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال.

ولفت إلى دعم وإسناد أحرار العالم، وفي طليعتهم الشعب اليمني المجاهد، الذي لم ولن يكل أو يمل في حمل هذه القضية، والمشروع الإيماني المساند والداعم للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن خروج الشعب اليمني اليوم كما في كل أسبوع يؤكد ثبات موقفه واستمرار عمله الجهادي المقدس، ويحيي ثبات وصمود وبطولة الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر وبسالة وشموخ مجاهديه الأبطال.

وأدان واستنكر قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية والذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وعبر البيان عن تعازي الشعب اليمني للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه في الحادث المؤلم الذي تعرضوا له.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، كما بارك العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم بعون الله وتأييده.

وأكد البيان الاستمرار في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة والاستعداد الكامل والشوق الكبير لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار إلى أنه وفي ظل الصمت والتخاذل والتآمر العربي، يجدد الشعب اليمني مطالبته بفتح ممرات برية آمنة تسمح له بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني الأمريكي المجرم.

وجدد الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية لكل شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

كما أكد البيان الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

21 مسيرة حاشدة بصعدة بعنوان "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، 21 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تأكيداً على ثبات الموقف مع غزة واستمرارية الجهاد.

وفي المسيرات الجماهيرية، التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر و قطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت

بمديرية قطابر، أكد المشاركون الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة واستمرارية الجهاد في سبيل الله تعالى لنصرة المستضعفين.

وخلال المسيرة المركزية، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن عملياتنا المساندة لغزة تنطلق في شرعيتها من القران الكريم الذي يوجب النصر لإخواننا والذود عن المستضعفين.

وأكد، في الفعالية التي حضرها محافظ صعدة محمد جابر عوض وقيادات السلطة المحلية، أن المقاومة الفلسطينية حق مشروع.

وقال: نقول للأمريكيين، الماطلة في إيقاف العدوان على غزة لن يجدي نفعاً، لم تقضوا على المقاومة وهي تحمل الحجارة فكيف اليوم وهي تملك المدفع والصاروخ.

واستنكر بيان المسيرات قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية الذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً في استشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم الذي أصابهم، ونشاطهم الحزن والألم، سائلين الله تعالى أن يتغمدهم برحمته، و"إن الله وإن إليه راجعون".

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، كما بارك العمليات البطولية لأبطال المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم بعون الله وتأييده.

وأكد البيان استمرارنا في الحشد والنفير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة واستعدادنا الكامل وتشوقنا الكبير لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الإسرائيلي.

وجدد البيان المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لنا بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب إخوتنا المجاهدين في فلسطين.

وكرر الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية لكل شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وأكد بيان مسيرات صعدة الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً واسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن بإذن الله تعالى.

الحديدة تشهد 24 مسيرة تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في 24 ساحة بمسيرات "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"، لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات التي شملت مركز ومديريات المحافظة العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدين أهمية توجيه بوصلة الجهاد صوب العدو الأول للأمة، الكيان الصهيوني والداعم الرئيسي له الولايات المتحدة الأمريكية.

واعتبروا في المسيرات التي تقدمها محافظ الحديدة محمد قحيم ووكيل أول أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، صمت الأنظمة العربية خصوصاً المطبوعة مع الكيان الصهيوني، دليلاً واضحاً على المشروع الذي تتبناه هذه الأنظمة في التآمر على قضايا الأمة وخيانة الإسلام.

وأكدوا أن الشعب اليمني يجسد اليوم هويته الإيمانية بما يسطره من مواقف لتصحيح واقع الأمة واستنهاض وعيها لمواجهة المخاطر وتحقيق العزة والمجد للمسلمين.

وعبرت حشود الحديدة، عن الاعتزاز بموقف وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتضامن اليمنيين مع الشعب الفلسطيني ورفض مشاريع التطبيع وخيانة قضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين.

وأكدوا التأييد لكل ما ورد في كلمة قائد الثورة بشأن التطورات في فلسطين، وموقف الشعب اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، وخيار المواجهة العسكرية لتحرير فلسطين والقدس الشريف من دنس الاحتلال.

وعبرت الحشود عن الاعتزاز بما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من عمليات بطولية كشفت التطور النوعي الذي وصلت إليه وكذا ما حققته هذه العمليات من نتائج كسرت حاجز الخوف في مسار المعركة الجهادية التي تمضي في طريقها ليس فقط في سبيل عزة الشعب الفلسطيني فحسب بل لأجل أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وأكدت أن استعادة أمجاد الأمة الإسلامية، والخروج من حالة الوهن والضعف، حان لها أن تترجم على الواقع من خلال التحرك العملي لمناهضة التطبيع، ودعم المقاومة الفلسطينية بكل الوسائل والامكانيات حتى تحرير الأراضي والمقدسات الإسلامية.

وأشار أبناء الحديدة إلى أن الشعبين اليمني والفلسطيني تربطهما قضية مشتركة وهي مواجهة أنظمة الاستكبار العالمي بقيادة الصهيونية العالمية، مؤكدين أن النصر والتأييد الإلهي سيكون إلى جانب الحق العربي والإسلامي في مواجهة أنظمة الاستكبار.

وعبر بيان صادر عن المسيرات، عن أحر التعازي للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة

وشعباً باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم، مؤكداً أن اليمينيين يشاطرونهم الحزن بهذا المصاب الجلل.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر.

وأكد البيان استمرار الشعب اليمني في الحشد والنفير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية استعداداً لمساندة القوات المسلحة في نصرة الشعب الفلسطيني.

واستنكر قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية الذي استند إلى أكاذيب وافتراعات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني.

ووجه بيان المسيرات، الدعوة لكل شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

كما أكد الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى، وكذا الاستمرار في توسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

الضالع تشهد مسيرات حاشدة إسناداً للشعب الفلسطيني

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمرراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، ووكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين شعارات الغضب باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وثبات الشعب الفلسطيني المجاهد بكل بسالة وشموخ في وجه آلة الحرب الصهيونية لثمانية أشهر.

وعبر عن أحر التعازي للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعبا باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم.

وبارك البيان العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر.

وأكد استمرار الشعب اليمني في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية استعداداً لمساندة القوات المسلحة في نصره الشعب الفلسطيني.

واستنكر البيان قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية الذي استند إلى أكاذيب وافتراءات وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني.. داعياً شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

مسيرات ووقفات في البيضاء تحت شعار "مع غزة ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "مع غزة ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

وحمل المشاركون في المسيرات والوقفات، العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات التحدي لتحالف العدوان على اليمن، مرددين هتافات تندد بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف الطائرات المعادية في أجواء محافظة البيضاء والسفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأشاد البيان بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى". وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعا البيان الانظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

وأشاد بالمواقف المشرفة لطلاب الجامعات الأمريكية، والأكاديميين الذين تحركوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة.

ورفع المشاركون في المسيرات العلم الفلسطيني وشعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤيدة للمقاومة الباسلة في مواجهة كيان العدو.

وأشادوا بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد كيان العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني، مباركين ما تشهده المؤسسة العسكرية من نجاحات مستمرة وتطورات في القدرات العسكرية لاستهداف سفن العدو في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط والمدن المحتلة في فلسطين.

وحيا أبناء حجة بمركز المحافظة وعبس والمحابشة ومستبأ ومراكز المديريات ثبات وسمود الشعب الفلسطيني وبسالة المقاومة الباسلة.

ونددوا بقرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية المستند لأكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافنة لا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى لعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وعبر بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم وقيادات السلطة القضائية ووكلاء المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية والمديريات مسؤولو التعبئة، عن أحر التعازي للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه بحادث تحطم المروحية التي تقلهم.

وأشار إلى ما يعيشه الشعب الفلسطيني منذ 230 يوماً من قصف، وتدمير، وحصار، وما يُرتكب بحقه من جرائم وحشية من قبل كبار مجرمي الأرض من اليهود الصهاينة والأمريكان في عدوان

كامل وشامل ضد المسلمين ومقدساتهم، يقابله صمود أسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة. وأفاد البيان بأن خروج الشعب اليمني اليوم كما في كل أسبوع يؤكد ثبات موقفه واستمرار عمله الجهادي المقدس، مشيداً بثبات وصدوم وبطولة الشعب الفلسطيني المجاهد وبسالة أبطاله الأحرار من فصائل وحركات المقاومة.

ولفت إلى دعم وإسناد أحرار العالم، وفي طليعتهم الشعب اليمني الذي لم ولن يكل أو يمل في حمل هذه القضية، والمشروع الإيماني المساند والداعم للشعب الفلسطيني. وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم.

وأكد البيان الاستمرار في الحشد والنزير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة والاستعداد الكامل لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وأشار إلى أنه وفي ظل الصمت والتخاذل والتآمر العربي، يجدد الشعب اليمني مطالبته بفتح ممرات برية آمنة تسمح له بالمشاركة المباشرة في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني الأمريكي.

وجدد البيان التأكيد على استمرار إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

كما جدد بيان المسيرات الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية لشعوب العالم وأحرار الإنسانية بتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

أبناء ريمة يحتشدون في مسيرات "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - ريمة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ريمة، اليوم، في مسيرات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

ورفع المشاركون في المسيرات التي شهدتها مديريات الجبين وبلاد الطعام ومزهر والجعفرية والسلفية وكسمة، الشعارات المؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومناهضة العدوان الأمريكي والصهيوني البريطاني.

واستنكروا صمت معظم الدول العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وحرب إبادة بحق المدنيين في قطاع غزة.

وأشادوا بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة وعملياتها النوعية التي تنفذها في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في تنظيم الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية، نصرته لفلسطين، والحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة، استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني.

وأدان قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية، والذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى لعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وعبر عن تعازي الشعب اليمني، للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم الذي أصابهم، ومشاطرتهم الحزن بهذا المصاب الجلل.

وبارك البيان العمليات المتواصلة للمقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وكذا عمليات المقاومة اللبنانية في جبهة الشمال إلى جانب العمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي.

كما بارك العمليات البطولية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية، وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد ضد السفن الإسرائيلية الأمريكية البريطانية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وجدد البيان مطالبة الشعب اليمني بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب المجاهدين في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني الأمريكي.

ودعا شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

مسيرة حاشدة بمدينة إب تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب عصر اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" استمراراً في إسناد ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها مسؤولو التعبئة العامة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة، هتافات منددة بالمجازر وجرائم الإبادة

التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين وقطع الإمدادات الإنسانية وفرض التهجير القسري واستهداف المنشآت العامة والخدمية والمنازل والمستشفيات والطواقم الطبية والمساجد في ظل صمت دولي.

وأكدوا استعدادهم لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لمساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية ضد الكيان الغاصب. وحيًا لبيان صادر عن المسيرة ثبات وصمود الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر وبسالة وشموخ مجاهديه الأبطال.

وندد بقرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية والذي استند إلى أكاذيب وافتراعات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وعبر البيان باسم الشعب اليمني عن أحر التعازي وأصدق المواساة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعبًا باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه، ومشاطرتهم الحزن والألم بهذا المصاب.

وبارك العمليات البطولية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، كما بارك العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد يوم.

وأكد بيان المسيرة الاستمرار في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة والاستعداد الكامل لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي والإسرائيلي.

وجدد المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب الأشقاء في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني الأمريكي المجرم.

وكرر البيان الدعوة الإيمانية والأخلاقية والإنسانية لكل شعوب العالم وأحرار الإنسانية لتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وجدد التأكيد على الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

ثمان مسيرات جماهيرية بدمار بعنوان "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - دمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة دمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وتأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر للقضية الفلسطينية بعنوان "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

وخلال المسيرات بمدينة دمار ومديريات "عتمة ووصاب العالي والأحد والمشاركة وصاب السافل وضوران أنس وجبل الشرق والمنار" بحضور أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وأكاديمية وأمنية وقضائية، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار حرب الإبادة والتطهير العرقي والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بغزة.

وأكدوا على ثبات الموقف اليمني في دعم الشعب والقضية الفلسطينية ومقاومته الباسلة واستمرار الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني وداعميه "أمريكا وبريطانيا".

وثنى بيان صادر عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة وتصاعد العمليات البطولية، التي أجبرت العدو على الاعتراف بصعوبة المواجهة.

وأشاد باستمرار دعم وإسناد أحرار العالم، للشعب الفلسطيني وفي طليعتهم الشعب اليمني الذي لم ولن يكل، أو يميل في حمل القضية الأولى والمركزية للأمة.

وحيا البيان ثبات وصمود الشعب الفلسطيني المجاهد وبسالة وشموخ أبطال المقاومة الفلسطينية.. مستنكراً قرار المحكمة الجنائية الدولية التي ساوت الضحية بالجلاد وأغفلت الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد وكذا العمليات البطولية لأبطال المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر.

وأكد البيان الاستمرار في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة والاستعداد الكامل لحوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي والصهيوني.

وجدد بيان المسيرات المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لأبناء الشعب اليمني بالمشاركة المباشرة في حوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب المقاومة في فلسطين في ظل الصمت والتخاذل والتآمر العربي الإسلامي.

ودعا كل شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

كما أكد على الاستمرار في إقامة الضعائيات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

المحويت.. 24 مسيرة ووقفه تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم 24 مسيرة ووقفه لنصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".
حيث أقيمت مسيرات جماهيرية ووقفات بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان والطويلة والرجم والخبت وبنى سعد والخميس وملحان وجبل المحويت وحفاش بمشاركة قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وشخصيات اجتماعية.
وردد المشاركون في المسيرات والوقفات الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الغاشم وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني أمام مرأى وسماع من العالم أجمع.
وأشادوا بموقف اليمن قيادة وحكومة وشعباً في دعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة ونضاله المشروع ضد الاحتلال.. مؤكدين الاستمرار في مساندة الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني.
واستنكر أبناء المحويت مواقف الأنظمة العربية المتخاذلة والمتواطئة مع كيان العدو الصهيوني الأمريكي، وتجاهلها للجرائم النكراء التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الأشقاء في غزة والأراضي المحتلة.
وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن الشعب اليمني ماض في موقفه المبدئي لنصرة وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة، باعتبار فلسطين القضية المركزية للأمة وستظل حية في القلوب مهما كانت الظروف.
وأشار إلى أن هذه المسيرات تأتي تعبيراً عن الغضب الشديد ونصرة للمظلومين في فلسطين عامة وغزة على وجه الخصوص المعتدى عليهم من قوى الاستكبار والفساد الذين لا يعيشون إلا على الحرائق والخراب وإيقاد الحروب.
وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر.
وجدد البيان التأكيد على استمرار الشعب اليمني في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب

والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية استعدادا لمساندة القوات المسلحة في نصره الشعب الفلسطيني. واستنكر قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية الذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافتة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي. ودعا كل شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم مؤكدا الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعما للشعب الفلسطيني وانتصارا لمظلوميته الكبرى.

مأرب.. ثمان مسيرات جماهيرية تحت شعار " مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - مأرب - سبأ:
خرج الآلاف من أبناء محافظة مأرب في ثمان مسيرات حاشدة بمديريات المحافظة تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" نصره للشعب الفلسطيني. حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، رددوا خلالها الهتافات والشعارات المنددة باستمرار المجازر الصهيونية.. مشيدين بثبات وصمود الشعب الفلسطيني المجاهد وبسالة وشموخ مجاهديه الأبطال. وشهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة بحضور محافظ المحافظة علي محمد طعيمان، ندد المشاركون فيها بقرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية. وبارك أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد وكذا عمليات المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق. ونظم أبناء مديرية حريب القراميش مسيرتين حاشدتين بمنطقتي شجاع وحره، أكدوا خلالهما على ثبات الموقف اليمني في دعم الشعب والقضية الفلسطينية ومقاومته الباسلة واستمرار الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني وداعميه "أمريكا وبريطانيا". واحتشد أبناء مديرية بدبة في مسيرة جماهيرية، أكدوا خلالها استمرار الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة. وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين حاشدتين بمنطقتي قانية والعمود، جددوا خلالهما الدعوة لكل شعوب العالم وأحرار الإنسانية لتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

وندد بيان صادر عن المسيرات بقرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية والذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي. وعبر البيان عن أحر التعازي وأصدق المواساة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعبا باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه، ومشاطرتهم الحزن والألم بهذا المصاب. وبارك العمليات البطولية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، كما بارك العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوما بعد يوم.

وطالب بيان المسيرات بفتح ممرات برية آمنة تسمح للشعب اليمني بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب الأشقاء في فلسطين المحتلة ضد العدو الصهيوني الأمريكي المجرم. وجدد التأكيد على الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني وانتصارا لمظلوميته الكبرى وتوسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

سبع مسيرات بتعز تؤكد الجهوزية لخوض معركة الجهاد إسنادا للأشقاء في غزة

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، سبع مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد" تأكيدا على الجهوزية لخوض معركة الجهاد المقدس دعما وإسنادا للأشقاء في غزة. وأكد المشاركون في المسيرات الحاشدة بساحة الرسول الأعظم في الجند، وساحات مديريات التعزية ومقبنة، وخدير، وشرعب الرونة، وساحتي مركز مديرية شرعب السلام والمربع الشمالي بالمديرية بمشاركة أعضاء من مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، الاستمرار في التعبئة والتحميد في إطار موقف اليمن البطولي في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية. وأشاروا إلى أن القضية الفلسطينية ستظل قضية الأمة المركزية حتى تحرير كامل الأراضي المحتلة من الاحتلال الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. ونددت الحشود بالخذلان العربي والدولي لمظلومية الأشقاء في فلسطين الذين يتعرضون منذ 230 يوما للقصف والتدمير والحصار بكل وحشية على أيدي المجرمين الصهاينة والأمريكان في عدوان شامل ضد المسلمين ومقدساتهم. وأشاد بيان صادر عن المسيرات بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في وجه آلة الحرب والإجرام الصهيوني منذ نحو ثمانية أشهر.

وعبر عن التعازي الموساة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعبا باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه في الحادث المؤلم.

وأدان البيان قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية، والذي استند إلى أكاذيب وافتراءات هشة ولا صحة لها مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكد أن أبناء محافظة تعز مستمرون في الحشد والنضير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة والاستعداد الكامل لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي.

وبارك العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوما بعد يوم.

ودعا البيان كل شعوب وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحا فعالا ومؤثرا على العدو.. مؤكدا استمرار أبناء محافظة تعز في إقامة والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني وانتصاراً لمظلوميته.

عمران.. مسيرات جماهيرية بمركز المحافظة و27 ساحة أخرى تضامنا مع غزة

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - عمران - سبأ:

خرج أبناء محافظة عمران اليوم، في مسيرات جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة و27 ساحة بالمديريات تضامنا مع الشعب الفلسطيني وإسناد للمجاهدين الأبطال في قطاع غزة تحت شعار "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

وفي المسيرة التي أقيمت في شارع الرئيس الصماد بمدينة عمران بحضور محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وقيادات محلية وتنفيذية رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية، ورددوا هتافات البراءة من أعداء الله والمؤيدة للعمليات العسكرية ضد سفن العدو الصهيوني والمتجهة إلى موانئه حتى إيقاف العدوان والحصار على غزة.

وجددت الجماهير التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لمواصلة العمليات ضمن المرحلة الرابعة وغيرها من المراحل التي تقررها القيادة انتصارا لمظلومية الأشقاء في غزة. ونددت باستمرار الجرائم والمجازر المروعة بحق الشعب الفلسطيني والتي منها تدمير أحياء سكنية بأكملها واستهداف النازحين في مخيمات النزوح.

كما خرجت 27 مسيرة بمدينة خمر، ومركز مديرية ريدة وشارع ذيفان وحمدة بالمديرية، ومركز

مديرية قفلة عذر، ومدينتي ثلاء وحبابة بمديرية ثلاء، والسوق الجديد بخارف، ومركز مديرية مسور ومدرسة الإمام علي وعزلة عيال مومر بمسور، ومركز مديرية حرف سفيان وبكيل السواد والعمشية بالمديرية، ومركز مديرية شهارة والقابعي والهيجة بشهارة، والمضاد ومركز مديرية المدان، وعزلة مرهبة ومركز مديرية ذيبين، ومراكز مديريات حوث والسود والسودة وحبور ظليمة وصوير. وأدان المشاركون في هذه المسيرات صمت الأنظمة والشعوب العربية والاسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم ومجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وأشاد بيان صادر عن مسيرات المحافظة بثبات وصدور وبطولة الشعب الفلسطيني الصابر وبسالة مجاهديه.

وندد بقرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية بالاستناد إلى أكاذيب وافتراعات ساقطة وتلفيقات لا صحة لها.

وعبر البيان عن التعازي للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعبا في استشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم.

وبارك العمليات البطولية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية، وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوما بعد آخر.

وأكد البيان الاستمرار في الحشد والنفير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية مجددا المطالبة بفتح ممرات برية آمنة تسمح لليمنيين بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب المجاهدين في فلسطين ضد العدو الصهيوني.

ودعا كل شعوب وأحرار العالم إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.. مؤكدا الاستمرار في توسيع المشاركة الشعبية في المسيرات والمظاهرات لتشمل كل أرجاء اليمن.

كما أكد بيان مسيرات عمران الاستمرار في إقامة الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعما للشعب الفلسطيني وانتصارا لمظلوميته الكبرى.

لحج.. مسيرة جماهيرية في القبيطة بعنوان "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد"

الجمعة، 16 ذو القعدة 1445هـ الموافق 24 مايو 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة جماهيرية بعنوان "مع غزة.. ثبات الموقف واستمرارية الجهاد".

وندد المشاركون في المسيرة التي تقدمها مسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي وقائد كتبية

الجبهة الشرقية بحيفان العقيد منير زوى، وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، بالجرائم اليومية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة، وتحاذل العرب عن نصرتهم.

وحيا بيان صادر عن المسيرة التي انطلقت من أمام الجمارك باتجاه الشارع العام طريق عدن ثبات وضمود الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وبارك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة وتدشين المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الصهيوني.

كما بارك العمليات البطولية لأبطال المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق والتي تزداد وتيرتها يوماً بعد آخر ضد العدو.

وأكد البيان على استمرار الحشد والنفير العام إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة لاكتساب المهارات والخبرات القتالية.

وأشار إلى أن أبناء القبيطة مستمرين في المسيرات والمظاهرات والأنشطة الداعمة للشعب الفلسطينية والانتصار لمظلوميته.

وجدد المشاركون في المسيرة المطالبة بفتح ممرات برية آمنة لمشاركة أبناء الشعب اليمني بصورة مباشرة في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب المقاومة في فلسطين ضد العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأدان البيان قرار المحكمة الجنائية الدولية بحق ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية، والذي استند إلى أكاذيب وافتراءات ساقطة وتلفيقات هشة ومتهافئة ولا صحة لها، مقابل إغفال جرائم كبرى للعشرات من كبار مجرمي العدو الصهيوني الأمريكي.

وعبر عن تعازي الشعب اليمني، للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً باستشهاد الرئيس الإيراني ورفاقه في الحادث المؤلم الذي أصابهم، ومشاطرتهم الحزن بهذا المصاب.

ودعا شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار ذلك سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وقفات للهيئة النسائية في حجة بالذكرى 104 لمجزرة تنومة وتضامناً مع فلسطين

السبت، 17 ذو القعدة 1445هـ الموافق 25 مايو 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة وقفات بالذكرى 104 لمجزرة تنومة وسدوان وتضامناً مع فلسطين.

وردت المشاركات في الوقفات التي أقيمت في الشاهل ومركز المحافظة والجرد وبني أسد في

المحابشة وكشر والمتحاح وقارة وكحلان الشرف، الهتافات المنددة بالجريمة المروعة التي راح ضحيتها الآلاف من الحجاج اليمنيين.

وذكرن أن الجريمة تجسد الحقد الدفين الذي يكنه نظام بني سعود لأهل الحكمة والإيمان وتمثل جرحاً للأمة ولا يمكن السكوت عنها وسيدفع مرتكبوها ثمن ذلك.

وجددن التأييد للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة في الدفاع عن أرضه حتى طرد الكيان الصهيوني الغاصب من كل شبر من الأراضي الفلسطينية.

وباركت خطوات القيادة الثورية والجيش والشعب اليمني في نصره الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال والعمليات النوعية للقوات المسلحة في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكد بيان صادر عن الوقفات أن إحياء ذكرى مجزرة تنومة وسدوان وفاء لدماء الشهداء ومواसाة لأحفادهم وذويهم وأنه لا يمكن نسيان الشهداء ولو تقدم العهد بهم عقوداً وقروناً من الزمان.

كما أكد أن القضية الفلسطينية ستظل جزءاً لا يتجزأ من الجراح العميقة التي تعرض لها الشعب اليمني منذ أكثر من قرن من الزمان.

وأعلن البيان التأييد والمباركة لعمليات القوات المسلحة اليمنية في المرحلة الرابعة التي وصلت إلى البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتها في وضع حد لاستمرار جرائم الإبادة الجماعية تجاه الشعب الفلسطيني في غزة وكذا المقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا كافة نساء اليمن إلى بذل الغالي والنفيس لدعم المرابطين في الجبهات والقوات المسلحة اليمنية لاستمرار التصعيد بالعمليات العسكرية دفاعاً عن الشعب الفلسطيني والأرض والعرض والسيادة الوطنية.

فعالية ووقفه للهيئة النسائية بمدينة الحديدية بذكرى مجزرة تنومة والتضامن مع فلسطين

السبت، 17 ذو القعدة 1445هـ الموافق 25 مايو 2024 - الحديدية - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمدينة الحديدية، اليوم، فعالية ووقفه بالذكرى الـ104 لمذبحة الحجاج الكبرى التي ارتكبتها النظام السعودي بحق ثلاثة آلاف حاج يمني في تنومة وسدوان عام 1341هـ.

ورفعت المشاركات في الفعالية والوقفه، العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات مرددات الشعارات والهتافات المباركة لعمليات القوات المسلحة وتفويض القيادة الثورية بدعم خيارات الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وأراضيه المحتلة.

واعتبرت كلمات المشاركات، جريمة قتل الحجاج وما ارتكبه النظام السعودي من جرائم حرب بحق الشعب اليمني خلال أكثر من تسع سنوات دليلاً واضحاً على مدى الحقد المتواصل بحق اليمن وشعبه.

ودعت إلى إحياء ذكرى هذه المذبحة للتذكير بسلسلة الجرائم والمؤامرات التي يمارسها نظام آل سعود على مر التاريخ الذي يدّعي أهليته على بيت الله الحرام في وقت يشن الحروب ويدعم الصراعات والفوضى في المنطقة.

وعبرت المشاركات عن الغضب والتنديد بكل جرائم الكيان الصهيوني الغاصب التي يرتكبها بحق الأبرياء في قطاع غزة وفلسطين المحتلة، مؤكّدت أن الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين مسؤولية دينية وجهاد مقدس.

وأكد بيان الوقفة، أن جريمة تنومة وسدوان وما ترتكبه السعودية من مجازر وحشية بحق اليمنيين، ستظل وصمة عار في جبين نظام بني سعود الحاقد، وكل من شارك في الحلف الإجرامي والحرب العنيفة التي خلفت آلاف الضحايا من النساء والأطفال والشيوخ وأسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وشدد على أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وسيدفع النظام السعودي ثمن ما اقترفه عاجلاً أم آجلاً، مؤكداً أن اليمنيين لن ينسوا ثأرهم من المجرمين مهما حاولوا غسل أيديهم الأثمة من تلك المجازر.

وبارك البيان العمليات التي تنفذها القوات المسلحة لمساندة المقاومة والشعب الفلسطيني لردع سفن وبوارج العدو الأمريكي وكل شركاء الكيان الصهيوني الغاصب وكذا العمليات البطولية للمقاومة في غزة ولبنان.

وجدد البيان، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالمملك الحوثي لاتخاذ أي قرارات يراها مناسبة في البر والبحر وفي فلسطين المحتلة وفي أي مكان تصله القوات المسلحة لدعم ومناصرة مقاومة فلسطين.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء نصرة لفلسطين وتأكيذاً على النفير

في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات" نصرة للشعب الفلسطيني، وتأكيذاً على النفير في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني. وأعلنت الحشود في المسيرة، الاستنفار والجهوزية التامة لمواجهة قوى الطغيان والاستتبار العالمي، واستعداد الشعب اليمني لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ضد أعداء الأمة الإسلامية.

وأكدت الحشود المليونية، أن العدوان الأمريكي والبريطاني لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة دعم ونصرة الأشقاء في غزة وكل فلسطين، ولن يزيده الاقوة وإصراراً على مواجهته حتى تحقيق النصر.

وباركت العمليات البطولية والتنوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف سفن العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، في إطار المرحلة الرابعة للتصعيد انتصاراً لغزة واسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وأكدت الحشود، استمرار الخروج اليمني المليوني لنصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستنكاراً للجرائم الصهيونية، ومناهضة للعدوان الصهيوني الأمريكي على أبناء فلسطين. ورددت الشعارات المنددة بمواصلة الكيان الصهيوني بدعم ومساندة أمريكية وأوروبية جرائمه ومجازره المروعة بحق الشعب الفلسطيني في سياق حرب الإبادة الشاملة للشهر الثامن على التوالي، والتي نتج عنها أكبر تدمير وتخريب وإفساد في الأرض وإهلاك للحرث والنسل.

وحيا بيان صادر عن المسيرة، صمود وصبر، واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أخبث وأقذر حرب همجية عنصرية إجرامية، حاقدة على الله، وعلى أنبيائه ورسله، وعلى البشرية جمعاء، والمنبعثة من النفسية اليهودية الصهيونية المتخمة بكل أصناف الشرور، والمتشعبة بكل العقد والرواسب الخبيثة، من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لأدمية البشر، وازدراء لإنسانيتهم.

وحيا العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة، وللمجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وللعمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين، أينما كانت.

وأكد البيان، التأييد المطلق والمساندة الكاملة لعمليات القوات المسلحة، ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، والجاهزية لتنفيذ أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة في كل ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذر تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة في العبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

وتابع البيان " نقول لهم بكل وضوح وحزم، موقفنا في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، ونؤكد لهم بأن صب الزيت على النار سيشعلها في وجوه وأكباد وأحشاء المتورطين".

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة، والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات

والأجيال من خطر التمييز، والانحلال، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

وحدث على حماية الأمة ومستقبل الأجيال من مخاطر الضياع والانذار، ولتحملوا مسؤوليتهم التاريخية أمام الله والأجيال، وأن يكون لهم موقف عملي مؤثر أمام الهمجية الصهيونية الأمريكية. وحذر بيان المسيرة المليونية، من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتنصل من مسؤوليتها عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لهذا التضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

وأكد أن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهاينة في كل جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس لهذا الكيان، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة، عسكريا وسياسيا واقتصاديا واستخباريا للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ما يقوم به من جرائم مهولة، على مدى ٧٥ عاما.

وأوضح البيان، أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء.. مؤكداً أن الاحتماء بأمريكا، والركون إليها، والاذعان لإملاءاتها لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى مواقف عملية ملموسة، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ إجراءات عملية عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالموثوق والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، وأن يقوموا بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.

وأكد بيان المسيرة، أن السكوت أمام هذا العدوان المريع، خذلان، وتقاعس، ونكوص عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل شعوبهم.

وعبر عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبّر رشح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشاد البيان، باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني، وحيات استمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية.. معبراً عن التضامن الكامل معهم.

وطالب بالتوقف والتراجع عن كل الإجراءات الظالمة بحق الطلاب في الجامعات الأمريكية والأوروبية من اعتداءات جسدية، واعتقالات، وطرد، وفصل وحرمان من الاختبارات، وغيرها دعياً

كافة الفعاليات الحرة والشريفة لمساندتهم إعلاميا وسياسيا في كافة الوسائل العالمية والمحافل السياسية.

وأشاد البيان، بمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية مثمناً لمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه. ودعا كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني، كما دعا الأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا، ورياضيا، واتخاذ المواقف الحازمة ضده. وأكد استمرار أبناء الشعب اليمني في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى، وملء ميادين التدريب والتأهيل، مستعينين بالله ومتوكلين عليه. واختتم البيان " نقول لأبناء الشعب الفلسطيني العزيز كما قال قائدنا لستم وحدكم.. ونحن معكم حتى النصر".

تخللت المسيرة المليونية قصيدة للشاعر صقر اللاحي، أكدت ثبات الموقف اليمني الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحقيق النصر.

صعدة.. حشود جماهيرية في 21 مسيرة تأكيدا على التصعيد مع غزة مهما كانت التحديات

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت في محافظة صعدة اليوم 21 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات".

وفي المسيرات الحاشدة التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات مديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان وحنة وآل ثابت بمديرية قطابر أكد المشاركون على مواجهة تصعيد ثلاثي الشر الأمريكي البريطاني الإسرائيلي بالتصعيد.

وأعلنوا استمرارهم في النضير العام إسنادا للشعب والمقاومة الفلسطينية واستعداداً لكل الخيارات والاحتمالات في إطار مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني الذي يستهدف اليمن خدمة للكيان الصهيوني المجرم.

وخلال المسيرة المركزية بساحة المولد النبوي الشريف في مركز المحافظة، أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي بالحضور الجماهيري الكبير في ساحات صعدة ومختلف المحافظات إسناداً لظلمة غزة واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأكد خلال المسيرة التي شارك فيها محافظ صعدة محمد جابر عوض وقيادات عسكرية وأمنية، أن على الأعداء أن يأخذوا تحذيرات السيد القائد على محمل الجد لأنه رجل القول والفعل ولأن هذه التحذيرات نابعة عن إيمان وعروبة ونصرة للمظلومين، ولديه شعب مؤمن يراهن عليه. ولفت محمد الحوثي إلى أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين تكشف بجلاء أنهم وراء استمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة، مؤكداً أن سقوف الشعب اليمني سيبقى عالياً على الأمريكي وكل من يواليه حتى إيقاف عدوانهم واجرامهم.

وحيا بيان مسيرات صعدة صمود وصبر واستبسال أبناء شعبنا الفلسطيني المجاهد وبطولة مجاهديه العظماء والعمليات التي ينفذها المجاهدون في غزة والضفة والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، وكذلك العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد سفن العدو.

وأكد التأييد المطلق والمساندة الكاملة لعمليات قواتنا المسلحة ولكل قرارات القيادة المجاهدة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر.

وحذر البيان تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة، مؤكداً أن صب الزيت على النار سيشعلها في وجوه المتورطين.

كما حذر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الأمريكي للتنصل من مسؤوليته عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة، داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة.

ودعا البيان حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف عملية ملموسة كقطع العلاقات مع الكيان وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، معبراً عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح.

وأشاد باستمرار التحرك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية، وبمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، داعياً دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني.

ثمان مسيرات جماهيرية بدمار تأكيداً على استمرار التصعيد مهما كانت التحديات

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة وتأكيداً على مواصلة التصعيد مهما كانت التحديات.

وردد المشاركون في المسيرة التي شهدتها مدينة ذمار بحضور المحافظ محمد ناصر البخيتي وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وقيادات أكاديمية

وقضائية وأمنية، هتافات منددة بالمجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني وما يقابله من صمت وتجاهل دولي وإقليمي.

وأكدوا في مسيرات بمديريات "جبل الشرق والمنار والأحد المشرفة بوصاب السافل ووصاب العالي وضوران، وعمرة" استمرار الموقف اليميني المناصر للشعب الفلسطيني.

وحيت بيانات المسيرات صمود واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أقذر حرب همجية عنصرية إجرامية، حاقدة.

وثمنت العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة والضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمينية، ضد سفن العدو ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين.

وجددت البيانات التأييد المطلق والمساندة الكاملة لتلك العمليات، ولكل قرارات القيادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر.

كما أكدت الاستعداد لتنفيذ كل أوامر القيادة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.. محذرة تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة في العبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن مواقفه المساندة للشعب الفلسطيني.

وذكرت البيانات أن الموقف اليمني لن يتغير مهما كانت التحديات، وأن صب الزيت على النار سيشعلها في وجوه وأكباد وأحشاء المتورطين.

ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة، والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييز، والانحلال، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

وحذرت البيانات من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج للتضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

وأفادت بأن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهاينة في جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان، لما تجرأ على يرتكبه من جرائم مهولة.

ولفتت البيانات إلى أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء، مشيرة إلى أن الاحتماء بأمريكا، والركون إليها، والإذعان لإملاءاتها لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

كما دعت حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف ملموسة، وإجراءات عملية عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، لافتة إلى ضرورة اضطلاعهم بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانيات.

واعتبرت البيانات السكوت أمام العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني المريع، خذلاناً وتقاساً ونكوصاً عن القيم الإيمانية والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل شعوبهم.

وعبر المشاركون في المسيرات عن تضامن الشعب اليمني الكامل مع مصر إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبّر رفح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن.

وأشادوا باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني، مباركين استمرار التحرك الطلابي الشجاع في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف بلدان العالم في وجه القمع والتعسفات والعجرفة التي يتعرضون لها من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكية والحكومات الأوروبية.

وبارك البيانات مواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مشيدة بالمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه.

وطالبت البيانات كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني، داعية إلى أن تكون المقاطعة شاملة وكلية.

وحثت الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني للتأسي بتركيا ومقاطعة الكيان الغاصب مقاطعة شاملة سياسياً، واقتصادياً وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

مسيرة حاشدة بمدينة إب بعنوان "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب عصر اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات" استمراراً في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة، هتافات منددة باستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لثنيه عن موقفه المبدئي والثابت الداعم للشعب الفلسطيني قولاً وعملاً.

وندد المحتشدون في المسيرة التي شارك فيها رئيس محكمة إستئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب وجامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومسؤول التعبئة بالمحافظة عبدالفتاح غلاب، بمواقف

الزعماء والقادة العرب المتخاذلين مع قضية فلسطين بصمتهم الذي شجّع كيان العدو الصهيوني الإجرامي على ارتكاب آلاف المجازر في غزة والأراضي المحتلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرة صمود، وصبر، واستبسال الشعب الفلسطيني الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أخطر حرب همجية عنصرية، حاقدة ومتخمة بكل أصناف الشر، ومتشعبة بكل العقد والرواسب من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لآدمية البشر.

وحيا العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة.

وأكد البيان التأييد المطلق والمساندة الكاملة للعمليات العسكرية اليمنية، ولكل قرارات القيادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وجاهزية لتنفيذ كل أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذر البيان تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والمضي في مؤامراته القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الموقف اليمني في نصرته الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتوجه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

وحذر البيان من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتعصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج للتضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

كما أكد أن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهاينة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الغاصب، لما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً.

ودعا بيان المسيرة حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف ملموسة، وإجراءات عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، والاضطلاع بواجبهم في نصرته الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانيات.

واعتبر السكوت أمام العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني المريع، خذلاناً، وتقاعساً، ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل الشعوب.

وأعرب البيان عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن. وأشاد باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني.. منوهاً باستمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم. وثمن البيان مواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية والمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه. داعياً كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني. وحث البيان الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني على التآسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده. وجدد بيان المسيرة التأكيد على استمرار التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات المتنوعة، والمسيرات الكبرى.

مسيرات حاشدة في الضالع بعنوان "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة بالمحافظة أحمد ثابت المراني ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني، مردين شعارات الغضب باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وثبات الشعب الفلسطيني كل بسالة وشموخ في وجه آلة الحرب الصهيونية لثمانية أشهر.

وبارك البيان العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المتصاعدة ضد سفن العدو ولكل أشكال المقاومة، وكذا العمليات البطولية للمقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق.

وأشاد البيان بالتحرك الطلابي الشجاع في الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لهم في مختلف البلدان.

وحذر البيان تحالف العدوان السعودي والإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامراتهم القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة تثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

كما حذر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل عن مسئوليتها عن كل الجرائم المقتربة بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان المسيرات حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف عملية ملموسة وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة والعمل على قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم.

ونوه البيان بمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وما قامت به دول أمريكا الجنوبية من قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

وحث البيان كافة دول وشعوب العالم على المقاطعة الشاملة لبضائع وسلع الكيان الصهيوني.. مطالباً الدول العربية المطبّعة بالتأسي بتركيا ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة كاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

المحويت.. 25 مسيرة ووقفه بعنوان "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 25 مسيرة ووقفه نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة بعنوان "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات".

حيث أقيمت مسيرات حاشدة بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم ب"ساحة الرسول الأعظم" والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وبنى سعد ب"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش ب"مركز المديرية الصفيين والملاحنة"، تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.

ورفع المشاركون في المسيرات، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات منددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ستة أشهر ونصف.

وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الغاصبين.

واستنكروا التعنت الأمريكي ونهجه الإجرامي في دعم الكيان الصهيوني لاستمرار حرب الإبادة

الجماعية والمجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وأعمال القتل والحصار والتجويع الممنهج وانتهاك الأعراض في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية. وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت البيانات التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والقوة الصاروخية في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية وكذا عمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني والسفن المعادية للجمهورية اليمنية.

كما أكدت البيانات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

وشددت على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية، محذرة من عواقب التفریط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من الجميع الاضطلاع بواجبهم في إيقاف مؤامرات قوى الاستكبار والإجرام التي تهدد البشرية بأسرها.

كما دعت بيانات المسيرات شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات "مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم مسيرات كبرى دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً للأقصى ودماء وأرواح الشهداء بعنوان "مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات".

ورفع المشاركون في المسيرات، شعارات التأييد المطلق للقيادة الثورية الحكيمة في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة، مرددين هتافات الاستمرار في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمنددة بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة.

وندد أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة وعبس والمحابشة ومستبأ ووشحة ومراكز المديرية بالغارات التي شنها العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني على الأعيان المدنية وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

وأكدوا أن جرائم العدو الصهيوني لن تثني الشعب اليمني عن نصره فلسطين في غزة، معلنين النضير في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ودول الاستكبار العالمي التي تنتهك أبشع الجرائم بحق الإنسانية في فلسطين واليمن وآخرها استهداف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وتعز. وأشاروا إلى الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بقيادة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وتقديم الغالي والنفيس دفاعاً عن الأقصى والأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وباركوا العمليات النوعية للقوات المسلحة والصاروخية والجوية والبحرية والتطور المستمر التي تشهدها المرحلة الرابعة من التصعيد في مواجهة الغطرسة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية نصره للأقصى.

وحيا أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية ومسؤولو التعبئة، صمود وثبات الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة.

وجددوا مطالباتهم بفتح ممرات برية آمنة تسمح بالمشاركة المباشرة في القتال إلى جانب الأشقاء في فلسطين والمقاومة في غزة.. مؤكداً استمرار الزخم الشعبي في إقامة الفعاليات والأنشطة والمظاهرات المناصرة للشعب الفلسطيني.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، صمود واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد الصابر وثبات وبطولة مجاهديه والعمليات البطولية الأسطورية للمقاومة في غزة والضفة ولبنان والعراق. وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية الشجاعة ضد سفن العدو وكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين أينما كانت.

وحذر بيان المسيرات، تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامرتهم القذرة.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة.

كما حذر من الانسياق وراء الخداع والتضليل الأمريكي للتوصل من مسؤوليته عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وعبر البيان عن تضامن اليمن قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح.. مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن.

ودعا كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني، مؤكداً استمرار التعبئة والاستنفار بكل همّة وعزيمة ومواصلة الضعايات والمسيرات.

وأكد أن أمريكا هي الشريك الأول للصهاينة في كل جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، وأنه لولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الصهيوني، لما تجرأ على ارتكاب جرائم مهولة، على مدى ٧٥ عاماً.

كما دعا بيان المسيرات حكام البلدان العربية والإسلامية إلى مواقف عملية وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة واتخاذ إجراءات عملية عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومنع تزويده بالمؤن والبضائع عبر موانئهم ومطاراتهم، مشدداً على ضرورة اضطلاع حكام الأنظمة بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.

وأوضح البيان، أن أمريكا لا تقيم أي وزن لبيانات الشجب والإدانة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء، معتبراً السكوت أمام العدوان الصهيوني المريع، خذلاناً، وتقاعساً ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل شعوبهم.

وطالب البيان بالتوقف والتراجع عن الإجراءات الظالمة بحق الطلاب في الجامعات الأمريكية والأوروبية من اعتداءات جسدية، واعتقالات، وطرده، وفصل وحرمان من الاختبارات، وغيرها، مشيداً بمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وثنى المواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه ومنتجاته.

الحديدة.. 24 مسيرة جماهيرية تأكيداً على الصمود في مواجهة العدوان وتضامناً مع فلسطين

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت 24 ساحة بمحافظة الحديدة، عصر اليوم، مسيرات جماهيرية كبرى، لتجديد موقف الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات".

ورفع المشاركون، في شارع الميناء بمركز المحافظة، وساحات المديرية، العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المعبرة عن الغضب والاستعداد للمشاركة في معركة التصدي للعدوان الأمريكي البريطاني.

وهتفت الحشود في المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة محمد عياش قحيم، ووكيل أول

المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بالشعارات المناوئة لتحالف العدوان والسياسات الإجرامية في دعم إجراءات الحرب على الاقتصاد اليمني والضغط على البنوك والمصارف بسبب التضامن مع الأشقاء في فلسطين المحتلة.

كما هتفوا بشعارات الحرية والاستقلال ورفض الوصاية والخنوع والتأكيد على الاستمرار في الصمود والتصدي لكل مخططات ومشاريع تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

واعتبر المشاركون، الخروج في هذه المسيرات رغم حرارة الشمس والغارات على محافظة الحديدة، تأكيداً مواصلة الصمود في التصدي للعدوان وإفشال مخططاته التأميرية على الشعب اليمني.

واستنكرت حشود حارس البحر الأحمر الغارات الأمريكية البريطانية على مبنى إذاعة الحديدة وميناء الصليف والتي أدت إلى استشهاد 16 وإصابة أكثر من 40 آخرين.. مؤكدة أن هذه الجرائم لن تزيد أبناء المحافظة إلا التفافاً حول القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة للتصدي لأعداء اليمن.

وجددت مسيرات أبناء تهامة، تضامنها واستمرار وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكدة أن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يكسر إرادة الشعب اليمني وقياداته عن موقفهم المناصر لفلسطين.

وأوضحت أن المعركة التي يخوضها الشعب اليمني، منذ أكثر من تسعة أعوام هي معركة تحرر واستقلال، ونصرة للمستضعفين في مواجهة المستكبرين أمريكا وإسرائيل وأذئابهم من النظامين السعودي والإماراتي.

وأهابت المسيرات بكافة أبناء الشعب اليمني، الاستعداد والجهوزية الكاملة للاستنفار الأكبر لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والتضحية في سبيل عزة اليمن والمبادئ التي يناضل أبناء اليمن من أجلها للخروج من الوصاية الأمريكية والانتصار للقضية الفلسطينية.

وأكد بيان مسيرات محافظة الحديدة، أن الشعب اليمني يخرج في مسيرات كبرى نصرته لغزة واستنكاراً للجرائم الصهيونية على غزة، وحياء صمود واستبسال الشعب الفلسطيني وثبات مجاهديه العظماء في وجه أكبر حرب حاقدة.

كما حيا البيان العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين في فلسطين، ولبنان والعراق، وللعمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة ضد سفن العدو.

وحذر تحالف العدوان السعودي الأمريكي من المضي في مؤامراتهم لاستهداف الاستقرار المعيشي في اليمن.. مؤكداً أن مناصرة الشعب الفلسطيني موقف ثابت مهما كانت التحديات.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني، والاتجاه إلى التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال.

كما حذر بيان المسيرات، من الخداع والتظليل الذي تمارسه أمريكا للتوصل من جرائمها في فلسطين وكل المنطقة، مؤكداً أن أمريكا شريك في الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى مواقف عملية، عاجلة بقطع العلاقات مع كيان العدو الصهيوني وإيقاف تمويله بالمؤن والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم. وعبر عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين في معبر رفح والذي أدى إلى استشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً الوقوف مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على هذا الاعتداء الأرعن. وأشاد البيان، بالتحرك الشعبي في مختلف البلدان نصرة للشعب الفلسطيني، واستمرار الحراك الطلابي نصرة لفلسطين في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية، مندداً بما يتعرض له الطلاب من قمع من قبل اللوبي الصهيوني وداعميه من الأنظمة الأمريكية والأوروبية. وأشاد بمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج، للاعتراف بالدولة الفلسطينية، مجدداً الإشادة بالمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا اللاتينية بقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعته، داعياً كافة دول العالم وشعوبه إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني. كما أكد أبناء حارس البحر الأحمر في البيان، الاستمرار في التعبئة والاستنفار بعزيمة عالية، ومواصلة الفعاليات والمسيرات الكبرى، مخاطبين الشعب الفلسطيني "لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله".

مسيرات ووقفات بالبيضاء تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرة للشعب الفلسطيني، وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات". ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي حضرها وكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التحدي لتحالف العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن، مرددين هتافات التنديد بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة. وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات النوعية للقوات المسلحة في استهداف الطائرات المعادية في أجواء البيضاء ومأرب والسفن الداعمة لكيان العدو ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط. وأعلن الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وأكد البيان الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصره الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.. مؤكداً على الاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع أبناء غزة.

وحيا الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

ريمة.. مسيرات حاشدة في 20 ساحة نصره للشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - ريمة - سبأ:

خرج أبناء محافظة ريمة، اليوم، في 20 مسيرة حاشدة نصره للشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات".

وردد المشاركون في المسيرات بمسيرات الجبين وبلاد الطعام ومزهر والجعفرية والسلفية وكسمة، هتافات الحرية والإباء المناصرة للشعب الفلسطيني الغضب تجاه العدو الصهيوني على غزة العزة، ومناهضة العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

ونددوا بما يرتكبه العدو الصهيوني الأمريكي من مجازر وحشية وجرائم إبادة جماعية بحق النازحين في رفح وفلسطين بشكل عام، في ظل صمت وتواطؤ دولي وعربي معيب.

ونددوا بتصعيد العدوان الأمريكي البريطاني لغاراته على الأعيان المدنية في العديد من المحافظات.. مؤكداً الجهوية لردع هذا العدوان وإفشال مخططاته.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، ومقاومته الباسلة وعملياتها النوعية في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكد الاستمرار في تنظيم المسيرات والفعاليات والوقفات الاحتجاجية والأنشطة الشعبية والرسمية، نصره لفلسطين، والحشد والتعبئة إلى معسكرات التدريب والتأهيل، استعداداً لخوض أي معركة قادمة في إطار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وحذر البيان تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية والمضي في مؤامراتهم القذرة في العبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني.

كما حذر من الانسحاق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل من مسؤولياتها عن الجرائم المتكررة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة باعتبارها الداعم الأساس للكيان الصهيوني.

وبارك العمليات المتواصلة للمقاومة الفلسطينية المنكبة بالعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، وعمليات المقاومة اللبنانية في جبهة الشمال إلى جانب العمليات التي ينفذها الأبطال من أبناء الشعب العراقي، وكذا العمليات البطولية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية الأمريكية البريطانية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط. ودعا البيان شعوب العالم وأحرار الإنسانية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع ووسائل الدعم، والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولية لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال الأخلاقي، وكذا استمرار تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.

كما دعا البيان حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف عملية ملموسة، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ إجراءات عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمواد والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم.

وعبر عن التضامن الكامل للشعب اليمني مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني بحق الجنود المصريين بمعبّر رفح والذي أدى إلى استشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً على حق الحكومة والشعب المصري في الرد الحازم على الاعتداء السافر من قبل الكيان الصهيوني.

وأشاد باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان المناصرة للشعب الفلسطيني، وكذا التحرك الطلابي الشجاع في مختلف الجامعات الأمريكية والأوروبية.

كما أشاد ببيان مسيرات محافظة ريمة بالمواقف الشجاعة لإيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

مأرب.. ثمان مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم، ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات" استنكاراً لاستمرار مجازر الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها شعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل ورددوا الهتافات المؤكدة على المواقف الثابتة للشعب اليمني في مناصرة الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة مهما كانت التضحيات. وفي مديرية صرواح احتشد أبناء المديرية في مسيرة جماهيرية، حيا المشاركون فيها صمود

وصبر وأستبسال أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد، في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي، والعمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين ولبنان والعراق.

ودعا أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرتين بساحتي حرة وبني شجاع، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم والمساندة العملية المؤثرة.. محذرين من الانسياق وراء التضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وأشاد أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرة حاشدة باستمرار الحراك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني والحراك الطلابي الشجاع في الجامعات الأمريكية والأوروبية ومواقف أيرلندا واسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بساحتي العمود وقانية، أكدوا خلالها الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة ومواصلة الفعاليات والمسيرات الكبرى ورفد معسكرات التدريب والتأهيل والمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية بمحافظة مأرب، العمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة، ضد سفن العدو الصهيوني، والعمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهيانية.

وحذر البيان تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والمضي في مؤامراته القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات.. داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتوجه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

وأكد بيان المسيرات أن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهيانية في جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الغاصب، لما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً. ودعا حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف ملموسة، وإجراءات عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمواد والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، والاضطلاع بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.

وأعرب البيان عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبر رفح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن. وأشاد باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني.. منوهاً باستمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم. وثمن البيان مواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية والمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه.. داعياً كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني. وحث البيان الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني على التآسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

مسيرات كبرى في تسع ساحات بمديريات محافظة تعز تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - تعز - سبأ:
احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في تسع ساحات في مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. تصعيد مهما كانت التحديات"، تأكيداً على استمرار أبناء المحافظة في التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ففي مسيرة ساحة الرسول الأعظم بالجند بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية، أكد المشاركون في المسيرات، تأييدهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً.

وأقيمت مسيرات حاشدة في ساحات شارع الأربعين المؤدي إلى الرمدة عزلة الهشمة، والمربع الأوسط والغربي بمديرية التعزية، والمدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسقم بمربع شمير في مديرية مقبنة، والشارع العام للمربع الشرقي بمديرية خدير، ومركز المديرية.

كما نُظمت مسيرات جماهيرية بساحتي المربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، ومركز المديرية في مديرية شرعب الرونة، بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات ومستشاري المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وتربوية.

واستهجن المشاركون في المسيرات استمرار الكيان الصهيوني بدعم أمريكي بريطاني في انتهاك المقدسات الإسلامية وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر الشنيعة بحق الشعب الفلسطيني من الأطفال والنساء والشيوخ في سياق حرب الإبادة الشاملة للشهر الثامن على التوالي، نتج عنها أكبر تدمير وتخريب وإفساد في الأرض وإهلاك للحرث والنسل وكل مقومات الحياة.

وأكدوا أن خروج أبناء محافظة تعز إلى الميادين والساحات في مسيرات تضامنية، يأتي لاستمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته ومظلوميته في غزة.. مشيرين إلى أن جرائم العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ستظل وصمة عار في جبين كل من تخاذل وأرتهن من أنظمة وحكام الدول العربية تجاه القضية الأولى والمركزية للأمم.

وأشاروا إلى أن الشعب اليمني بخروجه المليوني الأسبوعي التي لا يكل ولا يمل ثابت على موقفه الإيماني مع الشعب الفلسطيني ومظلوميته.

وحيث بيانات صادرة عن المسيرات صمود، وصبر، واستبسال الشعب الفلسطيني الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أقذر حرب همجية عنصرية، حاقدة ومتخمة بكل أصناف الشر، ومنتشبة بكل العقد والرواسب من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لآدمية البشر.

وأشادت البيانات بالعمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والوضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة.

وأكدت التأييد المطلق والمساندة الكاملة للعمليات العسكرية اليمنية، ولكل قرارات القيادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وجاهزية لتنفيذ كل أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذرت البيانات تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والمضي في مؤامره القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

كما أكدت أن الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتوجه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التميع، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

وجددت البيانات التحذير من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج للتضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

وأشارت إلى أن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهاينة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني،

وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الغاصب، لما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً. ودعت بيانات المسيرات حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف ملموسة، وإجراءات عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، والاضطلاع بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.

واعتبرت السكوت أمام العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني المريع، خذلاناً، وتقاعساً، ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل الشعوب. وأعربت البيانات عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبّر رفح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن.

ونوهت باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني، مثمّنة استمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم.

وأثنت البيانات على مواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية والمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه.. داعية كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي والبريطاني.

وحثت البيانات الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني على التأسّي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده. وطالبت شعوب الأمة العربية والإسلامية بمساندة الشعب الفلسطيني والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييع والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول.. مؤكدة الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة.

عمران.. مسيرات حاشدة في 28 ساحة بعنوان "مع غزة.. مهما كانت التحديات"

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة، و27 ساحة في المديرية؛ تأكيداً على مواصلة إسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتنديداً باستمرار المجازر الصهيونية؛ بعنوان "مع غزة مهما كانت التحديات".

ففي مسيرة بشارع الرئيس الصماد بمدينة عمران، بحضور محافظ المحافظة، الدكتور فيصل جعمان، وقيادات محلية وتنفيذية، ندد المشاركون في المسيرة باستمرار الجرائم والمجازر المروعة بحق الشعب الفلسطيني، التي منها تدمير أحياء سكنية بأكملها، واستهداف مخيمات النازحين في مدينة رفح.

وباركوا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية الأخيرة في استهداف البارجات الحربية والسفن انتصاراً لظلمية الشعب الفلسطيني، ورداً على جرائم العدو الصهيوني بحق النازحين في منطقة رفح، وفي إطار توسيع العمليات العسكرية في المرحلة الرابعة.

إلى ذلك خرجت 27 مسيرة في مدن ومراكز مديريات المحافظة، تقدمتها قيادات من المحافظة وقيادات محلية وتعبوية وتربوية وثقافية وعسكرية وأمنية ومشايخ، رفع المشاركون فيها أعلام فلسطين واليمن، وشعارات البراءة من أعداء الله والأمة.

ورددوا هتافات غاضبة توعدت العدو الصهيوني - الأمريكي ومن يطبع معهم، أو يساندتهم بالرد القاسي والمؤلم؛ نتيجة الجرائم التي يرتكبونها بحق الشعب الفلسطيني واليمني.

وباركت الجماهير الحاشدة في الساحات توسيع العمليات العسكرية التي تستهدف سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني، مطالبة قائد الثورة بالتصعيد المؤلم.

وأدان المشاركون في المسيرات صمت الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم ومجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وحيث بيانات صادرة عن المسيرات صمود، وصبر، واستبسال الشعب الفلسطيني الصابر، وثبات وبطولة مجاهديه العظماء، في وجه أقذر حرب همجية عنصرية، حاقدة ومتخمة بكل أصناف الشر، ومتشعبة بكل العقد والرواسب من حقد، وكبر، وغلو، واحتقار لأدمية البشر.

كما حيث البيانات العمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة، والضفة، والمقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة الشجاعة، ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة.

وأكدت التأييد المطلق والمساندة الكاملة للعمليات العسكرية اليمنية، ولكل قرارات القيادة في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر، وجاهزية لتنفيذ كل أوامر القيادة الحكيمة والشجاعة لتنفيذ ما تتطلبه مراحل التصعيد المختلفة.

وحذرت البيانات تحالف العدوان السعودي الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية الصهيونية والمضي في مؤامراته القذرة للعبث بما تبقى من هامش محدود للاستقرار المعيشي للشعب اليمني لمحاولة ثني اليمن عن موقفه مع الشعب الفلسطيني.

كما أكدت أن الموقف اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ثابت، ولن يتغير مهما كانت التحديات، داعية شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني والتوجه نحو التربية الإيمانية

الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييز، وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول، وتأثيره على النفوس.

كما حذرت البيانات من الانسياق وراء الخداع والتضليل الذي تمارسه الإدارة الأمريكية للتوصل من مسؤوليتها عن الجرائم المقتربة بحق الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج للتضليل من قبل أدوات أمريكا والصهيونية في المنطقة.

ولفتت إلى أن أمريكا هي الشريك الأول والأكبر للصهاينة في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وأنها الداعم الأساس للكيان الغاصب، ولولا الدعم والمساندة الأمريكية الشاملة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً واستخبارياً للكيان الغاصب، لما تجرأ على ارتكاب الجرائم المهولة منذ ٧٥ عاماً.

ودعت بيانات المسيرات حكام البلدان العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف ملموسة، وإجراءات عاجلة لقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، ومنع تزويده بالمؤن والبضائع والسلع عبر موانئهم ومطاراتهم، والاضطلاع بواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني، بما يتلاءم ويليق بما تمتلكه بلدانهم من مقدرات وإمكانات.

وعدّت السكوت أمام العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني المريع، خذلاناً، وتقاساً، ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره الخطير على مستقبل الشعوب.

وأعربت البيانات عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بعبء رفح والذي أدى لاستشهاد وجرح عدد منهم، مؤكداً أن اليمن مع حق مصر حكومة وشعباً في الرد الحازم على الاعتداء الصهيوني الأرعن.

وأثنت على استمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني، منوهة باستمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم.

وثنمت البيانات مواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية والمواقف الشجاعة لعدد من دول أمريكا الجنوبية في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومقاطعة بضائعه. داعية كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة لسلع وبضائع الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي والبريطاني.

وظالبت البيانات الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني بالتأسي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده.

وحثت شعوب الأمة العربية والإسلامية على مساندة الشعب الفلسطيني والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييز والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري على العقول.. مؤكدة الاستمرار في التعبئة والاستنفار بكل همة وعزيمة.

لحج. مسيرة حاشدة في القبيطة تأكيداً على استمرار التصعيد لدعم وإسناد فلسطين

الجمعة، 23 ذو القعدة 1445هـ الموافق 31 مايو 2024 الساعة 20:25:38

لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج، اليوم، في مسيرة جماهيرية بعنوان "مع غزة تصعيد مهما كانت التحديات"، للتأكيد على استمرار التصعيد لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني. ففي مسيرة، بخط كرش جوار الجمارك، بمشاركة مسير طلابي لطلاب الدورة الصيفية لمدرسة العلامة سهل بن عقيل، ومسار لخريجي دورة "طوفان الأقصى"، للدفعة الثانية، بحضور مسؤول التعبئة بالمحافظة، جميل الصوفي، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية في المديرية، وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ، ووجهاء المنطقة، أكد المشاركون أن أبناء مديرية القبيطة مستمرون في الصمود لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار "أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني"، وسيكونون الدرع الحامي للمناطق الجنوبية بلحج.

وحيا بيان صادر عن المسيرة صمود واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني الصابر وثباته، والعمليات البطولية الأسطورية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة والضفة، وللمجاهدين في المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق.

وأشاد بالعمليات النوعية للقوات اليمنية المسلحة الشجاعة ضد سفن العدو، ولكل أشكال المقاومة والاستهداف للصهاينة المجرمين أينما كانوا.

وأكد البيان تأييد أبناء مديرية القبيطة المطلق والمساند للعمليات المسلحة اليمنية، ولكل قرارات القيادة الثورية في مواجهة التصعيد الصهيوني بتصعيد أكبر.

وحذر تحالف العدوان السعودي - الإماراتي من الخنوع للضغوط الأمريكية والصهيونية، والمضي في مؤامرتهم القذرة على الشعب اليمني الصامد، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني بكل أنواع الدعم، حتى تحقيق النصر المؤزر.

وجدد البيان التحذير من الانسياق وراء الخداع والتضليل الأمريكي للتوصل من مسؤوليته عن كل الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

وحث حكام أنظمة الدول العربية والإسلامية باتخاذ مواقف عملية ملموسة من قطع العلاقات مع الكيان الغاصب، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة.

وعبر البيان عن التضامن الكامل مع الشعب المصري الشقيق إزاء العدوان الصهيوني على الجنود المصريين بمعبّر رفح.. مشيداً باستمرار التحرك الشعبي في مختلف البلدان لنصرة الشعب الفلسطيني.

وثنى البيان استمرار التحرك الطلابي الشجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبية والتحركات المساندة لها في مختلف بلدان العالم.

ونوّه البيان بمواقف إيرلندا وإسبانيا والنرويج في الاعتراف بالدولة الفلسطينية. . داعياً كافة دول وشعوب العالم إلى مقاطعة شاملة للسلع والمنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية والبريطانية والأوروبية بصورة عامة.

وحدث البيان الأنظمة العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني على التأسّي بتركيا، ومقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة شاملة، سياسياً، واقتصادياً، وثقافياً، ورياضياً، واتخاذ المواقف الحازمة ضده. وطالب شعوب الأمة العربية والإسلامية بمساندة الشعب الفلسطيني والاتجاه نحو التربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من خطر التمييز والانحلال وهيمنة التضليل والخداع الصهيوني والاستعماري.

طوفان بشري بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، طوفاناً بشرياً في مسيرة "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات" تأكيداً على مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكدت الحشود الدعم الكامل للصناعات العسكرية وتطوير القدرات الصاروخية والجوية للقوات المسلحة اليمنية لتعزيز الخيارات الاستراتيجية لردع قوى الطغيان والشر العالمي حتى تحقيق النصر.

وعبرت الجماهير عن مباركتها وتأييدها لتدشين القوات المسلحة اليمنية للعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق بتنفيذ عملية مهمة باتجاه ميناء حيفا على البحر الأبيض المتوسط، في مسار التصعيد ضد العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وجددت الحشود المليونية، مطالبته للقيادة والقوات المسلحة بالمزيد من التصعيد وتنفيذ العمليات النوعية والبطولية في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة للمجاهدين في غزة وفلسطين المحتلة.

ونددت باقتحام العدو الصهيوني باحات المسجد الأقصى وتدنيسه، واستمراره في ارتكاب جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي بريطاني، وبصورة وحشية لا مثيل لها، تكشف قبح وخبث وإجرام وحقد هذا الكيان.

ورددت الجماهير المحتشدة، الشعارات المؤكدة على ثبات موقف اليمن الإيماني والأخلاقي والإنساني الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم، ومواصلة التعبئة والنضير العام والاستعداد والجهوزية العالية لمواجهة أعداء الأمة الإسلامية.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، أن خروج الشعب اليمني اليوم في كل الساحات والميادين وبهذه

الحشود المليونية يؤكد مناهضته للعدوان الأمريكي الصهيوني المستمر ضد أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم.

وعبر عن الإدانة والاستنكار للتصعيد الخطير للجرائم الأمريكية الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق المتضورين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة. كما أدان البيان واستهجن تدنيس العدو الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم مستنكراً جرائم العدو المتواصلة ضد أرواح وممتلكات الفلسطينيين في القدس والضفة وكل فلسطين. وأكد الدعم الكامل والمستمر لجهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذلك في لبنان والعراق، مع الاعتزاز الكبير بما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من تصعيد للعمليات، وتطوير للقدرات والمنظومات.

وبارك بيان المسيرة المليونية، العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق.

ودعا الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي والتحرك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام ١٩٦٧م.

وأكد البيان الثبات على الموقف الداعم والمستمر المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجدد الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

وحذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد اليمن والشعب اليمني واقتصاده.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

تخللت المسيرة المليونية، قصائد ومشاركات عبرت عن جهوزية واستعداد الشعب اليمني لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وتنفيذ كل الخيارات التي تتخذها القيادة الحكيمة لنصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

21 مسيرة حاشدة بصعدة تحت شعار "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 21 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون استمرارهم في مساندة غزة وتطوير القدرات لعمليات أكبر.

واستنكروا بشدة تصعيد العدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني على غزة والحصار الظالم والأثم الذي يفرضه العدو الصهيوني على قطاع غزة.

واستنكر بيان المسيرات الحاشدة تدنيس العدو الإسرائيلي المجرم لحرمة المسجد الأقصى والاساءات البذيئة للرسول الأكرم والتي تعد إساءة للمقدسات الإسلامية ولكل المسلمين.

وأعلن البيان الدعم الكامل والمستمر لجبهة الجهاد والمقاومة في فلسطين ولجبهات محور المقاومة في لبنان والعراق، داعياً الأنظمة المتخاذلة والمتواطئة والمطبعة إلى مراجعة موقفهم والخروج من مربع الخزي والعار ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأكد البيان الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والأنشطة والتعبئة العامة وممارسة الضغوط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا أمنياً وعسكرياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجدد الدعوة للمقاطعة الشاملة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار المقاطعة سلاح فاعل ومؤثر ضد العدو وفي متناول الجميع.

كما حذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد بلدنا وشعبنا، مؤكداً "لن نقف مكتوفي الأيدي أمام جرائمهم

حجة.. مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة، اليوم، في مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات".

وندد أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة وعبس والمحابشة ومستبأ ووشحة ومراكز المديريات،

بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة والعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وباركوا العملية المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية التي استهدفت ميناء حيفا، مؤكداً أهمية توسيع دائرة العمليات المشتركة لدحر الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي البريطاني. ودعا أبناء محافظة حجة الأنظمة العربية للمشاركة مع القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الصهاينة وأعداء الإنسانية الذين يرتكبون أبشع الجرائم في غزة. وباركوا التطور الذي تشهده الصناعات العسكرية والتي كان آخرها صاروخ "فلسطين" الذي أعلن عنه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مؤكداً جهوزيتهم لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع الأشقاء في فلسطين.

وجدد أبناء حجة في المسيرات، التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، إسماعيل المهيم، ووكلاء المحافظة، التأييد المطلق للقيادة الثورية والقوات المسلحة في نصره الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال.

وأعلنوا النفي في مواجهة قوى الغزو والاحتلال ودول الاستكبار العالمي التي ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية في فلسطين واليمن وآخرها استهداف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وتعز.

وأدان بيان صادر عن المسيرات التصعيد الخطير للجرائم الأمريكية والصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراح أبشع الجرائم والمجازر بحق المتضربين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

واستنكر تدنيس العدو لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله، والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم.

وأكد الدعم الكامل والمستمر لجهة المقاومة والجهاد في فلسطين في خوض معركة الأمة وكذلك في لبنان والعراق، والاعتزاز الكبير بما تقوم به قواتنا المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات وتطوير للقرارات.

ودعا أبناء حجة الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي والتحرك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة.

وأكد البيان الثبات على الموقف الداعم والمساند للشعب الفلسطيني، واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجدد الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.
وحذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التماذي في خطواتهم العدوانية ضد شعبنا وبلدنا واقتصادنا.

مسيرات ووقفات في البيضاء بعنوان "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية نصرية للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات".
ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، العلم الفلسطيني، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.
وأكدوا الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وباركت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.
وأكدت الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.
وأشادت البيانات بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته لفلسطين.
وجددت التأكيد على استمرار التحشيد والتعبئة لمواجهة العدوان على اليمن، داعية الأنظمة العربية إلى اتخاذ مواقف مشرفة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

المحويت.. 25 مسيرة ووقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ونصرة مقاومته

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم 25 مسيرة جماهيرية ووقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة بعنوان "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات".
حيث أقيمت مسيرات حاشدة بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وبني سعد

بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفّاش بـ"مركز المديرية الصفيين والملاحنة"، تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.

ورفعت الحشود الجماهيرية في المسيرة العلم الفلسطيني وشعارات مؤكدة على مواصلة الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني، مرددين هتافات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الأمريكي، الصهيوني، والدفاع عن المقدسات الدينية والأقصى الشريف.

ونددوا بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الحشود الجماهيرية على ثبات الموقف اليمني والإيماني والإنساني في نصرة الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من مجازر وإبادة جماعية مروعة من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً وتواطؤ دولي وعربي.

وعبرت عن إدانتهم واستنكارهم للمواقف الدولية والأممية المتواطئة مع العدو الصهيوني إزاء ما يقترفه من مجازر مروعة وحرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد أبناء المحويت، مواصلة الاستنفار والتعبئة والتشديد لدعم ونصرة الأقصى والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والاستعداد والجهوزية والنضير العام لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بتضحيات المقاومة الفلسطينية واستبسالها في الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الفلسطينية وتلقين العدو الدروس القاسية في الفداء والتضحية.

وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات أن القضية الفلسطينية هي قضية الأمة المركزية والأولى وعملية "طوفان الأقصى" لن تكون كما قبلها باعتبارها نقطة تحول في مسار المقاومة الفلسطينية وستقلب الموازين على مختلف الأصعدة.

وأشارت إلى الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية ودعم الشعب الفلسطيني بالمال والرجال والسلاح لنصر الأقصى، مبيناً أن الدماء التي تسيل في سبيل فلسطين هي الأعلى لأنها تنير درب المقاومة لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وجددت البيانات التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي والمدن الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرته الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني، مشيدة بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والقوة الصاروخية في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية وكذا عمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني والسفن المعادية للجمهورية اليمنية.

وحملت البيانات، الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن حماية الشعب الفلسطيني ومقدراته خاصة وهو يخوض معركته في استعادة أرضه وحقوقه.

أبناء الحديدية يحتشدون في 25 مسيرة تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة، في 25 ساحة تأكيداً على استمرار التعبئة والنفير والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

وهتف المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة وعموم المديرية، بشعارات الصمود والثبات في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.. مؤكداً أن الإدارة الأمريكية فقدت هيبتها نتيجة إصرارها على التغطية على جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها النائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، ومحافظ المحافظة محمد عياش قحيم، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين الفلسطيني واليمني، مرددين هتافات النفير وتفويض القيادة باتخاذ أي قرارات لمواجهة أي تهديدات، دفاعاً عن سيادة البلد ونصرة الشعب الفلسطيني.

وجددوا تأييدهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد، استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتصدي للتصعيد الأمريكي البريطاني.

وعبروا عن الاعتزاز بما اتخذته الشعب اليمني من موقف داعم للشعب الفلسطيني، انطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. مؤكداً عدم التراجع عن هذا الموقف حتى وقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن غزة.

ووجهت حشود حارس البحر الأحمر، رسالة للعالم، بالجهوزية واستمرار النفير، استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن، والتأهب لمواجهة قوى العدوان الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي.

كما وجهت مسيرات الحديدية رسائل، بأن الشعب اليمني، عصي على الانكسار وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن السيادة اليمنية.

وجددوا الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للصهاينة ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأشادوا بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال والذي أفضل مؤامرات العدو.. مؤكداً أن الله معهم وأن الشعب اليمني معهم وسوف يقابل التصعيد بالتصعيد.

وحيث حشود حارس البحر الأحمر، العمليات البطولية للمجاهدين في فلسطين ولبنان والعراق، وكذلك عمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية في مرحلتها الرابعة والتي وصلت إلى البحر المتوسط شمالاً والمحيط الهندي جنوباً.

وجددت التأكيد على استمرار التعبئة العامة والمسيرات والأنشطة المتنوعة والرفد لمعسكرات التدريب والتأهيل.. لافتة إلى أن العدو وأبواقه سيفشلون في استهداف الجبهة الداخلية كما فشلوا سابقاً.

وأدان البيان الصادر عن المسيرات التصعيد الخطير للجرائم الأمريكية المرتكبة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر الكبرى بحق النازحين ممن شردتهم آلة الدمار الأمريكية الصهيونية في غزة.

واستنكر تدنيس العدو لحرمة المسجد الأقصى والإساءات الفاحشة والبذيئة لخاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، والتي تمثل إساءة لكل مسلم.. مندداً بجرائم العدو المتواصلة بحق الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلة.

وأكد الدعم الكامل لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين ولبنان والعراق.. معبراً عن الاعتزاز بما تقوم به القوات المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات وتطوير للقدرات، مباركا العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية وبين المقاومة الإسلامية العراقية.

ودعا بيان المسيرات الأنظمة العربية المتخاذلة إلى مراجعة مواقفهم والتحرك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية، وقطع العلاقات مع العدو.

كما أكد الثبات على الموقف الداعم للشعب الفلسطيني والاستمرار في الفعاليات والحشد والتعبئة ومواصلة المسيرات ومواجهة الضغوط التي يمارسها الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا.

وجدد الدعوة لمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو.. محذراً أدوات العدو الإقليمية من التماهي في العدوان على اليمن واقتصاده، لأن اليمنيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام عدوانهم.

ريمة.. 22 مسيرة حاشدة استمراراً لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ريمة اليوم، 22 مسيرة حاشدة استمراراً لنصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية ومسؤولو التعبئة، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين الشعارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

واشادوا بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

وأدان بيان صادر عن المسيرات التصعيد الخطير للجرائم الأمريكية الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر بحق الشعب الفلسطيني المظلوم وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر الكبرى الوحشية بحق المتضررين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار في قطاع غزة.

واستنكر تدنيس العدو الصهيوني المحتل لحرمة المسجد الأقصى والإساءات الفاحشة للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكاً مقيماً للمقدسات وإساءة فظيعة لكل مسلم.

وأكد البيان استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني وإسناد قضيته العادلة ومقاومته الباسلة، ومواصلة تنظيم الفعاليات والحشد والتعبئة لمواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد اليمن عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

ودعا الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبعة المشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي والتحرك الجاد لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وقطع العلاقة مع العدو المحتل، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام 1967م.

وحذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد اليمن.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى استمرار المقاطعة الشاملة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للعدو، باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

الضالع.. مسيرات حاشدة دعماً وإسناداً للشعب والقضية الفلسطينية

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاه وجبن وقعبطة بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمرراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة بالمحافظة أحمد المراني ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين شعارات منددة باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت بيانات صادرة عن المسيرة، أن خروج الشعب اليمني اليوم في كل الساحات والميادين في حشود مليونية، يؤكد مناهضته للعدوان الأمريكي الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني. واستهجت التصعيد الخطير للجرائم الأمريكية الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق المتضورين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

وعبرت البيانات عن التنديد لتدنيس العدو الصهيوني لحرمة المسجد الاقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم. واستنكرت جرائم العدو المتواصلة ضد أرواح وممتلكات الفلسطينيين في القدس والضفة وكل فلسطين، مؤكدة الدعم الكامل والمستمر لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المسلحة اليمنية لعملياتها، وتطوير القدرات والمنظومات العسكرية.

وباركت بيانات المسيرات، العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الاسلامية في العراق، في استهداف العدو الصهيوني في حيفا.

ودعت البيانات الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفها ومغادرة المربع المخزي والتحرك الجاد في دعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام 1967م.

وأكدت على ثبات الموقف اليمني الداعم والمستمر المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد الشعب اليمني عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجدت البيانات الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب، باعتبارها سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع. وحذرت البيانات أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد الشعب اليمني واقتصاده.. مؤكدة أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم العدو الأمريكي، البريطاني، الصهيوني ومؤامراتهم.

مسيرات في تسع ساحات بتعز بعنوان "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في تسع ساحات في مسيرات جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمضرق ماوية بمركز المحافظة بمشاركة مسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والوجهات بالمديريات وقيادات عسكرية وأمنية، مسيرة حاشدة منددة بجرائم الكيان الصهيوني في غزة والأراضي المحتلة. وأكد المشاركون على الموقف المبدئي والثابت المناصر للشعب الفلسطيني، مهما حاول الأمريكي، البريطاني، الصهيوني وأدواته في المنطقة ثني اليمن عن الوقوف إلى جانب فلسطين ومقاومته الباسلة.

وأشاروا إلى مقابلة التصعيد الأمريكي، البريطاني، الصهيوني بتصعيد أقوى من قبل القوات المسلحة اليمنية في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط وبتجاه جنوب فلسطين المحتلة.

إلى ذلك شهدت ساحة مربعي الوسط والغربي بمديرية التعزية في "شارع الأربعين"، وساحات المدينة السكنية بالبرح والعرف، وسوق النصر بسقم بمديرية مقبنة، والمربع الشرقي في الشارع العام بخدير، ومركز المديرية، والمربع الشمالي جسر نخلة بشرعب السلام، ومركز المديرية في مديرية شرعب الرونة، بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء ومستشاري ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية ومشايخ ووجهاء.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرة، أن خروج الشعب اليمني اليوم في كل الساحات والميادين في حشود مليونية، يؤكد مناهضته للعدوان الأمريكي الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني. وعبرت عن الإدانة والاستنكار للتصعيد الخطير للجرائم الأمريكية الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق

المتضورين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة. ونددت البيانات واستهجنت بشدة تدنيس العدو الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم.

واستنكرت جرائم العدو المتواصلة ضد أرواح وممتلكات الفلسطينيين في القدس والضفة وكل فلسطين، مؤكدة الدعم الكامل والمستمر لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المسلحة اليمنية لعملياتها، وتطوير القدرات والمنظومات العسكرية.

وباركت بيانات المسيرات، العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق، في استهداف العدو الصهيوني في حيفا.

ودعت البيانات الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفها ومغادرة المربع المخزي والتحرك الجاد في دعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام ١٩٦٧م.

وأكدت على ثبات الموقف اليمني الداعم والمستمر المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد الشعب اليمني عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجددت البيانات الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب، باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

وحذرت البيانات أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد الشعب اليمني واقتصاده، مؤكدة أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم العدو الأمريكي، البريطاني، الصهيوني ومؤامراتهم.

مسيرات جماهيرية في ذمار بعنوان "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً بالتصعيد الأمريكي الصهيوني وما يمارسه من جرائم بشعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات".

وفي المسيرة التي شهدتها مدينة ذمار التي حضرها محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي وأعضاء

من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وأكاديمية وقضائية وأمنية وعسكرية، ردد المشاركون هتافات وشعارات مستنكرة للمجازر وحرب إبادة وتطهير عرقي في قطاع غزة، وتدنيس حرمة المسجد الأقصى وإساءات بذينة للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله، والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم.

وأكدت المسيرات بمديريات "عتمة وجبل الشرق والمنار وضوران، والأحد والمشرافه بوصاب السافل، ووصاب العالي" ثبات الموقف اليمني الداعم والمستمر المساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد الشعب اليمني عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وأشارت إلى الاستمرار في تطوير القدرات، وتصعيد العمليات حتى تحقيق النصر، والدعم الكامل والمستمر لجهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المسلحة اليمنية لعملياتها، وتطوير للقدرات والمنظومات.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات، العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق.

ودعت الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبعة مع الكيان الصهيوني والمشاركة في جرائمه إلى مراجعة مواقفها ومفادرة المربع المخزي والتحرك الجاد بما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر من النكسة المخزية عام 1967م.

حذرت البيانات أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التماذي في خطواتهم العدوانية ضد الشعب اليمني واقتصاده، مؤكدة أن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

وجددت البيانات الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

إب.. 22 مسيرة تنديداً بتصعيد جرائم العدو الصهيوني وتدنيسه المقدسات الإسلامية

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب مسيرات جماهيرية حاشدة في 22 ساحة تحت شعار " مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات" استمراراً في نصره الشعب والمقاومة الفلسطينية.

حيث خرجت في مدينة إب مسيرة جماهيرية تقدمها المحافظ عبد الواحد صلاح، ومسؤول التعبئة العامة عبد الفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة.

وندد المشاركون بالمجازر الوحشية وحرب الإبادة التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني

واستمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لثنيه عن موقفه المبدئي والثابت الداعم للشعب الفلسطيني قولاً وعملاً.

واستنكروا الصمت العربي تجاه جرائم الكيان الصهيوني في غزة والتي تمثل وصمة عار في جبين الإنسانية.

وشهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة رفضاً للعدوان البربري وتدنيس المقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الأقصى الشريف.

كما خرج أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرة جماهيرية بمديرية العدين، وأربع مسيرات بمديرية فرع العدين في مركز المديرية وعزل العاقبتين والمزاحن وبني أحمد، ومسيرتين في مركز مديرية الحزم ومنطقة الجبجب، تأكيداً على الاستمرار في التعبئة والتحشيد لنصرة الأشقاء في غزة.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرتين بمركز المديرية وعزلة الأفوش، تأكيداً على الثبات والمضي قدماً في مساندة شعب فلسطين داعين الأنظمة العربية والإسلامية إلى تحمل المسؤولية أمام الهمجية الأمريكية الصهيونية وأن يهب الجميع لنجدة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية بدعم أمريكي.

وشهدت مدينة القاعدة بذي السفال ومديريات السباني وحبيش والقضر وبعدان والشعر والسبرة والمخادر، مسيرات حاشدة، تأكيداً على الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصرة للشعب الفلسطيني مجددين التأييد لعمليات القوات المسلحة لاستهداف عمق العدو الصهيوني ومنع مرور السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية من البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن. ورفع المشاركون في المسيرات التي حضرها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات وهتافات منددة بالجرائم الصهيونية في غزة والأراضي المحتلة.

وأدان بيان صادر عن المسيرات التصعيد الخطير للجرائم الصهيونية الأمريكية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف أبشع الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق المتضجرين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

كما استنكر تدينس العدو لحرمة المسجد الأقصى والإساءات الفاحشة والبذيئة للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة فظيعة لكل مسلم.

وأكد بيان المسيرات الدعم المستمر لجبهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذلك في لبنان والعراق، مع الاعتزاز الكبير بما تقوم به قواتنا المسلحة الباسلة من تصعيد لعمليات، وتطوير للقدرات والمنظومات، ومباركة العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق.

ودعا الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة وكذلك المتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفهم ومغادرة هذا المربع المخزي والتحرك الجاد فيما يدعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام ١٩٦٧م. وجدد البيان التأكيد على ثبات الموقف الداعم والمساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد شعبنا عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً. كما جدد الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع. وحذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التماهي في خطواتهم العدوانية ضد شعبنا وبلدنا واقتصادنا.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

لحج.. مسيرة حاشدة بالقييطة تأكيداً على مواصلة الإسناد والدعم للشعب الفلسطيني

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة جماهيرية تأكيداً على استمرار الشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة تطوير القدرات وتصعيد العمليات". وردد المشاركون في المسيرة، التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، وقيادات تنفيذية وعسكرية وشخصيات اجتماعية، الشعارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشادوا بالقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن المشرفة في معركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة. وأدان بيان صادر عن المسيرة تصعيد المجازر الصهيونية والأمريكية بحق الشعب الفلسطيني وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر بحق المتضررين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار في قطاع غزة مستنكرًا تدنيس العدو الصهيوني المحتل لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكاً مقيماً للمقدسات وإساءة فظيعة لكل مسلم. وأكد استمرار الشعب اليمني في دعم واسناد الشعب الفلسطيني المقاوم ومناصرة قضيته العادلة ومقاومته الباسلة.. لافتاً إلى ضرورة الاستمرار في تنظيم الفعاليات والحشد والتعبئة لمواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد اليمن عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

ودعا البيان الشعوب العربية إلى الضغط على أنظمتها الصامتة إزاء جرائم العدو الصهيوني ومراجعة مواقفها ومغادرة هذا المربع المخزي والتحرك الجاد لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وقطع العلاقة مع العدو.

ثمان مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات"

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم، ثمان مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات" نصره للشعب الفلسطيني.
حيث خرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة رفعوا خلالها الشعارات ورددوا الهتافات المنددة بتواصل جرائم الإبادة ضد الشعب الفلسطيني منذ ثمانية أشهر برعاية أمريكية وبريطانية واقتراف أبشع الجرائم والمجازر الكبرى.
ونظم أبناء مديرية صرواح مسيرة جماهيرية، أكدوا خلالها الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والاستعداد والجاهزية لخصوص معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.
وشهدت مديريات المربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر، جدد المشاركون فيها الثبات على الموقف الداعم والمساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة الضغوط والمؤامرات التي يمارسها العدو الأمريكي البريطاني ضد الشعب اليمني.
فيما دعا أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرتين حاشدتين، الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة الى مراجعة مواقفهم والتحرك الجاد لمناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العدو الصهيوني.
وجدد أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرة حاشدة، الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم.
وخرج أبناء مديرية ماهلية والمناطق المجاورة في مسيرتين حاشدتين بساحتي العمود وقانية، تأييدا لعمليات القوات المسلحة اليمنية المتصاعدة نصره للشعب الفلسطيني وردا على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.
وأدان بيان صادر عن مسيرات محافظة مأرب التصعيد الخطير للجرائم الصهيونية الأمريكية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف أبشع الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق المتضورين جوعا ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.
واستنكر تدنيس العدو لحرمة المسجد الأقصى والإساءات البذيئة للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكا مقبها للمقدسات وإساءة فظيعة لكل مسلم.

وأكد بيان المسيرات الدعم المستمر لجهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذا في لبنان والعراق. ونوه بما تقوم به القوات المسلحة الباسلة من تصعيد للعمليات، وتطوير للقدرات والمنظومات، مباركا العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق. وحذر البيان أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد الشعب اليمني واقتصاده.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائمهم ومؤامراتهم.

عمران.. مسيرات حاشدة في 29 ساحة تضامناً مع الشعب والقضية الفلسطينية

الجمعة، 01 ذو الحجة 1445هـ الموافق 07 يونيو 2024 - عمران - سبأ:
خرج أبناء محافظة عمران في مسيرات جماهيرية حاشدة، بمركز محافظة عمران و28 ساحة في المديرية دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني تحت شعار " مع غزة.. تطوير القدرات وتصعيد العمليات".
حيث خرج أبناء مديريات عمران وعيال سريح وأبناء عزلة الأشمور وعزلتي عيال حاتم وبنو قطنيل بمدير جبل عيال يزيد في مسيرة حاشدة اكتظت بها ساحة الشهيد الرئيس صالح الصماد بمدينة عمران.
وفي المسيرة التي تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة ومستشار المحافظ علي الشقري وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية وقيادات تربية وأمنية وعسكرية ووجهاء ومشايخ وشخصيات اجتماعية، رفع المشاركون العلمين الفلسطيني واليميني وشعار البراءة من أعداء الله والأمة.

ورددوا هتافات غاضبة ومنندة بجرائم العدوان الشنيعة وحرب الإبادة الشاملة المتواصلة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بدعم ومشاركة أمريكية بريطانية.
وبارك المشاركون العمليات العسكرية التي تنفذها القوات البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية باستهداف السفن والمدمرات الأمريكية وحاملة الطائرات "أيزنهاور" والسفن الداعمة للعدو الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط.

وفي مديرية جبل عيال يزيد، نظم أبناء عزل الربع الشرقي والأكهوم وعيال يحيى والثلاث مسيرة حاشدة وخرج أبناء مديرية خمر في مسيرة حاشدة تقدمها وكيل المحافظة محمد المتوكل. وبارك المشاركون في المسيرات العمليات العسكرية للقوات المسلحة ضد العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني الذي يرتكب جرائم الإبادة الشاملة بحق الشعب الفلسطيني.

وشهدت مديرية ريدة ثلاث مسيرات حاشدة في ذيفان تقدمها وكيل المحافظة أمين فراص، وبمركز المديرية بحضور مدير المديرية وفي منطقة حمدة، نددت بجرائم العدو الصهيوني واقتحامه وتدنيسه لباحات المسجد الأقصى.

ونظم أبناء مديريات خارف وذيبيين وبنى صريم وحوث في مراكز المديريات وعزلتي مرهبة مديرية ذيبيين وبنى عبد بمديرية ريدة، مسيرات حاشدة تؤكد استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة في غزة.

وخرج أبناء مديرتي قفلة عذر والعشة في مسيرات حاشدة في مراكز المديريات بمشاركة قيادات بالمحافظة والمجالس المحلية، دعماً للشعب الفلسطيني وتنديداً بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المتضمرين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

وشهدت مديريات حرف سفيان والعمشية وبكيل السواد ومديريات مسور والمدان وشهارة مسيرات جماهيرية في ثلاث ساحات بمركز المديرية والقابعي والهيجة، نددت بالصمت العربي والإسلامي إزاء الجرائم البشعة وجرائم الإبادة المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وأدان المشاركون في المسيرات، اقتحام الكيان الصهيوني لباحات المسجد الأقصى وتدنيسه، معتبرين ذلك التصعيد استفزازاً لمشاعر المسلمين.

واحتشد أبناء مديريات ثلاء والسود والسودة وحبور ظليمة وصوير في مسيرات جماهيرية حاشدة بمراكز المديريات، أكدت دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني.

وجدد المشاركون تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ الإجراءات الرادعة والتنكيل بالعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني وأدواتهم في المنطقة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدت الجماهير المتحشدة في كافة الساحات أن العدوان الأمريكي، البريطاني، الصهيوني على اليمن لن يثنى اليمنيين عن مواصلة دعمهم للشعب الفلسطيني والانتصار لقضيته.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، أن خروج الشعب اليمني اليوم في كل الساحات والميادين في حشود مليونية، يؤكد مناهضته للعدوان الأمريكي الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

واستهجنت البيانات للتصعيد الخطير للجرائم الأمريكية الصهيونية المتواصلة منذ ثمانية أشهر ضد الشعب الفلسطيني المظلوم واقتراف الجرائم النكراء والمجازر الكبرى بحق المتضمرين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية في قطاع غزة.

ونددت بتدنيس العدو الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة لكل مسلم.

واستنكرت جرائم العدو المتواصلة ضد أرواح وممتلكات الفلسطينيين في القدس والضفة وكل

فلسطين، مؤكدة الدعم الكامل والمستمر لجهة المقاومة والجهاد في فلسطين وهم يخوضون معركة الأمة، وكذا في لبنان والعراق، مع الاعتزاز بتصعيد القوات المسلحة اليمنية لعملياتها، وتطوير القدرات والمنظومات العسكرية.

وباركت بيانات المسيرات، العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق، في استهداف العدو الصهيوني.

ودعت البيانات الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة والمتواطئة والمطبعة والمشاركة في جرائم العدو الصهيوني بأي صورة من الصور، إلى مراجعة مواقفها ومغادرة المربع المخزي والتحرك الجاد في دعم الحق الفلسطيني والنصرة العملية للقضية الفلسطينية العادلة وقطع العلاقات مع العدو، والاستفادة من الدروس والعبر للنكسة المخزية في عام 1967م.

وأكدت على ثبات الموقف اليمني الداعم والمستمر للمساند للشعب الفلسطيني واستمرار الفعاليات والحشد والتعبئة ومواجهة المؤامرات والضغوط التي يمارسها العدو الأمريكي والبريطاني ضد الشعب اليمني عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وجددت البيانات الدعوة للمقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والصهيونية والشركات الداعمة للكيان الغاصب، باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

وحذرت البيانات أدوات العدو الإقليمية والمحلية من التمادي في خطواتهم العدوانية ضد الشعب اليمني واقتصاده، مؤكدة أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم العدو الأمريكي، البريطاني، الصهيوني ومؤامراتهم.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات" تأكيداً على ثبات موقف الشعب اليمني في نصرته غزة ومواجهة العدوان.

وتدفقت الحشود من كل حذب وصبوب إلى ميدان السبعين، مرددة عبارات التهليل والتكبير، والبراءة من أعداء الله، والتضامن والنصرة والوفاء للشعب الفلسطيني المظلوم، والجهوزية التامة لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والتصدي لكل مؤامراتهم ومخططاتهم.

وباركت الحشود المليونية، الإنجاز الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية بالكشف والقبض عن شبكة التجسس الأمريكية والإسرائيلية التي قامت بأعمال تخريبية في كل مؤسسات الدولة بمختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية والزراعية والصحية والتعليمية على مدى عقود.

وجسدت الجماهير المحتشدة، صلابة وثبات الموقف المشرف لليمن قيادة وجيشاً وشعباً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة، والاستمرار في دعمه ونصرته بكل الوسائل والطرق والخيارات الاستراتيجية في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وردت الحشود في المسيرة، عبارات التأييد والتفويض لقائد الثورة، ومباركتها للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة ضد العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، والمطالبة بالمزيد من التصعيد والضربات البالستية والجوية المؤلمة للعدو.

وجددت التأكيد على الاستنظار والتعبئة العامة والدعم الكامل للصناعات العسكرية وتطوير قدرات القوات المسلحة اليمنية لتنفيذ خيارات وعمليات التصعيد لردع قوى العدوان، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني.

وعكس المشاركون بخروجهم المليوني وزخم تفاعلهم المستمر - صوراً إيمانية يمانية معبرة عن فخر واعتزاز الشعب اليمني بهويته ومواقفه المشرفة في نصرة المستضعفين والأقصى الشريف، وردع قوى الطغيان والشر العالمي مهما كانت التضحيات.

وخلال المسيرة استقبلت الحشود الجماهيرية مسيراً عسكرياً للكليات الحربية والبحرية والدفاع الجوي قادم من محافظة الجوف مروراً بمديرية أرحب وبني الحارث والتحرير وصولاً إلى ميدان السبعين.

فيما قرأ عبدالوهاب المؤيد رسالة طلاب الدورات الصيفية لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والتي أكدت على أهمية تجسيد شعار البراءة من أعداء الله في الواقع العملي بإعلاء كلمة الله والدفاع عن المستضعفين ومصالح الأمة الإسلامية.

كما أكدت على المسؤوليات والتحديات التي تتطلب الارتقاء بالنشء والشباب فيما يؤهلهم إلى المشاركة الحقيقية مستقبلاً، وذلك من خلال تنمية الوعي الإيماني الفاعل وتوسيع دائرة المعرفة المفيدة في إدراك المنطلقات الوجدانية الراسخة، واستحضارها للعمل بمقتضى الهوية الإيمانية اليمنية الحققة في مواجهة مكائد الشيطان وتشكيلات الباطل ومشاريع الإضلال والإفساد الصهيوني ومخططات الغزو الفكري والثقافي.

وأوضحت الرسالة أنه "وبالتزامن مع كل الانتصارات المباركة والآيات الميدانية التي نعيشها ونتأمل دلالاتها شاكرين موقنين، لطالما تمنينا لو أننا صرنا كباراً في سن يسمح لنا بالقتال والجهاد في سبيل الله بأموالنا وأنفسنا والإحسان إلى هذه الأمة مع المجاهدين الكرام تحت رايتكم الصادقة، إلا أن عزاءنا أن جهادنا في هذه المرحلة العمرية يتمثل في الاستزادة من ثقافة القرآن ومشاركة مجتمعنا شرف الصبر الفريد ومواقف الصمود العتيد ومساندة قضايا الحق والعدل والإنسان في كل مكان وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وعبرت الرسالة عن التطلع لاحداث متغيرات مستقبلية وانتصارات كبيرة للأمة بسواعد وعزائم الملايين من الطلاب المنتمين إلى الآف المراكز الصيفية تحت قيادة السيد القائد.

فيما أوضح البيان الصادر عن المسيرة، أنه ولأكثر من ثمانية أشهر تستمر جريمة القرن ومظلمة العصر بحق الاخوة الفلسطينيين في قطاع غزة على يد أولياء الشيطان، وحملة راية الباطل والظلم والإجرام، الصهاينة المعتدين بمساندة أمريكية وغربية أمام مرأى ومسمع العالم والمسلمين. وأكد البيان، أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية خرج الشعب اليمني اليوم نصرته ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني برغبة، واهتمام، وعزم وثبات على موقفه دون كلل ولا ملل، واثقين بنصر الله ووعده.

وحيا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر المجاهد، والعمليات النوعية والصمود الأسطوري العظيم للأخوة المجاهدين في قطاع غزة، والذي بات آية من آيات الله ودليلاً على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وانسانيتهم وأنهم يحظون بمعونة وتأييد من الله.

وأشاد بمستوى التعاون والتنسيق والتوحد بين الفصائل الفلسطينية المجاهدة في قطاع غزة عسكرياً بشكل غير مسبوق، في مقابل ما عليه العدو الإسرائيلي من تباينات ونزاعات واختلافات واستتقالات توضح فشله وإخفاقه.

كما حيا البيان، العمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الاسناد، جبهة حزب الله في لبنان المتقدمة والأكثر تأثيراً، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق، وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة.

وبارك استمرار العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأكد أن العدو الإسرائيلي إلى زوال وأن رهانه على الوعود والدعم الأمريكي والغربي فاشل، فالأمريكي لم يستطع حماية نفسه ومصالحه في المنطقة، فوعد الله آت وجنوده لكم بالمرصاد. وأدان واستنكر جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني والتي كان آخرها استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة ما أدى إلى استشهاد اثنين من المواطنين وإصابة تسعة آخرين.

وخاطب البيان الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة والمتخادثة "من الإساءة للقرآن الكريم، ومن الإساءة إلى الإسلام، ومن الإساءة لرسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن التنكر لقيم الإسلام أن يستمر العدو بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الفظيعة ضد شعب مسلم بين أمته، وأن يتضور الشعب الفلسطيني العربي المسلم جوعاً إلى درجة الوفيات وأنتم تتفرجون ولا تحركون ساكناً فلا مبرر لتخاذلكم".

واستهجن الدعم المعيب والمؤسف من بعض الأنظمة للعدو الإسرائيلي، واشتراك البعض في مناورات عسكرية بإشراف أمريكي مع العدو الصهيوني أو عقد اجتماعات عسكرية تحت مبرر التعاون المشترك خدمة للإسرائيلي.

وحذر البيان، النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو الإسرائيلي

ومناصرة له طاعة لأمريكا.. مجدداً التفويض للسيد القائد في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة برصد المعتدين على الشعب اليمني.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة والممكنة نصرته للشعب الفلسطيني ومقاطعة للأعداء، فلا مبرر للتخاذل والقعود.

وخاطب البيان أبناء الشعب الفلسطيني "لستم وحدكم فإله تعالي معكم وكل أحرار العالم والشعب اليمني معكم وسيواصل، ويستمر، ويثبت، ويسعى لتقديم المزيد بفضل الله، في جميع المجالات.. مؤكداً استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسمياً وشعبياً والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وتوجهت الجماهير بالحمد والشكر لله تعالي، والمباركة للسيد القائد ولكل الشعب اليمني العظيم، بالانتصار الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية، في تفكيك شبكة تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد، والتي تعمل خدمة لأمريكا وإسرائيل، وتنفذ مهمات عدائية ضد بلدنا وضد مصالح شعبنا، في جميع المجالات على مدى سنوات طويلة بشكل يكشف الوجه التخريبي التأمري القبيح لأمريكا بحق سيادة البلدان دون مبرر.

واعتبرت هذا الانتصار منجزاً استراتيجياً لثورة الـ 21 من سبتمبر وإسقاطاً للأيدي الخفية التي أفضلت الدولة وجعلتها على ما هي عليه مؤكداً أن الشعب سيكون إلى جانب الأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد وقطع دابر المجرمين.

مسيرات ووقفات بالبيضاء منددة باستمرار مجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات نصرته للشعب الفلسطيني وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولي التعبئة العامة، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأكدوا الاستمرار في نصرته للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات الإنجاز الكبير في كشف الخلية التجسسية التي تعمل لصالح العدو الأمريكي والإسرائيلي وتستهدف أمن واستقرار الوطن.

كما بارك عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي ومنع وصولها إلى موانئ فلسطين المحتلة. وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة مباركا القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى".

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة والاستعداد للمرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة العدو.

واستنكر جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني، وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الإسرائيلي تضامنا مع أبناء غزة.

وحيا الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

خروج حاشد في 21 مسيرة بصعدة بعنوان "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 21 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات".

ورفع المشاركون في المسيرات بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، هتافات البراء والعداء لأعداء الله "أمريكا وإسرائيل".

واستنكروا استمرار التواطؤ العربي والإسلامي تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وحرب إبادة جماعية بحق أبناء غزة منذ ثمانية أشهر أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

وأشادت بيانات صادرة عن المسيرات بالصمود الأسطوري للمقاومة في غزة وفلسطين بصورة

عامة، مشيدة بمستوى التعاون والتنسيق وبتوحيد صف بين فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة سياسياً وعسكرياً في مقابل ما عليه العدو الصهيوني من تنازعات واختلالات. وثمنت تصاعد عمليات المقاومة في لبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد، مؤكدة أن العدو الصهيوني إلى زوال ولن يستطيع أحد حمايته في ظل عدم استطاعة الأمريكي حماية نفسه. وأدانت البيانات واستنكرت بشدة جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني، مبينة أنه من الإساءة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وللقرآن الكريم ولقيم الإسلام أن يستمر العدو الصهيوني في ارتكاب الجرائم والحصار ضد غزة والأنظمة والشعوب العربية والإسلامية لا تحرك ساكناً بل يصل البعض منها إلى التواطؤ مع العدو. وحذرت البيانات النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو الصهيوني وطاعة لأمريكا، مؤكدة التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الإجراءات والخيارات الكفيلة بردع المعتدين على اليمن. وتوجهت بيانات المسيرات بالحمد لله والمباركة لقائد الثورة والشعب اليمني بالانتصار الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية بتفكيك شبكة التجسس الأخطر في تاريخ البلد والتي كانت تنفذ مهام عدائية بحق الشعب اليمني في كل المجالات. واعتبرت هذا الانتصار من إنجازات ثورة 21 سبتمبر 2014م.

حشود كبرى في الحديدية في مسيرات "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - الحديدية - سبأ:
اكتظت 26 ساحة بمحافظة الحديدية، عصر اليوم بحشود جماهيرية كبرى تضامنا مع الشعب والمقاومة الفلسطينية وإعلاناً للنفير في مواجهة العدو الأمريكي والبريطاني، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات". وهتف المشاركون في المسيرات، التي تقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، بشعارات النفير والجاهزية والاستعداد لخوض معركة الشرف والبطولة إلى جانب القوات المسلحة لمواجهة أعداء اليمن. وعبرت حشود حارس البحر الأحمر خلال هذه المسيرات، عن الاعتزاز باستمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة الحشد والتعبئة العامة لمواجهة أعداء اليمن ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية. كما عبر المشاركون في المسيرات التي انشحت بالعلمين اليمني والفلسطيني، عن الفخر والاعتزاز بحكمة وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وما تقوم به القوات المسلحة من

عمليات نوعية في البحرين الأحمر والعربي والبحر المتوسط لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، وتتويج موقف الشعب اليمني بالانتصار للشعب الفلسطيني المظلوم.

ووجهت المسيرات، رسائل لتحالف حماية السفن الاسرائيلية بقيادة أمريكا وبريطانيا، بأن جيش اليمن وشعبه الصامد الذي استطاع بقيادته الحكيمة التصدي لقوى العدوان على مدى تسع سنوات سيخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس والانتصار للشعب الفلسطيني بكل قوة وبسالة.

وجددوا الاستمرار في الأنشطة والمواقف التضامنية المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، من منطلق التصدي لمؤامرات الأعداء والتوجه الصادق الذي ينسجم مع الانتماء الإسلامي ومصصلحة الأمة بما يحقق لها العزة والاستقلال.

وجدد المشاركون العهد لله وقائد الثورة بالمضي قدما في مساندة موقف النخوة لنصرة الأشقاء الفلسطينيين والاستعداد لمواجهة التهديدات الأمريكية الإسرائيلية والتحرك بخطوات عملية لمواجهة العدو الحقيقي للأمة مهما كانت التحديات حتى تحقيق النصر.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وللمجاهدين في غزة، مشيدا بمستوى التعاون والتوحد بين الفصائل الفلسطينية المجاهدة في غزة سياسيا وعسكريا في مقابل ما عليه العدو من تباينات وانقسامات.

كما حيا العمليات المتصاعدة لجبهات الإسناد للمقاومة في حزب الله والعراق، وعمليات القوات المسلحة اليمنية ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد، مباركا العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمجاهدين في العراق.

وخاطب البيان، العدو الصهيوني بقوله "أنتم إلى زوال، ورهانكم على الدعم الأمريكي والغربي فاشل، فالأمريكي لم يستطع أن يحمي نفسه ومصالحه في المنطقة".

وأدان العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمن والتي كان آخرها العدوان على أعيان مدنية في محافظة ريمة وأدى إلى ارتقاء شهيدتين وإصابة تسعة آخرين.

وندد بالتخاذل العربي تجاه ما تتعرض له غزة واستمرار العدو بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وأن يتضور الشعب الفلسطيني جوعا والأنظمة العربية تتفرج، مؤكدا أنه لا مبرر للتخاذل فضلا عن الدعم المؤسف للعدو الصهيوني.

وحذر النظام السعودي من التورط في العدوان على الشعب اليمني خدمة للعدو الصهيوني، ومناصرته طاعة لأمريكا، مجددا التفويض لقائد المسيرة القرآنية في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعا بيان حشود الحديدية، الشعوب العربية والإسلامية للقيام بواجبها تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، مطالباً برفع الصوت بكل الوسائل المتاحة لنصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وبارك لقائد الثورة وللشعب اليمني الانتصار الأمني في تفكيك خلية تجسس هي الأخطر في تاريخ البلاد، والتي تعمل خدمة لأمريكا وإسرائيل، وتنفيذ عمليات عدائية ضد بلدنا وضد مصالح شعبنا في جميع المجالات على مدى سنوات طويلة، معتبرا هذا الانتصار إنجازا استراتيجيا لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

وأكد بيان المسيرات، أن الشعب الفلسطيني ليس لوحدة فكل أحرار العالم معهم والشعب اليمني معهم وسيواصل وسيثبت ويسعى لتقديم المزيد بفضل الله في جميع المجالات، مشددا على الاستمرار في الأنشطة والفعاليات والتعبئة رسميا وشعبيا والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. وخلال مسيرة مركز المحافظة، قدم المحافظ قحيم ووكيل أول المحافظة والوكلاء، قافلة مالية من أبناء الحديدة للمرحلة الثانية من معركة "طوفان الأقصى" كمساهمة تضامنية لنصرة الشعب الفلسطيني.

حجة.. حشود جماهيرية في مسيرات "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في ساحات مراكز المحافظة والمديريات في مسيرات كبرى تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات".

وهتف أبناء المحافظة بالتكبير والتهليل والبراءة من الأعداء وقوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

وأكدوا التضامن والنصرة والوفاء مع الشعب الفلسطيني والجهوزية لتقديم الغالي والنفيس انتصارا للمظلومين في قطاع غزة باعتبار ذلك واجبا دينيا وعربيا وقوميا وإنسانيا وأخلاقيا واستجابة لتوجيهات الله بنصرة المستضعفين.

وبارك أبناء حجة الإنجاز الأمني بضبط خلية التجسس الأمريكية.. معتبرين هذا الإنجاز صفة وانتصارا مهما ضد الولايات المتحدة وأذئابها.

وأشادوا بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة.. داعين الأنظمة العربية والإسلامية إلى المشاركة في دعم الشعب المقاومة الفلسطينية والانتصار للأقصى ودماء وأرواح الشهداء.

وحيا بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني والعمليات النوعية للمجاهدين بقطاع غزة.

وأشاد بمستوى التنسيق والتوحد بين الفصائل الفلسطينية في غزة في مقابل ما عليه العدو الإسرائيلي من تباينات واستقالات توضح فشله

وحيا العمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الإسناد في لبنان والعراق وما تنفذه قواتنا المسلحة من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة، وكذا استمرار العمليات المشتركة بين قواتنا المسلحة والمقاومة الإسلامية في العراق في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأكد البيان ان العدو الإسرائيلي إلى زوال وان رهانه على الوعود والدعم الأمريكي والغربي فاشل، فالأمريكي لم يستطع حماية نفسه. وأدان جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق شعبنا وآخرها استهداف أعيان مدينة بمحافظة ريمة.

وندد بتكر الأنظمة العربية والإسلامية المطبعة لقيم الإسلام وتفرجهم على الشعب الفلسطيني الذي يتضور جوعاً إلى درجة الوفيات.

وحذر البيان النظام السعودي من التورط في الإضرار بشعبنا اليمني خدمة للعدو الإسرائيلي ومناصرة له طاعة لأمريكا.

وجدد التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة جماعية.

وتوجه أبناء حجة بالحمد والشكر لله تعالى وبالمباركة للسيد القائد ولكل الشعب اليمني بالانتصار الكبير الذي تحقق على يد الأجهزة الأمنية.

واعتبروا تفكيك شبكة التجسس منجزاً استراتيجياً لثورة الـ21 من سبتمبر مؤكداً الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد وقطع دابر المجرمين.

وجدد البيان وقوف أبناء حجة إلى جانب الشعب الفلسطيني.. مخاطباً المجاهدين "لستم وحدكم فالله تعالى معكم وكل أحرار العالم معكم وشعبنا اليمني معكم سناصل، ونسعى لتقديم المزيد".

وأكد على استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسمياً وشعبياً والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

مسيرات حاشدة في الضالع نصرته للشعب الفلسطيني

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاه وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمراراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها بدمت القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد المراني ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين

الفلسطيني واليميني، منددين باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد، ومستوى التعاون والتنسيق بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عسكريا وسياسيا.

وبارك العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإسناد من حزب الله في جنوب لبنان والعراق وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية وضغطية في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد. وأكد البيان أن العدو الصهيوني إلى زوال في ظل فشل الدعم الأمريكي والغربي الذي أصبح غير قادر على حماية أراضيه فضلا عن حماية مصالح العدو الصهيوني.

واستنكر جرائم العدو الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني والتي كان آخرها استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة ما أدى إلى استشهاد مواطنين اثنين وإصابة تسعة.

وباركت المسيرات لقائد الثورة وكافة أبناء الشعب اليمني الانتصارات المحققة والإنجازات الأمنية في تفكيك شبكات تجسسية هي الأخطر في تاريخ البلد، والتي كانت تخدم العدو الأمريكي والصهيوني وتنفذ مهامًا عدائية ضد اليمن.

وحذر البيان النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو الصهيوني ومناصرة له طاعة لأمريكا.

كما فوض البيان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعا الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة إلى اتخاذ موقف من جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. كما دعا البيان كافة دول وشعوب العالم إلى المقاطعة الشاملة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية.

مسيرات جماهيرية بريمة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة استمرراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات".

وفي المسيرة بمركز المحافظة التي حضرها وزير حقوق الإنسان بحكومة تصريح الأعمال علي الديلمي ووكيل المحافظة حافظ الواحدي ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون شعارات منددة بجرائم العدو الأمريكي الصهيوني في اليمن وغزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا أن جرائم العدوان بحق المدنيين في المحافظة لن تثنيهم عن استمرار مناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، بل تزيدهم قوة وصلابة في مواجهته ولن يقضوا مكتوفي الأيدي أمام جرائمهم ومؤامرتهم للنيل من الوطن والشعب.

فيما أكد المشاركون في المسيرات في مديريات كسمة ومزهر والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية، الاستمرار في تنظيم الفعاليات والمسيرات والحشد والتعبئة لمواجهة مؤامرات وجرائم العدو الأمريكي والبريطاني بحق الشعب اليمني.

وحيت بيانات صادرة عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والعمليات النوعية التي ينفذها المجاهدون في قطاع غزة، والذي بات آية من آيات الله، ودليلاً على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وتوكلهم على الله في كل أمورهم.

وأشادت البيانات بمستوى التعاون والتنسيق والتوحيد بين الفصائل الفلسطينية في غزة عسكرياً وسياسياً بشكل غير مسبوق.. مشيدةً أيضاً بالعمليات المتصاعدة للجبهات الاسناد للمقاومة اللبنانية وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق وكذا العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية المؤثرة والمرعبة لكيان العدو الأمريكي والصهيوني.

وأدانست التصعيد الخطير لجرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني وارتكابه أبشع الجرائم والمجازر، والتي كان آخرها استهداف أعيان مدنية في مدينة الجبين بمحافظة ريمة ما أدى إلى ارتقاء شهيدين وجرح تسعة مواطنين.

واستنكرت البيانات تدنيس العدو الصهيوني المحتل لحرمة المسجد الأقصى والإساءات للقرآن الكريم وللنبي الأكرم صلوات الله عليه وعلى آله والتي تمثل انتهاكاً مقيتاً للمقدسات وإساءة فظيعة لكل مسلم.

وحذرت النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني، خدمة للعدو الإسرائيلي ومناصرة له طاعة لأمريكا.. مفضضة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعت المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة والممكنة نصرته للشعب الفلسطيني.

وأكدت ضرورة الاستمرار في المقاطعة الشاملة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو وفي متناول الجميع.

المحويت 22 مسيرة ووقفة بعنوان "ثابتون مع غزة.. ومنتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 22 مسيرة ووقفة نصرة للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة بعنوان ثابتون "مع غزة ومنتصدون لكل المؤامرات".

حيث أُقيمت مسيرات حاشدة بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وبنى سعد بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصنفين والملاحنة"، تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ستة أشهر ونصف على التوالي.

وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الغاصبين.

واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وأعمال القتل والحصار والتجويع المنهج وانتهاك الأعراض في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت البيانات التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

كما أكدت البيانات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

وشددت بيانات المسيرات على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية.. محذرة من عواقب التفريط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من كل مؤمن الاضطلاع بواجبه في إيقاف مؤامرات قوى الاستكبار والإجرام التي تهدد البشرية بأسرها.

مسير "وعد الآخرة" لطلاب الكليات العسكرية يشارك في المسيرة المليونية بميدان السبعين

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

نظمت هيئة التدريب والتأهيل في وزارة الدفاع اليوم مسير "وعد الآخرة" لطلاب الكليات الحربية الدفعة الـ 55، والبحرية الدفعة الـ 30، والجوية الدفعة الـ 37 لعدد 1500 فرد من منتسبيها.

وبدأ المسير من محافظة الجوف وصولاً إلى ساحة السبعين في العاصمة صنعاء للمشاركة في المسيرة المليونية "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات"، نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة وإسناداً للمقاومة الباسلة.

وحظي المسير العسكري لطلاب الكليات الحربية والبحرية والدفاع الجوي والذي استمر يومين، باستقبال شعبي في المناطق التي مر بها في مديريات أرحب وبنى الحارث والتحرير، وصولاً إلى ساحة ميدان السبعين الذي احتضن المسيرة المليونية عصر اليوم.

وأكد المشاركون في المسير، جهوزيتهم واستعدادهم لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني.

تعز.. مسيرات حاشدة في ثمان ساحات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في ثمان ساحات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واحتشد أبناء المحافظة في مسيرات حاشدة بمركز المحافظة في ساحة الرسول الأعظم - بمفرق ماوية بالتعزية، ومربعي الوسط والغربي - شارع الأربعين بمديرية التعزية وساحة المدينة السكنية، البرج وساحة العرف، وساحة سوق النصر - سقم - بمديرية مقبنة وساحة المربع الشرقي - الشارع العام بدمنة خدير وساحة مركز المديرية بمديرية شرعب السلام وساحة مديرية شرعب الرونة - مركز المديرية.

فضي ساحة الرسول الأعظم بالجند وبقيّة ساحات المحافظة بمشاركة أعضاء من مجلس الشورى وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية ووجهاء وأعيان، ردد المشاركون في المسيرات هتافات البراء والعداء لأمريكا وإسرائيل وشعارات مناهضة لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي. ونددوا بالجرائم الصهيونية والأمريكية في غزة والتي لم تشهد لها البشرية وحشية ضد الأطفال والنساء والشيوخ.

وأوضحت بيانات صادرة عن المسيرات أنه ولأكثر من ثمانية أشهر تستمر جريمة القرن ومظلمة العصر بحق الفلسطينيين في غزة على يد حملة راية الباطل والظلم والإجرام، الصهانية المعتدين بمساندة أمريكية وغربية أمام مرأى ومسمع العالم والمسلمين.

وأشارت البيانات، إلى "إنه وانطلاقاً من الإيمان بالله واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية خرج الشعب اليمني اليوم نصرته ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني برغبة، واهتمام، وعزم وثبات على موقفه دون كلل ولا ملل، واثقين بنصر الله ووعده".

وحيث "الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر المجاهد، والعمليات النوعية والصمود الأسطوري العظيم للمقاومة في قطاع غزة، والذي بات آية من آيات الله ودليلاً على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وإنسانيتهم وأنهم يحظون بمعونة وتأيد من الله".

وأثنت بيانات المسيرات على مستوى التعاون والتنسيق وتوحيد صف الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عسكرياً بشكل غير مسبوق، في مقابل ما عليه العدو الصهيوني اليوم من تباينات ونزاعات واختلافات واستقطالات توضح فشله وإخفاقه.

ونوهت بالعمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الإسناد، جبهة حزب الله في لبنان المتقدمة والأكثر تأثيراً، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق، وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة.

وباركت البيانات استمرار العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وأكدت أن العدو الصهيوني إلى زوال ورهانه على الوعود والدعم الأمريكي والغربي فاشل، مبينة أن الأمريكي لم يستطع حماية نفسه ومصالحه في المنطقة.

ونددت البيانات واستنكرت بشدة جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني وآخرها

استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة ما أدى لاستشهاد اثنين من المواطنين وإصابة تسعة آخرين. وخاطبت البيانات الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة والمتخاذلة بالقول "من الإساءة للقرآن الكريم، والإسلام، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن التنكر لقيم الإسلام أن يستمر العدو بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الفظيعة ضد شعب مسلم بين أمته، وأن يتضور الشعب الفلسطيني جوعاً لدرجة الوفيات وأنتم تتفرجون ولا تحركون ساكناً، فلا مبرر لتخاذلكم".

وأدانت الدعم المعيب والمؤسف من بعض الأنظمة للعدو الصهيوني، واشتراك البعض في مناورات عسكرية بإشراف أمريكي مع العدو الصهيوني أو عقد اجتماعات عسكرية بمبرر التعاون المشترك خدمة للصهاينة.

وحذرت البيانات، النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو للصهيوني ومناصرة له طاعة لأمريكا.. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً نصرة للشعب الفلسطيني ومقاطعة للأعداء. وتوجهت بيانات المسيرات الجماهيرية بالحمد والشكر لله تعالى، والمباركة للسيد القائد ولكل الشعب اليمني العظيم، بالانتصار الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية، في تفكيك شبكة تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد، والتي تعمل خدمة لأمريكا وإسرائيل، وتنفذ مهمات عدائية ضد بلدنا وضد مصالح الشعب اليمني، في جميع المجالات على مدى سنوات طويلة. واعتبرت هذا الانتصار منجزاً استراتيجياً لثورة الـ21 من سبتمبر 2014م وإسقاطاً للأيدي الخفية التي أفسدت الدولة وجعلتها على ما هي عليه.

إب.. 22 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في 22 ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة ومتصدون لكل المؤامرات" استمراراً في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.
وفي المسيرة التي خرجت بمدينة إب بحضور قيادة السلطة المحلية بالمحافظة، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، أكد المشاركون أهمية إيقاف شلال الدم الفلسطيني وحرب الإبادة المستمرة على قطاع غزة بدعم أمريكي وتواطؤ دولي منذ 251 يوماً.
واستنكروا استمرار جرائم الاحتلال في قطاع غزة، والاستهداف المتعمد والمنهج للمدنيين والأطفال النساء والنازحين في انتهاك صارخ للقيم الإنسانية والقانون الدولي.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة رفضاً للعدوان البربري على الشعب الفلسطيني من قبل الصهاينة.

وخرج أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرة جماهيرية بمديرية العدين، وأربع مسيرات بمديرية فرع العدين، وعزل العاقبتين والمزاحن وبني أحمد، ومسيرتين في مركز مديرية الحزم ومنطقة الجبجب، للمطالبة بالتحرك السريع والعاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرتين بمركز المديرية وعزلة الأفوش، تأكيداً على أن الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني ضد سكان قطاع غزة المحاصرين، وصمة عار في جبين الانسانية والأنظمة العربية العميلة والمجتمع الدولي الذين وقفوا عاجزين عن وضع حد لجرائم الكيان المتغطرس.

وشهدت مدينة القاعدة بذي السفال ومديريات السباني، وحبيش والقرى وبعدان والشعر والسبرة والمخادر، مسيرات حاشدة، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وتأكيداً على الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصرة للشعب الفلسطيني. وردد المشاركون في المسيرات، هتافات منددة بالجرائم الصهيونية في غزة والأراضي المحتلة، مستنكرين ازدواجية المعايير التي عرّت الدول المتواطئة والمنحازة للكيان الإسرائيلي وكشفت عن وجهها الحقيقي.

وأشادت بيانات صادرة عن المسيرات بمستوى التنسيق والتوحد بين الفصائل الفلسطينية في غزة في مقابل ما عليه العدو الإسرائيلي من تباينات واستقلالات توضح فشله.

وحيت العمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الإسناد في لبنان والعراق وما تنفذه القوات المسلحة من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة، وكذا استمرار العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأكدت البيانات أن العدو الصهيوني إلى زوال وان رهانه على الوعود والدعم الأمريكي والغربي فاشل، فالأمريكي لم يستطع حماية نفسه.

واستنكرت جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق شعبنا وآخرها استهداف أعيان مدنية بمحافظة ريمة.. منددة بتنكر الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة لقيم الإسلام وتفرجهم على الشعب الفلسطيني الذي يتضور جوعاً إلى درجة الوفيات.

وحذرت البيانات النظام السعودي من التورط في الإضرار بشعبنا اليمني خدمة للعدو الإسرائيلي ومناصرة له طاعة لأمريكا.

وجددت التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بردد المعتدين على الشعب اليمني داعية شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة جماعية.

واعتبرت البيانات نجاح الأجهزة الأمنية في تفكيك شبكة التجسس الأمريكية والإسرائيلية منجزاً استراتيجياً لثورة الـ21 من سبتمبر.. مؤكدة الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية للضرب بيد من حديد وقطع دابر المجرمين.
وأكدت البيانات على استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسمياً وشعبياً والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ثمان مسيرات جماهيرية في ذمار تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لفلسطين

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة بعنوان "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات" تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لفلسطين في غزة والأراضي المحتلة.

وفي المسيرات بمدينة ذمار ومديريات "جبل الشرق، والمنار، ووصاب العالي والأحد والمشرافه وصاب السافل وعمة ضوران أنس" بحضور أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وأكاديمية وأمنية وقضائية، ردد المشاركون هتافات منددة بالمجازر البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة في ظل صمت دولي وتجاهل إقليمي وتخاذل عربي.
وعبرت بيانات صادرة عن المسيرات عن التنديد لاستمرار جريمة القرن ومظلمة العصر بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يد العدو الصهيوني بمساندة أمريكية وغربية أمام مرأى شعوب العالم.

وحيّت البيانات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر والعمليات النوعية والصمود الأسطوري للمقاومة في قطاع غزة، والذي بات آية من آيات الله ودليلاً على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وإنسانيتهم.

وأشادت بمستوى التعاون والتنسيق وبتوحيد صف الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عسكرياً وسياسياً.

وثمنت البيانات العمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الإسناد، والمقاومة في لبنان والعراق وما تُنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة.. مشيدة بالعمليات العسكرية المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق.

ونددت البيانات باستمرار جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني وأخرها استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة وغيرها من المحافظات.

وحذت البيانات النظام السعودي من استمرار التورط في الإضرار بالشعب اليمني، خدمة للعدو

الصهيوني وطاعة لأمريكا مجددة التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الإجراءات والخيارات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني. ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة والممكنة نصرته للشعب الفلسطيني ومقاطعة للأعداء. وباركت بيانات المسيرات الإنجاز الأمني الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية في تفكيك شبكة تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد والتي تعمل خدمة لأمريكا وإسرائيل، وتنفذ مهمات عدائية ضد اليمن في جميع المجالات على مدى سنوات طويلة بشكل يكشف الوجه التخريبي التأمري القبيح لأمريكا بحق سيادة البلدان.

مسيرة بمديرية القبيطة في لحج بعنوان "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - لحج - سبأ:
احتشد أبناء مديرية القبيطة في محافظة لحج اليوم، في مسيرة شعبية تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وفي المسيرة التي شارك فيها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي وأركان حرب اللواء 119 مشاه مصطفى الكردي ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر وشخصيات اجتماعية وقيادات عسكرية وأمنية، ردد المشاركون شعارات مناهضة لجرائم العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني بحق الشعب الفلسطيني، وهتافات البراءة من قوى الهيمنة والاستكبار "أمريكا وإسرائيل". وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات أنه ولأكثر من ثمانية أشهر تستمر جريمة القرن ومظلمة العصر بحق الفلسطينيين في غزة على يد حملة راية الباطل والظلم والإجرام، الصهاينة المعتدين بمساندة أمريكية وغربية أمام مرأى وسمع العالم والمسلمين. وأوضح البيان، "إنه وانطلاقاً من الإيمان بالله واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية خرج الشعب اليمني اليوم نصرته ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني برغبة، واهتمام، وعزم وثبات على موقفه دون كلل ولا ملل، واثقين بنصر الله ووعده". وحيث "الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر المجاهد، والعمليات النوعية والصمود الأسطوري العظيم للمقاومة في قطاع غزة، والذي بات آية من آيات الله ودليلاً على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وإنسانيتهم وأنهم يحظون بمعونة وتأييد من الله". وثمنت بيانات المسيرات على مستوى التعاون والتنسيق وتوحيد صف الفصائل الفلسطينية في

قطاع غزة عسكرياً بشكل غير مسبوق، في مقابل ما عليه العدو الصهيوني اليوم من تباينات ونزاعات واختلافات واستقالات توضح فشله وإخفاقه.

وأشادت بالعمليات النوعية والمتصاعدة لجبهات الإسناد، جبهة حزب الله في لبنان المتقدمة والأكثر تأثيراً، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق، وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية مؤثرة وضاغطة.

وباركت البيانات استمرار العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني.

وأكدت أن العدو الصهيوني إلى زوال ورهانه على الوعود والدعم الأمريكي والغربي فاشل، مبينة أن الأمريكي لم يستطع حماية نفسه ومصالحه في المنطقة.

ونددت بالبيانات واستنكرت بشدة جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني وآخريه استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة ما أدى لاستشهاد اثنين من المواطنين وإصابة تسعة آخرين.

وخاطبت البيانات الأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة والمتخاذلة بالقول "من الإساءة للقرآن الكريم، والإسلام، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن التنكر لقيم الإسلام أن يستمر العدو بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الفظيعة ضد شعب مسلم بين أمته، وأن يتضور الشعب الفلسطيني جوعاً لدرجة الوفيات وأنتم تتفرجون ولا تحركون ساكناً، فلا مبرر لتخاذلكم".

وأدانته الدعم المعيب والمؤسف من بعض الأنظمة للعدو الصهيوني، واشتراك البعض في مناورات عسكرية بإشراف أمريكي مع العدو الصهيوني أو عقد اجتماعات عسكرية بمبرر التعاون المشترك خدمة للصهاينة.

وحذرت البيانات، النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو للصهيوني ومناصرة له طاعة لأمريكا.. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً نصرة للشعب الفلسطيني ومقاطعة للأعداء.

وتوجّهت بيانات المسيرات الجماهيرية بالحمد والشكر لله تعالى، والمباركة للسيد القائد ولكل الشعب اليمني العظيم، بالانتصار الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية، في تفكيك شبكة تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد، والتي تعمل خدمة لأمريكا وإسرائيل، وتنفذ مهمات عدائية ضد بلدنا وضد مصالح الشعب اليمني، في جميع المجالات على مدى سنوات طويلة. واعتبرت هذا الانتصار منجزاً استراتيجياً لثورة الـ21 من سبتمبر 2014م وإسقاطاً للأيدي الخفية التي أفضلت الدولة وجعلتها على ما هي عليه.

سبع مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات"

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب، اليوم، سبع مسيرات جماهيرية، تحت شعار " ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي رفع المشاركون فيها الشعارات ورددوا الهتافات المنددة باستمرار جريمة القرن ومظلمة العصر، التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة الأسبوع السادس والثلاثين على التوالي.

وحيا أبناء مديرية صرواح خلال مسيرة حاشدة الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني والعمليات النوعية للمجاهدين في قطاع غزة ومستوى التعاون والتنسيق بين فصائل المقاومة الفلسطينية في الوقت الذي يشهد الكيان الصهيوني تنازعات وخلافات عميقة توضح فشله وإخفاقه.

وفي المربع الشمالي شهدت ساحة مجزر مسيرة حاشدة بارك فيها المشاركون الإنتصار الكبير الذي تحقق على يد الأجهزة الأمنية في تفكيك شبكة تجسس هي الأخطر في تاريخ البلد والتي تعمل خدمة لأمريكا واسرائيل وتنفذ مهام عداوية ضد بلدنا ومصالح شعبنا في جميع المجالات.

وحذر المحتشدون في مديرية بدبدة النظام السعودي من التورط في الإضرار بشعبنا اليمني خدمة للعدو الإسرائيلي وطاعة لأمريكا مفوضين السيد القائد في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المعتدين على الشعب اليمني.

ودعا أبناء مديرية حريب القراميش شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة، من جرائم إبادة، ورفع الصوت عاليا بكافة الوسائل المتاحة نصره للشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بمنطقتي العمود وقانية، أكدوا خلالهما استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات دعما للشعب الفلسطيني المظلوم والمقاطعة الإقتصادية للمنتجات الإسرائيلية والامريكية والشركات الداعمة لهم.

وحيا بيان مسيرات محافظة مأرب الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والمجاهدين في غزة، وكذا العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإسناد للمقاومة في لبنان، والعراق، وعمليات قواتنا المسلحة ضمن المرحلة الرابعة من التصعيد.

وبارك استمرار العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق. وأدان البيان جرائم العدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني والتي كان آخرها استهداف أعيان مدنية في محافظة ريمة ما أدى إلى ارتقاء شهيدتين وإصابة 9 مواطنين.

وندد بالتخاذل العربي تجاه ما تتعرض له غزة من جرائم إبادة جماعية من قبل العدو

الصهيوني، مؤكداً أنه لا مبرر لهذا التخاذل، فضلاً عن الدعم المؤسف للعدو الصهيوني من قبل بعض الأنظمة والذي يعد إساءة للإسلام.

وبارك بيان المسيرات، لقائد الثورة والشعب اليمني الانتصار الأمني المتمثل في تفكيك خلية تجسسية هي الأخطر في تاريخ البلاد معتبراً هذا الانتصار إنجازاً استراتيجياً لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وإسقاطاً للأيدي الخفية التي أفسدت الدولة.

وجدد البيان موقف الشعب اليمني الثابت في مساندة ونصرة الشعب الفلسطيني في جميع المجالات، والاستمرار في الأنشطة والفعاليات والتعبئة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

عمران.. 29 مسيرة جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 08 ذو الحجة 1445هـ الموافق 14 يونيو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بساحة الرئيس الشهيد الصماد بمدينة عمران و28 ساحة بالمديريات تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومتصدون لكل المؤامرات".

في مركز المحافظة خرج أبناء مديرتي عمران وعيال سريح في مسيرة حاشدة تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة سجاد حمزة، ندوا خلالها باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب الجرائم والمجازر الشنيعة بحق الشعب الفلسطيني.

واستنكرت الجماهير الصمت العربي والإسلامي حيال استمرار جريمة القرن ومظلمة العصر بحق أبناء الشعب الفلسطيني دون أن يحركوا ساكناً.

وباركت الإنجاز الأمني الاستراتيجي غير المسبوق الذي حققته الأجهزة الأمنية بالقبض على شبكة التجسس الامريكية الإسرائيلية، الأخطر والأكبر في تاريخ اليمن.

كما باركت الحشود العمليات العسكرية التي تنفذها القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير ضد السفن الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وكذا مواقع العدو في الأراضي المحتلة.

فيما خرجت مسيرات حاشدة في مدن ومراكز مديريات المحافظة أكد المشاركون فيها استمرارهم في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والجهوزية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر.

وفي المسيرات التي تقدمتها قيادات من المحافظة وشخصيات اجتماعية، رددت الجماهير هتافات غاضبة ومنندة بجرائم العدوان الشنيعة وحرب الإبادة المتواصلة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم ومشاركة أمريكية بريطانية.

وجدد المشاركون تفويضهم المطلق لقائد الثورة ومواقفه المشرفة لنصرة الشعب الفلسطيني

المظلوم، مؤكدين التأييد للعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضمن المرحلة الرابعة للتصعيد في مواجهة قوى العدوان والشر العالمي وأشادت بيانات صادرة عن المسيرات بالصمود الأسطوري للمقاومة في غزة وفلسطين بصورة عامة، منوهة بمستوى التعاون والتنسيق بين فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة سياسياً وعسكرياً في مقابل ما يشهده العدو الصهيوني من تنازعات واختلالات. وثمنت تصاعد عمليات المقاومة في لبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد مؤكدة أن العدو الصهيوني إلى زوال ولن يستطع أحد حمايته في ظل عدم استطاعة الأمريكي حماية نفسه.

وأدانت البيانات واستنكرت بشدة جرائم العدوان الأمريكي البريطاني بحق الشعب اليمني.. محذرة النظام السعودي من التورط في الإضرار بالشعب اليمني خدمة للعدو الصهيوني وطاعة لأمريكا.

وأكدت التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الإجراءات والخيارات الكفيلة بردع المعتدين على اليمن.

وباركت البيانات لقائد الثورة والشعب اليمني الانتصار الكبير الذي حققته الأجهزة الأمنية بتفكيك شبكة التجسس الأخطر في تاريخ البلد والتي كانت تنفذ مهام عدائية بحق الشعب اليمني في كل المجالات.. معتبرة هذا الانتصار من إنجازات ثورة 21 سبتمبر 2014م.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ: شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشودا مليونية في مسيرة "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"، تأكيداً على ثبات الشعب اليمني واستمراره في نصرة الشعب الفلسطيني. ورددت الحشود شعار البراءة من أعداء الله، والتهافتات المؤكدة على الوقوف إلى جانب غزة ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، والجهوزية التامة لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والتصدي لكل مؤامراته ومخططاته.

وباركت الحشود المليونية، عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدوان الأمريكي البريطاني، واستهداف سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به وكذا المواقع الحيوية للعدو في الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

وأشادت بالإنجازات العسكرية والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ "حاطم2" الفرط صوتي محلي الصنع.

كما باركت العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية العراقية ضد العدو الصهيوني.

وجددت الحشود التأكيد على استمرار الاستنفار والتعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة لنصرة الشعب الفلسطيني وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

واستنكرت المواقف المتخاذلة للأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

وأكدت الحشود المليونية أن الأمة لا يمكن أن تقوم لها قائمة أو تمتلك عزة وكرامة إذا لم تنتصر للأشقاء في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الاستمرار في الخروج الأسبوعي جهادا في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني، دون كلل أو ملل.

وأشار إلى أن قطاع غزة المحاصر يتعرض لحرب إبادة صهيونية بدعم أمريكي وغربي منذ 266 يوما ارتكب خلالها 3 آلاف 380 مجزرة، تكفي كل مجزرة منها لأن توقف الضمير العالمي.

وحيا البيان الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي الصابر المظلوم المجاهد الذي يحتضن المقاومة ويفشل كل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه ويرفض العملاء والخونة.

ووجه التحية للأخوة المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار تذكر.

وأكد البيان الذي ألقاه وزير الدولة بحكومة تصريف الأعمال لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة، على موقف اليمن الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل بإذن الله.

وأشاد باستمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن، كما أشاد بالخروج الشعبي في المغرب واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وقال "في الوقت الذي تشد فيه الأزمة الإنسانية في غزة التي يموت الأطفال فيها جوعاً وينتظرون المساعدات من الدول العربية والإسلامية التي أعلنت سابقاً في قمتها ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكن الاحتياجات والمواد الغذائية دخلت للأسف الشديد إلى كيان العدو الاسرائيلي من بعض الدول العربية والإسلامية في موقف مخجل ومخز يتجاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة".

كما أشاد البيان بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان

والعراق والتي لها تأثير كبير.. مؤكدا الثقة في الأخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرين على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدو الاسرائيلي إذا ما فكر بشن عدوان شامل على لبنان. وبارك العمليات المشتركة التي تنفذها قوتنا المسلحة مع مجاهدي المقاومة الاسلامية في العراق والتي تجسد آمال شعبنا العربي بكله في الوحدة والتعاون والأخوة في درب الجهاد في سبيل الله وفي مواجهة أعداء هذه الأمة.

وأثنى على العمليات العسكرية النوعية المتصاعدة لقواتنا المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والإنجازات النوعية التي تحققت والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ (حاطم 2) الفرط صوتي محلي الصنع، وكذا الفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية (ايزنهاور) مؤكدا أن قواتنا المسلحة قد أعدت استقبالا لائقاً لحاملات الطائرات الجديدة التي ستلقى أسوأ مما لقيته سابقتها. ودعا البيان جميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية (الكثيرة جداً) إلى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدو الاسرائيلي وداعميه الغربيين، كما دعا الدول العربية والاسلامية للقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة التي لا مبرر لهم في التواني والتخاذل عن التحرك فيها.

وجدد الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء كواجب ديني تجاه ما يحدث في غزة.

مسيرات حاشدة في حجة تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة، اليوم، في مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

ورفع أبناء حجة في الساحات بمركز المحافظة ومراكز المديرية العلم الفلسطيني والشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني والمؤكدة على دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بما تسطره القوات المسلحة اليمنية من ملاحم بطولية في عمق الأراضي الفلسطينية والبحار والمحيطات انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة. وباركوا التنسيق الكبير بين القوات المسلحة والمقاومة العراقية وتنفيذ العمليات المشتركة ضد أهداف ومواقع للكيان الصهيوني المحتل والعدو الأمريكي البريطاني.

وجددوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة،

إسماعيل المهيم، وكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية التأييد المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة والأشقاء في فلسطين .

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود للعظيم للشعب الفلسطيني الصابر المظلوم المجاهد، الذي يحتضن المقاومة ويفشل كل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه ويرفض العملاء والخونة. كما حيا مواقف الأخوة المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها: كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي انتصار.

وأكد الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأجزاء في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأشاد البيان باستمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن والخروج الشعبي في المغرب واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وعبر البيان عن الأسف من عدم التزام الانظمة العربية في إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة بحسب ما نص بيان القمة العربية والموقف المخجل والمخزي الذي تجاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

وأشاد بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير. مؤكدا الثقة في الأخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرون على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدو الاسرائيلي إذا ما فكر بشن عدوان شامل على لبنان ونحن معهم وإلى جانبهم.

وحمداً أبناء حجة الله تعالى على العمليات العسكرية النوعية المتصاعدة لقواتنا المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والانجازات النوعية التي تحققت والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ (حاطم 2) الفرط صوتي محلي الصنع وكذا الفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية (ايزنهاور).

وكرر أبناء محافظة حجة الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء واستعداد كل أمرئ للسؤال السعير يوم الحشر حول دوره تجاه ما يحدث في غزة.

21 مسيرة بصعدة تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 21 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمدريات تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

وفي المسيرات الحاشدة، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومدريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، استنكر المشاركون الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة بألة القتل الصهيوني الأمريكية. وأكدوا أن تمادي العدو الإسرائيلي والأمريكي في سفك الدماء والتفنز في قتل الشعب الفلسطيني يكشف عن وحشيتهم ودمويتهم، كما يعري الدول الأوروبية والغربية التي تدعم العدو الصهيوني فيما تتشدق بحقوق الإنسان.

وحيا بيان المسيرات الصمود العظيم لشعب فلسطين الذي يحتضن المقاومة ويفشل كل محاولات تطويعه واختراقه، مشيداً بالمجاهدين الفلسطينيين الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار تُذكر.

وأكد ثبات موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعرزاء في قطاع غزة وكل فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل بإذن الله.

وأشاد باستمرار المسيرات والمظاهرات المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف دول العالم ومنها في الأردن والمغرب واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

كما أشاد أيضاً بالعمليات النوعية المتصاعدة للجهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير، مؤكداً الثقة في الاخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرين على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدو الإسرائيلي إذا ما فكر بشن عدوانٍ شاملٍ على لبنان، " ونحن معهم والى جانبهم".

وبارك بيان المسيرات في صعدة العمليات المشتركة التي تنفذها قواتنا المسلحة مع مجاهدي المقاومة الإسلامية في العراق، والتي تجسد آمال شعبنا العربي بكله في الوحدة والتعاون والأخوة في درب الجهاد في سبيل الله تعالى، وفي مواجهة أعداء هذه الأمة، مباركاً الإنجاز النوعي بإعلان صاروخ حاطم، داعياً القوات المسلحة إلى إعداد استقبال يليق بحاملة الطائرات الجديدة.

ودعا البيان جميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في

فضح جرائم كيان العدو الإسرائيلي وداعميه الغربيين، كما دعا الدول العربية والإسلامية للقيام بحملات إعلامية، ودبلوماسية، وسياسية، وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة. وكرر البيان الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء على كل صعيد كموقف له تأثيره وفاعليته الكبيرة.

أبناء الحديدية يحتشدون في 26 ساحة في مسيرات "لا غرة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - الحديدية - سبأ:

اكتظت 26 ساحة بمحافظة الحديدية، عصر اليوم بحشود جماهيرية كبرى في مسيرات "لا غرة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد مهدي البشري وكلاء المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني، مستنكرين موقف العار الذي يخيم على واقع معظم الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم.

وهتفوا بشعارات النخوة والعزة والكرامة والحرية والاستقلال والتضامن مع الشعب الفلسطيني والدعوة إلى الجهاد وجاهزية تنفيذ كل خيارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لنصرة الأشقاء الفلسطينيين.

وأكد أبناء حارس البحر الأحمر مجدداً، بأنهم سيظلون جنوداً في سبيل الله وطوع أمر القيادة وعلى استعداد للمشاركة في الواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في مناصرة وإسناد فلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن.

وجددوا استمرارهم في المسيرات والأنشطة التعبوية الموكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في حوض معركة البطولة والكرامة وتنفيذ العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأكدت مسيرات الحديدية الوقوف إلى جانب أبطال القوات المسلحة ودعم كل الخيارات لمواجهة التهديدات الأمريكية البريطانية، مطالبين أحرار العالم بالجهاد لإنهاء التواجد الغربي في المنطقة ووضع حد للتدخلات الأمريكية والعمل على مناصرة المستضعفين في قطاع غزة.

وعبروا عن الاعتزاز بالمواقف المشرفة التي يتخذها قائد الثورة في مسارات التحرك لتحقيق تطلعات أبناء الأمة وتجسيد آمالهم في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني ولل قضية المركزية والمحورية الأولى وأرضها ومقدساتها.

وأكد البيان الصادر عن المسيرات الاستمرار في الخروج الأسبوعي جهاداً في سبيل الله ونصرة

للشعب الفلسطيني، دون كلل أو ملل، وحيا الشعب الفلسطيني المجاهد، والمجاهدين في غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية.

وشدد على الموقف الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في كل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وفي الضعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة للبضائع الأمريكية والصهيونية، وبالتبرع دون كل أو ملل.

وأشاد باستمرار المظاهرات والوقفات الشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء العالم، ومنها الأردن والمغرب والحراك الطلابي في الجامعات الغربية، مستهجنًا قيام بعض الدول العربية والإسلامية بتزويد كيان العدو بالمواد الغذائية، في الوقت الذي تشتد المجاعة والأزمة الغذائية لأهالي غزة.

كما أشاد بعمليات جهات المقاومة المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق، مؤكداً الوقوف مع لبنان في حال تعرض لعدوان صهيوني.

وبارك العمليات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة مع المقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأمة في الوحدة والتعاون والأخوة في مواجهة الأعداء.

وعبر عن التأييد للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، والانجازات العسكرية والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ حاظم 2 الفرض صوتي محلي الصنع.

ودعا وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها في فضح جرائم كيان العدو وداعميه الغربيين، مطالبًا الدول إلى القيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وبمختلف المجالات الممكنة.

وكرر بيان المسيرات، الدعوة إلى كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

مسيرات ووقفات بالبيضاء نصرًا للشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات نصرًا للشعب الفلسطيني تحت شعار "لاعزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة العامة، العلمين الفلسطيني واليميني، ورددوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأمة في الوحدة والتعاون في مواجهة الأعداء. كما بارك عمليات القوات المسلحة التي تستهدف السفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي. وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة. وجدد التأييد للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، والانجازات العسكرية المستمرة والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الضرب صوتي محلي الصنع.

ودعا البيان كافة وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها في فضح جرائم كيان العدو وداعميه الغربيين.. مطالباً الدول العربية والإسلامية بالقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وبمختلف المجالات الممكنة لنصرة الشعب الفلسطيني وفضح جرائم العدو وانتهاكاته بحق أهالي غزة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة والاستعداد لما هو بعد المرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة أعداء الأمة الأمريكية والصهاينة. واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها في غزة، من خلال قصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري، والتجوع لسكان قطاع غزة. وحيًا للملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى. كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني.

الضالع.. مسيرات حاشدة لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية ومقاومته الباسله

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمرراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها بمديرية دمت القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف

الشغدري، وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني، منددين باستمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدوا استمرار الثبات على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة في غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتبرع دون كلل ولا ملل ولا فتور.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، وبمستوى التعاون والتنسيق بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لإفشال مخططات محاولات اختراقه وتطويعه. وبارك العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإسناد من حزب الله في جنوب لبنان والعراق وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة وآخرها الكشف عن صاروخ "حاطم ٢" وكذا الفرار المذل لحاملات الطائرات الأمريكية "آيزنهاور".

واستنكر البيان الحصار الخانق الذي شهدته وتشهده غزة رغم إعلان بعض الدول العربية والإسلامية تقديم المساعدات الغذائية مع الأسف لكيان العدو الصهيوني من بعض الدول العربية والإسلامية في موقف مخجل ومعيب تجاوز مرحلة الخذلان.

ودعا البيان وسائل الإعلام العربية الإسلامية إلى الاضطلاع بدورها ومسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدو الصهيوني وداعميه الغربيين لما يحدث في غزة.

جدد الدعوة لكافة الدول العربية والإسلامية للقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وفي جميع المجالات المتاحة لهم، حاثاً الأنظمة العربية المتخاذلة والصامتة إلى اتخاذ موقف من جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وكذا كافة دول وشعوب العالم إلى المقاطعة الشاملة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وطالب البيان بتفعيل سلاح المقاطعة للمنتجات والبضائع الأمريكية والبريطانية والصهيونية كسلاح قوي وفعال.

أبناء تعز يحتشدون في ثمان ساحات ويؤكدون استمرار دعمهم للشعب والقضية الفلسطينية

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - تعز - سبأ:

خرج أبناء محافظة تعز في ثمان ساحات في مديريات المحافظة تأكيداً على استمرار التضامن والدعم الشامل للشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة" وشهدت ساحة الرسول الأعظم بالجند بمديرية التعزية مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وعضو مجلس الشورى، طه حميد، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد نورالدين المراني، رفع المشاركون خلالها شعارات منددة

باستمرار مجازر كيان العدو الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية بحق النساء والأطفال والشيوخ والمدنيين في غزة.

ورددوا في المسيرة بحضور وكيلي المحافظة طه همام وعبدالواسع الشمسي، ومديري أمن المحافظة العميد أحمد مداعس، ومديرية التعزية عبدالخالق الجنيد، وماوية عبدالسلام هاشم، وقيادات تنفيذية ومستشاري المحافظة وعسكرية وأمنية، ومشايخ ووجهاء المحافظة، هتافات منددة بجرائم العدو الصهيوني وشعارات البراءة من الأعداء.

وأشادوا بالانتصارات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية والتصنيع اليمني للقوة الصاروخية، مشيرين إلى أن الكيان الصهيوني يواصل عدوانه بارتكاب مجازر الإبادة الجماعية اليومية بحق الشعب الفلسطيني في غزة منذ 266 يوماً في عدوان وحشي لا مثيل له، بمساندة أمريكية وأوروبية أمام مرأى ومسمع العالم.

إلى ذلك شهدت ساحات مديريات المحافظة "المربع الأوسط في شارع الأربعين الهشمة بالتعزية"، والمدينة السكنية بالبرح والعرف، والنصر سقم بمديرية مقبنة، والمربع الشرقي في الشارع العام بمديرية خدير، ومركز المديرية في مديرية شرعب السلام، ومركز مديرية شرعب الرونة، مسيرات حاشدة بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات على الموقف الثابت الإيمانى والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة بقطاع غزة وكل فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأشادت البيانات بالمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم، ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن؛ منوهة بالخروج الشعبي في المغرب، واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وحيث صمود الشعب الفلسطيني المضحى الصابر، الذي يحتضن المقاومة ويفشل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه، ويرفض العملاء والخونة، موجّهة التحية للمقاومة في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام، وسرايا القدس وبقية الفصائل الذين تبخرت على أيديهم أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار.

وأشارت إلى أنه في الوقت الذي تشد فيه الأزمة الإنسانية في غزة التي يموت الأطفال فيها جوعاً وينتظرون مساعدات الدول العربية والإسلامية وأعلنت سابقاً في قمتها ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، عبرت عن الأسف الشديد لوصول المساعدات إلى كيان العدو الصهيوني من بعض الدول العربية والإسلامية في موقف مخجل ومعيب يتجاوز مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

وأثنت البيانات على العمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير وفعال، مؤكدة الثقة في المقاومة في حزب الله بقدرتها على إلحاق الهزيمة النكراء بالعدو الصهيونية إذا ما فكر بشن عدوان شامل على لبنان. ودعت البيانات وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدو الإسرائيلي وداعميه الغربيين. وحثت الدول العربية والإسلامية على القيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية، وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة التي لا مبرر لهم بالتواني والتخاذل عن التحرك فيها. وثمنت البيانات الإنجازات النوعية التي تحققتها القوات المسلحة وآخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الفرط صوتي محلي الصنع والقرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور". وجددت بيانات المسيرات الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة لمنتجات وبضائع الأعداء.

إب.. 28 مسيرة حاشدة تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 28 ساحة تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة" استمراراً في نصرته الشعب والمقاومة الفلسطينية الباسلة. ونددت المسيرة التي خرجت بمدينة إب بمشاركة محافظ إب عبدالواحد صلاح، وأمين عام محلي المحافظة أمين الورافي، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، بجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والتي تدل على العقلية الاجرامية التي تحكم دولة الاحتلال. وأكدوا أن أمريكا والدول الغربية والأنظمة العربية المطبوعة مع الصهاينة شركاء في كافة الجرائم والمجازر التي ارتكبتها الكيان الصهيوني في فلسطين. كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة رفضاً للعدوان والجرائم التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني في قطاع غزة والتي تعد وصمة عار في جبين الإنسانية والأنظمة العربية العميلة والمجتمع الدولي المنحاز للعدو. فيما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزلة عردن بلاد الحديفي، وعزلتي شلف والسارة في السارة، وخرجت خمس مسيرات بمديرية فرع العدين، وعزل العاقبتين والمزاحن وبنو أحمد وعزلة المسيل، وأربع في مركز مديرية الحزم ومنطقة الجبجب وعزلة الاجعوم وعزلة الأسلوم.

ودعا المشاركون في المسيرات أحرار العالم والهيئات والمؤسسات الدولية للتحرك العاجل لإيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وطالبوا بمحاكمة رئيس الوزراء الصهيوني وقيادات جيش الاحتلال باعتبارهم مجرمي حرب وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

واحتشد أبناء مديرية مديخرة في ثلاث مسيرات بمركز المديرية وعزلة الأفبوش وعزلتي حزة وحليان في حليان، وشهدت مدينة القاعدة بندي السفال ومديريات السيان، وحبيش والقضر وبعدان والشعر والسبرة والمخادر، مسيرات حاشدة، تأكيداً على دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الصهيونية.

وردد المشاركون في المسيرات، التهتافات المنددة بالعدوان على قطاع غزة، والاستعداد للمشاركة في معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الأقصى الشريف. وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي الصابر المظلوم المجاهد، الذي يحتضن المقاومة ويُفشل كل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه، ويرفض العملاء والخونة.

كما حيا المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل، الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار تُذكر.

وأكد البيان موقف اليمين الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأشاد باستمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم، ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن؛ وبالخروج الشعبي في المغرب، واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وجاء في البيان " في الوقت الذي تشدد فيه الأزمة الإنسانية في غزة التي يموت الأطفال فيها جوعاً وينتظرون المساعدات من الدول العربية والإسلامية التي أعلنت سابقاً في قمتها ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكن الاحتياجات والمواد الغذائية دخلت للأسف الشديد إلى كيان العدو الإسرائيلي من بعض الدولة العربية والإسلامية في موقف مخجل ومخز يتجاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة".

وأشاد بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير، مؤكداً الثقة في الأخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرين على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدو الصهيوني إذا ما فكر بشن عدوان شامل على لبنان، وأن الشعب اليمني سيكون معهم وإلى جانبهم.

وبارك البيان العمليات المشتركة التي تنفذها قوتنا المسلحة مع مجاهدي المقاومة الاسلامية في العراق والتي تجسد آمال الشعب العربي بكله في الوحدة والتعاون والأخوة في درب الجهاد في سبيل الله وفي مواجهة أعداء هذه الأمة.

وأثنى على العمليات العسكرية النوعية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والإنجازات النوعية التي تحققت والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ (حاطم 2) الفرط صوتي محلي الصنع، وكذا الضرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية (ايزنهاور) مؤكداً أن قواتنا المسلحة قد أعدت استقبلاً لائتقاً لحاملات الطائرات الجديدة التي ستلقى أسوأ مما لقيته سابقتها. ودعا البيان جميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدو الاسرائيلي وداعميه الغربيين، كما دعا الدول العربية والاسلامية للقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة التي لا مبرر لهم في التواني والتخاذل عن التحرك فيها.

وجدد الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء كواجب ديني تجاه ما يحدث في غزة.

ثمان مسيرات في ذمار بعنوان "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مديريات محافظة ذمار ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة وتأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني بعنوان "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

وأكد المشاركون في المسيرات بمديريات "مدينة ذمار، والمنار والأحد والمشرفة وصاب السافل ووصاب العالي وعممة وضوران وجبل الشرق" بحضور أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات تنفيذية وأكاديمية وقضائية وأمنية وعسكرية، استمرار الموقف الثابت والمبدئي المناصر للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وحيّت بيانات صادرة عن الوقفات صمود الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه.. مثمّنة مواقف المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل. وجدّدت البيانات التأكيد على موقف الشعب اليمني الإيمانى والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني وما يقوم به من عمليات عسكرية، وما ينفذه من أنشطة وفعاليات رسمية وشعبية.

ودعت إلى استمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف

بلدان العالم، ومنها المظاهرات الشعبية في الأردن والمغرب والحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وهددت البيانات بالمواقف العربية والإسلامية المتخاذلة إزاء ما يعيشه الشعب الفلسطيني من أزمة إنسانية، في حين يصل إلى الكيان الصهيوني الدعم والإسناد من بعض الدول العربية والإسلامية، ما يكشف عن حالة التآمر والخيانة ضد الشعب الفلسطيني من أشقائه.

وأشادت البيانات بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها الأثر الكبير والفاعل في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وباركت العمليات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية في العراق والتي تجسد آمال الشعوب العربية والإسلامية في الوحدة والتعاون والأخوة في درب الجهاد في سبيل الله ومواجهة أعداء الأمة.

وعبرت البيانات عن اعتزاز الشعب اليمني بالعمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والإنجازات النوعية التي تحققت وآخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الفرط صوتي محلي الصنع.

كما دعت البيانات وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم الكيان الصهيوني وداعميه.

وحثت الدول العربية والإسلامية على القيام بحملات إعلامية، ودبلوماسية، وسياسية، وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة لفضح الجرائم التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني، والمقاطعة الاقتصادية الشاملة للعدو الصهيوني وداعميه.

عمران.. حشود جماهيرية بمركز المحافظة و28 ساحة بالمديريات تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران مسيرات جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة و28 ساحة بالمديريات تضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

ففي مركز المحافظة شهدت ساحة الرئيس الشهيد الصماد مسيرة حاشدة لأبناء مديريات عمران وعيال سريح وعزل وعيال حاتم وبنو قطيل بمديرية جبل يزيد، تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة وعدد من وكلاء المحافظة.

وردد المشاركون في المسيرة الهتافات والشعارات المناهضة للعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، وما يرتكبه من جرائم وحشية بحق الأطفال والنساء في غزة على مرأى ومسمع من العالم.

وأكدت الجماهير مواصلة دعم الشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين الأبطال في قطاع غزة،

والجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، كواجب ديني وإنساني وقومي. وشهدت مديريات خمر وجبل يزيد وريدة وخارف وذيبين وبني صريم وعزلة بني عبد بمديرية عيال سريح مسيرات حاشدة رفضاً للعدوان الصهيوني البربري على الشعب الفلسطيني، وتنديداً بالجرائم الصهيونية في غزة والتي لم تشهد لها البشرية مثيلاً. فيما خرج أبناء مديريات حوث والعشة والقفلة والمدان وصور وشهارة وحبور ظليلة وسفيان في مسيرات جماهيرية حاشدة مباركين عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة للكيان الصهيوني والتأكيد على دعم عمليات القوات المسلحة المساندة للأشقاء المجاهدين في غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع. وشهدت مديريات مسور وثلاء والسود والسودة مسيرات حاشدة تأكيداً على الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرةً للشعب الفلسطيني. وعبرت الجماهير الكبيرة التي احتشدت بجميع الساحات، عن الفخر والاعتزاز بما تسطره القوات المسلحة اليمينية من ملاحم بطولية وما تنفذه من عمليات نوعية في الأراضي الفلسطينية والبحار والمحيطات انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة. وباركت التنسيق بين القوات المسلحة والمقاومة العراقية لتنفيذ عمليات مشتركة ضد أهداف ومواقع للكيان الصهيوني. وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهدي المقاومة الفلسطينية الذين ينكلون بجيش العدو الصهيوني المجرم أشد تنكيل. أشاد بمواقف المجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي انتصار. وأكد البيان موقف اليمن الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعضاء في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل أو ملل. وأشاد باستمرار المظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن والخروج الشعبي في المغرب، واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية. وعبر البيان عن الأسف لعدم التزام الأنظمة العربية بإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة بحسب ما نص عليه بيان قمتهم المزعومة، وكذا الموقف المخجل والمخزي الذي تجاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة. وأشاد بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي

لها تأثير كبير.. مؤكدا الثقة في الأخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرون على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدو الاسرائيلي إذا ما فكر بشن عدوان شامل على لبنان، وأن اليمن سيقف إلى جانبهم.

ونوه بالعمليات العسكرية النوعية المتصاعدة لقواتنا المسلحة ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والانجازات النوعية التي تحققت والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الفرط صوتي محلي الصنع، وما ترتب على هذه العمليات من فرار مذل ومهين لحاملة الطائرات الأمريكية "إيزنهاور" من البحر الأحمر ومغادرتها إلى غير رجعة بعد أن تلقت ضربات موجعة من أبطال اليمن.

وجدد البيان الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء، وضرورة قيام الجميع بدورهم تجاه ما يحدث في غزة.

أبناء مأرب يحتشدون في ثمان ساحات في مسيرات "لا غزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم ثمان مسيرات حاسدة تحت شعار "لا غزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة" تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب والقضية الفلسطينية.

حيث شهدت ساحة الجوبة، مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي رفع المشاركون فيها شعارات منددة باستمرار جريمة القرن التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة في عدوان وحشي لامثيل له بدعم أمريكي وأوروبي.

وحيا أبناء مديرية صرواح خلال مسيرة حاشدة بحضور محافظ مأرب علي محمد طعيمان الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني والعمليات النوعية للمقاومة في قطاع غزة. وأكدوا استمرار الثبات على الموقف المبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ودعم وإسناد مقاومه الباسلة.

كما شهدت ساحة مجزر بالمربع الشمالي مسيرة حاشدة، بارك المشاركون فيها العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية والعمليات المتصاعدة لجبهات الإسناد في لبنان والعراق.

ودعا أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرتين حاشدتين، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة، من جرائم إبادة ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة لنصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة الأعداء.

وبارك أبناء مديرية بدبدة الإنجازات النوعية التي تحققتها القوات المسلحة اليمنية وآخرها الكشف عن

صاروخ "حاطم2" الفرض صوتي محلي الصنع والفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور".
وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بمنطقتي العمود وقانية، أكدوا استمرار الأنشطة
والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسمياً وشعبياً إسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني والمقاطعة
الإقتصادية للمنتجات والبضائع الإسرائيلية والأمريكية والشركات الداعمة لهم.

لحج.. مسيرة بمديرية القبيطة تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة"

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة في محافظة لحج اليوم، في مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني
تحت شعار "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة
جميل الصوفي، ومدير الأمن العميد محمد العطري، وأركان حرب اللواء 119 مشاة مصطفى
المكردي، ومدير المديرية وحيد الخضر، أن أمريكا تتجرع الهزائم في اليمن عسكرياً واقتصادياً
وإعلامياً وإنسانياً واستخباراتياً وفي كل المجالات.

وأشاروا أن الغطرسة الأمريكية لن تثني الشعب اليمني عن موقفه المبدئي والثابت في الوقوف
إلى جانب الأشقاء في فلسطين بكل الوسائل المتاحة كواجب ديني وإنساني وأخلاقي.

وحيا بيان صادر عن المسيرة الصمود العظيم للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة
والضفة الغربية.

وأكد على موقف الشعب اليمني الثابت في مساندة الأشقاء في فلسطين عامة، والمجاهدين الأعداء
في قطاع غزة بشكل خاص.

وأشاد باستمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف
بلدان العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن، والخروج الشعبي في المغرب واستمرار
الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وأشار إلى أنه في الوقت الذي تشدد فيه الأزمة الإنسانية في غزة تدخل الاحتياجات والمواد
الغذائية إلى الكيان الصهيوني من بعض الدول العربية والإسلامية في موقف مخجل ومخز
يتجاوز مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

وبارك البيان العمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق
والتي لها تأثير كبير.. معبراً عن الثقة بالمجاهدين في حزب الله وقدرتهم على إلحاق الهزيمة
النكراء والمخزية بالعدو إذا فكر بشن عدوان شامل على لبنان.

كما بارك العمليات المشتركة لقواتنا المسلحة مع مجاهدي المقاومة الإسلامية في العراق والتي

تجسد آمال شعبنا العربي بكله في الوحدة والتعاون.. مؤكداً أن قواتنا المسلحة قد أعدت استقبلاً لأنثى لحاملات الطائرات الجديدة التي ستلقى أسوأ مما لقيته سابقتها. ودعا البيان جميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدو وداعميه الغربيين، كما دعا الدول العربية والإسلامية للقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة. وجدد الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية الشاملة لمنتجات الأعداء.

مسيرات جماهيرية بريمة تأكيداً على موقف اليمن الثابت في نصرته الشعب الفلسطيني

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة استمرراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "لا غرة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

وردد المشاركون في المسيرات في مركز المحافظة الجبين ومديريات مزهر وكسمة وبلاد الطعام والجعفرية والسلفية، الهتافات المنددة بجرائم العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني في اليمن وغزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا أن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن لن تثنيه عن استمرار مناصرة الشعب الفلسطيني، بل سيزيده قوة وصلابة في مواجهته.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الشعب اليمني في موقفه الثابت والمبدئي في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ومواصلة تنظيم الفعاليات والمسيرات والحشد والتعبئة دون كلل أو ملل.

وحيا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة، الذي أفضل كافة مؤامرات ومخططات العدو الصهيوني الأمريكي والذي يؤكد على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وتوكلهم على الله في كل أمورهم.

وأشاد البيان باستمرار المواقف المشرفة والمظاهرات الرسمية والشعبية في مختلف بلدان العالم المساندة للشعب الفلسطيني مستنكرة الصمت الدولي والعربي إزاء استمرار العدوان الصهيوني الهمجي على أبناء غزة.

ونوه بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير، وكذا العمليات العسكرية النوعية المتصاعدة التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية والإنجازات التي تحققت وآخرها الكشف عن صاروخ (حاطم ٢) محلي الصنع.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة وكل فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة والممكنة نصرته للشعب الفلسطيني.

وجدد التأكيد على ضرورة الاستمرار في المقاطعة الشاملة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم، باعتبار المقاطعة سلاحاً فعالاً ومؤثراً ضد العدو.

الجوف.. حشود جماهيرية في 14 ساحة انتصاراً لغزة

الجمعة، 22 ذو الحجة 1445هـ الموافق 28 يونيو 2024 - الجوف - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الجوف، اليوم، في 14 ساحة، في مسيرات جماهيرية واسعة "لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة".

وعبر المشاركون في المسيرات بمدينة الحزم والحמידات والواغرة ورجوزة والزاهر ومنطقة العقدة والمتون والمطمة والمراشي، والعنان والمربع الغربي ورحوب واليتمة في خب الشعف والمصلوب، عن إدانتهم لمجازر كيان العدو الصهيوني، وحرب الإبادة الجماعية بحق النساء والأطفال والشيوخ والمدنيين في غزة.

وأشادوا بالعمليات العسكرية للقوات اليمنية، ومحور المقاومة، ضد العدو الصهيوني.. مؤكداً على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة في قطاع غزة وكل فلسطين واثمنا الإنجازات النوعية التي تحققت القوات المسلحة، وآخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الفرط صوتي محلي الصنع والفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية "آيزنهاور".

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء بمسيرة "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد" استمراراً لنصرة غزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وفي المسيرة حيا رئيس اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح أحرار اليمن الميمون في هذه الساحة وفي كل ساحات الوفاء، على وفائهم وجهادهم ورباطهم.

وقال "ونحن نودع عامنا الهجري 1445هـ، ونستقبل العام الجديد، نهي الشهر التاسع من الجهاد والرباط والتعبئة والاستنفار وندخل الشهر العاشر وقد أكرمنا الله وشرفنا بأن نكون حاملين راية النصر والجهاد للمستضعفين في غزة وفي كل فلسطين".

وأضاف "حرصا منا في اللجنة العليا لنصرة الأقصى الشريف والشعب الفلسطيني المجاهد الصابر ومواكبة للتطورات أردنا أن نرسل عبركم أيها الأحرار وباسمكم رسائل مهمة".
وتابع "أولا إلى الشعب الفلسطيني وأهلنا الأعزاء الصابرين الصامدين في غزة البطولة، أنتم اليوم عاصمة العالم الأولى وصانعو أكبر وأهم تغيير في المرحلة القادمة بتضحياتكم الكبرى وصمودكم الاسطوري وملاحمكم التي لا يستطيع أن يعبر عن عظمتها أحد، وباحثاركم لأعظم الأهوال ومصارعتكم لأقصى المواجه وأفتك الآلام، بصبركم الاستثنائي أمام أشرس وأخبث حرب إبادة وتجويع وتعطيش وإمراض في هذا الزمن".

وأشار العلامة مفتاح إلى أن غزة هي عاصمة الحرية والكرامة في العالم بلا منازع، ومركز التغييرات الكبرى بلا منافس، وهي من ستسقط طواغيت العالم في كل بلدان العالم، وبصبر أهلها ودمائهم سيحدث التغيير الأعظم في هذا الزمن.

وخاطب المجاهدين في غزة البطولة " نقول لكم أيها الأبطال أنتم وزملاؤكم في الضفة الصابرة وفي كل فلسطين أنتم اليوم عنوان العظمة لكل من يريد أن يجاهد أو يقاتل في سبيل إنسانيته وكرامته وحقوقه، فحيا الله جهادكم أيها العظماء الأبرار".

وتوجه إلى المجاهدين في محور المقاومة بالقول "بارك الله جهادكم، نحن هنا في الشعب اليمني نفتخر ونعتز بكم ونشعر أنكم العظماء في زمن كثر فيه الأرقام وكثر فيه المنبطحون فسلام الله عليكم".

وحيا رئيس اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأقصى أبناء القوات المسلحة اليمنية بكل تشكيلاتها قائلاً "يا ملح الأرض وعظماء الرجال حيا الله جهادكم، نحن معكم وإليكم، ومستعدون أن نلتحق بكم في أي لحظة يستدعي ميدان الجهاد والبطولة والرباط أن نكون معكم في جبهات الرباط والجهاد".

كما خاطب طغاة الإدارة الأمريكية وشواذ الأرض من الصهاينة "أيها المجرمون القتلة، أوقفوا جرائمكم بحق الشعب بحق الشعب الفلسطيني، نقولها من هنا من حاضرة الإسلام، وقلعة العروبة، وعاصمة الكرامة الإنسانية، أوقفوا حرب الإبادة، وسينتقم الله منكم بأيدينا وأيدي المجاهدين الأبطال في محور المقاومة، وبكل قبضات وأيدي المجاهدين من أحرار العالم".

وتابع "نقولها من هنا صادحة مدوية يجب أن تدركوا أننا لن نسكت على جريمتكم الكبرى بحق الشعب الفلسطيني، وأن موقفنا ثابت ومبدئي في مناصرة الشعب الفلسطيني، وأن عمليات قواتنا المسلحة اليمنية لن تتوقف حتى توقفوا استباحتم للشعب الفلسطيني واسترخاصكم لدماء أبنائه وإبادتكم لكل مظاهر ومقومات حياته".

ووجه العلامة مفتاح العديد من الرسائل للأنظمة العربية المرتهنة والتابعة للأمريكان والصهاينة قائلاً "أنتم أمام خيارين، إما أن تقنعوا سادتكم الأمريكان والصهاينة بوقف حرب الإبادة بحق

الشعب الفلسطيني فوراً ورفع الحصار عن غزة وإدخال قوافل الإغاثة، أو أن تفتحو الطرقات للمجاهدين من أبناء شعبنا وكل أحرار الأمة، ونحن سنتحرك بقضنا وقضيضنا وسلاحنا وعتادنا لتناجزة العدو الصهيوني حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين".

وشدد على ضرورة أن تسمح أنظمة الانبطاح للشعوب بالتعبير عن رفضها واستنكارها لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة، وأن تسمح بجمع المعونات النقدية والعينية لإغاثة الشعب الفلسطيني. ودعا العلامة مفتاح شعوب الأمة وأحرار العالم إلى الثورة من أجل الكرامة والإنسانية وألا يخلفوا لأبنائهم عار الخنوع والاستكانة، وأن ينضروا خفافاً وثقالاً لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وألا يسمحوا باستمرار حرب الإبادة وهم يتفرجون، كما لا يجوز أن يقبلوا على أنفسهم بهذا العار، نتيجة عدم قيامهم بما يجب لنصرة المظلومين ومواجهة الطغاة والظالمين.

ومضى قائلاً "إلى كل مسلم ومسلمة اسألوا أنفسكم هل تقبلون بهذا الإجرام، وهل يسمح لكم دينكم بالسكوت والعجز واللامبالاة، ما الذي فعلتم، نحن هنا قاتلنا وتواجدنا في ساحات الاحتجاج والمساندة، أما أنتم فماذا فعلتم وما الذي قدمتم، وما هو عذرکم أمام الله والأجيال القادمة، وكيف تقبلون بالخنوع والاستكانة للطغاة، قوموا بواجبكم قبل أن ينتقم الله منكم".

وأضاف "إلى أذناب أمريكا وأذناب الصهيونية ممن يسمون أنفسهم التحالف العربي، ودول الاعتدال العربي وهم بالأصح أنظمة الانبطاح العربي، الذين اعتدوا على اليمن ويشاركون اليوم في جريمة العصر بإبادة غزة واضطهاد فلسطين، نقول لهم: تأمرکم على اليمن وإجراءتكم العدوانية والاستفزازية ضد اليمن لمعاقبته على موقفه في نصرة غزة لن نسكت عنه، فلا تمتحنوا صبر اليمنيين أكثر مما قد فعلتم".

وأكد العلامة مفتاح أن صبر الشعب اليمني الذي كابد وعانى كثيراً جراء العدوان وجرائمه قد نفذ.. لافتاً إلى أنه في الوقت الذي تعربد الطائرات الأمريكية والصهيونية في سماء الحرمين تستكثر دول العدوان على حجاج اليمن أن يعودوا إلى صنعاء وبالطائرة اليمنية.

وأضاف "إن استفزازكم للشعب اليمني سيرتد عليكم نكالا ووبالا، وليسمع العالم بأن أبا جبريل إذا قال كلمة فإنها ستمضي بإذن الله، فاحذروا غضبة الشعب اليمني المجاهد".

وقد رددت الحشود في المسيرة المليونية شعار البراءة من أعداء الله والإسلام، وهتافات الحرية والمناهضة لقوى الطغيان والاستكبار، مؤكدة الاستعداد الكامل لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لردع ثلاثي الشر والإرهاب العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بتطور العمليات العسكرية والانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة اليمنية في إطار المرحلة الرابعة من التصعيد ضد العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني. ونددت الجماهير بالتواطؤ والصمت العربي والدولي والأممي المعيب إزاء المجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والشيخوخة في غزة

وفلسطين، والتجويع والتعذيب للأسرى واستخدامهم كدروع بشرية ضمن جرائم العدو البشعة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

وأكدت الاستمرار في الخروج إلى الساحات دون كلل أو ملل، تأكيداً على ثبات وصلابة موقف الشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة حتى تحقيق النصر ودحر العدو الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي جهاداً في سبيل الله ونصرة ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يواصل منذ 273 يوماً ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بمساندة ودعم أمريكي وغربي، في مسلسل دموي إجرامي بشع لا مثيل له، يستبيح فيه الإنسانية دون مراعاة لأي اعتبارات أو حرمان.

وذكر البيان، أن إجمالي عدد الشهداء والجرحى والأسرى في قطاع غزة والضفة تجاوز 150 ألف، وبلغ عدد المجازر أكثر من ثلاثة آلاف و400 مجزرة.

وحيا الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحى الصابر، والمجاهدين الأبطال في فلسطين الذين يستمرون بكل فاعلية وتأثير وصمود في التصدي للعدو الصهيوني ويستمرون في التصنيع وتنفيذ العمليات المنكبة بالعدو في جميع محاور القتال.

وأكد البيان، على الموقف الإيماني الثابت والمبدئي للشعب اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل، ومهما طالت المدة فإنها لن تزيده إلا وعياً واستمراراً وعزيمة.

وأدان استمرار العدو الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الوحشية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.. معبراً عن الأسف للتجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات والأنظمة العربية الرسمية التي لا تزال حتى الآن تصنف المجاهدين في فلسطين وحزب الله والشعب اليمني بالإرهاب وتغض الطرف عن الإرهاب الوحشي الحقيقي الذي يمارسه العدو الإسرائيلي في غزة.

وأشاد بالبيان، باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعقيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاكمات الظالمة.

كما أشاد باستمرار عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والمتصاعدة كماً ونوعاً، والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وعبر عن الشكر والحمد لله تعالى على نصره وتأييده للشعب اليمني وقيادته وجيشه والذي تجلى في استمرارية العمليات العسكرية النوعية المساندة للشعب الفلسطيني بتصاعد وتصعيد ونجاح وتطوير، انبهر منها العدو وبات يعترف بشدة بأسها وتأثيرها وفشله في مواجهتها، والتي هي ثمرة من ثمار جدية الانطلاقة الإيمانية الجهادية.

وأكد البيان، على حق الشعب اليمني في اتخاذ كل ما يلزم في مواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على اليمن، والضغط عليه لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني.

وجدد التفويض المطلق للقيادة الحكيمة في اتخاذ كل الخيارات في مواجهة العدوان ومخططاته، وكذا مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس مصالح بلدنا وشعبنا خدمة للأمريكي والإسرائيلي.

وأكد أنه في الوقت الذي ينتظر فيه الشعب الفلسطيني وشعوب أمتنا العربية والإسلامية جيوشها وأنظمتها لتتحرك نصرته للشعب الفلسطيني، تتحول دور تلك الأنظمة والجيوش للأسف الشديد إلى دور المحامي والمدافع عن العدو الإسرائيلي، باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في موقف مدان ومخز ومخيّب لأمالها وتطلعاتها.

وجدد بيان المسيرة المليونية، الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

البيضاء.. مسيرات ووقفات تحت شعار "مع غزة جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 الساعة - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة جبهات الإسناد ثبات وجهاد".
رفع المشاركون العلم الفلسطيني، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات التضامنية العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع محور المقاومة والتي تجسد آمال شعوب الأمة في مواجهة الأعداء.

وبارك عمليات القوات المسلحة التي تستهدف السفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وخليج عدن.

وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان على اليمن ودعم الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته
الباسلة ونصرة قضيته العادلة.

وجدد التأكيد على تأييد أبناء البيضاء للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة
التصعيد الرابعة، والإنجازات العسكرية المستمرة.
واستنكر بيان المسيرات جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب
الفلسطيني.

وحيا الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.
ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني
ودعم مقاومته الباسلة، والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني.

خروج 22 مسيرة حاشدة بصعدة تحت شعار "مع غزة جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة، اليوم، 22 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "
مع غزة جبهات الإسناد ثبات وجهاد".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد
القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي
عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع
الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر
أكد المشاركون الثبات على الموقف الإيماني والأخلاقي المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.
وأكدوا أن الدعم والمساندة الأمريكية الواضحة للعدو الصهيوني هي التي جعلت العدو يتجرأ
على ارتكاب جرائم حرب الإبادة الجماعية ويمعن في حصار الشعب الفلسطيني ويتفذن في قتل
الأطفال والنساء تحت مرأى ومسمع العالم كله.

وحيا بيان المسيرات الصمود الكبير للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تستمر في التنكيل
بالعدو الإسرائيلي وتكبيده الخسائر البشرية والمادية.

وأكد ثبات موقف شعبنا اليمني الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في
قطاع غزة وكل فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية
وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دن فتور أو توان.

وأدان واستنكر استمرار الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني والخذلان العربي والإسلامي
تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني بل واعتبار البعض المقاومة في فلسطين ولبنان إرهابيين وغض

الطرف عن الإرهاب الحقيقي والإجرام الوحشي للعدو الصهيوني بحق أطفال ونساء فلسطين. وأشاد البيان باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأميركية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاکمات الظالمة، كما أشاد باستمرار وتصاعد عمليات المقاومة في لبنان والعمليات للمقاومة العراقية وكذا العمليات المشتركة بين القوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية.

وأكد حق شعبنا اليمني في اتخاذ كل ما يلزم في مواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح اجوائها للاعتداء على بلدنا، مجدداً التفويض الكامل للقيادة الحكيمة في اتخاذ كل الخيارات في مواجهة ذلك، وكذلك مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح شعبنا وبلدنا خدمة للأمريكي والإسرائيلي.

وكرر الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث من جرائم إبادة جماعية في غزة والاستمرار في المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأميركية والإسرائيلية.

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشأ وجبن وقعطة بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية في خمس ساحات استمرراً لنصرة الشعب والقضية الفلسطينية تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدمها بدمت القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة أحمد المراني ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليمني، منددين باستمرار جرائم الابادة الجماعية والوحشية من قبل العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل صمت وتجاهل من قبل المنظمات والانظمة العربية.

وأكد بيان المسيرات الثبات على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمجاهدين في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة والانشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة والتبرع دون كلل ولا ملل.

كما أكد أحقية الشعب اليمني باتخاذ كل مايلزم في مواجهة المساعي الشيطانية للامريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح اجوائها للاعتداء على اليمن والضغط عليه لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني، مجدداً التفويض المطلق للقيادة الحكيمة في اتخاذ كافة الخيارات في مواجهة ذلك بما فيها مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تخدم العدو الامريكي والاسرائيلي.

وبارك البيان العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإسناد من حزب الله في جنوب لبنان والعراق وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية ضمن مرحلة التصعيد بنجاح انبهر منها العدو وبات يعترف بشدة بآسها وفشله في مواجهتها.

ودعا البيان كافة شعوب الأمة العربية والاسلامية بجيوشها وأنظمتها للتحرك نصرته للشعب الفلسطيني وأن لا يتحول دورها إلى دور المحامي والمدافع عن العدو الإسرائيلي باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في موقف مدان و مخزي ومخيّب لآمالها وتطلعاتها. وجدد الدعوة لكافة شعوب الأمة العربية والإسلامية في القيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية والدعوة إلى المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

مسيرات كبرى في حجة بعنوان "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات و جهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات كبرى تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً لقوامته بالاسلة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات و جهاد".
ورفع المشاركون في المسيرات بمراكز المحافظة والمديريات شعارات مؤيدة لخيارات القيادة الثورية والقوات المسلحة والشعب اليمني في نصرته الأقصى والانتصار للشهداء من النساء والأطفال.
ورددوا هتافات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، وما يرتكبه من مجازر بحق الأشقاء في غزة والصمت الأممي والعربي المخجل تجاه الجرائم التي يندى لها الجبين.
وأكدوا الجهورية إلى جانب القوات المسلحة اليمنية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للشعب الفلسطيني بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وجددوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية وعلماء وشخصيات اجتماعية مباركتهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية النوعية والمشاركة مع المقاومة العراقية.

وأكد أبناء حجة على مواصلة الالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة والتدريب والتأهيل والاستعداد لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة "إسناد غزة" والتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني السافر على اليمن.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود الشعب الفلسطيني الصابر والمظلوم والمجاهدين في فلسطين.. مؤكداً على الموقف الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه بالعمليات العسكرية وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية.

واستنكر استمرار العدو الصهيوني بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.

وعبر عن الأسف للتجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات والأنظمة العربية التي ما تزال تصنف المقاومة الفلسطينية وحزب الله واليمن بالإرهاب.

وأشاد باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاكمات الظالمة.

وأثنى على عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والمتصاعدة كمأ ونوعاً والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

كما أكد البيان على حق الشعب اليمني في اتخاذ ما يلزم لمواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على الشعب اليمني.

وجدد التفويض المطلق للقيادة الثورية الحكيمة في اتخاذ الخيارات ومواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس مصالح الشعب اليمني.

وأعرب بيان المسيرات عن الأسف لتحول دور بعض الأنظمة والجيوش العربية إلى دور المحامي والمدافع عن العدو الصهيوني باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة لفلسطين، مجدداً الدعوة لكل شعوب الأمة إلى الاضطلاع بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية والمقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

الحديدة.. 26 مسيرة لأبناء حارس البحر الأحمر بعنوان "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في مركز ومديريات المحافظة في 26 ساحة بمسيرات "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد".

واكتظت ساحات المديريات بجموع المشاركين الذين رفعوا العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات معبرة عن الصمود اليمني، ومؤكدة على استمرار التضامن ومواقف النصر للقضية الفلسطينية مهما بلغت التضحيات.

وشهدت المسيرات هتافات حماسية موحدة تعبيراً عن الغضب والاستنكار تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم يندى لها الجبين، والدعوة للجهاد لنصرة فلسطين ومناهضة للمشروع الاستعماري الصهيوني البريطاني في المنطقة.

وعكست حشود حارس البحر الأحمر، واحدية الصمود والموقف لتجديد التضامن مع مظلومية

الشعب الفلسطيني وعدم التهاون بالدم العربي والحث على وحدة الصف الإسلامي لمواجهة تحديات ومؤامرات الصهاينة والأمريكان والوقوف أمام صلف جرائمهما.

وعبر المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ الحديدة محمد عياش قحيم والنائب العام القاضي الدكتور محمد الديلمي وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، عن غضبهم لتصعيد الكيان الصهيوني وما يرتكبه من حرب إبادة في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان والاستخفاف بالدول العربية والأنظمة التي تمارس سياسة الإذلال للكيان.

كما عبروا عن التأيد المطلق والكامل لما تتخذه القيادة من قرارات وخيارات داعمة ومناصرة للشعب الفلسطيني وتنفيذ العمليات العسكرية في البحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط للضغط باتجاه إيقاف الحرب على قطاع غزة.

وجدد أبناء الحديدة، في المسيرة التي شارك فيها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العهد لله ورسوله وقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالضي في مسار الجهاد وتعزيز جاهزية المشاركة إلى جانب أبطال القوات المسلحة في مواجهة أي تهديدات واعتداءات. وأكدوا الاستمرار من دون كلل أو ملل في الأنشطة التعبوية والحشد للدورات العسكرية ومسيرات التضامن مع الأشقاء الفلسطينيين، لافتين إلى أن العدوان الأمريكي - البريطاني والخروج في ظل ارتفاع حرارة الصيف لن يثني أبناء الحديدة عن واجبهم الجهادي والإنساني والأخلاقي تجاه الشعب والقضية الفلسطينية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، موصلة دعم الشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين في قطاع غزة، والجهوزية لخوض معركة الفتح "الموعود والجهاد المقدس".

وحيا البيان، صمود الشعب الفلسطيني ومجاهدي المقاومة الفلسطينية الذين ينكرون بكيان العدو، مشيداً بمواقف المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية. وشدد على الموقف الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل أو ملل.

وندد بيان المسيرات، باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب الجرائم الجماعية الوحشية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني، معبراً عن الأسف لتجاهل الأنظمة العربية والمنظمات الدولية لتلك الجرائم.

وأشاد بالحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحكمات الظالمة.

ونوه البيان بعمليات المقاومة الإسلامية في لبنان والعراق، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية، مباركاً عمليات القوات المسلحة اليمنية المنكبة بالعدو.

كما أكد على حق الشعب اليمني في اتخاذ ما يلزم في مواجهة مساعي واشنطن لتوريث بعض دول المنطقة لفتح أجواءها لشن عدوان على اليمن، مجدداً التأكيد على تفويض السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي باتخاذ القرارات في مواجهة ذلك.

واستنكر البيان دور بعض الجيوش العربية المخزي لحماية كيان العدو باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.

وجدد الدعوة لشعوب العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

حشود كبرى في عشر ساحات بتعز في مسيرات "مع غزة.. جهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم في عشر ساحات مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. جهات الإسناد ثبات وجهاد"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الحرة في غزة.

واحتشد أبناء المحافظة في ساحة الرسول الأعظم بمضرق ماوية في مديرية التعزية في مسيرة جماهيرية، تقدمها القائم بأعمال المحافظ أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الإستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعضوا مجلس الشورى عبدالرحمن الرميمة وطه حميد ووكيل المحافظة طه البريهي، وعضو رابطة علماء اليمن طاهر الهدار، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية ومشايخ ووجهاء.

وشهدت مديريات المربع الشرقي مسيرة حاشدة بساحة المربع بالشارع العام مقابل مدرسة التوفيق غراب بالدمنة.

كما شهدت مسيرات حاشدة في ساحة المدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسوق النصر بسقم، بمديرية مقبنة وساحة المربعين الأوسط والغربي في شارع الأربعين المؤدي إلى الرمدة بالهشمة في مديرية التعزية وساحتين في مركز مديرية شرعب السلام والمربع الشمالي جسر نخلة، وساحة مركز مديرية بمديرية شرعب الرونة، وبالأثاوري في مربع الخزج بمديرية حيفان، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن فلسطين وقضيته العادلة، تمثل القضية الأولى والمركزية للأمة والشعب اليمني، مستهجنين استمرار ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم وحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

وأشاروا إلى أن الشعب اليمني، سيظل شعب المدد في دعم الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته باستمرار تكثيف العمليات التصعيدية ضد العدو الأمريكي، البريطاني، الصهيوني، حتى إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار والسماح بدخول المساعدات لسكان القطاع.

وأدان بيان صادر عن المسيرات بساحة الرسول الأعظم، تلاه رئيس محكمة الإستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي، استمرار العدو الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.

وعبر عن الأسف للتجاهل التام لجرائم العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً من قبل المنظمات الدولية والأنظمة العربية الرسمية التي ما تزال تصنف المقاومة في فلسطين وحزب الله واليمن بالإرهاب وتغض الطرف عن الإرهاب الصهيوني في غزة.

وحيا البيان صمود الشعب الفلسطيني المضحى، الصابر، المظلوم، المجاهد، والأبطال في فلسطين المستمرون بكل فاعلية وتأثير وصمود في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكد البيان على حق الشعب اليمني في اتخاذ ما يمكن في مواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على اليمن والضغط عليه لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني.

وجدد البيان التفويض المطلق للقيادة الثورية الحكيمة في اتخاذ الخيارات لمواجهة ذلك، وكذا مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح الشعب اليمني خدمة للأمريكي والصهيوني.

كما أكد على الموقف الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه، مشيداً باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاکمات الظالمة.

وأثنى البيان على استمرار عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والمتصاعدة كماً ونوعاً والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وأشار إلى تأييد أبناء تعز للقيادة الثورية والشعب اليمني وقواته المسلحة في استمرارية العمليات العسكرية النوعية المساندة للشعب الفلسطيني.

ودعا بيان المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى إيقاف الضمير والاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية ومواصلة المقاطعة الاقتصادية الشاملة والفاعلة للبضائع والمنتجات الصهيونية والأمريكية والبريطانية.

أبناء ريمة يحتشدون في 26 ساحة بمسيرات "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - ريمة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم، في 26 ساحة في مسيرات "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة. ورفع المشاركون في الساحات بمركز المحافظة ومختلف مناطق المديرية بحضور وكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني على اليمن، ومؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة في قطاع غزة.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بما تسطره القوات المسلحة اليمنية من ملاحم بطولية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة والبحار انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة. وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود الشعب الفلسطيني الصابر والمظلوم الذي يحتضن المقاومة ويفشل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه ويرفض العملاء والخونة.

وأشاد بمواقف المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل التي تبخرت على أيديها أطماع الصهاينة في تحقيق أي انتصار.

وأكد البيان استمرار الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأثنى البيان على استمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن والخروج الشعبي في المغرب واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وعبر عن الأسف للتجاهل التام للمنظمات الإنسانية والحقوقية والأنظمة العربية إزاء الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني وعدم إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، التي تجاوز بها مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

ونوه بيان المسيرات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير على العدو الصهيوني.

وثنى استمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعطيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاكمات الظالمة.

وجدد بيان المسيرات تفويضه المطلق للقيادة الثورية الحكيمة في اتخاذ الخيارات المناسبة في ردع

العدوان الأمريكي، البريطاني، ومواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح الشعب اليمني خدمة لأمريكا وإسرائيل.

وكرر البيان الدعوة للشعوب العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بالمسؤولية تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية نصره لغزة والأراضي المحتلة.

ثمان مسيرات جماهيرية بدمار تأكيداً على الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، ثمان مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"، تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر والمساند للمجاهدين في قطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرات التي شهدتها مديريات "مدينة ذمار، وصاب العالي والأحد والمشرفة بوصاب السافل، وجبل الشرق وضوران وعممة والمنار" بحضور قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية، الاستمرار في التعبئة والتشديد والاستعداد لمواجهة العدو الصهيوني والأمريكي.

واستنكر بيان صادر عن المسيرات، جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بمساندة ودعم أمريكي وغربي، واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.. مندداً بالتجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات والأنظمة العربية الرسمية التي تصنف المجاهدين في فلسطين.

وحيا الصمود العظيم للشعب الفلسطيني وأبطاله الذين يستمرون بكل فاعلية وتأثير وسمود في التصدي للعدو الصهيوني بكل كفاءة واستبسال.

وجدد البيان التأكيد على الموقف اليمني الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين.. مشيداً باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاکمات الظالمة.

وثنم استمرار عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والمتصاعدة كماً ونوعاً، والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية. وأكد البيان على حق الشعب اليمني في اتخاذ كل ما يلزم في مواجهة المساعي الأمريكية لتوريط بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على اليمن، للضغط على شعبنا لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني.

وجدد المشاركون التفويض المطلق لقيادة الثورية والسياسية في اتخاذ كل الخيارات في مواجهة أي مساع للاعتداء على اليمن أو محاولة إعاقة عملياته العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني، وكذا

مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح الشعب اليمني خدمة للعدو الأمريكي والصهيوني.
وندد البيان بالمواقف المخزية لبعض الأنظمة والجيش العربية التي اتخذت دور المحامي والمدافع عن العدو الصهيوني، باعتراضها للصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.
ودعا كل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

لحج.. مسيرة حاشدة بالقبيلة تأكيداً على الثبات في نصرته الشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - لحج - سبأ:
شهدت مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد".
وأكد المشاركون في المسيرة بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل الصوفي، ومدير المديرية وحيد الخضر، أن الشعب اليمني نال شرف الموقف وتصدر عن جميع دول العالم في مناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني الذي يواجه العدو الصهيوني رغم ما يتعرض له من حصار وقتل وتجويع.
وحيا بيان صادر عن المسيرة الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحى والصابر وللمجاهدين في فلسطين.. مؤكداً على الموقف الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه بالعمليات العسكرية وبالأشطة والفعاليات الرسمية والشعبية.
وأدان استمرار العدو الصهيوني بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل أهل غزة والشعب الفلسطيني قاطبة.. مستنكراً التجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات والأنظمة العربية التي لا تزال تصنف المجاهدين في فلسطين وحزب الله واليمن بالإرهاب.
وأشاد البيان باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعطيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاکمات الظالمة.
وجدد التأييد والمباركة للعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية لمساندة الشعب الفلسطيني.. مؤكداً على حق شعبنا في اتخاذ كل ما يلزم لمواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريط بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على بلدنا.
وعبر البيان عن الأسف إزاء تحول بعض الأنظمة والجيش العربية إلى محامي ومدافع عن العدو الصهيوني باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة لفلسطين.
وجدد أبناء القبيلة التفويض المطلق للقيادة الحكيمة في اتخاذ كل الخيارات ومواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح بلدنا وشعبنا.

مأرب.. خروج ثمان مسيرات تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم ثمان مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد" نصرته للشعب الفلسطيني.

حيث خرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، مرددين هتافات البراءة من أعداء الأمة، والثبات على الموقف الإيماني المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات المتصاعدة ومختلف الأنشطة.

فيما أشاد أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بالصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي والصابر وللمجاهدين الأبطال واستمرارهم بفاعلية في التصدي للعدو الصهيوني والتكثيف بجنوده. وخرج أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة بساحة مجزر تأكيداً على مواصلة الصمود والثبات على الموقف في مساندة الأشقاء في فلسطين مهما طال أمد العدوان الصهيوني.

بدورهم أدان أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرتين لهم استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني في ظل تجاهل تام لتلك الجرائم من قبل المنظمات الدولية والأنظمة العربية.

كما شهدت مديرية بدبدة مسيرة حاشدة أكد المشاركون فيها مواصلة جهود التعبئة والتحميد والاستنفار استعداداً لخوض المعركة المفصلية مع العدو الصهيوني وتحرير الأراضي المحتلة.

وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بمنطقتي العمود وقانية، جددوا خلالها الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

وجدد بيان صادر عن المسيرات التفويض المطلق لقائد الثورة باتخاذ الخيارات في مواجهة العدوان الأمريكي البريطاني والدول المتورطة معهم، وكذا مواجهة ما يقوم به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس مصالح بلدنا وشعبنا خدمة للأمريكي والإسرائيلي.

وأكد على حق شعبنا في اتخاذ كل ما يلزم لمواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على بلدنا والضغط عليه لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني.

وبارك البيان استمرار العمليات العسكرية النوعية لقواتنا المسلحة المساندة للشعب الفلسطيني بتصاعد وتفعيل وتطوير، والتي بات الأمريكي يعترف بشدة بأسها وتأثيرها وفشلهم في مواجهتها. وندد بالدور المخزي لبعض الجيوش العربية في حماية كيان العدو باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.

وأشاد البيان باستمرار عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية، واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية.

عمران.. مسيرة حاشدة بمركز المحافظة و28 ساحة بالمديريات إسنادا للشعب الفلسطيني

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - عمران - سبأ:
شهدت محافظة عمران 29 مسيرة حاشدة تضامنا ودعمًا للشعب الفلسطيني والمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد".
حيث خرج أبناء مديرتي عمران وعيال سريح في مسيرة حاشد بساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران تقدمها وكيل المحافظة حسن الأشقص وقيادات محلية وتنفيذية، نددوا فيها بجرائم ومجازر العدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.
وردد المشاركون في المسيرة الهتافات الغاضبة والمتوعدة بالتصعيد، ومواصلة دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة طالما استمر العدو الصهيوني في ارتكاب جرائمه بحق أبناء فلسطين، لافتين إلى أن التصعيد سيستمر شعبيا وعسكريا لمواجهة العدوان على غزة.
فيما أكد أبناء مديرية ثلاء في مسيرة حاشدة تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، وقيادات تعبوية وتنفيذية، التطور الملحوظ الذي تشهده القوات المسلحة اليمنية وما تقوم به من عمليات نوعية لمساندة غزة.
وأشاروا إلى أهمية الخروج الجماهيري الأسبوعي إلى جانب الدور العسكري في مناصرة وإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية.

بدورهم عبر المشاركون في ساحات مديريات خمر وجبل يزيد وريدة بمراكز المديريات بحضور وكلاء المحافظة وقيادات المديريات عن تأييدهم ووقوفهم إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة.

في السياق ذاته شهدت مديريات القفلة والعشة وشهارة والمدان ومسور 13 مسيرة، أكد المشاركون فيها أن عدوان ثلاثي الشر على اليمن لن يثني الشعب اليمني الصامد عن الاستمرار في مناصرة شعب فلسطين الشقيق الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني في ظل صمت دولي وتجاهل إقليمي وتخاذل عربي وإسلامي.

فيما عبرت الجماهير المشاركة في ساحات مديريات خارف وذيبين ومسور والسود والسودة وحوث وصوير وسفيان وحبور ظليمة وعزلة بني عبد مديرية عيال سريح وعزلة مرهبة مديرية ذيبين عن الفخر والاعتزاز بما تسطره القوات المسلحة اليمنية من ملاحم بطولية وما تنفذه من عمليات

نوعية في الأراضي الفلسطينية والبحار انتصارا للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة. وجددت الجماهير في كافة الساحات التفويض لقائد الثورة في اتخاذ كافة الإجراءات التصعيدية الأكثر والأشد إيلاما للكيان الصهيوني والشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا وكل من يساند أو يدعم العدو الصهيوني.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحى الصابر المظلوم وللإخوة المجاهدين في فلسطين.

وأكد أن موقف الشعب اليمني انطلق من المنطلق الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه بالعمليات العسكرية والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية. وأدان البيان استمرار العدو الصهيوني بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويح كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.. معبرا عن الأسف الشديد للتجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات الدولية والأنظمة العربية التي لا تزال تصنف المجاهدين في فلسطين وحزب الله واليمن بالإرهاب.

وأشاد باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاكمات الظالمة.. معبرا عن الحمد والشكر لله على نصره وتأييده لقيادتنا وشعبنا وجيشنا الذي تجلى في استمرارية العمليات العسكرية النوعية المساندة للشعب الفلسطيني. وأكد على حق شعبنا في اتخاذ كل ما يلزم لمواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح أجوائها للاعتداء على بلدنا.. مجددا تفويض الجماهير المحتشدة في كل الساحات للقيادة في اتخاذ كل الخيارات ومواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح بلدنا وشعبنا.

وعبر البيان عن الأسف الشديد إزاء تحول بعض الأنظمة والجيش العربي إلى محامي ومدافع عن العدو الصهيوني باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة لفلسطين.. داعيا كل شعوب الأمة للقيام بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وتفعيل المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

إب..35 مسيرة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات و جهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية في 35 ساحة تحت شعار " مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات و جهاد " استمراراً في نصره الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ونددت الحشود في المسيرة المركزية التي خرجت بمدينة إب، بمشاركة مسؤول التعبئة عبدالفتاح

غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وأكدت موقف الشعب اليمني الثابت للإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل فلسطين.. داعية المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، أربع مسيرات حاشدة أكد المشاركون فيها الاستمرار في التحشيد والتعبئة لنصرة الشعب الفلسطيني.

فيما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية في مركز مديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الضرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد.

وخرج أبناء مديرية الحزم في سبع ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم، في حين احتشد أبناء مديرية مذيخرة في ثلاث مسيرات في مركز المديرية وعزل الأفوش وخليان وحزة.

وشهدت مدينة القاعدة بذي السفال، ومديريات السياني، وحبيش والقفر وبعدان والشعر والسبرة والمخادر، مسيرات حاشدة، تأكيداً على دعم الشعب الفلسطيني.

واستنكر المشاركون في المسيرات صمت المجتمع الدولي على الجرائم الصهيونية ودعم الولايات المتحدة للعدو، وتخاذهل النظام الرسمي العربي إزاءها وفي المقدمة أنظمة التطبيع والتي شجعت الكيان الصهيوني على التماهي في ارتكاب أبشع الجرائم بدم بارد بحق الأطفال والنساء والشيوخ المحاصرين في غزة، والمتضورين جوعاً ممن شردتهم آلة القتل والدمار الأمريكية الصهيونية.

وأكدوا على ضرورة وضع حد لجرائم الاحتلال المستمرة منذ عقود بما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والاستعداد للمشاركة في معركة الدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي الصابر والأبطال المجاهدين في فلسطين الذين يستمرون بكل فاعلية وتأثير وضمود في التصدي للعدو الصهيوني ويستمرون في التصنيع والعمليات المنكدة بالعدو في جميع محاور القتال.

وأدان استمرار العدو الإسرائيلي بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية الوحشية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني.. معرباً عن الأسف للتجاهل التام لتلك الجرائم من قبل المنظمات والأنظمة العربية الرسمية التي لا تزال حتى الآن تصنف المجاهدين في فلسطين

وحزب الله واليمن بالإرهاب، وتغض الطرف عن الإرهاب الوحشي الحقيقي الذي يمارسه العدو الصهيوني في غزة.

وأشاد البيان باستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه التعتيم الإعلامي والإجراءات القمعية والمحاكمات الظالمة.

وثنى عالياً استمرار عمليات حزب الله النوعية والمؤثرة والمتصاعدة كماً ونوعاً، والعمليات العسكرية للمقاومة الإسلامية العراقية، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وعبر البيان "عن الحمد لله سبحانه وتعالى على نصره وتأييده لقيادتنا وشعبنا وجيشنا الذي تجلى في استمرارية العمليات العسكرية النوعية المساندة للشعب الفلسطيني بتصاعد وتصعيد ونجاح وتطوير، انبهر منها العدو وبات يعترف بشدة بأسها وتأثيرها وفشله في مواجهتها، والتي تعد ثمرة من ثمار جديّة الانطلاقة الإيمانية الجهادية".

وجدد التأكيد على حق الشعب اليمني في اتخاذ كل ما يلزم في مواجهة المساعي الشيطانية للأمريكي في توريث بعض دول المنطقة لفتح اجوائها للاعتداء على بلدنا والضغط عليه لإيقاف عملياته المساندة للشعب الفلسطيني.

وأكد التفويض المطلق للقيادة الحكيمة في اتخاذ كل الخيارات في مواجهة ذلك، وكذا مواجهة ما تورط به النظام السعودي من إجراءات عدوانية تمس بمصالح بلدنا وشعبنا خدمةً للأمريكي والإسرائيلي.

وأشار البيان إلى أنه وفي الوقت الذي ينتظر فيه الشعب الفلسطيني وشعوب أمتنا العربية والإسلامية جيوشها وأنظمتها لتتحرك نصره للشعب الفلسطيني، تتحول تلك الأنظمة والجيوش للأسف الشديد إلى دور المحامي والمدافع عن العدو الإسرائيلي، باعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني في موقف مدان ومخز ومخيب لآمالها وتطلعاتها.

وجدد الدعوة لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

الجوف.. حشود جماهيرية في 18 ساحة بمسيرات "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

الجمعة، 29 ذو الحجة 1445هـ الموافق 05 يوليو 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، اليوم، في 18 ساحة مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"؛ نصره للشعب الفلسطيني.

وأدان المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومديريات المتون والمطمة والزاهر والمراشي واليتمة

في خب الشعف والمصلوب ورجوزة والعنان والحميدات والغيل، جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وأكدوا ثبات الموقف اليميني المساند للشعب والمقاومة في فلسطين، مباركين العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية ضد العدو الأمريكي - البريطاني - الصهيوني، والهادفة إلى إيقاف العدوان، ورفع الحصار، والسماح بدخول المساعدات لسكان غزة. وشهدت مناطق العقدة في الزاهر والحصون بالمطمة، وملاحا في المصلوب والواغرة بالحميدات، وعضي ورحوب والمربع الغربي في العنان، خروج جماهيري واسع في سبع مسيرات متفرقة؛ هتف من خلالها المشاركون باستمرار موقفهم الداعم والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية.

المحويت.. 28 مسيرة ووقفه تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"

السبت، 30 ذو الحجة 1445هـ الموافق 06 يوليو 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت، امس 28 مسيرة ووقفة نصرة للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة تحت شعار "مع غزة.. جبهات الإسناد ثبات وجهاد"
حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وبني سعد بـ"مركز المديرية" وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصفيين والملاحنة"، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية.
وردد المشاركون في المسيرات والوقفات الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الغاشم وجرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع.
ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات التنديد بالمجازر الصهيونية بحق الابرياء في الاراضي المحتلة منذ ستة أشهر ونصف على التوالي.
وأكد المشاركون في المسيرات دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الغاصبين.
واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة وأعمال القتل والحصار والتجويع المنهج وانتهاك الأعراض في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف مواقع وموانئ وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار والسماح بدخول الغذاء والدواء لسكان غزة.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت البيانات التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركة العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والقوة الصاروخية في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

كما أكدت البيانات التفويض المطلق للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في اتخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها، مشددة على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية.

حشود ملايينية بالعاصمة صنعاء تعلن تأييد خيارات قائد الثورة لنصرة غزة ومواجهة التصعيد السعودي الأمريكي

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، أكبر حشد بشري في مسيرة "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها" نصرته لغزة وتفويضاً وتأييداً للقيادة وما تتخذه من خيارات لمواجهة التصعيد السعودي الأمريكي ضد الشعب اليمني.

وأعلنت الحشود الملايينية التي تدفقت من كل حذب وصوب إلى ميدان السبعين، الجهوزية العالية والاستنفار لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتحرك وفق توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، للتصدي للعدوان ومخططاته ومؤامراته.

وجددت التأكيد على أن التهديدات الأمريكية لن تثني الشعب اليمني وقيادته وجيشه عن الموقف الثابت والمبدئي في نصرته للشعب الفلسطيني واستمرار عمليات القوات المسلحة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة وفلسطين.

وحذرت الحشود المليونية، النظام السعودي من الاستمرار في حربه الاقتصادية والعدائية على الشعب اليمني خدمة للعدو الأمريكي والصهيوني.. مؤكدة أن صبر الشعب اليمني سينفذ وستكون العواقب وخيمة على المملكة وكل مصالحها الحيوية والاقتصادية.

وهتفت الحشود، بالشعارات المؤكدة على موقف الشعب اليمني الثابت في نصرة غزة ولن يمنعه عن ذلك العملاء أو أسيادهم قائلة "موقفنا موقف قائدنا، ولن نقبل خطوات الغازي والمحتل، ولن يتراجع يمن العزة لو يلقي ما تلقى غزة، وموقفنا ثابت وأصيل رغم الخائن والعميل، جننا من أجل فلسطين".

وأشادت بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة أعتى عدوان.. منوهة بالحرك الشعبي في المغرب والبحرين المساند للأشقاء في فلسطين رغم الضغوط التي يتعرضون لها.

وأشار بيان صادر عن المسيرة المليونية إلى استمرار العدوان الهجمي الإجرامي الإسرائيلي في جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل يومي على مدى 10 أشهر، حيث بلغ عدد المجازر أكثر من ثلاثة آلاف و425 مجزرة، وبلغ عدد الشهداء والجرحى والمخطوفين ما يزيد على 152 ألفاً و300 فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، في اختبار حقيقي وخطير جداً لكل المجتمع البشري، لكل الناس بمختلف بلدانهم، ودياناتهم وثقافتهم، وتوجهاتهم، اختبار لهم في ضميرهم الإنساني، وقيمهم الإنسانية المشتركة.

ولفت البيان الذي ألقاه نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الدفاع والأمن - عضو اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأقصى الفريق الركن جلال الرويشان، إلى أن العدو الإسرائيلي يستمر أيضاً في حصار وتجويع الشعب الفلسطيني، وقتل واستهداف النازحين، بمشاركة ودعم من أمريكا وبعض الدول الأوروبية وبتعاون وتأمير من الأنظمة العربية المطبوعة العميلة الخائنة المجرمة.

وجاء في البيان "انطلاقاً من إيماننا بالله وانتماننا للإسلام واستشعاراً لمسؤوليتنا الدينية والأخلاقية والإنسانية خرجنا خروجاً استثنائياً ومفصلياً طاعة لله وجهاداً في سبيله نصرة ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني في مسيرة " ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها " لنسمع صوتنا لكل العالم، ثابتين على موقفنا رغم أنف كل عميل، لا تخضعنا الضغوط ولا المؤامرات، مفوضين لقائدنا متوكلين على الله وواثقين بنصره ووعده".

وحيا البيان الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد الصابر الذي أدهش العالم رغم مأساته الكبرى ومعاناته العظيمة، كما حيا الثبات العظيم بكل ما تعنيه الكلمة للمجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة الذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو الإسرائيلي.

ووجه التحية لكل العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل كل

محاولات ومؤامرات العدو الإسرائيلي، مطمئنا الشعب الفلسطيني ومجاهديه بأنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، ولن يتراجع عن موقفه الثابت والمبدئي، وسيسقط كل مؤامرات الأعداء، كما سيستمر بالعمليات العسكرية المساندة والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة.

وأشاد البيان باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

ووجه التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتماءه وأصالته وإنسانيته وقيمه وأخلاقه وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعب الفلسطيني، ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الإسرائيلي.

كما أشاد البيان بالوقوفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، وحياء الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني والمعادي للعدو الإسرائيلي، والبريء من موقف النظام البحريني العميل الخائن.

وخاطب الشعوب العربية والإسلامية "إذا كان صدى الأحداث ومظلومية الشعب الفلسطيني دفع البعض في أوروبا وأمريكا إلى أن يسلموا ويعلنوا موقفهم الجاد والصادق، وصوتهم المسموع، المناصر للشعب الفلسطيني ضد الإجرام الصهيوني، فأنتم أولى بالتحرك للقيام بمسؤوليتكم الدينية والأخلاقية التي ستسألون عنها يوم القيامة"، داعيا إلى الاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يعفى منها أحد.

ونوه باستمرار جبهة حزب الله في لبنان الفاعلة والمؤثرة، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق وغيرها من جبهات الإسناد، مشيدا باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وعبر البيان عن الحمد لله سبحانه وتعالى على الانتصارات التي تحققت على أيدي أسود العرين من مجاهدي قواتنا المسلحة، والعمليات التي فر منها الأمريكي ولحقه البريطاني واعترف بقوة بأسها الأعداء ووصفوها بأنها حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

وحذر النظام السعودي العميل "إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة سيثنيها عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني فأنت واهم، فهذا شرف عظيم من الله به علينا، لن نتخلى عنه، فأنت من ستكون الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي".

وخاطب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي "سنكون عند حسن ظنك كما عهدتنا، وكما كان أجدادنا الأنصار، ولن نتراجع عن موقفنا المساند لغزة، ولن نخذل الشعب الفلسطيني، ولن نتجاهل صرخاته وأهاته، ولن تشغلنا الأهواء والمغريات عما يتعرض له، وسنقف الموقف المشرف

الصحيح الإيماني المناصر له، وسنستجيب لله ونجاهد في سبيله، ونتحرك وفق توجيهاته، مؤكداً تفويض الشعب اليمني لقائد الثورة في مواجهة المخطط الأمريكي الذي ينفذه السعودي خدمة ودعمًا للصهيوني.

وجددت الحشود الملايينية التأكيد على التأييد الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات التي يتخذها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

مسيرات ووقفات بالبيضاء تحت شعار "ثابتون مع غزة وسنصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات نصرية للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة وسنصدى لأمريكا ومن تورط معها".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة العامة، العلمين الفلسطيني واليميني، ورددوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأمة في الوحدة والتعاون في مواجهة الأعداء.

كما بارك عمليات القوات المسلحة التي تستهدف السفن الداعمة لكيان العدو، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وجدد التأييد للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، والانجازات العسكرية المستمرة والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ "حاطم 2" الضرب صوتي محلي الصنع.

ودعا البيان كافة وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها في فضح جرائم كيان العدو وداعميه الغربيين، مطالباً الدول العربية والإسلامية بالقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وبمختلف المجالات الممكنة لنصرة الشعب الفلسطيني وفضح جرائم العدو وانتهاكاته بحق أهالي غزة.

وجدد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة والاستعداد لما هو بعد المرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة أعداء الأمة الأمريكيان والصهاينة. واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها في غزة، من خلال قصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري، والتجويع لسكان قطاع غزة. وحيًا للملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى. كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني.

صعدة.. 22 مسيرة كبرى تؤكد الثبات مع غزة والجاهزية لمواجهة أمريكا وأدواتها

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت بمحافظة صعدة اليوم حشداً جماهيرياً هو الأوسع منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في 22 مسيرة جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

وفي المسيرات الحاشدة بساحات المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة والشهيد القائد بخولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صباح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون، أنهم لن يتخلوا عن إسناد الشعب الفلسطيني ولن ترعبهم التهديدات الأمريكية ولا عملائهم.

وأشاروا إلى استعدادهم وجاهزيتهم للمواجهة العسكرية المباشرة للعدو الأمريكي، البريطاني ولكل من تورط معهم من العملاء الذين خانوا الدين والأمة وتولوا اليهود والنصارى.

وحيًا بيان صادر عن المسيرات ثبات الشعب الفلسطيني وصمود مقاومته الباسلة التي تسطر ملاحم بطولية وكذلك للعشائر الفلسطينية التي أفضلت محاولات العدو الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لفلسطين مهما كانت التحديات.

وأشاد باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في بلدان كثيرة ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي، موجهاً التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتماء وإنسانيته وقيمه وأخلاقه وخرج بتظاهرات واسعة وكذا للشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني.

وخطب البيان الشعوب العربية والإسلامية، مذكراً بالمسؤولية الإيمانية والأخلاقية عليهم في

نصرة الشعب الفلسطيني والذي دفعت مظلوميته وصبره وثباته إلى إسلام البعض في أوروبا وأمريكا، مشدداً على أهمية استمرار تفعيل المقاطعة الاقتصادية لمنتجات وبضائع العدو. وثمن استمرار جبهات الإسناد من لبنان والعراق، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة العراقية، والانتصارات الكبيرة للقوات المسلحة والتي أدت إلى طرد الأمريكي من البحر وبعده البريطاني.

وأضاف البيان "نقول للنظام السعودي، تنفيذك للتوجيهات الأمريكية لن يثبينا عن موقعنا المساند لغزة وستكون أنت الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي". وجدد بيان المسيرات العهد لقائد الثورة بعدم تراجع اليمن عن موقفه ولن يخذل الشعب الفلسطيني ولن يتفرج على معاناته وسيبقى موقعنا مستمراً ومتصاعداً. وأعلن البيان التأييد الكامل للإجراءات والخطوات التي يتخذها قائد الثورة في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

حشود جماهيرية كبرى في الحديدية بمسيرات "ثابتون مع غزة.. وستصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - الحديدية - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدية في 27 ساحة بمركز ومديريات المحافظة في مسيرات "ثابتون مع غزة.. وستصدى لأمريكا ومن تورط معها".

وفي المسيرات التي تقدمها المحافظ محمد قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، هتف المشاركون بشعارات التفويض والترحيب بما تضمنه خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بشأن الخيارات التي يتخذها دفاعاً عن مصالح اليمن وحقوق الشعب اليمني ومواجهة المؤامرات على الاقتصاد الوطني.

وأكدوا تأييدهم التام لكافة خيارات التصعيد والمواجهة التي يتخذها قائد الثورة بعدما أقدمت عليه السعودية وأدواتها من خطوات تجاه البنوك والمطارات والموانئ خدمة لأمريكا وإسرائيل. كما أكدت حشود حارس البحر الأحمر الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم في مواجهة العدوان الإجرامي الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة.

وباركت استمرار العمليات التي تنفذها القوات البحرية اليمنية في البحر الأحمر والبحرين العربي والمتوسط، مؤكدة على حق اليمن المشروع في حماية المياه والسواحل اليمنية واستهداف السفن والتحركات المعادية لمصالح الشعبين اليمني والفلسطيني.

وعبر المشاركون في المسيرات عن التنديد والاستنكار تجاه استمرار تجاهل الكثير من الأنظمة العربية إرهاب العدو الصهيوني في فلسطين وتواطؤها في قتل وإبادة المدنيين وحرمانهم من المساعدات الغذائية والدوائية.

ودعت أحرار العالم إلى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والضغط على أمريكا ودول الغرب لوقف القتل الممنهج بحق المدنيين في قطاع غزة ومحاسبة الكيان الصهيوني وكل من ثبت تورطه في الجرائم والانتهاكات الجسيمة.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات، صمود الشعب الفلسطيني وثبات المجاهدين في غزة والضفة الذين ينكرون بالعدو الصهيوني، كما حيا العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل مخططات العدو.

وأشاد بالحراك الطلابي والمظاهرات التي تخرج نصرته لفلسطين في أمريكا وبريطانيا واليابان وأمريكا الجنوبية وغيرها، موجها التحية للشعب المغربي الذي خرج في مظاهرات مساندة للشعب الفلسطينية. وخاطب الشعوب العربية والإسلامية "أنتم أولى بالتحرك من الشعوب الأوروبية"، داعيا إلى تعزيز المقاطعة الاقتصادية الشاملة.

ونوه البيان بالمقاومة اللبنانية والعراقية، والعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية، مباركا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي فر منها الأمريكي والبريطاني. وحذر بيان مسيرات أبناء حارس البحر الأحمر النظام السعودي العميل في حال أقدم على تنفيذ التوجيهات الأمريكية خدمة للعدو الصهيوني.

وأكد أن التصعيد السعودي لن يثني الشعب اليمني عن مناصرة وإسناد غزة، وأنه سيكون الفاشل والخاسر كفضل الأمريكي، معلنا الاستجابة لتوجيهات السيد القائد والاستعداد لمواجهة الأعداء.

كما أكد أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه المساند لغزة ولن يخذلها، وسيكون موقفه مشرف وإيماني.. معبرا عن تأييد أبناء الحديدة الكامل لكل الإجراءات التي يتخذها السيد القائد والتي تحدث عنها في الخطابات السابقة في مسار التغيير الجذري.

الضالع.. مسيرات حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - الضالع - سبأ:

خرج الآلاف من أبناء مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة بمحافظة الضالع اليوم، في خمس مسيرات جماهيرية تأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار " ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها بدمت القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، ومسئول التعبئة العامة أحمد المراني ووكلاء المحافظة وقيادات أمنية وعسكرية ومحلية وتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني، منددين باستمرار جرائم الإبادة الجماعية من قبل العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا ثباتهم على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت التهديدات والتحديات.. مشيدين بالصمود العظيم للشعب الفلسطيني الذي أذهل العالم وبثبات المجاهدين في قطاع غزة والضفة وكل فلسطين.

وأكد بيان صادر عن مسيرات الضالع أن ما يقوم به النظام السعودي من تنفيذ للتوجيهات الأمريكية الإسرائيلية لن يثني الشعب اليمني عن موقفه تجاه غزة وفلسطين باعتباره شرفاً عظيماً منح من الله ولن يتخلى عنه تحت أي ظرف.

ووجه التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاءه وأصالته وإنسانيته وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة إسناداً للشعب الفلسطيني.. مشيداً بالوقوفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين. وبارك البيان العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإسناد من قبل حزب الله في لبنان، والعراق وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية.. مشيداً بالانتصارات التي حققها المجاهدون في القوات المسلحة والتي فر منها العدو الأمريكي والبريطاني.

وجدد التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات فيما يتعلق بدعم الشعب الفلسطيني ومساندته والدفاع عن السيادة اليمنية، وكذا كل الإجراءات والخطوات التي يتخذها في مسار التغيير الجذري.

كما جدد البيان الدعوة لكل شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى المقاطعة الشاملة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

المحويت.. 29 مسيرة ووقفه بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 29 مسيرة ووقفه نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

حيث أقيمت مسيرات حاشدة بمديريات مدينة المحويت وشبام ومدينة كوكبان "بالجامع الكبير والأهجر سوق بادية" والطويلة والرجم بـ "ساحة الرسول الأعظم" والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع وبني سعد بـ "مركز المديرية" سوق الربوع وهواء والجمعة وملحان "بني الحجاج والروضة" والشجاف وهمدان المذاب والشماينة والقبلة المركع والاحبول ومديرية جبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ "مركز المديرية الصفيين والملاحنة" وراود وجبل نعمان وبني أحمد.

وردد المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية تنفيذية وتربوية وثقافية وأمنية وعسكرية ومشايخ ووجهات وشخصيات اجتماعية، هتافات متنوعة بالتصعيد ومعركة

الحسم التي أعلن عنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أمس ضد العدو الأمريكي، الصهيوني، البريطاني ومن يتحالف معهم أو يدعم الكيان الصهيوني.

ورفعوا المحتشدون العلمين اليمني وال فلسطيني، مرددين شعارات منددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا استمرارهم في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة.. مجددين تفويضهم لقائد الثورة بالتصعيد ضد العدو الأمريكي، الصهيوني، البريطاني وأذناهم ومواجهتهم والتنكيل به في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي حتى تحرير الأراضي المحتلة.

وكما أكدت الحشود الجماهيرية، استعداد الشعب اليمني خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والجهوزية بروح عالية وخبرات قتالية وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات التطور النوعي في العمليات العسكرية رصداً واستهدافاً وتوثيقاً وكذا العمليات المتواصلة مع العدو الصهيوني بدءاً بحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق ومن كل الأحرار الراضين للجرائم الصهيونية في العالم.

وأكدت البيانات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وعبرت البيانات عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة بالأسلحة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

وأوضحت البيانات أن تحذيرات قائد المسيرة والقوات اليمنية التي تطلقها في البحرين العربي والأحمر وباب المندب ينبغي أن يتم التعامل معها وتؤخذ على محمل الجد، مبينة أن اليمن يسعى لمد جسور العلاقات القائمة على احترام السيادة مع الدول باستثناء الكيان الصهيوني.

ودعت البيانات، الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانت الأمة وقضاياها.

وشددت على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية، محذرة من عواقب التفریط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من الجميع الاضطلاع بواجبهم في إيقاف مؤامرات قوى الاستكبار والإجرام التي تهدد البشرية بأسرها.

حجة.. حشود غير مسبوقة بمسيرات "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم، في مسيرات غير مسبوقة تضامناً مع فلسطين تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

وجدد أبناء حجة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة في غزة ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب الأشقاء في غزة وخوض المنايا انتصاراً للشعب الفلسطيني والمستضعفين في غزة، وعدم التراجع عن هذا الموقف مهما كانت التهديدات والضغوط من قبل الأنظمة العميلة.

وجدد أبناء حجة العهد لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بأنهم سيكونون عند حسن الظن كما عهدهم.

وحيا بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها في مراكز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام المجلس المحلي إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد الصابر الذي أدهش العالم رغم مأساته الكبرى ومعاناته العظيمة.

كما حيا الثبات العظيم للمجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة الذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو الإسرائيلي.

ووجه البيان التحية لكل العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل كل محاولات ومؤامرات العدو الصهيوني.. مخاطباً الشعب الفلسطيني والمجاهدين بأنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني إلى جانبهم.

وأشاد باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

ووجه البيان التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتماءه وأصالته وإنسانيته وقيمه وأخلاقه وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعبة الفلسطينية ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الإسرائيلي.

وأشاد بالوقوفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، وحيا الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني والمعادي للعدو الإسرائيلي والبريء من موقف النظام البحريني العميل للخائن.

ودعا الشعوب العربية للقيام بالمسئولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه إخوانهم في فلسطين ضد الإجرام الصهيوني والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يعضى منها أحد.

وأشاد أبناء محافظة حجة باستمرار جهات الإسناد من قبل حزب الله في لبنان والمقاومة الاسلامية في العراق، واستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الاسلامية العراقية.

ونوه بالانتصارات التي تحققت على أيدي أبطال القوات المسلحة اليمنية والعمليات التي فر منها الأمريكي ولحقه البريطاني واعترف بقوة بأسها الأعداء ووصفوها بأنها حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

وخاطب البيان النظام السعودي العميل " إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة سيثينا عن موقعنا المساند للشعب الفلسطيني فأنت واهم فهذا شرف عظيم من الله به علينا، ولن نتخلى عنه، فأنت من ستكون الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي".

وأكد البيان التأييد الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات التي يتخذها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

إب..40 مسيرة حاشدة تحت شعار " ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها "

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية في 40 ساحة تحت شعار " ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها" استمراراً في نصره الشعب والمقاومة الفلسطينية.

ونددت الحشود في المسيرة المركزية بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وأكدت أن جرائم العدو الصهيوني تتم بدعم ومساندة من أمريكا ودول الغرب.. معتبرة تخاذل الحكام العرب عن القيام بواجبهم الديني والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني جريمة وعبأً أسودا ووصمة عار في جبينهم.

وشهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، أربع مسيرات حاشدة أكد المشاركون فيها الاستمرار في التحشيد والتعبئة لنصرة الشعب الفلسطيني.

واستهجنوا المواقف الدولية التي تساند العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، وتمنح إسرائيل

الحصانة والافلات من العقاب مستفيدة من ازدواجية المعايير التي توفر الغطاء للمحتل. فيما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية في مركز مديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرذن، ومركز مديرية الفرع "الوزيرة" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد تنديدا بجرائم الكيان الصهيوني واستخدامه القنابل العنقودية والفسفورية المحرمة دوليا ضد المدنيين في قطاع غزة.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، في حين احتشد أبناء مديرية مديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وجليان وحزة.

كما خرجت مسيرات حاشدة في مدينة القاعدة بذي السفال، ومديريات السياني، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وعزلتي العذارب وبني منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، واحتشد أبناء مديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، تأكيدا على مواصلة دعم وإسناد الشعب الفلسطيني وتأييدا للعمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

وأكد المشاركون في المسيرات أن الحرب العدوانية المتوحشة التي شنتها آلة الحرب الإسرائيلية، بما فيها من جرائم ومآسي وفظائع تثبت بما لا يدع مجالاً للشك الطبيعة الإجرامية لهذا الكيان وقادته.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد الصابر الذي أدهش العالم رغم مأساته الكبرى ومعاناته العظيمة، كما حيا الثبات العظيم للمجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة الذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو.

ووجه التحية لكل العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل كل محاولات ومؤامرات العدو الإسرائيلي، مؤكداً للشعب الفلسطيني ومجاهديه بأنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني إلى جانبهم ولن نتراجع عن موقفه الثابت والمبدئي، وسيسقط كل مؤامرات الأعداء، ويستمر بالعمليات العسكرية المساندة والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة.

وأشاد البيان باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

كما وجه التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاءه وأصالته وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعب الفلسطيني ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الإسرائيلي.. مشيدا بالوقوفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، ومساندة الشعب البحريني للشعب الفلسطيني.

وخاطب الشعوب العربية والإسلامية "إذا كان صدى الأحداث ومظلومية الشعب الفلسطيني دفع البعض في أوروبا وأمريكا إلى أن يسلموا ويعلنوا موقفهم الجاد والصادق، وصوتهم المسموع، المناصر للشعب الفلسطيني ضد الإجرام الصهيوني، فأنتم أولى بالتحرك للقيام بمسؤوليتكم الدينية والأخلاقية التي ستسألون عنها يوم القيامة، كما ندعو للاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يعفى منها أحد".

وثنم البيان عاليا استمرار جبهات الاسناد، من حزب الله في لبنان، والمقاومة الإسلامية في العراق، وكذا استمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية، منوها بما حققته القوات المسلحة من انتصارات وعمليات فر منها الأمريكي ولحقه البريطاني واعترف بقوة بأسها الأعداء.

وخاطب النظام السعودي العميل "إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة سيثبينا عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني فأنت واهم، فهذا شرف عظيم من الله به علينا، ولن نتخلى عنه، وستكون أنت الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي".

وجدد البيان التأكيد لقائد الثورة السيد القائد "إننا سنكون عند حسن ظن كما عهدتنا، وكما كان أجدادنا الأنصار فسر بنا على بركة الله ولن نتراجع عن موقفنا المساند لغزة، وسنقف الموقف الإيماني الصحيح المناصر له، مفوضين لك تفويض الصدق والإيمان والوفاء في مواجهة المخطط الأمريكي الذي ينفذه السعودي خدمة ودعماً للصهيوني".

كما أكد التأييد الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات التي يتخذ قائد الثورة في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

حرائر حجة يحتشدن في 16 ساحة بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة حجة وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في 16 ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

ورفعت المشاركات في الافتتاح وبني محرم وعلكمة بمديرية المفتاح والجرد والعبولي في المحابشة وجانب اليمين وجانب الشام في الشاهل والغولة ومركز المديرية في مابين ومركز المحافظة ومستبأ وقارية في كحلان الشرف وكشر وقارة وشرس وكحلان عفار، العلم الفلسطيني وشعارات مباركة لخيارات القيادة الثورية في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني.

ورددن هتافات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي ومنمودة بالجرائم المروعة التي يرتكبها

الصهيانية بحق النساء والأطفال في غزة ومستنكرة الصمت المطبق للأنظمة العربية العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية. كما رددن، شعارات التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي فيما يتخذ من خيارات دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة. وحيث المشاركات في الوقفات الصمود، الأسطوري للشعب الفلسطيني المجاهد الذي أبهر العالم رغم مأساته ومعاناته وثبات المقاومة الباسلة والمجاهدين في قطاع غزة والضفة. وأشاد بيان صادر عن الوقفات باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات في أمريكا وعدد من الدول الأوروبية والأسبوية وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي. ووجه البيان، التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتمائه وإنسانيته وقيمه وأخلاقه وخرج بتظاهرات وفعاليات مساندة للشعب الفلسطيني. وأثنى البيان على الوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين.. مخاطبة الشعوب العربية بالتحرك للقيام بالمسؤولية الدينية أمام الله. ونوه البيان بالمقاومة اللبنانية والعراقية وبالعمليات المشتركة التي تستهدف العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني في البر والبحر.. مخاطباً "النظام السعودي بأن دعمه لأمريكا لن يثنى اليمينيين عن دعم المقاومة في غزة والأراضي المحتلة". وأكد المضي بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وعدم التخلي عن مساندة غزة والتحرك في مواجهة المخطط الأمريكي. وجددت حرائر حجة التأييد المطلق لكل الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة "إسناد غزة" والعمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي، البريطاني.

تعز.. حشود كبرى في عشر ساحات تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة لغزة

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - تعز - سبأ:

خرجت جماهير كبرى اليوم في عشر ساحات بمديريات محافظة تعز، بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة غزة. وأكدت الجماهير المحتشدة بساحة الرسول الأعظم في مركز المحافظة - بمفرق ماوية في مديرية التعزية بمشاركة القوائم بأعمال المحافظ أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في

مواجهة قوى العدوان الأمريكي، البريطاني، الصهيوني وكل عميل وخائن يعمل على إقلاق أمن واستقرار اليمن والتضييق على معيشة اليمنيين.

وردد المشاركون، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة، هتافات وشعارات منددة بجرائم العدو الأمريكي، الصهيوني، البريطاني، وتلبية دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكدوا وقوفهم إلى جانب القيادة الثورية في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصرته للشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته ونصرة لقضيته.

شارك في المسيرة عضو رابطة علماء اليمن الحبيب طاهر الهدار، ومدير أمن المحافظة العميد أحمد يحيى مداعس، وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة العميد اللواء الركن حمود دهمش، وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

كما شهدت ساحة المربع الشرقي في الشارع العام بمديرية خدير مسيرة جماهيرية، بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ ووجهاء المناطق.

وشهدت ساحات المدينة السكنية البرح، والعرف، وسوق النصر بسقم بمديرية مقبنة، مسيرات حاشدة بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"، دعماً لفلسطين ونصرة قضيته العادلة.

وخرجت مسيرة حاشدة في ساحة مربعي الوسط والغربي شارع الأربعين المؤدي إلى الرمدة الهشمة بمديرية التعزية، وفي ساحتي مركز المديرية، والمربع الشمالي بجسر نخلة بمديرية شرعب السلام، وساحات مركز مديرتي شرعب الرونة والأثاور في مربع الخزجة في حيفان.

وحيت بيانات صادرة عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر الذي أدهش العالم رغم مأساته الكبرى ومعاناته العظيمة.

وأشادت البيانات بثبات المجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة والذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

ووجهت التحية للعشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي الذي أفضل كل محاولات ومؤامرات العدو الصهيوني، مؤكدة استمرار العمليات العسكرية المساندة لغزة والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة.

وثمنت البيانات استمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

كما وجهت البيانات التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتمائه وإنسانيته وقيمه وأخلاقه

في خروجهم بالتظاهرات والفعاليات الواسعة المساندة للشعب الفلسطيني، ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الصهيوني.

ونوهت بموقف الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني والمعادي للعدو الصهيوني والبريء من موقف النظام البحريني العميل الخائن.

وخاطبت البيانات الشعوب العربية والإسلامية بالقول "إذا كان صدى الأحداث ومظلومية الشعب الفلسطيني دفع البعض في أوروبا وأمريكا إلى أن يسلموا ويعلنوا موقفهم الجاد والصادق، وصوتهم المسموع، المناصر للشعب الفلسطيني ضد الإجرام الصهيوني، فأنتم أولى بالتحرك للقيام بمسؤوليتكم الدينية والأخلاقية التي ستسألون عنها يوم القيامة"، داعياً إلى الاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يعض منها أحد.

وأثنت البيانات على استمرار جبهة حزب الله في لبنان الفاعلة والمؤثرة، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق وغيرها من جبهات الإسناد، مشيدة باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وباركت الانتصارات التي تحققت على أيدي أسود العرين من القوات المسلحة والعمليات التي فر منها الأمريكي ولحقه البريطاني واعترف بقوة بأسها الأعداء ووصفوها بأنها حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

ووجهت البيانات تحذيراً للنظام السعودي العميل.. مضيفاً "إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة سيثبينا عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني فأنت واهم، فهذا شرف عظيم من الله به علينا، لن نتخلى عنه، فأنت من ستكون الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي".

كما خاطبت البيانات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بالقول "سنكون عند حسن ظنك كما عهدتنا، وكما كان أجدادنا الأنصار، ولن نتراجع عن موقفنا المساند لغزة، ولن نخذل الشعب الفلسطيني، ولن نتجاهل صرخاته وأهاته، ولن تشغلنا الأهواء والمغريات عما يتعرض له، وسنقف الموقف المشرف الصحيح الإيمانى المناصر له، وسنستجيب لله ونجاهد في سبيله، ونتحرك وفق توجيهاته"، مؤكدة تفويض الشعب اليمني لقائد الثورة في مواجهة المخطط الأمريكي الذي ينفذه السعودي خدمة ودعماً للصهيوني.

وجددت الجماهيري المحتشدة في تعز تأكيدها على التأييد الكامل للإجراءات والخطوات التي يتخذها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مسار التغيير الجذري التي أعلنها في خطابات سابقة.

ثمان مسيرات جماهيرية في ذمار تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم ثمان مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة والاستعداد للتصدي لأمريكا ومن تورط معها.

وفي المسيرات الجماهيرية التي شهدتها مدينة ذمار، بحضور محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأكاديمية وعسكرية وأمنية وأكاديمية وقضائية، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة والموقف الدولي والإقليمي إزائها.

وجددت التأكيد على الموقف اليمني الثابت والمبدئي المساند والمناصر للشعب الفلسطيني. وأكدت بيانات صادرة عن الوقفات بمديريات جبل الشرق، وضوران أنس، والمشرافة والأحد بمديرية وصاب السافل، ووصاب العالي، وعتمة، والمنار، أن الضغوط والمؤامرات لن تخضع الشعب اليمني.

وجددت التفويض الكامل والمطلق للإجراءات والخطوات التي يتخذها قائد الثورة في مسار التغيير الجذري التي أعلنها في خطابات سابقة، والمضي في الخطوات المناسبة للتخلص من التحديات التي يواجهها اليمن.

وحيث البيانات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، وثبات الأبطال الذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وأشادت باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في عدد من بلدان العالم ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

وخاصت البيانات الشعوب العربية والإسلامية بالقول "إذا كان صدى الأحداث ومظلومية الشعب الفلسطيني دفع البعض في أوروبا وأمريكا إلى أن يسلموا ويعلموا موقفهم الجاد والصادق، وصوتهم المسموع، المناصر للشعب الفلسطيني ضد الإجرام الصهيوني، فأنتم أولى بالتحرك للقيام بمسؤوليتكم الدينية والأخلاقية التي ستسألون عنها يوم القيامة".

وحثت على الاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور كل الشعوب ولن يُعفى منها أحد.

وثمنت البيانات، استمرار أداء جبهات الإسناد، في لبنان والعراق، ومواصلة العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية، والعمليات التي فرت منها القوات الأمريكية ومن بعدها البريطانية، واعترف بقوة بأسها الأعداء ووصفوها بأنها حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

وأكدت البيانات أن ما يقوم به النظام السعودي من تنفيذ للتوجيهات الأمريكية وخدمة للصهاينة لن يثني الشعب اليمني عن موقفه المساند للشعب الفلسطيني.
وأشارت إلى أن ما يقوم به الشعب اليمني شرف عظيم من الله به على هذا الشعب، ولن يتخلى عنه، مؤكدة أن العدو الصهيوني هو الخاسر والفاشل ومن بعده العدو الأمريكي.
وأكد المشاركون في الوقفات، أنهم سيكونون عند حسن ظن قائد الثورة كما عهدهم، ولن يتراجعوا عن الموقف المساند للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

محافظة ريمة تشهد مسيرات حاشدة وغير مسبوقه تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 الساعة - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة غير مسبوقه تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".
وردد المشاركون في ساحات مركز المحافظة الجبين والمديريات بحضور قيادات محلية وقضائية وتنفيذية ومسؤولي التعبئة، هتافات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني على اليمن، واستمرار جرائم الاحتلال الصهيوني المحتل بحق الشعب الفلسطيني في غزة.
وباركوا العمليات العسكرية البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة والبحار انتصاراً لمظلومية المستضعفين في قطاع غزة.
وجدد أبناء ريمة تفويضهم المطلق للقيادة الثورية الحكيمة في اتخاذ الخيارات المناسبة في الرد على العدوان السعودي، الأمريكي، البريطاني على اليمن ونصرة للشعب والمقاومة الفلسطينية.
وحيث بيانات صادرة عن المسيرات صمود الشعب الفلسطيني الصابر والمجاهد، الذي يحتضن المقاومة ويفشل كل مخططات ومحاولات اختراقه وتطويعه ويرفض العملاء والخونة.
وأثنت البيانات بمواقف المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها: كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل التي تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي انتصار.
وأكدت على الموقف الثابت الإيمان والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.
وأشادت البيانات باستمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن والخروج الشعبي في المغرب واستمرار الحراك الطلابي في مختلف بلدان العالم.

ونوهت بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير على العدو وبتنظيم الوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين المساندة والمناصرة للشعب الفلسطيني والمعادي للعدو الإسرائيلي المحتل. وخاطبت البيانات النظام السعودي بالقول "إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة يثينا عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني، فأنت واهم، فهذا شرف عظيم من الله به علينا، لن نتخلى عنه، فأنت من ستكون الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة وفشل سيدك الأمريكي". وأكدت البيانات مواصلة الشعب اليمني دعمه ومناصرته للقضية الفلسطينية واستمرار العمليات العسكرية والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة نصره لمظلومية أبناء غزة. وجددت البيانات تأكيدها على التأييد الكامل والمطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل الخيارات المناسبة في ردع العدوان السعودي، الأمريكي، البريطاني، وكذا في مسار التغيير الجذري التي أعلنها في خطاباته السابقة.

لحج.. مسيرة حاشدة في القبيطة إسنادا لغزة وتفويضا للسيد القائد

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - لحج - سبأ:

خرج أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة شعبية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وأكد المشاركون في المسيرة بمشاركة وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، الثبات والتفويض المطلق للقيادة الحكيمة في إسناد الشعب الفلسطيني ومحوره المقاوم في غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرة التي حضرها مدير الأمن العميد محمد العطري والإرشاد علي الكرار والأوقاف ياسر القباطي، والمديرية وحيد الخضر وقيادات عسكرية وأمنية ومشائخ وشخصيات إجتماعية، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال في غزة والضفة. وأكد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني في نصرته ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية، مشيراً إلى ان كل مؤامرات الأعداء ستسقط وستستمر العمليات العسكرية اليمنية ضد العدو الاسرائيلي والأنشطة والفعاليات والتعبئة والتبرع والمقاطعة.

واشاد باستمرار الحراك الطلابي في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية وغيرها ضد العدوان وحرب الإبادة الجامعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين في الاراضي المحتلة. وجه البيان التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتماءه وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة

مساندة للشعب الفلسطيني، وبالوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، عياً للإهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

كما نوه باستمرار جبهات الإسناد في لبنان والعراق وبالعمليات المشتركة لقواتنا المسلحة مع المقاومة الإسلامية العراقية.

واكد تأييد ابناء محافظة لحج الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات التي يتخذها السيد القائد في مسار التغيير الجذري والتي أعلنها في الخطابات السابقة.

مأرب.. تسع مسيرات حاشدة تفويضا لقائد الثورة ونصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب، اليوم، تسع مسيرات حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"، تفويضا لقائد الثورة، ونصرة للشعب الفلسطيني.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة مركزية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، بحضور محافظ المحافظة، علي طعيمان، رفع المشاركون فيها الهتافات، ورددوا العبارات المؤكدة على التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني، وردع تحالف العدوان السعودي - الأمريكي، وكذا خطوات التغيير الجذري.

وفي مديرية صرواح، خرج أبناء المديرية في مسيرة، أكدوا فيها الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني على مختلف الأصعدة، وعدم تجاهل صرخاته وآهاته، واتخاذ المواقف العملية الصادقة في مواجهة المعتدين مهما كانت التحديات.

وخرج أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة جماهيرية ووقفة في ساحة مجزر، حيوا خلالها الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، والثبات العظيم للمجاهدين الأبطال.. مؤكدين أن لا تراجع عن الموقف المبدئي والثابت في نصرتهم وإسقاط مؤامرات الأعداء، والاستمرار بالعمليات العسكرية المساندة، والأنشطة والفعاليات والتعبئة العامة.

وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرتين حاشدتين، دعا المشاركون فيها الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، ورفع الصوت عاليا لوقف الجرائم الصهيونية، والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء، التي هي بمقدور الجميع.

وفي مديرية بددة، أقيمت مسيرة ووقفة، بارك المشاركون فيها الانتصارات التي تحققت على أيدي مجاهدي قواتنا المسلحة، والعمليات التي فر منها الأمريكي والبريطاني، واعترف بقوة بأسها الأعداء، كحدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

وخرج أبناء مديرية ماهلية في مسيرتين بمنطقتي قانية والعمود.. مشيرين إلى أن تنفيذ النظام السعودي للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة لن يثني الشعب اليمني عن موقفه المساند للشعب الفلسطيني.

وجدد أبناء مديرية العبدية التأكيد على أن التهديدات الأمريكية لن تثني الشعب اليمني وقيادته وجيشه عن الموقف الثابت والمبدئي في نصره الشعب الفلسطيني، واستمرار عمليات القوات المسلحة حتى إيقاف العدوان، ورفع الحصار عن غزة وفلسطين.

وأشاد بيان مسيرات محافظة مأرب باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية، وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

ووجه التحية للشعب المغربي، الذي أثبت وفاءه وانتماءه وأصالته وإنسانيته وقيمه وأخلاقه، وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعب الفلسطيني، ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الإسرائيلي.

كما أشاد البيان بالوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، وحياء الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني، والمعادي للعدو الإسرائيلي، والبريء من موقف النظام البحريني العميل الخائن.

وخاطب بيان المسيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي: "سنكون عند حسن ظنك كما عهدتنا، وكما كان أجدادنا الأنصار، ولن نتراجع عن موقفنا المساند لغزة، ولن نخذل الشعب الفلسطيني، ولن نتجاهل صرخاته وأهاته، ولن تشغلنا الأهواء والمغريات عما يتعرض له، وسنقف الموقف المشرف الصحيح الإيمانى المناصر له، وسنستجيب لله ونجاهد في سبيله، ونتحرك وفق توجيهاته".

وأكد البيان تفويض الشعب اليمني لقائد الثورة في مواجهة المخطط الأمريكي، الذي ينفذه السعودي خدمة ودعما للصهيوني.

عمران.. خروج جماهيري غير مسبوق دعما لفلسطين وتفويضا للسيد القائد

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران، اليوم طوفانا بشريا غير مسبوق، اكتظت به ساحة الرئيس الشهيد الصماد في مدينة عمران، و36 ساحة في المديريات، خرجوا استجابة لدعوة قائد الثورة؛ دعما للشعب الفلسطيني، تحت شعار "ثابتون مع غزة وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها".

حيث شهدت عاصمة المحافظة، في ساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد، خروج مسيرة جماهيرية

كبرى وطوفانا بشريا لم تتسع له الساحة، حيث تواجد المشاركون من مديرتي عمران وعيال سريح وعزلة الأشمور وعزلتي عيال حاتم وبنى قطيل في مديرية جبل يزيد.

وفي المسيرة، التي تقدمها وزير النقل في حكومة تصريف الأعمال، عبدالوهاب الدرة، ومحافظ عمران، الدكتور فيصل جعمان، ووكيل محافظة المحويت، عبدالقادر المأخذي، ومدير أمن محافظة عمران، العميد نايف أبو خرفشة، ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات التعبوية والتربوية والثقافية والأمنية والعسكرية والمشايخ والوجهات والشخصيات الاجتماعية، رددت الجماهير المحتشدة الهتافات الغاضبة والمنددة بجرائم ومجازر وجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني على مدى عشرة أشهر بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأطفاله ونسائه، التي بلغت أكثر من "ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسة وعشرين مجزرة".

وهتفت الجماهير بصوت واحد: "جرائمكم ومجازركم بحق الشعبين الفلسطيني واليمني، وكذا تهديداتكم، لن تثبتنا عن دعم وإسناد فلسطين ومجاهديه الأبطال، ولن نوقف عملياتنا العسكرية حتى إيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار".

وحذرت الجماهير السعودي العميل والمطّح مع الكيان الصهيوني مغبة التورط في عدوانه، سواء كان عسكرياً أو اقتصادياً؛ تنفيذاً لتوجيهات الأمريكي، وخدمة للعدو الإسرائيلي.. محذرة من أنه سيواجه برد قاسٍ، ومنكّل، وسيكون هو الخاسر كما خسر سيده الأمريكي والبريطاني.

وفي مديرية جبل يزيد، خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة من القيادات التنفيذية والتعبوية والتربوية والثقافية والمشايخ والوجهات، أكد المشاركون فيها ثبات موقفهم الداعم لفلسطين، وجددوا تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ كافة الخيارات الرادعة والمؤلفة للعدو الأمريكي - الصهيوني - البريطاني - السعودي.

وشهدت مديريات خارف وريدة وخمر وذيبين وبنى صريم وحوث، خروج مسيرات حاشدة، تقدمها أمين عام محلي المحافظة، صالح المخلوس، ووكلاء المحافظة، أمين فراص ومحمد المتوكل وعبدالغنيالبروشي، ومدراء عموم المديريات والقيادات التعبوية والتربوية والثقافية والمشايخ والوجهات، ردد المشاركون فيها العبارات المؤيدة لقائد الثورة، وكل خياراته في ردع العدو السعودي والأمريكي والبريطاني والصهيوني، ومن يتورط معه، وأنهم في جهوزية منتظرون توجيهاته. وفي مديرية العشة، خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة في ثلاث ساحات بمركز المديرية والسواد وذو خيران، تقدمها مسؤول التعبئة العامة في المحافظة، سجاد حمزة، ومدير الأمن والمخابرات، العميد محمد الخولاني، هتفت - خلالها الجماهير - بعبارات التأييد والتفويض للسيد القائد.

وفي مديرية حرف سفيان، خرجت مسيرات حاشدة في ثلاث ساحات بمركز المديرية والعمشية وبكيل السواد، أكدت تفويضها لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو السعودي الأحمق والخائن. وفي مديريات قفلة عذر وشهارة وحبور ظليمة وصوير والمدان، خرجت مسيرات حاشدة في عدد

من الساحات؛ منها السكيبات والقابعوشهارة الأمير والهيجة ومركز المدان ومفخاذ شكلت طوفانا بشريا اكتض به الساحات، تقدم المسيرات قيادات تنفيذية ومحلية وتعبوية ومشايخ ووجهاء، أكدوا فيها استمرار موقفهم المبدئي والإنساني والإيماني الأصيل لنصرة غزة، ومفوضين قائد الثورة في كل الخيارات التي يتخذها.

وفي مديرية مسور، خرجت مسيرات جماهير حاشدة في ساحة المديرية وعزلة الوادي وعيال مومر والجدم، تقدمها قيادة السلطة المحلية والقيادات التعبوية والتربوية والثقافية والمشايخ والوجهات والعقال والشخصيات الاجتماعية، أكدوا أنهم لن يتراجعوا عن موقفهم الداعم للشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات والتهديدات، وأنهم سيواجهونهم في معركة مباشرة حتى تحقيق النصر وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وخرجت مسيرات في مديريات ثلاء والسود والسودة، تقدمها مدراء عموم المديرية والقيادات التعبوية والتربوية والمشايخ والوجهات، أكدت ثبات موقفهم مع غزة وأنهم سيتصدون لأمريكا ومن يتورط معها.

وحيا البيان الصادر عن هذه المسيرات العشائر الفلسطينية في قطاع غزة على موقفها الثابت والواعي، الذي أفضل كل محاولات ومؤامرات العدو الصهيوني.. مؤكداً للشعب الفلسطيني والمجاهدين بأنهم ليسوا وحدهم، وأن الشعب اليمني إلى جانبهم.

وأشاد باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات، التي تخرج في أمريكا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك وهولندا واليابان وأستراليا وأمريكا اللاتينية، وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي.

ووجه البيان التحية للشعب المغربي، الذي أثبت وفاء وانتماءه وأصالته وإنسانيته وقيمه وأخلاقه، وخرج بتظاهرات وفعاليات واسعة مساندة للشعب الفلسطيني، ولم يتجه وفق اتجاه نظامه الخائن الموالي للعدو الإسرائيلي.

وأشاد بالوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين، وحيا الشعب البحريني المساند والمناصر للشعب الفلسطيني، والمعادي للعدو الإسرائيلي، والبريء من موقف النظام البحريني العميل الخائن.

ودعا الشعوب العربية إلى القيام بالمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه إخوانهم في فلسطين ضد الإجرام الصهيوني، والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء، التي هي بمقدور كل الشعوب، ولن يعفى منها أحد.

وأشاد أبناء عمران، في البيان، باستمرار جبهات الإسناد من قبل حزب الله في لبنان، والمقاومة الإسلامية في العراق، واستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

ونوه البيان بالانتصارات، التي تحققت على أيدي أبطال القوات المسلحة اليمنية، والعمليات التي فر منها الأمريكي، ولحقه البريطاني، واعترف بقوة بأسها الأعداء، ووصفوها بأنها حدث غير مسبوق في تاريخ الحروب.

وخاطب النظام السعودي العميل: "إذا كنت تعتقد أن تنفيذك للتوجيهات الأمريكية خدمة للصهاينة سيثبينا عن موقفا المساند للشعب الفلسطيني فأنت واهم، فهذا شرف عظيم من الله به علينا، ولن نتخلى عنه، فأنت من ستكون الخاسر والفاشل بأكثر من خسارة، وفشل سيديك الأمريكي".

وأكد البيان التأييد الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات التي يتخذها السيد القائد، عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مسار التغيير الجذري، التي أعلنها في الخطابات السابقة.

الجوف.. عشرون مسيرة بعنوان "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"

الجمعة، 06 محرم 1446هـ الموافق 12 يوليو 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف مسيرات حاشدة في 20 ساحة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. وسنتصدى لأمريكا ومن تورط معها"، تفويضا لقائد الثورة ونصرة للشعب الفلسطيني.

ففي مديرية الحزم، خرج أبناء المديرية في مسيرة حاشدة، رددوا فيها هتافات، وشعارات مؤكدة على التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني، وردع تحالف العدوان السعودي - الأمريكي.

وشهدت مديريات الزاهر والمطمة والمتون مسيرات جماهيرية، استجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكد المشاركون فيها ثبات موقفهم الداعم لفلسطين، وجددوا تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ كافة الخيارات الرادعة والمؤلفة للعدو الأمريكي - الصهيوني - البريطاني - السعودي.

واحتشد أبناء المارشيوالتيمة وخب والشعف والمصلوب في مسيرات جماهيرية، تنديداً بجرائم الكيان الصهيوني، واستخدامه القنابل العنقودية والفسفورية المحرمة دولياً ضد المدنيين في قطاع غزة.

كما خرج أبناء مديريات رجوزة والعنان والحميدات والغيل والخلق في مسيرات غير مسبوقه لتأكيد الوفاء والثبات على الموقف الديني والإنساني مع أبناء غزة.

وفي مناطق المرانة بالmarshي والعقدة في الزاهر والحصون بالمطمة وملاحا في المصلوب والواغرة بالحميدات، وعفي ورحوب والمربع الغربي في العنان، خرجت مسيرات حاشدة، منددة باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة والموقف الدولي والإقليمي إزاءها.

وحيث بيانات صادرة عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، الذي أدهش العالم رغم مأساته ومعاناته، وثبات الأبطال في قطاع غزة والضفة، الذين يسطرون أروع دروس البطولة في التنكيل بالعدو.

وأشادت باستمرار الحراك الطلابي والتظاهرات في أمريكا وعدد من الدول الأوروبية والآسيوية وأمريكا اللاتينية، وغيرها من البلدان ممن لا يزال لديهم ضمير إنساني حي. ووجهت البيانات التحية للشعب المغربي الذي أثبت وفاء وانتمائه وإنسانيته وقيمه وأخلاقه وخرج بتظاهرات وفعاليات مساندة للشعب الفلسطيني، مثمناً الوقفات والاعتصامات وحملات المقاطعة في البحرين.

كما نُهت البيانات بالمشاعر والعمليات المشتركة، التي تستهدف العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني في البر والبحر. وأكدت التأييد الكامل والمطلق لكل الإجراءات والخطوات، التي يتخذها، السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مسار التغيير الجذري، التي أعلنها في خطابات سابقة.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"، تأكيداً على الاستمرار في نصرة غزة، ومباركة للعملية النوعية للقوات المسلحة في منطقة يافا المحتلة.

وعبرت الحشود المليونية، عن الفخر والاعتزاز بهذا الإنجاز العظيم والتاريخي، باستهداف سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية منطقة "يافا" المحتلة، بالطائرة المسيرة الجديدة "يافا" والتي تجاوزت المنظومات الاعتراضية للعدو الصهيوني.

وطالبت القوات المسلحة اليمنية بالاستمرار في تصعيد العمليات النوعية وضرب الأهداف الهامة والحساسة للعدو الصهيوني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة نصرة لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم. وجددت الحشود، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ كل الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل الأراضي المحتلة، ومواجهة قوى العدوان والشر العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وعملائهم في المنطقة.

وردت الجماهير الشعارات المؤكدة على الاستمرار في التعبئة العامة والتشديد لمواجهة قوى العدوان، ومواصلة الأنشطة والفعاليات الشعبية والخروج المليونى إلى الساحات دون كلل أو ملل، لنصرة غزة.

وأكدت صلابة موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية ومساندتهم ودعمهم بكل الوسائل والخيارات الممكنة، والجهوزية العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى تحقيق النصر.

وخلال المسيرة، عبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، عن الشكر والتقدير لجماهير الشعب اليمني التي لم تفارق الساحات منذ اليوم الأول للعدوان على غزة وحتى اليوم، والذي يعبر عن مساندة الشعب اليمني لفلسطين بقلبه وماله ورجاله.

وثنم الخروج الجماهيري بمختلف الساحات استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي انطلق بمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، في الوقت الذي أخافت أمريكا كل الأنظمة.

وقال محمد علي الحوثي "عندما خافت الأنظمة العربية من أن تضربها أمريكا، لم يتخلى السيد القائد عن واجبه في نصره الأشقاء في غزة"، مؤكداً أن عمليات القوات المسلحة ستتصاعد ولن تتوقف، كما قال السيد القائد.

وأكد أنه كلما استمر العدو الصهيوني في جرائمه واعتداءاته، كلما تصاعدت وتطورت عمليات القوات المسلحة، وما العملية التي وصلت اليوم إلى عمق قراره إلا واحدة من هذه العمليات المتطورة والنوعية، وعلى العدو أن يراجع ما جاء في خطاب قائد الثورة من تحذيرات بأنه سيتم ضرب الأهداف الحساسة جداً للعدو.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى، كل الأنظمة في المنطقة للوقوف إلى جانب الشعب اليمني، في مساندة غزة وأبناء فلسطين، لأنه لن يكون هناك أي استقرار للشعوب العربية والإسلامية ولا لأنظمتها إلا بزوال الكيان المؤقت.

وقال "يجب أن نعي ونفهم أن لدينا عدو يستمر في الاعتداء والمؤامرات على بلداننا، وأن موقف اليمن المساند لفلسطين يأتي من منطلق إيماني وليس من أجل شيء آخر".

كما دعا دول تحالف العدوان السعودي الأمريكي التي اعتدت على اليمن بأن عليهم أن يواجهوا الكيان الصهيوني بثلاث القوة التي واجهوا بها اليمن.. وقال " وإذا كنتم لا تمتلكون الشجاعة التي كنتم تحملونها في مواجهة الشعب اليمني، فأعطونا تلك القوة ونحن سنفعلها ضد العدو".

وحيا محمد علي الحوثي القوات المسلحة اليمنية على ما نفذته من عمليات نوعية ضد العدو الأمريكي الصهيوني، والتي شرفّت كل أبناء الشعب اليمني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن العدوان الإسرائيلي الهمجي الوحشي ما يزال يواصل جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني المسلم في قطاع غزة والضفة لـ 287 يوماً، في جرائم بشعة، ومجازر حشية بشكل يومي، في أكبر مأساة على وجه المعمورة، بمشاركة أمريكية وغربية، وتواطؤ وتأمير من قبل أنظمة النفاق العربية والإسلامية.

وذكر أن عدد المجازر الجماعية في قطاع غزة بلغ أكثر من ثلاثة آلاف و447 مجزرة، وبلغ عدد الشهداء والمفقودين والجرحى والأسرى أكثر من 154 ألفاً، والتي تعد جريمة القرن ومظلومية العصر، ومن الخزي والعار أن تحدث هذه الجرائم في محيط عربي إسلامي، ودول مجاورة تمتلك أموالاً هائلة وإمكانات ضخمة لا تكتفي بالتخاذل بل تتجه لمد العدو الإسرائيلي بكل احتياجاته عبر جسر بري، في نفاق واضح وخيانة لله وللمسلمين وللأمة.

وأكد أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي دون كلل ولا ملل ولا تراجع بثبات على موقف الحق ضد أعداء الله وأعداء المجتمع البشري، ووفاءً مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء.

وبارك بيان المسيرة المليونية، للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللقوات المسلحة اليمنية وللشعب اليمني وللأمة العربية والإسلامية الإنجاز التاريخي المتمثل في ضرب عاصمة كيان العدو الإسرائيلي "يافا" المسمى إسرائيلياً "تل أبيب" والكشف عن الطائرة المسيرة الجديدة "يافا".

وحيا استمرار صمود المجاهدين في غزة الذي فاق كل التوقعات وأفضل كل مخططات ومؤامرات الأعداء وعملائهم، كما حيا ثبات الشعب الفلسطيني، مشيداً بوعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، رغم معاناته الكبيرة.

وأكد البيان، للشعب الفلسطيني ومجاهديه، أن الشعب اليمني لن يألوا جهداً في مناصرتهم، ولن يتراجع أبداً عن موقفه الإيمانى المبدئي في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات، وسيواصل إسناده لهم، وسيبقى حاضراً في الساحات بمختلف الأنشطة والفعاليات، وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأشاد بما حققته القوات المسلحة اليمنية من إنجازات وانتصارات في معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس، في إطار عملياتها المستمرة والمتصاعدة التي ضربت عاصمة العدو الإسرائيلي وحاصرته ومعه الأمريكي والبريطاني، وألحقت بهم خسائر اقتصادية فادحة إلى درجة أن يعلن العدو الإسرائيلي إفلاس ميناء أم الرشراش وإغلاق عشرات الآلاف من الشركات التجارية.

وأوضح أن تلك العمليات حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملة الطائرات "ايزنهاور" والتي ما زال أصداء ضربها وفشلها وفرارها يتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى الآن.

وأشاد البيان، باستمرار جبهات الاسناد التي أثبتت فاعليتها، وفرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية، وأفضلت سعي العدو الإسرائيلي للتفرد بالشعب الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية، والمتمثلة بجبهة حزب الله الكبرى الساخنة المؤثرة على العدو، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق.. مباركا استمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وخطاب النظام السعودي قارون العصر وقرن الشيطان، "لقد سمعتم وسمع كل العالم، هتافات جماهير الشعب اليمني الذين خرجوا الأسبوع الماضي بالملايين، ووصل صدى هتافاتهم التي تحمل تحذيراً جاداً إلى القارات السبع".

وأكد أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي فوضه الشعب اليمني، وأن يأخذها على محمل الجد، ويكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمين الإيمان والحكمة، لأنه بهذا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل وستكون العواقب خطيرة عليه في الدنيا والآخرة.

كما أشاد ببيان المسيرة، باستمرار المظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس، وفي مختلف بلدان العالم، ودعا لاستمرارها.. معرباً عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي التي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرك بجهد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وخلال المسيرة ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً مهماً أعلن فيه أن القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية عسكرية نوعية مشتركة في خليج عدن، استهدفت السفينة (Lobivia) بعددٍ من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وأصابتها بشكل دقيق ومباشر.

وأشار إلى أن استهداف السفينة جاء على خلفية انتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأكد أن استمرار العدوان الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق الأصدقاء في غزة لن يدفع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقيادته المجاهدة إلا للمزيد من عمليات الإسناد دعماً وانتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وجددت القوات المسلحة اليمنية دعوتها لكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتها الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب العربي الفلسطيني والمشاركة الفاعلة في هذه المعركة المصرية والحتمية.. مؤكدة أن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما تخللت المسيرة، قصيدة للشاعر معاذ الجنيد بعنوان " حوار مع البحر" عبرت عن تطور القدرات والعمليات العسكرية والانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، والتنكيل بقواته وبوارجه وكسر هيبتها.

صعدة.. 22 مسيرة حاشدة تؤكد الثبات مع غزة رغم أنف كل عميل

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 22 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار " ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".

وفي المسيرات الكبرى التي شهدتها ساحات المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة والشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكثاف والحشوة، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان وحنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة رغم أنف كل عميل.

وجددوا التأكيد على جاهزية الشعب اليمني لأية خيارات يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لمواجهة أي حماقات للعدو الأمريكي البريطاني الإسرائيلي أو أذرعته من الخونة والعملاء في المنطقة.

وبارك بيان المسيرات للسيد القائد وللشعب اليمني العملية النوعية والبطولية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف عمق العدو الصهيوني "تل أبيب" والكشف عن المسيرة الجديدة يافا. وحيالبيان الثبات الكبير للشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لشعب فلسطين والذي لن يألوا جهداً في مناصرته مهما كانت التحديات.

وأشاد باستمرار جبهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفضلت مساعي العدو في التفرد بالشعب الفلسطيني، كما أشاد باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وأكد أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد الذي فوضه الشعب، وأن يأخذها على محمل الجد وأن يكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمن الإيمان والحكمة، وألا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

وأشاد البيان باستمرار المظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم، معبراً عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي.

ودعا الشعوب الإسلامية إلى الوقوف في موقف الحق وتحرك بجد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

مسيرات حاشدة ووقفات بالبيضاء تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات نصرية للشعب الفلسطيني وتنديدا باستمرار مجازر العدو الصهيوني تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل". ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمتها القيادات المحلية والتنفيذية والعسكرية ومسؤولو التعبئة العامة العلمين الفلسطيني واليميني ورددوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشادوا بالعملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بطائرة "يافا" المسيرة والتي استهدفت "تل أبيب".

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات والعمليات والضربات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأمة في الوحدة والتعاون في مواجهة الأعداء.

وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وحيا البيان الثبات الكبير للشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لشعب فلسطين مهما كانت التحديات.

وأشاد باستمرار جهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفضلت مساعي العدو في التضرد بالشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد ويأخذها على محمل الجد، وأن يكف عن مساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي ليمن الإيمان والحكمة، وأن لا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

وأشاد باستمرار المظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم، معبرا عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي، داعيا الشعوب الإسلامية إلى الوقوف موقف الحق والتحرك بجد ومصداقية لناصره الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وحيا الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

أبناء محافظة حجة يجتشدون في مسيرات "مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - حجة - سبأ:

أحتشد أبناء محافظة حجة في مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة رغم أنف كل عميل".

وحيا أبناء المحافظة في المسيرات استمرار صمود المجاهدين في غزة الذي فاق كل التوقعات وأفضل مخططات ومؤامرات الأعداء وعملائهم.

وأشادوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية وكافة القطاعات الحكومية والأمنية بثبات الشعب الفلسطيني في التنكيل بعصابات العدو الصهيوني.

وثنى أبناء حجة العملية النوعية التي استهدفت هدفاً حيوياً في "يافا" ما يسمى بتل أبيب، عمق العدو الصهيوني.. مؤكداً أهمية تنفيذ المزيد من العمليات المساندة للمقاومة الباسلة.

وأثنت بيانات صادرة عن المسيرات بمركز المحافظة ومراكز المديرية بوعي الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المقاومة الفلسطينية رغم معاناته.

وجددت التأكيد للشعب الفلسطيني ومجاهديه أن أهل الحكمة والإيمان لن يدخر جهداً في مناصرتهم ولن يتراجعوا عن الموقف الإيماني المبني في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات.

وأكدت البيانات مواصلة الإسناد والحضور في الساحات بمختلف الأنشطة والفعاليات بالتعبئة والمقاطعة والتبرع حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وعبرت بيانات المسيرات عن الحمد لله على ما تحقق من إنجازات وانتصارات على يد القوات المسلحة اليمنية في معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس".

وأشادت بالعمليات المستمرة والمتصاعدة التي ضربت العدو الصهيوني في "يافا" وحاصرته ومعه الأمريكي والبريطاني وألحقت بهم خسائر اقتصادية فادحة، حد درجة إعلانه إفلاس ميناء "أم الرشراش" وإغلاق عشرات الآلاف من الشركات التجارية.

ونوهت البيانات بالعمليات العسكرية التي حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملة الطائرات "آيزنهاور" التي ما تزال أصداء ضربها وفشلها وفرارها يتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى اليوم.

كما أشادت باستمرار جبهات الإسناد التي أثبتت فاعليتها وفرضت معادلة جديدة وأفشلت سعي العدو الصهيوني في التفرّد بالشعب الفلسطيني ونصفية القضية الفلسطينية، وأبرزها جبهة حزب الله الكبرى الساخنة المؤثرة على العدو وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق.

وتمنت البيانات استمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.. مخاطبة النظام السعودي قارون العصر وقرن الشيطان بالقول "لقد سمعتم وسمع كل العالم هتافات جماهير شعبنا الذين خرجوا الأسبوع الماضي بالملايين ووصل صدى هتافاتهم التي تحمل تحذيراً جاداً للقارات السبع، ما يجب أن تصغوا لتحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي فوضه الشعب اليمني وأن تأخذوها على محمل الجد".

وطالبت النظام السعودي بالكف عن موقفهم النفاقي الباطل ومسارهم الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا واسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمن الإيمان والحكمة.. مضيضة "أنكم بهذا تضحون بمستقبلكم وباقتصادكم طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل وستكون العواقب خطيرة عليكم في الدنيا والأخرى والعاقبة للمتقين".

وجددت البيانات إشادتها باستمرار المظاهرات في المغرب والأردن وتونس وفي مختلف بلدان العالم، والدعوة لاستمرارها.. معبرة عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي التي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.

ودعت البيانات شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرر بجد ومصادقية لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء. تخللت المسيرات بحضور مديري المكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية ومسؤولي التعبئة وشخصيات اجتماعية، الاستماع إلى بيان القوات المسلحة اليمنية.

مسيرات حاشدة في الضالع بعنوان "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 الساعة - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم خمس مسيرات حاشدة في مديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن بعنوان "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".

وأكد المشاركون في المسيرات التي تقدّمها في دمت القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة أحمد المراني، الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة.

وجددوا التأكيد على الجاهزية لأي خيارات يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي لمواجهة أي حماقات للعدو الأمريكي البريطاني الصهيوني أو أذرعته من الخونة والعملاء في المنطقة. وبارك بيان المسيرات للسيد القائد وللشعب اليمني، العمليات النوعية والبطولية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف كيان العدو الصهيوني في "يافا" المسمى بـ "تل أبيب" والكشف عن المسيرة الجديدة "يافا".

وحيا ثبات الشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين رغم معاناته، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لفلسطين ولن يدخر جهداً في مناصرته مهما كانت التحديات.

وأشاد البيان باستمرار جبهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة وأفشلت مساعي العدو في التفرّد بالشعب الفلسطيني، وباستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وأكد أن على النظام السعودي الإصغاء لتحذيرات السيد القائد الذي فوضه الشعب اليمني ويأخذها على محمل الجد ويكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمين الإيمان والحكمة، وألا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

ونوه البيان باستمرار المظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم، معبراً عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي.

وطالب الشعوب الإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرك بجد ومصادقية لمناصرة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة للمنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

محافظة الحديدة تشهد 27 مسيرة بعنوان "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة عصر اليوم مسيرات جماهيرية كبرى في 27 ساحة بمركز ومديريات المحافظة تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".

وعبر المشاركون في المسيرات التي رفعوا خلالها العلمين اليمني والفلسطيني، عن الفخر والاعتزاز باستهداف القوات المسلحة اليمنية عمق الكيان الصهيوني الفاشي، رداً على العدوان الوحشي المستمر على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وجددوا في المسيرات التي تقدّمها المحافظ محمد عياش قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول أحمد البشري ووكلاء المحافظة، تأييدهم وتفويضهم المطلق لكل ما يتخذه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي من قرارات لحماية مصالح وحقوق الشعب اليمني، ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واستنكروا موقف وتخاذل الأنظمة العربية إزاء الجرائم البشعة وسياسة التجويع وحرب الإبادة الجماعية لأطفال ونساء وشيوخ غزة، التي يرتكبها العدو الصهيوني منذ عشرة أشهر بدعم أمريكي وغربي وتواطؤ وخذلان عربي.

ونددوا بالجريمة النكراء التي استهدفت أحد المساجد في محافظة مسقط بسُلطنة عمان الشقيقة وقضى فيها شهداء وجرحى، معبرين عن التعازي وعظيم المواساة لأسر الضحايا. وأكدوا على مواصلة الأنشطة والفعاليات والندوات الداعمة والمساندة للشعب والقضية الفلسطينية، والوقوف إلى جانب القيادة في اتخاذ القرارات المناسبة لحماية البلاد وتحقيق تطلعات الشعب اليمني. وأشادوا ببناء حارس البحر الأحمر، بالعملية العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت قلب مدينة "يافا" المحتلة، ما يسمى بـ "تل أبيب" والانتصارات النوعية التي حققتها على أعداء الأمة في البر والبحر دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات، ودعم ومساندة الشعب الفلسطيني.

وجددوا التأكيد على استمرار الشعب اليمني في موقفه المشرف في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني، والاستعداد للتحرك على مختلف المسارات الجهادية ووفق توجيهات قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشارت كلمات ألقى في المسيرات، إلى أن الشعب اليمني يعايش واقعاً مؤلماً ومظلومية كبيرة تتمثل في إبادة أبناء غزة وفلسطين المحتلة، مؤكدة أهمية دعم معركة "طوفان الأقصى" لمواجهة الصهيونية والأمريكان الذين ارتكبوا أبشع الجرائم في تاريخ الإنسانية.

ولفتت الكلمات، إلى أن الشعب اليمني تحرك في كل الساحات أسبوعياً منذ بداية العدوان الصهيوني، وكذا تحرك أبطال القوات المسلحة في البحر الأحمر لمنع السفن الإسرائيلية دعماً لغزة، داعية إلى تحفيز العمل بفريضة الجهاد في سبيل الله والتوجه المسؤول خلال المرحلة الراهنة لنصرة للمستضعفين والمظلومين في غزة وتحريراً لمقدسات الأمة، والوقوف في وجه الطغاة والظالمين وإصلاح الاعوجاج الذي حل بالأمة الإسلامية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في الخروج الأسبوعي دون كلل ولا ملل ولا تراجع، ضد أعداء الله والمجتمع البشري، وفاءً للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وبارك البيان للسيد القائد والقوات المسلحة والأمة العربية الإنجاز التاريخي المتمثل في ضرب كيان العدو الصهيوني بمدينة "يافا" المسمى بـ "تل أبيب" والكشف عن الطائفة الجديدة "يافا".

وحيا استمرار صمود المجاهدين الفلسطينيين في غزة وثبات الشعب الفلسطيني، مشيداً بوعيه الذي أفضّل مخططات العدو ضد مقاومته الباسلة.

وشدد بيان المسيرات التهامية، على مواصلة مسار مناصرة وإسناد المقاومة الفلسطينية على مختلف المستويات، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار على غزة.

كما بارك البيان عمليات القوات المسلحة المتصاعدة التي دكت العدو الصهيوني، وحاصرته وضربت الأساطيل الأمريكية والبريطانية في البحار العربية.

وأشاد بجهود المقاومة المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق، مستنكراً في الوقت ذاته تواطؤ الأنظمة العربية مع كيان العدو وتسيير الجسر البري لإمداده بالغذاء. ووجه بيان مسيرات حارس البحر الأحمر، النصيحة للنظام السعودي "قارون العصر" بالإصغاء لتحذيرات السيد القائد الذي فوضه الشعب اليمني، والكف عن موقفه النفاقي الباطل، ومساره المساند لأمريكا وإسرائيل والمعادي لليمن وللمسلمين، لأنهم سيضجون بأمنهم واقتصادهم. وأثنى على استمرار المظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس، داعياً لاستمرارها، معرباً عن أسفه لحالة تخاذل الأنظمة العربية التي تمارس الصمت والخذلان والتطبيع والعمل وفق أجندات العدو الأمريكي والصهيوني. وطالب أبناء الحديدة، شعوب الأمة بالتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم بكل الطرق المتاحة وبالمقاومة الاقتصادية.

المحويت.. 28 مسيرة ووقفة تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم، 28 مسيرة ووقفة نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".
حيث احتشد أبناء مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية"، وكوكبان والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم"، وسهل باقل والخبت في "المرواح ومنطقة الظاهر" وبنى سعد بمركز المديرية وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع.
ونظم أبناء ملحان مسيرات في مركز المديرية ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والاحبول، واحتشد أبناء جبل المحويت في العرقوب وسوق الأحد والاحبول، وشهدت مديرية حضاش مسيرات بالصفقين بمركز المديرية ومنطقة الملاحنة، وراود وجبل نعمان وبنى أحمد، مسيرات حاشدة تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.
ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني ورددوا الشعارات المنددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.
كما رددوا هتافات الحرية والبراءة من أعداء الأمة، والمؤكد على الاستنفار والجهوزية التامة لخوض "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة ثلاثي الشر أمريكا وبريطانيا وكيان العدو وأتباعهم.

وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من الصهاينة الغاصبين. واستنكروا التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي في دعم الكيان الصهيوني ليستمر في حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني والحصار والتجوع في ظل تواطؤ وخذلان معظم الأنظمة العربية والإسلامية.

وباركت الحشود الجماهيرية عمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف قلب "تل أبيب"، نصره ومساندة للشعب الفلسطيني وسفن العدو الصهيوني وكذا السفن الأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في مسيرات ومظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم والاستمرار في النضير والتعبئة العامة والتحشيد في مختلف المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومواصلة التدريب والتأهيل.

وبارك للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللقوات المسلحة اليمنية وللشعب اليمني وللأمة العربية والإسلامية الإنجاز التاريخي المتمثل في ضرب عاصمة كيان العدو الإسرائيلي "يافا" المسمى إسرائيلياً "تل أبيب" والكشف عن الطائرة المسيرة الجديدة "يافا".

وحيا استمرار صمود المجاهدين في غزة الذي فاق كل التوقعات وأفضل كل مخططات ومؤامرات الأعداء وعملائهم، كما حيا ثبات الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين.

وأكد البيان للشعب الفلسطيني ومجاهديه، أن الشعب اليمني لن يألوا جهداً في مناصرتهم، ولن يتراجع أبداً عن موقفه الإيماني المبدئي في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات، وسيواصل إسناده لهم، وسيبقى حاضراً في الساحات بمختلف الأنشطة والفعاليات، وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأشاد بما حققته القوات المسلحة اليمنية من إنجازات وانتصارات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، في إطار عملياتها المستمرة والمتصاعدة التي ضربت عاصمة العدو الإسرائيلي وحاصرته ومعه الأمريكي والبريطاني.. مؤكداً أن تلك العمليات حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملة الطائرات "ايزنهاور" والتي ما زال أصداء ضربها وفشلها وفراها يتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى الآن.

وأشاد البيان، باستمرار جبهة حزب الله الكبرى الساخنة المؤثرة على العدو، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق والتي أثبتت فاعليتها وفرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية، وأفشلت سعي العدو الإسرائيلي للتفرد بالشعب الفلسطيني.. منوها باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وخطاب النظام السعودي قارون العصر وقرن الشيطان، "لقد سمعتم وسمع كل العالم، هتافات جماهير الشعب اليمني الذين خرجوا الأسبوع الماضي بالملايين، ووصل صدى هتافاتهم التي تحمل تحذيراً جاداً إلى القارات السبع".

وأكد أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي فوضه الشعب اليمني، وأن يأخذها على محمل الجد، ويكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمين الإيمان والحكمة، لأنه بهذا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

ونوه البيان بالمظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس، وفي مختلف بلدان العالم.. معرباً عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي التي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرك بجهد ومصداقية لمنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأعداء بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

مسيرات في 21 ساحة بريمة بعنوان "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - ريمة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم، في 21 ساحة في مسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة. وردد المشاركون في الساحات بمركز المحافظة ومراكز المديرية بحضور وكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات محلية وتنفيذية، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني على اليمن.

وأكدوا على استمرار دعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لمواجهة كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وباركوا الخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم والإنجازات الأمنية بضبط خلية التجسس الأمريكية الإسرائيلية.

كما أكد أبناء ريمة تفويضهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات لمواجهة الأعداء من النظام السعودي والأمريكي والصهيوني والبريطانية، إسناداً للشعب والمقاومة الفلسطينية، وإجراء الإصلاحات والتغييرات التي يراها مناسباً للإرتقاء بمستوى أداء الدولة على مختلف المسارات.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الصابر والمظلوم في قطاع

غزة الذي أبهر العالم، رغم معاناته ومأساته، وثبات المجاهدين والمقاومة الباسلة وبقية الفضائل الجهادية في لبنان والعراق.

وأكد التمسك بالقضية العادلة للشعب اليمني في الدفاع عن نفسه لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي البريطاني، ودعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين. وأثنى البيان على استمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبية المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف بلدان العالم ومنها المظاهرات الشعبية المتواصلة في الأردن والمغرب وتونس واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية.

وخاطب البيان النظام السعودي بالقول "لقد سمعتم وسمع العالم هتافات الشعب اليمني الذي خرج الأسبوع الماضي بالملايين، ما يجب الإصغاء لتحذيرات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي فوضه الشعب اليمني في اتخاذ كافة الخيارات المناسبة لحفظ حقوق اليمنيين وردع العدو، نصرة للشعب الفلسطيني".

وأدان البيان بشدة صمت وتواطؤ المنظمات الإنسانية والحقوقية وبعض الأنظمة العربية إزاء الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني وعدم إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

ونوه بيان المسيرات بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير على العدو الصهيوني.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية وكذا المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية نصرة لغزة والأراضي المحتلة.

أبناء تعز يحتشدون في 11 ساحة للتأكيد على ثبات الموقف المناصر للشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز في 11 ساحة اليوم، في مسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة في قطاع غزة.

واكتظت ساحة مديرية ماوية بجباله بالحشود البشرية، بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ومدير شعبة الاستخبارات العميد شكري نعمان ومديري مكتبي حقوق الإنسان عبده البحر، والخارجية فارس البحر، والمديرية عبدالسلام هاشم.

كما توافد أبناء تعز إلى ساحة الرسول الأعظم - بمضرق ماوية بمديرية التعزية للمشاركة في مسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"، بمشاركة عضو مجلس الشورى محمود بجاش

ورئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

وشهدت ساحة المربع الشرقي - الشارع العام بمديرية خدير، وساحات المدينة السكنية البرح والعرف وسوق النصر سقم بمديرية مقبنة ومربعي الوسط والغربي - المشارب - شارع الأربعين بمديرية التعزية مسيرات جماهيرية حاشدة.

وخرجت مسيرات بساحتي مركز مديرية شرعب السلام - والمربع الشمالي جسر نخلة وساحة مركز مديرية شرعب الرونة والأثاور في مربع الخزجة بمديرية حيفان.

وأكد المشاركون في المسيرات أن أبناء تعز والشعب اليمني بصورة عامة يقفون صفاً واحداً في مساندة الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وإسناد المقاومة في غزة.

وأشاروا إلى استعدادهم خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، ضد أعداء وخونة الدين في المنطقة، خاصة حكام العرب والعجم المطبعة مع العدو الصهيوني في حرب لا نهاية لها إلا بزوال كيان العدو الصهيوني، مؤكداً أن اليمن سيظل المدد لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

شارك في بقية ساحات المديريات عدد من أعضاء مجلس الشورى وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية. وحيّت بيانات صادرة عن المسيرات بوعي وثبات الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات الأعداء وعملائهم التحريضية ضد المجاهدين رغم معاناتهم الكبيرة.

وأشادت البيانات بما تحققت من إنجازات وانتصارات على يد القوات المسلحة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والعمليات المستمرة والمتصاعدة التي ضربت عاصمة العدو الصهيوني وحاصرته ومعه الأمريكي والبريطاني، وألحقت بهم خسائر اقتصادية فادحة إلى درجة أن يعلن العدو الإسرائيلي إفلاس ميناء "أم الرشراش" وإغلاق عشرات الآلاف من الشركات التجارية. وأثنت على العمليات العسكرية اليمنية التي حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملات الطائرات "أيزنهاور" التي ما تزال أصداً ضربها وفشلها وفرارها يتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى اليوم.

ونوهت البيانات باستمرار جبهات الإسناد التي أثبتت فاعليتها، وفرضت معادلة جديدة وأفشلت سعي العدو الصهيوني في التفرد بالشعب الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية، وأبرزها جبهة حزب الله الساخنة المؤثرة على العدو، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق، مشيدة باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وخاطبت البيانات النظام السعودي قارون العصر وقرن الشيطان بالقول "قد سمعتم وسمع كل العالم، هتافات جماهير شعبنا التي خرجت الأسبوع الماضي بالملايين، ووصل صدى هتافاتها

وما تحمله من تحذير جاد إلى القارات السبع، ما يجب الإصغاء لتحذيرات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي فوضه الشعب اليمني، ويأخذها على محمل الجد، ويكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمن الإيمان والحكمة، وحتى لا يضحى النظام السعودي بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل وستكون العواقب خطيرة عليه".

وتمنت البيانات استمرار المظاهرات بالمغرب والأردن وتونس، وفي مختلف بلدان العالم.. معبرة عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالمين العربي والإسلامي التي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.

ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرك بجد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

أبناء إب يحتشدون في 44 ساحة في مسيرات "ثابتون مع غزة.. رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية في 44 ساحة بعنوان "ثابتون مع غزة.. رغم أنف كل عميل" استمرراً في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وهددت الحشود في مسيرة بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، بمجازر الكيان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة والأراضي المحتلة، في ظل صمت دولي وأممي وعربي معيب.

واعتبرت الانتهاكات التي يرتكها الكيان الصهيوني في قطاع غزة وكل فلسطين، جرائم حرب ضد الإنسانية وانتهاكاً مباشراً للشرعية الدولية ومعايير القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

شارك في المسيرة مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي، وقيادات محلية وتنفيذية.

وشهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة"، أربع مسيرات حاشدة أكد المشاركون فيها، ضرورة العمل على وقف آلة القتل، ومحاسبة مجرمي الكيان الصهيوني وعدم إفلاتهم من العقاب.

واستهجنوا المواقف الدولية المساندة للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، ومنح إسرائيل الحصانة والإفلات من العقاب، مستفيدة من ازدواجية المعايير التي توفر الغطاء للمحتل.

فيما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة

وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزيرة" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، تأكيداً على التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججبب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، في حين احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وجليان وحزة.

كما خرجت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشوشوايط بمديرية ذي السفال، وكذا بمديريات السيان، وحبيش والضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذارب وبني منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، في تأكيد على مواصلة دعم وإسناد الشعب الفلسطيني وتأييد العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن جرائم الكيان الصهيوني، بداية نهاية العدو بعد أن تحطمت هبة عصابته وكشف المقاومة في غزة زيف دعوى قوته وقدراته، مجددين تأييدهم المطلق للإجراءات والخطوات التي يتخذها قائد الثورة في مسار التغيير الجذري وأعلنها في خطابات سابقة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للسيد القائد والشعب اليمني العملية النوعية والبطولية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية باستهداف عمق العدو الصهيوني في "يافا المسمى بـ"تل أبيب" والكشف عن المسيرة الجديدة "يافا".

وحيا ثبات الشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند للشعب الفلسطيني والذي لن يدخر جهداً في مناصرته مهما كانت التحديات.

وأشاد البيان باستمرار جهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة وأفشلت مساعي العدو في التفرد بالشعب الفلسطيني، وباستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

ودعا النظام السعودي إلى الإصغاء لتحذيرات السيد القائد الذي فوضه الشعب، ويأخذها على محمل الجد ويكف عن موقفه النفاقي ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمن الإيمان والحكمة، وألا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

ونوه البيان باستمرار المظاهرات في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم، معبراً عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالم العربي والإسلامي.

كما دعا بيان المسيرات الشعوب الإسلامية إلى الوقوف في موقف الحق وتتحرك بجد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني بالوسائل المتاحة وبمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

مسيرات حاشدة بمحافظة ذمار استمراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت مدينة ذمار ومديريات المنار وضوران وجبل الشرق وعممة ووصاب العالي، ومشرفة والأحد بوصاب السافل، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة استمراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".

وردد المشاركون في المسيرات هتافات معبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، حتى استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمته القدس. وأشادوا بموقف القيادة وعمليات القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني وآخرها عملية اليوم بمسيرة "يافا"، في عمق العدو بمدينة "يافا" المسمى بـ"تل أبيب"، واستمرار منع السفن المتجهة إلى موانئ العدو.

وجددوا تفضيهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بدعم الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته.

ونددت الحشود الجماهيرية بمواقف أنظمة عربية وإسلامية ورضوخها للإملاءات الأمريكية والغربية تجاه قضية فلسطين، ومساع التطبيع مع كيان العدو الصهيوني.

وطالبوا شعوب وأحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية في غزة، تنتهك مبادئ وقيم الأديان والقوانين الدولية والإنسانية.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات، ضرب عاصمة كيان العدو بمسيرة "يافا"، وحيّت صمود المجاهدين في غزة، ووعي الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو ضد المقاومة رغم معاناته الكبيرة.

وجددت التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني ونصرته بكل الوسائل ومهما كانت التحديات والتضحيات.

وأشادت البيانات، بإنجازات القوات المسلحة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، واستمرار عملياته المتصاعدة ضد العدو الصهيوني وحلفائه أمريكا وبريطانيا وتكبيدهم خسائر اقتصادية فادحة.

ونوهت بجهات الإسناد في لبنان والعراق التي أفضلت سعي العدو للتفرد بالشعب الفلسطيني وتصفيته قضيته، وبالعمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية في العراق.

وحذرت البيانات، النظام السعودي بأخذ تحذيرات السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي محمل الجد، والكف عن موقفه المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي ليمن الإيمان والحكمة.

وأثنت على التظاهرات المناصرة للشعب الفلسطيني في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم، داعية لاستمرارها.

وعبرت البيانات عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالمين العربي والإسلامي التي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة. ودعت شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى أن تقف موقف الحق وتتحرك بجد ومصادقية لمناصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

لحج.. مسيرة لأبناء مديرية القبيطة تؤكد الثبات مع غزة رغم أنف كل عميل

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في الوقفة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير الإرشاد علي الكرار، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية الثبات على الموقف البطولي في مساندة الشعب الفلسطيني ومواجهة أي تصعيد من قبل العدو الأمريكي الإسرائيلي وعملائه.

وجددوا تفويض القيادة الثورية والسياسية في اتخاذ القرارات اللازمة لإسناد الشعب الفلسطيني.. مباركين عمليات القوات المسلحة اليمنية المتصاعدة ضد العدو وآخرها استهداف عمق الكيان الصهيوني "تل أبيب".

وحيا بيان صادر عن المسيرة استمرار صمود المجاهدين في غزة وثبات الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة القتل والإرهاب الصهيوني رغم المعاناة الشديدة والأوضاع الكارثية التي يعيشونها، والذي أفشل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين.

وأكد للشعب الفلسطيني ومجاهديه أن الشعب اليمني لن يدخر جهداً في مناصرتهم، ولن يتراجع أبداً عن موقفه المساند لفلسطين شعباً وأرضاً ومقدسات.

وبارك البيان ما تحققت من إنجازات على أيدي قواتنا المسلحة اليمنية في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مشيراً إلى أن تلك العمليات ألحقت خسائر اقتصادية فادحة بالعدو إلى درجة أن يعلن العدو إفلاس ميناء "أم الرشراش" وإغلاق عشرات الآلاف من الشركات التجارية.

وأكد أن عمليات قواتنا المسلحة حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملة الطائرات "ايزنهاور" والتي ما تزال أصداء ضربها وفشلها وفرارها تتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى الآن.

وأشاد بيان المسيرة باستمرار جبهات الإسناد في لبنان والعراق، وكذا استمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

محافظة عمران تشهد 41 مسيرة حاشدة نصرته وتضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت ساحة الشهيد الصماد بمحافظة عمران اليوم حشودا بشرية غير مسبوقه، تزامنا مع خروج أربعين مسيرة في المديرية نصرته وتضامنا مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".

وخلال المسيرة الجماهيرية بمركز المحافظة التي تقدمها الدكتور فيصل جعمان، ووكيل المحافظة حسن الأشقص، ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة، والقيادات التنفيذية والشخصيات الاجتماعية رفعت الحشود الأعلام والشعارات المؤيدة والمباركة للعمليات العسكرية المتصاعدة في نصرته الأشقاء في غزة وآخرها استهداف ما يسمى إسرائيليا "تل أبيب" بطائرة يافا المسيرة.

وندد المشاركون في المسيرات بأشد العبارات استمرار المجازر البشعة والجرائم المروعة وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بصورة يومية في أكبر مأساة على وجه المعمورة بدعم ومشاركة أمريكية وغربية وتواطؤ وتآمر من قبل أنظمة النفاق العربية والإسلامية. وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير كامل الأراضي المحتلة.

واستنكر أبناء عمران التعتن الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي والوحشي في دعم الكيان الصهيوني ليوصل حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وقتلهم بالقصف والحصار والتجويع في ظل تواطؤ وخذلان عربي غير مبرر.

وأدانوا المشاركون في المسيرات التي خرجت في مركز المحافظة وأربعين ساحة بمديرية جيل يزيد وخمر وريدة وخارف وذيبين وبني صريم وقفلة عذر والعشة وسفيان والمدان، ومسور وحبور ظليمة وشهارة والسودة والسود وصوير وثلاء، وحوث، الجرائم والمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، والتي تعتبر جريمة القرن ومظلومية العصر.. مؤكداً أن من العار أن تحدث هذه الجرائم في محيط عربي وإسلامي يمتلك أموالا هائلة وإمكانات ضخمة. وأشاروا إلى أن تلك الدول لا تكتفي بالتخاذل بل تتجه لمد العدو الإسرائيلي بكل احتياجاته بجسر بري في نفاق واضح وخيانة واضحة للمسلمين وللأمة بشكل عام.

وجددت الجماهير في كل الساحات تفويضها لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات الرادعة للعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني ومن يتورط معهم من المطبوعين والعملاء.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات دون كلل أو ملل، والاستمرار في النضير والتعبئة العامة والتشديد في مختلف المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وبارك للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللقوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني الإنجاز التاريخي المتمثل في ضرب عاصمة كيان العدو الإسرائيلي "يافا" المسمى إسرائيلياً "تل أبيب" والكشف عن الطائفة المسيرة الجديدة "يافا".

وحيا البيان استمرار صمود المجاهدين في غزة الذي فاق كل التوقعات وأفضل كل مخططات ومؤامرات الأعداء وعملائهم، كما حيا ثبات الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين.

وأكد للشعب الفلسطيني ومجاهديه، أن الشعب اليمني لن يدخر جهداً في مناصرتهم ولن يتراجع أبداً عن موقفه الإيماني المبدي في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات، وسيواصل إسناده لهم، ويبقى حاضراً في الساحات بمختلف الأنشطة والفعاليات، وبالاعتبئة والمقاطعة والتبرع حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأشاد البيان بما حققته القوات المسلحة اليمنية من إنجازات وانتصارات في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في إطار عملياتها المستمرة والمتصاعدة التي ضربت عاصمة العدو الإسرائيلي وحاصرته ومعه الأمريكي والبريطاني.

وأكد أن تلك العمليات حطمت رمز القوة الأمريكية المتمثل في حاملة الطائرات "ايزنهاور" والتي ما تزال أصداء ضربها وفشلها وفرارها تتردد في مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام العالمية حتى الآن.

وأشاد البيان باستمرار جبهة حزب الله الساخنة المؤثرة على العدو، وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق، والتي أثبتت فاعليتها وفرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية، وأفضلت سعي العدو الإسرائيلي للتفرد بالشعب الفلسطيني.. منوها باستمرار العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية مع المقاومة الإسلامية العراقية.

وخاصب النظام السعودي قارون العصر وقرن الشيطان "لقد سمعتم وسمع كل العالم هتافات جماهير الشعب اليمني الذين خرجوا الأسبوع الماضي بالملايين ووصل صدى هتافاتهم التي تحمل تحذيراً جاداً إلى القارات السبع".. مؤكداً أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد، وأن يأخذها على محمل الجد، ويكف عن موقفه النفاقي الباطل ومساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي للمسلمين وليمن الإيمان والحكمة، لأنه بهذا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل.

ونوه البيان بالمظاهرات التي خرجت في المغرب والأردن وتونس، وفي مختلف بلدان العالم.. معرباً عن الأسف لحالة الخذلان الرسمية في العالم العربي والإسلامي والتي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف موقف الحق والتحرك بجد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة، وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

مأرب.. تسع مسيرات حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم تسع مسيرات حاشدة تأكيداً على الثبات والاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني وتأييداً لخيارات القيادة في نصرة غزة والتصدي لمؤامرات العدو الأمريكي الإسرائيلي وعملائه.

ورفع المشاركون في مسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل" بساحة الجوبة المركزية بمديريات المربع الجنوبي، ومجزر الخاصة بمديريات المربع الشمالي، وكذا ساحات صرواح وحريب القراميش، وبدبدة، وقانية، والعبدية، والعمود، الشعارات المؤكدة على الموقف الإيماني الثابت والمساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة ومختلف الأنشطة.

وحيا المشاركون في المسيرات الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحى والصابر، والمجاهدين الأبطال الذين يستمرون بكل فاعلية وصمود في التصدي للعدو الإسرائيلي والتكامل بجنوده. وباركت الحشود العملية النوعية التي استهدفت عمق العدو الصهيوني "تل أبيب" بطائرة "يافا" المسيرة، والتي تجاوزت كافة الدفاعات الجوية للعدو وأربكته على كافة المستويات.

ودعت كافة الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسئولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني ورفع الصوت عالياً لوقف الجرائم الصهيونية، والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء والتي هي بمقدور الجميع.

وأدان بيان صادر عن المسيرات استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني في ظل تجاهل تام لتلك الجرائم من قبل المنظمات الدولية والأنظمة العربية.

وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية والعمليات العسكرية لحزب الله والمقاومة الإسلامية العراقية، واستمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأوروبية التي تواجه بتعتيم إعلامي وإجراءات قمعية.

ودعا البيان النظام السعودي قارون العصر إلى الاستماع لنصائح وتحذيرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وأن يأخذها على محمل الجد ويكف عن موقفه النفاقي في استهداف الشعب اليمني خدمة طاعة للأمريكان وخدمة للصهاينة.

وبارك العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في قلب العدو الصهيوني "تل أبيب" بطائرة "يافا" المسيرة.. مشيداً بصمود المجاهدين في غزة، ووعي الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو ضد المقاومة رغم معاناته الكبيرة.

وأثنى البيان على التظاهرات المناصرة للشعب الفلسطيني في المغرب والأردن وتونس ومختلف بلدان العالم.. مؤكداً على ضرورة استمرارها.
وعبر عن الأسف للحالة الرسمية المتخاذلة في العالمين العربي والإسلامي والتي تقف موقف المتفرج والمتبلد تجاه ما يحدث في غزة.. داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الوقوف موقف الحق والتحرك بجد ومصداقية لمناصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه بكل الوسائل المتاحة وبالمقاطعة الاقتصادية.

حجة.. وقفات للهيئة النسائية تضامناً مع غزة

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - حجة - سبأ:
نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"
وأشادت المشاركات في الوقفات ببني الشماخ والفرزة وعلكمة وبني مجمل والمفتاح في المفتاح وكحلان الشرف بثبات الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني.
وثمن العملية النوعية التي استهدفت "يافا" ما يسمى بتل أبيب"، عمق العدو الصهيوني.. مؤكدات على تنفيذ المزيد نصره ومساندة للمقاومة الفلسطينية.
وأثنت بيانات صادرة عن الوقفات بوعي الشعب الفلسطيني الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المقاومة الفلسطينية رغم معاناته.
وجددت التأكيد للشعب الفلسطيني ومجاهديه أن أهل اليمن لن يدخر جهداً في مناصرتهم ولن يتراجعوا عن الموقف الإيماني المبدئي في التمسك بالقضية الفلسطينية شعباً وأرضاً ومقدسات.
وأكدت البيانات مواصلة الإسناد والحضور في الساحات بمختلف الأنشطة والفعاليات بالتعبئة والمقاطعة والتبرع حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

الجوف.. خروج جماهيري في 22 ساحة بمسيرات "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل"

الجمعة، 13 محرم 1446هـ الموافق 19 يوليو 2024 - الجوف - سبأ:
احتشد أبناء محافظة الجوف في 22 ساحة في مسيرات، اليوم، بعنوان "ثابتون مع غزة رغم أنف كل عميل".
وأكدت الجماهير من أبناء الحزم والخلق والغيل استمرار الموقف اليمني المناصر والمساند للشعب والمقاومة الفلسطينية.

فيما عبر المشاركون في مسيرات المتون والمطمة والزاهر الجهوزية والاستعداد لمواجهة أي عميل يحاول ثني اليمن عن موقفه المشرف في مساندة أبناء غزة. وفي الحميدات والمراشيورجوزة، خرجت الجماهير ملبيةً لدعوة قائد الثورة؛ انتصاراً للقضية الفلسطينية؛ ودعماً للمقاومة؛ وتأكيداً على الصمود والتضحية والفداء في مواجهة العدو الصهيوني. قبائل العنان واليتمة في خب الشعف والمصلوب هي الأخرى خرجت في موقف مشرف لمساندة غزة، رغم ارتفاع درجة الحرارة. كما خرجت عدة مسيرات في المرانة بالمراشي والعقدة بالزاهر والحصون ووادي سرية في المطمة والمربع الغربي ورحوب وعفي بالعنان والمربع الجنوبي في رجوزة، وملاحا في المصلوب والواغرة بالحميدات، أكد المشاركون فيها ثبات موقفهم مع أبناء غزة وحتى وقف العدوان الصهيوني.

الحشود الملايينية بالعاصمة صنعاء تعلن الاستنفار الشامل للرد على العدوان الإسرائيلي

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

جددت الحشود المليونية في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد" بالعاصمة صنعاء اليوم، تفويضها وتأييدها لقائد الثورة في اتخاذ كل خيارات التصعيد لردع العدو الإسرائيلي والرد على عدوانه على الأعيان المدنية بمحافظة الحديدة واستمرار جرائمه بقطاع غزة. وأعلنت الحشود في المسيرة، حالة الاستنفار الشامل والجهوزية العالية للشعب اليمني واستعداده التام للمواجهة المباشرة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي، في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى تحقيق النصر.

وباركت الجماهير الملايينية، تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد بعملية يافا النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في منطقة يافا المحتلة وزلزلت كيان العدو الصهيوني الغاصب، وذلك انتصاراً لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وهتفت بالشعارات المؤكدة على أن الشعب اليمني مستمر في موقفه الإيماني المبدئي والحر والإنساني والأخلاقي في مناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ولم يرهبه أي عدوان مهما كان.

وظالبت الحشود القيادة الشجاعة والقوات المسلحة اليمنية، بالاستمرار في تنفيذ العمليات العسكرية النوعية في البحار وضرب الأهداف الحساسة للعدو الصهيوني، رداً على عدوانه واستمرار مجازره وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وغربي. ورددت الهتافات المنددة بمواقف الأنظمة العربية المطبعة والعميلة والموالية للعدو الصهيوني الغاصب، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم حرب وإبادة يندى لها الجبين.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، ألقاه مدير مكتب الرئاسة أحمد حامد أنه ولليوم الـ 294 يواصل العدو الإسرائيلي المجرم إبادته الجماعية في غزة أمام مرأى ومسمع العالم، باستخدام كل وسائل القتل والتدمير والإبادة بدعم أمريكي وغربي غير محدود وتواطؤ وتخاذل وتأمير عربي وإسلامي مخز، في مظلومية أسقطت الأفعنة، وتبخرت معها كل شعارات حقوق الإنسان الزائفة التي يروج لها الغرب، وأصبحت معياراً يضرز العالم أنظمة وشعوباً وأفراداً.

وأكد البيان أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، يستمر الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى دون كلل ولا ملل ولا تراجع، وفاءً مع الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم ومجاهديه الأعداء، ورداً على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

وحيا البيان الصمود العظيم للشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية، كما حيا بطولة وبسالة وثبات المجاهدين في غزة الذين ينكلون بالأعداء، ويضربون فوق الأعناق ويضربون منهم كل بنان.. مشيداً بكل الجهود التي تعزز وتوحد الصف الفلسطيني.

وحيا أيضاً سواعد مجاهدي قواتنا المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة، وزرعت الخوف في قلوبهم.. داعياً إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو، وستكون هذه المرحلة بإذن الله نكالاً للكافرين وشفاءً لصدور قوم مؤمنين.

وخاطب العدو الإسرائيلي الذي أشعل النار في الحديدة لتحقيق نصر زائف بالقول "إنما أشعلت الحقد والغضب في قلوبنا، وزدتنا قناعة وبقينا بأنك مجرم باغ وأنا على الحق المبين، فعملياتنا مستمرة والرد أت لا بد منه كما قالها سيد القول والفعل، وعلى الباغي تدور الدوائر، والعاقبة للمتقين".

وأشار البيان إلى أنه "في الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكيان يستقبلون مجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل ما فيهم من باطل وإجرام، نتساءل لماذا لا نرى قادة المقاومة الأبطال الأحرار يستقبلون بذات الحفاوة في عواصم الدول العربية والإسلامية".

وأوضح أنه في الوقت الذي يقف فيه الكونغرس للمجرم ننتياهو ثمانية وخمسين وقفة تعجز سبعة وخمسون دولة عربية وإسلامية أن تقف وقفة واحدة للشعب الفلسطيني بل يواجهون بالخذلان والتأمير باستثناء محور المقاومة الذي يقف المواقف المشرفة في مساندة الشعب الفلسطيني. وخاطب زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني، دافعوا عن كرامتكم التي أهدرها ننتياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس، وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم والله المستعان".

وأضاف "يا شعوب أمتنا العربية والإسلامية هل شاهدتم زعماء الإجرام والإبادة بحق الشعب

الفلسطيني من الأمريكان والصهاينة وهم يحتفون ويصفقون على جراحيكم وأشلانكم، وهل عرفتم لماذا نهتف بالموت لأمریکا والموت لإسرائيل، أما أن لكم أن تفتحوا أعينكم وتشاهدوا الحقائق وهي تتجلى والأقنعة وهي تسقط، فجدير بكم أن تتحركوا وتسمعوا أصداءكم الغاضبة، أشعروهم بأنكم أحياء وأن أنظمة الخزي والعار لا تمثلكم، وثقوا بنصر الله الذي لا يخلف الميعاد".

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات جماهيرية ووقفات نصرية للشعب الفلسطيني وتنديدا باستمرار مجازر العدو الصهيوني تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية والعسكرية ومسؤولو التعبئة العامة، العلمين الفلسطيني واليميني ورددوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والعدوان الاسرائيلي و الامريكي.

وأدان ابناء البيضاء العدوان الاسرائيلي الامريكي البريطاني على اليمن والذي يحاول أن يثني الشعب عن نصره القضية الفلسطينية، مؤكداً استمرار في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. واشادوا بالعملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بطائرة "يافا" المسيرة والتي استهدفت "تل أبيب".

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات، العمليات والضربات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأمة في الوحدة والتعاون في مواجهة الأعداء. وأكد البيان الاستعداد لمواجهة العدوان الاسرائيلي الامريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وحيا البيان الثبات الكبير للشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لشعب فلسطين مهما كانت التحديات.

وأشاد باستمرار جهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفضلت مساعي العدو في التضرد بالشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن على النظام السعودي أن يصغي لتحذيرات السيد القائد ويأخذها على محمل

الجد، وأن يكف عن مساره الخاطئ العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي ليمين الإيمان والحكمة، وأن لا يضحى بمستقبله واقتصاده طاعة لأمريكا وخدمة لإسرائيل. وحيما الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

صعدة.. 22 مسيرة حاشدة انتصاراً لغزة ومضياً في المرحلة الخامسة من التصعيد

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم، 22 مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

وفي المسيرات الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أعلن المشاركون التفويض الكامل لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ خيارات الرد الحازم على العدو الإسرائيلي جراء اعتدائه على الحديدية.

وأكدوا الجهوية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" ومواجهة العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وحيما بيان مسيرات صعدة، الصمود العظيم للشعب الفلسطيني والعمليات التي تنفذها المقاومة الفلسطينية والتي تنكل بالعدو الإسرائيلي.

وأكد ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند لغزة وفلسطين وأنه لن يألوا جهداً في نصرته الأشقاء مهما كانت التحديات.

كما حيا البيان سواعد المجاهدين من قواتنا المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم، وندعوهم للمزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بعملية "يافا" لتكون هذه المرحلة نكالاً وشفاء لصدور قوم مؤمنين.

وأكد أن العدوان الإسرائيلي على الحديدية إنما أشعل في قلوب الشعب اليمني الغضب عليه وزاده قناعة ويقينا بأنه مجرم وباغ، وستستمر العمليات، والرد آت لا بد منه كما قالها سيد القول والفعل وعلى الباغي تدور الدوائر.

وتساءل البيان: "لماذا لا تقف الدول العربية والإسلامية وقفة واحدة مع الشعب الفلسطيني

ومقاومته الباسلة في حين يقف الكونجرس للمجرم ننتياهو أكثر من ثمانية وخمسين وقفة..
مشيداً بموقف محور المقاومة في وقفته المشرفة المساندة لغزة وفلسطين.
وخاطب الزعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني
فدافعوا عن كرامتكم التي أهدرها المجرم ننتياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام
الكونغرس وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".
ولفت البيان إلى أهمية هتاف الصرخة في وجه المستكبرين، خصوصا وزعماء الإجرام من
الأمريكان والصهاينة يحتضون ويصفقون على جراح الأمة وأشلاء أبنائها في فلسطين، فيجب على
الأمة أن تسمع العدو صوتها وأن أنظمة العار لا يمثلونها.

مسيرات كبرى في حجة تؤكد المضي في المرحلة الخامسة انتصارا لغزة

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - حجة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة حجة اليوم، في مسيرات كبرى تضامنا مع الشعب الفلسطيني ودعم
مقاومته الباسلة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة حتى التصعيد".
وحيا أبناء محافظة حجة صمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية
وبطولة وبسالة وثبات المجاهدين في غزة الذين ينكلون بالأعداء.
وأشادوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة
إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة، بكل الجهود التي تعزز وتوحد الصف الفلسطيني.
كما حيا أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة ومراكز المديرية، سواعد مجاهدي القوات
المسلحة اليمينية التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم.
ودعا بيان صادر عن المسيرات إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بإرسال طائرة
"يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو.. مؤكداً أن هذه المرحلة ستكون نكالا للكافرين وشفاءً
لصدور قوم مؤمنين.

وخاطب العدو الصهيوني الذي أشعل النار في الحديدة لتحقيق نصر زائف "إنما أشعلت الحقد
والغضب في قلوبنا وزدتنا قناعة ويقينا بأنك مجرم باغ وإننا على الحق المبين فعملياتنا مستمرة
والرد آت لا بد منه كما قالها سيد القول والفعل وعلى الباغي تدور الدوائر والعاقبة للمتقين".
وأشار البيان إلى أن استقبال الأمريكيان لمجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل
ما فيهم من باطل وإجرام، يحتم على كافة العواصم العربية والإسلامية استقبال قادة المقاومة
الأبطال الأحرار بذات الحفاوة.

ولفت إلى عجز 57 دولة عربية وإسلامية في أن تقف واحدة للشعب الفلسطيني باستثناء

محور المقاومة في الوقت الذي يقف فيه الكونغرس للمجرم نتياهو ثمانية وخمسين وقفة.. معبرا عن الأسف من تخاذل وتآمر الدول العربية والإسلامية.

وخاطب زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني دافعوا عن كرامتكم التي أهدرها نتياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".

وأضاف "يا شعوب أمتنا العربية والإسلامية هل شاهدتم زعماء الإجرام والإبادة بحق الشعب الفلسطيني من الأمريكان والصهاينة وهم يحتضون ويصفقون على جراحكم وأشلانكم، وهل عرفتم لماذا نهتف بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل، أما أن لكم أن تفتحوا أعينكم وتشاهدوا الحقائق وهي تتجلى والأقنعة وهي تسقط، فجدير بكم أن تتحركوا وتسمعوا أصداءكم الغاضبة، أشعروهم بأنكم أحياء وأن أنظمة الخزي والعار لا تمثلكم، وثقوا بنصر الله الذي لا يخلف الميعاد".

الحديدة تشهد مسيرات في 27 ساحة "انتصارا لغزة.."

ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم طوفانا بشريا في المسيرات الجماهيرية التي اكتظت بها 27 ساحة بمركز ومديريات المحافظة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها المحافظ محمد قحيم وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني ورددوا الشعارات المناهضة للغطرسة الأمريكية والصهيونية، والمعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

واستنكر المشاركون في المسيرات، ما أقدم عليه الكيان الإسرائيلي من استهداف للمنشآت المدنية والخدمية في المحافظة، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين، مؤكداً الاستمرار في التعبئة ومناصرة الشعب الفلسطيني، والاستعداد لمواجهة قوى العدوان.

وأكدوا أن العدوان الصهيوني الغاشم على اليمن لن يثنى أبناء محافظة الحديدة والشعب اليمني عن مواقفهم المساندة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية العادلة المحقة مهما كانت النتائج.

ودعوا كافة الشعوب العربية والإسلامية والحكومات والمنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية التحرك على مختلف الأصعدة لإيقاف جرائم تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي وأدواته بحق الشعبين اليمني والفلسطيني.

كما عبرت الحشود الجماهيرية عن استنكارها الشديد لتمادى العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر المروعة في غزة منذ أكثر من عشرة أشهر، والتي راح ضحيتها أكثر من 154 ألفاً ما بين شهداء ومفقودين وجرحى وأسرى، جلهم من الأطفال والنساء في ظل صمت دولي ودعم أمريكي وغربي وتواطؤ وخذلان عربي مريب.

واعتبروا المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة، جريمة العصر ووصمة عار بحق حكام العرب والاسلام الذين يمارسون الخذلان والتواطؤ والذهاب نحو مد العدو الصهيوني بالدعم وتزويده بالاحتياجات في خيانة عظمتى لله ورسوله والأمة الاسلامية.

وبارك أبناء محافظة الحديدية، تدشين المرحلة الخامسة في مواجهة العدوان الصهيوني وعملية يافا، مؤكداً تأييد السلطة القضائية للقيادة الثورية في اتخاذ القرارات المناسبة لحماية مصالح وحقوق الشعب اليمني، ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأشادوا بالإنجازات الأمنية والانتصارات العسكرية والعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة في عمق الكيان الصهيوني المجرم، رداً على جرائم ومجازر الكيان الغاصب الجماعية في قطاع غزة. وعبروا عن الفخر والاعتزاز بتطور وتصعيد عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد قوى العدوان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه في غزة وكافة الأراضي المحتلة.

وجدد أبناء حارس البحر الأحمر، تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، فيما يتخذه من قرارات وخيارات لمواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي ضد الشعب اليمني، ومساندة مظلومية الشعب الفلسطيني والدفاع عن سيادة الجمهورية اليمنية.

وجدد البيان الصادر عن المسيرات، التأكيد على الثبات على الموقف المساند لغزة، ومواصلة الفعاليات والخروج المستمر إلى الساحات نصرة لغزة دون كلل ولا ملل.

وحيا البيان، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني، وكذلك ثبات المجاهدين في غزة، مشيداً بكل الجهود التي من شأنها توحيد الشعب الفلسطيني.

وبارك عمليات القوات المسلحة ضد كيان العدو الصهيوني، داعياً إلى المزيد من العمليات المنكبة بالعدو ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني المتغطرس.

ودعا المحتشدون في البيان، القوات المسلحة إلى مواصلة عملياتها ضد كيان العدو، والرد على العدوان على اليمن وردع العدو الصهيوني المجرم.

واستنكر عملية الاستقبال والاحتفاء الأمريكي للمجرم ننتياهو، متسائلاً لماذا لا تقوم الدول العربية والمسلمة باستقبال قادة المقاومة كما تقوم الولايات المتحدة باستقبال مجرم الحرب ننتياهو.

المحويت.. 31 مسيرة ووقفة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت، اليوم، 31 مسيرة ووقفة نصرة للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".
حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" وكوكبان والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم" وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع ونمرة وبني سعد بـ"مركز المديرية" وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان مركز المديرية ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول" وحفاش بـ"مركز المديرية الصفقين والملاحنة"، وراود وجبل نعمان وبني أحمد، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.

ورفع المشاركون، في المسيرات، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

واستنكروا استهداف طيران العدوان الصهيوني منشآت وخزانات الوقود والمحطة المركزية الكهربائية وخزانات المازوت الخاصة بالمحطة واستهداف ميناء الحديد إلحاق أضرار بالكريانات الجسرية.

واعتبر ابناء المحويت ان هذه الجرائم أحد الشواهد الحية على انحطاط وتخبط الكيان الصهيوني والشركاء الداعمين له أمريكا وبريطانيا وأهدافهم التي تتنافى كلياً مع الأعراف والمواثيق الدولية.
وعبر أبناء المحويت عن التطلع لمزيد من العمليات الموجهة للكيان الصهيوني حتى رده عن إجرامه وبطشه وغطرسته وعربدته بحق اليمن وأبناء غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وأكدوا أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأمة وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم وسيستمر في عمليات نصرة الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن أحرار الشعب اليمني ماضون في موقفهم المبدئي في نصرة وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة التي تتعرض لأبشع المجازر والجرائم على مرأى ومسمع العالم أجمع في استهداف الأحياء والمنازل والمساجد والشجر والحجر.

وأشار البيان إلى أهمية استمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات ومواصلة التحشيد والتعبئة الجهادية إلى معسكرات التدريب

والتأهيل بزخم ومعنويات عالية وتخريج عشرات الآلاف من المقاتلين استعداداً لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في إطار الموقف اليميني المساند للشعب الفلسطيني. وأكد البيان أن العدوان الإسرائيلي على محافظة الحديدية لن يحقق أهدافه في إيقاف مساندة الشعب اليمني للأشقاء في قطاع غزة والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني ولن يخضع الشعب اليمني ولن يرهبه بل يزيده إصراراً على مواصلة مواقفه المشرفة المساندة للشعب الفلسطيني وحقه المشروع في الدفاع عن النفس. وبارك البيان عمليات القوات المسلحة اليمنية المستمرة والفعالة في معركتها المقدسة وخوض المواجهة في البحر.

وثمن موقف الشعب اليمني الشجاع بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قيادة وحكومة وشعباً حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة. وبارك البيان الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في إعلان المرحلة الخامسة من التصعيد ومساندة المقاومة والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني واستهداف مواقع صهيونية ومنع مرور سفن العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني والمتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية للأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

محافظة ريمة تشهد 23 مسيرة حاشدة "انتصاراً لغزة.. وماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - ريمة - سبأ: شهدت محافظة ريمة، اليوم، 23 مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على المنشآت المدنية في محافظة الحديدية، تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

وردد المشاركون في المسيرات بحضور قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات وشخصيات اجتماعية، الهتافات المنددة بجرائم العدوان الصهيوني، الذي استهدف منشآت مدنية في الحديدية، واستمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة.

وأكدوا، أن العدوان الصهيوني - الأمريكي - البريطاني على اليمن لن يثنى الشعب اليمني عن مناصرة ودعم الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته في قطاع غزة مهما كانت التحديات.

وجدد أبناء مديريات ريمة التأكيد على الاستمرار في تنظيم الفعاليات والوقفات والأنشطة الرسمية والشعبية المناصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتأييد قائد الثورة السيد

عبدالمملك بدر الدين الحوثي في كل الخيارات التي يتخذها للرد القاسي على العدو الصهيوني المحتمل.

وأدان المشاركون، العدوان الإسرائيلي الذي استهدف منشآت مدنية وخدمية في محافظة الحديدية وأدى إلى سقوط شهداء وجرحى من المدنيين.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، الصمود الاسطوري العظيم للشعب الفلسطيني، أمام آلة القتل والدمار الصهيوني الأمريكي، وكذا العمليات البطولية النوعية للمجاهدين في قطاع غزة الذين ينكرون بالعدو الصهيوني المحتل، ويضربون فوق الأعناق ويضربون منهم كل بنان.

كما حيا البيان سواعد مجاهدي قواتنا المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الرعب والخوف في قلوبهم.. مشيداً باستمرار المواقف والمظاهرات المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف بلدان العالم.

واعتبر البيان، العدوان السافر على اليمن، حافزاً لأبناء الشعب اليمني لمواصلة دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني الشقيق واستمرار مواجهة العدو الإسرائيلي الأمريكي البريطاني وحلفائهم في المنطقة بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.

وطالب البيان القوات المسلحة اليمنية باستمرار تصعيد العمليات النوعية في المرحلة الخامسة ضد العدو الصهيوني، والتي دُشنت بإرسال طائرة يافا المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو، وستكون هذه المرحلة بإذن الله نكالا للكافرين وشفاء لصدور قوم مؤمنين.

وخاطب بيان المسيرات، زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين، أن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني، فدافعوا عن كرامتكم التي أهدرها ننتياهاو المجرم في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس، وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم.

ودعا، الجميع إلى التكاتف والتعاون وتعزيز التلاحم ووحدة الصف الوطني لمواجهة التحديات الراهنة والتصدي لكافة المؤامرات التي يحيكها أعداء اليمن وفلسطين والأمة.

الضالع.. مسيرات حاشد تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".
ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها بمديرية دمت القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة أحمد المراني وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية العلمين اليمني والفلسطيني.

واستنكروا استمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل صمت وخذلان عربي ودولي وأمني.

وأكد أبناء الضالعين ثباتهم على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيتهم العادلة وإسناد مقاومته الباسلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية.. مشيداً ببطولة وبسالة وثبات المقاومة في غزة وبالجهود التي تعزز من تلاحم الصف الفلسطيني.

وثنى البيان دور القوات المسلحة اليمنية التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم.. مطالباً بالمزيد من الضربات في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة إلى قلب العدو.

وأكد بيان المسيرات أن ما قام به العدو من إشعال النيران في الحديدية بقصفه أعياناً مدنية لتحقيق نصر زائف، إنما أشعل في قلوب اليمنيين نار الغضب والاستبسال، متلهفين للرد الشافي الآتي لا محالة كما أكد على ذلك قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وعبر البيان عن الاستنكار لعملية الاستقبال والحفاوة للمجرم نتياهو في الكونغرس الأمريكي، متسائلاً "ماذا لا تقوم الدول العربية والإسلامية باستقبال قادة المقاومة كما تقوم أمريكا باستقبال مجرم الحرب نتياهو".

ودعا بيان المسيرات زعماء العرب والمسلمين بالدفاع عن كرامتهم المهذرة من قبل المجرم نتياهو.. مجدداً الدعوة للأصوات الحية من شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك حتى يُسمع أصواتهم الغاضبة الأعداء.

أبناء إب يحتشدون في 47 ساحة في مسيرات "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية في 47 ساحة بعنوان "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد" استمراراً في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

واستنكر المشاركون في مسيرة بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح، وأمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، بالصمت الدولي إزاء حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا أنه من غير المقبول استمرار الكيان الصهيوني في ضرب القوانين الدولية عرض الحائط.. مشيرين إلى أن أمعان الكيان الصهيوني في جرائمه يؤكد الطبيعة الاستبدادية والوحشية لهذا الكيان المزيف الغاصب ومؤيديه.

وحملوا الإدارة الأمريكية، المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة المدنية في قطاع غزة.

شارك في مسيرة مدينة إب مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ورئيسا جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومحكمة الاستئناف القاضي محمد الشهاب.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة جدد فيها المشاركون، التأكيد على تقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته ودعم صموده بمختلف الوسائل، حتى كسر العدوان وتحقيق تطلعات شعبه في الحرية والاستقلال.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرذن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، تأكيداً على التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وخليان وحزة.

ونُظمت مسيرات بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ بمديرية ذي السفال، وكذا بمديريات السيان، وحبيش والقصر في ثلاث ساحات والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذارب وبني منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، دعماً للشعب الفلسطيني.

وأشاد المشاركون في المسيرات، بصمود الشعب الفلسطيني وثباته في وجه آلة الحرب الإسرائيلية، مؤكداً تفويضهم للقيادة الثورية باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وجددوا تأييدهم المطلق للإجراءات والخطوات التي يتخذها قائد الثورة في مسار التغيير الجذري وأعلنها في خطابات سابقة. وبارك بيان صادر عن المسيرات، صمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية.

وحيا بسالة وثبات المجاهدين في غزة الذين ينكلون بالأعداء.. مشيداً بالجهود التي تعزز من تلاحم الصف والفصائل الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني.

وأوضح البيان أنه ولليوم الـ 294 يواصل العدو الإسرائيلي إبادته الجماعية في غزة أمام مرأى ومسمع العالم، باستخدام مختلف وسائل القتل والتدمير والإبادة بدعم أمريكي وأوروبي وتواطؤ وتخاذل وتآمر عربي وإسلامي معيب.

وأكد البيان أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية

والأخلاقية والإنسانية، يستمر الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي تقرباً إلى الله دون كلل ولا ملل ولا تراجع، ووفاءً مع الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأعداء، ورداً على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

كما حيا القوات المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة، وزرعت الخوف في قلوبهم.. داعياً إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو.

وأشار البيان إلى أن ما قام به العدو الصهيوني من إشعال النيران في الحديدية بقصفه أعياناً مدنية لتحقيق نصر زائف، إنما أشعل في قلوب اليمنيين نار الغضب والاستبسال، متلهفين للرد الشافي الآتي لا محالة كما قالها سيد القول والفعل، وعلى الباغي تدور الدوائر.

وأفاد بأنه "في الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكيان يستقبلون مجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل ما فيهم من باطل وإجرام"، نتساءل لماذا لا نرى قادة المقاومة الأبطال الأحرار يستقبلون بذات الحفاوة في عواصم الدول العربية والإسلامية؟".

ولفت البيان إلى أنه في الوقت الذي يقف فيه الكونغرس للمجرم نتنياهو 58 وقفة تعجز 57 دولة عربية وإسلامية أن تقف وقفة واحدة مع فلسطين، مخاطباً زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تُريدون الدفاع عن فلسطين، دافعوا عن كرامتكم التي أهدرها نتنياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس، وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".

مأرب.. تسع مسيرات تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم تسع مسيرات حاشدة تحت شعار "انتصارا لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد" نصره للشعب الفلسطيني.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة مركزية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، ردد المشاركون فيها الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على ميناء الحديدية، مؤكداً أن الرد اليمني قادم وسيكون مزلزلًا وموجعا للكيان الصهيوني وداعميه.

فيما دعا أبناء مديرية صرواح خلال مسيرة حاشدة، الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسئولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني ورفع الصوت عالياً لوقف الجرائم الصهيونية، والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

بدورهم أدان أبناء المربع الشمالي في مسيرة جماهيرية بساحة مجزر استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية واستخدام الحصار والتجويع كسلاح لقتل الشعب الفلسطيني في

ظل تجاهل تام لتلك الجرائم من قبل المنظمات الدولية والأنظمة العربية. في السياق ذاته أشاد أبناء مديرية حريب القراميش بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية والعمليات العسكرية لحزب الله والمقاومة الإسلامية العراقية. وباركت مسيرة لأبناء مديرية بدبدة تدشين القوات المسلحة اليمنية للمرحلة الخامسة من التصعيد والتي بدأت بالعملية النوعية لطائرة "يافا" المسيرة التي استهدفت قلب العدو.. مشيدين بالإنجازات العسكرية والأمنية. وشهدت ساحات قانية والعمود والعبدية مسيرات حاشدة، حيا المشاركون فيها الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي والصابر، والمجاهدين الأبطال الذين يستمرون بكل فاعلية وصمود في التصدي للعدو الإسرائيلي والتنكيل بجنوده. وثنى بيان صادر عن المسيرات دور القوات المسلحة اليمنية التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم.. مطالباً بالمزيد من الضربات في مرحلة التصعيد الخامسة. وأكد أن ما قام به العدو من إشعال للنيران في الحديدة لتحقيق نصر زائف إنما أشعل في قلوب اليمنيين نار الغضب والاستبسال للرد الموجه والمززل. ودعا بيان المسيرات زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين للدفاع عن كرامتهم المهذرة من قبل المجرم ننتياهو.. مجدداً الدعوة للأصوات الحية من شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك لسمع الأعداء أصواتهم الغاضبة وبأن الأنظمة العملية لا تمثلهم.

ذمار.. مسيرات حاشدة انتصاراً لغزة ودعمًا للشعب الفلسطيني

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - ذمار - سبأ:
شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".
وفي المسيرات بمدينة ذمار التي شارك فيها المحافظ محمد ناصر البخيتي، وفي مراكز مديريات رضوان وجبل الشرق والمنار وعتمة ووصاب العالي، والأحد ومشرفة في وصاب السافل، جدد المشاركون التفويض الكامل لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ خيارات الرد الحازم على العدو الإسرائيلي جراء اعتدائه على الحديدة.
وأعلنوا الجهوزية العالية والاستعداد التام للمواجهة المباشرة مع العدو الإسرائيلي، الأمريكي والبريطاني، في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر.
وحيا بيان صادر عن المسيرات، صمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية والأمريكية، والعمليات التي تنفذها المقاومة الفلسطينية والتي تنكل بالعدو الإسرائيلي.

كما حيا، سواعد أبطال القوات المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم، داعياً إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بعملية "يافا". وأكد البيان، أن العدوان الإسرائيلي على الحديدية إنما أشعل في قلوب الشعب اليمني الغضب عليه وزاده قناعة ويقيناً بأنه مجرم وباغ، وأن العمليات العسكرية اليمنية مستمرة، والرد آت لا بد منه كما قالها سيد القول والفعل وعلى الباغي تدور الدوائر.

واستنكر، التخاذل العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني في غزة بدعم امريكي وغربي غير محدود.

وخطب بيان المسيرات الزعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني فدافعوا عن كرامتكم التي أهدرها المجرم نتنياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".

وأشاد البيان، بالجهود التي تعزّز من توحيد وتلاحم الصف الفلسطيني.. مجدداً التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني المبدئي والحر والأخلاقي في مناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ولن يرهبه أي عدوان مهما كان.

محافظة عمران تشهد 41 مسيرة حاشدة انتصاراً لغزة وتأكيداً على المضي في التصعيد

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 41 مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

حيث أكدت الحشود في المسيرة التي أقيمت بساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران لأبناء مديرتي عمران وعيال سريع، وعزل الأشمور وبنو قطيل مديرية جبل يزيد، تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان وقيادات محلية وتنفيذية، أن العريضة الصهيونية محاولة يائسة لثني اليمن عن موقفه المبدئي والشجاع المساند للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ونددت الجماهير في المسيرات التي أقيمت في أربعين ساحة في مديريات جبل يزيد وخمر وريدة وخارف وذيبين وبنو صريم وقفلة عنذر والعشة وسفيان والمدان ومسور وحبور ظليلة وشهارة والسودة والسود وصوير وثلاء وحوث، بالجرائم والمجازر المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وجددت الجماهير تفضيها لقائد الثورة في اتخاذ كافة الخيارات لردع العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني ومن يتورط معهم من المطبوعين.. مباركة تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد.

وأكدت أن العدوان الإسرائيلي لن يزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على موقفه الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني الشقيق، وتسديد الضربات الموجعة للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة .

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود العظيم لشعب فلسطين أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية، كما حيا بطولة وبسالة وثبات المجاهدين في غزة، مشيداً بكل الجهود التي تعزز وتوحد الصف الفلسطيني.

وأشاد بسواعد مجاهدي قواتنا المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف والرعب في قلوبهم.. داعياً إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دُشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو.

وأكد البيان أن العدو الصهيوني أشعل الغضب في قلوب اليمنيين بإشعال النار في الحديدية لتحقيق نصر زائف.. لافتاً إلى أن عمليات اليمن مستمرة والرد آت لا بد منه كما قال سيد القول والفضل .

وأشار إلى أنه "في الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكيان يستقبلون مجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل ما فيهم من باطل وإجرام، نتساءل لماذا لا نرى قادة المقاومة الأبطال يستقبلون بذات الحفاوة في عواصم الدول العربية والإسلامية".

ولفت البيان إلى أن أعضاء الكونغرس وقفوا لمجرم الحرب نتياهو 58 وقفة، بينما تعجز 57 دولة عربية وإسلامية أن تقف وقفة واحدة للشعب الفلسطيني بل يواجهون بالخذلان والتأمر باستثناء محور المقاومة.

وخاطب زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني، دافعوا عن كرامتكم التي أهدرها نتياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس، وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".

وأضاف "يا شعوب أمتنا العربية والإسلامية هل شاهدتم زعماء الإجرام والإبادة بحق الشعب الفلسطيني من الأمريكيان والصهاينة وهم يحتفون ويصفقون على جراحكم وأشلانكم، وهل عرفتم لماذا نهتف بالموت لأمريكا والموت لإسرائيل، أما أن لكم أن تفتحوا أعينكم وتشاهدوا الحقائق وهي تتجلى والأقنعة وهي تسقط، فجدير بكم أن تتحركوا وتسمعوا أعداءكم أصواتكم الغاضبة، أشعروهم بأنكم أحياء وأن أنظمة الخزي والعار لا تمثلكم، وثقوا بنصر الله الذي لا يخلف الميعاد".

أبناء تعز يحتشدون في 11 ساحة ويؤكدون تفويضهم المطلق لقائد الثورة في ردع العدو الصهيوني

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - تعز - سبأ:

أكد أبناء محافظة تعز تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات اللازمة لمواجهة العدو الصهيوني نصرته للشعب الفلسطيني في قطاع غزة وإسناداً للمقاومة الباسلة.

وحدد أبناء تعز في 11 ساحة بمديريات المحافظة تحت شعار "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"، باستمرار كيان العدو في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

إلى ذلك احتشد أبناء مديرتي حيفان والمواسط، في ساحة الأثاور الزبيرة مربع الخزجة، صباح اليوم بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي ومدير مديرية حيفان عبدالرحمن العريفي وشخصيات اجتماعية ووجهاء وقيادات عسكرية وأمنية.

وشهدت ساحة المربع الشرقي بمديرية خدير الشارع العام عصر اليوم بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي ووكيل المحافظة محمد الحسيني ومدراء مديريات المربع الشرقي والمكاتب التنفيذية بالمديريات وقيادات عسكرية وأمنية.

إلى ذلك اكتظت ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية بالحشود الجماهيرية في مسيرة "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"، بحضور عضوي مجلس الشورى محمود بجاش وعبدالواسع زجل ورئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة اللواء ركن حمود دهمش، وعدد من وكلاء ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية ووجهاء.

واستنكر المشاركون استمرار العدو الصهيوني بعد 294 يوماً في حرب الإبادة الجماعية في غزة أمام مرأى ومسمع العالم باستخدام مختلف وسائل القتل والتدمير والإبادة، بدعم أمريكي وأوروبي غير محدود وتواطؤ وتخاذل وتآمر عربي وإسلامي معيب.

ونُظمت بساحات المدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسوق النصر سقم بمديرية مقبنة، ومربعي الوسط والغربي بمديرية التعزية شارع الأربعين المشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، ومركز المديرية، والمربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، وكذا مركز المديرية في شرعب الرونة، وجباله في مديرية ماوية، مسيرات بعنوان "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

وحدد المشاركون في المسيرات التي حضرها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء، باستمرار العدو الصهيوني، في ارتكاب المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية، وبطولة وبسالة وثبات المجاهدين في غزة الذين ينكرون بالأعداء، مشيداً بكل الجهود التي تعززت من تلاحم الصف الفلسطيني وفصائل المقاومة.

وأشاد بسواعد أبطال القوات المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة، وزرعت الخوف في قلوبهم، داعياً إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو.

وأشار البيان إلى أن ما قام به العدو الصهيوني من إشعال النيران في الحديدية بقصفه أعياناً مدنية لتحقيق نصر زائف، إنما أشعل في قلوب اليمنيين نار الغضب والاستبسال، متلهفين للرد الشافي الآتي لا محالة كما قالها سيد القول والفعل، وعلى الباغي تدور الدوائر.

وأوضح بأنه "في الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكيان يستقبلون مجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل ما فيهم من باطل وإجرام"، نتساءل لماذا لا نرى قادة المقاومة الأبطال الأحرار يستقبلون بذات الحفاوة في عواصم الدول العربية والإسلامية؟".

ولفت بيان المسيرات إلى أنه في الوقت الذي يقف فيه الكونغرس للمجرم ننتياهو 58 وقفة تعجز 57 دولة عربية وإسلامية أن تقف وقفة واحدة مع فلسطين.

وخاطب زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تُريدون الدفاع عن فلسطين، دافعوا عن كرامتكم التي أهدرها ننتياهو في حديثه عنكم بشكل سخيف ومهين أمام الكونغرس، وكأنه لا قيمة ولا قضية لكم".

مسيرة في القبيطة بلحج انتصاراً لغزة وتأكيداً على المضي في التصعيد ضد العدو

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة حاشدة تحت عنوان "انتصاراً لغزة.. ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"، إسناداً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، وقائد اللواء 15 مشاة العميد ناجي عمير، ومدير أمن المحافظة العميد محمد العطري، ومديرية القبيطة وحيد الخضر، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، تأييدهم المطلق للقيادة والقوات المسلحة في مواصلة التصعيد ضد العدو الإسرائيلي المجرم.

وحيا بيان صادر عن المسيرة الصمود العظيم للشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيونية الأمريكية.. مشيداً ببطولة وبسالة وثبات المجاهدين في غزة، وكل الجهود التي تعزز وتوحد الصف الفلسطيني.

ودعا القوات المسلحة إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة التي دُشنت بإرسال طائرة "يافا" المسيرة التي وصلت إلى قلب العدو.

كما حيا سواعد مجاهدي قواتنا المسلحة التي انتزعت النوم من عيون الصهاينة وزرعت الخوف في قلوبهم، مشيراً إلى أن العدو إنما أشعل الغضب في قلوب اليمنيين بإشعال النار في الحديدية لتحقيق نصر زائف.. مؤكداً أن عمليات اليمن مستمرة، والرد آت لا بد منه كما قالها سيد القول والفعل.

وأشار البيان إلى أنه "في الوقت الذي نشاهد فيه الأمريكيان يستقبلون مجرمي الحرب الصهاينة بكل حفاوة وترحاب بكل ما فيهم من باطل وإجرام، نتساءل لماذا لا نرى قادة المقاومة الأبطال الأحرار يُستقبلون بذات الحفاوة في عواصم الدول العربية والإسلامية".

وأوضح أنه في الوقت الذي يقف فيه الكونغرس للمجرم ننتياهو ثمانية وخمسين وقفة تعجز سبعة وخمسون دولة عربية وإسلامية أن تقف وقفة واحدة للشعب الفلسطيني بل يواجهون بالخدلان والتأمر باستثناء محور المقاومة الذي يقف المواقف المشرفة في مساندة الشعب الفلسطيني. وخطب البيان زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين "إن كنتم لا تريدون الدفاع عن الشعب الفلسطيني فدافعوا عن كرامتكم المهذرة من قبل ننتياهو من خلال حديثه عنهم بشكل مهين أمام الكونغرس وكأنه لا قيمة ولا قضية لهم".

ودعا شعوب الأمة للتحرك لسمع الأعداء أصواتها الغاضبة وبأنها لاتزال حية، وأن أنظمة الخزي والعار لا تمثلها.

الجوف.. حشود جماهيرية في 25 ساحة بمسيرات "ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد"

الجمعة، 20 محرم 1446هـ الموافق 26 يوليو 2024 - الجوف - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الجوف، اليوم، في 25 ساحة في مسيرات "ماضون في المرحلة الخامسة من التصعيد".

وأكد المشاركون في المسيرات بالحزم والغيل والخلق والزاهر والمتون والمطمة تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وأدانتهم للعدوان والإبادة الجماعية، التي يتعرض لها السكان المدنيين والتدمير للبنية التحتية من قبل الصهاينة.

وباركوا عملية استهداف القوات المسلحة اليمنية لعمق العدو الإسرائيلي بطائرة "يافا" المسيرة.. مطالبين بتصعيد أكبر حتى يتوقف العدوان على قطاع غزة.

فيما جدد أبناء المرشي ورجوزة والحميدات والمصلوب واليتمة في خب الشعف والعنان بمسيراتهم ثبات مواقفهم المساندة للشعب والمقاومة في فلسطين، وكل الخيارات والقرارات للقيادة والقوات المسلحة في هذا الجانب.

وفي مناطق المرانة بالمراشي وعضي ورحوب والمربع الغربي بالعنان، والواغرة والصلل ونعمان في الحميدات، والعقدة وسوق الدعام بالزاهر، والحصون ووادي سريرة في المطمة، وملاحا في المصلوب، والمربع الجنوبي في رجوزة، أدانت المسيرات - بشدة - الاستهداف الإسرائيلي للمنشآت المدنية في الحديدة.. مؤكدة على الرد والتصعيد من العمليات العسكرية ضد العدو.

طوفان بشري بالعاصمة صنعاء تأييدا للرد العسكري المنزل على جرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً بشرياً غير مسبوق في مسيرة "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر" تأييداً لخيارات الرد المنزل على العدو الصهيوني من قبل محور المقاومة. وأكدت الحشود في المسيرة التي حضرها ممثلو حركات وفصائل المقاومة الفلسطينية، أن هذا الخروج الشعبي المليوني هو تعبير صريح عن التأييد للخطوات العملية القادمة والرد العسكري الكبير من قبل محور المقاومة على جرائم العدو الصهيوني وتماديه في استهداف المدنيين وقادة المقاومة. وعبرت عن التعازي في استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس شهيد فلسطين والأمة إسماعيل هنية، والشهيد القائد فؤاد شكر، وكافة شهداء المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق. وأكدت الحشود المليونية، استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وإسناد مقاومته الباسلة، حتى وقف العدوان الصهيوني الفاشي ورفع الحصار عن قطاع غزة. وجددت التأكيد على الاستمرار في الخروج الواسع في المسيرات المليونية والتعبئة العامة والتحفيد ليعرف الأعداء أن جرائمهم لن تزيد الأمة إلا توحداً وتفاعلاً وثباتاً في مواجهتهم حتى تحقيق النصر.

وجسدت الحشود البشرية في ميدان السبعين، صلابة وثبات موقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة، المناصر والداعم للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال في قطاع غزة والأراضي المحتلة، والذي لن يثنيه أو يرهبه أي عدوان مهما كان حجمه.

وبصوت منزل للعدو، أكدت الحشود المليونية استمرار النضير والتحفيد لمواجهة قوى العدوان والإرهاب العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، وطالبت القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة بتوجيه أقصى الضربات الموجعة والرادعة للعدو الصهيوني.

كما جددت الجماهير، تأييدها وتفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وتنفيذ المرحلة الخامسة من التصعيد لردع العدوان.

ورددت هتافات "يا محورنا صعد صعد بالرد ونحن على الموعد، محورنا صف واحد، يجمعنا

ثأر واحد، قادات المحور قادتنا، والثأر قضيتنا ويعمق وحدتنا، بالثأر لشكر وهنية سوف نزيل الصهيونية، شعب فلسطين ولبنان معكم في الأحزان".

وأكد بيان صادر عن المسيرة، القاه وزير الإعلام بحكومة تصريف الأعمال ضيف الله الشامي، استمرار الخروج الشعبي الأسبوعي في مسيرات مليونية انطلاقاً من الإيمان بالله والانتماء للإسلام، واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، للتأكيد على الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح أن الخروج المليونى للشعب اليمنى، يؤكد تأييده الواضح والصريح لكل الخطوات العملية القادمة، والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي، ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم.

وعبر عن التعازي للأمة العربية والإسلامية عامة، والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها المجاهدة خاصة، في استشهاد قائدين كبيرين من رموز عزة الأمة وشرفها وقادة جهادها، ومن طليعة مجاهديها في مواجهة أعداءها وهما القائد المجاهد الكبير إسماعيل عبد السلام هنية صاحب التاريخ المشهود والمواقف البطولية التاريخية الذي اغتالته يد الإجرام الصهيوني وهو في ضيافة الجمهورية الإسلامية وفي مناسبة مراسيم تنصيب رئيسها المنتخب، والقائد المجاهد السيد فؤاد شكر الذي قارع الطغيان الأمريكي والصهيوني لعدة عقود وكان أباً ورمزاً وقدوة لأجيال من المجاهدين الأبرار.

وأكد أن اغتيال هنية وشكر جريمتان وحشيتان عاد بهما السفاح ننتياهو من عاصمة الشيطان الأكبر أمريكا، سائلاً الله لهما ولسائر الشهداء الأبرار رفيع الدرجات وعظيم المقام.

وأضاف "نقول للعدو الصهيوني الملعون على لسان الأنبياء وبنص كتاب الله، أنت تعلم أن اغتيال قادة المقاومة لن يخلصك من مصيرك المحتوم وهو الزوال، وأنت تعرف بأنه سبق وأن اغتلت الكثير من قادة المقاومة، وعليك أن تسأل نفسك ما الذي حققته من ذلك، وهل ضعفت المقاومة أم باتت اليوم أصلب عوداً وأذكى وقوداً وأشد صموداً، وأنت تعرف أن هؤلاء القادة لم يختاروا طريق الجهاد والمقاومة إلا وهم مستعدون للتضحية والشهادة في سبيل الله، وسيكون لثمار تضحياتهم الأثر الكبير في الدفع والتحفيز المواصلة المشوار، وتنامي مسيرة الجهاد أكثر، لتحقيق إنجازات أكبر".

وأشار بيان المسيرة، إلى إن لجوء العدو الإسرائيلي إلى الاغتيالات فراراً من هزيمته التي منى بها على يد المجاهدين في غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في 7 أكتوبر، وبعد الضربات الموجعة التي تلقاها من جبهات الاسناد، يؤكد بأنه بات على قناعة كاملة بأن الردع قد سقط، وهيبته قد مرغت في رمال غزة، وعلى العدو الصهيوني أن يعرف بأن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تقتل دون رادع قد ولى وانقضى، وأتى زمن محور القدس والجهاد والمقاومة الذي سيجعله يدفع ثمناً أكبر مع كل جريمة أو حماقة يرتكبها.

وتابع "نقول لشعوب الأمة العربية والإسلامية ها هو العدو الإسرائيلي يثبت بجرائمه الوحشية أنه شر محض، وخطر يطال كل المنطقة، والخيار الأسلم في مواجهته هو التحرك والجهاد في سبيل الله، وإلا لن يسلم منه أحد، حتى أولئك المتخاذلين الذين يعتقدون أنهم في منأى عن جرائمه وعدوانيته".

وأضاف البيان "نشد على أيادي مجاهدي القوات المسلحة اليمنية وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد المشرف والذي بإذن الله وقوته وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين، ويشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويقضى على ما تبقى من وهم القوة لدى العدو الإسرائيلي.. مؤكداً أن الثقة بالنصر لا تزعزعها الأحداث، فالنصر وعد محتوم من ملك السماوات والأرض الذي لا يخلف الميعاد، وليقضى الله أمراً كان مفعولاً، ولله عاقبة الأمور.

كما أكد استمرار موقف الشعب اليمني الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، بالعمليات العسكرية، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

ووفاءً وتلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية، دعا البيان إلى التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت في أمانة العاصمة والمحافظات.

الضالع.. مسيرات حاشدة بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم خمس مسيرات جماهيرية حاشدة بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة أحمد المراني ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية، العلمين اليمني والفلسطيني.

ونددوا باستمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، بجرائم الاغتيالات وآخرها استهداف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" شهيد الأمة القائد إسماعيل هنية في ظل صمت وخذلان كبير من قبل الأمة العربية والمجتمع الدولي.. مؤكدين ثباتهم على الموقف المساند للشعب الفلسطيني.

ورفع المحتشدون أحر التعازي للأمة العربية والإسلامية عامة والشعبين اللبناني والفلسطيني ومقاومتها في استشهاد القائد إسماعيل عبدالسلام هنية صاحب التاريخ الجهادي الذي اغتاله الكيان الصهيوني، وهو في ضيافة الجمهورية الإسلامية والقائد المجاهد فؤاد شكر بلبنان.

واعتبروا اغتيالهما جريمة وحشية وانتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والإنسانية وبمساندة الشيطان الأكبر أمريكا وأوروبا.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن اغتيال القادة لا يضعف ثبات المجاهدين ولا يؤثر على المقاومة وقد سبق وإن اغتالت عدة قيادات للحركة وما يزيد بها إلا قوة وصموداً واستبسلاً وسيكون ثمار تضحياتهم الأثر الأكبر في مواصلة وتنامي الحركة الجهادية.

ولفت إلى أن هزيمة العدو الإسرائيلي التي مُني بها في الميدان على يد المجاهدين منذ السابع من أكتوبر، ما دفعه إلى ارتكاب جريمة الاغتيالات محاولاً إعادة هيئته التي مرغت برمال غزة وعليه معرفة أن الزمن التي كانت فيه إسرائيل تقتل دون رادع قد ولى وجاء زمن محور القدس والجهاد. ودعا البيان كافة شعوب الأمة العربية والاسلامية إلى التحرك الجاد في مواجهة الخطر الذي أثبت عدوانيته وشره الذي يطال كل المنطقة.

وناشد البيان القوات المسلحة اليمنية وجبهات محور الجهاد والمقاومة بالرد المشرف الذي سيخزي الكافرين والمنافقين ويشفى صدور قوم مؤمنين.

وأكد على استمرار الثبات والمساندة للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان والحصار عن غزة بالعمليات العسكرية وبالأنشطة والفعاليات والحشد والتعبئة والتبرع والمقاطعة دون كلل أو ملل. كما دعا البيان إلى الخروج المشرف استجابة لدعوة الشهيد إسماعيل هنية بالأنشطة والوقفات لمساندة الأسير الفلسطيني يوم غد السبت.

وقد أدى جموع المحتشدين صلاة الغائب على أرواح الشهداء هنية وشكر وكافة الشهداء في كافة الميادين بالمحافظة.

محافظة ريمة تشهد 22 مسيرة تأكيداً على موقف اليمن المناصر لغزة

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة، اليوم، 22 مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني وتأكيداً على الموقف اليمني الثابت للمناصر للشعب الفلسطيني، تحت شعار "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وخلال المسيرات، التي شهدتها مدينة الجبين ومراكز ومناطق مديريات مزهر وكسمة والسلفية وبلاد الطعام والجعفرية، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون الهتافات والشعارات المنددة بحرب الإبادة والمجازر الجماعية والتهمجير القسري الذي يمارسه العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. واستنكروا الجريمة الإرهابية التي استهدفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، المجاهد

إسماعيل هنية، معتبرين جريمة الاغتيال الجبان التي أقدم عليها العدو الصهيوني، انتهاكاً لكل القوانين الدولية والإنسانية.

وأكد أبناء ريمة الاستمرار في تنظيم المظاهرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة لفلسطين، والمناهضة ضد العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن. وصدر عن المسيرات بيان حيا صمود وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مقاومته الباسلة، مؤكدا استمرار الشعب اليمني في تنظيم المظاهرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة لفلسطين،

وجدد البيان التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة، والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة بمديرية المحافظة، لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو. وثمن استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في تكثيف العمليات النوعية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وخليج عدن، وكذلك في جنوب فلسطين المحتلة، مباركاً التطور النوعي في عمليات الرصد والاستهداف بدقة.

وخاطب البيان العدو الإسرائيلي: "أنت تعلم أن اغتيال قادة المقاومة لن يخلصك من مصيرك المحتوم وهو الزوال".

واعتبر "الاغتيالات فراراً من هزيمته التي مني بها على يد المجاهدين في قطاع غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في 7 أكتوبر، بعدد من الضربات الموجعة ضد العدو المحتل". ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى الاستمرار في تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

كما دعا إلى استمرار التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والخروج يوم غد السبت في تنظيم المسيرات الجماهيرية المشرفة وفاءً وتلبيةً لدعوة القائد الشجاع الشهيد إسماعيل هنية.

المحويت.. 32 مسيرة ووقفه تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت، اليوم، 32 مسيرة ووقفه نصرةً للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وشهدت مديريات مدينة المحويت وشبام وكوبان "بالجامع الكبير وسوق بأدية" وكوبان والطويلة والرجم بـ"ساحة الرسول الأعظم"، وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع ونمرة وبنبي سعد بـ"مركز المديرية"، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بـ"مركز المديرية"،

ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المررع والأحبول وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول"، وحفاش بـ"مركز المديرية الصفقين والملاحنة"، وراود وجبل نعمان وبني أحمد، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.

ورفع المشاركون، في المسيرات، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

ونددوا بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المجاهد إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر وبكل الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني التي تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق وتستهدف الضاحية الجنوبية في بيروت والعراق واليمن وسوريا.

واعتبر أبناء المحويت ان هذه الجرائم أحد الشواهد الحية على انحطاط وتخبط الكيان الصهيوني والشركاء الداعمين له أمريكا وبريطانيا وأهدافهم التي تتنافى كلياً مع الأعراف والمواثيق الدولية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأمة، وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني، الذي يأبى الضيم وسيستمر في عمليات نصرة الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن اغتيال الكيان الصهيوني لرموز وقادة المقاومة لن يثني كل شعوب محور المقاومة من الثبات والصمود والتصدي للعدو الإسرائيلي، مشدداً على أهمية استمرار الفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني وعلى كل المستويات ومواصلة التحشيد والتعبئة الجهادية.

وثنى موقف الشعب اليمني الشجاع بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قيادة وحكومة وشعباً حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مجدداً تفويضه الكامل لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في اتخاذ أي خيارات للتصدي للعدوان الإسرائيلي الأمريكي ومساندة الشعب الفلسطيني الشقيق.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل لتعرية وكشف المواقف المخزية لأنظمة المتخاذلة والمعيبة التي خانَت الأمة وقضاياها.

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة وفاء لدماء الشهداء وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 27 محرم 1446 هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر" وتنديداً باغتيال القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ومسؤول التعبئة العامة سام الملاحي، وكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية والعسكرية، العلمين الفلسطيني واليميني ورددوا الهتافات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الخروج الشعبي الأسبوعي في مسيرات مليونية، نصرة للشعب الفلسطيني وتفويضا لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأوضح أن خروج الشعب اليمني، يؤكد تأييده الواضح والصريح لكل الخطوات العملية القادمة، والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي، ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم.

وعبر عن التعازي للأمة العربية والإسلامية عامة، والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها المجاهدة خاصة، في استشهاد القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر. وأشار إلى أن لجوء العدو الإسرائيلي إلى الاغتيالات، يؤكد بأنه بات على قناعة كاملة بأن الرد قد سقط، وهيبته قد مرغت في رمال غزة.. مؤكداً أن العدو الصهيوني يثبت بجرائمه الوحشية أنه شر محض وخطر على كل المنطقة، والخيار الأسلم في مواجهته هو التحرك والجهاد في سبيل الله، وإلا فلن يسلم منه أحد.

وأضاف البيان "نشد على أيادي مجاهدي القوات المسلحة اليمنية وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد المشرف والذي بإذن الله وقوته وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين، ويشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويقضى على ما تبقى من وهم القوة لدى العدو الإسرائيلي".

كما أكد استمرار موقف الشعب اليمني الثابت الإيمان والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، بالعمليات العسكرية، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل. ودعا البيان إلى التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت تلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

خروج 22 مسيرة جماهيرية بصعدة بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - صعدة - سبأ:
خرجت بمحافظة صعدة اليوم 22 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".
وفي مسيرات بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان

عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أعلن المشاركون استمرار العمليات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني وفاءً لدماء الشهداء حتى إنتصار غزة.

وأكدوا أن دماء الشهداء القادة والشعب الفلسطيني في غزة سيقرب زوال الكيان الصهيوني الإجرامي، وستبقى الدماء وصمة عار في جبين الأنظمة العربية والإسلامية مدى الحياة. كما أعلنوا تفويضهم الكامل لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو الإسرائيلي، الأمريكي، والبريطاني وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم. وعبر البيان عن تعازي الأمة العربية والإسلامية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها المجاهدة خاصة في استشهاد قائدين كبيرين من رموز الأمة وشرفها وقادة جهادها الشهيد إسماعيل هنية والشهيد فؤاد شكر، التي جاءت جريمة اغتيالهما بيد الصهيونية وبموافقة أمريكية. وأكد البيان أن على العدو الصهيوني معرفة أن استهدافه القادة لن يحقق له شيء ولن يخلصه من مصيره المحتوم وهو الزوال، ولن تزيد محور المقاومة ومجاهديها لإقوة وصلابة وصدوراً وثباتاً.

وجدد البيان التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والتأييد الواضح والصريح لكل الخطوات العملية القادمة، والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي ووفاء للشعب الفلسطيني.

كما أكد البيان أن لجوء العدو الإسرائيلي إلى الاغتيالات فرار من هزيمته التي مني بها على يد المقاومة في غزة ومحاولته لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر، مبيناً أن محور القدس والجهاد والمقاومة سيجعل العدو الصهيوني يدفع ثمن أكبر مع كل جريمة أو حماقة يرتكبها.

وشدد البيان على القوات المسلحة اليمنية وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة الاستعداد للرد المشرف الذي سيخزي الكافرين والمنافقين ويشفي صدور قوم مؤمنين.

ولفت البيان إلى استمرار اليمن في موقفه الثابت والإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني بالعمليات العسكرية، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وحث البيان على التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت في العاصمة والمحافظات وفاء وتلبية لدعوة الشهيد القائد إسماعيل هنية.

مسيرات جماهيرية في حجة تنديداً بالعدوان الصهيوني ووفاءً لدماء الشهداء

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات جماهيرية غير مسبوقة استمراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات الذين رفعوا العلمين الفلسطيني واليميني، هتافات الصمود والثبات في مواجهة العدوان الثلاثي "الأمريكي، البريطاني، الإسرائيلي" وشعارات البراءة من أعداء الأمة. ونددوا بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في الضاحية الجنوبية في بيروت والعراق وطهران واليمن وجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" المجاهد إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله فؤاد شكر.

وأكدوا في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادات قضائية ومحلية وتنفيذية وأمنية ومسؤولو التعبئة، أن المجازر الصهيونية، ستزيد محور المقاومة ثباتاً على التصدي للطاغوت وجلالوزة العصر وتقديم التضحيات في مواجهة الباطل وقوى الاستكبار العالمي والتعجيل بزوال إسرائيل.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن خالص العزاء للأمة العربية والاسلامية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم المجاهدة خاصة في استشهاد قائدين كبيرين من رموز الأمة وشرفها وقادة جهادها ومن طليعة مجاهديها في مواجهة أعدائها المجاهد الكبير إسماعيل هنية صاحب التأريخ الجهادي المشهود والمواقف البطولية التاريخية والقائد المجاهد السيد فؤاد شكر الذي قارع الطغيان الأمريكي الصهيوني لعدة عقود.

وأشار إلى أن اغتيالهما تم في جريمتين وحشيتين بمساندة ومواقفة أمريكية عاد بها السفاح ننتياهو من عاصمة الشيطان الأكبر أمريكا.

وخاطب بيان المسيرات "العدو الإسرائيلي على لسان الأنبياء وبنص كتاب الله أنت تعلم أن اغتيال قادة المقاومة لن يخلصك من مصيرك المحتوم وهو الزوال ومعرفة بأنه سبق وقد اغتال الكيان الصهيوني الكثير من قادة المقاومة".

كما خاطب البيان "نتياهو بأن يسأل نفسه ما الذي حققته من ذلك وهل ضعفت المقاومة أم باتت اليوم أصلب عوداً وأذكى وقوداً وأشد صموداً وأنت تعرف أن القادة لم يختاروا طريق الجهاد والمقاومة إلا وهم مستعدون للتضحية والشهادة في سبيل الله".

وأشار البيان إلى أن ثمار تضحيات هنية وشكر سيكون لها الأثر الكبير في الدفع والتحفيز لمواصلة المشوار وتنامي مسيرة الجهاد أكثر لتحقيق إنجازات أكبر.

واعتبر لجوء العدو الإسرائيلي إلى الاغتيالات فراراً من هزيمته التي مُني بها على يد المقاومة

في غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة التي سقطت في السابع من أكتوبر وبعد الضربات الموجعة التي تلقاها من جبهات الإسناد.

ولفت البيان إلى أن العدو الصهيوني بات على قناعة كاملة بأن الردع قد سقط وهيبته مرغت في رمال غزة وعليه معرفة أن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تقتل دون رادع قد ولى وأتى زمن محور القدس والجهاد والمقاومة الذي سيجعله يدفع ثمن أكبر مع كل جريمة يرتكبها. وجدد البيان الخطاب لشعوب الأمة العربية والاسلامية بالقول "العدو الاسرائيلي يثبت بجرائمه الوحشية أنه شر محض وخطر يطال المنطقة والخيار الأسلم في مواجهته، هو التحرك والجهاد في سبيل الله".

وأكد البيان أن على القوات المسلحة اليمنية وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة الاستعداد للرد المشرف والذي بإذن الله وقوته وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيض قلوبهم ويقضي على ما تبقى من وهم القوة لدى العدو الاسرائيلي. كما أكد على استمرار الموقف الثابت الإيماني والمبدئي والماند للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة بالعمليات العسكرية وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

ودعا البيان إلى التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت في أمانة العاصمة والمحافظات وفاءً وتلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

حشود كبرى في الحديدة بمسيرات "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في ٢٨ ساحة بمركز ومديريات المحافظة، دعماً لفلسطين، تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر". ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها المحافظ محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة العلميين اليمنيين والفلسطينيين والشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان والعراق واليمن.

وعبروا عن إدانتهم الشديدة لجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس القائد المجاهد إسماعيل هنية، والقائد فؤاد شكر من قبل الكيان الصهيوني، معتبرين ذلك انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول والقانون الدولي الإنساني.

وجددوا التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

وأكدوا أن العدوان الصهيوني الغاشم على اليمن لن يثنى أبناء الشعب اليمني عن مواقفهم المساندة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية العادلة المحقة مهما كانت النتائج، مستكرين الصمت الرسمي للأنظمة والحكام العرب وعدم التحرك لإيقاف جرائم العدوان الإسرائيلي بحق الأشقاء الفلسطينيين.

وجدد أبناء الحديدة تأييدهم ومباركتهم لانطلاق المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، التي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتي مثلت عامل ارباك لكل حسابات العدو وشركائه الداعمين والممولين له.

ولفتوا إلى أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن غطرسته واستهدافه لرموز وقادة المقاومة الفلسطينية، عاجلاً أم آجلاً، وأن رد محور المقاومة أت لا محالة.

وعبر بيان صادر عن المسيرات، عن التفويض المطلق للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وكذا التأييد الصريح لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لمحور المقاومة على جرائم كيان العدو الصهيوني.

كما عبر عن خالص العزاء للأمة الإسلامية والمقاومة الفلسطينية واللبنانية باستشهاد القائد الكبير إسماعيل هنية، والقائد المجاهد فؤاد شكر، اللذان اغتالهما العدو الصهيوني بمساندة وتأييد أمريكي.

وشدد البيان، على أن اغتيال قادة المقاومة لن يقي كيان العدو من مصيره المحتوم، مشيراً إلى أن العدو اغتال عدداً من قادة المقاومة في السابق لكن المقاومة بقيت وزادت شعلتها، مؤكداً أن دماء الشهداء ستسرع في زوال الكيان.

ولفت إلى أن العدو لجأ إلى الاغتيالات فراراً من هزيمته أمام المجاهدين في غزة وبعد الضربات الموجعة لمحور المقاومة، وعليه أن يعرف أن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تقتل دون رد قد ولى، وعلى العدو أن يدفع ثمن جريمته.

وخاطب بيان المسيرات، شعوب الأمة العربية والإسلامية بأن العدو الصهيوني هو الخطر على المنطقة والرد الأنسب هو مواجهته وإلا لن يسلم منه أحد.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يشد على أيدي مجاهدي القوات المسلحة وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للرد المشرف على العدو الصهيوني، والذي سيقضي على ما تبقى من وهم القوة لديه.

وجدد بيان أبناء حارس البحر الأحمر التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني بالعمليات العسكرية والفعاليات والتعبئة والمقاطعة، والتبرع، داعياً إلى التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت تلبية لدعوة القائد الشهيد إسماعيل هنية.

مسيرات حاشدة بدمار تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتنديدا باغتيال القائدين هنية وشكر

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت بمدينة دمار ومراكز مديريات ضوران، وجبل الشرق، والمنار، وعتمة، والحذاء، ووصاب العالي، والأحد ومشرفة في وصاب السافل، التي تقدمها محافظ دمار محمد البخيتي والقيادات التنفيذية والمحلية، الشعارات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، والمنددة بجرائم العدو الصهيوني، واغتيال قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية. وجددوا، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأييد لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير على العدو الإسرائيلي.

وأكدوا، وقوفهم صفا واحدا إلى جانب الشعب الفلسطيني ومحور المقاومة، منددين بغطرسة العدو الصهيوني والدعم الأمريكي البريطاني وحلفائهم لكيان العدو وجرائمه البربرية. وطالب المشاركون في المسيرات، برد حاسم على حرب الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة، والاعتقالات لقادة المقاومة، والعدوان على الحديدية.

وعبر بيان صادر عن المسيرات، عن التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها المجاهدة خاصة، في استشهاد قائدين كبيرين من رموز عزة الأمة وقادة جهادها، وهما القائد المجاهد إسماعيل هنية، والقائد المجاهد فؤاد شكر، اللذان اغتالهما العدو الصهيوني بمساندة أمريكية، مشيدا بمواقف الشهيدين المشرفة وتاريخهما الجهادي. وأكد أن هاتين الجريمتين وما سبقهما من جرائم لن تزيد المقاومة إلا صلابة وضمودا وعزما على مواصلة الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني.

واعتبر لجوء العدو الصهيوني إلى الاعتقالات فراراً من هزيمته التي مني بها على أيدي المجاهدين، ومحاولة لاستعادة هيبة الردع التي سقطت في غزة، وبعد الضربات الموجعة التي تلقاها من جبهات الإسناد.

وأشار البيان إلى أن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تقتل دون رادع قد ولى، وأن محور القدس والجهاد والمقاومة سيجعلها تدفع ثمننا أكبر مع كل جريمة أو حماقة ترتكبها.

وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية "ها هو العدو الإسرائيلي يثبت بجرائمه الوحشية أنه شر محض وخطر على كل المنطقة، والخيار الأسلم في مواجهته هو التحرك والجهاد في سبيل الله، وإلا لن يسلم منه أحد، حتى أولئك المتخاذلين الذين يعتقدون أنهم في منأى عن جرائمه وعدوانيته".

ودعا البيان مجاهدي قواتنا المسلحة وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد الذي سيخزي الكافرين والمنافقين، ويشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويقضى على ما تبق من وهم القوة لدى العدو.

وجدد التأكيد على موقف اليمن الثابت والإيماني المساند للشعب الفلسطيني بالعمليات العسكرية، والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل حتى يحقق الله النصر على العدو.. حاثاً على إقامة الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى والشعب الفلسطيني.

أبناء إب يحتشدون في 56 ساحة في مسيرات "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، مسيرات جماهيرية في 56 ساحة بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر" استمراراً في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأدان المشاركون في مسيرة بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، جرائم الإبادة الصهيونية الإرهابية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واستنكروا جرائم الاغتيال التي يرتكبها العدو الصهيوني وآخرها العملية الجبانة التي استهدفت الشهيد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، والشهيد القائد فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونددوا بالصمت الدولي إزاء حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدين على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والرد على عدوانه باستخدام كافة الوسائل التي تضمن له حقوقه الأساسية وتحرير أراضيه المحتلة واسترجاع دولته وسيادته.

وحمل أبناء إب الإدارة الأمريكية، المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة المدنية في قطاع غزة.

شارك في مسيرة مدينة إب مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ورئيسا جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومحكمة الاستئناف القاضي محمد الشهاب.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة، جدد فيها المشاركون، التأكيد على ثبات الموقف اليمني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته وإسناد مقاومته.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرذن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، تأكيداً على التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججبب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيش وحليان وحزة.

ونُظمت مسيرات بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وكذا بمنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وثلاث مسيرات بحبيش وبالقر في ثلاث ساحات وساحتان بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذارب وبني منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، دعماً للشعب الفلسطيني.

وأشاد المشاركون في المسيرات، بصمود الشعب الفلسطيني وثباته في وجه آلة الحرب الإسرائيلية، مؤكداً تقويضهم المطلق للقيادة الثورية باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وطالبوا الدول العربية باتخاذ موقف موحد وقطع العلاقات مع إسرائيل وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معه بالإضافة إلى مقاطعة الدول التي تدعم إسرائيل والمطبّعة معه، حاثين على محاكمة إسرائيل ومن ساندتها كمجرمي حرب لخرقهم القوانين والمواثيق الدولية.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، صمود وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مقاومته الباسلة، مؤكداً استمرار الشعب اليمني في تنظيم المظاهرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة لفلسطين.

وجدد البيان التأكيد على استمرار التعبئة العامة، والحشد إلى معسكرات التدريب والتأهيل لقوات التعبئة العامة بمديريات المحافظة، لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو.

وثنى استجابة القوات المسلحة اليمنية للدعوات الشعبية المتمثلة في تكثيف العمليات النوعية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وخليج عدن، وفي جنوب فلسطين المحتلة، مباركاً التطور النوعي في عمليات الرصد والاستهداف بدقة.

وخاطب البيان العدو الإسرائيلي بالقول "أنت تعلم أن اغتيال قادة المقاومة لن يخلصك من مصيرك المحتوم وهو الزوال"، معتبراً الاغتيالات فراراً من هزيمته التي مُني بها على يد المجاهدين في قطاع غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر بعدد من الضربات الموجعة ضد العدو المحتل".

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى استمرار تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية، والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

كما دعا إلى استمرار التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والخروج يوم غد السبت في تنظيم المسيرات الجماهيرية المشرفة وفاءً وتلبيةً لدعوة القائد الشجاع الشهيد إسماعيل هنية.

أبناء تعز يحتشدون في 11 ساحة في مسيرات "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - تعز - سبأ:

خرجت في 11 ساحة بمديريات محافظة تعز اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"، نصرته للشعب الفلسطيني ووفاءً لدماء الشهداء وإسناداً للمقاومة الفلسطينية.

وشهدت مديرية التعزية حشوداً جماهيرية في ساحة الرسول الأعظم بمضرق ماوية بالمدينة الطبية بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية وعلماء.

وأكد المشاركون في المسيرة بحضور رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن حمود دهمش، استجابتهم لتوجيهات الله ولقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الخروج الشعبي الواسع، تأييداً للخطوات العملية العسكرية في مواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي، والأوروبي.

وأشاروا إلى أن القادم سيكون أشد ردياً على الكيان الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً الذي ما يزال يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وآخرها عملية الاغتيال التي نفذها بحق الشهيد الكبير إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران وفؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت والعدوان على اليمن والعراق.

إلى ذلك نُظمت في ساحة المربع الشرقي بمديرية خدير تضامناً مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته وإسناد مقاومته، كما نُظمت في مديرية مقبنة بساحات المدينة السكنية في البرح - والعرف - وسوق النصر سقم بعنوان "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

واحتشد أبناء مديرية التعزية في ساحة المربعين الأوسط والغربي في شارع الأربعين بالشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، وفي مديرية شرعب الرونة والاثاور الزبيرة مربع الخزجة، بمديرتي حيفان واكتظت ساحات مركز مديرية شرعب الرونة والاثاور الزبيرة مربع الخزجة، بمديرتي حيفان

والمواسط، وبجباله بمديرية ماوية بالحشود الجماهيرية، في مسيرات "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"، بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية ووجهاء.

وأوضح المشاركون في المسيرات، أن العدو الصهيوني لم يتعلم من التجارب والأحداث التاريخية وأن القضية العادلة والمشاريع الصادقة لا تنتهي بانتهاء الأشخاص والقضاء على القادة والرموز، لكنها تزداد وهجاً واشتعالاً وانتصاراً وتخلد أسمائهم في كتب التاريخ.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن خالص التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها في استشهاد قائدين كبيرين من رموز عزة الأمة وشرفها وقادة جهادها، المجاهد إسماعيل عبدالسلام هنية صاحب التاريخ الجهادي المشهود والقائد المجاهد السيد فؤاد شكر الذي قارع الطغيان الأمريكي والصهيوني لعقود.

وأشار إلى أن اغتيال هنية وشكر، تم في جريمتين وحشيتين بمساندة وموافقة أمريكية عاد بها السفاح ننتياهو من عاصمة الشيطان الأكبر أمريكا، مؤكداً أن اغتيال قادة المقاومة لن يخلص العدو الصهيوني من مصيره المحتوم وهو الزوال، وأن المقاومة مستعدة للتضحية والشهادة في سبيل الله، وسيكون لثمار تضحياتهم الأثر الكبير في الدفع والتحفيز لمواصلة المشوار، وتنامي مسيرة الجهاد بصورة أكثر، لتحقيق إنجازات أكبر.

واعتبر بيان المسيرات، لجوء العدو الإسرائيلي إلى عمليات الاغتيال، فراراً من هزيمته التي مُني بها على يد المقاومة في غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر 2023م.

وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "العدو الاسرائيلي يثبت بجرائمه الوحشية أنه شر محض وخطر يطال المنطقة والخيار الأسلم في مواجهته، هو التحرك والجهاد في سبيل الله، وإلا لن يسلم منه أحد، حتى المتخاذلين الذين يعتقدون أنهم في منأى عن جرائمه".

ودعا البيان القوات المسلحة اليمنية وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة إلى الاستعداد للرد المشرف والذي بإذن الله وقوته وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويقضي على ما تبقى من وهم القوة لدى العدو الاسرائيلي.

وجدد البيات التأكيد على استمرار المواقف الإيمانية والمبدئية الثابتة المساندة للشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة، بالعمليات العسكرية وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وحث البيان على التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت في أمانة العاصمة والمحافظات وفاءً وتلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

لحج.. مسيرة بمديرية القبيطة تأييدا لمحور المقاومة في الرد على جرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم في مسيرة "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر" نصرته للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأحرار في مواجهة عدو الأمة الكيان الصهيوني. وعبر المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل محافظة لحج فيصل الفقيه ومسؤول التبعية بالمحافظة جميل الصوفي، ومديرا الإرشاد علي الكرار، والمديرية وحيد الخضر، ووجهاء وشخصيات اجتماعية عن تأييدهم لمحور المقاومة في مواجهة الصهاينة الغاصبين والرد على استهداف قادة ورموز المحور. وأكد بيان صادر عن المسيرة الالتزام بموقف اليمن في نصرته للشعب الفلسطيني، وتفويض السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي ومحور المقاومة بالرد الكبير على جرائم العدو الصهيوني بحق قادة محور الجهاد والمقاومة.

وعبر عن التعازي للأمة العربية والإسلامية عامة، والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها خاصة في استشهاد القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر اللذين اغتالهما العدو الصهيوني في جريمتين وحشيتين بمساندة وموافقة أمريكية.

وأكد البيان أن الشهيد هنية وشكر لم يختارا طريق الجهاد والمقاومة إلا وهما مستعدان للتضحية والشهادة في سبيل الله، وسيكون لثمار تضحياتهما الأثر الكبير في الدفع والتحفيز لمواصلة المشوار، وتنامي مسيرة الجهاد أكثر، وتحقيق إنجازات أكبر.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي لجأ إلى الاغتيالات فرارا من هزيمته التي مني بها على أيدي المجاهدين في غزة ومحاولته لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر بعد الضربات الموجعة التي تلقاها العدو من جبهات الإسناد، مؤكداً أن محور القدس والجهاد والمقاومة سيجعل العدو الصهيوني يدفع ثمنا أكبر مع كل جريمة أو حماقة يرتكبها.

وشدد البيان على أيدي مجاهدي قواتنا المسلحة وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد المشرف، مؤكداً الاستمرار في الموقف الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

محافظة مأرب تشهد تسع مسيرات حاشدة بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم تسع مسيرات حاشدة بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتلبية لدعوة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي. وشهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة شارك فيها الآلاف من أبناء مديريات الربع الجنوبي،

منددين بجرائم الاغتيالات التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية والقائد في حزب الله فؤاد شكر.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، أكدوا فيها أن لجوء العدو الإسرائيلي إلى عمليات الاغتيال، إنما هو فرار من هزيمته التي مُني بها على يد المقاومة في غزة وبعد الضربات التي تلقاها من جبهات الإسناد.

وأكد أبناء مديريات المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر مساندهم للقوات المسلحة اليمنية وجبهات محور الجهاد والمقاومة للرد المشرف والذي بقوة الله سيخزي الكافرين والمنافقين ويشف صدور قوم مؤمنين.

إلى ذلك احتشد أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرتين حاشدتين، جددوا خلالها التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ودعا أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرة حاشدة، الشعوب العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني ورفع الصوت عالياً لإيقاف الجرائم الصهيونية، والاهتمام بمسار المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

وشهدت ساحات قانية والعمود والعبدية مسيرات حاشدة، حيا فيها المشاركون صمود الشعب الفلسطيني المضحى والصابر والبطولات التي تسطرها المقاومة التي تستمر بكل فاعلية وصمود في التصدي للعدو الإسرائيلي.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن خالص التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهما في استشهاد قائدين كبيرين من رموز عزة الأمة وشرفها وقادة جهادها، المجاهد إسماعيل عبدالسلام هنية صاحب التاريخ الجهادي المشهود والقائد المجاهد السيد فؤاد شكر الذي قارع الطغيان الأمريكي والصهيوني لعقود.

واعتبر لجوء العدو الإسرائيلي إلى عمليات الاغتيال، فراراً من هزيمته التي مُني بها على يد المقاومة في غزة ومحاوله لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر 2023م.

وقال البيان "نشد على القوات المسلحة اليمنية وجبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد المشرف والذي بإذن الله وقوته وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويقضي على ما تبقى من وهم القوة للعدو الإسرائيلي".

وحت البيان على التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني يوم غد السبت في أمانة العاصمة والمحافظات وفاءً وتلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

عمران.. 41 مسيرة جماهيرية تأييدا لخيارات الرد على جرائم الكيان الصهيوني

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة وأربعين ساحة بالمديريات تحت شعار "وفاءً لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وأكدت الحشود في المسيرة المركزية بساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران بمشاركة محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة سجاد حمزة، وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، على مواصلة الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني وجرائمه حتى إيقاف العدوان والحصار عن غزة.

وأكدت أن جريمتي اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية والقائد فؤاد شكر لن تكسرا إرادة الشعب الفلسطيني وصموده بل ستزيدانه تصميمًا وإصرارًا على التمسك بحقوقه حتى النصر.

وردت الجماهير الهتافات الغاضبة والمتوعدة بالانتقام من العدو الصهيوني ومن خلفه الشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا وأذئابهم من صهاينة العرب.. مؤكدة أن رد دول محور المقاومة أت بكل قوة وسيكون مزللاً للكيان الصهيوني.

وفوضت الجماهير قائد الثورة ومحور المقاومة بالرد المنكل على الكيان الصهيوني واتخاذ كافة إجراءات ومراحل التصعيد في الانتقام للشهيد إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

ولفتت إلى أن اغتيال رمز من رموز المقاومة وصوتا مدافعًا عن حقوق الشعب الفلسطيني ومستنهضًا لكل الأحرار في ربوع الأمة لن يمر دون عقاب قاس ومنكل.

وفوضت الجماهير المحتشدة في الساحات الأربعين بالمديريات والتي تقدمها عدد من وكلاء المحافظة ومدراء المديريات والقيادات المحلية، قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الرد الذي يقصم ظهر العدو الصهيوني ردا على عدوانه على اليمن ودول محور المقاومة.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن التعازي للأمة العربية والإسلامية عامة والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها المجاهدة خاصة في استشهاد القائد المجاهد إسماعيل عبدالسلام هنية صاحب التاريخ الجهادي المشهود والمواقف البطولية التاريخية والذي اغتالته يد الإجرام الصهيوني وهو في ضيافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفي مناسبة مراسيم تنصيب رئيسها المنتخب، والقائد المجاهد السيد فؤاد شكر الذي قارع الطفيان الأمريكي والصهيوني لعدة عقود وكان أبا ورمزا وقُدوة للأجيال من المجاهدين الأبرار.. مؤكداً أن جريمتي الاغتيال تمت بمساندة وموافقة أمريكية.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني سيلقى مصيره المحتوم على أيدي أبطال المقاومة في دول المحور، وهو المصير الذي ورد على لسان الأنبياء بنصوص واضحة في كتاب الله، وأن جريمة اغتيال قادة المقاومة هي البداية لذلك المصير المحتوم والزوال النهائي للكيان المجرم.

وأكد البيان أن لجوء العدو الإسرائيلي إلى الاغتيالات هو فرار من هزيمته التي مني بها على أيدي المجاهدين في غزة، ومحاولة لاستعادة الهيبة والردع التي سقطت في السابع من أكتوبر، وبعد الضربات الموجعة التي تلقاها من جبهات الإسناد.

وأشار إلى أن جرائم العدو الصهيوني تثبت لكل الشعوب الإسلامية أنه شر محض وخطر على كل المنطقة، والخيار الأسلم في مواجهته هو التحرك والجهاد في سبيل الله وإلا لن يسلم منه أحد حتى أولئك المتخاذلين الذين يعتقدون أنهم في منأى من جرائمه وعدوانيته.

ودعا البيان مجاهدي قواتنا المسلحة وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للاستعداد للرد المشرف الذي سيخزي الكافرين والمنافقين ويقضي على ما تبقى من وهم القوة لدى العدو الصهيوني.. مؤكدا استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والإيماني المساند للشعب الفلسطيني بالعمليات العسكرية والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة العامة والمقاطعة والتبرع حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

خروج 26 مسيرة جماهيرية في الجوف بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 27 محرم 1446هـ الموافق 02 أغسطس 2024 - الجوف - سبأ:

خرجت في محافظة الجوف، اليوم، 26 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات بعنوان "وفاء لدماء الشهداء.. مع غزة حتى النصر".

وندد المشاركون في المسيرات في مديريات الحزم والمتون والمطمة والغيل والخلق والزاهر وخب الشعف والعنان والمراشي، ورجوزة والحميدات والمصلوب، باستمرار الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني، وتأكيداً على الموقف اليمني الثابت المناصر للشعب الفلسطيني.

وأكدوا استمرار وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم.

وجدد المشاركون في المسيرات التفويض الكامل لمحور الجهاد والمقاومة الرد المناسب على كيان العدو الغاصب والمجرم، الذي نفذ عمليات اغتيال غادرة بحق القائدان إسماعيل هنية وفؤاد شكر. وباركت بيانات صادرة عن المسيرات صمود وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، وبطولة وشجاعة واستبسال مقاومته الباسلة.. مؤكداً استمرار الشعب اليمني في تنظيم المظاهرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية الداعمة والمساندة والمناصرة لفلسطين.

ودعت البيانات الشعوب العربية والإسلامية، وكل أحرار العالم إلى استمرار تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية، والإسرائيلية، والشركات الداعمة لهم لما لذلك من تأثير اقتصادي على الأعداء.

وحدثت على التحرك في الأنشطة والوقفات المساندة للأسرى الفلسطينيين والشعب الفلسطيني، يوم غد السبت، في أمانة العاصمة والمحافظات؛ وفاءً وتلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية .

وقفه ومسيرة بمدينة الحديدة لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - الحديدة - سبأ:
شهدت مدينة الحديدة، اليوم في شارع الميناء وقفه ومسيرة حاشدة بمناسبة يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين.
وندد المشاركون في الوقفة والمسيرة التي تقدمها المحافظ محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري والوكلاء، بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية من قبل الكيان الصهيوني المجرم.
واستهجنوا المواقف المتخاذلة لعدد من الأنظمة العربية التي اتضح تواطؤها مع العدو الصهيوني وتنصلها عن المسؤولية والواجب الأخلاقي والديني والإنساني وعدم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني. وهتف المشاركون بالشعارات المناوئة للخذلان العربي وحالة الانبطاح غير المسبوقة للأعداء التي أدت إلى تمادي الكيان السفاح في ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية في غزة، مؤكدين أن الشعب اليمني مستمر في نصرته وإسناده لفلسطين بكافة الوسائل مهما كانت النتائج والتضحيات.
واعتبروا جريمة اغتيال الكيان الصهيوني للقائد إسماعيل هنية، سابقة خطيرة في ظل سكوت وانجرار هذه الأنظمة لخدمة أجندات أمريكا وإسرائيل في المنطقة، مؤكدين أن أحرار الأمة لن يسكتوا عن هذه الجريمة وكل جرائم الكيان في فلسطين.
وجددوا المضي على خطى الشهداء حتى تحرير الأرض والمقدسات من دنس العدو الإسرائيلي، داعين أحرار شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مواقف تصعيدية للضغط على حكاهم للخروج من الصمت والذل والتحرك لدعم قضية الأمة المركزية.
وعبر المحافظ قحيم، عن الاعتزاز بأن أبناء الحديدة، يقضون اليوم في رأس حربة الجهاد لمواجهة أعداء الله واليمن وفلسطين، مؤكداً أن صمودهم أمام صلف وغطرسة الكيان الصهيوني وشركائه أمريكا وبريطانيا يمثل فخراً للجميع.
وحذر العدو الصهيوني من عواقب الغطرسة والتمادي في جرائمه بحق الشعبين اليمني والفلسطيني، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة سيردون بكل بسالة على جرائم العدو الإسرائيلي.
وأكد أن الموقف التاريخي المشرف لليمن في نصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية، لا يمكن أن

يتزحزح ولن ترهبه الغارات الصهيونية مهما بلغ مستوى وتمادي وإجرام الكيان الغاصب، باعتباره موقفاً إيمانياً وأخلاقياً وإنسانياً تجاه الأشقاء الفلسطينيين.

وأشاد محافظ الحديدة بثبات وضمود الشعب الفلسطيني أمام الجرائم المروعة والحصار الصهيوني الأمريكي، وبطولة وبسالة وثبات المقاومة في غزة، منوهاً بكل الجهود التي تعزز من وحدة الصف الفلسطيني.

واستنكر بيان الوقفة والمسيرة، العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، والعراق، والمنشآت الخدمية في الحديدة، مؤكداً الوقوف إلى جانب كل الأحرار لمواجهة تمادي الكيان الإسرائيلي والمضي قدماً في خطوات كسر عنجهيته.

وأدان البيان ما يتعرض له الأسرى في سجون العدو الصهيوني من جرائم وانتهاكات، معلناً التضامن الكامل معهم، مؤكداً الاستمرار في السعي لخلاصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش المجرم. وأكد البيان الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله، مستنكراً تخاذل معظم الحكومات العربية والإسلامية، داعياً الشعوب والأحرار لنصرة الشعب الفلسطيني وأسراه.

كما دعا إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم، والعناوين الزائفة التي يتشدق بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسان والأسرى، داعياً أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم وألا يشاركوا مع العدو جرائمه.

وجدد البيان، تأييد ومباركة أبناء الحديدة لانطلاق المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، التي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتي مثلت عامل إرباك لكل حسابات العدو وشركائه الداعمين والممولين له.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن غطرسته واستهدافه لرموز وقادة المقاومة الفلسطينية، عاجلاً أم آجلاً، وأن رد محور المقاومة آت لا محالة، مجدداً التضييق المطلق للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأييد لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لمحور المقاومة على جرائم كيان العدو الصهيوني.

الضالع.. وقفات ومسيرات في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت، والحشاه وجبن وقعطبة، اليوم، وقفات ومسيرات حاشدة في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين.

وندد المشاركون في الوقفة والمسيرة التي تقدمها بمديرية الحشاه القائم بأعمال المحافظ عبد

اللطيف الشغدري وفي دمت مسؤول التعبئة العامة احمد ثابت المراني ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب ووكلاء، المحافظة، بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية من قبل الكيان الصهيوني المجرم. واستهجنوا المواقف المتخاذلة لعدد من الأنظمة العربية التي اتضح تواطؤها مع العدو الصهيوني وتنصلها عن المسؤولية والواجب الأخلاقي والديني والإنساني وعدم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

وهتف المشاركون بالشعارات المناوئة للخذلان العربي وحالة الانبطاح غير المسبوقة للأعداء التي أدت إلى تمادي الكيان السفاح في ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية في غزة، مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في نصرته وإسناده لفلسطين بكافة الوسائل مهما كانت النتائج والتضحيات. واعتبروا جريمة اغتيال الكيان الصهيوني للقائد إسماعيل هنية، سابقة خطيرة في ظل سكوت وانجرار هذه الأنظمة لخدمة أجندات أمريكا وإسرائيل في المنطقة، مؤكداً أن أحرار الأمة لن يسكتوا عن هذه الجريمة وكل جرائم الكيان في فلسطين.

وجددوا المضي على خطى الشهداء حتى تحرير الأرض والمقدسات من دنس العدو الإسرائيلي، داعين أحرار شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مواقف تصعيدية للضغط على حكامهم للخروج من الصمت والذل والتحرك لدعم قضية الأمة المركزية. وعبر القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، عن الاعتزاز بأن أبناء الضالع بمختلف مديرياتها على قلب رجل واحد وفي مقدمة الصفوف لنصرة غزة ولن يكلوا أو يملوا. وحذر العدو الصهيوني من عواقب الغطرسة والتمادي في جرائمه بحق الشعبين اليمني والفلسطيني، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة سيردون بكل بسالة على جرائم العدو الإسرائيلي.

وأكد أن الموقف التاريخي المشرف لليمن في نصرته الشعب والمقاومة الفلسطينية، لا يمكن أن يتزحزح ولن ترهبه الغارات الصهيونية مهما بلغ مستوى وتمادي وإجرام الكيان الغاصب، باعتباره موقفاً إيمانياً وأخلاقياً وإنسانياً تجاه الأشقاء الفلسطينيين.

وأشاد الشغدري بثبات وسمود الشعب الفلسطيني أمام الجرائم المروعة والحصار الصهيوني الأمريكي، وبطولة وبسالة وثبات المقاومة في غزة، منوها بكل الجهود التي تعزز من وحدة الصف الفلسطيني. واستنكر بيان الوقفات والمسيرات، العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، والعراق، واليمن مؤكداً الوقوف إلى جانب كل الأحرار لمواجهة تمادي الكيان الإسرائيلي والمضي قدماً في خطوات كسر عنجهيته.

وأدان البيان ما يتعرض له الأسرى في سجون العدو الصهيوني من جرائم وانتهاكات، معلناً التضامن الكامل معهم، مؤكداً الاستمرار في السعي لخلاصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش المجرم.

وأكد البيان الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله، مستنكراً تخاذل معظم الحكومات العربية والإسلامية، داعياً الشعوب والأحرار لنصرة الشعب الفلسطيني وأسراه.

كما دعا إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم، والعناوين الزائفة التي يتشدق بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسان والأسرى، داعياً أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم وألا يشاركوا العدو جرائمه.

وجدد البيان، تأييد ومباركة أبناء الضالعين، لانطلاق المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، التي أعلن عنها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتي مثلت عامل إرباك لكل حسابات العدو وشركائه الداعمين والممولين له.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن غطرسته واستهدافه لرموز وقادة المقاومة الفلسطينية، عاجلاً أم آجلاً، وأن رد محور المقاومة أت لا محالة، مجدداً التفويض المطلق للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأييد لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لمحور المقاومة على جرائم كيان العدو الصهيوني.

مسيرات ووقفات في ريمة نصره لغزة وتضامنا مع الأسرى الفلسطينيين

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، مسيرات ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم الكيان الصهيوني واستهدافه لقيادات المقاومة، والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي شهدتها عاصمة المحافظة والمديريات التي تقدمها بمدينة الجبين وكيل المحافظة محمد مراد، وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والأمنية والعسكرية بالمحافظة والمديريات الهتافات والشعارات الغاضبة والمتوعدة بالرد والانتقام من الكيان الصهيوني المحتل ومن خلفه أمريكا وبريطانيا وصهاينة العرب.

ونددوا بالمواقف المتخاذلة للأنظمة العربية والإسلامية على استمرار جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وآخرها اغتيال القائد الشهيد إسماعيل هنية والمجاهد فؤاد شكر.

وفوض أبناء محافظة ريمة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في الرد الحازم على العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، رداً على عدوانه على اليمن والانتقام للشهيد إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

وادان بيان صادر عن المسيرة، بأشد العبارات ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني المجرم الذي يرتكب بحقهم أبشع وأفظع الممارسات والانتهاكات الوحشية المتنافية مع كل القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية.

واكد استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والإيماني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة، بالعمليات العسكرية والفعاليات والوقفات والأنشطة المختلفة، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ودعا البيان القوات المسلحة اليمنية ومجاهدي محور المقاومة في لبنان والعراق إلى الرد القوي المزلزل بعروش الكيان الصهيوني والأمريكي الذين يمعنون في غيهم وعدوانهم على أبناء فلسطين العربية والإسلام.

وأشاد البيان بمواقف القيادة الثورية والشعب اليمني والملاحم البطولية للمجاهدين في غزة وعمليات الإسناد من لبنان والعراق.. داعياً زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين إلى اتخاذ موقف ديني وشجاع تجاه العدو الصهيوني، الذي يرتكب الجرائم الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية في قطاع غزة.

كما دعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم الزائفة التي يتشدق بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسانية وحقوق الأسرى، داعياً المنظمات الحقوقية والإنسانية للقيام بدورها تجاه سجناء وأسرى حركات المقاومة الفلسطينية وإطلاق سراحهم فوراً، ولا يشاركون الصهيوني جرائمه.

عمران.. مسيرات ووقفات في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم مسيرات ووقفات حاشدة ببيوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى تلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها في مركز المحافظة المحافظ الدكتور فيصل جعمان ورئيس نيابة استئناف المحافظة القاضي عبدالباري الوزير ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة سجاد حمزة ووكيل المحافظة حسن الاشقص ومدير امن المحافظة العميد نايف أبو خرفشة ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات امنية وعسكرية، المناوئة للخذلان العربي وحالة الانبطاح غير المسبوقة للأعداء التي أدت إلى تمادي الكيان السفاح في ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية في غزة.

وأكدوا أن الشعب اليمني مستمر في نصرته وإسناده لفلسطين بكافة الوسائل المتاحة والممكنة مهما كانت النتائج والتضحيات.

واعتبروا جريمة اغتيال الكيان الصهيوني للقائد إسماعيل هنية سابقة خطيرة في ظل سكوت وانجرار هذه الأنظمة لخدمة أجندات أمريكا وإسرائيل في المنطقة.. مشيرين إلى أن أحرار الأمة لن يسكتوا عن هذه الجريمة وكل جرائم الكيان في فلسطين.

وجددوا المضي على خطى الشهداء حتى تحرير الأرض والمقدسات من دنس العدو الإسرائيلي، داعين أحرار شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مواقف تصعيدية للضغط على حكاهم للخروج من الصمت والذل والتحرك لدعم قضية الأمة المركزية.

وفي المسيرة اشار المحافظ جعمان إلى أن خروج أبناء المحافظة في المسيرات والوقفات بمختلف مديريات المحافظة هي تلبية لدعوة شهيد الامة اسماعيل هنية.

وأكد أن مهما قتل العدو من الشهداء فلن يزيد احرار الامة الا عزيمة واصرار لمواصلة الجهاد انطلاقا من الوعد الصادق الذي وعد الله عباده بالنصر.. لافتا إلى أن الشعب اليمني وانطلاقا من الإيمان بالله والانتماء للإسلام واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية مستمرا على الالتزام بنصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد الدكتور جعمان التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم.

وأدان بيان المسيرات بأشد العبارات ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني المجرم الذي يرتكب بحقهم أبشع وأفظع الممارسات والانتهاكات الوحشية المتنافية مع كل القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية.

وأكد البيان الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة هذا العدو المجرم مهما كانت التضحيات حتى الزوال المحتوم للكيان الصهيوني.

واستنكر العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت والعراق والمنشآت الخدمية في الحديدة.. مؤكداً الوقوف إلى جانب كل الأحرار لمواجهة تمادي الكيان الإسرائيلي والمضي قدما في خطوات كسر عنجهيته.

كما دعا إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم، والعناوين الزائفة التي يتشدق بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسان والأسرى.. داعياً أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم وألا يشاركوا مع العدو جرائمه.

ولفت البيان إلى أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن غطرسته واستهدافه لرموز وقادة المقاومة الفلسطينية، عاجلاً أم آجلاً، وأن رد محور المقاومة أت لا محالة، مجدداً التفويض المطلق للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأييد لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لمحور المقاومة على جرائم كيان العدو الصهيوني.

مسيرات ووقفات حاشدة باب نصر لغزة وتضامنا مع الأسرى

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - إب - سبأ:

شهدت مدينة إب ومختلف مديريات المحافظة اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية وطلابية حاشدة بيوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى تلبيةً لدعوة السيد القائد ووفاءً للشهيد الكبير اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وردد المشاركون في المسيرات التي تقدمها بمدينة إب، المحافظ عبدالواحد صلاح، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، ورئيس الجامعة الدكتور نصر الحجيلي وعدد من وكلاء المحافظة وقيادات مكتب التربية وكوادرها شعارات منددة بجرائم الإبادة الصهيونية الإرهابية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة

وعبر المشاركون عن اعتزازهم بصمود أبناء غزة في وجه العدوان الصهيوني، وثباتهم على أرضهم، مشددين على رفض كل أعمال القتل والتدمير والتهجير بحق الفلسطينيين، كما طالبوا المجتمع الدولي بوقف الحرب وتأمين المساعدات اللازمة للمكوبين والمحاصرين في غزة.

وأكد بيان المسيرات والوقفات، الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة هذا المجرم والاستمرار في نصرة القضية الفلسطينية والأقصى الشريف مهما كانت التضحيات في سبيل الله حتى يحقق الله للأمة نصره الموعد.

وأدان ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني المجرم الذي يرتكب بحقهم أبشع وأفظع الممارسات والانتهاكات الوحشية المتنافية مع كل القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية.

وأعلن البيان التضامن الكامل مع الأسرى الفلسطينيين والتألم لكل ما يؤلمهم.. مؤكداً الاستمرار في السعي بكل القدرات والاستطاعة لخلصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش البربري.

وأدان تخاذل معظم الحكومات العربية والإسلامية، داعياً الشعوب الإسلامية والعربية وكل أحرار العالم للقيام بدورهم وواجبهم في نصرة الشعب الفلسطيني عموماً والأسرى الفلسطينيين خصوصاً. ودعا البيان كل أحرار العالم إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم وفضح العناوين الزائفة التي يتشدد بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسان وحقوق الأسرى وهم يرون الكيان الصهيوني يخالف كل المعاهدات والقوانين ويرتكب كل تلك الانتهاكات.

كما دعا أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم فوراً وألا يشاركوا الكيان الصهيوني جرائمه فيكونوا بنفس المستوى من الدناءة والانحطاط والظلم للشعب الفلسطيني.

وقفات وفعاليات بالبيضاء تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم، فعاليات ووقفات حاشدة تلبية لدعوة القائد الشهيد إسماعيل هنية تحت شعار "يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى". ورفع المشاركون في الفعاليات والوقفات التي أقيمت بمديريات ومدارس وجامعة البيضاء، وتقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ورئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي، ووكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتنفيذية، العلمين الفلسطيني واليميني وصور الشهيد إسماعيل هنية، ورددوا الهتافات المنندة بجرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. كما نددوا بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس القائد إسماعيل هنية والقائد فؤاد شكر.

وأكد بيان صادر عن الوقفات، التأييد للخطوات العملية لمحور المقاومة للرد على جرائم العدو الصهيوني.. معبراً عن التعازي للأمة العربية والإسلامية في استشهاد القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

وأدان ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني من انتهاكات وجرائم يندى لها جبين الإنسانية.

وجدد البيان التأكيد على أن الجهاد هو الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله.. مستنكراً تخاذل الحكومات العربية والإسلامية عن مسؤوليتها في نصرته الشعب الفلسطيني وأسراه. ودعا إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم، والعناوين الزائفة التي يتشدق بها الغرب حول حقوق الإنسان والأسرى.. داعياً أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم وألا يشاركوا العدو جرائمه.

وأكد البيان استمرار موقف الشعب اليمني الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وقفات غضب بمارب نصرته لغزة وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت مديريات الجوبة، ومجزر وبدبدة ورحبة وحريب وصوراح والعبدية وماهلية اليوم، ووقفات حاشدة في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين. وندد المشاركون في الوقفات، بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية من قبل الكيان الصهيوني المجرم.

واستنكر بيان صادر عن الوقفات، العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، والعراق، واليمن.. مؤكداً الوقوف إلى جانب كل الأحرار لمواجهة تمادي الكيان الإسرائيلي والمضي قدماً في خطوات كسر عنجهيته.

وأدانت البيانات ما يتعرض له الأسرى في سجون العدو الصهيوني من جرائم وانتهاكات، معلناً التضامن الكامل معهم، مؤكداً الاستمرار في السعي لخلاصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش المجرم. وأكدت البيانات الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله، مستنكراً تخاذل معظم الحكومات العربية والإسلامية، داعياً الشعوب والأحرار لنصرة الشعب الفلسطيني وأسراه.

وجددت، تأييد ومباركة أبناء محافظة مأرب، لانطلاق المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، التي أعلن عنها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتي مثلت عامل إرباك لكل حسابات العدو وشركائه الداعمين والممولين له.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني سيدفع ثمن غطرسته واستهدافه لرموز وقادة المقاومة الفلسطينية، عاجلاً أم آجلاً، وأن رد محور المقاومة أت لا محالة، مجدداً التفويض المطلق للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأييد لكل الخطوات العملية القادمة والرد الكبير لمحور المقاومة على جرائم كيان العدو الصهيوني.

وقفات جماهيرية بمحافظة صنعاء لنصرة لغزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء، اليوم وقفات جماهيرية حاشدة في يوم الغضب العالمي لنصرة غزة والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين.

وندد المشاركون في الوقفات بحضور المحافظ عبد الباسط الهادي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، وأمين عام ووكلاء المحافظة، بجريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية والقائد فؤاد شكر، من قبل الكيان الصهيوني المجرم. وردد المشاركون في الوقفات التي نظمها ديوان المحافظة وكافة المكاتب التنفيذية، الشعارات المنددة بهذه الجريمة الشنعاء، مؤكداً استمرار الشعب اليمني في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم بكافة الوسائل الممكنة.

وجددوا المضي على خطى الشهداء حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية والمقدسات الإسلامية من الاحتلال الصهيوني.. داعين شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تبني مواقف تصعيدية للضغط على حكامهم لدعم قضية الأمة المركزية.

وخلال الوقفة التي أقيمت بمكتب الصحة، أكد المحافظ الهادي، الوقوف صفا واحداً في مواجهة

قوى البغي والاستكبار، مؤكداً أن مواجهة أمريكا وبريطانيا ورببتهما إسرائيل يمثل فخراً للجميع. وأشار إلى أن الموقف اليميني التاريخي والإنساني المشرف في نصرته الشعب والمقاومة الفلسطينية لا يمكن أن يتزحزح مهما بلغ حجم ومستوى إجرام المعتدين.

واستنكرت بيانات صادرة عن الوقفات، ما يتعرض له الفلسطينيون الأسرى في سجون العدو الصهيوني المجرم من انتهاكات وحشية تتنافى مع كل القيم والقوانين الإنسانية والدولية.. معلنة التضامن الكامل معهم والسعي بكل ما هو متاح لخلاصهم وإسقاط هذا الكيان المتوحش.

وأكدت أهمية الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله الذي هو الحل الوحيد للأمة لمواجهة هذا العدو المجرم مهما كانت التضحيات حتى يحقق الله للأمة نصره الموعود بالزوال المحتوم للكيان الصهيوني.

وأدانت البيانات واستنكرت تخاذل معظم الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية، داعية الشعوب الإسلامية والعربية وكل أحرار العالم للقيام بدورهم وواجههم في نصرته الشعب الفلسطيني عموماً والأسرى الفلسطينيين خصوصاً.

وحثت أحرار العالم إلى فضح الكيان الصهيوني المجرم، وفضح العناوين الزائفة التي يتشدق بها الغرب بادعائه الحفاظ على حقوق الإنسان وحقوق الأسرى، وهم يرون الكيان الصهيوني يخالف كل المعاهدات والقوانين ويرتكب كل تلك الانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء.

كما دعت أنظمة الخيانة التي لديها سجناء من حركات المقاومة الفلسطينية إلى إطلاق سراحهم فوراً وألا يشاركوا الكيان الصهيوني جرائمه فيكونوا بنفس المستوى من الدناءة والانحطاط والظلم للشعب الفلسطيني.

وأعلنت البيانات، تأييد أبناء محافظة صنعاء ومباركتهم لتدشين المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، التي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مجددة التفويض المطلق للسيد القائد في اتخاذ كل الخطوات العملية القادمة للرد على جرائم العدو الصهيوني.

وقد شهدت كافة مديريات المحافظة صنعاء وقفات حاشدة ومسيرات غاضبة نددت بجرائم الكيان الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة والضفة الغربية، مستنكرة جريمة اغتيال القائدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر.

حجة.. وقفات للهيئة النسائية نصرته لغزة وفعاليتان بذكرى استشهاد الإمام زيد

السبت، 28 محرم 1446هـ الموافق 03 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة وقفات نصرته لغزة وتضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني تلبية لدعوة القائد الكبير الشهيد إسماعيل هنية.

وأكدت المشاركات في الوقفات في نجرة ووشحة والطوف في قفل شمر وبني الشماخ واللاعي وبني مجمل في المفتاح وبيت المغربي في المحابشة، استمرار التضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني المجرم ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. ونددت المشاركات بتوسيع نطاق الحصار والتجويع من العدو الصهيوني الأمريكي في غزة واستمرار آلة الإجرام الوحشية ومجازر الإبادة الجماعية التي يندى لها الجبين. وأدانت، جريمة استهداف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشهيد إسماعيل هنية والقيادي في حزب الله الشهيد فؤاد شكر والتواطئ العربي والصمت المطبق تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر بحق النساء والأطفال في غزة.

وأدان بيان صادر عن الوقفات ما يرتكبه العدو الصهيوني المجرم بحق الأسرى الفلسطينيين من ايشع وافطع الممارسات والانتهاكات الوحشية المتنافية مع كل القيم الدينية والقوانين الإنسانية والدولية. وأعلن التضامن الكامل مع الأسرى الفلسطينيين والتألم لكل ما يؤلمهم والدعم والاسناد للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة.

وأكد البيان الاستمرار في مسار الجهاد في سبيل الله باعتباره الحل الوحيد للأمة لمواجهة هذا المجرم والاستمرار في نصرته القضية الفلسطينية والأقصى الشريف مهما كانت التضحيات في سبيل الله حتى يحقق الله للأمة نصره الموعد. إلى ذلك نظمت الهيئة النسائية الثقافية في مديرية وشحة وبيت المغربي في المحابشة فاعليتين بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

وأكدت كلمات الفاعليتين أهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام زيد عليه السلام وجهاده وشجاعته وتضحيته وتقواه وخروجه على طغاة ذلك العصر. واعتبرت إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام محطة لتجديد التمسك بالمبادئ والقيم والأخلاق الإيمانية التي ضحى من أجلها حليف القرآن والمضي على خطاه في مواجهة أعداء الإسلام ونصرة الأقصى والمجاهدين في غزة. تخللت الفاعليتان فقرات وقصائد شعرية معبرة عن المناسبة.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشودا مليونية في مسيرة "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر" تأكيدا على الثبات في نصرته الشعب الفلسطيني وتأييدا للرد على العدو الصهيوني.

وجددت الحشود في المسيرة، تأييدها الكامل للرد القادم من قبل محور المقاومة على جريمة

اغتيال القائد المجاهد الشهيد إسماعيل هنية والقائد المجاهد الشهيد فؤاد شكر، واستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر والإبادة بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت مساندة الشعب اليمني للقائد يحيى السنوار ولجهاذي كتائب القسام وحركة حماس ولكل فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة غطرسة و صلف العدو الصهيوني والأمريكي. وهتفت الحشود بالشعارات المعبرة عن الحضور الفاعل والواسع للشعب اليمني في كافة الساحات والميادين جهاداً في سبيل الله وخوضاً لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة.

وردت هتافات "أصرخ في كل الساحات موقفاً عزة وثبات، أصرخ في وجه الظالم الرد اليمني قادم، الرد هو الرد الأكبر وسيأتي من كل المحور، قدماً قدماً يا سنوار يا مرعب كل الكفار"، وغيرها من الشعارات المعبرة عن وقوف اليمن بقيادة وشعباً إلى جانب فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني. وجددت الجماهير في ميدان الصمود بعاصمة الأحرار صنعاء، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والتأييد للخطوات العملية القادمة للرد على جرائم وتمادي كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وطالبت القوات المسلحة بتصعيد عملياتها ضد العدوان الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني نصرته لغزة والشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع جرائم الإبادة من قبل الكيان الصهيوني، بدعم غربي وتواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، استمرار الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية جهاداً في سبيل الله، وابتغاء لمرضاته، وانطلاقاً من الهوية الإيمانية المتجذرة، واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية.. مؤكداً الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار.

وبارك لحركة حماس خصوصاً وللشعب الفلسطيني عموماً اختيار المجاهد القائد يحيى السنوار خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية، لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الإسرائيلي.

وأشار البيان إلى أن المهمة ستكون صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الاستثنائية، ولكنها ليست مستحيلة أمام أبطال طوفان الأقصى، فالذين أسقطوا الجدار الحديدي للعدو الإسرائيلي ومرغوا أنفه في التراب في السابع من أكتوبر، هم جديرون بإسقاط الصعوبات، وتذليل المستحيل بقوة الله سبحانه وتعالى وتوكلهم عليه، حتى تحقيق النصر.

وخاطب البيان الحكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين "إننا نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم، والغصة في قلوبهم، فهم كانوا يأملون منكم أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية، وباتت أكبر أمنياتهم اليوم - للأسف الشديد ألا تتورطوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي".

وحيا مجاهدي القوات المسلحة اليمنية الذين يمشون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بخطى ثابتة ومتصاعدة، تجاوزت الصعوبات والمعوقات تحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.. مؤكداً الاستمرار في الجهاد نصرة للشعب الفلسطيني، بالتعبئة والتحفيد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وأضاف "نقول للعدو الإسرائيلي زوالكم وعد إلهي محتوم، ودعمكم ومساندتك من قبل أمريكا والغرب الكافر والمطبعين لن ينتدكم من هذا المصير، والرد آت لا محالة، ويجب أن تعلقوا وتدوقوا مرارة انتظار العقاب في الليالي والأيام القادمة، وبيننا وبينكم الميدان، وما النصر إلا من عند الله والعاقبة للمتقين".

واستنكر البيان المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني، وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.. سائلاً الله تعالى النصر والفرج للشعب الفلسطيني المظلوم والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والخللاص للأسرى والنصر والتأييد للمجاهدين.

أبناء الحديدية يحتشدون في 30 ساحة بمسيرات "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - الحديدية - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدية، اليوم، في 30 ساحة بمركز ومديريات المحافظة لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال لشؤون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، ووزير الكهرباء الدكتور محمد البخيتي، والمياه المهندس عبدالرقيب الشرماني، ومحافظ الحديدية محمد قحيم، الشعارات المنددة باستمرار المجازر وحرب الإبادة، التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في ظل صمت دولي.

وطالب المشاركون في المسيرات التي شارك فيها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة وقائد الدفاع الساحلي اللواء محمد القادري، المجتمع الدولي بالتحرك لوقف المجازر بحق الأطفال والنساء في غزة في ظل حصار خانق، يمنع وصول أبسط مقومات الحياة.

وأكدوا أن الأضرار التي لحقت بالمحافظة جراء السيول، لن تكون عائقاً في مواصلة الخروج الجماهيري لمناصرة الشعب الفلسطيني، والاستمرار في الالتحاق بدورات التعبئة ليعرف الأعداء أن جرائمهم لن تزيد الشعب الفلسطيني واليميني وحركات المقاومة إلا ثباتاً في مواجهتهم.

وجدد الحشود التأييد للخطوات العملية القادمة للرد العسكري الكبير من قبل محور المقاومة على جرائم العدو الصهيوني وتماديه وخطورته في استهداف المدنيين وقادة المقاومة. ووجه المشاركون، صرخة ضمير في وجه العالم الذي يشاهد أبشع المجازر الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني المجرم بحق سكان قطاع غزة والأراضي المحتلة دون أن يحرك العالم ساكناً. كما جددوا التفويض الكامل لقائد الثورة في القرارات التي يتخذها، والاستعداد والجاهزية لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس مع أبطال المقاومة الفلسطينية في غزة. وأكد بيان صادر عن المسيرات، الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار، مباركا للحركة والشعب الفلسطيني اختيار السنوار خلفا للمجاهد إسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني. وخطب البيان، الحكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين "إننا نرى الحسرة في شعوبكم الذين كانوا يؤملون أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم وحرب إبادة جماعية، وباتت أقصى أمنياتهم اليوم أن لا تتورطوا في حماية العدو الصهيوني". وحييا بيان أبناء حارس البحر الأحمر، مجاهدي القوات المسلحة اليمنية الذين يمشون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بخطى ثابتة ومتصاعدة، تحت قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مؤكدا الاستمرار في الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني بالتعبئة والتحفيد والتبرع بالمال وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى تحقيق النصر. وأضاف "نقول للعدو الصهيوني بأن زواله محتوم في كتاب الله وأن الدعم الأمريكي ومن المطبعين لن يحميهم من هذا المصير، وأن الرد قادم وآت لا محالة على جرائم العدو الاسرائيلي، ويجب أن يقلقوا ويزوقوا مرارة انتظار العقاب في الليالي والأيام القادمة". وأدان البيان، المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية المطبوعة التي جعلت من أراضيها متاريس للعدو الصهيوني، ومن وسائل إعلامها أبواقا وجبهة إسناد للكيان الصهيوني الغاصب تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

الضالع.. مسيرات حاشدة بعنوان "معركة جهاد.. ومحور واحد مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم خمس مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد مع غزة حتى النصر". ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها بدمت القوائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية، العلمين اليمني والفلسطيني.

ونددوا باستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الأمريكي، الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وجرائم الاغتيالات وآخرها استهداف القائد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في ظل صمت وخذلان عربي دولي وأمني.

وأكدوا ثباتهم على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته.. مباركين انتخاب المجاهد القائد يحيى السنوار رئيساً لحركة "حماس" خلفاً للشهيد المجاهد إسماعيل هنية لاستكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الإسرائيلي، المدعو أمريكا وأوروبا.

وخطب بيان صادر عن المسيرات، حكام العرب المطبوعين والخونة "ألا يدعو الحسرة في وجيه شعوبهم الذي كانوا يؤملون فيهم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأن يكون لهم موقف صادق وجاد تجاه ما يحدث في غزة وألا يتورطوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي".

وحيا أبطال القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابتة ومتصاعدة بقيادة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأكد بيان المسيرات الاستمرار في الدفاع والثبات مع فلسطين وغزة بالتحشيد والتعبئة والتبرع بالمال وبمختلف الأنشطة والفعاليات ومواصلة مقاطعة المنتجات والبضائع الاقتصادية للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني.

وأدان البيان المواقف المخزية والمشينة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة والتي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الإسرائيلي وسلطة أجهزتها الإعلامية للطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية.

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة تأكيداً على الاستمرار في إسناد غزة

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة نصرته للقضية الفلسطينية وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها القيادات المحلية والتنفيذية ومسؤولو التعبئة الهتافات المنددة باستمرار المجازر والإبادة الجماعية بحق أبناء غزة وجرائم اغتيال قادة المقاومة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات الثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار، مباركا للحركة والشعب الفلسطيني اختيار السنوار خلفاً للمجاهد إسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني.

واستنكر الموقف المخزي للحكام العرب والمسلمين الخونة والمطبوعين الذين كانت شعوبهم تؤمل

منهم أن يقوموا بمسؤوليتهم في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم وحرب إبادة جماعية، وباتت أقصى أمنياتهم اليوم أن لا يتورطوا في حماية العدو الصهيوني.

وحيا البيان القوات المسلحة اليمنية التي تمضي بخطى ثابتة ومتصاعدة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس تحت قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.. مؤكدا الاستمرار في الجهاد نصره للشعب الفلسطيني بالتعبئة والتشديد والتبرع بالمال وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى تحقيق النصر.

وأكد أن زوال العدو الصهيوني محتوم في كتاب الله وأن الدعم الأمريكي ومن المطبعين لن يحميه من هذا المصير، وأن الرد قادم وآت لا محالة على جرائم العدو الإسرائيلي، ويجب عليه أن يقلق ويذوق مرارة انتظار العقاب في الليالي والأيام القادمة.

وأدان البيان، المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية المطبوعة التي جعلت من أراضيها متاريس للعدو الصهيوني، ومن وسائل إعلامها أبوابا وجبهة إسناد للكيان الصهيوني الغاصب، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

مسيرات حاشدة بحجة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم، مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة في غزة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات بمراكز المحافظة والمديريات شعارات وهتافات مناهضة للعدو الأمريكي، الإسرائيلي ومنذدة بالجرائم المروعة التي يرتكبها الصهاينة بحق الأشقاء في غزة. ونددوا بالصمت المعيب للأنظمة العربية العميلة والمطبعة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية بدعم أمريكي، بريطاني، أوروبي.

وبارك أبناء محافظة حجة اختيار المجاهد يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة "حماس" خلفاً للشهيد إسماعيل هنية، معتبرين القرار تأكيداً على مواصلة النضال والكفاح والجهاد ضد أعداء الإسلام وطغاة العصر وجلاوزتهم.

وأكدوا في المسيرات التي تقدّمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية، استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته ودعم وإسناد الشعب الفلسطيني بالإمكانات المتاحة وتقديم الغالي والنفيس نصره لغزة والأقصى الشريف.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، لحركة "حماس" والشعب الفلسطيني اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للحركة خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية لإكمال المسيرة والجهاد ضد العدو الإسرائيلي. وأفاد بأن المهمة ستكون صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الاستثنائية، لكنها ليست مستحيلة أمام المقاومة الفلسطينية التي أسقطت الجدار الحديدي للعدو الإسرائيلي ومرغت أنفه في التراب في السابع من أكتوبر 2023م.

وخطب البيان حكام العرب المطبوعين والخونة بالقول "نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم والغصة في قلوبهم، لما كانوا يأملونه منكم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية وباتت أمنياتهم للأسف الشديد ألا تتورطوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي".

وحيا البيان القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابتة ومتصاعدة تجاوزت الصعوبات والمعوقات بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، مؤكداً استمرار الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني بالتعبئة والتشديد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة والمقاطعة الاقتصادية للعدو.

كما خاطب العدو الصهيوني "زوالكم وعد إلهي محتوم في كتاب الله ودعمكم ومساندكم من قبل أمريكا والغرب الكافر لن ينقذكم من هذا المصير".

وأدان البيان المواقف المخزية والمشينة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الإسرائيلي وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

صعدة.. 20 مسيرة حاشدة إسنادا غزة وتأكيذا على أن الرد قادم على العدو الصهيوني

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 20 مسيرة حاشدة في مركز ومديريات المحافظة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وفي المسيرة التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، أشاد محافظ صعدة محمد عوض بالخروج الجماهيري في مختلف ساحات المحافظة إسنادا لغزة ومجاهديها الأعداء. وبارك للقائد يحيى السنوار اختياره رئيساً لحركة حماس الجهادية، مؤكداً أن العدو مهما استهدف القادة فحركات المقاومة ولادة بالقادة العظماء.

ودعا المحافظ عوض إلى المشاركة في قافلة إغاثية للمتضررين من السيول في محافظة الحديدة ومساندتهم في هذا الظرف الصعب.

فيما أكد المشاركون في المسيرات التي شهدتها ساحات الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان، الاستمرار في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل الوسائل المتاحة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحركة حماس والشعب الفلسطيني اختيار القائد المجاهد يحيى السنوار خلفاً للقائد المجاهد الشهيد اسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الإسرائيلي.. مؤكداً أن الذين أسقطوا الجدار الحديدي للعدو الصهيوني ومرغوا أنفه في التراب في السابع من أكتوبر جديرون بتجاوز الصعوبات وتذليل المستحيل.

وخاطب البيان حكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين "نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم، والغصة في قلوبهم، فهم كانوا يأملون أن تكونوا من المدافعين عن الشعب الفلسطيني وباتت أمنياتهم اليوم ألا تتورطوا في الدفاع عن العدو الصهيوني".

وحيا أبطال القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة الفتح الموعود والجهات المقدس بخطى ثابتة ومتصاعدة تحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.. مؤكداً استمرار التعبئة والتشديد والمقاطعة نصره للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان أن زوال العدو الصهيوني وعد إلهي محتوم في كتاب الله، ومهما كان دعم أمريكا والغرب الكافر له فلن ينقذه من هذا المصير وأن الردآت لا محالة.

وأدان البيان المواقف المخزية والمشينة للأنظمة العربية والإسلامية المطبعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني ومن وسائل إعلامها جبهة إسناد له تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

المحويت.. 32 مسيرة ووقفة بعنوان "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم، 32 مسيرة ووقفة نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد مع غزة حتى النصر".

حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" وكوكبان والطويلة والرجم بـ "ساحة الرسول الأعظم"، وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع ونمرة وبني سعد بـ "مركز المديرية"، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بـ "مركز المديرية"، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول"، وحفاش بـ "مركز المديرية

الصفقين والملاحنة"، وراود وجبل نعمان وبني أحمد، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.

ورفع المشاركون، في المسيرات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ ووجهاء وأعيان وشخصيات اجتماعية، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

وأكدوا دعمهم لخيارات القيادة الثورية والاستعداد خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني، لن تسقط بالتقادم وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم وسيستمر في تنفيذ العمليات النوعية نصرة للشعب الفلسطيني.

واعتبر خروج أبناء المحويت والشعب اليمني، تجديداً للعهد في السير على درب شهداء فلسطين والأمة وتأكيداً على الموقف الثابت والمؤيد لغزة ومقاومتها الحرة كجزء لا يتجزأ من موقف القيادة والشعب اليمني دعماً لفلسطين وغزة.

واستنكر البيان التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة. وجدّد البيان التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الصهيونية، الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبر البيان عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني، مشيداً بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن المعادية للجمهورية اليمنية.

وشدد بيان المسيرات على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية.. محذراً من عواقب التفريط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من كل مؤمن الاضطلاع بواجبه في إيقاف مؤامرات قوى الهيمنة والاستكبار التي تهدد البشرية بأسرها.

ريمة.. 22 مسيرة حاشدة تأكيداً على الاستمرار في إسناد غزة

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم 22 مسيرة حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات التي شهدتها عاصمة المحافظة والمديريات وتقدمها بمدينة الجبين وكيل المحافظة محمد مراد، ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري، الهتافات والشعارات الغاضبة إزاء استمرار المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني. وأدان المشاركون ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الصهيوني الذي يرتكب بحقهم أبشع الممارسات والانتهاكات.. مباركين اختيار المجاهد يحيى السنوار رئيساً لحركة حماس خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية.

وجدد أبناء محافظة ريمة تفويضهم الكامل لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الرد الحازم على جرائم العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن، ونصرة للشعب الفلسطيني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحركة حماس والشعب الفلسطيني اختيار المجاهد القائد يحيى السنوار خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية، لإكمال المسيرة والجهاد ضد العدو الصهيوني المحتل، والتي ستكون مهمة صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الراهنة.

وخاطبت حكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين "إننا نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم، والغصة في قلوبكم، فهم كانوا يأملون منكم أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة، من جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية".

وحيا البيان صمود وانتصارات أبطال المسلحة اليمينية الذين يمشون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، بخطى ثابتة ومتصاعدة تجاوزت الصعوبات والمعوقات تحت قيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأكد استمرار موقف الشعب اليمني الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة، حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

ودعا زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين إلى اتخاذ موقف شجاع تجاه العدو الصهيوني، الذي يواصل ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية في قطاع غزة للشهر الحادي عشر. واستنكر البيان المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني، وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

تسع مسيرات ذمار تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأكيداً على استمرار معركة الجهاد

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار تسع مسيرات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة وتأكيداً على استمرار معركة الجهاد ومساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حتى النصر.

وفي المسيرة بمدينة ذمار، التي حضرها محافظ ذمار محمد ناصر البخيتي وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأكاديمية وعسكرية وأمنية وأكاديمية وقضائية، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار المجازر الصهيونية في قطاع غزة والموقف الدولي والإقليمي إزائها.

وأكدت بيانات صادرة عن المسيرات بمديريات "الحداء وجبل الشرق وضوران أنس والمنار وعمة ووصاب العالي والأحد والمشرفة مديرية وصاب السافل"، الوفاء والثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وقائدها المجاهد يحيى السنوار، الذي تم اختياره خلاً للشهيد إسماعيل هنية لإكمال المسيرة والجهاد ضد العدو الإسرائيلي. ونددت البيانات بالمصمت المعيب للحكام العرب وخذلانهم لشعوبهم وتماديهم وفي دعم العدو الصهيوني والدفاع عنه.

وحيّت البيانات أبطال القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابتة ومتصاعدة تجاوزت الصعوبات والمعوقات بقيادة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وجددت البيانات التأكيد على استمرار الجهاد في سبيل الله نصرة للشعب الفلسطيني، بالتعبئة والتحميد والتبرع بالمال وإقامة الفعاليات والأنشطة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء. وخاطبت البيانات العدو الصهيوني بالقول: "زوالكم وعد إلهي محتوم في كتاب الله، ودعمكم ومساندتك من قبل أمريكا والغرب الكافر والمطبعين لن ينقذكم من هذا المصير، وأن الرد آت لا محالة ويجب أن تقلقوا وتدوقوا مرارة انتظار العقاب في الليالي والأيام القادمة". واستنكرت البيانات المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الإسرائيلي، وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

تعزز.. مسيرات في 11 ساحة بعنوان "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 11 ساحة بمديريات المحافظة في مسيرات "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وشهدت ساحة مربعي الوسط والغربي في مديرية التعزية شارع الأربيعين المشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وقيادات تنفيذية ومحلية وشخصيات اجتماعية.

وأكد المشاركون في المسيرات استمرار الثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وقائدها المجاهد يحيى السنوار، مشيرين أن محافظة تعز ثابتة على موقفها المساند للقضية الفلسطينية ولا يمكن التخلي عنها مهما كانت التضحيات.

وشهدت ساحة الرسول الأعظم بالتعزية - مفرق ماوية مسيرة جماهيرية بمشاركة رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي ومستشاري المحافظ وعدد من الوكلاء وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية وعلماء وشخصيات اجتماعية.

وأوضح المشاركون في المسيرة أن الكيان الإسرائيلي يعيش حرب نفسية أشد عليه من الرد العسكري القادم، في خسارة اقتصادية باهظة نتيجة توقف كثير من الأنشطة التجارية.

كما شهدت ساحة المربع الشرقي في خدير مسيرة حاشدة بمشاركة جماهيرية، أكدت أن العدو مهما احتذى تحت قبته الحديدية، فإن رد طوفان البأس اليماني أت لا محالة.

وأقيمت بساحات المدينة السكنية بالبرج، والعرف، وسوق النصر سقم بمديرية مقبنة، وساحتي مركز المديرية، وساحة المربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، وساحة مركز المديرية في مديرية شرعب الرونة، وساحة مديرية حيفان والمواسط - الاثاور - الزبيره - مربع الخزجة، وساحة مديرية ماوية - جباله، مسيرات حاشدة بعنوان "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية، هتافات منددة باستمرار العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وبريطانياً في ارتكاب المجازر وحرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحركة حماس والشعب الفلسطيني اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للحركة خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية لإكمال المسيرة والجهاد ضد العدو الإسرائيلي.

وأكد البيان أن المهمة ستكون صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الاستثنائية، لكنها ليست مستحيلة أمام المقاومة الفلسطينية التي أسقطت الجدار الحديدي للعدو الإسرائيلي ومرغّت أنفه في التراب في السابع من أكتوبر 2023م، والمقاومة جديرة بإسقاط الصعوبات.

وخطب البيان حكام العرب المطبوعين والخونة بالقول "نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم والغصة في قلوبهم، لما كانوا يأملونه منكم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية وباتت أمنياتهم للأسف الشديد ألا تتورطوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي".

وحيا البيان أبطال القوات المسلحة اليمنية الذين يمشون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابتة ومتصاعدة، تجاوزت الصعوبات والمعوقات بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. مؤكداً استمرار الجهاد في سبيل الله نصره للشعب الفلسطيني، بالتعبئة والتحميد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

كما خاطب العدو الصهيوني "زوالكم وعد إلهي محتوم في كتاب الله ودعمكم ومساندكم من قبل أمريكا والغرب الكافر لن ينقذكم من هذا المصير".. مؤكداً أن الرد آت لا محالة، ويجب أن تقلقوا وتذوقوا مرارة انتظار العقاب في الليالي والأيام القادمة.

وأدان البيان المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارسة للدفاع عن العدو الإسرائيلي، وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

أبناء عمران يحتشدون في 42 ساحة بمسيرات "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 42 مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني واسنادا للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وردت الحشود في المسيرات التي شهدتها ساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران، و41 ساحة بمراكز المديرية والعزل، الاستمرار في مساندة المقاومة الفلسطينية والرد على جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واغتيال قادة المقاومة.

ورفعت الجماهير في المسيرة التي تقدمها بمدينة عمران محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة، ووكلاء المحافظة، الشعارات المعبرة عن التضامن مع الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجددت الحشود في جميع الساحات التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كل خيارات الرد على جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، مؤكداً الاستمرار في نصرته القضية الفلسطينية والأقصى الشريف مهما كانت التضحيات.

وأشارت إلى أن الشعب اليمني دخل المرحلة الخامسة من التصعيد بقوة وصلابة وجهوزية عالية لخوض المعركة المباشرة مع الكيان الصهيوني إسناداً لأبطال المقاومة الفلسطينية في غزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية جهاداً في سبيل الله، وابتغاء لمرضاته، وانطلاقاً من الهوية الإيمانية المتجذرة، واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، وتأكيداً على الثبات والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار.

وبارك لحركة حماس خصوصاً وللشعب الفلسطيني عموماً اختيار المجاهد القائد يحيى السنوار خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية، لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الإسرائيلي.. مشيراً إلى أن المهمة ستكون صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الاستثنائية، ولكنها ليست مستحيلة أمام أبطال طوفان الأقصى، فالذين أسقطوا الجدار الحديدي للعدو الإسرائيلي ومرغوا أنفه في التراب في السابع من أكتوبر، هم جديرون بإسقاط الصعوبات.

وخطب البيان الحكام العرب والمسلمين الخونة والمطبعين "إنا نرى الحسرة في عيون أبناء شعوبكم، والغصة في قلوبهم، فهم كانوا يأملون منكم أن تدافعوا عن الشعب الفلسطيني، وأن يكون لكم موقف تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية يندى لها جبين الإنسانية، وباتت أكبر أمنياتهم اليوم - للأسف الشديد ألا تتورطوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي".

وحيا مجاهدي القوات المسلحة اليمنية الذين يمشون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بخطى ثابتة ومتصاعدة، تجاوزت الصعوبات والمعوقات تحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأكد البيان الاستمرار في الجهاد نصره للشعب الفلسطيني، بالتعبئة والتشديد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.. لافتاً إلى أن زوال العدو الصهيوني وعد إلهي محتوم، وأن دعم ومساندة أمريكا والغرب الكافر والمطبعين لن ينقذه من هذا المصير، كما أن الرد آت لا محالة.

واستنكر المواقف المخزية للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني، وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له، تنطق بلسانه وتطعن في ظهر المقاومة الفلسطينية ومن يقف معها.

لحج.. مسيرة لأبناء القبيطة تضامناً مع غزة وتنديداً باستمرار جرائم العدو الصهيوني

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - لحج - سبأ:

نظم أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تضامناً وإسناداً لغزة تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر".

وندد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل

الصوفي، ومدير المديرية وحيد الخضر وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية جرائم العدو الصهيوني المستمرة في قطاع غزة للشهر الحادي عشر، وتخاذل الأنظمة العربية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إبادة وحصار وتجويع من قبل الصهاينة. وأشادوا بصمود وثبات أبطال المقاومة الفلسطينية القابضين على الزناد في مواجهة بغي وإجرام العدو الصهيوني وداعميه من الأمريكان والغرب الكافر. وبارك بيان المسيرة لحركة حماس والشعب الفلسطيني اختيار المجاهد يحيى السنوار خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية. واستنكر خذلان الحكام العرب لشعوبهم التي كانت تأمل منهم الوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في غزة. وحيًا البيان لمجاهدي القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بخطى ثابتة ومتصاعدة.. مؤكداً الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني بالتعبئة والتشديد والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. كما أكد أن الرد على العدو الصهيوني أت لا محالة وأن زوال هذا الكيان المجرم وعد إلهي محتوم. وأدان البيان المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارسة للدفاع عن العدو الصهيوني.

تسع مسيرات حاشدة بمأرب وفاء للشعب الفلسطيني الصامد ودعمًا لمقاومته الباسلة

الجمعة، 05 صفر 1446هـ الموافق 09 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم تسع مسيرات حاشدة وفاء للشعب الفلسطيني الصامد ودعمًا لمقاومته الباسلة، تحت شعار "معركة جهاد.. ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر". وأكد المشاركون في المسيرات بساحات مديريات الجوبة، وصرواح ومجزر وبدبدة، وحره وشجاع بحريب القراميش، وقانية والعمود والعبدية الاستمرار في الخروج الشعبي لمساندة الأشقاء في فلسطين وإسناداً لفصائل المقاومة الإسلامية التي تواجه العدو الصهيوني بصلابة منقطعة النظير. وجدد أبناء محافظة مأرب التأكيد على مواصلة التعبئة والتشديد والتبرع بالمال وإقامة الفعاليات والأنشطة المساندة لغزة، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، باعتبار ذلك جهاداً في سبيل الله، وابتغاء لمرضاته، وانطلاقاً من الهوية الإيمانية المتجدرة. وبارك بيان صادر عن المسيرات اختيار القائد المجاهد يحيى السنوار خلفاً للمجاهد الشهيد إسماعيل هنية لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني. وحيًا لمجاهدي القوات المسلحة اليمنية الذين يمضون في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بخطى ثابتة ومتصاعدة.

وأكد البيان أن زوال العدو الصهيوني وعد إلهي محتوم في كتاب الله، ولا يمكن لأمركا والغرب الكافر والمطبعين إنقاذ هذا الكيان المجرم من هذا المصير.. لافتاً إلى أن الرد على جرائم العدو آتٍ لا محالة.

وأدان المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارسة للدفاع عن العدو الصهيوني وجعلت من وسائل إعلامها جبهة إسناد له.. مؤكداً الوفاء والدعم للمقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار.

أبناء إب يجتشدون في 57 ساحة في مسيرات "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر"

السبت، 06 صفر 1446هـ الموافق 10 أغسطس 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، مسيرات جماهيرية في 57 ساحة بعنوان "معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر" دعماً للقضية الفلسطينية ونصرة لأبناء غزة في مواجهة العدو الصهيوني. وأدان المشاركون في مسيرة بمدينة إب، بمشاركة قيادة السلطة المحلية وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، جرائم الإبادة الصهيونية الإرهابية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وأشاروا إلى أن المجازر والجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي بحق الأطفال والنساء والمدنيين في قطاع غزة وفلسطين، تتم بدعم غربي وتواطؤ دولي. وأكدوا أن حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ستظل وصمة عار في جبين الإنسانية، مؤكداً حقه في مقاومة الاحتلال والرد على عدوانه باستخدام كافة الوسائل التي تضمن له حقوقه الأساسية وتحرير أراضيه المحتلة واسترجاع دولته وسيادته.

ودعوا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الانتصار للشعب الفلسطيني وإسقاط هيمنة الأنظمة العميلة التي تتحرك وفق ما يخدم أجندة العدو الصهيوني والأمريكي في المنطقة. شارك في المسيرة رؤساء جامعات إب الدكتور نصر الحجيلي وصعدة الدكتور عبدالرحيم الحمران والبيضاء أحمد العرامي.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة، جدد فيها المشاركون، التأكيد على أن واجب الحكومات الإسلامية قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، والضغط عليه وعلى داعميه لوقف العدوان الوحشي على غزة.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات بمدينة العدين وعزل السارة وشلف وجرदन، ومركز مديرية الفرع "الوزيرة" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، تأكيداً على أن ما يقوم به الشعب اليمني من مناصرة للقضية الفلسطينية واجب إيماني ووطني وديني باستخدام كافة خيارات الردع.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والجبجب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وخليان وحزة، تنديداً بجرائم العدو وما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون من تعذيب وتكيل وانتهاكات في سجونه في مخالفت صارخة للقانون الدولي والإنساني.

ونُظمت مسيرات بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وكذا بمنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وثلاث مسيرات بحبيش وبالقر في ثلاث ساحات وساحتان بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذار وبنى منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، دعماً للشعب الفلسطيني وتفويضاً للقيادة الثورية والقوات المسلحة في الرد المناسب على همجية الكيان الصهيوني.

وبارك المشاركون في المسيرات، اختيار المجاهد الكبير يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس خلفاً للشهيد القائد إسماعيل هنية، ودعوا في الوقت ذاته إلى محاكمة إسرائيل ومن ساندتها كمجرمي حرب لخرقهم القوانين والمواثيق الدولية. وأكدوا في بيان صادر عن المسيرات، أنها مهمة كبيرة وجسيمة في هذه المرحلة الحساسة من جهاد الشعب الفلسطيني مع العملية المباركة طوفان الأقصى التي كسرت عنجوية الصهاينة وجدارهم الحديدي المزعوم.

وحيا البيان العمليات العظيمة للقوات المسلحة ضد الصهاينة والأمريكان والبريطانيين نصره فلسطين في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، مؤكداً أن العدو الصهيوني إلى زوال رغم دعم الأمريكان وحلفاءهم وأن الرد آت لا محالة ضد الصهاينة الذين عليهم تدوق مرارة الانتظار ليلاً ونهاراً.

وخاطب المحتشدون في ساحات محافظة إب حكام العرب والمسلمين الخانعين والمطبعين بالقول: "إننا نرى الحسرة في عيون شعوبكم والغصة في قلوبهم كونهم كانوا ينتظرون منكم الدفاع عن الشعب الفلسطيني وأن يكون لكم موقف تجاه المجازر في غزة وباتت هذه الشعوب اليوم تأمل منكم ألا تتورطوا في الدفاع عن الصهاينة."

وندد المحتشدون باستمرار المواقف المخزية والمشيئة للأنظمة العربية والإسلامية المطبوعة مع الصهاينة التي جعلت من نفسها ووسائل إعلامها مدافعاً عن الصهاينة وتعلن في أبطال المقاومة الفلسطينية في موقف لن يمحو من ذاكرة الشعوب العربية والإسلامية.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم" تأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وباركت الحشود المشاركة في المسيرة، بدء التغييرات الجذرية المتمثلة بتشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في مسار التصحيح وتقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف معاناتهم.

وأكدت مساندة حكومة التغيير والبناء بما يمكنها من النجاح في هذه المرحلة المهمة والاستثنائية، والتغلب على التحديات الكبيرة التي تواجه الوطن في ظل استمرار مؤامرات العدوان الغاشم.

وجددت الجماهير المليونية، العهد بمواصلة النضير والخروج الواسع نصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة والأراضي المحتلة، والتحشيد المستمر لمواجهة العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

كما جددت التأييد والتفويض المطلق لقائد الثورة، في اتخاذ كل قرارات وخيارات التصعيد لرد قوى الشر والإجرام العالمي، والرد القوي على جرائمهم المستمرة بحق أبناء غزة وفلسطين.

وردت الجماهير في المسيرة التي شاركت فيها وحدات الاحتياط من الشرطة العسكرية ضمن قوات التعبئة العامة، وكوكبة من خريجي الجامعات اليمنية، الهتافات المعبرة عن الاستنكار لحالة التخاذل العربي والإسلامي تجاه ما يتعرض له الأشقاء في غزة من إبادة ومجازر مروعة وحصار وتجويع.

وأكدت الحشود، الاستمرار في التعبئة العامة والتدريب والتأهيل العسكري في إطار الاستعداد وتعزيز الجاهزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، أن على أبناء الأمة أن يعرفوا بأن العدو الصهيوني قد ارتكب ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمس وثلاثين مجزرة جماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، ويواصل للشهر الحادي عشر كبرى جرائم القرن في الإبادة الجماعية بدعم أمريكي وغربي، في ظل صمت عالمي وتأمير وتخاذل عربي وإسلامي.

وأكد أن الشعب اليمني، وانطلاقاً من إيمانه بالله، وجهاداً في سبيله واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والأخلاقية والإنسانية، يستمر في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية نصرة ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم ودفاعاً عن المقدسات المنتهكة.

وحيا البيان، بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أمام آلة القتل الصهيونية، الذين سطروا أروع أمثلة الصمود والعطاء والثبات والتضحية، وأفشلوا مخططات الأعداء، وحطموا آمالهم وأحلامهم.

وبارك العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق كيان العدو الصهيوني "يافا المحتلة" بعد أكثر من عشرة أشهر من عدوان صهيوني أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة، في رسالة واضحة بأن المقاومة الفلسطينية ما زالت مقتدرة، وتستطيع أن تنكل بالعدو أشد التنكيل وتلحق به الخسائر الفادحة، وأن العدو الصهيوني فشل فشلاً ذريعاً، ولا مناطق آمنة للمحتلين، والقادم أعظم بإذن الله.

وأضاف البيان "ندين إدانة متهورة بدماء شهدائنا المدافعين عن القدس في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير، واختبار لمشاعر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم".

كما أدان المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات. وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية " كلنا استغرب وألم - أمام مشاهد جرائم الإبادة الجماعية المتوحشة في قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى الشريف: فهل ترون ما نرى؟ وتسمعون ما نسمع؟ وهل ما زلتم أحياء؟ لماذا لا تتحركون؟ ألا تخافون من نار تلتظي؟ وعار لن ينسى؟"

وأشار إلى أن على أبناء الأمة أن يخرجوا ليسمعوا العالم أصواتهم ورفضهم لهذه الجرائم الوحشية ويتبرأوا إلى الله منها، حتى لا يكونوا شركاء فيها، وأن يتبرأوا أيضاً من مواقف أنظمتهم المتخاذلة، ويتخذوا موقفاً مشرفاً يرضي الله تعالى.

وأكد أن الشعب اليمني لن يتخاذل، ولن يتقاعس ولن يستكين، ولن يترك فلسطين، ولن يخلي الساحات، ولن يوقف الضربات والرد آت آت.

وبارك بيان المسيرة المليونية، تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. سائلاً الله لأعضائها التوفيق والنجاح في جميع مهامهم ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والحساسة والاستثنائية التي تتطلب تضافر الجهود وتعاون الجميع، وأكد الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

25 مسيرة حاشدة بصعدة تأكيداً على استمرار الإسناد وقدمو الرد نصرته للأقصى وغزة

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 25 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تأكيداً على أن الإسناد مستمر والرد قادم نصرته للأقصى وغزة.

وفي المسيرات الكبرى، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم،

وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أعلن المشاركون استمرار العمليات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني وفاءً لدماء الشهداء حتى تنتصر غزة بإذن الله تعالى.

وأدان المشاركون في المسيرات الحاشدة بصعده استمرار الصمت العربي والإسلامي شعوباً وأنظمة تجاه جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة للشهر الحادي عشر على التوالي.

وأعلنوا استمرارهم في المسيرات والأنشطة المختلفة المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد الصلف الصهيوني، مجددين تفويضهم الكامل لقائد الثورة للرد على عدوان العدو الإسرائيلي على الحديده.

وحيا بيان المسيرات بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأجزاء أمام آلة القتل الصهيوني المجرم وإفشالهم مخططات الأعداء، وحطموا آمالهم وأحلامهم، مباركاً العملية النوعية التي نفذها مجاهدو القسام والتي استهدفت يافا.

وأدان ما يقوم به العدو الصهيوني من انتهاكات للمسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم، مستنكراً المواقف الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات الأمة.

وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية للخروج وإسماع العدو الإجرامي صوتهم ورفضهم للجرائم الوحشية وإعلان تبرأهم منها ومن مواقف أنظمتهم المتخاذلة، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتخاذل أو يتقاعس ولن يخلي الساحات أو يوقف مساندة فلسطين بكل ما يملك.

وبارك البيان تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري متمنياً لأعضائها التوفيق في جميع مهامها ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والاستثنائية، مجدداً الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

مسيرات في حجة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة، اليوم، في مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وحيا أبناء محافظة حجة بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم

ومجاهديه الأعداء أمام آلة القتل الصهيونية الذين سطوروا أروع أمثلة الصمود والعطاء والثبات والتضحية وأفضلوا مخططات الأعداء وحطموا آمالهم وأحلامهم.

وباركوا العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق كيان العدو الصهيوني "يافا المحتلة" بعد أكثر من عشرة أشهر من عدوان صهيوني أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة.

واعتبروا هذه العملية رسالة واضحة بأن المقاومة الفلسطينية ما زالت مقتدرة، وتستطيع أن تنكل بالعدو أشد التنكيل وتلحق به الخسائر الفادحة، وأن العدو الصهيوني فشل فشلاً ذريعاً ولا مناطق آمنة للمحتلين.

وأدان بيان صادر عن المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، إسماعيل المهيم، ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية، إدانة متهورة بدماء شهدائنا المدافعين عن القدس في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم.

كما أدان المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات والله المستعان.

وخطب بيان المسيرات بالقول لشعوب الأمة العربية والإسلامية: أخرجوا لتسمعوا العالم أصواتكم ورفضكم لهذه الجرائم الوحشية ولتبرأوا إلى الله منها حتى لا تكونوا شركاء فيها ولتتبرأوا من مواقف أنظمتكم المتخاذلة.

وبارك، تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري، مؤكداً دعم أبناء اليمن الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

الحديدة تشهد 38 ساحة في مسيرات "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في 38 ساحة بمركز ومديريات المحافظة، تنديداً بجرائم الكيان الصهيوني واستمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات منددة بالجرائم الوحشية ومجازر الإبادة

الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني، وأخرها مجزرة مدرسة التابعين في غزة وقبلها اغتيال القادة العظماء.

ورفع المحتجون في المسيرات التي اكتظت بجموع غفيرة من كل قرى وعزل المديرية رغم الأضرار الناجمة عن السيول والأمطار الغزيرة، العلمين اليمني والفلسطيني، والتأكيد على الجهوزية والاستعداد لتنفيذ توجيهات قائد الثورة للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
ونددوا بتدنيس قيادات صهيونية ومستوطنين للمسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة، معتبرين ذلك انتهاكاً خطيراً وسافراً للمقدسات الإسلامية.

وأدانوا استهداف العدو الصهيوني للنازحين في مدرسة التابعين التي كانت تؤوي آلاف النازحين وراح ضحيته أكثر من 150 شهيداً وعشرات الجرحى، في ظل صمت وخذلان دولي وتواطؤ عربي. وحملت حشود حارس البحر الأحمر، أمريكا المسؤولية المباشرة عن كل الجرائم والانتهاكات التي ترتكب في فلسطين وترقى إلى جرائم حرب بحق الإنسانية، باعتبارها الداعم الأساسي للإجرام الصهيوني. واستنكرت استمرار الصمت الأممي والدولي إزاء إمعان الكيان الإسرائيلي في إبادة السكان المدنيين بالقتل وارتكاب المجازر الجماعية والتجويع ومنع المساعدات الإنسانية والتهجير القسري وتدمير الممتلكات والأعيان المدنية.

وطالب المحتشدون الدول العربية والإسلامية المطبوعة وتلك التي تسعى للتطبيع مع العدو الإسرائيلي إلى مراجعة موقفها، وعدم تجاهل موقف شعوبها الراضين لإقامة علاقات مع العدو الإسرائيلي خاصة بل سقوط الأقنعة الزائفة وكل الحجج والمبررات للتطبيع.

وأهابوا بأحرار العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية رفع وتيرة الأنشطة وتسهيل المظاهرات والاحتجاجات المطالبة بوقف العدوان ومحاسبة الدول المتواطئة مع الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر والمطالبة بمحاكمة القيادات الصهيونية كمجرمي حرب.

وعبرت الحشود التهامية، عن تأييدهم ومباركتهم لبدء التغيير الجذري وإعلان حكومة التغيير والبناء، معتبرين هذه الخطوة دليلاً على مصداقية واهتمام قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى بمشروع التغيير الذي يلبي آمال وتطلعات الشعب اليمني.

وجددت المسيرات، التأكيد على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني فيما يتعرض له للشهر الـ 11 على التوالي من جرائم إبادة جماعية، يمارسها العدو الصهيوني بدعم أمريكي غربي أمام مرأى ومسمع شعوب الأمة والعالم باستثناء دول وحركات محور المقاومة وبعض أحرار العالم. وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الخروج الأسبوعي في المسيرات المليونية نصرته لفلسطين ودفاعاً عن المقدسات التي تتعرض للانتهاكات والتدنيس من قبل العدو الصهيوني.

وندد بما ارتكبه العدو الصهيوني من آلاف المجازر بحق الشعب الفلسطيني منذ 11 شهراً بدعم أمريكي وغربي لا محدود.

وحيا البيان، الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومقاومته أمام آلة القتل الصهيونية، كما حيا عملية القسام التي ضربت "يافا" المحتلة بصاروخ بعد 10 أشهر من العدوان على غزة. واعتبر العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، دليلاً على فشل الكيان الغاصب في تحقيق أهدافه على الرغم من الدمار الذي خلفه في قطاع غزة. وأدان أبناء الحديد، ما يرتكبه العدو الصهيوني من تدنيس بحق الأقصى الشريف، معتبراً ذلك استفزازاً لمشاعر المسلمين، مندداً في ذات الوقت بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية. ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مشرفة موحدة بعيداً عن أنظمة العمالة والخيانة والتطبيع التي تشارك العدو الصهيوني جرائمه بكافة الوسائل والأساليب. وبارك بيان المسيرات، تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في طريق التغيير الجذري، مؤكداً الدعم والتأييد المطلق للقرارات التي تتخذها القيادة في سياق التغيير الجذري.

مسيرات ووقفات في البيضاء للتنديد باستمرار مجازر العدوان الصهيوني في غزة

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة بعنوان "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم". ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة، العلمين الفلسطيني واليميني ورددوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة. وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات توجيهاً قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بتشكيل حكومة التغيير والبناء في إطار التغيير الجذري وتحقيق الطموحات المنشودة. وأكد استمرار الخروج الشعبي الأسبوعي في مسيرات مليونية نصرته للشعب الفلسطيني وتقويضاً لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأوضح أن خروج الشعب اليمني في مسيرات أسبوعية، يؤكد تأييده الواضح والصريح لكل الخطوات العملية القادمة، والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي والوفاء للشعب الفلسطيني المظلوم. وأضاف البيان "نشد على القوات المسلحة اليمنية وجهات محور الجهاد والمقاومة في الاستعداد للرد المشرف والذي بقوة الله وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين، ويشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويقضى على ما تبقى من وهم قوة العدو الإسرائيلي". كما أكد استمرار موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في مساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف

العدوان ورفع الحصار عن غزة، بالعمليات العسكرية، وبالأُنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وحيا بيان المسيرات والوقفات ثبات الشعب الفلسطيني والصمود العظيم لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني على موقفه المساند لفلسطين مهما كانت التحديات والتضحيات.

وأشاد باستمرار جبهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفضلت مساعي العدو في التضرد بالشعب الفلسطيني.

وحيا البيان الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

ريمة.. 24 مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 24 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني واسناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وردد المشاركون في المسيرات التي شهدتها ساحة مركز المحافظة، و23 ساحة بمراكز المديريات والعزل، الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل العدو الصهيوني في ظل صمت وخذلان كبير من قبل الأمة العربية والمجتمع الدولي.

ورفعت الجماهير في المسيرات التي شارك فيها قيادات محلية وتعبوية، الشعارات المعبرة عن الثبات والتضامن مع الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وباركت بدء التغييرات الجذرية التي وعد بها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. متمنين لحكومة التغيير والبناء النجاح في تنفيذ مهامها ومسؤولياتها وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في البناء والتنمية.

وجدد أبناء ريمة التفويض لقائد الثورة في كل خيارات الرد على جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني.. داعين القوات المسلحة اليمنية وجبهات محور المقاومة بالرد القوي على جرائم الإبادة والاعتقالات وقصف المنشآت المدنية.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، الصمود التاريخي الأسطوري للشعب الفلسطيني ومجاهديه البواسل الذين سطروا أروع الأمثلة أمام آلة القتل والدمار الصهيوني الأمريكي، وأفضلوا كافة مؤامرات العدو.

وأكد استمرار الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية جهاداً في سبيل الله، وتأكيداً على الثبات والدعم للشعب والمقاومة الفلسطينية في غزة، لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدو الصهيوني المحتل. وخطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية "كلنا استغراب وألم، أمام مشاهد جرائم الإبادة الجماعية المتوحشة في قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى الشريف، فهل ترون ما نرى؟ وتسمعون ما نسمع؟ وهل مازلتهم أحياء؟ لماذا لا تتحركون؟ ألا تخافون من نار تلتظي؟ وعار لن ينسى؟".

وأكد أن على أبناء الأمة الخروج لرفض هذه الجرائم الوحشية والتبرؤ منها واتخاذ موقف مشرف إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وإبادة. وبارك البيان تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. مؤكداً الدعم الكامل والمطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

أبناء إب يحتشدون في 60 ساحة في مسيرات "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 60 ساحة بعنوان "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم" دعماً وتأييداً للقضية الفلسطينية ونصرة لأبناء غزة الصامدون في مواجهة العدو الصهيوني بغطاء دولي وتواطؤ أمريكي.

وأدان المشاركون في مسيرة بمدينة إب، بحضور قيادة السلطة المحلية وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، مواصلة العدو الصهيوني حرب الإبادة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، في ظل عجز المجتمع الدولي للضغط من أجل وقف الحرب العدوانية والتدميرية. وشددت الحشود على ضرورة سرعة الضغط على العدو الصهيوني والإدارة الأميركية لوقف هذه الحرب العدوانية والاجرامية المستمرة استهتاراً بكل القوانين الدولية.

وأستهجن المشاركون بأشد العبارات موافقة واشنطن على صفقة أسلحة جديدة للكيان الصهيوني، مؤكداً أنها تأتي ضمن الدعم اللامحدود والتبني الكامل لسلوكه الوحشي.

وأكدوا أن فشل مجلس الأمن المتكرر في اتخاذ قرار ملزم لوقف العدوان يعكس عجزاً دولياً بسبب الانحياز الأمريكي.

كما أدانوا تمادي عدوان قوات العدو الصهيوني والمستوطنين وفي مقدمتهم وزراء وأعضاء كنيست، على قدسية المسجد الأقصى ومكانته الدينية العليا، معتبرين ذلك استفزازاً واستخفافاً بمشاعر أكثر من ملياري مسلم حول العالم.

وأكد المشاركون، ان هذه الاقتحامات، تأتي في سياق محاولات حكومة العدو المتطرفة التي يقودها الثلاثي العنصري نتياهو وسموتريتش وبن غفير، لتنفيذ مشروعهم التهويدي والاستعماري ليس في مدينة القدس ومقدساتها فحسب، بل في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاروا إلى أن هذا العدوان المتجدد على المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود وتدنيس باحاته وتأديتهم طقوسا تلمودية، ورفع العلم الصهيوني، يُعد تصعيدا خطيرا، واستهدافا لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها، ومحاولة لفضح واقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها.

وطالبوا المؤسسات الدولية ذات الصلة، بإدانة هذا العدوان وتوفير الحماية للمسجد الأقصى ولباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية، التزاما بمسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية في حفظ السلم والأمن الدوليين.

شارك في المسيرة رئيسا جامعة إِب الدكتور نصر الحجيلي ومحكمة إستئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، الرضمة"، مسيرات حاشدة، جدد فيها المشاركون، التأكيد أن الاجرام الصهيوني المتواصل بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ 315 يوما لن يزيده إلا ثباتا وعزيمة على مواجهة الاحتلال.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبنبي أحمد، تأكيداً على أن استهدفت مدرسة التابعين في حيّ الدرج وسط مدينة غزة وأسفرت عن استشهاد أكثر من 100 شخص جلهم من الأطفال والنساء.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفافية والجنيدي والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، غضبا وشجبا لجرائم العدو المجرم وما يتعرض له الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من تعذيب وتنكيل وانتهاكات بطرق ممنهجه في سجونهم في مخالافات صارخة للقانون الدولي والإنساني.

ونُظمت مسيرات بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وكذا بمنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وثلاث مسيرات بحبيش والقفر في ثلاث ساحات وساحات بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذارب وبنبي منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد، للمطالبة بحماية الشعب الفلسطيني والتأكيد على حقوقه بإنهاء الاحتلال والاستعمار.

وحيا بيان المسيرات بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أمام آلة القتل الصهيوني المجرم وإفشالهم لمخططات الأعداء، وحطموا آمالهم وأحلامهم، مباركاً العملية النوعية التي نفذها مجاهدو القسام والتي استهدفت يافا. وأدان ما يقوم به العدو الصهيوني من انتهاكات للمسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم، مستنكراً المواقف الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات الأمة. وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية للخروج وإسماع العدو الإجرامي صوتهم ورفضهم للجرائم الوحشية وإعلان تبرأهم منها ومن مواقف أنظمتهم المتخاذلة. وبارك البيان تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري متمنياً لأعضائها التوفيق في جميع مهامها ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والاستثنائية، مجدداً الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

الضالع.. مسيرات حاشد بعنوان "للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاه وجبن بمحافظة الضالع اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم". ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها بمديرية دمت، القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية العلمين اليمني والفلسطيني. واستنكروا استمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية في ظل صمت وخذلان عربي ودولي وأممي وآخرها الجريمة الوحشية التي ارتكبها الكيان الغاصب بحق النازحين في مدرسة التابعين بقطاع غزة. وأكد أبناء الضالع ثباتهم على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وإسناد مقاومته الباسلة.

وحيا بيان المسيرات بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيوني المجرم وإفشالهم لمخططات الأعداء، وتحطيم آمالهم وأحلامهم.. مباركاً العملية النوعية التي نفذها مجاهدو القسام واستهدفت "يافا" المحتلة. وأدان ما يرتكبه العدو الصهيوني من تدنيس للمسجد الأقصى، معتبراً ذلك استفزازاً لمشاعر المسلمين، مندداً في الوقت ذاته بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية.

واعتبر البيان العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، دليلاً على فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهدافه على الرغم من الدمار الذي خلفه في قطاع غزة.

وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية للخروج وإسماع العدو الإجرامي أصواتهم ورفضهم للجرائم الوحشية وإعلان تبرؤهم منها ومن مواقف أنظمتهم المتخاذلة، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتخاذل أو يتقاعس ولن يخلي الساحات أو يوقف مساندة فلسطين.

وبارك بيان المسيرات تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. متمنياً لأعضاء الحكومة التوفيق في جميع مهامهم ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والاستثنائية.

وجدد أبناء الضالع دعمهم الكامل والتأييد المطلق للخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في مسار التغيير الجذري.

لحج.. مسيرة لأبناء القبيطة تأكيداً على الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - لحج - سبأ:

خرج أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"، وتنديداً بما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر بحق النازحين بقطاع غزة.

وفي المسيرة التي أقيمت في جولة الشهيد الصماد بالهجر وتقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومديراً الأمن العميد محمد العطري، والمديرية وحيد الخضر، بارك المشاركون بدء التغييرات الجذرية وتشكيل حكومة التغيير والبناء.

وجددوا تأييدهم لقائد الثورة في اتخاذ كافة القرارات لإصلاح مؤسسات الدولة والرد على جرائم العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وأكدوا أن الشعب اليمني أصبح مدرسة للأمة الإسلامية، ونموذجاً للعالم في ثباته ووقوفه مع المجاهدين في غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرة بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيونية.

وبارك العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق كيان العدو "يافا المحتلة" بعد أكثر من 10 أشهر من العدوان الصهيوني.

وأدان البيان ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كل المسلمين.

واستنكر المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات. واستهجن البيان صمت وتقاعس شعوب الأمة أمام جرائم الإبادة بقطاع غزة والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يستكين ولن يترك فلسطين ولن يخلي الساحات ولن يوقف الضربات وأن الرد على العدو آت لا محالة. كما بارك تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في مسار التغيير الجذري.. متمنياً لأعضائها التوفيق والنجاح.

مسيرات حاشدة في 11 ساحة بتعز بعنوان "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - تعز - سبأ:
احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 11 ساحة في مسيرات "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته ودعم مقاومته. حيث شهدت ساحة سوق النصر - سقم بمديرية مقبنة، مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد يحيى الخالد، ومدير مديرية مقبنة محمد الخليدي وعدد من مدراء الأجهزة التنفيذية بالمديرية وشخصيات اجتماعية ومشايخ ووجهاء. كما احتشد أبناء مديرية التعزية في ساحة الرسول الأعظم - مفرق ماوية - المدينة الطيبة، وساحة المربع الشرقي - بمديرية خدير في الشارع العام في مسيرة حاشدة بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية.

واكتظت ساحات مديريات مربعي - الوسط والغربي في مديرية التعزية بشوارع الأربعة المشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، ومركز المديرية - والمربع الشمالي بجسر نخلة بمديرية شرعب السلام، ومركز مديرية شرعب الرونة، ومديرتي حيفان والمواسط - الاثاور - الزبيرة - مربع الخزجة، وجباله بمديرية ماوية، والمدينة السكنية بالبرح - بالعرف، بحشود جماهيرية في مسيرات "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وندد المشاركون في المسيرات باستمرار العدو الإسرائيلي المجرم في ارتكاب الجرائم في غزة والأراضي المحتلة في ظل صمت وخذلان عربي وإسلامي وأممي ودولي، مؤكداً أن الرد على العدو الإسرائيلي إزاء اعتدائه وإجرامه في فلسطين واليمن، قادم لا محالة.

وأشاروا إلى أنه للشهر الـ 11 يواصل العدو الصهيوني جريمة القرن في الإبادة الجماعية بدعم أمريكي وأوروبي، وفي ظل تأمر وتخاذل عربي وإسلامي.. مؤكداً جهوزية أبناء تعز واستعدادهم

في إطار المسؤولية الإيمانية، الدفاع عن المقدسات الإسلامية والأقصى الشريف. شارك في مسيرات ساحات المديرية عدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية ووجهاء وشخصيات اجتماعية.

وأدان بيان صادر عن المسيرات ما يرتكبه العدو الصهيوني من انتهاكات بتدنيس المسجد الأقصى في تصعيد خطير، واختبار لمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم.. مندداً بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.

وحيا البيان بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيونية، وما يسطره من أمثله في الصمود والعطاء والثبات والتضحية، لإفشال مخططات الأعداء وتحطيم آمالهم وأحلامهم.

وبارك العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين "يافا" عمق كيان العدو الصهيوني بعد أكثر من عشرة أشهر من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، في رسالة واضحة بأن المقاومة الفلسطينية ما تزال قادرة على هزيمة العدو والتكامل به.

وخطب بيان المسيرات شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "نتألم أمام مشاهد جرائم الإبادة الجماعية المتوحشة في قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى".. داعياً الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الخروج وإسماع العدو الإجرامي أصواتهم ورفضهم للجرائم الوحشية وإعلان تبرؤهم منها ومن مواقف أنظمتهم المتخاذلة.

وأكد البيان أن الشعب اليمني لن يتخاذل أو يتقاعس ولن يخلي الساحات أو يوقف مسانדתه لفلسطين، ولن يوقف الضربات، والرد آت آت، وما النصر إلا من عند الله.

وبارك البيان تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. متمنياً لأعضاء الحكومة التوفيق والنجاح في جميع مهامهم ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والحساسة والاستثنائية التي تتطلب تضافر الجهود وتعاون الجميع.

كما أكد بيان المسيرات استمرار الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في مسار التغيير الجذري.

المحويت تشهد 34 مسيرة ووقفة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 34 مسيرة ووقفة ونصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة، تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت في مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان، والطويلة

والخبت وبني سعد، وملحان، وجبل المحويت، والرجم، وحفاش، الهتافات المؤكدة على التصعيد ضد العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني ومن يتحالف معهم أو يدعم الكيان الصهيوني. ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني والشعارات المنددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الأمريكي الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 11 شهراً.

وأكدوا دعم خيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة الفاصبين.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأمة وأن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم، وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي ستستمر عملياته لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما أكد استمرار الفعاليات والأنشطة والخروج الجماهيري في المسيرات والمظاهرات دون كلل أو ملل وبزخم وتفاعل كبيرين لنصرة الشعب الفلسطيني.

وحيا البيان الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيونية، الذين سطوروا أروع الأمثلة في التضحية، وأفضلوا مخططات الأعداء، وحطموا أحلامهم.

وبارك العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني "يافا المحتلة" بعد أكثر من عشرة أشهر من العدوان الصهيوني الذي أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة.

وندد بما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف، والذي يعد تصعيداً خطيراً، واختباراً لمشاعر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم. كما أدان المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.

واستنكر صمت شعوب الأمة العربية والإسلامية أمام مشاهد جرائم الإبادة الجماعية المتوحشة في قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى الشريف.. داعياً أبناء الأمة إلى الخروج ليسمع العالم أصواتهم ورفضهم لهذه الجرائم الوحشية، وأن يتبرأوا من مواقف أنظمتهم المتخاذلة، ويتخذوا موقفاً مشرفاً يرضي الله تعالى.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يتخاذل، ولن يتقاعس ولن يستكين، ولن يترك فلسطين، كما لن يخلي الساحات، ولن يوقف الضربات ضد العدو.

وبارك بيان المسيرات تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. متمنياً لأعضائها التوفيق والنجاح في جميع مهامهم ومسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والحساسة والاستثنائية التي تتطلب تضافر الجهود وتعاون الجميع.

مسيرات حاشدة بمحافظة ذمار نصره للأقصى ودعماً لغزة

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر، والرد قادم".

وردد المشاركون في المسيرات بمدينة ذمار ومديريات ضوران، وجبل الشرق، والمنار، وعممة، والحداء، ووصاب العالي، ووصاب السافل، وعنس ومغرب عنس، وتقدمها المحافظ محمد البخيتي، وكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية ومحلية، شعارات معبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومنندة بالتخاذل العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة الجماعية في غزة.

وجددوا، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني، وردع العدو الصهيوني، مباركين تشكيل حكومة التغيير والبناء.

ونددت بيانات صادرة عن المسيرات، باستمرار جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء غزة والتي بلغت ثلاثة آلاف و535 مجزرة جماعية خلال 11 شهراً، راح ضحيتها أكثر من 40 ألف شهيد و92 ألفاً و400 جريح، جلهم أطفال ومدنيين، بدعم أمريكي وغربي في ظل تحاذل عربي وإسلامي وصمت دولي.

وحيت، بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيونية، والذين سطرُوا وما يزالون أروع أمثلة الصمود والعطاء والثبات والتضحية، وأفضلوا مخططات العدو وحطموا آماله.

وأشادت البيانات، بالعملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق العدو "يافا المحتلة" بعد أكثر من عشرة أشهر من عدوان صهيوني أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة، معتبرة ذلك رسالة بأن المقاومة الفلسطينية ما تزال قادرة وتستطيع التنكيل بالعدو، وألا مناطق آمنة للمحتلين، والقادم أعظم.

وأدانته، ممارسات وانتهاكات العدو الصهيوني بحق المسجد الأقصى الشريف، في تصعيد خطير واختبار لمشاعر المسلمين، كما أدانت المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.

ودعت البيانات، الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج للتعبير عن رفضها لجرائم الإبادة الجماعية المتوحشة في غزة والانتهاكات المستمرة في المسجد الأقصى الشريف، والتبرؤ من المواقف المتخاذلة للأنظمة.

وأكدت، أن الشعب اليمني، لن يتخاذل، ولن يتعاس، ولن يستكين، ولن يترك فلسطين، ولن يخلي الساحات، ولن يوقف الضربات، وأن الرد آت، وما النصر إلا من عند الله.

وباركت بيانات المسيرات، تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.

ولفتت، إلى أن هذه المرحلة الحساسة والصعبة والإستثنائية تتطلب تضافر الجهود وتعاون الجميع، مؤكدة الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في مسار التغيير الجذري.

مأرب.. تسع مسيرات و20 وقفة نصرة للأقصى وتضامنا مع الأشقاء بغزة

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم تسع مسيرات حاشدة وأكثر من 20 وقفة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم" تنديدا باستمرار جرائم العدوان الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة للشهر الـ11 على التوالي.

وردد المشاركون في المسيرة التي شهدتها ساحة مديرية الجوبة من أبناء مديريات المربع الجنوبي الهتافات المؤكدة على الموقف اليمني الثابت والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.. منددين بالمجازر الصهيونية في غزة التي تجاوزت ثلاثة آلاف وخمسمائة مجزرة.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، بمشاركة محافظ المحافظة علي محمد طعيمان، باركوا خلالها تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في مسار التغيير الجذري.. متمنين لها التوفيق والنجاح في أداء مهامها.

فيما ندد أبناء المربع الشمالي خلال مسيرة حاشدة بساحة مجزر بما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف، والتي تعد تصعيدا خطيرا واختبارا لمشاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرتين في منطقتي حرة وشجاع، دعا المشاركون فيها شعوب الأمة العربية والإسلامية لرفع الصوت عاليا والضغط على أنظمتها المتخاذلة للقيام بدورها الديني والإنساني في نصرة الشعب الفلسطيني ووقف مجازر الإبادة الجماعية بغزة.

بدورهم خرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرتين حاشدتين في ساحتي التضامن والجرياء، تأكيدا على مواصلة التحشيد والاستنفار لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

من جانبهم أكد أبناء مديرية ماهلية خلال مسيرتين في منطقتي قانية والعمود، استمرار الخروج الشعبي لنصرة الشعب الفلسطيني والدفاع عن المقدسات الإسلامية والاستمرار بوتيرة عالية في أنشطة التحشيد والتعبئة العامة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

كما نظمت وقفات متفرقة بمديريات مجزر وصرواح وحريب القراميش ورحبة وجبل مراد

وحريب والعبدية وبدبدة، وماهلية، تنديدا باستمرار العدو الإسرائيلي المجرم في ارتكاب الجرائم في غزة والأراضي المحتلة في ظل صمت وخذلان عربي وإسلامي وأممي ودولي.. مؤكداً أن الرد على العدو الإسرائيلي إزاء اعتدائه وإجرامه في فلسطين واليمن، قادم لا محالة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيونية، والذين سطرُوا أروع أمثلة الصمود والتضحية وأفضلوا مخططات الأعداء.

وبارك العملية النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق كيان العدو "يافا المحتلة" بعد أكثر من 10 أشهر من العدوان الصهيوني.

وأدان البيان ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كل المسلمين.

واستنكر المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.. مؤكداً أن الشعب اليمني لن يستكين ولن يترك فلسطين ولن يخلي الساحات ولن يوقف الضربات وأن الرد على العدو آت لا محالة.

وبارك البيان تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في مسار التغيير الجذري.. متمنياً لأعضائها التوفيق والنجاح في أداء مهامهم.

عمران.. 43 مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم"

الجمعة، 12 صفر 1446هـ الموافق 16 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 43 مسيرة حاشدة في ساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران ومديريات المحافظة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في قطاع غزة، تحت شعار "نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم".

وردت الحشود في المسيرات الحاشدة التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة سجاد حمزة ووكلاء المحافظة والشخصيات الاجتماعية، التهتافات المؤكدة على الثبات في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى تحقيق النصر.

وأكد المشاركون في المسيرات التي رفعت فيها الأعلام الفلسطينية واليمينية أن الرد على جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واليميني آت لا محالة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأبطال أمام آلة القتل الصهيونية، الذين سطرُوا أروع الملاحم والتضحية والفداء وأفضلوا كل مخططات العدو الصهيوني وحطموا كل آماله.

وبارك العمليات النوعية لمجاهدي كتائب القسام التي استهدفت بصاروخين عمق كيان العدو

الصهيوني "يافا المحتلة" بعد أكثر من عشرة أشهر من العدوان الصهيوني الذي ارتكب المجازر والجرائم غير المسبوقة في التاريخ وأحرق الأخضر واليابس ودمر الأحياء والمساجد والمستشفيات ومخيمات ومدارس النزوح في قطاع غزة.

واعتبر البيان هذه العملية رسالة واضحة تؤكد أن المقاومة الفلسطينية ما زالت وستظل قادرة على التنكيل بالعدو الصهيوني وإلحاق الخسائر الفادحة بجيشه، وأن العدو الصهيوني قد فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق أهدافه الإجرامية.

وأكد أن دماء الشهداء العظماء المدافعين عن القدس في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لن تذهب هدراً، وأن الرد آت وقادم لامحالة.

وأدان البيان ما يقوم به العدو الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى في تصعيد خطير واختبار مشاعر كل المسلمين في جميع أنحاء العالم.. مستنكراً المواقف الهزيلة والبيانات الضعيفة التي لا تحقق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي المقدسات التي تتعرض للانتهاكات الصهيونية.

وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "أخرجوا لتسمعوا العالم أصواتكم ورفضكم لهذه الجرائم الوحشية ولتبرأوا إلى الله منها حتى لا تكونوا شركاء فيها، ولتتبرأوا من مواقف أنظمتكم المتخاذلة والمنبثحة والمطبعة مع الكيان الصهيوني وداعميه أمريكا والغرب الكافر".

وبارك بيان المسيرات تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري.. مؤكداً الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

وقفات حاشدة في ريمة للتديد بجرائم الكيان الصهيوني بغزة

السبت، 13 صفر 1446هـ الموافق 17 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

نُظمت في مختلف مديريات محافظة ريمة اليوم، وقفات احتجاجية تنديداً بجرائم العدو الصهيوني، الذي يندى لها جبين الإنسانية وآخرها جريمة قصف المصلين بمدرسة التابعين.

وردد المشاركون في الوقفات التي شارك فيها قيادات محلية وتنفيذية وتعبوية مجتمعية، الشعارات والهتافات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة واليمن والعراق والضاحية الجنوبية لبلبنان.

وباركوا، تشكيل حكومة التغيير والبناء في إطار التغيير الجذري وتحقيق طموحات وتطلعات الشعب اليمني، الذي سيكون ضمن أولوياتها دعم واسناد القضية الفلسطينية ونصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

واكد بيان صادر عن الوقفات، استمرار موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في مساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن أبناء غزة، بالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة دون كلل أو ملل.

وناشد البيان القوات المسلحة اليمنية وجبهات محور الجهاد والمقاومة للرد القوي والمشرف رداً على جرائم العدو الإسرائيلي والوفاء لدماء شهداء الشعب الفلسطيني.. مجدداً التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات اللازمة والمناسبة نصرته للأقصى ومظلومية أبناء غزة ودعا زعماء العرب والمسلمين المتخاذلين إلى اتخاذ المواقف الصادقة والشجاعة تجاه العدوان الصهيوني الأمريكي، مشيداً باستمرار جبهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفشلت مخططات العدو.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء تؤكد صلابة موقف اليمن في نصرته الشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر" تأكيداً على صلابة موقف الشعب اليمني في مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وجددت الحشود، التأكيد على مواصلة الحشد والتعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى" استعداداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته لأبناء فلسطين، وإسناداً لمجاهدي المقاومة الفلسطينية.

ورغم هطول الأمطار، اكتظ ميدان السبعين بالحشود التي تقاطرت من كل حذب وصوب، مرددة عبارات النفي والجهاد في سبيل الله ونصرة المظلومين، ومواجهة أعداء الله وأعداء الإنسانية اليهود الصهاينة.

وجسدت الجماهير بخروجها المليونى صلابة موقف اليمن، واستشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية في التضامن مع أبناء الشعب الفلسطيني، ونصرة المظلوم.

وهتفت بشعارات التضامن والنصرة والوفاء للشعب الفلسطيني والمجاهدين في غزة وفلسطين، والمؤكد على الجهوزية العالية للمواجهة المباشرة مع طواغيت وأشرار العالم إسرائيل وأمريكا، واستهجنت بشدة استمرار التخاذل العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني من مجازر وحشية وحرب إبادة وتجويع وتعذيب وقتل جماعي من قبل كيان العدو الصهيوني بمشاركة أمريكية ودعم غربي.

وأشادت الحشود، بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني، واستبسال وشجاعة المجاهدين في

غزة وفلسطين الذين يسطرون ملاحم بطولية وتضحيات عظيمة في مواجهة التوحش والإرهاب الصهيوني والأمريكي الذي يستمر في ارتكاب مجازر وجرائم الإبادة ضد الفلسطينيين. وطالبت من القيادة الحكيمة ومحور المقاومة، اتخاذ كل الخيارات للرد القوي على جرائم العدو الصهيوني، نصرة لغزة.. مباركة استمرار عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن جريمة القرن مازالت متواصلة في قطاع غزة وكل فلسطين من قبل العدو الصهيوني المجرم للشهر الحادي عشر على التوالي، بشراكة أمريكية ودعم استخباري أوروبي في عدوان هجمي وإبادة جماعية وحشية لا مثيل لها، في ظل صمت أممي وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومشين.

وجدد العهد والوعد والثبات في الموقف الإيماني الراسخ والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم واستجابة لله ولرسوله وللهداة من عباده، جهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، والاستمرار في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر.

وتوجه بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى الذي وفق الشعب اليمني لهذا الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية. وجدد البيان التأكيد على الاستمرار في هذا الموقف العظيم والمشرف بكل ما أوتي من قوة، وبكل السبل والوسائل الممكنة، بالعمليات العسكرية المنكبة بالأعداء، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، وبالتعبئة والتبرع بالمال، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، متوكلين على الله مهما كانت التحديات والتضحيات.

وخاطب الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء بالقول "نعز و نفتخر ونتشرف بكم، ونحيي صمودكم الأسطوري، الذي فاق كل الحسابات والتوقعات، وخيب آمال الأعداء والمتآمريين والمطبعين، وأخرج المتخاذلين، فنحن معكم وإلى جانبكم حتى النصر القريب بإذن الله".

كما خاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية "الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، فسكوتكم تفريط وتخاذلكم خيانة، فما هو ردكم على الله سبحانه وتعالى القائل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انظُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ".

وتساءل "أين هي أحوتكم الإسلامية، من قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (المسلم أخو المسلم، لا يخذله، ولا يسلمه لمصيبة إن نزلت به)، فبحجم المظلومية على الشعب الفلسطيني تتعاظم المسؤولية والواجب الديني على الجميع وتتزايد معها خطورة التخاذل والتفريط، فلا عذر للجميع أمام الله".

ووجه رسالة إلى المستجيبين لله في محور القدس والجهاد والمقاومة "اضربوا أعداء الله وأعداء

أنبيائه، وأعداء الإنسانية، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، قاتلوهم فلا أمل بعد الله إلا فيكم، ولا رهان إلا عليكم، فأنتم من تبقى من أمل هذه الأمة حين تكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشرار العالم، وتخاذل الكثير من أبنائها عن مناصرتها".

وأضاف البيان " نشد على أيديكم للاستمرار بقوة في مساندة الشعب الفلسطيني، والرد المزلزل على هذا العدو المجرم، رداً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم".

24 مسيرة جماهيرية بصعدة بعنوان "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 24 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر".

وفي المسيرات الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون الاستمرار في إسناد غزة حتى النصر.

واستنكروا استمرار تخاذل الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية تجاه جرائم حرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم على مرأى ومسمع العالم كله، مؤكدين أن هذا امتحان يمر به كل مسلم وحر في العالم كله.

وعبر بيان مسيرات صعدة عن الحمد والثناء لله سبحانه وتعالى الذي وفق شعبنا لهذا الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية، مجدداً التأكيد باستمرارنا على هذا الموقف العظيم والمشرق بكل ما أوتينا من قوة، وبكل السبل والوسائل الممكنة.

وأكد البيان اعتزاز الشعب اليمني بالشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، مشيداً بصمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات، وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، وأخرج المتخاذلين، فنحن معكم وإلى جانبكم حتى النصر القريب بإذن الله.

وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية: الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم، وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، فسكونكم تفريط وتخاذلكم خيانة، فما هو ردكم على

الله سبحانه وتعالى الذي يأمر بالنفير والجهاد ويتوعد المتخاذلين بجهنم والعياذ بالله. وأشاد بالمستجيبين لمناصرة غزة وفلسطين من محور القدس، مؤكداً أن أمل الأمة فيهم بعد تخاذل الكثير من أبنائها، مشدداً على أن يكون الرد على العدو الصهيوني مزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

أبناء الحديدية يحتشدون في 49 ساحة بمسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - الحديدية - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدية، عصر اليوم في 49 ساحة بمركز ومديريات المحافظة لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر" وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية، بالشعارات المنددة باستمرار جرائم الاحتلال الصهيوني بحق السكان في قطاع غزة.

ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني، وسط زخات المطر، مرددين شعارات وهتافات منددة بالصمت الدولي والغربي والخذلان والتآمر العربي والإسلامي الغريب تجاه مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وكل فلسطين.

كما هتفوا بشعارات الصمود والثبات في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية فقدت هيبتها نتيجة إصرارها على التغطية على جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة. وأدان المشاركون إمعان الكيان الصهيوني بارتكاب ما يقارب أربعة آلاف مجزرة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة راح ضحيتها أكثر من 140 ألف شهيد وجريح في ظل صمت دولي وخذلان وتواطؤ عربي وإسلامي.

وعبروا عن استهجانهم لمواقف شعوب الأمة العربية والإسلامية وهي تشهد الإبادة الجماعية في غزة وانتهاكات المسجد الأقصى الشريف، مؤكداً استمرار الخروج والتعبئة والنفير العام لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاطعة منتجات العدو الصهيوني والبضائع الداعمة له.

وجددوا تأييدهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، والمضي في خيار التحشيد، استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتصدي لاعداء الأمة والإسلام.

وعبروا عن الاعتزاز بما اتخذته الشعب اليمني من موقف داعم للشعب الفلسطيني، انطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً عدم التراجع عن هذا الموقف حتى وقف العدوان الصهيوني ورفع الحصار عن غزة.

ووجهت حشود حارس البحر الأحمر، رسالة للعالم، بالجهوزية واستمرار النضير، استعداداً للمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في حماية الوطن ونصرة فلسطين، مؤكداً أن الشعب اليمني، عصي على الانكسار وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة الأشقاء الفلسطينيين مهما كانت التحديات. وجددوا الدعوة لشعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والاسرائيلية والشركات الداعمة للصهاينة ورفع مستوى الوعي بأهمية هذا السلاح كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

واشادوا بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال والذي أفضل مؤامرات العدو، مؤكداً أن الله معهم وأن الشعب اليمني معهم وسوف يقابل التصعيد بالتصعيد. وحيا البيان الصادر عن المسيرات، الشعب الفلسطيني الصابر ومقاومته الصامدة أمام آلة القتل الصهيونية، مطالباً محور الجهاد والمقاومة بمواصلة إسناد الشعب الفلسطيني والرد المزلزل على جرائم العدو الصهيوني.

وندد البيان بتفريط الشعوب العربية بواجبها تجاه فلسطين، مؤكداً الاستمرار في نصرة غزة بكل الوسائل الممكنة وبالعمليات العسكرية المنكدة بالأعداء، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة العامة، والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. وعبر عن اعتزاز أبناء الحديدة وفخرهم بالشعب الفلسطيني ومجاهديه وصمودهم الأسطوري الذي فاق كل التوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمريين والمطبعين، مؤكداً وقوفهم إلى جانبهم حتى النصر.

الضالع.. مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر". ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها بمديرية دمت، القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية العلمين اليمني والفلسطيني. واستنكروا استمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية في ظل صمت وخذلان عربي ودولي وأمني. وأكد أبناء الضالع ثباتهم على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وإسناد مقاومته الباسلة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات بإجلال وإكبار الصمود التاريخي للشعب الفلسطيني ومجاهديه أمام آلة القتل الصهيوني المجرم وإفشالهم لمخططات الأعداء.

ودعا المجاهدين في محور القدس والمقاومة الى ضرب أعداء الله والإنسانية باعتبارهم الأمل الوحيد لهذه الأمة بعد أن تكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشرار العالم.

وحمل البيان كافة شعوب الأمة العربية والإسلامية مسئولية السكوت على ما يحصل من جرائم للشعب الفلسطيني باعتباره جزءاً من هذه الأمة.. مؤكداً أن السكوت تضييق وتخاذل وخيانة لله وللدن وللدماء الزكية المسلمة التي تسفك من قبل اليهود المجرمين.

وأكد افتخار اليمنيين بموقفهم الداعم والمساند للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة.. معبراً عن الاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني الأسطوري الذي خيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأحرج المتخاذلين.

مسيرات ووقفات في البيضاء للتنديد باستمرار مجازر العدوان الصهيوني في غزة

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة بعنوان "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة، العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به والمتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة.

وأكد استمرار الخروج الشعبي الأسبوعي في مسيرات مليونية نصرته للشعب الفلسطيني وتفويضاً لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح البيان أن خروج الشعب اليمني في مسيرات أسبوعية، يؤكد تأييده الواضح والصريح لكل الخطوات العملية القادمة، والرد الكبير لقادة محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الإسرائيلي والوفاء للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأضاف البيان "نشدد على القوات المسلحة اليمنية وجهات محور الجهاد والمقاومة في الاستعداد للرد المشرف والذي بقوة الله وتأييده سيخزي الكافرين والمنافقين، ويشفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويقضى على ما تبقى من وهم قوة العدو الإسرائيلي".

كما أكد استمرار موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في مساندة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، بالعمليات العسكرية، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وحيا بيان المسيرات والوقفات ثبات الشعب الفلسطيني والصمود لمقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو التحريضية ضد المجاهدين، مؤكداً ثبات الشعب اليمني على موقفه المساند لفلسطين مهما كانت التحديات والتضحيات.

وأشاد بالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

المحويت.. 34 مسيرة ووقفة حاشدة تأكيداً على الثبات في نصره غزة

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت، اليوم، 32 مسيرة جماهيرية ووقفة نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر".

حيث احتشد أبناء مدينة المحويت وشباب كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية"، وكوكبان والطويلة والرجم بساحة الرسول الأعظم، وسهل باقل والخبت في "المرواح ومنطقة الظاهر"، وجبع ونمرة وبني سعد بمركز المديرية، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بمركز المديرية، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المريع والأحبول وجبل المحويت في "العرقوب وسوق الأحد والاحجول"، وحفاش بمركز المديرية الصفيين والملاحنة، وراود وجبل نعمان وبني أحمد.

ورفع المشاركون، في المسيرات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي البريطاني، مرددين الهتافات المؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

وندد أبناء المحويت بالجرائم وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني التي تمثل شواهد حية على انحطاط الكيان الصهيوني وداعميه أمريكا وبريطانيا.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن الحمد والثناء لله سبحانه وتعالى الذي وفق الشعب اليمني لهذا الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وجدد التأكيد على الاستمرار في هذا الموقف المشرف بكل قوة وبكل السبل والوسائل الممكنة. وأكد البيان اعتزاز الشعب اليمني بالشعب الفلسطيني ومجاهديه.. مشيداً بصمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، وأخرج المتخاذلين.

وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية " الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم، وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، فسكوتكم تضريط وتخاذلكم خيانة، فما هو ردكم على الله سبحانه وتعالى الذي يأمر بالنضير والجهاد ويتوعد المتخاذلين بجهنم".
وأشاد البيان بالمستجيبين لمناصرة غزة وفلسطين من محور القدس.. مؤكداً أن أمل الأمة فيهم عند تخاذل الكثير من أبنائها.
وشدد على ضرورة أن يكون الرد على العدو الصهيوني مزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم.
وأكد المشاركون في المسيرات الاستمرار في التحشيد والنضير العام استعداد لمواجهة أعداء الأمة وإسناداً للشعب الفلسطيني.
وجددوا الحرص على مواصلة الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة والتبرع بالمال لنصرة غزة والأقصى، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.
كما أكدت الحشود المشاركة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة، الثبات على هذا الموقف العظيم والمشرف بكل ما أوتوا من قوة وبكل السبل والوسائل الممكنة.
وعبر بيان صادر عن المسيرات عن الفخر والاعتزاز بالشعب الفلسطيني ومجاهديه على صمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات، وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأخرج المتخاذلين.. مؤكداً وقوف كافة أبناء الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم حتى تحقيق النصر.
وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "إن الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم وغزة هي اختبار لديكم ومعيار لإنسانيتكم، والسكوت تضريط والتخاذل خيانة".
وأضاف " أين هي أخوتكم الإسلامية من قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (المسلم أخو المسلم لا يخذله ولا يسلمه لمصيبة إن نزلت به).. مؤكداً أنه وبحجم مظلومية الشعب الفلسطيني تتعاضم المسؤولية والواجب الديني على الجميع وتترايد معها خطورة التخاذل والتضريط.
ودعا البيان المستجيبين لله في محور القدس والجهاد والمقاومة لضرب أعداء الله وأعداء أبنائه وأعداء الإنسانية، فلا أمل بعد الله إلا فيكم، ولا رهان إلا عليكم، فأنتم من تبقى من أمل هذه الأمة

حين تتكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشرار العالم وتخاذل الكثير من أبنائها عن مناصرتها. وشد على ضرورة الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، والرد المزلزل على هذا العدو، رداً يشفي صدور قوم مؤمنين، ويخزي الكفار والمنافقين، (وما النصر إلا من عند الله).

لحج.. مسيرة حاشدة بالقبيلة تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - لحج - سبأ:
شهدت مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"، تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية بقطاع غزة. وندد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل الصوفي، ومدير المديرية وحيد الخضر، وأركان حرب اللواء 119 مشاة العقيد مصطفى الكرار، والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، باستمرار الجرائم الصهيونية الأمريكية في قطاع غزة وكل فلسطين للشهر الحادي عشر، في ظل صمت أممي وتخاذل عربي وإسلامي مشين. وعبر بيان صادر عن المسيرة عن الحمد والثناء لله الذي وفق الشعب اليمني لهذا الموقف الإيماني المساند للشعب الفلسطيني. وجدد التأكيد على الاستمرار في الموقف بالعمليات العسكرية ومختلف الأنشطة الرسمية والشعبية والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. كما عبر البيان عن الفخر والاعتزاز بالشعب الفلسطيني ومجاهديه على صمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات وخيب آمال الأعداء والمطبعين. وخطب شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "إن الشعب الفلسطيني جزء منكم، وغزة اختبار لدينكم ومعيار لإنسانيتكم".. لافتاً إلى أن المسؤولية تتعاظم على شعوب الأمة بحجم مظلومية الشعب الفلسطيني. ودعا البيان محور الجهاد والمقاومة لضرب أعداء الله وأعداء أنبيائه وأعداء الإنسانية وأن يرد عليهم رداً مزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين.

تعز.. 11 ساحة في مسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - تعز - سبأ:
شهدت محافظة تعز اليوم، حشوداً جماهيرية في 11 ساحة بمديريات المحافظة، في مسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمقاومة في قطاع غزة. وندد المشاركون في المسيرات، باستمرار جرائم العدو الصهيوني بدعم أمريكي وأوروبي، في ظل

تواطؤ دولي وأممي وتخاذل عربي وإسلامي.. مؤكدين أن الدول المطبعة والمحسوبة على الشعوب العربية والإسلامية خذلت أبناء غزة وتركت الشعب الفلسطيني ضحية لأطماع اليهود وداعميه من الغرب المهيمن في مواجهة الموت والإبادة الجماعية.

وشهدت ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية - مفرق ماوية المدينة الطبية في مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالعزيز الصوفي وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية.

وأكدوا في المسيرات التي شارك فيها مدير أمن المحافظة العميد أحمد مداعس ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد ونور الدين المراني، أن الرد قادم وعلى أمريكا أن تتوقع من محور المقاومة رداً صاعقاً نتيجة استمرار غطرسة وإجراء إسرائيل في غزة.

وأقيمت مسيرات حاشدة في ساحة المربع الشرقي بمديرية خدير الشارع العام مقابل مدرسة التوفيق غراب، وساحة مربعي الوسط والغربي بمديرية التعزية بشارع الأربعين بالمشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، وساحات المدينة السكنية بالبرح - وساحة العرف - وساحة سوق النصر سقم مديرية مقبنة، وساحتي مركز المديرية - والمربع الشمالي بجسر نخلة بمديرية شرعب السلام، وساحة مديرتي حيفان والمواسط - الأثاور - الزبيرة - في مربع الخزجة، وساحة مديرية ماوية - بجباله، وساحة مركز المديرية بمديرية شرعب الرونة.

وأكد المشاركون في المسيرات بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات تنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية، استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني، ونصرة قضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في وقت تخاذلت فيه كثير من الدول والشعوب العربية والإسلامية.

وجدد البيان التأكيد على استمرار اليمن في موقفه المشرف بكل قوة، والسبل والوسائل الممكنة، والعمليات العسكرية المنكّلة بالأعداء، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، وبالتعبئة والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، متوكّلين على الله مهما كانت التحديات والتضحيات حتى النصر الموعود.

ووجه البيان رسالته للشعب الفلسطيني ومجاهديه بالقول "نعز ونفتخر ونتشرف بكم، ونحيي صمودكم الأسطوري، الذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتأمريين والمطبّعين، وأخرج المتخاذلين، فنحن معكم وإلى جانبكم حتى النصر القريب".

وأشار بيان المسيرات لشعوب الأمة العربية والإسلامية، إلى "أن الشعب الفلسطيني المسلم جزء منكم وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، وأن سكونكم تضريط وتخاذلكم خيانة".

وتساءل "أين نخوتكم وتماسككم العربي الإسلامية من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "المسلم أخو المسلم، لا يخذله، ولا يسلمه لمصيبة إن نزلت به" .. مبيناً أن حجم المظلومية على الشعب الفلسطيني تتعاظم المسؤولية والواجب الديني على الجميع وتتزايد معها خطورة التخاذل والتفريط، فلا عذر للجميع أمام الله.

وأشاد البيان بالمستجيبين لمناصرة غزة وفلسطين من محور القدس، مؤكداً أن أمل الأمة فيهم بعد تخاذل الكثير من أبنائها، مشدداً على ضرورة أن يكون الرد على العدو الصهيوني منزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

مسيرات جماهيرية حاشدة في 22 ساحة بمحافظة ريمة

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 22 ساحة تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"، تنديداً بالعدوان الأمريكي، البريطاني، الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وردد المشاركون في المسيرات التي حضرها قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات وشخصيات اجتماعية، هتافات منددة بجرائم العدوان الصهيوني، الأمريكي، واستمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وجدد المشاركون في المسيرة بمركز المحافظة بحضور محافظ المحافظة فارس الحباري، ووكيل المحافظة محمد مراد ورئيسي استئناف محكمة ريمة القاضي أكرم العلفي والنيابة القاضي أمين القارني، تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات اللازمة للرد القاسي على العدو الصهيوني المحتل.

وعبر بيان صادر عن المسيرات، عن الحمد والشكر لله الذي وفق الشعب اليمني للموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في وقت تخاذل فيه الكثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وجدد التأكيد على استمرار تنظيم الفعاليات والوقفات والأنشطة الرسمية والشعبية والتعبئة والتبرع بالمال وبكل السبل والوسائل الممكنة المناصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني أمام آلة القتل والدمار الصهيوني الأمريكي، وكذا العمليات البطولية النوعية للمجاهدين في قطاع غزة الذين ينكرون بالعدو الصهيوني المحتل، وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين.

وطالب البيان محور القدس والجهاد والمقاومة بضرع أعداء الله وأعداء أنبيائه والإنسانية، وأن يكون الرد منزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين.

عمران.. 43 مسيرة حاشدة بمركز ومديريات المحافظة نصره لأبناء ومجاهدي غزة

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران اليوم، في 43 مسيرة بمركز المحافظة والمديريات تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وإسنادا للمجاهدين في غزة، تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر". حيث شهدت ساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران حشودا جماهيرية كبرى لأبناء مديرتي عمران وعيال سريح رغم هطول الأمطار الغزيرة، بمشاركة محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة سجاد حمزة، والوكيل حسن الأشقص والمشايخ والشخصيات الاجتماعية. ورددت الجماهير المشاركة في المسيرة الهتافات الغاضبة والمتوعدة بالتكثيف بأمریکا وبني صهيون المجرمين.

وأدانت جريمة القرن المتواصلة في قطاع غزة وكل فلسطين للشهر الحادي عشر على التوالي بشراكة أمريكية ودعم أوروبي في عدوان همجي وإبادة جماعية لا مثيل لها في التاريخ في ظل صمت أممي وتخاذل عربي وإسلامي مشين.

وأكدت الحشود أنها باقية على العهد والوعد وثابتة على الموقف الإيماني الراسخ والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني المظلوم.

فيما احتشد أبناء المديريات والعزل في 42 ساحة تأكيدا على الاستمرار على الموقف العظيم والثابت في مساندة الشعب الفلسطيني الصامد في وجه آلة القتل والإرهاب الصهيوني. وجددت الحشود الجماهيرية التي تقدمها عدد من وكلاء المحافظة والقيادات المحلية والتعبوية والشخصيات الاجتماعية مباركتها للعمليات البطولية التي تخوضها المقاومة الفلسطينية ضد العدو المجرم، وكذا العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لغزة.

وتوجه بيان المسيرات الحاشدة بالحمد والثناء لله سبحانه وتعالى الذي وفق أبناء الشعب اليمني لهذا الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وجدد استمرار الشعب اليمني على هذا الموقف العظيم والمشرق بكل ما أوتي من قوة وبكل السبل والوسائل الممكنة وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، وبالتعبئة والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، متوكلا على الله مهما كانت التحديات والتضحيات حتى النصر الموعود بإذن الله.

وعبر البيان عن الاعتزاز والفخر بصمود الشعب الفلسطيني ومجاهديه والذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأحرج المتخاذلين.. مؤكدا وقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى النصر.

وخاطب البيان الشعوب العربية والاسلامية بالقول "إن الشعب الفلسطيني المسلم والمظلوم منكم وغزة هي اختبار لدينكم ومعيار لإنسانيتكم، وسكوتمكم تضريط وتخاذلكم خيانة".
ودعا محور القدس والجهاد والمقاومة إلى ضرب أعداء الله وأعداء أنبيائه وأعداء الإنسانية..
وأضاف " قاتلوهم فلا أمل بعد الله إلا فيكم ولا رهان إلا عليكم، فأنتم من تبقى من أمل لهذه الأمة التي تكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشرار العالم في ظل تخاذل الكثير من أبنائها عن مناصرتها".

كما دعا البيان دول محور المقاومة إلى مساندة الشعب الفلسطيني بقوة، والإسراع في الرد المزلزل والمنكل بالعدو الصهيوني المجرم والذي يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

أبناء إب يحتشدون في 61 ساحة في مسيرات "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 61 ساحة بعنوان "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"، استمراراً لموقف اليمن الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني في وجه آلة القتل الصهيوني.

وأدان المشاركون في مسيرة بمدينة إب، تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائمه ومجازره الوحشية بحق أبناء الشعب الفلسطيني قتلاً وعدواناً وحصاراً وإبادة وتدميراً في ظل استمرار الخذلان والتواطؤ والصمت العالمي والعربي.

وأكدوا أن واجب الحكومات الإسلامية، قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، والضغط عليه وعلى داعميه لوقف العدوان الوحشي على غزة، مشيرين إلى أن حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ستظل وصمة عار في جبين الإنسانية ولن ينساها التاريخ والأجيال.

واعتبروا العدوان المتجدد على المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود، تصعيداً خطيراً، واستهدافاً لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها، ومحاولة لفرض واقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها.

وأفادوا بأن المسجد الأقصى سيبقى عنواناً وبوصلة لوحدة الشعب والأمة في الدفاع عنها ونصرتها والتضامن مع أهلها والمرابطين فيها، ميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً وإنسانياً، حتى تحريرها من دنس الاحتلال.

ودعوا الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى الوقوف إلى جانب شعب فلسطين في معركته العادلة ضد الاحتلال، وإلى دعم صموده في وجه المؤامرات التي تستهدف قضيته العادلة.

شارك في المسيرة رئيس محكمة إستئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب، ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

كما شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة"، مسيرات حاشدة، جدد فيها المشاركون، المطالبة بوقف العدوان على قطاع غزة منذ 322 يوماً، ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم الفاشية.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرذن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبنى أحمد، تأييداً وتفويضاً للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، لاتخاذ كافة المواقف والقرارات المناسبة لردع الكيان الصهيوني ودعم الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وحليان وحزة، تنديداً بالقصف الوحشي الذي ينفذه العدو الصهيوني على المدارس ومراكز إيواء النازحين، معتبرين ذلك إمعاناً باستهداف المدنيين العزل.

ونظمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وكذا بمنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وثلاث مسيرات بحبيش والقضر في ثلاث ساحات وساحتان بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس وبعزلتي العذارب وبنى منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد.

وطالب المشاركون في المسيرات، شعوب الأمة العربية والاسلامية إلى الانتصار للشعب الفلسطيني واسقاط هيمنة الأنظمة العميلة التي تتحرك وفق ما يخدم العدو الصهيوني والأمريكي في المنطقة، مرددين هتافات وشعارات مناهضة لأمريكا والصهاينة، واستمراراً لجرائمهم ومجازرهم الإرهابية في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد بيان المسيرات، اعتزاز الشعب اليمني بالشعب الفلسطيني ومجاهديه، مشيداً بصمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات، وخبب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، وأخرج المتخاذلين.

وعبر عن الحمد والثناء لله تعالى الذي وفق الشعب اليمني للموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في وقت تخاذل فيه كثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية، مجدداً التأكيد على استمرار الموقف اليمني المشرف بكل ما أوتي من قوة، وبكل السبل والوسائل الممكنة.

وخاطب البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم، وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، فسكوتكم تفريط وتخاذلكم خيانة، فما هو

ردكم على الله الذي يأمر بالنضير والجهاد ويتوعد المتخاذلين بجهنم والعياذ بالله".
وأشاد البيان بالمستجيبين لمناصرة غزة وفلسطين من محور القدس، مؤكداً أن أمل الأمة فيهم
بعد تخاذل الكثير من أبنائها، مشدداً على ضرورة أن يكون الرد على العدو الصهيوني منزلحاً
يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

مأرب.. عشر مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم عشر مسيرات جماهيرية حاشدة ووقفات متفرقة تحت شعار "مع
غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر"، نصرته للشعب الفلسطيني في مواجهة الإجرام الصهيوني.
حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة لأبناء مديريات المربع الجنوبي رددوا المشاركون فيها الهتافات
المؤكددة على ثبات الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، مؤكداً الاستمرار
بالموقف المشرف والعظيم بكل السبل والوسائل الممكنة.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرتين بسوق صرواح والمجزرة، عبروا فيها عن الفخر
والاعتزاز بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي فاق كل التوقعات والحسابات وخيب آمال
الأعداء والمتآمرين والمتخاذلين.

فيما نظم أبناء المربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر دعوا فيها شعوب الأمة العربية
والإسلامية إلى رفع الصوت عالياً والضغط على أنظمتها المتخاذلة للقيام بدورها الديني والإنساني
في نصرته للشعب الفلسطيني.

وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرة أكد المشاركون فيها الاستمرار في الأنشطة والفعاليات
الرسمية والشعبية والتعبئة والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء متوكلين على الله مهما
كانت التحديات.

بدورهم احتشد أبناء مديرية بدبدة في مسيرتين في ساحتي التضامن والجريداء، دعوا خلالها
محور القدس والجهاد والمقاومة إلى ضرب أعداء الله وأعداء أنبيائه وأعداء الإنسانية باعتبارهم
أمل الأمة في ظل الخذلان العربي والإسلامي.

وأدان المحتشدون في ساحتي قانية وجبل مراد، المواقف المخزية والمثينة للأنظمة العربية
والاسلامية المطبوعة التي جعلت من نفسها متارس للدفاع عن العدو الصهيوني وجعلت من وسائل
إعلامها جبهة إسناد للمجرمين.

مسيرات حاشدة في دمار نصره لفلسطين وتنديدا بالإجرام الصهيوامريكي

الجمعة، 19 صفر 1446هـ الموافق 23 أغسطس 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر".

وردت الحشود التي خرجت في 13 ساحة بمديريات، المنار وعنس، وجبل الشرق، والحداء، ووصاب العالي، وعمة، وضوران، وصاب السافل، ومغرب عنس، وتقدمها المحافظ محمد ناصر البخيتي والقيادات المحلية والتنفيذية والتعبوية، الهتافات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة وفلسطين، والداعية للجهاد لمواجهة أعداء الله والإنسانية العدو الصهيوني وأمريكا.

واستنكرت، استمرار التخاذل العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحشية وحرب إبادة وتجويع وتعذيب وقتل جماعي من قبل كيان العدو الصهيوني بمشاركة أمريكية ودعم غربي.

وطالبت، بتحريك عربي وإسلامي عملي لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وبرد رادع من قبل محور المقاومة على جرائم العدو الصهيوني.

وعبرت بيانات صدرت عن المسيرات، عن الحمد والشكر لله الذي وفق الشعب اليمني للموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في وقت تخاذل فيه الكثير من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

وجددت التأكيد على ثبات هذا الموقف مهما بلغت التحديات والتضحيات، واستمرار مساندة الشعب الفلسطيني، بالعمليات العسكرية، وبكل السبل والوسائل الممكنة، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، وبالتعبئة والتبرع بالمال، والمقاطعة الإقتصادية للأعداء.

وخاطبت الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء بالقول "نعز و نفتخر ونتشرف بكم، ونحيي صمودكم الأسطوري، الذي فاق كل الحسابات والتوقعات، وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، وأخرج المتخاذلين، فنحن معكم وإلى جانبكم حتى النصر القريب بإذن الله".

كما خاطبت شعوب الأمة العربية والإسلامية "الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم وغزة هي اختبار لدينكم، ومعيار لإنسانيتكم، فسكوتكم تفريط وتخاذلكم خيانة، فما هو ردكم على الله سبحانه وتعالى القائل: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انظُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ".

وتساءلت "أين هي أختكم الإسلامية، من قول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (المسلم أخو المسلم، لا يخذله، ولا يسلمه لمصيبة إن نزلت به)، فبحجم المظلومية على الشعب الفلسطيني

تتعاطم المسؤولية والواجب الديني على الجميع وتزايد معها خطورة التخاذل والتفريط، فلا عذر للجميع أمام الله".

ووجهت رسالة إلى المستجيبين لله في محور القدس والجهاد والمقاومة "اضربوا أعداء الله وأعداء أنبيائه، وأعداء الإنسانية، قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين، قاتلوهم فلا أمل بعد الله إلا فيكم، ولا رهان إلا عليكم، فأنتم من تبقى من أمل هذه الأمة حين تكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشرار العالم، وتخاذل الكثير من أبنائها عن مناصرتها".

مسيرات حاشدة بالجوف تأكيداً على الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني

السبت، 20 صفر 1446هـ الموافق 24 أغسطس 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على الموقف المبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مع غزة والأقصى.. جهاد وثبات حتى النصر".

وأكد المشاركون في المسيرات بساحات الحزم، المتون، وادي سريرة ومركز المطمة، العقدة ومركز الزاهر، المربع الجنوبي ومركز رجوزة والمراشي، الحميدات، الواغرة، الحصون، مركز المدينة وغرب العنان، ملاحا ومركز المصلوب والغيل، الخلق، الصلل، نعمان بالحميدات، سوق الدعام بالزاهر، اليتمة، رحوب، عفي بالنعان، وساحة الشهداء في المرانة بالمراشي، الاستعداد والجهوزية الكاملة لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وجددوا التأكيد على مواصلة التحشيد والتعبئة والالتحاق بمعسكرات التدريب ضمن دورات "طوفان الأقصى" المفتوحة لتعزيز الجاهزية نصرته لغزة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار على هذا الموقف العظيم والمشرق بكل قوة وبكل السبل والوسائل الممكنة وبالعمليات العسكرية المنكبة بالأعداء وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية وبالتعبئة والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء مهما كانت التحديات والتضحيات حتى النصر الموعود.

وجدد التأكيد على مساندة فصائل محور الجهاد والمقاومة للاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني والرد المزلزل على هذا العدو المجرم رداً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

وخاطب شعوب الأمة العربية والإسلامية بالقول "الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم وغزة هي اختبار لدينكم ومعيار لإنسانيتكم، فسكونكم تفريط وتخاذلكم خيانة، متسائلاً أين هي أخونكم الإسلامية؟".

ودعا البيان المجاهدين في محور القدس والمقاومة الى ضرب أعداء الله وأعداء الإنسانية.. وقال "قاتلوهم فلا أمل بعد الله إلا فيكم، ولا رهان إلا عليكم، فأنتم من تبقى من أمل هذه الأمة حين تكالب عليها كل طواغيت الأرض وأشوار العالم، وتخاذل الكثير من أبنائها عن مناصرتها".

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد" استمراراً في التضامن مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لمقاومته الباسلة.

ونددت الحشود بجرائم كيان العدو الصهيوني المستمرة وتدنيسه للمسجد الأقصى، وتمزيق الجنود الصهاينة لنسخ من المصحف الشريف، في أحد المساجد بقطاع غزة.. مؤكدة أن العدو الإسرائيلي يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويستخف بكل الأعراف والقوانين الدولية.

واستنكرت تواطؤ الأنظمة العربية العميلة وسكوت شعوب الأمة والمسلمين عن تمزيق الصهاينة للمصحف، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى والتدنيس لباحاته، وإعلان أحد المجرمين الصهاينة عن التوجه لبناء "كنيس يهودي" في المسجد.

وحذرت الحشود أبناء الأمة من خطورة التفريط في المقدسات الإسلامية وعواقب السكوت عن انتهاكات اليهود الصهاينة، مؤكدة على ضرورة أن تقابل هذه الجرائم بقوة من قبل أبناء الأمة. وجددت التأكيد على الاستمرار في نصرة ومساندة أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وتأييدها الكامل للرد على جرائم العدو الصهيوني، وكذا الاستعداد والجهوزية العالية لمواجهة قوى العدوان الأمريكي والإسرائيلي والتصدي لكل مؤامرتهم التي تستهدف الأمة ومقدساتها.

وباركت الحشود المليونية، عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد قوى الإجرام والشر العالمي، واستهداف سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به، وآخرها العمليات النوعية التي نفذتها القوات البحرية هذا الأسبوع ومنها اقتحام وتضجير سفينة "سونيون".

كما أكدت أهمية مواصلة الاستنفار والتعبئة العامة والدعم الكامل للصناعات العسكرية وتطوير قدرات القوات المسلحة اليمنية لتنفيذ خيارات وعمليات التصعيد لردع قوى العدوان، نصرة لغزة والشعب الفلسطيني.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، إلى أن الليالي والأيام تمر وما زالت غزة تعيش المعاناة والظلم والإجرام الصهيوني للأسبوع السابع والأربعين في جريمة إبادة جماعية لم يسبق لها مثيل، إلى جانب حصار خانق بمشاركة أمريكية، ودعم من بعض الدول الأوروبية في ظل تخاذل عربي إسلامي مخز، وصمت عالمي معيب.

وأكد البيان، أنه واستجابة لله ولرسوله وللهداة من عباده، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، يستمر أبناء الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر بإذن الله. وحيما المجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، الذين لن يوقف إبادة اليهود للفلسطينيين إلا ضرباتهم الفتاكة المسندة، وتصعيدهم المستمر والمتنامي بتوفيق الله.

وأكد البيان، على موقف اليمن الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني، والذي يبرأ إلى الله تعالى من كل المتخاذلين والساكثين والمتأمريين، ولن يتراجع عن هذا الموقف العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات، لافتاً إلى أن الرد على جرائم العدو آت، والمفاجآت قادمة، وراية الجهاد مرفوعة، والله خير ناصر ومؤيد ومعين، والعاقبة للمتقين.

وأدان واستنكر الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة، والتي تعد وصمة عار على كل المجتمع البشري، فمن العار أن تسجل الذاكرة البشرية بالصوت والصورة جرائم بهذا الحجم وهذه البشاعة وأن يلطخ بها وجه هذا الجيل.

وخاطب البيان العرب والمسلمون "ماذا تنتظرون أكثر من هذا؟ فالعدو الإسرائيلي دنس مقدساتكم، ومزق قرآنكم، وقتل أكثر من خمسين ألفاً من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وها هو الآن يسعى لتوجيه أقصى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وإذا لم تحرك ضمائركم هذه الجرائم المرتكبة والمشاهد المأساوية؛ فما الذي سيحركها؟". وأضاف "هل تعلمون أن تخاذلكم يقتل أبناء فلسطين؟ ويغري الأعداء لقتلكم واستباحة مقدساتكم؟ فالأسلم لنا ولكم هو المواجهة والجهاد في سبيل الله".

كما خاطب المتخاذلين والمطبعين بالقول "نحن نتألم عندما نشاهد الاستنفار الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ونرى في المقابل تخاذلكم وتأمركم، ألا تخجلون حينما ترون أمريكا تنصر الباطل؟ بينما أنتم تخذلون الحق؟ ولكن مهما تخاذلتم وتأمرتم، ومهما كانت المأساة والمعاناة كبيرة ستخيب آمالكم بإذن الله، وزوال العدو الإسرائيلي وعد إلهي محتوم وقريب بإذن الله".

الحديدة: حشود مليونية في 57 ساحة بمسيرات "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسئولية وجهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، عصر اليوم في 57 ساحة بمركز ومديريات المحافظة لتجديد موقف الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار في مسيرات "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسئولية وجهاد".

وهتف المشاركون في المسيرات، التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية، بالشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة في ظل خذلان عربي ودولي.

ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني، وسط زخات المطر، مرددين شعارات وهتافات تطالب الأنظمة العربية والإسلامية بالخروج من الصمت والتحرك لوقف مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما هتفوا بالشعارات التي تدعو لتوحيد الصف العربي والإسلامي لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، وكسر نفوذ الإدارة الأمريكية التي فقدت هيبتها نتيجة إصرارها على التدخلات في شؤون المنطقة العربية ودعم الكيان الصهيوني المجرم.

وعبر المشاركون، عن الاستهجان والغضب لتمادى الكيان المجرم في ارتكاب آلاف المجازر الوحشية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 140 ألف شهيد وجريح منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع.

كما عبروا عن استنكارهم لمواقف حكام الأمة العربية والإسلامية تجاه أفظع جرائم الإبادة الجماعية في غزة وانتهاكات المسجد الأقصى الشريف، مطالبين بتصعيد الخروج في المسيرات والتعبئة والنفير العام لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاطعة منتجات العدو الصهيوني والبضائع الداعمة له. وأعلنت حشود الحديدية، مجدداً المضي في مسار الجهاد المقدس لمواجهة طغاة الأرض وتأييدهم لعمليات القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدو الصهيوني والأمريكي، ودعم خيار التحشيد، استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، والتصدي لأعداء الأمة والإسلام.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بموقف القيادة المشرف الذي كسر قيود الوصاية والتبعية ليصدق بالحق قولاً وفعلاً في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني، انطلاقاً من المسؤولية الدينية، والموقف الثابت تجاه قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يثنيه أي تحديات عن هذا الموقف الداعم لمظلومية الشعب الفلسطيني.

وأهاب أبناء حارس البحر الأحمر، بأحرار شعوب الأمتين العربية والإسلامية، رفع الصوت عالياً ودعم مسارات الجهاد لدعم المقاومة في مواجهة كيان الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الشعب اليمني، عصي على الخنوع والتراجع والانهازم وأنه ماضٍ في موقفه لنصرة فلسطين مهما كانت النتائج.

وظالبوا شعوب الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، بأن يكون لهم موقف جريء تجاه هذه الحرب الكونية التي يتعرض لها أطفال ونساء غزة، ورفع مستوى الوعي بأهمية سلاح المقاطعة الاقتصادية كأحد صور التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وحيث مسيرات محافظة الحديدية، الصمود الأسطوري لأبناء الشعب الفلسطيني ومجاهديه

الأبطال والذي أفضل مؤامرات العدو وكسر عنجهيته، مؤكدين الاستمرار في نصره غزة بكل الوسائل الممكنة وبالعمليات العسكرية المنكبة بالأعداء، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة العامة، والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وعبروا عن اعتزاز كافة أبناء الحديدة وفخرهم بالشعب الفلسطيني ومجاهديه وصمودهم الأسطوري الذي فاق كل التوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، مجددين وقوفهم إلى جانبهم حتى النصر.

وحيا البيان الصادر عن المسيرات، المجاهدين في الضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، وشد على أيديهم، مؤكداً أنه لن يوقف عدوان اليهود للفلسطينيين إلا ضرباتهم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي.

وجدد الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني، معلنا البراءة من كل المتخاذلين والساكين والمتآمرين، مشدداً بأنه لن يتم التراجع عن هذا الموقف العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات.

ودعا بيان المسيرات، القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو، متوعدا العدو بأن المفاجآت قادمة وراية الجهاد مرفوعة، مجدداً الادانة والاستنكار للصلمت العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وكل الأراضي المحتلة، معتبراً ذلك الصمت وصمة عار على البشرية. كما دعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية للتحرك الجاد نصره لغزة وفلسطين، مخاطباً إياهم بالقول "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟"

المحويت 35 مسيرة ووقفه حاشدة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت، اليوم، 35 مسيرة جماهيرية ووقفه نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد".

واحتشد أبناء مدينة المحويت وشباب كوكبان بالجامع الكبير وسوق بادية، وكوكبان والطويلة والرجم بساحة الرسول الأعظم، وسهل باقل والخبث في المرواح ومنطقة الظاهر، وجبع ونمرة وبني سعد بمركز المديرية، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بمركز المديرية، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المرع والأحبول وجبل المحويت في العرقوب وسوق الأحد والاحجول، وحفاش بمركز المديرية الصفقين والملاحنة، وراود وجبل نعمان وبني أحمد.

وفي المسيرات، التي تقدّمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون الشعارات المنددة باستمرار جرائم الاحتلال الصهيوني بحق السكان في قطاع غزة والصمت العربي والدولي المخزي والمعيب تجاه ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني.

واستنكر أبناء المحويت الخذلان والتآمر العربي والإسلامي الغريب تجاه مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وكل فلسطين.

وأكد البيان اعتزاز الشعب اليمني بالشعب الفلسطيني ومجاهديه، مشيداً بصمودهم الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين، وأحرج المتخاذلين.

وخطب شعوب الأمة العربية والإسلامية "الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم جزء منكم وغزة هي اختبار لدينكم ومعيار لإنسانيتكم، فسكوتكم تضريط وتخاذلكم خيانة فما هو ردكم على الله سبحانه وتعالى الذي يأمر بالنضير والجهاد ويتوعد المتخاذلين بجهنم".

وجددوا العهد بالثبات والصمود في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي ومواصلة دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

وأكد بيان المسيرات الاستمرار في التحشيد والنضير العام استعداد لمواجهة أعداء الأمة وإسناداً للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية ثابت ولن يتغير مهما كانت التضحيات وحتى تحقيق النصر.

وثمن أبناء مديريات المحويت المواقف الإيمانية المشرفة لثأر الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في نصرته الأشقاء في فلسطين والعمليات البطولية للقوات المسلحة والقوة الصاروخية والقوات البحرية في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية.

وشدد على ضرورة الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، والرد بكل الوسائل الممكنة وأن يكون الرد على العدو الصهيوني مزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين.

ودعا البيان أحرار الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم، إلى الوقوف إلى جانب شعب فلسطين في معركته العادلة ضد الاحتلال، وإلى دعم صموده في وجه المؤامرات التي تستهدف قضيته العادلة.

الضالع.. مسيرات جماهيرية بعنوان "نصرتنا لغزة والأقصى.. جهاد وثبات"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسئولية وجهاد".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها بمديرية دمت، القائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري وقيادات أمنية وعسكرية وتنفيذية العلمين اليمني والفلسطيني.

واستنكروا استمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية في ظل صمت وخذلان عربي ودولي وأممي.

وأكد أبناء الضالع استمرارهم في الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة وإسناد مقاومته الباسلة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني، معلناً البراءة من المتخاذلين والساكيتين والمتأمريين.

وأشار البيان إلى عدم التراجع عن الموقف العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات، مشيداً بالمجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية، وفي لبنان والعراق، ويمن الإيمان والحكمة والجهاد.

وأفاد بأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين لن يوقفه سوى ضرباتهم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي، داعياً القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو.

ولفت البيان إلى أن المفاجآت قادمة، وراية الجهاد مرفوعة، مجدداً إدانته واستنكاره للصمت العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وكل الأراضي المحتلة، معتبراً هذا الصمت وصمة عار على البشرية.

ودعا بيان المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد لنصرة لغزة وفلسطين، مخاطباً إياهم بالقول: "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا، وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟".

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجاهد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة في مسيرات "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجاهد" إسناداً للشعب الفلسطيني وانتصاراً للأقصى ودعماً لقطاع غزة.

وحيا أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها بمركز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي وعضو مجلس النواب الدكتور أحمد نزار وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية، المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة والمجاهدين في لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد.

وأكدوا على الموقف الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والبراءة إلى الله تعالى من كل المتخاذلين والساكيتين والمتأمريين على الأمة.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى عدم التراجع عن الموقف المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت الأخطار والتحديات، والرد على جرائم العدو وأتِّ المفاجآت قادمة.

وأدان الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة.. معتبراً ذلك وصمة عار على كل المجتمع البشري.
وخاطب بيان المسيرات العرب والمسلمين "ماذا تنتظرون أكثر من هذا؟ فالعدو دنس مقدساتكم، ومزق قرآنكم، وقتل وجرح 150 ألف من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم".
ولفت إلى أن العدو يسعى لبناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، متسائلاً "إذا لم تحرك ضمانتكم هذه الخطوة العدوانية فما الذي سيحركها؟".
كما خاطب البيان المتخاذلين والمطبعين "نحن نتألم عندما نشاهد الاستنفاذ الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني ونرى في المقابل تخاذلكم وتأمركم".

أبناء إب يحتشدون في 70 ساحة بمسيرات "نُصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 70 ساحة بعنوان "نُصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد"، استمراراً لوقف اليمن الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف.
واستنكر المشاركون في مسيرة بمدينة إب، تقدّمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة، دعوة ما يُسمى بوزير الأمن الصهيوني، إيتمار بن غفير، بناء كنيس داخل المسجد الأقصى.
واعتبروا تلك التصريحات تصعيداً غير مقبول وتحريضاً خطيراً ضمن خطة تيار يهودي متطرف يهدف إلى تهويد الأقصى، مجدّدين التأكيد على أن نصرة غزة والأقصى ليست مجرد شعارات، بل عمل جاد ومسؤول يستوجب على الحكومات الإسلامية قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني والضغط عليه وداعميه لوقف العدوان على غزة.
وأكدوا أن الشعب اليمني سيستمر في دعمهم للشعب الفلسطيني حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مشيرين إلى أن التماذي الصهيوني للأسبوع الـ47 يكشف مجدداً أنه كيان مارق يشكل خطراً على المنطقة والأمن والاستقرار الدوليين.
وبارك أبناء إب الرد النوعي الذي نفذته حزب الله ضد أهداف حيوية واستراتيجية في عمق الكيان الصهيوني، مطالبين الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم بالوقوف إلى جانب فلسطين في معركته العادلة ضد الاحتلال، وإلى دعم صموده في وجه المؤامرات.
شارك في المسيرة رئيساً محكمة استئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب، وجامعة إب الدكتور نصر الحجيلي، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" ست مسيرات حاشدة، جدد فيها المشاركون التأكيد على الدعم الكامل ومساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني ودفاعاً عن المسجد الأقصى والمقدسات.

واعتبروا قرار حكومة العدو الصهيوني تمويل جولات المستوطنين للمسجد الأقصى، تصعيداً خطيراً ولعباً بالنار يقود المنطقة إلى حرب دينية.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، للتنديد بجرائم الاحتلال وحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة والهجمة المسعورة في الضفة ومخيماتها، وفي القدس المحتلة، وسياسته العدوانية ضد الأقصى.

وأكدوا أن جرائم الكيان الصهيوني لن تفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وبسالة مقاومته في تحقيق أهداف الاحتلال العدوانية، وسيتم إحباط مخططاته حتى دحر الاحتلال وزواله.

وخرج أبناء مديرية الحزم في عشر ساحات بمركز المديرية ومناطق المحطة والجبجب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

واحتشد أبناء مديرية مديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحيان وحزة، للمطالبة بمحاكمة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية. ونظمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وكذا بمنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وثلاث مسيرات بحبيش والقصر في ثلاث ساحات وساحات بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس، وبعزلتي العذارب وبني منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد.

واعتبروا العدوان المتجدد على المسجد الأقصى من قبل متطرفين يهود، تصعيداً خطيراً، واستهدافاً لمدينة القدس المحتلة ومقدساتها، ومحاولة لفرض واقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها.

وأفادوا بأن المسجد الأقصى سيبقى عنواناً وبوصلة لوحدة الشعب والأمة في الدفاع عنها ونصرتها والتضامن مع أهلها والمرابطين فيها ميدانياً وسياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً وإنسانياً، حتى تحريرها من دنس الاحتلال.

ورددوا شعارات تؤكد أهمية دعم غزة والأقصى، مشددين على أن القضية الفلسطينية، مسؤولية جماعية تقع على عاتق الأمة العربية والإسلامية.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني، معلناً البراءة من المتخاذلين والساكثين والمتأمرين.

وشدد على أنه لن يتم التراجع عن الموقف العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات، مشيداً بالمجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية، وفي لبنان والعراق، ويمن الإيمان والحكمة والجهاد. وأكد البيان أن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين لن يوقفه سوى ضرباتهم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي، داعياً القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو. وتوعد بأن المفاجآت قادمة، وراية الجهاد مرفوعة، مجدداً إدانته واستنكاره للصمت العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وكل الأراضي المحتلة، معتبراً هذا الصمت وصمة عار على البشرية.

وحت بيان المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد نصرته لغزة وفلسطين، مخاطباً إياهم بالقول: "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا، وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟".

أبناء ريمة يحتشدون في 22 ساحة تحت شعار " نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية و جهاد "

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - ريمة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم، في 22 ساحة بمركز ومديريات المحافظة، دعماً لفلسطين، تحت شعار " نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية و جهاد ".
ورفع المشاركون في المسيرات التي حضرها وكلاء المحافظة ومسؤولي التبئة وقيادات محلية وتنفيذية، العلمين اليمني والفلسطيني ورددوا الشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني في غزة. وجددوا التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.
وندد أبناء ريمة باستمرار المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بشكل يومي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. مؤكداً أن العدوان الأمريكي الصهيوني على اليمن لن يثنى أبناء الشعب اليمني عن موقفهم المساند للشعب الفلسطيني.
وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود الأسطوري للمجاهدين الأبطال في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي. وأشار إلى أن الشعب اليمني يشد على أيدي مجاهدي القوات المسلحة وكل جبهات محور الجهاد والمقاومة للرد المشرف على العدو الصهيوني، والذي سيقضي على ما تبقى من وهم القوة لديه.
وأدان البيان الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة، والتي هي وصمة عار على كل المجتمع البشري، فمن العار أن تسجل الذاكرة بالصوت والصورة جرائم بهذا الحجم وهذه البشاعة وأن يُطْلَخ بها وجه هذا الجيل.

وخاطب بيان المسيرات شعوب الأمة العربية والإسلامية "ماذا تنتظرون أكثر من هذا، فالعدو الإسرائيلي دنس مقدساتكم ومزق قرآنكم، وقتل أكثر من خمسين ألفاً من أطفالكم ونساءكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وها هو الآن يسعى لتوجيه أقسى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وإذا لم تحرك ضمائركم هذه الجرائم المرتكبة والمشاهد المأساوية؛ فما الذي سيحركها؟".

كما خاطب البيان المتخاذلين والمطبعين بالقول "نحن نتألم عندما نشاهد الاستنصار الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ونرى في المقابل تخاذلكم وتأمركم، ألا تخجلون حينما ترون أمريكا تنصر الباطل؟ بينما أنتم تخذلون الحق؟ ولكن مهما تخاذلتم وتأمرتم، ومهما كانت المأساة والمعاناة كبيرة ستخيب آمالكم بإذن الله، وزوال العدو الإسرائيلي وعد إلهي محتوم وقريب بإذن الله".

مسيرات ووقفات بالبيضاء تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة تحت شعار "نُصرتنا لغزة والأقصى.. مسئولية جهاد". ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة، العلمين الفلسطيني واليميني، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به والمتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة والتي كان آخرها اقتحام السفينة اليونانية وتفخيخها وتفجيرها.

وأكد استمرار الخروج الشعبي الأسبوعي في مسيرات مليونية نصرية للشعب الفلسطيني وتفويضاً لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وجدد البيان التأكيد على أن الجهاد هو الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله.. مستنكراً تخاذل الحكومات العربية والإسلامية عن مسؤوليتها في نصرته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن هذا الخروج الجماهيري استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الأمريكي البريطاني في المنطقة. كما أكد أبناء البيضاء أن العدوان الإسرائيلي الأمريكي البريطاني على اليمن لن يثني الشعب عن

نصرة القضية الفلسطينية، مؤكدين الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأيد المشاركون وفوضوا القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع عبور السفن من البحرين الأحمر والعربي والهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان و فك الحصار على قطاع غزة. وأشادوا بالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

محافظة تعز تشهد مسيرات حاشدة في 12 ساحة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز مسيرات جماهيرية حاشدة في 12 ساحة بعنوان "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية و جهاد"، تأكيداً على استمرار التضامن مع فلسطين ونصرة قضيته. حيث شهدت ساحة الرسول الأعظم بمديرية التعزية - مفرق ماوية - المدينة الطبية حشوداً جماهيرية بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي ورئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني ومدير أمن المحافظة العميد أحمد مداعس وأركان حرب المنطقة العسكرية الرابعة اللواء ركن حمود دهمش وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية ومشايخ ووجهاء.

وأكدوا أن العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً يعيش حالة من التخبط بعد فشله بكل إمكانياته وسياساته ونفاذ أوراقه لترميم صورته المخدوشة، بمخالب المقاومة الفلسطينية ومحور الجهاد المقاوم.. مؤكدين أن الرد اليمني سيأتي في وقته ولا محالة للعدو الإسرائيلي من تلقى الصفعات.

كما شهدت ساحات المربع الشرقي - مديرية خدير في الشارع العام، والمدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسوق النصر في سقم - بمديرية مقبنة، وفي جباله بمديرية ماوية ومركز المديرية، والمربع الشمالي في جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، ومركز المديرية - بمديرية شرعب الرونة، ومربع مساهر في حيفان، مسيرات جماهيرية حاشدة تأكيداً على المبدأ الثابت المناصر للشعب الفلسطيني.

وأشار المشاركون في المسيرات إلى أن المحتل الصهيوني، أصبح أكثر وعياً بأكاذيب حكومتهم

وقياداتهم المدعومين أوروبياً وأكثر إدراكاً بهشاشة عصاباته، مؤكدين أن شعب الإيمان والحكمة مؤمن بقضيته وبحتمية زوال الكيان الاسرائيلي.

وشهدت ساحات المربعات الوسط والغربي - بمديرية التعزية في شارع الأربعين بالمشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة، ومديرتي حيفان والمواسط - الاثاور - الزبيره في مربع الخزجة مسيرات حاشدة تضامناً مع فلسطين وتأكيداً على أن الرد قادم لا محالة.

وندد المشاركون في المسيرات التي حضرها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية وشخصيات إجتماعية وعلماء، باستمرار جرائم العدو الصهيوني بدعم أمريكي أوروبي.

وأكدوا أن الشعب اليمني جسد تمسكه بالقيم والمبادئ الأخلاقية ولا يمكن أن يثنى عن موقفهم أي ظرف أو طارئ.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته، معلناً البراءة من المتخاذلين والساكتين والمتأمرين.

وأكد أنه لا تراجع عن الموقف العظيم والمشرف للشعب اليمني مع فلسطين وقضيته مهما كانت الأخطار والتحديات، منوهاً بالمجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية، وفي لبنان والعراق، ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، وما يسطرونه من ملاحم بطولية في مواجهة العدو الصهيوني.

وأفاد البيان بأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين لن يوقفه سوى ضرباتهم الفتاكة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي، داعياً القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو الصهيوني، وما يرتكبه من جرائم يندى لها جبين الإنسانية.

وتوعد بأن المفاجآت قادمة، وراية الجهاد مرفوعة، مجدداً إدانته واستنكاره للصمت العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وكل الأراضي المحتلة، معتبراً هذا الصمت وصمة عار على البشرية. ودعا بيان المسيرات، الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد نصره لغزة وفلسطين، مخاطباً إياهم بالقول: "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا، وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟".

محافظة مأرب تشهد 12 مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية و جهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب 12 مسيرة حاشدة تحت شعار " نصره لغزة والأقصى.. مسؤولية و جهاد " تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في استمرار التضامن مع فلسطين ونصرة غزة.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء المربع الجنوبي، حيا فيها المشاركون، المجاهدين في غزة والضفة ولبنان والعراق واليمن وضرباتهم الضاكنة والمسددة ضد العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرتين بساحة سوق صرواح حضرها محافظ المحافظة علي محمد طعيمان وساحة المحجزرة، أكدوا خلالها موقف الشعب اليمني الثابت والمساند للشعب الفلسطيني والبراءة من كل المتخاذلين والساكتين والمتآمرين.

ونظم أبناء المربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر، تنديداً بالصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

واعتبر المشاركون في المسيرة، استمرار جرائم الكيان الصهيوني، وصمة عار على كل المجتمع البشري.

كما شهدت مديرية حريب القراميش ثلاث مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ودعا المشاركون في المسيرة، شعوب الأمة الإسلامية للتحرك ورفع الصوت تجاه المجازر الصهيونية بغزة وقيام جنود العدو الإسرائيلي بتمزيق نسخ من المصحف الشريف وسعيه لبناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى.

ونظم أبناء مديرية بدبدة مسيرتين بساحتي التضامن والجرياء، أكدوا خلالها استمرار الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية والتعبئة والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء متوكلين على الله مهما كانت التحديات.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد مسيرات حاشدة، أكد خلالها المشاركون حتمية الرد على جرائم العدو والمفاجآت القادمة.

وأشاد المشاركون في المسيرات بالضربات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد السفن المنتهكة لقرار الحظر على الكيان الصهيوني.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني، معلناً البراءة من المتخاذلين والساكتين والمتآمرين.

وأشار إلى عدم التراجع عن الموقف العظيم والمشرق مهما كانت الأخطار والتحديات، مشيداً بالمجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية، وفي لبنان والعراق، ويمن الإيمان والحكمة والجهاد.

وأفاد بأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين لن يوقفه سوى ضرباتهم الضاكنة المسددة والتصعيد المستمر والمتنامي، داعياً القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو.

ولفت البيان إلى أن المفاجآت القادمة، وراية الجهاد مرفوعة، مجدداً إدانته واستنكاره للصمت

العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة وكل الأراضي المحتلة، معتبراً هذا الصمت وصمة عار على البشرية.

ودعا بيان المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد نصرته لغزة وفلسطين، مخاطباً إياهم: "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا، وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟".

لحج.. مسيرة حاشدة لأبناء القبيطة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية جهاد"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ونددت المسيرة التي شارك فيها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل الصوفي وأركان حرب اللواء 119 مشاة العقيد مصطفى المكودي وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، باستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر وجرائم الإبادة بحق الأشقاء في غزة، وكذا انتهاكاته السافرة للمقدسات الإسلامية في فلسطين.

وأكد المشاركون في المسيرة أن هذه الجرائم والانتهاكات تعكس حالة التخبط والإفلاس التي يعيشها الكيان الصهيوني والتي يحاول من خلالها صنع انتصارات زائفة.

وجدد بيان صادر عن المسيرة موقف اليمن الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني.. معلناً البراءة إلى الله تعالى من كل المتخاذلين والساكتهين والمتآمرين.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت الأخطار والتحديات، وأن الرد على جرائم العدو آتٍ، والمفاجآت قادمة.

وحيا البيان المجاهدين الأبطال في غزة والضفة وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد.

وأدان الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة، والتي تعد وصمة عار على كل المجتمع البشري.

وخاطب العرب والمسلمون "ماذا تنتظرون أكثر من هذا؟ فالعدو الإسرائيلي دنس مقدساتكم، ومزق قرآنكم، وقتل أكثر من خمسين ألفاً من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وها هو الآن يسعى لتوجيه أقسى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وإذا لم تحرك ضمائركم هذه الجرائم المرتكبة والمشاهد المأساوية؛ فما الذي سيحركها؟" .. مؤكداً أن هذا التخاذل يعد مشاركة في قتل أبناء فلسطين، وبغري الأعداء لاستباحة المقدسات.

مسيرات حاشدة في ذمار نصره لشعب فلسطين الشقيق والأقصى الشريف

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجاهد".

وردت الحشود التي خرجت في 14 ساحة في مديريات ذمار، وجبل الشرق، والحداء، وضوران، وعمرة، وعنس، ووصاب السافل، ومغرب عنس، ووصاب العالي، وتقدمها المحافظ محمد البخيتي والقيادات المحلية والتنفيذية والتعبوية، الهتافات المعبرة عن الاعتزاز بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة وكافة فلسطين المحتلة، والمؤكد على ثبات موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات.

واستنكرت الحشود الجماهيرية، استمرار الصمت العربي والإسلامي والدولي على جرائم العدو في غزة، داعية إلى الجهاد لمواجهة أعداء الله والإنسانية الكيان الصهيوني وأمريكا. وطالبت بتحريك عربي وإسلامي عملي لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ورد رادع من قبل محور المقاومة على جرائم العدو الصهيوني.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، المجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة، وتوجه إليهم بالقول "نشدد على أيديكم، فلن يوقف إبادة اليهود للفلسطينيين إلا ضرباتكم المسددة، وتضعيدكم المستمر والمتنامي".

وأكد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني، والبراءة من كل المتخاذلين والساكئين والمتأمرين.

كما أكد عدم التراجع عن هذا الموقف المشرف مهما كانت الأخطار والتحديات، لافتاً إلى أن الرد على جرائم العدوان آت، والمفاجآت قادمة.

وأدان البيان الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة، واعتبرها وصمة عار على كل المجتمع البشري، "فمن العار أن تسجل الذاكرة البشرية جرائم بهذا الحجم وهذه البشاعة وأن يلطخ بها وجه هذا الجيل".

وخاطب العرب والمسلمين "ماذا تنتظرون أكثر من هذا، فالعدو الاسرائيلي دنس مقدساتكم ومزق قرآنكم، وقتل أكثر من 50 ألفاً من نساءكم وأطفالكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وها هو الآن يسعى لتوجيه أقسى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وإذا لم تحرك ضمانتكم هذه الجرائم والمشاهد المأساوية فما الذي سيحركها؟!".

وأضاف "هل تعلمون أن تخاذلكم يقتل أبناء فلسطين؟ ويغري الأعداء لقتلكم واستباحة مقدساتكم، فالأسلم لنا ولكم هو المواجهة والجهاد في سبيل الله تعالى".

كما خاطب البيان كافة المتخاذلين والمطبعين بالقول "نحن نتألم عندما نشاهد الاستنصار الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ونرى في المقابل تخاذلكم وتأمركم، ألا تخجلون عندما ترون أمريكا تنصر الباطل بينما أنتم تخذلون الحق؟ ولكن مهما تخاذلتم وتأمرتم، ومهما كانت المأساة والمعاناة كبيرة، ستخيب آمالكم بإذن الله، وزوال العدو الإسرائيلي وعد إلهي محتوم وقريب بإذن الله".

صعدة.. 24 مسيرة حاشدة تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد"

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت في محافظة صعدة اليوم 24 مسيرة جماهيرية في مركز المحافظة والمدبريات تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد".

وفي المسيرات التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشهداء وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان وحنة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون استمرار النضير العام لإسناد الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وأدانوا بشدة الجريمة النكراء التي أقدم عليها جنود العدو الصهيوني بتمزيق وإحراق نسخ من القرآن الكريم والتي تمثل مساساً بأقدس مقدسات المسلمين.

وحيا بيان مسيرات صعدة المجاهدين الأبطال في غزة والضفة وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، مؤكداً على موقف اليمن الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والبراءة من كل المتخاذلين والساكئين والمتأمرين.

وأكد البيان أن شعبنا لن يتراجع عن موقفه المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت الأخطار والتحديات، وأن الرد على جرائم العدو آتٍ والمفاجآت قادمة.

وأدان واستنكر الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة والتي هي وصمة عار على كل المجتمع البشري.

وخاطب العرب والمسلمين "ماذا تنتظرون أكثر من هذا؟ فالعدو دنس مقدساتكم، ومزق قرآنكم، وقتل وجرح نحو 150 ألف من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم، ويسعى إلى بناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى، وإذا لم تحرك ضمائركم هذه الخطوة العدوانية فما الذي سيحركها؟"

عمران.. 44 مسيرة حاشدة نصرته لغزة والأقصى الشريف

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم 44 مسيرة جماهيرية تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجاهد".

حيث شهدت ساحة الرئيس الشهيد صالح الصماد بمدينة عمران مسيرة حاشدة لأبناء مديرتي عمران وعيال سريح تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان، ونائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصا، ومسؤول التعبئة سجاد حمزة وعدد من وكلاء المحافظة، تنديدا بالجرائم والمجازر الوحشية والبشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، بمشاركة أمريكية ودعم من بعض الدول الغربية.

فيما خرجت مسيرات جماهيرية في 43 ساحة بمديريات المحافظة رفع المشاركون فيها العلمين اليمني والفلسطيني.. مؤكدين أن خروجهم يأتي استجابة لله ولرسوله وللهداة من عباده وجاهادا في سبيل الله وابتغاء لمرضاته.

ورددت الجماهير الهتافات الغاضبة والمتوعدة للعدو الصهيوني الأمريكي بالرد المزلزل على جرائمهم بحق الأشقاء في غزة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات المجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية وفي لبنان والعراق ويمن الإيمان والحكمة والجهاد، مؤكدا أنه لن يوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها اليهود بحق الفلسطينيين إلا ضربات المجاهدين المسددة وتصعيدهم المستمر.

وأكد على ثبات موقف الشعب اليمني المبدئي المساند للشعب الفلسطيني والبراءة من كل المتخاذلين والساكتمين والمتأمريين.. لافتا إلى أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات، وأن الرد على جرائم العدو أت والمفاجآت قادمة وراية الجهاد مرفوعة والله خير ناصر ومعين.

وأدان بيان المسيرات واستنكر بشدة الصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة والتي هي وصمة عار على كل المجتمع البشري.. لافتا إلى أنه من العار أن تسجل الذاكرة البشرية بالصوت والصورة جرائم بهذا الحجم وهذه البشاعة يطلع بها وجه هذا الجيل.

وخاطب العرب والمسلمين "ماذا تنتظرون أكثر من هذا، فالعدو الإسرائيلي دنس مقدساتكم ومزق قرآنكم وقتل أكثر من خمسين ألفا من أطفالكم ونسائكم ومستضعفيكم، وجرح ما يقارب المائة ألف، وها هو يسعى لتوجيه أفسى الضربات إليكم ببناء كنيس يهودي في المسجد الأقصى".

وأضاف البيان "إذا لم تحرك ضمائركم هذه الجرائم المرتكبة والمشاهد المأساوية فما الذي سيحركها، وهل تعلمون أن تخاذلكم يقتل أبناء فلسطين، ويغري الأعداء لقتلكم واستباحة مقدساتكم" .. مؤكدا أن الأسلم للجميع هو المواجهة والجهاد في سبيل الله.

كما خاطب المتخاذلين والمطبعين بالقول "نحن نتألم عندما نشاهد الاستنصار الأمريكي والغربي لدعم ومساندة العدو الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ونرى في المقابل تخاذلكم وتأمركم، ألا تخجلون حينما ترون أمريكا تنصر الباطل بينما أنتم تخذلون الحق، ولكن مهما تخاذلتم وتأمرتم، ومهما كانت المأساة والمعاناة كبيرة، ستخيب آمالكم، وزوال العدو الإسرائيلي وعد إلهي محتوم وقريب بإذن الله".

حجة.. مسير لخريجي الدورات المفتوحة "طوفان الأقصى" في خيران المحرق

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - حجة - سبأ:
نظم مكتب التعبئة بمحافظة حجة، مسيراً لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة في خيران المحرق ضمن الحملة الوطنية لنصرة الأقصى.
جسد المسير المهارات التي اكتسبها الخريجون في الدورات المفتوحة استعداداً للمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.
وأكد الخريجون الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إلى جانب القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.
واعتبروا نصرة الأقصى والمستضعفين في غزة والانتصار للمظلومين ودماء وأرواح الشهداء من النساء والأطفال واجباً دينياً وإنسانياً وأخلاقياً واستجابة لتوجيهات الله وجهاداً في سبيله.

الجوف.. مسيرات حاشدة نصررة لشعب فلسطين الشقيق والأقصى الشريف

الجمعة، 26 صفر 1446هـ الموافق 30 أغسطس 2024 - الجوف - سبأ:
شهدت محافظة الجوف مسيرات جماهيرية حاشدة؛ تأكيداً على الموقف المبدئي في نصررة الشعب الفلسطيني، وتنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة، تحت شعار "نصرتنا لغزة والأقصى.. مسؤولية وجهاد".
وردد المشاركون في المسيرات الشعارات المنددة بجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة في ظل خذلان عربي ودولي.. ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني.. مطالبين الأنظمة العربية والإسلامية بالخروج من الصمت، والتحرك لوقف مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وجددوا التأكيد على مواصلة التحشيد والتعبئة والالتحاق بمعسكرات التدريب ضمن دورات "طوفان الأقصى" المفتوحة؛ لتعزيز الجاهزية نصررة لغزة.

وأدانوا - بشدة - الجريمة النكراء التي أقدم عليها جنود العدو الصهيوني بتمزيق وإحراق نسخ من القرآن الكريم، التي تمثل مساساً بأقدس مقدسات المسلمين.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار على هذا الموقف العظيم والمشرف بكل قوة، وبكل السُّبُل والوسائل الممكنة، وبالعمليات العسكرية المنكَّلة بالأعداء، وبمختلف الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبية، وبالتعبئة والتبرع بالمال، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء مهما كانت التحديات والتضحيات حتى النصر الموعود.

وجدد البيان التأكيد على الموقف الثابت والمبدئي للشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني.. معلناً البراءة من المتخاذلين والساكتين والمتأمرين.

وأشار إلى عدم التراجع عن الموقف العظيم والمشرف مهما كانت الأخطار والتحديات.. مشيداً بالمجاهدين الأبطال في غزة والضفة الغربية، وفي لبنان والعراق، ويمن الإيمان والحكمة والجهاد. ولفت إلى أن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين لن يوقفه سوى ضرباتهم الفتاكة المسددة، والتصعيد المستمر والمتنامي.. داعياً القوات المسلحة اليمنية إلى الرد على جرائم العدو.

وجدد البيان التأكيد على مساندة فصائل محور الجهاد والمقاومة للاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني، والرد المزلزل على هذا العدو المجرم؛ رداً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين. وتوعد بأن المفاجآت قادمة، وراية الجهاد مرفوعة.. مجدداً إدانته واستنكاره للصمت العالمي تجاه جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، وكل الأراضي المحتلة.. معتبراً هذا الصمت وصمة عار على البشرية.

ودعا بيان المسيرات الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد؛ نصرة لغزة وفلسطين.. مخاطباً إياهم بالقول: "ماذا بعد استشهاد 50 ألفاً من أطفالنا ونسائنا، وإصابة 100 ألف آخرين، وتهديد اليهود ببناء كنيس في المسجد الأقصى؟".

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى" تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ورفعت الجماهير في المسيرة العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات والشعارات المعبرة عن الابتهاج والفرح بقدوم ذكرى مولد رسول الإنسانية وسيد البشرية.. مجددة العهد والولاء لله ورسوله وأعلام الهدى، والسير على النهج المحمدي حتى تحقيق النصر.

وأكدت الحشود أن ذكرى المولد النبوي الشريف، محطة سنوية للتعبئة والتزود من السيرة

الجهادية للرسول الأعظم في مواجهة أعداء الأمة ونصرة الأقصى الشريف والشعب الفلسطيني. وأشارت إلى تزامن الاحتفاء بهذه المناسبة الدينية العظيمة مع الموقف المشرف لليمن قيادة وحكومة وشعباً في مناصرة ومساندة الأشقاء في غزة وفلسطين الذين يتعرضون لحرب إبادة من قبل العدو الصهيوني والأمريكي في ظل تحاذل عربي وإسلامي.

وأكدت الجماهير المحتشدة، أن ذكرى المولد النبوي الشريف مناسبة لجمع كلمة الأمة لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدفها، وفرصة لمراجعة الأنظمة العميلة مواقفها إزاء خطرسة و صلف الكيان الصهيوني بحق أبناء فلسطين.

وجددت التأكيد على أن هذه المناسبة العظيمة، تشكل دافعاً قوياً لأبناء الشعب اليمني في مواصلة التحرك والنضير للجهاد في سبيل الله ونصرة رسوله وقضايا الأمة ومقدساتها ومساندة المستضعفين في غزة وفلسطين.

وردت الحشود، الهتافات والشعارات المؤكدة أنه لن يصلح وضع الأمة إلا بالعودة إلى نهج نبي الرحمة ورسول الله والقرآن الكريم، وكذا تجديد التفويض المطلق لقائد الثورة والتأييد لعمليات القوات المسلحة للرد القوي على جرائم العدو الصهيوني والأمريكي.

وأوضح بين صادر عن المسيرة، أن العدو الصهيوني ما يزال يواصل جريمة القرن في غزة بوحشية غير مسبوقة وجريمة إبادة جماعية لا مثيل لها في هذا العصر، وحصار خانق مميت للشهر الثاني عشر، بمشاركة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل صمت عالمي معيب، وتحاذل عربي وإسلامي مخز ومهين، بل وامتدت جرائمه الوحشية لتتطال الضفة الغربية.

وأكد أن الشعب اليمني واستجابة لله و جهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، ووفاء لرسوله صلوات الله عليه وعلى آله، واستمراراً في حمل راية الإسلام ونصرة الشعب الفلسطيني، يستمر في خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر بإذن الله.

وجدد البيان، العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد، ولن يترك فلسطين وغزة، وسيدافع عن مسراه، وسيبقى ثابتاً على موقفه الإيماني المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، اقتداء وتأسياً به، وتجسيداً لارتباطه العملي بنهجه.

وعبر عن الشكر لله على ما من به من انتصارات عظيمة على يد مجاهدي القوات المسلحة، التي نكلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولون مدبرين ويعترفون بالهزيمة والفشل، وبات جزءاً كبيراً من بحارنا خارج الهيمنة الأمريكية بفضل الله، أما الرد على الصهاينة فقادماً لا محالة بل والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد، بإذن الله وعونه وتوفيقه.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني

المسلم المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله الذي كان سيد المجاهدين، فلا عذر يمكن أن يقبل بين يدي الله للمتخاذلين، ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد، ولا عزة ولا كرامة ولا أمان ولا نهضة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.. سائلا الله سبحانه وتعالى النصر والفرج للشعب الفلسطيني المظلوم والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والخلاص للأسرى والنصر والتأييد للمجاهدين.

66 ساحة في الحديدية تكتظ بمسيرات "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة الأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - الحديدية - سبأ:
شهدت محافظة الحديدية، عصر اليوم 66 مسيرة في مركز المحافظة وعموم المديرية والمناطق، تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة الأقصى"
حيث اكتظت جميع الساحات بحشود مليونية كبرى تزامنا مع الاحتفالات التي تشهدها جميع مديريات المحافظة بذكري المولد النبوي الشريف، والتي رددت فيها هذه الحشود أناشيد الحب لأعظم وأقدس مناسبة في التاريخ.
ورفع المشاركون، في المسيرات التي تقدمها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الشعارات والتهافتات المنددة بمجازر الإبادة الجماعية للشهر الثاني عشر على الشعب الفلسطيني، وتجاوز العدو الصهيوني للخطوط الحمراء واستخفافه بكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.
وندد المشاركون بجرائم العدو الصهيوني المستمرة بحق أطفال ونساء غزة، واقتحامهم للمسجد الأقصى وتمزيق الجنود الصهاينة لنسخ من المصحف الشريف في أحد المساجد بقطاع غزة.
واستنكرت الحشود صمت المجتمع الدولي وتواطؤ الأنظمة العربية والعميلة وصمت شعوب الأمة عن تمزيق الصهاينة للمصحف والاقترحات المتكررة والاستفزازية للمسجد الأقصى وتدنيس باحاته.

وحذروا أبناء وشعوب الأمة الإسلامية من خطورة الصمت عن تحويل غزة إلى مذبح دامي يستهدف النساء والأطفال والقيم والأخلاق الإنسانية والتخاذل والتفريط بالمقدسات الإسلامية وعواقب ذلك السكوت المشين.

وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية للغضب والتحرك الجاد والفاعل واتخاذ مواقف لنصرة الشعب الفلسطيني ومساندة أبطال المقاومة الذين يسطرون أروع الملاحم في التضحية والفداء في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

وأكد أبناء حارس البحر الأحمر، استمرارهم في الخروج الأسبوعي دون كلل أو ملل لدعم

وإسناد المقاومة الفلسطينية، انطلاقاً من الموقف الإيماني الراسخ والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والتأكيد على الاستمرار على هذا الموقف المشرف والعظيم.

وأشادوا بمقاومة وكمائن مجاهدي مخيمات الضفة الغربية ودعوتهم إلى توحيد الصفوف ومواجهة خارطة ومخططات نتياهو في الضفة والقدس، مطالبين القوات المسلحة اليمينية بأن يكون ردها مؤثلاً وموجعا مهما كان وآيا كانت النتيجة ومهما كان الثمن باهضاً.

وعبرت مسيرات محافظة الحديدية، عن الاعتزاز لمشاركتهم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، معتبرين الاحتفالات المكرسة بهذه المناسبة تتويجا للصمود والانتماء لخير الأنام والرحمة المهداة والنعمة المسداة والقذوة المثلى والأسوة الحسنة والمبعوث رحمة للعالمين.

كما اعتبروا الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة، إتماماً للنعمة الإلهية العظيمة التي أنعم بها الله على البشرية، وترجمة عملية للبهجة التي تزدان بها المحافظات اليمينية الحرة في ذكرى ميلاده عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في الخروج الأسبوعي حتى النصر بإذن الله، مجددا العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذكرى مولده بالمضي في مسار الجهاد وعدم التخلي عن فلسطين وغزة.

كما جدد البيان العهد، بأن أبناء الحديدية والشعب اليمني سيدافعون عن الأقصى وعن المسرى المقدس، وسيبقون ثابتون على الموقف الإيماني المبدئي لمنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

وعبر عن اعتزاز وفخر أبناء اليمن بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمينية والتي نكلت بالأعداء في البحر، والتي هزمت الأمريكيين وجعلت جزءاً كبيراً من البحار خارج الهيمنة الأمريكية، مؤكداً أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة.

وندد بيان المسيرات، بحرب الإبادة الصهيوني والحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 شهراً بمشاركة أمريكية، مستنكراً الصمت العالمي المعيب والتخاذل العربي المخزي.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، والاقتراد بالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان سيد المجاهدين، فلا كرامة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.

حجة تشهد 50 مسيرة حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم، في 50 مسيرة، وفاءً للرسول الأعظم وتضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".

وأكد أبناء محافظة حجة، الوفاء للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، والاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وحمل راية الإسلام والجهاد في سبيل الله. وجددوا التأكيد في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي، وعضو المكتب السياسي لأنصار الله ضيف الله الشامي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، وكلاء المحافظة، على الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" تحت قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأشادت الحشود بالعمليات البطولية التي يسطرها أبناء غزة والمقاومة الباسلة في مواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية.. مجددة التأكيد على التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خوض معركة الشرف والبطولة والاستعداد لتقديم التضحيات دفاعاً عن السيادة الوطنية وانتصاراً للأشقاء في غزة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد، ولن يترك فلسطين وغزة، وسيدافع عن مسراه، وسيبقى ثابتاً على موقفه الإيماني المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، اقتداءً وتأسياً به، وتجسيداً لارتباطه العملي بنهجه.

وعبر عن الحمد والشكر لله على ما من به من انتصارات عظيمة على يد مجاهدي القوات المسلحة، التي نكلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولون مدبرين ويعترفون بالهزيمة والفشل، وبات جزءاً كبيراً من بحارنا خارج الهيمنة الأمريكية بفضل الله، أما الرد على الصهاينة فقادماً لا محالة بل والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد، بإذن الله وعونه وتوفيقه.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله الذي كان سيد المجاهدين، فلا عذر يمكن أن يقبل بين يدي الله للمتخاذلين، ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد، ولا عزة ولا كرامة ولا أمان ولا نهضة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.

مسيرات ووقفات بالبيضاء تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة بعنوان "مولد نبي الهدى دعوة لنصرة غزة والاقصى". ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعسكرية ومسؤولو التعبئة، العلمين الفلسطيني واليميني مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكد بيان المسيرات والوقفات أن هذا الخروج الجماهيري يأتي استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لمواجهة التصعيد الاسرائيلي الامريكي في المنطقة واستمرار المجازر الجماعية بقطاع غزة.

وأيد المشاركون وفوضوا القرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع عبور السفن من البحرين الاحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان و فك الحصار على قطاع غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة، العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية باستهداف سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به والمتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة. وجدد البيان التأكيد على أن الجهاد هو الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله، مستنكراً تخاذل الحكومات العربية والإسلامية عن مسؤوليتها في نصره الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأشاد بالملحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

الضالع.. خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة الأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن بمحافظة الضالع اليوم، خمس مسيرات حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، وقيادات أمنية وعسكرية ومحلية، العلمين اليمني والفلسطيني، منددين باستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد ولن يترك غزة وفلسطين وسيظل إلى جانبهم حتى النصر.

وأكد الاستمرار في الثبات مع غزة بالتحميد والتعبئة والتبرع بالمال وبمختلف الأنشطة والفعاليات والمقاطعة الاقتصادية.

وعبر عن اعتزاز وفخر أبناء اليمن بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمنية التي نكلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولون مدبرين ويعترفون بالهزيمة والفشل، مؤكداً أن الرد

على العدو الصهاينة قادم لا محالة والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد.
ودعا البيان كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد نصرة لغزة والشعب الفلسطيني، كما
دعا إلى العودة الصادقة إلى رسول الله صلوات الله الذي كان سيد المجاهدين.

أبناء إب يحتشدون في 70 ساحة بمسيرات "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في 70 ساحة بعنوان "مولد نبي الهدى.. دعوة
لنصرة غزة والأقصى"، استمرراً لموقف اليمن الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني والأقصى الشريف.
وأدان المشاركون في مسيرة بمدينة إب، تقدمها محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح وعدد من
أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة، بأشد العبارات استمرار جرائم الإبادة الجماعية
في قطاع غزة والعدوان على مدن ومخيمات الضفة الغربية في انتهاك صارخ للقانون الدولي
والقانون الدولي الإنساني.

وأكدوا أن استمرار آلة القتل الصهيونية في إبادة الشعب الفلسطيني في غزة، يأتي في ظل تخاذل
الأنظمة العربية العميلة وتزايد الدعم الأمريكي، ما شجع الكيان الصهيوني على التوسع في جرائمه
التي يندى لها جبين الإنسانية ولم يسبق لها مثيل في التاريخ.

وجددوا التأكيد على وقوف الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في نضاله
المشروع من أجل إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب المشاركون في المسيرة التي شارك فيها أمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي، ومسؤول
التعبئة عبدالفتاح غلاب، الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بممارسة كل أنواع الضغط
للمطالبة باعتقال مجرمي الحرب في الكيان ومحاكمتهم، ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني
في الضفة وغزة.

شارك في المسيرة رئيساً محكمة استئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب، وجامعة إب الدكتور
نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة،
جدد فيها المشاركون المطالبة بفتح تحقيق دولي بحق كيان العدو الصهيوني الذي يرتكب جرائم
حرب في قطاع غزة.

وأكدوا أن الهمجية الصهيونية التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية
المحتلة، إنما تكشف الوجه الحقيقي والقيح للكيان الغاصب وداعميه.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة

وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبنى أحمد، استنكاراً للتمادي الصهيوني الذي يكشف أنه كيان مارق يشكل خطراً على المنطقة والأمن والاستقرار الدوليين.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن جبهات الإسناد تُشكّل رافداً أساسياً لضمود الشعب الفلسطيني ومقاومته التي ستسقط كل أوهام العدو الغاصب.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وحليان وحزة، وفي مديرية الفرع ثمان ساحان بمركز المديرية وفي الوزير والعاقبتين والاهمول والمسيل وبنى أحمد وبنى يوسف والمزاحن والأخماس تأكيداً لجهوزيتهم العالبة واستعدادهم للمشاركة المباشرة مع المقاومة الفلسطينية ضد الغطرسة الصهيونية والاستكبار الأمريكي.

ونُظمت مسيرات بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، وبمنطقة البغدة والهادس بمديريات السيانى، وثلاث مسيرات بحبيش والقفر في ثلاث ساحات وساحتين بالشعر وساحة في المخادر، ومركز مديرية بعدان، وبعزلتي دلال وحيسان في شوط الفرس، وبعزلتي العذارب وبنى منصور في سوق الليل، وعزلة المنار، وبمديرية السبرة في منطقة عنان وسوق الأحد.

واعتبر المشاركون، سكوت الأنظمة العربية العميلة والمطبعة أمام العدوان المريع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، خذلاناً، وتقاساً، ونكوصاً عن القيم الإيمانية، والقومية، والإنسانية، وله أثره السلبي الخطير على مستقبل شعوبهم.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بحكمة وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وبعمليات القوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن لردع العدو الأمريكي والبريطاني والصهيوني، وتبويج موقف الشعب اليمني بالانتصار للشعب الفلسطيني.

وأشاروا إلى أن القضية الفلسطينية ستظل وما تزال القضية المحورية والأساسية للشعب اليمني وقيادته الثورية، ملبين نداء الدين والأخوة في الدخول المباشر والقوي مع الأشقاء في غزة ضد الصهاينة المجرمين.

ورددوا شعارات وهتافات معبرة عن الحب والولاء والارتباط الوثيق بالرسول الأعظم، وتعظيمهم لمناسبة ذكرى مولده.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن الشعب اليمني واستجابة لله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لرضاته، ووفاءً لرسوله صلوات الله عليه وعلى آله، واستمراراً لحمل راية الإسلام ونصرة الشعب الفلسطيني، يواصل خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر.

وجدّد البيان، العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد، وفلسطين وغزة، وسيدافع عن مسراه، وسيبقى ثابتاً على موقفه الإيماني المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، اقتداءً وتأسياً به، وتجسيداً لارتباطه العملي بنهجه.

وأوضح البيان، أن العدو الصهيوني ما يزال يواصل جريمة القرن في غزة بوحشية غير مسبوقة وجريمة إبادة جماعية لا مثيل لها في العصر، وحصار خانق مميت للشهر الثاني عشر، بمشاركة أمريكية ودعم بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل صمت عالمي معيب، وتخاذل عربي وإسلامي مهين، بل وامتدت جرائمه الوحشية لتطال الضفة الغربية.

وعبر عن الشكر لله على ما من به من انتصارات على يد مجاهدي القوات المسلحة، التي نكّلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولّون مدبرين ويعترفون بالهزيمة والفشل، وبات جزءاً كبيراً من بحارنا خارج الهيمنة الأمريكية، مؤكداً أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني، والعودة الصادقة إلى رسول الله الذي كان سيد المجاهدين، ولا عذر يمكن أن يقبل بين يدي الله للمتخاذلين، ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد، ولا عزة ولا كرامة ولا أمان ولا نهضة ولا ازدهار للأمة إلا بالجهاد.

أبناء تعز يحتشدون في 12 ساحة في مسيرات "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت 12 ساحة بمديريات محافظة تعز اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بعنوان "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"، استمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.

واحتشد أبناء مديرية التعزية في شارع المطار بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية واجتماعية ووجهاء، في مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته.

وأكد المشاركون في المسيرات، مواصلة الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني ومحور الجهاد بما يرتكبه العدو الصهيوني من ذبح وإبادة جماعية وحشية مستمرة ضد الفلسطينيين في غزة والضفة، وكل فلسطين.

وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني ما يزال يواصل جريمة القرن في غزة بوحشية غير مسبوقة

وحرب إبادة جماعية لا مثيل لها في العصر، وحصار خانق مميت، للشهر الـ 12، والأسبوع الـ 48 على التوالي، بدعم أمريكي وأوروبي في ظل صمت عالمي معيب، وتحاذل عربي وإسلامي مهين، وامتدت جرائمه الوحشية لتطال الضفة الغربية.

إلى ذلك شهدت ساحات المربعات للمربع الشرقي - بالشارع العام بمديرية خدير، ومربعي الوسط والغربي - المشارب بشارع الأربعين بمديرية التعزية، والمربع الشمالي بجسر نخلة - بمديرية شرعب السلام، ومربع الخزجة لمديرتي حيفان والمواسط بالأثاور.

ونُظمت في ساحات المدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسوق النصر بسقم بمديرية مقبنة، ومركزي المديريتين في مديرتي شرعب السلام والرونة، وجباله بمديرية ماوية، ومساهر - في الأعروق بمديرية حيفان، مسيرات حاشدة باستمراراً للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وردد المشاركون في المسيرات التي حضرها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، شعارات معبرة عن التنديد باستمرار جرائم العدو الصهيوني، الأمريكي البريطاني على غزة.

وأشادوا بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني أمام آلة الحرب الإسرائيلية والأمريكية الغربية، متوعدين كيان العدو الصهيوني الغاصب بأن الرد قادم كما أتاهم الرد البحري والأيام تشهد إعلاء كلمة الحق والعدالة الإلهية.

وأشاروا إلى استمرار حمل راية الإسلام ونصرة الشعب الفلسطيني، والتمسك بسنة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأخلاقه العطرة وسيرته الجهادية.

وجدد بيان صادر عن المسيرات العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذكرى مولده وأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد وفلسطين وغزة، وسيبقى مدافعاً عن مسراه، ثابتاً على الموقف الإيماني الثابت المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني.

وأشاد البيان بالانتصارات التي يسطرها أبطال القوات المسلحة، التي نكّلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكيان يولّون مدبرين ويعترفون بالهزيمة والفضل، وبات جزءاً كبيراً من البحار خارج الهيمنة الأمريكية.. مؤكداً أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد.

ودعا شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم والعودة الصادقة إلى رسول الله الذي كان سيد المجاهدين، ولا عذر يمكن أن يقبل للمتخاذلين ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد ولا عزة ولا كرامة ولا أمان ولا نهضة ولا إزدهار للأمة إلا بالجهاد في سبيل الله.

صعدة.. 26 مسيرة حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 26 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".

وفي المسيرات التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وحنة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون أن الشعب اليمني مرتبط برسول الله في جهاده ونصرته للمستضعفين.

واستنكروا بشدة الجريمة التي أقدم عليها جنود صهاينة بتمزيق وإحراق نسخة من المصحف الشريف على مرأى ومسمع من العالم العربي والإسلامي، منددين حالة الصمت المخزي للأنظمة والشعوب العربية والإسلامية تجاه استهداف المقدسات الإسلامية وحرب الإبادة في غزة.

وجدد بيان مسيرات صعدة العهد والوفاء لرسول الله في ذكرى مولده "بأننا لن نترك الجهاد ولن نترك فلسطين وغزة، وسندافع عن مسرى نبينا وسنبقى ثابتين على موقفنا الإيماني المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم".

وأكد أن الأمريكيان هزموا في البحر بفضل الله وعمليات المجاهدين من أبطال القوات المسلحة، وبات جزء كبير من بحارنا خارج الهيمنة الأمريكية.

كما أكد البيان أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة، والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد بإذن الله وعونه.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الذي كان سيد المجاهدين، فلا عذر للمتخاذلين أمام الله ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد.

لحج.. مسيرة حاشدة لأبناء القبيطة وفاء للرسول الأعظم ونصرة للشعب الفلسطيني

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيطة في محافظة لحج اليوم، في مسيرة جماهيرية تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وندشيناً لذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكد المشاركون أن الشعب اليمني المجاهد الصابر الثابت، يؤكد لأشقائه في فلسطين أنهم لم ولن يكونوا لوحيدهم في مواجهة آلة الإجرام الصهيوني الأمريكي. وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني المدعور في شوارع قطاع غزة وأزقته، يقف اليوم على أطراف أصابعه يتملكه الخوف والانتظار المؤلم. وجدد بيان صادر عن المسيرة التي أقيمت في جولة الرئيس الشهيد صالح الصماد في الهجر بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه ووكيل محافظة تعز نور الدين المراني ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، العهد والوفاء لرسول الله في ذكرى مولده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد ولن يترك فلسطين وغزة. وأكد الدفاع عن مسرى رسول الله والثبات على الموقف الإيماني المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم.

وأشاد بيان المسيرة بالانتصارات العظيمة التي تحققت على أيدي مجاهدي القوات المسلحة الذين نكلوا بالأعداء في البحر.. مبينا أن الأمريكان ولوا مدبرين واعترفوا بالهزيمة والفضل في البحر، وبات جزء كبير من البحار اليمنية خارج الهيمنة الأمريكية بفضل الله. كما أكد أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة، والمفاجآت تحمل ما هو أكبر من الرد بإذن الله وعونه وتوفيقه.. داعيا الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم. وجدد الدعوة للشعوب العربية والإسلامية للعودة الصادقة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الذي كان سيد المجاهدين.. محذرا بأنه لا عذر للمتخاذلين أمام الله ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد ولا عزة ولا كرامة للأمة إلا بالجهاد.

مسيرات جماهيرية في المحويت وفاء للرسول الأعظم وتضامنا مع فلسطين

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة وفاء للرسول الأعظم وتضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة الأقصى".
حيث احتشد أبناء المحويت في 20 مسيرة في مركز المحافظة وعموم المديرية رافعين الشعارات المعبرة عن عظمة ذكرى المولد النبوي الشريف، ومرددين الهتافات المنندة بجرائم العدو الصهيوني في غزة وحرب الإبادة التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني الشقيق.
واستنكر أبناء المحويت تواطؤ وتخاذل الأنظمة العربية والحكومات العميلة والصمت الدولي المخزي والمعيب تجاه ما يتعرض له أبناء فلسطين.

وجدد بيان صادر عن المسيرات التي شارك فيها قيادات المحافظة والسلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية والعلماء، العهد لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذكرى مولده بالمشي على نهجه القويم.. مؤكداً أن الشعب اليمني مستمر في دعم ومساندة الأشقاء الفلسطينيين على أن يتحقق النصر المؤزر بإذن الله.

وأكد تفويض أبناء المحويت المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في كل الخيارات التي يتخذها لخوض معركة الشرف والبطولة حفاظاً على السيادة الوطنية وانتصاراً للأشقاء في غزة.

وأشاد بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمنية وما تحقّقه من بطولات في البحار والتي أرغمت أنوف الأعداء وفي مقدمتهم أمريكا والكيان الصهيوني.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والفاعل لنصرة الشعب الفلسطيني ومساندة أبطال المقاومة الذين يسطرون أروع الملاحم في التضحية والفضاء في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.

ريمة تشهد 25 مسيرة حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة اليوم 25 مسيرة جماهيرية نصرّة لغزة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".

ورفع المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومناطق وعزل المديرية بحضور وكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات محلية وأمنية ومجتمعية، اللافتات المعبرة عن الحب والولاء والارتباط الوثيق بالرسول الأعظم - صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

وردد المحتشدون الهتافات المنددة بجرائم العدوان الصهيوني الأمريكي، مجددين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات اللازمة للرد القاسي على العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكدوا أن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف يجسد مدى الارتباط الإيماني لدى الشعب اليمني بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم والافتداء بأخلاقه والسير على نهجه.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، العهد والوفاء لرسول الله عليه وعلى آله وسلم، في ذكرى ميلاده بأن الشعب اليمني لن يترك الجهاد، وفلسطين وغزة، وسيدافع عن مسرى النبي، وسيظل على موقفه الإيماني الثابت والمبدئي المناصر للشعب الفلسطيني المسلم، اقتداءً وتأسياً بالرسول الكريم وتجسيداً للارتباط العملي بنهجه.

وعبر عن الحمد والشكر لله بما من به من انتصارات عظيمة على أيدي مجاهدي القوات المسلحة، والتي نكلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولون مدبرين، ويعترفون بالهزيمة والفشل، وبات جزء كبير من البحار خارج الهيمنة الأمريكية بفضل الله تعالى. وأوضح البيان أن الاحتفال بمولد النبي الخاتم محطة تربوية وإيمانية وجهادية في مواجهة طواغيت العصر وترسيخ الارتباط بالرسول والهوية الإيمانية والثقافة القرآنية. ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، الذي كان سيد المجاهدين، فلا عذر يمكن أن يُقبل بين يدي الله للمتخاذلين، ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد، ولا عزة وكرامة وأمان ولا نهضة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.

مسيرات حاشدة بمارب تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى"

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - مآرب - سبأ:
شهدت محافظة مآرب اليوم 11 مسيرة حاشدة تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى" وفاءً لرسول الله، ونصرةً للشعب الفلسطيني.
حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء المربع الجنوبي رفع المشاركون فيها العبارات ورددوا الهتافات المؤكدة على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني. وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان نددوا خلالها باستمرار جريمة القرن في غزة بوحشية غير مسبوقة.
وجدت الحشود المشاركة في ساحة مجزر العهد والوفاء لرسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم بالاستمرار في الجهاد وعدم ترك فلسطين وغزة والأقصى.
وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرتين بساحتي باب حرة والحزم، بارك المشاركون فيها الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة اليمنية وفرضت من خلالها الحصار البحري المطبق على كيان العدو والسفن الوافدة إليه.
ودعا أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نصرته للشعب الفلسطيني.
وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها الاستمرار في حملات التعبئة والتحشيد استعداداً للمشاركة في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.
وجدد بيان صادر عن المسيرات العهد لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في ذكرى مولده بالضي على نهجه القويم.

وأكد أن الشعب اليمني مستمر في دعم ومساندة الأشقاء الفلسطينيين حتى يتحقق النصر المؤزر على كيان الاحتلال بإذن الله.
وأشاد بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمنية وما تحققه من بطولات في البحار.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والفاعل لنصرة الشعب الفلسطيني ومساندة أبطال المقاومة الذين يسطرون أروع الملاحم في التضحية والفداء في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب. وأكد البيان تفويض أبناء المحافظة المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي في كل الخيارات التي يتخذها لخوض معركة الشرف والبطولة حفاظاً على السيادة الوطنية وانتصاراً للمسلمين في غزة.

مسيرات حاشدة لأبناء عمران في 43 ساحة وفاء لنبي الهدى ونصرة لغزة والأقصى

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - عمران - سبأ:
خرج أبناء محافظة عمران اليوم في 43 مسيرة، وفاء للرسول الأعظم وتضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".
وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة سجاد حمزة وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات التعبوية والأمنية والعسكرية والوجهات الاجتماعية، أكدت الحشود أن هذه المسيرات المليونية تأتي استجابة لله ورسوله وأعلام الهدى في التضامن مع الأشقاء في فلسطين، واحتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
وجدد أبناء عمران التأكيد على الجهوزية الكاملة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
ورددوا الأناشيد الترحيبية بمولد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي أنقذ البشرية من العبودية وأخرجها من الظلمات إلى النور، مؤكداً أن الرد المزلزل والمنكل ضد العدو الصهيوني المجرم قادم لا محالة.
ورفع المشاركون في المسيرات الحاشدة العلمين اليمني والفلسطيني وأعلام دول محور المقاومة وشعارات البراءة من أعداء الله.. مؤكداً أن العدو الصهيوني المجرم قد تجاوز الخطوط الحمراء وانتهك كل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.
ونددت الحشود بجرائم العدو الصهيوني المستمرة بدعم ومشاركة أمريكية وغربية بحق أطفال ونساء غزة خاصة والضفة وكل فلسطين عامة.
واستنكرت الحشود الصمت المريب والمخزي للمجتمع الدولي وتواطؤ الأنظمة العربية والإسلامية العميلة والخائنة وكذا صمت الشعوب عن تمزيق الصهاينة للمصحف الشريف والاقتحامات المتكررة والاستفزازية للمسجد الأقصى وتدنيس باحاته الشريفة.

وحذرت شعوب الأمة العربية والإسلامية من خطورة الصمت تجاه ما يحدث في غزة وما يرتكبه الكيان الصهيوني المارق من جرائم ومجازر بحق الأطفال والنساء بصورة يومية. وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية بالتحرك الجاد والفاعل واتخاذ مواقف لنصرة الشعب الفلسطيني ومساندة أبطال المقاومة الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في التضحية والفداء في مواجهة العدو الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في الخروج الأسبوعي حتى النصر بإذن الله، مجددا العهد والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذكرى مولده بالضي في مسار الجهاد وعدم التخلي عن فلسطين وغزة. كما جدد العهد بأن أبناء الشعب اليمني سيواصلون دعمهم للشعب الفلسطيني وإسناد المجاهدين في غزة وسيدافعون عن مسرى النبي الكريم. وعبر البيان عن اعتزاز وفخر أبناء اليمن بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمنية والتي نكلت بالأعداء في البحر، وهزمت الأمريكيين وجعلت جزءا كبيرا من البحار خارج الهيمنة الأمريكية، مؤكدا أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة. وندد بيان المسيرات بحرب الإبادة الصهيوني والحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 شهرا بمشاركة أمريكية وغربية.. مستنكرا الصمت العالمي المعيب والتخاذل المخزي للأنظمة العربية والإسلامية. ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله ونصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، والافتداء بالرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان سيد المجاهدين، فلا كرامة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد.

مسيرات حاشدة في محافظة ذمار وفاء للرسول الأعظم ونصرة لغزة والأقصى

الجمعة، 03 ربيع الأول 1446هـ الموافق 06 سبتمبر 2024 - ذمار - سبأ:
شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار "مولد نبي الهدى.. دعوة لنصرة غزة والأقصى".
وردت الحشود التي خرجت في 15 ساحة في مديريات، ذمار، وجبل الشرق، والحداء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصاب السافل، وعتمة، ووصاب العالي، الهتافات المُنذرة باستمرار الجرائم الوحشية ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي وغربي، في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي وتخاذل عربي وإسلامي. وأكدوا تمسكهم بالقيم والمبادئ التي جاء بها الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، والسير على نهجه في نُصرة الدين والمستضعفين. وجدّد بيان صادر عن المسيرات، العهد والوفاء لرسول الله صل الله عليه وعلى آله وسلم في

ذكرى مولده، بأننا لن نترك الجهاد، ولن نترك فلسطين وغزة، وسندافع عن مسراه، وسنبقى ثابتين على موقفنا الإيماني والمبدئي المناصر للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، اقتداءً وتأسياً به، وتجسيداً لارتباطنا العملي بنهجه.

وعبرَ عن الحمد والشُّكر لله تعالى على ما منَّ به من انتصارات عظيمة على أيدي مُجاهدي القوات المُسلحة التي نكَلت بالأعداء في البحر، وجعلت الأمريكان يولون مدبرين، ويعترفون بالهزيمة والفضل، لافتاً إلى أن الرد على الصهاينة قادم لا محالة.

ودعا البيان، الشعوب العربية والإسلامية إلى الجهاد في سبيل الله نُصرةً للشعب الفلسطيني المظلوم، والعودة الصادقة إلى رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم والذي كان سيد المجاهدين، مؤكداً أنه " لا عذر يمكن أن يُقبل بين يدي الله للمتخاذلين، ولا مناص من الخزي والعار والذلة لكل من يترك الجهاد، ولا عزة ولا كرامة ولا أمان ولا نهضة ولا ازدهار لهذه الأمة إلا بالجهاد".

مسيرة طلابية وأكاديمية بجامعة صنعاء تأييداً لعمليات القوات المسلحة في عمق يافا المحتلة

الأربعاء، 15 ربيع الأول 1446هـ الموافق 18 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت جامعة صنعاء اليوم مسيرة طلابية وأكاديمية حاشدة " تأييداً لعمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق يافا، ودعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني " وتنديداً واستنكاراً باستمرار مجازر الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بغزة.

ورفع المشاركون، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الشعارات والهتافات المؤيدة لعمليات القوات المسلحة التي استهدفت عمق العدو الإسرائيلي والمنذدة بمجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان غزة، في ظل صمت عالمي مطبق وتخاذل وتواطؤ عربي وإسلامي مشين.

ونددت الحشود الطلابية والأكاديمية التي شارك فيها رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس ونوابه وعمداء الكليات والمراكز البحثية، بجرائم العدو الصهيوني الوحشي والهمجي، الذي ارتكب أبشع مجازر القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، بمشاركة أمريكا ودعم من بعض دول الغرب الكافر.

واستنكرت الحشود الطلابية والأكاديمية استمرار صمت المجتمع الدولي وتواطؤ الأنظمة العربية والعمليات وخذلان شعوب الأمة والمسلمين في عدم اتخاذ مواقف جادة للضغط على العدو لوقف العدوان على غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرة العملية البطولية والشجاعة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني (يافا المحتلة) بصاروخ فرط صوت فلسطين 2، متجاوزة كل الدفاعات الجوية والقبة الحديدية، بفضل الله وتوفيقه.

وحيا منتسبي جامعة صنعاء " الأيادي التي بفضل الله صنعت صاروخ فلسطين 2 الفطر صوتي، والتأكيد على الاستعداد والجاهزية بمدعم بمئات المتخصصين في مجال الهندسة والتصنيع الحربي والعسكري.

وأدان المشاركون جريمة الكيان الصهيوني التي استهدفت تضجير وسائل الاتصالات لدى المواطنين في لبنان والتي أسفرت عن استشهاد 11 شهيداً وجرح الآلاف من المواطنين اللبنانيين في جريمة بشعة تكشف عن النفسية اليهودية المتعطشة دوماً للدماء والمستهترة بالإنسانية. وأكد المشاركون أن هذا الرد الهمجي الصهيوني يثبت بما لا يدع مجالاً للشك تخبط العدو الصهيوني وفاعلية الضربات الموجعة التي توجهها له المقاومة اللبنانية. وحيا المشاركون صمود الشعب الفلسطيني الذي اقترب من مرور عام كامل وهو يسطر صموداً أسطورياً أذهل العالم، ويقوم به المجاهدون الأبطال من ثبات وصمود واستبسال جعل آليات العدو الصهيوني ومدرعاته مسخرة للتأريخ.

وخاطب المشاركون طلاب جامعات العالم الأحرار بالقول: " نحبيكم وأنتم تفتتحون عامكم الدراسي بالتضامن مع الشعب الفلسطيني، ونشد على أيديكم بالاستمرار، وندعو الجميع أيضاً إلى الخروج في مسيرات طلابية مناهضة لحرب الإبادة والجرائم الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني المظلوم على يد الصهاينة.

كما خاطب المشاركون الشعوب العربية والإسلامية قائلاً: " ما الذي أصابكم حتى رضيتم لأنفسكم هذا الذل والخزي والاستضعاف ونساء وأطفال غزة ينادوكم منذ ما يقارب العام بأن دافعوا عن شرفكم، عام كامل وأطفال غزة ينادونكم بأن تدخلوا لهم كسرة خبز وشربة ماء، وأنتم عاجزون وصامتون، إذا لم تحركم تلك الأصوات وتلك الدماء فما هو الذي سيحرككم ويثير حميتكم ويتحرك غيرتكم"؟.

ودعا المشاركون الشعب اليمني إلى مواصلة التعبئة العامة، والاستمرار في النضير والجهوزية، والمقاطعة الشاملة للأعداء، كما هي دعوة لكل أحرار العالم؛ حتى لا نكون شركاء في هذه جريمة الإبادة بحق غزة.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء حشوداً مليونية في مسيرة "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"، تأكيداً على الاستمرار في نصرمة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ونددت الحشود بجرائم كيان العدو الصهيوني المستمرة في فلسطين ولبنان، مؤكدة أن العدو الإسرائيلي يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويستخف بكل الأعراف والقوانين الدولية.

وجدت التأكيد على مواصلة التحشيد والتعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية المفتوحة استعداداً لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته للأشقاء في فلسطين، وإسناداً لمجاهدي المقاومة. وجسدت الجماهير بخروجها المليون صلابة موقف اليمن، واستشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وردت الحشود في المسيرة التي شاركت فيها وحدات رمزية من قوات المنطقة العسكرية المركزية، الهتافات المؤكدة على حتمية النصر لغزة ولبنان مهما بلغ إجرام العدو الصهيوني، وأن زوال إسرائيل محتوم.

كما هتفت الحشود بشعارات التضامن والنصرة والوفاء والمساندة لفلسطين ولبنان والمجاهدين في غزة وحزب الله، مؤكدة أن المعركة واحدة، والعدوان على الشعب اللبناني هو في إطار العدوان على الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرة تلا المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع بياناً أعلن فيه عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت ثلاث مدمرات حربية أمريكية معادية في البحر الأحمر أثناء توجيهها لإسناد ودعم العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن العملية التي اشتركت فيها القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، نفذت بـ 23 صاروخاً باليستياً ومجنحاً وطائرة مسيرة، وأدت إلى إصابة المدمرات الثلاث بشكل مباشر. وأشار العميد سريع إلى أن هذه العملية البحرية تعد الأوسع للقوات المسلحة اليمنية في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لطوفان الأقصى ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا.. مبيناً أن العملية جاءت متزامنة مع عملية استهداف عمق الكيان الصهيوني في يافا وعسقلان بصاروخ فرط صوتي نوع "فلسطين ٢" وطائرة يافا المسيرة.

وجدد التأكيد على استعداد القوات المسلحة اليمنية لتنفيذ المزيد من العمليات العسكرية النوعية إسناداً للشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الإسلامية في لبنان، والتي تواجه بكل بسالة العدوان الإسرائيلي المدعوم أمريكياً، دفاعاً عن لبنان وإسناداً لقطاع غزة.. لافتاً إلى أن العمليات اليمنية لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

إلى ذلك أوضح بيان صادر عن المسيرة المليونية، أنه وللشهر الثاني عشر على التوالي يستمر العدو الصهيوني المجرم في جرائمه الوحشية بحق الأشقاء الفلسطينيين في غزة بالقتل والتدمير والتجويع والإبادة الجماعية والتهجير وبكل أشكال الإجرام الوحشي، بل امتد إجرامه إلى الضفة الغربية، ومؤخراً إلى لبنان بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وغربي لا محدود، وتخاضل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي مخز ومهين.

وأكد أنه واستجابة لله ورسوله، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر بإذن الله.

وقال البيان "نحمد الله سبحانه وتعالى على هدايته لتصنيعنا الحربي وتوفيقهم لإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي".

وبارك استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الصهيوني (يافا المحتلة) التي يسميها العدو "تل ابيب" في مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها مساء أمس، بعملية نوعية مسددة وصلت أهدافها بدقة دون اعتراض لتؤكد أن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهيينة. ودعا البيان القوات المسلحة اليمنية للمزيد من العمليات النوعية حتى وقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

وأكد استمرار موقف اليمن الثابت والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني، عدو الأمة الإسلامية الأول، ومن خلفه الأمريكي والبريطاني، وهو الموقف الذي يتشرف به اليمنيون ويورثونه لأجيالهم.. لافتاً إلى أن المؤامرات الأمريكية لن تفلح في التأثير عليه، ولا يُسمح لأحد أن ينال منه، ولن يتزحزح أو يتراجع، كونه جاء ليبقى ويعظم ويتقدم كلما زاد العدو في إجرامه وظلمه ووحشيته. وخطب البيان الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "إن الله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نخذلكم مهما كانت التحديات والمخاطر، فخير الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وإن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني هو شهادة بأنكم شعوب حية وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة".

وتابع " نقول لسماحة السيد حسن نصر الله ولحزب الله، أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي، وبكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عباراتكم الخالدة - لقد جاء زمن الانتصار وولى زمن الهزائم - تتردد في الأفق وتملأ الأرض ثقة بنصر الله ووعده الصادق".

وأضاف البيان "كلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الإسرائيلي الهزيمة النكراء، وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً، وثقوا بأن الله معكم والشعب اليمني إلى جانبكم، ولن ينسى مواقفكم الخالدة معه في أصعب الظروف".

مسيرات حاشدة في حجة تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

ورفع أبناء محافظة حجة الاعلام اليمني والفلسطيني واللبناني وشعارات البراءة من أعداء

الإسلام والمسلمين، مؤكدين وقوفهم مع لبنان وغزة في معركة الكرامة والحرية والعزة. ورددوا هتافات العزة والنصر للبنان وغزة، والعهد من يمن الإيمان بمساندة فلسطين ولبنان صفا كالبنيان من صنعاء إلى لبنان، مؤكدين أن زوال إسرائيل بات قريب جدا مهما ارتكب من مجازر وإجرام.

وأكد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها بمراكز المحافظة والمديريات المحافظ، هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية ومسؤولو التعبئة، الاستمرار على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني.

واعتبروا هذا الموقف شرف سيتم توريثه للأجيال ولن تفلح المؤامرات الأمريكية في التأثير عليه، ولن يتم السماح لأحد أن ينال منه، ولن يتزحزح أو يتراجع.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، استمرار العمليات النوعية لقواتنا المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الإسرائيلي (يافا المحتلة) الذي يسميها العدو "تل ابيب" في مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها عمليتان نوعيتان حققت أهدافهما بدقة لتؤكد أن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهيونية.

وقال البيان مخاطبا الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة: "الله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نخذلكم مهما كانت التحديات والمخاطر".

وأضاف: خيار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائما وأن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني هو شهادة بأنكم شعوب حية وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة.

وخاطب البيان سماحة السيد حسن نصر الله وحزب الله "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي، بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم".

وأضاف "ما زالت عبارتكم الخالدة" لقد جاء الانتصار وولى زمن الهزائم "تردد في الأفق وتملأ الأرض ثقة بنصر الله ووعده الصادق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الاسرائيلي الهزيمة النكراء وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً".

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات "دمت والحشاء وقعطبة وجبن" بمحافظة الضالع اليوم مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها قيادات السلطة المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة والمديريات العلمين اليمني واللسطيني والشعارات المناهضة للعدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان وحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأكدوا الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في المعركة ضد عدو الأمة الكيان الصهيوني بكل السبل والإمكانات حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان المسيرات الاستمرار على الموقف الثابت الإيمان والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني.

ونوه بما تحقق على أيدي رجال الرجال وبفضل الله في التصنيع الحربي وإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي.. داعين إلى مزيد من الضربات في عمق الكيان الصهيوني وفي الممرات البحرية.

كما أكد البيان أن هذه المواقف المشرفة ستتوارثها الأجيال اليمنية، ولن تفلح المؤامرات الأمريكية في التأثير أو حفر بوصلة الجهاد عن الطريق المرسوم نحو تحرير القدس وتطهيره من رجس اليهود الصهاينة.

ووجه المشاركون في المسيرات رسائل للشعب الفلسطيني بأن اليمن معهم وإلى جانبهم مهما كانت التحديات والمخاطر.

وخاطب البيان السيد حسن نصر الله " بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم بالثقة بالله ووعدته الصاد، وأنتم أهل لهذا النصر ومن سماحتكم بنيت عزام المجاهدين الذين صنعوا أروع الانتصارات، فسبروا ونحن في يمن الإيمان على دربكم سائرون". وجدد التأكيد على أهمية تفعيل سلاح المقاطعة لكل البضائع والمنتجات المصنعة بدول العدوان وشركائهم.

الحديدة تشهد 69 مسيرة تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة عصر اليوم، مسيرات مليونية تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في 69 ساحة بمديريات المحافظة، تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

حيث اكتظت جميع الساحات بحشود كبرى، تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، مردين الشعارات والهتافات المنددة بمجازر الإبادة الجماعية للشهر الثاني عشر على الشعب الفلسطيني، وتجاوز العدو الصهيوني للخطوط الحمراء واستخفافه بكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وأدانت حشود الحديدية، بأشد العبارات العدوان الصهيوني المستمر والمتصاعد على لبنان.. مؤكدين وقوف ومساندة الشعب اليمني إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدو الصهيوني وجرائم الحرب التي يرتكبها وحquem المشروع في مقاومته بكل الوسائل.

واعتبروا جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب اللبناني امتدادا لجرائم الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة على وجه الخصوص في ظل تواطؤ ومساندة أمريكية بريطانية أوروبية واضحة وفاضحة.

وأكدوا أن التماذي الإجرامي للعدو الصهيوني في استهداف الشعبين اللبناني والفلسطيني وقصف المدنيين في منازلهم في جنوب لبنان يتطلب وقفة جادة من شعوب الأمة وأحرار العالم لوقف مسلسل الإجرام الصهيوني الذي لم يتوقف يوما واحدا في غزة منذ قرابة العام وها هو اليوم يوسع من نطاق هذا الإجرام ليشمل لبنان أيضا.

وأشارت الحشود إلى أن الجهاد والإعداد والتوحد والتحرك الواسع على كل المستويات عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا لإيقاف العدو الصهيوني وإلحاق الهزيمة المنكرة به ودحره من الأراضي المحتلة في فلسطين.

وحذرت المسيرات الجماهيرية من مغبة السلوك الإجرامي البربري الذي يمارسه الكيان الصهيوني لما له من تداعيات خطيرة وكارثية على الأمن والسلم الإقليمي والدولي.. داعية دول وشعوب المنطقة والعالم إلى اتخاذ مواقف جادة وصريحة وراذعة أمام الصلف الصهيوني الذي لن يسلم من شره أحد. وعبر أبناء الحديدية عن تضامنهم مع حزب الله والشعب والحكومة اللبنانية.. مؤكدين أن الشعب اليمني لن يدخر جهداً في نصرته ونصرة القضية الفلسطينية في إطار موقفه المبدئي مع قضايا الأمة العربية والإسلامية، ووقوفه مع حقهم في الرد على هذه الجرائم وكل الجرائم المرتكبة طيلة الأشهر الماضية.

وأكدوا استمرارهم في الخروج الأسبوعي دون كلل أو ملل لدعم وإسناد المقاومة الفلسطينية، انطلاقاً من الموقف الإيماني الراسخ والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والتأكيد على الاستمرار على هذا الموقف المشرف والعظيم.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار بالخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية حتى النصر بإذن الله.. معبرا عن الارتياح لإنجازات التصنيع الحربي وإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي.

وندد باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الأشفاء في غزة بالقتل والتدمير والتجويع والإبادة الجماعية والتهجير للشهر الـ 12 على التوالي والتي امتدت إلى الضفة الغربية، وإلى لبنان مؤخرا بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وغربي لا محدود، وتخاذل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي مخزي ومهين.

وبارك البيان، استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الصهيوني
يافا المحتلة، التي يسميها العدو "تل أبيب" وآخرها مساء أمس بعملية نوعية مسددة وصلت
أهدافها بدقة دون اعتراض.. داعياً إلى المزيد من العمليات حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن
غزة ولبنان.

وأكد استمرار اليمن على موقفه الإيماني الثابت والمبدئي في مواجهة عدو الأمة الإسلامية الأول
الكيان الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني، وثباته بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني
واللبناني والمقاومة.. لافتاً إلى أن خيار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً.
وعبر البيان، عن الثقة بأن حزب الله قادر على أن يلحق بالعدو الصهيوني هزيمة نكران
ويحقق انتصاراً جديداً ضد عدو الأمة، وأن الشعب اليمني سيظل إلى جانب المقاومة.

أبناء تعز يحتشدون في 12 ساحة بمسيرات "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 12 ساحة في مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "يمن
الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"، تأكيداً على استمرار التضامن والدعم الشامل للشعبين
الفلسطيني واللبناني.

وشهدت ساحة الرسول الأعظم بمضرق ماوية في مديرية التعزية، حشوداً جماهيرية بحضور
مسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي وعدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية
وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية وجمع من المواطنين.
وندد المشاركون في المسيرات بجرائم ومجازر الكيان الصهيوني التي يرتكبها للشهر الـ 12 على
التوالي، بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة وكل فلسطين.

وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني المجرم مستمر في ارتكاب الجرائم وأعمال قتل وتدمير وتجويع
وحرب إبادة جماعية وتهجير بحق الشعب الفلسطيني في غزة، ولم يكتف بذلك بل أمتد إجرامه
إلى الضفة الغربية، ومؤخراً إلى لبنان، بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وأوروبي وتخاذل عربي
غير مسبوق، وصمت عالمي معيب.

واستنكروا بما يمارسه العدو الصهيوني من أعمال قتل للمدنيين في لبنان وبث الرعب للدفع
بسكان جنوب لبنان إلى النزوح.

وشهد مركز مديرية خدير مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الشرقي، للتنديد بجرائم الكيان
الصهيوني الغاصب في غزة وكل فلسطين ولبنان.

وأشار المشاركون إلى أن العدو الصهيوني بما يرتكبه من جرائم إرهابية ووحشية وقتل للمدنيين في

لبنان، تجاوز قواعد القانون الدولي الإنساني، مؤكداً أن غياب المجتمع الدولي وصمت الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية الإنسانية، وتخاذل الدول والأنظمة العربية والإسلامية، شجّع الكيان الصهيوني على التمادي في ارتكاب المزيد من الجرائم في فلسطين ولبنان. واستهجنوا جرائم الكيان الغاصب في لبنان، وما خلفته غارات العدو من آلاف الشهداء والجرحى بينهم عشرات النساء والأطفال في أكثر من 300 غارة في إنتهاك للأرض والعرض والسيادة الوطنية اللبنانية. كما شهدت ساحات المدينة السكنية في مديرية مقبنة بمنطقة البرح، والعرف، وسوق النصر بسقم، ومربعي الوسط والغربي، المشارب بشارع الأربعين بمديرية التعزية، وساحتي مركز مديرية - والمربع الشمالي بجسر نخلة في مديرية شرعب السلام، وماوية بجباله، ومركز المديرية بمديرية شرعب الرونة، مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني. وأشار المشاركون في المسيرات إلى وقوف الشعب اليمني أمام غطرسة العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان.

وشهدت ساحة مديرتي حيفان والمواسط - الأثاور - بمربع الخزجة، وساحة مساهر - بمديرية حيفان الأعروق، مسيرات تضامنية بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية وعلماء. وأكد المشاركون أن اليمن مستمر في الوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية واللبنانية، لمواجهة كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً، مشيرين إلى أن الطوفان اليمني مستمر ولا خيار إلا التمسك والوقوف إلى جانب القيادة الوطنية حتى استكمال عملية التحرير والتخلص من الهيمنة والوصاية الخارجية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار على الموقف الثابت والإيماني والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني، عدو الأمة الإسلامية الأول، ومن خلفه الأمريكي والبريطاني. وأشار إلى أن المؤامرات الأمريكية لن تفلح في التأثير على اليمن، ولن يتم السماح لأي أحد أن ينال منه، ولن يتزحزح أو يتراجع.

وقال البيان "نحمد الله على هدايته لتصنيعنا الحربي ونوفيقهم لإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي". وبارك استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف كيان العدو الإسرائيلي في "يافا المحتلة"، التي يسميها العدو "تل أبيب" في مرحلة التصعيد الخامسة وآخرها مساء أمس، بعملية نوعية مسددة وصلت أهدافها بدقة دون اعتراض لتؤكد ألا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهيينة. ودعا البيان القوات المسلحة اليمنية للمزيد من العمليات النوعية حتى وقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

وأكد استمرار موقف اليمن الثابت والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني، عدو الأمة الإسلامية

الأول، ومن خلفه الأمريكي والبريطاني، وهو الموقف الذي يتشرف به اليمينيون ويورثونه لأجيالهم. ولفت إلى أن المؤامرات الأمريكية لن تُفلح في التأثير عليه، ولا يُسمح لأحد أن ينال منه، ولن يتزحزح أو يتراجع، كونه جاء ليبقى ويعظم ويتقدم كلما زاد العدو في إجرامه وظلمه ووحشيته. وخاطب البيان سماحة السيد حسن نصر الله ولحزب الله "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي، بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم وما زالت عبارتكم الخالدة، لقد جاء زمن الانتصار وولّى زمن الهزائم تتردد في الآفاق وتملى الأرض ثقة بنصر الله ووعد الصادق وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلتحقوا بالعدو الإسرائيلي الهزيمة النكراء"، وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً، وثقوا بأن الله معكم وأن الشعب اليمني معكم وإلى جانبكم، ولن ينسى مواقفكم الخالدة معه في أصعب الظروف".

مسيرات ووقفات حاشدة بالبيضاء استمراراً للتضامن مع غزة ولبنان وتنديداً بمجازر العدو الصهيوني

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة ولبنان بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمتها قيادات محلية وتنفيذية وعسكرية ومسؤولو التعبئة، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مرددين هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة وجنوب لبنان.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أن الخروج الجماهيري يأتي استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لمواجهة التصعيد الإسرائيلي، الأمريكي في المنطقة واستمرار المجازر الجماعية بقطاع غزة ولبنان.

كما أكد تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع عبور السفن من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وبارك بيان المسيرات والوقفات، العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وقواتها الصاروخية والطيران المسير في استهداف عسقلان ويافا.

وأشار إلى أن الدعم والإسناد من اليمن الإيمان والحكمة مستمر حتى نصرته فلسطين ولبنان وتصعيد العمليات ضد الكيان الصهيوني الغاصب.

وجدّد البيان التأكيد على أن الجهاد هو الحل الوحيد للأمة لمواجهة العدو المجرم حتى زواله، مستنكراً تخاذل الحكومات العربية والإسلامية عن مسؤوليتها في نصرته الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأشاد البيان بالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وحزب الله اللبناني في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأمة وأحرار العالم إلى استمرار دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

مسيرات جماهيرية في 21 ساحة بريمة بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 21 مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

وفي المسيرات بمركز المحافظة بحضور أمين عام محلي المحافظة حسن العمري ووكيل المحافظة حافظ الواحدي وقيادات محلية وأمنية بالمديريات، رفع المشاركون، العلمين اليمني والفلسطيني ولافتات معبرة عن مناصرة ودعم الشعب اليمني للشعبين الفلسطيني واللبناني، والإعلان عن الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

ورددوا هتافات منددة بالجرائم التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً في فلسطين ولبنان، بتواطؤ وصمت أممي ودولي مخزي وتخاذل عربي وإسلامي معيب.

وأكد أبناء ريمة الجهوزية العالية لمبايدين الشرف والبطولة والجهاد والتعبئة والاستعداد خوض المعركة الكبرى ضد كيان العدو الصهيوني المجرم والتصدي لمؤامرات الأعداء.

وبارك المشاركون لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني، العيد العاشر لثورة الـ 21 سبتمبر المجيدة التي حررت اليمن من الوصاية لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي وحققت الحرية والاستقلال للشعب اليمني.

وأدانوا بشدة التصعيد الإجرامي للعدو الصهيوني على الشعب اللبناني، محمليين أمريكا العدو الأكبر المسؤولية الكاملة عن كافة المجازر والجرائم الصهيونية التي تُرتكب بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وندد بيان صادر عن المسيرات باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة بالقتل والتدمير والتجويع والإبادة الجماعية والتهجير للشهر الـ 12 على التوالي والتي امتدت إلى الضفة الغربية، وإلى لبنان مؤخراً بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وغربي لا محدود، وتخاذل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي مخزي ومهين.

وقال البيان "نحمد الله على هدايته لتصنيعنا الحربي وتوفيقهم لإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي".
وبارك البيان استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف الكيان الصهيوني في "يافا المحتلة" في مرحلة التصعيد الخامسة ووصلت أهدافها بدقة دون اعتراض من الكيان.
ودعا القوات المسلحة إلى المزيد من الضربات الموجعة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مؤكداً استمرار الشعب اليمني على موقفه الثابت والإيماني والمبدئي في مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني وإقامة أنشطة التعبئة المناهضة للعدوان الإسرائيلي والأمريكي على فلسطين ولبنان واليمن، مهما كانت التضحيات والتحديات.

وخاطب البيان الشعب الفلسطيني ومقاومته بالاسلة "الله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نخذلكم مهما كانت التحديات والمخاطر، فخير الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وأن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني، هو شهادة بأنكم شعوب حية وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة".

كما خاطب البيان سماحة السيد حسين نصر الله وحزب الله "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عباراتكم الخالدة تتردد في الأفق وتملأ الأرض ثقة بنصر الله ووعده الصادق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الصهيوني الهزيمة النكراء".

إب.. 72 مسيرة حاشدة تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، اليوم، 72 مسيرة تحت عنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان" استمراراً لموقف اليمن الثابت في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأدانت المسيرة التي أقيمت بمدينة إب، بمشاركة محافظي المحافظة عبد الواحد صلاح وأمين عام محلي المحافظة أمين الورافي، ومسؤولي التعبئة العامة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة، بأشد العبارات المجازر الدموية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في لبنان في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية والإنسانية.

وأشاروا إلى أن استمرار آلة القتل الصهيونية في إبادة الشعبين الفلسطيني واللبناني يأتي في ظل صمت عربي ودعم أمريكي شجع هذا الكيان على التوسع والتمادي في جرائمه التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

وأكد المشاركون في المسيرة أن الاستهداف المتعمد والمتكرر للمدنيين، والذي امتد من قطاع غزة إلى

الضفة الغربية ولبنان يستدعي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة. وجددوا التأكيد على وقوف الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم حتى تحقيق النصر.. محملين الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني المسؤولية الجنائية عن هذا العدوان الإجرامي وتداعياته على مستوى المنطقة.

وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بممارسة كل أنواع الضغط للمطالبة باعتقال مجرمي الحرب في الكيان ومحاكمتهم، ووقف العدوان على غزة والضفة ولبنان. شارك في المسيرة رئيساً محكمة استئناف المحافظة القاضي محمد الشهاب، وجامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها أن تصاعد وتيرة القصف الصهيوني الوحشي في لبنان وفلسطين، هو إمعان في حرب الإبادة التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني منذ قرابة عام كامل. وأكدوا على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصره الأشقاء في فلسطين ولبنان بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الضرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، استنكاراً للتمادي الصهيوني في عدوانه وجرائمه والذي يكشف همجية هذا العدو الذي سينكسر أمام تضحيات أبطال المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجيب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، وفي مديرية الضرع ثمان ساحات بمركز المديرية وفي الوزير والعاقبتين والأهمول والمسيل وبني أحمد وبني يوسف والمزاحن والأخماس تأكيداً لجهوزيتهم العالية واستعدادهم التام للمشاركة المباشرة مع المقاومة الفلسطينية ضد الغطرسة الصهيونية والاستكبار الأمريكي.

في ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وطالب المشاركون في المسيرات باتخاذ مواقف حازمة لوقف الحرب الصهيونية على قطاع غزة ولبنان ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة على ما اقترفوه من مذابح بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورددوا الشعارات والتهافتات المؤكدة على التضامن الكامل مع الشعب والحكومة اللبنانية الشقيقة والأشقاء في حزب الله في مواجهة العدوان الصهيوني السافر.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الصهيوني "يافا المحتلة" الذي يسميها العدو "تل ابيب" في مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها عمليتان نوعيتان حققتا أهدافهما بدقة لتؤكد أن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهيونية.

وجدد التأكيد لأبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بأن الشعب اليمني إلى جانبهم ولن يخذلهم مهما كانت التحديات والمخاطر.

وأكد أن خيار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وأن استهداف العدو الصهيوني للشعبين الفلسطيني واللبناني هو شهادة بأنهم شعوب حية ولا يقبلون بما قبل به غيرهم من الخنوع والذلة والمهانة.

وخاطب البيان السيد حسن نصر الله وحزب الله "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الاسرائيلي، وبكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عبارتكم الخالدة (لقد جاء الانتصار وولى زمن الهزائم) تردد في الآفاق، وتملأ الأرض ثقة بنصر الله ووعد الصديق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الصهيوني الهزيمة النكراء، وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً".

المحويت.. 35 مسيرة ووقفة حاشدة بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم، 35 مسيرة جماهيرية ووقفة نصرية للشعب الفلسطيني بعنوان "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

حيث احتشد أبناء مدينة المحويت وشباب كوكبان بالجامع الكبير وسوق بادية، وكوكبان والطويلة والرجم بساحة الرسول الأعظم، وسهل باقل والخبث في المرواح ومنطقة الظاهر، وجبع ونمرة وبني سعد بمركز المديرية، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بمركز المديرية، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت في العرقوب وسوق الأحد والاحجول، وحفاش بمركز المديرية الصفيين والملاحنة، وراود وجبل نعمان وبني أحمد.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، شعارات منددة باستمرار جرائم الاحتلال الصهيوني بحق السكان في

قطاع غزة ولبنان والصمت العربي والدولي المعيب تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين.

واستنكر أبناء المحويت التآمر العربي والإسلامي الغريب تجاه مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وفلسطين ولبنان.

وأكدوا اعتزاز الشعب اليمني بالصمود الأسطوري الذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأخرج المتخاذلين، معتبرين جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب اللبناني، امتداداً لجرائم الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة.

وجددوا العهد بالثبات والصمود في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي ومواصلة دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ومقاومته الباسلة حتى التحرير.

وندد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة بالقتل والتدمير والتجوع والإبادة الجماعية والتهجير للشهر الـ 12 على التوالي وامتدت إلى الضفة الغربية، وإلى لبنان مؤخراً بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وغربي لا محدود، وتخاذل عربي غير مسبوق، وصمت دولي مهين.

وقال البيان "نحمد الله على هدايته لتصنيعنا الحربي ونوفيقهم لإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي".

وبارك استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف الكيان الصهيوني في "يافا المحتلة" في مرحلة التصعيد الخامسة ووصلت أهدافها بدقة.

ودعا البيان القوات المسلحة إلى المزيد من الضربات الموجعة حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة، لافتاً إلى استمرار الشعب اليمني على موقفه الثابت والإيماني والمبدئي في مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني وإقامة أنشطة التعبئة المناهضة للعدوان الإسرائيلي والأمريكي على فلسطين ولبنان واليمن، مهما كانت التضحيات والتحديات.

وخطب البيان الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "الله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نخذلكم مهما كانت التحديات والمخاطر، فخير الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وأن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني، هو شهادة بأنكم شعوب حية وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة".

ووجه البيان رسالة لسماحة السيد حسين نصر الله وحزب الله قائلاً "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عباراتكم الخالدة تتردد في الأفاق وتملاً الأرض ثقة بنصر الله ووعد الصادق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الصهيوني الهزيمة النكراء".

عمران.. 45 مسيرة جماهيرية تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 45 مسيرة حاشدة تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان" تأكيداً على الاستمرار في نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ونددت الحشود الجماهيرية بجرائم كيان العدو الصهيوني المستمرة في فلسطين ولبنان.. مؤكدة أن العدو الصهيوني يتجاوز كل الخطوط الحمراء ويستخف بكل الأعراف والقوانين الدولية.

وردت الجماهير الهتافات المؤكدة على حتمية النصر لغزة ولبنان مهما بلغ إجرام العدو الصهيوني وأن زوال إسرائيل محتوم.

كما هتفت الحشود بشعارات التضامن والنصرة والوفاء والمساندة لفلسطين ولبنان والمجاهدين في غزة وحزب الله.. مؤكدة أن المعركة واحدة والعدوان على الشعب اللبناني هو في إطار العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان المسيرات الاستمرار على الموقف الثابت الإيمانى والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني.

ونوه بما تحقّق على أيدي رجال الرجال وبفضل الله في التصنيع الحربي وإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صناعة صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الإسرائيلي..

داعياً إلى مزيد من الضربات في عمق الكيان الصهيوني وفي الممرات البحرية.

كما أكد البيان أن هذه المواقف المشرفة ستتوارثها الأجيال اليمينية ولن تفلح المؤامرات الأمريكية في التأثير أو حرف بوصلة الجهاد عن الطريق المرسوم نحو تحرير القدس وتطهيره من رجس اليهود الصهاينة.

وخاطب البيان السيد حسن نصر الله " بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم بالثقة بالله ووعد الصاد وأنتم أهل لهذا النصر ومن سماحتكم بنيت عزائم المجاهدين الذين صنعوا أروع الانتصارات، فسيروا ونحن في يمن الإيمان على دربكم سائرون".

وبارك أبناء عمران في بيان مسيراتهم استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الصهيوني "يافا المحتلة" التي يسميها العدو "تل ابيب" في مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها مساء أمس، بعملية نوعية مسددة وصلت أهدافها بدقة دون اعتراض لتؤكد أن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهاينة.

وأكد استمرار موقف اليمن الثابت والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني، عدو الأمة الإسلامية الأول، ومن خلفه الأمريكي والبريطاني، وهو الموقف الذي يتشرف به اليمينيون ويورثونه لأجيالهم.. لافتاً إلى أن المؤامرات الأمريكية لن تفلح في التأثير عليه، ولن يسمح لأحد أن ينال منه، ولن

يتزحزح أو يتراجع، كونه جاء ليبقى ويعظم ويتقدم كلما زاد العدو في إجرامه وظلمه ووحشيته. وخاطب البيان الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "إن الله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نخذلكم مهما كانت التحديات والمخاطر، فخييار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وأن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني هو شهادة بأنكم شعوب حية وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة.

مسيرات حاشدة في محافظة ذمار تضامناً مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة، تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

وردت الحشود التي خرجت في 15 مسيرة بمديريات ذمار، وجبل الشرق، والحداء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصاب السافل، وعمته، ووصاب العالي، التهاتفات المنددة بالعدوان الصهيوني وجرائمه البربرية على الأشقاء في لبنان وغزة وكافة فلسطين المحتلة. وأشادوا بعمليات القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني.. داعين إلى المزيد لردع هذا الكيان المجرم المتغطرس.

وعبرَ بيان المسيرات، عن الحمد والشُّكر لله تعالى على هدايته لتصنيعنا الحربي وتوفيقهم لإنتاج تقنيات حديثة تمثلت في صواريخ فرط صوتية قادرة على تجاوز الخطوط الدفاعية للعدو الاسرائيلي.

وبارك، استمرار العمليات النوعية لقواتنا المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو "يافا المحتلة" في مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها مساء أمس، بعملية نوعية مسددة وصلت أهدافها بدقة دون اعتراض، لتؤكد بأن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهاينة.. داعياً إلى تنفيذ المزيد حتى وقف العدوان على غزة ولبنان.

وجددَ البيان، التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني الثابت الإيمان والمبدئي في مواجهة العدو الصهيوني، عدو الأمة الإسلامية الأول، ومن خلفه الأمريكي والبريطاني.

وأوضح، أن هذا الموقف نعتبه شرف لنا ونورثه لأجيالنا.. مؤكداً أن المؤامرات الأمريكية لن تفلح في التأثير عليه، ولن نسمح لأحد أن ينال منه، ولن يتزحزح أو يتراجع، فهو جاء ليبقى ويعظم ويتقدم بتوفيق الله سبحانه وتعالى كلما زاد العدو في إجرامه وظلمه ووحشيته.

وخاطب البيان، الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بالقول "الله معكم، ونحن معكم وإلى جانبكم مهما كانت التحديات والمخاطر، فخييار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً" ..

مضيفاً "إن استهداف العدو الصهيوني لكم وللشعب اللبناني هو شهادة بأنكم شعوب حية، وبأنكم لم تقبلوا بما قبل به غيركم من الخنوع والذلة والمهانة".

كما خاطب السيد حسن نصر الله وحزب الله "بكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عبارتكم الخالدة (لقد جاء زمن الانتصار وولى زمن الهزائم) تتردد في الأفق وتملاً الأرض ثقة بنصر الله ووعده الصادق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلتحقوا بالعدو الإسرائيلي الهزيمة النكراء، وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً، وثقوا بأن الله معكم، وأن الشعب اليمني إلى جانبكم، ولن ينسى مواقفكم الخالدة معه في أصعب الظروف".

واستنكر بيان المسيرات، استمرار العدو الصهيوني في جرائمه بحق أبناء غزة بالقتل والتدمير والتهجير وبكل أشكال الإجرام الوحشي، والذي امتد إلى الضفة الغربية ولبنان بمشاركة ودعم أمريكي وغربي لأمحدود، وتخاذل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي مخزٍ ومُهين.

مأرب.. 13 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تضامناً مع الأشقاء في فلسطين ولبنان

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 13 مسيرة جماهيرية وعشرات الوقفات تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها الشعارات المنددة باستمرار مجازر العدو الصهيوني في غزة لبنان بدعم وغطاء أمريكي غربي.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرتين بساحتي صرواح والمحجزة بمشاركة محافظ المحافظة علي طعيمان، باركوا فيهما إنجازات التصنيع العسكري وعمليات القوات المسلحة التي استهدفت قلب كيان العدو يافا.

وشهدت ساحة مجزر مسيرة لأبناء المربع الشمالي تأكيداً على موقف الشعب اليمني الثابت في مواجهة العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي والبريطاني.

واحتشد أبناء حريب القراميش في مسيرات بساحات باب حرة وشجاع وحره والحزم، جددوا خلالها تضامنهم مع الشعب اللبناني ووقفهم إلى جانب حزب الله في مواجهة الكيان الغاصب.

ودعا أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريء كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتهم وإعلان الجهاد في سبيل الله نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأقيمت في ساحات قانية والعمود وجبل مراد مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها الاستمرار في التعبئة والتحميد استعداداً لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وندد بيان صادر عن المسيرات باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني

بحق الأشقاء في غزة بالقتل والتدمير والتجويح والإبادة الجماعية والتهجير للشهر الـ 12 على التوالي، والتي امتدت إلى الضفة الغربية، وإلى لبنان مؤخراً بمشاركة ودعم أمريكي وبريطاني وغربي لا محدود، وتخاذل عربي غير مسبق.

وبارك استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف الكيان الصهيوني في "يافا المحتلة" ضمن مرحلة التصعيد الخامسة والتي تصل إلى أهدافها بدقة.. داعياً إلى تنفيذ المزيد من الضربات الموجعة للكيان الصهيوني حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة.

وأكد البيان استمرار الشعب اليمني على موقفه الثابت والإيماني والمبدئي في مناصرة ومساندة الشعب الفلسطيني وإقامة أنشطة التعبئة المناهضة للعدوان الإسرائيلي والأمريكي على فلسطين ولبنان واليمن، مهما كانت التضحيات والتحديات.

وخاطب بيان المسيرات السيد حسين نصر الله وحزب الله بالقول "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي، وبكم عرفت الأمة الانتصارات وطوت زمن الهزائم، وما زالت عباراتكم الخالدة تتردد في الأفق وتملاً الأرض ثقة بنصر الله ووعده الصادق، وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الصهيوني الهزيمة النكراء".

صعدة.. 26 مسيرة جماهيرية بعنوان "يمن الإيمان.. جهاد وثبات مع غزة ولبنان"

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - صعدة - سبأ:

خرج أبناء محافظة صعدة اليوم في 26 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات بعنوان "يمن الإيمان.. جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

وفي المسيرات الجماهيرية بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحات الشهيد القائد بخولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكثاف والحشوة وباقم، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أكد المشاركون ثباتهم على الموقف المساند والمناصر للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكدوا أن لجوء العدو الإسرائيلي بدعم أمريكي، وبريطاني على ارتكاب الجرائم بحق النساء والأطفال والمدنيين، دليل تخبط وفشل وإفلاس وستكون هذه الجرائم وبالاً عليهم ولعنة تطاردهم حتى زوالهم المحتوم.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية التي تستهدف قلب كيان العدو الإسرائيلي في يافا المحتلة في مرحلة التصعيد الخامسة وتمكنها بفضل الله من تصنيع صواريخ فرط صوتية.

وأشار إلى استمرار الشعب اليمني على موقفه الثابت والإيماني والمبدئي في مواجهة العدو

الصهيوني والأمريكي والبريطاني، معتبراً ذلك شرفاً يتم توريثه للأجيال ولن تفلح المؤامرات الأمريكية في التأثير على الشعب اليمني.

وأوضح البيان أن الشعب اليمني يقف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ولن يخذلها مهما كانت التحديات والمخاطر، مؤكداً أن الصمود والثبات هو الخيار السليم.

وخاطب البيان سماحة السيد حسن نصر الله بالقول "أنتم أصحاب الانتصار الأول للأمة على العدو الإسرائيلي وكلنا ثقة بأنكم تستطيعون أن تلحقوا بالعدو الإسرائيلي الهزيمة النكراء وأن تسجلوا للأمة انتصاراً جديداً".

لحج.. مسيرة حاشدة في القبيطة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 24 ربيع الأول 1446هـ الموافق 27 سبتمبر 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "يمن الإيمان في جهاد وثبات مع غزة ولبنان".

وفي المسيرة التي تقدمها وكيل محافظ لحج فيصل الفقيه، وأركان حرب اللواء 119 العقيد مصطفى الكرار، ومسؤول التعبئة جميل الصوفي، ومديرا الأوقاف ياسر القباطي ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية رفع أبناء لحج أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وشعارات البراءة من أعداء الإسلام.. مؤكداً وقوفهم مع الأشقاء في لبنان وغزة في معركة الكرامة والحرية والعزة.

كما أكدوا على موقف اليمن الثابت والمبدئي في الوقوف إلى جانب الأشقاء في فلسطين ولبنان، وأن زوال الكيان الصهيوني بات قريباً جداً مهما ارتكب من مجازر وجرائم.

وأشاد المشاركون في المسيرة بصمود الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة آلة القتل والعدوان الصهيونية الأمريكية التي تستهدف المدنيين على مرأى ومسمع من كل العالم.

وبارك بيان صادر عن المسيرة استمرار العمليات النوعية لقواتنا المسلحة التي تستهدف قلب كيان العدو الصهيوني في "يافا المحتلة" التي يسميها العدو "تل ابيب" ضمن مرحلة التصعيد الخامسة والتي كان آخرها عمليتان نوعيتان حققتا أهدافهما بدقة، لتؤكد هذه العمليات بأن لا مكان آمن لمجرمي الحرب الصهيونية.

وأشار إلى أن خيار الثبات والصمود هو الخيار السليم والمثمر دائماً، وأن استهداف العدو الصهيوني للشعبين الفلسطيني واللبناني هو شهادة بأنهم شعوب حية ولا يقبلون بما قبل به غيرهم من الخنوع والذلة والمهانة.

وعبر البيان، عن الثقة في قدرة حزب الله على إلحاق هزيمة نكراء بالعدو الصهيوني وتحقيق انتصار جديد ضد عدو الأمة.. مؤكداً أن الشعب اليمني سيظل إلى جانب المقاومة.

حشود مليونية بميدان السبعين تؤكد الوفاء لشهيد المسلمين والوقوف إلى جانب غزة ولبنان حتى النصر

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"، تأكيداً على ثبات الموقف والاستمرار في حمل راية الجهاد. ورفعت الحشود في المسيرة الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، وحزب الله والشعارات المؤكدة على الوفاء لشهيد الأمة والإنسانية القائد المجاهد السيد حسن نصر الله، وللشعبين الفلسطيني واللبناني والمجاهدين في غزة وفلسطين المحتلة ولبنان.. مؤكدة أن دماء القائد المجاهد نصر الله سيجرف الصهيونية ويزلزل أعداء الله.

وحملت الجماهير صور شهيد الأمة وقادة المقاومة الذين ارتقوا على طريق القدس نصره للأقصى وغزة والتصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي المجرم ومؤامراته التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها.

وباركت الحشود المليونية، الرد الإيراني غير المسبوق الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني، رداً على جرائمه الوحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني واستهداف قادة المقاومة. وحيث صمود وثبات الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهدي المقاومة الذين يسطرون أعظم الملاحم البطولية والتضحيات في مواجهة صلف العدو الصهيوني المجرم.. مؤكدة ثبات موقف الشعب اليمني في نصره الأشقاء في فلسطين ولبنان.

وعبرت الحشود، عن الفخر والاعتزاز باستمرار العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وما حققه من انتصارات في ردع العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، واستهداف السفن المرتبطة به والتي تقوم بحمايته في البحار، نصره للشعبين الفلسطيني واللبناني ومساندة المقاومة حتى دحر العدو الإسرائيلي.

وجددت التأكيد على المضي على درب الشهداء العظماء والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لمواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية أميركا وإسرائيل وبريطانيا وحلفائهم من الغرب وعملائهم بالمنطقة، ودعم جبهة الإسناد والمقاومة في لبنان وغزة حتى تحقيق النصر. وأشار بيان صادر عن المسيرة، تلاه النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس اللجنة العليا لنصرة الأقصى العلامة محمد مفتاح، أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في ارتكاب أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.

وأكد الاستمرار على الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد في سبيله وابتغاء لرضاته، والوفاء

لشهداء الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشدداً على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله.

وخاطب الصهاينة المجرمين "إن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه".

وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله "بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، ونقول لك كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله: كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله".

وبارك "عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أهوام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زاوله قريب وحتمي بإذن الله".

وأضاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين".

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - حجة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة" تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، ووفاءً لشهيد الأمة والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله.

وأكد أبناء حجة أن دم شهيد الإنسانية القائد الشهيد نصر الله سيزلزل أعداء الله ويزيل الصهيونية من الوجود وتضحية سماحته والقادة ستزيد حزب الله إرادة وإصراراً على ردع الكيان الصهيوني.

ورددوا في مسيرات بمركز المحافظة والمديريات، هتافات مؤكدة الاستعداد لمواجهة الكيان الصهيوني والعدو الأمريكي، البريطاني في ميادين الوغى وتلقينهم الدروس في النزال.

ورفعوا شعارات مؤيدة لمحور المقاومة ومؤكدة وقوف أبناء اليمن إلى جانب حماس وحزب الله والجهوزية لخوض المعركة انتصاراً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وحيا أبناء المحافظة في المسيرات التي تقدّمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومنتسبو الوحدات والأجهزة الإدارية والمحلية ومسؤولو التعبئة، الوعد الإيراني الصادق للتنكيل بالعدو الصهيوني.

وعاهد بيان صادر عن المسيرات، شهيد الإسلام والإنسانية والقدس "بأن الشعب اليمني لن يحدد من درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى ونحن أيضاً نقول لك كما قال لك إخواننا المجاهدون في حزب الله كما كنت تعدنا بالنصر دائماً نعدك بالنصر مجدداً".

وبارك عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أهام العدو بالقوة والتضوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت وأن زواله قريب وحتمي.

وجدد البيان العهد والوعد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "ونحن على مقربة من العام الثاني من العدوان بأن أحفاد الأنصار باقون معكم وإلى جانبكم ولن يخذلوكم مهما طالت المعركة وكانت الكلفة وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزم الله الغالب".

وأكد البيان أن أهل الحكمة والإيمان على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين.. مخاطباً اليهود الصهاينة الاسرائيليين المجرمين قتلة الأنبياء والصالحين بالقول "إن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم الذي سيكون بأيدينا وأيادي المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة".

وأضاف "بيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه".

حشود مليونية في 73 ساحة بالحديدة بمسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة الحديدة، اليوم، في 73 ساحة بمركز ومديريات المحافظة، في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

ورفعت الحشود المليونية في المسيرات التي تقدّمها وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم والكهرباء والطاقة والمياه الدكتور علي سيف حسن ونائب الوزير عادل صالح بادر ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية والصور والشعارات المنددة بجريمة اغتيال شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مرددين هتافات التضامن مع الشعبين الفلسطيني.

وهتفت جماهير حارس البحر الأحمر، بشعارات الغضب والدعوة للجهاد وضرورة الاستنفار وأهمية التحرك العربي والإسلامي لتحرير المقدسات ووضع حد لجرائم و صلف الكيان الصهيوني، مؤكداً أن جرائم الاغتيالات لن تزيد الشعوب الحرة ومقاومتها البطلة إلا قوة و صموداً، حتى استعادة الحقوق المغتصبة.

وعبر أبناء الحديدية، عن التعازي الحارة باستشهاد سيد المقاومة الشهيد البطل السيد حسن نصر الله الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس في أشرف وأعظم مواجهة جهادية رافعاً لواء الحق والجهاد والنصرة للمستضعفين من أبناء الأمة.

واستهجنوا بمواصلة تخاذل وصمت الحكام العرب وغياب مشاعر النخوة والأخوة والتنصل عن الواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه استمرار مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام مرأى ومسمع العالم وبمشاركة ودعم أمريكي وغربي.

وباركت مسيرات محافظة الحديدية الرد الإيراني الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني رداً على ما يرتكبه العدو من جرائم وحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني واغتيالات لقادة المقاومة، مؤكدة أن تصعيد العمليات والهجوم على العدو هو الحل الأمثل لإيقاف عنجهيته في طريق تحرير المقدسات والأراضي المحتلة.

وأثنى أبناء حارس البحر الأحمر، على صمود وثبات الشعبين الفلسطيني واللبناني أمام العدو الصهيوني، مؤكداً استمرار ووقوف الشعب اليمني وتضامنه إلى جانب الأشقاء في فلسطين ولبنان والسير على خطى الشهداء من القادة العظماء في الجهاد ونصرة المستضعفين.

وعبروا عن الاعتزاز بموقف وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في الانتصار لقضايا الأمة ومساندة الشعب الفلسطيني، مباركين العمليات النوعية للقوات المسلحة المتصاعدة التي دكت عمق الكيان الإسرائيلي وكذا ما تحققه من إنجازات نوعية في التصنيع العسكري للصواريخ الفرط صوتية والطيران المسير.

واعتبروا هرولة بعض الدول العربية لحماية العدو الصهيوني واعتراض بعض الصواريخ الإيرانية التي جاءت دفاعاً عن مقدسات الأمة ونصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني و رداً على اغتيال الشهداء من القادة وانتقاماً لآلاف الضحايا ممن قتلهم العدو الصهيوني المجرم في غزة ولبنان، وصمة عار ودليلاً على خيانتها لقضايا الأمة.

وأهاب المشاركون، بأحرار الشعوب العربية والإسلامية، إلى الخروج من حالة الذل والخوف ورفع الصوت عالياً لإعلان التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني والضغط على حكوماتهم للتحرك في مسار مواجهة العدو الصهيوني ومساندة محاور المقاومة والانخراط في المعركة المقدسة في طريق تحرير القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، المضي على درب الشهيد السيد حسن نصر الله، معاهدا إياه بالقول "نعاهدك يا شهيد الإسلام والإنسانية والقدس بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، ونحن أيضاً نقول لك وكما قال لك المجاهدون في لبنان، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً".

وبارك البيان عملية "الوعد الصادق 2" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتضوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت وأن زاوله قريب وحتمي.

وخطب البيان كيان العدو قائلاً "إننا نقول لليهود الصهاينة الإسرائيليين المجرمين قتلة الأنبياء والصالحين، وأن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم الذي سيكون بأيدينا وأيدي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الأيام الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه".

ودعا الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وثنى بيان المسيرات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مضيفاً "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم".

كما خاطب الشعب الفلسطيني ومقاومته بالقول "لن نخذلكم مهما طالت المعركة، وكانت الكلفة وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب".

الضالع.. مسيرات حاشدة بعنوان "وفاء لشهيد المسلمين مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن بمحافظة الضالع اليوم ست مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

وفي المسيرات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، رفع المشاركون، العلمين العلمي والفلسطيني، مرددين هتافات منددة بجرائم العدو الصهيوني البشعة والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وامتداد الإجرام ليصل إلى لبنان في ظل صمت وخذلان عربي وإسلامي معيب.

وعاهد المشاركون في بيان المسيرات، سيد المجاهدين وشهيد المسلمين والقدس والأقصى السيد حسن

نصر الله بالسير على درب الجهاد الذي نهجه والثبات الذي ورثه بالصبر والجهاد والثبات حتى تحقيق النصر.

وبارك البيان عمليات "الوعده الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت كل الأراضي المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة في ظل وهن الدفاعات الجوية للعدو.

وجدد المشاركون في المسيرات العهد والوفاء للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بالوقوف إلى جانبهم في خوض معركة "طوفان الأقصى" وكذا للشعب اللبناني وحزب الله. ووجه بيان المسيرات، رسائل للعدو الصهيوني مفادها بأن كابوس نصر الله سيبقى يطاردهم حتى زوالهم المحتوم على أيدي المجاهدين في اليمن ومحور المقاومة.

ودعا الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وثمن البيان، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مضيفاً "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم".

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة وفاء لشهيد الأمة وتأكيداً

على الوقوف مع غزة ولبنان حتى النصر

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة تنديداً باستمرار مجازر العدو الصهيوني في قطاع غزة ولبنان بعنوان "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، وصور شهيد الإسلام والإنسانية أمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، مرددين التهاتفات المنددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق أبناء غزة وجنوب لبنان، والعدوان على اليمن.

وأكدوا تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات عملية "الوعد الصادق الثانية"، التي جاءت ردا على جريمة استهداف شهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله، والتي طالت جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أو هن من بيت العنكبوت وأن زاو له قريب وحتمي.

وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والداعمة للعدو، وكذا الأهداف التابعة للعدو في أم الرشراش ويافا وغيرها من الأراضي المحتلة. وأشار البيان إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب.. مؤكداً المضي على درب الجهاد الذي ظل الشهيد السيد حسن نصر الله، ثابتاً عليه حتى لقي الله تعالى شهيداً.

وأكد لليهود الصهاينة المجرمين قتل الأنبياء والصالحين أن كابوس نصر الله سيبقى يطاردهم حتى زوالهم المحتوم الذي سيكون بأيدي المجاهدين في محور المقاومة.. داعياً الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم المقاومة الباسلة.

وثمن بيان المسيرات والوقفات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

أبناء ريمة يحتشدون في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحد حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - ريمة - سبأ:

خرج أبناء محافظة ريمة اليوم في 24 ساحة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحد حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، العلمين اليمني والفلسطيني وصوراً للشهيد القائد السيد حسن نصر الله، مرددين هتافات منددة بجرائم العدو الصهيوني المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني واستهداف المنشآت المدنية والخدمية بالحديدة.

واستنكروا جريمة اغتيال العدو الصهيوني للقائد المجاهد السيد حسن نصر الله.. موجّهين رسالة إلى الأشقاء في لبنان وغزة ومحور المقاومة بأن الشعب اليمني إلى جانبهم وسيبقى ثابتاً على موقفه الداعم والمساندة لهم مهما كانت التضحيات والتحديات.

وبارك المحتشدون، العمليات العسكرية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية في إيران وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق العدو الصهيوني بالأراضي الفلسطينية المحتلة والتي أثارت الرعب والخوف في أوساط قادة العدو.

واعتبروا استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله فوزاً وانتصاراً للأمة وفي ذات الوقت خسارة

للإنسانية جمعاء.. مطالبين محور المقاومة بتكثيف المزيد من الضربات الموجعة ضد العدو المحتل حتى إيقاف العدوان على فلسطين واليمن ولبنان.

وأكد بيان صادر عن المسيرات المضي على درب شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، وأن الشعب اليمني لن يحدد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، مضيفاً "ونحن أيضاً نقول لك، وكما قال لك المجاهدون في لبنان بأننا نعدك بالنصر مجدداً".

وبارك البيان "عملية الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية في إيران وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، ودفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت وأن زواله قريب وحتمي.

وخاطب البيان الشعب الفلسطيني ومقاومته بالاسلة بالقول "نحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى، بأن الشعب اليمني على العهد والوعد ثابتون وسيبقى معكم وإلى جانبكم، ولن يخذلكم مهما طالت المعركة وكانت الكلفة".

وجدد العهد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب المضي على الجهاد حتى النصر المحتوم.. مخاطباً اليهود الصهاينة المجرمين قتل الأنبياء والصالحين بالقول "إن كابوس السيد حسن نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيادي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال السيد حسن نصر الله".

ودعا البيان الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها بالاسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وثنى بيان المسيرات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مضيفاً "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم".

المحويت.. 33 مسيرة ووقفه حاشدة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت، اليوم، 33 مسيرة جماهيرية ووقفه نصرةً للشعب الفلسطيني تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

واحتشد أبناء مدينة المحويت وشباب كوكبان بالجامع الكبير وسوق بادية، وكوكبان والطويلة والرجم بساحة الرسول الأعظم، وسهل باقل والخبت في المرواح ومنطقة الظاهر، وجبع ونمرة

وبني سعد بمركز المديرية، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بمركز المديرية، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت في العرقوب وسوق الأحد والاحجول، وحفاش بمركز المديرية الصفيين والملاحنة، وراود وجبل نعمان وبني أحمد.

وفي المسيرات، التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، ردد المشاركون الشعارات المنددة بجريمة اغتيال شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مؤكدين التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإدانة جرائم الاحتلال الصهيوني بحق السكان في قطاع غزة ولبنان والصمت العربي والدولي المخزي والمعيب تجاه ما يتعرض له الشعبان. واستنكر أبناء المحويت، الخذلان العربي والإسلامي الغريب تجاه مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وفلسطين ولبنان.

وأكد البيان اعتزاز الشعب اليمني بالصمود الأسطوري للمقاومة في فلسطين ولبنان، والذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتأمرين والمطبعين وأحرج المتخاذلين.

وأكد "أن استشهاد السيد حسن نصر الله، الذي يعد رمزاً للمقاومة والصمود، لن يثني الأمة عن مواصلة طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير فلسطين واستعادة الحقوق المغتصبة".

واعتبر "جرائم العدو الصهيوني بحق الشعب اللبناني امتداداً لجرائم الإبادة الجماعية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وسكان قطاع غزة".

وأكدوا، الاستمرار في التحشيد والنفير العام استعداداً لمواجهة أعداء الأمة وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني، مجددين العهد الثابت تجاه القضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات وحتى تحقيق النصر.

وبارك أبناء المحويت، "الرد الإيراني المزلزل الذي دك قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني رداً على الجرائم الوحشية الذي يرتكبها العدو الصهيوني بحق اخواننا أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني".

وثنوا "المواقف الإيمانية المشرفة لقائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في نصرته الأشقاء في فلسطين ولبنان، والعمليات البطولية للقوات المسلحة والقوة الصاروخية والقوات البحرية، التي استهدفت قلب كيان العدو الصهيوني"

وشدد البيان، "على ضرورة الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني والرد بكل الوسائل الممكنة، وأن يكون الرد على العدو الصهيوني مزلزلاً يشفي صدور قوم مؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين".

ودعا إلى المزيد من العمليات حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة ولبنان وأخذ الثأر عن شهداء المسلمين، مؤكداً "أن وحدة الأمة هي السبيل الوحيد لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية وأن دماء الشهداء ستظل حافزاً لنا جميعاً لمواصلة النضال حتى تحقيق النصر".

إب.. 75 مسيرة حاشدة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب، اليوم، 75 مسيرة تحت عنوان "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر" استمراراً لموقف اليمن الثابت في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأدانت المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة أمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي، ومسؤول التعبئة العامة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، بأشد العبارات المجازر الدموية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في لبنان في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية والإنسانية.

وأعربوا عن خالص التعازي والمواساة لقائد الثورة والشعب اليمني وجميع قادة حزب الله والشعب اللبناني وقادة وشعوب محور المقاومة والأمة العربية الإسلامية وأحرار العالم، في استشهاد المجاهد الكبير أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله

وأكدوا أن الشهيد المجاهد حسن نصر الله كان رمزاً من رموز المقاومة وصاحب رؤية وفعل استراتيجيين في مواجهة التحديات ودعم قضايا الأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وأشاروا إلى أن استمرار آلة القتل الصهيونية في إبادة الشعبين الفلسطيني واللبناني يأتي في ظل صمت عربي ودعم أمريكي شجع هذا الكيان على التوسع والتمادي في جرائمه التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

وظالبوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بممارسة كل أنواع الضغط للمطالبة باعتقال مجرمي الحرب في الكيان ومحاکمتهم، ووقف العدوان على غزة والضفة ولبنان. شارك في المسيرة رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها أن الاستهداف المتعمد والمتكرر للمدنيين، والذي امتد من قطاع غزة إلى الضفة الغربية ولبنان يستدعي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة.

وجددوا التأكيد على وقوف الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم حتى تحقيق النصر.. محملين الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني المسؤولية الجنائية عن هذا العدوان الإجرامي وتداعياته على مستوى المنطقة.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزيرة" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبني أحمد، للتأكيد إن وحدة الساحات وجبهات القتال ضد العدو تعمدت وترسخت بدماء الشهداء القادة والمناضلين، ولن تنجح لأعربدات نتياهو، ولا مناورات بایدن، في تفكيك عراها.

واستنكر المحتشدون التمادي الصهيوني في عدوانه وجرائمه والذي يكشف همجية هذا العدو الذي سينكسر أمام تضحيات أبطال المقاومة الفلسطينية واللبنانية. وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجيب والصفية والجنيد والإسليم واللاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس. واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، وفي مديرية الضرع ثمان ساحان بمركز المديرية وفي الوزيرة والعاقبتين والأهمول والمسيل وبني احمد وبني يوسف والمزاحن والاحماس تأكيدياً على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصره الأشقاء في فلسطين ولبنان بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة.

في ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السباني، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الضرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وأكد المشاركون في المسيرات أن أحرار اليمن سيواصلون السير على درب الجهاد دفاعاً عن وطنهم وأرضهم وأمتهم وانتصاراً للمظلومين في فلسطين ولبنان بعطاء غير محدود في معركتهم الكبيرة الفتح الموعد والجهاد المقدس.

ورددوا الشعارات والهتافات المؤكدة أن دماء القادة الشهداء لن تذهب سدى، وأن العدو الإسرائيلي لن يحقق شيئاً من أماله بعملياته الجبانة. ونوهت الشعارات إلى أن المقاومة لن تُكسر والروح الجهادية للمجاهدين في لبنان وفي كل جهات الإسناد ستقوى وستكبر في مواجهة الصلف الصهيوني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، عملية "الوعد الصادق 2" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أو هن من بيت العنكبوت وأن زاوله قريب وحتمي. وأكد، المضي على درب الشهيد السيد حسن نصر الله، معاهداً إياه بالقول "نعاهدك يا شهيد الإسلام والإنسانية والقدس بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله تعالى، ونحن أيضاً نقول لك وكما قال لك المجاهدون في لبنان، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً".

وخاطب البيان كيان العدو قائلاً "إننا نقول لليهود الصهاينة الإسرائيليين المجرمين قتلة الأنبياء والصالحين أن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم الذي سيكون بأيدينا وأيادي المجاهدين في محور المقاومة، وبيننا وبينكم الأيام الليالي والأيام والميدان كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه".

ودعا الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو. وثمن بيان المسيرات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مضيفاً "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم".

كما خاطب الشعب الفلسطيني ومقاومته بالقول "لن نخذلكم مهما طالت المعركة، وكانت الكلفة وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب".

تعز.. 13 مسيرة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.."

مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت 13 ساحة في مديريات محافظة تعز اليوم، مسيرات ووقفات تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني المجرم من مجازر يندى لها الجبين.

وردت الجماهير التي احتشدت في 13 ساحة بمديريات التعزية، وخدير، ومقبنة، وشرعب السلام وشرعب الرونة، والمواسط، وحيضان، وماوية، شعار البراءة من أعداء الله والعبارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني بحق المدنيين في غزة وجنوب لبنان.

وأكد أبناء تعز في المسيرات التي شارك فيها عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد الخليدي، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الثبات على الموقف المبدئي في الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدو الصهيوني المتغطرس مهما طال أمد عدوانه.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في ارتكاب أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.

وأكد أنه واستجابة لله ولرسوله وللهداة من عباده، وجهاداً في سبيله وابتغاء لرضاته، ووفاء لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي في مسيرات مليونية، حتى النصر بإذن الله.

وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس، بأننا لن نحيد عن درب الجهاد حتى نلقى الله.. مباركا عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زواله قريب وحتمي بإذن الله. وجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بأن الشعب اليمني سيظل معهم وإلى جانبهم، ولن يخذلهم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، حتى تحقيق وعد الله بالنصر لعباده المجاهدين.

لحج.. مسيرة لأبناء القبيلة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.."

مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - لحج - سبأ:
احتشد أبناء مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة جماهيرية تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".
وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة بلحج جميل الصوفي، ومدير مديرية القبيلة وحيد الخضر وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، الثبات في وجه العدوان الصهيوني الأمريكي الذي يسعى بشتى الوسائل لإفشال صمود محور الجهاد والمقاومة الذي يقف بقوة في وجه الصلف والغطرسة الصهيونية.
وأشادوا بالملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الإسلامية في لبنان والتي كبدت العدو الصهيوني خسائر كبيرة في صفوف جنوده وقواته.. لافتين إلى أن استهداف العدو الصهيوني لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله زاد المقاومة بسالة وقوة في مواجهة العدو.
وأشاروا إلى أن الشعب اليمني ثابت على موقفه المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة عدو الأمة الأول وداعميه من الأمريكان والغرب.
وعاهد بيان صادر عن المسيرة، شهيد الإسلام والإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله بأن الشعب اليمني لن يحيد عن درب الجهاد الذي سار عليه شهيد الأمة.
وبارك عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، وأكدت مجدداً أن دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت.
وأكد البيان للشعب الفلسطيني ومقاومته، بأن اليمن لن يخذلهم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

وأضاف مخاطباً الصهاينة المجرمين قتل الأنبياء والصالحين "بأن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان" كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

محافظة مأرب تشهد 13 مسيرة وعشرات الوقفات وفاء لشهيد المسلمين وتضامناً مع غزة ولبنان

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 13 مسيرة جماهيرية وعشرات الوقفات في مختلف المديرية تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي ندد المشاركون فيها بجريمة استهداف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من قبل العدو الصهيوني، واستمرار العدو في ارتكاب المجازر بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني بدعم أمريكي. وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة تقدمها محافظ المحافظة علي طعيمان، جددوا فيها العهد لشهيد الإسلام والإنسانية والقدس باستمرار الجهاد حتى تحقيق النصر.

وبارك أبناء مديريات المربع الشمالي خلال مسيرة حاشدة بساحة مجزر عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة. وخرج أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم، جدد المشاركون فيها العهد والوعد للمجاهدين في فلسطين ولبنان بالوقوف إلى جانبهم مهما طالت المعركة ومهما كانت الكلفة.

وأكد أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريء، أن جريمة استهداف السيد حسن نصر الله ستكون كابوساً يطارد الصهاينة المجرمين وقتلة الأنبياء حتى زوالهم المحتوم بأيدي المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة والعبدية مسيرات حاشدة، دعا المشاركون فيها الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك لنصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، والخروج من حالة الصمت والتخاذل تجاه الهجمة العدوانية الصهيونية المستمرة على غزة منذ نحو عام، والتي امتدت إلى الضفة الغربية ولبنان.

وعاهد بيان صادر عن المسيرات شهيد الإسلام والإنسانية والقدس "بأن الشعب اليمني لن يحدد عن درب الجهاد الذي ظل الشهيد المجاهد السيد حسن نصر الله ثابتاً عليه حتى لقي الله تعالى" وأضاف "نقول لشهيد الأمة كما قال إخواننا المجاهدون في حزب الله، كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً".

وبارك البيان عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت وأن زواله قريب وحتمي.

وجدد العهد والوعد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة مع اقتراب العام الثاني من العدوان "بأن أحفاد الأنصار باقون معهم وإلى جانبهم ولن يخذلونهم مهما طالت المعركة وكانت الكلفة وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب".

مسيرات حاشدة بدمار وفاء لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله وتضامنا مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار اليوم، 15 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات التي خرجت بمديريات دمار، وجبل الشرق، والحداء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصابين العالي والسافل، وعمّة، صور الشهيد السيد حسن نصر الله، مردين شعارات الحرية والوفاء له، والمُعبّرة عن التضامن الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وندد أبناء محافظة دمار باستمرار حرب الإبادة الجماعية والجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق أبناء غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان، وكذا عدوانه على اليمن. وأشادوا بتصاعد عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني، والرد الإيراني الكبير على عدو الأمة.. داعين إلى توجيه المزيد من الضربات النوعية والرادعة.

وعاهد بيان المسيرات، شهيد الإسلام والإنسانية والقدس السيد حسن نصر الله، بأن الشعب اليمني لن يحيد عن درب الجهاد الذي ظل الشهيد المجاهد القائد نصر الله ثابتاً عليه حتى لقي الله تعالى، حتى تحقيق النصر.

وبارك البيان عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأكدت له مجدداً أنه ودفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زوله قريب وحتمي بإذن الله.

وأكد مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين".

كما أكد البيان لليهود الصهاينة المجرمين قتل الأنبياء والصالحين "أن جريمة استهداف السيد حسن نصر الله ستظل كابوسا يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، والذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله".

عمران.. مسيرات حاشدة وفاء لشهيد الأمة وتضامنا مع الأشقاء في فلسطين ولبنان

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - عمران - سبأ:
شهدت ساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران و33 ساحة أخرى بمديريات محافظة عمران، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر" تأكيداً على ثبات الموقف والاستمرار في حمل راية الجهاد. ورفعت الحشود في المسيرات التي تقدمها قيادات المحافظة والشخصيات الاجتماعية، الشعارات المؤكدة على الوفاء لشهيد المسلمين والإنسانية القائد المجاهد السيد حسن نصر الله، وللشعبين الفلسطيني واللبناني والمجاهدين في فلسطين ولبنان.. مؤكدة أن دماء القائد الكبير السيد حسن نصر الله ستقتلع العدو الصهيوني المجرم ونزلزل داعمي هذا الكيان المارق. وحملت الجماهير صور شهيد المسلمين والإنسانية وقادة المقاومة الذين ارتقوا على طريق القدس ونصرة الأقصى والتصدي للعدوان الصهيوني الأمريكي المجرم ومؤامراته التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها.

وباركت الحشود الجماهيرية عملية "الوعد الصادق الثانية" التي نفذها الحرس الثوري الإيراني والتي انتهت على رؤوس الصهاينة المجرمين ودكت قواعد ومعسكرات ومطارات العدو الصهيوني في كل الأراضي المحتلة رداً على جرائمه الوحشية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وكذا جرائم الاغتيالات التي يشاركه فيها الشيطان الأكبر أمريكا والغرب الكافر بتواطؤ من الأنظمة المطبوعة. وحيث الجماهير الحاشدة صمود وثبات الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهدي المقاومة الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة في مواجهة العدو البربري الصهيوني والتنكيل به وبجنوده في كل جبهات القتال.. مؤكدة ثبات موقف الشعب اليمني في نصرته شعبي فلسطين ولبنان. وعبرت عن الفخر والاعتزاز باستمرار العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية وما تحققه من انتصارات عظيمة في ردع العدو الأمريكي الصهيوني واستهداف السفن المرتبطة به والتي تقوم بحمايته في البحار نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجدد أبناء عمران التأكيد على المضي قدماً على درب الشهداء العظام والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، لمواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وحلفائهم من الغرب وعملائهم بالمنطقة ودعم جبهة الإسناد والمقاومة في لبنان وغزة حتى تحقيق النصر.

وأشار البيان الصادر عن المسيرات أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في ارتكاب أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.

وعاهد البيان شهيد الإسلام والإنسانية والقدس بأن الشعب اليمني لن يحدد عن درب الشهيد المجاهد السيد حسن نصر الله، مؤكداً الوفاء لشهداء محور الجهاد والمقاومة، ومواصلة الوقوف إلى جانب الأشقاء في غزة وفلسطين وحزب الله في لبنان حتى تحقيق النصر.

وخطب الصهاينة المجرمين "بأن كابوس نصر الله سيظل يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، وبيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان كما قال الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه".

وبارك "عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالمت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه وأسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زاوله قريب وحتمي بإذن الله".

وأضاف البيان مخاطباً الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى المباركة، نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالمت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين".

صعدة.. 25 مسيرة حاشدة "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

الجمعة، 01 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 04 أكتوبر 2024 - صعدة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة صعدة، اليوم، في 25 ساحة بمركز المحافظة والمديريات في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

وفي المسيرات الجماهيرية، بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحات الشهيد القائد في خولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت في مديرية قطابر، أكد المشاركون الوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله - رضوان الله عليه. وأشاروا إلى أن دماء القادة العظماء تبعث دائماً على العزيمة والإصرار لمواجهة اليهود والنصارى والمنافقين، وتحيي ضمائر أبناء الأمة.

وأكد محافظ صعدة محمد جابر عوض، مواصلة السير على درب الشهيد الأمين العام لحزب الله، ومساندة الحزب والشعبين اللبناني والفلسطيني.

وأشاد بالخروج الجماهيري الكبير والمتجدد في المحافظة على مدى عام لمساندة الشعب الفلسطيني ومجاهديه.

وبارك المحافظ عوض عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية في إيران على العدو الإسرائيلي؛ رداً على اغتيال القادة العظماء.

وأشاد بالعمليات النوعية للقوات المسلحة المتواصلة على الكيان الصهيوني، وفي البحر التي أثخنت الجراح بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وعاهد بيان صادر عن المسيرات شهيد الإسلام والإنسانية والقدس حسن نصر الله بمواصلة السير على دربه في الجهاد ضد العدو.

وبارك البيان عملية "الوعد الصادق الثانية"، التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وطالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة، وأكدت مجدداً أنه ودفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت.

وجدد البيان العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني إلى جانبه، ولن يخذلهم مهما طالت المعركة، وكانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

الجوف.. مسيرات حاشدة بعنوان "وفاء لشهيد المسلمين مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

السبت، 02 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 05 أكتوبر 2024 - الجوف - سبأ:

احتشد أبناء الجوف في 24 ساحة بمركز المحافظة والمديريات في مسيرات "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر".

وردت الجماهير المحتشدة في ساحات الحزم، المتون، وادي سريرة ومركز المطمة، العقدة ومركز الزاهر، المربع الجنوبي ومركز رجوزة وكذا ساحات المراشي، الحميدات، الواغرة، مركز المدينة وغرب العنان، ملاحا ومركز المصلوب، هتافات التنديد بجرائم العدو الصهيوني في غزة وجنوب لبنان.

وأكد المشاركون في المسيرات بساحات الغيل، الخَلَق، الصلّل، نعمان بالحميدات، سوق الدعام بالزاهر، اليتمة، رحوب، عَفَي بالعنان، الشهداء في المرانة بالمراشي، الثبات على الموقف المبدئي في الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدو الصهيوني المتغطرس مهما طال أمد عدوانه.

واستهجنوا بمواصلة تخاذل وصمت الحكام العرب وغياب مشاعر النخوة والأخوة والتنصل عن الواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه استمرار مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أنه ومنذ قرابة عام لا يزال العدو الصهيوني المجرم يمعن في

ارتكاب أشنع جرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء قطاع غزة، بل وامتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.

ودعا البيان الأنظمة العربية إلى اتخاذ موقف مشرف في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم مقاومتها الباسلة، من خلال تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لهم باعتباره سلاحاً فعالاً ومؤثراً على العدو.

وثنى بيان المسيرات صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مضيفاً "ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى نجدد العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأننا معكم وإلى جانبكم".

مسيرة مليونية في العاصمة إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم مسيرة مليونية إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" تحت شعار "طوفان نحو التحرير"، تأكيداً على مضي الشعب اليمني قدماً في مواجهة الأعداء وإسناد المقاومة والشعب الفلسطيني حتى النصر.

وجددت الحشود المليونية الوفاء للقادة الشهداء والتأكيد على الاستمرار في الموقف الإيماني والأخلاقي وتحملها المسؤولية الدينية العظيمة أمام الله في نصرة غزة وفلسطين ولبنان وتحرير المقدسات الإسلامية من دنس اليهود الصهاينة.

وهتفت بعبارات النفي والصمود وتأييد المقاومة والفخر والاعتزاز بعملية "طوفان الأقصى" التاريخية التي نفذها أبطال ومجاهدو المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر العام الماضي، والتي زلزلت وأرعبت كيان العدو الصهيوني الغاصب، وكشفت هشاشته وأكدت أنه أوهن من بيت العنكبوت. وأكدت الحشود أن طوفان الأقصى المباركة أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة بعد أن حاول العدو الصهيوني والأمريكي وعملاؤه من أنظمة التطبيع والخيانة، تغييبها وطمس قضية الشعب الفلسطيني العادلة ومظلوميته الكبرى من أذهان الأمة والعالم خلال السنوات الماضية.

وأشادت بالنجاح الكبير والتاريخي الذي حققته عملية طوفان الأقصى والتي كشفت أقنعة الأنظمة والحكومات العربية العميلة والمطبعة مع العدو الأول والأبدي للأمة الإسلامية والبشرية الكيان الصهيوني.. مؤكدة أن فلسطين والمقاومة ستبقى عصية على الأعداء ومنتصرة.

وحيت الحشود، الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها المجاهدون في غزة والضفة والأراضي المحتلة والتي صنعت تحولاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية، وأفضلت كل مؤامرات ومخططات أعداء المسلمين.

واستهجنت استمرار التخاذل العربي والإسلامي ومواقف الخزي والعار للمطبعين والمتواطئين مع العدو الإسرائيلي ومن يقضون في صفه أو يناصرونه، وكذا صمت وخنوع بعض الشعوب العربية تجاه غزة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وحرب إبادة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. كما رددت الجماهير، الشعارات المؤكدة على ثبات واستمرار موقف الشعب اليمني في مناصرة والدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والتي ستظل القضية الأولى والمحورية لأبناء اليمن الإيمان والحكمة.

وأشارت إلى أن الخروج المليونى للشعب اليمني يأتي استجابة لدعوة الأخوة في حركة المقاومة الإسلامية حماس، والتأكيد على الوقوف الكامل والمستمر إلى جانب حركات المقاومة ومساندتهم بكل الوسائل حتى تحقيق النصر.

وخلال المسيرة أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أن عملية "طوفان الأقصى" الأسطورية غيرت المعادلة وقدمت غزة خلالها نموذجاً مشرفاً في تاريخ الأمة لم يحدث منذ 100 عام. وأشار إلى أن أبناء فلسطين في خندق المواجهة الأول ولم يكونوا يوماً خانعين أو متراجعين، أو متخاذلين ولم ترهبهم القنابل الأمريكية ولا الحصار الإسرائيلي.

ولفت عضو السياسي الأعلى إلى أن محور القدس يعلم أن أمريكا وبريطانيا ودول الغرب تدعم كيان العدو الصهيوني، وأمريكا تعترف أنها مع كيان العدو.

وحيا الشعب الفلسطيني الذي ظل صامداً ثابتاً رغم الحصار والعدوان والإجرام.. كما حيا المجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية الذين وقضوا وقفة الرجال الأبطال في وجه الكيان الصهيوني.

وأشاد بدور المقاومة الإسلامية في لبنان ومجاهدي حزب الله وتضحياتهم من أجل فلسطين.. مشيداً بما تقوم به المقاومة الإسلامية في العراق من دور كبير من أجل فلسطين.

كما حيا أبطال القوات المسلحة اليمنية.. متوعداً كيان الاحتلال: "ستأتيكم الصواريخ الضرب صوتية في قادم الأيام زخات متتالية لتذوقوا ما ذاقه أبناء فلسطين وبإفان".

وخاطب محمد علي الحوثي الكيان الغاصب "إن أمريكا غزت واحتلت كثيراً من الشعوب ولم تستطيع أن تستمر، وهذا هو المصير المحتوم لليهود المحتلين".

وأوضح بيان صادر عن المسيرة المليونية، أنه في مثل هذا اليوم، السابع من أكتوبر الماضي استيقظت الأمة الإسلامية على صوت القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام المجاهد البطل محمد الضيف معلناً صباحاً استثنائياً في تاريخ الأمة، مطلقاً عملية "طوفان الأقصى" المباركة، مصوباً ضرباتها المسددة في قلب الكيان الغاصب في معركة من أكثر معارك الأمة عدالة ووضوحاً، باعثاً روح الحياة في القضية الفلسطينية التي أريد لها الموت والانذار، موجهاً طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع.

وأشار إلى أن عملية "طوفان الأقصى" رسمت مشاهد ملحمية لن تُحى من ذاكرة التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل لكيان محتل بقاؤه مرتبط بضرورة الأمن والتفوق العسكري.

وأكد البيان، أن العملية كشفت واقع الضعف والهوان لكيان هو أوهن من بيت العنكبوت فعلاً، والذي حاول على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة ورسم صورة أخرى من القوة، لكنه عجز عن ذلك وظلت هي الأكثر وضوحاً وصدقاً، ولم يستطع بجرائمه ومجازره أن يخفيها بل أضاف بجانبها سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة.

وبين أن العدو أثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة خيار السابح من أكتوبر، وأثبت أنه كيان وحشي لا يمكن التعايش معه، وأن من يقف خلفه ويسانده ويدعمه من الأمريكان والبريطانيين والأوروبيين هم أكثر منه قبحاً وإجراماً ووحشية.

وأضاف البيان "مر عام على التخاذل العربي والإسلامي والتصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية، ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكننا، أو يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني، وكأن بعضهم فارق الحياة فلا تسمع له صوتاً، ولا يختلف عن ذلك حال معظم الشعوب المستكينة الخائفة والله المستعان".

وأوضح أن بعض الأنظمة قد تجاوزت ذلك إلى الخيانة والوقوف في صف العدو ضد أمته في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء من العار.

وتابع "مر عام على الصمت الأممي والعالمي المغيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان، والتي أسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية - كلها - سقطت وظهر الوجه القبيح للغرب الكافر وهو يدعم أبشع جريمة في هذا العصر".

وذكر البيان، أنه قابل ذلك عام من الثبات والصمود الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين أذهل العالم، ومنع العدو من تحقيق أي هدف يُذكر، وعام من صبر الأهالي في قطاع غزة وكل فلسطين الذين تحملوا ما لا تتحمله الجبال لولا إيمانهم الراسخ ووفائهم منقطع النظير.

ونوه بالوفاء والفضاء لجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانه وتعالى ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كل ما تستطيع رغم كل التحديات والمخاطر.

وأكد أنه مر عام والشعب اليمني العظيم يمين الإيمان والحكمة والجهاد في الساحات دون كلل أو ملل، بحشوده المليونية، وبتعبئته العامة، وأنشطته المستمرة، وقبلها بعملياته البحرية الموقفة بفضل الله في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره، وبضربات مسددة بلغت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيرة طالحت حتى عمق كيان العدو في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مراحلها الخمس، والقادم أعظم بإذن الله.

وجدت الحشود في الذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" التأكيد على ثبات موقفها الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وكما قالها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي منذ اليوم الأول، وقالها الشعب معه "أنتم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم".

وأضاف بيان المسيرة المليونية "نقولها مجدداً لكم وللشعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباسلة أنتم لستم وحدكم، فإله معكم، ونحن معكم، ولن نترككم مهما طال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله".

وخاطب البيان العدو الإسرائيلي المجرم بالقول "عام من الضل خيب الله فيه آمالك، وأفضل أهدافك ومخططاتك، وكشف قبحك أنت وداعميك وأعوانك، فمهما فعلت وأجرت لن تغير مآلك وهو الزوال المحتوم".

تخللت المسيرة قصيدة للشاعر حمزة المغربي تناول فيها عظمة "طوفان الأقصى" التاريخية، وبطولات وانتصارات المقاومة وصمود المجاهدين وأبناء فلسطين ولبنان، وعمليات جبهة الإسناد لغزة.

ريمة.. 25 مسيرة حاشدة إحياء للذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 25 مسيرة حاشدة جماهيرية غير مسبوقة إحياء للذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى، تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

وفي المسيرات التي أقيمت بمركز المحافظة ومديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية، بمشاركة قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات ومديرو المكاتب التنفيذية ومسؤولي التعبئة وشخصيات اجتماعية، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين هتافات التأييد لمحور المقاومة ومباركين الرد الإيراني واليمني على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

وأكد المشاركون، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه الثابت في مناصرته للشعب الفلسطيني الحر ومقاومته الباسلة مهما كانت التحديات والدعم بكل ما لديه من إمكانيات ووسائل متاحة نصرَةً لأطفال ونساء غزة ولبنان.

وعبروا عن الاعتزاز والفخر بما تقوم به القوات المسلحة من عمليات متصاعدة لاستهداف عمق الكيان الإسرائيلي وما تحققت من إنجازات نوعية في التصنيع العسكري للصواريخ الفرط صوتية والطيران المسير.

وبارك أبناء ريمة عملية " طوفان الأقصى " السابع من أكتوبر الذي أذهلت العالم وهدمت حاجز الذي يهيمن على واقع الأمة منذ عقود من الزمن في ظل غطرسة الكيان الصهيوني المحتل.. مؤكداً المضي على درب الجهاد في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

وحيا بيان المسيرات، صمود الشعبين والمقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الإسرائيلي المحتل الذي يرتكب أبشع الجرائم النكراء وحرب إبادة ولن يحقق أي نصر بل إضافة سجلا إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية.

واكد، أن يوم السابع من أكتوبر عنوان جديد وحدث تاريخي لانتفاضة فلسطينية ضد العدو الصهيوني المحتل في تحرير الأرض الفلسطينية والمقدسات الإسلامية.

وأدان البيان استمرار الصمت الغربي والإسلامي والتخاذل العربي والعالمي تجاه العدوان الإسرائيلي، في ارتكاب مرور عام من الجرائم اليومية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. وحمل الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحقوقية التابعة لها مسؤولية الصمت وعدم الاضطلاع بدور فعال ومسؤول لوقف جرائم حرب الإبادة في غزة ولبنان أمام مرآة ومسمع العالم.

ودعا البيان أحرار اليمن خاصة والعالم جمعاً إلى إحياء هذه الذكرى وتخليدها في نفوس الأجيال، وتنظيم الفعاليات والأنشطة الإحتفاء بالذكرى الأولى لمعركة " طوفان الأقصى " لما حققته من نتائج كبيرة وغير مسبوقه لصالح الشعب والمقاومة الفلسطينية وما لحقته من إذلال ونكبة للعدو الإسرائيلي.

وجدد البيان التفويض المطلق للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إطار مشاركة اليمن بمعركة طوفان الأقصى، ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني واستهداف عمق العدو الصهيوني انتصاراً لمظلومية ودماء الشهداء في قطاع غزة والضاحية الجنوبية.

الجوف.. ثمان مسيرات حاشدة تحت شعار "طوفان نحو التحرير"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - الجوف - سبأ:
شهدت محافظة الجوف اليوم ثمان مسيرات حاشدة تحت شعار "طوفان نحو التحرير" إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى".

حيث خرج أبناء الحزم والخلق والفيل والمصلوب والسيل في مسيرة حاشدة أكدوا خلالها أن عملية "طوفان الأقصى" تعد من أهم المحطات في تاريخ الأمة الإسلامية كونها أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة وأفشلت محاولات الكيان الصهيوني والأنظمة المطبوعة تخييرها.

فيما احتشد أبناء المتون والزاهر والمطمة في سوق الاثنين الجماهيري تعبيرا عن الفخر والاعتزاز بالمشاركة في إحياء الذكرى السنوية الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" التي كشفت ضعف وهشاشة العدو الصهيوني، وعجزه عن مواجهة العمليات البطولية لحركات المقاومة الإسلامية.

في حين نظم أبناء مديرية المراهي والعنان ورحوب ثلاث مسيرات حاشدة احتفاء بالسابع من أكتوبر أشاروا خلالها إلى أن عملية "طوفان الأقصى" غيرت الموازين وكشفت الكثير من الحقائق عن الأنظمة العميلة التي وقفت في صف عدو الأمة، لافتين إلى أن هذه العملية البطولية مثلت البداية لتحرير فلسطين من الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي الحميدات ورجوزة والمرانة خرجت ثلاث مسيرات حاشدة تأكيدا على أهمية المعركة التي يخوضها أحرار الأمة في محور المقاومة ضد العدو الأول للإسلام والإنسانية الكيان الصهيوني والتي يسطر مجاهدو المقاومة في فلسطين ولبنان خلالها أعظم الملاحم بدعم وإسناد من اليمن والعراق وإيران.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن عملية "طوفان الأقصى" رسمت مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل لكيان العدو الصهيوني. وأوضح أن هذه العملية كشفت ضعف وهوان الكيان الصهيوني الذي حاول على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة، لكنه عجز عن ذلك، ولم يستطع بجرائمه ومجازره أن يخفيها بل أضاف بجانبها سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة.

وأشار البيان إلى أن العدو أثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة، خيار السابع من أكتوبر، وأثبت أنه كيان وحشي لا يمكن التعايش معه، وأن من يقف خلفه ويسانده ويدعمه من الأمريكان والبريطانيين والأوروبيين هم أكثر منه قبحاً وإجراماً ووحشية.

ولفت إلى أنه مر عام على التخاذل العربي والإسلامي والتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية، ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكننا، أو يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن بعض الأنظمة قد تجاوزت ذلك إلى الخيانة والوقوف في صف العدو ضد أمته في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء من العار.

وتابع "مر عام على الصمت الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان، والتي أسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية - كلها - سقطت وظهر الوجه القبيح للغرب الكافر وهو يدعم أبشع جريمة في هذا العصر".

وذكر البيان، أنه قابل ذلك عام من الثبات والصمود الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين أذهل العالم، ومنع العدو من تحقيق أي هدف يُذكر، وعام من صبر الأهالي في قطاع غزة وكل فلسطين الذين تحملوا مالا تحمله الجبال لولا إيمانهم الراسخ ووفائهم منقطع النظير.

ونوه بالوفاء والضياء لجهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانه وتعالى ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كل ما تستطيع رغم كل التحديات والمخاطر. وبين أن الشعب اليمني الأصيل يواصل منذ عام الخروج إلى الساحات دون كلل أو ملل، بحشوده المليونية، وبتعبئته العامة، وأنشطته المستمرة، وقبلها بعملياته البحرية الموقفة بفضل الله في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره، وبضربات مسددة بلغت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيرة طالت حتى عمق كيان العدو في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مراحلها الخمس، والقادم أعظم بإذن الله. وجدد البيان التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني المبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، كما قالها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي منذ اليوم الأول، وقالها الشعب معه "أنتم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم".

وقفات لهيئة النسائية في حجة بالذكرى الأولى لـ "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة ووقفات بالذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى. ورفعت المشاركات في الوقفات في مركز المحافظة والشاهل والمحابشة وكشر وقارة والمفتاح وكحلان الشرف وافلح الشام ومستبأ ونجرة ووشحة وكعيدنة وعبس ومبين وكحلان عفار وشرس أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وصور شهيدي الإسلام والإنسانية القائد السيد حسن نصر الله والبطل إسماعيل هنية وشهداء المقاومة. ورددت الهتافات والشعارات المناهضة للعدوان البربري الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني والبراءة من أمريكا وإسرائيل وأعداء الإسلام والمؤيدة لعملية طوفان الأقصى وخيارات القيادة الثورية الحكيمة في التصدي لحلفاء الطاغوت وجلالوزة العصر. ونددت بالجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأرض والإنسان في جنوب لبنان وغزة والضفة الغربية والعدوان الإجرامي على الأعيان المدنية في اليمن. وأكدت حفيدات الأنصار استمرار الجهاد دون كلل أو ملل أو تعب والتحرك والعمل الجاد، والموقف القوي والصبر والثبات والمرابطة حتى يتحقق نصر الله والفتح القريب. وأكد بيان صادر عن الوقفات انه في خِصَمِّ هذه الأحداث، والمتغيرات طوال عام من انطلاق عملية طوفان الأقصى والأحرار، وفي ظل هذه الانتصارات التي هزمت العدو وأقلقته وأخرجته، وجعلته في مأزقٍ خطير وكبير يجب الاستمرار في مسار الجهاد حتى تحقيق النصر المؤزر. وبارك للشعب الفلسطيني الأبي ومقاومته الباسلة، الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى" ولكل

جبهات الإسناد في محور المقاومة والجهاد، والتي تعد العملية الأكبر والأهم ضد العدو الإسرائيلي وأشد تنكيلاً وإيلاماً له على مر التاريخ.

وأشاد بالصمود الأسطوري للمجاهدين، والتطور النوعي في مستوى المواجهة ضد عدو الأمة جمعاء، والإنجازات التي يحققونها برغم التضحيات والمعاناة.

وعبر البيان، عن العزاء للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية جمعاء، ومجاهدي حزب الله الأبطال وجمهور المقاومة بلبنان على وجه الخصوص، بفقد الشهيد البطل، شهيد الإسلام والمسلمين والقدس، سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بعد حياة أمضاها بالجهاد في سبيل الله، ونصرة المستضعفين من عباده.

واستنكر البيان مواصلة العدو الصهيوني ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية اليومية بحق الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم في قطاع غزة وسائر فلسطين المحتلة على مدى عام كامل، في عدوان هجمي ووحشي لا مثيل له، بمساندة أمريكية وغربية أمام مرأى ومسمع العالم.. لافتاً إلى أن كل مجزرة تكفي لإيقاظ الضمير العالمي.

وادان العدوان الإسرائيلي بحق الشعب اللبناني، وكل العزاء والمواساة لأهالي الشهداء في المقاومة الإسلامية الباسلة، ونؤكد وقوفنا إلى جانب إخواننا في حزب الله بخندق واحد لمواجهة العدو الصهيوني.

وندد بما قام به العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني من عدوان على عدد من المحافظات اليمنية، مؤكداً أن تلك الاعتداءات لن تثني الشعب اليمني عن موقفه تجاه القضية الفلسطينية، ولن يتراجع عن دعم التصعيد ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وحيا البيان الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي الصابر المظلوم المجاهد، الذي يحتضن المقاومة ويفشل كل مخططات ومحاولات اختراقه ونطويعه، ويرفض العملاء والخونة.

كما حيا إخوة المجاهدين في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها: كتائب القسام، وسرايا القدس وبقية الفصائل، الذين تبخرت على أيديهم كل أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار تُذكر.

وبارك تطور التصنيع العسكري للقوات المسلحة اليمنية، والتأييد للضربات والعمليات المباركة التي وصلت إلى تلك الأهداف الحساسة في كيان العدو الإسرائيلي دفاعاً عن الشعب الفلسطيني.

ودعا البيان نساء اليمن للمشاركة في صناعة النصر بالإنفاق السخي لدعم القوات المسلحة اليمنية ضمن قافلة (عهد الأحرار)، لتستمر في واجبها نصرةً وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم استجابةً لله تعالى ووفاءً لشهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله وللشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهديهم الأبطال.

مسيرات حاشدة في 75 ساحة باب إحياء للذكرى الأولى لمعركة "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب، اليوم، 75 مسيرة إحياء للذكرى السنوية الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" ضد كيان الاحتلال الصهيوني، تحت شعار "طوفان نحو التحرير".
وأكد المشاركون في المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة أمين عام محلي المحافظة أمين الورافي، ومسؤول التعبئة العامة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، أن السابع من أكتوبر محطة تاريخية بمواجهة مخططات العدو الإسرائيلي لتصفية قضية القضية الفلسطينية.
واعتبروا وحدة قوى المقاومة في الميدان على مدار عام كامل من القتال والاستبسال، عامل قوة إضافية كبدت العدو خسائر فادحة في الجنود والآليات في كل شارع وحي وزقاق.
وأدانوا بأشد العبارات المجازر الدموية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في فلسطين ولبنان في انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية والإنسانية.
وطالبوا الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم بممارسة كل أنواع الضغط للمطالبة باعتقال مجرمي الحرب في الكيان ومحاکمتهم، ووقف العدوان على غزة والضفة ولبنان.
شارك في المسيرة رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.
إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها أن معركة طوفان الأقصى أحيت روح الجهاد في الأمة وأعدت بوصلتها تجاه العدو الحقيقي.
وأشاروا إلى أن استمرار آلة القتل الصهيونية في إبادة الشعبين الفلسطيني واللبناني يأتي في ظل صمت عربي ودعم أمريكي شجع هذا الكيان على التوسع والتمادي في جرائمه التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ.
وجددوا التأكيد على وقوف الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم حتى تحقيق النصر.. محملين الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني المسؤولية الجنائية عن هذا العدوان الإجرامي وتداعياته على مستوى المنطقة.
كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن، ومركز مديرية الفرع "الوزير" ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والمزاحن وبنى أحمد، لدعم فلسطين ولبنان، في الذكرى السنوية الأولى لعملية "طوفان الأقصى".
وأشادوا بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بعد عام من الثبات والبطولة في مواجهة الكيان الغاصب

وأكدوا أن الاستهداف المتعمد والمتكرر للمدنيين، والذي امتد من قطاع غزة إلى الضفة الغربية ولبنان يستدعي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بملاحقة ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفية والجنيد والاسلوم والأجعم والشعاور ونجد العدن والعموس.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، وفي مديرية الفرع ثمان ساحات بمركز المديرية وفي الوزيرة والعاقبتين والأهمول والمسيل وبني احمد وبني يوسف والمزاحن والأخماس بمناسبة مرور عام على عملية طوفان الأقصى البطولية، والتي تجلّت فيها إرادة المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان والظلم والاحتلال.

وأكد المشاركون على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة.

في ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وأكد المشاركون في المسيرات أن معركة طوفان الأقصى ستغير وجه المنطقة وتمهد لتحرير فلسطين.

وجددوا التأكيد أم أحرار اليمن سيواصلون السير على درب الجهاد دفاعاً عن وطنهم وأرضهم وأمتهم وانتصاراً للمظلومين في فلسطين ولبنان بعبء غير محدود في معركتهم الكبيرة الفتح الموعد والجهاد المقدس.

ورددوا الشعارات والهتافات المؤكدة أن دماء القادة الشهداء لن تذهب سدى، وأن العدو الإسرائيلي لن يحقق شيئاً من آماله بعملياته الجبانة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن عملية طوفان الأقصى رسمت ملحمة بطولية لن تمحى من ذاكرة التاريخ واسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري للكيان الصهيوني، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان المحتل، كما كشفت العديد من الأفتعة ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع.

وأوضح، أن العدو الصهيوني الأمريكي مهما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحق أبناء غزة لم ولن يحقق أي نصر بل أضاف سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الاجرامية، مستهجننا مواقف الأمة العربية والإسلامية، بعد مرور عام من الخذلان العربي والإسلامي بالتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية.

وأكد البيان أن عامنا مضى وحكام العرب لم يحركوا ساكناً ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب

اللسطيني، يقابل ذلك عام من الثبات والصمود الاسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين اذهل العالم.

وأشاد بدور محور المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في إعلان الجهاد نصره للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

وثمن البيان صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

وجدد التفويض للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحه الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

مسيرات في 16 ساحة بمحافظة ذمار إحياء للذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - ذمار - سبأ:

خرج أبناء محافظة ذمار في مسيرات جماهيرية في 16 ساحة لإحياء الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى" تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

وخلال المسيرة التي شهدتها مدينة ذمار، أكد محافظ ذمار، محمد ناصر البخيتي، أن الشعب اليمني لن يتخلى عن مناصرة فلسطين في قطاع غزة مهما كلف ذلك من تضحيات.

ولفت إلى أن رهان أعداء الأمة على الاستسلام هو رهان خاسر، مبيناً أن هذه المعركة ستغير وجه الشرق الأوسط من خلال قلب الموازين، وليس كما يتطلع إليه قادة دول العدوان ويردده عبر تصريحاتهم.

واعتبر القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمحورية لشعوب الأمة، التي تقف دوماً إلى جانب خيار دول محور المقاومة وليس إلى جانب دول الخذلان والدول والحكومات المتواطئة مع الكيان الصهيوني.

وأفاد المحافظ البخيتي إلى أن شعوب الأمة مطمئنة بتحقيق النصر مهما كلف ذلك من تضحيات، وأن صمود وثبات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، رغم الفارق الكبير في القوة والتقنية العسكرية، يُبشر بقرب النصر وتحقيق ما تتطلع إليه شعوب الأمة.

وخلال المسيرات التي شهدتها مناطق "مدينة الشرق، والجمعة" مديرية جبل الشرق، والحكومة والميدان بمديرية عتمة، وضوران وحدقة بمديرية صوران، والذن والشوكاء بمديرية وصاب العالي، والأحد والمشرفة بمديرية وصاب السافل، وكهال وحمام علي بمديرية المنار، وزراجة بمديرية الحداء، وحصمان بمديرية مغرب عنس، وسائلة زبيد بمديرية عنس، بحضور أعضاء من مجلسي النواب والشورى وقيادات أكاديمية وقضائية وتنفيذية وأمنية، ردد المشاركون هتافات منددة باستمرار المجازر الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، والاعتداءات الأمريكية والبريطانية على اليمن.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، ثبات الشعب اليمني في موقفه الإيماني المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه حتى تحقيق النصر.

ولفت إلى أن عملية "طوفان الأقصى" من أكثر معارك الأمة عدالة ووضوحاً، والتي بعثت روح الحياة في القضية الفلسطينية التي كان يراد لها الموت والاندثار.

وأشار، إلى أن عملية "طوفان الأقصى" وجهت طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع، ورسمت مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان المحتل، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان الذي بدأ أوهن من بيت العنكبوت، رغم محاولاته ومجازره التي ارتكبها على مدى عام كامل لتغيير تلك الصورة.

وأفاد البيان بأن الكيان الصهيوني لم يستطع بجرائمه ومجازره وإبادته الجماعية التي ارتكبها خلال عام كامل تحسين صورته وقوته، بل أضاف إلى ذلك سجلاً إجرامياً إضافياً إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة، وأثبت من خلال جرائمه الوحشية صوابية خيار الجهاد والمقاومة لذلك الكيان الإجرامي الوحشي الذي لا يمكن التعايش معه، وأن من يقف خلفه ويسانده ويدعمه من أمريكا وبريطانيا وأوروبا لا يقلون عنه قبحاً وإجراماً ووحشية.

وندد البيان، بتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية عن القضية الفلسطينية والتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية، وصولاً ببعض الأنظمة إلى الخيانة والوقوف في صف أعداء الأمة.

واستنكر البيان، الصمت الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة الغربية ولبنان، وأسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة حول حقوق الإنسان وحرية الشعوب والمعاهدات والمواثيق الدولية التي أظهرت الوجه القبيح للأنظمة الغربية التي تمادت في دعم أبشع جرائم العصر.

وحيا البيان، الثبات والصمود الأسطوري للأبطال في فلسطين، الذين أذهلوا العالم ومنعوا العدو من تحقيق أي هدف يُذكر، رغم بشاعة المجازر والحصار والانتهاكات، مباركاً مواقف جهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق والتي سجلت حضورها البارز والمشرف في مواجهة أعداء الأمة.

وجدد البيان، التأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي المناصر للقضية الفلسطينية، مشيراً إلى الاستمرار في الأنشطة والفعاليات المساندة لعملية طوفان الأقصى. وبارك البيان، العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية لمساندة الشعب الفلسطيني بفرض حصار بحري على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره، وكذلك العمليات العسكرية الأخرى بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطيران المسير، والتي طالت عمق كيان العدو من خلال معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مراحلها الخمس.

محافظة مأرب تشهد 13 مسيرة بذكرى مرور عام على عملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 13 مسيرة حاشدة بالذكرى الأولى لمرور عام على عملية "طوفان الأقصى" المباركة تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

وخرج أبناء مديريات المربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، جدد المشاركون فيها التأكيد على الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وشهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة، بحضور محافظ مأرب علي طعيمان، استجابة لدعوة حركة حماس، في الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى".

وأكد المشاركون في المسيرة أن العملية كشفت واقع ضعف كيان العدو الصهيوني وأعدت القضية الفلسطينية إلى الصدارة بعد مساعي لتصفيتها.

وندد أبناء مديرية مجزر خلال مسيرة حاشدة بالخذلان العربي والإسلامي للشعب الفلسطيني وبالتنصل عن المسؤولية الأخلاقية والدينية تجاه المجازر اليومية التي يرتكبها الكيان الغاصب في فلسطين ولبنان.

وأشاد أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرات في شجاع وباب حرة والحزم بعمليات الإسناد والدعم التي ينفذها محور المقاومة نصرة لغزة وكل فلسطين.

وأثنوا على العمليات البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ونجاحها في فرض حصار بحري على الكيان المحتل.

وأكد أبناء مديرية بذبة استمرار أنشطة الحشد والتعبئة والجهوزية العالية للمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وتنفيذ الخيارات التي تتخذها القيادة الثورية نصرة لفلسطين ولبنان.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والعبدية ورحبة مسيرات حاشدة، دعا فيها المشاركون شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل ورفع الصوت عالياً لنصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان والبراءة من الأنظمة الخانعة والعملية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن عملية "طوفان الأقصى" رسمت ملحمة بطولية لن تمحى من ذاكرة التاريخ وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري للكيان الصهيوني. وأشار إلى أن "طوفان الأقصى" كشف واقع الضعف والهوان للكيان المحتل، ورفعت الأفعنة ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع. وأوضح البيان، أن العدو الصهيوني الأمريكي مهما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحق أبناء غزة لم ولن يحقق أي نصر بل أضاف سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الاجرامية. واستهجن مواقف الأمة العربية والإسلامية، بعد مرور عام من الخذلان العربي والإسلامي بالتوصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية. وثمن البيان صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب. وجدّد التفويض للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

مسيرات حاشدة بالضالع في الذكرى الأولى لطوفان الأقصى تحت شعار "طوفان نحو التحرير"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجُبن بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة إحياء للذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى تحت شعار "طوفان نحو التحرير". وفي المسيرات، التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة أحمد المراني، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مرددين هتافات التأييد لمحور المقاومة، مباركين الرد الإيراني على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

ونددوا بجريمة اغتيال أمين عام حزب الله الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكدين أن هذه الجريمة ستكون وبالاً على العدو المتغطرس مهما تمادى في صلفه وعنجهيته بدعم أمريكي وبتواطؤ أنظمة وحكام العرب، مرددين الشعارات المباركة والمؤيدة لعملية طوفان الأقصى، والمنددة بجرائم وانتهاكات العدو الصهيوني، وما يرتكبه من جرائم بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وجنوب لبنان.

وبارك أبناء الضالع، عملية طوفان الأقصى البطولية التي اربكت الكيان الصهيوني الغاصب وشلت قدراته، وهتفوا بالعزة والكرامة والتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكدين أن المقاومة الفلسطينية الباسلة مسحت بهذه العملية البطولية غبار الذل وهدمت حاجز الخوف الذي يهيمن على واقع الأمة منذ عقود من الزمن في ظل غطرسة الكيان الصهيوني المحتل. وأكد بيان المسيرات، أن عملية طوفان الأقصى رسمت ملحمة بطولية لن تُحى من ذاكرة التاريخ واسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري للكيان الصهيوني، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان المحتل، كما كشفت العديد من الأفتنة ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع. وأوضح، أن العدو الصهيوني الأمريكي مهما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحق أبناء غزة لم ولن يحقق أي نصر بل أضاف سجلا إجراميا إلى سجلاته الاجرامية، مستهجننا مواقف الأمة العربية والإسلامية، بعد مرور عام من الخذلان العربي والإسلامي بالتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية، مؤكداً أن عاما مضى وحكام العرب لم يحركوا ساكنا ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني، يقابل ذلك عام من الثبات والصمود الاسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين اذهل العالم.

وأشاد بدور محور المقاومة وجهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في إعلان الجهاد نصرته للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

وثمن صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، مجدداً التفويض للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

مسيرات ووقفات حاشدة بالبيضاء بمناسبة الذكرى الاولى لطوفان الاقصى

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة لإحياء الذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الاقصى ضد العدو الصهيوني تحت شعار "طوفان نحو التحرير".
ورفعت الحشود المشاركة إعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددة هتافات الجهاد والتحدي والكفاح

والنضال ضد العدو الصهيوني وقوى الهيمنة الأمريكية البريطانية وألتها الاجرامية ضد شعوب الأمة.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والأمنية والعسكرية، الشعارات المؤيدة لعملية طوفان الأقصى، منددين بالجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بسكان قطاع غزة ولبنان.

وأكد أبناء محافظة البيضاء التضامن مع الشعب الفلسطيني واللبناني وتأييدهم ومباركتهم لخيارات عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في عمق الكيان الصهيوني منذ عام، داعين أبناء الأمة العربية والاسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

كما أكدوا أهمية استنهاض الأمة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة.

وجدد بيان مسيرات ووقفات البيضاء استمرار ووقوف أبناء اليمن مع فلسطين ولبنان رغم ما يتعرضان له من عدوان وحصار، مشيرين إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأمة.

وباركوا كافة عمليات المقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مشروع الجهاد الذي يتبناه أبطال فلسطين للدفاع عن أرضهم المغتصبة من قبل العدو الصهيوني.

وأكدوا تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحقة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات عملية "الوعد الصادق الثانية"، التي جاءت رداً على جريمتي اغتيال رئيس حركة حماس الشهيد إسماعيل هنية واستهداف شهيد الأمة والإنسانية السيد حسن نصر الله، والتي طالت جغرافيا فلسطين المحتلة ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة.

وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والداعمة للعدو، وكذا الأهداف التابعة للعدو في أم الرشراش وبافا وغيرها من الأراضي المحتلة. وأشار البيان إلى أن الدعم والإسناد من اليمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

وثمن بيان المسيرات والوقفات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجددا العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالّت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

مسيرات في 13 ساحة بتعز بالذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الأقصى

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز، اليوم، خروجاً جماهيرياً كبيراً في 13 ساحة بمديريات المحافظة، إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الأقصى، تحت شعار "طوفان نحو التحرير"، دعماً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وهتف المشاركون بالبراءة من الكفار والمنافقين الذين تخلو عن قضية الأمة الإسلامية المركزية، رافعين أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وشعارات التحرر من التبعية وصور شهداء فلسطين وأبطال المقاومة العظماء الذين كسرو غطرسة وإستكبار الكيان الصهيوني الغاصب، ومرغوا أنفه بالتراب. واحتشدت في عاصمة المحافظة جماهير غضيرة في الشارع الرئيسي المقابل لمدينة الشعب السكنية بمديرية التعزية بمضرق ماوية، بمشاركة عضو مجلس الشورى علي القرشي ووكلاء المحافظة ومسئول الحشد محمد الخليدي وقيادات عسكرية وأمنية وجهاء وأعيان المحافظة.

فيما شهدت مديريات المربع الشرقي بمديرية خدير، في ساحة الشارع العام مقابل مدرسة التوفيق غراب، وساحات مديرية مقبنة، في المدينة السكنية بالبرح، والعرف، والقحيفة، وسوق النصر بسقم، مسيرات حاشدة.. بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ومديري المديريات والقيادات العسكرية والأمنية والوجهاء.

إلى ذلك، أكتضت بالمحتشدين ساحتا مركز المديرية، والمربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، وساحة مركز مديرية شرعب الرونة، وساحة مديرية ماوية جبالة، وساحتا مديرية حيفان بالاثاور مربع الخزجة، ومساخر بعزلة الأعروق، وساحة الزبيرة بمديرية المواسط، والمربع الغربي بمديرية التعزية الربيعي مقابل مصنع الرنج.

وأشار بيان المسيرات إلى أنه في مثل هذا اليوم، في صباح السابع من أكتوبر الماضي استيقظت الأمة الإسلامية على صوت القائد الجهادي البطل محمد الضيف القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام معلناً صباحاً استثنائياً في تاريخ الأمة، مطلقاً عملية "طوفان الأقصى"، المباركة، مصوباً ضرباتها المسددة في قلب الكيان الغاصب الإسرائيلي، مؤكداً أن هذه المعركة بعثت روح الحياة في القضية الفلسطينية التي أريد لها الموت والاندثار، موجّهة طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع، لترسم تلك العملية مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ، كما اسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان الغاصب.

واستنكر البيان الصادر عن المسيرات، الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان، وظهر الوجه القبيح للصهاينة وللغرب الكافر وهو يدعم أبشع جريمة في هذا العصر، يقابل ذلك كله عام من الثبات والصمود الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين الذي أذهل العالم.

وأكد أن عملية طوفان الأقصى منعت العدو من تحقيق أي هدف يذكر، في عام من صبر الأهالي في قطاع غزة وكل فلسطين الذين تحملوا مالا تحمله الجبال بفضل الإيمان الراسخ ووفائهم المنتطح النظير، منوها بدور جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي رفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت رغم كل التحديات والمخاطر.

وأشار البيان إلى أن هذه المعركة كشفت واقع الضعف والهوان لكيان هو أوهن من بيت العنكبوت، محاولاً على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة ورسم صورة أخرى من القوة، وعجز عن ذلك، وظلت المقاومة هي الأكثر وضوحاً وصدقاً، موضحاً أن العدو الصهيوني الإسرائيلي لم يستطع بجرائمه ومجازره وإبادهته الجماعية أن يخفيها بل أضاف بجانبها سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية الكثيرة، وأثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة خيار السابغ من أكتوبر. ولفت إلى عام مر على التخاذل العربي والإسلامي والتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية، عام مضي وأكثر حكام العرب والمسلمين لم يحركوا ساكناً، ولم يكن لهم موقفاً ثابتاً يتخذونه لنصرة الشعب الفلسطيني، وكأن بعضهم فارق الحياة لا تسمع له صوتاً.

وأكد البيان مضي عام والشعب اليمني العظيم يمن الإيمان والحكمة والجهاد في الساعات دون كلل أو ملل، بحشوده المليونية، وبتعبئته العامة، وأنشطته المستمرة، وعملياته البحرية الموقفة المساندة في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني وعجز كل العالم عن كسره، وبضربات مسددة بلغت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح ومسيرة طالت حتى عمق كيان العدو.

وجدد البيان التأكيد على ثبات موقف اليمن الأيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، كما قالها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - منذ اليوم الأول وقلناها معه "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم وإلى جانبكم نقولها مجدداً لكم وللشعب اللبناني ومقاومته العزيزة الباسلة أنتم لستم وحدكم الله معكم ونحن معكم ولن نترككم".

مسيرات مليونية في 73 ساحة بالحديدة إحياء للذكرى الأولى لمعركة "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم، حشداً مليونياً غير مسبوق اكتظت به 73 ساحة في مركز ومديريات المحافظة، إحياء للذكرى السنوية الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" ضد كيان الاحتلال الصهيوني، تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

عمت المسيرات المليونية كافة المدن والأرياف في محافظة حارس البحر الأحمر، بهذه المحطة التاريخية التي صنعت فجرا جديدا للأمة الإسلامية في مواجهة كيان العدو الإسرائيلي والتصدي لمخططاته، وأكدت على واحدية النضال ضد المحتل الصهيوني وداعمه الأكبر والرئيسي أمريكا. وعكست حشود الحديدية في المسيرات التي شارك فيها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية، معاني العزة والتضامن مع الشعب الفلسطيني في رسالة للعالم أجمع أن الشعب اليمني ماضٍ في نصرته ومساندته للمقاومة حتى طرد الاحتلال الصهيوني من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بيوم السابع من أكتوبر، الذي مثل يوما مفصليا، خطته المقاومة الفلسطينية بملحمة استثنائية حطمت الأوهام التي رسمها العدو الإسرائيلي وأفشلت مخططاته وأعدت الصراع إلى حقيقته، ووضعت الاحتلال في مكانه الطبيعي ككيان احتلالي سرطاني لا مستقبل له.

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقاطر إليها أبناء المحافظة من كل حذب وصوب، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية والشعارات المعبرة عن الاعتزاز بعملية طوفان الأقصى التي أعادت للقضية الفلسطينية حضورها إلى صدارة الاهتمام العالمي بعد أن حاول المتآمرون تغييبها من المشهد.

وهتفت حشود حارس البحر الأحمر بالشعارات المؤيدة للمقاومة في الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني المستمرة على قطاع غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 41 ألفا و870 شهيدا، واصابة أكثر من 97 ألفا و166 مدنيا، ونزوح 90 في المائة من سكان القطاع.

ورسمت مسيرات الحديدية، ايقونة الصمود والجهاد والثبات والتأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي تجاه قضية فلسطين، مؤكدة على دعم فصائل المقاومة لمواصلة ردع العدو الصهيوني والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى استعادة كامل حقوقه المسلوبة.

وبارك المشاركون في المسيرات، العمليات البطولية التي نفذها محور المقاومة لمساندة معركة "طوفان الأقصى"، معتبرين هذه العمليات الطريق الصحيح لاستعادة حقوق الفلسطينيين وتحرير أراضيهم، مؤكدين أن قضية فلسطين ستظل قضية اليمن الأولى والمركزية وأن فلسطين والقدس الشريف في ضمير كل أبناء الشعب اليمني.

وحملوا الإدارة الأمريكية والعدو الصهيوني كامل المسؤولية عن جرائم الإبادة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكدين أنه سيأتي اليوم الذي يحاسب فيه الاحتلال والإدارة الأمريكية وداعميهم على إرهابهم ولن تسقط هذه الجرائم بالتقادم.

وأهابت المسيرات، بالشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى التحرك الفوري والعاجل لوقف العدوان وإنهاء حرب الإبادة الجماعية، ومحاسبة ومحكمة الاحتلال وداعميهم على جرائمهم بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني وشعوب الأمة العربية والإسلامية.

وطالبت الحشود، بمؤازرة فصائل المقاومة التي تواصل معركة "طوفان الأقصى" في طريق التحرير والدفاع عن الشعب الفلسطيني وأراضيه والمقدسات.

وجدد المشاركون، وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني ومجاهدي حزب الله في مواجهة العدو الصهيوني، مستنكرين مواقف الدول المطبعة وما تقوم به من ممارسات ومخططات لتفكيك صف أبناء الأمة الإسلامية.

ووجهوا رسائل لأبناء الأمة بأن التخاذل عن الجهاد ودماء الأطفال والنساء والشيوخ والمآسي التي يعيشها الفلسطينيون في غزة، سيصل لكل دول المنطقة، مؤكداً أهمية الوقوف أمام المعايير المزدوجة لبعض الدول الغربية وأمريكا التي تشجع الكيان الصهيوني المنتهك لحقوق وأراضي الشعب الفلسطيني.

كما وجهت الحشود المليونية رسائل بأن استمرار خروج الشعب اليمني على مدى عام كامل وكذا العروض العسكرية لخريجي دورات طوفان الأقصى، يعبر عن الاستعداد للمشاركة مع فصائل المقاومة في المعركة الكبرى لتحرير فلسطين.

واستغربوا تعاطف بعض الدول وتأييدها ودعمها للعدو الصهيوني، متجاهلة التاريخ الإجرامي لهذا الكيان بحق الشعب الفلسطيني.. مؤكداً أن استمرار تواطؤ المجتمع الدولي ستكون له عواقب وخيمة.

وأكد الطوفان البشري خلال المسيرات، على أن الإرهاب الصهيوني يواجه اليوم بإرادة صلبة ومقاومة ترسم طريق التحرير والدفاع عن الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وأشاد أبناء حارس البحر الأحمر بالصمود الأسطوري والانجازات العسكرية النوعية للمقاومة الفلسطينية، مؤكداً ان الخيار الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني هو دعم فصائل المقاومة ليصبح الاشتباك العسكري ممتداً من الضفة الغربية وغزة إلى لبنان واليمن والعراق وإيران.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وعمليات القوات المسلحة اليمنية التي تجسد الدور العروبي المسؤول في مناصرة الشعب الفلسطيني.

وأكدوا أن جرائم اغتيال أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس حركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية وغيرهما من قيادات المقاومة، لن تزيد المجاهدين إلا إرادة وعزيمة في مواجهة العدو الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن معركة طوفان الأقصى، من أكثر معارك الأمة عدالة، وبعثت روح الحياة للقضية الفلسطينية التي أراد الأعداء لها الموت.. لافتاً إلى أن هذه العملية البطولية وجهت طعنات قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع، ورسمت مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان الصهيوني وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان.

وندد البيان بالجرائم والمجازر وحرب الإبادة الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، مبيناً أن تلك الجرائم أثبتت صوابية خيار الجهاد والمقاومة، وأن السابع من أكتوبر أكد أنه لا يمكن التعايش مع كيان العدو.

واستنكر الدعم الأمريكي والبريطاني والأوروبي لجرائم الكيان الصهيوني.. مستهجننا موقف حكام العرب والمسلمين الذين لم يحركوا ساكناً ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني. وعبر بيان المسيرات عن الغضب لموقف معظم الشعوب المستكينة والخائفة والصامتة.. لافتاً إلى أن بعض الأنظمة العربية تجاوزت دائرة الصمت إلى الخيانة والوقوف في صف عدوها في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء قاتمة من العار.

كما ندد بالصمت الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان والتي أسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية، وكشفت الوجه الغربي القبيح.

ونوه البيان بالصمود والثبات الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين الذي أذهل العالم ومنع العدو من تحقيق أي هدف يذكر.. مشيداً بموقف وصر الأهلالي في قطاع غزة وكل فلسطينيين الذين تحملوا ما لا تتحمله الجبال.

وحيا جبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانه وتعالى ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كل ما تستطيع رغم كل التحديات والمخاطر.

وبارك عمليات القوات المسلحة البحرية الموقفة في فرض حصار بحري على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره، منوها بالضربات المسددة التي بلغت أكثر من ألف ضربة ما بين صاروخ باليستي ومجنح وطائرة مسيرة طالت حتى عمق كيان العدو في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مراحلها الخمس.

وجدد البيان التأكيد على الثبات في الموقف الإيماني المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني والمجاهدين الأعداء.. مضيفاً "لستم وحدكم فإله معكم ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نترككم مهما طال الوقت وبلغت التحديات والأخطار حتى النصر بإذن الله".

مسيرات حاشدة بالمحويت في الذكرى الأولى لطوفان الأقصى تحت شعار "طوفان نحو التحرير"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت مدن ومديريات محافظة المحويت، اليوم، مسيرات حاشدة لإحياء الذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الأقصى ضد العدو الصهيوني تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

حيث شهدت عشر ساحات بالمحويت توزعت على مدينة المحويت بمركز المحافظة وجبل المحويت، مدينة شبام، مدينة الطويلة، المرواح بالخبث، مدينة الرجم صباحا وقزافة وحورة بالقبلة في ملحان، الصنفقين بحفاش، خميس بني سعد مسيرات جماهيرية تقدمتها قيادة ومسؤولي المحافظة انتصار لظلمة الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديدا لما يتعرض له من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني الغاشم.

ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مرددين هتافات التأييد لمحور المقاومة، مباركين الرد الإيراني على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

وندد المشاركون بجرائم الاغتيال لقادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية التي يعمد اليها العدو الصهيوني لإضعاف حركات المقاومة.. مؤكدين أن تلك الجرائم لن تزيد شعوب المقاومة إلا صمودا وثباتا واستقرارا في مواجهة العدو الإسرائيلي ومن تحالف معه من قوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتهم أمريكا.

واستنكروا تواطؤ الأنظمة العربية التي عجزت عن تحريك أي ساكن في عمالة واضحة وانبطاح فاضح للعدو الإسرائيلي والأمريكي.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات عملية طوفان الأقصى، التي يحتفل الاحرار الذكري الأولى على مرورها.. مؤكدا أن تلك العملية اذلت العدو الصهيوني واظهرت حقيقته للعالم أجمع بأنه اضعف واهون من بيت العنكبوت وأنه يلجأ لأساليب دنيئة ورخيصة في مواجهته لقوى الحق والخير. وأوضحت أن عملية طوفان الأقصى لن تكون الأخيرة بل ستتبعها العشرات من العمليات التي ستحقق للشعب الفلسطيني النصر وتمكنه من طرد اليهود المغتصبين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأشادت البيانات بدور محور المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في مناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني الشقيق.. مؤكدة استمرار الدعم والمساندة من الشعب اليمني بكل الوسائل الممكنة والمتاحة.. داعية كل دول وفصائل المقاومة إلى الصمود والثبات والاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب مهما بلغت التضحيات.

حجة.. 57 مسيرة حاشدة تحت شعار "طوفان نحو التحرير"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في 57 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

وردد المشاركون في المسيرات، هتافات وشعارات البراءة من أمريكا وإسرائيل وأعداء الأمة ومؤيدة لعملية "طوفان الأقصى" .. معتبرين يوم السابع من أكتوبر بداية لعام من طوفان المحور ويوماً فاصلاً بين الحق والباطل.

وأكدوا أن صبر غزة عنوان للنصر والعزة، مشيرين إلى أن دماء شهيد الأمة الإسلامية سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله والشهيد البطل إسماعيل هنية سيزلزل أعداء الله ويطيح بكيان العدو الصهيوني.

وجدد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة ومنتسبو الأجهزة القضائية والمحلية والإدارية التأكيد على السير على درب الشهداء وتقديم الغالي والنفيس حتى طرد الكيان الصهيوني من الأراضي المقدسة.

وفوضوا قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، المطلق في اتخاذ الخيارات المساندة والداعمة للشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكدين الجهوية العالية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والالتحام مع القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة للمعركة الفاصلة بين الحق والباطل.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أن صبيحة مثل هذا اليوم السابع من أكتوبر العام الماضي استيقظت الأمة الإسلامية على صوت القائد الجهادي البطل محمد الضيف القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام، بإعلانه صباح استثنائي في تاريخ الأمة، وإطلاقه عملية "طوفان الأقصى" المباركة مصوباً ضرباتها المسددة في قلب الكيان الغاصب.

ولفت البيان الى أن المعركة التي يخوضها محور المقاومة من أكثر معارك الأمة عدالة ووضوحاً، أعاد روح الحياة للقضية الفلسطينية التي أريد لها الموت والاندثار، موجهاً طعنة قاتلة لمؤامرة الخيانة والتطبيع لترسم تلك العملية مشاهد ملحمية لن تحمى من ذاكرة التاريخ.

وأفاد بأن "طوفان الأقصى" أسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري وكشف واقع ضعف كيان العدو وأنه أوهن من بيت العنكبوت، طالما حاول على مدى عام كامل تغيير هذه الصورة ورسم صورة أخرى، في حين أنه عجز عن ذلك وظلت هي الأكثر وضوحاً.

وقال البيان "لم يستطع العدو بجرائمه ومجازره وإباده الجماعة إخفاء الصورة الحقيقية له، لكنه أضاف بجانبها سجلاً إجرامياً إلى سجلاته وأثبت بهذه الجرائم صوابية خيار الجهاد والمقاومة وكذا خيار السابع من أكتوبر وأثبت أنه كيان وحشي لا يمكن التعايش معه ومن يقف خلفه ويسانده ويدعمه من أمريكا وبريطانيا وأوروبا هم أكثر منه قبحاً وإجراماً".

وعبر بيان المسيرات، عن الأسف للتخاذل العربي والإسلامي والتصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية والقومية منذ عام وأكثر وما يزال حكام العرب والمسلمين لم يحركوا ساكناً ولم

يتخذوا أي موقف لنصرة الشعب الفلسطيني وبعضهم فارق الحياة لا تسمع له صوت ولا يختلف عن ذلك حال معظم الشعوب المستكينة الخائفة.

وأضاف "بعض الأنظمة تجاوزت ذلك إلى الخيانة والوقوف في صف العدو ضد الأمة في موقف سيسجله التاريخ في صفحات قاتمة من العار".. لافتاً إلى مرور عام من الصمت الأممي والدولي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان وأسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية وظهر الوجه القبيح للغرب الكافر.

كما أكد البيان أن التخاذل العربي والإسلامي قابله عام من الثبات والصمود الأسطوري للأبطال في فلسطين أذهل العالم ومنع العدو من تحقيق أي هدف يُذكر وصبر أهالي سكان قطاع غزة وكل فلسطين الذين تحملوا ما لا تحمله الجبال لولا إيمانهم الراسخ ووفائهم منقطع النظير.

وتطرق إلى أن "طوفان الأقصى" يأتي منذ عام والشعب اليمني يمن الإيمان والحكمة والجهاد في الساحات دون كلل ولا ملل بحشود مليونية وبتعبثته وأنشطة مستمرة، وعمليات بحرية موفقة لفرس حصار بحري على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره وبضربات مسددة طالت عمق كيان العدو في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مراحلها الخمس.

وتابع البيان "بيوم السابع من أكتوبر الذكرى الأولى لانطلاق عملية طوفان الأقصى، وبهذا الخروج نؤكد ثباتنا في موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال وكما قالها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي منذ اليوم الأول وقلناها معه "لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم" نقولها مجدداً لكم وللشعب اللبناني ومقاومته الباسلة أنتم لستم وحدكم الله معكم ونحن معكم ولن نترككم مهما طال الوقت وعظمت التحديات والأخطار حتى النصر".

خروج 26 مسيرة في صعدة إحياءً للذكرى السنوية الأولى لانطلاق معركة "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 26 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات إحياءً للذكرى السنوية الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

وفي المسيرات التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد في خولان عامر، وساحات مديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وياقم، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وذويب بحيدان وحنة وآل ثابت بمديرية قطابر، حيا أبناء صعدة الصمود الأسطوري للمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية في مواجهة آلة الإجرام الصهيونية.

وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على وقوفهم مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ومع جبهات الإسناد في محور الجهاد والمقاومة حتى النصر الكامل بإذن الله تعالى.

وأكد بيان صادر عن مسيرات صعدة أن عملية "طوفان الأقصى" أسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل لكيان الاحتلال وكشفت واقع الضعف والهوان لكيان هو أو هن من بيت العنكبوت.

وأشار إلى مرور عام على التخاذل العربي والإسلامي والتنصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية القومية، ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكننا، أو يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني، وكذا صمت أممي وعالمي تجاه الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والتي امتدت إلى الضفة ولبنان.

ونوه بالثبات والصمود الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين على مدى عام كامل والذي أذهل العالم، ومنع العدو من تحقيق أي هدف يُذكر.. لافتاً إلى أنه مر عام من الوفاء والوفاء لجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني.

وأوضح أنه ولعام كامل يواصل شعبنا اليمني العظيم يمن الإيمان والحكمة والجهاد الخروج إلى الساحات دون كلل أو ملل، بحشوده المليونية وتعبئته العامة وأنشطته المستمرة، وفرض حصاراً بحرياً على العدو الصهيوني عجز كل العالم عن كسره، وبضربات مسددة تجاوزت ألف ضربة.

وجدد البيان في الذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه كما قال قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي للشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهما "لستم وحدكم".

وأضاف مخاطباً العدو الإسرائيلي المجرم: "عام من الفشل خيب الله فيه آمالك، وأفضل أهدافك ومخططاتك، وكشف قبحك أنت وداعميك وأعوانك، ومهما فعلت وأجرت لن تغير مآلك، وهو الزوال المحتوم".

وقفات نسائية في الحديدة احياء للذكرى السنوية الأولى لمعركة "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - الحديدة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة الحديدة، عصر اليوم، ووقفات حاشدة إحياء للذكرى السنوية الأولى لمعركة طوفان الأقصى، تحت شعار " طوفان نحو التحرير".

وهتفت المشاركات في الوقفات التي شملت مربع مديريات مدينة الحديدة، ومديريات باجل، والمغلاف، وبيت الفقيه، بالشعارات المعبرة عن التفويض لقائد الثورة في تنفيذ أي خيارات يتخذها

لتعزيز صمود المقاومة الفلسطينية وإسنادها بكل الوسائل المتاحة، الى جانب شعارات دعم ومناصرة الشعب اللبناني.

وتزينت ساحات الوقفات بالأعلام اليمينية والفلسطينية واللبنانية التي رفعتها المشاركات، في صورة تجسد واحدية الموقف لمواجهة العدو المشترك للأمة "الكيان الصهيوني وأمريكا الشيطان الأكبر".
وردت المشاركات الشعارات المناوئة لمشروع التطبيع والحث على تحريك الموقف العربي الموحد لتبني خطوات الدعم والجهاد في فلسطين وتحرير مسرى الرسول من دنس الصهاينة الغاصبين لأرض فلسطين ومقدسات الأمة.

ووجهت نساء الحديدية رسائل لدعاة التطبيع وأنصاره في المنطقة الذين باعوا القضية الفلسطينية وقيم الإسلام والعروبة، بأن فلسطين ستنتصر، وأن المؤشرات باتت واضحة لمرحلة جديدة سيكون فيها صوت المقاومة وفعلها هو الأقوى والفيصل لزوال العدو التاريخي للأمة.

وعبرن عن الاعتزاز بموقف وشجاعة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في نصرة قضايا الأمة، وما ورد في خطابه أمس عن يوم 7 أكتوبر، بأن المرحلة المقبلة ستشهد الكثير من المتغيرات لدول محور المقاومة ستقلب المعادلة والرد الشافي والعمل على جرائم العدو الصهيوني الغاصب التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 75 عاماً.

واعتبرت المشاركات، الانتصارات العظيمة لفصائل المقاومة المساندة لمعركة "طوفان الأقصى" نماذج حية للجهاد الحقيقي الذي فضح كيان الاحتلال وكافة الحكام المطبوعين معها، وقوى الغرب الداعمة له، مؤكدات على أهمية أن تتداعى العمليات البطولية الموازية لطوفان الأقصى من كل دول محور المقاومة.

واستنكرت المشاركات الصمت العربي تجاه إمعان الاحتلال الصهيوني في إجرامه لأصحاب الحق في أنحاء فلسطين المحتلة، وامتد ليشمل الضاحية الجنوبية في لبنان الى جانب عريضة الكيان الصهيوني وارتابه للجرائم الشنيعة والانتهاكات المروعة في اليمن وسوريا.

ودعت أحرار الأمة الى الاستفادة من دروس معركة طوفان الأقصى لمواجهة الصهيونية التي مارست كل أساليب القتل والخداع والتضليل لمسخ العقول وتدمير القيم والمغالطة في المواقف لجر الفلسطينيين والعرب والمسلمين إلى تحالفات صهيونية لمزيد من إضعافها وتوسيع خطة التطبيع مع الكيان الغاصب والمحتل والمختل قيمياً وأخلاقياً، والهيمنة على مقدرات الأمة.

وأكد الحشد النسائي، أن الطوفان الفلسطيني أثبت للكيان الغاصب والعالم أن للحق رجالاً لا يمكن أن تغيب شمسهم، وهناك مقاومة حرة من دول محور المقاومة قادرة على إرباك الصهاينة وفضح نفياتهم ودك تحصيناتهم وقتل وأسر جنودهم وعملائهم.

كما أكدت نساء محافظة الحديدية، أهمية التحرك لوقف العدوان الصهيوني، والانتصار للشعبين الفلسطيني واللبناني، والمقدسات الإسلامية، وتعزيز المواقف العملية لدول محور المقاومة ودعمها

لخيارات المقاومة الفلسطينية، داعية حكام العرب الى الخروج من الصمت والتحرك لتأييد ودعم عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان وغزة لردع العدو المحتل.

وأكد بيان صادر عن الوقفات، أن معركة طوفان الأقصى، من أكثر معارك الأمة عدالة، وبعثت روح الحياة للقضية الفلسطينية التي أراد الأعداء لها الموت.

وشدد على أن طوفان الأقصى وجه طعنات قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع، ورسمت مشاهد ملحمية لن تمحى من ذاكرة التاريخ وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري الكامل للكيان الصهيوني وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان.

وندد بالجرائم والمجازر وحرب الإبادة الصهيونية التي بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكداً على أن تلك الجرائم أثبتت صوابية خيار الجهاد والمقاومة، مشيراً إلى أن السابع من أكتوبر أكد أنه لا يمكن التعايش مع كيان العدو.

واستنكر الدعم الأمريكي والبريطاني والأوروبي لجرائم الكيان الصهيوني، مستهجنا موقف حكام العرب والمسلمين الذين لم يحركوا ساكنا ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني.

وعبر البيان عن الغضب لموقف معظم الشعوب المستكينة والخنعة والصامتة، معتبراً أن بعض الأنظمة العربية تجاوزت دائرة الصمت إلى الخيانة والوقوف في صف عدوها في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء قاتمة من العار.

كما ندد بالصمت الأممي والعالمي المعيب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان والتي أسقطت قائمة من العناوين والشعارات الخادعة عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب ومعاهدات ومواثيق دولية كلها سقطت وكشفت حقيقة الوجه الغربي القبيح.

ونوه البيان بالصمود والثبات الأسطوري للمجاهدين الأبطال في فلسطين الذي أذهل العالم ومنع العدو من تحقيق أي هدف يذكر، مشيداً بموقف وصبر الأهالي في قطاع غزة وكل فلسطينيين الذين تحملوا ما لا تتحمله الجبال.

وحيا جهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق التي استجابت لله سبحانه وتعالى ورفعت راية الجهاد والنصر للشعب الفلسطيني وبذلت كل ما تستطيع رغم كل التحديات والمخاطر، مباركا عمليات القوات المسلحة في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني.

عمران.. مسيرات حاشدة إحياء للذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - عمران - سبأ:

أحيا أبناء محافظة عمران اليوم، الذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" بمسيرات حاشدة في 42 ساحة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "طوفان نحو التحرير".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة، ووكلاء المحافظة والقيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، شعارات التأييد لمحور المقاومة.. مباركين الرد الإيراني على جرائم الكيان الصهيوني الغاصب في غزة والضاحية الجنوبية.

وحمل المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية وشعارات السابع من أكتوبر.. مؤكدين ثباتهم على موقفهم المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني. ورددوا هتافات منها (سقطت خيبر سقطت خيبر.. يوم السابع من أكتوبر)، (ذكرى السابع من أكتوبر.. عام من طوفان المحور)، (بين الحق والباطل.. يوم السابع يوم فاضل)، (عامٌ مر على الطوفان.. والصبرُ لغزة عنوان)، (دمُّ القائد نصر الله.. سيزلزل أعداء الله)، (دمُّ القائد إسماعيل.. سوف يطيح بإسرائيل)، (نصرَ الله به الإسلام.. في غزة شعبٌ مقدام)، (أطلق ياقا وفلسطين.. زلزل عرش المحتلين)، (لن يتوقف الطوفان.. حتى زوال الكيان).

وجسدت الحشود الجماهيرية في الساحات الصمود والعنفوان الشعبي المناهض والمندد بالجرائم الصهيونية وحرب الإبادة الصهيونية التي ترتكب بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.. مؤكدين أن تلك الجرائم أثبتت صوابية خيار الجهاد والمقاومة.

واستنكرت الحشود الدعم الأمريكي والبريطاني والأوروبي لجرائم الكيان الصهيوني.. مستهجنين موقف حكام العرب والمسلمين الذين لم يحركوا ساكنا ولم يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني. وعبر أبناء عمران عن غضبهم لموقف معظم الشعوب المستكينة والخائفة والصامتة.. لافتين إلى أن بعض الأنظمة العربية تجاوزت دائرة الصمت إلى الخيانة والوقوف في صف عدوها في موقف سيسجله التاريخ في صفحات سوداء قاتمة من العار.

وأكد بيان مسيرات عمران أن عملية السابع من أكتوبر رسم ملحمة بطولية لن تمحى من ذاكرة التاريخ، وأسقطت نظرية الأمن المطلق والتفوق العسكري للكيان الصهيوني، وكشفت واقع الضعف والهوان للكيان المحتل، كما كشفت العديد من الأنفة، ووجهت طعنة قاتلة لمؤامرات الخيانة والتطبيع. وأشار إلى أن الأمة استيقظت في السابع من أكتوبر 2023م على صوت القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام معلناً صباحاً استثنائياً في تاريخ الأمة، بعملية "طوفان الأقصى" بضرباتها المسددة في قلب الكيان الغاصبة للقضية الفلسطينية التي أريد لها الموت والاندثار، موجها طعنة قاتلة لمؤامرة التطبيع.

وجدد البيان التأكيد على ثبات الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني وقضايا الأمة ومواصلة درب الجهاد حتى تحرير فلسطين.. موضحاً أن العدو الصهيوني الأمريكي بعد كل ما ارتكب من جرائم ومجازر إبادة جماعية بحق أبناء غزة، لم يحقق أي نصر، بل أضاف سجلاً إجرامياً إلى سجلاته الإجرامية.

واستهجن مواقف الأمة العربية والإسلامية، بعد مرور عام من الخذلان العربي والإسلامي بالتوصل عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية.. مذكرا تلك الأنظمة والشعوب بأن خيار الجهاد والمقاومة هو خيار العزة والكرامة للأمة.

وأشاد البيان بدور محور المقاومة وجبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق في إعلان الجهاد نصرة للشعب الفلسطيني.. مشيرا إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب.

وثمن صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مجددا العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب.

وجدد التفويض للقرارات التي يتخذها قائد الثورة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة والاستمرار في منع الملاحة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى وقف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

كما أكد البيان استمرار اليمن الإيمان والحكمة والجهاد في الساحات دون كلل أو ملل، بحشود مليونية، واستمرار التعبئة العامة حتى يحقق الله النصر لهذه الأمة.

الهيئة النسائية بتعز تحيي الذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى"

الإثنين، 04 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 07 أكتوبر 2024 - تعز - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة تعز اليوم، وقفة لإحياء الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى". ورددت المشاركات التهافتات والشعارات المعبرة عن التضامن الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني والتبديد بجرائم العدو الصهيوني في فلسطين ولبنان، وجريمة اغتيال القائد المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله.

وبارك بيان الوقفة للشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة ولكل جبهات الإسناد في محور المقاومة الذكرى الأولى لانطلاق عملية "طوفان الأقصى" البطولية، التي تعد العملية الأكبر والأهم ضد العدو الصهيوني والأشد تنكيلا وإيلاما له.

وأدان استمرار العدو الصهيوني في ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية اليومية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وحيا البيان الصمود العظيم للشعب الفلسطيني المضحي الصابر، الذي أفضل كل مخططات العدوان.

وجدد البيان التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان الأمريكي

البريطاني ونصرة الأصدقاء في فلسطين ومواجهة أعداء الأمة العربية والإسلامية أمريكا وإسرائيل. كما أكد وقوف الشعب اليمني صفاً واحداً خلف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لمواجهة كل أشكال الإجرام والعدوان الأمريكي الصهيوني حتى تحرير كافة المقدسات الإسلامية ونصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم الباسلة. تخللت الوقفة قصيدة معبرة عن عظمة السابع من أكتوبر الذي مُرغت فيه وجوه الصهاينة من قبل الأحرار في قطاع غزة.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنين"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم حشوداً مليونية في مسيرة "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنين". وجمدت الحشود في المسيرة، الاستمرار في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وشعبياً، معتبرة ذلك جزءاً من جهاد الشعب اليمني وتعبيراً عن وفائه وثباته الذي لا يتزعزع في نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأكدت الجماهير التي رفعت العلم الفلسطيني وصور القائد الشهيد يحيى السنوار، أن استشهاد القادة العظماء لن يفت في عضد المجاهدين من أبناء الأمة بل يزيدهم قوة وإيماناً وثباتاً في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب والمجرم. وأشارت إلى أن هذه الدماء الزكية ستكتب نهاية العدو الصهيوني المجرم الذي بات يعيش حالة من التخبط في ظل ما يرتكبه من جرائم بحق المدنيين بمشاركة أمريكا والغرب. وأكدت الحشود في المسيرة المليونية، أن الشهادة في سبيل الله ونصرة الدين هي غاية القادة والمجاهدين في حركات المقاومة ويعتبرونها أعظم وسام. ورددت الشعارات المعبرة عن الوفاء للشهيد يحيى السنوار والمضي على درب الشهداء حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة الإسلامية أمريكا وإسرائيل.

وجددت الحشود التأكيد على أن استمرار العدوان الأمريكي والبريطاني على الجمهورية اليمنية، لن يثنى اليمنيين قيادة وجيشاً وشعباً عن موقفهم الثابت والمبدئي في نصرة إخوانهم في فلسطين ولبنان ومواجهة الأعداء.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، إلى أن العدو الصهيوني مستمر للعام الثاني في إجرامه ووحشيته بالإبادة الجماعية، والاستهداف الشامل لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل امتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في سلوك وحشي يكشف خطورته وأطماعه الخبيثة ليس في فلسطين فقط وإنما في كل المنطقة، بدعم ومشاركة أمريكية لا محدودة،

ومساندة من بعض الدول الأوروبية وتخاذل عربي وإسلامي مخز وصمت عالمي معيب. وأكد استمرار الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي انطلاقاً من إيمانه بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، ووفاء لدماء شهداء الأمة العظماء، نصرة ومساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله.

وعبر البيان عن التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني عموماً، والأخوة في حركة المقاومة الإسلامية حماس خصوصاً، في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار، شهيد الأمة الإسلامية والقدس وفلسطين، الذي استشهد في ثغر الإسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن الأمة بكلمها.

ولفت إلى أن القائد الشهيد فجر هو ورفاقه المجاهدين "طوفان الأقصى"، وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بعملية هي الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي، وأعادوه من أحلام السيطرة على المنطقة وتسيدها إلى حقيقة وحتمية الزوال، فبات بعد طوفان الأقصى يتحدث عن مواجهة خطر الوجود وتلاشى مشروع الخيانة والتطبيع.

وقال البيان "فهنيئاً له وسام الشهادة، وعهد له بأننا سنكمل طريقه وبأن طوفان الأقصى لن ينتهي إلا بتحرير فلسطين وطرد اليهود الصهاينة وذلك وعد الله الذي لا يخلف الميعاد".

وأكد الاستمرار بالجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات، وفاءً لدماء الشهداء القادة ودعمًا وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله، وعدو الإنسانية والإسلام والمسلمين، العدو الصهيوني اليهودي، وأعوانه وشركائه.

وحيا البيان، الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين ما زالوا إلى الآن مستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو رغم ما تعرض له القطاع من خراب ودمار (فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين).

وبارك للإخوان المجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم في جنوب لبنان، في مشهد بطولي قل نظيره أشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، ولكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

كما حيا البيان تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير.

وخاطب الدول العربية والإسلامية شعباً وأنظمة "ألم يكفكم عام لتتيقنوا بأن شر الصهاينة يتربص بكم ويعربد من دولة لأخرى، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى فشل أمام فرسان

الجهاد والمقاومة في مختلف الساحات والميادين، استيقظوا من غفلتكم وسباتكم، وتحركوا لمواجهة أعدائكم فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم؛ وإنما تنتصر الأمم بجهادها وتضحياتها ومواجهتها لأعدائها".

وأضاف مخاطباً العدو الصهيوني والأمريكي "ها هو عام قد ولى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً ولم يستسلم لكم مجاهد واحد، وإن استمرركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران والذل والهوان ولن يغير في حتمية زوال الكيان شيء والعاقبة للمتقين".

الحديدة تشهد 78 مسيرة بعنوان "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنيان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - الحديدة - سبأ:

اكتظت 78 ساحة بمحافظة الحديدة، عصر اليوم، بحشود مليونية في مركز ومديريات المحافظة تحت شعار، "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنيان".

وهتف المشاركون في المسيرات التي شارك فيها أعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية، بشعارات الغضب وأهمية تعزيز مواجهة كيان العدو الإسرائيلي والتصدي لمخططاته، والتأكيد على واحدية النضال ضد المحتل الصهيوني وداعمه الأكبر والرئيسي أمريكا. ونددوا بما تتعرض له فلسطين ولبنان من جرائم وحشية، في رسالة للعالم أجمع بمضي الشعب اليمني في نصرة ومساندة المقاومة حتى طرد الاحتلال الصهيوني من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعبروا عن خالص العزاء للأمة الإسلامية والمقاومة الفلسطينية باستشهاد القائد البطل يحيى السنوار الذي استشهد مقبلاً غير مدبر مشتبكا في مقدمة الصفوف مع كيان العدو الصهيوني، مؤكداً أن اغتيال قادة المقاومة لن يق كيان العدو من مصيره المحتوم.

وطالب المشاركون بوقف الحرب الوحشية ومجازر الإبادة البشرية والمحارق الجماعية وتعرية الأنظمة المنافقة وإظهار حقيقتها أنها مشاركة بصمتها وتخاذلها في حرب التطهير العرقي والإفناء والتهجير القسري اليومي.

كما طالبوا أحرار وشرفاء العالم باستمرار خروج المظاهرات المدنية والاعتصامات المفتوحة للضغط على حكوماتهم المرتهنّة بصمتها وبخذلانها لتشكيل رأي دولي ضاغط بإيقاف الحرب الوحشية الكونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واعتبروا خذلان الشعوب لفلسطين أمام جرائم الحرب والتطهير والإفناء والتهجير "خيانة عظيمة"، تستوجب محاكمتهم وتعريتهم بحقيقة أنهم شركاء مع كل جريمة حرب وأن عليهم تصحيح واقعهم المخزي والذل والمهين.

وشدد المشاركون على أن عاقبة ارتهانهم أمام هول ووحشية ما يجري بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني سيكون لعنة لا تبقي لهذه الأنظمة الهشة والوهمية ملكاً ولا سلطاناً بحرمة الدماء المدنية البريئة الزكية التي يسفكها العدوان ظلماً وعدواناً.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في الخروج الأسبوعي نصرته ومساندة للشعب الفلسطيني واللبناني حتى النصر.

كما أكد ثبات موقف اليمن، رسمياً وعسكرياً وسياسياً واجتماعياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات، الداعم والمساند لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد العدو الصهيوني.

وحيا البيان، الصمود التاريخي للمجاهدين في فلسطين وغزة، مباركاً لحزب الله ضرباتهم المنكلة بالعدو الصهيوني وتصديهم للجيش الصهيوني في جنوب لبنان.

وأشاد بدور القوات المسلحة اليمنية في مناصرة فلسطين، وبالعمليات العسكرية للمقاومة العراقية التي تستهدف العمق الصهيوني، موجهاً رسالة إلى الشعوب العربية والمسلمة بأن الصهاينة يتربصون بالجميع وقادمون بشرهم من بلد إلى آخر وما يمنعمهم من الوصول سوى تصدي المجاهدين في مختلف الساحات.

وأكد البيان، أن الوحشية والأمريكية والصهيونية التي ارتكبت مجازر بحق الشعب الفلسطيني واللبناني، أسقطت العناوين الكاذبة والبراقة والخادعة، لافتاً إلى أنه على الرغم من ذلك لم يتحقق لهم النصر.

وشدد بيان المسيرات، على أن مواصلة الأمريكي والصهيوني في المجازر لن يجلب لهم إلا الخسران والذل والهوان ولن يغير في حتمية زوال الكيان الصهيوني المجرم.

وأعرب البيان عن أحر التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني وحركة حماس في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار، معبراً عن الفخر والاعتزاز بتضحيات القائد السنوار الذي استشهد في ثغر الإسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن الأمة بأكملها.

وقال "فجر القائد الشهيد السنوار هو ورفاقه الأبطال "طوفان الأقصى" وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بعملية هي الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي".

وجدد بيان المسيرات العهد للشهيد البطل السنوار بأن الشعب اليمني وأحرار المقاومة سيكملون طريقه وأن طوفان الأقصى لن يموت إلى أن يتم تحرير فلسطين وطرد اليهود الصهاينة، مؤكداً استمرار الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً، عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات.

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة تنديداً بالعدوان الصهيوني على غزة ولبنان

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات حاشدة تنديداً بمجازر العدو الصهيوني في غزة ولبنان بعنوان "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان".

ورفعت الحشود المشاركة في المسيرات والوقفات، أعلام فلسطين واليمن ولبنان مرددة هتافات الجهاد والتحدي والكفاح والنضال ضد العدو الصهيوني وقوى الهيمنة الأمريكية، البريطانية والصهيونية الإجرامية ضد شعوب الأمة.

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمتها قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية وعلماء وشخصيات اجتماعية، شعارات التحدي والجهاد، منددين بالجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بقطاع غزة ولبنان والغارات الأمريكية البريطانية على اليمن.

ونعى بيان صادر عن أبناء محافظة البيضاء الشهيد البطل يحيى السنوار الذي استشهد مقبلاً غير مدبر وهو رافع راية الجهاد وواقف بثبات في طليعة الشعب الفلسطيني الصابر والصامد والمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية.

وأكد البيان أن الشهيد السنوار شكل جبهة صلبة وقوية في وجه العدوان الإجرامي الصهيوني حتى توج أعماله وجهاده بالشهادة في سبيل الله.

وأكد أبناء البيضاء استمرارهم في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وشدد على أهمية استنهاض الأمة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة.

وجدد بيان المسيرات والوقفات، استمرار وقوف أبناء اليمن رغم ما يتعرض له من عدوان أمريكي، بريطاني وحصار إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني وقضيتهما العادلة.

وأشار إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأمة، مباركين كافة عمليات المقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مشروع الجهاد الذي يتبناه أبطال فلسطين للدفاع عن أرضهم المغتصبة من قبل العدو الصهيوني.

وأكدوا تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحاة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والداعمة للعدو، وكذا الأهداف التابعة للعدو في أم الرشراش ويافا والأراضي المحتلة. ولفت البيان إلى أن الدعم والإسناد من اليمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب.. مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة. وثمن بيان المسيرات والوقفات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب.. مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة في وجه غطرسة قوى الهيمنة العالمية.

مسيرات كبرى في حجة بعنوان "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات كبرى دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنان". وأكد أبناء حجة في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات استمرار الجهاد في سبيل الله رسماً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات. كما أكدوا مواصلة الدعم والإسناد لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله والإنسانية والإسلام والمسلمين، العدو الصهيوني اليهودي وأعوانه وشركاؤه. وعبروا عن خالص العزاء لقائد الثورة وحركة حماس والشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية الحرة في استشهاد المجاهد الكبير القائد الشهيد يحيى السنوار الذي ارتقى شهيداً وهو يدافع عن الدين والأرض والعرض وشرف الأمة في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب. وأشار أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها أمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وقضائية وأمنية، إلى السير على درب الشهداء العظماء والجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وحيا بيان صادر عن المسيرات الصمود التاريخي للمقاومة الفلسطينية في غزة وكل فلسطين المحتلة المستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية وكذا بالضربات الصاروخية التي تطل عمق العدو رغم ما تعرضت له غزة من خراب ودماء. وبارك البيان للمجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم في جنوب لبنان في مشهد بطولي يشفى صدور المؤمنين ويخزي

الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، فخيّب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم. كما حيا تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير. وخاطب البيان أبناء الدول العربية والإسلامية شعوباً وأنظمة "ألم يكفكم عام متواصل من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهاينة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد لآخر ولم يمنعم من الوصول إليكم سوى تصدي المجاهدين من عظماء المقاومة في مختلف الساحات والميادين". وأضاف "استيقظوا من غفلتكم وسباتكم، وتحركوا لمواجهة أعدائكم فلم يسجل التأريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم وإنما تنتصر الأمم بجهادها وتضحياتها ومواجهتنا لأعدائها". كما خاطب البيان العدو الصهيوني والأمريكي "ها هو عام قد وثى سجلتّم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة ولم تسجلوا نصراً ولم يستسلم لكم مجاهد واحد، اعلّموا بأن استمراركم في إجرامكم لن يجلب لكم إلا الخسران والذل والهوان ولن يُغير في حتمية زوال كيانكم المجرم والعاقبة للمتقين".

25 مسيرة حاشدة بصعدة تأكيداً على الوقوف "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنين"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - صعدة - سبأ:
خرجت بمحافظة صعدة اليوم 25 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت عنوان "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنين".

وفي المسيرات الجماهيرية الحاشدة، التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، استنكر المشاركون الخذلان العربي والإسلامي المخزي والمعيب تجاه الجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني والأمريكي في فلسطين ولبنان.

وجددوا التأكيد على الوقوف بثبات مع غزة ولبنان مهما كانت النتائج والتضحيات، مشيرين إلى أن العار كل العار هو للأمريكي المجرم، وأن من يخذل غزة سيندم

وأكد بيان مسيرات صعدة "استمرارنا بالجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً، عسكرياً وسياسياً، وإعلامياً وتعبوياً، وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات، دعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة، ضد عدو الله، وعدو الإنسانية، وعدو الإسلام والمسلمين، العدو الصهيوني اليهودي، وأعدائه وشركاءه".

وحيا البيان "الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين ما زالوا مستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية، وبالضربات الصاروخية المنكلة بالعدو".

كما بارك "الإخواننا المجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة، والمنكلة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم في جنوب لبنان".
وحيا "تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير".

وخطب البيان الدول العربية والإسلامية: ألم يكفيكم عام متواصل من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهاينة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد لآخر، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى تصدي المجاهدين من عظماء المقاومة في مختلف الساحات والبيادين،
وأكد أن العدو الصهيوني سجل في هذا العام الذي مر أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوين العدو الكاذبة والبراقة الخادعة، معتبرا أن استمرار العدو في اجرامه ووحشيته لن يجلب له إلا الخسران، والذل، والهوان، ولن يغير في حتمية زوال كيانه المجرم.

خروج 24 مسيرة في ريمة بعنوان "مع غزة ولبنان.. صف واحد كاللبنان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم 24 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تضامناً من فلسطين ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كاللبنان".
وردد المحتشدون في المسيرات الجماهيرية، هتافات معبرة عن الجهوية العالية لمواجهة العدوان الإسرائيلي، الأمريكي على اليمن ومساندة الأشقاء في فلسطين ولبنان إزاء ما يتعرضان له من جرائم إبادة لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر.
وأكدوا أن الشعب اليمني، يمن الإيمان والحكمة والجهاد مستمر في الخروج إلى الساحات دون كلل أو ملل، بحشود مليونية ومواصلة التعبئة العامة وفرض حصار بحري على العدو الصهيوني وبضربات مسددة تجاوزت ألف ضربة.

وجدد أبناء ريمة في المسيرات التأكيد على الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة ومع جبهات الإسناد في محور الجهاد والمقاومة العراقية في مواجهة الكيان المحتل حتى النصر الكامل واستعادة كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً، وفي جميع المجالات، بكل إيمان وثبات لا يتزحزح مهما كانت الأخطار والتحديات

دعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان والمقاومة ضد عدو الله والإسلام والمسلمين والإنسانية، وأعوانه وشركاءه.

وحيا الصمود التاريخي الأسطوري للمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية في غزة وكل فلسطين، في مواجهة آلة الإجرام الصهيونية، الذين ما زالوا مستمرين في التنكيل بالعدو المحتل من خلال العمليات العسكرية والاستشهادية، وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو. وبارك البيان العمليات والضربات البطولية للمجاهدين في حزب الله المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني وتصديهم الأسطوري للعصابة الصهيونية في جنوب لبنان والذي يشفي صدور المؤمنين ويخزي الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، لكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

وأثنى على العمليات التصاعديّة العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني المحتل بفاعلية وتأثيره الذي يرتكب بشكل يومي أبشع الجرائم الوحشية بحق أبناء غزة.

وخاطب بيان المسيرات "أبناء الدول العربية والإسلامية شعوباً وأنظمة ألم يكفيكم عام متواصل من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهائنة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد إلى آخر، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى تصدي المجاهدين من عظماء المقاومة في مختلف الساحات والميادين". وأدان التخاذل والتنصل العربي والإسلامي عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية القومية، ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكناً، أو يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني، وكذا صمت أممي وعالمي تجاه الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة والتي امتدت إلى الضفة ولبنان.

كما خاطب البيان العدو الصهيوني والأمريكي بالقول "عام ولّى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً ولم يستسلم مجاهداً، واعلموا بأن استمراركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران والذل والهوان ولن يغير في حتمية زوال كيانكم المجرم والعاقبة للمتقين".

مسيرات حاشدة في الجوف تأكيداً على الاستمرار في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - الجوف - سبأ:

أكدت مسيرات حاشدة شهدتها محافظة الجوف اليوم تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنان" الاستمرار في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كانت التحديات. حيث احتشد أبناء مديريات الحزم والحميدات ورجوزة، والمنتون، والعنان، والفيل، والمصلوب

والزاهر، والمطمئة، والمراشي، وخب الشعف، في مسيرات جماهيرية دعماً لغزة ولبنان وتأكيداً على واحدية المعركة والمصير حتى تتوقف العربة الصهيونية.

وعبر أبناء الجوف عن تطلعهم للمشاركة مع المجاهدين في فلسطين ولبنان في مواجهة العدو الصهيوني المجرم.

وردت الجماهير عبارات الوفاء والثبات والمساندة للمظلومين في غزة ولبنان.. منددة بالخذلان العربي والإسلامي للأشقاء في فلسطين ولبنان في ظل ما يتعرضون له من مذابح وإبادة على أيدي الصهاينة.

وأدان بيان صادر عن المسيرة، استمرار العدو الصهيوني للعام الثاني في إجرامه ووحشيته بحق المدنيين والاستهداف الشامل لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة، والذي امتد إلى الضفة ولبنان، بدعم ومشاركة أمريكية وغربية، وتخاذل عربي وإسلامي مخز وصمت عالمي معيب.

وأكد استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي وفاء لدماء شهداء الأمة العظماء، ونصرة ومساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى تحقيق النصر بإذن الله.

وعبر البيان عن التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني عموماً، وحركة المقاومة الإسلامية حماس بشكل خاص، في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد المجاهد الكبير يحيى السنوار، شهيد الأمة الإسلامية والقدس وفلسطين، الذي استشهد في ثغر الإسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن الأمة بكلمها.

ولفت إلى أن القائد الشهيد فجر هو ورفاقه المجاهدين "طوفان الأقصى"، وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بعملية هي الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الصهيوني، وأعادوه من أحلام السيطرة على المنطقة إلى حقيقة وحتمية الزوال.

كما أكد البيان الاستمرار بالجهاد في سبيل الله بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات، وفاء لدماء الشهداء القادة ودعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله، وعدو الإنسانية والإسلام والمسلمين، الكيان الصهيوني اليهودي، وأعدائه وشركائه.

وحيا الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين يواصلون التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية وبالضربات الصاروخية التي تظل عمق العدو رغم ما تعرض له القطاع من خراب ودمار.

وبارك للمجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم، في مشهد بطولي أشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، فخيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

كما حيا البيان تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير.

وأضاف مخاطباً الدول العربية والإسلامية "ألم يكفكم عام لتيقنوا بأن شر الصهاينة يتربص بكم ويعربد من دولة لأخرى، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى فشله أمام فرسان الجهاد والمقاومة في مختلف الساحات والميادين، استيقظوا من غفلتكم وسباتكم، وتحركوا لمواجهة أعدائكم فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم، وإنما تنتصر الأمم بجهادها وتضحياتها ومواجهتها لأعدائها".

الضالع.. مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنيان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، اليوم، مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان صف واحد كالبنيان". وفي المسيرات، التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع، عبد اللطيف الشغدري، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين الهتافات المساندة والداعمة لمحور الجهاد والمقاومة في غزة ولبنان والمناهضة للجرائم الوحشية والابادة الجماعية والاستهداف الصهيوني الشامل لكل مظاهر الحياة في غزة والضفة ولبنان.

وأكد أبناء الضالع أن هذا الاحتشاد يعتبر جزءاً من جهاد الشعب اليمني، وتعبيراً عن وفائه ومصداقيته وثباته الذي لا يتزحزح في نصره قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وحيأ المحتشدون، الصمود التاريخي للمجاهدين في غزة وكل فلسطين المحتلة، والذين مازالت ضرباتهم تنكل بالعدو الصهيوني من خلال العمليات العسكرية والاستشهادية والصواريخ التي تطال عمق العدو الغاصب.

ونعى بيان صادر عن المسيرات "الشهيد البطل يحيى السنوار، الذي استشهد مقبلاً غير مدبر، وهو رافع راية الجهاد وواقف بثبات في طليعة الشعب الفلسطيني الصابر والصامد والمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية".

وأكد أن الشهيد السنوار شكل جبهة صلبة وقوية في وجه العدوان الإجرامي الصهيوني حتى توج أعماله وجهاده بالشهادة في سبيل الله.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وشدد على أهمية استنهاض الأمة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة.

وجدد بيان المسيرات، استمرار وقوف أبناء اليمن رغم ما يتعرض له من عدوان أمريكي، بريطاني

وحصار إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني وقضيتهما العادلة. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأمة، مباركين كافة عمليات المقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مشروع الجهاد الذي يتبناه أبطال فلسطين للدفاع عن أرضهم المغتصبة من قبل العدو الصهيوني. وأكد المشاركون تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" ونصرة القضية الفلسطينية واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحة الاسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان. ولفت البيان إلى أن الدعم والإسناد من اليمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة. وخاطب البيان الدول العربية والإسلامية " ألم يكفيكم عام متواصل من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهاينة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد لآخر، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى تصدي المجاهدين من عظماء المقاومة في مختلف الساحات والميادين".

مسيرات حاشدة في ذمار تضامناً مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - ذمار - سبأ:
شهدت محافظة ذمار اليوم، 15 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صفا واحدا كالبنيان".
وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت بمديريات ذمار، وجبل الشرق، والحداء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصابين العالي والسافل، وعتمة، الهتافات المعبرة عن التضامن الكامل مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.
وئددوا باستمرار التخاذل العربي والإسلامي تجاه جرائم الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، في حين تقدم أمريكا والغرب الدعم العسكري والمالي والغطاء السياسي لهذا الكيان المجرم. وأكدت الحشود أن العدو الإسرائيلي وحلفائه يتحركون وفق رؤى تستهدف الأمة الإسلامية كافة.. داعية إلى توحيد الصف والجهاد لنصرة فلسطين ولبنان، وتقديم الدعم اللازم للمقاومة الباسلة. وأشارت إلى استمرار الطوفان حتى زوال الكيان الصهيوني، مجددة التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بإسناد فلسطين ولبنان.
وعبر بيان صدر عن المسيرات، عن التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني عموماً

والأخوة في حماس خصوصا في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار، الذي استشهد في ثغر الإسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن كل الأمة.

وأشار إلى أن القائد الشهيد يحيى السنوار فجر هو ورفاقه المجاهدين طوفان الأقصى وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بعملية هي الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي. وأضاف "هنيئاً له وسام الشهادة، وعهداً له بأنا سنكمل طريقه، وبأن طوفان الأقصى سيستمر حتى تحرير فلسطين وطرد اليهود الصهاينة".

وأشار البيان إلى أن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان العدو الإسرائيلي في غزة وجرائمه في الضفة الغربية ولبنان تكشف خطورته وأطماعه الخبيثة ليس في فلسطين فقط، وإنما في كل المنطقة، بدعم ومشاركة أمريكية ومساندة من بعض الدول الأوروبية مستغلين التخاذل العربي والإسلامي، والصمت العالمي المعيب.

وأكد الاستمرار في الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات وفاء لدماء الشهداء القادة ودعمنا وإسنادنا لفلسطين ولبنان شعبا ومقاومة ضد عدو الله والإنسانية والإسلام والمسلمين العدو الصهيوني اليهودي وأعدائه وشركائه.

وحيا البيان، الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين ما زالوا مستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية، وبالضربات الصاروخية التي تطل عمق العدو رغم ما تعرضت له غزة من خراب ودمار.

وبارك البيان، لإخواننا المجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة، والمنكبة بالعدو الصهيوني، وتصديهم لجيشه المهزوم في جنوب لبنان، في مشهد بطولي قل نظيره، أشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، ولكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

كما حيا تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو بفاعلية وتأثير.

وخطب البيان الدول العربية والإسلامية شعبياً وأنظمة بالقول "ألم يكفكم عام متواصل من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهاينة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد لآخر، ولا يمنعهم من الوصول إليكم سوى تصدي المجاهدين من عظماء المقاومة في مختلف الساحات والميادين".

ودعا العرب والمسلمين إلى الاستيقاظ من غفلتهم وسباتهم والتحرك لمواجهة أعدائهم، فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم؛ وإنما تنتصر الأمم بجهادها، وتضحياتها، ومواجهتها لأعدائها.

كما خاطب بيان المسيرات، العدو الصهيوني والأمريكي "ها هو عام قد ولى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً، ولم يستسلم لكم مجاهد واحد، وأعلموا بأن استمراركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران، والذل، والهوان، ولن يغير في حتمية زوال كيانكم المجرم، والعاقبة للمتقين".

المحويت 38 مسيرة ووقفه حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم، 38 مسيرة جماهيرية ووقفه نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي شهدتها مدينة المحويت وشباب كوكبان والطويلة والرجم والخبث، وبني سعد، وملحان، وجبل المحويت، وحفاش، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين الهتافات المؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ولبنان. واستنكر أبناء المحويت الخذلان العربي والإسلامي تجاه مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة وفلسطين ولبنان.

وعبروا عن الاعتزاز بالصمود الأسطوري لأبطال المقاومة الذي فاق كل الحسابات والتوقعات وخيب آمال الأعداء والمتآمرين والمطبعين وأخرج المتخاذلين.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن القائد الشهيد يحيى السنوار فجر هو ورفاقه المجاهدين "طوفان الأقصى" التي زلزلت حصون اليهود الصهاينة كأكبر عملية في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي.. لافتاً إلى أن هذا الشهيد البطل نال وسام الشهادة، وسيواصل أبطال المقاومة معركة طوفان الأقصى حتى تحرير فلسطين وطرد اليهود الصهاينة.

وأشار إلى أن حرب الإبادة التي يشنها كيان العدو الصهيوني في غزة والضفة الغربية ولبنان تكشف خطورته وأطماعه الخبيثة ليس في فلسطين فقط، وإنما في كل المنطقة، بدعم ومشاركة أمريكية ومساندة من بعض الدول الأوروبية مستغلين التخاذل العربي والإسلامي، والصمت العالمي المعيب.

كما أكد البيان الاستمرار في الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات وفاء لدماء الشهداء القادة ودعم وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله والإنسانية والإسلام والمسلمين العدو الصهيوني اليهودي وأعدائه وشركاءه.

وحيا الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين يواصلون

التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية، وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو رغم ما تعرضت له غزة من خراب ودمار.

وبارك البيان، للأشقاء المجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة، والمنكلة بالعدو الصهيوني، وتصديهم لجيشه المهزوم في جنوب لبنان، في مشهد بطولي قل نظيره، أشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، ولكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

كما حيا تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو بفاعلية وتأثير.

ودعا الدول العربية والإسلامية شعوباً وأنظمة إلى الاستيقاظ من غفلتهم وسباتهم والتحرك لمواجهة أعدائهم، فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم؛ وإنما تنتصر الأمم بجهادها، وتضحياتها، ومواجهتها لأعدائها.

وخطب بيان المسيرات، العدو الصهيوني والأمريكي بالقول "ها هو عام قد ولى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً، ولم يستسلم لكم مجاهد واحد، فاعلموا أن استمراركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران، والذل، والهوان، ولن يغير في حتمية زوال كيانكم المجرم، والعاقبة للمتقين".

إب.. 60 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبناني"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، 60 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً واسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبناني".

وأكد المشاركون في المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة مسؤول التبئة العامة عبدالفتاح غلاب، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، أن العدو الصهيوني لم يكن ليجرؤ على مواصلة مجازره لولا الغطاء الذي توفره له الإدارة الأمريكية والصمت الدولي.

وأشاروا إلى أن وحدة قوى المقاومة في ميدان الجهاد على مدى عام كامل، شكلت عامل قوة كبدت العدو خسائر فادحة في الجنود والآليات.. مؤكدين التضامن مع المقاومة الإسلامية اللبنانية واستمرار اليمن في معركة الإسناد دفاعاً عن فلسطين ولبنان.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها أن العدو الإسرائيلي لن ينجح في كسر إرادة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन، والوزيرة مركز مديرية الضرع، ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصره لفلسطين ولبنان.

وأكدوا أن مواصلة الضربات والهجمات من مختلف جبهات الإسناد ضد العدو كضيلة بإيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.. مشيدين بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بعد عام من الثبات والبطولة في مواجهة الكيان الغاصب

بدورهم خرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجيبب والصافية والجنيذ والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وجليان وحزة، تأكيدا على الثبات في نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني.

في ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيانى، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الضرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على الاستمرار في درب الجهاد دفاعا عن الوطن وإسنادا للأشقاء في فلسطين ولبنان في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن العدو الصهيوني مستمر للعام الثاني في إجرامه ووحشيته بالإبادة الجماعية، والاستهداف الشامل لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل امتد إجرامه إلى الضفة ولبنان، في سلوك وحشي يكشف خطورته وأطماعه الخبيثة ليس في فلسطين فقط وإنما في كل المنطقة، بدعم ومشاركة أمريكية لا محدودة، ومساندة من بعض الدول الأوروبية وتخاذل عربي وإسلامي مخز وصمت عالمي معيب.

وعبر البيان عن التعازي للأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني عموما، والأخوة في حركة المقاومة الإسلامية حماس خصوصا، في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار، الذي استشهد في ثغر الإسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن الأمة بكليها.

ولفت إلى أن القائد الشهيد فجر هو ورفاقه المجاهدين "طوفان الأقصى"، وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بعملية هي الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي، وأعادوه من أحلام السيطرة على المنطقة وتسيدها إلى حقيقة وحتمية الزوال، فبات بعد طوفان الأقصى يتحدث عن مواجهة خطر الوجود وتلاشى مشروع الخيانة والتطبيع.

وقال البيان "هنيئا له وسام الشهادة، وعهد له بأننا سنكمل طريقه وبأن طوفان الأقصى لن

ينتهي إلا بتحرير فلسطين وطرد اليهود الصهاينة وذلك وعد الله الذي لا يخلف الميعاد".
وأكد الاستمرار بالجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات، وفاءً لدماء الشهداء القادة ودعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله، وعدو الإنسانية والإسلام والمسلمين، العدو الصهيوني اليهودي، وأعدائه وشركائه.

وحيا البيان، الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين ما زالوا إلى الآن مستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو رغم ما تعرض له القطاع من خراب ودمار.

وبارك للمجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم في جنوب لبنان، في مشهد بطولي قل نظيره أشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله، ولكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

كما حيا البيان تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية التي تستهدف عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير.

وخاطب الدول العربية والإسلامية شعوباً وأنظمة "ألم يكفكم عام لتتيقنوا بأن شر الصهاينة يترصد بكم ويعربرد من دولة لأخرى، ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى فشله أمام فرسان الجهاد والمقاومة في مختلف الساحات والميادين، استيقظوا من غفلتكم وسباتكم، وتحركوا لمواجهة أعدائكم فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم؛ وإنما تنتصر الأمم بجهادها وتضحياتها ومواجهتها لأعدائها".

وأضاف البيان مخاطباً العدو الصهيوني والأمريكي "ها هو عام قد ولى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً ولم يستسلم لكم مجاهد واحد، وإن استمراركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران والذل والهوان ولن يغير في حتمية زوال الكيان شيء والعاقبة للمتقين".

حشود كبرى في 14 ساحة بتعز بعنوان "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنين"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 14 ساحة بمديريات المحافظة بعنوان "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنين".

وأكد المشاركون في مسيرات ساحات مديريات محافظة تعز اليوم، أن شهداء محور المقاومة ما

يزال يُدير المعركة مع الكيان الصهيوني الذي استباح الدم وانتهك الحرمات وارتكب أفظح جرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين.

وأكدوا أن دماء شهداء المقاومة، هي الثمن الذي توجب دفعه من الأمة للتخلص من كيان العدو الصهيوني الغاصب.

إلى ذلك اكتظت ساحات الرسول الأعظم بالتعزية - مضرق ماوية والمربع الأوسط التعزية - المشارب - شارع الأربعين وساحة المدينة السكنية - البرح - مقبنة، والمربع الغربي - التعزية - الربيعي - أمام مصنع الرنج والعرف والقحيفة وسوق النصر - سقم بمديرية مقبنة، والمربع الشرقي - خدير - الشارع العام، ومركز المديرية والمربع الشمالي جسر نخلة - بمديرية شرعب السلام ومديرية شرعب الرونة - بمركز المديرية والخزجة - حيفان ومساهر - حيفان الأعرووق ومديرية ماوية - جباله والزبيرة - مديرية المواسط.

وأكد المشاركون في المسيرات التي حضرها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية، استمرارهم في الثبات والصمود ودعم خيار المقاومة الفلسطينية واللبنانية في التصدي للكيان الصهيوني.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أنه للعام الثاني والشهر الـ 13 على التوالي يستمر العدو الصهيوني في إجرامه الوحشي بالإبادة الجماعية، والاستهداف الشامل لكل مظاهر الحياة في قطاع غزة، وامتد إجرامه إلى الضفة الغربية ولبنان.

واعتبر البيان ما يرتكبه العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً من جرائم وحرب إبادة جماعية سلوكاً وحشياً يكشف أطماعه الخبيثة ليس في فلسطين فحسب، وإنما في المنطقة، بدعم ومشاركة ومساندة من بعض الدول الأوروبية وتخاذهل عربي وإسلامي وصمت عالمي.

وأفاد البيان بأن الخروج في مسيرات، يؤكد استمرار الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً عسكرياً وسياسياً، وإعلامياً وتعبوياً، وفي جميع المجالات، بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات دعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان شعباً ومقاومة ضد عدو الله والإنسانية، والإسلام والمسلمين، "العدو الصهيوني اليهودي، وأعدائه وشركائه".

وحيا البيان الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة، الذين ما يزالون مستمرين في التتكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو رغم ما تعرضت له غزة من دمار.

وبارك البيان للمجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة، والمنكلة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لعصاباته المهزومة في جنوب لبنان، في مشهد بطولي قل نظيره، يشفي صدور المؤمنين، ويخزي الكفار والمنافقين.

وخاطب البيان أبناء الدول العربية والإسلامية شعوباً وأنظمة بالقول "ألم يكفكم عام متواصل

من الجرائم المدوية لتدركوا بأن الصهاينة يتربصون بكم وقادمون بشرهم إليكم من بلد لآخر، استيقظوا من غفلتكم وسباتكم وتحركوا لمواجهة أعدائكم، فلم يسجل التاريخ أن قوماً انتصروا بتخاذلهم؛ وإنما تنتصر الأمم بجهادها، وتضحياتها، ومواجهتها لأعدائها".

كما خاطب البيان العدو الصهيوني والأمريكي بالقول "عام وثى سجلتم فيه أبشع صور الإجرام والوحشية، وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة، ولم تسجلوا نصراً، ولم يستسلم مجاهد، اعلّموا بأن استمراركم في اجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران، والنذل والهوان، ولن يغير في حتمية زوال كيانكم المجرم، والعاقبة للمتقين".

مأرب.. 13 مسيرة وعشرات الوقفات تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب 13 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات؛ نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها الهتافات، ورددوا العبارات المؤكدة على استمرار الحشد والتعبئة والجهاد رسمياً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً؛ دعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان، شعباً ومقاومة.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرتين بساحتي سوق صرواح والمحجزة، بحضور محافظ المحافظة، علي طعيمان، حيا المشاركون فيها الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين، واستمرارهم في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية.

كما شهدت مديرية مجزر مسيرتين في ساحتي الحصون والفرضة، بارك المشاركون فيها للمجاهدين في حزب الله الضربات المسددة والمنكلة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم.

وشهدت مديرية حريب القراميش ثلاث مسيرات في ساحات شجاع والعمود وحره، دعا المشاركون فيها شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك ورفع الصوت عالياً لنصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان والبراءة من الأنظمة الخانعة والعمليّة.

وندد أبناء مديرية بدبدة، خلال مسيرتين في ساحتي التضامن والجريداء، باستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها العصابة الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وحالة التخاذل العربي والإسلامي.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد مسيرات حاشدة، جدد المشاركون فيها الاستعداد والجهوزية للجهاد في سبيل الله والمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"؛ دفاعاً عن فلسطين ولبنان.

كما أقيمت عشرات الوقفات عقب صلاة الجمعة في مختلف المديرية؛ تنديدا باستمرار جرائم الكيان الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الجهاد في سبيل الله رسمياً وشعبياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً وتعبوياً، وفي جميع المجالات، بكل إيمان وثبات لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات؛ دعماً وإسناداً لفلسطين ولبنان والمقاومة ضد عدو الله والإسلام والمسلمين والإنسانية، وأعوانه وشركائه.

وحيا الصمود التاريخي الأسطوري للمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية في غزة وكل فلسطين، في مواجهة آلة الإجرام الصهيونية، الذين ما زالوا مستمرين في التنكيل بالعدو المحتل من خلال العمليات العسكرية والاستشهادية، وبالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو.

وبارك البيان العمليات والضربات البطولية للمجاهدين في حزب الله المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني، وتصديهم الأسطوري للعصابة الصهيونية في جنوب لبنان.

وأثنى على العمليات التصاعديّة العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية، التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني المحتل بفاعلية.

وأدان التخاذل والتنصل العربي والإسلامي عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية القومية، ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكناً، أو يتخذوا موقفاً لنصرة الشعب الفلسطيني، وكذا الصمت الأممي والعالمي تجاه الإبادة الجماعية، التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة، التي امتدت إلى الضفة ولبنان.

عمران.. 47 مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة بساحة الشهيد الصماد في مدينة عمران و46 ساحة بمراكز المديرية تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسنادا للمجاهدين في غزة والضفة والجنوب اللبناني، تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان".

وفي المسيرات التي تقدمها قيادات المحافظة والشخصيات الاجتماعية، رددت الجماهير الحاشدة الهتافات والشعارات المنددة بجرائم الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء والشيوخ بقطاع غزة والضفة الغربية ولبنان.

وأكدت الحشود التي رفعت العلم اليمني وأعلام دول محور المقاومة، المضي في دعم وإسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني ومجاهديهم الأبطال بالمال والنفس وبكل ما يملكون حتى تحقيق النصر وتحرير الأقصى الشريف وكل شبر من الأراضي المحتلة.

وأدانت استهداف العدو الصهيوني لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس القائد الشهيد يحيى السنوار الذي استشهد خلال مواجهة مباشرة مع العدو الصهيوني مسطرا أروع ملاحم البطولة في التنكيل بجيش الاحتلال الصهيوني المجرم.

وعبر بيان المسيرات عن التعازي للأمة العربية والاسلامية والشعب الفلسطيني عموما وحركة المقاومة الاسلامية حماس خصوصا في استشهاد رئيس مكتبها السياسي القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار الذي استشهد في ثغر الاسلام وجبهته المتقدمة وهو يواجه اليهود الصهاينة نيابة عن الأمة.

وأوضح أن القائد الشهيد السنوار فجر هو ورفقاه المجاهدين معركة "طوفان الأقصى" وزلزلوا حصون اليهود الصهاينة بهذه العملية التي تعد الأكبر في تاريخ المواجهة مع العدو الإسرائيلي وأعادوه من أحلام السيطرة على المنطقة وتسيدها إلى حقيقة وحتمية الزوال، فبات بعد طوفان الأقصى يتحدث عن مواجهة خطر الوجود.

وأشار إلى أن القائد الجهادي الكبير يحيى السنوار نال وسام الشهادة.. مؤكدا مواصلة طريقه حتى تحرير القدس، وأن طوفان الأقصى لن يتوقف إلا بعد تحرير فلسطين وطرد اليهود والصهاينة.

وأكد البيان الاستمرار في الجهاد رسميا وشعبيا وعسكريا وسياسيا وإعلاميا وتعبويا وفي جميع المجالات بإيمان ثابت لا يتزعزع مهما كانت الأخطار والتحديات والتضحيات وفاء لدماء الشهداء القادة ودعما واسنادا لفلسطين ولبنان ضد عدو الله وعدو الإنسانية الكيان الصهيوني وأعدائه وشركائه.

وحيا بيان المسيرات الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين المحتلة الذين مازالوا مستمرين في التنكيل بالعدو الصهيوني بالعمليات العسكرية والاستشهادية بالضربات الصاروخية التي تطال عمق العدو رغم ما تعرض له القطاع من خراب ودمار.

كما بارك للمجاهدين في حزب الله ضرباتهم المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني وتصديهم الأسطوري لجيشه المهزوم في جنوب لبنان في مشهد بطولي قل نظيره وأشفى صدور المؤمنين وأخزى الكفار والمنافقين الذين انتظروا انهيار حزب الله لكن خيب الله آمالهم وأفشل مخططاتهم ومؤامراتهم.

وحيا البيان تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الاسلامية العراقية التي تستهدف عمق الكيان الصهيوني بفاعلية وتأثير.

وخاطب البيان الدول العربية والإسلامية "ألم يكفيكم عام لتتيقنوا بأن شر الصهاينة يترصد بكم ويعربد من دولة لأخرى ولا يمنعه من الوصول إليكم سوى فشل أمام فرسان الجهاد والمقاومة ومختلف الساحات والميادين استيقظوا من غفلتكم وسباتكم وتحركوا لمواجهة أعدائكم فلم يسجل

التاريخ أن قوما انتصروا بتخاذلهم وإنما تنتصر الأمم بجهادها وتضحياتها ومواجهتها لأعدائها".
كما خاطب العدو الصهيوني والأمريكي بالقول "ها هو عام قد ولى سجلتم فيه أبشع صور
الإجرام والوحشية وسقطت خلاله كل عناوينكم الكاذبة والبراقة الخادعة ولم تسجلوا نصرا ولم
يستسلم لكم مجاهد واحد، وإن استمرركم في إجرامكم ووحشيتكم لن يجلب لكم إلا الخسران
والذل والهوان ولن يغير في حتمية زوال الكيان شيء، والعاقبة للمتقين".

لحج.. مسيرة جماهيرية تحت شعار "مع غزة ولبنان.. صف واحد كالبنيان"

الجمعة، 15 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 18 أكتوبر 2024 - لحج - سبأ:

نظمت مديرية القبيطة في محافظة لحج، اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة
ولبنان.. صف واحد كالبنيان".

وردد المشاركون في المسيرة، بحضور وكيل المحافظة، فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة في
المحافظة، جميل الصوفي، ومدير مديرية القبيطة، وحيد الخضر، الهتافات والشعارات المنددة
بجرائم الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان.
وأكدوا أن الشعب اليمني سيستمر في الوقوف إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة
الباسلة ومع جبهات الإسناد في محور الجهاد والمقاومة العراقية في مواجهة الكيان المحتل حتى
النصر الكامل، واستعادة كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب المشاركون بوقف الحرب الوحشية ومجازر الإبادة البشرية والمحارق الجماعية، وتعرية
الأنظمة المناقفة، وإظهار حقيقتها بأنها مشاركة بصمتها وتخاذلها في حرب التطهير العرقي؛
والإفناء والتهجير القسري اليومي.

وحيا بيان صادر عن المسيرة الصمود التاريخي للمجاهدين الفلسطينيين في غزة وكل فلسطين
المحتلة، الذين ما زالوا مستمريين في التنكيل بالعدو الصهيوني.

وبارك العمليات والضربات البطولية للمجاهدين في حزب الله المسددة والمنكبة بالعدو الصهيوني،
وتصديهم الأسطوري للعصابة الصهيونية في جنوب لبنان.

كما حيا البيان تصاعد العمليات العسكرية النوعية للمقاومة الإسلامية العراقية، التي تستهدف
عمق كيان العدو الصهيوني بفاعلية وتأثير.

وأدان التخاذل والتنصل العربي والإسلامي عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والدينية القومية،
ودون أن يحرك حكام العرب والمسلمين ساكناً، وكذا الصمت الأممي والعالمي تجاه الإبادة الجماعية
التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة، التي امتدت إلى الضفة ولبنان.

مسيرة ووقفه طلابية في المنصورية بالحديدة تضامنا مع لبنان وفلسطين

السبت، 16 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 19 أكتوبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت مديرية المنصورية بمحافظة الحديدة، اليوم مسيرة ووقفه طلابية تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديدا بجرائم العدوان الصهيوني في قطاع غزة والضاحية الجنوبية اللبنانية.

وندد المشاركون في المسيرة والوقفه، بما تتعرض له فلسطين ولبنان من جرائم وحشية، في رسالة للعالم أجمع بمضي الشعب اليمني في نصرة ومساندة المقاومة حتى طرد الاحتلال الصهيوني من كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبروا عن خالص العزاء للأمة الإسلامية والمقاومة الفلسطينية باستشهاد القائد البطل يحيى السنوار الذي استشهد مقبلاً غير مدبر مشتبكا في مقدمة الصفوف مع كيان العدو الصهيوني، مؤكداً أن اغتيال قادة المقاومة لن يبق كيان العدو من مصيره المحتوم.

وطالب المشاركون بوقف الحرب الوحشية ومجازر الإبادة البشرية والمحارق الجماعية وتعرية الأنظمة المنافقة وإظهار حقيقتها أنها مشاركة بصمتها وتخاذلها في حرب التطهير العرقي والإفناء والتهجير القسري اليومي.

كما طالبوا أحرار وشرفاء العالم باستمرار خروج المظاهرات المدنية والاعتصامات المفتوحة للضغط على حكوماتهم المرتهنة بصمتها وبخذلانها لتشكيل رأي دولي ضاغط بإيقاف الحرب الوحشية الكونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واعتبروا خذلان الشعوب لفلسطين أمام جرائم الحرب والتطهير والإفناء والتهجير "خيانة عظيمة"، تستوجب محاكمتهم وتعريتهم بحقيقة أنهم شركاء مع كل جريمة حرب وأن عليهم تصحيح واقعهم المخزي والمذل والمهين.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء وفاء للشهداء القادة ونصرة لغزة ولبنان

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء عصر اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

واستنكرت الجماهير التي رفعت الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية وصور الشهداء القادة استمرار المجازر الوحشية والتهجير القسري والتجويج وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بدعم غربي.

ونددت بتواطؤ المجتمع الدولي والأممي وتخاذل وسكوت الدول العربية والإسلامية التي لم تحرك ساكناً أو تتخذ موقفاً مشرفاً لمواجهة عدوها الأبدى الكيان الصهيوني، وإيقاف عدوانه وجرائمه بحق أهالي غزة والشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجددت الحشود التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد التام لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، وكذا الاستمرار في نصرة غزة وفلسطين ولبنان والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

ورددت الهتافات المؤكدة على مواصلة حمل راية الجهاد والمقاومة والمضي على درب الشهداء القادة لردع قوى العدوان والإجرام العالمي، حتى تحرير الأقصى وكل الأراضي المحتلة من دنس الصهاينة المجرمين. وأكدت الحشود المليونية، صلابة وثبات جبهة وموقف اليمن قيادة وشعباً وجيشاً في معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة والإنسانية.

وجددت الجماهير، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتأييدها لكل عمليات وخيارات القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة ومساندة المجاهدين في غزة ولبنان لدحر كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، تلاه نائب رئيس الوزراء لثئون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، إلى أن العالم قد شاهد بالصوت والصورة بشاعة الإجرام الإسرائيلي والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين، برعاية ومشاركة أمريكية، ودعم ومساندة من الأنظمة الغربية المتصهينة.

وأوضح أن الإجرام الصهيوني لم يتوقف في حدود غزة فقط بل امتد إلى لبنان والضفة الغربية، ومع كل ذلك لم يحرك العالم ساكناً ولم يرف له جفن.

وأكد البيان أنه وأمام استمرار كل هذا الإجرام والوحشية، يستمر الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويته الإيمانية، وجهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، ووفاءً للشهداء القادة ودعماً ومساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله.

وعبر عن التعازي للأخوة في حزب الله والشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية كافة في استشهاده رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، المجاهد الكبير العلامة الشهيد هاشم صفي الدين.. معاهداً الشهيد وكل الشهداء القادة بالسير على دربهم حتى النصر.

وخطب العدو الصهيوني المجرم "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا، وتضعف روحنا المعنوية فأنت تعيش الوهم الذي عشته سابقاً، مراراً وتكراراً، وما ينسف أوهامك هو تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم ننتياهو والتي ستستمر وتتصاعد بإذن الله".

وأضاف مخاطباً الأمة العربية والإسلامية "إن العدو الصهيوني المجرم لا يخفي أطماعه في

السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه: بـ (إسرائيل الكبرى) التي تشمل مساحة واسعة من بلدانكم العربية والإسلامية، بما في ذلك مقدساتكم في مكة والمدينة".
وتابع البيان "وفي المقابل أنتم لا تحركون ساكناً، ولا تنطقون بكلمة، فمن أنفكم بأن تخذلكم وصمتكم هو الحل الأمثل والاستراتيجية السليمة في مواجهة أعدائكم ومخططاتهم، بل إن بعضكم تجاوز ذلك إلى مساعدة العدو في مؤامراته ومخططاته، واستهداف من يقفون ويضجون لحمايتكم والدفاع عنكم أمام تلك المؤامرات".

ودعا أبناء الأمة إلى التحرك والجهاد في سبيل الله، والذي فيه عزهم وإرضاء ربهم، وما دونه الذل والهوان والخسارة في الدنيا والآخرة، اتباعاً لقوله تعالى (انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

كما خاطب أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة "نقف بإجلال وإكبار وإعزاز أمام صمودكم الأسطوري وبطولاتكم التاريخية التي تسطرونها منذ أكثر من عام، فقد نكلتم بالعدو وحققتم بإيمانكم وجهادكم وتضحياتكم ما عجزت عن تحقيقه - في السابق - جيوش عربية كان العدو يلحق بها الهزائم الساحقة في غضون أيام معدودة، فلا تلتفتوا إلى أصوات التخذيل والتثبيط والخيانة فالنصر وعد الله المحتوم لكم".

وجدد بيان المسيرة، العهد لله سبحانه وتعالى، ولرسوله، وللسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأنا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات، والأخطار.

أبناء الحديدية يحتشدون في 89 ساحة بمسيرات "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - الحديدية - سبأ:
احتشد أبناء محافظة الحديدية، عصر اليوم، في 89 ساحة بمرکز ومديريات المحافظة، في مسيرات "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"، لتجديد التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وإعلان النفي في مواجهة الأعداء.
وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات البراءة من أعداء الله، حاملين رايات النصر وأعلام اليمن وفلسطين ولبنان وشعارات مناوئة لثالوث الشر الأمريكي، البريطاني، الصهيوني.
ورددوا شعارات تجسد حالة الجهوية وإيصال رسائل بتعزيز المشاركة لنصرة الشعبين الفلسطيني، واللبناني ودعماً لمقاومته الباسلة في الرد على جرائم العدوان الصهيوني.

واستهجنت حشود حارس البحر الأحمر، مواقف أنظمة العمالة والتطبيع وحالة الصمت تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة ولبنان. وأكدت أن الإرهاب الصهيوني المتواصل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني في ظل تأمر وتواطؤ دول التطبيع العربية، يستدعي تحفيز مشروع الجهاد واتخاذ خطوات شجاعة لردع الاحتلال الغاصب.

وأعلنت الحشود في المسيرات، الاستعداد للجهاد وتنفيذ كل التوجيهات والخيارات بجهوزية عالية، وخبرات قتالية، وثقة مطلقة بالله ونصره وتأييده لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين ولبنان والأمة الإسلامية جمعاء.

وجدد أبناء الحديدة، التأكيد على استمرار جهود التعبئة والتفاعل بزخم غير مسبوق والحشد لمسكرات التدريب والتأهيل لاكتساب المهارات والخبرات القتالية التي تتطلبها المعركة مع العدو. وحيوا صمود وصبر واستبسال أبناء الشعب الفلسطيني وثبات مجاهديه في وجه العدو الصهيوني، داعين شعوب الأمة إلى التوجه الجاد للتربية الإيمانية الجهادية الواعية والمسؤولة لحماية المجتمعات والأجيال من هيمنة التضليل والخداع الصهيوني.

وظالبوا حكام البلدان العربية والإسلامية، بالتحرك الجاد واتخاذ مواقف عملية مؤثرة لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني، مباركين العمليات البطولية للمجاهدين الفلسطينيين في غزة والضفة ولبنان والعراق، والعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية.

واعتبر أبناء الحديدة، ما يجري في فلسطين من مجازر إبادة جماعية وتشريد وقتل لآلاف النساء والأطفال ونسف وتدمير للمنازل والتهجير وكل الإجرام الذي ترتكبه إسرائيل بغطاء أمريكي، وصمة عار لأمريكا ورسالة لكل الشعوب بخطورة المشروع الأمريكي، الصهيوني. وأكدوا السير على درب الشهداء العظماء الذين ارتقوا وهم يدافعون عن شرف الأمة الإسلامية حتى تحرير الأراضي العربية من الكيان الغاصب.

ونعى بيان صادر عن المسيرات، الشهيد القائد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس، مندداً بجريمة الاغتيال الصهيونية. وأكد البيان، أن الجريمة لن تفت في عضد المقاومة، مؤكداً المضي على خطى القادة الشهداء حتى تحقيق النصر وتحرير كامل فلسطين المحتلة.

وأشاد بعمليات المقاومة الإسلامية اللبنانية المتصاعدة والتي تجاوزت شمال فلسطين المحتلة لتصل ضرباتها إلى قلب الكيان بشكل يومي متصاعد.

وحيًا البيان صمود الشعب الفلسطيني، وثبات مقاومته في غزة وكامل فلسطين المحتلة، مباركاً عمليات المقاومة اللبنانية والعراقية، وكذلك عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف عمق العدو الصهيوني.

ودعا إلى المزيد من التصعيد حتى يرعوي العدو الصهيوني وحلفائه الأمريكي والغربي والمنطقة عن غيهم وإجرامهم بحق الأشقاء في غزة ولبنان.

وندد البيان بالإجرام الصهيوني، وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في غزة للأسبوع الـ 55 برعاية ومشاركة أمريكية كاملة، ودعم ومساندة الأنظمة الغربية، والذي تجاوز غزة وامتد إلى لبنان والضفة الغربية في ظل صمت دولي وأمني.

كما أكد بيان مسيرات أبناء الحديد، مواصلة الخروج الأسبوعي، نصرة وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني، بالمسيرات والفعاليات والنضير العام وفي مختلف المجالات مساندةً لفلسطين ولبنان حتى النصر.

حضور حاشد في 26 مسيرة بصعدة بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 26 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

وأكد المشاركون في المسيرات بساحة المولد النبوي بمركز المحافظة وساحات الشهيد القائد بخولان عامر ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبه وشداء وكتاف والحشوة وباقم، وعرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر وشعار والحجلة وبني صياح في رازح وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أن دماء الشهداء القادة ستثمر نصراً لكل محور المقاومة والمظلومين في العالم.

واستنكروا بشدة حالة التخاذل لأكثر من مليار ونصف مسلم تجاه وحشية حرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم الأمريكي جهاراً نهاراً بحق الفلسطينيين واللبنانيين.

وفي مسيرة ساحة المولد النبوي، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالحماس الجماهيري الكبير الذي الساحة أسبوعياً جهاداً في سبيل الله ووفاءً للشعبين الفلسطيني واللبناني ونصرة للمقاومة الباسلة رغم هطول الأمطار.

وأدان بشدة التواطؤ العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة التي يشنها الصهاينة بدعم أمريكي منذ أكثر من عام على شعب عربي، واصفاً هذا الصمت بالمعيب وستكون عاقبته وخيمة من الله تعالى على الشعوب المتخاذلة والأنظمة المتواطئة.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن خالص العزاء لحزب الله والشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية كافة في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، المجاهد العلامة السيد هاشم صفي الدين، معاهداً الشهيد وكل الشهداء القادة بالسير على دربهم حتى النصر.

وخطاب البيان العدو الإسرائيلي المجرم بالقول "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا، وتضعف روحنا المعنوية، فأنت تعيش الوهم الذي عشته سابقاً، مراراً وتكراراً، وما ينسف أوهاملك تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم ننتياهو والتي ستستمر وتتصاعد".
وأكد البيان أن العدو الصهيوني لا يخفي أطماعه في السيطرة واستعباد الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها تحت عنوان إسرائيل الكبرى، مستغرباً استمرار الأمة في صمتها وتحاذلها مع كيان العدو الصهيوني كاستراتيجية لمواجهة العدو ومخططاته، وتجاوز بعض الأنظمة للصمت إلى مساعدة العدو في مخططاته والدفاع عنه.

وحيا بيان المسيرات بإجلال وإكبار وإعزاز الصمود الأسطوري والبطولات التاريخية التي يسطرها أبطال المقاومة في ساحات وميادين الجهاد منذ أكثر من عام، مضيفاً "لقد نكلمت بالعدو وحققتم بإيمانكم وجهادكم وتضحياتكم ما عجزت عن تحقيقه - في السابق - جيوش عربية كان العدو يلحق بها الهزائم الساحقة في غضون أيام معدودة، فلا تلتفتوا لأصوات التخذيل والتثييط والخيانة فالنصر وعد الله المحتوم".

وجدد بيان المسيرات في صعدة العهد لله تعالى، ولرسوله، وللسيد القائد عبد الملك بدالدين الحوثي بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، مضيفاً "إننا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات، والأخطار والله على ما نقول شهيد".

مسيرات حاشدة في حجة "وفاء للشهداء القادة مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة، اليوم، في مسيرات حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة مع غزة ولبنان حتى النصر" تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.
وردد أبناء محافظة حجة الهتافات المناهضة للعدو الصهيوني البريطاني والمؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة ولبنان. ورفعوا الشعارات التي تؤكد السير على درب الشهداء العظماء نصر الله وهنية والسنوار والعاروري وشكر وصفي الدين، ومواصلة حمل الراية دفاعاً عن شرف الأمة والمقدسات الإسلامية.
وحملوا، في المسيرات التي تقدمها في مركز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة وقيادة السلطة القضائية والأجهزة الأمنية، الانظمة العربية العميلة مسؤولة التخاذل على نصرة القضية الفلسطينية وشعبها الصامد.

وحيا أبناء المحافظة الضربات التي يوجهها أبطال القوات المسلحة ومجاهدو حزب الله وحركة حماس والمقاومة العراقية في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة وتكبيد الكيان الغاصب الخسائر في الارواح والعتاد.

وعزى بيان صادر عن المسيرات، الأخوة في حزب الله والأمة الإسلامية في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير العلامة هاشم صفي الدين.

وعاهد البيان الشهيد هاشم صفي الدين وكل الشهداء القادة العظماء بأن أهل الحكمة والإيمان على دربهم سائرون حتى النصر بإذن الله.

وقال البيان للعدو الصهيوني المجرم: "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا وتضعف روحنا المعنوية فأنت واهم".

وخاطب الأمة العربية: "العدو الصهيوني لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عنما يسميه بـ(إسرائيل الكبرى)".

وأضاف: "يا أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة نقف بإجلال وإكبار وإعزاز أمام صمودكم الأسطوري وبطولاتكم التاريخية".

وجدد أبناء محافظة حجة، العهد لله سبحانه وتعالى ولرسوله وللسيد القائد بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأنا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية.

وأكد البيان الاستعداد والجهوزية لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات والأخطار.

البيضاء.. مسيرات حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تنديدا بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة ولبنان تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

ورفعت الحشود أعلام فلسطين واليمن ولبنان مرددة التهاتفات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني.

وندد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ولبنان والغارات الأمريكية البريطنانية على اليمن.

ونعى بيان صادر عن المسيرات والوقفات، رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله القائد الكبير السيد هاشم صفي الدين الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.. معاهدا الشهيد هاشم صفي الدين وكل الشهداء القادة بالسير على دربهم.

وأكد استمرار الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويته الإيمانية، وجهاداً في سبيل الله وابتغاءً لرضاته، ووفاءً للشهداء القادة ودعمًا ومساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله.

وأشاد البيان بعمليات المقاومة الإسلامية اللبنانية المتصاعدة والتي تجاوزت شمال فلسطين المحتلة لتصل ضرباتها إلى قلب الكيان بشكل يومي متصاعد.

وأشار إلى أن استهداف العدو الصهيوني المجرم لقادة الجهاد والمقاومة لن يكسر إرادة أحرار الأمة أو يضعف من معنوياتهم.. لافتاً إلى تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم نتنياهو.

ونوه بصمود أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة وما يسطرونه من ملاحم بطولية منذ أكثر من عام في مواجهة الكيان الصهيوني.

وجدد البيان "العهد لله سبحانه وتعالى، ولرسوله، وللسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأننا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات، والأخطار".

مسيرات حاشدة بالضالع تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

وفي المسيرات التي تقدمها في دمت مسئول التعبئة العامة أحمد المراني ووكلاء المحافظة ومدير الأمن، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية وصور الشهداء القادة، ورددوا الهتافات المساندة والداعمة لغزة ولبنان.

واستنكروا جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان بمشاركة أمريكية.

ونعى بيان صادر عن المسيرات، القائد الشهيد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.. مؤكداً المضي على خطى القادة الشهداء حتى تحقيق النصر وتحرير كامل فلسطين المحتلة.

كما أكد أن استهداف العدو الصهيوني للقادة لن يكسر من عزائم المقاومة بل يزيداها قوة وبسالة.. لافتاً إلى تصاعد عمليات المقاومة بعد استشهاد القادة حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم نتنيا هو .

وخطب الأمة العربية والإسلامية "إن العدو الصهيوني المجرم لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) التي تشمل مساحة واسعة من بلدانكم العربية والإسلامية.

وأشاد البيان بصمود أبطال المقاومة في كل ساحات وميادين الجهاد وما يسطرونه من ملاحم بطولية على مدى عام كامل ما جعل العدو عاجزاً عن تحقيق أي نصر.

وجدد المشاركون العهد لله ورسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في رفع راية الجهاد والاستمرار على الحق بكل عزيمة، والاستعداد لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات.

إب.. 62 مسيرة حاشدة بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، 62 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

وأدان المشاركون في المسيرة بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، بشدة المجازر الدموية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في غزة ولبنان في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وأكدوا أن الصمت العربي والعجز الدولي، شجّع العدو الفاشي على ارتكاب المزيد من الجرائم والمجازر، لإفراغ شمال القطاع من سكانه، داعين الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة والجهات الدولية المعنية إلى التحرك الفاعل، لوقف هذه المحرقة التي يرتكبها النازيون الجدد، وسيكون لها تداعيات كبيرة على أمن المنطقة وسلمها.

شارك في المسيرة رئيساً جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومحكمة الاستئناف القاضي ساري العجيلي، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، جدد خلالها المشاركون تضامن الشعب اليمني وقواته المسلحة مع المقاومة اللبنانية واستمرار اليمن في معركة الإسناد دفاعاً عن فلسطين ولبنان.

وأكدوا أن العدو الإسرائيلي لن يكسر إرادة الشعبين الفلسطيني واللبناني، باستهداف القادة العظماء والمدنيين في غزة والضاحية الجنوبية.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة

وشلف وحردن، والوزيرة مركز مديرية الضرع، ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصره لفلسطين ولبنان.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن الجرائم الصهيونية بحق المدنيين تأتي بعد فشل كيان العدو أمام المقاومة الفلسطينية واللبنانية في الميدان.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججبب والصفافية والجنيد والاسلوم والأجوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأشاروا إلى أن أمريكا شريكة في دعم الكيان الصهيوني لارتكاب المجازر الوحشية في غزة ولبنان.. منددين بمجازر الكيان المؤقت بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وفي ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائب والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وجدد المشاركون في المسيرات، الدعوة للشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى ممارسة المزيد من الضغوط على الأنظمة والمنظمات الدولية لمفادرة مريع الإدانة والاستنكار وتحمل مسؤوليتها في وقف المحرقة الصهيونية في غزة ولبنان.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات، بعمليات المقاومة الإسلامية اللبنانية المتصاعدة والتي تجاوزت شمال فلسطين المحتلة لتصل ضرباتها إلى قلب الكيان بشكل يومي.

وعبر عن أحر التعازي وعظيم المواساة في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين على طريق القدس، مندداً بجريمة الاغتيال الصهيونية.

وأكد البيان، أن الجريمة لن تفت في عضد المقاومة، مؤكداً المضي على خطى القادة الشهداء حتى تحقيق النصر وتحرير كامل فلسطين المحتلة.

وحيا صمود الشعب الفلسطيني، وثبات مقاومته في غزة وكامل فلسطين المحتلة، مباركاً عمليات المقاومة اللبنانية والعراقية، وكذلك عمليات القوات المسلحة اليمينية التي تستهدف عمق العدو الصهيوني.

ودعا البيان إلى المزيد من التصعيد حتى يرعوي العدو الصهيوني وحلفائه الأمريكي والغربي والمنطقة عن غيهم وإجرامهم بحق الأشقاء في غزة ولبنان.

وندد بالإجرام الصهيوني، وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في غزة للأسبوع الـ 55 برعاية ومشاركة أمريكية كاملة، ودعم ومساندة الأنظمة الغربية، والذي

تجاوز غزة وامتد إلى لبنان والضفة الغربية في ظل صمت دولي وأمني.
كما أكد بيان المسيرات، مواصلة الخروج الأسبوعي، نصرته وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني،
بالمسيرات والفعاليات والنضال العام وفي مختلف المجالات مساندةً لفلسطين ولبنان حتى النصر.

مسيرات حاشدة في 16 ساحة بدمار وفاء للشهداء القادة ودعمًا لغزة ولبنان حتى النصر

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - دمار - سبأ:
شهدت محافظة دمار اليوم، 16 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع
غزة ولبنان حتى النصر".

وخلال المسيرة التي شهدتها مدينة دمار بحضور المحافظ محمد البخيتي وأعضاء من مجلسي
النواب والشورى وقيادات أكاديمية وقضائية وتنفيذية وأمنية وعسكرية، ردد المشاركون الهتافات
المنندة باستمرار المجازر وحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني من قبل
العدو الصهيوني، بدعم وإسناد أمريكي بريطاني وتواطؤ دولي وتجاهل إقليمي.

وأكد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مدينة صوران وحدقة بمديرية صوران، والجمعة
ومدينة الشرق بمديرية جبل الشرق، وسوق الأحد ومربع مشرفة بوصاب السافل، والدن ومخلاف
نقذ بوصاب العالي، وعتمة، والمعينة ومركز مديرية المنار، والحداء، وعنس، ومغرب عنس"، استمرار
الشعب اليمني على موقفه الثابت والمبدئي إسناد غزة ولبنان.

وأشار بيان صادر عن المسيرات، إلى المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق
الشعب الفلسطيني والتي وثقتها عدسات الكاميرا بالصوت والصورة.
وأكد أن تلك المجازر وحرب الإبادة التي ترتكب برعاية ومشاركة أمريكية، ودعم ومساندة من
الأنظمة الغربية المتصهينة، لم تتوقف عند حدود غزة فقط، بل امتدت إلى لبنان والضفة الغربية،
وسط صمت دولي مطبق.

وذكر البيان أن الشعب اليمني، وهو يشاهد فظاعة تلك المجازر وحرب الإبادة، مستمر في مواقفه
الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية في مواجهة آلة القتل والعدوان الصهيونية والأمريكية
والبريطانية من خلال العمليات العسكرية المختلفة والخروج المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويته
الإيمانية.

وعبر عن التعازي للأخوة في حزب الله والشعب اللبناني الشقيق والأمة العربية والإسلامية
كافة، في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير هاشم صفي الدين، الذي
ارتقى شهيدا وهو يؤدي واجبه الجهادي والنضالي في مواجهة العدو الصهيوني.
ولفت البيان إلى أن العدو الصهيوني المجرم يعتقد أنه باستهدافه قادة الجهاد والمقاومة قادر على

كسر إرادة شعوب محور الجهاد والمقاومة وأحرار الأمة.. مؤكداً أن العدو يعيش الوهم الذي عاشه سابقاً، مراراً وتكراراً، وأن واقع الحال يؤكد أن عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان تشهد تصاعداً بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم ننتياهو، ولن تتوقف تلك العمليات حتى يتحقق النصر المبين.

ودعا أحرار الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والفاعل لمواجهة العدو الصهيوني الذي يتربص يومياً بجميع شعوب الأمة، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" التي تشمل مساحة واسعة من البلدان العربية والإسلامية، بما في ذلك مقدسات الأمة. وثمنَ البيان، الصمود الأسطوري والتضحيات العظيمة التي يسطرها الأبطال في كل ساحات الجهاد والمواجهة، والتي نكلت بالعدو وحققته ما عجزت عن تحقيقه في السابق جيوش عربية. وجدد العهد لله سبحانه وتعالى ولرسوله، وللسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بمواصلة الصمود والثبات ورفع راية الحق والجهاد بكل عزيمة وفاعلية، والاستعداد لأي تصعيد يلجأ إليه العدو الأمريكي والصهيوني مهما كانت التحديات والتضحيات.

ريمة.. 27 مسيرة حاشدة وفاء للشهداء القادة وإسناداً لغزة ولبنان

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - ريمة - سبأ:
خرج أبناء محافظة ريمة اليوم، في 27 مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".
وفي المسيرات رددت الجماهير المحتشدة الهتافات الغاضبة والمعبرة عن السخط إزاء إجرام الكيان الصهيوني الذي يرتكب بشكل يومي الجرائم النكراء وحرب الإبادة بحق أبناء غزة ولبنان.. مؤكدة المضي على درب الجهاد في سبيل الحق وانطلاقاً من الوفاء للشهداء العظماء حتى تحقيق النصر. ونددت الحشود بجريمة اغتيال الشهيد المجاهد هاشم ضفي الدين.. مؤكدة أن هذه الجريمة وما سبقها من جرائم ستكون وبالاً على العدو المتغطرس مهما تمادى في صلفه وعنجهيته بمساندة ودعم أمريكي.

كما نددت بالصمت الأممي والعالمي المعيب، وتواطؤ أنظمة وحكام العرب تجاه جريمة القرن والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الغاصب في قطاع غزة وامتدت إلى الضفة ولبنان والتي كشفت حقيقة الوجه الغربي القبيح.

وجدد أبناء ريمة تفويضهم المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة في إطار مشاركة اليمن بمعركة "طوفان الأقصى" إسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني وانتصاراً لدماء الشهداء ودفاعاً عن المقدسات الإسلامية.

وعبر بيان صادر عن المسيرات، عن التعازي لحزب الله والأمة الإسلامية في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير العلامة هاشم صفي الدين. وعاهد البيان الشهيد هاشم صفي الدين وكل الشهداء القادة العظماء بأن أهل الحكمة والإيمان على دربهم سائرون حتى النصر بإذن الله. وخاطب البيان العدو الصهيوني المجرم "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا وتضعف روحنا المعنوية فأنت واهم". كما خاطب الأمة العربية بالقول "إن العدو الصهيوني لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى)". وعبر عن الإجلال والإكبار والإعزاز لأبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة في ظل ما يسطرونه من صمود وبطولات تاريخية. وجدد بيان المسيرات، العهد لله سبحانه وتعالى ولرسوله وللسيد القائد بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأن الشعب اليمني سيظل ثابتاً على الحق بكل عزيمة وفاعلية.. مؤكداً الاستعداد والجهوزية لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات والأخطار.

مسيرات في 13 ساحة بتعز بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - تعز - سبأ:
شهدت محافظة تعز اليوم 13 مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر". وأكد المشاركون في المسيرات أن الشعب اليمني مستمر في عمليات الحشد الشعبي لتعزيز ورفد لجبهات إسناداً ونصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي، ودعمًا وإسناداً لمحور المقاومة الإسلامية. وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً يواصل عدوانه الهجمي بشن سلسلة من الغارات والقصف المدفعي وفرض الحصار لليوم 385 على التوالي، على شمال قطاع غزة مخلّفاً أكثر من 150 ألف شهيد وجريح أغلبهم نساء وأطفال وتدمير شامل للبنية التحتية والمستشفيات ومخيمات الإيواء، متوسّعاً في إجرام حربه العدوانية إلى جنوب لبنان. كما أكدوا أن استشهاد قادة المقاومة لن يحقق أي من أهداف العدو الإسرائيلي.. مشيرين إلى أن السير على طريق الحق الجهادي الذي يحظى برعاية الله تعالى لن يتوقف. إلى ذلك شهدت ساحة الرسول الأعظم مضرق ماوية في مديرية التعزية مسيرة حاشدة بمشاركة رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي فواز المقطري ومسؤول التعبئة بالمحافظة

محمد الخليدي ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب. واحتشد أبناء المحافظة عدد من الساحات نصره للقضية الفلسطينية ودعمًا لغزة والمقاومة اللبنانية، بمشاركة عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومستشاري المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات إجتماعية.

حيث شهدت ساحات المربع الشرقي بمديرية خدير في الشارع العام، والمربع الأوسط بالتعزية والمشارب في شارع الأربعين، والمدينة السكنية بالبرج ومقبنة، والمربع الغربي في الربيعي - أمام مصنع الرنج في التعزية، والعرف والقحيفة بمديرية مقبنة، ومساخر في حيفان الأعروق وجباله بمديرية ماوية، والزبيرة في مديرية المواسط، مسيرات حاشدة تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني والفلسطيني.

كما شهدت ساحات سوق النصر - سقم بمديرية مقبنة، ومركز مديرية شرعب السلام، وبنى عون بالمديرية والخزجة في حيفان، صباح اليوم مسيرات جماهيرية وكذا في مركز مديرية شرعب الرونة للتنديد بمجازر كيان العدو الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد المشاركون في المسيرات، استمرارهم في الصمود والثبات دفاعاً عن قضية الأمة المركزية والأولى "فلسطين" ودعم المقاومة الباسلة في مواجهة كيان العدو الغاصب.

وعبر بيان صادر عن المسيرات عن أحر التعازي وعظيم المواساة لحزب الله والشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية كافة في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد العلامة السيد هاشم صفي الدين.

وأكد البيان العهد للشهيد صفى الدين وكل الشهداء القادة بالمضي على دربهم حتى النصر.. مخاطباً كيان العدو الصهيوني بالقول "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا وتضعف روحنا المعنوية، فأنت تعيش الوهم الذي عشته سابقاً، وما ينسف أوهامك هو تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت مقاومتنا إلى غرفة نوم المجرم ننتياهو والتي ستستمر وتتصاعد".

كما خاطب البيان الشعوب العربية والإسلامية بالقول "إن العدو الصهيوني المجرم لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه بـ"إسرائيل الكبرى" التي تشمل مساحة واسعة من بلدانكم العربية والإسلامية، بما في ذلك مقدساتكم في مكة والمدينة، وفي المقابل أنتم لا تحركون ساكناً، ولا تنطقون بكلمة، فمن أقنعتكم بأن تخاذلكم وصمتكم هو الحل الأمثل والاستراتيجية السليمة في مواجهة أعدائكم ومخططاتهم".

واستغرب البيان من تجاوز بعض الأنظمة العميلة من حالة الصمت إلى حد مساعدة كيان العدو في مؤامراته ومخططاته، واستهداف من يقفون ويضحون بأنفسهم دفاعاً عن الأمة ومقدساتها.. داعياً الجميع إلى التحرك والجهاد في سبيل الله.

وحيا البيان أبطال المقاومة في ساحات الجهاد والمواجهة، معبراً بإجلال وإكبار وإعزاز للصمود الأسطوري للأبطال وبطولاتهم التاريخية التي يسطرونها منذ أكثر من عام.
وخطب البيان أبطال المقاومة "لقد نكلتم بالعدو وحققتم بإيمانكم وجهادكم وتضحياتكم ما عجزت عن تحقيقه سابقاً جيوش عربية كان العدو يلحق بها الهزائم الساحقة في غضون أيام معدودة، فلا تلتفتوا الى أصوات التخذيل والتثبيط والخيانة فالنصر وعد الله المحتوم لكم".
وجدد البيان العهد الله تعالى ولرسوله وللسيد القائد عبدالملك بدالدين الحوثي بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة.. مضيئاً "سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات والأخطار".

لحج.. مسيرة بالقبيلة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - لحج - سبأ:
شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"، إسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني.
وفي المسيرة التي أقيمت في جولة الشهيد الصماد بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤولي القيادة العسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، ندد المشاركون بالإجرام الإسرائيلي وجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين برعاية ومشاركة أمريكية كاملة ودعم ومساندة من الأنظمة الغربية المتصهينة.
ونعى بيان صادر عن المسيرة رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير الشهيد السيد هاشم صفي الدين.. معاهداً كل الشهداء القادة بالسير على دربهم حتى النصر بإذن الله.
وأشار إلى أن استهداف العدو الصهيوني للمجرم لقادة الجهاد والمقاومة لن يكسر إرادة الشعوب الحرة.. محذراً الأنظمة والشعوب العربية المتقاعسة، من أطماع العدو الصهيوني في السيطرة عليها واستعبادها ضمن أطماعه التوسعية.
وحيا البيان صمود أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة وما يسطرونه من بطولات تاريخية.
وجدد العهد لله سبحانه وتعالى ولرسوله وللسيد القائد بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة وأن الشعب اليمني سيظل ثابتاً على الحق بكل عزيمة وفاعلية ومستعد لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات والأخطار.

مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 12 مسيرة حاشدة وعشرات التوقفات في مختلف المديريات نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة لأبناء المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها الشعارات والتهافتات المنددة باستمرار مجازر الكيان الصهيوني في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين بمشاركة أمريكية، وكذا تصعيد الكيان لجرائمه في لبنان.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرتين بسوق صرواح والمحجزة، عبروا خلالهما عن التعازي لحزب الله والشعب اللبناني في استشهاد المجاهد الكبير رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد هاشم صفي الدين.

ونظم أبناء مديرية مجزر مسيرة جماهيرية، دعا المشاركون فيها أبناء الأمة العربية والإسلامية للتحرك في وجه المشروع الصهيوني في المنطقة والذي يطمع للسيطرة على البلدان والمقدسات الإسلامية واستعباد أبناء الأمة.

وحيا أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والعمود الصمود الأسطوري لمجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، والعمليات النوعية التي ينفذونها للنتكيل بالعدو وجيشه المهزوم.

وجدد أبناء مديرية بدبدة في مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، العهد والولاء لله ورسوله وللسيد القائد بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، مؤكداً الثبات على الحق بكل عزيمة وفاعلية. فيما أكد المشاركون في ساحات قانية والعمود وجبل مراد الجهوزية الكاملة لمواجهة العدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني وإفشال مخططاتهم.

ونعى بيان صادر عن المسيرات، القائد الشهيد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله السيد المجاهد هاشم صفي الدين الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.. مؤكداً المضي على خطى القادة الشهداء حتى تحقيق النصر وتحرير كامل فلسطين المحتلة.

وخاطب البيان الأمة العربية والإسلامية "إن العدو الصهيوني المجرم لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) التي تشمل مساحة واسعة من بلدانكم العربية والإسلامية".

وأشاد بصمود أبطال المقاومة في كل ساحات وميادين الجهاد وما يسطرونه من ملاحم بطولية على مدى عام كامل ما جعل العدو عاجزاً عن تحقيق أي نصر.

وجدد بيان المسيرات العهد لله ورسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمواصلة الجهاد بكل عزيمة، والاستعداد لمواجهة أي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والاسرائيلي مهما كانت التحديات.

عمران.. مسيرات جماهيرية حاشدة في 48 ساحة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - عمران - سبأ:

خرج أبناء محافظة عمران، اليوم، في مسيرات جماهيرية حاشدة شملت 48 ساحة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة مع غزة ولبنان حتى النصر" تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وردد أبناء محافظة عمران، في المسيرات التي تقدمها في مركز المحافظة المحافظ الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ووكلاء المحافظة والقيادات الأمنية والاجتماعية والمدنية، الهتافات المناهضة للعدو الصهيوني البريطاني، والمؤكد على استمرار دعم وإسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة.

ورفعوا الشعارات، التي تؤكد السير على درب الشهداء العظماء نصر الله وهنية والسنوار وصفي الدين وكل شهداء غزة ولبنان واليمن ومحور المقاومة، ومواصلة حمل الراية دفاعاً عن شرف الأمة والمقدسات الاسلامية.

وأشار بيان المسيرات، إلى "أن العالم شاهد بالصوت والصورة بشاعة الإجرام الوحشي للعدو الإسرائيلي، وجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين برعاية ومشاركة أمريكية كاملة، ودعم ومساندة من الأنظمة الغربية المتصهينة، ولم يتوقف هذا الإجرام في حدود غزة فقط بل امتد إلى لبنان والضفة الغربية في ظل صمت أممي وإسلامي مخز وفاضح".

وأكد البيان "أنه وأمام استمرار كل هذا الإجرام الوحشي نستمر في خروجنا المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويتنا الإيمانية، وجهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته ووفاء للشهداء القادة ودعمنا ومساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله".

وعزى، "الأخوة في حزب الله والأمة الإسلامية في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير العلامة هاشم صفي الدين، معاهدا الشهيد هاشم صفي الدين والسنوار وكل الشهداء القادة العظماء بأن أهل الحكمة والإيمان على دربهم سائرون حتى النصر بإذن الله".

وقال البيان للعدو الصهيوني المجرم: "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا وتضعف روحنا المعنوية فأنت واهم"، مخاطباً الأمة العربية: "العدو الصهيوني لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عننا بسميه بد(إسرائيل الكبرى)".

وجدد أبناء محافظة عمران "العهد لله سبحانه وتعالى ولرسوله وللسيد القائد بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأنا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية"، مؤكداً "الاستعداد والجهوزية لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات والتضحيات والأخطار". وأضاف مخاطباً المجاهدين أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة: "نقف بإجلال وإكبار وإعزاز أمام صمودكم الأسطوري وبطولاتكم التاريخية التي تسطرونها منذ أكثر من عام، فقد نكلمتم بالعدو وحققتم بإيمانكم وجهادكم وتضحياتكم ما عجزت عن تحقيقه في السابق جيوش عربية كان العدو يلحق بها الهزائم الساحقة في غضون أيام معدودة".

الجوف.. مسيرات حاشدة تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر"

الجمعة، 22 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 25 أكتوبر 2024 - الجوف - سبأ:
شهدت محافظة الجوف اليوم، 25 مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".
وردد المشاركون في المسيرات الهتافات الغاضبة والمعبرة عن السخط إزاء إجرام الكيان الصهيوني الذي يرتكب الجرائم النكراء وحرب الإبادة بحق أبناء غزة ولبنان.. مؤكداً المضي للجهاد في سبيل الحق وانطلاقاً من الوفاء للشهداء العظماء حتى تحقيق النصر.
ورفعوا الشعارات، التي تؤكد السير على درب الشهداء العظماء من القادة وكل شهداء غزة ولبنان واليمن ومحور المقاومة، ومواصلة حمل الراية دفاعاً عن شرف الأمة والمقدسات الإسلامية.
وأكدوا صمود أبناء الجوف والشعب اليمني واستمرارهم في الحشد الشعبي لتعزيز ورفد الجبهات إسانداً ونصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي.
وعبر بيان صادر عن المسيرات عن أحر التعازي وعظيم المواساة لحزب الله والشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية كافة في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد العلامة السيد هاشم صفي الدين الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.. مؤكداً المضي على خطى القادة الشهداء حتى تحقيق النصر وتحرير كامل فلسطين المحتلة.
وجدد البيان التأكيد على استمرار الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويته الإيمانية، وجهاداً في سبيل الله وابتغاءً لرضاته، ووفاءً للشهداء القادة ودعمًا ومساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني.
وأشاد بعمليات المقاومة الإسلامية اللبنانية المتصاعدة والتي تجاوزت شمال فلسطين المحتلة لتصل ضرباتها إلى قلب الكيان بشكل يومي متصاعد.. داعياً إلى مزيد من التصعيد ضد العدو الصهيوني وحلفائه الأمريكي والغربي.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء تؤكد جهوزيتها لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

جددت الحشود المليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"، اليوم، التأكيد على مناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

وأعلنت الحشود في المسيرة، جهوزيتها العالية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" اسناداً ودعمًا للمقاومة الفلسطينية واللبنانية وردع العدو الصهيوني المجرم. وأكدت صلابة موقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة في نصره غزة ولبنان ومساندة محور المقاومة بكل الوسائل مهما كانت التحديات، ومواجهة أي تصعيد لقوى العدوان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

ووجهت الحشود المليونية بميدان السبعين في عاصمة الصمود صنعاء، رسالة قوية وواضحة للعالم أجمع، بأن يمن الإيمان والحكمة ماضٍ قديماً وبثبات ومعنويات عالية وجهادية لنصرة القضية الفلسطينية والمقاومة في غزة ولبنان حتى دحر العدو الصهيوني الغاصب.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية والمستوى الكبير الذي وصلت إليه في تطوير القدرات والصناعات العسكرية في القوة الصاروخية والبحرية وسلاح الجو المسير.

وجددت الحشود، التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة والتحشيد للدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى" لرفع الجاهزية استجابة لتوجيهات قائد الثورة لمواكبة متطلبات المرحلة الخامسة من التصعيد.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، تلاه النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أن نزيف الدم الفلسطيني في قطاع غزة ما يزال مستمراً بلا توقف للشهر الثالث عشر على التوالي، وما يزال العدو الصهيوني مستمراً في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية باستهداف كل مظاهر الحياة خصوصاً في شمال غزة، بل وما زال يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية ولبنان.

وأشار إلى أنه وأمام ذلك كله ما زالت مسؤولية أبناء اليمن الإيمان والحكمة والجهاد وأبناء الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، قائمة ولم تسقط.

وأكد البيان، أن أبناء الشعب اليمني لا يزال على العهد والوعد حاضرين في الساحات والميادين بلا كلل ولا ملل، مع غزة ولبنان حتى النصر، جاهزين لأي تصعيد أمريكي صهيوني، متوكلين على الله، واثقين بوعده الصادق الذي لا يخلف الميعاد، ومستمرين في خروجهم الأسبوعي في مسيرات مليونية.

وأشاد بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي لا زالت صامدة وتُحَقِّق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام.

وبارك البيان عمليات حزب الله المنكلة والموجعة بالعدو الصهيوني، والتي أفضلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة.. مباركاً العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق.

وأشاد بعمليات الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت بنيان العدو الصهيوني الداخلي، وكذا استمرار القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العظيمة والمباركة دون تراجع أو توقف.

كما بارك للإخوة في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصرالله.. سائلاً الله له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية في تاريخ الأمة.

وأكد مجدداً الوقوف إلى جانبه وإلى جانب الإخوة المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وكذا الإخوة المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما نستطيع في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله.

كما أكد البيان، على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام من إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامرتهم وتحالفاتهم.

وأشار إلى أن اليمينيين جاهزون لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف العظيم والتاريخي، ولن يتراجعوا عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر.

وخطب البيان، المتشدقين بالسلام، والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالقول "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وأنشئت بقرارات منهم، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

تخللت المسيرة قصيدة للشاعر معاذ الجنيد بعنوان "طوفان السنوار" أشادت بالموقف الأسطوري للقائد الشهيد يحيى السنوار، الذي أذل ونكل بالعدو الصهيوني وكشف للعالم أن هذا الكيان أوهن من بيت العنكبوت، ليصبح السنوار أيقونة لأبناء الأمة وأحرار العالم في مناهضة قوى العدوان والاستكبار.

خروج 26 مسيرة حاشدة بصعدة ثباتاً مع غزة ولبنان وجاهزية لأي تصعيد صهيوني أمريكي

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 26 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تأكيداً على ثبات موقفنا المساند لغزة ولبنان، والجاهزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني. وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت في ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر، والسهلين في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأمّح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وثلاث ساحات في مديرية الظاهر، أكد المشاركون الاستعداد الكامل للتصدي لأي عدوان أو تصعيد أمريكي صهيوني سواء كان عبرهم مباشرة أو عبر عملائهم وأذيانهم في المنطقة والتنكيل بهم بإذن الله تعالى. كما أكدوا أن كل المجازر التي يرتكبها الصهاينة المجرمين في غزة ولبنان هي بمشاركة وتخطيط أمريكي مباشر، مشيرين إلى أن أمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة وكلاهما يحمل نفس المشروع الاستعماري.

وبارك محافظ صعدة محمد جابر عوض خلال المسيرة التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، العمليات النوعية التي ينفذها المجاهدون في حزب الله وحركات المقاومة في فلسطين ضد العدو الصهيوني المجرم.

وأكد أن مجاهدي حزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية شكلوا نموذجاً راقياً في الصبر والصمود، مشيداً بالحشود الكبيرة التي تخرج أسبوعياً لإسناد غزة ولبنان.

ودعا المحافظ عوض إلى المساهمة الفاعلة في القافلة التي تجهزها المحافظة لإسناد من كل المديريات لإسناد القوة الصاروخية والطيران المسير لاستمرار عملياتها المنكبة بالعدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني.

وأشاد ببيان المسيرات بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية ومجاهدي حزب الله وجبهة الإسناد العراقية المتصاعدة وكذلك عملية الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت العدو من الداخل وأفضت مضجعه.

وبارك لإخواننا في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، سائلاً الله له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية في تاريخ الأمة.

وأكد وقوفنا إلى جانب إخواننا المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وكذا إخواننا المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكلما نستطيع في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله.

كما أكد على موقفنا الثابت الإيماني والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه، والجاهزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف شعبنا العظيم. وخاطب الشعوب الإسلامية بالقول: إن من عجز عن حماية "الأونروا" في فلسطين، و"اليونيفيل" في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وأنشئت بقرارات منهم، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة.

97 ساحة لحشود حارس البحر الأحمر تؤكد جاهزيتها للتصدي لأي تصعيد أمريكي صهيوني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت 97 ساحة بمحافظة الحديدة، عصر اليوم، حشود بشرية اكتظت بجموع المشاركين في مدينة الحديدة، وكافة مدن ومناطق المديرية، في مسيرات "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

وعكست المسيرات، التي عمت أرجاء المحافظة، استعداد أبناء الحديدة للمشاركة في الجهاد والواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في معركة المدد والإسناد لفلسطين المحتلة والدفاع عن سيادة اليمن.

وهتف المشاركون في المسيرات التي شارك فيها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات الجهاد والانتصار للشعبين الفلسطيني واللبناني والمطالبة بتصعيد التضامن مع مجاهدي المقاومة للرد على جرائم الكيان الصهيوني.

كما رددوا الشعارات المعبرة عن استمرار موقف اليمن الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة مهما كانت التضحيات والتحديات، مؤكدين جهوزيتهم للتصدي لأي مخططات وخوض المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والصهيوني وقوى العمالة والارتزاق التي تحاول النيل من صمود وتلاحم الجبهة الداخلية.

وشددت حشود حارس البحر الأحمر، بأن الساحل الغربي سيكون محرقة لأي محاولات وأن أبناء الحديدة على أهبة الاستعداد والجاهزية التامة لردع كل من يصطف خلف تحالف العدو والمؤامرة الصهيونية لمحاولة أثناء اليمن عن موقفه المناصر للمستضعفين في غزة.

ووجه المحتشدون رسائل لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الحديدة، والعمل على خدمة مساعي أعداء اليمن والأمة، مؤكدين أن الشعب اليمني بات أكثر وعياً ويدرك حجم هذه المؤامرات، ولئن يهاب الحرب ولا التهديدات ولا الغارات والتصفيد، وأن جهنم بانتظار العدو وأدواته. وجددت حشود أبناء تهامة، استهجانها للموقف المعيب للأنظمة العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والهيئات العلمائية الصامتة والتنظيمات القومية والسياسية المتخاذلة تجاه ما يجري من حرب إبادة كبرى في غزة وانتهاك سيادة لبنان. وباركوا العمليات البطولية التي تنفذها حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وكذا عمليات القوات المسلحة اليمنية التي تستهدف السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية والسفن المتجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة، تجسيدا لموقفه الداعم للقضية الفلسطينية.

وأكدوا استمرار الشعب اليمني في التدريب والتأهيل ضمن مسارات الاستعداد والتعبئة والاستنفار للمعركة المقدسة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مشددين بأن العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن، هو استهداف للشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته، ولئن يمر دون عقاب أو رد موجع. وحذروا من أن الانجرار وراء المخطط الأمريكي والدول المتحالفة معها والتهويل عن خطوات لافتعال معركة لن يزيد موقف اليمن العملي لنصرة فلسطين إلا تصعيدا، وأن الرد سيكون صادماً لأمريكا ودول الغرب وأعداء اليمن من الدول العربية المطبوعة والعملية للصهيانية.

ودعا المشاركون، إلى تعزيز النضير وأنشطة التعبئة العامة لدعم موقف اليمن المتنامي لنصرة غزة وفلسطين، مقابل صمت وسكوت وخضوع عربي إسلامي، لم تتحرك فيهم رابطة الدين والأخوة وعوامل اللغة والتاريخ والجنس والقومية ولا حتى مشاعرهم الإنسانية.

وعبرت حشود أبناء تهامة، عن الاعتزاز والفخر بالموقف الصادق والمشرف الذي يشدّد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي على التمسك به، والذي يتحرك كقائد بحجم الأمة وتطلعاتها، في الانتصار للقضية المركزية والمحورية الأولى فلسطين وأرضها ومقدساتها.

واعتبرت المسيرات، استمرار الخنوع العربي الرسمي للإدارة الأمريكية والتواطؤ مع العدو الصهيوني بالأفعال والممارسات والجرائم التي يرتكبها في غزة وعدم تحرك الضمير الإنساني والانتفاض لما يحدث في القطاع والأراضي المحتلة من قتل وتجويع، عار كبير على حكام الأمة وخيانة للأمة والإسلام.

وندد البيان الصادر عن المسيرات بالجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وفي الضفة الغربية ولبنان، داعياً أحرار العالم للقيام بواجبهم لوقف جرائم العدو.

وبارك اختيار سماحة الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، منوها بمسيرته الجهادية منذ تأسيس حزب الله ومواجهة العدو الصهيوني وتحقيق الانتصارات ضد العدو، مؤكدين وقوفهم معه .

وأشاد البيان، بعمليات جبهة المقاومة في غزة والضفة وفي لبنان وعمليات المقاومة العراقية ضد كيان العدو الصهيوني والتي كبدت العدو خسائر جسيمة في عدته وعتاده. وجدد بيان مسيرات أبناء الحديدية، التأكيد على وقوفهم إلى جانبه وإلى جانب إخوانهم المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني المجاهدون في فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما يستطيعون في مواجهة العدو الصهيوني، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر. وأكد الموقف الإيماني الثابت للشعب اليمني في إسناد غزة ولبنان، وجهوزيتهم لمواجهة أي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف العظيم. وندد البيان، بموقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن والتي عجزت عن حماية الهيئات والمؤسسات التابعة لها كالأونروا واليونيفيل من الاعتداءات الصهيونية.

مسيرات حاشدة بالبيضاء تحت شعار " مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تنديدا بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني تحت شعار " مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني". ورفعت الحشود أعلام فلسطين واليمن ولبنان، مرددة الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني. وندد المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله ادريس، وقيادات السلطة المحلية والعلماء، ومسؤولو التعبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ولبنان والغارات الأمريكية البريطانية على اليمن. وأكد أبناء البيضاء استمرارهم في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم محور المقاومة، داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى. وجدد البيان الصادر عن المسيرات والوقفات الاستمرار في الخروج الأسبوعي انطلاقاً من هويته الإيمانية، وجهادا في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، ووفاء للشهداء القادة ودعمًا ومساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله. وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية، التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية والقوة الصاروخية ضد السفن الإسرائيلية والداعمة للعدو، وكذا الأهداف التابعة للعدو في عمق الأراضي المحتلة، وعمليات المقاومة الإسلامية اللبنانية المتصاعدة والتي تجاوزت شمال فلسطين المحتلة لتصل ضرباتها إلى عمق الكيان الإسرائيلي.

ولفت البيان إلى أن الدعم والإسناد من يمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر، مشيراً إلى أن استهداف العدو الصهيوني المجرم لقادة الجهاد والمقاومة لن يكسر إرادة أحرار الأمة، منوها بصمود أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة وما يسطرونه من ملاحم بطولية منذ أكثر من عام في مواجهة الكيان الصهيوني.

وجدد البيان "العهد لله سبحانه وتعالى، ولرسوله، وللسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأنا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد".

الضالع.. مسيرات ووقفات حاشدة تأكيداً على استمرار التضامن مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاه وقعبطة وجبن بمحافظة الضالع، اليوم، ثمان مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات بحضور قيادات تنفيذية وأمنية، أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددين هتافات غاضبة ومعبرة عن السخط إزاء جرائم الكيان الصهيوني النكراء وحرب الإبادة التي يرتكبها في غزة ولبنان.

وأكدوا المضي على درب الشهداء من القادة وشهداء غزة ولبنان واليمن ومحور المقاومة، والجهاد في سبيل الحق انطلاقاً من الوفاء للشهداء العظماء وتضحياتهم، حتى تحقيق النصر.

وأعلنوا الجهوزية لمواصلة حمل الراية دفاعاً عن شرف الأمة الإسلامية ومقدساتها والاستمرار في الحشد الشعبي لتعزيز ورفد الجبهات إسانداً للشعبين الفلسطيني واللبناني واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي وأذنانهم في المنطقة.

وعبر بيان صادر عن المسيرات والوقفات مباركتهم لحزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد السيد حسن نصر الله، متمنياً له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية من تاريخ الأمة.

وأشاد بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي ما تزال صامدة وتلحق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام وكذا العمليات الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت بنيان العدو الصهيوني الداخلي.

وبارك البيان عمليات حزب الله والمقاومة الإسلامية في العراق المنكلة والموجعة للعدو.

ووجه البيان رسائل للمتشدقين بالسلام والمعولنين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالقول "إن من عجز عن حماية "الأونروا" في فلسطين، و" اليونيفيل"، في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وأنشئت بقرارات منهم، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب لمواجهة الأعداء".

ريمة.. 27 مسيرة جماهيرية تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم 27 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

وفي المسيرات التي أقيمت بمركز المحافظة والمديريات بحضور قيادات محلية وأمنية ومسؤولي التبئة، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، والشعارات المعبرة عن مناصرة ودعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، والجهوزية لمواجهة أي تهديدات محتملة ضد اليمن.

وندد المحتشدون باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة ولبنان بالقتل والتدمير والتجويع والإبادة الجماعية والتهجير بمشاركة ودعم أمريكي غربي لا محدود، في ظل تخاذل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي معيب.

وباركوا استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة التي تستهدف سفن العدو في البحار وكذا الضربات الموجعة التي وصلت إلى أهدافها بدقة في عمق العدو الصهيوني دعماً وانتصاراً لمظلومية أبناء غزة ولبنان.

وأكد أبناء ريمة الجهوزية العالية للتوجه إلى ميادين الشرف والبطولة والجهاد المقدس لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والتصدي لمؤامراته ومخططاته الشيطانية ضد اليمن.. مجددين تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ القرارات المناسبة لردع الكيان المحتل دعماً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي تُلحق بالعدو خسائر كبيرة، وكذا عمليات حزب الله المنكدة والموجعة بالعدو الصهيوني والتي أفضلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان.

وبارك العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق، كما بارك للأخوة في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله.

وأكد البيان الوقوف إلى جانب الشيخ نعيم قاسم والمجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني وفصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي المجرم. وجدد التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامرتهم، والاستعداد والجهوزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف الذي لن يتراجع اليمنيون عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر. وأضاف البيان مخاطباً المتشدقين بالسلام " إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

أبناء حجة يحتشدون في مسيرات كبرى تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة اليوم في مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني" تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني. وأشاد أبناء المحافظة بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة التي تلحق بالعدو الصهيوني الخسائر الفادحة منذ أكثر من عام، وكذا عمليات حزب الله المنكدة والموجعة بالعدو الصهيوني والتي أفضلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان. وباركت الحشود التي تقدمها محافظ المحافظة هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي ووكلاء المحافظة العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق. وأشاد بيان صادر عن المسيرات بعمليات الدهس البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت بنيان العدو الصهيوني الداخلي. ونوه باستمرار القوات المسلحة اليمنية في عملياتها المباركة لنصرة فلسطين ولبنان دون تراجع أو توقف. وبارك البيان للأشقاء في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله.. سائلاً الله له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية من تاريخ الأمة. وجدد التأكيد على وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشيخ المجاهد نعيم قاسم وإلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني بكل ما يستطيع في مواجهة العدو الإسرائيلي والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله.

وأكد البيان على موقف اليمن الثابت والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامراتهم وتحالفاتهم. كما أكد جهوزية أحفاد الأنصار لأي تصعيد أو مؤامرات تستهدف هذا الموقف العظيم والتاريخي الذي لا يمكن التراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر. وخاطب المتشدقين بالسلام والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين واليونيفيل في لبنان وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

إب.. 62 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم 62 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".
وأدان المشاركون في مسيرة بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، المجازر الصهيونية المروعة على مدى عام كامل، بحق المدنيين في غزة ولبنان في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية. ودعوا إلى وقف المعايير المزدوجة وضرورة محاكمة الاحتلال على مجازره ضد الشعب الفلسطيني، خاصة الأطفال، منددين باستمرار مجازر الإبادة الجماعية في قطاع غزة.
وأكدوا جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد الشعب الفلسطيني واللبناني من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية، مباركين انتخاب حزب الله الشيخ نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب.
شارك في المسيرة مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي ساري العجيلي.
إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، طالب فيها المشاركون، بضرورة اتخاذ مجلس الأمن موقفاً حازماً إزاء جرائم الكيان الصهيوني في المنطقة.
واعتبروا خطوة الكنيسة الصهيوني بشأن الـ"أونروا" انتهاكاً للمواثيق والقوانين الأممية والدولية، وسابقة خطيرة ينذر بكارثة إنسانية كبيرة.
إلى ذلك احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل

السارة وشلف وحردين، والوزيرة مركز مديرية الفرع، ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصره لفلسطين ولبنان. وأدان المشاركون في المسيرات، بالصمت الدولي والخذلان العربي تجاه جرائم الاحتلال الجبانة.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وحمل المشاركون الأمم المتحدة مسؤولية وقف جريمة الإبادة الجماعية والجرائم الخطيرة التي ترتكبها قوات العدو الصهيوني في قطاع غزة ولبنان، وحماية المدنيين، وضمان امتثال سلطات العدو لقواعد القانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية.

وفي ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على أن العدوان الأمريكي يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الإدارة الأمريكية هي التي تُدير الحرب المسعورة التي يشنها الكيان الصهيوني المجرم ضد شعوب الأمة. وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن أبناء الشعب اليمني ما يزالون على العهد والوعد حاضرين في الساحات والميادين بلا كلل ولا ملل، مع غزة ولبنان حتى النصر، جاهزين لأي تصعيد أمريكي صهيوني، متوكلين على الله، واثقين بوعده الصادق الذي لا يخلف الميعاد، ومستمرين في خروجهم الأسبوعي في مسيرات مليونية.

وأوضح أن نزييف الدم الفلسطيني في قطاع غزة ما يزال مستمراً بلا توقف للشهر الـ 13 على التوالي، وما يزال العدو الصهيوني مستمراً في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية باستهداف كل مظاهر الحياة خصوصاً في شمال غزة، بل وما زال يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية ولبنان. وأشار البيان إلى أنه وأمام ذلك كله ما زالت مسؤولية أبناء يمن الإيمان والحكمة والجهاد وأبناء الأمة العربية والإسلامية وكل أحرار العالم، قائمة ولم تسقط.

وأشاد بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي ما تزال صامدة وتُلحق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام.

وبارك البيان عمليات حزب الله المنكلة والموجعة بالعدو الصهيوني، والتي أفشلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة.. مباركاً العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق.

ونوه بعمليات الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت بنيان العدو الصهيوني الداخلي، وكذا استمرار القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العظيمة والمباركة دون تراجع أو توقف.

كما بارك البيان لحزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله، سائلاً الله له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية في تاريخ الأمة.

وأكد مجدداً الوقوف إلى جانبه وإلى جانب المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وكذا المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما نستطيع في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر.

كما أكد البيان، على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام من إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامرتهم وتحالفاتهم.

وأشار إلى أن اليمنيين جاهزون لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف العظيم والتاريخي، ولن يتراجعوا عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر.

وخاطب البيان، المتشدقين بالسلام، والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالقول "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وأنشئت بقرارات منهم، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

لحج.. مسيرة حاشدة بالقبيلة تؤكد الجاهزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - لحج - سبأ:
نظم أبناء مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"، تأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأدان المشاركون في المسيرة بحضور وكيل محافظة لحج فيصل الفقيه، ومسئول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية، استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد أبناء القبيلة جاهزيتهم للتصدي لأي تصعيد أمريكي صهيوني.. داعين كل أحرار العالم إلى تبني مواقف قوية لنصرة الشعب الفلسطيني ورفع المظلومية عنه.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في التحشيد والخروج إلى الساحات بلا كلل ولا ملل مع غزة ولبنان مهما كانت التحديات.. لافتين إلى أن عملية "طوفان الأقصى" أظهرت حقيقة الكيان الصهيوني، وعمالة وخيانة بعض الأنظمة العربية.

وبارك بيان المسيرة العمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي تُلقح بالعدو خسائر فادحة، وكذا عمليات حزب الله المنكبة بالعدو الصهيوني والتي أشفلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة.

وأشاد بالعمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق.. منوها بعمليات الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة.

كما بارك لإخواننا في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله.

وأكد البيان وقوف شعبنا وقيادته إلى جانب الشيخ نعيم قاسم والمجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، والمقاومة والشعب الفلسطيني بكل الامكانيات في مواجهة العدو الإسرائيلي.. لافتاً إلى موقف اليمن الثابت والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامرتهم.

كما أكد الجبهوية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف موقف اليمن الذي لا تراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر

أبناء المحويت يحتشدون في 35 مسيرة تأكيداً على الثبات مع غزة ولبنان

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - المحويت - سبأ:

خرج أبناء محافظة المحويت اليوم في 35 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً بالجرائم الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الشقيقين تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، ورددوا الهتافات التضامنة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني والمؤيدة والمساندة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية الباسلة.

واستنكروا استمرار الصمت المخزي والمعيب الذي عمدت إليه الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له أبناء غزة إرضاء لقوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل.

وأكد بيان صادر عن المسيرات مواصلة دعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية لا يمكن التخلي عنها بأي حال من الأحوال ومهما بلغت التضحيات حتى وقف العدوان وانهاء الحصار على غزة وتحرير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجدد التأييد لكافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدو الإسرائيلي المجرم الذي يرتكب أبشع الجرائم ويستخدم أفتك الأسلحة المحرمة دولياً في حرب الإبادة التي يمارسها بحق أبناء غزة. وبارك للإخوة في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب، خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله لمواصلة مسيرة التحرر والنضال بوجهة الكيان الإسرائيلي.

كما أكد البيان على موقف اليمين الثابت والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامراتهم وتحالفاتهم، وكذا جهوزية أحفاد الأنصار لأي تصعيد أو مؤامرات تستهدف هذا الموقف العظيم والتاريخي الذي لا يمكن التراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر.

وخاطب المتشدقين بالسلام والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين واليونيفيل في لبنان وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

محافظة تعز تشهد 18 مسيرة جماهيرية بعنوان "مع غزة ولبنان"

جاهزون.. لأي تصعيد أمريكي صهيوني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم 18 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان جاهزون.. لأي تصعيد أمريكي صهيوني"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً بالعدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

وأكدت الحشود الجماهيرية، أن العدو الصهيوني ما يزال مستمراً في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية باستهداف كافة مظاهر الحياة، خاصة في شمال غزة، ويتوسع إلى الضفة الغربية ولبنان.

وشهدت ساحة الرسول الأعظم في مفرق ماوية بمديرية التعزية مسيرة حاشدة بمشاركة القائم بأعمال المحافظ أحمد أمين المساوي ورئيس محكمة الاستئناف القاضي فواز المقطري ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد نور الدين المراني والعميد صالح حاجب وكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة وقيادات عسكرية وأمنية.

وجدد المشاركون في المسيرة الاستنكار بما يرتكبه كيان العدو من جرائم وحرب إبادة جماعية

في غزة ولبنان، لافتين إلى محاولة الكيان الصهيوني خلال العقود الماضية بدعم أمريكي وتخاذل الأنظمة العميلة على تصفية القضية الفلسطينية.

وأشاروا إلى أن معركة "طوفان الأقصى"، كشفت الأتقنة للأنظمة المتخاذلة والعميلة التي تسعى للتطبيع مع العدو الصهيوني، وقهرت العدو الإسرائيلي وهشاشة ما يُسمى "بالجيش الذي لا يُقهر". ونظمت في ساحات مديريات المربع الشرقي - الشارع العام بمديرية خدير، والمدينة السكنية في البرح، والعرف والقحيفة، وسوق النصر - سقم - بمديرية مقبنة، ومربعات المربع الأوسط - المشارب - شارع الأربعين، والمربع الغربي - الربيعي - أمام مصنع الرنج والمربع الشمالي جسر نخلة بمديرية شرعب السلام، والمربع الشمالي بالزواقر، وقياض والجعدي في مديرية التعزية، ومربع ميراب وهجدة في مديرية مقبنة، مسيرات حاشدة تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني إزاء ما يتعرضان له من جرائم يندى لها الجبين من قبل الكيان الصهيوني.

كما شهدت ساحات مركزي مديرتي شرعب السلام والرونة، والخزجة ومساخر بحيفان الأعروق، وفي جبالة بمديرية ماوية والزبيرة بمديرية المواسط، حشوداً جماهيرية استمراراً للموقف الثابت والمبدئي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد المشاركون في المسيرات بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومستشارين ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية ووجهاء وأعيان، أن "طوفان الأقصى" أسقط المخططات الصهيونية في تصفية القضية الفلسطينية وأعدت هذه القضية إلى الواجهة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي ما تزال صامدة وتلحق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام.

وبارك عمليات حزب الله المنكدة والموجعة بالعدو الصهيوني، وأفشلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة.

كما بارك البيان العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق.. مشيداً بعمليات الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة التي زلزلت العدو الصهيوني.

وهناً بيان المسيرات اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله، خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصر الله.. سائلاً الله له التوفيق في مواصلة مسيرة الجهاد والمقاومة في هذه المرحلة الحساسة والاستثنائية في تاريخ الأمة.

وجدد التأكيد على الوقوف إلى جانب المجاهد نعيم قاسم والمجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وكذا المجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وفق الاستطاعة لمواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى تحقيق النصر.

وأكد بيان المسيرات على الموقف الثابت الإيمان والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من

عام من إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامراتهم وتحالفاتهم، والجهوزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف التاريخي، ولن يتم التراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر، مع الثقة المطلقة بنصر الله سبحانه وتعالى.

وخاطب البيان المتشدقين بالسلام ومن يُعولون على مجلس الأمن والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بالقول "إن من عجز عن حماية "الأونروا" في فلسطين، و" اليونيفيل"، في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وأنشئت بقرارات منهم، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب لمواجهة الأعداء".

مسيرات حاشدة لأبناء الجوف إسناداً لغزة ولبنان واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"، تأكيداً على الجاهزية لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني.

وأكد المشاركون في المسيرات الحاشدة بمدينة الحزم ومديريات المصلوب والزاهر والمتون ورجوزة والمراشي والغيل والمطمة والحميدات والعنان وخب والشعف، ثبات موقفهم الإنساني والديني والأخلاقي في نصرة غزة ولبنان.

وندد أبناء الجوف باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب الجرائم المروعة بحق النساء والأطفال والإبادة الجماعية للمدنيين في غزة ولبنان.

وباركوا استمرار العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية في البحار وعمق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أن الشعب اليمني لا يزال على العهد والوعد حاضراً في الساحات واليادين بلا كلل ولا ملل، مع غزة ولبنان حتى النصر، وجاهزاً لأي تصعيد أمريكي صهيوني.

وأشاد بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي لا زالت صامدة وتُلقح بالعدو الصهيوني خسائر فادحة منذ أكثر من عام، مباركاً عمليات حزب الله المنكبة والموجعة بالعدو الصهيوني، والتي أفشلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان بكل ثبات وقوة..

كما أشاد البيان بالعمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق وكذا استمرار القوات المسلحة اليمنية في عملياتها العظيمة دون تراجع أو توقف.

وبارك للإخوة في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً لحزب الله،

خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية المجاهد الكبير السيد حسن نصرالله.. مؤكداً الوقوف إلى جانبه وإلى جانب المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، والمجاهدين من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وجدد التأكيد على جهوزية الشعب اليمني لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف موقفه العظيم والتاريخي في نصررة الأشقاء في غزة ولبنان.

وأضاف البيان مخاطباً المتشدقين بالسلم، والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة " إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

مسيرات جماهيرية في 18 ساحة بمحافظة ذمار نصررة لفلسطين ولبنان

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم 18 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

وأكد المشاركون في المسيرات التي خرجت في مديريات، ذمار، وضوران، وجبل الشرق، ووصاب العالي، وعتمة، والحداء، ووصاب السافل، ومغرب عنس، وجهران، وعنس، والمنار، وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني، والجهوزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني. وحيث الحشود الصمود الفلسطيني وضربات المقاومة اللبنانية التي أسقطت مشروع بني صهيون، ونكلت بقواتهم.

واستنكر أبناء ذمار الوحشية الصهيونية، والمذابح اليومية التي يتعرض أبناء غزة برعاية ودعم أمريكي، لافتين إلى أن ما يحدث في غزة هو حرب ضد الإنسانية، وتستهدف الأمة الإسلامية كافة. ودعوا إلى مواصلة الجهاد لنصرة فلسطين ولبنان ومواجهة هذا الكيان البربري والإجرام الصهيوني، مجددين التفويض لقائد الثورة في اتخاذ كافة الخيارات لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم بالأسلحة.

وأشار بيان المسيرات، إلى أن نزيف الدم الفلسطيني لم يتوقف للشهر الثالث عشر، نتيجة استمرار العدو الصهيوني في وحشيته وإبادته الجماعية للمدنيين في غزة والذي امتد إلى الضفة الغربية ولبنان، معبرا عن الحمد والشكر لله تعالى الذي وفق قواتنا المسلحة للاستمرار في عملياتها العظيمة والمباركة دون تراجع أو توقف.

وأشاد بعمليات فصائل المقاومة الفلسطينية التي لازالت صامدة وتُلحق بالعدو الصهيوني خسائر

فادحة، وبعمليات حزب الله المنكلة بالعدو والتي أفضلت مخططاته، كما أشاد بالعمليات المتصاعدة للمقاومة الإسلامية في العراق.

وبارك البيان، لإخواننا في حزب الله اختيار الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً، مؤكداً الوقوف إلى جانبه وإلى جانب المجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني، وفصائل المقاومة والشعب الفلسطيني، في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني في المنطقة حتى النصر بإذن الله. وجدد التأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت الإيمان والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بعدوانهم ومؤامرتهم وتحالفاتهم، مؤكداً الجهوزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف هذا الموقف، الذي لا تراجع عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر. وخاطب البيان، المتشدقين بالسلام، والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة بالقول "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، وغيرهما من الجهات التابعة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

عمران.. 48 مسيرة حاشدة نصره لغزة ولبنان وتأكيداً على الجهوزية لأي تصعيد أمريكي صهيوني

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 48 مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات إسناداً للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة في فلسطين ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني".

وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة العامة والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، رفع المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية وصور قادة المقاومة العظماء الذين استشهدوا وهم يسيطرون أروع ملاحم البطولة في التنكيل بالعدو الصهيوني المجرم في غزة ولبنان.

وردت الجماهير الهتافات المؤكدة على الوقوف إلى جانب غزة ولبنان والمتوعدة للكيان الصهيوني والعدو الأمريكي والبريطاني بالزوال والهزيمة النكراء والتنكيل بهم في البر والبحر.

وأكد أبناء عمران استمرار موقفهم المنطلق من الثوابت الإيمانية والأخلاقية والإنسانية الداعمة للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى إيقاف العدوان على غزة ولبنان.. منددين بالجرائم الوحشية وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني النازي بدعم ومشاركة أمريكية وبريطانية مباشرة.

وأدانته الجماهير التواطؤ والصمت الأممي والدولي المخزي وتخاذه الأنظمة العربية والإسلامية حيال ما يرتكبه العدو الصهيوني الأمريكي من جرائم غير مسبوقة في التاريخ البشري بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجدت تفويضها لقائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي باتخاذ كافة الخيارات التصعيدية في مرحلتها الخامسة لردع الكيان المجرم وداعميه.. مؤكدة صلابة وثبات موقف اليمن قيادة وشعبا وجيشا في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة.

كما أكدت الحشود جهوزيتها العالية لمواجهة أي تصعيد من الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الصهيوني المجرم وبريطانيا والأنظمة الخائنة والمطبعة. وأشاد بيان المسيرات بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي تلحق بالعدو الصهيوني خسائر فادحة في العدة والعتاد، وكذا عمليات حزب الله المنكبة بالعدو الصهيوني والتي أفشلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان.

وبارك العمليات المتصاعدة والمؤثرة للمقاومة الإسلامية في العراق.. مشيدا بعمليات الدهس الاستشهادية البطولية في فلسطين المحتلة.

كما بارك البيان لإخواننا في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أمينا عاما لحزب الله خلفا لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصرالله.. مجددا التأكيد على وقوف الشعب اليمني قيادة وشعبا وحكومة إلى جانب الشيخ نعيم قاسم وإلى جانب المجاهدين في حزب الله ولبنان.

وأكد وقوف الشعب اليمني وقيادته إلى جانب المجاهدين الأبطال من فصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل ما يستطيع في مواجهة العدو الصهيوني المجرم وداعميه أمريكا وبريطانيا. كما أكد استمرار الموقف الثابت الإيماني والمبدئي للشعب اليمني الدعم والمساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.. لافتا إلى أن استمرار هذا الموقف قد أفضل كل مخططات الأعداء على مدى أكثر من عام لإيقافه أو التأثير عليه.

وخطب المتشدقين بالسلام والمعتولين على مجلس الأمن والأمم المتحدة "إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين واليونيفيل في لبنان، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني"

الجمعة، 29 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 01 نوفمبر 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم 12 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإعلانا للجهوزية والاستنفار لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني.
وردد المشاركون في مسيرة "مع غزة ولبنان.. جاهزون لأي تصعيد أمريكي صهيوني" بمديرية

الجوية الهمتافات المؤكدة على الموقف اليميني الثابت والمبدئي في نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني ومواجهة أي تصعيد أمريكي بتصعيد أقوى وأشد.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة بمشاركة محافظ المحافظة علي طعيمان، أشادوا فيها بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية وكذا عمليات حزب الله التي تكبد العدو خسائر فادحة.

ونظم أبناء المربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر، أكدوا فيها وقوف الشعب اليمني إلى جانب الأشقاء في فلسطين ولبنان في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لتحرير الأراضي المحتلة من الاحتلال الصهيوني.

وشهدت مديرية حريب القراميش ثلاث مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والعمود، أكد المشاركون فيها الجهوية العالية لمواجهة مؤامرات العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني ضد الشعب اليمني نتيجة مواقفه المشرفة في نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وخرج أبناء مديرية بدبدة في مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، جددوا فيهما التأكيد على الحضور المستمر في الميادين والساحات ومختلف الأنشطة التعبوية بلا كلل أو ملل مع غزة ولبنان حتى النصر.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، تنديدا باستمرار جرائم العدو الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة للشهر الثالث عشر على التوالي، وامتدادها إلى الضفة الغربية ولبنان، بدعم ورعاية أمريكية غريبة.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بالعمليات العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية التي تُلحق بالعدو خسائر كبيرة، وكذا عمليات حزب الله المنكبة بالعدو الصهيوني والتي أفضلت مخططاته الإجرامية وهجماته الظالمة ضد لبنان.

وبارك البيان للأخوة في حزب الله اختيار سماحة الشيخ المجاهد نعيم قاسم أميناً عاماً للحزب خلفاً لشهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله.. مؤكداً الوقوف إلى جانب الشيخ نعيم قاسم والمجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني وفصائل المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي المجرم.

وجدد التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي الذي فشل الأعداء على مدى أكثر من عام في إيقافه أو التأثير عليه بكل عدوانهم ومؤامرتهم، والاستعداد والجهوية لأي تصعيد أو مؤامرات تستهدف هذا الموقف الذي لن يتراجع اليمنيون عنه مهما كانت الأثمان والمخاطر.

وخطب البيان المتشدقين بالسلام " إن من عجز عن حماية الأونروا في فلسطين، واليونيفيل في لبنان، هو أعجز من أن يحميكم ويحمي الشعوب، فلا عزة ولا منعة ولا حماية إلا بالجهاد في سبيل الله والتوكل عليه وامتلاك أسباب القوة".

طوفان يمانى هادر بالعاصمة صنعاء بمسيرة "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار"

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً يمانياً هادراً في مسيرة "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

وأكدت الحشود المليونية الاستمرار في نصرة غزة ولبنان مهما صعّد العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني من عدوانهم على اليمن، وأنها لا تخشى إلا الله وتتحدى بعنفوانها وصلابة موقفها كل طواغيت العالم.

وأشارت إلى أنه لا يمكن لأي طاغية أو مجرم في العالم أن يثني الشعب اليمني عن موقفه القوي والمستمر في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومساندته مهما كانت التحديات.

وجددت الحشود التأكيد على مواصلة حمل راية الجهاد والتصدي لقوى العدوان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، مؤكدة لمجاهدي فلسطين ولبنان، أن شعب الإيمان والحكمة لن يتركهم لوحدهم وأنه معهم حتى تحقيق النصر.

واعتبرت الحشود هذا الخروج المليوني، رسالة صمود وتحدي واستنفار وتأكيداً على جهوزية الشعب اليمني واستعداده الكامل لمواجهة قوى الاستكبار.. منددة بحالة الصمت والتخاذل العربي والإسلامي، وتواطؤ المجتمع الدولي والأممي إزاء حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أهالي غزة والشعب الفلسطيني.

وأشادت بصمود وتماسك واستبسال مجاهدي المقاومة في قطاع غزة ولبنان الذين ينكرون بالعدو الصهيوني ويلحقون به الهزائم الكبيرة، ويقدمون للأمة أقوى النماذج المشرفة في البطولة والفداء رغم الجرائم والمجازر الصهيونية.

وجددت الحشود، تأييدها لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، واستمرار عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وكذلك الضربات القوية إلى عمق فلسطين المحتلة.

وردت عبارات الجهاد والنضير، وأكدت أنه لا يمكن لترمب ولا بايدن ولا أي مجرم أن يثني اليمن قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً عن موقفه المبدئي الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التحديات.

كما أكدت أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المركزية للشعب اليمني، وهو على أهبة الاستعداد للمشاركة المباشرة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر ودحر كيان العدو الصهيوني الغاصب وتحرير الأقصى الشريف من دنس اليهود.

وأشار بيان صادر عن المسيرة المليونية ألقاه فضل الصماد، نجل الرئيس الشهيد صالح الصماد،

إلى أن كل العالم شاهد ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية على أيدي الصهاينة المجرمين للشهر الرابع عشر على التوالي، والذي لم يتوقف عند حدود غزة بل امتد إلى الضفة ولبنان، وما زال مستمراً في مشروعه الصهيوني الدموي لاستهداف كل المنطقة.

وأكد استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، ثابتين على موقفهم الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار.

كما أكد البيان، للعالم أجمع بأن اليمن لن يترك خط الجهاد في سبيل الله، خط القرآن، خط التضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخاطب المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله، في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين".

وأضاف "نقول لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم، ما هو الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم تستطع حماية نفسها فضلاً عن حماية الإسرائيلي وسفنه، فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمراتهم، وترسانتهم العسكرية، فنحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني" والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً".

ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من اليوم وحتى يوم الجمعة القادم، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

فيما دعت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأقصى، كافة أبناء الشعب اليمني إلى المساهمة في حملة "ويؤثرون على أنفسهم" إسهاماً في إيواء وإغاثة من شردهم العدو الصهيوني من مدنها وقراها في لبنان الحبيب قياما بالواجب الأخوي والمسؤولية الإيمانية وحرصاً على نيل شرف المشاركة في هذه الملحمة الجهادية التاريخية.

وأوضح رئيس اللجنة العلامة محمد مفتاح، أنه تم تخصيص الأسبوع القادم ابتداء من اليوم الجمعة ومن هذه الساحة وكل الساحات وحتى الجمعة القادمة، لجمع المعونات النقدية لهذه الغاية عبر الحسابات (100110630) في البنك المركزي اليمني، أو في البريد على الحساب رقم (6666).

وفي المسيرة ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً للقوات المسلحة أعلن فيه أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية

في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2" .. مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه.

وأشار إلى أن الدفاعات الجوية نجحت في إسقاط طائرة أمريكية نوع MQ_9 وذلك أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة الجوف فجر اليوم الجمعة، ليرتفع عدد الطائرات الأمريكية التي نجحت الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاطها من هذا النوع إلى 12 طائرة خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لمعركة طوفان الأقصى.

وأكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في إسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني باستمرار فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي وكذلك العمليات العسكرية الإنسانية ومواجهة كافة التهديدات المعادية وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة وكذلك وقف العدوان على لبنان.

مسيرات كبرى في حجة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار"

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم، مسيرات كبرى تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار" تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورفع المشاركون، في المسيرات الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية والشعارات المناهضة لأعداء الإسلام أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، والمؤكد على استمرار الدعم والإسناد لفلسطين ولبنان. وحياء أبناء محافظة حجة، في المسيرات التي تقدمها في مركز المحافظة والمدريات المحافظ هلال الصوفي، وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم، ووكلاء المحافظة، العمليات البطولية للمجاهدين لبنان وفلسطين والمقاومة في العراق.

وباركوا عمليات القوة الصاروخية والطيران المسير للقوات المسلحة في عمق الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. منوهين بالمواقف المشرفة للقيادة الثورية الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وجدد أبناء حجة التأكيد على الجهوزية لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية والاستعداد لتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للمظلومين والمستضعفين في غزة ولبنان. وأكد بيان صادر عن المسيرات أن أهل الحكمة والإيمان لن يتركوا خط الجهاد في سبيل الله وخط القرآن والتضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخاطب المجاهدين في فلسطين ولبنان: "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما

كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعباده المؤمنين".
وخاطب أميركا ورئيسها المنتخب ترمب: "أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر
وما لم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم".
وتساءل "ما هو الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم
السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم
تستطع حماية نفسها فضلاً عن حماية الاسرائيلي وسفنه".
وأضاف "فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم وأساطيلهم وبوارجهم ومدمراهم وترسانتهم
العسكرية فنحن بالله العظيم أقوى ولن تستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند
للشعبين الفلسطيني واللبناني".
ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب
الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب
اللبناني ابتداء من اليوم وحتى يوم الجمعة القادم، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق
لصالح الشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة ووقفات بالبيضاء تأكيداً على الجهوية والاستنفار ضد قوى الاستكبار

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة
ولبنان.. جهوية واستنفار ضد قوى الاستكبار".
ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددة الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى
جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني.
وندد المشاركون في المسيرات والوقفات، التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس، وقيادات
السلطة المحلية والعلماء ومسؤولو التعبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان
الصهيوني في قطاع غزة ولبنان.
وجدد أبناء البيضاء التأكيد على استمرارهم في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ودعم
محور المقاومة.. داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل
السبل المتاحة لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.
وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات
مليونية بلا كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، ثابتاً على موقفه الإيماني والمبدئي
المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار.

كما أكد للعالم أجمع بأن اليمن لن يترك خط الجهاد في سبيل الله، خط القرآن، خط التضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخاطب المجاهدين في فلسطين ولبنان " أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله، في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين". وأضاف " نقول لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم، ما هو الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم تستطع حماية نفسها فضلاً عن حماية الإسرائيلي وسفنه، فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمراطهم، وترسانتهم العسكرية، فنحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني "والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً". ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من اليوم وحتى يوم الجمعة القادم، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

صعدة.. 27 مسيرة حاشدة إعلاناً للجهوزية والاستنفار ضد قوى الاستكبار

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 27 مسيرة جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار " مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

وفي المسيرات الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح برازح، وربوع الحدود، ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر، والسهلين في آل سالم، والخميس وآل مقنح في منبه، وشدا، ومركز مديرية كتاف وأملح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وساحات مديرية الظاهر، أكد المشاركون استمرار التصعيد في وجه ثلاثي الشر الصهيوني الأمريكي البريطاني في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لغزة ولبنان.

وخلال المسيرة المركزية بساحة المولد النبوي الشريف أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي بالخروج الجماهيري الحاشد في صعدة وكل المحافظات، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مساندة الشعب الفلسطيني واللبناني.

وأكد أن الشعب اليمني لن يترك خط الجهاد الذي تحرك فيه منذ اليوم الأول بقيادة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

كما أكد لأمريكا ورئيسها المنتخب أن مصالح أمريكا في المنطقة لا زالت تحت نيران وصواريخ اليمن، وأي تحرك لن يضر الشعب اليمني بل سيزيده قوة ويرفع عملياته الجهادية.

وأشار محمد الحوثي إلى أن وقوف الشعب اليمني مع غزة هو وقوف ضد الإرهاب الصهيوني والأمريكي والبريطاني الذي يفتك بالشعبين الفلسطيني واللبناني، وقال: "لقد عانى شعبنا اليمني من إرهابكم ومجازركم ضد الأطفال والنساء ولذلك لم ولن يخيفنا أي رئيس أمريكي".

ولفت إلى أن حاملة الطائرات الأمريكية هزمت وأصبحت أضحوكة أمام كل العالم، وعلى ترمب أن يسأل ضباطه ما الذي لاقوه في البحار.

ودعا عضو السياسي الأعلى العاملين في الجانب الإعلامي في اليمن ومحور المقاومة وكل الدول العربية والإسلامية إلى تنظيم حملة كبرى لمطالبة ودفع الأنظمة العربية والإسلامية بتصنيف العدو الإسرائيلي المجرم في قوائم الإرهاب كونه أصل الإرهاب والإجرام.

من جانبه أكد محافظ صعدة محمد جابر عوض جهوزية أبناء الشعب اليمني لمواجهة أي تصعيد ضد بلادنا.. مباركاً للحمشود الكبيرة التي خرجت اليوم موقفها المتميز والثابت والمبدئي لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها بالأسلة.

وأكد بيان مسيرات صعدة للعالم أجمع، أن الشعب اليمني لن يترك خط الجهاد في سبيل الله.. مخاطبا المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله، في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطفيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار".

كما أكد البيان لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، بأنهم قد عرفوا الشعب اليمني سابقا وسيعرفونه اليوم أكثر، ومالم يستطع ترمب تحقيقه في ولايته السابقة لن تستطع تحقيقه اليوم، وقد فشلت كل تحالفاتهم السابقة ولم تستطع حاملات طائراتهم حماية نفسها فضلاً عن حماية العدو الإسرائيلي وسفنه.

وأضاف "فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمراهم، وترسانتهم العسكرية، فنحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً".

ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وتخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني ابتداءً من اليوم حتى يوم الجمعة المقبل.

مسيرات حاشدة في ذمار تضامناً مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 18 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

وردّد المشاركون في المسيرات بمديريات، ذمار، وجبل الشرق، والحذاء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصابين العالي والسافل، وعتمة والمنار، وجهران، هتافات مُعبّرة عن ثبات الموقف اليميني المناصر للشعبين الفلسطيني واللبناني، والمضي بخطى التصعيد ضد العدو الصهيوني وحلفائه حتى النصر.

وأكدوا لأشياء سيئني الشعب اليميني عن موقفه الإيماني، وجهوزيته لمواجهة أي تصعيد واثقاً بالله العظيم وغير مبال بالطغاة.

واعتبروا أميركا الشيطان الأكبر وإسرائيل سرطاناً خبيثاً في جسد الأمة، مطالبين بالجهاد ضد الكيان الصهيوني وتحرير الأراضي العربية الفلسطينية.

وجددوا، التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها بالأسلحة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، تمسك الشعب اليميني بالجهاد في سبيل الله وبكتابه الكريم، ومسار التضحية والعزة والكرامة، دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة.

وجدد التأكيد على الوقوف إلى جانب المجاهدين في فلسطين ولبنان، والجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين.

وخاطب البيان "أمريكا ورئيسها المنتخب بالقول "أنت تعرف الشعب اليميني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم".

وتساءل "ما الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم تستطع حماية نفسها فضلاً عن حماية الإسرائيلي وسفنه؟".

وأضاف البيان "لو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمراتهم، وترسانتهم العسكرية، نحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا ثني الشعب اليميني عن موقفه الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً".

ودعا البيان، إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع المقبل للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني، على أن تتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة في ريمة دعماً لغزة ولبنان واستعداداً لكل الخيارات

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - ريمة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم، في 27 مسيرة دعماً لغزة ولبنان واستعداداً لمواجهة أي تصعيد
للعُدو الأمريكي الصهيوني البريطاني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى
الاستكبار".

وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت في مركز المحافظة والمديريات الشعارات المعبرة عن
استمرار الدعم والمساندة لحرركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، والمنددة بجرائم الحرب والإبادة
الجماعية التي يواصل العُدو الصهيوني ارتكابها بحق أبناء غزة ولبنان بدعم أمريكي.

ورفع المشاركون في المسيرات الأعلام الفلسطينية واليمينية واللبنانية.. مؤكدين على موقفهم الثابت
والمبدئي الداعم والمساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، وتفويض القيادة الثورية والمجلس الأعلى
والقوات المسلحة في اتخاذ أي قرارات لمواجهة المباشرة مع العُدو الأمريكي الصهيوني البريطاني.
وأكدوا أن الشعب اليمني لا يخاف من التهديدات الأمريكية والإسرائيلية بل إنها تزيد ثقة
وإيماناً بحتمية المضي قدماً في مواجهة قوى الاستكبار.. معلنين الجهوزية لمواصلة حمل الراية
دفاعاً عن الوطن وقضايا الأمة الإسلامية ومقدساتها.

وباركوا العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحار وما تحققه القوة
الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العُدو الصهيوني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد بأن الشعب اليمني لن يترك خط الجهاد في سبيل الله
وخط القرآن والتضحية والعزة والكرامة في مواجهة طواغيت الأرض من قوى الاستكبار العالمي
بقيادة أمريكا.

وجدد التأكيد للمجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر
بإذن الله، وبأن الشعب اليمني على أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان
وأذئابهم في المنطقة مهما كانت التضحيات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق
بالنصر لعبادة المؤمنين".

كما أكد البيان لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، بأنهم قد عرفوا الشعب اليمني سابقاً وسيعرفونه
اليوم أكثر، ومالم يستطع ترمب تحقيقه في ولايته السابقة لن تستطع تحقيقه اليوم، وقد فشلت
كل تحالفاتهم السابقة ولم تستطع حاملات طائراتهم حماية نفسها فضلاً عن حماية العُدو
الإسرائيلي وسفنه.

وأضاف "فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمراتهم،
وترساناتهم العسكرية، فنحن بالله العظيم أقوى، ولن نستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني

والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً".
ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وتخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني ابتداءً من اليوم حتى يوم الجمعة المقبل.

إب.. 75 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار"

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم 75 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

وأدان المشاركون في مسيرة، بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، بشدة الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان.

وأكدوا أن تلك الاعتداءات لن تُكسر إرادة الشعبين الفلسطيني واللبناني، ولن تفت في عضد المقاومة التي تواصل نضالها ضد هذا العدوان وحرب الإبادة، لافتين إلى جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية. شارك في المسيرة رئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي ساري العجيلي، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، تقدمها رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجلي وقيادات المديريات الأربع.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على الاصطفاف إلى جانب المقاومة حتى دحر الاحتلال ووقف العدوان، معربين عن دعمهم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأوضحوا أن ارتفاع عدد الشهداء والجرحى في الحرب الهمجية، الذي يرتكبه جيش الاحتلال، يكشف عن حجم المأساة الإنسانية التي يعيشها المدنيون في فلسطين ولبنان.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन والوزيرية مركز مديرية الفرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبنو أحمد، وبنو يوسف نصر لفسطين ولبنان.

وأكد المشاركون في المسيرات، أهمية التلاحم بين الشعوب العربية لمواجهة صلف كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً ودعم حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأشاروا إلى أن العدوان الصهيوني، يعكس سياسة الإبادة المنهجية التي ينتهجها الاحتلال، في ظل صمت وتواطؤ دولي غير مقبول.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجحجب والصفافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وجليان وحزة، تأكيداً على أن صمود وثبات الفلسطينيين واللبنانيين وبسالة الأبطال المقاومين في الميدان، ستفشل مخططات كيان العدو.

واستنكر المشاركون، عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات فعّالة لوقف العدوان، محذرين من مخاطر استمرار حرب الإبادة والتدمير المنهج، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وفي ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وعبر المشاركون في المسيرات، عن سخطهم من الانحياز الفاضح للإدارة الأمريكية للكيان الصهيوني، مجددين إدانتهم للأنظمة العربية المطبوعة مع الكيان الصهيوني في ظل حرب الإبادة التي يرتكبها كيان العدو الغاصب.

واعتبروا التطبيع خيانة لدماء الشهداء وتضحيات الشعب الفلسطيني، ويعكس انحيازاً لمصالح العدو على حساب حقوق الأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار أبناء اليمن في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، ثابتين على موقفهم الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار.

وأوضح أن كل العالم شاهد على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية من قبل الصهاينة للشهر الـ 14 على التوالي، والذي لم يتوقف عند حدود غزة بل امتد إلى الضفة ولبنان، وما زال مستمراً في مشروعه الصهيوني الدموي لاستهداف كل المنطقة

وخطب البيان المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر وفي أتم الجهورية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطفيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين".

كما خاطب أميركا ورئيسها المنتخب ترمب "أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم تستطيع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم".

وتساءل البيان "ما الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم

تستطيع حماية نفسها فضلاً عن حماية الإسرائيلي وسفنه، فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتها وأساطيلها، وبوارجها، ومدمراتها، وترسانتها العسكرية، نحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا ثنينا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

ودعا البيان إلى استمرار حملات الإنفاق الشعبية والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع المقبل للتبرع والإنفاق لصالح النازحين من اليوم حتى يوم الجمعة المقبلة، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

مسيرات ووقفات حاشدة بالضالع إسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، اليوم، تسع مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة، تأكيداً على نصرته الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات بحضور قيادات تنفيذية وأمنية، أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددين هتافات غاضبة ومعبرة عن السخط إزاء جرائم الكيان الصهيوني النكراء وحرب الإبادة التي يرتكبها في غزة ولبنان.

وأكدوا المضي على خط الجهاد والمقاومة خط القرآن والتضحية والفداء، معلنين الجهوزية لمواصلة الجهاد والاستبسال مع غزة ولبنان دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها. وأشاروا إلى الاستمرار في الحشد الشعبي لتعزيز وفرد الجبهات إسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد بيان المسيرات والوقفات، أن الشعب اليمني لن يترك خط الجهاد في سبيل الله.. مخاطباً المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله، في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار".

كما خاطب أميركا ورئيسها المنتخب ترمب "أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم يستطيع ترمب تحقيقه في ولايته السابقة لن نستطيع تحقيقه اليوم، وقد فشلت كل تحالفاتهم السابقة ولم تستطع حاملات طائراتهم حماية نفسها فضلاً عن حماية العدو الإسرائيلي وسفنه".

وأكد البيان للمجاهدين في فلسطين ولبنان بالقول "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما

كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين". ودعا البيان إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من اليوم حتى يوم الجمعة المقبلة، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة في تعز تؤكد الجهوزية والاستنفار لإسناد غزة ولبنان

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - تعز - سبأ:
شهدت محافظة تعز اليوم 18 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار"، تأكيداً على الثبات والاستمرار في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني. ونددت الجماهير المحتشدة بوحشية العدو الصهيوني وما يقوم به من إبادة وتهجير قسري للفلسطينيين من شمال غزة.

وأكدت الحشود المشاركة في المسيرات التي تقدمها القائم بأعمال محافظ تعز أحمد المساوي، وعضو مجلس الشورى منصور صدام ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، أنه لا يمكن لأي طاغية أن يثني اليمينيين عن موقفهم المبدئي الديني والأخلاقي والإنساني في نصررة الأشقاء في غزة ولبنان.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أن كل العالم شاهد ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية على أيدي الصهاينة المجرمين للشهر الرابع عشر على التوالي، والذي لم يتوقف عند حدود غزة بل امتد إلى الضفة ولبنان، وما زال مستمراً في مشروعه الصهيوني الدموي لاستهداف كل المنطقة.

وأكد استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته، وثباتاً على موقفه الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار.

وخاطب المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله، في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين".

وأضاف البيان "نقول لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، ومالم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطع تحقيقه اليوم، ما هو الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت،

وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، ولم تستطع حماية نفسها أو حماية الإسرائيلي وسفنه، فلو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم، وأساطيلهم، وبوارجهم، ومدمرااتهم، وترسانتهم العسكرية، فنحن بالله أقوى، ولن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي".
ودعا إلى استمرار الحملات الشعبية للإنقاذ في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من اليوم وحتى يوم الجمعة القادم، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

25 مسيرة جماهيرية في المحويت تضامنا مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم، 25 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".
وردد المشاركون في المسيرات، هتافات مُعبّرة عن تضامن الشعب اليمني مع القضية الفلسطينية ما يتعرض له أبناء غزة من جرائم وحشية وثبات موقفهم في مناصرة ودعم ومساندة فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني الإجرامي.
ونددوا باستمرار العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان في ظل صمت دولي وعربي معيب.. مؤكدين جهوزيتهم في مواجهة العدو الإسرائيلي والأمريكي ومن تحالف معهما حتى النصر.
وجددت بيانات صادرة عن المسيرات، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة والمناسبة لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم بالأسلة.

وأكدت استمرار الوقوف إلى جانب المجاهدين في كل دول محور المقاومة وفي مقدمتها فلسطين ولبنان، لمواجهة قوى الاستكبار وعملائها في المنطقة، مهما كانت التضحيات.
وأعلنت البيانات، جهوزية كل أبناء المحافظة خاصة واليمن عامة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي على الوطن.

ودعت كل أبناء اليمن إلى الإسراع في المشاركة في حملة الإنقاذ في سبيل الله ولدعم الشعب الفلسطيني، على أن يتم تخصيص الأسبوع المقبل للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني.

مسيرات حاشدة في 97 ساحة بالحديدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار"

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم، 97 مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدمها بساحة شارع الميناء في مربع المدينة، أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، وصور قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وشهداء قادة المقاومة.

ورددوا هتافات منددة باستمرار جرائم الكيان الصهيوني وحرب الإبادة التي يرتكبها في غزة ولبنان، وشعارات داعمة للمقاومة الفلسطينية في غزة، وحزب الله في لبنان، مهما كانت التحديات وحجم التضحيات، مؤكداً المضي على درب الشهداء من القادة العظماء وشهداء غزة ولبنان واليمن ومحور المقاومة، والجهاد في سبيل الله حتى تحقيق النصر.

وأعلنوا الجهوزية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها واستمرار الحشد لتعزيز ورفد الجبهات إسانداً للشعبين الفلسطيني واللبناني، واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي وأذئابهم في الساحل الغربي.

وأشاروا إلى أن الساحل الغربي سيكون محرقة لمن يحاول الاقتراب منه من الغزاة والطامعين.. مؤكداً أن المؤامرات الأمريكية، البريطانية، الصهيونية ومن تحالف معهم ستبوء بالفشل والانكسار ولن يجروا سوى أذيال الذل والهوان والهزيمة.

ولفتوا إلى أن الخيار الوحيد للشعب اليمني، الذي لا رجعة عنه هو الصمود ومقاومة العدوان ورفض التبعية والوصاية للخارج.. مؤكداً أن قوى العدوان وصلت إلى طريق مسدود بعد عشرة أعوام من التدمير واستهداف المدنيين ومقدرات البلاد.

وأكدت الحشود التي توافدت من مختلف المديرية إلى الساحات المحددة بمربعات المدينة والشمال والشرقي والجنوبي، أن العدوان على اليمن طيلة تلك السنوات، عزز من صمود الشعب اليمني وقوته وإصراره على الوقوف مع فلسطين ولبنان في وجه العدوان الأمريكي، الصهيوني على غزة والضفة الغربية ومواجهة قوى الاستكبار العالمي.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، عمليات القوة الصاروخية والطيران المسير للقوات المسلحة في عمق الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمواقف المشرفة للقيادة الثورية الحكيمة. وخاطب البيان أميركا ورئيسها ترامب بالقول: "أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم

أكثر، وكل تحالفاتكم السابقة فشلت وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة وفشلت عن حماية نفسها وحماية كيان العدو، وفرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة، نحن بالله أقوى ولن نستطيعوا أن تثنونا عن نصره الشعب الفلسطيني واللبناني".

وأضاف "لو حشدتم كل جيوش العالم بطائراتهم وأساطيلهم وبوارجهم ومدمراهم وترسانتهم العسكرية، نحن بالله العظيم أقوى ولن نستطيعوا ثني اليمين عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني".

وأكد البيان على ثبات الشعب اليمني على موقفه الإيماني والداعم والمساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، واستمرار الخروج الأسبوعي في المسيرات المليونية دون كلل ولا ملل جهادا في سبيل الله وابتغاء لمرضاته.

وجدد البيان التأكيد "للمجاهدين في فلسطين ولبنان أنكم لستم وحدكم ونحن معكم في أتم الجهوزية والاستنفار لمواجهة كل القوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة حتى تحقيق النصر، مهما كانت التحديات".

ودعا بيان المسيرات إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع المقبل والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني ابتداءً من اليوم حتى الجمعة المقبلة، على أن تستمر وتتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

مسيرات جماهيرية حاشدة بمأرب دعما واسنادا للشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 12 مسيرة جماهيرية وعشرات الوقفات نصره للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها العبارات والتهنئات المنددة باستمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة ولبنان على أيدي المجرمين الصهاينة للشهر الرابع عشر على التوالي.. مؤكدين الثبات والجهوزية لكل الاحتمالات في ظل التصعيد الأمريكي الصهيوني ضد اليمن وفلسطين ولبنان.

وخرج أبناء مديرية صرواح، في مسيرة حاشدة بمشاركة محافظ المحافظة علي طعيمان، أكدوا فيها جهوزيتهم التامة لخوض المعركة المباشرة مع أعداء الأمة الأمريكية والصهاينة ومن يقف في صفهم من قوى الاستكبار.

ونظم أبناء المربع الشمالي مسيرة جماهيرية في مديرية مجزر، تضامنا مع الأشقاء في فلسطين ولبنان وتجديدا للعهد بالماضي قدما في الدفاع عن قضايا الأمة ومقدساتها.

وشهدت مديرية حريب القراميش ثلاث مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم، أكد المشاركون فيها أن الشعب اليمني ثابت عن موقفه الإيماني في مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كانت التحديات.

ودعا أبناء مديرية بدبدة في مسيرتين بساحتي التضامن والجرياء، الدول والأنظمة المتخاذلة إلى الخروج عن صمتها المخزي تجاه ما يتعرض له الأشقاء في غزة ولبنان من مذابح على أيدي الصهاينة.. مطالبين باتخاذ مواقف عملية لوقف الحرب العدوانية على غزة ولبنان.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، أشاد المشاركون فيها بالصمود الأسطوري والعمليات البطولية لجاهدي المقاومة في فلسطين ولبنان وعمليات الإسناد من جبهات محور المقاومة والتي تنكل بالعدو الصهيوني.

وأكد بيان المسيرات، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة والمناسبة لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتها الباسلة.

وجدد التأكيد على استمرار الوقوف إلى جانب المجاهدين في كل دول محور المقاومة وفي مقدمتها فلسطين ولبنان، لمواجهة قوى الاستكبار وعملائها، مهما كانت التضحيات.

وأعلن البيان، جهوزية أبناء المحافظة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي على الوطن. ودعا أبناء الشعب اليمني إلى المشاركة في حملة الإنفاق في سبيل الله دعماً للشعب الفلسطيني، على أن يتم تخصيص الأسبوع المقبل للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني.

عمران.. 48 مسيرة حاشدة إسناداً لغزة ولبنان وتأكيداً على الجهوزية لمواجهة قوى الاستكبار

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت ساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران و47 ساحة بمديريات المحافظة اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناداً للمجاهدين في غزة ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".

ورفعت الحشود الجماهيرية التي تقدمها قيادات المحافظة والمشايخ والشخصيات الاجتماعية، أعلام اليمن وفلسطين ولبنان.. مرددين الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن شعباً وقيادة وحكومة إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني المجرم.

وندد المشاركون في المسيرات الحاشدة بالجرائم الوحشية النازية وجرائم الإبادة الجماعية التي يواصل الكيان الصهيوني ارتكابها بحق المظلومين في قطاع غزة والضاحية الجنوبية بلبنان.

وجدد أبناء عمران التأكيد على استمرارهم في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بكل السبل المتاحة حتى إيقاف العدوان على غزة ولبنان.. مؤكداً جهوزيتهم لأي تصعيد أمريكي صهيوني بريطاني ومرتزقتهم وأنهم لا يخافون إلا الله.

وأكد بيان صادر عن المسيرات استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، وثباتاً على موقفه الإيماني والمبدئي الإنساني المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار. كما أكد للعالم أجمع بأن اليمن لن يترك خط الجهاد في سبيل الله، خط القرآن، خط التضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخاطب البيان المجاهدين في فلسطين ولبنان "أنتم لستم وحدكم، ونحن معكم حتى النصر بإذن الله".. مؤكداً أن الشعب اليمني في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعباده المؤمنين.

وأضاف بيان المسيرات مخاطباً أمريكا ورئيسها المنتخب ترمب "أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً، وستعرفه اليوم أكثر، وما لم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطيع تحقيقه اليوم، ما هو الجديد الذي ستقدمه للصهاينة أكثر مما قدمته في السابق؟ فكل تحالفاتكم السابقة فشلت وتفككت بفضل الله، وحاملات طائراتكم فرت من المنطقة تجر أذيال الهزيمة ولم تستطع حماية نفسها فضلاً عن حماية الإسرائيلي وسفنه، ومهما حشدتم، فنحن بالله العظيم أقوى، ولن تستطيعوا أن تثنونا عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني".

ودعا إلى استمرار الحملات الشعبية للتبرع والإنفاق في سبيل الله لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع القادم للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين في لبنان ابتداء من اليوم وحتى يوم الجمعة المقبل، على أن تتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني".

لحج.. مسيرة في القبيطة تؤكد الجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - لحج - سبأ:
أقيمت بمديرية القبيطة في محافظة لحج اليوم مسيرة تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار".
وعبر المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة جميل الصوفي ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، عن الغضب والرفض الشديد لاستمرار المجازر والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان.

وأكدوا الجهوزية والاستنفار لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن، وكذا الثبات على الموقف المبدئي في نصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان. وأشار بيان صادر عن المسيرة إلى أن الشعب اليمني لن يترك خط الجهاد في سبيل الله، كونه خط القرآن، وخط العزة والكرامة والانتصار. وجدد التأكيد على أن المجاهدين في فلسطين ولبنان ليسوا وحدهم وأن الشعب اليمني معهم، وفي أتم الجهوزية لمواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم، مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين. وأضاف البيان " نقول لأمريكا ورئيسها المنتخب ترمب، أنت تعرف الشعب اليمني سابقاً وستعرفه اليوم أكثر، وما لم تستطع تحقيقه في ولايتك السابقة لن تستطع تحقيقه اليوم". ودعا إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وتخصيص الأسبوع القادم للتبرع لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني ابتداءً من اليوم وحتى يوم الجمعة القادم.

الجوف.. 28 مسيرة جماهيرية تضامنا مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 06 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 08 نوفمبر 2024 - الجوف - سبأ:
شهدت محافظة الجوف اليوم، 28 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. جهوزية واستنفار ضد قوى الاستكبار". وأدان المشاركون في مسيرة، بمدينة الحزم في ساحة الريان، الجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان. وأكدوا جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية. كما شهدت مديريات المتون والعنان ورجوزة في المحافظة مسيرات حاشدة ردد المشاركون فيها شعارات معبرة عن استمرار الدعم ومساندة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية، ومنندة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق أبناء غزة ولبنان بدعم أمريكي. إلى ذلك احتشد أبناء مديريات المطمة والمراشي والمصلوب والزاهر والحميدات والزاهر وخب والشعف والغيل والخلق، وكذا أبناء المناطق والعزل في ملاحاء والهيجة بالمصلوب والعقدة وسوق الدعام والقصبة وسرحان بالمتون والواغرة ونعمان والصلل والشول بالحميدات والمرانه بالمراشي ورحوب وعضي والمربع الغربي في العنان والمربع الجنوبي في رجوزة ووادي سريرة والحصون بالمطمة، في مسيرات جماهيرية، نصرة لفلسطين ولبنان.

وأكد المشاركون في المسيرات، أهمية التلاحم بين الشعوب العربية لمواجهة صلف كيان العدو الصهيوني المدعوم أميركياً وأوروبياً ودعم حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني. ووجدت بيانات صادرة عن المسيرات، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة والمناسبة لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم الباسلة.

وأكدت استمرار الوقوف إلى جانب المجاهدين في كل دول محور المقاومة وفي مقدمتها فلسطين ولبنان، لمواجهة قوى الاستكبار وعملائها في المنطقة.

وأعلنت البيانات، جهوزية كل أبناء المحافظة خاصة واليمن عامة لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي على الوطن.

ودعت، إلى استمرار الحملات الشعبية للإنفاق في سبيل الله والتبرع لصالح الشعب الفلسطيني، وأن يتم تخصيص الأسبوع المقبل للتبرع والإنفاق الشعبي لصالح النازحين من أبناء الشعب اللبناني، وتواصل حملة التبرع والإنفاق لصالح الشعب الفلسطيني.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر" تأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعبين والمقاومة الفلسطينية واللبنانية. ووجدت الحشود المليونية، مواصلة التحشيد والاستنفار لمواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي، ومساندة مجاهدي المقاومة في غزة ولبنان حتى تحقيق النصر ودحر كيان العدو الصهيوني الغاصب.

وأكدت الوفاء لتضحيات الشهداء العظماء، بالسير على دربهم في العطاء والفضاء والتضحية، والاستعداد والجهوزية لخوض "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" ضد العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني دفاعاً عن قضايا ومقدسات الأمة وتحرير الأقصى الشريف من دنس الصهاينة.

وعبرت الحشود عن الاعتزاز والفخر بالعمليات العسكرية النوعية التي استهدفت حاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيرة، والتي أبطت تحضيرات العدو الأمريكي لتنفيذ أكبر عدوان ضد الشعب اليمني.

وأكدت أن العدوان الأمريكي والبريطاني لن يثني أبناء الشعب اليمني عن الاستمرار في نصرته ومساندة إخوانهم في فلسطين ولبنان الذين يتعرضون لأبشع الجرائم والمجازر وحرب إبادة جماعية يرتكبها العدو الصهيوني المجرم بمشاركة أمريكا ودعم من دول الغرب.

وجددت الحشود المليونية، تفويضها المطلق لكل قرارات وخيارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، للدفاع عن اليمن وسيادته، ونصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناد حركات المقاومة في غزة ولبنان مهما كانت التحديات.

وأكدت أن هذا الخروج المليوني يأتي استجابة لنداء المجاهدين في فلسطين ولبنان، وجهاداً في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، وتعزيزاً للموقف اليمني المستمر لردع قوى العدوان الأمريكي والبريطاني والصهيوني.

وردت الحشود شعار البراءة من الأعداء " الله أكبر الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام".

كما أعلنت الحملة الوطنية العليا لنصرة الأقصى، تمديد حملة التبرع للأخوة في لبنان لأسبوع آخر، وكذا تنفيذ حملة تبرع أخرى للأخوة في غزة.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، ألقاه علي حسين الحوثي نجل الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، أنه ومنذ أكثر من أربعمائة يوم ما يزال القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية متواصلة بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة، من قبل كيان العدو الإسرائيلي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي، وامتدت حرب الإبادة إلى لبنان من العدو ذاته ومن داعميه.

وأكد أنه انطلاقاً من الإيمان بالله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته واستجابةً لنداء إخواننا المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي نصرته للمظلومين ومواجهة للطغاة والمجرمين في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل.

كما أكد بيان المسيرة على الآتي:

أولاً: في الذكرى السنوية للشهيد، نجدد عهد الوفاء لشهدائنا العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ونقول لهم إننا على العهد والوعد، لن نفرط ولن نتخاذل ولن نتراجع، ونبشركم بأن دمائكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فما هي اليوم الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين، وما هي صرخاتكم التي سخر منها البعض وقالوا ما عساها تفعل، قد صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار والمحيطات، وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وستحقق الانتصارات وتحرر فلسطين بإذن الله. ثانياً: لقمّة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض، التي لم نتفاجأ بمخزجاتها ولا بمحتواها، فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان، نقول لكم: لا أنتم ولا مخزجاتكم

تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذي يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الإيمان والحكمة، وهذه الحشود المليونية المؤمنة التي لم تناشد لا الشرق ولا الغرب ليدافع عنها، بل توكلت على الله، ورفعت راية الجهاد، وقالت: (ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين).

ثالثاً: نبارك القرار الجريء والشجاع والتاريخي لقائدنا الحكيم والمؤمن السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البورج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد شعبنا، لمحاولة ثانياً عن موقفنا الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني، ونؤكد أن هذه القرارات الشجاعة تمثلنا وتمثل هويتنا الإيمانية، وتشرفنا في الدنيا والآخرة، ونؤكد مجدداً بأننا لن نتراجع عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات، والله على ما نقول شهيد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

المحويت.. 33 مسيرة ووقفه تحت شعار "مع غزة ولبنان على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت، اليوم، 33 مسيرة ووقفه نصره للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان على درب الشهداء حتى النصر".

حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" وكوكبان والطويلة والرجم بـ "ساحة الرسول الأعظم"، وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع ونمرة وبني سعد بـ "مركز المديرية"، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بـ "مركز المديرية"، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول"، وحفاش بـ "مركز المديرية الصفيين والملاحنة"، وراود وجبل نعمان وبني أحمد، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.

ورفع المشاركون، في المسيرات التي تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية ومشايخ ووجهاء وأعيان وشخصيات اجتماعية، شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهمم الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

وأكدوا دعمهم لخيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"

في مواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي البريطاني، ومناصرة الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني لن تسقط بالتقادم وأن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم وسيستمر في تنفيذ العمليات النوعية نصرة للشعب الفلسطيني واللبناني.

واعتبر خروج أبناء المحويت والشعب اليمني تجديداً للعهد في السير على درب شهداء فلسطين ولبنان والأمة وتأكيداً على الموقف الثابت والمؤيد لغزة ومقاومتها ولبنان الحرة كجزء لا يتجزأ من موقف القيادة والشعب اليمني دعماً لفلسطين وغزة.

واستنكر البيان التعنت الأمريكي الذي يكشف النهج الإجرامي إزاء دعم الكيان الصهيوني في استمرار حرب الإبادة الجماعية والمجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة ولبنان.

وجدد البيان التأكيد على ثبات الموقف اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني واللبناني، مباركاً العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في استهداف البوارج السفن الصهيونية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وعبر البيان عن الفخر والاعتزاز بالموقف اليمني المتقدم في نصرة الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الباسلة في التنكيل بالعدو الصهيوني، مشيداً بالموقف الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مساندة ودعم الشعب والمقاومة الفلسطينية وعمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف البوارج والسفن المعادية للجمهورية اليمنية.

وشدد بيان المسيرات على ضرورة استنهاض الهمم لنصرة القضية الفلسطينية ولبنان، محذراً من عواقب التضريط بقضايا الأمة وواجب الجهاد الذي يستدعي من كل مؤمن الاضطلاع بواجبه في إيقاف مؤامرات قوى الهيمنة والاستكبار التي تهدد البشرية بأسرها.

واستنكر البيان الموقف العربي والإسلامي باجتماع القمة بالرياض والذين خانوا قضايا الأمة الإسلامية، وداعمين أنشطة إسرائيل بالحرب على غزة ولبنان وسكوتهم على جرائم الحرب الابادية الذي يرتكبها الصهاينة بغزة ولبنان.

أبناء الحديدية يحتشدون في 101 ساحة بمسيرات "مع غزة ولبنان على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - الحديدية - سبأ:
احتشد الآلاف من أبناء محافظة الحديدية، عصر اليوم، في 101 ساحة بمركز المحافظة وعموم المربعات والمدبريات، في مسيرات "مع غزة ولبنان على درب الشهداء حتى النصر".

وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات التضامن مع فلسطين ولبنان، والتنديد بجرائم وغطرسة الكيان الصهيوني واستمرار الصمت المخزي لحكام العرب والمطبعين مع العدو.

كما ردوا شعارات الوفاء للشهداء العظماء، وتأكيد السير على خط الجهاد في سبيل الله، والتضحية والعزة والكرامة والانتصار للدين والوطن وقضايا الأمة، معلنين النفيير لمواجهة كل قوى الاستكبار والظلم.

وعبرت الحشود، عن الفخر والاعتزاز بما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية لنصرة الاشقاء الفلسطينيين، وآخرها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام" في البحر العربي، ومدمرتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

وأكد أبناء حارس البحر الأحمر، جاهزيتهم للوقوف إلى جانب الجيش والقوات المسلحة في التصدي لأي تصعيد في حال اقدام العدو الأمريكي البريطاني على ارتكاب أي حماقات باستهداف اليمن، مشددين بأن أبناء الحديدية على قلب رجل واحد وطوع أمر قائد الثورة للتصدي لأي تهديدات معادية.

وحذروا العدو الأمريكي، من مغبة استمرار دعمه لجرائم الكيان الصهيوني، وتداعيات التصعيد دفاعاً عن كيان الاحتلال الاسرائيلي، والسعي إلى توسيع التوتر والصراع واشعال الحروب في المنطقة وتهديد أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر.

ووجهوا رسائل للعدو الأمريكي البريطاني، من أن محاولة عسكرة البحرين الأحمر والعربي وتحويلهما إلى مسرح لتواجد المدمرات والسفن والقطع الحربية، ستكون عواقبه وخيمة وأن اليمن سيظل مقبرة لكل الغزاة على مر العصور.

وأكدت مسيرات الحديدية، أن تصعيد الغارات الأمريكية البريطانية الصهيونية الإجرامية لن تشي اليمن عن موقفه الداعم والمساند لنصرة القضية الفلسطينية حتى إيقاف العدوان عن فلسطين ولبنان وإنهاء الحصار المفروض على غزة.

وجددت حشود الساحل الغربي، إدانتها واستهجانها للصمت الأممي والعالمي تجاه استمرار جرائم الإبادة الجماعية في غزة والتي تمثل وصمة عار على كل المجتمع البشري، داعين إلى استمرار حملات التبrec لصالح الشعب الفلسطيني والنازحين في لبنان.

وظالبوا أحرار وشعوب الأمتين العربية الإسلامية، إلى تصعيد التضامن والاحتجاجات لإدانة موقف العالم المتفرج نجا ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية على أيدي الصهاينة المجرمين للشهر الرابع عشر على التوالي.

وجدد البيان الصادر عن المسيرات، العهد والوفاء للشهداء العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه، مؤكداً الثبات على طريقهم دون تراجع.

وأشاد بضربات القوات المسلحة اليمنية التي جرعت الولايات المتحدة وكيان العدو الصهيوني الضربات الموجعة، منوها بضرب حاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار، وضرب عمق كيان العدو الصهيوني.

واستهجن مخرجات قمة الرياض الأخيرة، معتبراً أن مخرجاتها هزيلة تعسكر الذل والهوان والاستسلام للأنظمة العربية والإسلامية المشاركة فيها، مؤكداً أن تلك المخرجات لا تمثل أبناء شعوب الأمة الأحرار، فلا خير فيمن ترك الجهاد.

وقال بيان المسيرات، إن المجاهدين الذين يضربون العدو في غزة ولبنان والعراق واليمن والحشود اليمنية في مختلف الساحات لم تناشد الغرب بل رفعت راية الجهاد وقارعت قوى الشر متوكلة على الله.

وبارك القرار الشجاع لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بضرب حاملات الطائرات الأمريكية إبراهيم في البحر العربي، مؤكداً أن هذه القرارات الشجاعة تمثل الشعب اليمني وهويته الإيمانية.

وجدد أبناء الحديدة في بيان المسيرات المليونية التأكيد على ثباتهم على الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

مسيرات كبرى في حجة بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم مسيرات كبرى ووقفات تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

وردد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها بمركز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم والوكلاء ومنتسبو الأجهزة الإدارية والتعبئة هتافات وشعارات البراءة من أعداء الإسلام وطغاة وجلاوزة العصر.

وأكد أبناء حجة استمرار دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية واللبنانية والجهوزية لتقديم الغالي والنفيس انتصاراً للمظلومين والمستضعفين في غزة ولبنان وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والمعركة الفاصلة بين الحق والباطل.

وجددوا العهد بالسير على درب الشهداء وتقديم الرعاية لأبنائهم وأسرههم نظير تضحياتهم والحفاظ على المكتسبات التي حققوها ومثلت عزة وانتصاراً وكرامة وحرية لأهل الحكمة والإيمان. وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات في الذكرى السنوية للشهيد، تجديد عهد الوفاء للشهداء العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وأكد المضي على العهد والوعد الذي اختطه الشهداء، ولئن يتم التفریط أو التخاذل أو التراجع.. مضيئاً "نبشركم بأن دماءكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً".
وأشار إلى أن الصرخات التي سخر منها البعض صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وأضاف "لم نتفاجأ بمخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض ولا بمحتواها".
وخاطب البيان المجتمعين في القمة "لا أنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا العربية والإسلامية الحرة ومن يمثل ضمير الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الايمان والحكمة".
وبارك البيان القرار الشجاع والتاريخي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية.
كما أكد أن قرارات القيادة الثورية الشجاعة تمثلنا وتمثل الهوية الإيمانية وتشرفنا في الدنيا والآخرة.. مؤكداً عدم تراجع أحفاد الأنصار عن الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

خروج 29 مسيرة حاشدة بصعدة تأكيداً على السير في درب الشهداء حتى النصر

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - صعدة - سبأ:
خرجت بمحافظة صعدة، اليوم، 29 مسيرة جماهيرية في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".
وفي المسيرات الحاشدة التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح برزاح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر، والسهلين في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأمّح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وثلاث ساحات في مديرية الظاهر، جدد المشاركون ووقوفهم مع الشعب الفلسطيني واللبناني ومقاومتها الباسلة حتى النصر .
وأكدوا على الوفاء للشهداء بالسير على خطاهم والوفاء لدمائهم واستنكار عطائهم الكبير وتضحياتهم الجسيمة مع الله سبحانه نصره للمظلومين والمستضعفين.
وأشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالخروج الجماهيري الحاشد والمستمر تلبية لنداء الله واستجابة لدعوة قائد الثورة وتضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

بيان مسيرات صعدة جدد الوفاء لشهدائنا العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، وأكد لهم "إننا على العهد والوعد، لن نفرط ولن نتخاذل ولن نتراجع، ونبشركم بأن دمائكم الزكية أنثرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلٌ وخسارة".

وأشار إلى أن الشعب اليمني لم يتفاجأ من مخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان.

وأكد البيان أن أولئك المجتمعون لا يمثلون أحرار الشعوب، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الأيمان والحكمة، وهذه الحشود المليونية المؤمنة التي لم تناشد للشرق وللغرب ليدافع عنها، بل توكلت على الله، ورفعت راية الجهاد.

وبارك البيان القرار الجريء والشجاع والتاريخي لقائدنا الحكيم والمؤمن السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله، بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد شعبنا، لمحاولة ثنينا عن موقفنا الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد بيان مسيرات صعدة مجدداً أننا لن نتراجع عن موقفنا اليماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات، والله على ما نقول شهيد.

إب.. 75 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم 75 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

وأدان المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة أمين عام محلي المحافظة أمين الورافي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، جرائم وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان.

وأوضحوا أن جرائم العدو الصهيوني، تعكس فاشية الكيان المتطرس الذي يتجاهل القوانين الدولية وحقوق الإنسان، مؤكداً أن تلك الاعتداءات لن تُكسر إرادة الشعبين الفلسطيني واللبناني، ولن تفت في عضد المقاومة التي تواصل نضالها ضد العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً. وأكدوا جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية.

شارك في المسيرة رئيساً جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي ومحكمة استئناف المحافظة القاضي ساري العجيلي، ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، تقدّمها قيادات المديريات الأربع.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، باعتبار ذلك واجب ديني وإنساني وأخلاقي، مؤكدين استمرار النضال من أجل الحقوق المشروعة لفلسطين ولبنان حتى يتحقق النصر.

وأعرب المشاركون عن استنكارهم لمواقف المجتمع الدولي الذي أظهر عجزاً واضحاً عن اتخاذ إجراءات فعالة لوقف انتهاكات الكيان الصهيوني، والذي يعكس التواطؤ مع كيان العدو ويزيد من معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحردن والوزير مركز مديرية الفرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصرة لفلسطين ولبنان.

واعتبر المشاركون في المسيرات، السكوت إزاء جرائم الصهاينة، خيانة لحقوق الإنسان، يجب أن يُواجه بموقف حازم من جميع الدول والمنظمات الإنسانية، داعين المجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية والتحرك الفوري لوقف تلك الاعتداءات، ومحاسبة مرتكبيها، وإعادة الاعتبار لحقوق الشعوب المظلومة.

وخرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وحليان وحزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وطالبوا المجتمع الدولي بوقف حرب الإبادة والتجويع التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة والاستجابة للتقارير المتلاحقة لمؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية.

واستنكروا عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات فعّالة لوقف العدوان، محذرين من مخاطر استمرار حرب الإبادة والتدمير الممنهج، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وفي ذات السياق أُقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات الساني، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وعبر المشاركون في المسيرات، عن سخطهم من الانحياز الفاضح للإدارة الأمريكية للكيان

الصهيوني، مجددّين إدانتهم للدعم الأمريكي والأوروبي لهذ الكيان الغاصب، وتقديم الأسلحة والتأييد السياسي، ما يعكس ازدواجية المعايير في التعامل مع قضايا الأمة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الشعب اليميني في خروجه الأسبوعي نصرته للمظلومين ومواجهة الطغاة والمجرمين في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل، انطلاقاً من الإيمان بالله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته واستجابةً لنداء المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأوضح أنه ومنذ أكثر من 400 يوم ما يزال القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية متواصلة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، من قبل كيان العدو الإسرائيلي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي، وامتدت حرب الإبادة إلى لبنان من العدو ذاته ومن داعميه.

وجدد بيان المسيرات التأكيد على الوفاء للشهداء العظماء في الذكرى السنوية للشهيد، وعلى رأسهم شهيد القرآن السيد حسين بدرالدين الحوثي.

وقال البيان "إننا على العهد والوعد للشهداء، لن نفرط ولن نتخاذل أو نتراجع، ونبشركم بأن دمائكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فهذا هو اليوم أمريكا ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين".

وأضاف "هاهي صرخاتكم التي سخر منها البعض وقالوا ما عساها تفعل، وقد صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار والمحيطات، وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وستحقق الانتصارات وتحرر فلسطين".

وخاطب البيان المجتمعين في قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض "لم نتفاجأ بمخرجات هذه القمة ولا محتواها، فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان، فلا أنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا، ومن يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذي يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الإيمان والحكمة".

وبارك البيان القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حامله طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليميني، لمحاولة ثنيه عن الموقف الثابت للمساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد "أن هذه القرارات الشجاعة تمثلنا وتمثل هويتنا الإيمانية، وتشرفنا في الدنيا والآخرة، ونجدد تأكيدنا على أننا لن نتراجع عن موقفنا الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات".

مسيرات حاشدة في ذمار تأكيداً على استمرار التضامن مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 18 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

وردّد المشاركون في المسيرات بمديريات، ذمار، وجبل الشرق، والحذاء، والمنار، ومغرب عنس، وضوران، وعنس، ووصابين العالي والسافل، وعمّة، وجهران، هتافات مُعبّرة، عن الاعتزاز بتضحيات الشهداء، والداعية للجهاد لنصرة الأشقاء في فلسطين ولبنان.

وأشادوا، بعمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني وحليفه الأمريكي، وآخرها استهداف حاملة طائرات وبوارج أمريكية، وبتصاعد عمليات المقاومة الإسلامية في العراقية ضد كيان العدو. وطالبوا، بتحرك عربي وإسلامي عملي لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة آلة القتل والدمار الصهيونية والأمريكية، مستنكرين، حالة الخنوع والنأي بالنفس، والتي لن تأتي إلا بمزيد من الذل والهوان، والندامة في الدارين الأولى والآخرة.

وأكدوا، ثبات موقف الشعب اليمني المؤازر لفلسطين ولبنان، وجهوزيته لمواجهة أي تصعيد، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم بالأسلحة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات "الوفاء لشهدائنا العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه".

وقال البيان "إننا على العهد والوعد الذي اختطه الشهداء، لن نضرب ولن نتخاذل أو نتراجع، ونبشركم بأن دمائكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة".

وأشار إلى "أن أمريكا ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجهة على أيدي المجاهدين، وهاهي صرخاتكم التي سخر منها البعض وقالوا ما عساها تفعل، قد صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار والمحيطات وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وستحقق الانتصارات وتحرر فلسطين".

وخاطب البيان المجتمعين بالقمة العربية بالقول "لقمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض، لم نتفاجأ بمخرجاتها ولا بمحتواها، ولا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان، فلا أنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا، ومن يمثل ضمير الأمة هم المجاهدون الذي يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الايمان والحكمة، وهذه الحشود المليونية التي لم تناشد لا الشرق ولا الغرب ليدافع عنها، بل توكلت على الله، ورفعت راية الجهاد".

وبارك البيان، "القرار الشجاع والتاريخي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الامريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد شعبنا، لمحاولة ثنيها عن موقفنا الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ونؤكد أن تلك القرارات الشجاعة تمثلنا وتمثل هويتنا اليمانية، وتشرفنا في الدنيا والآخرة".
وأكد البيان مجدداً، "بأننا لن نتراجع عن موقفنا الإيمانى والمبدئى المساند للشعبين الفلسطينيين واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات".

لحج.. مسيرة حاشدة في القبيطة بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:
شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج، اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

واستهجن المشاركون في المسيرة استمرار العدوان والحصار الصهيوني، الأمريكي وما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر وحرب إبادة جماعية بحق المدنيين في غزة ولبنان.
ورددوا هتافات مُعبّرة عن تضامن أبناء الشعب اليمني مع الأشقاء في فلسطين ولبنان جراء ما يتعرض له من جرائم وحشية وانتهاكات صارخة من قبل قوى الاستكبار العالمي بقيادة "أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني".

وجدّد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل الصوفي ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر ومدراء المكاتب التنفيذية ووجهاء وأعيان وقيادات أمنية وعسكرية، التأكيد على استمرار الموقف الداعم والمساند لفصائل المقاومة الإسلامية في غزة ولبنان لمواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً.

وأشادوا بثبات المقاومة الفلسطينية واللبنانية في التصدي لعصابة العدو الصهيوني التي تستهدف البلدين والأمة العربية والإسلامية، منددين بحالة الصمت والخنوع التي تعيشها الأمة العربية وأنظمتها المطبوعة والعميلة وخذلانها المريب للقضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية.

وأكد جهوزية أبناء المحافظة خوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي، الأمريكي.

وبارك بيان صادر عن المسيرة القرار الشجاع والتاريخي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ العملية النوعية ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الامريكية في البحرين

الأحمر والعربي والتي أجهضت المؤامرات الأمريكية ومساعدتها الإجرامية وتحيكها ضد الشعب اليمني، في إطار سعيها الحثيث لثنيه عن موقفه الثابت والمساند لفلسطين ولبنان. وجدد البيان، العهد والولاء للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى في مواصلة المواقف الداعمة والمؤيدة لما تقوم به من خطوات جبارة نصره لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأشار البيان "إلى أن أمريكا ومعها كيان العدو الصهيوني يتجرعان الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين، وها هي صرخاتكم التي سخر منها البعض وقالوا ما عساها تفعل، صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار والمحيطات، وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وستحقق الانتصارات وتحرر فلسطين".

وخطب البيان المجتمعين بقمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض، بالقول "لم نتفاجأ بمخرجاتها ولا بمحتواها، فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان، لأنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا ومن يمثل ضمير الأمة هم المجاهدون الذين توكلوا على الله ويضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ويمن الايمان والحكمة".

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر" تأكيداً على الجاهزية والمضي على درب الشهداء. ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددة التهنئات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني.

وعدد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعلماء ومسؤولو التعبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ولبنان. وأشاد أبناء البيضاء بالعمليات التي نفذتها القوات المسلحة ضد حاملة الطائرات والسفن الحربية الأمريكية.. مؤكدين تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته ثابتاً على موقفه الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار.

وجدد البيان، العهد والوفاء للشهداء العظماء وعلى رأسهم الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، بعدم التضريط أو التخاذل.

وأضاف "نبشركم بأن دمانكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فها هي اليوم الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين".

وخاطب البيان، قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض "لا أنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذي يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الإيمان والحكمة، وهذه الحشود المليونية المؤمنة التي لم تناشد لا الشرق ولا الغرب ليدافع عنها، بل توكلت على الله ورفعت راية الجهاد".

وبارك القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني لمحاولة ثنيه عن موقفه الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد البيان أن هذه القرارات الشجاعة تمثل الشعب اليمني وتمثل هويته الإيمانية، مجدداً التأكيد بعدم التراجع عن الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة نصرية لفلسطين ولبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر". ورفع المشاركون في المسيرات إعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددين الهتافات المعبرة عن السخط إزاء جرائم الإبادة الجماعية المتواصلة بحق أبناء غزة من قبل كيان العدو الإسرائيلي.

وأكدوا الاستمرار في الخروج الأسبوعي، والتحميد والتعبئة لنصرة الشعب الفلسطيني حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أنه ومنذ أكثر من 400 يوم ما يزال القتل والحصار والتجويع

والإبادة الجماعية متواصلة بحق الأشقاء الفلسطينيين، من قبل كيان العدو الإسرائيلي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي، وامتدت حرب الإبادة إلى لبنان من العدو ذاته ومن داعميه. وأكد أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته واستجابةً لنداء المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي نصرته للمظلومين ومواجهة للطغاة والمجرمين في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل.

وجدد البيان، في الذكرى السنوية للشهيد عهد الوفاء "للشهداء العظام وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ونقول لهم إننا على العهد والوعد، لن نضرب ولن نتخاذل ولن نتراجع".

وأشار إلى أن دماء الشهداء أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فها هي الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين. ولفت إلى أن الشعب اليمني لم يتفاجأ من مخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع النذل والهوان.. مؤكداً أن أولئك المجتمعون لا يمثلون شعوب وأحرار الأمة وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان والعراق ومن يمن الإيمان والحكمة.

وبارك البيان القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني، لمحاولة ثنيه عن موقفه المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

تعز.. 19 مسيرة حاشدة إسناداً لغزة ولبنان وتأكيداً على المضي في درب الشهداء

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم، 19 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"، تأكيداً على الموقف الثابت والمساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد المشاركون في المسيرات التي تقدمها عدد من أعضاء مجلس الشورى وقيادات محلية وتنفيذية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، المضي على درب الشهداء في مواجهة قوى الاستكبار والهيمنة.

ونددوا بالجرائم المروعة والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة ولبنان، مؤكداً استمرار التحشيد والتعبئة لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرته للأشقاء في غزة ولبنان ومواجهة العدوان الأمريكي البريطاني.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أنه ومنذ أكثر من 400 يوم ما يزال القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية متواصلة بحق الأشقاء الفلسطينيين، من قبل كيان العدو الإسرائيلي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي، وامتدت حرب الإبادة إلى لبنان من العدو ذاته ومن داعميه.

وأكد أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله جهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته واستجابةً لنداء المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي نصرته للمظلومين ومواجهةً للطغاة والمجرمين في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل.

وجدد البيان، في الذكرى السنوية للشهيد عهد الوفاء "للشهداء العظام وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ونقول لهم إننا على العهد والوعد، لن نضرب ولن نتخاذل ولن نتراجع".

ولفت إلى أن دماء الشهداء أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فها هي الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين.

وأضاف البيان "ها هي صرخاتكم التي سخر منها البعض وقالوا ما عساها تفعل، قد صارت اليوم تنكل بحاملات الطائرات الأمريكية العملاقة في البحار والمحيطات، وتضرب عمق كيان العدو الصهيوني، وستحقق الانتصارات وتحرر فلسطين بإذن الله".

وخاطب قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض "لم نتفاجأ بمخرجات هذه القمة ولا بمحتواها، فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساغ الذل والهوان، ونقول لكم: لا أنتم ولا مخرجاتكم تمثلون أبناء شعوبنا والأحرار من أمتنا، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذي يضربون العدو في غزة ولبنان ومن العراق ومن اليمن الأيمان والحكمة، وهذه الحشود المليونية المؤمنة التي لم تناشد لا الشرق ولا الغرب ليدافع عنها، بل توكلت على الله، ورفعت راية الجهاد".

وبارك القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملات طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد شعبنا، لمحاولة ثنيه عن موقفه الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد البيان أن هذه القرارات الشجاعة تمثل الشعب اليمني وهويته الأيمانية، وتشرفه في الدنيا والآخرة، مجدداً التأكيد على عدم التراجع عن الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

مسيرات حاشدة في 28 ساحة بريمة لغزة ولبنان ووفاء للشهداء

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 28 مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي أقيمت بساحة مركز المحافظة ومديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية بحضور قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، منددين باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان. ورددوا الشعارات الداعمة للمقاومة الفلسطينية في غزة، وحزب الله في لبنان، مؤكداً المضي على درب الشهداء العظماء في اليمن وغزة ولبنان، ومواصلة الجهاد في سبيل الله حتى تحقيق النصر.

وأعلنوا الجهادية لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دفاعاً عن الأمة الإسلامية ومقدساتها، والاستمرار في الحشد لتعزيز ورفد الجبهات إسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني، واستعداداً لمواجهة أي تصعيد للعدو الإسرائيلي والأمريكي.

وأكدت الحشود الجماهيرية أن العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن لن يثنى الشعب اليمني عن مواجهته بل سيزيد إصراره على الوقوف مع الأشقاء في فلسطين ولبنان. وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالعمليات البطولية للقوة الصاروخية والطيران المسير للقوات المسلحة في البحر واستهداف عمق الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمواقف المشرفة للقيادة الثورية الحكيمة، وآخرها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية ومدمرتين أمريكيتين في البحرين الأحمر والعربي.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أنه ومنذ أكثر من 400 يوم ما يزال القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية متواصلة بحق الأشقاء الفلسطينيين، من قبل كيان العدو الإسرائيلي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي، وامتدت حرب الإبادة إلى لبنان من العدو ذاته ومن داعميه.

وأكد أنه وانطلاقاً من الإيمان بالله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته واستجابةً لنداء المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس، يستمر الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي نصرته للمظلومين ومواجهة للطغاة والمجرمين في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل.

وجدد البيان، في الذكرى السنوية للشهيد عهد الوفاء "لشهداء العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ونقول لهم إننا على العهد والوعد، لن نضرب ولن نتخاذل ولن نراجع".. لافتاً إلى أن دماء الشهداء أثمرت عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فهي الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجهة على أيدي المجاهدين.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لم يتفاجأ من مخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان.. مؤكداً أن المشاركين في القمة لا يمثلون شعوب وأحرار الأمة، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان والعراق ومن يمن الإيمان والحكمة.

وبارك البيان القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني، لمحاولة نفيه عن موقفه المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

مسيرات حاشدة بمأرب نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 12 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات نصرته للشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة جماهيرية لأبناء مديريات الربع الجنوبي، بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان رفع المشاركون فيها الشعارات المنددة باستمرار الصهاينة في ارتكاب المجازر والإبادة بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ودعوا شعوب الأمة العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف قوية بعيداً عن سياسات الأنظمة العميلة والمتخاذلة.

وخرج أبناء مديرية صرواح في مسيرة حاشدة، جددوا خلالها العهد للشهداء العظماء بالسير على دربهم والانتصار للقيم والمبادئ التي ضحوا من أجلها، ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وبارك أبناء الربع الشمالي خلال مسيرة جماهيرية بساحة مجزر، العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية والتي كان آخرها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية، في البحر الأحمر وإفشال التحضيرات الأمريكية العدوانية لاستهداف الأراضي اليمنية.

وشهدت مديرية حريب القراميش ثلاث مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم، حيا المشاركون فيها الصمود الأسطوري لمجاهدي المقاومة في غزة ولبنان والعمليات البطولية التي ينفذونها ضد العدو الصهيوني واستهداف المستوطنات بالصواريخ والمسيرات.

وأعلن أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريء، الاستعداد القتالي والجهوزية العالية لمواجهة أي تصعيد أمريكي إسرائيلي يستهدف الشعب اليمني وتفويض قيادة الثورة لاتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها استمرار الأنشطة والمسيرات والوقفات والفعاليات الرسمية والشعبية المناصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، وحملات التعبئة العامة لرفد الجبهات بالمال والرجال.

وبارك بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية القرار الشجاع والتاريخي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ العملية النوعية ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي والتي أجهضت المؤامرات الأمريكية ومؤامراتها الإجرامية ضد الشعب اليمني، في إطار سعيها الحثيث لثنيه عن موقفه الثابت والمساند لفلسطين ولبنان.

وجدد البيان، في الذكرى السنوية للشهيد عهد الوفاء "للشهداء العظماء وعلى رأسهم شهيد القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، ونقول لهم إننا على العهد والوعد، لن نضرب ولن نتخاذل ولن نتراجع".

ولفت إلى أن دماء الشهداء أثمرت عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فها هي الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين. وأشار البيان إلى أن الشعب اليمني لم يتفاجأ من مخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساغ الذل والهوان.. مؤكداً أن المشاركين في القمة لا يمثلون شعوب وأحرار الأمة، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان والعراق ومن يمن الإيمان والحكمة.

عمران.. 49 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر"

الجمعة، 13 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 15 نوفمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة بساحة الشهيد الصماد بمركز المحافظة و48 ساحة في المديرية تحت شعار "مع غزة ولبنان.. على درب الشهداء حتى النصر".

وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة، وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية، جدد المشاركون ووقوفهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسناد المجاهدين الأبطال في غزة وحزب الله في لبنان حتى تحقيق النصر.

وأكدت الجماهير المحتشدة الوفاء للشهداء بالسير على خطاهم والوفاء لدمائهم واستنكار عطائهم الكبير وتضحياتهم العظيمة جهاداً في سبيل الله ودفاعاً عن الأمة ومقدساتها ونصرة المظلومين والمستضعفين.

وباركت العمليات النوعية التي نفذتها القوات البحرية والصاروخية والطيران المسير التي

استهدفت حاملة الطائرات "إبراهام لينكولن" والمدمرات الأمريكية وكذا استهداف المواقع الهامة للعدو الصهيوني المجرم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.. مؤكدة الجهوزية لخوض المعركة الحاسمة مع الشيطان الأكبر أمريكا وبريطانيا والعدو الصهيوني.

كما جدد أبناء محافظة عمران تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ كافة خيارات التصعيد لمواجهة قوى العدوان والاستكبار ومن يقف معهم من المطبوعين والخونة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات الوفاء للشهداء العظماء وفي مقدمة الشهداء شهيد القرآن السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه.. لافتاً إلى أن دماء الشهداء أثمرت عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة، فهي الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجعة على أيدي المجاهدين.

وأشار إلى أن الشعب اليمني لم يتفاجأ من مخرجات قمة الخزي والعار في عاصمة الترفيه الرياض فلا خير يرتجى ممن ترك الجهاد واستساع الذل والهوان.. مؤكداً أن المشاركين في القمة لا يمثلون شعوب وأحرار الأمة، وأن من يمثل ضمير هذه الأمة هم المجاهدون الذين يضربون العدو في غزة ولبنان والعراق ومن يمن الإيمان والحكمة.

وبارك البيان القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية مسددة ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني، لمحاولة ثنيه عن موقفه المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

حشد مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وأكدت الجماهير التي خرجت تحت الأمطار استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن دماء وتضحيات الشهداء هي مصدر قوة الشعب اليمني وهي من صنعت المجد والنصر لليمنيين وعززت صمودهم في مواجهة أعداء الأمة الإسلامية.

وأدانت استمرار أمريكا في استخدام حق النقض "الفيتو" لعرقلة قرار إيقاف الحرب على غزة والشعب الفلسطيني.. مؤكدة أن هذا الفيتو يكشف مجدداً أن أمريكا هي الشريك والداعم الأساسي لاستمرار حرب الإبادة الصهيونية في غزة.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الفاعل واتخاذ موقف قوي لإيقاف حرب الإبادة

التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني المجرم، والتنديد بموقف وعرقلة الإدارة الأمريكية لأي قرار أو جهود دولية لإيقاف العدوان الصهيوني على غزة.

وجددت الحشود المليونية، التأكيد على استمرار موقف اليمين القوي والثابت المناصر لغزة والشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم الباسلة، ومواصلة المضي على خطى الشهداء في العطاء والبذل والتضحية لردع كل طواغيت العصر.

ورددت الهتافات المؤكدة على أن دماء الشهداء الأبرار هزمت دول الاستكبار، وأن مشروع شهيد القرآن أفضل مشروع الشيطان.. مؤكدة أن أمريكا سبب الحروب ورأس العدوان على غزة ولبنان، وعدوة كل الشعوب.

وهتفت بالشعارات المناهضة لقوى العدوان والاستكبار العالمي، والمؤكد على أن يمن العزة والإسلام أسقط هيبة إبراهيم، مجددة التأكيد على جهوزية الشعب اليمني لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نصرته لفلسطين ولبنان.

وأشار بيان صادر عن المسيرة ألقاه قائد كتائب الوهبي اللواء بكيل الوهبي، إلى أن العدو الصهيوني يواصل حرب الإبادة الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر الثاني من السنة الثانية، بمشاركة ودعم أمريكي كامل ومساندة من بعض الدول الأوروبية والغربية، ومازال يمارس إجرامه كذلك في الضفة الغربية ولبنان، في ظل تخاذل وصمت عربي وإسلامي وأممي مخزٍ ومهين.

وأكد استمرار الخروج الأسبوعي بمسيرة مليونية، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، ومساندين للشعبين الفلسطيني واللبناني بلا كلل ولا ملل، ولا تراجع ولا فتور، حتى النصر بإذن الله.

وأوضح البيان، أنه في ختام الذكرى السنوية للشهيد، وبكل إيمانٍ وثباتٍ على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، نؤكد استمرارنا في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع.

وأضاف "وبكل ما أوتينا من قوة حتى لو اجتمع علينا كل أشرار العالم، متأسين بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾".

وتوجه بالحمد والشكر لله والثناء عليه سبحانه وتعالى على ما من به علينا من انتصارات متواصلة، والتي كان آخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية (إبراهام لينكولن) على الفرار بعد أن ضربها الله على أيدي مجاهدي قواتنا المسلحة.

ودعا البيان، مجاهدي القوات المسلحة إلى مواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر بإذن الله.. وأضاف "أمام الانكشاف والسقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الأشنع والإجرامي

لأمريكا باستخدامها (الفيديو) أمام مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وأمام فشل وعجز مجلس الأمن مجدداً في إيقاف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر يؤكد استمرار الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان؛ كون ذلك هو الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن أنفسنا وعن أمتنا.

كما دعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك في هذا الخيار الذي أثبت الواقع أن لا خيار لنا سواه.

وأدان واستنكر الاساءات المتكررة والمستمرة لمقدساتنا من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه، في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين، بهدف ضرب قدسيته في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود الذين لا يخفون نواياهم ومخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع "إسرائيل الكبرى".

وجدد البيان، الدعوة لأبناء شعبنا ولكل شعوب أمتنا وكل الشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما. إلى ذلك تلى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً أعلن فيه عن تنفيذ القوات المسلحة عملية عسكرية استهدفت قاعدة "نيفاتيم" الجوية التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وأوضح أن القوة الصاروخية نفذت العملية بصاروخ باليستي فرط صوتي "فلسطين 2"، وأن العملية حققت هدفها بنجاح.. مؤكداً أنه ورداً على جرائم العدو الصهيوني في غزة ولبنان ستواصل القوات المسلحة اليمينية عملياتها العسكرية، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان.

حشد جماهيري كبير في 29 مسيرة بصعدة تحت شعار "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - صعدة - سبأ:
شهدت محافظة صعدة اليوم 29 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وفي المسيرات الجماهيرية الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة

والحجلة وبني صياح برزح، وريوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغممر، ومركز مديرية قطابر، والسهلين في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأملح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وثلاث ساحات في مديرية الظاهر، أكد المشاركون استمرار النضير العام والجاهزية لمواجهة كل التحديات في إطار موقف اليمن الثابت المساند لغزة ولبنان.

وأكدوا أن أمريكا هي أم الإرهاب وأساس كل شر وبلية، وأن شعبنا اليمني العظيم لن يتراجع عن موقفه الثابت والإيماني وحاضر في الساحات بصمود وثبات كما كان الشهداء العظماء.

وفي المسيرة الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة أشاد المحافظ محمد جابر عوض بالعزيمة والثبات للمشاركين في المسيرات الحاشدة في مختلف مديريات المحافظة، مثنياً العطاء الكبير في حملة "ويؤثرون على أنفسهم" التي وصلت دفعاتها المتتالية إلى النازحين في لبنان.

بيان مسيرات صعدة أكد بكل إيمان وثباتٍ على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، الاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع، وبكلما أوتينا من قوة حتى لو اجتمع علينا كل أشرار العالم.

وتوجه البيان بالحمد والشكر لله والثناء عليه سبحانه وتعالى على ما من به علينا من انتصارات متواصلة، والتي كان آخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "إبراهام لينكولن" على الفرار تحت ضربات مجاهدي قواتنا المسلحة، وندعوهم لمواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر بإذن الله.

وأكد البيان الاستمرار في الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لا سيما مع انكشاف الوجه القبيح والإجرامي لأمريكا في معارضتها وقف حرب الإبادة في غزة وعجز مجلس الأمن، داعياً الأمة الإسلامية إلى رفع الصوت والجهاد في سبيل الله.

وأدان واستنكر الإساءات المتكررة والمستمرة لمقدساتنا من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه بهدف ضرب قدسيته في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود.

وجدد بيان مسيرات صعدة الدعوة لأبناء شعبنا ولكل شعوب أمتنا وكل الشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

الحديدة تشهد 103 ساحات في مسيرات "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، عصر اليوم، مسيرات جماهيرية كبرى في 103 ساحات بمركز المحافظة وعموم المربعات والمديريات، تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر". ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، الإعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، وشعارات التضامن مع فلسطين ولبنان، والتنديد بجرائم وخطرة الكيان الصهيوني واستمرار الصمت المخزي لحكام العرب والمطبعين مع العدو. وهتفوا بشعارات الوفاء للشهداء العظماء، وتأكيد السير على خط الجهاد في سبيل الله، والتضحية والعزة والكرامة والانتصار للدين والوطن وقضايا الأمة، معلنين النضير لمواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان.

وأكدوا جاهزيتهم للوقوف إلى جانب الجيش والقوات المسلحة في التصدي لأي تصعيد في حال إقدام العدو الأمريكي البريطاني على ارتكاب أي حماقات باستهداف اليمن، مشددين بأن أبناء الحديدة على قلب رجل واحد وطوع أمر قائد الثورة للتصدي لأي تهديدات معادية. وندد أبناء حارس البحر الأحمر، بحرب الإبادة والمجازر الصهيونية بحق أبناء غزة منذ 14 شهرا والتي امتدت إلى الضفة الغربية ولبنان، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي لا محدود، في ظل صمت وتخاذل عربي.

وأكدت حشود أبناء تهامة، استمرار أبناء الحديدة بالخروج الأسبوعي في المسيرات المليونية نصره ومساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني دون كلل ولا ملل ولا تراجع ولا فتور حتى النصر. وأكد البيان الصادر عن المسيرات، الثبات بكل ايمان على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، والاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله والتمسك بكتابه العظيم، واعلاء كلمته تحت راية الاعلام الهداة إلى دينة دون تردد أو تراجع.

وعبر البيان، عن سعادة الشعب اليمني بالانتصارات المتواصلة للقوات المسلحة والتي كان آخرها إجبار حامله الطائرات الأمريكية "إبراهام لينكولن" على الفرار بعد ضربها في البحر العربي، داعيا القوات المسلحة لمواصلة ضرباتها ضد المجرمين بكل قوة حتى النصر بإذن الله.

وندد بالسقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الاشنع والإجرامي لأمريكا مجددا باستخدام الضيتو في مجلس الأمن لإجهاض مشروع قرار أممي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

وأكد استمرار الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان كون ذلك هو الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن النفس، داعيا شعوب الأمتين العربية والإسلامية للخروج عن صمتها، والتحرك في خيار الجهاد الذي اثبت الواقع أن لا خيار للأمة سواه في مواجهة أعداء الله.

كما استنكر تدنيس النظام السعودي للمقدسات، والتي كان آخرها استخدام مجسمات مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين بهدف نزع قدسيته في عيون أبناء الأمة تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود الذين لا يخفون نواياهم ومخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه في مشروع اسرائيل الكبرى.

وجدد البيان الدعوة لأبناء الشعب اليمني ولكل شعوب الأمة وكل الشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف الفعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي.

البيضاء.. مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر" وتنديداً بالمجازر المرتكبة من العدو الصهيوني بقطاع غزة ولبنان.

ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين ولبنان مرددة الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني.

وندد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله ادريس وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعلماء ومسؤولو التعبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ولبنان.

واكد ابناء البيضاء تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. داعيين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات العهد والوفاء بمواصلة الجهاد في درب الشهداء ونصرة القضية الفلسطينية واللبنانية حتى تحقيق النصر على الصهاينة ومن يقف خلفهم من طواغيت العالم.

وبارك القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية

نوعية ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني لمحاولة ثنيه عن موقفه الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد البيان أن هذه القرارات الشجاعة تمثل الشعب اليمني وتمثل هويته الإيمانية، مجدداً التأكيد بعدم التراجع عن الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

كما أكد للعالم أجمع بأن اليمن لن يترك خط الجهاد في سبيل الله خط القرآن خط التضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخاطب المجاهدين في فلسطين ولبنان: أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطغيان وأدواتهم في المنطقة مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين.

أبناء حجة يحتشدون في 83 مسيرة بعنوان "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في 83 ساحة في مسيرات "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر" تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.
وردد أبناء المحافظة هتافات العزة والحرية والفخر والاعتزاز التي تؤكد استمرارهم في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية واللبنانية، رافعين أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وشعارات الصمود والثبات والبراءة من أعداء الإسلام وطغاة وجلالوزة العصر.
وأكدوا استمرار العطاء والجهاد والاستجابة العملية لله بكل اهتمام، وبكل جد وعزم وثبات ووفاء وصدق وابتغاء مرضاة الله حتى تحقيق النصر المؤزر وإيقاف العدوان على غزة ولبنان وطرد العدو الصهيوني، الأمريكي، والبريطاني من الأراضي المقدسة.
وأشاد أبناء حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة بالعمليات العسكرية المتواصلة في عمق الكيان الصهيوني وضربات محور المقاومة في غزة ولبنان والعراق للكيان الغاصب.
وباركوا استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" ومن قبلها "آيزنهاور" وهروبها من بحر العرب وإغلاق المجال أمام السفن الصهيونية، والأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات في ختام الذكرى السنوية للشهيد، الاستمرار في رفع راية الجهاد

والتمسك بكتاب الله وإعلاء كلمته.. متوجهاً بالحمد والشكر لله على ما من به من انتصارات متواصلة لليمن وآخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" على الضار.

وأشار إلى أن استخدام أمريكا "الفيديو" أمام مشروع قرار مجلس الأمن بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة أظهر الوجه الأشنع الإجرامي لها.

وأكد البيان استمرار الجهاد في سبيل الله في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى وقف العدوان على غزة ولبنان.

وبين أن الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن النفس والأمة هو الجهاد، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية للتحرك في هذا الخيار.

وأدان البيان الإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي وآخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة فيما يسمى بموسم الترفيه، مشيراً إلى أن النظام السعودي من خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري واستخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة يهدف لضرب قدسياتها في عيون أبناء الأمة.

وجدد البيان الدعوة لأبناء الشعب اليمني وكل شعوب الأمة والشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية.

تخللت المسيرات التي شارك فيها مديرو المكاتب التنفيذية والمديريات وأعضاء المجالس المحلية وشخصيات اجتماعية ومنتسبو الوحدات التربوية والإدارية والصحية، الاستماع إلى بيان القوات المسلحة باستهداف قاعدة "نيفاتيم" للعدو الصهيوني بصاروخ "فلسطين 2".

الضالع.. مسيرات حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً لغزة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وفي المسيرات التي تقدمها بمديرية دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري ومسؤول التعبئة العامة أحمد المراني ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب، رفع المشاركون أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، ورددوا الهتافات المنددة بالجرائم البشعة بحق أبناء غزة من قبل كيان العدو الاسرائيلي.

وأكد بيان المسيرات السير على نهج الشهداء والاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع.

وأدان السقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الإجرامي البشع لأمريكا باستخدامها حق النقض

الفتوة أمام مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة والفشل
المجدد لمجلس الأمن في وقف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر.
كما أدان البيان الإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي والتي كان آخرها
استخدام مجسمات وأشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمهم لحفلات المجون والتعري فيما
يسمى موسم الترفيه في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين بهدف ضرب قدسياتها في عيون أبناء
الأمّة تمهيدا لاستهدافها من قبل اليهود ضمن مخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه
بمشروع إسرائيل الكبرى.
كما أكد استمرار أبناء الضالع في الحشد والتعبئة والجهاد المقدس في سبيل الله ضمن معركة
الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة.
ودعا البيان الأمّة العربية والإسلامية لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية
والأمريكية، وتكثيف الفعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام
الصهيوني بحقهما.

مسيرات حاشدة بالمحويت تحت شعار " مع غزة ولبنان .. دماء الشهداء تصنع النصر "

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - المحويت - سبأ:
احتشد أبناء محافظة المحويت اليوم في 35 مسيرة جماهيرية نصرّة للشعبين الفلسطيني واللبناني
الشقيقين تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".
ورفع المشاركون في المسيرات التي أقيمت بمختلف مديريات المحافظة الأعلام اليمنية والفلسطينية
واللبنانية، مرددين الهتافات التضامنية مع فلسطين ولبنان، والمنندة بالجرائم الوحشية وحرب
الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة وجنوب لبنان.
ورحبوا بقرار محكمة الجنايات الدولية بشأن اعتقال المجرمين الإسرائيليين ننتياهو وغالانت..
معتبرين ذلك انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني الشقيق.. منددين بالفتوة الأمريكي ضد قرار
مجلس الأمن لإيقاف الحرب على غزة.
وأكدوا الجهوزية العالية لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني والأمريكي في أي مكان
وزمان وحسب توجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.
وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على وفائهم لتضحيات الشهداء والمضي على دربهم ومواصلة
الجهاد في سبيل الله والدفاع عن غزة واستقلال اليمن ونصرة الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني.
واستنكر بيان صادر عن المسيرات إساءة النظام السعودي للمقدسات الإسلامية، والتي كان آخرها
استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة في مهرجانه الماجن.

وأكد أن الحماققة التي ارتكبتها النظام السعودي بإسائه للكعبة المشرفة هي استمراراً لحماقاته الرامية إلى إرضاء أسياده أمريكا وإسرائيل.. محذراً من مغبة استمرار تلك الحماقات التي تستفز مشاعر ملياري مسلم.

وحيا البيان العمليات العسكرية التي تنفذها القوة الصاروخية والقوات البحرية ضد الكيان الإسرائيلي والعدوان الأمريكي البريطاني.. لافتاً إلى أن الجهاد في سبيل الله ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس هو السبيل الوحيد للانتصار للأشقاء في فلسطين ولبنان ودحر العدوان الإجرامي على اليمن.

وطالب الشعوب العربية والإسلامية بالخروج من حالة الصمت والخنوع، واستنهاض الهمم واستشعار مسؤولياتهم الدينية والإنسانية أمام أشقائهم في غزة ولبنان الذين يتعرضون لحرب إبادة لم يشهد لها العالم مثيلاً.

ودعا البيان كل أحرار العالم إلى مواصلة مقاطعة المنتجات الأمريكية والصهيونية لما لذلك من أثر اقتصادي على قوى الاستكبار العالمي.

حشود جماهيرية في 19 ساحة بتعز في مسيرات "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - تعز - سبأ:

اكتظت 19 ساحة بمديريات محافظة تعز اليوم، بحشود جماهيرية في مسيرات "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"، دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وشهدت ساحات الرسول الأعظم - مفرق ماوية "المدينة الطبية" بمديرية التعزية مسيرة حاشدة، بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي ورئيس محكمة استئناف المحافظة القاضي فواز المقطري وعدد من أعضاء مجلس الشورى والوكلاء والمكاتب التنفيذية وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

سبق إقامة المسيرات الجماهيرية الحاشدة تنظيم مسير عسكري رمزي من دفعة دورات "الصاعقة من اللواء 18 صماد".

وأكد المشاركون في المسيرات، استمرار أبناء تعز في التحشيد والتعبئة ودعمهم الكامل مع غزة ولبنان في معركة "الفتح الموعود.. والجهاد المقدس"، لمواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

كما شهدت مربعات الأوساط بشارع الأربيعين المشارب المؤدي إلى الرمدة الهشمة وعزلتي قياض والجعدي بمفرق قياض، والغربي في الربيعي مقابل مصنع الرنج، والشامي الحيمة والزواقر سوق وادي عريق، مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ونُظمت في الشارع العام بمديرية خدير مقابل مدرسة غراب مسيرة حاشدة لمديريات المربع الشرقي، فيما أُقيمت مسيرات جماهيرية بساحات المدينة السكنية بالبرح في مديرية مقبنة، والعرف والحيفة، وسوق النصر سقم، وميراب، وهجدة، ومركز المديرية وبني عون في مديرية شرعب السلام وفي مركز مديرية شرعب الرونة وفي الاثاور مربع الخزجة، ومساخر بعزلة الاعروق بمديرية حيفان وفي جبالة وفي مركز مديرية ماوية، وفي الزبيرة بمديرية المواسط، شارك فيها عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية.

وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد، على استمرار الصمود ونصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني، والاستعداد لمواجهة كيان العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأكد بيان صادر عن المسيرات في ختام الذكرى السنوية للشهيد، الاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله والتمسك بكتابه الكريم وإعلام كلمته تحت راية القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى دون تردد أو تراجع، والسير على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء.

وعبر البيان عن الشكر على ما من به على اليمين من انتصارات متواصلة، وآخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" على الفرار بعد ضربها من قبل القوات المسلحة.. داعياً إلى مواصلة ضرب المجرمين بكل قوة، حتى النصر المبين.

ولفت إلى أن استخدام أمريكا "الفيديو" أمام مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، أظهر الوجه الأشنع الإجرامي لها، مؤكداً استمرار الجهاد في سبيل الله بمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى وقف العدوان على غزة ولبنان؛ باعتباره الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن النفس والأمة.

وحث البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك في الخيار الذي أثبت الواقع ألا خيار لنا سواه.

وندد بالإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي، وآخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمه حفلات المجون والتعري لما يسمى بـ"موسم الترفيه"، في خطوة مستفزة لمشاعر المسلمين، بهدف ضرب قدسياتها في عيون أبناء الأمة.

وجدد بيان المسيرة الدعوة لأبناء اليمين وكل شعوب الأمة وكل الشعوب الحرة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني، والأمريكي بحقهما.

محافظة صنعاء.. خروج 23 مسيرة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة صنعاء اليوم 23 مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر". ورفع المشاركون في المسيرات، التي أقيمت بساحة مديريات صعفان ومناخة والحيمة الداخلية، والحيمة الخارجية، بحضور قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، منددين باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في قطاع غزة ولبنان.

وأعلنوا استمرارهم في الخروج الأسبوعي والمشاركة في المسيرات المليونية المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني بلا كلل ولا ملل، ولا تراجع ولا فتور، بكل إيمان وثبات على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، حتى النصر بإذن الله.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع، وبكل قوة حتى لو اجتمع عليهم كل أشرار العالم.

وندد بالوقوف الأمريكي في مجلس الأمن والذي أظهر الوجه الأشنع والإجرامي لأمريكا باستخدامها (الفيتو) أمام مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وأمام فشل وعجز مجلس الأمن مجدداً في إيقاف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر. وأكد مواصلة الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان، كون ذلك هو الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن الأمة، داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية للتحرك في هذا الخيار الذي أثبت الواقع أن لا خيار لنا سواه.

واستنكر البيان الإساءات المتكررة والمستمرة لمقدساتنا من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للعبادة المشرفة خلال تنظيم حفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه، في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين، بهدف ضرب قدسيتها في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود الذين لا يخفون نواياهم ومخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع "إسرائيل الكبرى".

وجددت الدعوة لأبناء شعبنا اليمني ولكل شعوب أمتنا وكل الشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

مسيرات في 18 ساحة بمحافظة ذمار تأكيداً على التضامن مع فلسطين ولبنان

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم 18 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وهتف المشاركون في المسيرات التي خرجت في مديريات ذمار، وضوران، وجبل الشرق، ووصابين العالي والسافل، وعممة، والحداء، ومغرب عنس، وجهران، وعنس، والمنار، بالنصر لفلسطين ولبنان، وأن أمريكا أم الإرهاب، وعدوة كل الشعوب.

وأكدوا ثبات موقف الشعب اليمني الإيمان، وجهوزيته لأي تحديات، والمضي على خطى الشهداء العظماء حتى النصر.

وأشادوا بعمليات القوات المسلحة في البحار المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني.. داعين إلى تنفيذ المزيد من هذه العمليات، ومواصلة الجهاد لمواجهة طواغيت العصر وتحرير الأراضي العربية الفلسطينية.

وجددوا التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات الكفيلة بنصرة فلسطين ولبنان.

وأشار بيان المسيرات، إلى استمرار العدو الصهيوني في حرب الإبادة الجماعية للمدنيين في غزة والضفة الغربية ولبنان، في ظل تخاذل وصمت عربي وإسلامي وأمني مخز ومهين.

وأكد الثبات على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، والاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع، وبكل ما أوتينا من قوة حتى لو اجتمع علينا كل أشرار العالم.

وتوجه البيان بالحمد والشكر لله والثناء عليه سبحانه وتعالى على ما من به علينا من انتصارات متواصلة، والتي كان آخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "إبراهام لينكولن" على الفرار تحت ضربات مجاهدي قواتنا المسلحة، وندعوهم لمواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر بإذن الله.

كما أكد الاستمرار في الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لا سيما مع انكشاف الوجه القبيح والإجرامي لأمريكا في معارضتها وقف حرب الإبادة في غزة وعجز مجلس الأمن.. داعياً الأمة الإسلامية إلى رفع الصوت والجهاد في سبيل الله.

وأدان واستنكر، الإساءات المتكررة والمستمرة لمقدساتنا من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه بهدف ضرب قدسيته في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود.

وحت بيان المسيرات، أبناء الشعب اليمني وكل شعوب الأمة والشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية، وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

أبناء ريمة يحتشدون في 31 ساحة نصره لغزة ولبنان ووفاء لتضحيات الشهداء

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - ريمة - سبأ:

احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم في 31 مسيرة بمركز المحافظة وعموم المديرية، في مسيرات "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وهتف المشاركون في المسيرات بشعارات التضامن مع فلسطين ولبنان، والتنديد بجرائم وخطورة الكيان الصهيوني واستمرار الصمت المخزي لحكام العرب والمطبعين مع العدو.

ورددوا شعارات الوفاء للشهداء العظماء، وأكد السير على خط الجهاد في سبيل الله، والتضحية والعزة والكرامة والانتصار للدين والوطن وقضايا الأمة.. معلنين النفيير لمواجهة كل قوى الاستكبار والظلم.

ووجه المحتشدون رسالة للعدوان الأمريكي البريطاني بأن "عدوانكم وتصعيدكم على اليمن لن يثنيه عن موقفه الداعم والمساند لنصرة القضية الفلسطينية حتى إيقاف العدوان عن فلسطين ولبنان وإنهاء الحصار المفروض على غزة".

وأشادوا بضربات القوات المسلحة اليمنية التي جرعت الولايات المتحدة وكيان العدو الصهيوني الخسائر الباهظة.

وأكد أبناء ريمة جاهزيتهم للتصدي لأي تصعيد للعدو الأمريكي البريطاني ضد الشعب اليمني.. محذرين العدو الأمريكي، من استمرار دعمه لجرائم الكيان الصهيوني.

وعبر بيان المسيرات عن الحمد والشكر لله تعالى على ما من به من انتصارات متواصلة للشعب اليمني وأخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "إبراهام لينكولن" على الفرار.

وأكد الاستمرار في الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لا سيما مع انكشاف الوجه القبيح والإجرامي لأمريكا في معارضتها لوقف حرب الإبادة في غزة.. داعياً الأمة الإسلامية إلى رفع الصوت والجهاد في سبيل الله.

وأدان واستنكر الإساءات المتكررة والمستمرة لمقدساتنا من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه بهدف ضرب قدسيته في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود.

وجدد بيان المسيرات الدعوة لأبناء الشعب اليمني ولكل شعوب الأمة والشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية، وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

إب.. 78 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم 78 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مع غزة ولبنان دماء الشهداء تصنع النصر".

وأدان المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، جرائم وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان.

وعبروا عن إدانتهم الشديدة للجرائم والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان، مؤكداً بحزم أن هذه الاعتداءات الوحشية لن تُثنى عزيمة الشعبين الفلسطيني واللبناني، ولن تُضعف المقاومة التي تواصل تصديها في وجه العدوان الغاشم.

وأشاروا إلى أن دعم المقاومة، واجب كل أحرار العالم العربي والإسلامي، مجددين الدعوة إلى الاصطفاف إلى جانب محور المقاومة.

وأكدوا أهمية دعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيرين إلى أن هذه الحقوق، مشروعة لا يمكن التنازل عنها، وأن أي تهاون في هذا الأمر هو خيانة للشهداء.

شارك في المسيرة رئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، تقدمها قيادات المديريات الأربع.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكداً استمرار النضال من أجل الحقوق المشروعة لفلسطين ولبنان حتى يتحقق النصر.

وأشاروا إلى جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرذن والوزيرية مركز مديرية الضرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصره لفلسطين ولبنان.

ودعا المشاركون في المسيرات إلى تعزيز التلاحم لمواجهة الغطرسة الصهيونية المدعومة من القوى الغربية، مشددين على حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني في التحرر والكرامة.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججيب والصافية والجنييد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما

احتشد أبناء مديرية مديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وعبر المشاركون في المسيرات عن سخطهم إزاء صمت المجتمع الدولي تجاه الجرائم التي المستمرة للكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان، مؤكداً أن هذا الصمت جعلهم شركاء في كل جرائم كيان العدو الغاصب.

واستنكروا عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات فعّالة لوقف العدوان، محذرين من مخاطر استمرار حرب الإبادة والتدمير المنهج، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وفي ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن صمود الشعبين وبسالة المقاومين في الميدان كضليلين بإفشال مخططات العدو، مشيرين إلى أن الإرادة القوية هي السلاح الذي لا يُقهر في وجه الظلم والجبروت، وأن دعم المقاومة هو أقل واجب لتحقيق النصر.

ودعا بيان صادر عن المسيرات، تلاه مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب، مجاهدي القوات المسلحة إلى مواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر.

وقال "في ظل السقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الأشنع والإجرامي لأمريكا باستخدامها "الفيديو" أمام مشروع قرار مجلس الأمن بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وأمام فشل وعجز مجلس الأمن مجدداً في إيقاف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر نؤكد استمرار الجهاد في سبيل الله بمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى إيقاف العدوان على غزة ولبنان، كون ذلك هو الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن أنفسنا وأمتنا".

ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك في هذا الخيار الذي أثبت الواقع ألا خيار لنا سواه، موضحاً أن العدو الصهيوني يواصل حرب الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر الثاني من السنة الثانية، بمشاركة ودعم أمريكي كامل ومساندة من بعض الدول الأوروبية والغربية، وما يزال يمارس إجرامه في الضفة الغربية ولبنان، في ظل تخاذل وصمت عربي وإسلامي وأممي مخزٍ ومهين.

وأكد استمرار الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله تعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني بلا كلل ولا ملل، ولا تراجع ولا فتور، حتى النصر المبين.

وأشار البيان، إلى أنه في ختام الذكرى السنوية للشهيد، وبكل إيمان وثباتٍ على المبادئ التي

ضحى من أجلها الشهداء، نؤكد الاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع. وتوجه بالحمد والشكر لله والثناء عليه على ما من به على اليمن من انتصارات متواصلة، وآخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" على الفرار استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وأدان البيان واستنكر الاساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي، وآخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه، في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين، بهدف ضرب قدسيته في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود الذين لا يخفون نواياهم ومخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع "إسرائيل الكبرى".

وجدد البيان، الدعوة لأبناء الشعب اليمني وكل شعوب الأمة والشعوب الحرة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

مسيرات حاشدة في الجوف تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، 27 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وأدان المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مديريات الحزم والعنان وبرط العنان والحميدات والمتون والغيل والزاهر والمراشي والمصلوب والمطمة ورجوزة والمصلوب وخب والشعف، المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان.

وأكدوا جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة لإسناد فلسطين ولبنان.. معاهدين الشهداء بالسير على نهجهم في مواجهة أعداء الأمة أمريكا والكيان الصهيوني.

كما أدان المشاركون السياسة الأمريكية المساندة للعدو من خلال استخدام حق النقض ضد قرار وقف الإجرام الصهيوني في غزة.. مؤكدين أن أمريكا شريك رئيسي في جرائم كيان العدو الصهيوني.

وأشار بيان صادر عن المسيرات إلى أن العدو الصهيوني يواصل حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، بمشاركة ودعم أمريكي كامل ومساندة من بعض الدول الأوروبية والغربية، ومازال يمارس إجرامه في الضفة الغربية ولبنان، في ظل تخاذل عربي وإسلامي وأمني مخزٍ ومهين.

وأكد السير على نهج الشهداء والاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع.

وأدان البيان السقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الإجرامي لأمریکا باستخدامها حق النقض الفيتو أمام مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة والفشل المجدد لمجلس الأمن في وقف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر.

واستنكر الإساءات المتكررة للمقدسات من قبل النظام السعودي والتي كان آخرها استخدام مجسمات وأشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمهم لحفلات المجون والتعري فيما يسمى موسم الترفيه في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين بهدف ضرب قدسياتها في عيون أبناء الأمة تمهيدا لاستهدافها من قبل اليهود ضمن مخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع إسرائيل الكبرى.

ودعا البيان الأمة العربية والإسلامية لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية، وتكثيف الفعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني بحقهما.

عمران.. 49 مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنا مع غزة ولبنان

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم 49 مسيرة جماهيرية بساحة الشهيد الصماد بمدينة عمران والمديريات تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وإسنادا للمجاهدين في قطاع غزة وحزب الله في لبنان تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ووكلاء المحافظة وقيادات أمنية وعسكرية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، رفعت الجماهير أعلام اليمن وفلسطين ولبنان والشعارات والتهنئات المنددة بجرائم حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي المجرم في قطاع غزة بمشاركة ودعم أمريكي كامل ومساندة بعض الدول الأوروبية والغربية وكذا العدوان على الضفة الغربية ولبنان في ظل تحاذل وصمت عربي وإسلامي وأمني مخز ومهين.

وباركت العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في البحار والمحيطات وضد الأهداف الحيوية للكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة.. داعين إلى المزيد من الضربات والعمليات العسكرية.

وأكد أبناء عمران تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ كافة الخيارات في المرحلة الخامسة وما يليها من المراحل لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد بيان المسيرات الاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع، وبكل ما أوتينا من قوة حتى لو اجتمع علينا كل أشرار العالم.

وتوجه بالحمد والشكر لله والثناء عليه سبحانه وتعالى على ما من به علينا من انتصارات متواصلة، والتي كان آخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية (إبراهام لينكولن) على الفرار بعد أن ضربها الله على أيدي مجاهدي قواتنا المسلحة، داعياً إلى مواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر بإذن الله.

وأضاف "أمم الانكشاف والسقوط المتواصل الذي أظهره العدو الأمريكي باستخدامه (الفيديو) ضد مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وأمام فشل وعجز مجلس الأمن مجدداً في إيقاف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر، نؤكد استمرارنا في الجهاد في سبيل الله في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى وقف العدوان على غزة ولبنان كون ذلك هو الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن أنفسنا وعن أمتنا، وندعو شعوب أمتنا العربية والإسلامية للتحرك معنا في هذا الخيار الذي أثبت الواقع أن لا خيار لنا سواه".

وأدان البيان الإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات الإسلامية من قبل النظام السعودي، والتي كان آخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه، في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين، بهدف ضرب قدسيتها في عيون أبناء الأمة، تمهيداً لاستهدافها من قبل اليهود الذين لا يخفون نواياهم ومخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع "إسرائيل الكبرى".

وجدد الدعوة لأبناء الشعب اليمني ولكل شعوب الأمة والشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف فعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي بحقهما.

محافظة مأرب تشهد 13 مسيرة وعشرات الوقفات تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم 13 مسيرة جماهيرية وعشرات الوقفات تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".
حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان رفع المشاركون فيها الشعارات المؤكدة على استمرار موقف الشعب اليمني وقواته المسلحة في نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العصابة الصهيونية وداعميها.

وخرج أبناء مديرية صروح في مسيرة جماهيرية، جددوا خلالها العهد والوفاء للشهداء العظماء في اليمن ومحور المقاومة بمواصلة مسيرة الجهاد والعتاء ضد قوى الاستكبار العالمي حتى تحقيق النصر وزوال الكيان المحتل.

وشهدت مديرية مجزر مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الشمالي، أكدوا فيها الجهوزية العالية لمواجهة أي تصعيد أمريكي سعودي واستمرار الحشد والتعبئة ورفد الجبهات ضمن معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس.

ونظم أبناء مديرية حريب القراميش مسيرات بساحات، باب حرة وشجاع والحزم وحررة، ندوا فيها باستمرار مجازر العصابة الصهيونية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.. داعين شعوب الأمة العربية والإسلامية للخروج من حالة الصمت والخذلان واتخاذ مواقف قوية لوقف العدوان الصهيوني.

وبارك أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريءاء، العمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية في نصررة أهلنا في غزة ولبنان.. مشيدين بالصمود الأسطوري لحركات الجهاد والمقاومة والضربات الموجعة التي ينفذونها ضد جيش العدو الصهيوني وعصاباته الإجرامية. وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، استنكر المشاركون فيها الاساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات الإسلامية من قبل النظام السعودي وحفلات المجون والتعري فيما يسمى بموسم الترفيه.

وأكد بيان المسيرات السير على نهج الشهداء والاستمرار في رفع راية الجهاد في سبيل الله، والتمسك بكتابه العظيم، وإعلاء كلمته، تحت راية الأعلام الهداة إلى دينه، دون تردد أو تراجع. وأدان السقوط المتواصل الذي أظهر الوجه الإجرامي البشع لأمریکا باستخدامها حق النقض الفيتو أمام مشروع قرار مجلس الأمن الذي يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة والفضل المجدد لمجلس الأمن في وقف الإبادة الجماعية في غزة لأكثر من عام وشهر.

كما أدان البيان الإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي والتي كان آخرها استخدام مجسمات وأشكال مشابهة للكعبة المشرفة خلال تنظيمهم لحفلات المجون والتعري فيما يسمى موسم الترفيه في خطوة مستفزة لمشاعر كل المسلمين بهدف ضرب قدسيها في عيون أبناء الأمة تمهيدا لاستهدافها من قبل اليهود ضمن مخططاتهم للسيطرة عليها من خلال ما يسمونه بمشروع إسرائيل الكبرى.

ودعا البيان الأمة العربية والإسلامية لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية، وتكثيف الفعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني بحقهما.

لحج.. مسيرة بمديرية القبيطة بعنوان "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر"، تأكيداً على مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد المشاركون في المسيرة التي حضرها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، جهوزيتهم واستعدادهم لتقديم التضحيات في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة.

وأشار بيان صادر عن المسيرة في ختام الذكرى السنوية للشهيد إلى الاستمرار في رفع راية الجهاد والتمسك بكتاب الله وإعلاء كلمته.

ووجه البيان بالحمد والشكر لله على ما منَّ به على اليمن من انتصارات متواصلة وآخرها إجبار حاملة الطائرات الأمريكية "إبراهام لينكولن" على الفرار من البحر العربي بعد استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وعبر البيان عن إدانته واستنكاره لاستخدام أمريكا "الفتيو" أمام مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، والذي أظهر الوجه الأشنع الإجرامي لأمريكا.

وأكد البيان على استمرار الجهاد في سبيل الله في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى وقف العدوان على غزة ولبنان، باعتبار الخيار الوحيد والسليم للدفاع عن النفس والأمة هو الجهاد.. داعياً شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك في هذا الخيار.

وأدان الإساءات المتكررة والمستمرة للمقدسات من قبل النظام السعودي وآخرها استخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة فيما يسمى بموسم الترفيه للنظام السعودي من خلال تنظيمه لحفلات المجون والتعري واستخدام أشكال مشابهة للكعبة المشرفة يهدف لضرب قدسياتها في عيون أبناء الأمة.

وجدد البيان الدعوة لأبناء الشعب اليمني ولكل شعوب الأمة والشعوب الحرة والكريمة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية.

وقفات في محافظة حجة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

الجمعة، 20 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 22 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:

نُظمت بمحافظة حجة، اليوم وفيات في كافة المديرية والعزل تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مع غزة ولبنان.. دماء الشهداء تصنع النصر".

وأكد المشاركون في الوقفات استمرار العطاء والجهاد في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

وباركوا استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "أبراهام لينكولن" ومن قبلها "آيزنهاور" وهروبها من بحر العرب وإغلاق المجال أمام السفن الصهيونية، والأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشاروا إلى أن استخدام أمريكا "الفيديو" أمام مشروع قرار مجلس الأمن بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة أظهر الوجه الأشنع الإجرامي لها.

وأكد بيان صادر عن الوقفات، الاستمرار في رفع راية الجهاد والتمسك بكتاب الله وإعلاء كلمته، ومواصلة معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى وقف العدوان على غزة ولبنان.

وجدد البيان الدعوة لأبناء اليمن وكل شعوب الأمة وكل الشعوب الحرة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف الفعاليات المساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني والاحتجاج على الإجرام الصهيوني والأمريكي.

مسيرة حاشدة في مدينة هامبورغ الألمانية بمشاركة الجاليات اليمنية والفلسطينية واللبنانية

الأحد، 22 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 24 نوفمبر 2024 - هامبورغ - سبأ:
خرجت مسيرة حاشدة بمدينة هامبورغ الألمانية أمس السبت، دعماً للشعبين الفلسطيني واللبناني وتنديداً بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة ولبنان. وفي المسيرة التي شارك فيها أبناء الجاليات اليمنية والفلسطينية واللبنانية، دعا المتظاهرون الشعوب العربية والإسلامية إلى الانتفاضة وتصحيح مسار انظمتها المطبوعة والمرتهنة. ووجه المشاركون في المسيرة عدة رسائل، أولاها للحكومة الألمانية بأن "الدماء التي يسفكها العدو الصهيوني في غزة ولبنان وتشريد الشعبين وحرمانهم من حق الحياة سببها دعمكم أنتم وبقية دول الاتحاد.. ولقد أظهرتم زيف إنسانيتكم عندما اختلقت مواقفكم دعماً وإسناداً لأوكرانيا".
ثاني رسالة وجهها المتظاهرون إلى كل التجار والشركات والمحلات التجارية في دول الإتحاد الأوروبي خاصة وفي العالم العربي والإسلامي عامة، مفادها: "إن لم يكن لكم قلوب وضمائر حية تدفعكم لنصرة الأقصى الذي هو مسؤوليتكم، وأبناء فلسطين ولبنان إخوانكم الذي يبنيهما العدو الصهيوني يوماً فأقل موقف تتخذوه هو مقاطعة المنتجات وعدم بيعها وتداولها وتوعية الناس بذلك فالمقاطعة هي أقل جهد تقومون به تنقدون به عشرات الآلاف من المدنيين الذي يسقطون يوماً بسبب دعم المنتجات التي لاتزال تباع يومياً في محلاتكم وشوكاتكم مالم فالفه سينزل سخطه وغضبه عليكم في الدنيا والآخرة".

أما ثالث رسالة فقد وجهها المتظاهرون لكل مُدعي الإسلام والإنسانية في ألمانيا وأوروبا: "تحركوا جميعاً لإنقاذ الشعبين الفلسطيني واللبناني بكل الأنشطة الحقوقية والثقافية والاجتماعية المتاحة

الممكنة، وتوعية الشعوب ماذا يعني لهم القدس، وماذا يعني لهم الأقصى، وماذا يعني تصفية القضية الفلسطينية من قبل الأنظمة المرتهنة والذي تعمل على تجهيل شعوبها حتى أصبحت مُفرغة وقلوب مُجوفة لاتقف أمام أكبر حرب وحشية كونية بحق البشرية موقف حق وهذا نتيجة تكريس الأنظمة لتدجين الشعوب حتى أصبحت مسلوقة وفاقدة الارادة، وإنه لا كرامة ولا حرية ولا عزة لهم الا بنصرة القدس والحفاظ على الأقصى.. وإن أبناء فلسطين ولبنان يصنعون ويعيدون كرامة وهوية الإسلام بدمائهم الزكية وهم بذلك يُعبدونها للأمم القادمة لتعيش حرة كريمة غير مهانة، وإن من لم يتحرك لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني فإنه يخدم العدوان الصهيوني بتخاذله وبتنصله وبقعوده، وإنه مجرم وشريك في كل قطرة دم يسفكها العدو الصهيوني ظلماً وعدواناً بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.. ولا حياة ولا عزاء للعملاء المرتهنيين والمتخاذلين وأنهم استحقوا لعنة الله ومقته حين تخلوا عن نصرة المستضعفين من عباده والله غالب على أمره".

مسيرة مليونية بالعاصمة صنعاء تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال" تأكيداً على استمرار دعم ونصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وباركت الحشود المليونية، لحزب الله والشعب اللبناني الشقيق الانتصار الكبير والتاريخي على العدو الصهيوني المجرم، وإفشال مخططاته ومؤامراته العدوانية في استهداف تماسك وسمود الجبهة الداخلية ووحدة صف اللبنانيين ومقاومتهم الباسلة. وجددت التأكيد على استمرار موقف الشعب اليمني المبدئي والثابت في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومجاهدي المقاومة في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة حتى تحقيق النصر ودحر الكيان الصهيوني الفاصب والمجرم. وأكدت الحشود، تجديد العهد للمقاومة في غزة وفلسطين بأن شعب الإيمان والحكمة لن يتركهم وحدهم وأنه معهم مهما كانت التحديات والتضحيات حتى يحقق الله للأمة نصره الموعد. ورددت شعارات الجهاد والمقاومة والاستنفار لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي أمريكاً وإسرائيل وبريطانيا، والجاهزية العالية لمواجهة المباشرة وخوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس".
وجددت الحشود تأييدها وتفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي،

والاستعداد للتصدي للعدوان الأمريكي والصهيوني، نصرته للأخوة في غزة وفلسطين الذين يتعرضون لأبشع الجرائم ومجازر الإبادة التي يرتكبها الكيان الغاصب في ظل تواطؤ دولي وأمني مهين. واستنكرت المواقف المتخاذلة لمعظم الأنظمة والدول العربية والإسلامية.. داعية الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وواجبها الديني والأخلاقي في نصرته غزة والشعب الفلسطيني المظلوم والتنديد بجرائم ومجازر العدو الصهيوني والأمريكي.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، أن العدو الإسرائيلي مستمر في إجرامه ووحشيته وإبادة الجماعة بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الستين على التوالي، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي.

وأكد استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، نصرته لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وبارك البيان لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان، مضيفاً انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة، والذي سيكون بإذن الله مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في فلسطين وكل منطقتنا العربية والإسلامية. وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأضاف " نقول للسيد القائد إنما دعوتنا إلى الحق، وإلى ما يحيينا حياة كريمة عزيزة، وإلى ما ينجيننا من عذاب الله في الدنيا والآخرة، فأبشر بنا يا قائدنا، فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع، وبكل ما أوتينا من قوة، ونسأل الله أن يوفقنا لأن نكون عند حسن ظنك بنا، وأن يثبتنا على ذلك، ونقول للشعب الفلسطيني مجدداً لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله".

وبارك للشعب اليمني العظيم العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب وطننا الحبيب، بعد احتلال دام 129 عاماً، ونقول لكل محتل "أن مصيرك الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك".

وذكر البيان شعوب أمتنا العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين لا زالوا يتعرضون للقتل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وان تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفيكم عن مسؤوليتكم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

وأضاف " عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم وأن من يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعينكم".

ودعا البيان إلى التحرك قبل فوات الأوان والاستجابة لدعوة الله تعالى القائل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

البيضاء مسيرات ووقفات وحاشدة تحت شعار "مباركة للبنان

ومع غزة حتى النصر، والاحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات محافظة البيضاء اليوم مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر، والاحتلال إلى زوال".

ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين ولبنان مرددة الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر وتحرير القدس. وندد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعلماء ومسؤولو التبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة ولبنان.

وبارك أبناء البيضاء الانتصار التاريخي الذي حققه حزب الله اللبناني بصموده ضد آلة العدوان الصهيوني واستبساله في مقارعة أى تقدم بري ونتج عن ذلك اعلان وقف العدوان.

وأكد البيان أن وقف العدوان على لبنان جاء ثمرة من ثمار الكفاح والصمود وتضحيات الشهداء في مقدمتهم الامين العام لحزب الله الشهيد حسن نصر الله الذين ضحوا من أجل هذا النصر.

وأكد أبناء البيضاء تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وجددوا التأكيد على الاستمرار في التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، داعين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية بلا كلل ولا ملل جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاة ثابتة على موقفه الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني ضد قوى الاستكبار العالمي.

وأضاف، "نبشركم بأن دماءكم الزكية أثمرت للإسلام عزاً ونصراً، وأورثت للأعداء ذلاً وخسارة،

فها هي اليوم الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان العدو الإسرائيلي يتجرعون الضربات الموجهة على أيدي المجاهدين".

وبارك القرار الجريء والشجاع والتاريخي للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بتنفيذ عملية نوعية ضد حاملة طائرات وعدد من البوارج الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي والتي أحبطت التحضيرات الأمريكية لأكبر عدوان كان ينوي العدو تنفيذه ضد الشعب اليمني لمحاولة ثنيه عن موقفه الثابت المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأكد البيان أن هذه القرارات الشجاعة تمثل الشعب اليمني وتمثل هويته الإيمانية، مجدداً التأكيد بعدم التراجع عن الموقف الإيماني والمبدئي المساند للشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كان التصعيد والأخطار والتحديات.

كما أكد للعالم أجمع بأن اليمن لن يترك خط الجهاد في سبيل الله خط القرآن خط التضحية والعزة والكرامة والانتصار.

وخطب المجاهدين في فلسطين ولبنان: أنتم لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر بإذن الله في أتم الجهوزية والاستنفار في مواجهة كل قوى الاستكبار والطفيان وأدواتهم في المنطقة مهما كانت التحديات والتهديدات والأخطار حتى يتحقق بها وعد الله الصادق بالنصر لعبادة المؤمنين.

محافظة صنعاء.. 27 ساحة تشهد مسيرات "مباركة للبنان"

ومع غزة حتى تنتصر.. والإحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت مديريات محافظة صنعاء، اليوم، 27 مسيرة جماهيرية حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى تنتصر.. والإحتلال إلى زوال".
ورفع المشاركون في المسيرات، التي أقيمت بساحات مديريات صعفان ومناخة والحيمة الداخلية، والحيمة الخارجية، بحضور قيادات محلية وتنفيذية وأمنية وعسكرية، أعلام اليمن وفلسطين، منددين باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب في قطاع غزة والذي استهدف كل مقومات الحياة في القطاع.

وأعلنوا استمرارهم في الخروج الأسبوعي والمشاركة في المسيرات الجماهيرية المليونية المساندة للشعب الفلسطيني بلا كلل ولا ملل، ولا تراجع ولا فتور، تلبية لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، بكل إيمان وثباتٍ على المبادئ التي ضحى من أجلها الشهداء، حتى النصر بإذن الله، مجددين العهد بالمضي في تنفيذ كافة الخيارات التي يراها القائد في مواجهة الصلف الأمريكي الصهيوني وحلفائهم.

وبارك بيان مسيرات " مباركة للبنان، ومع غزة حتى النصر.. والاحتلال إلى زوال" لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الصهيوني في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان غير مسبوق، مؤكدة أن هذا الإنتصار انتصاراً تاريخياً جديداً إضافة إلى سجل انتصاراته السابقة.

وأعلن البيان تلبية أبناء مديريات محافظة صنعاء لدعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن دعوة السيد إنما هي من أجل حياة كريمة عزيزة، وإلى النجاة من عذاب الله في الدنيا والآخرة.

كما أعلن البيان الجهوزية ومضاعفة الجهود وبذل كل ما يمكن، لنصرة الشعب الفلسطيني والتنكيل بالعدو الصهيوني الغاصب وداعميه، امتثالاً لتوجيهات قائد الثورة، مباركا لشعبنا اليمني العظيم العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني محتل من جنوب الوطن الحبيب بعد احتلال دام مائة وتسعة وعشرين عاماً، مؤكداً أن المصير الحتمي لكل محتل هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تذكر إخوانهم في فلسطين الذين لا يزالون يتعرضون للتقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، مؤكداً أن تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفي الآخرين عن مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

وقال : إن عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما اسماء بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم، وأن من يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعينكم، فتحركوا قبل فوات الأوان، واستجيبوا لدعوة ربكم القائل سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

صعدة.. 29 مسيرة حاشدة تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - صعدة - سبأ:
شهدت محافظة صعدة اليوم، 29 مسيرة جماهيرية كبرى في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر،

ومركز مديرية قطابر، والسهلين في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وشدا، ومركز مديرية كتاف وأملح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وثلاث ساحات في مديرية الظاهر، أكد المشاركون على الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني حتى النصر. وأشادوا بالتاريخ الجهادي العظيم للمجاهدين في حزب الله قادة وأفراداً وبيئة حاضنة.. مؤكداً أن تلك الانتصارات تؤسس لانتصار شامل وكامل على الصهيونية العالمية وتحالفها الإجرامي. وفي الفعالية المركزية بساحة المولد النبوي الشريف، بارك محافظ صعدة محمد جابر عوض، للمجاهدين في حزب الله والشعب اللبناني النصر التاريخي على العدو الإسرائيلي المجرم ومن ورائه الأمريكي.

وأكد أن الشعب اليمني بقيادته الحكيمة والشجاعة مستمر في مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة الكيان الصهيوني.

وبارك بيان صادر عن مسيرات صعدة لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان والذي سيكون بإذن الله مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في فلسطين وكل منطقتنا العربية والإسلامية.

وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني والذي سيقف الشعب اليمني إلى جانبه حتى النصر. وبارك البيان للشعب اليمني العظيم العيد الـ 57 للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن، بعد احتلال دام مائة وتسعة وعشرين عاماً.. مضيفاً "نقول لكل محتل: إن مصيرك الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك".

وذكر شعوب الأمة العربية والإسلامية بما يرتكبه العدو الصهيوني بحق إخوتنا في فلسطين.. مؤكداً أن تحرك البعض بمسؤوليتهم الجهادية لا يعفي البقية عن مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية، والعدو يتربص بكل الشعوب العربية والإسلامية فيما يسمى الشرق الأوسط.

مسيرات كبرى في 107 ساحات بالحديدة بعنوان "مباركة للبنان،

ومع غزة حتى النصر.. والاحتلال الى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

اكتظت 107 ساحات بعموم مدن وأرياف محافظة الحديدة، اليوم، بجموع غفيرة من المواطنين، في مسيرات كبرى، لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر.. والاحتلال الى زوال".

وهتف المشاركون في المسيرات التي تقدمها بمرجع مدينة الحديدية وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، وحضور وكلاء المحافظة بمختلف المديريات، بشعارات الجهاد والنصر الذي وعد الله به عباده المؤمنين، وتأييد ما ورد في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والذي أكد فيه أن " زمن الهزائم ولّى وجاء زمن الانتصارات". ورفع المشاركون، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية، مرددين شعارات وهتافات منددة بمجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان غزة، على مرأى ومسمع دول العالم وكل المنافقين من الدول المطبعة وأدعياء الديمقراطية والحرية وحماية حقوق الإنسان.

وجددت المسيرات الأداة والاستنكار وبأشد العبارات لتمادي العدو الصهيوني في جرائمه المستمرة بحق أطفال ونساء غزة، وارتكاب أفظع مجازر القتل والحصار والتجويع والإبادة الجماعية، بمشاركة أمريكا ودعم غربي وتواطؤ وخذلان معيب من مدعي العروبة والاسلام والانتماء للدين. وأكدت الحشود التهامية، أن خروجها في هذه المسيرات، يعد استجابة لله سبحانه وتعالى وجاهاداً في سبيله وابتغاء مرضاته، واستجابة لقائد الثورة وتوجيها لموقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني، مؤكداً استمرار بالخروج دون كلل أو ملل حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة.

وحمل المشاركون، الأمم المتحدة وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية المسؤولية تجاه ما يقوم به العدو الصهيوني في غزة من حرب إبادة وتجويع ممنهج وخاصة في جباليا حيث يمارس العدو فيها أبشع الجرائم تحت مسمى خطة الجنرالات باستهداف وتعطيل كل مقومات الحياة بما فيها المنظومة الصحية وتدمير المستشفيات وخيام النازحين.

وبارك أبناء الحديدية للشعب اللبناني والمقاومة الإسلامية الانتصار على العدو الصهيوني، وعودة آلاف النازحين إلى ديارهم، معتبرين ما تحقق للشعب اللبناني بعد نحو 60 يوماً من جهاد وصمود المقاومة في مواجهة العدو ومنعه تحقيق أهدافه، انتصاراً حقيقياً لإرادة المقاومة ويعكس في ذات الوقت الموقف المبدئي والإيمان الصادق بالقضية العادلة.

وحيا المشاركون في المسيرات، الصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب القسام وما يقومون به من بطولات وعمليات تنكيل بالكيان الصهيوني، للشهر الثاني من العام الثاني على التوالي، معتبرين هذا الصمود الأسطوري يدل على قرب النصر الإلهي المؤكد والزوال الحتمي لوجود العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة.

وأكدوا أن جميع أبناء حارس البحر الأحمر والساحل الغربي على أتم الجهوزية والاستعداد لتوجيهات قائد الثورة في مواجهة أي تهديدات لدول الشر وأذنانهم، مهيبين بكل أحرار العالم وكل الشعوب الحرة الخروج نصرة للشعب الفلسطيني ورفض حرب الإبادة التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني عامة وغزة خاصة.

وجددت حشود حارس البحر الأحمر، التأكيد على تأييد ودعم خيارات القيادة والشعب اليمني

في مواصلة معركة الجهاد المقدس ضد العدو الصهيوني، واستمرار دعم كل جهود محور الجهاد والمقاومة حتى يتحقق النصر المبين للشعب الفلسطيني.

وبارك البيان الصادر عن المسيرات، للمقاومة الإسلامية اللبنانية - حزب الله - وللشعب اللبناني الانتصار التاريخي ضد كيان العدو الصهيوني في هذه المرحلة الحساسة بعد عدوان صهيوني غير مسبوق على لبنان، والذي سيكون مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر اسرائيل وامريكا وبريطانيا في فلسطين وكل المنطقة العربية.

وأكد البيان، الاستجابة لدعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ببذل المزيد من الجهود عسكريا وشعبيا وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، متمهدا ببذل المستطاع وبكل قوة حتى النصر بإذن الله.

وندد باستمرار الإجرام الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية بحق الاشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر للأسبوع الـ60 على التوالي بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي، مؤكدا استمرار الموقف الثابت في نصره الشعب الفلسطيني.

وجدد بيان مسيرات الحديدية، التأكيد للشعب الفلسطيني، بقوله "إن الشعب اليمني لن يترككم وحدكم فنحن معكم حتى النصر بإذن الله"، مذكرا شعوب الأمة العربية والإسلامية بأن إخواننا في فلسطين لا زالوا يتعرضون للتقتيل والإبادة على يد الصهاينة للعام الثاني على التوالي، داعيا الشعوب لتحمل مسؤوليتها الدينية والأخلاقية والإنسانية.

ولفت البيان إلى احتفالات الشعب اليمني بذكرى طرد آخر جندي بريطاني في الثلاثين من نوفمبر 1967م، بعد 129 سنة من الاحتلال، مشددا على أن مصير كل محتل هو الزوال مهما طال الاحتلال أو بلغت قوته.

أبناء حجة يحتشدون في 93 ساحة بعنوان "مباركة للبنان"

ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة اليوم في 93 ساحة في مسيرات تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

وعبر أبناء حجة عن الفخر والاعتزاز بالانتصار الذي حققه حزب الله على الكيان الصهيوني.. مباركين لحزب الله والمقاومة والشعب اللبناني على هذا الانتصار العظيم.

ووصفوا هذا الانتصار بالتاريخي على قوى الاستكبار العالمي بقيادة "أمريكا، وبريطانيا، والكيان الصهيوني".

وأكد أبناء حجة في مسيرات تقدّمها بمركز المحافظة المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة ومنتسبو الأجهزة القضائية والمؤسسات الإدارية والصحية والتربوية، أن زمن الهزائم ولّى وجاء زمن الانتصارات. وأشاروا إلى أن الضغوط الأمريكية واستخدام الورقة الاقتصادية لن ولم تثن شعب الحكمة والإيمان من استمرار دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية والانتصار للأقصى ودماء وأرواح الشهداء ولن تؤثر على موقف اليمن الثابت والمناصر لفلسطين ولبنان. وجدد أبناء حجة التأكيد على دعمهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات لدعم وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله.. مشيراً إلى أن حزب الله أضاف انتصاراً تاريخياً جديداً لسجل انتصاراته السابقة وهو مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر "إسرائيل، أمريكا وبريطانيا".

وأكد استجابة أبناء اليمن لدعوة السيد القائد في بذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، وقال للسيد القائد "أبشر بنا يا قائدنا فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع وما أوتينا من قوة".

وخاطب البيان أبناء الشعب الفلسطيني بالقول "مجدداً لن نترككم وحدكم فنحن معكم حتى النصر"، مباركاً للشعب اليمني حلول العيد الـ57 للاستقلال الـ30 من نوفمبر وطرده آخر جندي بريطاني محتل من جنوب الوطن الحبيب بعد احتلال دام 129 عاماً.

كما خاطب بيان المسيرات قوى الغزو والاحتلال قائلاً "لكل محتل، مصيرك الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك".

وذكر شعوب الأمة العربية والإسلامية "بأن إخوانكم في فلسطين ما يزالون يتعرضون للإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وعلى شعوب أمتنا أن تعلم أن حديث العدو الإسرائيلي عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيرها ومستقبلها".

مسيرات حاشدة في الضالع بعنوان "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع، مسيرات جماهيرية حاشدة دعم لغزة بعنوان "مباركة للبنان مع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".
وفي مسيرات بمديرية دمت تقدّمها القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري، ومسئول التعبئة أحمد المراني، رفع المشاركون أعلام اليمن وفلسطين ولبنان، مرددين هتافات منددة

بالجرائم البشعة بحق أبناء غزة من قبل كيان العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً. وبارك بيان صادر عن المسيرات لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الصهيوني في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان غير مسبوق، مؤكداً أن هذا الانتصار تاريخي جديد إضافة إلى سجل انتصاراته السابقة. وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، مخاطباً أبناء الشعب الفلسطيني "لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله". وأعلن البيان الجهوية ومضاعفة الجهود وبذل كل ما يمكن، لنصرة الشعب الفلسطيني والتنكيل بالعدو الصهيوني الغاصب وداعميه، امتثالاً لتوجيهات قائد الثورة. وبارك البيان للشعب اليمني بالعيد الـ 57 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني محتل من جنوب الوطن بعد احتلال دام 129 عاماً، مؤكداً أن المصير الحتمي لكل محتل هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته. ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى تذكر الأشقاء في فلسطين الذين ما يزالون يتعرضون للقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي. وأكد بيان المسيرات، أن تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعنى الآخرين عن مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

مسيرات حاشدة في المحويت تبارك النصر للبنان وتؤكد مواصلة إسناد غزة

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - المحويت - سبأ: شهدت محافظة المحويت اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار " مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال". وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في 36 ساحة بمختلف مديريات المحافظة، الهتافات والشعارات المتضامنة مع أبناء غزة في مواجهة الصلف الصهيوني. وجددوا التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر وتحرير القدس.

وندد المشاركون في المسيرات والوقفات، باستمرار الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة في ظل صمت عربي ودولي مخزي.. مباركين للشعب اللبناني انتصاره على العدوان الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لرضاته، نصرة لغزة والشعب

الفلسطيني المظلوم في ظل استمرار العدو الإسرائيلي في إجرامه ووحشيته وإباده الجماعية بحق الأشقاء في قطاع غزة للأسبوع الستين على التوالي، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي. وبارك لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان، مضيفاً انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة.

وأكد البيان تلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما بارك للشعب اليمني العظيم العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب وطننا الحبيب، بعد احتلال دام 129 عاماً. لافتاً إلى أن مصير كل محتل هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته.

وذكر البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين لا زالوا يتعرضون للإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وان تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفي شعوب الأمة عن المسؤولية الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية. وأضاف "عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم وأن من يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعينكم".

مسيرات في 18 ساحة بدمار مباركة للبنان وتأكيداً على استمرار التضامن مع غزة

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - دمار - سبأ:
شهدت محافظة ذمار اليوم 18 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مباركة للبنان، ومع غزة حتى النصر.. والاحتلال إلى زوال".

وردد المشاركون في المسيرات بمديريات ذمار، وضوران، وجبل الشرق، ووصابين العالي والسافل، وعمة، والحذاء، ومغرب عنس، وجهران، وعنس، والمنار، هتافات مباركة للمقاومة والشعب اللبناني النصر وكسر إرادة العدو الصهيوني، مشيدين بصمود الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل فلسطين المحتلة.

وأكدوا على ثبات الشعب اليمني في موقفه المؤازر للشعب الفلسطيني بكل الوسائل، واستمرار العمليات العسكرية في البحار حتى وقف العدوان على غزة.

ونددوا، بالإجرام الصهيوني الأمريكي، وحرب الإبادة الجماعية والتجويع والتدمير، التي ينفذها العدو بحق أبناء غزة، معتبرين الصمت المريب للدول الإسلامية مشجعاً على ارتكاب كيان العدو للمزيد من الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين.

ودعوا إلى مواصلة الجهاد في مواجهة أعداء الأمة والإنسانية "أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا"، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته حتى دحر الاحتلال.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي، وسيكون مقدمة لانتصار أكبر على ثلاثي الشر "إسرائيل وأمريكا وبريطانيا"، في فلسطين وكل المنطقة العربية والإسلامية.

وأكد البيان، تلبية الشعب اليمني لدعوة قائد الثورة، لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، مجدداً التأكيد على الوقوف إلى جانب أشقائه في فلسطين حتى تحقيق النصر.

وبارك البيان، للشعب اليمني العظيم العيد الـ 75 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن الحبيب بعد احتلال دام 129 عاماً، مؤكداً لكل محتل "أن مصيرك الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك".

وخاطب البيان الشعوب العربية والإسلامية بالقول "ندركم يا شعوب أمتنا العربية والإسلامية بأن إخوانكم في فلسطين ما يزالون يتعرضون للتقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وتحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفيكم عن مسؤوليتكم الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية".

وأضاف "عليكم أن تعلموا بأن حديث العدو عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم، ومن يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم ومصيركم ومستقبلكم، متسائلاً لماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعنيكم، فتحركوا قبل فوات الأوان واستجيبوا لدعوة ربكم؟".

إب.. 78 مسيرة حاشدة بعنوان "مباركة للبنان، مع غزة حتى النصر.. والاحتلال إلى زوال"

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم 78 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مباركة للبنان، مع غزة حتى النصر.. والاحتلال إلى زوال".

وأدان المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح والقائم بأعمال محافظة تعز أحمد أمين المساوي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة، جرائم وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد المدنيين في غزة ولبنان. وأكدوا أن جرائم الكيان الفاصب لن تمر دون عقاب، وستشعل نار إصرارهم وعزيمتهم على المقاومة، داعين أحرار العالم إلى الانخراط في معركة الحق والعدالة.

وأشاروا إلى أن الشعب اليمني سيبقى سداً منيعاً في مواجهة الأعداء، مؤكدين أن النصر بات وشيكاً بفضل أبطال المقاومة وإرادتهم الحديدية، وكل شهيد يسقط يعزز من عزمهم على مواصلة الجهاد حتى تحقيق التحرير الكامل للأراضي المحتلة.

وأفادوا بأن دعم المقاومة، واجب كل أحرار العالم العربي والإسلامي، مجددين الدعوة إلى الاصطفاف إلى جانب محور المقاومة.

شارك في المسيرة مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي. إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، تقدمها قيادات المديريات الأربع.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على دعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، مشيرين إلى أن هذه الحقوق، مشروعة لا يمكن التنازل عنها، وأي تهاون في هذا الأمر هو خيانة للشهداء.

وأوضحوا أن دماء الشهداء لن تذهب سدى، وكل قطرة دم تُسقطها آلة الحرب الصهيونية ستزيد من لهيب المقاومة في دحر الاحتلال الذي لن يُحقق أهدافه عبر القتل والتهجير، لافتين إلى أن العدو الصهيوني سيفتح أبواب الجحيم على نفسه، لأن الشعوب لن تتراجع عن حقوقها مهما كانت التضحيات. واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन والوزيرة مركز مديرية الفرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصرة لفلسطين ولبنان.

وأكدوا جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والجبجب والصافية والجنييد والاسلوم والأجموم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وأشاد المشاركون في المسيرات بصمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية البطولي والذي يُسجل في صفحات التاريخ، مؤكدين أن كل اعتداء على أي فرد من الشعب الفلسطيني أو اللبناني هو اعتداء على كرامة الأمة العربية جمعاء.

وفي ذات السياق أُقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائب والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السياني، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن الفشل في دعم القضية الفلسطينية، فشل لكل الأنظمة العربية التي تتخلى عن واجبها والشعوب العربية لن تسكت عن هذا الظلم، وسيتحقق النصر بفضل تضحيات المقاومين والتلاحم الشعبي.

واستنكروا عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ إجراءات فعّالة لوقف العدوان، محذرين من مخاطر استمرار حرب الإبادة والتدمير الممنهج، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية. ورددوا شعارات منددة بالحصار والعدوان الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، مؤكدين أن زمن السكوت ولّى، والعزيمة والإرادة سلاح يقود قوى المقاومة إلى النصر.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، تلاه رئيس استئناف نيابة محافظة إب القاضي عبدالرحمن النزيلي، لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان. ووصف البيان انتصار المقاومة اللبنانية على كيان العدو الصهيوني، بالتاريخي يضاف إلى سجل انتصاراتها السابقة، وسيكون مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر "إسرائيل وأمريكا وبريطانيا" في فلسطين والمنطقة العربية والإسلامية.

وبين أن العدو الإسرائيلي مستمر في إجرامه ووحشيته وإبادته الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الستين على التوالي، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي. وأكد البيان، استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله تعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، نصره لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وجدد التأكيد على تلبية دعوة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان "نقول للسيد القائد إنما دعوتنا للحق، وإلى ما يحيينا حياة كريمة عزيزة، وإلى ما ينجينا من عذاب الله في الدنيا والآخرة، فأبشر بنا يا قائدنا، فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع، وما أوتينا من قوة، ونقول للشعب الفلسطيني لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر".

وبارك للشعب اليمني العيد الـ 57 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن الحبيب، بعد احتلال دام 129 عاماً، لافتاً إلى أن كل محتل مصيره الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك.

وذكر البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين ما يزالون يتعرضون للقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وتحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة العدو لا يعفي عن المسؤولية الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية للأمة. وخاطب البيان الشعوب العربية والإسلامية بالقول "عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير

ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم ومن يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعينكم".

ودعا البيان إلى التحرك قبل فوات الأوان والاستجابة لدعوة الله تعالى القائل "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".

تعز.. 19 مسيرة جماهيرية تأكيداً على الوقوف مع غزة حتى النصر

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم 19 مسيرة حاشدة تحت شعار "مباركة للبنان مع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

ونددت الحشود المشاركة في المسيرات التي أقيمت في مديريات التعزية ومقبنة وخدير وشرعب السلام وشرعب الرونة وحيقان وماوية والمواسط، باستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني على مرأى وسماع من العالم.

وأكدت وقوف أبناء الشعب اليمني على قلب رجل واحد خلف قائد الثورة في مواجهة قوى العدوان ونصرة الأشقاء في فلسطين وكل قضايا الأمة.

وبارك بيان المسيرات لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان إسرائيلي غير مسبوق على لبنان، مضيفاً بذلك انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة، والذي سيكون بإذن الله مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا في فلسطين وكل المناطق العربية والإسلامية.

وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ببذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

وتابع "إنما دعوتنا إلى الحق، وإلى ما يحيينا حياة كريمة عزيزة، وإلى ما ينجيننا من عذاب الله في الدنيا والآخرة، فأبشر بنا يا قائدنا، فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع، وبكل ما أوتينا من قوة، ونسأل الله أن يوفقنا لأن نكون عند حسن ظنك بنا، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله".

كما بارك البيان لشعبنا اليمني العظيم بالعيد الـ 57 للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد احتلال دام 129 عاماً.. مؤكداً أن المصير الحتمي للاحتلال هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته.

وذكر شعوب الأمة العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين ما زالوا يتعرضون للقتيل والإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي.. لافتاً إلى أن تحرك البعض بمسؤوليتهم للجهاد، ومواجهة هذا العدو المجرم لا يعفي شعوب الأمة عن مسؤوليتها الدينية والأخلاقية والأخوية والإنسانية.

وأضاف "عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما اسماء بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم، ومن يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعنیکم، فتحركوا قبل فوات الأوان".

لحج.. مسيرة حاشدة بالقيبة تؤكد الاستمرار في نصره غزة وتبارك النصر للبنان

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيبة في محافظة لحج اليوم في مسيرة جماهيرية تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال"، إسناداً للشعب الفلسطيني الشقيق.

وباركت المسيرة التي شارك فيها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة جميل الصوفي ومدير المديرية وحيد الخضر وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، عمليات المقاومة الفلسطينية المستمرة ضد العدو الصهيوني وإفشال أهداف دول قوى الاستكبار العالمي.

وأكدوا أن تنصل الأنظمة العربية المطبوعة عن مسؤوليتها في مساندة ودعم الشعب الفلسطيني لن يزيد أحرار الأمة وفي مقدمتهم الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً وتماسكاً واستمراراً في التصعيد ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي.

وبارك بيان المسيرة لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله.. مشيراً أن حزب الله أضاف انتصاراً تاريخياً جديداً إلى سجل انتصاراته السابقة وهو مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا.

وأكد تلبية دعوة السيد القائد لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني.

وتابع البيان "نقول للسيد القائد، أبشر بنا فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع وبكل ما أوتينا من قوة".. مجدداً التأكيد بالوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني حتى تحقيق النصر بإذن الله.

كما بارك لشعبنا اليمني العظيم بالعيد الـ 57 للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني محتل من جنوب وطننا الحبيب بعد احتلال دام 129 عاماً.. مؤكداً أن المصير الحتمي لكل محتل هو الزوال مهما طال احتلاله وعظمت قوته.

وذكر البيان شعوب أمتنا العربية والإسلامية بأن الأشقاء في فلسطين ما يزالون يتعرضون للإبادة على أيدي الصهاينة للعام الثاني على التوالي، وعلى شعوب الأمة أن تعلم بأن حديث العدو الإسرائيلي عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيرها ومستقبلها.

مسيرات حاشدة بمأرب تبارك الانتصار التاريخي للبنان وتؤكد مواصلة إسناد غزة

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم 13 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "مباركة للبنان ومع غزة حتى النصر والاحتلال إلى زوال".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي، ردد المشاركون فيها الهتافات المؤكدة على الموقف اليميني الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني والجهوزية للتصعيد ضد أي تحركات أمريكية تستهدف الشعب اليمني.

وخرج أبناء المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر، بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان ندّدوا فيها باستمرار حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي المجرم بحق الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

وبارك أبناء مديرية صرواح خلال مسيرة حاشدة الانتصار التاريخي للمقاومة الإسلامية اللبنانية، والتي أجبرت العدو الإسرائيلي على وقف عدوانه ضد الشعب اللبناني.

وجدد أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحرّة، الدعوة للأمة الإسلامية وكل الشعوب الحرّة لمواصلة مقاطعة البضائع والسلع والمنتجات الصهيونية والأمريكية وتكثيف الفعاليات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني.

ونظم أبناء مديرية بدبدة مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، هتف المشاركون فيها بالشعارات المناهضة لقوى العدوان والاستكبار العالمي.. مجددين التأكيد على جهوزية الشعب اليمني لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، دعا المشاركون فيها، مجاهدي القوات المسلحة إلى مواصلة ضرباتهم للمجرمين بكل قوة، حتى النصر بإذن الله.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الصهيوني في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان غير مسبوق، لافتاً إلى أن هذا الانتصار يضاف إلى سجل انتصاراته السابقة.

وأكد تلبية دعوة السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني، مخاطباً أبناء الشعب الفلسطيني "لن نتركم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر بإذن الله".

وبارك البيان للشعب اليمني بالعيد الـ 57 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد احتلال دام 129 عاماً، مؤكداً أن المصير الحتمي لكل محتل هو الزوال مهما طال احتلاله أو عظمت قوته.

عمران.. مسيرات حاشدة في 50 ساحة تضامناً مع غزة ومباركة لانتصار لبنان

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - عمران - سبأ:
شهدت محافظة عمران 50 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "مباركة للبنان، مع غزة حتى النصر.. والاحتلال إلى زوال".
ورفع المشاركون في مسيرة تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ووكلاء المحافظة ومسؤول التبئة بالمحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية وقيادات تعبوية وتربوية وثقافية وأمنية وعسكرية ومشايخ ووجهاء وشخصيات اجتماعية، أعلام اليمن وفلسطين ولبنان وشعارات ولافتات وصور قادة محور المقاومة الإسلامية.
ورددوا هتافات داعمة للمقاومة في غزة ومعبرة عن الابتهاج بالانتصار الكبير الذي حققه حزب الله في لبنان على العدو الصهيوني وكسر إرادته، مشيدين بصمود الشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة وكل فلسطين المحتلة.
وأكدوا على ثبات الشعب اليمني في موقفه المساند للشعب الفلسطيني واستمرار العمليات العسكرية في البحار حتى وقف العدوان على غزة.
ونددوا، بالإجرام الصهيوني، الأمريكي، وحرب الإبادة الجماعية والتجويع والتدمير، بحق أبناء غزة، معتبرين الصمت المعيب للدول الإسلامية مشجعاً على ارتكاب كيان العدو للمزيد من الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين.
ودعوا إلى استمرار مواجهة أعداء الأمة والإنسانية "أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا"، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ كافة الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته حتى دحر الاحتلال.
وأشادت الجماهير المحتشدة بصمود المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية التي أشعلت المخططات الصهيونية، الأمريكية، البريطانية والغربية وأدواتهم المطبوعين من صهاينة العرب الرامية كسر شوكة المقاومة وإخضاعها للعدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وبريطانياً.
وأثنت على العمليات العسكرية النوعية للقوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية اليمنية في صد العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني في البحار والمحيطات والتي استهدفت سفنه ومدمراته وحاملات طائراته وكذا الضربات الصاروخية النوعية التي تستهدف مواقع كيان العدو المجرم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجدد أبناء عمران تأكيدهم على الجهوزية العالية لمواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي والبريطاني، داعين إلى مواصلة حملة مقاطع سلع وبضائع ومنتجات قوى الهيمنة والاستكبار العالمي والدول الداعمة والمطبعة معها.

وبارك بيان صادر عن المسيرات لحزب الله والشعب اللبناني الانتصار التاريخي الذي تحقق على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوان صهيوني غير مسبوق على لبنان والذي سيكون مقدمة للانتصار الأكبر على ثلاثي الشر "إسرائيل وأمريكا وبريطانيا" في فلسطين والمنطقة العربية والإسلامية.

وأكد أن الخروج الجماهيري الكبير وغير المسبوق يأتي تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمكك بدرالدين الحوثي لبذل المزيد من الجهود عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات لنصرة الشعب الفلسطيني والذي سيقف الشعب اليمني إلى جانبه داعماً ومسانداً حتى النصر.

وذكر البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية بما يرتكبه العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين.. مؤكداً أن تحرك البعض بمسؤوليتهم الجهادية لا يعفي البقية عن مسؤوليتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية والأخوية لاسيما، والعدو يتربص بكل الشعوب العربية والإسلامية في ما يسمى الشرق الأوسط.

وجدد البيان الدعوة لأحرار العالم بدعم الشعب الفلسطيني وإدانة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان المجرم ورأس الشر أمريكا وبريطانيا بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة مقاطعة البضائع والمنتجات الصهيونية، الأمريكية والبريطانية ودول الغرب الكافر والدول المطبعة مع العدو الصهيوني اليهودي، مبيناً أن كيان العدو مستمر في إجرامه ووحشيته وإبادهته الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الستين، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي وغربي.

وأكد البيان، استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، استجابةً لله تعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته، نصرته لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وجاء في البيان "نقول للسيد القائد إنما دعوتنا للحق، وإلى ما يحيينا حياة كريمة عزيزة، وإلى ما ينجيننا من عذاب الله في الدنيا والآخرة، فأبشر بنا يا قائدنا، فنحن نعدك بأن نضاعف جهودنا بكل ما نستطيع، وما أوتينا من قوة، ونقول للشعب الفلسطيني لن نترككم وحدكم، فنحن معكم حتى النصر".

وبارك للشعب اليمني العيد الـ 57 للاستقلال الـ 30 من نوفمبر وطرده آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن الحبيب، بعد احتلال دام 129 عاماً، لافتاً إلى أن كل محتل مصيره الحتمي هو الزوال مهما طال احتلالك أو عظمت قوتك.

وخاطب البيان الشعوب العربية والإسلامية بالقول "عليكم أن تعلموا أن حديث العدو عن تغيير ما أسماه بالشرق الأوسط هو حديث عن مصيركم ومستقبلكم ومن يواجهونه اليوم إنما يدافعون عنكم وعن مصيركم ومستقبلكم، فلماذا تتعاملون كأن الأمر لا يعنيكم".

مسيرات حاشدة بريمة لمباركة للبنان وتأكيد الاستمرار في نصره غزة

الجمعة، 27 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 29 نوفمبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 31 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات، "مباركة للبنان، ومع غزة حتى النصر، والاحتلال إلى زوال".

وردد المشاركون في المسيرات التي شارك فيها، أعضاء السلطة القضائية وقيادات محلية وأمنية ومسؤولي التعبئة وشخصيات اجتماعية، عبارات الجهاد والنفير العام لمواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.. ومباركة الانتصارات العظيمة لحزب والشعب اللبناني على العدو الصهيوني المحتل .

وأكد المشاركون الاستمرار في نصره غزة ولبنان مهما صعّد العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني من عدوانهم على اليمن، وأنه لا يمكن لأي طاغية أو مجرم في العالم أن ينهي الشعب اليمني عن موقفه المستمر في نصره الشعبين الفلسطيني واللبناني مهما كانت التحديات.

واعتبرت الحشود الجماهيرية الخروج الأسبوعي، رسالة صمود وتحدي واستنفار وتأكيداً على جهوزية الشعب اليمني واستعداده الكامل لمواجهة قوى الاستكبار.. منددة بحالة الصمت والتخاذل العربي والإسلامي، وتواطؤ المجتمع الدولي والأممي إزاء حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أهالي غزة والشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود، تأييدها لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، واستمرار عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، وكذلك الضربات القوية إلى عمق فلسطين المحتلة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب اللبناني ولحزب الله، الانتصار التاريخي الذي تحقق بتوفيق الله على العدو الإسرائيلي في هذه المرحلة الحساسة والمهمة بعد عدوانه على لبنان، معتبرا هذا الانتصار الجديد غير مسبوق ضد ثلاثي الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا.

واكد، على تلبية دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، لبذل المزيد من الجهود، عسكرياً وشعبياً وفي كل المجالات، لنصرة الشعب الفلسطيني.

كما بارك البيان للشعب اليمني العيد السابع والخمسين للاستقلال وطرد آخر جندي بريطاني محتل من جنوب وطننا الحبيب بعد احتلال دام مائة وتسعة وعشرين عاماً.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك لنصرة إخوانهم في فلسطين الذين لا زالوا يتعرضون للقتل والإبادة الجماعية على أيدي الصهاينة المجرمين للعام الثاني على التوالي.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، خروجاً مليونياً في مسيرة "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد" تأكيداً على استمرار جبهة المساندة والدعم لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم. وعبرت الحشود المليونية عن الفخر والاعتزاز بالعمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت البوراج والسفن الأمريكية، وعمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة، إسناداً لغزة وانتصاراً للقضية الفلسطينية.

وجددت التأكيد على تأييد وتفويض قائد الثورة، والجهوزية العالية والاستعداد لمواجهة أي تصعيد لقوى العدوان والاستكبار العالمي، وردع العدو الصهيوني الغاصب والمجرم بكل الوسائل مهما كانت التحديات.

وأكدت الحشود الاستمرار في المواقف والأنشطة الشعبية المساندة والداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والتعبئة والتحميد في إطار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر ودحر الأعداء.

وأدانته بشدة الهجمات الإرهابية على سوريا التي تشنها جماعات وتنظيمات إرهابية بمشاركة قوات أجنبية تنفيذاً لمخططات أمريكية وصهيونية لاستهداف وتفكيك محور المقاومة وإشعال الفتنة بين المسلمين وصرف الأنظار عن غزة وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الفاشي بحق الشعب الفلسطيني.

ورددت الجماهير في المسيرة، شعارات الجهاد والمقاومة والتضامن مع فلسطين وسوريا، والمؤكد على أن الأقصى بوصلة الأمة والصهيوني عدو الأمة، والأمريكي خاب رهانه، وسيزول كيان الإجرام، والنصر لجيش القسام.

وأشادت بالعمليات البطولية والنوعية لمجاهدي المقاومة في غزة وما ينفذونه من ضربات صاروخية وكمانن منكلة بالعدو الصهيوني.. مؤكدة مواصلة التعبئة والالتحاق بجبهات التدريب والتأهيل في المسار العسكري، دورات "طوفان الأقصى" استجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لرفع الجهوزية استعداداً لمواجهة الأعداء ونصرة قضايا الأمة.

وأشار بيان صادر عن المسيرة، إلى أن العدو الإسرائيلي، يواصل جرائم الإبادة الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة، لأكثر من أربعمئة وسبعة وعشرين يوماً، أمام مرأى ومسمع العالم، بدعم من أمريكا وبعض الدول الأوروبية والغربية، مبيهاً أن عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والأسرى تجاوز 180 ألفاً، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومهين. وأكد أنه واستجابة لله سبحانه وتعالى، وجهادا في سبيله، وابتغاء لمرضاته، يستمر اليمنيون في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرته ومساندة لغزة بلا كلل ولا ملل ولا فتور ولا تردد.

وحيا البيان، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر.. مشيداً بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكلة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاث الشعب الفلسطيني والقضاء عليه.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم، في قوله الله سبحانه وتعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)، وما جرائمهم الوحشية في غزة، وتدنيسهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك، ومن هذا المنطلق لا يمكن القبول بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد من نعادي ومن نوالي.

وأضاف البيان "نرد على تهديد الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب للمقاومة الفلسطينية بأننا وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين".

وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، فلا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

كما دعا الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة، وذكرها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر البيان عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

مسيرات ووقفات جماهيرية حاشدة في 27 ساحة تضامناً مع غزة بمحافظة صنعاء

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهد عدد من مديريات محافظة صنعاء مسيرات جماهيرية غاضبة، تضامناً مع أبناء غزة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وأدان المشاركون في 27 مسيرة ووقفة نُظمت في مديريات مناخة والحيمة الداخلية والحيمة الخارجية وصعقان، الجازر الوحشية التي يرتكها العدو الصهيوني ضد المدنيين في غزة والضفة الغربية وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدوا جهوزية أبناء الشعب اليمني واستعدادهم لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة، إلى جانب قواتهم المسلحة البطلة.

وندد المشاركون باستمرار حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، بمشاركة ودعم أمريكي كامل، مشيرين إلى أن العدو الصهيوني يواصل جرائم الإبادة الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة لـ 427 يوماً، أمام مرأى ومسمع العالم، بدعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية والغربية، حيث تجاوز عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والأسرى، أكثر من 180 ألفاً، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومهين.

وأعلنوا استمرارهم في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية نصرية ومساندة لغزة، بلا كلل ولا ملل ولا فتور ولا تردد، استجابةً لله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله، وابتغاء مرضاته.

وحيا المشاركون، في بيان صادر عن المسيرات والوقفات الجماهيرية، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، مشيدين بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكلة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني.

وأكدت البيانات أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم، في قوله الله سبحانه وتعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا)، لافتين إلى أن جرائمهم الوحشية في غزة، وندنيهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم شواهد على ذلك. وأعلنوا رفضهم للإملاءات والتهديدات الأمريكية والصهيونية، الأخيرة على لسان الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب، قائلين: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين.

وباركوا العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة، داعين الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، مؤكدين أن لا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

كما دعوا الأمة الإسلامية للقيام بمسؤولياتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة، مؤكدين أن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى، معبرين عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

خروج واسع في 30 مسيرة بصعدة تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 30 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وفي المسيرات الجماهيرية، التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأمّح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وثلاث ساحات في مديرية الظاهر، جدد المشاركون ثباتهم مع غزة بكل عزيمة وبدون كلل ولا ملل ولا تردد .

وأكدوا أن الأقصى بوصلة الأمة وأن العدو الإسرائيلي هو عدو الأمة الأول، مشيرين إلى أن العدو والمنافقين يسعون إلى صرف الأنظار عن مظلومية غزة وفلسطين من خلال إثارة الفتن في اوساط الأمة وتشتيت جهودها.

وثمن محافظ صعدة الحضور الجماهيري الكبير في المسيرات والأنشطة المختلفة المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، داعياً الشعب اليمني إلى مزيد من العدة والجاهزية لأي مواجهة قادمة مع الأعداء.

بيان مسيرات صعدة أشاد بصمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، وبالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكّلة بالعدو وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني بالكامل.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم عدونا الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم وما جرائمهم الوحشية في غزة، وتدنيهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك.

وخاطب البيان الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب فيما يتعلق بتهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضائها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين .

وبارك بيان مسيرات صعدة العمليات الأخيرة لقواتنا المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا أمتنا العربية والإسلامية للتحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، فلا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

كما دعا البيان أمتنا العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة، وذكرها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وأبدى البيان الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

مسيرات حاشدة في الضالع تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع، اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في تسع ساحات بمديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن، تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وفي المسيرات، التي تقدمها في مديرية الحشاء القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري.. رفع المشاركون أعلام اليمن وفلسطين مرددين الهتافات المنددة بالجرائم البشعة بحق الشعب الفلسطيني على مدى 427 يوماً من الإبادة الجماعية من قبل العدو الصهيوني الأمريكي في ظل صمت عالمي وتخاذل عربي وإسلامي معيب.

وأكد بيان المسيرات أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم وما جرائمهم الوحشية في غزة، وتدنيهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك. وخاطب البيان الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب فيما يتعلق بتهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين.

وبارك بيان المسيرة العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني في مشهد جسد الاعتصام القومي بحبل الله والوحدة الذي يريدها الله لأمته.

وحذر البيان الأمة العربية والإسلامية من المكائد الأمريكية الرامية إلى تفكيك الأمة وادخالها في النزاعات بعيدا عن الجهاد في سبيل الله والاعتصام بحبله، داعياً الأمتين العربية والإسلامية

إلى القيام بمسؤولياتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة. وأدان المواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر إمداد وعبور للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه أبناء غزة من الجوع القاتل نتيجة الحصار المفروض عليهم من العدو الصهيوني المجرم.

حشود كبرى في 110 ساحات بالحديدة بمسيرات ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء حارس البحر الأحمر في 110 ساحات اكتظت بجماهير غفيرة في عموم مدن وريف الحديدة، تأكيداً على استمرار النفي والتأهب للجهاد لنصرة فلسطين، تحت شعار "ثابتون مع غزة بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدمها في مربع مدينة الحديدة وكيل أول المحافظة أحمد البشري ومشاركة وكلاء المحافظة في عموم المربعات، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات الجهاد والحرية والاستقلال التي يتميز بها الشعب اليمني في ظل قيادته الحكيمة والشجاعة.

وهتفوا بالاعتزاز بالموقف اليمني المتعاضد في نصرة مظلومية الشعب الفلسطيني وما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية في التصدي لسفن ومدمرات العدو الأمريكي والبريطاني وتأييد الواجب الديني والأخلاقي والإنساني المتمثل في إسناد المجاهدين في قطاع غزة.

وأكد أبناء حارس البحر الأحمر خلال المسيرات، أن استمرار احتشادهم وخروجهم يأتي تأكيداً على مواصلة نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لأبشع عمليات التطهير العرقي والابادة الجماعية في ظل صمت وتواطؤ دولي وتخاذهل عربي وإسلامي.

وعبروا عن السخط والغضب والتنديد بما يرتكبه الكيان الصهيوني المجرم، الذي يواصل جرائم إبادة أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بكل وحشية منذ قرابة سنة وشهرين إشباعاً لغريزته في القتل وتعطشه لسفك دماء الأطفال والنساء والمدنيين.

كما جددت مسيرات الحديدة، استنكارها لاستمرار الموقف المخزي لأنظمة الدول العربية والإسلامية وتنصلها عن واجبها ومسؤوليتها الدينية والأخلاقية والإنسانية في نصرة شعب فلسطين المسلم خوفاً من أمريكا وإسرائيل ومن يدور في فلكهما.

ودعا المشاركون حكام ورؤساء وملوك الأنظمة من الدول التي تدعي الإسلام إلى مراجعة حساباتهم والاقتراء بالموقف الثابت والراسخ للشعب اليمني المجاهد وقواته المسلحة وقيادته وعلى رأسهم السيد القائد عبد الملك الحوثي، في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته رغم التآمر والعدوان.

وأكدت حشود محافظة الحديدة، أن الجهاد، هو الخيار الصحيح، لإعادة ملمة الشتات والذل التي تعاني منه الدول العربية، واستعادة وحدة الصف الإسلامي لمواجهة ثالث الشر الصهيوني الأمريكي البريطاني، والخروج من وصايتها والتحرر من الهيمنة والانتصار للكرامة المسلوبة. وعبروا عن استنكارهم الشديد لما تقوم به التنظيمات الارهابية من عمليات تخريبية في سوريا، في إطار المخطط الصهيوني، الأمريكي، البريطاني بدعم دول عربية وإقليمية، للانتقام من دول محور المقاومة بسبب موقفها المساند والداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ووجهوا رسائل تحذيرية لكل المتربصين، بأن محافظة الحديدة ستظل عصية على الغزاة والمحتلين وأن أي تحركات مشبوهة لمرتزقة العدوان للإضرار بمصالح الشعب اليمني، سيقابل برد أعنف والتفاف شعبي ورسمي منقطع النظير، مؤكدين جهوزيتهم لمواجهة أي تهديدات والتصدى لأي محاولات.

وندد البيان الصادر عن المسيرات، بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكباها كيان العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 427 يوماً، أمام مرأى وسماع العالم، بدعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية والغربية، وقد تجاوز عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والأسرى، أكثر من مائة وثمانين ألفاً، في ظل صمت عالمي، وتحاذل عربي وإسلامي مخز ومهين.

وحيا البيان، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، مشيدا بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكبة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني بالكامل.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم عدو الأمة الأول كما حددهم الله في القرآن الكريم، في قوله سبحانه وتعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا).

وأوضح أن جرائم اليهود الوحشية في غزة، وتدنيهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على شدة عداوتهم، مشدداً على أنهم لن يقبلوا بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد للمسلمين من يعادوا ومن يوالو.

وخطب البيان، الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب فيما يتعلق بتهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بقولهم: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين".

وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، وعدوها، معتبرا هذه العمليات صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا بيان مسيرات الحديد، الأمتين العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، فلا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة اعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه الأشقاء الفلسطينيين في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

112 مسيرة في حجة بعنوان ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم 112 مسيرة ومئات الوقفات تضامناً مع الشعب الفلسطيني بعنوان "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وحيا أبناء حجة صمود وثبات المجاهدين في غزة وكل فلسطين.. مشيدين بعملياتهم وضرباتهم النوعية المنكبة بكيان العدو الغاصب.

وأكدوا في المسيرات التي تقدمها بمركز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة ومنتسبو الأجهزة القضائية والمؤسسات الإدارية والصحية والتربوية، أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول، وجرائمهم في غزة وتدنيسهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم شواهد على ذلك.

وقال بيان صادر عن المسيرات والوقفات "لن نقبل بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد لنا من نعادي ومن نوالي" .. مخاطباً ترامب بشأن تهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية "نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها ولا نفرح برضاها وجنتها".

وبارك البيان العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني.

ودعا الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.

كما دعا بيان المسيرات أبناء الأمة إلى الاضطلاع بمسؤوليتهم وواجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة من جرائم بحق النساء والأطفال والمستضعفين.

وعبر البيان عن أسفه للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو في الوقت الذي يجوع فيه أهل غزة.

مسيرات جماهيرية حاشدة بالبيضاء تحت شعار ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مدن ومديريات محافظة البيضاء، اليوم، مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار " ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين ولبنان مرددة الهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر وتحرير القدس. وندد المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ومسؤول التعبئة العامة سام الملاحي و قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعلماء ومسؤولو التعبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وأكد أبناء البيضاء تفويضهم للقرارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" واستهداف الموانئ المحتلة واستمرار منع الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ولبنان.

وشدد على أهمية استنهاض الأمة والعمل على تحريك صحوة إسلامية حقيقية تنعكس على دعم مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلة والابتعاد عن التخاذل الذي ألحق العار والخزي بالأمة.

وجدد بيان المسيرات والوقفات استمرار وقوف أبناء اليمن رغم ما يتعرض له من عدوان أمريكي، بريطاني وحصار إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني وقضيتهما العادلة. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمركزية للأمة، مباركين كافة عمليات المقاومة الفلسطينية التي أثبتت قدرات فائقة في مشروع الجهاد الذي يتبناه أبطال فلسطين للدفاع عن أرضهم المغتصبة من قبل العدو الصهيوني.

وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد السفن الإسرائيلية والبارجات الأمريكية الداعمة للعدو، وكذا الأهداف التابعة للعدو في عمق الأراضي المحتلة.

ولفت البيان إلى أن الدعم والإسناد من اليمن الإيمان والحكمة مستمر لنصرة فلسطين ولبنان حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً المضي على درب الجهاد حتى تحقيق النصر أو الشهادة.

وثمن بيان المسيرات والوقفات، صمود المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مجدداً العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته بأن الشعب اليمني معهم وإلى جانبهم، مهما طالت المعركة في وجه غطرسة قوى الهيمنة العالمية.

محافظة ريمة تشهد 35 مسيرة حاشدة بعنوان ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة اليوم 35 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وأكد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية، الجهوزية لمواجهة قوى العدوان واستمرار مساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني، رافعين رايات وشعارات الحرية.

ونددوا باستمرار المجازر الوحشية وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء فلسطين، بمشاركة أمريكية ودعم أوروبي في ظل تخاذل معظم الأنظمة العربية والإسلامية. باركوا نجاح الضربات العسكرية اليمنية التي استهدفت مواقع وأهداف لكيان العدو الصهيوني وبارجات أمريكية في البحر الأحمر، مؤكدين الاستمرار في التحشيد والتعبئة والاستعداد لخيارات المرحلة الخامسة من التصعيد في مواجهة قوى العدوان والاستكبار العالمي.

وحيا بيان صادر عن المسيرات الذي شارك فيها وكيل المحافظة محمد مراد ويعيش الضبيبي ومسؤول التعبئة بالمحافظة محمد النهاري بمركز المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية وتعبوية، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر على التوالي.

وأشاد بالعمليات العسكرية النوعية والضربات المسددة والكمائن المنكلة بالعدو والتي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم وإفشال مخططات العدو الرامية تصفية القضية الفلسطينية. وأكد البيان أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول كما حددهم الله في كتابه الكريم، مبيناً أن ما يرتكبه العدو الصهيوني وجرائمهم الوحشية في غزة وتدنيهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم شاهد على ذلك.

وقال "إننا من هذا المنطلق لن نقبل بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد لنا من نعادي ومن نوالي".

وبارك بيان المسيرات العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني في صورة تجسد التعاون والاعتصام الذي يريده الله تعالى للأمة.

وخاطب البيان الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب فيما يتعلق بتهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية وكل مجاهدي الأمة "إننا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله ولا نرغب إلا بما عنده".

ودعا البيان، الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية تفكيك الأمة وإغراق

المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مضيئاً "لا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله تعالى وتوحيدها في مواجهة أعدائها وما دون ذلك هو النذل والهوان".

كما دعا البيان الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وواجبها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. معبراً عن أسفه الشديد للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في وقت يعاني فيه الأشقاء في غزة من الجوع نتيجة حصار العدو الصهيوني المحتل.

تعزز.. 21 مسيرة حاشدة تأكيداً على الثبات مع غزة دون كلل أو ملل أو تردد

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم 21 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد" تأكيداً لنصرة الشعب الفلسطيني وإسناداً لغزة.

وأكد المشاركون في المسيرات أن الشعب اليمني مستمر في فرض الحصار على السفن الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط إسناداً لقضية فلسطين ومظلومية غزة.

كما أكدوا رفضهم السماح للعدو الصهيوني والأمريكي ومن يقف إلى جانبهم من الأنظمة العميلة بتمزيق سوريا من خلال دعمهم للعصابات الإرهابية والتكفيرية التي ترتكب الجرائم الوحشية بحق أطفال ونساء سوريا.

وأشارت الحشود خلال المسيرات التي شهدتها مديريات التعزية وخدير وسامع والصلو وحيفان والمسراخ وصبر الموادم والمواسط ومقبنة وجبل حبشي، وشرعب السلام، وشرعب الرونة، وماوية، إلى أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة من قبل العدو الصهيوني قد أسقط الأفعنة عن الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية التي قابلت نداءات الاستغاثة والنجدة والعون والنصرة التي أطلقها أطفال ونساء غزة بالصمت والخذلان والعمالة.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر.. مشيداً بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكبة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفضلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني بالكامل.

وأشار إلى أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول كما حددهم القرآن الكريم، وما جرائمهم الوحشية في غزة، وتدنيسهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك، وأنه لا يمكن القبول بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد من نعادي ومن نوالي.

وأضاف البيان "نقول للرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب الذي هدد المقاومة الفلسطينية: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضائها، فنحن لن نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين".

وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.. داعياً الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، فلا عز لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحدتها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

كما دعا بيان المسيرات الأمة العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. مذكراً إياها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني، في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع والقاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

إب.. 98 مسيرة حاشدة بعنوان ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم 98 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني بعنوان "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وأدان المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة المحافظ عبدالواحد صلاح وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة، بشدة الجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في غزة، مؤكدين أن هذه الأفعال لن تُثني من عزيمة الشعب الفلسطيني، بل ستزيد من إصرارهم على المقاومة.

وأكدوا أن هذه الجرائم الوحشية، تعكس الوجه الحقيقي للاحتلال، الذي لا يعرف سوى لغة القتل والتدمير.. مجددين التأكيد على أن دعم المقاومة هو واجب وطني مقدس يجب على كل حر في العالم العربي والإسلامي الالتزام به.

ودعوا إلى توحيد الجهود مع محور المقاومة، مشددين على أهمية تعزيز حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشاروا إلى أن الشعب اليمني، سيبقى سداً منيعاً في مواجهة الأعداء، معربين عن استيائهم من

الصمت المطبق للمجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المتواصلة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، معتبرين هذا الصمت يُظهر عنصرية المجتمع الدولي الذي يتجاهل معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني. شارك في المسيرة مسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد محمد الخالد.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشرين مسيرة حاشدة، تقدمتها قيادات المديريات الأربع.

واستنكر المشاركون في المسيرات، عجز المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات حقيقية لإنهاء العدوان، محذرين من العواقب الوخيمة لاستمرار حرب الإبادة التي تُعتبر انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق الإنسانية.

وأكدوا أن صمود الشعبين وبسالة المقاومين في الميدان، ركيزة أساسية لإحياء مخططات العدو.. مشيرين إلى أن الإرادة القوية هي السلاح الذي لا يُقهر في وجه الظلم، وأن دعم المقاومة هو أقل ما يمكن تقديمه في سبيل تحقيق النصر.

كما احتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन والوزيرة بمركز مديرية الفرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبني أحمد، وبني يوسف نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججب والصفافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية منديخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفوش وحليان وحزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وأكد المشاركون في المسيرات، جهوزية الشعب اليمني وقواته المسلحة في إسناد فلسطين ولبنان من منطلق وحدة الساحات وفي إطار المسؤولية الدينية والإنسانية.

وفي ذات السياق أقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشوائط والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وحبيش والقضر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وردد المشاركون في المسيرات، شعارات منددة بالحصار والعدوان الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، مؤكداً أن التطبيع مع الكيان الغاصب هو خيانة للأمة والأجيال المقبلة، ويجب أن يُواجه بمقاومة شعبية عارمة.

وأكدوا أن دماء الشهداء لن تذهب سدى، وأن الاحتلال لن يحقق أهدافه عبر القتل والتهجير، بل سيفتح أبواب الجحيم على نفسه، فالشعوب لن تتراجع عن حقوقها مهما كانت التضحيات.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أن جرائم اليهود الوحشية في غزة، وتدنيهم للمقدسات، وإحراقهم للقرآن الكريم ماهي إلا شواهد على شدة عداوتهم، مشدداً على أنهم لن يقبلوا بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد للمسلمين من يعادون ومن يوالون.

ونددوا بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ 427 يوماً، أمام مرأى ومسمع العالم، بدعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية والغربية، وقد تجاوز عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والأسرى، أكثر من 180 ألف في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومهين.

وحيا البيان، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الـ 14، مشيدا بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكلة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وتأييد الله لهم، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم وتصفية القضية الفلسطينية.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم عدو الأمة الأول، كما حددهم الله في القرآن الكريم، في قوله سبحانه وتعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّذِينَ أَشْرَكُوا).

وخاطب البيان، الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب فيما يتعلق بتهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بالقول "نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقة للمتقين".
وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، وعدوها، معتبرا هذه العمليات صورة تجسد التعاون والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا بيان المسيرات، الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية تفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، مضيفاً "لا عزة لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة اعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان".

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في وقت يعاني فيه الأشقاء الفلسطينيين في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

مسيرات حاشدة في 21 ساحة بدمار تأكيدا على الثبات مع غزة

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة دمار اليوم 21 مسيرة جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

وأكد المشاركون في المسيرات التي خرجت في مديريات ذمار، وضوران، وجبل الشرق، ووصابين العالي والسافل، وعمرة، والحدهاء، ومغرب عنس، وجهران، وعنس، والمنار، ثبات موقف الشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين المحتلة.

ونددوا باستمرار التخاذل العربي والإسلامي المخزي والمهين تجاه حرب الإبادة الجماعية والتجويع التي يشنها العدو الصهيوني بحق أبناء غزة.. مشيدين بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ودعوا إلى مواصلة الجهاد في مواجهة قوى الاستكبار والإجرام العالمي، والتصدي لمؤامراتهم في إشعال الفتنة والحروب بين أبناء البلد والأمة الواحدة.. مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ كافة الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني حتى دحر الاحتلال.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر.. مشيدا بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكلة بالعدو، التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم والقضاء على الشعب الفلسطيني. وأكد أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول للأمة الإسلامية، وما جرائمهم الوحشية في غزة وتدنيسهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك.

ورد البيان، على تهديد الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب "ترامب" للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين. وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا البيان، الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مؤكدا أنه لا عز لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

كما طالب الأمة العربية والإسلامية بالقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. مذكرا بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القتال نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

لحج.. مسيرة حاشدة في القبيطة دعما وإسنادا للشعب الفلسطيني

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - لحج - سبأ:
شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشد تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل وملل ولا تردد"، دعما وإسنادا لأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.
وأكد المشاركون في المسيرة التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة العامة جميل الصوفي، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، أن موقف الشعب اليمني المناصر والمساند لغزة أخذ بعدا أكبر ضد إسرائيل وأمريكا وبريطانيا، إسنادا ونصرة لغزة.
وجددوا التأكيد على ثبات موقف اليمن المساند لغزة ومجاهدي المقاومة حتى وقف العدوان الصهيوني الأمريكي على القطاع ورفع الحصار المفروض عليه.
وأشاد بيان صادر عن المسيرات بصمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، وما ينفذونه من عمليات عسكرية نوعية، وضربات صاروخية مسددة، وكما أن منكلة بالعدو، والتي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وأفشلت مخططات العدو الرامية للقضاء على الشعب الفلسطيني.
وأكد أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول للأمة الإسلامية كما وصفهم الله في القرآن الكريم، وما جرائمهم الوحشية في غزة وتدنيسهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك.
ورد البيان، على تهديد الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب "ترامب" للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين.
وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مؤكدا أنه لا عز لهذه الأمة إلا باعتمادها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

وطالب البيان شعوب الأمة بالقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. منكرًا إياها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القتال نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

المحويت.. 37 مسيرة ووقفة حاشدة تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت، اليوم 37 مسيرة جماهيرية ووقفة حاشدة نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "تأكيداً على الثبات مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

ورفع المشاركون في المسيرات بمديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان والطويلة والرجم والخبث وبني سعد وملحان وجبل المحويت وحفّاش الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني والمؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

واعتبروا جرائم الإبادة والتجوع والحصار الصهيوني بحق سكان غزة شواهد حية على انحطاط وإجرام الكيان الصهيوني والداعمين له وفي المقدمة أمريكا وبريطانيا واستخفافهم بكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

وحيا بيان صادر عن المسيرات، صمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر وما ينفذونه من عمليات نوعية، وضربات صاروخية مسددة، وكمائن منكلة بالعدو والتي أثبتت شدة وصلابة المقاومة.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم العدو الأول للأمة الإسلامية كما وصفهم الله في القرآن الكريم، وما جرائمهم الوحشية في غزة وتدنيسهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم إلا شواهد على ذلك. ورد البيان، على تهديد الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب "ترامب" للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين.

وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني، في صورة تجسد التعاون والتوحد والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا البيان، الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مؤكداً أنه لا عز لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحدتها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو النذل والهوان.

وطالب الأمة العربية والإسلامية بالقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. مذكراً إياها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في الوقت الذي يعاني فيه إخواننا في غزة من الجوع القتال نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

عمران.. حشود جماهيرية غير مسبوقة في 51 ساحة بمسيرات ثابتون مع غزة

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - عمران - سبأ:

أقيمت في محافظة عمران اليوم 51 مسيرة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا تردد" نصرته للشعب الفلسطيني.

وردت الحشود في المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة، ووكلاء المحافظة والقيادات التنفيذية والشخصيات الاجتماعية، الهتافات المنددة بالهجمات الإرهابية على سوريا، والتي تهدف إلى زعزعة أمن سوريا خدمة للعدو الصهيوني.

وأكدت أن العدوان على غزة ولبنان وسوريا واليمن كشف الحقائق وأزال الأقنعة عن العملاء والخونة والمتآمرين على الإسلام والمسلمين، والذين خانوا الأمة بمواقفهم المخزية تجاه قضايا الأمة.

واستنكر أبناء عمران استمرار التخاذل والصمت العربي والإسلامي المخزي والمعيب، الذي شجع الكيان الصهيوني المجرم على الاستمرار في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والمجازر اليومية بحق الشعب الفلسطيني عامة والتجويع والحصار والإبادة على أبناء غزة.

وجددوا التأكيد على أن الشعب اليمني، سيبقى سداً منيعاً في مواجهة الأعداء.. مباركين العمليات العسكرية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية في العراق الشقيق التي استهدفت أهدافاً حيوية وهامة في الأراضي المحتلة.

وحيا بيان مسيرات "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد" صمود وثبات المجاهدين في فلسطين، وأشاد بعملياتهم وضرباتهم النوعية المنكبة بالعدو.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم عدو الأمة الأول، وجرائمهم بغزة وتدنيهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم شواهد على ذلك، وأنه لا يمكن القبول بأن تكون أمريكا أو إسرائيل هي من تحدد من نعادي ومن نوالي.

ونوه بصمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الـ14، وكذا العمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكبة بالعدو التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وأفشلت مخططات العدو الرامية لاجتثاثهم وتصفية القضية الفلسطينية.

وخاطب البيان، الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب رداً على تهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بالقول "نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين".

وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني.. معتبرا هذه العمليات صورة تجسد التعاون والاعتصام الذي يريده الله لهذه الأمة.

ودعا بيان المسيرات، الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية تفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية، مضيفاً "لا عزة لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان".

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في وقت يعاني فيه الأشقاء الفلسطينيين في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.

كما دعا البيان الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وواجبها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.

الجوف.. 34 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد"

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، 34 مسيرة حاشدة، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد" تأكيداً على الاستمرار في إسناد غزة.

وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مديريات الحزم والعنان والمتون والحميدات والمراشي والغيل ورجوزة والمصلوب والزاهر والمطمة والخلق وخب والشعف، التهاتفات المؤكدة على الاستمرار في التحشيد والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس".

واستنكروا المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة في ظل صمت دولي وعربي مخزي ومعيب.

وجددت الحشود التي رفعت أعلام اليمن وفلسطين تفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في أي قرار يتخذه نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم.

وحيا بيان صادر عن المسيرات صمود وثبات المجاهدين في فلسطين، وما ينفذوه من عمليات وضربات نوعية منكبة بالعدو الصهيوني.

وأكد أن اليهود الصهاينة هم عدو الأمة الأول، وجرائمهم بغزة وتدنيسهم للمقدسات وإحراقهم للقرآن الكريم شواهد على ذلك.

وأشاد بصمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الـ14، وكذا بالعمليات العسكرية النوعية، والضربات الصاروخية المسددة، والكمائن المنكبة بالعدو التي أثبتت شدة وصلابة المقاومة.

وخطب البيان، الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب ترامب ردا على تهديده الأخير للمقاومة الفلسطينية بالقول "نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين". وبارك العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة الإسلامية العراقية، التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني.

ودعا البيان الأمة العربية والإسلامية إلى الحذر من مكائد أمريكا الرامية تفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مؤكداً أنه لا عزة لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها.

وعبر عن الأسف للمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية والإسلامية التي جعلت من نفسها جسر عبور وإمداد للعدو الصهيوني في وقت يعاني فيه الأشقاء الفلسطينيين في غزة من الجوع القاتل نتيجة حصار العدو الصهيوني المجرم.. داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وواجبها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.

مسيرات حاشدة بمارب تحت شعار ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل

الجمعة، 05 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 06 ديسمبر 2024 - مارب - سبأ:
شهدت محافظة مارب اليوم 12 مسيرة حاشدة وعشرات التوقيعات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا كلل ولا ملل ولا تردد".

حيث خرج أبناء مديريات الربع الجنوبي في مسيرة جماهيرية بساحة الجوبة، بحضور محافظ المحافظة علي طعيمان، رفع المشاركون فيها العبارات ورددوا التهتافات المنددة باستمرار جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الإحتلال الاسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة للشهر الرابع عشر على التوالي أمام مرأى ومسمع من العالم.

وشهدت مديرية صرواح مسيرة حاشدة، حيا المشاركون فيها صمود وثبات المجاهدين في فلسطين والعمليات العسكرية النوعية والضربات الصاروخية المنكبة بالعدو والتي اثبتت شدة وصلابة المقاومة وأفشلت مخططات الإحتلال.

ونظم أبناء الربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر، دعوا خلالها أبناء الشعب اليمني العظيم للإلتحاق بدورات طوفان الأقصى ضمن قوات التعبئة العامة التي تعتبر جزءا من الإعداد الذي امر الله به في القرآن الكريم.

وخرج أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحره، بارك المشاركون فيها العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية التي استهدفت

عمق كيان العدو الصهيوني، داعين شعوب الأمة للحذر من المخططات الأمريكية لإغراق المسلمين في نزاعات داخلية.

ودعا أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريء الأمة العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. معبرين عن الأسف من المواقف المخزية لبعض الانظمة التي جعلت من نفسها جسر امداد للعدو الصهيوني. وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، اكد المشاركون فيها الموقف اليميني الثابت والمستمر في نصره الشعب الفلسطيني والجهوزية للتصعيد ضد اي تحركات امريكية تستهدف الشعب اليمني.

وأشاد بيان صادر عن المسيرات بصمود وثبات المجاهدين في فلسطين للشهر الرابع عشر، وما ينفذونه من عمليات عسكرية نوعية، وضربات صاروخية مسددة، وكمانن منكله بالعدو، والتي أثبتت شدة وصلابة المقاومة، وأفشلت مخططات العدو الرامية للقضاء على الشعب الفلسطيني. ورد البيان، على تهديد الرئيس الأمريكي الصهيوني المنتخب "ترامب" للمقاومة الفلسطينية بالقول: نحن وكل مجاهدي أمتنا لا نخشى وعيد أمريكا وجحيمها، ولا نفرح برضاها وجنتها، فنحن لا نخشى إلا الله، ولا نرغب إلا بما عنده، وما عند الله خير وأبقى، والعاقبة للمتقين. ودعا البيان، الأمة العربية والإسلامية للحذر من مكائد أمريكا الرامية لتفكيك الأمة، وإغراق المسلمين في نزاعات ومشاكل ثانوية.. مؤكدا أنه لا عز لهذه الأمة إلا باعتصامها بحبل الله وتوحيدها في مواجهة أعدائها، وما دون ذلك هو الذل والهوان.

وطالب شعوب الأمة بالقيام بمسؤوليتها وواجباتها الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه ما يحدث في غزة.. منكرًا إياها بأن هذا الواجب لا يسقط بطول المدة، ولا بمحاولة التناسي والتغافل والانشغال باهتمامات أخرى.

وقفات للهيئة النسائية في حجة تضامنا مع الشعب الفلسطيني

السبت، 06 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 07 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة حجة اليوم، وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني. وأكدت المشاركات في الوقفات في عزان في كحلان الشرف والشعائمة في نجرة وبنو الشماخ في المفتاح والسودة والشمامة في قارة والجبل في الشغادرة، الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني. ونددن بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني المظلوم في ظل تواطؤ وصمت أممي وعربي مخجل.

وباركت المشاركات العمليات التي تنفذها القوات المسلحة في البحر وعمق الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة دعما وإسنادا للأشقاء في غزة.

مسيرة مليونية بالعاصمة صنعاء تحت شعار "ثابتون مع غزة..

ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشداً مليونياً في مسيرة "ثابتون مع غزة.. ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

وجدت الحشود التأكيد على استمرار الشعب اليمني في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة ورفع الحصار عنه. واستنكرت صمت وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدوان الصهيوني من جرائم وحرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، بدعم ومشاركة أمريكية. ورددت الجماهير الهتافات المؤكدة على أن الأقصى هو بوصلة الأمة، والكيان الصهيوني عدوها اللدود، وأن العدوان الإسرائيلي على أرض الشام هو عدوان على الأمة بأكملها، محذرة من عواقب الصمت والتخاذل العربي الإسلامي تجاه هذا العدوان.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة المليونية، أنه ولأربع مائة وأربعة وثلاثين يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم، وما زال عدوانه يتوسع بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار إلى أنه "وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي". ووجه بيان المسيرة المليونية الدعوة من يمن الإيمان والحكمة، لأبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم.

وتابع " فقد أخبركم الله في كتابه بأن أشد الناس عداوة لكم هم اليهود، وبأن شدتكم وغلظتكم يجب أن تكون عليهم وعلى داعيهم، فتعاونوا وتوحدوا، ووجهوا كل طاقاتكم وأسلحتكم في مواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتلكم، وتحتل أرضكم، وتستبيح بلادكم، ونحن لا ندعوكم إلى ذلك من موقع المتفرج، بل ندعوكم ونحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصنوبرينا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعدة سبحانه وتعالى".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعرزاء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوحي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعبونه وتوفيقه.

وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

فيما أعلنت القوات المسلحة في بيان تلاه متحدثها الرسمي العميد يحيى سريع عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد أهداف للعدو الإسرائيلي، إحداها بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق. وأوضح أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً في عسقلان المحتلة، فيما استهدفت الثانية هدفاً في يافا المحتلة.. مبيناً أن العمليتين نفذتا بطائرتين مسيرتين تمكنتا من تجاوز المنظومات الاعتراضية والوصول إلى هدفيهما بنجاح.

وذكر العميد سريع أن القوات المسلحة اليمنية نفذت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية جنوبية فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة، وحققت أهدافها بنجاح.

وأكد أن القوات المسلحة مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

صعدة.. 32 مسيرة حاشد تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - صعدة - سبأ:
شهدت محافظة صعدة اليوم، 32 مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".
وفي المسيرات الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد

القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر والحفرة وعضلة، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وشدا، ومركز مديرية كتاف وأملح، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وساحات غافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر، أكد المشاركون أن الأقصى هو بوصلة الأمة وأن العدو الصهيوني هو عدو الأمة.

وأشاروا إلى أن العدوان الصهيوني على سوريا هو عدوان على الأمة، مستنكرين صمت المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية تجاه هذا العدوان السافر، مؤكدين التضامن مع الشعب السوري في ردع العدو الصهيوني.

وخلال المسيرة الكبرى بساحة المولد النبوي الشريف أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالحراك الكبير في عزل ومديريات المحافظة للالتحاق بقوات التعبئة العامة وإقامة الدورات المفتوحة والاستعداد للمواجهة مع أئمة الكفر.

وجدد بيان المسيرات الجماهيرية دعوة يمن الإيمان والحكمة، لأبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا نكونوا فريسة لأعدائهم، وإلى التعاون والتوحد وتوجيه الأسلحة والطاقات والإمكانات لمواجهة الأمريكي والإسرائيلي الذي يرتكب بحق الأمة أبشع الجرائم.

وأضاف "نحن لا ندعوكم إلى ذلك من موقع المتفرج، بل ندعوكم ونحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصوراينا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي ويوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعدة سبحانه وتعالى".

وأكد الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنني أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوحي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء

ومؤامراتهم، وبجهازية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيجه.

وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

مسيرات جماهيرية بالبيضاء تأكيداً على الاستمرار في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت مديريات ومدن محافظة البيضاء اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

ورفعت الحشود أعلام اليمن وفلسطين مرددة التهتافات المؤكدة على وقوف اليمن إلى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد العدو الصهيوني.

وئندد المشاركون في المسيرات التي تقدمها قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعلماء ومسؤولو التبئة والشخصيات الاجتماعية، بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وأكد أبناء البيضاء التضامن مع الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان اسرائيلي واحتلال للمزيد من أراضيه.. داعيين أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ ما يراه مناسباً في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة. وأوضح بيان صادر عن المسيرات أن العدو الصهيوني ما يزال يرتكب أبشع الجرائم والإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع من العالم.. مشيراً إلى أن العدو الصهيوني ما زال يتوسع في عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار إلى أنه "وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي".

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم.

وأشار إلى أن كتاب الله أخبرنا أن أشد الناس عداوة لنا هم اليهود، وبأن شدتنا وغلظتنا يجب أن

تكون عليهم وعلى داعيهم.. مطالباً بالتعاون والتوحد، وتوجيه كل الطاقات والأسلحة في مواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتلنا، وتحتل أرضنا وتستبيح بلادنا.

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنني أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيقه.

وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

أبناء حجة يحتشدون في 141 مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:

خرج أبناء محافظة حجة اليوم في 141 مسيرة ومئات الوقفات تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

وجدد أبناء حجة، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة في غزة.

ورددوا شعارات البراءة من أعداء الإسلام وطغاة العصر أمريكا وإسرائيل وعملائهما ومن يدور في فلكهما، ومواصلة دعم المقاومة الفلسطينية والانتصار للأقصى.

وأكدوا الجهوزية الكاملة لمواجهة كل تحرك يستهدف اليمن في إطار الموقف الإيماني ضد أمريكا وإسرائيل والثقة بالله والتوكل عليه بأن الإتجاه الذين يسرون عليه، هو الاتجاه الصحيح.

كما أكد أبناء حجة في المسيرات والوقفات التي تقدمها محافظ المحافظة هلال الصوفي وأمين عام محلي المحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومسؤولو التعبئة، الاستمرار في اكتساب المهارات القتالية لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وإسرائيل وبريطانيا.

وجددوا التأكيد على الجهوزية لتنفيذ توجيهات قائد الثورة في مواجهة العدو الصهيوي أمريكي أو أي طرف يستهدف اليمن خدمة لأمريكا وإسرائيل وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس". ودعا بيان صادر عن المسيرات والوقفات أبناء الأمة للعودة إلى كتاب الله والاهتداء بهديه ومعرفة العدو من خلاله.. قائلًا "نحن بفضل الله نتحرك بالقرآن ونلتزم به فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصواريخنا ومسيراتنا ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى". وأكد الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن البيان وقوف أبناء اليمن إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه وتدمير لمقراته وأسلحته. ودعا الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات كون مخططات الأعداء لا تستثنى أحد. كما أكد الاستمرار بالتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق وبقين راسخ. وأشار بيان المسيرات والوقفات إلى استمرار المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود.

المحويت.. 41 مسيرة ووقفة تأكيداً على الثبات مع غزة ومواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - المحويت - سبأ: شهدت محافظة المحويت، اليوم 41 مسيرة جماهيرية ووقفة نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي". وردد المشاركون في المسيرات التي خرجت بمختلف مديريات المحافظة وتقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوي الأمريكي البريطاني، والمؤكدة على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف. ونددوا بالجرائم وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوي في غزة في ظل صمت عربي وإسلامي معيب.. مؤكدين الجهوزية العالية لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوي والأمريكي. وأوضح بيان صادر عن المسيرات أنه ولليوم الـ 434 يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم،

على يد العدو الصهيوني المجرم.. لافتاً إلى أن العدوان ما زال يتوسع بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه بالشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وإلى التعاون وتوجيه الأسلحة والطاقات والإمكانات لمواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الأمة.

وأضاف "نحن لا ندعوكم إلى ذلك من موقع المتفرج، بل ندعوكم ونحن - بفضل الله - نتحرك فيه وملتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصواريخنا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعده سبحانه وتعالى".
وأكد الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.
ودعا الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أكد الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيقه، والاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

الحديدة تشهد 114 ساحة بمسيرات "ثابتون مع غزة ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - الحديدة - سبأ:
احتشد أبناء حارس البحر الأحمر في 114 ساحات، اكتظت بجماهير غفيرة في عموم مدن وريف الحديدة، تحت شعار "ثابتون مع غزة ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".
ورفع المشاركون في المسيرات، التي تقدّمها في مربع مدينة الحديدة وزير النقل محمد قحيم

والنفض الدكتور عبدالله الأمير ووكيل أول المحافظة أحمد البشري وبمشاركة وكلاء المحافظة في عموم المربعات، العلمين اليميني والفلسطيني، مرددين شعارات الجهاد والحرية والاستقلال والاعتزاز بموقف اليمين وتفويض قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات للرد على الأعداء.

وهتفوا بشعارات العزة لله والانتصار لجند الإسلام في غزة، والتنديد بالصمت والتخاذل العربي والإسلامي، ومواصلة نصره وإسناد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لأبشع عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية.

وندد بيان صادر عن المسيرات، بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في غزة منذ 434 يوماً، مجدداً التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ومقاومتهم. ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى التحرك باتجاه إيقاف العدوان والجرائم وحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة.

وأكد البيان أن العدو الصهيوني المجرم ما يزال يوسع عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة تنفيذاً للمشروع الصهيوني المسمى بـ"إسرائيل الكبرى" والسعي لتغيير ملامح ما يسميه بالشرق الأوسط وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وعبر عن التضامن مع الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيه وتدمير مقدراته وأسلحته الإستراتيجية، داعياً الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحد والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. وحث بيان المسيرات، أبناء الأمة على الاهتداء بالقرآن الكريم وهدية، وتوجيه بوصلة العداة للذين أخبرنا الله عنهم بأنهم أشد الناس عداوة للمسلمين وهم اليهود، مطالباً بالتوحد وتوجيه كل الطاقات والأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

كما أكد استمرار الشعب اليميني وقواته المسلحة بضرب العدو الصهيوني ومحاصرته في البحر وكذلك ضرب بوارج وحاملات الطائرات الأمريكية في البحار والمحيطات نصره للشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة في 21 ساحة بدمار تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - ذمار - سبأ:
شهدت محافظة ذمار اليوم 21 مسيرة جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمررون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

وأكد المشاركون في المسيرات التي خرجت بمديريات ذمار، وضوران، وجبل الشرق، ووصابين

العالي والسافل، وعممة، والحداء، ومغرب عنس، وجهران، وعنس، والمنار، ثبات الشعب اليمني إلى جانب أشقائه في غزة وكل فلسطين المحتلة، كواجب ديني وأخلاقي وإنساني لن يتزحزح مهما كانت التحديات والتضحيات.

كما أكدوا الجهوزية للتصدي لكل من يحاول استهداف اليمن، معتبرين العدوان الصهيوني على سوريا عدوان على الأمة كافة.. مطالبين الأمة العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤوليتها تجاه القضية الفلسطينية، ونصرة المستضعفين في غزة.

ودعت الحشود إلى مواصلة الجهاد ضد قوى الاستكبار والإجرام العالمي، والتصدي لمؤامراتهم ومشاريعهم الاستعمارية، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة حتى النصر.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أنه ولليوم الـ 434 يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم.. مبيناً أن العدو الصهيوني ما يزال يتوسع في عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار إلى أنه "وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرته للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي". ودعا بيان المسيرات، أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم.

كما دعا إلى توحيد صف الأمة والتعاون وتوجيه طاقاتهم وأسلحتهم لمواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتل، وتحتل الأرض، وتستبيح البلدان.. مضيفاً "إن هذه الدعوة ليست من موقف المتفرج، فنحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصورايخنا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصرته وتحقيق وعده".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام

بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمةً وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقينٍ راسخ، مستمدٍ من كتابِ الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعودته وتوفيجه، إلى جانب الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

صنعاء.. 47 مسيرة ووقفه جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء اليوم 47 مسيرة ووقفات جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات بمديريات مناخة وصعفان والحيمتين الداخلية والخارجية، وهمدان الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية ورايات الحرية والمقاومة، وصور القادة الشهداء، ولافتات منددة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على شعوب المنطقة، مرددين شعارات مناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني.

وأكد أبناء صنعاء في المسيرات والوقفات التي حضرها مديرو المديريات ومسؤولو التعبئة، استعدادهم لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في الانتصار للأقصى الشريف وغزة ودعمًا للمقاومة الباسلة، حتى تحرير الأقصى الشريف.

ونددوا بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في غزة منذ 434 يوماً، مؤكدين تضامنتهم مع الشعبين الفلسطيني واللبناني والمجاهدين في غزة وحزب الله.

ودعوا أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى التحرك لإيقاف العدوان والجرائم وحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة.

وأشاروا إلى أن العدو الصهيوني ما يزال يوسع عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة تنفيذاً للمشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسمى بالشرق الأوسط وفرض معادلة جديدة لاستباحة دول المنطقة.

وعبروا عن التضامن مع الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيه وتدمير مقدراته وأسلحته الإستراتيجية، داعين الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمةً وأحزاباً وجماعات، كون

مخططات الأعداء لا تستثني أحد والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. ودعت بيانات صادرة عن المسيرات والوقفات، أبناء الأمة إلى الاهتداء بالقرآن الكريم وتوجيه بوصلة العداء للذين أخبرنا الله عنهم بأنهم أشد الناس عداوة للمسلمين وهم اليهود، مطالبين بتوجيه كل الطاقات والأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

وأكدوا الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة، مشيرين إلى مواصلة التحشيد والتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية بوعي إيماني صادق و يقين راسخ مستمد من كتاب الله.

وأوضحت البيانات أنه "وانطلاقاً من الإيمان بالله وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، يستمر الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي".

وجددت البيانات الدعوة من يمن الإيمان والحكمة، لأبناء الأمة العربية والإسلامية، بالعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة للأعداء، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم، والمطالبة بالتعاون وتوجيه الطاقات والأسلحة في مواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتل، وتحتل الأرض، وتستبيح البلاد.

وأكدت البيانات، الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة ومواصلة الوقوف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلنت الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدمير مقدراته وأسلحته الاستراتيجية، داعية الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم انطلاقاً من أرض الرباط وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات، كون مخططات الأعداء لا تستثني أحداً.

مسيرات ووقفات في الضالع تحت شعار "ثابتون مع غزة.."

ومستمررون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع، اليوم، عشر مسيرات ووقفات في مديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن، تحت شعار «ثابتون مع غزة ومستمررون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي».

ورفع المشاركون بالمسيرات، التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة، أحمد ثابت المراني، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين

الهتافات المنددة بجرائم العدوان الصهيوني والابادة الجماعية بحق أبناء غزة والشعب الفلسطيني، وكذا التوسع في عدوانهم بمشاركة أمريكية بهدف تغيير ملامح ما يسمونه بالشرق الأوسط وفرض معادلة الاستباحة الكاملة للمنطقة في ظل صمت عربي وإسلامي مهين.

ودعاء بيان المسيرات والوقفات الأمتين العربية والإسلامية الرجوع إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وإلى التعاون والتوحد وتوجيه الأسلحة والطاقت والإمكانات لمواجهة الأمريكي والإسرائيلي، الذي يرتكب بحق الأمة أبشع الجرائم.

وأكد الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية، داعياً الجميع للقيام بمسئولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيجه.

وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

تعز.. 21 مسيرة حاشدة تؤكد الثبات مع غزة والاستمرار

في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم 21 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

وأكد أبناء تعز في المسيرات التي أقيمت في مديريات خدير ومقبنة وماوية شرعب السلام وشرعب الرونة وحيفان والمواسط بمشاركة القوائم بأعمال المحافظ أحمد المساوي وعدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة وقيادات عسكرية وأمنية، استمرار موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرته الشعب الفلسطيني والتضامن مع الشعبين السوري واللبناني.

وأشاروا إلى أن توسع العدوان الصهيوني على شعوب الأمة يأتي في إطار المشروع الصهيوني الأمريكي لتغيير المنطقة لصالح الكيان الإسرائيلي الغاصب.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أنه ولليوم الـ 434 يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، على يد العدو الصهيوني المجرم.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني ما يزال يتوسع في عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه "الشرق الأوسط"، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأكد البيان استمرار الشعب اليمني في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم، وتوحيد صف الأمة والتعاون وتوجيه طاقاتهم وأسلحتهم لمواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتل وتحتل الأرض، وتستبيح البلدان.. مضيفاً "إن هذه الدعوة ليست من موقف المتفرج، فنحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصوراينا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعده". وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، إلى جانب الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدمير لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، وبقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيقه.

لحج.. مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - لحج - سبأ:
احتشد أبناء مديرية القبيطة محافظة لحج اليوم في مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي"، نصرّة للشعب الفلسطيني وتضامناً مع الشعب السوري ضد العدوان الصهيوني.

وفي المسيرة، التي اقيمت بجولة الشهيد الصماد في عزلة الهجر بمديرية القبيطة، بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي وشخصيات اجتماعية ومشايخ وقيادات عسكرية وأمنية، دعا المشاركون، أبناء الأمة إلى العودة لكتاب الله والاهتداء بهديه ومعرفة العدو من خلاله.

وقال بيان المسيرة "بفضل الله نتحرك بالقرآن ولننتمز به فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصواريخنا ومسيراتنا ونحاصره في البحر".

وأضاف "نحن نضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة، مشيراً إلى الاستمرار في الموقف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال المزيد من أراضيه وتدمير مقدراته، داعياً الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً.

كما أعلن الاستمرار بالتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق وبقين راسخ، مؤكداً الاستمرار بالمسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود.

إب.. 98 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب، اليوم، 98 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوي الأمريكي".
وجدد المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي

النواب والشورى وكلاء المحافظة، رفضهم التام لاستغلال الكيان الإسرائيلي للانشغال الداخلي السوري لتقويض قدرات الدولة واحتلال الأراضي السورية، منددين بشدة بالجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وأعربوا عن استنكارهم العميق لصمت المجتمع الدولي الذي يتيح لهذا العدوان الاستمرار في الانتهاكات، التي تشمل قتل الأبرياء وتدمير المنازل والتي تعكس الوجه القبيح للاحتلال، وتظهر استخفافه بالقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

ودعاء البيان الأمتين العربية والإسلامية الرجوع إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وإلى التعاون والتوحد وتوجيه الأسلحة والطاقت والإمكانات لمواجهة الأمريكي والإسرائيلي، الذي يرتكب بحق الأمة أشنع الجرائم. شارك في المسيرة مسؤول التعبئة العامة عبدالفتاح غلاب ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" عشر مسيرات حاشدة، تقدمها قيادات المديريات الأربع.

وأكد المشاركون في المسيرات، الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني و مجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन والوزيرة مركز مديرية الضرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبنبي أحمد، وبنبي يوسف نصرة لفلسطين ولبنان.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية، داعياً الجميع للقيام بمسئولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعبياً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججبب والصافية والجنييد والاسلوم والأجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس، كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحرزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية.

وأعلن البيان الاستمرار في التعبئة العامة، والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، و يقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وتلحق بهم الهزيمة الساحقة بإذن الله، وبعونه وتوفيقه.

كما أُقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيانى، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحد في مديرية السبرة.

وردد المشاركون في المسيرات شعارات تندد بالحصار والعدوان الإسرائيلي، مؤكدين أن زمن السكوت قد ولى، وأن العزيمة والإرادة هي السلاح الذي سيقود قوى المقاومة إلى النصر. وأشار بيان صادر عن المسيرات، إلى "أنه ولأربع مائة وأربعة وثلاثين يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم، وما زال عدوانه يتوسع بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى".

كما أشار إلى أنه "وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرته للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي". وأكد البيان الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

ريمة.. 43 مسيرة جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة.."

ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - ريمة - سبأ:
شهدت محافظة ريمة اليوم، 43 مسيرة حاشدة بمدينة الجبين والمديريات، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمررون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

ففي مسيرات مركز المحافظة بحضور وكيل المحافظة حافظ الواحدى وقيادات محلية وأمنية ومسؤولي التعبئة، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، وشعارات الحرية والبراءة من أعداء الله، مؤكدين الاستمرار في مناصرة ودعم الشعبين الفلسطيني واللبناني حتى تحقيق النصر المؤزر، والجهوزية لمواجهة أي تهديدات محتملة ضد اليمن.

ونددوا باستمرار الجرائم الوحشية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة بالقتل والتدمير والتجويع والإبادة الجماعية والتهجير بمشاركة ودعم أمريكي وأوروبي لا محدود، في ظل تخاذل عربي غير مسبوق، وصمت عالمي معيب.

وباركوا استمرار العمليات النوعية للقوات المسلحة في البحار والمحيطات وتنفيذ الضربات الموجعة التي وصلت إلى أهدافها بدقة في عمق العدو الصهيوني دعماً وانتصاراً لمظلومية أبناء غزة. وأكد أبناء ريمة الجهوزية العالية للتوجه إلى ميادين العزة والبطولة والجهاد لمواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني والتصدي لمؤامراته ومخططاته الشيطانية ضد اليمن. وجددوا التفويض لقائد الثورة في اتخاذ القرارات والخيارات المناسبة لردع الكيان المحتل دعماً ونصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني. ودعا بيان صادر عن المسيرات، أبناء الأمة العربية والإسلامية من يمن الإيمان والحكمة، إلى الرجوع لكتاب الله والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة للأعداء، والمعرفة من خلال آياته الحكيمة العدو من الصديق، مضيفاً "لقد أخبر الله بأن أشد الناس عداوة هم اليهود". وأكد البيان الاستمرار في الموقف الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمجاهدين الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة ومواصلة الوقوف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر، والاستعداد والجهوزية لأي تصعيد أو مؤامرات جديدة تستهدف الوطن. وأعلن أبناء ريمة الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدمير مقدراته وأسلحته الإستراتيجية. ودعا البيان الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداء بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات، كون مخططات الأعداء لا تستثنى أحد، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم. وجدد بيان المسيرات التأكيد على الاستمرار بالتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق ويقين راسخ. كما أكد البيان استمرار الشعب اليمني الخروج في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والدعم والمقاطعة للعداء دون ملل أو كلل حتى النصر الموعود.

مسيرات حاشدة بمأرب تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي"

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - مأرب - سبأ:
شهدت محافظة مأرب اليوم 14 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات نصرة للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".
حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء المربع الجنوبي رفع المشاركون فيها العبارات ورددوا التهاتفات المنددة باستمرار مجازر العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واستباحة الأراضي السورية.

وخرج أبناء مديرية صروح في مسيرة حاشدة، أكدوا خلالها استمرار الموقف الإيماني والمبدئي الثابت والمساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

ونظم أبناء المربع الشمالي مسيرة حاشدة بساحة مجزر، أعلن المشاركون فيها الوقوف إلى جانب قضايا الأمة في ظل توسع العدوان الصهيوني على شعوب الأمة.

وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحره، أكد المشاركون فيها الاستمرار بالتعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية لمواجهة مخططات الأعداء.

وأكد أبناء مديرية بدبده خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجرياء، على قوة وصلابة الشعب اليمني واستعداده لمواجهة أعداء الأمة.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والعبدية والمحجرة مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها الجهوزية القتالية العالية لمواجهة مؤامرات الأعداء وإفشال مخططاتهم الإجرامية التي تستهدف الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.

وأكد بيان صادر عن المسيرات الجماهيرية الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة.. مشيراً إلى الاستمرار في الموقف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم.. مطالباً بتوحيد صف الأمة والتعاون وتوجيه طاقاتها وأسلحتها لمواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتل وتحتل الأرض وتستبيح البلدان.

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال المزيد من أراضيه وتدمير مقدراته.. داعياً الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً.

وأكد الاستمرار بالتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق ويقين راسخ، والاستمرار بالمسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعد.

وقفه نسائية بمدينة الحديدية تضامناً مع غزة

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - الحديدية - سبأ:

شهدت مدرسة عائشة في مدينة الحديدية، اليوم وقفه نسائية حاشدة، تضامناً مع فلسطين، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

ورفعت المشاركات العلمين اليمني والفلسطيني، والشعارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة وما يقابلها من صمت وخذلان عربي ودولي.
وعبرن عن الاعتزاز بالموقف اليمني المتعاضم في نصره مظلومية الشعب الفلسطيني وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات ضد سفن ومدمرات العدو الأمريكي والبريطاني في إطار الموقف اليمني المساند للأشقاء في غزة.
وندد بيان صادر عن الوقفة بالجرائم الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في غزة منذ 434 يوماً.. معبراً عن التضامن مع الشعبين السوري واللبناني.
ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى التحرك لإيقاف حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة.
وأكد أن العدو الصهيوني المجرم ما زال يوسع عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بإسرائيل الكبرى والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه بالشرق الأوسط وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.
وعبر عن التضامن مع الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيه وتدمير لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.
كما دعا البيان أبناء الأمة للعودة إلى القرآن الكريم والاهتداء بهدية، وتوجيه كل الطاقات والأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

عمران.. 52 مسيرة حاشدة تأكيداً على الثبات مع غزة والجهوزية لمواجهة الأعداء

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - عمران - سبأ:
شهدت محافظة عمران اليوم، 52 مسيرة جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".
وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية، ردد المشاركون الهتافات الداعمة للشعب الفلسطيني في غزة والتضامن مع الشعبين اللبناني والسوري.
ونددت الحشود بالجرائم والمجازر الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أطفال ونساء غزة ومخيمات النزوح والمستشفيات وتدمير ونسف المنازل والأحياء السكنية.
وأكدت الجهوزية العالية لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني ومن يقف معهم أو يساندتهم، مجددة التفويض لقائد الثورة في كل الخيارات الرادعة بمرحلة التصعيد الخامسة.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أنه ولليوم الـ 434 يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم.. مبيناً أن العدو الصهيوني ما يزال يتوسع في عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار إلى استمرار الشعب اليمني في خروجه الأسبوعي بمسيرات مليونية، نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وليعرفوا من خلال آياته الحكيمة عدوهم من صديقهم.

كما دعا إلى توحيد صف أبناء الأمة والتعاون وتوجيه طاقاتهم وأسلحتهم لمواجهة أمريكا وإسرائيل التي تقتل، وتحتل الأرض، وتستبيح البلدان.. مضيفاً "إن هذه الدعوة ليست من موقف المتفرج، فنحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصواريخنا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعده".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعضاء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدميراً لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

كما أعلن الاستمرار في التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية بمئات الآلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق، ويقين راسخ، مستمد من كتاب الله العظيم، لا يسقط أمام تضليل الأعداء ومؤامراتهم، وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، إلى جانب الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

الجوف.. 41 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.."

ومستمرون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم 41 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمررون في مواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي".

وأكد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مديريات الحزم والمصلوب والغيل والعنان ورجوزة والحميدات والمطمة والمتون والزاهر والمراشي والخلق وخب والشعف والمراشي، الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني.

ونددت الحشود بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة في ظل تخاذل الأنظمة العربية والإسلامية.. مؤكدة الجاهزية لخوض المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الصهيوني إسناداً للأشقاء في غزة.

وأكدت الاستمرار في الخروج الأسبوعي نصرةً للشعب الفلسطيني، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله، ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أنه ولليوم الـ 434 يوماً، وإخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والإجرام والإبادة الجماعية بشكل يومي، أمام مرأى ومسمع العالم، على يد العدو الصهيوني المجرم.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني ما يزال يتوسع في عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة، لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه الشرق الأوسط، وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية، للعودة إلى كتاب الله القرآن الكريم، والاهتداء بهديه حتى لا يكونوا فريسة لأعدائهم، وكذا التعاون وتوجيه الأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

وأضاف "إن هذه الدعوة ليست من موقف المتفرج، فنحن - بفضل الله - نتحرك فيه ونلتزم به، فنضرب الإسرائيلي في عمقه بصواريخنا ومسيراتنا، ونحاصره في البحر، ونضرب الأمريكي وبوارجه وحاملات طائراته في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة، التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى، وتنفيذاً لأوامره وطلباً لرضاه، ونجد في ذلك عوناً ونصره وتحقيق وعده".

وأكد البيان الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء في مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد، والوقوف إلى جانب إخواننا في حزب الله في مواجهة كل التحديات والمخاطر.

وأعلن الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية

واحتلال للمزيد من أراضيه، وتدمير لمقدراته وأسلحته الاستراتيجية.. داعياً الجميع للقيام بمسؤولياتهم ابتداءً بالشعب السوري وكل دول المنطقة شعباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً، والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم. كما أكد الاستمرار في التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية بوعي إيماني صادق وبجاهزية قتالية عالية تتصدى لكل تحركات الأعداء وأدواتهم، وكذا الاستمرار في المسيرات المليونية والأنشطة والفعاليات والتبرع بالمال والمقاطعة الاقتصادية للأعداء حتى النصر الموعود بإذن الله.

تعز.. وقفتان منفصلتان للهيئة النسائية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 12 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 13 ديسمبر 2024 - تعز - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظة تعز، اليوم، ووقفتين منفصلتين؛ نصرته للشعب الفلسطيني، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني - أمريكي". وأشادت المشاركات في منطقتي القرعامة والخزجة بمركز المحافظة، بثبات الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، والتنكيل به لأكثر من عام.

وأكد بيان صادر عن الوقفين الاستمرار في الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامسة.. مشيراً إلى الاستمرار في الموقف إلى جانب الأشقاء في محور المقاومة.

وأكد على أبناء الأمة الإسلامية التمسك بالقرآن الكريم، والاهتداء بهديه، وتعزيز وحدة الصف، والتعاون في مواجهة أعدائهم (أمريكا وإسرائيل).

وأعلن البيان الوقوف إلى جانب الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان، واستباحة إسرائيلية، واحتلال المزيد من أراضيه، وتدمير مقدراته.. داعياً الجميع إلى القيام بمسؤولياتهم، ابتداءً بالشعب السوري، وكل دول المنطقة؛ شعباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات؛ لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً.

ودعا إلى الاستمرار بالتعبئة والالتحاق بالدورات العسكرية، والمسيرات، والأنشطة والفعاليات، والتبرع بالمال، والمقاطعة الاقتصادية لمنتجات وبضائع العدو.

وقفات للهيئة النسائية في حجة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

السبت، 13 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 14 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني ودعماً لمقاومته الباسلة في غزة.

وأدانت المشاركات في الوقفات في مديريات قارة وكشر والمحابشة وأفلح اليمن وبنى الشماخ والوعلية وعلكمة في مديرية الفتح وحجر، المجازر اليومية والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني الأمريكي في قطاع غزة، وانتهاك المقدسات.

وأشارت المشاركات إلى أن المؤامرات والمخططات العدائية التي تستهدف الأمة وإعادة تشكيل المنطقة العربية والإسلامية لخدمة المصالح الصهيونية والأمريكية، تتطلب من الجميع موقفاً واعياً وشجاعاً، يرتكز على القرآن الكريم كدستور حياة، وعلى نهج القادة العظماء، وفي مقدمتهم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

فيما أكدت المشاركات في الوقفات بمديرية وشحة وبنى جيش والدرب وجانب اليمن وجانب الشام والمساجد في مديرية الشاهل والظهرين والنصيرية وقرن حباب في مركز المحافظة وشامة في مديرية مبین، الموقف الثابت للشعب اليمني الذي تبقى فلسطين قضيته المركزية، ونصرة الشعب الفلسطيني واجب ديني وإنساني لا يقبل المساومة.

وتطرق إلى ما يمارسه العدو الصهيوني، ومن ورائه الإدارة الأمريكية وأنظمة التطبيع، من حصار وتجويع وقتل ممنهج يعبر عن مشروعهم الخبيث لإخضاع الأمة وإذلالها، ولإبقاء الشعوب مكبلت تحت هيمنتهم.

وأدان بيان صادر عن الوقفات الإبادة الجماعية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني في غزة، داعياً العالم الإسلامي إلى اتخاذ مواقف صريحة وشجاعة لوقف هذا العدوان.

وأكد البيان الدعم الكامل للشعب الفلسطيني ومقاومته، التي تقف سداً منيعاً في وجه الكيان الصهيوني، معرباً عن التضامن مع سوريا وشعبها ضد الاعتداءات الصهيونية.

وأشار إلى أهمية مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية كواجب ديني وأخلاقي، مبيناً أن المقاطعة ليست فقط وسيلة للضغط الاقتصادي، بل إعلان رفض كل أشكال الهيمنة والاستعباد.

ودعا البيان شعوب الأمة الإسلامية إلى تجاوز الخلافات المصطنعة التي يسعى العدو إلى تغذيتها، وإلى تعزيز روح الوحدة والتكافل في أوساط الأمة، بما يعزز قوتها في مواجهة المخططات الخبيثة.

وجدد رفض كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، معتبراً أنها خيانة عظيمة للأمة الإسلامية وطعنة في ظهر الشعوب المقاومة.

كما أكد البيان أهمية تعزيز الثقافة القرآنية في مواجهة الحرب الناعمة التي تستهدف الأمة من خلال التضليل الإعلامي وتشويه الهوية الإسلامية والاستعداد الدائم لتقديم كل ما يلزم لدعم القضية الفلسطينية.

وحث شعوب العالم الحرة على تحمل مسؤولياتها، وفضح التواطؤ الدولي مع العدو الصهيوني، والوقوف بوجه هذه الجرائم التي تُرتكب بحق الإنسانية جمعاء.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء تعلن التحدي للعدو الصهيوني وتؤكد ثباتها في نصره فلسطين

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

أعلنت الحشود المليونية في مسيرة "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان" في العاصمة صنعاء اليوم، عن تحدي الشعب اليمني للعدو الصهيوني، وثبات موقفه القوي في نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة مهما كانت التحديات.

واكتظ ميدان السبعين بالحشود التي تقاطرت من كل حذب وصوب، حاملة البنادق وراية الجهاد، ومرددة شعارات الصمود والتحدي بكل عنفوان لقوى العدوان والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وأذناها.

وجسدت الجماهير بخروجها المليون العظیم صلابة موقف اليمن قيادة وجيشاً وشعباً، في نصره غزة وفلسطين، وأنه لن يثنيه أي عدوان أو قوة على هذه الأرض حتى يتم إيقاف العدوان على قطاع غزة وفك الحصار عليه.

وردت الحشود الشعارات المؤكدة على تفويضها لقائد الثورة، والاستعداد والجهوزية لمواجهة أي تصعيد أمريكي صهيوني، والتصدي لكل مخططاتهم ومؤامراتهم الإجرامية التي تستهدف الشعب اليمني والأمة.

وهتفت بعبارات (من يجهلنا فسيعرفنا.. لن نتزحزح عن موقعنا)، (نحن لإسرائيل هلاك)، (يا صهيوني نتحداك) (ماضون بخط التصعيد.. لن نتراجع بل سنزيد)، (أعلنها يمن الأنصار.. عزما وثباتاً إصرار)، (تعبئة واستنفار.. أعلنها يمن الأنصار) وغيرها من الهتافات.

وجددت التأكيد على مواصلة التعبئة والاستنفار ومساندة غزة ومجاهدي المقاومة، وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر على أعداء اليمن والأمة.

ونددت باستمرار المجازر المروعة والتجويع والتدمير والإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، بشراكة أمريكية ودعم دول الغرب وبتواطؤ دولي وتخاذل عربي وإسلامي مهين.

وباركت الحشود في المسيرة المليونية، عمليات القوات المسلحة اليمنية التي استهدفت عمق كيان العدو الصهيوني والتي أصابته بالذعر والهلع، نصره للشعب الفلسطيني وغزة ودفاعاً عن اليمن. كما أكدت أن العدوان الصهيوني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وثباتاً في مواجهته والاستمرار في نصره قضايا الأمة وفي المقدمة القضية الفلسطينية.. مشيدة بالعمليات والملاحم البطولية التي يسطرها مجاهدو المقاومة الفلسطينية الباسلة ضد العدو الصهيوني المجرم.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، تلاه عضو المجلس السياسي الأعلى الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أنه لأربعمئة وواحد وأربعين يوماً، والعدو الإسرائيلي مستمر بشراكة أمريكية، في إبادة

الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل لا زال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا؛ أمام مرأى ومسمع العالم المتفرج.

وأكد الاستمرار في الخروج الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور، انطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاءً لرضاته.

وأشار إلى أنه وانطلاقاً من عمق انتمائنا الإيماني، ومن توكنا على الله، واعتمادنا عليه، وثقتنا به، نُعلن تحدينا الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة جهادنا بثبات وصبر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا، كما نُعلن جهوزيتنا لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف.

كما أكد البيان الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفاً لنا أمام الله وأمام كل العالم في الدنيا والآخرة. وخطب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية، فمن خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستبجح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) أو (الشرق الأوسط الجديد) والتي تحددت ملامحه في سوريا؛ ولا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك".

وأضاف "كيفية توقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والازدراء؛ فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وآخرتكم، وتعيشوا أجراء كرماء في الدنيا والآخرة".

وتوجه بعضهم بالشكر والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به علينا من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، ونشد على أيدي أبطالنا المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بالمواصلة وضرب العدو دون رحمة.

وأشاد البيان باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك للأخوة في كتائب الشهيد عز الدين القسام بذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس، وهي الذكرى المهمة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية.

وعبر عن التأييد للدعوة التي أطلقتها حركة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.. داعياً الأمة العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

وفي المسيرة ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً أعلن فيه، أن القوات المسلحة اليمنية نضت بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق عملية عسكرية نوعية استهدفت أهدافاً حيوية للعدو الإسرائيلي في جنوب فلسطين المحتلة بعدد من الطائرات المسيرة وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً عسكرياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة بطائرة مسيرة والتي حققت هدفها بنجاح.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية ستتعامل مع أي تصعيد إسرائيلي أمريكي على اليمن بتصعيد مماثل، ولن تتردد في استهداف المنشآت الحيوية للعدو الإسرائيلي وكذلك التحركات العسكرية للعدو الأمريكي التي تستهدف اليمن.

كما أكد أن استمرار الجرائم المرتكبة بحق إخواننا في غزة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الضربات من خلال القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والعمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق على العدو الإسرائيلي، وأن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

40 مسيرة ووقفة جماهيرية في محافظة صنعاء تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء اليوم، 40 مسيرة ووقفة جماهيرية تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان" لإعلان التحدي للعدو الصهيوني وتأكيداً على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الحاشدة الأعلام اليمنية والفلسطينية، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكر أبناء المحافظة بشدة الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.. مؤكداً تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة في غزة.

وأشاروا إلى أن العدوان الصهيوني المستمر بشراكة أمريكية، لم يكتف بإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بل لا يزال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس ولبنان وسوريا واليمن على مرأى ومسمع من العالم.

وأعلنوا تحديهم للعدو الصهيوني والتأكيد على ثبات الموقف المناصر للشعب الفلسطيني، والاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى الشريف وغزة.

ودعا بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى عمل كل ما من شأنه إيقاف العدوان وحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة، وكذا التضامن مع شعوب المنطقة التي تتعرض لاعتداءات همجية من قبل الكيان الصهيوني وغيره. وأوضح أنه وانطلاقاً من عمق الإنتماء الإيماني والتوكل على الله والإعتماد عليه والثقة به، وجهاداً في سبيله، يعلن أبناء محافظة صنعاء تحديهم الواضح والصريح لكيان العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

وأعلن أبناء محافظة صنعاء الجهادية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف والاستعداد الكامل لتقديم التضحيات في هذه المعركة المقدسة، التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرف أمام الله وأمام كل العالم في الدنيا والآخرة.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات إلى أن يعلموا بأن العالم يحدد علاقته معهم ونظرتهم إليهم من خلال ما يحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، تُترجم واقعاً من خلال المواقف.. موضحاً أن المواقف الحقيقية لا تتضح ولا تختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية.

وخاطب البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية بالقول "من خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني، الذي يستيحي بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" أو "الشرق الأوسط الجديد"، والتي تحدت ملامحه في سوريا، لا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك، فكيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم، سوى نظرة الاحتقار والازدراء، فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وأخرتكم، وتعيشوا أعزاء كرماء في الدنيا والآخرة".

عبر البيان عن الحمد لله سبحانه وتعالى، على ما من به على الشعب اليمني من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الصهيوني، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقادتهم المجرمين.. داعياً أبطال القوات المسلحة اليمنية إلى المواصلة وضرب العدو دون رحمة.

وأشاد باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.
وبارك البيان لحركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب الشهيد عز الدين القسام بذكرى تأسيسها.. مؤكداً الاستجابة لدعوة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة، وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة إخواننا في فلسطين.

أبناء الحديدية يحتشدون في 115 ساحة بمسيرات "مع غزة جهاد وتعبئة واستنصار وجاهزون لردع أي عدوان"

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - الحديدية - سبأ:
اكتظت 115 ساحة في عموم مديريات محافظة الحديدية، اليوم، بحشود بشرية غير مسبوقة، تضامنا مع فلسطين وعلان النفيير للتصدي للأعداء، في مسيرات "مع غزة جهاد وتعبئة واستنصار وجاهزون لردع أي عدوان".
وهتف المشاركون في المسيرات، التي تقدمها في مربع مدينة الحديدية وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، والمحافظ عبدالله عطيفي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، ووكلاء المحافظة، بشعارات التضامن مع فلسطين، والاستمرار في اسناد غزة ومواجهة الكيان الصهيوني المجرم.
كما رفع المشاركون الذين تقاطروا الى الساحات من عموم مدن وريف المحافظة، الأعلام اليمينية والفلسطينية، ورايات الحرية والمقاومة، وصور القادة الشهداء، واللافتات المنددة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على شعوب المنطقة وفي مقدمتها شعوب بلاد الشام في فلسطين ولبنان وسوريا.
وعبروا عن خالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء، الذين استشهدوا في مزار أعمالهم أثناء استهدافهم من قبل الكيان المجرم في مينائي الصليفي ورأس عيسى، مؤكداً جهوزيتهم لمواجهة العدوان الصهيواامريكي ودعم خيارات القوات المسلحة والأمن واسنادها في الدفاع عن الوطن ومقدرات الشعب.

ووجه أبناء الحديدية رسائل تحذيرية للكيان الصهيوني من مغبة التصعيد ومواصلة انتهاك السيادة اليمينية، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يتراجع أو يثنيه الإرهاب الصهيوني عن دعم واسناد غزة ونصرة مظلومية الشعب الفلسطيني، والدفاع عن سيادة واستقلال أراضيها.
وأكدت الحشود، أن الغطرسة التي يمارسها العدو الصهيوني بحق شعوب الأمة، تؤكد أن هذا الكيان هو الخطر الحقيقي على أمن واستقرار دول المنطقة ومستقبل شعوبها، مشيدين بالضربات التي تنفذها القوات اليمينية في عمق الكيان الغاشم الذي يواصل حرب الإبادة في قطاع غزة.

وأعلن أبناء الحديدية من خلال هذه المسيرات، مواصلة التحشيد والتعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية لمئات آلاف من المقاتلين بوعي إيماني صادق ويقين راسخ مستمد من كتاب الله العظيم.

وندد بيان صادر عن المسيرات، بالجرائم الصهيونية المتواصلة وحرب الإبادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 441 يوماً، مجدداً التضامن مع الشعب الفلسطيني والمجاهدين الذين سلكوا درب الكفاح لنيل الحرية والاستقلال ومناهضة المشروع الاستعماري في المنطقة. ودعا البيان، أبناء الأمتين العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى الخروج من الصمت والذل المشين والتحرك لإيقاف العدوان والجرائم وحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة.

وأكد أن العدو الصهيوني المجرم ما زال يوسع عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بإسرائيل الكبرى والذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه بالشرق الأوسط وفرض معادله الاستباحة الكاملة.

وأشار بيان المسيرات إلى ما تتعرض له شعوب المنطقة من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيهم وتدميراً لمقدراتهم، داعياً كل دول المنطقة شعوباً وانظمه وأحزاباً وجماعات للقيام بمسؤولياتهم، لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحداً والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

ودعا أبناء الأمة جمعاء، إلى مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية وتوجيه بوصلة العداء إلى الذين حذر الله من أعمالهم بأنهم أشد الناس عداوة للمسلمين وهم اليهود، مؤكداً أهمية رص الصفوف وتوجيه كل الطاقات والأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

وبارك الانتصارات النوعية العظيمة والعمليات المسددة للقوات المسلحة اليمنية التي دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقادتهم المجرمين، مؤكداً أهمية الاستمرار في ضرب وقصف مواقع العدو دون رحمة.

كما حيا استمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال، مؤكداً الاستمرار على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامس.

وبارك البيان لمجاهدي حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) وكتائب الشهيد عز الدين القسام الذكرى المهمة والتاريخية الحافلة بالجهاد والتضحية لتأسيس الحركة، مؤكداً دعوتهم للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة اسناد شاملة للدفاع عن غزة.

المحويت.. 42 مسيرة ووقفه تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان"

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت، اليوم، 42 مسيرة ووقفه نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان".
حيث شهدت مديريات مدينة المحويت وشباب كوكبان "بالجامع الكبير وسوق بادية" وكوكبان والطويلة والرجم بـ "ساحة الرسول الأعظم"، وسهل باقل والخبت "المرواح ومنطقة الظاهر" وجبع ونمرة وبنى سعد بـ "مركز المديرية"، وسوق الأحد وسوق الجمعة وهواع وملحان بـ "مركز المديرية"، ومنطقة بني الحجاج والروضة والشجاف وبدحة وهمان المذاب وهباط وملحان الشماسنة والقبلة المركع والأحبول وجبل المحويت "العرقوب وسوق الأحد والاحجول"، وحفاش بـ "مركز المديرية الصفقيين والملاحنة"، وراود وجبل نعمان وبنى أحمد، مسيرات حاشدة تقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية.

ورفع المشاركون، في المسيرات شعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات مؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف.

وأكدوا دعمهم لخيارات القيادة الثورية والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي ومناصرة المقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلة من رجس الصهاينة.

وعبر أبناء محافظة المحويت عن إدانتهم الشديدة للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.. مؤكداً أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم. كما أكدوا أن مخططات العدوان ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم ويستمر نصره الشعب الفلسطيني.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات والوقفات أن العدو الصهيوني يستمر لـ 441 يوماً، في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولم يكتف بذلك بل لا يزال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا.

وأعلن التحدي لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا، وكذا الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف.

وأكد البيان الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحققت ذلك

بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفاً لنا أمام الله وأمام كل العالم في الدنيا والآخرة. وخطاب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية، فمن خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستبيح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) أو (الشرق الأوسط الجديد) والتي تحدت ملامحه في سوريا؛ ولا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك".

وأضاف "كيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والازدراء؛ فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، واجهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وأخرتكم، وتعيشوا أعزاء كرماء في الدنيا والآخرة".

وعبر البيان عن الشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به على الشعب اليمني من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين.. داعياً القوات المسلحة لمواصلة ضرب العدو دون رحمة. وأشاد باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.. مباركا لكتائب الشهيد عز الدين القسام بذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وعبر عن التأييد للدعوة التي أطلقتها حركة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.. داعياً الأمة العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانيات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

33 مسيرة حاشدة بصعدة تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان"

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - صعدة - سبأ:
شهدت محافظة صعدة، اليوم، خروج 33 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان"
وفي المسيرات الكبرى، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة

بغمر، ومركز مديرية قطابر والجفرة وعضلة، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأملح والعقيق، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وساحات غافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر، أكد المشاركون أن الشعب اليمني ماضٍ في التصعيد ضد العدو الصهيوني المجرم ولن نتزحزح عن موقفنا المساند للشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات.

بيان مسيرات صعدة أعلن التحدي الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي من عمق انتمائنا بالله واعتمادنا عليه وتوكلنا وثقتنا به، مؤكداً مواصلة جهادنا بثباتٍ وصبرٍ في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا. كما أعلن البيان جهوزيتنا لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف، واستعدادنا الكامل لتقديم التوضيحات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن جهاداً في سبيل الله ضد العدو الصهيوني.

وقال البيان: على أبناء أمتنا العربية والإسلامية أن يعلموا بأن العالم يحدد علاقته معهم ونظرته إليهم من خلال ما يحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والمخاطر والتحديات هي من تكشف تلك المبادئ والقيم وتخاذلهم عن مظلومية الشعب الفلسطيني وتواطؤهم مع الخطر الصهيوني واستباحته للبدان جعلت العالم ينظرون باحتقار وازدراء إلى الأمة بأكملها.

وتوجه بعضهم بالثناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به علينا من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، داعياً القوات المسلحة إلى مزيد من الضربات المنكبة بالعدو بدون رحمة.

وبارك البيان في ذكرى تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس، هذه الذكرى المهمة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية، معلناً ضم صوتنا إلى صوت حركة المقاومة الإسلامية حماس لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة، داعياً أمتنا العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والمكانات لنصرة إخواننا في فلسطين.

محافظة حجة تشهد 160 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم 160 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان".

ورفع أبناء حجة شعارات مناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مرددين هتافات البراءة من أعداء الإسلام وطغاة العصر، ومؤيدة للقيادة الثورية الحكيمة والقوات المسلحة في دعم وإسناد

المقاومة الفلسطينية والمجاهدين في غزة، مؤكداً استمرار التعبئة والاستنفار والوقوف إلى جانب كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس في مواجهة الكيان الغاصب حتى إيقاف العدوان البربري الهمجي على قطاع غزة.

كما أكدوا أن العدوان الإسرائيلي على اليمن لن يؤثر على مستوى التصعيد الذي يقوم به أحفاد الأنصار في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني، ولن يثني أهل الحكمة والإيمان عن الموقف المناصر للأشقاء والمجاهدين في غزة.

وجددوا في المسيرات التي تقدمها بمركز المحافظة والمديرات المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء ومسئولو التعبئة ومنتسبو الأجهزة القضائية والإدارية والصحية والتربوية، التأكيد على الثبات على الموقف والاستمرار في التصعيد، في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وأكد أبناء المحافظة الاستعداد لمواجهة أي مستوى من التصعيد، مطالبين القوات المسلحة والصاروخية والبحرية البطلية الاستمرار في تطوير وتكثيف العمليات العسكرية النوعية في عمق الكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين المحتلة.

ودعا المشاركون في المسيرات أحرار العالم إلى الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري التي يرتكبها في غزة ومسلسل القتل والاختطاف والاقتحامات والتجريف في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات، التحدي الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن بلدنا.

كما أعلن جهوزية اليمنيين لمواجهة أي مؤامرات تستهدف موقفنا مؤكداً الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة.

وخاطب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات: "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحمّلونه من مشروع ومبادئ وقيم".

وتوجه البيان "بعضيم الثناء والشكر لله سبحانه وتعالى على ما من به علينا من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو، مشيدا باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال".

وبارك بيان المسيرات لحركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب القسام ذكرى تأسيس الحركة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية، داعياً الأمة العربية والإسلامية للانضمام إلى جبهات الإسناد وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

مسيرات ووقفات حاشدة بالضالع بعنوان "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان"

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - الضالع - سبأ:
شهدت محافظة الضالع اليوم، ١٩ مسيرة ووقفة جماهيرية بعنوان "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان" لإعلان التحدي للعدو الصهيوني والتأكيد على الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري ومساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة العميد صالح حاجب.. العلمين اليمني والفلسطيني، مردين شعارات منددة بالعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة. واستنكر أبناء الضالع بشدة الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.. مؤكداً تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة في القطاع.

وأشاروا إلى أن العدوان الصهيوني المستمر بشراكة أمريكية، لم يكتف بإبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكنه ما يزال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس ولبنان وسوريا واليمن على مرأى ومسمع من العالم.

وأعلنوا تحديهم للعدو الصهيوني والتأكيد على ثبات الموقف المناصر للشعب الفلسطيني، والاستعداد لمواجهة قوى الاستكبار العالمي وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى الشريف وغزة.

ودعا بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى العمل على كل ما من شأنه إيقاف العدوان وحرب الإبادة الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني واتخاذ مواقف صريحة في مواجهة التحديات بدلاً عن المواقف المخزية تجاه ما يحدث في غزة، وكذا التضامن مع شعوب المنطقة التي تتعرض لاعتداءات همجية من قبل الكيان الصهيوني وغيره.

وأوضح أنه "وانطلاقاً من إيماننا بالله تعالى وجهاداً في سبيله وابتغاءً لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية نصرةً للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، وتضامناً مع الشعبين السوري واللبناني ومجاهدي حزب الله ومواجهةً للمشروع الصهيوني الأمريكي".

وأعلنوا الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات والاستعداد لتقديم التضحيات في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرف أمام الله وأمام كل العالم.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات إلى أن يعلموا بأن العالم يحدد علاقته معهم ونظرته إليهم من خلال ما يحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، تُترجم واقعاً من خلال المواقف.. مبيناً أن المواقف الحقيقية لا تتضح ولا تختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية.

وخطب البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية بالقول "من خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني، الذي يستبيح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" أو "الشرق الأوسط الجديد".

وأضاف بيان المسيرات والوقفات "لا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن العدو من ذلك، فكيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم، سوى نظرة الاحتقار والازدراء، فعودوا إلى قرآنكم ودينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وأخرتكم، وتعيشوا أعزاء كرماء في الدنيا والآخرة".

وعبر البيان عن الشكر لله تعالى، على ما منَّ به على الشعب اليمني من انتصارات وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الصهيوني، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقادتهم المجرمين.. داعياً أبطال القوات المسلحة اليمنية إلى مواصلة ضرب العدو.

وأشاد باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك البيان لحركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب الشهيد عز الدين القسام بذكري تأسيسها.. مؤكداً الاستجابة لدعوة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة، وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

مسيرات ووقفات في محافظة ذمار تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 21 مسيرة جماهيرية حاشدة، وعشرات الوقفات تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان".

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات في مديريات المحافظة، ثبات الشعب اليمني إلى جانب أشقائه في غزة وكل فلسطين المحتلة، والمضي في مسار التصعيد حتى وقف العدوان على غزة. وحيوا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومة الباسلة في وجه العدو الصهيوني، داعين إلى مواصلة الجهاد في مواجهة كيان العدو وقوى الاستكبار العالمي.

وأشادوا، بضربات القوات المسلحة في عمق الكيان الصهيوني المحتل، وعملياته في البحار، داعين إلى المزيد في مرحلة التصعيد الخامسة.

وأكد المشاركون في المسيرات جهوزية الشعب اليمني للتصدي لأي عدوان، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات، تحديّ الشعب اليمني الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، انطلاقاً من عمق انتمائه الإيماني، ومن توكله على الله، واعتماده عليه، وثقته به، ومواصلة جهاده بثباتٍ وصبر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

وأكد البيان، "جهوزية الشعب اليمني لمواجهة أي مؤامرات تستهدف الموقف اليمني، والاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفاً لنا أمام الله وأمام كل العالم".

وخاطب البيان، أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية".

وأضاف "من خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتحاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستتبع بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، يعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" أو الشرق الأوسط الجديد والتي تحددت ملامحه في سوريا".

ونبه البيان بالقول "ولا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك؛ كيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والازدراء".

كما خاطب أبناء الأمة العربية والإسلامية بالقول "عودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وأخرتكم، وتعيشوا أجراء كرماء في الدنيا والآخرة".

وعبر البيان، عن "عظيم الثناء لله تعالى على ما منّ به علينا من انتصارات وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، ونشد على أيدي أبطالنا المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بالمواصلة وضرب العدو".

وحيا البيان، صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته في وجه العدو الصهيوني، مشيداً باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك البيان، لحركة المقاومة الإسلامية حماس ذكرى تأسيس الحركة، مباركاً "لهم ولكتائب الشهيد عز الدين القسام هذه الذكرى المهمة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية، وانطلاقاً من

دعوتهم للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة، ونضم صوتنا إلى صوتهم، وندعو أمتنا العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين المحتلة".

إب.. 98 مسيرة حاشدة بعنوان "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان"

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم، 98 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني بعنوان "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان".

وجدد المشاركون في مسيرة ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة، إدانتهم للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في غزة ولبنان واستباحة الأراضي السورية.

واعتبروا الاعتداءات الصهيونية الهمجية، التي تستهدف المدنيين وتدمير المنازل، انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والأعراف الإنسانية، وتكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال الصهيوني.

ونددوا بشدة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على الأعيان المدنية والمنشآت الخدمية النفطية والكهربائية بصنعاء والحديدة، مؤكداً أن العدوان الصهيوني، يأتي في سياق استهداف المنطقة ككل وتطويعها للإسرائيلي والأمريكي.

وعبروا عن استهجانهم للدعم غير المشروط الذي تقدمه الإدارة الأمريكية للكيان الصهيوني، وهو ما يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني ويشجع الاحتلال على التماهي في جرائمه، مبينين أن الانحياز الأمريكي الفاضح للكيان الصهيوني، يُظهر ازدواجية المعايير الدولية، ويجب أن يُقابل بمواقف حازمة من جميع الأحرار.

شارك في المسيرة رئيس هيئة التفيتش القضائي القاضي الدكتور مروان محمد المحاقري ومسؤول التعبئة عبدالفتاح غلاب ورئيس جامعة إب الدكتور نصر الحجيلي.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" 17 مسيرة حاشدة، تقدّمها قيادات المديريات الأربع.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن ما يحدث من قتل ودمار في قطاع غزة لا يمكن تصوره، ويعكس استهتاراً فاضحاً بأرواح البشر وحقوقهم.

وأفادوا بأن أحرار الشعب اليمني يرفضون السياسات العدوانية، ويعتبرون صمت المجتمع الدولي إزاء هذه الجرائم تواطئاً مشيئاً يُعزز من شعور الكيان الصهيوني بالإفلات من العقاب.

وجددوا التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في

مرحلة التصعيد الخامسة والسعي للمزيد وكذا الاستمرار في الوقوف إلى جانب الأشقاء في حزب الله لمواجهة كل التحديات والمخاطر.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمديرية العدين وعزل السارة وشلف وحرदन والوزيرة مركز مديرية الفرع ومناطق المسيل والأخماس والعاقبتين والأهمول والمزاحن وبنبي أحمد، وبنبي يوسف نصره لفلسطين ولبنان.

وأوضحوا أن صمود الشعب الفلسطيني وبسالة المقاومة، هي الأساس لإفشال مخططات كيان العدو المحتل وأن كل قطرة دم تُسفك تزيد من الإصرار على دعمهم ومساندتهم.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في مسيرات حاشدة بـ 18 ساحة بمركز المديرية ومناطق المحطة والججيب والصافية والجنيد والاسلوم والاجعوم والشعاور ونجد العدن والعموس.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في مسيرات حاشدة بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة، تأكيداً على دعم المقاومة الفلسطينية.

ودعا المشاركون، المجتمع الدولي إلى تصعيد الضغط على الكيان الصهيوني لوقف اعتداءاته ومحاسبته على جرائمه، وفرض عقوبات صارمة على هذا الاحتلال الذي لا يعرف سوى لغة القوة، محذرين من أن استمرار السياسات العدوانية للكيان الصهيوني، سيؤدي إلى مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة.

وأقيمت مسيرات حاشدة بمدينة القاعدة ومناطق حبير والجعاشن وشواطئ والصفة والدخال بمديرية ذي السفال، ومنطقة البغدة والهادس بمديريات السيان، وحبيش والقفر والشعر والمخادر، ومركز مديرية بعدان، وشوط الفرس، وسوق الليل، وعزلة المنار، ومنطقة عنان وسوق الأحدي في مديرية السبرة.

وأكد المشاركون، في المسيرات على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة، معتبرين دعم المقاومة واجباً مقدساً على عاتق كل الأحرار في العالم.

وأشاروا إلى أن مقاومة الاحتلال هي الطريق نحو الحرية والكرامة، ولن نتوانى عن دعم هذه القضية العادلة.

وردد المشاركون في مسيرات محافظة إب، شعارات منددة بالعدوان الصهيوني على اليمن والاستهداف الإسرائيلي المنهج للبنية التحتية العسكرية داخل الأراضي السورية

ودعا بيان صادر عن المسيرات، أبناء الأمة جمعاء، إلى مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية وتوجيه بوصلة العداء إلى الذين حذر الله من أعمالهم بأنهم أشد الناس عداوة للمسلمين وهم اليهود، مؤكداً أهمية رص الصفوف وتوجيه كل الطاقات والأسلحة لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

وندد البيان بالجرائم الصهيونية المتواصلة وحرب الإبادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 441 يوماً، مجدداً التضامن مع الشعب الفلسطيني والمجاهدين الذين سلكوا درب الكفاح لنيل الحرية والاستقلال ومناهضة المشروع الاستعماري في المنطقة.

ودعا البيان، أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى الخروج من الصمت والذل المشين والتحرك لإيقاف العدوان والجرائم وحرب الإبادة الصهيونية المتواصلة بحق أبناء غزة.

وأكد أن العدو الصهيوني ما يزال يوسع عدوانه بمشاركة أمريكية ليستهدف كل المنطقة لتنفيذ المشروع الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يسعى لتغيير ملامح ما يسميه بالشرق الأوسط وفرض معادلة الاستباحة الكاملة.

وأشار البيان إلى ما تتعرض له شعوب المنطقة من عدوان واستباحة صهيونية واحتلال للمزيد من أراضيهم وتدميراً لمقدراتهم، داعياً كل دول المنطقة شعوباً وأنظمة وأحزاباً وجماعات للاضطلاع بالمسؤولية، لأن مخططات الأعداء لا تستثنى أحد والكل أمام اختبار حقيقي في صدق نواياهم وتوجهاتهم.

وبارك الانتصارات النوعية والعمليات المسددة للقوات المسلحة اليمنية التي دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطاعان الصهاينة وقادتهم المجرمين، مؤكداً أهمية الاستمرار في ضرب وقصف مواقع العدو.

وحيا البيان استمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم، مؤكداً مواصلة الموقف الإيماني والمبدئي الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في مرحلة التصعيد الخامس.

وبارك البيان لمجاهدي حركة المقاومة الفلسطينية حماس وكتائب الشهيد عز الدين القسام الذكرى المهمة والتاريخية الحافلة بالجهاد والتضحية لتأسيس الحركة، مؤكداً دعوتهم للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.

أبناء ريمة يحتشدون في 45 مسيرة تأكيداً على الجاهزية لمواجهة أي تصعيد صهيوني أمريكي

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 45 مسيرة جماهيرية غير مسبوقة تحت شعار "مع غزة وجهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان"، تأكيداً على الجاهزية لمواجهة أي تصعيد صهيوني أمريكي، ونصرةً للشعب الفلسطيني.

وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت في مركز المحافظة والمديريات، شعارات البراءة من أعداء الله، والتهافتات المؤكدة على الاستمرار في مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكدوا على استمرار الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني بزخم ومعنويات عالية.. مشيدين بالعمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني دفاعاً عن الوطن وإسناداً للأشقاء في غزة.

وجدد أبناء ريمة تفويض قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ القرارات المناسبة لإسناد ودعم غزة والمقاومة الفلسطينية والدفاع عن الوطن وسيادته. وأعلن بيان صادر عن المسيرات، التحدي الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

كما أعلن الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف والاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة.

وخاطب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرته إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية، فمن خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستبيح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ (إسرائيل الكبرى) أو (الشرق الأوسط الجديد) والتي تحدت ملامحه في سوريا؛ ولا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك".

وأضاف "كيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والازدراء؛ فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وأخرتكم، وتعيشوا أجراء كرماء في الدنيا والآخرة".

وتوجه البيان بعظيم الثناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على ما من به على الشعب اليمني من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو.. مشيدا باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك لحركة المقاومة الإسلامية حماس ولكتائب القسام ذكرى تأسيس الحركة.. داعيا الأمة العربية والإسلامية إلى الاستجابة لدعوة حركة المقاومة للانضمام إلى جبهات إسناد غزة وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

مسيرات جماهيرية بالبيضاء تأكيدا على صلابة الموقف اليمني المناصر لغزة

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرات جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان".

ورفعت الحشود العلمين اليمني والفلسطيني، ورددت شعارات التحدي للعدو الصهيوني والأمريكي والمؤكدة على الاستمرار في نصره الشعب الفلسطيني مهما كانت التحديات.

وحدد المشاركون في المسيرات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس، وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن ناصر صباحان، وقيادات السلطة المحلية والعلماء والشخصيات الاجتماعية، بجرائم الإبادة والتطهير العرقي التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وجدد أبناء البيضاء التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخطوات المناسبة في إطار مشاركة اليمن في معركة "طوفان الأقصى" حتى إيقاف العدوان على قطاع غزة.. مباركين العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أن العدو الصهيوني مستمر لليوم الـ 441، في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ولا يزال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا.

وأعلن التحدي لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

وأكد البيان الاستعداد لتقديم التضحيات في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي.

وأشار إلى أن على أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات أن يدركوا بأن العالم يحدد علاقته معهم ونظرته إليهم من خلال ما يحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تُترجم واقعاً من خلال مواقفهم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتُختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية.. مبيناً أنه ومن خلال المواقف المخزية من القضية الفلسطينية، والتخاذل والصمت في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستيحي بلدان الأمة بلداً بعد آخر، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه المزعوم (إسرائيل الكبرى) فإن الدور قادم عليهم إن تمكن العدو من ذلك.

وعبر البيان عن الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به على الشعب اليمني من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين.. داعياً القوات المسلحة لمواصلة ضرب العدو دون رحمة. وأشاد باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.. مباركا لكتائب الشهيد عز الدين القسام بذكري تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وعبر عن التأييد للدعوة التي أطلقتها حركة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.. مؤكداً على أهمية الاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

لحج.. مسيرة حاشدة بالقبيلة تأكيداً على الثبات والاستنفار لمواجهة العدو الصهيوني

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - لحج - سبأ:

احتشد أبناء مديرية القبيلة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان"، تأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني والاستمرار في إسناد غزة.

وأكدوا في المسيرة التي شارك فيها وكيل محافظة لحج فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير المديرية وحيد الخضر، وقائد اللواء 15 مشاة العميد ناجي عمير وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، أن موقف اليمن المساند لغزة ثابت وصلب، مهما صعد العدو الصهيوني لجرائمه.

وباركوا العمليات التي تنفذها القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني.. مطالبين بتنفيذ المزيد من الضربات المؤلمة لعدو الأمة حتى يوقف عدوانه الوحشي على الشعب الفلسطيني.

وأعلن بيان صادر عن المسيرة التحدي الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، دفاعاً عن الوطن ودعمًا وإسناداً للشعب الفلسطيني الشقيق.

كما أعلن البيان الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف، وكذا الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات في هذه المعركة المقدسة.

وخاطب أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات بالقول "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرتة إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم والتي تترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية".

وتوجه البيان بعظيم الشناء والحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على ما من به على اليمن من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو.. مشيداً باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك البيان لحركة المقاومة الإسلامية حماس ولكتائب القسام ذكرى تأسيس الحركة.. معبراً عن التأييد للدعوة التي أطلقتها حركة المقاومة للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة.

ودعا الأمة العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

تعز.. حشود جماهيرية في 22 ساحة تؤكد وقوفها مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - تعز - سبأ:

شهدت محافظة تعز اليوم 22 مسيرة جماهيرية حاشدة بعنوان "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. جاهزون لردع أي عدوان"، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني. وهتفت الحشود الجماهيرية شعارات البراءة من أعداء الأمة، رافعين لافتات منددة بجرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأشار المشاركون إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر بشراكة أمريكية، في إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لليوم الـ41، ولم يكتف بذلك بل ما يزال إجرامه يتمدد ويتوسع إلى الضفة الغربية والقدس، ولبنان وسوريا، أمام مرأى ومسمع العالم أجمع.

إلى ذلك نُظمت بساحة الرسول الأعظم في الجند، وساحات المربع الأوسط في المشارب شارع 40، والمربع الغربي في الربيعي مقابل مصنع الرنج، والمربع الشمالي في الحيمة والزواقر سوق وادي عريق، والمربع الأوسط في عزلتي قياض والجعدي بمضرق قياض - بمديرية التعزية، مسيرات حاشدة تنديداً باستمرار جرائم العدوان الصهيوني، الأمريكي في غزة.

كما نُظمت مسيرات حاشدة بمركز مديرية خدير لأبناء مديريات المربع الشرقي وساحات المدينة السكنية بالبرج، والعرف والقحيفة، وسوق النصر سقم، وميراب، وهجدة - بمديرية مقبنة ومركز المديرية، وبني عون بمديرية شرعب السلام، ومركز مديرية شرعب الرونة، وجباله، والشيخ عبيد معبر، واللصيب خدير البرهيي، والشрман، ومركز المديرية، ومديرية ماوية، والناور بمربع الخزجة، ومساهر بعزلة الاعروق بمديرية حيفان، والزبيرة بمديرية المواسط، تأكيداً على استمرار التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة.

شارك في مسيرات الساحات عدد من أعضاء مجلس الشورى وكلاء المحافظة ومساعدو قائد المنطقة العسكرية ومستشارو المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية ومشايخ ووجهاء وعسكرية وأمنية. وأوضح بيان صادر عن المسيرات "أنه وانطلاقاً من عمق انتمائنا الإيماني، ومن توكلتنا على الله، واعتمادنا عليه، وثقتنا به، نعلن تحدينا الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي".

وأكد مواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن اليمن.

وأعلن البيان "الجهوزية لمواجهة أي مؤامرات تستهدف الموقف اليمني، مؤكداً الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي كان يحلم أن يخوضها كل يمني مؤمن، وأن يجاهد في سبيل الله ضد العدو الإسرائيلي، وقد تحقق ذلك بفضل الله، وبات اليوم هذا الموقف العظيم شرفاً لنا أمام الله وكل العالم في الدنيا والآخرة".

ودعا بيان المسيرات "أبناء الأمة العربية والإسلامية أنظمة وشعوباً وأحزاباً وجماعات بتحديد علاقاتهم ومواقفهم مع الأعداء بما يحملونه من مشروع ومبادئ وقيم، والتي تترجم واقعاً من خلال مواقفكم، ولا تتضح المواقف الحقيقية وتختبر المبادئ والقيم الصادقة إلا في مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية".

وأضاف البيان "أنه من خلال مواقفكم المخزية من القضية الفلسطينية، وتخاذلكم وصمتكم في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يستبيح بلدانكم بلداً بعد آخر، ويهدد مصيركم ومستقبلكم، ويعلن بكل جرأة وقبح عن مشروعه في أرضكم، وعلى أنقاض بلدانكم ومقدساتكم فيما يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" أو الشرق الأوسط الجديد وتحددت ملامحه في سوريا.

وتابع "أنه إذا استمرت هذه المواقف المخزية فلا شك أن الدور قادم عليكم إن تمكن من ذلك؛ فكيف تتوقعون من خلال ذلك الواقع المؤسف أن تكون نظرة العالم إليكم؟ سوى نظرة الاحتقار والأزدراء، فعودوا إلى قرآنكم وإلى دينكم، وغيروا واقعكم، وجاهدوا في سبيل الله، ودافعوا عن أنفسكم، لتستقيم لكم دنياكم وآخرتكم، وتعيشوا أعزاء كرماء في الدنيا والآخرة".

ووجه البيان "عظيم الشناء والشكر لله تعالى، على ما من به علينا من انتصارات وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو الإسرائيلي، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة وقاداتهم المجرمين، ونشد على أيدي المجاهدين في القوات المسلحة اليمنية بالمواسلة وضرب العدو، كما نشيد باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال".

وبارك بيان المسيرات "لحركة المقاومة الإسلامية حماس ذكرى تأسيس الحركة ولكتائب الشهيد عز الدين القسام الذكرى المهمة والتاريخ الحافل بالجهاد والتضحية وانطلاقاً من دعوتهم للأمة العربية والإسلامية لتشكيل جبهة إسناد شاملة للدفاع عن غزة، نضم صوتنا إلى صوتهم وندعو الأمة العربية والإسلامية للاستجابة لهذه الدعوة والانضمام إلى جبهات الإسناد، وتفعيل كل الطاقات والامكانيات لنصرة الأشقاء في فلسطين".

مسيرات حاشدة بمارب نصره للشعب الفلسطيني وتحدياً للعدو الصهيوني

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - مارب - سبأ:
شهدت محافظة مارب اليوم 13 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "مع غزة جهاد وتعبئة واستنفار.. وجاهزون لردع أي عدوان"، نصره للشعب الفلسطيني ومجاهديه وتحدياً للعدو الصهيوني.

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي، أعلن المشاركون فيها

التحدي الصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد والثبات في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" دعماً واسناداً للشعب الفلسطيني.

ودعا أبناء مديرية صروح خلال مسيرة حاشدة أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف حقيقية لمواجهة الخطر الصهيوني المحدق بشعوب الأمة.

وبارك أبناء المربع الشمالي خلال مسيرة حاشدة في ساحة مجزر، العمليات النوعية المستمرة للقوات المسلحة اليمنية ضد الأهداف الحيوية التابعة للعدو الصهيوني.. داعين القوات المسلحة لتصعيد عملياتها المباركة نصرة للأشقاء في غزة.

وفي مديرية حريب القراميش شهدت ساحات باب حرة وشجاع والحزم، وحره مسيرات حاشدة، تأكيداً على الجهوية القتالية العالية لمواجهة أي تصعيد أمريكي إسرائيلي.

ونظم أبناء مديرية بدبدة مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، باركوا من خلالها لحركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب القسام، ذكرى تأسيس الحركة.. مؤكدين على أهمية حشد كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والمحجزة مسيرات حاشدة، أكد المشاركون فيها استمرار حملات التعبئة والتشديد والمقاطعة الاقتصادية الشاملة للمنتجات والبضائع الأمريكية والإسرائيلية كسلاح وموقف في مواجهة الأعداء.

وأعلن بيان صادر عن المسيرات، التحدي الواضح والصريح لكيان العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي، ومواصلة الجهاد بثبات وصبر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن الوطن.

كما أعلن جهوزية اليمنيين لمواجهة أي مؤامرات تستهدف هذا الموقف المشرف.. مؤكدين الاستعداد الكامل لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة.

وخاطب أبناء الأمة أنظمة وشعوبا وأحزاباً وجماعات "عليكم أن تعلموا بأن العالم يحدد علاقته معكم ونظرتة إليكم من خلال ما تحملونه من مشروع ومبادئ وقيم".

وتوجه البيان بعظيم الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على ما من به على الشعب اليمني من انتصارات عظيمة وعمليات مسددة دكت عمق كيان العدو.. مشيداً باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال.

وبارك لحركة المقاومة الإسلامية حماس وكتائب القسام بذكرى تأسيس الحركة وتاريخها الحافل بالجهاد والتضحية.. داعياً الأمة العربية والإسلامية إلى الانضمام إلى جبهات الإسناد وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

الجوف.. حشود جماهيرية في 41 ساحة تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة

الجمعة، 19 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 20 ديسمبر 2024 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، 41 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة جهاداً وتعبئةً واستنفاراً.. وجاهزون لردع أي عدوان".

وردد المشاركون في المسيرات شعارات البراءة من أعداء الأمة، رافعين لافتات منددة بجرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكدوا ثبات الشعب اليمني إلى جانب أشقائه في غزة وكل فلسطين المحتلة، والمضي في مسار التصعيد حتى وقف العدوان.. منوهين بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في وجه العدو الصهيوني.

حيث نُظمت في الحزم بمركز المحافظة وفي المصلوب، الغيل، النصيف، المربع الغربي ومركز العنان، المربع الجنوبي ومركز رجوزة، والواغرة، نعمان، الصل، الشول، ومركز الحميدات، ملاحا، ومركز المصلوب، مسيرات حاشدة تنديداً باستمرار جرائم العدوان الصهيوني، الأمريكي في غزة. كما شهدت مناطق الحصن، الحصون، وادي سريرة، المصلا، الصافية بالمطمة، والقصبة، سرحان، معيمرة، ومركز المتون، سوق الدعام، العقدة، ومركز الزاهر، الشعراء، وهيجان، والجلجلة ومركز المراشي والسييل، الخلق، اليتمة، رحوب، ال جعيد بالقرن، جوار، الملحان، اللحم بالعنان، ساحة الشهداء في المرانة، وادي مذاب بالمراشي، مسيرات جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ودعا بيان صادر عن المسيرات، أبناء الأمة، إلى مواجهة التحديات والمخاطر والتهديدات المصيرية، مؤكداً أهمية توحيد الصفوف وتوجيه كل الطاقات لمواجهة أمريكا وإسرائيل.

وندد البيان بالجرائم الصهيونية المتواصلة وحرب الإبادة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 441 يوماً، مجدداً التضامن مع الشعب الفلسطيني والمجاهدين الذين سلخوا درب الكفاح لنيل الحرية والاستقلال ومناهضة المشروع الاستعماري في المنطقة.

وأشاد البيان باستمرار العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في غزة والتي تستنزف العصابات الصهيونية وتقتل جنودهم وضباطهم بشكل مستمر وفعال، داعياً الأمة العربية والإسلامية للانضمام إلى جبهات الإسناد وتفعيل كل الطاقات والإمكانات لنصرة الأشقاء في فلسطين.

خروج مليوني بالعاصمة صنعاء في مسيرة "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "ثابتون مع غزة العزة... بلا سقف ولا خطوط حمراء" تأكيداً على ثبات الموقف في نصرته غزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وباركت الحشود الجماهيرية تصاعد العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى الطغيان والاستكبار واستهداف عمق كيان العدو الصهيوني المجرم في الأراضي المحتلة، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان على اليمن.

وجددت تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، باتخاذ كل القرارات والخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني وداعميه أمريكا وبريطانيا، اسناداً لغزة وطوفان الأقصى. وأشادت الحشود بالإنجاز الأمني الأخير الذي أفشل مؤامرات الصهاينة والأمريكان التي تستهدف الشعب اليمني، بهدف ثنيه عن موقفه العظيم والمشرف تجاه نصرته القضايا المركزية للأمة ومقدساتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأقصى الشريف.

وردت هتافات "يا أمريكي يا صهيوني.. يتحداك الشعب اليمني، مع غزة سنصعد أكثر لا سقف ولا خط أحمر، دمي يمني وفلسطيني عربي مسلم يا صهيوني، القوة العظمى المزعومة هربت مذعورة مهزومة، يا غزة يا فلسطين.. معكم كل اليمنيين، بالله ووعي الشرفاء.. ورجال الأمن الأكفاء.. أفضلنا مكر الحلفاء، معركة الفتح الموعود.. ليس لها سقف وحدود، يمن الحكمة والإيمان.. يضرب في عمق الكيان، يا غزة واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم، فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك. وأكدت أن معركة الفتح الموعود ليس لها سقف وحدود، وأن يمن الحكمة والإيمان يضرب في عمق الكيان، وأن كل الشعب اليمني على استعداد للجهاد ضد أعداء اليمن والأمة نصرته لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

ونددت الحشود بالعدوان الصهيوني الإرهابي على المنشآت والأعيان المدنية في العاصمة صنعاء والحديدة.. مجددة التأكيد على أن هذا العدوان لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي عن نصرته الأشقاء في غزة وكل فلسطين.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، أن جريمة القرن ما زالت مستمرة في غزة للأسبوع الرابع والستين، على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تحاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشار إلى أن جرائم هذا العدو الخبيث ما تزال تتواصل في غزة وتتوسع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ"إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

ولفت إلى أنه وانطلاقاً من إيماننا بالله سبحانه وتعالى، وجهاداً في سبيله وابتغاء لمرضاته، نستمر في خروجنا الأسبوعي بمسيرات مليونية، بلا كلل ولا ملل ولا فتور.

وأكد ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله

ومتوكلين عليه، ولن يثنيينا العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك، بل يزيدنا قناعة واطمئنانا بصوابية موقفنا الإيماني، وجدوى توجهنا القرآني. وتوجه البيان بعظيم الحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما منَّ به علينا من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.

وبارك لقيادتنا الحكيمة وقواتنا المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأ بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة التي ألحقت بالعدو أضرار بالغة، وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة، وكل ذلك بفضل الله وتوفيقه وعونه. وحيًا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، وبارك لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان. وطالب بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، ونؤكد جاهزيتنا العالية، واستعدادنا الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

وجدد التذكير "للأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله (ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)".

صعدة.. حضور حاشد في 33 مسيرة تأكيداً للثبات مع غزة بلا سقف ولا خطوط حمراء

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - صعدة - سبأ:
خرجت بمحافظة صعدة اليوم 33 مسيرة جماهيرية في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

وفي المسيرات الحاشدة، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر والحفرة وعضلة، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع

في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأملح والعقيق، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وساحات غافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر، أكد المشاركون التصعيد مقابل التصعيد ومهما كانت التحديات لن نتوقف عن مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلة.

كما أكدوا أن العمليات النوعية للقوات المسلحة كشفت أن العدو الإسرائيلي جبان وفاشل ويعيش حالة إحباط وأن أمريكا بكل عدتها وعتادها مجرد قشة بعون الله وتأييده.

وفي المسيرة المركزية بساحة المولد النبوي الشريف أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالحضور الحاشد، مؤكداً أن الشعب اليمني يتحدى العدو الإسرائيلي وسيواصل القصف والاستهداف له في الأماكن الحساسة حتى يوقف عدوانه وحصاره على الشعب الفلسطيني.

بيان مسيرات صعدة أكد ثبات موقفنا الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمرارنا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكلين عليه، ولن يثنينا العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك.. بل يزيدنا قناعة واطمئناناً بصوابية موقفنا الإيماني، وجدوى توجهنا القرآني.

وتوجه البيان بالحمد والشكر لله على ما من به على شعبنا من انتصارات عظيمة من أبرزها إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدن من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية ترومان والمدمرات التابعة لها وتنفيذ عمليات عسكرية واسعة في عمق العدو الصهيوني في الأراضي المحتلة. وحيالبيان يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركاً لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه ومثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني. وجدد بيان مسيرات صعدة التذكير لأبناء الأمة بمسؤوليتهم الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله (ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون).

أكثر من 50 مسيرة ووقفة جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني في محافظة صنعاء

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:
شهدت محافظة صنعاء اليوم، أكثر من 50 مسيرة ووقفة جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقوف ولا خطوط حمراء" للتأكيد على الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني، وإعلان التحدي للعدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الحاشدة التي أقيمت في مديريات مناخة، صعفان، الحيمتين الداخلية والخارجية، الأعلام اليمنية والفلسطينية، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكروا استمرار جريمة القرن في غزة للأسبوع الرابع والستين، على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخز ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشاروا إلى أن جرائم هذا العدو الخبيث تتواصل في غزه وتتوسع وتمتد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة، مؤكداً ثبات موقف أبناء محافظة صنعاء الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمرارهم في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكلين عليه.

وتوجهوا بعظيم الحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به على شعبنا من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة، مباركين للقيادة القرآنية الحكيمة وقواتنا المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع افضال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية إف ١٨، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأ بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي.

وحيا البيان يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركا لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، مطالباً بإنزال أقسى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وجدد البيان التذكير لأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يوماً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفن المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

الحديدة تشهد 117 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - الحديدة - سبأ:

احتشد أبناء حارس البحر الأحمر، اليوم، في 117 ساحة بعموم مدن وأرياف محافظة الحديدة، لتجديد موقف التضامن مع الشعب الفلسطيني، وإعلان النضير والجهوزية لمواجهة العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء". وهدف المشاركون في المسيرات التي تقدمها بمدينة الحديدة رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة، بشعارات النضير والجهوزية لتنفيذ ما توجه به القيادة الثورية من قرارات وخيارات تعزز من موقف اليمن لنصرة الشعب الفلسطيني، وتحذير العدو من تصعيد هجماته وجرائمه بحق الشعب اليمني واستهداف مقدراته. وعبروا عن تأييدهم لعمليات القوات المسلحة في استهداف مواقع للعدو الإسرائيلي.. مؤكدين عزم اليمنيين على الجهاد بكل إيمان وبسالة للدفاع عن بلدهم ونصرة فلسطين والتصدي لكل التهديدات ضمن مسار دعم ومساندة المقاومة الفلسطينية.

كما أكدوا أن الارهاب الصهيوني والصف الذي يمارسه بحق الشعبين الفلسطيني واليمني، بدعم أمريكي بريطاني، لن ينجح في اسكات القضية والتأثيرين لها على طريق الحق حتى تحقيق النصر الذي وعد الله عباده المستضعفين.

وأشار أبناء الحديدة، إلى أن موقف قائد الثورة والشعب اليمني وقواته المسلحة في نصرته الشعب الفلسطيني وتصعيد العمليات في عمق كيان العدو الصهيوني، تمثل مصدر فخر لكل شعوب الأمة الاسلامية.. مؤكدين على الجهوزية للرد على أي تصعيد أو مغامرات تستهدف مصالح الشعب اليمني.

وعبرت المسيرات عن الاستنكار الشديد لاستمرار الصمت والتخاذل العربي والاسلامي والتواطؤ الدولي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيين في قطاع غزة من حرب إبادة.. منددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن واستهداف الأعيان والمنشآت المدنية.

وأكد المشاركون أن الشعب اليمني بات اليوم أكثر وعياً تجاه ما يحاك ضد وطنهم من مؤامرات امتداداً لما تعرض له من عدوان وحصار.. موجّهين رسائل للأعداء والمتآمرين بأن اليمن كما كان عصي على الغزاة سيظل عصياً أمام كل الطغاة.

وجددت الحشود التهامية، تأييد أبناء محافظة الحديدة، لكافة قرارات القيادة في اتخاذ خيارات الرد على أي اعتداءات تمس سيادة اليمن.. محذرين كل الأعداء من أن بأس اليمنيين لن يتوقف وأنهم في حالة جهوزية كبرى لمواجهة الأمريكي والصهيوني والبريطاني ومن يدور في فلحهم.

وأكد بيان صادر المسيرات، أن جريمة القرن ما تزال مستمرة في غزة للأسبوع الرابع والستين،

على يد العدو الصهيوني المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشار إلى أن جرائم هذا العدو الخبيث ما تزال تتواصل في غزة وتتوسع وتمتد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

وأكد ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكلين عليه، ولن يثني العدو الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك.

وتوجه البيان بعظيم الحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به علينا من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.

وبارك للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفضال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى إلى إسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأ بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية، وبارك لهم الإنجاز الأمني الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.. مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني. وجدد التأكيد على الجاهزية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يوماً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

المحويت.. 43 مسيرة ووقفه تأكيداً على الثبات مع غزة بلا سقف ولا خطوط حمراء

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 43 مسيرة ووقفه حاشدة نصرته للشعب الفلسطيني ودعمه لقضيته العادلة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي أقيمت في مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان والطويلة والرجم والخبت وبنبي سعد وملحان وجبل المحويت وحفاش وتقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، والمؤكد على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأدانوا الجرائم الوحشية وحرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة.. مشددين على أهمية التضامن العربي والإسلامي مع الشعب الفلسطيني والوقوف ضد كافة أشكال العدوان والاحتلال.

وأكد أبناء محافظة المحويت على أهمية الوقوف مع الشعوب المظلومة ومساندة قضاياها العادلة.. لافتين إلى أن الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني لن تسقط بالتقادم، وأن مخططاته العدوانية ستتحطم أمام صخرة صمود الشعب اليمني الذي يأبى الضيم.

وأشاروا إلى أن اليمن سيستمر في تنفيذ العمليات النوعية دعماً ونصرةً للشعب الفلسطيني.. مجددين العهد بالوقوف إلى جانب قضايا الأمة الإسلامية ورفض كل أشكال الاحتلال والعدوان. ونددت الحشود بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن واستهداف المنشآت المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة.. مطالبين القوات المسلحة اليمنية بالرد الصارم على العدوان.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، وبلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمداً على الله ومتوكلاً عليه، لا يثنيه العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني عن ذلك، بل يزيده قناعة واطمئناناً بصوابية موقفه الإيماني، وجدوى توجهه القرآني. وتوجه البيان بالحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به على اليمن من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.. مباركا للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأ بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، وبارك لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.. مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة على كل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، مؤكداً الجاهزية العالية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

وجدد التذكير لأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية

والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤولية الأمة وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، وأنه لا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

176 مسيرة حاشدة في حجة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:
خرج أبناء محافظة حجة اليوم في 176 مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات تضامناً مع الشعب الفلسطيني المظلوم تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة بلا سقف ولا خطوط حمراء".
وأشاد أبناء حجة بإنجاز عمليات الصواريخ الفطرط صوتية التي تخترق منظومة الدفاع الجوي للعدو الصهيوني وكسرت عنصر التفوق الدفاعي للعدو الإسرائيلي وبثت الرعب في قلوب المستوطنين.

وأشادوا بالعملية النوعية للقوة الصاروخية التي استهدفت مطار بن جوريون الصهيوني، مطالبين بتوسيع بنك الأهداف في فلسطين المحتلة ليشمل المزيد من المنشآت الحيوية التابعة للعدو الصهيوني.

وثنوا أداء القوات المسلحة المتميز في الإنتاج والتكتيك والإطلاق وأصبح مدرسة مبهرة حتى للأعداء وكذا الإنجاز الأمني بإحباط أنشطة استخباراتية لوكالة المخابرات الأمريكية (CIA) وجهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد).

وأكد أبناء حجة استمرار الوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" وعدم توقف العمليات القوات المسلحة اليمنية إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وطالبوا بتصعيد العمليات العسكرية دعماً وإسناداً للأشقاء في فلسطين والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة والضفة الغربية باعتبار ذلك موقف ديني مبدئي لا يمكن الحياد عنه أبداً مهما كانت الضغوط والإغراءات.

وحذر أبناء محافظة حجة التي تقدمها بمركز المحافظة والمديريات المحافظ هلال الصوفي وأمين عام محلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة، من يناصرون العدو الإسرائيلي ويعملون لصالحه كأبواق يخدمون العدو بهدف الضغط لوقف العمليات اليمنية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، ثبات الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة والاستمرار في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة بلا سقف ولا خطوط حمراء.

وأكد أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يثني اليمن عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم بل يزيده قناعة بصوابية الموقف الإيماني.

وتوجه البيان بعظيم الحمد والثناء والشكر الله على ما مَن به على اليمن من انتصارات عسكرية عظيمة، مباركاً للقيادة القرآنية الحكيمة والقوات المسلحة الانتصارات التي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا.

وحيا بيان المسيرة يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة في إفشال مؤامرات ومخططات الأعداء.. مباركا لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي أبناء الشعب اليمني وتعاونهم.

كما أكد البيان جاهزية أهل اليمن العالية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم التي تستهدف البلاد والأمة والإسلامية.

وجدد التذكير لأبناء الأمة بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الأشقاء في غزة.. لافتاً إلى أنه لا حل إلا بالتحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

مسيرات ووقفات حاشدة بدمار تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - دمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 26 مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"، فيما تتواصل الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في عموم المديرية.

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات بمديرية المحافظة، على ثبات الشعب اليمني إلى جانب الأشقاء في فلسطين المحتلة، واستمرار مسار التصعيد بدون سقوف ولا خطوط حمراء ضد العدو الصهيوني حتى وقف العدوان على غزة.

ودعوا إلى مواصلة الجهاد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ونصرة الشعب الفلسطيني، مباركين ضربات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني، والبوارج الأمريكية والبريطانية، وفرض الحظر على السفن المتوجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

كما أكدوا الجهوزية لمواجهة أي عدوان، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات أن جريمة القرن مستمرة في غزة للأسبوع الـ 64 على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقرار أشنع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

ولفت إلى أن جرائم العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، تتواصل في غزة وتتوسع وتمتد

في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني المسمى "إسرائيل الكبرى" الذي يهدّد كل المنطقة.

وأكد البيان على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمداً على الله ومتوكلاً عليه.

وبين أن العدوان الصهيوني، والأمريكي والبريطاني لن يثنيه على هذا الموقف المبدئي، بل يزيده قناعة واطمئناناً بصوابية موقفه الإيماني، وجدوى توجهه القرآني.

وعبر البيان، عن عظيم الحمد والثناء والشكر لله تعالى على ما منّ به علينا من انتصارات عسكرية عظيمة، مباركاً للقيادة القرآنية الحكيمة والقوات المسلحة المجاهدة هذه الانتصارات، والتي كان أبرزها هذا الأسبوع في إفشال هجوم أمريكي واسع على اليمن من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وعدد من المدمرات التابعة لها، ما أدى لإسقاط طائرة أمريكية "إف ١٨"، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأ بسابقاتها وكذا تنفيذ ضربات مسددة ومكثفة بعمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بالصواريخ الفطرط صوتية والطائرات المسيرة التي ألحقت به أضراراً بالغة، وزرعت الرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحيا، يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة، مباركاً لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله تعالى ووعي الشعب اليمني وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وجدد، التأكيد على الجاهزية العالية، والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم، مفوضاً قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني ومقاومته للعدو الصهيوني الغاصب.

واختتم البيان بتذكير، أبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الأشقاء في غزة، الذين ما يزالون يتعرضون لجريمة إبادة جماعية منذ أكثر من 14 شهراً، وما تزال معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً.

أبناء تعز يحتشدون في 27 مسيرة جماهيرية ويؤكدون على ثبات الموقف مع غزة

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 27 مسيرة، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"، تضامناً وإسناداً لغزة وكل فلسطين.

وأكد المشاركون في المسيرات، أن جريمة القرن ما تزال مستمرة في غزة للأسبوع الـ 64 على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية.

ونددوا باستمرار التخاذل العربي والإسلامي المقيت، والعجز والصمت الأممي المريب، وما تزال جرائم العدو الصهيوني، الأمريكي، البريطاني، مستمرة في غزة وتتوسع وتمتد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

وشهدت ساحة الرسول الأعظم بالجند مسيرة حاشدة، كما نظمت في ساحات مربعات المديرية الشرقي بمديرية خدير، والأوسط، والغربي، والشمالي، والأوسط لعزلتي قياض والجعدي بمديرية التعزية، والمدينة السكنية بالبرح، والعرف، وسوق النصر، وميراب، والسهيلة، وهجدة، ومديرية ماوية في جبالة، ومركز المديرية والشيخ عبيد معبر، واللصيب، والشрман، والطبيل، ومركز المديرية، وبنى عون بمديرية شرعب السلام، ومديرية شرعب الرونة في مركز المديرية، وسوق الحرية، والزبيرة بمديرية المواسط، وبمديرية حيفان في الاثاور، ومساهر، وسوق قمل في عزلة الأعروق، والأعبوس.

شارك في مسيرات الساحات عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومساعدو قائد المنطقة العسكرية ومستشارو المحافظة ومديرو المكاتب التنفيذية بالمحافظة والمديريات وقيادات أمنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكلين عليه ولن يثنيوا العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك.

وعبر البيان عن عظيم الحمد والثناء والشكر لله تعالى، على ما منَّ به علينا من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.

وبارك للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفضال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" ومدمرات تابعة لها، مما أدى إلى إسقاط طائرة أمريكية "إف 18"، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأً بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الضرب صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية، مباركاً لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي الشعب اليمني وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، مطالباً

بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وجدد بيان المسيرات، التأكيد على الجاهزية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من 14 شهراً، وما تزال معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

مسيرات ووقفات في الضالع تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - الضالع - سبأ:
خرجت بمحافظة الضالع اليوم ٢٠ مسيرة ووقفة جماهيرية في مديريات الحشاء وقعبطة وجبن ودمت تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".
ورفع المشاركون في ١١ مسيرة وتسع وقفات، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين هتافات مناهضة للعدو الأمريكي، الصهيوني، والبريطاني على غزة واستهدافهم للشعب اليمني.
وعبروا في المسيرات والوقفات التي تقدمها في دمت مسؤول التعبئة أحمد المراني، عن الاستنكار لاستمرار الصمت والتخاذل العربي والإسلامي والتواطؤ الدولي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة من حرب إبادة.

ونددوا بالعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن واستهدافه للأعيان والمنشآت المدنية، في انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

وجددت الحشود، تأييدها لقرارات القيادة في اتخاذ خيارات الرد على أي اعتداءات تمس سيادة اليمن، محذرين كل الأعداء من أن بأس اليمنيين لن يتوقف وأنهم في حالة جهوزية كبرى لمواجهة الأمريكي، الصهيوني والبريطاني ومن يدور في فلكرهم.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أن جريمة القرن ما تزال مستمرة في غزة للأسبوع ٦٤ على يد العدو الصهيوني المستمر في اقتراف أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشار إلى أن جرائم هذا العدو الصهيوني المجرم، ما تزال تتواصل في غزة وتتوسع وتتمدد

في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

وأكد البيان على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكّلين عليه، ولن يثنيّا العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك.

وتوجّه البيان بعظيم الحمد والثناء والشكر لله تعالى، على ما منّ به علينا من انتصارات عسكرية عظيمة، مباركاً للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، وكان أبرزها هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا باستهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" ومدمرات تابعة لها، ما أدى إلى إسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأً بسابقاتها، وكذا تنفيذ ضربات مسددة ومكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الضربة صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية، مباركاً لهم الإنجاز الأمني الذي تحقق بفضل الله وبوعي الشعب اليمني وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.. مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني. وجدّد بيان المسيرات والوقفات، التأكيد على الجاهزية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

ودعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والاضطلاع بالمسؤوليات، والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من 14 شهراً، وما تزال معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

إب.. 105 مسيرات حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - إب - سبأ:
شهدت محافظة إب اليوم، 105 مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

وجدّد المشاركون في المسيرة التي أقيمت في ساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة، إدانتهم للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة واستباحة الأراضي السورية.

ونددوا بالعدوان الصهيوني على الأعيان والمنشآت المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة.. مؤكداً أن العدوان الصهيوني يأتي في سياق استهداف شعوب المنطقة.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" 17 مسيرة حاشدة، تقدّمها قيادات المديريات الأربع، أكد المشاركون فيها الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان على غزة.

وعبروا عن الاستنكار للجرائم الفظيعة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في غزة والتي تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتستلزم محاسبة مرتكبيها.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمركز مديرية العدين وعزل السارة والجبليين والحديبة وبني عبدالله، ومركز مديرية الفرع، وعزل بني يوسف وبني أحمد والمزاحن المسيل والعاقبتين ومناطق سوق الكدرة والرمادي وحسيد والمعبر والجلة والأوظاف إسناداً للشعب الفلسطيني ومظلوميته.

إلى ذلك خرج أبناء مديرية الحزم في 19 مسيرة حاشدة بمركز المديرية ومناطق الجبجب وبني حرب ونجد العدن والأعموس ورجامة وخبات وحجافة والأهمول والمحور والعمود وشعبة ونجد البراش وشعب الرونة وظهرة والذراع والبراح وهجر والمزارقة نصرته لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في 11 مسيرة بمركز المديرية وعزل الأفيش وحليان وحزة وخولان ومناطق الشرقي والأشعوب وحصبان والجوالح وبني الورد وبني علي وسوق النجد.

وأقيمت سبع مسيرات في مديرية ذي السفال، ومسيرتان في مديرية السباني، فيما شهدت مديرية حبيش ست مسيرات ومثلها في مديرية المخادر، وأربع بمديرية القفر، وتسع في مديرية بعدان، ومسيرتين في الشعر، وخمس في مديرية السبرة، وست في مديرية جبلة تأكيداً على الثبات في نصرته لغزة والاستعداد لمواجهة أي عدوان على اليمن.

وردد المشاركون في المسيرات الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني على اليمن.. مستكرين صمت المجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المتواصلة للكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعديّة، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمداً على الله ومتوكلاً عليه، ولن يثنيه العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني عن ذلك.

وأوضح أن جريمة القرن ما تزال مستمرة في غزة للأسبوع الرابع والستين، على يد العدو الصهيوني المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشار البيان إلى أن جرائم هذا العدو الخبيث ما تزال تتواصل في غزة وتتوسع وتتمدد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

وتوجه بعظيم الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة على الشعب اليمني.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى إلى إسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأً بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا يقظة الأجهزة الأمنية، وبارك الإنجاز الأمني الذي تحقق بفضل الله ووعي الشعب وتعاونونه والذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.. مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة بحق كل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وجدد البيان التأكيد على الجاهزية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم. ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتعاظم يوماً، وتزيد معها مسؤولية أبناء الأمة وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، مؤكداً على أهمية التحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

لحج.. مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة... بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - لحج - سبأ:
نظّم أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"، تأكيداً على ثبات الموقف وانتصاراً لمظلومية فلسطين.

وأكد المشاركون في المسيرة بجولة الشهيد الصماد في عزلة الهجر بمديرية القبيطة، بحضور مسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر وقيادات عسكرية وأمنية ومشايخ وشخصيات اجتماعية ووجهاء، الجهوزية العالية لمواجهة العدوان وخوض أي معركة مصيرية مع الكيان الصهيوني، الأمريكي، البريطاني.

وشدد على مواصلة الجهاد في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مع رأس الشر إسرائيل وأمريكا وبريطانيا.

وأكد بيان صادر عن المسيرة على ثبات الموقف الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة والاستمرار في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة بلا سقوف ولا خطوط حمراء.

وأوضح أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يثني اليمن عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم بل يزيده قناعة بصوابية الموقف الإيماني.

وتوجه البيان بعظيم الحمد والثناء والشكر لله على ما منَّ به على اليمن من انتصارات عسكرية عظيمة، مباركاً للقيادة القرآنية الحكيمة والقوات المسلحة الانتصارات التي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا.

وحيا بيان المسيرة بقظة الأجهزة الأمنية الدائمة في إفشال مؤامرات ومخططات الأعداء.. مباركاً لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي أبناء الشعب اليمني وتعاونهم.

وجدد البيان التأكيد على جاهزية أهل اليمن العالية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم التي تستهدف البلاد والأمة والإسلامية.

وذكر البيان أبناء الأمة بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الأشقاء في غزة.. مبيّناً أنه لا حل إلا بالتحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

أبناء ريمة يحتشدون في 54 مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقوف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - ريمة - سبأ:
احتشد أبناء محافظة ريمة اليوم، في 54 مسيرة حاشدة لنصرة للشعب الفلسطيني وإعلان النفيّر والجهوزية لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقوف ولا خطوط حمراء".

وهتف المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومناطق الرباط النهاري وعُدن ومربعات الشهيد بدر والقدس والإمام الحسن وعلي بمديرية الجبين، والمغربة وربوع بني خولي وصراع في بلاد الطعام، وربوع المسجدين والدومر وبني الواحدي ورحب الإثنيين والنوبة بمديرية السلضية، بشعارات النفيّر والجهاد والاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني.

وأكدوا استمرار التعبئة والتشديد استعداداً لأي خيارات قادمة في المعركة مع العدو الصهيوني، مشيرين إلى أن اليمن سيظل بعيد عن أوام الغزاة ومرتزقتهم ومقبرة للغزاة.

وفي المسيرات بمناطق مسور والقصييع وبني شيبان وعدنها وبني العامري وبني عقيل والمخلاف في مديرية مزهر، ومناطق الممهيل والحديّة ورماع وعرسمة والحوادل بالجعفرية والمغارم والسلف

ومركز مديرية كسمة، ردد المشاركون شعارات منددة بالعدوان الأمريكي، البريطاني، والصهيوني على اليمن واستهدافه للمنشآت المدنية.

وأكدوا أن زمن السكوت ولّى والعزيمة والإرادة هي السلاح الذي سيقود قوات اليمنية والمقاومة الفلسطينية إلى النصر، لافتين إلى تأييد أبناء الشعب اليمني لقرارات قائد الثورة في اتخاذ مراحل جديدة من التصعيد وتحريك بوصلة العداء صوب عدو الأمة "الكيان الصهيوني" والداعم الرئيسي له أمريكا، وكذا إتخاذ القرارات الداعمة والمساندة للأشقاء في فلسطين المحتلة بكل الإمكانيات.

واعتبر أبناء ريمة خروجهم المستمر في المسيرات الأسبوعية يأتي تجسيداً لعظمة الارتباط بالهوية الإيمانية ومشروع المسيرة القرآنية التي تتجلّى في مختلف الميادين للانتصار لدين الله والدفاع عن المستضعفين في غزة الذين يتعرضون لحرب إبادة جماعية وتجويع وحصار من قبل الكيان الصهيوني. وأكد بيان صادر عن المسيرات على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعدية، بلا سقوف ولا خطوط حمراء، معتمدين على الله ومتوكلين عليه ولن يثنيوا العدوان الصهيوني ولا الأمريكي والبريطاني على بلدنا عن ذلك.

وتوجّه بعضهم بالحمد والثناء والشكر لله تعالى، على ما منّ به علينا من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، والتي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" ومدمرات تابعة لها، مما أدى إلى إسقاط طائرة أمريكية "إف 18"، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأً بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة والمكثفة على عمق كيان العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية، مباركاً لهم الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي الشعب اليمني وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان، مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.

وجدد بيان المسيرات، التأكيد على الجاهزية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

ودعا أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من 14 شهراً، وما تزال معاناتهم تزيد وتتعاظم يوماً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

مسيرات جماهيرية في البيضاء تأكيدا على الموقف الثابت في نصره غزة

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

ورفعت الحشود في المسيرات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس، وقيادات السلطة المحلية والعلماء والشخصيات الاجتماعية ومسؤولي التعبئة العامة، العلمين اليمني والفلسطيني مرددين شعارات التحدي للعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن.

واستنكروا المجازر المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بقطاع غزة، في ظل صمت وتخاذل المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات ثبات الموقف المبدئي والانساني المدافع على غزة والاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعديّة بلا سقف ولا خطوط حمراء.. مشيرا إلى أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني لن يثني الشعب اليمني عن هذا الموقف بل يزيده قناعة بصوابية موقفه الإيماني.

وأشاد بالانتصارات العسكرية الكبيرة والعظيمة، مباركا للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات التي كان أبرزها أفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وعدد من المدمرات التابعة لها مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوةً بسابقاتها.

كما أشاد بالضربات المكثفة على الكيان الصهيوني بالصواريخ الفرض صوتي والطائرات المسيرة التي ألحقت بالعدو أضرار بالغة وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وحيا البيان يقظة الأجهزة الامنية الدائمة مبارك لهم الإنجاز الأمني الذي تحقق بوحي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان.. مطالباً بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو.

وأكد الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لمواجهة مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.. مجدداً التذكير لأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في قطاع غزة الذين يتعرضون لمجازر وإبادة جماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً.. مشيراً إلى أنه لا حل إلا بالتحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

مسيرات حاشدة بمأرب نصره لغزة وتأكيدا على الجاهزية لمواجهة مؤامرات الأعداء

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 15 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات، نصره للشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

حيث شهدت ساحة الجوبة مسيرة حاشدة لأبناء المربع الجنوبي، رفع المشاركون فيها الشعارات ورددوا الهتافات المؤكدة على موقف اليمن الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة والاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وبارك أبناء مديرية صرواح خلال مسيرة حاشدة العمليات العسكرية البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق العدو الصهيوني وردع العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وخرج أبناء المربع الشمالي في مسيرة حاشدة بساحة مجزر، أكدوا فيها الجهوية العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي الصهيوني وكل من تسول له نفسه التحرك لخدمة الأجندة الأمريكية الإسرائيلية. وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحره، وجد المشاركون فيها التأكيد على الاستمرار في التعبئة العامة ودورات "طوفان الأقصى" وتنظيم المسيرات والوقفات المساندة للشعب الفلسطيني.

وحيا أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، يقظة الأجهزة الأمنية والإنجاز النوعي في القبض على شبكة الجواسيس والعملاء التابعة للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية.. مؤكدين الجاهزية الكاملة لمواجهة مؤامرات الأعداء.

وأقيمت في ساحات قانية والعمود وجبل مراد والعبدية والمحجزة وآل جناح بحريب مسيرات حاشدة، دعا المشاركون فيها أبناء الأمة العربية والإسلامية للخروج من دائرة الصمت والخذلان وتبني مواقف جادة وشجاعة لنصرة الأشقاء في غزة الذين يتعرضون لإبادة جماعية ومظلومية لم يسبق حدوثها على مر التاريخ.

وأكد بيان صادر عن المسيرات ثبات موقف الشعب اليمني في الدفاع عن غزة والاستمرار في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة بلا سقف ولا خطوط حمراء.

وأوضح أن العدوان الصهيوني والأمريكي والبريطاني على اليمن لن يشيخ هذا الشعب الصامد عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم بل يزيده قناعة بصوابية موقفه الإيماني.

وحيا البيان يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة في إفشال مؤامرات ومخططات الأعداء.. مباركاً الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي وتعاون أبناء الشعب اليمني.

وجدد التأكيد على جاهزية أهل اليمن واستعدادهم الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم التي تستهدف البلد والأمة الإسلامية.

عمران.. 52 مسيرة حاشدة تؤكد الاستمرار في نصره غزة والجاهزية لمواجهة العدو

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 52 مسيرة جماهيرية في مدينة عمران ومختلف المديرية تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء" تأكيداً على ثبات الموقف في نصره الشعب الفلسطيني والجاهزية لمواجهة العدو وإفشال مخططاته.

وباركت الحشود التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة سجاد حمزة وكلاء المحافظة والقيادات المحلية والأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، تصاعد العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني والأمريكي والبريطاني، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الإجرامي على اليمن.

وجددت الجماهير في المسيرات التي رفعت فيها الأعلام اليمنية والفلسطينية، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ القرارات والخيارات المناسبة لردع العدو الصهيوني وداعميه أمريكا وبريطانيا، إسناداً للشعب الفلسطيني.

وأشادت بالإنجاز الأمني الأخير الذي أفضل مؤامرات الصهاينة والأمريكان التي تستهدف الشعب اليمني.. مؤكدة الجهوية العالية والاستعداد لخوض المعركة المقدسة ضد أعداء اليمن والأمة.

وأدانت العدوان الصهيوني على المنشآت والأعيان المدنية في العاصمة صنعاء والحديدة.. مجددة التأكيد على أن هذا العدوان لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي في نصره قضايا الأمة.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات، أن جريمة القرن ما زالت مستمرة في غزة للأسبوع الرابع والستين، على يد العدو الصهيوني المجرم المستمر في اقتراح أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشراكة أمريكية ودعم من بعض الدول الأوروبية والغربية في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت، وعجز وصمت أممي وعالمي معيب ومريب.

وأشار إلى أن جرائم هذا العدو ما تزال تتواصل في غزة وتتوسع وتمتد في الضفة الغربية والقدس وسوريا ولبنان، سعياً لتحقيق مشروعه الصهيوني الخبيث المسمى بـ "إسرائيل الكبرى" الذي يهدد كل المنطقة.

وأكد البيان ثبات موقف الشعب اليمني الإيمان والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس بوتيرة تصاعدية، بلا سقف ولا خطوط حمراء.

وتوجه بعضهم بالحمد والثناء والشكر لله سبحانه وتعالى، على ما من به على اليمن من انتصارات عسكرية كبيرة وعظيمة.

وبارك للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة هذه الانتصارات، التي كان من أبرزها في هذا الأسبوع

إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملة الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) وعدد من المدمرات التابعة لها، مما أدى لإسقاط طائرة أمريكية إف 18، وفرار حاملة الطائرات من مكان تموضعها أسوأً بسابقاتها، وكذا تنفيذ عدد من الضربات المسددة على عمق العدو الإسرائيلي بالصواريخ الضربة صوتية والطائرات المسيرة.

وحيا البيان، يقظة الأجهزة الأمنية، وبارك الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي شعبنا وتعاونه الذي مثل حاجز صد أمام الأعداء الصهاينة والأمريكان. وطالب بإنزال أقصى العقوبات الرادعة لكل من يتورط في الخيانة والعمالة لصالح العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني.. مؤكداً الجهوية العالية والاستعداد الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم.

وجدد البيان التذكير "للأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً، وما زالت معاناتهم تزيد وتتعاظم يومياً، وتزيد معها مسؤوليتكم وتعظم جريمة التفريط والتخاذل، بل وتتوسع المخاطر لتشمل الجميع، ولا حل إلا بالتحرك الجاد، والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله".

الحديدة.. وقفة نسائية تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - الحديدة - سبأ:
نظمت الهيئة النسائية في مربع مدينة الحديدة، اليوم، وقفة حاشدة؛ تضامناً مع فلسطين، والتنديد بالعدوان الصهيوني على صنعاء والحديدة، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

ورفعت المشاركات في الوقفة؛ التي أقيمت مدرسة عمار، العلمين اليمني الفلسطيني، وصور القادة العظماء.. وهتفن بشعارات السخط والغضب والتنديد بالصمت المعيب للدول المحسوبة على الإسلام. ونددت المشاركات بتصعيد كيان العدو الإسرائيلي جرائمه في اليمن، واستمرار التواطؤ الدولي والعربي تجاه الجرائم والانتهاكات، ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب، ومن رآه أمريكا والغرب، بحق الأشقاء الفلسطينيين في غزة.

وأكدن أن موقف الشعب اليمني في نصرته ومساندة غزة، التي خذلها العرب والمسلمون، لا تساوى بحجم الإمكانيات والتسليح العسكري، بل تقاس بمعايير الإيمان بالله والثقة بنصر المستضعفين، وضرورة تحمل المسؤولية أمام الله، مهما كانت حجم التضحيات والتحديات.

وعبرن عن الفخر والاعتزاز بكل مواقف القيادة الثورية، ووقوفها الصادق إلى جانب الشعب

الفلسطيني، رغم تنصل قادة الدول العربية عن هذا الواجب، والعمل بكل قبح إلى جانب الكيان في سبيل تقويض دور المقاومة الفلسطينية.

وندد بيان الوقفة بالعدو الصهيوي - أمريكي على اليمن، واستهداف الأعيان والمنشآت المدنية.. مطالباً القوات المسلحة بالرد الصارم على كيان العدوان المجرم.. مؤكداً الثبات على موقف نصرته وإسناد الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للعدوان الصهيوي، بشراكة وتواطؤ أمريكي، وصمت عربي وإسلامي مخز.

وجدد ثبات الموقف الإيماني والمبدئي المدافع عن غزة ومواصلة معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، بوتيرة متصاعدة دون خطوط حمراء.. مشدداً أن العدوان الصهيوي - الأمريكي والبريطاني لن يثني الشعب اليمني عن هذا الموقف.

وبارك البيان عمليات القوات المسلحة، والانتصارات العسكرية التي تحققت على يدها، التي كان من أبرزها هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا من خلال استهداف حاملات الطائرات الأمريكية "هاري ترومان"، وعدد من المدمرات، وإسقاط طائرة إف 18، وفرار حاملات الطائرات. كما بارك للأجهزة الأمنية إنجازها الأخير بتفكيك خلية تجسس أمريكية في البلاد.. داعياً أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والجهاد في سبيل الله، لوقف حرب الإبادة الجماعية في غزة، المستمرة منذ عام وأربعة أشهر، التي تزيد وتتعاظم؛ نتيجة التفريط من قبل الأمة.

وقفة للهيئة النسائية بريمة تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - ريمة - سبأ:
نظمت الهيئة النسائية بمديرية الجبين محافظة ريمة اليوم، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بالعدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".

وردت المشاركات في الوقفة التهتافات المؤكدة على موقف نساء اليمن المبدئي والإيماني والإنساني المدافع عن غزة.

وأكدت المشاركات أن العدوان الصهيوي والأمريكي على اليمن واستهداف المنشآت الحيوية والخدمية، لن يثني شعبه الصامد عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني بل يزيده صموداً وقوة وثباتاً على مواجهته.

وباركت حرائر ريمة العمليات العسكرية البطولية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق العدو الصهيوي وردع العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وأكد بيان صادر عن الوقفة ثبات موقف الشعب اليمني في الدفاع عن غزة والاستمرار في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بوتيرة تصاعديّة بلا سقف ولا خطوط حمراء.

وحيا البيان يقظة الأجهزة الأمنية الدائمة في إفشال مؤامرات ومخططات الأعداء.. مباركاً الإنجاز الأمني الأخير الذي تحقق بفضل الله وبوعي وتعاون أبناء الشعب اليمني. وجدد التأكيد على جاهزية أهل اليمن واستعدادهم الكامل لمواجهة كل مؤامرات الأعداء ومخططاتهم التي تستهدف البلد والأمة الإسلامية. دعا البيان أبناء الأمة العربية والإسلامية للخروج من دائرة الصمت والخذلان وتبني مواقف جادة وشجاعة لنصرة الأشقاء في غزة الذين يتعرضون لإبادة جماعية ومظلومية لم يسبق حدوثها على مر التاريخ.

حجة.. 32 وقفة للهيئة النسائية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - حجة - سبأ:
أقيمت في محافظة حجة اليوم 32 وقفة للهيئة النسائية تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء".
ونددت المشاركات في الوقفات التي أقيمت في مركز المحافظة ومبين وأفلح الشام وكحلان الشرف والمحابشة والشاهل والمفتاح ووشحة وقارة وريف حجة ووضرة وفضل شمر والشاغرة ومستبأ وخيران المحرق وكعيدنة وأفلح اليمن، بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة.
وأشدن بالمواقف المشرفة للقيادة الثورية الحكيمة والقوات المسلحة والشعب اليمني في نصره الأشقاء في غزة والانتصار للأقصى.
ونددن بالعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على المنشآت المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة.. مؤكدة ان هذه الجرائم لن تثني اليمنيين عن نصرته المستضعفين في غزة.
وأشادت المشاركات بإنجاز القوات المسلحة وما تنفذه من عمليات نوعية بالصواريخ الفرط صوتية التي كسرت عنصر التفوق الدفاعي للعدو الإسرائيلي.
وأكد بيان صادر عن الوقفات استمرار الوقوف إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".
وطالب بتصعيد العمليات العسكرية دعماً وإسناداً للأشقاء في فلسطين والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة والضفة الغربية.. مؤكداً أن العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني لن يثني اليمن عن موقفه المناصر للشعب الفلسطيني المظلوم.
وبارك للقيادة الحكيمة والقوات المسلحة الانتصارات التي كان من أبرزها في هذا الأسبوع إفشال هجوم أمريكي واسع على بلدنا، وكذا الإنجاز الأمني بإحباط مخططات العدوان.

وتوجه البيان بعظيم الحمد والشكر لله على ما من به على اليمن من انتصارات عسكرية.. داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى استشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الأشقاء في غزة.

الجوف.. مسيرات جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"

الجمعة، 26 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 27 ديسمبر 2024 - الجوف - سبأ:
خرج أبناء محافظة الجوف، اليوم، بمسيرات جماهيرية واسعة في أكثر من أربعين ساحة، تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بلا سقف ولا خطوط حمراء"؛ نصرة للشعب الفلسطيني، وتأكيداً على الجهوزية لمواجهة العدو.
وردد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة الحزم، ومديريات المتون والظاهر والمطمة والمصلوب والخلق والغيل والسيل وخب الشعف، الشعارات والتهافتات المؤكدة على ثبات الموقف اليمني المساند لغزة، والمنددة بالعدوان الصهيوني، أمس، على المنشآت المدنية في صنعاء والحديدة.
وباركت المسيرات، في العنان والمراشي ورجوزة والحميدات، العمليات العسكرية للقوات اليمنية التي تستهدف عمق العدو الصهيوني؛ نصرة لغزة، التي يتعرض سكانها لحرب إبادة جماعية، والتفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ القرارات المناسبة لردع العدوان.
وأكدوا على الاستمرار في التعبئة العامة والاستعداد والمشاركة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مشيدين بالإنجاز الأمني الأخير في كشف مخططات الأعداء الصهاينة والأمريكان.

طوفان بشري بالعاصمة صنعاء بمسيرة "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:
شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً بشرياً في مسيرة "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية" تأكيداً على الجهوزية والاستعداد لردع العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، ونصرة لغزة والشعب الفلسطيني.
ورفعت الحشود في المسيرة الأعلام اليمنية والفلسطينية والشعارات المننددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بمشاركة أمريكية ودعم غربي في ظل نواطؤ وصمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي.
وجددت الحشود تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتأبيدها

الكامل للعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، نصرة للأشقاء في غزة وكل فلسطين.
وأكدت الاستمرار في الخروج في المسيرات المليونية ومواصلة الثبات على الموقف في إطار التوجه الإيماني الصادق للشعب اليمني لحمل راية الجهاد والاستعداد لمواجهة التحديات.
وباركت الجماهير، للقيادة الحكيمة والشعب اليمني بعيد جمعة رجب.. مؤكدة المضي على خطى الأجداد الأنصار في نصرة الدين والمستضعفين من أبناء الأمة والدفاع عن مقدساتها.
وأعلنت التحدي للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.. مؤكدة أن أي عدوان على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثبات والمبدئي في نصرة غزة، وأنه لن يؤثر على عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني.

وردت الحشود هتافات (بالله تعالى سبحانه.. سنزيل الشر وأعوانه)، (ما دام الله لنا غاية.. سواصل حمل الراية، (بهويتنا الإيمانية.. نتصدى للصهيونية)، (لا تراجع لا انكسار.. نتحدى كل الأشرار)، (يا أمريكي نتحداك.. نتحداك نتحداك)، (يا صهيوني نتحداك)، (يا بريطاني نتحداك.. نتحداك نتحداك).

كما هتف المشاركون في المسيرة بشعارات (نحن الخبز نحن الأوس.. بعنا الدنيا بالفردوس)، (يا صاحب القول السديد.. شعبك أولو البأس الشديد)، (قل للأعداء والطغاة.. هيهات الذلة هيهات)، (يا غزة يا فلسطين معكم كل اليمنيين)، (فوضناك فوضناك يا قائدنا فوضناك).

وجددوا التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني، دفاعاً عن الوطن واسناداً لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، ألقاه مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أنه في أول جمعة من رجب، العيد الذي من الله على اليمن الإيمان والحكمة فيه بنعمة اجتماع كلمة اليمنيين على الدخول في الإسلام، طواعية وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة، فسكنوا في الإيمان، وسكن الإيمان فيهم، وتجلى ذلك في صدر الإسلام جهاداً ووفاء وولاءً لله ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولأعلام الهدى من آل بيته، كما يتجلى الآن النهج ذاته في موقف لا مثيل له في العالم كله، إسناداً ومناصرةً للشعب الفلسطيني، ومواجهةً لأئمة الكفر والضلال أمريكا وإسرائيل.

وبارك للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب.. وأضاف "وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، نجدد عهدنا وولاءنا المطلق لله سبحانه وتعالى، لا نرجو سواه ولا نخاف أحداً دونه، ونجدد ميثاق وعهد أجدادنا الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، ونجدد

البيع من الله سبحانه وتعالى للنفوس والمال، كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة، ونقول كما قالوا: (رَبِّحِ الْبَيْعَ، فَلَا نُقِيلُ وَلَا نَسْتَقِيلُ)".

وأكد البيان، أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن مواقفه الإيمانية، وأنه متوكل على الله، ويثق به، وبوعده الصادق بالنصر، ومستعد لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله.

وتابع "بمرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة كيان العدو الإسرائيلي وإيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، نحمد الله سبحانه وتعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وخاطب البيان ثلاثي الشر "إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا نزال نزداد إيماناً به، وتوكلنا عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقينٍ راسخٍ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالَّت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد على الاستمرار في المعركة المقدسة (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه، دون خوف ولا تراجع. وأعلن البيان جهوزية الشعب اليمني العالية وتحديه لأنمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية والتعبئة العامة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا "شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة".

فيما أعلنت القوات المسلحة في بيان تلاه متحدثها الرسمي العميد يحيى سريع عن تنفيذ عمليتين عسكريتين ضد هدفين للعدو الإسرائيلي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

وأوضح أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي شرقي منطقة يافا المحتلة، بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2، أصاب هدفه بدقة. وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع يافا وقد حققت العملية هدفها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة جهوزيتها العالية لمواجهة أي حماقة لقوى العدوان الأمريكي الإسرائيلي أو من يتورط معهم من أي جهة كانت، وأنها قادرة على الدفاع عن اليمن وسيادته وحقوقه المشروعة.

وجدت الدعوة لكافة الأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية للتحرك الجاد لوقف المجازر الإسرائيلية بحق إخواننا في غزة.. مؤكدة أن عملياتها العسكرية دعماً وإسناداً للمجاهدين في غزة مستمرة، وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

أكثر من 40 مسيرة ووقف جماهيرية في محافظة صنعاء تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 3 رجب 1446 هـ الموافق 03 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء اليوم، أكثر من 40 مسيرة ووقف جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية، ومسيرتنا القرآنية" إحياء لعيد جمعة رجب، وإستمراراً في نصره الشعب الفلسطيني، وإعلان الجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الحاشدة التي أقيمت في مديريات مناخة، صعفان، الحيمتين الداخلية والخارجية، العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكروا استمرار جرائم العدو الصهيوني في غزة للأسبوع الخامس والستين، بشراكة أمريكية ودعم من الدول الأوروبية والغربية، في ظل تخاذل عربي وإسلامي مخزٍ ومقيت.

وأشاروا إلى أن الرسول الكريم اختص الشعب اليمني بوسام عظيم حين قال: "الإيمان يمان والحكمة يمانية" في أول جمعة من رجب، العيد الذي من الله على يمن الإيمان والحكمة فيه بنعمة اجتماع كلمة اليمنيين على الدخول في الإسلام، طواعية وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة، فسكنوا في الإيمان، وسكن الإيمان فيهم، وتجلى ذلك في صدر الإسلام جهاداً ووفاءً وولاءً لله ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولأعلام الهدى من آل بيته .

وأكدوا أن خروجهم للمسيرات لمناصرة وإسناد الشعب الفلسطيني ومواجهة أئمة الكفر والضلال أمريكا وإسرائيل، إنما هو فضل الله يؤتية من يشاء، وتجسيد للهوية الإيمانية وامتثالهم لأمر الله وولائهم له ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

وباركوا لشعبنا اليمني العظيم عيد جمعة رجب، مجددين العهد والولاء المطلق لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له .

وجددوا ميثاق وعهد أجدادهم الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، كما جددوا البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال، كما باع أجدادهم الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة.

وأكدوا في بيان صدر عن المسيرات والوقفات عدم ترك الراية، وعدم إخلاء الساحات، وعدم

التراجع عن المواقف الإيمانية ، متوكلين على الله، واثقين به تعالى و بوعد الصادق بالنصر، ومستعدون لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى، وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله. وأثنوا على الله بالحمد والشكر على نصره وهزيمة أعدائه على أيديهم خلال عام كامل من فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة كيان العدو الصهيوني ومحاولات إيقاف عمليات المساندة للشعب الفلسطيني.

وأكد البيان استمرار أبناء محافظة صنعاء في معركتهم المقدسة "معركة الفتح الموعد والجهاد المقدس"، نصره للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع، معلنين جهوزيتهم العالية وتحديدهم لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، مباركين استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة العامة، والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

34 مسيرة حاشدة بصعدة تحت شعار " ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية "

الجمعة، 03 رجب 1446 هـ الموافق 03 يناير 2025 -صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 34 مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار " ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية ".

وفي المسيرات الجماهيرية، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر والحضرة وعضلة، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وساحة شدا، ومركز مديرية كتاف وأملاح والعقيق، ويسنم في باقم، و عزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وساحات غافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر، ومذاب في الصفراء، رفع المشاركون هتافات البراءة من اليهود والنصارى مؤكداً أن الشعب اليمني يتحدى الأمريكي والإسرائيلي ولن ينكسر أو يتراجع عن موقفه المساند لفلسطين.

وفي المسيرة الكبرى التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمشاركة عدد من كتائب القوات المسلحة التي وصلت إلى الساحة في مسير راجل من قوات الاحتياط أكد المشاركون الوفاء لرسول

الله صلوات الله عليه وعلى آله ولأعلام الهدى في التمسك بثقافة القرآن الكريم والسير في خط الأعلام جهاداً في سبيل الله ونصرة للمستضعفين مهما كانت التضحيات والتحديات.

بيان مسيرات صعدة بآرك لشعبنا اليميني العظيم عيد جمعة رجب، وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، جدد العهد والولاء لله سبحانه وتعالى ولرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق وحمل راية الإسلام .

وأكد البيان أننا لن نترك الراية، ولن نخلي الساحات، ولن نتراجع عن مواقفنا الإيمانية، وأننا نتوكل على الله، ونثق به تعالى، وبوعده الصادق بالنصر، ومستعدون لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله.

وتقدم البيان بالحمد لله تعالى على نصره لنا وهزيمة أعدائه على أيدينا خلال عام كامل من فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلادنا والذي جاء مساندة لكيان العدو الصهيوني بهدف إيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني.

وخاطب البيان ثلاث الشر بالقول: إن الله سبحانه وتعالى الذي تولكنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم صدق وعده فهزمكم ونصرنا، ولا يزال معنا ولا يزال نزداد إيماناً به، وتوكلاً عليه، وتزدادون أنتم كفراً وإجراماً، ونحن على يقينٍ راسخٍ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة.

وأكد بيان مسيرات صعدة على استمرارنا في معركتنا المقدسة معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصره للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، معلنين جهوزيتنا العالية وتحدينا لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين. وأكد استمرارنا في عملياتنا العسكرية، وتعبئتنا العامة، وبالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء، وندعو شعوب أمتنا العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

43 مسيرة ووقفة بالمحويت تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446 هـ الموافق 03 يناير 2025 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم 43 مسيرة ووقفة حاشدة نصره للشعب الفلسطيني ودعمًا لقضيته العادلة تحت شعار "ثابتون مع غزة العزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي أقيمت في مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان

والطويلة والرجم والخبت وبني سعد وملحان وجبل المحويت وحفاش وتقدمها وكلاء المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وأمنية، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، والمؤكدة على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وشددوا على أهمية التضامن العربي والإسلامي مع الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه الممارسات العدوانية وضرورة تكثيف الجهود لدعم صمود الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشاروا إلى فضل جمعة رجب، مشددين على أهمية إحيائها كذكرى لاعتناق اليمنيين الإسلام وتمسكهم بهويتهم الإيمانية، مؤكدين أن هذه المناسبة التاريخية تعبر عن ارتباط الشعب اليمني بعقيدته وقيمه الإسلامية، وتجسد صموده وثباته أمام كل التحديات.

وبارك أبناء محافظة المحويت الانتصارات التي تحققتها القوات المسلحة عبر الصواريخ الصوتية والطيران المسير التي تدك الأراضي الصهيونية، معتبرين هذه العمليات رسالة قوية تؤكد قدرة الأمة على ردع العدو والدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة.

وأشادوا بهذه الإنجازات التي تأتي في سياق الرد المشروع على جرائم الاحتلال الصهيوني، مؤكدين أن هذه الانتصارات تمثل خطوة هامة في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

كما أكد البيان "أننا لن نترك الراية ولن نخلي الساحات ولن نتراجع عن مواقفنا الإيمانية تجاه الأمة الإسلامية، وأننا نتوكل على الله ونثق به تعالى و بوعده الصادق بالنصر ومستعدون لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله".

وجدد التذكير لأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في غزة، الذين لا زالوا يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهراً.

وأكد أبناء المحويت الاستمرار في معركتنا المقدسة (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات وتوكل على الله واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع، معلنين الجهوزية العالية التحدي لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في عملياتنا العسكرية وتعبئتنا العامة، وبالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

كما دعوا شعوب أمتنا العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

ورفع المشاركون أيديهم بالدعاء، سائلين الله سبحانه وتعالى النصر والفرج للشعب الفلسطيني المظلوم، وللمجاهدين الأبطال، والرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والخلاص للأسرى، والنصر والتأييد للمجاهدين.

أبناء حارس البحر الأحمر يجتشدون في 122 ساحة بمسيرات "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - الحديدية - سبأ:

اكتظت 122 ساحة بمحافظة الحديدية، اليوم، في حشود جماهيرية كبيرة تدفقت من أرياف ومدن حارس البحر الأحمر، لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني وإعلان النضير في مواجهة الأعداء، تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدمها بمربع مدينة الحديدية وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم ومحافظا الحديدية عبدالله عطيبي وحجة هلال الصوفي ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، العلمين اليمني والفلسطيني وشعارات منددة بجرائم أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني في قتل وحصار المدنيين بغزة، والتأكيد على أن العدوان على اليمن جزء من العدوان الصهيوني على فلسطين. ورددوا هتافات منوثة لطفيان وخطرة واستكبار العدو الأمريكي، الصهيوني والبريطاني ومن الأهم، محملين أمريكا كامل المسؤولية إزاء عدوانها على اليمن واستمرار دعمها للكيان الصهيوني. وأكد أبناء الحديدية في المسيرات التي شارك فيها وكلاء المحافظة، أن الشعب اليمني لا يهاب الحرب ولا التهديدات مهما كانت، وسيبقى مسانداً لقيادته الحكيمة التي اختارت المسار المبدئي والإيماني والأخلاقي والإنساني لخوض المعركة المقدسة وصولاً إلى الانتصار للقضية الكبرى للعرب والمسلمين وأحرار العالم، "قضية فلسطين".

ونددوا بالمجازر الصهيونية المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية لليوم الـ445 بمشاركة أمريكية وغربية، وصمت وتخاذل عربي.

وحذرت المسيرات من خطورة وعواقب الإرهاب الصهيوني والتصعيد الأمريكي، البريطاني، مؤكدة أن القوات المسلحة اليمنية لن تقف مكتوفة الأيدي في حماية أمن الوطن والمياه البحرية من التهديدات الأجنبية.

ودعت الحشود الجماهيرية، الدول العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بدورها الديني والإنساني المسؤول إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان وحصار، مهيبه باستمرار التعبئة واستقبال المقاتلين بمراكز التدريب والتأهيل العسكري والنضير الشعبي المسلح استعداداً للمشاركة الفاعلة مع الجيش اليمني في خوض أي معركة قادمة سواء في البر أو البحر لمواجهة أي تهديدات محتملة.

وباركت مسيرات حارس البحر الأحمر، للشعب اليمني حلول عيد جمعة رجب التي تمثل الانتماء والهوية الإيمانية، مؤكدة أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني لن يزيد الشعب اليمني إلا إيماناً وإصراراً على موقفه الإيماني والمبدئي في نصرة فلسطين المحتلة.

كما باركوا العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة في عمق الكيان الصهيوني، في إطار عمليات نصرة الأشقاء الفلسطينيين الذين يتعرضون لأبشع عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية في ظل الصمت والتواطؤ الدولي والتخاذل العربي والإسلامي.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن مواقفه الإيمانية، ولن يخلي الساحات ولن يترك الراية، وعلى استعداد تقديم التضحيات في طريق مواجهة قوى الطغيان الأمريكي والصهيوني، وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وبارك للشعب اليمني عيد جمعة رجب، مجدداً ميثاق أجدادهم الأنصار الفاتحين للرسول الله في الثبات على الحق ونصرة دين الله.

وعبر البيان عن الشكر لله الذي نصر اليمن على العدوان خلال عام كامل، مؤكداً على الثبات والسير نحو النصر مهما طالت وعظمت المعركة.

وجدد بيان المسيرات، التأكيد والمضي في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، بجهوزية عالية ومواصلة التحشيد والتعبئة ومقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، داعياً شعوب الأمة الى التوكل على الله والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الطريق.

طوفان بشري بالعاصمة صنعاء بمسيرة "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، طوفاناً بشرياً في مسيرة "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية" تأكيداً على الجهوزية والاستعداد لردع العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، ونصرة لغزة والشعب الفلسطيني.

ورفعت الحشود في المسيرة الأعلام اليمنية والفلسطينية والشعارات المنددة بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بمشاركة أمريكية ودعم غربي في ظل تواطؤ وصمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

وجددت الحشود تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتأييدها الكامل للعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني، نصرة للأشقاء في غزة وكل فلسطين.

وأكدت الاستمرار في الخروج في المسيرات المليونية ومواصلة الثبات على الموقف في إطار التوجه الإيماني الصادق للشعب اليمني لحمل راية الجهاد والاستعداد لمواجهة التحديات. وباركت الجماهير، للقيادة الحكيمة والشعب اليمني بعيد جمعة رجب مؤكدة المضي على خطى الأجداد الأنصار في نصره الدين والمستضعفين من أبناء الأمة والدفاع عن مقدساتها. وأعلنت التحدي للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، مؤكدة أن أي عدوان على اليمن لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الثبات والمبدئي في نصره غزة، وأنه لن يؤثر على عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني.

وردت الحشود هتافات (بالله تعالى سبحانه.. سنزيل الشر وأعوانه)، (ما دام الله لنا غاية.. سنواصل حمل الراية، (بهويتنا الإيمانية.. نتصدى للصهيونية)، (لا تراجع لا انكسار.. نتحدى كل الأشرار)، (يا أمريكي نتحداك.. نتحداك نتحداك)، (يا صهيوني نتحداك)، (يا بريطاني نتحداك نتحداك نتحداك).

كما هتف المشاركون في المسيرة بشعارات (نحن الخبز نحن الأوس بعنا الدنيا بالفردوس)، (يا صاحب القبول السديد شعبك أولو البأس الشديد)، (قل للأعداء والطغاة هيهات هيهات)، (يا غزة يا فلسطين معكم كل اليمنيين)، (فوضناك فوضناك يا قائدنا فوضناك).

وجددوا التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني، دفاعاً عن الوطن واسناداً لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

وأوضح بيان صادر عن المسيرة، ألقاه مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أنه في أول جمعة من رجب، العيد الذي من الله على يمن الإيمان والحكمة فيه بنعمة اجتماع كلمة اليمنيين على الدخول في الإسلام، طواعية وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة، فسكنوا في الإيمان، وسكن الإيمان فيهم، وتجلى ذلك في صدر الإسلام جهاداً ووفاء وولاءً لله ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ولأعلام الهدى من آل بيته، كما يتجلى الآن النهج ذاته في موقف لا مثيل له في العالم كله، إسناداً ومناصرةً للشعب الفلسطيني، ومواجهةً لأئمة الكفر والضلال أمريكا وإسرائيل.

وبارك للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب وأضاف "وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، نجدد عهدنا وولاءنا المطلق لله سبحانه وتعالى، لا نرجو سواه ولا نخاف أحداً دونه، ونجدد ميثاق وعهد أجدادنا الأنصار والفاثحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، ونجدد البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال، كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة، ونقول كما قالوا: (رَبِّحْ الْبَيْعَ، فَلَا نُقِيلُ وَلَا نَسْتَقِيلُ)".

وأكد البيان، أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن مواقفه

الإيمانية، وأنه متوكل على الله، ويثق به، وبوعده الصادق بالنصر، ومستعد لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله.

وتابع "بمرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة كيان العدو الإسرائيلي وإيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، نحمد الله سبحانه وتعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لمسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وخاطب البيان ثلاثي الشر "إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا يزال نزداد إيماناً به، وتوكلأ عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالَّت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد على الاستمرار في المعركة المقدسة (معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس) نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه، دون خوف ولا تراجع. وأعلن البيان جهوزية الشعب اليمني العالية وتحديه لأنمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية والتعبئة العامة وبالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا "شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة".

فيما أعلنت القوات المسلحة في بيان تلاه متحدثها الرسمي العميد يحيى سريع عن تنفيذ عملتين عسكريتين ضد هدفين للعدو الإسرائيلي، انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على اليمن.

وأوضح أن القوة الصاروخية نفذت عملية استهدفت محطة الكهرباء التابعة للعدو الإسرائيلي شرقي منطقة يافا المحتلة، بصاروخ بالستي فرط صوتي نوع فلسطين 2، أصاب هدفه بدقة.

وأشار إلى أن سلاح الجو المسيّر نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بطائرة مسيرة نوع يافا وقد حققت العملية هدفها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة جهوزيتها العالية لمواجهة أي حماقة لقوى العدوان الأمريكي والإسرائيلي أو من يتورط معهم من أي جهة كانت، وأنها قادرة على الدفاع عن اليمن وسيادته وحقوقه المشروعة.

وجددت الدعوة لكافة الأحرار من أبناء الأمة العربية والإسلامية للتحرك الجاد لوقف المجازر الإسرائيلية بحق إخواننا في غزة.. مؤكدة أن عملياتها العسكرية دعماً وإسناداً للمجاهدين في غزة مستمرة، وأنها لن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

محافظة حجة تشهد 188 مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم 188 مسيرة حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

وأكد أبناء محافظة حجة الاستمرار في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية ومواصلة الخروج المليوني الأسبوعي نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وجهاداً في سبيله، وابتغاءً لمرضاته. وحمدوا الله الذي هدى شعب الإيمان وأعزهم بالإسلام وأكرمهم بالجهاد، والوسام العظيم الذي اختصهم به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله، حين قال "الإيمان يمان والحكمة يمانية" معبرين عن الحمد والشكر لله على نعمة الانتصارات العظيمة التي تتحقق في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

كما أكدوا الاستعداد لمواجهة التهديدات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية وخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرته لغزة.

وندد أبناء حجة في المسيرات، التي تقدمها أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل وكلاء المحافظة ومستئولو التعبئة، بتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من حرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بالاحتفاء بعيد جمعة رجب المناسبة المباركة والعزيزة لشعب الإيمان والتي تعتبر من المحطات التاريخية الخالدة التي التحق فيها أهل الحكمة بشكل واسع بالإسلام. وبارك بيان صادر عن المسيرات للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب، وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، نجدد عهدنا وولاءنا المطلق لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له، لا نرجو سواه ولا نخاف أحداً دونه.

وجدد ميثاق وعهد الأجداد الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، تجديد البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة، ونقول كما قالوا: (رَبِّحِ الْبَيْعَ، فَلَا تُقْبَلْ وَلَا نَسْتَقْبِلُ).

كما البيان أكد عدم ترك الراية وعدم التراجع عن المواقف الإيمانية وإنما التوكل على الله، والثقة به تعالى وبوعده الصادق بالنصر، والاستعداد لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية ورمز الإسلام والمسلمين وقائد المسيرة القرآنية السيد المجاهد عبد الملك بدرالدين الحوثي.

وخاطب ثلاثي الشر "إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم

خلال عام كامل والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا نزال نزداد ايماناً به، وتوكلأً عليه، وتزدادون أنتم كفراً وإجراماً، ونحن على يقينٍ راسخٍ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالّت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد على الاستمرار في المعركة المقدسة معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرًا للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع. وأعلن "الجهوزية العالية وتحدينا لأنمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، مستمرين في عملياتنا العسكرية وتعبئتنا العامة، وبالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله والمقاطعة الاقتصادية للأعداء".

ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بنا في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة" سائلا الله سبحانه وتعالى النصر والفرج للشعب الفلسطيني المظلوم، ومجاهديه الأعداء.

مسيرات ووقفات بدمار تأكيداً على الثبات في نصره الشعب الفلسطيني

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 30 مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"، فيما تتواصل الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في عموم المديرية.

وعبر المشاركون في المسيرات والوقفات بمديرية المحافظة، عن الاعتزاز بالهوية الإيمانية، وثبات موقف الشعب اليمني في نصره غزة والشعب الفلسطيني، مؤكداً ألا تراجع ولا انكسار عن هذا الموقف المبدئي، وأنه في تصاعد مستمر.

وأكدوا أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يردع شعب الإيمان والحكمة وسيدفع إلى مزيد من التصعيد، داعين إلى مواصلة الجهاد ضد قوى الاستكبار العالمي، ونصرة الشعب الفلسطيني.

وباركت الحشود، عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني، والبورج الأمريكية والبريطانية وفرض الحظر على السفن المتوجهة للموانئ الفلسطينية المحتلة، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين. وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب اليمني عيد جمعة رجب، مجدداً في هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، العهد والولاء المطلق لله تعالى وحده لا شريك له.

وجدد البيان، ميثاق وعهد الأجداد الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وآله

وسلم في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، والبيع من الله تعالى للنفوس والمال، كما باع الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة.

وأكد، أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن موقفه الإيماني، متوكلاً على الله، وواثقاً به تعالى وبوعده الصادق بالنصر، ومستعداً لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشار البيان، إلى مرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة للعدو الصهيوني وإيقاف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني، معبراً "عن الحمد والشكر لله تعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وخاطب، ثلاثي الشر بالقول "إن الله تعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، وصدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا وما نزال نزداد إيماناً، به وتوكلاً عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد البيان، استمرار الشعب اليمني في معركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرًا للشعب الفلسطيني المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكلاً على الله، واعتماداً عليه، دون خوف ولا تراجع.

وأعلن بيان المسيرات والوقفات، الجهوزية والتحدي لأئمة الكفر أمريكا والعدو الصهيوني وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين واستمرار العمليات العسكرية والتعبئة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا البيان، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

مسيرات ووقفات حاشدة في الضالع تأكيداً على الثبات مع غزة

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم، 20 مسيرة جماهيرية ووقفة حاشدة في مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية". ورفع المشاركون بالمسيرات، العلمين اليمني والفلسطيني، وهتافات البراءة من أعداء الله.. مؤكدين أن الشعب اليمني يتحدى الأمريكي والإسرائيلي، ولن يتراجع عن موقفه المساند لفلسطين.

وجدد أبناء محافظة الضالع التأكيد على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية مهما كانت التحديات.. منوهين بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد العدو الأمريكي الصهيوني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات للقيادة والشعب اليمني عيد جمعة رجب.. مجدداً في هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، العهد والولاء لله سبحانه وتعالى ولرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق وحمل راية الإسلام. وأكد عدم ترك الراية وعدم التراجع عن المواقف الإيمانية، والاستعداد لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى، وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وعبر البيان " عن الحمد لله سبحانه وتعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لمسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر". وأكد الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نصرة للشعب الفلسطيني بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه.

وأعلن أبناء محافظة الضالع جهوزيتهم العالية وتحديدهم لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين.

وبارك البيان استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة العامة، والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

إب تشهد 106 مسيرات تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 3 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - إب - سبأ؛

شهدت محافظة إب اليوم، 106 مسيرات جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

وجدد المشاركون في المسيرة بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة ومسؤولي التعبئة ورئيس جامعة إب، إدانتهم للجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة واستباحة الأراضي السورية.

وأكدوا أن جرائم كيان العدو الصهيوني لن تمر دون عقاب، ودماء الشهداء لن تذهب هدراً، والاحتلال الغاصب لن يحقق أهدافه عبر القتل والتفجير.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" 17 مسيرة حاشدة، بمشاركة قيادات المديريات الأربع ومشايخ ووجهاء.

وأكد المشاركون في المسيرات الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان على غزة، منددين باستهداف العدوان الصهيوني للأعيان والمنشآت المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة. واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمركز مديرية العدين وعزل السارة والجبليين والحديبة وبنو عبدالله، ومركز مديرية الفرع، وعزل بني يوسف وبني أحمد والمزاحن المسيل والعاقبتين ومناطق سوق الكدرة والرمادي وحسيد والمعر والجلة والأوظاف إسناداً للشعب الفلسطيني ومظلوميته.

واستهجن المشاركون باستمرار صمت المجتمع الدولي إزاء الانتهاكات المتواصلة لكيان العدو، والذي يعكس مدى الكيل بمكيالين تجاه معاناة الشعب الفلسطيني.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 19 مسيرة حاشدة بمركز المديرية ومناطق الجبجب وبنو حرب ونجد العدن والأعموس ورجامة وخبات وحجافة والأهمول والمحور والعمود وشعبة ونجد البراش وشعب الرونة وظهرة والذراع والبراح وهجر والمزراقفة نصرة لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني. وأكدوا إن المقاومة حق مشروع دفاعاً عن كرامة الأمة ومقدساتها.

واحتشد أبناء مديرية مذيخرة في 11 مسيرة بمركز المديرية وعزل الأفيوش وحليان وحزة وخولان ومناطق الشرقي والأشعوب وحصبان والجوالح وبنو الورد وبنو علي وسوق النجد. وأكد المشاركون في المسيرة أن دعم حقوق الشعب الفلسطيني، سيستمر حتى إيقاف العدوان الوحشي على غزة وإنهاء الحصار الجائر المفروض على أهلها.

وشهدت مديرية ذي السفال سبع مسيرات ومديرية السباني مسيرتين ومديرية حبيش ست مسيرات ومثلها في مديرية المخادر، وأربع بمديرية القفر، وتسع بمديرية بعدان، ومسيرتين في الشعر، وخمس في مديرية السبرة، وست في مديرية جبلة تأكيداً على الثبات في نصرة غزة والاستعداد لمواجهة أي عدوان على اليمن.

وجددوا التأكيد على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، معتبرين القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للأمة والشعب اليمني، مرددين شعارات منددة بالعدوان الصهيوني على اليمن واستهدافه للأعيان والمنشآت المدنية.

واستنكرت الجماهير المحتشدة، صمت المجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المتواصلة لكيان العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، الاستمرار في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات وتوكل على الله واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

وأعلنوا الجهوزية العالية والتحدي لأنظمة الكفر "أمريكا وإسرائيل" وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية والتعبئة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة، والإنفاق في سبيل الله والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وجددوا التأكيد على ثبات موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي والإنساني المدافع عن غزة، واستمراره في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجاء في البيان "إننا لن نترك الراية ولن نخلي الساحات ولن نتراجع عن مواقفنا الإيمانية تجاه الأمة الإسلامية، ونتوكل على الله ونثق به تعالى وبوعده الصادق بالنصر ومستعدون لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي".

كما أكد أبناء إب لأبناء الأمة العربية والإسلامية، ما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الأشقاء في غزة، الذين ما يزالون يتعرضون لجريمة الإبادة الجماعية منذ أكثر من 14 شهراً.

ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

ريمة.. 80 مسيرة حاشدة تأكيداً على الاستمرار في نصره غزة

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - ريمة - سبأ :

شهدت محافظة ريمة اليوم 80 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

وردد المشاركون في المسيرات بمديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية، الهتافات المنددة بجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والشعارات المناهضة للعدو الأمريكي الصهيوني.

وشاركوا العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني الأمريكي نصره لغزة ورداً على عدوانهم على اليمن.

واستنكرت الحشود الصمت المعيب للدول العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت مواصلة الصمود والثبات على الموقف في نصره الأشقاء في غزة مهما كانت التضحيات مجددة التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب.. وأضاف " وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، نجدد عهدنا وولاءنا المطلق لله سبحانه وتعالى، لا نرجو سواه ولا نخاف أحداً دونه، ونجدد ميثاق وعهد أجدادنا الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، ونجدد البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال، كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة".

وأكد عدم ترك الراية، والثبات في الساحات وعدم التراجع عن الموقف الإيمانية، والتوكل على الله والثقة بوعده الصادق بالنصر، وكذا الاستعداد لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى، وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وخاطب البيان ثلاثي الشر " إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا يزال نزداد إيماناً به، وتوكلأً عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة مهما طالت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

كما أكد على الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصره للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بكل إيمان وثبات وتوكل على الله، واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

وأعلن الجبهوية العالية والتحدي لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية والتعبئة العامة بالمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا بيان المسيرات، شعوب الأمة العربية والاسلامية إلى التوكل على الله والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

مسيرات حاشدة بالبيضاء تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 -البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

ورفعت الحشود في المسيرات التي تقدمتها قيادات السلطة المحلية والعلماء والشخصيات الاجتماعية ومسؤولو التعبئة العامة، العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات التحدي للعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن .

واستنكروا المجازر المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بقطاع غزة في ظل صمت وتخاذل المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات أنه في مثل هذا اليوم في أول جمعة من رجب دخل اليمينيون الاسلام طواعية وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة، وسكن الايمان فيهم، وتجلى في صدر الاسلام جهادا وولاء لله ورسوله، ويتجلى هذا الولاء اليوم بنصرة القضية الفلسطينية في موقف لا مثيل له في العالم اسنادا ومناصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة طواغيت الكفر والضلال امريكا واسرائيل.

وأكد أننا لن نترك الراية ولن نخلي الساحات، ولن نتراجع عن مواقفنا الايمانية، متوكلين على الله بوعد الصادق بالنصر، ومستعدون لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشار البيان إلى أنه بمرور عام من العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا ومحاولة ايقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني كل ذلك زادنا قوة وصلابة وثبات وجهاد بعزيمة لا تلين وصلابة منقطعة النظير.

وأكد البيان ثبات الموقف المبدئي والانساني المدافع على غزة والاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس دون خوف ولا تراجع وبكل ايمان وثبات مستمرون في عملياتنا العسكرية ضد اسرائيل ومن يتورط معهم من الكفار.

وأشاد بالضربات المكثفة على الكيان الصهيوني بالصواريخ الفرط صوتي والطائرات المسيرة التي استهدفت مطاراتهم ومواقعهم العسكرية والحقت أضرارا بالغة بالعدو وزرعت الخوف والرعب في قلوب قطعان الصهاينة.

وجدد التذكير لأبناء الأمة العربية والإسلامية بما تمليه عليهم المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه إخوانهم في قطاع غزة الذين يتعرضون لمجازر وإبادة جماعية منذ أكثر من أربعة عشر شهرا، مشيرا إلى أنه لا حل إلا بالتحرك الجاد والقيام بالمسؤوليات، ومواجهة ودفع المخاطر بالجهاد في سبيل الله.

حجة.. 46 فعالية ووقفة للهيئة النسائية بجمعة رجب وتضامنا مع غزة

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 الساعة -حجة - سبأ:
شهدت محافظة حجة اليوم 46 فعالية ووقفة للهيئة النسائية بعيد جمعة رجب ونصرة لغزة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".
وأكدت كلمات الفعاليات التي أقيمت في مركز المحافظة ومبين وكحلان عفار وقارة وأفلح الشام ونجرة ووشحة وريف حجة ووضرة وفضل شمر والشغادرة ومستبا وخيران المحرق والمحابشة

والشاهل وكعبدنة والفتاح وأفلح اليمن وكحلان الشرف وكشر وعبس، أهمية الاحتفاء بعيد جمعة رجب لتعزيز الارتباط بالهوية الإيمانية.

واستعرضت أهمية هذه المناسبة في ترسيخ الثقافة القرآنية ومواجهة مؤامرات الأعداء التي تستهدف الهوية الإيمانية للشعب اليمني.

وعبرت الكلمات عن الفخر والاعتزاز بالاحتفاء بعيد جمعة رجب ذكرى دخول اليمنيين الإسلام أفواجاً بشكل طوعي على يد الإمام علي عليه السلام.

وتطرقت إلى ما تمثله هذه المناسبة من أهمية لأحفاد الأنصار الذي شرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

تخللت الفعاليات فقرات وأناشيد وقصائد معبرة عن المناسبة.

عقب الفعاليات تم تنظيم وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، أكدت المشاركات فيها الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم حتى إيقاف العدوان على غزة.

وبارك بيان صادر عن الوقفات للشعب اليمني عيد جمعة رجب مجددا العهد والولاء لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له، وتجديد البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة.

وجدد ميثاق وعهد الأجداد الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام.

وأكد البيان الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله واعتماد عليه.

تعز.. 31 مسيرة حاشدة تؤكد الثبات مع غزة والجهوزية لمواجهة العدو

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير -2025تعز - سبأ :

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم، في 31 مسيرة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"، نصرة لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

ونددت الحشود في المسيرات باستمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة في ظل صمت وتواطؤ المجتمع الدولي، وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية.

وأكدت ثبات موقف الشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستمرار في التعبئة والتحميد لمواجهة أي تصعيد للعدو.

وجدد أبناء تعز التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" والتصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني.

وباركوا عمليات القوات المسلحة ضد العدو الصهيوني وفرض الحظر على السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب اليمني عيد جمعة رجب، مجدداً في هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، العهد والولاء المطلق لله تعالى وحده لا شريك له.

كما جدد ميثاق وعهد الأجداد الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وآله وسلم في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، والبيع من الله تعالى للنفس والمال، كما باع الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة.

وأكد البيان أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن موقفه الإيماني، متوكلاً على الله، وواثقاً به تعالى وبوعده الصادق بالنصر، ومستعداً لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وأشار إلى مرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة للعدو الصهيوني وإيقاف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني.. معبراً عن "الحمد والشكر لله تعالى على نصره لنا، وهزيمة أعدائه على أيدينا خلال عام كامل، لمسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وخاطب، ثلاثي الشر بالقول "إن الله تعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، وصدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا وما نزال نزداد إيماناً، به وتوكلاً عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالّت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد البيان، استمرار الشعب اليمني في معركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكلاً على الله، واعتماداً عليه، دون خوف ولا تراجع.

وأعلن الجهوزية والتحدي لأنظمة الكفر أمريكا والعدو الصهيوني وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، واستمرار العمليات العسكرية والتعبئة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

ودعا البيان، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

لحج.. أبناء مديرية القبيطة يؤكدون الثبات مع غزة والجاهزية لمواجهة العدو

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - لحج - سبأ:

شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

وندد المشاركون في المسيرة بحضور وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة جميل الصوفي، ومدير الأمن العميد محمد العطري وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية، بجرائم الحرب التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في غزة.

وأكدوا الجهوزية العالية لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي الصهيوني.. مشيدين بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة ضد العدو الأمريكي الصهيوني نصرته للشعب الفلسطيني والدفاع عن اليمن. واستنكر المشاركون المواقف المخزية للأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له قطاع غزة من حرب إبادة من قبل العدو الصهيوني.. معتبرين ذلك خيانة لدماء الشهداء والقضية الفلسطينية.

وبارك بيان صادر عن المسيرة التي أقيمت في جولة الشهيد الصماد، للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب مجددا العهد والولاء المطلق لله سبحانه وتعالى.

كما جدد ميثاق وعهد الأجداد الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وآله وسلم في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، والبيع من الله تعالى للنفس والمال.

وأكد البيان أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن موقفه الإيماني وكذا الاستعداد لمواجهة التحديات وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

وخاطب ثلاثي الشر بالقول "إن الله تعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، وصدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا وما نزال نزداد إيماناً، به وتوكلاً عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقين راسخ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالمت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد البيان، استمرار الشعب اليمني في معركة "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، دون خوف ولا تراجع.

وأعلن الجهوزية والتحدي لأئمة الكفر أمريكا والعدو الصهيوني وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين واستمرار العمليات العسكرية والتعبئة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاومة الاقتصادية للأعداء.

ودعا البيان، شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

فعاليات ووقفات نسائية بالحديدة بذكرى جمعة رجب والتضامن مع فلسطين

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، اليوم، فعاليات ووقفات نسائية لإحياء جمعة رجب ذكرى دخول اليمنيين للإسلام وتأسيس الهوية الايمانية 1446هـ، وتجديد موقف التضامن مع الشعب الفلسطيني. وأقيمت الفعاليات والوقفات التي نظمتها الهيئة النسائية الثقافية العامة، على مستوى مربع مديريات مدينة الحديدة، ومديريات المغلاف والضحي والديرهمي والمنصورية وجبل راس. تناولت الفعاليات والوقفات، بحضور حشد من حرائر مديريات المحافظة، المعاني النبيلة لإحياء عيد جمعة رجب في تعزيز الارتباط الإيماني والصمود اليمني، وأهمية إحياء هذه الذكرى ومكانتها الدينية والروحية في نفوس اليمنيين.

وتطرقت إلى مكانة أهل اليمن وما اتصفوا به من حكمة وإيمان تجسيدا لقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم "الإيمان يمان والحكمة يمانية"، معتبرة إحياء المناسبة تذكري للعالم بحب اليمنيين للرسول ومناصرتهم للرسالة المحمدية.

واستعرضت الفعاليات والوقفات، شواهدا وصورا من الماضي والحاضر لبأس اليمنيين ومبادئهم في الانتصار لدين الله وقضايا الأمة ومواجهة جبابرة الظلم والطغيان، مؤكدة أن صمود اليمنيين لأكثر من ثماني أعوام في ظل العدوان والحصار يعد من مظاهر الإيمان والهوية الدينية والوطنية. وأشارت كلمات المشاركات، إلى ما تحتله جمعة رجب من مكانة في نفوس اليمنيين ذكرى دخولهم للإسلام، مؤكدة أهمية الحفاظ على الهوية الإيمانية والمضي في درب العزة والكرامة لمواجهة قوى البغي والاستكبار.

وحثت على تعزيز الجهود لإحياء هذه المناسبة واستغلال فعاليات جمعة رجب لترسيخ الهوية الإيمانية وتأسيس الارتباط بتاريخ اليمنيين وأدوارهم المشرفة وأسهماتهم في نشر الدعوة الإسلامية بمختلف مراحلها.

وأكد بيان صادر عن الوقفات، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن مواقفه الإيمانية، مشدداً على استعدادهم لتقديم التضحيات في طريق مواجهة قوى الطغيان الأمريكي والصهيوني.

وبارك للشعب اليمني عيد جمعة رجب، مجددا ميثاق أجدادهم الأنصار الفاتحين لرسول الله في الثبات على الحق ونصرة دين الله، معبرا عن الشكر لله الذي نصر اليمن على العدوان خلال عام كامل، مؤكدا على الثبات والسير نحو النصر مهما طال وعظمت المعركة.

ودعا بيان الوقفات، شعوب الأمة الى التوكل على الله والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الطريق.

مسيرات حاشدة بمأرب تؤكد الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - مأرب - سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم، 14 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "ثابتون مع غزة. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

حيث خرج أبناء المربع الجنوبي في مسيرة حاشدة بساحة الجوبة بحضور محافظ مأرب علي طعيمان، رفع المشاركون فيها الشعارات ورددوا التهتافات المؤكدة على استمرار الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني.

وبارك المحتشدون في ساحة صرواح للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب ذكرى دخول اليمنيين في الإسلام، مجددین العهد والولاء المطلق لله ورسوله وأعلام الهدى في مواصلة السير على الحق ونصرة المستضعفين.

وأكد أبناء المربع الشمالي خلال مسيرة حاشدة بساحة مجزر، الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نصرته للشعب الفلسطيني المظلوم والاستمرار في التعبئة العامة والمسيرات والفعاليات والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

وشهدت مديرية حريب القراميش مسيرات بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحره، ندد المشاركون فيها باستمرار جرائم الإبادة الجماعية بحق الأشقاء في غزة داعين الأمة العربية والإسلامية للخروج من حالة الخذلان والصمت واتخاذ مواقف عملية لوقف جريمة القرن في قطاع غزة.

وأعلن أبناء مديرية بدبدة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجريداء، الاستعداد والجهوية العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي الإسرائيلي والحشد لرفد الجبهات بالمال والرجال.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد والعبدية والمحجزة مسيرات جماهيرية، بارك المشاركون فيها العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني داعين إلى تصعيد العمليات البطولية حتى وقف العدوان الصهيوني على غزة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات للشعب اليمني عيد جمعة رجب.. مجددا في هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، العهد والولاء لله سبحانه وتعالى ولرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق وحمل راية الإسلام.

وعبر "عن الحمد لله سبحانه وتعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وأكد الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، نصرته للشعب الفلسطيني بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه.

وبارك البيان استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة العامة، والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء. ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

الجوف.. مسيرات جماهيرية تحت شعار "ثابتون مع غزة"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف، اليوم، مسيرات جماهيرية؛ نصرته لغزة، تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

حيث جدد المشاركون من قبائل المطمة، وخب الشعف، العهد على استمرار الصمود، والاستعداد والجهوزية في مواجهة أعداء الأمة منددين بجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها الصهاينة بحق المدنيين في فلسطين، وصمت وتخاذل العرب والمسلمين إزاءها.

فيما عبر أبناء السيل والعنان عن الفخر والاعتزاز بمواقف القيادة اليمنية وقواتها المسلحة في توجيه الضربات للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة "يافا" نصرته للمظلومين في غزة.. مجددين تفويضهم لقائد الثورة في اتخاذ القرارات، وما يراه مناسباً في المعركة المفتوحة مع هذا العدو المتغترس.

بدورها، حذرت قبائل عطية وعظيمة من أبناء المراشي والمصلوب قوى العدوان الصهيوني الأمريكي من مغبة التصعيد في المنطقة.. مؤكدة على محاسبة ومعاقبة مرتكبي الجرائم الواقعة في فلسطين واليمن.

على الصعيد نفسه، أكد أبناء الزاهر ورجوزة، وقبائل الحميدات والغيل والمتون والخلق، موقفهم الجهادي والإيماني في مساندة الشعب الفلسطيني داعيين أحرار الأمتين العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتهم، واتخاذ المواقف الداعمة لخيار المقاومة والجهاد ضد الصهاينة، ومن أزرهم. وشددوا على أهمية المشاركة في الفعاليات والمناسبات الدينية لترسيخ الهوية الإيمانية، وتعزيز الصمود والثبات في مواجهة مخططات ومشاريع أعداء الإسلام والمسلمين في المنطقة والعالم.

وقفة بمديرية قشن بمحافظة المهرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025- المهرة - سبأ:

نظم أبناء مديرية قشن بمحافظة المهرة اليوم، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديداً باستمرار المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وعبر المشاركون في الوقفة، عن الاعتزاز بالهوية الإيمانية، وثبات موقف الشعب اليمني في نصره غزة والشعب الفلسطيني، مؤكدين ألا تراجع ولا انكسار عن هذا الموقف المبدئي، وأنه في تصاعد مستمر. ورفعوا العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين هتافات وشعارات منددة بجرائم الكيان الصهيوني، في ظل صمت دولي وأوروبي وخذلان عربي وإسلامي معيب تجاه ما يحدث في غزة من مجازر مروعة ووحشية يندى لها جبين الإنسانية.

وأكدوا أن العدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن لن يردع شعب الإيمان والحكمة وسيدفع إلى مزيد من التصعيد، داعين إلى مواصلة الجهاد ضد قوى الاستكبار العالمي، ونصرة الشعب الفلسطيني.

واستنكر بيان صادر عن الوقفة العدوان الأمريكي، الصهيوني على اليمن، واستهدافه للمنشآت المدنية داعياً كافة أبناء الشعب اليمني إلى توحيد الصف وحشد الطاقات لكبح جماح العدو ومقاطعة منتجاته. وأكد البيان الاستمرار في الموقف الثابت والمبدئي لمساندة الشعب الفلسطيني، وتجديد العهد والوفاء للمضي على درب شهداء المقاومة في فلسطين في التضحية والفداء في الدفاع عن مقدسات الأمة ومواجهة الكيان الصهيوني.

ودعا بيان الوقفة أبناء الشعوب العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف جادة لنصرة الشعب الفلسطيني وكسر الحصار الصهيوني الظالم على قطاع غزة ورفض العدوان الهمجى على اليمن.

عمران.. 57 مسيرة حاشدة تحت شعار "ثابتون مع غزة.. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية"

الجمعة، 03 رجب 1446هـ الموافق 03 يناير 2025 - عمران - سبأ:

احتشد أبناء محافظة عمران اليوم، في 57 مسيرة جماهيرية بساحة الشهيد الصماد بمركز المحافظة والمديريات، تضامناً مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "ثابتون مع غزة بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية".

وفي المسيرات التي رفعت فيها الأعلام اليمنية والفلسطينية وشعار البراءة من أعداء الله وتقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة وكلاء المحافظة والقيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، أكد أبناء محافظة عمران الاستمرار في التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم وإسناد المقاومة الفلسطينية في غزة.

كما أكدوا الاستعداد والجهوزية العالية لمواجهة التهديدات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية مباركين العمليات العسكرية النوعية التي تنفذها القوات المسلحة ضد حاملة الطائرات الأمريكية والمدمرات المرافقة لها، وكذا استهداف مواقع الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونددت الجماهير بالتخاذل والهوان والذي وصلت إليه الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما

يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم إبادة وتصفية عرقية من قبل العدو الصهيوني بدعم ومشاركة أمريكية وغربية.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالاحتفاء بعيد جمعة رجب المناسبة المباركة التي دخل فيها أهل اليمن الإسلام طواعية.. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ قرارات التصعيد المؤلمة التي تنكل بالعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب اليمني العظيم عيد جمعة رجب وأضاف " وفي هذه المحطة التاريخية الإيمانية العظيمة، نجدد عهدنا وولاءنا المطلق لله سبحانه وتعالى، لا نرجو سواه ولا نخاف أحداً دونه، ونجدد ميثاق وعهد أجدادنا الأنصار والفاتحين لرسوله محمد صلوات الله عليه وعلى آله، في مواصلة السير والثبات على الموقف الحق، والتوجه الإيماني الصادق، وحمل راية الإسلام، ونجدد البيع من الله سبحانه وتعالى للنفس والمال، كما باع أجدادنا الأنصار وبذات الثمن، وهو الجنة".

وأكد أن الشعب اليمني لن يترك الراية، ولن يخلي الساحات، ولن يتراجع عن مواقفه الإيمانية، وأنه متوكل على الله، ويثق به، وبوعده الصادق بالنصر، ومستعد لمواجهة التحديات، وتقديم التضحيات في سبيل الله تعالى؛ وهو ذات العهد والولاء لحامل الراية وقائد المسيرة القرآنية السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وتابع " بمرور عام على فشل العدوان الأمريكي البريطاني على بلدنا الذي جاء لمساندة كيان العدو الإسرائيلي وإيقاف عملياتنا المساندة للشعب الفلسطيني، نحمد الله سبحانه وتعالى على نصره لنا، وهزيمة أعداءه على أيدينا خلال عام كامل، لمسنا فيه تأييده، ووجدنا صدق وعده لعباده المتقين بالثبات والنصر".

وخطب البيان ثلاثي الشر " إن الله سبحانه وتعالى الذي توكلنا واعتمدنا عليه في مواجهة عدوانكم خلال عام كامل، والذي صدق وعده فهزمكم ونصرنا، لا يزال معنا ولا يزال نزداد إيماناً به، وتوكلأ عليه، وتزدادون أنتم كضراً وإجراماً، ونحن على يقينٍ راسخٍ وثابت أنه سيزيدنا نصراً وثباتاً ويزيدكم خزيًا وهزيمة، مهما طالت وعظمت المعركة، إنه لا يخلف الميعاد".

وأكد على الاستمرار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

وأعلن البيان الجهوزية العالية والتحدي لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، والاستمرار في العمليات العسكرية والتعبئة العامة والمسيرات المليونية والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله والمقاومة الاقتصادية للأعداء.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله والاعتماد عليه والالتحاق بالشعب اليمني في هذا الموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة.

فعالية ووقفه للهيئة النسائية بمدينة المحويت إحياء لجمعة رجب وتضامنا مع فلسطين

السبت، 04 رجب 1446هـ الموافق 04 يناير 2025 - المحويت - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية بمدينة المحويت اليوم فعالية خطابية بذكرى جمعة رجب، ووقفه تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وأكدت كلمات الفعالية على أهمية إحياء جمعة رجب، ذكرى دخول اليمينيين في الإسلام طواعية. وأشارت إلى دلالات هذه المناسبة لترسيخ الهوية الإيمانية واتباع المنهج المحمدي القويم المستند إلى القرآن الكريم.

كما نظمت الهيئة وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتنديدا بالانتهاكات وجرائم الإبادة المستمرة التي يتعرض لها أبناء فلسطين من قبل العدو الصهيوني، وكذا الاعتداءات على المقدسات الإسلامية.

وشددت المشاركات على أهمية توحيد الجهود لنصرة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية داعيات إلى تحرك دولي عاجل لوقف تلك الانتهاكات وضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

حجة.. فعاليات ووقفات تربوية بعيد جمعة رجب ونصرة لفلسطين

السبت، 04 رجب 1446هـ الموافق 04 يناير 2025 - حجة - سبأ:

نظمت مدارس محافظة حجة، اليوم، فعاليات ووقفات بعيد جمعة رجب، ونصرة للشعب الفلسطيني.

واستعرضت كلمات الفعاليات ما تمثله جمعة رجب من ذكرى عزيزة على الشعب اليمني، حيث شهدت دخولهم في الإسلام طواعية، وحباً ورغبة والتزاماً وطاعة.

وأكدت أهمية إحياء هذه الذكرى كمناسبة مباركة ومحطة تاريخية خالدة، وصفحة مشرقة من تاريخ شعب الإيمان.

وأشارت إلى أن من أبرز ركائز الهوية الإيمانية هي التحررية والأخلاقية والحضارية، وكهوية جامعة لليمنيين كون الدين الإسلامي هو دين القيم والمبادئ والأخلاق والكرامة.

ونوهت إلى العلاقة العظيمة المتميزة بين الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله وسلم - وشعب الحكمة، أهل اليمن الذين يجسدون مبادئ الإسلام، وقيمه وأخلاقه، ويزودون عن شرف الأمة.

تخللت الفعاليات، بحضور عدد من القيادات المحلية والتعبوية والتربوية، فقرات وقصائد معبرة عن المناسبة.

وبارك بيان الوقفات للقيادة وللشعب اليمني بعيد جمعة رجب، التي تعد من أعظم المحطات في تاريخ اليمنيين؛ لما تحمله من مبادئ وقيم وأخلاق، وآثار نفسية وتربوية. ودعا البيان شعوب الأمة العربية والاسلامية إلى التوكل على الله والاعتماد عليه، والالتحاق بيمن الإيمان والحكمة الذين يجسدون موقف الحق والانتماء والتوجه الإيماني الصادق، الذي فيه الضلاح في الدنيا والآخرة، والفوز بنعيم الله الأبدي.

حشود مليونية بالعاصمة صنعاء في مسيرة "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم، حشوداً مليونية في مسيرة "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت"، تأكيداً على الجهوزية وتحدياً للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني. وجددت الحشود في المسيرة التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الأشقاء في فلسطين، والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس". وأكدت الجماهير التي احتشدت في ميدان السبعين بالتزامن مع غارات العدوان على العاصمة صنعاء، ثباتها وتحديها للعدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، مهما صعد من اعتداءاته وغاراته الإجرامية على اليمن.

كما جدت التأكيد على أن أي عدوان لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة موقفه الإيماني والإنساني والأخلاقي في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه وقضايا الأمة ومقدساتها مهما كانت التحديات. وأكدت الحشود الاستمرار في التعبئة العامة والتشديد لرفع الجهوزية لمواجهة أي تصعيد للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني، والتصدي لكل المؤامرات والمخططات الخبيثة التي تستهدف الشعب اليمني.

وباركت الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء والتي أفشلت مؤامراتهم ومخططاتهم الإجرامية التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وردت الجماهير عبارات (يا صهيوني نتحداك)، (عون الله لنا يتعاضم.. في وجه صهاينة العالم)، (عاش الجيش اليمني الباسل.. وقبائلنا جيش كامل)، (برجال الأمن الأحرار.. أبطلنا مكر الأشرار)، (أمريكا وبني صهيون.. خاسرون خاسرون)، (مهما تقصف لن تردعنا.. بل للتصعيد ستدفعنا)، (يا صاحب القول السديد.. شعبك أولو البأس الشديد)، (الجهاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد)، (يا غزة واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).

ونددت الحشود باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء

الشعب الفلسطيني في غزة، بمشاركة أمريكية ودعم غربي في ظل صمت وتواطؤ دولي وأممي معيب. وأوضح البيان الصادر عن المسيرة المليونية، والذي ألقاه رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي أن العدو الصهيوني المجرم مستمر في عدوانه الهمجى وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً، كما يواصل سياساته المنهجية في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة، وما زال مستمراً في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع (الشرق الأوسط الجديد).

وأكد استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وجدد البيان، التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة.. مؤكداً الاستمرار في الدفاع عن المقدسات، ومستنكراً كل ممارسات العدو تجاهها.

وأدان أيضاً كل أنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته.. معبراً عن الفخر والاعتزاز بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها. واعتبر ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التهميد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا، وبالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط؛ إلا أن السؤال يبقى مطروحاً أين مواقف بقية الأنظمة؟.

وأضاف " والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي يُنفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، وإذا لم يكن أول موقف عملي هو دعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم إذاً؟ هل هو الجمود والسكوت أمام عدو لا يجمد ولا يسكت عن استهداف الجميع؟.. لافتاً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، بل إن الفطرة السليمة لا تتسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة. وتابع " إن ديننا الإسلامي يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، فعودوا إلى فطرتكم ودينكم، وتحركوا فإلله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد".

وبارك البيان لقيادتنا القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية.. مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وأدان رئيس مجلس الوزراء العدوان الثلاثي الذي استهدف الحشود المشاركة في المسيرة المليونية المساندة لغزة بميدان السبعين.. مؤكداً أن الشعب اليمني ثابت في موقفه ولن يتزحزح عن إسناد غزة مهما تمادى ثلاثي الشر.

وفي المسيرة ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً أعلن فيه عن تنفيذ القوات المسلحة عدة عمليات خلال الـ 48 ساعة الماضية، أبرزها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن العملية التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نجحت في إفضال هجوم جوي جديد ضد بلادنا انطلاقاً من تلك الحاملة التي أجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وذكر أن القوات المسلحة استهدفت يوم أمس عدداً من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة والتي تمكنت من الوصول إلى أهدافها بنجاح.

وحيث القوات المسلحة أبناء الشعب اليمني العظيم المحتشدين هذه الساحة وكل الساحات والميادين، على صمودهم وجهادهم وإيمانهم واستجابتهم للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي.. مؤكدة على دورهم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

وجددت التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

فيما ألقى الشاعر صقر اللاحجي قصيدة عبرت عن الجاهزية العالية للشعب اليمني لردع قوى العدوان والاستكبار العالمي، نصره لغزة والشعب الفلسطيني المظلوم.

محافظة صنعاء تشهد 40 مسيرة ووقفه جماهيرية تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء اليوم، أكثر من 40 مسيرة ووقفه جماهيرية تحت شعار "جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"، إستمراراً لنصرة الشعب الفلسطيني، وإعلان الجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الحاشدة التي أقيمت في مديريات مناخة، صعفان،

الحيمتين الداخلية والخارجية، العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكروا استمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً، كما يواصل سياساته الممنهجة في الاقحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وتوسيع عدوانه واجرامه في الضفة، وما زال مستمراً في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسة تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بـ"مشروع الشرق الأوسط الجديد".

وأشاروا إلى أن خروجهم المليونى الأسبوعي نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم للمسيرات، استشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته، وجهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته.

وجددوا في بيان صدر عن المسيرات والوقفات موقفهم الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، مؤكداً استمرار في الدفاع عن المقدسات.

وأدان البيان كل ممارسات العدو، التي تستهدف للشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الإعتزاز والفخر بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها، داعياً السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر البيان أن ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى، والذي يعمل على تنفيذها ليل نهار، ولا يخلج من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا.

وأشار البيان إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً، أين مواقف بقية الأنظمة؟ والأهم ما هو

الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي يُنفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، لافتاً إلى أن الموقف إذا لم يكن عملياً بدعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم إذاً؟

وأكد أن الجمود والسكوت أمام عدو لا يتوقف عن استهداف الجميع؟، مشيراً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام

والخضوع، بل أن الفطرة السليمة لا تنسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة، وديننا كذلك يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، ووعده المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد. ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة، مباركا للقياد القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية، وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ورسوله وللقيادة الإيمانية، مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وأكد البيان استمرار أبناء محافظة صنعاء في معركتهم المقدسة بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع، معلنين تحديهم لأئمة الكفر أمريكا وإسرائيل وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، مباركين استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة العامة، والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

35 مسيرة حاشدة بصعدة بعنوان " جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت "

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - صعدة - سبأ:

خرجت بمحافظة صعدة اليوم 35 مسيرة جماهيرية في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار " جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت " .

وفي المسيرات الحاشدة، التي شهدتها ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة ، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر ، وساحات عرو وجمعة بني بحر ، وذويب بحيدان ، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح ، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز ، والجرشة بغمر ، ومركز مديرية قطابر والجزرة وعضلة ، والسهلين والحجر في آل سالم ، والخميس وآل مقنع في منبه ، وساحة شدا ، ومركز مديرية كتاف وأملح والعقيق ، ويسمن في باقم ، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر ، وساحات غافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر ، ومذاب في الصفراء ، أكد المشاركون المضي في التصعيد في موقعنا المساند للشعب الفلسطيني في غزة في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس .

وفي المسيرة المركزية التي شهدتها ساحة المولد النبوي، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض بالخروج الجماهيري الحاشد والواسع استجابة لله ورسوله وعلم الهدى وجهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة وتحدياً لثلاثي الشر الأمريكي الإسرائيلي والبريطاني .

وبارك لقائد الثورة والشعب اليمني العمليات العسكرية والأمنية التي أقضت مضاجع الطغاة والمستكبرين وأكدت ثبات موقعنا المساند للشعب الفلسطيني بكل ما نملك من إمكانيات ووسائل .

بيان مسيرات صعدة جدد الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني بالوقوف معه وبالدفء عن مقدساتنا ، معتبراً هذا الموقف هو الموقف الصحيح لكل العرب والمسلمين شعبياً وأنظمة، داعياً السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعننا وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفء عنه لا عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر البيان ما كشفه العدو الصهيوني ونشره من خرائط قديمة جزء من مخططة الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى ويعمل على تنفيذه ليلاً ونهاراً، متسائلاً عن الموقف العملية للأنظمة العربية والإسلامية تجاه هذا المخطط الذي ينفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، مؤكداً أن الموقف الأول هو دعم المقاومة الفلسطينية التي تضرب العدو بقوة .

وبارك البيان للقيادة الشجاعة والحكمة الإنجازات العسكرية والأمنية في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء كنتيجة لتوكلنا على الله واستجابتنا العملية ، مؤكداً الجاهزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة وتقتضيها التحديات .

الضالع.. ٢٠ مسيرة ووقفه جماهيرية دعماً واسناد لغزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم، 20 مسيرة ووقفه جماهيرية في مديريات دمت وقعطبة والحشاء وجبن، تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت" تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وإعلاناً للجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد المراني، العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكروا استمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الأشقاء في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، واستهدفه لكل مقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً. وأشاروا إلى أن خروجهم الأسبوعي لنصرة للشعب الفلسطيني يأتي استشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته، وجهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات والوقفات التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم والوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة.. مؤكداً الاستمرار في الدفء عن المقدسات.

وأدان كل ممارسات العدو التي تستهدف الشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الاعتزاز والفخر

بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها. واعتبر ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب الأمة. وأشار البيان إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً، أين مواقف بقية الأنظمة؟ والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي يُنفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع.. لافتاً إلى أن الموقف إذا لم يكن عملياً بدعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم إذاً؟.

وأكد أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، بل أن الفطرة السليمة لا تتسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة، وديننا يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، ووعده المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد. وبارك للقيادة القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية، وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالاستجابة العملية لله ولرسوله وللقيادة الإيمانية.. مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة وتقتضيها التحديات.

المحويت.. 71 مسيرة ووقفة حاشدة نصره لغزة وتأكيداً على الجهوزية

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - المحويت - سبأ:
شهدت محافظة المحويت اليوم 71 مسيرة ووقفة حاشدة نصره للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة تحت شعار "جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت".
ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي أقيمت في مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان والطويلة والرجم والخبت وبني سعد وملحان وجبل المحويت وحفاش، وتقدمها أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي الزيكم وكلاء المحافظة وقيادات محلية وأمنية، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، والمؤكد على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وشارك أبناء المحويت العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة التي استهدفت مواقع للعدو

الصهيوني وحاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وإجبارها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وجددوا التأكيد على استمرار التعبئة والتحصيد وتعزيز الجاهزية لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني وخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وندد بيان صادر عن المسيرات والوقفات باستمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزه بمشاركة أمريكية مستهدفا كل مظاهر ومقومات الحياة قتلا وتدميرا وتجويعا وتهجيرا.

كما أدان كل ممارسات العدو واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته الممنهجة بالافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة، وفي لبنان وسوريا.. معتبرا ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة.

وقال البيان إنه "جهادا في سبيل الله وابتغاء مرضاته واستشعارا لمسؤوليته الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته نستمر في خروجنا المليوني الأسبوعي نصره للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم".

وجدد الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدساتنا.

وعبر عن الاعتزاز والافتخار بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشددا على أنه الموقف الطبيعي والصحيح الواجب على كل العرب والمسلمين شعوبا وأنظمة وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها .

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل السلطة إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها.

وأوضح أن ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة مزعومة يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي جزء من مخططه الذي يسميه بإسرائيل الكبرى والذي يعمل على تمثيله ليل نهار ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسميا بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا.

وأشاد البيان بإيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يدخلها ذلك المخطط الصهيوني.. متسائلا " أين مواقف بقية الأنظمة والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفذ حاليا في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع".

وأكد أن الموقف العملي الواجب اتخاذه هو دعم المقاومة الفلسطينية، أمام عدو لا يسكت عن استهداف الجميع.. مشيرا إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع.. داعيا الأنظمة والشعوب إلى التحرك والمواجهة فالله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ورسوله ولقيادتنا الإيمانية.

حارس البحر الأحمر يشهد 125 ساعة بمسيرات "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة .. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - الحديدية - سبأ :

تدفق أبناء حارس البحر الأحمر، اليوم، إلى 125 ساعة، اكتظت بحشود بشرية كبرى، للتضامن مع فلسطين وإعلان النضير والجهاد في سبيل الله، وتأكيد الجهوزية للتصدي للأعداء تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة .. سنواجه كل الطواغيت".

ورفع المشاركون في المسيرات التي تقدّمها المحافظ عبدالله عطيفي ووكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكلاء المحافظة في عموم المديرية، العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكدين الجهوزية لمواجهة تصعيد العدو.

ووسط غارات العدوان، على مينائي الحديدية ورأس عيسى، هتفت الحشود في المسيرات بشعارات البراءة من الأعداء والجهاد في سبيل الله والعهد والولاء لله ورسوله وقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي بالسير على خطى الأنصار واستمرار الثبات على الموقف الحق في الانتصار لفلسطين. وجدد المشاركون، استمرارهم في التعبئة والاستنفار الشعبي والالتحاق بدورات "طوفان الأقصى"، استعداداً لمواجهة أعداء الأمة واليمن وفلسطين، والعمل وفق مقتضيات الهوية الإيمانية واستشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية نصرة لغزة التي خذلها العرب والمسلمين.

وعبرت مسيرات أبناء تهامة، عن الاستهجان والغضب تجاه تصعيد الكيان الصهيوني لجرائمه في غزة وتوسعها للضفة الغربية والقدس على مرأى وسماع دول العالم، مطالبين الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك للقيام بمسؤولياتها أمام هذه الجرائم، التي يندى لها جبين الإنسانية.

وأكدوا جاهزيتهم لخوض المعركة إلى جانب القوات المسلحة لإفشال أي مخططات ومشاريع تترصد باليمن وأمنه واستقراره، وتقديم الغالي والنضير للتصدي للعدوان الأمريكي، البريطاني على اليمن، الذي جاء لمساندة كيان العدو الإسرائيلي وإيقاف العمليات المساندة للشعب الفلسطيني. وجدد أبناء الحديدية، التأكيد على المضي في الدفاع عن مشروع المقاومة دفاعاً عن الدين والمقدسات الإسلامية، وحمل راية الجهاد والنصرة والمدد كما حملها وسار على خطاها أنصار رسول الله، الذين ناصروا نبيهم وقدموا التضحيات منذ بزوغ فجر الإسلام.

ودعت الحشود الجماهيرية أبناء الأمة، إلى الخروج من حالة الصمت والتحرك لإعلان الجهاد والمطالبة بوقف مجازر الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان غزة الذين وصل عدد شهدائهم إلى أكثر من 45 ألف شهيد في حرب إبادة وتصفية عرقية بتمويل أمريكي.

كما جدد تفويضها المطلق لقائد الثورة وتأييدهم الكامل للعمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمينية ضد قوى العدوان الأمريكي والصهيوني والبريطاني ونصرة للشعب الفلسطيني، مباركاً للإنجاز الأمني النوعي في ضبط شبكة التجسس المعادية التي تعمل لصالح العدو.

وأهابت مسيرات الحديدية، بكافة أبناء اليمن، الحذر واليقظة والتسلح بالوعي والإبلاغ عن كل اشتباه في أعمال عدائية والاستمرار في التعبئة والنضير والمقاطعة لمنتجات الأعداء التي تمول الكيان المجرم لقتل مزيد من النساء والأطفال في غزة.

وأكد بيان صادر عن مسيرات محافظة الحديدية، على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانبه ومقاومته، والمقدسات الإسلامية.

وندد بالعدوان والحصار الصهيوني، الأمريكي بحق الأشقاء في قطاع غزة، والعدوان على الضفة الغربية المحتلة ولبنان وسوريا، مستنكراً اقتحامات العدو للأقصى المبارك.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال في الضفة، وأن تعمل لصالح شعبها لا إلى صالح أعداء الأمة، مبيناً أن نشر العدو لخرائط توضح توسع كيان العدو، إنما هي خرائط مرحلية تؤكد نيته التوسع على حساب دول وشعوب المنطقة.

وندد بيان المسيرات، بالموقف المعيب للدول العربية تجاه مخططات العدو الصهيوني التوسعية، مؤكداً أن الخيار الوحيد هو دعم وإسناد المقاومة، والجهاد التحرك لمواجهة الأعداء.

وبارك البيان، الإنجازات العسكرية والأمنية ضد الأعداء، والتي ما كانت لتتم لولا الاستجابة لله تعالى، مؤكداً الجهوزية العالية لمواجهة العدو وحلف الشر العالمي الأمريكي، البريطاني والصهيوني.

إب .. 112 مسيرة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - إب - سبأ :

شهدت محافظة إب اليوم، 112 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت".

وجدد المشاركون في المسيرة بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة ورئيس جامعة إب، التأكيد على أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة والمدن الفلسطينية، جريمة تُدينها القيم، والمبادئ والأعراف الإنسانية وسيظل يرفع صوت الحق حتى يتحقق النصر.

وأوضحوا أن المسيرات ستستمر لرفع الصوت عالياً ضد العدوان الصهيوني، على الشعب الفلسطيني، مؤكداً الالتزام الثابت بدعم الحقوق الفلسطينية التي تعد قضية الحق والحرية.

واعتبروا صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم تواطؤاً مع الاحتلال الصهيوني، مطالبين بتحريك عاجل لفرض عقوبات صارمة على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وجرائمه وانتهاكاته الهمجية المستمرة، داعين أحرار الأمة إلى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" 17 مسيرة حاشدة، تقدمتها قيادات المديريات الأربع، أكد المشاركون خلالها الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان الصهيوني على غزة.

وأدانوا بشدة الجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستهدافه للمدنيين واعتبارها انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وحقوق الإنسان. واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمركز مديرية العدين وعزل السارة والجبليين والحديبة وبني عبدالله، ومركز مديرية الفرع، وعزل بني يوسف وبني أحمد والمزاحن المسيل والعاقبتين ومناطق سوق الكدرة والرمادي وحسيد والمعبر والجلة والأوظاف إسناداً للشعب الفلسطيني ومظلوميته.

وأكد المشاركون على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكل أشكالها، باعتباره حق مشروع يجب أن يُدعم، وأن المقاومة هي الخيار الوحيد في وجه غطرسة الاحتلال وعنجهيته.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 19 مسيرة حاشدة بمركز المديرية ومناطق الجبجب وبني حرب ونجد العدن والأعموس ورجامة وخبات وحجافة والأهمول والمحور والعمود وشعبة ونجد البراش وشعب الرونة وظهرة والذراع والبراح وهجر والمزراقفة نصرة لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي.

ونددوا بالعدوان الأمريكي على الأعيان والمنشآت المدنية في محافظة صنعاء وعمران والحديدة، مؤكداً أن العدوان يأتي في سياق استهداف شعوب المنطقة.

كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في 11 مسيرة بمركز المديرية وعزل الأفبوش وخليان وحزة وخولان ومناطق الشرقي والأشعوب وحصبان والجوالح وبني الورد وبني علي وسوق النجد. وجدد المشاركون في المسيرات التأكيد على الدعم اللا محدود للقضية الفلسطينية، والوقوف صفاً واحداً مع المقاومة ورفض كل أشكال الظلم والاحتلال حتى تحقيق النصر.

وأقيمت سبع مسيرات في مديرية ذي السفال، ومسيرتان في مديرية السياني، فيما شهدت مديرية حبيش ست مسيرات ومثلها في مديرية المخادر، وأربع بمديرية القفر، وتسع في مديرية بعدان، ومسيرتين في الشعر، وخمس في مديرية السبرة، وسبع في مديرية جبلة

تأكيداً على ثبات الموقف مع غزة والاستعداد لمواجهة أي عدوان على اليمن. وأكدوا أن جرائم العدو الصهيوني يعكس سياسة الاحتلال القمعية والممارسات الوحشية التي تستهدف المدنيين.

وردد المشاركون في مسيرات إب شعارات منددة بالعدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن مؤكداً أن إرادة الشعب الفلسطيني ستكسر المؤامرات التي يحيكها الاحتلال. وأكد بيان صادر عن المسيرات، استمرار أبناء إب في معركتهم المقدسة بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله، واعتماد عليه دون خوف ولا تراجع.

وجدد التأكيد على تحدي أئمة الكفر "أمريكا وإسرائيل" وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين، مباركاً استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

كما تم التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم بالوقوف إلى جانبه ومقاومته الباسلة، والدفاع عن المقدسات.

وأدان البيان ممارسات العدو، التي تستهدف الشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الاعتزاز والفخر بالوقوف إلى جانبه، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح للعرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وبقية الخيارات أثبتت فشلها.

وحث السلطة الفلسطينية على التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها. واعتبر البيان، ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدعي أنها لكيانه المزعوم، إنما هي لجزء من مخططه الذي يسميه "إسرائيل الكبرى"، ويعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض لقبول الأمة به.

وأشار البيان إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً، أين مواقف بقية الأنظمة؟، مستهجنًا بالجمود والسكوت أمام عدو لا يتوقف عن استهداف الجميع.

ودعا بيان المسيرات شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة، مباركاً الإنجازات العسكرية والأمنية، في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ولرسوله وللقيادة الإيمانية.

تعز تشهد مسيرات في 33 ساحة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة .. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - تعز - سبأ :

شهدت محافظة تعز، اليوم، حشوداً كبرى في 33 ساحة بمديريات المحافظة في مسيرة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله .. ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"، مساندة للشعب الفلسطيني ونصرتة. ففي ساحة جبالة في مديرية ماوية بمشاركة القائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية بالمديرية، أكد المشاركون أن العدو الصهيوني يواصل سياساته المنهجة في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه واجرامه في الضفة، وما يزال مستمراً في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسية تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد.

كما شهدت ساحات الرسول الأعظم بالجند، والمشارب بشارع الأربعين، والربيعي وسوق وادي عريق بالتعزية ومديريات المربع الشرقي في مركز مديرية خدير عصراً، ومساهر بحيفان، والسكنية العرف والكمب وهجدة بمقبنة والزبيرة بالمواسط والشрман والدموم بماوية والمشجب بالصلو، ومركز شرعب الرونة ومحطة الرعيانة وسوق القحيم وسوق الاتيان بشرعب الرونة، ومركز مديرية ماوية واللصيب خدير البريهي والشيخ عبيد ومرجل بماوية، وسوق الحرية وعدن الشيخ بشرعب الرونة حشوداً جماهيرية عقب صلاة الجمعة.

وشهدت ساحات المربع الشمالي ومركز شرعب السلام وسقم وميراب بمقبنه ومفرق قياض بالتعزية والسهيلية بمقبنه الخزجة وسوق قمال و بني علي بالاعبوس بحيفان حشوداً صباح اليوم، للتنديد بجرائم كيان العدو الصهيوني، ودعم وإسناد غزة.

شارك في المسيرات عدد من أعضاء الشوري ومساعدى قائد المنطقة ووكلاء ومستشارى المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وعلماء وشخصيات اجتماعية وقيادات عسكرية وأمنية.

وأكد بيان صادر عن المسيرات، على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم بالوقوف إلى جانبه ومقاومته الباسلة، والدفاع عن المقدسات.

وأدان البيان كل أنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الاعتزاز والفرح بوقوف اليمن إلى غزة وكل فلسطين، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح للعرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وبقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها. واعتبر البيان ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدّعي أنها لكيانه المزعوم، إنما هي لجزء من مخططه الذي يسميه بـ "إسرائيل الكبرى"، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار،

ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به. ولفت إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً، أين مواقف بقية الأنظمة؟، مستهجنًا بالجمود والسكوت أمام عدو لا يتوقف عن استهداف الجميع.

وبارك بيان المسيرات "الإنجازات العسكرية والأمنية في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وبالتوكل عليه والاعتماد عليه وباستجابة عملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية"، مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

مسيرات حاشدة بدمار تأكيداً على ثبات الموقف المساند لغزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - ذمار - سبأ :

شهدت محافظة ذمار اليوم، 31 مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت"، فيما تتواصل الوقفات المناصرة للشعب الفلسطيني في عموم المديرية.

وأكد المشاركون في المسيرات والوقفات بمديرية المحافظة، على ثبات الموقف في نصره الأشقاء في غزة وكل فلسطين المحتلة.

وأشادوا بالإنجازات النوعية التي تحققتها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والتضاف القبائل، مؤكداً أن أي عدوان صهيوني أمريكي، بريطاني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا تصعيداً. كما أكدوا الجهوزية والاستعداد لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، ومواجهة قوى الإجرام والاستكبار العالمي، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وجدد بيان صادر عن المسيرات، التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم بالوقوف إلى جانبه ومقاومته الباسلة، والدفاع عن المقدسات.

وأدان، كل ممارسات العدو، التي تستهدف للشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الاعتزاز والفخر بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح للعرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا بيان المسيرات، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر، ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدّعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بـ"إسرائيل الكبرى"، والذي يعمل على تنفيذه ليل

نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به. وأشار، إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط، إلا أن السؤال يبقى مطروحاً، أين مواقف بقية الأنظمة؟ لافتاً إلى أن الموقف إذا لم يكن عملياً بدعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم؟. وأكد البيان أن الجمود والسكوت أمام عدو لا يتوقف عن استهداف الجميع، مشيراً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، بل أن الفطرة السليمة لا تنسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة، والدين الإسلامي كذلك يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، ووعد المجاهدين في سبيله بالنصر.

ودعا البيان شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتحاق بموقف الحق، الذي فيه فلاحهم في الدنيا والآخرة. وبارك الإنجازات العسكرية والأمنية، وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ولرسوله وللقيادة الإيمانية، مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

الحديديّة.. وقفات نسائية تحت شعار "جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - الحديديّة - سبأ:
شهدت محافظة الحديديّة، اليوم، وقفات نسائية حاشدة؛ تضامناً مع فلسطين، وتنديداً بالصمت العربي والدولي تجاه ما يرتكبه العدو الصهيوني من حرب إبادة في غزة. ورفعت المشاركات في الوقفات، التي أقيمت في مربع مدينة الحديديّة لمديريات الميناء والحوك والحالي، ومديريات المنصورية والضحي والزيدية والمغلاف، تحت شعار "جهادا في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت"، العلمين اليمني والفلسطيني، والعبارات المنددة بجرائم العدو الصهيوني في غزة.

ودعت المشاركات إلى السير على خطى الأنصار، واستمرار الثبات على الموقف الحق في الانتصار لفلسطين، ومواجهة أعداء الأمة، والعمل وفق مقتضيات الهوية الإيمانية، واستشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية؛ تجاه نصرّة غزة.

وعبرن عن الاستهجان والغضب تجاه تصعيد الكيان الصهيوني لجرائمه في غزة وتوسعها إلى الضفة الغربية على مرأى ومسمع دول العالم.. وطالبن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك للقيام بمسؤولياتها أمام هذه الجرائم، التي يندى لها جبين الإنسانية. وأكد بيان صادر عن الوقفات الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم

بالوقوف إلى جانبه، وجانب مقاومته، والدفاع عن المقدسات الإسلامية. وندد بالعدوان والحصار الصهيوني الأمريكي بحق الأشقاء في قطاع غزة، والعدوان على الضفة الغربية المحتلة وعلى لبنان وسوريا.. مستنكراً اقتحامات العدو المتكررة للمسجد الأقصى المبارك. ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال في الضفة، وأن تعمل لصالح شعبها لا لصالح أعداء الأمة.. مبيناً أن نشر العدو لخرائط توضح توسع الكيان في سوريا ولبنان وسوريا إنما هي خرائط مرحلية تؤكد نيته التوسع على حساب دول وشعوب المنطقة. وندد بالموقف المعيب للدول العربية تجاه مخططات العدو الصهيوني التوسعية.. مؤكداً أن الخيار الوحيد هو دعم وإسناد المقاومة، والجهاد والتحرك لمواجهة الأعداء. وبارك البيان للقيادة الثورية الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء.

أبناء حجة يحتشدون في 204 ساحات تأكيداً على مواصلة الجهاد ونصرة غزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - حجة - سبأ :
احتشد أبناء محافظة حجة اليوم في 204 ساحات تضامناً مع الشعب الفلسطيني في غزة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت".
ورفع أبناء المحافظة العلمين الفلسطيني واليميني وشعارات البراءة من أعداء الإسلام أمريكا وإسرائيل، ورددوا هتافات العزة والافتخار باستمرار نصرة المقاومة الفلسطينية والمجاهدين في غزة. وأشادوا بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني واستهداف حاملات الطائرات الأمريكية والقطع البحرية التابعة لها.
وأكدت الحشود في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ومسئولو التعبئة، صمود وثبات شعب الحكمة والإيمان في مواجهة قوى الاستكبار العالمي حتى تحقيق النصر.
وندد بيان صادر عن المسيرات باستمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.
كما أدان كل ممارسات العدو واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته الممنهجة بالافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة، وفي لبنان وسوريا.. معتبراً ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة.
وأكد البيان استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي لنصرة للشعب الفلسطيني

المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وجدد الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدساتنا.

وعبر عن الاعتزاز بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، كونه الموقف الطبيعي والصحيح الواجب على كل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها.

وأوضح أن ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي جزء من مخططه الذي يسميه بإسرائيل الكبرى والذي يعمل على تمثيله ليل نهار ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا.

وأشاد البيان بإيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط الصهيوني.. متسائلاً "أين مواقف بقية الأنظمة والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفذ حالياً في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع".

وأكد أن الموقف العملي الواجب اتخاذه هو دعم المقاومة الفلسطينية، أمام عدو لا يسكت عن استهداف الجميع.. مشيراً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع.. داعياً الأنظمة والشعوب إلى التحرك والمواجهة فאלله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ورسوله وللقيادة الإيمانية.

لحج.. مسيرة حاشدة في مديرية القبيطة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - لحج - سبأ :

احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة جماهيرية تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت"، تأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

ونددوا خلال المسيرة التي شارك فيها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومدير المديرية وحيد الخضر، ومسؤول التعبئة بالمديرية أحمد الأهدل ومدير الأمن داؤود عبده وقيادات عسكرية وأمنية، بجرائم

الإبادة الجماعية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في غزة على مرأى ومسمع من العالم، وفي ظل تواطؤ وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية.

وأكد المشاركون في المسيرة ثبات موقف الشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني ومقاومته، والاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة أي تصعيد للعدو.

وجددوا التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود.. والجهاد المقدس"، والتصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني مباركاً للعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني.

وندد بيان صادر عن المسيرات باستمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

كما أدان كل ممارسات العدو واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته الممنهجة بالافتحافات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة، وفي لبنان وسوريا.. لافتاً إلى أن ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة.

وأكد البيان استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي نصرته للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وعبر عن الاعتزاز بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، كونه الموقف الطبيعي والصحيح الواجب على كل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها.

وأوضح أن ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط يدعي أنها لكيانه المزعم إنما هي جزء من مخططه الذي يسميه بإسرائيل الكبرى والذي يعمل على تمثيله ليل نهار ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا.

وأشاد البيان بإيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط الصهيوني.. متسائلاً "أين مواقف بقية الأنظمة والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفذ حالياً في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع".

وأكد أن الموقف العملي الواجب اتخاذه هو دعم المقاومة الفلسطينية، أمام عدو لا يسكت عن استهداف الجميع مشيراً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع داعياً الأنظمة والشعوب إلى التحرك والمواجهة فائله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ورسوله وللقيادة الإيمانية.

مسيرات حاشدة بالبيضاء منددة باستمرار مجازر العدو الصهيوني بقطاع غزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - البيضاء - سبأ :

شهدت محافظة البيضاء اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة .. سنواجه كل الطواغيت".

ورفعت الحشود في المسيرات التي تقدمتها قيادة السلطة المحلية وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وعلماء وشخصيات اجتماعية ومسؤولو التعبئة، العلمين اليمني والفلسطيني، مردين شعارات التحدي للعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن.

واستنكروا المجازر المروعة التي يرتكبها العدو الصهيوني بقطاع غزة في ظل صمت وتخاذل المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية.

وأدان بيان صادر عن المسيرات، استمرار العدو الصهيوني في عدوانه الهجمي وإجرامه الوحشي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية واستهدافه لكل مظاهر الحياة قتلاً وتدميرًا وتجويعًا وتهجيرًا.

وندد بالافتحاشات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة وما يزال مستمرًا بعدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسة تدميرية توسعية ممنهجة لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد.

وأشار البيان إلى أنه وإنطلاقاً و جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية وتعاضم طول أمد العدوان وبشاعته، سيستمر في الخروج المليونى الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأكد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم بالوقوف إلى جانبه ومقاومته الباسلة والاستمرار في الدفاع عن المقدسات الدينية.

وأدان البيان بممارسات العدو تجاه المقدسات، معبراً عن الاعتزاز والفخر بوقوف اليمن إلى جانب الشعب والمقاومة الفلسطينية وإسناد غزة.

ودعا البيان، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعليها أن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها.

واعتبر البيان، ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة تدعى أنها لكيانه المزعوم

وهي لجزء من مخططه الكبير الذي يسمى "إسرائيل الكبرى" والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار ويعرض لتمهيده لدى شعوب الأمة العربية. واستغرب بيان المسيرات، من موقف بقية الأنظمة من إدانة تلك الخرائط وإيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها المخطط الصهيوني. وبارك البيان "الإنجازات العسكرية والأمنية في مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه وبالتوكل عليه واستجابتنا العلمية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية، نؤكد جهوزيتنا لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة وتقتضيها التحديات".

ريمة.. 84 مسيرة حاشدة نصره لغزة وتأكيدا على الجهوزية لمواجهة العدو

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 -ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، 84 مسيرة حاشدة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وتأكيدا على الجهوزية لمواجهة العدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت".

وردد المشاركون في المسيرات التي أقيمت بمركز المحافظة بحضور عضوي مجلس الشورى حسن طه ومنصور المنتصر، وقيادات محلية وتنفيذية، ومديريات مزهر وكسمة والسلفية والجعفرية وبلاد الطعام، الشعارات المعبرة عن الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني.

ونددوا بالجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة.. مؤكداً أن أي تصعيد على اليمن لن يثنى أبناء الشعب اليمني عن هذا الموقف الثابت والمبدئي.

وأكدت الحشود مواصلة التعبئة والتشديد والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" في إطار موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني.

وجدد أبناء المحافظة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كل الخيارات لردع العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني، ونصرة الأشقاء في غزة.

وندد بيان صادر عن المسيرات باستمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

كما أدان كل ممارسات العدو واستهدافه للشعب الفلسطيني، وسياسته المنهجية بالافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وتوسيع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة، وفي لبنان وسوريا معتبرا ذلك يأتي في سياق سياسة صهيونية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة.

وأكد البيان استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني

المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وجدد الثبات على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة، والاستمرار في الدفاع عن مقدساتنا. وعبر عن الاعتزاز والافتخار بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنه الموقف الطبيعي والصحيح الواجب على كل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة وأن باقي الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل السلطة إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها. وأوضح أن ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة مزعومة يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي جزء من مخططه الذي يسميه بإسرائيل الكبرى والذي يعمل على تمثيله ليل نهار ولا يخلج من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا.

وأشاد البيان بإيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يدخلها ذلك المخطط الصهيوني.. متسائلاً "أين مواقف بقية الأنظمة والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك الذي ينفذ حالياً في سوريا ولم يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع".

وأكد أن الموقف العملي الواجب اتخاذه هو دعم المقاومة الفلسطينية، أمام عدو لا يسكت عن استهداف الجميع.. مشيراً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع.. داعياً الأنظمة والشعوب إلى التحرك والمواجهة فאלله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد.

وبارك البيان للقيادة الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وبالاستجابة العملية لله ورسوله وللقيادة الإيمانية.

الهيئة النسائية بحجة تنظم 41 وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - حجة - سبأ :

نظمت الهيئة النسائية بمحافظة حجة اليوم 41 وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في غزة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت".

ورفعت حرائر أفلح الشام والمحابشة وأفلح اليمن والشاهل والمفتاح وكحلان الشرف وعبس ومبين

وريف حجة وخيران المحرق وكعبدنة والشغادرة ونجرة وقارة ووشحة، شعارات البراءة من أعداء الإسلام "أمريكا وإسرائيل".

وردت هتافات العزة والكرامة والافتخار بعمليات القوات المسلحة والانتصارات التي تتحقق على العدو الصهيوني الأمريكي، البريطاني، مؤكدة استمراره في دعم الأقصى ونصرة المقاومة الفلسطينية والمجاهدين في غزة.

وحيث صمود وثبات كتائب القسام وسرايا القدس، وبقية الفصائل المجاهدة في غزة الذين يسطرون على مدى 15 شهراً ملاحم بطولية في مواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي والبريطاني دفاعاً عن الدين والأرض والعرض ويمرغون أنف الأعداء في التراب.

وتمت المشاركات في الوقفات عمليات القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني والتي أزعجت العدو وجعلته في حالة نفسية سيئة، فشل حتى في التصدي للصواريخ اليمنية.

ونوهت ببطولات أبطال القوات المسلحة أثناء اشتباكهم الثالث مع حاملة الطائرات الأمريكية "تورومان" في البحر الأحمر ودحرها مع عدد من القطع البحرية التابعة لها.

وجدد بيان صادر عن الوقفات التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته والاستمرار في الدفاع عن المقدسات.

وندد بممارسات العدو تجاهها وكل أنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته.. داعياً السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعننا وأن تعمل لمصلحة شعبها.

وبارك البيان الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء.

محافظة مأرب تشهد مسيرات حاشدة لنصرة للقضية الفلسطينية وإسناداً لغزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - مأرب - سبأ :

شهدت محافظة مأرب اليوم 16 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة. سنواجه كل الطواغيت".

واحتشد أبناء المربع الجنوبي بساحة الجوبة، ردوا خلالها هتافات مؤكدة على الموقف اليمني الإيماني الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم والوقوف إلى جانب مقاومته الباسلة والدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وخرج أبناء المربع الشمالي في مسيرة بساحة مجزر، ندد المشاركون فيها باستمرار العدوان الصهيوني الهمجي على الفلسطينيين في قطاع غزة، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى.

كما شهدت مديرية صرواح ثلاث مسيرات بساحات سوق صرواح وحباب والمحجرة، أعلن المحتشدون

فيها الجهوزية العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي، الصهيوني، وإسناد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بالمال والرجال لإفشال مخططات الأعداء ومرزقتهم.

وبارك أبناء مديرية حريب القراميش خلال مسيرات حاشدة بساحات باب حرة وشجاع والحزم وحررة واللواء، الإنجازات التي حققتها الأجهزة الأمنية في القبض على شبكة جواسيس للاستخبارات البريطانية والسعودية وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليات نوعية في عمق الكيان الصهيوني نصرة للأشقاء في غزة.

واعتبر أبناء مديرية بددة خلال مسيرتين بساحتي التضامن والجرياء، ما كشفه العدو الصهيوني من خرائط، قديمة يدعي أنها لكيانه المزعوم، جزءاً من مخططة الكبير الذي يسميه بـ "إسرائيل الكبرى" .. داعين الأنظمة العربية للخروج من حالة الذل والصمت.

وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد وآل جناح بحريب، مسيرات حاشدة، أكد المشاركون خلالها على تكثيف أنشطة التعبئة والالتحاق بمعسكرات التدريب والتأهيل ضمن معركة "طوفان الأقصى" واستمرار المسيرات والوقفات وحملات المقاطعة الاقتصادية للأعداء ومنتجاتهم.

وندد بيان صادر عن المسيرات والوقفات باستمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الفلسطينيين في غزة بمشاركة أمريكية مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً.

وعبر عن الاعتزاز والفخر بوقوف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه الموقف الطبيعي والصحيح الواجب على كل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني، وأن تنتقل السلطة إلى الدفاع عن شعبها لا الدفاع عن عدو شعبها.

وبارك البيان الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله وللقيادة الإيمانية.

محافظة عمران تحتشد في 63 ساحة في مسيرات "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025- عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم حشوداً جماهيرية مهيبه في 63 ساحة تضامناً ودعماً لغزة والوقوف في وجه الغطرسة الإسرائيلية، الأمريكية البريطانية تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة سنواجه كل الطواغيت".

وأكد المشاركون في المسيرات استمرار الثبات والتصدي والتصعيد ضد العدوان الإسرائيلي، وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة بدعم أمريكي، بريطاني، ووسط صمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي.

وجدد أبناء عمران في المسيرات التي حضرتها قيادات محلية وتنفيذية ومجتمعية، على ثبات موقف الشعب اليمني في مواجهة العدو الأمريكي، الصهيوني، والبريطاني، والاحتشاد في الساحات بالرغم من عدوان الشر الثلاثي "الصهيوني، الأمريكي والبريطاني" على اليمن، واستهدافه للمقدرات والأعيان المدنية.

وأكدوا أن تلك الاعتداءات لن تخيف الشعب اليمني، أو ترهبه، وإنما تزيد إصراراً وثباتاً وصلابة على الموقف الإنساني والأخلاقي والديني والقومي، مع القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن استمرار العدو الصهيوني في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، واستهدافه لكل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً، انتهاكاً سافراً للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وجدد بيان صادر عن المسيرات على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم بالوقوف إلى جانبه ومقاومته الباسلة، والدفاع عن المقدسات.

وأدان ممارسات العدو تجاه المقدسات الدينية، وأنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته، معبراً عن الفخر والاعتزاز بوقوف اليمن إلى جانب فلسطين، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها.

واعتبر ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط قديمة يدعي أنها لكيانه المزعوم، جزءاً من مخططه الكبير الذي يسميه بـ "إسرائيل الكبرى"، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به.

وأشار البيان إلى أنه بالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط إلا أن السؤال يبقى مطروحاً أين مواقف بقية الأنظمة؟ وما هو الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي ينفذ حالياً في سوريا؟".

وبارك البيان "الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية"، مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة وتقضيها التحديات.

الجوف.. مسيرات حاشدة نصره لغزة واستعدادا لمواجهة العدو

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير -2025 الجوف - سبأ:

خرج أبناء وقبائل محافظة الجوف، اليوم، إلى الساحات في مراكز المدن في مسيرات حاشدة؛ تضامناً ودعمًا لغزة تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت". وأكد المشاركون في المسيرات، بمركز محافظة الجوف الحزم ومديريتي المطمة وخب الشعف، على موقفهم الثبات والمبدئي والإيماني المناصر للشعب الفلسطيني والداعم لمقاومته الباسلة في التصدي للاحتلال الإسرائيلي والرد على جرائمه البشعة المستمرة بحق المدنيين الأبرياء بقطاع غزة . فيما عبر أبناء السيل والعنان والمراشي والمصلوب عن الوعي البصيرة في خروجهم المستمر إلى الساحات؛ استجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي؛ نصره لغزة، وتأييدا ومباركة للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني ومصالحه وداعميه في البحر الأحمر حتى وقف العدوان على غزة.

وعلى الصعيد نفسه، جددت المسيرات في الزاهر ورجوزة، والحميدات والغيل والمتون والخلق، تفويضها لقائد الثورة، اتخاذ ما يراه مناسباً لردع العدو، والاستعداد والجهوزية لمواجهة أي تصعيد ضد اليمن.

وباركت بيانات المسيرات الإنجازات الأمنية التي تحققت مؤخراً في كشف وضبط خلايا تجسسية.. معبرة عن الفخر، والاعتزاز بالمواقف الشجاعة لكل احرار الشعب اليمني في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، والتمسك بالهوية الإيمانية ونصرة المستضعفين من أبناء الأمة.

مسيرات مليونية بالعاصمة والمحافظات تعلن التحدي لثلاثي الشر والاستمرار في نصره غزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير -2025 صنعاء - سبأ:

تحت شعار "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت" خرج الملايين من أبناء الشعب اليمني في العاصمة صنعاء والمحافظات اليوم في مسيرات جماهيرية غير مسبوقه، تحدياً للعدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة والاستمرار في نصره غزة. ففي العاصمة صنعاء شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء حشوداً مليونية، جددت التأكيد على موقف اليمني الثابت والمبدئي في نصره الأشقاء في فلسطين، والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكدت الجماهير التي احتشدت بالتزامن مع غارات العدوان على العاصمة صنعاء، ثباتها وتحديها للعدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، مهما صعدا اعتداءاته وغاراته الإجرامية على اليمن، وأن أي

عدوان لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة موقفه الإيماني والإنساني والأخلاقي في نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه وقضايا الأمة ومقدساتها.

وأعلنت الاستمرار في التعبئة العامة والتحشيد لرفع الجهوزية لمواجهة أي تصعيد للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني، والتصدي لكل المؤامرات والمخططات الخبيثة التي تستهدف الشعب اليمني.. مباركة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي أفضلت مؤامراتهم ومخططاتهم الإجرامية.

وفي المسيرة أدان رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب رهوي العدوان الثلاثي الذي استهدف الحشود المشاركة في المسيرة المليونية المساندة لغزة بميدان السبعين.. مؤكداً أن الشعب اليمني ثابت في موقفه ولن يتزحزح عن إسناد غزة مهما تمادى ثلاثي الشر.

فيما ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بياناً أعلن فيه عن تنفيذ القوات المسلحة عدة عمليات خلال الـ 48 ساعة الماضية، أبرزها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن العملية التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نجحت في إفضال هجوم جوي جديد ضد بلادنا انطلاقاً من تلك الحاملة التي أجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وذكر أن القوات المسلحة اليمنية استهدفت يوم أمس عدداً من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة والتي تمكنت من الوصول إلى أهدافها بنجاح. وحيث القوات المسلحة أبناء الشعب اليمني العظيم المحتشدين هذه الساحة وكل الساحات والميادين، على صمودهم وجهادهم وإيمانهم واستجابتهم للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.. مؤكدة على دورهم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

وجددت القوات المسلحة التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

إلى ذلك شهدت محافظات الجمهورية خروجاً جماهيرياً في مسيرات "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت" تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وتأكيداً على جهوزيتها للمشاركة في معركة اليمن المقدسة بكل إيمان وثبات، وتوكل على الله.

الجماهير أعلنت تحديها لتحالف الشر الأمريكي، البريطاني والصهيوني وكل من يتورط معهم من الكفار والمنافقين.. مباركة استمرار العمليات العسكرية، والتعبئة العامة، والمسيرات المليونية، والفعاليات والأنشطة والإنفاق في سبيل الله، والمقاطعة الاقتصادية للأعداء.

40 مسيرة بمحافظة صنعاء

في هذا السياق شهدت محافظة صنعاء خروج ٤٠ مسيرة ووقفة في مديريات مناخة، صعفان، الحيمتين الداخلية والخارجية، العلمين اليمني والفلسطيني، ندد المشاركون فيها بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة. واستنكر المشاركون في المسيرات والوقفات استمرار العدو الصهيوني في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية.

صعدة.. حشود في 35 ساحة

وفي محافظة صعدة خرجت ٣٥ مسيرة جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات أكد المشاركون فيها المضي في تصعيد موقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني في غزة في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأشاد محافظ المحافظة محمد جابر عوض في المسيرة المركزية التي شهدتها ساحة المولد النبوي، بالخروج الجماهيري الحاشد والواسع استجابة لله ورسوله وجهاداً في سبيله ونصرة لغزة، وتحدياً لثلاثي الشر الأمريكي الإسرائيلي والبريطاني.

وبارك لقائد الثورة والشعب اليمني العمليات العسكرية والأمنية التي تقض مضاجع الطفلة والمستكبرين وتؤكد ثبات موقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني بكل ما يملك من إمكانيات ووسائل.

125 مسيرة بالحديدة رغم الغارات

محافظة الحديدة هي الأخرى شهدت حشوداً كبيرة في 125 ساحة، بالتزامن مع غارات العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على مينائي الحديدة ورأس عيسى ليؤكد أبناء المحافظة بذلك تحديهم لهذا العدو المجرم وعدم اكتراثهم بما يقوم به من تصعيد.

وأعلن أبناء الحديدة النضير العام والجهوزية التامة للتصدي للأعداء والاستمرار في التعبئة والاستنفار والالتحاق بدورات "طوفان الأقصى"، استعداداً لمواجهة أعداء اليمن وفلسطين والأمة، والعمل وفق مقتضيات الهوية الإيمانية واستشعار المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية نصره لغزة التي خذلها العرب والمسلمون.

وعبرت المسيرات عن الاستهجان والغضب تجاه تصعيد الكيان الصهيوني لجرائمه في غزة وتوسعها للضفة الغربية والقدس على مرأى ومسمع دول العالم، مطالبة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك للقيام بمسؤولياتها أمام هذه الجرائم.

أبناء إب يحتشدون في 112

في محافظة إب خرجت 112 مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيداً على موصلة الصمود والثبات في نصرة الشعب الفلسطيني، والجهوزية في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني على اليمن.

واعتبر أبناء المحافظة العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة والمدن الفلسطينية، جريمة تُدينها القيم، والمبادئ والأعراف الإنسانية، وأن صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم يمثل تواطؤاً مع الاحتلال الصهيوني.. داعين أحرار الأمة إلى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف والإجرام الصهيوني.

20 مسيرة بالضالع إعلاناً للجهوزية

في السياق ذاته شهدت محافظة الضالع 20 مسيرة ووقفة جماهيرية في مديريات دمت وقعطبة والحشأ وجبن، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وإعلاناً للجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني. ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن وشعوب المنطقة، مستنكرين استمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الأشفاء في غزة.

مسيرات حاشدة بالبيضاء

أما محافظة البيضاء فشهدت مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات إسناداً للأشفاء في فلسطين وتحدياً للعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني على اليمن. واستنكر المشاركون في مسيرات البيضاء المجازر المروعة التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بقطاع غزة في ظل صمت وتخاذل المجتمع الدولي والأنظمة العربية والإسلامية. وأعلنوا مواصلة التحشيد والنفير استعداداً لأي تصعيد يقدم عليه العدو.. مجددين تفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لاتخاذ القرارات والخطوات المناسبة لردع العدوان ومناصرة الشعب الفلسطيني.

71 مسيرة ووقفة بالمحويت

كما شهدت محافظة المحويت 71 مسيرة ووقفة حاشدة نصرة للشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة، ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات التي أقيمت في مديريات مدينة المحويت وشبام كوكبان والطويلة والرجم والخبت وبنو سعد وملحان وجبل المحويت وحفاش، الشعارات المناهضة للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، والمؤكد على استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وبارك أبناء المحويت العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة التي استهدفت مواقع للعدو الصهيوني وحاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" وإجبارها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

حشود كبرى في 33 مسيرة بتعز

وشهدت محافظة تعز حشوداً كبرى في 33 ساحة بمديريات المحافظة نصره وإسناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وعبر المشاركون في المسيرات عن الفخر والاعتزاز بالمواقف الشجاعة والمشرفة للشعب اليمني وقيادته الحكيمة في الانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية رغم ما يتعرض اليمن من استهداف وضغوطات لثنيه عن هذا الموقف مجددين التأكيد على استعدادهم التام لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو.

ذمار.. 31 مسيرة نصره لغزة

على نفس الصعيد خرجت في محافظة ذمار 31 مسيرة جماهيرية تأكيداً على مواصلة الصمود والثبات في مناصرة للشعب الفلسطيني.

وأشاد أبناء المحافظة بالإنجازات النوعية التي تحققتها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في مواجهة أعداء الأمة وإفشال مخططاتهم.. مؤكدين أن العدوان الصهيوني الأمريكي، البريطاني على اليمن لن يزيد الشعب اليمني إلا تصعيداً وإصراراً وتمسكاً بموقفه.

كما أكدوا الجهوزية والاستعداد لمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، ومواجهة قوى الإجرام والاستكبار العالمي، مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ريمة.. 84 مسيرة

بدورهم احتشد أبناء محافظة ريمة في 84 مسيرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأكيداً على الجهوزية لمواجهة العدو الأمريكي الإسرائيلي البريطاني.

وأشار أبناء المحافظة إلى أن أي تصعيد على اليمن لا يمكنه أن يثني أبناء الشعب اليمني عن موقفه الثابت والمبدئي تجاه نصره الأشقاء في فلسطين.. مؤكدين مواصلة التعبئة والتحشيد والاستعداد لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

خروج 204 مسيرات بحجة

فيما احتشد أبناء محافظة حجة في 204 ساحات تضامنا مع الشعب الفلسطيني في غزة أعلنوا خلالها البراءة من أعداء الإسلام أمريكا وإسرائيل، ورددوا هتافات العزة والافتخار باستمرار نصرة المقاومة الفلسطينية والمجاهدين في غزة. وأشادوا بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة في عمق العدو الصهيوني واستهداف حاملات الطائرات الأمريكية والقطع البحرية التابعة لها.. مؤكدين صمود وثبات شعب الحكمة والإيمان في مواجهة قوى الاستكبار العالمي حتى تحقيق النصر.

مسيرة حاشدة في القبيطة بالحج

كما شهدت مديرية القبيطة بمحافظة لحج مسيرة جماهيرية تأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني، وتنديدا بجرائم الإبادة الجماعية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في غزة على مرأى ومسمع من العالم، وفي ظل تواطؤ وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية. وأكدوا ثبات موقف الشعب اليمني المناصر للشعب الفلسطيني ومقاومته، والاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة أي تصعيد للعدو.

16 مسيرة بمأرب

في السياق شهدت محافظة مأرب 16 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات أكد المشاركون فيها على ثبات موقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة والدفاع عن المقدسات الإسلامية. ونددوا باستمرار العدوان الصهيوني الهمجي على الفلسطينيين في قطاع غزة، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى.. معلنين جهوزيتهم العالية لمواجهة التصعيد الأمريكي، الصهيوني، وإسناد معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" بالمال والرجال.

حشود كبرى في 63 مسيرة بعمران

في عمران احتشد أبناء المحافظة في 63 ساحة تضامناً ودعمًا لغزة تحديدا للغطرسة الإسرائيلية، الأمريكية البريطانية، وتنديدا بحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة بدعم أمريكي، بريطاني، وسط صمت دولي وتخاذل عربي وإسلامي. وجدد أبناء عمران التأكيد على مواصلة الاحتشاد في الساحات بالرغم من عدوان ثلاث الشر

"الصهيوني، الأمريكي والبريطاني" على اليمين، واستهدافه للمقدرات والأعيان المدنية.. لافتين إلى أن هذه الاعتداءات لن تخيف الشعب اليمني، أو ترهبه، وإنما تزيد إصراراً وثباتاً وصلابة على الموقف الإنساني والأخلاقي والديني والقومي، مع القضية الفلسطينية.

أبناء الجوف يتحدون قوى الشر

من جانبهم خرج أبناء وقبائل محافظة الجوف، إلى الساحات بمراكز المدن والمديريات في مسيرات حاشدة تضامناً ودعماً لغزة.

وأكدت مسيرات الجوف على الموقف اليمني الثبات والمبدئي والإيماني المناصر للشعب الفلسطيني والداعم لمقاومته الباسلة في التصدي للاحتلال الإسرائيلي والرد على جرائمه البشعة المستمرة بحق المدنيين بقطاع غزة.

وعبروا عن تأييدهم ومباركتهم للعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الصهيوني ومصالحة وداعميه في البحر الأحمر حتى وقف العدوان على غزة.

بيان مسيرات "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"

وأكد البيان الصادر عن المسيرات الجماهيرية المليونية في العاصمة والمحافظات أن العدو الصهيوني المجرم مستمر في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً، كما يواصل سياساته المنهجية في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة، وما زال مستمراً في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسية تدميرية توسعية لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع (الشرق الأوسط الجديد).

كما أكد استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي لنصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وجدد البيان، التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة.. مؤكداً الاستمرار في الدفاع عن المقدسات، ومستنكراً كل ممارسات العدو تجاهها.

وأدان أيضاً كل أنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته.. معبراً عن الفخر والاعتزاز بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنهما، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسمياً بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا، وبالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط؛ إلا أن السؤال يبقى مطروحاً أين مواقف بقية الأنظمة؟.

وأضاف " والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي يُنفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، وإذا لم يكن أول موقف عملي هو دعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم إذاً؟ هل هو الجمود والسكوت أمام عدو لا يجمد ولا يسكت عن استهداف الجميع؟.. لافتاً إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، بل إن الفطرة السليمة لا تتسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة.

وتابع "إن ديننا الإسلامي يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، فعودوا إلى فطرتكم ودينكم، وتحركوا فإله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد".

وبارك البيان لقيادتنا القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية.. مؤكداً الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

المهرة .. مهرجان جماهيري رفضاً للتدخلات الخارجية وتضامناً مع غزة

الجمعة، 10 رجب 1446هـ الموافق 10 يناير 2025 - المهرة - سبأ:

شهدت مدينة الغيظة بمحافظة المهرة، اليوم، مهرجاناً جماهيرياً حاشداً؛ رفضاً للتدخلات الخارجية والمؤامرات السعودية، التي تسعى إلى تشكيل مليشيا عسكرية من عناصر متطرفة، تحت مسمى "قوات درع الوطن"، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأكد المشاركون في المهرجان، الذي نظّمته لجنة الاعتصام السلمي والمكونات السياسية في المحافظة، الرفض القطعي لأي أجندة طائفية أو مذهبية تُزرع في هذه المحافظة، وأن المهرة كانت وستظل رمزاً للوحدة والتعايش، ولن يسمح أبناًؤها لأي جهة داخلية أو خارجية بتفكيك هذا النسيج المتين. ورفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني - الأمريكي - البريطاني على اليمن وشعوب المنطقة.

واستنكروا استمرار العدو الصهيوني المجرم في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق الأتقاء

في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، واستهدافه لكل مقومات الحياة؛ قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيراً. وأعلن بيان صادر عن المكونات المشاركة في المهرجان أن محافظة المهرة عصابة على كل محاولات التدخل الخارجي، التي تستهدف هويتها الوطنية، ونسيجها الاجتماعي. وأكد البيان الرفض القاطع لتشكيل ما يسمى بقوات "درع الوطن"، أو أي مليشيات، أو استحداث أي قوات أجنبية مشيراً إلى أن هذه المحاولات المشبوهة لا تهدف إلا لخلق حالة من الفوضى، والاقتتال الداخلي الذي يخدم المحتل ومصالح القوى الأجنبية.

وحذّر من التمادي المفرط في تدمير مؤسسات الدولة لصالح تمرير أجندات ما يسمى بدول التحالف السعودي - الإماراتي والخارج التي لا تخدم إلا مصالح الدول الانتهازية الاستعمارية.. مشيراً إلى أن تلك السياسات الهدّامة ستجر البلاد نحو مزيد من الانهيار والتشرد.

وجدد التأكيد أن المهريين بمختلف أطيافهم لن يسمحوا بإعادة سيناريو الفوضى والانقلاب في المحافظة، ولن يقبلوا بأي حال من الأحوال أن تتحول المهرة إلى مسرح للصراعات والعبث .. داعياً المجتمع المهري إلى التصدي لتلك التحركات، وتوحيد الصفوف؛ لإفشال المؤامرات والمخططات، التي تستهدف وجود المهريين الأحرار.

وقال البيان: "إننا -أبناء محافظة المهرة بمختلف مكوناتها وأطيافها- سائرون على نهج الأحرار لمقاومة الاحتلال ومليشياته وعملائه، ونُجدد العهد بأننا سنظل أوفياء لتاريخنا وهويتنا وأرضنا ووطننا، وأنا سنبقى متمسكين بالحق مهما بلغت التحديات".

وأكد الموقف الثابت والداعم للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وكل فلسطينيين .. منددا باستمرار الصمت العالمي والدولي أمام جرائم الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

صنعا .. وقفة للهيئة النسائية بجحانة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

السبت، 11 رجب 1446هـ الموافق 11 يناير 2025 - صنعا - سبأ :

نظمت الهيئة النسائية بمديرية جحانة محافظة صنعا اليوم، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وإسناد غزة، والتنديد بجرائم الكيان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن. ورددت المشاركات في الوقفة بقافية دار الشريف، شعارات العزة والكرامة، وهتفت بعبارات منددة بصمت الأنظمة العربية والإسلامية المعيب.

وأكدن أن موقف الشعب اليمني في نصرة ومساندة غزة، التي خذلها أبناء الأمة العربية والإسلامية لا يقاس بحجم الإمكانيات، لكن بمعايير الإيمان بالله، والثقة بنصره للمستضعفين. واعتبر بيان صادر عن الوقفة، الصمت إزاء ما يتعرض له الفلسطينيون من حرب إبادة بدعم

ومشاركة أمريكية وأوروبية، في ظل تواطؤ وصمت عربي وإسلامي، خيانة لله ورسوله. وأوضح البيان أن الشعب اليمني لن ترهبه التهديدات ولا التصعيد، ولا حرب الأعداء في التنصل عن مسؤولية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ونصرة قضية الأمة، معبراً عن الفخر والاعتزاز بمواقف القيادة الثورية، ووقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني. ودعا إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف لمواجهة العدو الأمريكي، البريطاني والصهيوني، والاستعداد لتقديم التضحيات اللازمة في هذه المعركة المقدسة التي تستهدف الشعوب الحرة، مجدداً تفويض قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بالمضي في درب النضال ومواجهة العدوان بكل الإمكانيات المتاحة.

خروج مليوني غير مسبوق بالعاصمة صنعاء في مسيرة "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء، اليوم، خروجاً مليونياً غير مسبوق في مسيرة "مع غزة.. ثبات وانتصار"، تأكيداً على الاستعداد لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي.

وجددت الحشود المليونية، التأكيد على استمرار الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وزوال الكيان الصهيوني المجرم.. مؤكدة أن هذا الخروج المليونى يأتي تنويجاً لموقف الشعب اليمني المستمر على مدى 15 شهراً في مناصرة الشعب الفلسطيني، وتأكيداً على الجاهزية لأي تصعيد للعدو الصهيوني الأمريكي.

وردت الحشود هتافات (لن القوة يا أحرار.. لله الملك القهار)، (يا غزة معكم مازلتنا.. سنظل وإن عادوا عدنا)، (إن لم تلتزم إسرائيل.. سنريها أعظم تنكيل)، (انتصرت غزة يا عالم.. ما أعظم فرحة من ساهم)، (لا عهد لأحفاد القردة.. لن نترك غزة منفردة)، (لاح النصر فجل القائل.. جاء الحق وزهق الباطل)، (غزة انتصرت يا أحرار.. بالثبات والانتصار).

وأشادت بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الذين سطوروا أروع وأعظم ملاحم الصمود والبطولة والتضحية في مواجهة العدو الصهيوني الفاسد والمجرم.

وباركت الحشود للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وأحرار الأمة بالانتصار التاريخي المحقق ضد العدو الصهيوني الذي أرغم صاغراً على القبول بشروط المقاومة.

وعبرت عن الفخر والاعتزاز بالموقف العظيم والمشرف للشعب اليمني تحت قيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، ضمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة في كل خيارات ومسارات التصدي للأعداء.

وتمنت الحشود، العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في القوة الصاروخية والبحرية وسلاح الجو المسير، ضد قوى العدوان والاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني. وأوضح بيان صادر عن المسيرة المليونية، ألقاه عضو مجلس القضاء الأعلى القاضي عبدالوهاب المحبشي، أنه وفي جولة من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشكل لا مثيل له في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملكون من قوة مادية غاشمة لا مثيل لها في العالم. وأكد أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت هذه الجولة أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأشار البيان، إلى خروج الشعب اليمني اليوم في مسيرات مليونية، استجابة الله ولرسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرته ومساندة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقفنا المشرف المستمر والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين.

وتوجه بعظيم الحمد والشكر والثناء لصاحب الفضل الأول والأخير، ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي تولكنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى فنصرنا وهزم أعنى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين، فله سبحانه الحمد والشكر وله الفضل والمنة.

وبارك البيان، للشعب الفلسطيني المسلم المجاهد الصابر الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.

كما بارك أيضاً، للمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً، وما كان ذلك ليحصل لولا هذه التضحيات، وهذا الصبر والصمود في سبيل الله تعالى.

وأوضح أن في مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحيين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

وبارك البيان الانتصار أيضاً لقوى المقاومة وجهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

كما بارك بيان المسيرة المليونية، لقائد المسيرة القرآنية المباركة هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه علينا بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه، وبجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة. وأضاف "وبجهدك وصبرك يا قائدنا وباهتمامك ونذرك لنفسك لهذا الشعب ولهذه الأمة، فمعك عرفنا معنى الحرية، ومعنى الكرامة، ومعنى الصدق والوفاء، فلك منا عهد الولاء والوفاء والصدق والإخلاص حتى نلقى الله على ذلك ببياض الوجوه وعلو المقام بإذن الله سبحانه وتعالى".

وأكد البيان، على الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إجرامي إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان منطقتنا لإغراقنا من جديد في أي صراعات تصرفنا عن قضيتنا الأساسية والمركزية، واستعدادنا بعون الله وتوفيقه لمواجهة وإفشالها في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية بالتوكل على الله والاعتماد عليه.

كما أكد "للأخوة الأعزاء في فلسطين على تمسكنا المستمر بالقضية الفلسطينية ووقوفنا الدائم والصادق والجاد معهم، ونقول لهم من جديد ما قاله قائدنا: (لستم وحدكم ولن تكونوا وحدكم الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين وزوال الكيان المغتصب المؤقت، الظالم، الإجرامي) بإذن الله.

وفي المسيرة أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، عن تنفيذ القوات المسلحة أربع عمليات عسكرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وأهدافاً حيوية للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش ويافا وعسقلان.

وأوضح أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة وذلك بأربعة صواريخ مجنحة. وأشار إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عمليتين عسكريتين، استهدفت الأولى أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة، فيما استهدفت العملية الأخرى هدفاً حيوياً تابعاً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.. مبيناً أن العمليات حققت أهدافها بنجاح.

ولفت العميد سريع أن العمليات الثلاث تزامنت مع عملية عسكرية رابعة نفذتها القوات البحرية استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" شمالي البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيّرة.. موضحاً أن هذا الاستهداف للحاملة هو السابع منذ قدومها إلى البحر الأحمر، وأن العملية حققت أهدافها بنجاح.

وأكدت القوات المسلحة جهوزيتها لأي تطورات أو تصعيد أمريكي إسرائيلي على بلدنا وأنها ستبقي مراقبة لتطورات الوضع في غزة وستتخذ الخيارات التصعيدية المناسبة في حال نكث العدو بالاتفاق أو صعّد من عملياته ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة.

كما أكدت للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء أن الشعب اليمني بقيادته وجيشه وشعبه معهم وإلى جانبهم مهما كانت التداعيات والنتائج، ولن تتخلى عن فلسطين وقضيتها العادلة حتى تحرير كل شبر منها وطرد العدو الإسرائيلي من كل فلسطين.

صعدة.. 35 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صعدة - سبأ:

شهدت محافظة صعدة اليوم 35 مسيرة جماهيرية في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، وساحات عرو وجمعة بني بحر، وذويب بحيدان، وشعارة والحجلة وبني صياح وبنلقم برازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد وولد عمر في مجز، والجرشة بغمر، ومركز مديرية قطابر والجفرة وعضلة، والسهلين والحجر في آل سالم، والخميس وآل مقنع في منبه، وشدا، ومركز مديرية كتاف وأمّ ملح والعقيق، ويسنم في باقم، وعزلتي الرحمانين وبقامة في غمر، وغافرة ووادي ليه وبني سعد ووالبه وبني ذهل وقيس والعوشة في مديرية الظاهر، ومذاب في الصفراء، أكد المشاركون أن الصهاينة لا عهد لهم ولا ذمة وأن الشعب اليمني سيبقى مع الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل فلسطين والمقدسات من دنس الصهاينة المحتلين.

وردد المشاركون هتافات الحرية والبراءة من الأعداء، والمنددة بالجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين أن صمت المجتمع العربي والإسلامي ستكون عواقبه وخيمة.

وشاركوا للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة صمودهم وثباتهم الأسطوري في مواجهة العدو الصهيوني، كما شاركوا لقائد الثورة والشعب اليمني الثبات في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" لإسناد غزة حتى النصر.

وأكد بيان صادر عن مسيرات صعدة، أن هذه الجولة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تعد من

أكبر الجولات والتي استمرت أكثر من 15 شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، قوبل بصمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة. وأشار إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأكد البيان أن مسيرات اليوم هي استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقف اليمن المشرف منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" والذي سيستمر بإذن الله حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب.

وتقدم البيان بعظيم الحمد والشكر والثناء لله تعالى صاحب الفضل الأول والأخير، الذي توكلنا واعتمدنا عليه، فكانت رعايته وعونه حاضرة، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين.

وبارك للشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين وللمقاومة الفلسطينية المجاهدة الصامدة والثابتة هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.. مؤكداً أن هذا النصر التاريخي ما كان ليحصل لولا التضحيات، والصبر والصمود في سبيل الله تعالى، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر.

كما بارك البيان الانتصار أيضاً لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أغلى التضحيات من القيادات والأفراد، ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

وأضاف "نبارك للسيد القائد بهذا النصر التاريخي الذي تحقق بفضل الله ومنته وهديه لنا بالعودة الصادقة إلى القرآن الكريم والانطلاق على أساسه وبتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية، وبجهادك وصبرك يا قائدنا ونذكرك لنفسك لهذا الشعب والأمة".

وأكد البيان الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواءً خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان منطقتنا لإغراقنا من جديد في أي صراعات تصرفنا عن قضيتنا الأساسية والمركزية.

مجدداً التأكيد على الاستعداد لمواجهة وإفشال مخططات الأعداء في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية.

كما أكد بيان مسيرات صعدة "للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم، ونقول لهم من جديد ما قاله قائدنا: لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، وزوال الكيان المغتصب، المؤقت، الظالم، الإجرامي بإذن الله".

مسيرات ووقفات حاشدة بمحافظة صنعاء تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

شهدت محافظة صنعاء، اليوم، مسيرات ووقفات جماهيرية تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار" استمراراً في نصرته الشعب الفلسطيني، وإعلان الجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات الحاشدة التي أقيمت في عموم مديريات المحافظة، العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن وشعوب المنطقة، مستنكرين استمرار جرائم العدو الصهيوني الغاصب في غزة بشراكة أمريكية ودعم من الدول الأوروبية والغربية، في ظل تحاذل عربي واسلامي مخزٍ ومقيت.

وأكدوا أن خروجهم اليوم في مسيرات مليونية استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، نصرَةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتوتيجاً لموقف الشعب اليمني المشرف المستمر والمتصاعد منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" والذي سيستمر حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين. وباركوا الانتصار العظيم للمقاومة الباسلة في قطاع غزة، متوجهين بالثناء والحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، الذي أفرغ الصبر وثبت الأقدام وأنزل النصر وهدى إلى سواء السبيل.

ونوه بيان صادر عن الوقفات والمسيرات بالصمود الأسطوري منقطع النظير، والثبات الإيماني العظيم للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، والذي تحطمت عليه مخططات العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملكون من قوة مادية غاشمة لا مثيل لها في العالم. وأكد أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت هذه الجولة أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح البيان أن هذه من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الإسرائيلي، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشكل لا مثيل له في هذا العصر.

وتوجه أبناء محافظة صنعاء بعظيم الحمد والشكر والثناء لصاحب الفضل الأول والأخير، ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين، فله سبحانه الحمد والشكر وله الفضل والمنة.

وبارك البيان للشعب الفلسطيني الصابر الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسودّ وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك للمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً، وما كان ذلك ليحصل لولا هذه التضحيات، وهذا الصبر والصمود في سبيل الله تعالى، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء.

كما بارك البيان لقائد المسيرة القرآنية المباركة هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه وجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة.

وأكد استعداد أبناء محافظة صنعاء الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إجرامي إسرائيلي، سواءً خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية، والاستعداد لمواجهة وإفشالها في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية بالتوكل على الله والاعتماد عليه.

الحديدة تشهد 133 ساحة في مسيرات "مع غزة ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - الحديدة - سبأ:

شهدت محافظة الحديدة، اليوم، حشوداً بشرية في 133 ساحة بعموم مدن وأرياف حارس البحر الأحمر، تنويجا لمواقف الصمود والتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مسيرات "مع غزة ثبات وانتصار"

واكتظت الساحات بحشود كبرى تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي،

وتجسيدا للموقف المشرف لليمن قيادة وشعبا في مساندة قطاع غزة ورفع راية الجهاد والمقاومة واستنهاض وعي الأمة لاسناد المعركة المقدسة وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وردد المشاركون في المسيرات التي تقدمها في مربع مدينة الحديدية وزراء النقل والأشغال العامة محمد قحيم والثقافة الدكتور علي اليافعي والكهرباء والطاقة والمياه الدكتور علي سيف ومحافظ الحديدية عبدالله عطيبي ووكيل أول المحافظة أحمد البشري، الهتافات المعبرة عن الاعتزاز بصمود وانتصار المقاومة الفلسطينية وتضحيات الشهداء القادة وكل الشهداء على طريق القدس.

وباركت مسيرات الحديدية، التي شارك فيها وكلاء المحافظة، ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مؤكداً أن مواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المشرفة وتوجيهاته الحكيمة قد أسهمت في تعزيز الجهود الداعمة لغزة والمقاومة الفلسطينية.

وعبروا عن الفخر والاعتزاز بما جسده الموقف الإيماني العروبي الإسلامي الإنساني الأخلاقي المبدي في الوقوف إلى جانب الحق، ومواجهة الظلم والطغيان.

وجددوا التأكيد على الثبات مع هذا الموقف حتى تحقيق النصر المبين، وحيوا تضحيات ودور المقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين كانوا خير سند في هذه المعركة المقدسة.

كما عبروا عن اعتزاز، وفخر أبناء اليمن بالانتصارات العظيمة للقوات المسلحة اليمنية، التي نكلت بشركاء العدو الصهيوني في البحر، والتي هزمت الأمريكيين، وجعلت جزءا كبيرا من البحار خارج الهيمنة الأمريكية، مؤكداً أن اليمن تحددت كل العالم وحاصرت اسرائيل بحرا وقطعت امدادها.

وشددت حشود تهامة، أن كيان الاحتلال الصهيوني، خرج مهزوماً أمام صمود أبطال المقاومة وثبات وصبر الشعب الفلسطيني، محذرين من أن هذا العدو لن يعيش في أمان طالما أن هناك ثائرين أحرار ومجاهدين يرفعون راية الجهاد والمقاومة، وأن أمان هذه المنطقة واستقرارها لا يتحققان إلا بزوال هذا الكيان الفاسد.

وأكدوا أن غزة استطاعت أن تنتصر على كل الأساطير التي كان يروج لها الكيان الصهيوني حول قدراته العسكرية والاستخباراتية، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وأوقفت عجلة التطبيع، وعززت من سقوط الكيان الصهيوني أخلاقياً وإنسانياً وكشفت وجهه الحقيقي للعالم.

كما أكد أبناء حارس البحر الأحمر، أن الكيان الصهيوني فشل في تحقيق أهدافه المتمثلة في القضاء على المقاومة، وتهجير الشعب الفلسطيني، وتصفية القضية الفلسطينية بفضل الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي قدم الغالي والنفيس وضرب أعظم الأمثلة في التضحية والفداء.

وطالبوا المجتمع الدولي بإجبار الكيان الصهيوني الذي لا عهد له ولا ميثاق على تنفيذ اتفاق

اطلاق النار وتقديم الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني والمساهمة في إعادة إعمار غزة، التي تعرضت لكافة الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية وراح ضحيتها أكثر من 46 ألف شهيد وإصابة أكثر من 110 آلاف جلهم من النساء والأطفال فضلاً عن حجم الدمار.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب الفلسطيني نصر غزة على العدوان والهمجية والإجرام الصهيوني، مجدداً الوفاء لقضايا الأمة والانتصار للشعب الفلسطيني، والاستعداد لجولات الصراع القادمة مع العدو.

وشدد على أن فلسطين هي القضية الأولى والمركزية طالما استمرت المظلومية الفلسطينية، وأن الشعب اليمني ماض على هذا الثبات وعلى هذا الموقف حتى تحرير كامل فلسطين من دنس الصهاينة.

وندد البيان، بحرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة المحاصر منذ 15 شهراً، مبيناً أن هذه الجولة من الصراع مع كيان العدو الصهيوني، جسدت أقوى صور الوحدة والقوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات الإسناد.

كما أشار إلى أنه في جولة الصراع مع العدو الصهيوني الذي ارتكب فيها أبشع الجرائم، فقد قابله صمود أسطوري من الشعب الفلسطيني تحطم عليه العدوان الصهيوني والأمريكي، وتلقى أقصى الضربات على مدى تاريخ احتلاله لفلسطين.

وأشاد بجبهات الإسناد لفلسطين ضد العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن خروج الشعب اليمني اليوم يعد تتويجا لخروجه على مدى 15 شهراً تعبيرا عن موقفه الثابت والمتصاعد، والذي سيستمر نصرة لفلسطين حتى يتحقق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني.

وبارك لغزة وللمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها "القسام" وفصائل المقاومة هذا الانتصار الإلهي الذي أشفى صدور المؤمنين وسود وجوه الظالمين، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد الذي أرغم العدو على إيقاف عدوانه.

ونوه البيان بتضحيات القادة العظماء إسماعيل هنية ويحيى السنوار الذين كانوا أول المضحين، وكذلك أبناء غزة، مباركا هذا الانتصار لجبهات المقاومة وفي مقدمهم حزب الله والشعب اللبناني وفي مقدمتهم الشهيد السيد حسن نصر الله، كما هنا المقاومة العراقية بهذا النصر.

وبارك البيان، للقائد السيد عبدالملك الحوثي هذا الانتصار، معاهداً إياه على الثبات على الموقف والاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهه أي تصعيد إجرامي، خلال هذه الأيام أو ما بعدها، والاستعداد لمواجهتها في كل المجالات، مشدداً على ضرورة تعزيز وتطوير القدرات في مختلف المجالات.

وأكد بيان مسيرات الحديدية، التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، مخاطبا الشعب الفلسطيني بقوله " أنتم لستم وحدكم ولن تكونوا وحدكم، فאלله معكم ونحن معكم ولن نترككم".

الضالع.. مسيرات ووقفات حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - الضالع - سبأ:

شهدت محافظة الضالع اليوم ٢٠ مسيرة ووقفة جماهيرية في مديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

وردد المشاركون في المسيرات التي تقدمها في دمت القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة أحمد المراني هتافات الحرية والنصر والعزة والمباركة بالنصر المحقق ضد العدو الصهيوني.

وأكد المشاركون أن الصهاينة لا عهد لهم ولا ذمة وأن الشعب اليمني سيبقى حاضراً على الدوام إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني.

وباركوا للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة صمودهم وثباتهم الأسطوري في مواجهة العدو الصهيوني، كما باركوا لقائد الثورة والشعب اليمني الثبات في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" إسناداً لغزة حتى النصر.

وأكد بيان صادر عن المسيرات والوقفات، أن هذه الجولة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تعد من أكبر الجولات والتي استمرت أكثر من 15 شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، وقوبل بصمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة.

وأشار إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأكد البيان أن مسيرات اليوم هي استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، نصرَةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقف اليمن المشرف منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" والذي سيستمر بإذن الله حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب.

وعبر عن الحمد والشكر والثناء لله تعالى صاحب الفضل الأول والأخير، الذي توكلنا واعتمدنا عليه، فكانت رعايته وعونه حاضرة، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزي أذنانهم من الخونة المنافقين.

وبارك للشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين وللمقاومة الفلسطينية المجاهدة الصامدة والثابتة هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي شفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.. مؤكداً أن هذا النصر التاريخي ما كان ليحصل لولا التضحيات، والصبر والصمود في سبيل الله تعالى، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد

الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر.

كما بارك البيان الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد، ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

وأضاف "نبارك للسيد القائد بهذا النصر التاريخي الذي تحقق بفضل الله ومنته وهدية لنا بالعودة الصادقة إلى القرآن الكريم والانطلاق على أساسه وجاهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية، وجاهدك وصبرك يا قائدنا ونذكرك لنفسك لهذا الشعب والأمة".

وأكد البيان الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواءً خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن القضية الأساسية والمركزية. وجدد التأكيد على الاستعداد لمواجهة وإفشال مخططات الأعداء في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية.

ذمار.. 31 مسيرة حاشدة تأكيداً على الاستعداد لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - ذمار - سبأ:

شهدت محافظة ذمار اليوم، 31 مسيرة جماهيرية حاشدة، تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار" تأكيداً على الاستعداد لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي أمريكي.

وعبر المشاركون في المسيرات بمديريات المحافظة، عن الحمد والشكر لله على ثبات الموقف الإيماني في نصرته الأشقاء في غزة وكل فلسطين المحتلة.

وأكدوا استمرار الشعب اليمني في مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد أي عدوان قد يقدم عليه العدو الصهيوني.. مباركين لأبناء غزة وكل فلسطين هذا النصر، ولكل من ساهم فيه.

كما أكدت الحشود التمسك بمسار الجهاد نصرته للدين ودفاعاً عن الأرض والمقدسات ومقاومة المستكبرين.. مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ الخيارات لمؤازرة الشعب الفلسطيني.

وأشار بيان صدر عن المسيرات، إلى أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً ارتكب فيها العدو أبشع

جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملك من قوة مادية، وتلقى فيها العدو أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله. ولفت إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح، أن الخروج اليوم في مسيرات مليونية هو استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتوتيجاً لموقف الشعب اليمني المشرف والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى، والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين.

وتوجه البيان، بعظيم الحمد والشكر والثناء لصاحب الفضل الأول والأخير ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي تولكنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين، فله سبحانه الحمد والشكر وله الفضل والمنة.

وبارك للشعب الفلسطيني الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك أيضاً للمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً.

وأكد البيان أن ذلك ما كان ليحصل لولا هذه التضحيات، وهذا الصبر والصمود في سبيل الله تعالى، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

كما بارك الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

وبارك البيان لقائد المسيرة القرآنية "هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه، وبجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا

الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة، وبجهدك وصبرك يا قائدنا وباهتمامك ونذكرك نفسك لهذا الشعب ولهذه الأمة، فمعك عرفنا معنى الحرية، ومعنى الكرامة، ومعنى الصدق، والوفاء، فلك منا عهد الولاء والوفاء والصدق والإخلاص حتى نلقى الله على ذلك ببياض الوجوه وعلو المقام بإذن الله سبحانه وتعالى".

وأكد الاستعداد الدائم للتحرك في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية، وكذا الاستعداد لمواجهةها وإفشالها في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية بالتوكل على الله والاعتماد عليه.

كما جدد التأكيد للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم. وأضاف "نقول لهم من جديد ما قاله قائدنا: (لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، وزوال الكيان المغتصب، المؤقت، الظالم، الإجرامي بإذن الله)".

مسيرات حاشدة في المحويت تحت شعار "مع غزة ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - المحويت - سبأ:

شهدت محافظة المحويت اليوم، مسيرات جماهيرية تحت شعار "مع غزة .. ثبات وانتصار"، استمراراً في نصره الشعب الفلسطيني، وإعلاناً للجهوزية في مواجهة العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وفي المسيرات بكافة مديريات المحافظة، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مرددين شعارات مؤكدة على التضامن مع الشعب الفلسطيني ومددة باستمرار المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان قطاع غزة وبالعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن.

وهددوا باستمرار صمت المجتمع الدولي، وتخاذل الدول والأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في غزة وكل فلسطين.

وأشاروا إلى أن استمرار الخروج يأتي تنويجاً لموقف اليمن في دعم القضية الفلسطينية، مؤكداً مواصلة دعمهم وساندتهم للشعب الفلسطيني من خلال الخروج الأسبوعي أو التحشيد والتعبئة حتى تحقيق النصر المؤزر.

وباركت بيانات صادرة عن المسيرات للقيادة الثورية والشعب الفلسطيني، ما تحقق من انتصار للشعب الفلسطيني الشقيق ضد الكيان الصهيوني.

وجدت التأكيد على تفويض قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ أي قرارات لمواجهة العدوان الأمريكي، البريطاني والإسرائيلي وأي خيارات تتعلق بنصرة القضية الفلسطينية ودعم مقاومته الباسلة.

وحيث البيانات دور القوات المسلحة والقوات البحرية والقوات الصاروخية التي أسهمت بضربات الحيدرية في تحقيق الانتصار للشعب الفلسطيني.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من عباءة التبعية لقوى الاستكبار العالمي وأخذ العبرة والدروس من المقاومة واستبسال وضمود أبناء غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة وما أثمر من انتصارات على مختلف المسارات.

وطالبت البيانات أبناء الشعب اليمني إلى المزيد من توحيد الصفوف وتضافر الجهود لمواجهة أي تهديدات خارجية وأي عدوان غربي والعمل على إفشال المخططات التآمرية الاستعمارية. وأكدت البيانات استعداد أبناء المحويت للتحرك المستمر والكامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي.

حشد جماهيري كبير في 33 ساحة بتعز تحت شعار "مع غزة .. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - تعز - سبأ:

احتشد أبناء محافظة تعز اليوم في 33 ساحة بمركز المحافظة ومختلف المديرية تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"، تأكيداً على الإسناد المستمر المعبر عن وقوف الشعب اليمني في نصرة الشعب الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وأكد المشاركون في المسيرات بساحة الرسول الأعظم بمفرق ماوية في مركز المحافظة وساحات مربعات مديريات المربع الشرقي في مديرية خدير الشارع العام، والأوسط في شارع الأربعين المشارب، وقياض والجعدي، والغربي مصنع الرنج، والشمالي في الحمية والزواقر بمديرية التعزية، والمدينة السكنية بالبرح والعرف والقحيفة، وسوق النصر سقم، وميراب، وهجدة، والسهيلة ميراب، ومدرسة السهيلة بمديرية مقبنة، استمرارهم في دعم الشعب الفلسطيني في غزة وإسناد مقاومته. واستنكروا ما ارتكب العدو الصهيوني من جرائم إبادة جماعية بشعة بشكل لامثيل لها في العصر الراهن، في ظل جولات من الصراع مع العدو الإسرائيلي، قابله في ذلك ضمود وثبات وعزم فلسطيني من قبل فصائل المقاومة الباسلة، أفضل مخططات العدو الصهيوني، بدعم أمريكي وأوروبي مباشر بالخبرات والقدرات والإمكانات الضخمة.

وشهدت مسيرات كبرى بمديرية ماوية بجباله، ومركز المديرية، والشيخ عبيد معبر، واللصيب خدير البريهي، والشрман، والدموم غدير البريهي، ومرجل والغربية، وساحات مديرية شرعب الرونة، ومركز المديرية، والحرية، ومحطة الرعيبة، وسوق القحيم، الاتيان وعدن الشيخ، والاحطوب

وساحتها مركز المديرية، وبني عون بمديرية شرعب السلام، وساحات مربع الخزجة بالاثاور، ومساهر وسوق قمال بعزلة الاعروق، وبني علي الاعبوس بمديرية حيفان، وساحة الزبيرة بمديرية المواسط، والمشجب في تقاطع الحسيه والمنارة مديرية الصلو، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً لغزة. شارك في المسيرات عدد من أعضاء مجلس الشورى ومساعدو قائد المنطقة ووكلاء ومستشارو المحافظة وقيادات محلية وتنفيذية وعلماء وشخصيات اجتماعية وعسكرية وأمنية. وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب الفلسطيني المسلم والمجاهد والصابر في غزة وكل فلسطين الانتصار العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.

كما بارك البيان للمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس والفصائل المجاهدة، الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، الذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر، وأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً. وقال البيان "ما كان ذلك ليحصل لولا التضحيات، وفي مقدمتها تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة الذين كانوا أول المضحيين مع شعبهم، وكذا تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

وبارك بيان المسيرات هذا الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها الصفوف في حزب الله ممن دفع أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأضاف "كما نبارك لقائد الثورة هذا الانتصار الإلهي الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه علينا بأن هدانا للعودة الصادقة للقرآن الكريم، ووقفنا للانطلاقة الجادة على أساسه وبجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة".

وأكد البيان الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء هذه الأيام أو ما بعدها واليقظة الدائمة لمخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرف اليمينيين عن القضية الأساسية والمركزية، والاستعداد لمواجهة المؤامرات وإفشالها والتطوير الدائم لعوامل القوة الإيمانية والمادية.

وجدد بيان المسيرات التأكيد على تمسك الشعب اليمني المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم، مضيفاً: "نقول للأخوة في فلسطين لستم وحدكم ولن نكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم"، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين وزوال الكيان المغتصب المؤقت الظالم الإسرائيلي".

إب تشهد 114 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - إب - سبأ:

شهدت محافظة إب اليوم، 114 مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

وبارك المشاركون في المسيرة بساحة الرسول الأعظم بمدينة إب، بمشاركة عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأمين عام محلي المحافظة ووكلاء المحافظة ومسؤول التعبئة ورئيس جامعة إب، انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة على الكيان الصهيوني وإجباره على وقف العدوان ورفع الحصار.

ودعوا المجتمع الدولي إلى إجبار الكيان الصهيوني الذي ارتكب الجرائم وتدمير البنية التحتية على تنفيذ الاتفاق وتقديم أشكال الدعم الإنساني للشعب الفلسطيني والمساهمة في إعادة إعمار غزة.

إلى ذلك شهدت مديريات المربع الشمالي "يريم، السدة، النادرة، والرضمة" 17 مسيرة حاشدة، تقدمتها قيادات المديريات الأربع، أكد المشاركون خلالها الاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان الصهيوني على غزة ورفع الحصار.

وأدانوا بشدة الجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستهدافه للمدنيين.

واحتشد أبناء مديريات المربع الغربي في مسيرات جماهيرية بمركز مديرية العدين وعزل السارة والجبليين والحديبة وبنو عبدالله، ومركز مديرية الضرع، وعزل بني يوسف وبنو أحمد والمزاحن المسيل والعاقتين ومناطق سوق الكدرة والرمادي وحسيد والمعبر والجلة والأوظاف دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

وأشادوا بمواقف جهات الإسناد والمواقف الإيجابية التي تبنتها كثير من الدول والشعوب الحرة نصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وخرج أبناء مديرية الحزم في 19 مسيرة حاشدة بمركز المديرية ومناطق الجبجب وبنو حرب ونجد العدن والأعموس ورجامة وخبات وحجافة والأهمول والمحور والعمود وشعبة ونجد البراش وشعب الرونة وظهرة والذراع والبراح وهجر والمزارقة، تأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي والبريطاني.

كما احتشد أبناء مديرية مذيخرة في 11 مسيرة بمركز المديرية وعزل الأفيوش وخليان وحزة وخولان ومناطق الشرقي والأشعوب وحصبان والجوالح وبنو الورد وبنو علي وسوق النجد تأكيداً على وحدة الموقف في مواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة.

وجدد المشاركون في المسيرات، التأكيد على الدعم اللا محدود للقضية الفلسطينية، ودعم المقاومة الفلسطينية الباسلة، مؤكدين أنهم لن يتوانوا عن تقديم الدعم والإسناد بكل ما يستطيعون نصره للأقصى والمقدسات الإسلامية.

وأقيمت سبع مسيرات في مديرية ذي السفال، ومسيرتان في مديرية السيان، وشهدت مديرية حبش ست مسيرات ومثلها في مديرية المخادر، وأربع بمديرية القضر، وتسع بمديرية بعدان، ومسيرتين في الشعر، وخمس في مديرية السبرة، وسبع في مديرية جبلة تأكيداً على ثبات الموقف مع غزة والاستعداد لمواجهة أي عدوان على اليمن.

وأعلن المشاركون في المسيرات، استعدادهم لمواجهة أي تصعيد صهيوني، أمريكي والدفاع عن الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني، الأمريكي والبريطاني على اليمن، والتأكيد على التصدي للمخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب الفلسطيني، الانتصار على العدوان والهمجية والإجرام الصهيوني، مجدداً الوفاء لقضايا الأمة والانتصار للشعب الفلسطيني، والاستعداد لجولات الصراع القادمة مع العدو.

كما بارك لغزة وللمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب "القسام" وفصائل المقاومة، الانتصار الإلهي الذي أشفى صدور المؤمنين وسود وجوه الظالمين، وكان ثمرة من ثمار الجهاد الذي أرغم العدو على إيقاف عدوانه.

وندد البيان بحرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة المحاصر منذ 15 شهراً، مبيئاً أن هذه الجولة من الصراع مع كيان العدو الصهيوني، جسدت أقوى صور الوحدة والقوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أذى دماء الأمة في مختلف ساحات الإسناد.

وأشار إلى أنه في هذه الجولة من الصراع مع العدو الصهيوني الذي ارتكب فيها أبشع الجرائم، قابله صمود أسطوري من الشعب الفلسطيني تحطم عليه العدوان الصهيوني والأمريكي، وتلقى أقسى الضربات على مدى تاريخ احتلاله لفلسطين.

وأشاد البيان بجبهات الإسناد لفلسطين ضد العدو الصهيوني، لافتاً إلى أن خروج الشعب اليمني اليوم يعد تتويجاً لخروجه على مدى 15 شهراً وتعبيراً عن موقفه الثابت والمتصاعد، والذي سيستمر نصرته لفلسطين حتى يتحقق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني.

ونوه البيان بتضحيات القادة العظماء إسماعيل هنية ويحيى السنوار اللذين كانا أول المضحين وكذا تضحيات أبناء غزة، مباركاً هذا الانتصار لجبهات المقاومة وفي مقدمتهم حزب الله والشعب اللبناني وفي مقدمتهم الشهيد السيد حسن نصر الله، وكذا المقاومة العراقية.

وبارك البيان، للسيد عبد الملك بدرالدين الحوثي هذا الانتصار، معاهداً إياه بالثبات على الموقف

والاستعداد للتحرك الشامل في مواجهه أي تصعيد إجرامي ومواجهتها في مختلف المجالات، مشدداً على ضرورة تعزيز وتطوير القدرات في مختلف المجالات.
وجدد بيان المسيرات التأكيد، على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، مخاطباً أبناء الشعب الفلسطيني بالقول "أنتم لستم وحدكم ولن تكونوا وحدكم، فالله معكم ونحن معكم ولن نترككم".

مسيرات حاشدة بالبيضاء تبارك انتصار غزة وتؤكد الثبات على الموقف

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - البيضاء - سبأ:

شهدت محافظة البيضاء اليوم، مسيرات جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

ورفعت الحشود في المسيرات التي تقدمها محافظ البيضاء عبدالله إدريس وقيادات السلطة المحلية وأعضاء من مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة وعلماء وشخصيات اجتماعية العلمين اليمنيين والفلسطينيين، مرددة شعارات التحدي للعدوان الصهيوني الأمريكي.

وباركت انتصار غزة على الكيان الصهيوني، مشيدة بالصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينية على مدى أكثر من 15 شهراً في مواجهة أعتى عدوان.

كما باركت العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد قوى الاستكبار والهيمنة واستهداف عمق الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة.. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان ومساندة الشعب الفلسطيني. وأشار بيان صدر عن المسيرات، إلى أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملك من قوة مادية، وتلقى فيها العدو أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله.

ولفت إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح، أن الخروج اليوم هو استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتويجاً لموقف الشعب اليمني المشرف والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى، والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين.

وتوجه البيان، بعظيم الحمد والشكر والثناء لصاحب الفضل الأول والأخير ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين.

وبارك للشعب الفلسطيني هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك أيضاً للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية في كتاب الشهيد عزالدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً.

وأكد أن ذلك ما كان ليحصل لولا هذه التضحيات، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

كما بارك الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق.

وبارك البيان لقائد المسيرة القرآنية "هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووقفنا للانطلاقة الجادة على أساسه، وجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة".

وأكد الاستعداد للتحرك في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية.

وجدد التأكيد للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم.. وأضاف "نقول لهم من جديد ما قاله قائدنا: لستم وحدكم، ولئن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، وزوال الكيان المغتصب، المؤقت، الظالم، الإجرامي بإذن الله".

محافظة حجة تشهد 220 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - حجة - سبأ:

شهدت محافظة حجة اليوم 220 مسيرة حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار" وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

ورفع المشاركون في المسيرات الذين تقاطروا إلى الساحات، العلمين الفلسطيني واليميني ورددوا الشعارات المؤكدة على استمرار الصمود والثبات في نصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأعلن أبناء محافظة حجة في المسيرات التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسماعيل المهيم وكلاء المحافظة ومسئولو التعبئة، التحدي للعدو الصهيوني الأمريكي البريطاني والجاهزية الكاملة لمواجهة أي تصعيد من قبل أعداء الأمة.

وأكدوا الاستمرار في التحشيد والتعبئة والتدريب والتأهيل استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس".

وأشاد أبناء المحافظة بالصمود منقطع النظير والتماسك الكبير للشعب الفلسطيني ومجاهديه والذي توج بالنصر العظيم على العدو الصهيوني الذي فشل رغم استخدامه كل التكتيكات التي تمكنه من حسم المعركة بشراكة الأمريكي.. مجددين العهد بالوقوف مع الأشقاء في غزة حتى النصر المبين وتحقيق الوعد الإلهي بزوال هذا الكيان.

وجددوا في المسيرات بمركز المحافظة والمديريات، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان ونصرة الشعب الفلسطيني.

وأشار بيان صدر عن المسيرات، إلى أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملك من قوة مادية، وتلقى فيها العدو أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله.

ولفت إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح، أن الخروج اليوم هو استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاء مرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتوتيجاً لموقف الشعب اليمني المشرف والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى، والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى

يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين. وتوجه البيان، بعظيم الحمد والشكر لصاحب الفضل الأول والأخير ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أمتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأخوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذناهم من الخونة المنافقين.

وبارك للشعب الفلسطيني هذا الانتصار العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك أيضاً للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً.

وأكد أن ذلك ما كان ليحصل لولا هذه التضحيات، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحيين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

كما بارك الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق.

وبارك البيان لقائد المسيرة القرآنية "هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه، وجاهد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة".

وأكد الاستعداد للتحرك في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية.

وجدد البيان التأكيد للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم.

وأضاف "نقول لهم من جديد ما قاله قائدنا: لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، وزوال الكيان المغتصب، المؤقت، الظالم، الإجرامي بإذن الله".

ريمة.. 80 مسيرة حاشدة تبارك للشعب الفلسطيني انتصاره على العدو الصهيوني

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - ريمة - سبأ:

شهدت محافظة ريمة اليوم، أكثر من 80 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"، تأكيداً على ثبات الموقف ومباركة للشعب الفلسطيني انتصاره على العدو الصهيوني. وردد المشاركون في المسيرات بمركز المحافظة ومديريات الجبين ومزهر وكسمة والجعفرية وبلاد الطعام والسلفية، هتافات المباركة للمقاومة والشعب الفلسطيني على النصر التاريخي الذي تحقق العدو الصهيوني، مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومجاهديه في غزة. وأكدوا ثبات الشعب اليمني في موقفه المؤازر والمساند للشعب الفلسطيني حتى زوال الكيان الصهيوني.

كما أكد أبناء ريمة مواصلة الجهاد في مواجهة أعداء الأمة والإنسانية أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا.. مجددين التفويض لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ كافة الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني والتصدي للأعداء.

وأشار بيان صادر عن المسيرات، إلى أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملكون من قوة مادية، وتلقى فيها العدو أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله. ولفت إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح أن الخروج اليوم هو استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتوتيجاً لموقف الشعب اليمني المشرف والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى، والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين.

وتوجه البيان، بعظيم الحمد والشكر لصاحب الفضل الأول والأخير ربنا الملك العظيم، ملك السماوات والأرض، الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة المنافقين.

وبارك للشعب الفلسطيني هذا الانتصار العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك للمجاهدين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام

وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار التاريخي، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً. وأكد أن هذا الانتصار ما كان ليحصل لولا هذه التضحيات، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة. كما بارك الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق. وبارك البيان لقائد المسيرة القرآنية "هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه، وجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية وجهادك وصبرك يا قائدنا ونذكرك لثغرك لهذا الشعب والأمة". وأكد الاستعداد للتحرك في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية. وجدد البيان التأكيد للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم.

وقفات نسائية بالحديدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - الحديدة - سبأ:
نظمت الهيئة النسائية بمحافظة الحديدة، اليوم، وقفات حاشدة، تتويجا لموقف اليمن المساند للشعب الفلسطيني على مدى 15 شهرا، تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".
وردت المشاركات في الوقفات التي أقيمت بمربعات مدينة الحديدة والمديريات الجنوبية والشمالية والشرقية، شعارات العزة والنصر والفخر بمواقف الشعب اليمني وقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في مساندة غزة واستنهاض وعي الأمة لإسناد المعركة المقدسة وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وباركن ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للشعب الفلسطيني، وعبرن عن الفخر والاعتزاز بما جسده الموقف الإيماني العروبي الإسلامي الإنساني الأخلاقي المبدئي في الوقوف إلى جانب الحق، ومواجهة الظلم والطغيان.

كما حيت المشاركات تضحيات ودور المقاومة الإسلامية في لبنان، والعراق، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذين كانوا خير سند في هذه المعركة المقدسة. وعبرن عن اعتزاز، نساء اليمن بالعمليات البطولية للقوات المسلحة اليمنية ضد قوى الاستكبار أمريكا وبريطانيا وإسرائيل. وبارك بيان صادر عن الوقفات، للشعب الفلسطيني نصر غزة على العدوان والهمجية والإجرام الصهيوني، منددا بحرب الإبادة الصهيونية بحق أبناء غزة. وبارك لغزة وللمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها القسام وفصائل المقاومة هذا الانتصار الإلهي الذي أشفى صدور المؤمنين وسود وجوه الظالمين، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد الذي أرغم العدو على إيقاف عدوانه. ونوه البيان بتضحيات القادة العظماء إسماعيل هنية ويحيى السنوار الذين كانوا أول المضحين، وكذلك أبناء غزة، مباركا هذا الانتصار لجبهات المقاومة وفي مقدمهم حزب الله والشعب اللبناني وفي مقدمتهم الشهيد السيد حسن نصر الله، كما هنا المقاومة العراقية بهذا النصر. كما بارك البيان، لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي هذا الانتصار، مؤكدا التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية.

لحج .. مسيرة حاشدة في القبيطة تحت شعار "مع غزة .. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - لحج - سبأ:
احتشد أبناء مديرية القبيطة بمحافظة لحج اليوم، في مسيرة تحت شعار "مع غزة .. ثبات وانتصار"، نصره لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني، الأمريكي والبريطاني. وبارك المشاركون في المسيرات التي تقدمها وكيل المحافظة فيصل الفقيه ومسؤول التعبئة بالمحافظة جميل الصوفي ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر ومسؤول التعبئة بالمديرية أحمد الأهدل ومدير أمن المديرية داؤود عبده علي وقيادات أمنية وعسكرية ومشايخ وشخصيات اجتماعية ومواطنين، الانتصار الذي حقته المقاومة الفلسطينية على كيان العدو الصهيوني والذي جاء نتيجة صمود أسطوري وثبات وصبر الشعب في قطاع غزة. ونددوا بالجرائم والمجازر الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني بقطاع غزة والمستمرة منذ 15 شهراً على مرأى ومسمع من العالم وتواطؤ وتخاذه الأنظمة العربية والإسلامية .. مؤكداً على ثبات موقف الشعب اليمني المساند للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة والاستمرار في التحشيد والتعبئة لمواجهة أي تصعيد للعدو وكل التحديات. وأكد بيان صادر عن المسيرة، أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد

الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة.

وأشار البيان إلى أن خروج اليوم في مسيرات مليونية استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد نصرته للشعب الفلسطيني وتتويجاً للموقف اليميني.

وبارك البيان للشعب الفلسطيني الانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، كما بارك هذا الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد وفي مقدمتها حزب الله وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق.

وجدد البيان مباركته لقائد الثورة الانتصار العظيم الذي تحقق بفضل الله، مؤكداً الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي سواء هذه الأيام أو ما بعدها، والتمسك المستمر بالقضية الفلسطينية والوقوف الدائم والصادق مع المقاومة الباسلة.

أبناء عمران يحتشدون في 61 مسيرة كبرى تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - عمران - سبأ:

شهدت محافظة عمران اليوم، 61 مسيرة جماهيرية غير مسبوقة، تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار" تتويجاً لمواقف الصمود والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي المسيرات التي تقدمها محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان ومسؤول التعبئة العامة سجاد حمزة ووكلاء المحافظة والقيادات التنفيذية والأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية، رفعت الحشود العلمين اليمني والفلسطيني، ورددت الشعارات المعبرة عن الموقف العظيم والمشرف لليمن قيادة وشعباً وجيشاً في مساندة غزة.

ورددت التهتافات المعبرة عن الاعتزاز والفخر بصمود وانتصار المقاومة الفلسطينية وتضحيات الشهداء القادة وكل الشهداء العظماء على طريق القدس.

وباركت الجماهير ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته للشعب الفلسطيني.. مؤكدة أن مواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المشرفة وتوجيهاته الحكيمة قد أسهمت في تعزيز الجهود الداعمة لغزة والمقاومة الفلسطينية.

وجددت الحشود في مختلف الساحات الثبات على الموقف حتى تطهير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.. معبرة عن الفخر بالعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الصهيوني وداعميه والتي جعلت البحار والمحيطات جحيماً على الأمريكي والبريطاني ومن دار في فلحهم .

وأكدت أن غزة استطاعت أن تنتصر على كل الأساطير التي كان يروج لها الكيان الصهيوني حول

قدراته العسكرية والاستخباراتية، وأعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، وأفشلت أهداف العدو في القضاء على المقاومة، وتهجير الشعب الفلسطيني.

وأشار بيان صادر عن المسيرات أنه وفي جولة من أكبر جولات الصراع مع العدو الإسرائيلي، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشكل لا مثيل له في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي.

وأكد أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت هذه الجولة أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأشار البيان، إلى أن خروج الشعب اليمني اليوم في مسيرات مليونية، استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرته ومساندة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقف اليمن المشرف المستمر والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال الكيان الغاصب.

وتوجه بعظيم الحمد والشكر لصاحب الفضل الأول والأخير، ملك السماوات والأرض، الذي تولكنا عليه واعتمدنا عليه، وكان سبحانه حسبنا ونعم الوكيل، وكانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة.

وبارك البيان، للشعب الفلسطيني المجاهد الصابر الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار العظيم الذي شفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.

كما بارك للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً، وما كان ذلك ليحصل لولا هذه التضحيات، وهذا الصبر والصمود في سبيل الله تعالى. وأوضح أن في مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحيين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

وبارك البيان الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد

الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

كما بارك "لقائد المسيرة القرآنية هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه علينا بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووقفنا للانطلاق الجادة على أساسه، وبجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة، وجهادك وصبرك يا قائدنا وباهتمامك ونذكرك نفسك لهذا الشعب ولهذه الأمة".

وأكد البيان، الاستعداد للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية، والاستعداد لمواجهة وإفشالها في كل المجالات، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية بالتوكل على الله والاعتماد عليه.

كما أكد "للأخوة في فلسطين التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم، وبأنهم لن يكونوا وحدهم فאלله معهم، والشعب اليمني معهم، وسيبقى على الدوام معهم حتى تحرير كل فلسطين وزوال الكيان المعتصب.

احتشاد جماهيري لأبناء مأرب في 15 ساحة بمسيرات "مع غزة .. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - مأرب - 17 سبأ:

شهدت محافظة مأرب اليوم 15 مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات تحت شعار "مع غزة .. ثبات وانتصار".

حيث احتشد أبناء مديريات المربع الجنوبي بساحة الجوبة، ردد المشاركون فيها هتافات معبرة عن الشكر الامتنان لله تعالى على نصرة عباده المستضعفين في قطاع غزة وهزيمة الظالمين والمجرمين الصهاينة.

وخرج أبناء المربع الشمالي في مسيرة جماهيرية بساحة مجزر، بارك المشاركون فيها للشعب الفلسطيني في قطاع غزة الانتصار الالهى العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين.

كما شهدت مديرية صرواح مسيرات بسوق صرواح وحباب والمحجرة، بحضور محافظ مأرب علي طعيمان، أكد المشاركون فيها الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد أمريكي، إسرائيلي واليقظة الدائمة لإفشال أي مخططات عدوانية تستهدف اليمن.

وخرج أبناء مديرية حريب القراميش في مسيرات بساحات باب حرة والحزم وشجاع وحره واللواء، أشاد المشاركون فيها بالصمود الأسطوري والملمحة البطولية التي خاضتها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد العدو الإسرائيلي وكذا عمليات الإسناد من جبهات محور المقاومة في لبنان واليمن والعراق. وأكد أبناء بدبدة في مسيرتين بساحتي التضامن والجرياء، التمسك الصادق والمستمر بالقضية الفلسطينية والوقوف الصادق والجاد مع الشعب الفلسطيني حتى تحرير فلسطين. وشهدت ساحات قانية والعمود وجبل مراد مسيرات حاشدة، أكد المشاركون على تكثيف أنشطة التعبئة والالتحاق بمعسكرات التدريب والتأهيل استعداداً لجولات جديدة من الصراع مع العدو الإسرائيلي وكذا استمرار المقاطعة الاقتصادية للأعداء ومنتجاتهم. وبارك بيان صادر عن المسيرات، للشعب الفلسطيني والمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس والفصائل المجاهدة، الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، الذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر، وأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً. كما بارك بيان المسيرات لقائد الثورة هذا الانتصار الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه على اليمينيين بأن هدهم للعودة الصادقة للقرآن الكريم، ووقفهم للانطلاق الجادة على أساسه وبعهد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي الذي أعاد أهل اليمن إلى الهوية الإيمانية ووجدت فيها العزة والكرامة والنجاة في الدنيا والآخرة". وأكد البيان الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء هذه الأيام أو ما بعدها واليقظة الدائمة لمخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرف اليمينيين عن القضية الأساسية والمركزية، والاستعداد لمواجهة المؤامرات وإفشالها والتطوير الدائم لعوامل القوة الإيمانية والمادية. وجدد بيان المسيرات التأكيد على تمسك الشعب اليمني المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم، مضيئاً: "نقول للأخوة في فلسطين لستم وحدكم ولن نكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم"، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين وزوال الكيان المغتصب المؤقت الظالم الإسرائيلي".

وقفه للهيئة النسائية بتعز تضامناً مع فلسطين

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - تعز - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية العامة بمحافظة تعز، اليوم، وقفة تضامناً ونصرة للشعب الفلسطيني في إطار معركة "الفتح الموعود.. والجهاد المقدس".

وأكد بيان صادر عن الهيئة أن الشعب الفلسطيني ومقاومته قابلاً لإجرام العدو الإسرائيلي بصمود أسطوري لا مثيل له، موضحاً أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، مؤكداً أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة. كما أكد البيان أن خروج اليوم في مسيرات مليونية ووقفات تأتي استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد نصرته للشعب الفلسطيني وتويجاً لموقفنا المشرف، مباركا صمود الشعب الفلسطيني الصامد والانتصار الإلهي العظيم الذي أشفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين وجاء انتصاراً لقوى المقاومة وجبهات الإسناد، وفي مقدمتها حزب الله وجبهة المقاومة الإسلامية في العراق. وأشار البيان إلى الاستعداد اليمني الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي سواء في هذه الأيام أو ما بعدها، مجدداً للأخوة الأعزاء في فلسطين تمسكنا المستمر بالقضية الفلسطينية ووقوفنا الدائم والصادق والجهاد معهم.

57 وقفة للهيئة النسائية بحجة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار"

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - حجة - سبأ:

نظمت الهيئة النسائية الثقافية بمحافظة حجة، اليوم، 59 وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

ورفعت المشاركات في الوقفات بمركز المحافظة وأفلح الشام والمحابشة وافلح اليمن والشاهل والمفتاح وكحلان الشرف وعبس وخيران المحرق وكعيدنة والشاغردة ووشحة ومستبأ ووضرة وقارة ومبين ونجرة وكشر وشرس وكحلان عفار، شعارات البراءة من أعداء الإسلام وطفاة العصر.

ورددن هتافات العهد والولاء لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي وشعارات الصمود والثبات والاستمرار في نصرته قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيدات بالصمود المنقطع النظير والصبر العظيم والثبات والتماسك الكبير للشعب الفلسطيني ولمجاهديه والذي توج بالنصر العظيم على العدو الصهيوني الذي فشل رغم استخدامه كل التكتيكات التي تمكنه من حسم المعركة بشراكة أمريكي.

وباركت حفيدات الأنصار للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية هذا الانتصار التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً.

وجدد بيان صادر عن الوقفات التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، باتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدوان ونصرة الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهرا ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة.

وأشار إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أركى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأوضح، البيان أن الخروج اليوم هو استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرةً ومساندةً للشعب الفلسطيني المظلوم، وتتبجاً لموقف الشعب اليمني المشرف والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى.

خروج مليوني في مسيرات النصر بالعاصمة والمحافظات تتويجا لموقف اليمن البطولي مع غزة

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

تتويجا للموقف اليمني البطولي، وما سطره الشعب وقيادته وجيشه من نضالات وتضحيات في مساندة غزة على مدى خمسة عشر شهرا، شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

خرج أبناء الشعب اليمني بتلك الحشود الهائلة في مسيرات النصر لتلبية لدعوة السيد القائد ليتوجوا موقفهم الإيماني وما وفقهم الله به من تحمل للمسؤولية تجاه غزة على ذلك النحو الواسع بالمسيرات المليونية الأسبوعية والعمليات العسكرية الفاعلة والمؤثرة ضد العدو الصهيوني وداعميه من الأمريكان والغرب، والتي شملت فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي، والمقاطعة الاقتصادية وغيرها من المسارات.

كيف لا وقد كان لليمنيين تلك الوقفة المشرفة قيادة وشعبا وجيشا وعلى كافة المستويات منذ انطلاق المعركة مع العدو الصهيوني في السابع من أكتوبر 2023م، عندما أعلن السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بأن اليمن لن يترك غزة لوحدها، وسيقف إلى جانب الأشقاء بكل ما يمتلك من إمكانات مهما كلف ذلك من ثمن.

الحشود المهيبية في عاصمة الصمود صنعاء وكافة المحافظات والمديريات عبرت عن الجهوية والاستعداد الكامل للمرحلة المقبلة وما يمكن أن تشهده من تصعيد ومواجهة مع أعداء الأمة والإسلام.

وعبرت الجماهير اليمنية عن الاعزاز والتقدير لقائد الأمة السيد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي كان له الفضل بعد الله تعالى في استنهاض الشعب اليمني وإعادةه إلى مسار العزة

والشموخ الذي سار عليه الآباء والأجداد وسطروا من خلاله المواقف الإيمانية العظيمة في مختلف المحطات التاريخية.

وجددت العهد للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة بأن الشعب اليمني سيظل إلى جانبهم في كل محطات النضال حتى دحر الكيان الصهيوني المجرم من كافة الأراضي المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.. مشيدة بكافة المواقف الشجاعة التي سطرته حركات المقاومة الإسلامية وما قدمته من تضحيات كان من ضمنها استشهاد كوكبة من القادة العظماء على طريق القدس، وفي سبيل نصرته للشعب الفلسطيني، وصناعة النصر المحقق على عدو الأمة الكيان الصهيوني.

واعتبرت النصر على العدو ثمرة لذلك الصمود الأسطوري والتماسك الكبير للشعب الفلسطيني ومجاهديه ومن وقف إلى جانبهم في جبهات الإسناد والنصرة.. مجددين العهد بمواصلة الوقوف مع الأشقاء في فلسطين حتى النصر المبين وتحقيق الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني.

المسيرات المليونية التي تعد الأكبر على مستوى العالم، جسدت الوعي العالي لأبناء الشعب اليمني، ومدى استشعارهم للخطر الصهيوني المحدق بشعوب الأمة الغافلة عما يدور حولها من مؤامرات.

وجدد أبناء الشعب اليمني التأكيد على أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية الأولى التي تتطلب من كل شعوب وأبناء الأمة الاضطلاع بالمسؤولية تجاهها، وأن يساهموا في إنها الوجود الصهيوني، ما لم فالخطر سيظل يتهدد الجميع في المنطقة.

واعتبروا معركة "طوفان الأقصى" واحدة من أبرز جولات الصراع مع العدو الصهيوني المجرم، والتي بلا شك لن تكون الأخيرة حتى دحر الصهاينة من كافة الأراضي المحتلة.. مؤكداً أن ما تلقاه العدو من صفعات في هذه الجولة أثبتت للصهاينة وداعميهم أن المعادلة قد تغيرت وأن ما بعد "طوفان الأقصى" لن يكون كما قبلها.

الشعب اليمني يتوج مواقف الصمود والتضامن مع الشعب الفلسطيني بمسيرات غير مسبوقة

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - صنعاء - سبأ:

توج الشعب اليمني موقفه العظيم والمشرف في مساندة الشعب الفلسطيني بمسيرات مليونية غير مسبوقة اليوم، في العاصمة صنعاء والمحافظات تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

حيث اكتظ ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بطوفان بشري غير مسبوق تأكيداً على ثبات الموقف والاستعداد لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو الإسرائيلي، ومباركة للانتصار التاريخي على الكيان المجرم.

وجددت الحشود في العاصمة صنعاء، التأكيد على الاستمرار في مناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وزوال الكيان الصهيوني المجرم..

مشيدة بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الذين سطوروا أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدو الصهيوني.

وخلال المسيرة أعلن المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية، استهدفت القوة الصاروخية في العملية الأولى أهدافاً حيويةً تابعةً للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش المحتلة بأربعة صواريخ مجنحة، فيما نفذ سلاح الجو المسير عمليتين استهدفت الأولى أهدافاً تابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة، واستهدفت الثانية هدفاً حيويةً للعدو في منطقة عسقلان المحتلة بطائرة مسيرة.

وذكر العميد سريع أن العمليات الثلاث تزامنت مع عملية رابعة نفذتها القوات البحرية ضد حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" شمالي البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيرة.. موضحاً أن هذا الاستهداف للحاملة هو السابع منذ قدومها إلى البحر الأحمر، مؤكداً أن كافة العمليات حققت أهدافها بنجاح.

فيما شهدت محافظة صنعاء، مسيرات ووقفات جماهيرية استمراراً في نصرته الشعب الفلسطيني، وإعلاناً للجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني.

إلى ذلك خرج أبناء محافظة صعدة في 35 مسيرة جماهيرية بمركز المحافظة والمديريات، مباركين للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة صمودهم وثباتهم الأسطوري في مواجهة العدو الصهيوني، كما باركوا لقائد الثورة والشعب اليمني الثبات في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس". وأكد مسيرات صعدة أن الشعب اليمني سيبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل فلسطين والمقدسات من دنس الصهاينة المحتلين.

بدورهم احتشد أبناء محافظة الحديدة، في 133 ساحة بعموم المدن والأرياف، لتتويجا لمواقف الصمود والتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مسيرات "مع غزة.. ثبات وانتصار".

المسيرات باركت ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرته للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.. مؤكدة أن مواقف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي المشرفة وتوجيهاته الحكيمة قد أسهمت في تعزيز الجهود الداعمة لغزة والمقاومة الفلسطينية.

وفي محافظة الضالع أقيمت ٢٠ مسيرة ووقفه جماهيرية في مديريات دمت والحشاء وقعبطة وجبن، أكد المشاركون فيها أن الشعب اليمني سيبقى حاضراً على الدوام إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال الصهيوني، مباركين للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في غزة صمودهم وثباتهم الأسطوري في مواجهة العدو الصهيوني.

في السياق ذاته أكد أبناء محافظة المحويت في مسيرات جماهيرية، الاستمرار في نصرته الشعب الفلسطيني، والجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني، المدعوم أمريكياً وأوروبياً.

وشهدت محافظة ذمار 31 مسيرة حاشدة، تأكيداً على الاستعداد لمواجهة أي تصعيد إسرائيلي

أمريكي، وأن الشعب اليمني مستمر في مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد أي عدوان قد يقدم عليه العدو الصهيوني.

من جهتهم بارك أبناء البيضاء في مسيرات حاشدة بمركز المحافظة والمديريات، انتصار غزة على الكيان الصهيوني، مشيدين بالصمود الأسطوري للشعب والمقاومة الفلسطينية على مدى أكثر من 15 شهراً في مواجهة أعتى عدوان.

وشهدت محافظة حجة أيضاً 220 مسيرة حاشدة تأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي، وأي تصعيد من قبل أعداء الأمة.

وجدد أبناء المحافظة التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة استعداداً لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" .. مشيدين بصمود وتماسك الشعب الفلسطيني ومقاومته الذي توج بالنصر العظيم على العدو الصهيوني.

وخرج أبناء محافظة تعز في 33 ساحة بمركز المحافظة ومختلف المديريات تأكيداً على الإسناد المستمر للشعب الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني.

كما شهدت محافظة إب، 114 مسيرة حاشدة دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، بارك المشاركون فيها انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة على الكيان الصهيوني وإجباره على وقف العدوان ورفع الحصار، مؤكداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.

على ذات الصعيد أكد أبناء محافظة ريمة في أكثر من 80 مسيرة جماهيرية الثبات على الموقف المساند للشعب الفلسطيني.. مباركين الانتصار التاريخي للمقاومة على العدو الصهيوني، مؤكداً في ذات الوقت مواصلة الجهاد في مواجهة أعداء الأمة أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا.

وفي محافظة لحج احتشد أبناء مديرية القبيطة في مسيرة جماهيرية نصرته لغزة وتأكيداً على الجاهزية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني.. مباركين الانتصار الذي حققته المقاومة على كيان العدو.

وشهدت محافظة عمران 61 مسيرة جماهيرية كبرى تأكيداً على ثبات الموقف اليمني إلى جانب الأشقاء في فلسطين حتى تطهير كل شبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد أبناء عمران الاعتزاز والفخر بصمود وانتصار المقاومة الفلسطينية وتضحيات الشهداء القادة على طريق القدس.. مباركين ما تحقق من نصر في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس" نصرة للشعب الفلسطيني.

واحتشد أبناء محافظة مأرب في 15 مسيرة جماهيرية وعشرات الوقفات، باركوا خلالها للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الانتصار التاريخي على العدو الصهيوني.. مؤكداً الاستمرار في التعبئة والتحشيد والالتحاق بمعسكرات التدريب والتأهيل استعداداً لأي جولات صراع جديدة مع العدو الإسرائيلي.

من جانبهم بارك أبناء الجوف في مسيرات حاشدة بعاصمة المحافظة والمديريات الانتصار التاريخي الذي حققه الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة على العدو الصهيوني. وأشادوا بالصمود الأسطوري الذي سطره الفلسطينيون على مدى أكثر من 15 شهراً في وجه آلة القتل والحصار الصهيوني، وما قدموه من تضحيات جسيمة أثمرت في تحقيق هذا النصر الكبير.. مؤكداً أن الشعب اليمني الذي انخرط في معركة "طوفان الأقصى" إسناداً للشعب الفلسطيني سيظل في أتم الجهوزية لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو.

وأوضح بيان صادر عن المسيرات المليونية أنه وفي جولة من أكبر جولات الصراع مع العدو الإسرائيلي، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً من العدوان والإجرام الإسرائيلي على قطاع غزة، ارتكب العدو فيها أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشكل لا مثيل له في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو الإسرائيلي ومن خلفه الأمريكي.

وأكد أن العدو الإسرائيلي تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت هذه الجولة أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأشار البيان، إلى أن الشعب اليمني خرج اليوم في مسيرات مليونية استجابة لله ولرسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وجهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، ونصرة ومساندة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقف اليمن المشرف المستمر والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى والذي سيستمر بإذن الله وتوفيقه حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال الكيان الغاصب.

وتوجه بالحمد والشكر لصاحب الفضل الأول والأخير، ملك السماوات والأرض، الذي كانت رعايته حاضرة، وعونه ملموساً، وفضله لا يعد ولا يحصى فنصرنا وهزم أعتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والأمريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر، وأخزى أذنانهم من الخونة. وبارك البيان، للشعب الفلسطيني المجاهد الصابر الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار العظيم، كما بارك للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً، وما كان ذلك ليحصل لولا هذه التضحيات، وهذا الصبر والصمود في سبيل الله تعالى.

وأوضح أن في مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحيين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

وبارك البيان الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

كما بارك "لقائد المسيرة القرآنية هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله، ومنه علينا بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووقفنا للانطلاق الجادة على أساسه، وبجهاد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية فوجدنا فيها العزة والكرامة، وجهادك وصبرك يا قائدنا وباهتمامك وندرك نفسك لهذا الشعب ولهذه الأمة".

وأكد البيان، الاستعداد للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية، وكذا الاستعداد لمواجهةها وإفشالها، والتطوير الدائم لكل عوامل القوة الإيمانية والمادية بالتوكل على الله والاعتماد عليه. كما أكد "للأخوة في فلسطين التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم، وبأنهم لن يكونوا وحدهم فאלله معهم، والشعب اليمني معهم، وسيبقى على الدوام معهم حتى تحرير كل فلسطين وزوال الكيان المعتصب".

مسيرات حاشدة بالجوف تبارك للشعب الفلسطيني النصر على العدو الصهيوني

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - الجوف - سبأ:

شهدت محافظة الجوف اليوم، مسيرات حاشدة بمختلف المديرات تحت شعار "مع غزة.. ثبات وانتصار".

وبارك المشاركون في المسيرات التي أقيمت في عاصمة المحافظة الحزم ومديريات خب الشعف، والعنان ورجوزة والغيل والسييل، والحميدات والمراشي والزاهر والخلق والمصلوب والمتون والمطمة، الانتصار التاريخي الذي حققه الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة على العدو الصهيوني.

وأشادوا بالصمود الأسطوري الذي سطره الفلسطينيون على مدى أكثر من 15 شهرا في وجه آلة القتل والحصار الصهيوني، وما قدموه من تضحيات جسيمة أثمرت في تحقيق هذا النصر الكبير. وأكدت الحشود أن الشعب اليمني الذي أنخرط في معركة "طوفان الأقصى" إسنادا للشعب الفلسطيني سيظل في أتم الجهوزية لمواجهة أي تصعيد من قبل العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني.

وأوضح بيان مسيرات الجوف، أن هذه الجولة من الصراع تعد من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهرا ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملكون من قوة مادية، وتلقى فيها العدو أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله.

ولفت إلى أن هذه الجولة جسدت أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد. وتوجه البيان، بعظيم الحمد والشكر والثناء لصاحب الفضل الأول والأخير الذي كانت رعايته حاضرة، وعونه ملموسا، وفضله لا يعد ولا يحصى، فنصرنا وهزم أمتى جبابرة الأرض المجرمين الصهاينة والامريكان وأعوانهم من دول الغرب الكافر.

وبارك للشعب الفلسطيني هذا الانتصار الإلهي العظيم، كما بارك للمجاهدين الأبطال في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار التاريخي، الذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً. وأكد البيان أن ذلك ما كان ليحصل لولا هذه التضحيات، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهم من القادة العظماء.

كما بارك الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أعلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني، وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصرالله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق.

وبارك البيان لقائد المسيرة القرآنية "هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي ما كان ليتحقق لولا فضل الله ومنه علينا، بأن هدانا للعودة الصادقة إلى القرآن الكريم، ووفقنا للانطلاق الجادة على أساسه، وجاهد وتضحية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، الذي أعادنا إلى هويتنا الإيمانية، وجاهدك وصبرك يا قائدنا وباهتمامك ونذكرك نفسك لهذا الشعب ولهذه الأمة".

وأكد الاستعداد للتحرك في مواجهة أي تصعيد عدواني إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان المنطقة لإغراقها من جديد في أي صراعات تصرفها عن قضيتها الأساسية والمركزية.

كما جدد البيان التأكيد للأخوة في فلسطين على التمسك المستمر بالقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم والصادق والجاد معهم.

وقفه بمديرية قشن في المهرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الجمعة، 17 رجب 1446هـ الموافق 17 يناير 2025 - المهرة - سبأ:

نظم أبناء مديرية قشن بمحافظة المهرة، اليوم، وقفة تضامنية ونصرة للشعب الفلسطيني، وتنديدا باستمرار جرائم العدو الإسرائيلي بحق أبناء غزة.

ورفع المشاركون في الوقفة، العلمين اليمنى والفلسطيني، ورددوا هتافات مؤكدة على التضامن مع الشعب الفلسطيني ومننددة باستمرار المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق سكان قطاع غزة وبالعدوان الصهيوني، الأمريكي على اليمن.

وأكدوا دعمهم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة والاستقلال، منددين باستمرار صمت المجتمع الدولي، وتخاذل الدول والأنظمة العربية والإسلامية إزاء ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية في غزة وكل فلسطين.

وأشاد بيان صادر عن الوقفة، بالصمود الأسطوري منقطع النظير، والثبات الإيماني للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، في إفشال مخططات العدو الإسرائيلي المدعوم أميركياً وأوروبياً.

وحيا البيان ثبات الشعب الفلسطيني وصمود مقاومته الباسلة ووعيه الذي أفضل مخططات العدو، مشيداً باستمرار جبهات الإسناد التي فرضت معادلة جديدة في غاية الأهمية وأفشلت مساعي العدو في التفرد بالشعب الفلسطيني.

ودعا بيان الوقفة الشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من عباءة التبعية لقوى الاستكبار العالمي وأخذ العبرة والدروس من المقاومة واستبسال وصمود أبناء غزة خاصة والشعب الفلسطيني عامة، وما أثمر من انتصارات على مختلف المسارات والأصعدة.



قراءات تحليلية وتقدير موقف

فلسطين القضية المركزية

إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الصهيونية.. موقف يميني ثابت ومبدئي

السبت، 26 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 09 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

في خطوة هي الأولى من نوعها، أصبح البحر الأحمر من خليج العقبة حتى باب المندب محرم على الكيان الصهيوني العبور فيه سواء بسفن تابعة له أو شركات متعاملة معه أو أي سفن وبواخر تمتلكها شخصيات إسرائيلية.

هذه الخطوة التي اتخذتها القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، تأتي نصرة للشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة، خاصة في غزة منذ أكثر من شهرين من قبل العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وغريباً، لم تكن للاستهلال الإعلامي، وإنما موقف يميني ثابت ومبدئي نابع من إيمانه وهويته وغيرته وحميته تجاه الشعب الفلسطيني. توالت التأكيدات على لسان قيادات سياسية وعسكرية عليا باستمرار موقف اليمن إلى جانب الأشقاء في فلسطين حتى إيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة والأراضي المحتلة، وهو ما أشار إليه وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال اللواء الركن محمد ناصر العاطفي الذي زار مرابطين من منتسبي القوات البحرية والدفاع الساحلي مؤخراً.

ففي حين صرح وزير الدفاع أن البحر الأحمر محرم على سفن الكيان الصهيوني، وأن القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير جاهزة لإنزال أقصى الضربات على الأهداف الثابتة والمتحركة لكيان العدو، طمأن في ذات الوقت كافة دول العالم أن البحر الأحمر منطقة آمنة للتجارة الدولية عدا السفن التابعة والمرتبطة بالكيان الصهيوني.

هذه التصريحات لم تأت من فراغ أو فجأة لكن سبقتها تحذيرات من القيادة الثورية والسياسية والعسكرية العليا، منذ اليوم الأول الذي اتخذ قادة العدو الصهيوني قراراً بشن العدوان على غزة وقتل الأطفال والنساء والمدنيين وتشريدهم وممارسة كافة أشكال التهجير القسري على سكان القطاع، والتدمير المنهج للمنازل والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة.

سياسة القتل الجماعي والإبادة التي ترتكبها إسرائيل في غزة قُوبلت باستنكار شعبي عالمي واسع بما في ذلك الشعوب في أمريكا والدول الغربية، بالرغم من تماهي حكامها مع الكيان الصهيوني والدعم المباشر واللا محدود لإسرائيل لقتل الشعب الفلسطيني وإبادته وصولاً إلى تصفية القضية الفلسطينية. لم يقتصر الأمر عند ذلك، بل سارعت أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى تأييد الموقف الصهيوني من خلال الزيارات والاتصالات والتصريحات المساندة لكيان العدو بما يتخذه من إجراءات ويرتكبه من جرائم إلى حد زيارة بايدن لإسرائيل لتأكيد تأييده وإعطائه الضوء الأخضر لما تقوم به وتنزده أمام مرأى ومسمع العالم.

شعارات حقوق الإنسان التي طالما رددتها أمريكا ودول الغرب، على مدى عقود، وسعت وتوسعت لإقناع دول وشعوب العالم بها، سقطت إزاء مواقفها المخزية تجاه ما يحصل في غزة من إبادة جماعية بحق الأطفال والنساء والمدنيين.

خلاصة القول إن موقف اليمن المعادي للكيان الصهيوني ليس جزافاً وإنما لإدراك اليمن قيادة وحكومة وشعباً بأن همجية الكيان الغاصب لا تقتصر على فلسطين فحسب، وإنما تستهدف الدول والقوى المناهضة للهيمنة الصهيونية الأمريكية الغربية.

منع حركة السفن المتجهة للكيان الصهيوني.. قرار يمني حكيم

الأحد، 27 جمادى الأولى 1445هـ الموافق 10 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

جاء إعلان القوات المسلحة اليمنية عن منع مرور السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني من أي جنسية كانت في حال استمر منع إدخال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة، ليؤكد الدور اليمني في نصرته القضية الفلسطينية، انطلاقاً من التزام البلد بقضايا الأمة ونصرتها.

لقد كان اليمن ولا يزال سباقاً في اتخاذ هكذا مواقف خاصة بعد أن تحرر من الوصاية الاستعمارية على قراره الوطني والذي منحه الحرية الكاملة في اتخاذ مواقفه وقراراته السيادية، بعكس ما يحدث في جميع الدول العربية والإسلامية، التي رهنت مواقفها بيد الدول الاستعمارية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، التي نصبت نفسها شرطياً دولياً لتنفيذ ما تريد وتُملي شروطها ووصايتها على دول يفترض أنها تتمتع بالاستقلالية والسيادة.

بيان القوات المسلحة اليمنية أكد بكل وضوح الحرص الكامل على استمرار حركة التجارة العالمية عبر البحرين الأحمر والعربي لكافة السفن وإلى جميع الدول عدا المرتبطة بالكيان الصهيوني والتي تقوم بنقل البضائع إلى الموانئ الإسرائيلية، وهذا يعد قراراً حكيماً وواقعياً، إذ لا يمكن أن تصل سفن الغذاء والدواء إلى موانئ الاحتلال بينما موانئ غزة مغلقة.

واليوم يجب على دول العالم التي تدعي الإنسانية وتعمل وفق مبادئ حقوق الإنسان أن تطبق ذلك على الواقع العملي، وتنظر إلى سكان غزة كمواطنين لهم الحق في الغذاء والدواء والعيش بكرامة وإنسانية، مالم فإن تلك الدول إنما ترفع شعارات الإنسانية وحقوق الإنسان للمزيدة فقط لكن قراراتها السيادية بيد الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

على المستوى العربي يشعر عرب اليوم، خاصة عربان الخليج الذين هروا إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني، بالمدلة والهوان وهم عاجزون عن اتخاذ أي مواقف مشرفة انطلاقاً من

انتمائهم العربي والإسلامي، إن كان لا يزال لديهم انتماء، لكن على ما يبدو سيلعنهم التاريخ والأجيال العربية والإسلامية القادمة إزاء مواقفهم الضعيفة التي خيبت آمال وتطلعات شعوبهم.

عمليات القوات المسلحة اليمنية.. واقع لا يمكن تجاهله

الأحد، 04 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 17 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أفرزت عمليات القوات المسلحة اليمنية بصوة عامة والقوات البحرية بشكل خاص، بمنع مرور السفن المتجهة للكيان الصهيوني، سواء كانت تابعة لكيان العدو أو لشخصيات مرتبطة به أو تلك التي تدعم إسرائيل، واقعاً جديداً لصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. إذ فرضت عمليات القوات المسلحة اليمنية منذ الحرب الصهيونية على غزة في السابع من أكتوبر الماضي، سواء باستهداف عمق العدو في الأراضي المحتلة أو السفن المتجهة إليه من أي جنسيات كانت، معادلة ردع لقوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا والغرب.

وفي ظل استمرار جرائم الكيان الصهيوني ومجازره المروعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، تواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها ضد الكيان الصهيوني انطلاقاً من المبدأ الديني والإنساني والأخلاقي الذي يحتم على اليمن الوقوف إلى جانب فلسطين وقضيته العادلة وانتصاراً لمظلوميته التي يتعرض لها منذ سبعة عقود.

وبالرغم مما تعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار منذ ما يقارب تسع سنوات، إلا أنه أثر أن يكون إلى جانب الشعب الفلسطيني في مأساته ومحنته الراهنة إزاء ما يرتكبه كيان العدو الصهيوني منذ أكتوبر المنصرم من حرب إبادة جماعية وجرائم يندى لها جبين الإنسانية بتواطؤ أممي وصمت وخذلان عربي، خاصة من قبل الأنظمة المطبّعة.

الشعب اليمني عبر التاريخ ومهما كانت الظروف التي يمر بها، وبالرغم من أن اليمن ليس من دول الطوق العربي أو المناقسة على تصدر المواقف العربية، إلا أن موقعه الإستراتيجي يفرض عليه القيام بدوره المناصر والمساند للشعب الفلسطيني قولاً وفعلاً، خاصة في ظل تخاذل الموقف العربي والدولي إزاء ما تتعرض له فلسطين من مذابح دموية من قبل الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً لتصفية القضية الفلسطينية.

وعلى هذا الأساس، تصدر اليمن مواقف الدول العربية والإسلامية في المواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني، متجاوزاً كل الظروف والأوضاع التي فرضها تحالف العدوان بقيادة أمريكا

والسعودية والإمارات وما تزال تداعياتها ماثلة للعيان على الواقع، مدرّكاً أن ثمن هذا الموقف سيكون باهظاً، لكنه على يقين تام بأن ذلك يهون أمام نصرة فلسطين والمقدسات الإسلامية.

تجلّت تلك المواقف المشرفة للشعب اليمني بعد ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014م، التي كان لها الفضل بعد الله تعالى في تحرير القرار اليمني من الهيمنة الخارجية، وفي ظل قيادة حكيمة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي أعلن في الأيام الأولى للعدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وفلسطين، بأن الشعب اليمني لن يقف متكوف الأيدي وسيقف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والإمكانات، بما فيها المشاركة العسكرية.

وخلاصة القول، اليمن معني بالدرجة الأولى في حماية البحر الأحمر وباب المنذب وحريص على استمرار حركة التجارة الدولية وفقاً لعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي الذي نضى ما تتداوله بعض وسائل الإعلام الدولية عن منع القوات المسلحة اليمنية مرور سفن التجارة الدولية عبر باب المنذب، باستثناء السفن المتجهة للكيان الصهيوني شريطة إيقاف الحرب الصهيونية على غزة والسماح بدخول احتياجات الشعب الفلسطيني من الغذاء والدواء.

مأساة من الصراع الإسلامي الصهيوني عقب وعد بلفور

الثلاثاء، 06 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 19 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

منذ أن تمت زراعته في فلسطين المحتلة عام 1948 بناءً على وعد بريطانيا المشؤوم الذي أعلنه وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور عام 1917، لم يكن الكيان الصهيوني المارق إلا أداة للشرب والجريمة والقتل.

لقد بدأت مأساة فلسطين منذ ذلك الوعد المشؤوم الذي أعطى من لا يملك لمن لا يستحق ومنذ ذلك التاريخ دخلت المنطقة العربية ككل في أتون صراعٍ دام، حتى اليوم مع كيان الاحتلال، ولتصبح ذكرى وعد بلفور يوماً أسوداً في تاريخ الشعب الفلسطيني والبشرية كلها وضربة قاصمة للعدالة والشريعة الدولية.

من بريطانيا بدأت المأساة الفلسطينية والعربية، وهي الدولة التي أذقت شعوباً وأمماً كثيرة مرارة الاستعمار والاحتلال والاضطهاد ونهب الثروات، مملكة قامت وبنيت حضارتها على حساب دماء الشعوب وثرواتها عقوداً من الزمن، إذ لا يوجد مكان صراع في الكرة الأرضية إلا ولبريطانيا يد فيه.

وبعد عقود من الصراع الإسلامي الصهيوني تدخل القضية الفلسطينية منعطفاً مهماً وخطيراً

بفضل العملية الفدائية المباركة "طوفان الأقصى"، التي ألحقت بكيان الاحتلال هزيمة لم يتجرعها منذ احتلاله لفلسطين حتى السابع من أكتوبر 2023، بالرغم من دخول متغيرات جديدة ساحة الصراع الإسلامي الصهيوني تتمثل في سقوط أنظمة وممالك عربية في فخ التطبيع وانتقالها إلى الطرف المعادي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

لم يعد هذا الأمر سراً بل أصبح علناً تُجاهر به ممالك ومشيخات الخليج التي بالغت في علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وتجلّى ذلك فيما قامت به دويلة الإمارات التي أعلنت مؤخراً عن تسييرها قوافل غذائية دعماً لكيان الاحتلال، ولكي تتجنب السيطرة اليمنية على البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب سيرت تلك القوافل براً مروراً بالأراضي السعودية والأردنية قاطعة ألفي كيلومتر إلى ميناء حيفا.

تكتب دويلة الإمارات تاريخاً أسوداً في العصر الحديث يقابله تاريخ ناصع البياض ومشرف تكتبه الجمهورية اليمنية بموقفها المبني والثابت دعماً للقضية الفلسطينية وإغلاقها البحرين الأحمر والعربي وباب المندب أمام حركة السفن الصهيونية والأخرى المتجهة إلى موانئ الاحتلال، بالإضافة إلى العمليات العسكرية المتمثلة بالصواريخ الباليستية والطيران المسير الذي يدك مواقع العدو في الأراضي المحتلة.

إنها مأساة كبرى أن تقف دول تدعى انتماءها للعروبة والإسلام موقفاً معادياً لقضية العرب المركزية القضية الفلسطينية وتسخّر إمكانياتها العسكرية وغير العسكرية لاعتراض الصواريخ والمسيرات اليمنية المتجهة إلى أهدافها في فلسطين المحتلة، وتسارع للدخول في حلف عسكري بحري لحماية السفن الصهيونية..

لقد أفلحت الاستخبارات الأمريكية والغربية في تدجين مشيخات وممالك الخليج ونقلها إلى صف العدو الصهيوني مدافعة عنه وعن مصالحه.

فشل البلطجة الأمريكية في عسكرة البحر الأحمر

الثلاثاء، 13 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 26 ديسمبر 2023 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

ما تزال أمريكا تمارس دور البلطجة، في محاولة للسيطرة على الممر المائي باب المندب، الذي تُعنى بحمايته الدول المشاطئة على البحر الأحمر وفي المقدمة اليمن المخول له قانوناً بحماية أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب.

تجلّى ذلك في الحملة المسعورة للولايات المتحدة التي دعت إلى تحالف دولي، ليس لحماية الملاحة

في البحرين الأحمر والعربي كما تدعى، وإنما لحماية السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئه لدعمه ومدته بالسلاح والوقود والغذاء، في وقت يعاني الشعب الفلسطيني الأمرين جراء الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل على غزة منذ أكثر من 15 عاماً وزاد ذلك منذ السابع من أكتوبر المنصرم.

وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني، أثار حفيظة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والدول الغربية، وأدواتها في المنطقة، ما جعلها في دوامة لحبك المؤامرات ضد اليمن وشعبه في محاولة لمنع من أداء دوره المناصر لفلسطين وقضيته العادلة.

الموقف اليمني وعبر التاريخ داعم ومساند لفلسطين، وحقوقه المشروعة، لكنه تصدر هذه المرة المواقف العربية والإسلامية ليس بالقول وإنما بالقول والفعل سواء من خلال المسيرات المليونية بالعاصمة صنعاء والمحافظات وتنظيم وقفات احتجاجية يومية، أو المشاركة العسكرية المباشرة باستهداف القوات المسلحة اليمنية عمق العدو الصهيوني ومنع مرور السفن المتجهة إليه عبر البحرين الأحمر والعربي.

وليس من المبالغة، تصدر الموقف اليمني، شعوب الأمة العربية والإسلامية، وأحرار العالم في مناصرة الشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من حرب إبادة جماعية خاصة في غزة، وإنما واقع الأحداث يؤكد ذلك، نظراً لصمت حكام وأنظمة الدول الخاضعة لأمريكا والكيان الصهيوني، وصولاً إلى حد تواطؤ بعض الأنظمة وعدم تجرؤها على اتخاذ موقف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الأمريكي الصهيوني على غزة والمذابح التي ترتكب يومياً.

الشعب اليمني لم يكن بمنأى عن الشعوب الحرة المناصرة لقضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، التي انخفض صوت حكامها تخرجاً من قوى الهيمنة والاستعمار العالمي، في حين تعالت أصوات الشعوب الحرة المناصرة للشعب الفلسطيني والمنسجمة إلى حد ما مع موقف اليمن، الداعم لفلسطين وقضيته.

وبالرغم من محاولة البعض التقليل من عمليات القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني، ومنع السفن المتجهة إلى موانئه، إلا أن شركات شحن عالمية غيرت مسار سفنها حتى إشعار آخر، تماشياً مع الواقع الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية في منع مرور السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، ما لم يتم السماح بدخول الغذاء والدواء للشعب الفلسطيني وتحديداً إلى قطاع غزة.

حديث قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الأخير كان صريحاً وواضحاً، ليؤكد ما صرح به المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية في بيانات سابقة بأن الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب آمنة، ولا توجد عليها أي مخاطر باستثناء السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئه، ما يعني فشل التحالف الدولي الذي دعت له أمريكا لعسكرة البحر الأحمر.

وخلاصة القول، لا يمكن فصل الموقف اليميني المناصر للشعب الفلسطيني عن القضايا الإنسانية التي ينادي بها أحرار العالم وشعوب الأمة، من خلال الأصوات المتعالية من هنا وهناك، في محاولة لفك الحصار وإيقاف العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة.

حماقة أمريكا في البحر الأحمر ستعجل بخروجها من المنطقة

الإثنين، 26 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 08 يناير 2024 - صنعاء - سبأ: كتب: المحرر السياسي

حتمت الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة، على الشعب اليمني الاضطلاع بدوره المساند والمناصر للشعب والمقاومة الفلسطينية من خلال تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك ضد الكيان المؤقت الذي لا يشكل خطراً على فلسطين فحسب ولكن على المنطقة بأكملها.

وبينما تقف الأنظمة العربية والإسلامية، موقف المتفرج منذ السابع من أكتوبر من العام المنصرم، يتفذن العدو الصهيوني في قتل المدنيين والنساء والأطفال وممارسة حرب الإبادة التي طالمت حتى الأجنة في بطون الأمهات والخدج بالمراكز والمستشفيات، والأنكى من ذلك الإجهاد على المرضى في المستشفيات بألياته العسكرية الثقيلة.

صمت وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية وحكامها الخانعين والمتواطئين، شجّع الكيان الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً، على التماهي في ارتكاب المجازر المروعة، حتى بلغت خلال الـ 24 الساعة الماضية 12 مجزرة، راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى من المدنيين جلهم أطفال ونساء، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع التي جعلت أمريكا ودول الغرب منها حبراً على ورق تجاه ما يرتكبه الكيان الفاصب من مذابح في غزة والأراضي المحتلة.

وما يدعو للاستغراب تشدق أمريكا وأوروبا بحقوق الإنسان والحرص على تحقيق السلام في المنطقة، في حين تمدان الكيان الصهيوني بأسلحة ومعدات ثقيلة ومحرمة دولياً لإبادة أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، إضافة إلى السعي الحثيث للسيطرة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، بحجة حماية الملاحة البحرية الدولية، بينما الهدف الرئيسي من ذلك حماية السفن الصهيونية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة.

الشعب اليمني، من بين شعوب العالم العربي والإسلامي، وبما عُرف عنه تاريخياً بأنه شعب يأبى الضيم، اتخذ قرار مواجهة الكيان الصهيوني من منطلق إيماني وأخلاقي وإنساني، من خلال رجل القول والفعل قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي حدّد أولويات المواجهة

نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة، تدرّجت بين المشاركة الميدانية للقوات المسلحة بعمليات في عمق العدو مروراً بمنع مرور السفن الإسرائيلية وصولاً إلى إغلاق باب المندوب والبحر الأحمر أمام السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة لدعم الكيان الصهيوني الغاصب في حربه وعدوانه على غزة.

وأكد فخامة المشير مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن قرار منع مرور السفن الإسرائيلية أو المتجهة للكيان الغاصب، جاء من أجل فرض السلام، ومناصرة غزة، وهو ما تدعو إليه معظم شعوب العالم.

وقال في كلمة خلال ترؤسه، اجتماعاً للقيادات العسكرية والأمنية: "الإجراءات، التي اتخذناها، لم نبحت عنها اعتباطاً، وإنما الأحداث المؤلمة التي تجري في فلسطين، هي من فرضتها علينا فوضنا القرآن بأن ندافع عن المستضعفين في أرض الله، وبالتالي أي سفينة مرتبطة بالكيان الصهيوني، أو لها ملكية، أو جزء من ملكية للكيان، لن تمر من البحر الأحمر وسيستمر قرار المنع مهما كان الثمن، حتى إيقاف العدوان على أهلنا في غزة، ورفع الحصار".

حماقة أمريكا وسعيها لعسكرة البحر الأحمر، وضعتها في موقف لا تحسد عليه، فهي ليست قادرة على تحقيق النصر للكيان الصهيوني الذي يتخبط هو الآخر في قطاع غزة ولم يحقق أي انتصار يذكر باستثناء قتل المدنيين واستهداف الأعيان المدنية، ويتلقى الهزائم تلو الهزائم من قبل المقاومة الفلسطينية.

أمريكا ليست مخولة ولا معنية بحماية الممر الدولي في البحر الأحمر، ولا لها الحق في فرض هيمنتها على الدول المشاطئة للبحر الأحمر، سيما واليمن يمتلك قوات ردع قادرة على حماية هذا الممر الدولي المهم، والمياه الإقليمية في باب المندوب والبحر العربي.

والأدهى من ذلك إقدام أمريكا على استهداف زوارق يمنية في البحر الأحمر كانت تمارس مهامها الاعتيادية في حماية الملاحة الدولية، في جريمة لم تحسب حسابها لكنها ستدفع ثمنها غالباً نتيجة تهورها وهو ما سيجعل من بوارجها ومصالحها هدفاً للقوات المسلحة اليمنية، والتعجيل بخروجها من المنطقة برمتها.

غزة تفتح باب نهاية الهيمنة الأمريكية

الثلاثاء، 27 جمادى الآخرة 1445هـ الموافق 09 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

لم يعد ينفع الآن دور الشرطي الدولي الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وتعاملت به مع

مختلف دول العالم منذ زمن بعيد، خاصة الدول التي تتمتع بمواقع جيوسياسية مهمة، وتحتوي أراضيها على الثروات النفطية والمعدنية..

سياسة أمريكية باتت مفضوحة ومعروفة للجميع مفادها أن ما لم تستطع أخذه بالسلم والمفاوضات تأخذه بالقوة، وما أسفر عن تلك السياسة الرعناء من مأس للعدد من دول العالم. ورغم صغر هذه الدولة (أمريكا) التي لا يتجاوز عمرها 254 عاماً، إلا أنها قضت 93% من عمرها في الحروب وإثارة الفتن والعدوان على الدول والشعوب الأخرى واحتلالها في قارات العالم المختلفة، مخلفة الملايين من القتلى والجرحى والمشردين واللاجئين، والكوارث الإنسانية.

دولة لا تعيش إلا على الحرب والدم.. السلام بالنسبة لها يعتبر أكبر تهديد لأنه سيضع نهاية لهذه الإمبراطورية التي جرعت العالم المر.. إذا ساد السلام سيصبح معظم الأمريكيين ومنسوبي المجموع الصناعي العسكري الأمريكي عاطلين عن العمل، بحسب رأي أحد المحللين الصينيين.

أمريكا تخلق بؤراً للتوتر ومناطق الصراعات، إلا أنها تعيش بهكذا أوضاع، وجدت فيما يحدث بفلسطين المحتلة من مقاومة مشروعة للاحتلال، سبباً لتواجد ترسانتها العسكرية في البحرين الأحمر والمتوسط لحماية الكيان الصهيوني، الذي أوجدوه ككيان وظيفي لحماية مصالحهم الاستراتيجية.. فبالأسلحة الأمريكية يقتل المواطن الفلسطيني الذي يدافع عن عرضه وأرضه على مرأى ومسمع من العالم كله الذي يقف متفرجاً على ما يحدث من جرائم ضد الإنسانية.

إن الشيء المؤسف هو الموقف العربي والإسلامي المخزي إزاء يجري في فلسطين المحتلة ومباركة الأنظمة العربية والإسلامية العميلة للعملية العسكرية الصهيونية الأمريكية ضد المقاوم الفلسطيني المدافع عن حقه وأرضه.. فعلى مدى سنوات دجنت أمريكا الأنظمة العربية والإسلامية العميلة التي اندفعت نحو التطبيع المذل وداست على كل الثوابت والمبادئ والقيم العربية والإسلامية وانتقلت وبشكل عملي إلى الطرف المعادي لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

لكن وبالمقابل من ذلك كان اليمن كعهده سابقاً لاتخاذ مواقف استراتيجية مهمة بعد أن تحرر من الوصاية الاستعمارية على قراره الوطني المستقل، الذي منحه الحرية الكاملة في اتخاذ مواقفه وقراراته السيادية دون تدخل.

الموقف اليمني في البحر الأحمر المتمثل في منع حركة السفن الصهيونية والسفن الأخرى التي تتجه إلى موانئ فلسطين المحتلة يحقق ضربة عسكرية واقتصادية مؤلمة للكيان الصهيوني، ويترك أثراً كبيراً على المستوى الدولي، ويقدم دعماً لا حدود له لأبطال غزة في نضالهم المشروع لتحرير فلسطين .

أمريكا وتطويع مفهوم الإرهاب لحماية مصالحها

الإثنين، 11 رجب 1445هـ الموافق 22 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح الإرهاب للدفاع عن مصالحها، وتلصق هذه التهمة بالأشخاص أو الجماعات، أو حتى الدول التي تقف أمام هيمنتها، أو لا تتفق مع سياستها الرعناء. مصطلح الإرهاب مطاطي، استخدمته أمريكا وسخرته لتمرير أكثر سياساتها ظلاماً وقذاراً، لا يمكن للمرء إلا أن يقف في حالة ذهول أمام هكذا سياسة اتخذت من الإرهاب أداة طيعة لحماية مصالحها.

آخر التقلبات الأمريكية هو تصنيف مكون أنصار الله في الجمهورية اليمنية إرهابياً، والسبب وقوفه المشرف مع الشعب الفلسطيني الذي تمارس ضده أبشع أنواع الإرهاب؛ إرهاب الدولة المنظم من قبل العدو الصهيوني، وحاميه أمريكا.

كيف نفهم القرار الأمريكي الجائر والبعيد كل البعد عن جادة الصواب.. من هو الإرهابي الحقيقي الذي تنطبق عليه مواصفات الإرهاب؟ أليس هو المحتل الصهيوني، الذي جاء من أصقاع العالم إلى أرض فلسطين محتلاً لها وقتلاً لأبنائها؟ جاء إلى فلسطين بقرار بريطاني ودعم أمريكي، ويمارس اليوم القوة المفرطة، وينفذ عملية إبادة جماعية للسكان الأصليين في فلسطين المحتلة.

لقد رفض العالم أجمع السياسية الاستعمارية الصهيونية - الأمريكية - البريطانية في فلسطين المحتلة.. كل من ينتمي للإنسانية والبشرية على سطح الأرض أدان واستنكر بشدة المذابح التي ترتكبها العصابات الصهيونية بالأسلحة الأمريكية والغربي ضد الفلسطينيين العزل الذين يدافعون عن أرضهم بأيديهم.

قرار تصنيف أنصار الله "منظمة إرهابية" قرار لا معنى له، وفارغ محتواه، ولن يكون له أي تأثير يُذكر على الموقف الشجاع للجمهورية اليمنية، الداعم لحركة حماس في حربها المشروعة ضد المحتل الصهيوني، المتمثل بإغلاق حركة الملاحة في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب أمام السفن الصهيونية وكافة السفن المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، ودون ذلك حركة الملاحة تسير بشكلها الطبيعي، والمسؤولية تتحملها أمريكا وبريطانيا عن ما يترتب على عسكرة البحر الأحمر من خسائر لقناة السويس، والمصالح التجارية، وحركة الملاحة، وارتفاع رسوم التأمين البحري.

الشيء المؤكد أن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل قد أصبحت خطراً على استقرار شعوب، وأنظمة الشرق الأوسط، والعديد من مناطق العالم.

الموقف اليميني السديد مع غزة ومقتضيات النصر كما تكتبه الحشود الجماهيرية

الأحد، 17 رجب 1445هـ الموافق 28 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الخميس، أهمية استمرار المؤازرة الصادقة لغزة على المستوى الشعبي انطلاقاً من إدراك مصداقية الموقف مع الله سبحانه وتعالى من خلال التزام أوامره بوجوب نصره المظلوم، وبالتالي فإن الجميع منوطاً به مسؤولية نصره غزة كل حسب موقعه، فالجميع سيقف أمام الله ليُسأل عما قدم في سبيل تجاوز هذه المظلومية، التي تمثل اختباراً شديداً لعلاقة الأمة بخالقها ودينها.

يشدد السيد القائد على أن يكون الموقف اليميني في إسناده لغزة منطلقاً من الوعي بالمسؤولية التي حملنا إياها الله تعالى وإدراك خطورة الموقف وأهمية الالتزام السديد؛ وهنا نؤكد أن الموقف الشعبي اليميني في انتصاره لفلسطين لم ينطلق من فراغ أو انفعال عاطفي وقتي، وإنما من إدراك جلي للأوامر الإلهية، وفي مقدمتها الانتصار للحق مهما كانت التضحيات دون كلل أو ملل.

وفي هذا السياق كانت الساحات اليمينية تخوض اختباراً حقيقياً في الأسابيع الماضية، فاستمر الاحتشاد الجماهيري المليونى حتى الجمعة السادسة عشرة منذ بدء عملية طوفان الأقصى، وبأعداد لم تتراجع، ولم تنكسر همته؛ وهو الاحتشاد الذي لم يقتصر على صنعاء بل تمدد ليشمل جميع المدن الرئيسية في المحافظات الحرة، في الوقت الذي تراجعت فيه عديد من الساحات العربية والإسلامية التي كانت حاضرة في الأسابيع الأولى بحماس كبير، لكن بعضها استسلم للملل، وهو ما حذر منه قائد الثورة باعتباره أبرز المخاطر المؤدية إلى النكوص في الدفاع عن الحق، وبالتالي تكريس الخنوع والهزيمة في النفوس والمواقف.

استشعار المسؤولية تجاه الموقف الديني والأخلاقي والإنساني في اليمن، كان كفيلاً باستمرار النصر وبقاء الموقف اليميني مستنداً إلى قيم الصدق والوفاء، ولم يتراجع أو ينطفئ وهج مصداقيته وعزيمته؛ وهو ما جاء محصلة لوعي بخطورة الموقف لو تراجع واستسلم للملل.

ولا ننسى هنا أن العدو يراهن على ملل الشعوب العربية وتعودها على مشاهد المجازر وتآلفها مع صور الدماء والدمار في غزة، وبالنتيجة تخبو جذوة الإحساس بالمسؤولية تجاه نصره أشقائك، بل إن هذا التآلف والتصالح مع مشاهد النذف يجعل الشعوب تتآلف دون شعور وتتصالح مع العدو، وهي تظن أنها لم تفعل بينما هي تفعل، ولهذا فإن استمرار استشعار المسؤولية والعمل الجمعي على تصاعد الوعي المجتمعي بدور كل فرد إزاء ما تشهده فلسطين سيضمن تحقيق النصر مهما

كانت المعوقات، وحينها لا يمكن للعدو أن يراهن على الانكسار الناجم عن الملل، لأن الموقف يتجدد حياة، ممثلة في بقاء الشعور بالمسؤولية متقدماً، ويزداد اتقاداً مع استمرار ارتكاب العدو الإسرائيلي المجازر والجرائم، وهذا ما يخافه العدو ويعمل له ألف حساب، لأن الشعوب بمللها هي من تدفع بالأنظمة نحو التطبيع ومؤازرة العدو وخذلان الشقيق، كما شهدنا ما آلت إليه علاقة الأنظمة العربية بالكيان، فالكثير تسابقوا من أجل التطبيع معه في الوقت الذي تخلوا عن التزاماتهم تجاه القضية الفلسطينية.

وانطلاقاً من ذلك تتجلى القيمة الكبرى لعملية طوفان الأقصى كحدث استثنائي أعاد للأمة الثقة بإمكانياتها وقدراتها على صناعة النصر وهزيمة الكيان وتحقيق ما تربو إليه، متى ما صدقت النوايا، وهذا الزلال هز أشجار الوعي الخانع لدى الشعوب العربية، فاستفاقت الروح مجدداً، مستشعرة دورها، في سياق استعادة ثقتها بنفسها؛ فكانت هذه النتيجة هي مصب طوفان الأقصى الذي مازال هادراً يتدفق.

استشعار الأمر الإلهي بوجود الانتصار للمظلوم والخوف من الله في حال التقصير والنكوص والملل، يمثل ناصية النصر، وانطلاقاً من هذا تتجلى أهمية تحصين الذات المؤمنة بالخوف من الوقوع في براثن الانهزام والملل واليأس، وذلك من خلال استمرار أنشطة التوعية والتحفيز على مختلف المستويات بما يحقق تصاعد وتزايد الحضور الجماهيري في اليمن لصالح القضية الفلسطينية انحيازاً لما حققته فصائل المقاومة في الآونة من الأخيرة من تحول يحول دون العودة لما كانت عليه قبل السابع من أكتوبر.

وهو ما يجب أن يكون عليه الوعي العربي والإسلامي لدى المجتمع، وذلك من خلال استمرار التسليح بقيم النصر اعتماداً على الإخلاص واليقين بنصر الله لعباده المؤمنين؛ وبالتالي يجب أن تتوالى جهود النصر ابتداءً من ذات كل فرد يجب أن يستحضر واجبه في تحفيز عائلته ودائرته الاجتماعية في البقاء منتصرين لفلسطين متيقنين بالنصر المؤزر الذي يمنحه الله لعباده المخلصين، كما سبق ومنحه لأبطال المقاومة في السابع من أكتوبر، كمبتدئ طريق لا يمكن العودة عنه حتى تحرير كل شبر في فلسطين من المحتل.

وهنا ينبغي أن نستحضر الواجب الفردي المتمثل في البقاء في مربع استشعار القوة كشعور والتزام يستوجب استمرار أعمال المناصرة من خلال حضور المسيرات والوقفات وتفعيل سلاح المقاطعة لمنتجات وبضائع الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي كأعمال صادقة تنشُد الالتزام بالأمر الإلهي كمقدمة لتحقيق وحتمية الوعد الإلهي بالنصر.

القوات المسلحة اليمينية تهين أمريكا وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي

الأربعاء، 20 رجب 1445هـ الموافق 31 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أدخلت الإدارة الأمريكية نفسها في وضع محرر للغاية، عندما شنت العدوان على الجمهورية اليمنية، متجاهلة تحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وعدم أخذها على محمل الجد، بل ورطت إلى جانبها عدد من الدول ومنها بريطانيا العقل المدبر للمؤامرات في المنطقة منذ وقت مبكر عندما قررت غرس الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي.

وبالرغم من معرفة أمريكا وبريطانيا لتاريخ اليمن وتضاريسه العسوية على الاستعمار والاحتلال، ومواقفه المساندة والمناصرة للقضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تُعد الأولى والمركزية للأمة بصورة عامة والشعب اليمني بشكل خاص، أقدمت واشنطن ولندن على شن عدوان سافر دون مسوغ قانوني، بحجة الدفاع عن النفس حد قولهما وكأن البحرين الأحمر والعربي وباب المنذب ضمن المياه الإقليمية لأمريكا وبريطانيا.

في حين أن اليمن والدول المشاطئة على البحرين الأحمر والعربي هي المعنية بالدرجة الأولى بحماية الملاحة الدولية وفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة بسيادة الدول واستقلالها ومسؤوليتها في حماية أراضيها براً وبحراً وجواً، ولا يحق لأمريكا وبريطانيا فرض الوصاية على البحر الأحمر وخليج عدن. ومما لا شك فيه، أن الضربة التي وجهتها القوات المسلحة اليمينية باستهداف المدمرة الأمريكية "يو إس إس غريفي" في البحر الأحمر، فجر اليوم، بمثابة رسالة قوية لأمريكا وبريطانيا، بثبات الموقف اليمني المؤيد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وإيقاف الغطرسة الصهيونية والبلطجة الأمريكية البريطانية في المنطقة.

ما تقوم به القوات المسلحة اليمينية من استهداف لسفن الكيان الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية، بما في ذلك المدمرة الأمريكية "يو إس إس غريفي" والبوارج التي تخدم العدو الصهيوني يأتي من منطلق حق الدفاع المشروع عن الأمة وقضاياها المصيرية والعادلة، وهو الموقف الذي جُبِل عليه اليمانيون منذ فجر الإسلام، في إغاثة الملهوفين ونصرة المستضعفين.

ولعل الضربات الموجعة التي وجهتها القوات المسلحة اليمينية للسفن والبارجات الأمريكية، نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وقضيته العادلة وآخرها المدمرة الأمريكية "يو إس إس غريفي"، تمثل صفة وإهانة لأمريكا وبريطانيا ومحطة لمراجعة مواقفهما الخاطئة إلى جانب الكيان الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والإنسانية بصورة عامة منذ أكثر من سبعين عاماً.

أمريكا التي ترى نفسها بأنها القوة العظمى على مستوى العالم، وهي كما وصفها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بأنها "قشة"، وكذا بريطانيا التي كانت ذات يوم الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، اليوم تتلقى سفنهما وبوارجهما العسكرية ضربات موجعة لم تكن في حسابتهما من قبل القوات المسلحة اليمنية.

خلاصة القول، على واشنطن ولندن بعد تلقي سفنهما وبوارجهما لضربات يمنية حيدرية، إدراك أن استمرار دعمهما للكيان الصهيوني في ارتكاب الجرائم المروعة بحق الشعب الفلسطيني ومنع دخول احتياجات قطاع غزة من الغذاء والدواء، يعني استمرار الضربات على السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية، والشركات الداعمة للعدو الصهيوني، وهو ما يعجل برحيل كل من أمريكا وبريطانيا من المنطقة برمتها.

تفكك أمريكا وبريطانيا مطلب عالمي

الإثنين، 18 رجب 1445هـ الموافق 29 يناير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

فرضت المواجهة العسكرية البحرية المحتمدة حالياً في البحر الأحمر بين اليمن وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية معادلة عسكرية جديدة، يؤكد مسار الأحداث أن تلك المواجهة ستكون خاسرة لأمريكا وبريطانيا.

الجمهورية اليمنية تدخل هذه المواجهة لإيقاف العدوان على غزة وفك الحصار المفروض عليها، متسلحة بخبرات قتالية نوعية اكتسبتها خلال سنوات مضت في معركتها مع تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

كل القادة العسكريين في العالم يحذرون من الدخول في أي معركة دون غطاء جوي.. لكن اليمن أثبت فشل هذا المفهوم العسكري، وأخذ المقاتل اليمني على عاتقه عملية المواجهة العسكرية دون غطاء جوي، ونجح في ذلك نجاحاً باهراً، وقف القادة والمحللون العسكريون على المستوى الدولي بذهول وهم يتابعون سير معركة استمرت سنوات، خاضها المقاتل اليمني بدون غطاء جوي.

عقود من الزمن ونحن نسمع عن البعبع العسكري الأمريكي والبريطاني خاصة في المجال البحري، بريطانيا التي كانت توصف في يوم من الأيام بسيدة البحار وكذلك أمريكا، ها هما اليوم في مواجهة مباشرة وخاسرة مع البحرية اليمنية.. منطلق الأحداث هو الذي يقول ذلك وليس التمني والرغبات.. لنثبت للجميع وقائع سير المعركة البحرية التي تسيدتها البحرية اليمنية انطلاقاً من مقولة إن العامل الحاسم في أي معركة هو الإنسان وليس السلاح، الإنسان الذي يتسلح

بعقيدة قتالية صحيحة وتوجهه قيادة وطنية نحو هدف نبيل وسامي.
العالم كله وقع في فخ التضليل الإعلامي الأمريكي والغربي وعلى مدى عقود من الزمن نسمع ونقرأ ونشاهد القدرات العسكرية المذهلة للولايات المتحدة وبريطانيا، بالتأكيد هذه المقولة صحيحة، لكن مواجهتها ليست مستحيلة، إذا ما وجدت الرغبة الصادقة في ذلك..
والآن نشاهد الفخ الذي وقعت فيه البحرية الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي وباب المندب، وهما تستجديان الدول الغربية الوقوف معهما لمواجهة البحرية اليمنية.. فهل شاخت العسكرية الأمريكية والبريطانية وهذا أمر وارد في مسار التطور التاريخي، فالدول وقدراتها تشيخ كما البشر، وتضفك وتنتهي حضارتها لتقوم على أنقاضها حضارات أخرى، وهذا ما نعيشه هذه الأيام، فبوادر التفكك الأمريكي بدأت من تكساس، وبريطانيا بداية تفككها كانت من أيرلندا الشمالية تليها اسكتلندا وستتبعها ويلز..
إن المسألة المنطقية والعقولة والمقبولة لدى سكان الأرض هو تفكك هاتين الدولتين، اللتين جرعتا العالم ويلات الحروب والدمار، والآن حان الوقت لكي تشربا من الكأس نفسه.

تجليات الموقف اليمني المناصر لفلسطين والرداع للهيمنة الأمريكية البريطانية

الجمعة، 29 رجب 1445هـ الموافق 09 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

تتجلى المواقف اليمنية المشرفة في مناصرة قضايا الأمة المصيرية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية يوماً بعد آخر، بفضل حكمة وحكمة وشجاعة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي فوّضه الشعب اليمني لاتخاذ الخيارات اللازمة لمساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة كيان العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً لتصفية ومحو هذه القضية.

منذ عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر العام المنصرم، اتخذ اليمن موقفاً مغايراً عن مواقف الدول والأنظمة العربية والإسلامية التي تخاذلت عن نصرة قضية الأمة الأولى والمركزية "فلسطين"، وعجزت عن اتخاذ أي مواقف عملية لإيقاف العربة الصهيونية في فلسطين والبلطجة الأمريكية والأوروبية في المنطقة.

وبالرغم من الحرب التي شنها تحالف العدوان بقيادة أمريكا وأدواتها السعودية والإمارات، على اليمن في التسع السنوات الماضية، وما فرضه من حصار جائر براً وبحراً وجواً، إلا أن ذلك لم يمنع الشعب اليمني من الوقوف في وجه قوى الغطرسة والطفغان العالمي "أمريكا وإسرائيل"، التي تنكل يومياً بالفلسطينيين في غزة والأراضي المحتلة، وترتكب أبشع المجازر وجرائم الإبادة ومحارق الموت

الجماعي بالأطفال والنساء والشيوخ على مدى 120 يوماً.

الشعب اليمني المعروف تاريخياً بغيرته ونخوته ونجدته للمظلومين وإغائته للمستضعفين، وشجاعة قيادته، يعز عليه من منطلق إيمانه وهويته وعروبته أن يرى العدو الأمريكي الصهيوني البريطاني ينكل بالأشقاء في فلسطين، ويقتلهم بدم بارد، ويرتكب المجازر تلو المجازر، ويسحقهم على مرأى ومسمع العالم أجمع دون أن يقف في وجهه أحد.

وما يؤكد ذلك أن قائد الأمة السيد عبدالملك الحوثي تحدث بلسان اليمنيين قائلاً "يعز علي أوجاع هذه الأمة في كل قطر من أقطارها، وفي كل بلد من بلدانها، يعز علي أن تُرى دماء هذه الأمة تُسفك وتسيل في الشوارع والطرق، يعز علي أن تُسمع آهات وتأوهات وصراخ نساء هذه الأمة، وهن يستنجدن في فلسطين والعراق، وأفغانستان وبلدان متعددة ولا من مجيب؟".

من هذا المنطلق، تحرك الشعب اليمني لمساندة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، رغم إدراكه لحجم التضحيات التي سيقدمها في سبيل الانتصار لهذه المظلومية، وآثر كل ذلك وأبى إلا أن يشارك الفلسطينيين أوجاعهم وتأوهاتهم وأناتهم، ولبى استنجادهم بالقول والفعل، تاركاً خلف ظهره تلك الأنظمة المتفرجة والصامتة والعميلة والمتخاذلة، التي ما تزال تُحيك المؤامرات مع الصهيونية العالمية على محور المقاومة والدول والشعوب العربية الحرة.

يواجه اليمنيون اليوم مباشرة قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا التي تشن عدواناً صارخاً وغير قانوني، على اليمن نتيجة موقفه المشرف والمساند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، في محاولة لثنيه عن موقفه، وتخليه عن القضية الفلسطينية، إلا أن الشعب اليمني يزداد بأساً وقوة وشموخاً واستبسلاً أكثر من أي وقت مضى.

حيث يطل قائد الأمة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، منذ بداية شهر رجب الأصب عصر كل خميس، لإلقاء كلمة حول آخر المستجدات والتطورات، تكون بمثابة جرعة محفزة لليمنيين للتحرك والاستعداد للتعبئة والتحميد للخروج المليوني في الساحات والميادين في يوم الجمعة من كل أسبوع، وإرسال رسالة للعالم بأن الشعب اليمني لن يكل أو يمل وأنه سيظل على موقفه الثابت والمبدئي مع الشعب الفلسطيني وقضيته حتى تحقيق النصر.

وحدد السيد عبدالملك الحوثي في خطابه أمس الخميس، المسار اليمني مستقبلاً في حال تفاقمت المأساة الإنسانية في غزة، قائلاً "مسارنا هو التصعيد في حال تفاقمت المأساة الإنسانية في غزة واستمر الظلم والقتل الجماعي"، واضعاً رؤية بالحل والموقف الصحيح الذي يجب على العدو الأمريكي الصهيوني أن يسلكه تجنباً لجر المنطقة إلى حرب شاملة، ويتمثل ذلك في إيقاف العدوان ورفع الحصار، ودخول الغذاء والدواء إلى سكان قطاع غزة.

وجدد التأكيد على استمرار العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية طالما استمر العدوان والحصار على غزة، سواء بضرب الأهداف الإسرائيلية في الأراضي المحتلة أو منع مرور سفن العدو

أو المتجهة إليه، لافتاً إلى أن التورط الأمريكي والبريطاني في اليمن له نتائج سلبية عليهم، ولن يحمي السفن الإسرائيلية، وأنه لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يواجه الأمريكي مثل هذه الورطة أن تصبح سفنه وبوارجه مستهدفة.

كما أكد قائد الثورة أن القدرات العسكرية اليمنية في تطوير مستمر وبوتيرة متسارعة وعلى نحو متميز، وهناك تقدم على مستوى التكتيك والتصنيع والتطوير، وأصبحت القدرات على مستوى الجهوزية والتجهيز العسكري متراكمة ومتطورة، وبدأ الأمريكي وفق الصحافة الأمريكية يحاول الاستفادة من التكتيك اليمني الذي تفاجأ به في الضربات.

منطق القوة في العصر الحديث، هو السائد لردع قوى الشر العالمي بقيادة أمريكا وأدواتها التي لا تعرف إلا لغة القوة، والشعب اليمني، بفضل الله تعالى وقيادته وقواته المسلحة ورجاله المخلصين أعدوا لعدة معركة لفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة المعتدين على الشعبين اليمني والفلسطيني، إذاناً بطي صفحة الامبريالية الاستعمارية في المنطقة.

تهديد أمريكي بريطاني لأمن الملاحة في البحر الأحمر

الأحد، 01 شعبان 1445هـ الموافق 11 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أصبح العالم يعرف أن من يهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن هي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا التي كانت تسعى إلى عسكرة البحر الأحمر منذ مدة خدمة لمصالحهما الاستعمارية.

حاولت واشنطن ولندن منذ زمن بعيد إيجاد الذرائع لهذا التواجد العسكري حتى جاءت الحرب في غزة وتفاعلاتها على المستويين الإقليمي والدولي والموقف المبدئي اليمني المشرف والداعم لفلسطين في حربها المشروعة ضد الاحتلال الصهيوني إلى إعلان تواجدهم العسكري وبكثافة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب بذريعة حماية الملاحة البحرية الدولية هناك.

كان الموقف اليمني واضحاً ومقنعاً لكل دول العالم حينما أكد أنه لا استهداف للسفن التجارية الذاهبة إلى مقاصدها الأخيرة دون الموانئ الإسرائيلية، وبناءً على ذلك فإن حركة الملاحة البحرية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب تسير بشكل سلس ولا توجد أي عوائق أمام حركة الملاحة البحرية العابرة للمضيق ومن ثم إلى أوروبا وبقية دول العالم.

التزام اليمنى مبدئي بهذه المؤشرات للملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب قابله تفهم كبير من كل شركات الملاحة باستثناء أمريكا وبريطانيا اللتين تخفيان خلف تواجدهما العسكري

البحري نوايا استعمارية خبيثة تتمثل في السيطرة على حركة النشاط الملاحي في البحر الأحمر وخليج عدن، وهو مطلب استعماري قديم لهاتين الدولتين وللتين لهما باع طويل في السيطرة على حركة الملاحة البحرية في بحار العالم ومحيطاته عبر عقود من الزمن.

كانت وما تزال بحار العالم ومحيطاته وسيلة مثالية لأمريكا وبريطانيا في احتلال العديد من دول العالم في قاراته المختلفة، ظلت سفنهما البحرية تبحر في المحيطات والبحار ناقلة قوات الاحتلال والسيطرة على العديد من دول العالم والأمثلة التاريخية القديمة والحديثة ماثلة للعيان وشاهدة على ذلك، فأمريكا وبريطانيا لا يمكن تصديقهما ويجب أخذ مزاعمها ومبرراتهما بشيء من الحيطة والحذر، فهما تطوعان الأحداث ومساراتها لخدمة مصالحهما الاستعمارية دون النظر إلى مصالح الشعوب.

الموقف اليمني من القضية الفلسطينية ليس تكتيكاً مرحلياً بل استراتيجية ثابتة وبعيدة المدى يتمثل بالوقوف الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني في سعيه إلى إقامة الدولة المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس.

في أكثر من خطاب له أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على الموقف اليمني المبدي والثابت من القضية الفلسطينية، وهو موقف مع الحق الفلسطيني ليس بالقول فحسب، بل بالقول والفعل حيث يقول "عندما يُطلق الصاروخ الباليستي أو المجنح أو البحري فهو يعبر عن شعب بأكمله وهذه إرادة شعب بأكمله ولذلك فالأمر يكي بحسب ألف حساب لهذه الحالة".

اليمن ينتصر للإنسانية برده أمريكا وبريطانيا في البحرين الأحمر والعربي

الأربعاء، 11 شعبان 1445هـ الموافق 21 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

يمضي الشعب اليمني بكل ثقة وقوة وثبات في مساندة الشعب الفلسطيني، ودعم قضيته العادلة ومناصرة المقاومة الباسلة، بتوجيه أسمى الضربات وتنفيذ العمليات ضد قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، المتسلطة على شعوب وأنظمة العالم.

وبالرغم من العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، في محاولة لإيقاف عمليات القوات المسلحة ضد السفن الصهيوني والأمريكية والبريطانية والمتجهة إلى الموانئ المحتلة، صعدت القوات اليمنية مؤخراً ضرباتها على السفن البريطانية والأمريكية والصهيونية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وقصف عمق الكيان في الأراضي المحتلة.

قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حذر أمريكا وبريطانيا مراراً في أكثر من خطاب بعدم التورط وشن العدوان على الشعب اليمني، المعروف تاريخياً بأنه "مقبرة الغزاة"، وكف دعمهما للكيان الصهيوني، إلا أن واشنطن ولندن، اتخذتا مساراً يفضي للتصعيد خدمة للوبي الصهيوني وقادته الذين ما يزالون حتى اللحظة يرتكبون المجازر تلو المجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، ضاربين بكل وقاحة بالقوانين والأعراف الدولية والإنسانية عُرض الحائط. لقد وجّهت صنعاء خلال الفترة الماضية من عملية "طوفان الأقصى"، رسائل مطمئنة للمجتمع الدولي، مفادها بأن عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، موجهة فقط ضد سفن الكيان الصهيوني والسفن المتوجهة إلى موانئه وربطت ذلك بالإجراء المحدود والمؤقت، بإيقاف العدوان الصهيوني ورفع حصاره على غزة، والذي وصل حد منع الغذاء والماء والدواء، وأكدت باستمرار أن الخطر الوحيد الذي يهدّد الملاحة في البحرين الأحمر والعربي، والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، يتمثل في التحركات المشبوهة والتهديدات والأساليب المستفزة، التي تنتهجها أمريكا وبريطانيا. لكن على ما يبدو أن أمريكا وبريطانيا لم تستوعبا رسائل صنعاء، وتحذيرات قائد الثورة وتمادتا في غطرستهما بدعم كيان العدو، الذي فشل في تحقيق أهداف عدوانه على غزة منذ ما يقارب خمسة أشهر، وكان بالإمكان اختصار الوقت بالضغط على عصابة كيان العدو المجرم، لوقف حربه ورفع حصاره والسماح بدخول الغذاء والدواء لأبناء قطاع غزة.

صنعاء ما تزال ملتزمة بحماية الملاحة في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وتقدم أعلى درجات الحرص على سلامة الملاحة البحرية، إلا أن إصرار واشنطن ولندن على تصعيد عدوانهما على اليمن وإفشال أي جهود لإيقاف الحرب على فلسطين، واستمرار دعمهما للعدو الصهيوني في ارتكاب المزيد من الجرائم في غزة، جعل صبر صنعاء ينفذ باتجاه تأديب أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، نيابة عن شعوب وأنظمة الأمة المتخاذلة والمتواطئة.

صنفت "أمريكا" الشيطان الأكبر المكون الوطني أنصار الله، جماعة إرهابية، نتيجة وقوفه مع فلسطين ودعمه للقضية الفلسطينية ومقاومته ضد الكيان الصهيوني، وما إن دخل قرارها المشبوه حيز التنفيذ، أصدر فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس السياسي الأعلى، قراراً بتصنيف أمريكا وبريطانيا دولتين معاديتين للجمهورية اليمنية، واعتبارهما دولتين داعمتين وحاميتين وراعتين للكيان الصهيوني ومشاركتين في جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، ويتم التعامل معهما وفقاً لمبدأ المواجهة.

التصعيد الأمريكي البريطاني خلال الأيام الماضية قابله تصعيد يمني مزلزل، بعمليات نوعية نفذتها القوات المسلحة في إطار استراتيجية لردع القوى المعادية لليمن وفلسطين، بدك السفن الأمريكية والبريطانية، في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، ما تسبب في إغراق سفينة بريطانية، وإسقاط طائرة أمريكية في الحديدة.

التحالف الأمريكي - البريطاني الذي قدم ببوارجه وأساطيله ذات القدرات الفائقة في التسليح العسكري إلى المنطقة والبحرين الأحمر والعربي، لفرض الهيمنة على الشعوب والأنظمة غير قادر اليوم على كسر المعادلة التي فرضتها صنعاء بحنكة رجل القول والفعل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي يقود معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، ضد قوى الشر والطغيان العالمي، للانتصار لمظلومية الشعبين اليمني والفلسطيني.

وأصبحت واشنطن اليوم غارقة في بحر من العجز، بعد العمليات التي نسفت تصريحات أمريكية تزعم بإجهاد قواتها على القدرات العسكرية اليمنية وتعطيل مفاعليها، ويؤكد ذلك تصريح نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية الأدميرال براد كوبر الذي قال "إن القتال ضد اليمن في البحر الأحمر، هو أكبر معركة تخوضها البحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية".

نجح اليمن في اختبارين مهمين، الأول ثباته على الموقف الرسمي والشعبي المبدئي المناصر للشعب الفلسطيني رغم سياسة الترغيب والترهيب الأمريكية، والثاني أخلاقي بتجنب القوات المسلحة اليمنية سقوط ضحايا وإجلاء طاقم السفينة البريطانية قبل غرقها، وهو الفارق بين من ينتصر للإنسانية ويسعى لإيقاف جرائم الإبادة في غزة وبين القتلة والنازيين الجدد.

أمريكا والإرهاب ... وجهان لعملة واحدة

الأحد، 08 شعبان 1445هـ الموافق 18 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

لم تعد مقبولة لدى المجتمع الدولي التصنيفات الأمريكية التي توزعها عشوائياً في العالم لحماية مصالحها واستثماراتها.

أدرك كل المتابعين للسياسة الأمريكية كذب تلك السياسة وازدواجية معايير التصنيفات التي توزعها أمريكا بين الحين والآخر، سياسة أمريكية غير واقعية في عالم اليوم المتشابك المصالح. أصبح المسؤولون المتعاقبون على البيت الأبيض يعملون بعقلية الحرب الباردة والتي تنتمي لزمان ولى وإلى غير رجعة، وتكابر على هذه السياسة الخرقاء برغم فشلها وانتقاد حتى أقرب حلفاء أمريكا لها.

لا يمكن أن يؤثر هذا التصنيف الأهوج على اليمن وأنصار الله لأن العالم كله قد ألف مثل هكذا تصنيفات وداس عليها وجهاز نفسه للتعامل معها وتجاوز أضرارها، أمريكا التي تصنف نفسها دولة عظمى تلجأ لمثل هذه الأمور المهينة بحق السياسة الخارجية الأمريكية والتي تنم عن عجز هذه الدولة عن التعامل مع القضايا الخلافية مع المجتمع الدولي بعقلية منفتحة.

وفي حقيقة الأمر فإن تصنيف أنصار الله كمنظمة إرهابية لن يؤثر البتة على مجمل سياسة أنصار الله والمجتمع اليمني، فهذا التصنيف لا يساوي قيمة الحبر الذي كتب به كونه تصنيف يخدم كيان عدوان إسرائيلي يرتكب المجازر المروعة بحق الشعب الفلسطيني بشهادة المجتمع الدولي. هذا التصنيف بحسب تصريحات رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام يعكس جانباً من نفاق أمريكا المكشوف والمفضوح والذي تريد من خلاله الإضرار باليمن؛ دعماً للكيان الصهيوني وتشجيعاً له على مواصلة عملية الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لكن في وضع اليمن فإنه لا تراجع عن الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وذلك موقف مبدئي وإيماني وإنساني.

بالنظر إلى حقيقة الإرهاب فإن الولايات المتحدة هي التي تشجع وتدعم وتساند الإرهاب العالمي بدعمها الكيان الصهيوني ووصول بوارجها الحربية إلى البحرين الأحمر والعربي والاعتداء على الأراضي اليمنية، لكن اليمن ليس كالأنظمة التي رضخت للهيمنة الأمريكية بل سيستمر في إسناد غزة بكل الوسائل المتاحة وسيواصل منع السفن الإسرائيلية والأخرى المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة من عبور البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن غزة. إن واقع العدل والإنصاف يتطلب من المجتمع الدولي أن يطلق صفة الإرهاب على الولايات المتحدة الأمريكية، فهذا حقها الطبيعي جراء سلسلة الجرائم التي ارتكبتها في قارات العالم وتنفيذها عمليات إبادة جماعية للعديد من شعوب الأرض في أعمال عدوانية تدخل في إطار الجرائم ضد الإنسانية.

اليمن يفقد أمريكا جنون العظمة

الأحد، 15 شعبان 1445هـ الموافق 25 فبراير 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

منذ فترة من الزمن والولايات المتحدة الأمريكية تخسر الموقع الذي وصلت إليه لأنها لم تحسن الحفاظ عليه ووصلت إليه في غفلة من الزمن كأقوى قوة في العالم.

لم تصل أمريكا إلى هذا الموقع بجهودها الذاتية وإنما بسياسة التهريب التي اتبعتها في علاقاتها الدولية واستغلال إمكانيات حتى أقرب حلفائها وهي دول على درجة عالية من التقدم علمياً وتكنولوجياً كألمانيا مثلاً.

أمريكا مع مطلع الألفية الثالثة للميلاد وانهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي تسيدت العالم عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، لكن هذه الريادة كانت بحاجة إلى حكمة وعقل لإدارتها والبقاء

فيها، وهذا لم تفلح فيه أمريكا بسبب جنون العظمة الذي أعماها وكانت من نتيجته سلسلة من الإخفاقات والهزائم في العديد من المواقع التي تتواجد فيها وأقرب وأبسط أمثلة على ذلك انسحابها المهين مع بقية دول الناتو من أفغانستان مؤخراً، والهزيمة المدللة لها في معركة البحرين الأحمر والعربي من قبل قوات البحرية اليمنية وسلسلة الانكسارات التي يتلقاها الكيان الصهيوني وحليفه أمريكا وبريطانيا في قطاع غزة على يد أبطال المقاومة الفلسطينية.

السلاح مهما كانت أهميته وتكنولوجياه المتقدمة وقوته التدميرية لا يمكن أن يحسم معركة إذا لم يمتلك المقاتلون عقيدة قتالية راسخة ويتسلحون بإيمان لا حدود له، فالعامل الحاسم في أي معركة هو الإنسان وليس السلاح، وهذا ما أثبتته المقاتل اليمني في البحرين الأحمر والعربي والمقاتل الفلسطيني في غزة، فقد مرغوا في التراب أقوى قوة عسكرية في العالم وألحقوا بها هزيمة كبيرة؛ والهزيمة هنا ليست عسكرية فحسب بل نفسية وإعلامية وسياسية وحتى اقتصادية.

لقد أشفق العالم كله على المقاتل اليمني حينما قرر مواجهة الترسانة البحرية الأمريكية في البحرين الأحمر والعربي، لجملة من الأسباب نعلمها جميعاً لكنه لم يكن على علم بما يتسلح به المقاتل اليمني في هذه المواجهة من قوة إرادة وإيمان راسخ بعدالة قضيته وعقيدة قتالية جبارة.. هذه الأمور مجتمعة ألحقت الهزيمة بأقوى قوة بحرية في العالم يتابع فصولها الآن المجتمع الدولي أولاً بأول، الأمر الذي حوّل الإشفاق الدولي على المقاتل اليمني في هذه المواجهة إلى إعجاب بأدائه القتالي وتكتيكاته العسكرية وصموده الأسطوري في أي مواجهة.

مفاجآت الردع اليمني لأمريكا وبريطانيا تتوالى بحكمة القيادة وتفويض الشعب

الجمعة، 20 شعبان 1445هـ الموافق 01 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

تتوالى المواقف اليمنية المناصرة للشعب الفلسطيني والمساندة لمقاومته وقضيته العادلة، التي ستظل قضية الأمة المركزية والأولى، خاصة بعد عملية "طوفان الأقصى" التي كسرت العريضة الصهيونية في المنطقة، وهزمت ما يسمى بالجيش الذي لا يُقهر.

الإجرام الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً تجاوز كل التصورات وانتهك الحرمات، وأصبحت الإبادة الجماعية لكيان العدو وعصاباته عنواناً رهيباً وفظيحاً وخطيراً، كما حدث أمس باستهداف تجمع لأهالي سكان غزة الجائعين والمحاصرين منذ خمسة أشهر على شاحنات المساعدات شمال القطاع التي جعل منها فحاً لارتكاب مجزرة جديدة بحق المدنيين راح ضحيتها نحو 950 ما بين شهيد وجريح، إلى جانب آلاف المجازر الصهيونية.

حرب التجويع التي ينتهجها العدو الصهيوني، بدعم أمريكا وبريطانيا وبتواطؤ من قبل أنظمة العمالة والخيانة العربية والإسلامية، إحدى وسائل الضغط على المقاومة الفلسطينية لتقديم المزيد من التنازلات باتجاه الإفراج عن أسرى كيان العدو، الذي يواجه ضغطاً كبيراً وبصورة مباشرة من عوائلهم ممن يتظاهرون يومياً في المدن المحتلة، للمطالبة باستقالة المجرم ننتياهو، وإجراء انتخابات وإطلاق سراح الأسرى في غزة.

تحول العدو الصهيوني، في حربه بإيعاز أمريكي أوروبي لاستخدام سلاح الجوع والحصار الخانق، إلى جانب ما يرتكبه من جرائم وحشية ومروعة يومياً في غزة، يضع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية المتخاذلة، أمام مسؤولية والتزام أخلاقي وإنساني، في وضع حد لتلك الانتهاكات والمجازر وحماية أبناء الشعب الفلسطيني.

لكن على ما يبدو أن العالم اتخذ من شعار "لا أرى، لا أسمع، لا أتكلم" وسيلة للتماهي مع ما يمارسه الكيان الصهيوني من حرب إبادة في غزة والأراضي المحتلة، وفي ظل وجود حكام وأنظمة خانعة والت لأمریکا وأوروبا وطبعت مع الكيان الصهيوني، وضعت لها حسابات أخرى، مقابل الدم الفلسطيني الذي يسفك يومياً بالمئات على مرأى ومسمع العالم الأصم والأبكم، رضيت على نفسها وشعوبها التبعية والارتهان لقوى الهيمنة والاستكبار.

الشعب اليمني ومن بين ركاز الحرب على مدى تسع سنوات، والعدوان الذي شنّه التحالف الأمريكي السعودي الإماراتي، نهض بكل قواه الحيّة واستنفض قدراته وإمكانياته وسخرها في خدمة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، انطلاقاً من واجبه الديني والإنساني والأخلاقي، وضميره ونخوته وشهامته في نصرة المستضعفين والوقوف إلى جانب المظلومين.

وفي ظل حكمة وحكمة رجل القول والفعل قائد الأمة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتفويض الشعب اليمني له بدخول معركة "طوفان الأقصى"، نال شرف السبق عن دول العالم العربي والإسلامي بكل شجاعة وثقة لدعم فلسطين ومناصرة قضيته وإسناد مقاومته، وتأديب قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، وإيقافها عند حدها.

حينئذٍ فرضت القوات المسلحة اليمنية، بما تمتلكه من قوات ردع صاروخية وسلاح الجو المسير، السيطرة العسكرية على البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وتمكنت من منع مرور السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية وكذا المتجهة إلى كيان العدو، فضلاً عن قصف العدو في الأراضي المحتلة، في رسالة واضحة لقوى الاستكبار بالحضور اليمني الذي سيعمل على إعادة التوازن وتغيير المعادلة في المنطقة شاء من شاء وأبى من أبى.

ولعل الموقف اليمني المناصر للقضية الفلسطينية، شكل رقماً صعباً ومهماً في المعادلة الدولية بدليل تكالب قوى الاستكبار بقيادة الشيطان الأكبر "أمريكا" على البحرين الأحمر والعربي، في محاولة لثني اليمن عن موقفه الداعم والمساند لفلسطين ومقاومته، لكنها فشلت بفضل الله

والزخم الشعبي المؤيد والمبارك للعمليات العسكرية اليمنية، ولم تستطع إيقافها، ولجأت واشنطن ولندن لشن العدوان على اليمن بحجج وأعداء واهية.

وبعد مرور خمسة أشهر على عملية "طوفان الأقصى"، توعد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمريكا وبريطانيا بمفاجآت فاعلة ومؤثرة لا يتوقعها الأعداء نهائياً، في رسالة لكل من واشنطن ولندن بأن القادم سيكون أشد إيلاماً من ذي قبل في حال استمرتاً بدعم ومساندة كيان العدو الصهيوني في حربه على غزة وشن العدوان على اليمن.

وقال السيد عبدالملك الحوثي في خطاب له الخميس حول آخر التطورات والمستجدات "لدينا بإذن الله تعالى مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائياً، وستكون مفاجئة جداً للأعداء وفوق ما يتوقعه العدو والصديق، مفاجآت ستأتي بصورة فاعلة ومؤثرة، لا نريد الحديث عنها، لأننا نريد أن تبدأ بالفعل، ثم نعقب عليها بالقول".

وذكر بأن الجميع سئم من تصرفات أمريكا العدوانية وعلى واشنطن أن تنصاع لصوت العقل والإنسانية، لافتاً إلى أن سفن أمريكا وبريطانيا تلقت ضربات موجعة ومنكدة، وأن أمريكا بعدوانها على اليمن مساندة للعدو الإسرائيلي ورطت نفسها في إطار الاستهداف.

ساعات حاسمة تعيشها المنطقة، تتشكل فيها تيارات جديدة بفضل عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر العام الماضي، ضد كيان العدو الصهيوني، تيارات غير منظمة وبلا قالب أيديولوجي تجمع المتناقضات السياسية حول أساسيات ترسم مستقبل المنطقة والعالم.

المفاجآت العسكرية اليمنية تدخل حيز التنفيذ لتأديب أمريكا وبريطانيا

الخميس، 26 شعبان 1445هـ الموافق 07 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

تصاعدت عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن مؤخراً، كبادرة للمفاجآت التي توعد بها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وكشف عنها في خطابه الأسبوعي الخميس الفائت حول آخر التطورات والمستجدات.

مفاجآت لم تكن في حسابان قوى الاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا، قالها رجل القول والفعل واثقاً بالله من تحقيقها على الواقع، وأنت ثمارها في ردع غطرسة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني باستهداف مدمرتين أمريكيتين وسفينة صهيونية وأخرى أمريكية، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لعدوانٍ وحصارٍ وتجويعٍ لا مثيل له في التاريخ المعاصر.

التحول الاستراتيجي للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها النوعية، بدى واضحاً في استهداف بوارج ومدمرات وسفن أمريكا وبريطانيا وإحراق وإغراق البعض منها، مصداقاً لحديث قائد الثورة الذي وعد بمفاجآت فاعلة ومؤثرة لا يتوقعها الأعداء نهائياً، بل إنها ستكون فوق ما يتوقعه العدو والصديق، هكذا أعلنها بشكل صريح وواضح دون موارد.

التحالف الدولي بقيادة أمريكا وبريطانيا ومعهما الحليف المدلل إسرائيل، المزروع في قلب الأمة العربية منذ سبعة عقود، يمارسون كافة أشكال الإرهاب بحق الدول والشعوب الحرة، ويرتكبون حرب إبادة جماعية يومياً في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، غير مدركين عواقب استمرار غطرستهم وتماديهم في جرائمهم والمنطقة والعالم إلى أتون صراع لا حدود له.

وبالرغم من صعود أمريكا كقوة عظمى عقب الحرب العالمية الثانية ونفوذها الذي يمتد على مستوى العالم، إلا أنها نشأت من البداية على الإجماع وسفك دماء أبناء الشعوب المستضعفة وهاهي اليوم تدفع ثمن ذلك باهظاً في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، نتيجة تغافلها عما يرتكبه حليفها الصهيوني بضوء أخضر وإيعاز من أمريكا وأوروبا في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة، متجاوزاً كل القيم والمبادئ والأعراف الدولية والإنسانية، ضارباً بكل القوانين السماوية والوضعية عرض الحائط.

من الشواهد الواقعية أن صنعاء منذ معركة "طوفان الأقصى"، في السابع من أكتوبر العام الماضي، بقيادة قائد الأمة الشجاع السيد عبد الملك الحوثي، وجهت الرسائل تلو الرسائل لكل من واشنطن والدول الأوروبية والكيان الصهيوني لعل وعسى، الكف عن الغطرسة والعريضة والبلطجة في المنطقة وإيقاف صلف العدو الصهيوني في غزة، إلا أن أمريكا وبريطانيا اتخذتا مساراً تصعيدياً بشن العدوان على اليمن.

لقد بدى واضحاً في ظل استمرار تعنت واشنطن ولندن، وعدم فهم طبيعة ومعطيات الواقع ومتغيرات المرحلة الراهنة، أن المفاجآت العسكرية اليمنية ما تزال في البداية وعلى أمريكا وبريطانيا حفظ ما تبقى لهما من ماء الوجه والرحيل من المنطقة وليس من البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن فقط.

إن ظهور العنقوان اليمني، الذي لا يخشى قوة غير الله تعالى، كقوة إقليمية في المنطقة تجلّى اليوم بتلقيق العدو الأمريكي والبريطاني الدروس القاسية في المياه الإقليمية اليمنية، وكسر الهيمنة التي طالما اعتادت واشنطن مد نفوذها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً دون الاعتبار لأي قوة توازيها أو تردد غطرستها، ما جعل الشعب اليمني من بوارج ومدمرات أمريكا الحربية هدفاً للصواريخ والمسيرات التي تحرقها وتغرقها ما بين عشية وضحاها.

لقد أفضلت الجمهورية اليمنية، منذ دخولها معركة "طوفان الأقصى" في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار "أمريكا وبريطانيا وإسرائيل"، المشروع الأمريكي في إيجاد شرق أوسط جديد تهيمن

فيه الولايات المتحدة على المقدرات والأوضاع، ولو عن طريق إشاعة مناخ من "الفضوى الخلاقة" لإعادة رسم خريطة المنطقة.

وعلى هذا الأساس، بات على أمريكا وبريطانيا أن تدركا أن اليمن اليوم، لم يعد سامعاً مطيعاً لما تمليه واشنطن ولندن كما كان حليفاً لهما قبل عقد من الزمن في مكافحة الإرهاب، وما حدث من مضاجات في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن مؤخراً شاهد على ذلك، وتمثل في الوقت ذاته بداية تصعيد لعمليات نوعية أشد إيلاًماً ووجعاً يصل حد الإغراق والإحراق لكل من بوارجهما وسفنهما، وأمام الأمريكي والبريطاني خيارين لا ثالث لهما التخلي عن سياستهما العنجهية الداعمة للكيان الصهيوني وإيقاف عربده والمغادرة قبل إذلالهما في المياه اليمنية.

مأساة غزة وفلسطين ... وأزمة النظام السياسي العربي

الثلاثاء، 02 رمضان 1445هـ الموافق 12 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

يمر النظام السياسي العربي بأسوأ حالاته، ويبرز ذلك في الانهيار القيمي والأخلاقي والمبدئي في المنظومة السياسية العربية وزوال ما كان يسمى بالعمل العربي المشترك بفعل جملة من الأسباب تمت معظمها بأيدي استخبارات أجنبية خططت جيداً لذلك وأفلحت في تدمير النظام السياسي العربي وإفراغ الأنظمة العربية من محتواها.

لم تعد فلسطين وقضيتها العادلة ذات أولوية بمفهوم الأنظمة السياسية العربية خاصة تلك التي طبعت مع كيان الاحتلال حيث تبدلت مفاهيمها وأولوياتها وما يجب أن يكون ولا يكون حتى وصلنا إلى ما نحن فيه، تُذبح فلسطين في غزة من الوريد إلى الوريد وكل الحكام والملوك والمشايخ والأمراء يتفرون على ذلك ويتمنون أن تحسم أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني قضية غزة بسرعة ويغلق ملفها!

تاريخ عربي حديث ومعاصر مكلل بالسواد إلا من بصيص أمل وعلامة بيضاء في هذا الظلام العربي تقدمه الجمهورية اليمنية بموقف مبدئي ثابت مع قضية تستحق الوقوف معها ليس بالمال والسلاح فحسب بل بالرجال؛ وهذا ما هو حاصل الآن حيث تقدم اليمن بقوة للدفاع عن غزة والوقوف مع مقاتليها وأبنائها بشجاعة، ودخل معركة عسكرية بحرية مع أقوى دولتين بحريتين - أمريكا وبريطانيا- كان من نتيجة ذلك إيقاف حركة الملاحة البحرية من وإلى الموانئ الفلسطينية المحتلة وتقييد العبث الأمريكي البريطاني في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، ما أذهل العالم، فبالنظر إلى واقع الأمر فإن القوة هنا ليست قوة الأساطيل البحرية بل قوة الحق الذي تدافع

عنه البحرية اليمنية مقابل الظلم والطغيان اللذين دأبت عليهما أمريكا وبريطانيا منذ سنوات. على مدى عقود من الزمن سيطرت أمريكا وبريطانيا وشركات النقل البحري التابعة لهما على البحار والممرات البحرية، إلى أن جاءت عمليات البحرية اليمنية لتقييد حركة التجارة البحرية الأمريكية والبريطانية وشركاتها التي تتعامل مع كيان الاحتلال الصهيوني الأمر الذي مثل مكسباً ذي أهمية كبيرة لتحرير التجارة العالمية في البحار والممرات البحرية من تلك الهيمنة الاستعمارية، فالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية جاءت إسناداً لغزة باستهدافها السفن الإسرائيلية والأخرى المتجهة إلى موانئ كيان العدو بالإضافة إلى عمليات الردع للعدوان الأمريكي البريطاني على الشعب اليمني وسيادة البلاد واستهداف القطع العسكرية الأمريكية والبريطانية. فصل جديد مأساوي يكتب في التاريخ العربي الحديث أبرز معالمه التدمير الممنهج لكل ما يمت بصلة للأمة العربية والإسلامية، والمشير والمخزي أن معظم ذلك التدمير يتم بأيدٍ تدعي انتماءها للعروبة والإسلام.

اليمن يفرض معادلة جديدة بتصعيد عملياته ضد سفن العدو في المحيط الهندي

السبت، 06 رمضان 1445هـ الموافق 16 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

يدخل اليمن، بإعلان قائد الأمة ورجل القول والفضل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، منع السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني من العبور في المحيط الهندي، بالاتجاه المحاذي لجنوب أفريقيا وطريق الرجاء الصالح، مرحلة جديدة من المواجهة مع العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، الذي تجاوز كل الحدود بما يرتكبه من جرائم مروعة بحق الشعب الفلسطيني.

دخول اليمن معركة "طوفان الأقصى"، منذ انطلاقتها في أكتوبر الماضي، لم يكن ترفاً أو عبثاً وإنما فرضته المرحلة الراهنة من أجل دعم وإسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة غير مسبوقة في التاريخ المعاصر من قبل قوى الهيمنة والاستكبار بقيادة أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني.

التصعيد اليمني المتمثل في منع عبور السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني حتى عبر المحيط الهندي، سبق وأن مهد له السيد القائد قبل أيام عندما أكد أن "هناك مفاجآت وتوسيع دائرة العمليات في أماكن لا يتوقعها الأعداء، بصورة فاعلة ومؤثرة"، وها هي المفاجآت تتحقق اليوم وترجم على الواقع، من خلال العمليات التي أعلنتها القوات المسلحة بشأن استهداف سفن العدو في المحيط الهندي.

وانطلاقاً من المبدأ الديني والأخلاقي والإنساني للشعب اليمني، في نجدة المظلومين ونصرة

قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، كان لزاماً على اليمن خوض معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" التي أطلقها السيد القائد عبر استراتيجية تصاعديّة لردع غطرسة العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني وتماديه في ارتكاب المذابح الدموية في غزة.

وظالما استمر العدو الصهيوني في سفك دماء الأطفال والنساء والمدنيين في غزة، دون وجه حق، فإن اليمنيين سيكونون أكثر حماساً وغيره في الثأر والانتصار لدماء الفلسطينيين، وهو ما أكدّه قائد الثورة في خطابه مساء الخميس بالقول "ضميرنا الإنساني، ديننا، أخلاقنا، كرامتنا، عزتنا، انتمائنا للإسلام، يحرمّ علينا أن نتفرض على مظلومية فلسطين أو أن نسكت عن ذلك، ولابد من إيقاف الحصار والتجويع لأهل غزة، وإيقاف مأساة موت الأطفال جوعاً في القطاع".

بعث السيد القائد رسائل وتحذيرات واضحة للعدو الأمريكي والبريطاني أنه "ليس من خيار أمام واشنطن ولندن إلا وقف دعمهما للكيان الصهيوني وإنهاء العدوان والتجويع لأهالي غزة ودخول الدواء والغذاء لسكان القطاع، الذين يموتون قتلاً وتجويعاً منذ 160 يوماً".

وبالموقف اليمني المشرف والداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، يرسم اليمن تاريخاً جديداً للمنطقة بعيداً عن الوصاية والتبعية والارتهاق لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي، إيداناً ببدء حقبة جديدة يصبح فيها اليمن قوة إقليمية فاعلة على الساحة الدولية بعكس ما كان عليه في المراحل السابقة.

العملية العسكرية البحرية اليمنية.. أبعاد ونتائج

الإثنين، 08 رمضان 1445هـ الموافق 18 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

من أبرز النتائج التي أسفرت عنها العملية العسكرية الناجحة التي نفذتها القوات البحرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب أنها لفتت العالم كله إلى مظلومية الشعب الفلسطيني الذي يزرع تحت آخر استعمار في العصر الحديث وما يمارسه من ظلم كبير ضد الفلسطينيين العزل.

لم تعد مصداقية ما يسمى بالعالم الحر على المحك، بل لقد انهارت تلك المصداقية وسقطت معها المُسلّمات والشعارات التي روجت لها دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية عقوداً من الزمن والمتمثلة بما أسموها حقوق الإنسان وحرية الصحافة وتعظيم المثل العليا للإنسانية، سقطت كل تلك الشعارات في الوحل وتعرّت مصداقية الدول الاستعمارية وباتت ملاحقة بلعنات الشعوب المظلومة وفي المقدمة الشعب الفلسطيني.

لقد ألحقت العملية العسكرية اليمنية بكيان الاحتلال الصهيوني، وداعميه وحلفائه وفي مقدمتهم أمريكا

وبريطانيا، هزيمة قاسية متعددة الجوانب؛ ففي الجانب السياسي لم تعد معظم دول العالم تقتنع بالمقاربة السياسية للقضية الفلسطينية من وجهة النظر الصهيونية الأمريكية البريطانية التي ظلت تسوقها ل عقود من الزمن تحت مسمى أحقية "إسرائيل" بالعيش في أرض فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني.

وفي الجانب العسكري كانت الهزيمة التي ألحقتها البحرية اليمنية بكيان الاحتلال وأقوى دولتين عسكريتين في العالم - أمريكا وبريطانيا- مدوية تمكنت خلالها البحرية اليمنية بصواريخها بالستية دقيقة التصويب ومسيراتها المتطورة من وضع حد للعريضة الأمريكية البريطانية الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب.

وفي الجانب الاقتصادي كان تأثير العملية العسكرية اليمنية على كيان الاحتلال قاسية إذ شلت حركة الموانئ المحتلة خاصة ميناء أم الرشراش (ايلات) وتوقفت حركة الاستيراد والتصدير فيها، الأمر الذي خلف وضعاً اقتصادياً صعباً للكيان الصهيوني.

أوجدت العملية العسكرية اليمنية حراكاً إيجابياً على المستوى الدولي في التعامل مع القضية الفلسطينية وعرف العالم حقيقة الإجرام الصهيوني الأمريكي البريطاني بحق الشعب الفلسطيني التي ظلت الآلة الإعلامية الغربية الصهيونية لسنين طويلة تعمل ما يمكن تسميته بغسيل دماغ للمواطن الأوروبي، وفي دول العالم كله لخلق قناعة التأييد المطلق لكيان الاحتلال على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لكن الآن تغير الواقع وأصبح العالم كله يعي ويعرف حقيقة الكذب الإعلامي الأمريكي والغربي وسقطت تلك المنطلقات والمفاهيم السياسية التي حاولوا تسويقها في العالم دعماً لكيان غاصب ومحتل .

وأخيراً انتظم الملايين من المواطنين في شوارع المدن الأمريكية والأوروبية ومختلف دول العالم تأييداً للشعب الفلسطيني ودعماً له في مواجهة كيان استعماري لا يقل بشاعة وإجراماً عن النازية كما تغيرت مواقف المنظمات الحقوقية والجماهيرية والنقابية في العالم وأصبحت تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني.

أمريكا وسياسة العصا الغليظة الخاسرة

الإثنين، 15 رمضان 1445هـ الموافق 25 مارس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

دأبت الولايات المتحدة الأمريكية منذ مدة على استخدام سلاح الصواريخ والطيران في عدوانها على العديد من الدول في أسلوب همجي لا يراعي حرمة لشيء ولا يفرق بين هدف عسكري وآخر مدني، ولا تحكم تلك الضربات قواعد الحرب الأساسية أو أي اعتبارات إنسانية.

أمريكا وبريطانيا دولتان استعماريتان بنتا حضارتيهما من الغزوات والحروب ونهب خيرات

وثروات الشعوب واستغلال امكانياتها ومواقعها وسرقة مكوناتها وتجيير كل ذلك لخدمة مصالحهما الاستعمارية، هما لا تستطيعان العيش في ظل السلام لأن ذلك يتناقض مع تكوينيهما القائم على الحروب والغزوات والسرقة والنهب للثروات، ولذلك تسعيان دائماً إلى إثارة الفتنة والحروب التي تعتاشان عليهما وتستفيدان منها عسكرياً واقتصادياً.

واليوم تمارس أمريكا وبريطانيا لعبتهما القديمة الجديدة في أعمال الإرهاب ضد الجمهورية اليمنية من خلال غارات جوية وقصف صاروخي على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات في محاولة يائسة منهما لثني اليمن عن موقفه المبدئي والأخوي والإنساني من النضال المشروع لأبناء غزة الذين يتعرضون لأبشع هجمة استعمارية صهيونية أمريكية غربية في ظل تخاذل عربي وإسلامي عن دعمهم ومد يد العون لهم لمواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية.

الجمهورية اليمنية ومنذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني الأمريكي على غزة حسمت موقفها الذي تحكمه ثوابت أخوية وإيمانية وإنسانية وشرعت باستهداف السفن الصهيونية بالمسيرات والصواريخ البالستية الأمر الذي أدى إلى إلحاق هزيمة عسكرية واقتصادية بالكيان الصهيوني.

وبذلك وضعت البحرية اليمنية حداً للعربدة الأمريكية الصهيونية البريطانية في مياه البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب وهو أمر لم يحدث في التاريخ الحديث والمعاصر أن وقفت دولة في وجه هذه الدول الاستعمارية التي تعودت أن تفعل ما تريد وتأمّر فتطّاع.

تاريخ مجيد كتبه الجمهورية اليمنية في الصراع مع الكيان الصهيوني الغاصب وداعميه الأساسيين أمريكا وبريطانيا في ظل واقع عربي وإسلامي اتسم بالذل والخضوع والاستكانة وتنفيذ رغبات وتوجيهات أمريكا والتسليم بالتطبيع المهين وفتح المنافذ الجوية والبحرية العربية للقوات العسكرية الأمريكية والبريطانية والصهيونية وتسليمها مقدرات البلدان العربية وإمكانياتها خاصة دول الخليج التي أصبحت لا تحتكم في سياستها لا لدين ولا لعروبة ولا لثوابت قومية.

الفيديو الأمريكي.. لعنة وعار لتاريخ أمريكا الحديث والمعاصر

الإثنين، 13 شوال 1445هـ الموافق 22 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

الفيديو الأمريكي ضد قبول دولة فلسطين، دولة مستقلة كاملة السيادة، مؤخراً في مجلس الأمن يعني بصريح العبارة أن ما سوقته أمريكا خلال السنوات الماضية حول حل الدولتين، رغم الإجماع الدولي، مجرد كذبة.. ذلك أن أمريكا قررت أن تكون ضد الجميع من أجل إسرائيل، وضد أن ينال الشعب الفلسطيني أبسط حقوقه المشروعة.

بقرارها هذا تكون أمريكا قد اتخذت موقفاً ضد الإجماع الدولي المؤيد لدولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة.. هذه هي أمريكا عبر تاريخها الطويل المليء بالحروب والمآسي والظلم في مختلف قارات العالم، لا تقيم أي اعتبار للحقوق المشروعة للدول، دولة استعمارية بنت نفسها من الغزوات والاحتلال ونهب خيرات الشعوب وثرواتها ومقدراتها.

منذ بداية المحادثات لحل القضية الفلسطينية وأمريكا تسوّق لمصطلح حل الدولتين، ليتضح أخيراً بعد وقوفها ضد إقامة دولة فلسطينية مستقلة، أن ذلك ليس إلا ذراً للرماد على العيون.. والشيء المؤسف أن الأنظمة الخليجية بشكل خاص والعربية والإسلامية بشكل عام، تنجر دائماً للاتساق مع المواقف الأمريكية وبشكل أعمى، لا تعمل حساب لمصالحها الوطنية والقومية، ولا تأخذ عبراً ودروساً مما وضعتها فيه أمريكا من مواقف انتهكت فيها سيادتها الوطنية والقومية، بل إن عربان الخليج بالغوا في الارتداء بأحضان أمريكا وذهبوا إلى التطبيع بعيون مغمضة، ومن موقف الضعف والذل والهوان، وفتحوا بلدانهم على مصاريعها للمحتل الصهيوني ليصول ويجول فيها بكل أريحية، ويستثمر ويستفيد من إمكانياتها المالية ومواقعها الاستراتيجية، وأخيراً باعوا القضية الفلسطينية إرضاءً للمحتل الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية.

ثم يبق الآن بعد كل العريضة الأمريكية في المنطقة العربية إلا خيار المواجهة مع هذه الدولة التي كشرت عن أنيابها لتمزيق وتفطيت الدول العربية والإسلامية، وهو خيار حق ومشروع للدفاع عن الهوية العربية والإسلامية، وليس صعباً إذا ما وجدت الإرادة الوطنية الصادقة والرغبة في ذلك، ولنا مع الانتصارات المجيدة للبحرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، مثلاً أعلى.. وكيف استطاعت البحرية اليمنية إلحاق الهزائم المتتالية بالبحرية الأمريكية والبريطانية، رغم امتلاكهما أقوى ترسانة بحرية في العالم.

القضية الفلسطينية بين الاستعمار وتآمر عربي أشد وأقسى

الإثنين، 20 شوال 1445هـ الموافق 29 أبريل 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

التآمر العربي على القضية الفلسطينية أشد وأقسى من التآمر الدولي عليها، ذلك أن التآمر الدولي الذي بلغ ذروته في أربعينيات القرن الماضي بوعد سمي آنذاك بوعد بلفور، تعهد بالالتزام لليهود بوطن على أرض فلسطين المحتلة وهو الوعد الذي أعطى من لا يملك لمن لا يستحق. ومنذ ذلك التاريخ وإلى اليوم تعهدت القوى الاستعمارية بتجميع شتات اليهود من مختلف أصقاع العالم إلى أرض فلسطين المحتلة في وقت كانت معظم الدول العربية والإسلامية تقع تحت

الاحتلال البريطاني والفرنسي خاصة الدول المحيطة بفلسطين التي أسهمت من موقعها في إيجاد البنية المناسبة لقيام العصابات الصهيونية بإعلان دولتهم على أرض فلسطين الطاهرة. كان الغرب خاصة أمريكا وبريطانيا يمتلك أفقاً واسعاً وبعيد المدى بزرع كيان يهودي في منطقة الشرق الأوسط، حدد له وظيفة تمثلت في الحفاظ على المصالح الغربية الاستعمارية في المنطقة وتأمين تدفق الإمدادات النفطية للمصانع الغربية والتحكم في الموقع الجيوسياسي المهم والمميز الذي تتمتع به المنطقة العربية.

لم يتوقف الغرب الاستعماري عند زرع الكيان الصهيوني في أرض فلسطين بل سعى جاهداً بما يمتلكه من قوى عسكرية واقتصادية واستخباراتية الدخول إلى عمق كل دولة عربية وإفراغها من محتواها وإضعافها عسكرياً واقتصادياً لضمان تفوق دولة الاحتلال على كل دول المنطقة.

لقد أفلح الغرب الاستعماري في ذلك إلى حد كبير وتمكن من تجزئة المنطقة العربية إلى كيانات ودويلات ضعيفة وهزيلة وزرع فيها أنظمة عميلة تعمل وفقاً للرؤية الأمريكية والبريطانية والصهيونية وتتخذ قراراتها وفقاً لما تمليه عليها الاستخبارات العالمية، بمعنى أوضح ان استقلالها استقلالاً شكلياً ليس إلا.

وعلى مدى تاريخ الصراع العربي الصهيوني، لحق بالشعب الفلسطيني وقضيته ضرر فادح من الأنظمة العربية سواء المحيطة بفلسطين أو الأنظمة العربية ذات التأثير المالي في منطقة الخليج العربي التي ظلت تدعي مناصرة القضية الفلسطينية ظاهرياً بينما تتآمر عليها بما تمتلكه من أموال تحصل عليها من بيع النفط، والأمر ليس بحاجة إلى بصيرة نافذة لمعرفة ذلك، إذ أن العالم كله بات يعرف حقيقة الموقف العربي الخليجي من أعقد قضية في القرن الحادي والعشرين.

لقد برز التآمر الخليجي والعربي على القضية الفلسطينية جليا عقب العملية العسكرية البطولية "طوفان الأقصى" التي نفذتها حركة حماس ونزعت ورقة التوت التي كانت الأنظمة العربية والخليجية تتستر بها، لتظهر تلك الأنظمة على حقيقتها بما قدمته من دعم لإسرائيل وحُماها أمريكا وبريطانيا لتصفية القضية الفلسطينية وارتكاب المجازر البشعة بحق سكان قطاع غزة وهي مجازر أبقظت الضمير العالمي من سباته العميق وخرج في مظاهرات مليونية دعماً للقضية الفلسطينية.

ومن واقع هذه المأساة برز الدعم العسكري اليمني المساند للقضية الفلسطينية ليُحدث ما يشبه الزلزال على المستوى العالمي، وتسيّدت البحرية اليمنية معركة البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب الأمر الذي أدى إلى إغلاق ميناء أم الرشراش المحتل، بعد قصفه بالمسيرات والصواريخ الباليستية ومنع حركة السفن المتجهة إليه، ومقارعة البحرية الأمريكية والبريطانية والأوروبية باقتدار مما أوجد تغييراً في موازين القوى العسكرية لصالح البحرية اليمنية والقضية الفلسطينية.

المرحلة الرابعة من المواجهة.. منعطف مهم لنصرة غزة وفلسطين

الأحد، 26 شوال 1445هـ الموافق 05 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

مع بدء الإعلان عن تنفيذ المرحلة الرابعة من التصعيد العسكري تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وانتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، تدخل عملية المواجهة العسكرية البحرية مع دول العدوان الداعمة للكيان الصهيوني مرحلة جديدة تتسم بالتوسع والقوة والخطورة.

المرحلة الرابعة ستركز على استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة عبر البحر الأبيض المتوسط في أي نقطة تطالها أيدي القوات المسلحة اليمنية وفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة من أي جنسية كانت.

باستقراء سريع لأساسيات المرحلة الرابعة تبرز القوة الضاربة التي وصلت إليها القوات المسلحة اليمنية في مقارعة أقوى أسلحة بحرية في العالم، البحرية الأمريكية والبريطانية والأوروبية بالإضافة إلى البحرية الصهيونية، حيث وقفت جميعها عاجزة أمام الضربات الموجعة التي نفذتها البحرية اليمنية، ضد سفن وبوارج دول العدوان.

خيار القوة العسكرية خيار مثالي في مواجهة عدو لا ينصاع إلا للقوة ولا يعمل حساباً إلا لها وهو ما أثبتته الأحداث على مر التاريخ، إذ أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا اللتان تعتبران أقوى دولتين استعمارييتين تخضعان لمنطق القوة العسكرية في حال المواجهة معهما وتسليمهما بالأمر الواقع إذا ما وجدت القوة التي تستطيع الصمود أمام هاتين الدولتين وكبح جماح أطماعهما العسكرية، ولنا مع التاريخ أمثلة كثيرة وحديثة كالصراع في فيتنام حيث استطاع المقاتل الفيتنامي وبإمكانياته العسكرية والاقتصادية المتواضعة، ترقيق الولايات المتحدة الأمريكية وإجبارها على مغادرة أراضي بلاده، والحال ينطبق على أفغانستان عندما أجبر المقاتل الأفغاني القوات الأمريكية وقوات حلف الناتو على الخروج المذل والمهين من أفغانستان.

لا قوة مهما بلغت تستطيع أن تقف أمام إرادة الشعوب وانتزاع حقها في الاستقلال والسيادة، لأن العامل الحاسم في أي مواجهة هو الإنسان وعدالة قضيته وليس السلاح.

قرار الأمم المتحدة .. انتصار لفلسطين وهزيمة للمشروع الأمريكي

السبت، 03 ذو القعدة 1445هـ الموافق 11 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

صوتت 143 دولة لصالح عضوية كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة مقابل تسع دول صوتت ضد العضوية بزعامة أمريكا.

التصويت بهذه الأغلبية الساحقة أثار غضب أمريكا والكيان الصهيوني اللذين لا يتوقع منهما الوقوف مع الحق ومع القانون الدولي.. القرار بحد ذاته انتصار كاسح لفلسطين، شهد هذا الانتصار العالم كله ورحب به وشارك في صنعه، وهزيمة منكرة للمشروع الأمريكي البريطاني والأوروبي الغربي في فلسطين المحتلة، والمسمى زورا "إسرائيل".

العالم كله يعرف أن رأس الشر في المجتمع الدولي هي أمريكا وبريطانيا ويمتنع عن التصريح بذلك بدافع حسابات سياسية يتحكم فيها الخوف من مواجهة هاتين الدولتين الاستعمارييتين، والتي شاءت الأقدار وفي غفلة من الزمن أن تتسيدا العالم بما تمتلكانه من ترسانة عسكرية وقوة اقتصادية حصلت عليها من نهب خيرات الشعوب وثرواتها وإمكانياتها المادية.. هذه المسألة أظهرت كثيراً حاجة العالم كله إلى نظام متعدد الأقطاب ليوقف أمام السيطرة الأمريكية الغربية على العالم وقراراته السيادية، والتي بات الآن قاب قوسين أو أدنى من الظهور بزعامة روسيا والصين.

لقد تسببت الولايات المتحدة الأمريكية بالأذى لدول العالم وجيرت قرارات الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها لصالحها، وضغطت على المنظمات الدولية بإصدار قرارات تتوافق مع مصالحها الاستعمارية، برز ذلك جليا في الأسابيع الأخيرة عندما أعلنت محكمة الجنايات الدولية أنها بصدد إصدار قرار اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي وعدد من قادته العسكريين بتهمة ارتكابهم جرائم حرب في فلسطين المحتلة، ليتدخل الرئيس الأمريكي جو بايدن ومجلس النواب والكونجرس الأمريكيين بتهديد المحكمة بعقوبات إذا أصدرت مثل هكذا قرار.. إنه قانون الغاب الأمريكي في الألفية الثالثة للميلاد.

لا شيء سيقف أمام هكذا عريضة استعمارية أمريكية سوى القوة، وهو خيار حق درسته المقاومة الفلسطينية واتخذته منجماً لتحقيق الهدف الأكبر في التحرير والاستقلال، وما حدث في طوفان الأقصى يؤكد ذلك.

الشيء المؤسف أن الدول العربية وخاصة دول عربان الخليج لا تعي حقيقة ما يدور في العالم من صراع ومؤامرات أمريكية بريطانية صهيونية لتمزيق الدول العربية والإسلامية وخلق كيانات هزيلة فيها تعمل بتوجيهات منهم، لكن مقابل ذلك يأتي الموقف اليمني الداعم لفلسطين ليؤكد صوابية الرؤية اليمنية لواقع الصراع في المنطقة والأبعاد الحقيقية للأطماع الاستعمارية في المقدرات

والثروات العربية والموقع العربي المهم والمتحكم بالمضايق التي تربط العالم ببعضه.. فهل يصحو العرب من نوم الغفلة الذي وقعوا فيه ويساندون الموقف اليميني في مواجهة الأطماع الاستعمارية في المنطقة!!؟

الاحتجاجات في الجامعات.. قوة مدنية تزلزل عرش أمريكا

الثلاثاء، 06 ذو القعدة 1445هـ الموافق 14 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

المفروض أن تستثمر القوى الوطنية العربية والفلسطينية الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية لصالح القضية الفلسطينية ووقف عملية الإبادة الجماعية في غزة ودعم مطالب الشعب الفلسطيني التي تتركز حول محور رئيسي يتمثل في إنهاء الاحتلال. الحركة الطلابية الأمريكية قوة كبيرة عندما تنتفض، فلا يجب الاستهانة بها.. إنها من أجبرت أمريكا على الانسحاب من فيتنام في ستينات القرن الماضي كونها تستقطب الطلاب وذويهم وأساتذة الجامعات والباحثين والعلماء ومراكز الدراسات ونخبة المثقفين، الأمر الذي يشير إلى اتساع رقعة الاحتجاجات ويضعف الموقف الأمريكي أكثر.

المتظاهرون في الجامعات الأمريكية أسهموا إسهاماً فاعلاً في كشف زيف السياسة الأمريكية التي ظلت عقوداً من الزمن تدعي تمجيدها لحقوق الإنسان واحترام الحريات ونبذ العنف ورفض أسلوب القوة في التعامل مع الاحتجاجات... سمعة أمريكا في هذه المجالات بلغت أدنى مستوى لها منذ عقود. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فصلت أمريكا مجموعة من القوانين تمكنت من خلالها من السيطرة على العالم وأنشأت لذلك العديد من المنظمات الدولية، من تلك القوانين ما تسميه حقوق الإنسان وحرية الصحافة ونبذ العنف فيما يتعلق بالاختلاف على المستوى المدني، ومن تلك المنظمات الأمم المتحدة والعديد من الهيئات التابعة لها مثل محكمة العدل الدولية ومحكمة الجنايات الدولية، وفي المجمل فقد أثبتت أحداث غزة أن كل تلك الأمور عبارة عن شعارات ترفعها أمريكا في وجه من يقف معارضاً لسياستها الاستعمارية على مستوى العالم.

لقد صُدم العالم من الإفراط في العنف الذي تعاملت به الشرطة الأمريكية مع المحتجين في الجامعات وهو عمل ينافي ما تدعيه هذه الدولة الاستعمارية من تمجيدها للحقوق المدنية واحترامها للاحتجاجات السلمية الأمر الذي يمتد إلى محكمتي العدل والجنايات الدولية اللتين تم تهديدهما من قبل الرئيس الأمريكي جو بايدن ومجموعة واسعة من أعضاء مجلسي النواب والكونجرس الأمريكيين إن هما أصدرتا أي قرار يمس قادة الصهاينة.

إن العالم يقف في ذهول من تلك التصرفات الأمريكية الرعناء التي كشفت زيف هذا النظام واتخاذها من حقوق الإنسان والحقوق المدنية الأخرى ستاراً يخفي خلفه نظاماً دكتاتورياً قمعياً يتعامل بكل شراسة مع ما يهدد مصالحه.

والمطلوب عربياً موقف موحد يتسق مع الموقف اليمني المشرف الذي وقف بكل قوة أمام الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني ومجموعة دول الناتو وقارعهم بقوة واقتدار في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب حتى المحيط الهندي.

إن الموقف اليمني الشجاع هذا يعلن للعالم أن أمريكا ليست إلا نمراً من ورق ويجب على الدول العربية ودول العالم التحرر من رهبة الخوف من أمريكا والوقوف أمامها بقوة إرادة وطنية شجاعة.

ألمانيا.. دور تحكمه عقدة الذنب استهجنه العالم

الإثنين، 12 ذو القعدة 1445هـ الموافق 20 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

من حسنات العملية العسكرية الجبارة "طوفان الأقصى" أنها أزالَت ورق التوت عن أنظمة ظلت تُزايد عقوداً من الزمن بالتزامها القانون وإعلاء حقوق الإنسان وتمجيد الحريات المدنية والشخصية والصحفية.

اتضح بعد طوفان الأقصى أن كل ذلك ليس إلا شعارات ظلت ترفعها أمريكا ودول الناتو للمزايدة وتوظيفها لخدمة مصالح استعمارية، وألمانيا بعد أمريكا مثال عملي في تعاملها المزدوج مع المثل والقيم الإنسانية العليا والمبادئ المتصلة بحقوق البشر ومصالحهم اليومية.

برزت ألمانيا بعد عملية طوفان الأقصى أشد تطرفاً من "إسرائيل" نفسها وملكية أكثر من الملك في دفاعها المستميت وغير المقبول واللامعقول عن ما تسميه السامية والوقوف بحزم ضد أي نشاط في الشارع الألماني مؤيد وداعم للحقوق الفلسطينية المشروعة واعتبارها أنشطة وفعاليات معادية للسامية، وهو أمر أصبح معمول به في سائر دول أوروبا الغربية، بما يتنافى جملة وتفصيلاً مع كل الادعاءات الغربية عن الالتزام بالقانون والمبادئ والقيم التي لا وجود لها في بلدانهم إلا على الورق.

الألمان والأمريكان وغيرهم من دول أوروبا الاستعمارية يعلمون جيداً أن للفلسطيني الحق الكامل في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، ويمتلك المقومات الكاملة لإقامة تلك الدولة، لكن المسألة هنا تصطدم بدول استعمارية ذات طبيعة اقتصادية وعسكرية واستخباراتية قوية زرعت

"إسرائيل" ككيان وظيفي في المنطقة العربية لحماية المصالح الاستعمارية، وتعهدت بحمايتها وعدم إقامة دولة فلسطينية مستقلة.. وهو ما يشبه اختطافاً غربياً للقوانين والمبادئ والأخلاق على مرأى ومسمع العالم كله.

ألمانيا اليوم تعد الدولة الأكثر عداوة للحقوق الفلسطينية المشروعة وتتعامل مع المظاهر الداعمة لسكان غزة وفلسطين بشراسة تحكمها في ذلك عقدة الذنب التي أتقنت "إسرائيل" استغلالها وتجنيدتها في بنية النظام السياسي والاجتماعي في ألمانيا.

المشروع الاستعماري في فلسطين عرته وأفشلته الجمهورية اليمنية بموقف مبدئي جبار مساند وداعم للمقاومة الفلسطينية في غزة بالفعل وليس القول، وهذا الأمر صار حديث العالم كله عندما خاضت ولا تزال البحرية اليمنية قتالاً كبيراً مع أقوى الدول الاستعمارية في البحار الأحمر والعربي والمتوسط والمحيط الهندي ومضيق باب المندب.. وهي عملية عسكرية أذهلت العالم عندما استطاع المقاتل اليمني تركيع الأساطيل البحرية الأمريكية والبريطانية ودول الناتو، وألحق بهم شر هزيمة.

محكمة العدل والجنايات بين عنجهية إسرائيل والتزامات القانون الدولي

الأحد، 18 ذو القعدة 1445هـ الموافق 26 مايو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أمرت محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، إسرائيل بوقف هجومها العسكري على رفح، وفتح كل المعابر البرية، سيما معبر رفح، وكان قد صدر عن محكمة الجنايات الدولية إعلان يؤكد سعيها لإصدار مذكرة توقيف بحق مسئولين صهاينة بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

هذا القرار وذلك الإعلان خلفا ردود فعل عاصفة على مستوى العالم، كل دولة بحسب رؤيتها لحقيقة الصراع العربي الصهيوني وموقفها منه وبُعدها وقربها من أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني، مثلت الشر في العالم، لكن معظم دول العالم أجمعت أن القرار خطوة إيجابية باتجاه الحق الأخلاقي والقانوني للشعب الفلسطيني.. وكعادتها تصرفت الحكومة الإسرائيلية بازدراء للقانون الدولي، ورفض الانصياع لأوامر المحكمتين.

وفي حقيقة الأمر فإن الترحيب الدولي بقرار المحكمتين يعد تحولاً كبيراً للمجتمع الدولي باتجاه الرؤية الصحيحة لحقيقة الصراع في فلسطين المحتلة، والتحرر من الهيمنة والإملاءات الأمريكية البريطانية الصهيونية الغربية على دول العالم، لتبني مواقف معدة مسبقاً لصالح الكيان الصهيوني.

على ما يبدو أنه قد آن الأوان للخروج من التبعية الأمريكية الغربية التي ضلت تهيمن على القرارات المهمة لدول العالم منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث فصلت أمريكا وبريطانيا وبقية الدول الاستعمارية نظاماً استعمارياً يضمن لها الهيمنة على الدول لحماية مصالحهم الاستعمارية..

الأمر المؤكد الآن أنه لا يمكن أن يستمر حكم العالم من قبل القطب الأمريكي وحلفائه، ما حدث من متغيرات دولية في الآونة الأخيرة حتم على دول العالم البحث عن نظام متعدد الأقطاب والتحرر من مخرجات الحرب العالمية الثانية الجائرة بحق الشعوب والأمم، فتبنت روسيا والصين الدعوة العالمية بضرورة وجود عالم متعدد الأقطاب يمكن أن يخلق توازناً للقوى الدولية على مستوى العالم، وهو ما يتم حالياً، ما أثار هلع أمريكا وحلفائها من هكذا توجه، لأنه وبصريح العبارة سيقضي على هيمنتها الدولية ويقلص فرض حجم إملائها على شعوب العالم.

متغيرات دولية مهمة ومتسارعة تحدث في العالم وتبدلات وتحولات في موازين القوى، لا يتفاعل معها العرب، خاصة عربان الخليج، بإيجابية، واستسلموا بشكل مهين للهيمنة الأمريكية الصهيونية الغربية، باستثناء الجمهورية اليمنية، التي وقفت انطلاقاً من قرار وطني مستقل في وجه الهيمنة الأمريكية الغربية، وتحملت عبء مقارعة بوارجهم الحربية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، باقتدار عالٍ أذهل العالم.

أمريكا وأوهام القوة العسكرية

الإثنين، 26 ذو القعدة 1445هـ الموافق 03 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

خلقت الآلة الإعلامية الأمريكية والغربية، من الولايات المتحدة بعبء مخيفاً على المستوى الدولي خاصة في منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج العربي الأمر الذي خلف قناعة لدى أنظمة هذه الدول باستحالة الوقوف أمام واشنطن وأنه لا مفر من التسليم بكل إملائها والإذعان لأوامرها. لكن منطق الواقع، بعد عملية طوفان الأقصى، كسر هذه القاعدة وأظهر أمريكا على حقيقتها وأزال أوراق التوت التي ظلت هذه الدولة الاستعمارية تتخفى خلفها وأبرز إمكاناتها وقدراتها العسكرية التي أصبحت الآن محل شك على المستوى الدولي بعد أن جرعتها القوة الصاروخية والبحرية اليمنية مرارة الهزيمة وبشكل يومي في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب ليتضح جلياً للعالم كله أن أمريكا وحليفاتها بريطانيا ليستا سوى نمور من ورق. عقود من الزمن والولايات المتحدة تستعرض قوتها البحرية ومفخرة صناعتها العسكرية في

المحيطات والبحار عبر سلسلة من حاملات الطائرات والغواصات ترهب بها دول العالم إلى أن جاءت عملية المواجهة العسكرية المباشرة مع البحرية اليمنية وقوتها الصاروخية الضاربة، لتبدو بعدها أمريكا وبريطانيا على حقيقتهما واللتين ظلتا تخفيانها عقوداً طويلة، وليعرف العالم كله الحقيقة الكاملة عن القدرات العسكرية البحرية الأمريكية والبريطانية.

لقد كان خبراً مزلزلاً على المستوى الدولي ذلك الذي أعلنه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، عن استهداف فخر الصناعة العسكرية البحرية الأمريكية حاملات الطائرات "ايزنهاور"، والقوة البحرية الهجومية المرافقة لها وإصابتها إصابة دقيقة ومباشرة.

ما الذي يعنيه هذا الخبر الذي خلف صدى واسعاً في العالم؟، جاء ليعلم للعالم أجمع حقيقة أمريكا التي سوّقت نفسها سنوات عديدة كقوة ضاربة على المستوى الدولي.

إن أمريكا ليست سوى بالونة منفوخة صنعتها آلة الحرب الإعلامية الأمريكية الغربية لتخيف العالم وتملي شروطها وأوامرها وأن الوقوف أمامها ممكن إذا وجدت الإرادة والقرار الوطني المستقل.

أمريكا لم تعد الآن في حالة يسمح لها بالإملاءات وإصدار الأوامر، لقد أصبحت من موقع الضعف تستجدي، وهذا مؤشر على المنحدر المريع الذي بدأت أمريكا تهوي فيه بعد أن تسيدت العالم عقوداً طويلة في غفلة من الزمن.

بداية النهاية للغطرسة والسيطرة الأمريكية

السبت، 23 ذو الحجة 1445هـ الموافق 29 يونيو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

كان خيار القوة العسكرية، الذي اتخذته الجمهورية اليمنية في مواجهة الغطرسة الأمريكية الغربية، خياراً مثالياً للتصدي لعدو لا يعرف سوى لغة القوة، ودعماً وإسناداً لعملية طوفان الأقصى ومظلومية الشعب الفلسطيني.

هذا الخيار فضح أذوبة القوة العسكرية الأمريكية التي ظلت تردد أنها لا تُقهر، وجعل شعوب العالم تعيد التفكير بإمكانية مواجهة أمريكا والقول لسياستها الرعناء (لا).. لقد تحررت شعوب كثيرة من رهاب الخوف الذي زرعه أمريكا في نفوس كثيرين من قادة دول العالم، وهذا نتاج المواجهة الشجاعة في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، بين البحرية اليمنية وآلة الحرب الأمريكية البريطانية الغربية، التي أصبحت حقيقة واقعة في عالم اليوم..

فمنذ تأسيسها وإلى اليوم ارتكبت أمريكا جرائم حرب في بلدان كثيرة، وتعاملت مع العالم بفوقية يحكمها الشعور بالقوة العسكرية، لكن دوام الحال من المحال، فقد بدأ زمن الغطرسة

والسيطرة الأمريكية البريطانية الغربية بالأفول، وأخذت تلوح في الأفق ملامح تشكل عالم جديد بتحالفات قوية تنذر بقيام نظام متعدد الأقطاب بزعامة روسيا والصين، يُنهي مخلفات مخرجات الحرب العالمية الثانية التي بنتها أمريكا والغرب الاستعماري لحماية مصالحهم وضمان سيطرتهم على العالم.

على الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في دول أوروبا الاستعمارية أن تعي تلك الحقيقة المرة بالنسبة لها، وأنه لا مفر من زوال نظام أحادي القطب جرع العالم المُر أشكالاً وألواناً، واكتوت بناره شعوب وأمم كثيرة في مختلف قارات العالم.

إن واقعاً سياسياً جديداً أخذ في التشكل في العالم على أنقاض العالم الأحادي الذي تتزعمه أمريكا، هذا النظام الجديد اصطدم وسيصطدم باستماتة أمريكا والغرب الاستعماري في الحفاظ عليه وبقاء النظام الدولي القديم، ولكن دون جدوى، فالتغيير سمة أساسية في الحياة وحركة التاريخ لا يمكن إيقافها ولا تخضع لرغبات الأنظمة وقادتها.

الألة الإعلامية الغربية خلقت من الولايات المتحدة الأمريكية بعبعاً مخيفاً على المستوى الدولي خاصة في منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج العربي، الأمر الذي ترك قناعة لدى أنظمة هذه الدول باستحالة الوقوف أمام تلك الدولة، وأنه لا مفر من التسليم بكل إملاءاتها والإذعان لأوامرها.. لكن واقع الحال اليوم وما فعلته البحرية اليمنية في مواجهتها الجبارة مع البحرية الأمريكية دحض تلك الأمور وفرض واقعاً عسكرياً، وسيعقبه واقع سياسي جديد يصب في مسار إغلاق ملف القطب الواحد، الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية.

أمريكا وبداية الانهيار المحتوم

السبت، 30 ذو الحجة 1445هـ الموافق 06 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أمريكا لم تعد الآن أمريكا؛ هذه الدولة التي تسيّدت العالم في غفلة من الزمن بدأ نجمها في الأفول بعد أن جرعت سنوات طويلة الويلات والدمار من سلسلة حروب وغزوات..

دولة ليس في قاموسها مصطلح السلام، قامت وعاشت بالحروب والقتل والدمار وعدوها الحقيقي هو السلام الذي سيجبرها على إيقاف مصانعها الحربية عن العمل لانتهاء الحاجة إليها بعد أن يعم السلام دول العالم.

إن واقع اليوم يشير إلى أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل في فقدان مصداقيتها والعديد من مواقعها حول العالم، واهتزت صورتها على المستوى الدولي، خاصة بعد عملية طوفان الأقصى،

وتصدي البحرية اليمنية لها في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب وإلحاق هزيمة منكرة بها، في مواجهة يشهدها العالم بشكل يومي.

محددات واقعية وضعتها القيادة اليمنية لإيقاف الضربات على البحرية الأمريكية والبريطانية وبقية الدول الاستعمارية، وكذا الضربات لميناء أم الرشراش (إيلات) وبقية المواقع العسكرية الصهيونية في فلسطين المحتلة، تتمثل في إيقاف الحرب الهمجية الصهيونية على غزة، وألتهام التي تدمر كل شيء في فلسطين المحتلة، مالم فإن الضربات العسكرية اليمنية عبر المسيرات والصواريخ البالستية ستتواصل وبصورة أكبر على الكيان الصهيوني وكل القطع البحرية للدول الداعمة له، وتقييد حركة الملاحة من وإلى الموانئ المحتلة.

لقد صنعت آلة الحرب الإعلامية الأمريكية والغربية من أمريكا بعبعا تخيف به دول العالم، لكنها الآن ليست في حالة تسمح لها بالإملاءات وإصدار الأوامر، وهذا مؤشر على الانحدار الكبير الذي بدأت أمريكا تهوي فيه، وكما يقول منطلق التاريخ إن للامبراطوريات والدول أعمار كأعمار البشر، وها هي أمريكا تعيش الآن مرحلة الشيخوخة وصولاً إلى تفككها وتجزئتها إلى دويلات بعد أن كانت ولايات متحدة، فلا شيء يبقى على حاله.

إن الأمر المؤلم الآن، أن أشد الضربات على القضية الفلسطينية تأتي من أنظمة تدعي الانتماء للعرب والمسلمين، خاصة دول الخليج التي اندفعت نحو التطبيع المذل دون كوابح، ومن دون حساب مآلات ذلك التطبيع على أمنها الوطني والأمن القومي العربي وقضاياها المصرية والرئيسية.

الوقوف مع غزة.. واجب ديني وأخلاقي وإنساني

الأحد، 08 محرم 1446هـ الموافق 14 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

من منطلق واجبها الديني والأخلاقي والإنساني تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم، تواصل القوات المسلحة اليمنية حربها ضد قوى العدوان في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، ومتابعة تطورات الأوضاع في قطاع غزة، خاصة المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين.

العالم كله يتابع معركة الحق التي تخوضها البحرية اليمنية ضد أعتى الأساطير البحرية الاستعمارية الأمريكية والبريطانية والأوروبية، فما حققته البحرية اليمنية بإمكانياتها المتوفرة أذهل العالم، إذ أنها تواجه أساطيل بحرية استعمارية متقدمة ومتطورة، لكن هذا لا يعطيها إمكانية التزوق، لأنها تقاتل بدون قضية، ودافعها القتالي مفقود.

في بداية المواجهة البحرية العسكرية أكد المحللون العسكريون على مستوى العالم أنها ستكون

مواجهة غير متكافئة بين البحرية اليمنية بإمكانياتها المتواضعة وبين البحرية الأمريكية الأولى على مستوى العالم من حيث التسليح والتدريب والخبرة، وكذلك الحال بالنسبة للبحرية البريطانية والأوروبية، لكن سرعان ما تغيرت وجهة نظر العالم حول هذه المعركة، بعد تراجع وتقهر حامله الطائرات والبوارج الحربية والغواصات أمام ضربات البحرية اليمنية، الأمر الذي أدى بكافة المحللين العسكريين وحتى السياسيين، إلى مراجعة حساباتهم لسير تلك المعركة، وتغيير وجهة نظرهم بالكامل، استناداً إلى سير تلك المعركة.

ثمة حقائق تبرز من واقع تلك المواجهة لعل أبرزها:

أولاً: أن العامل الحاسم في أي معركة وفي أي زمان ومكان هو الإنسان وليس السلاح.

ثانياً: أن الأكثر أهمية من السلاح المتطور هي القضية التي يحارب المقاتل من أجلها وعقيدته القتالية التي يتسلح بها في مواجهة أعدائه، وهو أمر مهم يتجاوز قوة السلاح مهما كان متطوراً. ثالثاً: الشعور بمظلومية الشعب الفلسطيني يشكل دافعاً معنوياً قوياً في المعركة ويعطي بُعداً مضاعفاً في المواجهات العسكرية.

والآن بعد العجز التام للمعتدي الأمريكي عن تحقيق أي انتصار عسكري لجأ إلى الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، برز ذلك واضحاً في سلسلة إجراءات أوعز الأمريكي والسعودي إلى البنك المركزي في عدن لاتخاذها، وهو أمر يؤكد عدم نية وجدية أمريكا والسعودية في تحقيق السلام في اليمن.. لكن وكما أكد قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، فإن صنعاء لن تكون لقمة سائغة للنظام السعودي والمعتدي الأمريكي، وستقابل أي خطوة عدائية ضدها بالمثل. إن واقعاً جديداً بين صنعاء والرياض ستحدده إجراءات الطرفين القادمة، الأمر الذي قد يؤدي إلى مواجهة مباشرة بينهما تتحمل السعودي وأمريك تبعاتها بالكامل.

المسيرة "يافا".. مفاجأة للعالم وصدمة للعدو الصهيوني

السبت، 14 محرم 1446هـ الموافق 20 يوليو 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

جاءت العملية العسكرية النوعية التي نفذتها طائفة "يافا" المسيرة لتشكّل مفاجأة للعالم كله، وصدمة للعدو الصهيوني وكافة تشكيلاته العسكرية والاستخباراتية. عظمة العملية تكمن في اختراقها الحدود الجغرافية والعسكرية مع الكيان الصهيوني ومنظوماته الدفاعية الجوية والقبة الحديدية وكافة الاحتياطات الأمنية والقوات الاستخباراتية التي تعد الأقوى على مستوى العالم.

إن هذه العملية المباركة تعد عملية مفصلية ستغير قواعد اللعبة خاصة بعد أن دخل الطيران اليمني المسير خط المواجهة الجسورة مع عدو لا يعترف إلا بلغة القوة؛ لتشكل حالة نهوض جبارة في مسار الصراع مع الكيان الصهيوني بعد أن عجزت وامتنعت من المواجهة كافة الجيوش العربية بعدما أفلحت الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية في تدجين الأنظمة العربية واستدراجها للتطبيع المذل الذي أفقد الصراع مع العدو توازنه وسجل نقاط قوة لصالح كيان الاحتلال.

إن استهداف العمق الصهيوني الفاشي بهذه العملية العسكرية جاء ليؤكد أن تل أبيب أصبحت غير آمنة، وستضع القوات المسلحة اليمنية حداً للعردة الصهيونية في المنطقة، كرد طبيعي على استمرار حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني وجرائم الحرب التي يواصل العدو ارتكابها بشكل يومي.

العملية العسكرية نفذت بطائرة حديثة ومتطورة اسمها "يافا" تمكنت من تجاوز المنظومات الاعتراضية للعدو، ولم تستطع الرادارات اكتشافها الأمر الذي هيا النجاح المنشود للعملية في مسارين: الأول دمرت الهدف المحدد والثاني هو تدمير معنوي وعسكري في العقلية الصهيونية ومختلف تشكيلاتها العسكرية.

لقد تركت العملية صدى واسعاً على مستوى العالم الذي أصابه الدهول من دقة العملية وتجاوزها كل المعوقات العسكرية الصهيونية حتى وصلت إلى هدفها المنشود وبدقة متناهية، الأمر الذي أفقد العدو توازنه وغير حساباته العسكرية والاستخباراتية وحتى السياسية. والآن نستطيع القول إن هذه العملية العسكرية المباركة قد فتحت الطريق إلى تل أبيب وستصبح كافة المؤسسات العسكرية الصهيونية هناك أهدافاً مشروعة لسلح الجو اليمني الذي دشّن أولى عملياته إلى تل أبيب بنجاح منقطع النظير.

أمريكا وبداية العد العكسي للنهاية المؤتمة

الإثنين، 15 صفر 1446هـ الموافق 19 أغسطس 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

بنت أمريكا امبراطوريتها الحالية اعتماداً على ثلاثة مكونات أساسية جعلت منها قوة عظمى على مستوى العالم، وتمثلت في المكون الاقتصادي والمكون العسكري والمكون الاستخباراتي، وبواسطتها تفرض نفسها على العالم وتلوي أذرع الأنظمة في مختلف القارات. في حقيقة الأمر هذه المكونات هي الأساس لبناء أي دولة في العالم لكن توجيهها هو الذي

يفرق بين دولة كأمريكا وغيرها من الدول، فالأولى توجه هذه المكونات لاستغلال واستعمار الدول وجعلها تدور في الفلك الأمريكي لخدمة مصالحها وأطماعها.

هذا الوضع مستمر منذ عقود لكن وكما يقول المثل دوام الحال من المحال فقد بدأت في الآونة الأخيرة عملية التراجع أو العد العكسي لزمناً تسيّدت فيه أمريكا العالم وأصبحت المكونات الثلاثة التي استندت عليها في بناء حضارتها وتثبيت سيطرتها على العالم في الأفول.

ويتضح ذلك من خلال تراجع القوة الاقتصادية الأمريكية وبروز اقتصادات على مستوى العالم قوية وناهضة وسريعة التطور كالاقتصاد الصيني الذي اكتسح العالم وجعل أمريكا تتراجع إلى المركز الثاني اقتصادياً، وكذلك الحال بالنسبة للاقتصاد الروسي الذي يحقق معدلات نمو متسارعة وبشهادات البنك الدولي رغم العقوبات الأمريكية والغربية عليه، وكذا التطور السريع لنمو آسيا الاقتصادية الخمسة التي أذهلت العالم في تطورها الاقتصادي، إذاً فضرية قوية قد حصلت مؤخراً لاقتصاد أمريكا على مستوى العالم.

والحال ينطبق على المكون العسكري فمنذ عقود لم تستطع أمريكا أن تحقق أي نصر عسكري بمفردها أو حتى بمعوية مجموعة دول الناتو والأمثلة على ذلك حية إلى الآن كان آخرها ما حصل في أفغانستان ويعد شاهداً على ذلك، ولا يزال العالم يعيش تداعيات الانسحاب المذل للقوات الأمريكية وقوات دول الناتو من أفغانستان، وما حصل في العراق أيضاً يؤكد التخبط العسكري الأمريكي وانتكاساته؛ إن أمريكا عسكرياً في حالة تراجع منذ فترة.

وقد حققت العديد من الدول قفزات مذهلة في مجال التقنية العسكرية القائمة على العلم والتكنولوجيا لم تستطع أمريكا تحقيقها مثال ذلك الصواريخ المضطربة صوتية التي تمتلكها روسيا والصين وأخيراً إيران، ويؤكد الخبراء العسكريين في هذا المجال أن أمريكا بحاجة إلى سنوات للوصول إلى تقنية الصواريخ المضطربة صوتية.

الهزيمة التي منيت بها أمريكا في البحر الأحمر والعربي على يد القوات اليمنية مثال حي على التراجع العسكري الأمريكي وهذه المسألة يعيش العالم فصولها حالياً أولاً بأول.

المكون الاستخباراتي الأمريكي تعتمد عليه أمريكا اعتماداً رئيسياً في تثبيت سياستها وسيادتها على العالم كتدبير الانقلابات وتنفيذ الاغتيالات بحق القادة الوطنيين والشخصيات المؤثرة، ولا غرابة أن تتواجد في كل سفارة أمريكية في العالم وحدة استخبارات متكاملة ومتطورة تدرس وتراقب الوضع السياسي والاقتصادي في هذه الدولة أو تلك.

لكن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية منيت مؤخراً بنكسات وهزائم كثيرة منها قضية أسلحة الدمار الشامل في العراق بناءً على معلومات استخباراتية مضللة، وكذلك ما حدث في الجمهورية اليمنية من كشف وضبط شبكة تجسس أمريكية كانت تتخذ من عمل المنظمات الدولية منطلقاً لعملها الاستخباراتي، وبذلك يعد هذا الانتصار الاستخباراتي اليمني بمثابة

مسمار في نعش المخابرات الأمريكية التي بدأت تتراجع في عملها حول العالم بشكل ملحوظ. مجمل هذه الأمور تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية دخلت مرحلة العد العكسي التي تعد الخطوات الأولية لانتهاء وأقول حضارة أمريكية قامت على الغزو والدم واستغلال خيرات الشعوب ومواردها.

اليمن.. موقف مبدئي ثابت من القضية الفلسطينية وتخاذل عربي مريع

الإثنين، 29 صفر 1446هـ الموافق 02 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

الموقف اليمني المبدئي والثابت من القضية الفلسطينية بشكل عام ومن اجتياح العصابات الصهيونية لقطاع غزة بشكل خاص ينطلق من ثوابت إيمانية وأخلاقية وإنسانية، هذا الموقف ليس تكتيكاً مرحلياً وإنما استراتيجية ثابتة ودائمة صمدت أمام الظروف والأحداث والمتغيرات الدولية المتسارعة.

تعد التظاهرات الشعبية بميدان السبعين نصرة لغزة والأقصى، للأسبوع السابع والأربعين على التوالي، بالإضافة إلى التظاهرات الشعبية في عموم المحافظات التي تأتي جميعها تأكيداً على ثبات الموقف المبدئي اليمني المساند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وكأقل واجب لدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تأمرت عليها الأنظمة العربية أولاً ثم قوى الاستعمار في أوروبا وأمريكا ثانياً.

الشيء المؤلم هو المواقف العربية المتخاذلة التي تخلت عن واجباتها القومية ودعمها لقضية كانت توصف بأنها قضية العرب المركزية؛ لقد بالغت عدة أنظمة عربية في الوقوف ضد القضية الفلسطينية، وذهبت أبعد من ذلك وارتمت في أحضان الكيان الصهيوني وأمريكا بتوقيعها على اتفاقيات تطبيع مذلة ومهينة في حقها كأنظمة، وسجلت موقفاً أسوداً سيخلده التاريخ العربي للأجيال القادمة كموقف عار.

لقد أفلح الاستعمار الأمريكي البريطاني وعملاء الموساد الصهيوني في تدمير الأنظمة العربية من داخلها وتدجينها خاصة في دول الخليج حيث الثقل المالي الذي كان يجب أن يوظف لصالح ودعم القضية الفلسطينية لكن واقع الحال كشف أن تلك الأنظمة كانت منذ زمن لا تمتلك قرارها الوطني المستقل، وأنها أنظمة تدار بجهاز التحكم عن بُعد لخدمة الكيان الصهيوني.

تمكنت المخابرات الأمريكية والأوروبية والصهيونية من تحييد وإخراج أقوى الجيوش العربية من ساحة المعركة مع كيان الاحتلال حيث تم تدمير الجيشين العراقي والسوري وتدجين الجيشين

المصري والأردني كجيشي تماس مع كيان الاحتلال وثبتت أجهزة المخابرات تلك الأنظمة العميلة لخدمة مصالح الاستعمار والكيان الصهيوني.

واقع مرير تعيشه الأمة العربية منذ عقود طويلة تم فيه تدمير كل مقومات الحياة الحرة وهو واقع سيترك آثاره السيئة على الأجيال العربية المتعاقبة التي ستنمو في ظل واقع مرير كهذا ولن تصحو منه الأمة في المستقبل المنظور.

مظلومية الشعب الفلسطيني وجدت داعماً لها في دول أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية؛ حيث خرجت مليونيات ولا تزال دعماً للقضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم الاحتلال وداعميه وعرّت سياسة ازدواجية المعايير التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية.

اليمن والقضية الفلسطينية.. موقف مبدئي ثابت

الثلاثاء، 21 ربيع الأول 1446هـ الموافق 24 سبتمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

جددت حكومة التغيير والبناء تضامناً الجمهورية اليمنية الكاملة مع لبنان حكومة وشعباً ومقاومة في مواجهة الهجمات البربرية لكيان العصابات الصهيونية، مؤكدة أن العدوان الصهيوني والتصعيد الخطير يضع المنطقة على شفير حرب واسعة تهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم. لقد أكدت الوقائع والأحداث أنه لا مناص من المقاومة كخيار لا بديل عنه للمضي في معركة الكرامة مهما كانت الأخطار والتضحيات، وهذا الطريق الذي يسير عليه حالياً أبناء فلسطين المحتلة والمقاومة في جنوب لبنان في تصديهم الأسطوري لعدو محتل وغاصب مدجج بأحدث الأسلحة الأمريكية والغربية.

وباستقراء لمسيرة النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والمواقف الدولية والعربية مع تلك المسيرة، تأتي الجمهورية اليمنية في مقدمة ذلك ولها تاريخ طويل في دعم وإسناد الكفاح الفلسطيني المسلح بالمقاتلين الذين قدموا أرواحهم قرباناً في مسيرة الكفاح الفلسطيني المسلح منذ اندلاع شرارة الثورة الفلسطينية وحتى اليوم، في موقف مبدئي ثابت مع قضية تستحق الوقوف معها ليس بالمال والسلاح بل بالرجال.

إن النظام السياسي العربي يمر الآن بأسوأ حالاته يبرز ذلك في الانهيار القيمي والأخلاقي والمبدئي في المنظومة السياسية العربية وزوال ما كان يسمى بالعمل العربي المشترك، بفعل جملة من الأسباب تمت معظمها بأيدي استخبارات أجنبية خططت جيداً لذلك وأفلحت في تدمير النظام السياسي العربي وإفراغ الأنظمة العربية من محتواها.

لقد خرجت قضية فلسطين كأولوية من أجندة الأنظمة السياسية العربية خاصة تلك التي طبعت مع كيان الاحتلال حيث تبدلت مفاهيمها وأولوياتها وما يجب أن يكون أو لا يكون، حتى وصلنا إلى ما نحن فيه من تأمر واضح على القضية الفلسطينية والمبادئ والقيم العربية بعد الارتقاء في أحضان أمريكا والغرب..

والآن وبعد عقود من الصراع العربي الفلسطيني تدخل القضية الفلسطينية منعطفاً مهماً وخطيراً سطره أبناء فلسطين في عمليات عسكرية مباركة أفقدت العدو الصهيوني وحلفائه توازنهم السياسي والعسكري، الأمر الذي يشير إلى كتابة فصل جديد في تاريخ الصراع مع كيان الاحتلال، ولكن هذه المرة يُكتب من فوهة البندقية التي وجهها مقاتلو حماس نحو وجهتها الحقيقية في عملية عسكرية مباغطة لم يستطع العالم الغربي وأمريكا استيعابها من هول شدتها على كيانهم المدلل في أرض فلسطين.

كانت قضية فلسطين وستظل القاسم المشترك للعمل العربي الجماعي والذي لا بد أن يعود على أيدي الرجال المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية وما يعانيه أبناءها من مظلومية بندي لها جبين الإنسانية.

الناو حلف الشر.. يغرق في البحر الأحمر

السبت، 09 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 12 أكتوبر 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أكمل حلف شمال الأطلسي "الناو" هذا العام، عمره الخامس والسبعين وقادته يحاولون ليلاً ونهاراً تقديم هذا التكتل العسكري على أنه حلف دفاعي لكن مسيرته منذ تأسيسه بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى اليوم تؤكد أنه حلف عدواني، ووقائع الأحداث تعكس ذلك.

يمكن أن نتفهم تأسيس الحلف أيام الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية لكن بعد تفكك الاتحاد وانهيار حلف وارسو عام 1990م، كان ينبغي انتهاء عملية وجود حلف شمال الأطلسي.. وهنا نتساءل ما الداعي لوجوده منذ انتهاء الاتحاد السوفيتي وانهيار حلف وارسو حتى اليوم، وهو الذي تم تأسيسه لمواجهة تلك المنظومتين السياسية والعسكرية.

المسألة هنا تتجاوز الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو إلى السيطرة على العالم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، الدولة الأساسية في الحلف التي تجمع خلفها منظومة دولية من دول أوروبا الغربية كأذرع طويلة للولايات المتحدة توجهها أينما تريد لحماية مصالحها، وتغطية خططها التوسعية للسيطرة على العالم ومناطق الثروات ومناجم النفط في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.. دور مشبوه قدمه هذا الحلف العدواني منذ تأسيسه وإلى اليوم، دمّر دولاً وقتل الملايين من

البشر، والأمثلة واضحة ولا تزال ساخنة، ولنا في أفغانستان والعراق ويوغسلافيا ومنطقة الخليج العربي والعديد من دول أمريكا اللاتينية، أمثلة حية وشاهدة على جرائم هذا الحلف، الذي تم تأسيسه لتأمين هيمنة الولايات المتحدة على العالم.

واليوم بعد أن فشلت أمريكا وبريطانيا في مواجهة البحرية اليمنية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، استدعت دول الناتو وتم تشكيل ما يُطلق عليه تكتل عسكري في البحرين العربي والأحمر من دول الناتو بالإضافة إلى أمريكا وبريطانيا تحت مسمى (اسيدس) على أن تتم قيادة هذا التكتل العسكري بالتناوب بين الدول وحالياً أوكلت القيادة لإيطاليا.

والشيء المثير للدهشة أنه وحتى بعد كل هذه التطورات العسكرية في البحرين العربي والأحمر لم تتمكن أمريكا وحلفاؤها من تحقيق أي شيء يذكر، وما تزال القوات البحرية اليمنية تحكم سيطرتها على هذين البحرين ومضيق باب المندب وتوجه الضربات الموجعة للبورج العسكرية الأمريكية والبريطانية والأوروبية.

يمكن القول إن حلف الناتو يعيش فصله الأخير بسبب جملة من المتغيرات الدولية واخفاقاته المتعددة في العديد من القضايا التي تولاها وكان آخرها ذلك الانسحاب المذل والمهين لقواته من أفغانستان.

السعودية ... دور تأمري مشبوه عربياً ودولياً

الإثنين، 02 جمادى الأولى 1446هـ الموافق 04 نوفمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

منذ تأسيسها عام 1932م وقيام ما تسمى حالياً المملكة العربية السعودية لم يجن العرب والمسلمون منها إلا التآمر والفساد والوقيع، ساعدتها على القيام بذلك الثروة الكبيرة التي حصلت عليها من عائدات النفط الذي اكتشف وبكميات تجارية في أراضيها.

لم تحسن السعودية توظيف عائدات النفط تلك لمصلحة البلاد وتنفيذ سلسلة من البرامج التنموية وإحداث نقلة صناعية وزراعية وخدماتية في البلاد لكن المعلوم أنه تم توجيه العائدات النفطية المهولة، نحو اتجاهين الأول إشباع الرغبات الشاذة للأمرء والأميرات وكافة أفراد الأسرة الحاكمة والمرتبطين بها، والثاني لتمويل تنفيذ سلسلة من المؤامرات كالانقلابات والاختلالات في العديد من الدول العربية والإسلامية وحتى في العديد من دول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، طبعاً كل ذلك يجري بأوامر من رعاة الدولة السعودية وحمايتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وبقية دول أوروبا الاستعمارية.

تضاعفت عائدات النفط وعلى مدى عقود، لكن الشيء المؤسف لم تبذل تلك العائدات الضخمة مجتمعاً صناعياً وزراعياً بل خلّفت مجتمعاً استهلاكياً للمنتجات الصناعية الأمريكية والأوروبية،

ولو كانت هناك عقول تفكر لوضعت برامج تنموية لتطوير البلاد ولكانت السعودية اليوم من الدول الرائدة في المجالين الصناعي والتكنولوجي.

يحكم السعودية نظام ملكي عتيق بنته القوى الاستعمارية لحماية مصالحها وتأمين استغلال عائدات النفط وتحويل الأراضي السعودية إلى سوق لمنتجاتهم الصناعية، وظل هذا النظام وإلى الآن تحت سيطرة وكالات الاستخبارات الأمريكية والبريطانية والأوروبية الغربية، كما ظلت الدول العربية والإسلامية التي لم تتوفر فيها عائدات مالية أسيرة في احتياجاتها المالية للسعودية التي فرضت عليها أموراً تمس سيادتها الوطنية، ومن يخالف من الأنظمة والرموز الوطنية تدبر له عملية انقلاب أو اغتيال تحت توجيه وحماية أمريكا وبريطانيا.

دور قدر لعبته وتلعبه المملكة العربية السعودية في المنطقة العربية وبقية الدول الإسلامية، لم تراع حرمة الأماكن المقدسة فيها مكة المكرمة والمدينة المنورة وما يحتم عليها أن تعمل بموجب ذلك، والأخذ بعين الاعتبار التراث الإسلامي في الحكم والإدارة والابتعاد عن نظرية المؤامرة في الحكم وتوظيف الأموال في أعمال الخير والبناء والتنمية.

والآن يمكن القول إن ما يحدث في التاريخ العربي الحديث والمعاصر من تدمير أنظمة ومؤامرات وانهيار قيم وأخلاقي سببه هذه المملكة والأمثلة على ذلك حية وشاهدة؛ فما حصل في اليمن وسوريا ولبنان والسودان وليبيا من تدمير كان للسعودية الدور الأبرز فيه.

طوفان اليمن الأسبوعي الداعم للقضية الفلسطينية

الأحد، 14 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 15 ديسمبر 2024 - صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

تحت شعار (ثابتون مع غزة ومستمرّون في مواجهة المشروع الصهيوني)، تجمعت حشود مليونية الجمعة الماضية في 14 محافظة يمنية في أكثر من 380 ساحة مركزية وفرعية، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وقال بيان المسيرة المليونية الـ61 على التوالي منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023م: "نحن نضرب أمريكا وبوارجها وحاملات طائراتها في البحار والمحيطات بكل شدة وغلظة التزاماً بتوجيهات الله سبحانه وتعالى"، مؤكداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب شقيقه الشعب السوري تجاه ما يتعرض له من عدوان واستباحة إسرائيلية واحتلال للمزيد من أراضيه وتدمير مقدراته.

استهداف المواقع العسكرية والاقتصادية للعدو الصهيوني في شمال فلسطين المحتلة من قبل المسيرات والصواريخ الباليستية اليمنية، ليس للاستهلاك الإعلامي بل كالتزام مبدئي ثابت مع

مظلومية الشعب الفلسطيني الذي يعاني الأمرين جراء أسوأ احتلال في العصر الحديث، وهذا ما أثبتته وقائع الأحداث الأخذة في التصاعد دعماً للمقاومة الفلسطينية التي تواجه أقوى احتلال مدجج بمنظومات سلاح حديثة ومتطورة.

كان الشعب اليمني وما يزال من أكثر الشعوب العربية والإسلامية وقوفاً مع الشعب الفلسطيني منذ الطلقة الأولى للثورة الفلسطينية حتى اليوم، موقف استراتيجي أثبتته وقائع وأدبيات الثورة الفلسطينية التي تشيد دائماً بهكذا مواقف لدعم مسيرة النضال الوطني الفلسطيني في سبيل الحرية والتحرير وإسناد الكفاح الفلسطيني بالمقاتلين الذين قدموا أرواحهم قربانا في مسيرة الكفاح المسلح منذ اندلاع شرارة الثورة الفلسطينية، في موقف مبدئي ثابت مع قضية تستحق الوقوف معها بالمال والسلاح والرجال.

إن النظام السياسي العربي يمر الآن بأسوأ حالاته، يبرز ذلك في الانهيار القيمي والأخلاقي والمبدئي في المنظومة السياسية العربية وزوال ما كان يسمى بالعمل العربي المشترك بفعل جملة من الأسباب تمت معظمها بأيدي استخبارات أجنبية خططت جيداً لذلك، وأفلحت في تدمير النظام السياسي العربي وإفراغ الأنظمة العربية من محتواها؛ وكان من نتيجة ذلك خروج قضية فلسطين من أولوية أجندة الأنظمة السياسية العربية خاصة الأنظمة التي طبعت مع الاحتلال، حيث تبدلت مفاهيمها وأولوياتها وأجندتها السياسية لتخدم مسيرة التطبيع مع كيان الاحتلال.

لكن فإن الشيء المؤكد أن القضية الفلسطينية كانت وستظل القاسم المشترك لأي عمل عربي جماعي، والذي لا بد أن يعود على أيدي الرجال المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية وما يعانيه أبناءها من مظلومية يندى لها جبين الإنسانية.

الأهمية الجيوسياسية للممرات البحرية

الأحد، 21 جمادى الآخرة 1446هـ الموافق 22 ديسمبر 2024 صنعاء- سبأ:

كتب: المحرر السياسي

الممرات البحرية مسألة في غاية الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية كدولة استعمارية للوصول إلى الأسواق التجارية وقواعدها العسكرية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي جعلها تركز وتسعى بكل ما امتلكته من قوة اقتصادية وعسكرية للسيطرة على تلك الممرات لتأمين حركة سفنها التجارية والعسكرية.

كان من أهم أهداف تشكيل حلف شمال الأطلسي، بالإضافة إلى الهدف الرئيسي مواجهة القوة العسكرية الضاربة للاتحاد السوفيتي ممثلة بحلف وارسو، السيطرة على الممرات البحرية ولهذا

الغرض تم ضم تركيا الدولة الآسيوية باستثناء جزء بسيط من مساحتها في أوروبا إلى حلف شمال الأطلسي للسيطرة على مضيق البوسفور والدرديل اللذين يربطان البحرين الأسود والأبيض المتوسط ورفض قبول تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي رغم سعيها الحثيث لذلك.

ومنذ الوهلة الأولى لاندلاع معركة البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب جن جنون الولايات المتحدة الأمريكية كونها ستفقد السيطرة على أهم مضيقين هما باب المندب ومضيق هرمز، وشكلت لذلك قوة بحرية ضاربة من دول حلف الأطلسي ودفعت هي بحاملات طائرات وبوارج حربية ضاربة إلى المنطقة.

اعتقدت في بادئ الأمر أن المسألة العسكرية هناك محسومة لصالحها كون الطرف المواجه لها البحرية اليمنية التي اعتقدت أمريكا ومن معها أن المسألة لا تستحق كل هذا الحشد العسكري لتوجيه ضربة عسكرية ساحقة للبحرية اليمنية لانعدام التكافؤ في ساحة المعركة.

الشيء الذي أذهل العالم أن أمريكا بجبروتها العسكري وبقية الدول في منظمة حلف شمال الأطلسي لم تستطع أن تواجه البحرية اليمنية، وبذلك تكون قد لحقت بها هزيمة منكرة وقاسية من قبل البحرية اليمنية التي فرضت شروطها بقوة والمتمثلة بإيقاف الحرب على غزة وانسحاب القوات الإسرائيلية منها.. من منظور الحرب الحديثة لا تستطيع الآلة العسكرية مهما كانت متطورة أن تحسم المعركة، بل إن العامل الحاسم في أي معركة هو الإنسان وليس السلاح.

تتوالى الضربات اليمنية بالمسيرات والصواريخ الباليستية على أهداف حساسة في فلسطين المحتلة، ولن يستطيع ذلك الحشد العسكري الذي جلبته أمريكا إلى البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب أن يفعل أي شيء، وأصبح في انتظار الصواريخ الباليستية والمسيرات اليمنية تدك بوارجها الحربية.. إجمالاً يمكن القول إن هزيمة كبيرة قد لحقت بالولايات المتحدة والمنظومة العسكرية لدول الناتو بالإضافة إلى القوة العسكرية الإسرائيلية، والعالم كله يتابع وشاهد على ذلك.

طوفان الأقصى.. تتويج لمسيرة الكفاح الفلسطيني

الثلاثاء، 21 رجب 1446هـ الموافق 21 يناير 2025 : صنعاء - سبأ:

كتب: المحرر السياسي

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة له مساء أمس الإثنين، بمناسبة الانتصار التاريخي العظيم الذي من الله به على الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة، أن عمليات الجمهورية اليمنية العسكرية مرتبطة بمدى تنفيذ العدو الصهيوني للاتفاق، وأن الجهوزية عالية والأصابع على الزناد.

وفي حقيقة الأمر فالقضية الفلسطينية والمسجد الأقصى وكل المقدسات قضية باقية وللشعب الفلسطيني الحق في الحرية والاستقلال من احتلال يعتبر أكبر خطيئة في العصر الحديث، وجريمة تاريخية ارتكبت في حق فلسطين من قبل البريطاني الهالك بلفور بإعطائه وعداً للعصابات الصهيونية بإعطائها فلسطين ووطنها، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم والجريمة مستمرة بحق فلسطين أرضاً وإنساناً ترتكب فيها أبشع المجازر من قبل قطعان المستوطنين. واستعرض قائد الثورة ما يمكن لليمن عمله، دعماً للإخوة في فلسطين، والاستعدادات التي يتخذها لأي جولات قادمة مع العدو، مؤكداً الجاهزية الكاملة للتدخل الفوري في أي وقت يعود العدو الإسرائيلي إلى التصعيد وارتكاب جرائم الإبادة في قطاع غزة وحصاره، رغم التخاذل العربي الرسمي الواسع والموقف السلبي لبعض الأنظمة العربية وكذا الموقف السلبي الشديد للسلطة الفلسطينية. لقد أكدت الوقائع والأحداث أنه لا مناص من مقاومة الاحتلال كخيار لا بديل عنه للمضي في معركة الكرامة مهما كانت الأخطار والتضحيات وهذا الطريق يسير عليه حالياً أبناء فلسطين.

وباستقراء لمسيرة النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والمواقف العربية والدولية مع تلك المسيرة، تأتي الجمهورية اليمنية في مقدمة ذلك ولها تاريخ طويل في دعم وإسناد الكفاح الفلسطيني المسلح منذ اندلاع الثورة الفلسطينية حتى اليوم في موقف مبدئي ثابت مع قضية تستحق الوقوف معها ليس بالمال والسلاح بل وبالرجال.

والآن وبعد عقود من الصراع العربي الفلسطيني تدخل القضية الفلسطينية منعطفاً هاماً وخطيراً سطره أبناء فلسطين في عمليات عسكرية مباركة أفقدت العدو الصهيوني وحلفائه توازنهم السياسي والعسكري الأمر الذي يشير إلى كتابة فصل جديد في تاريخ الصراع مع كيان الاحتلال، ولكن هذه المرة يكتب من فوهة البندقية التي وجهها مقاتلو حماس وجهتها الحقيقية في عملية عسكرية مباغتة لم يستطع العالم الغربي وأمريكا استيعابها من هول شدتها على كيانهم المدلل في أرض فلسطين.

الموقف المخزي للأنظمة العربية والإسلامية من القضية الفلسطينية أزيلت عنه ورقة التوت أمام من كان لا يزال يعتقد أن هناك أنظمة عربية وإسلامية قرارها الوطني مستقل نابع من مصلحتها الوطنية والقومية ليتضح أنها مازال تخضع للاستعمار وتتلقى التعليمات بشأن ما يجب أن تفعله من خلف المحيط من البيت الأبيض ومن دول أوروبا الاستعمارية.

لكن نستطيع القول إن عملية طوفان الأقصى غيرت موازين القوى وفرضت معادلات جديدة في مسيرة النضال المشروع الذي يخوضه أبناء الشعب الفلسطيني الأمر الذي أكسب القضية الفلسطينية مكاسب عسكرية في فلسطين المحتلة ورأي عام دولي وقف حتى الآن داعماً ومسانداً لمسيرة النضال الفلسطيني وعدالة قضيته.



ملحق الصور

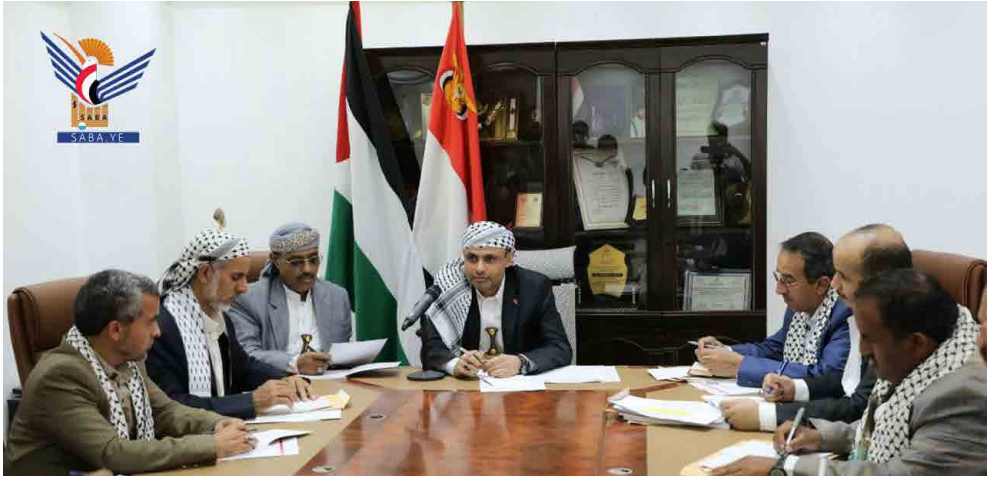
اليمنيون على طريق القدس



وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات



www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye











www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye



www.saba.ye





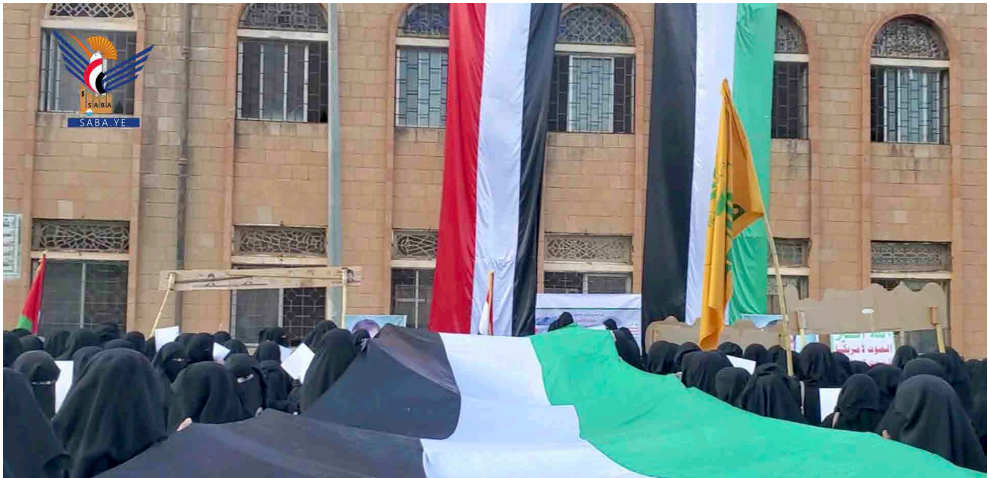
www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye









www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye



www.saba.ye





www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye





www.saba.ye





www.saba.ye



www.saba.ye



www.saba.ye





www.saba.ye



وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
مركز البحوث والمعلومات

